

مركز القانون العربي والإسلامي  
Centre de droit arabe et musulman  
Zentrum für arabisches und islamisches Recht  
Centro di diritto arabo e musulmano  
Centre of Arab and Islamic Law

# القرآن الكريم

بالتسلسل التاريخي وفقًا للأزهر  
بالرسم الكوفي المجرد والإملائي والعثماني مع علامات الترقيم الحديثة  
ومصادر القرآن وأسباب النزول والقراءات المختلفة والناسخ والمنسوخ  
ومعاني الكلمات والأخطاء اللغوية والإنشائية

بإشراف  
الدكتور سامي عوض الذيب أبو ساحلية  
مدير مركز القانون العربي والإسلامي

الطبعة الثالثة  
www.amazon.com  
2016

### الدكتور سامي عوض الذيب أبو ساحلية

مسيحي من أصل فلسطيني. مواطن سويسري. دكتور في القانون من جامعة فريبورغ. مؤهل لإدارة الأبحاث من جامعة بوردو. أستاذ جامعات (الاستشارية القومية للجامعات – فرنسا). مسؤول عن القانون العربي والشريعة الإسلامية في المعهد السويسري للقانون المقارن من عام 1980 إلى عام 2009. مدير مركز القانون العربي والإسلامي. علم الشريعة الإسلامية والقانون العربي في عدة جامعات سويسرية وفرنسية وإيطالية. ترجم الدستور السويسري إلى العربية، كما ترجم القرآن بالتسلسل التاريخي إلى الفرنسية والإنكليزية والإيطالية.

### الناشر

مركز القانون العربي والإسلامي

Centre de droit arabe et musulman

Ochettaz 17, Ch-1025 St-Sulpice

Tél. fixe: 0041 [0]21 6916585 Tél. portable: 0041 [0]78 9246196

Site: [www.sami-aldeeb.com](http://www.sami-aldeeb.com) Email: [sami.aldeeb@yahoo.fr](mailto:sami.aldeeb@yahoo.fr)

© Tous droits réservés

## تنبيه لقراء القرآن

حدثني أبو بكر بن عبد الله الهذلي عن الحسن البصري أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب: اتق الله يا عمر، وأكثر عليه، فقال له قائل: اسكت فقد أكثرت على أمير المؤمنين. فقال له عمر: دعه، لا خير فيهم إن لم يقولوا لنا، ولا خير فينا إن لم نقبل!

كغيره من الكتب المقدسة، يتضمن القرآن بصورة مباشرة، أو غير مباشرة من خلال سنة النبي محمد التي يفرض على المسلمين إتباعها، نظامًا مخالفًا لحقوق الإنسان المتعارف عليها في المواثيق الدولية، خاصة في الجزء المدني منه. ولذا ندعو القراء إلى قراءته بروح ناقدة ووضعها في إطاره التاريخي، أي القرن السابع الميلادي. ومن هذه النظم المخالفة لحقوق الإنسان التي ما زالت القوانين العربية والإسلامية تنص على بعضها وتطالب الحركات الإسلامية بتطبيقها، كليًا أو جزئيًا، نذكر على سبيل المثال:

- عدم المساواة بين الرجل والمرأة في الزواج والطلاق والميراث والشهادة والعقوبات والعمل، والتحريض على العنف ضد النساء، وزواج القاصرات، وممارسة ختان الذكور والإناث على الأطفال.
- عدم المساواة بين المسلم وغير المسلم في الزواج والطلاق والميراث والشهادة والعقوبات والعمل.
- عدم الاعتراف بالحرية الدينية وخاصة حرية تغيير الدين.
- الحث على مقاتلة غير المسلمين واحتلال أراضيهم وإخضاع غير المسلمين لنظام الجزية وقتل من لا يتبع الديانات السماوية.
- وصم غير المؤمن بالكفر، وتعليم المسلمين كراهيته فيما يُعرف بمفهوم «البغض في الله» والبراء منه وطلب قتاله فيما يعرف بجهاد الطلب.
- تثبيت نظام الرق والسبي وملك اليمين من خلال كتب شرعية تدرس في الأزهر ومؤسسات دينية وجامعية أخرى، ورفض مراجعة آيات الرقيق وملك اليمين.
- النص على عقوبات وحشية مثل قتل المرتد ورجم الزاني وقطع يد السارق والصلب والجلد والقصاص (العين بالعين والسن بالسن).
- تحطيم التماثيل والصور والآلات الموسيقية ومنع الفنون الجميلة.
- تعذيب الحيوانات وقتل الكلاب المنزلية.

<sup>1</sup> أبو يوسف: كتاب الخراج: <https://goo.gl/QqKAXI>





## المقدمة

### (1) قصة هذه الطبعة

لهذا الكتاب قصة. فبعد الانتهاء من ترجمتي الفرنسية والإنكليزية والإيطالية للقرآن، بدأت بالإعداد لكتاب عن حقوق الحيوان في الديانات السماوية الثلاث، وهو موضوع كنت أود منذ زمن طويل البحث فيه بعد أن نشرت كتابًا ضخمًا بالفرنسية عن حقوق الإنسان في الإسلام. وفجأة اتصل بي رجل دين مسيحي عربي وسألني عما أفعله بعد تلك الترجمات. فأخبرته عن موضوع حقوق الحيوان. فضحك وقال: «لقد ترجمت القرآن إلى الفرنسية والإنكليزية والإيطالية، ولكن ماذا قدمت لنا نحن العرب؟» فاستغربت سؤاله وطلبت منه توضيح هدفه. فأجاب بأنه ينتظر مني طبعة عربية للقرآن بالتسلسل التاريخي مشابهة للترجمات الثلاث أنفع بها أبناء جلدتي. فرددت عليه بأن القرآن مطبوع بالعربية ويمكن لأي عربي أن يقوم بترتيبه وإضافة الهوامش له. فقال بأن ذلك مستحيل في الدول العربية، وأني أملك معلومات غير متوفرة بسهولة في تلك الدول، ولي خبرة في هذا المجال؛ ولذلك كان لزامًا علي القيام بهذه المهمة. وبعد نقاش طويل رضخت لطلبه وبدأت بالإعداد لهذه الطبعة. وبما أن إتمام هذا العمل استغرق عدة سنين، قررت توفير كتابي على الإنترنت مجانًا مع الإبقاء عليه مفتوحًا بحيث أضيف إليه كل ما يستجد من معلومات أجدتها خلال أبحاثي أو يدلني عليها قرائي. وقد شجعني على ذلك تحميل الطبقات الأولى منه بأعداد كبيرة لم أكن أتوقعها، مما أوضح لي بأن هناك طلب عليها. وقد كتب لي بعضهم بأن العثور على كتاب كهذا كان حلمهم منذ زمن طويل وأني قد حققت ذلك الحلم لهم.

ومن الضروري الإشارة هنا إلى أن المعنى بهذه الطبعة ليس مسلمًا بل مسيحيًا. وكنا نرغب أن ينجزها مسلمون، ولكن ذلك غير ممكن بسبب رفض السلطات الدينية في الدول العربية والإسلامية الخروج عن المؤلف في طباعة القرآن رغم تحييد بعض المؤلفين المسلمين نشر القرآن بالتسلسل التاريخي، كما سنرى لاحقًا. فقمنا بعمل هذه الطبعة بدلًا منهم لخدمة المسلمين وغير المسلمين المهتمين بالقرآن. ونحن نعتبر أن القرآن ليس حكرًا على المسلمين وليس ملكًا لأحد وفقًا لما جاء في القرآن: «إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» (81\7: 27)؛ «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» (21\73: 107). فيحق لغير المسلم، لا بل من واجبه أن يقرأه ويحاول فهمه، ليس بالضرورة كما يفهمه مشايخ المسلمين، بل كما يمليه عليه عقله، خاصة أن القرآن ذاته يرفض كل سلطة دينية: «اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُءُوبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ» (9\113: 31). كما يحق لغير المسلم، لا بل من واجبه، أن يوصل هذا الكتاب إلى غيره بالطريقة التي يراها أكثر ملاءمة. فالقرآن جزء من الثقافة العربية لكل عربي مهما كانت ديانته، وجزء من الثقافة الإنسانية لكل أمرئ مهما كانت قوميته. وعلى كل، نحن لا نفرض قراءة هذه الطبعة على أحد ولا نبتغي الربح من ورائها إذ أننا قمنا بإعدادها دون أي مقابل مالي ونضعها مجانًا تحت تصرف القراء: «وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ» (26\47: 109). ونشير هنا إلى أن القصد الأساسي من هذه الطبعة ليس التعبد والتلاوة ولكن البحث العلمي وتدبير القرآن.

ونحن نرى أن على المسيحيين واليهود الشرقيين أن يهتموا بالقرآن كما يهتم به المسلمون، لا بل أكثر منهم، لأنه جزء من تراثهم ويعتمد على كتبهم بصريح نص القرآن، فهو يقول إنه مصدق لما بين يديه (انظر مثلًا الآية 46\66: 30). ويمكنهم القول مثلما قال إخوة يوسف عندما عادوا من عند أخيبهم مع بضاعتهم: «هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا» (12\53: 65). وعليه، أرى أن على المسلمين أن لا يغتاظوا من اهتمام الشرقيين المسيحيين واليهود بالقرآن، فهو كتابهم بقدر ما هو كتاب المسلمين، حتى وإن اختلفت نظرتهم إليه. فكل كتاب يمكن أن يُنظر إليه من زوايا مختلفة، ولكل الحق في فهمه كما يمليه عليه عقله وضميره ومجال بحثه. فمثلًا كتاب «رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا» جزء من التراث العربي، بينما الإسماعيليون يعتبرونه أحد كتبهم المقدسة. وكل مجموعة تدرس هذا الكتاب وفقًا لنظرتها الخاصة. هذا وأشدد على أن هذه الطبعة لم تمس نص القرآن، واكتفت بترتيب السور بالتسلسل التاريخي وفقًا للأزهر، مضيئة في عمودين منفصلين النص القرآني بالرسم الكوفي المجرد والإملائي، وعلامات الترقيم الحديثة، وهوامش للمساعدة في فهمه.

### (2) أهمية القرآن وخصائص هذه الطبعة

يعير المسلمون اهتمامًا خاصًا بالقرآن يمكن إيجازه بالكلمة التي وجهها الرئيس محمد أنور السادات لإذاعة القرآن في 31 مايو 1976: إن الإسلام ليس مجرد عبادات ومناسك ومواظ خلقية وتلاوة آية لكتاب الله. لا، إن قرآننا موسوعة كاملة لم يترك جانبًا من الحياة أو الفكر أو السياسة أو المجتمع أو الأسرار الكونية أو الغوامض النفسية أو شؤون المعاملات والأسرة إلا قال فيه رأيًا وحكمًا. ومعجزة التشريع القرآني هي صلاحيته لكل عصر، ومرونته في مواجهة كل التحولات، ومعجزة الإسلام كدين هي قدرته المستمرة على التفاعل والعطاء والتأثير. وإذا تركنا نظرة المسلمين للقرآن، يمكننا القول بأنه الكتاب الأكثر تأثيرًا في العالم على مستوى السياسة، والمصدر الأول للشريعة الإسلامية التي تعتبر المصدر الأساسي للقانون كما تنص عليه كثير من الدساتير العربية. ومن هنا جاءت أهمية قراءته حتى نفهم بشكل أفضل أتباعه الذين يمثلون خمس البشرية. وهذا هو الهدف الرئيسي لهذه الطبعة التي تتميز بالخصائص التالية:

- تقسم القرآن إلى قسمين. الجزء الأول بعنوان "القرآن المكي" ويتضمن 86 سورة يعتبرها المسلمون "نزلت" في الزمن المكي ما بين 610 و622، أي قبل الهجرة. والجزء الثاني بعنوان "القرآن المدني" ويتضمن 28 سورة يعتبرها المسلمون "نزلت" في الزمن المدني ما بين 622 و632، أي بعد الهجرة، وتشير إلى الآيات المدنية التي أقيمت على السور المكية.
- ترتب سور القرآن وفقًا للتسلسل التاريخي في الجزأين المذكورين. وهذا يبين كيف أن محتوى القرآن قد تطور من نص أخلاقي إلى نص حربي، عنيف، يسن على التمييز ضد المرأة وغير المسلمين. وهذا التطور غير واضح البتة في الطبعة المعتادة للقرآن التي ترتب السور بصورة تقريبًا تنازلية وفقًا لطولها.

<sup>1</sup> جريدة الأهرام 1 يونيو 1976، ص 6 (http://goo.gl/25fNLk).

- تعطي نص القرآن في ثلاثة أعمدة متوازية وفقاً للرسم الإملائي الحديث والرسم العثماني المعتاد والرسم الكوفي كما يظهر في معظم المخطوطات القديمة للقرآن، من دون نقاط ودون تشكيل. والرسم الكوفي يبين صعوبة قراءة القرآن، مما أدى إلى قراءات مختلفة كثيرة. والرسم الحديث يبين الفرق مع الرسم العثماني في كثير من كلمات القرآن التي يصعب على البعض قراءتها.
  - تدخل في النص العربي للقرآن علامات الترقيم الحديثة: النقطة، الفاصلة، علامة استفهام، الخ... فالطبعة المعتادة للقرآن لا تحتوي على هذه العلامات، الأمر الذي يجعل القراءة شاقة. فالقراء لا يعرفون أين تبدأ الجملة أو أين تنتهي، خاصة أن أرقام الآيات لا تدل دائماً على انتهاء الجملة، وكثير من الآيات تتضمن أكثر من جملة، تصل إلى 18 جملة في الآية 2\87: 282 التي هي أطول آية في القرآن.
  - تشير إلى الثغرات وتفكك النص عن طريق إدخال العلامتين التاليتين: [...] للثغرات، و[---] للتفكك. أعني بالتفكك غياب الروابط بين عبارات القرآن. ظاهرة الثغرات وتفكك النص، وهي كثيرة جداً، تبين أن نص القرآن خضع للتلاعب قبل أن يصل إلينا في شكله الحالي. وتذكر المصادر السنية والشيعية أن أكثر من نصف القرآن قد اختفى ("بمشيئة إلهية"، وفقاً لتلك المصادر). كما أنها اعتمدت الإشارة ~ للدلالة على ما يسمى بالتذييل، أي ما أضيف من كلمات أو عبارات إلى الآيات للحفاظ على السجع، أو ما يسمى بالفاصلة، لا علاقة لها في كثير من الأحيان مع مضمون الآية، فتدخل في مفهوم اللغو، أو الحشو.
  - تعطي مصادر القرآن اليهودية والمسيحية وغيرها. فما يقرب من 80% من القرآن مأخوذ من مصادر معروفة لنا. والقرآن هو أكبر عملية سرقة أدبية في التاريخ، ينسبها مؤلف القرآن لله مباشرة.
  - تشير إلى أسباب النزول السنية والشيعية، أي الظروف التي أحاطت نزول الآيات. وهذا يساعد في فهم معنى هذه الآيات التي هي في كثير من الأحيان مقتضبة ومفككة الأوصال.
  - تذكر القراءات السنية والشيعية المختلفة في القرآن. فأكثر من نصف آيات القرآن دخلت عليه اختلافات، وعدد كبير من كلماته قرنت بطرق مختلفة، تصل في بعضها إلى أكثر من عشر اختلافات، من قبل علماء المسلمين، أو حتى من قبل محمد ذاته. الأمر الذي يؤدي إلى معانٍ مختلفة.
  - تشير إلى الآيات القرآنية المنسوخة والآيات الناسخة وفقاً لمصادر المسلمين. وهكذا نرى أن قرابة جميع الآيات المتسامحة في القرآن تعتبر منسوخة بآيات قرآنية أخرى، وفقاً لهذه المصادر الإسلامية.
  - تعطي معاني الكلمات التي أشكل فهمها، حتى بالنسبة لعلماء التفسير المشهورين.
  - تشير في الهوامش إلى أكثر من 2500 من الأخطاء اللغوية والإنشائية بصورها المختلفة التي تتضمنها آيات القرآن.
  - تتضمن في نهايتها فهرساً لجميع الأعلام وأهم المفاهيم في القرآن لتسهيل عملية البحث.
- وسوف نوضح هذه الخصائص في الصفحات التالية نبدأها ببعض الوقائع التاريخية كما تنقلها لنا المصادر الإسلامية دون الدخول في تفاصيلها وما يدور حولها من نقاش.

### (3) أهم الوقائع التاريخية

وفقاً للمصادر الإسلامية، ولد النبي محمد (واسمه الحقيقي هو قثم بن عبد اللات)<sup>1</sup> حوالي سنة 570 في مكة (المذكورة في القرآن باسم أم القرى)، وهي مدينة تجارية في شبه الجزيرة العربية حيث كانت تتعاش جماعات عرقية ودينية مختلفة، أهمها العرب الوثنيون، والذين يذكروهم القرآن باسم المشركين أو الكفار، والأحناف، وأتباع الديانة اليهودية، وطوائف مسيحية منها من كان يؤمن بألوهية المسيح كأهل نجران، أو من كان يرى فيه نبياً بشرياً مثل الطائفة التي مثلها القس ورقة بن نوفل، ومنهم زوجته الأولى خديجة والتي تزوجها على مذهبهم، ويسمى القرآن جميعهم نصارى. وفي حوالي عام 610، بدأ النبي تلقي رسالة من الملاك جبريل، وهي الظاهرة التي تسمى بنزول الوحي. وأمام اضطهاد أهل قبيلته ومدينته بسبب موافقه الدينية المتشددة، هاجر عام 622 مع بعض رفاقه إلى يثرب، مدينة أخواله بني النجار من الخزرج، والتي أصبحت تدعى المدينة. وكانت هذه بداية التقويم الهجري الموافق 16 يولييه 622 الذي يقابل أول يوم من شهر محرم. وقد عاد النبي محمد إلى مكة عام 630 على رأس جيش وتوفي في المدينة في 8 يولييه 632 وكانت هذه نهاية الوحي.

### (4) جمع القرآن وفقاً للتقليد الإسلامي والآيات الضائعة

وفقاً للتقليد الإسلامي، استمر نزول الوحي على محمد منجماً (ويعني أنه نزل مفزلاً كل بضع آيات مغاً) قرابة ثلاثاً وعشرين عاماً. وقد تحول خلالها محمد من تاجر بسيط إلى رئيس دولة. ووفقاً لهذا التقليد، كان كلما نزل عليه الوحي يسجله كتبه النبي على وسائل بدائية مثل الرقاع والأكتاف والعصب. وبعد وفاته، بدأ تجميع القرآن للمرة الأولى في عهد الخليفة أبي بكر (توفي عام 634). ولكن بدأت تظهر مجموعات خاصة متباينة تحتوي نصوصاً مختلفة قرر بسببها الخليفة عثمان (توفي عام 656) تثبيت القرآن في نسخة واحدة وهي التي تحمل حتى الآن اسم مصحف عثمان، ثم أمر بحرق المجموعات الأخرى، والتي يبلغ عددها 22 مصحفاً وفقاً للساجستاني. ويتألف مصحف عثمان من 114 سورة. وكل سورة تحمل اسماً أو أكثر أشرنا إليها في الهوامش (مثل السورة 1\5). وهذه الأسماء مشتقة من الكلمات الأولى من السورة (النجم سورة 53\23 وسورة الرحمن 55\97)، أو من رواية مميزة (سورة إبراهيم 14\72 وسورة مريم 19\44)، أو من كلمة ذكرت في السورة (سورة النحل 16\70 وسورة العنكبوت 29\85)، أو من حرف أو حرفين (سورة ق 50\34 وسورة طه 20\45). وهذه الأسماء ليست من ضمن الوحي فهي غير واردة في المخطوطات القديمة للقرآن وقد أضيفت لاحقاً للتمييز بين السور. وأسماء السور مكتوبة كتابة عادية مختلفة عن الكتابة القرآنية الواردة في نفس السورة، مثل سورة الصافات والحجرات والذاريات والمنافقون والطلاق والقيامة والإنسان والمرسلات وغيرها جاءت مع الألف الصريحة على خلاف ما جاء في نص القرآن. والرواية الإسلامية حول تدوين القرآن المكي في زمن النبي محمد محل شك. ونقل هنا اعتراض محمد صبيح عليها:

<sup>1</sup> تشير مصادر أن محمد ولد عام 570، وذلك بعد وفاة والده عبد الله بأربع سنوات عام 566 (<http://goo.gl/s196e2>). وهو ما جعل الفقهاء المسلمين يقبلون نسب الولد لأبيه حتى وإن ولد بعد وفاته بمدة يستحيل معها طبيًا نسبه لأبيه، لستر. وهذه المدة قد تصل إلى أربع سنين وفقاً لما أفتي به على جمعة، مفتي مصر، الذي رفض إرسال طفرة الـ D.N.A إلى انكلترا وتحليلها (<http://goo.gl/1tytmP>). ويطلق على هذه النظرية اسم «الجنين الرافد أو المستكن». ويستبعد أن يكون اسم أبيه عبد الله إذا كان وثنيًا كما تقول المصادر الإسلامية، ولذا قد يكون اسم أبيه عبد اللات. ويؤكد جعيط أن محمد هو لقب النبي وليس اسمه. وكان والده يكنى «أبا قثم». وكان لعبد المطلب ابن اسمه قثم توفي صغيراً. «فمن المعقول أن نستنتج أن النبي سمي على اسم عمه المفقود وهذا من عادات قريش. ولما تلقب النبي بمحمد [...] سمى العباس ابناً له بقثم لأن لقب محمد نزع الاسم الأصلي عن الرسول» (للمزيد انظر جعيط: تاريخية الدعوة المحمدية، ص 148-149. وقد جاء هذا في السيرة الحلبية (<http://goo.gl/Jzkpd4>).

أكد اشك في أن العرب لم يعرفوا وسيلة للتدوين إلا قطع الأحجار والعظام وغيرها مما يروى أن القرآن كان يكتب عليه في حياة النبي، وأن زيد بن ثابت جالس بجواره يكتب. فكم من الأحجار أو أجزاء النخيل يستطيع أن يدون هذه الآيات؟ إنه يحتاج إلى قدر غير قليل. فإذا سرنا مع الرأي القائل بأن القرآن الذي نزل في مكة دون كله - وهو نحو ثلثي المصحف - وتصورنا كتابته على هذه الأدوات الخشنة في حجمها ولمسها فعلياً ان نتصور أن ثلثي القرآن الذي كتب في مكة كان مصحفاً يحتاج إلى عشرين بعيراً ليحمله. ولم نعلم من أبناء الهجرة أن قافلة من الأحجار فرت، قبل النبي أو مع النبي، ومعها هذا الحمل الغريب. وإن فنحن نفرض فرضاً آخرًا، وهو أن العرب كانوا يعرفون الصحف ولنعرفها بأنها أداة مبسطة خفيفة الحمل يكتبون عليها. وليس غريباً أن يعرفوا هذه الصحف فقد كان اليهود يقيمون غير بعيد من مكة وكانت لهم كتب كثيرة يتدارسونها وكانت مكة - كما ذكر الأزرقى - طريق تجارة تدون حساباتها ووثائقها. وأكثر من هذا نعلم أن صحيفة كتبت في مكة، كتبتها قريش لإعلان الحصار الاقتصادي والاجتماعي على بني هاشم. وأن كاتب الصحيفة كان منصور بن عكرمة، وقد علقت الصحيفة في الكعبة<sup>1</sup>.

ويشير صبيح أن القرآن ذاته يذكر كلمة صحيفة (فقد جاءت ثمانى مرات بصيغة الجمع «صحف») وقرطاس (مرة بصيغة المفرد ومرة بصيغة الجمع «قرطاس»)؟<sup>2</sup> كما يذكر القرآن مرة واحدة كلمة الرق، وهو جلد رقيق يكتب عليه. ويشك أيضاً صبيح في أن يكون القرآن المكي قد تم تدوينه بالكامل قبل الهجرة لأنها كانت فترة اضطرابات. فالآية قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قرطاساً تبدونها وتؤمنون كثيراً وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا أبواكم قل الله ثم ذرهم في حوضهم يلعنون» (91: 6:155) والآية ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين» (7: 6:155) تدلان على أن القرآن المكي، خلافاً للتوراة، لم يكن يكتب على سبيل الحصر في صحف وقرطاس بل هو آيات بيّات في صدور الذين أوثوا العلم (29: 49). أي ان الحفظ كان أساس العلم بالقرآن المكي وليس التلاوة من صحف مسطورة، والتدوين الفعلي للقرآن بدأ بعد الهجرة<sup>3</sup>. ففي العصر المكي لم تكن هنا إلا صحف معينة تكتب من القرآن ويتداولها المسلمون سرّاً ليتدارسونها في بيوتهم بعيداً عن أعين قريش وعن أذاهم<sup>4</sup>. ويرى البعض أن القول بأن الكتابة كانت مقتصرة على العهد المدني يهدف إلى إثارة الشبهات حول سلامة النص القرآني الشريف وحفظه في تلك الحقبة المبكرة من نزول الوحي، وهي في الواقع حقبة مهمة جداً، لأن ما نزل فيها يمثل حوالي ثلثي القرآن الكريم<sup>5</sup>. فهم يرون أن القرآن المكي قد كتب كله في مكة<sup>6</sup>، وأن كتابته كانت على أدوات رقيقة سهلة للحمل وقابلة للطي والتمزيق، سواء كانت من جلد رقيق فاخر أو قرطاس - الورق البردي - وما نحوه. وأن ما جاء من قول زيد بن ثابت في أنه جمع القرآن من العشب وللخاف وصدور الرجال، إنما هو من باب الاحتياط وليس في مجال الكتابة والتأليف<sup>7</sup>.

وفيما يخص جمع القرآن بعد وفاة محمد، يشير التقليد الإسلامي أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله، فقيل له كانت مع فلان، قتل يوم اليمامة. فقال: لنا الله وأشار على أبي بكر بجمع القرآن خوفاً من ضياع كثير من القرآن بمقتل من حفظوه. وقد تم توكيل أبو بكر بهذه المهمة إلى زيد بن ثابت الذي استصعب المهمة بقوله: «فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن». فراح يجمعها من العشب وللخاف وصدور الرجال. وهذه الرواية تطرح موضوع وسائل التدوين البدائية التي تكلمنا عنها، وموضوع ما إذا كان القرآن مدوناً أم لا قبل وفاة محمد، فلو كان مدوناً لما استصعب زيد بن ثابت مهمته ولما احتاج البحث عنه في صدور الرجال. وتطرح أيضاً موضوع صحة حفظ القرآن من الصحابة. هل هو كله أم بعض آياته؟ وإن ضاعت آية بموت أحد الصحابة، فهل هذا يعني ان القرآن الحالي ناقص؟ وكمن آية ضاعت بمقتل حاملها؟ هذه التساؤلات تبين انه يجب أخذ التقليد الإسلامي بشيء غير قليل من الاحتياط<sup>8</sup>.

ويضيف التقليد الإسلامي ان زيد بن ثابت أودع الصحف التي دونها عند أبي بكر، ثم عند عمر مدة حياته، ثم عند حفصة بنت عمر وزوجة محمد. وليس هناك أخبار تفيد بأن ابا بكر أو عمر فرض قرآن أبي بكر على الجميع، ففي الوضع كما كان عليه قبل جمعه. ولما كان عهد عثمان بن عفان، رأى إعادة النظر في أمر هذه الصحف. وينقل البخاري عن أنس سبب هذا الأمر وهو أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وأخبره باختلاف الناس في قراءة القرآن. فأرسل عثمان إلى حفصة طالباً الصحف لنسخها. وأوكل هذه المهمة إلى زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام (وغيرهم وفقاً لبعض الروايات) على أن يكتبوه بلسان قريش في حال اختلافهم في شيء من القرآن. ويذكر البخاري أن اللجنة راجعت الصحف التي عند حفصة ورتبت سورها وما غاب منها أكملته. وكان ذلك في عام 25 أو عام 30 للهجرة، وفقاً للتقليد الإسلامي. وبعد ذلك، رد عثمان النسخة إلى حفصة وأرسل النسخ إلى الأمصار وأمر بما سواها أن تحرق، مما يعني ان قرآنه كان مختلفاً عما سواه، وإلا لما احتاج لحرقه. فبعض الروايات تشير إلى أن ابن كعب يضيف إلى قرآنه سورتى القنوت، وهما سورة الخلع وسورة الحقد. وهذا نصهما وفقاً لمصادر مختلفة:

سورة الخلع: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَعْفُوكَ وَنُثْبِتُكَ عَلَيْنَا الْخَيْرَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُكَ مَنْ يَفْجُرُكَ.

سورة الحقد: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْبُدُكَ وَنَسْجُدُكَ وَنُحْسِنُ عِدَابَكَ الْجَدِّ إِنَّ عِدَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ.

وكان الكثيرون يعتبرون هاتين السورتين جزءاً من القرآن، ومنهم ابن عباس وابو موسى الأشعري وأنس بن مالك وإبراهيم النخعي وسفيان الثوري والحسن البصري. وكان عمر بن الخطاب يقرأ هاتين السورتين في الصلاة. وقد وضعهما جلال الدين السيوطي في آخر تفسيره «الدر المنثور» بعد «المعوذتين» إيماناً منه بأنهما سورتان من القرآن. وعلى النقيض من ذلك، أنكر عبد الله بن مسعود على لجنة عثمان إضافة المعوذتين إلى القرآن (أي سورتى الفلق والناس)، وهما آخر سورتين وفقاً لترتيب مصحف عثمان: 113\20 و 114\21)، وكذلك الأمر في الفاتحة (أي السورة 1\5). فيكون عدد سور قرآن ابن مسعود 111 سورة بدل 114 سورة يتضمنها قرآن عثمان<sup>9</sup>. وننقل ما يقوله السيوطي حول هذا الموضوع: «أن ابن مسعود كان ينكر كون سورة الفاتحة والمعوذتين من القرآن، وهو في غاية الصعوبة، لأننا إن قلنا إن النقل المتواتر كان حاصلًا في عصر الصحابة بكون ذلك من القرآن فإنكاره يوجب الكفر. وإن قلنا لم يكن حاصلًا في ذلك الزمان فيلزم أن القرآن ليس بمتواتر في الأصل»<sup>10</sup>. ويشار هنا إلى ان قرآن ابن مسعود كان

1 صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 71-72.

2 صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 73.

3 صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 68 و 73.

4 صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 167.

5 اسبينداري: كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، مقدمة الكتاب، ص 4.

6 اسبينداري: كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، مقدمة الكتاب، ص 5.

7 اسبينداري: كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، ص 110.

8 صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 187-195.

9 صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 196-208.

10 السيوطي: الإقتان، الجزء 1، ص 212.

واسع الانتشار في الكوفة وقد رفض تسليم قرآنه لحرقه معتبراً ان نصه أفضل من نص زيد بن ثابت وأنه كان يجب اختياره لجمع القرآن بدلاً من زيد، فقد أصبح مسلماً في مكة قبل مولد زيد. ويخبرنا اليعقوبي: «جمع عثمان القرآن وألفه، وصير الطوال مع الطوال، والقصار مع القصار من السور، وكتب في جمع المصاحف من الأفاق حتى جمعت، ثم سلقها بالماء الحار والخل، وقيل أحرقها، فلم يبق مصحف إلا فعل به ذلك خلا مصحف ابن مسعود. وكان ابن مسعود بالكوفة، فامتنع أن يدفع مصحفه إلى عبد الله بن عامر، وكتب إليه عثمان: أن أشخصه، إنه لم يكن هذا الدين خيالاً وهذه الأمة فساداً. فدخل المسجد وعثمان يخطب، فقال عثمان: إنه قد قدمت عليكم دابة سوء، فكلمه ابن مسعود بكلام غليظ فأمر به عثمان، فجزّ برجله حتى كسر له ضلعان». ويظهر أن مصحف ابن مسعود استمر موجوداً حتى عام 389 هجرية حيث تم حرقه بعد فتنة بين الشيعة والسنة ببغداد. ويقول السرخسي في المبسوط: «ونحن أثبتنا التابع بقرأة ابن مسعود فإنها كانت مشهورة إلى زمن أبي حنيفة رحمه الله تعالى حتى كان سليمان الأعمش يقرأ ختماً على حرف ابن مسعود وختماً من مصحف عثمان والزيادة عندنا تثبت بالخبر المشهور»<sup>1</sup>. ولم يكن مصحف ابن مسعود هو الوحيد المتداول. فيذكر ابن النديم (توفي عام 995) في الفهرست: «رأيت أنا في زماننا عند أبي يعلى حمزة الحسني رحمه الله مصحفاً قد سقط منه أوراق بخط علي بن أبي طالب يتوارثه بنو حسن علي مر الزمان»<sup>2</sup>.

ويلاحظ هنا وجود آيات طويلة ضمن سور آياتها قصيرة، يمكن اعتبارها دخيلة على القرآن، فهي بمثابة تفاسير ربما أضيفت للنص القرآني لتوضيح الآيات السابقة لها. ونذكر منها الآيات التالية: سورة المزمل 73\3: 20، سورة المدثر 74\4: 31، سورة الفاتحة 1\5: 7، سورة العصر 103\13: 3، سورة النجم 53\23: 23 و32، سورة البروج 85\27: 10 و11، سورة التين 95\28: 6، سورة الشعراء 26\47: 227، سورة الصافات 37\56: 102 و158، وسورة الدخان 44\64: 37، سورة الانشقاق 84\83: 25.

ويتهم بعض الشيعة الخليفة عثمان (توفي 656) بحذف أو تعديل نصوص قرآنية تشير إلى علي (توفي 661)، منافسه السياسي. ويقولون إن سوراً كاملة وعدداً من الآيات اختفت أو اجتمت من القرآن. ويذكر كاتب سني 208 أمثلة للتحريف الذي يزعمه الشيعة<sup>3</sup>. ولكن هناك كتاب شيعي ينفي مثل هذه الاتهامات عن الشيعة ويضيف أن ادعاءات تحريف مماثل أكثر عدداً توجد في كتب سنية<sup>4</sup>. ومن بين تلك السور التي يعتقد بعض الشيعة أنه تم حذفها من مصحف عثمان سورة الولاية وسورة النورين كي لا يحصل علي بن أبي طالب على الخلافة بعد وفاة محمد. ونحن ننقلها هنا لمجرد العلم. فالعلم بالشيء خير من الجهل به:

سورة الولاية

يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالنبي وبالولي الذين بعثناهم يهديانكم إلى صراط مستقيم • نبي وولي بعضهما من بعض وأنا العليم الخبير • إن الذين يوفون بعهد الله لهم جنات النعيم • والذين إذا تليت عليهم آياتنا كانوا باياتنا مكذبين • إن لهم في جهنم مقاماً عظيماً إذا نودي لهم يوم القيامة أين الظالمون المكذبون للمرسلين • ما خلفهم المرسلين إلا بالحق وما كان الله ليظهرهم إلى أجل قريب وسبح بحمد ربك وعلي من الشاهدين<sup>5</sup>.

سورة النورين

يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالنورين أنزلناهما يتلوان عليكم آياتي ويحذرانكم عذاب يوم عظيم • نوران بعضهما من بعض وأنا السميع العليم • إن الذين يوفون ورسوله في آيات لهم جنات النعيم • والذين كفروا من بعد ما آمنوا بنقضهم ميثاقهم وما عاهدكم الرسول عليه يقدفون في الجحيم • ظلموا أنفسهم وعصوا الوصي الرسول أولئك يسقون من حميم • إن الله الذي نور السموات والأرض بما شاء واصطفى من الملائكة وجعل من المؤمنين أولئك في خلقه يفعل الله ما يشاء لا إله إلا هو الرحمن الرحيم • قد مكر الذين من قبلهم فأخذهم بمكرهم إن أخذني شديد أليم • إن الله قد أهلك عاداً أثموا بما كسبوا وجعلهم لكم تذكرة فلا تتفون • وفرعون بما طغى على موسى وأخيه هارون أغرقتهم ومن تبعه أجمعين • ليكون لكم آية وإن أكثركم فاسقون • إن الله يجمعهم في يوم الحشر فلا يستطيعون الجواب حين يسألون • إن الجحيم ماوأهم وأن الله عليم حكيم • يا أيها الرسول بلغ إنذارني فسوف يعلمون • قد خسر الذين كانوا عن آياتي وحكمي معرضون • مثل الذين يوفون بعهدك أتى جزيتهم جنات النعيم • إن الله ل ذو مغفرة وأجر عظيم • وإن علياً من المتقين • وإنا لنوفيه حقه يوم الدين • ما نحن عن ظلمه بغافلين • وكرمناه على أهلك أجمعين • فإنه وذريته لصابرون • وإن عدوهم أمام المجرمين • قل للذين كفروا بعدما آمنوا طلبتم زينة الحياة الدنيا واستعجلتم بها ونسيتم ما وعدكم الله ورسوله ونقضتم العهود من بعد توكيدها وقد ضربنا لكم الأمثال لعلكم تهتدون • يا أيها الرسول قد أنزلنا إليك آيات بينات فيها من يتوفاه مؤمناً ومن يتولى من بعدك يظهره • فأعرض عنهم إنهم معرضون • إنا لهم محضرون • في يوم لا يغني عنهم شيء ولا هم يُرحمون • إن لهم جهنم مقاماً عنه لا يعدلون • فسبح باسم ربك وكان من الساجدين • ولقد أرسلنا موسى وهارون بما استخلفا فيبغوا هارون • فصبر جميل فجعلنا منهم القردة والخنازير ولعناهم إلى يوم يبعثون • فاصبر فسوف يبصرون • ولقد أتينا بك الحكم كالذين من قبلك من المرسلين • وجعلنا لك منهم وصياً لعلهم يرجعون • ومن يتولى عن أمري فإني مرجعه فليتمتعوا بكرههم قليلاً فلا تسأل عن الناكثين • يا أيها الرسول قد جعلنا لك في أعناق الذين آمنوا عهداً فخذوه وكن من الشاكرين • إن علياً قانتاً بالليل ساجداً يحذر الآخرة ويرجو ثواب ربه قل هل يستوي الذين ظلموا وهم بعدابي يعلمون • سنجعل الأغلال في أعناقهم وهم على أعمالهم يندمون • إنا بشرناك بذريته الصالحين • وإنهم لأمرنا لا يخلفون • فعليهم مني صلوات ورحمة أحياء وأمواتاً يوم يبعثون وعلى الذين يبغون عليهم من بعدك غضبي إنهم قوم سوء خاسرين • وعلى الذين سلخوا مسلكتهم مني رحمة وهم في الغرفات آمنون • والحمد لله رب العالمين<sup>6</sup>.

والجدير بالذكر أن المعتزلة يدعون بأن سورة المسد (111\6) ليست من القرآن. فقد كان عمرو بن عبيد إمام المعتزلة يتمنى ويقول: «وددت أنني أحك سورة تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ»، لأن المعتزلة كانوا قدرية، وهذه السورة نزلت على أبي لهب وهو ما يزال حياً ومخاطباً بالدعوة، وفيها إخبار بأنه من

1 نبيل فياض: فروقات المصاحف: مصحف ابن مسعود (http://goo.gl/UHilDb).

2 ابن النديم: الفهرست.

3 مال الله: الشيعة وتحريف القرآن. أنظر هامش الآية 15\54: 9 حول كيفية تبرير الشيعة وجود مثل هذا التحريف رغم الآية «إِنَّا نَحْنُ نُزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِطُونَ» (9: 15\54).

4 وأنظر أيضاً ظهير: الشيعة والقرآن (http://goo.gl/tWN9eo).

5 رسول جعفریان: اكدوبة تحريف القرآن بين الشيعة والسنة. وحول تحريف القرآن عند الشيعة، انظر أيضاً الذهبي: التفسير، ص 219-221، 278-279، 295، 301، 310.

6 صورة لهذه السورة في قرآن الشيعة CwtCIX. http://goo.gl/CwtCIX. وقد توقفت إيران عن طباعة هذه المصاحف.

7 صورة هنا O469XL http://goo.gl/O469XL وهنا hSZisJ http://goo.gl/hSZisJ للطبعة الحجرية من كتاب فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب من تأليف النوري الطبرسي (متوفي عام 1902). وكتابه مرفوض من أئمة الشيعة ومن بينهم الخميني.

أهل النار<sup>1</sup>. كما أن الخوارج يدعون أن سورة يوسف (12\53) أيضاً ليست من القرآن، وهذا القول ينسب إلى طائفتين منهم هما العجاردة والميمونية، وحجتهم في هذا أن القرآن جاء بالجد، وسورة يوسف اشتملت على قصص الحب والعشق<sup>2</sup>. ويرى رشاد خليفة من القرانيين ومبتدع فكرة الإعجاز العددي للقرآن اعتماداً على رقم 19 أن الآيتين «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِن تَوَلَّوْا فَعَلَّ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (129-128: 9\113) ليستا من القرآن لأنهما لم يوافقا نظريته الحسابية، فقام بحذفهما من ترجمته الإنكليزية للقرآن<sup>3</sup>. وقد تبنى نفس الفكرة تلميذه التركي اديب بوكسل في ترجمته الإنكليزية، مضيفاً الآيتين دون ترفيم ووضع ملاحظة مشيرة إلى انهما ليستا من القرآن<sup>4</sup>.

وتذكر كتب التراث الإسلامي أن الملاك جبريل كان يراجع القرآن كل سنة مع النبي، وفي آخر سنة كانت المراجعة قبل وفاته. وكان الملاك يحذف عدداً من الآيات في كل مراجعة. ورغم ما يتضمنه هذا الكلام من خرافة إلا أن السيوطي (توفي عام 1505) يذكر لنا أن عدد آيات سورة الأحزاب 33\90 كان 200 آية أو أطول من سورة البقرة 2\87 التي تتضمن 286 آية، ولكن لم يبق منها حالياً إلا 73 آية. ويعطي السيوطي أمثلة أخرى لسور وآيات اخفت من القرآن، وينقل عن أبي عبيد: «حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لا يقبل أحدكم قد أخذت القرآن كله وما يدرية ما كله. قد ذهب منه قرآن كثير. ولكن ليقبل قد أخذت منه ما ظهر»<sup>5</sup>. وجدير بالذكر أن سورة التوبة هي السورة الوحيدة في القرآن التي لا تبدأ بالبسملة: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». ويرى مالك بن أنس أنه سقط منها الكثير عندما سقطت البسملة. وهناك من يرى أنه لم يبق منها في القرآن الحالي إلا ربعها، مما يعني انه سقط منها ثلاثة ارباع آياتها بما فيه البسملة<sup>6</sup>. وهناك من يرى أنه لو اعتمدنا على الروايات الصحيحة والموثقة عند أهل السنة فإن القرآن الحالي لا يبلغ نصف القرآن المنزل على محمد<sup>7</sup>. ويذكر الكليني الملقب «تفة الإسلام» (توفي عام 941) «إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جِبْرِئِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ آيَةٍ»<sup>8</sup>، علماً بأن القرآن الذي بين أيدينا يتضمن 6236 آية، مما يعني أن قرابة ثلثي القرآن قد ضاعوا وفقاً للشيعية. وفي كلامه عن مصحف فاطمة، يقول الكليني: «مُصْحَفٌ فِيهِ مِثْلُ فُرْأَنِكُمْ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاللَّهُ مَا فِيهِ مِنْ فُرْأَنِكُمْ حَرْفٌ وَاحِدٌ»<sup>9</sup>. وقد ذكر الفيض الكاشاني (متوفي عام 1680) في المقدمة السادسة لتفسيره «الصادفي»: «إن القرآن الذي بين أظهرنا ليس بتمامه كما أنزل على محمد منه ما هو خلاف ما أنزل الله ومنه ما هو مغير ومحرف وإنه قد حذف منه أشياء كثيرة منها اسم علي في كثير من المواضع ومنها غير ذلك وأنه ليس أيضاً على الترتيب المرضي عند الله وعند رسوله [...]». ويرد على هذا كله إشكال وهو أنه على هذا التقدير لم يبق لنا اعتماد على شيء من القرآن إذ على هذا يحتمل كل آية منه أن يكون محرّفاً ومغيراً ويكون على خلاف ما أنزل الله فلم يبق لنا في القرآن حجة أصلاً فنتنتفي فاندته وفائدة الأمر بإتباعه والوصية بالتمسك به إلى غير ذلك»<sup>10</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن المدرسة الإخبارية عند الشيعة تقصي القرآن عن المعرفة الدينية، فأحاديث الأئمة عند هذه المدرسة أولاً وأخراً. ويقول مؤسس هذه المدرسة محمد أمين الأسترآبادي (المتوفي عام 1623) في هذا الخصوص: «وأن القرآن في الأكثر ورد على وجه التعمية بالنسبة إلى أذهان الرعية، وكذلك كثير من السنن النبوية. وأنه لا سبيل لنا فيما لا نعلمه من الأحكام الشرعية النظرية أصلية كانت أو فرعية إلا السماع من الصادقين»<sup>11</sup>. وقد يفسر هذا سبب عدم اهتمام الحوزات العلمية بعلوم القرآن. فهو لا يدخل ضمن المناهج التي يعتمدها طالب العلوم الدينية طيلة مدة دراسته العلمية ولا يختبر في أي مرحلة من مراحل سيره العلمي بالقليل منها ولا بالكثير. فيمكن بهذا لطالب العلوم الدينية في هذا الكيان أن يرتقي في مراتب العلم، ويصل إلى أقصى غاياته وهو الاجتهاد من دون أن يكون قد تعرف على علوم القرآن الكريم وأساره أو اهتم به ولو على مستوى التلاوة وحسن الأداء إلا ما يتعلق باستنباط الأحكام الشرعية منه من خلال التعرض لآيات الأحكام ودراستها من زوايا فقهية وفي الحدود العقلية والأصولية الخاصة. ويقول آية الله الخامنئي: «مما يؤسف له أن بإمكاننا بدء الدراسة ومواصلتنا لها إلى حين استلام إجازة الاجتهاد من دون أن نراجع القرآن ولو لمرة واحدة [...] لماذا؟ لأن دروسنا لا تعتمد على القرآن»<sup>12</sup>. وإن كان لإهمال القرآن عند الشيعة أسس عقائدية، فقد لا يخلو هذا الإهمال من أسباب تاريخية، علماً بأن الأغلبية الشيعية من أصول فارسية شاعت الأقدار أن يقضي إسلام القرآن على حضارتهم العريقة. وقد اختصر الشيخ مصطفى راشد الحالة التي عليها القرآن الآن في مقال نأخذ منه خلاصته:

أن القرآن الكريم المسمى بمصحف عثمان، الموجود بين أيدينا الآن، هو ما تمكن عثمان بن عفان من جمعه أو أراد ذلك، وتمسك به دون باقي المصاحف، ثم أحرق باقي المصاحف، مثل مصحف عبد الله بن مسعود، ومصحف ابن عباس، ومصحف عائشة، وغيرهم مما جعل الصحابة والمسلمين، وعلى رأسهم السيدة عائشة، يكفرون عثمان ويطالبون بقتله، ثم يرفضون دفنه بعد قتله في مقابر المسلمين. وبالفعل دفن في مقابر اليهود بمنطقة حش كوكب بالمدينة. ونحن لا نستطيع أن ننكر أن هناك الكثير من الآيات المفقودة. وعلينا أن نكون صادقين مع الله ونقر ونفتي بأن القرآن غير مكتمل وإن من يقول بغير ذلك فإما جاهل أو يكذب على الله وهو الكفر بعينه والعياذ بالله<sup>13</sup>.

وإذا رجعنا للقرآن، نجده يقول:

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (57\31: 27)  
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (69\18: 109)

1 سفر الحوالي: شبهة المعزلة والكلابية وغيرهم في كلام الله (http://goo.gl/QHmMjO).

2 موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام (http://goo.gl/XpN8S9).

3 انظر هامش الآية 127 من سورة التوبة في ترجمته الإنكليزية (http://goo.gl/quxUQ1).

4 انظر هامش الآية 127 من سورة التوبة في ترجمته الإنكليزية (http://goo.gl/kcqlqp).

5 السيوطي: الإقتان، الجزء 2، ص 66-68.

6 سامي لبيب: تحريف القرآن بين المنطق والتراث - الأديان بشرية الهوى والهوية (http://goo.gl/Yg7LKH).

7 علي الكوراني العاملي: آيات حذف من القرآن برأي الخليفة عمر (http://goo.gl/8CGkdU).

8 الكليني: الكافي، جزء 2، ص 634؛ انظر أيضاً السيارى، ص 9.

9 الكليني: الكافي، جزء 1، ص 239.

10 الكاشاني: تفسير الصادقي (http://goo.gl/XJoQkC) و (http://goo.gl/toXhbk). ويعتبر الكاشاني من أكبر علماء الشيعة الإمامية في القرن الحادي عشر الهجري في إيران.

11 الأسترآبادي: الفوائد المدنية والشواهد المكية، ص 103 (http://goo.gl/ryRAe0). انظر في هذا المجال شريطاً عن موقف العلامة الحيدري من كتاب الكافي للكليني

https://goo.gl/MwocH8.

12 السيف: الشيعة وتحريف القرآن، ص 55-56.

13 مصطفى راشد: الآيات المفقودة (http://goo.gl/mp49hv). بخصوص دفن عثمان في مقابر اليهود انظر عدة مصادر إسلامية هنا: http://goo.gl/ngMpNH

وهذا يذكرنا بما جاء في آخر آية من إنجيل يوحنا: «وَهُنَاكَ أُمُورٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ أَتَى بِهَا يَسُوعُ، لَوْ كُنَيْتُ وَاجِدًا وَاجِدًا، لَحَسِبْتُ أَنَّ الدُّنْيَا نَفْسَهَا لَا تَسَعُ الْأَسْفَارَ الَّتِي تُدَوِّنُ فِيهَا» (يوحنا 21: 25)

وتجمع مصادر التاريخ الإسلامية بأن أحد أسباب قتل عثمان أثنى قتله هو اتهامه بتغيير القرآن، وهو ما قاله محمد ابن الخليفة أبي بكر لعثمان قبل قتله. ورغم ذلك يستمر المسلمون في الاعتقاد بأن مصحف عثمان هو القرآن الذي أنزله الله على محمد دون أي تحريف، معتمدين في ذلك على الآية 15:54: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ». وهذا الاعتقاد يفنده اعتراض أشخاص أثنى عليهم محمد ذاته مثل ابن كعب وابن مسعود على قرآن عثمان. فقرآن عثمان لم يكن إلا النسخة المعتمدة من السلطة الإسلامية، خشية من الفتنة واقتتال المسلمين بسبب الاختلاف في قراءة القرآن، أي انه سبب سياسي بحت. وإن تم اعتماد مصحف عثمان رغم تكفيره واتهامه بتغيير القرآن، فهذا يرجع إلى وصول أقربائه الأمويين إلى السلطة. ويشار هنا إلى أنه ليس بين أيدينا مخطوط واحد من النسخ التي تنسب لعثمان، ونسخة حفصة ذاتها أحرقها مروان بن الحكم بعد وفاتها مخافة أن يكون فيها اختلاف لما نسخ عثمان. ولا تعرف التاريخ الذي تم فيه بلورة نص القرآن النهائي الذي بين أيدينا والذي قد يعود إلى القرن التاسع أو العاشر الميلادي، وليس إلى القرن السابع كما يعتقد المسلمون. فالقرآن في حقيقته ليس إلا تراكم معلومات تم تثبيتها تدريجيًا حتى وصلت إلى ما نعرفه في أيامنا، تمامًا كما حدث مع كتاب ألف ليلة وليلة مع اختلاف هام وهو أن نسخة القرآن التي بين أيدينا لا يمكن بأي حال اعتبارها كتابًا، بل هي أقرب إلى الكشكول<sup>1</sup> منها إلى الكتاب كما سنرى لاحقًا. وهذا التناقض الصريح بين ما يعتقد المسلمون وحقيقة القرآن يبين ان علاقة المسلمين بالقرآن هي علاقة غزلية وليست عقلية.

والقول بأن القرآن كما هو عليه الآن هو تراكم معلومات أصابها الحذف والإضافة يعني باختصار شديد في نظر المسلمين أن القرآن محرف، بينما هو في نظر الباحث أمر طبيعي لا غرابة فيه البتة. وأنقل هنا فقرة من كتاب عنوانه الشيعة وتحريف القرآن:

يا أبناء الشيعة الاثني عشرة: إن الإيمان بصحة القرآن الكريم أصل من أصول الدين وأركانه، والكافر به ولو بحرف من حروفه فقد كفر به وبأصل من أصول الدين، وإن عدم الإيمان بحفظ القرآن وصيانتته يجر إلى إنكار القرآن وتعطيل الشريعة التي جاء بها رسول الله لأنه حينذاك يحتمل في كل آية من آيات القرآن الحكيم أنه وقع فيها تبديل وتحريف، وحين تقع الاحتمالات تبطل الاعتقادات والإيمانات، لأن الإيمان لا يكون إلا باليقينيات وأما بالظننات والاحتمالات فلا يكون<sup>2</sup>.

ويضيف هذا الكتاب: «صرح كبار علماء السنة أن من اعتقد أن القرآن فيه زيادة أو نقص فقد خرج من دين الإسلام». ويستشهد في هذا الخصوص بعدد من فقهاء المسلمين الذين يعتبرون أن من يعتقد ذلك هو كافر<sup>3</sup>. ومن المعروف أن الكافر يستحل دمه. ويقول القانون الجزائي العربي الموحد الذي وافق عليه بالإجماع مجلس وزراء العدل العرب في مادته 162: «المرتد هو المسلم الراجع عن دين الإسلام ذكرا كان أم انثى بقول صريح أو فعل قاطع الدلالة أو سب الله أو رسله أو الدين الإسلامي أو حرف القرآن عن قصد». والمادة 163 تضيف: «يعاقب المرتد بالإعدام إذا ثبت تعمه وأصر بعد استنابته وإمهاله ثلاثة أيام». وتقول المادة 246: «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة كل من ارتكب عملاً من شأنه المس بحرية العبادة أو ممارسة شعائرها». وتضيف المادة 247: «يعاقب بالعقوبة المقررة في المادة السابقة غير المسلم إذا حرف القرآن الكريم عن قصد».

ونشير هنا إلى وجود شك بخصوص الأحرف التي تم بها كتابة النص الأصلي للقرآن: هل هي الأحرف العربية التي لم تكن كتابتها متطورة ومنتشرة في القرن السابع الميلادي، أم الأحرف السريانية التي كانت لغة الثقافة حينذاك؟<sup>4</sup> ويظهر تأثير الثقافة السريانية في كثير من كلمات القرآن، وخاصة في أسماء الأعلام المذكورة فيه، حيث فضل مؤلف أو مؤلفو القرآن اختيار الصيغة السريانية على الصيغة العبرية لهذه الأسماء مثل: سليمان، فرعون، إسحاق، إسماعيل، إسرائيل، يعقوب، نوح، زكريا، مريم، عيسى، كما في المصطلحات الدينية مثل: قرآن، كاهن، مسيح، قسيس، دين، سفرة، مثل، فرقان، طاغوت، رباني، قربان، قيامة، ملكوت، جنة، ملاك، روح القدس، نفس، وقر، آية، صلاة، صيام، كفر، ذبح، تجلي، سبح، قدس، حوب، طوبى، طوفان<sup>5</sup>. وثمة كلمات كثيرة في القرآن تُظهر من خلال الإملاء التأثير السرياني مثل: حيوة (حياة)، صلوة (صلاة)، زوكة (زكاة)، مشكوة (مشكاة)، سموت (سموات)، الربوا (الربا)، بنت (بنات)<sup>6</sup>. وهناك أيضًا حذف الألف عند وقوعه في وسط الكلمة، في رحمان ومساكين ويطامى ومساجد وكتاب وإبراهيم وإسحاق وإسماعيل، فإنها كتبت في خط المصحف بدون ألف، وحذف الألف من ضمير الجمع المتكلم «نا»، كما في «ارسلناك» و«اصطفيناه» و«بشرناه»، في موضع «ارسلناك» و«اصطفيناه» و«بشرناه». وسوف نرجع إلى غيرها من الآثار في الهوامش. ويرى البعض أنه من الممكن قراءة القرآن قراءة سريانية اعتمادًا على المخطوطات القديمة التي ليس فيها نقط. فإضافة النقط إلى المصحف الحالي أخلت بمعناه وأحدثت لنا قرآنًا غير القرآن الأصلي. ويا حيداً لو أن أتباع هذه النظرية كتبوا لنا القرآن باللغة السريانية وترجموه لنا إلى العربية لمعرفة الفرق بين النص الأصلي الذي يتكلمون عنه والنص الحالي الذي بين أيدينا. ويلاحظ هنا أن الأحرف السريانية تشبه الأحرف العربية فيما يخص ارتباطها ببعضها البعض، خلافاً للأحرف العبرية واليونانية واللاتينية التي تكتب كل حرف على حدة.

ومن المفيد هنا ذكر ما جاء في مسند أحمد عن زيد بن ثابت الذي تعتبره المصادر الإسلامية من كتبة الوحي في زمن محمد والموكل بجمع القرآن بعد وفاته: «عن زيد بن ثابت قال لي رسول الله: تحسن السريانية إنها تأتيني كتب. قلت لا. قال: فتعلمها. فتعلمتها في سبعة عشر يوماً»<sup>7</sup>. وفي حديث آخر ذكره الطبراني: «عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله: إنه يأتيني كتب من الناس ولا أحب أن يقرأها كل أحد، فهل تستطيع أن تتعلم كتاب السريانية؟ قلت: نعم، فتعلمتها في سبع عشرة»<sup>8</sup>. ومن الصعب تصور تعلم لغة في هذا العدد القليل من الأيام رغم أنها قريبة للعربية. فقد يكون معنى هذا الحديث

<sup>1</sup> كلمة كشكول فارسية تطلق على جراب المتسولين، يلقونه في رقيبتهم، ويضعون فيه ما يحصلون عليه من طعام الناس. وهناك في التراث العربي كتاب يحمل عنوان «الكشكول» لبهاء الدين العاملي ذكر في المقدمة: «الحمد لله الواحد المعين... وبعد فإني لما فرغت من تأليف كتابي المسمى بالمخلاة، الذي حوى من كل شيء أحسنه وأحلاه، وهو كتاب كُتب في عتقوان الشباب...، ثم عثرت بعد ذلك على نوادر تتحرك لها الطباع، وتهش لها الأسماع، وطرائف تسر المحزون...، فاستخرت الله تعالى، ولققت كتابًا ثانياً يحذو حذو ذلك الكتاب الفاخر... ولما لم يتسع المجال لترتيبه، ولا وجدت من الأيام فرصة لتبويبه، جعلته كسقط مختلط رخيصه بعاليه، أو عقد انفصم سلكه فتناثرت لناليه، وسميته بالكشكول ليطابق اسمه اسم أخيه» (انظر هذا الكتاب <http://goo.gl/ucImSW>).

<sup>2</sup> السيف: الشيعة وتحريف القرآن، ص 6.

<sup>3</sup> السيف: الشيعة وتحريف القرآن، ص 9-11.

<sup>4</sup> انظر في هذا المجال كتاب Sawma وكتاب Luxenberg.

<sup>5</sup> انظر في هذا المجال مقال مينغانا، ص 4-9.

<sup>6</sup> انظر في هذا المجال مقال مينغانا، ص 12.

<sup>7</sup> مسند أحمد بن حنبل، حديث 22208.

<sup>8</sup> المعجم الكبير للطبراني، حديث 4796.

أن زياداً بن ثابت كان يتكلم السريانية فتعلم كتابتها. ومن هنا يأتي الاحتمال أن النص الأصلي للقرآن قد كتب بما يعرف بالكرشوني وهي الكتابة العربية بالحروف السريانية، وهذه الكتابة اشتهرت في القرن السابع الميلادي في كتابة المخطوطات العربية. ولم تكن اللغة العربية الوحيدة التي استعمل فيها هذا الخط. فهناك كتابات كرشونية بالتركية والمالامية (إحدى لغات جنوب الهند) والفارسية والأرمنية والكرديّة.

وبما أن اللغة السريانية لا تتضمن إلا 22 حرفاً مقابل 28 حرفاً للغة العربية، فبعض الأحرف السريانية كانت تشير إلى أكثر من حرف عربي. وقد يكون هذا مصدر القراءات المختلفة عندما تم تطوير الكتابة العربية ونقل النص القرآني من الخط السرياني إلى الخط العربي. والمطلع على الكتابة السريانية ومخطوطات القرآن القديمة يجد تقارباً كبيراً بينهما. ويمكن القول إن فهم القرآن بصورة صحيحة يتطلب معرفة اللغة السريانية، فقد دخلت على النص القرآني الحالي تغييرات في مرحلة النقل أدت إلى أخطاء ما زالت موجودة فيه، وكان يمكن تلافيها لو أن نساخ القرآن كانوا يجيدون اللغة السريانية. ولو أن رجال الدين المسلمين اعترفوا بمثل هذه الأخطاء لتم تصحيحها في النص الحالي بدلاً من اللجوء إلى حيل المفسرين القدامى للخروج من المأزق الذي وقعوا فيه أمام نص سُخِطَ خطأ. وسوف نشير إلى تلك الأخطاء في مكانها.

وسوف نتكلم لاحقاً عن الاختلاف في تسلسل سور القرآن والقراءات المختلفة. وننتقل الآن إلى موضوع أخطر من كل ذلك وهو موضوع مؤلف القرآن ومصادره.

### (5) مؤلف القرآن مجهول الاسم

سيطرت على بعض الثقافات القديمة فكرة أن القوانين صادرة عن الإله. فحمورابي يفتتح شريعته بتحية الألهة فيقول في مقدمة شرائعه: في ذلك الوقت ناداني أئو الأعلى ويل، رب السماء والأرض الذي يقرر مصير العالم، أنا حمورابي الأمير الأعلى، عابد الألهة، لكي أنشر العدالة في العالم، وأقضي على الأشرار والاثمين، وأمنع الأقياء أن يظلموا الضعفاء، وأنشر النور في الأرض وأرعى مصالح الخلق!

مما يعني أن حمورابي لم يبتكر هذه الشرائع بل كان الإله «شمس» الذي يرمز للحق والعدل في نظر البابليين، يوحي له بها، وقد وجد نقش على اسطوانة من الحجر يبين الملك حمورابي وهو يتلقى القوانين من الإله<sup>2</sup>. وشريعة حمورابي هي من أكثر التشريعات تأثيراً على ما جاء في الكتاب المقدس اليهودي من تشريعات<sup>3</sup>.

وإذا انتقلنا إلى الثقافة اليهودية، فإن الكتاب المقدس اليهودي يتضمن مجموعة من الأسفار استغرق تأليفها قروناً عديدة، وبعضها يحمل اسم مؤلفها، بينما بعضها الآخر دون مؤلف. وبعض نصوص العهد القديم تشير إلى أنها موحى بها من الله مباشرة لموسى، لا بل مكتوبة بإصبع الله. ونعطي هنا ثلاثة أمثلة من هذه النصوص:

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: وَأَنْتَ فَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِحْفَظُوا سُبُوتِي خَاصَّةً، لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَدَى أَجْيَالِكُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسٌكُمْ. فَاحْفَظُوا السَّبْتَ، فَإِنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ، مِنْ اسْتِبَاحِهِ يُقْتَلُ قَتْلًا. كُلُّ مَنْ يَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا تُفْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِهَا. فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعْتُ الْأَعْمَالِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ سَبَّطْتُ رَاحَةَ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قَتْلًا. فَلْيَحْفَظْ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ، حَافِظِينَ إِيَّاهُ مَدَى أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعْتُ الرَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاخَ وَتَنَفَّسَ. وَلَمَّا أَنْتَهَى اللَّهُ مِنْ مُخَاطَبَةِ مُوسَى عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءِ، سَلَّمَهُ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ، مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ (الخروج 31: 12-18).

يقول موسى مخاطباً شعبه:

أذْكَرُ، لَا تَنْسَ أَنَّكَ أَغْضَبْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَإِنَّكَ مِنْذُ يَوْمِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ، حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، لَمْ تَزَالُوا تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَفِي حُورَيْبِ أَغْضَبْتُمُ الرَّبَّ، فَغَضِبَ عَلَيْكُمْ وَكَادَ يُبِيدُكُمْ. حِينَ صَعِدْتُ الْجَبَلَ لِأَخْذِ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ. فَأَقَمْتُ بِالْجَبَلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً. ثُمَّ سَلَّمَ الرَّبُّ إِلَيَّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمْتُكَ الرَّبُّ بِهَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَانَ أَنَّ الرَّبَّ سَلَّمَ إِلَيَّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ، وَقَالَ لِي الرَّبُّ: فَمَ فَاذْهَبْ عَلَى عَجَلٍ مِنْ هُنَا. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ، وَابْتَعَدَ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتَهُ بِهَا وَصَنَعَ لِي تِمْنَالًا مَسْبُوكًا (تثنية 9: 7-12).

ولكننا نقرأ في فقرة أخرى:

وقال الرب لموسى: أَكْتُبْ لَكَ هَذَا الْكَلَامِ، لِأَنِّي بَحَسَبِهِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ. وَأَقَامَ مُوسَى هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ مَاءً، فَكَتَبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ كَلَامَ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ (الخروج 34: 27-28).

وهنا واضح أن الوصايا العشر من كلام الله ولكن الذي كتبها بإصبعه ليس الله بل موسى ذاته. وهناك نص في العهد القديم له دلالة عميقة:

يَكُلُّ مَا أَنَا أَمْرُكُمْ بِهِ تَحْرُصُونَ أَنْ تَعْمَلُوهُ، لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تَنْقُصْ مِنْهُ. إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكُمْ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ أَحْلَامٍ فَعَرَّضَ عَلَيْكُمْ آيَةً أَوْ خَارِقَةً، وَلَوْ تَمَّتِ الْآيَةُ أَوْ الْخَارِقَةُ الَّتِي كَلَّمَكُمُ عَنْهَا وَقَالَ لَكُمْ: لِنَسِرْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا فَعَبَدْهَا، فَلَا تَسْمَعْ كَلَامَ هَذَا النَّبِيِّ أَوْ حَالِمِ الْأَحْلَامِ، فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مُمْتَحِنُكُمْ لِيَعْلَمَ هَلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ. وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَسِيرُونَ وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَلِصَوْتِهِ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَبِهِ تَتَّعَلِقُونَ. وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ حَالِمُ الْأَحْلَامِ يُقْتَلُ، لِأَنَّهُ، نَادَى بِالْتَّمَرْدِ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَقَدَاكَ مِنْ دَارِ الْغُيُوبِيَّةِ، لِيُبْعِدَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِأَنْ تَسِيرَ فِيهَا، فَاقْلَعْ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ (تثنية 13: 1-6).

وقد أطلق المسيحيون على الكتاب المقدس اليهودي اسم العهد القديم وأضافوا إليه مجموعة من الأسفار أسموها بالعهد الجديد. وهذه الأسفار تحمل أسماء مؤلفيها، أو من يعتقد أنهم مؤلفوها. ولكن بولس يقول:

فَأَعْلَمُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، بِأَنَّ الْبِشْرَةَ الَّتِي بَشَّرْتُ بِهَا لَيْسَتْ عَلَى سُنَّةِ الْبَشَرِ، لِأَنِّي مَا تَلْفَيْتُهَا وَلَا أَخَذْتُهَا مِنْ إِنْسَانٍ، بَلْ بُوْحِي مِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (غلاطية 1: 11-12).

1 أنظر المقدمة لقانون حمورابي، ترجمة انكليزية (http://goo.gl/P0uJoL).

2 انظر مقارنة في مقال سهيل قاشا (http://goo.gl/Tx1a5K).

3 انظر مقال رمضان عيسى: هل كان حمورابي نبياً؟ (http://goo.gl/AfHbFD).

ويقول بطرس:

واعلموا قبل كل شيء أنه ما من نبوة في الكتاب تقبل تفسيراً يأتي به أحد من عنده، إذ لم تأت نبوءة قط بإرادة بشر، ولكن الروح القدس حمل بعض الناس على أن يتكلموا من قبل الله (بطرس الثانية 1: 20-21).

وإن كان اليهود والمسيحيون يستعملون كثيراً عبارة «كلام الله» عندما يتكلمون عن كتبهم المقدسة، إلا أن التيار الغالب يرى أن هذه الكتب التي لم تكتب بلغة واحدة، ليست كلاماً أوحى به الله حرفياً، بل إن مؤلفيها كانوا تحت تأثير إلهام إلهي. فهم يفرقون بين الوحي (بالفرنسية révélation) والإلهام (بالفرنسية inspiration). فعلى سبيل المثال هناك أربعة أنجيل تختلف في الطول والتفاصيل، ولكنها تُعتبر كلها من إلهام الروح القدس. ولتقريب فهم هذا الاختلاف بين الوحي والإلهام بالنسبة للمسلمين، يعتبر المسلمون القرآن موحى بلفظه ومعناه من عند الله، بينما الحديث فمعناه موحى من عند الله ولكن لفظه من عند محمد. فيمكن هنا أن نسمي القرآن موحى، بينما الحديث ملهم. وإن كان التفريق بين الوحي والإلهام يحل بعض المشاكل الشكلية المرتبطة بالكتب المقدسة، إلا أنها تبقى على مشكلة شائكة جداً تتعلق بمضمون الكتب المقدسة. فهذه الكتب تتضمن كلاماً منسوباً إلى الله يعتبر اليوم مخالفاً لحقوق الإنسان، لا بل بمثابة جرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي والوطني، نذكر منها على سبيل المثال النص التالي:

وقال صموئيل ليشأول: أنا الذي أرسلني الرب لأمسحك ملكاً على شعبه، على إسرائيل. فاسمع الآن قول الرب. هكذا يقول رب القوت: سأقتد عماليق لما صنع بإسرائيل، حين وقفت له في الطريق، عند صعوده من مصر. فهلم الآن واضرب عماليق، وحزم كل ما لهم، ولا ثق عليه، بل أمت الرجال والنساء والأولاد وحتى الرضع والبقرة والغنم والإبل والحصير (صموئيل الأول 15: 1-3).

وإن انتقلنا إلى القرآن، نرى أنه يعيد علينا فكرة تكليم الله لموسى وكتابته للألواح (وليس اللوحين<sup>1</sup>):

وكلم الله موسى تكليماً (4: 164)

قال يا موسى إني اصطفتك على الناس برسالاتي وكلامي فخذ ما أتيتك وكُن من الشاكرين. وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفضيلاً لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين (7: 144-145).

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون (21: 105).

واعتماداً على القرآن، يعتقد المسلمون أن أصل القرآن هو أم الكتاب (96: 13-39) في لوح محفوظ عند الله (27: 85-22). وهو منزل من عند الله في ليلة القدر التي يشير إليها في الآيات 97: 1-5، باللغة العربية (انظر مثلاً الآية 45: 20-113)، لفظه ومعناه. ويستعمل القرآن في هذا المجال عبارة أنزل «إلى» محمد (انظر مثلاً آية 38: 29) وأنزل «على» محمد (انظر مثلاً آية 59: 39-41). كما يستعمل القرآن عبارة أوحى «إلى» محمد (انظر مثلاً الآية 4335: 31). وقد اختلف المسلمون في كيفية إنزال القرآن من اللوح المحفوظ، والرأي الصحيح الذي ينقله لنا السيوطي هو أنه نزل إلى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة ثم نزل بعد ذلك منجماً على محمد بعضه في أثر بعض. وهذا القول هو في حقيقته محاكاة لاعتقاد يهودي ينص على أن التوراة نزلت جملة على موسى. وفسر المسلمون نزول القرآن مفرقاً بعد نزوله جملة واحدة لأنه أنزل غير مكتوب على نبي أمي. ويستندون في ذلك على الآية: «وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه تنزيلاً» (25: 42-32)<sup>2</sup>.

ويقول صبيح في هذا المجال:

نفهم [...] من آيات اللوح المحفوظ وليلة القدر وأم الكتاب أن القرآن نزل أول ما نزل جملة واحدة وأن الوحي كان يهبط به آيات على قلب النبي بحسب الحوادث العارضة. وذلك أنه قد سبق في علم الله أن هذه الحوادث ستحدث فقال فيها كلامه، ثم هبط بهذا الكلام الإلهي الوحي. كل قسم منه في موعده [...] وكان القرآن ينزل بحسب الحاجة خمس آيات وعشر آيات وأكثر وأقل [...] والحكمة في نزول الآيات قليلة العدد على هذا النحو، هي أن يتمكن النبي من حفظها ومن تعليمها للناس ومن إملائها على كتابه ليدونوها. وقد وردت في القرآن آية بهذا المعنى هي: «وقرآناً فرقناه ليقراء على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً» (17: 50-106)<sup>3</sup>.

ولن ندخل هنا في كيفية النزول أو الوحي والتحليل النفسي لهذه الظاهرة التي عرفت عند كثيرين قبل وبعد محمد في جميع بقاع الدنيا، كما هو الأمر في عصرنا هذا مع الظاهرة الشامانية. ونكتفي هنا بذكر ما يقوله ابن خلدون عن عوارض النبوة بصورة عامة، ونبوة محمد على وجه الخصوص:

وعلامه هذا الصنف من البشر أن توجد لهم في حال الوحي غيبة عن الحاضرين معهم مع غطيط كأنها غشي أو إغماء في رأي العين وليست منهما في شيء، وإنما هي في الحقيقة استغراق في لقاء الملك الروحاني بإدراكهم المناسب لهم الخارج عن مدارك البشر بالكليّة. ثم ينتزل إلى المدارك البشرية: إما بسماع دوي من الكلام فينتفهمه، أو يتمثل له صورة شخص يخاطبه بما جاء به من عند الله. ثم تنجلي عنه تلك الحال وقد وعى ما ألقى إليه. قال النبي وقد سئل عن الوحي: «أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول». ويدركه أثناء ذلك من الشدة والغط ما لا يعبر عنه. ففي الحديث: «كان مما يعالج من التنزيل شدة» وقالت عائشة: «كان ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً». وقال تعالى: «إنا سألقي عليك قولاً تنبيلاً» (73: 5). ولأجل هذه الحالة في تنزل الوحي كان المشركون يرمون الأنبياء بالجنون، ويقولون: له رني أو تابع من الجن<sup>4</sup>.

ونشير في هذا المجال إلى ما يسمى في التاريخ الإسلامي بـ «محنة خلق القرآن»، إذ قال المعتزلة وغيرهم قبلهم أن القرآن مخلوق وليس كلام الله الأزلي، فافتنع بهذا الرأي الخليفة المأمون وطالب بنشره وعزل كل قاضي لا يؤمن به، بينما مخالفتهم يرون أن القرآن كتاب غير مخلوق وكلام الله الأزلي. وقد ابتدأت هذه المحنة عام 833 وانتهت عام 861. وكانت المحنة تتلخص في سؤال واختبار أشخاص بعينهم، فيما يرونه من وجهة نظرهم، حول ما إذا كان القرآن مخلوقاً أم لا. وقد أجابت كل الطوائف أن القرآن هو الكلمة التي لم تمسها شائبة منسوبة إلى الله العلي، بما يعنى أن القرآن كلام الله ولم يخلق. وكانت المسألة: هل القرآن مخلوق أم أنه هو كلام الله؟ وكان هذا الجواب الأخير لا يخلو من العواقب بما فيها الفصل من الوظيفة العمومية، والسجن، وحتى الجلد والقتل أيضاً. فقد تم قتل ما يقارب ألف شخص في هذه المحنة. ومن بين الذين غذبوا في هذه المحنة الإمام أحمد بن

1 أنظر هامش الآية 7: 145.

2 السيوطي: الإتيان، الجزء 1، ص 117-123.

3 صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 64.

4 انظر كتاب تاريخ ابن خلدون، الجزء الأول، ص 38. ويمكن للقارئ معاينة هذه الأشرطة (<http://goo.gl/D0fq2T>) حول الآراء المتضاربة بخصوص اصابة النبي محمد بالصرع.



حنبل. وقد اعتبر المعتزلة أن القرآن يحوي نصوصاً متنوعة ومختلفة ومتعارضة أحياناً، ففيها من الأوامر والنواهي والوعد والوعيد والكلام التشريعي والكلام الإخباري والكلام الوضعي، كما يجمع بين المسائل الروحية والدينيوية في أن. وإذا كان ليس جائزاً تنسيب التناقض في القول إلى الله، يصبح من الضرورة إذن اللجوء إلى النظر العقلي لتفسير ما ورد في القرآن، مما ينزع عنه الأبدية أو عدم الاجتهاد في نصوصه. ولم يكتف المعتزلة بتجاوز المؤلف في الجدل اللاهوتي بقولهم بخلق القرآن، بل تجاوزوا ذلك إلى نفي صفة الإعجاز عنه، وهو ما نُظِر إليه مساً بمقدسات أجمع عليها المسلمون، وكانت مصدر فخرهم وتميزهم بأن كتابهم العظيم يستحيل الإتيان به من حيث النظم والبلاغة والفصاحة. وفي هذا المجال، كما في خلق القرآن، كان المعتزلة منطقيين مع أنفسهم وأمناء لمنهجهم العقلاني في النظر إلى الأمور وعلى الأخص منها النص الديني، برفض كل ما لا يقبله العقل مهما أسدلت عليه صفات القدسية<sup>1</sup>.

ورغم ضراوة الخصومة بين المويدين لفكرة خلق القرآن والمخالفين لهم فإنهم لم يتعرضوا لموضوع مؤلف القرآن. فهم جميعاً منفقون على أن القرآن ليس عملاً بشرياً، بل منزلاً من عند الله. وقد دحض القرآن فكرة أنه نتاج بشري: «وَلَقَدْ تَعَلَّمَ أَهْمُ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ» (16/70: 103)؛ «وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُضِلُّونَ» (29/85: 48)؛ «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا. وَقَالُوا أَطِيبُوا الْأَوَّلِينَ أَلْيَسَ أَكْتَبْتَهَا فَبَهِ تَمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا» (25/42: 4-6).

ويشذ عن هذا الموقف أحمد القبانجي، وهو شيخ شيعي عراقي ينتمي إلى مدرسة العرفاء. فقد خطا خطوة جريئة في محاضراته معلناً بصراحة أنه يجب أن ننزه الله من نسبة القرآن له. فهو يرى أن القرآن كلام إلهي (أي يتكلم عن الله) ولكن ليس من الله، والقرآن يعكس ثقافة النبي محمد، ولهذا وردت فيه الأخطاء البلاغية والأخلاقية، وكلها تحمل الطابع البشري. والنبي كان يجلس مع اليهود والنصارى وهو حتماً سمع قصص الأنبياء وهي نفسها تم تجديد إنتاجها بصيغة أجمل في القرآن. فمثلاً داوود في التوراة زنا بزوجة قائد الجيش أورياً<sup>2</sup>، إلا أن هذه الصيغة غير مذكورة في القرآن<sup>3</sup>. ووفقاً لكلام الشيخ أحمد القبانجي، فإن القرآن هو نتاج ما سمعه النبي، وليس من تأليف شخص آخر غير النبي. وهو ينتقد الأسلوب الذي جُمع به القرآن<sup>4</sup> ولكنه يبيى في نطاق التقليد الإسلامي في كيفية تدوين القرآن الذي بين أيدينا. وبطبيعة الحال، يرفض رجال الدين عامة القول بأن القرآن ليس كلام الله، وهناك من يتهم الشيخ أحمد القبانجي بالزندقة ويحذر منه، كما هناك من يخاف أن يذهب ضحية أفكاره كمرتد. ومنهج القبانجي يصل إلى نفس النتيجة التي توصلنا لها فيما يخص الكتب المقدسة اليهودية والمسيحية كما ذكرنا أعلاه، مما يعني أن القرآن ليس كلام الله للبشر، بل كلام البشر عن الله.

وإن قبلنا فكرة القبانجي أن القرآن «هو نتاج ما سمعه النبي، وليس من تأليف شخص آخر غير النبي»، فإن هذا يعني أن النبي كان ذا معلومات واسعة ومتنوعة، وهو أمر مستغرب خاصة إن قبلنا بفكرة أنه كان أمياً لا يعرف الكتابة والقراءة كما يقول التيار الغالب بين المسلمين<sup>5</sup>. ولكن حتى وإن قبلنا بمقولة أنه كان يعرف الكتابة والقراءة، فهذا يعني أنه كان مثابراً على القراءة ومنتماً إلى حلقة دراسية كما هو الأمر عند رجال الدين المتبحرين. وهو أمر لا ذكر له في كتب السيرة أو التاريخ الإسلامي. ولنفرض أن المعلومات تنقصنا حول هذا الحدث المهم، أو تم تغييرها لسبب أو لآخر، فهذا يعني أنه كان إما يهودياً أو راهباً ينتمي إلى إحدى الطوائف النصرانية قبل أن يقرر إنتاج دين جديد. وقد يدعم هذه الفكرة الأخيرة تكرار كلمتي «الذكر» و«الذكرى» في القرآن التي تشير في اللغة السريانية (دوكرون) إلى الصلوات التي يرددّها الرهبان في التقليد الشرقي حتى يومنا هذا. وقد استعملت هذه الكلمة كمرادف لكلمة القرآن التي هي أيضاً من أصل سرياني وتطلق على الفصول من الكتاب المقدس التي كان يجب أن تقرأ في الكنائس<sup>6</sup>. وفي تلك الصلوات يتم عامة سرد أسماء الأنبياء كما يتم في عدة سور من القرآن دون الدخول في التفاصيل. هذا ويرى البعض أن محمد قد يكون نصرانياً من خلال عدة دلائل، وخاصة أن أمه أمنة بنت وهب كانت من قبائل النصارى العرب وماتت على نصرانيتها، وقد عقد زواجه الأول من خديجة بنت خويلد ابن عمها القس ورقة، وكلاهما ينتميان إلى قبيلة أسد النصرانية. والقس ما كان ليقتل إتمام مراسم الزواج إلا إذا كان العريس نصرانياً أو تنصر قبل زواجه<sup>7</sup>. ويوم فتح مكة دخل محمد الكعبة فأمر بمحو كل الصور إلا صورة يسوع وأمه<sup>8</sup>. غير أننا نرجح أن يكون مؤلف القرآن يهودياً نظراً للكم الهائل من المعلومات اليهودية التي تضمنها، كما سنرى لاحقاً.

وإذا تركنا جانباً نظرية أحمد القبانجي بأن القرآن من تأليف محمد فإن المصادر الإسلامية المتأخرة تشير إلى بعض أسماء المرشحين لأن يكونوا مؤلفي القرآن مثل القس ورقة بن نوفل والراهب بحيرى والحاخام عبد الله بن سلام الذي أسلم قبل وفاة محمد والحاخام كعب الأحبار الذي أسلم بعد وفاة محمد، وسلمان الفارسي الذي دان بالمجوسية والتقى بالرهبان والقساوسة ثم أسلم بعد تعرفه على محمد (أنظر هامش الآية 16/70: 103)، وزيد بن ثابت كاتب الوحي والقائم على لجنة جمع القرآن، وكان يهودياً وفقاً لشهادة ابن مسعود. فقد قيل له ألا تقرأ على قراءة زيد؟ قال: «ما لي ولزيد ولقراءة زيد، لقد أخذت من في رسول الله سبعين سورة، وإن زيد بن ثابت ليهودي له ذؤابتان» (وهو الشعر المضفور عند اليهود). وهذا لا يعني أن هؤلاء هم الذين كتبوا القرآن، بل من المحتمل أن المعلومات التي تضمنها القرآن قد تم اقتباسها منهم على مراحل مختلفة، فالمعاني منهم والصياغة من محمد. مما يعني أن القرآن لم يعتمد على مؤلف واحد، بل على عدد من المؤلفين. ولكن المعلومات المتوفرة لدينا لا تسمح بتحديد أسماء مؤلفي القرآن بصورة أكيدة ومدى مشاركة كل واحد منهم في تأليفه. واللجنة التي كونها أبو بكر ومن بعده عثمان، إن صححت، لم تقم إلا بتجميع ما توفر لديها من معلومات مع نسبتها لله بدلاً من نسبتها لمن أتاحوا هذه المعلومات. وبالمعايير الحديثة، يعتبر القرآن أكبر سرقة أدبية على مر التاريخ، يضاف إليه كذب صريح في وضوح النهار. وما تخريج المسلمين لتبرير تشابه ما تضمنه القرآن من معلومات مع الكتب التي سبقته إلا تهريج. فوفقاً لهذا التهريج، إن كان هناك شبه بين التوراة والإنجيل والقرآن فسببه وحدة المنشأ. فهذه الكتب الثلاثة جميعها صادرة عن الله<sup>9</sup>.

1 لمن يهمه موضوع محنة القرآن يمكنه الرجوع إلى جدعان: المحنة.

2 انظر هامش الآية 38/31: 21.

3 انظر مقال آريين أمد: حقيقة الوحي محاضرة للمفكر السيد أحمد القبانجي (http://goo.gl/AfHbFd). انظر أيضاً صفحة أحمد القبانجي (http://goo.gl/zRA7hx).

4 انظر هذا الشريط http://goo.gl/u2hHMN

5 انظر حول معنى أمي هامش الآية 7/39: 157.

6 انظر هامش الآية 73/3: 4.

7 المنير: يوم قيل وفاة محمد، ص 69-70.

8 المنير: يوم قيل وفاة محمد، ص 114.

9 انظر على سبيل المثال معرفة: شُبُهَات وردود حول القرآن الكريم، ص 13 وما بعدها.

والقول بأن القرآن أو غيره من الكتب المقدسة منزلة من عند الله يدخل في خانة المعتقدات الغيبية. والباحث لا يقبل مثل هذا القول، ولكن عليه أن يأخذ بعين الحسبان كظاهرة بشرية تمامًا كما يفعل مع أساطير الإغريق والرومان. فالإنسان أسطوري بطبعه ويعشق الروايات المصطنعة تمامًا كما يعشق الصبيان حكايات جدتهم في الشتاء حول موقد النار. ومن البيهيات عند الباحث أن كل كتاب من تأليف بشري، حتى وإن جُهل مؤلفه، فألف ليلة وليلة كتاب لا يعرف مؤلفه ويتضمن مجموعة من القصص الشعبية تنتمي إلى بيئات مختلفة أهمها العراق وسوريا ومصر يُرجح أنها كُتبت بشكلها الحالي في القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلادي، وهي من أصل هندي وفارسي، إلا أنها مع مرور الزمن وتعاقب الزبادات غلب عليها الطابع العربي. وفي الحضارة اليونانية ملحمتا الإلياذة والأوديسة نسبتًا إلى هوميروس ولكنهما في حقيقتهما تراكم حكايات شعبية شفوية تعود للقرن التاسع قبل الميلاد. وعلى الرغم من عدم معرفة مؤلفي ألف ليلة وليلة والملحمتين اليونانيتين على وجه التحديد، فلا يوجد من ينسبها لله.

ونسبة الكتب المقدسة لله توقع الله في ورطة إذا ما وجدت فيها أخطاء لغوية أو علمية أو أخلاقية (مثل ملك اليمين والرق والعقوبات الوحشية إلخ). ومن هنا يأتي تمسك المسلمين بمقولة أن القرآن قمة البلاغة ومعصوم من الخطأ، كما أنه يتفق مع العلم الحديث، وهو أعلى من حقوق الإنسان. وسوف نعود إلى ذلك عند تكلمنا عن الإعجاز في القرآن. ولتخليص الله من هذه الورطة، يستوجب القول بأن لا علاقة لله بهذه الكتب التي هي في حقيقتها كتب بشرية تتضمن الغث والسمين، وتحتمل الصواب كما تحتمل الخطأ لغويًا وعلميًا وأخلاقيًا. ويشار هنا إلى أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قد قضت في حكمين لها أن الشريعة الإسلامية مخالفة لحقوق الإنسان، وهذا يعني أن القرآن، المصدر الأول للشريعة الإسلامية، مخالف لتلك الحقوق. فإذا نسبنا القرآن لله، فهذا يعني أن الله يخالف حقوق الإنسان، وهي كارثة أخلاقية كبرى!

### (6) الهوية الثقافية لمؤلف القرآن من خلال مصادره

أمام شح وتضارب المعلومات حول النبي محمد والقرآن، وخاصة في العصر المكي، فإننا نضطر للرجوع للقرآن ذاته الذي يدلنا من خلال مضمونه على الهوية الثقافية التي كان ينتمي لها مؤلف أو مؤلفو القرآن.

وقد أشار المسلم حميد الله في ترجمته الفرنسية للقرآن التي صدرت في باريس إلى أوجه الشبه بين نصوص القرآن والنصوص اليهودية. وكذلك فعل المسلم ماندل في ترجمته الإيطالية. ولكن السلطات الدينية المسلمة ترفض نشر مثل هذه المعلومات حتى تبعد كل شبهة عن مصدر القرآن. فعندما نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ترجمة حميد الله<sup>2</sup> قام بحذف كل إشارة إلى الكتب اليهودية والمسيحية. وكذلك عندما تم نشر ترجمة دينيس ماسون في بيروت بإشراف الدكتور صبحي الصالح<sup>3</sup> مع إذن الأزهر قام هو أيضًا بحذف كل إشارة إلى تلك الكتب. ولا نعلم إن كان هذا الحذف بموافقة المترجمين المذكورين أم فرض عليها فرضًا كشرط لنشر ترجمتهما.

ونلاحظ من علاقة القرآن بالمصادر اليهودية والمسيحية التي سبقته ما يلي:

- جزء كبير من القرآن نُقل من نصوص يهودية ومسيحية، وخاصة المنتحلة منها، ولكن المصادر اليهودية تزيد بكثير عن المصادر المسيحية بنسبة لا تقل عن 80%. وسوف نثبت في الهوامش اختلاف القرآن مع نص العهد القديم والعهد الجديد واتفاقه مع الكتب اليهودية والمسيحية المنتحلة وكتب أخرى حيكيت حول أحكام وشخصيات وأحداث وأساطير نجدها في العهد القديم والجديد. فعلى سبيل المثال، يتكلم القرآن عن صحف إبراهيم وموسى (انظر خاصة الآية 87:19) ولكن ليس هناك ذكر لمثل تلك الصحف في العهد القديم، بينما نجد كتبًا يهودية منتحلة تنسب إلى إبراهيم وموسى. كما أنه يتكلم عن معجزة نوح المسيح في طير صنعه من الطين فأصبح طيرًا حيا (انظر الآية 3:49 والآية 5:112)، وهذه المعجزة لا ذكر لها في العهد الجديد بينما تذكرها كتب مسيحية منتحلة. وسوف نعود إلى ذلك في هوامش الآيات ذات الصلة. وعليه، خلافًا لما يقوله القرآن في آيات عدة بأنه جاء مصدقًا بما في التوراة (انظر مثلاً الآية 3:89)، فإنه جاء مصدقًا لما في الكتب المنتحلة والقصص «الهاجادية» غير القانونية التي وردت في التلمود وغيره. وقد يكون سبب اتهام القرآن لليهود والمسيحيين بتحريف التوراة والإنجيل هو عدم التطابق بينهما وبين ما جاء في القرآن (أنظر الآيات 2:75، 79 و 174 و 3:199 و 4:46 و 5:112 و 13 و 41 و 44). ويلاحظ هنا أن «عيسى» لم يذكر في القرآن إلا بداية من السورة 19:44، ثم في السورة 6:85، ثم في السورة 4:26 و 13، ثم في السورة 43:63، ثم في السورة 2:87. مما يعني أن عيسى لم يذكر إلا أربع مرات في قرآن مكة. وأما «المسيح» فلم يذكر إلا بداية من السورة 3:89. 45. مما يعني سيطرة التأثير اليهودي على القرآن المكي، إن صح ترتيب القرآن المكي والمدني. كما يلاحظ أن أول استعمال لكلمة «القرآن» في الآية 73:4، ولم يكن قد نزل منه إلا بعض الآيات. ثم جاء ذكر القرآن في الآية 50:34. 1. وقد يكون القرآن في الآية الأولى إشارة إلى التوراة التي كان محمد ينقل مضمونها لمستمعيه، أو كتاب آخر لم يصلنا. ونفس المشكلة تعترضنا في الآية 15:9 «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ». الفعل «نَزَّلْنَا» في صيغة الماضي. فعن أي ذكر يتكلم مع العلم أنه لم يكن قد نزل من القرآن إلا قرابة ثلثه وفقًا للتسلسل التاريخي.

- يلجأ القرآن كثيرًا إلى الاقتضاب في سرده للروايات اليهودية والمسيحية، يأخذ بعضًا منها ويترك الباقي. وقد يكون سبب هذا الانتقاء تجنيد القرآن للنصوص التي يعتمد عليها لصالح ما يريد أن يثبت. وقد ذكرنا على سبيل المثال كيف تم اختزال رواية يوسف (أنظر هوامش الآيات 12:5 و 12 و 25) والنبي يونس \ يونان (أنظر هاشم الآية 68:48) والنبي إلياس \ أيليا (أنظر هاشم الآية 37:123) والنبي يحيى \ يوحنا (أنظر هاشم الآية 19:44:2). وقد نقلنا المصدر في الهوامش للمقارنة ولكننا اكتفينا في أماكن أخرى بالإشارة إلى هذا الاختصار لتفادي نقل فصول مطولة من التوراة حيثما اكتفى القرآن بجملة عابرة (أنظر مثلاً هاشم الآية 7:130 بخصوص قصة موسى). ونشير هنا على سبيل المثال إلى أن القرآن تغاضى تمامًا عن ذكر تفاصيل كثيرة في قصة موسى مثل موت إيكار المصريين وبهائمهم وطلاء العتبة بالدم وقصة خبز الفطير كما جاءت في الفصلين 11 و 12 من سفر الخروج. كما أن القرآن تغاضى عن أخطاء الأنبياء ويمر عليها مرورًا سريعًا كما هو الأمر مع داود فيما يخص سطوه على زوجة أوربا (أنظر هاشم الآية 38:21). وبدلًا من اتهام هارون بصنع العجل الذي عبده اليهود، نسب ذلك إلى السامري (أنظر هاشم الآية 7:148). ويكتفي القرآن في بعض آياته بذكر اسم شخصيات دون إعطاء أية تفاصيل مثل النبي اليسع \ اليسع واليشاع والنبي ذي الكفل (أنظر هاشم الآية 38:48). والسؤال المطروح هو: هل مؤلف القرآن كان يوجه كلامه عن هؤلاء الأشخاص إلى أفراد يفترض أنهم يعرفون رواياتهم فلم يكن هناك حاجة للدخول في التفاصيل؟ إن كان الجواب إيجابيًا، فهذا يعني أنهم كانوا ينتمون إلى مجموعة

<sup>1</sup> انظر قرار 31 يوليو 2001 <http://goo.gl/iPftUZ> وقرار 13 فبراير 2003 <http://goo.gl/nMRZ6j>.

<sup>2</sup> كانت هذه الهوامش موجودة في طبعة باريس لعام 1963 وفي الطبعة 12 الصادرة عن دار الرسالة في بيروت دون تاريخ، واختفت في طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

<sup>3</sup> كانت هذه الهوامش موجودة في طبعة باريس في عام 1967 واختفت في الطبعة الصادرة عن دار الكتاب اللبناني، القاهرة وبيروت دون تاريخ بإشراف صبحي الصالح.

على معرفة بالتقافة اليهودية المسيحية (التي يسميها النصرانية). فمن غير المعقول أن يكون العرب الأميون من غير اليهود مطلعين على تلك الروايات. والمفسرون المسلمون أنفسهم لجأوا إلى الأساطير اليهودية لفهم القرآن. وكلمة القرآن ذاتها مأخوذة من السريانية قريانه، وتشير إلى القراءات التي تتم في الشعائر الدينية. وهناك حديث يقول بأن النبي محمد ذاته قرأ كلمة قرآن دون المدة (أو الهمزة قبل الألف)، مما يقربها من الكلمة السريانية قريانه<sup>1</sup>.

- يكرر القرآن روايات يهودية ومسيحية كثيرة كما سبق وذكرنا، ولكن مع اختلافات بينها. فعلى سبيل المثال يلاحظ أن الله قد استعمل عبارة مختلفة في تعريف موسى بنفسه من وسط النار. ففي الآية 27\48: 9 يقول عن نفسه «أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». وفي الآية 28\49: 30 يقول عن نفسه «أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» (انظر هامش الآية 20\45: 14). وفي رواية قوم لوط يقول القرآن ان الله أنزل عليهم حاصبًا (34: 54\37)؛ مطرًا (7\39: 84)؛ مطر السوء (25\42: 40)؛ حجارة من سجيل منضود (11\52: 82)؛ حجارة من سجيل (15\54: 74)؛ رجًا من السماء (29\85: 34) (انظر هامش الآية 54\37: 34). هناك إذن تناقض داخل الروايات المختلفة.
- يخلط القرآن بين بعض الروايات اليهودية والمسيحية. ولا يُعزف بالصبط سبب هذا الخلط. فمثلاً تذكر الآية 7\39: 160 «وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَنْثَاءٌ شَرَّاءٌ عَيْثًا». وهذه الفقرة تخلط بين روايتين مختلفتين من سفر الخروج (انظر هامش هذه الآية). وتذكر الآية 28\49: 23 عن موسى: «وَلَمَّا وَرَدَ مَاءٌ مَذِينٌ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْفُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ». وهذه الآية هي خليط بين تفاصيل روايتين واحدة تخص موسى والأخرى تخص يعقوب (انظر هامش هذه الآية). وتقول الآية 28\49: 38 «وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أُطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ». ولا علاقة بين قصة موسى ورواية بناء الصرح التي قد تكون مأخوذة من بناء برج بابل (انظر هامش هذه الآية)، كما لا علاقة بين هامان وموسى (انظر هامش الآية 28\49: 6) حيث أن هامان حسبما تورده التوراة في سفر إستير كان وزير أحشوريش الفارسي. وهناك جدل واسع حول مريم (أم المسيح) التي يلقبها القرآن بأخت هارون (19\44: 28) وأن امها امرأة عمران (3\89: 35) حيث يظهر أن القرآن يخلط بين مريم أم المسيح ومريم أخت موسى وهارون والدهم عمران (انظر هامش الآية 19\44: 28).

ومن المعروف أن الوصول للمراجع اليهودية والمسيحية لم يكن متوفرًا للجميع بل كان مقتصرًا عامة على أتباع ملة هذه الكتب. وإذا أخذنا بالحسبان كل المراجع التي نُقِلَ عنها القرآن يمكن القول بأن مؤلفه كان ذا ثقافة دينية يهودية واسعة، وقد يكون عالمًا يهوديًا ممن ينتمون إلى فرقة الأبيونيين (الفقراء) ويطلق عليهم أيضًا لقب «النصارى» والذي يثور جدل حول معناه. فإن كانت صفة انتماء للناصر، فكان من المفروض أن نقول ناصريين وليس نصارى. وهذه الكلمة الأخيرة قد تعني في حقيقتها ليس من هو من الناصرة، بل النذيرين (وتلفظ بحرف الزين)، أي المكرسين لله الذين يخضعون لأحكام خاصة كما ذكروا في الفصل السادس من سفر العدد. فهم طوال مدة نذرهم يتمتعون عن الخمر والمسكر، ولا تمر الموسيقى برأس أدهم، ولا يدخلون على جثة ميت. ومن بين المنذرين شمشون (سفر القضاة 13: 5-7) ويوحنا المعمدان (لوقا 1: 15). وقد عرف المجتمع اليهودي طائفة النصارى (أو النذاري، وتلفظ بحرف الزين) قبل ميلاد المسيح، واعتبروا هراطقة من قِبَل اليهود ويجب الدعاء عليهم، وهناك رأي باحتمالية أن يكونوا متفرعين عن الأسينيين والمندنائيين. وفي الإنجيل نجد تعبير «يسوع الناصري» عند متى 2: 23 و 26: 71 ومرقس 1: 24 و 10: 47 و 14: 67 و 16: 6 و لوقا 4: 34 و 18: 37 و 24: 19 ويوحنا 18: 5 و 18: 7 و 19: 19 و الأعمال 2: 22 و 3: 6 و 4: 10 و 6: 14 و 22: 8 و 24: 5 و 26: 9. ونجد لقب مسيحي في الأعمال 11: 26 و 26: 28 و بطرس الأولى 4: 16. ورغم أن اسم الناصرة تم ذكره في الإنجيل (متى 2: 23 و 21: 11؛ مرقس 1: 9؛ لوقا 1: 26 و 2: 4 و 39 و 51؛ يوحنا 1: 45-46؛ الأعمال 10: 37)، فهناك من يرى أن مدينة الناصرة لم تكن موجودة في زمن المسيح. فلوقا 4: 29 يقول إن المدينة التي اراد اليهود أن يلغوه منها كانت على حرف الجبل، بينما الناصرة المعروفة اليوم هي في قعر واد محاط بتلال صغيرة. ونصوص الإنجيل لا تتكلم عن يسوع من الناصرة بل يسوع الناصري، باستثناء الأعمال 10: 37 في أقدم مخطوطة من القرن الرابع. ويطلق تعبير النصارى عامة على أتباع يسوع من أصل يهودي، أما تعبير المسيحيون فيطلق على أتباع المسيح من أصل وثني. وبعض النصارى آمن بيسوع ولكن ليس بلاهوته ولا بصلبه، وحرّم شرب الخمر. وقد يكون ورقة بن نوفل من قرابة محمد أو أن محمدًا كان أحد أتباعهم، ومن هنا جاءت كلمة نصارى في القرآن وليس ناصريون<sup>2</sup> مع أن الكلمة مستخدمة منذ أيام المسيحية الأولى. والقرآن يكفر النصارى لأنهم يؤمنون أن المسيح ابن الله (9\113: 30)، وهو معتقد مسيحي نجران لا نصارى ورقة بن نوفل الذين عاش محمد معهم. مما يدل أن محمد في بدايات دعوته لم يكن على اصطلاح كافٍ على كافة المذاهب المسيحية وأنه قد جمعهم كلهم تحت نفس الاسم «نصارى»، وهذا يفسر سبب انقلاب محمد على النصارى بعد أن عرف ما تؤمن به المذاهب الأخرى من ألوهية المسيح<sup>3</sup>. فيمكن القول إن مؤلف القرآن كان يهوديًا منتصرًا، ولكن ليس من المستبعد أن يكون القرآن تراكم لقصص تم تجميعها خلال عدة قرون كما هو الحال مع ألف ليلة وليلة. وهذا التراكم واضح من خلال تكرار كثير من قصص القرآن واختلاف الأساليب. مما يعني أنه من تأليف عدة أشخاص مطلعين على اليهودية، علمًا بأن زيد بن ثابت كاتب الوحي والقائم على لجنة جمع القرآن في صورته الحالية كان يهوديًا وفقًا لشهادة ابن مسعود التي ذكرناها أعلاه. وتنقصنا حتى اليوم معلومات عن أقدم مخطوطة للقرآن تتفق مع القرآن الحالي المتفق عليه في السعودية ومصر على سبيل المثال في المضمون وتقسيم الآيات.

وفي كشف المصادر التي تم استعمالها في تأليف القرآن عون كبير لفهم أفضل للنص القرآني خاصة فيما يتعلق بالآيات المقتضبة والناقصة كما سنرى لاحقًا (انظر مثلاً هامش الآية 5\112: 32). وقد أشرنا في الهوامش إلى تلك المصادر على قدر المستطاع معتمدين على من سبقنا من الباحثين والمترجمين. وعملنا هنا يكمن خاصة في التأليف بين الأبحاث السابقة، مع إضافات من عندنا. وأملنا أن تقوم لجنة من المتخصصين يفهمون اللغات الشرقية القديمة وآدابها الدينية بالبحث عن جميع المصادر بهدف التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين القرآن.

وإن كان مؤلف القرآن قد استقى معلوماته من الكتابات اليهودية والمسيحية، فإن كتب تفسير القرآن وأسباب النزول والسنة والسيرة والتاريخ تعتمد أيضًا بصورة كبيرة على تلك الكتابات. وهو ما تنبه له كثير من الكتاب المسلمين قديمًا وحديثًا ويسمونه بالإسرائيليات، أي الآثار التي تُروى عن المصادر الإسرائيلية في كتب التراث الإسلامي، مع أن المصادر المسيحية قد تركت أيضًا بصماتها على تلك الكتب ولو بدرجة أقل. وقد طالب البعض بتقنية كتب التراث الإسلامي من الإسرائيليات، أو على الأقل أخذ الحذر منها. يذكر محمد أبو شهبة المواقف المتباينة من هذه الإسرائيليات:

<sup>1</sup> انظر في هذا الخصوص Luxenberg ص 70-74.

<sup>2</sup> انظر هذا الشرط عنهم http://goo.gl/CLBD4c.

<sup>3</sup> انظر أيضًا هامش الآية 4\92: 157 بخصوص صلب المسيح.

منهم من يرى الاستغناء عن كتب التفسير التي اشتملت على الموضوعات والإسرائيليات التي جنت على الإسلام والمسلمين وجرت عليهم كل هذه الطعون والهجمات من أعداء الإسلام، وذلك بإبادتها أو حرقها، حتى يحال بين الناس، وبين قراءتها، والاكتفاء بالكتب الخالية أو المقلة منها، وتأليف تفاسير أخرى خالية من هذه الشوائب والمناكير [...] . وهناك فريق آخر يرى أن نجمع ما طبع من هذه الكتب ونخفيها عن أعين الناس، ثم نعيد طبعها بعد تنقيتها من الإسرائيليات والموضوعات.

وبعد رفضه لهذين الاتجاهين يضيف:

لم يبقَ إلا الطريق الثالث: وهو رأي القائلين بالتنصيص على هذه الإسرائيليات والموضوعات وردها من جهة العقل والنقل وبيان أنها دخيلة على الإسلام، ومدسوسة على الرواية الإسلامية وبيان من أين دخلت عليه، وذلك بتأليف كتاب، أو كتب في هذا ونشرها نشرًا موسعًا، بحيث يستفيد منها كل مثقف، وكل متعلم، بل وكل من يحسن القراءة، وبذلك نقضي على ما في بعض كتب التفسير من شرور الإسرائيليات وسمومها التي أفسدت عقول كثير من الناس، ولا سيما العامة، وصاروا يتناقلونها على أن لها أصلًا في الرواية الإسلامية، وما هي منها في شيء<sup>1</sup>.

وفيما يخص تأثير الكتب المسيحية، يضيف:

أن ما في كتب التفسير من المسيحيات أو من النصرانيات هو شيء قليل بالنسبة إلى ما فيها من الإسرائيليات، ولا يكاد يذكر بجانبها، وليس لها من الآثار السيئة ما للإسرائيليات؛ إذ معظمها في الأخلاق، والمواظ، وتهذيب النفوس، وترقيق القلوب<sup>2</sup>.

والغريب في الأمر أن موقف المسلمين هذا من الإسرائيليات في كتب التفسير والحديث لا يمتد إلى الإسرائيليات التي جاءت في القرآن ذاته. فلو فعلوا ذلك لكان اعترافًا منهم بأن القرآن ليس منزلًا من عند الله بل منقولًا عن مصادر بشرية. ولو تم تصفية كل ما أخذه مؤلف أو مؤلفو القرآن من الإسرائيليين والنصارى، لبقى القليل في هذا الكتاب، علمًا بأن فكرتي الوحي والنبوة ذاتهما إسرائيليّتان أخذهما المسيحيون عن بني إسرائيل وامتدتا إلى القرآن وغيره من الكتب الإسلامية.

وإن أردنا أن نكون منصفين لقلنا إن الثقافة اليهودية والمسيحية والإسلامية مرتبطة بصورة وثيقة بالثقافات الدينية الشرقية التي سبقتها مثل الفرعونية والزرذشتية والبابلية والآشورية والسومرية والمندائية والمانوية، ناهيك عن المعتقدات والطقوس الوثنية التي كان يتبعها العرب قبل الإسلام، نذكر منها على سبيل المثال طقس الحج والطواف حول الكعبة. فلا بد من معرفة كل تلك الروافد الشرقية حتى نفهم القرآن حق فهمه، بعيدين عن الهواجس الدينية. وأهم تلك الهواجس فكرة أن الكتاب منزل من عند الله وأن الدين عند الله هو الإسلام، مما يعني أنه لا دخل للبشر في صياغته. فالمؤمن يتعامل مع التوراة والإنجيل والقرآن على أساس أنها كتب مقدسة منزلة. بينما يرى الباحث فيها مجرد كتب بشرية مكدسة (بمعنى أن كل دين يكسب أي وضع ويجمع المفاهيم والمعتقدات الخاصة به فوق ما يسبقها من معتقدات الأديان الأخرى ويبنى نفسه). فيحكم الباحث ليس على ما يعتقد المؤمن من غيبات، بل على ما يرى بأم عينيه. والباحث يحترم موقف المؤمن، لا بل يعطيه عليه لأنه لا يتعب العقل. ولكن في نفس الوقت على المؤمن أن يحترم موقف الباحث. وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الإسلام هو خليط من المعتقدات التي سبقته، ويكاد لا يأتي بجديد من عنده، ومشكلته أنه خلط بين الدين والدولة وميز بين الناس على أساس الدين كما ميز بين الرجل والمرأة وسن عقوبات تعتبر اليوم مخالفة لحقوق الإنسان وسن معاداة الفتن وشرع ملك اليمين والرق. وينسب هذه النظم لله جعلها متحجرة في عقول أتباعه.

وفي كتابنا هذا سوف نركز على المصادر اليهودية والمسيحية المباشرة للقرآن دون التعرض لما سبقها من المصادر إلا نادرًا، ودون استكشاف أثر تلك المصادر على السنة والكتب الإسلامية الأخرى وهي كثيرة جدًا<sup>3</sup>. ونشير هنا إلى أننا نذكر في الهوامش أو في المصادر اليهودية والمسيحية المعترف بها، ثم المصادر الأخرى بقصد فهم الآيات ذات الصلة وفهم العلاقة بين تلك المصادر وتلك الآيات. ونشير هنا إلى أننا أعطينا فيما يخص المصادر اليهودية أهمية خاصة لكتاب لويس جينزبرج: «أساطير اليهود» (Louis Ginzberg: The Legends of the Jews) وهو كتاب شامل بالإنكليزية يسهل الوصول إليه وتحمله (انظر الرابط في قائمة المراجع لهذا الكتاب)، يجمع الأساطير التي أتت في كتب غير كتب العهد القديم مثل التلمود والمدراشيم، أي التفاسير. وقد استفدنا من ترجمة بعض فقراته في كتاب مرشد إلى الإلحاد وكتاب ابن المقفع: الهاجادة وأبوكريفا العهد القديم. وبما أن بعض الروايات تتكرر في سور عدة (مثل رواية نوح وإبراهيم ولوط وموسى ويونس ويحيى وعيسى ومريم وغيرهم)، فقد أشرنا إلى المصادر على قدر الإمكان في أول ذكر لتلك الروايات في القرآن، محيلين إلى ذلك في هوامش الآيات التي تكرر هذه الروايات.

وخلفًا لما فعلناه في الترجمة الفرنسية والإيطالية والإنكليزية، لم نكتف بذكر المصادر بل اقتبسنا منها فقرات مطولة بعض الأحيان لأن المسلمين عامة لا يرجعون إلى الكتب المقدسة اليهودية والمسيحية بسبب اعتقادهم أن تلك الكتب محرقة ولأن حديثًا نبويًا يمنعهم من قراءتها. والفتاوى المعاصرة لا تسمح بقراءتها إلا للعلماء الذين يريدون أن يردوا على أصحابها. فقد سئل الشيخ ابن عثيمين «ما حكم قراءة الكتب السماوية مع علمنا بتحريفها؟» فأجاب:

أولاً يجب أن نعلم أنه ليس هناك كتاب سماوي يتعبد لله بقراءته وليس هناك كتاب سماوي يتعبد الإنسان لله تعالى بما شرع فيه إلا كتابًا واحدًا وهو القرآن. ولا يحل لأحد أن يطالع في كتب الإنجيل ولا في كتب التوراة. وقد روي عن النبي [...] رأى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيفة من التوراة فغضب وقال أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟ والحديث وإن كان في صحته نظر لكن الصحيح أنه لا اهتداء إلا بالقرآن. ثم هذه الكتب التي بأيدي النصارى الآن أو بأيدي اليهود هل هي المنزلة من السماء؟ إنهم قد حرفوا وبدلوا وغيروا فلا يوثق بأن ما في أيديهم هي الكتب التي نزلها الله عز وجل. ثم إن جميع الكتب السابقة منسوخة بالقرآن فلا حاجة لها إطلاقًا. نعم لو فرض أن هناك طالب علم ذا غيرة في دينه وبصيرة في علمه طالع كتب اليهود والنصارى من أجل أن يرد عليهم منها فهذا لا بأس أن يطالعها لهذه المصلحة، وأما عامة الناس فلا. وأرى من الواجب على كل من رأى من هذه الكتب شيئًا أن يحرقه<sup>4</sup>.

1 أبو شهبه: الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، ص 8-9.

2 أبو شهبه: الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، ص 14.

3 يمكن للقارئ الرجوع إلى كتاب «الهاجادة وأبوكريفا العهد القديم مصدر رئيسي لأساطير الأنبياء والمعتقدات الإسلامية في القرآن والأحاديث» وكتاب «الأبوكريفا المسيحية والهرطقات مصدر معتقدات وأساطير الإسلام».

4 انظر المصدر http://goo.gl/dBiRVf. وقد جاء في فتوى للشيخ عبد العزيز بن باز: «أن العلماء العارفين بالشريعة المحمدية قد يحتاجون إلى الاطلاع على التوراة أو الإنجيل أو الزبور لقصد إسلامي، كالرد على أعداء الله، وبيان فضل القرآن وما فيه من الحق والهدى، أما العامة وأشباه العامة فليس لهم شيء من هذا، بل متى وجد عندهم شيء من التوراة أو الإنجيل أو الزبور، فالواجب دفنها في محل طيب أو إحراقها حتى لا يضل بها أحد». ويذكر ابن باز أن محمد رأى في يد عمر شيئًا من التوراة فغضب، وقال: «أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لو كان موسى حيًا ما وسعه إلا إتباعي» (http://goo.gl/RgkUdI).

هذا ويوجد القاريء في آخر الكتاب قائمة بعناوين الكتب اليهودية والمسيحية المعترف بها والمنتحلة والمراجع الأخرى التي اعتمدنا عليها في الهوامش. وقد ذكرنا رابط المرجع على الإنترنت إذا وجد لتسهيل تحميله والرجوع إليه لمن يهمله الأمر، مع التنبيه بأن الرابط قد لا يعمل بسبب تغييره. وقد يوفق القاريء في العثور على المصدر من خلال العنوان.

### (7 أساطير الأولين والشعر الجاهلي وسجع الكهان

يذكر القرآن أن معاصري محمد قد شككوا في مصداقية ادعائه نزول الوحي عليه. وقد اعتبروا ما كان يقوله تكراراً لأساطير الأولين. وكلمة أساطير، جمع أسطورة، من أصل يوناني تعني القصص أو الحكايات. كما شبهوه بالشعر وسجع الكهان. وقد جاء تعبير أساطير الأولين في تسع آيات نذكرها هنا:

- إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (68\2: 15، مكررة في 83\86: 13).
- وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (25\42: 5).
- لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (27\48: 68، مكررة مع تقديم وتأخير في 23\74: 83).
- وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آدَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا تَنْبِئُهُمْ بِمَا جَاءُوا مِنْكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (6\55: 25).
- وَالَّذِي قَالَ لَوْ لِدَيْهِ أَفْتٍ لَكُنَّا أَتْعَابِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَبِئْسَ الْأَعْمَى الَّذِي كَفَرَ مَا كُنَّا سَاءَ الْعَمَلِينَ (46\66: 17).

- وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (16\70: 24).
- وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (8\88: 31).

وجاء تشبيه القرآن بالشعر وسجع الكهان في عدة آيات هي:

- وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (36\41: 69).
- وَيَقُولُونَ أَنِنَّا لَنَنَارِكُوا إِلَهُتَنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ (37\56: 36).
- بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأُولُونَ (21\73: 5).
- فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ. أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ (52\76: 29-30).
- وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ. وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَدْكُرُونَ (69\78: 41-42).

ونحيل القاريء إلى كتب التفسير، وأهمها تفسير الطبري، لمعرفة حيثيات هذا الاتهام، ونكتفي هنا بالتنكير أن القرآن قد اخذ (أو قل سرق) من أساطير اليهود وغيرهم كما رأينا أعلاه. أما بخصوص الشعر وسجع الكهان فإن الموضوع المثار ليس مجرد معرفة إذا كان القرآن هو نتاج قريحة محمد، بل يتعدى ذلك إلى مدى اقتباس (أو سرقة) القرآن من الشعر الجاهلي وسجع الكهان. وهو سؤال يثير ضغينة المسلم لأنه يعني أن القرآن نقل ما جاء فيهما وليس تنزيلاً من عند الله، علماً أن الباحث لا يمكن له أن ينطلق من فكرة التنزيل التي هي بحد ذاتها أسطورة.

يستعمل القرآن مصطلح «الجاهلية» أربع مرات، ويشير عامة إلى الفترة التي سبقت الإسلام<sup>1</sup>. والشعر الجاهلي هو الشعر الذي ينسب إلى هذه الفترة. وقد أثار طه حسين قضية مصداقية ما ينسب لشعراء من العصر الجاهلي ينتمون إلى اليهودية والنصرانية أو إلى فرقة الحنفاء<sup>2</sup>. ففي كتابه الشهير «في الشعر الجاهلي» يقول طه حسين:

ان الكثرة المطلقة مما نسميه شعراً جاهلياً ليست من الجاهلية في شيء، وإنما هي منتحلة مختلفة بعد ظهور الإسلام. فهي إسلامية تمثل حياة المسلمين ومبولهم أكثر مما تمثل حياة الجاهليين. وأكد لا أشك في أن ما بقي من الشعر الجاهلي الصحيح قليل جداً لا يمثل شيئاً ولا يدل على شيء، ولا ينبغي الاعتماد عليه في استخراج الصورة الأدبية الصحيحة لهذا العصر الجاهلي [...] أن ما تقرأه على أنه شعر امرئ القيس أو طرفة أو ابن كلثوم أو عنترة ليس من هؤلاء الناس في شيء، وإنما هو انتحال الرواة أو اختلاق الأعراب أو صنع النحاة أو تكلف القصاص أو اختراع المفسرين والمحدثين والمتكلمين<sup>3</sup>.

ويضيف:

ان هذا الشعر الذي ينسب إلى امرئ القيس أو إلى الأعشى أو إلى غيرهما من الشعراء الجاهليين لا يمكن من الوجهة اللغوية والفنية أن يكون لهؤلاء الشعراء، ولا أن يكون قد قيل وأذيع قبل أن يظهر القرآن. نعم! [...] انه لا ينبغي أن يستشهد بهذا الشعر على تفسير القرآن وتأويل الحديث، وإنما ينبغي أن يستشهد بالقرآن والحديث على تفسير هذا الشعر وتأويله. أريد أن أقول إن هذه الأشعار لا تثبت شيئاً ولا تدل على شيء، ولا ينبغي أن تتخذ وسيلة إلى ما اتخذت إليه من علم بالقرآن والحديث. فهي أما تكلفت واخترت اختراعاً ليستشهد بها العلماء على ما كانوا يريدون أن يستشهدوا عليه<sup>4</sup>.

ولكن طه حسين ذاته يعترف بأن البحث عما يمكن أن يكون شعراً جاهلياً حقاً «عسير كل العسر» وأنه يشك «شكاً شديداً في أنه قد ينتهي بنا إلى نتيجة مرضية»<sup>5</sup>. وهناك من انتقد شك طه حسين في مصداقية نسبة الشعر الجاهلي لأصحابه، ولم يعترضوا على التشابه بينه وبين القرآن، وقد يكون سبب ذلك أن تلك الأشعار جاء ذكرها في كتب السيرة والتفسير. وهناك من لم يعيروا موقفه أي أهمية وأخذوا ما جاء في الشعر الجاهلي وكان ليس هناك مشكلة تذكر بخصوصه. ونذكر هنا على سبيل المثال العشماوي الذي يقول في كتابه «الخلافة الإسلامية»:

1 أنظر حول هذا المصطلح هامش الآية 3\189: 154.

2 عيسى: الحنفاء مسلمون موحدون بلا وحي، ص 33-42. أنظر حول فرقة الحنفاء هامش الآية 10\51: 105.

3 المصدر السابق، ص 19.

4 المصدر السابق، ص 21-22.

5 المصدر السابق، ص 22.

إن الجزيرة العربية بعامه، وأرض الحجاز بخاصة، كانت قبل البعثة المحمدية زاخرة بأفكار وآراء وأقوال كثيرة وواضحة ومحددة عن الله، وتوحيد ذاته، وصفاته، واليوم الآخر. كما كانت ثم الفاظ وعبارات وصيغ دينية متداولة بين الجميع مثل: أسلمت، وسنة، وشريعة، ووحى، ونذير، ونواقل، وذنوب، وجهنم، وحلال، وحرام، وشفاعة، ومصحف، والله أكبر، وزلزلت الأرض زلزالها، وأبرزت أبقالها، وبعد العسر يسراً، وعدنا وعدتم (أو عدتم وعدنا)، وصلى الله (أو الإله) على فلان، وليس كمثل الله شيء، إلى آخر ذلك<sup>1</sup>.

وقد أعطى العثماني أمثلة كثيرة على ما يقول<sup>2</sup>. وبضيف:

الشعر ديوان العرب، بمعنى أن الشعر كان دائماً سجلاً واقعاً حياً لأخلاقهم وعاداتهم وعتابهم وعقائدهم [...] ولأن الشعر ديوان العرب [...] فإن استنكاه الشعر الجاهلي واستجلاء أفكار الشعراء يكون أمراً لازماً، لا محيص عنه ولا معدى منه، لبيان الحالة العقلية في العصر الجاهلي<sup>3</sup>.

ويرى البعض أن أمية بن أبي الصلت الذي تُوفي عام 626 من أهم الشعراء الذين أخذ القرآن من شعرهم. وكان هذا الشاعر محباً للسفر والترحال، فأتصل بالفرس في اليمن وسمع منهم قصصهم، ورحل إلى الشام في رحلات تجارية وقصد الكهان والقسيسين والأخبار، وكان كثير الاطلاع على كتب الأديان والكتب القديمة. ويرى البعض أن القرآن على لسان محمد كان ترديداً لما جاء في شعر أمية، إن صحت نسبة تلك الأشعار له، وهو ما جعل سهام المنكرين مصوبة بكثرة نحوه. يقول طه حسين بخصوص هذا الشاعر: «وحسبي أن شعر أمية بن أبي الصلت لم يصل إلينا إلا من طريق الرواية والحفظ لأشك في صحته كما شككت في صحة شعر امرئ القيس والأعشى وزهير»<sup>4</sup>. وأمياً أحسن الحفء حظاً في بقاء الذكر، بقي كثير من شعره بسبب اتصاله بتاريخ النبوة والإسلام اتصالاً مباشراً، فقد عاش حتى السنة التاسعة للهجرة، وكانت أشعاره وما فيها من قصص منتشرة، وكان محمد يحب سماع شعره ويطلب المزيد، ولم يذم أو يرفض ما كان يسمعه وقال فيه: «لقد آمن شعره وكفر قلبه»، بمعنى أنه لم يشهد نبوة محمد. وقد جاءت الأخبار أنه قصد محمداً ليؤمن به ولكنه عندما عرف أن بين قتلى وقعة بدر ابنا خاله عتبة وشيبة ابنا ربيعة، قفل راجعاً إلى الطائف فالحنيقية التي يؤمن بها أمية ليست دعوة عنيفة ولا تقتل. ويرى البعض أن رفض أمية للإسلام كان بسبب اعتقاده أنه النبي التي بشرت به الديانات، إلا أنه كان يقول ما يعتقد شعراً، ولم يقل إن ما ذكره في أشعاره من قصص الأرقام الغابرين كان وحياً أو رؤياً، وكان يغلب على أشعاره الصوفية وذكر الآخرة. أما النبي محمد، فكان لا يحفظ الشعر وإنما يتفكر في معانيه ويحب سماعه. ويعلن ما يعتقد به نثرًا مسجوعاً، ويدعي أن هذه الأفكار هي من الوحي أو الرؤيا، ثم ينقلها للكتابة، الذين يطلق عليهم اسم كتبة الوحي. وهذان هما الفرقان بين محمد وقرآنه وما جاء في شعر أمية<sup>5</sup>.

هناك إذن نقاش، وهذا النقاش يدور خاصة حول الشعر الجاهلي ونادراً حول سجع الكهان، ونحن لا نريد أن نفند أو نؤيد رأي أحد الطرفين، ولكن نشير إلى وجود مشكلة ليس فقط مع تاريخ الشعر الجاهلي، بل أيضاً مع تاريخ القرآن ذاته. لذا لا يمكننا أن نجزم من أثر في الآخر: القرآن أم الشعر الجاهلي وسجع الكهان. ونترك هذا النقاش مفتوحاً بين أصحاب الاختصاص. والذي يهمنا هو الإشارة في الهوامش إلى التشابه بين الشعر وسجع الكهان من جهة وبين القرآن من جهة أخرى. وقد اعتمدنا كثيراً على مقال ناهد محمود متولي (وهي مسلمة تحولت إلى المسيحية وشهرتها فيبي عبد المسيح بولس صليب): «القرآن في الشعر الجاهلي» وعلى كتاب العثماني السابق الذكر: «الخلافة الإسلامية». وإن كان هذان المصدران يستشهدان بما جاء في كتب التفسير والسيرة وغيرها، إلا أننا حاولنا على قدر المستطاع البحث عن تلك الأشعار في مصادرها المتوفرة في ثلاث مواقع على الأنترنت<sup>6</sup>.

## 8 المصادر اليونانية واللاتينية

أثار كتاب الأستاذ السنغالي عمر سنخاري جدلاً واسعاً في بلاده وصل إلى درجة التكفير على إثر صدور كتابه باللغة الفرنسية المعنون «القرآن والثقافة اليونانية»<sup>7</sup>. وقد بين فيه أوجه الشبه بين بعض النصوص والأساطير اليونانية واللاتينية والقرآن، معتبراً أن تلك النصوص والأساطير مصادر لما جاء في القرآن إذ كانت متداولة في الشرق في زمن تثبيت النص القرآني النهائي الذي تعود نسخة كاملة منه إلى عام 878، أي بعد 246 سنة من وفاة النبي محمد (ص 23). فقد تم ترجمة العديد من كتب الفلسفة اليونانية للغة العربية. لذلك دخل عدد من الكلمات اليونانية واللاتينية للغة العربية والقرآن (صفحة 119-127) ومن ضمنها: ابليس، داهم، دينار، فردوس، هدى، مجوس، قلم، قرون، رقيم، روم، سمية، آفن، أسطورة، زخرف، آخرون وآخرة، إدريس، أسباط، أسس، أسلم، أمشاج، أمن، إنجيل، بروج، برزخ، بركة، تابوت، تفسير، تورا، حبل، خيمة، دين، زنجيل، زوج، سجل، سكرة، شيع، صديقون، عتيق، عدن، قرطاس، قميص، قنطار، مرجان، قرية، سراط، زكاة (من اليونانية وتعني العشر)، طير، طين، استوى، مجيد، مقاليد، مله، موسى (من اللاتينية Missus وتعني المرسل، بينما يفسرها البعض المخلص من الماء، بناء على خروج 2: 10). وكتاب الأستاذ عمر سنخاري ليس الوحيد الذي ينحى هذا المنحى. فقد سبقه إليه على سبيل المثال التونسي يوسف الصديق<sup>8</sup> والجزائري مراد علي، ولكن يمكن اعتباره مجملاً لما تم كتابته في هذا المجال. ومن يهيمه التعمق يمكنه الرجوع للمصادر الكثيرة التي اعتمد عليها ونكتفي بالإشارة في هوامش هذا الكتاب إلى النصوص والأساطير والأحداث التي يظن عمر سنخاري أن واضع القرآن اعتمد عليها. ونشير هنا إلى أن المؤلف لا ينكر أن القرآن كتاب موحى، ولكن تمت صياغته وفقاً لثقافة العصر الذي كتبت فيه. فيكون القرآن موحى في المعنى وليس في اللفظ، كما هو الأمر مع نصوص الإنجيل.

## 9 النصوص الآنية في القرآن

بالإضافة إلى المصادر السابقة، يلاحظ أن القرآن يتضمن نصوصاً آنية وضعت لخدمة الدعوة المحمدية وحث المؤمنين على إطاعة النبي، وهي التي يمكن وصفها بوحى حسب الطلب (أنظر مثلاً الآيات 8: 1 و 20 و 46 و 3: 89 و 32 و 132 و 4: 92 و 59 و 47: 95 و 33 و 24: 102 و 54 و 58: 105 و 13 و 64: 108 و 12 و 5: 112 و 92)، والإجابة على تساؤلاتهم (أنظر مثلاً 7: 39 و 187 و 20: 45 و 105 و 17: 50 و 85 و 18: 69 و 83 و 79: 81 و 42

1 العثماني: الخلافة الإسلامية، ص 51.

2 المصدر السابق، ص 44-51.

3 المصدر السابق، ص 44.

4 بخصوص هذا الشاعر، يمكن قراءة كتاب طه حسين: في الشعر الجاهلي، ص 93-98. والفقرة المنقولة هي من ص 96. أنظر أيضاً عوض: القرآن وأمياً بن أبي الصلت: من أخذ من الآخر؟ وكتاب عيسى: الحفء مسلمون موحدون بلا وحي، ص 33-42. وبخصوص شك طه حسين بمصداقية نسبة شعر امرئ القيس الذي كان ينمي الأصل ولغته تختلف عن لغة قريش، أنظر كتابه في الشعر الجاهلي، ص 144-165.

5 عيسى: الحفء مسلمون موحدون بلا وحي، ص 47-48 و 60-61. وقد استشهدنا بأبيات من شعر أمية تشبه آيات القرآن في هوامش تلك الآيات. ويمكن للقاريء مراجعة كتاب عيسى: الحفء مسلمون موحدون بلا وحي، ص 57-60.

6 انظر هذه المواقع هنا: بوابه الشعراء <http://goo.gl/Y3OvdK>، والموسوعة العالمية للشعر العربي <http://goo.gl/UObXCI>، وكنوز الشعر <http://goo.gl/p9khvw>.

7 Sankharé: Le Coran et la culture grecque

8 Seddik: Le Coran; Seddik: Nous n'avons jamais lu le Coran

2\87: 89 و 189 و 2\87: 215 و 217 و 219 و 220 و 222 و 8\88: 1 و 4\92: 127 و 176 و 5\112: 4). وتذكر المصادر الإسلامية ذاتها أن محمداً كان يدخل في قرآنه نصوصاً لبعض المبرزين في جماعته الأولى مثل عمر بن الخطاب. وقد أوصلت بعض تلك المصادر ما جاء في القرآن على رأي عمر إلى أكثر من عشرين. فعن مجاهد: كان عمر يرى الرأي فينزل به القرآن. وعن ابن عمر: ما قال الناس في شيء وقال فيه عمر إلا جاء القرآن بنحو ما يقول عمر. وهناك كتب ألقت في موافقات عمر للقرآن. ونشير هنا إلى أن عمر هو الذي رأى رجم الزاني بناءً على آية لم تثبت في المصحف تقول: «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله شديد العذاب»<sup>1</sup>. ويذكر السيوطي عن البخاري من حديث زيد بن ثابت أن رسول الله أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين [...] والمجاهدون في سبيل الله. فجاء ابن أم مكتوم وقال: «يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت»، وكان أعمى، فأنزل الله: «غير أولي الضرر» (4\92: 95)<sup>2</sup>.

وهناك نصوص قرآنية جاءت لتبرير مواقف محمد وتتدخل في حياته الجنسية. وأهم تلك النصوص ذلك المتعلقة بإلغاء التبني لكي يتمكن محمد من الزواج من ابنة عمته زينب، زوجة ابنه زيد، بعدما طلقها هذا الأخير (أنظر الآيات 33\90: 1-5 و 36-40)، والآيات 66\107: 1-5 والتي عرضنا موضوعها في هامش الآية 66\107: 31. وقد أدركت عائشة هذا الأمر إذ أنها كانت تغار من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله، فقالت له: «أما تستحي امرأة أن تهب نفسها» فنزلت الآية: «شُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوَى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ» (33\90: 51). فردت عليه: «ما أرى ربك إلا يسارع في هوك»<sup>4</sup>. وهذا يجرنا لأسباب النزول التي سنتكلم عنها في الفقرة التالية.

### (10) أسباب النزول

سبب النزول هو كل قول أو فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه. وتكشف لنا أسباب النزول عن الظرفين الزماني والمكاني للآيات فتساعد على فهمها. وهناك من يرى أنه من الخطأ قول «أسباب النزول» والصواب «مناسبات النزول» لأن أحكام الله لا تعليل لها ولا أسباب<sup>3</sup>. وقد أضفنا أسباب النزول في الهوامش تحت رمز الحرف س.

وإن قارنا أسباب نزول الأحكام بالتشريع الحديث، يمكننا وصفها بالأعمال التحضيرية التي لا غنى عنها لفهم أي تشريع. ولكن فوائد أسباب النزول لا تقتصر على آيات الأحكام. ويذكر في هذا المجال أن عمر خلا ذات يوم، فجعل يحدث نفسه: كيف تختلف هذه الأمة، ونبيها واحد، وقيلتها واحدة، فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين إنا أنزل علينا القرآن فقرأناه، وعلما فيم نزل، وإنه سيكون بعدنا أقوام يقرؤون القرآن، ولا يدرون فيم نزل، فيكون لهم فيه رأي، فإذا كان لهم فيه رأي اختلفوا، فإذا اختلفوا اقتتلوا<sup>6</sup>. ويقول الواحدي بأنه لا يمكن «معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها»<sup>7</sup>. كما أن معرفة سبب النزول وسيلة لمعرفة تاريخ الآية. فآيات القرآن جاءت في كثير من الأوقات مجردة ومبهمة، بالإضافة إلى عدم جمعها وفقاً لتاريخ النزول، مما يزيد في صعوبة فهمها. وعلم أسباب النزول فرع من فروع التفسير، وكتب التفسير عامة تبدأ بذكر سبب نزول الآية إن وجد لربطها بحديثاتها. وهناك آيات مبهمات يستحيل فهمها إذا لم نعرف أسبابها. ولكن ليس كل آية في القرآن يعرف سبب نزولها. فالواحدي ذكر أسباب 472 آية من مجموع 6236 آية، أي ما نسبته 7.5% من آيات القرآن، والسيوطي الذي يُعرف بالاستكثار قد جمع أسباب 888 آية، أي ما نسبته نحو 14% من آيات القرآن<sup>8</sup>. وأسباب النزول عند الشيعة التي وقعنا عليها أقل بكثير من تلك التي نجدها عند أهل السنة.

ورغم الغاية المرجوة من أسباب النزول، وهو إزالة الاختلاف في فهم الآيات، إلا أن من كتبوا في هذا الموضوع غير متفقين فيما بينهم في تحديد السبب الذي نزلت فيه بعض الآيات. حتى أن هناك من برر هذا الاختلاف. فابن تيمية يقول إن قول أحدهم: نزلت في كذا لا ينافي قول الآخر: نزلت في كذا فيمكن صدقهما بأن تكون نزلت عقب تلك الأسباب، أو تكون نزلت مرتين: مرة لهذا السبب، ومرة لهذا السبب<sup>9</sup>. ولكن منهم من يرى ضرورة فحص صحة إسناد كل منهما والاعتماد على الصحيح منهما. وإذا استوى الإسنادان، يرجح الراوي الذي كان حاضراً القصة. وإذا لم يكن في الإمكان ترجيح رأي منهما، يحمل الاختلاف إلى تعدد النزول وتكرره. من جهة أخرى هناك آيات تتكرر في مواضع وسور مختلفة إما بصورة مماثلة، أو باختلاف ضئيل. ولا يعرف هنا بالتأكيد ما إذا كان سبب النزول مختلفاً من آية إلى أخرى. كما أن نفس السبب ذكر لعدد من الآيات.

ويقول الواحدي: «لا يحل القول في أسباب نزول الكتاب، إلا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الأسباب، وبحثوا عن علمها وجَدُّوا في الطلاب». ولكننا نجد في كتب أسباب النزول الغث والسمين مما حث بعضهم على غربة ما جمعه من سبقهم مبينين ما صح منه وما فسد<sup>10</sup>. وكما حدث مع الحديث، فإن بعض أسباب النزول ملفقة تم وضعها لغايات مذهبية وسياسية لكي تفرض فهماً خاصاً لآيات القرآن بقصد إضفاء الشرعية على تيار معين ضد تيار آخر. يقول الأستاذ محمد عزة دروزة في كتابه «القرآن المجيد»<sup>11</sup>:

إنَّ هناك روايات كثيرة في أسباب النزول ومناسباته، وقد حشرت في كتب التفسير التي كتبت في مختلف الأدوار، لا تثبت على النقد والتمحيص طويلاً، سواء بسبب ما فيها من تعدد وتناقض ومغايرة، أو من عدم الاتساق مع رُوح الآيات التي وردت فيها وسياقها، بل نصوصها أحياناً، ومع آيات أخرى، حتى إنَّ الناقد البصير ليرى في كثير من الروايات أثر ما كان من القرون الإسلامية الثلاثة من خلافات سياسية، ومذهبية، وعنصرية، وفقهية قوي البروز، وحتى ليقع في نفسه أن كثيراً منها منحول أو مدسوس أو محرف عن سوء نية وقصد تشويش وتشويه ودعاية ونكاية وحجاج وتشهير، أو قصد تأييد رأي على رأي، وشيعة على شيعة.

1 انظر مقال نبيل فياض: فروقات المصاحف - مصحف عمر بن الخطاب (http://goo.gl/WeNSmZ).

2 السيوطي: الإتيان، الجزء 1، ص 100.

3 انظر مقال نبيل فياض: فروقات المصاحف - مصحف حفصة بنت عمر (http://goo.gl/GVbB17).

4 انظر على سبيل المثال أحكام القرآن لابن العربي (http://goo.gl/O9aAGb).

5 انظر هذا النقاش في مقال أبو مجاهد العبيدي: مناسبات النزول لا سبب النزول (http://goo.gl/aKTSWA).

6 البيهقي: شعب الإيمان، حديث 2092 (http://goo.gl/GDR6tl).

7 الواحدي: أسباب نزول القرآن (http://goo.gl/9vMdzw).

8 أحمد محمد الفاضل: ركائز تاريخية القرآن عند العلمانيين (1): أسباب النزول (http://goo.gl/tOrOKt).

9 ابن تيمية: مقدمة في التفسير (http://goo.gl/fgpW8T).

10 محمود محمد عراقي: أسباب النزول - الإشكالية والحل (http://goo.gl/t8kYNT).

11 محمد عزة دروزة: القرآن المجيد، ص 217 (http://goo.gl/L8229d).

ويقول ابن عاشور في تفسيره:

أَوْلَعَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ بِتَطَلُّبِ أَسْبَابِ نُزُولِ آيِ الْقُرْآنِ، وَهِيَ حَوَادِثُ يَزُورَى أَنَّ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ لِأَجْلِهَا لَبَّيْنًا حُكْمَهَا أَوْ لِحِكَايَتِهَا أَوْ إِنكَارَهَا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَأَعْرَبُوا فِي ذَلِكَ وَأَكْثَرُوا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُؤْهِمَ النَّاسَ أَنَّ كُلَّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ عَلَى سَبَبٍ، وَحَتَّى رَفَعُوا النَّقَّةَ بِمَا ذَكَرُوا، بَيِّنَةً أَنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ آيِ الْقُرْآنِ إِشَارَةً إِلَى الْأَسْبَابِ الَّتِي دَعَتْ إِلَى نُزُولِهَا وَتَجِدُ لِبَعْضِ الْآيِ أَسْبَابًا تَبَيَّنَتْ بِالنَّقْلِ دُونَ اخْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ رَأْيَ النَّاقِلِ، فَكَانَ أَمْرُ أَسْبَابِ نُزُولِ الْقُرْآنِ دَائِرًا بَيْنَ الْقَصْدِ وَالْإِسْرَافِ، وَكَانَ فِي غَضِّ النَّظَرِ عَنْهُ وَإِرْسَالِ حَبْلِهِ عَلَى غَارِبِهِ خَطَرٌ عَظِيمٌ فِي فَهْمِ الْقُرْآنِ<sup>1</sup>.

هذا، ويتبع جماهير أهل العلم القاعدة القائلة «العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب»، بمعنى أن هناك آيات وردت على أسباب معينة لو أننا حملناها على من نزلت فيهم دون غيرهم ولم يدخل فيها أحد سواهم لما استفدنا من هذه الآيات ولما انتفعنا بها. ولكن هناك من يرى أن العبرة بخصوص السبب، ويقصد من وراء ذلك استبعاد تطبيق القرآن في الحياة المعاصرة على قدر الإمكان. وهذه الفكرة مرتبطة بفكرة أعم وهي تاريخية القرآن، أي أن القرآن من القرن السابع ولا يمكن له أن ينظم مجتمعًا حديثًا. وأتباع هذه النظرية أمثال العشماوي يرون أن قاعدة «العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب» قاعدة فقهيّة من نتاج الفقهاء، وقد قرّرت في فترات الظلام الحضاري والانحطاط العقلي، وأن آيات الأحكام في القرآن تتعلق بحدائثه بدأتها، فهي مخصصة بسبب التنزيل، وليست مطلقة، فلا يمكن تطبيقها خارج إطارها التاريخي<sup>2</sup>. ولكن يتفق المسلمون على أن بعض الآيات محددة بمحمد مثل الآية التي تسمح لمحمد بالزواج بأكثر من أربع نساء (50: 33/90) خلافًا لغيره من المسلمين (4: 92/3). ولا بد من دليل يبين أن الحكم خاص، أما إذا لم يأت، فلا يجوز صرف العام عن عموم<sup>3</sup>.

وأسباب النزول تساعد على معرفة الآيات التي تم نسخها. فالآية 5: 112: 93 تقول: «لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ». وتذكر رواية أن قدامة بن بطعون ظن الخمر جائزًا مستدلًا بهذه الآية. فرد عليه ابن عباس أن هذه الآية نزلت عذرًا للماصين بأنهم لقوا الله قبل أن تحرم عليهم الخمر منسوخة بالآيتين 5: 112: 90-91 «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ». فالغفلة عن أسباب النزول تؤدي إلى الخروج عن المقصور بالآيات<sup>4</sup>.

ومن الآيات التي تثير الانتباه: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ. وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ. وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ. لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ» (109: 1-6). فهذه الآيات تفهم عامة بمعنى التسامح. ولكن أسباب النزول توضح أن معناها ليس كذلك. فهذه الآيات نزلت في رهط من قريش قالوا: يا محمد هلم فاتبع ديننا وتبع دينك، تعبد الهتنا سنة ونعبد إلهك سنة، فإن كان الذي جنت به خيرًا مما بأيدينا كنا قد شركناك فيه وأخذنا بحظنا منه، وإن كان الذي بأيدينا خيرًا مما في يدك كنت قد شركتنا في أمرنا وأخذت بحظك، فقال: «معاذ الله أن أشرك به غيره»، فنزلت الآية: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ إلى آخر السورة، فغدا محمد إلى المسجد الحرام وفيه الملامن قريش، فقرأها عليهم حتى فرغ من السورة، فأيسوا منه عند ذلك.

وقد كانت أسباب النزول بداية ضمن كتب الحديث وكتب السيرة والتفسير، ثم أفردت لهذا العلم كتب أول ما يذكر منها كتاب «تفصيل لأسباب التنزيل» لميمون بن مهران الذي توفي عام 117 هجري، وما زال مخطوطًا. ومن أشهر تلك الكتب عند السنة «أسباب نزول القرآن» للواحد النيسابوري الذي توفي عام 468 هجري<sup>5</sup>، وكتاب «أسباب النزول» لأبي الفرج ابن الجوزي الذي توفي عام 597 هجري، وكتاب «أسباب النقول في أسباب النزول» لجلال الدين السيوطي الذي توفي عام 1505<sup>6</sup>. وهناك كتب سنينة حديثة عديدة في هذا المجال<sup>7</sup>. ويرفض أهل السنة ما يذكره الشيعة فيما يخص أسباب النزول، معتبرين أن «الرافضة أكذب الطوائف، والكذب فيهم قديم» وأن «الشيعة لهم منهج مستقل عن سبب النزول، بحسب اعتقادهم العام في حل الكذب»<sup>8</sup>.

وقد اعتمدنا في كتابنا خاصة على الكتب التالية:

- العك: تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول<sup>9</sup>. وقد جمع فيه مؤلفه روايات سبب النزول من تفسير الطبري وكتاب الواحدي النيسابوري في أسباب النزول وكتاب ابن الجوزي في أسباب نزول القرآن وتفسير القرطبي وابن كثير وكتاب لباب النقول للسيوطي. وقد رتبته على ترتيب سور القرآن.

- موقع مؤسسة البيت الملكية للفكر الإسلامي الذي يعتمد على كتاب «أسباب نزول القرآن» للواحد النيسابوري<sup>10</sup>.

- الرفيعي: أسباب النزول في ضوء روايات أهل البيت<sup>11</sup>.

ولن ننقل أسباب النزول عند الشيعة إلا فيما اختلفوا فيه عن أهل السنة، ونشير إلى ذلك كما يلي: عند الشيعة، علمًا بأن أسباب النزول عند الشيعة أقل بكثير من تلك التي نجدتها عن أهل السنة وأنهم يميلون إلى تسبب نزول بعض الآيات بولاية علي<sup>12</sup> بخلاف أهل السنة.

وكما هو الأمر عامة مع كتب الحديث، يتم ذكر أسباب النزول مع روايتها، ولكن اختصارًا على القاريء سوف نذكر الأسباب مع أقرب راو للنص القرآني. من جهة أخرى، أمام تعدد الروايات، قمنا باختيار بعض منها بهدف المساعدة في فهم الآيات ذات الصلة. ونحيل القاريء المهتم لمصادرنا لمزيد من المعلومات والتي ترتب أسباب النزول آية بعد آية وفقًا للطبعة المتداولة من القرآن. وبطبيعة الحال، نحن نذكر تلك الأسباب على ذمة

1 ابن عاشور: التحرير والتنوير (http://goo.gl/X2uDzY).

2 أحمد محمد الفاضل: ركائز تاريخية القرآن عند العلمانيين (1): أسباب النزول (http://goo.gl/IBDFhA).

3 محمود محمد عراقي: أسباب النزول - الإشكالية والحل (http://goo.gl/9v3Dy5).

4 العك: تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول، ص 13 (http://goo.gl/JfCuLu).

5 http://goo.gl/YGNwL6

6 http://goo.gl/ba5ue7

7 http://goo.gl/7bw7Jf

8 محمود محمد عراقي: أسباب النزول - الإشكالية والحل (http://goo.gl/yj23FD).

9 http://goo.gl/eXLSCs

10 http://goo.gl/Hljy92

11 http://goo.gl/vhWclj

12 انظر مثلًا هامش الآيات 26/47: 192 و11/52: 12 و34/58: 46 و43/63: 57.



الراوي، دون ضمان صحتها. فلا أحد يستطيع الجزم بصحتها. وكل ما نحرص عليه هو الأمانة في نقلها عن مصادرها. وحتى إن كانت تلك الأسباب تتضارب مع العقل، فهي تبين مرحلة من مراحل التفكير الإسلامي الذي لا يخلو من الأساطير كما في الثقافات الأخرى. والقرآن ذاته مليء بتلك الأساطير التي توارثتها عن مصادره المختلفة (أنظر مثلاً الآية 72\40: 9 وهامشها). هذا، وقد حذفنا من روايات أسباب النزول كل الأدعية مثل: «صلى الله عليه وسلم»، «رضي الله عنه»، «عليه السلام» والتي تشغل عامة قرابة عشر الكتب الدينية الإسلامية فنشئت القاري. فكتابنا كتاب بحث وليس كتاب صلاة.

### (11) التسلسل التاريخي وفقاً للأزهر

رأينا سابقاً أن المسلمون يعتقدون أن أصل القرآن هو أم الكتاب (13\96: 39) في لوح محفوظ عند الله (22: 85\27)، وأن القرآن نزل أول ما نزل جملة واحدة وأن الوحي كان يهبط به آيات على قلب النبي بحسب الحوادث العارضة. والذي يهمنا هنا هو معرفة التسلسل التاريخي «لنزول» القرآن أو، بعبارة غير عقائدية، التسلسل التاريخي لتأليف القرآن.

ولكن ليس في وسع الباحث إعطاء جواب مؤكد على هذا التساؤل. فالعلماء المسلمون أنفسهم غير متفقين حتى في تحديد أول ما نزل على محمد. فقاري سيرته يتقن من أن أول ما نزل من القرآن هو سورة العلق والتي تبدأ كما يلي: «أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» (1: 96\1). إلا أننا مع هذا نجد أقرالاً منسوبة لتقات من رواة الحديث وأصحاب الفقه والصحابة يذكرون قصصاً أخرى. فالسيوطي ينقل عن جابر أن أول ما نزل من القرآن سورة المدثر والتي تبدأ كما يلي: «يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ» (1: 74\4) بينما يختار ابن كثير سورة العلق، وهذا هو الرأي الراجح. إلا أن هذه السورة لم تنزل كلها، وإنما نزلت منها آياتها الأولى. أما بقية السورة فنزلت بعد. وسورة المدثر نزلت كلها مرة واحدة. فكانت أول سورة نزلت كاملة<sup>1</sup>.

ونفس المشكلة نجدها فيما يخص آخر ما نزل من القرآن. فالسيوطي ينقل عن ثقات آراء متضاربة. فهذه الآيات يعتبرها بعضهم آخر ما نزل:

- يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ (176: 4\92)
- سورة براءة والتي تبدأ كما يلي: بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1: 9\113)
- آية الربا: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (2\87: 278)
- وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (2\87: 281)
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَابَرْتُمْ بَيْنِي إِلَىٰ أَجْلِ مَسْئَلَةٍ فَكُتِبُوا (2\87: 282)
- لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (9\113: 128-129)
- سورة النصر التي تبدأ كما يلي: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1: 110\114)
- قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (18\69: 110)
- فَإِذَا اسْتَلْحَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَخُذُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (9\113: 5)<sup>2</sup>.

ويرتب مصحف عثمان السور وفقاً لطولها مع استثناءات كثيرة كما نرى من الجدول اللاحق. ويعتقد بعض الكتاب المسلمين أن هذا الترتيب هو توقيفي، أي أن النبي محمد أقره بتعليم من الملاك جبريل. ولكن الرأي السائد يفرق بين ترتيب الآيات داخل السور وترتيب السور. فترتيب الآيات توقيفي بينما يرى جمهور العلماء أن ترتيب السور اتفاقي، على ما يقول السيوطي<sup>3</sup>. ويقول كمال الحيدري الشيعي: «أما الترتيب بين سور المصحف الشريف فقد ادعى أيضاً أنه ترتيب وحياني توقيفي قد حصل من الرسول الأكرم، وتفصيل الكلام في هذا الاتجاه لا يجر نفعاً أو فائدة؛ لعدم ترتب الآثار المعرفية والفقهية عليه؛ لأن تقدم السورة وتأخرها غير مضر في المقام بشيء». وفيما يخص ترتيب الآيات داخل السور، يقول: «المعتقد بأن القرآن الموجود بأيدنا قد جمع في عهد الرسول وأن آيات كل سورة من سوره قد جرى ترتيبها بإشراف الرسول ولم يقع فيه أي اختلاف في الترتيب، وهذا ما يذهب إليه الاتجاه العام من علماء المدرستين». ويشير إلى موقف السيد الطباطبائي، الذي يقول: «أن وقوع بعض الآيات القرآنية التي نزلت متفرقة موقعها الذي هي فيه الآن لم يخل عن مداخلة من الصحابة بالاجتهاد»<sup>4</sup>. ويأخذ صبيح بالرأي القائل إن ترتيب آيات القرآن توقيفي ولكنه يضيف بأنه «لا يمكن الإفتاء حتى الآن – على الجزم واليقين – إلى خطة معينة تقول إن رسول الله سار عليها في الترتيب أو أن الوحي التزمها في إرشاده إلى هذا الترتيب»<sup>5</sup>. ويضرب مثلاً سورة المزمل (73\3). فهذه السورة مكية إلا الآيات 10 و11 و20 فمدنية. فالآيات التسع عشرة الأولى تلتزم فواصلًا واحدة تقريبًا ونغمًا متصلًا وموضوعًا متسلسلاً. غير أن الآية العشرين الأخيرة – وهي مدنية – تغيرت نغمًا وموضوعًا. فهذه الآية تعد من أطول آيات القرآن ألحقت بسورة آياتها قصيرة ونغماتها وفواصلها متصلة. فما وجه إضافة هذه الآية إلى هذه السورة؟ يجب صبيح:

لا سبيل للرد على هذا السؤال. وغاية ما نقول إنها إرادة الهية اقتضت هذا الوضع لهذه الآية ولغيرها من الآيات التي يمكن أن يقف عندها كما وقفنا نحن هنا. ولم يرد عن رسول الله ولا صحابته قول يفسر حكمة الترتيب. كما أن العلماء تحاشوا البحث في هذه النقطة، اكتفاءً بما تقرر وثبت أن جبريل كان يرشد النبي عليه السلام إلى الترتيب فكان النبي يأمر الكتاب والمسلمين بأن تكون الآية في الموضع الذي قرره لها<sup>6</sup>.

فما يعتبر عيباً إنشائياً يبرره مؤلفنا بالغيبيات. وفيما يخص ترتيب السور، يرى صبيح بأنه «باجتهاد اللجنة العثمانية، ولا سبيل إلى الأخذ بالأقوال التي تحاول أن تسند هذا الترتيب إلى أمر رسول الله. وكل ما يمكن أن يؤخذ به هو أنه قد يكون عرف عن النبي أنه قال إن هذه السورة قبل تلك وعين سوراً معينة، أما ترتيب القرآن كله فقد تركه لاجتهاد أمة الإسلام من بعده»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> السيوطي: الإقتان، جزء 1، ص 73-77؛ صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 40-41.

<sup>2</sup> السيوطي: الإقتان، جزء 1، ص 81-86. صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 61-62.

<sup>3</sup> السيوطي: الإقتان، جزء 1، ص 170.

<sup>4</sup> http://goo.gl/QglKgm

<sup>5</sup> صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 214.

<sup>6</sup> صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 214-215.

هذا ولا نعرف الأسباب وراء الترتيب الحالي للقرآن. وقد يكون أحد أسباب وضع السور المدنية الطويلة ذات الطابع القانوني في بداية القرآن بعد الفاتحة حاجة الدولة الإسلامية لها لتسيير شؤونها. هذا وتشير المصادر الإسلامية إلى أن بعض الصحابة كانوا يمتلكون مصاحف ذات ترتيب مختلف عن الترتيب الحالي، وأن الإمام علي كان يمتلك مصحفاً مرتباً وفقاً للتسلسل التاريخي<sup>2</sup>، ولكن لا نعرف مصيره بالتحديد. ويذكر ابن النديم (توفي عام 995) في الفهرست: «رأيت أنا في زماننا عند أبي يعلى حمزة الحسني رحمه الله مصحفاً قد سقط منه أوراق بخط علي بن أبي طالب يتوارثه بنو حسن على مر الزمان وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف»<sup>3</sup>. ولكن للأسف فقدت صفحات الفهرست التي تتكلم عن ترتيب السور. غير أننا نجد هذا الترتيب في تاريخ اليعقوبي (توفي عام 897)<sup>4</sup>. وهذا يعني أن الترتيب الحالي للقرآن لم يكن متفقاً عليه في القرون الأولى من الإسلام. ولا يمكن تفسير وجود مثل هذه المصاحف المختلفة لو أن الترتيب الحالي للسور كان توقيفياً وليس اتفاقياً.

ورغم إجماع المسلمين اليوم على الترتيب الحالي لسور القرآن، لا شيء يمنع عقائدياً من الوصول إلى إجماع مخالف ما دام أن ذلك لا يمس بمضمون القرآن، أو على الأقل لا شيء يمنع من إعداد طبعة عربية للقرآن خاصة بالباحثين وفقاً لترتيب النزول، علماً بأن الفقهاء المسلمين جميعاً اهتموا بمعرفة السور والآيات المكية والمدنية وتسلسل نزولها، لمعرفة مراحل الوحي والآيات الناسخة والمنسوخة، وهو ما اعتبروه ضرورياً لكل فقيه<sup>5</sup>. فظهرت في هذا الموضوع مؤلفات عدة<sup>6</sup>. ولكنهم غير متفقين على ترتيب واحد، وقد اختلف المستشرقون أيضاً فيما بينهم<sup>7</sup>. وقد يكون من المستحيل الوصول إلى ترتيب يتفق مع الحقيقة التاريخية. ولكنهم متفقون على تقسيم القرآن إلى مكي (بمعنى أنه نزل قبل الهجرة) ومدني (بمعنى أنه نزل بعد الهجرة) مع اختلافهم في تحديد ما هو مكي وما هي مدني.

ويرى علماء الإسلام أن «لا سبيل إلى معرفة المكي والمدني إلا بما ورد عن الصحابة والتابعين في ذلك لأنه لم يرد عن النبي بيان للمكي والمدني. وذلك لأن المسلمين في زمانه لم يكونوا في حاجة إلى هذا البيان كيف وهم يشاهدون الوحي والتنزيل ويشهدون مكانه وزمانه وأسباب نزوله عياناً. وليس بعد العيان بيان»<sup>8</sup>. بيد أنهم وضعوا هناك علامات وضوابط يعرف بها المكي والمدني. وهذه الضوابط، نقلاً باختصار عن كتاب «مناهل العرفان في علوم القرآن» للزرقاني<sup>9</sup> هي:

- 1) كل سورة فيها لفظ «كلا» فهي مكية وقد ذكر هذا اللفظ في القرآن ثلاثاً وثلاثين مرة في خمس عشرة سورة.
- 2) كل سورة فيها سجدة فهي مكية.
- 3) كل سورة في أولها حروف التهجي فهي مكية سوى سورة البقرة وآل عمران فإنهما مدنيان بالإجماع. وفي الرعد خلاف.
- 4) كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم السابقة فهي مكية سوى البقرة.
- 5) كل سورة فيها قصة آدم وإبليس فهي مكية سوى سورة البقرة أيضاً.
- 6) كل سورة فيها «يا أيها الناس» وليس فيها «يا أيها الذين آمنوا» فهي مكية مع بعض الاستثناءات<sup>10</sup>.
- 7) كل سورة من المفصل فهي مكية. والمفصل هو سور القرآن القصيرة، وسمي مفصلاً لكثرة فواصله.
- 8) كل سورة فيها الحدود والفرائض فهي مدنية.
- 9) كل سورة فيها إذن بالجهاد وبيان لأحكام الجهاد فهي مدنية.
- 10) كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية ما عدا سورة العنكبوت. وفي الحقيقة تعتبر سورة العنكبوت مكية ما عدا الآيات الإحدى عشرة الأولى منها فإنها مدنية. وهي التي ذكر فيها المنافقون.

وقد اعتمد نولدكه (Noldeke) توفي عام 1930) على تحليل أسلوب القرآن لتحديد تسلسل سور وآيات القرآن<sup>11</sup>. وهناك محاولة لمعرفة هذا التسلسل من خلال عمليات حسابية معقدة تعتمد أيضاً على تحليل الأسلوب (stylometry)، ولكننا نرى صعوبة بالغة في قبول هذا المنهج الحسابي<sup>12</sup>. ونشير هنا إلى إحدى تلك الصعوبات في ترتيب السور والآيات: كيف نرتب الروايات المتكررة بصور مختلفة في بعض التفاصيل، مثل رواية نوح وإبراهيم ولوط وموسى ويونس ويحيى وعيسى ومريم وصالح وشعيب وغيرهم؟ فهل هذه الروايات المتكررة أم أنها نزلت مرة واحدة؟ وهل تكرر ما جاء بسبب وجود نسخ متفرقة للقرآن تم تجميعها بين دفتي المصحف (والذي يعني ملاقاً يجمع الصحف) خوفاً من إهمال بعضها لقداستها عند أتباعها؟ أم أن التكرار نجم عن طول فترة كتابة الآيات خلال ثلاث وعشرين سنة كان محمد ينسى خلالها ما أتى به قبلاً ويبدل ويغير ويعيد ويكرر؟ وهذا من السمات التي تتفق مع أعراض صرع الفص الصدغي الذي كان يتناوب عليه من هيئته أثناء النوبات التي كانت تتناوب أمام المقربين به ومن تهلّل لغة القرآن وفساد تراكيب التعابير والجمل وكثرة الحذف والتقديم والتأخير والالتفات والكلمات الغريبة الموجودة فيه.

<sup>1</sup> صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 217. وأنظر رأياً مخالفاً في مقال طه عابدين طه: ترتيب سور القرآن - دراسة تحليلية لأقوال العلماء، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة، المحرم 1431-1432هـ، الموافق ديسمبر 2009-2010، ص 21-94 (http://goo.gl/JEJ68e).

<sup>2</sup> السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 171 و195.

<sup>3</sup> ابن النديم: الفهرست.

<sup>4</sup> تاريخ اليعقوبي (http://goo.gl/j5uaUI). أنظر مقارنة بين ترتيب مصاحف علي وأبي وابن مسعود وابن عباس في كتاب العزيري: الإمام علي أسد الإسلام وقديسه.

<sup>5</sup> انظر ما يقوله مجمع الملك فهد لطباعة القرآن حول فوائد معرفة المكي والمدني: http://goo.gl/cI0gIX

<sup>6</sup> انظر ما يقوله مجمع الملك فهد لطباعة القرآن حول المكي والمدني: http://goo.gl/5sCdZK

<sup>7</sup> قام الحداد بوضع لائحة لترتيب سور القرآن وفقاً لعدة مصادر إسلامية (فؤاد الأزهر وابن عباس وعكرمة وجابر والبخاري والطبرسي والسيوطي) مضيقاً إليها ترتيب المستشرقين نولدكه وبلاشير (الحداد: القرآن والكتاب، الكتاب الثاني، ص 298-316). ونجد مقارنة بين ترتيب مصاحف علي وأبي وابن مسعود وابن عباس في كتاب العزيري: الإمام علي أسد الإسلام وقديسه.

<sup>8</sup> الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء الأول، ص 161.

<sup>9</sup> المصدر السابق، الجزء الأول، ص 162-163. أنظر أيضاً صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 118-119.

<sup>10</sup> وهناك استثناءات على هذه القاعدة فالآيات المدنية التالية جاء فيها «يا أيها الناس»: 2:87 و 21 و 168 و 4:92 و 1 و 170 و 174 و 103:22 و 1 و 5 و 49 و 73 و 106:49 و 13.

<sup>11</sup> نولدكه: تاريخ القرآن، ص 58-210.

<sup>12</sup> وهذا ما ينتهجه كل من الإيراني مهدي بازركان والإيراني بهنام صادقي. أنظر في هذا المجال مقال بهنام صادقي الذي يحلل ويدخل تحسينات على منهج مهدي بازركان Jean-Jacques Walter: Le Coran révélé par la Sadeghi: The chronology of the Qur'an: A stylometric research program. théorie des codes, Éditions de Paris, Paris, 2014.

ورغم إقرار رجال الدين والفقهاء المسلمين بأهمية التفريق بين المكي والمدني، إلا أنه ليست هناك طبعة للقرآن باللغة العربية مرتبة وفقاً للتسلسل التاريخي، علمًا بأن بعض المؤلفين في عصرنا قد اقترحوا القيام بهذا العمل لتسهيل فهم القرآن، نذكر منهم على سبيل المثال محمد أحمد خلف الله (توفي عام 1991)<sup>1</sup> ونصر حامد أبو زيد (توفي عام 2010)<sup>2</sup>. وكرس الجابري (توفي عام 2010) عدة صفحات حول هذا الموضوع في كتاب له حول القرآن<sup>3</sup>. وقد جاء في مجلة الأزهر لشهر رمضان سنة 1370\1950م مجلد 22 ما يلي:

إن ترتيب القرآن في وضعه الحالي يبلبل الأفكار، ويضيع الفائدة من تنزيل القرآن، لأنه يخالف منهج التدرج التشريعي، الذي روعي في النزول، ويفسد نظام التسلسل الطبيعي للفكرة، لأن القاريء إذا انتقل من سورة مكية إلى سورة مدنية، اصطدم صدمة عنيفة، وانتقل بدون تمهيد، إلى جو غريب عن الجو الذي كان فيه، وصار كذلك ينتقل من درس في الحروف الأبجدية إلى درس في البلاغة<sup>4</sup>.

ولا يزال اقتراح المفكرين المسلمين ينتظر من يحققه، على أن يتم ذلك من قِبَل لجنة متخصصة مكونة من رجال الدين والعلماء المسلمين المتخصصين حتى يسمح بتداولها رسميًا في العالم العربي والإسلامي. وفي انتظار تحقيق هذه الأمنية، أخذنا على عاتقنا نشر هذه الطبعة.

وبما أن المسلمين ذاتهم غير متفقين على ترتيب سور وآيات القرآن بالتسلسل التاريخي، اتبعنا في طبعتنا هذه الترتيب الذي يحوز على قبول واسع بين المسلمين وهو الذي اقترحه لجنة الأزهر التي أعدت مصحف الملك فؤاد المطبوع في مصر عام 1923. وقد أشارت إلى هذا الترتيب طبعا وترجمات كثيرة للقرآن، من بينها تلك التي أصدرها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ويذكر مصحف الملك فؤاد تحت اسم السورة إن كانت مكية أم مدنية، ورقمها بالتسلسل التاريخي. ووفقاً لهذا المصحف، هناك 86 سورة مكية (أي نزلت قبل الهجرة) و28 سورة مدنية نزلت بعد الهجرة. إلا أن 35 سورة مكية تتضمن آيات مدنية نزلت بعد الهجرة أشار إليها المصحف المذكور. ونحن لم نقم بتغيير ترتيب تلك الآيات ضمن تلك السور ولكن أشرنا إليها بحرف ه، بينما أشرنا إلى الآيات المكية بحرف م. وحسب علمنا لم تنشر تلك اللجنة الاعتبارات التي اعتمدت عليها في تصنيف السور والآيات. وللتوضيح، نشير هنا إلى أن القسم المكي في طبعتنا هذه هو ما جاء قبل الهجرة، والقسم الهجري (المدني) هو ما جاء بعد الهجرة فالعبرة في الزمان وليست في المكان.

ونشير هنا إلى أن المسلمين غير متفقين على ترقيم وتعداد آيات القرآن. يقول السيوطي: «أجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية، ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك، فمنهم من لم يزد، ومنهم من قال ومائتا آية وأربع آيات، وقيل وأربع عشرة، وقيل وتسع عشرة، وقيل وخمس وعشرون، وقيل وست وثلاثون»<sup>5</sup>. وقد جاء الاختلاف في العدد نتيجة دمج آيتين في آية أو فصل آية إلى آيتين. فالمسلمون غير متفقين أين تبدأ وأين تنتهي الآية. ويشير البعض إلى وجود التراقيم التالية:

- الترقيم المدني الأول (6000 آية)
- الترقيم المدني الأخير المتداول في المغرب (6214 آية)
- الترقيم المكي (6219 آية)
- الترقيم الشامي (6226 آية)
- الترقيم الكوفي (6236 آية) ويتبعه كل من مصحف الملك فؤاد في عام 1923 ومصحف المدينة الذي يوزعه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
- الترقيم البصري المتداول في السودان (6204 آية)
- ترقيم المستشرق الألماني جوستاف فلوجل Flügel لعام 1834 (6238 آية)<sup>6</sup>
- ترقيم الدولة العثمانية حوالي عام 1880 (6344 آية)<sup>7</sup>

وما زال بعض المستشرقين يستعملون ترقيم فلوجل في كتاباتهم وترجماتهم، كما هو الحال في ترجمة مونتتي (Montet) وترجمة كازيميرسكي (Kasimirski) باللغة الفرنسية. وهناك ترجمات تستعمل تعداداً مزدوجاً مثل ترجمة بلاشير (Blachère) وترجمة حميد الله (Hamidullah) باللغة الفرنسية وترجمة مانديل (Mandel) باللغة الإيطالية، أي أنها تذكر العدد وفقاً لمصحف الملك فؤاد والعدد وفقاً لمصحف فليجل. وقد اكتفينا نحن بذكر أعداد مصحف الملك فؤاد لكي لا نتقل على القاريء. والفرق بين التعدادين داخل السورة الواحدة يصل أحياناً إلى ستة أرقام.

ونشير هنا إلى أن بعض الترجمات الإنكليزية اتبعت التسلسل التاريخي للسور<sup>8</sup>، كما أن الطبعة الأولى للترجمة الفرنسية للمستشرق بلاشير التي صدرت عامي 1949 و1950 قد فعلت نفس الشيء ولكنه عدل عن هذا الترتيب في طبعة عام 1957 والطبعات اللاحقة دون إعطاء السبب. وقد اتبعنا في ترجمتنا الفرنسية والإيطالية والإنكليزية التسلسل التاريخي للسور، ووضعنا النص العربي مقابل الترجمة. ويمكن القول بأن طبعتنا العربية هذه للقرآن هي الوحيدة التي تتبع هذا الترتيب حتى يومنا هذا.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ترتيب سور القرآن بالتسلسل التاريخي لا يعني أن مضمون هذه السور منظم ومتناسق تاريخياً وموضوعياً. فهناك سور نزلت، وفقاً للمصادر الإسلامية، دفعة واحدة، بينما البعض الآخر تم نزوله على مراحل. فعلى سبيل المثال تذكر كتب أسباب النزول أنه مرت سنة بين الأيتين 56/46: 13-14 والأيتين 56/46: 39-40 (انظر هامش الآية 56/46: 13). من جهة أخرى، تحتوي السور على عناصر متناثرة. وسوف نعود إلى ذلك عندما سنتكلم عن تفكك أوصال النص القرآني.

1 خلف الله: دراسات في النظم والتشريعات الإسلامية، ص 245-257.  
2 انظر اقتراحه في محاضرة ألقاها في الجامعة الأمريكية في بيروت في إبريل 2008: <http://goo.gl/IRT8bH>  
3 الجابري: مدخل إلى القرآن الكريم، الجزء الأول في التعريف بالقرآن، ص 233-254.  
4 النقد الفني لمشروع ترتيب القرآن الكريم حسب نزوله، عبد الله دراز، مجلة الأزهر، 1950، المجلد 22، ص 784. وقد تم حذف صفحات هذا المقال 784-796 من النسخة الإلكترونية <http://goo.gl/eXdReU>، ونجد ذكر لهذه الفقرة في المقال التالي <http://goo.gl/AsLZ1A>.  
5 السيوطي: الإقتان في علوم القرآن، جزء 1، ص 79.  
6 انظر النص هنا <http://goo.gl/40nuhL> وهنا <http://goo.gl/I6nive>  
7 انظر هذا المقال <http://goo.gl/4TGQWe> وهذا المقال <http://goo.gl/5ovgMG>.  
8 نذكر منها ترجمة الإنكليزي رودويل (John Medows Rodwell) الصادرة عام 1861 وترجمة الهندي ميرزا أبو الفضل (Mirza Abul Fazl) الصادرة عام 1910 وترجمة الهندي هاشم أمير علي (Hashim Amir Ali) الصادرة عام 1974.

وقد بنى المفكر السوداني محمود محمد طه فكرته في إصلاح المجتمع الإسلامي وإخراجه من الورطة الحالية على تقسيم القرآن إلى قسم مكي وقسم مدني، مطالبًا بالرجوع لقرآن وإسلام مكة المسالم وترك قرآن وإسلام المدينة العنيف الذي يخالف حقوق الإنسان (أنظر كتابه الشهير: الرسالة الثانية من الإسلام<sup>1</sup>). إلا أن دعوته هذه لاقت رفضًا تامًا من قِبَل الأزهر والهيئات الدينية الإسلامية الأخرى فألّبت عليه السلطات القضائية السودانية التي قامت بسنقه في 15 يناير 1985. وسوف نعود لهذا المفكر لاحقًا.

ويرفض بعض الباحثين الغربيين تقسيم القرآن إلى مكي ومدني<sup>2</sup>. وهم يعتبرون أن قرآن مكة ليس مسالمًا ويحمل في طياته بذور العنف والتمييز بين المسلم وغير المسلم. ويعطون مثالًا على ذلك سورة الفاتحة التي تقول: «أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ». فوفقًا للغالبية العظمى من المصادر السنية والشيعية، تشير عبارة «الذين أنعمت عليهم» إلى المسلمين، وعبارة «المغضوب عليهم» إلى اليهود، وعبارة «الضالين» إلى النصارى. وهذه المصادر تعتمد على حديث ينسب للنبي محمد وعلى آيات قرآنية<sup>3</sup>. وهذا بطبيعة الحال تحريض على البغض تجاه النصارى واليهود. وهنا القرآن لا يختلف عن النازية التي تفرق بين الجنس الآري الذي يحتل المنزلة العليا والجنس غير الآري الذي يحتل المنزلة السفلى. وهناك آيات مكية كثيرة تفرق بين المسلمين والكافرين. وهو تفرق بغض لا يمكن على أساسه إنشاء مجتمع المواطنة المبني على المساواة مهما كانت ديانة الأفراد. وهذا الاحتجاج مشروع. فالقرآن المكي ليس كله مسالمًا. ولا بد من تنقيته من الشوائب. ولكن يمكن القول بأن إلغاء قرآن وإسلام المدينة خطوة إيجابية للأمام لتخليص المجتمع الإسلامي من كثير من الشرور التي نتجت عنه والتي ما زلنا نعاني منها اليوم.

ولكن الاعتراض الأكثر أهمية يتعلق فيما إذا كان هناك فعلاً قرآن نزل في مكة وقرآن نزل في المدينة. فهذا التقسيم يعني أن هذا النص مرتبط بشخصية محمد ومرحلتي حياته في مكة قبل الهجرة (والتي يمكن وصفها نوعًا ما بالمسالمة وذات طابع أخلاقي) وحياته بعد الهجرة في المدينة (والتي يمكن وصفها بالعنيفة وذات طابع تشريعي)، ولذا لا بد أن يعكس القرآن التحولات التي عاشها في المرحلتين. وهذا يعني أيضًا وجود وحدة في النص القرآني. ولكن هناك شك في ذلك. فقد يكون القرآن مجرد تجميع قصاصات يشوبها التكرار مرارًا من أوساط وعصور مختلفة لا يجمع بينها إلا عنوان الكتاب تم التأليف بينها لتعكس وحدة كتابية ولكن دون نجاح. فالسور تختلف اختلافًا شاسعًا بين بعضها البعض فيما يخص الإنشاء والمضمون، وهذا الاختلاف بائن حتى ضمن السورة الواحدة. وليس هناك دلائل قطعية تؤكد بأن سورة أو آية معينة تنتمي إلى المرحلة المكية أو المرحلة المدنية، وهو أمر يعترف به الفقهاء المسلمون ذاتهم. ويقول سليمان بشير:

هناك أصداء ورواسب للتوافق بين المضمون القرآني وبعض الأحداث المتأخرة وصلتنا على شكل التمثيل والاستشهاد المتأخر بذلك المضمون أو الموقف القرآني [...] وكثيرًا ما ادعت أكثر من فرقة متصارعة أنها المعنية بهذه الآية أو تلك. فقد روي أن عمرو بن العاص دافع عند التحكيم عن حق معاوية في الأخذ بشار عثمان وقرأ على أبي موسى الأشعري الآية 33 من سورة الإسراء: «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا [عثمان] فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ [معاوية] سُلْطَانًا فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا» [...] وأما السنة فلم تتأخر عن إيراد آيات نزلت في فضل أبي بكر وعمر وذكرت فيها أمور حدثت بعد وفاة الرسول<sup>4</sup>.

وهذا يعني أن تلك الآيات وضعت لاحقًا كتبريرات. أضف إلى ذلك أن هناك من يشك في الرقعة الجغرافية التي يرتبط بها القرآن (أي الحجاز)، لا بل في وجود محمد ذاته كشخصية تاريخية. فقد يكون النص القرآني منتج منطقة الشام لأن المخطوطات المتوفرة من القرآن كتبت بالخط العربي السائد في تلك المنطقة بينما الخط السائد في الحجاز هو خط المسند، كما تبينه النقوش التي اكتشفت هناك، وليس لدينا أي مخطوط قرآني بذاك الخط<sup>5</sup>. كما أنه ليست هناك دلائل على أن مكة كانت مدينة تجارية كما تصورها المصادر الإسلامية في القرن السابع<sup>6</sup>. ومحمد ذاته قد يكون شخصية مختلفة. فالقرآن لم يذكر اسمه إلا في الآيات المدنية التالية 3:144 و33:90 و40:47 و47:2 و111:48 و29:7، وهو ليس اسمه الحقيقي (فاسمه الحقيقي هو قثم بن عبد اللات)، بينما ذكر اسم عيسى 25 مرة و11 مرة بلقب المسيح (لاحظ أنه لم تأت كلمة المسيح إلا في السور المدنية). والمصادر التاريخية الإسلامية المكتوبة تعود إلى قرابة قرنين بعد وفاة محمد (عام 632) ولا يمكن التحقق من مدى صحة تلك المصادر. وكذلك الأمر فيما يخص كتب الحديث. فابن هشام، مؤلف السيرة النبوية، توفي عام 833، ويعتقد أن كتابه مجرد اختصار لسيرة ابن إسحاق التي فقدت، وقد توفي ابن إسحاق عام 768. والبخاري، صاحب الصحيح الشهير، توفي عام 870. ويقول سليمان بشير في هذا الخصوص:

لا يوجد أي دليل تاريخي أو أثري ملموس على وجود الإسلام قبل فترة عبد الملك بن مروان، فأقدم المساجد والنقوش والآثار النقدية والإشارات المتفرقة في أوراق البردي تعود إلى تلك الفترة. وحتى القرآن لا يشذ عن هذه القاعدة. وأول دليل ثابت على وجوده يعود إلى الربع الأخير من القرن الهجري الأول – أواخر القرن الميلادي السابع. كما أننا لا نتحقق من وجود الرواية الشفوية التي تنسب القرآن إلى إطراره التاريخي المعروف إلا مع نهاية الدولة الأموية – منتصف القرن الميلادي الثامن<sup>8</sup>.

وإن صح هذا القول، فما فائدة طباعة القرآن بالتسلسل التاريخي، إذا لم يكن هناك تسلسل وإذا كان القرآن مجرد تجميع قصاصات متناثرة؟ ويمكن الجواب في كون طبيعتي العربية للقرآن تتبع ما يجمع عليه المسلمون في أن القرآن ينقسم قسمين، قسم مكي وقسم مدني، وأن هناك تباينًا شاسعًا بين القسمين. فأننا لم اخترع شيئًا من عندي، بل أقسم القرآن وفقًا لما يقترحه الأزهر ذاته وما هو مذكور في جميع المصاحف المطبوعة المتوفرة اليوم مع اختلاف هام هو أنني لا أكتفي بذكر رقم السورة بالتسلسل التاريخي (كما في الطبقات المصرية والسعودية مثلًا) بل قمت بترتيب تلك السور وفقًا لما تقوله هذه الطبقات حتى يظهر للعيان ما هي السور التي يمكن وصفها بسور مكية وبسور مدنية. وقد أضفت إلى هذه الطبعة إشارة إلى القراءات المختلفة والناسخ والمنسوخ والأخطاء اللغوية والإنشائية ومصادر النصوص القرآنية كما أنني أقدم للقاريء النص القرآني غير منقوطة وغير مشكول

1 <http://goo.gl/toUsV5>

2 أنظر Bonnet-Eymard ص 29 في المقدمة وكذلك مقال Édouard-Marie Gallez (http://goo.gl/VLsNz9).

3 أنظر كتابنا بالفرنسية La Fatiha ou la culture de la haine.

4 بشير: مقدمة في التاريخ الآخر، ص 64-63.

5 أنظر Kerr: Aramaisms in the Qur'an and their significance ص 5-6. يقول جعيط: لا يمكن الاعتماد على السيرة وحدها ولا يمكن الاعتماد عليها إلا قليلًا فيما يمس أغلب الفترة المكية وقسمًا من الفترة المدنية ... مع هذا يجب تجنب التشكيك المطلق فيها لأن الأساس من الأحداث والأسماء موجود في طياتها (جعيط: تاريخية الدعوة المحمدية، ص 27-28).

6 أنظر هامش الآية 2:142.

7 أنظر مقال Kalisch. ومختصر الجدل حول هذا الموضوع في كتاب Spencer: Did Muhammad exist? أنظر أيضًا كتاب Jansen: Mohammed. Eine Biographie.

8 بشير: مقدمة في التاريخ الآخر، ص 8.

كما نجده في مخطوطات القرآن المتوفرة اليوم. فإذا ثبتَ بطلان تقسيم الفقهاء المسلمين تكون المشكلة فيهم لا في عملي، وهذا لا ينقص من أهمية المعطيات الأخرى التي أضفتها إلى طبعتي والتي لا تتوفر في أي طبعة أو ترجمة للقرآن.

ونعطي هنا جدولاً ملخصاً يبين التسلسل التاريخي وفقاً للأزهر ونولدكه (Noldeke توفي عام 1930) وبلاشير (Blachère توفي عام 1973)، فضلاً عن الترتيب الاعتيادي وفقاً لمصحف عثمان. وقد اعتمدنا في تحديد السور والآيات المكية والهجرية (المدنية) على مصحف الملك فؤاد<sup>1</sup>. فهكذا سورة البقرة هي الثانية في مصحف عثمان، بينما رقمها 87 بالتسلسل التاريخي وفقاً للأزهر وعدد آياتها 286، جميعها هجرية (مدنية). عدد آيات السور وزمنها والمستثناة منها

مصحف عثمان التسلسل الحالي	تسلسل الأزهر	تسلسل بلاشير	تسلسل نولدكه	مكية	هجريّة
1 الفاتحة	5	46	48	7	مكية
2 البقرة	87	93	91	286	هجريّة
3 آل عمران	89	99	97	200	هجريّة
4 النساء	92	102	100	176	هجريّة
5 المائدة	112	116	114	120	هجريّة
6 الأنعام	55	91	89	165	مكية عدا 20 و23 و91 و93 و114 و141 و151-153
7 الأعراف	39	89	87	206	مكية عدا 163-170
8 الأنفال	88	97	95	75	هجريّة
9 التوبة	113	115	113	129	هجريّة
10 يونس	51	86	84	109	مكية عدا 40 و94-96
11 هود	52	77	75	123	مكية عدا 12 و17 و114
12 يوسف	53	79	77	111	مكية عدا 1-3 و7
13 الرعد	96	92	90	43	هجريّة
14 إبراهيم	72	78	76	52	مكية عدا 28 و29
15 الحجر	54	59	57	99	مكية عدا 87
16 النحل	70	75	73	128	مكية عدا 126-128
17 الإسراء	50	74	67	111	مكية عدا 26 و32 و33 و57 و73-80
18 الكهف	69	70	69	110	مكية عدا 28 و83-101
19 مريم	44	60	58	98	مكية عدا 58 و71
20 طه	45	57	55	135	مكية عدا 130 و131
21 الأنبياء	73	67	65	112	مكية
22 الحج	103	109	107	78	هجريّة
23 المؤمنون	74	66	64	118	مكية
24 النور	102	107	105	64	هجريّة
25 الفرقان	42	68	66	77	مكية عدا 68-70
26 الشعراء	47	58	56	227	مكية عدا 197 و224-227
27 النمل	48	69	68	93	مكية
28 القصص	49	81	79	88	مكية عدا 52-55
29 العنكبوت	85	83	81	69	مكية عدا 1-11
30 الروم	84	76	74	60	مكية عدا 17
31 لقمان	57	84	82	34	مكية عدا 27-29
32 السجدة	75	71	70	30	مكية عدا 16-20
33 الأحزاب	90	105	103	73	هجريّة
34 سبأ	58	87	85	54	مكية عدا 6
35 فاطر	43	88	86	45	مكية
36 يس	41	62	60	83	مكية عدا 45
37 الصافات	56	52	50	182	مكية
38 ص	38	61	59	88	مكية
39 الزمر	59	82	80	75	مكية عدا 52-54
40 غافر	60	80	78	85	مكية عدا 56 و57
41 فصلت	61	72	71	54	مكية
42 الشورى	62	85	82	53	مكية عدا 23-25 و27
43 الزخرف	63	63	61	89	مكية عدا 54
44 الدخان	64	55	53	59	مكية
45 الجاثية	65	73	72	37	مكية عدا 14

<sup>1</sup> تجدون نسخة منه هنا: <http://goo.gl/UwI3Tw>

88	90	66	الأحقاب	46	مكية عدا 10 و15 و35	35
96	98	95	محمد	47	هجريّة	38
108	110	111	الفتح	48	هجريّة	29
112	114	106	الحجرات	49	هجريّة	18
54	56	34	ق	50	مكية عدا 38	45
39	49	67	الذاريات	51	مكية	60
40	22	76	الطور	52	مكية	49
28	30	23	النجم	53	مكية عدا 32	62
49	50	37	القمر	54	مكية عدا 44-46	55
43	28	97	الرحمن	55	هجريّة	78
41	23	46	الواقعة	56	مكية عدا 81 و82	96
99	101	94	الحديد	57	هجريّة	29
106	108	105	المجادلة	58	هجريّة	22
102	104	101	الحشر	59	هجريّة	24
110	112	91	الممتحنة	60	هجريّة	13
98	100	109	الصف	61	هجريّة	14
94	96	110	الجمعة	62	هجريّة	11
104	106	104	المنافقون	63	هجريّة	11
93	95	108	التغابن	64	هجريّة	18
101	103	99	الطلاق	65	هجريّة	12
109	111	107	التحريم	66	هجريّة	12
63	65	77	الملك	67	مكية	30
18	51	2	القلم	68	مكية عدا 17-33 و48-50	52
24	24	78	الحاقة	69	مكية	52
42	33	79	المعارج	70	مكية	44
51	53	71	نوح	71	مكية	28
62	64	40	الجن	72	مكية	28
23	34	3	المزمل	73	مكية عدا 10 و11 و20	20
2	2, 36	4	المدثر	74	مكية	56
36	27	31	القيامة	75	مكية	40
52	34bis	98	الإنسان	76	هجريّة	31
32	25	33	المرسلات	77	مكية عدا 48	50
33	26	80	النبا	78	مكية	40
31	20	81	النازعات	79	مكية	46
17	17	24	عبس	80	مكية	42
27	18	7	التكوير	81	مكية	29
26	15	82	الانفطار	82	مكية	19
37	35	86	المطففين	83	مكية	36
29	19	83	الانشقاق	84	مكية	25
22	43	27	البروج	85	مكية	22
15	9	36	الطارق	86	مكية	17
19	16	8	الأعلى	87	مكية	19
34	21	68	الغاشية	88	مكية	26
35	42	10	الفجر	89	مكية	30
11	40	35	البلد	90	مكية	20
16	7	26	الشمس	91	مكية	15
10	14	9	الليل	92	مكية	21
13	4	11	الضحى	93	مكية	11
12	5	12	الشرح	94	مكية	8
20	10	28	التين	95	مكية	8
1	1, 32	1	العلق	96	مكية	19
14	29	25	القدر	97	مكية	5
92	94	100	البينة	98	هجريّة	8
25	11	93	الزلزلة	99	هجريّة	8

30	13	14	العاديات	100	مكية	11
24	12	30	القارعة	101	مكية	11
8	31	16	التكاثر	102	مكية	8
21	6	13	العصر	103	مكية	3
6	39	32	الهمزة	104	مكية	9
9	41	19	الفيل	105	مكية	5
4	3	29	قريش	106	مكية	4
3	8	17	الماعون	107	مكية عدا 4-7	7
5	38	15	الكوثر	108	مكية	3
45	45	18	الكافرون	109	مكية	6
111	113	114	النصر	110	هجرية	3
3	37	6	المسد	111	مكية	5
44	44	22	الإخلاص	112	مكية	4
46	47	20	الفلق	113	مكية	5
47	48	21	الناس	114	مكية	6

## 12) الرسم العثماني والقراءات المختلفة

مرت كتابة اللغة العربية بعدة مراحل. وقد اُكبت الكتابة القرآنية مراحل تطور اللغة العربية. فالخط القرآني في المخطوطات القديمة لا يذكر إلا الحروف دون نقاط ودون حركات (تشكيل)، وأيضاً دون الألف في كثير من المواضع. وقد أُضيفت إليه النقط والحركات لاحقاً لتسهيل قراءته<sup>1</sup>. فبدون هذه النقط والحركات ليس بالإمكان قراءة القرآن بصورة دقيقة إلا لمن تعلمه عن ظهر قلب. فثمانية أحرف تصبح غامضة ومبهمه حيث أن كل اثنين منها يمثلان فونيمين مختلفين: د/ذ، ر/ز، س/ش، ص/ض، ط/ظ، ع/غ، ف/ق، ي/ي. وهناك حرف يشير إلى ثلاث فونيمات مختلفة: ج/ح/خ. وآخر يمكن أن يؤخذ بحدود خمسة فونيمات مختلفة: ب/ت/ث/ن/ي. ومن دون النقاط المميزة تلك، سيكون هناك ثلاثة وعشرون حرفاً غامضاً من الأبجدية العربية البالغ عدد حروفها ثمان وعشرين حرفاً، يضاف إليها إحدى عشر علامة تشكيل على الأحرف (الضمة والفتحة والكسرة والسكون وتنوين الضم وتنوين الفتح وتنوين الكسر والشد والمد والوصل والقطع). ونشير هنا إلى أن ابن سيرين كره إضافة النقط، ونُقِل عن ابن مسعود قوله: «جرّدوا القرآن ولا تخلطوه بشيء». ويقول مالك: «لا بأس بالنقط في المصاحف التي تتعلم فيها العلماء أما الأمهات فلا». بينما النووي يقول: «نقط المصحف وشكله مستحب لأنه صيانة له من اللحن والتحريف»، ويقول ابن مجاهد: «ينبغي ألا يشكّل إلا ما يشكّل»<sup>2</sup>. ويجيز ابن تيمية كتابة المصحف بدون تنقيط وبدون تشكيل. فهو يقول:

وإذا كتب المسلمون مصحفاً فإن أحبوا أن لا ينقطوه ولا يشكّلوه جاز ذلك كما كان الصحابة يكتبون المصاحف من غير تنقيط ولا تشكيل لأن القوم كانوا عربياً لا يلحنون، وهكذا هي المصاحف التي بعث بها عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار في زمن التابعين<sup>3</sup>.

وهناك عدة فتاوى تحيز ذلك<sup>4</sup>. وحسب علمنا لا توجد طبعة كاملة للقرآن مجردة من النقط والتشكيل إلا في طبعة مصورة تحاكي الخط القديم نشرت في دمشق<sup>5</sup>، وبها حيداً لو أن الهيئات الإسلامية المتخصصة وفرت للقراء طبعة مجردة للقرآن بنظام «وورد». وبانتظار ذلك، نقدم في طبعتنا هذه النص القرآني أولاً بالرسم العثماني المجرد (بدون تنقيط وبدون تشكيل وبدون همزة)، ثم بالرسم العثماني العادي، ثم بالرسم الإملائي لتسهيل عملية البحث. وقد استعملنا الخط الكوفي، مستأنسين في ذلك بالطبعة التي نشرت في دمشق، لأنه الخط الأكثر استعمالاً في مخطوطات القرآن القديمة التي وصلت لنا، ويتيح للقارئ التمرن عليه لقراءة تلك المخطوطات. وحسب علمنا فإن هذه هي الطبعة العربية المجردة الوحيدة بنظام «وورد». ورغم أننا أعرنا اهتماماً كبيراً بهذه الطبعة، فإن كل عمل بشري معرض للخطأ. إذا نرجو من القراء أن لا يبخلوا علينا بملاحظاتهم لتحسينها. وأود هنا أن أشكر الأخ صالح حمّاية والأخ إلياس خضراوي الجزائري (إسمان مستعاران) لمساعدتهما الفنية في إخراج الخط الكوفي بدون نقاط وبدون تشكيل.

ورغم كل الإضافات التي أدخلت على القرآن كما نراه في المخطوطات القديمة، هناك اختلاف بين رسم مصحف عثمان المتداول والإملاء العربي العادي كما هو متبع منذ أكثر من ألف عام. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الكلمات في القرآن كتبت بصور غير متناسقة. فمثلاً كلمة إبراهيم جاءت 15 مرة في السورة 2\87 دون الياء و54 مرة مع الياء في أماكن أخرى. وسوف نعود إلى ذلك لاحقاً عند كلامنا عن الأخطاء الإملائية. ورغم أن كثيراً من المسلمين يعتقدون أن النبي كان أمياً، فإنهم يصرون على أنه كان يشير إلى كُتّبه بكيفية إملاء الكلمات دون أن يروا في ذلك تناقضاً.

ونقرأ في كتاب المصاحف للسجستاني بأن الحجاج بن يوسف غير في مصحف عثمان أحد عشر حرفاً:

- (لم يتسن) سورة البقرة 2\87: جعلها (لم يتسنه)
- (شريعة ومنهاجاً) سورة المائدة 5\112: جعلها (شريعة ومنهاجاً)
- (ينشركم) سورة يونس 10\51: جعلها (يسيركم)
- (أنا أتيتكم بتأويله) سورة يوسف 12\53: جعلها (أنا أتيتكم بتأويله)
- (سيقولون لله) سورة المؤمنون 23\85: جعلها (سيقولون الله)

<sup>1</sup> يمكن مقارنة النص الحالي بالمخطوطات القديمة من خلال نسخة متحف طوب قابي سرايي (<http://goo.gl/Y2JmCz>) ونسخة الجامع الحسيني القاهرة (<http://goo.gl/wF8Uk1>). ونشير هنا إلى أن علي عبد الجواد قد أنكر أن يكون القرآن قد كتب بدون نقط في مقال له في موقع أهل القرآن (<http://goo.gl/DBX8TX>)، بينما يرى مقال آخر العودة «للقرآن الأجرد الذي مثل الصيغة الأولى، التي سادت في صدر الإسلام، المجردة من الإعجام والشكل» (<http://goo.gl/p4LsOm>).

<sup>2</sup> السيوطي: الإيقان، جزء 2، ص 456-455.

<sup>3</sup> مجموع فتاوى ابن تيمية، الجزء الثالث، ص 402 (<http://goo.gl/XmLseY>).

<sup>4</sup> حول مكة أنظر الغريب بن ماء السماء: خلف النبي محمد، ص 159-164.

<sup>5</sup> انظر هنا: <http://goo.gl/HL3Hnp>

- (المخرجين) سورة الشعراء 26\47: 116 جعلها (المرجومين)
- (المرجومين) سورة الشعراء 26\47: 167 جعلها (المخرجين)
- (معايشهم) سورة الزخرف 43\63: 32 جعلها (معايشهم)
- (غير ياسن) سورة محمد 47\95: 15 جعلها (غير آسن)
- (واتقوا) سورة الحديد 57\94: 7 جعلها (وانفقوا)
- (بظنين) سورة التكويد 81\7: 24 جعلها (بظنين)<sup>1</sup>

ومع أن بعض الكُتّاب يؤكدون أن إملاء القرآن لم يحدده الله ولم يفرضه النبي فإنهم يرون أن الصحابة قد أجمعوا عليه، والإجماع في نظرهم ملزم، ووحدة النص تعبير عن وحدة المسلمين<sup>2</sup>. وقد اختارت لجنة الفتوى بالأزهر بقاء المصحف على الرسم العثماني وعدم كتابته على الرسم الإملائي الحديث. ولكن طبعات القرآن في عاصمة الخلافة إستنبول كانت قد أضافت أحرافاً ناقصةً على القرآن مثل حرف ألف في كلمة العالمين وكلمة مسلمات. وفي عام 1988 قامت دار الشروق في القاهرة وبيروت بطبع مصحف أسمته المصحف الميسر، يشير في الهوامش إلى الإملاء الحالي للكلمات المختلفة وفقاً للرسم العثماني، لتسهيل قراءته. وقد تم نشر القرآن في عدة مواقع إلكترونية تحت اسم القرآن بالرسم الإملائي العادي، لتمييزه عن القرآن بالرسم العثماني. وهناك فتاوى تسمح بذلك للحاجة فقط ولكن تؤكد على أن القرآن يجب أن يبقى بالرسم العثماني<sup>3</sup>. وعامة يتم الاستشهاد بآيات القرآن بالترجمة الإيطالية وهو حسب علمنا النص القرآني الوحيد الذي تم نشره بهذه الصورة. وخلافاً لما فعلناه مع الترجمات الفرنسية والإنكليزية والإيطالية قررنا في كتابنا هذا إضافة نص القرآن بالرسم الإملائي العادي إلى الرسم العثماني<sup>4</sup> لتسهيل القراءة والبحث ضمن النص بالكمبيوتر لعدم وجود رسم عثماني يسمح بالبحث بصورة كاملة. وقد استعملنا في المقدمة وفي الهوامش الإملاء العادي عند ذكرنا فقرات من القرآن. ونعطي هنا قائمة ببعض الكلمات التي تختلف في إملائها العثماني عن الإملاء العادي نضيف إليها الخط الكوفي المجرد للمقارنة وتسهيل قراءة القرآن بالرسم العثماني:

العادي	العثماني	الكوفي	العادي	العثماني	الكوفي
التَّوْرَة	التَّوْرَة	التَّوْرَة	إِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ
أَدَمَ	ءَادَمَ	أَدَمَ	حَطَّيَاتِكُمْ	حَطَّيَاتِكُمْ	حَطَّيَاتِكُمْ
اشْتَرَاهُ	اشْتَرَاهُ	اسْتَرَاهُ	أَصْحَابَ	أَصْحَابَ	أَصْحَابَ
آلَ	ءَالَ	آلَ	أَمَنَّا	ءَأَمَنَّا	أَمَنَّا
الأَمْوَالِ	الْأَمْوَالِ	الْأَمْوَالِ	الْآنَ	الْآنَ	الْآنَ
أُولُو	أُولُو	أُولُو	كَمْشِكَاةٍ	كَمْشِكَاةٍ	كَمْشِكَاةٍ
بِالْكَافِرِينَ	بِالْكَافِرِينَ	بِالْطَّمْرِينَ	بِآيَاتِ	بِآيَاتِ	بِآيَاتِ
النَّبِيِّاتِ	النَّبِيِّاتِ	النَّبِيبِ	تَجَارِثُهُمْ	تَجَارِثُهُمْ	تَجَارِثُهُمْ
تَطَاهَرُونَ	تَطَاهَرُونَ	تَطَهَّرُونَ	ثَلَاثَةَ	ثَلَاثَةَ	ثَلَاثَةَ
جَنَّاتِ	جَنَّاتِ	جَنِّ	الْحَيَاةِ	الْحَيَاةِ	الْحَيَاةِ
خَالِيَاتِ	خَالِيَاتِ	خَالِطِ	الرِّكَاتِ	الرِّكَاتِ	الرِّكَاتِ
رَبَّانِيَّيْنَ	رَبَّيْنِ	رَبِّرِ	رَزَقْنَاهُمْ	رَزَقْنَاهُمْ	رَزَقْنَاهُمْ
سُلَيْمَانَ	سُلَيْمَانَ	وسلِمِر	سَمَوَاتِ	سَمَوَاتِ	سَمَوَاتِ
شَيْاطِينِهِمْ	شَيْاطِينِهِمْ	سَطِيبِهِمْ	يَا أَيُّهَا	يَا أَيُّهَا	يَا أَيُّهَا
الصَّلَاةِ	الصَّلَاةِ	الصلوة	الضُّعْفَاءِ	الضُّعْفَاءِ	الضُّعْفَاءِ
طَغْيَانِهِمْ	طَغْيَانِهِمْ	طغسهم	الطَّلَقِ	الطَّلَقِ	الطَّلَقِ
عُلَمَاءَ	عُلَمَاءَ	علموا	غَشَاةٍ	غَشَاةٍ	غَشَاةٍ
فَسَوَّاهُنَّ	فَسَوَّاهُنَّ	مسوهرن	قَائِنُونَ	قَائِنُونَ	قَائِنُونَ
الْكِتَابِ	الْكِتَابِ	الكتب	كَلِمَاتِ	كَلِمَاتِ	كَلِمَاتِ
الَّتِي	الَّتِي	التي	اللَّعْنُونَ	اللَّعْنُونَ	اللَّعْنُونَ
لِلْمَلَائِكَةِ	لِلْمَلَائِكَةِ	للملطة	مَالِكِ	مَالِكِ	مَالِكِ
مُسْتَهْرَجُونَ	مُسْتَهْرَجُونَ	مسهورون	الْمَلَأُ	الْمَلَأُ	الْمَلَأُ
مِيقَاتِهِ	مِيقَاتِهِ	مبمه	النَّصَارَى	النَّصَارَى	النَّصَارَى
وَإِسْمَاعِيلَ	وَإِسْمَاعِيلَ	واسمعل	وَالْحُرُمَاتِ	وَالْحُرُمَاتِ	وَالْحُرُمَاتِ
وَالْوَالِدَاتِ	وَالْوَالِدَاتِ	والولبد	وَإِيَّايَ	وَإِيَّايَ	وَإِيَّايَ
وَقُرْآنَ	وَقُرْآنَ	ومدار	وَلَهُنَّ	وَلَهُنَّ	وَلَهُنَّ
يَا أَدَمَ	يَا أَدَمَ	بادم	يَا أَهْلَ	يَا أَهْلَ	يَا أَهْلَ
يَا أَيُّهَا	يَا أَيُّهَا	بابها	يَا بَنِيَّ	يَا بَنِيَّ	يَا بَنِيَّ
يَا مُوسَى	يَا مُوسَى	موسى	يَسْأَلُونَكَ	يَسْأَلُونَكَ	يَسْأَلُونَكَ

1 الأبياري: الموسوعة القرآنية، الجزء الأول، ص 361-362، نقلاً عن السجستاني: كتاب المصاحف، ص 157 (http://goo.gl/Q4OYZO).

2 انظر سري: الرسم العثماني، ص 47-53.

3 انظر هذه الفتوى هنا: http://goo.gl/Ga18lk وانظر أيضاً هنا: http://goo.gl/006Ns6

4 أخذنا الرسم العثماني للنشر الحاسوبي من هذا الموقع http://goo.gl/hAKd2u الذي نشر قرآن المدينة وفقاً لقراءة حفص كما اقره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، والرسم الإملائي العادي من هذا الموقع http://goo.gl/ZIDWxd.



ويجب هنا التفريق بين موضوع الإملاء القرآني والإملاء الحديث من جهة، وبين موضوع التحريف والقراءات المختلفة من جهة أخرى، وإن كانا متداخلين.

تفيد المصادر الإسلامية أن عمر (توفي 644) سمع أحدًا يتلو السورة 25\42 بطريقة مختلفة عما كان يعرفه. فأخذه إلى النبي الذي دعا كل واحدٍ منهما ليتلو ما يحفظ، وعندها قال إن كلتا القراءتين صحيحتان، مضيئًا أن القرآن قد نزل على سبعة أحرف. وهناك روايات مماثلة عن سور أخرى! وهذا يذكرنا بآيات أخر (5\112: 48 و11\52: 118 و16\70: 93 و42\62: 8) توضح بأن الاختلاف بين الطوائف هو من إرادة الله ولذلك يجب القبول به. ولكن ما معنى سبعة أحرف؟ هناك من يقول بأن القرآن قد نزل في سبع صور لتتماشى مع اللهجات العربية لدى القبائل المختلفة التي كانت تتكلم غير لهجة قريش، قبيلة النبي. ويرفض الشيعة حديث نزول القرآن في سبعة أحرف. فقد سنل جعفر الصادق عن هذا الحديث، فأجاب: «كذبوا أعداء الله ولكِنَّ نَزَلَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ الْوَاحِدِ»<sup>2</sup>. وفي حديث عن علي: «إن الله أنزل القرآن على سبعة أقسام كل منها شاف كاف، وهي أمر وزجر وترغيب وترهيب وجدل ومثل وقصص». فاستعمل كلمة أقسام وترك كلمة أحرف<sup>3</sup>. ومهما يكن، فإن قرآن عثمان لم يبق لنا إلا قراءة واحدة واختفت القراءات الأخرى إلا في بعض روايات القرآن دون غيرها أو في المصادر الإسلامية الأخرى نقلًا عن الرواة، وهذه القراءات لها اعتبارها وتأثيرها على الأحكام الشرعية كما سنرى لاحقًا.

وبالإضافة إلى الأحرف السبعة تذكر المصادر الإسلامية أن هناك قراءات مختلفة للقرآن سببها

- صعوبة قراءة النص القرآني غير المنقوطة وغير المشكول. وهي كثيرة جدًا ولا داعي لذكرها هنا.
- تنزيه الله والأنبياء: مثلاً استعملت عبارة «فعلم ربك» بدلًا من عبارة «فحسبنا» في الآية 18\69: 80: «وَأَمَّا الْعُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَحَسِبْنَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا». وفي الآية 3\89: 18: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» استعملت عبارة «شهد الله» بدلًا من عبارتي «شهد الله» رابطتين ذلك بسياق الآية السابقة «الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ». ولكن من أحدثوا التعديل المذكور لم يجروا مثله في الآية 4\92: 166: «لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ» فتركها دون تغيير لصعوبة التعديل بها. وفي الآيتين 29\85: 2-3: «أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ. وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ»، تم تغيير عبارة «فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ» بعبارة «فَلَيَعْلَمَنَّ الله» حتى لا يفهم ان الله سيعلم بعد امتحان كأنما لم يعلمه قبل ذلك. وفي الآية 5\112: 112: «إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» استعملت عبارة «هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ» - أي هل تستطيع أن تدعو ربك - بدلًا من عبارة «هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ». وفي الآية 21\73: 112: «قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ» تم استعمال عبارة «رَبِّ احْكُم» بدلًا من عبارة «رَبِّ احْكُم» التي قد تفهم كأنما في الإمكان ان يحكم الله بغير الحق. والعبارة المختارة تعني ان ربي أعظم حكمًا بالحق من كل حاكم. وفي الآية 3\89: 161: «وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ» استعملت عبارة «وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ» بدلًا من عبارة «وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ» حتى لا يظن ان النبي يغل. وفي الآية 12\53: 110: «حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ نَشْأَةٍ لَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنْ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ» تم استبعاد قراءة «كُذِّبُوا» لأنها توحى بأن الأنبياء يكذبون. وقد تم تفسير الآية بالمعنيين. يقول الجلالين: حَتَّى غَايَةَ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا» أي فترأخى نصرهم حتى إذا استيسس الرسل وظنوا أيقن الرسل أنهم قد كُذِّبُوا بالتشديد تكديبًا لا إيمان بعده، والتخفيف: أي ظن الأمم ان الرسل اخلفوا ما وعدوا به من النصر جَاءَهُمْ نَصْرُنَا. وفي الآية 12\53: 81: «ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا آبَاءَنَا إِنَّ ابْنَكُمْ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ» استعملت كلمة «سَرَقَ» بدلًا من «سَرَقَ» بمعنى نسب إلى السرقة تنزيهًا لأولاد الأنبياء عن الكذب.
- تخفيف للنص: مثل استعمال عبارة «فأقبلوا أنفسكم» بدلًا من عبارة «فأقبلوا أنفسكم» في الآية 2\87: 54: «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْبَلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ». وفي الآية 9\113: 119: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» استعملت عبارة «من الصادقين» بدلًا من «مع الصادقين» لأن الرجل قد يكون مع الصادقين ولا يكون منهم.
- تصحيح إهمال النسخ: مثلاً استعملت كلمة «والصَّابِرِينَ» بدلًا من كلمة «والصَّابِرُونَ» في الآية 5\112: 69: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالصَّابِرَاتُ مِنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ». وفي الآية 4\92: 162: «لَكِنَّ الرَّاْسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا» استعملت كلمة «والمؤمنون» بدلًا من كلمة «والمؤمنين». وفي الآية 24\102: 27: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» استعملت كلمة «تَسْتَأْذِنُوا» بدلًا من كلمة «تَسْتَأْذِنُوا».
- استبدال كلمة بمرادف لها أو أكثر وضوحًا منها: مثل استعمال كلمة «ذهب» بدلًا من كلمة «زخرف» في الآية 17\50: 93، واستعمال كلمة «أيمانهما» بدلًا من «أيديهما» في الآية 5\112: 38: «وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ».
- زيادة تفسيرية: مثل استعمال عبارة «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» بدلًا من عبارة «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» في الآية 2\87: 196: «وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا زُورًا حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ». واستعمال عبارة «فَإِنْ فَأَوْوا فيها» بدلًا من عبارة «فَإِنْ فَأَوْوا» في الآية 2\226: «الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَأَوْوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ». وهذا يعني ان على الزوج مراجعة زوجته خلال الأربعة أشهر. وإن مضت هذه المدة، فلا يمكنه مراجعتها ويصبح الطلاق بائن<sup>5</sup>.

1 الموسوعة القرآنية المتخصصة، ص 110-111.

2 الكليني: الكافي، جزء 2، ص 630؛ انظر أيضًا السباري، ص 6-7.

3 انظر المقال: هل للشيعة قراءات خاصة بهم للقرآن الكريم (http://goo.gl/sV4g5s).

4 http://goo.gl/dmxXGr

5 انظر في هذا المجال جولنتسهر ص 3-47.



السَّجْن	السَّجْن
صراط، زراط	صِرَاط
عَلَيْهِمْ، عَلَيْهِمْ، عَلَيْهِمْ، عَلَيْهِمْ، عَلَيْهِمْ، عَلَيْهِمْ	عليهم
فِيهِمْ	فِيهِمْ
الْقُرْآن	الْقُرْآن
مومن	مؤمن
نبيء	نبي
وَهُوَ	وَهُوَ
يَا قَوْمِ	يَا قَوْمِ
يُوسُف، يُوسُف	يُوسُف
يُونِس، يُونِس، يُونِس	يُونِس

ومن المفيد الإشارة هنا إلى ان بعض القراءات المختلفة والتي لم يتضمنها القرآن الحالي منسوبة للنبي محمد، ولذلك تسمى «قراءات النبي». وهو أمر غريب إذا ما اعتبرنا ان النبي في نظر المسلمين معصوم عن الخطأ، والمتلقي الأول للقرآن. وقد صدر عن جامعة الملك سعود علم 2011 كتاب يحمل عنوان «قراءات النبي صلى الله عليه وسلم: دراسة حديثة»، للأستاذ الدكتور عطية أبو زيد محجوب الكشكي، جمع فيه هذه القراءات من كتب الحديث والتفسير والقراءات ومعاني القرآن وإعرابه وكتب اللغة، ودرسها مرتبة على ترتيب المصحف. ويتضمن هذا الكتاب القراءات المتواترة والشاذة والضعيفة. وهذه القراءات موجودة في هوامش طبعتنا من دون تحديد إن كانت قراءات النبي محمد أم لا. ولأهمية هذه القراءات، رأينا تجميع 100 منها اعتماداً على المصدر المذكور وفقاً للتسلسل التاريخي، علماً بأن هذا المصدر يشير إلى قراءات تنسب للنبي محمد ولكنها تتفق مع نص القرآن الحالي. فلم نوردنا في هذه القائمة:

- 1:15: 4: مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ. قراءة محمد: مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ.
- 1:15: 7: صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ. قراءة محمد: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ.
- 1:81: 24: وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ. قراءة محمد: وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ.
- 3: 92: 9: وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى. قراءة محمد: وَالذَّكَرَ وَالْأُنثَى (بإسقاط وَمَا خَلَقَ).
- 89: 10: 25-26: فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا. وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدًا. قراءة محمد: فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا. وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدًا.
- 89: 10: 3: وَالشَّعْ وَالْوَثْرُ. قراءة محمد: وَالشَّعْ وَالْوَثْرُ.
- 93: 11: 3: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى. قراءة محمد: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى.
- 108: 15: 1: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفْرَ. قراءة محمد: إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكُوفْرَ.
- 102: 16: 1: أَلْهَأَكُمُ النَّكَارُ. قراءة محمد: أَلْهَأَكُمُ النَّكَارُ.
- 112: 22: 1: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. قراءة محمد: اللَّهُ أَحَدٌ (بدون قل هو).
- 53: 23: 37: وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى. قراءة محمد: وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى.
- 91: 26: 15: وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا. قراءة محمد: وَلَمْ يَخَفْ عُقْبَاهَا.
- 106: 29: 1: لِإِيلَافِ فُرَيْشٍ. قراءة محمد: ويل أمكم قريش.
- 106: 29: 2: إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ. قراءة محمد: إِلْفُهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ.
- 75: 31: 20-21: كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ. وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ. قراءة محمد: كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ. وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ.
- 77: 33: 6: عُذْرًا أَوْ نَذْرًا. قراءة محمد: عُذْرًا أَوْ نَذْرًا.
- 50: 34: 10: وَالنَّخْلَ بِأَصْفَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ. قراءة محمد: وَالنَّخْلَ بِأَصْفَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ.
- 7: 39: 143: فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا. قراءة محمد: فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا.
- 7: 39: 26: يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاتِكُمْ رِيَاسًا. قراءة محمد: يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاتِكُمْ وَرِيَاسًا (جمع ريش بمعنى اللباس، أو المتاع والأموال).
- 7: 39: 40: لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. قراءة محمد: لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.
- 36: 41: 38: وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا. قراءة محمد: وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا.
- 36: 41: 9: فَأَعْسَيْنَاهُمْ فُهْمَ لَا يُبْصِرُونَ. قراءة محمد: فَأَعْسَيْنَاهُمْ فُهْمَ لَا يُبْصِرُونَ.
- 25: 42: 74: هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةَ أَعْيُنٍ. قراءة محمد: هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَاتٍ أَعْيُنٍ.
- 19: 44: 12: يَا بَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأْتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا. قراءة محمد: يَا بَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأْتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا.
- 19: 44: 90: تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ. قراءة محمد: تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ.
- 20: 45: 14: فَأَعْبُدِي وَاقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي. قراءة محمد: فَأَعْبُدِي وَاقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ.
- 20: 45: 18: قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا. قراءة محمد: قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا.
- 10: 46: 58: فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ. قراءة محمد: فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ.
- 56: 46: 55: فَسَارِبُونَ شَرْبَ الْهَيْمِ. قراءة محمد: فَسَارِبُونَ شَرْبَ الْهَيْمِ.
- 56: 46: 82: وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكذِّبُونَ. قراءة محمد: وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكذِّبُونَ، أو: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكذِّبُونَ.

- 56\46: 89: فَرُوحٌ وَرَبِحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ. قراءة محمد: فَرُوحٌ وَرَبِحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ.
- 17\50: 80: وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ. قراءة محمد: وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ.
- 11\52: 46: قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ. قراءة محمد: قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ.
- 11\52: 69: قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامًا. قراءة محمد: قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامًا.
- 12\53: 19: قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غَلَامٌ. قراءة محمد: قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غَلَامٌ.
- 12\53: 23: إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ. قراءة محمد: إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ.
- 12\53: 43: يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ. قراءة محمد: يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ.
- 12\53: 65: قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي. قراءة محمد: قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي.
- 15\54: 2: رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ. قراءة محمد: رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ.
- 6\55: 153: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ. قراءة محمد: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ.
- 6\55: 159: إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا. قراءة محمد: إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا.
- 6\55: 96: فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا. قراءة محمد: فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا (مع حذف تقديره: جاعل الشمس والقمر).
- 34\58: 15: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ. قراءة محمد: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ.
- 39\59: 53: إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا. قراءة محمد: إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَلَا يَبَالِي.
- 39\59: 59: بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا. قراءة محمد: بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا.
- 43\63: 77: وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ. قراءة محمد: وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ.
- 51\67: 56: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ. قراءة محمد: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ، أَوْ: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِي.
- 51\67: 58: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ. قراءة محمد: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ.
- 18\69: 76: فَلَا تُصَاحِبْنِي. قراءة محمد: فَلَا تُصَاحِبْنِي.
- 18\69: 76: قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. قراءة محمد: قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا.
- 18\69: 77: فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ. قراءة محمد: فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ.
- 18\69: 77: قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا. قراءة محمد: قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا.
- 18\69: 79: وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا. قراءة محمد: وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا.
- 18\69: 86: وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ. قراءة محمد: وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ.
- 18\69: 98: فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا. قراءة محمد: فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا.
- 16\70: 55: لِيُكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. قراءة محمد: لِيُكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ.
- 21\73: 96: وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَنْبٍ يَسْلُونَ. قراءة محمد: وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَنْبٍ يَسْلُونَ.
- 23\74: 60: وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا. قراءة محمد: وَالَّذِينَ يَأْتُونَ مَا آتَوْا.
- 23\74: 67: مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ. قراءة محمد: مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ.
- 32\75: 17: فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ. قراءة محمد: فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَاتٍ أَعْيُنٍ.
- 82\82: 7: الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ. قراءة محمد: الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ.
- 30\84: 2: غَلَبَتِ الرُّومُ. قراءة محمد: غَلَبَتِ الرُّومُ.
- 30\84: 32: مِنَ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا. قراءة محمد: مِنَ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا.
- 30\84: 54: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا. قراءة محمد: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا.
- 2\87: 106: مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئَهَا. قراءة محمد: مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئَهَا، أَوْ: تَنْسَاهَا.
- 2\87: 208: ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً. قراءة محمد: ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً.
- 2\87: 273: يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ. قراءة محمد: يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ.
- 2\87: 276: يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ. قراءة محمد: يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ.
- 2\87: 283: وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مَثْبُوضَةً. قراءة محمد: وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مَثْبُوضَةً.
- 2\87: 38: فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. قراءة محمد: فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ.
- 2\87: 48: وَلَا يُقِيلُ مِنْهَا شِقَاعَةً. قراءة محمد: وَلَا يُقِيلُ مِنْهَا شِقَاعَةً.
- 2\87: 58: وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَعْفُوكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَرِذُ الْمُخْسِبِينَ. قراءة محمد: نَعْفُوكُمْ خَطَايَاكُمْ.
- 2\87: 98: مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ. قراءة محمد: وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ.

- 8188: 66: الأَنْ حَقَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا. قراءة محمد: الأَنْ حَقَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا.
- 8188: 67: مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أُسْرَى. قراءة محمد: مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى.
- 3189: 164: لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ. قراءة محمد: لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ (أي من أشرفهم).
- 3189: 188: لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ. قراءة محمد: لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ.
- 3189: 2: اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. قراءة محمد: اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.
- 33190: 37: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا رَوَّحْنَاكَهَا. قراءة محمد: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا رَوَّحْنَاكَهَا.
- 4192: 117: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا. قراءة محمد: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنَا، أَوْ: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنَا (جمع وثن).
- 4192: 95: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ. قراءة محمد: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ.
- 99193: 6: يَوْمَئِذٍ يَصُدُّ النَّاسُ أُمَّتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ. قراءة محمد: يَوْمَئِذٍ يَصُدُّ النَّاسُ أُمَّتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ.
- 47195: 22: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ. قراءة محمد: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ، أَوْ: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ.
- 47195: 35: فَلَا تَهْتُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلُونَ. قراءة محمد: فَلَا تَهْتُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلُونَ.
- 13196: 4: فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَتَجَلِيلٌ صُنُوفٌ وَغَيْرُ صُنُوفٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ. قراءة محمد: فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَتَجَلِيلٌ صُنُوفٌ وَغَيْرُ صُنُوفٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ.
- 13196: 43: قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ. قراءة محمد: قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ.
- 55197: 76: مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَقْرِيِّ جِسَانٍ. قراءة محمد: مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَقْرِيِّ جِسَانٍ، أَوْ: مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفِ خُضْرٍ وَعَقْرِيِّ جِسَانٍ.
- 76198: 16: قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا. قراءة محمد: قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا.
- 65199: 1: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ. قراءة محمد: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عَدَّتِهِنَّ.
- 241102: 22: وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا. قراءة محمد: وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا.
- 241102: 25: يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ. قراءة محمد: يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللهُ الْحَقَّ دِينَهُمْ.
- 241102: 35: كَانَتْهَا كُوكَبٌ ذُرِّيٌّ. قراءة محمد: كَانَتْهَا كُوكَبٌ ذُرِّيٌّ.
- 221103: 2: وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى. قراءة محمد: وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى.
- 491106: 12: أَلَيْسَ لَكُمْ أَخِيهِ مِثْلًا مِثْلًا فَكَّرْهُنَّ. قراءة محمد: أَلَيْسَ لَكُمْ أَخِيهِ مِثْلًا مِثْلًا فَكَّرْهُنَّ.
- 491106: 12: وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. قراءة محمد: وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- 51112: 107: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ. قراءة محمد: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ.
- 51112: 112: إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ سَنُطِيعُ رَبَّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ. قراءة محمد: إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ سَنُطِيعُ رَبَّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ.
- 51112: 45: وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا. قراءة محمد: وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا.
- 51112: 95: لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ. قراءة محمد: لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ.
- 91113: 128: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ. قراءة محمد: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ (بمعنى أشرفكم).

والمصادر التي اعتمدنا عليها سنية، ولم نجد كتباً شيعية تتكلم عن القراءات المختلفة! ولكن هناك عدد من الآيات يقرأها الشيعة على طريقتهم. وقد أضفنا تلك الاختلافات بين السنة والشيعة معتمدين على أربعة كتب عند الشيعة الإمامية هي بالتسلسل التاريخي:

- السيارى (توفى حوالي عام 899 ميلادي): كتاب القراءات أو التنزيل والتحريف.
- القمي (توفى عام 919 ميلادي): تفسير القمي. والقمي من أشهر رواة الشيعة وأبرزهم.
- الكليني (توفى عام 941 ميلادي): الكافي. والكليني يلقب بـ «ثقة الإسلام». وهذا الكتاب يعتبر عند الشيعة الإمامية أحد الكتب الأربعة وأصح الكتب وأكثرها اعتباراً في الحديث، وهو عندهم بمنزلة صحيح البخاري عند أهل السنة. وقد أخذ الكليني الكثير من تفسير القمي.
- الطبرسي (توفى عام 1902): فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب، معتمدين على كتاب احسان إلهي ظهير: الشيعة والقرآن.

وقد أعطينا أهمية خاصة للكتابين الثاني والثالث لأنهما من الكتب المعتمدة عند الشيعة الإمامية، مشيرين إلى المصدر الذي نعتمد عليه. وهذه أهم الآيات التي جاء فيها اختلاف بين الشيعة والسنة، مع التنبيه إلى أن المراجع الشيعية الحديثة ترى في هذه الاختلافات تفسيراً وليس قراءة لتفادي اتهام الشيعة بالتحريف:

11: 7313: وَذُرِّيٍّ وَالْمُكَدَّبِينَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا

القراءة الشيعية: وَذُرِّيٍّ يَا مُحَمَّدَ وَالْمُكَدَّبِينَ بَوَصِيكَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا

1 انظر المقال: هل للشيعة قراءات خاصة بهم للقرآن الكريم (http://goo.gl/TCi94s).

97\25: 3: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ  
القراءة الشيعية: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ  
90\35: 3: وَالْوَالِدُ وَمَا وَلَدَ  
القراءة الشيعية: وَالْوَالِدُ وَمَا وَلَدَ مِنَ الْأَنْمَةِ  
7\39: 172: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ  
القراءة الشيعية: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَأَنْ مَحَمَّدًا رَسُولِي وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ  
72\40: 22-23: قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا. إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا  
القراءة الشيعية: قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ فِي عَليِّ. وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي وَلايَةِ عَلِيٍّ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا  
36\41: 61: وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ  
القراءة الشيعية: هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٌ  
25\42: 50: وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا  
القراءة الشيعية: وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ بِوَلايَةِ عَلِيٍّ إِلَّا كُفُورًا  
25\42: 74: وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرْقَةً أَغْنَيْنِ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا  
القراءة الشيعية: وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرْقَةً أَغْنَيْنِ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا  
20\45: 115: وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسَيَّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا  
القراءة الشيعية: وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ كَلِمَاتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَعَليٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَنْمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فَتَسَيَّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا  
26\47: 214: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ  
القراءة الشيعية: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ  
26\47: 227: وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ  
نص شيعي: وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب ينقلبون  
28\49: 51: وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ  
القراءة الشيعية: وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ إِمَامًا إِلَى إِمَامٍ  
6\55: 93: وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ  
القراءة الشيعية: ولو ترى إذ الظالمون آل محمد حقهم في غمرات الموت  
6\55: 115: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
القراءة الشيعية: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
40\60: 12: ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ  
القراءة الشيعية: ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَهْلُ الْوَلايَةِ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ  
41\61: 27: فَلَنذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ  
القراءة الشيعية: فَلَنذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَرْكِهِمْ وَلايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ  
42\62: 13: كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ  
القراءة الشيعية: كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِوَلايَةِ عَلِيٍّ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ وَلايَةِ عَلِيٍّ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ  
45\65: 29: هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
القراءة الشيعية: هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
18\69: 29: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا  
القراءة الشيعية: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فِي وَلايَةِ عَلِيٍّ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ نَارًا  
16\70: 92: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَرْلُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ  
القراءة الشيعية: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَرْلُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أَيْمَتِكُمْ  
67\77: 29: قُلْ هُوَ الرَّحْمَانُ أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ  
القراءة الشيعية: قُلْ هُوَ الرَّحْمَانُ أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَا مَعْشَرَ الْمُكذِبِينَ حَيْثُ أَنْبَأْتُمْ رَسُولَ رَبِّي فِي وَلايَةِ عَلِيٍّ  
69\78: 48-52: وَإِنَّهُ لَتَذِكْرٌ لِلْمُتَّقِينَ. وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِبِينَ. وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ. وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ. فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

القراءة الشيعية: إِنَّ وَلايَةَ عَلِيٍّ لَتَذَكَّرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ لِّلْعَالَمِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ. وَإِنَّ عَلِيًّا لَّحَسْرَةٌ عَلَيَّ الْكَافِرِينَ. وَإِنَّ وَلايَتَهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ. فَسَبِّحْ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ  
70\79: 2: لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ  
القراءة الشيعية: لِلْكَافِرِينَ بِوَلايَةِ عَلِيٍّ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ  
23: 2: 187: وَإِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا  
القراءة الشيعية: وَإِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فِي عَلِيٍّ  
59: 2: 187: فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ  
القراءة الشيعية: فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ  
90: 2: 187: بِسْمَا اسْتَنَزَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا  
القراءة الشيعية: بِسْمَا اسْتَنَزَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ بَعِيًّا  
102: 2: 187: وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ  
القراءة الشيعية: وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ بِوَلايَةِ الشَّيَاطِينِ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ  
205: 2: 187: وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ  
القراءة الشيعية: وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ بِظُلْمِهِ وَسُوءِ سِيرَتِهِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ  
211: 2: 187: سَلِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
القراءة الشيعية: سَلِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ جَدَدَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَقْرَبَ وَمِنْهُمْ مَنْ بَدَّلَ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
238: 2: 187: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ  
القراءة الشيعية: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ  
255: 2: 187: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ  
القراءة الشيعية: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ  
8: 188: 41: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
القراءة الشيعية: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
33: 3: 189: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ  
القراءة الشيعية: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ  
103: 3: 189: وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا  
القراءة الشيعية: وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا بِمُحَمَّدٍ  
110: 3: 189: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ  
القراءة الشيعية: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ  
69: 33: 190: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا  
القراءة الشيعية: وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ فِي عَلِيٍّ وَالْأَنْمَةِ كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا  
71: 33: 190: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا  
القراءة الشيعية: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي وَلايَةِ عَلِيٍّ وَالْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا  
47: 4: 192: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ  
القراءة الشيعية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا فِي عَلِيٍّ نُورًا مُّبِينًا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ  
59: 4: 192: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ  
القراءة الشيعية: أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن خِفْتُمْ تَنَازَعًا فِي الْأَمْرِ فَارْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ  
64: 4: 192: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا  
القراءة الشيعية: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ يَا عَلِيٍّ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولَ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا  
65: 4: 192: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
القراءة الشيعية: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ مِنْ أَمْرِ الْوَالِيِّ وَيُسَلِّمُوا لِلَّهِ الطَّاعَةَ تَسْلِيمًا  
66: 4: 192: وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْهُنَّ

القراءة الشيعية: وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ فِي عَلِيِّ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا - أَوْ: وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ وَسَلِمُوا لِلْإِمَامِ تَسْلِيمًا أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ رِضًا لَهُ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْخِلَافِ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا

4:135: 492: وَإِنْ تَلُوتُوا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

القراءة الشيعية: إِنْ تَلُوتُوا الْأُمْرَ وَتُعْرَضُوا عَمَّا أَمَرْتُمْ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

4:166: 492: لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ

القراءة الشيعية: لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ فِي عَلِي

4:168: 492: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا

القراءة الشيعية: إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا

4:170: 492: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

القراءة الشيعية: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فِي وَلايَةِ عَلِيٍّ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا بِوَلايَةِ عَلِيٍّ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

47:26: 95: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ

القراءة الشيعية: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ

13:11: 96: لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

القراءة الشيعية: لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ خَلْفِهِ وَرَقِيبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ

76:23: 98: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا

القراءة الشيعية: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ بِوَلايَةِ عَلِيٍّ تَنْزِيلًا

59:7: 101: وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

القراءة الشيعية: وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي ظُلْمِ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

22:19: 103: هَذَانِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ

القراءة الشيعية: هَذَانِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا بِوَلايَةِ عَلِيٍّ قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ

22:52: 103: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ

القراءة الشيعية: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدَّثٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ

5:6: 112: فَاعْسَلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ

القراءة الشيعية: فَاعْسَلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِنَ الْمَرَافِقِ

5:67: 112: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

القراءة الشيعية: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِي

5:101: 112: لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ

القراءة الشيعية: لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ لَمْ تُبَدَّ لَكُمْ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ

9:105: 113: وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

القراءة الشيعية: وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

9:117: 113: لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ

القراءة الشيعية: لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ

9:128: 113: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

القراءة الشيعية: لَقَدْ جَاءَنَا رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِنَا عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّنَا حَرِيصٌ عَلَيْنَا بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

وبلاحظ أن لدى الشيعة قاعدة مضطردة مفادها:

- أينما وجدت «أنزل إليك» أو «أنزل الله» أو ما شابهها فهم يعتقدون بأنه حُذفت منها جملة «في علي».
- أينما وجدت كلمة «ظلموا» فقد حُذفت جملة «آل محمد حقهم».
- أينما وجدت كلمة «أشركوا» فقد حُذفت جملة «في ولاية علي».
- أينما وجدت كلمة «أمة» فقد حُرِّفت وأصلها «أئمة».

وبالمختصر الشديد يمكن القول إن التغييرات التي يدخلها الشيعة على القرآن تكاد تتعلق حصراً بقضية الإمامة التي هي أحد أركان الإسلام عندهم. وهذا هو السبب الرئيسي وراء اتهام الشيعة لعثمان بتحريف القرآن، كما أن السبب الرئيسي وراء اتهام القرآن لليهود والنصارى بتحريف كتبهم هو عدم ذكر اسم محمد. والشيعة لا تكفي بإضافة عناصر الولاية في آيات القرآن، لا بل تفسر بعض آيات القرآن لصالح تلك الولاية بصورة مفعمة بالخيال (انظر مثلاً هامش الآيتين 85\27: 3 و 15\54: 76).



وإحافاً للحق يجب أن نشير إلى أن الشيعة لا يقولون بصحة كل ما جاء عن التحريف في كتبهم<sup>1</sup>، إلا أنهم يقبلون المصحف العثماني على مضض ويعتبرون أن القرآن الحقيقي - وهو مصحف علي - سوف يأتي به المهدي. ويذكر الكليني في هذا الخصوص: «قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [جعفر الصادق] وَأَنَا أَسْتَمِعُ حُرُوفًا مِنَ الْقُرْآنِ لَيْسَ عَلَى مَا يَفْرَأُهَا النَّاسُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَفْتُ عَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ أَفْرَأَ كَمَا يَفْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَفُومَ الْقَائِمُ فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى حَذِّهِ وَأَخْرَجَ الْمُصْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيٌّ»<sup>2</sup>. ويقول نعمة الله الجزائري (المتوفي عام 1701) في كتابه الأنوار النعمانية: «فإن قلت كيف جاز القراءة في هذا القرآن مع ما لحقه من التغيير؟ قلت: قد روي في الأخبار أنهم عليهم السلام أمروا شيعتهم بقراءة هذا الموجود من القرآن في الصلاة وغيرها والعمل بأحكامه حتى يظهر مولانا صاحب الزمان فيرتفع هذا القرآن من أيدي الناس إلى السماء ويخرج القرآن، الذي ألفه أمير المؤمنين عليه السلام فيقرى ويعمل بأحكامه»<sup>3</sup>. ويقول العلامة عدنان البحراني: «إن الحث منهم [أي الأئمة] على قراءته لا ينافي وقوع الاختلال فيه. إلا ترى أنهم حثوا على الاقتداء بأئمتهم [أئمة أهل السنة] الفسفة الكفرة وتشجيع جنائزهم واناقد غريقهم ومؤاكلتهم ومساورتهم مع ما هم عليه من الكفر الثابت بالكتاب والسنة»<sup>4</sup>. ولا داع للمزيد من الاقتباسات.

وللتذكير، تمت الإشارة في النص القرآني والهوامش إلى القراءات المختلفة بأرقام غير مسبوقة بأحرف. وعندما تكون القراءة خاصة بالشيعة سبقناها في الهوامش بعبارة «قراءة شيعية». وإذا كان التفسير خاصاً بالشيعة ذكرناه تحت حرف ت، وقد سبقناه في الهوامش بعبارة «تفسير شيعي». وإذا لم يكن واضحاً إن كان قراءة أو تفسيراً، سبقناه بعبارة «قراءة أو تفسير شيعي». هذا ولا نذكر الاختلافات التي يشترك فيها أهل السنة والشيعة والتي تم إثباتها في الهوامش.

ولا بد من الإشارة إلى أن الاختلافات المذكورة في هوامش كتابنا ليست شاملة. فمثلاً لم نأخذ بالقراءات المختلفة المتواجدة في مخطوطات القرآن التي تنتسب خطأ إلى الخليفة عثمان والتي كتبت سنين طويلة بعد وفاته. فلا وجود للمصاحف التي تقول المصادر الإسلامية أن عثمان إستكتبها وأرسلها إلى الأمصار. والمخطوطات التي تنتسب خطأ لعثمان غير كاملة وتتضمن اختلافات بينها<sup>5</sup>، ناهيك عن مخطوطات القرآن التي وجدت في صنعاء والتي ما زالت أكثريتها محجورة لأسباب مجهولة، وقد تأخذ سنين طويلة قبل الاستفادة منها. كما أننا تفادينا ذكر الاختلافات بين المدارس الفلسفية مثل المعتزلة والباطنة والأشعرية وهي كثيرة وإن أشرنا إلى بعضها في الهوامش (أنظر مثلاً هامش الآية 4:92: 164). ولم نرد الدخول في التفاصيل فيما يعتبره الفقهاء والمفسرون قراءات متواترة وقراءات شاذة. فليس المقصود هنا عمل كتاب في القراءات المختلفة بل لفت انتباه القارئ إلى أهمها، ومنها قد يتوسع في دراستها إن هم الأمر. وقد اعتمدنا في كتابنا هذا على نص القرآن برواية حفص وهي المتداولة في مصر وكثير من الدول الإسلامية الأخرى. ويشار هنا إلى أن أهل الحديث يردون حديث حفص ويعتبرونه ليس بثقة وأن أحاديثه كلها مناكير وأنه ضعيف الحديث، متروك لا يصدق، وكان كذاباً يضع الأحاديث. فكيف إذن تؤخذ روايته؟ يرد البعض على هذا الأمر بأنه لا تعارض بين ضعفه في الحديث، وإمامته في القراءة. فقد يصرّف الرجل كل طاقته وجهده واهتمامه في جانب، ويشارك في جانب آخر، فيكون علماً في الجانب الأول، وكأي رجلٍ آخر في الجانب الثاني<sup>6</sup>.

وعلمي هذا لا يقصد زرع التفرقة بين السنة والشيعة. ففقهاء السنة أنفسهم يعترفون بوجود عدد كبير من القراءات المختلفة تمس أكثر من نصف آيات القرآن، كما يعترفون أن عدداً كبيراً من آيات القرآن قد ضاع (لأسباب غيبية لا يقبل بها الباحث)، وما ضاع منه قد يصل إلى ثلثي حجم ما هو عليه قرآن عثمان الحالي. وعلى الشيعة وأهل السنة أن يقبلوا بحقيقة أن القرآن الذي بين أيدينا هو تراكم لمعلومات تم تجميعها بصورة عشوائية مما يجعل القرآن أقرب إلى الكشكول منه إلى الكتاب. وبدلاً من أن يتخاصم الشيعة وأهل السنة فيما يخص تحريف القرآن، عليهم أن ينظروا للقرآن نظرة تاريخية لا نظرة عقائدية، تماماً كما ننظر اليوم لكتاب ألف ليلة وليلة الذي نملك منه طبعات مختلفة دون أن نثير النزاعات.

### 13) الناسخ والمنسوخ

يتصل موضوع التحريف واختلاف القراءات في بعض جوانبه بموضوع الناسخ والمنسوخ. فوفقاً للمصادر الإسلامية استمر الوحي لمدة 23 عاماً وقد صاحب مجتمعا متغيراً. وكأي نظام قانوني طرأت عليه تغيرات تحكمها ضوابط اختلفت حسب الزمان. وهنا يتدخل موضوع النسخ الذي يعرفه الفقهاء بأنه رفع الشارع حكماً شرعياً بدليل شرعي متأخر. وهذا يحدث عندما يتعارض نصين وغرف تاريخ كل منهما فالمتأخر ينسخ المتقدم<sup>7</sup>. وهنا تكمن أهمية معرفة تسلسل القرآن.

جاءت كلمة نسخ في العهد القديم باللغة العبرية بمعنى الإزالة في أربع آيات: كما أَنَّ الرَّبَّ كَانَ يُسَرُّ إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ وَكَتَرَكُمْ، أَنَّهُ يُسَرُّ إِذَا أَهْلَكَكُمْ وَأَبَادَكُمْ، فَتَقْتَلَعُونَ (بِسْمِ اللَّهِ) مِنْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَرْتَهَا (تثنية 28: 63)؛ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسْتَأْصِلُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَالغَائِرُونَ يُقْتَلُونَ (سفر الأمثال 2: 22)؛ الرَّبُّ يَذْمُرُ (سفر الأمثال 2: 22)؛ الرَّبُّ يَذْمُرُ (سفر الأمثال 2: 22)؛ إِذَا فَالَهُ لِلأَبَدِ يَذْمُرُكَ يُقْبِضُ عَلَيْكَ وَمِنْ الْخِيَمَةِ يَقْتَلُوكَ (سفر الأمثال 2: 22)؛ وَمِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ يَسْتَأْصِلُكَ (مزامير 52: 7). وجاءت كلمة نسخ في القرآن في آيتين هجرتين: الآية 2:106 والآية 22:103. 52: 22\103 بمعنى أزال وأبطل، ورفع شيئاً وأثبت شيئاً آخر مكانه، وإزال شيئاً بشيء يتعقبه.

وقد كتب العديد من الفقهاء القدامى والمعاصرين حول هذا الموضوع الذي لا غنى عنه لفهم القرآن، ومعرفة شرط لممارسة القضاء والإفتاء. ويذكر السيوطي في هذا المجال: «قال الأئمة لا يجوز لأحد أن يفسر كتاب الله إلا بعد أن يعرف منه الناسخ والمنسوخ. وقد قال علي لقاضٍ أتعرّف الناسخ من المنسوخ قال لا، قال هلكت وأهلك»<sup>8</sup>. وقد أثار موضوع النسخ خلافات في زمن النبي. واتهمه البعض بتغيير آيات القرآن لتماشي مع هواه ونزاعته كما حدث مع إلغاء نظام التبني حتى يتمكن من الزواج من زينب امرأة زيد. ونذكر هنا قولاً شهيراً لعائشة: «ما أرى ربك إلا يسارع في هواك». ولكن آيات قرآنية صرحت بأن هذا التغيير كان بإرادة الله:

1 أنظر في هذا المجال شريط عن موقف العلامة الحيدري من كتاب الكافي للكليني هنا: <https://goo.gl/9Eswwd>

2 الكليني: الكافي، جزء 2، ص 633.

3 نعمة الله الجزائري: الأنوار النعمانية، دار القاري، بيروت، 2008، جزء 2، ص 248 (<http://goo.gl/p7LTrt>). المؤلف أحد كبار رجال الدين الشيعة الاثني عشرية في العراق وإيران في زمان الدولة الصفوية.

4 عدنان البحراني: الشمس الدرية، منشورات المكتبة العدنانية، البحرين، ص 135 (نقلا عن السيف: الشيعة وتحريف القرآن، ص 62-63). المؤلف أحد كبار رجال الدين الشيعة الاثني عشرية في البحرين وتوفي عام 1347هـ.

5 يذكر طيار التي قولاً في دراسته التي تضمنتها طبعة المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان (نسخة متحف طوب قابي سراي) بعض الأمثلة على تلك الاختلافات بين مصحف المدينة ومصحف مكة ومصحف الكوفة ومصحف البصرة ومصحف الشام ومصحف طوبقابي ومصحف طشقند، ص 96-98 (<http://goo.gl/Y2JmCz>).

6 أنظر هذا الجدل في هذا المقال <http://goo.gl/gWNds0> وهذا المقال <http://goo.gl/IJfThi>.

7 أبو زهرة: أصول الفقه، ص 184-185. أنظر هامش الآية 2:106 حول معنى كلمة نسخ.

8 السيوطي: الإتقان، جزء 2، ص 55.

وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (16:70: 101)  
 مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (2:87: 106)  
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (13:96: 39)

ويميز الفقهاء المسلمون بين أشكال مختلفة من النسخ نذكر منها:

- قد تنسخ آية آية أخرى مع بقائهما في القرآن. فيقال هنا: نسخ الحكم وبقاء التلاوة. ونذكر في هذا المجال نسخ حكم الآية 2:87: 115 بواسطة الآية 2:87: 144 التي حددت القبلة في الصلاة إلى الكعبة.
- قد تنسخ آية حكمًا في آية أخرى ولكن كلتاها رفعت من القرآن مع بقاء حكم الآية الأخيرة. فوفقًا لشهادة عائشة كانت هناك آية تمنع الزواج بسبب الرضاعة إن كانت عشر رضعات، فنزلت آية خفضت هذا العدد إلى خمس رضعات وبقي هذا الحكم نافذًا ولكن اختفت الآياتان من القرآن. فيقال هنا: نسخ التلاوة مع بقاء الحكم. وتروي عائشة أن آية الرضاعة كانت تقرأ في القرآن حتى وفاة النبي وكانت مكتوبة عندها على ورقة وموضوعة تحت سريره، ولكنها انشغلت بوفاة النبي وبعدها فدخلت سحلة وأكلت الورقة. وفي رواية أخرى عن عائشة أنها قالت: لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير. ولقد كانت في صحيفة تحت سريره، فلما مات النبي وتشاغل بموته دخل داجن فأكلها. والداجن هنا الحيوان الذي يربى في المنزل وكان السائد منه في المدينة الماعز. وإن صحت هذه الرواية، فلماذا لم تضاف إلى القرآن لاحقًا؟
- قد تنسخ آية حكمًا في آية أخرى ولكن الآية المنسوخة تبقى في القرآن بينما الآية الناسخة اختفت منه. فهكذا ما زالت الآية 24:102: 2 تسن على 100 جلد في حالة الزنا ولكن هذا الحكم تم نسخه من آية اختفت من القرآن تسن على الرجم وفقًا للخليفة عمر!
- هناك آيات أوحيت إلى النبي ولكن نسيها من حفظها ومحيت مما كتبه كتبه النبي بأعجوبة. ونجد صدى لهذه الظاهرة في الآيتين 8:7-6 و2:87: 106.
- هناك آيات أوحى بها الشيطان للنبي ونسخها الله لاحقًا كما تذكر الآية 22:103: 52. وهذا ما حدث لما يدعى بالآيات الشيطانية والتي نجد لها صدى في الآيات 53:23: 19-23.
- هناك آيات قرآنية نسختها السنة. فمثلًا سن القرآن على الوصية في الآية 2:87: 180 ولكن هذه الآية نسخها الحديث «لا وصية لوارث».
- هناك أحاديث نبوية نسختها آيات قرآنية. فمثلًا هناك حديث عن معاهدة تفرض إعادة كل من أسلم إلى المشركين وذلك قبل فتح مكة. ولكن تم نسخ هذا الحديث بالآية 60:91: 10.
- نسخ متعدد: ففي موضوع الخمر تم منعه تدريجيًا في ثلاث آيات متوالية وهي الآية 2:87: 219 التي نسختها الآية 4:92: 43 التي نسختها الآيتان 5: 90-91 ولكن دون ذكر عقاب عليه. وقد جاء حديث يقول بأن النبي قد جلد شارب الخمر فيكون قد نسخ الآيات السابقة.
- ويفرق الفقهاء بين أنواع من النسخ نجملها في ما يلي:
- النسخ الكلي والنسخ الجزئي: والنسخ الكلي هو إبطال حكم سابق بالنسبة إلى كل فرد من الأفراد المكلفين. فمثلًا جعلت الآية 2:87: 240 عدة المرأة المتوفى عنها زوجها حولًا كاملًا ثم جاءت الآية 2:87: 234 فجعلت عدة أربعة أشهر وعشرة أيام. وهكذا تغير الحكم من الحول إلى أربعة أشهر وعشرة أيام بالنسبة لجميع النساء اللاتي تنطبق عليهن هذه الحالة. ويلاحظ هنا أن الآية الناسخة جاءت قبل الآية المنسوخة في ترتيبها في سورة البقرة. فأى الآيتين نزلت أولاً؟ فإن كان النزول وفقًا للترتيب الحالي، فهذا مخالف للقاعدة التي تقول بأن النسخ يجب أن يتبع المنسوخ وليس العكس. والنسخ الجزئي هو إبطال حكم سابق بالنسبة لبعض الأفراد دون البعض الآخر. فالآية 24:102: 4 تسن على ثمانين جلدًا كعقاب لكل قاذف لامرأة محصنة من غير بيعة، بينما الآية 24:102: 6 ترفع هذا العقاب عن الزوج الذي يقذف زوجته ثم يلاعنها ولم يقم عليها البيعة.
- النسخ الصريح والنسخ الضمني: والنسخ الصريح هو الذي يصرح فيه بإنهاء الحكم المنسوخ. ومثال على ذلك تحويل القبلة الأولى من بيت المقدس إلى المسجد الحرام كما تبينه الآيتان 2:87: 142 و144. أما النسخ الضمني فهو الذي يفهم من حكم متأخر يعارض حكمًا متقدمًا ولا يمكن التوفيق بينهما إلا بالغاء المتقدم منهما. ومثال على ذلك نسخ آيات المواريث (4:92: 7 و11-12 و176 و8:88 و75 و33:90: 6) للوصية للوارث التي اشتملت عليها آية الوصية (2:87: 180).
- النسخ دون بديل أو ببديل مساوٍ أو أخف أو أثقل: فمثلًا تقديم الصدقة عند مناجاة النبي في الآية 58:105: 12 نُسخ دون بديل بالآية 58:105: 13. ومثال النسخ ببديل مساوٍ تحويل القبلة الأولى من بيت المقدس إلى المسجد الحرام. والنسخ ببديل أخف كنسخ عدة المرأة المتوفى عنها زوجها من الحول إلى أربعة أشهر وعشرة أيام. والنسخ ببديل أثقل كنسخ إباحة الخمر بتحريمها.

ونشير هنا إلى أن القاعدة الأساسية والمنطقية في موضوع النسخ والمنسوخ تقول: إذا تعارض نصان عمل بالمتأخر. فالعبارة إذن في تاريخ النص، مما يفترض أن النصين يحمل كل منهما تاريخًا ثابتًا حتى نعرف من منهما ينسخ الآخر. والمشكلة في القرآن أنه يصعب تحديد تاريخ الآيات، خاصة أنها غير مرتبة ترتيبًا تاريخيًا، وهناك آيات في القرآن اعتبرها الفقهاء منسوخة بما قبلها. فعلى سبيل المثال يعتبر هؤلاء الفقهاء الآية 33:90: 52 «لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَرْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا» منسوخة بالآية السابقة 33:90: 50 «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَمْنَا لَكَ أَرْوَاجَ اللَّاتِي أَنْتَبْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَتَبَاتَ عَمَّاتِكَ وَتَبَاتَ خَالِكَ وَتَبَاتَ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا». وقد سبق وذكرنا أن 35 سورة مكية تتضمن آيات مدنية نزلت بعد الهجرة، ووفقًا للطبعة المتداولة للقرآن وكما هو بائن في قائمة السور المذكورة أعلاه، وقد أشرنا إلى الآيات المدنية (الهجرية) بحرف هـ.

ومن يدعون فكرة النسخ في الإسلام يقولون بأن العهد القديم<sup>2</sup> والعهد الجديد<sup>1</sup> يتضمنان أيضًا مفهومًا موازيًا. وخلافًا لما يحدث مع المشرع الوضعي الذي يغير قانونًا بعد صدوره لأنه يكتشف لاحقًا أنه أخطأ في تقديره، فإن الفقهاء الذين يدعون إمكانية النسخ في القرآن يقولون بأن الله حين ينسخ

<sup>1</sup> انظر هامش الآية 24:102: 2.

<sup>2</sup> نقرأ في العهد القديم أن الزواج مع الأقارب كان مسموحًا به ثم منع. فمثلًا كان الزواج بين الإخوة والأخوات مسموحًا قبل موسى كما بيينه زواج إبراهيم من سارة (تكوين 20: 12-10) ولكنه منع لاحقًا (لاويين 18: 9) وأصبح معاقبًا عليه بالإعدام (لاويين 20: 7). وقد تزوج يعقوب شقيقتين هما ليا وراحيل (تكوين 29: 21-30) ثم منع مثل هذا الزواج

حكماً من شريعته إنما يكشف لنا بهذا النسخ عن شيء من علمه السابق، منزهي الله عما يسمونه البداء الذي يستلزم سبق الجهل وحدث العلم. فالله في نظرهم متصف أولاً وابتداءً بالعلم الواسع والمحيط بكل شيء: ما كان، وما هو كائن، وما سيكون. فيفرون بين النسخ والبداء لأن الأول ليس فيه تغيير لعلم الله، بينما الثاني يفترض وقوع هذا التغيير. والذين يرفضون إمكانية النسخ إنما يخلطون بينه وبين البداء، فيتخذوا من استحالة البداء على الله ذريعة للحكم باستحالة النسخ عليه، ويحاولون المستحيل لتأويل الآيات وإقصاء شبهة التعارض بينها وبين الآيات الناسخة حتى لا يطعنوا بعلم الله. ويضيفون بأن أحكام القرآن لا تبطل ابتداءً، والنسخ إبطال، فلا يرد على هذه الأحكام، وهذا ما توحىه الآيات التالية:

- لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ (10: 64، مكررة في 6: 55: 34).
- وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6: 115).
- لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (41: 42).
- وَاتِّلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا (18: 27).

ولن ندخل هنا في تفاصيل هذا الجدل الذي بدأه أبو مسلم الأصفهاني المعتزلي (توفي حوالي عام 934)، أحد علماء المفسرين، وما زال مستمرًا. فلا مكان لهذا الجدل إلا عند من يعتبر الشريعة من عند الله وليست من صنع البشر.

يؤدي هذا الجدل إلى عواقب وخيمة في بعض الأحيان. ففي عام 1975 صرح الرئيس الصومالي زياد بري في خطاب علني أن القرآن نصفه منسوخ أو متناقض ولذلك لا يمكن تطبيقه. وقد أدى ذلك إلى إدانته من الأزهر<sup>2</sup>. وقد أودى هذا الجدل بحياة المفكر السوداني محمود محمد طه الذي شنقه النيميري عام 1985 (كما أشرنا سابقاً) لأنه انتقد تطبيق الشريعة الإسلامية معتبراً أن القرآن المكي قد نسخ القرآن المدني الذي يتضمن الأحكام الشرعية<sup>3</sup>. وبسبب علاقة طبعتي هذه مع نظرية هذا المفكر، علينا أن نغير بعض الانتباه لما يقوله.

في كتابه «الرسالة الثانية من الإسلام»<sup>4</sup>، يعتبر محمود محمد طه أن القرآن المكي هو أصل الإسلام، أما القرآن المدني فهو قرآن سياسي يأخذ بالمعطيات المكانية والزمانية. وعليه فإنه يرى أن القرآن المكي ينسخ القرآن المدني وليس العكس. وهذا الموقف يحل معضلة التعامل مع النص القرآني، وهو أحد الدوافع التي جعلتني أنشر القرآن بالتسلسل التاريخي. وحسب علمي لم يناد محمود محمد طه بنسخ القرآن بالترتيب التاريخي، ولكن هذا الترتيب يساعد على فهم نظريته. فالقاريء يرى فيه بصورة واضحة مضمون القرآن المكي ومضمون القرآن المدني، ويستطيع أن يحكم بذاته كيف تم التحول من موقف متسامح دون تمييز إلى قرآن مُسَيِّس، قتالي، يميز بين أتباع النبي محمد والأخرين، وبين الرجل والمرأة. فمن الملاحظ أن الآيات المكية تستعمل عبارة «يا أيها الناس»، بينما الآيات المدنية فقد استبدلتها بعبارة «يا أيها الذين آمنوا». ففرقت بين الناس على أساس الإيمان. قارن على سبيل المثال بين الآية: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا» (7: 158) والآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ» (4: 144). ولم يفرق القرآن المكي بين الرجل والمرأة، على العكس من القرآن المدني. قارن على سبيل المثال بين الآية: «مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (16: 97) والآية: «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ شُرُوكَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرَبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا» (4: 34). ويلاحظ في هذا المجال أن آيات الميراث التي تعطي للمرأة عامة نصف ما تعطي للرجل في الميراث (انظر مثلاً 4: 92 و 11 و 176) والآية التي تجعل شهادة المرأة تساوي نصف شهادة الرجل (2: 287 و 282)<sup>5</sup>، وآيات القصاص والعقوبات قد جاءت في القرآن المدني (انظر مثلاً 2: 178 و 179 و 24: 102 و 2 و 5: 33 و 38). وكذلك آيات القتال، ومن ضمنها آية السيف الشهيرة (9: 113) التي سنتكلم عنها والتي اعتبرها الفقهاء المسلمون ناسخة لكل الآيات المتسامحة، بينما يرى محمود محمد طه عكس ذلك.

ويسمي محمود محمد طه القرآن المدني بالرسالة الأولى التي يجب تجاوزها للوصول إلى الرسالة الثانية المتمثلة بالقرآن المكي. ولكن بالإضافة إلى العواقب القانونية الخطيرة التي توصل لها نظرية محمود محمد طه، فإنها تخالف المنطق القانوني المتعارف عليه ليس فقط في الشريعة الإسلامية ولكن أيضاً في كل الشرائع الوضعية التي تعتبر أنه في حالة تعارض نصان يعمل بالتأخر. فمحمود محمد طه يرى عكس هذه القاعدة ويعتبر أن المكي (وهو النص المتقدم) ينسخ القرآن المدني (وهو النص المتأخر). فكيف يبرر محمود محمد طه الخروج عن القاعدة العامة؟ يبرر صاحبنا ذلك في صفحات مطولة تقتبس منها ما يفيدنا لفهم نظريته:

إن السالك في مراقبي الإسلام يسير على معراج لولبي، ينضم نحو مركزه، كلما ارتفع نحو قمته، ويدور على نفسه دورة، كلما رقى في سبع درجات، أولها الإسلام، ثم الإيمان، ثم الإحسان، ثم علم اليقين، ثم عين اليقين، ثم حق اليقين، ثم في نهاية الدورة، الإسلام. لقد جاء القرآن مقسماً بين الإيمان والإسلام، في معنى ما جاء إنزاله مقسماً بين مدني ومكي. ولكل من المدني والمكي مميزات يرجع السبب فيها إلى كون المدني مرحلة إيمان، والمكي مرحلة إسلام [...] والاختلاف بين المكي والمدني ليس اختلاف مكان النزول، ولا اختلاف زمن النزول، وإنما هو اختلاف مستوى المخاطبين. فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا [التي أتت في بداية بعض الآيات المدنية] خاصة بأمة معينة. وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ [التي أتت في بداية بعض الآيات المكية] فيها شمول لكل الناس [...] لقد جاء القرآن مقسماً بين الإيمان والإسلام، كما جاء إنزاله مقسماً بين مدني ومكي، وكان المكي سابقاً

(لاويين 18: 18). وعمران والد موسى تزوج من عمته (خروج 6: 20) ثم منع مثل هذا الزواج (لاويين 18: 12). وقد أخبر الله نوحاً وأولاده: «وَكُلُّ خَيْرٍ يَدْبُ بِكُمْ مَاكُلًا» (تكوين 9: 3). ثم قيد الله الأكل ببعض الحيوانات دون غيرها (مثلاً لاويين الفصل 11).

1 جاء في الإنجيل قول للمسيح: «لا تظنوا أنني جئت لأبطل الشريعة أو الأنبياء ما جئت لأبطل، بل لأكمل» (متى 5: 17). إلا أن المسيح وتلاميذه غيروا شرع موسى. فقد تم حذف بعض مواعيد الطعام (أعمال 10: 10، 16: 14، 14). وكان السبت وأعياد يهودية أخرى أيام راحة يُمنع فيها العمل (لاويين فصل 23) ويعاقب بالإعدام من يعمل يوم السبت (خروج 31: 12-16؛ بخصوص السبت انظر أيضاً هامش الآية 7: 163). وقد ألغى المسيح وتلاميذه راحة يوم السبت والأعياد الأخرى (متى 12: 1-12؛ يوحنا 5: 16، 9: 16؛ كولوسي 2: 16). وقد فرضت التوراة الختان على إبراهيم ونسله (تكوين 17: 9-14) ولكن ألغى الرسل هذه الفريضة (أعمال فصل 15؛ غلاطية 5: 1-6؛ 6: 15). وقد سنت التوراة على عقوبة الرجم (لاويين 20: 10؛ تثنية 22: 22-23) ولكن المسيح رفض تطبيق هذه العقوبة (يوحنا 8: 4-11). وسنت التوراة على عقوبة العين بالعين والسن بالسن (خروج 21: 24) ولكن المسيح قرر عكس ذلك: «سمعتم أنه قيل: العين بالعين والسن بالسن أما أنا فأقول لكم: لا تقاوموا الشرير، بل من لطمك على خدك الأيمن فاعرض له الآخر» (متى 5: 38-39).

2 السقا: لا نسخ، ص 5-6 ص 96-98 (http://goo.gl/Y2JmCz).

3 تجد كتب وأعمال هذا المفكر السوداني في هذا الموقع http://goo.gl/bA5hwb. انظر خاصة كتابه الرسالة الثانية من الإسلام.

4 انظر الرسالة الثانية من الإسلام.

5 انظر في هذا المجال هامش الآية 10: 89: 19.

على المدني، وبعبارة أخرى، بُدئ بدعوة الناس إلى الإسلام فلما لم يطبقوه، وظهر ظهوراً عملياً قصورهم عن شأوه، نزل عنه إلى ما يطبقون [...] إن كل من له بصر بالمعاني إذا قرأ قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» (102: 3:19) ثم قوله تعالى «فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطِيعُوا وَأَطِيعُوا وَأَطِيعُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (16: 64:108) علم أن هناك معينين: معنى أصلياً ومعنى فرعياً، وإنما المراد، في المكان الأول، المعنى الأصلي، وإذ أملت الضرورة تأجيله، انتقل العمل إلى المعنى الفرعي، ريثما يتم التحول، من الفرع إلى الأصل، بتهيؤ الظروف المناسب لذلك. والظرف المناسب هو الزمن الذي ينضج فيه الاستعداد البشري، الفردي والجماعي، وتتسع الطاقة. وإلى نقص الاستعداد هذا يرجع السبب في تأجيل أصول الدين والعمل بالفروع [...] نخلص مما تقدم إلى تقرير أمر هام جداً، وهو أن كثيراً من صور التشريع الذي بين أيدينا الآن ليست مراد الإسلام بالأصالة. وإنما هي تنزل لملازمة الوقت والطاقة البشرية. ويذكرنا هذا الكلام بقول المسيح:

وَلَمَّا آمَنَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ، تَرَكَ الْجَلِيلَ وَجَاءَ بِلَادَ الْيَهُودِيَّةِ عِنْدَ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ. فَدَنَا إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ لِيُحَرِّجُوهُ: أَجَلٌ لَأَحَدٍ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ لِأَيَّةِ عِلَّةٍ كَانَتْ؟ فَأَجَابَ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الْخَالِقَ مُنْذُ الْبَدَءِ جَعَلَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى وَقَالَ: لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ امْرَأَتَهُ وَيَصِيرُ الْإِنْسَانُ جَسَدًا وَاحِدًا. فَلَا يَكُونَانِ اثْنَيْنِ بَعْدَ ذَلِكَ، بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَمَا جَمَعَهُ اللَّهُ فَلَا يُفَرِّقُهُ الْإِنْسَانُ. فَقَالُوا لَهُ: فَمَاذَا أَمَرَ مُوسَى أَنْ تُعْطَى كِتَابَ طَلَاقٍ وَتُسْرَخَ؟ قَالَ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ رَخَّصَ لَكُمْ مُوسَى فِي طَلَاقِ نِسَانِكُمْ، وَلَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ مُنْذُ الْبَدَءِ هَكَذَا. أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، إِلَّا لِفَحْشَاءٍ، وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا فَقَدْ رَنَى. فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: إِذَا كَانَتْ حَالَةُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ هَكَذَا، فَلَا خَيْرَ فِي الزَّوْجِ. فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا الْكَلَامُ لَا يَفْهَمُهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، بَلِ الَّذِينَ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ (متى 19: 1-11).

ورغم الأهمية التي يعطيها الفقهاء القدامى لمعرفة الناسخ والمنسوخ، فإن الكتاب المسلمين القدامى والمعاصرين غير متفقين على عدد الآيات القرآنية المنسوخة. فابن الجوزي (توفي عام 1200) يذكر 247 آية منسوخة، بينما السيوطي (توفي عام 1505) لا يعترف إلا بـ 22 آية منسوخة هي 73\3: 1-3\* و2\87: 180 و2\87: 183 و2\87: 184 و2\87: 240 و2\87: 284 و8\88: 65\* و3\89: 102\* و33\90: 52 و60\91: 11 و4\92: 8 و4\92: 15\* و4\92: 16\* و4\92: 33\* و2\102: 2 و24\102: 58 و58\105: 12\* و5\112: 2 و5\112: 42 و5\112: 106 و9\113: 41. وبعد فحص كل هذه الآيات اعتبرت موسوعة قرآنية نشرتها وزارة الأوقاف المصرية عام 2003 أن فقط الآيات السابقة مع إشارة \* يمكن اعتبارها منسوخة<sup>2</sup>. وقد جمع مصطفى زيد كل الآيات التي اعتبرت منسوخة في تسعة مصادر قديمة فوجد عددها 293 آية ولم يقر إلا بنسخ ستة نصوص هي 73\3: 1-3\* و8\88: 65 و4\92: 15 و4\92: 16 و4\92: 43 و58\105: 12<sup>3</sup>. وأما مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، فإنه يقول إن المتفق عليه مما قيل بنسخه لا يزيد عن النصين الآتين فقط، هما: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَجَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» (58\105: 12) و«يَا أَيُّهَا الْمَرْمُلُ. فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا. نِصْفَهُ أَوْ انْقِصْ مِنْهُ قَلِيلًا» (73\3: 1-3). وما عدا ذلك فهو موضع اختلاف بينهم<sup>4</sup>. ويقول ولي الله الدهلوي عن سعة النسخ عند المتقدمين: «اتسع باب النسخ عندهم وتوسعوا في موضوعه، وكان للعقل فيه مجال فسيح، وللإختلاف فيه مكان واسع. ولذلك بلغت الآيات المنسوخة إلى خمسمائة آية، بل إذا حققت النظر تجدها غير محصورة بعدد». وهو يرى أنه «لا يتعين النسخ إلا في خمس آيات»<sup>5</sup>.

ونضيف هنا إلى أن بعض المسلمين يرفضون فكرة النسخ جملةً وتفصيلاً. ونكتفي هنا بمقال القرآني أحمد صبحي منصور<sup>6</sup> الذي يرى أن النسخ جاء أربع مرات في القرآن بمعنى الكتابة والإثبات، وهي بالترتيب التاريخي:

- 1) وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْعَصْبُ أَحَدَ الْأَلْوَابِ فِي سُخْبَتِهَا هُدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِزَيْمِهِمْ يَرْهَبُونَ (7\39: 154). وهنا لا مشكلة.
- 2) هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (45\65: 29). يقول أحمد صبحي منصور: «يعني نكتب ونسجل وندون ونثبت. وليس بالطبع معناها أننا كنا نحذف أو نلغي ما كنتم تعملون».
- 3) مَا نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (2\87: 106). وفقاً لأحمد صبحي منصور، تعني كلمة آية هنا ليس النص القرآني بل المعجزة، ونفس الأمر مع الآية وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (16\70: 101). فهاتان الآيتان تشيران إلى استبدال بالمعجزة الحسية المعجزة العقلية التي هي القرآن. ولكنه يضيف في فقرة لاحقة: «والمهم أن كلمة نسخ في آية ما نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا هو بمعنى الإثبات والكتابة وليس الحذف». ونجد تأكيد لهذا الفهم في المنتخب<sup>7</sup> في تفسيره للآية 2\87: 106: «ولقد طلبوا منك - يا محمد - أن تأتيهم بالمعجزات التي جاءهم بها موسى وأنبياء بني إسرائيل، وحسبنا أننا أيدناك بالقرآن، وأنها إذا تركنا تأييد نبي متأخر بمعجزة كانت لنبي سابق، أو أنسينا الناس أثر هذه المعجزة فإننا نأتي على يديه بخير منها أو مثلها في الدلالة على صدقه، فإله على كل شيء قدير». بينما البيضاوي<sup>8</sup> يقول: «نزلت لما قال المشركون أو اليهود: ألا ترون إلى محمد يأمر أصحابه بأمر ثم ينهاهم عنه ويأمر بخلافه. والنسخ في اللغة: إزالة الصورة عن الشيء وإثباتها في غيره، كنسخ الظل للشمس والنقل، ومنه التناسخ. ثم استعمل لكل واحد منهما كقولك: نسخت الريح الأثر، ونسخت الكتاب. ونسخ الآية بيان انتهاء التعبد بقراءتها، أو الحكم المستفاد منها، أو بهما جميعاً. وإنساؤها إذهابها عن القلوب».

- 4) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (22\52: 52). ويفسر أحمد صبحي منصور هذه الآية كما يلي: «أن الشيطان يحاول دائماً التدخل ليفسد الوحي الذي ينزل على كل رسول أو نبي، ويتجلى ذلك التدخل الشيطاني بالأحاديث الكاذبة المنسوبة لله أو للرسول والتي تعارض الوحي الحقيقي، والله تعالى لا يحذف هذا الوحي الشيطاني ولكن يسمح بوجوده إلى جانب الوحي الصادق لتتم عملية الاختبار، فالمشرك يندفع بالوحي الضال ويتمسك به ويصغى إليه وفي سبيله

1 ابن الجوزي: نواسخ القرآن.

2 الموسوعة القرآنية المتخصصة، ص 632-650.

3 زيد: النسخ في القرآن، الجزء الأول ص 388-398 والجزء الثاني ص 336.

4 انظر ما يقوله موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: <http://goo.gl/4QhfT>

5 الدهلوي: الفوز الكبير في أصول التفسير، 1986، ص 84 و93.

6 انظر مثلاً مقال أحمد صبحي منصور: لا ناسخ ولا منسوخ في القرآن الكريم، منشور في موقع أهل القرآن <http://goo.gl/JAcT8i> وفي الحوار المتمدن

<http://goo.gl/JQyNXm>.

7 <http://goo.gl/6IgIMt>

8 <http://goo.gl/AkhP21>

يضحي بما يعارضه من كتاب الله. أما المؤمن الصادق فيتمسك بالقرآن ويزداد إيماناً به، ويعلم أن القرآن حق اليقين حين أخبر سلفاً عن كيد الشيطان ونشره للأحاديث الضالة التي أصبحت منسوخة أي مكتوبة ومدونة ومتداولة في آلاف المجلدات». وهذا التفسير يختلف عن تفسير الجالين<sup>1</sup> حيث نقرأ: «وَمَا أُرْسِلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ هُوَ نَبِيٌّ أَمْرٌ بِالتَّبْلِيغِ وَلَا نَبِيٌّ أَيْ لَمْ يُؤْمَرْ بِالتَّبْلِيغِ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى قَرَأَ الْقُرْآنَ فَالْقُرْآنُ فِي أَمْنِيَّتِهِ قِرَاءَتُهُ مَا لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا يَرْضَاهُ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُورَةِ النُّجْمِ بِمَجْلِسٍ مِنْ قَرِيشٍ بَعْدَ أَفْرَئِيْتُمْ أَلَلْتُمْ وَالْعُرَى وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةَ الْأَخْرَى [53: 19 - 20] بِإِقْفَاءِ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِهِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ: «تِلْكَ الْغَرَانِيقُ الْعَلَا وَإِنْ شَفَاعَتَهُنَّ لَتُرْتَجَى» ففرحوا بذلك، ثم أخبره جبريل بما ألقاه الشيطان على لسانه من ذلك فحزن فسلي بهذه الآيات ليطمئن فينسخ الله بيطل ما يلقي الشيطانُ ثُمَّ يَحْكُمُ اللَّهُ عَائِيَّتَهُ يَشْتَبَاهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِإِقْفَاءِ الشَّيْطَانِ مَا ذَكَرَ حَكِيمٌ فِي تَمَكِينِهِ مِنْهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ».

ويرى أحمد صبحي منصور أن «النسخ بمعنى الحذف اتهام للقرآن ... بأن ألفاظه متناقضة متضاربة معوجة. ورب العزة يرد عليهم الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً فيما ليُنذِرَ بأساً شديداً من لئله ويُبَيِّنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (18\69: 1-2) ويقول تعالى قُرْآنًا عَرَبِيًّا عَزِيزٍ ذِي عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (39\59: 28)». ويضيف: «ويكفي أن رب العزة يقول عن القرآن الكريم: الرِّيبَاتُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ حَبِيبٍ (11\52: 1)». فكيف يكون القرآن محكماً في آياته ثم يأتي من يقول إن آياته فيها المحذوف حكمه والباطل تشريعه ويسمى ذلك نسخاً؟ لا يقول ذلك إلا من كان عدواً للقرآن غير مؤمن به!». ورغم ذلك، يعترف أحمد صبحي منصور ببدء التدرج في التشريع فيما يخص العلاقات بين المسلمين وغير المسلمين. فهو يقول: «إن العلاقة بين المسلمين وأعدائهم تندذب بين الضعف والقوة، والقرآن يضع التشريع المناسب لكل حالة. فإذا كان المسلمون أقلية مستضعفة مضطهدة فليس مطلوباً منهم أن يقاتلوا وإلا كان ذلك انتحاراً. وإذا كان المسلمون قوة فلا يجوز في حقهم تحمل الاضطهاد والأذى، بل عليهم أن يردوا العدوان بمثله، وإذا كان المشركون يقاتلونهم كافة فعليهم أن يردوا العدوان بمثله. وعلى المسلمين في كل حالة أن ينفذوا التشريع الملائم لهم، وذلك لا يعني بالطبع إلغاء التشريع الذي لا يتفق مع حالهم، فذلك التشريع في محله تطبيقه جماعة مسلمة أخرى إذا كانت في الوضع المناسب لذلك التشريع». وفيما يخص الخمر، يقول أحمد صبحي منصور:

وإذا كان دعاء النسخ بمعنى الحذف والإلغاء في التشريع يستدلون على مذهبهم بأن تشريع الخمر جاء متدرجاً يلغى اللاحق منه السابق فإننا نرى في تشريع تحريم الخمر حجة لنا عليهم، فتحريم الخمر جاء على سبيل الإيجاز والإجمال في الوحي المكي في قوله تعالى قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ (39\7: 33). فالخمر من ضمن الإثم المحرم. وجاء تحريمه على سبيل الإجمال في مكة ضمن عموميات التشريع المكي، ثم جاءت التفصيلات في المدينة حين سئل النبي عليه السلام عن حكم الخمر فنزل قوله تعالى: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا (2\87: 219).

وطالما كان في الخمر إثم كبير فهي محرمة في مكة قبل المدينة، لأن الإثم القليل حرام فكيف بالإثم الكبير؟! ثم يأتي تفصيل آخر يؤكد تحريم الخمر وذلك بالأمر باحتتابها يا أيها الذين آمنوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (5\112: 90). إذن لم تكن الخمر حلالاً ثم نزل تحريمها، ولم ينزل وحي بالسماح بالخمر ثم نزل تشريع آخر يلغى ذلك السماح. وإنما نزل تحريمها إجمالاً ضمن تحريم الإثم، ثم نزل التفصيل يؤكد ما سبق. أما قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون (4\92: 43) فلا شأن لها بالخمر وسكرة الخمر، بل إن كلمة (سكر) و(سكارى) لم تأت في القرآن عن الخمر، إذ جاءت بمعنى الغفلة عند المشرك في قوله تعالى لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (15\54: 72). وجاءت بمعنى المفاجأة عند قيام الساعة وتزرى الناس سكارى وما هم بسكارى (22\103: 2). وجاءت بمعنى الغيبوبة عند الموت في وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ (50\34: 19). وجاءت بمعنى الغفلة وعدم الخشوع وغلبة الكسل والانشغال عن الصلاة عند أداء الصلاة في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى وإذا قام الإنسان للصلاة وعقله غائب وقلبه مشغول بأمور الدنيا فهو في حالة غفلة ولن يفقه شيئاً مما يقول في صلاته، لذا تقول الآية يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون.

والناسخ والمنسوخ الذي نتكلم عنه في كتابنا هذا يتعلق بالآيات التي في القرآن الذي بين أيدينا وليس في ما اختفى منه وسبق وتكلمنا عنه أعلاه في الفقرة المخصصة لجمع القرآن وفقاً للتقليد الإسلامي.

والاختلاف الشاسع بين مواقف المؤلفين المسلمين في هذا المجال دليل على عدم وضوح نص القرآن حتى للمتبحرين في علومه، وهذا يناقض ما يقوله القرآن عن نفسه: «قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ» (5\112: 15)؛ «تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ» (27\48: 1)؛ «بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» (26\47: 195). وهذا الاختلاف في تحديد الناسخ والمنسوخ يدعو إلى الحذر قبل أن نحكم على أية بأنها منسوخة أم لا. وسوف نشير في النص فقط إلى الآيات التي ادعي عليها النسخ حسب المصادر المختلفة بحرف ن، وذكر رقم الآية التي تنسخها في الهامش، ولكن دون ترجيح رأي على آخر ودون الجزم بما هو منسوخ وما هو غير منسوخ. ولن نأخذ بالاعتبار ما يسمى بالتحخيص والتقييد والاستثناء عندما يكون ضمن نفس الآية<sup>2</sup>. ومن يهمة التوسع في الأمر يمكنه الرجوع للمصادر الحديثة التالية:

- الأبياري: الموسوعة القرآنية 1984، الجزء الثاني، ص 537-568.
- الموسوعة القرآنية المتخصصة، ص 632-650.
- الحفني: موسوعة القرآن العظيم، جزء 2، ص 1475-1535.
- زيد: النسخ في القرآن.
- والكتاب الأخير جامع يناقش الآيات التي ادعي عليها النسخ مرتبة وفقاً لترتيبها في القرآن (انظر قائمة هذه الآيات في فهرست الكتاب، ص 887-903). ولذلك اعتمدنا عليه بشكل رئيسي في هوامش كتابنا.

<sup>1</sup> <http://goo.gl/IznITO>

<sup>2</sup> فطلى سبيل المثال في الآية 4\92: 25: «وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحِ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكَحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنْتُمْ فَإِنَّ أُنثَى بَاجِسَةٍ فَغُلِبَتْ بِنُصْفٍ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تُصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» القسم الأول من هذه الآية منسوخ جزئياً بالقسم الأخير من نفس الآية «ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ». وفي الآية 2\87: 185: «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشُّهُرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ». الجزء الثاني ينسخ جزئياً الجزء الأول.

ولم نجد كتابًا شيعيًا يستعرض الآيات الناسخة والمنسوخة في القرآن بصورة شاملة وإن كرس فقهاؤهم صفحات حول هذا الموضوع<sup>1</sup>. وقد اعتمدنا على الفصل الخاص بمناقشة الآيات المدعى نسخها في كتاب البيان في تفسير القرآن للسيد أبو القاسم الخوئي<sup>2</sup>. ويمكن أيضًا الرجوع إلى تفسير الطباطبائي (المتوفى عام 1981) المعنون «الميزان في تفسير القرآن» والذي يعتبر واحدًا من أشهر وأهم كتب التفسير عند الشيعة<sup>3</sup>.

وقد تكون أكثر النقاط حساسية في مجال النسخ الآية التي تسمى آية السيف وهي الآتية وفقًا للرأي الغالب:

فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَفْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (9:113).

ويرى السيد الخوئي أن آية السيف هي الآية التالية التي يطلق عليها آية الجزية:

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (9:113).

فقد اعتبر فقهاء قدامى أن آية السيف نسخت 124<sup>5</sup> أو 140<sup>6</sup> آية متسامحة من القرآن ومن بينها الآية الشهيرة «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ» (2:256). ويرفض كتاب مسلمون معاصرون مواقف الفقهاء القدامى مفضلين إعطاء صورة سمحة عن القرآن. وسوف نذكر في الهوامش الآيات التي نسختها آية السيف ولكن دون أخذ موقف منها مع البقاء في حالة الحذر حتى لا يتم اللجوء إليها حاليًا كما لجأ إليها الفقهاء القدامى. فالعلم بالشيء خير من الجهل به. وقدبما قال الإمام علي لعبد الله بن عباس لما بعثه للاحتجاج على الخوارج: «لا تخاصمهم بالقرآن فإن القرآن حمّل أوجه، ذو وجوه، تقول ويقولون، ولكن حاججهم بالسنة». فالقرآن واحد وقد أوله أصحابه حتى جعلوه يقول شيئًا وعكسه في أن واحد. والسنة واضحة في هذا المجال إذ يقول النبي محمد: «من بطل دينه فاقتلوه». وما زال المسلمون إلى يومنا هذا غير قادرين على إلغاء حد الردة وعلى الاعتراف بالحرية الدينية رغم ما تقوله الآية المذكورة أعلاه «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ». حتى إن القانون الجزائري العربي الموحد الذي اعتمده بالإجماع مجلس وزراء العدل العرب التابع للجامعة العربية عام 1996 يعاقب المرتد بالإعدام في المادة 163<sup>7</sup>. ونجد نفس العقوبة في المادة 150 من وثيقة الدوحة للنظام (القانون) الجزائري الموحد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 1998. وفي مجال الأحوال الشخصية، يُمنح المرتد من الزواج ويفصل من زوجته إن كان متزوجًا ويسحب أطفاله منه ويفتح ميراثه كما لو كان ميتًا. وقد جاء في القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية الذي اعتمده مجلس وزراء العدل العرب التابع للجامعة العربية عام 1988<sup>8</sup>.

وترتبط بهذه القضية قضية أوسع وهي قضية نسخ الإسلام للديانات السابقة. فالآيات المتسامحة في القرآن التي تعتبر لاغية بآية السيف أتاحت لغير المسلمين إمكانية التعايش داخل الدول التي يسيطر عليها المسلمون مع غيرهم من المسلمين إن كانوا من أتباع الديانات السماوية – حتى وإن لم يكن هذا التعايش يرقى إلى درجة المساواة والمواطنة كما تقرها وثائق حقوق الإنسان. فتلك الوثائق تمنع التمييز بين الناس على أساس الدين، إن كان سماويًا أو غير سماوي. ونحن نرى أثر عدم المساواة مثلاً في دستور مصر لعام 2014 الذي تنص مادته الثانية على أن الإسلام دين الدولة – وكان غير المسلمين ليسوا جزءًا من هذه الدولة. وتنص مادته 64 بأن الدولة تكفل «حرية ممارسة الشعائر الدينية وإقامة دور العبادة للأديان السماوية». وتتناقض هاتان المادتان مع المادة 53 التي تقول: «المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم بسبب الدين، أو العقيدة ...».

وهذا التخبط في الدستور المصري وغيره من الدساتير العربية والإسلامية سببه الشريعة الإسلامية ومرتبطة بفكرة النسخ. فهل الإسلام ينسخ ما سبقه من الأديان؟ هذا ما توحىه الآية 3:89: 85 «وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ» والآية 3:189: 19 «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» والآية 3:39: 40 «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ». فهذه الآيات تنسخ في حقيقة الأمر الآية 2:287: 62 «إِنَّ الدِّينَ أَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» والآيات المشابهة الأخرى (103:22: 17 و 5:112: 69). ونسخ الإسلام للديانات السابقة ينطوي على نسخ القرآن للكتب السماوية السابقة والتي لا يسمح للمسلم قراءتها إلا إذا كان الهدف من ذلك الرد على أتباعها كما ذكرنا سابقًا. وهذا النسخ نسخ ديني وثقافي على حد سواء، فالتوراة والإنجيل مثلها مثل القرآن جزء من الثقافة الإنسانية، مما يعني انغلاق المسلم على الثقافات الأخرى حتى في البرامج التعليمية حيث يتم تدريس الجميع بما فيهم المسيحيون نصوصًا إسلامية ضمن مواد اللغة العربية وغيرها، بينما تلك المناهج خالية تمامًا من أي نصوص توراتية أو إنجيلية. وبينما يتم توزيع القرآن مجانًا حتى في شوارع الدول الغربية، تمنع بعض الدول الإسلامية دخول التوراة أو الإنجيل حتى معارض الكتب.

ويؤكد الفقهاء المسلمون أن النسخ لا يصح إلا في عصر الوحي ومن صاحب التشريع أي الله. ولكن يجب التفريق بين نسخ الحكم وعدم تطبيقه. فالمنظرون الإسلاميون يرون أن تطبيق الشريعة الإسلامية بصورة صارمة مناط بعامل التمكن. ففي وقت الاستضعاف كان النبي يُخاطب بالآية: «وَلَا تُطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَدَاةَ» (الأحزاب 33:90: 48). فلما حصلت المنعة والقوة خوطب بالآية: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أُوَلِّاهُمْ جَهَنَّمَ بَيْتًا وَيَسِّرُ الْمَصِيرَ» (التوبة 9:113: 73). فإذا عاد الضعف للمسلمين عملوا بآية الأحزاب وإذا رجعت إليهم القوة والمنعة عملوا بآية التوبة وفي كلا الحالتين هم مطبقون للشريعة الإسلامية<sup>9</sup>. ويعتمد هذا الرأي على ابن تيمية الذي يقول:

1 انظر في هذا المجال خطبة كتاب البيان في تفسير القرآن للسيد الخوئي، تحت عنوان النسخ في القرآن (<http://goo.gl/OFje1j>).

2 فصل هنا: <http://goo.gl/uU4TUP>

3 انظر هذا التفسير في هذا الموقع <http://goo.gl/NsBBFd> وفي هذا الموقع <http://goo.gl/cnq37R>.

4 السيد الخوئي: مناقشة الآيات المدعى نسخها (<http://goo.gl/aHw0No>). حول تحديد آية السيف: انظر القضاوي: الجدل حول آية السيف.

5 الأبياري: الموسوعة القرآنية، الجزء 2، ص 540.

6 زيد: النسخ في القرآن، الجزء الثاني، ص 9.

7 هذا القانون ينص على حد الردة في المواد التالية:

المادة 162 - المرتد هو المسلم الراجع عن دين الإسلام ذكرا كان أم أنثى بقول صريح أو فعل قاطع الدلالة أو سب الله أو رسله أو الدين الإسلامي أو حرف القرآن عن قصد.

المادة 163 - يعاقب المرتد بالإعدام إذا ثبت تعمه وأصر بعد استنابته وإمهاله ثلاثة أيام.

المادة 164 - تتحقق توبة المرتد بالعدول عما كفر به ولا تقبل توبة من تكررت رده أكثر من مرتين.

المادة 165 - تعتبر جميع تصرفات المرتد بعد رده باطلة بطلانًا مطلقًا وتؤول الأموال التي كسبها من هذه التصرفات لخزينة الدولة (<http://goo.gl/RuCTEb>)

8 هذا القانون هنا <http://goo.gl/tttUp6>.

9 انظر آل فراج: محمد عبد المقصود ومعارضته لمن يريد تطبيق الشريعة فورًا، ص 8.

فحيث ما كان للمناقض ظهور وتخاف من إقامة الحد عليه فتنة أكبر من بقائه عملنا بآية: دَعِ أَدَاهُمْ (33:90) كما أنه حيث عجزنا عن جهاد الكفار عملنا بآية الكف عنهم والصفح [فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ (43:63)؛ فَاغْفِرُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ (2:109)]. وحيث ما حصل القوة والعز خوطينا بقوله: جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ (9:113) (73:1).

ويعتمد من يريد هدم الأهرامات وأبو الهول في مصر الآن على عامل التمكن لتبرير عدم هدمها في السابق<sup>2</sup>. وفي يومنا هذا هناك عدد كبير من الأحكام القرآنية المعطلة مثل ملك اليمين والجزية والسبي والرق والعقوبات الجنائية. وعدم تطبيقها لا يعني نسخها بل تجميدها إلى حين أن يتمكن المسلمون من تطبيقها. فهناك مشاريع قوانين تنتظر التطبيق اعدتها جماعات إسلامية وهيئات دينية مثل الأزهر وافراده، وحتى الجامعة العربية. وهذه المشاريع مطابقة في رأيهم للشريعة الإسلامية، ولكنها مخالفة لحقوق الإنسان. وقد سارعت داعش بتفعيل هذه النظم حال تمكنها في مناطق من العراق والشام، وفرضت الجزية على غير المسلمين وسبب النساء وأعدت نظام الرق وقطعت الأيدي وصلبت وخيرت بين الإسلام والقتل من لا يدين بدين سماوي وفقاً لرأيها كما هو حال اليزيديين في العراق الذين تعرضوا للمذابح، تطبيقاً لتعاليم الإسلام.

#### 14 الأخطاء اللغوية والإنشائية

يقول القرآن: «لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَتْرَبِلُ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» (41:61) (42). وفي آية أخرى: «فُرْأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ» (39:28). ومن الصعب على المسلم المؤمن، عالماً كان أو جاهلاً، تقبل مجرد احتمال أن القرآن قد يحتوي على أخطاء لغوية أو إنشائية. فهذه مسلمة المسلمات لا يمكن لأي مسلم التفريط فيها لأن ذلك إلغاء لمصدره الإلهي وتقويض للإسلام بأكمله وللمجتمعات المبنية على أسس دينية. ومن ينكرها منهم يعرض نفسه للخطر إذ يعتبر مرتدًا في نظر الشرع الإسلامي. ومن يرى منهم عيباً في القرآن نسبه لقصور في عقول البشر وليس للقرآن. فالمسلم يتهم نفسه ولا يتهم قرآنه. وهذا ما جعل المسلمين يتشبثون بعدم تغيير إملاء القرآن لكي يتناسب مع الإملاء المتعارف عليه، فتغيير الإملاء يعني انتقالاً إلى نص أفضل من النص الحالي وانتقاصاً من كمال الله.

وعامة ينظر المؤمن إلى لفظ القرآن وليس إلى معناه. فهو واثق بأن النص من عند الله ولا يمكن بأي حال من الأحوال وجود نقص فيه أو خطأ أو خرابطة. فلماذا إذن يتعب نفسه؟ والقرآن يقول عن الله: «لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ» (21:73) (23). وقد جاء في كتاب المنتخب<sup>3</sup> الصادر عن الأزهر التفسير الآتي لهذه الآية: «لَا يُحَاسَبُ - سبحانه - ولا يُسْأَلُ عما يفعل، لأنه الواحد المتفرد بالعزة والسلطان، الحكيم العليم، فلا يخطيء في فعل أي شيء، وهم يُحَاسَبُونَ ويُسْأَلُونَ عما يفعلون؛ لأنهم يخطئون لضعفهم وجهلهم وغبية الشهوة عليهم». وجاء في تفسير الكشاف للزمخشري<sup>4</sup> (الذي يعتبر من المعتزلة الذين يحكمون العقل!) «إذا كانت عادة الملوك والجبابرة أن لا يسألهم من في مملكتهم عن أفعالهم وعمّا يوردون ويصدرون من تدبير ملكهم، تهيئاً وإجلاً، مع جواز الخطأ والزلل وأنواع الفساد عليهم - كان ملك الملوك وربّ الأرباب خالقهم ورازقهم أولى بأن لا يسأل عن أفعاله، مع ما علم واستقرّ في العقول من أن ما يفعله كله مفعول بدواعي الحكمة، ولا يجوز عليه الخطأ ولا فعل القبانح».

وعلى النقيض من المؤمن، يرى الباحث المتجرد أن كل نص مهما كانت قدسيته عند أتباعه هو نص بشري يقبل الخطأ والصواب إما في مجال المضمون وإما في مجال اللغة. وفيما يخص الأخطاء اللغوية والإنشائية، يتعامل الباحث مع القرآن كما يتعامل مع كتاب رياضيات أو فيزياء. فهو لا ينظر إلى المضمون، بل إلى سلامة اللغة التي كتب بها هذا الكتاب. وقد تم أحياناً تصحيح تلك الأخطاء من خلال اختلافات القراءات. ولكن تلك القراءات زادت الطين بلة في بعض الأحيان، خاصة وأن بعض كلمات القرآن جاء فيها أكثر من عشر قراءات مختلفة ومتناقضة. وهناك من يرى أن القراءات جزء من الوحي اعتماداً على المقولة بأن القرآن نزل على سبعة أحرف. وهذه مجرد حيلة لكي لا يتم الاعتراف صراحة بأن القرآن أخطاء. والقرآن الذي بين أيدي المسلمين وفي الجوامع لا يتضمن هذه القراءات، بل قراءة واحدة. ولو قام أحدهم بتصحيح القرآن معتمداً على تلك القراءات لما سمحت بنشره الدول العربية والإسلامية ولأعتبر تحريفاً للقرآن، وهو ما يعاقب عليه فاعله.

وإذ لم يخف على المفسرين المسلمين وجود هذه الأخطاء في القرآن، حاولوا المستحيل لتبريرها بدلاً من الاعتراف بها، مستعملين في ذلك تعابير منمقة بدلاً من تسمية الأمور بأسمائها الحقيقية سوف نعرضها لاحقاً. وهناك من يعصف بقواعد اللغة عصفاً لإرضاء النص القرآني. فهذا زكريا أوزون يقول: «إن حركة أواخر الكلمات لا تغير المعنى ولم يهتم بها الرسول. وقد قرأ الصحابة في حياته بقراءات عدة ومختلفة»<sup>5</sup>. وهناك من قد يحتج بأن قواعد النحو مأخوذة أصلاً من القرآن. فكيف نحكم على القرآن من خلال تلك القواعد؟ والجواب على هذا الاحتجاج بسيط إذ أنه يتم عامة استعراض أخطاء القرآن من خلال القياس الداخلي للقرآن. فما دام أنه عامة يرفع الفاعل، استنتج النحويون أنه يجب رفع الفاعل. والخطأ يكمن في عدم احترام هذه القاعدة التي أخذها النحويون من القرآن. وهنا يمكن الاستشهاد بآيات القرآن ذاتها للدلالة على أن القاعدة التي اعتمدها القرآن لم يتم احترامها بتواتر. وقد اشترت إلى ذلك في الهوامش. ويلاحظ أن النحويين تلاحقوا أحياناً بقواعد اللغة العربية لتبرئة القرآن، كما سنرى لاحقاً.

ويمكن تصنيف أخطاء القرآن اللغوية والإنشائية<sup>6</sup> إلى عدة أنواع: نحوية، وإملائية، واستعمال كلمات أو عبارات مبهمه، واستعمال كلمات بغير معناها، وترتيب معيب لعناصر الخطاب، ونقصان مبهم في الجملة، وتكرار وانتقال من موضوع لآخر دون رابط بينهما، وتناقض. ويصل عدد أخطاء القرآن بأنواعها المختلفة إلى قرابة 2500 خطأ أذكرها بصورة مبسطة ومختصرة في هوامش هذا الكتاب، مع روابطها على قدر الإمكان، معتمداً خاصة على كتب التفسير<sup>7</sup>. فمن يهيمه المزيد من الشروحات يمكنه الرجوع لهذه التفاسير. وحسب علمي ليس هناك كتاب شامل متخصص في أخطاء القرآن من طرف المنتقدين، بينما نجد كتباً حول إعراب القرآن تعبر عن وجهة نظر الطرف الآخر<sup>8</sup>. ولا ندعي الشمول ولا العصمة فيما قمنا به، وكل أملنا أن

1 ابن تيمية: الصارم المسلول على شاتم الرسول، ص 359.

2 انظر المقال والأشرطة في هذا الرابط: <http://goo.gl/InDEpL>

3 <http://goo.gl/Dnv62m>

4 <http://goo.gl/OjjAow>

5 أوزون: جنابة سيبويه، ص 133.

6 الأخطاء الإنشائية تتعلق بتسلسل الكلمات والأفكار في الجملة الواحدة، وعلاقة الجملة مع ما سبقها وما يتبعها من جمل، وترابط الفقرات بين بعضها البعض، وعدم وجود ثغرات في الجمل والفقرات تخل بالمعنى، وتفاذي اللغو والتكرار والتناقض، واستعمال كلمات مناسبة للمعنى وغير مبهمه. وتعريف هذا للأخطاء الإنشائية يعتمد على القواعد التي تُعلم في المناهج المدرسية والتي يجب إتباعها في الإنشاء لكي يكون سليماً. أنظر مثلاً هذا المقال <http://goo.gl/zdJKWA> وهذا المقال <http://goo.gl/kKL3ZT>.

7 تجدونها في هذا الموقع الممتاز <http://goo.gl/X91QeD>

8 يمكن لمن يهيمه الأمر متابعة إعراب القرآن آية بعد آية من خلال موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف <http://goo.gl/zHGZPf> وموقع مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي <http://goo.gl/GvD9QF>.

تكون ملاحظتنا إشارات على الطريق وبداية لعمل أوسع من قِبَل الباحثين، فهذا موضوع يستحق الدراسة والتعمق، بكل حيادية، بإعطاء الرأي والرأي الآخر.

ونشير هنا إلى أن الأخطاء التي تؤدي إلى إبهام في المعنى واختلاف في التفسير تعصف بادعاء البعض أن القرآن كتاب بليغ. فمن أسس البلاغة إبلاغ المخاطب المعنى دون إبهام والتباس. وإن كان في القرآن عبارات بليغة فعلاً، فإننا نجد مقابلها آيات كثيرة بعيدة كل البعد عن البلاغة بسبب إبهامها، مما أدى إلى اختلافات شاسعة في فهمها حتى عند كبار المفسرين المعبرين. والقول بأن القرآن «يتميز بالدقة في اختيار الكلمة، والدقة في اختيار موضعها» هو مجرد هراء لأنه يتضمن تعميماً بعيداً عن الصواب. وهنا لا بد من إلقاء اللوم على رجال الدين المسلمين وأساتذة الجامعات والإعلام لأنهم يتكلمون عن بلاغة القرآن ولا يتعرضون لعيوبه البلاغية، ناهيك عن أخطائه اللغوية والإنشائية، فأنشأوا لنا أجيالاً مغيبة غير قادرة على التمييز بين ما هو غث وما هو سمين في القرآن، وساهموا في نشوء الحركات الإسلامية المتطرفة التي تعيث في الأرض فساداً، حاملة بيد شعار «القرآن دستورنا» وناشرة باليد الأخرى القتل وانتهاك الأعراض والدمار. هذا، والآيات المبهمة في القرآن التي اختلف المفسرون في فهمها كثيرة جداً، وقد أشرنا إلى بعضها في الهوامش مع إعطاء التفاسير المختلفة. وقبل استعراض أنواع الأخطاء مع بعض التفصيل تشير إلى أن اكتشافها ليس أمراً سهلاً إما بسبب قدسية النص، أو التعود عليه، أو طريقة عرضه في الطبقات العربية دون تنقيط ودون فصل للفقرات. وأفضل أسلوب لاكتشاف الأخطاء مقارنة كتب التفسير والترجمات التي تمت للقرآن. فإذا اختلف المفسرون والمترجمون اختلافاً شديداً بحيث يكون أقرب إلى الاضطراب، فهذا دليل على وجود مشكلة جذرية في النص. وكما تقول الحكمة الشعبية: «إذا تخاصم اللسان ظهر المسروق». وهذا هو منهجي للكشف عن أخطاء القرآن إذ قمت بمقارنة عدد كبير من ترجمات القرآن بالفرنسية والإيطالية والإنكليزية خلال ترجمتي للقرآن في هذه اللغات، كما أنني اعتمدت على عدد كبير من التفاسير المعتمدة. وقد اشرت في الهوامش إلى هذه التفاسير.

#### أ) الأخطاء النحوية ونظرية الالتفات

الكلام في لغة العرب، إما أن يصدر من جهة التكلم أو الخطاب أو الغيبة. كما يصدر أيضاً بصيغة المفرد أو المثنى أو الجمع. وبصاغ الكلام في زمن المضارع أو الماضي أو الأمر. واستعمال حال بدلاً من الآخر يعتبر خطأ نحوياً.

حاول اللغويون والمفسرون المسلمون تبرير هذه الأخطاء بما يسمونه «نظرية الالتفات». والالتفات هو انتقال من حال إلى آخر في نفس الجملة أو نفس الفقرة. وهذه الظاهرة متواجدة بكثرة في القرآن، وقد اشتق اللغويون كلمة «التفات» من القرآن: «قَالُوا أَجِئْنَا لِنُلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا» (10\51: 78)؛ انظر أيضاً الآيتين 11\52: 81 و15\54: 65). ومن هنا جاء اهتمام المفسرين وغيرهم بهذه الظاهرة معتبرينها نوعاً من البلاغة والإعجاز اللغوي ولكن دون الاتفاق على تصنيفها، كما انهم اختلفوا في المقصود منها ففتنوا في تبريرها. فيقول السيوطي بأن في الالتفات فوائد منها «تطرية الكلام وصيانة السمع عن الضجر والملال لما جبلت عليه النفوس من حب التقلبات والسامة من الاستمرار على منوال واحد»<sup>2</sup>. وهو رأي كان قد سبقه إليه الزمخشري وانتقده ابن الأثير باعتباره قدحاً للكلام. وفي نظره «الغرض الموجب لاستعمال هذا النوع من الكلام لا يجري على وتيرة واحدة، وإنما هو مقصور على العناية بالمعنى المقصود، وذلك المعنى يتشعب شعباً كثيرة لا تنحصر، وإنما يوتي بها على حسب الموضوع الذي ترد فيه»<sup>3</sup>. ونحن لا نأخذ على محمل الجد هذه التبريرات التي تصب جميعها في اتجاه واحد، عدم نقد النص القرآني، ولذلك لا نذكرها في هوامش كتابنا، بل نكتفي بالإشارة إلى وجود الالتفات. ولو ترجمت آية فيها التفات إلى أي لغة كانت، فسيرى فيها كل ذي عقل سليم خطأً إنشائياً. ونجد ظاهرة الالتفات في لغات أخرى (تدعى باللغة الفرنسية *énallage*) ولكن بشكل محدود جداً. وفي اللغة العربية يمكن اعتبار القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يتضمن مثل هذه الظاهرة بهذا العدد الهائل. ونحن نرى وراء هذه الظاهرة سببين:

1) تعثر في مرحلة تجميع القرآن: فوفقاً للمصادر الإسلامية تم تجميع القرآن من صدور الرجال تماماً كما نفعل مع ما يسمى «أحجية الصور المقطوعة». فقد تم لصق قصاصات متفرقة من القرآن مع محاولة خلق تجانس بينها على قدر الإمكان. ولكن هذه العملية لم تكن موفقة. ويضاف إلى ذلك ضياع قرابة ثلثي النص الأصلي للقرآن وفقاً للمصادر السنية والشيعية مما أدى إلى وجود ثغرات متعددة في النص.

2) مرض نفسي عند مؤلفه يسمى باضطراب اللغة، وهو مرض معروف في علم النفس<sup>4</sup> ولكن لم يتم حتى الآن فحص القرآن على ضوءه. ويأتي الالتفات على أنواع مختلفة نذكر أهمها<sup>5</sup> مع أمثلة:

- أمثلة على الالتفات في الضمائر (متكلم ومخاطب وغائب):

من المتكلم إلى المخاطب: وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22: 36\41)، وأصل الكلام: وإليه أرجع.

من المتكلم إلى الغائب: قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ... فَأَمُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (7\39: 158)، وأصل الكلام: قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ... فأمنوا بالله وبني.

من الغائب إلى المتكلم: وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَنِّي سَحَابًا فَسَفَّاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ (9: 35\43)، وأصل الكلام: وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَنِّي سَحَابًا فَسَفَّاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْ بِهِ الْأَرْضَ.

من المخاطب إلى المخاطب: وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا (22: 76\98)، وأصل الكلام: وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَهُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا.

من المخاطب إلى المتكلم: وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (90: 11\52)، وأصل الكلام: وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ.

من المخاطب إلى الغائب: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (70: 43\63)، وأصل الكلام: يُطَافُ عَلَيْكُمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

<sup>1</sup> يقول حسن طبل: «حين نتصفح كتب التراث البلاغي نجد أن الالتفات ينسب تارة إلى علم البيان وأخرى إلى علم المعاني وثالثة إلى علم البديع، وهو لون من التارجم» (طبل: أسلوب الالتفات، ص 27).

<sup>2</sup> السيوطي: الإقتان، الجزء 2، ص 228.

<sup>3</sup> طبل: أسلوب الالتفات، ص 26-27.

<sup>4</sup> أنظر هذا الموقع <http://goo.gl/s4Vro4>.

<sup>5</sup> يذكر حسن طبل ستة مجالات للالتفات: الصيغ، العدد، الضمائر، الأدوات، البناء النحوي والمعجم (التفاصيل في طبل: أسلوب الالتفات، ص 55-167).



- أمثلة على الالتفات في صيغة الفعل (مضارع وماضي وأمر)
- من الماضي إلى الأمر: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ (7:39)، وأصل الكلام: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَإِقَامَةَ وَجُوهِكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ.
- من المضارع إلى الأمر: قَالُوا يَا هُوَذَا مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (11:52): وأصل الكلام: إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدِكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ.
- من الماضي إلى المضارع: لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيْدِنَاهُ بَرُوحَ الْفُؤَادِ فَأَكْلَمًا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَغْتَبْتُمْ فَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (2:87)، وأصل الكلام: فَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا قَتَلْتُمْ.
- من المضارع إلى الماضي: وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (27:48)، وأصل الكلام: وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَفْرَعُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ.
- أمثلة على الالتفات في العدد (مفرد ومتنى وجمع)
- من المفرد إلى المتنى: قَالُوا اجْتَنَبْنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ (10:51): 78، وأصل الكلام: قَالُوا اجْتَنَبْنَا لِنَلْفِتَانَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ.
- من المفرد إلى الجمع: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (2:87): 17، وأصل الكلام: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ.
- من المتنى إلى المفرد: فُلْنَا يَا أَدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (20:45): 117، وأصل الكلام: فلا يخرجنكما من الجنة فتشقيان.
- من المتنى إلى الجمع: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوَاتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (10:51): 87، وأصل الكلام: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوَاتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ.
- من الجمع إلى المفرد: فَلَمَّا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى (2:87): 38، وأصل الكلام: فَلَمَّا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى.
- من الجمع إلى المتنى: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا ... فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمُ تُكَذِّبُونَ (55:97): 33-34، وأصل الكلام: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا ... فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمُ تُكَذِّبُونَ.

وقد يكون مهمماً وضع كشف كامل وشامل لجميع الآيات التي جاء فيها التفات، وفرز السور وفقاً لوجود أو عدم وجود التفات فيها لمعرفة ان كان هناك أسلوب واحد أم عدة أساليب في تأليف القرآن، واكتشاف ان كان القرآن من تأليف شخص واحد أم عدة اشخاص. وقد استعنا في كتابنا هذا للاستدلال على الالتفات بكتب التفسير وغيرها نذكر منها:

- ابن عاشور: التحرير والتنوير<sup>1</sup>
- الزحيلي: التفسير المنير<sup>2</sup>
- تفسير الجلالين<sup>3</sup>
- الألوسي: روح المعاني<sup>4</sup>
- الطباطبائي: الميزان في تفسير القرآن<sup>5</sup>
- البناي: الالتفات في القرآن الكريم إلى آخر سورة الكهف (يتضمن فهرس الآيات التي ورد فيها التفات إلى آخر سورة الكهف، من صفحة 458 إلى صفحة 477)<sup>6</sup>
- طيل: أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية (يتضمن ثبناً تفصيلياً بمواضع الالتفات في القرآن بأنواعها المختلفة، من صفحة 171 إلى صفحة 228)<sup>7</sup>

#### ب) أخطاء إملائية ونظرية السر الإلهي

اعتبر مؤلفون مسلمون قدامى أن ثمة سراً إلهياً وراء الرسم العثماني المخالف للرسم الإملائي. غير أن ابن خلدون يرفض هذا الادعاء ويعتبر الإملاء القرآني عيباً ناتجاً عن كُتَيْبَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَجْهَلُونَ الْكِتَابَةَ الصَّحِيحَةَ، وتداول الكُتَيْبَةِ اللَّاحِقُونَ نَفْسَ الْأَغْلَاطِ تَبَرُّكًا بِالْمَاضِي. فهو يقول:

وانظر ما وقع [...] في رسمهم المصحف حيث رسمه الصحابة بخطوطهم وكانت غير مستحكمة في الإجابة فخالف الكثير من رسومهم ما اقتضته أقيسة رسوم صناعة الخط عند أهلها ثم اقتفى التابعون من السلف رسمهم فيها تبرُّكاً بما رسمه أصحاب النبي من بعده المتلقون لوحيه من كتاب الله وكلامه. كما يقتفى لهذا العهد خط ولي أو عالم تبرُّكاً ويتبع رسمه خطأً أو صواباً. وأين نسبة ذلك من الصحابة فيما كتبوه فاتبع ذلك وأثبت رسماً ونبه العلماء بالرسم على مواضعه. ولا تلتفتن في ذلك إلى ما يزعمه بعض المغفلين من أنهم كانوا محكمين لصناعة الخط وأن ما يتخيل من مخالفة خطوطهم لأصول الرسم ليس كما يتخيل بل لكل منها وجه. يقولون في مثل زيادة الألف في لا أدبهنه [27:48]: إنه تنبيه على الذبح لم يقع وفي زيادة الباء في «بأبيد» [51:67]: إنه تنبيه على كمال القدرة الربانية وأمثال ذلك مما لا أصل له إلا التحكم المحض. وما حملهم على ذلك إلا اعتقادهم أن في ذلك تنزيهاً للصحابة عن توهم النقص في قلة إجابة الخط. وحسبوا أن الخط كمال فنزوهوم عن نقصه ونسبوا إليهم الكمال بإجاداته وطلبوا تعليلاً ما خالف الإجابة من رسمه وذلك ليس بصحيح. واعلم أن الخط ليس بكمال في حقهم إذ الخط من جملة

1 <http://goo.gl/36ztqp>  
2 <http://goo.gl/2tB9th>  
3 <http://goo.gl/ICNRdp>  
4 <http://goo.gl/6MxqzG>  
5 <http://goo.gl/5VC0Fg>  
6 <http://goo.gl/SwzVA3>  
7 <http://goo.gl/Mh0PIB>

الصنائع المدنية المعاشية كما رأته فيما مر. والكمال في الصنائع إضافي وليس بكمال مطلق إذ لا يعود نقصه على الذات في الدين ولا في الخلال وإنما يعود على أسباب المعاش وبحسب العمران والتعاون عليه لأجل دلالاته على ما في النفوس<sup>1</sup>.  
ونجد الهوس الذي ينتقده ابن خلدون (توفي عام 1406) عند مؤلفين معاصرين. فهذا الزرقاني (توفي عام 1948) يقول في كتابه «مناهل العرفان في علوم القرآن»:

وكما أن نظم القرآن معجز فرسه أيضًا معجز. وكيف تهتدي العقول إلى سر زيادة الألف في مائة دون فئة. وإلى سر زيادة الباء في بأبيد وأبيكم أم كيف تتوصل إلى سر زيادة الألف في سعوا بالحج ونقصانها من سعو بسبأ وإلى سر زيادتها في عتوا حيث كان ونقصانها من عتو في الفرقان وإلى سر زيادتها في أمنوا وإسقاطها من باؤ جاؤ تبورؤ فأؤ بالبقرة وإلى سر زيادتها في يعفوا الذي ونقصانها من يعفو عنهم في النساء أم كيف تبلغ العقول إلى وجه حذف بعض أحرف من كلمات متشابهة دون بعض كحذف الألف من قرءانا بيوسف والزخرف وإثباتها في سائر المواضع وإثبات الألف بعد واو سموات في فصلت وحذفها من غيرها. وإثبات الألف في الميعاد مطلقًا وحذفها من الموضع الذي في الأنفال وإثبات الألف في سراجًا حيثما وقع وحذفه من موضع الفرقان وكيف تتوصل إلى فتح بعض التاءات وربطها في بعض فكل ذلك لأسرار إلهية وأغراض نبوية. وإنما خفيت على الناس لأنها أسرار باطنية لا تدرک إلا بالفتح الرباني<sup>2</sup>.

لن ندخل في استعراض الكلمات التي اختلف إملؤها عن الإملاء العادي، فهي كثيرة. وقد أعطينا بعض الأمثلة عن ذلك أعلاه. وكل ما يهمنا هو عدم التزام القرآن بطريقة واحدة في كتابة نفس الكلمة. وحتى لا نتقل على القارئ في الهوامش نعطي هنا قائمة لأهم تلك الكلمات معتمدين حصريًا على النص القرآني برواية حفص وهي المتداولة في مصر وكثير من الدول الإسلامية الأخرى. فلن نتعرض لما جاء من أخطاء في الروايات الأخرى، كما لن نتعرض للأخطاء التي وقعت في المخطوطات المتوفرة للقرآن والتي قد يكون سببها سهو النساخ<sup>3</sup>:

- آباء – أمهات ومشتقاتهما: كتبت آباء 64 مرة (مع حرف ا) وكتبت امهت 11 مرة (بدون حرف ا)
- إبراهيم: كتبت هكذا 54 مرة (مع حرف ي) إلا في سورة البقرة 15 مرة ابراهم (بدون حرف ي)
- ابن أم: كتبت موصولة في الآية 20\45: 94 (بينوم) ومقطوعة في الآية 7\39: 150 (ابن أم)
- ابنت (بدلاً من ابنة): كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ت مفتوحة)، ولم تكتب ابنة (مع حرف ت مربوطة)
- احسان: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و11 مرة أحسن (بدون حرف ا)
- أحياء – أموات: كتبت هكذا 5 مرات (مع حرف ا) وكتبت اموت 6 مرات (بدون حرف ا)
- اريكم: كتبت هكذا مرة واحدة (بدون حرف و) ومرتين اوريكم (مع حرف و)
- أسماء: كتبت هكذا 11 مرة (مع حرف ا) ومرة واحدة أسمي (بدون حرف ا)
- أفواه ومشتقاتها: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و11 مرة افوه (بدون حرف ا)
- ألا: كتبت هكذا (موصولة) إلا 11 مرة كتبت مقطوعة (أن لا)
- امرأة: كتبت هكذا 4 مرات (مع حرف ت مربوطة) و7 مرات امرأت (مع حرف ت مفتوحة)
- أناء: كتبت هكذا مرتين (بدون حرف ئ) ومرة واحدة أناء في الآية 20\45: 130 (مع حرف ئ)
- أنباء: كتبت هكذا 8 مرات (بدون حرف و)، ومرتين انبؤا (مع حرف و)
- إنما: كتبت هكذا (موصولة) إلا مرة واحدة مقطوعة (إن ما)
- أنما: كتبت هكذا (موصولة) إلا مرتين مقطوعة (أن ما)
- أو لا: كتبت هكذا 6 مرات (مقطوعة) مرة واحدة أولاً (موصولة) في الآية 9\113: 126
- آيات: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ا) و50 مرة (بدون حرف ا)
- إياك – إياه – إياي: كتبت إياك وإياه دائماً كذلك (مع حرف ا) بينما إياي فكتبت 4 مرات إياي (بدون حرف ا)
- ايد (جمع يد): وكتبت هكذا مرتين (بدون حرف ي) ومرة واحدة اييد في الآية 51\67: 47 (مع حرف ي)
- الأيكة: كتبت هكذا مرتين (مع حرفي ا) ومرتين لئيكة (بدون حرفي ا – وفي الخط الكوفي بدون الهمزة)
- ايلاف: كتبت مرة مع ياء وبدون ألف، ومرة بدون ياء وبدون ألف: لايلف قريش الفهم
- أيمن: كتبت هكذا 4 مرات (موصولة) و8 مرات مقطوعة (ابن ما)
- أيها: كتبت هكذا 150 مرة (مع حرف ا) و3 مرات إبه (بدون حرف ا)
- باسم: كتبت هكذا 4 مرات (مع حرف ا) كلما تبعتها كلمة رب وبسم (بدون حرف ا) كلما تبعتها كلمة الله في البسمة وفي الآيتين 27\48: 30 و11\52: 41
- بقية: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ت مربوطة) مرة بقيت (مع حرف ت مفتوحة)
- بلاء: كتبت هكذا 3 مرات (بدون حرف و)، ومرتين بلؤا (مع حرف و)
- بنسما: كتبت هكذا 3 مرات (موصولة) و6 مرات مقطوعة (بنس ما)
- تراب: كتبت هكذا 14 مرة (مع حرف ا) و3 مرات ترب (بدون حرف ا)
- جزاء: كتبت هكذا 28 مرة (بدون حرف و)، و4 مرات جزؤا (مع حرف و)
- جنات: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و68 مرة جنت (مع دون حرف ا)
- جنة: كتبت هكذا 65 مرة (مع حرف ت مربوطة) ومرة واحدة جنت في الآية 56\46: 89 (مع حرف ت مفتوحة)
- حسنات: كتبت هكذا 36 مرة (مع حرف ا) و3 مرات حسنت (بدون حرف ا)

1 انظر كتاب تاريخ ابن خلدون، الجزء الأول، ص 419.  
2 الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء الأول، ص 314. انظر شمول: إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة، وأربعة مقالات لناقد الشاعر: إعجاز كتابة حروف القرآن في الحوار المتمدن <http://goo.gl/3vfmL2>، <http://goo.gl/edtZBO>، <http://goo.gl/Xv5Jyp>، <http://goo.gl/EMIGV5>، ومقال طه عابدين طه: مزايا الرسم العثماني وفوائده (<http://goo.gl/wkRTjg>).  
3 اعتمدنا في هذه القائمة خاصة على كتاب شمول: إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة.

- حياة: كتبت هكذا 5 مرات (بدون حرف و)، و71 مرة حيوة (مع حرف و)
- خاف ومشتقاتها: كتبت هكذا (مع حرف ا) إلا مرة واحدة خف (بدون حرف ا)
- داخرين: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة نخرين (بدون حرف ا)
- ربا: كتبت هكذا مرة واحدة في الآية 30\84: 39 (بدون حرف و) و7 مرات ربوا (مع حرف و)
- رحمة: كتبت هكذا 72 مرة (مع حرف ت مربوطة) و7 مرات رحمت (مع حرف ت مفتوحة)
- رسول: كتبت هكذا (بدون حرف ا في اخرها) إلا مرة واحدة رسولا في الآية 33\90: 66 (مع حرف ا)
- رياح: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و9 مرات ريح (بدون حرف ا)
- ساحر: كتبت هكذا 3 مرات (مع حرف ا) و11 مرة سحر (بدون حرف ا)
- سامري: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ا) ومرة واحدة سمري (بدون حرف ا)
- سبيل: كتبت هكذا (بدون حرف ا) إلا مرة واحدة سبيلا في الآية 33\90: 67 (مع حرف ا)
- سراج: كتبت هكذا 3 مرات (مع حرف ا) ومرة واحدة سرج (بدون حرف ا)
- سعو: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة سعو (بدون حرف ا)
- سموات: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و189 مرة سموات (بدون حرف ا)
- سئة: كتبت هكذا 8 مرات (مع حرف ت مربوطة) و5 مرات سنت (مع حرف ت مفتوحة)
- سيماهم: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و5 مرات سيمهم (بدون حرف ا)
- شاهد: كتبت هكذا 4 مرات (مع حرف ا) و3 مرات شهد (بدون حرف ا)
- شجرة: كتبت هكذا 17 مرة (مع حرف ت مربوطة) ومرة واحدة شجرت (مع حرف ت مفتوحة)
- شركاء: كتبت هكذا 11 مرة (بدون حرف و)، ومرتين شركوا (مع حرف و)
- شعائر: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و3 مرات شعئر (بدون حرف ا)
- شيء: كتبت 201 مرة كذلك (بدون حرف ا) ومرة واحدة شايء في الآية 18\69: 23 (مع حرف ا)
- صلاة: كتبت هكذا 9 مرات (بدون حرف و) و67 مرة صلوة (مع حرف و)
- ضعفاء: كتبت هكذا مرتين (بدون حرف و)، ومرتين ضعفوا (مع حرف و)
- طائف: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة طئف (بدون حرف ا)
- طغا: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) و6 مرات طغى (مع حرف ي)
- ظاهر – باطن: كتبت ظاهر ومشتقاتها 12 مرة ظهر (بدون حرف ا) وكتبت باطن هكذا 4 مرات (مع حرف ا)
- عما: كتبت هكذا (موصولة) إلا مرة واحدة مقطوعة (عن ما)
- غمام: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة واحدة غمم (بدون حرف ا)
- فإن لم: هكذا كتبت (مقطوعة) إلا مرة واحدة فإلم في الآية 11\52: 14 (مربوطة)
- فإن: كتبت هكذا (بدون حرف ي) إلا مرة واحدة فإين في الآيتين 21\73: 34 و3\89: 144 (مع حرف ي)،
- فطرت (بدلاً من فطرة): كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ت مفتوحة)، ولم تكتب فطرة (مع حرف ت مربوطة)
- في ما: كتبت هكذا 11 مرة (مقطوعة) و24 مرة موصولة (فيما)
- قرآن ومشتقاتها: كتبت 68 مرة قرءان (مع حرف ا) ومرتين قرءن (بدون حرف ا)
- قرة: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ت مربوطة) ومرة واحدة قرت (مع حرف ت مفتوحة)
- قواعد: كتبت هكذا مرتين (مع حرف ا) ومرة قوعد (بدون حرف ا)
- كتاب ومشتقاتها: كتبت هكذا 4 مرات (مع حرف ا) و251 مرة كتب (بدون حرف ا)
- كذاباً: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ا) ومرة كذباً (بدون حرف ا)
- كلما: كتبت هكذا (موصولة) إلا في 3 مرات مقطوعة (كل ما)
- كلمة: كتبت هكذا 21 مرة (مع حرف ت مربوطة) و5 مرات كلمت (مع حرف ت مفتوحة)
- كيلا: كتبت هكذا 4 مرات (موصولة) و3 مرات مقطوعة (كي لا)
- لأجل: كتب هكذا 4 مرات، و16 مرة إلى أجل
- لدى: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ي)، ومرة لدا (مع حرف ا)
- لعنة: كتبت هكذا 11 مرة (مع حرف ت مربوطة) ومرتين لعنت (مع حرف ت مفتوحة)
- الم: كتبت هكذا 84 مرة (بدون حرف و) و34 مرة اولم (مع حرف و)
- مال (بدلاً من ما ل): كتبت 4 مرات موصولة، ولم تكتب مقطوعة
- معصيت (بدلاً من معصية): كتبت هكذا مرتين (مع حرف ت مفتوحة)، ولم تكتب معصية (مع حرف ت مربوطة)
- ملأ: كتبت هكذا 18 مرة (بدون حرف و)، وأربع مرات ملوا (مع حرف و)
- مهتدي: كتبت هكذا مرة واحدة (مع حرف ي) ومرتين مهتد (بدون حرف ي)
- ميعاد: كتبت هكذا 5 مرات (مع حرف ا) ومرة واحدة ميعد (بدون حرف ا)
- نشاء: كتبت هكذا 8 مرة، ومرة واحدة نشوا في الآية 11\52: 87
- نعمة: كتبت هكذا 25 مرة (مع حرف ت مربوطة) و11 مرة نعمت (مع حرف ت مفتوحة)
- والد – والدة ومشتقاتهما: كتبت والد 3 مرات (مع حرف ا) وكتبت ولدة 3 مرات (بدون حرف ا)
- وإيتاء: كتبت هكذا مرتين (بدون حرف ئ) ومرة واحدة وإيتاء في الآية 16\70: 90 (مع حرف ئ)
- وراء: كتبت هكذا (بدون حرف ئ) إلا مرة واحدة ورائ في الآية 42\62: 51 (مع حرف ئ)
- يعفو (المفرد الغائب): كتبت هكذا مرة واحدة (بدون حرف ا) و4 مرات يعفوا (مع حرف ا)

- يوم هم: كتبت هكذا مرتين (مقطوعة) و5 مرات موصولة (يومهم)

### ج) استعمال كلمات أو عبارات مبهمه

يقول القرآن: «قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ» (5\112: 15)؛ «تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ» (27\48: 1)؛ «بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» (26\47: 195). ولكن هذا مخالف للحقيقة بشهادة السيوطي في كتابه «الإتقان في علوم القرآن»: «فهذه الصحابة وهم العرب العرباء وأصحاب اللغة الفصحى ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم توقفوا في ألفاظ لم يعرفوا معناها فلم يقولوا فيها شيئاً [...] فعن أنس أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر وفاكهة وأبا (80\24: 31) فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأب ثم رجع إلى نفسه فقال إن هذا لهو الكلف يا عمر [...]». وعن عكرمة عن ابن عباس قال كل القرآن أعلمه إلا أربعمائة غسليين (69\78: 36) وحنائاً (19\44: 13) وأواه (11\52: 75) والرقيم (18\69: 9)<sup>1</sup>. واستعمال كلمات أو عبارات مبهمه يعتبر خطأ إنشائياً مخالفاً لمبدأ البلاغة التي تهدف إلى توصيل الفكرة إلى المخاطب بصورة واضحة ودون التباس. وكل ما يساعد على إزالة الإبهام هو تصحيح لخطأ، كما فعل المفسرون في تقدير المحذوفات، أي إيجاد حل لنواقص القرآن المختلفة، رغم أنهم اختلفوا في تقديراتهم. وأهم المبهمات في القرآن ما يسمى بالأحرف المقطعة أو فواتح السور.

### الأحرف المقطعة

هذه الأحرف موجودة في بداية 29 سورة وهي: 68\2 (ن) و50\34 (ق) و38\38 (ص) و7\39 (المص) و36\41 (يس) و19\44 (كهيعص) و20\45 (طه) و26\47 (طسم) و27\48 (طس) و28\49 (طسم) و10\51 (الر) و11\52 (الر) و12\53 (الر) و15\54 (الر) و31\57 (الم) و40\60 (حم) و41\61 (حم) و42\62 (في آيتين متلاحقتين: حم، عسق) و43\63 (حم) و44\64 (حم) و45\65 (حم) و46\66 (حم) و14\72 (الر) و32\75 (الم) و30\84 (الم) و29\85 (الم) و2\87 (الم) و3\89 (الم) و13\96 (الم). وعدد هذه الأحرف 14 حرفاً، أربعة منها تتكرر في بعض السور، وهي:

المص سورة الأعراف

المر سورة الرعد

كهيعص سورة مريم

طه سورة طه

طس سورة النمل

يس سورة يس

ص سورة ص

عسق سورة الشورى

ق سورة ق

ن سورة القلم

طسم سورة الشعراء، سورة القصص

الر سورة يونس، سورة هود، سورة يوسف، سورة إبراهيم، سورة الحجر

الم سورة البقرة، سورة آل عمران، سورة العنكبوت، سورة الروم، سورة لقمان، سورة السجدة

حم سورة غافر، سورة فصلت، سورة الزخرف، سورة الدخان، سورة الجاثية، سورة الأحقاف، سورة الشورى

وتسمى السور المفتحة بـ(طسم) و(طس): الطواسيم أو الطواسين، وتسمى السور المفتحة بـ(حم): الحواميم.

ولا تُقرأ هذه الحروف كالأسماء مثل باقي الكلمات، بل تُقرأ بصورة مقطعة، ومن أجل ذلك سميت بالحروف المقطعة. فننطق (الم) بهذه الكيفية: (ألف لام ميم)، و ننطق (طسم) بهذه الكيفية: (طاء سين ميم)، وهكذا بالنسبة للبقية، مع ملاحظة تسكين الأواخر باستمرار.

ويعتبر البعض الأحرف المقطعة من المتشابهات التي هي مما استأثر الله بعلمه، مما يضعها في خاتمة اللهو والعبث. بينما يرى فيها البعض الآخر ضرباً من إعجاز القرآن. وبما انه يصعب قبول فكرة ان هذه الأحرف مجرد لهو وعبث من قِبل الله، فقد أجهد المفسرون أنفسهم لإيجاد معنى لها فتضاربت آراؤهم ضمن التفسير الواحد، فتحوّلت هذه الأحرف إلى معميات وألغاز وطلاسم لا تليق بنص يقول مؤلفه بأنه «بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» (26\47: 195). ويكفي الرجوع لموقع التفسير<sup>2</sup> واستعراض تفسير الآية الأولى من سورة البقرة: الم، التي يكرس لها على سبيل المثال الرازي اثنتي عشرة صفحة، وكل من الطبري وابن عاشور عشر صفحات، والزمخشري ثماني صفحات.

ويرى مؤلف يهودي حديث<sup>3</sup> ان «الر» تعني «أمر لي ربي»، وأن «الم» تعني «أمر لي موري»، وكلمة «موري» تعني معلم في العبرية. أي ان محمد نقل عن معلمه اليهودي. وقد جاءت الأحرف المقطعة «الم» في بداية ست سور وهي: 31\57، 32\75، 30\84، 29\85، 2\87، 3\89. ويربط Sawma بين هذه الأحرف وكلمة مطابقة جاءت في سفر المزامير 58: 2 باللغة العبرية التوراتية (مخطوطة حلب): אלה بمعنى «اصمتوا». ولكن هذه الكلمة ترجمت بالعربية واللغات الأخرى بـ «كلا». وهذه هي الآية: «كَلَّا! بَلِ السَّوْءُ فِي قُلُوبِكُمْ تَفْعَلُونَ وَغَنَّفَ أَيْدِيكُمْ فِي الْأَرْضِ تَرْنُونَ». ويرى صلة بين هذه الأحرف وصفة جاءت في سفر أشعيا 53: 7: «عَوْمَلْ بَقْسَوَة فَنَوَاضَعْ وَلَمْ يَفْتَحْ فَا هُ كَحَمَلٍ سَبَقَ إِلَى الدَّبِيحِ كَنَعَجَةٍ صَامِتَةٍ ۚ אלה أمام الذين يَجْرُونَهَا وَلَمْ يَفْتَحْ فَا هُ»<sup>4</sup>.

وبخصوص كلمة طه، فهي مكونة من الحرفين ط – هـ. هناك قول بأن النبي محمد كان يصلي ويقرأ القرآن ويطول في القراءة ويشقي نفسه فيها. وكان من شدة الألم تتورم قدماه وكان يرفعها من على الأرض قليلاً وهو يصلي فنزلت الآية (طه) بمعنى (طأها) أي طأ بقدمك الأرض يا محمد. ومن هنا تكلمة النص: ما أنزلنا عليك القرآن لتشقي. انظر مثلاً تفسير ابن كثير<sup>5</sup>.

1 السيوطي: الإتقان، جزء 1، ص 303-304.

2 <http://goo.gl/CnhEou>

3 Bar-Zeev ص 15، هامش 48

4 Sawma, p. 119

5 <http://goo.gl/nzbR6h>

ومن المحتمل أن تكون الأحرف المقطعة مجرد أرقام للسور وفقاً لحساب الجمل كما هو في العبرية والسريانية واللاتينية. وحساب الجمل يعني إعطاء كل حرف من حروف اللغة رقماً خاصاً. وما زالت بعض السور تحمل في عنوانها مثل هذه الأحرف وهي سورة طه 20/45 وسورة يس 36/41 وسورة ص 38/38 وسورة ق 50/34 وسورة نون المسماة أيضاً سورة القلم 68/2. وقد يكون أصل الأحرف «المص» والأحرف «الم» «المصحف»، وقد ضاع جزء منها.

وهناك من يحاول تفسير الأحرف المقطعة لغايات تبشيرية، كما يفعل على سبيل المثال القمص زكريا بطرس<sup>1</sup> الذي يرى أن بحيرا الراهب علم النبي محمد القرآن ثم تاب من بعد ذلك وضمن العقيدة المسيحية السليمة في هذه الحروف المقطعة لتبقى سرّاً يتحققه الفاهمون. وهو يعتمد في ذلك على حديث رواه وضعفه ابن كثير نقله هنا:

مر أبو ياسر بن أخطب في رجال من يهود برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلو فاتحة سورة البقرة: أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَتَى أَخَاهُ حَبِي بن أخطب في رجال من اليهود، فقال: تعلمون والله لقد سمعت محمداً يتلو فيما أنزل الله تعالى عليه أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَشَى حَبِي بن أخطب في أولئك نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ألم يذكر أنك تتلو فيما أنزل الله عليك: أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى. فقالوا: جاءك بهذا جبريل من عند الله؟ فقال: نعم قالوا: لقد بعث الله قبلك أنبياء، ما نعلمه بين لنبي منهم ما مدة ملكه وما أجل أمته غيرك. فقام حبي بن أخطب، وأقبل على من كان معه، فقال لهم: الألف واحدة، واللام ثلاثون، والميم أربعون، فهذه إحدى وسبعون سنة، أفنتدخلون في دين نبي وإنما مدة ملكه وأجل أمته إحدى وسبعون سنة؟ ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد هل مع هذا غيره؟ فقال: نعم، قال: ما ذلك؟ قال: المص قال: هذا أثقل وأطول، الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد سبعون، فهذه إحدى وثلاثون ومائة سنة. هل مع هذا يا محمد غيره؟ قال: نعم، قال: ما ذلك؟ قال: الر. قال: هذا أثقل وأطول، الألف واحدة، واللام ثلاثون، والراء مائتان، فهذه إحدى وثلاثون ومائتان سنة. فهل مع هذا يا محمد غيره؟ قال: نعم. قال: ماذا؟ قال: زالم. قال: هذه أثقل وأطول، الألف واحدة، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والراء مائتان، فهذه إحدى وسبعون ومائتان. ثم قال: لقد لبس علينا أمرك يا محمد حتى ما ندري أ قليلاً أعطيت أم كثيراً؟ ثم قال: قوموا عنه، ثم قال أبو ياسر لأخيه حبي بن أخطب ولمن معه من الأخبار: ما يدريك لعله قد جمع هذا لمحمد كله إحدى وسبعون، وإحدى وثلاثون ومائة، وإحدى وثلاثون ومائتان، وإحدى وسبعون ومائتان، فذلك سبعمائة وأربع سنين؟ فقالوا: لقد تشابه علينا أمره. فيزعمون أن هؤلاء الآيات نزلت فيهم: «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ» (3:189). فهذا الحديث مداره على محمد بن السائب الكلبي، وهو ممن لا يحتج بما انفرد به، ثم كان مقتضى هذا المسلك إن كان صحيحاً أن يحسب ما لكل حرف من الحروف الأربعة عشر التي ذكرناها، وذلك يبلغ منه جملة كثيرة، وإن حسبت مع التكرار فأطم وأعظم، والله أعلم<sup>2</sup>. وقد جاء ذكر لهذا الحديث في تفسير الطبري<sup>3</sup>.

والمسلمون مغرمون بالإعجاز العددي للقرآن إلى حد الهوس، لذا لجأ بعضهم للأحرف المقطعة لإثبات ان القرآن من عند الله<sup>4</sup>. ويقول أحدهم في مقدمة كتابه:

إن النظام الرقمي المذهل للحروف المقطعة هو برهان مادي ورياضي على أن القرآن كتاب معجزات وليس كتاب أساطير كما يدعي بعض الملحدين عندما يقولون إن القرآن يحوي حروفاً لا معنى لها. ويمكن القول بأن الله تعالى بعلمه المسبق يعلم أنه سيأتي عصر تتطور فيه علوم الرياضيات، ويكثر فيه الملحدون، لذلك فقد أودع في كتابه حروفاً مقطعة في أوائل السور، وأخفى إعجازها حتى جاء عصر الرقميات الذي نعيشه اليوم، ليكون التحدي بهذه الحروف أبلغ وأقوى. وهذا شأن المعجزة تأتي بالشكل الذي برع فيه المشككون، لتعجزهم في اختصاصهم، وتبين لهم أن القرآن هو كلام الله الحق<sup>5</sup>.

ومن المستبعد أن تكون هذه الأحرف من أصل القرآن. فلو كانت في القرآن بداية، لماذا لم يستفسر أحد النبي محمد عن معناها؟ هل لأنهم لم يسمعوها بها إلا بعد وفاة النبي محمد؟ أم أنها أضيفت إلى القرآن بعد وفاته؟ أم لا علاقة للنبي محمد بالقرآن؟ انظر في هذا المجال تفسير جامع البيان للطبري، سورة البقرة، حيث يستعرض مختلف التفسيرات دون ذكر لأي استفسار من النبي<sup>6</sup>. وفي غياب تفسير مقنع لهذه الأحرف يجب ادراجها ضمن ما يسمى «اللغو» الذي يعرفه قاموس لسان العرب: «السَّقَطُ وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يُحصَل منه على فائدة ولا على نفع»<sup>7</sup>. ويلاحظ في هذا المجال أن القرآن ليس الكتاب المقدس الوحيد الذي يتضمن كلمات غير مفهومة المعنى. فعلى سبيل المثال كلمة «سلا» تكررت 71 مرة في سفر المزمير ومرتان في سفر حبقوق (الفصل 3: 3 و 9). ولا أحد يعرف معناها الحقيقي. ويذكر يوسف صديق ان كثيراً من النصوص اليونانية القديمة كانت تتضمن مثل هذه الأحرف، وهذا من مخلفات عادة العرافين، وتعني ان تلك الأحرف تتضمن كلمة بأكملها<sup>8</sup>.

### غريب القرآن

هناك كلمات استعصى فهمها وبذل اللغويون والفقهاء والمفسرون المسلمون قديماً وحديثاً جهداً كبيراً لمناقشتها وألّفوا فيها كتباً أطلقوا عليها عامة تعبير غريب القرآن<sup>9</sup>. وبعض هذه الكلمات غريبة على اللغة العربية ولا يمكن فهمها إلا بالرجوع إلى اللغات التي أخذت منها. ويقدر البعض أن القرآن اخذ ما بين 6% و 10% من كلماته من اللغات السامية الأخرى، وخاصة اللغة السريانية. وقد أشرنا إلى ذلك في الهوامش.

1 انظر هذا الشريط <http://goo.gl/uu8qNs> وهذا الشريط <http://goo.gl/p9dljj> وهذا النص <http://goo.gl/J56RkKw>، وانظر نقداً لهذه النظرية في مقال لمسلم (<https://goo.gl/k2zYQ5>).  
2 <http://goo.gl/bR2KkT>  
3 <http://goo.gl/BWCuJW>  
4 انظر هذا المقال <http://goo.gl/Sso9M3> وهذا المقال <http://goo.gl/OoJniF> وهذا الشريط <https://goo.gl/ICo0dC>.  
5 انظر عبد الدائم الكحيل: إشرافات الرقم سبعة في القرآن الكريم، ص 16-17 (<http://goo.gl/NpXKa8>).  
6 <http://goo.gl/M2hpeI>  
7 <http://goo.gl/7807eN>  
8 Seddik: Le Coran ص 69.  
9 يمكن لمن يهيمه الأمر متابعة غريب القرآن آية بعد آية من خلال موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف <http://goo.gl/IW8A67>.

## أخطاء النساخ

والإبهام في القرآن قد يكون ناتجاً عن أخطاء النساخ في كتابة بعض كلمات القرآن، ولكن بدلاً من الاعتراف بالأخطاء كما كانت تفعل عائشة<sup>1</sup>، حاول المسلمون اختلاق معنى لتلك الكلمات رغم انه تم تصحيح بعضها في اختلاف القراءات: انظر في هذا الخصوص على سبيل المثال هوامش الآيات 56: 55\97 (يَطْمِئَهُنَّ = يَطْنَهُن) و20\45: 41 (اصْطَلَعْتَكُمْ = اصْطَفَيْتَكَ) و4\92: 85 (مُؤَيَّنًا = مَثْبِيبًا) و6\55: 100 (حَرَفُوا = خَلَقُوا) و58\105: 11 (انْتَشَرُوا = انتشروا) و17\50: 69 (قَاصِفًا = عاصفا) و21\73: 98 (حَصَبٌ = حطب) و45\65: 21 (اجْتَرَحُوا = اقترفوا) و2\87: 246 (عَسَيْتُمْ = حسبت). ونشير هنا إلى أن ما يهمنا فقط أخطاء النساخ كما جاءت في المصحف المتداول والذي نقله في كتابنا هذا وليس في مخطوطات القرآن<sup>2</sup>.

## عبارات غامضة

ولا يكفي فهم الكلمات بمفردها لفهم الآية. فقد تأتي كلمة مفهومة ولكن ضمن عبارة غامضة، إما لينقصانها بعض عناصرها أو لأنها حشرت في الآية حشراً دون علاقة بمضمونها، فتفنن المفسرون في شرحها خاصة باللجوء إلى الأساطير اليهودية. وقد أدى غموض العبارة إلى تباين في التفسير. فعلى سبيل المثال، يقول القرآن في سرده لقصة العجل: «قَالَ فَمَا حَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ». قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي» (20\45: 95-96). ولا يعرف ما علاقة السامري بهذه القصة علماً أن السامريين ينسبون إلى جبل السامرة في فلسطين ولم يكونوا موجودين في زمن موسى، ومن غير الواضح ماذا تعني هنا عبارة «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ»: ما هي هذه القبضة وعن أي رسول تحدثت<sup>3</sup>؟

ويقول القرآن عن سليمان: «وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ» (38\38: 34) وفي مكان آخر «فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ» (34\58: 14). ومن غير الواضح ماذا يقصد القرآن بهاتين الآيتين<sup>4</sup>.

والآيات الغامضة في القرآن كثيرة جداً وقد حاولنا على قدر المستطاع إلقاء الضوء عليها في الهوامش، خاصة من خلال الرجوع للمصادر اليهودية التي بين أيدينا.

## سجع الكهان

وتضاف إلى هذه الآيات الغامضة آيات لا معنى لها تذكرنا بسجع الكهان مثل «وَالصَّافَّاتِ صَفًّا. فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا. فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا. إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ» (37\56: 1-4). فما معنى الآيات الثلاث الأولى وما علاقتها بوحداية الله؟ وكيف يمكن ان يقسم الله بمجهول على المعلوم؟ ونفس الأمر يمكن قوله عن الآيات «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا. فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا. وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا. فَالْفَارِقَاتِ فُرْقًا. فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا. عُذْرًا أَوْ نُذْرًا. إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ» (77\33: 1-7)، «وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا. وَالنَّاطِقَاتِ نَطْقًا. وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا. فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا. فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا» (79\81: 1-6) وغيرها من الآيات التي لا معنى لها ولا فائدة، والتي يمكن تصنيفها في خانة اللغو.

## الفرق الباطنية والفرقة الأحمدية

تجدر الإشارة هنا إلى أن الفرق الباطنية أعطت لبعض كلمات القرآن معنى مجازياً، يختلف عن معناها اللغوي المتعارف عليه. فعلى سبيل المثال، يرى المفسرون الشيعة أن كلمة نور (انظر مثلاً هامش الآية 39\59: 69) وكلمة حق (انظر مثلاً هامش الآية 43\63: 78) وكلمة الصراط (انظر مثلاً هامش الآية 1\5: 6) تعني الإمام علي أو ولاية علي، وكلمة الآيات (انظر مثلاً هامش الآية 45\65: 35) تشير إلى الأئمة. وعند الموحدين الروز كلمة حدود تشير إلى الدعاة الخمسة الذين أظهروا دين التوحيد بينما تفهم هذه الكلمة عامة بمعنى الأوامر التي لا يجوز التعدي عليها تحت طائلة العقاب، وقد جاءت هذه الكلمة في عدة آيات منها 2\87: 187 و2\87: 229 و4\92: 13. وعلى النقيض من هذه الفرق، تستبعد الأحمدية<sup>5</sup> المعنى الأسطوري محاولة إعطاء الكلمات معنى أقرب إلى العقل، فترى ان الهدهد يشير إلى اسم شخص (انظر هامش الآية 27\48: 20) والنمل يشير إلى اسم قبيلة (انظر هامش الآية 27\48: 18) لأنها تعتقد أن الهدهد والنمل لا يتكلمان كما جاء في الأسطورتين القرآنيتين ذات الأصل اليهودي، وهو ما أشرنا إليه في الهوامش.

## نسبة الآيات المبهمة

يرى ليكسنيبرج بأن أكثر من ربع القرآن ما زال مبهما رغم جهود الكثيرين في توضيح معانيه<sup>6</sup>، ويرى ضرورة إعادة قراءة القرآن بصورة جذرية على ضوء اللغة السريانية كما فعل في كتابه<sup>7</sup>. وإبهام نصوص القرآن لا يعيه إلا المترجم، لأن القاريء العادي يمر عليها مرور الكرام، معتبراً أن عدم فهمها قصور منه وليس عيباً في القرآن. ونحيل القاريء بخصوص هذه الآيات الغامضة والتي لا معنى لها إلى كتب التفسير<sup>8</sup> التي أقصى ما يمكن ان تغيبه هو الشعور بأننا أمام أحاجٍ وأغازٍ تعصف بدعوى بلاغة القرآن عصفاً.

<sup>1</sup> يذكر السيوطي: «قال أبو عبيد في فضائل القرآن حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال سألت عائشة عن قوله تعالى إن هذان لساحران وعن قوله تعالى والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة وعن قوله تعالى إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون فقالت يا بن أخي هذا عمل الكتاب أخطأوا في الكتاب» (السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 536).

<sup>2</sup> وفي أخطاء الكتاب انظر أيضاً: ابن الخطيب: الفرقان، ص 41-46. يمكن مقارنة النص الحالي بالمخطوطات القديمة من خلال نسختي النساخ كما جاءت في حلقيتين من برنامج «سؤال جريء» (الحلقة الأولى <http://goo.gl/E100Mg>) والحلقة الثانية <http://goo.gl/pscQ14>)، كتب أحمد صبحي منصور زعيم القرآنيين: «القول الفصل هنا هو في الإعجاز الرقمي العددي، والذي يثبت أن القرآن محفوظ برسمه وطريقة كتابته الفريدة، وأن كل هذه الشبهات والأخطاء المزعومة والقراءات المصنوعة لا أساس لها» (<http://goo.gl/dkwWXz>). وسوف نعود للإعجاز العددي في فقرة لاحقة.

<sup>3</sup> انظر تفسير الطبري لهاتين الآيتين هنا <http://goo.gl/af7tsT>

<sup>4</sup> انظر تفسير الطبري لهاتين الآيتين هنا <http://goo.gl/t70Ln2> وهنا <http://goo.gl/FH6Ez5>

<sup>5</sup> انظر مجموعة التفسير الكبير للأحمدية هنا: <http://goo.gl/HV4xov>.

<sup>6</sup> Luxenberg ص 108.

<sup>7</sup> Luxenberg ص 333.

<sup>8</sup> في هذا الموقع <http://goo.gl/yJOKGa>

## اللجوء إلى القواميس

ولتسهيل فهم بعض الكلمات الشائكة التي قد تخفى على القاريء المتوسط، أو حتى الجامعي، أضفنا في هوامش كتابنا معانيها مستعينين بالقواميس المتخصصة بألفاظ القرآن نذكر منها معجم ألفاظ القرآن وضع مجمع اللغة العربية، وموسوعة معاني ألفاظ القرآن تأليف هادي حسن حمودي، وتفسير مفردات ألفاظ القرآن تأليف سميح عاطف الزين (انظر المصادر في آخر الكتاب) ومعجم كلمات القرآن في موقع المعاني<sup>1</sup>، كما أشرنا إلى اختلاف المفسرين في فهمها. وقد تفادينا ذكر المصدر توفيراً على القاريء إلا نادراً. وتجدر الإشارة هنا إلى أن قواميس اللغة العربية لا تساعد دائماً على فهم كلمات القرآن لأنها وضعت بعده وليس قبله وكان القصد من وضعها إعطاء معنى للكلمات المستعصية. وقد تلاعبت القواميس أحياناً باللغة لتبرئة القرآن<sup>2</sup>. وقد حاولنا على قدر الإمكان اللجوء إلى إضافة معاني للكلمات وفقاً لما تمخضت عنه دراسة ليكسنبيرج باللغة الألمانية والتي لم تترجم بعد للعربية، معتمدين على الترجمة الإنكليزية للطبعة الثانية من كتابه، كما اعتمدنا على كتاب Gabriel Sawma باللغة الإنكليزية أيضاً، وكلاهما حاولا تفسير كلمات وعبارات القرآن على أساس اللغة السريانية. كما اعتمدنا على كتب عمر سنخاري ويوسف الصديق فيما يخص تأثير اللغة اليونانية على القرآن. وهذا لا يعني أننا نتفق معهم في كل ما جاء في كتبهم، ولكن من المفيد أخذ رأيهم في الاعتبار في الدراسات المستقبلية للقرآن، وعدم اللجوء فقط إلى كتب التفسير القديمة والحديثة مهما كانت قيمتها، والتي يجهل مؤلفوها اللغات الأخرى ويتجاهلون مصادر القرآن اليهودية والنصرانية واليونانية.

## د استعمال كلمات بغير معناها ونظرية التضمين

- حاول اللغويون والمفسرون المسلمون تبرير هذه الأخطاء بما يسمونه «نظرية التضمين». ووفقاً لهذه النظرية، يمكن لفعل أن يأخذ معنى فعل آخر وحكمه في التعدي والوزوم. وينتج عن ذلك تحريف المعنى وتغيير الدلالة بدلاً من الاعتراف بوجود خطأ. ونعطي هنا بعض الأمثلة:
- وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ (4:92). والصحيح: أَدَّعَوْهُ. ولكن أُعْتَبِرَ فَعَلَ «أَدَّعَوْا» بمعنى «تحدثوا»
  - وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (2:227). والصحيح: عَزَمُوا عَلَى الطَّلَاقِ. ولكن أُعْتَبِرَ فَعَلَ «عَزَمُوا» بمعنى «نوا»
  - وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (2:195). والصحيح: تُلْقُوا أَيْدِيَكُمْ. ولكن أُعْتَبِرَ فَعَلَ «تُلْقُوا» بمعنى «تفضوا»
  - وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظَلَمٍ (103:22). والصحيح: وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظَلَمٍ. ولكن أُعْتَبِرَ فَعَلَ «يُرِدْ» بمعنى «يهم»
  - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (5:54). والصحيح: أَذِلَّةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. ولكن أُعْتَبِرَ «أَذِلَّةٌ» بمعنى «التعطف والتحنن»
  - فَلْيَخْشَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ (102:24). والصحيح: يُخَالِفُونَ أَمْرَهُ. ولكن أُعْتَبِرَ فَعَلَ «يُخَالِفُونَ» بمعنى «يخرجون»
  - قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ (48:72). والصحيح: رَدِفَكُمْ. ولكن أُعْتَبِرَ «رَدِفٌ» بمعنى «اقترب»
  - وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي (66:46). والصحيح: وَأَصْلِحْ لِي ذُرِّيَّتِي. ولكن أُعْتَبِرَ «وَأَصْلِحْ» بمعنى «وبارك»
  - أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصِّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ (2:187). والصحيح: الرَّفَثُ نِسَائِكُمْ، أو الرَّفَثُ مَعَ نِسَائِكُمْ. ولكن أُعْتَبِرَ «الرَّفَثُ» بمعنى «الإفشاء».

وبرى البعض ان التضمين يشمل ليس فقط الأفعال، بل حروف الجر أيضاً، بمعنى ان حرف جر جاء يتضمن معنى حرف جر آخر، وهو ما يطلق عليه التناوب أو التعاور<sup>3</sup>. وقد ذكر فاضل قرابة 200 آية جاء فيها هذا التضمين<sup>4</sup> ونعطي هنا بعض الأمثلة:

- حرف الباء تأتي بمعنى «في» كما في الآية «فَاكْبِرِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ» (52:18) والصحيح: فَاكْبِرِينَ فِيهَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ. وتأتي بمعنى لام في الآية «نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ» (17:47) والصحيح: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ لَهُ. وتأتي بمعنى عن كما في الآية «فَأَسْأَلُ بِهِ خَبِيرًا» (25:59) والصحيح: فَأَسْأَلُ عَنْهُ خَبِيرًا
- حرف من: تأتي بمعنى «في» كما في الآية «إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ» (62:9) والصحيح: إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. وتأتي بمعنى الباء كما في الآية «لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» (13:11) والصحيح: يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ. وتأتي بمعنى على كما في الآية «وَنَصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا» (21:77) والصحيح: وَنَصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا.
- حرف في: تأتي بمعنى «الباء» كما في الآية «جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ» (42:11) والصحيح: يَذُرُّكُمْ بِهِ. وتأتي بمعنى على كما في الآية «وَأَصْلَبْتُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ» (20:71) والصحيح: وَأَصْلَبْتُمْ عَلَى جُدُوعِ النَّحْلِ.
- حرف عن: تأتي بمعنى «بعد» كما في الآية «فَلْيَخْشَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ» (102:24) والصحيح: فَلْيَخْشَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ بَعْدَ أَمْرِهِ. وتأتي بمعنى باء كما في الآية «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ» (53:3) والصحيح: وَمَا يَنْطِقُ بِالْهَوَىٰ. وتأتي بمعنى من كما في الآية «يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ» (42:25) والصحيح: يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ
- حرف على: تأتي بمعنى «في» كما في الآية «يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ» (51:13) والصحيح: يَوْمَ هُمْ فِي النَّارِ يُفْتَنُونَ.

وبينما يرى البعض في التضمين بلاغة وإعجازاً، يعتبره آخرون قولاً مختلفاً يهدم الإعجاز اللغوي في القرآن، محاولين إيجاد تحريجات أخرى<sup>5</sup>. ولكننا لن نعير اهتماماً لا لهذه الحيل ولا للتحريجات، وسوف ندرج هذه الأمثلة وغيرها في الهوامش ضمن أخطاء القرآن اللغوية، معتبرين ان مؤلف القرآن قد جانب الصواب في اختيار الأفعال أو الحروف. وحتى يرى القاريء وسع مخيلة المؤلفين المسلمين، ذكرنا التبرير بالتضمين معتمدين على كتاب فاضل: التضمين النحوي في القرآن الكريم، وهو أشمل كتاب في هذا المجال.

ولكن ما هي أسباب هذه الأخطاء؟ هل هو المرض النفسي المعروف باضطراب اللغة؟ أم ان لغة مؤلف القرآن لم تكن العربية؟ أم ان القرآن مترجم من لغة أخرى فتم المحافظة فيه على الكلمات أو حروف الجر في اللغة الأصلية؟ أم ان يد النساخ لعبت فيه سهواً؟ نرى ضرورة تحليل هذه الأخطاء بعيداً عن الاعتقاد الديني الذي يرى في كل خطأ لغوي بلاغة وإعجازاً لغوياً.

<sup>1</sup> <http://goo.gl/UufzDp>

<sup>2</sup> انظر هامش الآية 37:56: 146 فيما يخص كلمة يقطين.

<sup>3</sup> انظر مقال صباح محمد حسين: بلاغة تعاور حروف الجر في القرآن (<http://goo.gl/cFsYj1>).

<sup>4</sup> فاضل: التضمين، جزء 1، ص 132-158. وهذا المؤلف يرفض التضمين في الحروف، خلافاً للتضمين في الأفعال.

<sup>5</sup> انظر نقد لنظرية التضمين في مقال زيدان: التضمين في القرآن الكريم (<http://goo.gl/fOa7Cw>).





وَالْمُسْتَضْعَيْنَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْبَيْتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا». فمن غير الواضح لماذا تم الفصل بين الآيتين. ونفس الأمر فيما يتعلق بالآيات التي تتكلم عن القبلة وهي التالية:

- 2:148: 115: وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ  
 2:142: 142: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 2:143: 143: [...] وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ [...]  
 2:144: 144: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ  
 2:145: 145: وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ آتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِدَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ  
 2:148: 148: وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ مَوْجِبَةٌ فَاَسْتَبِشُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 2:149: 149: وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَزَكَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ  
 2:150: 150: وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ [...] 2:177: 177: لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الْبِرُّ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.

ادعو الفاري إلى ملاحظة تفكك أوصال هذه الآيات من خلال أرقامها 115، 142، 143، 144، 145، 148، 149، 150، 177 ويلاحظ أيضاً التكرار المعيب في الآيتين الأخيرتين، وان الآيتين 143 و150 غير مخصصتين بالكامل لموضوع القبلة. هناك إذن عيب انشائي في هذه الآيات.

#### (و) نقصان مبهم في الجملة ونظرية الحذف والتقدير

لقد ذكرنا أعلاه الآيات والسور التي اختلفت من القرآن إما لأن الملاك جبريل رفعها وأنساها حسب الاعتقاد الإسلامي، أو لأن عزة أكلتها كما تذكر رواية عائشة. وما يهمني هنا هو الحكم على الآية أو مجموع آيات كما هي الآن في القرآن لمعرفة إن كانت مستوفية لشروط الخطاب المفهوم دون إبهام ولا يفتح الباب أمام اختلافات في التفسير بسبب غموضه. وقد حاول اللغويون والمفسرون المسلمون تبرير هذه الأخطاء بما يسمونه «نظرية الحذف والتقدير».

الأصل في الكلام ذكر ما يدل على العنصر المراد ببيانه من عناصر الجملة. إلا أن أهل اللسان اعتادوا أن يحذفوا من الجملة عناصر يفهمون معانيها دون ذكر ألفاظها، لكثرة الاستعمال، أو لورود الجملة على طريقة الأمثال، أو لوجود قرينة تدل عليها من قرائن الحال أو قرائن المقال. فما اعتاد أهل اللسان أو اعتاد البلغاء منهم على حذفه، أو هو مما يمكن إدراكه بسهولة إذا حذف، فإن ذكره يُعْتَبَرُ إسرافاً في التعبير يتحاشاه البلغاء. ويرى علماء البلاغة العرب أن الحذف خمسة أنواع: الإقطاع والاكْتِفَاء والتضمين والاحتباك والاختزال. ولن ندخل هنا في التفاصيل!

ولا شك في أن الإيجاز قد يخفي في بعض الأحيان بلاغة في التعبير، بخلاف الإطناب والتكرار الممل، ولذا يقال: «خير الكلام ما قل ودل». ونذكر هنا مثلاً ما جاء في الآية 7:39: 160: «وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا». والجملة كاملة هي: «وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ [فَضْرَبَ مُوسَى بِعَصَاهُ الْحَجَرَ] فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا». وعامة ينظر المؤلفون العرب للمحذوفات في القرآن من منظور إيجازي، دون أي نقد، وإلا عرضوا أنفسهم للقتل أو الإقصاء. ولكن لا شك في أن الإيجاز قد يقود إلى إخلال في الفهم، فيصبح تعجباً!

وقد ظهر لنا من خلال ترجمتنا للقرآن، كما ظهر لعدد من المترجمين الآخرين، حتى المسلمين منهم، أن بعض الآيات مقتضبة أو ناقصة، مما يجعل فهمها صعباً دون إضافة كلمات للنص وفقاً لتقدير المفسرين، اعتماداً على قرائن، مع احتمال الخطأ والصواب. ولذلك يتم في الترجمات إضافة كلمات بين قوسين بهذا الشكل [ ] لتوضيح معنى الآية أو يتم الإشارة إلى ذلك بقوسين مع ثلاث نقاط بهذا الشكل [...] دون أي إضافة. وهذا يبين المشاكل التي تعترض مترجمي النص القرآني. فالقاريء المسلم الذي يقرأ القرآن بالعربية يمر على الآيات مرور الكرام دون مناقشة أو حتى دون شعور بنقص، فهو إن لم يفهم آية يعتبر ذلك عيباً في قدرته العقلية وليس في نص القرآن. أما المترجم فإنه في حاجة لفهم النص القرآني حتى يقدم للقاريء الذي لا يفهم العربية نصاً مفهوماً في لغته، وإن وجد اقتضاباً أو نقصاً في النص أشار إليه من خلال استعمال القوسين كما ذكرنا. وبما أن القرآن ذاته يطالب بإعمال العقل والتدبر في معانيه: «أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ» (4:92)، رأينا للأمانة العلمية أن نضع مثل تلك الأقواس في نص القرآن حيث نظنها ضرورية وفقاً لفهمنا أو لفهم مترجمين آخرين، ولكن دون أية إضافة حتى لا نقحم على النص القرآني كلاماً ليس فيه. وقد كملنا النص في الهوامش اعتماداً على التفسيرات المختلفة. وبطبيعة الحال تكلمنا الآيات الناقصة تختلف عند أهل السنة عن تكلمتها عند الشيعة. فعلى سبيل المثال: تقول الآية المبهمه 7: 94: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ». واعتبرها الجاللين ناقصة وكملة كما يلي: فَإِذَا فَرَغْتَ [من الصلاة] فَانصَبْ [في الدعاء]. وقد فسرها المنتخب كما يلي: فإذا فرغت من أمر الدعوة ومقتضيات الجهاد، فاجتهد في العبادة واتعب نفسك فيها. أما الشيعة فقد كملوها اعتماداً على قراءة مختلفة كما يلي: فإذا فرغت [من نبوتك] فَانصَبْ [خليفتك] (انظر هامش هذه الآية).

وهناك ظاهرة عربية في القرآن. فكثير من آياته تبدأ بكلمة «إذ» أو «وإذ»، على سبيل المثال:

- إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ (38:71)
- وَإِذْ أَنْجَبْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يَقُولُونَ أَبْنَاءُكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (7:141)
- وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَعْفُو لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (7:161)
- وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا مَا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذْرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (7:164)
- إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (36:14)

1 المشقي: البلاغة العربية، 1996، خاصة جزء 2، ص 46-59.

- إِنْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ بَيْتَاتُهَا مِنِّي بَحِيرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشَيْهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (7:27\48)
- وهناك آيات سبق كلمة «إذ» فعل أذكر ومشتقاته أو غيره من الأفعال، على سبيل المثال:
- وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجُسُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (74:7\39)
- وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16:19\44)
- وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا - إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42-41:19\44)
- وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى - إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى (10-9:20\45)
- وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقُرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ - إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (14-13:36\41)
- وظاهرة أخرى هو فقدان جواب الشرط في كثير من الآيات، على سبيل المثال:
- أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [...] وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (24:39\59). نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [كمن أمن منه بدخول الجنة]
- أَمْ مَنْ هُوَ قَائِمٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْأَخْرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ [...] قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (9:39\59). نص ناقص وتكميله: أَمْ مَنْ هُوَ قَائِمٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْأَخْرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ [أفضل أم من هو كافر]
- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ [...] وَمَنْ يَرُدْ فِيهِ بِالْحَادِ يَظْلَمْ نُذُقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (103:22\25). نص ناقص وتكميله: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ [ندققهم من عذاب أليم]، إلا إذا اعتبرت الواو في كلمة ويصدون زائدة، فتكون الآية: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَصُدُّونَ.
- أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (13:96\33). نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ [كمن ليس كذلك] أو: أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ [ومن] جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ [سواء في استحقاق العبادة].

ونشير هنا إلى أننا لم نأخذ بكل الإضافات التي تتضمنها الترجمات عامة بهدف التوضيح. فعلى سبيل المثال تضيف تلك الترجمات القائل (إبراهيم) في الآية «قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَفِيزُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا» (47:19\44) وفي آيات مماثلة كثيرة. ولكننا رأينا عدم فعل ذلك حتى لا نتقل على القاريء الذي يفهم من هو القائل بعد التمعن في مضمون الآيات السابقة لها. ونشير هنا إلى ان فهم عدد من الآيات الناقصة مستحيل دون اللجوء إلى كتب التفسير التي هي ذاتها متضاربة ومختلفة لم تُجمع على رأي واحد، أو إلى الأساطير اليهودية التي تعج بها تلك الكتب (انظر مثلاً الآيات 38\38: 34 و38\38: 44 و2\87: 124). وهنا تأتي أهمية معرفة مصادر القرآن.

ونقل هنا ما يقوله معروف الرصافي في هذا الخصوص:

مما يختص به القرآن في تراكيبه ومبانيه دون غيره من الكتب المنزلة وغير المنزلة كثرة الحذوف والمقدرات في التراكيب. اقرأ كتب التفسير المطولة لا سيما التي عني مؤلفوها ببلاغة القرآن وفصاحته كالكتشاف للزمخشري مثلاً، فإنك لا تكاد تجد آية خالية من حذف وتقدير. وإنما يقدر المفسرون هذه المحاذيف لتوجيه الكلام وتخريجه على وجه يكون به معقولاً ومفهوماً أكثر ... فبالنظر إلى هذا يجوز أن نسمي القرآن «كتاب المحاذيف والمقدرات». ونحن نعلم أن الحذف جائز في الكلام، بل قد يكون واجباً مما تقتضيه البلاغة وتستلزمه الفصاحة، ولكن الأصل في الكلام هو عدم الحذف. فإذا كان في الكلام حذف فلا بد من أمرين أحدهما المجوز أو المرجح للحذف، والآخر وجود قرينة في الكلام تدل على المحذوف، وإلا كان الكلام من المعميات والأحاجي، وكان المتكلم به كمن يقول: أيها الناس افهموا ما في ضميري. نحن لا نقول إن محاذيف القرآن كلها من قبيل المعميات، بل فيه من المحذوف ما تقتضيه البلاغة وتدلل عليه القران، وفيه ما ليس كذلك<sup>1</sup>.

وقد اعتمدنا في كتابنا هذا على مصادر مختلفة لتحديد المحاذيف والمقدرات في القرآن، أهمها كتاب السيوطي: «الإتقان في علوم القرآن»<sup>2</sup> وتفسير ابن عاشور: «التحرير والتوير»<sup>3</sup> ومقال محمد لعجال: «ظاهرة الحذف البلاغي في القرآن الكريم»<sup>4</sup> وكتاب علي عبد الفتاح محيي الشمري: «دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية». وهذا المصدر الأخير يرفض استعمال مصطلح «حذف» الذي لا يليق بالقرآن، ويفضل عليه مصطلح «اكْتفاء»، وهو في الواقع استبدال كلمة سلبية بكلمة إيجابية توصل إلى نفس النتيجة، إلا أن هذا المؤلف يشكك في كل ما اعتبر محذوفاً في القرآن ويبرره. فهو يقول:

أَنَّ مصطلح الحذف كما عُرِف عند النحويين، لا يتناسب مطلقاً مع القرآن الكريم، فالقرآن كلامٌ الله تعالى الذي «لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» (42:41\61)، وسيغير «أحسن الحديث» (23:39\59)، فهذا المصطلح يُشعرُ بالطرح<sup>5</sup>. لا يُمكن – تحت أيِّ عنوان كان – أن يكون لنا شأنٌ – ونحن مخلوقون – أو تدخلُ في الحكم على كلامه تعالى من جهة القول بحذف شيءٍ منه، أو أن فيه زيادةً يمكن طرحها مع بقاء المعنى سليماً<sup>6</sup>. إنَّ المعاني القرآنية ساميةٌ متكاملةٌ لأنها «مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ» (6:27\48) لا يعتورُها نقصٌ. فالنصُّ القرآنيُّ بألفاظه المذكورة دالٌّ على المراد بما يُغني عن تقدير محذوفٍ مزعوم<sup>7</sup>.

وتجدر الإشارة هنا إلى ان تحديد ما هو محذوف يتطلب تبحراً في مضمون النص القرآني ومقارنة الآيات بعضها ببعض. ونفس الأمر فيما يخص التقدير، أي تحديد العنصر الناقص في النص، وهو أمر ظني في أكثر الأحيان قد لا يتفق عليه اثنان. ويطرح هذا الأمر مشكلة الحكم على النص

1 الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 553-554.

2 <http://goo.gl/OaEX9X>

3 <http://goo.gl/WLx3It>

4 <http://goo.gl/qjwjmR> والفصل الثاني <http://goo.gl/QIWePo>

5 الشمري: دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية، ص 13 (<http://goo.gl/alyPH3>).

6 الشمري: دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية، ص 14-15 (<http://goo.gl/alyPH3>).

7 الشمري: دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية، ص 125 (<http://goo.gl/alyPH3>).

«الإلهي» وإدخال تحسين عليه، مما يعتبر نفساً لقسدية القرآن وتجنيباً عليه. ونجد بعض الباحثين المسلمين في هذا المجال يضيفون عبارة «والله أعلم» عند اقتراحهم تقديراً للمحذوف.

#### ز) تكرار وانتقال من موضوع لآخر ونظرية الاعتراض وغيرها

تعطينا قراءة سور القرآن انطباعاً بأننا أمام كشكول مقطع الأوصال يجمع من كل ما هب ودب، مما ينفي عنه صفة الكتاب. ومعابيب القرآن نجدها على مستوى النص ككل، وعلى مستوى السور، وعلى مستوى الآية الواحدة. وقد تكون الخريطة التي يتسم بها القرآن أحد أسباب خريطة العقل العربي والإسلامي. فمن كان دليله مشوشاً، لا بد أن يكون مشوشاً مثله.

فعلى مستوى النص ككل، نجد تكراراً وتشتتاً مملاً في القصص القرآنية، باستثناء قصة يوسف التي جاءت في سورة يوسف. ولم يذكر القرآن اسم يوسف خارج هذه السورة إلا في الآيتين 6:55 و 84: 40\60 و 34. وهذا التكرار والتشتت يجعل من الصعب معرفة عناصر كل قصة بصورة شاملة. فكل قصة قرآنية تتطلب تجميع ما جاء حولها من آيات لفهمها. ومن يهمله الأمر، يمكنه الرجوع إلى فهرس الكتاب والبحث عن الآيات المتعلقة بالأشخاص الذين يذكرهم القرآن مثل إبراهيم ويعقوب وموسى وعيسى وغيرهم، ليقف على مدى تشتت النص القرآني. وإن أردنا حذف التكرار في القرآن فقد نتخلص من ثلث القرآن دون خسارة. ولو أنه لم يكن لدينا إلا القرآن، فسوف يستحيل فهمه بسبب قفزه من قصة إلى أخرى دون أن يقدم أية خلفية أو رواية أو توضيح. ومن هنا جاءت كتب أسباب النزول التي تكلمنا عنها والتفاسير المتناقضة وكتب الحديث لكي توضح حيثيات الآيات دون أن تتفق بينهما على فهم موحد. فترى نفس المفسر يعطيك عدة روايات متناقضة تتعلق بنفس الآية.

ولكن الأمر الأكثر خطورة في تشتت القرآن هو ما يتعلق بآيات الأحكام. فمن يريد معرفة كيفية تنظيم القرآن للميراث والوصية على سبيل المثال، عليه أن ينتقل بين عدة سور، إذ أن هذا الموضوع تم تقنيه في الآيات التالية: 10\89؛ 19؛ 2\87؛ 180-182؛ 240؛ 8\88؛ 75؛ 33\90؛ 6؛ 60\91؛ 9-8؛ 4\92؛ 9-7؛ 12-11 و 19 و 33 و 176؛ 5\112؛ 106-108. ومن يريد معرفة حكم عدة النساء، عليه أن يرجع إلى الآية 2\87؛ 228 «وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» وتكملتها بالآية 65\99؛ 4 «وَاللَّائِي يَنبَسْنَ مِنَ الْمُحِيصِ مِنْ يَسَابِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا».

ولنأخذ موضوع اكل الميتة في أربع آيات متفرقة:

6\55: 145: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [...] فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

16\70: 115: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [...] فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

2\87: 173: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

5\112: 3: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالطَّيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ [...] فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

كيف يمكن تفسير هذا التكرار، وما معنى النقص في الآيتين الأولى والرابعة والذي كملته الآية 2\87: 173 بعبارة «فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»؟

وعلى مستوى السورة، نادرًا ما نجد في السورة الواحدة تسلسلاً في السرد، فننتقل من موضوع إلى آخر مع تناثر في الأفكار. ويضاف إلى هذه المشكلة عدم التواصل في الرواية الواحدة. فمثلاً تبدأ قصة طلاق زيد من زوجته زينب – التي لا يذكرها القرآن بالاسم – وتزوج النبي محمد منها في الآيات 33\90: 1-5 وتكملتها في الآيات 33\90: 36-40.

وتفكك الأوصال في السورة الواحدة نجده أيضاً ضمن بعض الآيات. فهناك آيات مركبة من عدة عناصر دون رابط بينها بالإضافة إلى انتفاء الرابط بين تلك الآية وما يسبقها وما يتبعها. وقد يكون السبب فقد أجزاء من القرآن بصورة متعمدة أو غير متعمدة. وعلى سبيل المثال:

- تقول الآية 4\92: 3: «وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاجِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا». فهناك جزء مفقود من هذه الآية التي تحبب المفسرون المسلمون في تفسيرها. فمن غير الواضح ما هي علاقة القسط في اليتامى والزواج من النساء منى وثلاث ورباع!

- تقول الآية 2\87: 189: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ». وواضح أن لا علاقة بين الأهلة واتبان البيوت من ظهورها (انظر هامش هذه الآية).

- تقول الآية 5\112: 1 «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلِي الصَّيِّدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ». وليس هناك علاقة بين الوفاء بالعقود والمحرمات في مجال الطعام.

- إذا نظرنا إلى الآيات الثلاث التالية: «وَأِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ. وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ» (15\54: 23-25) لرأينا أن الآية الثانية لا علاقة لها بالأولى والثالثة، خاصة إذا ما حاولنا فهمها على ضوء أسباب الآيات (انظر هامش الآية 15\54: 24).

- تقول الآية 41\61: 47 «لِيَهِيَ يَرْدُ عِلْمَ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ تَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِمَّا مِنْ شَيْءٍ». وآخر هذه الآية لا علاقة له بأولها.

- تنتهي الآية 65\99: 2 بجملة «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا» وتكملتها في الآية التالية 65\99: 3 «وَيُزِدْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». وهذه الجملة لا علاقة لها بالموضوع الذي تتعرض له الآيات السابقة واللاحقة، فهي جملة عرضية خارجة عن السياق.

- تكلمة الآية 2\87: 183 «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» في الآية 2\87: 184 «أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ».

1 انظر التفاسير المتناقضة لهذه الآية في هذا الموقع: <http://goo.gl/vhIk3G>

- تكلمة الآية 2:187: 219: «كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ» في الآية 2:187: 220: «فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». ولكن يلاحظ أن عبارة «كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ» كاملة في الآية 2:187: 266. مما يعني أن الآية 2:187: 220: فيها ثغرة وسقط جزء منها.

هذا وقد تم تقسيم الآيات عامة بحيث يحافظ على السجع. ولكن في كثير من الآيات نجد الجملة ناقصة ويجب تكميلها في الآية اللاحقة. وهو ما لا يساعد في فهم النص، خاصة أن النص القرآني لا يتضمن نقاطاً تفصل بين الجمل. ونعطي هنا مثلاً من سورة الروم واضعين نجمة في نهاية الجملة

2- غَلِبَتِ الرُّومُ

3- فِي أَدْنَى الْأَرْضِ \* وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَعْلَبُونَ

4- فِي بَضْعِ سِنِينَ \* لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ [...] وَمِنْ بَعْدُ [...] \* وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ

5- يَنْصُرُ اللَّهُ \* يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ \* وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

ويلاحظ في الآية 4 عبارة مبهمه (لله الأمر من قبل ومن بعد). وقد اعتبرها المفسرون ناقصة فكمّلوها كما يلي: لله الأمر من قبل [الغلب] ومن [بعده]<sup>1</sup> أو لله الأمر من قبل [كل شيء] ومن بعد [كل شيء]<sup>2</sup>.

وقد حاول اللغويون والمفسرون المسلمون تبرير هذه الأخطاء بما سموه «نظرية الاعتراض»، أي إدخال كلمة أو عبارة أو جملة أو عدة جمل في أثناء كلام أو كلامين متصلين معنى. وبعضهم لم يضع حداً لعدد الجمل المعترضة. ونعطي هنا بعض الأمثلة لآيات جاء فيها اعتراض واضعين بين شرطتين (-...-):

- اعتراض بين المبتدأ والخبر: هَذَا - فَلْيَدْعُوا - حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ (57:38\38)

- اعتراض بين الشرط وجوابه: وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ - وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَنْزِلُ - قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101:16\70)

- اعتراض بين القسم وجوابه: فَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ - وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ - لَوْ تَعْلَمُونَ - عَظِيمٌ - إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77-75:56\46)

- اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِرَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ - وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ - وَلَمْ يَصِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135:3\89)

- اعتراض بين الفعل ومفعوله: وَلَنْ أَصَابَكُمْ فُضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ - كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ - يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُورٌ فَوْراً عَظِيمًا (4:92): (73)

- اعتراض بين البديل والمبدل منه: وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ - إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا - إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (19\44:42-41)

ويشير المؤلفون المسلمون إلى ظواهر أخرى:

- التتميم أو التكميل: وهو على نوعين: تتميم لفظي: وهو الذي يؤدي به لإقامة الوزن، بحيث إنه لو طرحت الكلمة استقل معنى البيت دونها ولكن وزنه اختل. وتتميم معنوي: وهو الذي يؤدي به لإكمال المعنى، ويגיע للاحتراس والمبالغة والاحتياط. نحو: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ - عَلَى حُبِّهِ - مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا» (8:76\98). وعبارة «عَلَى حُبِّهِ» تتميم ولا يمكن اعتبارها اعتراضاً لأن التركيب يطلبه ولا يستغنى عنه.

- الاحتراس: هو التحفظ في انتباه وتيقظ، وهو ذكر معنى فيه غموض تم الإتيان بما يزيل هذا الغموض. ويمكن اعتباره معنى من معاني التتميم. نحو: «وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ - مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ» (12:27\48). وعبارة «مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ» احتراس من توهم البرص مثلاً.

- التذييل: وهو الإتيان بعد تمام الكلام بكلام مستقل. ويطلق عليه أيضاً «الفذلكة». وعامة يلجأ له القرآن للحفاظ على السجع - أي الفاصلة إذا جاء في نهاية الآية، وأطلق عليه اسم تذييل سجعي. وبعض هذه العبارات تتردد عدة مرات في القرآن. والتذييل في أكثر أحيانه حشو أو تكرار لتعبير سابق ولا يضيف شيئاً للمعنى. ولكن البعض يحاول جاهداً وبصورة عبثية إيجاد رابط بين الجملة التذييلية والنص المذيل باعتبار أن الله منزّه عن العبث. وقد ورد التذييل وتطبيقه في القرآن ومحاولة تبريره في كتاب التحرير والتنوير لابن عاشور 809 مرات<sup>3</sup>. وأعطي هنا أربع آيات لتذييل سجعي لا معنى له في سورة النساء:

55: فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ ~ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا.

56: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَلَّمًا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا.

57: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ~ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا.

58: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا.

وقد يأتي التذييل أحياناً وسط الآية. نحو: «ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا ~ وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ» (17:34\58). «وَاللَّهُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (77:16\70). «وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ~ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ» (109:3\89). «هُمُ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ~ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ» (163:3\89). «وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى ~ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» (38:16\70). ويلاحظ في هذا المثال الأخير وجود تذييلين متتابعين. وبعض هذه

العبارات تتردد عدة مرات في القرآن.

والجملة التذييلية توضع عامة بين فاصلتين، أو بين شرطتين. وإن كانت في آخر الآية، تكون مسبوقه بفاصلة أو بشرطة. وقد وضعنا هذه الإشارة ~ قبل الجمل التذييلية في آخر الآية، إلا إذا وقعت في بداية الآية أو استغرقت كل الآية كما في الآيات القصيرة، لأن القصد من الشرطة هو الفصل بينها وبين النص الأساسي، وبوجودها في بداية الآية أو استغراقها كل الآية تم الهدف من هذه الإشارة. إما إذا وقعت الجملة التذييلية وسط

الآية، فقد وضعت بين فاصلتين أو مسبوقه بفاصلة.

<sup>1</sup> السيوطي: الإفتان، جزء 2، ص 153، والجلالين هنا <http://goo.gl/ycwUdq>

<sup>2</sup> المنتخب هنا <http://goo.gl/zXRc60>

<sup>3</sup> انظر مقال رمضان خبيص زكي الغريب: من أسرار التذييل في أي من التنزيل، ص 24، هنا <http://goo.gl/ItGHyk>

- الاستطراد، وهو أن يخرج المتكلم من الغرض الذي هو فيه إلى آخر لمناسبة بينهما ثم يرجع إلى إتمام الأول. نحو: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً إِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ - إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لُمُحْيِي الْمَوْتَى - إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (41\61: 39)؛ «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ الشَّمْسُ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ - وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا - وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا» (17\50: 78-79). وقد وضعنا الاستطراد بين فاصلتين.

- الإقحام يرادف معنى الحشو أو اللغوه، وهو زيادة في الكلام يمكن الاستغناء عنه يقف في مجرى النسق التركيبي للجملة ويحول دون أن تتصل أجزاءه بعضها ببعض اتصالاً تتحقق به مطالب التضام النحوي فيما بينها. وقد يتضمن الإقحام حرفاً (نحو: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ (21\73: 48) معناه: آتينا موسى وهارون الفرقان ضياءً. لا موضع للواو ههنا) أو فعلاً (نحو: إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (76\98: 5) فحرف كان اقحام) أو اسماً (نحو: تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (55\97: 78) فكلمة اسم اقحام. وقد أشرنا في هوامش كتابنا إلى هذه الأنواع من الإقحام على قدر الإمكان تحت مسمى «حشو» معتمدين خاصة على كتاب بسندي: ظاهرة الإقحام في التراكيب اللغوية. ولكننا تفادينا الإشارة إلى اقحام فعل «كان» ومشتقاته لأنه كثير جداً في القرآن. ونعطي هنا بعض الأمثلة: إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (76\98: 5)، وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (17\50: 32)، إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (37\56: 35)، فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (19\44: 29)، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (50\34: 37)، مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (11\52: 15). ونشير هنا إلى أن كل فعل وقع بين متلازمين مع إمكانية الاستغناء عنه، دون أن يحدث خللاً في التركيب، يعد مقحماً.

وهذه العيوب الإنشائية في القرآن تطرح المشكلة التي تعرضنا لها سابقاً حول ما إذا كان ترتيب السور وترتيب الآيات ضمن السور توقيفياً أم اتفاقياً. وقد اختلق القائلون بالترتيب التوقيفي، أي بقرار من الله، «علم المناسبات» الذي ألفوا فيه كتباً أو تعرضوا له ضمن كتب التفسير. ويبحث علم المناسبات بيان وجه الارتباط بين الجملة والجملة في الآية الواحدة، أو بين الآية والآية في الآيات المتعددة، أو بين السورة والسورة. ويهدف إلى:

- إبطال الشبهات وإزالة الشك الحاصل في القلب بسبب خفاء وجه الاتصال بين بعض الآيات.
- إدراك بعض أسرار التشريع وحكم الأحكام، وإدراك مدى التلازم التام بين أحكام الشريعة.
- الإعانة على فهم معنى الآيات وتحديد المراد منها.
- كشف حكمة تكرار بعض قصص القرآن، وأن كل قصة أعيدت في موطن فلمناسبتها ذلك الموطن.

وقد انتقد الشوكاني من يلجؤون إلى مثل هذه التخريجات العجيبة. ففي تفسيره للآية 42 من سورة البقرة يقول:

اعلم أن كثيراً من المفسرين جاءوا بعلم متكلف، وخاضوا في بحر لم يكلفوا سبحانه، واستغرقوا أوقاتهم في فن لا يعود عليهم بفائدة، بل أوقعوا أنفسهم في التكلف بمحض الرأي المنهي عنه في الأمور المتعلقة بكتاب الله سبحانه، وذلك أنهم أرادوا أن يذكروا المناسبة بين الآيات القرآنية، المسرودة على هذا الترتيب الموجود في المصاحف، فجاءوا بتكلفات، وتعسفات يتبرأ منها الإنصاف، ويتنزه عنها كلام البلغاء، فضلاً عن كلام الرب سبحانه. [...] وهل هذا إلا من فتح أبواب الشك، وتوسيع دائرة الريب على من في قلبه مرض، أو كان مرضه مجرد الجهل، والقصور، فإنه إذا وجد أهل العلم يتكلمون في التناسب بين جميع أي القرآن، ويفردون ذلك بالتصنيف، تقرّر عنده أن هذا أمر لا بد منه، وأنه لا يكون القرآن بليغاً معجزاً إلا إذا ظهر الوجه المقتضى للمناسبة، وتبين الأمر الموجب للارتباط، فإن وجد الاختلاف بين الآيات، فرجع إلى ما قاله المتكلمون في ذلك، فوجده تكلفاً محضاً، وتعسفاً بيئاً انقدح في قلبه ما كان عنه في عافية، وسلامة، هذا على فرض أن نزول القرآن كان مترتباً على هذا الترتيب الكائن في المصحف؛ فكيف، وكل من له أدنى علم بالكتاب، وأيسر حظ من معرفته يعلم علماً يقيناً أنه لم يكن كذلك<sup>1</sup>.

### ح) التناقض والتلاعب بقواعد اللغة العربية

يقول القرآن: «أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا» (4\92: 82). وقد فسر المنتخب<sup>2</sup> الفقرة الأخيرة كما يلي: «إذ لو كان من عند غيره لتناقضت معانيه، واختلفت أحكامه اختلافاً كثيراً». ولكن حقيقة الأمر أن القرآن يكرر قصصاً أو عبارات ضمن آيات تعطينا صيغاً متناقضة ذكرناها في هوامش هذا الكتاب، نقل منها على سبيل المثال:

- تقول الآية 68\2: 49 «لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ» بينما تقول الآية 37\56: 145 «فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ». فهل نبذ أم لا؟ وهل مذموم أم سقيم؟
  - تقول الأيتان 73\3: 9 و26\47: 28 «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»، والآية 55\97: 17 «رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ» والآية 70\79: 40 «فَلَا أُفْهِمُ بَرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ».
  - هلك عاد في الآية 54\37: 19 بريح صرصر في يوم نحس مستمر، وفي الآية 41\61: 16 في أيام نحسات، وفي الأيتين 69\78: 6-7 في سبع ليال وثمانية أيام.
  - تقول الآية 38\38: 76 و7\39: 12 أن الجن خلق «من نار» بينما تقول الآية 55\97: 15 «من مارح من نار».
  - وفي رواية قوم لوط يقول القرآن ان الله أنزل عليهم حاصباً (34\37: 54)؛ مطراً (7\39: 84)؛ مطر السوء (25\42: 40)؛ حجارة من سجيل منضود (11\52: 82)؛ حجارة من سجيل (15\54: 74)؛ رجراً من السماء (29\85: 34).
- ويلاحظ هنا ان القرآن يستعمل حرفاً بدلاً من آخر في عبارات متشابهة. مثلاً:
- 2\136: 136: فَوَلَّوْا أَمْنًا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ.  
31\89: 84: قُلْ أَمْنًا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ.
- كما انه يستعمل حرف جر في جملة، ثم يترك هذا الحرف في جملة مماثلة. مثلاً:

<sup>1</sup> الشوكاني: فتح القدير (http://goo.gl/9xqNdU). انظر مختصراً حول علم المناسبات هذا البحث http://goo.gl/cd8g47 مع ذكر لأهم الكتب التي ألفت فيه.

<sup>2</sup> http://goo.gl/BpQQTv

استعمل القرآن في 34 آية عبارة: جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ولكنه استعمل عبارة: جنات تجري تحتها الانهار في آية واحدة في الآية 9\113: 100: وَأَعَدُّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. وقد صححتها القراءة المختلفة إلى من تحتها.

كما انه يستعمل ضمير المؤنث مع اسم مؤنث، وضمير المذكر مع نفس الاسم. مثلاً:

16\70: 66: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ

23\74: 21: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا

كما انه يستعمل الجمع مع المفرد، بينما يستعمل المفرد مع المفرد في جملة مماثلة. مثلاً:

72\40: 23: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا

4\92: 14: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا

كما انه يستعمل فعلاً في صيغة المذكر مع اسم مؤنث، وفي صيغة المؤنث مع نفس الاسم. ولتبرير الخطأ، اعتبر انه إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً، جاز في فعله وجهان: التذكير والتأنيث. وواضح هنا ان قواعد اللغة العربية تم التلاعب بها لتبرير أخطاء القرآن. مثلاً:

11\52: 67: وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ

11\52: 94: وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ

كما انه استعمل مرة الكسرة ومرة أخرى الفتحة مع كلمة ضراء. ولتبرير الخطأ هناك من اعتبرها ممنوعة من الصرف، ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالفتحة ولا تنون إذا لم تدخل عليها ال التعريف. وواضح هنا أيضاً ان قواعد اللغة العربية تم التلاعب بها لتبرير أخطاء القرآن، مثل:

10\51: 21: وَإِذَا أَنْقَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا فَلِ اللَّهِ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ

7\39: 94: أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ

كما انه استعمل ال التعريف في عبارات وألغاه في عبارات مشابهة دون سبب. فقد جاءت عبارة (بغير حق) خمس مرات في القرآن، بينما جاءت عبارة (بغير الحق) تسع مرات، وقد ذكرت العبارتان دون سبب في جمل متشابهة، مثل:

2\87: 61: وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ

3\89: 21: وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقِّ

3\89: 112: وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ

3\89: 181: وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ

4\92: 155: وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ

وبلاحظ من هذه الأمثلة استعمال القرآن كلمة الأنبياء ثلاث مرات، بينما استعمل كلمة النبيين مرتين، دون سبب. وقد جاءت كلمة أنبياء خمس مرات، وكلمة نبيين ثلاث عشرة مرة، وكلمة نبيون ثلاث مرات. فهل نسي مؤلف القرآن نفسه، أم ان لكل آية مؤلفاً مختلفاً؟

كما انه استعمل (كان) أو (ان) أو (ان ... كان) للحفاظ على السجع، مضحياً بالمعنى لأجل الشكل، كما في الأمثلة التالية:

48\111: 14: وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

33\90: 24: ان الله كان غفوراً رحيمًا

5\112: 39: ان الله غفور رحيم

48\111: 7: وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

4\92: 56: ان الله كان عزيزاً حكيماً

9\113: 71: ان الله عزيز حكيم

4\92: 134: وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

4\92: 58: ان الله كان سميعاً بصيراً

22\103: 75: ان الله سميع بصير

فهل المثال الأول (وكان الله غفوراً رحيمًا \ ان الله كان غفوراً رحيمًا) يعني بأن الله لم يعد غفوراً رحيمًا؟ وهل المثال الثاني (وكان الله سميعاً بصيراً \ ان الله كان سميعاً بصيراً) يعني بأن الله لم يعد سميعاً بصيراً؟ وهل المثال الثالث (وكان الله سميعاً بصيراً \ ان الله كان سميعاً بصيراً) يعني بأن الله لم يعد سميعاً بصيراً؟

كما انه استعمل 11 مرة عبارة: ما في السماوات والأرض، بينما استعمل 28 مرة عبارة: ما في السماوات وما في الأرض، كما في المثالين التاليين:

10\51: 55: أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

53\23: 31: وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى

ولكن الأخطر من كل ذلك هو وجود احكام متناقضة مما جعل الفقهاء يلجؤون إلى «نظرية الناسخ والمنسوخ» لحل هذا التضارب، دون الاتفاق بينهم حول الآيات الناسخة والآيات المنسوخة، وقد تكلمنا عن ذلك سابقاً.

## 15) علامات الترقيم الحديثة

أدخل المسلمون عبر العصور علامات وقف وضبط معقدة جداً في طبعات القرآن توحياً للقراءة السليمة، وصدرت كتب حول ما يطلق عليه العلماء المسلمون «الوقف والبداء والضبط»<sup>1</sup>. ولكل من المشاركة والمغاربة علاماتهم الخاصة.

وقد أضيف رقم الآية لاحقاً في نهايتها، خلافاً لما هو عليه الأمر في التوراة والإنجيل حيث رقم الآية موضوع في بدايتها. ويتسم ترقيم آيات القرآن بالعبث في بعض الحالات لأنه لا يشير إلى نهاية الجملة. وهناك من يعتقد بأن ترقيم آيات القرآن قد تم بوحى من الله، خاصة عند من يعتمد على الإعجاز العددي لإثبات مصدره الإلهي<sup>2</sup>، رغم أنه من المعروف أن علماء المسلمين مختلفون في أرقام وتعداد آيات القرآن، إذ أن هناك على الأقل ستة ترقيم مختلفة للقرآن كما ذكرنا. فعلى أي ترقيم نعتد؟ لذا هناك من يرى ضرورة توحيد تعداد آيات القرآن لحل هذا الإشكال.

ولكن الأهم من كل ذلك في نظرنا هو إعداد طبعة علمية للقرآن تتبع فيها مبادئ النشر مضيئة علامات الترقيم الحديثة، بدلاً من أن تقدم لنا نصاً مزخرفاً مرصوفاً رصاً لا يعرف القاريء أين تبدأ الجملة فيه ولا أين تنتهي، إلا إذا كان عالماً بإشارات الوقف المعقدة التي تنقل النص القرآني. وقد يكون السبب في عدم إدخال علامات الترقيم في القرآن حتى يومنا عدم وجود اتفاق بين المسلمين حول بداية ونهاية الجملة. فإتباع المؤلف في طباعة القرآن يعفي من ضرورة التفكير واخذ قرار في كيفية تقسيم وتنظيم النص القرآني. وهكذا تحول القرآن إلى تحفة فنية بدلاً من أن يكون كتاباً للتفكير والتمعن.

وللفائدة، نشير إلى أن علامات الترقيم للكتابة العربية دخلت متأخراً جداً. ويعود الفضل في إدخالها إلى أحمد زكي باشا حيث أدرك بعد أن اطلع على اللغات الأوروبية أن النصوص العربية المكتوبة تنقصها علامات تسهل على القاريء فهم ما يرمي إليه الكاتب من وقفات، وتعجب، وتساؤل، إلى آخر الحركات الصوتية والوقفية. وقد أخذ أحمد زكي باشا هذه العلامات من تلك اللغات ونقحها وأدخلها للكتابة العربية في كتابه «الترقيم وعلامته في اللغة العربية» الذي طبعه بالمطبعة الأميرية في القاهرة عام 1912<sup>3</sup>. ورغم مرور أكثر من قرن على هذا الكتاب، ما زالت السلطات الدينية في العالم العربي والإسلامي تصدر الفتوى بعد الأخرى لرفض نشر القرآن مع علامات الترقيم الحديثة المتبعة في الكتابات العربية الحديثة. وقد يكون أحمد زكي باشا مسؤولاً عن هذا الوضع، فقد جاء في كتابه المذكور: «وعندي أنه لا موجب لاستعمال هذه العلامات في كتابة القرآن الكريم، لأن علماء القراءات رحمهم الله قد تكلفوا بالإشارة إلى ما فيه الغناء والكفاية فيما يختص به. وربما كان الأوفق عدم استعمالها أيضاً في كتابة الحديث الشريف، لأن تعليمه حاصل بطريق التلقين، وأما روايته فلا بد فيها من الدراية أيضاً»<sup>4</sup>.

ومن المعروف أن كل المخطوطات القديمة خالية من علامات الترقيم الحديثة. ونجد هذا في مخطوطات القرآن. يقول عسلان: «لا بد من الانتباه أثناء [نسخ المخطوطات] من وضع علامات الترقيم المعروفة من فاصلة، أو نقطة، أو قوسين، أو علامة تنصيص، أو استفهام، أو تعجب، أو معوقين، أو علامة الجمل المعترضة ونحو ذلك»<sup>5</sup>. فإن كان هذا مطلباً لتحقيق المخطوطات بصورة عامة، فكم بالأحرى يجب إتباعه في تحقيق نص القرآن ذاته.

افتبس هنا بعض الآراء المعارضة لإدخال علامات الترقيم الحديثة في القرآن مع روابطها:

- علامات الترقيم تؤول إلى التفسير، وتنوب في بعض الأحيان عن نبرات الصوت المعبرة عن بعض المعاني - كالتعجب، والاستنكار، والاستفهام - وهذا وإن كان مقرباً للفهم، إلا إنه يحصر الآيات في معان أضيق من حقيقتها بكثير، والقرآن حمال أوجه وواسع الدلالة<sup>6</sup>.
- لا يجوز استخدام أي علامات ترقيم في كتابة الآيات، ويمكن الفصل فقط بين الآيات بنقطة. أما الاستفهام والتعجب وما إلى ذلك فهو مفروض حفاظاً على الرسم العثماني الذي أجمع عليه العلماء<sup>7</sup>.
- علامة الترقيم هي نوع من أنواع التفسير، حيث تطلب من القاريء التعجب أو التساؤل أو التوقف عند هذه الكلمة أو تلك، وكل هذا مما يضيف تفسيراً أو يغير في معنى الآية، والتفسير هو وجهة نظر المفسر، ولا يمكن أن نرفض التفسير داخل كلام الله عز وجل، لذلك فإنه لا يجوز إدخال علامات الترقيم ولا بأي حال من الأحوال عند استخدام الآيات القرآنية، ولكن يمكن عند الشرح القول إن فهم (المفسر) هو كذا وكذا، كأن نقوم بوضع علامة ترقيم كذا بعد الكلمة كذا<sup>8</sup>.
- علامات الوقف المعتمدة منذ القديم أشمل من تلك التي وضعها الغرباء فلماذا نسعى لمشابهتهم فيما نحن مستغنون عن ذلك، ثم وضع علامات التعجب والاستفهام مثلاً في كتاب الله سيجعله مماثلاً لأي نص. أما علامات الترقيم العربية فلا نجد لها إلا في كتاب الله<sup>9</sup>.
- وضع علامات الترقيم في المصحف كأن نضع الفواصل بين آيات القرآن وعلامات الاستفهام عند موطن الأسئلة وعلامات التعجب في مواطن الاستغراب ينبغي ألا نخوض فيها، وذلك لعدة أسباب منها أن الناس قد عرفوا وتعودوا على هذا المصحف الشريف بشكله الحالي وهيئته المعروفة، فوضع علامات الترقيم حتماً وبلا شك ستسبب إشكالات عند الناس ومن الأولى أن نجعل هذا القرآن ميسراً وهذه العلامات ستسبب له غموضاً. وأما السبب الثاني لضرورة منع هذه العلامات أننا في البداية سندخل العلامات الترقيم العربية ثم نضطر بعد زمن إدخال العلامات بلغات مختلفة كالبالكستانية وغيرها من اللغات وهذه العلامات المختلفة حتماً ستسبب إشكالات على الناس. أما السبب الأخير والأهم فهو أن القرآن سيكون ألعوبة بيد البشر، فكل شخص يريد أن يضع فيه ما يراه سبباً لتحقيق المصلحة والأنسب، بحجة تطوير هذا الكتاب العظيم رغم أنها تشتت فهم الناس<sup>10</sup>.

1 أنظر هذا المقال: علامات الوقف ومصطلحات الضبط بالمصحف الشريف <http://goo.gl/pYbDIX>، وهذا المقال: الوقف القرآني في المصاحف <http://goo.gl/KowJMh>، وهذا المقال: الوقف القرآني في المصاحف <http://goo.gl/KowJMh>.

2 وهذا الكتاب: الوقف والابتداء في القرآن الكريم، دراسة وتطبيق <http://goo.gl/a3azbA>.

3 أنظر هذا المقال: ترقيم الآيات... هل هو وحى من الله <https://goo.gl/zieqq9>

4 تحميل هذا الكتاب هنا: <http://goo.gl/ABLIYs>.

5 أحمد زكي باشا: الترقيم وعلامته في اللغة العربية، ص 13 <http://goo.gl/0sl78o>.

6 عسلان: تحقيق المخطوطات، صفحة 144، انظر أيضاً صفحة 297-304.

7 <http://goo.gl/Fiq7MTb>

8 <http://goo.gl/Q1bbhS>

9 <http://goo.gl/Q1bbhS>

10 <http://goo.gl/o44MWw>

وقد كتب يوسف القرظاوي<sup>1</sup> على موقعه ردًا على سؤال حول إضافة علامات الترقيم لآيات القرآن:

ما سألتكم من استخدام علامات الترقيم، مثل: الفاصلة، والفاصلة المنقوطة، وعلامة الاستفهام، وعلامة التعجب، وعلامة الاعتراض، والنقطتين المتعادلتين، وغيرها، فإني لا أرى بها بأسًا، بل أستحسنها وأستحبها؛ لأنها تعين على فهم النص القرآني. وأنا شخصيًا ألزم بهذا فيما أستشهد به من نصوص القرآن الكريم في كُتبي ومحاضراتي، وكل ما أكتبه. بل أنا في الحقيقة ملتزم باستخدام هذه العلامات حتى في الرسائل الخاصة، وأي شيء أكتبه، هكذا اعتدت من قديم، وأنصح كل الكاتبين أن يحذوا حذوي. كل ما أتحدث عليه من علامات الترقيم: علامة الاعتراض (الشرطتان الأفقيتان) خشية أن يظن القارئ أنها شيء خارج النص، ولا أحب أن تحدث هذه العلامات أي التباس. وأحب أن أذكر هنا: أن علماء العصر من قديم، أجازوا كتابة آيات القرآن بالرسم المعتاد، وإن خالف الرسم العثماني، وذلك إذا استشهد المرء بها في كتاب أو مقالة أو نحوها، ولم يلزموا بإتباع الرسم إلا في كتابة المصحف أو أجزاء كاملة منه. ولهذا لا أرى حرجًا من استخدام هذه العلامات، زيادة في الإيضاح، ومساعدة على مزيد من الفهم، ورحم الله امرؤًا أعان أخاه على الخير.

وهذا الرأي يتعلق بالاستشهاديات فقط. وقد أجابت عن سؤال مماثل الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة مع توسع بخصوص نشر القرآن بالكامل<sup>2</sup>:

لا يجوز وضع علامات الترقيم في القرآن الكريم كالنقطتين بعد القول: مثل قال: أو علامات الاستفهام؟ بعد الاستفهام، وسبب المنع من كتابة المصحف بعلامات الترقيم هو المحافظة على الرسم الذي أجمع عليه الصحابة؛ لأن كتابة المصحف منها ما هو توقيفي وهو ما يسمى بالرسم العثماني فهذا لا تجوز مخالفته، ومنها ما هو محل اجتهاد وهو ما وضعه التابعون لخدمة كتاب الله وتسهيل قراءته، فقد كان العلماء يميزونها عن الرسم بلون أحمر أو أخضر وهذا ليس توقيفيًا ولذلك وقع الخلاف في بعضه. أما وضع علامات الترقيم خارج المصحف ككتابة الآية على لوح أو أوراق للتعليم فجاز، فقد رخص الإمام مالك رحمه الله في كتابتها على ما أحدث من الإملاء رعيًا لمقاصد الشرع في تيسير حفظ القرآن وسلامته من تحريف الطلبة. قال العلامة أبو عمرو الداني رحمه الله في كتابه المحكم في نقط المصحف: (قال مالك ولا يزال الإنسان يسألني عن نقط القرآن فأقول له أما الإمام من المصاحف فلا أرى أن ينقط ولا يزداد في المصاحف ما لم يكن فيها وأما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان وألواحهم فلا أرى بذلك بأسًا)، والله تعالى أعلم.

وقد طالب بعض المسلمين بإتباع الترقيم الحديث في نشر القرآن. فعلى سبيل المثال، كتب الدكتور محمد عبيد<sup>3</sup> مقالًا تحت عنوان: «هل القرآن الكريم بحاجة إلى علامات الترقيم؟» يقول فيه:

هذه السؤال الذي يحمل عنوان المقالة قد طرح قبل ذلك، لكن ليس هناك جهة علمية - على حد علمي - قد تصدت لمعالجة هذا الأمر الذي أراه مهمًا ويجب بحث هذا الأمر على محمل الجد، وتكمن المشكلة في أهمية علامات الترقيم لأنها تساعد كثيرًا على فهم النص، وربما حلت إشكالاته، خاصة أن القرآن يقرأه العرب وغير العرب وهم الأكثر، وفي رأي الكثيرين أن علامات الترقيم قد تساعدهم على فهم المقصود من المشرع لهم، فكيف يفهم غير العربي مقاصد الأساليب من استفهام ونفي وتحضيض وتعجب وأمر ونهي وغير ذلك من الأساليب التي يتعدد معناها على حسب المتلقي [...].

أتمنى من الجهات الأكاديمية كإقسام اللغة العربية، والجهات التي لها صلة بالقرآن الكريم دراسة وتفسيرًا وطباعة أن تتبنى هذا المشروع وتقوم بدراسته بتأن - تأييدًا أو معارضة - وموضوعية بما يحقق الخدمة الكاملة لكتاب الله عز وجل ولا سيما للناطقين بغير العربية، والله أعلم.

ويشار هنا إلى أن السعودية تقوم بتوزيع ملايين من نسخ ترجمات القرآن التي تتضمن علامات الترقيم الحديثة. بينما النص العربي الذي توزعه فهو بدون علامات ترقيم. وليس من العدل أن يلاقي القارئ العربي خدمة أفضل من الخدمة التي يلاقيها القارئ العربي. ولا يمكن اليوم نشر كتاب أو دراسة أو مقال دون الالتزام بقواعد الترقيم الحديثة. ويجمل موقع الكتروني عربي<sup>4</sup> فوائد الترقيم في النقاط التالية:

- 1) أنها تسهل الفهم على القارئ، وتجدد إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب أثناء القراءة.
  - 2) أنها تعرفنا بمواقع فصل الجمل، وتقسيم العبارات، والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها ... فتحسن الإلقاء وتجوده.
  - 3) أنها تسهل القراءة، فتجنب القارئ هدر الوقت بين تردد النظر، وبين اشتغال الذهن في تفهم عبارات كان من أيسر الأمور إدراك معانيها، لو كانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصلة أو موصولة بعلامات تبين أغراضها، وتوضح مراميها. فالزمن الذي يحتاجه القارئ لفهم النص المرقوم أقصر بكثير من الزمن الذي تتطلبه قراءة النص غير المرقوم.
  - 4) أنها في تصور الكاتب، مثل الحركات اليدوية، والانفعالات النفسية، والنبرات الصوتية التي يستخدمها المتحدث أثناء كلامه؛ ليضيف إليه دقة التعبير وصدق الدلالة. فهي تشبه الحركات الجسمية والنبرات الصوتية التي توجه دلالة الخطاب الشفوي. كما أنها تشبه إشارات المرور في تنظيم حركة السير، وللوحات الإرشادية المكتوبة على الطرقات، التي لولاها لضل كثير من سالك تلك الطرق.
  - 5) أنها تنظم الموضوع، وتجمل لغته، وتحسن عرضه؛ فيظهر في جمالية خاصة تريح القراء، وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها.
- وإن كان الوضوح في التعبير لتسهيل إبلاغ المعنى للمخاطب مطلوبًا في نص عادي، فكم بالأحرى عندما يتعلق الأمر بالقرآن ذاته الذي يحث على تدبره في أربع من آياته (النساء 82؛ المؤمنون 68؛ ص 29؛ محمد 47).

وإلى هذه الفوائد، فيما يخص القرآن، يجب إضافة حاجة المترجمين لنص عربي واضح المعالم. فبدون علامات الترقيم الحديثة، يُجبر المترجم على تحديد نهاية الجمل وما إذا كانت استفهامية أم لا، الخ. ومن هنا نتجت اختلافات شاسعة بين الترجمات، خاصة في الآيات الطويلة التي تتضمن أكثر من جملة وفي الآيات التي لا يشير رقم الآية إلى نهاية الجملة.

1 <http://goo.gl/vfOjDZ>

2 <http://goo.gl/75RKlt>

3 محمد عبيد: هل القرآن بحاجة إلى علامات ترقيم؟ (<http://goo.gl/84IvMF>). وانظر أيضًا مقال منصف الوهابي: في ترقيم النص القرآني (<http://goo.gl/7tCIvq>). ومقال

محمود الكبيسي: القرآن الكريم وعلامات الترقيم (<http://goo.gl/338pgP>).

4 ديوان العرب: علامات الترقيم في الكتابة العربية ومواضع استعمالها (<http://goo.gl/UFX5RR>).



وأمام تقاعس المؤسسات الدينية والجامعية في الدول العربية والإسلامية، قررنا في طبعتنا هذه إدخال علامات الترقيم الحديثة، معتمدين على عدة أبحاث عربية، دون المساس بعلامات الوقف التقليدية المتبعة في المصاحف الحالية<sup>1</sup>. ولا ندعي العصمة في عملنا هذا، لا بل تأمل ان يقوم غيرنا بتصحيح ما قمنا به. وسابقاً قال الإمام ابو حنيفة النعمان: «عَلِمْنَا هَذَا رَأْيَ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قَدَرْنَا عَلَيْهِ، وَمَنْ جَاءَنَا بِأَحْسَنَ مِنْهُ قَبِلْنَاهُ مِنْهُ». ولا حاجة هنا لعرض علامات الترقيم الحديثة المتعارف عليها، ونكتفي بذكر العلامات التالية:

النقطة . تشير إلى نهاية الجملة

القوسان [...] يشيران إلى أن الآية ينقصها بعض عناصرها

القوسان [---] يشيران إلى انتقال من موضوع إلى موضوع آخر وبدأ فكرة جديدة

الإشارة المائلة \ تفصل بين شقي بيت الشعر، وقد تم استعمالها في المقدمة والهوامش

الشرطة ~ تشير إلى الفقرات التذييلية في نهاية الآيات للحفاظ على السجع. وتكون مسبوقه بنقطة ان كانت مستقلة عن معنى الآية

وقد استأنسنا في تحديد نهاية الجملة، وهو ما يطلق عليه «البدأ التام» أو «الوقف التام»<sup>2</sup>، على علامات الوقف التي جاءت في طبعة القرآن الصادرة عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، واعتمدنا في تحديد العلامات الأخرى على الترجمة الفرنسية لمحمد حميد الله التي نشرها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف<sup>3</sup>، والترجمة الفرنسية لزوين عبد العزيز من جامعة الأزهر<sup>4</sup>، وعلى المنتخب في تفسير القرآن الكريم الصادر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر<sup>5</sup>، وعلى التفسير الميسر الذي نشره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف<sup>6</sup>. واعتمدنا في تحديد الجمل المعترضة (أو الاعتراضية) والاستطرادية على كتب التفسير وغيرها نذكر منها:

- تفسير البيضاوي.

- تفسير الجلالين.

- تفسير الزمخشري.

- بسندي: ظاهرة الإقحام في التراكيب اللغوية.

- مباركي: الاعتراض في القرآن الكريم مواقعه ودلالاته في التفسير.

وبما ان المفسرين لم يعيروا اهتماماً لموضوع التنصيص، فلم يقرروا متى ينتهي الله من خطابه، ومتى ينتهي خطاب الآخرين، استأنسنا بالترجمتين الفرنسيين المذكورتين. وإن كانت الترجمتان متفقتين عامة في تحديد موضع علامة التنصيص الابتدائية، إلا انهما اختلفتا فيما يخص موضع علامة التنصيص النهائية في كثير من الآيات. ولكن هناك أيضاً اختلاف في موضع علامة التنصيص الابتدائية كما في الآية 39:59: 53:

قُلْ: «يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

وواضح هنا ان المتكلم هو الله، والمخاطب هو محمد. ولكن بما انه من غير المتصور ان يقول محمد «يَا عِبَادِي»، صححتها المفسرون<sup>7</sup> بحيث تقرأ كما يلي مع علامات التنصيص:

قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ: «لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

وقد قام محمد حميد الله بترجمة الآية وفقاً للنص القرآني، بينما قامت زينب عند العزيز بترجمته الآية كما صححتها القراءة المختلفة. وقد فضلنا ما قرره زينب عبد العزيز مع الإشارة في الهامش إلى اننا اتبعنا القراءة المختلفة. أنظر في هذا الخصوص هامش هذه الآية لمزيد من التفصيل.

## 16 طبعة عربية محققة للقرآن

ما ذكرناه من ضرورة إدخال علامات الترقيم الحديثة في القرآن هو أضعف الإيمان. فالترقيم هو جزء من مشكلة أكبر مرتبطة بموضوع نشر طبعة عربية محققة للقرآن وفقاً للمعايير العلمية التي تطبق في مجال نشر المخطوطات القديمة، والتي عرضها على سبيل المثال عسلان في كتابه: تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل. وهدف تحقيق المخطوطات هو اخراج النص بالصورة التي جاءت عند المؤلف وتقريب فهمه للقارئ. وهذا يتطلب البحث عن النص الأصلي إن وجد وجمع المخطوطات المتوفرة ومقارنتها وإيضاح الألفاظ والمصطلحات ووضع الفهارس.

وبخصوص القرآن، لم تصلنا اية مخطوطة أصلية كاملة يمكن الاعتماد عليها. وفي المخطوطات المتوفرة للقرآن نواقص واختلافات كثيرة لأسباب مختلفة، منها أخطاء النسخ، أو تلف النص. والمصادر الإسلامية والروايات المعتمدة تشير إلى اختلافات كثيرة جداً في نص القرآن. ويجب هنا أن يشار في طبعة القرآن إلى المخطوطات المعتمد عليها في طبعة القرآن والاختلافات فيما بينها في هوامش طبعة القرآن المحققة.

فعلى سبيل المثال مخطوطات القرآن القديمة لا تتضمن عناوين السور. ولذلك كان يجب التنويه إلى ذلك في طبعة القرآن. كما ان المخطوطات والمصادر الإسلامية اختلفت في ترتيب سور القرآن. وهذا أيضاً يتطلب الإشارة إليه، على الأقل في مقدمة الكتاب وإعطاء القارئ جداول تبين كيفية ترتيب القرآن في تلك المصادر وسبب اختيار الترتيب الحالي.

1 انظر مثلاً مقال علامات الترقيم في الكتابة العربية ومواقع استعمالها (<http://goo.gl/yNkV2m>)، ومقال علامات الترقيم في الكتابة العربية: أصولها وقواعدها (<https://goo.gl/i33A9B>)، ومقال علامات الترقيم واستعمالاتها في بحوث الماجستير والدكتوراه (<http://goo.gl/Bns3qI>)، ومقال علامات الترقيم في الكتابة العربية (<http://goo.gl/mTMGRR>)، ومقال علامات الترقيم في اللغة العربية وطريقة استعمالها لجميع طلاب اللغة العربية (<http://goo.gl/ij07N5>).

2 تعريف البدء التام فيما يخص القرآن: «هو الابتداء بكلام تام في نفسه، وليس له بما قبله تعلق لفظي، ولا معنوي. وعلى ذلك فكل أول سورة من سور القرآن العظيم بدء تام وأول القصص القرآني. وكذلك أول كل مقطع لا تعلق بينه وبين ما سبقه لفظاً ولا معنى» (انظر هذا التعريف هنا <http://goo.gl/cRUOp9>).

3 <http://goo.gl/mvYyEyd>

4 <http://goo.gl/rFN9e0>

5 <http://goo.gl/nc0ISi>

6 <http://goo.gl/h33SLL>

7 انظر مثلاً التفسير الميسر <http://goo.gl/XFT3rs>

ومن المهم أيضاً في تحقيق القرآن ذكر المصادر التي اعتمد عليها القرآن. فمن المعروف ان 80% من مضمون القرآن منقول عن المصادر اليهودية والنصرانية وغيرها. وهنا يجب عقد مقارنة في الهوامش بين تلك المصادر وبين النص القرآني. وبعض إبهامات النص القرآني يمكن فهمها بالرجوع لتلك المصادر. ونشير هنا إلى ان تحقيق المخطوطات العربية يتضمن عادة تخريج الشعر مع ذكر مصادره<sup>1</sup>.

وقد أشار المفسرون أنفسهم إلى ما يسمونه التقديم والتأخير بهدف فهم تناقضات داخل النص القرآني. ومن المهم الإشارة إلى تلك الظاهرة في الهوامش دون المس بالنص القرآني. كما انهم لجأوا إلى نظرية الحذف والتقدير. وهنا أيضاً يجب إدخال أقراس في النص القرآني تدل على المحذوفات وتكملها في الهوامش حتى يصل القاريء إلى فهم سوي للنص القرآني. أضف إلى ذلك أخطاء النسخ والأخطاء اللغوية والإنشائية، وتقطع اوصاله. وفي حالة عدم توصل المفسرين لفهم آيات القرآن، يجب الإشارة إلى ذلك الإبهام. وفي القرآن آيات طويلة وضعت في سور آياتها قصيرة. وقد اعتبر البعض ان تلك الآيات ليست من صلب القرآن، بل أقحمت على النص القرآني، فهي بمثابة تفاسير أضيفت لتوضيح الآيات السابقة لها. ونذكر منها الآيات التالية: سورة المزمل 20، سورة المدثر 31، سورة الفاتحة 7، سورة العصر 3، سورة النجم 23 و32، سورة البروج 10 و11، سورة التين 6، سورة الشعراء 227، سورة الصافات 102 و158، وسورة الدخان 37، سورة الانشقاق 25. ويجب في طبعة القرآن تنبيه القاريء إلى هذه الظاهرة حتى لا يبقى في حيرة أمامها.

ونشير هنا إلى ان عسلان قد شدد على ضرورة الالتزام بقواعد لتحقيق المخطوطات وذكر في فقرات طويلة نهج تصحيح أخطاء النسخ في الحديث النبوي لأن له «مكانته العالية في نفوس المسلمين، فهو المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله، لذا يجب العناية بروايته، وكتابته على الوجه الصحيح كما جاء عن الرسول»<sup>2</sup>. ولكنه لم يقل كلمة واحدة عن تحقيق نص القرآن.

وفي طبعتنا العربية هذه حاولنا على قدر الإمكان تقديم تحقيق لنص القرآن وفقاً لما ذكرناه. فقد أشرنا فيها إلى اختلاف القراءات، والناسخ والمنسوخ، وأخطاء القرآن اللغوية والإنشائية، بما فيها النواقص والالتفات، ومصادر القرآن المختلفة، ومعاني كلماته وعباراته المبهمة، وأضفنا للنص القرآني علامات الترقيم الحديثة. ولكن لعدم توفر المخطوطات لدينا وصعوبة الوصول إليها، لم نتمكن من مقارنة النص الحالي بتلك المخطوطات. كما اننا لم نتمكن من عرض الأسباب التي ادت إلى الترتيب الحالي لسور وآيات للقرآن. ونأمل ان تقوم المؤسسات الدينية المتخصصة بمثل هذه المهمة لاحقاً.

### (17) الإعجاز البلاغي والغبي والعلمي والعددي

لم يأت في القرآن تعبير «إعجاز» أو «معجزة»، وإن استعمل فعل عجز ومشتقاته في بعض آياته. والإعجاز عند المسلمين القدامى والمحدثين يشير إلى عدم إمكانية الإتيان بمثل القرآن، وهو الدليل عندهم أن القرآن من عند الله. والمعجزة تعني أمراً خارقاً للعادة مقرون التحدي يستدر به صحة رسالة أحد المرسلين والأنبياء، يشير لها القرآن بتعبير «آية». ويذكر القرآن أن موسى (أنظر مثلاً 7:39-104 و11:52-96) وعيسى (أنظر مثلاً 3:189-49 و5:112-110) على سبيل المثال قد أثبتا رسالتهما بواسطة المعجزات \ الآيات. بينما لا يذكر القرآن آية معجزة \ آية للنبي محمد مشابهة لتلك التي صنعها موسى وعيسى، لا بل برر القرآن عدم قيامه بمعجزات (أنظر تحدي معارضي محمد بأن يقوم بمثل تلك المعجزات \ الآيات: 6:55 و109 و6:55 و10:51 و20:10 وورد القرآن عليهم: 36:41 و46 و17:50 و59 و30:84 و58).

وخط الدفاع الذي تبناه القرآن ويتبناه المسلمون إلى يومنا هذا لإثبات مصدره الإلهي هو التحدي. وقد جاء التحدي في خمس آيات هي بالتسلسل التاريخي:

- قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (17:50: 88)
- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَدْعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (10:51: 38)
- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَدْعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (11:52: 13)
- فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (52:76: 34)
- وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (2:87: 23).

يلاحظ هنا انتقال التحدي من «مثل هذا القرآن» إلى «سورة مثله» إلى «عشر سور مثله» إلى «حديث مثله» إلى «سورة من مثله». وهذه الآيات مكية ما عدا 2:87: 23-24 (سورة البقرة) التي نزلت بعد الهجرة بقليل. وبعد الهجرة ترك القرآن التحدي بإعجازه إلى التحدي بآية الحديد التي تقول: «لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ بَصِيرَتِهِ أَلَمْ يَعْلَم بِأَلْفِ عِلْمٍ» (25: 57:94). ويقول ابن كثير<sup>3</sup> مفسراً لهذه الآية:

وقوله تعالى: «وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ» أي: وجعلنا الحديد رادعاً لمن أبى الحق وعانده بعد قيام الحجة عليه، ولهذا أقام رسول الله بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة توحى إليه السور المكية، وكلها جدال مع المشركين، وبيان وإيضاح للتوحيد، وبيانات ودلالات، فلما قامت الحجة على من خالف، شرع الله الهجرة، وأمرهم بالقتال بالسيوف وضرب الرقاب والهام لمن خالف القرآن، وكذب به وعانده. وقد روى الإمام أحمد وأبو داود من حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطية عن أبي المنيب الجرشي الشامي عن ابن عمر قال: قال رسول الله: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلّة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم».

ورغم توقف القرآن عن اللجوء إلى التحدي، استمر العرب بمعارضتهم: «وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا إِنْ هَٰذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَارَءَ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» (8:188: 31-33).

والتحدي القرآني لا معنى له. فكل نص أو عمل أدبي وفني فريد من نوعه ولا يمكن عمل مثله إلا بنسخه. فلا يمكن عمل سيمفونية مثل سيمفونيات بيتهوفن إلا بنسخها. كما لا يمكن ان تأتي بكتاب مثل كليلة ودمنة إلا بنسخه. وقدما قال الفيلسوف الرازي لمحاورة بخصوص إعجاز القرآن:

<sup>1</sup> عسلان: تحقيق المخطوطات، ص 226-228.

<sup>2</sup> عسلان: تحقيق المخطوطات، ص 183-186.

<sup>3</sup> <http://goo.gl/rHbSid>

إنكم تدعون أن المعجزة قائمة موجودة، وهي القرآن، وتقولون من أنكر ذلك فليأت بمثله ... إن أردتم بمثله في الوجوه التي يتفاضل بها الكلام فلعينا أن نأتيكم بألف مثله من كلام البلغاء والفصحاء والشعراء، وما هو أطلاق منه ألفاظاً وأشد اختصاراً في المعاني، وأبلغ أداة وعبارة وأشكل سجعا، فإن لم ترصوا بذلك فإننا نطالبكم بالمثله الذي تطالبوننا به»<sup>1</sup>.

وبلاحظ هنا أن القرآن رغم تحديه، ينكر مسبقاً إمكانية الرد عليه. فهو يقول: «وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ» (24:23). وهو ما أطلق عليه المعتزلة اسم «الصرفة»، «أي أن الله صرف العرب عن معارضته وسلب عقولهم، وكان مقدوراً لهم، لكن عاقبهم أمر خارجي، فصار كسائر المعجزات»<sup>2</sup>. ونقل عنهم الشهرستاني في الملل والنحل بخصوص الإعجاز أن الله «منع العرب عن الاهتمام به جبراً وتعجزاً، حتى لو خلاهم لكانوا قادرين على أن يأتوا بسورة من مثله بلاغة وفصاحة ونظاماً»<sup>3</sup>. ويكون الإعجاز هنا ليس في النص ولكن في إعجاز الله للبشر بإتيان نص مثل القرآن رغم إمكانية ذلك. ويرى عمر سنخاري أن فكرة التحدي التي جاءت في القرآن تذكر بتحدي الإله زيوس في إلياذة هوميروس لباقي الآلهة إذ عرض عليهم أن يجتمعوا لجر سلسلة من الذهب يسك هو بطرفها، وينهي زيوس التحدي بقوله إن كل قوتهم لا يمكنها أن تعادل قوته<sup>4</sup>.

وقد تدرج المسلمون في مفهوم الإعجاز ومضمونه، بداية بالإعجاز البلاغي وانتهاه بالإعجاز العددي، مروراً بالإعجاز العددي. ولن ندخل هنا في التفاصيل ونكتفي ببعض فقرات تلقي الضوء على الذهنية الإسلامية وكيفية فهم المسلمين للقرآن.

فيما يخص الإعجاز البلاغي، ذكرنا عند تكلمنا عن غريب القرآن المشاكل التي يتضمنها والتي تنفي عنه صفة البلاغة. فعدد من كلمات القرآن غير واضحة المعنى وعدد من آياته غريبة التركيب، مقطعة الأوصال وناقصة. وكفي للاستدلال على ذلك الرجوع إلى كتب التفسير لترى حيرة المفسرين في فهم القرآن، مما جعلهم يفترون تفسيرات كثيرة متناقضة. وقد يكون أفضل ما كتب مشككاً في الإعجاز البلاغي للقرآن قول معروف الرصافي:

إن مسألة إعجاز القرآن إن اعتبرت مسألة فنية أدبية محضة لكان للمنطق فيها مجال، وللحجج والبراهين فيها حيال ونزال، ولكن كيف والأفكار غير حرة، وأين والعقائد التقليدية دائمة مستمرة. وأيضاً إن الذين كتبوا في تفسير القرآن وفي إعجازه لم ينشأوا إلا في القرن الثاني، ولم تطلق إذ ذاك للفكر ولا للفول حريته. وفي هذا القرن نشأ الإيمان التقليدي الذي يكون المرء فيه تابعاً لدين أبيه، والذي هو أقوى وأرسخ في قلوب أصحابه من الإيمان الناشيء من أسباب غير التقليد...

وكيف تطلق للناس حرية أفكارهم وأقوالهم في عصر كل ما فيه قائم باسم الدين، فالدولة والحكومة والخليفة والملك والأمير والوزير والقاضي والقائد والجيش، كل ذلك مصبوغ بصبغة الإسلام ومخضوب بخضاب ديني لا نصول له منه. فليس من مصلحة أحد من هؤلاء أن تكون الأفكار حرة خصوصاً في الدين وصبغته، بل رجال الحكم كلهم ولا سيما كبيرهم يعملون في جانب هذه الصبغة على بقاء ما كان على ما كان، ويراقبون النصول منها في السواد الأعظم بكل ما عندهم من حول وطول.

وإن هذه الحالة دائمة مستمرة إلى يومنا هذا، لا بل هي في زماننا أشد وأنكى. فلا يستطيع أحد منا اليوم أن يكتب ما كتبه كتاب السيرة النبوية في عصر التدوين، فضلاً عن نقاشهم فيما رووه وذكره. هذه مصر، وفيها من أهل العلم والأدب ما فيها، فلا يستطيع أحد منهم أن يكون حراً في أفكاره إذا خطب أو كتب إلا فيما لا يمس الدين. وقد كتب الدكتور حسين هيكل كتاباً في السيرة النبوية لم يأت فيه بأكثر مما قاله الأولون، لأنه غير حر فيما يكتب ويقول. وكيف يكون حراً وهو يرى الجامع الأزهر مطلاً عليه بعمامته المكورة على اللجاجة ترقبه بعين الغضب إذا حاد عن طريقها لكي تثور عليه وتمور ومن ورائها السواد الأعظم. ولا ريب أن هذه الحالة أينما وجدت وجد الرباء فهو معها لا يفارقها في كل زمان ومكان. والله در أبي العلاء إذ قال:

أرائيك فليغفر لي الله زلتي \ ديني ودين العالمين رياء

والرياء، قبحه الله، من أكبر الرذائل الاجتماعية لأن فيه التموه والتضليل وكلاهما من سموم السعادة في الحياة الاجتماعية... فإن قلت: في الزمان الذي نشأ فيه من الفوا كتباً في إعجاز القرآن قد نشأ أناس من الزنادقة أيضاً وهم أحرار في أفكارهم، فلماذا لم يردوا على هؤلاء ما قالوه في إعجاز القرآن؟ قلت: نعم قد نشأ معهم أناس من الزنادقة أيضاً، ولكنهم ليسوا بأحرار في أفكارهم كما تقول، بل كانت عقوبة الزنديق القتل إذا تكلم بما يخالف الدين. وقد قتل العباسيون كثيراً من الزنادقة، ولم يكتفوا بقتلهم بل محوا كل ما كتبه وطمسوا كل أثر تركوه، فأين ما كتبه أولئك الزنادقة وأين الدامغ لابن الرواندي<sup>5</sup>.

ويضيف معروف الرصافي:

لا شك أن البلاغة من التبليغ ... فالمقصود من جميع طرق البلاغة ومناحيها هو الوصول إلى إفهام المعنى للمخاطب على وجه يكون أحسن وقعا في سمعه وأشد تأثيراً في نفسه. فكل من استطاع أن يفهم مخاطبه المعنى الذي حاك في صدره وجال في خاطره بأسلوب من أساليب البلاغة فهو بليغ وفي كلامه بلاغة. فالإفهام هو المحور الذي يدور عليه فلك البلاغة. والكلام يبعد عن البلاغة قدر بعده عن فهم المخاطب ويقرب منها قدر قربته منه، ولا يماري في هذا إلا معاند. إن آيات القرآن متفاوتة في بلاغتها، بل فيها ما لا يتمشى مع البلاغة، بل فيها ما لا يتمشى بظاها مع المعقول. فمنها ما هو غير مفهوم، ومنها ما لا يبلغه الفهم إلا بتأويل وتقدير. وليس هذا القول ببدعة. فالقرآن نفسه قائل بذلك ومعتزف به. ففي سورة آل عمران: «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ» (3:189).<sup>6</sup>

ويشار هنا إلى أن من يجرؤ على مواجهة تحدي الإعجاز البلاغي يتعرض للمخاطر ويُمنع كتابه، كما حدث مع كتاب أنيس شوروس المعنون «الفرقان الحق»<sup>7</sup>. مما يشكل تناقضاً في موقف المسلمين. فمن يتحدى عليه أن يقبل الرد على التحدي وفقاً لمعايير دون تهديد بالقتل، وإلا لم يعد تحدياً بل تهديداً.

1 بدوي: من تاريخ الإلحاد في الإسلام، ص 177.

2 السيوطي: الإتيان، الجزء 2، ص 314.

3 الملل والنحل الشهرستاني: الملل والنحل، الجزء الأول، ص 52 (http://goo.gl/tXuel2).

4 أنظر Sankharé ص 77.

5 الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 600-601.

6 الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 616-617. وقد أعطى عدة أمثلة لآيات لا تتفق والبلاغة (ص 617-642).

7 يمكن قراءة هذا الكتاب بالعربية وترجمته بالإنكليزية في هذا الموقع http://goo.gl/PSHQ5L. وقد تم منع قراءته من قبل الأزهر (http://goo.gl/P2wqVO).

وهناك أيضًا كثير من الكتب والمقالات حول الإعجاز الغيبي والعلمي للقرآن هدفها إثبات أنه منزل من عند الله. فيقول مؤلفوها إن في القرآن معلومات كانت مجهولة في زمن النبي، مما يبين أن مصدر القرآن هو الله العظيم. ونجد مثل هذه الادعاءات أيضًا عند اليهود والمسيحيين. وقد بحث البعض عن الإعجاز العلمي في الشعر الجاهلي بقصد الاستهزاء بأدعاء الإعجاز العلمي في القرآن<sup>1</sup>. ويقول خالد منتصر في هذه الخصوص:

إن الإعجاز العلمي في القرآن والأحاديث النبوية وهم وأكذوبة كبرى يسترزق منها البعض ويجعلون منها بيزنس... من يروجون للإعجاز العلمي لا يحترمون العقل بل يتعاملون معنا كبلهاء ومتخلفين ما علينا إلا أن نفتح أفواهنا مندهشين ومسبحين بمعجزاتهم بعد كلامهم الملفوف الغامض الذي يعجب معظم المسلمين بسبب الدونية التي يحسون بها وعقدة النقص التي تتملكهم والفجوة التي ما زالت تتسع بيننا وبين الغرب فلم نعد نملك من متاع الحياة إلا أن نغيظهم بأننا الأجدع والأفضل وأن كل ما ينعمون به وما يعيشون فيه من علوم وتكنولوجيا تحدث عنها قرأنا قبلهم بألف وأربعمائة سنة<sup>2</sup>.

ويضيف ساخراً:

يصف شاعرنا العظيم المتنبي الحمى في البيت الشهير الذي يقول:

وزانرتي كأن بها حياة \ فليس تزور إلا في الظلام

وبعد قراءة هذا البيت من الممكن تدبيح واختراع عدة أبحاث في جامعات بوركينافاسو وجزر القمر والأسكيمو تتحدث عن أن أغلب أنواع الحمى تتصاعد حدثها في الليل وبهذا تثبت أن المتنبي لم يكن كاذباً حين ادعى النبوة... إلخ! صدقوني ليست هذه سخرية ولكنه نفس الأسلوب الذي يتبعه زغول النجار في صفحته المؤجرة بجريدة الأهرام الموقرة<sup>3</sup>.

ونقل عنه واحداً من عدة أمثلة يبين فيها كيف يتم التلاعب بالآيات. فسورة النجم تقول: وَأَنَّهُ خَلَقَ الرُّوحَيْنِ الدَّكْرَ وَالْأُنثَىٰ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ (53\23): 46-45). وقد استخدمها دعاة الإعجاز العلمي لإثبات أن القرآن قد سبق الغرب في إثبات أن الرجل هو المسؤول عن تحديد جنس المولود. ويذكر شعر زوجة أبي حمزة العيني والذي هجرها بعد أن ولدت بنتاً فقالت:

ما لأبي حمزة لا يأتينا \ ظل في البيت الذي يلينا

غضبنا ألا نلد البنيينا \ تالله ما ذلك في أيدينا

ونحن كأرض لزارعها \ نبتت ما قد زرعه فينا

فهل نصرخ كما صرخ الإعجازيون ونقول إن هذه المرأة البدوية البسيطة يتساقط من فمها إعجاز علمي ويجب أن نقيم لها مقاماً وكعبة<sup>4</sup>؟

وكما يشير خالد منتصر، فإن إقحام القرآن في الإعجاز العلمي يؤدي في النهاية إلى ضياع كل من الدين والعلم، فالقرآن ليس كتاباً علمياً بل كتاب هداية، كلم الناس في القرن السابع الميلادي على قدر عقولهم ومعلوماتهم. والقول بأن في القرآن إعجازاً علمياً يجبر الآخرين بإثبات العكس وهو ما سيضع المسلمين أنفسهم في حيرة. وليس عجباً إن رأينا اليوم موجة من الإحاد لم يسبق لها مثيل في التاريخ الإسلامي، سببها لغز المهرجين وتجار الدين. وللعلم، فقد ذاق الغرب ذاته ويلات الربط بين العلم والدين. ولا داع هنا للتذكير بمحاكمة جاليليو لأنه قال بدوران الأرض حول الشمس، والتي توازيها فتوى ابن باز الذي يكفر من يقول بدوران الأرض وعدم جريان الشمس ويطالب بقتله كمرتد<sup>5</sup>.

وقد أدى الاعتقاد بأن التوراة والإنجيل والقرآن كلام الله إلى ولع بعمليات حسابية بيغي من ورائها المصابون بهذا الداء إثبات اعتقادهم. وقد كان أول من سلك هذا المسلك عند المسلمين الدكتور رشاد خليفة. فقد تبّه إلى تميز الرقم 19 في القرآن (وهو الرقم الذي جاء في الآية 4\74: 30). وقد استقبل المسلمون نظريته هذه بالتزوير والتطويل والتهليل. إلا أن حساباته اصطدمت بأبنتين أفستت عليه نظريته وهما الآيتان 9\113 و128 و129: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. فحكم عليهما بأنهما شيطانيتان وطلب حذفهما. وفعلاً قام بحذفهما من ترجمته الإنكليزية للقرآن<sup>6</sup>. إلا أن المسلمين لم ينتبهوا منه إلا بعدما أعلن عن رأيه في أن الحديث النبوي هو من صنع الشيطان<sup>7</sup>، وأنه رسول مرسل من عند الله معتمداً في ذلك على الآية 3\89: 81: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَفَرَزْنَا قَالَ فَأَشْهَدُونَا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ. كما ادعى أن اسمه رشاد جاء ذكره في الآيتين 29 و40\60: 38. فصدرت ضده فتوى اعتبرته مرتداً عن الإسلام<sup>8</sup>، قام على أثرها أحد المسلمين باغتياله عام 1990. وقد حذا حذو رشاد خليفة تلميذه التركي أديب يوكسل الذي هاجر إلى الولايات المتحدة بفضل وساطته<sup>9</sup>. وهناك من يرى في الترتيب الحالي للقرآن إعجازاً، تماماً كما رأى البعض سابقاً في الأخطاء اللغوية أيضاً إعجازاً. يقول جلعوم في كتابه معجزة الترتيب القرآني:

إن غياب حقيقة ترتيب القرآن الكريم جعل البعض يتصور أن لا ترتيب له بل هو فوضوي لا يخضع لأي نظام عقلي أو منطقي كما وصفه محمد أركون. ولهذا فإن مسؤولية تقديم صورة صحيحة لترتيب القرآن الكريم للأخريين تقع على عاتقنا وعلينا أن نبحث عن كل ما يمكن أن يحقق هذا الهدف. ولعل في لغة الأرقام ما يصلح لذلك. فلماذا لا تكون إحدى وسانلنا في تقديم القرآن الكريم لهم؟ أليس في لغة الأرقام ما يعوضنا عن القصور في فهم بلاغته؟ ولمن يزعم الجهل بالعربية ألا يمكن أن يجد في لغة الأرقام ما يعوضه عن الجهل بها؟ [...] فإذا انتهينا إلى هذا الرأي بأن ترتيب سور القرآن وآياته من عند الله، فما العجب أن يكون وجهاً من وجوه إعجاز القرآن الكريم، وأن يكون كتاباً محكماً منظماً مرتباً بقوانين

1 انظر مقال جلال حبش: الإعجاز العلمي في الشعر الجاهلي في هذا الموقع <http://goo.gl/YSpKyU>، ومقال خالد منتصر: أكتوبة الإعجاز العلمي في هذا الموقع <http://goo.gl/Ty7ONI>.

2 منتصر: وهم الإعجاز العلمي في القرآن، ص 5-6.

3 منتصر: وهم الإعجاز العلمي في القرآن، ص 25.

4 منتصر: وهم الإعجاز العلمي في القرآن، ص 29.

5 أنظر بن باز: الأدلة النقلية والحسية على إمكانية الصعود إلى الكواكب وعلى جريان الشمس والقمر وسكون الأرض.

6 أنظر هذه الترجمة (<http://goo.gl/igYkFq>).

7 انظر كتابه بالإنكليزية Quran, Hadith and Islam في هذا الموقع <http://goo.gl/319Ews>.

8 انظر فتوى المجمع الفقهي الإسلامي في هذا الموقع <http://goo.gl/pgcTMe>.

9 انظر موقعه المخصص لنظرية الرقم 19 كبرهان على المصدر الإلهي للقرآن <http://19.org>.

رياضية؟ [...] إن سمة النظام والترتيب ظاهرة في كل ما في الكون ولا ينكر ذلك أحد. فلماذا لا يكون القرآن كذلك؟ هل يرتب الله كل شيء في هذا الكون من الذرة إلى المجرة ويستثنى من ذلك كتابه الكريم؟<sup>1</sup>

وفي نقاش في منتدى يدعى «ملتقى أهل التفسير» كتب جلعوم: «ترتيب القرآن الكريم هو ترتيب توقيفي تم بالوحي ومن عند الله، وهو ترتيب رياضي محكم، والحكمة من هذا الترتيب (ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله) إقامة الحجة على المنكرين والمفترين لألوهية القرآن في عصرنا هذا، بلغة الأرقام اللغة العالمية المشتركة بين الناس جميعاً». ويضيف: «القرآن محاط بسياج منيع من الأنظمة الرياضية (أنظمة الحماية) دليلاً على أنه كتاب إلهي وليس من تأليف النبي، أو غيره كما يزعم خصوم القرآن»<sup>2</sup>. وهذا المؤلف يريد أن يثبت إعجاز ترتيب القرآن من خلال الإعجاز العددي، ابتداءً من مقدمة لا إثبات لها. فمن أين جاء هذا المؤلف وغيره بمقولة أن القرآن كتاب الله؟ فليس هناك ما يسمى كتاب الله إلا في مخيلة المؤمنين، إذ أن كل الكتب بشرية بطبيعتها.

وحقيقة الأمر، لا ينظر الباحث إلى الجدل حول إعجاز القرآن بأشكاله المختلفة إلا كمن يبحث في الأساطير والخرافات كظاهرة اجتماعية. فمن البيهيات أن كل كتاب أو نص هو من تأليف البشر حتى ولو لم يُعرف مؤلفه، كما هو الأمر مع ألف ليلة وليلة. والقول بغير ذلك ضرب من الجنون، وما أكثر المصابين بهذا الجنون بين أتباع الديانات السماوية، حتى بين حاملي الشهادات الجامعية، مما يشكك في سلامة التعليم في الجامعات التي تخرجوا منها. ولذلك لن نتعرض إلا نادراً لمثل هذه الخزعبلات التي تحمّل النصوص ما لا تحتمل. والأساطير بحد ذاتها لا ضرر من ورائها إلا إذا كانت لها عواقب اجتماعية تتصادم مع مبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها في أيامنا. وهو ما سنتكلم عنه لاحقاً في الفقرة الخاصة بالدور الاجتماعي لهذه الطبعة.

### 18 فهرس الأعلام والمفاهيم

هناك طبقات فاخرة للقرآن باللغة العربية اهتم ناشروها في شكلها ولونها وورقها وتجليدها بما يليق بكتاب يعتبره المسلمون كتاب الله. غير أن تلك الطبقات الفاخرة يصعب البحث فيها عن الأعلام والمفاهيم. وكان القرآن هو فقط كتاب تلاوة وبصم وليس كتاباً للتدبر والفهم يستعمله الفقيه أو الباحث الاجتماعي أو المؤرخ أو الفارسي العادي في أبحاثهم الشخصية أو العلمية. فإن أردت أن تعرف ما هي الآيات التي تتكلم عن الميراث أو الطلاق أو الخمر أو الميسر أو القصاص، فإن تلك الطبقات لن تسعفك البتة. وكذلك الأمر إن أردت أن تبحث عن الآيات التي جاء فيها ذكر مريم وموسى وإبراهيم ومكة والمدينة ومصر إلخ. فكل ما تجده في تلك الطبقات الفاخرة فهرس لأسماء السور وصفحاتها. وكثيراً ما تخلو تلك الطبقات من ذكر الآيات المدنية والمكية. وإن أردت أن تبحث في القرآن عليك أن ترجع إلى الترجمات الأجنبية التي اهتم ناشروها بتزويد القراء بفهرس للأعلام والمفاهيم الأكثر أهمية وضعوها في آخر الكتاب. وقد رأينا أن نحذو حذوهم خدمة منا لمن يريد أن يستعمل القرآن لغايات آخر غير التلاوة. فتجدون في طبعتنا هذه فهرساً يتضمن جميع الأعلام التي جاءت في القرآن وأهم المفاهيم التي تعرّض لها. وأملنا أن يقوم الناشرون العرب بسد هذه الثغرة في طبعتهم الفاخرة مستقبلاً، ولا مانع عندنا من نقل واستكمال فهرسنا في طبعتهم.

### 19 الأهداف الاجتماعية

هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي يتم فيها نشر القرآن باللغة العربية وفقاً للتسلسل التاريخي، ناهيك عن ذكر مصادره والناسخ والمنسوخ والقراءات المختلفة وغريب اللغة وإضافة الرسم الإملائي والرسم الكوفي المجرد. وكثيراً ما يتردد على لسان القراء المسلمين وغير المسلمين السؤال التالي: «هل هناك دوافع خفية وراء هذه الطبعة غير الدوافع العلمية الأكاديمية المتعلقة بفهم القرآن؟»

نحن نعي تخوف المسلمين أو بعضهم من هذه الطبعة ومضمونها. ولذلك لا بد من الإشارة إلى أن للإنسان موقفين: موقف المؤمن وموقف الباحث. فموقف المؤمن مبني على مبدأ «سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» (2: 285)؛ «رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا» (3: 193)؛ «وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ» (72: 40). ويعتبر المؤمن الوحي «كلام الله للبشر»، أي أنه منزله عن كل عيب ومعصوم من أي خطأ. ورجال الدين في حالة تأهب مستمر لتكثير كل من يدعي غير ذلك. أما الباحث، فهو يتعامل مع كل النصوص الدينية بلا استثناء كنصوص بشرية، ويعتبر الوحي «كلام البشر عن الله» وليس «كلام الله للبشر»، أي أنه يحتمل الصواب كما يحتمل الخطأ. ويمكننا هنا أن نشبه المؤمن والباحث بشخصين ينتهيان إلى مهنتين مختلفتين، على سبيل المثال مهنة النجارة ومهنة قبطان السفينة. فليس على قبطان السفينة أن يصنع أثاثاً، وليس على النجار أن يقود سفينة. ولا يمنع ذلك من أن يقتني القبطان أثاثاً من صنع النجار، أو أن يركب النجار سفينة القبطان. ولكن من العيب أن نطلب من كل البشر أن يكونوا نجارين أو أن يكونوا قباطنة سفن في آن واحد. وتدخل أي منهما في مهنة الآخر لا تؤمن عواقبه. وكل ما يُرجى منهما أن يمارس كل منهما مهنته بأفضل ما يمكن، ولكل مجتهد نصيب.

وعلى الباحث هنا أن يكون صادقاً مع القراء، فلا يلجأ للتقية مخيفاً عنهم ما توصل إليه من نتائج، خوفاً من إثارة غضبهم. وإن لجأ للتقية فهو كاذب ومضلل. وهناك فرق بين الباحث وبين رجل السياسة أو الموظف الحكومي الذي عليه في بعض الأحيان المداهنة إما لمصالح فردية أو بهدف توصيل ما يبتغيه تدريجياً دون صدام مع العامة. والباحث الذي ينتهج منهج السياسي أو الموظف الحكومي يخون أمانته. ويحضرني هنا لقاء جمعي في بداية عام 2010 بأستاذ جليل من شمال أفريقيا لن أذكر اسمه ولا بلده. وفي مجرى الحديث فاجأني بكلام لم أكن أتوقعه منه البتة، خاصة أنه من عائلة عريقة معروفة بالعلم والدين. فقد قال لي بالحرف الواحد: «ما دام العرب يؤمنون أن القرآن كلام الله، فلن يتقدموا». صدمت لدى سماعي هذه الكلمات ولم أتمكن من إمساك لساني فسألته: «ممكن رجاءً أن تقول لي أين كتبت هذا الكلام؟» فقد كنت أود أن استشهد به، خاصة أنه مؤلف لعدد من الكتب ومعترف به في شمال أفريقيا لا بل في عدد من الدول الغربية وشغل منصباً مرموقاً في بلده. وإذا بصاحبي يجيبني: «أنت مجنون؟ هل تريد موتي؟ من سيطم أولادي وزوجتي؟ هذا الكلام لا يمكن أن يكتب قبل خمسين سنة. ولنفرض أنني كتبتة فما فائدته؟ ومن سوف يصدقني؟» ومن الواضح هنا أن الأستاذ الجليل قد تخلّى عن دوره كباحث وتقمص دور السياسي والموظف الحكومي لأسباب ذكرها في جوابه. وهو ليس الوحيد الذي يتصرف بهذه الطريقة، فأغلب أساتذة الجامعات اليوم يحذون حذوه. وقد لجأ المتقون وما زالوا يلجؤون إلى استعمال أسماء مستعارة أو إخفاء هويتهم لكي لا يقعوا ضحية لسطوة رجل الدين والسياسة. ونذكر على سبيل المثال في الحضارة العربية والإسلامية كتاب «إخوان الصفا»، وفي الحضارة الغربية «القاموس الفلسفي» الذي ألفه فولتير ولكن أنكر صلته به، علماً بأن هذا الكتاب تم حرقه في جنيف ومنعه من برلمان باريس والكنيسة الكاثوليكية، وفي أول يوليو من عام 1766 تم تشييته بمسار على ظهر شخص وجد في حيازته وحرق معه.

<sup>1</sup> جلعوم: معجزة الترتيب القرآني، ص 14-15.

<sup>2</sup> انظر هذا النقاش هنا <http://goo.gl/q2Zcp3>. وهذا هو المضمون الرئيسي لكتاب جلعوم: معجزة الترتيب القرآني.

وفيما يخص الكتب المقدسة، نشير إلى أن رجال الكنيسة حاكموا عام 1536 ويليام تيندال (William Tyndale) بتهمة الهرطقة والخيانة، وقد تم تنفيذ الحكم به خنقاً ثم حرقاً على يد امبراطور إنكلترا شارل الخامس. وكانت آخر كلماته: «إلهي، افتح عيني ملك إنكلترا». وكان ذنبه أنه ترجم التوراة إلى اللغة الإنكليزية، معتبراً أنه لا يمكن ترسيخ العامة في الحقيقة إلا إذا أوصلنا الكتب المقدسة لهم بلغتهم. وقد كان أول من استغل وسيلة الطباعة مما سمح بالتوزيع الواسع للتوراة، كاسراً احتكار رجال الدين لهذه الكتب بتسهيل فهمها من العامة دون وساطة رجال الدين والمتأمرين معهم. ومن المعلوم أن رجال الدين المسلمين، تحت إمرة رجال السلطة، يعتبرون طباعة القرآن ونشره وتوزيعه وحتى فهمه حكراً عليهم ومن اختصاصهم. ولكي يتم تحرير الشعوب العربية والإسلامية عقلياً لا بد من كسر هذه الأغلال بإتاحة الفرصة للجميع للوصول إلى هذا الكتاب وفهمه دون الرضوخ لإرادة رجال الدين أو رجال السلطة المتأمرين معهم. فتنوع البضاعة هو وسيلة لانتعاش السوق، وكذلك تنوع الفكر ومشاربه وسيلة لإعمال العقل. والقرآن يقول: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ» (5\112): (48)؛ «وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافَ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأْيَاتِ أَنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ» (30\84): (22).

وقد سبق أن أوضحنا في النقاط السابقة أهمية التسلسل التاريخي للقرآن والناسخ والمنسوخ والقراءات المختلفة والمراجع اليهودية والمسيحية لفهم القرآن فهما متجرداً، أكاديمياً. ولكن هذا لا يمنع أن يكون لهذه الطبعة عواقب اجتماعية. فالقرآن هو الكتاب الأكثر تأثيراً في العالم على مستوى السياسية، والمصدر الأول للشريعة الإسلامية التي تعتبر مصدرًا أساسياً أو حتى المصدر الأساسي للقانون العربي. وإذا أردنا أن نغير المجتمع يجب تغيير فهم المجتمع لهذا القرآن. ولا بد لكل عمل أكاديمي أن يكون له هدف اجتماعي. وهناك دعاء شهير عن النبي يقول فيه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»<sup>1</sup>.

صحيح إنه من الصعب على الباحث التنبؤ بما قد تؤول له أبحاثه، ولكن يمكن له أن يبين رؤيته للفوائد التي قد تنتج عن بحثه. ونحن نرى أن لهذه الطبعة إمكانية التأثير على التشريع، ومن ثم على المجتمع. وسوف نعرض هنا أهمية التسلسل التاريخي للقرآن من المنظور الاجتماعي.

يعيش العالم العربي والإسلامي حالة من الفوران. وقد بدأت حركات إسلامية في الوصول إلى سدة الحكم مطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية. وهناك معارضون لمثل هذا التطبيق معتبرين أن هذا التشريع لا يناسب زماننا. ولا تتسع هذه المقدمة لعرض أطروحات المشاركين في هذا النقاش، وقد سبق أن عرضنا عندما تكلمنا عن الناسخ والمنسوخ نظرية المفكر السوداني محمود محمد طه الذي أعدهم النميري شقاً عام 1985. ففكر هذا المفكر مرتبط بهذا الكتاب بصورة وثيقة إذ يفرق بين القرآن المكي والقرآن المدني، داعياً إلى تجاوز القرآن المدني للرجوع إلى القرآن المكي.

وفيما يخص المصادر اليهودية والمسيحية، فإن طبيعتنا هذه تتسلف من أساسها الركيزة الرئيسية الذي تعتمد عليها الحركات الإسلامية. فهذه الحركات ترى أن القرآن هو كلام الله، وأن ما جاء فيه من تشريع هو بمثابة شرع الله، وعلى كل مؤمن أن يطبق هذا الشرع كميكون رئيسي لإيمانه الديني. فالإسلام كما يقول السادات، كما ذكرنا سابقاً، ليس مجرد عبادات ومناسك ومواعظ خلقية وتلاوة آية لكتاب الله. والقرآن ذاته يقول: «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» (5\112): (47). والقول بأن القرآن هو كلام الله أسطورة لا تختلف عن أسطورة التوراة أو الإنجيل كلام الله. ولكل مجتمع أساطيره، حتى في الغرب. فعلى سبيل المثال يحتفل الغربيون سنوياً بعيد «بابا نويل»، ذي اللحية البيضاء الطويلة الذي يأتي من بلاد بعيدة أو ينزل من مدخنة البيت ليوزع الهدايا على الأطفال الذين ترتسم البهجة على وجوههم. والكل يعرف أن «بابا نويل» هو مجرد أسطورة ولكن الغرب متمسك بهذه الأسطورة سنة بعد سنة. صحيح أن مشايخ المسلمين يشبهون إلى حد كبير «بابا نويل» بلحاهم الطويلة ورؤوسهم الخاوية، ولكن المشكلة تكمن في أنهم يعتمدون على أسطورة القرآن كتاب منزل ليفرضوا على مجتمعنا تشريعات تنتمي إلى القرن السابع متحججين بمقولة أن هذه التشريعات هي شرع الله، ومن يرفض الرضوخ لتلك التشريعات يعتبر مرتدًا، ولا نريد هنا تكرار ما قلناه عن حد الردة سابقاً. ونكتفي هنا بالإشارة إلى رأي شخصيتين مسلمتين لهما صوت مسموع. فرداً على سؤال بخصوص من يرفض تطبيق الشريعة الإسلامية بحجة أنها لا تناسب العصر يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي (توفي عام 1998):

أصحاب وجهة النظر الفاسدة هذه نقول لهم: راجعوا إيمانكم أولاً. الذي يحاول أن يعرض مبادئ الشريعة على أفكاره ليقول هي تصلح أو لا تصلح. نقول له: راجع إيمانك أولاً. أنا لا أقبل من أحد يعلن أنه مؤمن ومسلم أن يقف هذا الموقف. بل أقول له: أنت مؤمن بالله وبرسوله وبصدق هذا أو غير مؤمن؟ فإن كنت مؤمناً فلا بد أن تلتزم ... أنا لو لي من الأمر شيء، أو لي من حكم تطبيق منهج الله شيء لأعطيت سنة حرة فيمن يريد أن يرجع عن إعلان إسلامه أن يقول: أنا غير مسلم وأعفيه من حكم الدين في أن اقتله قتل المرتد<sup>2</sup>.

ويقول القرضاوي

إن العلماني الذي يرفض مبدأ تحكيم الشريعة من الأساس ليس له من الإسلام إلا اسمه، وهو مرتد عن الإسلام بيقين، ويجب أن يستتاب، وتزاح عنه الشبهة وتقام عليه الحجة، وإلا حكم القضاء عليه بالردة، وجرى من انتماؤه إلى الإسلام، وسحبت منه الجنسية الإسلامية، وفرق بينه وبين زوجه وولده، وجرى عليه أحكام المرتدين المارقين في الحياة وبعد الوفاة<sup>3</sup>.

ومن التشريعات التي تريد الحركات الإسلامية تطبيقها:

- العقوبات الإسلامية: قطع يد السارق، ورجم الزاني، وقتل المرتد، والجلد، والعين بالعين والسن بالسن. وهذه العقوبات جاءت في مشاريع مختلفة أهمها القانون الجزائري العربي الموحد الذي تبناه مجلس وزراء العدل العرب عام 1996.
- فرض الجزية على غير المسلمين<sup>4</sup>.
- العودة إلى نظام الرق والسبايا وملك اليمين وأسواق النخاسة<sup>5</sup>.
- فرض الحجاب على النساء والفصل بين الجنسين.
- هدم أو كسر التماثيل والنقوش والأهرامات وأبو الهول كما حدث مع تماثيل بوذا في أفغانستان وكما يريد فعله السلفيون في مصر<sup>6</sup>.

1 ذكره النسائي في السنن الكبرى (http://goo.gl/zftTxb).

2 الشعراوي: قضايا إسلامية، ص 28-29.

3 القرضاوي: الإسلام والعلمانية وجهها لوجه.

4 صرح الرئيس مرسي قبل انتخابه، وهو من الإخوان المسلمين، أن على الأقباط أن يسلموا أو يدفعوا الجزية أو يهاجروا. انظر هذا المقال http://goo.gl/pU5004.

5 انظر هذا المقال: http://goo.gl/Ubvjts.

6 انظر مقالي: الحركات الإسلامية ومصير التماثيل والصور في مصر وخارجها (http://goo.gl/rxZ0U7).

- منع الرقص والموسيقى والفنون الجميلة الأخرى.

وتعتمد الحركات الإسلامية على مقولة تطبيق الشريعة الإسلامية بكونها شرع الله كركيزة أساسية في دعائها الانتخابية. وهذه الدعاية تجذب الكثيرين لأنها فكرة تنشرها المناهج التعليمية من الروضة إلى الجامعة وتتناقلها جميع وسائل الإعلام ليلاً نهاراً وعلى مدار السنة. وعلى أساسها تكسب تلك الحركات الانتخابيات حتى لو أن الشعب البسيط لا يعرف بالتمام ما هي عواقب تطبيق الشريعة الإسلامية. ومن هنا تأتي ضرورة التصدي لهذه الأسطورة وتطعيم الشعب ضدها، بسبب تلك العواقب التي نجر المجتمع إلى ظلمات العصور الوسطى. وهذا هو السبب الذي من أجله يرفض الشيخ أحمد القبانجي السابق الذكر مقولة أن القرآن هو كلام الله. فإذا أثبتنا للشعب أن القرآن ليس كلام الله، بل من تأليف حاخام يهودي، كما تبينه المصادر التي اعتمد عليها هذا الحاخام، فإننا ننسف الركيزة الأساسية لدعاية الحركات الإسلامية. وبما أن الحركات الإسلامية تعتمد على الإعجاز العددي والعلمي والغيبي لإثبات العكس، وجب أيضاً التصدي لهذه الدعاية المغلوطة، وقد سبق أن تكلمنا عنها. والتعرض للأخطاء اللغوية والإنشائية للقرآن يصب في نفس الهدف. فتلك الحركات تدعي أن القرآن هو كلام الله وكتاب كامل لا يمكن أن تجد فيه أخطاءً لغوية. فإذا ما أثبتنا العكس، كما نفعل في الهوامش، كسرنا ذلك الادعاء وأنقصنا من نفوذ تلك الحركات على الشعب البسيط.

ولا بد من التنويه هنا إلى أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار القرآن نصاً سلبياً 100%، كما لا يمكن اعتباره إيجابياً 100%. فهو يتضمن تعاليم أخلاقية إيجابية مقبولة من الحضارات السابقة والمعاصرة له. ولكن في نفس الوقت يتضمن تعاليم سلبية تتنافى مع حقوق الإنسان كما تعارف عليها المجتمع الدولي. وللتخلص من سلبياته لا بد من رفع القداسة عنه واعتباره كتاباً بشرياً مثل باقي الكتب، فيه الغث والسمين. ومن المعروف أن القرآن قد شن حملة شعواء على التقاليد الجامدة: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا (104: 5\112)؛ وَإِذَا قَالُوا فَاجِشْتُمْ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا فَلِئِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأَبْرَأَنَّكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ (28: 7\39). والمشكلة مع المسلمين أنهم ينظرون إلى الماضي والنص القرآني تماماً كما كان ينظر معارضو محمد لما كان يقول آبائهم.

مما ذكرناه يمكننا أن نستنتج أن طبعة القرآن هذه تقدم لثورة فكرية واجتماعية تفوق الربيع العربي والثورة الفرنسية وغيرها من الثورات التي عرفتها البشرية منذ بداية التاريخ إلى الآن. فهي تنسف أسطورة ذات عواقب وخيمة على البشرية جمعاء. ولكي يتحقق هذا على أرض الواقع، لا بد من نشر ما يتضمنه هذا الكتاب من أفكار على أوسع نطاق ممكن وتدريبه في المدارس والجامعات العربية والإسلامية والغربية. ولهذا السبب، نضع على الإنترنت طبعة القرآن هذه مجاناً، راجين كل من يقع عليها أن يسارع في توزيعها على كل معارفه بشتى أنواع الوسائل وبصورة مجانية، عملاً بقول المسيح: مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا (متى 10: 8). والدال على الخير كفاعله: فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (90: 12\53).

## (20) شكر وتقدير وتنبيه أخير

قبل الانتهاء من هذه المقدمة نود أن نشكر كل من شجعنا على هذا العمل ومدنا بالمعلومات وساعد على تصليحه. ونحن نحجم عن ذكر أسمائهم وهم كثرة خوفاً من نسيان بعضهم ولأننا نتحمل وحدنا مسؤولية الأخطاء التي قد نكون وقعنا فيها والتي نعتذر عنها، راجين القراء الكرام أن لا يخلوا علينا بملاحظاتهم البناءة لإغناء هذا الكتاب في طبعاته اللاحقة. ونرى انه من المفيد التذكير بما كتبه طه حسين في كتابه الشهير «في الشعر الجاهلي» منبهاً قراءه:

يجب حين نستقبل البحث في الأدب العربي وتاريخه أن ننسى قوميتنا وكل شخصياتها، وأن ننسى ديننا وكل ما يتصل به، وأن ننسى ما يضاد هذه القومية وما يضاد هذا الدين؛ يجب أن لا نتقيد بشيء ولا ندعن لشيء إلا مناهج البحث العلمي الصحيح<sup>1</sup> ... أطلب من الآن إلى الذين لا يستطيعون أن يبرنوا من القديم ويخلصوا من أغلال العواطف والأهواء حين يقرؤون العلم أو يكتبون فيه ألا يقرؤوا هذه الفصول. فلن تفيدهم قراءتها إلا أن يكونوا أحراراً حقاً<sup>2</sup>.

وهذا التنبيه ينطبق على كل مجال، وليس فقط على مجال الأدب العربي. وإن كان هذا الكتاب موجهاً للجميع دون أي تمييز، فإننا نرجو ممن لا تتسع صدورهم للأراء المخالفة لأرائهم أن يتركوا هذا الكتاب جانباً. فقد أعذر من أنذر، وأنصف من حذر.

وبحضرني هنا حديث نبوي يقول: "إذا حكم الحاكم، فاجتهد، ثم أصاب، فله أجران، وإن حكم واجتهد، فأخطأ، فله أجر"<sup>3</sup>. ورغم كل الجهد المبذول لإخراج هذا الكتاب في أفضل صورة، فأنا لا ادعي الكمال أو العصمة. لذلك أسأل القراء، مهما كانت انتماءاتهم الدينية، أن يعفوا عن هنائه وأن لا يخلوا علي بتعليقاتهم البناءة لتحسينه في الطبعة القادمة.

الدكتور سامي عوض الذيب ابو ساحلية

مدير مركز القانون العربي والإسلامي

العنوان الإلكتروني sami.aldeeb@yahoo.fr

<sup>1</sup> طه حسين: في الشعر الجاهلي، ص 24.

<sup>2</sup> طه حسين: في الشعر الجاهلي، ص 26.

<sup>3</sup> صحيح البخاري http://goo.gl/48Ix76





## القسم الأول: القرآن المكي 610-622

وفقاً للتقليد الإسلامي، ولد النبي محمد (واسمه الحقيقي هو قثم بن عبد اللات) في مكة عام 570. وقد نزل عليه الوحي لأول مرة وفقاً للرأي الراجح في ليلة 27 رمضان لسنة 13 قبل الهجرة (الموافقة 27 أغسطس 610 ميلادية)<sup>1</sup> المعروفة بليلة القدر ويشير إليها القرآن في الآيات 97\25: 1-5 وتسمى الليلة المباركة في الآية 44\64: 3. وقد هاجر النبي محمد من مكة في التاسع من سبتمبر 622 متوجهاً نحو المدينة (واسمها سابقاً يثرب) التي زارها أولاً في 24 سبتمبر، ثم أقام فيها بداية من الرابع من أكتوبر. وتعتبر هذه السنة نقطة انطلاق التقويم الإسلامي الهجري الذي بدأ في 16 يوليو 622 (الموافق لأول محرم). وتوفي النبي في المدينة في 8 يونيو 632.

وعلى رأي الأزهر، فإن عدد السور التي أنزلت على النبي قبل الهجرة يبلغ 86 سورة، وتكون ما ندعوه بالقرآن المكي وهي مجمعة في القسم الأول. ولكن يجب أن نشير هنا إلى أن هذا القسم المكي لا يتضمن فقط الآيات التي نزلت قبل الهجرة. فهناك 35 سورة مكية تتضمن آيات نزلت بعد الهجرة. وقد أبقينا عليها في تلك السور مع تمييزها عن الآيات المكية بحرف هـ. وكل سورة تتضمن إثمها، وفترتها (المكية أو الهجرية) ورقمها بالتسلسل التاريخي وبالترتيب الاعتيادي ثم عدد آياتها والآيات المستثناة منها لكونها هجرية (أو مدنية). وقد وضعنا الرموز التالية في النص والهوامش:

الرقم بعد رقم الآية	يشير إلى رقم الهامش
الرقم دون حرف	يشير إلى القراءات المختلفة
الحرف ن	يشير إلى النسخ
الحرف م	يشير إلى المراجع اليهودية والمسيحية وغيرها
الحرف ت	يشير إلى التعليق على الآية متضمناً الأخطاء اللغوية والإنشائية
الحرف س	يشير إلى سبب النزول
القوسان [...]	يشيران إلى أن الآية ينقصها بعض عناصرها
القوسان [---]	يشيران إلى انتقال من موضوع إلى موضوع آخر وبدأ فكرة جديدة
النقطة .	تشير إلى نهاية الجملة
الشرطة ~	تشير إلى الفقرات التذييلية في نهاية الآيات للحفاظ على السجع. وتكون مسبوقة بنقطة ان كانت مستقلة عن معنى الآية
الإشارة المائلة \	تفصل بين شقي بيت الشعر، وقد تم استعمالها في المقدمة والهوامش

ويجد القاريء أربعة اعمدة:

- في العمود الأيسر نص القرآن بالخط الكوفي المجرد بدون تنقيط وبدون تشكيل.
- في العمود الذي يليه نص القرآن بالرسم العثماني.
- في العمود الذي يليه نص القرآن وفقاً للرسم الإملائي العادي.
- في العمود الأيمن حرف م أو هـ للإشارة إلى زمن الآية (مكي أو هجري - أي مدني)، ثم رقم السورة بالتسلسل التاريخي، يليه رقم السورة بالتسلسل العادي، ثم رقم الآية، ثم رقم الهامش إن وجد.

<sup>1</sup> أخذنا هذا التاريخ من موقع جمعية الفلك بالقطيف <http://goo.gl/vZKx4U>

## 961 سورة العلق

عدد الآيات 19 - مكية <sup>1</sup>		
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ <sup>1</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2
أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	31: 961م
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ	42: 961م
أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ	أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ	3: 961م
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ	الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ	54: 961م
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ	عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ	65: 961م
[...] كَلَّا! إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَافٍ <sup>2</sup>	كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَافٍ	76: 961م
أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْجَى	أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْجَى	87: 961م
إِنِّي إِلَهٌ بِرَبِّي لَأَكْبَرُ <sup>3</sup>	إِنِّي إِلَهٌ بِرَبِّي لَأَكْبَرُ	98: 961م
[...] أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى	أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى	9: 961م
عَبْدًا إِذَا صَلَّى	عَبْدًا إِذَا صَلَّى	10: 961م
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى	أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى	11: 961م
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى	أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى	12: 961م
أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى	أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى	1013: 961م
أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى	أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى	114: 961م
كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ	كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ	125: 961م
[...] <sup>4</sup>		
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ <sup>5</sup>	نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ	1316: 961م
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ <sup>6</sup>	فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ	17: 961م

عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2.

1 جاءت في الإملاء العثماني للقرآن كلمة «باسم» بدون ألف (أي بثلاثة أحرف هكذا: باسم) كلما تبعها كلمة الله وذلك في البسملة وفي الآيتين 27/48: 30 «إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» و 11: 52: 41 «وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا»، ومع ألف كلما تبعها كلمة رب وذلك في أربع آيات: 1: 961: 1 «أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» و 56/46: 74 «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ» و 56/46: 96 «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ». ويشار هنا إلى أن كل السور تبدأ بالبسملة ما عدا سورة التوبة (9/113). وتعتبر البسملة آية في سورة الفاتحة وفقاً لرواية حفص، بينما ليست آية في رواية قالون ورواية ورش عن نافع ♦ (1) الرحمن والرحيم اسما الهين عند العرب وعامة يستعمل اسم الرحمن في الآيات المكية كمرادف لكلمة الله. أنظر الفهرس في نهاية الكتاب. وتأتي عبارة «باسم الرب» في المزامير: «أحاطت بي جميع الأمم بِاسْمِ الرَّبِّ أَطْفَعَهَا. أحاطت بي ثم أحاطت بي باسم الرب أَطْفَعَهَا» (مزامير 110-11: 10-11)، «صَمْرْتُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» (مزامير 124: 8) وكذلك في متى: «فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَرْتَوِنِي بَعْدَ الْيَوْمِ حَتَّى تَقُولُوا: تَبَارَكَ الْإِلَهِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ» (متى 23: 39). ويعتبر Bonnet-Eymard أن حرف ب في كلمة باسم هي مختصر للكلمة العبرية «بروخ» أي مبارك، فيكون معنى الآية: «مبارك اسم الله الرحمن الرحيم» (المجلد 1 ص 5). وهذا موجود في المزامير: «تَبَارَكَ لِلذَّيْدِ اسْمُهُ الْمَجِيدُ» (مزامير 72: 19)، وفي التكوين: «تَبَارَكَ الرَّبُّ، إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَقَطَعْ رَحْمَتَهُ وَوَفَاءَهُ عَنِ سَيِّدِي وَهَدَانِي فِي طَرِيقِي إِلَى بَيْتِ أَخِي سَيِّدِي» (تكوين 24: 27)، وفي دانيال: «تَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ مِنْ الْأَزَلِّ وَلِلْأَبَدِ فَإِنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ» (دانيال 2: 20). وهذا ونجد نفس العبارة في السريانية «بشم ألوهه رحمانو رحيمو». وكانت رسائل البطركة الأنطاكيين السريانيين تبدأ بهذه البسملة قبل الإسلام بستمنه عام. ويرى ابن عاشور هنا نقص وتكميله: [أقرأ] بِاسْمِ اللَّهِ (ابن عاشور، جزء 1، ص 146 http://goo.gl/S2BZwl).

3 ناد فقال: ماذا أنادي؟ قول امرء كرم وامرء مده اكرمه كلُّ بشر عُشْبٌ وَكُلُّ جَمَالَةٍ كَرُورٌ فِي النَّزِيِّ. أعدوا طريق الرب وأجعلوا سبيل إلهنا في الصخرات قويمه» (أشعيا 40: 3)؛ «صوت قائل: جاء في فصل آخر بمعنى قرأ وتذكرنا بالحديث «أقرأ ... ما لنا بقاريء»؛ «فصارت لكم جميع الرؤى كأقوال كتاب مختمون يتناولونه لمن يعرف القراءة قائلين: أقرأ كرمه، فيقول: لا أستطيع، لأنه مختم. ثم يتناول الكتاب لمن لا يعرف القراءة، ويقال له: أقرأ كرمه، فيقول: لا أعرف القراءة» (أشعيا 29: 11-12). وتفهم عامة هذه الكلمة بمعنى القراءة وليس بمعنى النداء، ولكن ترجمت أحياناً بمعنى النداء كما في الآيتين الأولىين من أشعيا أعلاه.

4 ت1: علق: جمع علقه وهي القطعة البسيرة من الدم الغليظ (الجلالين http://goo.gl/XT9cip). وهو ما لسق، وتفسرها الآية 37/56: 11 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ.

5 1) الخَطُّ بِالْقَلَمِ ♦ ت1) جاءت كلمة قلم في صيغة المفرد في الآيتين 961: 4 و 68/2: 1 وفي صيغة الجمع في الآيتين 31/57: 27 و 38/9: 44. ونجد نفس الكلمة باللغة اليونانية Kalamos. والقلم هو أداة الكتابة المعرف. بينما في الآية 31/89: 44 تعني السهام يتقارعون بها. وقد سمي السهم قلماً لأنه كالقلم يبرى (النحاس http://goo.gl/GjpBgw).

6 1) قارن: «من أدب الأمم أفلا يعاقب؟ وهو الذي يعلم البشر المعرفة» (مزامير 94: 10).

7 ت1) يرى ليكسبيرج أن هذه الكلمة مرتبطة بالآية السابقة بمعنى كلياً، فتكون الآية كاملة: عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلَّا، بمعنى كلياً – من السريانية (Luxenberg ص 307 ت2) ويقترح ليكسبيرج قراءة (ليطعى) بمعنى نسي بالسريانية، بدلاً من (ليطعى) (Luxenberg ص 307).

8 1) رَأَهُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْجَى [نفسه] اسْتَعْجَى [المنتخب http://goo.gl/GVtSo] (مزامير 73: 12)؛ «ثُمَّ صَنَرَبْ لَهُمْ مَثَلًا قَالَ: رَجُلٌ غَنِيٌّ أَحْصَبَتْ أَرْضُهُ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَعْمَلُ؟ فَلَيْسَ لِي مَا أُخْزَنُ فِيهِ غَلَالِي. ثُمَّ قَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ أَهْرَانِي وَأَبْنِي أَكْبَرَ مِنْهَا، فَأُخْزَنُ فِيهَا جَمِيعَ قَمْحِي وَأَرْزَاقِي. وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ، لَكَ أَرْزَاقٌ وَافِزَةٌ تَكْفِيكَ مَوْنَةً سِنِينَ كَثِيرَةً، فَاسْتَرِحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَتَعْمِي. فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَيْبِي، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تُسْتَرَدُّ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَلَيْسَ يَكُونُ مَا أَعْدَدْتَهُ؟ فَهَكَذَا يَكُونُ مَصِيرُ مَنْ يَكْبُرُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَغْتَنِي عِنْدَ اللَّهِ» (لوقا 12: 16-21).

9 ت1) خطأ: التفات في الآيتين 7 و 6 من الغائب «إِنَّ الْإِنْسَانَ ... رَأَهُ» إلى المخاطب «إِلَى رَبِّكَ».

10 ت1) نص ناقص وتكميله: أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى [عن الإيمان] (الجلالين http://goo.gl/dopVsD).

11 1) قارن: «من غرس الأذن أفلا يسمع؟ وإذا كَوَّنَ الْعَيْنُ أَفْلا يَبْصُرُ؟» (مزامير 94: 9).

12 1) لَنَسْفَعْنَا، لَأَسْفَعْنَا ♦ ت1) لَنَسْفَعْنَا: نَأْخُذُ. وقد فسرها الجلالين لَنَجْرُنُ بناصيته إلى النار (http://goo.gl/IK14tc). ولكن لسان العرب فسر الكلمة بمعنى ضرب. ناصية، جمعها نواصي: شعر مقدمة الرأس. ويذكر Luxenberg حديث لعائشة: لم تكن واحدة من نساء النبي تناصيني غير زينب، بمعنى تنازعني وتباريني. وهذا هو المعنى السرياني لكلمة ناصية أي مخاصم فيكون معنى الآية 15: سوف تعاقب المخاصم (Luxenberg ص 316-317). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «بِأَنَّ اللَّهَ» إلى المتكلم «لَنَسْفَعْنَا». نص ناقص وتكميله: لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَا [بناصيته] (المنتخب http://goo.gl/jap1PS).

13 1) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: نَاصِيَةٍ [نفس] كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (ابن عاشور، جزء 27، ص 287 http://goo.gl/Zv8axt). وعلى أساس فهمه لكلمة ناصية بالسريانية، يرى Luxenberg أن معنى الآية 16 هو: مخاصم كاذب، خاطئ (ص 318).

سَدَّعُ الرَّبَّانِيَّةِ  
كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

سَدَّعُ [...] أَلرَّبَّانِيَّةِ [...] 1.  
كَلَّا لَا تُطَعُّهُ 1، وَاسْجُدْ [...] 1، وَاقْتَرِبْ  
[...] 1.

سَدَّعُ الرَّبَّانِيَّةِ  
كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

م 96\18: 2  
م 96\19: 3

## 68\2 سورة القلم

عدد الآيات 52 - مكية عدا 17-33 و48-450

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ  
مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ  
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ  
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ  
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ  
بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ  
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ  
سَبِيلِهِ 1، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ 1.  
فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ  
وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِئُونَ 1.  
وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ 1،  
هَمَّازٍ مُشَافٍ بَنِيمٍ 1،  
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ،  
عَتَلٌ 1، بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ 1.  
[...] 1 أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ 1،  
إِذَا تَنَتَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا 1، قَالَ: «أَسْطِيرُ 1»  
الْأُولَى 1؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ  
مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ  
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ  
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ  
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ  
بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ  
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ  
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ  
فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ  
وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِئُونَ  
وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ  
هَمَّازٍ مُشَافٍ بَنِيمٍ  
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ  
عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ  
أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ  
إِذَا تَنَتَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ  
الْأُولَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ  
مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ  
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ  
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ  
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ  
بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ  
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ  
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ  
فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ  
وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِئُونَ  
وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ  
هَمَّازٍ مُشَافٍ بَنِيمٍ  
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ  
عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ  
أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ  
إِذَا تَنَتَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ  
الْأُولَى

- 1 (1) فَلْيَدْعُ إِلَيَّ، فَلْيَدْعُ إِلَى (1) نادي: مجلس. يرى Luxenberg أن كلمة نادي مفرد لكلمة انداد التي جاءت في الآية 34\58: 33 وغيرها. وفي السريانية تعني البغيض أو النجس، إشارة للأصنام. فيكون معنى الآية: فليدع صنمه (حرفياً: فليدع نفسه) (Luxenberg ص 318-319) (1) عن ابن عباس: كان النبي يصلي فجاء أبو جهل فقال: ألم أنك عن هذا؟ فانصرف إليه النبي فزيره. فقال أبو جهل: والله إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني فنزلت هذه الآية.
- 2 (1) سَدَّعُو، فَسَادَعُو، سَدَّعَى الرَّبَّانِيَّةِ (2) سَدَّعَى الرَّبَّانِيَّةِ (1) زبانية: الملائكة يزبون أهل النار، أي يدفعونهم. نص ناقص وتكميله: سَدَّعُ [الملائكة] الرَّبَّانِيَّةِ [إهلاكه] (الجلالين http://goo.gl/yokme0). ولكن يرى ليكسنبرج في هذه الكلمة كلمة سريانية وتعني الموت. ويكون معنى هذه الآية والآية السابقة: ليدعو الهته، وما يدعو إلى ما هو مؤقت (Luxenberg ص 319).
- 3 (1) تُطَعُّهُ، تُطَعُّهُ (1) نص ناقص وتكميله: كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ [الله] وَاقْتَرِبْ [منه] (الجلالين http://goo.gl/5AAzSS). وكلمة اقترب هنا وفقاً لليكسنبرج تعني اقترب من الله، بمعنى تناول القرابين في المسيحية كما بيّنه كتاب الأغاني (Luxenberg ص 320-325).  
4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: نون.  
5 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.
- 6 (1) يَسْطُرُونَ (1) بخصوص الأحرف المقطعة انظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه) (ت2) بخصوص معنى كلمة قلم انظر هامش الآية 96\1: 4.
- 7 (1) بِنِعْمَةٍ (1) نص مخربط: هذه الآية جواب لسؤال متأخر جاء في الآية 68\2: 51: وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (للتبريرات انظر المسيري، ص 661).
- 8 (1) مَمْنُون: منقوص، محسوب.
- 9 (1) عن عائشة: ما كان أحد أحسن خلقاً من النبي. ما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهل بيته إلا قال ليبيك. ولذلك نزلت هذه الآية.
- 10 (1) فِي أَيِّكُمْ (2) قراءة شيعية: بأيكم فتفتون (السباري، ص 164) (1) خطأ: حرف الباء هنا زائد والصحيح: أَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ. وللخروج من المأزق رأي البعض ان النص ناقص وتكميله: بأيكم [فتن] المفتون. ولكن قد يكون هناك غلط في مفتون وصحيحه هو الفتون، أي الجنون. والباء بمعنى «في» كما في القراءة المختلفة، وعندها تكون الآية مستقيمة: فِي أَيِّكُمْ الْفَتُونَ (مكي، جزء ثاني، ص 397). وقد فسرها الجلالين: بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ مصدر كالمعقول، أي الفتون بمعنى الجنون، أي أنك أم بهم؟ (http://goo.gl/ctj02x). وفسر المنتخب الأبتين 5 و6 كما يلي: فعن قريب تبصر - يا محمد - وببصر الكافرون بأيكم الجنون (http://goo.gl/HGzpl0). وكلمة مفتون تعني عند البعض الشيطان (انظر التفاسير المختلفة في ابن تيمية: تفسير آيات، مجلد 1، ص 146-159 http://goo.gl/52scyy)
- 11 (1) خطأ: التفتات من الفعل «ضلل» إلى الاسم «بالمهتدين» (1) عند الشيعة: عن سبيله: عن علي. وعن أبي جعفر: قال النبي: ما من مؤمن الا وقد خلص ودي إلى قلبه وما خلص ودي إلى قلب أحد الا وقد خلص ودي إلى قلبه، كذب - يا علي - من زعم أنه يحبني ويغضبك. فقال رجلان من المناقنين: لقد فتن النبي بهذا الغلام؛ فنزلت الآيات 5-10 (م) قارن: «فإنَّ الرَّبَّ عَالِمٌ بِطَرِيقِ الْأَبْرَارِ وَإِنَّ إِلَى الْهَلَاكِ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ» (مزامير 1: 6).
- 12 (1) فَيُدْهِئُونَ (1) دهن: لان، داري.
- 13 (1) حَلَّافٍ: كثير الحلف؛ مهين: قليل حقير.
- 14 (1) هَمَّازٍ: مغتاب، مُشَافٍ: يسعي بنقل الأخبار، نَمِيمٍ: نيمية، وشاية.
- 15 (1) عَتَلٌ (1) عَتَلٌ: جاف غليظ؛ زَنِيمٌ: الدعي الملتصق بالقوم وليس منهم. أو هو ولد الزنا أو الشرير. ويقترح ليكسنبرج قراءة (عال) بدلاً من (عتل) اسوة بالآيات 10\51: 83 و64\44: 31 و74\23: 46 و38\75: (Luxenberg ص 76-78). ويقترح ليكسنبرج قراءة (رتيم) بمعنى ترثار أو يتكلم بدون وضوح بدلاً من (زنييم) (Luxenberg ص 78-79).
- 16 (1) أَلَنْ، إِنْ، لِأَنَّ (1) نص ناقص وتكميله: [لأنه] كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (المنتخب http://goo.gl/AgBVU4) (1) قارن: «إِنَّهُمْ عَلَى ثُرُوتِهِمْ يَتَكَلَّمُونَ وَبِوَفْرَةٍ عَنْهُمْ يَفْتَخِرُونَ» (مزامير 49: 7).
- 17 (1) إِذَا (1) أساطير، جمع أسطورة، من أصل يوناني ومعناها القصص أو الحكايات، وقد فسرها معجم المعاني: ما سطره الأقدمون (http://goo.gl/SXO1EV). وقد جاء ذكر هذه الكلمة في القرآن تسع مرات.

سَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ <sup>١</sup> .	سَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ	١٦: 68٢م
إِنَّا بَلَوْنَا هُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَنْتُونَ	إِنَّا بَلَوْنَا هُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَنْتُونَ	٢٧: 68٢م
فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ	فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ	٣٨: 68٢م
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ	فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ	٤٩: 68٢م
فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ: «أَنْ أَعْذُوا عَلَيَّ حَرْتُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ»	فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ: «أَنْ أَعْذُوا عَلَيَّ حَرْتُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ»	٥٢: 68٢م
فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ	فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ	٢١: 68٢م
«أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ	«أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ	٢٢: 68٢م
فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ	فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ	٢٣: 68٢م
قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ	قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ	٢٤: 68٢م
قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ	قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ	٢٥: 68٢م
قَالُوا: «يُؤْتِنَا إِنَّا كُنَّا طٰغِيْنَ. عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا...»	قَالُوا: «يُؤْتِنَا إِنَّا كُنَّا طٰغِيْنَ. عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا...»	٢٦: 68٢م
قَالُوا: «يُؤْتِنَا إِنَّا كُنَّا طٰغِيْنَ. عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا...»	قَالُوا: «يُؤْتِنَا إِنَّا كُنَّا طٰغِيْنَ. عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا...»	٢٧: 68٢م
كَذٰلِكَ الْعَذَابُ. وَالْعَذَابُ الْاٰخِرَةُ اَكْبَرُ. لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ!	كَذٰلِكَ الْعَذَابُ. وَالْعَذَابُ الْاٰخِرَةُ اَكْبَرُ. لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ!	٢٨: 68٢م
«...»	«...»	٢٩: 68٢م
أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ	أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ	٣٠: 68٢م
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ	مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ	٣١: 68٢م
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ	أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ	٣٢: 68٢م
إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ	إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ	٣٣: 68٢م
أَمْ لَكُمْ آيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ	أَمْ لَكُمْ آيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ	٣٤: 68٢م
سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذٰلِكَ رَعِيْمٌ	سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذٰلِكَ رَعِيْمٌ	٣٥: 68٢م
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ؟ فَمَا يُبَدِّلُونَهَا إِذْ أُفٍّ لَهُمْ بِذٰلِكَ رَعِيْمٌ	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ؟ فَمَا يُبَدِّلُونَهَا إِذْ أُفٍّ لَهُمْ بِذٰلِكَ رَعِيْمٌ	٣٦: 68٢م
كَانُوا صٰدِقِيْنَ	كَانُوا صٰدِقِيْنَ	٣٧: 68٢م
كَانُوا صٰدِقِيْنَ	كَانُوا صٰدِقِيْنَ	٣٨: 68٢م
كَانُوا صٰدِقِيْنَ	كَانُوا صٰدِقِيْنَ	٣٩: 68٢م
كَانُوا صٰدِقِيْنَ	كَانُوا صٰدِقِيْنَ	٤٠: 68٢م
كَانُوا صٰدِقِيْنَ	كَانُوا صٰدِقِيْنَ	٤١: 68٢م

١ (١) سَسِمُهُ: سنجعل له سمة وعلامة؛ الْخُرْطُوم: الأنف.

٢ (١) صرم: قطع الثمار.

٣ (١) نص ناقص وتكميله: وَلَا يَسْتَنْتُونَ [في يمينهم بمشيئة الله] (الجلالين http://goo.gl/brNIRV) أو: وَلَا يَسْتَنْتُونَ [حق المساكين] (البيضاوي http://goo.gl/BshvDN).

٤ (١) طَيْفٌ ♦ (١) طائف: ما احاط.

٥ (١) صريم: مقطوع الثمار.

٦ (١) خطأ: اغذوا إلى حرتكم. تبرير الخطأ: اغذوا تضمن معنى اعدوا (٢) صارمين: قاطعين الثمار.

٧ (١) يَتَخَفَتُونَ: يتحادثون بصوت منخفض.

٨ (١) حذف (٢) يَدْخُلْنَهَا.

٩ (١) حَرْدٌ ♦ (١) حَرْدٌ: حرمان المساكين من حقهم في الثمار، أو القصد. والجملة مبهمه، وقد فسرها المنتخب: وساروا أول النهار إلى جنتهم على قصدهم السيئ الذين توهموا أنهم قادرين على تنفيذه (http://goo.gl/IMwVAV).

١٠ (١) يُبَدِّلُنَا ♦ (١) نص ناقص وتكميله: عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا [جنتنا] خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى [عفو] رَبِّنَا رَاغِبُونَ (الجلالين http://goo.gl/0KZrpe)، المنتخب (http://goo.gl/qpsA17).

١١ (١) جاءت كلمة متقين متقون ٣١ مرة في القرآن. ونجد هذا التعبير في المزمور ١١٥: ١١: أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ لِلرَّبِّ إِنكَلُوا عَلَى الرَّبِّ فَهُوَ نُصْرَتُهُمْ وَثَرَسُهُمْ، وفي أعمال الرسل: ١٣: ١٦: فقام بولس فاشارة بيده وقال: يا بني إسرائيل، ويا أيها الذين يتقون الله اسمعوا، وأعمال الرسل ١٣: ٢٦: يا إخوتي، يا أبناء سلالة إبراهيم، ويا أيها الحاضرون هنا من الذين يتقون الله. ويلاحظ من هاتين الآيتين أن هناك مجموعة خاصة تلقب باتقياء الله، وهم ليسوا يهود يتبعون قوانين نوح السبعة التي تحرم الوثنية، والقتل، والسرقه، والانحلال الجنسي، والتجديف، وأكل لحم حيوان حي، مع فرض نظام عادل لتطبيق الشرائع الستة السابقة.

١٢ (١) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «عَدُّ رَبِّهِمْ» إلى المتكلم «أَفَجَعَلُ».

١٣ (١) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ» إلى المخاطب «مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ».

١٤ (١) أَيْنَ، أَنْ، أَيْنَ (٢) تَخَيَّرُونَ.

١٥ (١) بِالِغَةِ (٢) أَيْنَ، أَيْنَ (٣) لَكُمْ عَلَيَّ.

١٦ (١) رَعِيْمٌ: ضامن وكفيل.

يوم بطسدم عن ساو وكدعون الى السجود ملا بسططعون حسسه انصرهم برهمهم دله ومد طابوا بدعون الى السجود وهم سلمون	[...] يَوْمَ يُكْتَفَبُ <sup>1</sup> عَن سَاقٍ <sup>2</sup> وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، خَشَعَةً <sup>3</sup> أَيْصُرُهُمْ، تَرَهَفَهُمْ ذِلَّةً. وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ!	يَوْمَ يُكْتَفَبُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَنْصَارُهُمْ تَرَهَفَهُمْ ذِلَّةً وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ	242 : 68\2م
مدرسي ومن بطد بهذا الحديث سسدرجهم من حب لا يعلمون	[...] فَذَرْنِي <sup>1</sup> وَمَنْ يُكَدِّبْ بِهِذَا <sup>2</sup> الْحَدِيثِ. سَنَسْتَدْرِجُهُمْ <sup>3</sup> [...] مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ.	فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَدِّبْ بِهِذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ	444 : 68\2م
واملي لهم ان طيدي متين <sup>1</sup> ام تسألهم اجزا <sup>2</sup> فهم من مغرم <sup>3</sup> متقلون <sup>4</sup> ؟	وَأْمَلِي لَهُمْ. إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ <sup>1</sup> أَمْ تَسْأَلُهُمْ اجْزَاءً، فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُتَقَلِّوْنَ؟	وَأْمَلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَمْ تَسْأَلُهُمْ اجْزَاءً فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُتَقَلِّوْنَ	545 : 68\2م 646 : 68\2م
ام عندهم الغيب فهم يكتبون <sup>1</sup> ؟	أَمْ عِنْدَهُمْ <sup>1</sup> [...] الْغَيْبُ، فَهُمْ يَكْتُبُونَ	أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ	747 : 68\2م
ماصير لحطم ربط ولا تكن كصاحب الخوت <sup>1</sup> ، إذ نادى وهو مكظوم <sup>2</sup>	[...] فَأَصْبِرْ <sup>1</sup> لِحُكْمِ رَبِّكَ، وَلَا تُكِنِّ كَصَاحِبِ الْخُوتِ <sup>1</sup> ، إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ <sup>2</sup>	فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُكِنِّ كَصَاحِبِ الْخُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ	848 : 68\2م
لولا ان تذركه نعمة <sup>1</sup> من ربه لنبت بالعرء وهو مذموم <sup>2</sup>	لَوْلَا أَنْ تَذَرَكَهُ نِعْمَةٌ <sup>1</sup> مِنْ رَبِّهِ، لَنُبِتَ بِالْعُرَاءِ <sup>2</sup> وَهُوَ مَذْمُومٌ	لَوْلَا أَنْ تَذَرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِتَ بِالْعُرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ	149 : 68\2م

1 (1 شريكه 2) بشرهم 1 (ت) خطأ: التفات من المخاطب في الآيات 36-39 «تَحْكُمُونَ ... تَذَرُّسُونَ ... تَخَيَّرُونَ ... تَحْكُمُونَ» إلى الغائب «إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ» ثم إلى الغائب في الآيتين 40-41 «سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ أَمْ لَهُمْ شِرْكَاءُ فَلْيَأْتُوا». 2 (1) يَكْتَفِبُ، تَكْتَفِبُ، يُكْتَفِبُ، تَكْتَفِبُ، تَكْتَفِبُ (2) سَاقٍ 1 (ت) نص ناقص وتكميله: [أنكر] يوم. وقد تكون متصلة بالآية السابقة (مكي، جزء ثاني، ص 398-399). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: يوم يشتد الأمر ويصعب، ويُدعى الكفار إلى السجود (المنتخب http://goo.gl/A0Frs5). ووفقاً للجلالين: «يَوْمَ يُكْتَفَبُ عَن سَاقٍ» هو عبارة عن شدة الأمر يوم القيامة للحساب والجزاء (الجلالين http://goo.gl/EDOr9M).

3 (1) خَاشِعَةً. 4 (ن) منسوخة بآية السيف 9:113 (5 ♦ 1) نص ناقص وتكميله: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ [إلى العذاب] مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (المنتخب http://goo.gl/j48sNj).

5 (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد المتكلم «فَذَرْنِي» إلى الجمع المتكلم «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ» ثم إلى المفرد المتكلم «وَأْمَلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي»، ومن المفرد الغائب «وَمَنْ يُكَدِّبُ» إلى الجمع الغائب «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ... وَأْمَلِي لَهُمْ». 6 (1) مغرم: عُرم. 7 (ت) نص ناقص وتكميله: أَمْ عِنْدَهُمْ [علم] الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ [عنه ما يحكمون به] (المنتخب http://goo.gl/r420r6). وفسر الجلالين هذه الآية: «أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ» أي اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب «فَهُمْ يَكْتُبُونَ» منه ما يقولون؟ (http://goo.gl/V5y5RG). واختصر غيرهما الطريق ففسر كلمة يكتبون بمعنى «يحكمون»: يقول معرفة: ما نسبة الكتاب من علم الغيب؟ ثم إن فريش كانوا أميين فكيف فرضهم يكتبون؟ الجواب: إن معنى الكتابة هنا الحكم، يزيد: أعندهم علم الغيب فهم يحكمون، ومثله قول الجعدي: ومال الولاء بالبناء فليعلم وما ذاك حكم الله إذ هو يكتب - أي يحكم. وقال ابن الأعرابي: الكاتب عندهم، العالم، قال تعالى: «أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ» أي يعلمون (معرفة: شَهَاتٍ وردود حول القرآن الكريم، ص 304).

8 (ن) منسوخة بآية السيف 9:113 (5 ♦ 1) مكظوم: مملوء غيظا وغما (1 ♦ 1) إشارة إلى يونس (يوانان) الذي بلعه الحوت (انظر هامش الآية 37:56). ويذكره القرآن في عدة سور (الفهرس تحت اسم يونس). وفي العهد القديم سفر كامل من أربعة فصول قصار يعرف بسفر يوانان نقلها هنا بالكامل حتى يقارن القاريء بينها وبين ما جاء في القرآن: الفصل الأول: «كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْثَايَ قَائِلًا: «فَمَ أَنْطَلِقُ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادَ عَلَيْهَا، فَإِنَّ شَرَّهَا قَدْ صَعِدَ إِلَى أَمَامِي». فَجَاءَ يُونَانُ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرَشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَزَلَّ إِلَى بَاقَا، فَوُجِدَ سَفِينَةً سَانِرَةً إِلَى تَرَشِيشَ. فَدَفَعَ اجْرَتَهَا وَنَزَلَ فِيهَا لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرَشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. فَأَلْقَى الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً عَلَى الْبَحْرِ، فَكَانَتْ عَاصِفَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْبَحْرِ، فَانْشَقَّتِ السَّفِينَةُ عَلَى الْإِنْبِيسَارِ. فَخَافَتِ الْمَلْحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ إِلَى إِلَهِهِ، وَأَلْقُوا الْأَمْتِعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّقُوا عَنْهُمْ. أَمَّا يُونَانُ، فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى جُوفِ السَّفِينَةِ وَأَضْجَعُ وَأَسْتَعْرَقُ فِي التَّوَمِ. فَذَنَا مِنْهُ زَيْسُ الْبَحَّارَةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا بِكَ مُسْتَعْرِفًا فِي التَّوَمِ؟ فَمَ فَادِعُ إِلَى إِلَهِكَ لَعَلَّ اللَّهَ يُفَكِّرُ فِينَا فَلَا تَهْلِكُ». وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمُّوا نَلِقُ فَرَّغًا لِنَعْلَمَ بِسَبَبٍ مِنْ أَصَابَتِنَا هَذَا الشَّرِّ». فَأَلْقُوا فَرَّغًا، فَوَقَعَتِ الْفَرَعَةُ عَلَى يُونَانَ. فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِسَبَبٍ مِنْ أَصَابَتِنَا هَذَا الشَّرِّ. مَا عَمَلُكَ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ وَمَا أَرْضُكَ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِي، وَإِنِّي أَنْقَى الرَّبِّ، إِلَهَ السَّمَوَاتِ، الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَيْسَ». فَخَافَتِ الرَّجَالُ خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا صَنَعْتَ ذَلِكَ؟» وَقَدْ عُلِمُوا أَنَّهُ هَارَبَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَهُمْ. وَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ حَتَّى يَسْكُنَ الْبَحْرَ عَمَّا؟» وَكَانَ الْبَحْرُ يَزْدَادُ هَيْجَانًا. فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَالْقَوْنِي إِلَى الْبَحْرِ فَيَسْكُنُ الْبَحْرَ عَنْكُمْ، فَإِنِّي عَالِمٌ أَنَّ هَذِهِ الْعَاصِفَةَ الْعَظِيمَةَ إِنَّمَا حَلَّتْ بِكُمْ بِسَبَبِي». وَكَانَ الرَّجَالُ يَجِدُّونَ لِيُرْجِعُوا إِلَى الْبَابِسَةِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ هَيْجَانًا عَلَيْهِمْ. فَدَعَا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَا تَهْلِكَنَّ بِسَبَبِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، فَإِنَّكَ أَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ، قَدْ صَنَعْتَ كَمَا شِئْتَ». ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَالْقَوَى إِلَى الْبَحْرِ، فَوَقَعَتِ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ. فَخَافَتِ الرَّجَالُ الرَّبَّ خَوْفًا شَدِيدًا، وَدَبَّحُوا ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَنَذَرُوا نُذُورًا». فَالْفصل الثاني: «فَاعَادَ الرَّبُّ حُوتًا عَظِيمًا لِابْتِلَاعِ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جُوفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جُوفِ الْحُوتِ، وَقَالَ: إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ فِي ضَيْقِي فَاجَابَنِي مِنْ جُوفِ مَثْوَى الْأُمُوتِ اسْتَعِثَّتْ فَسَمِعْتَ صَوْتِي قَدْ طَرَحْتَنِي فِي الْغَمَقِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فَالْتَهَرُّ أَحَاطَ بِي جَمِيعَ مِيَاهِكَ وَأَمَاجِكُ جَاوَزَتْ عَلَيَّ. فقلتُ: إِنِّي طَرَدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ لِكَيْ سَاعُدَ أَنْظُرُ هَيْكَلَ فُدْسِكَ. قَدْ غَمَزْتَنِي الْمِيَاهُ إِلَى خَلْقِي وَأَحَاطَ بِي الْغَمْرُ وَالْتَفَّتِ الْخِيَرَانُ حَوْلَ رَأْسِي. نَزَلْتُ إِلَى أَسْوَاطِ الْجِبَالِ إِلَى أَرْضِ أُغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ الْجِبَالِ لِلأَبْدِ لِكَنَّكَ أَصْعَدْتَ خِيَاتِي مِنَ الْهُوَّةِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِهِ. عِنْدَمَا غَشِيَنِي عَلَى نَفْسِي تَذَكَّرْتُ الرَّبَّ فَنَلِغْتُ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ فُدْسِكَ. إِنَّ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ أَوْثَانَ الْبَاطِلِ فَلْيَكْفُوا عَنْ عِبَادَتِهِمْ. أَمَّا أَنَا فَيَصُونَ شُكْرًا أَنْبَخْتُ لَكَ وَمَا نَذَرْتُهُ أَوْفِي بِهِ. مِنْ الرَّبِّ الْخَلَّاصِ! فَاَمْرَ الرَّبِّ الْحُوتِ، فَقَذَفَ يُونَانَ إِلَى الْبَابِسَةِ». الْفصل الثالث: «كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا: «فَمَ أَنْطَلِقُ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادَ عَلَيْهَا الْمُنَادَاةُ الَّتِي أَكَلَمْتُكُ بِهَا». فَجَاءَ يُونَانُ وَأَنْطَلَقَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ كَلِمَةِ الرَّبِّ، وَكَانَتْ نِينَوَى مَدِينَةً عَظِيمَةً جَدًّا، يَقْتَضِي اجْتِيَازًا هَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَدَخَلَ يُونَانُ أَوَّلًا إِلَى الْمَدِينَةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاجِدًا، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ نِينَوَى». فَامْرَأَتُ أَهْلِ نِينَوَى بِإِلَهِهِ، وَنَادَا بِصُومٍ وَبِأَسْوَاطِ مَسُوحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ. وَبَلَغَ الْخَبْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَجَاءَ مِنْ عَرِشِهِ، وَالْقَوَى عَنْهُ رِدَاةً وَالْتَفَّتْ بِمَسُوحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى وَيُقَالَ فِي نِينَوَى بِرَقَارِ الْمَلِكِ وَغُطَامَانِهِ: «لَا يَدُقُّ بَشَرٌ وَلَا نَهْيَةٌ وَلَا نَقْرٌ وَلَا غَمٌّ شَيْئًا، وَلَا تَرُخُ وَلَا تَشْرَبُ مَاءً، وَلْيَلْتَفِتِ الْبَشَرُ وَالنَّهْيَانُ بِمَسُوحٍ، وَلْيَدْعُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِّيرِ وَعَنْ الْغُفْبِ الَّذِي بِيَدَيْهِمْ، لَعَلَّ اللَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ أَضْطِرَامِ غَضَبِهِ، فَلَا تَهْلِكُ». فَزَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَأَتَمَّهُمْ رَجُوعًا عَنْ طَرِيقِهِمُ الشَّرِّيرِ. فَجَدَّمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَصْنَعُهُ بِهِمْ، وَلَمْ يَصْنَعْهُ». الْفصل الرابع: «فَسَاءَ الْأَمْرُ يُونَانَ مَسَاءَةً شَدِيدَةً وَغَضِبَ. وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ، أَلَمْ يَكُنْ هَذَا كَلَامِي وَأَنَا فِي أَرْضِي؟ وَإِلْذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرَشِيشَ، فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ طَوِيلُ الْإِنَاءَةِ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ. فَالآنَ، أَيُّهَا الرَّبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَحْيَا». فَقَالَ الرَّبُّ: «أَبِحَقِّ غَضَبِكَ؟» وَخَرَجَ يُونَانُ مِنْ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَّعَ لَهُ هُنَاكَ كَوْخًا وَجَلَسَ تَحْتَهُ فِي الظِّلِّ، رَيْشًا يَرَى مَاذَا يُصِيبُ الْمَدِينَةَ. فَاعَادَ الرَّبُّ إِلَهِهُ جُرُوعَةً فَارْتَقَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ، لِيَكُونَ عَلَى رَأْسِهِ ظِلٌّ فَيَنْقِذَهُ مِنَ الضَّرَرِ، وَفَرَّقَ يُونَانَ بِالْجُرُوعَةِ فَرَّخًا عَظِيمًا. ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْغَدِ، وَلَسَعَتْ الْجُرُوعَةَ فَيَبْسِطُ. فَلَمَّا اشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَعَدَّ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضَرَبَتْ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ، فَغَمِيَ عَلَيْهِ، فَتَمَتَّى الْمَوْتُ لِنَفْسِهِ وَقَالَ: «خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَحْيَا». فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «أَبِحَقِّ غَضَبِكَ بِسَبَبِ الْجُرُوعَةِ؟» فَقَالَ: «بِحَقِّ غَضَبِي حَتَّى الْمَوْتُ». فَقَالَ الرَّبُّ: «لَقَدْ أَشْفَقْتُ أَنْتَ عَلَى الْجُرُوعَةِ الَّتِي لَمْ تَتَّعَبْ فِيهَا وَلَمْ تَرْبِّهَا، وَالَّتِي نَبَيْتَ بِنْتِ لَيْلَةٍ، ثُمَّ هَلَكْتَ بِنْتِ لَيْلَةٍ، أَفَلَا أَشْفِقُ أَنَا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ أُمَّتِي عَشْرَةَ رُبُوعَةً مِنْ أَنْبَاسٍ لَا يَعْرِفُونَ بَيْتَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، مَا عَادَ بَهَانَهُمْ كَثِيرَةً؟»

ما حسبه ربه محطه من الصلح  
 وار بطاد الصبر طمروا لبرلموط  
 باصبرهم لما سمعوا الصبر وبمولور  
 انه لمحور  
 وما هو الا صبر للعلمين

فَأَجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ  
 [---] وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ، لَمَّا سَمِعُوا  
 الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ: «إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ!»<sup>1</sup>  
 وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ!

250:68\2 هـ  
 351:68\2 م  
 52:68\2 م

### 73\3 سورة المزمل

عدد الآيات 20 - مكية عدا 10-11 و420

بسم الله الرحمن الرحيم  
 باسمها المزمّل  
 مم الليل إلا قليلاً  
 نصفه أو أنقص منه قليلاً  
 أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً  
 إنا سنلقي عليك قولاً ثقیلاً  
 إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم  
 قياتاً  
 إن لك في النهار سنجاً طويلاً  
 وأذكر اسم ربك وتنبئ إليه تنبيلاً  
 ربُّ المشرق والمغرب لا إله إلا  
 هو فاتخذهُ وكيلاً  
 وأصبر على ما يقولون، وأهجرهم  
 هجراً جميلاً

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.  
 يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ!  
 فَمَ انَا الْقِيلَاسُ،  
 بِنَصْفِهِ، أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا،  
 أَوْ زِدْ عَلَيْهِ، وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا.  
 إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا.  
 إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ  
 قِيَاتًا.  
 إِنَّ لَكَ، فِي النَّهَارِ، سِنَجًا طَوِيلًا.  
 وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَنْبِئْ إِلَيْهِ تَنْبِيلاً.  
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 هُوَ. فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا.  
 وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ، وَأَهْجُرْهُمْ  
 هَجْرًا جَمِيلًا!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ  
 فَمَ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا  
 بِنَصْفِهِ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا  
 أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا  
 إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا  
 إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ  
 قِيَاتًا  
 إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سِنَجًا طَوِيلًا  
 وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَنْبِئْ إِلَيْهِ تَنْبِيلًا  
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا  
 وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ  
 هَجْرًا جَمِيلًا

1 (1) تَدَارَكَهُ، تَدَارَكَتُهُ، تَدَارَكَهُ، تَدَارَكَهُ (2) رَحْمَةٌ ♦ (1) خطأ وتصحيحه: تَدَارَكَتُهُ، كما في القراءة المختلفة (2) تناقضان: تقول الآية 68\2: 49 «لَوْ لَأَنَّ تَدَارَكَهُ نِعْمَةً مِنْ رَبِّهِ لَنَبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ»، بينما تقول الآية 37\56: 145 «فَتَبَيَّنَتَا بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَيِّئٌ». فهل نبذ أم لا؟ وهل مذموم أم سقيم؟  
 2 (1) جبي: جمع وانتقى.  
 3 (1) لِيُزْلِقُونَكَ، لِيُزْهِقُونَكَ، لِيُفَنِّدُونَكَ ♦ (1) لِيُزْلِقُونَكَ: ليصبر عونك، ولكن قد تكون الكلمة خطأ نسخا، وصحيحه ليفنذونك كما في القراءة المختلفة. ولكن ليكسنيبرج يرى ان الكلمة صحيحة وفقا للسريانية وتعني يقتلونك بالنوح (Luxenberg ص 162-165). (2) خطأ: التفات من الماضي سمعوا إلى المضارع وَيَقُولُونَ ♦ (1) نزلت حين أراد الكفار أن يعينوا النبي فيصيبوه بالعين فظفر إليه قوم من قريش فقالوا: ما رأينا مثله ولا مثل حججه وكانت العين في بني أسد حتى إن كانت الناقة السمينة والبقرة السمينة تمر بأحدهم فيعينها ثم يقول: يا جارية خذي المكنل والدرهم فأتينا بلحم من لحم هذه فما تبرح حتى تقع بالموت فتنتحر. وعن الكلبي: كان رجل يمكث لا يأكل يومين أو ثلاثة ثم يرفع جانب خيانه فتمر به النعم فيقول: ما رعى اليوم ابل ولا غنم أحسن من هذه فما تذهب إلا قريبا حتى يسقط منها طائفة وعدة فسأل الكفار هذا الرجل أن يصيب النبي بالعين ويفعل به مثل ذلك فعصم الله النبي وأنزل هذه الآية.  
 4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.  
 5 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.  
 6 (1) الْمُنْزَمِلُ، الْمَرْمَلُ، الْمَرْمَلُ ♦ (1) الْمَرْمَلُ: من ترمّل، تلفف في ثيابه، ويراد به المستريح الساكن. وهي مرادفة لكلمة المدثر التي جاءت في الآية 74\4: 1 ♦ (1) س1) عن جابر: اجتمعت قريش في دار الندوة فقالت سموا هذا الرجل إسما يصدر عنه الناس قالوا كاهن قالوا ليس بكاهن قالوا مجنون قالوا ليس بمجنون قالوا ساحر قالوا ليس بساحر فيلغ ذلك النبي فترمّل في ثيابه فندثر فيها فاتاه جبريل فقال «يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ» (1: 73\3) و«يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ» (1: 74\4). وعن إبراهيم النخعي في قوله يا أيها المزمل: نزلت وهو في قطيفة (1) م) قد يكون هذا إشارة إلى رداء إيليا كما جاء في سفر الملوك الثاني 2: 14-8. أو إلى رداء كان يلتف به محمد عند خروجه لملاقاة معلمه اليهودي حتى لا يعرفه الآخرون (Bar-Zeev ص 25)  
 7 (1) فَمَ، فَمَ ♦ (1) منسوخة بالآيتين اللاحقتين (73\3: 4-3 ♦ س1) عن عائشة: لما نزلت الآيتان «يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ. فَمَ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا» (73\3: 1-2) قاموا سنة حتى ورمت أقدامهم فنزلت الآية 73\3: 20: «فَافْرُقُوا مَا تَبَسَّرْتُمْ مِنْهُ».  
 8 (1) نصفه.  
 9 (1) هذه أول مرة يتم ذكر القرآن فيها. يقول مينغانا: «ليس ثمة شك في ذهني بأن كلمة قرآن تبدو مثل الكلمة السريانية قريا، إذ سمى السريان جميع الفصول من الكتاب المقدس التي كان يجب أن تقرأ في الكنائس «قريان». وقد أطلق النبي ببساطة على كتابه الكلمة التي كان معتادا على استعمالها لتسمية صحف الوحي في الكنائس المسيحية في أيامه. وعلينا ان نتذكر بأن في أقدم مخطوطات القرآن فإن الكلمة كانت تكتب قرن والتي كان يمكن ان تقرأ قرآن - وصارت كذلك - أو قرن بدون همزة. واني اظن بأن هذه القراءة للكلمة بدون همزة هي رسابة من اللفظ الأقدم قريان أو قريان. وأن لفظ الهمزة هي قراءة متأخرة قد تنبئت لاحقا لتعريب المفردة ولجعلها تتطابق مع جذر فعل قرأ» (مينغانا، ص 9-10، الهامش 2). وعبارة وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4: 73\3) إن صح ترتيبها، لا يمكن في أي حال أن تعني القرآن الذي بين أيدينا، فلم ينزل منه حتى الآن إلا اليسير. وإذا ربطنا الآية 73\3: 4 بالآيات السابقة، نفهم أن مؤلف القرآن كان راهبا يقوم الليل لكي يرتل الصلوات كما يفعل الرهبان حتى يومنا هذا. والمرة الثانية التي يذكر فيها القرآن في نفس السورة، الآية 20 ولكنها اعتبرت هجرية مع انها تتضمن عناصر مفسرة للآية الرابعة، تعني من القيام للصلاة المرضي وغيرهم. ولم تذكر كلمة القرآن بعد ذلك إلا في الآية 50\34: 1 ثم في الآية 50\34: 45. وهناك من يرى أن كلمة قرآن تعني المجموع من قول العرب قرأت الماء في الحوض بمعنى جمعه (بشير: مقدمة في التاريخ الأخر، ص 42 و55 وهامشها).  
 10 (1) نَاشِئَةَ (2) وَطْأً، وَطْأً، وَطْأً (3) وَأَصْوَبٌ، وَأَهْيَأٌ ♦ (1) نَاشِئَةُ اللَّيْلِ: قيام الليل للتعب، أو اول ساعة من الليل؛ أَشَدُّ وَطْأً: أكثر كلفة وجهدا؛ قيل: قول. وقد فسرها المنتخب كما يلي: إن العبادة التي تكون بالليل، هي أشد رسوخا في القلب، وأثين قولاً، لما يكون بالليل من هدوء وصفاء (http://goo.gl/CRRcig). وفسرها الجلالين كما يلي: إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ القيام بعد النوم هي أشد وطأً ومواقفة السمع للقلب على تفهم القرآن وأقوم قياتاً أبين قولاً (http://goo.gl/gnmMzw)  
 11 (1) سِنَجًا ♦ (1) سبحا: جريا وانطلاقا.  
 12 (1) تَنْبِئْ إِلَيْهِ تَنْبِيلاً: تنبئ إلى الله: انقطع إليه بالعبادة. خطأ: التفات من المتكلم في الآية 5 «سَنُلْقِي» إلى الغائب «اسْمُ رَبِّكَ».  
 13 (1) رَبُّ، رَبُّ (2) الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ♦ (1) تناقض: تقول الآيتان 73\3: 9 و26\47: 28 «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»، والآية 55\97: 17 «رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ» والآية 70\79: 40 «فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ» ♦ (1) م) قارن: «فَمَنْ إِلَهٌ غَيْرُ رَبِّنَا وَمَنْ صَحْرَةٌ سِوَى الْهِنَاءِ» (مزامير 18: 32)؛ «اسْمِعْ يَا إِسْرَائِيلَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ رَبُّ وَاحِدٌ» (تثنية 6: 4).

وَدَرَنِي وَالْمُكَدَّبِينَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهْلُهُمْ قَلِيلًا إِن لَدُنِّيَا أَنْكَالًا وَجَجِيمًا <sup>2</sup> ، وَطَعَامًا دَا غُصَّةً <sup>1</sup> ، وَعَدَابًا أَلِيمًا، يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ، وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا <sup>2</sup> [---] إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا. فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيْلًا <sup>1</sup> فَكَيْفَ تَتَّقُونَ <sup>1</sup> ، إِن كَفَرْتُمْ، يَوْمًا <sup>2</sup> يَجْعَلُ <sup>3</sup> الْوَالِدَانُ سُبُبًا <sup>4</sup> ، وَالْوَالِدَاتُ السَّمَاءَ مَنفُطِرًا <sup>1</sup> بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا.	وَدَرَنِي وَالْمُكَدَّبِينَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهْلُهُمْ قَلِيلًا إِن لَدُنِّيَا أَنْكَالًا وَجَجِيمًا وَطَعَامًا دَا غُصَّةً وَعَدَابًا أَلِيمًا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيْلًا فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوَالِدَانُ سُبُبًا السَّمَاءَ مَنفُطِرًا بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ اللَّيْلِ وَنَصْفَهُ وَتَلْتَمِسُ <sup>2</sup> وَطَائِفَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ. وَاللَّهُ يَقْدِرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَأْتِبَ عَلَيْهِمْ فَافْرُؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَأَخْرُونَ يَصْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدُمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَعْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	211 : 73\3 312 : 73\3 413 : 73\3 514 : 73\3 615 : 73\3 716 : 73\3 817 : 73\3 918 : 73\3 1019 : 73\3 1120 : 73\3
وَدَرَنِي وَالْمُكَدَّبِينَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهْلُهُمْ قَلِيلًا إِن لَدُنِّيَا أَنْكَالًا وَجَجِيمًا <sup>2</sup> ، وَطَعَامًا دَا غُصَّةً <sup>1</sup> ، وَعَدَابًا أَلِيمًا، يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ، وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا <sup>2</sup> [---] إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا. فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيْلًا <sup>1</sup> فَكَيْفَ تَتَّقُونَ <sup>1</sup> ، إِن كَفَرْتُمْ، يَوْمًا <sup>2</sup> يَجْعَلُ <sup>3</sup> الْوَالِدَانُ سُبُبًا <sup>4</sup> ، وَالْوَالِدَاتُ السَّمَاءَ مَنفُطِرًا <sup>1</sup> بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا.	وَدَرَنِي وَالْمُكَدَّبِينَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهْلُهُمْ قَلِيلًا إِن لَدُنِّيَا أَنْكَالًا وَجَجِيمًا وَطَعَامًا دَا غُصَّةً وَعَدَابًا أَلِيمًا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيْلًا فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوَالِدَانُ سُبُبًا السَّمَاءَ مَنفُطِرًا بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ اللَّيْلِ وَنَصْفَهُ وَتَلْتَمِسُ <sup>2</sup> وَطَائِفَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ. وَاللَّهُ يَقْدِرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَأْتِبَ عَلَيْهِمْ فَافْرُؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَأَخْرُونَ يَصْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدُمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَعْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	211 : 73\3 312 : 73\3 413 : 73\3 514 : 73\3 615 : 73\3 716 : 73\3 817 : 73\3 918 : 73\3 1019 : 73\3 1120 : 73\3

1 (ن) منسوخة بآية السيف 9:113. 5.  
2 (1) قراءة شيعية: «وَدَرَنِي يَا مُحَمَّدَ وَالْمُكَدَّبِينَ بَوْصِيكَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهْلُهُمْ قَلِيلًا» (الكليبي مجلد 1، ص 434) ♦ (1) خطأ: النقات في الآية 9 من الغائب «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» إلى المتكلم «وَدَرَنِي» ♦ (ن) منسوخة بآية السيف 9:113. 5.  
3 (1) خطأ: النقات من الغائب في الآية 9 «اسم رَبِّكَ» إلى المتكلم المفرد في الآية 11 «وَدَرَنِي» ثم إلى جمع الجلالة «لَدُنِّيَا» (ت2) أنكالا: قيود الحديد الثقيلة ♦ (1) انظر بخصوص النكال والعقاب والثواب في الأخرى قصيدة أمية بن أبي الصلت في هامش الآية 40:60 (71 2م) يستعمل القرآن كلمة جحيم وجهنم وهما مشتقتان من العبرية جي هُوم، اسم واد في جنوب وجنوب غربي اورشليم (يشوع 15: 8، 16: 18، 18: 16، 19: 11، 20: 30، الملوك الثاني 23: 10، أخبار الأيام الثاني 33: 6، ارميا 7: 31، 19: 2، 32: 35)، واسمه الحالي وادي الرابية. وقد تلتطخت سمعة الوادي عند اليهود القدماء سمعة الوادي التي تمت فيه، والتي تضمنت فيما يقول العهد القديم طقوس حرق الأطفال أحياء كقربان (الملوك الثاني 23: 10، أخبار الأيام الثاني 28: 3، 33: 6، ارميا 7: 32، 7: 31، 19: 2، 32: 35)، وطبقا لسفر ارميا 7: 31 وبعده، و19: 6 وبعده فقد تحول بعد ذلك حسب الأسطورة أو الزعم إلى مدفن عندما زالت تلك الطقوس. ثم تم اعتباره واديا ملعونا وأصبح مزاردا لمكان العقاب، وبالتالي الجحيم (أشعيا 66: 24، اخنوخ 26).  
4 (1) غُصَّة: اعتراض في الحلق من طعام أو شراب.  
5 (1) تَرْجُفُ ♦ (1) خطأ: النقات من المضارع «تَرْجُفُ» إلى الماضي «وَكَانَتْ» (ت2) كَثِيرًا: رمل متراكم؛ مهيل: مدفوع ساقط بعضه في اثر بعض.  
6 (1) خطأ: النقات من الغائب في الآية 11 «وَالْمُكَدَّبِينَ» إلى المخاطب «أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ» والأصل أن يقال: إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ (الزحيلي http://goo.gl/JGdK3C).  
7 (1) وبيلا: شديداً غليظاً.  
8 (1) تَتَّقُونَ (2) يَوْمَ (3) نَجْعَلُ (4) فَكَيْفَ تَتَّقُونَ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوَالِدَانُ سُبُبًا إِن كَفَرْتُمْ، فَكَيْفَ تَخَافُونَ أَيُّهَا النَّاسُ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوَالِدَانُ سُبُبًا إِن كَفَرْتُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ تُصَدِّقُوا بِهِ ♦ (1) نص مخربط وترتيبه: فَإِن كَفَرْتُمْ كَيْفَ تَتَّقُونَ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوَالِدَانُ سُبُبًا (مكي، جزء ثاني، ص 420) ♦ (1م) قال أمية بن أبي الصلت: إن يوم الحساب عظيمٌ \ شاب فيه الصغير شبيهاً طويلاً (http://goo.gl/ds15Yz).  
9 (1) مُنْفَطِرٌ ♦ (1) مُنْفَطِرٌ: منسوخ. تناقض: تقول الآية 73\3: 18 السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ (مذكر) وتقول الآية 82\82: 1 إذا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (مؤنث). خطأ: مُنْفَطِرٌ فيه، إلا إذا كانت الباء في «به» سببية. وجاء في المنتخب: «السماء في قوتها وعظمتها، شيء منسوخ في ذلك اليوم لشدة وهوله» (http://goo.gl/mKxpqK). خطأ: مُنْفَطِرٌ فيه أو: عنه.  
10 (1) منسوخة بالآية 81\7: 29 المكررة في الآية 98\76: 30 «وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ».  
11 (1) تَلْتَمِسُ (2) وَيُصْنَفُهُ وَتَلْتَمِسُ، وَيُصْنَفُهُ وَتَلْتَمِسُ (3) خَيْرٌ وَأَعْظَمُ ♦ (1) خطأ: يلاحظ ان هذه الآية الطويلة مدنية جاءت ضمن سورة مكية ولا علاقة لها بالآيات السابقة. والجزء الأخير من الآية لا علاقة له بالجزء الأول ♦ (س1) انظر هامش الآية 73\3: 2 ♦ (1م) الزكاة: نفس الكلمة في الآرامية والعبرية بمعنى التطهير، ثم أصبح معناها إعطاء المال لتطهير النفس (Jeffery ص 153). ويرى عمر سنخاري أن كلمة زكاة يونانية dekatos وتعني العشر، وكانت تقدمه للالهة لكسب رضاها (انظر Sankharé ص 49). ونجد في التوراة إعطاء العشر. فنذر يعقوب نذرا قائلاً: «وَكُلُّ مَا تَرْتُقِنِي إِلَهِهِ فَإِنِّي أُوَدِّي لَكَ عَشْرَةَ» (تكوين 28: 22). وجاء في سفر التثنية: «وَأَدَّ الْعَشْرَ مِنْ جَمِيعِ غَلَّةِ زَرْعِكَ، أَيْ مَا أَحْرَجْتَهُ الْحَقُولُ سَنَةً فَسَنَةً. وَكُلُّ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، عَشْرَ فَصْحِكَ وَبَيْبَيْدِكَ وَزَيْبِكَ وَأَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، لِكَيْ تَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَتَّقِي الرَّبَّ إِلَهَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. وَإِنْ طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ، وَلَمْ تَطِقْ حَمْلَ الْأَعْشَارِ، وَنَعَدَ عِنْدَكَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِجَعْلِهِ فِيهِ اسْمِهِ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، فَأَبْدِلْ بِهِ فِضَّةً وَصِرُّ الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ وَامْضِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، وَأَبْدِلْ بِهَا كُلَّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ وَخَمْرٍ وَمُسْكِرٍ كُلِّ مَا تَطْلُبُهُ نَفْسُكَ، وَكُلَّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَافْرَحْ أَنْتَ وَبَيْبَيْدُكَ. وَلَا تُهْمَلِ اللَّوْطِيُّ الَّذِي فِي مُدُنِكَ، إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ مَعَكَ وَلَا مِيرَاثٌ. فِي أَجْرِ كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ، تُخْرِجُ كُلَّ أَعْشَارِ غَلَّتِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهَا فِي مُدُنِكَ، فَيَأْتِي اللَّوْطِيُّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ مَعَكَ، وَالزَّرِيزُ وَالنِّتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي مُدُنِكَ، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي جَمِيعِ مَا تَعْمَلُ مِنْ أَعْمَالٍ يَدِيكَ» (تثنية 14: 29-22). وقد استعملت





ثم ادبر واستكبر	ثُمَّ ادْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ	23 : 74/4م
فقال ان هذا الا سحر يؤثر	فَقَالَ اِنْ هَذَا اِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ	24 : 74/4م
ان هذا الا قول البش	اِنْ هَذَا اِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ	25 : 74/4م
سأصليه سقر	سَأَصْلِيهِ سَقْرًا	26 : 74/4م
وما ادرك ما سقر	وَمَا ادْرَاكَ مَا سَقَرُ	27 : 74/4م
لا تبقي ولا تذر	لَا تَبْقِي وَلَا تَذَرُ	28 : 74/4م
لواحة للبشر	لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ	29 : 74/4م
عليها تسعة عشر	عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ	30 : 74/4م
وما جعلنا اصحاب النار الا ملانكة	وَمَا جَعَلْنَا اصْحَابَ النَّارِ اِلَّا مَلَائِكَةً	31 : 74/4م
وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا	وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ اِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا	
ليستيقن الذين اتوا الكتاب ويزداد	لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ اتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ	
الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين	الَّذِينَ آمَنُوا اِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابِ الَّذِينَ	
اتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين	اتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ	
في قلوبهم مرض والكافرون ماذا	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا	
اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من	ارَادَ اللهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللهُ مَنْ	
يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود	يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ	
ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر	رَبِّكَ اِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ اِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ	
كلا والقمر	كَلَّا وَالْقَمَرَ	32 : 74/4م
والليل اذ ادبر	وَاللَّيْلِ اِذَا ادْبَرَ	33 : 74/4م
والصبح اذا اسفر	وَالصُّبْحِ اِذَا اسْفَرَ	34 : 74/4م
انها لاخذى الكبر	اِنَّهَا لَا اِخْذَى الْكِبَرِ	35 : 74/4م
نذيرا للبشر	نَذِيرًا لِلْبَشَرِ	36 : 74/4م
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ اَنْ يَتَقَدَّمَ اَوْ يَتَأَخَّرَ	37 : 74/4م
كل نفس بما كسبت رهينة	كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ	38 : 74/4م
الا اصحاب اليمين	اِلَّا اصْحَابَ الْيَمِيْنِ	39 : 74/4م
في جنات يتساءلون	فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُوْنَ	40 : 74/4م
عن المجرمين	عَنِ الْمَجْرِمِيْنَ	41 : 74/4م
ما سلككم في سقر	مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ	42 : 74/4م
قالوا لم نك من المصليين	قَالُوْا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّيْنَ	43 : 74/4م

1 (ت) باسرة: جمعت ملامحه نتيجة مفاجأة سببت الانزعاج.  
2 (ت) ادبر: ولى وأعطى ففاه لمن كان يواجه.  
3 (ت) يؤثر.  
4 (ت) سقر: لوح أو اذاب، أو اشتد حره وأذاه، أو انقض على شيء. وفي القرآن سقر إسم لجهنم.  
5 (ت) لواحة: (1) سحر يؤثر: سحر يُبْعَثُ.  
6 (ت) عدة قرعات منها: تسعة عشر، تسعة وعشرون، تسعة عشر (1) نص ناقص وتكميله: عليها تسعة عشر [ملكا] - كما تشير الآية اللاحقة.  
7 (ت) نص ناقص وتكميله: وما جعلنا اصحاب النار الا ملانكة وما جعلنا اذكري عنهم الا لغرض فتنة الذين كفروا (ابن عاشور، جزء 29، ص 314 جملة - وما هي الا ذكرى للبشر - في آخرها تنديل اضيف إلى الآية للحفاظ على السجع، فهي لا تضيف شيئا للمعنى (1) عن ابن إسحق: قال أبو جهل يوما يا معشر قريش يزعم محمد أن جنود الله يعذبونكم في النار تسعة عشر وأنتم أكثر الناس عدداً فبيجز مائة رجل منكم عن رجل منهم فنزلت هذه الآية. وعن السدي قال لما نزلت عليها تسعة عشر قال رجل من قريش يدعى أبا الأشد يا معشر قريش لا يهولنكم التسعة عشر أنا أدفع عنكم بمنكبي الأيمن عشرة وبمنكبي الأيسر التسعة فنزلت هذه الآية.  
8 (1) إذا دبّر، إذا أدبر (1) ادبر: ولى.  
9 (1) سقر (1) أسفر: اضاء وأشرف.  
10 (1) لخذى، لخذى (1) الكبر: المصائب: نص ناقص وتكميله: إنها لاخذى [الدواهي، أو البلائ] الكبر (المنتخب http://goo.gl/28JcsM، الجليلين http://goo.gl/MgrtV).  
11 (1) نذير.  
12 (ت) خطأ: التفات من العائب في الآية السابقة «نذيرا للبشر» إلى المخاطب «لمن شاء منكم».  
13 (1) يستعمل القرآن عبارة اصحاب الميمين أو اصحاب المينة وعكسها اصحاب الشمال أو اصحاب المشامة. ترى أسطورة يهودية أن الفردوس عن الجانب الأيمن للرب، والجحيم عن جانبه الأيسر (Ginzberg المجلد الأول، ص 7). قارن أيضا: «وإذا جاء ابن الإنسان في مجده، نواكبه جميع الملائكة، يجلس على عرش مجده، وتحشر لنيه جميع الأمم، فيفصل بعضهم عن بعض، كما يفصل الراعي الخراف عن الجداء. فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن شماله. ثم يقول الملك للذين عن يمينه: «تعالوا، يا من باركتم أبي، فرتوا الملكوت المعد لكم منذ إنشاء العالم: لأنني جئت فأطعمتموني، وغطشت فستقتموني، وكنت غريبا فأويتموني، وغريبا فأكسوتوني، ومریضا فعدتموني، وسجينا فجننتم إلي». فيجيبه الأبرار: «يا رب، متى رأيناك جانغا فأطعمناك أو غطشتنا فستقناك؟ ومتى رأيناك غريبا فأويتناك أو غريبا فأكسوتناك؟ ومتى رأيناك مریضا أو سجينا فجننا إليك؟» فيجيبهم الملك: «الحق أقول لكم: كلما صنعتم شيئا من ذلك لواحد من إخوتي هؤلاء الصغار، فلي قد صنعتموه». ثم يقول للذين عن الشمال: «إليكم عني، أيها الملاعين، إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته لأنني جئت فما أطعمتموني، وغطشت فما ستقتموني، وكنت غريبا فما أويتموني، وغريبا فما كسوتوني، ومریضا وسجينا فما رزتموني». فيجيبه هؤلاء أيضا: «يا رب، متى رأيناك جانغا أو غطشتنا، غريبا أو غريبا، مریضا أو سجينا، وما أسعفناك؟» فيجيبهم: «الحق أقول لكم: أيما مرة لم تصنعوا ذلك لواحد من هؤلاء الصغار فلي لم تصنعوه». فيذهب هؤلاء إلى العذاب الأبدى، والأبرار إلى الحياة الأبدية» (متى 25: 31-46).  
14 (1) يا فلان ما، يا أيها المرء (2) سلك (3) سقر (1) سقر: لوح أو اذاب، أو اشتد حره وأذاه، أو انقض على شيء. وفي القرآن سقر إسم لجهنم.  
15 (ت) تفسير شيعي: «لم نك من المصليين»: «لم نك من أتباع الأئمة» (الكليني مجلد 1، ص 419).



## 111\6 سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	31: 111\6م
مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ	مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ	42: 111\6م
سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ	سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ	53: 111\6م
وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ	وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ	64: 111\6م
فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ	فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ	75: 111\6م

## 81\7 سورة التكويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	9
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	101: 81\7م
وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ	وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ	112: 81\7م
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ	وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ	3: 81\7م
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ	وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ	124: 81\7م
وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ	وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ	135: 81\7م
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ	وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ	146: 81\7م
وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ	وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ	157: 81\7م
وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ	وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ	168: 81\7م
بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ	بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ	179: 81\7م
وَإِذَا الصُّحُفُ نُثِرَتْ	وَإِذَا الصُّحُفُ نُثِرَتْ	1810: 81\7م
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ	وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ	1911: 81\7م
وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ	وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ	12: 81\7م

الفعل «أُغْنَتْ عَلَيْهِمْ» إلى الاسم «المغضوب عليهم ولا الضالين» ♦ (1م) قارن: «لذلك لا ينتصب في التثنية الأشرار ولا الخاطنون في جماعة الأبرار فإنَّ الرَّبَّ عالمٌ بطريق الأبرار وإنَّ إلى الهلاك طريق الأشرار» (مزامير 1: 5-6). يضيف المسلمون كلمة «أمين» بعد قراءة هذه السورة، رغم أنها ليست منها. ويختتم كل من اليهود والمسيحيين صلواتهم بهذه الكلمة التي تعني «استجب يا رب»، ولكن يرى البعض أن هذه الكلمة تحريف لإسم الإله المصري آمون (هذا المقال <http://goo.gl/vDovb1> وهذا المقال <http://goo.gl/8rb2oL>).

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 5. عنوان آخر: تبت.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

3 (1 أبو (2 لهب (3 قراءة شيعية: تبت يدا أبي لهب وقد تبت (السياري، ص 196). عن علي: محي من القرآن سبعون من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم، وما ترك أبو لهب إلا للإزراء على رسول الله لأنه عمه (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 70) ♦ (1 تبت: خسرو هلك ♦ (1م) عن ابن عباس: سعد النبي ذات يوم الصفا فقال: يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا له: ما لك؟ قال: أرأيتم لو أخبرتمكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أما كنتم تصدقون قالوا: بلى قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب: تبًا لك هذا دعوتنا جميعًا فنزلت هذه السورة.

4 (1 إكْتَسَبَ ♦ (1 ت) نص ناقص وتكميله: مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَكَسِبَهُ شَيْئًا (مكي، جزء ثاني، ص 507).

5 (1 سَيَصْلَىٰ، سَيَصْلَىٰ (2 لهب ♦ (1 ت) خطأ: «نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ» لغو وتكرار إذ لا توجد نار دون لهب.

6 (1 وَمُرَيْتُهُ، وَمُرَيْتُهُ (2 حَمَّالَةٌ، حَمَّالَةٌ، حَمَّالَةٌ، حَامِلَةٌ (3 لِلْحَطَبِ

7 (1 ت) جيدها: عنقها. ونجد الكلمة بالعبرية في أشعيا 48: 4 بمعنى عرق الرقبة؛ مسد: حبل من ليف.

8 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

9 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

10 (1 ت) كُوِّرَتْ: لُفَّت في استدارة.

11 (1 ت) انْكَدَرَتْ: تساقطت أو انطفأت ♦ (1م) قارن: «وكما أنَّ البرق يخرُجُ من المشرق ويلمغ حنَّيَّ المغرب، فكذلك يكونُ مجيءُ ابن الإنسان. وحيثُ تكونُ الجيفةُ تتجمَعُ النُّسُور. وعلى أثر التبدُّة في تلك الأيام، تُظلمُ الشَّمْسُ، والقمرُ لا يُرسلُ ضوءه، وتتساقطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ، وتترزَعُ قُوَّاتُ السَّمَوَاتِ. وتظهرُ عندئذٍ في السَّمَاءِ آيةٌ ابن الإنسان. فتنْتَجِبُ جميعُ قبائل الأرض، وترى ابن الإنسان آتياً على غمام السَّماءِ في تمام العزَّةِ والجَلال. ويُرسلُ ملائكته ومعهمُ البوقُ الكبير، فيجتمعون الذين اختارهم من جهات الرِّيح الأربع، من أطراف السَّمَوَاتِ إلى أطرافها الأخرى» (متى 24: 27-31).

12 (1 عَطِّلَتْ، عَطِّلَتْ ♦ (1 ت) العِشَارُ: جمع الغشراء من النوق التي مضى على حملها عشرة أشهر. عطلت: خليت بلا راع.

13 (1 حُشِرَتْ.

14 (1 سُجِّرَتْ ♦ (1 ت) سجر: تهيَّج بالنار.

15 (1 زُوِّجَتْ ♦ (1 ت) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ: قرنت بأجسادها (الجلالين <http://goo.gl/BFhtOv>).

16 (1 الْمَوْؤُودَةُ، الْمَوْؤُودَةُ، الْمَوْؤُودَةُ، الْمَوْؤُودَةُ (2 سُئِلَتْ، سُئِلَتْ، سُئِلَتْ، سُئِلَتْ ♦ (1 ت) الْمَوْؤُودَةُ: البنت تدفن حية خوف العار أو الحاجة. إشارة إلى عادة وأد البنات عند العرب قبل الإسلام كما تذكرها مصادر إسلامية؛ تفسير شيعي: يقرأ الشيعة «المؤودة» وهو من قتل في مودة أهل البيت (السياري، ص 172-173).

17 (1 قُتِلَتْ، قُتِلَتْ.

18 (1 الصُّحُفُ (2 نُثِرَتْ.

19 (1 كُشِطَتْ ♦ (1 ت) كُشِطَتْ: ازيلت.

وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْفِلَتْ <sup>١</sup> ،	وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْفِلَتْ <sup>٢١٣</sup> م
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ.	١٤: 81٧م
[---] فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُسِ، <sup>١</sup>	٣١٥: 81٧م
الْجَوَارِ الْكُنُسِ!	٤١٦: 81٧م
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ!	٥١٧: 81٧م
وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ!	٦١٨: 81٧م
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ،	١٩: 81٧م
ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ <sup>١</sup> ،	٧٢٠: 81٧م
مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ.	٨٢١: 81٧م
وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ!	٢٢: 81٧م
وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ،	٢٣: 81٧م
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ <sup>١</sup> ،	٩٢٤: 81٧م
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ!	١٠٢٥: 81٧م
[فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ؟]	١١٢٦: 81٧م
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ،	٢٧: 81٧م
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ <sup>١</sup> .	١٢٢٨: 81٧م
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ	١٣٢٩: 81٧م
الْعَالَمِينَ <sup>١</sup> .	

وإذا الجنة ارفلت  
علمت نفس ما احضرت  
ملا امسم بالخنس  
الجوار الكنس  
والليل اذا عسس  
والصبح اذا تنفس  
انه لقول رسول كريم  
ذي قوة عند ذي العرش مكين  
مطاع ثم امين  
وما صاحبكم مجنون  
ولقد رآه بالأفق المبين  
وما هو على الغيب بضنين  
وما هو بقول شيطان رجيم  
فأين تذهبون  
ان هو الا ذكر للعالمين  
لمن شاء منكم ان يستقيم  
وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب  
العالمين

## 87٨ سورة الأعلى

عدد الآيات 19 - مكية<sup>١٤</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى<sup>١</sup>،  
الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى،  
وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى،  
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى،  
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى<sup>١</sup>.  
سَنُقَرِّبُكَ، فَلَا تَأْتِي<sup>١</sup> تَنْسَى<sup>١</sup>،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
١٥  
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى  
الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى  
وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى  
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى  
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى  
سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى<sup>١٩٦</sup>م

- 1 (1) سُعِرَتْ.
- 2 (1) إرلف: قرب وأدنى.
- 3 (1) فَلَأَقْسِمُ ♦ (1) خطأ وتصحيحه: فَلَأَقْسِمُ كما في القراءة المختلفة (2) الخُنُس: الكواكب التي تختفي.
- 4 (1) الْجَوَارِي ♦ (1) الجوارى: النجوم. الْكُنُس: التي تختفي أحياناً في مدارها.
- 5 (1) عسس: اقبل بظلامه.
- 6 (1) عن عكرمة: نزلت في أبي بن خلف ♦ (1م) قال علقمة بن قرط: حتى إذا الصبح لها تنفسا \ وأنجاب عنها ليؤها وعسغنا (الجامع لأحكام القرآن للقرطبي http://goo.gl/7LAks9).
- 7 (1) خطأ: التفات في الآية 15 من المتكلم «أقسم» إلى المتكلم «ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ» ♦ (1م) قارن: «عَرِّشْكَ يَا اللَّهُ أَبَدَ الدُّهُورِ وَصَوْلَجَانُ مُلْكِكَ صَوْلَجَانُ اسْتِقَامَةٍ» (مزامير 45: 7).
- 8 (1) ثُمَّ، ثُمَّ.
- 9 (1) قراءة شيعية: بظنين - أي مُتهم (السياري، ص 173) ♦ (1) ضنين: بخيل. خطأ: بِالْغَيْبِ.
- 10 (1) نجد كلمة رجم بالعبرية كعقاب. ويظن البعض ان الكلمة قد تكون من اللغة الحبشية والتي تعني لعن. فيكون معنى العبارة «شيطان لعين». انظر Bonnet-Eymard مجلد 2، ص 47 وJeffery ص 140.
- 11 (1) خطأ وتصحيحه: إلى أين (مكي، جزء ثاني، ص 460). والآية 26 دخيلة لا علاقة لها بما سبقها وما تبعها.
- 12 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «لِلْعَالَمِينَ» إلى المخاطب «شَاءَ مِنْكُمْ» ♦ (1) منسوخة بالآية 81٧: 29 المكررة في الآية 98: 76: 30 «وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ».
- 13 (1) يَشَاءُونَ ♦ (1) خطأ: التفات من الغائب المفرد في الآية السابقة «لِمَنْ شَاءَ» إلى المخاطب الجمع «تَشَاءُونَ» ♦ (1) عن سلمان بن موسى: لما نزلت الآية 28 «لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ» ذلك إلينا إن شئنا استقمنا وإن لم نشأ لم نستقم فنزلت هذه الآية.
- 14 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
- 15 انظر الهامش 2 للسورة 96١.
- 16 (1) سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ ♦ (1) خطأ: جاء مرة واحدة «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ» (87٨: 1) وثلاث مرات «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ» (56: 46، 74؛ 56: 46، 96؛ 69: 52).
- 17 (1) قَدَّرَ.
- 18 (1) نص مخربط وترتيبه للآيتين 87٨: 4-5: وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً (تفسير الزمخشري http://goo.gl/e6aGtm)؛ والسيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 34).
- 19 (1) قراءة شيعية: فلن (السياري، ص 178) ♦ (1) فلا تنسى بمعنى فليس تنسى، إذ لا يجوز أن ينهى الإنسان عن النسيان لأنه ليس بإرادته (مكي، جزء ثاني، ص 470) ♦ (1) عن ابن عباس: كان النبي إذا أتاه جبريل بالوحي لم يفرغ جبريل من الوحي حتى يتكلم النبي بأوله مخافة ان ينساه فنزلت الآية «سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى». منسوخة بالاستثناء بالآية اللاحقة 87٨: 7 «إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ».

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى	إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى	17:87/8م
وَتُبَيِّنُهَا لَلْبُيُوتَى	وَتُبَيِّنُهَا لَلْبُيُوتَى	28:87/8م
فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى	فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى	9:87/8م
سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخَشَى	سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخَشَى	310:87/8م
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى	وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى	11:87/8م
الَّذِي يَصِلِي النَّارَ الْكُبْرَى	الَّذِي يَصِلِي النَّارَ الْكُبْرَى	12:87/8م
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا	ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا	13:87/8م
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى	414:87/8م
وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى	وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى	15:87/8م
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	516:87/8م
وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى	وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى	17:87/8م
إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى	إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى	618:87/8م
صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى	صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى	719:87/8م

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى  
**وسطر للسرى**  
**مطر ان سمب الصطرى**  
**سطر من بحى**  
**وبحبها الاسمى**  
**الذى يصلى النار الكبرى**  
**ثم لا يموت فيها ولا يحيا**  
**مد املح من تزكى**  
**وذكر اسمه ربه صلى**  
**بل يؤثرون الحياه الدنيا**  
**والاخرة حيو وابقى**  
**ان هذا لفي الصحف الاولى**  
**صحف ابراهيم وموسى**

## 92/9 سورة الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	9
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى	وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى	1:92/9م
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى	وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى	102:92/9م
وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى	وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى	113:92/9م
إِنْ سَعَيْتُمْ لَشَتَى	إِنْ سَعَيْتُمْ لَشَتَى	4:92/9م
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى	فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى	125:92/9م
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى	وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى	6:92/9م
فَسُنِّيئِرُهُ لَلْبُسْرَى	فَسُنِّيئِرُهُ لَلْبُسْرَى	137:92/9م
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى	وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى	8:92/9م
وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى	وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى	9:92/9م
فَسُنِّيئِرُهُ لَلْعُسْرَى	فَسُنِّيئِرُهُ لَلْعُسْرَى	1410:92/9م

عدد الآيات 21 - مكية<sup>8</sup>  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**والليل اذا يغشى**  
**والنهار اذا تجلى**  
**وما خلق الذكر والانثى**  
**ان سعيتم لشتى**  
**فاما من اعطى واتقى**  
**وصدق بالحسنى**  
**فسنئيره للبسرى**  
**واما من بخل واستغنى**  
**وكذب بالحسنى**  
**فسنئيره للعسرى**

1 (ت1) خطأ: التفات من الغائب المفرد في الآية 5 «فَجَعَلَهُ» إلى المتكلم في الآية 6 «سُنِّيئِرُكَ» ثم إلى الغائب في الآية 7 «شَاءَ اللَّهُ». وفي الآية نص ناقص وتكميله: إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ [ان تنسأه] (ابن عاشور، جزء 30، ص 280 http://goo.gl/3Huddt) (1م) قال أمية بن أبي الصلت: عند ذي العرش تعرضون عليه \ يعلم الجهر والسرار الخفيا (النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب http://goo.gl/zuyZV3).

2 (ت1) البُيُوتَى: الطريق السهل. خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «إِنَّهُ يَعْلَمُ» إلى المتكلم الجمع «وَتُبَيِّنُكَ». نص ناقص وتكميله: و**تُبَيِّنُكَ** [للطريقة] البُيُوتَى (البيضاوي http://goo.gl/CQceh3). وقد فسرها البيضاوي: ونعدك لطريقة اليسرى في حفظ الوحي، أو التدين ونوفك لها. بينما فسرها المنتخب: ونوفك للطريقة البالغة اليسر في كل أحوال المختلفة: http://goo.gl/mfzts9). وهناك خطأ: وتبين لك البُيُوتَى.

3 (ت1) نص ناقص وتكميله: سَيَذَكِّرُ [بها] مَنْ يَخَشَى [الله] [الجلالين http://goo.gl/YVMYsv].

4 (ن1) منسوخة بالآية 9:113: 103 التي تفرض الزكاة «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» والآية 9:113: 60 «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ». وهذه الآية الأخيرة تحدد الفئات المستفيدة من الزكاة.

5 (1) أنتم تُؤثِرُونَ، تُؤثِرُونَ، تُؤثِرُونَ ♦ (ت1) بَلْ تُؤْثِرُونَ: بل تختارون وتفضلون. خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «فَصَلَّى» إلى المخاطب «تُؤثِرُونَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: «تُؤثِرُونَ».

6 (1) الصُّحُفِ.

7 (1) صُحُفِ.

8 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

9 انظر الهامش 2 للسورة 96.

10 (1) تَجَلَّى، تَجَلَّى (2) حذف الآية.

11 (1) والذَّكَرَ وَالْأُنثَى، والذي خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى، ومن خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى، قراءة شيعية: الله خالق الذكر والانثى (السياري، ص 181)، قراءة شيعية للآيات 3-1: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى اللهُ خَالِقَ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى وَلَعَلِيَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى (السياري، ص 181)، أو: واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَخَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى، أو: أن علياً للهدى وأن له للآخرة والأولى (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 167) ♦ (ت1) خطأ وتصحيحه: وَمَنْ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى - كما في القراءة المختلفة. وقد فسرها المنتخب: وبالله الذي خلق الصنفين الذكر والانثى http://goo.gl/AFuvTy).

12 (س1) قال أبو حنيفة لابي بكر أراك تعنى رقاباً ضعافاً فلو أنك أعتقت رجالاً جلدًا يمنعونك ويقومون دونك يا بني فقال إني إنما أريد ما عند الله فنزلت هذه الآيات فيه فأما من أعطى واتقى إلى آخر السورة. وعند الشيعة: انظر هامش 18:46.

13 (1) للبُيُوتَى ♦ (ت1) البُيُوتَى: الطريق السهل وقد فسرها البيضاوي: فسنبهني للخلعة التي تؤدي إلى يسر وراحة كدخول الجنة، من يسر الفرس إذا هياه للركوب بالسرج واللجام http://goo.gl/odnj51). والآية ناقصة وتكملها: فسُنِّيئِرُهُ [للطريقة] البُيُوتَى، أسوة بالآية 8:87/8: 8 ♦ (س1) عن علي: قال النبي: ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا: يا رسول الله أفلا نتكل قال: اعملوا فكل ميسر. ثم قرأ «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسُنِّيئِرُهُ لَلْبُسْرَى».

14 (1) لَلْعُسْرَى. (ت1) الآية ناقصة وتكملها: فسُنِّيئِرُهُ [للطريقة] العُسْرَى، أسوة بالآية 8:87/8

وَمَا يُعْطِي عَنْهُ مَالَهُ إِذَا تَرَدَّى	وَمَا يُعْطِي عَنْهُ مَالَهُ [...] 1، إِذَا تَرَدَّى	وَمَا يُعْطِي عَنْهُ مَالَهُ إِذَا تَرَدَّى	11 : 92\9م
إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى	[...] 2،	إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى	12 : 92\9م
وَإِنْ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى	[...] 1، وَإِنْ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى	وَإِنْ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى	13 : 92\9م
فَأَنْذَرْنَاكُمْ نَارًا تَلْطَى	فَأَنْذَرْنَاكُمْ نَارًا تَلْطَى 1،	فَأَنْذَرْنَاكُمْ نَارًا تَلْطَى	14 : 92\9م
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى	لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى،	لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى	15 : 92\9م
الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى	الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى [...] 1،	الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى	16 : 92\9م
وَسَيَجْزِيَنَّهُا الْأَنْفَى	وَسَيَجْزِيَنَّهُا الْأَنْفَى.	وَسَيَجْزِيَنَّهُا الْأَنْفَى	17 : 92\9م
الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى	الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ [...] 1، يَتَزَكَّى 1،	الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى	18 : 92\9م
وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى	وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى 1،	وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى	19 : 92\9م
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى	إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى 1،	إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى	20 : 92\9م
وَلَسَوْفَ يَرْضَى	وَلَسَوْفَ يَرْضَى 1.	وَلَسَوْفَ يَرْضَى	21 : 92\9م

### 89\10 سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	11
وَالْفَجْرِ	وَالْفَجْرِ 1،	وَالْفَجْرِ	121 : 89\10م
وَلَيْلٍ عَشْرٍ	وَلَيْلٍ عَشْرٍ 1،	وَلَيْلٍ عَشْرٍ	132 : 89\10م
وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ	وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ 2،	وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ	143 : 89\10م
وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ	وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ 1،	وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ	154 : 89\10م
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ	هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ 1،	هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ	165 : 89\10م
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ	[...] 1، أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ،	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ	176 : 89\10م
إِزْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ	إِزْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ 1،	إِزْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ	187 : 89\10م
الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ	الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ؟	الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ	198 : 89\10م
وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ	وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ 1،	وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ	209 : 89\10م
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ	وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ،	وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ	10 : 89\10م

1 (ت1) نص ناقص وتكميله: وَمَا يُعْطِي عَنْهُ مَالَهُ [شيئاً] إِذَا تَرَدَّى (مكي، جزء ثاني، ص 479) (ت2) نص ناقص وتكميله: وَمَا يُعْطِي عَنْهُ مَالَهُ إِذَا تَرَدَّى [فيها] (ابن عاشور، جزء 30، ص http://goo.gl/9SxzH3 387).

2 (1) قراءة شيعية للآيتين 12 و 13: إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى (السياري، ص 181).

3 (1) تَلْطَى، تَلْطَى، تَلْطَى (ت1) نَارًا تَلْطَى: يشتد لهيبها. خطأ: النقات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «وَأَنَّ لَنَا» إلى المتكلم المفرد «فَأَنْذَرْنَاكُمْ».

4 (ت1) نص ناقص وتكميله: الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى [عن الإيمان] (الجلالين RIYJJo http://goo.gl/).

5 (1) وَسَيَجْزِيَنَّهُا.

6 (1) يَتَزَكَّى (ت1) نص ناقص وتكميله: الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ [ليتزكي] (الجلالين SgChSv http://goo.gl/).

7 (س1) عن ابن عباس: لما أسلم بلال ذهب إلى الأصنام فسلم عليها وكان عبداً لعبد الله بن جدعان فشكا إليه المشركون ما فعل فوهبه لهم ومائة من الإبل ينحرونها لألهتهم فأخذه وجعلوا يعذبونه في الرمضاء وهو يقول: أحد أحد فمر به النبي فقال: ينجيك أحد أحد ثم أخبر النبي أبا بكر أن بلالاً يعذب في الله فحمل أبو بكر رطلاً من ذهب فابتاعه به فقال المشركون: ما فعل أبو بكر ذلك إلا ليد كانت لبلال عنده فنزلت «وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى» (ت1) آية مبهمه فسرها النحاس: أي ليس يتصدق ليكافي انساناً على نعمة أنعم بها عليه (النحاس IwbrV8 http://goo.gl/).

8 (1) ابْتِغَاءً، ابْتِغَاءً (ت1) قارن: «ذلك جيلٌ من يطالبونه من يَلْتَمِسُونَ وجهك» (مزامير 24: 6).

9 (1) يَرْضَى.

10 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

11 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

12 (1) وَالْفَجْرِ، قراءة شيعية: الفجر (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 166) (ت1) خطأ: تتضمن هذه الآية والآيات الثلاث اللاحقة قسمًا بلا جواب للقسمة. وقد حاول المفسرون إيجاد مخرج باعتبار أن هناك نقص وتكميله «لبيعذين» تدل عليه الآية 6 «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ». مما يعني أن النص مخربط (الزمخشري zT8BoQ http://goo.gl/).

13 (1) وَلَيْلٍ، وَلَيْلٍ (ت1) اختلف المفسرون في فهم القسم «وَلَيْلٍ عَشْرٍ»، عشر ذي الحجة، أو العشر الأواخر من رمضان، أو العشر الأول من رمضان، أو العشر الأول من المحرم (انظر هذا المقال http://goo.gl/5TRXgY). يرى عمر سنخاري أن هذا القسم يحيل إلى القسم الذي كان يلجا له أتباع فيثاغورس والمكون من حاصل الأعداد الأربع الأولى 1+2+3+4=10 ويطلق عليه Tetractys ويتضمن أسرار باطنية في فلسفتهم (انظر Sankharé ص 103).

14 (1) وَالشَّفْعِ (2) وَالْوَتْرِ، وَالْوَتْرِ، وَالْوَتْرِ (ت1) الشفع: ما جعل غيره زوجاً، والوتر: الفردي من الأشياء.

15 (1) يَسِرُّ، يَسِرُّ (ت1) خطأ وتصحيحه: يسري، كما في القراءة المختلفة. تعني مضى وذهب.

16 (ت1) لِذِي حِجْرٍ: لذي عقل.

17 (1) بِعَادٍ، بِعَادٍ.

18 (1) إِزْمَ، إِزْمَ، إِزْمَ، إِزْمَ (ت1) انظر هامش عنوان السورة 46\66.

19 (1) يُخْلَقُ مِثْلُهَا، يُخْلَقُ مِثْلُهَا، يُخْلَقُ مِثْلُهَا.

20 (1) وَتَمُودًا (2) بِالْوَادِ (ت1) جَابُوا: حفرُوا أو قطعوا (ت2) خطأ: في الواد (ت1) ليس هناك ذكر لتمود في التوراة ولا يعرف معنى هذه الكلمة، ولكن Gibson يقترح أن تكون كلمة مركبة من ثم اود، واود في نظره هو عاد، فيكون معنى كلمة تمود: من أتى بعد عاد، وتشير إلى القبائل التي خلفت شعب عاد (حول عاد هامش عنوان السورة 46\66). ومن مندهم الحجر التي يتكلم عنها القرآن ومدينة البتراء (هامش عنوان سورة الحجر 15\54) (حول حضارة تمود والنبطيين (Gibson: Qur'anic Geography, p. 131-184).

الذين طغوا في البلاد	الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ	11 : 89\10م
فاكثروا فيها الفساد	فَاكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ	12 : 89\10م
فصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ	فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ	13 : 89\10م
إِنَّ رَبَّكَ لَبَلِيبٌ رَصَادٌ	إِنَّ رَبَّكَ لَبَلِيبٌ رَصَادٌ	14 : 89\10م
فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ	فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ	15 : 89\10م
وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ	وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ	16 : 89\10م
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	17 : 89\10م
فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ	فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ	18 : 89\10م
كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ	كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ	19 : 89\10م
وَلَا تَحَاضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ	وَلَا تَحَاضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ	20 : 89\10م
وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثِ أَكْلًا لَمًّا	وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثِ أَكْلًا لَمًّا	21 : 89\10م
وَتَحْبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا	وَتَحْبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا	22 : 89\10م
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا	كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا	23 : 89\10م
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا	وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا	24 : 89\10م
وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ	وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ	25 : 89\10م
الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى	الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى	26 : 89\10م
يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي	يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي	27 : 89\10م
فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ	28 : 89\10م
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ	وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ	29 : 89\10م
يَا أَيُّهَا النَّفْسَ الْمُطْمَئِنَّةَ	يَا أَيُّهَا النَّفْسَ الْمُطْمَئِنَّةَ	30 : 89\10م
ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً	ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً	
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي	فَادْخُلِي فِي عِبَادِي	
وَادْخُلِي جَنَّتِي	وَادْخُلِي جَنَّتِي	

1 (م) كلمة سوط تأتي في التوراة بمعنى وسيلة الضرب (ملوك الأول 12: 11 و 14؛ أشعيا 10: 26) وبمعنى السيل (أشعيا 10: 22؛ 28: 15 و 18). وهذا المعنى الأخير هو الذي يناسب كلمة صب في الآية المذكورة.

2 (1) أَكْرَمَنِي.

3 (1) فَقَدَّرَ (2) أَهَانَنِي.

4 (1) يُكْرِمُونَ (1) تَأْكُلُونَ (1) تَحْبُونَ، تَحَاضُونَ، يُحَاضُونَ، يُحَاضُونَ (1) تَحَاضُونَ: يحض كل منكم غيره. نص ناقص وتكميله: وَلَا تَحَاضُونَ [الناس] عَلَى [إعطاء] طَعَامِ الْمَسْكِينِ (مكي، جزء ثاني، ص 474، ابن عاشور، جزء 30، ص 333 <http://goo.gl/0RcYxM>).

6 (1) وَيَأْكُلُونَ (1) نَفَرًا فِي إِنْجِيلِ لُوقَا: «فقال له رجلٌ من الجُمُعِ: مُرْ أَخِي بِأَنْ يُقَاسِمَنِي المِيرَاثَ. فقال له: يَا رَجُلُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكُمْ قَاضِيًا أَوْ قَسَامًا؟ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: تَبَصَّرُوا وَاحْذَرُوا كُلَّ طَمَعٍ، لِأَنَّ حَيَاةَ الْمَرْءِ، وَإِنْ اغْتَنَى، لَا تَأْتِيهِ مِنْ أَمْوَالِهِ» (لوقا 12: 13-15). في هذه الآية المكبية يحث القرآن فقط على عدم البخل كما فعل المسيح. بينا في الآيات المدنية فقد تدخل في موضوع الميراث وأصبح مشرعًا. وعدم تمكن الدول العربية والإسلامية التخلي عن التمييز بين الرجل والمرأة في الميراث سببه وجود هذا التمييز في القرآن، مما يجعل تخطيه أمرًا مستحيلًا. وهذا هو أهم الفروق بين المسيحية من جهة، واليهودية والإسلام من جهة أخرى. فالمسيحية ليست دين تشريعي بل أخلاقي، مما يتيح مجالًا لتغيير القوانين.

7 (1) وَيُحْبُونَ (1) جَمًّا: كثيرًا.

8 (1) نص ناقص وتكميله: وجاء [أمر] ربك (الرازي <http://goo.gl/yNfjra>).

9 (م) انظر حول استعمال القرآن لكلمة جحيم وجهنم 73\3: 12 (1) نص ناقص وتكميله: وَأَنَّى لَهُ [نفع] الذِّكْرَى (ابن عاشور، جزء 30، ص 339 <http://goo.gl/62QXKS>).

10 (1) نص ناقص وتكميله: يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ [الخير والإيمان] لِحَيَاتِي (الجلالين <http://goo.gl/quCki4>).

11 (1) يُعَذِّبُ.

12 (1) يُوثِقُ (2) وَثَاقَهُ (1) تَأْتِي: الربط، أو الحبل ونحوه يُشد به.

13 (1) أَيُّهَا، أَيُّهُ (2) الْأَمْنَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ (1) س) عن ابن العباس: قال النبي من يشتري بئر رومة يستعذب بها غفر الله له فاشتراها عثمان فقال هل لك أن تجعلها سقاية للناس قال نعم فنزلت في عثمان يا أيها النفس المطمئنة.

14 (1) آيَتِي رَبِّكَ (2) مَرْضُوءَةٌ.

15 (1) ادْخُلِي (2) عِبْدِي، فِي جَسَدِ عِبْدِي (1) تَأْكُلُونَ: خطأ: من الغائب «رَبِّكَ» إلى المتكلم «عِبَادِي». خطأ: ادخلي مع عبادي. تبرير الخطأ: فادْخُلِي يتضمن معنى فاسلكي في عبادي.

16 (1) وادْخُلِي فِي جَنَّتِي، وَلَجِي جَنَّتِي، قِرَاءة شيعية للآيات 27-30: يَا أَيُّهَا النَّفْسَ الْمُطْمَئِنَّةَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي غير ممنوعة (السياري، ص 179)، أو: يَا أَيُّهَا النَّفْسَ الْمُطْمَئِنَّةَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَوَصِيهِ وَالْأَمْنَةَ مِنْ بَعْدِهِ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً بُولَايَةً عَلَيَّ مَرْضِيَّةً بِالثَّوَابِ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَادْخُلِي جَنَّتِي غَيْرَ مَشُوبَةٍ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 166).

## 93\11 سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ	عدد الآيات 11 - مكية <sup>1</sup> بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالضُّحَى! وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى! <sup>1</sup> مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ، وَمَا قَلَى! <sup>1</sup> [...] <sup>2</sup> وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى! <sup>1</sup> وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ [...] <sup>1</sup> ، فَتَرْضَى. أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى! <sup>1</sup> وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى! <sup>1</sup> وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى! <sup>2</sup> فَأَمَّا الْيَتِيمَ، فَلَا تَقْهَرْ! <sup>1</sup> وَأَمَّا السَّائِلَ، فَلَا تَنْهَرْ. وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ، فَحَدِّثْ! <sup>1</sup>	2 م93\11: 1 م93\11: 32 م93\11: 43 م93\11: 54 م93\11: 65 م93\11: 76 م93\11: 87 م93\11: 98 م93\11: 109 م93\11: 10 م93\11: 11
---	--	---

## 94\12 سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا	عدد الآيات 8 - مكية <sup>12</sup> بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ؟ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ <sup>2</sup> الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ؟ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ! <sup>1</sup> فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا! <sup>1</sup> إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا! <sup>2</sup>	13 م94\12: 141 م94\12: 152 م94\12: 3 م94\12: 164 م94\12: 175 م94\12: 186
--	--	--

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. وتشير المصادر الإسلامية أنها نزلت على محمد بعد فتور أو انقطاع الوحي الذي دام ثلاث سنين، أو سنتان ونصف سنة، أو أربعين يومًا، أو خمسة عشر يومًا أو ثلاثة أيام. حول الاختلاف بين الرواة. انظر محمد صبيح: بحث جديد عن القرآن الكريم، ص 42-43.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

3 (1) سَجَى ♦ (1) سَجَى: هداً وسكن.

4 (1) وَدَّعَكَ ♦ (1) عن جنديب: قالت امرأة من قريش للنبي: ما أرى شيطانك إلا ودعك فنزلت الآيات [3-]. وعن هشام بن عروة عن أبيه قال: أبطأ جبريل على النبي فجزع جزعاً شديداً فقالت خديجة قد قلاك ربك لما يرى جزعك فنزلت هذه الآيات. وعن حفص بن سعيد القرشي: حدثتني أمي عن أمها خولة وكانت خادمة النبي أن جرؤا دخل البيت فدخل تحت السرير فمات النبي أياماً لا ينزل عليه الوحي فقال: يا خولة ما حدث في بيتي جبريل لا يأتيني قالت خولة: لو هيات البيت وكنته فأهويت بالمكتسة تحت السرير فإذا شيء ثقيل فلم أزل حتى أخرجه فإذا هو جرو ميت فأخذته فألقيته خلف الجدار فجاء النبي ترعد لحياه وكان إذا نزل الوحي استقبلته الرعدة فقال: يا خولة دثرتني فنزلت هذه الآيات ♦ (1) وَدَّعَكَ: تركك وهجرك. (2) قَلَى: أبغض كره. وهنا نص ناقص وتكميله: وما [قلاك].

5 (1) عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه: رأى النبي ما يفتح على أمته من بعده فسر بذلك فنزلت الآيتان 4 و5. فأعطاه ألف قصر في الجنة من لؤلؤ ترابه المسك في كل قصر منها ما ينبغي له.

6 (1) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ، وَسَيُعْطِيكَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ [من خيري الدنيا والآخرة] فَتَرْضَى (المنتخب <http://goo.gl/Wt5NVj>).

7 (1) عن ابن عباس: قال النبي: لقد سألت ربي مسألة ووددت أني لم أكن سألته قلت: يا رب إنه قد كانت الأنبياء قبلي منهم من سخرت له الريح وذكر سليمان بن داود ومنهم من كان يحيي الموتى وذكر عيسى بن مريم ومنهم ومنهم قال: قال: ألم أجدك يتيمًا فأوتيتك قال: قلت بلى قال: ألم أجدك ضالًا فهديتك قال: قلت بلى يا رب قال: ألم أجدك عائلاً فأغنيتك قال: قلت بلى يا رب قال: ألم أشرح لك صدرك ووضعت عنك وزرك قال: قلت بلى يا رب.

8 (1) ضَالًّا - وفي هذا تنزيه للنبي محمد فيكون معنى الآية ووجدك ضالاً فصار بك مهدياً.

9 (1) عَيْلًا، عديماً، غريماً، قراءة شيعية للآيات 6-8: أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى بك (السياري، ص 183) ♦ (1) عائلاً: فقيراً.

10 (1) تَقْهَرْ.

11 (1) فَخَيْرٌ ♦ (1) قارن: «لأسمع صوت الحمد وأحيت بجميع عجائبك» (مزامير 26: 7).

12 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

13 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

14 (1) نَشْرَحْ.

15 (1) وَحَلَّلْنَا، وَحَطَطْنَا (2) وَفَرَّكَ.

16 (1) قراءة شيعية: ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 169).

17 (1) الْعُسْرُ يُسْرًا.

18 (1) حذف الآية لأنها مكررة (2) الْعُسْرُ يُسْرًا، قراءة شيعية: إن مع العسر يسرين (السياري، ص 185).



مادامرعب ماصب	[...] فَأَيُّهَا فَرَعْتَ <sup>1</sup> [...] <sup>ت</sup> ، فَأَنْصَبَ <sup>2</sup> [...] <sup>ت</sup> ، وَأَلَى رَبِّكَ فَأَرْغَبَ <sup>1</sup> .	فَأَيُّهَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبَ	17: 94\12م
والى ربط مارعب		وَأَلَى رَبِّكَ فَأَرْغَبَ	28: 94\12م

### 103\13 سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ	عدد الآيات 3 - مكية <sup>3</sup> بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. [...] وَالْعَصْرِ! <sup>1</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ <sup>1</sup> 2، <sup>1</sup> إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا، وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ، وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ <sup>1</sup> .	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ	4 م103\13: 51 م103\13: 62 م103\13: 73
--	--	--	--

### 100\14 سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَّاتِ قَدْخًا فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَنْزَرْنَ بِهِ تَغْفًا فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ	عدد الآيات 11 - مكية <sup>8</sup> بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا <sup>1</sup> ، فَالْمُورِيَّاتِ قَدْخًا <sup>1</sup> ، فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا <sup>1</sup> ، فَأَنْزَرْنَ بِهِ تَغْفًا <sup>1</sup> ، فَوَسَطْنَ <sup>1</sup> بِهِ جَمْعًا: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ <sup>1</sup> . وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ. وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ. أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ <sup>1</sup> مَا فِي الْقُبُورِ <sup>1</sup> ، وَحُصِّلَ <sup>1</sup> مَا فِي الصُّدُورِ <sup>1</sup> ، إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ <sup>1</sup> ، يَوْمَئِذٍ، لَخَبِيرٌ <sup>1</sup> ؟ <sup>2</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَّاتِ قَدْخًا فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَنْزَرْنَ بِهِ تَغْفًا فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ	9 م100\14: 101 م100\14: 112 م100\14: 3 م100\14: 124 م100\14: 135 م100\14: 146 م100\14: 7 م100\14: 8 م100\14: 159 م100\14: 1610 م100\14: 1711
--	---	--	---

1 (1 فرغت) 2 فأنصب، فأنصب، قراءة أو تفسير شيعي: فإذا فرغت من نبوتك فأنصب خليفتك، أو: فإذا فرغت فأنصب عليًا للولاية (السياري، ص 184 و 185) ♦ ت1 فأنصب: جد واتعب. نص ناقص وتكميله: فإذا فرغت [من الصلاة] فأنصب [في الدعاء] (الجلالين <http://goo.gl/dU6uo4>). وقد فسر المنتخب كما يلي: فإذا فرغت من أمر الدعوة ومقتضيات الجهاد، فاجتهد في العبادة واتعب نفسك فيها (المنتخب <http://goo.gl/19fCBz>). وتكميله عند الشيعة: فإذا فرغت [من نبوتك] فأنصب [خليفتك]. وقيد فسرهما القمي: إذا فرغت من حجة الوداع فأنصب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (<http://goo.gl/4fnYp9>) س1 ♦ عند الشيعة: عن أبي عبد الله: كان النبي حاجًا، فنزلت «فإذا فرغت» من حجتك، «فأنصب» عليًا للناس.

2 (1 فرغبت) ♦ ت1 خطأ: التفات في الآية 4 من المتكلم «ورفعنا» إلى الغائب «وإلى ربك».

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

4 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

5 (1 والعصر، والعصر ونواب الدهر ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [ورب] العصر - وكذلك التقدير في كل قسم بغير الله (مكي، جزء ثاني، ص 498).

6 (1 خسر) 2 إضافة: وإنه فيه إلى آخر الدهر ♦ ت1 خسر: ضياع ♦ ن1) منسوخة بالآية 103\13: 3 اللاحقة.

7 (1 بالصبر، قراءة شيعية: إلا الذين آمنوا وعمِلوا الصَّالِحَاتِ وأتمروا بالقوى وأتمروا بالصبر (السياري، ص 191).

8 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

9 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

10 س1) عن ابن عباس: بعث النبي فأسهبت شهرًا لم يأتها منها خبر فنزلت «والعاديات ضبحًا» صحبت بمنآخرها إلى آخر السورة ومعنى أسهبت: أمعنت في السهوب وهي الأرض الواسعة جمع سهب. وعند الشيعة: وجه النبي عمر بن الخطاب في سريته، فرجع منهزمًا يجيب أصحابه ويجيبه أصحابه، فلما انتهى إلى النبي قال لعلي: أنت صاحب القوم، فتهيأ أنت ومن تريد من فرسان المهاجرين والانصار، فوجهه النبي، وقال له: اكنم بالنهار، وسر بالليل، ولا تفارقك العين، قال: فانتهي علي إلى ما أمره به النبي، فسار إليهم فلما كان عند وجه الصبح أغار عليهم، فنزلت على النبي «والعاديات ضبحًا» إلى آخرها ♦ ت1 الضبح: صوت انفاث الخيل في جوفها حين تعدو.

11 (1 فالموريات قدخًا: الخيل تقدح النار بضرب حوافرها بالصخر.

12 (1 فأنزرن به تغفًا: غبارا.

13 (1 فوسطن، فوسطن ♦ ت1) وسطن: صرن في الوسط.

14 (1 كنود: شديد الجود لنعم الله.

15 (1 بخرن، بخرن، بخرن، بخرن ♦ ت1) بخرن: اثير واستخرج ♦ م1) فارن: «فعلمون أي أنا الرب، حين أفتح قبورك وأصعديكم من قبورك يا شغبي» (حزقيال 37: 13).

16 (1 وحصل، وحصل، وحصل ♦ ت1) حصل: جمع بقوة وقصر للحساب.

17 (1 أن 2) خبير 3) بأنه يؤمن بهم خبير ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية 9 وهذه الآية من المفرد الغائب «يعلم» إلى الجمع الغائب «إن ربهم بهم».

## 108\15 سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثِرِ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ	عدد الآيات 3 - مكية <sup>1</sup> بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثِرِ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ. <sup>1</sup> إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ <sup>2</sup> .	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثِرِ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ	2 م108\15: 31 م108\15: 42 م108\15: 53
---	---	---	--

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثِرِ  
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ  
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

## 102\16 سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْهَاجِمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ	عدد الآيات 8 - مكية <sup>6</sup> بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. الْهَاجِمُ التَّكَاثُرُ <sup>1</sup> ، حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ. كَلَّا! سَوْفَ تَعْلَمُونَ! <sup>1</sup> ثُمَّ كَلَّا! سَوْفَ تَعْلَمُونَ! <sup>1</sup> [...] ت! <sup>1</sup> كَلَّا! لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ، [...] ت! <sup>1</sup> لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ. ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ <sup>2</sup> ت. ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ.	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْهَاجِمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ	7 م102\16: 81 م102\16: 2 م102\16: 93 م102\16: 104 م102\16: 115 م102\16: 126 م102\16: 137 م102\16: 148
---	--	---	---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْهَاجِمُ التَّكَاثُرُ  
حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ  
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ  
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ  
كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ  
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ  
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ  
ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ

## 107\17 سورة الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ	عدد الآيات 7 - مكية عدا 4-7 <sup>15</sup> بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ [...] بِالذِّينِ <sup>1</sup> ؟	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ	16 م107\17: 1
--	---	--	------------------

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

3 (1) أَنْطِينَاكَ ♦ (س1) عن ابن عباس: رأى العاصي النبي يخرج من المسجد وهو يدخل فالنقيا عند باب بني سهم وتحدثا وأناس من صناديد قريش في المسجد جلوس فما دخل العاص قالوا له: من الذي كنت تحدث قال: ذاك الأبتري يعني النبي صلوات الله وسلامه عليه وكان قد توفي قبل ذلك عبد الله بن النبي وكان من خديجة وكانوا يسمون من ليس له ابن أبتري فنزلت هذه السورة. وعند الشيعة: الكوثر نهر في الجنة أعطاه الله النبي عوضا عن ابنه إبراهيم ♦ (ت1) الكثير، وقيل نهر في الجنة. وقد تكون الكلمة سريانية بمعنى مهلة. فيكون معنى الآية: لقد امهلتك (Sawma ص 423). وقد قرأ لوكسينبيرغ هذه الآية والآيتين اللاحقتين كما يلي على أساس اللغة السريانية: إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثِرِ مَزِيَّةَ الْأَصْرَارِ. فصل لربك وثابر [في الصلاة]. إن شانتك [الشيطان] هو الأبتري [المهزوم]. وهو يربط بين هذه السورة ورسالة بطرس الأولى 5: 8: كونوا قنوا عين ساهرين. إن إلبيس خضمكم كالأسد الزائر يروؤ في طلب فريسة له (Luxenberg ص 292-301). ويرى يوسف صديق وسنكاري ان كلمة الكوثر اغريقية καθαρισ وتعني الطهارة (Seddik: Le Coran ص 62، Sankharé ص 120).

4 (ت1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثِرِ» إلى الغائب «فَصَلِّ لِرَبِّكَ».

5 (1) شَانِئَكَ، شَنِئِكَ، قراءة أو تفسير شعبي للآيات 1-3: إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثِرِ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ عمرو بن العاص هو الأبتري (السياري، ص 193) ♦ (ت1) شانتك: ميغضك (ت2) الأبتري: المنقطع من الخير، أو المنقطع عنه الخير، أو من لا عقب له ولا نسل. وكانوا يسمون من يموت بنوه وتبقى البنات: أبتري. ويرى (Sankharé ص 121) ان أصل الكلمة اغريقي α-πτερον ويشير إلى تماثيل النصر دون اجنحة حتى تبقى عندهم. وقد دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الفرنسية aptère وهذه هي الكلمة التي استعملها يوسف صديق لترجمته لكلمة ابتر (Seddik: Le Coran ص 62).

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

7 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

8 (1) الْهَاجِمُ، الْهَاجِمُ ♦ (س1) عن مقاتل والكلبي: نزلت في حيين من قريش بني عبد مناف وبني سهم كان بينهما لُحَا فتعاند السادة والأشراف أيهم أكثر فقال بنو عبد مناف: نحن أكثر سيذا وعزا عزيزا وأعظم نفرا وقال بنو سهم مثل ذلك فكثروهم بنو عبد مناف ثم قالوا: نعد موتانا حتى زاروا القبور فعدوا موتاهم فكثروهم بنو سهم لأنهم كانوا أكثر عددا في الجاهلية. وعن قتادة: نزلت في اليهود قالوا: نحن أكثر من بني فلان وبنو فلان أكثر من بني فلان الهامم ذلك حتى ماتوا ضلالا.

9 (1) يَعْلَمُونَ.

10 (1) يَعْلَمُونَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: سوف تعلمون [عاقبة أمركم] (السويطي: الإلتقان، جزء 2، ص 167).

11 (ت1) نص ناقص وتكميله: كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ [ما اشتغلتم به] (الجلالين http://goo.gl/dIas3r).

12 (1) لَتَرَوُنَّ، لَتَرَوُنَّ.

13 (1) لَتَرَوُنَّهَا، لَتَرَوُنَّهَا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا [رؤية] عَيْنَ الْيَقِينِ (ابن عاشور، جزء 30، ص http://goo.gl/u7UY7z 523) (ت2) عَيْنَ الْيَقِينِ: اليقين عينه.

14 (1) لَتَسْأَلَنَّ.

15 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 7. عناوين أخرى: أرايت - الدين.

16 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.



الم حبل طيهم من صلب وارسل عليهم طيرا ابابيل برمهم بحجارة من سجيل فجعلهم كغصف مأكول	أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ <sup>1</sup>	2 :105\19م 3 :105\19م 4 :105\19م 5 :105\19م
---	---	--

## 11320 سورة الفلق

عدد الآيات 5 - مكية <sup>4</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ: «أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» <sup>1</sup> مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ <sup>2</sup> وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ <sup>1</sup> وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ <sup>1</sup> وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.	باسم الله الرحمن الرحيم قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ	5 61 :113\20م 72 :113\20م 83 :113\20م 94 :113\20م 5 :113\20م
----------------------------------	---	---	---

اسم الله الرحمن الرحيم  
مل اعوذ برب الملج  
من سر ما خلق  
ومن سر عاصي اذا وقب  
ومن سر السمت من العقد  
ومن سر حاسد اذا حسد

## 11421 سورة الناس

عدد الآيات 6 - مكية <sup>10</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ: «أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» <sup>1</sup> مَلِكِ النَّاسِ <sup>2</sup> إِلَهِ النَّاسِ <sup>1</sup> مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ <sup>1</sup>	باسم الله الرحمن الرحيم قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ	11 121 :114\21م 132 :114\21م 143 :114\21م 154 :114\21م
-----------------------------------	--	---	--

اسم الله الرحمن الرحيم  
مل اعوذ برب الناس  
ملك الناس  
اله الناس  
من سر الوسواس الخناس

1 (ت) حيرت كلمة ابابيل المفسرين وقد عرفها معجم الفاظ القرآن بأنها جماعات كثيرة. ولكن هذا المعنى غير مقنع، ولا يعرف أصل هذه الكلمة ولا معناها الحقيقي (Jeffery ص 44-43). ويرى يوسف صديق انها مأخوذة من الكلمة اليونانية *apobolē áποβολή* وتعني الراجمة (انظر Seddik: Le Coran ص 153 و Sankharé ص 120).  
2 (ت) جاءت عبارة حجارة من سجيل في ثلاث آيات 4 :105\19 و 4 :11\52 و 82 :15\54 و 74. وقد عرفها معجم الفاظ القرآن بأنها طين متحجر. ولكن هذا المعنى غير مقنع، ولا يعرف أصل هذه الكلمة ولا معناها الحقيقي (Jeffery ص 163-165). ويرى يوسف صديق ان الكلمة اعريقية *sigaloei σιγαλοις*. ونجد نفس الكلمة في اللاتينية *sigillum* وتعني الختم. وقد ترجمها بالفرنسية كما يلي: Pierres issues du Sceau فنكون كلمة ختم إشارة إلى الله (انظر Seddik: Le Coran ص 153 و Sankharé ص 124) ♦  
3 (م) نقرأ في سفر يشوع 10 :10-11: فَهَزَمَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً شَدِيدَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَارَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقْبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ حَتَّى عَزِيقَةٍ وَحَتَّى مَقْبِدة. وَفِيمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَهَمُ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ صَخْمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى عَزِيقَةٍ فَمَاتُوا، وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ. وَأَمَّا بِخُصُوصِ الْفِيلَةِ، فَإِنَّ الْمُنْطَقَةَ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا هَذِهِ الْمَعْجِزَةُ هِيَ نَفْسُ الْمُنْطَقَةِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا مَعْرَكَةُ اسْتَعْمَلَ فِيهَا 32 فِيلًا (مَكَابِيينِ الْأَوَّلِ 6 :30) ومن هنا ربما جاء الخلط بين قصة الفيل وحجار ابابيل (Bar-Zeev ص 123-124). وهناك جدلية آشورية من نمرود تظهر فيها طيور تلقي حجارة على اعداء الأشوريين في المعركة (الصورة <https://goo.gl/efi1UC>). وقد تكون من وحى نص المؤرخ الأرميني سيببوس من القرن السابع الميلادي حول معارك يتهدد فيه القائد ميوشيل عدوه بان الله قادر على أن يبعث محاربين من السماء يرمون الفيلة بأسهم وصواعق تحرق الأخضر واليابس ورياح عاصفة تحمل قوات عدوه مثل الغبار تطير في السماء (انظر هذا النص بالفرنسية Sébéos <http://goo.gl/7j4Nsk>).

3 (1) قَتَرُ كُهُمْ (2) مَأْكُولٌ، مَأْكُولٌ ♦ (ت) عصف: حطام التبن ودفانقه. مَأْكُولٌ: متساقطة اوراقه، أو أكل حبه وبقي تبينه.  
4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. سورة الفلق وسورة الناس تدعيان المعوذتين بسبب كلمة «اعوذ» في بدايتهما. انظر هامش الآية 1 :113\20.  
5 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

6 (س) هناك جدل حول ما إذا كانت سورة الفلق وسورة الناس، أي المعوذتان، من القرآن أم لا. فإين مسعود كان يحكما من مصحفه (انظر مقدمة الكتاب). وسبب نزول المعوذتين سحر النبي محمد. قال المفسرون: كان غلام من اليهود يخدم النبي أتت إليه اليهود ولم يزالوا به حتى أخذ مشاطة النبي وعدة أسنان من مشطه فأعطاهم اليهود فسحروه فيها وكان الذي تولى ذلك لبيد بن أعصم اليهودي ثم دسها في بئر لبني زريق يقال لها ذروان فمرض النبي وانتثر شعر رأسه ويرى أنه يأتي نساءه ولا يأتيهن وجعل يدور ولا يدري ما عراه فبينما هو نائم ذات يوم أتاه ملكان ففعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رأسه: ما بال الرجل قال: طب قال: وما طب قال: سحر قال: ومن سحره قال: لبيد بن أعصم اليهودي قال: وبم طبه قال: بمشط ومشاطة قال: وأين هو قال: في جف طلعة تحت راعوفة في بئر ذروان. والجف: قشر الطلع والراعوفة: حجر في أسفل البئر يقوم عليه المائح فانتهبه النبي فقال: يا عائشة ما شعرت أن الله أخبرني بدائي ثم بعث عليًا والزبير وعمار بن ياسر فنزحوا ماء تلك البئر كأنه نقاعة الحناء ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الجف فإذا هو مشاطة رأسه وأسنان مشطه وإذا وتر معقد فيه أحد عشر عقدة مغروزة بالإبر فنزلت سورتي المعوذتين فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد النبي خفة حتى انحلت العقدة الأخيرة فقام كأنما نشط من عقال وجعل جبريل يقول: بسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك ومن حاسد وعين الله يشفيك فقالوا: يا رسول الله أولا تأخذ الخبيث فقتله فقال: أما أنا فقد شفاني الله وأكره أن أثير على الناس شراً ♦ (ت) الفلق: فسرها الجاليلين بالصباح (<http://goo.gl/XjgxKQ>)، وفسرها المنتخب: قل أعتصم برب الصباح الذي ينجلي الليل عنه (<http://goo.gl/oIIDUX>).

7 (1) شَرِّ (2) خُلِقَ ♦ (م) قارن: «أنا مبدع النور وخالق الظلام وصانع الهناء وخالق الشقاء أنا الربُّ صانع هذه كلها» (أشعيا 45 :7).  
8 (1) غَاسِقٍ ♦ (ت) غَاسِقٌ: ليل شديد الظلمة، وقب: دخل واطلم.  
9 (1) النَّفَّاثَاتِ، النَّفَّاثَاتِ، النَّفَّاثَاتِ، النَّفَّاثَاتِ ♦ (ت) النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ: النساء السَّوَّاجِرُ ينفخن في عُقد الخَيْطِ حين يَسْحَرْنَ.  
10 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. سورة الفلق وسورة الناس تدعيان المعوذتين بسبب كلمة «اعوذ» في بدايتهما. انظر هامش الآية 1 :113\20.  
11 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.  
12 (1) النَّاسِ ♦ (س) انظر هامش الآية 1 :113\20.  
13 (1) مَالِكِ (2) النَّاسِ ♦ (م) كثيرًا ما ينسب الكتاب المقدس الملك لله (خروج 15 :18؛ أشعيا 24 :23؛ مزامير 29 :10).  
14 (1) النَّاسِ.  
15 (1) الْوَسْوَاسِ ♦ (ت) الْوَسْوَاسِ: الذي يوسوس؛ الْخَنَّاسِ: الذي يختفي.



مطار ما موسر او اصى	فَكَانَ [...] قَابَ قَوْسَيْنِ، أَوْ أَدْنَىٰ.	فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ	9: 53/23
ماوحى الى عبده ما اوحى	فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ.	فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ	10: 53/23
ما كذب الفرداء ما رأى	مَا كَذَّبَ الْفِرَادُ مَا رَأَىٰ.	مَا كَذَّبَ الْفِرَادُ مَا رَأَىٰ	11: 53/23
اممرو به على ما يرى	أَفْتَمَرُوهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ؟	أَفْتَمَرُوهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ	12: 53/23
ولمك راه نزله اخرى	وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ،	وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ	13: 53/23
عند سدره المنتهى	عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ،	عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ	14: 53/23
عندها جنه الماوى	عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ،	عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ	15: 53/23
اد يعسى السدره ما يعسى	إِذْ يَعْشَى الْمَسِيرَةَ مَا يَعْشَىٰ.	إِذْ يَعْشَى الْمَسِيرَةَ مَا يَعْشَىٰ	16: 53/23
ما راى البصر وما طعى	مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَىٰ.	مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَىٰ	17: 53/23
لمك راى من آيات ربه الكبرى	لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ.	لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ	18: 53/23
امرهم اللب والعزى	[...] أَمْرًا يَتَّبِعُ الْكَبْرَىٰ وَالْعَزَىٰ.	أَمْرًا يَتَّبِعُ الْكَبْرَىٰ وَالْعَزَىٰ	19: 53/23
وموه الناله الاخرى	وَمَوَّاهٍ النَّالِئَةُ الْآخْرَىٰ	وَمَوَّاهٍ النَّالِئَةُ الْآخْرَىٰ	20: 53/23
الطم الصخر وله الانثى	الْكُمِّ الذَّكْرُ وَلَهُ الْإُنْثَىٰ؟	الْكُمِّ الذَّكْرُ وَلَهُ الْإُنْثَىٰ	21: 53/23
بلط اذا سمه صبرى	بَلْكَ إِذَا قِسْمَةَ صِغْرَىٰ.	بَلْكَ إِذَا قِسْمَةَ صِغْرَىٰ	22: 53/23
ان هي الا اسما سميتموها اسم واناطكم ما	إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا، أَنْتُمْ	إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ	23: 53/23
ابول الله بها من سلطن ان يتبعون الا	وَأَبَاؤُكُمْ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ	وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ	
الطر وما بهوى الامسر ولمك جاهم من	إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ	إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ	
ربهم الهدى	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ.	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ	
ام للاسر ما تمنى	[...] أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ؟	أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ	24: 53/23
ملكه الاخره والاولى	قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.	قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ	25: 53/23
وكم من ملك في السماوات لا تغنى	[...] وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي	وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي	26: 53/23
سمعههم سوا الا من بعد ان يادن الله	شَفَاعَتَهُمْ إِلَّا شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ	شَفَاعَتَهُمْ إِلَّا شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ	
لمر بسا ويرضى	لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ.	لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ	
ان الصر لا يؤمنون بالآخرة ليسمون	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ	27: 53/23
المليكة سميته الانثى	الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْإُنْثَىٰ،	الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْإُنْثَىٰ	

1 (1) فاذ، قيد، فتر 1م) يشير الكتاب المقدس إلى رؤيا الله في آيات كثيرة نذكر منها خروج فصل 24 و34؛ ملوك الأول 19: 9-13؛ أشعيا فصل 6؛ حزقيال فصل 1؛ متى 17: 8-2؛ لوقا 9: 28-36؛ كورنثوس الثانية 12: 4؛ بطرس الثانية 1: 16-18 (ت 1) نص ناقص وتكميله: فكان [مقدار مسافة قرينه مثل] قاب قوسين (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171). وكان يجب ان يقول: فكان مقدار مسافة قابين لقوس أو أدنى (ت 2) حيرت هذه الآية المفسرين. وقد فسر الجالين هذه الآية: فكان منه قاب قدر قوسين أو أدنى من ذلك حتى أفاق وسكن روعه (<http://goo.gl/aMSNKY>)، وفسرها المنتخب: ثم قرب جبريل منه، فزاد في القرب، فكان دُنُوهُ قدر قوسين، بل أدنى من ذلك (<http://goo.gl/aLZm7x>). وفسرت أيضًا بمعنى قدر ذراعين (الطبري (<http://goo.gl/NYLPO8>)). وقد فهم القوس كأداة للقياس مثله مثل الرمح والذراع والشبر والفتر والإصبع (الحلبي (<http://goo.gl/PygGIP>)). وفهم قاب القوس ما بين المقيض والسبية (أي الطرف المعطوف من القوس) فلكل قوس قابان (مقاييس اللغة ولسان العرب (<http://goo.gl/CIQfQX>)). فتكون الآية خطأ وتصحيحها: فكان قابي قوس أو أدنى، أي على مسافة بقدر المسافة التي تفصل بين طرفي القوس.

2 (1) كذب (2) الفرداء.  
3 (1) أفتمزونه، أفتمزونه (1) أفتمزونه؛ تشكون وتجادلون.  
4 (1) نص ناقص وتكميله: ولقد رآه [وقت] نزله أخرى (ابن عاشور، جزء 27، ص 100 (<http://goo.gl/ctc3Uh>)).  
5 (1) السدر: جمع سدره، شجر النبق، وهو شجر شانك وفي ثمره حلاوة.  
6 (1) جنه (2) الماوى.

7 (1) فارن: «وَأَرَانِي الْمَلَائِكَةَ نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ بَرَّاقًا كَالْبُلْبُورِ، يَنْبِئُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمَلِ. وَفِي وَسْطِ السَّاحَةِ وَبَيْنَ شُعْبَتَيْ الدَّهْرِ شَجْرَةٌ حَيَاةٌ تُثْمِرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، فِي كُلِّ شَهْرٍ تُغْطِي ثَمَرُهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لِبَيْضَاءِ الْأَمِّ» (رؤيا 22: 1-2). ويذكر اخنوخ شجرة في الجنة إذ يقول انه رأى في الجنة سبع جبال وفي وسطها الجبل السابع الأكثر ارتفاعا محاط بالأشجار ومن بينها شجرة لم يكن قد شمم رائحتها ابداً ومختلفة عن باقي الشجر ولها ثمار تشبه عناقيد البلح، ولا يحق لبشر أن يمسه قبل يوم الحساب العظيم الذي سيشهد العقاب العام والنهاية الأخيرة. وعند ذلك ستعطي ثمارها للأبرار والقديسين وستزرع من جديد في موقع مقدس قرب منزل الله (اخنوخ الفصل 24 و25).

8 (1) اللات، الآله، اللات.

9 (1) ومناة، ومناه (ت 1) اللات ومناة والعزى ثلاث آلهات عبدها العرب (1م) يرى عمر سنخاري أن اللات والعزى ومناة مستوحاة من أسطورة رومانية لثلاث آلهات خوات الطبري معطفاً على الآية 22: 103: 52. جلس النبي في ناد من أندية قريش كثير أهله، فتمنى يومئذ أن لا يأتيه من الله شيء فينفروا عنه، فنزلت عليه: «وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ. مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ» (2: 53/23). فقرأها النبي، حتى إذا بلغ: «أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ. وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْآخْرَىٰ» (20-19: 53/23) ألقى عليه الشيطان كلمتين: «تلك الغرافقة العلى، وإن شفاعتهن لتزجى». فلما أسمى آناه جبرائيل فعرض عليه السورة فلما بلغ الكلمتين اللتين ألقى الشيطان عليه قال: ما جنتك بهاتين فقال النبي: «أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ وَفُلْتٌ عَلَى اللَّهِ مَا لَمْ يَقُلْ». فما زال مغموماً مهموماً حتى نزلت عليه: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» (22: 103).

10 (1) صغرى، صغرى (ت 1) صغرى: جانرة. واستعمال كلمة صغرى بدلاً من كلمة جانرة هو ايثار اغرب اللفظين، مما يعتبر عيباً.

11 (1) سلطان (2) يتبعون (1) كلمة سلطان في عبارة «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ» وما شابهها: حجة وبرهان (ت 2) خطأ: التفات من المخاطب «سَمَّيْتُمُوهَا» إلى الغائب «يَتَّبِعُونَ» ... جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ» وقد صحت القراءة المختلفة: يَتَّبِعُونَ.

12 (ت 1) نص مخربط وترتيبه: قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرَةِ، عَلَى غَرَارِ الْآيَةِ 28: 49: 70 «لَهُ الْحُكْمُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ».

13 (1) شفاعتُهُمْ، شفاعتُهُ (ت 1) خطأ: التفات من المفرد «وَكَمَّ مِنْ مَلَكٍ» إلى الجمع «شَفَاعَتُهُمْ».

14 (ت 1) خطأ: التفات من الجمع «الْمَلَائِكَةَ» إلى المفرد «تَسْمِيَةَ الْإُنْثَى».

28: 53\23م	وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا	وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا
29: 53\23م	فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
30: 53\23م	ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى	ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى
31: 53\23م	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى
32: 53\23م	الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى	الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى
33: 53\23م	أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى	أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
34: 53\23م	أَعْدَهُ عِلْمَ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى	أَعْدَهُ عِلْمَ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى
35: 53\23م	أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى	أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى
36: 53\23م	أَلَا تَرَى وَازِرَةً وَرَزَّ آخَرَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى	أَلَا تَرَى وَازِرَةً وَرَزَّ آخَرَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى
37: 53\23م	ثُمَّ يَجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى	ثُمَّ يَجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
38: 53\23م	وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا	وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا
39: 53\23م	وَأَنَّهُ خَلَقَ الرُّوحَ الْجَدِّ وَالْأُنثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى	وَأَنَّهُ خَلَقَ الرُّوحَ الْجَدِّ وَالْأُنثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى
40: 53\23م	أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى	أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
41: 53\23م	أَعْدَهُ عِلْمَ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى	أَعْدَهُ عِلْمَ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى
42: 53\23م	أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى	أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى
43: 53\23م	أَلَا تَرَى وَازِرَةً وَرَزَّ آخَرَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى	أَلَا تَرَى وَازِرَةً وَرَزَّ آخَرَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى
44: 53\23م	ثُمَّ يَجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى	ثُمَّ يَجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
45: 53\23م	وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا	وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا
46: 53\23م	وَأَنَّهُ خَلَقَ الرُّوحَ الْجَدِّ وَالْأُنثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى	وَأَنَّهُ خَلَقَ الرُّوحَ الْجَدِّ وَالْأُنثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى

1 (1 بها 2) تَتَّبِعُونَ (3) عِلْمٌ إِلَّا إِيَابَاعَ الظَّنِّ.  
2 (ت) فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا: أي القرآن (الجلالين http://goo.gl/TmDRkx). وهذه الآية دخيلة ♦ (ن1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.  
3 (ت) خطأ: اللغات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم الجمع «ذُكْرِنَا» إلى الغائب المفرد «رَبِّكَ» ومن الغائب المفرد «عَنْ مَنْ تَوَلَّى ... وَلَمْ يُرِدْ» إلى الغائب الجمع «مَبْلَغُهُمْ» ثم إلى الغائب المفرد «بِمَنْ ضَلَّ».  
4 (1) لِيَجْزِيَ ... وَيَجْزِيَ (ت) (1) إجتاز الذي تولى في حرف اللام في كلمة «ليجزى» ولكن الأقرب أن هناك خطأ وتصحيحه: يجزي (الحلبي http://goo.gl/4W1mLY) (ت2)  
نص ناقص وتكميله: لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا [بمئل] مَا عَمِلُوا (ابن عاشور، جزء 27، ص 120 http://goo.gl/6bfx9f).  
5 (1) كَبَائِرَ (2) إِمَاهَاتِكُمْ، إِمَاهَاتِكُمْ ♦ (س1) عن ثابت بن الحرث الأنصاري: كانت اليهود تقول إذا هلك لهم صبي صغير هو صديق فيلغ ذلك النبي فقال كذبت اليهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه إلا ويعلم أنه شقي أو سعيد فنزلت عند ذلك هذه الآية.  
6 (ت1) نص ناقص وتكميله: أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا (الجلالين http://goo.gl/bu02pt) (س1) عن عكرمة: خرج النبي في غزوة فجاه رجل يريد أن يحمل فلم يجد ما يخرجه عليه فلقى صديقا له فقال أعطني شيئا فقال أعطيك بكري هذا على أن تتحمل ذنوبي فقال له نعم فنزلت هذه الآية وما بعدها. وعن دراج أبي السميع: خرجت سرية غازية فسأل رجل النبي أن يحمله فقال لا أجد ما أحملك عليه فأنصرف حزينا فمر برجل رحالة منيخة بين يديه فشكا إليه فقال له الرجل هل لك أن أحملك فتلق الجيش بحسنتك فقال نعم فركب فنزلت الآيات 33-41. وعن مجاهد وابن زيد: نزلت في الوليد بن المغيرة، وكان قد ابتاع النبي على دينه، فعزَّره بعض المشركين وقال له: لم تترك دين الأشياخ وصللتهم وزعمت أنهم في النار؟ قال: إني خشيت عذاب الله. فضمن له - إن هو أعطاه شيئا من ماله ورجع إلى شركه - أن يتحمل عنه عذاب الله، فأعطى الذي عاتبه بعض ما كان ضمن له ثم بخل ومنعه، فنزلت هذه الآية.  
7 (ت1) أَكْدَى: بخل.  
8 (ت1) نص ناقص وتكميله: أَعْدَهُ عِلْمَ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى [الغيب] (ابن عاشور، جزء 27، ص 128 http://goo.gl/moh3yH).  
9 (1) صُحُفِ.  
10 (1) وَفَى ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى [بما عاهد الله عليه] (المنتخب http://goo.gl/LLm9Wx).  
11 (م) أنظر هامش الآية 31\57: 33.  
12 (ن1) منسوخة بالآية 52\76: 21 «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْهُمُ مِنْ عَظْمِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينَ». وهذا يعني أن الذين آمنوا وأمن بعدهم ذريتهم سيدخلون الجنة بصلاصح آبائهم ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا [جزاء] مَا سَعَى (المنتخب http://goo.gl/OMqwtQ).  
13 (1) يَرَى ♦ (م1) يقول لبيد: وكل امرئ يومًا سيعلم سعيه إذا كشفت عند الإله المحاصل (http://goo.gl/H7Owwh).  
14 (1) وَإِنَّ.  
15 (1) وَإِنَّ ♦ (س1) عن عائشة: مرَّ النبي يقوم يصحكون فقال: لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا ولضحكتكم فليلا، فنزل عليه جبريل فقال: إن الله يقول: «وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى» فرجع إليهم فقال: ما خطوت أربعين خطوة حتى تلقاني جبريل فقال: انت هواء وقل لهم: إن الله يقول: «وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى».  
16 (1) وَإِنَّهُ.  
17 (1) وَإِنَّهُ.

247:53/23م	وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ	وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ <sup>1</sup>	وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ
348:53/23م	وَأَنَّهُ هُوَ أَعْتَىٰ وَأَقْنَىٰ	وَأَنَّهُ هُوَ أَعْتَىٰ وَأَقْنَىٰ	وَأَنَّهُ هُوَ أَعْتَىٰ وَأَقْنَىٰ
449:53/23م	وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَىٰ	وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَىٰ <sup>1</sup>	وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَىٰ
550:53/23م	وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ	وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا <sup>2</sup> الْأُولَىٰ	وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ
651:53/23م	وَتَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ	وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ	وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ
752:53/23م	وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَىٰ	وَقَوْمَ نُوحٍ <sup>3</sup> مِنْ قَبْلِ، إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَىٰ <sup>1</sup>	وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَىٰ
853:53/23م	وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ	[...] وَالْمُؤْتَفِكَةَ <sup>4</sup> أَهْوَىٰ <sup>1</sup>	وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ

1 (ت1) نطفة: منى. والكلمة آرامية وتعني قطرة. فهكذا جاءت مثلًا في سفر القضاة 5: 4 (Sawma ص 311) ♦ (1م) نجد في قصيدة النابغة الجعدي المعنونة «الحمد لا شريك له» أبياتًا حول تكوين الإنسان في بطن أمه يقول فيها:

الخالق البارئ المصور في الأرحام | ماء حتى يصير دما  
من نطفة قدّها مقدرها | يخلق منها الأبرار والنساء  
ثم عظاما أقامها عصبًا | ثمّت لحما كساه فالتأما

ثم كسا الريح والعناقق أبقارا | وولدا تخاله أنما (http://goo.gl/wS6MrD).

ونجد في قصيدة للسموع عنوانها «رب شتم سمعته» بيتان يقول فيهما:  
نطفة ما مُنبت يوم مُنبت | أمرت أمرها وفيها بُرئت  
ميت دهرًا قد كنت ثم حبيت | فاعلمي انني كبيرًا رزيت (بمعنى ابتليت)

كفها الله في مكان خفي | وخفي مكانها لو خفيت (http://goo.gl/kclyFw).

2 (1 وإنّ (2) النشأة، النشأة، النشأة ♦ (ت1) النشأة الأخرى: الحياة بعد الموت، وقد جاءت في الآية 29: 85: النشأة الأخرى.

3 (1 وإنّهُ

4 (1 وإنّهُ ♦ (ت1) الشّعري: نجم شديد اللمعان عديته قبيلة من العرب

5 (1 وإنّهُ (2) عاد

6 (1 وتَمُودًا.

7 (1م) يذكر القرآن رواية نوح والطوفان في عدة سور (الفهرس تحت نوح). وقد قص سفر التكوين هذه الرواية في الفصول 6 إلى 9. ويذكر القرآن أن نوحًا كان رسولًا من الله إلى البشر ليرتكوا عبادة الأصنام والأوثان، فرفضوا طاعته وترك الوثنية، فأهلكهم الله بالطوفان لذلك. وجعل نوحًا مبشرًا لم يأتي ذكره في العهد القديم ولكنه تقليد يهودي تأثر به بطرس الذي يقول: «إذًا كان الله لم يَغْفُ عن الملائكة الخاطئين، بل أهلكهم أسفل الجحيم وأسلمهم إلى أحابيل الظلمات حيث يُحفظون ليوم الدينونة، وإذا كان لم يَغْفُ عن العالم القديم فجلبت الطوفان على عالم الكُفَّار، ولكنه حفظ نوحًا ثامن الذين نَجَّوا وكان يدعو إلى البر» (بطرس الثانية 2: 4-5). تقول الأسطورة اليهودية: «حتى بعد أن أحل الله الدمار على الأثمين، ظل يسمح لرحمته بالتعذب، بأن أرسل نوحًا لهم، الذي دعاهم لمنة وعشرين عامًا لإصلاح طرقهم، دائمًا ما كان يستعمل مجيء الطوفان عليهم كتهديد، أما بالنسبة لهم، فقد سخروا منه فحسب. عندما أراه منهمكًا في بناء السفينة، سألوه: «لما هذه السفينة؟» فأجاب نوح: «الرب سوف يجلب طوفانًا عليكم». فرد الأثميون: «أي نوع من الطوفان؟ إذا أرسل فيضان نار، أمام هذا نعرف كيف نحمي أنفسنا. إذا كان طوفان مياه، أنتدب، لو كانت المياه تفور من الأرض، سوف نغطيها بالقضبان الحديدية، وإن كانت تنزل من الأعلى، سوف نعرف علاجًا ضد هذا أيضًا». قال نوح: «المياه سوف تتبع من تحت أقدامكم، ولن تقدرُوا على دفعها». جزئيًا استمروا في قساوة قلوبهم، لأن نوحًا كان قد أعلمهم أن الطوفان لن ينزل طالما يمكث بينهم متوشالح الصالح. بانتهاء فترة المئة والعشرين سنة التي عينها الله لتجربتهم، مات متوشالح، لكن الله ذكرى هذا الرجل الصالح أعطاهم أسبوعًا آخر، أسبوع الحداد عليه، خلال وقت الرحمة ذلك، غطت قوانين الطبيعة، انشرفت الشمس من الغرب وغربت في الشرق. إلى الأثمين أعطى الله الطيبات اللاتي تنتظر الإنسان في العالم الآتي. لكن كل ذلك أثبت عدم الجدوى، ومتوشالح وكل الرجال الأتقياء الآخرين من هذا الجيل كانوا قد غادروا الحياة، فجلب الله الطوفان على الأرض» (Ginzberg المجلد الأول ص 60). وتصنيف الأسطورة اليهودية: «يحول حشد الأثمين الدخول للسفينة بالقوة، لكن الحيوانات البرية ظلت تراقب حول السفينة من فوقها، وقيل الكثيرون، بينما هرب الباقون، فقط لباقوا الموت في مياه الطوفان، لم يحول الماء وحده ليلضع لهم نهاية، لأنهم كانوا عساقفة في القمامات والقوة، عندما هددهم نوح بسقوط الرب، كانوا يجيبون: «إذا جاءت مياه الطوفان من الأعلى، لن تصل أبدًا إلى أعناقنا، وإن جاءت من الأسفل، فنعلم أقدامنا كبيرة بحيث تسدّ النيايح». لكن الرب أمر كل قطرة أن تمر خلال جهنم قبل أن تسقط إلى الأرض، فحرق المطر الساخن جلود الأثمين. العقاب الذي حل بهم كان وفاقًا لجريرتهم. كما جعلتهم الشهوانية ساخنين، هكذا هم عوقبوا بواسطة الماء الساخن» (Ginzberg المجلد الأول ص 62). ومن هنا جاء في القرآن: «وَقَارَ الثَّوْرُ» (11: 52) و 40: 23/74 (27). ونجد أسطورة الطوفان في عدة حضارات. ويرى عمر سنخاري أن أسطورة الطوفان في القرآن مستوحاة من أسطورة يونانية (انظر Sankharé ص 29-30).

8 (1) والمؤتفكة، والمؤتفكات ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [والقرى] المؤتفكة أهوى (ابن عاصم، جزء 27، ص 154 http://goo.gl/XQKNJh). أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رايه بالخداع. وهنا المؤتفكة: المقلوبة، وتعني قرى قوم لوط. أهوى: أسقط ♦ (1م) هذه إشارة إلى سدوم وعمورة التي ذكرها سفر التكوين 19: 28. وقد أشار

القرآن إلى هاتين المدينتين دون إسمهما وإلى رواية لوط في عدة سور (الفهرس تحت لوط وتحت سدوم وعمورة). نجد رواية لوط في الفصلين 18 و 19 من سفر التكوين نذكر ما يهمننا منها للإحالة إليهما لاحقًا. الفصل 18: «ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ مِنْ هُنَاكَ وَاتَّجَهُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَمَضَىٰ إِبْرَاهِيمُ مَعَهُمْ لِيَسْتَعِجَهُمْ. فَقَالَ الرَّبُّ: أَكُنْتُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا صَانِعُهُ، وَإِبْرَاهِيمُ سَيَصِيرُ أُمَّةً كَبِيرَةً مُقَدَّرَةً وَتَبَارَكَ بِهِ أُمُّ الْأَرْضِ كُلِّهَا! وَقَدْ اخْتَرْتَهُ لِيُؤَمِّسَ بَنِيهِ وَبَيْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ بَأَن يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ، حَتَّىٰ يُنْجِزَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ مَا وَعَدَهُ بِهِ. فَقَالَ الرَّبُّ: إِنَّ الصَّرَاحَ عَلَىٰ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ اشْتَدَّ وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ ثَقُلَتْ جَدًّا. أَنْزَلْتُ وَأَرَىٰ هَلْ فَعَلُوا أَمْ لَا يَحْسَبُ مَا بَلَّغْنِي مِنْ صَرَاحِ عَلَيْهَا، فَأَعْلَمُ. وَأَنْصَرَفَ الرَّجُلَانِ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَيَا نَحْوَ سَدُومَ، وَبَقِيَ إِبْرَاهِيمُ وَاقِفًا أَمَامَ الرَّبِّ. فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: أَحَقُّ تَهْلُكِ الْبَارُّ مَعَ الشَّرِّيرِ؟ لَعَلَّهُ يُؤَجِّدُ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، أَحَقُّ تَهْلُكُهَا وَلَا تُصَفِّحَ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهَا؟ حَاشَ لَكَ أَنْ تُصَنِّعَ مِثْلَ هَذَا: أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الشَّرِّيرِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ ثَلَاثِينَ. حَاشَ لَكَ! أَدَيَانُ الْأَرْضِ كُلِّهَا لَا يَذِبُونَ بِالْعَدْلِ؟ فَقَالَ الرَّبُّ: إِنْ وَجَدْتُ لِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَنْصَفُكَ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ. فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: قَدْ أَقَدَمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مَعَ سَيِّدِي، وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ. لَرُبِّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً، أَفْتَهْلِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِسَبَبِ الْخَمْسَةِ؟ فَقَالَ: لَا أَهْلِكُهَا، إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ. ثُمَّ عَادَ أَيْضًا وَكَلَّمَهُ فَقَالَ: لَرُبِّمَا وَجَدْتُ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ. فَقَالَ: لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا يَعْضَبُ سَيِّدِي أَنْ أَتَكَلَّمَ: لَرُبِّمَا وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ. فَقَالَ: لَا أَفْعَلُ، إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ. قَالَ: قَدْ أَقَدَمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مَعَ سَيِّدِي: لَرُبِّمَا وَجَدْتُ هُنَاكَ عَشْرُونَ. قَالَ: لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرِينَ. فَقَالَ: لَا يَعْضَبُ سَيِّدِي أَنْ أَتَكَلَّمَ أَيْضًا هَذِهِ الْمَرَّةَ الْأُخْرَى: لَرُبِّمَا وَجَدْتُ هُنَاكَ عَشْرَةَ. قَالَ: لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ. وَمَضَى الرَّبُّ عِنْدَمَا أَنْتَهَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ». الفصل 19: «فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ، قَامَ لِقَابَهُمَا وَسَجَدَ بُوجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ: سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عِبْدِكُمَا وَبَيْنَا وَأَغْشَا أَرْجُلِكُمَا، ثُمَّ تَبَكَّرَانِ وَتَمَضَيَانِ فِي سَبِيلِكُمَا. فَقَالَ: لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيْتُ. فَالْحُ عَلَيْهِمَا كَثِيرًا، فَمَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا مَنْزِلَهُ. فَصَنَعَ لَهُمَا مَادِيَةً وَخَبَزَ طِفِيرًا، فَكَلَا. وَقِيلَ أَنْ يَضْطَجِعَا، إِذَا بَاهَلَ الْمَدِينَةَ، أَهْلُ سَدُومَ، قَدْ أَحَاطُوا بِالْمَنْزِلِ، مِنَ الصَّبِيِّ إِلَى الشَّيْخِ، جَمِيعَ الْقَوْمِ إِلَى آخِرِهِمْ. فَادَّخَلُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ قِيمَا إِلَيْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟ أَخْرُجْهُمَا لِكَيْ نَعْرِفَهُمَا. فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْمَدْخَلِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ وَقَالَ: سَأَلَكُمُ الْأَتْعَمُوا شَرًّا، يَا إِخْوَتِي. هَاعِنْدًا لِي ابْنَتَانِ مَا عَرَفْتَا رَجُلًا: أَخْرُجْهُمَا إِلَيْكُمْ، فَاصْنَعُوا بِهِمَا مَا حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ، فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي. فَقَالُوا: تَتَّخِ مِنْ هُنَا! ثُمَّ قَالُوا: هَذَا رَجُلٌ يَنْزِلُ بِنَا فَيَقْبِمْ نَفْسَهُ حَاكِمًا! الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ أَسْوَأَ مِمَّا نَفْعَلُ بِهِمَا. وَضَيَّقُوا عَلَى لُوطٍ وَتَقَدَّمُوا لِيُكَبِّرُوا الْبَابَ. فَجَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ. وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ، فَضَرَبُواهُمْ بِالْعَمَى مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ. وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: مَنْ لَكَ أَيْضًا هُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَتَبَوُّكَ وَبِنَاتُكَ وَجَمِيعُ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ أَخْرُجْهُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، فَإِنَّمَا هُمُ الْمَكَانُ هَذَا الْمَكَانُ، فَجَدَّ الصَّرَاحَ عَلَيْهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَدْ أَرْسَلْنَا الرَّبَّ لِنَهْلِكَ الْمَدِينَةَ. فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الَّذِينَ سَيِّخُونُ بِنَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ: قَوْمُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَهْلِكُ الْمَدِينَةِ. فَكَانَ كِمَازِحٍ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ. فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، أَلَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لُوطٍ قَائِلِينَ: فَمُ فَعُدْ أَمْرَاتِكَ وَابْتِنَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ هُنَا، لِئَلَّا تَهْلِكَ بِعِقَابِ الْمَدِينَةِ. فَتَرَدَّدَ لُوطٌ، فَامْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبَيَدَ أَمْرَاتِهِ وَابْتِنَيْهِ، لِشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا أَخْرَجَاهُ إِلَى خَارِجِ قَالَا: أَنْجِ نَفْسِكَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى وِرَائِكَ وَلَا تَقِفْ فِي السَّهْلِ كُلِّهِ، وَانْجِ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا تَهْلِكَ. فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ: لَا، أَرْجُوكَ، يَا سَيِّدِي. إِنْ عَبَدْتُكَ قَدْ نَالَ خَطُوبَةٌ فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَمْتُتُ رَحْمَتَكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا إِلَيَّ



م53:23	فَعْتَنَاهَا مَا غَشَى	فَعَسَلَهَا مَا غَشَى.	معسها ما عسى
م53:23	فَيَأَيَّ الْأَيِّ رَبِّكَ تَتَمَارَى	فَيَأَيَّ الْآلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى <sup>1</sup> ؟	مباى الا ربط بمارى
م53:23	هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى	هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى.	هذا نذر من النذر الاولى
م53:23	أَزَقْتَ الْأَرْفَةَ	[---] أَزَقْتَ الْأَرْفَةَ <sup>1</sup> ،	ارمب الارمه
م53:23	لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ	لَيْسَ لَهَا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، كَاشِفَةٌ <sup>1</sup> .	ليس لها من دون الله طاسمه
م53:23	أَقِمْنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ	أَقِمْنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ <sup>1</sup> ،	امرن هذا الحدب بعجور
م53:23	وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ	وَتَضْحَكُونَ <sup>1</sup> وَلَا تَبْكُونَ،	وبصحورن ولا بطور
م53:23	وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ	وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ <sup>1</sup> ؟	وانم سمكور
م53:23	فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا	فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا.	ماسجدوا لله واعبدوا

## 80/24 سورة عبس

8	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	بسم الله الرحمن الرحيم
م80:24	عَبَسَ وَتَوَلَّى	عَبَسَ <sup>1</sup> وَتَوَلَّى <sup>1</sup> ،	عبس وتولى
م80:24	أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى	أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى.	ان جاءه الاعمى
م80:24	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهَ يَرْكَبُ	وَمَا يُدْرِيكَ؟ لَعَلَّهَ يَرْكَبُ <sup>1</sup> ،	وما يدريك لعله يركبى
م80:24	أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى	أَوْ يَذَّكَّرُ <sup>1</sup> ، فَتَنْفَعُهُ <sup>2</sup> الذِّكْرَى.	او يذكرك مسمه الذكوى
م80:24	أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى	أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى،	اما من استغنى
م80:24	فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى	فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى <sup>1</sup> .	مايد له بصدى
م80:24	وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكَى	وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكَى؟	وما عليك الا يركبى
م80:24	وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى	وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى،	واما من حاط بسعى
م80:24	وَهُوَ يَخْشَى	وَهُوَ يَخْشَى [...] <sup>1</sup> ،	وهو يحسى
م80:24	فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى	فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى <sup>1</sup> !	مايد عنه يلهى

بإفئتك على خباتي. إني لا أستطيع النجاة إلى الجبل دون أن يلحق بي الشر فأمرت. ها إن هذه المدينة قريبة للهزب إليها، وهي صغيرة، فدعني أنجو إليها - أليست صغيرة؟ فتخيا نفسي. فقال له: ها عندما قد أكرمت وجهك في هذا الأمر أيضا بأن لا أقلب المدينة التي ذكرتها. أسرع بالنجاة إلى هناك، فإني لا أستطيع أن أعمل شيئا إلى أن تصير إليها. لذلك سُميت المدينة صوعر. ولما أشرقت الشمس على الأرض، دخل لوط صوعر. وأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتا ونارا من السموات، وقلب تلك المدن وكل السهل وجميع سگان المدن ونبات الأرض. فالتقت امرأة لوط إلى ورائها فصارت نضاب ملح. فيكّر إبراهيم إلى المكان الذي وقفت فيه أمام الرب، وتطلع إلى جهة سدوم وعمورة وأرض السهل كلها ونظر، فإذا دخان الأرض صاعد كدخان الأتون. ولما أهلك الله مدن السهل، ذكر الله إبراهيم فانتشل لوطا من وسط الكارثة، حين قلب المدن التي كان لوط مقيما فيها. وصعد لوط من صوعر وأقام في الجبل هو وأبنتاه معه، لأنه خاف أن يُقيم في صوعر. فأقام في مغارة هو وأبنتاه».

و هناك قصيدة لامية بن ابي الصلت جاء فيها ما يشبه ما جاء في القرآن:

ثم لوط أخو سدوم أتاهها \ إذ أتاهها برشدها وهداها  
 رادوه عن ضيفه ثم قالوا \ قد نهيناك أن تقيم قراها  
 عرض الشيخ عند ذاك بنات \ كظباي بأجرع ترعاها  
 غضب القوم عند ذاك وقالوا \ أيها الشيخ خُطبة نأياها  
 أجمع القوم أمرهم وعجوز \ خُتب الله سعيها ولحاها  
 أرسل الله عند ذاك عذابا \ جعل الأرض سفلها أعلاها

ورماها بحاصب ثم طين \ ذى حروف مسوم إذ رماها (http://goo.gl/Ud6Rpd).

- 1 (1) تَمَارَى (تاء) آلاء: نعم، تَمَارَى: تشك وتجادل. خطأ: ففي أي آلاء رَبِّكَ تَتَمَارَى. تبرير الخطأ: تبرير الخطأ: تَتَمَارَى تضمن معنى ترتاب، أو تكذب، اسوة بالآية 55/97: 13: فَيَأَيَّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى.
- 2 (ت) أَزَقْتَ الْأَرْفَةَ: قرب وحن وقت القيام - وسميت أرفة لأنها واقعة لا محالة.
- 3 (1) لَيْسَ لَهَا مِمَّا يَدْعُونَ دُونَ اللَّهِ كَاشِفَةٌ وهي على الظالمين ساءت الغاشية.
- 4 (1) تَعَجُّبُونَ، قراءة شيعية للآيتين 58-59: لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَتَاتِيهِمُ الْغَاشِيَةُ أَقِمْنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ (السياري، ص 147).
- 5 (1) وَتَضْحَكُونَ، تُضْحِكُونَ.
- 6 (ت) سَامِدُونَ: فسرهما معجم الفاظ القرآن: غافلون. ولكن وفقًا لأسباب النزول تعني رافعو الرأس (س 1) عن ابن عباس: كانوا يميرون على النبي وهو يصلي شامخين فنزلت هذه الآية.
- 7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
- 8 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.
- 9 (1) عَبَسَ (ت) وَتَوَلَّى: أعرض لأجل (الجلالين (http://goo.gl/QJriJO) (س 1) أتى النبي وهو يناجي عبته بن ربيعة وأبا جهل بن هشام وعباس بن عبد المطلب وأبيا وأميا إبنني خلف ويدعوهم إلى الله ويرجو إسلامهم فقام ابن أم مكتوم وقال: يا محمد علمني مما علمك الله وجعل بيناديه ويكرر النداء ولا يدري أنه مشتغل مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه النبي لقطعه كلامه قال في نفسه: يقول هؤلاء الصناديد إنما أتباعه العميان والسفلة والعبيد فعبس النبي وأعرض عنه وأقبل على القوم الذين يكلمهم فنزلت هذه الآيات فكان النبي بعد ذلك يكرمه وإذا رآه يقول: مرحبًا بمن عاتبني فيه ربي.
- 10 (1) أَنْ، أَلَنْ، أَلَنْ.
- 11 (ت) خطأ: التفات من الغائب في الآيتين السابقتين «عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى» إلى المخاطب «وَمَا يُدْرِيكَ».
- 12 (1) يَذَّكَّرُ (2) فَتَنْفَعُهُ.
- 13 (1) تَصَدَّى، تُصَدَّى (ت) تَصَدَّى: تتعرض بالإقبال عليه.
- 14 (ت) نص ناقص وتكميله: وَهُوَ يَخْشَى [الله] (الجلالين (http://goo.gl/YIL3Qh).
- 15 (1) تَلَهَّى، تَلَهَّى، تَلَهَّى.

11 :80\24م	كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ	[...] كَلَّا! إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ.	كَلَّا لَهَا بَطْرُهَا
12 :80\24م	فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ	مَنْ شَاءَ، ذَكَرْهُ <sup>1</sup> .	مَنْ سَاءَ بَطْرُهَا
13 :80\24م	فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ	[...] فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ،	مَنْ كَرَّمَ بَطْرُهَا
14 :80\24م	مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ	مَرْفُوعَةٍ، مُّطَهَّرَةٍ،	مَرْمُوعَةٍ مَطْهَرَةٍ
15 :80\24م	بِأَيْدِي سَفَرَةٍ	بِأَيْدِي سَفَرَةٍ <sup>2</sup> ،	بِأَيْدِي سَمَرَةٍ
16 :80\24م	كِرَامٍ بَرَرَةٍ	كِرَامٍ، بَرَرَةٍ.	كِرَامٍ بَرَرَةٍ
17 :80\24م	قُلْ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ	[...] قُلْ الْإِنْسَانُ! مَا أَكْفَرَهُ <sup>3</sup> !	مَنْ كَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ
18 :80\24م	مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ	مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ؟	مَنْ أَيْ سَيِّئَةٍ خَلَقَهُ
19 :80\24م	مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ	مِنْ نُّطْفَةٍ <sup>4</sup> ، خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ!	مَنْ نَطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ
20 :80\24م	ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ	ثُمَّ السَّبِيلَ <sup>5</sup> يَسَّرَهُ.	مَنْ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ
21 :80\24م	ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ	ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ.	مَنْ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ
22 :80\24م	ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ	ثُمَّ، إِذَا شَاءَ، أَنشَرَهُ!	مَنْ إِذَا سَاءَ أَنشَرَهُ
23 :80\24م	كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ	كَلَّا! لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ.	كَلَّا لَمَّا يَمُكِّ مَا أَمَرَهُ
24 :80\24م	فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ	فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ.	مَنْ لَمَّا يَنْظُرِ الْإِنْسَانَ إِلَى طَعَامِهِ
25 :80\24م	أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا	أَنَا، صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا.	مَنْ صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
26 :80\24م	ثُمَّ شَفَقْنَا الْأَرْضَ شَفَا	ثُمَّ شَفَقْنَا الْأَرْضَ شَفَا،	مَنْ شَفَقْنَا الْأَرْضَ شَفَا
27 :80\24م	فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا	فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا،	مَنْ أَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا
28 :80\24م	وَعِنَبًا وَقَضْبًا	وَعِنَبًا وَقَضْبًا <sup>6</sup> ،	مَنْ عِنَبًا وَقَضْبًا
29 :80\24م	وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا	وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا،	مَنْ زَيْتُونًا وَنَخْلًا
30 :80\24م	وَحَدَائِقَ غُلْبًا	وَحَدَائِقَ غُلْبًا <sup>7</sup> ،	مَنْ حَدَائِقَ غُلْبًا
31 :80\24م	وَأَكْهَادًا وَأَنْبًا	وَأَكْهَادًا وَأَنْبًا <sup>8</sup> ،	مَنْ أَكْهَادًا وَأَنْبًا
32 :80\24م	مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ	مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ.	مَنْ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ
33 :80\24م	فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ	[...] فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ <sup>9</sup> ،	مَنْ إِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ
34 :80\24م	يَوْمَ يَوْرِ الْمُرءِ مِنْ أَخِيهِ	يَوْمَ يَوْرِ الْمُرءِ <sup>10</sup> مِنْ أَخِيهِ،	مَنْ يَوْمَ يَوْرِ الْمُرءِ مِنْ أَخِيهِ
35 :80\24م	وَأَمِهِ وَأَبِيهِ	وَأَمِهِ وَأَبِيهِ،	مَنْ وَأَمِهِ وَأَبِيهِ
36 :80\24م	وَصَاحِبَتِيهِ وَبَنِيهِ	وَصَاحِبَتِيهِ، وَبَنِيهِ،	مَنْ وَصَاحِبَتِيهِ وَبَنِيهِ
37 :80\24م	لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ	لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ <sup>11</sup> .	مَنْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ
38 :80\24م	وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ	وَجُودٌ، يَوْمَئِذٍ، مُّسْفَرَةٌ <sup>12</sup> ،	مَنْ وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ
39 :80\24م	صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْسِرَةٌ	صَاحِكَةٌ، مُّسْتَبْسِرَةٌ <sup>13</sup> !	مَنْ صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْسِرَةٌ
40 :80\24م	وَوُجُودٌ يَوْمَئِذٍ عَنَبَرَةٌ	وَوُجُودٌ، يَوْمَئِذٍ، عَنَبَرَةٌ،	مَنْ وَوُجُودٌ يَوْمَئِذٍ عَنَبَرَةٌ
41 :80\24م	تَرَاهُفَهَا قُتْرَةٌ	تَرَاهُفَهَا قُتْرَةٌ <sup>14</sup> !	مَنْ تَرَاهُفَهَا قُتْرَةٌ
42 :80\24م	أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ	أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ، الْفَجْرَةُ.	مَنْ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْمَجْرَةُ

1 (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المونث «إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ» إلى المذكر «ذَكَرَهُ» (ن1) منسوخة بالآية 81\7: 29 المكررة في الآية 76\98: 30 «وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ...».

2 (ت1) نص ناقص وتكميله: [هو] فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ (المنتخب http://goo.gl/SK8S4G، الجلالين http://goo.gl/zJ276Y).

3 (ت1) يقول معجم الفاظ القرآن أن كلمة سفره جمع سفير، من سفر بين الناس، إذا أصلح وأزال الوحشة. والملائكة سفرة لأنهم ينزلون بالوحي الذي فيه صلاح الناس. ونجد في اللغة النبطية كلمة سفر بمعنى قرأ وفي الأرامية: الكتاب (Jeffery ص 171). ونجد هذه الكلمة في العهد القديم بهذا المعنى (مثلاً عزرا 4: 8؛ 7: 12 و 21). ولكن قد تكون هذه الآية إشارة إلى كتبة التوراة الذين كان عليهم أن يكونوا في حالة طهارة عند كتابتهم لنص التوراة (22-23 Berakhot http://goo.gl/LzSX1q و http://goo.gl/P61Xpc) فتكون هذه إشارة إلى نص التوراة. انظر Bar-Zeev ص 38).

4 (س1) عن عكرمة: نزلت في عتبة بن أبي لهب حين قال كفرت برب النجم.

5 (1) فُقَدَرَهُ (ت1) انظر هامش الآية 53\23: 46 (م1) انظر تكوين الإنسان في بطن امه هامش الآية 53\23: 46.

6 (ت1) خطأ وتصحيحه: للسبيل (مكي، جزء ثاني، ص 458).

7 (1) نَشْرَهُ.

8 (1) أَنْبًا.

9 (ت1) قَضْبًا: نوع من المزروعات اختلف في تحديده واللفظ دال على كل نوع يقطع.

10 (ت1) غُلْبًا: كثيفة وملقفة الأشجار.

11 (ت1) حيرت كلمة «أبأ» المفسرين. يقول معجم الفاظ القرآن أن هذه الكلمة تعني عشبًا وكلاً. ونجد هذه الكلمة باللغة العبرية في العهد القديم بمعنى الخضرة أو البراعم (أيوب 8: 12؛ نشيد 6: 11).

12 (ت1) الصَّاحَّةُ: الصبيحة الشديدة يوم القيامة، ولكن قد تكون خطأ وصحيحها الصبيحة كما في آيات أخرى.

13 (1) الْمُرءِ، الْمُرءِ.

14 (1) شَأْنٌ (2) يُغْنِيهِ (س1) عن أنس بن مالك: قالت عائشة للنبي: انحشر عراة قال: نعم قالت: وأسواته فنزلت هذه الآية.

15 (ت1) مُسْفَرَةٌ: مشرقة ومضينة.

16 (ت1) مُسْتَبْسِرَةٌ: منتظرة الخير.

17 (1) تَرَاهُفَهَا (2) قُتْرَةٌ (ت1) قُتْرَةٌ: كدر.



مطدبوه معمروها مدمدم عليهم  
ربهم بصيهم مسوبها  
ولا يحاف عفتها

فكذبوه، فعقرروها فدمدمت<sup>1</sup> عليهم ربهم  
بذنبهم، فسولها [...] <sup>2</sup>  
ولا يحاف عفتها<sup>2</sup>.

فكذبوه فعقرروها فدمدم عليهم ربهم  
بذنبهم فسولها  
ولا يحاف عفتها

26:91:14  
26:91:15

## 27:85 سورة البروج

عدد الآيات 22 - مكية<sup>4</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
والسما كات البروج  
والنوم الموعود  
وساهد ومسهود  
مبل اصحاب الاحدود  
النار كات الومود  
ادهم عليها فعود  
وهم على ما يعملون بالمومنين سهود  
وما عموا مبهم الا ان يومنوا بالله العربر  
الحمد  
الذي له ملط السموت والارض والله  
على كل سى شهيد  
ان الصبر مسوبا المومنين والمومنين  
سوبوا ملهم عذاب جهنم ولهم عذاب  
الحرى  
ان الصبر امبوا وعملوا الصلح لهم  
حب حرى من حبها الا بهر كلط  
المود الطبر  
ان بطس ربك لسكد

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ!  
وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ!  
وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ!  
قِيلَ! أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ<sup>1</sup>،  
[...]<sup>2</sup> النَّارِ! ذَاتِ الْوُفُودِ<sup>2</sup>،  
إِذْ هُمْ عَلَيْهَا فُعُودٌ<sup>1</sup>،  
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ.  
وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ<sup>1</sup> إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ<sup>2</sup>  
بِاللَّهِ، الْعَزِيزِ، الْحَمِيدِ،  
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>1</sup>. ~  
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ.  
[---] إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا، فَلَهُمْ عَذَابٌ  
جَهَنَّمَ، ~ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ.  
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، لَهُمْ  
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ<sup>1</sup>. ~ ذَلِكَ  
الْفَوْزُ الْكَبِيرُ.  
إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ.

باسم الله الرحمن الرحيم  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ  
وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ  
وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ  
قِيلَ! أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ  
النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ  
إِذْ هُمْ عَلَيْهَا فُعُودٌ  
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ  
وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ  
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ  
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ  
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ  
إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ  
عَذَابُ الْحَرِيقِ  
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ  
الْفَوْزُ الْكَبِيرُ  
إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ

5  
27:85:1  
27:85:2  
27:85:3  
27:85:4  
27:85:5  
27:85:6  
27:85:7  
27:85:8  
27:85:9  
27:85:10  
27:85:11  
27:85:12

1 (1 ناقة ◆ ت1) نص ناقص وتكميله: [ذروا] ناقة الله [والزموا] سقياها (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 153) ◆ (1م) هذا جزء من قصة ناقة صالح التي ذكرها القرآن في سور كثيرة (صالح في الفهرس). وهي من التراث الجاهلي. وهناك قصيدة لامية بن أبي الصلت جاء فيها ما يشبه كلام القرآن:

كنمود التي فتكت الدين | عتيا وأم سقيا عقبرا  
ناقة لئله تسرح في الأراض وتناب حول ماء قديرا  
فاتاها أخبير كاخى السهم | بعضنب فقال كوني عقبرا  
فأبث العرقوب والساق منها | ومضى في صميمه مكسورا  
فراى السقيا أمه فارقته | بعد الف خينة وظورا  
فاتى ضخرة فقام عليها | صعقة في السماء تعلق الصخورا  
فر غار غوة فكانت عليهم | ر غوة السقيا دمورا تدميرا  
فأصبوا إلا الذريعة فانت | من جواريههم وكانت جرورا  
سينقة أرسلت تخبر عنهم | أهل فرح بها قد أمسوا ثغورا  
فسقوا بعد الحديث فماتت | وانتهى ربنا وأوفى حقيرا

(http://goo.gl/wZy5gB).

و هناك حلقة من سؤال جريء تتعرض إلى قصة الناقة وصالح وثمود (نص الحلقة http://goo.gl/qQINeb وشريطها http://goo.gl/CfZGvf).

2 (1 قديم، فدهم ◆ ت1) دمدم: غضب بشدة ت2) نص ناقص وتكميله: فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوى [ديارهم بالأرض] (المنتخب http://goo.gl/bgcZ1p).

3 (1 فلا يحاف، ولم يحف ◆ ت2) قراءة شيعية: فلا يحاف عقبيها (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 167).

4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

5 انظر الهامش 2 للسورة 96.

6 (1 تفسير شيعي: «وشاهدٍ ومشهودٍ»: «النبي وأمير المؤمنين») (الكليبي مجلد 1، ص 425).

7 (1 قيل، قراءة شيعية: بما قتل (السياري، ص 176) (2 الأخدود: الحفرة المستطيلة. موقع في جنوب مدينة نجران في الجزيرة العربية. حصلت فيه محرقة عظيمة للنصارى على يد التابع ذو نواس اليهودي الذي سار إليهم بجنوده (حوالي العام 525)، فدعاهم إلى اليهودية وخيرهم بين ذلك والقتل فاقتاروا القتل فخذ لهم الأخدود وحرق من حرق بالنار وقتل بالسيف ومثل بهم. وقد تكون الآية إشارة لهذا الحدث، أو تكون إشارة للرجال الثلاثة الذين تعرضوا لنار الأتون لرفضهم السجود لتمثال نصبه الملك نيوكندنصر (دانيل الفصل 3). أنظر Geiger ص 152 حول هذا الاحتمال. وقد يكون معنى كلمة اخدود الأتون، وقد جاءت في إنجيل متى: ويقذفون بهم في آتون النار (متى 13: 42 و 50).

8 (1 النار ◆ ت2) الوفود ◆ ت1) نص ناقص وتكميله: [أصحاب] النار ذات الوفود (المنتخب http://goo.gl/8sdo3P).

9 (1 خطأ: إذ هم عندها فعود.

10 (1 تقموا 2) قراءة شيعية: إلا أنهم آمنوا (السياري، ص 176)، أو: وما نقموا منهم إلا أن آمنوا بالله (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 166) ◆ (1 تقموا: كرهوا، وعباوا، أو أنكروا. خطأ: تقموا عليهم. وتبرير الخطأ: تضمن نقم معنى كره أو أنكرت 2) خطأ: التفتت من الماضي «تقموا» إلى المضارع «يؤمنوا».

11 (1م) قارن: «إِنَّ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ السَّمَوَاتِ وَسَمَوَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا» (تثنية 10: 14).

12 (1م) يوصف سفر التكوين جنة عدن بأن فيها نهر يتشعب فيصير أربعة أفرع: «وكان نهر يخرج من عدن فيسقي الجنة ومن هناك يتشعب فيصير أربعة أفرع، اسم أحدها فيشون وهو المحيط بكل أرض الخوبلة حيث الذهب. وذهب تلك الأرض جيد. هناك المقل وحجر الجزع. واسم النهر الثاني جبحون وهو المحيط بكل أرض الخبشة. واسم النهر الثالث بجلة وهو الجاري في شرقي آشور. والنهر الرابع هو الفرات» (2: 10-14). ويصف لنا إنجيل لوقا ملذات الجنة كوصف ملذات الأرض: «وأنا أوصي لكم بالملكوت كما أوصي لي أبي به، فثاكلون وتشربون على مائدتي في ملكوتي، وتجلسون على الغروش لتدينوا أسباط إسرائيل الأثني عشر» (22: 29-30). وكذلك يفعل القديس افرام السرياني (توفي عام 373). وهذا الوصف للملذات في النعيم ينقله لنا القرآن مع تفاصيل كثيرة ويضيف إليها حور عين (هامش الآية 56:46:22).

أَبَهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ	13: 85\27م
وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ	14: 85\27م
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ	15: 85\27م
فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ	16: 85\27م
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ	17: 85\27م
فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ	18: 85\27م
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ	19: 85\27م
وَاللَّهِ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ	20: 85\27م
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ	21: 85\27م
فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ	22: 85\27م

أبَهُ هُوَ بَدِي وَسَعْد  
وهو العمور الودود  
ذو العرش المجيد  
فعال لما يريد  
هل اسط حديث الجنود  
فرعون وثمرود  
بل الذين كفروا في تكذيب  
والله من ورائهم محيط  
بل هو قرآن مجيد  
في لوح محفوظ

## 95\28 سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	7
وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ	1: 95\28م
وَطُورِ سِينِينَ	82: 95\28م
وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ	93: 95\28م
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ	104: 95\28م
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ	115: 95\28م
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	126: 95\28م
فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	137: 95\28م
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ	148: 95\28م
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ	

عدد الآيات 8 - مكية<sup>6</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ!  
وَطُورِ سِينِينَ<sup>1</sup>!  
وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ!  
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ<sup>1</sup>.  
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ!  
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، فَلَهُمْ  
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ<sup>1</sup>.  
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ<sup>2</sup> بِالذِّينِ؟  
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ<sup>3</sup>؟

## 106\29 سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	16
لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ	171: 106\29م

عدد الآيات 4 - مكية<sup>15</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
[...]<sup>1</sup> لِإِيلَافِ<sup>1</sup> قُرَيْشٍ<sup>2</sup> 2<sup>3</sup> 1<sup>2</sup>،

1 (1) يَبْدَأُ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي [الخلق] وَيُعِيدُ (الجلالين <http://goo.gl/uEupCJ>).  
2 (1) ذي (2) المَجِيد.  
3 (1) كان يجب ان يقول في هذه الآية والآية اللاحقة: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ جُنُودٍ فِرْعَوْنَ وَثَمُودِ. وقد برر الجلالين هذا الخطأ: واستغنى بذكر فرعون عن أتباعه (الجلالين <http://goo.gl/znchb8>).  
4 (1) قُرْآنٌ مَجِيدٍ.  
5 (1) لُوحٌ (2) مَحْفُوظٌ.  
6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.  
7 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.  
8 (1) سِينِينَ، سِينَاء، سِينَاء، سِينِي، سِينِي ♦ (ت1) الطور: الجبل. خطأ: استعمل القرآن صيغة الجمع لإسم العلم سينا للمحافظة على السجع. ومن الخطأ تغيير إسم العلم.  
9 (ت1) تفسير شيعة للآيات 1-3: وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ: الحسن والحسين، وطُورِ سِينِينَ: أمير المؤمنين، وهذا الْبَلَدِ الْأَمِينِ: فاطمة (السياري، ص 186). ويذكر القمي: التين رسول الله صلى الله عليه وآله والزيتون أمير المؤمنين عليه السلام وطور سينين الحسن والحسين عليهما السلام والبلد الأمين الأئمة عليهم السلام (<http://goo.gl/qGJA5a>).  
10 (م) يرى عمر سنخاري أن الآيات القرآنية المبعثرة التي تتكلم عن كمال خلق الإنسان مستوحاة من هرمس طريسميجيستيس (أنظر Sankharé ص 89-90).  
11 (1) السَّافِلِينَ.  
12 (ت1) ممنون: منقوص، محسوب. فسرهما المنتخب: فلهم أجر غير مقطوع عنهم ولا ممنون به عليهم (المنتخب <http://goo.gl/1nIpDc>).  
13 (1) قراءة شيعية: فمن (السياري، ص 186) ♦ (ت1) خطأ: التفات في الآية 4 من الغائب «الإنسان» إلى المخاطب «يُكَذِّبُكَ». (ت2) نص ناقص وتكميله: فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ [تَبَيُّنِ الْحَقِّ] بِالذِّينِ (ابن عاشور، جزء 30، ص 431 <http://goo.gl/8yN0rZ>)، أو: فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ [بِئْسَ] الذِّينِ، أسوة بالآيات وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ (4: 74)، الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ (83: 11)، وَالَّذِينَ يُضَيِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ (79: 26).  
14 (ت1) خطأ: التفات في الآية 4 من المتكلم «خَلَقْنَا» إلى الغائب «أَلَيْسَ اللَّهُ» ♦ (ن1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.  
15 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.  
16 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.  
17 (1) لِإِيلَافٍ، لِإِنْلَافٍ، لِإِلَافٍ، لِإِيلَافٍ، لِإِيلَافٍ (2) لِإِيلَافٍ، لِأَيْلَافٍ، لِأَيْلَافٍ، لِأَيْلَافٍ - فُرَيْشٌ (3) ويل أمم قريش ♦ (س1) عند الشيعة: نزلت في قريش، لأنه كان معاشهم من الرحلتين: رحلة في الشتاء إلى اليمن، ورحلة في الصيف إلى الشام، وكانوا يحملون من مكة الإدم واللبن، وما يقع من ناحية البحر من الفلفل وغيره، فيشترون بالشام الثياب والدرمك والحبوب، وكانوا يتألفون في طريقهم ويثبتون في الخروج في كل خرجة رئيساً من رؤساء قريش، وكان معاشهم من ذلك، فلما بعث الله رسوله استغفوا عن ذلك، لأن الناس وفدوا على النبي وحجوا إلى البيت، فقال الله: (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع) فلا يحتاجون أن يذهبوا إلى الشام (وءامنهم من خوف) يعني خوف الطريق ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [فعلنا ذلك، أو: أعجبوا، أو: فليعبدوه] لِإِيلَافِ فُرَيْشٍ (الجلي <http://goo.gl/Q9VMY7>) (ت2) إيلاف فُرَيْشٍ: حبهم واعتيادهم. هذه هي المرة الوحيدة التي يذكر فيها القرآن كلمة قريش. وقد يكون أصل الكلمة سرياني من كلمة قرش بمعنى سقف \ رأس. وكان يدعى به راعي المواشي أو رئيس القبيلة. وتذكر سيرة ابن هشام معنيين لكلمة

المهم رحلة السبا والصمم مليسدوا رب هذا السب الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف	إِلَافِيهِمْ رُحْلَةَ الثِّيَابِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ.	2: 106/29م 3: 106/29م 4: 106/29م
---	--	--

## 101/30 سورة القارعة

عدد الآيات 11 - مكية <sup>2</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ؟ وَمَا أَزْزَاكَ مَا الْقَارِعَةُ؟ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ <sup>1</sup> ، وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ <sup>2</sup> . فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ <sup>1</sup> ، فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ <sup>1</sup> . وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ <sup>1</sup> ، فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ <sup>1</sup> .	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَزْزَاكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ	3 41: 101/30م 52: 101/30م 63: 101/30م 74: 101/30م 85: 101/30م 96: 101/30م 107: 101/30م 118: 101/30م 129: 101/30م
-----------------------------------	---	---	---

قريش: المعنى الأول: «سميت قريش قريشا من القرش والقرش: التجارة والاكتساب» والمعنى الثاني: «سميت قريش قريشا لتجمعها بعد تفرقها، ويقال للتجمع القرش» (<http://goo.gl/62BX0c>). ووفقاً لهذا المعنى الأخير تكون قريش تجمع لشنات قبائل مبعثرة في شعاب مكة وبطاحها، وليس إسماً لقبيلة واحدة (الحريري: فس ونبى، ص 13). ومن المعاني التي يعطيها قاموس لسان العرب: «قُرَيْشٌ دَابَةٌ فِي الْبَحْرِ لَا تَدْعُ دَابَّةً إِلَّا أَكَلَتْهَا فَجَمِيعُ الدُّوَابِّ خَافَهَا» (<http://goo.gl/SjiTz7>). (1) إِلَافِيهِمْ، إِلَافِيهِمْ، الْفَهْمُ، الْفَهْمُ، إِيْلَافِيهِمْ، إِيْلَافِيهِمْ (2) رُحْلَةٌ ♦ (م) قَالَ ابْنُ الزَّبْرِيِّ: (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: إِيْلَافِيهِمْ [لِأَجْلِ] رُحْلَةَ الثِّيَابِ وَالصَّيْفِ. عمرو الذي هشم التريد لقومه قوم بمكة مستنئين عجاف.

سنت إليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الصيف (بلوغ الأرب في أحوال العرب للألوسي باب نبذة مما ورد في فضل مكة وذكر شيء من حال رؤسائها وأشرفها، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي). عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. انظر الهامش 2 للسورة 96/1.

(1) القارعة ♦ (1) القارعة: القارعة: يوم القيامة. لأنها تفرع قلوب الخلق بأهوالها. والقارعة: الداهية والنكبة المهلكة. (1) القارعة. (1) القارعة.

(1) يَوْمٌ ♦ (1) تقول الآية 101/30: 4 «يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ» بينما تقول الآية 54/37: 7 تقول: «خَشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ». وقد فسرها الجاللين: يَوْمٌ نَاصِبَةٌ دَلَّ عَلَيْهِ الْقَارِعَةُ، أَي تَفْرَعُ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ كَخَوْعِ الْجَرَادِ الْمُنْتَشِرِ يَمُوجُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ لِلْحِيرَةِ إِلَى أَنْ يُدْعَوْا لِلْحِسَابِ (1) <http://goo.gl/xhJrML>). وفسرها التفسير الميسر: في ذلك اليوم يكون الناس في كثرتهم وتفرقهم وحركتهم كالفراس المنتشر، وهو الذي يتساقط في النار (<http://goo.gl/vun0x7>).

(1) وَيَكُونُ (2) كَالصَّوْفِ ♦ (1) كَالصَّوْفِ الْمُنْتَشِرِ.

(1) جاءت فكرة ان الله يزن أعمال البشر في عدة آيات من القرآن. ونجد هذه الفكرة في كتاب عهد إبراهيم. فقد ورد فيه أنه لما شرع ملاك الموت بأمر الله في القبض على روح إبراهيم، طلب منه خليل الله أن يعاين غرائب السماء والأرض قبل أن يموت. فلما أذن له عرج إلى السماء وشاهد كل شيء، وبعد هنية دخل السماء الثانية ونظر الميزان يزن فيه أحد الملائكة أعمال الناس. ونص تلك العبارة «إن كرسياً كان موضوعاً في وسط البابين، وكان جالساً عليه رجل عجيب، وأمامه مائدة تشبه البلور وكلها من ذهب وكتان رفيع. وعلى المائدة كتاب سُمِّه ست أذرع وعرضه عشر أذرع. وعلى يمينها ويسارها ملاكان يسكان بورقة وحرير وقلم. وأمام المائدة ملاك يشبه النور يمسك ميزاناً بيده. وعلى اليسار ملاك من نار عليه علامات القسوة والفظاظة والغلظة يمسك بوقاً فيه نار آكلة، لامتحان الخطاة. وكان الرجل العجيب الجالس على الكرسي يدين ويمتنح الأرواح، والملاك اللذان عن اليمين واليسار يكتبان ويسجلان أعمال الناس. فكان الملاك الذي على اليمين يكتب ويسجل الأعمال الصالحة، والملاك الذي على اليسار يكتب الخطايا. أما الملاك الذي أمام المائدة والممسك بالميزان فكان يزن الأرواح، والملاك الناري الممسك بالنار كان يمتحن الأرواح. فاستفهم إبراهيم من ميخائيل رئيس الملائكة: ما هذه الأشياء التي نشاهدها؟ فقال له رئيس الملائكة: إن ما تراه أيها الفاضل إبراهيم هو الحساب والعقاب والثواب» («عهد إبراهيم» صورة 1 فصل 12). وذكر بعد هذا أن إبراهيم رأى أن الروح التي تكون أعمالها الصالحة والطالحة متساوية لا تحسب من المخلصين ولا من الهالكين، ولكنها تقيم في موضع وسط بين الاثنين». وهذا المذهب يشبه ما ورد في سورة الأعراف 7: 46 «وَيَبْتَلِيهِمَا جَبَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ». أنظر هامش هذه الآية. منشأ قضية الميزان الواردة في عهد إبراهيم ليست من التوراة والإنجيل، ولكن منشأها كتاب الأموات وجدت منه نسخ كثيرة في قبور المصريين القدامى. الذين كانوا يعتقدون أن أحد الهتهم وإسمه «تحتوت» آف، وزعموا أن الموتى يحتاجون إلى التعلم منه بعد موتهم. وفي أول فصل 125 من هذا الكتاب صورة (لهين إسمهما «حور» و«أنبو» وضعا في كفة من هذا الميزان قلب رجل بار صالح توفي. ووضعوا في الكفة الأخرى تمثال إله آخر من الهتهم إسمه «معت» أو الصدق. أما إلههم «تحتوت» فكان يقيد أعمال الميت في سجل. للاطلاع على النص الكامل لكتاب (وصية إبراهيم) يرجى الرجوع إلى كتابات ما بين العهدين، ج 3 ص 527.

(1) رَاضِيَةٌ ♦ (1) خطأ: كان يجب استعمال إسم المفعول بدل إسم الفاعل فيقول: عيشة مرضية (الحلبي في تبرير هذا الخطأ <http://goo.gl/SHK1KF>).

(1) يَقُولُ الْحَمِصِيُّ بِنِ حِمَامِ الْفَرَارِيِّ: أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ الْمَخْزِيَةِ أَي يَوْمَ تَرَى النَّفْسُ أَعْمَالَهَا وَخَفَّتِ الْمَوَازِينُ بِالْكَافِرِينَ \ وَزَلْزَلَتْ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا وَنَادَى مُنَادٍ بِأَهْلِ الْقُبُورِ \ فَهَتُّوا لِيُبْرَزَ أُنْقَالُهَا وَسَجَرَتْ النَّارُ فِيهَا الْعَذَابُ \ وَكَانَ السَّلَاسِلُ أَعْلَالُهَا (<http://goo.gl/2iaMfm>).

جاء في فيض القدير شرح الجامع الصغير عن امرؤ القيس قال: إذا زلزلت الأرض زلزالها \ وأخرجت الأرض أنقالها تقوم الأنام على رسلها \ ليوم الحساب ترى حالها

يحاسبها ملك عادل \ فأما عليها وإما لها (المنوي في كتابه فيض القدير شرح الجامع الصغير، 2/235 (<http://goo.gl/8D195e>)). (1) فَايَةٌ ♦ (1) أُمُّهُ: المراد مأواه ومفرقه. هاوِيَةٌ: ساقطة نازلة. ونجد كلمة هاوية في سفر أشعيا بمعنى «كارثة»: «تَنْزَلُ عَلَيْكَ كَارِثَةٌ لَا تَسْتَطِيعِينَ تَحْتِيبُهَا» (47: 11).

وما اصدرط ما هيه  
بار حاميته

وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ؟  
نَارٌ حَامِيَّةٌ<sup>1</sup>.

وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ  
نَارٌ حَامِيَّةٌ

م101:30:10  
م101:30:21

## 75/31 سورة القيامة

عدد الآيات 40 - مكية<sup>3</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا اِمْسَاجِمْ  
وَلَا اِمْسَاجِمْ  
اِحْسَبُ الْاِنْسَانَ اَلَّذِي رَجَعَ عِظَامَهُ  
بَلَى كَادِبٍ عَلَىٰ اَنْ يُّسَوِّيَ بَنَانَهُ  
بَلْ يُرِيدُ الْاِنْسَانُ لِيَفْجُرَ اَمَامَهُ  
يَسْأَلُ اَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
فَاِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ  
وَحَسِبَ الْقَمَرَ  
وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
يَقُولُ الْاِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ اَيَّنَ الْمَفْزُ  
كَلَّا لَا وَزَرَ  
اِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ  
يُنَبِّئُ الْاِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ  
بَلِ الْاِنْسَانِ عَلَىٰ نَفْسِهِ [...] بَصِيرَةٌ<sup>1</sup>  
وَلَوْ اَلْفَىٰ مَعَاذِيرَهُ  
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ  
اِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ  
فَاِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ  
كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ  
وَتَذُرُّونَ الْاٰخِرَةَ  
وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا اَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ  
وَلَا اَقْسِمُ بِاللُّؤْمِ الْاَوَّلَةِ  
اَيَحْسَبُ الْاِنْسَانُ اَلَّا نَجْمَعُ عِظَامَهُ  
بَلَىٰ اَقْدِرِينَ عَلَىٰ اَنْ نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ  
بَلْ يُرِيدُ الْاِنْسَانُ لِيَفْجُرَ اَمَامَهُ  
يَسْأَلُ اَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
فَاِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ  
وَحَسِبَ الْقَمَرَ  
وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
يَقُولُ الْاِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ اَيَّنَ الْمَفْزُ  
كَلَّا لَا وَزَرَ  
اِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ  
يُنَبِّئُ الْاِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ  
بَلِ الْاِنْسَانِ عَلَىٰ نَفْسِهِ [...] بَصِيرَةٌ<sup>1</sup>  
وَلَوْ اَلْفَىٰ مَعَاذِيرَهُ  
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ  
اِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ  
فَاِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ  
كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ  
وَتَذُرُّونَ الْاٰخِرَةَ  
وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ

4  
م75/31:51  
م75/31:62  
م75/31:73  
م75/31:84  
م75/31:95  
م75/31:106  
م75/31:117  
م75/31:128  
م75/31:139  
م75/31:140  
م75/31:151  
م75/31:162  
م75/31:174  
م75/31:185  
م75/31:196  
م75/31:207  
م75/31:218  
م75/31:19  
م75/31:220  
م75/31:231  
م75/31:22

1 (1 هي  
2 (1 خطأ: «نارٌ حاميةٌ» لغو وتكرار إذ لا توجد نار باردة.  
3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.  
4 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.  
5 (1 لأقسم ♦ (1) خطأ وتصحيحه: لأقسم كما في القراءة المختلفة.  
6 (1 لأقسم ♦ (1) خطأ وتصحيحه: ولأقسم كما في القراءة المختلفة (2) اللؤمة: تلوم نفسها، أو الكثيرة اللوم.  
7 (1 أَيْحَسِبُ (2) نَجْمَعُ عِظَامَهُ ♦ (1) خطأ: التفات في هذه الآيات 1 و2 و3 من المتكلم المفرد «أقسم... أقسم» إلى المتكلم الجمع «نَجْمَعُ» ♦ (1) س1) نزلت في عمر بن ربيعة وذلك أنه أتى النبي فقال: حدثني عن يوم القيامة متى يكون وكيف أمرها وحالها فأخبره النبي بذلك فقال: لو عاينت ذلك اليوم لم أصدقك يا محمد ولم أؤمن به أو يجمع الله هذه العظام فنزلت هذه الآية.  
8 (1 قادرُونَ.  
9 (1 قراءة شيعية: إمامه بكيد (السياري، ص 170).  
10 (1 إِيَّانَ ♦ (1) تَأَيَّنَ: متى.  
11 (1 بَرِقَ، بَلَقَ ♦ (1) فإذا تحيرَ البصر ودُهِشَ فرغاً مما رأى من أهوال يوم القيامة (الميسر http://goo.gl/d9zWx6).  
12 (1 وحُصِفَ.  
13 (1 وُجِمِعَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.  
14 (1 الْمَفْزُ، الْمَفْزُ.  
15 (1 ملجأ يعتصم به.  
16 (1 نص ناقص وتكميله: يُنَبِّئُ الْاِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ [أخْرَهُ (المنتخب http://goo.gl/zPR9II).  
17 (1) خطأ وتصحيحه: بصير. ويفسرها معجم الفاظ القرآن: شاهد ورفيق. نص ناقص وتكميله: بَلِ الْاِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ [حجة] بصيرة (المنتخب http://goo.gl/P19pyI).  
18 (1) معاذير: جمع معذرة.  
19 (1) ابن عباس: كان النبي إذا نزل عليه الوحي يحرك به لسانه يريد أن يحفظه فنزلت هذه الآية ♦ (1) لا علاقة للآيات اللاحقة بما سبقها من آيات. وقد رأى البعض أنه سقط من السورة شيء، وحاول آخرون تفسير هذا الاستطراد (السيوطي: الإقناع، جزء 2، ص 293-295). وفي الآية نص وتكميله: لَا تُحَرِّكُ [بالقرآن] لِسَانَكَ [حين الوحي] لِتَعْجَلَ [بقراءته وحفظه] (المنتخب http://goo.gl/OVqJQw) ♦ (1) ن1) منسوخة بالآية 8/87: 6 «سَتَرْنَاكَ فَلَا تَنْسَى».  
20 (1) وَقَرَّتْهُ، وَقُرَّانَهُ.  
21 (1) وَقَرَّتْهُ، وَقُرَّانَهُ.  
22 (1) يُجِبُّونَ ♦ (1) العاجلة: الدنيا.  
23 (1) وَيَذُرُّونَ.

إلى ربها ناظرة.	إلى ربها ناظرة	23: 75\31م
ووجوه يومئذ باسرة <sup>1</sup> ،	ووجوه يومئذ باسرة	24: 75\31م
تظن أن يفعل بها فاقرة <sup>1</sup> .	تظن أن يفعل بها فاقرة	25: 75\31م
كلاً إذا بلغت التراقي،	كلاً إذا بلغت التراقي	26: 75\31م
وقيل: «من راق <sup>1</sup> ؟»،	وقيل من راق	27: 75\31م
وظن أنه الفراق،	وظن أنه الفراق	28: 75\31م
والتفت الساق بالساق،	والتفت الساق بالساق	29: 75\31م
إلى ربك <sup>1</sup> ، يومئذ المساق.	إلى ربك يومئذ المساق	30: 75\31م
فلا صدق <sup>1</sup> ولا صلى <sup>1</sup> .	فلا صدق ولا صلى	31: 75\31م
ولكن كذب وتولى <sup>1</sup> .	ولكن كذب وتولى	32: 75\31م
ثم ذهب إلى أهله يتمطى <sup>1</sup> .	ثم ذهب إلى أهله يتمطى	33: 75\31م
أولى لك فأولى <sup>1</sup> !	أولى لك فأولى	34: 75\31م
ثم أولى لك، فأولى!	ثم أولى لك فأولى	35: 75\31م
أحسب <sup>1</sup> الإنسان أن يترك سدى <sup>1</sup> ؟	أحسب الإنسان أن يترك سدى	36: 75\31م
ألم يك نطفة <sup>1</sup> من ممي يمئى <sup>2</sup> ؟	ألم يك نطفة من ممي يمئى	37: 75\31م
ثم كان علقة <sup>1</sup> فخلق فسوى <sup>1</sup> .	ثم كان علقة فخلق فسوى	38: 75\31م
[...] <sup>1</sup> .		
فجعل <sup>1</sup> منه الرّوجين <sup>2</sup> : الذّكر والأنثى.	فجعل منه الرّوجين الذّكر والأنثى	39: 75\31م
ألين ذلك بقدر <sup>1</sup> على أن يحيى <sup>2</sup>	ألين ذلك بقادر على أن يحيى	40: 75\31م
الموتى <sup>1</sup> ؟	الموتى	

## 104\32 سورة الهمة

عدد الآيات 9 - مكية <sup>17</sup>		
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	18
وَبَلِّغْ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لَمْرَةً <sup>1</sup> ،	وَبَلِّغْ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لَمْرَةً	19: 104\32م
الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ <sup>2</sup> !	الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ	20: 104\32م
يَحْسَبُ <sup>1</sup> أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ <sup>2</sup> .	يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ	21: 104\32م
كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ <sup>1</sup> .	كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ	4: 104\32م

1 (1) نُضِرَةٌ  
2 (1) باسرة: جمدت ملامحها نتيجة مفاجأة سببت الانزعاج.  
3 (1) فاقرة: المصيبة الشديدة التي تكسر فغار الظهر.  
4 (1) التراقي: جمع تروقة أعالي الصدر، العظام المحيطة بالصدر. نص ناقص وتكميله: كلاً إذا بلغت [النفس، أو الروح] التراقي (ابن عاشور، جزء 29، ص 357  
http://goo.gl/oj5Xfj).  
5 (1) راقى: الذي يصنع الرقية، أي التعويذة.  
6 (1) وأيقن.  
7 (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 28 «وظن» إلى المخاطب «ربك».  
8 (1) عند الشيعة: دعا النبي إلى بيعة علي يوم غدیر خم، فلما بلغ الناس وأخبرهم في علي ما أراد الله أن يخبرهم به، رجع الناس، فانكأ معاوية على المغيرة بن شعبة وأبي موسى الأشعري، ثم أقبل يتمطى نحو أهله، ويقول: والله لا نقر لعلي بالولاية أبداً، ولا نصدق محمداً مقالته فيه، فنزلت فيه الآيات 31-34. فصعد النبي المنبر وهو يريد البراءة منه، فنزلت الآية «لا تحرك به لسانك لتعجل به» (75\31: 16) فسكت النبي ولم يسمه (1) فلا صدق: ما يجب تصديقه، أو فلا صدق ماله أي فلا زكاة (البيضاوي  
http://goo.gl/PQndSp).  
9 (1) نص ناقص وتكميله: ولكن كذب وتولى [عن الإيمان] (الجالين http://goo.gl/gO5ZDu).  
10 (1) يتمطى: يتبختر في مشيته.  
11 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «ذهب إلى أهله يتمطى» إلى المخاطب «أولى لك» (1) عن ابن عباس: لما نزلت الآية 74\4: 30 تصف الجحيم «عليها تسعة عشر» قال أبو جهل لقريش تكلنكم أمهاتكم يخبركم ابن أبي كبشة أن خزنة جهنم تسعة عشر وأنتم الدهم أفيعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل من خزنة جهنم فأوحى الله إلى رسوله أن يأتي أبا جهل فيقول له «أولى لك فأولى. ثم أولى لك فأولى» (الآيتان 34-35). وعن سعيد بن جبیر: سأل ابن عباس عن قوله أولى لك فأولى أشيء قاله النبي من قبل نفسه ثم أنزله الله.  
12 (1) أحسب: (1) سدى: مهملًا فلا يجازى.  
13 (1) تلك (2) ثمئى (1) انظر هامش الآية 53\23: 46 (1) انظر تكوين الإنسان في بطن امه هامش الآية 53\23: 46.  
14 (1) نص ناقص وتكميله: ثم كان علقة فخلق [الله منها الإنسان] فسوى [اعضائه] (الجالين http://goo.gl/Zqqq1R).  
15 (1) يخلق (2) الرّوجان.  
16 (1) يقدر (2) يخيئ (1) خطأ: حرف الباء في بقادر حشو.  
17 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.  
18 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.  
19 (1) هُمْزَةٌ (2) لَمْرَةٌ (3) ويل للهْمَزَةُ اللَّمْرَةُ، ويل للهْمَزَةُ اللَّمْرَةُ (1) هُمْزَةٌ: طَعَانٌ غِيَابٌ غِيَابٌ لِلنَّاسِ؛ لَمْرَةٌ: الْعِيَابُ، الكثير الاعتياب.  
20 (1) جَمَعَ (2) وَعَدَّدَهُ.  
21 (1) يَحْسِبُ.





وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا	وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ! أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا <sup>1</sup> ، [...] <sup>2</sup> أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا؟ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ <sup>3</sup> شَمِخَاتٍ، وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا <sup>4</sup> .	24 : 77\33م 125 : 77\33م 26 : 77\33م 27 : 77\33م
وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ إِنِّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ	وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ! أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ. أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ، لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ. إِنِّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ <sup>1</sup> كَالْقَصْرِ <sup>2</sup> ، كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ <sup>3</sup> صُفْرٌ <sup>4</sup> .	28 : 77\33م 29 : 77\33م 30 : 77\33م 31 : 77\33م 32 : 77\33م 33 : 77\33م
وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطُقُونَ وَلَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ فَيْعَتَدُّرُونَ وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعَانِكُمْ وَالْأَوْلِينَ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ وَفُؤَاكِهِ مِمَّا يَسْتَهْوُونَ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ! هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطُقُونَ، وَلَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ <sup>1</sup> فَيْعَتَدُّرُونَ <sup>2</sup> . وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ! هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ <sup>3</sup> جَمْعَانِكُمْ <sup>4</sup> وَالْأَوْلِينَ <sup>5</sup> . فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ <sup>6</sup> فَكِيدُونِ <sup>7</sup> . وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ! إِنَّ الْمُتَّقِينَ <sup>8</sup> فِي ظِلَالٍ <sup>9</sup> وَعُيُونٍ <sup>10</sup> ، وَفُؤَاكِهِ مِمَّا يَسْتَهْوُونَ <sup>11</sup> . كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ <sup>12</sup> .	34 : 77\33م 35 : 77\33م 36 : 77\33م 37 : 77\33م 38 : 77\33م 39 : 77\33م 40 : 77\33م 41 : 77\33م 42 : 77\33م 43 : 77\33م 44 : 77\33م
وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ	وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ! كُلُوا وَتَمَتَّعُوا <sup>1</sup> قَلِيلًا <sup>2</sup> . إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ. وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ! [...] <sup>3</sup> وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «ارْكَعُوا»، لَا يَرْكَعُونَ <sup>4</sup> .	45 : 77\33م 46 : 77\33م 47 : 77\33م 48 : 77\33م
وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ	وَيَلِّمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ! [...] <sup>1</sup> فِي أَيِّ حَدِيثٍ <sup>2</sup> بَعْدَهُ <sup>3</sup> يُؤْمِنُونَ <sup>4</sup> ؟	49 : 77\33م 50 : 77\33م

## 5034 سورة ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ	عدد الآيات 45 - مكية عدا 1538 بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. ق <sup>1</sup> . وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ <sup>2</sup> . [...] <sup>3</sup> بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ. فَقَالَ الْكَافِرُونَ: «هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ».	16 50\34: 171 50\34: 12
--	--	-------------------------------

1 (ت) كِفَاتًا: جامعة ضامة.  
2 (ت) نص ناقص وتكميله: للأحياء والأموات.  
3 (ت) فرات: شديد العدوية ♦ (م) انظر قصيدة أمية بن أبي الصلت في هامش الآية 31\57: 10.  
4 (ت) انطلقوا.  
5 (ت) بشرار، بشرار (2) كالفصر، كالفصر ♦ (ت) شرر: ما تطاير من النار.  
6 (ت) جمالة، جمالات، جمالات (2) صفر ♦ (ت) جمالة: جمع جمل.  
7 (ت) يوم.  
8 (ت) يادون ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: وَلَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ [النطق] فَيْعَتَدُّرُونَ (المنتخب http://goo.gl/3zslov).  
9 (ت) فكيدوني.  
10 (ت) ظلل (2) وعيون ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: إِنَّ الْمُتَّقِينَ [من عذاب الله] فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ (المنتخب http://goo.gl/4HvX5z).  
11 (ت) هنيئًا.  
12 (ت) نص ناقص وتكميله: كُلُوا وَتَمَتَّعُوا [زمنًا] قَلِيلًا (الجلالين http://goo.gl/SywmR9).  
13 (ت) نص ناقص وتكميله: [الذين إذا] قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (ابن عاشور، جزء 29، ص 446 http://goo.gl/F8TJf8) ♦ (س) عن مجاهد: نزلت في تقيف.  
14 (ت) تؤمنون ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: [إن لم يؤمنوا بهذا القرآن] فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (ابن عاشور، جزء 29، ص 447 http://goo.gl/u7AD48).  
15 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الباسقات.  
16 انظر الهامس 2 للسورة 96\1.  
17 (ت) انظر هامش الآية 68\2: 1 (ت) نص ناقص وتكميله: وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ [إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ] اسوة بالآيات 36\41: 1-3: يس. والقرآن الحكيم. إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (ابن عاشور، جزء 26، ص 277 http://goo.gl/8rJqFh).

أَيُّدًا مِثْنًا وَكُنَّا تَرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ	23 :50\34م	[... <sup>1</sup> أَعْدَا مِثْنًا <sup>2</sup> وَكُنَّا تَرَابًا؟ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ].	أصا مسا وطبا برانا دلط رجع بعدد
قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ	34 :50\34م	قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ <sup>1</sup> .	مد علما ما ينقص الارض منهم وعصبا كتب حفيظ
بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ	45 :50\34م	بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ، فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ <sup>1</sup> .	بل كذبوا بالحق لما جاءهم مهم من امر مريح
أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَرَبَّانَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ	56 :50\34م	[---] أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ، كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَرَبَّانَاهَا، وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ <sup>1</sup> ؟	افلّم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وربناها وما لها من فروج
وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رِوَاسِيًّ وَانْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ	67 :50\34م	وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا، وَالْقَيْنَا فِيهَا رِوَاسِيًّ <sup>1</sup> ، وَانْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ <sup>1</sup> [...] بُهِيحٍ.	والارض مددناها والقينا فيها روسي، وانبتنا فيها من كل زوج بهيج
تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ	78 :50\34م	تَبَصَّرَةٌ <sup>1</sup> وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ <sup>2</sup> .	تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبْتًا وَحَبَّ <sup>1</sup> الْحَصِيدِ	89 :50\34م	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا، فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبْتًا وَحَبَّ <sup>1</sup> [...] الْحَصِيدِ،	ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به حب وحب الحصيد
وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ	910 :50\34م	وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٍ <sup>1</sup> لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ <sup>1</sup> ،	والنخل باسقات لها طلع نضيد
رِزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مِثْنًا	1011 :50\34م	رِزْقًا لِّلْعِبَادِ <sup>1</sup> ، وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مِثْنًا <sup>1</sup> .	رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميثنا
كَذَلِكَ الْخُرُوجُ	1112 :50\34م	كَذَلِكَ الْخُرُوجُ <sup>2</sup> .	كذلك الخروج
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ	1213 :50\34م	[---] كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ <sup>1</sup> ، وَأَصْحَابُ الرَّسِّ <sup>2</sup> وَثَمُودُ،	كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود
وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ	1314 :50\34م	وَعَادُ، وَفِرْعَوْنُ، وَإِخْوَانُ لُوطٍ <sup>1</sup> ،	وعاد وفرعون وإخوان لوط
وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ	1415 :50\34م	وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ <sup>1</sup> ، وَقَوْمُ تُبَّعٍ <sup>1</sup> . كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ، فَحَقَّ وَعِيدٌ <sup>2</sup> .	واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
أَفَعَيَّبْنَا بِالْخُلُقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لُبْسٍ	1516 :50\34م	[---] أَفَعَيَّبْنَا <sup>1</sup> بِالْخُلُقِ الْأَوَّلِ؟ بَلْ هُمْ فِي لُبْسٍ <sup>2</sup> مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ.	افعيبنا بالخلق الاول بل هم من لبس من خلق جديد
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمَا نُوسُوْسٍ بِهِ نَفْسَهُ	1617 :50\34م	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ، وَنَعَلْمَا نُوسُوْسٍ بِهِ <sup>1</sup> نَفْسَهُ. وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ	ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه
مِن حَبْلِ الْوَرِيدِ	1718 :50\34م	مِن حَبْلِ الْوَرِيدِ <sup>2</sup> .	من حبل الوريد
إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ	1617 :50\34م	إِذْ يَتَلَفَّى <sup>1</sup> [...] الْمُتَلَفِّيَانِ، [...] عَنِ الْيَمِينِ <sup>1</sup> [...] عَنِ الشِّمَالِ <sup>1</sup> [...] قَعِيدٌ <sup>1</sup> ،	اذ يتلفى المتلفيان عن اليمين وعن الشمال قعيد
مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ	1718 :50\34م	مَا يَلْفُظُ <sup>1</sup> مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ <sup>1</sup> .	ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد

1 (ت) نص ناقص وتكميله: [فلم يؤمن أهل مكة] بل عجبتوا أن جاءهم منذرٌ منهم (المنتخب (http://goo.gl/SQAeCg)).

2 (1 إذا 2) مِثْنًا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [انبعث] إذا مِثْنًا وَكُنَّا تَرَابًا (مكي، جزء ثاني، ص 318).

3 (ت) كِتَابٌ حَفِيظٌ: مسجل فيه كل شيء.

4 (1 لَمَّا ♦ (1) مَرِيحٍ: مختلط مضطرب.

5 (1) فُرُوجٍ: شقوق.

6 (ت) نص ناقص وتكميله: [وانبتنا فيها من كل زوج] بُهِيحٍ [من نبات] بُهِيحٍ. يسر الناظرين (المنتخب (http://goo.gl/YsF4jz)). تقول الآية 20\45: 53: وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ♦ (1) انظر قصيدة أمية بن أبي الصلت في هامش الآية 31\57: 10.

7 (1) تَبَصَّرَةٌ ♦ (1) تَبَصَّرَةٌ: تعريف وتعليم (2) منيب: راجع إلى الله وتائب.

8 (ت) نص ناقص وتكميله: [حب] [النبات] الحصيد (مكي، جزء ثاني، ص 319).

9 (1) بَاسِقَاتٍ ♦ (1) بسقت: طالت وارتفعت (2) طلح: غلاف يشبه الكوز. نضيد: متراكم منسق.

10 (1) مِثْنًا ♦ (1) قارن: «أنت مَفَجَّرَ العيون في الوهاد فتسيل بين الجبال تسقي جميع وُحوش البرية وبها تُرْوِي حَمِيرُ الوحش عطشها عندها تسكن طيور السماء وتغرد من بين الأغصان. من غلاتك تسقي الجبال ومن ثمر أعمالك تشبع الأرض تُنبِتُ للبهائم كلاً ولخدمته النشْر خضراً لإخراج خُبز من الأرض» (مز امير 104: 10-14) ♦ (ت) خطأ: بلدة مينة أو بلذا ميثنا. (2) نص ناقص وتكميله: كذلك الْخُرُوجُ [من القبور] (الجلالين (http://goo.gl/3XfVeq)).

11 (ت) جاء الفعل كذبت بصيغة الموثن مع قوم في ثماني آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الآيتين 26\47: 176 و 15\54: 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تانيث الجماعة (النحاس (http://goo.gl/fr8UFs)) (2) أصحاب الرِّسِّ: الرس قد يعني الأخدود أو البئر. وأصحاب الرس قد يكونوا اهل قرية كذبوا بنبيهم ودفنوه في بئر أو اخدود حي فأهلكهم الله (وفقاً لمعجم الفاظ القرآن) ♦ (1) انظر هامش الآية 53\23: 52.

12 (1) انظر هامش الآية 53\23: 53.

13 (1) لَيْكَةً (2) وعيدي ♦ (ت) تُبَّعٍ: لقب ملوك اليمن ♦ (1) الأيكة هي الشجر الكثير الملتف. وأصحاب الأيكة هم قوم شعيب كانت مساكنهم كثيفة الأشجار. ولكن قد يكون هذا إشارة إلى عبادة الشجر كما كان يفعل العرب، مثل شجرة ذات أنواط المذكورة في كتب الحديث وغيرها. فتكون عبارة أصحاب الأيكة بمعنى عبدة الشجر. نقرأ في مسند أحمد بن حنبل: «خرجوا عن مكة مع النبي إلى حنين - قال - وكان للكفار سدرة يعكفون عندها ويلقون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط - قال - فمررتا بسدرة خضراء عظيمة - قال - فقلنا يا محمد اجعل لنا ذات أنواط فقال النبي قلتم والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى اجعل لنا ايها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون» (حديث (22537)).

14 (1) أَفَعَيَّبْنَا ♦ (ت) خطأ: التثات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «فحق وعيد» إلى الجمع «أفعيبنا» (2) لبس: شك وارتباب.

15 (ت) خطأ وتصحيحه: إليه (مكي، جزء ثاني، ص 319). ويستعمل القرآن حرف لـ بعد وسوس. انظر «فوسوس إليه الشيطان» (20\45: 120) و«فوسوس لهما الشيطان لئبيدي لهما ما ووري عنهما» (7\39: 20) ♦ (2) حَبْلِ الْوَرِيدِ: شريان في العنق.

16 (ت) الْمُتَلَفِّيَانِ: الملاكان الموكلان بتسجيل أعمال العباد. نص ناقص وتكميله: إِذْ يَتَلَفَّى الْمَلَكَانِ الْمُتَلَفِّيَانِ [ما يلفظ به أحدهما] عَنِ الْيَمِينِ [قعيد والأخر] عَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: إِذْ يَتَلَفَّى الْمَلَكَانِ الْحَافِظَانِ أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ قَعِيدٌ وَالْأُخْرَى عَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ، لتسجيل أعماله. والقعيد يعني مصاحب (http://goo.gl/Rzngw3) ♦ (1) وفقاً للتلمود، يرافق ملاكان المؤمن في طريق عودته من الكنس، ملاك شريير وملاك صالح (http://goo.gl/iWD741 Shabbath 119b).

17 (1) نَلْفُظُ، يَلْفُظُ ♦ (ت) عتيد: مهيا ملازم.

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدٌ	وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدٌ <sup>1</sup> .	19: 50/34م
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ.	20: 50/34م
وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ	وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ <sup>1</sup> .	21: 50/34م
لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ	لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ <sup>2</sup> .	22: 50/34م
وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ	وَقَالَ قَرِينُهُ: «هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ <sup>1</sup> ».	23: 50/34م
الْقِيَاءِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ	الْقِيَاءِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ،	24: 50/34م
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ	مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ، مُعْتَدٍ مُرِيبٍ،	25: 50/34م
الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ	الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ.	26: 50/34م
قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانِ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ	قَالَ قَرِينُهُ: «رَبَّنَا! مَا أَطْعَيْتُهُ <sup>1</sup> ! ~ وَلَكِنْ كَانِ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ».	27: 50/34م
قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ	قَالَ: «لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ، وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ».	28: 50/34م
مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ	مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ، وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ.	29: 50/34م
يَوْمَ تَقُولُ لِحَبِئْتُمْ: «هَلْ أَمْتَلَأْتُ وَيَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ	يَوْمَ تَقُولُ لِحَبِئْتُمْ: «هَلْ أَمْتَلَأْتُ؟» وَتَقُولُ: «هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟»	30: 50/34م
وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُنْتَهِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ	[...] وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُنْتَهِينَ، غَيْرَ بَعِيدٍ.	31: 50/34م
هَذَا مَا تَوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ	هَذَا مَا تَوْعَدُونَ، لِكُلِّ أَوَّابٍ <sup>1</sup> ، حَفِيظٍ،	32: 50/34م
مَنْ حَشِيَ الرَّحْمَانََ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ	مَنْ حَشِيَ الرَّحْمَانََ بِالْغَيْبِ، وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ <sup>2</sup> .	33: 50/34م
ادْخُلُوا هَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ	[...] ادْخُلُوا هَا بِسَلَامٍ. ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ.	34: 50/34م
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ	لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ <sup>1</sup> فِيهَا، وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ.	35: 50/34م
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ	[---] وَكَمْ أَهْلَكْنَا، قَبْلَهُمْ، مِنْ قَرْنٍ، هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا! فَنَقَّبُوا <sup>1</sup> فِي الْبِلَادِ. هَلْ مِنْ مَحِيصٍ <sup>1</sup> ؟	36: 50/34م

1 (سكراة 2) الْحَقُّ بِالْمَوْتِ ♦ (1) تَحِيد: تميل عنه وتنفر منه. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ» إلى المخاطب «ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدٌ».

1 (الصُّور، الصُّور.

3 (مَحَا ♦ 1م) يذكر كتاب روبا بولس المنتحل كيف ان ملائكة تصاحب النفس لتشهد على اعماله. أنظر الفقرة 17 من هذه الرويا في كتاب الأبوكريفا المسيحية والهرطقات مصدر معتقدات واساطير الإسلام، ص 179-180.

4 (غَفْلَةٌ 2) كُنْتُ ... عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ ♦ (1) خطأ: فِي غَفْلَةٍ عَنِ (2) حديد: حاد، نافذ.

5 (عَتِيدًا ♦ 1) قرين: مصاحب. عتيد: مهيا ملازم.

6 (الْقِيَاءِ، الْقِيَاءِ، قراءة شيعية: يا محمد يا علي الْقِيَاءِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 154) ♦ (1) خطأ وتصحيحه: إلقي (للتبرير مكي، جزء ثاني، ص 320-321).

7 (1) قارن منع الشرك: «لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى تُجَاهِي» (خروج 20: 3؛ أيضا تثنية 5: 7).

8 (1) أَطْعَيْتُهُ ♦ (1) قرين: مصاحب، أَطْعَيْتُهُ: جعلته طاغيا.

9 (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتن «قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ» إلى الجمع «تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ».

10 (1) خطأ: حرف الباء في بظلام حشو.

11 (1) يَقُولُ، أَقُولُ، يُقَالُ ♦ (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ» إلى الجمع «تَقُولُ» ♦ (1م) قارن: «لِلْعَلْفَةِ بَنَاتَانِ تَقُولَانِ: «هَاتِبِ هَاتِ» ثَلَاثٌ لَا تَشْبَعُ وَأَرْبَعٌ لَا تَقُولُ: «كَفَى»: مَثْوَى الْأُمُوتِ وَالرَّجْمُ الْعَقِيمَةُ وَالْأَرْضُ الَّتِي لَا تَشْبَعُ مَاءً وَالنَّارُ الَّتِي لَا تَقُولُ: «كَفَى» (أمثال 30: 15-16)؛ «فَوَسَّعَ مَثْوَى الْأُمُوتِ حَلْقَهُ وَفَتَحَ بِلَا حِدِّ فَمَهْ فَيَنْحَدِرُ فِيهِ وَجْهَاهُ وَعَامَّتُهُ وَجُمْهُورُهُ وَكُلُّ مُبْتَهَجٍ فِيهِ» (أشعيا 5: 14). وقد علق رابي عكيفا على هذه الآية: «إن أمير الجحيم يقول كل يوم: أعطني طعاما حتى أكتفي» (Geiger ص 50). وفي أساطير اليهود حول صعود موسى، يزور هذا الأخير جهنم فسمعها تصرخ عاليا وتولول قائلة لئاسارجيل ملاك الجحيم: «أعطني شيئا لأكل، أنا جائعة». فيقول لها ناسارجيل: «ماذا أعطيك؟» فترد: «أعطني أرواح الاتقياء». فيرد عليها: «القدوس، مباركا ليكن، لن يسلم ارواح الاتقياء لك» (Ginzberg المجلد الثاني، ص 119).

12 (1) ازلف: قرب وادنى. نص ناقص وتكميله: [ويوم] أَرْزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُنْتَهِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (ابن عاشور، جزء 26، ص 318 http://goo.gl/HFGIYe) (2) ازلف: قرب وادنى. ويقتصر ليكسبيرج قراءة سريانية (وَأَرْزَلَّتْ) بمعنى وهبت، بدلا من (وَأَرْزَلَّتْ) (Luxenberg ص 160).

13 (1) يُوعَدُونَ ♦ (1) أَوَّابٍ: كثير الرجوع إلى الله.

14 (1) نص ناقص وتكميله: وَجَاءَ [فِي الْأَخْرَةِ] بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (المنتخب http://goo.gl/YW5wfe) (2) منيب: راجع إلى الله وتائب.

15 (1) نص ناقص وتكميله: [فيقال لهم] ادخلوها (مكي، جزء ثاني، ص 321).

16 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «ادخلوها» إلى الغائب «لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ».

17 (1) فَنَقَّبُوا، فَنَقَّبُوا ♦ (1) محيص: مهرب ومفر.

ان من كل طرف لطلوع لمر طار له ملب او المي السمع وهو سهد ولمعد حلمنا السموب والارض وما بسهما من سه امام وما مسا من لعوب	ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد [---] ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مستنا من الغروب [---] فأصبرنا على ما يقولون، وسبح بحمدي ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب [...] <sup>1</sup> ومن الليل فسبحه، [---] وأدبرنا السجود <sup>2</sup>	137: 50/34 50/34: 238 50/34: 339 50/34: 440 50/34: 541 50/34: 642 50/34: 743 50/34: 844 50/34: 945
ماصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس ومثل العروب ومن الليل مسحه وادبر السجود واسمع يوم نناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشق الارض عنهم، [---] سراجا ذلك حسر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون. وما أنت عليهم بجبار ويعيد	يوم تشق الارض عنهم، [---] سراجا ذلك حسر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون. وما أنت عليهم بجبار ويعيد	

1 (1) ألقى السمع.  
2 (1) لغوب ♦ (1) عن الحسن وقتادة: قالت اليهود: إن الله خلق الخلق في ستة أيام، واستراح اليوم السابع وهو يوم السبت. وهم يسمونه يوم الراحة، فنزلت هذه الآية. أن اليهود أتت النبي، فسألت عن خلق السموات والارض فقال: خلق الله الارض يوم الأحد والاثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من المنافع وخلق يوم الأربعاء والشجر والماء وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر. قالت اليهود: ثم ماذا يا محمد؟ قال: ثم استوى على العرش. قالوا: قد أصبت لو تمت ثم استراح. فغضب النبي غضباً شديداً. فنزلت ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَأَصْبَرَ عَلٰى مَا يَقُولُونَ﴾ (الابتن 38-39) ♦ (1) مجموع ايام الخلق في هذه الآية 41: 61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية ايام بينما في آيات أخر عدد ايام الخلق ستة ايام (هامش الآية 41: 61: 9) (2) لغوب: تعب وإعياء ♦ (1) يتكلم الفصل الأول من سفر التكوين عن خلق العالم في ستة ايام. ويضيف الفصل الثاني: «وانتهى الله في اليوم السابع من عمله الذي عمله، واستراح في اليوم السابع من كل عمله الذي عمله. وبارك الله اليوم السابع وقدمته، لأنه فيه استراح من كل عمله الذي عمله خالفاً» (2: 2-3). ولكن وفقاً لاشعيا 40: 28 «أما علمت أو ما سمعت أن الرب إله ستردي خالق اقصي الارض لا يتعب ولا يُعْيِي ولا يُسَبِّرُ فهمه».  
3 (1) منسوخة بآية السيف 9: 113: 5 ♦ (1) خطأ: مع حمد.  
4 (1) وإدبار ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وتخير جزءاً] من الليل فسبحه [فيه وسبحه وقت إدبار السجود (المنتخب) (<http://goo.gl/SJvFU2>) اسوة بالآية 52: 76: 49 (2) أدبار السجود: أعقاب الصلاة. تفسير شعبي: صلاة المغرب (السياري، ص 145). تقول الآية 50: 34: 40: «ومن الليل فسبحه وأدبار السجود (فسرها التفسير الميسر: وصل من الليل، وسبح بحمد ربك عقب الصلوات - <http://goo.gl/RdKX39>)، بينما تقول الآية 52: 76: 49: «ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم (وقد فسرها التفسير الميسر: ومن الليل فسبح بحمد ربك وعظمه، وصل له، وأقبل ذلك عند صلاة الصبح وقت إدبار النجوم - <http://goo.gl/ShA3zX>). والأكثر احتمالاً أن تكون كلمة السجود في الآية 52: 76: 49 من خطأ النسخ، وصحيحها النجوم ♦ (1) يصلي المسلمون خمس صلوات يومية: صلاة الفجر، وصلاة الظهر، وصلاة العصر، وصلاة المغرب، وصلاة العشاء. ولكن في القرآن هناك آيات تشير فقط إلى ثلاث صلوات: «وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود» (50: 34: 39-40)، «أقم الصلاة لذالك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً» (17: 50: 78)، «وأقم الصلاة طرقي النهار وزلفاً من الليل» (11: 52: 114)، «وإذا ذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً» (76: 98: 25)، «يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء» (24: 102: 58). وهو ما يذكرنا بصلاة اليهود ثلاث مرات: «فلما علم دانيال برسم الكتابة، دخل إلى بيته، وكانت نوافذه مفتوحة في غلبيته جهة أورشليم. فكان يجثو على ركبتيه ثلاث مرات في اليوم، ويصلي به ويحمده، كما كان يفعل من قبل» (دانيال 6: 11). وقد تم تثبيت الصلوات الخمس اعتماداً على حديث نبوي بتجميع الآيات 20: 45: 130 و 17: 50: 78 و 11: 52: 114. وقد يكون أصل هذه الصلوات الخمس من التلمود الذي فرضها على اليهود (Katsh، ص 9-11).  
5 (1) بنيادي (2) المنادي.  
6 (1) نص ناقص وتكميله: ذلك يوم الخروج [من الفيور] (الجلالين <http://goo.gl/yDQuEK>).  
7 (1) قارن: «أنظروا الآن، إنني أنا هو ولا إله معي أنا أميت وأحيي وأجرح وأشفي وليس من ينفذ من يدي» (تثنية 32: 39)؛ «الرب يُميت ويُحيي يُحدِر إلى مثوى الأموات ويُبعِدُ منه. الرب يُفقِرُ ويُغني يُصنع ويرفع» (صموئيل الأول 2: 6-7)؛ «هكذا قال السيد الرب: إنَّه يوم أظهركم من جميع أثابكم، أعمر المدن وتبنى الأخرية، وتحرث الأرض المقفرة، بعد أن كانت خراباً على عيني كلِّ عابر، فيقولون: قد صارت هذه الأرض المقفرة كجثة عذراء والمدن الخربة المقفرة المنهدمة حصينة مسكونة، وتعلم الأمم التي أقيمت من حولكم أيُّ أنا الرب بنبي ما كان منهدماً وعرست ما كان مقفراً. أنا الرب تكلمت وصنعت» (حزقيال 36: 33-36).  
8 (1) تشفق، تشفق، تشفق، تشفق ♦ (1) نص ناقص وتكميله: يوم تشفق الأرض عنهم [فيخرجون] سراجاً (مكي، جزء ثاني، ص 321). وقد جاءت هذه الكلمة في الآية 70: 79: 43 «يوم يخرجون من الأجدات سراجاً». تفسير شعبي: في الرجعة (القمي <http://goo.gl/kaiFAJ>).  
9 (1) وعيدي ♦ (1) خطأ: التفتان من الجمع المتكلم «نحن أعلم» إلى المفرد المتكلم «ويعيد»، ومن الجمع الغائب «يقولون ... عليهم» إلى المفرد الغائب «من يخاف» ♦ (1) عن ابن عباس: قالوا يا محمد لو خوفتنا فنزلت هذه الآية ♦ (1) منسوخة بآية السيف 9: 113: 5.

## 90\35 سورة البلد

عدد الآيات 20 - مكية <sup>1</sup>		
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2
لَا اِسْمَ لِهَذَا الْبَلَدِ	لَا اُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ	3 1: 90\35م
وَإِن لَّحِلَّ بِهَذَا الْبَلَدِ	وَإِنَّتِ جِلُّ بِهَذَا الْبَلَدِ	4 2: 90\35م
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ	5 3: 90\35م
لِمَدَّ حُلُمَا الْإِنْسَانِ فِي كَيْدٍ <sup>1</sup>	لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ	6 4: 90\35م
أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يُقَدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ؟	أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يُقَدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ	7 5: 90\35م
يَقُولُ: «أَهْلَكْتُ مَا لَّا لَبَدًا <sup>1</sup> ».	يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَّا لَبَدًا	8 6: 90\35م
أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ؟	أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ	9 7: 90\35م
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ،	أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ	8 8: 90\35م
وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ،	وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ	10 9: 90\35م
وَهَدْيَيْنَا النَّجْدَيْنِ <sup>1</sup> ؟	وَهَدْيَيْنَا النَّجْدَيْنِ	11 10: 90\35م
فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ.	فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ	12 11: 90\35م
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ؟	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ	12 12: 90\35م
فَكُّ رَقَبَةٍ <sup>1</sup> ،	فَكُّ رَقَبَةٍ	13 13: 90\35م
أَوْ اطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ <sup>2</sup> ،	أَوْ إطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ	14 14: 90\35م
بِيَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ،	بِيَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ	15 15: 90\35م
أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ <sup>1</sup> .	أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ	15 16: 90\35م
ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا، وَتَوَاصَوْا	ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا	16 17: 90\35م
بِالصَّبْرِ، وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ <sup>1</sup> .	بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ	
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	17 18: 90\35م
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ	18 19: 90\35م
الْمَشَامَةِ <sup>1</sup> .	الْمَشَامَةِ	
عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ <sup>1</sup> .	عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ	19 20: 90\35م

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

3 (1 لأقسم ♦ ت1) خطأ وتصحيحه: لأقسم كما في القراءة المختلفة فتكون لا زائدة (الجالين <http://goo.gl/QISsXG>).

4 (1 ت) فسرها الجالين: وأنت يا محمد جِلُّ حلال بهذا البلد بأن يحل لك فتقاتل فيه، وقد أنجز الله له هذا الوعد يوم الفتح. فالجملة اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه بهذا البلد وأنت حال بها لعظم قدرك، أي: لا يُشبه بشيء وأنت أحق بالإقسام بك منه (الحلبي <http://goo.gl/YZbjhf>). وأما الرازي فقد ذكر تفسيرًا مفاده: ان الكفار يستحلون إخراجك وقتلك (<http://goo.gl/31WF7y>).

5 (1 قراءة شيعية: ووالد وما ولد من الأئمة (الكليني مجلد 1، ص 412).

6 (1 كبد ♦ ت1) في كبد: في مشقة وعناء. خطأ: التفات في هذه الآيات 1 و4 من المتكلم المفرد «أقسم» إلى المتكلم الجمع «خَلَقْنَا».

7 (1 أَيَحْسَبُ، أَيَحْسَبُ.

8 (1 لَبَدًا، لَبَدًا، لَبَدًا، لَبَدًا ♦ ت1) لَبَدًا: كثيرًا مجتمعًا.

9 (1 أَيَحْسَبُ، أَيَحْسَبُ (2) يَرَهُ.

10 (1 وَشَفَتَيْنِ.

11 (1 النَّجْدَيْنِ: جمع نجد، وهو المرتفع من الأرض، والمراد طريقا الخير والشّر ♦ م1) قارن: «انظر! إني قد جعلت اليوم أمامك الحياة والخير، والموت والشّر» (تنبيهة 30: 15)؛ «هكذا قال الرب: هاأنذا أجعل أمامك طريق الحياة وطريق الموت» (ارميا 21: 8)؛ «فإن الرب عالم بطريق الأبرار وإن إلى الهلاك طريق الأشرار» (مزامير 1: 6).

12 (1 افتحام.

13 (1 فَكُّ رَقَبَةٍ ♦ م1) حول الرق في القرآن أنظر في الفهرس تحت هذه الكلمة. وحول العبيد في العهد القديم أنظر سفر الخروج 21: 2-11 وسفر التثنية 15: 12-18. يرى عمر سنخاري ان محاولة تحسين وضع الرقيق في القرآن مستوحى من التقدم الذي أحرزه الفقه الروماني في هذا المجال، خاصة تحت تأثير الفلسفة الرواقية (أنظر Sankharé ص 62-65).

14 (1 أو اطعم، وأطعم (2) ذا مسغبة ♦ ت2) مسغبة: مجاعة.

15 (1 مَتْرَبَةٍ: فقر شديد.

16 (1 الْمَرْحَمَةِ: الرحمة.

17 (1) أنظر هامش الآية 74\4: 39. هذه الآية وسابقتها تذكر بنص أشعيا 58: 6-9 الذي يقرأه اليهود بمناسبة صوم عاشوراء – العاشر من تشرين: أليس الصَّومُ الَّذِي فَصَّلْتَهُ هُوَ هَذَا: حَلُّ قُبُودِ الشَّرِّ وَفَكُّ رُبُطِ النَّيْرِ وَإِطْلَاقُ الْمَسْجُوقِينَ أَحْرَارًا وَتَخْطِيمُ كُلِّ نِيرٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَنْ تَكْسِرَ لِلجَائِعِ خُبْرَكَ وَأَنْ تُدْخِلَ الْبَائِسِينَ الْمَطْرُودِينَ بَيْتَكَ وَإِذَا رَأَيْتَ الْغُرْبَانَ أَنْ تَكْسُوهُ وَأَنْ لَا تَتَوَارَى عَنِ لِحْمِكَ؟ حِينَئِذٍ يَبْرِغُ كَالْفَجْرِ نُورُكَ وَيَنْدَبُ جُرْحُكَ سَرِيعًا وَيَسِيرُ بُرْكَ أَمَامَكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ شَمْلَكَ. حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَسْتَجِيبُ الرَّبُّ وَتَسْتَعِثُّ فَيَقُولُ هَاأَنْذَا إِن أَزَلْتِ مِنْ أَيْتَانِكَ النَّيْرَ وَالْإِشْرَارَةَ بِالْإِصْبَعِ وَالنُّطْقَ بِالسُّوءِ (انظر Bar-Zeev ص 62).

18 (1 الْمَشَامَةُ، الْمَشَامَةُ، الْمَشَامَةُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 74\4: 39.

19 (1 مُّؤَصَّدَةٌ، مُّؤَصَّدَةٌ (ت1) مُّؤَصَّدَةٌ: مطبقة مغلقة.

## 8636 سورة الطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالهَزْلِ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَإَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ، أَهْمَلُهُمْ رُؤِيدًا <sup>1</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالهَزْلِ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَإَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ، أَهْمَلُهُمْ رُؤِيدًا <sup>1</sup>	2 م8636: 31 م8636: 2 م8636: 43 م8636: 54 م8636: 65 م8636: 76 م8636: 87 م8636: 98 م8636: 109 م8636: 10 م8636: 11 م8636: 12 م8636: 13 م8636: 14 م8636: 15 م8636: 16 م8636: 17
---	---	--

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقِ  
النَّجْمُ الثَّاقِبُ  
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ  
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ  
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ  
يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ  
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ  
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ  
فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ  
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ  
إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ  
وَمَا هُوَ بِالهَزْلِ  
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا  
وَإَكِيدُ كَيْدًا  
فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ، أَهْمَلُهُمْ رُؤِيدًا<sup>1</sup>

## 5437 سورة القمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةَ وَانْشَقَّ الْقَمَرَ <sup>1</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةَ وَانْشَقَّ الْقَمَرَ <sup>1</sup>	15 م5437: 161
--	--	------------------

- عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
- انظر الهامش 2 للسورة 961.
- مخر زبراء الكاهنة تنذر قومها: واللبل الغاسق؛ واللوح الخافق؛ والصبح الشارق؛ والنجم الطارق والمزن الوادق؛ أن شجر الوادي ليادو خنلًا؛ وبحرق أنيابًا عصلًا؛ وان صخر الطود لينذر نكلًا؛ لا تجدون عنه معلا؛ فوافقت قوما أشارى سكارى فقالوا ربح خجوج؛ بعيدة ما بين الفروج؛ أنت زبراء بالبلق التتوج؛ مهلا يا بني الأعره! والله إني لأشم ذفر الرجال تحت الحديد (بلوغ الأرب في أحوال العرب للألوسي باب زبراء الكاهنة، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي) ♦ ت1 نص ناقص وتكميله: [ورب] السماء والطارق، على غرار «فوزب السماء والأرض» (51:67). يقول حديث نبوي: «لا تحلفوا إلا بالله». ت2 الطارق: جاء تفسيرها في الأيتين اللاحقتين: النجم الثاقب.
- س1 نزلت في أبي طالب وذلك أنه أتى النبي بخبز ولبن فيبينما هو جالس إذ انحط نجم فامتلا ما ثم نازا ففرع أبو طالب وقال: أي شيء هذا فقال: هذا نجم رمي به وهو آية من آيات الله فعجب أبو طالب فنزلت هذه الآية.
- أ1 ت2 كل 3) لما ♦ ت1) خطأ: كلمة كل كان يجب أن تكون منصوبة كما جاء في القراءة المختلفة لأنها اسم إن. وهذه الآية معقدة التركيب وقد فسرها المنتخب كما يلي: ما كل نفس إلا عليها حافظ يربيهما عليها أعمالها (http://goo.gl/VGJm1).
- م1 ممة ♦ س1) عن عكرمة في قوله فلينظر الإنسان مم خلق: نزلت في أبي الأشد كان يقوم على الأديم فيقول يا معشر قريش من إزني قوله عنه فله كذا ويقول إن محمدا يزعم أن خزنة جهنم تسعة عشر فانا أكفيكم وحدي عشرة واكفوني أنتم تسعة (74:4). ت1 مدفوق.
- م1 يخرج 2) الصلْب، الصلْب ♦ ت1) الصلْب: فقار الظهر. التَّرَائِب: عظام الصدر. خطأ علمي: تقول الآية 8636: 6-7 «خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ. يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ» وتقول الآية 7:39: 172 «وَأُذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ». خطأ علمي: هناك من يرى إجازة علميًا في هاتين الأيتين. ولكن فيهما خطأ. فالحيوانات المنوية تتكون في الخصية، والسائل المنوي تصنعه الحويصلات المنوية في منطقة الحوض (انظر هذا المقال http://goo.gl/oQgu4g).
- ت1) نص ناقص وتكميله: إن [الله] على رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (الجلالين http://goo.gl/D8G6uD).
- ت1) السَّرَائِر: جمع سريرة، ما خفي من النوايا أو الأعمال.
- ت1) والسَّمَاءِ ♦ ت1) الرَّجْع: المطر.
- ت1) والأَرْضِ ♦ ت1) الصدع: الشق. أي الأرض تنشق عن النبات.
- م1 مَهْلِكُهُم ♦ ت1) خطأ: التفتاح من صيغة «فَمَهْلِكُ» إلى صيغة «أَهْمَلُهُم»، وقد صححتها القراءة المختلفة: مَهْلِكُهُم ♦ ن1) منسوخة بأية السيف 9:113.
- عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: اقتربت - المبيضة.
- انظر الهامش 2 للسورة 961.
- م1) وقد انشق ♦ س1) عن عبد الله: انشق القمر على عهد النبي، فقالت قريش: هذا سحر بن أبي كَيْثَةَ سَحَرَكُمْ، فاسألوا السُّقَّارَ، فسألوهم فقالوا: نعم قد رأينا، فنزلت الأيتان 1-2. وعند الشيعة: اجتمع المشركون ليلة بدر إلى النبي فقالوا: إن كنت صادقًا فشق لنا القمر فرتين فقال: إن فعلت تؤمنون؟ قالوا: نعم، فأشار إليه بإصبعه، فانشق شقتين. فقال: اشهدوا اشهدوا فقال ناس: سحرنا محمد، فقال رجل: إن كان سحركم فلم يسحر الناس كلهم؛ وكان ذلك قبل الهجرة، وبقي قدر ما بين العصر إلى الليل وهم ينظرون إليه، ويقولون: هذا سحر مستمر. فنزلت الآية: «وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر» ♦ م1) هناك شعر لأمروء القيس يتكلم ان انشقاق القمر يقول فيه (http://goo.gl/8OL10I):  
دنت الساعة وانشق القمر عن غزال صاد قلبي ونفر.  
أحور قد حرت في أوصافه ناصس الطرف بعيني خور.  
مر يوم العيد في زينته فرماني فتعاطى فعفر.  
بسهام من لحاظ فاتك فتركني كهشيم المحتظر.

12: 54/37م	وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمَرٌّ	وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا: «سِحْرٌ مُّسْتَمَرٌّ».	وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
23: 54/37م	وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ	وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ. وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ أَمَّا	وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر
34: 54/37م	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَةٌ	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَةٌ	ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مردخ
45: 54/37م	حِكْمَةً بَالِغَةً فَمَا تَغْنُ النَّذْرُ	حِكْمَةً بَالِغَةً فَمَا تَغْنُ النَّذْرُ	حكمة بالغة مما بعن النذر
56: 54/37م	فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ	فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ	مبول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر
67: 54/37م	خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ	خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ	خسعا ابصارهم يخرجون من الاجداث طائهم جراد منتشر
78: 54/37م	مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ	مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ	مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر
89: 54/37م	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ	كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدا وقلوا مجنون وازدجر
910: 54/37م	فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ	فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ	مدعا ربه اني مغلوب فانتصر
1011: 54/37م	فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ	فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ	مفتحنا ابواب السماء بما منهمر
1112: 54/37م	وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ	وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ	ومجربنا الارض عيونا فاللقى الماء على امر قد قدر
1213: 54/37م	وَحَمَلْنَا عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسِرَ	وَحَمَلْنَا عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسِرَ	وحملنا على ذات الوجة ودسر
1314: 54/37م	تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ	تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ	تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر
1415: 54/37م	وَلَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ	وَلَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ	ولقد تركنا آية فهل من مدكر
1516: 54/37م	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ	فكيف كان عذابي ونذر

وإذا ما غاب عني ساعة كانت الساعة أدهى وأمر. كذب الحسن على وجنته بتحقيق المسك سطرًا مختصر. عادة الأقمار تسري في الدجى فرايت الليل يسري بالقمر. بالضحى والليل من طرته فرقه ذا النور كم شيء زهر. قلت إذ شق العذار خذت الساعة وانتش القمر وقد ذكر البيت الأول المناوي في كتابه فيض القدير شرح الجامع الصغير، 235/2 (http://goo.gl/ajv6qw).

- 1 (1) يُرْوَا.
- 2 (1) مُسْتَقَرٌّ، مُسْتَقَرٌّ (1) خطأ: هذه الفقرة دخيلة جاءت للمحافظة على السجع. وقد جاءت عبارة نأ مستقر في الآية 6:55: 67 «وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ. لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ». وجاءت عبارة عذاب مستقر في الآية 54/37: 38 «وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ». وابن عاشور يرى هنا نصًا ناقصًا وتكميله: [واقترب] كُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ (ابن عاشور، جزء 27، ص 172 http://goo.gl/Wi6GOk).
- 3 (1) مُرْجَزٌ، مُرْجَزٌ.
- 4 (1) حِكْمَةً بَالِغَةً (2) تُغْنِي (1) نص ناقص وتكميله: حِكْمَةً بَالِغَةً [عابيتها] فَمَا تَغْنُ النَّذْرُ (المنتخب http://goo.gl/3ZG34x).
- 5 (1) يَدْعُو (2) الداعي (3) نُكْرٌ، نُكْرٌ (1) منسوخة بآية السيف 9:113: 5.
- 6 (1) خَاشِعًا، خَاشِعًا، خُشْعٌ (2) الْأَجْدَاثُ مِنَ الْقُبُورِ (1) الْأَجْدَاثُ، جمع جث: القبور (2) تقول الآية 101:30: 4 «يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ» بينما تقول الآية 54/37: 7: «خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ» (1) م قارن وصف يوم القيامة في سفر يونيل: «أنفخوا في البوق في صهيون وأهفوا في جبل فدسي وليرتعد جميع سكان الأرض فإن يوم الرب أت وهو قريب يوم ظلمة وديجور يوم غيوم وغمام مظلم. كما ينتشر الفجر على الجبال شعب كثير مقتدر لم يكن له شبيهة منذ الأزل ولن يكون له من بعد إلى سبي جبل وجبل. فدأمه النار تأكل وخلفه اللهب يحرق فدأمه الأرض كجثة عدن وخلفه فقر خراب ولا ينجو منه شيء. كمنظر الخيل منظره ومثل الفرسان يسرعون. كصوت المركبات على رؤوس الجبال يقفزون كصوت لهيب النار الأكلة الفتن وكشعب مقتدر مصطف للقتال. من وجهه يرتعد الشعوب وجميع الوجوه قد شخبت. كالأبطال يسرعون ورجال الحرب يتسلقون السور وكل منهم يسير في طريقه ولا يحيد عن سبيله ولا يزاجم أحد أخاه بل يسرون كل واحد في طريقه ومن خلال السهام يهجمون ولا يتبدون. يتلون إلى المدينة ويسرعون إلى السور ويصعدون إلى البيوت وينخلون من النوافذ كالسارق. من وجهه ارتعدت الأرض وزجفت السموات وأظلمت الشمس والقمر وشخبت الكواكب ضياءها وجه الرب يصوته أمام جيشه لأن عسكره كثير جدًا مقتدر يُفد كلمته لأنه عظيم يوم الرب وهائل جدًا فمن الذي يطيقه» (يونيل 2: 11-1).
- 7 (1) الداعي (1) مُهْطِعِينَ: مسرعين في خوف.
- 8 (1) جاء الفعل كذبت بصيغة الموثق مع قوم في ثمان آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الآيتين 26/47: 176 و15/54: 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تأنيث الجماعة (النحاس http://goo.gl/3220AN) (2) هذه الآية معقدة. وقد فسرها المنتخب: كذبت قبل كفار مكة قوم نوح، فكذبوا نوحًا - عيدنا ورسولنا - ورموه بالجنون، وحالوا - بأنواع الأذى والتخويف - بينه وبين تبليغ الرسالة (http://goo.gl/gli5yo). ونجد صياغة مماثلة في الآية 34/58: 45: «كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِثْقَالَ لَبْ سَفِينَةٍ مِنْ خَشَبٍ قَطْرَانِي وَأَجْطَاهَا مَسَاكِينَ وَأَطْلَاهَا بِالْقَارِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ» (تكوين 6: 13-14).
- 9 (1) إِيَّيْ (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «عَبْدَنَا» إلى الغائب «فَدَعَا رَبَّهُ» (2) نص ناقص وتكميله: فَاَنْتَصِرَ [لي] (ابن عاشور، جزء 27، ص 182 http://goo.gl/IGxzq9).
- 10 (1) فَفَتَحْنَا (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «فَدَعَا رَبَّهُ» إلى المتكلم «فَفَتَحْنَا».
- 11 (1) وَفَجَّرْنَا (2) وَعَيُونًا (3) الْمَاءَاتِ، الْمَآوَانِ، الْمَآيَانِ (4) قُدِّرَ.
- 12 (1) وَدُسِرَ (1) دُسِرَ: مسامير أو ذات حبال من ليف (1) م قارن: «فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: قَدْ حَانَ أَجَلُ كُلِّ نَبِيٍّ أَمَامِي، فَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ غُفًا بِسَيِّئِهِمْ. فَهَاءِنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ. اصْنَعْ لَكَ سَفِينَةً مِنْ خَشَبٍ قَطْرَانِي وَأَجْطَاهَا مَسَاكِينَ وَأَطْلَاهَا بِالْقَارِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ» (تكوين 6: 13-14).
- 13 (1) بِأَعْيُنِنَا (2) جَزَاءَ (3) كُفِرَ، كُفِرَ.
- 14 (1) مُذَكِّرٍ، مُذَكِّرٍ، مُذَكِّرٍ.
- 15 (1) وَنُذْرِي (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم الجمع «تَرَكَنَا» إلى المتكلم المفرد «عَذَابِي وَنُذْرٍ».



ولمعد سريرا المران للدكر مهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر!	[وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ. فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ ١٩١]	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ	17: 54/37 <sup>1</sup>
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر وذكر انا ارسلنا عليهم ريحا صريرا في يوم نحس مستمرا	كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي! إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ،	كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ	18: 54/37 <sup>2</sup>
سرع الناس طاهم اعجاز نخل منفعر	تَنَزَّاعُ النَّاسِ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْفَعِرٍ	تَنَزَّاعُ النَّاسِ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْفَعِرٍ	19: 54/37 <sup>3</sup>
كذبت قوم لوط بالنذر وقالوا: ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لقي ضلالا وسعرا	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذُرِّ. فَقَالُوا: «ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لقي ضلالا وسعرا»	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذُرِّ فَقَالُوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لقي ضلالا وسعرا	20: 54/37 <sup>4</sup>
القي الدكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشير	أَلْقَى الدِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِيرٌ	أَلْقَى الدِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِيرٌ	21: 54/37 <sup>5</sup>
سيعلمون عدا من الكذاب الاشير انا مرسلوا الناقة فنته لهم فان تقيهم واصطيبر	سَيَعْلَمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَّابِ الْأَشِيرُ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَنَتَّهُ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ	سَيَعْلَمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَّابِ الْأَشِيرُ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَنَتَّهُ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ	22: 54/37 <sup>6</sup>
وتبينهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضرا	وَتَبَيَّنْهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ	وَتَبَيَّنْهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ	23: 54/37 <sup>7</sup>
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر [...]	فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ [...]	فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ [...]	24: 54/37 <sup>8</sup>
كذبت قوم لوط بالنذر وقالوا: ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لقي ضلالا وسعرا	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذُرِّ. فَقَالُوا: «ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لقي ضلالا وسعرا»	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذُرِّ فَقَالُوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لقي ضلالا وسعرا	25: 54/37 <sup>9</sup>
القي الدكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشير	أَلْقَى الدِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِيرٌ	أَلْقَى الدِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِيرٌ	26: 54/37 <sup>10</sup>
سيعلمون عدا من الكذاب الاشير انا مرسلوا الناقة فنته لهم فان تقيهم واصطيبر	سَيَعْلَمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَّابِ الْأَشِيرُ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَنَتَّهُ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ	سَيَعْلَمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَّابِ الْأَشِيرُ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَنَتَّهُ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ	27: 54/37 <sup>10</sup>
وتبينهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضرا	وَتَبَيَّنْهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ	وَتَبَيَّنْهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ	28: 54/37 <sup>11</sup>
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر [...]	فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ [...]	فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ [...]	29: 54/37 <sup>12</sup>
كذبت قوم لوط بالنذر وقالوا: ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لقي ضلالا وسعرا	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذُرِّ. فَقَالُوا: «ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لقي ضلالا وسعرا»	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذُرِّ فَقَالُوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لقي ضلالا وسعرا	30: 54/37 <sup>13</sup>
القي الدكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشير	أَلْقَى الدِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِيرٌ	أَلْقَى الدِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِيرٌ	31: 54/37 <sup>14</sup>
سيعلمون عدا من الكذاب الاشير انا مرسلوا الناقة فنته لهم فان تقيهم واصطيبر	سَيَعْلَمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَّابِ الْأَشِيرُ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَنَتَّهُ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ	سَيَعْلَمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَّابِ الْأَشِيرُ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَنَتَّهُ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ	32: 54/37 <sup>15</sup>
وتبينهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضرا	وَتَبَيَّنْهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ	وَتَبَيَّنْهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ	33: 54/37 <sup>16</sup>
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر [...]	فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ [...]	فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ [...]	34: 54/37 <sup>17</sup>

1 مُذَكِّرٌ، مُذَكِّرٌ، مُذَكِّرٌ (1) تتكرر هذه الآية أربع مرات في هذه السورة، مما يدل على أنها كانت ترتل في جوقات دينية كما يفعل الرهبان في صلواتهم. (1) وَنُذْرِي.

2 يُؤْمِ (2) نَحْسٌ ♦ (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «عذابي ونذر» إلى المتكلم الجمع «إِنَّا أَرْسَلْنَا» (ت2) صرصر: شديد البرد (ت3) تناقض: هلك عاد في الآية 54/37: 19 بريح صرصر في يوم نحس مستمر، وفي الآية 41/61: 16 في أيام نحسات، وفي الأيتين 69/78: 6-7 في سبع ليالٍ وثمانية أيام.

3 (1) أَعْجَزُ (2) مُنْفَعِرٌ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: تَنَزَّاعُ النَّاسِ [من امكانهم] (المنتخب) (http://goo.gl/uzVqL9) (ت2) أَعْجَازُ النخْلِ: اصولها. منقعر: منقطع من القعر، أي الأسفل. نص ناقص وتكميله: فتركهم كأعجاز نخل منقعر (مكي، جزء ثاني، ص 338). ويلاحظ أن القرآن استعمل الموثث في الآية 69/78: 7 «كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ».

4 (1) وَنُذْرِي.

5 (1) مُذَكِّرٌ، مُذَكِّرٌ، مُذَكِّرٌ ♦ (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «عذابي ونذر» إلى المتكلم الجمع «يَسَّرْنَا».

6 (1) ابشرا منا واحدا ♦ (1) سغرا: شدة العذاب والنار أو الجنون، والسعرا: الجنون.

7 (1) كَذَّابٌ أَشِيرٌ، كَذَّابٌ أَشِيرٌ، كَذَّابٌ الْأَشِيرُ ♦ (1) أشير: بظر مستنكر. يدل الفعل «أشرا» على الحدة والعناد والإمعان في الباطل والتعصب له.

8 (1) سَتَعْلَمُونَ (2) الْأَشِيرُ، الْأَشِيرُ، الْأَشِيرُ، الْأَشِيرُ ♦ (1) أنظر الهامش السابق بخصوص معنى اشير.

9 (1) النَّاقَةُ ♦ (1) وَاصْطَبِرْ: زد في صبرك ♦ (1) بخصوص ناقة صالح انظر هامش الآية 91/26: 13.

10 (1) قِسْمَةٌ ♦ (6) كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ: يحضره صاحبه في نوبته.

11 (1) تَعَاطَى: تناول. نص ناقص وتكميله: فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى [السيف] فَعَقَرَ [به الناقة] (المنتخب) (http://goo.gl/muWCo0).

12 (1) وَنُذْرِي.

13 (1) الْمُحْتَظِرُ ♦ (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «عذابي ونذر» إلى المتكلم الجمع «أَرْسَلْنَا» (2) الهشيم: الشجر اليابس؛ الْمُحْتَظِرُ: صانع الحظيرة.

14 (1) مُذَكِّرٌ، مُذَكِّرٌ، مُذَكِّرٌ.

15 (1) جاء الفعل كذبت بصيغة الموثث مع قوم في ثماني آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الأيتين 26/47: 176 و15/54: 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تأنيث الجماعة (النحاس) (http://goo.gl/OSZ2Xb) ♦ (1) أنظر هامش الآية 53/23: 53.

16 (1) (ت2) (42/25): 40؛ حجارة من سجيل منضود (11/52: 82)؛ حجارة من سجيل (15/54: 74)؛ رجزا من السماء (29/85: 34). ويقول سفر التكوين: «وَأَمَطَرُ الرَّبِّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَّتًا وَنَارًا مِنَ السَّمَوَاتِ، وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ وَكَلَّ السَّهْلَ وَجَمِيعَ سَكَّانِ الْمُدُنِ وَثِيَابِ الْأَرْضِ» (تكوين 19: 24-25). ونقرأ في رسالة بطرس الثانية: «بِجَعْلٍ مَدِينَتِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ زَمَادًا فَحَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْخَرَابِ عِزَّةً لِمَنْ يَأْتِي بَعْدَهُمَا مِنَ الْكُفَّارِ» (2: 6) وفي رسالة يهوذا: «وَكذَلِكَ سَدُومُ وَعَمُورَةُ وَالْمُدُنُ الْمُجَاوِرَةُ فَخُشْتُ مِثْلَ ذَلِكَ الْفُحْشِ وَسَعَتْ إِلَى كَائِنَاتٍ مِنْ طَبِيعَةٍ مُخْتَلَفَةٍ، فَجُعِلَتْ عِزَّةً لِغَيْرِهَا وَلَقِيتْ عِقَابَ النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ» (1: 7).

نعمه من عندنا كذلك تجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر	135: 54/37
ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر	236: 54/37
ولقد رادوهُ عن ضيِّفه فطمسنا أعيُنهم فذوقوا عَذابي ونذر ولقد صبَّحهم بكرةً عذابٍ مُستقِرٍّ فذوقوا عَذابي ونذر	337: 54/37 438: 54/37 539: 54/37
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مُقتدر	640: 54/37 41: 54/37 42: 54/37
أفكاركم خيرٌ من أولئك أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر	743: 54/37 844: 54/37 945: 54/37
بل الساعة مؤدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلالٍ وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر	1046: 54/37 1147: 54/37 1248: 54/37
إننا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر	1349: 54/37 1450: 54/37
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مذكر وكل شيء فعوله في الزبر وكل صغير وكبير مستطر	1551: 54/37 1652: 54/37 1753: 54/37

1 (ت1) نص ناقص وتكميله: [تلك] نعمة (مكي، جزء ثاني، ص 340).  
2 (ت1) تَمَارُوا: شكوا وجادلوا، النَّذْرُ: الإنذار. خطأ: فَمَارُوا في النَّذْرِ، اسوةً بالآية 18/69: 22: فلا تَمَارُ فيهم. تبرير الخطأ: فَمَارُوا تضمن معنى فَنَكَبُوا.  
3 (1) فطمسنا (2) ونذري (ت1) راود: محاولة فرض ارادة على الغير. (2) خطأ: استعمل القرآن كلمة «ضيوف» بدلاً من صيغة الجمع «ضيوف» في الآيات التالية: 37: 54/37 و 78: 11/52 و 51: 15/54 و 68: 15/54 و 24: 51/67 و 77: 18/69. ويلاحظ أن المنتخب استعمل صيغة «اضياف» أو «ضيوف» في تفسير الآيات التي استعملت كلمة «ضيوف». وقد أوجد المفسرون مخرجاً لهذا الغلط معتبرين كلمة ضيف مفرد بمعنى الجمع. يقول الزمخشري: «والضيف للواحد والجماعة كالزور والصوم» (<http://goo.gl/fEAhChF>). وهذا المخرج غريب (ت3) خطأ: التفات من الماضي الغائب «فطمسنا أعيُنهم» إلى الأمر المخاطب «فذوقوا» والتفات من المتكلم الجمع «فطمسنا» إلى المتكلم المفرد «عذابي ونذر» (م1) يذكر الفصل 19 من سفر التكوين محاولة قوم لوط التعدي على ضيفيه ويضيف «وأما القوم الذين عند باب البيت، فضرباهم بالعصى من صغيرهم إلى كبيرهم، فلم يقدرُوا أن يجدوا الباب» (تكوين 19: 11 - أنظر النص كاملاً في هامش الآية 53: 53).  
4 (1) بكرة (2) مستقر.  
5 (1) ونذري.  
6 (1) مذكر، مُنذِر، مُذَكِّر (ت1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المتكلم المفرد «عذابي ونذر» إلى المتكلم الجمع «يسرنا».  
7 (1) بزوات (ت1) براءة: خلاص، أي خلاص من تبعات ما تعملون من الكفر. ولكن يمكن فهمها أيضاً بالمعنى العبري لكلمة «بيريت» أي العهد. (ت2) جاءت كلمة زبور في ثلاث آيات: 17/50: 55 و 21/73 و 105: 49/2 و 163: 49/2 وفهمت بمعنى كتاب داود (معجم الفاظ القرآن). وجاءت كلمة زبر في سبع الآيات: 54/37: 43 و 54/37: 52 و 35/43: 25 و 26/47: 196 و 16/70: 44 و 23/7: 53 و 3/89: 184 وفهمت بمعنى الكتب الإلهية (معجم الفاظ القرآن)، ولكن قد تكون جمع كلمة زبور. وكلمة زبور كتبت غلطاً بدلاً من كلمة زمور في السريانية والتي تنبئ إلى سفر المزامير المنسوب لداود (Sawma ص 227).  
8 (1) تقولون.  
9 (1) ستهزم الجمع، سيهزم الجمع، سيهزم بالجمع (2) وتقولون (3) الأنبار (ت1) الأديار، مفردها دابر: الأعقاب (س1) عن ابن عباس: قالوا يوم بدر نحن جميع منتصر فنزلت هذه الآية.  
10 (ت1) أدهى: أشد إصابة بالأذى.  
11 (ت1) سقر: شدة العذاب والنار أو الجنون، والسقر والشعر: الجنون (س1) عن أبي هريرة: جاء مشركو قريش يخاصمون النبي في القدر فنزلت الآيتان 47-48.  
12 (1) إلى (ت1) سقر: لوح أو اذاب، أو اشتد حره وأذاه، أو انقض على شيء. وفي القرآن سقر إسم لجهنم (م1) نقرأ في أساطير اليهود أن موسى زار الجحيم حيث رأى الآثمين منكفئين على وجوههم (Ginzberg المجلد الثاني، ص 119).  
13 (1) كل (2) بقدر.  
14 (1) واحدة (ت1) نص ناقص وتكميله: وما أمرنا إلا [كلمة] واحدة (ابن عاشور، جزء 27، ص 220 <http://goo.gl/8Nn7t5>). (ت2) تقول الآية: 16/70: 77: ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير (م1) قارن: «إنه قال فكان وأمر فوجد» (مزامير 33: 9). وأنظر سفر التكوين 1: 24-3.  
15 (1) مذكر، مُنذِر، مُذَكِّر.  
16 (ت1) حول كلمة زبور وزير انظر هامش الآية 54/37: 43.  
17 (1) مستطر (ت1) أنظر هامش الآية 9: 113: 29. (ت2) مستطر: مسطور، مكتوب.

154:54/37م  
255:54/37م

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ  
فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ<sup>1</sup>،  
فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ<sup>1</sup>، عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ.

ان المتمر من حد وبهر  
من معد صكو عد ملط ممدو

### 38/38 سورة ص

عدد الآيات 88 - مكية<sup>3</sup>

4	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
51:38/38م	ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ	ص <sup>1</sup> . وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ [...] <sup>2</sup> !	ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ
62:38/38م	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ.	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ
73:38/38م	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ فَتَادُوا	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ فَتَادُوا،	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ فَتَادُوا
4:38/38م	وَلَاتِ حَيْنٍ مَنَاصٍ	وَلَاتِ حَيْنٍ <sup>1</sup> مَنَاصٍ <sup>2</sup> <sup>3</sup> .	وَلَاتِ حَيْنٍ مَنَاصٍ
4:38/38م	وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ	وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ. وَقَالَ الْكَافِرُونَ: «هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ».	وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ
85:38/38م	أَجْعَلِ الْأَلْهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ	أَجْعَلِ الْأَلْهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا؟ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ <sup>1</sup> ».	أَجْعَلِ الْأَلْهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ
96:38/38م	وَاطْلُقِ الْمَلَأَ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ	وَاطْلُقِ الْمَلَأَ مِنْهُمْ <sup>1</sup> [...]«: «أَنْ امشُوا <sup>2</sup> [...]» وَأَصْبِرُوا <sup>3</sup> عَلَى آلِهَتِكُمْ. إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ.	وَاطْلُقِ الْمَلَأَ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ
107:38/38م	مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِثْلِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ	مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِثْلِ الْآخِرَةِ! إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ.	مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِثْلِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ
118:38/38م	أَوْ نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوفُوا عَذَابٍ	أَوْ نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا؟» بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي. ~ بَلْ لَمَّا يَدُوفُوا عَذَابٍ.	أَوْ نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوفُوا عَذَابٍ
129:38/38م	أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ؟	أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ <sup>1</sup> ، الْعَزِيزِ، الْوَهَّابِ؟	أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ؟
1310:38/38م	أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ	أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا؟ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ <sup>1</sup> .	أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ
1411:38/38م	جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ	[...] جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ <sup>1</sup> .	جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ
12:38/38م	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ	[...] كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ <sup>1</sup> ، وَعَادٌ، وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ،	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ

1 (1) وَنَهْرٍ، وَنَهْرٍ، وَنَهْرٍ (♦ 1) خطأ: التفات من الجمع «جَنَّاتٍ» إلى المفرد «وَنَهْرٍ» للجمع، وصحيحه: وأنهار.

2 (1) مَقَاعِدِ (♦ 1) مَقْعَدٍ صِدْقٍ: مكان رفيع طيب.

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

4 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.

5 (1) انظر هامش الآية 68/2: 1 (2) نص ناقص وتكميله: ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ [إنه لحق لا ريب فيه] (المنتخب http://goo.gl/UYM3mj). ولكن منهم من رأى جواب القسم في الآية 14. فتكون الجملة كاملة: ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ (النحاس http://goo.gl/Ohkmc1).

6 (1) عِزَّةٍ.

7 (1) وَلَاتٍ، وَلَاتٍ (2) حَيْنٍ، حَيْنٍ (3) قراءة أو تفسير شيعي: فَتَادُوا وَلَاتِ حَيْنٍ لا فرار (السياري، ص 121) (♦ 1) حرف نفي بمعنى ليس، مختص بالوقت. وتقول موسوعة معاني الفاظ القرآن: «اختلف فيها أهل اللغة والنحو والتفسير. والأظهر أنها أداة نفي مطلق كالذي جاء في ولات حين مناص، أي لا نجاه لهم أبداً، ولا مهرب». ويرى مينغانا أن الكلمة سريانية وتعني ليس ثم (مينغانا، ص 14). وعيارة وَلَاتِ حَيْنٍ مَنَاصٍ لم تستعمل إلا في هذه الآية. وقد فسرها المنتخب: وليس الوقت وقت خلاص منه (http://goo.gl/r0fM3p). وفسرها الجلالين: ليس الحين حين فرار، والناء زائدة (http://goo.gl/KyNT3N) (2) مَنَاصٍ: نجاه، ملجأ، فرار.

8 (1) عَجَابٌ، عَجَابٌ (♦ 1) عن ابن عباس: مرض أبو طالب، فجاءت قريش، وجاء النبي، وعند رأس أبي طالب مجلس رجل، فقام أبو جهل كي يمنعه ذلك، فشكوه إلى أبي طالب فقال: يا ابن أخي ما تريد من قومك؟ قال: يا عم إنما أريد منهم كلمة تذل لهم بها العرب وتؤدي إليهم الجزية بها العجم، قال: ما هي؟ قال: لا إله إلا الله، فقالوا: أَجْعَلِ الْأَلْهَةَ إِلَهًا واحداً؟ قال: فنزلت الآيات 1-5. قال المفسرون: لما أسلم عمر بن الخطاب شق ذلك على قريش وفرح المؤمنون. قال الوليد بن المغيرة للملا من قريش - وهم الصناديد والأشراف -: امشوا إلى أبي طالب. فأتوه فقالوا له: أنت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هؤلاء السفهاء، وإنا أتيناك لتقضي بيننا وبين ابن أخيك. فأرسل أبو طالب إلى النبي فدعاه فقال له: يا ابن أخي، هؤلاء قومك يسألونك ذا السواء فلا تمل كل الميل على قومك. فقال: وماذا يسألوني؟ قالوا: ارفضنا وارضضنا ذكر ألهتنا ندعك وإلهك، فقال النبي: أتعطوني كلمة واحدة تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم؟ فقال أبو جهل: لله أبوك لنعطيكها وعشر أمثالها، فقال النبي: قولوا لا إله إلا الله. ففروا من ذلك وقاموا فقالوا: أَجْعَلِ الْأَلْهَةَ إِلَهًا واحداً كيف يسع الخلق كلهم إله واحداً؟ فنزلت فيهم الآيات 1-12.

9 (1) الْمَلَأَ، الْمَلَأَ (2) يَمْشُونَ (3) أَنْ اصْبِرُوا (♦ 1) نص ناقص وتكميله: وَاطْلُقِ الْمَلَأَ مِنْهُمْ [يوصي بعضهم بعضاً] أَنْ امشُوا [على طريقكم] وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ (المنتخب http://goo.gl/WnysWB).

10 (1) الْمِثْلَةُ الْآخِرَةُ: دين قريش الذي هم عليه.

11 (1) أَنْزَلَ، أَنْزَلَ، أم أَنْزَلَ (2) عَذَابِي.

12 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «مَنْ ذِكْرِي» إلى الغائب «رَحْمَةَ رَبِّكَ» (♦ 1) انظر هامش الآية 11/52: 31.

13 (1) الأسباب: جمع سبب أي الحبل، وتعني الوسائل لبلوغ هدف. وقد فسرها الجلالين: فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ الموصلة إلى السماء فيأتوا بالوحي فيخصوا به من شأوا.

14 (1) آية مبهمه. وقد فسرها الزمخشري هكذا: ما هم إلا جيش من الكفار المتحزبين على رسل الله، مهزوم مكسور عما قريب (http://goo.gl/rkXbkA). وفسرها التفسير الميسر: هؤلاء الجند المكذوبون جند مهزومون، كما هزم غيرهم من الأحزاب قبلهم (http://goo.gl/Z8lz84).

وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ 213:38	وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ 1. وَأُولَئِكَ الْأَحْزَابُ.
وَأُولَئِكَ الْأَحْزَابُ 314:38	إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابُ 2.
وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيَّحَةً وَاحِدَةً 415:38	وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيَّحَةً وَاحِدَةً 1. مِنْ فَوَاقٍ 1.
وَمَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ 516:38	وَقَالُوا: «رَبَّنَا! عَجَلْنَا لَنَا قِطْنَا 1 قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ».
وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَفُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ 617:38	أَصْبِرْ 1 عَلَى مَا يَفُولُونَ. [---] وَأَذْكَرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ، ذَا الْأَيْدِ. إِنَّهُ أَوَّابٌ 1.
إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ 718:38	إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ 1.
وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ 819:38	وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ 1. كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ 2.
وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ 920:38	وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ 1.
وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضِصِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ 1021:38	وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضِصِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ 1. 2؟

1 (ت1) جاء الفعل كذبت بصيغة الموثق مع قوم في ثماني آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الآيتين 26:47 و 176: 15:54 و 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تأنيث الجماعة (النحاس DH5bHO) (http://goo.gl/1p) أنظر هامش الآية 23:53:52.

2 (1 لَيْكَةِ 1) أنظر هامش الآية 23:53:53 (1) أنظر هامش الآية 34:50:14.

3 (1) إن كلهم لما عثابي.

4 (1) فَوَاقٍ 1) فَوَاقٍ: افافقة وصحوة. وقد فسرها المنتخب: لا تحتاج إلى تكرار (http://goo.gl/eP7hd2).

5 (1) قراءة أو تفسير شعبي: كتابنا (السياري، ص 121) (1) يعرف معجم الفاظ القرآن هذه الكلمة: نصيبنا أو كتاب أعمالنا. ويرى Jeffery (ص 241) أنها من الأرامية وتعني قرار الحكم - إلا أن تكون خطأ في النسخ وأصلها كتابنا كما في القراءة الشيعية، أو قد تكون فصلنا (بالصاق الصاد بالالف وتتم تنقيطها فيما بعد). وقد جاءت كلمة القط مرة واحدة في كل القرآن (في هذه الآية) لكن جاءت كلمة الفصل 7 مرات ويوم الفصل 6 مرات. والفصل يعني القضاء بين الحق والباطل، ويوم الفصل يعني يوم القيامة.

6 (1) منسوخة بآية السيف 9:113 (5) (1) أواب: كثير الرجوع إلى الله.

7 (1) تقول الأسطورة اليهودية أن موت داوود لم يغن نهاية ليهاء ملكه وعظمته. لقد سبب فقط تغييرًا مظهرًا. فإن داوود في الملكوت السماوي كما في الأرض يعتبر من المقدمين. وفي قاعة العرش السماوية ينصب له عرش من نار هائل الحجم مقابل عرش الله مباشرة. وبينما هو جالس على عرشه وهو محاط بالملوك من بيت داوود وملوك إسرائيليين آخرين، يترنم بمزامير جميلة بروعة. وفي النهاية يقوم دائمًا بنطق الآية: «الرَّبُّ يَمْلِكُ أَيْدِ الْأَهْوَرِ» (الخروج 15: 18). وعليها يجب ميطاطرون الملاك ومن معه: «قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْعُورَاتِ» (اشعيا 6: 3) هذه هي الإشارة للحَيَاتِ المقدسة والسماوات والأرض لتشارك في التسبيح. وفي النهاية يغني الملوك من بيت داوود بالآية: «يُكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يُكُونُ رَبُّ وَاحِدٌ وَأَسْمُهُ وَاحِدٌ» (زكريا 14: 9). يبدو أن فكرة تسبيح الطير والجبال قد جاءت من هذه القصة (Ginzberg المجلد الرابع، ص 42). ونقرأ في مخطوطات قمران، المزامير المنحولة، مزمور رقم 111: لقد صنعت يداي أداة موسيقية، وأصابعي كنارة، وقد سبحت يهوه، إذ قلت نفسي أنا في نفسي: ألا تشهد الجبال له؟ والتلال ألا تشهروه؟ الأشجار أنتت على عباراتي والقطيع على أشعاري إلح (كتابات ما بين العهدين ج 1 ص 405).

8 (1) وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ 1) خطأ: التفات من الفعل «يُسَبِّحْنَ» في الآية السابقة إلى الاسم «مَحْشُورَةٌ» (2) أواب: كثير الرجوع إلى الله.

9 (1) وَشَدَدْنَا 1) فصل الخطاب: الخطاب الفصل.

10 (1) تسور: تسلق السور، أي الحائط (2) محراب: مكان للعبادة، وقد يكون هنا القصر (1) لفهم الآيات التالية يجب الرجوع إلى ما ذكره سفر صموئيل الثاني في الفصلين 11 و12 ننظلمها هنا: الفصل 11: «وَلَمَّا كَانَ مَدَارُ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ إِلَى الْحَرْبِ، أَرْسَلَ دَاوُدُ يُوَابَ وَضَبَّاطَهُ مَعَهُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، فَاهْلَكُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصِرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي أورشليم. وَكَانَ عِنْدَ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنِ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى عَنِ السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحْجُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً جَدًّا. فَارْسَلْ دَاوُدَ وَسَالَ عَنْ الْمَرْأَةِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَنَّهَا بِنْتَانُ بَيْتِ الْيَعَامِ، امْرَأَةٌ أَوْرِيَّا الْجَيْتِي». فَارْسَلْ دَاوُدَ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَمَاتَتْ إِلَيْهِ فَصَاحَجَهَا، وَكَانَتْ قَدْ تَطَهَّرَتْ مِنْ نَجَاسَتِهَا. وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَخَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَارْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «أَنْتَ حَامِلٌ». فَارْسَلْ دَاوُدَ إِلَى يُوَابَ قَائِلًا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أَوْرِيَّا الْجَيْتِي». فَارْسَلْ يُوَابَ أَوْرِيَّا إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَهُ أَوْرِيَّا، فَاسْتَحْزَنَهُ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَالشَّعْبِ وَعَنِ الْحَرْبِ. ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَوْرِيَّا: «أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أَوْرِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَمِلَتْ وَرَأَتْهُ هَبِيَةً مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. لَكِنْ أَوْرِيَّا أَصْطَفَعَ عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ خَدَمِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. وَأَخْبَرَ دَاوُدَ أَنَّ أَوْرِيَّا لَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. فَقَالَ دَاوُدُ لِأَوْرِيَّا: «أَمَّا جَنَّتِ مِنَ السَّفَرِ؟ فَمَا بِاللَّهِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟ فَقَالَ أَوْرِيَّا لِدَاوُدَ: «أَنَّ الثَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذا مَقِيمُونَ فِي الْأَكُوخِ، وَيُوَابُ سَيِّدِي وَضَبَّاطُ سَيِّدِي مُعْسَكُونَ عَلَى وَجْهِ الْحَقُولِ، وَأَنَا أَدْخُلُ بَيْتِي وَأَكُلُ وَأَشْرِبُ وَأَضَاجِعُ امْرَأَتِي؟ لَا، وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، أَنِّي لَا أَفْعَلُ هَذَا». فَقَالَ دَاوُدُ لِأَوْرِيَّا: «أَمَكْتُ الْيَوْمَ، وَغَدًا أَصْرَفُكَ». فَبَقِيَ أَوْرِيَّا فِي أورشليم ذلك اليوم. وَفِي الْغَدِ دَعَا دَاوُدَ، فَأَكَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَشَرِبَ، وَأَسْكِرَهُ. وَخَرَجَ مَسَاءً فَأَصْطَفَعَ فِي سَرِيرِهِ مَعَ خَدَمِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. فَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحِ، كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ كِتَابًا وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أَوْرِيَّا. كَتَبَ فِي الْكِتَابِ قَائِلًا: «صَنَعُوا أَوْرِيَّا حَيْثُ يُكُونُ الْقِتَالُ شَدِيدًا، وَأَصْرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، فَيُضْرَبُ وَيَمُوتُ». فَكَانَ فِي حِصَارِ يُوَابَ لِلْمَدِينَةِ أَنَّهُ جَعَلَ أَوْرِيَّا فِي الْمَكَانِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ فِيهِ رِجَالَ النَّاسِ. فَخَرَجَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ وَحَاصِرُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ مِنْ الشَّعْبِ مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أَوْرِيَّا الْجَيْتِي أَيْضًا. فَارْسَلْ دَاوُدَ يُوَابَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَرْبِ. وَأَمَرَ يُوَابَ الرَّسُولَ وَقَالَ لَهُ: «إِذَا أَنْتَهَيْتَ مِنْ كَلَامِكَ مَعَ الْمَلِكِ عَنِ كُلِّ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَرْبِ، فَإِذَا نَارَ غَضَبِ الْمَلِكِ وَقَالَ لَكَ: لِمَ دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِتُحَارِبُوا؟ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ يَزْمُونَ مِنْ فَوْقِ السُّورِ؟ مَنْ قَتَلَ أَيْمِيكَ بَنَ يَزْبَعُ؟ أَلَيْسَ أَنَّ امْرَأَةَ رَمَتْهُ بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ فَوْقِ السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ فَمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقَالَ: أَنَّ عَيْدَكَ أَوْرِيَّا الْجَيْتِي أَيْضًا قَدْ مَاتَ». فَضَمَّى الرَّسُولَ وَوَصَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابَ. وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ قُوِيَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقُولِ، فَخَرْنَاهُمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ. فَرَمَى الرُّمَاهُ رِجَالِكَ مِنْ فَوْقِ السُّورِ، فَمَاتَ بَعْضُ رِجَالِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ أَيْضًا عَيْدَكَ أَوْرِيَّا الْجَيْتِي». فَقَالَ دَاوُدُ لِلرُّسُولِ: «كَيْدًا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوُّ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْكَ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدِيدَ قِتَالِكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَدَمَّرَهَا، وَأَنْتَ شَجَعًا». وَسَمِعَتْ امْرَأَةُ أَوْرِيَّا أَنَّ أَوْرِيَّا رَجَعًا قَدْ مَاتَ، فَخَافَتْ عَلَى رُوحِهَا. وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامَ مَنَاحَتِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدَ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ. فَكَانَتْ زَوْجَةً لَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَسَاءَ مَا صَنَعَهُ دَاوُدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ» (صموئيل الثاني 11: 1-27).

11 (1) «فَارْسَلْ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ، فَاتَاهُ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ وَكَانَ لِلغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. وَالْفَقِيرُ لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُ نَعْجَةٍ وَحِيدَةٍ صَغِيرَةٍ قَدْ اشْتَرَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبَّرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ تَأْكُلُ مِنْ لَقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ وَتُرْفَدُ فِي حِضْبِهِ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ كَابِتِيَّةٌ. فَفَزَلَ بِالرَّجُلِ الْغَنِيِّ صَنِيفَ فَضَنَ أَنَّ يَأْخُذُ مِنْ غَنَمِهِ وَيَبْرَهُ لِلْغَنِيِّ لِلْمَسَافِرِ النَّازِلِ بِهِ فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا لِلرَّجُلِ النَّازِلِ بِهِ». فَاشْفَقَ غَضَبًا دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيَّ الرَّبُّ! أَنْ الرَّجُلَ الَّذِي صَنَعَ هَذَا يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ. يَزِدُّ عَوْضَ النَعْجَةِ أَرْبَعًا جِزَاءً أَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَمْ يُشْفِقْ» فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «رَأَيْتَ هُوَ الرَّجُلُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَامِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَدْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ، وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ اسْلَمْتُهُنَّ إِلَى حِضْبِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبِيَهُودَا. وَأَنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، فَالْيَ أَيُّكَ كَذَا وَكَذَا. فَلَمَّا إِذَا زِدْتِ الرَّبُّ فَارْتَكِبْتِ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ ضَرَبْتَ أَوْرِيَّا الْجَيْتِي بِالسَّيْفِ وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ امْرَأَةَ لَكَ، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. وَالآنَ فَلَا يُعَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ لِللَّهِ، لِأَنَّكَ إِذَا زِدْتِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أَوْرِيَّا الْجَيْتِي لِتَكُونَ امْرَأَةً لَكَ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَاءِنْدَا مُثِيرٌ عَلَيْكَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِكَ، وَسَأْخُذُ نِسَاءَكَ أَمَامَكَ وَاسْلَمْتُهُنَّ إِلَى قَرِيبِكَ، فَيُضَاجِعُ نِسَاءَكَ أَمَامَ هَذِهِ الشَّمْسِ. أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ سِرًّا، وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَأَمَامَ الشَّمْسِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ خَطَبْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَنَّ الرَّبَّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ خَطِيئَتَكَ عَنْكَ، فَلَا تَمُوتَ. وَلَكِنْ، إِذْ أَتَاكَ بِهَذَا الْأَمْرَ أَهْنَتْ الرَّبُّ إِهَانَةً شَدِيدَةً، فَالْإِبْنُ الَّذِي يُولَدُ لَكَ يَمُوتُ مَوْتًا». وَأَصْرَفَ نَاتَانَ إِلَى بَيْتِهِ» (صموئيل الثاني 12: 1-14). ويلاحظ ان القرآن لا يذكر ما اقتره داود من اثم وسبب توبته.

<p>اد دخلوا على داود ممرى منهم مالوا لا حمد خصمان بغي بعضنا على بعض ما حطم بسبا بالحق ولا بسطط واهضا الى سوا الصراط ان هذا احي له يسع ويسعون بعه ولى بعه وحده معال اظلمسها وعرضى من الخطاب</p>	<p>اِدْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَعَ مِنْهُمْ قَالُوا: «لَا تَخَفْ. [...] حَصْمَانُ<sup>1</sup>، بَغَى بَعْضُنَا<sup>2</sup> عَلَى بَعْضٍ. فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ، وَلَا تُسْطِطْ<sup>3</sup>،<sup>2</sup> وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ. إِنَّ هَذَا أَحْيَى لَهٗ يَسْعٌ وَيَسْعُونَ<sup>2</sup> نَجْعَةً<sup>3</sup>،<sup>4</sup> وَلِي نَجْعَةٌ<sup>3</sup> وَاحِدَةٌ<sup>4</sup>». قَالَ: «أَكْفَلْنِيهَا»، وَعَزَّنِي<sup>5</sup> فِي الْخُطَابِ.</p>	<p>اِدْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ حَصْمَانُ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُسْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَحْيَى لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْعَةً وَلِي نَجْعَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ</p>
<p>مال لمد كلمط بسوال نعتك الى بعاه وان طسرا من الخطا لسعي بعضهم على بعض اما الصبر اموا وعملوا الصلح ومثل ما هم وطر داود اما منه ماسمعه ربه وحج راطعا واناب معمرنا له دلط وان له عبدنا لرلقى وحسن ماب</p>	<p>قَالَ: «لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْتِكَ [...]» إِلَى نَعَاجِيهِ. وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ<sup>2</sup> لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ. وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ<sup>2</sup>، فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ<sup>3</sup>. فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ. ~ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى<sup>1</sup> وَحُسْنَ مَآبٍ.</p>	<p>قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْتِكَ إِلَى نَعَاجِيهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ</p>
<p>داود انا جعلت خليفه في الارض ما حطم بين الناس بالحق ولا يسع الهوى مصلط عن سبيل الله ان الصبر بصلون عن سبيل الله لهم عذاب سدد بما سوا يوم الحساب</p>	<p>«يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ<sup>1</sup> عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ، لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ، بِمَا سَأُوا يَوْمَ الْحِسَابِ<sup>2</sup>».</p>	<p>يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا سَأُوا يَوْمَ الْحِسَابِ</p>
<p>وما خلقنا السما والارض وما بينهما بطلا ذلك ظن الذين كفروا ~ فويل للذين كفروا من النار! ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصلح كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار [...] كتب انزلنا اليك ميثاقا، لينذروا آياتيه وليتذكروا اولو الابواب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب</p>	<p>[وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا، ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ! أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ<sup>1</sup> فِي الْأَرْضِ؟ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ؟ [...] كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ لِنُذِرْكَ، لِيَذَّبَ وَأُوتِيَ آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ<sup>2</sup>.] وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ<sup>1</sup>. ~ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ<sup>1</sup>.</p>	<p>وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ</p>
<p>اد عرض عليه بالعسى الصمص الحماذ معال ابي احسد حد الحذر عن دطر ربي حتى توارث بالاحباب</p>	<p>اِدْ عَرْضَ عَلَيْهِ بِالْعَسَى الصَّافِنَاذِ الْجِنَاذِ فَقَالَ: «إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ<sup>1</sup> عَنْ ذِكْرِ رَبِّي، حَتَّى تَوَارَثَ بِالْأَحْبَابِ<sup>1</sup>».</p>	<p>اِدْ عَرْضَ عَلَيْهِ بِالْعَسَى الصَّافِنَاذِ الْجِنَاذِ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَثَ بِالْأَحْبَابِ</p>

1 (1 خصمان 2) بغضهم 3) شطاطة، شطاطة، شطط، شطط (1) نص ناقص وتكميله: [نحن] خصمان (مكي، جزء ثاني، ص 249). خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من الجمع «الخصم إذ تسوروا ... دخلوا ... منهم قالوا» إلى المتن «خصمان». وقد يكون أصل كلمة خصم خصوم بالجمع. وصحيح الایتين كما يلي: وهل أتاك نبي الخصمين إذ تسورا المخراب إذ دخلا على داود ففرع منهما قالا لا تخف نحن خصمان 2) شطط: تجاوز.

2 (1) كان له 2) تسع وتسعون 3) نجعة 4) نجعة انثى 5) عزني، وعزني، وعزني: فسرت بمعنى غلبي، ولكن قد يكون خطأ نسخا وصحيحة عزني.

3 (1) ليبيغي، لينغ 2) فتناه، فتناه، أفتناه (1) خطأ: بسؤال نعتك مع نعاجه، أو النص ناقص وتكميله: بسؤال نعتك [ليضمها] إلى نعاجه (المنتخب (http://goo.gl/VdtuOy))

4 (1) زلفي: قريبا ودنوا.

5 (1) يضلون (1) خطأ: التفات من المتكلم «جعلناك» إلى الغائب «سبيل الله» 2) نص مخرب ورتبيته: إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم يوم الحساب عذاب شديد بما نسوا (تفسير الطبري http://goo.gl/4Hhjyy؛ والسبوطي: الإتيان، جزء 2، ص 34).

6 (1) خطأ: التفات من الفعل «آمنوا وعملوا الصالحات» إلى الإسم «كالمفسدين».

7 (1) مباركا 2) لتدبروا (1) نص ناقص وتكميله: [هذا] كتاب (ابن عاشور، جزء 23، ص 251 http://goo.gl/7Mlvm9) 2) خطأ: الآيات 27-29 دخيلة لا علاقة لها بقصة داود وسليمان. ويرى ابن عاشور ان هذا النص مخرب ورتبيته: لينذر اولو الابواب آياته وينذروا (ابن عاشور، جزء 23، ص 252 http://goo.gl/KwdYL5).

8 (1) نعم، نعم (1) أواب: كثير الرجوع إلى الله (م 1) كما هو الأمر مع داود، لا يذكر القرآن ما اقترفه سليمان من آثام عرضها لنا سفر الملوك الأول: «وأحب الملك سليمان نساء غريبة كثيرة مع ابنة فرعون، من الموابيات والعموبيات والادوميات والصديبيات والجنات، من الأمم التي قال الرب لبني إسرائيل في شأنها: «لا تذهبوا إليهم ولا يذهبوا إليكم، فانهم يستميلون قلوبكم إلى اتباع الهتهم». فتعلق بهن سليمان حنا لهن. وكان له سبع مئة زوجة وثلاث مئة سريته، فازاغت نساوه قلبه. وكان في زمن شيوخة سليمان أن أرواحه أسلمت قلبه إلى اتباع الهة أخرى، فلم يكن قلبه مخلصا للرب إلهه، كما كان قلب داود أبيه. ونفع سليمان عشاروت، إلهة الصيديبيين، وملكوم، قبيحة بني عمون. وصنع سليمان الشر في عيني الرب، ولم يتبع الرب أتباعا تاما مثل داود أبيه. حينئذ بنى سليمان مشرفا لكاموش، قبيحة مواب، في الجبل الذي شرقي أورشليم، ولمولك، قبيحة بني عمون. وكذلك صنع لجميع نسانه الغربيات اللواتي كن يحرقن البخور وينذحن لالهتهن. فغضب الرب على سليمان، لأن قلبه مال عن الرب، إله إسرائيل، الذي تراءى له مرتين. وأمره في ذلك أن لا يتبع الهة أخرى، فلم يحفظ ما أمره الرب به» (ملوك أول 11: 11-11).

9 (1) يقول سفر الملوك الأول: «وكان لسليمان أربعون ألف مربي لخيول مركباته وأثنا عشر ألف فرس» (5: 6)؛ «وجمع سليمان مركبات وخيلا، فكان له ألف وأربع مئة مركبة وأثنا عشر ألف فرس. فاقامها في مدن المركبات وعند الملك في أورشليم» (10: 26). ووفقا لأساطير اليهودية كان على سليمان التكثير عن خطايه الثلاث: الزواج من غير



142:38:38م	ارْكُضْ بِرَجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ	«أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ [...]» <sup>1</sup> . هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ <sup>2</sup> .
243:38:38م	وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ	وَوَهَبْنَا لَهُ [...] أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ <sup>1</sup> مَعَهُمْ، رَحْمَةً مِنَّا ~ وَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ.
344:38:38م	وَخُذْ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاصْرَبْ بِهِ وَلَا تَخَثُ إِنََّّا وَجَدْنَا صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ	[...] وَخُذْ بِيَدِكَ ضِعْفًا <sup>2</sup> ، فَاصْرَبْ بِهِ [...]، وَلَا تَخَثُ إِنَّ <sup>3</sup> إِنََّّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا. نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ <sup>4</sup> .
445:38:38م	وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ	[...] وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي <sup>2</sup> وَالْأَبْصَارِ.
546:38:38م	إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ	إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ <sup>1</sup> بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ [...]
47:38:38م	وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ	وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ.
648:38:38م	وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ	[...] وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ <sup>1</sup> وَذَا الْكِفْلِ <sup>2</sup> . وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ.
49:38:38م	هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ	[...] هَذَا ذِكْرٌ. وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ.
750:38:38م	جَنَّتْ عَدْنٌ مَفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ	جَنَّتْ عَدْنٌ <sup>1</sup> ، مَفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ.
851:38:38م	مُتَّكِنِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَاكِهِةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ	مُتَّكِنِينَ فِيهَا، يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَاكِهِةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ.
952:38:38م	وَغَدَّهُمُ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثْرَابٍ	وَغَدَّهُمُ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ، أَثْرَابٌ <sup>1</sup> .
1053:38:38م	هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ	هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ.
1154:38:38م	إِنَّ هَذَا لَرُزْقًا مَّا لَهُ مِنْ تَفَادٍ	إِنَّ هَذَا لَرُزْقًا، مَّا لَهُ مِنْ تَفَادٍ <sup>1</sup> .
55:38:38م	هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِيينَ لَشَرَّ مَآبٍ	هَذَا. وَإِنَّ لِلطَّاغِيينَ لَشَرَّ مَآبٍ،
56:38:38م	جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَمِنْسُ الْمَهَادُ	جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا. فَمِنْسُ الْمَهَادُ!
1257:38:38م	هَذَا فَلْيُدْوَ قُوهُ وَغَسَّاقٌ	هَذَا. فَلْيُدْوَ قُوهُ، وَغَسَّاقٌ <sup>1</sup> .

يُغَطِّي رَجُلٌ حُجْبَ طَرِيفُهُ وَسَيِّجُ اللهُ مِنْ حَوْلِهِ؟ فَإِنَّ التَّنَهُدَ طَعَامٌ لِي وَرَبِّي نَيْصَبَ كَالْمِيَاهِ. لَأَنَّ مَا كُنْتُ أُخْشَاهُ قَدْ أَتَانِي وَمَا فَرَعْتُ مِنْهُ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ. فَلَا طُمَأْنِينَةَ لِي وَلَا قَرَارَ وَلَا رَاحَةَ وَقَدْ دَاهَمَنِي الْإِضْطِرَابُ».

1 [ت1] فهم تفسير الجلالين عبارة «ارْكُضْ بِرَجْلِكَ» بمعنى اضرب برجل الأرض (الجلالين http://goo.gl/YkDn8x)، فيكون هنا نص ناقص وتكميله: ارْكُضْ بِرَجْلِكَ [الأرض] ♦ (1م) لم يذكر لنا سفر أيوب هذه المعجزة ولكن أسطورة اسرانيالية تقول: لقد ذهب يوماً رجل مريض بمرض الجدري للاغتسال في بحيرة طبريا فانزلق في نبع مريم وشفي كلياً (Ginzberg المجلد الثالث، ص 22).

2 [ت1] نص ناقص وتكميله: وَوَهَبْنَا لَهُ [عوض] أَهْلَهُ (ابن عاشور، جزء 23، ص http://goo.gl/5EsBwk 271) ♦ (1م) فارن: «وَأَعَادَ الرَّبُّ لِأَيُوبَ مَكَانَتَهُ، لِأَنَّهُ صَلَّى لِأَجْلِ أَصْدِقَائِهِ. وَزَادَ اللهُ أَيُوبَ ضِعْفًا مَّا كَانَ لَهُ قَبْلًا. وَزَادَهُ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَأَخْوَاتِهِ كُلِّ مَنْ كَانَ يُعْرِفُهُ مِنْ قَبْلُ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوْهُ عَنْ كُلِّ الْمُسِيْبَةِ الَّتِي أَنْزَلَهَا الرَّبُّ بِهِ، وَأَهْدَى لَهُ كُلَّ مِنْهُمْ فِصَّةً وَخُرْصَانًا مِنْ ذَهَبٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوَّلِهِ. فَكَانَ لَهُ مِنَ النِّعَمِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنَ الْإِبِلِ سِتَّةٌ أَلْفًا، وَأَلْفٌ قَدَّانٌ مِنَ الْبَقَرِ وَأَلْفٌ أتان. وَكَانَ لَهُ سَبْعَةٌ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.» (أيوب 42: 10-13).

3 [ت1] نص ناقص وتكميله: [وقلنا له] خُذْ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاصْرَبْ بِهِ [زوجتك] (المنتخب http://goo.gl/vS3qVM)، (الجلالين http://goo.gl/eMlho2) ت2) ضغث: كل ما جمع وقبض عليه بجمع الكف أو نحوه، القبضة من الحشيش أو عتكول التمر أو العيدان ت3) حنث: لم يوفي بقسمه ت4) أَوَّابٌ: كثير الرجوع إلى الله ♦ (1ن) هذه الآية منسوخة باعتبار أنها تحل الحدث، فلا يمكن اعتبارها ضمن شرع من قبلنا شرع لنا ♦ (1م) هذه الآية ناقصة ولا تفهم دون تفسير. ويعلق ابن كثير عليها قائلًا: «أن أيوب كان قد غضب على زوجته، ووجد عليها في أمر فعلته، قيل: باعت ضفيرتها بخبز فأطعمته إياه، فلامها على ذلك، وحلف إن شفاه الله ليضربنها مئة جلدة، وقيل لغير ذلك من الأسباب، فلما شفاه الله، وعافاه، ما كان جزاؤها مع هذه الخدمة التامة والرحمة والشفقة والإحسان أن تقابل بالضرب، فافتاه الله أن يأخذ ضغثًا، وهو الشمراخ فيه مئة قضيب، فيضربها به ضربة واحدة، وقد برت يمينه، وخرج من حنثه، ووفى بنذره، وهذا من الفرج والمخرج لمن اتقى الله وأتاب إليه». وهي حيلة يأخذ بها الفقهاء المسلمون وقد نصت عليها المادة 94 من قانون العقوبات الإيراني لعام 1996 في حالة مرض الجاني. هناك إشارة إلى بيع الضفيرة في كتاب عهد أيوب حيث ورد: «إذا لا تملكين المال، فاعطيني خصلة من شعرك بمثابة ضمانته مالية، فأعطيك ثلاثة أرغفة. فقالت له: قم وخذها (عهد أيوب 23: 1-9). ولا ذكر في سفر أيوب لهذه الرواية ولكنه يشير إلى أن امرأته قد عبرته في محنته: «فقالت له امرأته: «أإلى الآن مُتَمَسِّكٌ بكما لك؟ جَدَّفْتُ عَلَى اللهِ وَمُتَّ». فقال لها: «إِنَّمَا كَلَامُكَ كَلَامٌ إِحْدَى الْحُمُقَاتِ. أَنْتَقِلِ الْخَيْرَ مِنَ اللهِ وَلَا تَقْبَلِ مِنْهُ الشَّرَّ؟» في هذا كَلِمَةٌ لَمْ يَخْطَأْ أَيُوبُ بِشَفِيقِهِ» (أيوب 2: 10-9).

4 (1) عِبْدَنَا (2) الْأَيْدِي، الْأَيَادِي.

5 (1) بِخَالِصَةٍ، بِخَالِصَتِهِمْ ♦ (1) أَخْلَصْنَاهُمْ: خصصناهم ت2) نص ناقص وتكميله: إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ [الأخرة] (المنتخب http://goo.gl/WFTgul).

6 (1) وَاللِّيَسَعَ ♦ (1م) لا يعطي القرآن أية تفاصيل عن اليسع الذي يذكره أيضًا في الآية 6: 86. وهو في العهد القديم اليسع وقد مسحه نبيًا النبي إيليا (ملوك الأول 19: 16-21) وجاء ذكره كذلك في عدة فصول من سفر الملوك الثاني م2) الكفل هو الحظر. لا يعطي القرآن أية تفاصيل عن ذي الكفل الذي يذكره أيضًا في الآية 21: 73. 85. قد يكون ذو الكفل عوبيدا الذي جاء ذكره في سفر الملوك الأول: «وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ قَائِلًا: «إِمضِ وَأَرِ نَفْسَكَ لِأَحَابِ، فَاتِي بِمَطَرٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ» فَمَضَى إِيْلِيَّا لِئَرِي نَفْسَهُ لِأَحَابِ. وَكَانَتْ الْمَجَاعَةُ شَدِيدَةً فِي السَّمَاوَةِ، فَذَعَا أَحَابِ عَوْبِنِيَا، قَيْمَ الْبَيْتِ، وَكَانَ عَوْبِنِيَا قَيْمًا لِلرَّبِّ جَدًّا. كَانَ، لَمَّا قُرِضَتْ إِبْرَائِيلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، أَنَّ عَوْبِنِيَا أَخَذَ مِئَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحْفَاهُمْ، كُلُّ خُمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ، وَرَوَّدَهُمْ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ» (18: 1-4). وقد يكون إسمه مشتق من تكلفه الأنبياء. وهناك من يعتبره إشارة إلى النبي حزقيال. فهناك مدينة في العراق تسمى الكفل بين النجف والحلة حيث يوجد ضريح يحج إليه اليهود والمسلمون باعتباره ضريح النبي حزقيال (هذا المقال عن الضريح http://goo.gl/5wDDto).

7 (1) جَنَّتْ عَدْنٌ مَفْتَحَةٌ ♦ (1م) جاء اسم عدن إحدى عشرة مرة في القرآن (الفهرس تحت هذا الاسم) وقد ذكره مرارًا العهد القديم، أولها في سفر التكوين 2: 8: «وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقًا وجعل هناك الإنسان الذي جبله».

8 (1) مُتَّكِنِينَ.

9 [ت1] الطرف: العين. قاصرات الطرف: لا ينظرن لغير أزواجهن. اترباب: متماثلات في السن.

10 (1) يُوعَدُونَ ♦ (1ت) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وَغَدَّهُمُ» إلى المتكلم «تُوْعَدُونَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: يُوعَدُونَ.

11 [ت1] تَفَادٍ: انتهاء.

12 (1) وَغَسَّاقٌ ♦ (1ت) حميم: الجمر يتبخر به، غَسَّاقٌ: ما يسيل من جلود أهل النار. نص مخربط وترتيبه: فَلْيُدْوَ قُوهُ هَذَا حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (مكي، جزء ثاني، ص 252).

158:38/38م	وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ	وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ	وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ
59:38/38م	هَذَا فَوْجٌ مُتَّحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ	هَذَا فَوْجٌ مُتَّحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ	هَذَا فَوْجٌ مُتَّحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ
60:38/38م	إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ	إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ	إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ
61:38/38م	قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ	قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ	قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ
62:38/38م	فَدَمَّتُمْوَمَا لَنَا فَيَسِّرَ الْفَرَارُ	فَدَمَّتُمْوَمَا لَنَا فَيَسِّرَ الْفَرَارُ	فَدَمَّتُمْوَمَا لَنَا فَيَسِّرَ الْفَرَارُ
63:38/38م	قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهُ عَذَابًا	قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهُ عَذَابًا	قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهُ عَذَابًا
64:38/38م	ضِعْفًا فِي النَّارِ	ضِعْفًا فِي النَّارِ	ضِعْفًا فِي النَّارِ
65:38/38م	وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجَالًا كُنَّا	وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجَالًا كُنَّا	وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجَالًا كُنَّا
66:38/38م	نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ	نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ	نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ
67:38/38م	أَتَّخَذْنَا هُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ	أَتَّخَذْنَا هُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ	أَتَّخَذْنَا هُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ
68:38/38م	الْأَبْصَارُ	الْأَبْصَارُ	الْأَبْصَارُ
69:38/38م	إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ	إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ	إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ
70:38/38م	قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ	قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ	قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ
71:38/38م	الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ	الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ	الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ
72:38/38م	رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا	رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا	رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
73:38/38م	الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ	الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ	الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ
74:38/38م	قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ	قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ	قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ
75:38/38م	أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ	أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ	أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ
76:38/38م	مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ	مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ	مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ
77:38/38م	يَخْتَصِمُونَ	يَخْتَصِمُونَ	يَخْتَصِمُونَ
78:38/38م	إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنْمَأَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ	إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنْمَأَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ	إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنْمَأَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
79:38/38م	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ
80:38/38م	بَشَرًا مِنْ طِينٍ	بَشَرًا مِنْ طِينٍ	بَشَرًا مِنْ طِينٍ
81:38/38م	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
82:38/38م	فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ	فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ	فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
83:38/38م	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ
84:38/38م	إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ	إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ	إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
85:38/38م	الْكَافِرِينَ	الْكَافِرِينَ	الْكَافِرِينَ
86:38/38م	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا
87:38/38م	خَلَقْتُ يَدَيْكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ	خَلَقْتُ يَدَيْكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ	خَلَقْتُ يَدَيْكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
88:38/38م	الْعَالِينَ	الْعَالِينَ	الْعَالِينَ
89:38/38م	قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ	قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ	قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
90:38/38م	وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ	وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ	وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ

(1) وَأَخْرُ (2) شَكْلِهِ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [ولهم عذاب] آخر (مكي، جزء ثاني، ص 253).

(2) سِحْرِيًّا

(3) تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ

(4) قراءة أو تفسير شعبي لهذه الآية والتي تسبقها: قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ فِي صُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (السياري، ص 120).

(5) الْمَلَإِ الْمَلُوءِ

(6) (إِنَّمَا ♦ 1) منسوخة بآية السيف 9\113:5.

(7) (1) نص ناقص وتكميله: [أذكر] إذ قَالَ رَبُّكَ ♦ (1) أنظر هامش الآية 35\43:11.

(8) (1) خطأ: «كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ» لغو وتكرار.

(9) (1) رواية رفض إبليس السجود لآدم ليس لها ذكر في العهد القديم أو العهد الجديد. ولكننا نجد في أسطورة يهودية جاء فيها: أثارَت بركات الرب الاستثنائية الروحية والجسدية

لآدم حسد الملائكة حتى حاولوا إهلاكه باللهيب، وكان ليهلك، لولا حماية الرب له، وخاصة الشيطان الذي كان أكثرهم غير، وأفكاره الشريرة التي أدت إلى سقوطه آخر الأمر.

فبعدما وهب الرب آدم روحاً، دعا الله كلَّ الملائكة لتأتي وتقدم لآدم الاحترام وواجب التقدير. وكان الشيطان الأعظم بين الملائكة في الجنة وله اثنا عشر جناحاً بدلاً من ستة ككل

الملائكة الآخرين، ورفض الانقياد إلى أمر الله، قائلاً: أنت خلقتنا من سناء الشكينة (يعني روح الله)، والان تأمرنا أن نركع تحت أقدام المخلوق الذي صنعته من تراب الأرض؟

فأجاب الله: هذا الذي خلقته من الأرض لديه حكمة ومعرفة أكثر منك». فطلب الشيطان تحكيم ذكاء، فقال الله له أن سيجعل كل الحيوانات من وحوش وطيور وزواحف التي قد خلق

تحضر أمامه وأمام آدم، فإذا عرف هو أسماءها فسيأمر آدم بتقديم الاحترام له، وسيكنه جواز سكينه عظيمة، وإن لم يقدر، واستطاع آدم تسميتهم بالأسماء التي قد خصصها لهم

فسيكون عليه الخضوع لآدم، وسيكون له مكان في جنته، ويزرعها. وتوجه الله إلى الجنة، يتبعه الشيطان، عندما أصر آدم الله جانباً قال لزوجته: هلم نصلي ونركع أمام

الله، هلم نسجد أمام الله صانعنا. أحضر الله أمام الشيطان ثوراً وبقرة فلم يعرف إسميهما، ثم أحضر أمامه جملًا وحمارًا فلم يعرف ذلك، ثم طلب الله من آدم تحديد أسماءهم فعرّف،

ورغم أن الشيطان اضطر للاعتراف بتفوق الإنسان الأول لكنه انفجر في احتجاجات مسعورة وصلت إلى السماوات، ورفض تقديم الاحترام لآدم كما كان قد أمر، وفعلت كتيبة

الملائكة التي تحت قيادته مثله، ورغم اعتراضات ميخائيل اللجوجة السابقة، فقد كان أول من سجد أمام آدم ليري الملائكة قدوة جيدة، وخاطب ميخائيل الشيطان: اسجد لصورة الله

(آدم) وإلا حل عليك غضب الله. فقال الشيطان: إن اندلع غضب الله عليه فأنا سارفع عرشي فوق نجوم الرب، ساكون في أعلى مستوى، فطرده الرب الشيطان وجنوده من السماء،

مهيئاً إلى الأرض، ومنذ هذه اللحظة يورِّخ للعداوة بين الشيطان والإنسان (Ginzberg المجلد الأول، ص 27-28).

(10) (1) لَمَّا (2) يَبْدِي، يَبْدِي ♦ (1) قارن: «بِذَاكَ صَنَعْتَانِي وَتَبْتَانِي» (مز امير 119:73).

(11) (1) تقول الأيتان 38\38:76 7/39:12 أن الجن خلق «من نار» بينما تقول الآية 55\97:15 «من مارج من نار» ♦ (1) نجد نفس العبارة في كتاب أسرار اختوخ، أو ما

يسمى بكتاب اخوخ الثاني، الفصل 29 الآية 2. النص العربي http://goo.gl/YPq8qF ♦ (2) أنظر هامش الآية 35\43:11 (3) قال أمية بن أبي الصلت:

من الحقد نيران العداوة بيننا لئن قال ربي للملائكة اسجدوا



177:38/38م	قَالَ فَاحْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لعُنْتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ	قَالَ: «فَأَخْرَجَ مِنْهَا، فَإِنَّكَ رَجِيمٌ <sup>1</sup> . وَإِنَّ عَلَيْكَ لعُنْتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ».
78:38/38م	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	قَالَ: «رَبِّ! فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ».
79:38/38م	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ	قَالَ: «فَأِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ، إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ».
80:38/38م	قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأَعُوْبَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ	قَالَ: «فَبِعِزَّتِكَ! لأَعُوْبَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ، إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ <sup>1</sup> ».
81:38/38م	إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ	قَالَ: «فَالْحَقُّ! وَالْحَقُّ! أَقُولُ <sup>1</sup> . لأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ».
82:38/38م	قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ	[---] قُلْ: «مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ <sup>1</sup>
83:38/38م	لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ	إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
84:38/38م	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ	وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ
85:38/38م	لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ	
86:38/38م	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ	
87:38/38م	إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	
88:38/38م	وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ	

### 7/39 سورة الاعراف

عدد الآيات 206 - مكية عدا 163-170<sup>6</sup>

7	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
81:7/39م	الْمَصِّصِ	الْمَصِّصِ <sup>1</sup> .
92:7/39م	كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ	كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ. فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ [---] <sup>1</sup> . لِتُنذِرَ بِهِ <sup>1</sup> . وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ <sup>2</sup> .
103:7/39م	اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ	[---] اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، وَلَا تَتَّبِعُوا <sup>1</sup> ، مِنْ دُونِهِ، أَوْلِيَاءَ. ~ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ <sup>2</sup> .
114:7/39م	وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ	وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا! فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا <sup>1</sup> أَوْ هُمْ قَائِلُونَ.
5:7/39م	فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ	فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا: «إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ».
126:7/39م	فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ	فَلَنَسْأَلَنَّ <sup>1</sup> الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ <sup>2</sup> [---] <sup>1</sup> وَلَنَسْأَلَنَّ <sup>3</sup> الْمُرْسَلِينَ.
137:7/39م	فَلَنَقْصُرَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ	فَلَنَقْصُرَنَّ <sup>1</sup> عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ <sup>1</sup> [---] <sup>1</sup> . ~ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ.
148:7/39م	وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	وَالْوَزْنُ، يَوْمَئِذٍ، الْحَقُّ. فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ <sup>1</sup> ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ <sup>1</sup> .

لأدم لما أكمل الله خلقه فخرُوا له طوعاً سجوداً وكددوا

فقال عدو الله للكبر والشقاطين على نار السموم يسود (http://goo.gl/wt8CH3).

1 (1) أنظر هامش الآية 81/7: 25.

2 (1) الْمُخْلِصِينَ ♦ (ت1) الْمُخْلِصِينَ: المصطفين الخالصين من الدنس.

3 (1) فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ، فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ، فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ، فَالْحَقُّ مَبْنِي وَالْحَقُّ ♦ (ت1) تحير المفسرون في هذه الآية كما تحيروا في قراءة كلمة «والحق». والمتكلم هنا الله. والغاء في كلمة «فالحق» للقسم، والحق هو الله. أي ان الله يقسم بذاته. وعليه، قد يكون معنى الآية: قال الله: أقسم بنفسي بأني لا أقول إلا الحق. وكلمة «لأملأن» في الآية التالية هو جواب القسم. وقد فسرها المنتخب كما يلي: قال الله تعالى: الحق يميني وقسمي، ولا أقول إلا الحق (http://goo.gl/nmJLeh).

4 (ت1) الْمُتَكَلِّفِينَ: المتكبرين لأعمالهم غير الراغبين فيها.

5 (1) منسوخة بآية السيف 9/113: 5.

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآيتين 46 و48. عنوان آخر: طولى الطوليين.

7 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.

8 (ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

9 (ت1) نص ناقص وتكميله: فلا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْ [ان تبلغه] لِتُنذِرَ بِهِ [الكافرين وليكن] ذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (الجلالين http://goo.gl/wq4hSt) (ت2) نص مخرب وترتيبه: كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ لِتُنذِرَ بِهِ [الكافرين] وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ (المسيري، ص 364-365).

10 (1) تَتَّبِعُوا (2) تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ، يَذَكَّرُونَ.

11 (ت1) بَيِّنًا: ليلاً.

12 (1) فَلَنَسْأَلَنَّ (2) إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ رَسَلْنَا (3) لِنَسْأَلَنَّ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله وفقاً للقراءة المختلفة: فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ [قبلك رسلنا].

13 (1) فَلَيُقْصَرَنَّ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: فَلَيُقْصَرَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ [ما فعلوه] (الجلالين http://goo.gl/4nF9Gx).

14 (م1) الله يزن الأعمال. قارن: «لا تكثروا من كلام التثامخ ولا تخرج فاقحة من أفواهكم لأن الرب إله عليهم وازن الأعمال» (صمونيل الأول 2: 3)؛ «ليزني في ميزان البر فيعرف الله سلامتي» (أيوب 31: 6). أنظر أيضاً هامش الآية 101/30: 6. ♦ (ت1) خطأ: التفات من المفرد (فمن ثقلت موازينه) إلى الجمع (فأولئك هم المفلحون).

م 7:39: 19	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ، بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلُمُونَ	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ <sup>1</sup> ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ، بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلُمُونَ
م 7:39: 210	وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ <sup>1</sup> فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ <sup>1</sup> قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ.
م 7:39: 311	وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	[...] وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ، ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ، ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ: «اسْجُدُوا لِآدَمَ». فَسَجَدُوا، إِلَّا إِبْلِيسَ <sup>1</sup> لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ.
م 7:39: 412	قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ	قَالَ ت <sup>1</sup> : «مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟» قَالَ: «أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ <sup>3</sup> وَخَلَقْتَهُ <sup>2</sup> مِنْ طِينٍ <sup>4</sup> ».
م 7:39: 513	قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ	قَالَ: «فَاهْبِطْ مِنْهَا، فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا. فَاخْرُجْ، إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ <sup>1</sup> ».
م 7:39: 14	قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	قَالَ: «أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ».
م 7:39: 15	قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ	قَالَ: «إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ».
م 7:39: 616	قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لِأَفْعُدَّنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ	قَالَ: «فِيمَا أُغْوَيْتَنِي <sup>1</sup> ، لِأَفْعُدَّنَّ <sup>1</sup> لَهُمْ [...] صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ <sup>2</sup> ».
م 7:39: 717	ثُمَّ لَا يَبْقَى لَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ	ثُمَّ لَا يَبْقَى لَهُمْ <sup>1</sup> مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ <sup>1</sup> . وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ».
م 7:39: 818	قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْجُورًا لِمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ	قَالَ: «اخْرُجْ مِنْهَا، مَذْجُورًا <sup>1</sup> ، مَذْجُورًا <sup>1</sup> . [...] لِمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ <sup>2</sup> ، لِأَمْلَأَنَّ <sup>3</sup> جَهَنَّمَ [...] مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ <sup>2</sup> ».
م 7:39: 919	وَبَا أَمْ سَكَنُ أَنْتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ	وَبَا أَمْ سَكَنُ أَنْتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةَ، فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا <sup>1</sup> . وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ <sup>1</sup> ، فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ».
م 7:39: 1020	فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ	فَوَسَّوَسَ <sup>1</sup> لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ <sup>1</sup> عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ <sup>4</sup> أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ».
م 7:39: 1121	وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ	وَقَاسَمَهُمَا <sup>1</sup> : «إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ».

1 (م) انظر قول الحصين بن حمام الفزارى في هامش الآية 101\30: 8 ♦ (ت1) خطأ: فهمت عبارة بآياتنا يظلمون بمعنى بآياتنا يكفرون أو يظلمون أنفسهم بالكفر فيها. خطأ: التفات من المفرد (وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ) إلى الجمع (فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ)

2 (1) مَعَايِشَ ♦ (ت1) خطأ: جاء مَكَّنَ متعدياً بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مَكَّنَ من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مَكَّنَ مع حرف اللام معنى هَيَأَ.

3 (1) لِلْمَلَائِكَةِ ♦ (م) بخصوص رفض إبليس السجود للبشر انظر هامش الآية 38\38: 74.

4 (1) انظر هامش الآية 38\38: 76 ♦ (م2) انظر هامش الآية 35\43: 11 (م3) انظر قول أمية بن أبي الصلت في هامش الآية 38\38: 76 ♦ (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا» إلى الغائب «قَالَ». (ت2) خطأ: كان يجب ان يقول «ما منعك ان تسجد»، على غرار الآية 38\38: 75: «قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ». وقد إختار المفسرون في ايجاد مخرج لهذا الخطأ (تفسير الطبري (http://goo.gl/keKJf) (ت3) تقول الآية 38\38: 76 و 7:39: 12 أن الجن خلق «من نار» بينما تقول الآية 55\97: 15 «من نار من نار».

5 (ت1) انظر هامش الآية 9\113: 29.

6 (1) لِأَجْسُنَ ♦ (ت1) أغوى: أضل خطأ: جاء في الآية 7:39: 16 «قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لِأَفْعُدَّنَّ لَهُمْ» وفي الآية 15\54: 39 «قَالَ رَبِّ بِمَا أُغْوَيْتَنِي لِأَزَيِّنَنَّ لَهُمْ». والصحيح: بما أُغْوَيْتَنِي (باء السببية) ت2) نص ناقص وتكميله: لِأَفْعُدَّنَّ لَهُمْ [على] صِرَاطِكَ (مكي، جزء أول، ص 307). وتبرير الخطأ: تضمن قعد معنى لزم، أو رصد. وقد فسرها تفسير الجلالين: لِأَفْعُدَّنَّ لَهُمْ على الطريق الموصل إليك (http://goo.gl/tq28gB).

7 (1) لِأَيِّبَنَّهُمْ ♦ (ت1) خطأ: وعلى أَيْمَانِهِمْ وعلى شَمَائِلِهِمْ.

8 (1) مَذْجُومًا (2) لِمَنْ (3) لِأَمْلَأَنَّ ♦ (ت1) مَذْجُورًا: مطرودا ومبعداً (ت2) نص ناقص وتكميله: قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْجُورًا [واقسم ان] مَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ [منك] وَمِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (المنتخب (http://goo.gl/tGwWqB).

9 (1) شِئْتُمَا ♦ (م1) قارن: «وَأَمَرَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْإِنْسَانَ قَاتِلًا: مِنْ جَمِيعِ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ، وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا، فَإِنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا تَمُوتُ مَوْتًا» (تكوين 2: 17-16).

10 (1) أُورِي، وَرِي (2) سَوَاتِحِهِمَا، سَوَاتِحِهِمَا، سَوَاتِحِهِمَا (3) هَذِي (4) مَلَكَتَيْنِ ♦ (ت1) وَسَوَسَ: زين وأوحى (ت2) سَوَاتِنَ: عورات (ت3) نص ناقص وتكميله: مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا [كراهة] أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ (مكي، جزء أول، ص 308).

11 (1) وَقَاسَمَهُمَا بِاللَّهِ.

مدلها بحدود لما صاما السحره  
صبت لها سوبها وطمما بحصان  
عليها من ورو الحيه وبادبها ربها الم  
اهبطا عن بلطما السحره وامل لظما ان  
السكر لظما عدو مسر

مالا ربا طلما امسا وان لم نعلم لنا  
وبرحما لظون من الحسرين  
مال اهبطوا بصلكم لبعص عدو  
ولكم مي الارض مسمر ومع الى حر

مال منها حور ومنها موبور ومنها  
حورون  
سبي ادم مد ابرلنا عليكم لباسا  
بورى سوبكم وريسا ولباس الموي  
كلط حر كلط من ايد الله لعلهم  
بظرون

سبي ادم لا مصلكم السكرن طما  
احرج ابوبكم من الحيه سرع عوبها  
لباسها لربها سوبها ايه بركم هو  
ومسله من حيد لا بروبهم انا حيلنا  
السكرن اولنا للدين لا بومبور

واذا معلوا محسه مالوا وحدا عليها  
ابايا والله امرنا بها مل ان الله لا يامر  
بالمحسا امولور على الله ما لا معلور

فَدَلَّاهُمَا بِعُرُورٍ ۗ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ  
الْشَّجَرَةَ، بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا ۗ وَطَفِقَا  
بِحَصْفَانِ ۚ 2 عَلِيَهُمَا مِنْ رَرَقِ الْجَنَّةِ.  
وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا: «أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تَلْكُمَا  
الشَّجَرَةَ، وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا  
عَدُوٌّ مُبِينٌ؟»

قَالَ: «رَبَّنَا! ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا ۖ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا  
وَتَرْحَمْنَا، لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ».  
قَالَ: «أَهْبِطُوا، بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۚ وَلَكُمْ  
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ».

قَالَ: «فِيهَا تَحْيَوْنَ، وَفِيهَا تَمُوتُونَ، وَمِنْهَا  
تُخْرَجُونَ» ۚ  
[---] بَيْنِي ءَادَمَ! قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا  
يُورِي سَوْآتِكَ ۚ وَرِيشًا ۚ 1 وَلِبَاسٍ 3  
الْتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ 4 لَّكَمَّا مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ ۚ ~  
لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ 2!

بَيْنِي ءَادَمَ! لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، كَمَا أَخْرَجَ  
أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ، يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا  
لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا ۚ إِنَّهُ يَرَكَ هُوَ وَقَبِيلُهُ 1  
مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ 3 ۚ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ  
أَوْلِيَاءَ 2 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ.

[---] وَإِذَا فَعَلُوا فَجْشَةً، قَالُوا 1: «وَجَدْنَا  
عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا، وَآلَهُ أَمَرْنَا بِهَا» ۚ قُلْ: «إِنَّ  
اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ» ۚ ~ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ عَلَى اللَّهِ  
مَا لَا تَعْلَمُونَ؟»

7:39: 22  
فَدَلَّاهُمَا بِعُرُورٍ ۗ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ  
بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا ۗ وَطَفِقَا بِيْحَصْفَانِ  
عَلِيَهُمَا مِنْ رَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا  
رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تَلْكُمَا الشَّجَرَةَ  
وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ  
مُبِينٌ

7:39: 23  
قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ  
لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ  
7:39: 24  
قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ  
وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ  
حِينٍ

7:39: 25  
قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ  
وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ  
7:39: 26  
يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا  
يُورِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ  
التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ  
لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

7:39: 27  
يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا  
أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا  
لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ  
هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا  
جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا  
يُؤْمِنُونَ

7:39: 28  
وَإِذَا فَعَلُوا فَاجْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا  
آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا  
يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا  
لَا تَعْلَمُونَ

1 (1) سَوَاتِيَهُمَا، سَوَاتِيَهُمَا، سَوَاتِيَهُمَا (2) وَطَفِقَا (3) يُحَصْفَانِ، يُحَصْفَانِ، يُحَصْفَانِ، يُحَصْفَانِ (4) أَلَمْ تُنْهِيَا ... وَقِيلَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: فلما ذاقا [ثمر] الشجرة (2) خصف على: وضع خصفة - وهي الورقة - على [م] يروي الفصل الثالث من سفر التكوين أن الحية هي التي أغوت آدم وحواء: «وكانت الحية أحلج جميع حيوانات الحقل التي صنعها الرب الإله. فقالت للمرأة: أيقينا قال الله: لا تأكلنا من جميع أشجار الجنة؟ فقالت المرأة للحية: من ثمر أشجار الجنة نأكل، وأما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة، فقال الله: لا تأكلنا منه ولا تمسنا كيلا تموتا. فقالت الحية للمرأة: موتنا لا يموتنا، فإله عالم أنكما في يوم تأكلنا منه تنفتح أعينكما وتصيران كاليه تعرفان الخير والشر. ورأت المرأة أن الشجرة طيبة للأكل وممتعة للعيون وأن الشجرة ممتعة للتعقل. فأخذت من ثمرها وأكلت وأعطت أيضا زوجها الذي معها فأكل. فانفتحت أعينهما فعرفا أنهما غريبان. فحاطا من ورق التين وصنعا لهما منه مازر. فسمعا وقع خطي الرب الإله وهو يتمشى في الجنة عند نسيم النهار، فأختبا الإنسان وامرأته من وجه الرب الإله فيما بين أشجار الجنة. فنادى الرب الإله الإنسان وقال له: أين أنت؟ قال: إني سمعت وقع خطك في الجنة فخفت لأني غريب فاختبأت. قال: فمن أعلمك أنك غريب؟ هل أكلت من الشجرة التي أمرتك ألا تأكل منها؟ فقال الإنسان: المرأة التي جعلتها معي هي أعطتني من الشجرة فأكلت. فقال الرب الإله للمرأة: ماذا فعلت؟ فقالت المرأة: الحية أغوتني فأكلت. فقال الرب الإله للحية: لأنك صنعت هذا فأنت ملعونة من بين جميع البهائم وجميع وحوش الحقل. على بطنك تسلكين وترأنا تأكلين طوال أيام حياتك. وأجعل عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها فهو يسحق رأسك وأنت تصيبين عقبه. وقال للمرأة: لأكثر مشقات حملك تكثيرا. فيالمشقة تلدين البنين وإلى رجليك تنقاد أشواذك وهو يسودك. وقال لآدم: لأنك سمعت لصوت امرأتك فأكلت من الشجرة التي أمرتك ألا تأكل منها فملعونة الأرض بسببك بمشقة تأكل منها طوال أيام حياتك وشوكا وحسكا تثبت لك، وتأكل غشب الحقل. بقرق جبينك تأكل خبزا حتى تعود إلى الأرض، فمينا أخذت لأنك تراب وإلى التراب تعود. وسمى الإنسان امرأته حواء لأنها أم كل حي. وصنع الرب الإله لآدم وأمرأته أقمصة من جلذ وألبسهما. وقال الرب الإله: ودا الإنسان قد صار كواحد مئا، فيعرف الخير والشر. فلا يمدن الآن يده فيأخذ من شجرة الحياة أيضا ويأكل فيها للابد. فأخزجه الرب الإله من الجنة عدن ليحزب الأرض التي أخذ منها فطرذ الإنسان وأقام شرقي جنة عدن الكرويين وشعلة سنيف متقلب لجراسة طريق شجرة الحياة». أما القرآن فيروي ان الشيطان هو الذي اغواهما دون ذكر لحواء بتأنا. ونجد أسطورة يهودية تربط بين الشيطان والحية. تقول الأسطورة ان الشيطان بعد طرده من الجنة غضب وازداد حقه بسبب خزيه وصمم على جلب الخراب لآدم وحواء والانتقام، لذا تحالف مع الحية الشريرة وربحها إلى جانبه فقال للحية أن قبل خلق آدم كان يمكن للحيوانات التمتع بكل ما بنيت في الجنة والان خذد لهم الاقتصار على الحشائش الضارة فقط. لذا فان إخراج آدم من الفردوس سيكون جيدا للكل. اعترضت الحية ووقفت خائفة من غضب الرب، لكن الشيطان هدا مخاوفها، وقال لها: أنت ستكونين إناني فقط وأنا سأتكلم من خلال فمك بذلك سوف تنجح في إغواء الإنسان (Ginzberg المجلد الأول، ص 39-40). مصدر القصة كتاب حياة آدم وحواء اليوناني، انظر الترجمة العربية في كتابات ما بين العهدين ج 3، ص 633.

2 (1) قالوا رَبَّنَا إِنْ لَمْ تَغْفِرْ.  
3 (ت) خطا: الخطاب موجه لآدم وحواء وانتقل من المثنى للجمع. وقد يكون الخطاب موجه للحية ولآدم وحواء كما في تكوين 3: 13-15: «فقال الرب الإله للمرأة: «ماذا فعلت؟» فقالت المرأة: «الحية أغوتني فأكلت». فقال الرب الإله للحية: «لأنك صنعت هذا فأنت ملعونة من بين جميع البهائم وجميع وحوش الحقل. على بطنك تسلكين وترأنا تأكلين طوال الأيام حياتك. وأجعل عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها فهو يسحق رأسك وأنت تصيبين عقبه».  
4 (1) تُخْرَجُونَ.  
5 (1) سَوَاتِيَهُمَا، سَوَاتِيَهُمَا، سَوَاتِيَهُمَا (2) وَرِيشًا (جمع ريش بمعنى اللباس، أو المتاع والأموال) (3) وَلِبَاسٍ، وَلِبَاسٍ (4) سَقَطَتْ ♦ (1) ريش: زينة. وقد فسر المنتخب هذه الفقرة: يا بني آدم: قد أنعمنا عليكم، فخلقتنا لكم ملابس تستر عورتكم، ومواد تتزينون بها (http://goo.gl/odtnOq) (2) خطا: الثفات من المتكلم «أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «مِنْ» آيَاتِ اللَّهِ»، ومن المخاطب «عَلَيْكُمْ ... سَوَاتِيَكُمْ» إلى الغائب «لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ».  
6 (1) يُفْتِنَنَّكُمُ (2) وَقَبِيلُهُ (3) يَرَوْنَهُمْ، تَرَوْنَهُ ♦ (1) قَبِيلُهُ: أتباعه (2) فِي هَذِهِ الْآيَةِ اللَّهُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، بينما في الآية 30 من نفس السورة، الذين ضلوا هم من اتخذوا الشياطين أولياء.  
7 (1) يَتَقَوْلُونَ ♦ (ت) خطا: الثفات من المخاطب في الآية السابقة «يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ» إلى الغائب «وَإِذَا فَعَلُوا».

<p>مل امر ربي بالمسك وامسوا وحوهم عند كل مسجد وادعوه ملصبر له الصبر كما يصاطم يعودون</p>	<p>قُلْ: «أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ [...]<sup>1</sup> عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ».</p>	<p>قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ</p>
<p>مرميا هدى ومرميا حج عليهم الصلوة اهم احكوا السكبر اولما مر دور الله وحسور اهم مهكور</p>	<p>[...] فَرِيقًا هَدَىٰ، وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشُّبُهَاتِ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ</p>	<p>قُرْبًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشُّبُهَاتِ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ</p>
<p>سبي ادم حدوا ريبكم عند كل مسجد وكلوا واسربوا ولا سربوا به لا سب المسرفين</p>	<p>يُنَبِّئُ عَادًا إِذْ خَدُوا رَبَّهُمْ غَدًا عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا. إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ</p>	<p>يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ</p>
<p>مل من حرم ربه الله الذي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفضل الآيات لقوم يعلمون</p>	<p>قُلْ: «مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ، وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ؟» قُلْ: «هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>2</sup>. ~ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.</p>	<p>قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ</p>
<p>مل اما حرم ربي الموحس ما ظهر منها وما بطن والامه والسعي بسع الحو وار سركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وار بعولوا على الله ما لا يعلمون</p>	<p>قُلْ: «إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا، ~ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ».</p>	<p>قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ</p>
<p>ولكل امه اجل مادا حا اهلهم لا ساحرون ساعه ولا سمسور</p>	<p>[وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ. فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ، لَا يَسْتَخِرُونَ] <sup>2</sup> [...] سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [...]<sup>1</sup>.</p>	<p>وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ. فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ</p>
<p>سبي ادم اما باسبكم رسل منكم مقصود عليكم انبي من ابي واصلح ملا حوم عليهم ولا هم يحزنون</p>	<p>يُنَبِّئُ عَادًا إِذْ بَايَعْتُمْ رَسُولَ رَبِّكُمْ رُسُلًا مِنْكُمْ يُفْضِلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَمَنْ أَتَىٰ، وَأَصْلَحَ، ~ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p>	<p>يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا بَايَعْتُمْ رَسُولَ رَبِّكُمْ رُسُلًا مِنْكُمْ يُفْضِلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَمَنْ أَتَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p>
<p>والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون</p>	<p>وَالَّذِينَ كَذَّبُوا [...] بآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا، أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.</p>	<p>وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ</p>

1 (ت1) نص ناقص وتكميله: وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ [لله] عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (الجلالين http://goo.gl/oGWNqB) (ت2) مُخْلِصِينَ: محصين. خطأ: التفات من الماضي «أمر» إلى الأمر «وأقيموا».

2 (1 فريقيين (2) أَنَّهُمْ (3) وَيَحْسِبُونَ ♦ (ت1) خطأ: وصحيحة حقت عليهم الضلالة، كما في الآية 16:70: 36 «وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ» (ت2) انظر هامش الآية 7:39: 27.

3 (س1) عن ابن عباس: كان ناس من الأعراب يطوفون بالبيت عراة حتى إن كانت المرأة لتطوف بالبيت وهي عريانة، فتعلق على سفلتها سيورا مثل هذه السيور التي تكون على وجه الخمر من الثياب، وهي تقول: اليوم يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كَلَّهُ \ وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أَجَلُهُ. وعن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: كانوا إذا حجوا فأفاضوا من منى لا يصلح لأحد منهم في دينهم الذي اشترعوا أن يطوف في ثوبيه، فأبهم طاف ألفاهما حتى يقضي طوافه، وكان اتقى فنزلت فيهم: «يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» إلى قوله تعالى: «لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» أنزلت في شأن الذين يطوفون بالبيت عراة. قال الكلبي: كان أهل الجاهلية لا يأكلون من الطعام إلا قوتا، ولا يأكلون دسما في أيام حجهم، يعظمون بذلك حجهم، فقال المسلمون: يا رسول الله، نحن أحق بذلك، فنزلت: «وَكُلُوا» أي اللحم والدسم «وَأَشْرَبُوا» فنزلت الأيتان 7:39: 31 و32 تأمران بلبس الثياب وتحلان أكل اللحم والدسم.

4 (1 لمن آمن (2) خالصة (3) فراءة شيعية: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ مِنَ الْقَطَنِ وَالتَّكْتَانِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالَ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا، أَوْ: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِشْرِكِهِمْ فِيهَا الْكُفَّارُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (السياري، ص 53) ♦ (ت1) نص مخرب وترتيبه: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ: قُلْ مَنْ حَرَّمَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (مكي، جزء أول، ص 313). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: مَنْ الذي حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي خَلَقَهَا لِعِبَادِهِ؟ وَمَنْ الذي حَرَّمَ الْحَلَالَ الطيب من الرزق؟ قل لهم: هذه الطيبات نعمة من الله ما كان ينبغي أن يتمتع بها إلا الذين آمنوا في الدنيا، لأنهم يودون حقها بالشكر والطاعة، ولكن رحمة الله الواسعة شملت الكافرين والمخالفين في الدنيا، وستكون هذه النعمة خالصة يوم القيامة للمؤمنين (http://goo.gl/lAjlId). خطأ: لا يمكن أن يكون السؤال والجواب من نفس الشخص: قُلْ مَنْ حَرَّمَ ... قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ.

5 (1) يُنَزَّلُ.

6 (1) أجالهم (2) يَسْتَخِرُونَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ [عنه] سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [عليه] (البيضاوي http://goo.gl/bO6usK)، الجلالين http://goo.gl/CcQw8o).

7 (1) تَأْتِيَنَّهُمْ (2) خَوْفٌ، خَوْفٌ ♦ (ت1) خطأ: التفات من الجمع «يَأْتِيَنَّهُمْ» إلى المفرد «أتى» ثم إلى الجمع «عليهم». «إمّا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيدا، بمعنى إذا. وقد جاءت عبارة لا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ 12 مرة في القرآن، ومرة واحدة: لا يسهم السوء ولا هم يحزنون، ومرة: لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ♦ (م1) قارن: «يُعِيبُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ وَسْطِكَ، مِنْ إِخْوَتِكَ، فَلَهُ تَسْمَعُونَ» (تنبيه 18: 15) وجاءت مكررة في تنبيه 18: 18 وأعمال 3: 22 و7: 37.

8 (ت1) نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ كَذَّبُوا [منكم] بِآيَاتِنَا (ابن عاشور، جزء 8، ص 111 http://goo.gl/UKuuhp).

7:39: 37

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُتَوْفَّرُونَ قَالُوا إِنَّا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

من اظلم من امترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفرون قالوا: «اننا ما كنتم تدعون من دون الله عانا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين»

7:39: 38

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ آخِثَتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبُّنَا هُوَ لَاءِ أَضَلُّونَا فَاتَيْبَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ

قال: «ادخلوا في امة قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. كلما دخلت امة لعنت آثتها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هو لاء اضلونا فايبيهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون»

7:39: 39

وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون»

7:39: 40

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ

ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين»

7:39: 41

لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين»

7:39: 42

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون»

7:39: 43

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلٌ بِالْحَقِّ وَتُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ أَوْ رُتِّمُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسلنا بالحق وتودوا ان تلکم الجنة او رتموا بما كنتم تعملون»

7:39: 44

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ مُؤَدِّنَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فان مؤدنين بينهم ان لعنة الله على الظالمين»

1 ت(3) خطأ: النفات من الغائب «على الله» إلى المتكلم «رسلنا»، والنفات من المفرد «ممن افترى ... أو كذب» إلى الجمع «اولئك ينالهم نصيبهم».

2 (1) (2) إدراكوا، أدركوا، أدركوا، تداركوا (3) فاتهم (4) يعلمون (ت1) خطأ: ادخلوا في امة في اتم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت آثتها [السابقة اياها في الدخول في النار] (ابن عاشور، جزء 8، ص 120 http://goo.gl/vvVr4Z) ت(3) خطأ: قالت اخراهم عن اولاهم (4) خطأ: رجوع من مخاطبتهم بالمخاصمة إلى مخاطبة الله بالدعاء عليهم، وقد تكون كلمة «لأولاهم» زائدة على الآية، إلا إذا صححت: قالت اخراهم مشيرة لأولاهم. وقد استقامت الآية اللاحقة: وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل ت(5) نص ناقص وتكميله: قال [لكل امة] ضعفت (ابن عاشور، جزء 8، ص 120 http://goo.gl/MKzQTC).

3 (1) تفتح، يفتح، تفتح، يفتح (2) تفتح، يفتح ابواب - على قراعتي (3) الجمل، الجمل، الجمل، الجمل، الجمل (4) الجمل الاصفر في (5) سم، بيم، سم (6) المخيط، المخيط (7) سم الخياط: ثقب الإبرة. فارن: «فقال يسوع لتلاميذه: «الحق أقول لكم: يعسر على الغني أن يدخل ملكوت السموات. وأقول لكم: لأن يمزّ الجمل من ثقب الإبرة أيسر من أن يدخل الغني ملكوت الله» (متى 19: 23-24). ونجد نفس التشبيه في مرقس (10: 25) ولوقا (18: 25). ويتكلم التلمود عن الفيل (http://goo.gl/Tay3IO Berakhot 55b).

4 (1) غواش (2) يعرف معجم الفاظ القرآن هذه الكلمة باعطية. ونجد نفس الكلمة بالعبرية في سفر اشعيا بمعنى دخان: «في السنة التي مات فيها الملك عزرا، رايت السيد جالسا على عرش عال رفيع، وأبداله تملأ الهيكل. من فوقه سرافون قائمون، ستة أجنحة لكل واحد، ياتنين يسر وجهه وياتنين يسر رجله وياتنين يطير. وكان هذا ينادي ذاك ويقول: «فدوس فدوس فدوس، رب القوات، الأرض كلها مملوءة من مجده». فتر عزت أسس الأعتاب من صوت المنادي، وأمتلأ البيت دخانا [הקדית הקלה יפיש]» (اشعيا 6: 4-1).

5 (1) هذه الفقرة دخيلة.

6 (1) الحمد (2) اورثمها (3) غل: عداوة وحقد كامن. وهذه الفقرة دخيلة.

7 (1) نعم، نعم (2) مؤدّن (3) لعنة (ت1) نص ناقص وتكميله: فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا [من العذاب حقا ت(2) تفسير شيعي: المؤذن أمير المؤمنين يؤذن أذانا يسمع الخلاق كلها، والدليل على ذلك قول الله في سورة براءة «وإذ أن من الله ورسوله» (9:113) فقال أمير المؤمنين كنت أنا الأذان في الناس (القمي http://goo.gl/V0bpv5).

7:39: 145	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ
7:39: 246	وَيَبْنِيانَهَا جِبَابًا وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	وَيَبْنِيانَهَا جِبَابًا وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
7:39: 347	وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكَرِبُونَ	وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكَرِبُونَ
7:39: 448	أَهْوَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ	أَهْوَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
7:39: 549	وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ	وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ
7:39: 650	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْغَيْبَةُ فَالْيَوْمَ نُنَسِّأَهُمْ كَمَا نَسَّوْا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْغَيْبَةُ فَالْيَوْمَ نُنَسِّأَهُمْ كَمَا نَسَّوْا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
7:39: 751	وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
7:39: 852		

1 (ت) نص ناقص وتكميله: الَّذِينَ يَصُدُّونَ [الناس] عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَ [لها] عِوَجًا (كما في الآية 18:69) أو [فيها] عِوَجًا (كما في الآية 20:107) (السيوطي: الإقتان، جزء 2، ص 168) (2ت) تفسير شيعي: «الذين يصدون عن سبيل الله ويبيعونها عوجًا» يعني: يصدون عن طريق الله وهي الإمامة «ويبيعونها عوجًا» يعني: حرفوها إلى غيرها (القسي http://goo.gl/IQMNuD) (3ت) نص ناقص وتكميله: فَأَنْتُمْ مُؤَذَّنُونَ بِبَيْتِهِمْ [فانلأ] أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

2 (1) بسيمانيهم، بسيميانيهم (2) طامعون، ساخطون (1ت) الأعراف: جمع غرف، ما ارتفع من الجبل، ويراد به حاجز بين الجنة والنار (2ت) جاءت كلمة سيماهم ست مرات في القرآن بمعنى علامتهم. وهي من أصل اغريقي بهذا المعنى (Seddik: Le Coran ص 129 و Sankharé ص 121) (1م) وفقًا لأحد التفسيرات التي ذكرها الطبري، الرجال الذين على الأعراف هم قوم من بني آدم استوت حسناتهم وسيناتهم، فدخلوا هناك إلى أن يقضي الله فيهم ما يشاء، ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته إياهم. وهذا يعيدنا إلى فكرة المطهر في المسيحية التي أخذتها عن اليهودية. ومن هنا جاءت عادة تقديم القدايس والصلوات عن أرواح الموتى حتى يُعجل الله انتقالهم إلى السماء من هذه المنطقة التي تقع ما بين الجحيم والنعيم. وقد اعتمدت الكنيسة الكاثوليكية خاصة على سفر الكلبين الثاني: «ثم جمع يهوذا جيشه وسار به إلى مدينة عدلام. ولما كان اليوم السابع، اظهروا بحسب العادة واحتفلوا بالسبت هناك. وفي الغد جاؤوا إلى يهوذا - عندما كانت تقتضيه الحاجة - ليحملوا جثث القتلى ويدفونهم مع ذوي قراباتهم في مقابر آبائهم. فوجدوا تحت ثياب كل واحد من القتلى أشياء مكرسة لأصنام مبنيا، مما تحرمه الشريعة على اليهود. فبين لهم جميعًا أن ذلك كان سبب قتلهم. فباركوا كلهم تصرف الرب الديان البار، الذي يكشف الخفايا، ثم أخذوا يصلون ويبتهلون أن تمحى تلك الخطيئة المرتكبة محوًا تامًا. ثم وعظ يهوذا الباسل القوم أن يصونوا أنفسهم من الخطيئة، إذ رأوا بعيونهم ما حدث بسبب خطيئة الذين سقطوا. ثم جمع من كل واحد تقدمه، فبلغ المجموع ألفي درهم من الفضة، فأرسلها إلى أورشليم لتقدم بها ذبيحة عن الخطيئة. وكان عمله من أحسن الصنيع وأسماه على حسب فكرة قيامة الموتى، لأنه لو لم يكن يرجو قيامة الذين سقطوا، لكانت صلواته من أجل الموتى أمرًا سخيفًا لا طائل تحته. وإن عد أن الذين ردقوا بالقوى قد أدرج لهم ثواب جميل، كان في هذا فكر مقدس تقوي. ولهذا قدم ذبيحة التكفير عن الأموات، ليحلوا من الخطيئة» (12: 38-45). انظر أيضًا هامش الآية 101:30: 6. ونجد في المصادر اليهودية نقاشًا حول الفاصل بين الجنة والجحيم، فمنهم من يرى أن هناك جدارًا، بينما يرى البعض أن ساكني الجنة وساكني الجحيم يرون بعضهم (Geiger, p. 51) (2م) انظر قصيدة أمية بن أبي الصلت في هامش الآية 64:108: 9.

3 (1) قُلبت (2) قراءة شيعية: وَإِذَا قُلبت أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا عاندا بك أن تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (السياري، ص 53).

4 (1) بسيمانيهم، بسيميانيهم (2) تَسْتَكَرِبُونَ (1ت) الأعراف: جمع غرف، ما ارتفع من الجبل، ويراد به حاجز بين الجنة والنار (2ت) حول الأصل اليوناني لهذه الكلمة انظر هامش الآية 7:39: 46 (3ت) نص ناقص وتكميله: وَمَا كُنْتُمْ [به] تُسْتَكَرِبُونَ.

5 (1) ادْخُلُوا، ادْخُلُوا، ادْخُلُوا (2) خَوْفٌ (3) تَحْزَنُونَ، تَحْزَنُونَ (1ت) نص ناقص وتكميله: [قد قيل لهم] ادْخُلُوا الْجَنَّةَ (تفسير الجلالين http://goo.gl/yb5zQP).

6 (1) أَفِيضُوا: جودوا خطأ: أَفِيضُوا تَضْمَنَ مَعْنَى اجْرأوا أو صبوا (2ت) نص ناقص وتكميله: أَوْ [أعطونا] مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ [من الطعام] (ابن عاشور، جزء 8، ص 148 http://goo.gl/ZG0igg، الجلالين http://goo.gl/t6jehJ) (1م) قارن: «كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ بِلَيْسَ الْأَرْجَوَانِ وَالْكَلْبَانِ النَّاعِمِ، وَيَتَّبِعُ كُلَّ يَوْمٍ تَعْتَمًا فَاجْرًا. وَكَانَ رَجُلٌ فَقِيرٌ اسْمُهُ لَعَارُزٌ مَلَقَى عِنْدَ بَابِهِ قَدِ غَطَّتِ الْفُرُوحُ جِسْمَهُ. وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَشْتَبِعَ مِنْ فَتَاتِ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ. غَيْرَ أَنَّ الْكَلْبَ كَانَتْ تَأْتِي فَتَلْحَسُ فُرُوحَهُ. وَمَاتَ الْفَقِيرُ فَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى جِصْنِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ مَاتَ الْغَنِيُّ وَذُفِنَ. فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي مَتْوَى الْأَمْوَاتِ يُقَاسِي الْعَذَابَ، فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْبَعْدِ وَلَعَارِزَ فِي أَحْضَانِهِ. فَنادى: يَا ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ارْحَمْنِي فَأَرْسَلْنَا لَعَارِزَ لِيُنَبِّئَكَ طَرَفَ إصْبَعِي فِي الْمَاءِ وَيُبْرِدَ لِسَانِي، فَإِنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْبِ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا بَنِيَّ، تَذَكَّرْ أَنَّكَ بَلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ وَنَالَ لَعَارِزُ النَّبْلَايَا. أَمَّا الْيَوْمَ فَهُوَ هُنَا يُعْزَى وَأَنْتَ تُعَذَّبُ. وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، فَبَيْنَمَا وَبَيْنَكُمْ أَهْمَةٌ هَوَّةٌ عَمِيقَةٌ، لِكَيْلَا يَسْتَطِيعَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْاجْتِيَاظَ مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ أَنْ يَفْعَلُوا وَلِكَيْلَا يُعْبَرُ مِنْ هُنَاكَ إِلَيْنَا. فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا يَا ابْنَ أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، فَإِنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ فَلْيُنْذِرْهُمْ لِئَلَّا يَصِيرُوا هُمُ أَيْضًا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، فَلْيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِمْ. فَقَالَ: لَا يَا ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَلَكِنْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاجِدْ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتَوَبُونَ. فَقَالَ لَهُ: إِنْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، لَا يَقْبَلْتَعُوا وَلَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ» (لوقا 16: 19-30).

7 (1) انظر هامش الآية 6:55: 32. (2ت) نص ناقص وتكميله: يُؤْمَهُمْ هَذَا [وكم] كَانُوا آيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (3ت) خطأ: آيَاتِنَا يَجْحَدُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.

8 (1) فَضْلَانَهُ (2) وَرَحْمَةً، وَرَحْمَةً.



والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه  
والذي حب لا يخرج إلا بكرا  
طباط بكرم الابد لموم بسطرون

لمد ارسلنا نوحا الى مومه معال بموم  
اعصوا الله ما لطم من اله غيره  
احام عليكم عذاب يوم عظيم  
مال الملا من مومه انا ليرط مي كلل

مير  
مال بموم ليس بي ضلله ولطى رسول  
من رب العلمين  
اليعظم رسلك ربي واصح لطم  
واعلم من الله ما لا تعلمون  
او عسى ان حاطم دكر من رطم  
على رجل مكم لسدر طم ولسموا  
ولعلكم يحرمون

مكذوبه ما عسى والذين معه في  
المط واعرضا الذين طردوا باسا  
اسهم طابوا موما عمن  
والى عاد احاهم هوذا مال بموم  
اعصوا الله ما لطم من اله غيره  
املا

بموم  
مال الملا الذين طردوا من مومه انا  
ليرط مي سماه وانا ليطط من  
الكلبين  
مال بموم ليس بي سماه ولطى رسول  
من رب العلمين  
اليعظم رسلك ربي وانا لطم باصح  
امير

او عسى ان حاطم دكر من رطم  
على رجل مكم لسدر طم  
وادطروا اد جعلكم حلما من بعد  
موم نوح ورا دكم مي الحلبي بكمه  
مادطروا الا الله لعلكم تعلمون  
مالوا احسا لسيد الله وحده ويدر ما  
طار بعد انا وانا ما سا ما بعدا ان  
طير من الصديقين

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا ۚ كَذٰلِكَ نَصْرَفُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُوْنَ

[---] لَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا اِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ: «يَقَوْمِ! اَعْبُدُوا اللهَ، مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ! ~ اِنِّيْ اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ».

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ: «~ اِنَّا لَنَرٰكَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ».

قَالَ: «يَقَوْمِ! لَيْسَ بِي ضَلٰلَةٌ ۗ وَلٰكِنِّي رَسُوْلٌ مِّن رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ. اَتِيْلُكُمْ رَسٰلٰتِ رَبِّيْ وَاَنْصَحُ لَكُمْ. وَاَعْلَمُ مِّنَ اللهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ. اَوْعَجِبْتُمْ اَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنكُمْ ۗ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوْا؟ ~ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ!»

فَكَذَّبُوْهُ. فَانجَبِيْنَهُ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ فِي الْاُفْكِ، وَاَعْرَفْنَا الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا. ~ اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمًا عَمِيْنًا.

[---][...] اَلِى عَادِ اَخَاهُمْ هُوْدًا ۗ قَالَ: «يَقَوْمِ! اَعْبُدُوا اللهَ، مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ. ~ اَفَلَا تَتَّقُوْنَ؟»

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا كَذٰلِكَ نَصْرَفُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُوْنَ

لَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا اِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ اِنِّيْ اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ اِنَّا لَنَرٰكَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ

قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلٰلَةٌ وَلٰكِنِّي رَسُوْلٌ مِّن رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَتِيْلُكُمْ رَسٰلٰتِ رَبِّيْ وَاَنْصَحُ لَكُمْ وَاَعْلَمُ مِّنَ اللهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ اَوْعَجِبْتُمْ اَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوْا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ

فَكَذَّبُوْهُ فَانجَبِيْنَاهُ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ فِي الْاُفْكِ وَاَعْرَفْنَا الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمًا عَمِيْنٍ وَاِلَى عَادِ اَخَاهُمْ هُوْدًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ اَفَلَا تَتَّقُوْنَ

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ قَوْمِهِ اِنَّا لَنَرٰكَ فِي سَفَاهَةٍ وَاِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ

قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلٰكِنِّي رَسُوْلٌ مِّن رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَتِيْلُكُمْ رَسٰلٰتِ رَبِّيْ وَاَنَا لَكُمْ نٰصِحٌ اٰمِيْنٌ اَوْعَجِبْتُمْ اَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوْا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنْۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوْحٍ وَرٰدَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسَطَةٌ فَاذْكُرُوْا اَلَّآءَ اللهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ

1 (1) يَخْرُجُ نَبَاتُهُ، يَخْرُجُ نَبَاتُهُ (2) يَخْرُجُ (3) نَكْدًا، نَكْدًا (4) يَصْرَفُ (5) نص ناقص وتكميله: وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ [حسنًا] بِأَذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ [نباتته] إِلَّا نَكْدًا (الجلالين http://goo.gl/6C2FiZ). (2) نَكْدًا: عسرا أو قليلا لا خير فيه (3) نَصْرَفُ: نَبِيْنٌ بِأَسَالِيْبٍ مَّخْتَلِفَةٍ. خَطَأُ: النَّفَاتُ مِنَ الْغَائِبِ «بِأَذْنِ رَبِّهِ» إِلَى الْمَتَكْمَلِ «نَصْرَفُ».

2 (1) غَيْرُهُ، غَيْرُهُ (2) الْمَلَأُ، الْمَلُؤُ.

3 (1) وَقَالَ (2) الْمَلَأُ، الْمَلُؤُ.

4 (1) خَطَأُ: النَّفَاتُ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ مِنْ صَبِيغَةِ «ضَلَالٍ» إِلَى صَبِيغَةِ «ضَلَالَةٍ».

5 (1) اَتِيْلُكُمْ (2) وَاَنْصَحُ.

6 (1) انظر هامش الآية 7:39/35 (2) خَطَأُ: النَّفَاتُ مِنَ الْمَتَكْمَلِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ «رَبِّي» إِلَى الْمَخَاطَبِ «رَبِّكُمْ».

7 (1) عامين.

8 (1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إلى عاد (1م) وبقا لـ Geiger (ص 88-95) قد يكون هود هو عابر جد ابراهيم (تكوين 10: 25-21: 11-14: 17) وجد المسيح (لوقا 3: 35). وقد درست رفقة ويعقوب في مدرسته (مدراس رياه التكوين 6: 6 و68: 5). ومنه يأتي اسم العبرانيين (تكوين 14: 13؛ مدراس رياه التكوين 42: 8) الذين أطلق عليهم اسم اليهود (هود أو يهود في القرآن. انظر تحت أهل الكتاب في الفهرس)، وقد استعمل هذا الاسم نسبة إلى يهودا ابن يعقوب أو منطقة يهودا في فلسطين.

9 (1) الْمَلَأُ، الْمَلُؤُ.

10 (1) اَتِيْلُكُمْ.

11 (1) بَصَطَةٌ (2) بَصَطَةٌ (1) بَسَطَةٌ: تَوْسِعَةٌ. تَسْتَعْمَلُ الْآيَةُ 2:287: 247 بَسَطَةٌ، بَيْنَمَا تَسْتَعْمَلُ الْآيَةُ 7:39/69 بَصَطَةٌ (2) تَفْسِيرٌ شَيْعِي: «أَلَّآءُ اللهِ ... هِيَ أَكْبَرُ نِعْمِ اللهِ عَلَيَّ خَلْقُهُ وَهِيَ وَلَا يَتَّبَعُ» (الكليني مجلد 1، ص 217).

12 (1) أُجِنَبْنَا (2) فَاتِنَا.



<p>مال مد ومع عليكم من ربكم رحس وعصب اصوليني مي اسما سميتوها اسم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان ماسطروا اسي معكم من المنتظرين</p>	<p>قَالَ: «قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رُحْسٌ وَغَضَبٌ. أَنْجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا، أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ، مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ؟ فَانْتَظِرُوا، إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ».</p>	<p>قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رُحْسٌ وَغَضَبٌ أَنْجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ</p>
<p>ماعبسه والدين معه برحمه ما ومطعنا دابر الدين كذبوا بايتنا وما كانوا مؤمنين</p>	<p>فَأَنْجِبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ، بِرَحْمَةٍ مِنَّا، وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا. ~ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ.</p>	<p>فَأَنْجِبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ</p>
<p>والى نمود اخاهم صالحا مال قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره مد حاطم بسه من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب الليم</p>	<p>[---][...] <sup>1</sup> وَإِلَى نَمُودٍ أَخَاهُمْ صَالِحًا. قَالَ: «يَقُومُ! اعْبُدُوا اللَّهَ، مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ. هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ. وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ».</p>	<p>وَإِلَى نَمُودٍ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ</p>
<p>وادكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض تنجدون من سهولها قصورا وتنجثون الجبال بيوتات ماذكروا الا الله ولا عبوا في الارض ممسدين</p>	<p>وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ، وَبَوَّأْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ، تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجِثُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا. فَاذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ. ~ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ».</p>	<p>وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجِثُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا فَاذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ</p>
<p>قال الملاء الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم: «اتعلمون ان صلحا مرسل من ربهم؟» قالوا: «إنا بما أرسل به مؤمنون».</p>	<p>قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ: «اتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ؟» قَالُوا: «إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ».</p>	<p>قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ اتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ</p>
<p>قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كفرون</p>	<p>قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا: «إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ».</p>	<p>قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ</p>
<p>فعدوا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح انتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين</p>	<p>فَعَدُوا النَّاقَةَ، وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا: «يُصَلِّحُ! إِنَّا بِمَا تَعِدُنَا. ~ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ».</p>	<p>فَعَدُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ</p>
<p>فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين</p>	<p>فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ، ~ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ.</p>	<p>فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ</p>
<p>فتولى عنهم وقال: «يقوم! لقد ابغضتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تجيبون النصحين».</p>	<p>فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ: «يَقُومُ! لَقَدْ أَبْغَضْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ. ~ وَلَكِنْ لَا تُجِيبُونَ النَّاصِحِينَ».</p>	<p>فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْغَضْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُجِيبُونَ النَّاصِحِينَ</p>
<p>ولوطا اذ مال لقومه انابون المحسة ما سمطهم بها من احد من العالمين</p>	<p>[---][...] <sup>1</sup> وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: «اتَّاتُونِ الْفَحِشَةَ <sup>2</sup> مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ؟</p>	<p>وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اتَّاتُونِ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ</p>
<p>انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون</p>	<p>إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً، مِنْ دُونِ النِّسَاءِ. ~ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ».</p>	<p>إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ</p>
<p>وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريبتكم انهم اناس يتطهرون</p>	<p>وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْبَيْكُمْ. إِنَّهُمْ نَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ».</p>	<p>وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْبَيْكُمْ إِنَّهُمْ نَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ</p>
<p>فانجيناها واهله الا امراته كانت من الغابرين</p>	<p>فَأَنْجَبْنَاهُ وَأَهْلَهُ، إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ <sup>1</sup>.</p>	<p>فَأَنْجَبْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ</p>

1 (1 ثمود (2 تأكل (3 بسو (4 فيأخذكم (1 نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إلى ثمود (1م) بخصوص ناقة صالح انظر هامش الآية 26: 91: 13.  
2 (1 وتنجثون، وتنجثون، وتنجثون (2 تعتوا (1) بواؤكم. انزلكم ومكن لكم (2) خطأ: وتنجثون من الجبال او في الجبال (3) انظر هامش الآية 7: 39: 69 في  
معنى هذه العبارة عند الشيعة.  
3 (1 وقال (2 الملاء، الملو.  
4 (1 اوتنا، اوتنا، ايننا (1) عتوا: اعرضوا وتجبروا.  
5 (1 فتولى: اعرض (الجلالين http://goo.gl/PvKBla).  
6 (1 نص ناقص وتكميله: [واذكر] لوطا اذ قال لقومه (الجلالين http://goo.gl/Ok2CQb) (2) اتاتون الفاحشة: اتفلونها (1م) انظر هامش الآية 23: 53: 53.  
7 (1 انبكم (1) انكم لتاتون الرجال: تفلون بهم المنكر.  
8 (1 جواب.  
9 (1 الغبر (1) الغابرين: الهالكين. ويرى ابن عاشر ان مكان هذه الآية بعد الآية 84 (ابن عاشر، جزء 8، ص 236 http://goo.gl/0N0iNI) (1م) يذكر سفر التكوين: «فالتفت امرأة لوط إلى ورائها فصارت نضب ملح» (19: 26؛ انظر النص كاملا في هامش الآية 23: 53: 53).

<p>وامطرونا عليهم مطرا ماطر طم        طان عمه المحرمين        والى مصر احاهم سعيا مال موم        اعبدوا الله ما لطم من اله غيره مد        حاطم سبه من رطم ماوموا الطبل        والمبران ولا يحسوا الناس اساهم ولا        ممدوا مى الارض بعد اصلحها        دطم حر لطم ان طسم مومين</p>	<p>وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَاَنْظُرْ كَيْفَ        كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ        [...]... [1] وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا        قَالَ: «يَقَوْمُ! اعْبُدُوا اللَّهَ، مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ        غَيْرُهُ. قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا        الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ، وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ        أَشْيَاءَهُمْ، وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ        إِصْلَاحِهَا. ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ        مُؤْمِنِينَ.</p>	<p>7:39: 84        7:39: 85        7:39: 86</p>
<p>ولا تصعدوا بطل صراط بوعدون        وتصدون عن سبيل الله من آمن به        وتبعونها عوجا وادكروا ادكنتم        قليلا فكثركم وانظروا كيف كان        عاقبة المفسدين        وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي        أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا        فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو        خير الحاكمين</p>	<p>وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ ثَوَّعْتُمْ،        وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ،        وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا. وَأَذْكَرُوا إِذْ كُنْتُمْ        قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ. ~ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ        عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ!        وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي        أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا        فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ        خَيْرُ الْحَاكِمِينَ</p>	<p>7:39: 87        7:39: 88        7:39: 89</p>
<p>قال الملاء الذين استكبروا من قومه:        لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك        من قريتنا، أو لتعودن في ملتنا.        قال أولو كذا كرهين        قد افترينا على الله كذبا، إن عدنا في        ملتكم، بعد إذ نجنا الله منها، وما يكون        لنا أن نعود فيها، إلا أن يشاء الله ربنا.        وسع ربنا كل شيء علما، على الله توكلنا.        ربنا أفتح بيننا وبين قومنا بالحق.        وأنت خير الفاتحين.</p>	<p>قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ:        «لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ! وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ،        مِنْ قَرِينَتِنَا، أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا».        قَالَ: «[...]<sup>2</sup> أَوْلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ [...]»<sup>2</sup>؟        قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، إِنْ عُدْنَا فِي        مِلَّتِكُمْ<sup>1</sup>، بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا. وَمَا يَكُونُ        لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا.        وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا.        رَبُّنَا أَفْتَحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ. ~        وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ<sup>1</sup>».</p>	<p>7:39: 90        7:39: 91        7:39: 92</p>
<p>وقال الملاء الذين كفروا من قومه:        لنبعثن شعيبا، إنكم إذا لخاسرون.        فأخذتهم الرجفة فأصبخوا في        دارهم جاثمين.        الذين كذبوا شعيبا، إنهم لم يغنوا        فيها، الذين كذبوا شعيبا كانوا هم        الخاسرين.</p>	<p>وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ: «لَنُبْعِثَنَّ        شُعَيْبًا، إِنْ كُمْ إِذَا لَخَّاسِرُونَ».        فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ، ~ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ        جَاثِمِينَ.        الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَغْنُوا        فِيهَا. الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ        الْخَاسِرِينَ.</p>	<p>7:39: 90        7:39: 91        7:39: 92</p>

1 (1) انظر هامش الآية 37/54: 34 ♦ (1) خطأ: استعمل القرآن 23 مرة عبارة «كان عاقبة» ومرة عبارة «كان عاقبتهم» بدلا من «كانت عاقبة» و«كانت عاقبتهم»، بينما جاء في الآية 28/49: 37: رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ، وفي الآية 6/155: 135: فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. وقد صلحت القراءة المختلفة هاتين الآيتين كما يلي: مَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. وربما رأى القراء أن تصحيح هاتين الآيتين وسيلة أسهل من تصحيح 24 آية.

2 (1 آية 2) تَبَخَّسُوا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إلى مدين (2) تَبَخَّسُوا: تنقصوا ♦ (1) يرى مفسرون مسلمون انه حمو موسى والذي تطلق عليه التوراة اسم رعونيل (خروج 2: 18) أو يترو (خروج 3: 1) أو حباب (عدد 10: 29؛ قضاة 4: 11). وقد يكون هذا الاسم الأخير هو أصل اسم شعيب، وله قبر باسمه في الأردن في وادي شعيب قرب مدينة السلط (الفهرس تحت هذا الاسم وتحت اسم مدين). وقد جاء ذكر مدين في التوراة كالأبن الرابع لابراهيم من زوجته قطورة التي تزوجها بعد وفاة زوجها سارة (سفر التكوين 25: 6-1). وقد اشترى نجار منهم يوسف من اخوته (التكوين 37: 28)، وهرب موسى من مصر إلى أرض مدين بعد قتله مصريا (الخروج 2: 15) (حول هذا الشعب Gibson: Qur'anic Geography, p. 118-128 (م 2) قارن: «لا تجوروا في الحكم ولا في المساحة والوزن والكيل. بل تكون لكم موازين عادلة وعبارات عادلة وإيفة عادلة وهين عادل» (لاويين 19: 35-36)؛ «لا يكن في كيبك ميزانان، كبير وصغير، ولا يكن في بيتك مكيالان، كبير وصغير، بل ليكن لك ميزان صحيح عادل ومكيال صحيح عادل» (تثنية 25: 13-15)؛ «ليكن لكم موازين عدل وإيفة عدل وبيت عدل» (حزقيال 45: 10)؛ «میزان العین قبيحة عند الرب والمعيار الوافي رضا» (أمثال 11: 1).

3 (1) خطأ: تغعدوا على كل صراط. تبرير الخطأ: تضمن تغعدوا معنى تبرصوا (2) نص ناقص وتكميله: وتبعون [لها] عوجا (كما في الآية 18/69: 1) أو [فيها] عوجا (كما في الآية 20/45: 107) (السيوطي: الإتقان، جزء 2، ص 168) (2) خطأ: استعمل القرآن 23 مرة عبارة «كان عاقبة» ومرة عبارة «كان عاقبتهم» بدلا من «كانت عاقبة» و«كانت عاقبتهم»، بينما جاء في الآية 28/49: 37: رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ، وفي الآية 6/155: 135: فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. وقد صلحت القراءة المختلفة هاتين الآيتين كما يلي: مَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. وربما رأى القراء أن تصحيح هاتين الآيتين وسيلة أسهل من تصحيح 24 آية.

4 (1) الملاء، الملو ♦ (1) جاءت عبارة لتعودن في ملتنا في الآيتين 7/39: 88 و14/72: 13. وهنا خطأ: لتعودن إلى ملتنا. تبرير الخطأ: لتعودن تضمن معنى لتدخلن. فقد فسر التفسير الميسر والآية 14/72: 13: لنطردنكم من بلدنا حتى تعودوا إلى ديننا (http://goo.gl/2kwkww) والآية 7/39: 88: لنخرجنك يا شعيب ومن معك من المؤمنين من ديارنا، إلا إذا صرتم إلى ديننا (http://goo.gl/tXYsMU). والآية تطرح مشكلة عقائدية: فالعود هو إلى حالة قد كانت والرسول ما كانوا قط في مله الكفر. وللخروج من المازق فسرت بمعنى: أو لتعودن إلى سكوتكم عنا كما كنتم قبل الرسالة، أو بمعنى: لتدخلن في ملتنا (انظر النقاش في ابن تيمية: تفسير آيات، مجلد 1، ص 166-238 (http://goo.gl/wY3A5E) (2) نص ناقص وتكميله: قال [نعود فيها] ولو كذا كرهين [لها] (الجلالين http://goo.gl/X26QPR).

5 (1) ملتكم: شريعتكم (2) افتح بيننا: افض وافصل بيننا ♦ (1) انظر هامش الآية 34/58: 26.

6 (1) الملاء، الملو.

7 (1) نص ناقص وتكميله: الذين كذبوا شعيبا [هلكوا كأنهم] لم يغنوا فيها (المنتخب (http://goo.gl/tUpMrI).

7:39: 93 <sup>1</sup>	فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ	فتولى عنهم وقال: «يُوقوم! لقد ابلاغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين؟»	مولى عنهم ومال بعموم لمد البسط رسل ربى وصحت لطم مطم اسى على موم طمرين
7:39: 94 <sup>2</sup>	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّ عُونٌ	[---] وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَّاءِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّ عُونٌ!	وما ارسلنا من نبي الا احدا اهلها بالباسا والصرأ لعلهم يضرعون
7:39: 95 <sup>3</sup>	ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا: «قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ». فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً، ~ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.	ثم بدلنا مكان السيئه الحسنه حتى عفوا ومالوا مد مس ابانا الصرا والسرأ ماحدبهم بسه وهم لا يشعرون
7:39: 96 <sup>4</sup>	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا، لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَلَكِن كَذَّبُوا، ~ فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.	ولو ان اهل القرى امبوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السما والارض ولكن طذبوا ماحدبهم بما طابوا بكسبون
7:39: 97 <sup>5</sup>	أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ	أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا، وَهُمْ نَائِمُونَ؟	اممن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بسا وهم نامور
7:39: 98	أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًىٰ وَهُمْ يُلْعَبُونَ	أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا، ضُحًىٰ، وَهُمْ يُلْعَبُونَ؟	او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا صهى وهم يلعبون
7:39: 99	أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ	أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ؟ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ.	اممبوا مكر الله ملا نامر مكر الله الا الموم الخسرون
7:39: 100 <sup>6</sup>	أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ	أَو لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا، أَن لَوْ نَشَاءُ، أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ؟ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ. ~ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ!	او لم يهد للذين يرتون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبتناهم بذنوبهم وطبع على قلوبهم مهم لا يسمعون
7:39: 101	تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَأِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ	تِلْكَ الْقُرَىٰ، نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَأِهَا. وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ، فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ. كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ.	لط القرى بمصر علبط من انبائها ولمد حاجهم رسلهم بالبينات مما طابوا لئومبوا بما طذبوا من مل طلط طبع الله على قلوب الكافرين
7:39: 102 <sup>7</sup>	وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ	وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ. ~ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ.	وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لمسقين
7:39: 103 <sup>8</sup>	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْطَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ، فَظَلَمُوا [..] بِهَا. ~ فَأَنْطَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ!	ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملئه فظلموا بها فانطر كيف كان عاقبه المفسدين
7:39: 104 <sup>9</sup>	وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ	وَقَالَ مُوسَىٰ: «يَفِرَّ عَوْنُ! إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ!»	ومال موسى مفرعون اسى رسول من رب العلمين

1 (1 ايسى، أسا ♦ 1) فتولى: أعرض (الجلالين http://goo.gl/TLLC8d) (2) كيف أسى: كيف أحزن (3) خطأ: التفات من المخاطب «أبلاغتكم» إلى الغائب «قوم كافرين». (1) نص ناقص وتكميله: وما أرسلنا في قرية من نبي [فكذبوه] إلا أخذنا أهلها بالبأساء (الجلالين http://goo.gl/qZ7jzN).  
2 (1) بَغْتَةً، بَغْتَةً ♦ (1) فسر المنتخب كلمة عفا: أصبحوا في «رخاء وسعة وصحة وعافية... كثروا ونموا في أموالهم وأنفسهم» (http://goo.gl/CzOM5E). وفسرها: كثروا (1) لَفَتَحْنَا.  
3 (1) أَوْ آمِنَ، أَوْ آمِنَ ♦ (1) بَيِّنَاتًا: ليلاً.  
4 (1) نَهْدُ ♦ (1) يرد القرآن هذه العبارة عدة مرات. ونجدها في سفر التثنية 29: 3 وأشعيا 6: 10 ورميا 5: 21 وحزقيال 12: 2 ومتى 13: 13 ويوحنا 12: 40.  
5 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نقص» إلى الغائب «يطبع الله» ثم إلى المتكلم «وجدنا». وقد جاءت الآية السابقة صحيحة في الآية 51: 10: 74 «كذلك تطبع على قلوب المعتدين» (2) نص ناقص وتكميله: وما وجدنا لأكثرهم من [وفاء] عهد (ابن عاشور، جزء 9، ص 33 http://goo.gl/cVUCCs).  
6 (1) خطأ: جاءت عبارة فظلموا بها في الآيتين 7:39: 103 و17:50: 59 وقد فهمت بمعنى فكفروا بها أو ظلموا أنفسهم بالكفر بها. ووفقاً لابن عاشور في هذه الآية نص ناقص وتكميله: ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا [إذ كفروا] بها (2) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7:39: 84.  
7 (1) قارن: «ويعد ذلك ذهب موسى وهارون وقالوا لفرعون: كذا قال الرب إله إسرائيل: أطلق شعبي لكي يُعبد لي في التريّة. فقال فرعون: من هو الرب فاسمع لقوله وأطلق إسرائيل؟ لا أعرف الرب، وأما إسرائيل فلن أطلقه. قال: إله العبرانيين وإفانا» (خروج 5: 1-3). الأسطورة الهاجادية تقول أن حوارات طويلة قامت بين فرعون وموسى. وهذه الحوارات لا وجود لأكثرها في التوراة، مثلاً في موضوع موسى وهارون أمام فرعون تحدى فرعون موسى في أن يذكر اسم إلهه وصفته وكمن من الجيوش تغلب عليها وكمن من البلاد قد فتحها وما مدى اتساع ملكه وعظم جيشه. عندئذ أجاب موسى وهارون: «قوته وقدرته قد مالت كل العالم. صوته يصدر السنة من نار. كلماته تحطم الجبال إلى قطع. السماء عرشه والأرض موطن قدميه. قوسه النار وسهامه لهب. لقد خلق الجبال والوديان وجلب الأرواح والنفوس إلى الوجود. لقد بسط الأرض بكلمة منه وصنع الجبال بحكمته. يصور الجنين في رحم أمه ويغطي السماوات بالسحاب. ينزل المطر والثلج إلى الأرض بكلمة منه، ويجعل النباتات ينمو من الأرض. هو يبعث ويحفظ الحياة في كل العالم ابتداءً من قرون الرنم (كانن خرافي أسطورتي Ginzberg المجلد الأول، ص 17) إلى بيض الحشرات. كل يوم يميت أناساً وكل يوم يحيي أناساً» (Ginzberg المجلد الثاني، ص 127). وهو ما أخذ منه القرآن بعض آياته.

7:39: 105 <sup>1</sup>	حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَيَّ اللَّهُ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِنَبِيَّةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ	حقيقٌ علي أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتمكم بنبيته من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل
7:39: 106 <sup>2</sup>	قَالَ إِنْ كُنْتُ جِئْتُ بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ	قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين
7:39: 107 <sup>3</sup>	فَأَلْفَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ	فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين
7:39: 108 <sup>4</sup>	وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِنِصَاءٍ لِلنَّاظِرِينَ	ونزع يده فإذا هي بنصاء للناظرين
7:39: 109 <sup>5</sup>	قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ	قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم
7:39: 110 <sup>6</sup>	يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ	يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون
7:39: 111 <sup>7</sup>	قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ	قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدن حاشرين
7:39: 112 <sup>8</sup>	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ	يأتوك بكل ساحر عليم
7:39: 113 <sup>9</sup>	وَجَاءَ السَّحْرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ	وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرًا إن كنا نحن الغالبين
7:39: 114 <sup>10</sup>	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ	قال نعم وإنكم لمن المقربين
7:39: 115	قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ	قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقيين
7:39: 116	قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرَهُمُ هُبُوبُهَا وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ	قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهم هبوبها وجاءوا بسحر عظيم
7:39: 117 <sup>11</sup>	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ	وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون
7:39: 118 <sup>12</sup>	فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
7:39: 119 <sup>13</sup>	فَجَلَبُوا هَذَاكَ وَأَنْقَلَبُوا صَاغِرِينَ	فجلبوا هذاك وأنقلبوا صاغرين
7:39: 120 <sup>14</sup>	وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ	وألقى السحرة ساجدين
7:39: 121 <sup>15</sup>	قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	قالوا أمّا برب العالمين

1 (1 حقيق علي أن، حقيق أن، حقيق بان ♦ 1) حقيقٌ علي: واجب علي. خطأ: حقيقٌ بي (2) اسرائيل هو الاسم الذي لُقِبَ به يعقوب بعد صراعه مع الله. نقرأ في سفر التكوين: «وقام في تلك الليلة فأخذ أمرأته وخادمتيه وبنيه الأحد عشر فعَبَّرَ مَخَاضَةَ يُبُوقٍ. أخذهم وعَبَّرَهُمُ الوادي وعَبَّرَ ما كان له. وبقي يعقوب وحده. فصارعهُ رَجُلٌ إلى طلوع الفجر. ورأى أنه لا يقدر عليه، فلمس حَقٌّ وركبه، فأنخلع حَقٌّ وركب يعقوب في مَضَارِعِهِ له. وقال: صرفتي، لأنه قد طلع الفجر. فقال يعقوب: لا أصرفك أو تباركني. فقال لهما اسمك؟ قال: يعقوب. قال: لا يكون اسمك يعقوب فيما بعد، بل إسرائيل، لأنك صارت لله والناس فغلبت. وسأله يعقوب قال: عرفني اسمك. فقال: لم سؤالك عن اسمي؟، باركه هناك. وسمى يعقوب المكان فنونيل قائلًا: إني رأيت الله وجهًا إلى وجهي، ونجت نفسي. وأشدقت له الشمس عند عبوره فنونيل، وهو يعرج من وركه. ولذلك لا يأكل بنو إسرائيل عِرْقَ النسا الذي في حَقِّ الورك إلى هذا اليوم، لأنه لمس حَقٌّ ورك يعقوب على عِرْقِ النسا» (تكوين 32: 23-33). ولكن Sawma يرى ان كلمة اسرائيل تعني: اثر الله ( Sawma, p. 117).

2 (1 جيت.

3 (1) وفقًا لسفر الخروج (7: 10) الذي ألقى العصا هو هارون وليس موسى. ويلاحظ هنا أن الله في سفر الخروج يعطي موسى القدرة على صنع ثلاث آيات: الأولى تحويل العصا إلى أفعى، والثانية تحويل يد موسى برصاء ببيضاء وإعادتها طبيعية، والثالثة صب ماء النيل على اليابسة وتحويلها إلى دم. فنحن نقرأ في سفر الخروج: «فأجاب موسى وقال: وإن لم يُصَدِّقُونِي ولم يسمِعوا لِقَوْلِي، بل قالوا: لم يترأ لك الرب؟ فقال له الرب: ما هذا الذي في يدك؟ قال: عصا. قال: ألقها على الأرض. فألقاها على الأرض، فصارت حية، فهرب موسى من وجهها. فقال الرب لموسى: مَدِّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِئَنبِهَا. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهَا، فَعَادَتْ عَصَا فِي يَدِهِ. قال: لكي يُصَدِّقُوا أَنْ قَدْ تَرَأَى لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. وقال له الرب أيضًا: ادخُلْ يَدَكَ فِي عُكِّهِ. فأدخل يده في عُكِّهِ، ثم أخرجها، فإذا يده برصاء كالثلج. فقال: رُدِّ يَدَكَ إِلَى عُكِّكَ. فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُكِّهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُكِّهِ، فَعَادَتْ كَسَائِرِ جَسَدِهِ. قال: فإن لم يُصَدِّقُوا ولم يسمِعوا لصوت الآية الأولى يُصَدِّقُوا صوت الآية الأخرى. وإن لم يُصَدِّقُوا هاتين الآيتين ولم يسمِعوا لِقَوْلِكَ، تأخُذْ مِنْ مَاءِ النَّيْلِ وَتَصْنُبْ عَلَى الْيَابِسَةِ. فَإِنَّ الْمَاءَ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّيْلِ يَتَحَوَّلُ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ» (خروج 4: 1-9). أما في القرآن فيكتفي الله بآيتين: الأولى تحويل العصا إلى أفعى، والثانية تحويل يده ببيضاء وإعادتها إلى طبيعتها ♦ 1) تناقض: أصبحت عصا موسى في الآيتين 27/48: 10 و28/49: 31 «كانها جان»، وفي الآيتين 7/39: 107 و26/47: 32 «ثعبان مبين».

4 (1) هذه المعجزة التي علمها الله لموسى (خروج 4: 6-7) لم ينكرها سفر الخروج ولكن جاء ذكرها في بيركي ربي اليعازر الفصل 48 ( Pirqé de Rabbi Eliézer, chap. 48).

5 (1) المَلَأُ، المَلُو

6 (1) تَأْمُرُونَ ♦ 1) نص ناقص وتكميله: يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ [فقال فرعون] مَاذَا تَأْمُرُونَ (الفراء http://goo.gl/Pj3oju).

7 (1) أَرْجِهْ، أَرْجِهْ، أَرْجِهْ، أَرْجِهْ، أَرْجِهْ، أَرْجِهْ.

8 (1) سَحَارِ.

9 (1) أَلَّنْ.

10 (1) نَعِم.

11 (1) تَلْقَفُ، تَلَقَّفُ (2) يَأْفِكُونَ ♦ 1) أنظر هامش الآية 7/39: 107 ♦ 1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يَأْفِكُونَ: يكذبون ويفترون.

12 (1) وَأَبْطَلْ.

13 (1) أنظر هامش الآية 9/113: 29.

14 (1) نص ناقص وتكميله: وَأَلْقَى السَّحْرَةَ [أرضًا] سَاجِدِينَ.

15 (1) لا تقول التوراة ان السحرة آمنوا أو سجدوا لموسى وهارون. فنحن نقرأ في سفر الخروج: «فقال الرب لموسى: قل لهارون: مَدِّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ ثُرَابَ الْأَرْضِ، فَيَصِيرُ بَعُوضًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ففعلوا كذلك: مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ فَضْرَبَ ثُرَابَ الْأَرْضِ، فَكَانَ بَعُوضٌ عَلَى النَّاسِ وَبِالْبهائم. كُلُّ ثُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.



<p>مارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والصقار والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين.</p>	<p>فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ<sup>1</sup> وَالْجَرَادَ<sup>2</sup> وَالْقُمَّلَ<sup>3</sup> وَالصَّقَادِعَ<sup>4</sup> وَالدمَّ آيَاتٍ مُفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ.</p>	<p>7:133<sup>2</sup> فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالصَّقَادِعَ وَالدمَّ آيَاتٍ مُفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ</p>
<p>ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى اذع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلمما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فانلقمنا منهم فاغرقتهم في النيم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين</p>	<p>وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى اذع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ<sup>2</sup> [...]<sup>1</sup> فَانلقمْنَا مِنْهُمُ فَآغَرَقْنَاهُمْ فِي النَّيْمِ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ</p>	<p>7:134<sup>3</sup> وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى اذع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ<sup>2</sup> فَانلقمْنَا مِنْهُمُ فَآغَرَقْنَاهُمْ فِي النَّيْمِ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ</p>
<p>واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون</p>	<p>وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرَشُونَ<sup>2</sup></p>	<p>7:135<sup>4</sup> وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرَشُونَ</p>
<p>وجاوزنا بني اسرائيل البحر مابوا على مومس عظمون على اصنامهم مالوا بموسى احبل لنا الها كما لهم الهه مال اعظم مومس بعلمون ان هولاء منبر ما هم منه وبطل ما يعلمون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين</p>	<p>وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين</p>	<p>7:136<sup>5</sup> وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين</p>
<p>واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستخون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وانتمنأها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاجيه هارون اخلفني في قومي واصليح ولا تتبع سبيل المفسدين</p>	<p>وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخُونُ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَم بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخلفني في قومي واصليح وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ</p>	<p>7:137<sup>6</sup> وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخُونُ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَم بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخلفني في قومي واصليح وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ</p>
<p>واذ انجيناكم من آل فرعون بسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناكم ويستخون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وانتمنأها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاجيه هارون اخلفني في قومي واصليح ولا تتبع سبيل المفسدين</p>	<p>وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخُونُ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَم بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخلفني في قومي واصليح وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ</p>	<p>7:138<sup>7</sup> وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخُونُ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَم بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخلفني في قومي واصليح وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ</p>
<p>واذ انجيناكم من آل فرعون بسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناكم ويستخون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وانتمنأها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاجيه هارون اخلفني في قومي واصليح ولا تتبع سبيل المفسدين</p>	<p>وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخُونُ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَم بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخلفني في قومي واصليح وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ</p>	<p>7:139<sup>8</sup> وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخُونُ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَم بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخلفني في قومي واصليح وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ</p>
<p>واذ انجيناكم من آل فرعون بسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناكم ويستخون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وانتمنأها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاجيه هارون اخلفني في قومي واصليح ولا تتبع سبيل المفسدين</p>	<p>وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخُونُ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَم بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخلفني في قومي واصليح وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ</p>	<p>7:140<sup>9</sup> وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخُونُ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَم بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخلفني في قومي واصليح وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ</p>
<p>واذ انجيناكم من آل فرعون بسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناكم ويستخون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وانتمنأها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاجيه هارون اخلفني في قومي واصليح ولا تتبع سبيل المفسدين</p>	<p>وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخُونُ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَم بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخلفني في قومي واصليح وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ</p>	<p>7:141<sup>10</sup> وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله انبيكم الها وهو فضلكم على العالمين وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخُونُ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَم بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخلفني في قومي واصليح وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ</p>

1 (1 تاتنا ♦ 1ت) خطأ: كلمة «به» وحرف الباء في يؤميين حشو.  
2 (1 والقمل ♦ 1م) نقرأ في سفر الخروج «هأنذا مطر في مثل هذا الوقت من غد بزدا ثقيلًا جدًا لم يكن مثله في مصر من يوم تأسيسها إلى الآن» (9: 18). م (2م) قارن خروج 10: 4 و10-14 و19. م (3م) يتكلم سفر الخروج عن ذباب كثيف (8: 20). م (4م) قارن خروج 7: 26-29 و8: 1-9 و5م) قارن خروج 7: 14-25.  
3 (1 الرجز ♦ 1م) جاءت كلمة الرجز بالعبرية بمعنى الغضب (حقوق 3: 2). ونفس المعنى في متى 3: 7. وتفسر هنا بمعنى العذاب الشديد.  
4 (1 الرجز 2) ينكثون ♦ 1ت) نص ناقص وتكميله: إذا هم ينكثون [العهد] (الجاللين http://goo.gl/8K4EnL).  
5 (1م) رواية اغراق جند فرعون في البحر منكرة في سفر الخروج 14: 5-31.  
6 (1 كلمات، كلمة 2) يعرشون، يعرشون، يعرشون ♦ 1ت) خطأ: التفات من المتكلم «وأورثنا» إلى الغائب «ربك» ثم إلى المتكلم «ودمرنا» (2ت) يعرشون: يقيمون ويدعون. ولكن قد يكون خطأ نسخا وصحيحه «يعرشون» كما في القراءة المختلفة.  
7 (1 وجوزنا 2) يعكفون.  
8 (1ت) تبر: هلك.  
9 (1 نجيناكم، أنجاكم 2) يقتلون ♦ 1ت) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ أنجيناكم (2ت) استحبي: أبقى على قيد الحياة (3ت) خطأ: التفات من المتكلم «أنجيناكم» إلى الغائب «ذلكم بلاء من ربك» ♦ 1م) انظر هامش الآية 7:139. 127.  
10 (1 وواعدنا 2) واتمناها (3) هارون ♦ 1ت) الآية ناقصة وتكملها وواعدنا موسى [تمام] ثلاثين ليلة، بمعنى رأس الثلاثين، كما في الآية 2:187. 51 (2) بلا حظ أن الآية 2:187. 51 تقول: «وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة». والتوراة تتكلم عن أربعين يوم وأربعين ليلة، بينما القرآن يذكر فقط أربعين ليلة. خطأ: التفات من المتكلم «واعدنا ... واتمناها» إلى الغائب «ميقات ربه». خطأ: فتم ميقات ربه إلى أربعين ليلة. وتبرير الخطأ: تضمن تم معنى بلغ ♦ 1م) يذكر سفر الخروج أن موسى صعد للجبل مرتين. فيما يخص المرة الأولى نقرأ: «وقال الرب لموسى: اصعد إلى الجبل واقم هنا حتى أعطيك لوحي الجارة والشريعة والوصية التي كتبتها لتعليمهم. فقام موسى وشوخ مساعده وصعد موسى إلى جبل الله. وقال موسى للشيوخ: انتظرونا هنا حتى نرجع إليكم، وهودا هارون وحور معكم. فمن كانت له قضية، فليقدم إليهما. وصعد موسى الجبل. فغطى الغمام الجبل. وحل مجد الرب على جبل سيناء، وغطاه الغمام ستة أيام، وفي اليوم السابع دعا الرب موسى من وسط الغمام. وكان منظر مجد الرب كمنظر مجد الرب كمنظر أمام عيون بني اسرائيل. فدخل موسى في وسط الغمام وصعد الجبل. وأقام موسى في الجبل أربعين يوما وأربعين ليلة» (خروج 24: 12-18). وقد كلم الله موسى طويلا وأعطاه تفاصيل كثيرة. «ولما

7:39: 143

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ  
قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ  
تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ  
اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا  
تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ  
مُوسَى سَاجِدًا فَلَمَّا آفَقَ قَالَ سُبْحَانَكَ  
تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

7:39: 144

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى  
النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا  
آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ  
وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا  
بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا  
سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ

7:39: 146

سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ  
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا  
كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا  
سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ  
يَرَوْا سَبِيلَ الْعِغْيِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا  
غَافِلِينَ

7:39: 147

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَجْزَةِ  
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا  
كَانُوا يَعْمَلُونَ  
وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ  
خَلْقِهِمْ عِجْلًا جِئْسًا لَهُ خُورٌ أَلْمُ  
يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا  
اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ

7:39: 148

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ<sup>1</sup>،  
قَالَ: «رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ». قَالَ: «لَنْ  
تَرِنِي<sup>1</sup>. وَلَكِنْ<sup>2</sup> أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ. فَإِنِ  
اسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرِنِي». فَلَمَّا تَجَلَّى<sup>2</sup>  
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ<sup>3</sup>، جَعَلَهُ دَكًّا<sup>3</sup>، وَخَرَّ مُوسَى  
صَاحِقًا<sup>4</sup>. فَلَمَّا آفَاقَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ! تَبْتُ  
إِلَيْكَ، ~ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ».

قَالَ: «يَمُوسَى! إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى  
النَّاسِ<sup>1</sup> بِرِسَالَتِي<sup>1</sup> وَبِكَلَامِي<sup>2</sup>. فَخُذْ مَا  
آتَيْتُكَ، ~ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ». وَكَتَبْنَا لَهُ فِي  
الْأَلْوَاحِ<sup>1</sup> مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا  
لِكُلِّ شَيْءٍ: «فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ  
يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا. ~ سَأُرِيكُمْ دَارَ  
الْفَاسِقِينَ».

[سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ،  
لَا يُؤْمِنُوا بِهَا. وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ<sup>2</sup>، لَا  
يَتَّخِذُوهُ<sup>3</sup> سَبِيلًا. وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعِغْيِ،  
يَتَّخِذُوهُ<sup>3</sup> سَبِيلًا. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا،  
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ<sup>1</sup>].

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَجْزَةِ، حَبِطَتْ<sup>1</sup>  
أَعْمَالُهُمْ. ~ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ؟]  
وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ<sup>1</sup>  
عِجْلًا، جِئْسًا لَهُ خُورٌ أَلْمُ<sup>2</sup>. لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا  
يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا؟ اتَّخَذُوهُ [...]،<sup>2</sup>  
وَكَانُوا ظَالِمِينَ.

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه مال  
رب ارض ابطر ابطر مال لرب ارضي  
ولطر ابطر الى الجبل فان  
مطاه مسود برسي ملما تجلى ربه  
للجل جعله دكا وخر موسى صاعما  
ملما امام مال سحطت سد ابطر وانا  
اول المؤمنين

مال موسى ابي اصطمبط على الناس  
برسلي ويطلمى مد ما ابطر وطر  
مر السطرب  
وطسبا له مي الالواح من كل شيء  
موعطه وبمصلا لكل شيء مدحا  
مويه وامر مومط باخدوا باحسها  
ساوربكم دار المسمين  
ساصرف عن ابي الذين يتكبرون في  
الارض بغير الحق وان يروا كل آية  
لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشدي لا  
يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل العي  
يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا  
واسا وكانوا عنها غفليين

والذين كذبوا باياتنا ولما الاحره  
حبطت اعمالهم هل جزون الا ما كانوا  
يعملون  
واخذ قوم موسى من بعده من خلتهم  
عجلا حسدا له حوار الم بروا انه لا  
يكلهم ولا يهديهم سبيلا اسدوه  
وكانوا ظالمين

انتهى الله من مخاطبة موسى على جبل سيناء، سلمه لُوحي الشهادة، لُوحيين من حجر، مَكْتُوبِينَ بِاصْبَعِ اللَّهِ» (خروج 31: 18). وعندما نزل من الجبل واقترب من المخيم، «رأى العجل والرَّمَص، فاضطرب غضب موسى فرمى باللُوحيين من يديه وحطمهما في أسفل الجبل» (خروج 32: 19) عاد الله ودعاه ثانية للجبل: «ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: انْحَثْ لَوْحِي خَجْرًا كَالْأَوْحِينَ، فَارْتَقِبْ عَلَيْهِمَا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ عَلَى اللُّوْحِينَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ حَطَّمْتَهُمَا. وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ، وَأَصْعِدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سِينَاء وَقِفْ لِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ [...]». وأقام موسى هناك عند الرَّبِّ أربعين يومًا وأربعين ليلة، لا يأكل خبزًا ولا يشرب ماء، فكتبت على اللُوحيين كلام العهد، الكلمات العشر» (خروج 34: 1-2 و28 و2) في القرآن هارون يخلف موسى، بينما في التوراة فنسلم الخلافة إلى هارون وحور: «وقال موسى للشيخ: انظرونا هنا حتى ترجع إليكم، وهؤذا هارون وحور معكم. فمن كانت له قضية، فليقدم إليها» (خروج 24: 14).

1 (1 أُرِنِي (2) وَلَكِنْ (3) دَكًّا، دَكًّا (4) صَاعِقًا (5) قِرَاءَةٌ شَيْعِيَّةٌ: فَلَمَّا آفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ سَأَلَكَ الرُّوْبِيَّةُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّكَ لَا تَرَى (السِّيَارِي، ص 54) ♦ (1) خَطَا: التَّفَاتُ مِنَ الْمَتَكَلِّمِ (لِمِيقَاتِنَا) إِلَى الْغَائِبِ «وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ» (تَجَلَّى: ظَهَرَ ت) (2) تَجَلَّى: ظَهَرَ ت) (3) لَا مَعْنَى حَرَفِ الْيَاءِ فِي الْجَبَلِ، إِلَّا إِذَا فَهَمْتَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ بِمَعْنَى عَلَى الْجَبَلِ (Luxenberg ص 175) (1م) يَذْكَرُ سَفَرِ الْخُرُوجِ هَذَا الطَّلَبِ لَدَى مَعُودِ مُوسَى لِلْجَبَلِ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ: «قَالَ مُوسَى: ارْنِي مَجْدِكَ. قَالَ: أَمُرُّ بِكُلِّ خَسَنِي أَمَامَكَ وَأُنَادِي بِاسْمِ: الرَّبِّ فَذَامَكَ، وَأَصْفَحْ عَمَّنْ أَصْفَحَ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمَ. وَقَالَ: أَمَّا وَجْهِي فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَانِي الْإِنْسَانُ وَيُخَيِّبُ. وَقَالَ الرَّبُّ: وَذَا مَكَانٌ بِجَانِبِي، قِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ، فَيَكُونُ إِذَا مَرَّ مَجْدِي، آتَيْتُ أَجْعَلُكَ فِي خَفَرَةِ الصَّخْرَةِ وَأَطَّلُكَ بِيَدِي حَتَّى أَمُرُّ، ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَرَى ظَهْرِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَى» (خروج 33: 18-23).

2 (1) بِرِسَالَتِي (2) وَتَكَلَّمْتَنِي، وَبِكَلَامِي ♦ (1) خَطَا: اصْطَفَيْتُكَ مِنَ النَّاسِ. وَتَبْرِيرُ الْخَطَا: تَضَمُّنُ اصْطَفَى مَعْنَى فَضَّلَ.  
3 (1) سَأُورِيكُمْ، سَأُورِيكُمْ ♦ (1) خَطَا: التَّفَاتُ مِنَ جَمْعِ الْجَلَالَةِ «وَكَتَبْنَا» إِلَى الْمَفْرَدِ «سَأُورِيكُمْ»، وَمِنَ الْغَائِبِ «لَهُ» إِلَى الْمَخَاطَبِ «فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرُّ»، وَمِنَ الْغَائِبِ «يَأْخُذُوا» إِلَى الْمَخَاطَبِ «سَأُورِيكُمْ». وَقَدْ يَكُونُ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَخْتَلَفَةِ سَأُورِيكُمْ، هَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرَ مَلَاعِمَةً لَوْعَدَ يَهُوهَ لِإِبْرَاهِيمَ مِنْ أَنَّهُ سَوْفَ يَعْطِيهِ أَرْضَ كَنْعَانَ لَهُ لِأَحْفَادِهِ وَفِي الْآيَةِ نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلَةٌ: فَفَلْنَا لَهُ خُذْهَا بِقُوَّةٍ ♦ (1م) تَتَكَلَّمُ التُّورَاةُ عَنْ لُوْحِيْنٍ فَفَرَّقَا فِي سَفَرِ الْخُرُوجِ: «وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: اصْعِدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ وَأَقِمْ هُنَا حَتَّى أُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيْعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَهُمْ» (خروج 24: 12)؛ «وَلَمَّا أَنْتَهَى اللَّهُ مِنْ مَخَاطَبَةِ مُوسَى عَلَى جَبَلِ سِينَاء، سَلَّمَهُ لُوْحِي الشَّهَادَةِ، لُوْحِيْنِ مِنْ خَجْرٍ، مَكْتُوبِيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ» (خروج 31: 18)؛ «ثُمَّ أَدَارَ مُوسَى وَجْهَهُ وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدَيْهِ، لَوْحَانِ مَكْتُوبِيَانِ عَلَى وَجْهَيْهِمَا، مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كَانَا مَكْتُوبِيَيْنِ. وَاللُّوْحَانِ هُمَا صَنَعُ اللَّهِ، وَالْكِتَابَةُ هِيَ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ فِي اللُّوْحِيْنِ» (خروج 32: 15-16). أَمَّا الْقُرْآنُ فَيَسْتَعْمَلُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ صِيغَةَ الْجَمْعِ فِي الْآيَاتِ 143 و145 و150: الْوَاحِ، وَلَيْسَ صِيغَةَ الْمُثَنَّى لُوْحِيْنِ. تَقُولُ التُّورَاةُ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ قَطْعَ الْوَصَايَا الْعَشْرَةَ لِمُوسَى عَلَى اللُّوْحِيْنِ، أَمَّا بَاقِي التَّعَالِيمِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي تَتَوَلَّى التُّورَاةُ الَّتِي تَتَأَلَّفُ مِنْ خَمْسَةِ أَسْفَارٍ فَقَدْ أَوْحَى بِهَا اللَّهُ يَهُوهَ لِمُوسَى وَكَانَ يَبْلِغُهَا مُوسَى لِلشَّعْبِ كَمَا نَزَلَتْ وَيَكْتُبُهَا فِي التُّورَاةِ. أَمَّا الْأَسَاطِيرُ فِي التَّلْمُودِ وَالْمَدْرَاسِيْمِ وَالْمُهَاجِدَاتِ فَتَقُولُ أَنَّ مُوسَى اسْتَلَمَ كُلَّ التُّورَاةِ نَصًّا وَبِشْكَلٍ مَادِيٍّ عَلَى جَبَلِ سِينَاء، وَلَيْسَ قَطْعَ الْوَصَايَا الْمَنْقُوشَةِ عَلَى اللُّوْحِيْنِ الْحِجَرِيَيْنِ (انظر استلام موسى التوراة كاملة في المجلد الثالث، ص 44-46). وَقَدْ يَكُونُ هَذَا مَصْدَرُ الْأَسْطُورَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الَّذِي غَيْرَ كَلِمَةِ اللُّوْحِيْنِ إِلَى الْوَاحِ لَكِي تَكُونَ الْقِصَّةُ مَنْطِقِيَّةً لِأَنَّ لُوْحِيْنِ فَقَطْ لَا يَكْفِيَانِ لِكِتَابَةِ كُلِّ نَصِّ التُّورَاةِ الطَّوِيلِ. وَتَشِيرُ هُنَا إِلَى أَنَّ الْقُرْآنَ مَحْفُوظٌ فِي لَوْحٍ وَاحِدٍ: «بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ» (21: 22).

4 (1) يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا (2) الرُّشْدُ، الرُّشْدُ، الرَّشَادُ (3) يَتَّخِذُوهُ ♦ (1) خَطَا: التَّفَاتُ مِنَ جَمْعِ الْجَلَالَةِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ «وَكَتَبْنَا لَهُ» إِلَى الْمَفْرَدِ «سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِنَا» ثُمَّ إِلَى جَمْعِ الْجَلَالَةِ «بِذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا».

5 (1) حَبِطَتْ.  
6 (1) خَلْقِهِمْ، خَلْقِهِمْ (2) جُورًا ♦ (1) ت) جسد: جسم جامد لا يأكل ولا يشرب ولا يتحرك ت) (2) نص ناقص وتكميله: اتَّخَذُوهُ [الها] وَكَانُوا ظَالِمِينَ (الجالين http://goo.gl/x7Td8h) ♦ (1م) ذكر سفر الخروج العجل في الفصل 32: 4-6 وسفر التثنية في الفصل 9: 16. (2م) لم تذكر التوراة هذا التفصيل ولكن نجد في أسطورة يهودية تقول: عندما أخذ موسى على عاتقه عند خروج إسرائيل من مصر رفع تابوت يوسف من أعماق النيل، أخذ أربعة ورقات من الفضة، ونقش على كل منها صورة واحد من الكائنات الذين يمثلون عند العرش الإلهي: الأسد، والرجل، والنسر، والثور، ثم طرح على النهر الورقة التي عليها صورة الأسد، وصارت مياه النهر هائجة، وهدرت كاسد. ثم

7:39: 149<sup>1</sup>

وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنتكونن من الخاسرين

7:39: 150<sup>2</sup>

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأُلُوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تَنْسُمْتْ بِي الْأَعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقي الألواح واخذ برأس اخيه يجرّه اليه قال ابن امه ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تسمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين

7:39: 151

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلا أَخِي وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين

7:39: 152<sup>3</sup>

إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَّهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ

ان الذين اتخذوا العجل سيئالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين

7:39: 153<sup>4</sup>

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمَّوْا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ

والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامموا ان ربك من بعدها لعفور رحيم

7:39: 154<sup>5</sup>

وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبَ أَخَذَ الْأُلُوَاحَ وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ

ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يزهبون

7:39: 155<sup>6</sup>

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَابْنُ آدَمَ فَارْجِعْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت وابن آدم فارجع لنا وارحمنا وانت خير الغافرين

ولما سقط عن موسى العصا احد الألواح ومى بسحبها هدى ورحمة للذين هم لربهم يزهبون  
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو سبت اهلكهم من قبل واني اهلكنا بما فعل السفهاء ما ان هي الا مسيط بكل بها من بسا وبهدى من بسا اب وسلسا ما عر لنا وارحمنا واب حرد العمور

التي الورقة التي عليها صورة الرجل، ووحدت عظام يوسف المتبعثرة أنفسهم إلى جسد تام، وعندما طرح فيه الورقة التي عليها صورة النسر، طفي التابوت إلى السطح. وإذا أنه لم يستعمل ورقة الفضة الرابعة التي عليها صورة الثور، سال امرأة ان تحفظها بعيدا عنه، بينما انشغل في نقل التابوت، ونسي لاحقاً ان يسترد ورقة الفضة. هذه كانت حينئذ بين الحلبي اللاتي احضرها الشعب إلى هارون، وكان بسبب صورة الثور تلك ذات التأثيرات السحرية، ان عجلاً ذهبياً حياً نشأ خارجاً من النار التي وضع فيها الذهب والفضة (Ginzberg المجلد الثالث، ص 47). ومن هنا جاءت الايتان: «قالوا ما اخلفنا موعداً بملكنا ولكنا حلفنا اوزارا من زينة القوم فدفقناها فكذلك آلقى السامري فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار» (20:45: 87-88). يتكلم سفر الخروج عن هارون كصانع العجل ولا ذكر للسامري (32: 2) الذي جاء في الآيات 20:45: 85، 87-88، 95-97. ولكن نجد ذكر لعجل السامرة في سفر هوشع حيث نقرأ: «قد نيد عجلك ايها السامرة واضطرم غضبي عليهم فالي متى لا يملكهم ان يعودوا ابرياء؟ إنه هو ايضاً من اسرائيل صنعه صانع فليس باليه فإنه سيصير شظايا» (هوشع 8: 6). وقد استمر وجود عجل حتى زمن الملوك (ملوك الأول 12: 28 وملوك الثاني 10: 29 و17: 16). ويرى Sawma ان كلمة السامري: الحارس، من فعل شمر، كما تبينه آيات كثيرة في العهد القديم، فمثلاً سفر التكوين 2: 15 يقول: «وأخذ الرب الإله الإنسان وجعله في جنة عدن ليقلحها ويحرسها» فيكون معنى الآية: واضلهم الحارس (Sawma ص 342). ولكن قد يكون ذكر السامري هنا محاولة من القرآن لتبرئة هارون كما يفعل مع غيره من الأنبياء، رغم ان السامرة لم تكن موجودة في زمن موسى. فالسامريّ نسب إلى مدينة السامرة التي بناها عمري ملك إسرائيل الصغرى على جبل اشتره من شخص اسمه شامر فسماها باسمه شامريا أو باللغة العربية السامرة (الملوك الأول 16: 23-24). وترى مصادر شيعية ان السامري في القرآن ليس منسوباً إلى بلدة السامرة، وإنما إلى شمرون، بلدة كانت عامرة على عهد موسى وقد فتحها يوشع وجعلها في سبط زبلون وقد جاء ذكرها في سفر يشوع 11: 1 و12: 20 (معرفة: شهبات وردود حول القرآن الكريم، ص 69-70). وقد يكون ذكر السامري هنا خلط بين قصة العجل الذي عمله اليهود والعجل الذي عمله السامريون (سفر ملوك الثاني 17: 16 Bar-Zeev ص 125).

1 (1 أسقط، سقط 2) لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا 3) ربنا لن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا 4) خطأ: قد يكون أصل الكلمة كما في القراءة المختلفة أسقط. وقد فسرها المنتخب: ولما شعروا بزلتهم وخطئهم (http://goo.gl/azxOO4).

2 (1 يراس 2) أم، إم، أمي 3) تشمت بي الأعداء، تشمت بي الأعداء، تشمت بي الأعداء 4) تشمت بي الأعداء 5) أسفا: حزينا 2) لاحظ في الآية 20:45: 94 كلمة مدغمة «بئسما» بينما في الآية 7:39: 150 «ابن أم» كلمتين منفصلتين 6) 1) فارن: «فلما اقترب من المخيم، رأى العجل والرأس، فاضطرم غضب موسى فرمى باللوخين من يديه وخطمهما في أسفل الجبل» (خروج 32: 19).

3 (1) جاءت قصة العجل في سفر الخروج 32: 4-6 وسفر التثنية 9: 16 4) نص ناقص وتكميله: اتخذوا العجل [لها] 2) خطأ: التفات من الغائب «من ربهم» إلى المتكلم «نجزي».

4 (1) نص ناقص وتكميله: والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وأموا ان ربك من بعدها لعفور [لهم] رحيم [بهم].

5 (1) أسكت، سكت، سكتن 4) 1) خطأ: كف موسى عن الغضب. تبرير الخطأ: سكت تضمن معنى انصرف. وقد تحير المفسرون في فهم عبارة (لربهم يزهبون). وقد اعطي الحلبي أربعة حلول لها: 1) أن اللام مقوية للفعل، 2) اللام لام العلة، وعلى هذا فمفعول «يرهبون» محذوف تقديره: يرهبون عقابه لأجله (فتكون الآية ناقصة)، 3) اللام متعلقة بمصدر محذوف تقديره: الذين هم رهبتهم لربهم (فتكون الآية ناقصة)، 4) اللام متعلقة بفعلٍ مقدر ايضاً تقديره: يخشعون لربهم (فتكون الآية ناقصة). ولكن قد تكون اللام لغواً أضيف خطأ (انظر الحلبي http://goo.gl/J3xffb).

6 (1) شيت 1) 1) فارن: «وقال الله لموسى: اصعد إلى الرب أنت وهارون وناداب وأبيهو وسبعون من شيوخ إسرائيل، وأسجدوا من بعيد. ثم يتقدم موسى وحده إلى الرب، وهم لا يتقدمون. وأما الشعب فلا يصعد معه» (خروج 24: 1-2)؛ «فقال الرب لموسى: اجمع لي سبعين رجلاً من شيوخ إسرائيل الذين تعلم أنهم شيوخ الشعب وكتبهم، وخذهم إلى خيمة الموعد، فيقوموا هناك معك» (عدد 11: 16) 4) 1) نص ناقص وتكميله: واختر موسى [من] قومه (السيوطي: الإقتان، جزء 2، ص 168). وهناك من يرى ان فعل اختار تضمن معنى نخل ومز أو اخذ.



7:39: 156<sup>1</sup>

وَكَتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي  
أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي  
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهُمْ لِلَّذِينَ  
يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ  
بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ

وَكَتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
[...]<sup>1</sup> إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ<sup>2</sup>. قَالَ: «عَذَابِي  
أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ<sup>2</sup>. وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ  
كُلَّ شَيْءٍ. فَسَاكُنْهُمْ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ  
الزَّكَاةَ، وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا<sup>3</sup> يُؤْمِنُونَ».

وَاطْبِ لَنَا مِي هَهْدِ الصَّبَا حَسَه وَمِي  
الآخِرِه ابا ههبا الصط مال عذابي  
اصب به من اسا ورحمتي وسعت كل  
شي مساطبها للذين يتقون ويؤتون  
الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون

7:39: 157<sup>2</sup>

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ  
الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُونًا عِنْدَهُمْ فِي  
النُّورِ أَوْ الْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ  
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ  
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ  
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ  
آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا  
النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمْ  
الْمُفْلِحُونَ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ<sup>1</sup>،  
الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُونًا عِنْدَهُمْ فِي النَّورِ<sup>2</sup> أَوْ  
وَالْإِنْجِيلِ<sup>2</sup>. يَأْمُرُهُمْ<sup>2</sup> بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَاهُمْ  
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ، وَيُحَرِّمُ  
عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ، وَيَضَعُ<sup>3</sup> عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ<sup>2</sup>  
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ. فَالَّذِينَ آمَنُوا  
بِهِ وَعَزَّرُوهُ<sup>3</sup> وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النَّورَ  
الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، ~ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

الذين يتبعون الرسول النبي الامي  
الذي يجدونه مكتوباً عندهم في  
النور والانجيل باسمهم بالمعروف  
وينههم عن المنكر ويحل لهم الطيب  
ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم  
اصرهم والاعلال التي كانت عليهم  
الذين امنوا به وعزروه وصدروه  
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك  
هم المفلحون

7:39: 158<sup>3</sup>

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي  
وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ  
الْأُمِّيَّ الَّذِي يَأْمُرُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ  
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

[قُلْ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ  
جَمِيعًا، الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ. يُحْيِي وَيُمِيتُ<sup>1</sup>. فَآمِنُوا بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ، النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ<sup>1</sup> الَّذِي يَأْمُرُ بِاللَّهِ  
وَكَلِمَاتِهِ، وَاتَّبِعُوهُ. ~ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ»<sup>1</sup>!]

قل يا ايها الناس اني رسول الله الصط  
جمعا الذي له ملك السموات والارض  
لا اله الا هو الحي ويميت بالله  
ورسوله النبي الامي الذي يؤمر بالله  
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

7:39: 159<sup>4</sup>

وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أَمَةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ  
وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى، أَمَةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِهِ  
يَعْدِلُونَ<sup>1</sup>.

ومن قوم موسى امه يهدون بالحق وبه  
يعدلون

7:39: 160<sup>5</sup>

وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ آيَاتٍ أَمْثَالَ  
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ  
قَوْمُهُ أَنْ اصْرَبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ  
فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ  
عَلِمَ كُلُّ أَنَاثٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ  
الْعُجَمَاءَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى  
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا  
ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ آيَاتٍ أَمْثَالَ<sup>2</sup>  
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى، إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ، أَنْ:  
«اصْرَبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ». [...] <sup>2</sup>  
فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا<sup>1</sup>، قَدْ عَلِمَ  
كُلُّ أَنَاثٍ مَشْرَبَهُمْ<sup>4</sup>. وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ  
الْعُجَمَاءَ<sup>2</sup>، وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى:  
«كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ»<sup>3</sup>. ~ وَمَا  
ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ<sup>5</sup>.

وقطعنا لهم اثني عشره اسباطا امما  
واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان:  
اصرب بعصا الحجر مايجسد منه  
اسبا عشره عسا مد علم كل اسبا  
مشربههم وظللنا عليهم العجم وابرنا  
عليهم المن والسلوى ظلوا من كتب ما  
رزمنا وما ظلمونا واطر ظالموا  
انفسهم بظلمون

1 (أُصِيبَ 2) أَسَاءَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَكَتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ [حسنة] (الجلالين http://goo.gl/JdqJ8q) اسوة بالآية 2:87: 201: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً (2) هُنَا: تَبْنَا وَرَجَعْنَا إِلَيْكَ (3) خطأ: التفت من المفرد «عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي ... فَسَاكُنْهُمْ» إلى جمع الجلالة «بِآيَاتِنَا».

2 (1) الْأُمِّيَّ (2) يَأْمُرُهُمْ (3) وَيُذْهِبُ (4) اصْرَبْ لَهُمْ، اصْرَبْ لَهُمْ (5) وَعَزَّرُوهُ، وَعَزَّرُوهُ ♦ (1) يفهم عامة المسلمون عبارة النبي الأمي بمعنى النبي الذي لا يقرأ ولا يكتب، برهانا على ان القرآن لم ينقله عن غيره وأنه نزل عليه من عند الله. ولكن هناك بعض المسلمين الذين يرفضون مثل هذا القول. والعبارة تعني فعلاً النبي الذي أرسل إلى الأمم أو الوثنيين وهم غير اليهود، الذين ليس لهم كتاب مقدس يؤمنون به (انظر هذا النقاش في اسينداري: كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، مقدمة الكتاب، ص 30-38. والرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 164-172). ويطلق على القديس بولس لقب رسول الأمم أو رسول الوثنيين بهذا المعنى (رومية 11: 13 وغلطية 2: 8). والكلمة العربية قد تكون تعريب للكلمة العبرية «أوموت هعولام» (אומות העולם، Katsh، ص 75-76). ويرى عمر سنخاري أن المعنى الصحيح لعبارة النبي الأمي هو النبي الذي جاء من الأمة، كما تبينه الآية 9:113: 128: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. ويعتقد ان فهم العبارة بمعنى النبي الذي لا يقرأ ولا يكتب نابع من الفكر اليوناني إذ كان يتم البحث عن كاهنات من الطبقة البسيطة لكي تكون ناطقة باسم الآلهة دون إضافة (انظر Sankharé 50-51) ت (2) الأصغر: التكاليف الشاقة ت (3) عزز، من العبرية، بمعنى أزر ♦ (1) قد يكون إشارة إلى سفر ارميا: «قِيلَ أَنْ أَصَوِّرَكَ فِي الْبَطْنِ عَزْرَتِكَ وَقِيلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ الرَّجْمِ قَدْسَتِكَ وَجَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلْأُمَّمِ» (1: 5). م (2) انظر هامش الآية 6: 61\109.

3 (1) وَكَلِمَاتِهِ، وَأَيَاتِهِ ♦ (1) عند الشيعة: عن ابن علي: جاء نفر من اليهود إلى النبي فقالوا: يا محمد، أنت الذي تزعم أنك النبي، وأنت الذي يُوحى إليك كما أُوحى إلى موسى بن عمران؟ فسكت النبي ساعة، ثم قال: نعم، أنا سيّد ولد آدم ولا فخر، وأنا خاتم النبيين، وإمام المتقين، ورسول رب العالمين. قالوا: إلى من، إلى العرب أم إلى العجم، أم إلينا؟ فنزلت هذه الآية ♦ (1) انظر هامش الآية 7:39: 157. خطأ: التفت من المتكلم «إِنِّي رَسُولٌ» إلى الغائب «وَرَسُولُهُ»: خطأ: التفت من المتكلم «إِنِّي رَسُولٌ» إلى الغائب «فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» ♦ (1) انظر هامش الآية 50:34: 43.

4 (1) خطأ: يَهْدُونَ للحق أو إلى الحق. تبرير الخطأ: يَهْدُونَ تضمن معنى يبصرون أو يعرفون أو يأملون. وجاء في المنتخب: يدعون غيرهم للحق (http://goo.gl/BRISmT). وجاء في الآية 10:51: 35: اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. جاءت كلمة يَعْدِلُونَ في خمس آيات: 7:39: 159 و7:39: 181 و27:48: 60 و6:55: 1 و6:55: 150. وقد فسرها المنتخب بمعنى يعدلون عن الحق والإيمان ويميلون للباطل والشرك (المنتخب (http://goo.gl/294QcG)، بينما فسرها تفسير الجلالين: يشركون بالله غيره (الجلالين http://goo.gl/yeXGo1). ويرى Sawma ان كلمة يعدلون سريانية وتعني يلومون أنفسهم (Sawma ص 256).

5 (1) وَقَطَعْنَا لَهُمْ (2) عَشْرَةَ، عَشْرَةَ (3) رَزَقْنَاكُمْ ♦ (1) خطأ: كان يجب أن يذكر العدد ويأتي بمفرد المعدود فيقول اثني عشر سبطاً. خطأ: وَقَطَعْنَا لَهُمْ إلى اثْنَتَيْ... وتبرير الخطأ: قَطَعْنَا لَهُمْ يتضمن معنى صيرناهم (2) نص ناقص وتكميله: [فصرب] فانبجست (السيوطي: الإفقان، جزء 2، ص 167) ت (3) انبجست: انفجرت ت (4) مشربهم: مكان شربهم ت (5) خطأ: التفت من الغائب «وَقَطَعْنَا لَهُمْ» إلى المخاطب «كُلُوا» ثم إلى الغائب «وَمَا ظَلَمْنَا». ويلاحظ هنا ان القرآن استعمل ما ظلمناهم مرتين، وما ظلمهم الله مرتين. واستعمل مرتين وما ظلمونا في الآيتين 2:87: 57 و7:39: 160. وهذا مخالف لمضمون النص ♦ (1) قارن: «ثُمَّ رَحَلَتْ جَمَاعَةٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا مِنْ بَرِّيَّةٍ سَبِينَ مَرَّةً مَرَّةً عَلَى حَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَخَيَّمُوا فِي رَيْدِيمٍ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ يَشْرَبُهُ الشَّعْبُ. فَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالَ: أَغْطُونَا مَاءً نَشْرَبُهُ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: لِمَ إِذَا تَخَاصَمُونِي وَلِمَ إِذَا تَجْرِبُونَ الرَّبَّ؟

م7:39/161

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ  
وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَفُولُوا حِطَّةً  
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ  
حَظِيبَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ

[...] وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ: «اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ،  
وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ، وَفُولُوا: حِطَّةً»  
[...]، وَادْخُلُوا [...] الْبَابَ سُجَّدًا  
نَغْفِرَا لَكُمْ حَظِيبَاتِكُمْ. ~ سَنَزِيدُ [...]

وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية  
وكلوا منها حيث شئتم وفولوا حطة  
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم  
حظيبتكم سرىد المحسنين

م7:39/162

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ  
الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجْزًا  
مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ  
الَّذِي قِيلَ لَهُمْ. فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجْزًا مِنَ  
السَّمَاءِ، بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ.

فبدّل الذين ظلموا منهم قولا غير  
الذي قيل لهم ما رسلنا عليهم رجزا من  
السماء بما كانوا يظلمون

ه7:39/163

وَاسْأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ  
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْتُونَ فِي السَّبْتِ  
إِذْ تَأْتِيهِمْ حِينَتَانَهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا  
وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ  
نَبِّئُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

[...] وَاسْأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ  
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْتُونَ<sup>2</sup> فِي السَّبْتِ<sup>3</sup>.  
إِذْ تَأْتِيهِمْ حِينَتَانَهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ<sup>4</sup> شُرْعًا، وَيَوْمَ  
لَا يَسْبِتُونَ<sup>5</sup> لَا تَأْتِيهِمْ<sup>6</sup>. كَذَلِكَ نَبِّئُوهُمْ، ~ بِمَا  
كَانُوا يَفْسُقُونَ.

واسألهم عن القرية التي كانت  
حاضرة البحر إذ يعتون في السبت  
إذ تأتيهم حينتانهم يوم سبتهم شرعا  
ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك  
نبئوهم بما كانوا يفسقون

وعطش هناك الشعب إلى الماء وتذمّر على موسى وقال: لماذا أصعدتنا من مصر؟ ألقئلتني أنا وبنيتي ومواسي بالعطش؟ فصرخ موسى إلى الرب قائلا: ماذا أصنع إلى هذا الشعب؟ قليلا ويرجمني. فقال الرب لموسى: مرّ أمام الشعب وخذ معك من شيوخ إسرائيل وعصاك التي ضربت بها النهر، خذها بيدك وأذهب. ها أنا قائم أمامك هناك على الصخرة (في حوريب) فصرّب الصخرة، فإنه يخرج منها ماء فيشرب الشعب. ففعل موسى كذلك على مشهد شيوخ إسرائيل» (خروج 17: 1-6)؛ «وكلم الرب موسى قائلا: خذ العصا واجمع الجماعة أنت وهارون أحوك، ومرا الصخرة على غيوتهم أن عطشي مياهها. وبعد أن تخرج لهم المياه من الصخرة، تسقي الجماعة وماشيتهم. فأخذ موسى العصا من أمام الرب، كما أمره، وجمع موسى وهارون الجماعة أمام الصخرة وقال لهم: اسمعوا أيها المتمردون، أخرج لكم من هذه الصخرة ماء؟ ورفع موسى يده وصرّب الصخرة بغطاءه مرتين، فخرج ماء كثير، فشرب منه الجماعة وماشيتهم» (العدد 20: 7-11) وكما يلاحظ ليس في هذين النصين ذكر لعدد العيون، غير أننا نقرأ في الفصل 15 من سفر الخروج ما يلي: «ثم رحل موسى بإسرائيل من بحر القصب، وخرجوا إلى بزيّة شور. فساروا ثلاثة أيام في البرية ولم يجدوا ماء. فوصلوا إلى إمارة، فلم يبطقوا أن يشربوا من مياهها لأنها مرّة، ولذلك سميت إمارة. فتذمّر الشعب على موسى وقال: ماذا نشرب؟ فصرخ موسى إلى الرب، فأراه الرب خشيبة فالقاهها في الماء فصار عذبا [...]». ثم وصلوا إلى أيليم، وكان هناك اثنتا عشرة عين ماء وسبعون نخلة، فخيّموا هناك عند المياه» (15: 22-25 و27). وهذه الحادثة تمت قبل الأعجوبة السابقة. (2) قارن: «ولما اطلق فرعون الشعب، لم يستيزهم الله في طريق أرض فلسطينيين، مع أنه قريب، لأن الله قال: «لعل الشعب يتذمّر، إذا رأى حزبا، فيرجع إلى مصر». فحول الله الشعب إلى طريق بزيّة بحر القصب، وصنع بنو إسرائيل من أرض مصر مسلحين. وأخذ موسى عظام يوسف معه، لأن يوسف كان قد استحلّ بني إسرائيل قائلا: «إن الله سيفقدكم، فنصعدون عظامي من ههنا معكم». ثم رحلوا من سكوت وخيّموا في إيتام في طرف البرية. وكان الرب يسير أمامهم نهارا في عمود من غمام ليهدبهم الطريق، وليلا في عمود من نار ليضيء لهم، وذلك لكي يسيروا نهارا وليلا. ولم يبرح عمود الغمام نهارا وعمود النار ليلا من أمام الشعب» (خروج 13: 22)؛ «فقال الرب لموسى: «ما بالك تصرخ إلي؟ من بني إسرائيل أن يرحلوا. وأنت أرفع عصاك ومُدّ يديك على البحر فسفقه، فيخزل بنو إسرائيل في وسطه على اليبس. وهنا عذبا ميسي قلوب المصريين، فيدخلون وراءهم، وأمجد على حساب فرعون وكل جيشه ومراكبه وفرسانه. فيعلم المصريون أنني أنا الرب، إذا مُجِدّت على حساب فرعون ومراكبه وفرسانه». فانتقل ملك الرب السائر أمام عسكر إسرائيل، فسار وراءهم، وانتقل عمود الغمام من أمامهم فوقف وراءهم، ودخل بين عسكر المصريين وعسكر إسرائيل، فكان الغمام مظلمًا من هنا وهناك من هناك ينير الليل، فلم يقرب أحد الفريقين من الآخر طوال الليل. ومدّ موسى يده على البحر، فدفع الرب البحر بريح شرقية شديدة طوال الليل، حتى جعل البحر جافا، وقد انشقت المياه. ودخل بنو إسرائيل في وسط البحر على اليبس، والمياه لهم سورًا عن يمينهم وعن يسارهم. وجدّ المصريون في إثرهم، ودخل وراءهم جميع خيل فرعون ومراكبه وفرسانه إلى وسط البحر. وكان في جمعة الصباح أن الرب تطلّع على عسكر المصريين من عمود النار والغمام ولبث عسكر المصريين» (خروج 14: 15-24)؛ «فبينما كان هارون يكلم جماعة بني إسرائيل كلها، التفتوا نحو البرية، فإذا مجد الرب قد ظهر في الغمام» (خروج 16: 10). (3) قارن: «فكلم الرب موسى قائلا: إني قد سمعت تذمّر بني إسرائيل، فكلمهم قائلا: بين الغروبين تأكلون لحمًا وفي الصباح تشبعون خبزًا، وتعلمون أنني أنا الرب الهكم. فلما كان المساء، صنعت السلوى فغطت السماء، وفي الصباح كانت طبقة من الندى حوالي المخيم. ولما تصعدت طبقة الندى، إذا على وجه البرية شيء دقيق مخبّب، دقيق كالصقيع على الأرض. فلما رآه بنو إسرائيل، قال بعضهم لبعض: من هو، لأنهم لم يعلموا ما هو. فقال لهم موسى: هو الخبز الذي أعطاكم إياه الرب مأكلا. هذا ما أمر الرب به: التقطوا منه كل واحد على قدر أكله، عمرا لكل نفس. على عدد نفوسكم تأخذون كل واحد لمن في خيمته. ففعل كذلك بنو إسرائيل والتقطوا. فمئهم من أكثر ومنهم من أقل. ثم كاله بالعمير، فالكثير لم يفضل له والمقل لم ينقص عنه، فكان كل واحد قد التقط على قدر أكله. وقال لهم موسى: لا يبق أحد منه شيئا إلى الصباح. فلم يسمعوا لموسى، وأبى منه أناس إلى الصباح، فدبّ فيه الذود وأنفن، فسخط عليهم موسى. وكانوا يلتقطونه في كل صباح، كل واحد على مقدار أكله. فإذا خميت الشمس كان يتدوب. ولما كان اليوم السادس، التقطوا طعاما مضاعفا، عمزين لكل واحد. فجاء رؤساء الجماعة كلهم وأخبروا موسى. فقال لهم: هذا ما قال الرب: غدا سبّث عظيم، سبّث مقدّس للرب. فما تريدون أن تلبّخوه فاطبخوه، وما تريدون أن تسلّفوه فاسلقوه، وما فضل فاتركوه لكم محفوظا إلى الصباح. فتركوه إلى الصباح، كما أمر موسى، فلم يبتن ولم يكن فيه دود. فقال موسى: كلوه اليوم، لأن اليوم سبّث للرب، واليوم لا تجدونه في الحقل. سيئة أيام لتلقطونه، وفي اليوم السابع سبّث، فلا يوجد فيه. ولما كان اليوم السابع، خرج أناس من القابل ليلتقطوا، فلم يجدوا شيئا. فقال الرب لموسى: إلى متى تأبون أن تحفظوا وصاياي وشرايعي؟ انظروا: إن الرب أعطاكم السبت، ولذلك هو يغيظكم في اليوم السادس طعام يومين. فليبق كل واحد حيث هو، ولا يبرح أحد مكانه في اليوم السابع. فاستراح الشعب في اليوم السابع. وأطلق عليه بيت إسرائيل اسم المن، وهو كبرر الكزبرة الأبيض، وطعمه كطماغت بالصل» (خروج 16: 31-31).

1 (1) تُغْفَرُ، يُغْفَرُ، نَغْفِرُ (2) حَظِيبَاتِكُمْ، حَظِيبَاتِكُمْ، حَظِيبَاتِكُمْ (3) حَظِيبَاتِكُمْ، حَظِيبَاتِكُمْ (4) اسبائهم (5) يسبتون، يسبتون، يسبتون (6) يسبتون (7) حاضرة البحر: قرب البحر (8) 16: 1 هذه بعض الآيات التي تخص السبت عند اليهود: «في سيئة أيام تعمل وتصنع أعمالك كلها. واليوم السابع سبّث للرب الهك، فلا تصنع فيه عملا أنت وأبنتك وأبنتك وخادمك وخادمك وبهيكتك ونزريك الذي في داخل أبوابك، لأن الرب في سيئة أيام خلق السموات والأرض والبحر وكل ما فيها، وفي اليوم السابع استراح، ولذلك بارك الرب يوم السبت وقسمه» (خروج 20: 11-9)؛ «وأنت فكلم بني إسرائيل وقل لهم: احفظوا سبوتني خاصة، لأنها علامة بيني وبينكم مدى أجليكم، ليعلما أنني أنا الرب مقدّسكم. فاحفظوا السبت، فإنه مقدّس لكم، من استباحه يقتل قتلا. كل من يعمل فيه عملا تفصل تلك النفس من وسط شعبها. في سيئة أيام تصنع الأعمال، وفي اليوم السابع سبّث راحة مقدّس للرب. كل من عمل عملا في يوم السبت يقتل قتلا. فليحفظ بنو إسرائيل السبت، حافظين إياه مدى أجليهم عهدا أبديا. فهو بيني وبين بني إسرائيل علامة أبدية، لأنه في سيئة أيام صنع الرب السموات والأرض، وفي اليوم السابع استراح وتنفس» (خروج 31: 13-17)؛ «ولما كان بنو إسرائيل في البرية، وجدوا رجلا يجمع حطبًا في يوم السبت،

2 (1) جاءت كلمة الرجز بالعبرية بمعنى الغضب (حقيقو 3: 2). ونفس المعنى في متى 3: 7. وتفسر هنا بمعنى العذاب الشديد (1) نص ناقص وتكميله: فبدّل الذين ظلموا منهم قولا [بغير] الذي قيل لهم.

3 (1) واسألهم (2) يعتون، يعتون (3) الاسبات (4) اسبائهم (5) يسبتون، يسبتون، يسبتون (6) يسبتون (7) حاضرة البحر: قرب البحر (8) 16: 1 هذه بعض الآيات التي تخص السبت عند اليهود: «في سيئة أيام تعمل وتصنع أعمالك كلها. واليوم السابع سبّث للرب الهك، فلا تصنع فيه عملا أنت وأبنتك وأبنتك وخادمك وخادمك وبهيكتك ونزريك الذي في داخل أبوابك، لأن الرب في سيئة أيام خلق السموات والأرض والبحر وكل ما فيها، وفي اليوم السابع استراح، ولذلك بارك الرب يوم السبت وقسمه» (خروج 20: 11-9)؛ «وأنت فكلم بني إسرائيل وقل لهم: احفظوا سبوتني خاصة، لأنها علامة بيني وبينكم مدى أجليكم، ليعلما أنني أنا الرب مقدّسكم. فاحفظوا السبت، فإنه مقدّس لكم، من استباحه يقتل قتلا. كل من يعمل فيه عملا تفصل تلك النفس من وسط شعبها. في سيئة أيام تصنع الأعمال، وفي اليوم السابع سبّث راحة مقدّس للرب. كل من عمل عملا في يوم السبت يقتل قتلا. فليحفظ بنو إسرائيل السبت، حافظين إياه مدى أجليهم عهدا أبديا. فهو بيني وبين بني إسرائيل علامة أبدية، لأنه في سيئة أيام صنع الرب السموات والأرض، وفي اليوم السابع استراح وتنفس» (خروج 31: 13-17)؛ «ولما كان بنو إسرائيل في البرية، وجدوا رجلا يجمع حطبًا في يوم السبت،

<p>واد مالک امه منهم لم يعطون موما الله مهلطهم او معدبهم عدايا سديدا مالوا معدره الى ريكم ولعلمهم سمور</p>	<p>[---][...]<sup>1</sup> وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ: «لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا؟» قَالُوا: «مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ. ~ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ!»</p>	<p>164: 7/39 هـ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ</p>
<p>لما نسوا ما ذكرُوا به أنجينا الذين يتهون عن السوء، وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس، ~ بما كانوا يفسقون.</p>	<p>فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ، أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ، وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ، ~ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ.<sup>2</sup></p>	<p>2165: 7/39 هـ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ</p>
<p>لما عبوا عن ما بهوا عنه ملبا لهم طوبوا مرده حسر</p>	<p>فَلَمَّا عَتَوْا<sup>1</sup> عَن مَّا نَهَوْا عَنْهُ، فَلَمَّا لَهْمُ: «كُونُوا قِرَدَةً<sup>1</sup> خَاسِيِينَ<sup>2</sup>».</p>	<p>3166: 7/39 هـ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نَهَوْا عَنْهُ فَلَمَّا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيِينَ</p>
<p>واد ناصر ريك لسعر عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ريك لسريع العذاب وانه لسومهم رحمة</p>	<p>[---][...]<sup>1</sup> وَإِذْ تَأَذَّنَ<sup>2</sup> رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ سَوْءَ الْعَذَابِ<sup>3</sup>. إِنْ رَبُّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ، ~ وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ، رَحِيمٌ.</p>	<p>4167: 7/39 هـ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ سَوْءِ الْعَذَابِ إِنَّ رَبُّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ</p>
<p>مطسبهم من الارض امما منهم الصلحون ومهم دور كلط ولوبهم بالحسب والساب لعلمهم رحور</p>	<p>وَقَطَعْنَاهُمْ<sup>1</sup> فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ، وَمِنْهُمْ ذُرِّيَّةٌ مِّنْ ذُرِّيَّتِهِمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ!</p>	<p>5168: 7/39 هـ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ ذُرِّيَّةٌ مِّنْ ذُرِّيَّتِهِمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ</p>
<p>مخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب، يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون: «سيعقر لنا [...]»<sup>2</sup>. وإن يأتيهم عرض مثلها، يأخذوها ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا<sup>3</sup> على الله إلا الحق؟ [...]<sup>3</sup> ودرسوا<sup>4</sup> ما فيه. والدائر الأخره خير للذين يتقون. ~ أفلا تعقلون<sup>5</sup>؟</p>	<p>فَخَلَفَ مِنْ بَدْعِهِمْ خَلْفًا<sup>1</sup> وَرِثُوا<sup>2</sup> الْكِتَابَ، يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ<sup>1</sup> وَيَقُولُونَ: «سَيُعْقَرُ لَنَا [...]»<sup>2</sup>. وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهَا، يَأْخُذُوهَا. أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا<sup>3</sup> عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ؟ [...]<sup>3</sup> وَدَرَّسُوا<sup>4</sup> مَا فِيهِ. وَالدَّائِرَ الْأَخْرَجَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ<sup>5</sup>؟</p>	<p>6169: 7/39 هـ فَخَلَفَ مِنْ بَدْعِهِمْ خَلْفًا وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُعْقَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهَا يَأْخُذُوهَا أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَّسُوا مَا فِيهِ وَالدَّائِرَ الْأَخْرَجَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ</p>
<p>والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين</p>	<p>[...]<sup>1</sup> وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ<sup>1</sup> بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا<sup>2</sup> الصَّلَاةَ، ~ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصَلِحِينَ.</p>	<p>7170: 7/39 هـ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصَلِحِينَ</p>
<p>واد سمنا الجبل مومهم طانه كله وطبوا انه وامع بهم حدوا ما اسطموه وادكروا ما منه لعلكم سمور</p>	<p>[---][...]<sup>1</sup> وَإِذْ نَتَقْنَا<sup>2</sup> الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ<sup>3</sup> وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ<sup>1</sup> [...]! : «خُدُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ!»<sup>1</sup></p>	<p>8171: 7/39 هـ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُدُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ</p>

فقاذه الذين وجدوه يجمع خطبا إلى موسى وهارون كل الجماعة فوضعهو تحت الجراسه، لأنه لم يثبت ما يسئع به. فقال الرب لموسى: يُقَاتِلِ الرَّجُلُ قِتْلًا: تَرْجُمُهُ بِالْحِجَارِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا فِي خَارِجِ الْمُخِيمِ. فَأَخْرَجْتَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى» (عدد 15: 32-36). وقصة صيد الحيتان يوم السبت، قد يكون القرآن قد اخذها عن القرانيين إذ ان الشريعة اليهودية وفقا للتلمود تسمح بنصب الشباك مساء يوم الجمعة لصيد السمك والحيوانات البرية في يوم السبت، ولكن هذا ممنوع عند القرانيين (Katsh، ص 69-70).

1 (1 لمة 2) معذرة ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وادكر] إذ قالت أمة.  
2 (1) عدة (اختلافات منها: بئس، بئس) 2) يفسقون.  
3 (1) خاسيين ♦ (1) عتوا: اعرضوا وتجبروا (2) خاسي: ذليلا مهانا ♦ (1) انظر هامش الآية 2: 87. 65.  
4 (1) نص ناقص وتكميله: [وادكر] إذ تأذن (2) تأذن: أقسم أو أعلم (3) انظر هامش الآية 2: 87. 47.  
5 (1) وقطعناهم ♦ (1) انظر هامش الآية 2: 87. 47. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «تأذن ربك ليبعثن» إلى المتكلم «وقطعناهم».  
6 (1) خلف (2) ورتوا (3) تقولوا (4) وادرسوا، وادكروا (5) يعقلون ♦ (1) عرض هذا الأدنى: متاع الدنيا. (2) نص ناقص وتكميله: سيفقر لنا [ما فعلناه] (تفسير الجلالين http://goo.gl/bKjqq) (3) نص ناقص وتكميله: [وقد] درسوا (الحلبي http://goo.gl/RQOOn8) (4) خطأ: التفات من الغائب «يتقون» إلى المتكلم «أفلا تعقلون»، وقد صححتها القراءة المختلفة «يعقلون». هذه الآية مبهمه فلا يعرف على ماذا تعطف عبارة «ودرسوا ما فيه». فمنهم من عطفها على «ورثوا الكتاب» فيكون ترتيب الآية كما يلي: 169- فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ودرسوا ما فيه يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيفقر لنا [ما فعلناه] وإن يأتيهم عرض مثلها يأخذوها ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدائر الأخره خير للذين يتقون أفلا تعقلون: ومنهم يبعثها في مكانها مع إضافة فتكون الآية كما يلي: [وقد] درسوا (الحلبي http://goo.gl/b4uBFB).  
7 (1) يمسكون، استمسكوا، تمسكوا، مسكوا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وليعلم] الذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين (2) خطأ: التفات من المضارع «يمسكون» إلى الماضي «واقموا».  
8 (1) طلة (2) وبتكروا، وتذكروا، وتذكروا ♦ (1) عند الشيعة: عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله، قال: قلت له: يضع الرجل يده على ذراعه في الصلاة؟ قال: لا بأس، إن بني اسرائيل كانوا إذا دخل وقت الصلاة دخلوها متموتين كأنهم موتي، فنزلت على نبيه: خذ ما آتيتك بقوة، فإذا دخلت الصلاة فأدخل فيها بجد وقوة، ثم ذكرها في طلب الرزق فإذا طلبت الرزق فاطلبه بقوة ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وادكر] إذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم [فانلن لهم] خدوا ما آتيناكم بقوة وادكروا ما فيه لعلكم تتقون (ابن عاشور، جزء 1، ص 542 http://goo.gl/PtviLz) (2) نتق بمعنى رفعنا واقتلنا ذلك الجبل من أصوله وصار يظلم من فوق رؤوسهم. ولا معنى لهذه الآية. بينما تقول الآية 92: 4: 154: ورفعنا فوقهم الطور. تبرير الخطأ: نتقنا تضمن معنى رفعتنا (3) طلة: مظلة ♦ (1) تقول الأسطورة اليهودية أن موسى قاد الشعب من المحيم إلى جبل سيناء حيث نزل الله، وطلب من الله ان يعلن عن كلامه لأن الشعب مستعد للطاعة. إلا ان الشعب لم يقبل كلام الله بمحض ارادته. فقد رفع الله الجبل فوق رؤوس الإسرائيليين مهددا بأنه سوف يسقطه عليهم ان لم يقبلوا التوراة. وعندها بكى الشعب وأعراب عن ندمه قائلًا بأنه سوف يعمل بكل ما يأمر الله ويكون مطيعًا (Ginzberg) المجلد الثالث، ص 36. وانظر التلمود

7:39: 172<sup>1</sup>

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ

7:39: 173<sup>2</sup>

أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُنْطَلِقُونَ

7:39: 174<sup>3</sup>

وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

7:39: 175<sup>4</sup>

وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْتَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ

7:39: 176<sup>5</sup>

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتَرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

7:39: 177<sup>6</sup>

سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ

7:39: 178<sup>7</sup>

مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلَّهُ فَاُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

7:39: 179<sup>8</sup>

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

[---][...] وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ<sup>1</sup> وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ<sup>2</sup>: «الَسْتُ بِرَبِّكُمْ<sup>3</sup>؟» قَالُوا: «بَلَى! شَهِدْنَا<sup>4</sup>...» [---]<sup>4</sup> أَنْ تَقُولُوا<sup>5</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ: «إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ».

أَوْ تَقُولُوا: «إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ، وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ. أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُنْطَلِقُونَ<sup>6</sup>؟»

[وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ. ~ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ!]

[---] وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْتَلَخَ مِنْهَا. فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ<sup>7</sup>.

وَلَوْ شِئْنَا، لَرَفَعْنَاهُ بِهَا. وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ. فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ. إِنْ تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ، أَوْ تَتَرَكُهُ يَلْهَثُ<sup>8</sup>. ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا. فَاقْصُصْ الْقِصَصَ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ!

سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ!

مَنْ يَهْدِ اللَّهُ، فَهُوَ الْمُهْتَدِي. وَمَنْ يُضِلَّهُ، ~ فَاُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.

[---] وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ. لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا<sup>2</sup>، وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا، وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا<sup>3</sup>. أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ، بَلْ هُمْ أَضَلُّ. ~ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ.

واد احد ريبك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واسهدهم على انفسهم الست بربكم مالوا بلى شهدنا ان نقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين

او نقولوا انما اشرك ابائونا من قبل وكننا ذرية من بعدهم امهلكننا بما فعل المنطلقون

وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون

وانت عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فاستلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين

ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بالذي كتبوا باياتنا فقص القصص لعلهم يتفكرون

سا مالا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون

من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل ماولئك هم الخاسرون

ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والناس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام هم اكل اولئك هم الغافلون

http://goo.gl/elfjD0 Shabbath 88b و انظر Katsh، ص 65). وهذه الاسطورة مبنية على نص سفر الخروج: «وحدث في اليوم الثالث عند الصبح ان كانت رعود وپروق وغمام كثيف على الجبل وصوت بوق شديد جدا، فارتعد الشعب كله الذي في المخيم. فخرج موسى الشعب من المخيم لملاقاة الله، فوقفوا اسفل الجبل، وجبل سيناء مُحجَجٌ كُله، لان الرب نزل عليه في النار، فارتفع دخانه كدخان الاثون واهتز الجبل كله جدا. وكان صوت البوق اخذا في الاستعداد جدا، وموسى يتكلم والله يجيبه في الرد» (خروج 19: 16-19).

1 (1 درياتهم 2) يقولوا 3) قراءة شيعية: الَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولِي وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (الكليني مجلد 1، ص 412)؛ الست بربكم وعلي وصية قالوا بلى (السياري، ص 52-53) ♦ (1ت) نص ناقص وتكميله: [وانكر] [إذ أخذت 2) تقول الآية 86:36: 6-7 «خلق من ماء دافق. يخرج من بين الصلْب والْتَرَانِب» (وهي المنطقة بين الأضلاع والعمود الفقري كما تؤكد التفسير ومعجم اللغة) وتقول الآية 7:39: 172 «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ». خطأ علمي: هناك من يرى إعجازا علميا في هاتين الآيتين. ولكن فيهما خطأ. الفحيوانات المنوية تتكون من الخصية، والسائل المنوي تصنعه الحويصلات المنوية في منطقة الحوض (انظر هذا المقال http://goo.gl/MBXsT3). ت 3) خطأ: حرف الباء في بربكم حسو ت 4) نص ناقص وتكميله: [فلنا ذلك لنلا] نقولوا (المنتخب http://goo.gl/FmzAHR ت 5) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «آتيناكم» إلى المخاطب «أخذ ربك» ثم من الغائب «وأشهدهم على أنفسهم» إلى المخاطب «تقولوا» ♦ (1م) لا ذكر لهذا الحدث في التوراة ولكنه جاء في أسطورة يهودية تقول تحت عنوان «استلام التوراة» أن الله لما خاطب شعب إسرائيل على جبل سيناء، خاطبهم كلهم حتى الأجنة في أرحام أمهاتهم بأن جعل بطونهن شفافة كالزجاج وخاطب الأجنة: «انظروا، ساعطي آباءكم التوراة، هل ستضمنوا أنهم سينبعونها؟» فاجابوا: «أجل»: قال لهم علاوة على ذلك: «انا إليكم». فاجابوا: «أجل». «انتم لن تتخذوا الهة أخر». فاجابوا: «كلا» (Ginzberg المجلد الثالث، ص 36). ونجد هذا الميثاق في الآية 57:94: 8.

2 (1 يقولوا ♦ (1ت) المنطلقون: المؤمنون بالباطل يتصورونه شيئا حقيقيا، وهو مجرد وهم.

3 (1 يفصل.

4 (1 فائتحة ♦ (1ت) الغاوين: الضالين ♦ (1س) عن ابن مسعود: نزلت في بلعم بن أبره - رجل من بني إسرائيل - وعن ابن عباس وغيره من المفسرين: هو بلعم بن باعورا. وعن الوالي: هو رجل من مدينة الجبارين يقال له: بلغم، وكان يعلم اسم الله الأعظم، فلما نزل بهم موسى، اتاه بنو عمه وقومه وقالوا: إن موسى رجل حديد، ومعه جنود كثيرة، وإنه إن يظهر علينا يهلكنا، فادع الله أن يرد عنا موسى ومن معه. قال: إني إن دعوت الله أن يرد موسى ومن معه ذهبت نياي وأخرتي. فلم يزلوا به حتى دعا عليهم فسلخه مما كان عليه فذلك قوله «فاستلخ منها». وعن عبد الله بن عمرو بن العاص وزيد بن أسلم: نزلت في أمية بن أبي الصلت الثقفي، وكان قد قرأ الكتب، وعلم أن الله مُرْسِلٌ رسولا في ذلك الوقت، ورجا أن يكون هو ذلك الرسول، فلما أرسل محمدا حسده وكفر به ♦ (1م) قد يكون إشارة إلى بلعام الذي يتكلم عنه سفر الخروج (الفصول 22 إلى 24 و 31: 8 و 16) وقتله الإسرائيليون لأنه جر أبناء إسرائيل إلى خيانة الله.

5 (1 شيئا ♦ (1م) لا يعرف أصل هذه العبارة، ويقول احيقار: «يا بني، ارم حجارة على الكلب الذي يترك صاحبه ويجري خلفك» (فريجة: أحيقار حكيم من الشرق الأدنى القديم، رقم 33، ص 75). ومعنى هذه الآية غير واضح وقد فسر المنتخب الجملة الأولى كما يلي: ولو شئنا رفعه إلى منازل الأبرار لرفعناه إليها، بتوفيقه للعمل بتلك الآيات، ولكنه تعلق بالأرض ولم يرتفع إلى سماء الهداية، واتبع هواه، فصار حاله في قلته الدائم، وانتغاله بالدنيا، وتفكيره المتواصل في تحصيلها كحال الكلب في أسوأ أحواله عندما يلهث دائما، إن زجرته أو تركته، إذ يندلع لسانه من التنفس الشديد، وكذلك طالب الدنيا يلهث وراء متعه وشهواته دائما (http://goo.gl/9JCC5Z).

6 (1 مثل القوم، مثل القوم.

7 (1ت) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «بآياتنا» إلى الغائب «يهد الله».

8 (1 ذرانا ♦ (1م) قارن: «لها أفواه ولا تتكلم لها عيون ولا تبصر لها آذان ولا تسمع لها أنوف ولا تشتم» (مزامير 115: 5-6)؛ «وسمعت صوت السيد قائلا: «من أرسل، ومن يظنق لنا؟» فقلت: «ها عنذا فأرسلني». فقال: «إذهب وقل لهذا الشعب: اسمعوا سامعا ولا تفهموا وانظروا نظرا ولا تعرفوا غلط قلب هذا الشعب وثقل أذنيه وأغصن عينيه لنلا يبصر بعينيه ويسمع بأذنيه ويفهم بقلبه ويرجع فيشفي» (اشعيا 6: 8-10)؛ «فدنا تلاميذه وقالوا له: «لماذا تكلمهم بالأمثال؟» فاجابهم: «لأنكم أعطينم أنتم أن تعرفوا أسرار ملكوت

<p>وله الاسماء الحسنى مادعوه بها وكروا الذين بلحدون من اسمه سحرور ما طابوا بعملور ومر حلما امه بهدور بالحو وبه بعدلور والصن طكبوا باسا سسدرجهم مر حسب لا بعلمور واملى لهم ان طكصى مسر اولم بمطروا ما بصاحبهم من حبه ان هو الا بصر مسر اولم بطروا من ملطوب السموب والارض وما حلج الله من سى وان عسى ان بطور مد امرب احلمه مناي حصد بعده بومور من بصلل الله ملا هادي له وبدرهم من طسبهم بعلمور بسلوبك عن الساعة انا مرسها مل انا علمها عد رى لا حلها لومها الا هو بعلد من السموب والارض لا باسكم الا بعنه بسلوبك طابك حمى عنها مل اها علمها عد الله ولطر اطر الساس لا بعلمور</p>	<p>[---] والله الأسماء الحسنى<sup>1</sup>، فأدعوه بها. وذرُوا الذين يُلحدون<sup>2</sup> في أسمائِهِ سِحْرُونَ ما كانوا يَعْمَلُونَ. [---] ومِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِهِ يَعْدِلُونَ<sup>3</sup>. [---] وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، سَتَسْتَدْرِجُهُمْ<sup>4</sup> مَنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. وَأَمَلِي لَهُمْ<sup>5</sup>، إِنَّ<sup>6</sup> كَيْدِي مَتِينٌ<sup>7</sup>. [---] أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا<sup>8</sup>؟ مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ. إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ<sup>9</sup>. أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ، وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ<sup>10</sup>. فَبِأَيِّ حَدِيثٍ غَيَّبُوا عَنَّا بُرْهُنًا؟ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ. وَيَذَرُهُمْ<sup>11</sup> فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ<sup>12</sup>. [---] يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ: «أَيَّانَ<sup>13</sup> مُرْسَلُهَا؟» قُلْ: «إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي<sup>14</sup>. لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا<sup>15</sup> إِلَّا هُوَ. ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>16</sup> لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً<sup>17</sup>». يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا<sup>18</sup>. قُلْ: «إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ<sup>19</sup>. وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ<sup>20</sup>».</p>	<p>7:39/180 م 7:39/181 م 7:39/182 م 7:39/183 م 7:39/184 م 7:39/185 م 7:39/186 م 7:39/187 م</p>
--	--	--

السَّمَوَاتِ، وَأَمَّا أَوْلَيْكَ فَلَمْ يُعْطُوا ذَلِكَ. لِأَنَّ مَنْ كَانَ لَهُ شَيْءٌ، يُعْطَى فَيَفِيضُ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، يُتْرَعُ مِنْهُ حَتَّى الْوَدَى لَهُ. وَإِنَّمَا أَكْلَمُهُمْ بِالْأَمْثَالِ لِأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ وَلا يُبْصِرُونَ، وَلا تَأْتِيهِمْ يَسْمَعُونَ وَلا يَسْمَعُونَ وَلا يَهْمُ يَفْهَمُونَ» (متى 13: 10-13) ♦ (1 ت ذرا: أظهر. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ» إلى المتكلم «ذَرَأْنَا»، ت2) خطأ علمي: تقول الأيتان 104\63: 3 و 9\113: 87 «طُبع على قلوبهم فهم لا يفقهون» والآية 9\113: 127 «صترف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون»، والآية 7\39: 179 «لهم قلوب لا يفقهون بها». ولكن مركز التفكير هو الدماغ وليس القلب.

1 (1 يَلْحُدُونَ (1 ت) يُلْحِدُونَ: يميلون وينحرفون ♦ (1 ن) منسوخة بآية السيف 9\113: 5 ♦ (1 م) قارن: «يا رب، اعرف أن العلي يسمى الرحمان، لأنه يبذل رحمته إلى الذين لم يأتوا بعد إلى العالم؛ والرحيم لأنه يرحم الذين يعودون إلى شريعته؛ والصبور لأنه يبرهن على صبره على الخاطئين كما تجاه المخلوقات التي صنعها؛ والكريم لأنه في الحقيقة يريد أن يعطي بالأحرى لا أن يطلب؛ والشفوق لأنه ينشر رحمته بغزارة على البشر الحاليين والماضين والأئين؛ وفي الواقع فإنه لو لم يكن بضائع حنوه لما كان العالم يستطيع أن يعيش ولا سكاكنه؛ والمعطي، لأنه لو لم يكن يمنح عنايته لكي يخفف الأثام على الذين ارتكبوها، لما كان يوجد رجل من عشرة آلاف يستطيع الوصول إلى الحياة؛ والقاضي أخيرا، لأنه لو لم يكن يسامح الذين كانوا قد خَلَقُوا بكلمته ولم يكن يسمح أعمالهم الجائزة لما كان قد بقي ربما من الكثرة اللانهائية سوى قلة من البشر» (عزرا الرابع 7: 132-139 - كتابات ما بين العهدين، ج 3 ص 332). انظر بخصوص تشابه أسماء الله في القرآن وفي اليهودية Katsh، ص 18.

2 (1 س) عند الشيعة: عن علي: قال النبي أنه قال: «إن فيك مثلا من عيسى أحبته قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه»، فقال المنافقون: «أما يرضى له مثلا إلا عيسى ابن مريم؟» فنزلت هذه الآية ♦ (1 ت) تفسير شيعي: هذه الآية لآل محمد وأتباعهم (القسي http://goo.gl/DAXOMi). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «وَاللهُ الأَسْمَاءُ الحَسَنَى» إلى المتكلم «خَلَقْنَا». خطأ: يَهْدُونَ للحق أو إلى الحق. تبرير الخطأ: يَهْدُونَ تضمن معنى يبصرون أو يعرفون أو يأمرورن. وجاء في المنتخب: يدعون غيرهم للحق (http://goo.gl/OE0Mcp). وجاء في الآية 10\51: 35: الله يَهْدِي للحق. جاءت كلمة يَعْلَمُونَ في خمس آيات: 7\39: 159 و 27\48: 60 و 6\55: 1 و 6\55: 150. وقد فسرها المنتخب بمعنى يعدلون عن الحق والإيمان ويميلون للباطل والشرك (المنتخب http://goo.gl/ICPZOZ)، بينما فسرها تفسير الجلالين: يشركون بالله غيره (الجلالين http://goo.gl/3ZsCbt). ويرى Sawma ان كلمة يعدلون سريانية وتعني يلومون أنفسهم (Sawma ص 256).

3 (1) سَيَسْتَدْرِجُهُمْ (2) حَيْثُ.

4 (1) أَنْ ♦ (1 ت) خطأ: التفات من الجمع «بِآيَاتِنَا سَتَسْتَدْرِجُهُمْ» في الآية السابقة إلى المفرد «وَأَمَلِي ... كَيْدِي». ويكون صحيح الآية: ونملي لهم إن كيدنا متين. وقد جاءت عبارة «نملي لهم» في الآية 3\89: 178: ولا يَحْسَبِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِي لَهُمْ لِيُذَادُوا وَإِنَّمَا لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ♦ (1 ن) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

5 (1 س) عن قتادة: قام النبي على الصفا فدعا قريشا فجعل يدعوهم فحذا فحذا يا بني فلان يا بني فلان يحذرهم بأس الله ووقانعه فقال قائلهم إن صاحبكم هذا لمجنون بات يهوت إلى الصباح فنزلت هذه الآية.

6 (1) أَجَلُهُمْ ♦ (1 ت) كلمة ملكوت من العبرية والآرامية.

7 (1) وَنَذَرُهُمْ، وَيَذَرُهُمْ، وَيَذَرُهُمْ (1 ت) يَعْمَهُونَ: يتحيرون ويتخبطون.

8 (1) أَيَّانَ (2) بَغْتَةً، بَغْتَةً (3) بها ♦ (1 س) عن ابن عباس: قال جبَل بن أبي قُشير وشُمّال بن زيد - وهما من اليهود - يا محمد أخبرنا متى الساعة إن كنت نبيا، فإننا نعلم متى هي؟ فنزلت هذه الآية. وعن قتادة: قالت قريش لمحمد: إن بيننا وبينك قرابة، فأبسر إلينا متى تكون الساعة؟ فنزلت: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ». وعن قرظة بن حسان، قال: سمعت أبا موسى في يوم جمعة على منبر البصرة يقول: سئل النبي عن الساعة وأنا شاهد، فقال: لا يعلمها إلا الله لا يُجَلِّيهَا لوقتها إلا هو؛ ولكن سأحدثكم بأشراطها وما بين يديها، إن بين يديها ردما من الفتن وهزجا، فقيل: وما الهزج يا رسول الله؟ قال: هو لسان الحيشة: القتل، وأن تجف قلوب الناس، وأن تلقى بينهم المناكرة فلا يكاد أحد يعرف أحدا، ويرفع نوح الحجى، وتبقى رجاجة من الناس لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا ♦ (1 ت) يُجَلِّيهَا: بظهرها. خطأ: يُجَلِّيهَا في وقتها. تبرير الخطأ: جلي يتضمن معنى ابدي والمتعدي باللام ت2) خطأ: ثَقُلَتْ على السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. تبرير الخطأ: ثَقُلَتْ تضمن معنى عظمت ت3) حَفِيٌّ عَنْهَا: مبالغ في السؤال عنها. نص مخربط وترتيبه: يَسْأَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَفِيٌّ (السبوطي: الإتيان، جزء 2، ص 50). خطأ: كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بها ♦ (1 م) قارن: «وَجَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْهَيْكَلِ، فَنَذَا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُ، وَهُوَ سَائِرٌ، يَسْتَوْقِفُونَ نَظْرَهُ عَلَى أَيْتِيَةِ الْهَيْكَلِ. فَأَجَابَهُمْ: «اتَرُونَ هَذَا كَلَّهُ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَبْرُكَ هُنَا حَجْرٌ عَلَيَّ حَجْرًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْقُضَ». وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي جِبَلِ الزُّبَيْتِ، نَدَا مِنْهُ تَلَامِيذُهُ فَاغْتَرَبُوا بِهِ وَسَأَلُوهُ: «قُلْ لَنَا مَتَى تَكُونُ هَذِهِ الْأُمُورُ وَمَا عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَنِهَايَةِ الْعَالَمِ؟ [...] الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَزُولَ هَذَا الْجِبَلُ حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَكَلَامِي لَنْ يَزُولَ. فَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْلَمُهَا، لا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَلا ابْنُ الْإِلَهِ وَلا أَحَدٌ وَخَذَهُ» (متى 24: 1-3 و 34-36؛ نص مشابه في مرقس 13: 1-3 و 30-31).

<p>مل لا املط لىمسي بمعا ولا صبرا الا ما سا الله ولو طيب اعلم العيب لاسطررت من الخير وما مسني السوء ان انا الا بصر وبسر لوموم يومون</p>	<p>قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ<sup>1</sup>. وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ</p>	<p>188 : 7/39م</p>
<p>هو الذي حلمكم من نفس وحده وحيل مبا روحها لىسطن انها ملما بعسها حلبت حملا حيمما ممرت به ملما املب دعوا الله ربهما لنر اسبا صلا لظون من السطرين ملما اسهما صلا حلا له سرطا مما اسهما ملى الله عما بسطون</p>	<p>[---] هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا. فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا، حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ<sup>2</sup>. فَلَمَّا أَتَتْهَا<sup>4</sup>، دَعَا اللَّهَ، رَبَّهَا: «لَيْنَ آتَيْتَنِيَا [...]<sup>1</sup> صَاحِبًا، لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ<sup>3</sup>». فَلَمَّا آتَاهُمَا صَاحِبًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ شُرَكَاءَ<sup>2</sup> فِيمَا آتَاهُمَا. ~ فَتَقَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ<sup>3</sup></p>	<p>2189 : 7/39م 3190 : 7/39م</p>
<p>اسطرون ما لا بلط سا وهم بظون</p>	<p>أَيُّشْرِكُونَ<sup>1</sup> مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ<sup>2</sup>،</p>	<p>4191 : 7/39م</p>
<p>ولا بسطعون لهم بصر ولا امسهم بصرون وار دعوهم الى الهدى لا بسعوطم سوا عيطم ادعوهم وهم ام اسم صمرون</p>	<p>وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ؟ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى، لَا يَتَّبِعُوكُمْ<sup>1</sup>. سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صُمُّونَ<sup>2</sup>!</p>	<p>192 : 7/39م 5193 : 7/39م</p>
<p>ان الصر دعون من دون الله عباد امالط مادعوهم ملىسحبوا لظم ان طلم صمرون الهم ارحل مسون بها ام لهم اند بسطون بها ام لهم اعبر بصرون بها ام لهم اصار بسعون بها مل ادعوا سرطاطم بم طكرون ملا بسطرون</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ<sup>1</sup>، مِنْ دُونِ اللَّهِ، عِبَادًا أَمْثَلَكُمْ<sup>2</sup>. فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. أَلَمْ أَنْزَلْ بِمَشُونِ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ أُنْدٌ يَنْبِطُونَ<sup>1</sup> بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا؟<sup>1</sup> قُلْ<sup>2</sup>: «ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ، ثُمَّ كِيدُونِ<sup>3</sup>، فَلَا تَنْظُرُونَ<sup>4</sup>.</p>	<p>6194 : 7/39م 7195 : 7/39م</p>
<p>ان ولى الله الذى بول الطيب وهو بولى الصلح والصر دعون من دونه لا بسطعون بصرطم ولا امسهم بصرون وار دعوهم الى الهدى لا بسعوا وبرهم بسطرون البط وهم لا بصرون حد العمو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين</p>	<p>إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ<sup>2</sup>. وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ. وَالَّذِينَ تَدْعُونَ، مِنْ دُونِهِ، لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ». وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا. وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ، وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ. [---] خُذِ الْعَفْوَ<sup>1</sup>، وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ<sup>1</sup>، وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ<sup>2</sup>.</p>	<p>8196 : 7/39م 197 : 7/39م 198 : 7/39م 9199 : 7/39م</p>

1 (س1) عن الكلبي: قال أهل مكة: يا محمد، ألا يخبرك ربك بالسعر الرخيص قبل أن يغلو فقتشري فتربح؟ وبالارض التي يريد أن تجذب فترحل عنها إلى ما قد أخصب؟ فنزلت هذه الآية (ت1) نص مخرب: تستعمل هذه الآية 7/39: 188 عبارة «قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ»، بينما تستعمل الآية 10/51: 49 عبارة «قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» (للتبريات أنظر المسيري، ص 362-363). ويلاحظ المفسرون أن أكثر الآيات التي تذكر الضر والنفع بتقدم فيها الضر على النفع، معتبرين أن العبد يعيد معبوده خوفًا من عقابه أولًا، ثم طمعًا في ثوابه. وعندما يتقدم النفع تجد انه تقدم لمناسبة ما قبله. وقد جاءت في ثمانية مواضع ثلاثة منها بلفظ الاسم (7/39: 188 و13/96: 42 و34/58: 42 و16/42: 55 و26/47: 73 و10/51: 106 و6/55: 71 و21/73: 66) (المسيري، ص 378-381).

2 (جملًا 2) فمَارَتْ، فاستمرت، فمَرَّتْ، فاستمرت (3) بحملها (4) أَتَتْهَا (ت1) نص ناقص وتكميله: لِنِئْنِ آتَيْتَنِيَا [ولدا] صَالِحًا (الجلالين http://goo.gl/1e2igV) (س1) عن مجاهد في سبب نزول الآيات 189-191: كان لا يعيش لأدم وامراته ولد، فقال لهما الشيطان: إذا ولد لكما ولد فسمياه عبد الحارث، وكان اسم الشيطان قبل ذلك الحارث، ففعلنا فذلك قوله تعالى: «فَلَمَّا آتَاهُمَا صَاحِبًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ».

3 (1) شُرَكَاءَ (2) أشركا فيه (3) شُرِكُونَ (ت1) نص ناقص وتكميله: فَلَمَّا آتَاهُمَا [ولدا] صَالِحًا (الجلالين http://goo.gl/4QstgV) (ت2) خطأ وتصحيحه: يشركان.

4 (1) أَشْرِكُونَ (ت1) خطأ: التفات من المفرد «مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا» إلى الجمع «وَهُمْ يُخْلَقُونَ».

5 (1) يَتَّبِعُوكُمْ (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «أَيُّشْرِكُونَ» إلى المخاطب «وَإِنْ تَدْعُوهُمْ».

6 (1) يَدْعُونَ (2) عِبَادًا أَمْثَلَكُمْ.

7 (1) يَنْبِطُونَ (2) قُلْ (3) كِيدُونِي (4) تُنظُرُونِي (م) أنظر هامش الآية 7/39: 179.

8 (1) وَلِيَّ اللَّهِ، وَلِيَّ اللَّهِ، وَلِيَّ اللَّهِ (2) الْكِتَابَ بِالْحَقِّ (ت1) يَتَوَلَّى: ينصر (المنتخب http://goo.gl/FOP8Qw).

9 (1) بِالْعُرْفِ (ت1) خذ العفو: تحير المفسرون في هذه الكلمة ففهم من فسرها خذ الفضل ولم يكن يتكلف (فتكون قريبة من معنى الآية 2/187: 219. وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ)، أو خذ من أخلاقهم في غير تجسس (النحاس http://goo.gl/fuzC56). وقد فسرها المنتخب: وخذ الناس بما يسهل (http://goo.gl/jerC4T) (ت2) تفسير شيعي: الجاهلين: جاهلي الولاية (السياري، ص 54) (ن1) منسوخة بالآية 9/113: 103 التي تقرض الزكاة «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ

وَأَمَّا نَبَزَ غَنَّاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعَ فَأَسْتَعِدَّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ	1200 : 7/39م
وَأَمَّا نَبَزَ غَنَّاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعَ فَأَسْتَعِدَّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ	201 : 7/39م
وَأَمَّا نَبَزَ غَنَّاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعَ فَأَسْتَعِدَّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ	202 : 7/39م
وَأَمَّا نَبَزَ غَنَّاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعَ فَأَسْتَعِدَّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ	203 : 7/39م
وَأَمَّا نَبَزَ غَنَّاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعَ فَأَسْتَعِدَّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ	204 : 7/39م
وَأَمَّا نَبَزَ غَنَّاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعَ فَأَسْتَعِدَّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ	205 : 7/39م
وَأَمَّا نَبَزَ غَنَّاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعَ فَأَسْتَعِدَّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ	206 : 7/39م

واما نزعك من الشيطان نزع  
ماستعد بالله انه سميع علم  
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من  
الشيطان تذكروا ماذا هم مبصرون  
واحوالهم بمذونهم في العي ثم لا  
يقصرون  
واذا لم تاتيهم بآية قالوا لولا اجتبتنا  
فل انما اتبع ما يوحى الي من ربي  
هذا بصائر من ربكم وهدي ورحمة  
لقوم يؤمنون  
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له  
واصتوا لعلكم ترحمون  
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة  
ودون الجهر من القول بالعدو  
والاصال ولا تكن من الغافلين  
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن  
عبادته ويستجونه وله يسجدون

## 7240 سورة الجن

عدد الآيات 28 - مكية 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَفِينًا عَلَى اللَّهِ سَطَطًا	8 91 : 72\40م 102 : 72\40م 113 : 72\40م 124 : 72\40م
--	--

لَهُمُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» والآية 9\113 : 60 «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُعَالِمِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةُ قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ السَّبِيلَ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ». وهذه الآية الأخيرة تحدد الفئات المستفيدة من الزكاة.

1 (1) نَبَزَ غَنَّاكَ (ت) «إمّا» أصلها: إن الشريفة زينب عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا ت2) نزع: أحرى لعمل السوء.

2 (1) طَيْفٌ، طَيْفٌ (2) إذا طاف طائف من الشيطان تأملوا (3) تَذَكَّرُوا (ت) طائف: ما احاط، وفهمت بمعنى وسوسة (2) نص ناقص وتكميله: إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ

تَذَكَّرُوا [عقاب الله وثوابه] (الجلالين http://goo.gl/F4JB87).

3 (1) يُبْصِرُونَ، يُبْصِرُونَ، يُبْصِرُونَ (2) يُبْصِرُونَ (ت) لا يُبْصِرُونَ: لا يُكْفُونَ.

4 (1) بَآئِهِمْ (ت) جبي: جمع وانقضى وهنا بمعنى اختلق وزور (2) بَصَائِرُ: جمع بصيرة: حجة واضحة. نص ناقص وتكميله: هَذَا [القرآن] بَصَائِرُ (الجلالين

http://goo.gl/RQ6Ons)

5 (1) قُرَيْ (س) عن أبي هريرة: نزلت في رفع الأصوات وهم خلف النبي، في الصلاة. وعن قتادة: كانوا يتكلمون في صلاتهم في أول ما فُرِضَتْ، كان الرجل يجيء فيقول

لصاحبه: كم صليتم؟ فيقول كذا وكذا. فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: قرأ النبي في الصلاة المكتوبة، وقرأ أصحابه وراءه رافعين أصواتهم، فخلطوا عليه. فنزلت هذه الآية.

6 (1) وَخُفْيَةً (2) وَالْإِصْطَالُ (ت) أصال جمع أصيل: آخر النهار. خطأ: فِي الْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ.

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

8 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

9 (1) وَجِي، أَجِي (ت) نَفَرٌ: من ثلاثة إلى عشرة (س) عن ابن عباس: ما قرأ النبي على الجن ولا رآهم ولكنه انطلق في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل

بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعوا إلى قومهم فقالوا ما هذا إلا لشيء قد حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا هذا الذي حدث فانطلقوا

فانصرف النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي وهو بنحلة وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء

فهناك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجباً فنزلت على نبيه قل أوحى إلي وإمّا أوحى إليه قول الجن. وعن سهل بن عبد الله قال كنت في ناحية ديار عاد إذ رأيت

مدينة من حجر منقور وسطها قصر من حجارة تأويه الجن فدخلت فإذا شيخ عظيم الخلق يصلي نحو الكعبة وعليه جبة صوف فيها طراوة فلم أتعب من عظم خلقته كتعجبي من

طراوة جبته فسلمت عليه فرد علي السلام وقال يا سهل إن الأبدان لا تخلق الثياب وإنما تخلقها روائح الذنوب ومطاعم السحت وإن هذه الجبة علي منذ سبعائة سنة لقيت فيها

عيسى ومحمدًا عليهما الصلاة والسلام فأمنت بهما فقلت له ومن أنت قال من الذين نزلت فيهم قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن (أيضاً هامش الآية 46\66 : 29) (م) انظر

قول سواد بن قارب في هامش الآية 72\40 : 14.

10 (1) الرُّشْدُ، الرُّشْدُ، الرُّشَادُ.

11 (1) وَإِنَّهُ (2) جَدُّ، جَدِّي، جَدُّ - جُدُّ - رَبَّنَا؛ جَدُّ رَبَّنَا، جَدُّ، جَدُّ - رَبَّنَا (3) تَخَذَ (ت) جد: حيرت هذه الكلمة المفسرين، وهذه الحيرة انعكست على القراءة المختلفة. وقد فهمها معجم

الفاظ القرآن بمعنى تسامى (م) قال أمية بن أبي الصلت: لك الحمد والنعماء والملك ربنا فلا شيء أعلى منك مجدًا وأمجد (http://goo.gl/F0pfNI).

12 (1) وَإِنَّهُ (ت) شَطَطٌ: تجاوز.

وَأَنَا كَذِبًا اللَّهُ كَذِبًا	وَأَنَا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	15 : 72\40م
وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا	وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ بِيْعَتْ اللَّهُ أَحَدًا	26 : 72\40م 37 : 72\40م
وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا	وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَةً حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعُ الْأَنْ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا	48 : 72\40م 59 : 72\40م
وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا	وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشْرٌ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا وَأَنَا مِنْ الصَّالِحِينَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقُ قَدًّا	610 : 72\40م 711 : 72\40م
وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا	وَأَنَا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى أَمْنَا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا	812 : 72\40م 913 : 72\40م
وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا	وَأَنَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَمِمَّا أَلْفَسَطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَأَلْوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا	1014 : 72\40م 1115 : 72\40م 1216 : 72\40م
وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا وَأَنَا كَذِبًا	لِنَقْتَبَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يَعْزِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا	1317 : 72\40م

1 (1 وَإِنَّا (2) نَقُولُ.  
2 (1 وَإِنَّا (1) س) عن كردم بن أبي السائب الأنصاري: خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة وذلك أول ما ذكر النبي فأوانا المبيت إلى راعي غنم فلما انتصف الليل جاء ذنب فأخذ حملًا من الغنم فوثب الراعي فقال عامر الوادي جارك فننادى مناد لا نراه يا سرحان فأتى الحمل يشتد حتى دخل في الغنم ونزلت على رسوله بمكة هذه الآية. وعن أبي رجاء الطاردي من بني تميم قال بعث النبي وقد رعبت على أهلي وكفيت مهنتهم فلما بعث النبي خرجنا هربًا فأتينا على فلاة من الأرض وكنا إذا أمسينا بمثلها قال شيخنا أنا نعوذ بعزير هذا الوادي من الجن هذه الآية نزلت في وقت ذلك فقلنا ذلك. فقيل لنا إنما سبيل هذا الرجل شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله من أقر بها أمن على دمه وماله. فرجعنا فدخلنا في الإسلام. قال أبو رجاء إني لأرى هذه الآية نزلت في وفي أصحابي. وعن سعيد بن جببر أن رجلاً من بني تميم يقال له رافع بن عمير حدث عن بدء إسلامه قال إني لأسير برمل عالج ذات ليلة إذ غلبني النوم فنزلت عن رحلتي وأختها ونمت وقد تعوذت قبل نومي فقلت أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن. فرأيت في منامي رجلاً بيده حربة يريد أن يضعها في نحر ناقتي فانتبهت فزعا فظنرت ميمنا وشمالا فلم أر شيئا فقلت هذا حلم ثم عدت فغفوت فرأيت مثل ذلك فانتبهت فرأيت ناقتي تضطرب والتفت وإذا برجل شاب كالذي رأيته في المنام بيده حربة ورجل شيخ ممسك بيده يدفعه عنه. فبينما هما يتنازعا إن طلعت ثلاثة أتوار من الوحش. فقال الشيخ للفتى قم فخذ أيها شئت فداء لناقة جاري الإنسي. فقام الفتى فأخذ منها ثورا وانصرف ثم التفت إلى الشيخ وقال يا هذا إذا نزلت واديا من الأودية فختت هوله فقل أعوذ برب محمد من هول هذا الوادي ولا تعد بأحد من الجن فقد بطل أمرها. قال فقلت له ومن محمد هذا؟ قال نبي عربي لا شرقي ولا غربي بعث يوم الاثنين. قلت فإين مسكنه قال يثرب ذات النخل. فركبت رحلتي حين ترقى لي الصبح وجددت السير حتى تقحمت المدينة. فرأيت النبي فحدثني حديثي قبل أن أذكر منه شيئا ودعاني إلى الإسلام فأسلمت. قال سعيد بن جببر: كنا نرى أنه هو الذي نزلت فيه.

3 (1) وَإِنَّا.  
4 (1) وَإِنَّا (2) مُلِينًا.  
5 (1) وَإِنَّا (2) الْأَنْ (1) شَهَابٍ: عود وخشبة فيها نار (2) رصدا: حرسا (1) تتكرر هذه الأسطورة في الآيتين 15: 18 و 37: 10. قال أمية بن أبي الصلت:  
وترى شياطينا تروغ مضاعة ورواها شتى إذا ما نطرد  
تلقي عليها في السماء مدلة وكواكب ترمى بها فتعرد (http://goo.gl/2GHYSG).  
يقول سفر التكوين: «طرّد الإنسان وأقام شرقي جنة عدن الكرويين وشعلة سيف متقلب لإجاسة طريق شجرة الحياة» (3: 24). وتذكر الأساطير اليهودية ان الملائكة تسترق الأخبار من وراء ستار يحيى عرش الله (Ginzberg المجلد الثالث، ص 44 و 161).

6 (1) وَإِنَّا.  
7 (1) وَإِنَّا (1) طَرَائِقُ قَدًّا: مذاهب متفرقة.  
8 (1) وَإِنَّا.  
9 (1) وَإِنَّا (2) يَخْفُ (3) بَخْسًا (1) نَخْسًا: نقصا.  
10 (1) وَإِنَّا (2) رُشْدًا (1) الْفَاسِقُونَ: الجانرون (2) تَحَرَّوْا رَشَدًا: اجتهدوا في تعرف ما هو أولى وأحق. خطأ: التفات من المفرد «فَمَنْ أَسْلَمَ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا» (1) قال سواد بن قارب:  
عجبت للجن وإبلاسها وشدها العيس بإحلاسها  
تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما مؤمنو الجن كأنجاسها (سيرة ابن هشام (http://goo.gl/WHK7gU)).

11 (1) أنظر هامش الآية السابقة.  
12 (1) غَدَقًا (1) خطأ: هذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن حرف وَاوْ، بدلًا من وَأَنْ أو. وحرف أَنْ حشو، ويستعمل القرآن «ولو» 111 مرة. فقد يكون الألف خطأ (2) تفسير شيعي: «الطريقة»: «ولاية علي بن أبي طالب والأوصياء» (الكليبي مجلد 1، ص 419) (2) غَدَقًا: غامرا كثيرا (1) س) عن مقاتل: نزلت في كفار قريش حين منع المطر سبع سنين.  
13 (1) قراءة شيعية: لا نفتنهم فيه (السباري، ص 167) (2) نَسْلُكُهُ، سُلُكُهُ (3) صُعْدًا، صُعْدًا (1) خطأ: التفات من المتكلم «لِنَقْتَبَهُمْ» إلى الغائب «رَبِّهِ يَسْلُكُهُ»، وقد صححت القراءة المختلفة: «نسلكه» (1) خطأ: نسلكه في عذاب، لأن فعل سلك يتعدى بحرف في.



وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا	18 : 72\40م
وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا	19 : 72\40م
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا	20 : 72\40م
قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا	21 : 72\40م
قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	22 : 72\40م
إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا	23 : 72\40م
حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْتَعْجِلُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا	24 : 72\40م
قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا	25 : 72\40م
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا	26 : 72\40م
إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْتَلِكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا	27 : 72\40م
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَخَاطُ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا	28 : 72\40م
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا	[...] [وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا] س1
وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا	[...] وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا <sup>2</sup>
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا	قُلْ: «إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا <sup>1</sup> »
قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	قُلْ: «إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا <sup>1</sup> » [...] س1
إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا	[...] إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ <sup>1</sup> . وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ، خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا <sup>2</sup>
حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْتَعْجِلُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا	حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ، فَيَسْتَعْجِلُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا.
قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا	قُلْ: «إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ، أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا».
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا	عَلِمُ الْغَيْبِ <sup>1</sup> ، فَلَا يُظْهِرُ <sup>2</sup> عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا،
إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْتَلِكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا	إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ، فَإِنَّهُ يَسْتَلِكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا <sup>1</sup> ،
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَخَاطُ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا	لِيَعْلَمَ <sup>1</sup> أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا <sup>2</sup> رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ. وَأَخَاطُ <sup>4</sup> بِمَا لَدَيْهِمْ، وَأَخْصَىٰ <sup>5</sup> كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

وار المسجد لله ملا دعوا مع الله احدا  
وايه لما امام عبد الله يدعوه طادوا بطوبور عليه لندا  
مل اما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا  
مل ابي لا املك لكم ضرا ولا رسدا  
مل ابي لن يحورى من الله احد ولن احد من دونه ملتحدا  
الا بلاغا من الله ورسوله ومن يعص الله ورسوله مار له نار جهنم خلدن منها احدا  
حتى اذا راوا ما يوعدون مستعلمون من اصعب ناصرنا وامل عددا  
مل ان ادري امرب ما يوعدون ام جعل له ربي امدا  
علم الغيب ملا يظهر على عبه احدا  
الا من ارضى من رسول منه سلك من بين يديه ومن خلفه رسدا  
ليعلم ان قد ابلاغوا رسلا ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شي عددا

### 36\41 سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	عدد الآيات 83 - مكية عدا 145
يس يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.
إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	يس يس <sup>1</sup> . وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ <sup>1</sup> !
	إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ،

1 (1 وإن ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وأوحى إلي] أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا [فيها] مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (ابن عاشور، جزء 29، ص 240 (http://goo.gl/06svFp) ♦ س1) عن ابن عباس: قالت الجن يا رسول الله انذن لنا أن نشهد معك الصلوات في مسجدك فنزلت هذه الآية. وعن سعيد بن جبيرة قال قالت الجن للنبي كيف لنا أن نأتي المسجد ونحن نأهون عنك أو كيف نشهد الصلاة ونحن نأهون عنك فنزلت هذه الآية.

2 (1 وَأَنَّهُ 2 لِبَدًا، لِبَدًا، لِبَدًا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وأوحى إلي] أَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ [فيها] (ابن عاشور، جزء 29، ص 241 (http://goo.gl/I97GMu) ت2) لِبَدًا: جمع لبدة، وهي الشعر المتجمع، والمراد جماعات.

3 (1 قال.

4 (1 قال لا 2 رَشَدًا، رَشَدًا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا [ولا نفعًا ولا ضللاً] وَلَا رَشَدًا - لأن الضر يقابله النفع، والرشد يقابله الضلال (ابن عاشور، جزء 29، ص 243 (http://goo.gl/xxOWpv).

5 (1 مُلْتَحَدٌ: ملجا وملاد. وهذه الآية دخيلة، والآية اللاحقة تنمة للآية السابقة. نص ناقص وتكميله: وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا [ان لم أبلغ رسالات ربي بلاغا] (مكي، جزء ثاني، ص 416) ♦ س1) عن حضرمي: ذكر له أن جنبا من الجن من اشراقهم ذا تبع قال إنما يريد محمد أن يجيره الله وأنا أجيره فنزلت هذه الآية.

6 (1 فَأَنَّ 2) قراءة شيعية: نزلت الآياتان 22 و 23 هكذا: قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ فِي عَلِيٍّ. وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا (الكليني مجلد 1، ص 434) ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [لا املك] [لا بلاغا] (الجالين (http://goo.gl/vj8Kpm) ت2) خطأ: التفات من المفرد «يعص الله ورسوله فإن له» إلى الجمع «خالدين»، والصحيح: خالدا أسوة الآية 9: 63 «مَنْ يُخَادِئِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا».

7 (1 إن: ما (مكي، جزء ثاني، ص 417).

8 (1 عَالِمُ الْغَيْبِ، عِلْمُ الْغَيْبِ 2) يُظْهِرُ.

9 (1 رصدا: حرسا.

10 (1 لِيُعْلَمَ، لِيُعْلَمَ 2) أَبْلَغُوا 3) رسالة 4) وأجيب 5) وأخصي.

11 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: قلب القرآن - المعمة - المدافعة - القاضية.

12 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

13 (1 بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

14 (س1) عن ابن عباس: كان النبي يقرأ في السجدة فيجهر بالقراءة حتى تاذى به ناس من قريش حتى قاموا ليأخذوه وإذا أيديهم مجموعة إلى أعناقهم وإذا بهم عمي لا يبصرون فجاءوا إلى النبي فقالوا نشدك الله والرحم يا محمد فدعا حتى ذهب ذلك عنهم فنزلت الآيات 2-10. قال فلم يؤمن من ذلك نفر أحد.

4:36/41م	عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.	على صراط مستقيم.
15:36/41م	تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ	[...] تَنْزِيلًا الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ،	تنزيل العزيز الرحيم،
26:36/41م	لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ	لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ <sup>1</sup> ! ~ فَهُمْ غَافِلُونَ.	لننذر قوما ما أنذر آباؤهم <sup>1</sup> ! ~ فهم غافلون.
7:36/41م	لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ. ~ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ.	لقد حق القول على أكثرهم. ~ فهم لا يؤمنون.
38:36/41م	إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ	إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ <sup>1</sup> أَغْلَالًا، فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ. ~ فَهُمْ مُقْمَحُونَ <sup>1</sup> !	إننا جعلنا في أعناقهم <sup>1</sup> أغلالا، فهي إلى الأذقان. ~ فهم مقمحون <sup>1</sup> !
49:36/41م	وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ	وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا <sup>1</sup> ، وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا <sup>1</sup> ، فَأَغْشَيْنَاهُمْ <sup>2</sup> . ~ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ <sup>1</sup> !	وجعلنا من بين أيديهم سدا <sup>1</sup> ، ومن خلفهم سدا <sup>1</sup> ، فأغشينا <sup>2</sup> هم. ~ فهم لا يبصرون <sup>1</sup> !
510:36/41م	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ <sup>1</sup> أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ، لَا يُؤْمِنُونَ.	وسواء عليهم أنذرتهم <sup>1</sup> أم لم تنذرهم، لا يؤمنون.
11:36/41م	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ، وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ. فَيُنذِرُهُ بِمَعْفَرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ.	إنما تنذر من اتبع الذكر، وخشي الرحمن العليم. فتنذره بمعفرة وأجر كريم.
12:36/41م	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ <sup>2</sup> . وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ <sup>1</sup> !	إننا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم <sup>2</sup> . وكل شيء أحصيناه في إمام <sup>1</sup> مبين <sup>1</sup> !
13:36/41م	وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ	[---] وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ، إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ.	[---] واصرب لهم مثلا أصحاب القرية، إذ جاءها المرسلون.
14:36/41م	إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اتْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا <sup>1</sup> فِئْتَانًا مِّنْ آخَرِهِمْ فَأُخْزِنَا <sup>2</sup> فَسَاءَ مَا يَكْتُمُونَ	إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اتْنَيْنِ، فَكَذَّبُوهُمَا. فَعَزَّزْنَا <sup>1</sup> بِنِثَالِ <sup>2</sup> فِئْتَانٍ مِّنْ آخَرِهِمْ فَأُخْزِنَا <sup>2</sup> . فَسَاءَ مَا يَكْتُمُونَ.	إذ أرسلنا إليهم اثنين، فكذبوهما. فعززنا <sup>1</sup> بنيثال <sup>2</sup> فئتان من آخرهم فأخزينا <sup>2</sup> . فساء ما يكتمون.
15:36/41م	قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ	قَالُوا: «مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا، وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ. إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ.»	قالوا: «ما أنتم إلا بشر مثلنا، وما أنزل الرحمن من شيء. إن أنتم إلا تكذبون.»
16:36/41م	قَالُوا رَبَّنَا عَلَّمَ بِنَا الْكِتَابَ كَلِمَاتٍ مُّضْمَرَةً يَخْتَفُونَ	قَالُوا: «رَبَّنَا عَلَّمَ بِنَا الْكِتَابَ كَلِمَاتٍ مُّضْمَرَةً، وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْبَلَاغَ الْمُبِينَ.»	قالوا: «ربنا علم بنا الكتاب كلمات <sup>1</sup> مضمرة، وما علمنا إلا البلاغ المبين.»
17:36/41م	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ	قَالُوا: «إِنَّا تَطَيَّرْنَا <sup>1</sup> بِكُمْ. لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا، لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ.»	قالوا: «إننا تطيّرنا <sup>1</sup> بكم. لئن لم تنتهوا، لنرجمَنَّكم وليمسَّنَّكم منّا عذاب أليم.»
18:36/41م	قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ	قَالُوا: «طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ <sup>1</sup> ! مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُمْ <sup>3</sup> . ~ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ.»	قالوا: «طائرکم معکم <sup>1</sup> ! معکم أين ذكّرتم <sup>3</sup> . ~ بل أنتم قوم مسرفون.»
19:36/41م	وَجَاء مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى	وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى <sup>1</sup> .	وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى <sup>1</sup> .
20:36/41م	يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ	قَالَ: «يَقَوْمِ! اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ.	قال: «يقوم! اتبعوا المرسلين.
21:36/41م	اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ	اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا، وَهُمْ مُّهْتَدُونَ <sup>1</sup> .	اتبعوا من لا يسألکم اجرا، وهم مهتدون <sup>1</sup> .

1 (1) تنزيل، تنزيل ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [هو] تنزيل العزيز الرحيم (مكي، جزء ثاني، ص 221). وتبريرا للنصب، رأى ابن عاشور ان هذا النص ناقص وتكميله: [اعني] تنزيل العزيز الرحيم (ابن عاشور، جزء 17، ص 347 http://goo.gl/7MM8RC).

2 (1) معنيان: ما حرف نفي، لأن اباؤهم لم ينذروا برسول قبل محمد، أو لتنذر قوما انذارا مثل انذارنا اباؤهم (مكي، جزء ثاني، ص 222).

3 (1) ايمانهم، ايديهم ♦ (1) مقمحون: رافعون رؤوسهم لضيق الاغلال في اعناقهم ♦ (1) س: عن عكرمة: قال أبو جهل لئن رأيت محمدا لأفعلن ولأفعلن فنزلت الايتان «إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ. وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» (9-8:36/41) فكانوا يقولون هذا محمد فيقول أين هو أين هو ولا يبصر.

4 (1) سدا (2) فأغشيناهم ♦ (1) س: عند الشيعة: نزلت في أبي جهل ونفر من أهل بيته، وذلك أن النبي قام يصلي وقد حلف أبو جهل لئن رآه يصلي ليدمغته، فجاء ومعه حجر، والنبي قائم يصلي، فجعل كلما رفع الحجر ليرميه أثبت الله يده إلى عنقه، ولا يدور الحجر بيده، فلما رجع إلى أصحابه سقط الحجر من يده، ثم قام رجل آخر، وهو من رهطه أيضا، وقال: أنا أقتله. فلما دنا منه فجعل يسمع قراءة رسول الله فارعب، فرجع إلى أصحابه، فقال: «حال بيني وبينه كهنية الفحل، يخط بذيبه، فخفت أن أتقدم.»

5 (1) أنذرتهم.

6 (1) قراءة شيعية: سنكتب (السياري، ص 117) (2) ويكتب ... وآثارهم (3) وكل ♦ (1) إمام مبين: اللوح المحفوظ، القرآن ♦ (1) س: عن أبي سعيد الخدري: كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزلت هذه الآية فقال النبي إن أثاركم تكتب فلا تنتقلوا.

7 (1) فعززنا (2) بالنثال.

8 (1) تطيّرنا: نشاءنا.

9 (1) طائرکم، اطيركم (2) ألن، إن، أن، أين، أن، أين، أن، أين (3) ذكّرتهم ♦ (1) طائرکم: ما تنظيرون به، والمراد التشاوم.

10 (1) قوم ♦ (1) تقول الآية 36/41: 20: «وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى» بينما تقول الآية 28/49: 20: «وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى» (للتبريرات انظر المسيري، ص 576-578).

11 (1) خطأ: التفات من المفرد «من لا يسألکم» إلى الجمع «وهم مهتدون».

وما لي لا اعبد الذي مطرني واله برحجون	وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ <sup>1</sup> ؟	وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	122: 36/41م
احمد من صوبه الهه ان يردن بصر لا بصر عني سمعهم سا ولا بمردون	أَتَتَّخِذُ، مِنْ دُونِهِ، ءَالِهَةً؟ إِنْ يُرَدَّنْ <sup>1</sup> الرَّحْمَانُ بِصُرٍّ، لَا تُعْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا، وَلَا يُنْقِذُونَ <sup>2</sup> .	أَتَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرَدَّنْ الرَّحْمَانُ بِصُرٍّ لَا تُعْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ	23: 36/41م
ابى ادا لمى صلال مبين ابى امثت برتكم ماسمغون	إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ، فَاسْمَعُونِ <sup>1</sup> .	إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ	24: 36/41م
مبل اذحل الحسه مال بسب مومى بعلوم	قِيلَ: «أَدْخُلِ الْجَنَّةَ». قَالَ: «بَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ	قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ	25: 36/41م
بما عمر لى ربي وجعلني من المكرمين <sup>1</sup> !	بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ <sup>1</sup> !	بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ	26: 36/41م
وما انزلنا على قوميه من بعده من حد من السماء وما كنا منزلين	وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ. ~ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ	وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ	27: 36/41م
ان طاب الا صبه وحده ماداهم حمدون	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبْحَةً وَاحِدَةً! فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ.	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ	28: 36/41م
بسره على العباد ما ناتيهم من رسول الا كانوا به يستهزون <sup>3</sup>	يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ! مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ <sup>3</sup> .	يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	29: 36/41م
الم بوا طم اهلطبا ملهم من القرون ابهم السهم لا برحجون	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ؟ <sup>2</sup> ~ أَنَّهُمْ <sup>3</sup> إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ <sup>4</sup> ،	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ	30: 36/41م
وار كل لما جمع لدينا محضرون <sup>1</sup> وانه لهم الارض الميته احسها واحرنا مها حامه باكلون	وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ <sup>1</sup> . [---] وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ <sup>1</sup> . أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ.	وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ	31: 36/41م
وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب ومجرنا منها من العيون <sup>2</sup>	وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ، وَفَجَّرْنَا <sup>1</sup> فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ <sup>2</sup> ،	وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ	32: 36/41م
لناكلوا من ثمره وما عملته ايديهم. ~ اقلا يشكرون؟	لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ <sup>1</sup> وَمَا عَمِلَتْهُ <sup>2</sup> أَيْدِيهِمْ. ~ أَفَلَا يَشْكُرُونَ؟	لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	33: 36/41م
سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما انبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون!	سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا انْبَتَتِ الْأَرْضُ، وَمِنْ أَنفُسِهِمْ، وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ!	سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ	34: 36/41م
وانه لهم النيل سلخ منه النهار فاذا مظلمون	وَءَايَةٌ لَهُمُ النَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ.	وَءَايَةٌ لَهُمُ النَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ	35: 36/41م
والشمس تجري لمسيرها كالمس مدبر العربة العليم	وَالشَّمْسُ [...] <sup>1</sup> تَجْرِي لِمْسْتَقَرٍّ <sup>1</sup> لَهَا. ~ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ، الْعَلِيمِ.	وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمْسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ	36: 36/41م
والقمر مدره منازل حتى عاد كالعرجون القديم	وَالْقَمَرَ <sup>1</sup> قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ <sup>2</sup> .	وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ	37: 36/41م
			38: 36/41م
			39: 36/41م

1 (1) تُرْجَعُونَ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المتكلم المفرد «فَطَرَنِي» إلى المخاطب الجمع «تُرْجَعُونَ»، وكان يجب استعمال المخاطب كما في الآية السابقة «وَمَا لَكُمْ لَا تَعْبُدُونَ الَّذِي فَطَرَكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ».

2 (1) يُرَدَّنِي، يُرَدَّنِي، يُرَدَّنِي (2) يُنْقِذُونَ، يُنْقِذُونِي.

3 (1) فَاسْمَعُونِي، فَاسْمَعُونِ.

4 (1) الْمُكْرَمِينَ.

5 (1) صَبْحَةً وَاحِدَةً، زَفِيَةً وَاحِدَةً.

6 (1) حَسْرَةَ، حَسْرَةَ، حَسْرَتَا (2) حَسْرَةَ الْعِبَادِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ (3) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ.

7 (1) مِنْ (2) قِرَاءة شيعية: من القرون والأمم السالفة (السياري، ص 116) (3) إِلَيْهِمْ، فَإِنَّهُمْ (4) يُرْجَعُونَ، قِرَاءة شيعية: أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ. أفلا يعقلون ولا يعتبرون (السياري، ص 116).

8 (1) وَإِنْ كُلُّ لَمَّا، وَإِنْ مِنْهُمْ إِلَّا، وَمَا كُلُّ إِلَّا ♦ (ت1) رأى البعض معنى هذه الآية الغربية كما يلي: وما كل إلا جميع لدينا محضرون (أوزون: جنانية سيبويه، ص 132-133). وقد فسرها المنتخب كما يلي: وما كل من الأمم السابقة واللاحقة إلا مجموعون لدينا يوم الحساب والجزاء (<http://goo.gl/CSdYL1>).

9 (1) الْمَيْتَةُ.

10 (1) وَفَجَّرْنَا (2) الْعُيُونِ.

11 (1) ثَمَرَهُ، ثَمَرَهُ (2) وَمِمَّا عَمِلَتْهُ، وَمَا عَمِلَتْ ♦ (ت1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ» إلى المفرد «ثَمَرِهِ».

12 (1) قِرَاءة شيعية: وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا يَأْكُلُونَ (السياري، ص 116)

13 (1) إِلَى مُسْتَقَرٍّ، لَا مُسْتَقَرَّ، لَا مُسْتَقَرَّ، ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ، لِمْسْتَقَرٍّ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَالشَّمْسُ [آية لهم] تَجْرِي لِمْسْتَقَرٍّ (ابن عاشور، جزء 23، ص 335 <http://goo.gl/s75Q9h>).

14 (1) وَالْقَمَرَ (2) كَالْعُرْجُونِ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: قدرنا [له] منازل (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168) أو والقمر قدرناه [ذا] منازل (مكي، جزء ثاني، ص 226) (ت2) العرجون: الغصن اليابس.

لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمرَ ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون	لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ <sup>1</sup>	40:36/41م
وايه لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون	وَإِيَّاهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ <sup>2</sup>	41:36/41م
وحملنا لهم من مثله ما يركبون	وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ	42:36/41م
وان نشأ نعرفهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقدون	وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ <sup>3</sup>	43:36/41م
الا رحمة منا ومتاعا الى حين	إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ	44:36/41م
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ <sup>4</sup>	45:36/41م
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	46:36/41م
واذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا: «أطعتم من لو يشاء الله أطعتمه إن أنتم إلا في ضلال مبين	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا: «أَطَعْتُمْ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعْتُمَ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	47:36/41م
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>5</sup>	48:36/41م
ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون	مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ <sup>6</sup>	49:36/41م
فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون	فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ <sup>7</sup>	50:36/41م
ونفخ في الصور افاذا هم من الأجدات الى ربهم ينسلون	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ <sup>8</sup>	51:36/41م
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون	قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ <sup>9</sup>	52:36/41م
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ <sup>10</sup>	53:36/41م
قال يوم لا نظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون	قَالِیَوْمَ لَا نُظَلِّمُ نَفْسًا شَيْئًا وَلَا نُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>11</sup>	54:36/41م
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون	إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ <sup>12</sup>	55:36/41م
هم وازواجهم في ظلال على الأرائك متكئون	هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكَبِّرُونَ <sup>13</sup>	56:36/41م
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون	لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ <sup>14</sup>	57:36/41م

1 (1 النهار ♦ ت) نص ناقص وتكميله: وَكُلٌّ [الكواكب] فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (ابن عاشور، جزء 23، ص 25 http://goo.gl/ytjjAz ت2) خطأ: التفات من المثنى «الشَّمْسُ ... الْقَمَرَ ... اللَّيْلُ ... النَّهَارُ» إلى الجمع «يَسْبَحُونَ» وصحيحه: يسبح. فكلمة «كل» مفرد. يقول المنتخب مستعملاً صيغة المفرد: «وكل من الشمس والقمر وغيرهما يسبح في فلك لا يخرج عنه» (http://goo.gl/xdsqOn) ♦ م1 قال أمية بن أبي الصلت: خلق الليل والنهار فكلٌ مستبين حسابه مقدورٌ (http://goo.gl/rpghd7).

2 (1 ذرِّيَّتَهُمْ ♦ ت3) المشحون: المملوء أو المكتظ ♦ م1 إشارة إلى نوح والطوفان. أنظر هامش الآية 53:23: 52.

3 (1 نَعْرِقْهُمْ 2) صريخٌ.

4 (1 قراءة شيعية: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ) (الجلالين) [عرضوا] (http://goo.gl/sLC92j).

5 (1 قراءة شيعية: وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ يَا مُحَمَّدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (السياري، ص 116).

6 (1 يَخِصِّمُونَ، يَخِصِّمُونَ، يَخِصِّمُونَ، يَخِصِّمُونَ.

7 (1 يَرْجِعُونَ.

8 (1 الصُّورُ، الصُّورُ (2 الأجداف 3) يَنْسِلُونَ ♦ ت1) الأجدات، جمع جدث: القبور؛ يَنْسِلُونَ: يسرعون.

9 (1 وَيْلَتَا، وَيْلَتَا (2 مِنْ بَعَثْنَا، مِنْ هَبْنَا، مَنْ هَبْنَا، مَنْ هَبْنَا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وقال لهم المؤمنون - أو الملائكة] هذا ما وعد الرحمن (مكي، جزء ثاني، ص 230).

10 (1 صَيْحَةً وَاحِدَةً، رَيْبَةً وَاحِدَةً.

11 (1 خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ» إلى المخاطب «تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».

12 (1 شُغْلًا، شُغْلًا، شُغْلًا (2 فَكِهِونَ، فَكِهِونَ، فَكِهِونَ ♦ ت1) فسرهما التفسير الميسر: لهم في الجنة أنواع الفواكه اللذيذة، ولهم كل ما يطلبون من أنواع النعيم (EOU/72ahttp://goo.gl/). بينما فسرهما الجالين: إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ يَسْكُونُ الْعَيْنَ وَضَمَّهَا. عما فيه أهل النار مما يتلذذون به كافتضاض الأبقار، لا شغل يتعبون فيه، لأن الجنة لا نصب فيها فكهون ناعمون خير ثانٍ لأن، والأول في شغل (http://goo.gl/8il49H). وفسرها المنتخب: إن أصحاب الجنة في هذا اليوم مشغولون بما هم فيه من نعيم، معجبون به فرحون (http://goo.gl/baFlwM).

13 (1 ظَلَّلِ 2) مُتَكَبِّرُونَ، مُتَكَبِّرِينَ، مُتَكَبِّرِينَ ♦ ت1) الأرائك، جمع أريكة: السرير.

سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَجِيمٍ	58:36/41م
وَأَمَّا زُورًا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ	59:36/41م
أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا	60:36/41م
تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	61:36/41م
وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ	62:36/41م
وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ	63:36/41م
تَكُونُوا تَعْقِلُونَ	64:36/41م
هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ	65:36/41م
اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ	66:36/41م
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا	67:36/41م
أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا	68:36/41م
يَكْسِبُونَ	69:36/41م
وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا	70:36/41م
الصِّرَاطَ فَأَلَّىٰ يَبْصُرُونَ	71:36/41م
وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ	72:36/41م
فَمَا اسْتَبَقُوا مَضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ	73:36/41م
وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا	74:36/41م
يَعْقِلُونَ	75:36/41م
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ	76:36/41م
هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ	77:36/41م
لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ	78:36/41م
عَلَى الْكَافِرِينَ	79:36/41م
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ	80:36/41م
أَيْدِيَانَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ	81:36/41م
وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا	82:36/41م
يَأْكُلُونَ	83:36/41م
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا	84:36/41م
يَشْكُرُونَ	85:36/41م
وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ	86:36/41م
يُبْصِرُونَ	87:36/41م
لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ	88:36/41م
مُحْضَرُونَ	89:36/41م
فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا	90:36/41م
يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ	91:36/41م
أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ	92:36/41م
فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُبِينٌ	93:36/41م

1 (1) سلامًا، سلِّمْ.  
2 (1) وَاثْمَارًا (ت) (1) ائْتَارًا: تميزوا وانفردوا عن المؤمنين.  
3 (1) اِعْهَدْ، اَحَدْ، اَعْهَدْ.  
4 (1) قراءة شيعية: هذا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (الكليني مجلد 1، ص 424).  
5 (1) جِبِلًّا، جِبِلًّا، جِبِلًّا، جِبِلًّا، جِبِلًّا (2) يَكُونُوا يَعْظُونَ (ت) (1) جِبِلَّةً، وجمعها جِبِلَّاتٌ: جماعات من الناس.  
6 (1) قراءة شيعية: اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ في الحياة الدنيا (السياري، ص 117) (1) (1) قارن: «وعندها يقول العلي للامم المبعوثه: انظروا واعرفوا الذي انكرتموه والذي لم تعبدوه والذي احقرتم وصاياهم انظروا من الجهتين: هنا الفرح والراحة، وهناك النار والعذاب» (عزرا الرابع 7: 37-38 - كتابات ما بين العهدين، ج 3 ص 327-328).  
7 (1) يُخْتَمُ (2) وَتُكَلِّمُنَا، وَتُكَلِّمُنَا (3) وَتُكَلِّمُنَا، وَتُكَلِّمُنَا (ت) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «تَكْفُرُونَ» إلى الغائب «أَفْوَاهِهِمْ».  
8 (1) فَاسْتَبَقُوا (2) تُبْصِرُونَ (ت) نص ناقص وتكميله: فَاسْتَبَقُوا [إلى] الصِّرَاطِ، وترير الخطأ: تضمن استيق معنى ابتدر.  
9 (1) مَكَانَاتِهِمْ (2) مَضِيًّا، مَضِيًّا (ت) (1) مَسَخْنَاهُمْ: حولنا صورهم إلى صور قبيحة، مكانتهم: في مكان معاصيهم.  
10 (1) نُنَكِّسُهُ، نُنَكِّسُهُ، نُنَكِّسُهُ (2) تَعْقِلُونَ (ت) (1) نُنَكِّسُهُ: رده إلى الضعف بعد القوة.  
11 (ت) نص ناقص وتكميله: وما علمناه [صناعة] الشعر.  
12 (1) لِيُنْذِرَ، لِيُنْذِرَ، لِيُنْذِرَ.  
13 (1) رَكُوبُهُمْ، رَكُوبَتُهُمْ.  
14 (ت) عبارة وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ مبهمة. فسرنا التفسير المبسر: والمشركون واليهتهم جميعًا محضرون في العذاب، متبرئ بعضهم من بعض (http://goo.gl/oxSa2D).  
فسرها المنتخب: وهم لآلهتهم العاجزة جند معدون لخدمتهم ودفع السوء عنهم (http://goo.gl/fnprFB). وفسرها الجلالين: اليهتهم من الأصنام لَهُمْ جُنْدٌ بزعمهم نصرهم مُحْضَرُونَ في النار معهم (http://goo.gl/UXXYMw). وفسرها البصير: لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ لآلهتهم جُنْدٌ مُحْضَرُونَ معدون لحفظهم والذب عنهم، أو مُحْضَرُونَ أترهم في النار (http://goo.gl/iQkMFQ). ونقل الطبري عن قتادة رايًا فضله: لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ الْإِلَهَةُ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ والمشركون بغضبيون للآلهة في الدنيا، وهي لا تسوق إليهم خيرًا، ولا تدفع عنهم سوءًا، إنما هي أصنام (http://goo.gl/NeLcCk).  
15 (1) منسوخة بآية السيف 9: 113.

وَصَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مُتَوَقِدُونَ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	278:36/41م 79:36/41م 380:36/41م 481:36/41م 582:36/41م 683:36/41م
وَصَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ <sup>1</sup> . قَالَ: «مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ <sup>2</sup> ؟» قُلْ: «يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. ~ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ. الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا. فَإِذَا أَنْتُمْ مُتَوَقِدُونَ». <sup>1</sup> أَو لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ. بَلَىٰ! ~ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ. <sup>2</sup> إِنَّمَا أَمْرُهُ، إِذَا أَرَادَ شَيْئًا، أَنْ يَقُولَ لَهُ: «كُنْ!»، فَيَكُونُ <sup>1</sup> . فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ! ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ <sup>2</sup> .	

### 25/42 سورة الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا وَأَنزَلْنَا مِنْ دُونِهِ آيَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ وَلَا يُمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ أَفْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا وَقَالُوا أَتَطْبِئُرُ الْآوَلِينَ أَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	8 م25/42: 91 م25/42: 102 م25/42: 113 م25/42: 124 م25/42: 135
عدد الآيات 77 - مكية عدا 68-70 بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ <sup>1</sup> عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا. الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ. وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا <sup>1</sup> . وَأَنزَلْنَا، مِنْ دُونِهِ، آيَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ، وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا <sup>1</sup> ، وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا. [---] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ <sup>1</sup> . أَفْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ». <sup>1</sup> فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا. وَقَالُوا: «[...] <sup>1</sup> أَتَطْبِئُرُ الْآوَلِينَ أَكْتَتَبَهَا! فَهِيَ تُمَلَّىٰ <sup>2</sup> عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا <sup>2</sup> ».	

1 (س1) انظر هامش الآية 16/70: 4 ♦ (ت1) انظر هامش الآية 53/23: 46. (س1) خالقه ♦ (ت1) رميم: بال متقطع ♦ (س1) عن أبي مالك: جاء أبي بن خلف الجُمَحي إلى النبي بعظم حائل ففتنه بين يديه وقال: يا محمد يبعث الله هذا بعد ما أرم؟ فقال: نعم يبعث الله هذا ويميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم. فنزلت هذه الآية ♦ (م1) نجد هذه العبارة في شعر لحاتم الطائي يقول فيه: أما والذي لا يعلم السر غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم.

2 (س1) خالقه ♦ (ت1) رميم: بال متقطع ♦ (س1) عن أبي مالك: جاء أبي بن خلف الجُمَحي إلى النبي بعظم حائل ففتنه بين يديه وقال: يا محمد يبعث الله هذا بعد ما أرم؟ فقال: نعم يبعث الله هذا ويميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم. فنزلت هذه الآية ♦ (م1) نجد هذه العبارة في شعر لحاتم الطائي يقول فيه: أما والذي لا يعلم السر غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم.

3 لقد كنت أطوي البطن والزاد يشتهي مخافة يومًا أن يقال لنميم (بلوغ الأرب في أحوال العرب للألوسي باب من أشتهر بالجوذ والسقاء وضرب بهم المثل في الكرم من عرب الجاهلية، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي). وكان زهير ابن أبي سلمى يمر بالعضاة (شجرة) وقد أورت بعد بيس فيقول: لولا أن تسبني العرب لأمنت أن الذي أحياك بعد بيس سجيح العظام وهي رميم (بلوغ الأرب في أحوال العرب للألوسي باب زهير بن أبي سلمى، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).

4 (1) الخضر، الخضراء.  
5 (1) يقدر (2) الخالق ♦ (ت1) خطأ: حرف الباء في بقادر حشو.  
6 (1) فيكون ♦ (م1) انظر هامش الآية 54/37: 50.  
7 (1) ملكة، مملكة، ملك (2) ترجعون.  
8 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. وقد جاء ذكر كلمة الفرقان في سبع آيات غير عنوان هذه السورة (الفهرس تحت هذه الكلمة). وقد اختلف المفسرون والمترجمون في فهم معناها. جاء في معجم الفاظ القرآن المعاني التالية: أ) الفارق بين الحق والباطل، ب) الشرع الفاصل بين الحلال والحرام، ج) القرآن أو الكتاب المنزل، د) النصر، ويوم الفرقان يوم موقعة بدر. وقد جاء في الترجمة الأرامية لسفر صامونيل الأول 11: 13 عبارة «يوم الفرقان» بمعنى يوم النصر أو يوم الخلاص وهي نفس العبارة التي استعملتها الآية 8/88: 41 وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم النقي الجمعان. وحيث تشير إلى الكتاب المنزل. قد تكون الكلمة مشتقة من عبارة «فرقي ابوت» أي تعاليم الآباء. انظر النقاش حول هذه الكلمة في Jeffrey ص 225-227 وKatsch ص 51 وSawma ص 144.

9 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.  
10 (1) عباده ♦ (ت1) انظر هامش عنوان هذه السورة.  
11 (م1) قال أمية بن أبي الصلت: الحمد لله الذي لم يتخذ ولدًا وقدر خلقه تقديرا (http://goo.gl/rIMc3N).  
12 (ت1) تقول الآية 25/42: 3: «لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا» (للتبريرات انظر المسيري، ص 521-522).  
13 (ت1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا إفك: كذب وافتراء.  
14 (1) اكتتبتها (2) تملئ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وقالوا [الذي أتى به] أساطير (مكي، جزء ثاني، ص 129) ت(2) الأصيل: آخر النهار. النصف الثاني لهذه الآية في الآية 29/85: 48: «وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطئه بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُنْطَلِقُونَ».

6:25\42م	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	قُلْ: «أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا».	مل ابرله الذي يعلم السر من السموات والارض انه كان عمودا رحما
17:25\42م	وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ مِّنَ السَّمَاءِ لَكُنَّ مِنَ الْهَادِينَ الْمُجْرِمِينَ	وَقَالُوا: «مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ؟ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا! أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ، أَوْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنَّ تَنْبِيهُنَّ إِلَّا رَجُلًا مِّنْخُورًا».	ومالوا مال هذا الرسول باطل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك مطور معه نصيرا او يلقي اليه كنز او تكون له جنة بها وماكل منمها وقال الظالمون ان تنبهنن الا رجلا منخورا
28:25\42م	تَنْبِيهُنَّ إِلَّا رَجُلًا مِّنْخُورًا	تَنْبِيهُنَّ إِلَّا رَجُلًا مِّنْخُورًا <sup>1</sup> .	تنبهنن الا رجلا منخورا
39:25\42م	أَنْظُرْ كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَنْطِيعُونَ سَبِيلًا	أَنْظُرْ كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ، فَضَلُّوا [...]، فَلَا يَسْتَنْطِيعُونَ [...] سَبِيلًا <sup>1</sup> .	انظر كيف صرَبوا لك الامثال فضلوا مضلوا فلا يستطيعون سبيلا
40:25\42م	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا	تَبَارَكَ الَّذِي، إِنْ شَاءَ، جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ: جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا <sup>1</sup> .	تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك فصورا
11:25\42م	بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا	[...] بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ~ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا <sup>1</sup> .	بل كذبوا بالساعة واععدنا لمن كذب بالساعة سعيرا
5:12\25\42م	إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا	إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ، سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا <sup>1</sup> .	اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها سخطا وضجرا
6:13\25\42م	وَإِذَا الْفُلُومُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَّقْرَّبِينَ	وَإِذَا الْفُلُومُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَّقْرَّبِينَ <sup>1</sup> .	واذا الفلوم منها مكانا ضيقا مقربين
7:14\25\42م	دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا	دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا <sup>1</sup> .	دعوا ههناك ثبورا
15:25\42م	لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا	لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا، وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا <sup>1</sup> .	لا تدعوا اليوم ثورا وحدا وادعوا ثورا كثيرا
15:25\42م	قُلْ أَدْلِكُمْ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَاصِيبًا	قُلْ: «أَدْلِكُمْ خَيْرٌ؟ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ؟» كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَاصِيبًا <sup>1</sup> .	قل ادلكم حرام حبه الخلد التي وعد المتقون طاب لهم حرام ومصيرا
16:25\42م	لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا	لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ. كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا <sup>1</sup> .	لهم فيها ما يشاءون خلدن طار على ربك وعدا مسويا
8:17\25\42م	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَفْقَهُونَ أَنَّكُمْ أَصْلَلْتُمْ عِبَادِي هَوْلًا أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ <sup>1</sup> وَمَا يَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، يَقُولُونَ: «أَنْتُمْ أَصْلَلْتُمْ عِبَادِي هَوْلًا؟ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ؟»	ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول انتم اصللتم عبادي هولاء ام هم ضلوا السبيل
9:18\25\42م	قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا	قَالُوا: «سُبْحَانَكَ! مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ <sup>1</sup> . وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ ~ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا <sup>1</sup> ».	قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا

1 (1 فَيَكُونُ ♦ 1) خطأ وصحيحته: ما لهذا، وقرأها الفراء (ما بال هذا) (مكي، جزء ثاني، ص 130). ونجد نفس الخطأ في الآية 70\79: 36 «فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا» والآية 4\92: 78 «فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْفُؤْمِ» والآية 18\69: 49 «مَالِ هَذَا الْكِتَابِ».

2 (1 يَكُونُ 2) نَأْكُلُ (3 يَتَّبِعُونَ 4) قراءة شيعية: وَقَالَ الظَّالِمُونَ أَلْ مُحَمَّدٌ حَقِّهِمْ إِنَّ تَنْبِيهُنَّ إِلَّا رَجُلًا مَسْخُورًا (السياري، ص 80) ♦ (1 ت) خطأ: التفات من الماضي «أُنزِلَ» في الآية السابقة إلى المضارع «يُلْقَى ... تَكُونُ».

3 (1 قراءة شيعية: فَلَا يَسْتَنْطِيعُونَ إِلَى ولاية علي سبيلا (السياري، ص 80) ♦ (1 ت) نص ناقص وتكميله: فَضَلُّوا [عن الهدى] فَلَا يَسْتَنْطِيعُونَ [إيجاد] سَبِيلًا [إليه] (الجلالين http://goo.gl/PL3ly4، http://goo.gl/dloc93 المنتخبة).

4 (1 يَجْعَلُ 2) وَيَجْعَلُ، وَيَجْعَلُ ♦ (1 س) عن ابن عباس: بينما جبريل والنبي يتحدثان، إذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة - قيل: يا رسول الله، وما الهردة؟ قال: العدسة - فقال النبي: ما لك ذُبت حتى صرت مثل الهردة؟ فقال: يا محمد، فتح باب من أبواب السماء ولم يكن فتح قبل ذلك اليوم، وإنني أخاف أن يعذب قومك عند تعبيرهم إياك بالفاقة. فأقبل النبي وجبريل عليها السلام، يبكيان، إذ عاد جبريل إلى حاله، فقال: أبشر يا محمد، هذا رضوان خازن الجنة قد أتاك بالرضا من ربك. فأقبل رضوان حتى سلم، ثم قال: يا محمد، رب العزة يُقرئك السلام - ومعه سق من نور يتلألأ - ويقول لك ربك: هذه مفاتيح خزائن الدنيا مع ما لا ينتقص لك مما عندي في الآخرة مثل جناح بعوضة. ففطر النبي إلى جبريل، كالمستشير له، فضرب جبريل بيده إلى الأرض فقال: تواضع لله، فقال: يا رضوان لا حاجة لي فيها، الفقر أحب إلي، وأن أكون عبدا صابرا شكورا. فقال رضوان: أصبت، أصاب الله بك، وجاء نداء من السماء فرفع جبريل رأسه، فإذا السموات قد فُتحت ابوابها إلى العرش، وأوحى الله إلى جنة عدن أن تدلي غصنا من أغصانها عليه عدق عليه عُرقه من ريز جذوة خضراء، لها سبعون ألف باب من ياقوتة حمراء، فقال جبريل: يا محمد ارفع بصرك، فرفع فرأى منازل الأنبياء وغرفهم، فإذا منازل له فوق منازل الأنبياء فضلا له خاصة، ومناجيد ينادي: أَرْضَيْتَ يَا مُحَمَّد؟ فقال النبي: رضيت، فأجعل ما أردت أن تعطيني في الدنيا، ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيامة. ويروى: أن هذه الآية أنزلها رضوان.

5 (1 ت) زفير: صوت ناشيء من إخراج النفس.

6 (1 ضَيِّقًا 2) مَقْرَّبِينَ (3 ثُبُورًا ♦ 4 ت) 1) مَقْرَّبِينَ: مشدودا بعضهم إلى بعض بقرن جبلت (2) دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا: تمنوا الهلاك ♦ (1 م) جاء في سفر رؤيا بطرس (النص اليوناني): «وَرَأَيْتِ الْقَتْلَةَ وَالَّذِينَ كَانُوا يَتَوَفَّقُونَ مَعَهُمْ مَلْفُونَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ مَلِيٍّ بِأَشْيَاءٍ شَرِيرَةٍ زَاهِقَةٍ» (الأبوكريفا المسيحية والهرطقة مصدر معتقدات وأساطير الإسلام، ص 144).

7 (1 ثُبُورًا).

8 (1 نَحْشُرُهُمْ، يَحْشُرُهُمْ 2) فَتَقُولُ.

9 (1 مَا يَنْبَغِي 2) يَنْبَغِي (3 نَتَّخِذُ 4) أَوْلِيَاءَ - حذف من، قراءة شيعية: ان نَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ مِنْ إِلَهٍ (السياري، ص 96) ♦ (1 ت) جاء في معجم الفاظ القرآن: قوما بورا: هالكين. وقد تكون مشتقة من فعل بور أي كسد أو خس. وقد جاءت في الآيتين 25\42: 18 و48\111: 12. والكلمة موجودة بالآرامية بمعنى الجاهل (Jeffery ص 83-86) وبذلك تكون قريبة مما جاء في كورنثوس الثانية 11: 6: «وإني، وإن كنت جاهلا في البلاغة، فلسئت جاهلا في المعرفة».

19:25\42م	فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صِرَافًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ نُذُقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا	1 [...]...]: «فَقَدْ كَذَّبْتُمْ <sup>2</sup> بِمَا تَقُولُونَ <sup>2</sup> ، فَمَا تَسْتَطِيعُونَ <sup>3</sup> صِرَافًا وَلَا نَصْرًا. وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ، نُذُقُهُ <sup>4</sup> عَذَابًا كَبِيرًا».
20:25\42م	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَمْشُوا فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا	[---] وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَمْشُوا فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً. أَتَصْبِرُونَ؟ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا <sup>1</sup> .
21:25\42م	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عَتْوًا كَبِيرًا	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: «لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ أَوْ نَرَى رَبَّنَا!» لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ، وَعَتَوْا <sup>2</sup> عَتْوًا كَبِيرًا.
22:25\42م	يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا	[---]...]: يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ، لَا بُشْرَى، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُجْرِمِينَ. وَيَقُولُونَ: «حَجْرًا مَحْجُورًا» <sup>1</sup> .
23:25\42م	وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا	وَقَدِمْنَا <sup>1</sup> إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ <sup>2</sup> فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً <sup>3</sup> مَنْثُورًا <sup>4</sup> .
24:25\42م	أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا	أَصْحَابُ الْجَنَّةِ، يَوْمَئِذٍ، خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا <sup>1</sup> وَأَحْسَنُ مَقِيلًا <sup>1</sup> .
25:25\42م	وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْعَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا	وَيَوْمَ <sup>1</sup> تَشْقُقُ <sup>2</sup> السَّمَاءُ بِالْعَمَامِ <sup>1</sup> وَنُزِّلَ <sup>2</sup> الْمَلَائِكَةُ <sup>3</sup> تَنْزِيلًا <sup>4</sup> .
26:25\42م	الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا	الْمَلَكُ، يَوْمَئِذٍ، الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ. وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا.
27:25\42م	وَيَوْمَ يَعْصُفُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا	وَيَوْمَ يَعْصُفُ <sup>1</sup> الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ، يَقُولُ: «لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا» <sup>1</sup> !
28:25\42م	يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا	يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا <sup>2</sup> ! لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ، بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي <sup>1</sup> . وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا.
29:25\42م	وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا	[---]...]: وَقَالَ الرَّسُولُ: «يَا رَبِّ! إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا».

1 (1 كَذَّبْتُمْ (2 يَقُولُونَ (3 يَسْتَطِيعُونَ (4 يُذِقُهُ (1 ت) نص ناقص وتكميله: [فيقال للعابدين] قَدْ كَذَّبْتُمْ (2) خطأ: التفات من الغائب في الآية 17 «يُحْشِرُهُمْ... عِبَادِي» إلى المخاطب «كذَّبْتُمْ».

2 (1 أَنَّهُمْ (2) وَيَمْشُونَ، وَيَمْشُونَ (1) خطأ: التفات من المتكلم «وجعلنا» إلى الغائب «وكان ربك» (1) عن ابن عباس: لما عثر المشركون النبي بالفاقة «وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق» (25\42: 7)، حزن النبي فنزل جبريل من عند ربه معزيًا له، فقال: السلام عليك يا رسول الله، رب العزة يقرئك السلام ويقول لك: «وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق» (20: 25\42) أي يتبعون المعاش في الدنيا. وعند الشيعة: جمع النبي علي وفاطمة والحسن والحسين، فأعلق عليهم الباب، فقال: يا أهلي وأهل الله، ان الله يقرأ عليكم السلام، وهذا جبريل معكم في البيت، ويقول: ان الله يقول: اني قد جعلت عدوكم لكم فتنة، فما تقولون؟ قالوا: نصير. يا رسول الله - لأمر الله، وما نزل من قضائه، حتى تقدم على الله، ونستكمل جزيل ثوابه، وقد سمعنا بعد الصابرين الخير كله؛ فيكي النبي حتى سمع نحيبه من خارج البيت، فنزلت هذه الآية: «وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرًا» أنهم سيصبرون، أي سيصبرون كما قالوا.

3 (1 عَتَا (1) خطأ: التفات من المتكلم «لِقَاءَنَا» إلى الغائب «أنزل» (2) عَتَا: اعرضوا وتجبروا.

4 (1 حَجْرًا، حَجْرًا، حَجْرًا (1) نص ناقص وتكميله: [وإذكر] يوم (مكي، جزء ثاني، ص 132) (2) حَجْرًا مَحْجُورًا: حاجرًا مانعًا وممنوعًا أن يُجتاز.

5 (1 وَقَدِمْنَا (2) عَمَلٍ صَالِحٍ (3) هَبَاءً، هَبَا (4) مَنْثُورًا ثم إن مقيلهم لإلى الجحيم (1) هَبَاءً: ذرات التراب، والمراد شيء لا قيمة له.

6 (1 مُسْتَقَرًّا (1) مَقِيلًا: مكان الراحة وقت القيلولة.

7 (1 وَيَوْمَ، وَيَوْمَ (2) تَشْقُقُ (3) وَأَنْزَلَ، وَأَنْزَلَ، وَنَزَلَ، وَنَزَلَ، وَنَزَلَ، وَنَزَلَ (4) الْمَلَائِكَةُ (4) وَنَزَّلَ - الْمَلَائِكَةُ (1) ت) تفسير شيعي: الغمام أمير المؤمنين (القي http://goo.gl/yx5ZJX). خطأ: وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ مع العَمَامِ أو: عن الغمام (2) خطأ: التفات من المضارع «تَشْقُقُ» إلى الماضي «وَنَزَّلَ».

8 (1) قراءة شيعية: يا ليتني اتخذت مع الرسول عليًا وليًا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 138) (1) عن ابن عباس: كان أبي بن خلف يَحْضُرُ النبي ويجالسه ويستمع إلى كلامه من غير أن يؤمن به، فزجره عقبة بن أبي معيط عن ذلك، فنزلت هذه الآية. وعن الشعبي: كان عقبة خليلًا لأمية بن خلف، فأسلم عقبة فقال أمية: وجهي من وجهك حرام إن تابعت محمدًا. وكفر وارثد لرضا أمية، فنزلت هذه الآية. وقال آخرون: إن أبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط كانا متحالفين، وكان عقبة لا يقدم من سفر إلا صنع طعامًا فدعا إليه أشرف قومه، وكان يكثر مجالسة النبي، فقدم من سفره ذات يوم فصنع طعامًا فدعا الناس ودعا النبي إلى طعامه، فلما قُرب الطعام قال النبي: ما أنا بأكل من طعامك حتى تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فقال عقبة: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، فآكل النبي من طعامه. وكان أبي بن خلف غائبًا، فلما أخبر بقصته قال: صابت يا عقبة؟ فقال: والله ما صابت ولكن دخل علي رجل فأبى أن يطعم من طعامي إلا أن أشهد له، فاستحيت أن يخرج من بيتي ولم يطعم، فتشهدت له وطعم. فقال أبي: ما أنا بالذي أرضى عنك أبدًا إلا أن أتانيه فبُزِّق في وجهه وطأ عنقه، ففعل ذلك عقبة فأخذ رحم دابة فلقاها بين كتفيه، فقال النبي: لا الفاك خارجًا من مكة إلا علوث راسك بالسيف. فقتل عقبة يوم بدر صبرًا. وأما أبي بن خلف فقتله النبي يوم أحد في المباراة، فنزلت فيها هذه الآية. وعن الضحاك: لما بزق عقبة في وجه النبي، عاد بزأفه في وجهه فتشعب شعبين، فأحرق خديه. وكان أثر ذلك فيه حتى الموت. وعند الشيعة: نزلت الآيات 27-29 في رجلين من مشايخ قريش، أسلمتا بالسننهما وكانا ينافقان النبي، وأخى بينهما يوم الأضياء، فصد أحدهما صاحبه عن الهدى، فهلكا جميعًا، فحكى الله حكايتهما في الآخرة، وقولهما عندما ينزل عليهما من العذاب، فيحزن ويتأسف على ما قدم، ويتندم حيث لم ينفعه الندم.

9 (1) وَيْلَتَى، وَيْلَتَا (2) قراءة شيعية: يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ زُفْرَ خَلِيلًا (السباري، ص 98).

10 (1) قراءة شيعية: وَكَانَ الشَّيْطَانُ الْأَدْلَمُ (السباري، ص 98) (1) تفسير شيعي لهذه الآية والآيتين السابقتين: الأول يقول: «يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلًا»، والثاني يقول: يا ليتني اتخذت مع الرسول عليًا وليًا «لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني» يعني الولاية (القي http://goo.gl/6JdXoD).



م42: 25\31	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا
م42: 25\32	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۗ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۗ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا
م42: 25\33	وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا	وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
م42: 25\34	الَّذِينَ يُخَشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُورًا مَثَلًا وَأَصْلًا سَبِيلًا	الَّذِينَ يُخَشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُورًا مَثَلًا وَأَصْلًا سَبِيلًا
م42: 25\35	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا
م42: 25\36	فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمْزَلْنَاهُمْ تَدْمِيرًا	فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمْزَلْنَاهُمْ تَدْمِيرًا
م42: 25\37	وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَعْرَفْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا هُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا	وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَعْرَفْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا هُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
م42: 25\38	وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا	وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا
م42: 25\39	وَكُلًّا صَبَرْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا نَبَّرْنَا تَتْبِيرًا	وَكُلًّا صَبَرْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا نَبَّرْنَا تَتْبِيرًا
م42: 25\40	وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطْرَ السَّوْءِ أَفْئَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلًا كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا	وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطْرَ السَّوْءِ أَفْئَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلًا كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا
م42: 25\41	وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَخَدُّونَكَ إِلَّا هُرُوءًا	وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَخَدُّونَكَ إِلَّا هُرُوءًا
م42: 25\42	أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا	أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا
م42: 25\42	إِن كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا	إِن كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا
م42: 25\42	أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا	أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا

1 (ت1) خطأ: التفات من المتكلم «جَعَلْنَا» إلى الغائب «وَكَفَى بِرَبِّكَ».

2 (1 لِيُثَبِّتَ (2 فُؤَادَكَ ♦ ت1) جُمْلَةً وَاحِدَةً: مجتمعاً دفعة واحدة ت2) نص ناقص وتكميله: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً [لقد أنزلناه] كَذَلِكَ [مفراً] لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (المنتخب http://goo.gl/VNmcuM) ت3) خطأ: التفات من الغائب «نُزِّلَ عَلَيْهِ» إلى المخاطب «فُؤَادَكَ»، ومن المجهول «نُزِّلَ» إلى المتكلم «لِنُثَبِّتَ ... وَرَتَّلْنَاهُ» ♦ س1) عن ابن عباس: قال المشركون إن كان محمد كما يزعم نبياً فله يعذبه ربه؟ ألا ينزل عليه القرآن جملة واحدة، فينزل عليه الآية والآيتين؟ فنزلت هذه الآية.

3 (ت1) خطأ: يُخَشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ فِي جَهَنَّمَ تبرير الخطأ: يتضمن يحشرون معنى يساقون ♦ م1) نقرأ في أساطير اليهود أن موسى زار الجحيم حيث رأى الأثمين منكفين على وجوههم (Ginzberg المجلد الثاني، ص 119).

4 (م1) نقول الآية 19\44: 53: «وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا»، ولا معنى لهذه الكلمة هنا. قارن: «فقال موسى للرب: العفو يا رب، إني لستُ رجُلٌ كلام في الأمس ولا في أول أمس، ولا منذ خاطبتُ عبدك، لأني تقبلُ الفم وتقبلُ اللسان. فقال له الرب: من الذي جعل للإنسان فخراً أو من الذي يجعل الإنسان أخزساً أو أصمّاً أو بصيراً أو أعمى؟ أليس هو أنا الرب؟ والآن فاذهب، فأني أكونُ مع فمك وأعلمك ما تتكلم به. قال: العفو يا رب، أرسل من تريد أن تُرسله. فاتقَدَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَىٰ مُوسَى وَقَالَ: أَلَيْسَ هُنَاكَ أَخُوكَ هَارُونَ اللَّأْوِي؟ إني أعلمُ أنه فصيحُ اللسان، وها هو أيضاً خارجٌ للقائك، وحين يراك يُسرُّ في قلبه. فتخاطبُه وتجعلُ الكلامَ في فيه، فأني أكونُ مع فمك وفيه وأعلمك ما تصنعانه. وهو الذي يُخاطبُ الشَّعْبَ عَنكَ وَيَكُونُ لَكَ فَمًّا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلَهًا» (الخروج 4: 10-16).

5 (1 فَدَمَّرْنَاهُمْ، فَدَمَّرْنَا هُمْ، فَدَمَّرْتَهُمْ.

6 (1 آيَاتٍ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] قَوْمَ نُوحٍ (الجلالين http://goo.gl/5BCE6K) ♦ م1) انظر هامش الآية 53\52: 52.

7 (ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] عَادًا (الجلالين http://goo.gl/IIMt8A) ت2) أصحابُ الرِّسِّ: الرس قد يعني الأخدود أو البئر. وأصحاب الرس قد يكونوا أهل قرية كذبوا نبيهم ودفنوه في بئر أو اخدود حي فأهلكهم الله (وفقاً لمعجم الفاظ القرآن).

8 (ت1) تبر: اهلك.

9 (1 مَطْرَتْ (2 السَّوْءِ (3 تَكُونُوا تَرُونَهَا ♦ م1) انظر هامش الآية 54\37: 34.

10 (1 هُرُوءًا، هُرُوءًا (2 الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِنَا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: أَهَذَا الَّذِي [بعثه] الله رسولا (المنتخب http://goo.gl/fNM80).

11 (ت1) خطأ: حرف اللام في لَيُضِلَّنَا شوشو.

12 (1 أَرَيْتَ (2 إِلَهَهُ، إِلَاهَهُ، إِلَهَهُ ♦ س1) عند الشيعة: نزلت في قريش، وذلك أنه ضاق عليهم المعاش، فخرجوا من مكة، وتفرقوا، فكان الرجل إذا رأى شجرة حسنة أو حجراً حسناً، هويه فعيده، وكانوا ينحرون لها النعم، ويلطخونها بالدم، ويسمونها سغد صخرة، وكانوا إذا أصابهم داء في إبلهم واغنامهم، جاءوا إلى الصخرة، فيمسحون بها الغنم والأبل، فجاء رجل من العرب بإبل له، يريد أن يتمسح بالصخرة لإبله، ويبارك عليها، ففترت إبله وتفرقت ♦ ن1) منسوخة بأية السيف 9\113: 9 ♦ م1) نص مخرب وتربيته: أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ هَوَاهُ إِلَهَهُ [للتبريرات انظر المسيري، ص 522-523]. نجد نفس الخطأ في الآية 45\65: 23 مع اختلاف طفيف: «أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ».



58:25\42م	وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا	وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا
25\42:59م	الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۗ ۚ [...] أَلرَّحْمٰنُ ۗ ۚ فَسَلِّ ۗ [...] ۚ	الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۗ ۚ [...] أَلرَّحْمٰنُ ۗ ۚ فَسَلِّ ۗ [...] ۚ
25\42:60م	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا
25\42:61م	تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا	تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا
25\42:62م	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا
25\42:63م	[...] وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا	[...] وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا
25\42:64م	وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا	وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا
25\42:65م	وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۗ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاعَةٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا	وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۗ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاعَةٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا
25\42:66م	وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا	وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا
25\42:67م	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا
25\42:68م	يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا	يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا
25\42:69م	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا

1 (ت) خطأ: مع حمده.  
2 (1) الرَّحْمٰنُ، الرَّحْمٰنُ (2) فَسَلِّ (ت) (1) مجموع أيام الخلق في هذه الآية 41\61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية أيام بينما في آيات آخر عدد أيام الخلق ستة أيام (هامش الآية 41\61: 9) (2) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ [هو] الرَّحْمٰنُ فَاسْأَلْ [عنه، أو عنه من كان به، أو عنه انساناً] خَبِيرًا (مكي، جزء ثاني، ص 135) (3) م أنظر هامش الآية 50\34: 38. م (2) أنظر هامش الآية 7\39: 54.  
3 (1) أَنَسْجُدُ (2) يَأْمُرُنَا.  
4 (1) بُرْجًا، قَمَرًا (2) سُرْجًا، سُرْجًا (3) وَقَمَرًا، وَقَمَرًا.  
5 (1) خِلْفَةً (2) يَذَّكَّرُ، يَذَّكَّرُ (ت) خِلْفَةً: يخلف كل منهما الآخر (الجلالين http://goo.gl/YZVPZv). وقيل: خِلْفَةً أي مختلفين كما في الآية واختلاف اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (النحاس http://goo.gl/ijUbuW).  
6 (1) وَعِبَادُ، وَعَبِدُ (2) وَيَمْشُونَ، وَيَمْشُونَ (3) هَوْنًا (4) سَلْمًا (ت) هَوْنًا: بسكينة ووقار، لا جبرية ولا استكبار. والنص ناقص وفقًا للمنتخب وتكميله: وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ [هم] الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا (http://goo.gl/zvvs81) (ت) نص مخربط: يرى مكي أن تنمة هذه الآية في الآية 25\42: 75 «أُولَئِكَ يُجْرُونَ الْعَرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقُّونَ فِيهَا نَجِيَّةً وَسَلَامًا» (مكي، جزء ثاني، ص 136) (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.  
7 (1) سَجُودًا (ت) يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا: يقضون الليل أو أغلبه في السجود.  
8 (1) غَرَامًا: ملازمًا، لا يفارق.  
9 (1) وَمُقَامًا.  
10 (1) يَقْتُرُوا، يَقْتُرُوا، يَقْتُرُوا (2) قَوَامًا، قَوَامًا (ت) يَقْتُرُوا: يُضَيِّقُوا في انفاقهم (ت) نص ناقص وتكميله: وكان [الإنفاق] بين ذلك قوامًا (مكي، جزء ثاني، ص 137) (ت) قَوَامًا: عدلاً، وسطًا بين طرفين.  
11 (1) يَدْعُونَ (2) يَقْتُلُونَ، يَقْتُلُونَ (3) يَلْقَى، يَلْقَى (4) إِثَامًا، إِثَامًا، عِقَابًا (ت) خطأ: إِلَّا لِلْحَقِّ (ت) 2) أَثَامًا: عقابًا (ت) عن ابن عباس: أن ناسًا من أهل الشرك قتلوا فاكثروا، وزنوا فاكثروا، ثم أتوا محمداً فقالوا: إن الذي نقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما علمنا كفاراً فنزلت الآيات 68-70. وعن عبد الله بن مسعود: سألت النبي، أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قال: قلت: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك، قال: قلت: ثم أي؟ قال: أن تزاني حليلة جارك. فنزلت هذه الآية تصديقاً لذلك. وعن ابن عباس: أتى وحشي إلى النبي، فقال: يا محمد، أتيتك مستجيراً فاجرتني حتى أسمع كلام الله. فقال النبي: قد كنت أحب أن أراك على غير جوار، فأما إذ أتيتني مستجيراً فأنت في جوارى حتى تسمع كلام الله. قال: فإني أشركت بالله، وقتلت النفس التي حرم الله، وزنيت؛ هل يقبل الله مني توبة؟ فصمت النبي حتى نزلت الآية 25\42: 68. فقتلها عليه، فقال: أرى شرطاً، فلعلني لا أعمل صالحاً، أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله. فنزلت: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» (4\92: 48) فدعا به قتلها عليه، فقال: ولعلني ممن لا يشاء، أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله. فنزلت: «قُلْ يُجَادِي الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ» (39\59: 53) فقال: نعم، الآن لا أرى شرطاً، فأسلم (1) منسوخة بالاستثناء بالآية 25\42: 70 اللاحقة (ت) بلا حظ أن القرآن قدم في هذه الآية القتل على الزنى، بينما قدم الزنا على القتل في الآيتين 17\50: 32-33 (للتبريرات أنظر المسيري، ص 465-466).  
12 (1) يُضَاعَفْ، يُضَاعَفْ (2) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ (3) وَيَخْلُدْ، وَيَخْلُدْ، وَيَخْلُدْ، وَيَخْلُدْ، وَيَخْلُدْ، وَيَخْلُدْ (ت) منسوخة بالآية 25\42: 70 اللاحقة (ت) اللغات من الجمع في الآية السابقة إلى المفرد.

42\25: 170

إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَّنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

42\25: 71

وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا

42\25: 72

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا

42\25: 73

وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا

42\25: 74

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

42\25: 75

أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا

42\25: 76

خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

42\25: 77

قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ، وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا

وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: «رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةً أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا»<sup>1</sup>

أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ<sup>1</sup> الْغُرْفَةَ<sup>2</sup> بِمَا صَبَرُوا، وَيُلَقَّوْنَ<sup>3</sup> فِيهَا تَحِيَّةً<sup>4</sup> وَسَلَامًا<sup>5</sup>،

خَالِدِينَ فِيهَا. حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا!

قُلْ: «مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي، لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ، فَسَوْفَ يَكُونُ<sup>1</sup> لِزَامًا<sup>2</sup>».

إلا من تاب وامن وعمل عملا صالحا ما اوليت بكل الله سائهم حسب وطان الله عمورا رحما

ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله مابا

والذين لا يشهدون الزور وادا مروا باللغو مروا كراما

والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يحروا عليها صما وعميانا

والذين يقولون ربنا هب لنا من ازوجنا وذرريتنا فرة اعين واجعلنا اماما

اولئك جزون العرفة بما صبروا ويلمون منها تحية وسلاما

خالدين فيها حسب مستقرا ومقاما

قل ما عجبكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم مسوم بطون لراما

### 35\43 سورة فاطر

عدد الآيات 45 - مكية 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

جَاعِلِ الْمَلَكِئِةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى

وَتَلَثُ وَرُبَاعٌ. يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ. ~

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا

مُمْسِكٍ لَهَا. وَمَا يُمْسِكُ، فَلا مُرْسِلٌ لَهَا<sup>2</sup>

مِنْ بَعْدِهَا. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. هَلْ

مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ؟ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ. ~ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ؟<sup>1</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

جَاعِلِ الْمَلَكِئِةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى

وَتَلَثُ وَرُبَاعٌ. يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ. ~

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا

مُمْسِكٍ لَهَا. وَمَا يُمْسِكُ، فَلا مُرْسِلٌ لَهَا<sup>2</sup>

مِنْ بَعْدِهَا. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. هَلْ

مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ؟ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ. ~ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ؟<sup>1</sup>

8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

جَاعِلِ الْمَلَكِئِةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ

مَثْنَى وَتَلَثُ وَرُبَاعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ

مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا

مُمْسِكٍ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلا مُرْسِلٌ لَهَا

مِنْ بَعْدِهَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى

تُؤْفَكُونَ

35\43: 91

35\43: 102

35\43: 13

1 (1 تابدل) التفات من الجمع في الآية السابقة إلى المفرد ثم إلى الجمع.

2 (1 الزور) اللغو: ما لا يخلل من القول والفعل.

3 (1 ذكروا) بآية.

4 (1 قرأت) عيّن (3) واجعل لنا من المتقين (4) قراءة شيعية: وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةً أَعْيُنٍ واجعل لنا من المتقين إماما. ويذكر القمي قول جعفر الصادق: لقد سألت الله عظيمًا أن يجعلهم للمتقين إمامًا (القمي http://goo.gl/ksq8wZ) (1 تابدل) خطأ: التفات من الجمع «وَاجْعَلْنَا» إلى المفرد «إمامًا»، إلا إذا اخذنا بالقراءة الشيعية. وقد يرى البعض أن كلمة «إمامًا» تصلح للمفرد والجمع، ولكن القرآن يستعمل كلمة أئمة كجمعة لكلمة إمام، كما في الآيات التالية: فقاتلوا أئمة الكفر (9:113)، وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا (21:73)، وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا (32:75)، ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين (28:49)، وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار (28:49).

5 (1 يجازون) في العُرْفَةِ، العُرْفَات، الجَنَّةِ (3) وَيُلَقَّوْنَ (4) تحيات (5) وسَلَامًا (1 م) قارن: «لا تضطرب قلوبكم. إنكم تؤمنون بالله فآمنوا بي أيضًا. في بيت أبي منازل كثيرة ولو لم تكن، أتراني قلت لكم إني ذاهب لأعد لكم مقامًا؟ وإذا ذهبت أعددت لكم مقامًا أرجع فأخذكم إلي لتكونوا أنتم أيضًا حيث أنا أكون. أنتم تعرفون الطريق إلى حيث أنا ذاهب» (بوحنان 14: 4-1).

6 (1 كذبتم، كذب الكافرون) تكون، يكون العذاب (3) لزَامًا، لزَام (1 تابدل) نص ناقص وتكميله: فسوف يكون [العذاب] لزَامًا (الجلالين http://goo.gl/qAM3dx). الجزء الأول منهم، فقد يعني: لولا دعاؤكم ما عني بكم ولا أكثر، أو لولا دعاؤهم إياكم إلى الهدى (الطليبي http://goo.gl/WCM1e0)، أو ما يفعل بكم ربي، لولا دعاؤه إياكم، لتعبده وتطيعوه؟! أو أي وزن لكم عند ربكم، لولا أنه أراد أن يدعوكم إلى طاعته؟! أو ما نغيب بعبادكم ربي، لولا دعاؤكم غيره، أي لولا شريككم (النحاس http://goo.gl/cVm2g7)، أو إن الله لا يعنيه منكم إلا أن تعبده وتدعوه في شئونكم ولا تدعوا غيره، ولذلك خلقكم (المنتخب http://goo.gl/Ox3F3eV).

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الملائكة.

8 انظر الهامش 2 للسورة 96.

9 (1 فطر، الذي فطر - السماوات والأرض) جاعل، جاعل، جعل، وجعل - الملائكة (1 م) قارن: «في السنة التي مات فيها الملك عزبا، رأيت السيد جالسًا على عرش عال رفيع، وأدبته تملأ الهيكل. من فوقه سرافون قائمون، سته أجنحة لكل واحد، بائنين يسر وجهه وبائنين يسر رجليه وبائنين يطير» (أشعيا 6: 1-2). ونجد في حزقيال وصف لحبوانات لها هيئة بشر مع اجنحة (1: 5-11).

10 (1 لها) (1 م) قارن: «أجعل مفتاح بيت داود على كتفيه يفتح فلا يغلط أحد ويغلط فلا يفتح أحد» (أشعيا 22: 22)؛ «الله عنده الحكمة والجبروت وله المشورة والفضيلة. ما هدمه لا يبني ومن أعلق عليه لا يفتح له» (أيوب 12: 13-14) (1 تابدل) تفسير شيعي: رحمة تتضمن المتعة أو المحامل فتحها الله على يدي الحجاج (السياري، ص 117) (2 تابدل) خطأ: التفات من الموث «ممسك لها» إلى المذكور «مُرْسِلٌ لَهَا» وقد صححت القراءة المختلفة: لها.

<p>وَأَنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ</p>	<p>وَأِنْ يُكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ</p>	<p>24: 35\43م</p>
<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْعُزُورُ</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ. فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا. وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْعُزُورُ!</p>	<p>35: 35\43م</p>
<p>إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا. إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ</p>	<p>إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ، فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا. إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ.</p>	<p>6: 35\43م</p>
<p>الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ</p>	<p>الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ.</p>	<p>7: 35\43م</p>
<p>أَفَمَنْ رُزِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ</p>	<p>أَفَمَنْ رُزِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ. فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ. إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ!</p>	<p>48: 35\43م</p>
<p>وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْتَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأُحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ</p>	<p>وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْتَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ، فَأُحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. كَذَلِكَ النُّشُورُ.</p>	<p>59: 35\43م</p>
<p>مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ. وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ... السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ. وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَرُ</p>	<p>مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ، فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا. إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ،<sup>3</sup> وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ<sup>4</sup> يَرْفَعُهُ. وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ... السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ. وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَرُ<sup>2</sup>.</p>	<p>10: 35\43م</p>
<p>وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ، ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاحًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ. وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ</p>	<p>وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ، ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاحًا<sup>2</sup> ت<sup>2</sup>. وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ. وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمرِهِ<sup>2</sup> إِلَّا فِي كِتَابٍ. ~ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.</p>	<p>11: 35\43م</p>
<p>وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٍ سَائِعٍ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمَنْ كُلٌّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ تَلْتَبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ</p>	<p>وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ: هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٍ سَائِعٍ شَرَابُهُ، وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ<sup>2</sup>. وَمَنْ كُلٌّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا، وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا. وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ تَلْتَبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!</p>	<p>12: 35\43م</p>

1 (1) غَيْرٌ، غَيْرٌ ♦ (ت) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلائنا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا تُؤفكون: تصرفون.  
2 (1) تُرْجَعُ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ يُكْذِبُوكَ [فلا عجب في تكذيبهم] فَقَدْ كَذَّبَتْ (ابن عاشور، جزء 17، ص (http://goo.gl/FBV5hU 282)).  
3 (1) العُزُورُ.  
4 (1) أَمَنْ (2) زَيْنٌ لَهُ سُوءٌ، زَيْنٌ لَهُ سُوءٌ (3) تَذْهَبُ نَفْسُكَ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ رُزِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا [كمن هدها الله] (الجلالين (http://goo.gl/6E7QNK)) ♦ (س) عن ابن عباس: نزلت هذه الآية حيث قال النبي اللهم أعز دينك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام فهدي الله عمر وأضل أبا جهل ففهيما أنزلت ♦ (م) يقول لبيد بن ربيعة:  
إن تقوى ربنا خير نفل \ وبإذن الله ريتي وعجل  
أحمد الله فلا ند له \ بيديه الخير ما شاء فعل  
من هدها سبل الخير اهتدي \ ناعم البال ومن شاء أضل (http://goo.gl/I0ee8c).  
5 (1) الرِّيحُ (2) مَيِّتٌ ♦ (ت) خطأ: النفات من الغائب «أُرْسِلَ» إلى المتكلم «فَسُقْتَاهُ ... فَأُحْيَيْنَا»، والنفات من الماضي «أُرْسِلَ» إلى المضارع «فُثِيرُ» ثم إلى الماضي «فَسُقْتَاهُ ... فَأُحْيَيْنَا». تقول الآية 7: 39: 57 «سُقْتَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ» بينما تقول الآية 35: 43: 9 «فَسُقْتَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ».  
6 (1) يُصْعَدُ (2) الْكَلَامُ (3) الْكَلِمُ، الْكَلَامُ الطَّيِّبُ (4) وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: [المكرات] السيئات (مكي، جزء ثاني، ص 215). خطأ: يَمْكُرُونَ بِالسَّيِّئَاتِ، وتبرير الخطأ: تضمن مكر معنى حاك ودبر (ت) وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَرُ: يبطل ويذهب هباء.  
7 (1) يُنْفَضُ (2) عُمره ♦ (م) انظر تكوين الإنسان في بطن امه هامش الآية 53: 23: 46 (م) 2) قارن: «وَجِبَلُ الرَّبِّ إِلَهُ الْإِنْسَانِ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةً حَيَاةً، فَصَارَ الْإِنْسَانُ نَفْسًا حَيَّةً [...] وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ: لَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ وَحده، فَلَا صَنْعَ لَهُ عَوْنًا يُنَابِئُهُ. [...] فَأَوْقَعَ الرَّبُّ إِلَهُهُ سُبَاتًا عميقًا على الإنسان فنام. فَأَخَذَ إِخْدَى أَضْلَاعِهِ وَسَدَّ مَكَانَهَا بِلَحْمٍ. وَبَنَى الرَّبُّ إِلَهُهُ الصُّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنَ الْإِنْسَانِ أَمْرًا، فَاتَى بِهَا الْإِنْسَانُ. فَقَالَ الْإِنْسَانُ: هَذِهِ الْمَرْءَةُ هِيَ عَظْمٌ مِنْ عَظْمِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تَسْمَى أَمْرًا لِأَنَّهَا مِنْ أَمْرِي أَخَذَتْ» (تكوين 1: 7 و 18 و 21-23)؛ «وَالآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا نَحْنُ الطَّيِّبُونَ وَأَنْتَ جَابِلْنَا وَنَحْنُ جَمِيعًا عَمَلُ نِيكَ» (اشعيا 64: 7)؛ «النَّشْرُ كُلُّهُ مِنَ التُّرَابِ وَمِنَ الْأَرْضِ خُلِقَ آدَمُ» (سیراخ 33: 10)؛ «بِذَاكَ جِبِلَّتَانِي وَصَوَّرْتَانِي بِجَمَلْتِي وَالآنَ تَبْلُغْنِي! أَذْكَرُ أَنَّكَ قَدْ صَوَّرْتَنِي مِثْلَ الطَّيِّبِ فَالِي التُّرَابِ تُعِيدْنِي. أَلَمْ تَكُنْ قَدْ صَنَبْتَنِي كَاللَّيْنِ الحَلِيبِ وَجَمَدْتَنِي كَالجُبْنِ. وَكَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا وَخَبَكْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ» (أبواب 10: 8-11) ♦ (ت) انظر هامش الآية 53: 23: 46 (ت) 2) أَرْوَاجًا: ذُكُورًا وَإِنَاثًا (الجلالين (http://goo.gl/Pth6zT)).  
8 (1) سَيْعٌ، سَيْعٌ (2) مِلْحٌ ♦ (ت) فُرَاتٍ: شديدة العذوبة. سائغ: طيب وسهل مدخله (ت) أجاج: شديدة الملوحة (ت) مَواجِرُ: جمع ماخرة، سفينة تشق الماء فيسمع لها صوت. تقول الآية 35: 43: 12: «وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ» بينما تقول الآية 16: 70: 14: «وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ فِيهِ» (للتبريرات انظر المسيري، ص 455-456 و 568). ولكن ليكنسبيرج يفهم هذه الكلمة وفقًا للسريانية بمعنى باقيات (Luxenberg ص 223-225).

<p>يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ</p>	<p>[---] يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ<sup>1</sup>، وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى<sup>2</sup> ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ. وَالَّذِينَ تَدْعُونَ<sup>1</sup>، مِنْ دُونِهِ، مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ<sup>3</sup>.</p>	<p>13: 35\43م</p>
<p>إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ</p>	<p>إِنْ تَدْعُوهُمْ، لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ. وَلَوْ سَمِعُوا، مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ. وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ.</p>	<p>14: 35\43م</p>
<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ</p>	<p>[---] يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ، الْحَمِيدُ.</p>	<p>15: 35\43م</p>
<p>إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ</p>	<p>إِنْ يَشَأْ، يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ. وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ.</p>	<p>16: 35\43م</p>
<p>وَلَا تَرَوْا وَازِرَةً وَرَزْرَ آخَرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِمْلَتِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنْمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَا فإِنَّمَا يَتْرَكَا لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ</p>	<p>[---] وَلَا تَرَوْا وَازِرَةً وَرَزْرَ آخَرَى<sup>1</sup>. وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ [....] إِلَى جِمْلَتِهَا، لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ<sup>1</sup>، وَلَوْ كَانَ [....] ذَا قُرْبَى. إِنْمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ. وَمَنْ تَرَكَا<sup>3</sup>، فإِنَّمَا يَتْرَكَا<sup>4</sup> لِنَفْسِهِ. ~ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ.</p>	<p>17: 35\43م 18: 35\43م<sup>2</sup></p>
<p>وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ</p>	<p>وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ، وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ، وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ<sup>1</sup>.</p>	<p>19: 35\43م 20: 35\43م</p>
<p>وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ</p>	<p>وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ<sup>1</sup>. إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ. وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ.</p>	<p>21: 35\43م 22: 35\43م<sup>5</sup></p>
<p>إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ</p>	<p>وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ، وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ، وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ<sup>1</sup>. وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ<sup>1</sup>. إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ. وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ. إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ<sup>1</sup>. إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا. وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ<sup>1</sup>.</p>	<p>23: 35\43م 24: 35\43م</p>
<p>وَإِنْ يَكْفُرْ بِكَ فَكُذِّبِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ</p>	<p>وَإِنْ يَكْفُرْ بِكَ [....]<sup>1</sup>، فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ<sup>2</sup> وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ.</p>	<p>25: 35\43م</p>
<p>ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ</p>	<p>ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ<sup>1</sup>!</p>	<p>26: 35\43م</p>
<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ</p>	<p>[---] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا؟ وَمِنَ الْجِبَالِ، جُدَدٌ<sup>2</sup> بَيضٌ وَحُمْرٌ، مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا، وَغَرَابِيبُ سُودٌ<sup>3</sup>.</p>	<p>27: 35\43م<sup>10</sup></p>

1 (1 يَدْعُونَ ♦ 1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذل، ولكن ليكسنييرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى ابقى (Luxenberg ص 225) (2) خطأ: إلى اجل (جاءت لأجل في 4 آيات، وإلى أجل في 16 آية) (3) قَطْمِير: قشرة النواة الرقيقة، وتعني شيء يسير (♦ م 1) نجد في قصيدة النابغة الجعدي المعنونة «الحمد لله لا شريك له» بيتاً يقول فيه: التولج الليل في النهار \ وفي الليل نهرا يفرج الظلما (<http://goo.gl/B16wkW>). ونجد عبارة مماثلة في صلاة اليهود (Bar-Zeev ص 25).  
2 (1) تحمّل مِنْهُ شَيْئًا (2 ذو 3) يَرْكِي، اَرْكِي (4) يَرْكِي ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ [أحدا] إلى جملتها لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ [المدعو] ذَا قُرْبَى (ابن عاشور، جزء 22، ص 289 <http://goo.gl/yTSi2W>) (1) خطأ: التفات من المضارع «يَخْشَوْنَ» إلى الماضي «وَأَقَامُوا» ♦ (1) أنظر هامش الآية 31\57: 33.  
3 (1) تَسْتَوِي.  
4 (1) الْحُرُور: حر الشمس.  
5 (1) تَسْتَوِي (2) بِمُسْمِعٍ ♦ (1) خطأ: يلاحظ هنا استعمال حرف ولا في هذه الآية، بينما لم تستعملها الآية 19: وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ.  
6 (1) منسوخة بأية السيف 9\113: 5.  
7 (1) تناقض: تقول الآية 25\42: 51 «وَلَوْ شِئْنَا لَئَعْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا» بينما تقول الآية 35\43: 24 «وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ».  
8 (1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ يَكْفُرْ بِكَ [فلا عجب في تكذيبهم] فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ (ابن عاشور، جزء 2، ص 17، <http://goo.gl/ipFkE6>) (2) حول كلمة زبور وزبر انظر هامش الآية 54\37: 43.  
9 (1) تَكْبِيرِي، تَكْبِير ♦ (1) تَكْبِير: عذاب شديد.  
10 (1) مُخْتَلِفَةٌ (2) جُدُدٌ، جُدُدٌ ♦ (1) خطأ: التفات من الغائب «أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ» إلى المتكلم «فَأَخْرَجْنَا» (2) جُدُدٌ: طرائق مختلفة، مفردها جُدَّة (معجم الفاظ القرآن) (3) نص مخرب وترتيبه: وَسُودٌ غَرَابِيبُ السَّوَادِ (السيوطي: الإتقان، جزء 2، ص 34).



ان الله علم عبد السموات والارض انه علم بكتاب الصدور	[---] إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ <sup>1</sup> .	138:35\43م إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
هو الذي جعلكم خلائف في الارض ممن كفر معله طمعه ولا يريد الطمحين طمعهم عبد ربهم الا ممنا ولا يريد الطمحين طمعهم الا حسارا	[---] هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ. فَمَنْ كَفَرَ، فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ، عِنْدَ رَبِّهِمْ، إِلَّا مَقْتًا. وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا حَسْرًا.	39:35\43م هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا حَسْرًا
مل اربهم سرطاطم الصر بدعون من دور الله ارويى مادا حلموا من الارض ام لهم سرط من السموات ام اسبهم طبا مهم على بسب منه بل ان بعد الظلمون بعضهم بعضا الا عذورا	قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ. أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ [....] فِي [....] السَّمَوَاتِ؟ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا <sup>2</sup> فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ <sup>1</sup> مِنْهُ؟ ~ بَلْ إِنْ يَعْذِرِ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا».	240:35\43م قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْذِرِ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا
ان الله مسط السموات والارض ان حولوا وليس رالنا ان امسطهما من احد من بعده انه طار حلما عمورا	[---] إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا، غَفُورًا.	341:35\43م إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
وامسموا بالله جهد ايمانهم لن حاهم بصر لسطين اهدى من احصى الامم لما حاهم بصر ما رادهم الا عمورا	[---] وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ، لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ، لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ أَهْدَى الْأُمَمِ. فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ، ~ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا <sup>1</sup> .	442:35\43م وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ أَهْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا
اسطبارا من الارض ومطر السى ولا نحو المطر السى الا باهله مهل بظورون الا سب الاولين ملر حد لسب الله بصدلا ولر حد لسب الله حوليا	أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ، وَمَكَرَ [....] السَّيِّئِ <sup>1</sup> . وَلَا يَجِيبُ [....] الْمَكْرَ السَّيِّئِ <sup>2</sup> إِلَّا بِالْهَلِكِ. فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا [....] سُنَّتِ <sup>3</sup> الْأَوَّلِينَ؟ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا. ~ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا.	543:35\43م اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكَرَ السَّيِّئِ وَلَا يَجِيبُ الْمَكْرَ السَّيِّئِ إِلَّا بِالْهَلِكِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
اولم يسبروا من الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم، وكانوا أشد منهم قوة؟ وما كان الله ليُعجزه من شيء في السموات ولا في الارض. ~ إنه كان عليمًا، قديرًا.	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً؟ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ. ~ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا، قَدِيرًا.	644:35\43م أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا
ولو يواحد الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فإذا جاء أجلهم ما الله طار بعباده بصيرا	وَلَوْ يُوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا، مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا [....] مِنْ دَابَّةٍ <sup>1</sup> . وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى. فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ [....] فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا.	745:35\43م وَلَوْ يُوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

1 (عَلَّمَ غَيْبَ ♦ ت1) ذات الصدور: خفايا الصدور ♦ م1) هذه العبارة تتردد مرارا في القرآن. قارن: «أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ قَدْ عَلَّمَ بِذَلِكَ وَهُوَ الْعَالِمُ بِخَفَايَا الْقُلُوبِ؟» (مزامير 44: 22).

2 (بَيِّنَاتٍ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ [مع الله] في [خلق] السَّمَوَاتِ (الجاللين http://goo.gl/M9aMwW ت2) خطأ: التفات من الغائب «مَنْ دُونَ اللَّهِ» إلى المتكلم «آتَيْنَاهُمْ»

3 (ولو ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ [لللا] تَزُولَا.

4 (ت1) جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ: بالغوفا في اليمين (س ♦ 1) عن ابن أبي هلال: كانت قريش تقول لو أن الله بعث منا نبيا ما كانت أمة من الأمم أطوع لخالفها ولا أسمع ولا أشد تمسكا بكتابتها منا فنزلت «وإن كانوا ليقولون لو أن عبادنا ذكرا من الأولين لكانا عبادة الله المخلصين» (37/56: 167-169) و«لو آتانا أنزل علينا لكتبنا لكتابا أهدى منهن» (157: 6) وهذه الآية.

5 (1) وَمَكَرًا سَيِّئًا (2) يَجِيبُ الْمَكْرَ السَّيِّئِ (3) سُنَّةٌ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكَرَ [المكر] السَّيِّئِ وَلَا يَجِيبُ [ضر، أو: سوء] الْمَكْرَ السَّيِّئِ إِلَّا بِالْهَلِكِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا [مثل] سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ (ابن عاشور، جزء 22، ص 355 و337 http://goo.gl/rERJ5V).

6 (ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7: 84.

7 (1) يُؤَخِّرُهُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَوْ يُوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى [ظهر الأرض] مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ [لا يستأجرون ساعة ولا يستفتنون]، أسوة بالآية 1670: 61. وقد كملها المنتخب كما يلي: عَلَى ظَهْرِ [الأرض] مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ [فيجازيهم على أعمالهم] (المنتخب http://goo.gl/Ie9w9c ♦ م1) قارن: «إِنْ كُنْتَ يَا رَبُّ لِبِلَاتِمُ مُرَافِقًا فَمَنْ يَنْقِي، يَا سَيِّدُ، قَانِمًا؟» (مزامير 130: 3).



## 19/44 سورة مريم

عدد الآيات 98 - مكية عدا 58 و 71<sup>1</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١	٢ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١
طهصص طهصص	كِهَيْعَصَ ١	٣ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١
طهصص طهصص	كِهَيْعَصَ ١	٤ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١
طهصص طهصص	كِهَيْعَصَ ١	٥ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١
طهصص طهصص	كِهَيْعَصَ ١	٦ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١
طهصص طهصص	كِهَيْعَصَ ١	٧ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١
طهصص طهصص	كِهَيْعَصَ ١	٨ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١
طهصص طهصص	كِهَيْعَصَ ١	٩ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١
طهصص طهصص	كِهَيْعَصَ ١	١٠ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِهَيْعَصَ ١

١ عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 16.

٢ انظر الهامش 2 للسورة 96/1.

٣ (1) بخصوص الأحرف المقطعة انظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

٤ (1) ذَكَرَ رَحْمَةً، ذَكَرَ رَحْمَةً، ذَكَرَ رَحْمَةً، ذَكَرَ رَحْمَةً (1) نص ناقص وتكميله: [هذا] ذكر (المنتخب (http://goo.gl/ewzNUy) ♦ 1م) يذكر القرآن قصة زكريا وابنه يحيى (يوحنا المعمدان)، في أربع سور: 19/44: 15-2: 6/55 و 85 و 21/73 و 90-89: 37/189 و 41-37. ولم يذكر زكريا ومولده يحيى (يوحنا المعمدان) إلا إنجيل لوقا، الفصل الأول 25-5 و 80-57 نفظهما هنا للمقارنة مع النص القرآني: «كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة آبيا، له امرأة من بنات هارون اسمها أليصابات، وكان كلاهما بارًا عند الله، تابعا جميع وصايا الرب وأحكامه، ولا لوم عليه. ولم يكن لهما ولد لأن أليصابات كانت عاقرا، وقد طعنا كلاهما في السن. وبينما زكريا يقوم بالخدمة الكهنوتية أمام الله في دور فرقيته، أقيبت الفرعة جريا على سنة الكهنوت، فأصابته ليندخل مقدس الرب ويحرق البخور. وكانت جماعة الشعب كلها تصلي في خارجه عند إحراق البخور. ففترأى له ملاك الرب قائما عن يمين مذبح البخور. فاضطرب زكريا حين رآه واستولى عليه الخوف. فقال له الملاك: «لا تخف، يا زكريا، فقد سمع دعواؤك وستلد لك امرأتك أليصابات ابنا فسمه يوحنا. وستلقى فرحا وابتهaja، ويفرح بمولده أناس كثيرون. لأنه سيكون عظيما أمام الرب، ولن يشرب خمرا ولا مسكرا، ويمتلئ من الروح القدس وهو في بطن أمه، ويزد كثيرا من بني إسرائيل إلى الرب الإلهم ويسير أمامه وفيه روح إيليا وقوته، ليعطف بقلوب الآباء على الأبناء، ويهدي العصاة إلى حكمة الأبرار، فيعد للرب شعبا مناهجا». فقال زكريا للملاك: «بم أعرف هذا وأنا شيخ كبير، وامراتي طاعة في السن؟» فأجابته الملك: «أنا جبرائيل القائم لدى الله، أرسلت إليك لأكلمك وأبشرك بهذه الأمور وستظل صامتا، فلا تستطيع الكلام إلى يوم يحدث ذلك، لأنك لم تؤمن بالقولي وهي سنتم في أوانها». وكان الشعب ينتظر زكريا، متعجبا من إبطائه في المقدس، فلما خرج لم يستطع أن يكلمهم، فعرفوا أنه رأى رؤيا في المقدس، وكان يحاطبهم بالإشارة، وبقي أحرس. فلما انقضت أيام خدمته انصرف إلى بيته. وبعد تلك الأيام حملت امرأته أليصابات، فكلمت أمرها خمسة أشهر وكانت تقول في نفسها: «هذا ما صنع الرب إلي يوم نظر إلي ليزيل عني العار بين الناس. ثم تتبع هذه الآيات رواية بشارة الملاك لمريم وزيارتها لوالدة يحيى ثم تأتي رواية مولد يحيى وعودتها إلى دارها) وأما أليصابات، فلما تم زمان ولادتها وضعت ابنا. فسمع جيرانها وأقاربها بأن الرب رحمها رحمة عظيمة، ففرحوا معها. وجازوا في اليوم الثامن ليختنوا الطفل وأرادوا أن يسموه زكريا باسم أبيه. فنكلمت أمه وقالت: «لا، بل يسمي يوحنا» قالوا لها: «ليس في قرابتك من يدعى بهذا الاسم». وسألوا أباه بالإشارة ماذا يريد أن يسمي، فطلب لوقا وكتب «اسمه يوحنا» فتعجبوا كلهم. فانفتح فمه لوقته وانطلق لسانه فتكلم وبارك الله. فاستولى الخوف على جيرانهم أجمعين، وتحدث الناس بجميع هذه الأمور في جبال اليهودية كلها وكان كل من يسمع بذلك يحفظه في قلبه قائلا: «ما عسى أن يكون هذا الطفل؟» فإن يد الرب كانت معه. وامتلأ أبوه زكريا من الروح القدس فتنبأ قال: «شبارك الرب إله إسرائيل لأنه افتقد شعبه وافتداه فأقام لنا مخلصا قديرا في بيت عبده داود كما قال بلسان أنبيائه الأبطال في الزمن القديم: يخلصنا من أعدائنا وأيدي جميع مبغضينا فاطهر رحمته لأبائنا وذكر عهد المقدس ذاك القسم الذي أقسمه لأبينا إبراهيم بأن ننعم علينا أن ننجو من أيدي أعدائنا فنعدده غير خابئين بالتقوى والبر وعينه علينا، طول أيام حياتنا. وانت أيها الطفل سئدعي نبي العلي لأنك تسير أمام الرب لتعد طرقه وتعلم شعبه الخلاص بغفران خطاياهم. تلك رحمة من خنان إلهنا بها لافتقدنا الشارق من العلي فقد ظهر للمقيمين في الظلمة وظلال الموت ليسسد خطانا لتسبل السلام» وكان الطفل يتزعر وتشد روجه. وأقام في البراري إلى يوم ظهور أمره لإسرائيل... وهناك إشارات أخرى ليوحنا دون ذكر لزكريا في إنجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا ولكن لا علاقة لها بالنص القرآني.

٥ (1) وهن، وهن (1) وهن: ضعف.

٦ (1) حَفَّتِ الْمَوَالِي (2) وراي (1) الموالِي: هنا الأقرباء (2) خطأ: عاقرة، ولكن ليكسنيرج يرى في كلمة عاقرا مؤنث سرياني (Luxenberg ص 219).

٧ (1) يَرِثِي وَيَرِثُ، يَرِثِي وَأَرِثُ، يَرِثِي وَأَرِثُ.

٨ (1) تُنْشِرُكَ (1) هذه أول مرة يُذكر فيها اسم يحيى، الذي جاء خمس مرات في القرآن، وقد يكون قراءة مغلوطة لـ يُحْيِي إذ أن النقط والحركات لم تكن تكتب في نسخ القرآن القديمة، وفي العبرية يسمى يوحنا، وعند المسيحيين يوحنا، وفي العامية حنا. وتجد اسم يحيى بهذا الشكل عند الصابئة الذين يعتبرونه أحد كبار أنبيائهم، وقد جاء ذكرهم في القرآن (2/87: 62 و 22/103: 17). (2) سَمِيًّا: شركا أو شبيها بالإسم أو بالصفات (1م) قارن لوقا 1: 59-63 في هامش الآية 19/44: 2.

٩ (1) غَيْبًا، غَيْبًا، غَيْبًا (1) خطأ: عاقرة، ولكن ليكسنيرج يرى في كلمة عاقرا مؤنث سرياني (Luxenberg ص 219) (2) غيبا: مبلغا كبيرا. نص ناقص وتكميله: وَقَدْ بَلَّغْتُ مِنَ الْكِبَرِ [سِنًا] غَيْبًا (مكي، جزء ثاني، ص 51) (1م) قارن لوقا 1: 18 في هامش الآية 19/44: 2.

١٠ (1) وَهُوَ (2) هَيْنَ (3) حَلْفَاكَ (1) تقول هذه الآية: «هُوَ عَلِيَّ هَيْنَ» بينما تقول الآية 30/84: 27: «هُوَ أَوْهُنَ عَلِيَّ» (للتبريات أنظر المسيري، ص 550). (2) خطأ: التفات من جمع الجلالة في الآية 7 «إِنَّا نُبَشِّرُكَ» إلى المفرد «عَلِيَّ هَيْنَ وَقَدْ حَلْفَاكَ»، والتفات من الغائب «رَبُّكَ» إلى المتكلم «حَلْفَاكَ».

10: 19/44م	قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا	قَالَ: «رَبِّ! اجْعَلْ لِي آيَةً». قَالَ: «آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا».	قال رب اجعل لي آية ما اسط الا تكلم الناس بلد لبال سوييا
11: 19/44م	فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَخِرُوا بِكُرَّةٍ وَعَصِيًّا	فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَخِرُوا بِكُرَّةٍ وَعَصِيًّا	مخرج على مومه من المحراب ماوحى لهم ان سخروا بكرة وعصيا
12: 19/44م	يَا بَحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْخُكْمَ صَبِيًّا	[...] يَا بَحْيِي! خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ. وَآتِنَاهُ الْخُكْمَ صَبِيًّا،	سبحي حد الكتاب بموه واسه الخطم صبا
13: 19/44م	وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا	وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا،	وحانا من لدا وركوة وطان بما
14: 19/44م	وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا	وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا!	وبرا بولديه ولم يطر حاربا عصبا
15: 19/44م	وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا	وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ، وَيَوْمَ يَمُوتُ، وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا!	وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يسعد حيا
16: 19/44م	وَأَذْكَرٌ فِي الْكِتَابِ مَرِيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيًّا	[...] وَأَذْكَرٌ فِي الْكِتَابِ مَرِيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيًّا!	واذكر من الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا سرما

1 (تَكَلَّمَ ♦ 1م) في الإنجيل عدم تكلم زكريا هو عقاب على شكه بأقوال الملاك، بينما في القرآن هو رد على طلب زكريا لآية (لوقا 1: 19-20 في هامش الآية 19/44: 2). ولا يذكر القرآن اسم امرأة زكريا بينما الإنجيل يذكر أن اسمها أليصابات (لوقا 1: 7 في هامش الآية 19/44: 2).

2 (1 سَخِرُوا، سَخِرَ ♦ 1ت) محراب: مكان للعبادة فخرج إلى قومه. تبرير الخط: خرج يتضمن معنى ظهر فعدي يعلى (2ت) عتيا: نص ناقص وتكميله: سَخِرُوا [الله] بَكْرَةً. (1 يا بَحْيِي ♦ 1ت) نص ناقص وتكميله: [قلنا] يَا بَحْيِي خُذِ الْكِتَابَ (ابن عاشور، جزء 16، ص 75 http://goo.gl/eY4t71) (2ت) خطا: التفات من المخاطب [يَحْيِي خُذِ الْكِتَابَ] إلى الغائب «وَأَتَيْنَاهُ».

4 (1 وِبَرًّا ♦ 1ت) عصيا: شديد المخالفة لأمر ربه ♦ 1م) حول طاعة الوالدين انظر: «أكرم أباك وأمك، لكي تطول أيامك في الأرض التي يُعطيك الربُّ إياها» (خروج 20: 12)؛ «أيها الأبناء، أطيعوا والديكم في الرب، فذلك عدلٌ. «أكرم أباك وأمك»، تلك أولى وصيةٍ يرتبطُ بها وعدٌ وهو: لتتال السعادة وتطول عمرك في الأرض» (أفسس 6: 1-3).

5 (1ت) تتكرر الآية 15 في الآية 33 مع التفات من الغائب إلى المتكلم.

6 (1ت) خطا: انتبذت من أهلها في مكان شرقي. تبرير الخطا: انتبذت تضمن معنى اعزلت أو انت. يقرأ ليكسبيرج (مكنا سرقيا) بدلا من (مكنا سرقيا) وفقا للسريانية بمعنى مكنا خاليا، وهذا المعنى معزز بالآية 22: فَحَمَلْتُهُ فانتبذت به مكنا قصبيا (Luxenberg ص 139) ♦ 1م) مريم هي المرأة الوحيدة التي يذكرها القرآن بالاسم. وفي الآيات 19/44: 16-33 يتكلم القرآن عن رواية حمل مريم ومولد عيسى ويكملها برواية ميلاد مريم في الآيات 3: 35-37، ويكرر رواية حمل مريم ومولد عيسى في الآيات 3: 42-47. جاء في إنجيل متى أن مريم حملت من الروح القدس: «أما أصل يسوع المسيح فكان أن مريم أمه، لما كانت مخطوبة ليوسف، ووجدت قبل أن يتساكنا حاملا من الروح القدس. وكان يوسف زوجها بارا، فلم يرد أن يشهر أمرها، فعزم على أن يطلقها سرا. وما نوى ذلك حتى تراءى له ملاك الرب في الحلم وقال له: «يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأتي بامرأتك مريم إلى بيتك. فإن الذي يكون فيها هو من الروح القدس، وستلد ابنا فسماه يسوع، لأنه هو الذي يخلص شعبه من خطاياهم». وكان هذا كله ليتم ما قال الرب على لسان النبي: «ها إن العذراء تحمل فتلد ابنا يسماه عشانويل» أي «الله معنا». فلما قام يوسف من النوم، فعل كما أمره ملاك الرب فأتى بامرأته إلى بيته» (متى 1: 18-24). ولا ذكر لحبل مريم في إنجيلي مرقس ويوحنا. ولكن نجد ذلك في إنجيل لوقا الذي انفرد أيضا في ذكر رواية مولد يوحنا المعمدان (هامش الآية 19/44: 2). وانتقل هنا ما جاء في إنجيل لوقا: «وفي الشهر السادس، أرسل الله الملاك جبرائيل إلى مدينة في الجليل اسمها الناصرة، إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف، واسم العذراء مريم. فدخل إليها فقال: «إفرحي، أيها الممتلئة نعمة، الرب معك». فدخلها لهذا الكلام اضطراب شديد وسألت نفسها ما معنى هذا السلام. فقال لها الملاك: «لا تخافي يا مريم، فقد نلت حظوة عند الله. فستحملين وتلدن ابنا فسماه يسوع. سيكون عظيما وابن العلي يدعى، ويؤليه الرب الإله عرش أبيه داود، ويملك على بيت يعقوب أبدا الدهر، ولن يكون لملكه نهاية». فقالت مريم للملاك: «كيف يكون هذا ولا أعرف رجلا؟» فأجابها الملاك: «إن الروح القدس سينزل عليك وفرة العلي تظلك، لذلك يكون المولود قنوسا وابن الله يدعى. وها إن تسبيبتك أليصابات قد حبلت في أيضا بابن في شيوخيتها، وهذا هو الشهر السادس لتلك التي كانت تدعى عاقرا. فما من شيء يعجز الله». فقالت مريم: «أنا أمه الرب ليكن من بحسب قولك». وانصرف الملاك من عندها» (لوقا 1: 26-38). وفيما يخص مولد المسيح، يخصص لوقا: «وفي تلك الأيام، صدر أمر عن القيصر وأغسطس بإحصاء جميع أهل المعمور. وجرى هذا الإحصاء الأول إذ كان قيرينوس حاكم سورية. فذهب جميع الناس ليكتتب كل واحد في مدينته. وصعد يوسف أيضا من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة داود التي يقال لها بيت لحم، فقد كان من بيت داود وعشيرته، ليكتتب هو ومريم خطيبته وكانت حاملا. وبينما هما فيها حان وقت ولادتها، فولدت ابنا كبيرا، فحفظته وأضجته في مذود لأنه لم يكن لهما موضع في المضافة» (لوقا 2: 7-1). يذكر إنجيل متى التشبيه بشاره الملاك لمريم وكيف أحدث هذا ارتباطا يشبه ما جاء في القرآن تذكره هنا: الإصحاح 9: وفي اليوم الثاني، كانت مريم واقفة قرب النبع، لتملأ جرثها، ظهر لها ملاك الرب، قائلا: «أنت مباركة، يا مريم، لأن الله أعد له مسكنا في رحمك. لأنه هوذا النور يأتي من السماء ويسكن فيك وليسطع بك في العالم كله». وفي اليوم الثالث، كانت تحيك الأرواح بأصابعها، وقف أمامها شاب يستحيل وصف بهائه. فلما رآته مريم خافت وارتعشت بشدة، فقال لها: «سلام لك يا مريم، يا ممتلئة نعمة، الرب معك، مباركة أنت في النساء ومباركة هي ثمرة رحمك». وحينما سمعت تلك الكلمات ارتعشت وكانت خائفة للغاية. فقال لها ملاك الرب «لا تخافي يا مريم لأنك وجدت نعمة عند الله. وها أنت ستحبلين وتلدن ملكا يمتد سلطانه ليس فقط فوق الأرض كلها، بل أيضا في السماوات، ويحكم إلى أبد الأبدين أمين» الإصحاح 10: وفيما كان ذلك يحدث، كان يوسف في كفر ناحوم، منشغلا بأعمال مهنته، فقد كان نجارا، ومكث هناك تسعة أشهر. وعند عودته إلى بيته، وجد أن مريم كانت حبلت، فارتعدت أطرافه كلها، وصاح وقال، مملوء قلقا: «يا رب، يا رب، تقبل روحي، فمن الأفضل لي أن أموت من أن أعيش». فقالت له العذراء اللواتي كن مع مريم: «نعلم أن ما من رجل لمسها، ونعلم أنها لبنت بلا عيب في العفة والعذرية، لأن الله صانها وأمضت وقتها كله في التضرع. أن ملاك الرب يتحدث كل يوم وإياها، وكل يوم تتلقى طعامها من ملاك الرب. فكيف يمكنها إذا ارتكاب خطيئة ما إذا أردت أن تقول لربنا أن نؤمن، فما من أحد جعلها حبلت، أن لم يكن ملاك الرب». فقال يوسف: «لماذا تردن خداعي بإقناعي بأن ملاك الرب جعلها حبلت؟ ألا يمكن أن يكون أحد قد تظاهر بأنه ملاك الرب، بهدف خداعها؟ وكان يبكي وهو يقول ذلك: «كيف أذهب إلى هيكل الله، كيف أجرو النظر إلى كهنة الله؟ ماذا أفعل في هذه الحال؟» وكان يفكر بالاختباء ورد مريم؟ الإصحاح 12: ثم حدث أن الخبير شاع أن مريم كانت حبلت. فأمسك خدام الهيكل يوسف واقتادوه إلى رئيس الكهنة، الذي بدأ مع الكهنة، تعنيفه، قائلا: «لم غررت بعذراء بهذه العظمة، أطعمها ملائكة الله كحمامة في هيكل الله، ولم تُرد أبدا روية رجل وكانت على معرفة بصورة مذهلة بشريعة الله؟ «لو لم تغتصبها، ليقبت عذراء حتى الآن». وكان يوسف يقسم بأنه لم يمسه. فقال له رئيس الكهنة أبيتار: حي هو الرب! سوف نسقيك ماء إمتحان الله، فتظهر خطيبتك على الفور». حينئذ اجتمع شعب إسرائيل كله بعدد كبير جدا. واقترنت مريم إلى هيكل الرب. وكان الكهنة والمقرَّبون منها وأهلها يكون ويقولون: «اعترف في لكهنة بخطيبتك، أنت التي كانت كحمامة في هيكل الرب وكننت تتأقن طعامك من يد الملائكة». ونودي يوسف للصعود إلى جوار الهيكل، وأعطى ليشرب ماء إمتحان الرب؛ وحين كان يشربه رجل منبذ، كانت تظهر على وجهه علامة ما، عندما يدور سبع مرات حول منبع الرب. وحين شرب يوسف بئقعة ودار حول المنبذ، لم يظهر على وجهه أي أثر لخطيئة. حينئذ برأه كل الكهنة وخدام الهيكل وكل الحاضرين، قائلين: «أنت مباركة، لأنك لم تؤخذ منبذنا». ثم نادوا مريم، وقالوا لها: «وأنت، أي عذر يمكنك إعطاؤه أو أي علامة أكبر يمكنها أن تظهر فيك، طالما أن حمل بطنك كشف إثمك؟ وطالما أن يوسف تبرر، نطلب منك أن تعترف من من هو الذي غرر بك. فمن الأفضل أن يضمن اعترافك حياتك من أن يظهر غضب الله بعلامة ما على وجهك ويجعل عارك معلوما». عندها أجابت مريم من دون ارتعاب: «إذا كان في دنس أو إذا كانت في شهوة نجسة، فليعاقبني الله في حضور الشعب كله، لاكون مثال عقاب الكذب». واقتربت بئقعة من هيكل الرب، وشربت ماء الإمتحان، ودارت سبع مرات حول الهيكل، ولم يبد فيها أي دنس. وفيما كان الشعب كله مصعوقا بالدهول والمفاجأة وهو يرى حبلها وأن أي علامة لم تظهر على وجهها، بدأت تسمع أخبار مختلفة في صفوف الشعب. كان البعض يمتدحون قداستها، وآخرون يدينونها ويظهرون سنيها النبية حيالها. عندها قالت مريم بصوت عال، بحيث يسمعا الجميع، وقد ارتعاب حول شكوك الشعب كله لم تكن مبددة كلنا: «حي هو الرب إله الجنود، الذي أقف في حضرته! أشهد بانني لم أعرف أبدا ولا يجب أن اعرف رجلا، فمنذ طفولتي، اتخذت في نفسي القرار الحازم، ونذرت لإلهي أن أكرس عذريتي للذي خلقني، وأضع فيه تقتي لنلا أعيش إلا من أجله ومن أجل أن يصونني من كل إثم، ما حبيت» (إنجيل متى المنحول، أنظر أيضا إنجيل يعقوب المنحول الإصحاح 7-11 وإنجيل مولد مريم المنحول الإصحاح 4-1) وهناك قصيدة لامية بن أبي الصلت جاء فيها ما يشبه ما جاء في القرآن:



مطلبي واسمى ومري عسا ماما بحر من السحر احدا ممولى ابى بصوب للرحمن صوما ملر اظلم اليوم اسسا	فَكَلْبِي وَاسْرَبِي وَقَرِّي عَيْبًا. فَأِمَّا تَرِينٌ <sup>2</sup> مِّنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي: "إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا <sup>3</sup> فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا".	126: 19\44م فَكَلْبِي وَاسْرَبِي وَقَرِّي عَيْبًا فَأِمَّا تَرِينٌ مِّنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا
مايد به مومها بحمله مالوا مريم لمد حب سا مريا	فَأَنْتَ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ. قَالُوا: «يَمْرَيْمُ! لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا <sup>1</sup> .	227: 19\44م فَأَنْتَ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا
باحد هرون ما طار ابوط امرا سو وما طاب امط عسا	يَأْخُذُ هَارُونَ! مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَعْثًا <sup>1</sup> .	28: 19\44م يَا أَخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَعْثًا
ماسارب الله مالوا ظلم مظل من طار مي المهد صسا	فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا: «كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ تِلْكَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا <sup>4</sup> »	429: 19\44م فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا
مال ابى عبد الله اسى الطب وحعلنى سسا	قَالَ: «إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ. آتَانِي الْكَتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا.	30: 19\44م قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا
وحعلنى مباركا ابن ما طب واوصى بالصلوة والركاة ما دم حيا	وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ، وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالرَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا.	31: 19\44م وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالرَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
وبرا بولدى ولم يحعلنى حبارا سسا	[...] تَابًا <sup>1</sup> وَبِرًّا <sup>1</sup> بُولَدْتِي. وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا <sup>1</sup> .	32: 19\44م وَبِرًّا يَا بُولَدْتِي لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا
والسلم على يوم ولدك ويوم اموم ويوم اسد حيا	وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ، وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا <sup>1</sup> .	733: 19\44م وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا
كلط عسى ابن مريم مول الحجى الذى مه مبرور	[ذَلِكَ] عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ <sup>1</sup> . [...] قَوْلَ الْحَقِّ <sup>1</sup> الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ <sup>2,3</sup> .	834: 19\44م ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
ما طار لله ان سجد من ولد سحبه ادسا مكي امرا ماما بمول له طر مطور	مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ. سُبْحَانَهُ! إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ <sup>1</sup> .	935: 19\44م مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وار الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم	[...] تَابًا: «وَإِنَّا لِلَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ، فَاعْبُدُوهُ. هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ <sup>2</sup> ».	136: 19\44م وَإِنَّا لِلَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

أشجاري التي في فردوس أبي. وليتجوز من جنودك نبع مخبوء في الأرض وليزودنا بالماء الضروري لإرواء عطشنا. وعلى الفور نهضت الشجرة، وبدأت تتفجر من بين جنودها ينابيع ماء صاف جدا ومنعش جدا وذو لطافة شديدة. وكلهم، إذ رأوا تلك الينابيع، امتلأوا فرحًا، وارتووا مسبحين الله، وأسكنت الحيوانات أيضًا عطشها. ونجد تكلم المسيح طفلًا أيضًا في الآيات 19\44: 29 و3\89 و46 و5\112 و110. وهذا الحدث لا نجده في أي من الأناجيل الأربعة، بل في ما يدعى إنجيل الطفولة العربي المنحول حيث نقرأ: «نجد في كتاب رئيس الكهنة يوسف في زمن يسوع المسيح (ويدعوه البعض قيافا)، حيث يقول إن يسوع تكلم حين كان موضوعًا في مذوده وقال لأمه السيدة مريم ... أنا يسوع، ابن الله، الكلمة، كما أعلن لك الملاك جبرائيل، وأن أبي أرسلني لخلاص العالم» (إنجيل الطفولة العربي: الفصل 1). ونقرأ في إنجيل متى: «ثم دخل يسوع الهيكل وطرذ جميع الذين يبيعون ويشتررون في الهيكل، فقلبت طاولات الصيارفة ومقاعد باعة الخم، وقال لهم: «مكتوب: «بيتي بيت صلاة يدعى وأنتم تجعلونه مغارة لصوص». ودنا إليه غميان وعرج في الهيكل ففاهم. فلما رأى غطماء الكهنة والكتبة ما أتى به من الأمور العجيبة، وزأوا الأطفال يهتفون في الهيكل: «هو شغنا لابن داود»، استأثروا فقالوا له: «أنت سمع ما يقول هؤلاء؟» فقال لهم يسوع: «نعم، أما قرأتم قط: على السنة الصغار والرضع أعددت لفسخ تسبيحًا؟». وهذه إشارة إلى المزمو 8: 3: «بأفواه الأطفال والرضع أعددت لك حصنًا أمام خصوصك لتقضي على العدو والمنتمق».

- 1 (1) وقري (2) تزين، تزيّن، تزيّن (3) صنمًا، صيما، صوما صمما، صوما وصمما (1) (1) «ما» أصلها: إن الشريعة زينت عليها «ما» تأكيدًا، بمعنى إذا.
- 2 (1) فريًا، فريًا (1) فريًا: عجيبيًا (1) أنظر هامش الآية 19\44: 16، قصيدة أمية بن أبي الصلت.
- 3 (1) أباك امزؤ (1) م) وفقًا للعهد القديم، كان عمران (بالعبرية عمرام) والد هارون وموسى واختهما مريم (خروج 6: 22؛ العدد 26: 59؛ أخبار الأول 5: 19). والقرآن يتكلم في الآية 19\44: 28 عن مريم واصفًا إياها بأنها أخت هارون، وفي الآية 3\89: 35 عن أم مريم بأنها امرأة عمران. فهل هناك خلط بين مريم أم المسيح ومريم أخت موسى وهارون؟ ويقول القاضي عبد الجبار في كتابه «تنزيه القرآن عن المطاعن»: «وربما قيل في قوله تعالى: «يَا أَخْتُ هَارُونَ»: كيف يصح أن يقال لها ذلك وبينها وبين هارون أخي موسى الزمان الطويل؟ وجوابنا أنه ليس في الظاهر هارون الذي أخو موسى، بل كان لها أخ يُسمى بذلك، وإثبات الاسم واللقب لا يدل على أن المسمى واحد، وقد قيل: كانت من ولد هارون، كما يقال للرجل من قريش يا أبا قريش (معرفة: شُبهات ورواد حول القرآن الكريم، ص 83 وما بعدها). وجدير بالذكر أن اسم أم مريم وفقًا للتقليد المسيحي هي حنة (انظر مثلًا إنجيل متى المنحول الإصحاح 1 إلى 5 وإنجيل يعقوب المنحول الإصحاح 1-7).
- 4 (1) م) تقول الآية 3\89: 46 «وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا» والآية 5\112: 110 «تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا» (وهذا يعني انه كلمهم صغيرا ثم عندما كبر)، بينما تقول الآية 19\44: 29 «فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا». أنظر هامش الآية 19\44: 25 فيما يخص تكلم عيسى طفلًا (1) خطأ: كان يجب ان يقول: كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا. ولتبرير الخطأ، فسر الجلالين كان بمعنى وجد (<http://goo.gl/HxrjzD>). أما المنتخب فقد فسر ها بمعنى لا زال (<http://goo.gl/jSS4qK>).
- 5 (1) دمت.
- 6 (1) وبرًا، وبرًا، وبرًا (1) نص ناقص وتكميله: وجعلني برًا، أو معطوفة على مباركا (مكي، جزء ثاني، ص 57) (1) م) أنظر هامش الآية 19\44: 16، قصيدة أمية بن أبي الصلت.
- 7 (1) ولدت (1) تتكرر الآية 33 في الآية 15 مع التفات من المتكلم إلى الغائب.
- 8 (1) قول الحق، قال الحق، قَوْلُ الْحَقِّ، قَالَ الْحَقُّ، قَالَ اللهُ الْحَقُّ (2) كان الناس فيه (3) تَمْتَرُونَ (1) نص ناقص وتكميله: [ذلك هو] قول الحق، أو [هو] قول الحق، أو [هذا الكلام] قول الحق (مكي، جزء ثاني، ص 57) (1) م) يترون: يشكون ويجادلون (1) م) تتردد عبارة عيس ابن مريم 23 مرة في القرآن (الفهرس تحت اسم عيسى) ربما ليؤكد إلى سامعيه أنه بشر وليس ابن الله. وفي العهد الجديد نجد: «اليس هذا ابن التجار؟ أليست أمه تدعى مريم» (متى 13: 55)؛ «اليس هذا التجار ابن مريم» (مرقس 6: 3)؛ «كان الناس يحسبون ابن يوسف» (لوقا 3: 23)؛ «أما هذا ابن يوسف؟» (لوقا 4: 22)؛ «ولقي فيلبس ثناتيل فقال له: «الذي كتب في الشريعة وذكره الأنبياء، وجدناه، وهو يسوع ابن يوسف من الناصرة» (يوحنا 1: 45)؛ «اليس هذا يسوع ابن يوسف، ونحن نعرف أباه وأمه؟» (يوحنا 6: 42) (1) م) هذه أول مرة يتم ذكر عيسى فيها، الذي يطلق عليه المسيحيون العرب اسم يسوع. يقول مينغانا، يبدو انه كان قيد التداول قبل محمد ويذكر ان ديزا في جنوب سوريا، قرب مناطق الغسانيين المسيحيين العرب، كان يحمل في سنة 571 اسم عيسانية، أي خاص بأنتاع عيسى. وهو الاسم المذكور في الإنجيل المتداول من قبيل السوريين (مينغانا، ص 7).
- 9 (1) فيكون (1) م) أنظر هامش الآية 54\37: 50.

37: 19\44م	فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ	37: 19\44م	فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ
38: 19\44م	أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لَكِن الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	38: 19\44م	أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لَكِن الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
39: 19\44م	وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	39: 19\44م	وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
40: 19\44م	إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالنَّبَا يُرْجَعُونَ	40: 19\44م	إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالنَّبَا يُرْجَعُونَ
41: 19\44م	وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا	41: 19\44م	وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا
42: 19\44م	إِذْ قَالَ لِأبيه يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا	42: 19\44م	إِذْ قَالَ لِأبيه يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا
43: 19\44م	يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا	43: 19\44م	يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا
44: 19\44م	يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَانِ عَصِيًّا	44: 19\44م	يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَانِ عَصِيًّا
45: 19\44م	يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا	45: 19\44م	يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا
46: 19\44م	قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلهتِي يَا إِبْرَاهِيمَ لئن لَمْ تنته لأرجمنك وأهجرني مليًّا	46: 19\44م	قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلهتِي يَا إِبْرَاهِيمَ لئن لَمْ تنته لأرجمنك وأهجرني مليًّا
47: 19\44م	قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا	47: 19\44م	قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا
48: 19\44م	وَأَعْتَزَلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا	48: 19\44م	وَأَعْتَزَلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا
49: 19\44م	فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا	49: 19\44م	فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا
50: 19\44م	وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا	50: 19\44م	وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا
51: 19\44م	وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَقَدْ رَاسُوا نَبِيًّا	51: 19\44م	وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَقَدْ رَاسُوا نَبِيًّا
52: 19\44م	وَنَادِيَانَا مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا	52: 19\44م	وَنَادِيَانَا مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا

1 (1 وَأَنْ، إِنَّ، وَبِأَنَّ (2) قراءة شيعية: هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (الكليني مجلد 1، ص 424) ♦ (1ت) نص ناقص وتكميله: [قال] إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ (الجلالين http://goo.gl/zhZkeM) (2ت) خطأ: المكان المنطقي لهذه الآية بعد الآية 30 لأنها تنتم لها.

2 (1ت) خطأ: حرف الباء في أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ حشو، والصحيح: اسمعهم وأبصرهم.

3 (1ن) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

4 (1) تَرْجَعُونَ، تَرْجَعُونَ، يَرْجَعُونَ.

5 (1) صَادِقًا.

6 (1) يَا أَبَتِ، وَ أَبَتِ، يَا أَبَتِ (1م) قارن: «أوثان الأمم فضةٌ وذهبٌ صنعٌ أيدي البشر لها أفواهٌ ولا تتكلم لها عيون ولا تبصر. لها أذان ولا تُصغي وليس في أفواها نسمة. مثلها يكون صانعوها وجميع المتكلمين عليها» (مزامير 135: 15-18). وقد جاء في كتاب البوبلييات: «في الأسبوع السادس، في السنة السابعة، قال ابرام لأبيه تارح: يا أباي! فأجاب هذا: ها أنا يا بني. فقال ابرام: أي عون لنا وأية فائدة من هذه الأصنام التي تعبد والتي أمامها تسجد؟ لا نسمة فيها. هي بكاء وضلال الروح. فلا تعبدوا، بل اعبد إله السماء الذي ينزل المطر والندى، الذي ينتج كل شيء على الأرض، الذي خلق كل شيء بكلمته والذي منه تنبت كل حياة. لماذا تعبدون هذه الأشياء التي لا نسمة فيها؟ لقد صنعتها أيدي البشر. تحملونها أنتم على اكتافكم، فلا يأتيكم منها عون، بل خزي كبير للذين صنعوها، وضلال الروح للذين يعبدونها، فلا تعبدوها» (البوبلييات 12: 1-7).

7 (1) يَا أَبَتِ، وَ أَبَتِ، يَا أَبَتِ ♦ (1ت) نص ناقص وتكميله: اهدك [إلى] صراط مستقيم، كما مثلاً في الآية 37\56: 23 «فأهدوهم إلى صراط الجحيم» والآية 7\39: 43 «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا» والآية 10\51: 25 «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»

8 (1) يَا أَبَتِ، وَ أَبَتِ، يَا أَبَتِ ♦ (1ت) عصياً: شديد المخالفة لأمر ربه.

9 (1) يَا أَبَتِ، وَ أَبَتِ، يَا أَبَتِ ♦ (1ت) نص محرب وترتيبه: يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا فَيَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ (للتبيرات أنظر المسيري، ص 480).

10 (1) سَلَامًا ♦ (1ت) كَانَ بِي حَفِيًّا: مبلغاً في اكرامي.

11 (1ت) تناقض: تقول الأبتان 19\44: 48-49 أن ابراهيم اعتزل الوثنيين وأصنامهم، بينما تقول الآية 21\73: 57 وما بعدها أنه حطم الأصنام.

12 (1ت) نص ناقص وتكميله: وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا [المال والولد] (الجلالين http://goo.gl/BDz0hf) (2ت) تفسير شيعي: من رحمتنا، رسول الله «وجعلنا لهم لسان صدق عليًّا» يعني أمير المؤمنين (القي http://goo.gl/CkkF8S).

13 (1) مُخْلِصًا ♦ (1ت) مُخْلِصًا: مصطفي خالص من الدنس.

253 : 19\44م	وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا	وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا <sup>1</sup> .	ووهبنا له من رحمنا أخاه هرون نبيًا
54 : 19\44م	وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا	[---] وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ. إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ، وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا.	واذكر من الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيًا
355 : 19\44م	وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا	وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ. وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا <sup>2</sup> .	وكان يأمر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا
456 : 19\44م	وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا	[---] وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ. إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا، نَبِيًّا.	واذكر من الكتاب ابريس انه كان صديقا نبيًا
57 : 19\44م	وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا	وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا <sup>1</sup> .	ورفعناه مكانا عليا
658 : 19\44م	أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا	[---] أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ، مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ، وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ <sup>1</sup> ، وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ، وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا <sup>1</sup> . إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ، خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِّيًّا <sup>2</sup> .	اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبتنا اذا تلى عليهم آيات الرحمن اذا سجدوا وسبحوا
759 : 19\44م	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا <sup>1</sup> ،	فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
860 : 19\44م	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا. فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. ~ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا.	الا من تاب وامن وعمل صالحا يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
961 : 19\44م	جَنَّاتٍ عِدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْعِيبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا	جَنَّاتٍ عِدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ، بِالْعِيبِ. إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا <sup>1</sup> .	جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالعبث انه كان وعده مايتيا
62 : 19\44م	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا، إِلَّا «سَلَامًا». وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا.	لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقها بها بكرة وعشيا
1063 : 19\44م	تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا	تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ <sup>1</sup> مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا <sup>1</sup> .	تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا
1164 : 19\44م	وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ كَانَ رِيبُكَ نسيًّا	[---][...] <sup>1</sup> «وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ. لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ. وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا <sup>3</sup> » <sup>2</sup> .	وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك كان ربك نسييا
165 : 19\44م	رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا	رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا. فَاعْبُدْهُ، وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ <sup>1</sup> . هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا <sup>2</sup> ؟»	رب السموات والارض وما بينهما ماعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا

1 (ت1) الطور: الجبل (2) نجياً: يتكلم بالسر.  
2 (1م) تقول الآية 24:42: 35: «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا». انظر هامش هذه الآية. ولكن كلمة نبي في هذه الآية هي التي يستعملها سفر الخروج 7: 2-1: فقال الرب لموسى: انظر! قد جعلتك لها لفرعون، و هارون اخوك يكون نبيك، وانت تتكلم بكلي ما امرتك به، و هارون اخوك يخاطب فرعون ليطلق بني اسرائيل من ارضه.  
3 (1) قومه، اهله جرهم وولده (2) مَرْضُوءًا.  
4 (1م) تحرير الباحثون بهذا الاسم الذي تردده الآية 21:73: 85. وقد ظنه البعض إشارة الى اخنوخ (تكوين 5: 21-24 وسيراخ 44: 16 والحكمة 4: 10-11) (وفقاً للتفسير) والعبرانيين 11: 5 وكتاب الخميسات، 4: 23 في كتابات ما بين المعهدين، ج 2 ص 181، أو النبي ايليا (الملوك الثاني 2: 11-1) الذين رفعهما الله. والتقليد الإسلامي يربطهما بالخضر الذي قد تتكلم عنه الآية 18:69: 65. ويفسر الطبري عبارة ورفعناه مكانا عليا بان ادريس لم يمت بل رفع إلى السماء كما هو الأمر مع المسيح كما جاء في الآيات 3:89: 55 و157-158.  
5 (1م) إشارة إلى رفعه إلى السماء كما ذكرنا في هامش الآية السابقة.  
6 (1) يئلى (2) ويكيا ♦ (ت1) جبي: جمع وانتقى. (ت2) خطأ: التفات من الغائب «أنعم الله عليهم» إلى المتكلم «حملنا .. هدينا واجتبتينا» ثم إلى الغائب «آيات الرحمن» ♦ (م1) انظر هامش الآية 53:52.  
7 (1) يلقون ♦ (ت1) يقول الطبري أن الغي اسم واد من أودية جهنم، أو اسم بئر من آبارها، وأما معجم الفاظ القرآن فيفسرها بالضلال. يلقون غيا: جزءا عنهم وضلالهم، مما يعني ان هناك نص ناقص وتكميله: يلقون جزءا عنهم ♦ (ن1) منسوخة بالاستثناء بالآية اللاحقة.  
8 (1) يَدْخُلُونَ، سَبَّحُوا.  
9 (1) جَنَّةٌ، جَنَّتٌ ♦ (ت1) خطأ: كان يجب استعمال إسم الفاعل بدل إسم المفعول فيقول: ان وعده أتيا. وقد شرح المنتخب «إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا» كما يلي «فإن وعد الله لا يتخلف» (هذا التفسير oO1a15 http://goo.gl/). ويلاحظ خطأ آخر في هذه الجملة بإضافة الضمير إلى أنه (الحلبي http://goo.gl/L2EQPC). والنص مخربط، وصحيحه مع التصحيح: إن وعده كان أتيا  
10 (1) نُورِثُ، نُورِثُهَا ♦ (ت1) نص مخربط وترتيبه: تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مَنْ كَانَ تَقِيًّا مِنْ عِبَادِنَا (مكي، جزء ثاني، ص 59).  
11 (1) يَنْتَزِلُ (2) بقول (3) وَمَا نَسِيكَ رَبُّكَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [قل] وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ - خطاب لجبريل ليبلغه إلى النبي قرآنا (ابن عاشور، جزء 16، ص 139 http://goo.gl/cZohTY) (ت2) نسيًا: شديد النسيان ♦ (س1) عن ابن عباس: قال النبي: يا جبريل، ما بمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟ قال فنزلت: «وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ» الآية كلها. قال: كان هذا الجواب للنبي. وعن مجاهد: أبطأ الملك على النبي ثم اتاه فقال: لعلي أبطأت، قال: قد فعلت، قال: ولم لا أفعل، وانتم لا تتسوكون، ولا تفتشون أطفالكم، ولا تتفون بزجاجكم؟ قال: «وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ» قال مجاهد: فنزلت هذه الآية. وعن عكرمة وغيره: احتبس جبريل عن النبي، حين سأله قومه عن قصة أصحاب الكهف وذو القرنين والروح، فلم يدر ما يجيبهم، ورجا أن يأتيه جبريل بجواب فابطأ عليه، فشق على النبي، مشقة شديدة، فلما نزل جبريل، قال له: أبطأت علي حتى ساء ظني. واشتقت إليك. فقال جبريل: إني كنت إليك أشوق ولكنني عبد مأمور: إذا بعثت نزلت، وإذا حبست احتبست، فنزلت: «وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ».

266 : 19/44م	وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَيْدَا مَا مِثَّ لَسَوْتِ أُخْرَجَ حَيًّا	[---] وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «أَيْدَا مَا مِثَّ <sup>2</sup> لَسَوْتِ أُخْرَجَ [...] <sup>1</sup> حَيًّا سَأ؟»	ويعول بالاسر اذا ما مد لسوم اخرج حا
367 : 19/44م	أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا	أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ، وَلَمْ يَكُ شَيْئًا؟	او لا يذكر الاسر انا خلقه من قبل ولم يك سا
468 : 19/44م	فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ نَمَّ لنُحْضِرَنَّ لَهُمْ جَثِيًّا	فَوَرَبِّكَ! لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ، نَمَّ لنُحْضِرَنَّ لَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا <sup>1</sup> .	موريط لحسربهم والشيطين نم لحسربهم حول جهنم حيا
569 : 19/44م	ثُمَّ لَنُنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَانِ عَيْبًا	ثُمَّ لَنُنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْبًا <sup>2</sup> .	ثم لنزعر من كل سعه ايهم اشد على الرحمن عبا
670 : 19/44م	ثُمَّ لَنُخْرِجَنَّ عَنْ أَكْثَرِ الْبَاطِنِ هُمَّ أَوْلَىٰ بِهَا صَلِيًّا	ثُمَّ لَنُخْرِجَنَّ عَنْ أَكْثَرِ الْبَاطِنِ هُمَّ أَوْلَىٰ بِهَا صَلِيًّا <sup>1</sup> .	ثم لنخر اعلم بالذين هم اولى بها صليًا
771 : 19/44م	وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا	وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا! كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ <sup>1</sup> حَتْمًا مَقْضِيًّا.	وان منكم الا واردها كان على ربك حتمًا مقضيًا
872 : 19/44م	ثُمَّ لَنُجِئَنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنُذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا	ثُمَّ لَنُجِئَنَّ <sup>2</sup> الَّذِينَ اتَّقَوْا، وَنُذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا <sup>3</sup> .	ثم لنجي الذين اتقوا، ونذر الظالمين فيها جثيًا
973 : 19/44م	وَإِذَا ثَلَّثْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا	[---] وَإِذَا ثَلَّثْنَا <sup>1</sup> عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا <sup>1</sup> بَيَّنَّتْ، قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا: «أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا <sup>2</sup> وَأَحْسَنُ نَدِيًّا <sup>2</sup> ؟»	واذا تلى عليهم آياتنا بينت قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقامًا واحسن نديًا
1074 : 19/44م	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَتَانًا وَرِثِيًّا	[---] وَكَمْ أَهْلَكْنَا، قَبْلَهُمْ، مِنْ قَرْنٍ، هُمْ أَحْسَنُ أَتَانًا وَرِثِيًّا <sup>1</sup> !	وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اتانًا ورثيًا
1175 : 19/44م	قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَانُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ	[---] قُلْ: «مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ، فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا [...] <sup>1</sup> . حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ: إِمَّا الْعَذَابَ <sup>2</sup> ، وَإِمَّا [...] <sup>2</sup>	قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمان مدًا حتى اذا راوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة
1276 : 19/44م	فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا	السَّاعَةَ، فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا <sup>1</sup> ».	فسيعلمون من هو شر مكانًا وأضعف جندًا
1377 : 19/44م	وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا	وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى. وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ، عِنْدَ رَبِّكَ، ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا.	ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابًا وخير مردًا
1478 : 19/44م	أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا مَالًا وَوَلَدًا	أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ: «لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا <sup>2</sup> ؟»	افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالًا مالًا وولدًا
1579 : 19/44م	أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَانِ عَهْدًا	أَطَّلَعَ [...] <sup>1</sup> الْغَيْبَ؟ أَمْ آتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ <sup>2</sup> عَهْدًا؟	اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدًا
1680 : 19/44م	كَلَّا سَتَكُنُّبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا	كَلَّا! سَتَكُنُّبُ <sup>2</sup> مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ <sup>2</sup> لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا.	كلا ستكنب ما يقول ونمدد له من العذاب مدًا
1781 : 19/44م	وَنَرْتُدُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا	وَنَرْتُدُّهُ <sup>1</sup> مَا يَقُولُ <sup>2</sup> وَيَأْتِينَا فَرْدًا <sup>3</sup> .	ونرتد ما يقول ويأتينا فردًا

1 (ت) خطأ: واصطبر على عبادته. وقد جاءت صحيحة في الآية 20/45: 132: وَأَمُرُّ هَلَاكٍ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا. وتبرير الخطأ: تضمن اصطبر معنى ثبت (ت) سميًا: شركًا أو شبيها بالإسم أو بالصفات.

2 (1) إذا (2) مث (3) أخرج، سأخرج، سأخرج (ت) نص ناقص وتكميله: وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَيْدَا مَا مِثَّ لَسَوْتِ أُخْرَجَ (من القير) حَيًّا (الجالين http://goo.gl/Zq2CMp) س1) عن الكلب: نزلت في أبي بن خلف. حين أخذ عظامًا بالية يفتها بيده، ويقول: زعم لكم محمد أنا نبعت بعد ما نموت.

3 (1) يَذْكُرُ، يَنْذُرُ.

4 (1) جِثِيًّا.

5 (2) عَيْبًا، عَيْبًا، عَيْبًا... أَشَدُّ... عَيْبًا: اشد اعراضًا وتجبرًا. خطأ: التفات من المتكلم «لَنُنزِعَنَّ» إلى الغائب «عَلَى الرَّحْمَانِ».

6 (1) صَلِيًّا، صَلِيًّا.

7 (1) مِنْهُمْ (ن) منسوخة بالاستثناء بالآية 19/44: 72 اللاحقة (ت) خطأ: التفات من الغائب في الآية 68 «لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ نَمَّ لَنُحْضِرَنَّ لَهُمْ» إلى المخاطب «وَإِنْ مِنْكُمْ» والتفات من المتكلم في الآية السابقة «ثُمَّ لَنُخْرِجَنَّ عَنْ أَكْثَرِ الْبَاطِنِ هُمَّ أَوْلَىٰ بِهَا صَلِيًّا» إلى الغائب «كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ». خطأ: كان من رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا.

8 (1) ثُمَّ، ثُمَّ (2) نُجِئُ، نُجِئُ، نُجِئُ، نُجِئُ، نُجِئُ (3) جِثِيًّا.

9 (1) يَبْلُغُ (2) مَقَامًا (ت) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «رَبِّكَ» إلى المتكلم «نَجِيًّا» (ت) نديًا: مجلسًا.

10 (1) رِيًّا، وَرِثِيًّا، وَرِيًّا، وَرِثِيًّا، وَرِيًّا، وَرِثِيًّا (ت) رِثِيًّا: منظرًا.

11 (ن) منسوخة بآية السيف 9/113: 5 (ت) نص ناقص وتكميله: فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَانُ مَدًّا [في الدنيا] (الجالين http://goo.gl/nfVcHy) (ت) فسر ها المنتخب: إلى أن يشاهدوا ما يوعدون: إما تعذيب المسلمين إياهم في الدنيا بالقتل والأسر، وإما خزي القيامة لهم (http://goo.gl/h3Bo3s). فتكون الآية ناقصة وتكملها: إِمَّا الْعَذَابَ [في الدنيا] وَإِمَّا [خزي] السَّاعَةَ.

12 (1) أَفَرَأَيْتَ (2) وَوَلَدًا، وَوَلَدًا (س) عن خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ: كان لي دين على العاص بن وائل: فأتيتته اتقاضاه، فقال: لا والله حتى تكفر بمحمد. فقلت: لا والله، لا أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبع. قال: إني إذا متُّ ثم بعثت، جنتني وسيكون لي ثم مالٌ وولدٌ فأعطيك. فنزلت هذه الآية. وعن الكلبى ومقاتل: كان خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ قَيْنًا، وكان يعمل للعاص بن وائل السهمي، وكان العاص يُؤخِّرُ حقه، فاتاه بتقاضاه، فقال العاص: ما عندي اليوم ما أقضيك. فقال خباب: لست بمفارقك حتى تقضيني، فقال العاص: يا خباب، مالك؟ ما كنت هكذا! وإن كنت لحسن الطلب. قال خباب: ذاك أني كنت على دينك، فأما اليوم فأنا على الإسلام مفارقٌ لدينك! قال: أو لستم تزعمون أن في الجنة ذهبًا وفضةً وحريزًا؟ قال خباب: بلى، قال: فأخزني حتى أقضيك في الجنة - استهزاء - فوالله لئن كان ما تقول حقًا إني لأفضلُ فيها نصيبًا منك. فنزلت هذه الآية.

13 (ت) نص ناقص وتكميله: أَطَّلَعَ [على علم] الْغَيْبِ (الجالين http://goo.gl/opyyrt) (ت) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «بِآيَاتِنَا» إلى الغائب «عِنْدَ الرَّحْمَانِ».

14 (1) كَلَّا، كَلَّا (2) سَيَكُنُّبُ (3) وَنَمُدُّ.

19\44م: 81	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيُكُونُوا لَهُمْ عُرًا	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيُكُونُوا لَهُمْ عُرًا	واحدوا من دون الله ليطوبوا لهم
19\44م: 82	كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا	كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا	طبا سطمرون بصادهم ويطوبون عليهم صدا
19\44م: 83	أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا	أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا	الم بر اما ارسلنا الشطين على الكافرين تؤزهم ازأ
19\44م: 84	فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا	فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا	ملا بعجل عليهم اما بعد لهم عدا
19\44م: 85	يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا	يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا	يوم نحسر المتقين الى الرحمن ومدا
19\44م: 86	وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا	وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا	وسوق المجرمين الى جهنم وردا
19\44م: 87	لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا	لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا	لا يملكون الشفاعة الا من احد عند الرحمن عدا
19\44م: 88	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا	ومالوا احد الرحمن ولدا
19\44م: 89	لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا	لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا	لمد حيم سا ادا
19\44م: 90	تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا	تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا	تكاد السموات ينفطرن منه وتنشق الارض وخر الجبال هدا
19\44م: 91	أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا	أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا	ان دعوا للرحمن ولدا
19\44م: 92	وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا	وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا	وما يسعي للرحمن ان يحذ ولدا
19\44م: 93	إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا	إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا	ان كل من في السموات والارض الا ابي الرحمن عدا
19\44م: 94	لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا	لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا	لمد احصاهم وعدهم عدا
19\44م: 95	وَكُلَّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرْدًا	وَكُلَّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرْدًا	وظلهم ايه يوم القيمة مردا
19\44م: 96	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا	ان الذين امنوا وعملوا الصالح سحعل لهم الرحمن ودا
19\44م: 97	فَأَنَّمَا يَسْتَرْزَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا	فَأَنَّمَا يَسْتَرْزَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا	مانما ستره بلساط لسبر به المتقين وسدر به موما لدا
19\44م: 98	وَكَمِ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحْسِنُ إِلَهُهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا	وَكَمِ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحْسِنُ إِلَهُهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا	وظم اهلطنا ملهم من قرن هل حس منهم من احد او سمع لهم ركرا

1 (1) وَيَرْتُهُ (2) عنده (3) ونرته ما عنده وباتينا فردا لا مال له ولا ولد.  
2 (1) كَلَّا، كَلَّا، كُلُّ (1) خطأ: التفات من الجمع «وَيَكُونُونَ» إلى المفرد «ضدًّا».  
3 (1) أ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا: تغريمهم اغراء.  
4 (1) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا [الجلالين (http://goo.gl/k988oO) 1 ن ♦ (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5].  
5 (1) يُحْشُرُ الْمُتَّقِينَ (1) وفدا: قادمون.  
6 (1) وَيُسَاقُ الْمُجْرِمُونَ (1) وردا: كالجماعة الواردين. فسرها المنتخب: وندفع فيه المجرمين إلى جهنم عطاشا، كاندفاع الدواب العطاش إلى الماء (http://goo.gl/acA5Kk). بالارامية ورد: نزل، وكلمة نسوق تعني نود (Sawma ص 335). فيكون معنى الآية كما يلي: ونود ان ينزل المجرمون إلى جهنم.  
7 (1) وُلْدًا، وُلْدًا.  
8 (1) جِئْتُمْ (2) آدًا، آدًا ♦ (1) شَيْئًا إِدًّا: فظيحا. خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وقالوا» إلى المخاطب «لقد جئتم».  
9 (1) تَكَادُ (2) يَنْفَطَرْنَ، تَنْفَطَرْنَ، يَنْصَدَعْنَ.  
10 (1) وُلْدًا، وُلْدًا.  
11 (1) وُلْدًا، وُلْدًا.  
12 (1) ات.  
13 (1) كَتَبِهِمْ وَعَدَّهُمْ، أَحْصَاهُمْ فَأَجْمَلَهُمْ.  
14 (1) وُدًّا، وُدًّا ♦ (س 1) عن عبد الرحمن بن عوف: لما هاجر إلى المدينة وجد نفسه على فراق أصحابه بمكة منهم شبية وعتبة ابنا ربيعة وأمية بن خلف فنزلت «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا». قال محبة في قلوب المؤمنين. وعند الشيعة: عن الصادق أن أمير المؤمنين كان جالسا بين يدي النبي، فقال له: قل يا علي اللهم اجعل لي في قلوب المؤمنين وُدًّا، فنزلت هذه الآية.  
15 (1) لِتُبَشِّرَ (1) قَوْمًا لُدًّا: جمع لد، شديدا.  
16 (1) تُحْسِنُ، تُحْسِنُ (2) تُسْمِعُ، تُسْمِعُ ♦ (1) رِكْرًا: صوتا خفيا. ويقترح ليكسبيرج قراءة (نكرا) بدلا من (ركرا) (Luxenberg ص 81-82).



## 20\45 سورة طه

عدد الآيات 135 - مكية عدا 130-131<sup>1</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2
طه	طه	م20\45: 3 <sup>1</sup>
مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى	مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى	م20\45: 4 <sup>2</sup>
إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ يَحْسَى	إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ يَحْسَى	م20\45: 3
تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ	تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ	م20\45: 5 <sup>4</sup>
وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَا	وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَا	
الرَّحْمَانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى	الرَّحْمَانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى	م20\45: 6 <sup>5</sup>
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا	لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا	م20\45: 6
بَيْنَهُمَا، وَمَا تَحْتَ الثَّرَى	وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى	
وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ	وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ	م20\45: 7 <sup>7</sup>
وَأَخْفَى	وَأَخْفَى	
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى	م20\45: 8 <sup>8</sup>
وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى	وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى	م20\45: 9
إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي	إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي	م20\45: 10 <sup>9</sup>
أَسْنُتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ	أَسْنُتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ	
أَجْدُ عَلَى النَّارِ حُدًى	أَجْدُ عَلَى النَّارِ حُدًى	
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى	فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى	م20\45: 11
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلُجْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ	إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلُجْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ	م20\45: 12 <sup>10</sup>
الْمُقَدَّسِ طَوًى	الْمُقَدَّسِ طَوًى	
وَأَنَا اخْرُجْ نَعْلَيْكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى	وَأَنَا اخْرُجْ نَعْلَيْكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى	م20\45: 13 <sup>11</sup>
إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي	إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي	م20\45: 14 <sup>12</sup>
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي	وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي	
إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى	إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى	م20\45: 15 <sup>13</sup>
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى	كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى	

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الكليم.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

3 (ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

4 (1) تَزَلُّ ... القرآن ♦ (س1) عن مقاتل: قال أبو جهل، والنضر بن الحارث للنبي: إنك لشقي بترك ديننا، وذلك لما رآه من طول عبادته واجتهاده. فنزلت هذه الآية. عن الضحاك قال: لما نزل القرآن على النبي قام هو وأصحابه فصلوا فقال كفار قريش: ما أنزل الله هذا القرآن على محمد إلا ليشتقى به فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: أن النبي كان أول ما أنزل عليه الوحي يقوم على صدور قدميه إذا صلى. فنزلت هذه الآية. وعن ربيع بن أنس: كان النبي يراوح بين قدميه ليقوم على كل رجل حتى نزلت هذه الآية. وعند الشيعة: روي أن النبي كان يرفع إحدى رجليه في الصلاة ليزيد تبعه، فنزلت: «ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى» فوضعها.

5 (1) تَنْزِيلٌ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية 2 «أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ».

6 (1) الرَّحْمَانُ ♦ (م1) انظر هامش الآية 7\39: 54.

7 (ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ [فَلَا تَشْقَ] عَلَى نَفْسِكَ [ (ابن عاشور، جزء 16، ص 191 http://goo.gl/45ZTUD) ] أو [فاعلم أنه غني عن جهرك] البيضاوي

(http://goo.gl/jDrAZG) (ت2) يقول الحلبي: وَأَخْفَى: جَوَّزُوا فِيهِ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ أَفْعَلٌ تَفْضِيلٌ، أَي: وَأَخْفَى مِنَ السِّرِّ. والثاني: أَنَّهُ فَعَلٌ ماضٍ أَي: وَأَخْفَى اللَّهُ عَنْ عِبَادِهِ

غَيْبِهِ (http://goo.gl/1TQqJx).

8 (م1) انظر هامش الآية 7\39: 180.

9 (م1) انظر هامش الآية 28\49: 29 ♦ (ت1) أسنَّتْ نَارًا: أبصرت.

10 (1) بِالْوَادِي (2) طَوًى، طَوًى، طَوًى، طَوًى، طَوًى: في الواد. (ت2) كلمة طوى بالسريانية تعني المبارك. فيكون معنى الآية: إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلُجْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ

المبارك. وقد جاء في الآية 28\49: 30: فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ. ولكن قد يكون هناك خطأ في ترجمة أو نسخ آية سفر الخروج 3:

5 التي تقول بالعبرية: شل-نعليد-معلل رجليك كي دمكوم اشر اناه عومد علوي ادمت-مكده هو وترجمتها الحرفية هي: شيل نعليك من رجليك لأن المكان الذي انت واقف عليه

مكان مقدس هو. وكلمة (هو) تكتب في العبرية (هوا) فوضعت بالعربية طوا. والفرق بين (هوا) و(طوا) (هوا) بالعبرية قليل. وقد يكون الخطأ ناتج من أن قرب مكة واد يسمى

ذي طوى جاء ذكره في أحاديث نبوية. وخلافا لما يعتقد المسلمون ليس هناك واد في سيناء بهذا الاسم. ويروي ابن الملتن في كتابه البدر المنير حديثا يقول: لقد حج هذا البيت

سبعون نبيا لهم، خلعوا نعالهم من ذي طوى تعظيما للحرم. وربما ظنوا ان موسى هو أحد هؤلاء الأنبياء (انظر مقال علي سعداوي: الوادي المقدس طوى، خطأ في الترجمة

(http://goo.gl/c9tYuC).

11 (1) وَأَنَا اخْرُجْ نَعْلَيْكَ، وَأَنَا اخْرُجْ نَعْلَيْكَ، وَأَنَا اخْرُجْ نَعْلَيْكَ.

12 (1) لِلذِّكْرِ، لِذِكْرِي، لِلذِّكْرِ ♦ (م1) يلاحظ أن الله قد استعمل عبارة مختلفة في التعريف بنفسه لموسى. ففي الآية 27\48: 9 يقول عن نفسه «أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». وفي الآية

28\49: 30 يقول عن نفسه «أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ». وفي سفر الخروج يعرف الله بنفسه لموسى كما يلي: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ» (خروج 3: 6). وعندما

استوضحه موسى عن اسمه قال: «أَنَا هُوَ مَنْ هُوَ. وَقَالَ: كَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا هُوَ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ. وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى ثَانِيَةً: كَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ

وَإِلَهُ إِسْحَقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ. هَذَا أَسْمِي لِلأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي مِنْ جِبَلٍ إِلَى جِبَلٍ» (خروج 14: 13-15).

13 (1) أَخْفِيهَا (2) أَخْفِيهَا مِنْ نَفْسِي، أَخْفِيهَا مِنْ نَفْسِي فَكَيْفَ يَعْلَمُهَا مَخْلُوقٌ، أَخْفِيهَا مِنْ نَفْسِي وَكَيْفَ أَظْهَرَهَا لَكُمْ.



ان اقدمه من الباب مادمه من السم مليلمه اليم بالساحل باحده عدو لي وعدو له واليمد عبط محه منى وليصنع على عيني اد مسى احط ممول هل اذلم على من بطله مرحبط الى امط طى بعر عسا ولا بحر وميلت بمسا مبسط من العم ومسط موبيا مليل سبر من اهل مدر من حد على مدر موسى واصطنع لمسى ادهب اب واحوط باسى ولا بسا منى دطرى ادها الى مرعون انه طعى مموالا له مولا لبنا لعله بدطر او بسى	ان: "اقذفيه في التابوت 1، فاقذفيه في النجم 1، فليلقه اليم بالساحل. ياخذ عدو لي وعدو له". ولفيت عليك محبة ميني، وليصنع 2 على عيني. [...]. اذ تمشي احنك 1 فتقول: "هل اذلكم على من يكفله؟" فرجعتك الى امك، كي تفر 2 عيها ولا تحزن. وقتلت نفسا، فنجبتك من الغم وقتلك 3 ففونا. فلبنت سنين في اهل مدين 2، ثم جنت 4 على قدر، يموسى! واصطنعتك 1 لنفسى 1. ادهب، انت واهوك، بايتي، ولا تنيئا 1 في ذكرى 2. ادها الى فرعون انه طعى. فقولا له قولنا لينا 2. لعله يتذكر او يخسى!	ان اذفيه في التابوت فاقذفيه في النجم فليلقه اليم بالساحل ياخذ عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة ميني وليصنع على عيني اذ تمشي احنك فتقول هل اذلكم على من يكفله فرجعتك الى امك كي تفر عيها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجبتك من الغم وقتلك ففونا فلبنت سنين في اهل مدين ثم جنت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسى ادهب انت واهوك باياتي ولا تنيئا في ذكرى ادها الى فرعون انه طعى فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخسى	139: 20\45م 240: 20\45م 341: 20\45م 42: 20\45م 43: 20\45م 544: 20\45م 645: 20\45م 46: 20\45م 747: 20\45م 848: 20\45م 949: 20\45م 1050: 20\45م 51: 20\45م 1152: 20\45م 1253: 20\45م
مالا ربا اسما حام ان بمرط علنا او ان بضى مال لا حاما اسى معطما اسمع وارى ماناه مموالا انا رسولا ريط مارسل معا بى اسريل ولا بصدمهم مد حبط باه مر ريط والسلم على من اسبع الهدى ابا مد اوحى البنا ان العصاب على من طكب وبولى مال ممر ريطما موسى مال ربا الذى اعطى كل سى حلمه بم هدى مال مما بال المرور الاولى مال علمها عبد ربي مى طيب لا بصل ربي ولا بسى الذى جعل لطم الارض مهذا وسلتك لطم مها سلا وابول من السما ما ماحرنا به اروحا من بسا سى	قَالَ: «لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا، أَسْمَعُ وَأَرَى. فَأْتِيَاهُ، فَقُولَا: إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ. فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ. قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ. وَاسْتَلمْ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَى» إِنَّا قَدْ أَوْحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى [...]» قَالَ: «فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى» قَالَ: «رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، ثُمَّ هَدَى» قَالَ: «فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى؟» قَالَ: «عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي، فِي كِتَابٍ. لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى» [الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا، وَسَلَّتْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا، وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى	قَالَ: «لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى إِنَّا قَدْ أَوْحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَّتْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى	46: 20\45م 47: 20\45م 48: 20\45م 49: 20\45م 50: 20\45م 51: 20\45م 52: 20\45م 53: 20\45م

1 (1 التابوت، التابوت (2) ولتصنع، ولتصنع (1) الضمير الأول راجع لموسى، والضمير الثاني راجع للتابوت. ولكن هذا التفسير عابه الزمخشري حيث قال: «الضمائر كلها راجعة إلى موسى. ورجوع بعضها إليه وبعضها إلى التابوت: فيه هجنة، لما يؤدي إليه من تافه النظم» (<http://goo.gl/FcjGLh>) (2) ولتصنع على عيني: ولتربي تربية كريمة ملحوظا برعايتي (المنتخب <http://goo.gl/1OXEyc>). خطأ: التفات من الغائب «ياخذ» إلى المخاطب «والقيت عليك محبة ميني ولتصنع» (1) كلمة تابوت هي نفسها بالعبرية في خروج 2: 3 و5 وقد تم ترجمتها بالعربية سلة.

2 (1 فرذذناك (2) تفر، تفر (3) وقتلك (4) جيت (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ (1) اسم اخت موسى مريم (عدد 26: 59). م2) أنظر هامش الآية 28\49: 15.

3 (1) قارن. «الشعب الذي جبلته لي فهم يحدثون بخمدي» (اشعيا 43: 21) (1) قد يكون أصل كلمة «واصطنعتك» «واصطفتك» على غرار ما جاء في الآية 7\39: 144 «قال يموسى إني اصطفتك على الناس برسولتي» والآية 3\89: 33 «إن الله اصطفى آدم ونوحا» وغيرها من الآيات. وفعل اصطنع لم يستعمل في أي مكان آخر في القرآن ومن غير المعقول ان يصطنع الله موسى لنفسه.

4 (1) تنيئا، تنيئا (1) تنيئا: تضعفا وتنفرا (2) خطأ: التفات في الآيات 40 و41 و42 من الجمع «فنجبتك.... وقتلك» إلى المفرد «واصطنعتك لنفسى... باياتي... ذكرى».

5 (1) فقلا (2) لينا.

6 (1) قال (2) يفرط، يفرط، يفرط (1) يفرط: يسرف.

7 (1) جيتك (1) خطأ: والسلام لمن اتبع الهدى.

8 (1) نص ناقص وتكميله: وتولى عن دعوتنا (المنتخب <http://goo.gl/uOWWXJ>).

9 (1) أنظر هامش الآية 7\39: 104.

10 (1) خلقه.

11 (1) يضل، يضل (2) ينسى (1) في الفكر اليهودي كل أعمال البشر مسجلة في كتاب عند الله. ففردا مثلا في روبا باروخ بالسرياني: «فها في الوقاع ان الأيام تأتي التي ستفتح فيها الكتب حيث دوتت خطايا الذين اخطأوا، كما والكنوز التي جمت فيها عدل الذين كانوا أبرارا في الخلق» (روبا باروخ بالسرياني 24: 1). ونقرأ في وصية ابراهيم انه رأى عند بوابة السماء الأولى رجل جالس على عرش وأمامه كتاب موضوع على طاولة تحته ثلاثة أزرع وعرضه ستة أزرع، وعلى يمين ويسار هذا الكتاب كان يقف ملاكان يحملان مدرجا وحيرا وقلمًا. وكان يجلس على رأس المائدة ملاك يحمل في يده ميزانا يزن به الأرواح، وكان هناك ملاك على اليمين يسجل الأعمال العادلة، وملاك على اليسار يسجل الخطايا. وسأل ابراهيم رئيس جند الرب عما يراه، فأجابته بأنه العقاب والثواب، وقد سأل القاضي لأحد الملائكة أن يبحث في الكتاب عن خطايا الروح، فوجد ان خطاياها وأعماله كانت متساوية، فلم يسلمها للجلاد ولم يعطها أيضا مع الذين كانوا قد خلصوا بل وضعها في الوسط (وصية ابراهيم الفصل 12).

12 (1) مهذا (1) خطأ: التفات من الغائب «جعل... وسلتك... وأنزل» إلى المخاطب «فأخرجنا».

154: 20/45م	كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ.	كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ
255: 20/45م	مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ.	مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ
356: 20/45م	وَلَقَدْ آرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ.	وَلَقَدْ آرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ
457: 20/45م	قَالَ: «اجْتَبَيْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِك يَا مُوسَىٰ؟	قَالَ اجْتَبَيْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِك يَا مُوسَىٰ
558: 20/45م	فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ ۗ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ۗ».	فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى
659: 20/45م	قَالَ: «مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ ۗ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضَحِيًّا».	قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضَحِيًّا
760: 20/45م	فَقَوْلِي فِرْعَوْنَ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ.	فَقَوْلِي فِرْعَوْنَ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ
861: 20/45م	قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ.	قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ
962: 20/45م	فَتَنَزَّ عُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ.	فَتَنَزَّ عُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ
1063: 20/45م	قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكَ الْمُتْلَىٰ.	قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكَ الْمُتْلَىٰ
1164: 20/45م	فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّو صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَىٰ.	فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّو صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَىٰ
1265: 20/45م	قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْفَىٰ.	قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْفَىٰ
1266: 20/45م	قَالَ بَلْ أَلْفُوا فإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ.	قَالَ بَلْ أَلْفُوا فإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ
1367: 20/45م	فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةٌ مُوسَىٰ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ.	فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةٌ مُوسَىٰ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ
1469: 20/45م	وَأَلْقَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِيْمًا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ.	وَأَلْقَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِيْمًا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ

1 (ت) التَّهَى: العقول.

2 (ت) خطأ: الآيات 53-55 دخيلة لا علاقة لها بحوار موسى مع فرعون.

3 (ت) نص ناقص وتكميله: فَكَذَّبَ [بها] وَأَبَى [الإيمان] (الجلالين http://goo.gl/IwYbJN).

4 (ت) اجْتَبَيْنَا.

5 (ت) نُخْلِفُهُ (2 سُوًى، سُوًى، سُوًى) مَكَانًا يَلْتَقِي الطَّرْفَانِ فِي مَنَاصِفِهِ (1م) قَارَن: «فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَعَلَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ: أَلْقَى هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَّتِهِ، فَصَارَتْ بَيْتَانًا. فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَيْضًا الْخُكَمَاةَ وَالْعَزَافِينَ، فَصَنَعَ سِحْرَهُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ بِسِحْرِهِمْ: أَلْقَى كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ، فَصَارَتْ الْعِصِيُّ تَتَانِينَ. فَابْتَلَعَتْ عَصَا هَارُونَ عِصْيَهُمْ» (خروج 7: 10 - 12).

6 (ت) يَوْمَ (2) نُخَشِرَ النَّاسَ، يُخَشِرُ النَّاسَ، نُخَشِرُ النَّاسَ (ت) نص ناقص وتكميله: [يوم] يحشر الناس (الفراء http://goo.gl/isrJxE) (1م) ليس هناك ذكر ليوم الزينة في التوراة. ولكن هناك ذكر ليوم عيد ميلاد فرعون في الأسطورة اليهودية التي تقول: اليوم الذي قام فيه موسى وهارون بظهورهما أمام فرعون كان يوم عيد ميلاده، وكان محاطًا بملوك كثيرين، لأنه كان حاكم كل العالم، وكانت تلك المناسبة التي فيها يأتي كل ملوك الأرض لتقديم الولاء له. وتمضي القصة فتقول: استمر فرعون في قسوة قلبه حتى عندما قام موسى وهارون بمعجزة العصا. عندما نجح العبريان موسى وهارون في دخول القصر، المحروس بالأسود، أرسل فرعون إلى سحرته، وعلى رأسهم بلعام وإبنه بنيس ويمبريس إلخ فيقول بلعام أنهما مجرد سحرة مثله ومثل رفاقه، ورجوا الملك أن يأتيها أمامه معهم ليروا من أسرار السحرة: المصريون أم العبريون (Ginzberg المجلد الثاني، ص 126-128). ولم نقل التوراة أن موسى اتهم بأنه ساحر، ولكن حاشية فرعون وغيرهم اتهموا موسى بالسحر مرارًا وفقًا للأسطورة اليهودية.

7 (ت) فَتَوَلَّى: أدبر (الجلالين http://goo.gl/H1jFKF).

8 (ت) فَيُسْحِتُكُمْ (ت) سح: استأصل.

9 (ت) النَّجْوَى: الكلام يسر بما في القلب.

10 (ت) قَالُوا إِنَّ = أَنْ (2) هَذَيْنِ، دَانِ، هَذَا (3) سَاحِرَانِ، إِلا سَاحِرَانِ (4) وَيَذْهَبَا (ت) خطأ: كان يجب أن ينصب كاسم ان فيقول إن هذين، كما في القراءة المختلفة. وقد برروا هذا الخطأ كما يلي: «إِنَّ» بمعنى نَعْمَ، و«هَذَانِ» مبتدأ، و«لساحران» خبره. وذهب جماعة - منهم - إلى أن هذا مما لَحَنَ فِيهِ الْكَاتِبُ (الحلبي http://goo.gl/HZ3NSP). وهناك من رأى فيها نص ناقص وتكميله: ما هذان إلا ساحران (مكي، جزء ثاني، ص 71).

11 (ت) فَأَجْمِعُوا (2) ابْتُوا.

12 (ت) وَعِصْيُهُمْ، وَعِصْيُهُمْ (2) نُخَيَّلُ، نُخَيَّلُ، نُخَيَّلُ، نُخَيَّلُ.

13 (ت) أَوْجَسَ: شعر وأحس. نص مربوط وترتبيه: فَأَوْجَسَ مُوسَى خِيفَةً فِي نَفْسِهِ.

14 (ت) تَلَقَّفَ، تَلَقَّفَ (2) كَيْدَ (3) سَاحِرٍ (4) ابْنِ (ت) نص ناقص وتكميله: إن الذي صنعه كيد ساحر، أو تقرأ بمعنى «لأن ما صنعوا» (مكي، جزء ثاني، ص 72-73) (1م) أنظر هامش الآية 7: 107.

170:20\45م	فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا قَالُوا أَمَّا بَرَبٌ هَارُونَ وَمُوسَى	فَأَلْقَى السَّحْرَةَ [...] سَجْدًا. قَالُوا: «أَمَّا بَرَبٌ هَارُونَ وَمُوسَى».
271:20\45م	قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آدَنْ لَكُمْ إِيَّاهُ لَكِبْرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَأَلْصِقَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَتَلْعَلَمَنَّ إِنِّي أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى	قَالَ: «أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آدَنْ لَكُمْ؟ إِنَّهُ لَكِبْرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ. فَلَأَقْطَعَنَّ <sup>2</sup> أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ، وَأَلْصِقَنَّكُمْ <sup>3</sup> فِي جُدُوعِ النَّخْلِ. وَتَلْعَلَمَنَّ إِنِّي أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى».
372:20\45م	قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ التَّنْبِتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	قَالُوا: «لَنْ نُؤْتِرَكَ <sup>1</sup> عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ التَّنْبِتِ، وَالَّذِي فَطَرَنَا! فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ. إِنَّمَا تَقْضِي [...] هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا».
73:20\45م	إِنَّا أَمَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى	إِنَّا أَمَّا بِرَبِّنَا، لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ. وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى».
74:20\45م	إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى	[إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا، فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى.
475:20\45م	وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى	وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا، قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ، فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى <sup>1</sup> .
576:20\45م	جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى	جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى <sup>1</sup> .
677:20\45م	وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي النِّجْرِ نَبِيسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَحْشَى	وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ: «أَسْرِ بِعِبَادِي، فَاصْرِبْ <sup>1</sup> لَهُمْ طَرِيقًا فِي النَّجْرِ نَبِيسًا، لَا تَخَفْ <sup>2</sup> دَرْكًا، وَلَا تَحْشَى <sup>3</sup> ».
778:20\45م	فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بَجُونَهُ فَعَشَاهُمْ مِنَ النَّيْمِ مَا غَشِيَهُمْ	فَأَتَّبَعَهُمْ <sup>1</sup> فِرْعَوْنُ بَجُونَهُ <sup>2</sup> ، فَعَشَاهُمْ مِنَ النَّيْمِ مَا غَشِيَهُمْ <sup>3</sup> .
79:20\45م	وَأَصَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى	وَأَصَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى.
80:20\45م	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى	يَبْنِي إِسْرَائِيلَ! قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ <sup>1</sup> مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَوَعَدْنَاكُمْ <sup>2</sup> [...] جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ <sup>3</sup> ، وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى <sup>4</sup> .

1 (م) أنظر هامش الآية 7\39: 121 ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: فَأَلْقَى السَّحْرَةَ [أرضًا] سَجْدًا.

2 (1) أَمَنْتُمْ (2) فَلَأَقْطَعَنَّ (3) وَأَلْصِقَنَّكُمْ ♦ (ت) تناقض: من غير المعقول ان يتم الصلْب بعد قطع الأيدي والأرجل من خلاف. ويلاحظ أن الآية 5\112: 33 تستعمل حرف «أو» وليس «ثم» كما في هذه الآية: «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ». خطأ: وَأَلْصِقَنَّكُمْ عَلَى جُدُوعِ.

3 (1) تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ ♦ (ت) لَنْ نُؤْتِرَكَ: لن نختارك ونفضلك (2) قد تكون جملة «وَالَّذِي فَطَرَنَا» عطف على ما سبقها أو قسم (الجلالين http://goo.gl/QJ8aIn ت3) نص ناقص وتكميله: إِنَّمَا تَقْضِي [في] هَذِهِ الْحَيَاةَ (مكي، جزء ثاني، ص 73).

4 (ت) خطأ: التناقض في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ ... يَأْتِيَهُ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ لَهُمْ».

6 (1) نَبِيسًا، نَبِيسًا، يَابِسًا (2) تَخَفْتُ (3) دَرْكًا ♦ (ت) دَرْكًا: لاحقًا وإدراكًا. نص ناقص وتكميله: وَلَا تَحْشَى [عرقًا] (مكي، جزء ثاني، ص 74) ♦ (م) تقول الآية 26\47: 63: «فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اصْرِبْ بِعَصَاكَ النَّجْرَ فَنَنْفَلِقْ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ». وفي سفر الخروج نقرا: «فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: مَا بَالُكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. وَأَنْتَ أَرْفَعُ عَصَاكَ وَمَدُّ يَدِكَ عَلَى النَّجْرِ فَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ عَلَى النَّبِيسِ. وَهَاءِنْدَا مَقْسِي قُلُوبِ الْمِصْرِيِّينَ، فَيَدْخُلُونَ وَرَاءَهُمْ، وَأَمْجُدُ عَلَى حِسَابِ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ وَمَرَاجِبِهِ وَفِرْسَانِهِ. فَيَعْلَمُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا مُجِدْتُ عَلَى حِسَابِ فِرْعَوْنَ وَمَرَاجِبِهِ وَفِرْسَانِهِ. فَانْتَقَلَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، فَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَانْتَقَلَ عَمُودُ الْغَمَامِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَتْ وَرَاءَهُمْ، وَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ الْغَمَامُ مَظْلَمًا مِنْ هُنَا وَهُنَا مِنْ هُنَاكَ يُبِيرُ اللَّيْلَ، فَلَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْآخَرِ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى النَّجْرِ، فَدَفَعَ الرَّبُّ النَّجْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ طَوَالَ اللَّيْلِ، حَتَّى جَعَلَ الْبَحْرَ جَأْفًا، وَقَدْ انشَقَّتِ الْمِيَاهُ. وَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ النَّجْرِ عَلَى النَّبِيسِ، وَالْمِيَاهُ لَهُمْ سَوْرٌ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شِمَالِهِمْ. وَجَدَّ الْمِصْرِيُّونَ فِي إِثْرِهِمْ، وَدَخَلَ وَرَاءَهُمْ جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرَاجِبِهِ وَفِرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ النَّجْرِ. وَكَانَ فِي هَجْعَةِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ تَطَّلَعَ إِلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ عَمُودِ الْبَارِّ وَالْغَمَامِ وَبَلَّلَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ. وَعَطَّلَ ذَوَالِبَ الْمَرَاجِبِ فَسَاقُوهَا بِمَشَقَّةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: لِنَهْرَبْ مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ عَنْهُمْ الْمِصْرِيِّينَ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: مَدُّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ، فَتَرْتَدُّ الْمِيَاهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرَاجِبِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ. فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى النَّجْرِ، فَارْتَدَّتِ الْبَحْرُ عِنْدَ انْتِشَاقِ الصُّبْحِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ نَحْوَهُ. فَدَحَرَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ فَغَطَّتْ مَرَاجِبَ جَيْشِ فِرْعَوْنَ كُلَّهُ وَفِرْسَانَهُ الدَّاخِلِينَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ» (خروج 14: 15-28)، كلمة ضرب البحر في القرآن مأخوذة من أسطورة يهودية تقول: «تكلم موسى إلى البحر كما أمره الله، ولكنه أجاب: لن أستجيب لكلامك لأنك إنسان ولد امرأة وإلى جانب ذلك أنا أكبرك بثلاثة أيام يا إنسان لأنني خلقت في اليوم الثالث من بدء الخليقة وأنت (خلقت) في السادس. لم يُضغ موسى وقته ولكنه نقل إلى الله الكلام الذي تحدثت به البحر، فقال الله يا موسى، ماذا يفعل السيد بعيد أبق؟ فقال موسى: يضربه بعضا. فأمره الله قائلا: فاعمل هذا. ارفع عصاك وامد يدك على البحر واقسمه» (Ginzberg، مجلد 3، ص 9) (2) رواية إغراق جند فرعون في البحر المذكورة في سفر الخروج 14: 5-31.

7 (1) فَأَتَّبَعَهُمْ (2) وَجُنُودَهُ (3) فَعَسَاهُمْ ... عَسَاهُمْ ♦ (ت) خطأ: فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ مع جُنُودِهِ، أو فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ جُنُودِهِ. تبرير الخطأ: تبع يتضمن معنى الحق.

8 (1) أَنْجَيْنَاكُمْ، نَجَّيْنَاكُمْ (2) وَوَعَدْنَاكُمْ (3) الْأَيْمَنِ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: وَوَعَدْنَاكُمْ [بِالنَّجَاةِ، أَوْ: بِالنَّجَاةِ] جَانِبَ الطُّورِ (المنتخب http://goo.gl/3LCqs7، البيضاوي http://goo.gl/BiffpE ت2) الطور: الجبل ♦ (م) أنظر هامش الآية 7\39: 155 (م) أنظر هامش الآية 7\39: 160.

كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَبِخَلٍّ عَلَيْهِ غَضَبِي وَمَنْ يَخَلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ	كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَبِخَلٍّ عَلَيْهِ غَضَبِي. وَمَنْ يَخَلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي، فَقَدْ هَوَىٰ.	كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَبِخَلٍّ عَلَيْهِ غَضَبِي. وَمَنْ يَخَلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي، فَقَدْ هَوَىٰ.	181: 20\45م
وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ	وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ، وَآمَنَ، وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَىٰ.	وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ	282: 20\45م
وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ	«وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ، يَا مُوسَىٰ؟»	وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ	83: 20\45م
قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ	قَالَ: «هُمُ أَوْلَاءُ عَلَيَّ أَثَرِي <sup>1</sup> ، وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ، رَبِّ! لِتَرْضَىٰ.»	قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ	384: 20\45م
قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ	قَالَ: «فَأِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ <sup>1</sup> .»	قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ	485: 20\45م
فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا؟ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي	فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ، أَسِفًا <sup>1</sup> . قَالَ: «يَقَوْمُ! أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا؟ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ؟ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ، فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي؟»	فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي	586: 20\45م
قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْنَاهَا فَقَدْنَا مَا أَلْفَى السَّامِرِيُّ	قَالُوا: «مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا <sup>1</sup> ، وَلَكِنَّا حُمَلْنَا <sup>2</sup> أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ <sup>1</sup> ، فَقَدْنَاهَا [...]» <sup>1</sup> . فَكَذَلِكَ أَلْفَى السَّامِرِيُّ <sup>3</sup> ، فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا <sup>1</sup> ، جَسَدًا <sup>1</sup> لَهُ خَوَارٍ <sup>2</sup> ، فَقَالُوا: «هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ». فَتَنَسَىٰ [...]» <sup>2</sup> .	قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْفَى السَّامِرِيُّ	687: 20\45م
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٍ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَتَنَسَىٰ	فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا <sup>1</sup> ، جَسَدًا <sup>1</sup> لَهُ خَوَارٍ <sup>2</sup> ، فَقَالُوا: «هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ». فَتَنَسَىٰ [...]» <sup>2</sup> .	فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٍ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَتَنَسَىٰ	788: 20\45م
أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ	أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ	أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ	889: 20\45م
وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي	وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ: «يَقَوْمُ! إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ. وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي.»	وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي	990: 20\45م
قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ	قَالُوا: «لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ.»	قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ	1091: 20\45م
قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا	قَالَ: «يَهْرُونَ! مَا مَنَعَكَ، إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا <sup>1</sup> ،	قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا	1192: 20\45م
أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي	أَلَّا تَتَّبِعَنِ <sup>1</sup> ؟ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي؟»	أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي	1293: 20\45م
قَالَ يَا أَبْنُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بَرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي	قَالَ: «بَيْنُومُ <sup>1</sup> ! لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي <sup>2</sup> وَلَا بِرَأْسِي. إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ: "فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ <sup>3</sup> قَوْلِي".»	قَالَ يَا أَبْنُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بَرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي	1394: 20\45م
قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ	قَالَ: «فَمَا خَطْبُكَ <sup>1</sup> ، يَا سَامِرِيُّ؟»	قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ	1495: 20\45م

1 (1 رَزَقْنَاكُمْ (2 تَطْعَمُوا (3 فَبِخَلٍّ، فَبِخَلٍّ، فَبِخَلٍّ (4 يَخَلِّ) (1) خطأ: التفات من صيغة «فَبِخَلٍّ» إلى صيغة «يَخَلِّ». وهذه هي الآية الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن كلمة «يخَلِّ» في هذا المعنى.

2 (1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من الجمع «رَزَقْنَاكُمْ» إلى المفرد «غَضَبِي ... غَضَبِي ... وَإِنِّي لَعَفَّارٌ».

3 (1) أولاً، أولاً (2) إي، إي، إي (1) على أثري، في عقي.

4 (1) وَأَضَلَّهُمْ (1) انظر هامش الآية 7:39: 148.

5 (1) أسفاً: حزينا (2) خطأ: أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ تمام وعد حسن (مكي، جزء ثاني، ص 74).

6 (1) بِمَلَكِنَا، بِمَلَكِنَا، بِمَلَكِنَا (2) حُمَلْنَا، حُمَلْنَا (1) بملاكنا: بقدرتنا الخاصة (2) نص ناقص وتكميله: فَقَدْنَاهَا [في النار] (الجالين http://goo.gl/Baliyw) (3) انظر هامش الآية 7:39: 148 (1) نقرأ في سفر الخروج: «وَأَلْحَ الْمَصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ، لِيَجْلُوا إِطْلَاقَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: سَنَمُوتُ بِأَجْمَعِنَا. فَخَمَلَ الشَّعْبُ عَجْبَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، فَكَانَتْ مَعَالِجُهُمْ مَشْدُودَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى مَنَاكِبِهِمْ. وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ مُوسَىٰ، فَطَلَبُوا مِنَ الْمَصْرِيِّينَ أَوَاتِي مِنْ فِضَّةٍ وَأَوَاتِي مِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابًا. وَأَتَالَ الرَّبُّ الشَّعْبَ حُظُودَهُ فِي عُيُونِ الْمَصْرِيِّينَ، فَأَعَارَوْهُمْ إِيَّاهَا، وَهَكَذَا سَلَبُوا الْمَصْرِيِّينَ» (خروج 12: 33-36).

7 (1) جسد: جسم جامد لا ياكل ولا يشرب ولا يتحرك (2) نص ناقص وتكميله: فتنسى [السامري أن العجل لا يكون لها] (المنتخب http://goo.gl/ztrS2Z)، أو: فتنسى [موسى ربه وذهب يطلبه] (الجالين http://goo.gl/jiDdkh) (1) انظر هامش الآية 7:39: 148.

8 (1) أن لا يرجع، أن لا يرجع (2) يملك.

9 (1) أَنَّمَا (2) وَأَنَّ.

10 (1) لَنْ نَبْرَحَ: لن نفارق.

11 (1) قارن: «وقال موسى لهارون: ماذا صنع بك هذا الشعب حتى جلبت عليهم خطيئة عظيمة؟ قال هارون: لا يضطرم غضب سيدي، أنت عارف أن الشعب شرير» (خروج 32: 22-21).

12 (1) تَتَّبِعُنِي (1) خطأ: أن تتبعين. تبرير الخطأ: منعك في الآية السابقة تضمن معنى اغراك.

13 (1) أم، أمي (2) بلخييتي (3) تُرْقِبُ، تُرْقِبُ (1) لاحظ في الآية 20\45: 94 كلمة مدغمة «بَيْنُومُ»، بينما في الآية 7:39: 150 «أَبْنُ أَمْ» كلمتين منفصلتين.

14 (1) خطب: شأن.

196: 20\45م قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي

297: 20\45م قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَوْمِ نَسْفًا

398: 20\45م إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا

99: 20\45م كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مِّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا

4100: 20\45م خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا

6102: 20\45م يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا

7103: 20\45م وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

8105: 20\45م لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَانِ فَلَا تُسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

9106: 20\45م يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَانُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا

10107: 20\45م يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا

11108: 20\45م وَعَنْتَ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا

قَالَ: «بَصُرْتُ<sup>1</sup> بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا<sup>2</sup> بِهِ. فَقَبَضْتُ قَبْضَةً<sup>3</sup> مِّنْ أَثَرِ<sup>4</sup> [...] الرَّسُولِ، فَنَبَذْتُهَا. وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي.»

قَالَ: «فَأَذْهَبَ! فَإِنَّ لَكَ، فِي الْحَيَاةِ، أَنْ تَقُولَ: "لَا مِسَاسَ<sup>2</sup>!". وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ<sup>3</sup>. وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا. لَنُحَرِّقَنَّهُ<sup>4</sup>، ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَوْمِ نَسْفًا<sup>5</sup>».

[---] إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! ~ وَسِعَ<sup>2</sup> كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا. كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ. وَقَدْ آتَيْنَاكَ، مِنْ لَدُنَّا، ذِكْرًا. مِّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ<sup>1</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا، خَالِدِينَ فِيهِ. وَسَاءَ لَهُمْ<sup>1</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا!

يَوْمَ يُنْفَخُ<sup>1</sup> فِي الصُّورِ<sup>2</sup> وَنَحْشُرُ<sup>2</sup> الْمُجْرِمِينَ<sup>3</sup>، يَوْمَئِذٍ، زُرْقًا<sup>1</sup>، يَتَخَفَتُونَ<sup>1</sup> بَيْنَهُمْ إِنْ: «لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا». نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ، إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً: «إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا».

[---] وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ، فَقُلْ: «يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا، فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا، لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا، وَلَا أَمْتًا». يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ. وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ، فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا. يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا<sup>1</sup>. يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ. وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا. وَعَنْتَ<sup>1</sup> الْوُجُوهُ<sup>1</sup> لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ<sup>2</sup>. وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا<sup>1</sup>.

مال بصرته بما لم يبصروا به  
مقبضته من أثر الرسول  
مبذتها وطذلت سولت لي نفسي  
مال ماذهب ما لظ من الحياة ان تقول لا مساس وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا  
لنحرقه ثم لننسيه من اليوم نسفا  
اما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شي علما  
طذلت مقص عبط من انباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدا ذكرا  
من اعرض عنه فانه يحمله يوم القيمة وزرا  
خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا  
يوم ينفخ في الصور ويحشر المجرمين  
يومئذ زرقا  
يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا  
نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقه ان لبثتم الا يوما  
يسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا  
يذرها قاعا صفصفا  
لا ترى فيها عوجا ولا امنا  
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له  
وخشعت الاصوات للرحمن لما سمع همسا  
يومئذ لا يسمع السمع الا من اذن له  
الرحمن ورضي له قولا  
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما  
وعنت الوجوه للحى القيوم ومدح من حمل ظلما

1 (1 بصُرْتُ، بُصِرْتُ (2 تَبْصُرُوا، يُبْصِرُوا، تَبْصُرُوا، يُبْصِرُوا (3 قَبْضَةً، قَبْضَةً، قَبْضَةً (4 أَثَرِ فَرَسٍ ♦ (1 ت) بَصُرْتُ: عَلِمْتُ (2) نص ناقص وتكميله: من أثر [جافر فرس] الرسول (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 153). خطأ: الباء في بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ حشو، والصحيح بَصُرْتُ مَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ. (1 يقول (2 مساس (3 تُخْلَفُهُ، تُخْلَفُهُ، تُخْلَفُهُ، تُخْلَفُهُ (4 ظَلْتَ، ظَلْتَ، ظَلْتَ (5 لَنُحَرِّقَنَّهُ، لَنُحَرِّقَنَّهُ، لَنُحَرِّقَنَّهُ، لَنُحَرِّقَنَّهُ، لَنُحَرِّقَنَّهُ (6 لَنَنْسِفَنَّهُ، لَنَنْسِفَنَّهُ ♦ (1 م) يظهر من هذا النص ان الله قد ضرب السامري بالبرص. فهذا يذكرنا بدعاء الأبرص: «والأبرص الذي به إصابة تكون ثيابه مُمَرَّقَةً وشعره مهذو لا ويتلثم على شفتيه وينادي: نجس، نجس. ما دامت فيه الإصابة، يكون نجسا، إنه نجس. فليقم منفردا، وفي خارج المخيم يكون مُقَامَهُ» (لاويين 13: 45-46). وقد يكون هذا استوحاء من قصة إصابة مريم اخت موسى بالبرص لأنها وبخته لزوجها بامرأة حبشية (سفر العدد 12: 1-10). (2 م) قارن: «فلما اقترب من المخيم، رأى العجل والرَّصَصَ، فأصطرم غضب موسى فرمى باللوحين من يديه وخطمهما في أسفل الجبل. ثم أخذ العجل الذي صنعه، فأحرقه بالنار وسحقه حتى صار كالغبار، وذرَّاه على وجه الماء وأسقى بني إسرائيل» (خروج 20-19)؛ «وأما الخطيئة التي ارتكبوها، أي العجل، فإني أخذته فأحرقته بالنار وخطمته وسحقته، حتى صار ناعما كالغبار، ثم ألقيت غباره في السيل المنخدر من الجبل» (تثنية 9: 21).

3 (1 هو الرحمان رب العرش (2) وسع.

4 (1 يُحْمَلُ.

5 (1 خطأ: النغات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ» إلى الجمع «خالدين ... لهم».

6 (1 نَنفَخُ، يَنفُخُ، نَنفُخُ (2 الصُّورِ، الصُّورِ (3 وَيَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ، وَيَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ ♦ (1 ت) زرقا: جمع ازرق وهو اللون المعروف، ويتصف بالزرقة كل من يكابد المشقات. ويرى الحلبي ان المراد زرق العيون (http://goo.gl/94c9ZV). وفسرها التفسير الميسر: ونسوق الكافرين ذلكم اليوم وهم زرق، تعثرت ألوانهم وعيونهم، من شدة الأحداث والأهوال (http://goo.gl/BYdtUy). ويرى Sawma ان الكلمة أرامية مشتقة من فعل زرق، أي جمع، فيكون معنى الآية: ونحشر المجرمين يوم الجمع (Sawma ص 346). وقد يكون معناها أيضا: ونحشر المجرمين يومئذ جماعات، مع خطأ نسخ: زرقا، بدلًا من زرقا.

7 (1 يَتَخَفَتُونَ: يتحدشون بصوت منخفض.

8 (1 س) عن ابن جريج: فريش يا محمد كيف يفعل ربك بهذه الجبال يوم القيامة فنزلت هذه الآية.

9 (1 قاع: أرض مستوية منخفضة. صفصف، أرض ملساء مستوية لا نبات فيها.

10 (1 أمنا: ارتفاعا وانخفاضًا.

11 (1 ينطقون.

12 (1 خطأ: ورَضِيَ قوله. تبرير الخطأ: رَضِيَ تضمن معنى سمع.

13 (1 قراءة شيعية: من حمل ظلما لال محمد (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 131) ♦ (1 ت) عنت: خضعت ♦ (1 م) قال أمية بن أبي الصلت: وعنا له وجهي وخلقى كله \ في الخاشعين لوجهه مشكورا (http://goo.gl/OM582s). (2 م) نجد إسمي الله الحي القيوم بالعبرية (בְּיָדֵי יְהוָה) في سفر دانيال حيث تقرأ: «كُتِبَ دَارِيُوسَ الْمَلِكُ إِلَى جَمِيعِ







إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا	إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا	24 :56\46م
وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا	وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا	35 :56\46م
مُطَابَّهَا مَسًا	فَكَانَتْ هَبَاءً مُتْبِتًا	46 :56\46م
وَكُتِبَ الدَّوَابُّ مَسًا	وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً	57 :56\46م
مَا كُتِبَ الدَّوَابُّ مَسًا	فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمُنْمِنَةِ	68 :56\46م
وَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ	79 :56\46م
وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ	810 :56\46م
وَأُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ	أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ	911 :56\46م
فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ	فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ	1012 :56\46م
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى	ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى	1113 :56\46م
وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ	وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ	1214 :56\46م
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ	عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ	1315 :56\46م
مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا	مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ	1416 :56\46م
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مَخْلُودُونَ	1517 :56\46م
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ	بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ	1618 :56\46م
لَا يُصَدَّعُونَ	لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ	1719 :56\46م
وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ	وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ	1820 :56\46م
وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ	وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ	1921 :56\46م
وَحُورٍ عِينٍ	وَحُورٍ عِينٍ	2022 :56\46م

1 (1) خافضة رافعة.

2 (1) رَجَّتْ.

3 (1) وَبُسَّتْ (1) هبَاء: ذرات التراب (1) البس: فت الشيء وخطط بعضه ببعض.

4 (1) مُتْبِتًا (1) هبَاء: ذرات التراب (1) قارن: «وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ رُورُودٌ، وَحَدَّثَتْ زَلْزَالًا شَدِيدًا لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ بِهَذِهِ الشَّيْءِ مُنْذُ أَنْ وُجِدَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ. وَصَارَتْ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ وَأَنْهَارَتْ مِنْ الْأَمَمِ. وَذَكَرَ اللَّهُ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ لِإِنْبَاءِهَا كَأْسَ حَمْرَةٍ سَوْرَةٍ غَضْبِيَّةٍ. وَهَزَبَتْ كُلُّ جَزِيرَةٍ وَتَوَارَتْ الْجِبَالُ، وَتَسَاقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ بَرْدٌ كَبِيرٌ مُتَقَالٌ وَزَنْةٌ، فَجَدَّتْ النَّاسَ عَلَى اللَّهِ لِنَكْبَةِ الْبَرْدِ، لِأَنَّ نَكْبَتَهُ كَانَتْ شَدِيدَةً جِدًّا» (رويا 16 18-21).

5 (1) ثَلَاثًا

6 (1) أنظر هامش الآية 74/4: 39.

7 (1) أنظر هامش الآية 74/4: 39.

8 (1) نص ناقص وتكميله: وَالسَّابِقُونَ (إلى الخير هم) [الجلالين] (http://goo.gl/Ffw76y).

9 (1) نص ناقص وتكميله: أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ [عند الله] [المنتخب] (http://goo.gl/126RWA).

10 (1) جَنَّةٍ.

11 (1) ثَلَاثَةٌ: الجماعة الكثيرة (1) س (1) عن أبي هريرة: لما نزلت «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» (الآيتان 13-14) شق ذلك على المسلمين فنزلت «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ» (الآيتان 39-40). وعن جابر بن عبد الله: لما نزلت «إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ» (الآية 1) وذكر فيها «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» (الآيتان 13-14) قال عمر بن الخطاب: «أقول لكم: لن يهلك ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» (الآيتان 39-40) (1) هذه الآية وما بعدها منسوختان بالآيتين 56\46: 39-40 المذكورتين في أسباب النزول.

12 (1) أنظر الآية السابقة.

13 (1) سُرُرٍ (1) نجد وصف مشابه لأسرة الجنة في أساطير اليهود (Ginzberg المجلد الأول، ص 14) (1) مَوْضُونَةٌ: منسوجة بإحكام.

14 (1) مُتَّكِنِينَ (2) ناصعين.

15 (1) نجد ذكر للولدان والغلتمان في الجنة في الآيات التالية أيضًا 52\76: 26 و76\98: 19. يذكر القديس هيرونيموس في تعليقه على سفر أشعيا أن النصراني كانوا يتخيلون نعيم الملوك الآتي مشابهًا لنعيم الأرض: ملذات الجسد وملذات الأكل مع صديقا وغلتمان تحت تصرفهم (انظر هذا المقال La théologie nazaréenne http://goo.gl/HuywOh). ويستشهد ليكسنيبرج بانجيل متى باللغة السريانية بخصوص العشاء الأخير: «وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَهُ ثُمَّ كَسَرَهُ وَنَادَاهُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «خُذُوا فَكُلُوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي». ثُمَّ أَخَذَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَنَادَاهُمْ إِذَاهَا قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ فَبَدَأَ هُوَ دَمِي، ذِمَّ الْعَهْدِ يُرَاقُ مِنْ أَجْلِ جَمَاعَةِ النَّاسِ لِيُغْفَرَ الْخَطِيئَاتِ. أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَشْرَبَ بَعْدَ الْآنِ مِنْ عَصِيرِ الْكُرْمَةِ هَذَا حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي» (متى 26: 28-26). فعبارة عصير الكرمة بالسريانية: بلدا دا غيبئًا، إي ولد الكرمة. ويشير إلى أن كلمة مخلدون لم يذكرها القرآن إلا في علاقة مع الولدان، بينما يستعمل كلمة خالدون أو خالدين. ومن هنا يرفض المعنى المعتاد لعبارة ولدان مخلدون. ويدعم رأيه بالآية اللاحقة بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ، أي خمر في أكواب وأباريق. ويرى أن كلمة غلمان في الآية 52\76: 24 وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غُلَمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤُكُمْ مَكْنُونٌ تعني ولدان (Luxenberg 284-291).

16 (1) وَكَأْسٍ (1) معين: ماء جاري. نص ناقص وتكميله: بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ [مليئة] مِنْ مَعِينٍ (المنتخب) (http://goo.gl/0jCKUa) (1) بخصوص آنية الجنة أنظر هامش الآية 43\63: 71. ولاحظ هنا التناقض من الجميع «بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ» إلى المفرد «وَكَأْسٍ».

17 (1) يُصَدَّعُونَ، يُصَدَّعُونَ (2) يُنْزَفُونَ، يُنْزَفُونَ، يُنْزَفُونَ، أو يصيبهم الصداغ. يُنْزَفُونَ: ينفذ شرابهم وتذهب عقولهم.

18 (1) وَفَاكِهَةٍ.

19 (1) وَلَحْمٍ، وَلَحْمٍ.

20 (1) وَخُورٍ عَيْنٍ، وَخَيْرٍ عَيْنٍ، وَخُورًا عَيْنًا، وَخُورٍ عَيْنٍ، وَخُورَ عَيْنٍ، وَخُورَ عَيْنٍ، وَخُورَ عَيْنٍ (الجلالين) (http://goo.gl/6pzvP6) (1) حور عين: نسوة عيونهن بياضها وسوادها كلاهما شديد، أو الواسعات العيون. ويعتقد ليكسنيبرج أن ملهم وصف الجنة في القرآن هو افرام السرياني (توفي عام 373) ولكن قراءة معلومة حولت العنب الأبيض إلى حور عين. وبدلاً من قراءة زوجناهم في الآية 44\64: 54، يقرأ روحناهم (Luxenberg ص 247 وما بعدها. وانظر كذلك Sawma ص 404-405). وهذا الرأي يفنده Beck ص 405-408. وقد تكون فكرة الحور مأخوذة من الزردشتية القدماء الذين يعتقدون عن وجود أرواح الغادات الغائيات المضيبات في السماء، وأن مكافأة أبطال الحروب هي الوجود مع الحور وولدان الحور. وكلمة حوري في لغة أوستا: الشمس وضوؤها، وفي اللغة البهلوية حور وفي لغة الفرس الحديثة حنور ولفظها العرب حور (هذا المقال http://goo.gl/AcXWxz).

كامثل اللولو المطبور	كَأَمْثَلِ اللَّوْلُو الْمَكْتُونِ <sup>١</sup> ،	23: 56\46م
حرا بما طابوا يعملون	جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.	24: 56\46م
لا يسمعون منها لغوا ولا تأثيما	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا،	25: 56\46م
إلا ملاما سلاما	إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا	26: 56\46م
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين	وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ <sup>٢</sup> ،	27: 56\46م
في سدر محضود	فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ <sup>٣</sup> ،	28: 56\46م
وطلح مخصود	وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ <sup>٤</sup> ،	29: 56\46م
وطل ممدود	وَوَطْلٍ مَّمدُودٍ،	30: 56\46م
وما مسكوب	وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ،	31: 56\46م
ومطهه طبره	وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ <sup>٥</sup> ،	32: 56\46م
لا مكموعه ولا مبعوعه	لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ،	33: 56\46م
ومرس مرموعه	وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ <sup>٦</sup> ،	34: 56\46م
إنا انشأناهن إنشاء	إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً،	35: 56\46م
مجلسهن اطارا	فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا،	36: 56\46م
عربا اربا	عُرُبًا أَتْرَابًا <sup>٧</sup> ،	37: 56\46م
لاصحاب اليمين	لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ	38: 56\46م
ثلة من الاولين	ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ <sup>٨</sup> ،	39: 56\46م
وثلة من الاخرين	وَتَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ.	40: 56\46م
واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال	وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ: مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ <sup>٩</sup> ؟	41: 56\46م
	الشِّمَالِ	
في سموه وحميم	فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ،	42: 56\46م
وطل من بحوم	وَوَطْلٍ مِّنْ بَحْمُومٍ <sup>١٠</sup> ،	43: 56\46م
لا بارد ولا گرم	لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ.	44: 56\46م
انهم طابوا مثل كلط مبرمن	إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ <sup>١١</sup> ،	45: 56\46م
وطابوا بصرون على الحب العظيم	وَكَانُوا يُبْصِرُونَ عَلَى الْجَنَّتِ الْعَظِيمِ.	46: 56\46م
وطابوا بملون انصا مسا وطلا اربا	وَكَانُوا يَقُولُونَ: «أَيُّدَا مُتَّانًا وَكُنَّا تَرَابًا	47: 56\46م
وعظما انا لمبعوثون	وَعِظْمًا إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ؟	
او اناونا الاولون	أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ؟»	48: 56\46م
مل ان الاولين والاخرين	قُلْ: «إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،	49: 56\46م
لمجموعون الى ميقات يوم معلوم	لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ.»	50: 56\46م
ثم انكم انها الضالون المكذبون	ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكْذِبُونَ	51: 56\46م

وحور لا يرين الشمس فيها \ على صور الدمي فيها سهُوم  
نواعم في الأرائك قاصرات \ فهن عقائل وهم قروم  
على سُرر ترى متقابلات \ ألا ثم النضارة والنعيم  
عليهم سندس وجياد رُبط \ وديباج يرى فيها قُوم  
وخلوا من أسوار من لجين \ ومن ذهب وعسجدة كريم  
ولا لغو ولا تأثيم فيها \ ولا غول ولا فيها ملثم  
كأس لا تصدع شاربها \ بلد بحسن رؤيتها النديم  
(http://goo.gl/x2aE51).

- 1 (1 اللؤلؤ، اللؤلؤ، اللؤلؤ ♦ ت1) مكنون: مصون محفوظ.
- 2 (1 سلام سلام ♦ ت1) قيل: قول.
- 3 (1) عن عطاء ومجاهد: لما سأل أهل الطائف الوادي يحمي لهم وفيه عسل ففعل وهو وادي معجب فسموا الناس يقولون إن في الجنة كذا وكذا قالوا يا ليت لنا في الجنة مثل هذا الوادي فنزلت الآياتان 27-28. عن مجاهد: كانوا يعجبون بوج وظلاله وطلحه وسدره فنزلت الآيات 27-30 ♦ م1) أنظر هامش الآية 4/74: 39.
- 4 (1) السدر: جمع سدره، شجر النبق، وهو شجر شانك وفي ثمره حلاوة. مَخْضُودٍ: مقطوع الشوك، أو ملتوي. قال أمية بن أبي الصلت: إن الحدائق في الجنان ظليلة \ فيها الكواكب سدرها مخضود (القرطبي: الجامع لأحكام القرآن في تفسير هذه الآية http://goo.gl/UAYpVi).
- 5 (1) وطلح ♦ ت1) وطلح - على غرار «وَنَحَلٌ طَلَعَهَا هَضِيمٌ» (26: 148) و«وَالنَّحْلُ بِاسْقَاتِ لَهَا طَلَعٌ نُضِيدٌ» (34: 50: 10). ولكن معجم الفاظ القرآن فسر كلمة طلع بمعنى الشجر العظام، وتعني شجرة الموز هنا. منضود: منسق منتظم.
- 6 (1) وفاكهة كثيرة.
- 7 (1) وفُرْشٍ.
- 8 (1) عُرُبًا ♦ ت1) منحنيات إلى ازواجهن. ونجد الكلمة في حزقيال (16: 37) ونشيد (2: 14) بمعنى لذيذ. اتراب: متماتلات في السن.
- 9 (1) أنظر هامش الآية 4/74: 39.
- 10 (1) أنظر هامش الآية 56\46: 39 ♦ ت1) ثلة: الجماعة الكثيرة.
- 11 (1) أنظر هامش الآية 4/74: 39.
- 12 (1) بَحْمُومٍ: دخان شديد السواد.
- 13 (1) لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٍ.
- 14 (1) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء.
- 15 (1) الْجَنَّتِ: عدم الوفاء بالقسم، أو الإثم.
- 16 (1) إِذَا (2) مُتَّانًا (3) إِنَّا.
- 17 (1) لَمَجْمُوعُونَ.

لاكلون من سحر من رقوم مما لور منها البطون مسربون عليه من الحميم مسربون شرب الهميم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون	لَاكْلُونَ <sup>1</sup> مِنْ سَحَرٍ مِنْ رُقُومٍ <sup>1</sup> ، فَمَا لُونَ <sup>1</sup> مِنْهَا الْبُطُونَ، فَسَّرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ <sup>1</sup> ، فَسَّرِبُونَ شَرِبَ <sup>1</sup> الْهَمِيمِ <sup>1</sup> ، هَذَا نَزَّلَهُمْ <sup>1</sup> يَوْمَ الدِّينِ. [---] نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ. فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ [...] <sup>1</sup> !	52: 56/46م 53: 56/46م 54: 56/46م 55: 56/46م 56: 56/46م 57: 56/46م
أفرأيتم ما تمنون أنتم تخلفونه أم نحن الخالفون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمستوفيين على أن نبذل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى. فلولا تذكرون	أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ <sup>1</sup> ؟ أَأَنْتُمْ تَخْلِفُونَهُ؟ أَمْ نَحْنُ الْخَالِفُونَ؟ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَوْفِينَ <sup>1</sup> ، عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ <sup>1</sup> أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ <sup>2</sup> ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى. ~ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ <sup>2</sup> ؟	758: 56/46م 59: 56/46م 860: 56/46م 961: 56/46م 1062: 56/46م
أفرأيتم ما تحرون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون لو نشأ لجعلناه حطاماً فظننم تفكهنون	[---] أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُونَ؟ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ؟ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ <sup>1</sup> ؟ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا <sup>1</sup> ، فَظَنَنْتُمْ <sup>1</sup> تَفَكَّهُونَ <sup>2</sup> ؟	63: 56/46م 64: 56/46م 65: 56/46م
إنا لمعزومون بل نحن محزومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلنموه من المزن أم نحن المنزلون	«إِنَّا لَمُعْرَمُونَ <sup>1</sup> ». بَلْ نَحْنُ مُحْزَرُونَ <sup>1</sup> ». أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ؟ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ <sup>1</sup> أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ <sup>2</sup> ؟	66: 56/46م 67: 56/46م 68: 56/46م 69: 56/46م
لو نشأ جعلناه أجاجاً فلولا تسكرون	لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا <sup>1</sup> . ~ فَلَوْلَا تَسْكُرُونَ <sup>1</sup> !	70: 56/46م
أفرأيتم النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون	أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ <sup>1</sup> ؟ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ <sup>1</sup> ؟	71: 56/46م 72: 56/46م
نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمؤمنين فسيح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً <sup>1</sup> وَمَتَاعًا <sup>1</sup> لِلْمُؤْمِنِينَ فَسِيحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا أَقْسِمُ <sup>1</sup> بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ <sup>1</sup>	73: 56/46م 74: 56/46م 75: 56/46م

1 (الأكْلُونَ 2) شَجَرَةٌ ♦ (ت1) رقوم: شجرة مرة كريهة في جهنم وهي طعام أهل النار.  
2 (فما لون).  
3 (قراءة شيعية للآيات 52-54: إنهم لأكلون من سحر من رقوم فمالون منها البطون ثم إنهم لشاربون عليه من الحميم (السياري، ص 153). ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المونث «منها» إلى المذكر «عليه». ويقول الفرى بخصوص كلمة «عليه»: «إن شئت كان على الشجر، وإن شئت فعلى الأكل» (http://goo.gl/MHQTMU).  
4 (شرب، شرب ♦ ت1) الهميم: الإبل العطاش.  
5 (نزلهم ت1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية 51 «إنكم» والآية 55 «فساربون» إلى الغائب «نزلهم».  
6 (ت3) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «هذا نزلهم» إلى المخاطب «خلقناكم فلولا تصدقون». نص ناقص وتكميله: فلولا تصدقون [بالبعث] (الجلالين http://goo.gl/kreuLD).  
7 (ت1) تمنون.  
8 (ت1) قدرنا ♦ (ت1) انظر هامش الآية 70/79: 41. خطأ: كلمة بمستوفيين لا يتعدى بالحرف على. وتبرير الخطأ: بمستوفيين تضمن معنى مغلوبين. وقد فسر المنتخب هذه الآية والآية اللاحقة كما يلي: نحن قضينا بينكم بالموت، وجعلنا لموتكم وقتاً معيناً، وما نحن بمغلوبين على أن نبدل صوركم بغيرها، وننشئكم في خلق وصور لا تعهدونها (http://goo.gl/Ibokg7).  
9 (ت1) نص ناقص وتكميله: على أن نبذل [بكم] أمثالكم (ابن عاشور، جزء 27، ص 317 http://goo.gl/Z4ivRG) (ت2) انظر هامش الآية 70/79: 41.  
10 (ت1) النشأة، النشأة، النشأة (2) تذكرون، تذكرون.  
11 (ت1) خطأ: التفات من الفعل «تزرعون» إلى الإسم «الزارعون».  
12 (ت1) فظننم، فظننم (2) تفكهنون، تفكهنون ♦ (ت1) حطاماً: هشيماً يابساً (ت2) تفكهنون: تتعاطون الفاكهة، أو تتعجبون.  
13 (ت1) أيئاً، أيئاً ♦ (ت1) معزومون: مقلون.  
14 (ت1) المزن: السحاب (ت2) خطأ: التفات من الفعل «أنزلنموه» إلى الإسم «المنزلون» ♦ (م1) قارن: «هل من آبٍ للمطر أم أن ولدَ فطراتِ الندى؟» (أيوب 38: 28).  
15 (ت1) أجاج: شديد الملوحة.  
16 (ت1) تورون: تقدحون الرزاد لاستخراجها، ولكن قد تكون خطأ نساخ وصحيحه تودون.  
17 (ت1) المنشئون ♦ (ت1) خطأ: التفات من الفعل «أنشأتم» إلى الإسم «المنشئون».  
18 (ت1) السانين في القواء: الصحراء، أو المحتاجين.  
19 (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نحن جعلناها» إلى الغائب «فسيح باسم ربك». خطأ: جاء مرة واحدة «سيح اسم ربك» (1: 87/8) وثلاث مرات «سيح باسم ربك» (56/46: 74; 56/46: 96; 69/78: 52).

76:56\46م	وَابْنَهُ لَقَسَمَ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ	وابنه لقسمة لو تعلمون عظيم
77:56\46م	إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ	انه لقرآن كريم
78:56\46م	فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ	في كتاب مكتون
79:56\46م	لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ	لا يمسها الا المطهرون
80:56\46م	تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	تنزيل من رب العالمين
هـ56\46:681	أَفِيهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ	افيهذا الحديث انتم مذهبون
هـ56\46:782	وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكذِّبُونَ	وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
83:56\46م	فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفَ	فلولا اذا بلغت الخلوف
84:56\46م	وَأَنْتُمْ حِينِيذٌ تَنْظُرُونَ	وانتم حينئذ تنظرون
85:56\46م	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ	ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
86:56\46م	فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ	فلولا ان كنتم غير مدينين
87:56\46م	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	ترجعونها ان كنتم صادقين
88:56\46م	فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ	فاما ان كان من المقربين
89:56\46م	فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ	فروح وريحان وجنة نعيم
90:56\46م	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ	واما ان كان من اصحاب اليمين
91:56\46م	فَسَلَامٌ لَكَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ	فسلام لك من اصحاب اليمين
92:56\46م	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكذِّبِينَ الضَّالِّينَ	واما ان كان من المكذبين الضالين
93:56\46م	فَنَزَّلُ مِنْ حَمِيمٍ	فنزل من حميم
94:56\46م	وَتَصَلِّيَةٌ حَجِيمٍ	وتصليئة حجيم
95:56\46م	إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ	ان هذا لهو حق اليقين
96:56\46م	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	فسبح باسم ربك العظيم
وابنه لقسمة لو تعلمون عظيم	وَابْنَهُ لَقَسَمَ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ	وابنه لقسمة لو تعلمون عظيم
انه لقرآن كريم	إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ	انه لقرآن كريم
في كتاب مكتون	فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ	في كتاب مكتون
لا يمسها الا المطهرون	لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ	لا يمسها الا المطهرون
تنزيل من رب العالمين	تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	تنزيل من رب العالمين
افيهذا الحديث انتم مذهبون	أَفِيهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ	افيهذا الحديث انتم مذهبون
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون	وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكذِّبُونَ	وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
فلولا اذا بلغت الخلوف	فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفَ	فلولا اذا بلغت الخلوف
وانتم حينئذ تنظرون	وَأَنْتُمْ حِينِيذٌ تَنْظُرُونَ	وانتم حينئذ تنظرون
ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ	ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا ان كنتم غير مدينين	فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ	فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	ترجعونها ان كنتم صادقين
فاما ان كان من المقربين	فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ	فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنة نعيم	فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ	فروح وريحان وجنة نعيم
واما ان كان من اصحاب اليمين	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ	واما ان كان من اصحاب اليمين
فسلام لك من اصحاب اليمين	فَسَلَامٌ لَكَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ	فسلام لك من اصحاب اليمين
واما ان كان من المكذبين الضالين	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكذِّبِينَ الضَّالِّينَ	واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم	فَنَزَّلُ مِنْ حَمِيمٍ	فنزل من حميم
وتصليئة حجيم	وَتَصَلِّيَةٌ حَجِيمٍ	وتصليئة حجيم
ان هذا لهو حق اليقين	إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ	ان هذا لهو حق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	فسبح باسم ربك العظيم

1 (1) فلأقسم (2) بموقع (1) خطأ وتصحيحه: فلأقسم كما في القراءة المختلفة (1) عن ابن عباس: مطر الناس على عهد النبي فقال النبي أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا فنزلت هذه الآيات 75-82. وعن أبي حمزة قال نزلت هذه الآيات في رجل من الأنصار في غزوة تبوك نزلوا الحجر فأمرهم النبي أن يحملوا من مائها شيئا ثم أرتحل ونزل منزلا آخر وليس معهم ماء فشكوا ذلك إلى النبي فقام فصلى ركعتين ثم دعا فأرسل الله سحابة فأمطرت عليهم حتى استنقوا منها فقال رجل من الأنصار لآخر من قومه يتهم بالنفاق ويحك متى ترى ما دعا النبي فأمر الله علينا السماء فقال إنما مطرنا بنوء كذا وكذا. وروى: أن النبي خرج في سفر فنزلوا منزلا فأصابهم العطش وليس معهم ماء، فذكروا ذلك للنبي فقال: أرايتم إن دعوت لكم فسقيتم فلعكم تقولون: سقينا هذا المطر بنوء كذا، فقالوا: يا رسول الله ما هذا بحين الأنواء. قال: فصلى ركعتين ودعا الله، فهاجت ريح ثم هاجت سحابة فمطروا حتى سالت الأودية وملؤوا الاستقبة، ثم مر النبي برجل يغترف بقدح له وهو يقول: سقينا بنوء كذا، ولم يقل: هذا من رزق الله سبحانه. فنزلت هذه الآيات.

2 (1) يلاحظ في الآية السابقة وهذه الآية جملة اعتراضية داخل جملة اعتراضية أخرى.

3 (1) مكنون: مصون محفوظ.

4 (1) ما (2) الْمُطَهَّرُونَ، الْمُطَهَّرُونَ، الْمُتَطَهَّرُونَ.

5 (1) تنزيلا.

6 (1) دهن: لان، داري.

7 (1) شُكْرُكُمْ (2) تُكذِّبُونَ، قراءة شيعية: وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ إِذَا مُطِرْتُمْ أَنْكُمْ تُكذِّبُونَ (السياري، ص 153) (1) أنظر هامش الآية 75 (1) نص ناقص وتكميله: وَتَجْعَلُونَ [بدل شكر] رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكذِّبُونَ (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171، والمنتخب <http://goo.gl/Eob6GT>، أو: وَتَجْعَلُونَ [جزاء] رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكذِّبُونَ (ابن عاشور، جزء 3، ص 32 <http://goo.gl/yRdnco>).

8 (1) نص ناقص وتكميله: فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ [النفس] الْخُلُوفَ (الجاللين <http://goo.gl/j2JrxK>) (2) الْخُلُوفُ: الحلق. فسر المنتخب الآيات 83-87: فهلا إذا بلغت روح أحدكم عند الموت مجرى النفس، وأنتم حين بلوغ الروح الحلقوم حول المحتضر تنظرون إليه، ونحن أقرب إلى المحتضر وأعلم بحاله منكم، ولكن لا تدركون ذلك ولا تحسونه. فهلا - إن كنتم غير خاضعين لربوبيتنا - تردون روح المحتضر إليه إن كنتم صادقين في أنكم ذوو قوة لا تقهر (<http://goo.gl/s9akca>).

9 (1) حينئذ، حينئذ.

10 (1) فَرَوْحٌ (2) وَجَنَّةٌ (1) نص ناقص وتكميله: [فماله] رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٍ (المنتخب <http://goo.gl/8dwyjN>). وقد فرها الجاللين: فَرَوْحٌ أي فله استراحة وَرَيْحَانٌ رزق حسن (<http://goo.gl/061Scn>). وفسرها المنتخب: راحة ورحمة ورزق طيب (<http://goo.gl/Fzb9vG>). ويقول الطبري: واختلف أهل التأويل في تأويلها. ويعطي المعاني التالية: فراحة ومستراح؛ الرُّوح: الراحة، والرَّيْحَان: الرزق؛ الرُّوح: الفرح، والرَّيْحَان: الذين قرأوا ذلك بضم الراء فإنهم قالوا: الرُّوح: هي رُوح الإنسان، والرَّيْحَان: هو الريحان المعروف. وقالوا: معنى ذلك: أن أرواح المقربين تخرج من أبدانهم عند الموت بريحان تشمه؛ الرُّوح: الرحمة، والرَّيْحَان: الريحان المعروف (الطبري <http://goo.gl/IjOunM>). وقد استعمل القرآن كلمة ريحان في الآية 55:12. وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ وَالرُّيْحَانُ: كل مسموم طيب.

11 (1) انظر هامش الآية 74/4: 39.

12 (1) نص ناقص وتكميله: [فيقال له] سلام (المنتخب <http://goo.gl/rgF0qs>).

13 (1) فَنَزَّلُ (1) نص ناقص وتكميله: [فله] فَنَزَّلُ (المنتخب <http://goo.gl/A115d9>).

14 (1) وَتَصَلِّيَةٌ (1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية 91 «فَسَلَامٌ لَكَ» إلى الغائب «وَتَصَلِّيَةٌ».

15 (1) نص ناقص وتكميله: حق [الخير] اليقين (النحاس <http://goo.gl/cr0iCl>). ولكن فهمها معجم الفاظ القرآن كما يلي: حَقُّ الْيَقِينِ: اليقين التام.

16 (1) خطأ: جاء مرة واحدة «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ» (1: 87/8) وثلاث مرات «سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (56/46: 74؛ 56/46: 96؛ 69/78: 52).

## 26\47 سورة الشعراء

عدد الآيات 227 - مكية عدا 197 و224-227<sup>1</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2
كسّم	كسّم	3
بسط اب الطيب المسر	بسط اب الطيب المسر	4
لعلط بع بمسط الا بطوبوا مومنين	لعلط بع بمسط الا بطوبوا مومنين	5
ان بسا بسول عليهم من السما انه مكلت	ان بسا بسول عليهم من السما آية	6
اعصمهم لها حصصين	فطلت اعناقهم لها خاضعين	7
وما باسمهم من ذكر من الرحمن محدث	وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث	8
الا طابوا عنه معرضين	الا كانوا عنه معرضين	9
ممد طابوا مساسمهم اسوا ما طابوا	فقد كذبوا فسياتيهم انباء ما كانوا به يستهزون	10
به بسهورون	يستهزون	11
او لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها	اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها	12
من كل زوج كريم	من كل زوج كريم	13
ان مي كلت لانه وما كان اكثرهم	ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مومنين	14
مومنين	مومنين	15
وان ربك لهو العزيز الرحيم	وان ربك لهو العزيز الرحيم	16
واد نادى ربك موسى ان اب العموم	واد نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين	17
الظالمين	الظالمين	18
موم مدعورن الا سمور	قوم فرعون الا يتقون	19
مال رب ابي احامد ان بطوبون	قال رب ابي احاف ان يكذبون	20
ويصيق صدرى ولا يتطلق لسانى	ويصيق صدرى ولا يتطلق لسانى	21
مارسل الى هرون	فارسل الى هرون	22
ولهم على صيد ملحم ان يقتلون	ولهم على ذنب فاحاف ان يقتلون	23
مال طابا مادها باسمنا اعظم	قال كلا فاذهبنا باياتنا انا معكم مستمعون	24
مستمعون	مستمعون	25
مانسا مدعورن ممولا انا رسول رب العلمين	فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين	26
ان ارسل معنا نبي اسريل	ان ارسل معنا نبي اسرائيل	27
مال الم برط منا وليدنا وليس منا	قال ألم تر بك فينا وليداً ولبنت فينا من عمرك سنين	28
من عمرط سبر	من عمرك سنين	29

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 224. عنوان آخر: الجامعة.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

3 (1) بخصوص الأحرف المقطعة انظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

4 (1) باخغ نفسك ♦ (1) باخغ نفسك: قائلها عيظا أو عما ♦ (س1) عند الشيعة: قال النبي: يا علي، اني سألت الله أن يوالي بيني وبينك ففعل، وسألته أن يجعلك وصيي ففعل. فقال رجل: والله لصاغ من تمر في شئ بال خير مما سال محمد ربه، هلا سال ملكا يعضده على عدوه، أو كنزا يستعين به على فاقته! فنزلت هذه الآية.

5 (1) لو نشأ لآنزلنا (2) نزل (3) فطلت، فيطلت (4) خاضعة ♦ (1) خطأ: النفات من المضارع «نزلت» إلى الماضي «فطلت»، وقد صححتها القراءة المختلفة: فطلت (1) خطأ: النفات من الموثث «أعناقهم» إلى المذكر «خاضعين»، وقد صححتها القراءة المختلفة: خاضعة. وصحيح الآية: إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فطلت أعناقهم لها خاضعة.

6 (1) يستهزون، يستهزون. (1) خطأ: أولم يروا الأرض، وقد فرسها الجاليلين: أولم ينظروا إلى الأرض (http://goo.gl/tLOmey) كما في الآيتين 88\68 و17 و20 أفلا ينظرون... وإلى الأرض. وقد جاء في الآية 32\75: 27: أولم يروا أننا نسوق الماء إلى الأرض (2) نص ناقص وتكميله: أنبتنا فيها من كل زوج [من نبات] كريم (المنتخب http://goo.gl/trcPDY). تقول الآية 20\45: 53: وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى.

8 (1) تتكرر هذه الآية ثماني مرات في هذه السورة، مما يدل على أنها كانت ترتل في جوقات دينية كما يفعل الرهبان في صلواتهم.

9 (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ نادى ربك.

10 (1) تتقون، يتقون.

11 (1) يكذبون، يكذبوني ♦ (1) قارن: «فقال موسى للرب: العفو يا رب، اني لست رجل كلام في الأمس ولا في أول أمس، ولا مذ خاطبت عبدك، لأنني ثقيل الفم وثقيل اللسان» (خروج 4: 10).

12 (1) ويصيق... يتطلق، ويصيق... يتطلق... خطأ: فارسيل هارون - حرف إلى زانده، أو فارسيل إليهم هارون. وقد فرس المنتخب هذه الآية كما يلي: ويحيط بي الغم إذا كذبوني، ولا ينطق لسانى حينئذ في محاجتهم كما أحب، فارسيل جيريل إلى أخي هارون ليؤازرنى في أمرى (http://goo.gl/hg9StG) ♦ (1) انظر هامش الآية 24\42: 35.

13 (1) يقتلوني ♦ (1) انظر هامش الآية 28\49: 15.

14 (1) يقتلوني ♦ (1) خطأ: النفات من المثنى «فأذهبنا» إلى الجمع «معكم»، إلا إذا اعتبرنا عبارة «إنا معكم مستمعون» دخيلة على الآية. وقد صحح المنتخب الخطأ: «قال الله له: لن يقتلوك، وقد أجيبت سؤالك في هارون، فاذهبنا مزودين بمعجزاتنا، اني معكما» (http://goo.gl/Vwx66o) ♦ (1) انظر هامش الآية 28\49: 15.

15 (1) خطأ: النفات من المثنى «فاتيا... فقولا» إلى المفرد «رسول». والصحيح: إنا رسولا، على غرار «فاتياة فقولا إنا رسولا ربك» (20\45: 47).



43: 26\47م	قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ	قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ: «أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ».	قال لهم موسى املوا ما اسم ملعون
44: 26\47م	فَأَلْقُوا جِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ	فَأَلْقُوا جِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا: «بِعِزَّةِ	املوا جبالهم وعصيتهم واملوا بعز
245: 26\47م	فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْعَالِيُونَ	فِرْعَوْنَ! إِنَّا لَنَحْنُ الْعَالِيُونَ».	مرعون انا لبحر العالون
346: 26\47م	فَأَلْفَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ	فَأَلْفَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ <sup>1</sup> . فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ <sup>1</sup> مَا يَأْفِكُونَ <sup>2</sup> .	املعى موسى عصاه ما صا هي تلمم ما بامفون
47: 26\47م	فَأَلْفَىٰ السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ	فَأَلْفَىٰ السَّحْرَةَ [...] سَاجِدِينَ.	املعى السحرة ساجدين
48: 26\47م	قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	قَالُوا: «أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>1</sup> ،	مالوا اما رب العالمين
49: 26\47م	رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ	رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ».	رب موسى وهرون
50: 26\47م	قَالَ أَمْ نُمِنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ	قَالَ: «ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ؟ إِنَّهُ	مال امسم له قبل ان اذن لكم انه
51: 26\47م	كَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ	كَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ. فَلَسْتُمْ	لطبركم الذى علمكم السحر
52: 26\47م	لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ	تَعْلَمُونَ. لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ،	ملسوم بملعون لامقطع ايدكم وارجلكم من حلم ولاصلبكم
53: 26\47م	وَأَصْلَبَنِيكُمْ أَجْمَعِينَ	وَأَصْلَبَنِيكُمْ أَجْمَعِينَ» <sup>1</sup> .	احمسين
54: 26\47م	قَالُوا لَا صَبِيرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ	قَالُوا: «لَا صَبِيرَ <sup>1</sup> ! إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ.	مالوا لا صبر انا الى ربنا مملعون
55: 26\47م	إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا	إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا،	انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطيئانا
56: 26\47م	أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ	أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ».	كنا اول المؤمنين
57: 26\47م	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ: «أَسْرِ <sup>1</sup> بِعِبَادِي <sup>1</sup> ،	واوحنا الى موسى ان اسر بعبادي
58: 26\47م	إِنَّكُمْ مُنْتَبِعُونَ	إِنَّكُمْ مُنْتَبِعُونَ».	انكم منبوعون
59: 26\47م	فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ	فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ:	مارسل فرعون من المداين حشرين
60: 26\47م	إِنَّ هُوَ لَأَعْتَابُكُمْ قَتِيلُونَ	«إِنَّ هُوَ لَأَعْتَابُكُمْ قَتِيلُونَ،	ان هو لا لسركم ملبون
61: 26\47م	وَأَنَّهُمْ لَنَا لَعَانَطُونَ	وَأَنَّهُمْ لَنَا لَعَانَطُونَ،	واسهم لنا لعاطون
62: 26\47م	وَأِنَّا لَجَمِيعٌ خَادِرُونَ	وَأِنَّا لَجَمِيعٌ خَادِرُونَ».	وانا لجمع خدرون
63: 26\47م	فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ،	ماخرجهم من جنات وعيون
64: 26\47م	وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ	وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ.	وظهور ومقام كريم
65: 26\47م	كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ	كَذَلِكَ. وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ <sup>1</sup> .	كذلك واورثها بنى اسرائيل
66: 26\47م	فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ	فَاتَّبَعُوهُمْ <sup>1</sup> مُشْرِقِينَ <sup>2</sup> .	مااتبعوهم مشرقين
67: 26\47م	فَلَمَّا تَرَأَىٰ الْجَمْعَانَ قَامَ أَصْحَابُ	فَلَمَّا تَرَأَىٰ الْجَمْعَانَ <sup>2</sup> ، قَالَ أَصْحَابُ	لما ترا الجمعان قال اصحاب موسى
68: 26\47م	مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ	«إِنَّا لَمُدْرِكُونَ» <sup>1</sup> .	لمدركون
69: 26\47م	قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ	قَالَ: «كَلَّا! إِنَّ مَعِيَ رَبِّي. سَيَهْدِينِ» <sup>1</sup> .	قال كلا ان معى ربي سيهدين
70: 26\47م	فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ	فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ: «اضْرِبْ بَعْصَاكَ	ماوحنا الى موسى ان اصرب بعصاك
71: 26\47م	بَعْصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ	الْبَحْرَ» <sup>1</sup> . [...] فَانْفَلَقَ، فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ <sup>1</sup> كَالطَّوْدِ <sup>2</sup> الْعَظِيمِ <sup>1</sup> .	البحر ماملع مكان كل فرق كالطود العظيم

(1) نَعْمٌ، نَحْمٌ.  
(2) تَلْقَفُ، تَلَمَّ (2) يَأْفِكُونَ (1) انظر هامش الآية 7:39/ 107 (1) ت1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يَأْفِكُونَ: يكذبون ويفترون.  
(3) ت1) نص ناقص وتكميله: فَأَلْفَى السَّحْرَةَ [أَرْضًا] سَاجِدِينَ.  
(4) (1) انظر هامش الآية 7:39/ 121.  
(5) ت1) تناقض: من غير المعقول ان يتم الصلب بعد قطع الأيدي والأرجل من خلاف. ويلاحظ ان الآية 5:57-59 أنه أورشليم جنات وعيون وكنوز ومقام المصريين. وتقول الآية الذين يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ».  
(6) ت1) لَا صَبِيرَ: لا ضرر.  
(7) (1) إِنْ.  
(8) (1) اسر، سِرْ (1) ت1) خطأ: التفات من الجمع «وَأَوْحَيْنَا» إلى المفرد «بِعِبَادِي».  
(9) ت1) شرذمة: القليل من الناس.  
(10) (1) خَدْرُونَ، خَادِرُونَ، خَدْرُونَ.  
(11) (1) وَعُيُونٍ (1) ت1) الضمير في أَخْرَجْنَاهُمْ عائد إلى فرعون وجنده.  
(12) (1) وَمَقَامٍ.  
(13) ت1) تناقض: تقول الآية 26\47: 57-68 أن الله أخرج بني إسرائيل من مصر بينما تقول الآيات 26\47: 57-59 أنه أورشليم جنات وعيون وكنوز ومقام المصريين. وتقول الآية 20\45: 87 بأن الإسرائيليين حملوا معهم «زينة القوم». وللخروج من المازق فسر ابن عاشور هذه الآية كما يلي: أن الله أرزأ أعداء موسى ما كان لهم من نعيم إذ أهلكهم وأعطى بني إسرائيل خيرات مثلها لم تكن لهم، وليس المراد أنه أعطى بني إسرائيل ما كان بيد فرعون وقومه من الجنات والعيون والكنوز، لأن بني إسرائيل فارقوا أرض مصر حينئذ وما رجعوا إليها (http://goo.gl/idnMXr)، كما تدل الآيات «كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَرُزُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ. وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ. كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ» (44\64): 25-28).  
(14) (1) فَاتَّبَعُوهُمْ، وَاتَّبَعُوهُمْ (2) مُشْرِقِينَ (1) ت1) مشرقين يجوز أن يكون معناه قاصدين جهة الشرق. ويجوز أن يكون المعنى داخلين في وقت الشروق، أي أدركهم عند شروق بعد أن قضوا ليلة أو ليلتي شبلي فما بصر بعضهم ببعض إلا عند شروق الشمس بعد ليالي السفر (ابن عاشور (http://goo.gl/uqNVNz)). وقد فسر المنتخب هذه الآية: جَدَّ فرعون وقومه في السير ليلحوا ببني إسرائيل، فلحقوا بهم وقت شروق الشمس (http://goo.gl/mIIEZn) (1) ت1) رواية اغراق جند فرعون في البحر مذكورة في سفر الخروج 14: 5-31.  
(15) (1) تَرَايَا (2) تَرَايَا الفتنان (3) لَمُدْرِكُونَ.  
(16) (1) سَيَهْدِينِي.



وَأَرْفَعْنَا ۝۱۳۱ تَمَّ الْأَخْرَيْنَ، وَأَنْجَبْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ. تَمَّ أَعْرَفْنَا الْأَخْرَيْنَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ.	وَأَرْفَعْنَا تَمَّ الْأَخْرَيْنَ وَأَنْجَبْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ تَمَّ أَعْرَفْنَا الْأَخْرَيْنَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ	26:47: 64 26:47: 65 26:47: 66 26:47: 67
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. [---] وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ: «مَا تَعْبُدُونَ؟» قَالُوا: «نَعْبُدُ أَصْنَامًا، فَنَظَّلُ لَهَا غَدَقِينَ». قَالَ: «هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ؟ أَوْ يَنصُرُونَ؟» أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ». قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ، أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ؟» [...] <sup>1</sup> فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي، إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ. الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ! وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ! وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ! وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ! وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الَّذِينَ. رَبِّ! هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ.	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا غَدَقِينَ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ فَأِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الَّذِينَ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ	26:47: 68 26:47: 69 26:47: 70 26:47: 71 26:47: 72 26:47: 73 26:47: 74 26:47: 75 26:47: 74 26:47: 477 26:47: 578 26:47: 679 26:47: 780 26:47: 81 26:47: 82 26:47: 83
وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ. وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ. وَاعْفِرْ لِأَبِي، إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ. وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يَوْمَ لَا يُنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ <sup>1</sup> . [---] وَأَرْفَعْتَ <sup>1</sup> أَلْحَجَّةَ لِلْمُتَّقِينَ. وَبَرَّرْتَ <sup>1</sup> أَلْحَجَّيْمَ لِلْغَاوِينَ <sup>2</sup> . وَقِيلَ لَهُمْ: «أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ؟» فَكَذَّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ <sup>1</sup> ، وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ. قَالُوا، وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ: «تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ، إِذْ نَسُوْنَكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ»	وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يُنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَرْفَعْتَ أَلْحَجَّةَ لِلْمُتَّقِينَ وَبَرَّرْتَ أَلْحَجَّيْمَ لِلْغَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ فَكَذَّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ إِذْ نَسُوْنَكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	26:47: 84 26:47: 85 26:47: 86 26:47: 87 26:47: 88 26:47: 89 26:47: 90 26:47: 91 26:47: 92 26:47: 93 26:47: 84 26:47: 95 26:47: 96 26:47: 97 26:47: 98

1 (1 فُلُقٌ ♦ 1) حول كلمة ضرب ورواية عبور اليهود البحر أنظر هامش الآية 20:45 (77 ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [ضرب] فانطلق (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 167)  
2 (2 فُرُقٌ: فُلُقٌ وقطعة الطود: الجبل العظيم. ويقترح ليكسبيرج قراءة (الطور) بدلاً من (الطود) (Luxenberg ص 82-83). ويتكلم سفر الخروج 14: 22 عن سور.  
3 (1 وَرَفَعْنَا، وَأَرْفَعْنَا 2) تَمَّة ♦ (1) ازلف: قرب وأدنى.  
4 (1) نص ناقص وتكميله: [فاعلموا] إِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي (ابن عاشور، جزء 19، ص 141 http://goo.gl/ievPzM) (1) خطأ: التفات من الجمع «فَأِنَّهُمْ» إلى المفرد «عَدُوٌّ»، ولكن  
مكي يرى أن عدو يودي عن الجماعة فلا يجمع (مكي، جزء ثاني، ص 140). إلا أننا نجد كلمة اعداء في القرآن كما في الآيات 41: 61 و 28 و 46: 66 و 6 وغيرها.  
5 (1) يَهْدِينِي.  
6 (1) وَيَسْقِينِي.  
7 (1) يَشْفِينِي.  
8 (1) يُحْيِينِ ♦ (1) أنظر هامش الآية 34: 50: 43.  
9 (1) خَطِيئَتِي، خَطَايَايَ.  
10 (1) لِأَبَوِي إِلَهُمَا كَانَا.  
11 (1) خطأ: التفات في الآية 87 من المخاطب «تُخْزِنِي» إلى الغائب «أَتَى اللَّهُ».  
12 (1) وَأَرْفَعْتَ ♦ (1) ازلف: قرب وأدنى. ويقترح ليكسبيرج قراءة سريانية (وَأَرْفَعْتَ) بمعنى وهجت، بدلاً من (وَأَرْفَعْتَ) (Luxenberg ص 160).  
13 (1) فَبَرَّرْتَ، وَبَرَّرْتَ ♦ (1) بَرَّرْتَ: أظهرت وبيّنت (2) الغاوين: الضالين.  
14 (1) كَذَّبُوا: قَلَبُوا والقوا. الغاوين: الضالون.

وما أضلنا إلا المجرمون	وَمَا أَضَلْنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ.	99: 26\47م
فما لنا من شافعين	فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ <sup>1</sup>	100: 26\47م
ولا صديق حميم	وَلَا صَدِيقَ حَمِيمٍ <sup>2</sup>	101: 26\47م
قلو أن لنا كرة فנקون من المؤمنين	قُلُوا أَنْ لَنَا كُرَةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>3</sup>	102: 26\47م
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>4</sup>	103: 26\47م
وإن ربك لهو العزيز الرحيم	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>5</sup>	104: 26\47م
كذبت قوم نوح المرسلين	كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ <sup>6</sup>	105: 26\47م
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ <sup>7</sup>	106: 26\47م
إني لكم رسول أمين	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ <sup>8</sup>	107: 26\47م
فاتقوا الله وأطيعون	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>9</sup>	108: 26\47م
وما أسألكم عليه من أجر إن أجرين إلا على رب العالمين	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>10</sup>	109: 26\47م
فاتقوا الله وأطيعون	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>11</sup>	110: 26\47م
قالوا أنؤمن لك واتبعك الأزدلون	قَالُوا أَنْؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ <sup>12</sup>	111: 26\47م
قال وما علمي بما كانوا يعملون	قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>13</sup>	112: 26\47م
إن حسابهم إلا على ربي لو تشعروا	إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ <sup>14</sup>	113: 26\47م
وما أنا بطاريد المؤمنين	وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>15</sup>	114: 26\47م
إن أنا إلا نذير مبين	إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ <sup>16</sup>	115: 26\47م
قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين	قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ <sup>17</sup>	116: 26\47م
قال رب إن قومي كذبون	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذِبُونَ <sup>18</sup>	117: 26\47م
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين	فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>19</sup>	118: 26\47م
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون	فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلْكِ الْمَشْحُونِ <sup>20</sup>	119: 26\47م
ثم أغرقنا بعد الباقين	ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ <sup>21</sup>	120: 26\47م
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>22</sup>	121: 26\47م
وإن ربك لهو العزيز الرحيم	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>23</sup>	122: 26\47م
كذبت عاد المرسلين	كَذَّبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ <sup>24</sup>	123: 26\47م
إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ <sup>25</sup>	124: 26\47م
إني لكم رسول أمين	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ <sup>26</sup>	125: 26\47م
فاتقوا الله وأطيعون	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>27</sup>	126: 26\47م
وما أسألكم عليه من أجر إن أجرين إلا على رب العالمين	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>28</sup>	127: 26\47م
أتنبئون بكل أربع آية تعبتون	أَتُنَبِّئُونَ بِكُلِّ رَبْعٍ آيَةً تَعْبِتُونَ <sup>29</sup>	128: 26\47م
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون	وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ <sup>30</sup>	129: 26\47م

1 (1 قراءة شيعية: فما لنا في الناس من شافعين (السياري، ص 100).  
2 (1) خطأ: النفات من الجمع «شافعين» في الآية السابقة إلى المفرد «صديق حميم».  
3 (1) كُرَةٌ: عودة.  
4 (1) جاء الفعل كذبت بصيغة الموثق مع قوم في ثماني آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الأيتين 26\47 و 176 و 15\54: 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس ثابت الجماعة (النحاس (http://goo.gl/mqod9b) م 1) أنظر هامش الآية 53\23: 52.  
5 (1) وأطيعوني م 1) تتكرر هذه الآية ثماني مرات في هذه السورة، مما يدل على أنها كانت ترتل في جوقات دينية كما يفعل الرهبان في صلواتهم.  
6 (1) وأطيعوني م 1) خطأ: هذه الآية مكررة للآية 108.  
7 (1) وأتباعك (2) وأتبعك الأزدلون م 1) نص ناقص وتكميله: [وقد] اتبعك (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 170).  
8 (1) تشعرون.  
9 (1) كذبوني.  
10 (1) افتح: افض وافصل.  
11 (1) خطأ: النفات من صيغة «ونجني» في الآية السابقة إلى صيغة «فأنجيناه» (2) المشحون: المملوء أو المكتظ.  
12 (1) وأطيعوني.  
13 (1) أتنبئون (2) ربيع م 1) مكان مرتفع، جبل.  
14 (1) كي (2) كنكم خالدون (3) تخلدون، تخلدون، تخلدون م 1) مصانع: مبان من القصور والحصون والقرى وغيرها من الأمكنة العظيمة.

وإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ	وَأِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ	130: 26/47م
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	131: 26/47م
وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ،	وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ	132: 26/47م
أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ،	أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ	133: 26/47م
وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ	وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ	134: 26/47م
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ	135: 26/47م
قَالُوا: «سَوَاءَ عَلَيْنَا أَوْ عَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ	قَالُوا سَوَاءَ عَلَيْنَا أَوْ عَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ	136: 26/47م
مِنَ الْوَاعِظِينَ	مِنَ الْوَاعِظِينَ	137: 26/47م
إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ،	إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ	138: 26/47م
وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ	وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ	139: 26/47م
فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا	فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً	140: 26/47م
كَانَ أَكْثَرُ هُمْ مُؤْمِنِينَ	وَمَا كَانَ أَكْثَرُ هُمْ مُؤْمِنِينَ	141: 26/47م
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	142: 26/47م
كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ	كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ	143: 26/47م
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ	144: 26/47م
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ	145: 26/47م
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	146: 26/47م
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي	147: 26/47م
عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	148: 26/47م
أَتُزَكُّونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ	أَتُزَكُّونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ	149: 26/47م
فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ	فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ	150: 26/47م
وَرُزُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ	وَرُزُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ	151: 26/47م
وَتَنْجَاتٍ <sup>1</sup> مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرَاهِينَ	وَتَنْجَاتٍ <sup>1</sup> مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرَاهِينَ	152: 26/47م
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	153: 26/47م
وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُشْرِكِينَ	وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُشْرِكِينَ	154: 26/47م
الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ	الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ	155: 26/47م
قَالُوا: «إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ	قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ	156: 26/47م
مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ	مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ	157: 26/47م
مِنَ الصَّادِقِينَ»	كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ	158: 26/47م
قَالَ: «هَذِهِ نَاقَةٌ <sup>1</sup> ، لَهَا شِرْبٌ <sup>1</sup> ، وَلَكُمْ	قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ	159: 26/47م
شِرْبٌ <sup>1</sup> ، يَوْمَ مَعْلُومٍ	يَوْمَ مَعْلُومٍ	160: 26/47م
وَلَا تَمَسُّوْهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ	وَلَا تَمَسُّوْهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ	161: 26/47م
عَظِيمٍ	يَوْمٍ عَظِيمٍ	
فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ	فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ	
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا	فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا	
كَانَ أَكْثَرُ هُمْ مُؤْمِنِينَ	كَانَ أَكْثَرُ هُمْ مُؤْمِنِينَ	
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	
[---] كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ،	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ	
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ: «أَلَا تَتَّقُونَ؟»	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ: «أَلَا تَتَّقُونَ؟»	

1 (1) وأطيعوني.

2 (1) وأطيعوني ♦ (1) خطأ: هذه الآية مكررة للآية 144.

3 (1) وعيون.

4 (1) أو عظمتنا.

5 (1) خُلُقٍ، خُلُقٍ، إِيْتِلَاقٍ ♦ (1) فسرها الجليلين: إن ما هذا الذي خوفتنا به إلا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ أي اختلافهم وكذبهم وفي قراءة بضم الخاء واللام أي ما هذا الذي نحن عليه من إنكار للبعث إلا خلق الأولين أي طبيعتهم وعادتهم (http://goo.gl/yFbN2P)

6 (1) وأطيعوني.

7 (1) وعيون.

8 (1) هَضِيمٌ ♦ (1) طلع: غلاف يشبه الكوز. هضم: متداخل بعضه في بعض، أو الرطب اللين الناضج.

9 (1) وتنجاتون، وتنجتون، وتنجتون، وتنجتون (2) فرهين، متفرهين ♦ (1) فرهين: حاذقين.

10 (1) وأطيعوني ♦ (1) خطأ: هذه الآية مكررة للآية 108.

11 (1) شُرْبٌ ♦ (1) بخصوص ناقة صالح انظر هامش الآية 26: 91: 13.

12 (1) جاء الفعل كذبت بصيغة الموثق مع قوم في ثمان آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الآيتين 26/47: 176 و15/54: 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ

على أساس تانيث الجماعة (النحاس) (http://goo.gl/Fn8pJd) ♦ (1) انظر هامش الآية 23/53: 53.

13 (1) لهم لوط.

ابى لطم رسول امير	ابى لطم رسول امير	ابى لطم رسول امير	162:26/47م
مانموا الله واطيعون	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	163:26/47م
وما اسلطم عليه من اجر ان اجري	وَمَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ أَجْرِي إِلَّا	وَمَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ أَجْرِي إِلَّا	164:26/47م
على رب العلمين	عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	165:26/47م
اباور الصطار من العلمين	أَتَاتُونَ الذِّكْرَانَ <sup>1</sup> مِنَ الْعَالَمِينَ،	أَتَاتُونَ الذِّكْرَانَ <sup>1</sup> مِنَ الْعَالَمِينَ،	166:26/47م
وبدور ما خلق لکم ربکم من	وَنَدْرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ	وَنَدْرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ	167:26/47م
اروحكم بل اسم موم عادون	أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ	أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ	168:26/47م
مالوا لبر لم سه بلوك لطور من	قَالُوا: «لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ	قَالُوا: «لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ	169:26/47م
المحررين	الْمُخْرَجِينَ».	الْمُخْرَجِينَ».	170:26/47م
مال ابى لطمكم من المالين	قَالَ: «إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ <sup>2</sup> !	قَالَ: «إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ <sup>2</sup> !	171:26/47م
رب نحي واهلي مما يعملون».	رَبِّ! نَحْيِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ».	رَبِّ! نَحْيِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ».	172:26/47م
محسه واهله احصين	فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ	فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ	173:26/47م
الا عوروا في الغابرين	إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ <sup>3</sup> !	إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ <sup>3</sup> !	174:26/47م
تم دمونا الاخرين	ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ	ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ	175:26/47م
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطَرُ	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطَرُ	176:26/47م
المندرين	الْمُنْدَرِينَ	الْمُنْدَرِينَ	177:26/47م
ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ	178:26/47م
مؤمنين	مُؤْمِنِينَ	مُؤْمِنِينَ	179:26/47م
وان ربك لهو العزيز الرحيم	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	180:26/47م
كذب اصحاب ليله المرسلين	كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ	كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ	181:26/47م
اد مال لهم سعي الا سمون	إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ: «أَلَا تَتَّقُونَ؟	إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ: «أَلَا تَتَّقُونَ؟	182:26/47م
ابى لطم رسول امير	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ	183:26/47م
مانموا الله واطيعون	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	184:26/47م
وما اسلطم عليه من اجر ان اجري	وَمَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ أَجْرِي إِلَّا	وَمَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ أَجْرِي إِلَّا	185:26/47م
على رب العلمين	عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	186:26/47م
اوموا الطيل ولا تطوبوا من المحسرين	أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ،	أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ،	187:26/47م
وربوا بالمسطاس المستقيم	وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ <sup>1</sup> الْمُسْتَقِيمِ	وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ <sup>1</sup> الْمُسْتَقِيمِ	188:26/47م
ولا تحسوا الناس اشياءهم ولا	وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ شَيْئًا هُمْ وَلَا	وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ شَيْئًا هُمْ وَلَا	189:26/47م
الارض ممسدين	تَعْتُوا <sup>2</sup> فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ	تَعْتُوا <sup>2</sup> فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ	190:26/47م
وامموا الذي خلقكم والجبلة الاولين	وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ <sup>1</sup> الْأُولِينَ».	وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ <sup>1</sup> الْأُولِينَ».	191:26/47م
مالوا اما اب من المسحرين	قَالُوا: «إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ	قَالُوا: «إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ	192:26/47م
وما اب الا سحر ملنا وان نطنتك لمن	وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَنَا. وَإِنْ تُظَنِّكَ لِمَنْ	وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَنَا. وَإِنْ تُظَنِّكَ لِمَنْ	193:26/47م
الطصين	الْكَاذِبِينَ	الْكَاذِبِينَ	194:26/47م
ماسمط علينا كسفا من السماء ان	فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ	فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ	195:26/47م
من الصادقين	كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ».	كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ».	196:26/47م
مال ربي اعلم بما تعملون».	قَالَ: «رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ».	قَالَ: «رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ».	197:26/47م
مكذبوه فآخذهم عذاب يوم الظلة انه	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ إِنَّهُ	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ إِنَّهُ	198:26/47م
اب طار عذاب يوم عظيم	كَانَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ	كَانَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ	199:26/47م
ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ	200:26/47م
مؤمنين	مُؤْمِنِينَ	مُؤْمِنِينَ	201:26/47م
وان ربك لهو العزيز الرحيم	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	202:26/47م

1 (1) وأطيعوني.  
2 (1) أتاتون الذكران: تفعلون بهم المنكر.  
3 (1) أصلح.  
4 (1) القالين: المبغضين.  
5 (1) الغابرين: الهالكين ♦ (1) انظر هامش الآية 7/39: 83.  
6 (1) انظر هامش الآية 54/37: 34.  
7 (1) ليكة، ليكة ♦ (1) انظر هامش الآية 50/34: 14.  
8 (1) وأطيعوني.  
9 (1) بالقسطاس، بالقسطاس ♦ (1) القسطاس: الميزان.  
10 (1) تحسوا (2) تعثوا ♦ (1) تحسوا: تنقصوا.  
11 (1) والجبلة، والجبلة، والجبلة ♦ (1) جبلة، وجمعها جبلا: جماعات من الناس.  
12 (1) كسفا ♦ (1) كسف: جمع كسفة، قطعة.  
13 (1) يوم الظلة: يوم السحابة اظلتهم.

192: 26\47م	وَإِنَّهُ لَنَزَّلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	[---] وَإِنَّهُ لَنَزَّلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>1</sup> ،	وإنه لنزل رب العلمين
2193: 26\47م	نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ	نَزَّلَ <sup>1</sup> بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ <sup>2</sup> ،	نزل به الروح الامين
194: 26\47م	عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ	عَلَى قَلْبِكَ، لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ،	على قلبك لتكون من المنذرين
195: 26\47م	بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ	بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ.	بلسان عربي مبين
3196: 26\47م	وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ	وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ.	وإنه لمي ذرر الاولين
4197: 26\47م	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ <sup>3</sup> عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟	اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل
5198: 26\47م	وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ	وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ <sup>4</sup> ،	ولو نزلناه على بعض الاعجمين
199: 26\47م	فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ	فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ، مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ.	مقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين
6200: 26\47م	كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ	كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ <sup>4</sup> فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ.	كذلك سلكناه في قلوب المجرمين
201: 26\47م	لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ	لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ،	لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم
7202: 26\47م	فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	فَيَأْتِيهِمْ <sup>1</sup> بَغْتَةً <sup>2</sup> . ~ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.	فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون
203: 26\47م	فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ	فَيَقُولُوا: «هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ؟»	فيقولوا هل نحن منظرون
8204: 26\47م	أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ	أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ <sup>1</sup> ؟	افعدابنا يستعجلون
9205: 26\47م	أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ	أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ <sup>1</sup> ،	افرايت ان متعناهم سنين
206: 26\47م	ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ	ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ،	ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
10207: 26\47م	مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ	مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ <sup>1</sup> ؟	ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
11209: 26\47م	وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذَرُونَ	وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذَرُونَ <sup>1</sup> ،	وما اهلكنا من قرية الا لها منذران
209: 26\47م	ذَكَرَىٰ وَوَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ	ذَكَرَىٰ. وَوَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ.	ذكرى وما كنا ظالمين
12210: 26\47م	وَمَا نَنْزِلُكَ بِهِ الشَّيَاطِينَ	وَمَا نَنْزِلُكَ بِهِ الشَّيَاطِينَ <sup>1</sup> !	وما ننزل به الشياطين
211: 26\47م	وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِفُّونَ	وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ، وَمَا يَسْتَظِفُّونَ.	وما ينبغي لهم وما يستظفون
212: 26\47م	إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَرُولُونَ	إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَرُولُونَ.	انهم عن السمع لمعزولون
213: 26\47م	فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ	فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ.	فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين
13214: 26\47م	وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ	وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ <sup>1</sup> !	وانذر عشيرتك الاقربين
215: 26\47م	وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.	واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
14216: 26\47م	فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ	فَإِنْ عَصَوْكَ، فَقُلْ: «إِنِّي بَرِيءٌ <sup>1</sup> مِمَّا تَعْمَلُونَ <sup>1</sup> ».	فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون
15217: 26\47م	وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ	وَتَوَكَّلْ <sup>1</sup> عَلَى الْعَزِيزِ، الرَّحِيمِ،	وتوكل على العزيز الرحيم
218: 26\47م	الَّذِي يَرَاكَ جِئِن تَقَوْمٌ	الَّذِي يَرَاكَ جِئِن تَقَوْمٌ،	الذي يراك حين تقوم
16219: 26\47م	وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ	[...] وَتَقَلَّبَكَ <sup>1</sup> فِي السَّاجِدِينَ.	وتقلبك في الساجدين
220: 26\47م	إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ، الْعَلِيمُ.	انه هو السميع العليم
221: 26\47م	هَلْ أَنْتَبَّحْتُمْ عَلَىٰ مَنْ نَنْزَلُ الشَّيَاطِينَ	هَلْ أَنْتَبَّحْتُمْ عَلَىٰ مَنْ نَنْزَلُ الشَّيَاطِينَ؟	هل انتبحتم على من ننزل الشياطين

1 س1) عند الشيعة: تشير الآيات 192-196 إلى الولاية التي نزلت لأمير المؤمنين.

2 1) نُزِّلَ (2) نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ.

3 1) زُبُرٌ ♦ (1) حول كلمة زبور وزير انظر هامش الآية 54\37: 43.

4 1) تَكُنْ (2) آيَةٌ (3) تَعْلَمُهُ.

5 1) الْأَعْجَمِيِّينَ.

6 1) جَعَلْنَاهُ، نَجَعَلُهُ.

7 1) فَيَأْتِيهِمْ، أَنْ يَأْتِيَهُمْ، وَيُرَوِّهُ (2) بَغْتَةً، بَغْتَةً.

8 1) خَطَأً: افعدابنا يستعجلون.

9 س1) عن أبي جهضم: روي النبي كأنه متحير فسأله عن ذلك فقال ولم؟ وأريت عودي يكون من أمتي بعدي فنزلت الآيات 205-207. وعند الشيعة: رأى النبي في منامه بني أمية يصعدون على منبره من بعده، ويصلون الناس عن الصراط القهقري، فأصبح كنيثا حزينا. قال - فهبط عليه جبرئيل، فقال: يا رسول الله، ما لي أراك كنيثا، حزينا؟ قال: يا جبرئيل، إني رأيت بني أمية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي، ويصلون الناس عن الصراط القهقري! فقال: والذي بعثك بالحق نبيا، ان هذا شيء ما اطلعت عليه. فخرج إلى السماء، فلم يلبث أن نزل عليه بالآيات 205-207 كما أنزل عليه الآيات 97\25: 1-3: انا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر. فجعل الله ليلة القدر لئيبه خيرا من ألف شهر، ملك بني أمية.

10 1) يُمْتَعُونَ.

11 1) خَطَأً: انذر يتعدى بنفسه. تبرير الخطأ: مُنْذَرُونَ تضمن معنى ناصحون.

12 1) الشَّيَاطِينُ، الشَّيَاطُونُ.

13 1) قراءة شيعية: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ورهطك منهم المخلصين (القمي http://goo.gl/HnCT5S) ♦ س1) عن ابن جريج: لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين بدأ بأهل بيته وفصيلته فشق ذلك على المسلمين فنزلت الآية 26\47: 215 «وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» ♦ (1) خطأ: انتقال من المفرد عشيرتك إلى الجميع الاقربين

14 1) بَرِيٌّ ♦ (1) تفسير شيعي: «لمن تبعك من المؤمنين فإن عصوك» يعني من بعدك في ولاية علي والأئمة عليهم السلام من ذريته. «فقل إنني بريء مما تعملون» ومعصية الرسول وهو ميت كمعصيته وهو حي (القمي http://goo.gl/uUSycP).

15 1) فَتَوَكَّلْ.

16 1) وَيَقَلَّبَكَ، وَتَقَلَّبَكَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [ويرى] تقلبك.

سجل على كل امام اسم  
 لمور السمع واطبرهم كصون  
 والسعرا سبهم العاون  
 المبر اسمهم مي كل واد يهيمون  
 واسهم بمولون ما لا يفعلون  
 الا الذين امنوا وعملوا الصلح  
 وذكروا الله كثيرا وابصروا من  
 بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا  
 اي مقلب يعملون

تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَقَابٍ ۚ  
 يُثْقِرُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ.  
 وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ  
 وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ؟  
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ،  
 وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ  
 ظُلْمِهِمْ. وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ  
 مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۗ

122:26/47م  
 223:26/47م  
 224:26/47هـ  
 225:26/47هـ  
 226:26/47هـ  
 227:26/47هـ

## 27/48 سورة النمل

عدد الآيات 93 - مكية<sup>6</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
 طس بط اسب الممران وطاب مسر  
 هدى وسرى للمؤمنين  
 الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة،  
 وهم بالآخرة هم يوفون.  
 ان الذين لا يؤمنون بالآخرة، زيننا لهم  
 اعمالهم مهم سمهور  
 اوليت الصبر لهم سو العذاب وهم مي  
 الاحرة هم الاحسرور  
 واط ليلمي الممران من لدر حطم  
 علم  
 اد مال موسى لاهله ابى اسد بارا  
 سايطم منها بحر او اسطم سهاب  
 مسر لعاطم بصطلون  
 لما حاهها بودي ان بورط من مي النار  
 ومن حولها وسحر الله رب العلمين  
 موسى ابه انا الله العزيز الحكيم

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.  
 طس ت. تلك آيات القرآن، وكتاب مبين.  
 هدى وبشرى للمؤمنين،  
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ،  
 وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ.  
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، زَيْنًا لَّهُمْ  
 أَعْمَلُهُمْ، فَهُمْ يَحْمَهُونَ ۗ  
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي  
 الْآخِرَةِ، هُمْ الْآخْسَرُونَ.  
 وَإِنَّكَ لَتَلْقَىٰ الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ، عَلِيمٍ.  
 [---][...] ت. إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِيهِ: «إِنِّي  
 ءَأَنْتُمْ نَارًا ۗ» 1. سَأَيْتُكُمْ مِنْهَا بِحَبِّ، رِ أَوْ  
 ءَأَيْتُكُمْ بِشِهَابٍ ۗ 3 قَبَسَ. ~ لَعَلَّكُمْ  
 تَصْطَلُونَ! ۗ  
 فَلَمَّا جَاءَهَا، نُودِيَ أَنْ: «بُورِكَ مَنْ فِي  
 النَّارِ، وَمَنْ حَوْلَهَا» 2. وَسُبْحَانَ اللَّهِ، رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ!  
 يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ

7  
 81:27/48م  
 2:27/48م  
 3:27/48م  
 94:27/48م  
 5:27/48م  
 106:27/48م  
 117:27/48م  
 128:27/48م  
 139:27/48م

1 (ت1) أفك: أمنع في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا أفك: مبالغ في الكذب والافتراء.  
 2 (ت1) نص مبهم غير بليغ، يقول النحاس: قيل: الذين يلقون السمع هم الذين تتنزل عليهم أي يستمعون إلى الشياطين ويقولون منهم. وقيل: هم الشياطين يسترقون السمع (النحاس <http://goo.gl/US3nNq>). وجاء في المنتخب تفسيرًا لهذه الآية والتي سبقتها: تتنزل (الشياطين) على كل مرتكب لأقبح أنواع الكذب وأشنع الآثام، وهم الكهنة الفجرة الذين بين طباعهم وطباع الشياطين تجانس ووافق. يلقون أسماعهم إلى الشياطين، فيتلقون منهم ظنونًا، وأكثرهم كاذبون، حيث يزيدون في القول على ما تلقاه الشياطين (المنتخب <http://goo.gl/LzP7tX>).  
 3 (1) والشعراء (2) يتبعهم، يتبعهم، يتبعهم ♦ (ت1) الغاؤون: الضالون ♦ (س1) عن ابن عباس: تهاجى رجلان على عهد النبي أحدهما من الأنصار والآخر من قوم آخرين وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه وهم السفهاء فنزلت هذه الآية وما بعدها. وعن عروة قال لما نزلت والشعراء إلى قوله ما لا يفعلون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله أني منهم فنزلت «إلا الذين آمنوا» إلى آخر السورة. وعن ابي حسن البراد قال لما نزلت والشعراء الآية جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت فقالوا يا رسول الله والله لقد نزلت هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء هلكننا فنزلت «إلا الذين آمنوا» فدعاهم النبي فقتلها عليهم ♦ (ن1) منسوخة بالاستثناء بالآية 26/47: 227: اللاحقة ♦ (م1) يرى عمر سنخاري أن انتقاد الشعراء في هذه السورة مستوحى من كتابات الفيلسوفين اليونانيين كزنيوفانيس (من القرن السادس والخامس قبل الميلاد) وأقلاطون (من القرن الرابع والخامس قبل الميلاد) (أنظر Sankharé ص 105-106 و 108-109).  
 4 (1) وادي.  
 5 (1) منقلب يتقلون، منقلب يتقلبون، قراءة شيعية: وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب يتقلبون (القمي <http://goo.gl/KQUfyP>) ♦ (ت1) منقلب: مصير.  
 6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 18. عنوان آخر: سليمان.  
 7 انظر الهامش 2 للسورة 96.  
 8 (1) وكتاب مبين ♦ (ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).  
 9 (ت1) يحمهن: يتحبرون ويتخبطن.  
 10 (1) لذن.  
 11 (1) بشهاب ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إذ قال موسى (ت2) أنتست نارا: أبصرت (ت3) شهاب: عود وخشبة فيها نار ♦ (م1) أنظر هامش الآية 28/49: 29.  
 12 (1) بُوركت النار، بُباركت الأرض (2) حَوْلَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ.  
 13 (م1) أنظر هامش الآية 20/45: 14.



وَمَعَدَ الطَّيْرَ مِمَّا لَمْ يَأْرِي الهدد ام طائر من العائنين لأعدته عدابا شديدا او لأذبحته <sup>1</sup> ، أو او لئائبي بسلطان مبین مفكث عبر بعدد ممال احطت بما لم حط به وحبط من سبا بسا مبین	وَتَعَدَّ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْدَ؟ أَمْ كَانَ مِنَ الْعَائِنِينَ؟ <sup>1</sup> لَأَعِدَّنَّ عَدَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ <sup>1</sup> ، أَوْ لِئَائِبِي <sup>1</sup> بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ. فَمَكَثَ <sup>1</sup> [...] غَيْرَ بَعِيدٍ، فَقَالَ <sup>2</sup> : «أَحْطُتُ <sup>3</sup> بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ، وَجِئْتُكَ <sup>4</sup> مِنْ سَبَأٍ <sup>5</sup> بِنَبَأٍ يَقِينٍ <sup>6</sup> »	م20: 27:48 م21: 27:48 م22: 27:48
ابى وحدد امرأه ملطهم واوبس من كل سى ولها عرس عظيم وحصنها ومومها يسجدون للشمس من دون الله ورس لهم السطر اعلمهم مصدقهم عن السبل مهم لا يهدون	إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ. وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ، مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَرَبِّينَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ. ~ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ.	م23: 27:48 م24: 27:48
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم	أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ <sup>7</sup> ؟ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ <sup>1</sup> .	م25: 27:48 م26: 27:48
قال سننظر اصدقك ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فآلقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملا ابي القى الي كتاب كريم	قَالَ: «سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ.» أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَالْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ [...]» <sup>1</sup> . [...] <sup>1</sup> قَالَتْ: «يَأَيُّهَا الْمَلَأُ! إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكَ <sup>2</sup> كِتَابَ كَرِيمٍ.»	م27: 27:48 م28: 27:48 م29: 27:48

1 (م) ترى فرقة الأحمديّة ان الهدد ليس الطير المعروف بل اسم شخص. غير أننا نجد أصل لهذه الرواية في أسطورة يهودية تدور حول سليمان ومملكة سبأ وديك الصحراء. تقول الأسطورة: لما انشرح قلب سليمان بخبره، أمر بإحضار حيوانات الصحراء وطيور الهواء وزحافات الأرض والجن والأرواح والعمارة لترقص أمامه، ليظهر عظمته لجميع الملوك الذين كانوا خاضعين خاشعين أمامه. فاستدعى كنية الملك بأسمائهم، فاتوا إليه ما عدا المسجونين والأسرى والرجل الذي فوّضت له حراستهم. وكان ديك الصحراء في تلك الساعة يمرح بين الطيور ولم يوجد، فأمر الملك أن يحضروه بالقوة، وهم بإهلاكه، فرجع ديك الصحراء ووقف أمام حضرة الملك سليمان وقال له: اسمع يا مولاي، ملك الأرض، وأمل أنك وسماع أقوالي. ألم تمض ثلاثة أشهر من حين ما تفكرت في قلبي وصممت تصميماً أكيداً في نفسي أن لا أكل ولا أشرب ماء قبل أن أرى كل العالم وأطير فيه. وقلت: ما هي الجهة أو ما هي المملكة غير المطيعة لسبيدي الملك؟ فشاهدت ورأيت مدينة حصينة اسمها قيطور في أرض شرقية، وترابها أنقل من الذهب والفضة كزباله في الأسواق، وقد غرست فيها الأشجار من البدء، وهم شاربون الماء من جنة عدن. ويوجد جماهير يحملون أكاليل على رؤوسهم فيها نباتات من جنة عدن لأنها قريبة منها. ويعرفون الرمي بالقوس، ولكن لا يمكن أن يقتلوا بها. وتحكمهم جميعهم امرأة اسمها ملكة سبأ. فإذا تعلققت إرادة مولاي الملك فليمنطق حقوقي هذا الشخص وأرتفع وأصعد إلى حصن قيطور إلى مدينة سبأ، وأنا أقيّد ملوكهم بالسلاسل وأشرفهم بأغلال الحديد، وأحضرهم إلى سبيدي الملك. فوقع هذا الكلام عند الملك موقعا حسنا، فدعى كنية الملك وكتبوا كتاباً ربطوه بجناحي ديك الصحراء، وقام وارتفع إلى السماء وربط تاجه وتقوى وطار بين الطيور. فطاروا خلفه وتوجهوا إلى قلعة قيطور إلى مدينة سبأ. واتفق في الفجر أن ملكة سبأ كانت خارجة إلى البحر للعبادة، فحجبت الطيور الشمس. فوضعت يدها على ثيابها ومزقتها وذهشت واضطربت. ولما كانت مضطربة دنا منها ديك الصحراء، فرأت كتاباً مربوطاً في جناحه ففتحتة وقرأته، وهلك ما كتب فيه: مني أنا الملك سليمان، سلام لأمرائك. لأنك تعرفين أن القديس المبارك جعلني ملكاً على وحوش الصحراء وعلى طيور الهواء وعلى الجن وعلى الأرواح وعلى العمارة وكل ملوك الشرق والغرب والجنوب والشمال، باتون للسؤال عن سلامتي. فإذا أردت وأتيت للسؤال عن صحتي فحسناً تفعلين، وأنا أجعلك أعظم من جميع الملوك الذي يخرون سجداً أمامي. وإذا لم تطيعي ولم تأتي للسؤال عن صحتي أرسل عليك ملوكاً وجنوداً وفرساناً. وإذا قلت: ما هم الملوك والجنود والفرسان الذين عند الملك سليمان؟ إن حيوانات الصحراء هم ملوك وجنود وفرسان. وإذا قلت: ما هي الفرسان؟ قلت إن طيور الهواء هي فرسان، وجيوش الأرواح والجن والعمارة. هم الجنود الذين يخفونكم في فرشكم في داخل بيوتكم. حيوانات الصحراء يقتلونكم في الخلاء. طيور السماء تاكل لحمتكم منكم. فلما سمعت ملكة سبأ أقوال الكتاب ألفت ثانية يدها على ثيابها ومزقتها، وأرسلت واستدعت الرؤساء والأمراء وقالت لهم: ألم تعرفوا ما أرسله إليّ الملك سليمان؟ فأجابوا: لا نعرف الملك سليمان، ولا نعتقد بمملكته، ولا نحسب له حساباً. فلم تصغ إلى أقوالهم بل أرسلت واستدعت كل مراكب البحر وشحنها هدايا وجواهر وحجارة ثمينة، وأرسلت إليه ستة آلاف ولدًا وابنة وكلهم ولدوا في سنة واحدة وشهر واحد ويوم واحد وساعة واحدة، وكانوا كلهم لابسين ثياباً أرجوانية. ثم كتبت كتاباً أرسلته إلى الملك سليمان على أيديهم وهذا نصه: من قلعة قيطور إلى أرض إسرائيل، سفر سبع سنين. إنه بواسطة صلواتك وبواسطة استغاثاتك التي التمسها منك ساتي إليك بعد ثلاث سنين». فحدث بعد ثلاث سنين أن أتت ملكة سبأ إلى الملك سليمان. ولما سمع أنها أتت أرسل إليها بنايها بن يهوياح الذي كان كالفجر الذي يبرغ في الصباح، وكان يشبه كوكب الجلال (أي الزهرة) التي تتلألأ وهي ثابتة بين الكواكب، ويشبه السوسن المغروس على مجاري المياه. ولما رأت ملكة سبأ بنايها بن يهوياح نزلت من العربية، فقال لها: لماذا نزلت من عربتك؟ فأجابته: أنت الملك سليمان؟ فأجابها: لست أنا الملك سليمان بل أحد خدامه الواقفين أمامه. ففي الحال التفتت إلى خلفها ونظقت بمثل للأمرء وهو: إذا لم يظهر أمامك الأسد فقد رأيتك ذريت. فإذا لم تروا الملك سليمان فقد شاهدتم جمال شخص واقف أمامه. فأتى بنايها بن يهوياح أمام الملك. ولما بلغ الملك أنها أتت أمامه، قام وذهب وجلس في بيت بلوري. ولما رأت ملكة سبأ أن الملك جالس في بيت بلوري توهمت في قلبها قائلة: إن الملك جالس في الماء، فرفعت ثوبها لتعبر، فأرى أن لها شعراً على الساقين. فقال لها: إن جمالك هو جمال النساء وشعرك هو شعر الرجل، فالشعر هو حلية الرجل ولكنه يعيب المرأة (Ginzberg المجلد الرابع، ص 51-52).

2 (1) ليائبي، ليائبي، ليائبي (ت 1) خطأ وتصحيحه: لأذبحته.

3 (1) فمكث، فمكث، فمكث (2 ثم قال 3) أحطت، أحطت (4) وجئتك (5) سبأ، سبأ، سبأ، سبأ، سبأ (6) بنبا (7) نص ناقص وتكميله: فمكث [وقتا] غير بعيد (مكي، جزء ثاني، ص 146).

4 (1) ألا، هلا (2) يسجدون، تسجدون، تسجدوا (3) الخبء، الخبء، الخبا (4) من (5) السماء (6) ما يخفون، سرهم (7) يُعلنون (ت 1) الخبء: المخبوء المستور (2) خطأ: يُخرج الخبء من السموات والأرض - كما في القراءة المختلفة (3) خطأ: التفات من الغائب «ألا يسجدوا» إلى المخاطب «ويعلم ما تخفون وما تعلنون». وقد صححتها القراءة المختلفة «ويعلم ما يخفون وما يعلنون».

5 (1) العظيم (ت 1) خطأ: الأيتان 25 و 26 دخيلتان، والآية 27 هي تكملة للآية 24.

6 (1) فآلقه، فآلقه، فآلقه، فآلقه (ت 1) نص ناقص وتكميله: ماذا يرجعون [من جواب] (الجلالين http://goo.gl/m7P18t).

7 (1) الملا، الملو (2) إية (ت 1) نص ناقص وتكميله: [فاخذ الكتاب فآلقاه إليهم فقرأته] قالت يا ايها الملا.



130: 27/48م	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ: "بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.
231: 27/48م	أَلَا تَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَقْتُونِي فِي أَمْرِي	أَلَا تَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَقْتُونِي فِي أَمْرِي.
332: 27/48م	مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ	مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ <sup>1</sup> .
433: 27/48م	قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ	قَالُوا: «نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بَأْسٍ شَدِيدٍ. وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ <sup>1</sup> . فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ».
34: 27/48م	قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ	قَالَتْ: «إِنَّ الْمُلُوكَ، إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً، أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آذِلَّةً. وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ.
535: 27/48م	وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ	وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ، فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ».
636: 27/48م	فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ	فَلَمَّا جَاءَ <sup>1</sup> سُلَيْمَانَ، قَالَ: «أَتُمِدُّونَ <sup>2</sup> بِمَالٍ؟ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ».
737: 27/48م	ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِخُبْرٍ لَآ يَنْبَغُ لَهُمْ يَأْتِيَنَّهُمْ مِنْهَا آذِلَّةٌ وَهُمْ صَاغِرُونَ	ارْجِعْ إِلَيْهِمْ <sup>1</sup> فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِخُبْرٍ لَآ يَنْبَغُ لَهُمْ يَأْتِيَنَّهُمْ مِنْهَا آذِلَّةٌ <sup>2</sup> وَهُمْ صَاغِرُونَ <sup>3</sup> .
838: 27/48م	قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ	قَالَ: «يَأِيُّهَا الْمَلَأُ! أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ» <sup>1</sup> .
939: 27/48م	قَالَ عِفْرِيثٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ	قَالَ عِفْرِيثٌ <sup>1</sup> مِنَ الْجِنِّ: «أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ. وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ».
1040: 27/48م	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ، كَرِيمٌ	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ: «أَنَا آتِيكَ بِهِ <sup>1</sup> قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ <sup>2</sup> ».
1141: 27/48م	قَالَ تَنْظُرُونَ لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ	قَالَ: «تَنْظُرُونَ <sup>1</sup> لَهَا عَرْشَهَا، نَنْظُرُ <sup>1</sup> أَتَهْتَدِي، أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ».
1242: 27/48م	فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ	فَلَمَّا جَاءَتْ، قِيلَ: «أَهَكَذَا عَرْشُكَ؟» قَالَتْ: «كَأَنَّهُ هُوَ» <sup>1</sup> . «وَأَوْتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا، وَكُنَّا مُسْلِمِينَ».
1343: 27/48م	وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ	وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ <sup>1</sup> مِنْ دُونِ اللَّهِ. إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ».

1 (1) أَنَّهُ ... وَآتَهُ، وَإِنَّهُ ... وَأَنْ، إِنَّهُ ... وَأَنْ.  
2 (1) تَعْلَمُونَ (2) وَابْتُونِي.  
3 (1) الْمَلَأُ، الْمَلُوءُ (2) قَاضِيَةٌ (3) تَشْهَدُونَ (4) قَاطِعَةٌ أَمْرًا: بَأْتَهُ فِيهِ (5) مَا جَاءَتْ كَلِمَةُ سُورَى وَشَاوِرُهُمْ فِي الْآيَتَيْنِ 42/38 وَ38/159 وَاسْتَفْتَتْ مَلَكَةَ سَبَا قَوْمَهَا فِي الْآيَةِ 27/48: 32 وَبِرَى عَمْرٍ سَخَارِي أَنَّ ذَلِكَ نَائِبٌ مِنَ الدِّيمُقْرَاطِيَةِ فِي النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ الْيُونَانِيِّ (انظُر Sankharه ص 55-57).  
4 (1) خَطَأً: وَالْأَمْرُ لَكَ.  
5 (1) بِمَةً.  
6 (1) جَاءُوا (2) أَتُمِدُّونِي، أَتُمِدُّونِي (3) أَتَانِ، أَتَانِ، أَتَانِي (4) نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: فَلَمَّا جَاءَ [الرَّسَلُ]، أَوْ تَصَحِيحُ الْفِعْلِ كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَخْتَلَفَةِ «فَلَمَّا جَاءُوا»، وَالْفَاعِلُ الْمُرْسَلُونَ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ.  
7 (1) ارْجِعُوا (2) بِهِمْ (3) نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: ارْجِعْ [إِلَيْهِمْ] [بِمَا أَنْبِيتَ مِنَ الْهَدِيَّةِ] ... وَلَنُخْرِجَنَّهَ [مِنْ بِلَادِهِمْ] (الجلالين http://goo.gl/rSY8lq) (2) لَآ يَنْبَغُ: لَآ طَاقَةَ (3) انظُر هَامِشَ الْآيَةِ 9/113: 29. خَطَأً: النِّقَاطُ مِنَ الْجَمْعِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ «أَتُمِدُّونَ» إِلَى الْمَفْرُودِ «ارْجِعْ».  
8 (1) الْمَلَأُ، الْمَلُوءُ (2) لَآ وَجُودَ لِقِصَّةِ عَرْشِ مَلَكَةِ سَبَا فِي أُسَاطِيرِ الْيَهُودِ وَوَقْفًا لِلرَّجُومِ الثَّانِي لِاسْتِيرِ، هُوَ عَرْشُ سُلَيْمَانَ الَّذِي حَمَلْتَهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْهَوَاءِ.  
9 (1) عِفْرِيثٌ، عِفْرِيَّةٌ، عِفْرَاءٌ، عِفْرٌ.  
10 (1) قِرَاءَةُ شَيْعِيَّةٌ: قَالَ أَرِيدُ أَعْجَلَ مِنْ هَذَا قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا انظُرْ فِي كِتَابِ رَبِّي فَاتِيكَ بِهِ، أَوْ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ انظُرْني حَتَّى انظُرْ فِي كِتَابِ رَبِّي فَاتِيكَ بِهِ (السِّيَاري، ص 102) (2) طرف: عين.  
11 (1) تَنْظُرُ (2) تَنْظُرُوا: غَيَّرُوا، أَي اجْعَلُوهُ بِحَيْثُ لَآ يُعْرَفُ.  
12 (1) نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: [قَالَ سُلَيْمَانُ] وَأَوْتِينَا.  
13 (1) أَنَّهُ (2) نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: وَصَدَّهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ (مَكِّي، جِزء ثَانِي، ص 149).





قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ، ~ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ <sup>1</sup> »	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ	269: 27/48م
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ	وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ.	وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ	370: 27/48م
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	«مَتَى هَذَا الْوَعْدُ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	71: 27/48م
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ	قُلْ: «عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ <sup>1</sup> بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ».	قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ	472: 27/48م
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ. ~ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ.	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ	73: 27/48م
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ <sup>1</sup> صُدُورُهُمْ، وَمَا يُعْلِنُونَ.	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ	574: 27/48م
وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.	وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	75: 27/48م
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَبُصُّ عَلَىٰ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	[---] إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَبُصُّ عَلَىٰ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَبُصُّ عَلَىٰ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	76: 27/48م
وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ	وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ.	وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ	77: 27/48م
إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ	إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ <sup>1</sup> . ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْعَلِيمُ.	إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ	678: 27/48م
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ	فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.	فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ	79: 27/48م
إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمِّ الدَّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ	إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَىٰ، وَلَا تَسْمَعُ الصَّمِّ الدَّعَاءَ، إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ <sup>1</sup> .	إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمِّ الدَّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ	780: 27/48م
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ	وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ <sup>1</sup> عَنْ ضَلَالَتِهِمْ. إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا، فَهُمْ مُسْلِمُونَ.	وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ	81: 27/48م
وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ	وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ، أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ <sup>1</sup> : «أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ».	وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ	92: 27/48م
وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ	[...] <sup>1</sup> وَيَوْمَ نَحْشُرُ، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ، فَوْجًا <sup>2</sup> مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا. فَهُمْ يُوزَعُونَ <sup>3</sup> .	وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ	1083: 27/48م
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ مَاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا، قَالَ: «أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي <sup>1</sup> وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا؟ أَمَاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ؟»	حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ مَاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	184: 27/48م

1 (ت) تقول هذه الآية: «لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا» بينما تقول الآية 23/74: 83: «لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا» (التبريرات أنظر المسيري، ص 539-540).

2 (ت) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7/39: 84.

3 (1) ضيق.

4 (1) رَدِف، أَرَفَ ♦ (ت) رَدِف: تبع. خطأ: اللام زائدة، وصحيحه رَدَفَكُم (مكي، جزء ثاني، ص 155). وتبرير الخطأ: تضمن رَدِفَ معنى اقتراب.

5 (1) تَكُنُّ ♦ (ت) تَكُنُّ: تخفي.

6 (1) بحكمه، بحكمة.

7 (1) يَسْمَعُ الصَّمِّ ♦ (ت) ولي مدبرا: ولي على عاقبه.

8 (1) أَنْتَ نَهْدِي الْعُمْيَ، أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ، إِنْ نَهْدِي الْعُمْيَ، أَنْ نَهْدِي الْعُمْيَ.

9 (1) تَكَلِّمُهُمْ، تَكَلِّمُهُمْ، تُنَبِّئُهُمْ، تُحَدِّثُهُمْ، تُخَرِّجُهُمْ، تُسَمِّعُهُمْ، قِرَاءة شيعية: يكلمهم (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 141) ♦ (2) بَأْنٌ، إِنْ ♦ (1) يذكر سفر الرؤيا خروج وحش من البحر وخروج وحش من الأرض ليضلل البشر: «ورأيت وحشا خارجا من البحر، له سبعة رؤوس وعشرة قرون، وعلى قرونيه عشرة تيجان وعلى رؤوسه اسم تجديف. وكان الوحش الذي رأيتُه أشبه بالفهد، وقوائمُه مثل قوائم الدب، وفمه مثل فم الأسد. فأولاه التيين قدرته وعرشه وسلطانا عظيما. وكان أخذ رؤوسه كأنه نبح نبحا مُمبِئا. فشفق جرحه المميت، فتعجبت الدنيا كلها وتبعته الوحش. وسجدوا للتيين لأنه أولى الوحش السلطان، وسجدوا للوحش وقالوا: «من مثل الوحش؟ ومن يستطيع محاربتَه؟» فأعطي فَمَا يَتَكَلَّمُ بالكبرياء والتجديف، وأولى سلطانا على العمل اثنين وأربعين شهرا. ففتح فاه للتجديف على الله، فحدث على اسمه ومسكنه وعلى سكان السماء. وأولى أن يحارب القديسين ويغلبهم، وأولى سلطانا على كل قبيلة وشعب ولسان وأمة. وسيستخذ له أهل الأرض جميعا، أولئك الذين لم تكتب أسماؤهم منذ إنشاء العالم في سفر الحياة، سفر الحمل الذبيح. من كان له أذنان، فليسمع. من كتب عليه الأثر، فإلى الاسر يذهب. ومن كتب عليه أن يقتل بالسيف فيالسيف يقتل. هذه ساعة ثبات القديسين وإيمانهم. ورأيت وحشا آخر خارجا من الأرض، وكان له قرنان أشبه بقرني الحمل، ولكنه يتكلم مثل تيين. وكل سلطان الوحش الأول يتولاه بمحضرة منه. فجعل الأرض وأهلها يسجدون للوحش الأول الذي شفي من جرحه المميت، ويأتي بخوارق عظيمة حتى إنه ينزل نارا من السماء على الأرض بمحضرة من الناس، ويضل أهل الأرض بالخوارق التي أوتي أن يجريها بمحضرة من الوحش، ويشير على أهل الأرض بأن يصنعوا صورة للوحش الذي جرح بالسيف وظل حيا. وأوتي أن يعطي صورة الوحش نفسا، حتى إن صورة الوحش تكلمت وجعلت جميع الذين لا يسجدون لصورة الوحش يقتلون. وجعل جميع الناس صغارا وكبارا، أغنياء وفقراء أحرارا وعبيدا، يسمون يدهم المني أو جبهتهم فلا يستطيع أحد أن يشترى أو يبيع إلا إذا كانت عليه سمة باسم الوحش أو بعدد اسمه. هذه ساعة الخدافة فمن كان ذكيا فليحسب عددا اسم الوحش: إنه عدد اسم إنسان وعدده ستمائة وستة وستون» (13: 1-18).

10 (ت) نص ناقص وتكميله: [وإذكر] يَوْمَ نَحْشُرُ (2) تفسير شيعي: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن العامة تزعم أن قوله: «ويوم نحشر من كل أمة فوجا» عني يوم القيامة، فقال أبو عبد الله: أفيحشر الله من كل أمة فوجا ويدع الباقيين؟ لا، ولكنه في الرجعة، وأما آية القيامة فهي: «وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا» (69: 18). قال: ليس أحد من المؤمنين قتل إلا يرجع حتى يموت ولا يرجع إلا من محض الإيمان محضًا ومحض الكفر محضًا (القمي http://goo.gl/cSupZ0) (ت3) يوزعون: يجمعون.

وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ	وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ.	285: 27/48م
أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	[---] أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ، وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا؟ ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.	386: 27/48م
وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهٌ دَاخِرِينَ	[...] وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ. وَكُلُّ أَتَوْهٌ دَاخِرِينَ <sup>3</sup> .	487: 27/48م
وَنَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنَّعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ ~ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ	وَنَرَى الْجِبَالَ، تَحْسَبُهَا جَامِدَةً، وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ <sup>1</sup> . صُنَّعَ <sup>1</sup> اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ. ~ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ <sup>2</sup> .	588: 27/48م
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ، فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا <sup>1</sup> ، وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ <sup>1</sup> ، يَوْمَئِذٍ <sup>2</sup> ، آمِنُونَ <sup>1</sup> .	689: 27/48م
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ، فَكُبَّتْ <sup>1</sup> وَجُوهُهُمْ <sup>1</sup> فِي النَّارِ. ~ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>2</sup> ؟	790: 27/48م
إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أُعَذِّبَ رَبِّي هَذِهِ الْبَلَدَةَ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ	[---] إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أُعَذِّبَ رَبِّي هَذِهِ الْبَلَدَةَ الَّتِي حَرَّمَهَا، وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ. وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،	891: 27/48م
وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذَرِينَ	وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ. فَمَنْ اهْتَدَى، فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ. وَمَنْ ضَلَّ [---] <sup>1</sup> . قُلْ: «إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذَرِينَ» <sup>1</sup> .	92: 27/48م
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِتْرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِ فُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	وَقُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ سِتْرِيكُمْ آيَاتِهِ، فَتَعْرِ فُونَهَا». ~ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ <sup>1</sup> .	1093: 27/48م

**28/49 سورة القصص**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	12
طس	طسَمْتَ <sup>1</sup> !	131: 28/49م
تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ.	2: 28/49م
تَنَلُّوا عَالِيَكُمْ مِنْ نَبَاٍ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	تَنَلُّوا عَالِيَكُمْ مِنْ نَبَاٍ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ، بِالْحَقِّ، لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.	3: 28/49م

1 (ت) تفسير شعبي: الآيات أمير المؤمنين والأئمة (القمي <http://goo.gl/vsS0Kr>). خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «تَحْسُرُ ... بِآيَاتِنَا» إلى الغائب «قَالَ».

2 (ت) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «اَكْتُبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا» إلى الغائب «وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ». فسرهما الجلالين: وَوَقَعَ الْقَوْلُ حَقُّ الْعَذَابِ (<http://goo.gl/tXuQyw>).

3 (1) لَيْسَكُنُوا.

4 (1) الصُّورِ، الصُّورِ (2) أَتَوْهٌ، أَتَوْهٌ (3) دَاخِرِينَ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم ينفخ (مكي، جزء ثاني، ص 155) (ت) خطأ: التفات من المضارع «يُنْفَخُ» إلى الماضي «فَفَزِعَ» (ت) 3) داخر: متفاد طانع ذليل.

5 (1) تَحْسَبُهَا (2) يَفْعَلُونَ ♦ (ت) خطأ: كان يجب رفع صُنَّعَ كمبتدأ. وقد برر الحلبي هذا الخطأ كما يلي: مصدرٌ موكِّدٌ لمضمون الجملة السابقة. عامله مضمَّرٌ. أي: صَنَعَ اللَّهُ ذَلِكَ صُنَّعًا، ثُمَّ أُضِيفَ بَعْدَ حَذْفِ عَامِلِهِ (<http://goo.gl/QDULNz>) ♦ (م) 1) قارن: «وتوالت رُوياءُ فزأيتُ الحَمَلَ يَفُضُّ الحَتَمَ السَّادِسَ، فَحَدَّثَ زَلْزَالًا شَدِيدًا وَسَوَدَّتِ الشَّمْسُ كَمَسْحٍ مِنْ شَعْرِ، وَالْقَمَرُ قَدْ صَارَ كَلَّهُ بِمِثْلِ الدَّمِ، كَوَاكِبُ السَّمَاءِ قَدْ تَسَاقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَسَاقِطُ التَّنِيَّةُ تَمَارُهَا الْفِجَّةُ، إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَاصِيفٌ، وَالسَّمَاءُ قَدْ طَوَيْتَ طَيَّ السِّفْرِ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ قَدْ تَرَّ عَزَّ عَتَ» (رويا 6: 12-14).

6 (1) فَرَعَ (2) يَوْمِئِذٍ (ت) خطأ: التفات من المفرد «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ» إلى الجمع «وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ» ♦ (ن) 1) منسوخة بالآية 6: 160 «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» (القمي <http://goo.gl/rxWaJb>) (ت) 2) فَعَلْتُمْ وَفَعَلْتُمْ (ت) خطأ: التفات من الغائب المفرد «وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ» إلى الغائب الجمع «فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ» ثم إلى المخاطب الجمع «هَلْ تُجْزَوْنَ» ♦ (م) 1) نقرأ في أساطير اليهود أن موسى زار الجحيم حيث رأى الأثمين منكفئين على وجوههم (Ginzberg المجلد الثاني، ص 119).

8 (1) هَذِي (2) التِّي.

9 (1) أَنْ أَتْلُو، وَأَنْتَلُ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ ضَلَّ [فَإِنَّمَا يَحِطُّ عَلَيْهَا] - أسوة بآيات أخرى: 17: 50 و 15: 10 و 59: 39 و 41 ♦ (ن) 1) منسوخة بآية السيف 9: 113.

10 (1) يَعْمَلُونَ.

11 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 25.

12 انظر الهامش 2 للسورة 96.

13 (ت) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهم).





24:28\49 <sup>1</sup>	فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ	فَسَقَى لَهُمَا [...]» <sup>1</sup> ، ثُمَّ تَوَلَّى <sup>2</sup> إِلَى الظِّلِّ، فَقَالَ: «رَبِّ! إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ» <sup>3</sup> .	مسمى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير مقيم
25:28\49 <sup>م</sup>	فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا، تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ. قَالَتْ: «إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا». فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ، قَالَ: «لَا تَخَفْ. نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».	مجانة احدهما ممشى على استحياء ان ابى يدعوك ليجزىك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه ومصر عليه المصص قال لا تخف لا حرم صوت من القوم الظالمين
26:28\49 <sup>م</sup>	قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ	قَالَتْ إِحْدَاهُمَا: «يَا أَبَتِ! اسْتَجِرْهُ! إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ».	مالب احديهما باب اسجروه ان حرم من اسجرت القوي الامين
27:28\49 <sup>م</sup>	قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا آتَيْنَاكِ خَيْرًا فَأَمَّا الْبُكَاءُ فَكُلٌّ مِنَ الْأُمَّةِ وَقَدْ خَلَّ الْأُولَئِكَ مِنَ الْكُلِّ	قَالَ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا آتَيْنَاكِ خَيْرًا فَأَمَّا الْبُكَاءُ فَكُلٌّ مِنَ الْأُمَّةِ وَقَدْ خَلَّ الْأُولَئِكَ مِنَ الْكُلِّ».	مال ابى اريد ان امن بى على ما اتيتكم به من الخير فاما البكاء فكل من الامم وقد خلت اولئك من الكل
28:28\49 <sup>م</sup>	قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلِينَ فَصَيِّتْ فَلَاحِظٌ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ	قَالَ: «ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلِينَ فَصَيِّتْ، فَلَا غَدُونَ <sup>3</sup> عَلَيَّ. وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ».	مال كل بى وسط اما الاجلين مصيب ملا غدون على والله على ما نقول وكيل
29:28\49 <sup>م</sup>	فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جُدُونِ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ	فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ <sup>1</sup> مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا. قَالَ لِأَهْلِهِ: «امْكُثُوا. إِنِّي آنَسْتُ نَارًا، لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ، أَوْ جُدُونَ <sup>2</sup> مِنَ النَّارِ! لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ!»	ملمسا موسى الاكل وسار باهله اس من جانب الطور نارا مال لاهله امكثوا ابى اسس نارا على اسلم منها حر او جدوه من النار لعلكم تصطلون
30:28\49 <sup>م</sup>	فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	فَلَمَّا آتَاهَا، نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ <sup>2</sup> مِنَ الشَّجَرَةِ، أَنْ: «يَمُوسَى! إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» <sup>1</sup> .	ملمسا اسها نودي من شاطئ الواد الايمن من البقعة المباركة من الشجرة ان موسى ابى انا الله رب العالمين

جمعت القطعان، يَدْرَجُ الحَجْرَ عن فَمِ البئرِ، فَسَقَى العَظْمَ، ثُمَّ يَرُدُّ الحَجْرَ على فَمِ البئرِ إلى مَوْضِعِهِ. فقال يَعْقُوبُ لِلرُّعَاةِ: مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الإِخْوَانُ؟ قالوا: مِنْ حَارَانَ. فقال لَهُمْ: أَنْتُمْ فَرُونَ لِابْنِ بَنِي نَحْرٍ؟ قالوا: نَعْرِفُهُ. فقال لَهُمْ: أَسَأَلْتُمْ هُوَ؟ قالوا: هُوَ سَأَلَنَا، وَهَذِهِ رَاحِلُ ابْنَتِهِ أَتَيْتَهُ مَعَ العَظْمِ. فقال لَهُمْ: هُوَذَا التَّهَارُ طَوِيلٌ بَعْدَ، وَلَيْسَ الْآنَ وَقْتُ جَمْعِ المَوَاشِي، فَاسْتَوْا العَظْمَ وَأَمْسُوا بِهَا فَارَ عَوْهَا. قالوا: لَا نَقْدِرُ، حَتَّى نَجْمَعَ القَطْعَانَ كُلَّهُا وَيَدْرَجَ الحَجْرَ عَن فَمِ البئرِ فَسَقَى العَظْمَ. وَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُهُمْ، إِذْ أَقْبَلَتْ رَاحِلُ مَعَ عَظْمِ ابْنَتِهَا، كَانَتْ رَاجِعَةً. فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ رَاحِلَ، بَنَتْ لِابْنِ أَخِي أُمِّهِ، وَعَظْمَ لِابْنِ أَخِي أُمِّهِ، وَنَقَدَ وَدَرَجَ الحَجْرَ عَن فَمِ البئرِ وَسَقَى عَظْمَ لِابْنِ أَخِي أُمِّهِ. وَقَبِلَ يَعْقُوبُ رَاحِلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى. وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِلَ أَنَّهُ أَنْ أَخْتِ ابْنَتِهَا وَأَبْنُ رَفِيعَةَ، فَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. فَلَمَّا سَمِعَ لِابْنِ خَيْرٍ يَعْقُوبُ أَبْنِ أَخْتِهِ، رَكَضَ إِلَى لِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَاتَى بِهِ إِلَى مَنزَلِهِ. وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ لِابْنِ بَكْرٍ مَا جَرَى. فَقَالَ لَهُ لِابْنِ: أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي حَقًّا، وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عِنْدَهُ شَهْرًا. ثُمَّ قَالَ لِابْنِ لِيَعْقُوبَ: إِذَا كُنْتَ أَخِي، أَفَتَحْدِثُنِي مَجَانًا؟ أَخْبَرَنِي مَا أَجْرَتُكَ. وَكَانَ لِابْنِ ابْنَتَيْنِ، إِسْمُ الكُبْرَى لَيْثَةَ، وَإِسْمُ الصَّغْرَى رَاحِلَ. وَكَانَتْ لَيْثَةُ مُسْرَخِيَّةَ العَيْنَيْنِ، وَكَانَتْ رَاحِلُ حَسَنَةً هَيْبَةً جَمِيلَةً المَنْظَرِ. فَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِلَ وَقَالَ: أَحَدِمُكَ سِتْعَ سَنَوَاتٍ بِرَاحِلِ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى. فقال لِابْنِ: لِأَنَّ تَأْخُذَهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ، فَاقْبَلْ عِنْدِي. فَحَدَمَهُ يَعْقُوبُ بِرَاحِلِ سِتْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا قَلِيلَةٌ مِنْ مَحَبَّتِهِ لَهَا. وَقَالَ يَعْقُوبُ بَعْدَ ذَلِكَ لِابْنِ: أُعْطِنِي أَمْرًا تِي فَأَدْخُلْ عَلَيْهَا، فَإِنَّ الْأُمِّيَّ قَدْ كَمَلَتْ. فَجَمَعَ لِابْنِ جَمِيعَ أَهْلِ المَكَانِ وَأَقَامَ وَلِيمَةً. وَعِنْدَ المَسَاءِ، أَخَذَ لَيْثَةَ ابْنَتَهُ فَرَفَعَهَا إِلَى يَعْقُوبَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا. وَكَانَ لِابْنِ قَدْ وَهَبَ زَلْفَةَ خَادِمَتِهِ خَادِمَةً لِلْبَيْتِ ابْنَتَهُ. فَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحَ، إِذَا هِيَ لَيْثَةُ. فَقَالَ يَعْقُوبُ لِابْنِ: مَاذَا صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ أَنِّي بِرَاحِلِ خَدَمْتُكَ؟ فَلَمْ خَدَعْنِي؟ فقال لِابْنِ: لَا يُصْنَعُ فِي بِلَادِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغْرَى قَبْلَ الكُبْرَى. أَكَمَلْتُ أَسْبُوعَ هَذِهِ، فَعُطِيتُكَ تِلْكَ أَيْضًا بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدِمُهَا عِنْدِي سِتْعَ سَنَوَاتٍ آخَرَ. فَصَنَعَ يَعْقُوبُ كَذَلِكَ وَأَكَمَلَ أَسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِلَ ابْنَتَهُ أَمْرًا لَهُ. وَأَعْطَى لِابْنِ لِرَاحِلِ ابْنَتَهُ بَلْهَةً خَادِمَتَهُ لَهَا. فَدَخَلَ يَعْقُوبُ على رَاحِلِ أَيْضًا وَأَحَبَّهَا أَكْثَرَ مِنْ حُبِّهِ لِلْبَيْتِ. وَعَادَ فَحَدَمَ لِابْنِ سِتْعَ سَنَوَاتٍ آخَرَ» (تكوين 29: 1-30).

1 (1) نص ناقص وتكميله: فسقى لهما [اغنامهما من بئر أخرى] (الجلالين http://goo.gl/CQB92m ت2) تولى: انصرف (الجلالين http://goo.gl/jm98nB ت3) خطأ: إلى ما أنزلت إلي من خير فقير. وتبرير الخطأ: غدي فقير باللام لأنه ضمن معنى سائل وطالب.

2 (1) استأجرته (2) استأجرت.

3 (1) كلمة نكح ونكاح من اللغة اليونانية Enkuhe وتعني عقد الزواج (Sankharé ص 120) ت2) حجج، جمع حجة: سنة.

4 (1) أيما الأجلين ما (3) غدون.

5 (1) جدوة، جدوة ♦ (1) الطور: الجبل. آنس من جانب الطور ... آنست: أبصر ... ابصرت ت2) جدوة: جمرة ♦ (1) م) قارن: «وكان موسى يزعى عظم يثرو حميمه، كاهن مدين. فساق العظم إلى ما وراء البرية، وأنهى إلى جبل الله حوريب. فترأى له ملاك الرب في لبيب نار من وسط عليفة. فظفر فإذا العليفة تشتعل بالنار وهي لا تحترق. فقال موسى في نفسه: أدور وانظر هذا المنظر العظيم ولماذا لا تحترق العليفة. ورأى الرب أنه قد دار ليلى. فناده الله من وسط العليفة وقال: موسى موسى. قال: ها عندي. قال: لا تدن إلى ههنا. اخلع نعليك من رجلك، فإن المكان الذي أنت قائم فيه أرض مقدسة» (خروج 3: 1-5). «فذهب موسى وزجع إلى يثرو حميمه وقال له: دعني أذهب وأرجع إلى إخوتي الذين يبعصرون، لأرى هل هم على قيد الحياة. فقال يثرو لموسى: اذهب بسلام» (خروج 4: 18). ويلاحظ من سفر الخروج أن الله يظهر لموسى ثم يفارق اهله، بينما في القرآن يفارق موسى مع اهله حميم ثم يظهر له الله ليذهب إلى مصر.

6 (1) البقعة ♦ (1) شاطئ: طرف ت2) استعملت الأيتان 20\45: 12 و79\81: 16 عبارة الوادي المقدس طوى. وكلمة طوى بالسريانية تعني المبارك. ولكن قد يكون هناك خطأ في ترجمة أو نسخ آية سفر الخروج 3: 5 التي تقول بالعبرية: של-נעליך מעל רגליך כי המקום אשר אתה עומד עליו אדמת-קדש הוא وترجمتها الحرفية هي: شيل نعليك من رجلك لأن المكان الذي انت واقف عليه مكان مقدس هو. وكلمة (هو) تكتب في العبرية (هو). فوضعت بالعربية طوا. والفرق بين (هو) و(طوا) (أولوا) بالعبرية قليل. وقد يكون الخطأ ناتج من ان قرب مكة واد يسمى ذي طوى جاء ذكره في احاديث نبوية. وخلافا لما يعقده المسلمون ليس هناك واد في سيناء بهذا الاسم. ويروي ابن الملتن في كتابه البدر المنير حديثا يقول: لقد حج هذا البيت سبعون نبيا لهم، خلعوا نعالهم من ذي طوى تعظيما للحرم. وربما ظنوا ان موسى هو أحد هؤلاء الأنبياء (انظر مقال علي سعادي: الوادي المقدس طوى، خطأ في الترجمة http://goo.gl/c9tYUC) ♦ (1) م) أنظر هامش الآية 20\45: 14.



<p>وَأَنَّ الْعَصَاطِ مَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ حَارَ وَلَى مَدْبِرًا وَلَمْ يَعْقُبْ بِهَا وَلَا حَمَّ اسطَ مِنَ الْأَمْسِرِ</p>	<p>وَأَنَّ: «أَلْقَ عَصَاكَ». فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ 1، وَأَلَى مُدْبِرًا 2 وَلَمْ يَعْقُبْ بِهَا 1. [...]: 3: «يُمُوسَى! أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ. إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ.</p>	<p>131 :28/49م وَأَنَّ أَلَى عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَأَلَى مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْقُبْ بِهَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ</p>
<p>اسطَ بَطَطِ مِى حِسَطِ حَرَجِ بِنَا مِنَ عِبْرِ سَوِ وَأَصْمَمِ اسطَ حَسَاطِ مِ الرَّهْبِ مَصِطِ بَرَهَانَ مِ رِبَطِ أَلَى مَرَعُونَ وَمَلَانِهِ أَنَهُمِ طَانُوا مِ مَسْمِرِ</p>	<p>أَسْطَلَّ يَدَكَ فِي جَبِيكَ [...] 1، تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ 1، وَأَصْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ 2، فَدَانِكَ 2 بَرَّ هَاتَانِ مِنَ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَانِهِ 3. ~ إِنَّهُمْ كَانُوا فَوْمًا فَسِيقِينَ».</p>	<p>232 :28/49م اسطَلَّ يَدَكَ فِي جَبِيكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَصْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَدَانِكَ بَرَّ هَاتَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَانِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا فَوْمًا فَاسِيقِينَ</p>
<p>مَالِ رَبِّ أَسَى مَلِكِ مِ مِمْسَا مَحَامِ أَرِ بِمَلُورِ</p>	<p>قَالَ: «رَبِّ! إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا. فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي» 1.</p>	<p>333 :28/49م قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي</p>
<p>وَأَخَى هَرُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِ مِى لِسَانًا، فَارْسِلُهُ مَعِيَ رِدْءًا 1، يُصَدِّقُنِي 1. إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكْذِبُونِي 2.</p>	<p>وَأَخَى هَرُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِ مِى لِسَانًا، فَارْسِلُهُ مَعِيَ رِدْءًا 1، يُصَدِّقُنِي 1. إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكْذِبُونِي 2.</p>	<p>434 :28/49م وَأَخَى هَرُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِ مِى لِسَانًا فَارْسِلُهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكْذِبُونِي</p>
<p>مَالِ سَسَدِ عَصَدِطِ نَاحِطِ وَحِجَلِ لَطْمَا سَلَطْمَا مَلَا بَطُورِ الْبَطْمَا بَاسَا أَسْمَا وَمِنَ اسَطْمَا الْعَلُورِ</p>	<p>قَالَ: «سَتَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا، فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بَيِّنَاتًا. أَنْشَأْ وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْعَلِيلُونَ».</p>	<p>35 :28/49م قَالَ سَتَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بَيِّنَاتًا أَنْشَأْ وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْعَلِيلُونَ</p>
<p>فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ، قَالُوا: «مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَى. وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي [...]: 1 آيَاتِنَا الْأُولَى».</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ، قَالُوا: «مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَى. وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي [...]: 1 آيَاتِنَا الْأُولَى».</p>	<p>36 :28/49م فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آيَاتِنَا الْأُولَى</p>
<p>وَقَالَ مُوسَى: «رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ، وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. ~ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ».</p>	<p>وَقَالَ مُوسَى: «رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ، وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. ~ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ».</p>	<p>737 :28/49م وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ</p>
<p>وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي 1. فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ</p>	<p>وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ! مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي 1. فَأَوْقِدْ لِي، يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ، فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا 3، لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى! وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ».</p>	<p>838 :28/49م وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ</p>
<p>وَاسْتَكْبَرَ، هُوَ وَخُودُهُ، فِي الْأَرْضِ، بِغَيْرِ الْحَقِّ. ~ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ الْبَيِّنَاتُ لَا يُرْجَعُونَ 1.</p>	<p>وَاسْتَكْبَرَ، هُوَ وَخُودُهُ، فِي الْأَرْضِ، بِغَيْرِ الْحَقِّ. ~ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ الْبَيِّنَاتُ لَا يُرْجَعُونَ 1.</p>	<p>939 :28/49م وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَخُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ الْبَيِّنَاتُ لَا يُرْجَعُونَ</p>
<p>فَأَخَذْنَاهُ وَخُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ</p>	<p>فَأَخَذْنَاهُ وَخُودَهُ، فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ 1. ~ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ 2 الظَّالِمِينَ.</p>	<p>140 :28/49م فَأَخَذْنَاهُ وَخُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ</p>

1 (1 جَانٌّ ♦ 1م) أنظر هامش الآية 20/45: 17 ♦ (1 ت) تناقض: أصبحت عصا موسى في الآيتين 27/48: 10 و 28/49: 31 «كانها جان»، وفي الآيتين 7/39: 107 و 26/47: 32 ثعبان مبيّن. (2 ت) ولي مدبراً: ولي على اعقابه (3 ت) نص ناقص وتكميله: [فنودي] يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ (الجلالين <http://goo.gl/qKmZZq>).  
2 (1 الرُّهْبُ، الرُّهْبُ، الرُّهْبُ (2 فَدَانِكَ، فَدَانِكَ، فَدَانِكَ، فَدَانِكَ ♦ 1 ت) نص ناقص وتكميله: وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَبِي [توبك] (المنتخب <http://goo.gl/DxzKsB>) (2 ت) حيرت عبارة «وَأَصْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ» المفسرين. فمنهم من رأى بأن «من الرهب» مرتبطة بالآية السابقة فتكون «ولى مدبراً من الرهب ولم يعقب»، أو أن هناك نص ناقص وتكميله: «تسكن من الرهب» (الجلي <http://goo.gl/2hSZOF>). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: «وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي طَوْقِ تَوْبِكَ تَخْرُجُ شَدِيدَةَ الْبَيَاضِ مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ وَلَا مَرَضٍ، وَأَصْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَانِبِكَ فِي ثَبَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ، وَلَا تَفْرَعُ مِنْ رُؤْيَا الْعَصَا حِيَةً وَمِنْ رُؤْيَا الْيَدِ بَيْضَاءَ» (<http://goo.gl/LPyN0t>) (3 ت) فَدَانِكَ: فدان لك، أو هاتان (مكي، جزء ثاني، ص 160-161). واستعمال هذه الكلمة النشاز الثقيلة على الإذن بدلاً من كلمة هاتان اخلال بالبلغة التي يقصد منها إيصال فهم دون ارباك ♦ (1 م) أنظر هامش الآية 7/39: 108.  
3 (1 يَقْتُلُونِي ♦ 1م) أنظر هامش الآية 28/49: 15.  
4 (1 يُصَدِّقُنِي، يُصَدِّقُونِي (2 يُكْذِبُونِي يُكْذِبُونَ ♦ 1 ت) رُدْءًا: قوة وعوناً، أو مانعاً من الهلاك ♦ (1 م) أنظر هامش الآية 25/42: 35.  
5 (1 عَضْدَكَ، عَضْدَكَ، عَضْدَكَ، عَضْدَكَ ♦ 1 ت) سَتَشُدُّ عَضْدَكَ: العضد ما بين مرفق اليد إلى الكف، والعبارة تعني سنقومك.  
6 (1 ت) نص ناقص وتكميله: وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي [زمن] آيَاتِنَا الْأُولَى (ابن عاشور، جزء 18، ص 43 <http://goo.gl/UCUkjZ>).  
7 (1 ت) يكون ♦ (1 ت) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7/39: 84.  
8 (1 المَلَأُ، المَلُوءُ ♦ 1م) أنظر هامش الآية 43/63: 51 بخصوص الوهية فرعون (2 م) أنظر هامش الآية 28/49: 6، (3 م) كما هو الأمر مع هامان، لا علاقة للصرح برواية موسى، وقد يكون هذا خلط مع رواية بناء برج بابل حيث نجد ذكر الطين واللين المحروق والوصول إلى السماء: «وكانت الأرض كلها لغة واحدة وكلاماً واحداً. وكان أنهم لما رخلوا من المشرق وخذوا سهلاً في أرض شُعَارٍ فافاموا هناك. وقال بعضهم لبعض: تعالوا نصنع لنا ولأخرفه خرّفاً. فكان لهم اللبن بَدَلِ الْحِجَارَةِ، والخمر كان لهم بَدَلِ الطِّينِ. وقالوا: تعالوا نبني لنا مدينةً ونبزاً رأسه في السماء، ونُفَعُ لَنَا اسْمًا كِي لَا نَتَفَرَّقَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَرَى الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ بَنَاهُمَا بَنُو آدَمَ. وَقَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا هُمْ شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِجَمِيعِهِمْ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهَذَا مَا أَخَذُوا يَقُولُونَ. وَالآنَ لَا يَكْفُونَ عَمَّا هُمُوا بِهِ حَتَّى يَصْنَعُوهُ. فَلَنَنْزِلَ وَنُبَلِّغُ هُنَاكَ لُغَتَهُمْ، حَتَّى لَا يَفْقَهُمْ بَعْضُهُمْ لُغَةَ بَعْضٍ. فَفَرَّقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَكَوُوا عَن بَنَاءِ الْمَدِينَةِ. وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ بَابِلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّلَ لُغَةَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَمِنْ هُنَاكَ فَرَّقَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا» (تكوين 11: 1-9). وللخروج من المأزق، يرى البعض أن هامان القرآني هو تعريب لكلمة أمون الذي يطلق على كبير كهنة معبد أمون (معرفة: شُبُهَاتُ وَرُدُودُ حَوْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، ص 352 وما بعدها).  
9 (1 يَرْجَعُونَ.

41: 28\49م	وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُبْصَرُونَ	وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعُونَ إِلَى النَّارِ. ~ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يُبْصَرُونَ.
42: 28\49م	وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ	وَاتَّبَعْنَاهُمْ، فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لَعْنَةً. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ <sup>1</sup> .
43: 28\49م	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	[...] وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ، مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى، بَصَائِرًا لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ!
44: 28\49م	وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ	وَمَا كُنْتَ <sup>1</sup> بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ، ~ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.
45: 28\49م	وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ	وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا، فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ <sup>1</sup> .
46: 28\49م	وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّنْ نَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ	وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا [...] وَلَكِنْ [...] رَحْمَةً <sup>2</sup> مِنْ رَبِّكَ <sup>3</sup> ، لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّنْ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ تَدْبِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ!
47: 28\49م	وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ، بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ، فَيَقُولُوا: «رَبَّنَا! لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ!»
48: 28\49م	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أوتِيْنَا مِثْلَ مَا أوتِيْنَا مُوسَى أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أوتِيْنَا مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا قَالُوا إِنَّا بِكُمْ كَافِرُونَ	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا، قَالُوا: «لَوْلَا أوتِيْنَا مِثْلَ مَا أوتِيْنَا مُوسَى! أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أوتِيْنَا مُوسَى مِنْ قَبْلُ؟ قَالُوا: «سِحْرَانِ تَظَاهَرَا» <sup>2</sup> . وَقَالُوا: «إِنَّا بِكُمْ كَافِرُونَ».
49: 28\49م	قُلْ قَاتِلُوا بِيَوْمِ بَدْرٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	قُلْ: «قَاتِلُوا بِكَيْفٍ مَنَ عِنْدَ اللَّهِ، هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
50: 28\49م	فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيًا يُبْغِي	فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ، فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ. وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ، بِغْيًا يُبْغِي.
51: 28\49م	لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.
52: 28\49م	وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	[...] وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ <sup>1</sup> !
53: 28\49م	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ، هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ <sup>1</sup> .
53: 28\49م	وَإِذَا بَيَّنَّا لِلنَّاسِ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُنْمَكِينَ	وَإِذَا بَيَّنَّا لِلنَّاسِ آيَاتِنَا، فَكَانُوا عَنْهَا مُنْمَكِينَ.
53: 28\49م	وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالُوا اللَّهُ خَلَقَهُنَّ قَالُوا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ	وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالُوا اللَّهُ خَلَقَهُنَّ قَالُوا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

1 (م) رواية اعراف جند فرعون في البحر المذكورة في سفر الخروج 14: 31-5 (1) تناقض: نقول الآية 10: 51: 92 «فاليوم لنجيك بدينك لتكون لمن خلفك آية». ونقول الآية 28\49: 40 «فأخذناه وجنودنا فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين». ونقول الآية 17: 50: 103 «فاغر قناه ومن معه جميعا». ونقول الآية 51: 67: 40 «فأخذناه وجنودنا فنبذناهم في اليم وهو مليم». فهل اعراف الله فرعون أم أنجاه؟ (2) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7: 39: 84.

2 (1) المقبوحين: قبحت وجوهم.

3 (1) بصائر: جمع بصيرة: حجة واضحة.

4 (1) قراءة شيعية: أو ما كنت (السياري، ص 105) (1) نص ناقص وتكميله: وما كنت بجانب [الجبل أو الوادي أو المكان] العربي (الجلالين http://goo.gl/2xrVXX).

5 (1) العمر.

6 (1) رحمة (1) الطور: الجبل. (2) نص ناقص وتكميله: وما كنت بجانب الطور إذ نادينا [موسى] ولكن [ارسلناك] رحمة من ربك لتنذر قوما (الجلالين http://goo.gl/Vuss7L). (3) خطأ: التفات من المتكلم «نادينا» إلى العائب «رحمة من ربك».

7 (1) ساجران (2) يظاهرا، يظاهرا، أظاهرا (1) تظاهرا: تعاون.

8 (1) أتبعه.

9 (1) وصلنا (2) قراءة شيعية: ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون إمام إلى إمام (الكليبي مجلد 1، ص 415) (1) عن رفاة القرظي: نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم وأخرج ابن جرير عن علي بن رفاة قال خرج عشرة رهط من أهل الكتاب منهم رفاة يعني أباه إلى النبي فأموا فأنذوا فنزلت «الذين آتيناهم الكتاب». وعن قتادة: كنا نحدث أنها نزلت في أناس من أهل الكتاب كانوا على الحق حتى بعث الله محمدا فأموا منهم عثمان وعبد الله بن سلام.

10 (1) عن الضحاك: ناس من أهل الكتاب آمنوا بالتوراة والإنجيل ثم أدركوا محمدا فأموا به، فاتاهم الله أجرهم مرتين بما صبروا بآياتهم فمحمدا قبل أن يُبعث وبآياتهم إياه حين بُعث (الآيات 52-54).

<p>اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صنعوا ويدرؤن بالحسنه والسيئه بمعمور</p>	<p>أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَنَعُوا وَيَذَرُونَ<sup>1</sup> بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ، وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ.</p>	<p>49\28: 54 أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صنعوا ويذرون بالحسنه السيئه ومما رزقناهم ينفقون</p>
<p>واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وما لولا لنا عملنا ولطم اعلمكم سلم عليكم لا يسعي الجهلن</p>	<p>وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا: «لَنَا أَعْمَلْنَا، وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ. سَلِّمْ عَلَيْنَا»<sup>1</sup>. لَا نَتَّبِعِي الْجَاهِلِينَ<sup>2</sup>.</p>	<p>49\28: 255 وإذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نتبعي الجاهلين</p>
<p>انك لا تهدي من احبب واطر الله يهدي من يساء وهو اعلم بالمهتدين ومالوا ان تبع الهدى معك يحطف ارصنا اولم يحط لهم حرما اما يحى الله يجرى كل سي درما من لدنا واطر اطرهم لا يعلمون</p>	<p>إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ. وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ<sup>1</sup>. وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ<sup>2</sup>. وَقَالُوا: «إِنْ تَتَّبِعِ الْهَيْدَىٰ مَعَكَ، تَتَخَطَّفُ<sup>3</sup> مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا، يُحِجِّي<sup>4</sup> إِلَيْهِ ثَمَرَاتِ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا؟» وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ<sup>5</sup>.</p>	<p>49\28: 356 انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يساء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان تتبع الهدى معك تتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يحجي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون</p>
<p>وكم اهلكنا من قريه بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون</p>	<p>وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا!<sup>1</sup> فَتِلْكَ مَسْكَنُهُمْ، لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ، إِلَّا قَلِيلًا. وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ. وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلِهَا ظَالِمُونَ<sup>2</sup>.</p>	<p>49\28: 58 وكم اهلكنا من قريه بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون</p>
<p>وما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياه الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياه الدنيا ثم هو يوم القيامة من المخضرين ويوم يناديهم فيقول ائمن شركاني الذين كنتم ترغمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويتنا كما غويتنا تبرانا انك ما كانوا ايانا يعبدون</p>	<p>وَمَا أوتَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ<sup>1</sup>؟ [---] أَفَمَنْ أَقْدَمَ<sup>2</sup> وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا، فَهُوَ لَاقِيهِ، كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، ثُمَّ هُوَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنَ الْمُخْضَرِّينَ<sup>3</sup>! [...]»<sup>4</sup> [...]<sup>5</sup> وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ، فَيَقُولُ: «أَيْنَ شُرَكَاءِي<sup>6</sup> الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ<sup>7</sup> [...]»<sup>8</sup> قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ: «رَبَّنَا! هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا، كَمَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا تَبَرَّأْنَا<sup>9</sup> إِلَيْكَ<sup>10</sup> [...] مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ».</p>	<p>49\28: 760 وما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياه الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون 49\28: 861 افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياه الدنيا ثم هو يوم القيامة من المخضرين 49\28: 962 ويوم يناديهم فيقول ائمن شركاني الذين كنتم ترغمون 49\28: 1063 قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويتنا كما غويتنا تبرانا انك ما كانوا ايانا يعبدون</p>

وما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياه  
الدنيا وزينتها وما عند الله خير  
وابقى افلا تعقلون  
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه  
كمن متعناه متاع الحياه الدنيا ثم هو  
يوم القيامة من المخضرين  
ويوم يناديهم فيقول ائمن شركاني  
الذين كنتم ترغمون  
قال الذين حق عليهم القول ربنا  
هؤلاء الذين اغويتنا كما  
غويتنا تبرانا انك ما كانوا ايانا  
يعبدون

49\28: 760 وما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياه الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون  
49\28: 861 افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياه الدنيا ثم هو يوم القيامة من المخضرين  
49\28: 962 ويوم يناديهم فيقول ائمن شركاني الذين كنتم ترغمون  
49\28: 1063 قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويتنا كما غويتنا تبرانا انك ما كانوا ايانا يعبدون

1 (ت) يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ: يعطون اجرهم (2) درأ: دفع.  
2 (ن) منسوخة بآية السيف 9:113: 5 ♦ (ت) اللغو: ما لا يحتمل من القول والفعل. (1) لا نتبعي الجاهلين: لا نصحبهم (الجلالين http://goo.gl/2V15eH).  
3 (س) عن سعيد بن المسيب، عن ابيه: لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه النبي، فوجد عنده ابا جهل بن عبد الله بن ابي امية، فقال النبي: يا عم، قل: لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية: يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل النبي يعرضها عليه ويعاودانه بتلك المقالة، حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم به: انا على ملة عبد المطلب، واني ان يقول لا اله الا الله، فقال النبي: والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك، فنزلت الآية (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) (9:113) وانزل في ابي طالب هذه الآية. وعن ابي هريرة: قال النبي لعمري: قل: لا اله الا الله، اشهد لك بها يوم القيامة. قال: لولا ان تعيرني قريش - يقولون: انه حمله على ذلك الجزع - لافترت بها عينك، فنزلت هذه الآية. وعند الشيعة: كيف يقال انها نزلت في ابي طالب، وهذه السورة من آخر ما نزل من القرآن في المدينة، ومات ابو طالب في عوفان الاسلام والنبي بمكة؟! وانما نزلت هذه الآية في الحارث بن النعمان بن عبد مناف، وكان النبي يحبه، ويحب اسلامه، فقال يوما للنبي: انا لنعلم انك على الحق، وان الذي جنت به حق، ولكن يمنعنا من اتباعك ان العرب تتخطفنا من ارضنا، ولا طاقة لنا بهم، فنزلت الآية (اسباب نزول الآية اللاحقة) (1 ♦ م) قارن: «ما من احد يستطيع ان يقبل الي، الا اذا اجتذبه الاب الذي ارسلني. وانا اقيمهم في اليوم الاخير» (يوحنا 6: 44).  
4 (1) يتخطف (2) تجبى، يجنى (3) ثمرات، ثمرات ♦ (ت) خطأ: جاء مكن متعديا بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مكن من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مكن مع حرف اللام معنى هيا (2) جبي: جمع وانتقى (3) كل شيء: عبارة غير موفقة وقد فسرها الجالين: من كل اوب (http://goo.gl/xLUJ)، وفسرها المنتخب: من كل جهة (هنا) (1 ♦ س) نزلت في الحارث بن عثمان بن نوفل بن عبد مناف، وذلك انه قال للنبي: انا لنعلم ان الذي تقول حق، ولكن يمنعنا من اتباعك ان العرب تتخطفنا من ارضنا، لإجماعهم على خلافنا، ولا طاقة لنا بهم. فنزلت هذه الآية. وعند الشيعة: نزلت في قريش حين دعاهم النبي إلى الإسلام والهجرة، وقالوا: ان تتبع الهدى معك تتخطف من ارضنا.  
5 (ت) بطرت: استخفت. نص ناقص وتكميله: بطرت [في] معيشتها (مكي، جزء ثاني، ص 163). وتبرير الخطأ: تضمن بطر معنى فسد.  
6 (1) امها ♦ (ت) خطأ: الثقات من الغائب «كان ربك مهلك ... يبعث» إلى المتكلم «آياتنا وما كنا مهلكي».  
7 (1) فمتاعا الحياة (2) يعقلون.  
8 (1) امن (2) متاعا الحياة ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: من المخضرين [النار] (الجلالين http://goo.gl/jQc2kN) (1 ♦ س) عن مجاهد: نزلت في علي وحزمة وابي جهل. وقيل: نزلت في النبي وابي جهل.  
9 (1) شركائي ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم يناديهم فيقول ائمن شركائي الذين كنتم ترغمونهم [شركائي] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171). خطأ: الثقات في الآية السابقة من المتكلم «وعتدناه» إلى الغائب «ويوم يناديهم».  
10 (1) غويتنا (2) تبرانا ♦ (ت) غوى: ضل (2) نص ناقص وتكميله: تبرانا انك [منهم] (الجلالين http://goo.gl/bEkmHr).

64 :28\49م	وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ	وَقِيلَ: «ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ». فَدَعَوْهُمُ، فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ. ~ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ!
65 :28\49م	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ	[...] وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ، فَيَقُولُ: «مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ؟»
66 :28\49م	فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ	فَعَمِيَتْ <sup>1</sup> عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ، يَوْمَئِذٍ. ~ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ <sup>2</sup> .
67 :28\49م	فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ	فَأَمَّا مَنْ تَابَ، وَآمَنَ، وَعَمِلَ صَالِحًا، فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ.
68 :28\49م	وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ	وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ. مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ <sup>1</sup> ! ~ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ!
69 :28\49م	وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ	وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ <sup>1</sup> صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ.
70 :28\49م	وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	وَهُوَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ! ~ وَلَهُ الْحُكْمُ، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ <sup>1</sup> .
71 :28\49م	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءً أَفَلَا تَسْمَعُونَ	[---] قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا <sup>1</sup> إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءً؟ ~ أَفَلَا تَسْمَعُونَ؟»
72 :28\49م	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تُسْكِنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ	قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا <sup>1</sup> إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تُسْكِنُونَ فِيهِ؟ ~ أَفَلَا تُبْصِرُونَ؟»
73 :28\49م	وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	وَمِنْ رَحْمَتِهِ، جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، لِتَسْكُنُوا فِيهِ <sup>1</sup> وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ. ~ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!
74 :28\49م	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ	[---] [...] وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ، فَيَقُولُ: «أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ [...]؟»
75 :28\49م	وَنَزَّ عَنَّا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعِلْמוا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ	وَنَزَّ عَنَّا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا، فَقُلْنَا: «هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ». فَعِلْموا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ! ~ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
76 :28\49م	إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مَوْسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ الْفُرْحِينَ	[---] [---] إِنَّ قَارُونَ <sup>1</sup> كَانَ مِنْ قَوْمِ مَوْسَىٰ، فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ. وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ <sup>1</sup> لَتَنُوءُ <sup>2</sup> بِالْعُصْبَةِ <sup>3</sup> أُولِي الْقُوَّةِ. [...] 2[...]. إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ: «لَا تَفْرَحْ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ الْفُرْحِينَ» <sup>4</sup> .

1 (ت) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ يُنَادِيهِمْ (المنتخب http://goo.gl/6YZ901).

2 (1) فَعَمِيَتْ (2) يَسَاءَلُونَ.

3 (1) الْخِيَرَةُ: الاختيار. هذه الآية مبهمه. وقد فرسها المنتخب كما يلي: وربك يخلق ما يشاء بقدرته، ويختار بحكمته من يشاء للرسالة والطاعة على مقتضى علمه باستعدادهم لذلك، ولم يكن في مقدور الخلق ولا من يشاءون من أديان باطلة والآلهة زانفة، تنزّه الله - تعالى شأنه - عن الشركاء (http://goo.gl/vJKoMj) (2) نص ناقص وتكميله: [وتعالى] عما يشركون، أسوة بآيات أخرى ♦ (1) نزلت جواباً للوليد بن المغيرة حين قال فيما أخبر الله أنه لا يبعث الرسل باختياره.

4 (1) تُكِنُّ ♦ (1) تُكِنُّ: تخفي.

5 (1) تُرْجَعُونَ ♦ (1) خطأ: النقات من الغائب في الآية السابقة «يُعْلِنُونَ» إلى المخاطب «تُرْجَعُونَ».

6 (1) سَرْمَدًا: زماً دائماً طويلاً.

7 (1) حيرت هذه الآية المفسرين. فإما أن كلمة «فيه» جاءت غلطاً بدل «فيهما»، أو أن النص مخربط وترتيبه: وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحاس http://goo.gl/vfItlo).

8 (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ [شركائي] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171).

9 (1) خطأ: النقات من المتكلم «وَنَزَّ عَنَّا» إلى الغائب «الْحَقُّ لِلَّهِ».

10 (1) مَفَاتِحُهُ (2) مَفَاتِحُهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ (3) لَتَنُوءُ (4) الْفُرْحِينَ ♦ (1) تنوء: تنقل. خطأ: بها العصبية (2) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ ♦ (1) جاء ذكر لقارون (ترجم فورح في التوراة) في سفر الخروج (6: 21) وسفر العدد (الفصول 16 و 17 و 26) وسفر ابن سيراخ (45: 18-19). وقد ثار على موسى فدعى عليه بالموت فكان عقابه شديداً: «فكان عند انتهائه من هذا الكلام كله أن انشقت الأرض التي تحتهم، وفتحت الأرض فإها فابتلتهم، هم وبيوتهم وجميع رجال فورح وجميع أموالهم. فهبطوا، هم كل ما لهم، أحياء إلى مئوى الأموات وأطبقت الأرض عليهم وبادوا من بين الجماعة» (العدد 16: 31-33). ويختصر سفر ابن سيراخ مصير قارون. «اجتمع عليه غرباء وحسدوه في التزوية رجال داتان وأبيرام وجماعة فورح في غضب شديد. رأى الرب ذلك فلم يرض فأبديوا في سوزة غضبه. أجرى بهم عجائب وأفناهم بنار لهيبه» (45: 18-19). والنص القرآني مأخوذ من الأسطورة اليهودية. وتكفي هنا بما له علاقة بالنص القرآني. تقول الأسطورة: لقد كان فورح أمين خزانة فرعون، وامتلك كنوزاً ضخمة جداً بحيث استخدم ثلاثمائة بغل أبيض لحمل مفاتيح كنوزه. لقد أحرز فورح تملك ثرواته بهذه الطريقة: عندما جمع يوسف أثناء السنوات العجاف من بيع الحبوب كنوزاً عظيمة، نصب ثلاث بنايات عظيمة،

<p>واسع مما اسط الله الصار الاحره ولا يسر بصسط من الصبا واحسن طما احسن الله البط ولا سع المساد من الارض ان الله لا يحب المسكرين مال اسما اوسيه على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من الفرور من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون</p>	<p>وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ قَالَ: «إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمِ عِنْدِي». أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْفُرُورِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ</p>	<p>177: 28/49م 278: 28/49م</p>
<p>مخرج على مومه من ريسه مال الصبر يريدون الحياه الصبا نلت لنا ميل ما اوسى مرون انه لدو حظ عظيم</p>	<p>فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ<sup>1</sup>. قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا: «يَلْبَسُنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونًا! إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ».</p>	<p>379: 28/49م</p>
<p>ومال الصبر اوبوا العلم وبلطم نواب الله حبر لمن امن وعمل صلحا ولا يلطمها الا الصبرون</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ: «وَلْيَكُنْ لِلَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ».</p>	<p>80: 28/49م</p>
<p>محسنا به وباداره الارض مما طار له من منه يصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الصبر سموا مطابه بالامس يعولون وطار الله بسط الحدو لمن سا من عباده وبمقدار لولا ان من الله علينا لحسم بنا وطاقه لا يملح الظمرون</p>	<p>فَحَسَنًا بِهِ وَيَدَارِهِ الْأَرْضُ. فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ، مِنْ دُونِ اللَّهِ<sup>1</sup>. وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ. وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ: «وَيَكُنَّ<sup>1</sup> اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ<sup>1</sup> لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ<sup>1</sup> [...]<sup>2</sup>. لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ<sup>2</sup> عَلَيْنَا، لَخَسَفَ<sup>3</sup> بِنَا وَيُكَافِّرُ<sup>4</sup> لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ».</p>	<p>481: 28/49م 582: 28/49م</p>
<p>بلط الصار الاحره جعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا مسادا والعاقبة للمتقين</p>	<p>[---] تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ، نَجَعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ، وَلَا فَسَادًا. وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ.</p>	<p>683: 28/49م</p>
<p>من جاء بالحسنة فله اجر منها ومن بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات الا [...]<sup>1</sup> ما كانوا يعملون</p>	<p>مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا. وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ، فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا [...]<sup>1</sup> مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.</p>	<p>784: 28/49م</p>
<p>ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معادك الى معادك من ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين</p>	<p>[---] إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادَّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ<sup>1</sup>. قُلْ: «رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ، وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا كُنْتُ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ».</p>	<p>85: 28/49م 86: 28/49م</p>

طولها وعرضا وارتفاعها مئة ذراع، وسلمهن إلى فرعون، اكتشف قروح إحدى هذه الخزانات الثلاثة. وبسببها كان غناه الذي جعله مغرورا، وأدى تكبره إلى سقوطه. وقد حقد على ملك موسى وكهنوت هارون. ثم صار يسأل موسى في التوراة أسئلة مآكرة فيها تلاعب لغوي أو صعوبة اجابة كمسائل أهداب الثياب الأرجوانية وتعليق كلام التوراة على باب البيت وسؤال فقهي صعب مخرج عن تحديد الأبرص... إلخ. وحاول أتباعه رجعه لولا أن حماه الله. بصرف النظر عن اتباع قروح، الذين ابتلعهم الأرض، المنتبين والخمسين الذين قدموا البخور مع هارون فلاقوا حتوفهم بنار سماوية نزلت عليهم وأحرقتهم، لكن الذي لاقى أفضع أشكال الموت كان قروح. هالكا بتقديمه البخور، تدرج في شكل كرة نار إلى الهوة في الأرض، واختفى. لقد كان هناك سبب لهذا العقاب المضاعف لقروح. فلو كان قد أخذ عقابه بالحرق فقط، لكان الذين ابتلعهم الأرض ولم يروا قروح يعاقب بهذا العقاب، اشتكوا من عدم عدالة الله، قائلين: «لقد كان قروح هو من أغرقنا في الهلاك، ورغم ذلك هو هرب منه، لقد ابتلعت الأرض دون ملاقات الموت بالنار. وهذه الميتة الفظيعة رغم ذلك لم تكف للتكفير عن ذنوب قروح وصحبه. لأن عقابهم يستمر في الجحيم. إنهم يعذبون وفي نهاية ثلاثين يوماً، يقذفهم الجحيم ثانية قرب سطح الأرض، عند الموضع الذي ابتلعوا عنده. من يضع أذنه في ذلك اليوم على الأرض على ذلك الموضع يسمع الصراخ: «موسى صادق، والتوراة صادقة، لكننا الكاذبون» (Ginzberg المجلد الثالث، ص 105-112). وقد يكون لهذه القصة صلة بالآية التي تقول: «يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالأذين آمنوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وحيها» (90: 33: 69). ويرى عمر سنخاري أن أسطورة قارون في القرآن مستوحاة من أسطورة يونانية تحكي قصة فتاة تحمل نفس الاسم ابتلعتها الأرض (انظر Sankharé ص 30-31).

1 (1) وابتغ.  
2 (1) يسأل، تسأل (2) يسأل ... المجرمين، تسأل ... المجرمين.  
3 (1) خطأ: فخرج إلى قومه بزينة. تبرير الخطأ: خرج يتضمن معنى ظهر فعدي بعلی.  
4 (1) فيه ♦ (1) خطأ: التقات من المتكلم «فحسنا» إلى الغائب «نون الله».  
5 (1) ويقدر، ويقدر (2) من الله (3) لحسفت، لتخسفت ♦ (1) اختلف المفسرون في فهم كلمة «ويكأن». فمنهم من رأى فيها ادغاماً لكلمتي «ويكأن» (الحلبي http://goo.gl/Yt5ZXO). وقد فسر المنتخب «ويكأن الله»: إن الله، وفسر «ويكأنه لا يفلح»: أنه لا يفلح (http://goo.gl/m07Gy2) (2) نص ناقص وتكميله: يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر [له]، اسوة بالآية 34: 39: 39: فل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ♦ (1) انظر هامش الآية 11: 52: 31.  
6 (1) نص ناقص وتكميله: والعاقبة [الحسن] للمتقين (المنتخب http://goo.gl/uAMdpr).  
7 (1) نص ناقص وتكميله: فلا يجزي الذين عملوا السيئات إلا [جزاء] ما كانوا يعملون (الجلالين http://goo.gl/F96yI9).  
8 (1) متعاد: مرجع ♦ (1) عن الضحاك: لما خرج النبي فبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة فنزلت هذه الآية.

ولا يصدتكم عن آيات الله بعد اد  
انزلت اليك وادع الى ربك ولا  
تكونن من المشركين  
ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو  
كل شي هالك الا وجهه له العظم واله  
بحجور

وَلَا يَصُدُّكُمْ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ  
إِلَيْكُمْ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ. وَلَا تَكُونُوا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ.  
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.  
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ، ~  
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ<sup>1</sup>.

287:28/49م وَلَا يَصُدُّكُمْ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ  
أَنْزَلْتُ إِلَيْكُمْ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا  
تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
288:28/49م وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ  
الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

## 1750 سورة الإسراء

عدد الآيات 111 - مكية عدا 26 و32-33 و57 و73-80<sup>4</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
سحر الذي اسرى عبده ليلا من  
المسجد الحرام الى المسجد الامصا  
الذي ربطا حوله ليريه من اسما به هو  
السميع البصير  
واسما موسى الطيب وجعلناه هدى لبي  
اسريل الا سجدوا من دونه وطبوا  
دربه من حملنا مع نوح انه طار عبدا  
سطورا  
ومصبا الى بي اسريل من الطيب  
لمسدر من الارض مدرين ولعلين  
علوا طيرا  
مادا حا وعد اولهما نسا عليكم  
عبادا لنا اولي ناس سيدك محاسوا  
حلل الديار وكان وعدا معمولا

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.  
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى<sup>1</sup>،  
الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ، لِنُرِيَهُ<sup>2</sup> لِنُرِيَهُ  
هُوَ السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ<sup>3</sup>.  
[...]<sup>1</sup> وَأَنْتَبْنَا مُوسَى الْكُتُبَ، وَجَعَلْنَاهُ  
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَا تَتَّخِذُوا<sup>2</sup> مِن  
دُونِي<sup>3</sup> وَكِبَالًا.  
[...]<sup>1</sup> ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ<sup>1</sup>!  
إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا<sup>2</sup>».  
وَقَضَيْنَا<sup>1</sup> إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي الْكُتُبِ:  
«لَنُقَسِّدَنَّ<sup>2</sup> فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ، وَلَنَعْلُنَّ<sup>3</sup>  
عُلُوًّا كَبِيرًا».  
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا، بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ<sup>1</sup>  
عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ<sup>2</sup>، فَجَاسُوا<sup>3</sup> خِلَالَ  
الْدِّيَارِ. ~ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا.

5 باسم الله الرحمن الرحيم  
61:17/50م سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ  
الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ  
مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ  
72:17/50م وَأَنْتَبْنَا مُوسَى الْكُتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى  
لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي  
وَكَبَالًا  
83:17/50م ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ  
عَبْدًا شَكُورًا  
94:17/50م وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي  
الْكِتَابِ لَنُقَسِّدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ  
وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا  
15:17/50م فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ  
عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا  
خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا

1 تجعلن ♦ 2نص ناقص وتكميله: أن يُلقى إليك الكتابُ [لكن ألقى إليك] رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ (الجلالين http://goo.gl/u8GTdt) 1ت) ظهير: نصير ومعين.  
2 يَصُدُّكُمْ، يُصَدُّكُمْ.  
3 تُرْجَعُونَ.

4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: سبحان - بني إسرائيل.

5 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.

6 1سرى من الليل 3) لُورِيَهُ، لُورِيَهُ ت1) أُسْرَى: جعله يسير في الليل. ووفقاً للمنتخب: سار بعبده محمداً في جزء من الليل (http://goo.gl/WihLcQ). خطأ: أُسْرَى مع عبده  
ت2) هذه هي الآية الوحيدة المباشرة التي تتكلم عن الإسراء والمعراج. ويظن ان تنمة قصة الإسراء والمعراج في الآيات التالية 17/50: 60 و81: 19-25 و53: 13-18.  
تناقض: لم يكن المسجد الأقصى موجوداً في حياة النبي الذي توفي عام 632. فقد بنى عمر بن الخطاب المصلى القبلي، كجزء من المسجد الأقصى بعد الفتح الإسلامي للقدس عام  
636. وفي عهد الدولة الأموية، بنيت قبة الصخرة، كما أعيد بناء المصلى القبلي، واستغرق هذا البناء قرابة 30 عاماً من 685 إلى 715. ويرى Sawma ان كلمة الأقصى أرامية  
وتعني المهودم، وهو معنى أقرب إلى الواقع التاريخي (Sawma ص 314). ويرى أن المسجد الأقصى يشير إلى مسجد في الجعرانة بين مكة والطائف، وقد اعتاد النبي  
محمد كلما خرج إلى الطائف أن يقضى ليلته في قرية الجعرانة، ويصلي في أحد مسجدين بهذه القرية، الأول هو المسجد الأدنى، والثاني هو المسجد الأقصى (هذا المقال  
http://goo.gl/JdYsMa) Gibson: Qur'anic Geography, p. 368-369. ويلاحظ ان الجامع الأقصى في القدس لا يتضمن أية كتابات أصلية تتكلم عن الإسراء  
والمعراج. وما هو موجود حالياً أضيف في عصور متأخرة (انظر سميت وجركس: القرآن المنحول ص 98-99). ويشار هنا إلى ان مصادر شيعية تعتبر المسجد الأقصى في  
السماء وليس في القدس (انظر في هذا الخصوص حجازي: الشيعة والمسجد الأقصى، والمؤلف سني يفند فيه آراء الشيعة، والكتاب صادر عن لجنة الدفاع عن عقيدة أهل السنة،  
فلسطين) ت3) خطأ: التفات من الغائب «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى» إلى المتكلم «بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا» ثم إلى الغائب «إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ». من غير الواضح من هو المتكلم  
في هذه الآية ♦ م1) قد يكون مصدر قصة الإسراء والمعراج رؤيا إبراهيم كما اشار إليها القرآن في الآية المبنورة 6: 75 وكما ذكرتها كتب السيرة والحديث. انظر هامش هذه  
الآية للتعرف على الأسطورة اليهودية ذات الصلة. وقد ذكر بولس الرسول أنه أيضاً أختطف إلى السماء. يقول في رسالته الثانية إلى كورنثوس: «أعرف رجلاً مؤمناً بالمسيح  
اخْتُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةَ مِنْذُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ. أَيْجَسَدُهُ؟ لَا أَعْلَمُ، أَمِنْ دُونِ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ، وَإِنَّمَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ: أَيْجَسَدُهُ؟ لَا أَعْلَمُ، اللَّهُ  
أَعْلَمُ، لِخُطْفَتِي إِلَى الْفَرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا تَلْفُظُ وَلَا يَجَلُّ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَذْكُرَهَا» (2. 12). ويذكر كتاب رؤيا بولس المنتحل أن الأسفار إلى المناطق السماوية اتاحت لبولس أن  
يرى اخنوخ وإيليا في الفردوس الذي هو الأرض التي فيها يقيم الأبرار خلال الألف سنة، ومدينة المسيح. أما ابرار التوراة العبرية والمذبح الذي عبده أشد داود، فقد وجدت في  
هذه المدينة (ف 19-30). ونلاحظ كثرة أخذ هذا الكتاب من الهجادة اليهودية، ففيه أن الجنة بها أربع أنهار: لبن وعسل وخمر ولبس، وبها أشجار فواكه، وهي وصف متع حسية  
في الجنة. انظر مقدمات مهمة بالعربية في كتاب الأبوكريفا المسيحية والهرطقة مصدر معتقدات وأساطير الإسلام، ص 176-186. وهناك أيضاً أسطورة فارسية كتبت 400  
سنة قبل الهجرة تقول أن المجوس أرسلوا روح ارتيوراف إلى السماء ووقع على جسده سيات. فخرج إلى السماء وأرشد أحد رؤساء الملانكة فجال من طبقة إلى طبقة وترقى  
بالتدرج إلى أعلى فأعلى. ولما اطلع على كل شيء أمره أورمزد الإله الصالح أن يرجع إلى الأرض ويخبر الزردشتية بما شاهد أنظر هذا المقال http://goo.gl/qhNHdH  
للمزيد من التفاصيل. ويرى عمر سنخاري أن قصة الإسراء والمعراج مستوحاة من مقطوعة للشاعر اليوناني بارمنيدس من القرن السادس والخامس قبل الميلاد (انظر  
Sankharé ص 104).

7 1) يَجْعَدُوا ♦ ت1) يلاحظ أن الآية السابقة لا علاقة لها بهذه الآية ت2) نص ناقص وتكميله: وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ [لنلا] تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِبَالًا (مكي، جزء ثاني، ص 27).  
ت3) خطأ: من دوننا. وقد جاءت «من دوني» بالمفرد في الآيات 17/50: 2 و18/69 و50 و18/69: 102 بينما جاءت «بالجمع في الآية 21/73: 43.  
8 م1) انظر هامش الآية 53: 23 ♦ 52 ت1) نص ناقص وتكميله: [يا] ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا [في الفلك] مَعَ نُوحٍ ت2) نص ناقص وتكميله: مَنْ حَمَلْنَا [في الفلك] مَعَ نُوحٍ.  
9 1) الكُتُبِ 2) لَيُقَسِّدَنَّ، لَنُقَسِّدَنَّ، لَنُقَسِّدَنَّ، لَنُقَسِّدَنَّ، وَلَنَعْلُنَّ، وَلَنَعْلُنَّ، وَلَنَعْلُنَّ 4) عَلِيًّا ♦ ت1) وَقَضَيْنَا: وأوحينا (الجلالين http://goo.gl/GohIBu). وقد فسر نفس الكلمة بنفس المعنى في  
الآية «وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هُوَ لَاءَ مَفْعُولٌ مُصْبِحِينَ» (66: 15/54) (الجلالين http://goo.gl/cGIl9f). انظر هامش هذه الآية.







17:50:29م	وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۗ	وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۗ
17:50:30م	إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ إِنَّهُ كَانَ بِبَصِيرَاتٍ بَصِيرًا ۗ	إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ إِنَّهُ كَانَ بِبَصِيرَاتٍ بَصِيرًا ۗ
17:50:31م	وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَسْبِيَ إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْبًا كَبِيرًا ۗ	وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَسْبِيَ إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْبًا كَبِيرًا ۗ
17:50:32هـ	وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۗ	وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۗ
17:50:33هـ	وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا ۗ فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ۗ	وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا ۗ فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ۗ
17:50:34م	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۗ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۗ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۗ	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۗ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۗ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۗ
17:50:35م	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوتُوا بِالْقِسْطِ ۗ أَلَمْ تَسْمِعُوا أَنَّ الْمُسْتَقِيمَ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۗ	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوتُوا بِالْقِسْطِ ۗ أَلَمْ تَسْمِعُوا أَنَّ الْمُسْتَقِيمَ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۗ
17:50:36م	وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۗ	وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۗ

سألت: يا فاطمة، إنني لا أريد أن ينفك عنك أجرك إلى الجارية، وإنني أخاف أن يخصمك علي يوم القيامة بين يدي الله عز وجل إذا طلب حقه منك. ثم عملها صلاة التسبيح، فقال أمير المؤمنين: مضيت تريدين من رسول الله الدنيا فأعطانا الله ثواب الأخرة. فلما خرج النبي من عند فاطمة نزلت على رسوله: «إما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها» يعني عن قرابتك وإبنتك فاطمة «ابتغاء» يعني طلب «رحمة من ربك» يعني رزقاً من ربك «ترجوها فقل لهم قولاً ميسوراً» يعني قولاً حسناً. فلما نزلت هذه الآية أنفذ النبي جارية إليها للخدمة وسماها فطمّة.

1 (1 تبسّطها 2) التبسط (1) محسوراً: مجهولاً تبعاً لإنفاقه ماله. خطأ: كان يجب ان تأتي الآية 29 بعد الآية 27 لأنها تكلمة لها (♦ س1) عن عبد الله: جاء غلام إلى النبي، فقال: إن أمي تسالك كذا وكذا، فقال: ما عندنا اليوم شيء، قال: فتقول: لك اكسني قميصك، قال: فخلع قميصه فدفعه إليه وجلس في البيت حاسراً، فنزلت هذه الآية. وعن جابر بن عبد الله: بينما النبي قاعداً فيما بين أصحابه، أتاه صبي فقال: يا رسول الله، إن أمي تستكسبك رزغاً. ولم يكن عند النبي إلا قميصه، فقال للصبي: من ساعة إلى ساعة يظهر كذا فخذ إلينا وقتاً آخر، فعاد إلى أمه، فقالت: قل له إن أمي تستكسبك القميص الذي عليك، فدخل النبي داره، ووزع قميصه وأعطاه، وبعد عريانياً، فأذن بلال للصلاة فلم يخرج، فشغل قلوب الصحابة، فدخل عليه بعضهم فرأه عرياناً. فنزلت هذه الآية.

2 (1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ (1) نص ناقص وتكميله: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [له]، اسوة بالآية 34:39: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (♦ م1) انظر هامش الآية 11:52:31.

3 (1) تَقْتُلُوا (2) حَسْبِيَ إِمْلَاقٌ (3) خِطْبًا، خَطَاً، خَطَاً، خَطَاً، خَطَاً، خَطَاً (♦ م1) انظر هامش الآية 81:7 ♦ 9 (♦ ت1) املاق: فقر. نص مخربط: تستعمل الآية 17:50:31 عبارة «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَسْبِيَ إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ» بينما تستعمل الآية 6:55 ♦ 151 عبارة «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ». وفي كلام العرب يتم عادة تقديم ضمير المخاطب على ضمير الغائب (للتبريرات انظر المسيري، ص 358-359).

4 (1) انظر هامش الآية 25:42:68.

5 (1) تُسْرِفُ، يُسْرِفُ، يُسْرِفُوا، تُسْرِفُوا (2) إِنَّ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ (♦ ت1) خطأ: إِلَّا لِحَقِّ (2) لَوْلِيهِ: هنا ذو قرابته الذي له حق المطالبة بدمه. خطأ: النفات من الغائب «حَرَّمَ اللَّهُ» إلى المتكلم «جَعَلْنَا» (ت3) خطأ: فَلَا يَسْرِفُ بِالْقَتْلِ (♦ م1) فارن: «وخاطب الربُّ موسى قائلاً: كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَنْتُمْ عَبَرْتُمْ الْأَرْضَ إِلَىٰ أَرْضِ كَنْعَانَ، فَاجْتَرُوا لَكُمْ مَدِينًا تَكُونُ لَكُمْ مَدِينًا مَلْجَأً، يَهْرَبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ، مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا، فَتَكُونُ تِلْكَ الْمَدِينُ مَلْجَأً لَكُمْ مِنَ الْمُنْتَقِمِ لِلدَّمِ، فَلَا يَقْتُلُ الْقَاتِلَ حَتَّىٰ يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْمَحَاكِمَةِ. وَالْمَدِينُ الَّتِي تُعْطَوْنَهَا، تَكُونُ لَكُمْ سِتًّا مَلْجَأً: ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي عِبْرِ الْأَرْضِ وَثَلَاثٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ تَكُونُ مَدِينًا مَلْجَأً. لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّذْرِيلَ وَالضَّيْفَ فَمَا بَيْنَكُمْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَدِينُ سِتًّا مَلْجَأً، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلٌّ مِنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. إِنْ كَانَ قَدْ صَرَفَ بَأْدَاءَ مِنْ حَدِيدِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يَمُوتُ مَوْتًا. وَإِنْ صَرَفَ بِحَجَرٍ يَدٌ مِمَّا يَقْتُلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ: وَالْقَاتِلُ يَمُوتُ مَوْتًا. وَإِنْ صَرَفَ بِأَدَاةٍ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يَقْتُلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ: وَالْقَاتِلُ يَمُوتُ مَوْتًا. وَإِنْ صَرَفَ بِيَدِهِ عَنِ عِدَاوَةِ فَمَاتَ، فَإِنَّ الضَّرْبَ يَمُوتُ مَوْتًا لِأَنَّهُ قَاتِلٌ، وَالْمُنْتَقِمُ لِلدَّمِ هُوَ يُمِيتُ الْقَاتِلَ حِينَ يُصَادِفُهُ. وَإِنْ دَفَعَهُ عَرَضًا بِلَا عِدَاوَةٍ، أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا يَبْغِي تَعْمُدَهُ، أَوْ حَجَرًا مِمَّا يَقْتُلُ بِهِ أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ دُونَ أَنْ يَرَاهُ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ بِعَدُوٍّ لَهُ وَلَا طَالِبٌ لَهُ سُوءًا، فَلْتَحْكُمِ الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَالْمُنْتَقِمِ لِلدَّمِ بِمُوجِبِ هَذِهِ الْأَحْكَامِ، وَتَنْفِذِ الْجَمَاعَةِ الْقَاتِلَ مِنَ يَدِ الْمُنْتَقِمِ لِلدَّمِ وَتَرْدَهُ إِلَىٰ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي كَانَ قَدْ هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيَقِيمُ بِهَا حَتَّىٰ يَمُوتَ عَظِيمُ الْكَهَنَةِ الَّذِي مُسِّحُ بِذَهْنِ الْقُدْسِ. فَإِنْ حَزَّ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَصَادَفَهُ الْمُنْتَقِمُ لِلدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ، فَقَتَلَ الْمُنْتَقِمُ لِلدَّمِ الْقَاتِلَ، فَلَا دَمَ عَلَيْهِ: فَعَلَى الْقَاتِلِ أَنْ يَقِيمَ فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ إِلَىٰ أَنْ يَمُوتَ عَظِيمُ الْكَهَنَةِ، وَيَعِدَ مَوْتَ عَظِيمِ الْكَهَنَةِ، يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَىٰ أَرْضِ مَلْجَأِهِ، فَلْتَكُنْ لَكُمْ تِلْكَ فِرَاطُ حُكْمِ مَدِينَةِ أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. كُلٌّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، فَيَشْهَدُهُ شُهَدَاءٌ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ. فَأَمَّا الشَّاهِدُ الْوَاحِدُ فَلَا يَقْتُلُ نَفْسًا بِشَهَادَتِهِ. وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنِ نَفْسٍ قَاتِلِ اسْتَوْجِبَ الْمَوْتَ، بَلْ يَمُوتُ مَوْتًا. وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً مِنْ قَاتِلِ هَرَبَ إِلَىٰ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ لِيَعُودَ يَقِيمُ فِي أَرْضِهِ قَبْلَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. لَا تَتَّبِعُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يُدَنِّسُ الْأَرْضَ، وَلَا يَكْفُرُ عَنْهَا لِلدَّمِ الَّذِي سَفَكَ عَلَيْهَا إِلَّا بِدَمٍ سَافِكِهِ. فَلَا تُنَجِّسِ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا وَأَنَا مُقِيمٌ فِي وَسْطِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ مُقِيمٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ» (عد 35: 9-34).

6 (1) مَسْئُولًا (♦ ت1) نص ناقص وتكميله: «إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ [عنه] مَسْئُولًا»، اسوة بالآية 36، أو بالأخرى: «إِنَّ الْعَهْدَ [كنت عنه] مَسْئُولًا» حفاظاً على السجع مع الآية اللاحقة، أو «إِنَّ الْعَهْدَ [كنت عنه] مَسْئُولِينَ» (تفسير الألويسي http://goo.gl/HiRqQO) (♦ س1) انظر هامش الآية 2:87:220 (♦ ن1) منسوخة بالآية 2:87:220 «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاجْرِئُواكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ».

7 (1) بِالْقِسْطِ، بِالْقِسْطِ (♦ ت1) القسطاس: الميزان.

8 (1) تَقْفُو، تَقْفُو (2) وَالْفُؤَادَ، وَالْفُؤَادَ (3) مَسْئُولًا (♦ ت1) وَلَا تَقْفُ: لا تتبع (2) خطأ: النفات من المخاطب «وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ» إلى الغائب «كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا»، وكان الأصل: كنت عنه مسئولاً (الطبطباني http://goo.gl/dwc2oK).

17:50: 37م	وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَأَنْ تَحْرُقَ الْأَرْضَ ۚ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا	وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَأَنْ تَحْرُقَ الْأَرْضَ ۚ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا
17:50: 38م	كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا	كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا
17:50: 39م	ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۚ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَتُنْفِقَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا	ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۚ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَتُنْفِقَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا
17:50: 40م	أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا	أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا
17:50: 41م	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا
17:50: 42م	قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتِغَوْا إِلَيَّ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا	قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتِغَوْا إِلَيَّ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
17:50: 43م	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُقُولُونَ غُلُوبًا كَبِيرًا	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُقُولُونَ غُلُوبًا كَبِيرًا
17:50: 44م	تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ خَلِيمًا غَفُورًا	تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ خَلِيمًا غَفُورًا
17:50: 45م	وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا	وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا
17:50: 46م	وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتُ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخَذَهُ وَلَوْ أَنَّ عَلَى الْأَنْبَارِ هُمْ نُفُورًا	وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتُ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخَذَهُ وَلَوْ أَنَّ عَلَى الْأَنْبَارِ هُمْ نُفُورًا
17:50: 47م	نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا	نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا
17:50: 48م	انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَظْهِمُونَ سَبِيلًا	انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَظْهِمُونَ سَبِيلًا

1 (1 مَرَحًا 2 تَحْرُقُ 3 تَنْقُبُ الأرض، أو تحترق الأرض.  
2 (1 سَيِّئُهُ، سَيِّئَاتِهِ، سَيِّئَاتِهِ، سَيِّئَاتِهِ، سَيِّئَاتِهِ، خبيثه، شأنه.  
3 (1 مَدْحُورًا: مطرودًا ومبعدًا. خطأ: الفقرة الأولى من هذه الآية لا علاقة لها بباقي الآيات.  
4 (1 تقول هذه الآية 17:50: 40: أفأصفاكم ربكم بالبنيين واتخذ من الملائكة إناثًا، بينما تقول الآية 16: 43: 63: أم اتخذ مما خلق بناتٍ وأصفاكم بالبنيين (للتبريرات انظر المسيري، ص 603).  
5 (1 صرَّفْنَا 2 لِيَذَكَّرُوا 3 صرَّفْنَا: بيَّنَّا بأساليب مختلفة 2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «أفأصفاكم ربكم» إلى المتكلم «صرَّفْنَا»، ومن المخاطب في الآية السابقة «أفأصفاكم ربكم» إلى الغائب «ليذكروا». خطأ: الآية 41 دخيلة لا علاقة بها بباقي الآيات.  
6 (1 تَقُولُونَ 3 مَن يَرَى عَمْرٍاءَ سَخِرَ بِهِنَّ وَأَعْتَدَ لَهُنَّ عَذَابًا عَظِيمًا 4) يرى عمر سنخاري أن هذه الآية مستوحاة من الأسطورة اليونانية التي تقول بأن زيوس خاض صراعًا مع الآلهة للحفاظ على مكانته ككبير الآلهة، مبينة ان السلطة تنير دائمًا الأعداء (انظر Sankharé ص 32-33).  
7 (1 تَقُولُونَ 2 عَلِيًّا.  
8 (1 يُسَبِّحُ، سَبَّحَتْ، سَبَّحَتْ 2 يَفْقَهُونَ 3) خطأ: مع حمده.  
9 (1) عن ابن شهاب: كان النبي إذا تلا القرآن على مشركي قريش ودعاهم إلى الكتاب قالوا يهزؤون به فلوبنا في أكنة مما تدعونا الله وفي آذاننا قر ومن بيننا وبينك حجاب فنزلت هذه الآية 3) خطأ: كان يجب استعمال اسم الفاعل بدلًا من اسم المفعول فيقول سائرًا. واستعمال مستور للحفاظ على السجع. ونقرأ في تفسير هذا الخطأ: «قال الأخفش: «مستورًا» أي ساترًا ومفعول يكون بمعنى فاعل كما يقال: مشؤوم وميمون أي شاتم ويامن لأن الحجاب هو الذي يستر، وقال غيره الحجاب مستور على الحقيقة لأنه شيء مغطى عنهم» (النحاس http://goo.gl/AUukw6). وهذا هو تفسير الآية وفقًا للمتنب: «وإذا قرأت - أيها النبي - القرآن الناطق بدلائل الحق جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالبعث والجزاء حجبًا حجبًا ساترًا لك عنهم، فلا يرونك» (http://goo.gl/Jhb7W0).  
10 (1) جمع كين أو كنان، اعطية، والمراد انغلاق القلوب 2) الأديار: الأعقاب 2) وفر: ثقل في السمع.  
11 (1) خطأ: نحن أعلم بما يستمعون له. وتبرير الخطأ: تضمن استمع معنى اهتم 2) نجوى: يتكلمون بسر بما في القلب. 3) خطأ: استعمل كلمة إذ ثلاث مرات في نفس الآية.  
12 (1) قراءة شيعية: فلا يستظهِمُونَ إلى ولاية علي سبيلًا (السباري، ص 80) 3) خطأ: نص ناقص وتكميله: فضلوا [عن الهدى] فلا يستظهِمُونَ [ابجد] سبيل [إليه] (الجلالين http://goo.gl/KxIdiS، http://goo.gl/Iia7BR، المنتخب).

17:50: 49 وَقَالُوا أَيُّدَا كُنَّا عَظَمًا وَرُفَاتًا أَنبَا  
 لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا  
 17:50: 50 قُلْ كُنُوتَا حَجَارَةً أَوْ حَدِيدًا  
 أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْتُمُ فِي صُدُورِكُمْ  
 فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِينُنَا قُلِ الَّذِي  
 فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ  
 رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ  
 عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِينًا  
 17:50: 52 يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ  
 وَتَقُولُونَ إِنَّ لِبَنِيِّنَا آلًا قَلِيلًا  
 17:50: 53 وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ  
 إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا  
 17:50: 54 رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ بَشَرًا لَّيَرْحَمَكُمُ أَوْ  
 إِنَّ بَشَرًا لَّيُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ  
 وَكِيلًا  
 17:50: 55 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ  
 عَلَىٰ بَعْضٍ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ رِجُورًا  
 17:50: 76 قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا  
 يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا  
 تَحْوِيلًا  
 17:50: 85 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ  
 رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ  
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ  
 رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا  
 17:50: 58 وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قِيلَ  
 يَوْمَ أَقْبَمْتُمْ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا  
 كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا  
 17:50: 95 وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ  
 كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ  
 مُبْصَرَّةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا تُرْسِلُ  
 بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيلًا

[---] وَقَالُوا: «أعدا<sup>1</sup> كُنَّا عَظَمًا وَرُفَاتًا<sup>2</sup>،  
 أعنا<sup>2</sup> لمبعوثون خلقا جديدا<sup>3</sup>»  
 قُلْ: «كُنُوتَا حَجَارَةً أَوْ حَدِيدًا،  
 أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْتُمُ فِي صُدُورِكُمْ»  
 فَسَيَقُولُونَ: «مَنْ يُعِينُنَا؟» قُلْ: «الَّذِي  
 فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ». فَسَيُنْغِضُونَ<sup>4</sup> إِلَيْكَ  
 رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: «مَتَى هُوَ؟» قُلْ:  
 «عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِينًا.  
 يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ<sup>5</sup>، وَتَقُولُونَ  
 إِنَّ لِبَنِيِّنَا آلًا قَلِيلًا<sup>6</sup>».  
 [---] وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ.  
 إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ<sup>7</sup> بَيْنَهُمْ. إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا<sup>8</sup>.  
 رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ. إِنَّ بَشَرًا لَّيَرْحَمَكُمُ أَوْ، إِنْ  
 بَشَرًا لَّيُعَذِّبُكُمْ. وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ  
 وَكِيلًا<sup>9</sup>.  
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. [-]  
 --] وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ.  
 وَآتَيْنَا دَاوُدَ رِجُورًا<sup>10</sup>.  
 [---] قُلْ: «ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ [...]»<sup>11</sup>،  
 مِنْ دُونِهِ، فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ،  
 وَلَا تَحْوِيلًا<sup>12</sup>.  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ<sup>13</sup>، يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ<sup>14</sup>  
 الْوَسِيلَةَ، أَيُّهُمْ أَقْرَبُ<sup>15</sup>، وَيَرْجُونَ  
 رَحْمَتَهُ، وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ. إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ  
 كَانَ مَحْذُورًا<sup>16</sup>.  
 [---] وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قِيلَ  
 يَوْمَ أَقْبَمْتُمْ، أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا. ~  
 كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا.  
 [---] وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ [...] بِالْآيَاتِ،  
 إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ. وَآتَيْنَا ثَمُودَ<sup>17</sup>  
 النَّاقَةَ<sup>18</sup> مُبْصَرَّةً<sup>19</sup>، فَظَلَمُوا بِهَا<sup>20</sup>. وَمَا  
 تُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيلًا<sup>21</sup>.

ومالوا ادا كونا عظما ورفاتا انا  
 لمبعوثون خلقا جديدا  
 مل كونوا حجارة او حديدا  
 او خلقا مما يكتم من صدوركم  
 مسمولون من بسدا مل الذي  
 مكرم اول مره مسمولون الب  
 روسهم ومولون متى هو مل عسى ان  
 طور مرنا  
 يوم يدعوكم مستجيبون بحمده  
 وتقولون ان لبنيانا انا قليلا  
 ومل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان  
 الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان  
 كان للانسان عدوا مبينا  
 ربكم اعلم بكم ان بشرا يرحمكم او  
 ان بشرا يعذبكم وما ارسلناك عليهم  
 وكيل  
 ورب اعلم بمن من السموات والارض  
 ولقد فضلنا بعض النبي على  
 بعض واسا داود رجورا  
 مل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا  
 يملكون كشف الضر عنكم ولا  
 تحويلا  
 اولئك الذين يدعون يسعون الى ربهم  
 الوسيلة ايهم اقرب ويرجون  
 رحمة ويخافون عذاب ربك  
 كان محذورا  
 وان من قرية الا نحن مهلكوها قيل  
 يوم اقمتم او معذبوها عذابا شديدا  
 كان ذلك في الكتاب مسطورا  
 وما منعا ان نرسل بالآيات الا ان  
 كذب بها الاولون واتينا ثمود  
 الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل  
 بالآيات الا تحويلا

1 (1 إدا 2) إنا 1 ت) رفاتا: حطاما وفتاتا.

2 ت) فسيتغضون: يحركون استهزاء.

3 (1 لبنيتم قليلا 4 ت) خطا: مع حمده. وقد فسرها البيضاوي: حامدين الله (البيضاوي http://goo.gl/kjOHYi).

4 (1 ينزع 4 ت) نزغ: اغرى لعل السوء 4 س) نزلت في عمر بن الخطاب، وذلك ان رجلا من العرب شتمه، فأمره الله بالعفو. وعن الكلبي: كان المشركون يؤذون أصحاب النبي بالقول والفعل، فشكوا ذلك إلى النبي، فنزلت هذه الآية.

5 (1) منسوخة بآية السيف 9:113 5: 1 ت) خطا: التفات من المخاطب («عذبكم») إلى الغائب («عليهم») والتفات من الغائب «رؤبكم أعلم» إلى المتكلم «أرسلناك».

6 (1) رجبورا 1 ت) حول كلمة زبور وزير انظر هامش الآية 37:54: 43. خطا: التفات من الغائب «وربك أعلم» إلى المتكلم «فضلنا».

7 (1) نص ناقص وتكميله: قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ [إربابا] مِنْ دُونِهِ (ابن عاشور، جزء 22، ص 186 http://goo.gl/NqWwyc 1 س) عن ابن مسعود: كان ناس من الأنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجنيون واستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت هذه الآية 4 م) قارن: «هاتوا دعواكم، يقول الرب قدما حجاجكم، يقول ملك يعقوب. لبنتمونا ويخبرونا بالحوادث أخبروا بالسالفات ما هي فتأملها وتعلم مننتها أو أسمعونا المستقبلات. أخبروا بما سيأتي فما بعد فنعلم أنكم آلهة وأفعالوا خيرا أو شرا فننظر جميعا ونرى. ها إنكم أقل من لا شيء وعلمكم أقل من العدم. إما اختياركم فيح» (أشعيا 41: 21-24)؛ «لكن ما أشقى أولئك الذين جعلوا رجاءهم في أشياء مبدية فسموا أعمال أيدي الناس آلهة ذنبا وفضة مصنوعة بديهة وفن وتمائيل كائنات حية أو حجاز لا يستعمل صنعته يد قديمة. وهذا خطاب أيضا ينشر شجرة يسهل نخلها فيجردها بيمارة من قشرها كله ثم بحسن صناعته يصنعها آلة تصلح لخدمة العيش ويستعمل نفايتها وقودا لإعداد طعامه فيشبع. أما النفاية التي لا تصلح لشيء وهي خشبة موعجة ومعددة فإنه يأخذها ويعتني بنقشها في أوان فراغه ويصنورها بجيرة أوقات الراحة فيبذل بها شكل إنسان أو يشبهها بخيوان فقير ويدهنها بالقرمز ويحمر سطحها بالخمرة ويطلي كل لطحه فيها. ويجعل لها مسكنا يلقب بها فيضعها في الحائط ويثبتها بالحديد. فقد أحاط لئلا تسقط لعلها لا تستطع تسعين بنفسها إذ هي تمثال تقفقر إلى من يعينه ولكن إن أراد أن يصلي من أجل أمواله وزواجه وأولاده فلا يخجل أن يخاطب ما لا نفس له ومن أجل العافية ينهل إلى ما هو ضعيف ومن أجل الحياة يتوسل إلى ما هو ميت ومن أجل الإغاثة يتصرخ إلى أقل شيء خيرة ومن أجل سفر إلى ما لا يستطيع أن يستخدم رجله ومن أجل ربح ومشروع ونجاح عمل يدينه بثلثين قوة مما لا قوة في يديه» (حكمة 13: 10-19).

8 (1) تدعون، يدعون (2) ربك 4 ت) الوسيلة: القرية: تقربوا إلى الله. نص ناقص وتكميله: أيهم أقرب [إلى ربهم]. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وإن هؤلاء المخلوقين الذين يدعوم من بعدهم يعبدون الله، ويطلبون الدرجة والمنزلة عنده بالطاعة، ويحرص كل منهم أن يكون أقرب إلى الله (http://goo.gl/2xMwuU) (2) محذورا: مخوفا يتقيه المؤمنون.

9 (1) ثمودا 2) مبصرة، مبصرة، مبصرة 4 ت) نص ناقص وتكميله: نرسل [إرسلنا] بالآيات (2) مبصرة: بينة واضحة (3) خطا: جاءت عبارة فظلموا بها في الآيتين 7:39 و 103: 17:50 وقد فهمت بمعنى فكفروا بها أو ظلموا أنفسهم بالكفر بها 4 س) أنظر هامش الآية 13:96: 31 4 م) بخصوص ناقة صالح انظر هامش الآية 26:91: 13.

<p>وإذ قلنا لآل رطب احاط بالباس وما جعلنا الرابا التي اربط الال منه للباس والسحرة الملعوبة من العران وحومهم مما يريدهم الال طسبا طسرا</p>	<p>[---][...] 1 وإذ قلنا لك: «إن ربك أحاط بالباس». [---] 2 وما جعلنا الرابا التي اربط الال منه للباس والسحرة الملعوبة في القرآن 3 في القرآن 4. ونحو فهمهم، فما يريدهم إلا طغيانا كبيرا 1</p>	<p>17:50: 60 وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالباس وما جعلنا الرابا التي اربط الال منه للباس والسحرة الملعوبة في القرآن ونحو فهمهم فما يريدهم إلا طغيانا كبيرا 1</p>
<p>وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا الال ابليس مال اسجد لمن حلفت طيبا</p>	<p>[---][...] 1 وإذ قلنا للملئكة: «اسجدوا لآدم». فسجدوا، إلا ابليس 1. قال: «عاسجد لمن خلقت طيبا 2 طيبنا 3»</p>	<p>17:50: 61 وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا ابليس قال أسجد لمن خلقت طيبا 2</p>
<p>قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لنن أحرتن الال يوم القيامة لأحتكن ذريته، الال قليلا.</p>	<p>قال: «أرأيتك هذا الذي كرمت علي لنن أحرتن الال يوم القيامة، لأحتكن ذريته، الال قليلا.»</p>	<p>17:50: 62 قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لنن أحرتن الال يوم القيامة لأحتكن ذريته الال قليلا 3</p>
<p>قال أذهب ممن يعبك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء مؤفورا 1 واستقرز من استطعت منهم بصوتك وأحلب عليهم بحيلك 2 وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم السيطان الال غرورا</p>	<p>قال: «أذهب! فمن يعبك منهم، فإن جهنم جزاؤكم، جزاء مؤفورا 1. واستقرز 1 من استطعت منهم بصوتك، وأحلب 2 عليهم بحيلك 2 وشاركهم 5 في الأموال والأولاد، وعدهم 6. وما يعدهم الشيطان 6 الال غرورا 1.»</p>	<p>17:50: 63 قال أذهب ممن يعبك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء مؤفورا 1 واستقرز من استطعت منهم بصوتك وأحلب عليهم بحيلك 2 وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم السيطان الال غرورا 6</p>
<p>إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا 1 ربك الذي يرزقك الفلك في البحر ليتبعوا من فضله إنه كان بكم رحيما</p>	<p>إن عبادي، ليس لك عليهم سلطان. وكفى بربك وكيلًا 1. ربك الذي يرزقك الفلك في البحر، ليتبعوا من فضله، إنه كان بكم رحيما 1.</p>	<p>17:50: 65 إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا 1 ربك الذي يرزقك الفلك في البحر ليتبعوا من فضله إنه كان بكم رحيما 6</p>
<p>وإذا مسك الضر في البحر، ضل من تدعون، إلا آية فلما نجحتم إلى البر، أعرضتم. وكان الإنس كفورًا 1 أقامتم أن يحسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلًا 1 أم أمتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى، فيرسل عليكم قاصفا 1 من الريح 3 فيعرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا 2</p>	<p>وإذا مسك الضر في البحر، ضل من تدعون، إلا آية، فلما نجحتم إلى البر، أعرضتم. وكان الإنس كفورًا 1. أقامتم أن يحسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا 1. ثم لا تجدوا لكم وكيلًا 1. أم أمتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى، فيرسل 2 عليكم قاصفا 1 من الريح 3 فيعرقكم 4 بما كفرتم، ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا 2.</p>	<p>17:50: 67 وإذا مسك الضر في البحر ضل من تدعون إلا آية فلما نجحتم إلى البر أعرضتم وكان الإنس كفورًا 1 أقامتم أن يحسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلًا 8</p>
<p>أم أمتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى، فيرسل عليكم قاصفا 1 من الريح 3 فيعرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا 2</p>	<p>أم أمتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى، فيرسل 2 عليكم قاصفا 1 من الريح 3 فيعرقكم 4 بما كفرتم، ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا 2.</p>	<p>17:50: 69 أم أمتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيعرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا 10</p>

1 (1 الرؤيا، الرُيا 2) قراءة شيعية: وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ليعموا فيها (السياري، ص 78) (3) والشجرة الملعونة 4) ونحو فهمهم 4 (1) نص ناقص وتكميله: [وإذ قلنا لك 2] خطأ: التفات من المتكلم «قلنا لك» إلى الغائب «إن ربك أحاط» ثم إلى المتكلم «جعلنا» (ت3) والشجرة الملعونة: إشارة إلى شجرة الزقوم. نص مخرب وترتيبه: وما جعلنا الرؤيا التي أريناك والشجرة الملعونة في القرآن إلا فتنة للناس (مكي، جزء ثاني، ص 31) (31) (1) عن ابن عباس: لما ذكر الله الزقوم في القرآن خوف به هذا الحي من قريش، فقال أبو جهل: هل تدرون ما هذا الزقوم الذي يخوفكم به محمد؟ قالوا: لا، قال: الشريد بالزبد، أما والله لئن أمكننا منه لنتزقمه ترفقا! فنزلت هذه الآية (1) (1) يطلق عليها القرآن شجرة الزقوم (هامش الآية 56: 52). وعند الشيعة: رأى النبي بني أمية ينزون على منبره نزو القردة، فسأه ذلك، فما استجمع ضاحكا، فنزلت هذه الآية.

2 (1) نص ناقص وتكميله: [وإذ قلنا للملائكة 1] بخصوص رفض ابليس السجود للبشر انظر هامش الآية 38: 74 (2) انظر هامش الآية 35: 43 (3) انظر قول امية بن ابي الصلت في هامش الآية 38: 76.

3 (1) أحرزني 1 (ت1) احتنك: سيطر على (بمعنى وضع اللجام في حنك) أو استاصل.

4 (1) مؤفورا: تاما غير منقوص.

5 (1) وأحلب 2) ورزجك، ورزجك، ورزجك، ورزجك، ورزجك 1 (ت1) واستقرز: فسرها الجالين: واستخف. ولسان العرب يفسر فعل استقرزه: ختله حتى الفاه في مهلكة. ويقترح ليكسبيرج قراءة (واستقرز)، بدلا من (واستقرز) (Luxenberg ص 242-243) (2) جلب: جمع مع صخب. ويقترح ليكسبيرج قراءة (واحلب)، بمعنى وانصب عليهم، بدلا من (وأحلب) (Luxenberg ص 243) (3) يقترح ليكسبيرج قراءة (بحيلك)، بدلا من (بحيلك) (Luxenberg ص 243-244). (4) يقترح ليكسبيرج قراءة (ودجلك)، بدلا من (ورجلك) (Luxenberg ص 244) (5) فسر المنتخب عبارة وشاركهم في الأموال والأولاد: وشاركهم في كسب الأموال من الحرام وصر فيها في الحرام، وتكفير الأولاد وإغرائهم على الإفساد. ويقترح ليكسبيرج قراءة (وشاركهم) بمعنى واغرمهم، بدلا من (وشاركهم) (Luxenberg ص 244-245). وهناك حديث يقول اعوذ بك من شر الشيطان وشركه (ت6) خطأ: التفات من المخاطب «واستقرز» إلى الغائب «ويعدهم الشيطان».

6 (1) خطأ: التفات من المتكلم «عبادي» إلى الغائب «بربك».

7 (1) يزجي: يدفع ويسوق برفق ليلساق.

8 (1) خطأ: التفات من المخاطب «مسك الضر» إلى الغائب «وكان الإنسان».

9 (1) تخسيف... نرسل 1 (ت1) حاصب: ريح مهلكة بما تحمله من حصى أو غيره.

10 (1) يعيدكم 2) فنرسل 3) الريح 4) فيعرقكم، فيعرقكم، فيعرقكم 5) يجدوا 1 (ت1) قاصفا: شديد الهبوب كاسر ما تمر به. قد يكون أصل الكلمة عاصفا وقد جاءت كلمة عاصف كصفة للريح في الآيات 10: 51، 22: 14، 72: 18 و 21: 73، 81: 2) تبيعا: ناصرا ومجبرا، من يظل يتبع ما يتصوره حقا له. خطأ: التفات من الغائب «يعيدكم... فيرسل... فيعرقكم» إلى المتكلم «علينا» وقد صححتها القراءة المختلفة: يعيدكم... فيرسل... فيعرقكم.

<p>70 :17:50م وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَيْتِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفَضُّلاً</p> <p>171 :17:50م يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ قَبِيلاً</p> <p>172 :17:50م وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً</p> <p>173 :17:50م وَإِنْ كَانُوا لَيَقْتُنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تُخَذُّوكَ خَلِيلاً</p> <p>174 :17:50م وَلَوْلَا أَنْ نَبْنِيَنَّكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً</p> <p>175 :17:50م إِذَا لَأَذْنُكَ ضَعُفَ الْحَيَاةَ وَضَعُفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً</p> <p>176 :17:50م وَإِنْ كَانُوا لَيَسْتَفِرُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلاً</p> <p>177 :17:50م سِنَّةٌ مِنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قِبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً</p> <p>178 :17:50م أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَفِرَّانَ الْفَجْرِ إِنَّ فِرَّانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً</p> <p>179 :17:50م وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً</p> <p>180 :17:50م وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً</p>	<p>[...] وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ، وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَيْتِ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفَضُّلاً.</p> <p>[...] يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ<sup>1</sup>، فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ، وَلَا يُظْلَمُونَ [...] أَعْمَى قَبِيلاً. وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ [...] أَعْمَى، فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى<sup>2</sup> وَأَضَلُّ سَبِيلاً.</p> <p>[...] وَإِنْ كَانُوا لَيَقْتُنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ<sup>1</sup>، لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ<sup>2</sup>. وَإِذَا لَا تُخَذُّوكَ خَلِيلاً<sup>1</sup>.</p> <p>وَلَوْلَا أَنْ نَبْنِيَنَّكَ، لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً.</p> <p>إِذَا لَأَذْنُكَ ضَعُفَ [...] الْحَيَاةَ وَضَعُفَ [...] الْمَمَاتِ. ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً<sup>1</sup>.</p> <p>وَإِنْ كَانُوا لَيَسْتَفِرُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ، لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا. وَإِذَا [...] لَا يَلْبِثُونَ<sup>1</sup> خِلَافَكَ<sup>2</sup> إِلَّا قَلِيلاً<sup>1</sup>.</p> <p>[...] [...] سِنَّةٌ مِنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قِبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا. وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً. [...]</p> <p>[...] أَقِمِ الصَّلَاةَ، لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ<sup>2</sup> اللَّيْلِ، [...] وَفِرَّانَ الْفَجْرِ. إِنَّ فِرَّانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً<sup>4</sup>.</p> <p>[...] [...] وَمِنَ اللَّيْلِ، فَتَهَجَّدْ بِهِ<sup>2</sup> نَافِلَةً<sup>3</sup> لَكَ. عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً<sup>4</sup>.</p> <p>وَقُلْ: «رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً»<sup>1</sup>.</p>	<p>وَلَمَد طرماسى ادم وحملهم من البر والبحر وورسهم من الطيب ومصلهم على طبر من حملا مصلدا</p> <p>يوم ندعوا كل اناس بامهم من اوى طبه بيمينه ماوولط بمرور طبهم ولا بكلور مسدا</p> <p>ومن كان فى هذه اعى فهو فى الآخرة اعى واصل سبدا</p> <p>وان كانوا ليقنونك عن الذى الطبع ليمرى علينا غيره واددا لاخذوك خلبدا</p> <p>ولولا ان نبنيك لقد كدت تركز اليهم شيا قليلا</p> <p>اددا لاذنك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا</p> <p>المهاب بما لا حد لك علينا نصيرا</p> <p>وان كانوا يستفرونك من الارض ليخرجوك منها واددا لا يلبثون الاملا قليلا</p> <p>سنة من قد ارسلنا من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا</p> <p>امم الصلوة لادوك الشمس الى عسق الليل وفران الفجر ان فران الفجر كان مشهودا</p> <p>ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا</p> <p>وقل رب ادخلي صدق واخرجني صدق واحمل لي من لديك سلطانا نصيرا</p>
---	---	---

1 (1) يَدْعُو كُلَّ، يَدْعَى كُلُّ، يَدْعُو كُلُّ (يَدْعُو كُلُّ) يكتبونهم (♦ 1) نص ناقص وتكميله: إن قرنت «بإمامهم» فهناك نص ناقص وتكميله: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ مَخْتَلِطِينَ بِإِمامِهِمْ - أي ندعوهم وإمامهم فيهم، أو بإسم إمامهم. وإن قرنت كما في القراءة المختلفة «بكتابتهم» فهناك نص ناقص وتكميله: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ وَمَعَهُمْ كِتَابُهُمْ (مكي، جزء ثاني، ص 32) (ت2) فنيل: خطر رقيق في شق النواة نص ناقص وتكميله: وَلَا يُظْلَمُونَ [ظلمًا] كالفنيل. ويلاحظ حذف الشق الثاني الخاص بمن آتي كتابه بشماله كما في الآية: وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَأَلْبِثْتُ لِمَ أُوتِ كِتَابِي (25: 69/78) (♦ 1م) وقد يكون معنى هذه الآية مستوحا من القسم العاشر من كتاب الجمهوري لأفلاطون. انظر هامش الآية 17:50: 93.

2 (1) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ [الدنيا] أَعْمَى (الجلالين http://goo.gl/Nxf48C) (ت2) من غير الواضح كيف يكون اعى في الآخرة، إلا ان يكون هناك خطأ: وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ [الدنيا] أَعْمَى فَهُوَ عَنِ الْآخِرَةِ أَعْمَى. وقد فسرها البيضاوي: ومن كان في هذه الدنيا أعى القلب لا يبصر رشه كان في الآخرة أعى لا يرى طريق النجاة (http://goo.gl/IVf8u0)

3 (1) قراءة شيعية: أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ فِي عَلِي (السياري، ص 79 و 80) (2) قراءة شيعية: أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ فِي عَلِي لِيَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 127 ♦ 1س) عن ابن عباس: نزلت في وفد ثقف، أتوا النبي، فسألوا شططا وقالوا: مَتَّعْنَا بِاللَّاتِ سَنَةً، وَحَرَمَ وَادِيَنَا كَمَا حَرَمْتَ مَكَةَ: شَجَرَهَا وَطَيْرَهَا وَوَحْشَهَا. وَكَثَرُوا فِي الْمَسَالَةِ، فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ، وَلَمْ يَجِبْهُمْ، فَأَقْبَلُوا بِرُكُورٍ مَسْأَلَتِهِمْ، وَقَالُوا: إِنَّا نَحْبُ أَنْ نَتَعَرَّفَ الْعَرَبَ فَضَلْنَا عَلَيْهِمْ، فَإِنْ كَرِهْتَ مَا نَقُولُ، وَخَشِيتَ أَنْ نَقُولَ الْعَرَبَ: أَعْطَيْتَهُمْ مَا لَمْ نَعْطِنَا - فَقُلْ: اللَّهُ أَمْرُنِي بِذَلِكَ. فَأَمَسَكَ النَّبِيُّ، عَنْهُمْ، وَدَاخَلَهُمُ الطَّمَعُ، فَصَاحَ عَلَيْهِمْ عَمْرٌ: أَمَا تَرَوْنَ النَّبِيَّ أَمَسَكَ عَنْ جَوَابِكُمْ كَرَاهِيَةً لِمَا تَجِيبُونَ بِهِ؟ وَقَدْ هَمَّ النَّبِيُّ أَنْ يَعْطِيَهُمْ ذَلِكَ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ: قَالَ الْمَشْرُوكُونَ لِلنَّبِيِّ: لَا نَكْفُ عَنكَ إِلَّا بَأْنَ نَلْمَ بِأَلْهِنَتِنَا وَلَوْ بَطْرَفِ أَصَابِعِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ: مَا عَلَيَّ لَوْ فَعَلْتَ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي كَارِهِ، فَنَزَلَتْ الْآيَاتُ 73-75. وَعَنْ قَتَادَةَ: ذَكَرْنَا أَنَّ قَرِيْشًا خَلُّوا بِالنَّبِيِّ، ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى الصَّحْبِ، يَكْلُمُونَهُ وَيَفْضَمُونَهُ وَيَسُودُونَهُ وَيَقَارِبُونَهُ، فَقَالُوا: إِنَّكَ تَأْتِي بِشَيْءٍ لَا يَأْتِي بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَإِبْنُ سَيِّدِنَا. وَمَا زَالُوا بِهِ حَتَّى كَادَ يُقَارِبُهُمْ فِي بَعْضِ مَا يَرِيدُونَ، ثُمَّ عَصَمَهُ اللَّهُ عَن ذَلِكَ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

4 (1) قراءة شيعية: ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً ثم لا تجد بعدك مثل علي ولينا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 127) (ت1) نص ناقص وتكميله: إِذَا لَأَذْنُكَ ضَعُفَ [عذاب] الْحَيَاةَ وَضَعُفَ [عذاب] الْمَمَاتِ (الجلالين http://goo.gl/h9tral).

5 (1) يَلْبِثُونَ، يَلْبِثُوا، يَلْبِثُونَ (2) خَلْفَكَ، بَعْدَكَ (♦ 1) نص ناقص وتكميله: وَإِذَا [أخرجوك] لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلاً (ابن عاشور، جزء 15، ص 179 http://goo.gl/Ec3chU) (ت2) خِلَافَكَ: خلفك، ولكن قد تكون خطأ نسخ وصحيحه كما في القراءة المختلفة خلفك (♦ 1س) عن ابن عباس: حسدت اليهود مقام النبي بالمدينة، فقالوا: إن الأنبياء إنما بعثوا بالشام، فإن كنت نبياً فالحق بها، فإنك إن خرجت إليها صدقتك وأماناً بك. فوقع ذلك في قلبه لما يحب من إسلامهم، فرحل من المدينة على مرحلة، فنزلت هذه الآية. وعن عبد الرحمن بن غنم: إن اليهود أتوا النبي فقالوا: إن كنت صادقاً أنك نبي الله فالحق بالشام، فإن الشام أرض المخبث والمُنْشَرِ وأرض الأنبياء. فصدق ما قالوا، وغزا غزوة «تَبُوكَ» لا يريد بذلك إلا الشام. فلما بلغ «تَبُوكَ» نزلت هذه الآية. وعن مجاهد وقَتَادَةَ والحسن: هَمَّ أَهْلُ مَكَةَ بِأَخْرَاجِ النَّبِيِّ مِنْ مَكَةَ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ بِالْخُرُوجِ. وَأَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ إِخْبَارًا عَمَّا هُمُوا بِهِ.

6 (1) نص ناقص وتكميله: [اتبع] سِنَّةٌ مِنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قِبْلَكَ (الطبرسي http://goo.gl/msia67).

7 (1) ذُلُوكُ: زوال الشمس عن الأفق وميلها للغروب (♦ 2) غَسَقٌ: ظلمة (ت3) نص ناقص وتكميله: [وأقرأ] قرآن الفجر (مكي، جزء ثاني، ص 33) (ت4) يلاحظ من هذه الآية ترتيب الصلوات مبتدأة بصلاة الظهر وتدخل فيه صلاة العصر، ثم صلاة المغرب والعشاء ثم صلاة الفجر (للتبريرات انظر المسيري، ص 468-470).

8 (1) نص ناقص وتكميله: [وتخير جزءاً] من الليل - أسوة بالآية 52:76: (المنتخب http://goo.gl/VI7rac) (ت2) تهجد: اسهر، والتهجد: الصلاة ليلاً بعد الاستيقاظ؛ خطأ: فَنَهَجْتُ فِيهِ تَبْرِيرَ الْخَطَا: تهجد تضمن معنى تزود الذي يتعدى بالباء (ت3) نافلة: فريضة خاصة بك. (ت4) خطأ: يَبْعَثَكَ رَبُّكَ إِلَى أَوْ فِي مَقَامٍ مَحْمُودٍ. تبرير الخطأ: بعث يتضمن معنى منح (♦ 1م) هذا يتفق مع ما جاء في التلمود حيث صلاة الليل اختيارية عند اليهود (http://goo.gl/kJCLkY Berakhot 27 B. انظر Bar-Zeev ص 26).

9 (1) مُدْخَلَ (2) مُخْرَجٌ (♦ 1س) عن الحسن: لما أراد كفار قريش أن يوتقوا النبي ويخرجوه من مكة، أراد الله بقاء أهل مكة، وأمر نبيه أن يخرج مهاجراً إلى المدينة، فنزلت هذه الآية.

181: 17/50م	وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا	وَقُلْ: «جَاءَ الْحَقُّ، وَزَهَقَ الْبَاطِلُ <sup>1</sup> . إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا <sup>2</sup> ».	وملح الحج ودهج السكل ان السكل طار دهوما
17/50: 282	وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا	[---] وَنُنزِّلُ <sup>1</sup> مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ <sup>2</sup> لِّلْمُؤْمِنِينَ. وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا <sup>3</sup> .	وسئل من المراد ما هو سما ورحمه للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
17/50: 383	وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا	[---] وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ، أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ <sup>1</sup> . وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ، كَانَ يَئُوسًا <sup>2</sup> .	واذا انعمنا على الانسان اعرض وبنا نحاسه واذا مسه الشر طار يوسا
17/50: 484	قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا	[---] قُلْ: «كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ <sup>1</sup> . فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا <sup>2</sup> ».	مل كل يعمل على ساكلته مرطم اعلم من هو اهدي سبلا
17/50: 585	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا	[---] وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ. قُلْ: «الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي <sup>1</sup> . وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا <sup>2</sup> ».	وسئل عن الروح مل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
17/50: 686	وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا	[---] وَلَئِن شِئْنَا، لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ. ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ [....] <sup>1</sup> بِهٖ، عَلَيْنَا، وَكِيلًا <sup>2</sup> .	ولئن شئنا لنذهب بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
17/50: 787	إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا	[...] رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ <sup>2</sup> . إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا <sup>1</sup> .	الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا
17/50: 888	قُلْ لَئِن اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا	[---] قُلْ: «لَئِن اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ، لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ <sup>1</sup> . وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا <sup>2</sup> ».	مل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بهذا القران لا ياتون بعصمه لبعض طهيرا
17/50: 899	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا <sup>1</sup> لِلنَّاسِ، فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ، مِن كُلِّ مَثَلٍ <sup>2</sup> . ~ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ، إِلَّا كُفُورًا <sup>3</sup> .	ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل ما ابطر الناس الا كفورا
17/50: 900	وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا	وَقَالُوا: «لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا <sup>1</sup> ».	ومالوا ان يومر لظ حتى يجر لنا من الارض ينبوعا

1 (س1) عند الشيعة: عن جابر بن عبد الله: دخلنا مع النبي مكة، وفي البيت وحوله ثلاثمائة وستون صنمًا، فأمر بها النبي، فألقيت كلها على وجوهها، وكان على البيت صنم طويل يقال له هبل فنظر النبي إلى علي، وقال له: يا علي، تركب علي أو اركب عليك لآلتي هبل عن ظهر الكعبة؟ فلما جلس علي ظهري لم أستطع حمله لنقل الرسالة، فقلت: يا رسول الله بل اركبك، فضحك ونزل وطأطأ ظهره واستويت عليه، فوالذي فلق الحب وبرا النسمه لو أردت أن امسك السماء لمسكتها بيدي، فألقيت هبل عن ظهر الكعبة، فنزلت هذه الآية (س1) تفسير شيعة: إذا قام القائمُ ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ (الكليني مجلد 8، ص 287).

2 (س1) وَنُنزِّلُ، وَنُنزِّلُ (2) شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ (3) قراءة شيعة: وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا خَسَارًا (السياري، ص 78).

3 (س1) وَنَأَى بِجَانِبِهِ: تنحى عنه جنبه (2) يَئُوسٌ: شديد اليأس خطأ: التفات من الفعل «أَعْرَضَ وَنَأَى» إلى الاسم «يَئُوسًا».

4 (س1) شَاكِلَتِهِ.

5 (س1) أَوْثُوا (س1) الجواب لم يأت مطابقاً للسؤال الذي كان عن ماهية الروح (س1) عن عبد الله: إني لمع النبي في حرت بالمدينة، وهو متكى على عسيب، فمر بنا ناس من اليهود، فقالوا: سلوه عن الروح، فقال بعضهم: لا تسالوه فيستبلكم بما تكرهون، فأناه نفر منهم فقالوا له: يا أبا القاسم ما تقول في الروح؟ فسكت ثم قام فأمسك بيده على جبهته، ففرقت أنه ينزل عليه. فنزلت عليه هذه الآية. وعن ابن عباس: قالت قريش لليهود: أعطونا شيئاً نسال عنه هذا الرجل، فقالوا: سلوه عن الروح، فنزلت هذه الآية. وقال المفسرون: إن اليهود اجتمعوا، فقالوا لقريش حين سألوهم عن شأن محمد وحاله: سلوا محمداً عن الروح، وعن فتيةٍ ففقدوا في أول الزمان، وعن رجل بلغ مشرق الأرض ومغربها، فإن أجاب في ذلك كله فليس بنبي، وإن لم يجب في ذلك كله فليس بنبي، وإن أجاب في بعض ذلك وامسك عن بعضه فهو نبي. فسألوه عنها، فنزلت في شأن الفتية: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا» (9: 18/69) إلى آخر القصة، وأنزل في الروح قوله تعالى هذه الآية.

6 (س1) خطأ: كلمة «به» في هذه الآية حيرت المفسرين وقد تكون حشو. ورأى الزمخشري ان النص ناقص وتكميله: «ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ [بعد الذهاب] بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا» (http://goo.gl/nYAHZK).

7 (س1) نص ناقص وتكميله: «إِلَّا [انا ابقيناه] رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ (الجلالين http://goo.gl/GhRBBA) (2) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ» إلى الغائب «رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ».

8 (س1) ظهير: نصير ومعين (س1) عن ابن عباس: أتى النبي ابن مشكم في عامة من يهود ساهم فقالوا كيف تنبعت قد تركت قبلتنا وإن هذا الذي جنت به لا نراه متناسقا كما تناسق التوراة فانزل علينا كتابا نعرفه وإلا جنناك بمثل ما تأتي به فنزلت هذه الآية.

9 (س1) صَرَّفْنَا (2) قراءة شيعة: فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ مِنْ أُمَّتِكَ بُولَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا كُفُورًا (السياري، ص 79) (س1) صَرَّفْنَا: بَيَّنَّا بأساليب مختلفة (2) تقول هذه الآية 17/50: 85: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ» بينما تقول الآية 18/69: 54: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 467-468). ومن غير الواضح من هو الذي صرف، هل هو الله أم محمد؟ وإن كان محمد، فهل هو مؤلفه؟

10 (س1) تَفْجُرُ، وَتَفْجُرُ (س1) عن ابن عباس: اجتمع عتية وشيبة وأبا سفيان والنضر بن الحرث وأبا البختري والوليد بن المغيرة وأبا جهل وعبد الله بن أبي أمية وأمية بن خلف ورؤساء قريش على ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض: ابعثوا إلى محمد وكلموه وخاصموه حتى تعذبوا به فيبعثوا إليه إن أشرف قومك قد اجتمعوا لك ليكلموك فجاءهم سريعا وهو يظن أنه بدا في أمره بداء وكان عليهم حريصا يحب رشدهم ويعز عليه تعنتهم حتى جلس إليهم فقالوا: يا محمد إنا والله لا نعلم رجلا من العرب أدخل على قوم ما أدخلت على قومك. لقد شتمت الآباء وعبت الدين وسفقت الأحلام وشتمت الآلهة وفرقت الجماعة وما بقي أمر قبيح إلا وقد جنته فيما بيننا وبينك. فإن كنت أن ما جنت به لتطلب به مالا جعلنا لك من أموالنا ما تكون به أكثرنا مالا. وإن كنت إنما تطلب الشرف فينا سودناك علينا. وإن كنت تريد ملكا ملكناك علينا. وإن كان هذا الرئي الذي يأتيك تراه قد غلب عليك وكانوا يسمون التابع من الجن الرئي بدلنا أموالنا في طلب الطب لك حتى نبرنك منه أو نعذر فيك. فقال النبي: ما بي ما تقولون ما جنتكم بما جنتكم به لطلب أموالكم ولا للشرف فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله بعثني إليكم رسولا وأنزل علي كتابا وأمرني أن أكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان قبلوا مني ما جنتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة وإن تردوه علي أصبر لأمر الله حتى يحكم بيني وبينكم قالوا: يا محمد فإن كنت غير قابل منا ما عرضنا فقد علمت أنه ليس من الناس أحد أضيق بلادا ولا أقل مالا ولا أشد عيشا منا سل لنا ربك الذي بعثك بما بعثك فليسير عنا هذه الجبال التي ضيقت علينا ويبسط لنا بلادنا ويجر فيها أنهارا كأنهار الشام والعراق وأن يبعث لنا من مضى من آياتنا وليكن ممن

17:50: 91م	أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَنْبٍ، فَتَقْجِرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَقْجِيرًا	أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَنْبٍ، فَتَقْجِرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَقْجِيرًا.
17:50: 92م	أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا رَعِمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِلَهُةٍ وَالْمَلَائِكَةَ قِيْلًا	أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ، كَمَا رَعِمْتَ، عَلَيْنَا كِسْفًا <sup>1</sup> أَوْ تَأْتِي بِلَهُةٍ وَالْمَلَائِكَةَ قِيْلًا <sup>2</sup>
17:50: 93م	أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ رُّحْرَفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا	أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ رُّحْرَفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ. وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ <sup>2</sup> حَتَّىٰ نُنزِّلَ <sup>2</sup> عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ <sup>3</sup> . «سُبْحَانَ رَبِّيَ! هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا، رَّسُولًا؟»
17:50: 94م	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا: «أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا؟»	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ، إِلَّا أَنْ قَالُوا: «أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا؟»
17:50: 95م	قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمشُونَ مُتَمَمِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا	قُلْ: «لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمشُونَ مُتَمَمِّينَ، لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا.»
17:50: 96م	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِبِعَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا	قُلْ: «كَفَىٰ بِاللَّهِ <sup>1</sup> شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ». ~ إِنَّهُ كَانَ بِبِعَادِهِ خَبِيرًا، بَصِيرًا.
17:50: 97م	وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّمْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَكُفْمًا وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كَمَا خَبَتْ زِدَانُهُمْ سَعِيرًا	[---] وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ، فَهُوَ الْمُهْتَدِ. وَمَنْ يُضِلِّمْ، فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ، مِنْ دُونِهِ. وَنَحْشُرُهُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ <sup>1</sup> ، عُمْيًا، وَكُفْمًا، وَمَأْوَاهُمْ <sup>2</sup> ، جَهَنَّمُ. كَمَا خَبَتْ، زِدَانُهُمْ سَعِيرًا <sup>1</sup> .
17:50: 98م	ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بَأْتِنَا كَفَرُوا بَأْتِنَا وَقَالُوا إِنَّا كُنَّا عِظَمًا وَرَفَاتًا إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا	ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بَأْتِنَا كَفَرُوا بَأْتِنَا: «أَءَأْنَا <sup>2</sup> لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا؟»
17:50: 99م	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ، إِلَّا كُفُورًا!
17:50: 100م	قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَنُورًا	[---] قُلْ: «لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي، إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ [...] <sup>1</sup> ، خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ». وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَنُورًا <sup>2</sup> .
17:50: 101م	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاَسْتَأْذِنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا	[---] وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ <sup>1</sup> . فَاسْتَأْذِنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِذْ جَاءَهُمْ، فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «إِنِّي لَأَظُنُّكَ، يَا مُوسَىٰ! مَسْحُورًا.»

يبعث لنا منهم قصي بن كلاب فإنه كان شيخاً صدوقاً فنسألهم عما تقول حق هو. فإن صنعت ما سألتك صدقتك وعرفنا به منزلتك عند الله وأنه بعثك رسولا كما تقول. فقال النبي: ما بهذا بعثت إنما جنتكم من عند الله سبحانه بما بعثني به فقد بلغتكم ما أرسلت به فإن تقبلوا فهو حظكم في الدنيا والآخرة وإن تردوه أصبر لأمر الله. قالوا: فإن لم تفعل هذا فسل ربك أن يبعث لنا ملكا يصدقك وسله فيجعل لك جناتا وكنوزا وقصورا من ذهب وفضة ويغنيك بها عما نراك فإفك تقوم في الأسواق وتلتبس المعاش. فقال النبي: ما أنا بالذي يسأل ربه هذا وما بعثت بهذا إليكم. ولكن الله بعثني بشيرا ونذيرا. قالوا: فأسقط علينا كسفا من السماء كما زعمت أن ربك إن شاء فعل. فقال قائل منهم: لن نؤمن لك حتى تأتي بالله والملائكة قبيلا. وقال عبد الله بن أمية المخزومي وهو ابن عاتكة بنت عبد المطلب ابن عمه النبي: لا أؤمن بك أبدا حتى تتخذ إلى السماء سلما وترقى فيه وأنا أنظر حتى تأتيها وتأتي بنسخة منشورة معك ونفر من الملائكة يشهدون لك أنك كما تقول. فانصرف النبي إلى أهله حزينا بما فاته من متابعة قومه ولما رأى من مبادعتهم منه فنزلت الآية 90 وما بعدها.

1 (1) يَكُونُ (2) حَيَّةٌ.  
2 (1) يُسْقِطُ السَّمَاءَ، تُسْقِطُ السَّمَاءَ (2) كِسْفًا (3) قِيْلًا (1) كِسْفٌ: جمع كسفة، قطعة (2) قِيْلًا: عيانا، أو كفيلا (النحاس) (http://goo.gl/ZwyCmI).  
3 (1) ذَهَبٌ (2) تُنزِّلُ (3) قَالُ (1) بَخْصُوصُ معنى كلمة زخرف انظر هامش سورة الزخرف (43\63) (2) رُقِيِّكَ: صعودك.  
4 (1) خَطَأٌ: حرف الباء في بالله خشو.  
5 (1) الْمُهْتَدِي (2) مَأْوَاهُمْ: نقرأ في أساطير اليهود أن موسى زار الجحيم حيث رأى الأثمين متكئين على وجوههم (Ginzberg المجلد الثاني، ص 119). (2) جاء في سفر رؤيا بطرس (النص الأثيوبي): «وبجوار مكان العذاب هذا سيكون رجال ونساء طرش وعميان، ثيابهم بيضاء. سيحشرون أقدامهم على النار الغير قابلة للاخماد» (الابوكريفا المسيحية والهرطقات مصدر معتقدات واساطير الإسلام، ص 149) (1) خَبَتْ: خمدت. هذه الآية التي تنسب الهداية لله تتناقض مع الآيات الأخرى (2\167-166) التي يتلاوم فيها أهل النار ويقذف كل منهم بالتيعة على الآخر. خطأ: التفات من الغائب «وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ» إلى المتكلم «وَنَحْشُرُهُمْ»... رُذَائِهِمْ»، والتفات من المفرد «فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّمْ» إلى الجمع «فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ... وَنَحْشُرُهُمْ... رُذَائِهِمْ».  
6 (1) إِذَا (2) إِنَّا (1) رُفَاتًا: حطاما وفتاتا.  
7 (1) قراءة شيعية: فَأَبَى الظَّالِمُونَ آل محمد حقهم إِلَّا كُفُورًا (السياري، ص 80).  
8 (1) انظر هامش الآية 11\52: 31 (1) نص ناقص وتكميله: لَأَمْسَكْتُمُوهَا، وقد فسر المفسرون كلمة لَأَمْسَكْتُمُوهَا بمعنى ليخاتم (الجلالين) (http://goo.gl/RjWpP6) (2) قَنُورًا: شديد البخل.

م 17:50: 2102	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَآيِي لِأُظُنُّكُمْ يَا فِرْعَوْنُ مُثَبَّرًا فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرَّ هُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَعْرَفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا وَقَلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا	قَالَ: «لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَآيِي لِأُظُنُّكُمْ يَا فِرْعَوْنُ مُثَبَّرًا فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرَّ هُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَعْرَفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا.»
م 17:50: 104	وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَفَرَأَيْنَا فَزَفَنَاهُ لِنُقَرِّاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا قُلْ أَمْثَلُوا بِهِ أَوْ لَا تَتُومِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا	وَقَلْنَا، مِنْ بَعْدِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «اسْكُنُوا الْأَرْضَ. فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ، جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا.»
م 17:50: 105	وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَفَرَأَيْنَا فَزَفَنَاهُ لِنُقَرِّاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا قُلْ أَمْثَلُوا بِهِ أَوْ لَا تَتُومِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا	[---] وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ، وَبِالْحَقِّ نَزَلَ. وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. وَفَرَأَيْنَا، فَزَفَنَاهُ لِنُقَرِّاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ، وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا. قُلْ: «أَمْثَلُوا بِهِ، أَوْ لَا تَتُومِنُوا.» إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ، إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ، يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ سُجَّدًا. وَيَقُولُونَ: «سُبْحَانَ رَبِّنَا! ~ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا.» وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ، يَبْكُونَ، وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا.
م 17:50: 106	قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَاوِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا	قُلْ: «ادْعُوا اللَّهَ، أَوْ لَا تَتُومِنُوا.» إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ، إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ، يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ سُجَّدًا. وَيَقُولُونَ: «سُبْحَانَ رَبِّنَا! ~ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا.» وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ، يَبْكُونَ، وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا.
م 17:50: 107	قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَاوِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا	قُلْ: «ادْعُوا اللَّهَ، أَوْ لَا تَتُومِنُوا.» إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ، إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ، يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ سُجَّدًا. وَيَقُولُونَ: «سُبْحَانَ رَبِّنَا! ~ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا.» وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ، يَبْكُونَ، وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا.
م 17:50: 108	قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَاوِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا	قُلْ: «ادْعُوا اللَّهَ، أَوْ لَا تَتُومِنُوا.» إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ، إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ، يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ سُجَّدًا. وَيَقُولُونَ: «سُبْحَانَ رَبِّنَا! ~ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا.» وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ، يَبْكُونَ، وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا.
م 17:50: 109	قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَاوِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا	قُلْ: «ادْعُوا اللَّهَ، أَوْ لَا تَتُومِنُوا.» إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ، إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ، يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ سُجَّدًا. وَيَقُولُونَ: «سُبْحَانَ رَبِّنَا! ~ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا.» وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ، يَبْكُونَ، وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا.
م 17:50: 110	قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَاوِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا	قُلْ: «ادْعُوا اللَّهَ، أَوْ لَا تَتُومِنُوا.» إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ، إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ، يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ سُجَّدًا. وَيَقُولُونَ: «سُبْحَانَ رَبِّنَا! ~ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا.» وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ، يَبْكُونَ، وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا.
م 17:50: 111	قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَاوِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا	قُلْ: «ادْعُوا اللَّهَ، أَوْ لَا تَتُومِنُوا.» إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ، إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ، يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ سُجَّدًا. وَيَقُولُونَ: «سُبْحَانَ رَبِّنَا! ~ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا.» وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ، يَبْكُونَ، وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا.

1 (1 فسَلْ، فسَأَلْ، فسَأَلْ ♦ م) انظر هامش الآية 7:39: 130.  
2 (1 عَلِمْتُمْ 2) وإن إخالك يا فِرْعَوْنُ لَمَثَبُورًا ♦ (1 ت) بصَافِرٍ: جمع بصيرة: حجة واضحة (2 ت) مَثَبُورٌ: مصروف عن الحق.  
3 (ت) تناقض: تقول الآية 10:51: 92 «فَالْيَوْمَ نُنَجِّبُكَ بِبَدَنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً». وتقول الآية 28:49: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ». وتقول الآية 17:50: 103 «فَأَعْرَفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا». وتقول الآية 51:67: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ». فهل أغرق الله فرعون أم أنجاه؟  
4 (1 ت) لَفِيفًا: اجناسًا مختلفة.  
5 (1 ت) فَرَفَنَاهُ، فَرَفَنَاهُ عَلَيْكَ (2 ت) مَكْثٌ.  
6 (1 ت) خَطَأً: يَجْرُونَ عَلَى الْأَذْقَانِ.  
7 (1 م) قراءة شيعية: في صلواتك (السياري، ص 80) (3) وَابْتَغِي ♦ (1 ت) تُخَافِتُ بِصَلَاتِكَ: تصلي بصوت منخفض ♦ (س1) عن ابن عباس: تهجّد النبي ذات ليلة بمكة، فجعل يقول في سجوده: يا رحمن يا رحيم، فقال المشركون: كان محمد يدعو لها وأحدا، فهو الآن يدعو الهين اثنين: الله والرحمن، ما نعرف الرحمن إلا رحمان اليمامة - يعنون مسلمة الكذاب - فنزلت هذه الآية. وعن ميمون بن مهران: كان النبي يكتب في أول ما أوحى إليه: «باسمك اللهم» حتى نزلت هذه الآية: «إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (27:30) فكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم». فقال مشركو العرب: هذا الرحيم، فما الرحمن؟ فنزلت هذه الآية (س2) عن ابن عباس: نزلت والنبي مخفف بمكة: فكانوا إذا سمعوا القرآن سبّوا القرآن، ومن أنزله، ومن جاء به. فقال الله لنبيه: «وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ» أي بقراءتك، فيسمع المشركون فيسبّوا القرآن، «وَلَا تُخَافِتْ بِهَا» عن أصحابك فلا يسمعوا، «وَأَبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا». وعن عائشة: نزلت هذه الآية في التشهد، كان الأعرابي يجهر فيقول: التحيات لله والصلوات والطيبات، يرفع بها صوته، فنزلت هذه الآية. وعن عبد الله بن شداد: كان أعراب من بني تميم إذا سلم النبي من صلواته قالوا: اللهم ارزقنا مالا وولدا، ووجهرون. فنزلت هذه الآية ♦ (ن1) منسوخة بالآية 7:39: 205 «وَأَذْكُرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَحِيقَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْخُدُوِّ وَالْأَصْنَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ»، وعند الشيعة منسوخة بالآية 15:54: 94: «فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ» (السياري، ص 80) ♦ (م1) انظر هامش الآية 7:39: 180 (م2) نجد نفس الفكرة في التلمود Berakhot 31b http://goo.gl/WnI3My.  
8 (1 شريك له (2) الْمَلِكِ.



## 10/51 سورة يونس

عدد الآيات 109 - مكية عدا 40 و 94-96<sup>1</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عَنْهُمْ قَالِ الْكَافِرُونَ: «إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ» <sup>1</sup> .	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عَنْهُمْ قَالِ الْكَافِرُونَ: «إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ» <sup>1</sup> .	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عَنْهُمْ قَالِ الْكَافِرُونَ: «إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ» <sup>1</sup> .	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عَنْهُمْ قَالِ الْكَافِرُونَ: «إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ» <sup>1</sup> .
إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟ <sup>2</sup>	إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟ <sup>2</sup>	إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟ <sup>2</sup>	إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟ <sup>2</sup>
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَكَافُورٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ. <sup>3</sup>	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَكَافُورٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ. <sup>3</sup>	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَكَافُورٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ. <sup>3</sup>	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَكَافُورٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ. <sup>3</sup>
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ تِلْكَ آيَاتُ الْقَوْمِ يَعْلَمُونَ. <sup>4</sup>	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ تِلْكَ آيَاتُ الْقَوْمِ يَعْلَمُونَ. <sup>4</sup>	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ تِلْكَ آيَاتُ الْقَوْمِ يَعْلَمُونَ. <sup>4</sup>	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ تِلْكَ آيَاتُ الْقَوْمِ يَعْلَمُونَ. <sup>4</sup>
إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقُونَ. <sup>5</sup>	إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقُونَ. <sup>5</sup>	إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقُونَ. <sup>5</sup>	إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقُونَ. <sup>5</sup>
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ. <sup>6</sup>	إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ. <sup>6</sup>	إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ. <sup>6</sup>	إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ. <sup>6</sup>
أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. <sup>7</sup>	أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. <sup>7</sup>	أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. <sup>7</sup>	أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. <sup>7</sup>
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. <sup>8</sup>	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. <sup>8</sup>	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. <sup>8</sup>	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. <sup>8</sup>
دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. <sup>9</sup>	دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. <sup>9</sup>	دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. <sup>9</sup>	دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. <sup>9</sup>

<sup>1</sup> عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 98، وهي الآية الوحيدة التي تذكر يونس، بينما القسم الأكبر من قصة يونس فجدده في السورة 37\56: 139-148. انظر فهرس الأعلام والمفاهيم للآيات التي جاء فيها ذكر يونس. ويونس في القرآن هو النبي يونان في العهد القديم الذي يركس له سفراً من أربعة فصول (النص الكامل في هامش الآية 68\2: 48).

<sup>2</sup> انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

<sup>3</sup> بخصوص الأحرف المقطعة انظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

<sup>4</sup> (عَجَبٌ 2) رَجُلٌ 3) مَا 4) لَسِحْرٌ، (إِلَّا سِحْرٌ، (إِلَّا سِحْرٌ ♦ ت) قَدَمٌ صَدَقَ: سابقة فضل ت2) خطأ: التفات من المتكلم «أَوْحَيْنَا» إلى الغائب «عَدَّ رَبِّيهِمْ» ♦ س1) عن ابن عباس: لما بعث الله محمداً رسولاً، أنكر عليه الكفار وقالوا: الله أعظم من أن يكون رسوله بشراً مثل محمد. فنزلت هذه الآية والآية 43\63: 31.

<sup>5</sup> (تَذَكَّرُونَ ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا» إلى المخاطب «إِنَّ رَبَّكُمْ»، ومن المتكلم في الآية السابقة «أَوْحَيْنَا» إلى الغائب «إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ» ت1) مجموع آيات الخلق في هذه الآية 41\61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية آيات بينما في آيات أخر عدد أيام الخلق ستة أيام (هامش الآية 41\61: 9) ♦ م1) انظر هامش الآية 50\34: 38 م2) انظر هامش الآية 7\39: 54.

<sup>6</sup> (وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا، وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا 2) يُبَدِّئُ.

<sup>7</sup> (ضِيَاءً 2) وَالْحِسَابَ 3) نُفِصَلُ 4) الْآيَاتِ ♦ ت1) خطأ: (إِلَّا للحق).

<sup>8</sup> (وَاطْمَأَنَّنُوا ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «خَلَقَ اللَّهُ» إلى المتكلم «لِقَاءَنَا» ت2) تفسير شيعي: الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام والدليل على ذلك قول أمير المؤمنين عليه السلام: «ما لله آية أكبر مني» (القمي http://goo.gl/C5H1Px).

<sup>9</sup> (مَاوَاهُمْ) تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

<sup>10</sup> (ت1) خطأ: التفات في الآية 7 من المتكلم «لِقَاءَنَا» إلى الغائب «يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ».



وإذا أدفنا الناس رحمة من بعد  
 صرأ مسهم إذا لهم مطر من آياتنا  
 مل الله اسرع مطرا ان دسلنا بطون  
 ما مطرون  
 هو الذي يسيركم في البر والبحر  
 حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم  
 بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح  
 عاصف وجاءهم الموج من كل  
 مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا  
 الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا  
 من هذه لتكونن من الشاكرين  
 فلما أنجاهم إذا هم يشكرون في  
 الأرض يعثر الحق يا أيها الناس  
 إنما بعثكم على أنفسكم متاع الحياة  
 الدنيا ثم إلينا مرجعكم فنبئكم بما  
 كنتم تعملون

[---] وَإِذَا أَدَفْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ  
 صَرَاءٍ مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَطَرٌ مِنْ آيَاتِنَا.  
 قُلْ: «اللَّهُ أَسْرَعُ مَطَرًا». إِنَّ رُسُلَنَا  
 يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ.<sup>2</sup>  
 هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى  
 إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ  
 طَيِّبَةٍ، وَفَرَحُوا بِهَا، جَاءَتْهَا رِيحٌ  
 عَاصِفٌ، وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ  
 مَكَانٍ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ، دَعَوْا  
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا  
 مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ  
 فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَشْكُرُونَ فِي  
 الْأَرْضِ يَعْثُرُ الْحَقُّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 إِنَّمَا بَعَثْنَاكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُبَيِّنُكُمْ بِمَا  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

21: 10/51م  
 32: 10/51م  
 23: 10/51م  
 24: 10/51م

إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ  
 مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطُ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا  
 يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ  
 الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ، وَظَنَّ أَهْلُهَا  
 أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا، أَنْهَاهَا أُمْرًا، لَيْلًا أَوْ  
 نَهَارًا، فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا، كَانَ لَمْ تَعْنِ  
 [...] بِالْأَمْسِ<sup>3</sup> ~ كَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَاتِ  
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.<sup>4</sup>  
 [---] وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ، ~  
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.  
 [---] لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخَسَنَى وَزِيَادَةً وَلَا  
 يَرْهَقُونَ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ  
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ  
 وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا،  
 وَتَرَهَّقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ.  
 كَانِمًا أَغْشَبَتْ<sup>2</sup> وَجُوهَهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ  
 مُظْلِمًا<sup>4</sup> أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ

25: 10/51م  
 26: 10/51م  
 27: 10/51م

25: 10/51م  
 26: 10/51م  
 27: 10/51م

1 (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.  
 2 (1) قُلْ اللَّهُ = أيها الناس الله (2) وَإِنْ رُسُلُهُمْ لَدَيْكُمْ (3) يَمْكُرُونَ (4) تَأْتِيهِمْ مِنْ بَعْدِ صَرَاءٍ، إِذْ أَنهَاءُ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ فِي الْآيَةِ 7\39: 94  
 «أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَسَاءِ وَالصَّرَاءِ» وغيرها. ولكن هناك من اعتبرها ممنوعة من الصرف، ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالفتحة ولا تنون إذا لم تدخل عليها ال التعريف،  
 علما بأن قواعد النحو والصرف وضعت استنادا على القرآن، فاخذ النحاة أخطاء القرآن بعين الاعتبار وجعلوا مبررة لغويا للحفاظ على ماء وجه القرآن. ت(2) خطأ: التفات من  
 الغائب «أدقنا الناس» إلى المخاطب «تمكرون»، وقد صححتها القراءة المختلفة يَمْكُرُونَ، والتفات من الغائب «الله أسرع» إلى المتكلم «إن رسلنا»، ثم إلى الغائب في الآية اللاحقة  
 «هو الذي يسيركم».  
 3 (1) يَنْشُرُكُمْ، يُنْشِرُكُمْ، يُنْشِرُكُمْ (2) الْفُلُوكِ (3) بِكُمْ (4) جَاءَتْهُمْ (5) جِيطٌ (6) تَأْتِيهِمْ مِنْ بَعْدِ صَرَاءٍ، إِذْ أَنهَاءُ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ فِي الْآيَةِ 7\39: 94  
 (http://goo.gl/iA607L). وقد صححتها القراءة المختلفة: بكم ت(3) خطأ: نقول الآية 10\51: 22 ريح طيبة (مؤنث) وريح عاصف (مذكر) وكان يجب تأنيت عاصف لأن  
 الفعل «جاءتها» مؤنث. ونقول الآية 21\73: 81 الريح عاصفة (مؤنث) ت(3) مخلصين: محصين (4) 1م) قارن: «كانوا يخوضون البحر في السفن يسعون للعمل في المياه  
 الغزيرة هم الذين عابثوا أعمال الرب وعجابه في الغمار. قال فقامت ريح عاصفة وزفت أمواجه. يصعدون إلى السماء ويهبون إلى الأعماق فتدوب نفوسهم من الشرور  
 يدورون ويتزحون كالسكران وقد أبطلت حكمتهم كلها. فصرخوا إلى الرب في ضيقهم فأخزجهم من شدائهم» (مزامير 107: 23-28).  
 4 (1) مَتَاعٌ، مَتَاعٌ (2) مَتَاعًا الْحَيَاةِ (3) فَيُنَبِّئُكُمْ (4) تَأْتِيهِمْ مِنْ بَعْدِ صَرَاءٍ، إِذْ أَنهَاءُ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ فِي الْآيَةِ 7\39: 94  
 (1) وَازَّيَّنَتْ، وَازَّيَّنَتْ، وَازَّيَّنَتْ، وَازَّيَّنَتْ (2) تَرَهَّقَتْ (3) تَعْنَى (4) بِالْأَمْسِ وَمَا كُنَّا نَهْلِكُهَا إِلَّا بِنُوبِ أَهْلِهَا، بِالْأَمْسِ وَإِلَّا بِنُوبِ أَهْلِهَا، وَمَا أَهْلِكُنَا  
 إِلَّا بِنُوبِ أَهْلِهَا (4) يَنْذَرُونَ (5) ت(1) بخصوص معنى كلمة زخرف انظر هامش عنوان سورة الزخرف 43\63 (2) لم تعنى: لم تكن عامرة بزروعها وثمارها. نص ناقص  
 وتكميله: كان لم يغن [زرعا]، أي لم ينبت (الزمخشري (http://goo.gl/yM1eTV) (4) 1م) قارن: صوت قائل: ناد فقال: ماذا أنادي؟ كل بشر غشِبٌ وكل جماله كزهر البرية.  
 الغشِبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ يَبُودُ إِذَا هَبَّ فِيهِ رُوحُ الرَّبِّ. إِنَّ الشَّعْبَ غَشِبَ حَقًّا الْغَشْبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ يَبُودُ وَأَمَّا كَلِمَةُ الْهِنَا فَتَبْقَى لِلأَبَدِ (اشعيا 40: 8-6).  
 6 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أنزلناه... أمرنا... فجعلناها» إلى الغائب «والله يدعو».  
 7 (1) تَرَهَّقُونَ (2) قَتَرٌ (3) قَتَرٌ (4) قَتَرٌ (5) قَتَرٌ (6) قَتَرٌ (7) قَتَرٌ (8) قَتَرٌ (9) قَتَرٌ (10) قَتَرٌ (11) قَتَرٌ (12) قَتَرٌ (13) قَتَرٌ (14) قَتَرٌ (15) قَتَرٌ (16) قَتَرٌ (17) قَتَرٌ (18) قَتَرٌ (19) قَتَرٌ (20) قَتَرٌ (21) قَتَرٌ (22) قَتَرٌ (23) قَتَرٌ (24) قَتَرٌ (25) قَتَرٌ (26) قَتَرٌ (27) قَتَرٌ (28) قَتَرٌ (29) قَتَرٌ (30) قَتَرٌ (31) قَتَرٌ (32) قَتَرٌ (33) قَتَرٌ (34) قَتَرٌ (35) قَتَرٌ (36) قَتَرٌ (37) قَتَرٌ (38) قَتَرٌ (39) قَتَرٌ (40) قَتَرٌ (41) قَتَرٌ (42) قَتَرٌ (43) قَتَرٌ (44) قَتَرٌ (45) قَتَرٌ (46) قَتَرٌ (47) قَتَرٌ (48) قَتَرٌ (49) قَتَرٌ (50) قَتَرٌ (51) قَتَرٌ (52) قَتَرٌ (53) قَتَرٌ (54) قَتَرٌ (55) قَتَرٌ (56) قَتَرٌ (57) قَتَرٌ (58) قَتَرٌ (59) قَتَرٌ (60) قَتَرٌ (61) قَتَرٌ (62) قَتَرٌ (63) قَتَرٌ (64) قَتَرٌ (65) قَتَرٌ (66) قَتَرٌ (67) قَتَرٌ (68) قَتَرٌ (69) قَتَرٌ (70) قَتَرٌ (71) قَتَرٌ (72) قَتَرٌ (73) قَتَرٌ (74) قَتَرٌ (75) قَتَرٌ (76) قَتَرٌ (77) قَتَرٌ (78) قَتَرٌ (79) قَتَرٌ (80) قَتَرٌ (81) قَتَرٌ (82) قَتَرٌ (83) قَتَرٌ (84) قَتَرٌ (85) قَتَرٌ (86) قَتَرٌ (87) قَتَرٌ (88) قَتَرٌ (89) قَتَرٌ (90) قَتَرٌ (91) قَتَرٌ (92) قَتَرٌ (93) قَتَرٌ (94) قَتَرٌ (95) قَتَرٌ (96) قَتَرٌ (97) قَتَرٌ (98) قَتَرٌ (99) قَتَرٌ (100) قَتَرٌ (101) قَتَرٌ (102) قَتَرٌ (103) قَتَرٌ (104) قَتَرٌ (105) قَتَرٌ (106) قَتَرٌ (107) قَتَرٌ (108) قَتَرٌ (109) قَتَرٌ (110) قَتَرٌ (111) قَتَرٌ (112) قَتَرٌ (113) قَتَرٌ (114) قَتَرٌ (115) قَتَرٌ (116) قَتَرٌ (117) قَتَرٌ (118) قَتَرٌ (119) قَتَرٌ (120) قَتَرٌ (121) قَتَرٌ (122) قَتَرٌ (123) قَتَرٌ (124) قَتَرٌ (125) قَتَرٌ (126) قَتَرٌ (127) قَتَرٌ (128) قَتَرٌ (129) قَتَرٌ (130) قَتَرٌ (131) قَتَرٌ (132) قَتَرٌ (133) قَتَرٌ (134) قَتَرٌ (135) قَتَرٌ (136) قَتَرٌ (137) قَتَرٌ (138) قَتَرٌ (139) قَتَرٌ (140) قَتَرٌ (141) قَتَرٌ (142) قَتَرٌ (143) قَتَرٌ (144) قَتَرٌ (145) قَتَرٌ (146) قَتَرٌ (147) قَتَرٌ (148) قَتَرٌ (149) قَتَرٌ (150) قَتَرٌ (151) قَتَرٌ (152) قَتَرٌ (153) قَتَرٌ (154) قَتَرٌ (155) قَتَرٌ (156) قَتَرٌ (157) قَتَرٌ (158) قَتَرٌ (159) قَتَرٌ (160) قَتَرٌ (161) قَتَرٌ (162) قَتَرٌ (163) قَتَرٌ (164) قَتَرٌ (165) قَتَرٌ (166) قَتَرٌ (167) قَتَرٌ (168) قَتَرٌ (169) قَتَرٌ (170) قَتَرٌ (171) قَتَرٌ (172) قَتَرٌ (173) قَتَرٌ (174) قَتَرٌ (175) قَتَرٌ (176) قَتَرٌ (177) قَتَرٌ (178) قَتَرٌ (179) قَتَرٌ (180) قَتَرٌ (181) قَتَرٌ (182) قَتَرٌ (183) قَتَرٌ (184) قَتَرٌ (185) قَتَرٌ (186) قَتَرٌ (187) قَتَرٌ (188) قَتَرٌ (189) قَتَرٌ (190) قَتَرٌ (191) قَتَرٌ (192) قَتَرٌ (193) قَتَرٌ (194) قَتَرٌ (195) قَتَرٌ (196) قَتَرٌ (197) قَتَرٌ (198) قَتَرٌ (199) قَتَرٌ (200) قَتَرٌ (201) قَتَرٌ (202) قَتَرٌ (203) قَتَرٌ (204) قَتَرٌ (205) قَتَرٌ (206) قَتَرٌ (207) قَتَرٌ (208) قَتَرٌ (209) قَتَرٌ (210) قَتَرٌ (211) قَتَرٌ (212) قَتَرٌ (213) قَتَرٌ (214) قَتَرٌ (215) قَتَرٌ (216) قَتَرٌ (217) قَتَرٌ (218) قَتَرٌ (219) قَتَرٌ (220) قَتَرٌ (221) قَتَرٌ (222) قَتَرٌ (223) قَتَرٌ (224) قَتَرٌ (225) قَتَرٌ (226) قَتَرٌ (227) قَتَرٌ (228) قَتَرٌ (229) قَتَرٌ (230) قَتَرٌ (231) قَتَرٌ (232) قَتَرٌ (233) قَتَرٌ (234) قَتَرٌ (235) قَتَرٌ (236) قَتَرٌ (237) قَتَرٌ (238) قَتَرٌ (239) قَتَرٌ (240) قَتَرٌ (241) قَتَرٌ (242) قَتَرٌ (243) قَتَرٌ (244) قَتَرٌ (245) قَتَرٌ (246) قَتَرٌ (247) قَتَرٌ (248) قَتَرٌ (249) قَتَرٌ (250) قَتَرٌ (251) قَتَرٌ (252) قَتَرٌ (253) قَتَرٌ (254) قَتَرٌ (255) قَتَرٌ (256) قَتَرٌ (257) قَتَرٌ (258) قَتَرٌ (259) قَتَرٌ (260) قَتَرٌ (261) قَتَرٌ (262) قَتَرٌ (263) قَتَرٌ (264) قَتَرٌ (265) قَتَرٌ (266) قَتَرٌ (267) قَتَرٌ (268) قَتَرٌ (269) قَتَرٌ (270) قَتَرٌ (271) قَتَرٌ (272) قَتَرٌ (273) قَتَرٌ (274) قَتَرٌ (275) قَتَرٌ (276) قَتَرٌ (277) قَتَرٌ (278) قَتَرٌ (279) قَتَرٌ (280) قَتَرٌ (281) قَتَرٌ (282) قَتَرٌ (283) قَتَرٌ (284) قَتَرٌ (285) قَتَرٌ (286) قَتَرٌ (287) قَتَرٌ (288) قَتَرٌ (289) قَتَرٌ (290) قَتَرٌ (291) قَتَرٌ (292) قَتَرٌ (293) قَتَرٌ (294) قَتَرٌ (295) قَتَرٌ (296) قَتَرٌ (297) قَتَرٌ (298) قَتَرٌ (299) قَتَرٌ (300) قَتَرٌ (301) قَتَرٌ (302) قَتَرٌ (303) قَتَرٌ (304) قَتَرٌ (305) قَتَرٌ (306) قَتَرٌ (307) قَتَرٌ (308) قَتَرٌ (309) قَتَرٌ (310) قَتَرٌ (311) قَتَرٌ (312) قَتَرٌ (313) قَتَرٌ (314) قَتَرٌ (315) قَتَرٌ (316) قَتَرٌ (317) قَتَرٌ (318) قَتَرٌ (319) قَتَرٌ (320) قَتَرٌ (321) قَتَرٌ (322) قَتَرٌ (323) قَتَرٌ (324) قَتَرٌ (325) قَتَرٌ (326) قَتَرٌ (327) قَتَرٌ (328) قَتَرٌ (329) قَتَرٌ (330) قَتَرٌ (331) قَتَرٌ (332) قَتَرٌ (333) قَتَرٌ (334) قَتَرٌ (335) قَتَرٌ (336) قَتَرٌ (337) قَتَرٌ (338) قَتَرٌ (339) قَتَرٌ (340) قَتَرٌ (341) قَتَرٌ (342) قَتَرٌ (343) قَتَرٌ (344) قَتَرٌ (345) قَتَرٌ (346) قَتَرٌ (347) قَتَرٌ (348) قَتَرٌ (349) قَتَرٌ (350) قَتَرٌ (351) قَتَرٌ (352) قَتَرٌ (353) قَتَرٌ (354) قَتَرٌ (355) قَتَرٌ (356) قَتَرٌ (357) قَتَرٌ (358) قَتَرٌ (359) قَتَرٌ (360) قَتَرٌ (361) قَتَرٌ (362) قَتَرٌ (363) قَتَرٌ (364) قَتَرٌ (365) قَتَرٌ (366) قَتَرٌ (367) قَتَرٌ (368) قَتَرٌ (369) قَتَرٌ (370) قَتَرٌ (371) قَتَرٌ (372) قَتَرٌ (373) قَتَرٌ (374) قَتَرٌ (375) قَتَرٌ (376) قَتَرٌ (377) قَتَرٌ (378) قَتَرٌ (379) قَتَرٌ (380) قَتَرٌ (381) قَتَرٌ (382) قَتَرٌ (383) قَتَرٌ (384) قَتَرٌ (385) قَتَرٌ (386) قَتَرٌ (387) قَتَرٌ (388) قَتَرٌ (389) قَتَرٌ (390) قَتَرٌ (391) قَتَرٌ (392) قَتَرٌ (393) قَتَرٌ (394) قَتَرٌ (395) قَتَرٌ (396) قَتَرٌ (397) قَتَرٌ (398) قَتَرٌ (399) قَتَرٌ (400) قَتَرٌ (401) قَتَرٌ (402) قَتَرٌ (403) قَتَرٌ (404) قَتَرٌ (405) قَتَرٌ (406) قَتَرٌ (407) قَتَرٌ (408) قَتَرٌ (409) قَتَرٌ (410) قَتَرٌ (411) قَتَرٌ (412) قَتَرٌ (413) قَتَرٌ (414) قَتَرٌ (415) قَتَرٌ (416) قَتَرٌ (417) قَتَرٌ (418) قَتَرٌ (419) قَتَرٌ (420) قَتَرٌ (421) قَتَرٌ (422) قَتَرٌ (423) قَتَرٌ (424) قَتَرٌ (425) قَتَرٌ (426) قَتَرٌ (427) قَتَرٌ (428) قَتَرٌ (429) قَتَرٌ (430) قَتَرٌ (431) قَتَرٌ (432) قَتَرٌ (433) قَتَرٌ (434) قَتَرٌ (435) قَتَرٌ (436) قَتَرٌ (437) قَتَرٌ (438) قَتَرٌ (439) قَتَرٌ (440) قَتَرٌ (441) قَتَرٌ (442) قَتَرٌ (443) قَتَرٌ (444) قَتَرٌ (445) قَتَرٌ (446) قَتَرٌ (447) قَتَرٌ (448) قَتَرٌ (449) قَتَرٌ (450) قَتَرٌ (451) قَتَرٌ (452) قَتَرٌ (453) قَتَرٌ (454) قَتَرٌ (455) قَتَرٌ (456) قَتَرٌ (457) قَتَرٌ (458) قَتَرٌ (459) قَتَرٌ (460) قَتَرٌ (461) قَتَرٌ (462) قَتَرٌ (463) قَتَرٌ (464) قَتَرٌ (465) قَتَرٌ (466) قَتَرٌ (467) قَتَرٌ (468) قَتَرٌ (469) قَتَرٌ (470) قَتَرٌ (471) قَتَرٌ (472) قَتَرٌ (473) قَتَرٌ (474) قَتَرٌ (475) قَتَرٌ (476) قَتَرٌ (477) قَتَرٌ (478) قَتَرٌ (479) قَتَرٌ (480) قَتَرٌ (481) قَتَرٌ (482) قَتَرٌ (483) قَتَرٌ (484) قَتَرٌ (485) قَتَرٌ (486) قَتَرٌ (487) قَتَرٌ (488) قَتَرٌ (489) قَتَرٌ (490) قَتَرٌ (491) قَتَرٌ (492) قَتَرٌ (493) قَتَرٌ (494) قَتَرٌ (495) قَتَرٌ (496) قَتَرٌ (497) قَتَرٌ (498) قَتَرٌ (499) قَتَرٌ (500) قَتَرٌ (501) قَتَرٌ (502) قَتَرٌ (503) قَتَرٌ (504) قَتَرٌ (505) قَتَرٌ (506) قَتَرٌ (507) قَتَرٌ (508) قَتَرٌ (509) قَتَرٌ (510) قَتَرٌ (511) قَتَرٌ (512) قَتَرٌ (513) قَتَرٌ (514) قَتَرٌ (515) قَتَرٌ (516) قَتَرٌ (517) قَتَرٌ (518) قَتَرٌ (519) قَتَرٌ (520) قَتَرٌ (521) قَتَرٌ (522) قَتَرٌ (523) قَتَرٌ (524) قَتَرٌ (525) قَتَرٌ (526) قَتَرٌ (527) قَتَرٌ (528) قَتَرٌ (529) قَتَرٌ (530) قَتَرٌ (531) قَتَرٌ (532) قَتَرٌ (533) قَتَرٌ (534) قَتَرٌ (535) قَتَرٌ (536) قَتَرٌ (537) قَتَرٌ (538) قَتَرٌ (539) قَتَرٌ (540) قَتَرٌ (541) قَتَرٌ (542) قَتَرٌ (543) قَتَرٌ (544) قَتَرٌ (545) قَتَرٌ (546) قَتَرٌ (547) قَتَرٌ (548) قَتَرٌ (549) قَتَرٌ (550) قَتَرٌ (551) قَتَرٌ (552) قَتَرٌ (553) قَتَرٌ (554) قَتَرٌ (555) قَتَرٌ (556) قَتَرٌ (557) قَتَرٌ (558) قَتَرٌ (559) قَتَرٌ (560) قَتَرٌ (561) قَتَرٌ (562) قَتَرٌ (563) قَتَرٌ (564) قَتَرٌ (565) قَتَرٌ (566) قَتَرٌ (567) قَتَرٌ (568) قَتَرٌ (569) قَتَرٌ (570) قَتَرٌ (571) قَتَرٌ (572) قَتَرٌ (573) قَتَرٌ (574) قَتَرٌ (575) قَتَرٌ (576) قَتَرٌ (577) قَتَرٌ (578) قَتَرٌ (579) قَتَرٌ (580) قَتَرٌ (581) قَتَرٌ (582) قَتَرٌ (583) قَتَرٌ (584) قَتَرٌ (585) قَتَرٌ (586) قَتَرٌ (587) قَتَرٌ (588) قَتَرٌ (589) قَتَرٌ (590) قَتَرٌ (591) قَتَرٌ (592) قَتَرٌ (593) قَتَرٌ (594) قَتَرٌ (595) قَتَرٌ (596) قَتَرٌ (597) قَتَرٌ (598) قَتَرٌ (599) قَتَرٌ (600) قَتَرٌ (601) قَتَرٌ (602) قَتَرٌ (603) قَتَرٌ (604) قَتَرٌ (605) قَتَرٌ (606) قَتَرٌ (607) قَتَرٌ (608) قَتَرٌ (609) قَتَرٌ (610) قَتَرٌ (611) قَتَرٌ (612) قَتَرٌ (613) قَتَرٌ (614) قَتَرٌ (615) قَتَرٌ (616) قَتَرٌ (617) قَتَرٌ (618) قَتَرٌ (619) قَتَرٌ (620) قَتَرٌ (621) قَتَرٌ (622) قَتَرٌ (623) قَتَرٌ (624) قَتَرٌ (625) قَتَرٌ (626) قَتَرٌ (627) قَتَرٌ (628) قَتَرٌ (629) قَتَرٌ (630) قَتَرٌ (631) قَتَرٌ (632) قَتَرٌ (633) قَتَرٌ (634) قَتَرٌ (635) قَتَرٌ (636) قَتَرٌ (637) قَتَرٌ (638) قَتَرٌ (639) قَتَرٌ (640) قَتَرٌ (641) قَتَرٌ (642) قَتَرٌ (643) قَتَرٌ (644) قَتَرٌ (645) قَتَرٌ (646) قَتَرٌ (647) قَتَرٌ (648) قَتَرٌ (649) قَتَرٌ (650) قَتَرٌ (651) قَتَرٌ (652) قَتَرٌ (653) قَتَرٌ (654) قَتَرٌ (655) قَتَرٌ (656) قَتَرٌ (657) قَتَرٌ (658) قَتَرٌ (659) قَتَرٌ (660) قَتَرٌ (661) قَتَرٌ (662) قَتَرٌ (663) قَتَرٌ (664) قَتَرٌ (665) قَتَرٌ (666) قَتَرٌ (667) قَتَرٌ (668) قَتَرٌ (669) قَتَرٌ (670) قَتَرٌ (671) قَتَرٌ (672) قَتَرٌ (673) قَتَرٌ (674) قَتَرٌ (675) قَتَرٌ (676) قَتَرٌ (677) قَتَرٌ (678) قَتَرٌ (679) قَتَرٌ (680) قَتَرٌ (681) قَتَرٌ (682) قَتَرٌ (683) قَتَرٌ (684) قَتَرٌ (685) قَتَرٌ (686) قَتَرٌ (687) قَتَرٌ (688) قَتَرٌ (689) قَتَرٌ (690) قَتَرٌ (691) قَتَرٌ (692) قَتَرٌ (693) قَتَرٌ (694) قَتَرٌ (695) قَتَرٌ (696) قَتَرٌ (697) قَتَرٌ (698) قَتَرٌ (699) قَتَرٌ (700) قَتَرٌ (701) قَتَرٌ (702) قَتَرٌ (703) قَتَرٌ (704) قَتَرٌ (705) قَتَرٌ (706) قَتَرٌ (707) قَتَرٌ (708) قَتَرٌ (709) قَتَرٌ (710) قَتَرٌ (711) قَتَرٌ (712) قَتَرٌ (713) قَتَرٌ (714) قَتَرٌ (715) قَتَرٌ (716) قَتَرٌ (717) قَتَرٌ (718) قَتَرٌ (719) قَتَرٌ (720) قَتَرٌ (721) قَتَرٌ (722) قَتَرٌ (723) قَتَرٌ (724) قَتَرٌ (725) قَتَرٌ (726) قَتَرٌ (727) قَتَرٌ (728) قَتَرٌ (729) قَتَرٌ (730) قَتَرٌ (731) قَتَرٌ (732) قَتَرٌ (733) قَتَرٌ (734) قَتَرٌ (735) قَتَرٌ (736) قَتَرٌ (737) قَتَرٌ (738) قَتَرٌ (739) قَتَرٌ (740) قَتَرٌ (741) قَتَرٌ (742) قَتَرٌ (743) قَتَرٌ (744) قَتَرٌ (745) قَتَرٌ (746) قَتَرٌ (747) قَتَرٌ (748) قَتَرٌ (749) قَتَرٌ (750) قَتَرٌ (751) قَتَرٌ (752) قَتَرٌ (753) قَتَرٌ (754) قَتَرٌ (755) قَتَرٌ (756) قَتَرٌ (757) قَتَرٌ (758) قَتَرٌ (759) قَتَرٌ (760) قَتَرٌ (761) قَتَرٌ (762) قَتَرٌ (763) قَتَرٌ (764) قَتَرٌ (765) قَتَرٌ (766) قَتَرٌ (767) قَتَرٌ (768) قَتَرٌ (769) قَتَرٌ (770) قَتَرٌ (771) قَتَرٌ (772) قَتَرٌ (773) قَتَرٌ (774) قَتَرٌ (775) قَتَرٌ (776) قَتَرٌ (777) قَتَرٌ (778) قَتَرٌ (779) قَتَرٌ (780) قَتَرٌ (781) قَتَرٌ (782) قَتَرٌ (783) قَتَرٌ (784) قَتَرٌ (785) قَتَرٌ (786) قَتَرٌ (787) قَتَرٌ (788) قَتَرٌ (789) قَتَرٌ (790) قَتَرٌ (791) قَتَرٌ (792) قَتَرٌ (793) قَتَرٌ (794) قَتَرٌ (795) قَتَرٌ (796) قَتَرٌ (797) قَتَرٌ (798) قَتَرٌ (799) قَتَرٌ (800) قَتَرٌ (801) قَتَرٌ (802) قَتَرٌ (803) قَتَرٌ (804) قَتَرٌ (805) قَتَرٌ (806) قَتَرٌ (807) قَتَرٌ (808) قَتَرٌ (809) قَتَرٌ (810) قَتَرٌ (811) قَتَرٌ (812) قَتَرٌ (813) قَتَرٌ (814) قَتَرٌ (815) قَتَرٌ (816) قَتَرٌ (817) قَتَرٌ (818) قَتَرٌ (819) قَتَرٌ (820) قَتَرٌ (821) قَتَرٌ (822) قَتَرٌ (823) قَتَرٌ (824) قَتَرٌ (825) قَتَرٌ (826) قَتَرٌ (827) قَتَرٌ (828) قَتَرٌ (829) قَتَرٌ (830) قَتَرٌ (831) قَتَرٌ (832) قَتَرٌ (833) قَتَرٌ (834) قَتَرٌ (835) قَتَرٌ (836) قَتَرٌ (837) قَتَرٌ (838) قَتَرٌ (839) قَتَرٌ (840) قَتَرٌ (841) قَتَرٌ (842) قَتَرٌ (843) قَتَرٌ (844) قَتَرٌ (845) قَتَرٌ (846) قَتَرٌ (847) قَتَرٌ (848) قَتَرٌ (849) قَتَرٌ (850) قَتَرٌ (851) قَتَرٌ (852) قَتَرٌ (853) قَتَرٌ (854) قَتَرٌ (855) قَتَرٌ (856) قَتَرٌ (857) قَتَرٌ (858) قَتَرٌ (859) قَتَرٌ (860) قَتَرٌ (861) قَتَرٌ (862) قَتَرٌ (863) قَتَرٌ (864) قَتَرٌ (865) قَتَرٌ (866) قَتَرٌ (867) قَتَرٌ (868) قَتَرٌ (869) قَتَرٌ (870) قَتَرٌ (871) قَتَرٌ (872) قَتَرٌ (873) قَتَرٌ (874) قَتَرٌ (875) قَتَرٌ (876) قَتَرٌ (877) قَتَرٌ (878) قَتَرٌ (879) قَتَرٌ (880) قَتَرٌ (881) قَتَرٌ (882) قَتَرٌ (883) قَتَرٌ (884) قَتَرٌ (885) قَتَرٌ (886) قَتَرٌ (887) قَتَرٌ (888) قَتَرٌ (889) قَتَرٌ (890) قَتَرٌ (891) قَتَرٌ (892) قَتَرٌ (893) قَتَرٌ (894) قَتَرٌ (895) قَتَرٌ (896) قَتَرٌ (897) قَتَرٌ (898) قَتَرٌ (899) قَتَرٌ (900) قَتَرٌ (901) قَتَرٌ (902) قَتَرٌ (903) قَتَرٌ (904) قَتَرٌ (905) قَتَرٌ (906) قَتَرٌ (907) قَتَرٌ (908) قَتَرٌ (909) قَتَرٌ (910) قَتَرٌ (911) قَتَرٌ (912) قَتَرٌ (913) قَتَرٌ (914) قَتَرٌ (915) قَتَرٌ (916) قَتَرٌ (917) قَتَرٌ (918) قَتَرٌ (919) قَتَرٌ (920) قَتَرٌ (921) قَتَرٌ (922) قَتَرٌ (923) قَتَرٌ (924) قَتَرٌ (925) قَتَرٌ (926) قَتَرٌ (927) قَتَرٌ (928) قَتَرٌ (929) قَتَرٌ (930) قَتَرٌ (931) قَتَرٌ (932) قَتَرٌ (933) قَتَرٌ (934) قَتَرٌ (935) قَتَرٌ (936) قَتَرٌ (937) قَتَرٌ (938) قَتَرٌ (939) قَتَرٌ (940) قَتَرٌ (941) قَتَرٌ (942) قَتَرٌ (943) قَتَرٌ (944) قَتَرٌ (945) قَتَرٌ (946) قَتَرٌ (947) قَتَرٌ (948) قَتَرٌ (949) قَتَرٌ (950) قَتَرٌ (951) قَتَرٌ (952) قَتَرٌ (953) قَتَرٌ (954) قَتَرٌ (955) قَتَرٌ (956) قَتَرٌ (957) قَتَرٌ (958) قَتَرٌ (959) قَتَرٌ (960) قَتَرٌ (961) قَتَرٌ (962) قَتَرٌ (963) قَتَرٌ (964) قَتَرٌ (965) قَتَرٌ (966) قَتَرٌ (967) قَتَرٌ (968) قَتَرٌ (969) قَتَرٌ (970) قَتَرٌ (971) قَتَرٌ (972) قَتَرٌ (973) قَتَرٌ (974) قَتَرٌ (975) قَتَرٌ (976) قَتَرٌ (977) قَتَرٌ (978) قَتَرٌ (979) قَتَرٌ (980) قَتَرٌ (981) قَتَرٌ (982) قَتَرٌ (983) قَتَرٌ (984) قَتَرٌ (985) قَتَرٌ (986) قَتَرٌ (987) قَتَرٌ (988) قَتَرٌ (989) قَتَرٌ (990) قَتَرٌ (991) قَتَرٌ (992) قَتَرٌ (993) قَتَرٌ (994) قَتَرٌ (995) قَتَرٌ (996) قَتَرٌ (997) قَتَرٌ (998) قَتَرٌ (999) قَتَرٌ (1000) قَتَرٌ (1001) قَتَرٌ (1002) قَتَرٌ (1003) قَتَرٌ (1004) قَتَرٌ (1005) قَتَرٌ (1006) قَتَرٌ (1007) قَتَرٌ (1008) قَتَرٌ (1009) قَتَرٌ (1010) قَتَرٌ (1011) قَتَرٌ (1012) قَتَرٌ (1013) قَتَرٌ (1014) قَتَرٌ (1015) قَتَرٌ (1016) قَتَرٌ (1017) قَتَرٌ (1018) قَتَرٌ (1019) قَتَرٌ (1020) قَتَرٌ (1021) قَتَرٌ (1022) قَتَرٌ (1023) قَتَرٌ (1024) قَتَرٌ (1025) قَتَرٌ (1026) قَتَرٌ (1027) قَتَرٌ (1028) قَتَرٌ (1029) قَتَرٌ (1030) قَتَرٌ (1031) قَتَرٌ (1032) قَتَرٌ (1033) قَتَرٌ (1034) قَتَرٌ (1035) قَتَرٌ (1036) قَتَرٌ (1037) قَتَرٌ (1038) قَتَرٌ (1039) قَتَرٌ (1040) قَتَرٌ (1041) قَتَرٌ (1042) قَتَرٌ (1043) قَتَرٌ (1044) قَتَرٌ (1045) قَتَرٌ (1046) قَتَرٌ (1047) قَتَرٌ (1048) قَتَرٌ (1049) قَتَرٌ (1050) قَتَرٌ (1051) قَتَرٌ (1052) قَتَرٌ (1053) قَتَرٌ (1054) قَتَرٌ (1055) قَتَرٌ (1056) قَتَرٌ (1057) قَتَرٌ (1058) قَتَرٌ (1059) قَتَرٌ (1060) قَتَرٌ (1061) قَتَرٌ (1062) قَتَرٌ (1063) قَتَرٌ (1064) قَتَرٌ (1065) قَتَرٌ (1066) قَتَرٌ (1067) قَتَرٌ (1068) قَتَرٌ (1069) قَتَرٌ (1070) قَتَرٌ (1071) قَتَرٌ (1072) قَتَرٌ (1073) قَتَرٌ (1074) قَتَرٌ (1075) قَتَرٌ (1076) قَتَرٌ (1077) قَتَرٌ (1078) قَتَرٌ (1079) قَتَرٌ (1080) قَتَرٌ (1081) قَتَرٌ (1082) قَتَرٌ (1083) قَتَرٌ (1084) قَتَرٌ (1085) قَتَرٌ (10

<p>ويوم نحشروهم جميعاً ثم نقول للذين اسرطوا مكانكم اسمهم وسرطواكم مربينا بينهم ومال سرطاهم ما كتب انا بسعدون</p>	<p>[...] وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ اسْرَكُوا: «...» مَكَانَكُمْ، أَنْتُمْ وَسْرَكَؤُكُمْ<sup>2</sup>. فَرَلَيْنَا<sup>3</sup> بَيْنَهُمْ<sup>2</sup>. وَقَالَ سْرَكَؤُهُمْ: «مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ.</p>	<p>وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ اسْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَسْرَكَؤُكُمْ فَرَلَيْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ سْرَكَؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ 128:10:51م</p>
<p>مطى بالله شهيداً بيننا وبينكم إن كنا طبا عن عبادتكم لعافلين هباط تبلوا كل نفس ما أسلفت الى الله مولاهم الحى وكل عنهم ما طابوا بسعدون</p>	<p>فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِعَافِلِينَ». هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ. وَرُدُّو<sup>2</sup> إِلَى اللَّهِ، مَوْلَاهُمْ<sup>3</sup> الْحَقُّ. ~ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.</p>	<p>عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِعَافِلِينَ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ 29:10:51م</p>
<p>قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحى من الأميت ومن يدير الأمر فسبقولون: «الله». ~ فقل: «أفلا تتقون؟»</p>	<p>[---] قُلْ: «مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ؟<sup>1</sup> وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ<sup>2</sup> مِنَ الْحَيِّ؟ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ؟» فَسَبِّحُوا لِلَّهِ: «اللَّهُ». ~ فَقُلْ: «أَفَلَا تَتَّقُونَ؟»</p>	<p>قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَبِّحُوا لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ 30:10:51م</p>
<p>فلكم الله ربكم الحى فماداً بعد الحى إلا الضلال فأتى نصرهون كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون</p>	<p>فَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ، الْحَقُّ. فَمَادًا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ؟ ~ فَأَتَى نُصْرَهُونَ؟ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا. ~ أَنَّهُمْ<sup>2</sup> لَا يُؤْمِنُونَ.</p>	<p>فَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَمَادًا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَتَى نُصْرَهُونَ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ 32:10:51م</p>
<p>قل هل من شركائكم من يبدؤ الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤ الخلق ثم يعيده فأتى ثوقون</p>	<p>[---] قُلْ: «هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوُ الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ؟» قُلْ<sup>1</sup>: «اللَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ. ~ فَأَتَى ثَوْفُكُونَ<sup>2</sup>؟»</p>	<p>قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَتَى ثَوْفُكُونَ 33:10:51م</p>
<p>قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق قل الله يهدى للحق اقم يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى إلا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون؟</p>	<p>قُلْ: «هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ؟» قُلْ<sup>1</sup>: «اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. أَقْمَنُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ<sup>2</sup>؟ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي، إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ<sup>3</sup>؟ فَمَا لَكُمْ؟ كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟»</p>	<p>قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَقْمَنُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ 34:10:51م</p>
<p>وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئا ~ إن الله عليهم بما يفعلون</p>	<p>وَمَا يُتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا. إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ<sup>1</sup>.</p>	<p>وَمَا يُتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ 35:10:51م</p>
<p>وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين</p>	<p>[---] وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَتَفْصِيلُ<sup>2</sup> الْكِتَابِ، لَا رَيْبَ فِيهِ، [...] مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.</p>	<p>وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ 36:10:51م</p>
<p>أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وأدعوا من استنظعتم من دون الله إن كنتم صادقين</p>	<p>أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَنْظَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.</p>	<p>أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَنْظَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 37:10:51م</p>

1 (1) نَحْشُرُهُمْ ... يَقُولُ (2) وَسْرَكَؤُكُمْ (3) فَرَلَيْنَا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وادكر] يَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ اسْرَكُوا [الزموا] مَكَانَكُمْ (ابن عاشور، جزء 11، ص 149 http://goo.gl/MNdakn) (2) فَرَلَيْنَا بَيْنَهُمْ: فرقنا بينهم. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «مَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ» إِلَى الْمَتَكَلِّمِ «نَحْشُرُهُمْ».

2 (1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.

3 (1) تَبْلُوا كُلُّ، تَبْلُوا كُلُّ (2) وَرُدُّوْا (3) الْحَقَّ.

4 (1) الْمَيِّتَ (2) الْمَيِّتَ (1) خطأ: التفات من المفرد «السَّمْعَ» إِلَى الْجَمْعِ «وَالْأَبْصَارَ».

5 (1) كَلِمَاتُ (2) أَنَّهُمْ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: بأنهم أو: لأنهم (مكي، جزء أول، ص 381). خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «فَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ» إِلَى الْغَائِبِ «الَّذِينَ فَسَقُوا».

6 (1) ثَوْفُكُونَ ♦ (1) خطأ: يلاحظ ان السائل هو نفسه الذي يجيب (2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا ثَوْفُكُونَ: تصرفون.

7 (1) يَهْدِي، يَهْدِي (2) يَهْدِي (1) خطأ: يلاحظ ان السائل هو نفسه الذي يجيب (2) نص ناقص وتكميله: أقمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع ممن لا يهدى (مكي، جزء أول، ص 381). يلاحظ هنا التفات من «يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ» إِلَى «يَهْدِي لِلْحَقِّ» وهذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن «للحق» مع فعل «هدى» (3) تفسير شيعي: فأما من يهدى إلى الحق فهم محمد وآل محمد من بعده وأما من لا يهدى إلا أن يهدى فهو من خالف من قريش وغيرهم أهل بيته من بعده (القمي http://goo.gl/aKN0r3).

8 (1) تَفْعَلُونَ.

9 (1) تَصْدِيقُ (2) وَتَفْصِيلُ ♦ (1) آية ناقصة وتكميلها: وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ [انزل] مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ولكن قد تكون عبارة «مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ» معطوفة على «تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ» (الجلالين http://goo.gl/1pxTrV).

10 (1) بِسُورَةٍ مِثْلِهِ.

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ. كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ	بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ، وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ. كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ!	139: 10:51
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ	وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ. وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ.	40: 10:51
وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ	وَإِنْ كَذَّبُوكَ، فَقُلْ: «لِي عَمَلِي، وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ. أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ».	241: 10:51
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ؟ وَلَوْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ؟	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ! أَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ؟ وَلَوْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ؟	342: 10:51
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ؟	وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ. أَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ؟ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ؟	43: 10:51
[...] إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	[...] إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا. وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.	44: 10:51
وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ، كَانِ [...] لَمْ يَلْبَثُوا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ. قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِقَاءِ اللَّهِ تَدَارُكًا، وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ	وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ، كَانِ [...] لَمْ يَلْبَثُوا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ. قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِقَاءِ اللَّهِ تَدَارُكًا، وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ.	545: 10:51
وَإِمَّا تُرِيبُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيْتَهُمْ فَالْيُسْرَىٰ مِنْ جَعْلِهِمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ	وَإِمَّا تُرِيبُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيْتَهُمْ فَالْيُسْرَىٰ مِنْ جَعْلِهِمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ	646: 10:51
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	47: 10:51
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	748: 10:51
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ	قُلْ: «لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ. لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ. إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ، فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً، وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ».	849: 10:51
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابٌ بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ	قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابٌ بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا؟ مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ؟»	950: 10:51
أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ	أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ، ءَامَنْتُمْ بِهِ؟ وَالْآنَ، وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ	1051: 10:51
ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُورُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْرُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ	ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا: «دُورُوا عَذَابَ الْخُلْدِ. هَلْ تُجْرُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ؟»	52: 10:51

1 (1) تَأْوِيلُهُ ♦ (1) آية ناقصة وتكميلها: كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ [رسلهم] (الجلالين http://goo.gl/LBLizs) (2) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7:39:84.

2 (1) بَرِيءُونَ (2) بَرِيءٌ ♦ (1) منسوخة بآية السيف 9:113:5.

3 (1) تستعمل الآية 10:51:42 «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ»، والآية 6:55:25 «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ»، والآية 47:95:16 «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ».

4 (1) يُظْلِمُ النَّاسَ فِي شَيْءٍ. تَبْرِيرُ الْخَطَا: يُظْلِمُ تَضَمَّنَ مَعْنَى يَنْقُصُ أَوْ يَبْخَسُ.

5 (1) نُحْشِرُهُمْ ♦ (1) نَصُّ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلُهُ: وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ [كَانَهُمْ] لَمْ يَلْبَثُوا [قَبْلَهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الْقُبُورِ] [البيضاوي http://goo.gl/LUKXZ4] (2) خطأ: المقصود ساعة من الزمان وهي الساعة التي يقع فيها قتال أهل مكة من غير التفات إلى تقييد بكونه في النهار وإن كان صادف أنه في النهار (ابن عاشور http://goo.gl/RNoZHC) (3) نص مخرب وترتيبه: قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِقَاءِ اللَّهِ يَوْمَ يُحْشَرُهُمْ [كَانَهُمْ] لَمْ يَلْبَثُوا [قَبْلَهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الْقُبُورِ] [لَا سَاعَةً مِنْ] [الزمان] يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (ابن عاشور، جزء 11، ص 179 http://goo.gl/5I12cl).

6 (1) ثُمَّ ♦ (1) منسوخة بآية السيف 9:113:5 ♦ (1) آية ناقصة وتكميلها: وَإِمَّا تُرِيبُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ [مِنْ عَذَابٍ] أَوْ تَتَوَفَّيْتَهُمْ [قَبْلَ تَعْدِيهِمْ] فَالْيُسْرَىٰ مِنْ جَعْلِهِمْ (الجلالين http://goo.gl/cF7pWB) (2) تفسير شيعي: وأما نرينك - يا محمد - «بعض الذي نعدهم» من الرجعة وقيام القائم «أو تنوفيك» قبل ذلك «فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون» (القمي http://goo.gl/TNRaiS). الرجعة عند الشيعة الإمامية: العودة بعد الموت. وفي بادئ الأمر كان المعتقد في الرجعة هو عودة الإمام ورجعته ولكن الاثني عشرية لم تقصره على الأئمة؛ بل جعلته عامة للإمام والناس. «إمّا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا. خطأ: التفات من المنكلم «تُرِيبُكَ» إلى الغائب «الله» شهيداً.

7 (1) نص ناقص وتكميله: وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ [ظهور] هذا الوعد (ابن عاشور، جزء 11، ص 189 http://goo.gl/7Injka).

8 (1) فإذا (2) آجالهم (3) يستأذرون ♦ (1) انظر هامش الآية 7:39:188.

9 (1) تَيِّبَاتًا: لِيلاً (2) خطأ: التفات من المخاطب «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ» إلى الغائب «يَسْتَعْجِلُ بِهِ».

10 (1) أَنْتُمْ ♦ (1) تفسير شيعي: صدقتم في الرجعة (القمي http://goo.gl/2y6dXT) (2) خطأ: شتغلون.

وبسبب وسط احق هو مل اي وربي انه لحق  
وما اسم معجزين

ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض  
لامسك به واسروا الندامة لما راوا  
العذاب ومضى بسهم بالمسك وهم لا  
يظلمون

الا ان الله ما في السموات والارض الا ان  
وعد الله حق واطر اظلمهم لا يعلمون

هو يحي ويميت والله برحمن  
بانها الناس مد حاطم موعظه من  
ربكم وسما لما في الصدور وهدي  
ورحمة للمؤمنين  
مل بمصل الله وبرحمته مدلط  
ملمرحوا هو حرم مما يجمعون  
مل اربهم ما اجر الله لكم من دعو  
معلمه منه حراما وحلا مل الله اجر  
لكم ام على الله بمرحون

وما طر الذين يفترون على الله  
الكذب يوم القيامة ان الله لكو مصل  
على الناس واطر اظلمهم لا يسكرون

وما يكون من شان وما تتلوا منه من  
ولا يعلمون من عمل الا كنا  
سهوا اذ يصحون منه وما يعرف  
ربك من معال كره في الارض ولا في  
السماء ولا اصغر من دلت ولا اظلم  
في كتاب مبين  
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم  
يخربون  
الذين امنوا واطابوا سمور  
لهم اليسرى في الحياة الدنيا وفي  
الآخرة لا تبدل لكلم الله دلت هو  
المور العظيم

وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ؟ قُلْ: «إِي،  
وَرَبِّي! إِنَّهُ لَحَقٌّ<sup>1</sup>. وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
[...]<sup>2</sup>».

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ  
[...]<sup>1</sup>، لَأَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا  
رَأَوْا الْعَذَابَ. وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ. ~ وَهُمْ  
لَا يُظْلَمُونَ.

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. أَلَا إِنَّ  
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ<sup>1</sup>، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ<sup>1</sup>.  
[---] يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ  
رَبِّكُمْ، وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ، وَهُدًى،  
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ.

قُلْ: «بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ  
فَلْيَفْرَحُوا<sup>1</sup>. هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ<sup>2</sup>».

[---] قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ  
رِزْقٍ؟ فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا [---]<sup>1</sup> وَحَلَالًا؟»  
قُلْ: «إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ [---]<sup>1</sup>؟ أَمْ عَلَى اللَّهِ  
تَفْتَرُونَ؟»

[---] وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ  
الْكَذِبَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى  
النَّاسِ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ.

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ، وَمَا تَتَلَوُا مِنْهُ<sup>1</sup> مِنْ  
قُرْآنٍ، وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ، إِلَّا كُنَّا  
عَلَيْكُمْ شُهَدَاءَ إِذْ تُبْعَثُونَ فِيهِ<sup>2</sup>. وَمَا  
يَعْرَبُ<sup>3</sup> عَنْ رَبِّكَ<sup>4</sup>، مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ<sup>5</sup>، وَلَا أَصْغَرَ<sup>3</sup>  
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ<sup>4</sup>، إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.  
[---] أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، ~ لَا خَوْفَ<sup>1</sup>  
عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَخْرَبُونَ.

الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ  
لَهُمُ الْبَسْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي  
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ<sup>1</sup>. ~ ذَلِكَ هُوَ الْقَوْلُ  
الْعَظِيمُ<sup>2</sup>.

10:51: 53 وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي  
إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

10:51: 54 وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي  
الْأَرْضِ لَأَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ  
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ  
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

10:51: 55 أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
يَعْلَمُونَ

10:51: 56 هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ  
10:51: 57 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ  
رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى  
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

10:51: 58 قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ  
فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

10:51: 59 قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ  
فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ  
أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ

10:51: 60 وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ  
الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ  
عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
يَشْكُرُونَ

10:51: 76 وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَلَوُا مِنْهُ مِنْ  
قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا  
عَلَيْكُمْ شُهَدَاءَ إِذْ تُبْعَثُونَ فِيهِ وَمَا  
يَعْرَبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ  
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ  
أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا  
هُمْ يَخْرَبُونَ

10:51: 63 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ  
10:51: 64 لَهُمُ الْبَسْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي  
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ  
الْقَوْلُ الْعَظِيمُ

1 (1 وَيَسْتَنْبِئُونَكَ (2 أَحَقُّ) ت (1 تفسير شيعي: «ويستنبئونك» يا محمد أهل مكة في علي «أحق هو» أي: إمام «قل إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ» إمام (القمي http://goo.gl/kdtL8U)  
2 (ت) نص ناقص وتكميله: بمعجزتي [العذاب] (الجلالين http://goo.gl/gT4IKe).  
3 (ت) آية ناقصة وتكميله: «ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض [جميعاً] (الجلالين http://goo.gl/LenLdO) ت (2) تفسير شيعي: «ولو أن لكل نفس ظلمت» آل محمد حقهم  
«ما في الأرض جميعاً لافتدت به» في ذلك الوقت يعني الرجعة (القمي http://goo.gl/RPFekU).  
4 (1 يَرْجَعُونَ، تُرْجَعُونَ) ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» إلى المخاطب «تُرْجَعُونَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: يَرْجَعُونَ (م 1) أنظر هامش الآية 50:34: 43.  
5 (1 فَلَئِنْ خَوَا، فَلَئِنْ خَوَا) ت (1) تفسير شيعي: الفضل رسول الله، ورحمته أمير المؤمنين فبذلك فليفرحوا (القمي http://goo.gl/WVvSdQ).  
6 (ت) نص ناقص وتكميله: فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا [ومنه] حَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ [بذلك] (ابن عاشور، جزء 11، ص 209-208 http://goo.gl/4FGbQs).  
7 (1 يَعْزَبُ (2) مِنْ مِثْقَالٍ = مِثْقَالٍ (3) أَصْغَرَ (4) أَكْبَرَ (م 1) قارن: «أما يُباع عُصْفُورَانِ بِفَلْسٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَسْفُطُ وَاجِدٌ مِنْهُمَا إِلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ عِلْمِ أَبِيكَ. أَمَا أَنْتُمْ، فَشِعْرُ زُوسِيكَمْ نَفْسُهُ مَعْدُودٌ بِأَجْمَعِهِ. لَا تَخَافُوا، أَنْتُمْ أَثْمَنُ مِنَ الْعَصَافِيرِ جَمِيعًا» (متى 10: 29-31)؛ «لَكَ الرَّحْمَةُ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَإِنَّكَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ بِحَسَبِ عَمَلِهِ» (مزامير 62: 13)؛ «هَاءَ نَدَا أَيْ عَلَى عَجَلٍ، وَصِي جَزَائِي الَّذِي أَجْزِي بِهِ كُلَّ وَاجِدٍ عَلَى فِئْرِ عَمَلِهِ» (رؤيا 22: 12). وكلمة ذرة جاءت ست مرات في القرآن وتعني قدر ضئيل جداً، بالغ الصغر، كما تعني صغار النمل. يرى عمر سنخاري أن هذه الكلمة مستوحاة من الفلسفة اليونانية التي اعتبرت الذرة الجزء الصغير الغير منقسم (انظر Sankharé ص 102) (ت 1) كلمة «منه» حيرت المفسرين، وقد تكون أضيفت خطأ. وقد فسر المنتخب هذه الآية متجاهلاً كلمة «منه» كما يلي: ما تكون في أمر من أمورك، وما تقرأ من قرآن ولا تعمل أنت وأمتك من عمل، إلا ونحن شهود (http://goo.gl/UyyRHx). ت (2) تُبْعَثُونَ فِيهِ: تخوضون فيه وتندفعون (البيضاوي http://goo.gl/6a2hpW) ت (3) يَعْزَبُ: يبعد ويخفى ت (4) خطأ: التفات من المتكلم «كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهَدَاءَ» إلى الغائب «يَعْزَبُ عَنْ رَبِّكَ»، ت (5) تقول هذه الآية: «وما يَعْزَبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ» بينما تقول الآية 58: 34: 3: «لَا يَعْزَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 418-418 و 563-564).  
8 (1 خَوْفٌ، خَوْفٌ

ولا يحزنك قولهم إن العزة لله السميع العليم	[---] وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ. إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا. هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.	وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	265 : 10/51م
إلا إن الله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يحزنون	إِلَّا إِنْ لِلَّهِ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ. وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَحْزَنُونَ	أَلَا إِنْ لِلَّهِ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَحْزَنُونَ	366 : 10/51م
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرًا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ، وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا. إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ <sup>1</sup> .	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ	467 : 10/51م
قالوا اتخذ الله ولدًا سبحانه هو الغيب له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أقولون على الله ما لا تعلمون	قَالُوا: «اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا». سُبْحَانَ! هُوَ الْغَيْبُ. لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا. ~ أَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ <sup>2</sup> ؟	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَيْبُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	568 : 10/51م
قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون	قُلْ: «إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ».	قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ	69 : 10/51م
مع في الدنيا ثم لبنا مرجعهم ثم نؤفيهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون	مَعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَبِنَا مَرَجِعُهُمْ. ثُمَّ نؤفِيهِمْ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ، بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ <sup>3</sup> .	مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَبِنَا مَرَجِعُهُمْ ثُمَّ نؤفِيهِمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ	670 : 10/51م
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فاعلموا فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمّة ثم افضوا إلي ولا تنظرون	[---] وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ <sup>4</sup> ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: «يَقَوْمِ! إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي [....] بآيَاتِ اللَّهِ، فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ. فَأَجْمِعُوا <sup>2</sup> أَمْرَكُمْ <sup>3</sup> وَشُرَكَاءَكُمْ <sup>4</sup> . ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً <sup>4</sup> . ثُمَّ أَفْضُوا <sup>5</sup> إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ <sup>6</sup> .	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ أَفْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ	771 : 10/51م
فإن توليتم فما سألنكم من أمر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ، فَمَا سَأَلْنَكُمْ مِنْ أَمْرٍ. إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ. وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْنَكُمْ مِنْ أَمْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ	72 : 10/51م
فكذبوه فجئناهم من معه في الفلك وجعلناهم خلافت وأعرفنا الذين كذبوا بآياتنا فانظروا كيف كان عاقبة المُنذرين	فَكَذَّبُوهُ، فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ، وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ.	فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ	873 : 10/51م
ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين	ثُمَّ بَعَثْنَا، مِنْ بَعْدِهِ، رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ. فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ. كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ.	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ	974 : 10/51م

1 (1 يُحْزَنُكَ (2 أَنْ ♦ 1) تفسير شيعي: «لا تبديل لكلمات الله» أي: لا تغير الإمامة والدليل على أن الكلمات الإمامة قوله «وجعلها كلمة باقية في عقبه» (63/43: 28) يعني الإمامة (القمي http://goo.gl/wg0LM8) (2) الآيات 64 : 65/34 و 65/65 : 115 و 69/18 : 27 التي تقول بأنه لا مبدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تقر النسخ 16/70 : 101 و 2/287 و 106 : 13/96 : 39.

2 (1 يُحْزَنُكَ (2 أَنْ ♦ 1).

3 (1 تَدْعُونَ ♦ 1) فسر البيضاوي هذه الكلمة كما يلي: ما يتبعون يقينًا وإنما يتبعون ظنهم أنها شركاء، ويجوز أن تكون «ما» استفهامية منصوبة بـ «يتبع» أو موصولة معطوفة على «من» (البيضاوي http://goo.gl/n5LLBB). ويرى ابن تيمية أن ما استفهامية والمعنى: وأي شيء يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء؟ ما يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرسون. و«شركاء» مفعول «يدعون»، لا مفعول «يتبع». (ابن تيمية: تفسير آيات، مجلد 1، ص 144 http://goo.gl/uPVYFV). وفي التفسير الميسر: وأي شيء يتبع من يدعو غير الله من الشركاء؟ ما يتبعون إلا الشرك، وإن هم إلا يكذبون فيما ينسبونه إلى الله (http://goo.gl/30hLjV)، بينما فسرها المنتخب: وإن الذين أشركوا بالله لا يتبعون إلا أوهاما باطلة لا حقيقة لها، وليسوا إلا واهمين بظنون القوة فيما لا يملك لنفسه نفعًا ولا ضرًا (http://goo.gl/NgdFBe) (2) حرص: القول عن ظن وتخمين لا عن علم ويقين. والخراسون هم الكذابون.

4 (1) هذه الآية دخيلة.

5 (1) خطأ: النغات من الغائب «قألو» إلى المخاطب «عندكم من سلطان بهذا أتقولون». هذه الآية معطوفة على الآية 65: وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ... قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا.

6 (1) خطأ: النغات من الغائب في الآية السابقة «على الله» إلى المتكلم «إلينا مرجعهم ثم نؤفيهم».

7 (1) مقامي (2) فأجمعوا (3) وشركاءكم (4) فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم، وادعوا شركاءكم ثم اجمعوا أمركم (5) افضوا (6) تنظروني ♦ (1) كبر عليكم: نقل عليكم. مقامي: وجودي فيكم (المنتخب http://goo.gl/HbmwdC) (2) نص ناقص وتكميله: وتذكيري [إياكم] بآيات الله (ابن عاشور، جزء 11، ص 237 http://goo.gl/ftUyq7) (3) يفترون ليكنسبيريح تفسير هذه الكلمة وفقًا للسريانية والعبرية بمعنى قولكم وموامرتكم (Luxenberg ص 190-191) (4) غمّة: كرب، أو مبهمة وملتبس ♦ (1) انظر هامش الآية 53/52 : 52.

8 (1) نص ناقص وتكميله: وجعلناهم خلافت [في الأرض] – أسوة بالآيتين 39 : 35/43 و 14 : 10/51 (2) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7/39 : 84.

9 (1) يطنع.

75 : 10:51م	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ، مُوسَى وَهَارُونَ، إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِيهِ، بِآيَاتِنَا، فَاسْتَكْبَرُوا، وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ.
176 : 10:51م	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا، قَالُوا: «إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ».
77 : 10:51م	قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ	قَالَ مُوسَى: «أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ "أَسِحْرٌ هَذَا؟" ~ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ.
278 : 10:51م	قَالُوا أَجِئْنَا لِنُلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ	قَالُوا: «أَجِئْنَا لِنُلْفِتَنَّا <sup>1</sup> عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا، وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ، وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ <sup>2</sup> ؟».
379 : 10:51م	وَقَالَ فِرْعَوْنُ الثَّوْنِي بَKَلٍ سَاحِرٍ غَلِيمٍ	وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَثَوْنِي بِKَلٍ سَاحِرٍ غَلِيمٍ <sup>1</sup> ».
80 : 10:51م	فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ	فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ، قَالَ لَهُمْ مُوسَى: «أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ».
481 : 10:51م	فَلَمَّا أَلْقَا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ	فَلَمَّا أَلْقَا، قَالَ مُوسَى: «مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ <sup>1</sup> ! إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ <sup>1</sup> . إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ.
582 : 10:51م	وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ <sup>1</sup> ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ [...] <sup>1</sup> ».
683 : 10:51م	فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ	فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ، عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ <sup>1</sup> ، أَنْ يَفْتِنَهُمْ <sup>1</sup> . وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ، وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ.
84 : 10:51م	وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ	وَقَالَ مُوسَى: «يُوقُمْ! إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ، فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا <sup>1</sup> . ~ إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ».
85 : 10:51م	فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ	فَقَالُوا: «عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا <sup>1</sup> . ~ رَبَّنَا! لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ.
86 : 10:51م	وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ	وَنَجِّنَا، بِرَحْمَتِكَ، مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ».
787 : 10:51م	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ: «تَبَوَّءَا <sup>1</sup> لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ <sup>2</sup> بَيْوتًا، وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ <sup>3</sup> . ~ وَبَشِّرِ <sup>3</sup> الْمُؤْمِنِينَ».
88 : 10:51م	وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ	وَقَالَ مُوسَى: «رَبَّنَا! إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، رَبَّنَا <sup>1</sup> ! لِيُضِلُّوا <sup>2</sup> عَنْ سَبِيلِكَ <sup>2</sup> . رَبَّنَا! اطْمِسْ <sup>3</sup> عَلَى أَمْوَالِهِمْ، وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ، فَلَا يُؤْمِنُوا، حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ».
89 : 10:51م	قَالَ قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتَكُمْ فَاستَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	قَالَ: «قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتَكُمْ <sup>1</sup> . فَاستَقِيمَا <sup>2</sup> ، وَلَا تَتَّبِعَانَّ <sup>3</sup> سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ».

1 (1) لَسَاحِرٌ.  
2 (1) وَيَكُونُ ♦ ت(1) لِنُلْفِتَنَّا: لِنَلْوِينَا وَتَصْرَفْنَا ت(2) خطأ: التفتات من المفرد «أَجِئْنَا» إلى المثنى «وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ» خطأ: حرف الباء في بِمُؤْمِنِينَ حشو.  
3 (1) سَحَارٌ ♦ م(1) انظر هامش الآية 20:45: 58.  
4 (1) آتَيْتُمْ (2) سِحْرٌ.  
5 (1) بِكَلِمَاتِهِ ♦ ت(1) نص ناقص وتكميله: كَرِهَ الْكَافِرُونَ [ذلك] (المنتخب http://goo.gl/aNwtA1)  
6 (1) يَفْتِنَهُمْ ♦ ت(1) خطأ وتصحيحه: وَمَلَئِهِمْ كَمَا فِي الْآيَةِ 75 السَّابِقَةِ (التبوير مكي، جزء أول، ص 390).  
7 (1) تَبَوَّءَا ♦ ت(1) تَبَوَّءَا: ابْتَدَعُوا وَاسْتَوْدَعُوا ت(2) خطأ: فِي مِصْرَ بَيْوتًا ت(3) خطأ: التفتات من المثنى «تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمْ» إلى الجمع «وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا» ثم إلى المفرد «وَبَشِّرِ» ♦ م(1) كلمة مصر بالعبرية مصرايم (تكوين 12: 10 الخ).  
8 (1) أَلَيْكَ (2) لِيُضِلُّوا، لِيُضِلُّوا (3) اطْمِسْ ♦ ت(1) لاحظ استعمال كلمة ربنا ثلاث مرات ت(2) إحتار المفسرون في فهم حرف اللام في كلمة «لِيُضِلُّوا»، ويذكر ابن عاشور خمسة تفاسير متضاربة: (1) أن يكون للتعليل، وأن المعنى: إنك فعلت ذلك استدرأجا لهم (2) أن الكلام على حذف حرف، والتقدير: لنلا يضلوا عن سبيلك أي فضلوا (3) أن اللام لام الدعاء (4) أن يكون على حذف همزة الاستفهام، والتقدير: اليضلوا عن سبيلك اتبناهم زينة وأموالاً تقريراً للشعنة عليهم (5) تأويل معنى الضلال بأنه الهلاك (ابن عاشور، جزء 11، ص 269 http://goo.gl/sxwV1H).  
9 (1) دَعْوَتَكُمْ (2) أُجِيبْتُ دَعْوَتَكُمْ، أُجِيبْتُ دَعْوَتِكُمْ (3) تَتَّبِعَانَّ، تَتَّبِعَانَّ.



وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ أَمُنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ	10:51: 90
الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين	10:51: 91
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلقك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون	10:51: 92
ولقد برأنا بني إسرائيل ميثاقا صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يفضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون	10:51: 93
فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين	10:51: 94
ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكونن من الخاسرين	10:51: 95
إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم	10:51: 96
ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم	10:51: 97
فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لأم من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكفره الناس حتى يكونوا مؤمنين	10:51: 98
فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لأم من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكفره الناس حتى يكونوا مؤمنين	10:51: 99

1 (1 وجوزنا 2) فأتينهم (3) وعدوا (4) إيه (5) ت (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «قال» إلى المتكلم «وجاوزنا». ت (2) خطأ: كان يجب ان يقول الذي آمن به بنو اسرائيل. ت (1) نص ناقص وتكميله: [قال الله] الآن [تؤمن] وقد عصيت قبل (ابن عاشور، جزء 11، ص 277 http://goo.gl/wB7yka).

2 (1) ننجيك، ننجيك (2) بآياتك، بآياتك (3) خلقك، خلقك (4) ت) تناقض: تقول الآية 10:51: 92 «فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلقك آية». وتقول الآية 10:51: 40 «فأخذنا وجنودهم في اليوم فأنظر كيف كان عاقبة الظالمين». وتقول الآية 17:50: 103 «فأعرقناه ومن معه جميعا». وتقول الآية 51:67: 40 «فأخذنا وجنودهم فيئذناهم في اليوم وهو مليم». فهل أعرق الله فرعون أم أنجاه؟ (1) يربط حميد الله بين هذه الآية ووجود مومياء رمسيس الثاني في المتحف المصري في القاهرة. يقول سفر الخروج: «فقال الرب لموسى: مذبذبك على البحر، فترتد المياه على المصريين، على مراكبهم وفرسانهم. فمد موسى يده على البحر، فارتد البحر عند انبثاق الصبح إلى ما كان عليه، والمصريون هاربون نحوه. فدفن الرب المصريين في وسط البحر. ورجعت المياه غطت مراكب جيش فرعون كله وفرسانه الداخلين وراءهم في البحر، ولم يبق منهم أحد» (14: 26-28). فلا وجود في التوراة لإيمان ونجاة فرعون. ولكننا نجدها في أسطورة يهودية تقول: «وهكذا أعرق كل المصريين. وأنقذ واحد فقط، فرعون نفسه. فعندما صدحت حناجر بني إسرائيل ليغفوا ترتيلة حمد الله عند شواطئ البحر الأحمر، سمع فرعون الأغنية بينما كان يقذف من مكان إلى مكان بواسطة الأمواج. فأشار بإصبعه إلى السماء وصاح: «أنا أؤمن بك يا الله! أنت عادل، وأنا قومي أشرار. وأنا أعتزف الآن أنه لا إله في العالم سواك» وبلا لحظة تأخير، نزل جبرائيل ووضع سلسلة حديدية حول رقبة فرعون، تتيته بأحكام وقال له: «خبيث! بالأمس قلت: «من هو الرب لأسمع لقلوبه؟» والآن تقول 'الرب عادل' وبهذا الكلام تركه ليسقط إلى أعماق البحر وهناك عذبه لخمسين يوما، ليجعل قدرة الله جليلة له. وفي آخر الوقت نصبه ملكا على نينوى وقد كان سببا لإتباع أهل نينوى للنبي يونا بعد مئات السنين. وفرعون لم يمت قط ولن يموت أبدا. إنه يقف دائما على بوابة النار، وعندما يدخل ملوك الأمم، فهو يجعل قوة الرب معروفة لهم فوزا، بهذا الكلام: «يا أيها الأغبيا! لما لم تتعلموا المعرفة مني؟ لقد انكرت الرب الله، فجلب علي عشرة كوارث، وأرسلني إلى قاع البحر، أبقاني هناك لخمسين يوما، ثم أطلقتني ورفعتني. وهكذا لم أستطع إلا أن أؤمن به» (Gjnzberg المجلد الثالث، ص 13).

3 (1) بؤانا بني إسرائيل ميثاقا صدق: أنزلناهم ومكنا لهم منزلا ملائمتا (2) خطأ: التفات من المتكلم «بؤانا» إلى الغائب «ربك يفضي». ت (1) فصل (2) يقرؤون (3) الكتب (4) س (1) عند الشيعة: لما أسري بالنبي إلى السماء، فأوحى الله إليه في علي ما أوحى من شرفه وعظمه عند الله، ورد إلى البيت المعمور، وجمع له النبيين فصولوا خلفه، عرض في نفس النبي من عظم ما أوحى الله إليه في علي، فنزلت الآياتان 94-95. خطأ: التفات من المتكلم «أنزلنا» إلى الغائب «من ربك» (4) ت (2) الممترين: شاكين ومجادلين

4 (1) كلمات

5 (1) فهل (2) قوم (3) خطأ: أنظر هامش الآية 68: 48 (سفر يونا، الفصل الثالث).

6 (1) عند الشيعة: عن علي: قال المسلمون للنبي: لو أكرهت من قدرت عليه من الناس على الإسلام لكثرت عدونا وقوبنا على عدونا. فقال النبي: ما كنت لألقى الله ببدعة لم يحدث لي فيها شيئا، وما أتت من المتكلمين. فنزلت: يا محمد (ولو شاء ربك لأم من في الأرض كلهم جميعا) على سبيل الإلجاء والاضطرار في الدنيا، كما يؤمنون عند المعاينة بروية الناس في الآخرة، ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا، لكني أريد منهم أن يؤمنوا مختارين غير مضطرين، ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد «أفأنت تكفره الناس حتى يكونوا مؤمنين» (1) خطأ: «كلهم جميعا» لغو وتكرار. خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «كشفتنا ... ومتعناهم» إلى الغائب «شاء ربك».

100:10:51م	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَغْفَلُونَ	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَغْفَلُونَ
101:10:51م	قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ	[---] قُلْ: «أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ.
102:10:51م	فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ؟ قُلْ: «فَانْتَظِرُوا، إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ» <sup>1</sup> .	فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ؟ قُلْ: «فَانْتَظِرُوا، إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ» <sup>1</sup> .
103:10:51م	ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ	ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ <sup>2</sup>
104:10:51م	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	[---] قُلْ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي [...]» <sup>1</sup> ، فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ <sup>2</sup> . وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ».
105:10:51م	وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	[...] وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ، حَنِيفًا <sup>1</sup> . وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
106:10:51م	وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ. فَاِنْ فَعَلْتَ، فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ	وَلَا تَدْعُ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَنْفَعُكَ، وَلَا يَضُرُّكَ. فَإِنْ فَعَلْتَ، فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ.
107:10:51م	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ، فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ. وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ، فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ. يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.
108:10:51م	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ	قُلْ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ. فَمَنْ اهْتَدَى، فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ <sup>1</sup> . وَمَنْ ضَلَّ، فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا <sup>1</sup> . وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ».
109:10:51م	وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ	وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ، وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ <sup>1</sup> . ~ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

1 (1 وَيَجْعَلُ اللَّهُ، وَتَجْعَلُ (2) الرَّجْسَ. 2 (1 قُلْ (2) يُغْنِي ♦ (1) ت تفسير شعبي: الآيات الأمانة، والنذر الأنبياء (القمي http://goo.gl/EiJcyy).

3 (1) منسوخة بآية السيف 9:113:5.

4 (1) تُنَجِّي (2) تُنَجِّي ♦ (1) ت خطا: التفات من صيغة «نُنَجِّي» إلى صيغة «نُنَجِّ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: نُنَجِّي – نُنَجِّي.

5 (1) آية ناقصة وتكملها: [فاعلموا أني] لا أعبدُ الذين تعبدون من دُونِ اللَّهِ (المنتخب http://goo.gl/gbPJTV) (ت2) خطا: التفات من المتكلم «أعبدُ» إلى المخاطب «يتوفاكم».

6 (1) آية ناقصة وتكملها: [وقيل لي] أن أقم وجهك (الجلالين http://goo.gl/XFXHIE) (ت2) كلمة حنيف (الجمع: حنفاء): مائل إلى دينه بإخلاص. جاءت هذه الكلمة في 12 آية (الفهرس). وأصل الكلمة سرياني وتعني وتني، أو من لا ينتمي لليهودية والمسيحية. ويرى يوسف صديق ان الكلمة السريانية أصلها اغريقي anepōt اكتسب عازا، وهي قريبة من الكلمة العربية الحنث، أي الإخلال بالعهد (Seddik: Nous n'avons jamais lu le Coran ص 47). فكيف تحول المعنى السلبي للمعنى الإيجابي؟ ربما كان غير المسلمين يصفون النبي محمد بالحنيف، وفي التعبير القرآني الوثنيون هم عبدة الأوثان. وبما ان إبراهيم لم يكن عابدا واثان، ولم يكن يهوديا ولا نصرانيا في نظر القرآن، لذا اعتبره القرآن حنيفا: «ما كان إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (3:89:67). ومن هنا حدث التغيير في المعنى. ويرى مينغانا ان القصص التي حيكمت حول الاحناف العرب كان الهدف منها ايجاد تفسير لما جاء في القرآن، ولكن ليس لها اساسا تاريخيا (مينغانا، ص 17-18). وهناك من يرى ان الاحناف هم في حقيقتهم النصاري (المنير: يوم قبل وفاة محمد، ص 83-85). ويرى عيسى ان الحنفاء مسلمون موحدون بلا وحي وأن الحنيفية هي مجموعة من الأفكار كانت عند مجموعة من عقلاء العرب سمت نفوسهم عن عبادة الأوثان ولم ينجحوا إلى اليهودية أو النصرانية، وإنما قالوا بوحدانية الله. ويذكر منهم قس بن ساعدة الايادي، وزيد بن عمرو بن نفيل، وورقة بن نوفل، وابو قيس بن الأسلت، وعدي بن زيد، وعثمان بن الحويرث، وأبو قسيمة بن صرمة، وكعب بن سلمة، وعمر بن الجندب، وعامر بن الطرب العدواني، وعبد الطابخة بن ثعلبي، وعلاف بن شهاب التميمي، والمتملس بن أمية، وزهير بن أبي سلمى، وعبد الله القضاعي، وعبيد بن الأبرص الأسدي، وكعب بن لؤي بن غالب، وأسعد أبو كرب الحميري، وسويد بن عامر المصطلق، وأبو عامر الأوسي، وسيف بن ذي يزن، وخالد بن سنان، وعبيد الله بن جحش الأسدي، واكنم بن صبفي، وعادس مولى عتيبة بن ربيعة، وقيس بن عاصم بن تميم، وعفيف بن معدى يكرب بن كنده، ورناب الشني، وعبد المطلب جد النبي، وأمية بن أبي الصلت - وهو أشهرهم، وقد تكلمنا عنه في المقدمة. وخلافا لما يذكره القرآن، لم يدعي الحنفاء أن ما يقولونه قد جاءهم عن طريق الوحي. والحنفاء لم يلجؤوا للعنف كما نص عليه القرآن وفعل محمد بعدما ازداد عدد أتباعه تحت مسميات الدعوة للإسلام والجهاد والغزو. وهذا سبب رفض أمية بن أبي الصلت إيمانه بمحمد. فدعوة محمد انتشرت في شبه جزيرة العرب بالقوة وليس بالإقناع وفي هذا يقول حسان بن ثابت شعرا:

دعي المصطفى بمكة دهرًا لم يُجب | وقد لان منه جانبًا وخطاب  
فلما دعي والسيف صلت بكفه | له أسلموا واستسلموا وأنابوا  
(انظر كتاب عيسى: الحنفاء مسلمون موحدون بلا وحي).

7 (1) منسوخة بآية السيف 9:113:5 ♦ (1) ت خطا: يضلُّ لها. تبرير الخطا: يضلُّ تضمين معنى يجني المتعدي بعلى.

8 (1) منسوخة بآية السيف 9:113:5.



<p>ولئن احربنا عنهم العذاب الى امه معدودة لمول ما يحبسها الا يوم باسمهم ليس مكروما عنهم وحاو بهم ما طابوا به يستهزون ولئن ادنا الانسان منا رحمة ثم مه انه لئوس طمور ولئن ادناه بعد صرا مسنه لمول كهد السيات عني انه لمرح محد الا الذين صبروا وعملوا الصلح اوليت لهم معمره واحر طبر</p>	<p>وَلَنْ أُحْرَبْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيُفْوِلْنَ مَا يَحْبِسُهُ» 1 «أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ، وَحَاقَ بِهِمْ [...]<sup>2</sup> مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ<sup>1</sup> س1. وَلَنْ أَدُقْنَا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحِمْنَا، ثُمَّ نَزَّ عَنْهَا مِنْهُ، [...]<sup>1</sup> س1. ~ إِنَّهُ لَيُؤَسُّ كُفُورٌ. وَلَنْ أَدُقَّنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ صِرَاءٍ<sup>1</sup> مَسْنَاهُ، لَيُفْوِلْنَ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فُحُورٌ، إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ. [...]<sup>1</sup> س1. إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ.</p>	<p>11:52: 18 مَعْدُودَةٍ لَّيُفْوِلْنَ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ 29: 11:52 وَلَنْ أَدُقْنَا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحِمْنَا ثُمَّ نَزَّ عَنْهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤَسُّ كُفُورٌ 10: 11:52 وَلَنْ أَدُقَّنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ صِرَاءٍ مَسْنَاهُ لَيُفْوِلْنَ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فُحُورٌ 11: 11:52 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ 52: 11:52 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُرْحَىٰ إِلَيْكَ وَصَادِقٌ بِيهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلُ عَلَيْهِ كُنُزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ 1 س1. ~ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكَابٍ 13: 11:52 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنزِلُوا بَعْشَرَ سُورٍ مِّثْلَهُ مَفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَفْتَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 14: 11:52 فَأَنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ هُوَ فَقُلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ 15: 11:52 مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ 16: 11:52 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ</p>
<p>ملعلط بارط بعض ما يوحي السط وصاوع به صكرط ان بمولوا لولا اهل عليه طبر او حا معه ملط اما اب بدر والله على كل شي وطل ام بمولون امدره مل ماوا بعسر سور مله ممبرب وادعوا من اسطعتم من دون الله ان طيم صدمر</p>	<p>[...] فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُرْحَىٰ إِلَيْكَ، وَصَادِقٌ بِيهِ صَدْرُكَ، أَنْ يَقُولُوا: «لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كُنُزٌ، أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ!» إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ 1 س1. ~ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكَابٍ 1 س1. أَمْ يَقُولُونَ: «افْتَرَاهُ»؟ قُلْ: «فَأَنزِلُوا بَعْشَرَ سُورٍ مِّثْلِهِ، مَفْتَرِيَاتٍ، وَادْعُوا مَنْ اسْتَفْتَعْتُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.»</p>	<p>52: 11:52 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُرْحَىٰ إِلَيْكَ وَصَادِقٌ بِيهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كُنُزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ 1 س1. ~ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكَابٍ 13: 11:52 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنزِلُوا بَعْشَرَ سُورٍ مِّثْلَهُ مَفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَفْتَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 14: 11:52 فَأَنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ هُوَ فَقُلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ 15: 11:52 مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ 16: 11:52 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ</p>
<p>مالم بسحبوا لطم ما علموا اما اهل بعلم الله وان لا اله الا هو هل اسم مسلمون من طار برصد الحيوه الصبا وربها يوم السهم اعلمهم منها وهم منها لا بسحور اوليت الصبر ليس لهم من الاحره الا النار وحبط ما صنعوا منها وبطل ما طابوا بعملون</p>	<p>فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ، فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ، وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. فَعَلَّ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟ [مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا، نُوفٍ إِلَيْهِمْ...]<sup>1</sup> س1. أَعْمَالُهُمْ فِيهَا، وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ<sup>2</sup> س1. أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ، فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا النَّارُ. وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا، ~ وَبِاطِلٌ<sup>2</sup> مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ<sup>1</sup> .]</p>	<p>11:52: 14 فَأَنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ هُوَ فَقُلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ 15: 11:52 مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ 16: 11:52 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ</p>

1 (1) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ ♦ (ت1) إلى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ: لا معنى لهذه العبارة، وقد فسرنا إلى أجل معدود (النحاس) (<http://goo.gl/6a76o3>)، اسوة بالآية 11:52: 104 «وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ» (ت2) نص ناقص وتكميله: وَحَاقَ بِهِم [العذاب الذي] كانوا به يَسْتَهْزِئُونَ (الجلالين) (<http://goo.gl/NuLH61>). ويلاحظ هنا خطأ: التفات من الحاضر (يَأْتِيهِمْ) إلى الماضي (وَحَاقَ) ♦ (س1) عن قتادة: لما نزلت الآية «أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ» (1: 21/73) قال ناس إن الساعة قد اقتربت ففتناها ففتناها القوم قليلاً ثم عادوا إلى مكرهم مكر السوء فنزلت هذه الآية.

2 (ت1) آية ناقصة وتكملها: وَلَنْ أَدُقْنَا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحِمْنَا ثُمَّ نَزَّ عَنْهَا مِنْهُ [فيقول ربي اهانن] اسوة بالآية 89\10: 16 «وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ». (ت2) يُؤَسُّ: شديد اليأس.

3 (1) لَفَرِحَ ♦ (ت1) هناك من اعتبر «بعد صِرَاءٍ» خطأ وصحيحها من بعد صِرَاءٍ، إذ أنها جاءت بالكسرة في الآية 7\39: 94 «أَخَذْنَا أُمَّلَهَا بِالْأَسَاءِ وَالصَّرَاءِ» وغيرها. ولكن هناك من اعتبرها ممنوعة من الصرف، ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالفتحة ولا تنون إذا لم تدخل عليها ال التعريف، علمًا بأن قواعد النحو والصرف وضعت استنادًا على القرآن، فاخذ النحاة أخطاء القرآن بعين الاعتبار وجعلوها مبررة لغويًا للحفاظ على ماء وجه القرآن. (ت2) خطأ: كان يجب تأنيث الفعل ذهب ليصبح ذهبت السيئات. وقد تفادى التفسير المنتخب المشكلة كما يلي: ذهب ما كان يسووني (<http://goo.gl/EWM7YM>). أما التفسير الميسر فقد قال: ذهب الضيق عني وزالت الشدائد (<http://goo.gl/www7bwz>). ونجد نفس الخطأ في الآية 39\59: 51 فأصابتهم سيئات ما كتبوا. وقد اعتبر انه إذا كان الفاعل مؤنثًا مجازيًا، جاز في فعله وجهان: التذكير والتأنيث.

4 (1) قراءة شيعية: إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَىٰ مَا صَنَعْتُمْ بِهِ مِنْ دُونِ نَبِيِّهِمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ (السباري، ص 64) ♦ (ت1) آية ناقصة وتكملها: [ولا يخلو من هذا العيب] إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا (المنتخب) (<http://goo.gl/FR3oU2>). وقد فسر الجلالين الكلمة «إلا» بمعنى «لكن» (المنتخب) (<http://goo.gl/KeFKhP>).

5 (س1) عن الشيعية: لما نزل النبي قديدًا، قال لعلي: يا علي، إني سألت ربي أن يؤالي بيني وبينك ففعل، وسألت ربي أن يؤاخي بيني وبينك ففعل، وسألت ربي أن يجعلك وصيي ففعل. فقال رجلان من قريش: والله لصاع من تمر في شئ بال أحب إلينا مما سأل محمد ربه، فهلا سأل ربه ملكا يعضده على عدوه، أو كنزًا يستغني به عن فاقته؟! والله ما دعاه إلى حق ولا باطل إلا أجابه إليه. فنزلت هذه الآية. وعن زيد بن أرقم، قال: إن جبرئيل الروح الأمين نزل على النبي بولاية علي عشية عرفة، فضاق بذلك صدر النبي مخافة تكذيب أهل الإفك والنفاق، فدعا قومًا أنا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم، فلم ندر ما نقول له وكفى، فقال له جبرئيل يا محمد، أجزعت من أمر الله؟ فقال: كلا - يا جبرئيل - ولكن قد علم ربي ما لقيت من قريش، إذ لم يُقروا لي بالرسالة حتى أمرني بجهادهم، وأهبط إلي جُنودًا من السماء فنصروني، فكيف يقرون لعلي من بعدي؟! فانصرف عنه جبرئيل فنزلت هذه الآية ♦ (ن1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

6 (1) فَأَنزِلُوا (ت2) بعشراً.

7 (1) نَزَّلَ.

8 (1) نُوفِي، يُوفَى، يُوفَى (ت2) يُوفَى ... أَعْمَالُهُمْ، نُوفَى ... أَعْمَالُهُمْ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: نواف إليهم [جزاء] أعمالهم (الجلالين) (<http://goo.gl/ufY7Ld>) (ت2) يُبْخَسُونَ: ينقصون. خطأ: التفات من المفرد «مَنْ كَانَ يُرِيدُ» إلى الجمع «إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ» ♦ (ن1) منسوخة بالآية 17\50: 18 «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِئِنْ تُرِيدَ».

9 (1) وَحَبِطَ (ت2) وَبِاطِلًا، وَبِاطِلٌ ♦ (ت1) خطأ: الأيتان 15 و16 دخيلتان، والآية 17 هي تكملة للآية 14.

<p>امر طار على سبه من ربه وبتلوه ساهد مه ومن قبله كتب موسى اماما ورحمه اوليت نومنون به ومن بطم به من الاحزاب مالبار موعده ملاط من مربه مه انه الحق من ربك ولطرا اطرد الناس لا نومنون</p>	<p>أَقْمَنُ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّيهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً<sup>2</sup>، [...]؟<sup>2</sup> أَوْلَيْكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ. وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ، فَلَتَأْرَاقُونَ بِهِ. فَلَا تَكْفُرْ فِي مَرْيَمَ<sup>3</sup> مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ<sup>1</sup>.</p>	<p>هـ 11: 17   17 أَقْمَنُ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّيهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أَوْلَيْكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَلَتَأْرَاقُونَ بِهِ. فَلَا تَكْفُرْ فِي مَرْيَمَ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ</p>
<p>ومن اطلم ممن افترى على الله كذبا اوليت يعرضون على ربهم ويعول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله، ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كاطرون</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا؟ أَوْلَيْكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ: «هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ». أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَبْغُونَهَا عُوجًا<sup>2</sup>، وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ.</p>	<p>م 11: 18   18 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْلَيْكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عُوجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ</p>
<p>اوليت لم يطوبوا معجزين من الارض وما طار لهم من دون الله من اوليا بصعب لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون.</p>	<p>أَوْلَيْكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ [...] في الْأَرْضِ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ، مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ. مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ، وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ.</p>	<p>م 11: 20   20 أَوْلَيْكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ</p>
<p>اوليت الذين خسروا انفسهم وصل عنه ما كانوا يفترون لا حرم انهم من الآخرة هم الاحسرون</p>	<p>أَوْلَيْكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ. ~ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ. لَا حَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَحْسَرُونَ.</p>	<p>م 11: 21   21 أَوْلَيْكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَا حَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَحْسَرُونَ</p>
<p>ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واحبوا الى ربهم اوليت اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا؟ بصرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لطم بصدرك ان لا تعبدوا الا الله اني احامد عليكم عذاب يوم اليم معال الملائكة طمروا من قومه ما ترك الا بشرا مثلنا وما ترك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما ترى لكم علينا من فضل بل نطعنكم كاذبين</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَأَحَبُّوا إِلَى رَبِّهِمْ<sup>1</sup>، أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. [...] مثل الفريقين: كالأعمى والأصم، والبصير والسميع. هل يستويان مثلا؟ ~ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟ [---] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ: «إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ، أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ: «مَا تَرَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادَلْنَا بَادِي الرَّأْيِ وَمَا تَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِ بَلْ نَطَّعْكُمْ كَاذِبِينَ».</p>	<p>م 11: 22   22 لَا حَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَحْسَرُونَ م 11: 23   23 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَحَبُّوا إِلَى رَبِّهِمْ أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ م 11: 24   24 مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مِثْلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ م 11: 25   25 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ م 11: 26   26 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ م 11: 27   27 فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَكَ الَّذِينَ هُمْ أَرَادَلْنَا بَادِي الرَّأْيِ وَمَا تَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِ بَلْ نَطَّعْكُمْ كَاذِبِينَ</p>

1 (1 كتاب 2) قراءة شيعية: أَقْمَنُ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّيهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَإِمَامًا وَرَحْمَةً وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى (السياري، ص 62) (3 مَرْيَمَ 4) أَنَّهُ ♦ (1) ت 1) يتبعه (الجلالين (http://goo.gl/vdLEUG) (2) نص ناقص وتكميله: أَقْمَنُ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّيهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً [كمن ليس كذلك] (الجلالين (http://goo.gl/RwT6Z8) (3) أو: أَقْمَنُ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّيهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً [كمن كان يريد الحياة الدنيا] (البصراوي (http://goo.gl/FbFNmv) (4) أو: أَقْمَنُ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّيهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً [كمن يسير في حياته على ضلال وغماية] (المنتخب (http://goo.gl/bs94Qb) (5) وقد جاءت آية مماثلة ولكن كاملة: أَقْمَنُ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّيهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً [كمن يسير في حياته على ضلال وغماية] (المنتخب س 1) عند الشيعة: عن علي (أقمن كان على بيعة من ربه ويتلوه شاهد منه) رسول الله على بيعة، وأنا الشاهد منه.  
2 (1) نص ناقص وتكميله: ويبغون [لها] عوجا (كما في الآية 18: 69) (1) أو ويبغون [فيها] عوجا (كما في الآية 20: 45) (107) (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168) (2) تفسير شيعي: «الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا» يعني: يصدون عن طريق الله وهي الإمامة «ويبغونها عوجا» يعني: حرفوها إلى غيرها (القمي (http://goo.gl/bn0gqt) (3) يُضْعَفُ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: أَوْلَيْكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ [الله] فِي الْأَرْضِ (الجلالين (http://goo.gl/H6q26x) (4) (1) لِأَجْرَمَ ♦ (1) لا جرم: لا محالة، حقا. نص ناقص وتكميله: لا حَرَمَ [في، أو: من] أَنَّ اللَّهَ (ابن عاشور، جزء 14، ص 129) (http://goo.gl/VU0kc3) (5) (1) خبت: خشع. خطأ: تقول الآية 11: 23 «وَأَحَبُّوا إِلَى رَبِّهِمْ»، بينما تقول الآية 22: 103 «فَخَبِثَ لَهُ قَلْبُهُمْ». تبرير الخطأ: وَأَحَبُّوا يُضْمَنُ مَعْنَى أَنبَاوَا فَعَدِي بِأَلْيِ (1) تَذَكَّرُونَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وفيما ينلّي عليكم] مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ (مكي، جزء ثاني، ص 306).  
6 قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ (2) آيِي ♦ (1) م 1) انظر هامش الآية 53: 52.  
7 (1) الْمَلَأُ، الْمَلُوءُ (2) بَادِي (3) الرَّأْيِ (4) ت 1) هذه الآية تطرح مشكلة علما بان القرآن لم يذكر دخول اتباع نوح في السفينة. فهل تم اغراقهم؟ ♦ (2) بَادِي الرَّأْيِ: فيما ظهر لنا من رأي (مكي، جزء أول، ص 398)، وقد فسرها التفسير الميسر: وإنما اتبعوك من غير تفكير ولا روية (http://goo.gl/6c31WJ) (3) وفسرها المنتخب: وما ترى الذين اتبعوك من بيننا إلا الطبقة الدنيا منا (http://goo.gl/GsUfnN) (4) ويقول النحاس: ويُفَرِّأُ بَادِي الرَّأْيِ بِالْهَمْزِ، فَمَعْنَى الْمَهْمُوزِ ابْتِدَاءَ الرَّأْيِ، أَيْ إِنَّمَا اتَّبَعُوكَ وَلَمْ يُفَكِّرُوا وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَلَوْ فَكَّرُوا لَمْ يَتَّبَعُوكَ. ومعنى الذي ليس بمهموز: اتبعوك في ظاهر الرأي، وباطنهم على خلاف ذلك (http://goo.gl/TY8bXe).

<p>قال: «يَقُومُ! أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي، وَءَاتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِي<sup>1</sup>، فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ؟ أَلَمْ تَكُونُوا هَاهُنَا، وَأَنْتُمْ لَهَا كَرهُونَ؟»</p>	<p>قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي وَأَتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَلَمْ تَكُونُوا هَاهُنَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارَهُونَ</p>	<p>11\52: 28</p>
<p>وَيَقُومُ! لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا. إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ. وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ! الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْفُونَ رَبَّهُمْ. وَلَكِنِّي أَرْبُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ.</p>	<p>وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْفَوْنَ رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرْبُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ</p>	<p>11\52: 29</p>
<p>وَيَقُومُ! مَنْ يَنْصُرُنِي<sup>1</sup> مِنْ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ؟ ~ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ<sup>2</sup>؟</p>	<p>وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ</p>	<p>11\52: 30</p>
<p>وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ<sup>1</sup> مَالٍ، وَلَا أَغْلَمُ الْغَيْبَ، وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ، وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا<sup>1</sup> اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمَنِ الظَّالِمِينَ.</p>	<p>وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَغْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمَنِ الظَّالِمِينَ</p>	<p>11\52: 31</p>
<p>قَالُوا: «يُبُوحُ! قَدْ جَدَلْنَا<sup>1</sup>، فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا<sup>2</sup>. فَأَتَيْنَا بِمَا تَعَدَّنَا. ~ إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ.</p>	<p>قَالُوا يَا بُوحُ قَدْ جَادَلْنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا يَا تَابِتًا بِمَا تَعَدَّنَا إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ</p>	<p>11\52: 32</p>
<p>قَالَ: «إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [...]<sup>1</sup>.</p>	<p>قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ</p>	<p>11\52: 33</p>
<p>وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي<sup>1</sup>، إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ، إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَوِّبَكُمْ. هُوَ رَبُّكُمْ، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ<sup>1</sup>.</p>	<p>وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَوِّبَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ</p>	<p>11\52: 34</p>
<p>[أَمْ يَقُولُونَ: «أَفْتَرَيْنَاهُ»؟ قُلْ: «إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ، فَعَلِي إِجْرَامِي<sup>1</sup>، وَأَنَا بَرِيءٌ<sup>2</sup> مِمَّا تُجْرِمُونَ<sup>1</sup>»].</p>	<p>أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلِي إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ</p>	<p>11\52: 35</p>
<p>وَأَوْحِي<sup>1</sup> إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَتَّبِعِنَّ<sup>3</sup> مِمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ.</p>	<p>وَأَوْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَتَّبِعِنَّ مِمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ</p>	<p>11\52: 36</p>
<p>وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا<sup>1</sup> وَوَحْيِنَا، وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِفُونَ.</p>	<p>وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِفُونَ</p>	<p>11\52: 37</p>
<p>[...]<sup>1</sup> وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ. قَالَ: «إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي، فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ، كَمَا تَسْخَرُونَ.</p>	<p>وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ</p>	<p>11\52: 38</p>

1 (1 فَعَمِيَّتْ، فَعَمِيَّتْ، وَ عَمِيَّتْ (2) أَلَمْ تَكُونُوا هَاهُنَا، أَلَمْ تَكُونُوا هَاهُنَا مِنْ شَطْرِ أَنْفُسِنَا، أَلَمْ تَكُونُوا هَاهُنَا مِنْ شَطْرِ قَوْلِنَا ♦ (1) تقول الآية 11\52: 28: «وَءَاتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِي» بينما تقول الآية 11\52: 63: «وَءَاتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً» (للتبديرات انظر المسيري، ص 425-426).

2 (1) بِطَارِدٍ.

3 (1) يَنْصُرُنِي (2) تَذَكَّرُونَ.

4 (1) مَلَكٌ ♦ (1) خطأ: وَلَا أَقُولُ عَنِ الَّذِينَ تَزْدَرِي ♦ (1) لفكرة خزان الله وما يزرقه الله للصالحين والأشرا التي جاءت في عدة آيات صدا في الأساطير اليهودية. تحت عنوان (الطرق الغامضة لله) بعد أسطورة (شفاعة موسى لإسرائيل) [يعني استغفاره الله لهم لعبادتهم العجل] نقراً: ظل موسى يتمنى ثلاث أمنيات عزيزات: أن تسكن السكينة مع إسرائيل، وألا تسكن مع الأمم الأخرى، وأخيراً، أن يتعلم ليعرف طرق الرب كيف يجعل الخير والشر في العالم، مسبباً أحياناً المعاناة للعادل ويدع الظالم يستمتع بالسعادة، بينما في أوقات أخرى كلاهما يكونان سعيدين، أو كلاهما يكونان مقدر عليهما المعاناة. استجاب الرب لطلب موسى ومنح أمنيتيه الأوليين بالكامل، لكن أمنيته الثالثة جزئياً فقط، أراه الرب الكنز العظيم الخبيء الذي خزن الجوائز المتعددة للثقي والعادل، شارحاً كل واحدة مستقلة له على التفصيل: بهذه أكافئ من يعطون الصدقات، بهذه أكافئ من يربون الأيتام، ... إلخ، بهذه الطريقة أراه غاية كل واحد من أولئك الكنوز، حتى وصلوا إلى واحد ضخم الحجم. سأل موسى: «لمن هذا الكنز؟» فأجاب الرب: «من الكنوز اللواتي قد أرينك أعطي الجوائز لمن قد استحقهن بأفعالهم، لكن من هذا الكنز أعطي من لا يستحقون، لأنني كريم لهؤلاء أيضاً لكي لا يكتفوا برحمتي، وأنا أعطي لمن لا يستحقون سخائي» (Ginzberg المجلد الثالث، ص 51-52).

5 (1) جَدَلْنَا (2) جَدَلْنَا.

6 (1) نص ناقص وتكميله: بمعجزي [الله] (الجلالين http://goo.gl/NuxZZT).

7 (1) نُصْحِي (2) تُرْجَعُونَ.

8 (1) إِجْرَامِي (2) بَرِيءٌ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنتم براء منه وعليكم إجرامكم وأنا بريء مما تجرمون (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 153). هذه الآية تخص محمد وقد حشرت حشرًا في قصة نوح.

9 (1) وَأَوْحِي (2) (3) تَتَّبِعِنَّ ♦ (1) تَتَّبِعِنَّ: تكتنن وتجنن.

10 (1) خطأ: التفات من جمع الجلالة «بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا» إلى المفرد «تُخَاطِبْنِي». ويلاحظ أن القرآن يستعمل جمع الجلالة في الآية 11\52: 74 مع فعل جادل: «فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لوطٍ».

39: 11\52م	فَسَوَّفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ، وَيَجْلِبُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ. حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا، وَفَارَ التَّنُّورُ، قُلْنَا: «أَحْمَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ أَمِنَ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ» وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ	مَسُومٌ يَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَجَلَّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا: «أَحْمَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ أَمِنَ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ» وَقَالَ: «ارْكَبُوا فِيهَا، [...] بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا. إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ».
41: 11\52م	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ
42: 11\52م	قَالَ سَأُوَّبِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصَمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَمَ. وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرَضِينَ	قَالَ: «سَأُوَّبِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصَمُنِي مِنَ الْمَاءِ» قَالَ: «لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَمَ» 1. «وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ، فَكَانَ مِنَ الْمُعْرَضِينَ» 2.
43: 11\52م	وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاؤُا اْبْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	وَقِيلَ: «يَا أَرْضُ! ابْلَعِي مَاءَكَ، وَيُسَمَاءُ! اْبْلَعِي». وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ، وَاسْتَوَتْ 1 [...] عَلَىٰ الْجُودِيِّ 2. وَقِيلَ: «بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ!»
44: 11\52م		

1 نص ناقص وتكميله: [وكان] يَصْنَعُ الْفُلْكَ (ابن عاشور، جزء 22، ص 244 http://goo.gl/oeMM7L).

2 (1) وَيَجْلِبُ.

3 (1) كَلِّ (♦ 1) فسر الجالين هذه الفقرة كما يلي: «قُلْنَا أَحْمَلْ فِيهَا» في السفينة «من كُلِّ زَوْجَيْنِ» أي ذكر وأنثى: أي من كل أنواعهما «اثْنَيْنِ» ذكرًا وأنثى ... «وَأَهْلَكَ» أي زوجته وأولاده (الجالين http://goo.gl/MAojn7) وفسرها التفسير الميسر: فادخل في السفينة من كل الأحياء ذكرًا وأنثى (http://goo.gl/9nVOZL)، وهذا التفسير خطأ ♦ (1م) قارن: «في السنة الست مئة من عمر نوح، في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه، في ذلك اليوم تفجرت عيون الغمر العظيم وتفتحت كوى السماء. وكان المطر على الأرض أربعين يومًا وأربعين ليلة» (تكوين 7: 11-12). انظر حول فوران التتور هامش الآية 53: 123 (52: 2م) قارن: «وأقبح عهدى معك، فتدخل السفينة أنت وبنوك وأمرأتك ونسوة بيتك معك. ومن كل حي من كل ذي جسد اثنين من كل تدخل السفينة لتُحفظ حية معك، ذكرًا وأنثى تكون: من الطيور بأصنافها ومن البهائم بأصنافها ومن جميع الحيوانات التي تدب على الأرض بأصنافها يدخل إليك اثنان من كل لتُحفظ حية» (تكوين 6: 18-20)؛ «وقال الله لنوح: «ادخل السفينة أنت وجميع أهلك، فإني رأيتك بارًا أمامي في هذا الجيل. وتأخذ من جميع البهائم الطاهرة سبعة سبعة، ذكورًا وإناثًا، ومن البهائم غير الطاهرة اثنين، ذكرًا وأنثى. وتأخذ أيضًا من طيور السماء سبعة سبعة، ذكورًا وإناثًا، لحفظ نسلها حيا على وجه الأرض كلها. فإنتي، بعد سبعة الأم، مُمطرٌ على الأرض أربعين يومًا وأربعين ليلة، وماء عن وجه الأرض كل كائن صنعته». فعمل نوح بحسب كل ما أمره الرب به. وكان نوح ابن سبت مئة سنة حين كانت مياه الطوفان على الأرض. ودخل نوح السفينة هو وبنوه وأمرأته ونسوة بنيه معه هربًا من مياه الطوفان. ومن البهائم الطاهرة ومن البهائم غير الطاهرة ومن الطيور ومن كل ما يدب على الأرض، دخل السفينة اثنان اثنان إلى نوح، ذكورًا وإناثًا، كما أمر الله نوحًا. وبعد سبعة أيام كانت مياه الطوفان على الأرض. في السنة الست مئة من عمر نوح، في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه، في ذلك اليوم تفجرت عيون الغمر العظيم وتفتحت كوى السماء. وكان المطر على الأرض أربعين يومًا وأربعين ليلة. في ذلك اليوم نفسه دخل نوح السفينة هو وسام وحام ويافت بنوه، وأمرأة نوح وثلاث نسوة بنيه معهم، هم وجميع الوحوش بأصنافها وجميع البهائم بأصنافها وجميع الحيوانات التي تدب على الأرض بأصنافها وجميع الطيور بأصنافها من كل طائر وكل ذي جناح. فتدخل السفينة إلى نوح اثنان اثنان من كل ذي جسد فيه روح حياء، والتأجلون دخلوا ذكورًا وإناثًا من كل ذي جسد، كما أمر الله نوحًا. وأغلق الرب عليه» (تكوين 7: 1-16).

4 (1) مَجْرَاهَا، مُجْرِيهَا (2) وَمُرْسَاهَا، وَمُرْسِيهَا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [متبركين] باسم الله - ولا يستوي المعنى إلا إذا قرنت مجريها ومرسيها (مكي، جزء أول، ص 401). وقد فسر ها المنتخب كما يلي: اركبوا فيها ميتينين بذكر اسم الله تعالى، وقت إجرائها، وفي وقت رسوا (http://goo.gl/pCnXLX).

5 (1) ابْنَهَا، ابْنَاهُ (2) مَعْزِلٌ (3) بُنَيَّ (1) هذه الآية مقطعة الأوصال. وقد تصح ان قلنا: [وبينما هي] تجري بهم في موج كالجبال نادى نوح ابنته.

6 (1) رَجَمَ ♦ (1) هذه الآية غير سليمة، وصححها الأخفش كما يلي: لا معصوم اليوم من أمر الله إلا من رجم، أو لا ذا عصمة اليوم من أمر الله إلا من رجم (http://goo.gl/XrCm8X) (2) تناقض: تقول الأيتان 11\52: 42-43 أن ابن نوح عرف بيئنا تقول الأيتان 37\56: 76 و21\73: 76 أن الله نجى نوحًا وأهله ♦ (1م) رواية ابن نوح غير مذكورة في العهد القديم ولا في الأساطير اليهودية، ولا تعرف أصلها، وهي تخالف ما جاء في سفر التكوين الذي يذكر ان ثمانية أشخاص دخلوا السفينة ونجاوا من الطوفان (هامش الآية 11\52: 40). وهذا النص التوراتي يخالف القرآن الذي يري بان زوجنا نوح ولوط قد خانتهما وتم هلاكهما (بخصوص زوجة نوح الآية 107\66: 10 وهامشها). ونجد أسطورة يهودية قد تكون له علاقة بهذا الأمر، تقول: «عندما خرج من الفلك إلى خارج، بدأ (نوح) بالبكاء بمرارة لرويته الخراب الذي صنعه الطوفان، فقال لله: يا رب العالمين! أنت تسمى الرحيم، وكان عليك أن ترحم مخلوقاتك. أجاب الله وقال: أيها الراعي الأحمق، الآن تتكلم معي. ألم تر كيف خاطبتك بكلام لطيف، قاتلاً: قد رأيت أنك رجل صالح ومثالي بين جيلك، وسوف أجلب الطوفان على الأرض لأدمر كل من له لحم. أصنع لك تابوتًا من خشب قفرائي. هكذا تكلمت معك، مخبرًا إياك بكل هذه الأحداث، لكي تطلب الرحمة لكل الأرض. لكنك حالما سمعت أنك سوف تنتقد في الفلك، لم تشغل بالك بالخراب الذي سوف يضرب الأرض. لم تبين الفلك إلا لنفسك، وفيه نجيت. الآن وبعد أن خربت الأرض، تفتح فمك لتتصرخ وتصرخ؟!» (Ginzberg المجلد الأول ص 64). ويرى عمر سنخاري أن أسطورة الطوفان في القرآن مستوحاة من الأسطورة اليونانية التي تذكر هلاك الإبن (انظر Sankharé ص 30).

7 (1) الْجُودِيُّ ♦ (1) اْبْلَعِي: كَيْفِي. غِيضَ الْمَاءِ: غِيْبٌ (2) نص ناقص وتكميله: [الفلك] عَلَى الْجُودِيِّ (المنتخب http://goo.gl/4uqsK0) ♦ (1م) قارن: «وَدَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَجَمِيعَ الْوَحُوشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ. وَأَمَرَ اللَّهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَسَكَنَتِ الْمِيَاهُ. وَاسْتَدَّتْ عُيُونُ الْغَمْرِ وَكُوى السَّمَاءِ وَأَحْبَبَتِ الْمَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ. وَرَأَيْتِ الْمِيَاهُ تَتْرَاجَعُ عَنِ الْأَرْضِ، وَنَقَصَتْ فِي نَهَائِهِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ يَوْمًا. وَاسْتَقَرَّتِ السَّفِينَةُ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، عَلَى جِبَالِ أَرَارَاتٍ. وَكَانَتِ الْمِيَاهُ لَا تَتْرَالُ تَنْتَشُّ إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهُ ظَهَرَتِ رُؤُوسُ الْجِبَالِ. وَكَانَ فِي نَهَائِهِ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ فَتَحَ نُوحٌ نَافِذَةَ السَّفِينَةِ الَّتِي صَنَعَهَا، وَأَطْلَقَ الْغَرَابَ، فَخَرَجَ وَرَاحَ يَبْتَزِدُ إِلَى أَنْ جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. ثُمَّ أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِزَيْرِ هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ. فَلَمْ تَجِدِ الْحَمَامَةَ مَوْطِنًا لِرَجْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى السَّفِينَةِ لِأَنَّ الْمِيَاهُ كَانَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. فَمَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا إِلَيْهِ إِلَى السَّفِينَةِ. وَانْتَظَرَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَادَ فَأَطْلَقَ الْحَمَامَةَ مِنَ السَّفِينَةِ. فَعَادَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةُ وَقَتَّ الْمَسَاءَ وَفِي مِمْهَا وَرَقَّةَ زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ. وَانْتَظَرَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ثُمَّ أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ ثَانِيَةً. وَكَانَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِبْتِ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَنْ جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. فَفَرَعَ نُوحٌ غِيَاءَ السَّفِينَةِ وَنَظَرَ فَإِذَا وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ جَفَّتْ. وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، يَبَسَّتِ الْأَرْضُ» (تكوين 8: 1-14) ♦ (2م) قد يكون اسم الجودي تحوير لإسم جوردي المشتق من اليونانية جورديابي والذي يطلق على جبال ما بين ارمينيا والعراق. يرى Sawma ان كلمة الجودي سريانية وتعني المكان المرتفع (Sawma ص 298). هناك قصيدة لامية بن أبي الصلت جاء فيها ما يشبه ما جاء في القرآن:

<p>وباصى نوح ربه معال رب ان ابنى من اهلى وان وعصط الحج واب احطم الحطمين</p>	<p>وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ: «رَبِّ! إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي، وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ، وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ».</p>	<p>45 :11\52م وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ</p>
<p>مال نوح انه لس من اهلط انه عمل عبر صلح ملا سلسر ما لس لظ به علم اى اعطط ان بطور من الجهلين</p>	<p>قَالَ: «يُبُوخُ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ. إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. إِنِّي أَعْطِكُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ».</p>	<p>146 :11\52م قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطِكُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ</p>
<p>مال رب اى اعوذ بك ان اسلط ما لس لى به علم والا سمر لى وسرحمى اطر من الحسرين</p>	<p>قَالَ: «رَبِّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ. وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي، أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ».</p>	<p>47 :11\52م قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ</p>
<p>مبل نوح اهبط بسلام منا وبركتك علبك وعلى امم ممن معك وامم سمعهم سم سمهم منا عذاب اليم</p>	<p>قِيلَ: «يُبُوخُ! اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ. [...] أُمَّةٌ سَمِعَتْهُمُ ثُمَّ يَمَسُّهُمُ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ».</p>	<p>248 :11\52م قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّةٌ سَمِعَتْهُمُ ثُمَّ يَمَسُّهُمُ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ</p>
<p>بلط من انا العبد نوحها النط ما طيب بعلها اب ولا مومط من مبل هذا ما صبر ان العاقبة للمؤمنين</p>	<p>تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ. مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ، مِنْ قَبْلِ هَذَا. فَاصْبِرْ، إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ. [...] وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا. قَالَ: «يَقَوْمِ! اعْبُدُوا اللَّهَ. مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ. يَقَوْمِ! لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا. إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟</p>	<p>249 :11\52م تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ</p>
<p>والى عاد احاهم هوذا مال بعموم اعبدوا الله ما لكم من الهه عجره ان اسم الا ممبرون بعموم لا اسلطم عليه احرا ان احري الا على الصى مطرى املا بعمولون</p>	<p>وَيَقَوْمِ! اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ. يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا، وَيُرْدِكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوتِكُمْ<sup>2</sup>، ~ وَلَا تَتَوَلَّوْا<sup>3</sup> مُجْرِمِينَ».</p>	<p>450 :11\52م وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ</p>
<p>وبعموم اسعمر وا ربكم سم توبوا الهه برسل السما عليكم مدرارا وبركم موه الى موكم ولا بولوا محرمين</p>	<p>قَالُوا: «يَهُودُ! مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ، وَمَا نَحْنُ بِنَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ<sup>1</sup>، ~ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ<sup>2</sup>. إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ».</p>	<p>52 :11\52م وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُرْدِكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ</p>
<p>مالوا يهود ما حسنا بسنه وما نحر سارطى الهسا عن مولط وما نحر لظ مومنين</p>	<p>قَالَ: «إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ، وَأَشْهَدُ<sup>1</sup>، أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ، مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا، ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ!».</p>	<p>63 :11\52م قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِنَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ</p>
<p>ان بمول الا اعربط بعص الهسا بسو مال اى اسهد الله واسهدوا اى برى مما سسركور من كونه مطكوىي حمعا سم لا سسركور</p>	<p>إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، رَبِّي وَرَبِّكُمْ. مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا<sup>1</sup>. إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.</p>	<p>74 :11\52م إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ</p>
<p>اى بوطلب على الله ربى وربكم ما من صانه الا هو احد باصبيها ان ربى على صراط مستقيم</p>	<p>إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، رَبِّي وَرَبِّكُمْ. مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا<sup>1</sup>. إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.</p>	<p>85 :11\52م مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ</p> <p>96 :11\52م إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ</p>

تجري سفينة نوح في جوانبه \ بكل موج مع الأرواح تقتحم مشحونة ودخان الموج يدفعها \ ملأى وقد صرعت من حولها الأمم حتى تسوّت على الجودي راسية \ بكل ما استودعت كانها أطم نودي قم واركن بأهلك ان \ الله موف للناس ما زعموا (http://goo.gl/YFcQHR).

1 (1) عمل غيّر، عمل عملاً غير (2) فلا تسألني، فلا تسألن، فلا تسألن، أن تسألني (3) قد يكون معناها: أنه ذو عمل غير صالح، أو: إن عمله عمل غير صالح، أو: إنّه عمل غير صالح أن تسألني ما ليس لك به علم (النحاس http://goo.gl/XI82D7). (2) نص ناقص وتكميله: [لكيلا] تكون من الجاهلين (المنتخب http://goo.gl/5X798H).

2 (1) اهبط (2) وبركة (3) خطأ: مع سلام. تبرير الخطأ: اهبط تضمن معنى حل (2) نص ناقص وتكميله: [وبعضهم سيكونون] امّا سمعتمهم (المنتخب http://goo.gl/M6yL4J). خطأ: التفات من المعلوم «قال» في الآية 46 إلى المجهول «قيل» في هذه الآية (م 1) قارن: «فخاطب الله نوحاً قائلاً: أخرج من السفينة، أنت وامراتك وبنوك ونسوة نبيك معك، وجميع الوحوش التي معك من كل ذي جسد، من الطيور والبهايم وكل دابة يدب على الأرض أخرجها معك لتج بها الأرض وتتم وتكثر. فخرج نوح وبنوه وامراته ونسوة نبيه معه، وجميع الوحوش والحيوانات الدابة والطيور وكل ما يدب على الأرض بأصنافها خرجت من السفينة» (تكوين 8: 15-19).

3 (1) هذا القرآن (2) نص ناقص وتكميله: والعاقبة [الحسنى] للمؤمنين (المنتخب http://goo.gl/lxKJQK).

4 (1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إلى عاد.

5 (1) مزارا: مطر غزير (2) خطأ: قوّة مع قوتكم (3) نص ناقص وتكميله: تتولوا [عما أدعوكم إليه] (المنتخب http://goo.gl/1uhD6g).

6 (1) خطأ: لقولك، أو: بقولك (2) خطأ: حرف الباء في يؤميين حشو.

7 (1) بريء (2) خطأ: التفات من المتكلم «إني أشهد» إلى المخاطب «وأشهدوا» وأصل الكلام: إني أشهد الله وأشهدكم.

8 (1) ننظرون.

9 (1) ناصية، جمعها نواصي: شعر مقدمة الرأس.



<p>ما ن بولوا بمد انلسطم ما ارسلت به السطم وبسسلم ربي موما عرطم ولا بصروه سا ان ربي على كل سي حسب</p>	<p>فَإِنْ تَوَلَّوْا ۗ فَقَدْ أْبَلَّغْتُمْ ۖ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ. وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ، وَلَا تَصْرُوهُنَّ شَيْئًا. إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ.</p>	<p>157:11:52م فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أْبَلَّغْتُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَصْرُوهُنَّ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ</p>
<p>ولما جا امربا بسا هودا والذين اموا معه برحمه منا وبسهم من عذاب عليط</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ۖ نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ۖ وَنَجَّيْنَاهُمْ ۚ...<sup>2</sup> مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ.</p>	<p>11:52:258م وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ</p>
<p>وبلط عاد حصدوا باب ربههم وعصوا رسله واسعوا امر كل حار عند</p>	<p>[---] وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَغَصَبُوا رُسُلَهُ ۖ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ.</p>	<p>11:52:359م وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَغَصَبُوا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ</p>
<p>واسعوا مي هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد موم هود</p>	<p>وَاتَّبَعُوا ۖ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بَعْدَ لِعَادٍ قَوْمٌ هُوِدٌ!</p>	<p>11:52:460م وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدَ لِعَادٍ قَوْمٌ هُوِدٌ</p>
<p>والى موم احاهم صلحا مال موم اعصوا الله ما لكم من اله غيره هو اساطم من الارض واستعمركم فيها ماستعمره ثم نبوا اليه ان ربي مررب</p>	<p>[---][...] وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا. قَالَ: «يَقَوْمُ! اعْبُدُوا اللَّهَ، مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ ۚ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ، ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ. ~ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ.»</p>	<p>11:52:561م وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ</p>
<p>مالوا بصلح مد طيب مسا مرحوا مبل هذا انتهنا ان نعبد ما نعبد اباونا؟ اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مررب</p>	<p>قَالُوا: «يُصَلِحُ! قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا ۗ...<sup>1</sup> قِيلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا نَعْبُدُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ.</p>	<p>11:52:62م قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قِيلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا نَعْبُدُ أَبَاءَنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ</p>
<p>مال موم ارسم ان طيب على سبه من ربي وانسى منه رحمة ممن بصرني من الله ان عصيه مما برصدوني عبر حسب</p>	<p>قَالَ: «يَقَوْمُ! أُرْءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَعَآئِلَتِي مِنْهُ رَحْمَةً ۗ...<sup>1</sup>؟ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ؟ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۚ...<sup>2</sup></p>	<p>11:52:763م قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ</p>
<p>وموم هذه بامه الله لطم انه مدرها باطل مي ارض الله ولا مسوها بسو مباحطم عذاب مررب</p>	<p>وَيَقَوْمُ! هَذِهِ نَاقَةٌ ۗ لِلَّهِ كُفْرٌ عَائِيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ ۖ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ.</p>	<p>11:52:864م وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةٌ لِلَّهِ كُفْرٌ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ</p>
<p>معمروها معال بسعوا مي دارطم بلنه انام كلط وعد عبر مطكوب ملما جا امربا بسا صلحا والذين اموا معه برحمه منا ومن جزى يومئذ ان</p>	<p>فَعَفَّرُوهَا. فَقَالَ: «تَمَثَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ.» فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ۖ نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ۖ...<sup>1</sup> [---] وَمِنْ جَزْيِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۚ...<sup>2</sup></p>	<p>11:52:65م فَعَفَّرُوهَا فَقَالَ تَمَثَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ جَزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ</p>
<p>واحد الذين ظلموا الصيحة ماصحوها مي صرهم حمير</p>	<p>وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ ۖ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَبِيمِينَ ۚ</p>	<p>11:52:67م وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَابِئِينَ</p>

1 (1 تَوَلَّوْا 2) تَصْرُوهُ، تَنْقُصُونَهُ، تَنْقُصُوهُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: تَوَلَّوْا [عن دعوتي لم بصرني إعراضكم] (المنتخب <http://goo.gl/ywCYja>)، ويرى ابن عاشور هنا نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [إفعل قد] أْبَلَّغْتُمْ (ابن عاشور، جزء 12، ص 102 <http://goo.gl/Ms51Qh>) ت2) خطأ: التفات من الغائب «تَوَلَّوْا» إلى المخاطب «فَقَدْ أْبَلَّغْتُمْ» - إذا كانت بمعنى الغائب بصيغة الفعل الماضي. وقد حيرت هذه الآية المفسرين. يقول الحلبي: «قوله تعالى: فَإِنْ تَوَلَّوْا: أي: تَوَلَّوْا فحذف إحدى التاءين، ولا يجوز أن يكون ماضياً كقوله: «أْبَلَّغْتُمْ»، ولا يجوز أن يُدْعَى فيه الالتفات، إذ هو ركابة في التركيب وقد جَوَّز ذلك ابن عطية فقال: «وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ «تَوَلَّوْا» ماضياً، ويجيء في الكلام رجوع من غيبة إلى خطاب». وقلت: ويجوز أن يكون ماضياً لكن لمذكر آخر غير الالتفات: وهو أن يكون على إضمار القول، أي: فقل لهم: قد أْبَلَّغْتُمْ. ويترجح كونه ماضياً بقراءة عيسى والتقي والأعرج «فإن تَوَلَّوْا» بضم التاء واللام، مضارع ولي بضم التاء واللام مضارع ولي، والأصل تَوَلَّوْا فاعل». ت2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي» إلى المتكلم «أَمْرُنَا نَجَّيْنَا» ت2) نص ناقص وتكميله: وَنَجَّيْنَاهُمْ [أيضاً] مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ - وهو الإنجاء من عذاب الآخرة (ابن عاشور، جزء 12، ص 104 <http://goo.gl/pbBsa4>).

3 (1) خطأ: جَحَدُوا آيَات. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.

4 (1) خطأ: جاء «كَفَرُوا رَبَّهُمْ» في الآيتين 11:52:60 و 11:52:68، بينما جاء «كَفَرُوا رَبَّهُمْ» في أربع آيات وجاء «كَفَرُوا بِاللَّهِ» في أربع آيات أيضاً. والصحيح هو: «كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ». وقد برروا الخطأ في «كَفَرُوا رَبَّهُمْ» بأن كفر تضمن معنى جحد وأخذ حكمه.

5 (1) ثَمُودَ 2) غَيْرَهُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إلى ثَمُودَ ت2) استعمركم: جعلكم تعمرونها.

6 (1) مَرْجُوًّا ♦ ت1) مَرْجُوًّا: متوقفاً منك الخير.

7 (1) تقول الآية 11:52:28: «وَعَآئِلَتِي مِنْهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ» بينما تقول الآية 11:52:63: «وَعَآئِلَتِي مِنْهُ رَحْمَةً» (للتبديرات أنظر المسيري، ص 425-426) ت2) تخسير: ضياع، مصدر خس: جعله يخسر.

8 (1) تَأْكُلُ ♦ م1) بخصوص ناقة صالح انظر هامش الآية 91:26:13.

9 (1) جزى ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: بِرَحْمَةٍ مِنَّا [ونَجَّيْنَاهُمْ أيضاً] مِنْ جَزْيِ يَوْمِئِذٍ (ابن عاشور، جزء 12، ص 114 <http://goo.gl/iMIkJs>). ولكن قد تكون الواو زائدة، فتصبح الآية: نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا مِنْ جَزْيِ يَوْمِئِذٍ ت2) خطأ: التفات في الآية 64 من الغائب «نَاقَةٌ لِلَّهِ» إلى المتكلم «أَمْرُنَا نَجَّيْنَا» ثم إلى الغائب «إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ».

11:52م: 68	كَانَ لَمْ يَمُوتُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِمُؤَدِّ	كان لم يموتوا فيها ألا إن تموداً كفروا ربهم ألا بعداً لمؤدداً
11:52م: 69	وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِينٍ	ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلاماً فما لبث أن جاء بعجل حنين
11:52م: 70	فَلَمَّا رَأَى أَنِّي دَيْبُهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَ هُمْ وَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ	فلما رأى أنني ديبهم لا تصل إليه نكرهم وأوحس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط
11:52م: 71	وَأَمْرًا تُهْمَةً فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَلَيْدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَطْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ غَجِيبٌ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةً لِلَّهِ وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ	وأمرأة قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قالت يا ويلتَى أليد وأنا عجوز وهذا بطلي شيخاً إن هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من أمر الله رحمة لله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد
11:52م: 72	فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ	فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط
11:52م: 73	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَخَلِيمٌ أَوْاهٌ مُنِيبٌ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ	إن إبراهيم خليل أوه منيب يا إبراهيم اعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود
11:52م: 74	وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ	ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب
11:52م: 75	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَخَلِيمٌ أَوْاهٌ مُنِيبٌ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ	إن إبراهيم خليل أوه منيب يا إبراهيم اعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود
11:52م: 76	وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ	ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب
11:52م: 77	وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ	ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب

1 (ت1) خطأ: وصحيحه وأخذت الذين ظلموا الصيحة، كما في الآية 23/74: 41 «فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ» والآية 29/85: 40 «وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ» والآية 11/52: 94 «وَأَخَذَتْ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ» والآية 15/54: 73 و83 «فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ» (التلخيص مكي، جزء أول، ص 407). وقد اعتبر انه إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً، جاز في فعله وجهان: التذكير والتانيث.

2 (1) ثموداً (2) لثمود (ت1) خطأ: جاء «كفروا ربهم» في الآيتين 11:52: 60 و11:52: 68، بينما جاء «كفروا بربهم» في أربع آيات وجاء «كفروا بالله» في أربع آيات أيضاً. (الصحيح هو: «كفروا بربهم»). وقد برروا الخطأ في «كفروا ربهم» بأن كفر تضمن معنى جحد واخذ حكمه.

3 (1) فقالوا (2) سلماً، سلماً (3) سلماً (ت1) خطأ: قالوا سلاماً قال سلاماً، مرة منصوبة ومرة مرفوعة بعد الفعل قال. وقد خرجوا كما يلي: سلاماً مفعول لفعل محذوف والتقدير «فسلم سلاماً»، سلاماً مبتدأ والتقدير «سلام عليكم» (التلخيص مكي، جزء أول، ص 407-408؛ أوزون: جنابة سيويه، ص 133-134). وقد جاءت في الآية 15/54: 52: «إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا» وفي الآية 25/42: 63: «وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمُنُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا» (ت2) حنيذ: مشوي (م1) قارن: «وترعى الرب له عند بلوط ممرًا، وهو جالس بباب الخيمة، عند احتداد النهار. فرقع عينيه ونظر، فإذا ثلاثة رجال واقفون بالقرب منه. فلما رآهم، بادن إلى لقائهم من باب الخيمة وسجد إلى الأرض. وقال: سيدي، إن نلت حطوة في عينيك، فلا تجز عن عبيك، فيقدم لكم قليل من الماء فتغسلون أرجلكم وتسترحون تحت الشجرة، وأقدم كسرة خبز فتسبدون بها فلوبكم ثم تمضون بعد ذلك، فإنكم لذلك جزئهم بعبيكم». قالوا: افعل كما قلت. فأسرع إبراهيم إلى الخيمة إلى سارة وقال: هلمي بثلاثة أصنواع من السميد الناعم فأعجبنيها وأصنعها فطائر. وبادن إبراهيم إلى البقر، فأخذ عجلًا رخصًا طيبًا وسلمه إلى الخادم فأسرع في إعداده. ثم أخذ لبنًا وخبثًا والعجل الذي أعده وجعل ذلك بين أيديهم وهو واقف بالقرب منهم تحت الشجرة، فاكلوا» (تكوين 18: 1-8).

4 (ت1) نكرهم: أنكرهم ونفر منهم (ت2) أوحس: شعر وأحس. ولكن هذا الفعل غير معروف في اللغة العربية. ويقترح ليكسينبيرج قراءة سريانية (ارجس)، بمعنى شعر، بدلًا من (اوحس) (Luxenberg ص 240-241) (م1) أنظر هامش الآية 53: 53.

5 (1) وامرأته قائمة وهو قاعد، وهي قائمة وهو جالس (2) فضحكت (3) يعقوب (ت1) نص مخرب وترتيبه: وامرأته قائمة فبشرناها بإسحاق فضحكت (السيوطي: الإقنان، جزء 2، ص 34).

6 (1) شئخ (ت1) خطأ: وصحيحه كما في القراءة المختلفة شيخ (م1) قارن: «ثم قالوا له: أين سارة امرأتك؟ قال: هي في الخيمة. قال: سأعود إليك في مثل هذا الوقت، ويكون لسارة امرأتك ابن». وكانت سارة تتسمع عند باب الخيمة الذي وراءه. وكان إبراهيم وسارة شبيخين طاعنين في السن، وقد انقطع عن سارة ما يجري للنساء. فضحكت سارة في نفسها قائلة: أبعد هزمي أعراف اللذة، وسيدي قد شاخ؟ فقال الرب لإبراهيم: ما بال سارة قد ضحكت قائلة: أحقأ لئذ وقد شخئت؟ هل من أمر يعجز الرب؟ في مثل هذا الوقت أعود إليك ويكون لسارة ابن فأنكرت سارة قائلة: لم أضحك، ذلك بأنني خافت. فقال: لا، بل ضحكت» (تكوين 18: 9-15).

7 (ت1) نص ناقص وتكميله: وجاءته البشرى [بالولد أخذ] يجادلنا في [شان] قوم لوط (الجلالين http://goo.gl/4F70NS).

8 (ت1) أواه: كثر التأوه، أي الكثير الخوف (ت2) منيب: راجع إلى الله وتائب.

9 (1) أتاهم (ت1) غيّر مردود: فسر معجم الفاظ القرآن: غير معروف. وفي المنتخب: غير مردود بجدل أو غير جدل (المنتخب http://goo.gl/TPDi5e) (م1) قارن: «ثم قام الرجال من هناك وانجھوا نحو سدوم، ومضى إبراهيم معهم ليبتئعهم. فقال الرب: الأكم عن إبراهيم ما أنا صانعه، وإبراهيم سيصير أمة كبيرة مقدره وتبارك به أمة الأرض كلها؟ وقد اخترته ليوصي بنيه وبنيت من بعده بأن يحفظوا طريق الرب ليعلموا بالبر والعدل، حتى ينجز الرب لإبراهيم ما وعده به. فقال الرب: إن الصراخ على سدوم وعومرة قد أشدنت وخطيتهم قد ثقلت جدًا. أنزل وأرى هل فعلوا أم لا بحسب ما تلغني من صراخ عليها، فأعلم. وانصرفت الرجال من هناك ومضيا نحو سدوم، وبقي إبراهيم واقفا أمام الرب. فتقدم إبراهيم وقال: أحقأ تلك البار مع التبرير؟ لعله يوجد خمسون بارًا في المدينة، أحقأ تلكها ولا تصفح عنها من أجل الخمسين بارًا الذين فيها؟ حاش لك أن تصنع مثل هذا: أن تُميت البار مع التبرير، فيكون البار كالشبرير. حاش لك! أدبنا الأرض كلها لا يدين بالعدل؟ فقال الرب: إن وجدت في سدوم خمسين بارًا في المدينة، فإني أصفح عن المكان كله من أجلهم. فأجاب إبراهيم وقال: قد أقدمت على الكلام مع سيدي، وأنا تراب وزماد. لربما نقص الخمسون بارًا خمسة، أفهلك المدينة كلها بسبب الخمسة؟ فقال: لا أهلكها، إن وجدت هناك خمسة وأربعين. ثم عاد أيضًا وكلمه فقال: لربما وجد هناك أربعين. فقال: لا أفعل من أجل الأربعين. قال إبراهيم: لا يعصّب سيدي أن أتكلم: لربما وجد هناك ثلاثون. فقال: لا أفعل، إن وجدت هناك ثلاثين. قال: قد أقدمت على الكلام مع سيدي: لربما وجد هناك عشرون. قال: لا أهلك من أجل العشرين. فقال: لا يعصّب سيدي أن أتكلم أيضًا هذه المرة الأخيرة: لربما وجد هناك عشرة. قال: لا أهلك من أجل العشرة. ومضى الرب عندما انتهى من الكلام مع إبراهيم، ورجع إبراهيم إلى مكانه» (تكوين 18: 16-33).

<p>وحاه مومه بهر عور الله ومن مل طابوا يعملون الساب مال بموم هويا ساني هن اظهر لطم ماموا الله ولا حورون مي صمى السب مكم رحل رسد</p>	<p>وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّبَاتِ قَالَ: «يَقَوْمُ! هُوَ لَا بِنَاتِي، هُنَّ أَطْهَرُ<sup>2</sup> لَكُمْ [...]»<sup>1</sup>. فَاتَّقُوا اللَّهَ، وَلَا تُخْزُونِ<sup>3</sup> فِي صَنِيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ؟»<sup>4</sup></p>	<p>278 : 11\52م وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّبَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هُوَ لَا بِنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي صَنِيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ</p>
<p>مالوا لمد علم ما لنا مي سابط من حر واسط ليعلم ما نريد مال لو ان لي بكم موه او اوي الى رطر سد</p>	<p>قَالُوا: «لَقَدْ عَلِمْتَمَا لَنَا فِي بِنَاتِكَ مِنْ حَقِّ، وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ». قَالَ: «لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ، أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ<sup>1</sup>»<sup>2</sup></p>	<p>79 : 11\52م قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَمَا لَنَا فِي بِنَاتِكَ مِنْ حَقِّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ</p>
<p>مالوا بلوط انا رسل ربط لن بصلوا السط ماسر باهط بقطع من الليل ولا بلمب مكم احد الا امراتك<sup>1</sup>، ابنة مصيها ما اصابهم ان موعدهم الصبح السب الصبح بمرتب</p>	<p>قَالُوا: «بَلُوطًا إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ، لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَأْ بِأَهْلِكَ، بِقِطْعٍ<sup>2</sup> مِنَ اللَّيْلِ<sup>3</sup>، وَلَا يَلْتَفِتْ<sup>2</sup> مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا<sup>1</sup>، إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ، إِنَّ مَوْعِدَهُمْ الصُّبْحُ<sup>4</sup>. أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ؟»<sup>5</sup></p>	<p>481 : 11\52م قَالُوا يَا لَوِطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَأْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ</p>
<p>ملما حا امرنا جعلنا عليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منصود</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا، جَعَلْنَا عَلَيْهَا [...]»<sup>1</sup> سَافِلَهَا، وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ<sup>1</sup> مَنْصُودٍ<sup>1</sup>،</p>	<p>582 : 11\52م فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ مَنْصُودٍ</p>
<p>مسومة عند ربط وما هي من الظلمين بسد والى مصر احاهم سعبا مال بموم اعبدوا الله ما لطم من اله غيره ولا بمكصوا المظالم والميزان ابي اركم بحر واني احام عليكم عذاب يوم محيط</p>	<p>مُسَوِّمَةٌ<sup>1</sup> عِنْدَ رَبِّكَ<sup>2</sup>. وَمَا هِيَ مِنْ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ. [---][...]»<sup>1</sup> وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا. قَالَ: «يَقَوْمُ! اعْبُدُوا اللَّهَ، مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ! وَلَا تَتَّبِعُوا الْمَكِّيَّالَ وَالْمِيزَانَ<sup>1</sup>»<sup>1</sup>. إِنِّي أَرَأَيْتُمْ خَيْرٌ. ~ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ.</p>	<p>683 : 11\52م مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنْ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الْمَكِّيَّالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْتُمْ خَيْرٌ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ</p>
<p>وموم او موم المظالم والميزان بالمسك ولا بحسوا الناس اساهم ولا بعصوا مي الارض ممسدر</p>	<p>وَيَقَوْمُ! أَوْفُوا الْمَكِّيَّالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ، وَلَا تَبْخَسُوا<sup>1</sup> النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ. ~ وَلَا تَعْتَوْا<sup>2</sup> فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ.</p>	<p>85 : 11\52م وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمَكِّيَّالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ</p>
<p>بعب الله حر لطم ان طيم مومين وما انا عليكم بحسب مالوا بسعب اكلوبط نامرط ان برط ما بسد اناوينا او ان نعمل مي امولنا ما بسوا اسط لابت الحليم الرسد</p>	<p>بَقِيَّتِ<sup>1</sup> اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. ~ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ». قَالُوا: «بِشُعَيْبٍ! أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَنْزُكَ مَا يَعْذُ أَبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ».</p>	<p>986 : 11\52م بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَنْزُكَ مَا يَعْذُ أَبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ</p>
<p>مال بموم اركم ان طيب على سبه من ربي ودرمي منه درما حسا وما اركم ان احالمكم الي ما ابهكم عبه ان اركم الا الاصلح ما اسطعب وما بوممي الا بالله عليه بوطب واله اسب</p>	<p>قَالَ: «يَقَوْمُ! أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي، وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا؟ [...]»<sup>1</sup> وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخَافُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَيْتُمْ عَنْهُ<sup>2</sup>. إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ، مَا اسْتَطَعْتُ. وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ.</p>	<p>188 : 11\52م قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخَافُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَيْتُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ</p>

1 (1 سي، سي ♦ 1) خطأ: تشتت في استعمال الضمانر «سبيء بهم وضاق بهم»، وقد قرأها ابن عباس: ساء ظنًا بقومه وضاق ذرعًا بأضيافه (السيوطي: الإقنان، جزء 1، ص 550). خطأ: التفتت في الآية السابقة من الغائب «جاء أمر ربك» إلى المتكلم «رسلنا».

2 (1 يهز عون 2) أظهر 3) تخزوني ♦ 1) نص ناقص وتكميله: هولا بِنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ [فخذوهن] (ابن عاشور، جزء 12، ص 127 http://goo.gl/cxPpCg) (ت2) حول كلمة صيف انظر هامش الآية 37: 54.

3 (1 ركن ♦ 1) ركن: جانب قوي.

4 (1 فاسر، قير، قراءة شيعية: فاساك (السياري، ص 63) 2) بقطع 3) بأهلك بقطع من الليل إلا امراتك، أهلك إلا امراتك، قراءة شيعية: فاسر بأهلك بقطع من الليل مظلما (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 118) 4) الصبح ♦ 1) خطأ: في قطع من الليل 2) يلتفت: بميل وجهه يمينا أو يسارا، والمراد متابعة السير ♦ 1) انظر هامش الآية 7: 39.

83 م 2) قارن: «ولمّا أشرقت الشمس على الأرض، دخل لوط صوعر» (تكوين 19: 23؛ انظر النص كاملا في هامش الآية 23: 53).

5 (1) نص ناقص وتكميله: جعلنا عالي [قراهم] سافلها (الجلالين http://goo.gl/d0jP1M) (ت2) انظر هامش الآية 19: 105 ♦ 4 (1) انظر هامش الآية 37: 54.

6 (1) مسوم: معلّم 2) خطأ: التفتت من المتكلم في الآية السابقة «جعلنا ... وأمطرنا» إلى الغائب «عند ربك».

7 (1) غيره ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إلى مدني ♦ 1) انظر هامش الآية 739: 85.

8 (1) تبخسوا 2) تعتوا ♦ 1) تبخسوا: تنقصوا.

9 (1) بقبه، تقية 2) بقبه الله: ما ادخره عنده من طاعات وثواب. وقد فسرها الجلالين كما يلي: بقيت الله رزقه الباقي لكم بعد إيفاء الكيل والوزن خبز لكم من البخس (الجلالين http://goo.gl/uxsCbS). ولكن الأرجح أنها خطأ نسخ وأصلها تقية كما في القراءة المختلفة.

10 (1) أصلواتك 2) تفعل ... تشاء، تفعل ... تشاء.

م 11\52: 289

وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ

وَيَقُولُ لَا يَحْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي [....] ت2 أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ، أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ. وَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ.

ومومو لا يحرمكم شقاعي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد

م 11\52: 390

وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ

وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ، ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ. إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ، وَدُودٌ.

واستعفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود

م 11\52: 491

قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعِزِّينَ

قَالُوا: «يَشُعَيْبُ! مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ، وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا. وَلَوْلَا رَهْطُكَ، لَرَجَمْنَاكَ. وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعِزِّينَ.»

قالوا شعيب ما نفقه كثيرا مما نقول وانا ل نراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيرين

م 11\52: 592

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ زُرْعًاكُمْ قَهْرًا وَإِنِّي رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

قَالَ: «يَقَوْمِ! أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَاتَّخَذْتُمُوهُ زُرْعًاكُمْ قَهْرًا. ~ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ.»

قال مومو ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه زراعتكم قهرا ان ربي بما تعملون محيط

م 11\52: 693

وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ

وَيَقَوْمِ! اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ، إِنِّي عَمَلٌ. سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ، وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ. وَارْتَقِبُوا، إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ.»

ويا قوم اعملوا على مكانتكم ابي عمل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب هو كاذب وارتقبوا ابي معكم رقيب

م 11\52: 94

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا، نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، بِرَحْمَةٍ مِنَّا. وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ، ~ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ،

ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واحدب الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جوعين

م 11\52: 795

كَانَ لَمْ يَغْتَوِا فِيهَا إِلَّا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودٌ

كَانَ لَمْ يَغْتَوِا فِيهَا. إِلَّا بُعْدًا لِمَدِينٍ، كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودٌ!

كان لم يغتوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود

م 11\52: 96

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

[...] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى، بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ،

ولقد ارسلنا موسى ناسا وسلطان مبين

م 11\52: 97

إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ قَاتِبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ

إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ. قَاتِبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ. وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ.

الى فرعون وملاه ما سعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد

م 11\52: 898

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ

يَقْدُمُ قَوْمَهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ. وَبِئْسَ الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ!

يقدم مومو يوم القيمة ماوردهم النار وبئس الورد المورود

م 11\52: 999

وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْسِ الرِّفْدَ الْمَرْفُودُ

وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةُ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ [...]! يُنْسِ الرِّفْدَ الْمَرْفُودَ!

واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة ينس الرفد المرفود

م 11\52: 1010

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ

[...] ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى، نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ، وَحَصِيدٌ!

ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد

م 11\52: 1101

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ تَنْبِيئٍ

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ، وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ. فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ، الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، مِنْ شَيْءٍ، لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ. وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ تَنْبِيئٍ.

وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم مما اعنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادهم غير تنبيئ

م 11\52: 12102

وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْفُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ

وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ، إِذَا أَخَذَ الْفُرَى<sup>3</sup>، وَهِيَ ظَالِمَةٌ. إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ.

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

1 (ت1) نص ناقص وتكميله: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا [ماذا يسعكم في تكذيبي، أو: أو ماذا ينجيكم من عاقبة تكذبي] (ابن عاشور، جزء 12، ص 143 http://goo.gl/2TVYna) أو أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا [أفأسويبه بالحرام من الخس والتطفيف] (الجلالين http://goo.gl/mGwEVQ). (ت2) عبارة «وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه» غير واضحة: وقد فسرها ابن عاشور: ما أريد إلى النهي لأجل أن أخالفكم، أي لمحبة خلافكم (ابن عاشور، جزء 12، ص 145 http://goo.gl/SpkptK). بينما فسرها تفسير الجلالين كما يلي: وما أريد أن أخالفكم وأذهب إلى ما أنهاكم عنه فارتكبه (الجلالين http://goo.gl/Z0pBlk).

2 (1) يَجْرِمَنَّكُمْ (م 2) مثل (ت1) ولا يجرمكم: لا يحولكم إلى مجرمين (ت2) آية ناقصة وتكميلها: يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي [مخافة] أَنْ يُصِيبَكُمْ (م 1) انظر هامش الآية 53\23: 52.  
3 (ت1) خطأ: التفات من المخاطب «وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ» إلى المتكلم «إِنَّ رَبِّي».  
4 (ت1) رهط: عشيرة، ويطلق على ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة.  
5 (ت1) انظر هامش الآية السابقة.  
6 (1) مَكَانَاتِكُمْ.  
7 (1) بَعْدَتْ.  
8 (1) يُقَدِّمُ (ت1) الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ: المنهل الذي يورد إليه، وهنا المدخل المدخول فيه وهو النار. وفي الآية خطأ: التفات من المضارع «يَقْدُمُ» إلى الماضي «فَأَوْرَدَهُمْ».  
9 (1) لَعْنَةُ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ [الدنيا] لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ [لعنة] (الجلالين http://goo.gl/K7GRnb) (ت2) الرِّفْدَ الْمَرْفُودَ: العطاء المعطى.  
10 (1) قَائِمًا وَحَصِيدًا (ت1) آية ناقصة وتكميلها: مِنْهَا قَائِمٌ [ومنها] حَصِيدٌ (الجلالين http://goo.gl/XhJMPw).  
11 (1) اللَّاتِي يُدْعُونَ (2) زَادَهُمْ (ت1) تَنْبِيئٍ: اهلاك. خطأ: التفات من المتكلم «ظَلَمْنَاهُمْ» إلى الغائب «دُونِ اللَّهِ».  
12 (1) أَخَذَ رَبِّكَ (2) إِذْ (3) إِذَا أَخَذَ رَبُّكَ الْفُرَى.



وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ.	وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ	115 : 11/52م
فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم. واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين.	فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ	116 : 11/52م
وما كان ربك ليهلك الفري بظلم، وأهلها مصلحون.	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصَلِحُونَ	117 : 11/52م
ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة. ولا يزالون مختلفين.	وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً. وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ مَخْتَلِفِينَ	118 : 11/52م
إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك: «لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين».	إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ: «لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»	119 : 11/52م
وكلنا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين.	وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَثَبْتُمْ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ	120 : 11/52م
وقل للذين لا يؤمنون: «اعملوا على مكانتكم، إنا عاملون».	وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ: «اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ»	121 : 11/52م
وانتظروا، إنا منتظرون».	وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ	122 : 11/52م
ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون.	وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	123 : 11/52م

واصبر ما الله لا يضيع اجر المحسنين  
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا  
بقية ينهون عن الفساد في الارض الا  
قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين  
ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين  
وما كان ربك ليهلك الفري بظلم  
واهلها مصلحون  
ولو سا ربك لجعل الناس امه وحده  
ولا يزالون مختلفين  
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم  
وتمت كلمه ربك لاملان جهنم من  
الجنه والناس اجمعين  
وكلنا نقص عليك من انا الرسل ما  
نثبت به مواعظ وحاط في هذه الحق  
وموعظه وذكرى للمؤمنين  
وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على  
مكانتكم انا عاملون  
وانتظروا انا منتظرون  
ولله غيب السموات والارض والله  
الامر كله ماعنده ويوكل عليه وما  
ربك بعمل عما تعملون

## 12/53 سورة يوسف

عدد الآيات 111 - مكية عدا 3-1 و97

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	10
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	11 : 12/53هـ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَرًّا أَنْ عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَرًّا أَنْ عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	2 : 12/53هـ
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ	123 : 12/53هـ

1 (1 بَقِيَّةٍ، بَقِيَّةٍ، بَقِيَّةٍ (2) وَأَتَّبَعُوا، وَأَتَّبَعُوا (1) ت1) فَلَوْلَا كَانَ بِمَعْنَى هَذَا كَانَ. وَلَكِنْ هَذَا مَعْنَى مُسْتَهْجِنٍ، وَقَدْ يَكُونُ أَفْضَلُ قِرَاءَةِ الْكَلِمَةِ الْأُولَى قَسْمِينَ فَلَوْ لَا، بِمَعْنَى فَلَوْ لَمْ يَكُن (Luxenberg ص 197-202) (2) ت2) أُولُو بَقِيَّةٍ: ذُوو فَضْلٍ وَعَقْلٍ. وَلَكِنْ قَدْ تَكُونُ خَطَا نَسَاخٍ وَأَصْلُهَا بَقِيَّةٌ. وَقَدْ جَاءَتْ كَلِمَةُ بَقِيَّةٍ فِي الْآيَةِ 2: 248 وَفِي الْآيَةِ 11/52: 86 (3) ت3) نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: [وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ كَذَلِكَ] [إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ] (الفراء http://goo.gl/cyxQqk) – وَلَكِنْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْآيَةُ اللَّاحِقَةُ هِيَ الْجَوَابُ فَيَكُونُ: فَلَوْ لَا كَانَ ... مَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى (وَالْوَاوُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ خَطَا). وَهَذَا يَذْكَرُنَا بِمَجَادَلَةِ إِبْرَاهِيمَ مَعَ اللَّهِ: فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَحَقُّ نَهْلِكَ الْبَارُّ مَعَ الشِّرْكِيرِ؟ لَعَلَّهُ يُوجِدُ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، أَحَقُّ نَهْلِكُهَا وَلَا تَصْفُخُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهَا؟ حَاشَ لَكَ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ هَذَا: أَنْ تُثِمِتَ الْبَارَّ مَعَ الشِّرْكِيرِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالشِّرْكِيرِ. حَاشَ لَكَ! أَدِيَانُ الْأَرْضِ كُلِّهَا لَا يَدِينُ بِالْعَدْلِ!». فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجِدْتَ فِي سِتِّمِ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَايُّ أَصْفُخُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ» (تكوين 18: 22-26) (4) ت4) ترف: تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْغَنَى وَالنَّرَاءِ.

2 ت1) خَطَا: التَّفَاتُ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ مِنَ الْمَتَكَلِّمِ «أَنْجَيْنَا» إِلَى الْغَائِبِ «كَانَ رَبُّكَ».

3 (1) أَمَةٍ.

4 (1) رَجَمَ (2) كَلِمَاتُ (3) لِأَمْلَأَنَّ (4) الْجِنَّةِ.

5 (1) فُؤَادَكَ (1) ت1) كَلِمَةُ «كَلَا» فِي هَذِهِ الْآيَةِ حَبِيرَتِ الْمَفْسَرِينَ، وَتَعْنِي الْآيَةَ: وَكُلُّ مَا نَقَصَ عَلَيْكَ. وَبِنَاءِ الْجُمْلَةِ هَذَا لَيْسَ عَرَبِيًّا بَلْ مَأْخُذٌ مِنَ السَّرِيَانِيَّةِ (مِينَعَانَا، ص 13). (2) ت2) خَطَا: التَّفَاتُ فِي الْآيَةِ 118 مِنَ الْغَائِبِ «شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ» إِلَى الْمَتَكَلِّمِ «نَقُصُّ ... نَثَبْتُمْ».

6 (1) مَكَانَاتِكُمْ (1) ن1) مَنَسُوخَةٌ بِأَيَّةِ السِّيفِ 9: 113.

7 (1) ن1) مَنَسُوخَةٌ بِأَيَّةِ السِّيفِ 9: 113.

8 (1) يَرْجِعُ (2) يَعْمَلُونَ.

9 عنوان هذه السورة مأخوذ من قصة يوسف والتي لا تكرر لها في أي سورة أخرى بخلاف القصص الأخرى التي تتكرر مرار. وقد ذكر قصة يوسف بإسهاب سفر التكوين في الفصول 37 و39 إلى 50. وقصة يوسف في القرآن تختلف في بعض تفاصيلها عن قصة يوسف في سفر التكوين تشير إلى بعضها فيما يلي.

10 انظر الهامش 2 للسورة 96:1.

11 ت1) بخصوص الأحراف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

12 س1) عن سعد بن أبي وقاص: أنزل على النبي القرآن فتلاه عليهم زماناً فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فنزل «اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْآخِذِيثِ» (39: 23) زاد ابن أبي حاتم فقالوا يا رسول الله لو ذكرتنا فنزلت «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ» (57: 16). وعن ابن عباس: قالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فنزل «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ» (12: 53). وعن عون بن عبد الله، قال: مل أصحاب النبي ملة، فقالوا: يا رسول الله حدثنا فنزلت الآية «اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْآخِذِيثِ» (39: 23). ثم ملوا ملة أخرى

14: 12\53م	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ	إد مال يوسف لانه باب ابى راس احد عشر كوكبا والشمس والقمر راسهم لى ساجدين
25: 12\53م	قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ	مال سبي لا بمصص رباط على اخوتك مكيديوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
36: 12\53م	وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم
47: 12\53م	لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلنَّاسِ الَّذِينَ	لقد كان في يوسف واخوته ايات للناس الذين
58: 12\53م	إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَبِينَا مِنْهُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	اد مالوا ليوسف واحوه احد الى اسنا منا وبنر عصبه ان ابانا لمى كلل من لفى ضلال مبين
69: 12\53م	اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ	املوا يوسف او اطرحوه ارضا لكم وجه اسلمم وطوبوا من بعده موما صلحين
710: 12\53م	قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ بَلِّغْتُهُ بَعْضَ السِّيَرَةِ إِنَّ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ	قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب بلتطه بعض السيرة ان كنتم فاعلين
811: 12\53م	قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ	قالوا يا ابانا ما لك لا تامننا على يوسف واننا له لناصرون
912: 12\53م	أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَخَافِظُونَ	ارسله معنا غدا يزتع ويلعب واننا له لخافظون
1013: 12\53م	قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَدْهَبُوا بِهِ وَ أَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ	قال اني ليحزوني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون

فقالوا: يا رسول الله حدثنا فوق الحديث ودون القرآن يعنون القصص. فزلت: «الر تكاء عايت الكذب المبين انما انزلته فرغنا عزيبا لعلمكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما  
اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبلة لمن الغفلين» (3-1: 12\53). فارادوا الحديث فدلهم على احسن الحديث، وارادوا القصص فدلهم على احسن القصص.

- 1 (1) ايت، ايت، ايه (1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] اذ قال يوسف (2) نص ناقص وتكميله: ايتي رايت [في منامي] اذ عثر كوكبا (الجلالين http://goo.gl/VDIREY)
- 2 (1) تقص (2) رؤياك، رؤياك (1) خطأ: فيكيدوك، اسوة بالاية 21\73: 57: لا كيدن اصنامكم. تبرير الخطأ: فيكيدوا لك تضمن معنى فيجتالوا لك (1) يذكر سفر التكوين حلمين ليوسف وسبب بغض اخوته له كما يلي: «لما كان يوسف ابن سبع عشرة سنة وكان يزعى الغنم مع اخوته - وهو شاب - مع بني بلهة وبني زلفة، امراني ابيه، اخبر يوسف اباهم عنهم خبرا شنيعا. وكان اسرائيل يحب يوسف على جميع بنيه لانه ابن شيخوخته، فصنع له قميصا موشى ورأى اخوته ان اباهم يحب على جميع اخوته، فابغضوه ولم يستطيعوا ان يكلموه بمودة. ورأى يوسف خلما فاحبب به اخوته، فازدادوا بغضا له. قال لهم: اسمعوا هذا الحلم الذي رايت: رايت كأننا نحزم خزما في الحقل، فاذا خزمتي وقعت ثم انتصبت فأحاطت خزمتك بخزمتي وسجدت لها. فقال له اخوته: اترك تلك علينا أو نتسلط علينا؟ وازدادوا ايضا بغضا له بسبب اخلامه واقواله. ورأى ايضا خلما آخر، فقصة على اخوته وقال: رايت خلما ايضا كأن الشمس والقمر واحد عثر كوكبا ساجدة لي. ولما قصه على ابيه واخوته، وبخه ابوه وقال له: ما هذا الحلم الذي رايت؟ اترانا ناتي انا وأمك واخوتك فنسجد لك إلى الأرض؟ فحسده اخوته، وأما ابوه فكان يحفظ هذا، الأمر» (تكوين 37: 2-11). يلاحظ اختلاف في الترتيب وفي كلام ابي يوسف في النص القرآني.
- 3 (1) يجديبك (2) تاويل (1) جبي: جمع وانتقى. (2) خطأ: ويتم نعمته لك ولآل يعقوب كما اتمها لابويك. تبرير الخطأ: اتم تضمن معنى اسبع، اسوة بالاية 31\57: 20: وأسبع عليكم نعمته. وقد جاء فعل اتم متعديا باللام في الاية 66\107: 8: ربنا اتم لنا لورنا.
- 4 (1) اية، عبرة.
- 5 (1) عصبية (1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] اذ قالوا ليوسف (1) في القرآن يضمم الشر اولاد لينة وبلهة العشر ليوسف واخيه بنيامين اولاد راحيل. بينما في النص السابق الذكر من سفر التكوين فيوسف وحده موضوع الكره عند اخوته.
- 6 (1) نص ناقص وتكميله: اقلوا يوسف او اطرحوه ارضا [بعيدة] يخل لكم وجه ابيكم (الجلالين http://goo.gl/xTUSq1) (2) يخل: يخلص او يصفى.
- 7 (1) غيابات، غيبة، غيبة، غيبة، غيابة (2) تلقتطه (1) غيابة: قعر. ويقترح ليكسنيبرج قراءة سريانية (عيبه) بمعنى قعر، بدلا من (غيابة) (Luxenberg ص 180)، مما يفسر غياب الالف في الرسم العثماني (2) سبارة: الأقوام الذين يسرون في الطريق.
- 8 (1) تامننا، تئمتنا، تئمتنا، تامننا.
- 9 (1) تزتع وتلعب، تزتع وتلعب، نزع وتلعب، نلعب وتلعب (1) يزتع: ياكل ويلهو كثيرا (1) في القرآن يطلب اخوة يوسف من يعقوب ان يرسل يوسف معهم، بينما في سفر التكوين يعقوب هو الذي يرسل يوسف إلى اخوته، وهنا يتأمر الاخوة على قتله: «ومضى اخوته ليرعوا عن ابيهم عند شكيم. فقال اسرائيل ليوسف: الا يزعى اخوتك عند شكيم؟ هلم ارسلك اليهم. قال له: ها عنذا. فقال له: امض فافتد سلامة اخوتك وسلامة الغنم، وانتني بالخبر. وارسله من وادي خبرون، فاتي يوسف شكيم. فصادفه رجل وهو تايه في الحقل، فسأله الرجل قائلا: عما تبعت؟ قال: ابعت عن اخوتي، اخبرني اين يزعون. فقال الرجل: قد رحلوا من ههنا، وقد سمعهم يقولون: نمضي إلى دوتانين. فمضى يوسف في إثر اخوته فوجدهم في دوتانين. فلما راه عن بعد قبل ان يقترب منهم، تابسوا عليه ليميتوه. قال بعضهم ليغص: ها هوذا صاحب الاخلام مقبل. والان تعالوا نقله ونظره في احدى الابار ونقول ان وحشا اقتترسه، ونرى ما يكون من اخلامه. فسمع راوبين، فخلصه من ايديهم قائلا: لا نقلل نفسا. وقال لهم راوبين: لا تسفكوا دما، اطرحوه في هذه البئر التي في الحقل ولا تلقوا ايديكم عليه، ومراة ان يخلصه من ايديهم ويرده إلى ابيه. فلما وصل يوسف إلى اخوته، نزعوا عنه قميصه، القميص الموشى الذي عليه. واخذوه وطرحوه في البئر، وكانت البئر فارغة لا ماء فيها» (تكوين 37: 12-24).
- 10 (1) ليحزني، ليحزني، ليحزني، ليحزني (2) تذهبوا (3) الذئب.







م 12\53: 31

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ  
وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَمَتَّكًا وَأَثَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ اخْرِجِي عَنْكِ  
فَلَمَّا رَأَتْهُ أُنْفِذَتْ يَدَيْهَا وَأَلْقَتْ  
وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا  
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

م 12\53: 32

قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ  
رَأَوْنَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَغْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ  
يَفْعَلْ مَا أُمِرُوا لَئِيسَجُنَّ وَليَكُونَا مِنْ  
الصَّاغِرِينَ

م 12\53: 33

قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا  
يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي  
كَيْدَهُمْ أَصْبَأ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ  
الْجَاهِلِينَ

م 12\53: 34

فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ  
كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ  
لِيَسْجُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ

م 12\53: 35

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ  
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا  
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ  
رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتًا  
بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَزَّلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ

م 12\53: 36

قَالَ لَا يَا بُدِيكُمَا طَعَامٌ تَرْزُقَانِيهِ إِلَّا  
نَبَاتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا  
مِمَّا عَلَّمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
كَافِرُونَ

م 12\53: 37

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ  
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا  
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ  
رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتًا  
بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَزَّلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ  
قَالَ لَا يَا بُدِيكُمَا طَعَامٌ تَرْزُقَانِيهِ إِلَّا  
نَبَاتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا  
مِمَّا عَلَّمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
كَافِرُونَ

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ<sup>1</sup>، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ  
[...]<sup>1</sup> وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا<sup>2</sup>، وَءَاتَتْ كُلَّ  
وَجْدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا، وَقَالَتْ: «اخْرِجِي  
عَنْكِ». فَلَمَّا رَأَتْهُ<sup>3</sup>، أُنْفِذَتْ يَدَيْهَا وَقَطَعْنَ  
أَيْدِيهِنَّ<sup>3</sup>، وَقُلْنَ: «حَاشَ لِلَّهِ! مَا هَذَا بَشَرًا<sup>4</sup>.  
إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ<sup>5</sup>».

قَالَتْ: «فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ. وَلَقَدْ  
رَأَوْنَهُ عَنْ نَفْسِهِ<sup>6</sup>، فَأَسْتَغْصَمَ<sup>7</sup>. وَلَئِنْ لَمْ  
يَفْعَلْ مَا أُمِرُوا، لَئِيسَجُنَّ<sup>8</sup>، وَليَكُونَا مِنْ  
الصَّاغِرِينَ<sup>9</sup>».

قَالَ: «رَبِّ! السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا  
يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ. وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ<sup>10</sup>،  
أَصْبَأ<sup>11</sup> إِلَيْهِنَّ، وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ».

فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ، فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ. ~  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.  
ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ [...]<sup>12</sup>، مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ،  
لِيَسْجُنَّهُ<sup>13</sup> حَتَّىٰ حِينٍ.

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ. قَالَ أَحَدُهُمَا:  
«إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ<sup>14</sup> خَمْرًا<sup>15</sup>». وَقَالَ  
الْآخَرُ: «إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي<sup>16</sup>  
خُبْرًا<sup>17</sup>، تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتًا<sup>18</sup> بِتَأْوِيلِهِ  
[...]<sup>19</sup>». إِنَّا نَزَّلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ<sup>20</sup>».

قَالَ: «لَا يَا بُدِيكُمَا طَعَامٌ تَرْزُقَانِيهِ إِلَّا نَبَاتُكُمَا  
بِتَأْوِيلِهِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمْنِي  
رَبِّي. إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ،  
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ».

فلما سمعت بمكرهن أرسلهن  
واعصبت لهن مطا واث كل وحده  
منهن سكيناً ومالت اخرج عليهن لما  
رأته أطيرته ومطعن ايديهن وملن  
حس لله ما هذا بشراً ان هذا الا ملك  
طريم

مالت مداطر الذي لمسني منه ولمد  
روصه عن نفسه ماستغصم ولين لم  
يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من  
الصاغرين

قال رب السجن احب الي مما  
يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن  
اصب اليهن واكن من الجاهلين

فاستجاب له ربه مكرم عنه كيدهن  
انه هو السميع العليم  
ثم بدأ لهم من بعد ما راوا الايات  
ليسجننه حتى حين

ودخل معه السجن فتيان احدهما  
اي ارضي اعصر خمرا ومال الاخر اي  
ارضى احمل موع راسي حبرا ناقل  
الطير منه سينا ساويله انا تربط من  
المحسنين

قال لا يا بديكما طعام ترزقانه الا  
نباتكما ساويله قبل ان يايتكما ذلكما  
مما علمني ربي اي تركت مله موم لا  
يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرين

1 (1 بمكر ههه 2) متكأ، متكأ، متكأ، متكأ (3 أئيديههه 4) حاشا لله، حاشى لله، حاشى لله، حاشا لله (5 بشر، بشر، بشر، بشر - مع قراءة بشري ♦ ت1) آية ناقصة وتكميلها: فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن [دعوة] (المنتخب http://goo.gl/nlQzNk) ♦ 1م يذكر سفر التكوين «وكان يوسف حسن الهيئة وجميل المنظر» (39: 6) ولكن ليس فيه قصة عتاب نسوة المدينة للزوجة سيد يوسف وتقطع ايديهن والتي نجدها في أسطورة يهودية ونذكر هنا الفقرة المعنية: «عندما لم تغلب زليخة عليه فتفقهه، رمتها رغباتها في سقم شديد، وكل نساء مصر جنن ليزرنها، وقلن لها: «لماذا أنت بهذا الهزال والنحول، أينقصك شيء؟ ليس زوجك أميراً عظيماً ومقدراً في عيني الملك؟ هل من الممكن أن لا تحصل على ما يتمناه عليك؟» اجابتهن زليخة قائلة: «اليوم ستعلمون من أين جاءت الحالة التي رأيتهن في؟» امرت زليخة جارباتها ان يخبزن طعماً لكل النساء. ونصبت امامهن مائدة في منزلها، ووضعت سكاكين فوق المنضدة لتقتير البرتقال، ثم انها امرت يوسف ان يحضر. لابسا ثوباً ثمياً ويخدم ضيفاتها، وعندما حضر يوسف لم تستطع النساء ان يحولن نظرهن عنه، وجرحن ايديهن بالسكاكين، وكانت البرتقالات في ايديهن مغطاة بالدماء، ولكنهن لم يكن يعلمن ما كن يفعلن فاستمررن في النظر إلى جمال يوسف من غير ان يحدن بابصارهن عنه. عندما قالت لهن زليخة: «ما الذي فعلته؟ توقفن، انا وضعت امامكن البرتقالات لتاكلنها، وها انتن تقطعن ايديكن». نظرت كل النساء إلى ايديهن وكانت مليئة بالدماء وكان الدم يجري فيلوث ثيابهن. فقلن لزلبيخة: «هذا العبد الذي في المنزل سحرنا ولم نستطع ان نحول ابصارنا عنه لجماله» عندئذ قالت: «إذا كان هذا حدث لكن وانتن نظرتن له لدقائق فلم تستطعن ان تحولن ابصاركن عنه، فكيف إذن أتحمك أنا بنفسى وهو لا يث في بيتي باستمرار، وأنا التي أراه وهو يروح ويجيء يوماً بعد يوم؟ فكيف إذن لا أهزل ولا أسقم بسببه! ثم تستمر النساء فيسالنه عن سبب أنه في بيتهن ولا تنال منه ما تريد فتجيبهن أنه يمتنع عن وصالها ولهذا هي سقيمة» (Ginzberg المجلد الثاني، ص 23). خلافاً للقرآن، تشرح الاسطورة ان النسوة جرحن ايديهن في غمرة دهشتن لكونهن يتناولن الفاكهة. 1 (1 رُب السجْن 2) كَيْدُهُنَّ 3 (ت1) أَصْبَأُ 4 (ت1) أَصْبَأُ 5 (ت1) أَصْبَأُ 6 (ت1) أَصْبَأُ 7 (ت1) أَصْبَأُ 8 (ت1) أَصْبَأُ 9 (ت1) أَصْبَأُ 10 (ت1) أَصْبَأُ 11 (ت1) أَصْبَأُ 12 (ت1) أَصْبَأُ 13 (ت1) أَصْبَأُ 14 (ت1) أَصْبَأُ 15 (ت1) أَصْبَأُ 16 (ت1) أَصْبَأُ 17 (ت1) أَصْبَأُ 18 (ت1) أَصْبَأُ 19 (ت1) أَصْبَأُ 20 (ت1) أَصْبَأُ 21 (ت1) أَصْبَأُ 22 (ت1) أَصْبَأُ 23 (ت1) أَصْبَأُ 24 (ت1) أَصْبَأُ 25 (ت1) أَصْبَأُ 26 (ت1) أَصْبَأُ 27 (ت1) أَصْبَأُ 28 (ت1) أَصْبَأُ 29 (ت1) أَصْبَأُ 30 (ت1) أَصْبَأُ 31 (ت1) أَصْبَأُ 32 (ت1) أَصْبَأُ 33 (ت1) أَصْبَأُ 34 (ت1) أَصْبَأُ 35 (ت1) أَصْبَأُ 36 (ت1) أَصْبَأُ 37 (ت1) أَصْبَأُ 38 (ت1) أَصْبَأُ 39 (ت1) أَصْبَأُ 40 (ت1) أَصْبَأُ 41 (ت1) أَصْبَأُ 42 (ت1) أَصْبَأُ 43 (ت1) أَصْبَأُ 44 (ت1) أَصْبَأُ 45 (ت1) أَصْبَأُ 46 (ت1) أَصْبَأُ 47 (ت1) أَصْبَأُ 48 (ت1) أَصْبَأُ 49 (ت1) أَصْبَأُ 50 (ت1) أَصْبَأُ 51 (ت1) أَصْبَأُ 52 (ت1) أَصْبَأُ 53 (ت1) أَصْبَأُ 54 (ت1) أَصْبَأُ 55 (ت1) أَصْبَأُ 56 (ت1) أَصْبَأُ 57 (ت1) أَصْبَأُ 58 (ت1) أَصْبَأُ 59 (ت1) أَصْبَأُ 60 (ت1) أَصْبَأُ 61 (ت1) أَصْبَأُ 62 (ت1) أَصْبَأُ 63 (ت1) أَصْبَأُ 64 (ت1) أَصْبَأُ 65 (ت1) أَصْبَأُ 66 (ت1) أَصْبَأُ 67 (ت1) أَصْبَأُ 68 (ت1) أَصْبَأُ 69 (ت1) أَصْبَأُ 70 (ت1) أَصْبَأُ 71 (ت1) أَصْبَأُ 72 (ت1) أَصْبَأُ 73 (ت1) أَصْبَأُ 74 (ت1) أَصْبَأُ 75 (ت1) أَصْبَأُ 76 (ت1) أَصْبَأُ 77 (ت1) أَصْبَأُ 78 (ت1) أَصْبَأُ 79 (ت1) أَصْبَأُ 80 (ت1) أَصْبَأُ 81 (ت1) أَصْبَأُ 82 (ت1) أَصْبَأُ 83 (ت1) أَصْبَأُ 84 (ت1) أَصْبَأُ 85 (ت1) أَصْبَأُ 86 (ت1) أَصْبَأُ 87 (ت1) أَصْبَأُ 88 (ت1) أَصْبَأُ 89 (ت1) أَصْبَأُ 90 (ت1) أَصْبَأُ 91 (ت1) أَصْبَأُ 92 (ت1) أَصْبَأُ 93 (ت1) أَصْبَأُ 94 (ت1) أَصْبَأُ 95 (ت1) أَصْبَأُ 96 (ت1) أَصْبَأُ 97 (ت1) أَصْبَأُ 98 (ت1) أَصْبَأُ 99 (ت1) أَصْبَأُ 100 (ت1) أَصْبَأُ 101 (ت1) أَصْبَأُ 102 (ت1) أَصْبَأُ 103 (ت1) أَصْبَأُ 104 (ت1) أَصْبَأُ 105 (ت1) أَصْبَأُ 106 (ت1) أَصْبَأُ 107 (ت1) أَصْبَأُ 108 (ت1) أَصْبَأُ 109 (ت1) أَصْبَأُ 110 (ت1) أَصْبَأُ 111 (ت1) أَصْبَأُ 112 (ت1) أَصْبَأُ 113 (ت1) أَصْبَأُ 114 (ت1) أَصْبَأُ 115 (ت1) أَصْبَأُ 116 (ت1) أَصْبَأُ 117 (ت1) أَصْبَأُ 118 (ت1) أَصْبَأُ 119 (ت1) أَصْبَأُ 120 (ت1) أَصْبَأُ 121 (ت1) أَصْبَأُ 122 (ت1) أَصْبَأُ 123 (ت1) أَصْبَأُ 124 (ت1) أَصْبَأُ 125 (ت1) أَصْبَأُ 126 (ت1) أَصْبَأُ 127 (ت1) أَصْبَأُ 128 (ت1) أَصْبَأُ 129 (ت1) أَصْبَأُ 130 (ت1) أَصْبَأُ 131 (ت1) أَصْبَأُ 132 (ت1) أَصْبَأُ 133 (ت1) أَصْبَأُ 134 (ت1) أَصْبَأُ 135 (ت1) أَصْبَأُ 136 (ت1) أَصْبَأُ 137 (ت1) أَصْبَأُ 138 (ت1) أَصْبَأُ 139 (ت1) أَصْبَأُ 140 (ت1) أَصْبَأُ 141 (ت1) أَصْبَأُ 142 (ت1) أَصْبَأُ 143 (ت1) أَصْبَأُ 144 (ت1) أَصْبَأُ 145 (ت1) أَصْبَأُ 146 (ت1) أَصْبَأُ 147 (ت1) أَصْبَأُ 148 (ت1) أَصْبَأُ 149 (ت1) أَصْبَأُ 150 (ت1) أَصْبَأُ 151 (ت1) أَصْبَأُ 152 (ت1) أَصْبَأُ 153 (ت1) أَصْبَأُ 154 (ت1) أَصْبَأُ 155 (ت1) أَصْبَأُ 156 (ت1) أَصْبَأُ 157 (ت1) أَصْبَأُ 158 (ت1) أَصْبَأُ 159 (ت1) أَصْبَأُ 160 (ت1) أَصْبَأُ 161 (ت1) أَصْبَأُ 162 (ت1) أَصْبَأُ 163 (ت1) أَصْبَأُ 164 (ت1) أَصْبَأُ 165 (ت1) أَصْبَأُ 166 (ت1) أَصْبَأُ 167 (ت1) أَصْبَأُ 168 (ت1) أَصْبَأُ 169 (ت1) أَصْبَأُ 170 (ت1) أَصْبَأُ 171 (ت1) أَصْبَأُ 172 (ت1) أَصْبَأُ 173 (ت1) أَصْبَأُ 174 (ت1) أَصْبَأُ 175 (ت1) أَصْبَأُ 176 (ت1) أَصْبَأُ 177 (ت1) أَصْبَأُ 178 (ت1) أَصْبَأُ 179 (ت1) أَصْبَأُ 180 (ت1) أَصْبَأُ 181 (ت1) أَصْبَأُ 182 (ت1) أَصْبَأُ 183 (ت1) أَصْبَأُ 184 (ت1) أَصْبَأُ 185 (ت1) أَصْبَأُ 186 (ت1) أَصْبَأُ 187 (ت1) أَصْبَأُ 188 (ت1) أَصْبَأُ 189 (ت1) أَصْبَأُ 190 (ت1) أَصْبَأُ 191 (ت1) أَصْبَأُ 192 (ت1) أَصْبَأُ 193 (ت1) أَصْبَأُ 194 (ت1) أَصْبَأُ 195 (ت1) أَصْبَأُ 196 (ت1) أَصْبَأُ 197 (ت1) أَصْبَأُ 198 (ت1) أَصْبَأُ 199 (ت1) أَصْبَأُ 200 (ت1) أَصْبَأُ 201 (ت1) أَصْبَأُ 202 (ت1) أَصْبَأُ 203 (ت1) أَصْبَأُ 204 (ت1) أَصْبَأُ 205 (ت1) أَصْبَأُ 206 (ت1) أَصْبَأُ 207 (ت1) أَصْبَأُ 208 (ت1) أَصْبَأُ 209 (ت1) أَصْبَأُ 210 (ت1) أَصْبَأُ 211 (ت1) أَصْبَأُ 212 (ت1) أَصْبَأُ 213 (ت1) أَصْبَأُ 214 (ت1) أَصْبَأُ 215 (ت1) أَصْبَأُ 216 (ت1) أَصْبَأُ 217 (ت1) أَصْبَأُ 218 (ت1) أَصْبَأُ 219 (ت1) أَصْبَأُ 220 (ت1) أَصْبَأُ 221 (ت1) أَصْبَأُ 222 (ت1) أَصْبَأُ 223 (ت1) أَصْبَأُ 224 (ت1) أَصْبَأُ 225 (ت1) أَصْبَأُ 226 (ت1) أَصْبَأُ 227 (ت1) أَصْبَأُ 228 (ت1) أَصْبَأُ 229 (ت1) أَصْبَأُ 230 (ت1) أَصْبَأُ 231 (ت1) أَصْبَأُ 232 (ت1) أَصْبَأُ 233 (ت1) أَصْبَأُ 234 (ت1) أَصْبَأُ 235 (ت1) أَصْبَأُ 236 (ت1) أَصْبَأُ 237 (ت1) أَصْبَأُ 238 (ت1) أَصْبَأُ 239 (ت1) أَصْبَأُ 240 (ت1) أَصْبَأُ 241 (ت1) أَصْبَأُ 242 (ت1) أَصْبَأُ 243 (ت1) أَصْبَأُ 244 (ت1) أَصْبَأُ 245 (ت1) أَصْبَأُ 246 (ت1) أَصْبَأُ 247 (ت1) أَصْبَأُ 248 (ت1) أَصْبَأُ 249 (ت1) أَصْبَأُ 250 (ت1) أَصْبَأُ 251 (ت1) أَصْبَأُ 252 (ت1) أَصْبَأُ 253 (ت1) أَصْبَأُ 254 (ت1) أَصْبَأُ 255 (ت1) أَصْبَأُ 256 (ت1) أَصْبَأُ 257 (ت1) أَصْبَأُ 258 (ت1) أَصْبَأُ 259 (ت1) أَصْبَأُ 260 (ت1) أَصْبَأُ 261 (ت1) أَصْبَأُ 262 (ت1) أَصْبَأُ 263 (ت1) أَصْبَأُ 264 (ت1) أَصْبَأُ 265 (ت1) أَصْبَأُ 266 (ت1) أَصْبَأُ 267 (ت1) أَصْبَأُ 268 (ت1) أَصْبَأُ 269 (ت1) أَصْبَأُ 270 (ت1) أَصْبَأُ 271 (ت1) أَصْبَأُ 272 (ت1) أَصْبَأُ 273 (ت1) أَصْبَأُ 274 (ت1) أَصْبَأُ 275 (ت1) أَصْبَأُ 276 (ت1) أَصْبَأُ 277 (ت1) أَصْبَأُ 278 (ت1) أَصْبَأُ 279 (ت1) أَصْبَأُ 280 (ت1) أَصْبَأُ 281 (ت1) أَصْبَأُ 282 (ت1) أَصْبَأُ 283 (ت1) أَصْبَأُ 284 (ت1) أَصْبَأُ 285 (ت1) أَصْبَأُ 286 (ت1) أَصْبَأُ 287 (ت1) أَصْبَأُ 288 (ت1) أَصْبَأُ 289 (ت1) أَصْبَأُ 290 (ت1) أَصْبَأُ 291 (ت1) أَصْبَأُ 292 (ت1) أَصْبَأُ 293 (ت1) أَصْبَأُ 294 (ت1) أَصْبَأُ 295 (ت1) أَصْبَأُ 296 (ت1) أَصْبَأُ 297 (ت1) أَصْبَأُ 298 (ت1) أَصْبَأُ 299 (ت1) أَصْبَأُ 300 (ت1) أَصْبَأُ 301 (ت1) أَصْبَأُ 302 (ت1) أَصْبَأُ 303 (ت1) أَصْبَأُ 304 (ت1) أَصْبَأُ 305 (ت1) أَصْبَأُ 306 (ت1) أَصْبَأُ 307 (ت1) أَصْبَأُ 308 (ت1) أَصْبَأُ 309 (ت1) أَصْبَأُ 310 (ت1) أَصْبَأُ 311 (ت1) أَصْبَأُ 312 (ت1) أَصْبَأُ 313 (ت1) أَصْبَأُ 314 (ت1) أَصْبَأُ 315 (ت1) أَصْبَأُ 316 (ت1) أَصْبَأُ 317 (ت1) أَصْبَأُ 318 (ت1) أَصْبَأُ 319 (ت1) أَصْبَأُ 320 (ت1) أَصْبَأُ 321 (ت1) أَصْبَأُ 322 (ت1) أَصْبَأُ 323 (ت1) أَصْبَأُ 324 (ت1) أَصْبَأُ 325 (ت1) أَصْبَأُ 326 (ت1) أَصْبَأُ 327 (ت1) أَصْبَأُ 328 (ت1) أَصْبَأُ 329 (ت1) أَصْبَأُ 330 (ت1) أَصْبَأُ 331 (ت1) أَصْبَأُ 332 (ت1) أَصْبَأُ 333 (ت1) أَصْبَأُ 334 (ت1) أَصْبَأُ 335 (ت1) أَصْبَأُ 336 (ت1) أَصْبَأُ 337 (ت1) أَصْبَأُ 338 (ت1) أَصْبَأُ 339 (ت1) أَصْبَأُ 340 (ت1) أَصْبَأُ 341 (ت1) أَصْبَأُ 342 (ت1) أَصْبَأُ 343 (ت1) أَصْبَأُ 344 (ت1) أَصْبَأُ 345 (ت1) أَصْبَأُ 346 (ت1) أَصْبَأُ 347 (ت1) أَصْبَأُ 348 (ت1) أَصْبَأُ 349 (ت1) أَصْبَأُ 350 (ت1) أَصْبَأُ 351 (ت1) أَصْبَأُ 352 (ت1) أَصْبَأُ 353 (ت1) أَصْبَأُ 354 (ت1) أَصْبَأُ 355 (ت1) أَصْبَأُ 356 (ت1) أَصْبَأُ 357 (ت1) أَصْبَأُ 358 (ت1) أَصْبَأُ 359 (ت1) أَصْبَأُ 360 (ت1) أَصْبَأُ 361 (ت1) أَصْبَأُ 362 (ت1) أَصْبَأُ 363 (ت1) أَصْبَأُ 364 (ت1) أَصْبَأُ 365 (ت1) أَصْبَأُ 366 (ت1) أَصْبَأُ 367 (ت1) أَصْبَأُ 368 (ت1) أَصْبَأُ 369 (ت1) أَصْبَأُ 370 (ت1) أَصْبَأُ 371 (ت1) أَصْبَأُ 372 (ت1) أَصْبَأُ 373 (ت1) أَصْبَأُ 374 (ت1) أَصْبَأُ 375 (ت1) أَصْبَأُ 376 (ت1) أَصْبَأُ 377 (ت1) أَصْبَأُ 378 (ت1) أَصْبَأُ 379 (ت1) أَصْبَأُ 380 (ت1) أَصْبَأُ 381 (ت1) أَصْبَأُ 382 (ت1) أَصْبَأُ 383 (ت1) أَصْبَأُ 384 (ت1) أَصْبَأُ 385 (ت1) أَصْبَأُ 386 (ت1) أَصْبَأُ 387 (ت1) أَصْبَأُ 388 (ت1) أَصْبَأُ 389 (ت1) أَصْبَأُ 390 (ت1) أَصْبَأُ 391 (ت1) أَصْبَأُ 392 (ت1) أَصْبَأُ 393 (ت1) أَصْبَأُ 394 (ت1) أَصْبَأُ 395 (ت1) أَصْبَأُ 396 (ت1) أَصْبَأُ 397 (ت1) أَصْبَأُ 398 (ت1) أَصْبَأُ 399 (ت1) أَصْبَأُ 400 (ت1) أَصْبَأُ 401 (ت1) أَصْبَأُ 402 (ت1) أَصْبَأُ 403 (ت1) أَصْبَأُ 404 (ت1) أَصْبَأُ 405 (ت1) أَصْبَأُ 406 (ت1) أَصْبَأُ 407 (ت1) أَصْبَأُ 408 (ت1) أَصْبَأُ 409 (ت1) أَصْبَأُ 410 (ت1) أَصْبَأُ 411 (ت1) أَصْبَأُ 412 (ت1) أَصْبَأُ 413 (ت1) أَصْبَأُ 414 (ت1) أَصْبَأُ 415 (ت1) أَصْبَأُ 416 (ت1) أَصْبَأُ 417 (ت1) أَصْبَأُ 418 (ت1) أَصْبَأُ 419 (ت1) أَصْبَأُ 420 (ت1) أَصْبَأُ 421 (ت1) أَصْبَأُ 422 (ت1) أَصْبَأُ 423 (ت1) أَصْبَأُ 424 (ت1) أَصْبَأُ 425 (ت1) أَصْبَأُ 426 (ت1) أَصْبَأُ 427 (ت1) أَصْبَأُ 428 (ت1) أَصْبَأُ 429 (ت1) أَصْبَأُ 430 (ت1) أَصْبَأُ 431 (ت1) أَصْبَأُ 432 (ت1) أَصْبَأُ 433 (ت1) أَصْبَأُ 434 (ت1) أَصْبَأُ 435 (ت1) أَصْبَأُ 436 (ت1) أَصْبَأُ 437 (ت1) أَصْبَأُ 438 (ت1) أَصْبَأُ 439 (ت1) أَصْبَأُ 440 (ت1) أَصْبَأُ 441 (ت1) أَصْبَأُ 442 (ت1) أَصْبَأُ 443 (ت1) أَصْبَأُ 444 (ت1) أَصْبَأُ 445 (ت1) أَصْبَأُ 446 (ت1) أَصْبَأُ 447 (ت1) أَصْبَأُ 448 (ت1) أَصْبَأُ 449 (ت1) أَصْبَأُ 450 (ت1) أَصْبَأُ 451 (ت1) أَصْبَأُ 452 (ت1) أَصْبَأُ 453 (ت1) أَصْبَأُ 454 (ت1) أَصْبَأُ 455 (ت1) أَصْبَأُ 456 (ت1) أَصْبَأُ 457 (ت1) أَصْبَأُ 458 (ت1) أَصْبَأُ 459 (ت1) أَصْبَأُ 460 (ت1) أَصْبَأُ 461 (ت1) أَصْبَأُ 462 (ت1) أَصْبَأُ 463 (ت1) أَصْبَأُ 464 (ت1) أَصْبَأُ 465 (ت1) أَصْبَأُ 466 (ت1) أَصْبَأُ 467 (ت1) أَصْبَأُ 468 (ت1) أَصْبَأُ 469 (ت1) أَصْبَأُ 470 (ت1) أَصْبَأُ 471 (ت1) أَصْبَأُ 472 (ت1) أَصْبَأُ 473 (ت1) أَصْبَأُ 474 (ت1) أَصْبَأُ 475 (ت1) أَصْبَأُ 476 (ت1) أَصْبَأُ 477 (ت1) أَصْبَأُ 478 (ت1) أَصْبَأُ 479 (ت1) أَصْبَأُ 480 (ت1) أَصْبَأُ 481 (ت1) أَصْبَأُ 482 (ت1) أَصْبَأُ 483 (ت1) أَصْبَأُ 484 (ت1) أَصْبَأُ 485 (ت1) أَصْبَأُ 486 (ت1) أَصْبَأُ 487 (ت1) أَصْبَأُ 488 (ت1) أَصْبَأُ 489 (ت1) أَصْبَأُ 490 (ت1) أَصْبَأُ 491 (ت1) أَصْبَأُ 492 (ت1) أَصْبَأُ 493 (ت1) أَصْبَأُ 494 (ت1) أَصْبَأُ 495 (ت1) أَصْبَأُ 496 (ت1) أَصْبَأُ 497 (ت1) أَصْبَأُ 498 (ت1) أَصْبَأُ 499 (ت1) أَصْبَأُ 500 (ت1) أَصْبَأُ 501 (ت1) أَصْبَأُ 502 (ت1) أَصْبَأُ 503 (ت1) أَصْبَأُ 504 (ت1) أَصْبَأُ 505 (ت1) أَصْبَأُ 506 (ت1) أَصْبَأُ 507 (ت1) أَصْبَأُ 508 (ت1) أَصْبَأُ 509 (ت1) أَصْبَأُ 510 (ت1) أَصْبَأُ 511 (ت1) أَصْبَأُ 512 (ت1) أَصْبَأُ 513 (ت1) أَصْبَأُ 514 (ت1) أَصْبَأُ 515 (ت1) أَصْبَأُ 516 (ت1) أَصْبَأُ 517 (ت1) أَصْبَأُ 518 (ت1) أَصْبَأُ 519 (ت1) أَصْبَأُ 520 (ت1) أَصْبَأُ 521 (ت1) أَصْبَأُ 522 (ت1) أَصْبَأُ 523 (ت1) أَصْبَأُ 524 (ت1) أَصْبَأُ 525 (ت1) أَصْبَأُ 526 (ت1) أَصْبَأُ 527 (ت1) أَصْبَأُ 528 (ت1) أَصْبَأُ 529 (ت1) أَصْبَأُ 530 (ت1) أَصْبَأُ 531 (ت1) أَصْبَأُ 532 (ت1) أَصْبَأُ 533 (ت1) أَصْبَأُ 534 (ت1) أَصْبَأُ 535 (ت1) أَصْبَأُ 536 (ت1) أَصْبَأُ 537 (ت1) أَصْبَأُ 538 (ت1) أَصْبَأُ 539 (ت1) أَصْبَأُ 540 (ت1) أَصْبَأُ 541 (ت1) أَصْبَأُ 542 (ت1) أَصْبَأُ 543 (ت1) أَصْبَأُ 544 (ت1) أَصْبَأُ 545 (ت1) أَصْبَأُ 546 (ت1) أَصْبَأُ 547 (ت1) أَصْبَأُ 548 (ت1) أَصْبَأُ 549 (ت1) أَصْبَأُ 550 (ت1) أَصْبَأُ 551 (ت1) أَصْبَأُ 552 (ت1) أَصْبَأُ 553 (ت1) أَصْبَأُ 554 (ت1) أَصْبَأُ 555 (ت1) أَصْبَأُ 556 (ت1) أَصْبَأُ 557 (ت1) أَصْبَأُ 558 (ت1) أَصْبَأُ 559 (ت1) أَصْبَأُ 560 (ت1) أَصْبَأُ 561 (ت1) أَصْبَأُ 562 (ت1) أَصْبَأُ 563 (ت1) أَصْبَأُ 564 (ت1) أَصْبَأُ 565 (ت1) أَصْبَأُ 566 (ت1) أَصْبَأُ 567 (ت1) أَصْبَأُ 568 (ت1) أَصْبَأُ 569 (ت1) أَصْبَأُ 570 (ت1) أَصْبَأُ 571 (ت1) أَصْبَأُ 572 (ت1) أَصْبَأُ 573 (ت1) أَصْبَأُ 574 (ت1) أَصْبَأُ 575 (ت1) أَصْبَأُ 576 (ت1) أَصْبَأُ 577 (ت1) أَصْبَأُ 578 (ت1) أَصْبَأُ 579 (ت1) أَصْبَأُ 580 (ت1) أَصْبَأُ 581 (ت1) أَصْبَأُ 582 (ت1) أَصْبَأُ 583 (ت1) أَصْبَأُ 584 (ت1) أَصْبَأُ 585 (ت1) أَصْبَأُ 586 (ت1) أَصْبَأُ 587 (ت1) أَصْبَأُ 588 (ت1) أَصْبَأُ 589 (ت1) أَصْبَأُ 590 (ت1) أَصْبَأُ 591 (ت1) أَصْبَأُ 592 (ت1) أَصْبَأُ 593 (ت1) أَصْبَأُ 594 (ت1) أَصْبَأُ 595 (ت1) أَصْبَأُ 596 (ت1) أَصْبَأُ 597 (ت1) أَصْبَأُ 598 (ت1) أَصْبَأُ 599 (ت1) أَصْبَأُ 600 (ت1) أَصْبَأُ 601 (ت1) أَصْبَأُ 602 (ت1) أَصْبَأُ 603 (ت1) أَصْبَأُ 604 (ت1) أَصْبَأُ 605 (ت1) أَصْبَأُ 606 (ت1) أَصْبَأُ 607 (ت1) أَصْبَأُ 608 (ت1) أَصْبَأُ 609 (ت1) أَصْبَأُ 610 (ت1) أَصْبَأُ 611 (ت1) أَصْبَأُ 612 (ت1) أَصْبَأُ 613 (ت1) أَصْبَأُ 614 (ت1) أَصْبَأُ 615 (ت1) أَصْبَأُ 616 (ت1) أَصْبَأُ 617 (ت1) أَصْبَأُ 618 (ت1) أَصْبَأُ 619 (ت1) أَصْبَأُ 620 (ت1) أَصْبَأُ 621 (ت1) أَصْبَأُ 622 (ت1) أَصْبَأُ 623 (ت1) أَصْبَأُ 624 (ت1) أَصْبَأُ 625 (ت1) أَصْبَأُ 626 (ت1) أَصْبَأُ 627 (ت1) أَصْبَأُ 628 (ت1) أَصْبَأُ 629 (ت1) أَصْبَأُ 630 (ت1) أَصْبَأُ 631 (ت1) أَصْبَأُ 632 (ت1) أَصْبَأُ 633 (ت1) أَصْبَأُ 634 (ت1) أَصْبَأُ 635 (ت1) أَصْبَأُ 636 (ت1) أَصْبَأُ 637 (ت1) أَصْبَأُ 638 (ت1) أَصْبَأُ 639 (ت1) أَصْبَأُ 640 (ت1) أَصْبَأُ 641 (ت1) أَصْبَأُ 642 (ت1) أَصْبَأُ 643 (ت1) أَصْبَأُ 644 (ت1) أَصْبَأُ 645 (ت1) أَصْبَأُ 646 (ت1) أَصْبَأُ 647 (ت1) أَصْبَأُ 648 (ت1) أَصْبَأُ 649 (ت1) أَصْبَأُ 650 (ت1) أَصْبَأُ 651 (ت1) أَصْبَأُ 652 (ت1) أَصْبَأُ 653 (ت1) أَصْبَأُ 654 (ت1) أَصْبَأُ 655 (ت1) أَصْبَأُ 656 (ت1) أَصْبَأُ 657 (ت1) أَصْبَأُ 658 (ت1) أَصْبَأُ 659 (ت1) أَصْبَأُ 660 (ت1) أَصْبَأُ 661 (ت1) أَصْبَأُ 662 (ت1) أَصْبَأُ 663 (ت1) أَصْبَأُ 664 (ت1) أَصْبَأُ 665 (ت1) أَصْبَأُ 666 (ت1) أَصْبَأُ 667 (ت1) أَصْبَأُ 668 (ت1) أَصْبَأُ 669 (ت1) أَصْبَأُ 670 (ت1) أَصْبَأُ 671 (ت1) أَصْبَأُ 672 (ت1) أَصْبَأُ 673 (ت1) أَصْبَأُ 674 (ت1) أَصْبَأُ 675 (ت1) أَصْبَأُ 676 (ت1) أَصْبَأُ 677 (ت1) أَصْبَأُ 678 (ت1) أَصْبَأُ 679 (ت1) أَصْبَأُ 680 (ت1) أَصْبَأُ 681 (ت1) أَصْبَأُ 682 (ت1) أَصْبَأُ 683 (ت1) أَصْبَأُ 684 (ت1) أَصْبَأُ 685 (ت1) أَصْبَأُ





وَكذلكَ مَكَّنًا لِيُوسُفَ في الأَرْضِ، يَتَّبِعُوا <sup>1</sup> مَنها حَيْثُ يَتَّشَاءُ <sup>2</sup> . نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ، وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ.	وَكذلكَ مَكَّنًا لِيُوسُفَ في الأَرْضِ يَتَّبِعُوا <sup>1</sup> مَنها حَيْثُ يَتَّشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ	156: 12:53م
وَلأَجْرُ الأَجْرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكانُوا يَتَّقُونَ.	وَلأَجْرُ الأَجْرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكانُوا يَتَّقُونَ	57: 12:53م
وَجاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ، فَدَخَلُوا عَلَيهِ، فَعَرَفَهُمْ، وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ <sup>1</sup> .	وَجاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ	258: 12:53م
وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ، قالَ: «أَتُوبُني بِأَخ لَكمِ مَن أَيْبَكمِ! أَلَا تَرَوُنَّ أَنِّي أُوْفِي الكَيْلَ، وَأنا خَيْرُ المُنْزِلِينَ؟	وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قالَ ائْتُونِي بِأَخ لَكمِ مَن أَيْبَكمِ أَلَا تَرَوُنَّ أَنِّي أُوْفِي الكَيْلَ وَأنا خَيْرُ المُنْزِلِينَ	359: 12:53م
فان لَم تَأْتُونِي بِه، فلا كَيْلَ لَكم عِندي، وَلا تَقْرَبُون <sup>1</sup> .	فان لَم تَأْتُونِي بِه فلا كَيْلَ لَكم عِندي وَلا تَقْرَبُون	460: 12:53م
قالُوا: «سَتَرُودُ عَنهُ آباءَهُ، وَإنا لَفاعِلُونَ».	قالُوا سَتَرُودُ عَنهُ آباءَهُ وَإنا لَفاعِلُونَ	61: 12:53م
وَقالَ لِفَتْيَانِهِ: «أَجْعَلُوا بِضاعتَهُمْ في رِحالِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَعرِفونَها إِذا انْقَلَبُوا إلى أَهلِهِمْ. ~ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ!»	وَقالَ لِفَتْيَانِهِ أَجْعَلُوا بِضاعتَهُمْ في رِحالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعرِفونَها إِذا انْقَلَبُوا إلى أَهلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	62: 12:53م
فَلَمَّا رَجَعُوا إلى أَبيهِمْ، قالُوا: «ياأَبانا! مُنِع مِنّا الكَيْلَ [...]. <sup>1</sup> فَارْسِلْ مَعنّا أَخانا، نَكْتَلُ وَإنا لَهُ لَحافِظُونَ».	فَلَمَّا رَجَعُوا إلى أَبيهِمْ قالُوا: «ياأَبانا مُنِع مِنّا الكَيْلَ فَارْسِلْ مَعنّا أَخانا نَكْتَلُ وَإنا لَهُ لَحافِظُونَ	63: 12:53م
قالَ: «هلْ آمَنُكمُ عَلَيهِ إِلا كَما آمَنُكمُ عَلَي أَخِيهِ مَن قَبْلُ؟ فَاللهُ خَيْرُ حافِظًا، ~ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ <sup>2</sup> ».	قالَ هلْ آمَنُكمُ عَلَيهِ إِلا كَما آمَنُكمُ عَلَي أَخِيهِ مَن قَبْلُ فَاللهُ خَيْرُ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	64: 12:53م

1 (1) يتَّبِعُوا (2) نشاء (ت) 1) خطأ: جاء مَكَّنٌ متعدياً بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مَكَّنٌ من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مَكَّنٌ مع حرف اللام معنى هبًا (2) يتَّبِعُوا: ينزل ويسكن.

2 (1) يكرس سفر التكوين لقصة مجيء اخوة يوسف إلى مصر ليفتتروا خبثًا من يوسف، لأنَّ المجاعة كانت شديدة في الأرض كلها» (سفر التكوين 41: 37-57). يلاحظ هنا أن فرعون في سفر التكوين هو الذي يقيم يوسف والبا على مصر من تلقاء نفسه، بينما في القرآن يطلب يوسف من فرعون أن يقيمه واليا فيعطيه ما أراد.

3 (1) يجهازهم (1) م) يذكر لنا سفر التكوين طلب يوسف رؤية أخيه بنيامين كما يلي: بعدما اتهم يوسف اخوته بالتجسس، قالوا له: «عبيدك اثنا عشر آخًا، نحن بنو رجل واحد في أرض كنعان. هؤذا الصغير اليوم عند ابينا، وواحد لا وجود له. فقال لهم يوسف: بل الأمر كما تحدثت إليكم قائلًا: انتم جواسيس. وبهذا تمتحنون: وحياة فرعون لا يخرجكم من ههنا أو يجيء أخوكم الأصغر إلى ههنا. اعتبروا واحدا منكم يأتي بأخيك، وانتم تستنجون حتى يمتحن كلامكم هل انتم صادقون، وإلا فوخيا فرعون انكم لجواسيس. فأوقفهم ثلاثة أيام. وفي اليوم الثالث قال لهم يوسف: اصنعوا هذا فتحبوا، لا تي اتقى الله. لا تي كنتم مستقيمين، فأخ واحد منكم يسجن في سجنكم. أما انتم فادهبوا وخذوا خبثا لبيوتكم الجائعة، اتوا بأخيكم الصغير إلي ليبتحق كلامكم ولا تموتوا. فصنعوا كذلك. وقال بعضهم لبعض: اننا حقًا مذنبون إلى اخينا: راينا أنفسه في شدة عندما استرحمنا فلم نسمع له. لذلك نالتنا هذه الشدة. فأجابهم راووبين قائلًا: ألم أقل لكم: لا تخطأوا إلى الولد، وانتم لم تسمعوا، لذلك يطالب الآن بدمه. ولم يكونوا يعلمون أن يوسف يفهم ذلك، إذ كان هناك ترجمان بينه وبينهم. فتحوّل عنهم وبكى، ثم عاد إليهم وخطبهم وأخذ من بينهم شمعون فقده أمام أعينهم. وأمر يوسف أن تملأوا عيونهم قمحا وترد فضة كل واحد إلى كيسه وأن يعطوا زادًا للطريق، فصنع لهم ذلك. وحملوا خبثهم على حميرهم وساروا من هناك. وفتح أحدهم كيسه ليلقي علفًا في المبيت لحماره، فرأى فضته في قم كيسه. فقال لإخوته: قد ردت فضتي، وها هي في كيسي. فخانتهم فلوئهم وقالوا بعضهم لبعض مرثعشين: ماذا فعل الله بنا؟ وجاءوا يعقوب أباهم في أرض كنعان وأخبروه بكل ما جرى لهم وقالوا: قد خاطبنا الرجل سيّد تلك الأرض بفساوة وعنا جواسيس في تلك الأرض، فقلنا له: نحن مستقيمون، ولئسنا بجواسيس، نحن اثنا عشر آخًا بنو أب واحد، أحننا لا وجود له، والصغير اليوم عند ابينا في أرض كنعان. فقال لنا الرجل سيّد تلك الأرض: بهذا أعلم انكم مستقيمون: دعوا عندي آخًا منكم وخذوا لبيوتكم الجائعة وانصرفوا، واتوني بأخيكم الصغير فأعلم انكم لستم بجواسيس وانكم مستقيمون، فأعليكم أحاكم وتجلون في هذه الأرض. وبينما هم يفرغون أكياسهم، إذا بصرة فضة كل واحد في كيسه. فلما راوا صرر فضتهم هم وأبوهم، خافوا. فقال لهم يعقوب أبوهم: أفقدتموني أولادي: يوسف لا وجود له وشمعون لا وجود له، وبنيامين تأخذونه، وعلي نزلت هذه كلها. فكلّم راووبين أباه قائلًا: إن لم أعذ به إليك، فاقتل ولديّ. سلّمه إلى يدي وأنا أرده إليك. قال: لا ينزل ابني معكم، لأنّ أخاه قد مات، وهو وحده بقي، فإن ناله سو في الطريق الذي تذهبون فيه أنزلتم شيبتي بفسرة، إلى مئوى الأموات» (تكوين 42: 13-38).

4 (1) تقرّبوني.  
5 (1) لفتنيته.  
6 (1) يكتل (ت) 1) نص ناقص وتكميله: مُنِعَ مِنّا الكَيْلَ [إن لم ترسل أخانا إليه] فَارْسِلْ مَعنّا أَخانا نَكْتَلُ (المنتخب http://goo.gl/qILYnw).

م12\53: 65<sup>2</sup>

وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ

وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا: «يَابَانَا! مَا نَبْغِي؟» [ت1]... هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا، وَنَمِيرُ أَهْلَنَا، وَنَحْفَظُ أَخَانَا، وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ. ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ.

م12\53: 66<sup>3</sup>

قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

قَالَ: «لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ، إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ». فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ ت1، قَالَ: «اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ».

م12\53: 67<sup>4</sup>

وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَمْتُمْ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

وَقَالَ: «بَنِيَّ! لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ، وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ. وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ. إِنْ أَلْحَمْتُمْ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ. ~ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ».

م12\53: 68<sup>5</sup>

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَدُوُّ عَلِيمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ، مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا. وَإِنَّهُ لَدُوُّ عَلِيمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ. وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

م12\53: 69<sup>6</sup>

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ، ءَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ. قَالَ: «إِنِّي أَنَا أَخُوكَ. ~ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» ت1.

ولما مسحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردتا اليهم قالوا: يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير كيل يسير

قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل

وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب مفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان االحمتهم الا الله عليه توكلت وعليه فليتكلم المتكلمون

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لدو عليم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون

ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال انا اخوك على يوسف اوى اليه اخاه ما انا اخوط لما تبئس بما كانوا يعملون

1 (1 خَيْرٌ حَفَظًا، خَيْرٌ حَافِظٌ، خَيْرُ الْحَافِظِينَ (2 خَيْرٌ حَافِظٌ وَهُوَ خَيْرُ الْحَافِظِينَ.  
2 (1 رُدَّتْ (2 تَبْغِي (3 وَنَمِيرُ، وَنَمِيرٌ ♦ (1 آيَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: مَا نَبْغِي [أَكْثَرُ مِنْ هَذَا] (الجاللين http://goo.gl/0Zu6ch (ت2 تَمِيرُ: نَجْلِبُ الْمِيرَةَ وَهِيَ الطَّعَامُ. ت3) كَيْلَ بَعِيرٍ: مِقْدَارٌ مَا يَحْمِلُهُ بَعِيرٌ: مَا يَصِلُحُ لِلرُّكُوبِ وَالْحَمَلِ مِنَ الدُّوَابِ الْكَامِلِ وَالنَّاقَةِ. وَنَجِدُ نَفْسَ الْكَلِمَةِ بِالْعَبْرِيَّةِ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ (تَكْوِينُ 45: 17) وَتَرَجَمَتْ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ بِدَوَابٍ (1 تُوْتُونِي ♦ (1 ت1) مَوْثِقًا: عَهْدًا مُؤَكَّدًا بِالْيَمِينِ يُوْتِقُ بِهِ.  
3 (م1) لَا يُوْجِدُ ذِكْرَ لُوصِيَّةِ يَعْقُوبَ هَذِهِ فِي التَّوْرَةِ، وَلَكِنَّا نَجِدُهَا فِي الْأَسَاطِيرِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِيِ: «يَا بَنِي، جِبَابِرَةُ أَنْتُمْ كَلِمَتِي، وَحَسَانُ أَنْتُمْ كَلِمَتِي. فَلَا تَدْخُلُوا كَلِمَتِي مِنْ بَوَابَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا تَقْفُوا كَلِمَتِي فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، لِنَلَّا تَسْلُطَ عَلَيْكُمْ عَيْنُ شَرِيرَةٍ» (Ginzberg المجلد الثاني، ص 32).  
4 (1 مِمَّا ♦ (1 ت1) خَطَأً: التَّفَاتُ مِنَ الْعَابِتِ «مِنْ اللَّهِ» إِلَى الْمُتَكَلِّمِ «عَلَّمْنَاهُ».  
5 (1 تَبْتَئِسُ: تَكْتَبُ وَتَحْزَنُ ♦ (1 م) يَذْكَرُ لَنَا سَفَرَ التَّكْوِينِ خَدِيْعَةَ يُوسُفَ وَاحْتِفَاطَهُ بِأَخِيهِ بَنِيَامِينَ كَمَا يَلِي: «فَلَمَّا رَأَى يُوسُفَ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِقَيْمِ بَنِيَّةِ: أَدْخِلِ الْقَوْمَ الْبَيْتَ وَأَدْبِخْ خَبِيْوَانًا وَأَصْلِحْهُ، فَإِنَّ الْقَوْمَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الطَّهْرِ. فَصَنَعَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفَ وَأَدْخَلَ الْقَوْمَ بَيْتَ يُوسُفَ. فَخَافُوا حِينَ أَدْخَلُوا بَيْتَ يُوسُفَ وَقَالُوا: إِنَّمَا نَحْنُ مُدْخِلُونَ بِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رُدَّتْ فِي أَكْيَاسِنَا أَوْ لَا، لِيَهْجُمُوا عَلَيْنَا وَيَقْبَعُوا بِنَا وَيَأْخُذُونَا عَيْدِيًّا مَعَ حَمِيرِنَا. فَتَقَدَّمُوا إِلَى قَيْمِ الْبَيْتِ كَلِمَتِهِ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ وَقَالُوا: الْعَفْوُ، يَا سَيِّدِي، إِنَّمَا نَزَلْنَا أَوْ لَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامَنَا، وَكَانَ، لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْمَنِيِّ وَفَتَحْنَا أَكْيَاسِنَا، أَنَا وَجَدْنَا فِضَّةً كُلَّ وَاحِدٍ فِي فَمِ كَيْبِهِ، فَصَنَعْنَا بَوْرَئِيًّا، فَغَدْنَا بِهَا فِي أَيْدِينَا، وَاتَيْنَا بِفِضَّةٍ أُخْرَى لِنَشْتَرِيَ طَعَامَنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مِنَ الَّذِي جَعَلَ فِضَّةً فِي أَكْيَاسِنَا. فَقَالَ: كُونُوا فِي سَلَامٍ، لَا تَخَافُوا. إِنَّ الْإِهْكَمَ وَإِلَيْهِ رَزَقُكُمْ كَثْرًا فِي أَكْيَاسِكُمْ. وَأَمَّا فَضَّتُكُمْ فَقَدْ صَارَتْ عِنْدِي. ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شِمْعُونَ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ بَيْتَ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلْفًا لِحَمِيرِهِمْ. وَهَيَّأُوا الْهَيْئَةَ حَتَّى يَأْتِيَ يُوسُفَ عِنْدَ الطَّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّ هُنَاكَ سَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ. وَلَمَّا قَدِمَ يُوسُفَ إِلَى الْبَيْتِ، قَدَّمُوا لَهُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. فَسَأَلَ عَنْ سَلَامِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ الْيَوْمَ الشَّيْخُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ فِي سَلَامٍ وَلَا يَزَالُ حَيًّا؟ قَالُوا: عَيْدُكَ أَيُونًا فِي سَلَامٍ وَلَا يَزَالُ حَيًّا وَانْتَحُوا وَسَجَدُوا. وَرَفَعَ يُوسُفَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، فَقَالَ: أَهَذَا أَخُوكَ الصَّغِيرُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ لِي؟ وَأَضَافَ: أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ، يَا بَنِيَّ. ثُمَّ أَسْرَعَ يُوسُفَ، وَقَدْ احْتَرَقَتْ أَحْسَاؤُهُ شَوْقًا إِلَى أَخِيهِ وَرَغَبٍ فِي الْبِكَاءِ، فَدَخَلَ الْغُرْفَةَ وَبَكَى هُنَاكَ. ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ وَقَالَ: قَدَّمُوا الطَّعَامَ. فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ، وَلِلْمَصْرِيِّينَ الْإِكْلِينَ عِنْدَهُ وَحْدَهُمْ، لِأَنَّ الْمَصْرِيِّينَ لَا يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ قَبِيحَةٌ عِنْدَ الْمَصْرِيِّينَ. وَجَلَسُوا أَمَامَهُ، الْبِكْرُ بِحَسْبِ بَكْرِيَّتِهِ وَالصَّغِيرُ بِحَسْبِ صِغَرِهِ. وَكَانُوا يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مَبْهُوثِينَ. ثُمَّ قَدِمَ لَهُمْ حَصَصًا مِمَّا أَمَامَهُ، فَكَانَتْ حَصَّةُ بَنِيَامِينَ حَمْسَةَ أَضْعَافٍ حَصَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. وَشَرِبُوا مَعَهُ وَسَكَرُوا» (سَفَرُ التَّكْوِينِ 43: 16-34). «ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفَ قَيْمِ بَنِيَّةِ وَقَالَ لَهُ أَمْلَأْ أَكْيَاسَ الْقَوْمِ طَعَامًا قَدْرًا مَا يَسْتَطِيعُونَ حَمْلَهُ وَأَجْعَلْ فِضَّةً كُلَّ وَاحِدٍ فِي فَمِ كَيْبِهِ، وَأَجْعَلْ كَاسِي، كَاسَ الْفِضَّةِ، فِي فَمِ كَيْبِ الصَّغِيرِ، مَعَ ثَمَنِ حَبَّةِ فَصَنَعَ بِحَسْبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي قَالَ لَهُ. فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ، صَرَفَ الْقَوْمَ مَعَ حَمِيرِهِمْ. فَبَعِدَ أَنْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَعْبُدُوا، قَالَ يُوسُفَ لِقَيْمِ بَنِيَّةِ: قُمْ فَاسْعُ فِي أَثَرِ الْقَوْمِ، فَإِذَا أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَ كَفَأْتُمْ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الَّتِي يَشْرِبُ بِهَا سَيِّدِي وَيَكْتُمُ بِهَا؟ قَدْ أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ. فَادْرِكْهُمْ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكَلَامَ. فَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا يَكْتُمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَ لِعَبِيدِكَ أَنْ يَصْنَعُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ. فَإِنَّ الْفِضَّةَ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ أَكْيَاسِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟ مَنْ وَجَدَتْ مَعَهُ الْكَاسُ مِنْ عَيْدِكَ فَلْيَمِتْ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ لِسَيِّدِي عَيْدِيًّا. قَالَ: أَجَلٌ، وَبِحَسْبِ قَوْلِكَ فَلْيَكُنْ: مَنْ وَجَدَتْ مَعَهُ الْكَاسُ، يَكُونُ لِي عَيْدِيًّا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ بَرَاءً. فَاسْرِعُوا وَحَطُّوا كُلَّ وَاحِدٍ كَيْبَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحَ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْبَهُ. فَفَتَشَهُمْ مُبْتَدِيًّا بِالْأَكْبَرِ، حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى الْأَصْغَرِ، فَوَجَدَتْ الْكَاسُ فِي كَيْبِ بَنِيَامِينَ. فَمَرَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُوا كُلَّ وَاحِدٍ حِمَارَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَدَخَلَ يَهُودَا وَإِخْوَتُهُ بَيْتَ يُوسُفَ وَهُوَ لَمْ يَزَلْ هُنَاكَ، وَأَرْتَمُوا أَمَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ. فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفَ: مَا هَذَا الصَّنِيعُ الَّذِي صَنَعْتُمْ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَكْتُمُ؟ فَقَالَ يَهُودَا: مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ بِمَاذَا نَتَكَلَّمُ وَبِمَاذَا نَتَنَزَّرُ؟ قَدْ كَتَفَ اللَّهُ ذَنْبَ عَبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عَبِيدٌ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَمَنْ وَجَدَتْ الْكَاسُ فِي يَدِهِ. قَالَ يُوسُفَ: حَاشَ لِي أَنْ أَصْنَعَ هَذَا! بَلِ الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَتْ الْكَاسُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَيْدِيًّا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعِدُوا بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودَا وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، أَزْجُو أَنْ يَقُولَ عَيْدُكَ كَلِمَةً عَلَى مَسْمَعِ سَيِّدِي، وَلَا تَعْصَبْ عَلَى عَيْدِكَ، فَإِنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. كَانَ سَيِّدِي قَدْ سَأَلَ عَيْدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أُخٌ؟ فَلَمَّا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَلَهُ ابْنٌ شَيْخُوخَةٌ صَغِيرٌ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحْدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ. فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: انزِلُوا بِهِ إِلَيَّ لِأَلْقِي نَظْرِي عَلَيْهِ. فَلَمَّا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْفَتَى أَنْ يَتَرَكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ يَمُوتُ أَبُوهُ. فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكَ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ فَلَا تَعُودُونَ تَرَوْنَ وَجْهِي. فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَيْدِكَ أَبِي، أَنَّمَا أَخْبَرْنَا بِكَلَامِ سَيِّدِي. وَقَالَ أَبُوْنَا: ارْجِعُوا فَانْشُرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. فَلَمَّا: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ. أَمَّا إِنْ كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا فَتَنْزِلْ، لِأَنَّ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَرَى وَجْهَ الرَّجُلِ، مَا لَمْ يَكُنْ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا. فَقَالَ لَنَا عَيْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ لِي ابْنَيْنِ، فَخَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْ عِنْدِي فَقُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ أَفْتَرَسَ وَإِلَى الْآنَ لَمْ أَرَهُ. فَإِنْ أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي فَصَاحَتِهِ سَوْءٌ، أَنْزَلْتُمْ شَيْئِي بِالشَّقَاءِ إِلَى مَوْتَى الْأُمَمَاتِ. وَالْآنَ إِذَا غَدَتْ أَبِي وَعَيْدُكَ أَبِي وَالْفَتَى لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِنَفْسِهِ، فَيَكُونُ أَنَّهُ، عِنْدَمَا يَرَى أَنَّ الْفَتَى لَيْسَ مَعَنَا، يَمُوتُ وَيَنْزِلُ عَيْدُكَ شَيْئَةً عَيْدُكَ أَبِيْنَا بِحَسْرَةٍ، إِلَى مَوْتَى الْأُمَمَاتِ، لِأَنَّ عَيْدُكَ قَدْ ضَمِنَ الْفَتَى لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَعُدْ بِهِ إِلَيْكَ، أَكُونُ مُذْنِبًا إِلَى أَبِي طُولَ الزَّمَانِ. فَلْيَبِقْ عَيْدُكَ الْآنَ مَكَانَ الْفَتَى عَيْدًا لِسَيِّدِي وَيَصْعَدِ الْفَتَى مَعَ إِخْوَتِهِ. فَإِنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْفَتَى لَيْسَ مَعِي؟ لَا شَاهِدَتْ الشَّقَاءَ الَّذِي يَجَلُّ بِأَبِي!» (سَفَرُ التَّكْوِينِ 44: 1-34).



وسل المره الي طبا منها والعره الي املبا منها وانا لصدوم مال بل سولت لكم انفسكم امرا مصر حمل عسى الله ان ياتيني بهم حببا انه هو العلم العظيم وبولى عنهم ومال باسمى على يوسف وانصب عنه من الحجر وهو ططم	وَسَلِّ ١ [...] الْفَرِيَّةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا، وَالْعَبْرَةَ ٢ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا. وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٣. قَالَ: «بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً. فَصَبِّرْ صَبْرًا جَمِيلًا. عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا. إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.» وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى ٤ عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٥	282: 12:53م 383: 12:53م 484: 12:53م 585: 12:53م
مالوا بالله بموا بظن يوسف حتى بطور حركا او بطور من الهلطن	قَالُوا: «تَاللَّهِ ١ [...] نَفَقْنَا ٢ تَذَكُّرَ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ ٣ حَرْصًا ٤، أَوْ تَكُونَ مِنَ الْمُهْلِكِينَ.»	686: 12:53م 787: 12:53م
مال انما اسطوا بي وحزني الي الله واعلم من الله ما لا تعلمون بي اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تئسوا من روح الله انه لا يئس روح الله الا الموم الطمورون	قَالَ: «إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي ٢ إِلَى اللَّهِ. وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا ١ مِنَ يُوسُفَ وَإِخِيهِ، وَلَا تَأْسُوا ٢ مِنْ رُوحِ اللَّهِ. إِنَّهُ لَا يَأْسُ ٤ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ.»	888: 12:53م 989: 12:53م 1090: 12:53م
ملما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسا واهلنا الصر وحسا بضعه مرجه ماوم لنا الطيل وبصو علسا ان الله بحري المصدمين مال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اد اسم جهلور مالوا انط لاند يوسف مال انا يوسف وهذا احى مد من الله علسا انه من بي وبصو مان الله لا بصع اجر المحسنين	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا: «يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ! مَسْنَا وَاهْلُنَا لَهُ الصُّرُوحُ ١. وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرْجَاةٍ ٢ قَافٍ لَنَا الْكَيْلَ ٣، وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا. إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ.» قَالَ: «هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَإِخِيهِ، إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ١؟» قَالُوا: «أَعْيُنُكَ ١؟ لَأَنْتَ ٢ يُوسُفُ!» قَالَ: «أَنَا يُوسُفُ، وَهَذَا إِخِي. قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا. إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ ٣ وَيَصْبِرْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ.»	888: 12:53م 989: 12:53م 1090: 12:53م
مالوا بالله لمد انط الله علسا وان طبا لظن مال لا سرب علسا اليوم نعمر الله لطم وهو ارحم الرحمن ادهبوا بمصصى هذا مالموه على وجه اسى باب بصيرا وابوي ناهلطم احصين	قَالُوا: «تَاللَّهِ ١ لَقَدْ آتَيْنَاكَ ٢، وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ٣.» قَالَ: «لَا تَتْرِبْ عَلَيْنَا ١ الْيَوْمَ. يَعْفُورُ اللَّهُ لَكُمْ. وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. إِذْ هَبُوا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ هَذَا، قَالُوا هَذَا عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي، يَأْتِ ١ بَصِيرًا، وَأَتُونِي ٢ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٣.»	1191: 12:53م 1292: 12:53م 1393: 12:53م

1 (1 سُرَّق، سارق) (2 شهدنا).  
2 (1 وسَلِّ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وأسأل [اهل] الفريّة (الجلالين <http://goo.gl/KQ6Wix>) (2) العبر: القافلة.  
3 (1) سَوَّلَ: حسن القبح.  
4 (1) أسْفَى، أسفاه (2) الحُزْن، الحُزْن ♦ (1) وتَوَلَّى عَنْهُمْ: ترك خطابهم (الجلالين <http://goo.gl/REAAaLm>) (2) يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ: يا حزني عليه (3) كَظِيمٌ: شديد  
الكتمان لغضبه  
5 (1) تَفَقَّأ (2) يُكُون (3) حَرْصًا، حَرْصًا، حَرْصًا ♦ (1) تَفَقَّأ: تزال. نص ناقص وتكميله: [لا] تَفَقَّأ (الجلالين <http://goo.gl/SedOB1>) (2) حَرْصًا: علبلا هزبلا مشرفا على  
الموت  
6 (1) قراءة شيعية: بَثِّي - منصوبة (السياري، ص 67) (2) وَحُزْنِي، وَحُزْنِي ♦ (1) أَشْكُو بَثِّي: حالي، أو غمي، أو شدة حزني.  
7 (1) فَتَحَسَّسُوا (2) تَأْسُوا، تَأْسُوا، تَأْسُوا (3) رُوح، رَحْمَةٌ، فَضْل (4) يَأْسُ ♦ (1) فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ: تطلبوا خبره. خطأ: فَتَحَسَّسُوا عَنْ.  
8 (1) مُرْجَاةٍ (2) قَافٍ رُكْبَانًا ♦ (1) الصُّرُوحُ: الجوع (2) مُرْجَاةٍ: قليلة القيمة والتي يردّها كل تاجر رغبة عنها. ويقترح ليكنسبيرج قراءة (مرجبة) بمعنى مرتبة، بدلًا من (مرجبة)  
(Luxenberg ص 86) ♦ (1) قَارَنَ: «فقال لهم إسرائيل أبوه: إن كان الأمر كذلك، فاصنعوا هذا: خذوا من أطيب منتجات الأرض في أوعيتكم وأذهبوا بهدية إلى الرجل، شيء  
من البلسان وشيء من العسل وصمغ قتاد ولادن وفسق ولوز» (تكوين 43: 11).  
9 (1) يَذْكُرُ سَفَرِ التَّكْوِينِ كَشَفِ يُوْسُفَ عَنْ شَخْصِيَّتِهِ لِإِخْوَتِهِ كَمَا يَلِي: «فلم يستطع يوسف أن يملك نفسه أمام جميع القادمين عنده، فصَرَخ: أخرجوا جميع القوم من عندي. فلم يبق  
عنده أحد، حين عَرَفَ نَفْسَهُ إِلَى إِخْوَتِهِ. فأطلق صوته بالبكاء، فسمِعته مصر وسمِعته بيت فرعون. وقال يوسف لإخوته: أنا يوسف. ألا يزال أبي حيًّا؟ فلم يستطع إخوته أن يُجيبوه،  
لأنهم أرتعدوا أمامه. فقال يوسف لإخوته: تقدّموا إليّ فنقدّموا. فقال: أنا يوسف أخوكم الذي بعثوه للمصريين. والآن فلا تكتئبوا ولا تغضبوا لأنكم بعثتموني هنا، فإن الله قد أرسلني  
أمامكم لأحييكم. وقد مضت سننا مجاعة في وسط الأرض، وبقيت خمس سنين دون حَرْبٍ ولا جِصَادٍ. فأرسلني الله فدامكم ليُجعل لكم بقية في هذه الأرض ولِيحييكم، لِنجاة عظيمة.  
فالآن لم تُرسلوني أنتم إلى ههنا، بل الله أرسلني وهو قد صيّرني كَأبٍ لِفِرْعَوْنَ وَكَسَدَيْتُ عَلَى نَبِيِّهِ كُلَّهُ كَمَسَلِطٍ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ» (سفر التكوين 45: 1-8). يلاحظ أن القرآن  
يجعل رحلات بني إسرائيل (يعقوب) إلى مصر ثلاث رحلات قبل كشف يوسف عن شخصيته، بينما هي في التوراة رحلتان فقط، وتتوازي الرحلة الثانية في التوراة مع الرحلة  
الثالثة حسب القرآن.  
10 (1) أَرَبَّكَ، أَرَبَّكَ (2) أَوْ أَنْتَ (3) يَبْقَى.  
11 (1) لَخَطِئِينَ، لَخَطِئِينَ ♦ (1) أَتْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا: اختارك وفضلك علينا.  
12 (1) لَا تَتْرِبْ عَلَيْنَا: لا لوم عليكم.



94: 12:53م وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِيَيَ لِأَجْدُ رِيحٌ يُوسُفُ لَوْلَا أَنْ تُقَدِّدُونَ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ 95: 12:53م فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ آفَاقًا عَلَى وَجْهِهِ فَازْتَدَّ بِصِيرٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِيَيَ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ 96: 12:53م قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ 97: 12:53م قَالَ سَتُوفِ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ 98: 12:53م فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَبُويْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ 99: 12:53م وَرَفَعَ أَبُويْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْحِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ 100: 12:53م

ولما فصلت العير مال ابوهم ابي لاجد  
ريح يوسف لولا ان تقددون  
قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم  
فلما ان جاء البشير افاقا على وجهه  
فازتد بصيرا قال ألم اقل لكم اي  
اعلم من الله ما لا تعلمون  
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا  
خاطين  
قال سوف استغفر لكم ربي انه هو  
الغفور الرحيم  
فلما دخلوا على يوسف اوى اليه  
وابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله  
امين  
ورفع ابويه على العرش وخرروا له  
وسجدوا وقال يا ابنت هذا تاويل  
حلمها ربي حما ومدا احسن بي اذ  
اخرجني من السحر وحاطكم من البدو  
من بعد ان نزع الشيطان بيني وبي  
احوبي ان ربي لطيف لما يشاء هو  
العليم الحكيم

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ ١، قَالَ أَبُوهُمْ: «إِيَيَ لِأَجْدُ رِيحٌ ٢ يُوسُفُ. لَوْلَا أَنْ تُقَدِّدُونَ ٣!» قَالُوا: «تَاللَّهِ! إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ.» فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ ١، آفَاقًا ٢ عَلَى وَجْهِهِ، فَازْتَدَّ بِصِيرٍ ١. قَالَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِيَيَ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢؟» قَالُوا: «يَابَانَا! اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ.» قَالَ: «سَتُوفِ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي. ~ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ، الرَّحِيمُ.» فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ، آوَى إِلَيْهِ أَبُويْهِ ١، وَقَالَ: «ادْخُلُوا مِصْرَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ءَامِنِينَ.» وَرَفَعَ أَبُويْهِ عَلَى الْعَرْشِ ١، وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا، وَقَالَ: «يَا أَبْتِ! هَذَا تَأْوِيلُ ٣ رُؤْيَايَ ٤ مِنْ قَبْلُ. قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا. وَقَدْ أَحْسَنَ بِي ١، إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْحِ، وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ، مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ ٢ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي. إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ٣.» ~ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

1 (1 يات 2) وآتوني ♦ (1) يذكر سفر التكوين مجيء يعقوب إلى مصر بالتفصيل. فيعد تعريف يوسف نفسه لإخوته قال لهم: «فأسرعوا وأصعدوا إلي أبي وقولوا له: كذا قال أبناك يوسف: قد جعلني الله سيدا لجميع المصريين، فانزل إلي ولا تبطن. فتقيم في أرض جاسان، وتكون قريبا مني أنت وبنوك وبنو بنوك وعمك وبقرك كل ما هو لك. وأعولك هناك، إذ قد بقي خمس سنين مجاعة، لئلا يهلك العوز، أنت وأهلك وكل ما هو لك. وها إن غيوتكم وعيني أخي بنيامين ترى أن في هو الذي يخطبكم. فأخبروا أبي بكل مجدي في مصر وبكل ما رأيتموه، وأسرعوا فانزلوا بأبي إلى ههنا. ثم أتني بنفسه على غفق بنيامين أخيه قبي، وبني بنيامين على غفقه. وقيل سائر إخوته وبني على أغانقهم. وبعد ذلك تحدثوا إليه. وبلغ الخبر بيت فرعون يوسف. فحسن ذلك في عيني فرعون وغيون حاشيته. فقال فرعون ليوسف: قل لإخوتك: اصنعوا هذا: حملوا ذواتكم وأنظفوا وأذهبوا إلى أرض كنعان، وخذوا أبانكم وأهلكم وتعالوا إلي، فأعطيتكم خير أرض مصر، وتأكلوا دسم الأرض. وأنت مكلف بأن تأمرهم هذا الأمر: اصنعوا هذا: خذوا لكم من أرض مصر عجلات لأطالكم وسنانكم، وأحملوا أبانكم وتعالوا. ولا تأسف غيوتكم على أئانكم، فإن خير مصر كلها هو لكم. فصنع كذلك بنو إسرائيل، وأعطاهم يوسف عجلات بأمر فرعون، وأعطاهم زادا للطريق. وأعطى كل واحد منهم خال ثياب، وأعطى بنيامين ثلاث مئة من الفضة وخمس خال ثياب. وبعث إلى أبيه بهذا: عشرة خمير محملة من خير ما في مصر، وعشر خمائر محملة قمحا وخبزا وزادا لأبيه للطريق. ثم صرّف إخوته فمضوا. وقال لهم: لا تتخاصموا في الطريق. فصعدوا من مصر ووصلوا إلى أرض كنعان، إلى يعقوب أبيهم. وأخبروه فقالوا: إن يوسف لا يزال حيا، بل هو مسلط على كل أرض مصر. فحمد قلبه، لأنه لم يصدقهم. ثم حدثوه بكل ما كلمهم به يوسف، ورأى العجلات التي بعث بها يوسف لتحمله. فانتعشت روح يعقوب أبيهم، وقال إسرائيل: حسبي أن يوسف أبني لا يزال حيا. لأنه لم يصدقهم. ثم حمل بنو إسرائيل يعقوب وأطفالهم معه إلى مصر، وأخذوا ماشيتهم ومقتنياتهم التي اقتتوا في أرض كنعان، وقيموا إلى مصر، ويعقوب وكل ذريته معه: بنوه وبنو بنيه وبناته وبنات بنيه وسائر ذريته جاء بهم معه إلى مصر. [ ... ] فإسرائيل يعقوب بهذا فدأمه إلى يوسف، ليذله على أرض جاسان. ثم جاءوا أرض جاسان. فشذ يوسف على مركبته وصعد ليلاقي إسرائيل أباه في جاسان. فلما ظهر له أتني بنفسه على غفقه وبني على غفقه طويلا. فقال إسرائيل ليوسف: دغني أموت الآن، بعدما رأيت وجهك، لأنك لا تزال حيا. ثم قال يوسف لإخوته ولبنيته أبيه: أنا صاعد إلى فرعون لأخبره وأقول له: إن إخوتي وبنيت أبي الذين كانوا في أرض كنعان قد قدموا إلي. والقوم رعاة غنم، لأنهم كانوا أصحاب ماشية، وقد أتوا بغنمهم وبقرهم وخميرهم وكل ما لهم. فإذا استدعاكم فرعون وقال لكم: ما حرفتكم؟ فقولوا: كان عبيدك نوي ماشية منذ صغرهم إلى الآن، نحن وأباؤنا جميعا، وذلك ليقيموا بأرض جاسان، لأن كل راعي غنم هو عند المصريين قبيحة» (سفر التكوين 46: 1-7 و28-34). «فذهب يوسف إلى فرعون وأخبره وقال: إن أبي وإخوتي قد قدموا من أرض كنعان بغنمهم وبقرهم وكل ما لهم، وها هم في أرض جاسان. وأخذ خمسة من إخوته فقدمهم أمام فرعون. فقال فرعون لإخوة يوسف: ما حرفتكم؟ فقالوا لفرعون: عبيدك رعاة غنم، نحن وأباؤنا جميعا. وقالوا له: جئنا لننزل بهذه الأرض، إذ ليس لغنم عبيدك مزرع من أشديد المجاعة في أرض كنعان. فدع عبيدك يقيمون بأرض جاسان. أ فقال فرعون ليوسف: فهذه أرض مصر أمامك، فأقم أبانك وإخوتك في أجود أراضيها. وأدخل يوسف يعقوب أباه فأقامه أمام فرعون، فبارك يعقوب فرعون. فقال له فرعون: كم أيام سبني خيانتك؟ فقال له يعقوب: أيام سبني إقامتي في الأرض سنة وثلاثون سنة. قليلة وردية كانت أيام سبني خيانتها، ولم تبلغ أيام سبني خيانتها، أيام إقامتي في الأرض. وبارك يعقوب فرعون وخرج من أمامه. وأسكن يوسف أباه وإخوته وأعطاهم ملكا في أرض مصر، في أجود أرض منها، هي أرض رعسيس، كما أمر فرعون. وزود يوسف أباه وإخوته وسائر أهله بالخبز حسب عيالهم» (التكوين 47: 1-12). لا ذكر في سفر التكوين لموضوع القميص وعودة بصر يعقوب، ولا تعرف أصل هذه القصة.

2 (1 انفصل 2) تقيدوني ♦ (1) العير: الفالقة؛ فصلت العير: ابتعدت عن المكان (ت2) ريح: راحة (ت3) تقيدون: تحطون رأبي.  
3 (1) بالله.  
4 (1) البشير من بين يدي العير ♦ (1) خطأ: حرف أن حشو (ت2) آية ناقصة وتكملها: فلما أن جاء البشير ألقى [القميص] على وجهه (الجلالين http://goo.gl/ZlZ3X3e) ♦ (1) تقول أساطير اليهود ان يعقوب لم يكن يعلم بمصير يوسف (Ginzberg المجلد الثاني، ص 13) والتوراة لا تذكر علم يعقوب بذلك. ولكننا نقرأ في مدراش يلكوت: «سأل كافر سيدنا قبيح يهودي، هل يسمر الميت في العيش؟ لم يومن أبانكم بهذا، فهل ستؤمنون أنتم بهذا؟ عن يعقوب قيل، رفض أن يطمئن، لو أنه آمن بأن الذين ماتوا هم في الحقيقة أحياء ألم يكن سيطمئن؟ ولكن المعلم أجاب: أحق! لقد علم بالروح القدس أنه ما زال حيا حقا، ولا يحتاج الناس أن يطمئنا بشأن شخص ميت» (انظر الهاجادة وأبوكريفا المعهد القديم، ص 205).  
5 (1) خاطين، خاطين.  
6 (1) آتويه وإخوته ♦ (1) القرآن يتكلم عن أبيي يوسف ولكن سفر التكوين يتكلم فقط عن اب وإخوة يوسف (تكوين 47: 1 و11)، إذ ان راحيل أم يوسف توفيت عند ولادتها أخيه بنيامين (تكوين 35: 20-17). لا ذكر في سفر التكوين لموضوع الرؤيا.  
7 (1) قراءة شيعية: السري (السباري، ص 66) (2) آبت، آبه (3) تاويل (4) رؤياي، رؤياي ♦ (1) خطأ: وقد أحسن إلي. تبرير الخطأ: أحسن يتضمن معنى لطف المتعدي بالباء. وقد جاء في الآية 28:49: 77: وأحسن كما أحسن الله إليك (ت2) نزع: اغرى لعمل سوء (ت3) خطأ: لطيف بما يشاء، اسوة بالآية الآية 42:62: 19: الله لطيف بعباده. تبرير الخطأ: لطيف تضمن معنى مدير.

<p>رب مد اسسى من الملط وعلمسى من ناويل الاحاديث ماطر السموب والارض اب ولي مى الدنيا والاحره بومى مسلما والحمى بالصلح</p>	<p>رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ. فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ».</p>	<p>101: 12\53م رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ</p>
<p>كلط من اسا السب بوحه السط وما طبب لصهم اد احمعوا امرهم وهم مطردون وما اطر الناس ولو حرصت</p>	<p>[---] ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ. وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ<sup>1</sup> وَهُمْ يَمْكُرُونَ. وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ، بِمُؤْمِنِينَ<sup>1</sup>.</p>	<p>2\102: 12\53م ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ 3\103: 12\53م وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ</p>
<p>وما سلهم عليه من اجر ان هو الا دطر للعلمين وظاير من انه مى السموب والارض مردون عليها وهم عنها معركون</p>	<p>وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ هُوَ إِلَّا يُذَكِّرُ لِلْعَالَمِينَ. وَكَاتِبِينَ<sup>1</sup> مِمَّنْ آيَاةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>2</sup>، يَمْرُونَ<sup>3</sup> عَلَيْهَا، ~ وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ!</p>	<p>4\104: 12\53م وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا يُذَكِّرُ لِلْعَالَمِينَ 5\105: 12\53م وَكَاتِبِينَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ</p>
<p>وما يوم اطرهم بالله الا وهم مسركون اماموا ان باسمه عسه من عذاب الله او باسمه الساعه بعه وهم لا يشعرون</p>	<p>وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ. أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ؟ أَوْ تَأْتِيَهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً<sup>2</sup>، ~ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ؟ يَنْشَعُرُونَ</p>	<p>106: 12\53م وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ 6\107: 12\53م أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ</p>
<p>مل هذه سسلى ادعوا الى الله على بصيره انا ومن اسسى وسحر الله وما انا من المسركين وما ارسلنا من ملط الا رجلا نوحى اليهم من اهل القرى املم يسبروا الى الارض فبظروا كيف كان عقبة<sup>2</sup> الذين من قبلهم؟ ولدان الآخرة<sup>3</sup> خير للذين اتقوا. ~ افلا تعقلون<sup>2</sup>؟ حتى اذا استنيس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا<sup>2</sup>، جاءهم نصرنا، فنحي<sup>3</sup> من نشاء<sup>4</sup>. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين.</p>	<p>قُلْ: «هُدًى سَبِيلِي. ادْعُوا إِلَى اللَّهِ، عَلَى بَصِيرَةٍ<sup>1</sup>، أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي. وَسُبْحَانَ اللَّهِ! وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»<sup>1</sup>. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ، مِنْ أَهْلِ الْقُرَى [...] <sup>1</sup>. أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ؟ وَلِدَارِ الْآخِرَةِ<sup>3</sup> خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا. ~ أَفَلَا تَعْقِلُونَ<sup>2</sup>؟ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا<sup>2</sup>، جَاءَهُمْ نَصْرُنَا، فَنُحْيِي<sup>3</sup> مَنْ نَشَاءُ<sup>4</sup>. وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ.</p>	<p>7\108: 12\53م قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 8\109: 12\53م وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ</p>
<p>حتى اذا اسسس الرسل وظنوا انهم قد مد طربوا جاهم بصرنا منى من بسا ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين</p>	<p>حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا<sup>2</sup>، جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُحْيِي<sup>3</sup> مَنْ نَشَاءُ<sup>4</sup>. وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ</p>	<p>9\110: 12\53م حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُحْيِي<sup>3</sup> مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ</p>
<p>لمد طان مى مكصهم عره لاولى الالباب ما طان حدسا بمرى ولطر بصير الذى سر بده وبمصل طل سى وهدى ورحمه لعموم بومون</p>	<p>لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ<sup>1</sup> عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ. مَا كَانَ حَدِيثًا يَفْتَرِي، وَلَكِنْ تَصْدِيقًا<sup>1</sup> الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ<sup>1</sup>، وَتَفْصِيلًا<sup>3</sup> كُلِّ شَيْءٍ، وَهُدًى، وَرَحْمَةً<sup>4</sup> لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.</p>	<p>10\111: 12\53م لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ</p>

1 (1 آتَيْنِ 2) وَعَلَّمْتَنِي (3 تَأْوِيلِ 4) ن (1) منسوخة بالحديث النبوي «لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به».  
2 (1) يقترح ليكسبيرج تفسير هذه الكلمة وفقاً للسريانية والعبرية بمعنى قولهم وموامرته (Luxenberg ص 190-191).  
3 (1) خطأ: حرف الباء في بمؤمنين حشو.  
4 (1) نسألهم.  
5 (1) وكائين، وكأني، وكأين، وكين، وكين، وكأن، وكأي، وكى، وكابن، وكين (2) والأرض، والأرض (3) بمشون (4) جاءت عبارة «كأين من» في القرآن سبع مرات مع حرف الواو (وكائين) أو حرف الفاء (فكائين) في الآيات التالية: 105: 12\53 و 60: 3\89 و 146: 47\95 و 13: 65\99 و 8: 22\103 و 45: 22\103 و 48: 22\103. قد تكون العبارة خطأ نساخ وأصلها «كم من» كما في الآيتين «وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بيانا أو هم قائلون» (4: 7\39) و «وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً» (23\53: 26) واعتبرت كلمة كائين مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة. وقد صلتها القراءة المختلفة «كأي». وقد فسرت كلمة كائين: كثير، أو كم.  
6 (1) يَأْتِيَهُمْ (2) بَغْتَةً، بَغْتَةً.  
7 (1) هَذَا (1) بَصِيرَةٍ: حجة واضحة (1) س عند الشيعة: هذه الآية تعني علماً أول من اتبعه على الإيمان به والتصديق له بما جاء به من عند الله، من الأمة التي بُعث فيها ومنها وإليها قبل الخلق، ممن لم يشرك بالله قط، ولم يلبس إيمانه بظلم وهو الشرك.  
8 (1) يُوحَى (2) يَعْطَلُونَ (1) نص ناقص وتكميله: نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى [فكذبهم] (ابن عاشور، جزء 13، ص 69 http://goo.gl/qOE1wK) (1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84. (2) خطأ: ولدان الآخرة، كما في الآية 6\55: 32 «وللدار الآخرة خير للذين يتقون»، أو والدار الآخرة، كما في الآية 7\39: 169 «والدار الآخرة خير للذين يتقون». (3) خطأ: التفات من الغائب «أفلم يسيروا» إلى المخاطب «أفلا تعقلون»، وقد صحتنا القراءة المختلفة: يَعْطَلُونَ.  
9 (1) استنيس، قراءة شيعية: استنيس (السباري، ص 68) (2) كَذَّبُوا، كَذَّبُوا، كَذَّبُوا (3) فَنُحْيِي، فَنُحْيِي، فَنُحْيِي (4) يَشَاءُ (5) بَأْسُهُ (1) هذه الآية معطوفة على الفقرة الأولى من الآية السابقة: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ.  
10 (1) قِصَصِهِمْ (2) تَصْدِيقًا (3) وَتَفْصِيلًا (4) وَرَحْمَةً.

## سورة الحجر 15/54

عدد الآيات 99 - مكية عدا 87 <sup>1</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّتْ! تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ.	الرَّتْ! تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ
رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا	رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ <sup>2</sup>	مُسْلِمِينَ
ذُرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِيهِمُ الْأَمَلُ	ذُرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِيهِمُ الْأَمَلُ
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ.	فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ	وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ
مَعْلُومٌ	مَعْلُومٌ
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا، وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ.	مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ
بِسْتَأْخِرُونَ	بِسْتَأْخِرُونَ
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ	وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ
إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ	إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ
لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ	لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ <sup>3</sup>	الصَّادِقِينَ
مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا	مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا
كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ	كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ
إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ	إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ	لَحَافِظُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ
الْأَوَّلِينَ	الْأَوَّلِينَ
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ <sup>4</sup>	يَسْتَهْزِئُونَ
كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ	كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ	لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ	وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ
فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ <sup>5</sup>	فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
لَقَالُوا إِنَّمَا سُبُحَاتُ بَابِ بَلِّ نَحْنُ	لَقَالُوا إِنَّمَا سُبُحَاتُ بَابِ بَلِّ نَحْنُ
قَوْمٌ مَسْحُورُونَ <sup>6</sup>	قَوْمٌ مَسْحُورُونَ

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 80. وقد يكون هذا إشارة إلى البتراء في الأردن التي يطلق عليها ملوك الثاني 14: 7 بالعبرية «سالع» وتترجم بالصخرة. وقد يكون إشارة إلى مدينة الحجر التي ما زالت موجودة في الجزيرة العربية وبنائها يشبه بناء مدينة البتراء في الأردن. ويعتبرها التراث الإسلامي مدائن صالح ومكان قصة ناقته، وتقع في محافظة الغلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة (مقال وصور <http://goo.gl/OeyuRT> وانظر شريط عن هذا الموقع <http://goo.gl/YN4Fwp>، وقارن بينها وبين البتراء <http://goo.gl/44Pn2e>). بخصوص ناقة صالح انظر هامش الآية 26: 91: 13. وقد أصدرت هيئة كبار العلماء فتوى عام 1392 هـ في عدم الإحياء والسكن في منطقة مدائن صالح، لان محمد قال لا ينبغي ان يدخلها اي شخص إلا وهو باكي، فلا يمكن الدخول لها لا للتنزه ولا لرؤية هذه الآثار ولا لأي شيء حتى لا يصيبك ما اصاب قوم ثمود (<http://goo.gl/TDVJfT>).

2 انظر الهامش 2 للسورة 96: 1.  
 3 (1) بخصوص الأحرف المقطعة انظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).  
 4 (1) رُبَمَا، رُبَّمَا، رُبَّمَا (2) مُسْلِمِينَ، قرأة شيعية: مُسْلِمِينَ - لولاية علي بن ابي طالب (السياري، ص 23 و 74).  
 5 (1) منسوخة بآية السيف 9: 113: 5.  
 6 (1) نَزَّلَ عَلَيْهِ، أَلْقَى عَلَيْهِ، أَلْقَى إِلَيْهِ (1) نفس الاتهام وجه إلى المسيح (يوحنا 8: 48) ويوحنا المعمدان (متى 11: 18).  
 7 (1) لَوْ مَا تَأْتِينَا: هلا تأتينا.  
 8 (1) نُنزِّلُ (2) نُنزِّلُ، نُنزِّلُ، نَزَّلَ (1) - الْمَلَائِكَةُ (1) نص ناقص وخطأ وتكميله: وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ [العذاب] - أي مؤخرين (الجلالين <http://goo.gl/vs0KL1>).  
 9 (1) يعتمد المسلمون على هذه الآية لإثبات خلو القرآن من التحريف. ولكن المفسرون الشيعة الذين يقولون بوقوع التحريف والتبديل فيه يجيبون: «ولا ينافي حفظه تعالى للذكر بحسب بقيقة التحريف في صورة تدوينه، فإن التحريف إن وقع وقع في الصورة المماثلة له كما قال: فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (2: 287)، وكما قال: يَلُؤْنَ السِّتْرَاتِ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (3: 78)» (الذهبي: التفسير، ص 324-325). انظر حول تحريف القرآن وما ضاع منه مقدمة كتابنا هذا. قارن في هذا المجال: الغشبي يبين وزهره بدوي وأما كلمة إلهنا فتبقى للأبد (أشعيا 40: 8)؛ كُلُّ قَوْلٍ بِهِ مُمَخَّصٌ هُوَ تُرْسٌ لِلْمُعْتَصِمِينَ بِهِ. لا تَرُدُّ عَلَى كَلِمَةٍ لِنَأْيِ يُوَيْخَكَ فَتُكَدَّبُ (الأمثال 30: 5-6)؛ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: لَنْ يَزُولَ حَرْفٌ أَوْ نُقْطَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ حَتَّى يَبْتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ، أَوْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. فَمَنْ خَالَفَ وَصِيَّةً مِنْ أَصْغَرِ تِلْكَ الْوَصَايَا وَعَلِمَ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَهُ، غَدَّ الصَّغِيرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ. وَأَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ بِهَا وَيُعَلِّمُهَا فَذَاكَ يُعَذِّبُ كَبِيرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ (متى 5: 18-19).

10 (1) نص ناقص وخطأ وتكميله: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ [رسلا] (الجلالين <http://goo.gl/Anl8g0>).  
 11 (1) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ (1) خطأ: التفتت من الماضي «أرسلنا»، في الآية السابقة إلى المضارع «يأتينهم».  
 12 (1) سُلِّكُهُ.  
 13 (1) فَتَحْنَا (2) يَعْرُجُونَ (1) يَعْرُجُونَ: يصعدون.  
 14 (1) سُبُحَاتُ، سُبُحَاتُ، سُبُحَاتُ، سُبُحَاتُ.



133: 15\54م	قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لَيْسَ خَلْقُهُ مِنْ صَالِحِينَ	قَالَ: «لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لَيْسَ خَلْقُهُ مِنْ صَالِحِينَ، مِنْ حَمِيمٍ مُسْتَوْنٍ» <sup>1</sup> .
234: 15\54م	قَالَ فَاحْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ	قَالَ: «فَأَحْرَجُ مِنْهَا، فَإِنَّكَ رَجِيمٌ <sup>1</sup> . وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ».
35: 15\54م	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	قَالَ: «رَبِّ! فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ».
36: 15\54م	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ	قَالَ: «فَأِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ، إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ».
37: 15\54م	إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ	قَالَ: «رَبِّ! بِمَا أَعُوذُ بِكَ، لِأَرْبَعِينَ لَهْمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَعُوذُ بِكُمْ أَجْمَعِينَ، إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ» <sup>1</sup> .
38: 15\54م	قَالَ رَبِّ بِمَا أَعُوذُ بِكَ لِأَرْبَعِينَ لَهْمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَعُوذُ بِكُمْ أَجْمَعِينَ	قَالَ: «هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ <sup>1</sup> . إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ
39: 15\54م	إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ	وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ
40: 15\54م	قَالَ رَبِّ بِمَا أَعُوذُ بِكَ لِأَرْبَعِينَ لَهْمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَعُوذُ بِكُمْ أَجْمَعِينَ	لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ.
41: 15\54م	قَالَ رَبِّ بِمَا أَعُوذُ بِكَ لِأَرْبَعِينَ لَهْمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَعُوذُ بِكُمْ أَجْمَعِينَ	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
42: 15\54م	إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ	أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ
43: 15\54م	قَالَ رَبِّ بِمَا أَعُوذُ بِكَ لِأَرْبَعِينَ لَهْمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَعُوذُ بِكُمْ أَجْمَعِينَ	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
44: 15\54م	قَالَ رَبِّ بِمَا أَعُوذُ بِكَ لِأَرْبَعِينَ لَهْمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَعُوذُ بِكُمْ أَجْمَعِينَ	لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ
845: 15\54م	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	نَبِيٍّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْعَفْوَ الرَّحِيمِ
946: 15\54م	أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ	وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ
1047: 15\54م	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ	وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ
1148: 15\54م	لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ	إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ
1249: 15\54م	نَبِيٍّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْعَفْوَ الرَّحِيمِ	قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
50: 15\54م	وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ	
1351: 15\54م	وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ	
1452: 15\54م	إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ	
1553: 15\54م	قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ	

1 (م) أنظر هامش الآية 15\54: 26.  
2 (ت) أنظر هامش الآية 817: 25.  
3 (ت) أغوى: أضل. خطأ: جاء في الآية 7\39: 16 «قَالَ فِيمَا أَعُوذُ بِكَ لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ» وفي الآية 15\54: 39 «قَالَ رَبِّ بِمَا أَعُوذُ بِكَ لِأَرْبَعِينَ لَهْمُ». والصحيح: بِمَا أَعُوذُ بِكَ (بَاء السببية) (ت2) نص ناقص وخطأ وتكميله: لِأَرْبَعِينَ لَهْمُ [السوء] فِي الْأَرْضِ (المنتخب http://goo.gl/TWnfsq).  
4 (1) الْمُخْلِصِينَ ♦ (ت1) الْمُخْلِصِينَ: المصطفين الخالصين من الدنس.  
5 (1) قراءة شيعية: وَإِنْ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ - الإمام علي (السياري، ص 74) ♦ (ت1) خطأ: صِرَاطٌ إِلَيَّ مُسْتَقِيمٌ.  
6 (ت1) الغاوين: الضالين.  
7 (1) جُزْءٌ ♦ (م) جاء في أساطير اليهود: لجهنم سبعة أقسام، واحدة تحت الأخرى، يدعون: شيوول وأبدون وبيرشاهات وتي هاياون وشاعارماوت وشاعارز الماوت وجيهنآ. يُستغرق ثلاثمائة سنة للسفر علواً أو سفلاً أو عرضاً في كل قسم، ويستغرق ستة آلاف سنة لعبور قطعة أرض مساوية في المساحة للسبعة أقسام. كل قسم يدوره له سبعة قسانم أصغر، وفي كل قسم يوجد سبعة أنهار نار وسبعة أنهار برد. عرض كل منهم هو ألف ذراع، وعمقه ألف، وطوله ثلاثمائة. ويندفعون الواحد من الآخر، ويُشرف عليهم من قبل تسعين ألف ملاك هلاك. ويوجد بجوار ذلك في كل قسم سبعة آلاف كهف، في كل كهف سبعة آلاف شق، وفي كل شق سبعة آلاف عقرب. كل عقرب ثلاثمائة حلقة، وفي كل حلقة سبعة آلاف كيس سم، الذي منه يتدفق سبعة أنهار من السم الزعاف. إذا أمسكه امرؤ ينفجر فوراً، ينفصل كل طرف عن جسده، وتتمزق أمعاؤه إرباً (Ginzberg) المجلد الأول، ص 11. انظر أيضاً Geiger، ص 49).  
8 (1) وَعُيُونٌ ♦ (س1) عن سلمان الفارسي: لما سمع قوله تعالى «وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ» (15\54: 43) فر ثلاثة أيام هارباً من الخوف لا يعقل فجى به النبي فسأله فقال يا رسول الله أنزلت هذه الآية «وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ» فوالذي بعثك بالحق لقد قطعت قلبي فنزلت «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ».  
9 (1) ادْخُلُوهَا ♦ (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «إِنَّ الْمُتَّقِينَ» إلى المخاطب «ادْخُلُوهَا».  
10 (1) سُرُرٌ ♦ (ت1) غل: عداوة وحقد كامن خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «ادْخُلُوهَا» إلى الغائب «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ» ♦ (س1) عن كثير التَّوَاء: قلت لأبي جعفر: إن فلاناً حدثني عن علي بن الحسين، أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر وعلي: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» قلت: وأي غل هو؟ قال: غلّ الجاهلية، إن بني تميم وعدي وبني هاشم، كان بينهم في الجاهلية غل، فلما أسلم هؤلاء القوم تحابوا فأخذت أبا بكر الخاصرة، فجعل عليّ يسخن يده فيكمدها بها خاضرة أبي بكر، فنزلت هذه الآية ♦ (م) بخصوص أسرة الجنة أنظر هامش الآية 43\63: 34.  
11 (ت1) نَصَبٌ: تعب.  
12 (1) نَبِيٍّ (2) أَنِّي ♦ (س1) عن عبد الله بن الزبير: مر النبي بنفر من أصحابه يضحكوا فقال أتضحكون وذكر الجنة والنار بين أيديكم فنزلت هذه الآية والآية اللاحقة. وأخرج ابن مردويه عن رجل من أصحاب النبي قال اطلع علينا النبي من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه فقال لا أركم تضحكون ثم أدير ثم رجع القهقرة فقال إني خرجت حتى إذا كنت عند الحجر جاء جبريل فقال يا محمد إن الله يقول لك لم تقطع عبادي. فنزلت هذه الآية والآية اللاحقة.  
13 (1) وَنَبِّئُهُمْ ♦ (ت1) حول كلمة ضيف انظر هامش الآية 54\37: 37 ♦ (م) انظر بخصوص هذه الرواية هومش الآية 11\52: 68 وما بعدها.  
14 (ت1) ووجلون: خائفون. ويقترح ليكسنبيرج قراءة سريانية (دحلون)، بمعنى خائفون، كما جاء في لسان العرب، بدلاً من (وجلون) (Luxenberg ص 240)  
15 (1) تُوجَلْ، تَأَجَلْ، تُؤَاجَلْ (2) تُبَشِّرُكَ ♦ (ت1) لا تُوجَلْ: لا تخف. ويقترح ليكسنبيرج قراءة سريانية (تدحل)، بمعنى تخف، كما جاء في لسان العرب، بدلاً من (توجل) (Luxenberg ص 240).

154: 54	قَالَ ابْتَشِرْ تُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِي الْكَبِيرُ فِيمَ تَبْتَشِرُونَ؟	قَالَ: «ابْتَشِرْ تُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِي الْكَبِيرُ؟ فِيمَ تَبْتَشِرُونَ؟».	قَالَ ابْتَشِرْ تُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِي الْكَبِيرُ فِيمَ تَبْتَشِرُونَ؟
154: 55	قَالُوا ابْتَشِرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ	قَالُوا: «بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ، فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ».	قَالُوا ابْتَشِرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ
154: 56	قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ	قَالَ: «وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ، إِلَّا الضَّالُّونَ».	قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ
154: 57	قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ	قَالَ: «فَمَا خَطْبُكُمْ؟»، أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ؟	قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
154: 58	قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ	قَالُوا: «إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى [...] قَوْمٍ مُجْرِمِينَ،	قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ
154: 59	إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ	إِلَّا آلَ لُوطٍ! إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ،	إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ
154: 60	إِلَّا أُمَّرَأَةً فَرَدْنَا إِنَّا لَمِنَ الْغَابِرِينَ	إِلَّا أُمَّرَأَةً. فَرَدْنَا إِنَّا لَمِنَ الْغَابِرِينَ».	إِلَّا أُمَّرَأَةً فَرَدْنَا إِنَّا لَمِنَ الْغَابِرِينَ
154: 61	فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ	فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ،	فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ
154: 62	قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ	قَالَ: «إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ».	قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
154: 63	قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ	قَالُوا: «بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ».	قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ
154: 64	وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ	وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ. وَإِنَّا لَصَادِقُونَ.	وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
154: 65	فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَقِ بِكُمُ أَحَدٌ	فَأَسْرِ! بِأَهْلِكَ، بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ! وَلَا يَلْتَقِ بِكُمُ أَحَدٌ.	فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَقِ بِكُمُ أَحَدٌ
154: 66	وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ	وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ».	وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ
154: 67	وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هُوَلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ	وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ! أَنَّ: «دَابِرَ هُوَلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ».	وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هُوَلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ
154: 68	وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ	وَجَاءَ! أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ.	وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ
154: 69	قَالَ إِنَّ هُوَلَاءِ ضِئِفِي فَلَا تَفْضَحُونَ	قَالَ: «إِنَّ هُوَلَاءِ ضِئِفِي»، فَلَا تَفْضَحُونَ!.	قَالَ إِنَّ هُوَلَاءِ ضِئِفِي فَلَا تَفْضَحُونَ
154: 70	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرَونَ	وَاتَّقُوا اللَّهَ، وَلَا تُخْرَونَ!.	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرَونَ
154: 71	قَالُوا أَوْلَمْ نُنْهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ	قَالُوا: «أَوْلَمْ نُنْهَكْ عَنِ [...] الْعَالَمِينَ؟»	قَالُوا أَوْلَمْ نُنْهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ
154: 72	قَالَ هُوَلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ	قَالَ: «هُوَلَاءِ بَنَاتِي. ~ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ».	قَالَ هُوَلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ
154: 73	لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ	لَعَمْرُكَ! إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ!.	لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
154: 74	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ.	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ
154: 75	فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ جَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ	فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا، وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ جَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ!.	فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ جَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ
154: 76	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ!.	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ
154: 77	وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ	وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ!.	وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ
154: 78	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ.	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ
154: 78	وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أَظْلَمِينَ	وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ! أَظْلَمِينَ.	وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أَظْلَمِينَ

1 (1) الْكَبِيرُ (2) تَبْتَشِرُونَ، تَبْتَشِرُونَ.  
2 (1) الْقَانِطِينَ.  
3 (1) يَقْنَطُ، يَقْنَطُ.  
4 (1) ت: خطب: شأن.  
5 (1) نص ناقص وتكميله: قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى [لوط لأجل] قَوْمٍ مُجْرِمِينَ (ابن عاشور، جزء 14، ص 61 http://goo.gl/KZMjEc).  
6 (1) لَمُنَجُّوهُمْ ♦ (1) م أنظر هامش الآية 53: 53.  
7 (1) فَرَدْنَا ♦ (1) الْغَابِرِينَ: الهالكين. خطأ: التفات في الآية 58 من الغائب «أَرْسَلْنَا» كلام للملائكة إلى المتكلم «فَرَدْنَا» كلام الله ♦ (1) م أنظر هامش الآية 7: 39.  
8 (1) جِئْنَاكَ ♦ (1) يَمْتَرُونَ: يشكون ويجادلون.  
9 (1) فَأَسْرِ، فُسِّرَ (2) بِقِطْعٍ ♦ (1) الْأَدْبَارِ: الأعتاب. فسرها الجالين: امش خلفهم (الجالين http://goo.gl/L13xse) ت: يَلْتَقِ: يميل وجهه يمينا أو يسارا، والمراد متابعة السير.  
10 (1) إِنَّ، وَقَلْنَا إِنَّ ♦ (1) ت: خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «حَيْثُ تُؤْمَرُونَ» إلى المتكلم «وَقَضَيْنَا». وفي الآية خريطة ونص ناقص وتكميله: وَقَضَيْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ [فأوحينا إليه] أَنَّ دَابِرَ هُوَلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ (ابن عاشور، جزء 14، ص 65 http://goo.gl/F5Y7CM). إلا ان تفسير الجالين يفسر كلمة «وَقَضَيْنَا» بمعنى «أوحينا»، فلا تحتاج الآية إعادة ترتيب (الجالين http://goo.gl/i50HY5). وفسر نفس الكلمة بنفس المعنى في الآية «وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتْسَدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِتَعْلَنَ عُزْرًا كَبِيرًا» (الجالين http://goo.gl/aP391K) (4: 1750).  
11 (1) وَجَا.  
12 (1) تَفْضَحُونَ ♦ (1) ت: حول كلمة ضيف انظر هامش الآية 54: 37.  
13 (1) تُخْرَونَ.  
14 (1) نص ناقص وتكميله: قَالُوا أَوْلَمْ نُنْهَكْ عَنِ [ضبافة، أو: حماية] الْعَالَمِينَ (مكي، جزء ثاني، ص 11، ابن عاشور، جزء 14، ص 67 http://goo.gl/djp3Hz).  
15 (1) وَعَمْرُكَ (2) سَكْرَتِهِمْ، سَكْرَتِهِمْ، سَكْرَهُمْ (3) قِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ، لَعَمْرُكَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (السياري، ص 74) ♦ (1) ت: يَعْمَهُونَ: يتحيرون ويتخبثون  
16 (1) ت: انظر هامش الآية 19: 105 ♦ (1) م أنظر هامش الآية 34: 54.  
17 (1) لِّلْمُتَوَسِّمِينَ: السمة: العلامة. للمعتبرين العارفين المتعظين.  
18 (1) ت: مقيم: باقي مائل للعيان. تفسير شعبي لهذه الآية والآية السابقة هكذا: عن جعفر الصادق: نَحْنُ [الأنمة] الْمُتَوَسِّمُونَ وَالسَّبِيلُ فِينَا مُقِيمٌ. وعن علي: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَسِّمَ وَأَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَالْأَنَمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي الْمُتَوَسِّمُونَ (الكليني مجلد 1، ص 218؛ انظر أيضا القمي http://goo.gl/x7dNu1).

فَأَتَيْنَاهُمُ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	فَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	279: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	380: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	481: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	582: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	83: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	84: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	685: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	786: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	887: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	988: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	1089: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	1190: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	1291: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	1392: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	93: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	1494: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	1595: 15\54م
وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا، ~ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ.	وَأَتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	196: 15\54م

ما سمعنا منهم وإلهما لئلا يسموا  
ولم يدركوا أصح الحجر المرسلين  
واسمهم أسما مطابوا عنها معرضين  
وظابوا بحور من الخصال سوا امبر  
ما حدهم الصيحة مصبحين  
مما اعسى عنهم ما طابوا بطسور  
وما حلما السموت والارض وما سبها الا  
بالحي وار الساعه لاسه ما صمعه الصمعه  
الحمل  
ان رطك هو الخلق العظيم  
ولم يدركوا أصح الحجر المرسلين  
العلم  
لا يدركوا أصح الحجر المرسلين  
مبهم ولا حور عليهم واحمض حياض  
للمومنين  
وملأنا السماوات والارض وما سبها الا  
بالحي وار الساعه لاسه ما صمعه الصمعه  
الحمل  
موريط لاسلهم احمر  
عما طابوا بعملون  
ما صدع بما تؤمر وأعرض عن  
المشركين  
انا كفيناك المستهزين  
الذين يجعلون مع الله آخرا ~  
فسوف يعلمون

1 (1 لَيْكَة ♦ ت1) أنظر هامش الآية 34\50: 14.

2 (1 إمام مبین: طریق متبع واضح.

3 (1م) أنظر هامش اسم السورة.

4 (1 آيَاتِنَا.

5 (1 يُخُٰٓٔونَ.

6 (1 منسوخة بآية السيف 9\113: 5 ♦ ت1) إِلَّا بِالْحَقِّ.

7 (1 الْخَالِقُ ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «خَلَقْنَا» إلى الغائب «رَبِّكَ».

8 (1) عن الحسين بن الفضل: وافقت سبع قوافل من بَصْرَى وأدْرَعَاتٍ ليهود فَرِيظَةَ والنَّضِيرِ في يوم واحد، فيها أنواع من النَّزْرِ وأوعية الطَّيِّبِ والجواهر وأمتعة البحر، فقال المسلمون: لو كانت هذه الأموال لنا لتقويتنا بها فانفقناها في سبيل الله فنزلت هذه الآية وقال: لقد أعطيتكم سبع آيات هي خير لكم من هذه السبع القوافل. ويدل على صحة هذا قوله تعالى في الآية اللاحقة: «لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ» ♦ ت1) حيرت هذه الكلمة المفسرين والمترجمين. يقول معجم القرآن: مثاني المراد أن الأحكام مكررة فيها. وهذا المعنى يذكرنا بالكلمة العبرية مشنا (مع تغيير النقط) والتي تعني التكرار (Jeffery ص 257-258). وقد جاءت هذه الكلمة أيضا في الآية «اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيًّا» (39\23). ويمكن اختصار رأي المفسرين كما يلي: السبع المثاني تعني: (1) الفاتحة لأنها تتلى في كل صلاة. (2) الفاتحة لأنها استنثيت للنبي ولم تعطى لنبي قبله. (3) السبع الطوال: آل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس. (4) البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والأنفال وبراءة سورة واحدة (5) أوتي سبعا من المثاني الطوال، وأوتي موسى سبأ، فلما ألقى الألواح ارتفع اثنتان وبقيت أربع. (6) القرآن كله (7) بمعنى: أعطيتك سبعة أجزاء أمر، وأنه، وأبشر، وأنذر، وأضرب الأمثال، وأعد النعم، وأنبئك نبيا القرآن. (8) الحواميم السبع، أي التي تبدأ بحرفي حم وهي سبع سور: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجنات، والأحقاف. (9) سبع صحف من الصحف النازلة على الأنبياء. وحرف الواو في كلمة «والقرآن» لا يعرف دورها. وننقل عن القرطبي: «قيل: الواو مقحمة، التقدير: ولقد آتيناك سبعا من المثاني القرآن العظيم» (http://goo.gl/HrWgLS). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «رَبِّكَ» إلى المتكلم «آيَاتِنَا».

9 (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

10 (1) نص ناقص وتكميله: وَقُلْ [لهم] إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ (ابن عاشور، جزء 14، ص 83 http://goo.gl/gFgmwp ♦ ت1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

11 (1) نص ناقص وتكميله: [ومنذرهم أن يصيبكم العذاب] كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ (التفسير الميسر http://goo.gl/CSnXso ت2) المقسمين للقرآن؛ الذين يجزون القرآن فيصدقون ببعض ويكفرون ببعض. وقد فسرها الجالين: كَمَا أَنْزَلْنَا الْعَذَابَ عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ اليهود والنصارى (الجالين http://goo.gl/T62IIC). يرى Sawma أن كلمة مقسمين أرامية وتعني العرافون أو السحرة. فهكذا جاءت مثلا في سفر الملوك الثاني 17: 17 (Sawma ص 310). وقد فسر التفسير الميسر الآية السابقة وهذه الآية كما يلي: وقل: إني أنا المنذر الموضح لما يهتدي به الناس إلى الإيمان بالله رب العالمين، ومنذرهم أن يصيبكم العذاب، كما أنزله الله على الذين قسموا القرآن، فأمنوا ببعضه، وكفروا ببعضه الآخر من اليهود والنصارى وغيرهم (http://goo.gl/qPQhKp).

12 (1) عَضِينَ: جمع عضة جزء. فيكون معنى الآية جعلوا القرآن اجزاء فأمنوا ببعضه وكفروا ببعضه. يرى Sawma أن كلمة عَضِينَ أرامية وتعني تلذذ وتتعم. فهكذا جاءت مثلا في سفر التكوين 18: 12 وغيره (Sawma ص 310).

13 (1) لِنَسْأَلَنَّهُمْ.

14 (1) اصْدَعْ: اجهر ♦ (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

15 (1) الْمُسْتَهْزِئِينَ ♦ (1) كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ: حميتك منهم ♦ (1) عن أنس بن مالك: مر النبي على أناس بمكة فجعلوا يغمزون في قفاه ويقولون هذا الذي يزعم أنه نبي ومعه جبريل فغمز جبريل بإصبعه فوقه مثل الظفر في أجسادهم فصارت قروحا حتى نبتوا فلم يستطع أحد أن يدنو منهم فنزلت هذه الآية.

وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَفْعَلُونَ <sup>1</sup>	وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَفْعَلُونَ <sup>2</sup>	297: 15\54م
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ <sup>2</sup>	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ، وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ <sup>2</sup>	398: 15\54م
وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ <sup>1</sup>	وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ <sup>1</sup>	499: 15\54م

## 655 سورة الانعام

عدد الآيات 165 - مكية عدا 20 و 23 و 91 و 93 و 114 و 141 و 151-153<sup>5</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ <sup>1</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ <sup>2</sup>	6 6: 6\55م 71
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ. ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ <sup>1</sup>	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ <sup>1</sup> ، ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا، وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ. ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ <sup>1</sup>	6: 6\55م 82
وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ <sup>1</sup>	وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ، وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ <sup>1</sup>	6: 6\55م 93
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ <sup>1</sup>	[---] وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ، مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ، إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ <sup>1</sup>	6: 6\55م 104
فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ. فَسُوفَ يَأْتِيهِمْ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ <sup>1</sup>	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ. فَسُوفَ يَأْتِيهِمْ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ <sup>1</sup>	6: 6\55م 115
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ <sup>1</sup>	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ، مَا لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا، وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ <sup>1</sup>	6: 6\55م 126
وَلَوْ نَرَاكَ عَالِمًا بِسِرِّهِمْ فَسَبَّحْتَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ الْغَيْبِ <sup>1</sup>	وَلَوْ نَرْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَّسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ، لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا: «إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ» <sup>1</sup> .	6: 6\55م 137

1 (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «إِنَّا كَفَيْنَاكَ» إلى الغائب «يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ».

2 (ت1) خطأ في استعمال حرف قد: في اللغة العربية حرف قد يُفيد التَّوَقُّعَ أو التَّنْقِيلَ مَعَ الضَّرْعِ. ولكن جاء استعمال هذا الحرف خطأ مع (يعلم) في ثلاث آيات: 18: 33\90 و 24\102: 63 و 24\102: 64، ومع (تعلم) في ثلاث آيات: 97: 15\54 و 6: 6\55 و 33 و 16\70: 103، ومع (تعلمون) في الآية 61\109: 5، ومع (نرى) في الآية 2\87: 144. وفُسرَت وكانها دون قد. (ت2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ» إلى المتكلم «وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّكَ يَضِيقُ».

3 (ت1) خطأ: مع حمد (ت2) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نَعْلَمُ» إلى الغائب «رَبِّكَ».

4 (ت1) يَأْتِيكَ ♦ (ت1) الْيَقِينُ: الموت (الجلالين 2GjB6i http://goo.gl/).

5 عنوان هذه الآية مأخوذ من الآيات 136 و 138 و 139 و 142.

6 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

7 (1) الْحَمْدُ (2) الظُّلُمَاتُ ♦ (1م) وفقًا لهذه الآية الظلمة سبقت النور وكذلك الأمر بالنسبة للتوراة: «في البدء خلق الله السموات والأرض وكانت الأرض خاوية خالية وعلى وجه الغمر ظلام وروح الله يرف على وجه المياه. وقال الله: ليكن نور، فكان نور» (تكوين 1: 1-3). ولذلك عند اليهود والمسلمين يبدأ اليوم مع مغيب الشمس. والسبت عند اليهود يبدأ الجمعة مساءً. بخصوص السبت أنظر هامش الآية 7\139: 163 ♦ (ت1) خطأ: التفات من الجمع «الظُّلُمَاتِ» إلى المفرد «النُّور». وقد استعمل القرآن هذه العبارة في الآيتين 6\55: 1 و 13\96: 16. ولم يستعمل القرآن أبدًا كلمة ظلمة في صيغة المفرد (ت2) جاءت كلمة يَعْدِلُونَ في خمس آيات: 7\39: 159 و 7\39: 181 و 27\48: 60 و 6\55: 1 و 13\96: 16. وقد فسرها المنتخب بمعنى يعدلون عن الحق والإيمان ويميلون للباطل والشرك (المنتخب http://goo.gl/aT8bUi)، بينما فسرها تفسير الجلالين: يشركون بالله غيره (الجلالين http://goo.gl/7xj2W0). ويرى Sawma أن كلمة يعدلون سريانية وتعني يلومون أنفسهم (Sawma ص 256).

8 (1) طِينٍ لِيَقْضَى ♦ (ت1) تمترون: تشكون وتجادلون. خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «الَّذِينَ كَفَرُوا» إلى المخاطب «خَلَقَكُمْ ... أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ» ♦ (1م) أنظر هامش الآية 35\43: 11.

9 (ت1) نص مرتبط وترتيبه: وَهُوَ اللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ، أو: وَهُوَ اللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ (للتبريرات أنظر المسيري، ص 334-345).

10 (ت1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ» إلى الغائب «وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا».

11 (1) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ.

12 (1) وَأَنْشَأْنَا ♦ (ت1) خطأ: جاء مكن متعديًا بحرف اللام وبدون حرف اللام. وتبرير الخطأ: تضمن مكن من دون حرف اللام معنى اعطى، وتضمن مكن مع حرف اللام معنى هبأ (ت2) خطأ: التفات من الغائب «أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ» إلى المخاطب «نُمْكِنْ لَكُمْ» وكان يجب القول «لهم» لأنها موجهة إلى الذين كفروا لأنهم الممكّنون في الأرض وقت نزول الآية، وليس للمسلمين يومئذ تمكين. والالتفات هنا عكس الالتفات في قوله تعالى: «حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم» (ابن عاشور http://goo.gl/dihYC4 و هامش الآية 10\51: 22). (ت3) مِدْرَارًا: مطر غزير.

13 (1) قِرْطَاسٍ، قِرْطَاسٍ، قِرْطَاسٍ ♦ (ت1) قِرْطَاسٍ: ما يكتب فيه من ورق ونحوه ♦ (س1) عن الكلبي: قال مشركو مكة: يا محمد، والله لا نؤمن لك حتى تأتينا بكتاب من عند الله، ومعه أربعة من الملائكة يشهدون أنه من عند الله وأنت رسول الله. فنزلت هذه الآية.





<p>الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون</p>	<p>الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ . [...] الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .</p>	<p>٥٥:6:20</p>
<p>ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بائعاً . إنه لا يقلح الظالمون</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ .</p>	<p>٥٥:6:21</p>
<p>ويوم نحشروهم جميعاً ثم نقول للذين أسرفوا من سرطوكم الذين كنتم ترغمون</p>	<p>[...] وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَسْرَفُوا أَيْنَ تُسْرِكُونَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرْغَمُونَ [...]»</p>	<p>٥٥:6:22</p>
<p>ثم لم تطر مسيهم إلا ان مالوا والله ربنا ما كنا مسرطين</p>	<p>ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ .</p>	<p>٥٥:6:23</p>
<p>اسطر طيم كذبوا على أنفسهم وصلى عنهم ما كانوا يفترون</p>	<p>انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ . وَصَلَّىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ .</p>	<p>٥٥:6:24</p>
<p>ومنه من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروا كل آية</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ ، وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلًّا ءَايَةً ،</p>	<p>٥٥:6:25</p>
<p>لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤوك يجادلوك يقولون الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين</p>	<p>لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ .</p>	<p>٥٥:6:26</p>
<p>وهم يهتفون عنه ويتأولون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ أقفوا على النار قالوا يا ليتنا تردنا ولا تكذبنا ربنا</p>	<p>وَهُمْ يَهْتَفُونَ عَنْهُ وَيَتَأَوَّلُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ . وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَقُولُ عَلَىٰ النَّارِ يَا لَيْتَنَّا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .</p>	<p>٥٥:6:27</p>
<p>وتكون من المؤمنين بل بدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون</p>	<p>بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ .</p>	<p>٥٥:6:28</p>
<p>وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين</p>	<p>وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ .</p>	<p>٥٥:6:29</p>

1 (1 شهادة 2) وأوحى إليّ هذا القرآن (3) أنبئكم، إنكم، أيكم، (4) بريئاً (5) وأنا بريئاً (6) نص ناقص وتكميله: قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً [قل شهادة الله أكبر شهادة، فالله] شهيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَهُ [ابن عاشور، جزء 7، ص 168 http://goo.gl/rV7X64] . لاحظ تكرار فعل «قل» أربع مرات. خطأ: يلاحظ ان السائل هو نفسه الذي يجيب (7) عن الكلبي: قال رؤساء مكة: يا محمد، ما نرى أحداً يصدقك بما تقول من أمر الرسالة، ولقد سالنا عنك اليهود والنصارى فزعموا ان ليس لك عندهم ذكر ولا صفة، فارنا من يشهد لك أنك رسول كما تزعم. فنزلت هذه الآية.

2 (1) نص ناقص وتكميله: [هم] الذين خسروا أنفسهم (مكي، جزء أول، ص 260).

3 (1) خطأ: التفات من المفرد «مَنْ افْتَرَى» إلى الجمع «الظَّالِمُونَ».

4 (1) نخشروهم (2) بحشرهم ... يقول (7) نص ناقص وتكميله: [وإذكر] يوم (الجاللين http://goo.gl/MKjMxi) (1) نص ناقص وتكميله: ترغمونهم [شركاءكم] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 171). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «عَلَى ... بِآيَاتِهِ» إلى المتكلم «نَحْشُرُهُمْ ... نَقُولُ».

5 (1) لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ، لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ، وَمَا كَانَ فِتْنَتُهُمْ، ثُمَّ مَا كَانَ فِتْنَتُهُمْ (2) وَاللَّهُ رَبِّنَا، وَاللَّهُ رَبِّنَا (7) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ لَمْ [يَكُنْ لَهُمْ قَوْلٌ هُوَ فَتْنَةٌ لَهُمْ إِلَّا قَوْلُهُمْ] اللَّهُ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ [ابن عاشور، جزء 7، ص 175 http://goo.gl/Oxltvl] (2) تفسير شعبي: مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ (الكليني مجلد 8، ص 287).

6 (1) وَقُرْآءَةً (1) تستعمل الآية 10:51: 42 «وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُونَ»، والآية 6:55: 25 «وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ»، والآية 47:95: 16 «وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ» (2) أَكِنَّةٌ: جمع كِن أو كِنَان، اغطية، والمراد انغلاق القلوب (3) نص ناقص وتكميله: وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً [لأن لا يفقهوه وفي آذانهم وقراً [لأن لا يسمعون] (7) عن ابن عباس: استمع أبو سفيان بن حرب، والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث، وعثبة وشيبة ابني ربيعة، وأمية، وأبي إبي خلف إلى النبي فقالوا للنضر: يا أبا قتيلة ما يقول محمد؟ قال: والذي جعلها بينه ما أدري ما يقول، إلا أني أرى تحريك شفاهه يتكلم بشيء، وما يقول إلا أساطير الأولين مثل ما كنت أحدثكم عن القرون الماضية وكان النضر كثير الحديث عن القرون الأولى، وكان يحدث قريباً فيستمعون حديثه. فنزلت هذه الآية.

7 (1) وَيَتَأَوَّلُونَ (7) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ... جَاؤُوكَ يُجَادِلُونَكَ» إلى الغائب «وَهُمْ يَهْتَفُونَ عَنْهُ وَيَتَأَوَّلُونَ عَنْهُ» - إذا عني الرسول (البناني: الالتفات في القرآن، ص 167) آية ناقصة وتكميلها: وَهُمْ يَهْتَفُونَ [الناس] عَنْهُ (الجاللين http://goo.gl/7k1hCN) (7) عن مقاتل: كان النبي عند أبي طالب يدعوه إلى الإسلام، فاجتمعت قريش إلى أبي طالب يريدون سوياً بالنبي، فقال أبو طالب: والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد في التراب دفينا فاصدع بأمرك ما عليك غصاصة وأبشز وقر بذاك منك عيوناً وعرضت ديناً لا محالة أنه من خير أديان البرية دينا لولا الملامة أو جذاري سببة لو جذنتني سخا بذاك متينا فنزلت هذه الآية. وعن محمد بن الحنفية والسدي والصحاح: نزلت في كفار مكة، كانوا يبهون الناس عن اتباع محمد، ويتبادعون بأنفسهم عنه.

8 (1) وَقَفُوا (2) رَبَّنَا أبدأ ونحن نكون (7) وَقَفُوا: أمسكوا وحسبوا. نص ناقص وتكميله: فَقَالُوا يَا لَيْتَنَّا نُرَدُّ [إلى الدنيا] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 154). خطأ: وَقَفُوا فِي النَّارِ (2) خطأ: كان يجب تكذيب بالرفع، وقد حاولوا تخريج هذا الخطأ: مضارع منصوب بأن المضمرة بعد الواو والتي أصبحت بمعنى فاء السببية: أي وان لا تكذب (أوزون: جنابة سيوييه، ص 129-130).

9 (1) رُدُّوا (1) تفسير شعبي: «بل بدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل» يعني من عداوة أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/HILBff) (2) نص ناقص وتكميله: وَلَوْ رُدُّوا [إلى الدنيا] (3) خطأ: إلى ما نهوا.

<p>ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال هذا باحق قالوا بلى وربنا قال العداب بما كنتم تكفرون</p>	<p>وَلَوْ تَرَىٰ اِذْ وَقَفُوا۟ عَلٰی رَبِّهِمْۙ اَقَالَ: «الَّذِيۙ هٰذَا بِالْحَقِّۙ قَالُوا: «بَلٰی! وَرَبِّنَا!» قَالَ: «فَدُقُوا۟ الْعَدَابَ، ~ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ».</p>	<p>6:155: 130 وَلَوْ تَرَىٰ اِذْ وَقَفُوا۟ عَلٰی رَبِّهِمْۙ قَالَ الَّذِيۙ هٰذَا بِالْحَقِّۙ قَالُوا بَلٰی وَرَبِّنَا قَالَ فَدُقُوا۟ الْعَدَابَۙ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ</p>
<p>مد حسر الذين كذبوا بلما الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة ما لبوا بحسرا على ما مركبوا منها وهم يحملون اورادهم على ظهورهم الا ما يردون</p>	<p>قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا۟ بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ اِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةًۭٔ قَالُوا: «يَحْسِرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَاۙ فِيهَا». وَهُمْ يَحْمِلُونَ اَوْزَارَهُمْ عَلٰی ظُهُورِهِمْۙ ~ اِلَّا سَاءَ مَا يَحْمِلُونَ!</p>	<p>6:155: 231 قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا۟ بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ اِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةًۭٔ قَالُوا يَا حَسِرُنَا عَلٰی مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ اَوْزَارَهُمْ عَلٰی ظُهُورِهِمْۙ اِلَّا سَاءَ مَا يَحْمِلُونَ</p>
<p>وما الحية الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة حسر للذين يفتنون املا يعملون</p>	<p>وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَاۙ اِلَّا لَعِبٌۭٔ وَلَهْؤٌۭ وَلَلْآٰخِرَةِۙ الْآٰخِرَةُۙ خَيْرٌۭٔ لِّذِيۙنَ يَتَّقُونَ. ~ اَفَلَا تَعْقِلُونَ<sup>2</sup>؟</p>	<p>6:155: 332 وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَاۙ اِلَّا لَعِبٌۭٔ وَلَهْؤٌۭ وَلَلْآٰخِرَةُۙ الْآٰخِرَةُۙ خَيْرٌۭٔ لِّذِيۙنَ يَتَّقُونَ اَفَلَا تَعْقِلُونَ</p>
<p>مد يعلم انه لحرب الذي يقولون ماهم لا يذوقون ولكر الظلمين بايت الله يحجون</p>	<p>[... فَعَلَّمَ نَعْلَمَ اِنَّهٗ لَيَحْزَنُكَۙ اِلَّا الَّذِي يَقُولُونَ. فَاِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ<sup>2</sup>، وَلٰكِنَّ الظَّالِمِيۙنَ بَايَاتِ اللَّهِ يَحْجِدُونَ<sup>3</sup>]</p>	<p>6:155: 433 قَدْ نَعْلَمُ اِنَّهٗ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَاِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلٰكِنَّ الظَّالِمِيۙنَ بَايَاتِ اللَّهِ يَحْجِدُونَ</p>
<p>ولقد كذبت رسل من ملط مضروا على ما طصوا واودوا حتى اسهم بصرنا ولا مبدل لکلمات الله ولقد جاءك من نبي المرسلين</p>	<p>وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلًا، مِّن قَبْلِكَ، فَصَبَرُوا عَلٰی مَا كُذِّبُوا، وَاوَدُوا، حَتَّىٰ اَنۡتَهُمۙ نَصْرُنَا<sup>1</sup>! وَلَا مُبَدِّلَۙ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ<sup>2</sup>. وَلَقَدْ جَاءَكَ [...]<sup>3</sup> مِّنۡ نَّبِیِّ الْمُرْسَلِيۙنَ.</p>	<p>6:155: 534 وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلًا مِّنۡ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَاوَدُوا حَتَّىٰ اَنۡتَهُمۙ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَۙ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِّنۡ نَّبِیِّ الْمُرْسَلِيۙنَ</p>
<p>وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تتبغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية... ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين</p>	<p>وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَۙ اِعْرَاضُهُمْۙ فَإِن اسْتَطَعْتَۙ اَنْ تَتَّبِعِيَۙ نَفَقًاۙ فِيۙ الْاَرْضِ، اَوْ سُلٰمًاۙ فِيۙ السَّمَآءِۙ فَتَاتِيَهُمْۙ بَايَةٌۭٔ [...]<sup>2</sup>. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، لَجَمَعْتَهُمۙ عَلٰی الْهُدٰى. فَلَا تَكُوۡنَنَّ مِنَ الْجَاهِلِيۙنَ<sup>3</sup>.</p>	<p>6:155: 635 وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَۙ اِعْرَاضُهُمْۙ فَإِن اسْتَطَعْتَۙ اَنْ تَتَّبِعِيَۙ نَفَقًاۙ فِيۙ الْاَرْضِ اَوْ سُلٰمًاۙ فِيۙ السَّمَآءِۙ فَتَاتِيَهُمْۙ بَايَةٌۭٔ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعْتَهُمۙ عَلٰی الْهُدٰى فَلَا تَكُوۡنَنَّ مِّنَ الْجَاهِلِيۙنَ</p>
<p>انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون</p>	<p>اِنَّمَا يَسْتَجِيبُۙ [...]<sup>1</sup> الَّذِيۙنَ يَسْمَعُونَ. وَالْمَوْتٰى، يَبْعَثُهُمۙ اللَّهُ. ~ ثُمَّ اِلَيْهِ يَرْجَعُونَ<sup>2</sup>.</p>	<p>6:155: 736 اِنَّمَا يَسْتَجِيبُۙ الَّذِيۙنَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتٰى يَبْعَثُهُمۙ اللَّهُ ثُمَّ اِلَيْهِ يَرْجَعُونَ</p>
<p>وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون</p>	<p>وَقَالُوا لَوْلَاۙ نَزَّلَ عَلَيۡهِۙ آيَةٌۭٔ مِّنۡ رَبِّهِ قُلْ اِنَّ اللَّهَ قَادِرٌۭٔ عَلٰیۙ اَنْ يۡنَزِّلَۙ آيَةً وَلٰكِنۡ اَكۡثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ</p>	<p>6:155: 837 وَقَالُوا لَوْلَاۙ نَزَّلَ عَلَيۡهِۙ آيَةٌۭٔ مِّنۡ رَبِّهِ قُلْ اِنَّ اللَّهَ قَادِرٌۭٔ عَلٰیۙ اَنْ يۡنَزِّلَۙ آيَةً وَلٰكِنۡ اَكۡثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ</p>

1 (ت) وُقِفُوا: أمسكوا وحُيسوا.  
2 (بَغْتَةً، بَغْتَةً) فُرْطْنَا: أسرفنا.  
3 (1) وَلَذَارُ (الآخرة 2) يَعْقِلُونَ (1) ت) يلاحظ ترتيب الكلمات لعب وهو في الآيات 6:155: 32 و 6:155: 70 و 57:94 و 20 و 47:36 بينما جاء ترتيبها لهو ولعب في الآيات 7:39 و 51 و 29:85 و 64 (للتبريرات انظر المسيري، ص 338-340 و 546-567). (2) خطأ: التفات من الغائب «لَّذِيۙنَ يَتَّقُونَ» إلى المتكلم «اَفَلَا تَعْقِلُونَ». وقد صححتها القراءة المختلفة: يَعْقِلُونَ.  
4 (1) لَيَحْزَنُكَ (2) يَكْذِبُونَكَ، يَكْذِبُونَكَ، قراءة شيعية: لا يأتونك - أي: لا يأتون بحق يبطلون حثك (القسي http://goo.gl/Rw5Gpw) (1) خطأ في استعمال حرف قد. انظر هامش الآية 15:54: 97 (2) خطأ: التفات من المتكلم «نَعْلَمُ» إلى الغائب «بَايَاتِ اللَّهِ». خطأ: آيات الله يَحْجِدُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر (1) عن السدي: التقى الأحنس بن شريق، وأبو جهل بن هشام، فقال الأحنس لأبي جهل: يا أبا الحكم، أخبرني عن محمد صادق هو أم كاذب؟ فإنه ليس ههنا أحد يسمع كلامك غيري. فقال أبو جهل: والله إن محمداً لصادق، وما كذب محمد قط، ولكن إذا ذهب بنو فُصَيٍّ باللواء والسقاية والحجابة والذئوة والنثوة فمادما يكون لسان قريش؟ فنزلت هذه الآية. وعن أبي ميسرة: مر النبي بأبي جهل وأصحابه، فقالوا: يا محمد إنا والله ما نكذب، وإنك عندنا الصادق، ولكن نكذب ما جئت به. فنزلت هذه الآية. وعن مقاتل: كان الحارث بن عامر يكذب النبي في العلانية، وإذا خلا مع أهل بيته، قال: ما محمد من أهل الكذب، ولا أحسبه إلا صادقا. فنزلت هذه الآية (1) «فقال لي: «يا ابن الإنسان، اذهب وأمض إلى بيت إسرائيل كلمهم بكلامي، فإنك لست مُرسلاً إلى شعب غامض اللغّة ثقيل اللسان، بل إلى بيت إسرائيل، لا إلى شعوب كثيرة غامضة اللغّة وثقيلة اللسان لا تفهم كلامها. وإن آتي أرسلتك إليها لسمعت لك. فأما بيت إسرائيل فيأتون أن يسمعوا لك، لأنهم يأتون أن يسمعوا لي، لأن بيت إسرائيل بأسرهم صلاب الجباه وقساءة القلوب» (حزقيال 3: 7-4).  
5 (1) وَأُوۡدُوا (مُبَدِّلَ) الآيات 10:51: 64 و 6:155: 34 و 6:155: 115 و 18:69 و 27 التي تقول بأنه لا مبدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تقرر النسخ 16:70: 101 و 2:87 و 106 و 13:96: 39 (2) خطأ: التفات من المتكلم «أَنۡتَهُمۙ نَصْرُنَا» إلى الغائب «وَلَا مُبَدِّلَۙ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ». عدم وجود ترفيم في الفقرة الأولى جعل فهمها مبهماً. فهل يتم الوقوف بعد كذبوا أم بعد اودوا؟ وقد كتب الحلبي: وأودوا يجوز فيه أربعة أوجه أظهرها: أنه عطف على قوله «كُذِّبْتَ» أي: كُذِّبْتَ الرسل وأودوا فصبروا على كل ذلك. والثاني: أنه معطوف على «صبروا» أي: فصبروا وأودوا. والثالث: - وهو بعيد - أن يكون معطوفاً على «كُذِّبُوا» فيكون داخلًا في صلة الحرف المصدرية والتقدير: فصبروا على تكذيبهم وإيدانهم. والرابع: أن يكون مستأنفاً قال أبو النقاء: «ويجوز أن يكون اللفظ تم على قوله «كُذِّبُوا» ثم استأنف فقال: «وأودوا» (http://goo.gl/imLybA). ويمكن ترتيب الفقرة الأولى كما يلي: وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَوَدُوا حَتَّىٰ أَنۡتَهُمۙ نَصْرُنَا فَصَبَرُوا عَلٰی مَا كُذِّبُوا (3) نص ناقص وتكميله: وَلَقَدْ جَاءَكَ [نَبَأًا] مِّن نَّبِیِّ الْمُرْسَلِيۙنَ.  
6 (1) نَافِقًا (1) عند الشيعة: عن أبي جعفر: كان النبي يُحب إسلام الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف، فدعا النبي وجهه به أن يسلم، فغلب عليه الشقاء، فشق ذلك على النبي، فنزلت هذه الآية (1) «فقال لي: «وَحَلَمَ حَلَمًا، فَإِذَا سَلَّمَ مُنْتَصِبٌ عَلٰی الْأَرْضِ وَرَأْسُهُ يَلَامِسُ السَّمَآءَ، وَإِذَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدُونَ نَازِلُونَ عَلَيۡهِ» (تكوين 28: 12) (1) كبر عليك: نقل عليك. (2) نص ناقص وتكميله: فَإِن اسْتَطَعْتَۙ اَنْ تَتَّبِعِيَۙ نَفَقًاۙ فِيۙ الْاَرْضِ اَوْ سُلٰمًاۙ فِيۙ السَّمَآءِۙ فَتَاتِيَهُمْۙ بَايَةٌۭٔ [فَاعِل] (السيوطي: الإقتان، جزء 2، ص 153).  
7 (1) يَرْجَعُونَ (1) نص ناقص وتكميله: اِنَّمَا يَسْتَجِيبُ [دَعَاك] (الجاللين http://goo.gl/66sGMh) (2) تفسير شيعي: «إنما يستجيب الذين يسمعون» يعني: يعقلون ويصدقون «والموتى يبعثهم الله» أي: يصدقون بأن الموتى يبعثهم الله (القسي http://goo.gl/66MjDa).  
8 (1) يَنْزِلُ (1) تفسير شيعي: هلا أنزل عليه آية (القسي http://goo.gl/2gKku3) (1) «فقال لي: «وَدُنَا الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوۡقِيُّونَ يُرِيدُونَ اَنْ يۡحُرِّجُوهُ، فَسَأَلُوهُ اَنْ يۡرِيَهُمْ آيَةً مِّنَ السَّمَآءِ. فَأَجَابَهُمْ: «عند الغروب تقولون: صَحُوْ، لِأَنَّ السَّمَآءَ حَمْرَاءُ كَالنَّارِ. وَعِنْدَ الْفَجْرِ: الْيَوْمَ مَطَرٌ، لِأَنَّ السَّمَآءَ حَمْرَاءُ مُغَيَّرَةٌ. فَمَنْظَرُ السَّمَآءِ حُسْبُونٌ تَفْسِيْرُهُ، وَأَمَّا آيَاتُ الْأَوْقَاتِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ لَهَا تَفْسِيْرًا. جِبِلٌّ فَاسِدٌ فَاسِقٌ يُطَالِبُ بَابِيَةَ وَلَنْ يُعْطِيَ سِوَى آيَةِ يُونَانَ». ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى» (متى 16: 1-4؛ انظر فيما يخص يونان هامش الآية 68:2: 48)؛ «فأقبل

وما من دابة في الارض ولا طير يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون	[---] وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ. مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ تَمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ <sup>4</sup> .	وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ تَمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ	6:155: 38
والذين كذبوا بآياتنا صنم وبعثهم في الظلمات من يشاء الله ليضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم	[---] وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُنْمٌ وَبُعْثُمْ فِي الظُّلُمَاتِ. مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ، وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>1</sup> .	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُنْمٌ وَبُعْثُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	6:155: 39
قل ان اتاكم ان اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين	قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ، أَوْ أَتَاكُمْ السَّاعَةُ؟ أَعِيزَ اللَّهُ تَدْعُونَ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».	قُلْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	6:155: 40
بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه ان شاء وتسنون ما تشركون	بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ. فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ، إِنْ شَاءَ، وَتَسْنُونَ مَا تَشْرِكُونَ.	بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَسْنُونَ مَا تَشْرِكُونَ	6:155: 41
ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالآسَاء والضراء لعلمهم يتضرعون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ [...] <sup>1</sup> ، فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ!	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ	6:155: 42
فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون	فَلَوْلَا، إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا، تَضَرَّعُوا! وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ، وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.	فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	6:155: 43
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ، فَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ ابْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ. حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا، أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً <sup>2</sup> ~ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ <sup>1</sup> .	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ ابْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ	6:155: 44
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين	فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا <sup>2</sup> . ~ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>3</sup> .	فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	6:155: 45
قل ان ايتكم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الة غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون	قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ <sup>3</sup> ».	قُلْ إِنْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ	6:155: 46
قل ان اتاكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون	قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً <sup>1</sup> أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ <sup>2</sup> ».	قُلْ إِنْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ	6:155: 47
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومندبرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون	[---] وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ. فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ، ~ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.	وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	6:155: 48
والذين كذبوا بآياتنا يمسنهم العذاب بما كانوا يفسئون	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ <sup>2</sup> .	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ	6:155: 49

الفرسيون وأخذوا يجادلونه فطلبوا آية من السماء ليحرجوه. فتنهَّد من أعماق نفسه وقال: ما بال هذا الجبل يطلب آية؟ الحق أقول لكم: لأن يعطى هذا الجبل آية» (مرقس 8: 11-12).

1 (1 طائر، طير (2 فرطنا ♦ 1) خطأ: «يطير بجناحيه» لغو وتكرار إذ لا يوجد طير يطير دون جناحين. (2) فرطنا: أهملنا (3) خطأ: فرطنا في الكتاب في شيء (4) خطأ: التفات من المتكلم «فرطنا» إلى الغائب «إلى ربهم يحشرون».

2 (1) أنظر هامش الآية 17:50: 97 ♦ (1) تفسير شيعي: نزلت في الذين كذبوا بأوصيائهم، صنم بكم، كما قال الله في الظلمات، من كان من ولد إبليس فإنه لا يصدق بالأوصياء ولا يؤمن بهم أبدا وهم الذين أضلهم الله، ومن كان من ولد آدم آمن بالأوصياء فهم على صراط مستقيم، قال وسمعته يقول كذبوا بآياتنا كلها في بطن القرآن إن كذبوا بالأوصياء كلهم (القيمي <http://goo.gl/kCQIPs>) (3) خطأ: التفات من المتكلم «بآياتنا» إلى الغائب «من يشاء الله».

3 (1) الساعة (2) نص ناقص وتكميله: ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك [رسلا فكتبهم] فأخذناهم بالآسَاء والضراء لعلمهم يتضرعون (الجاللين <http://goo.gl/C8gANf>). (1) فتحتنا (2) بغتة، بغتة ♦ (1) مبلس: ساكت لحيرة أو لانقطاع حجة. تفسير شيعي: «فلما نسوا ما ذكروا به» يعني: فلما تركوا ولاية علي أمير المؤمنين وقد أمروا به «فتحتنا عليهم ابواب كل شيء» يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها. «حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون» يعني بذلك قيام القائم حتى كأنهم لم يكن لهم سلطان قط، فذلك قوله بغتة فنزلت بحبره هذه الآية على محمد (القيمي <http://goo.gl/MjijWt>).

6 (1) فقطع دابر (2) قراءة شيعية: فقطع دابر القوم الذين ظلموا آل محمد فقه (السياري، ص 49) (3) والحمد لله ♦ (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «فتحتنا ... أخذناهم» إلى الغائب «فقطع دابر القوم ... والحمد لله». والفقرة «والحمد لله رب العالمين» دخيلة وقد جاءت كخاتمة لسورة الصافات 37:56: 182.

7 (1) نصرّف ♦ (1) خطأ: التفات من المفرد «سمعكم» إلى الجمع «وابصاركم» (2) نصرّف: نبين بأساليب مختلفة (3) صدق: مال واعرص.

8 (1) بغتة، بغتة (2) جهرة (3) يهلك، يهلك ♦ (1) س (1) عند الشيعة: عن علي بن إبراهيم: لما هاجر النبي إلى المدينة وأصاب أصحابه الجهد والجمل والمرض، شكوا ذلك إلى النبي فنزلت هذه الآية.

9 (1) مبشرين (2) خوف، خوف.

10 (1) نمسّهم (2) يفسفون.

<p>مل لا امول لطم عصى حراس الله ولا اعلم العبد ولا امول لطم ابي ملط ان اسع الا ما يوحي الي مل هل يسوي الاعمي والبصير املا بمطرون</p>	<p>قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ؟</p>	<p>6:155: 150 م قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ</p>
<p>واصد به الصبر بامور ان يحسروا الي ربهم ليس لهم من ذويه ولي ولا سميع لعلمهم سمور</p>	<p>وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْسِرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ ذُوَيْهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ!</p>	<p>6:155: 51 م وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْسِرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ ذُوَيْهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ</p>
<p>ولا بطرد الصبر بدعون ربهم بالعصوه والعسى يريدون وجهه ما علبط من حسابهم من سي وما من حساب عليهم من سي مطردهم مطرون من الظلمن</p>	<p>[---] وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ</p>	<p>6:155: 252 م وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ</p>
<p>وطدلط منا عصمهم سعب لممولوا اهلوا من الله عليهم من سبنا لسر الله باعلم بالسكدر</p>	<p>وَكَذَلِكَ فِتْنًا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِيُفْتَلُوا أَهْلُؤَاآءَ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ؟</p>	<p>6:155: 353 م وَكَذَلِكَ فِتْنًا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِيُفْتَلُوا أَهْلُؤَاآءَ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ؟</p>
<p>واذا حاط الصبر بومون باسبا ممل سلم علبط طب رطم على بمسه الرحمه انه من عمل مطم سوا بحله بم باب من بعده واصلح منه عمود رحمة</p>	<p>وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>	<p>6:155: 454 م وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>
<p>وطدلط بمصل الابد وليسسر سبل المحرمين</p>	<p>[وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ، وَلِيَسْتَتِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ]</p>	<p>6:155: 555 م وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِيَسْتَتِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ</p>
<p>مل ابي نهيد ان اعبد الصبر بدعون من دور الله مل لا اسع اهلواطم مد كليل ادا وما انا من المهصدن</p>	<p>قُلْ: [إِنِّي نُهِيتُ [...] أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ: «لَا أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ، فَذُ صَلَّيْتُ إِذَا. وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ».</p>	<p>6:155: 656 م قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ صَلَّيْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ</p>
<p>مل ابي على سبه من ربي وطدسبه به ما عصى ما بسعطلون به ان الحطم االا لله بمصر الحلي وهو حر المكلن</p>	<p>قُلْ: «إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي، وَكَذَّبْتُمْ بِهِ، مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ<sup>1</sup> إِنْ الْخُكْمَ إِلَّا اللَّهُ يَقْضِ الْحَقُّ<sup>2</sup> وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ<sup>3</sup>».</p>	<p>6:155: 757 م قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْخُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ</p>
<p>مل لو ان عصى ما بسعطلون به لمصي الامر سبي وسطم والله اعلم بالظلمين</p>	<p>قُلْ: «لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ<sup>1</sup>، لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ<sup>2</sup>». وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ.</p>	<p>6:155: 858 م قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ</p>

1 (م) انظر هامش الآية 11:52: 31.  
2 (1) بِالْعُدْوَةِ، بِالْعُدْوَاتِ (2) وَالْعَشِيَّاتِ (3) خَطَا: فِي الْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (4) نَص مَخْرِبُط، وَالتَّصْحِيحُ: مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ [وَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ حِسَابِكَ مِنْ شَيْءٍ] (للتبريرات انظر المسيري، ص 341-342). وقد جاء في الآية 6:155: 69: وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (3) نَص نَاقِص وَتَكْمِيلُهُ: [فَإِنْ] تَطْرُدُهُمْ تَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ (س 1) عَنِ ابْنِ سَعْدٍ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي سَنَةِ: فَيَ، وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ، وَصُهَيْبٍ، وَعَمَّارٍ، وَالْمِقْدَادِ، وَبِلَالٍ؛ قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ: إِنَّا لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعًا لِهَؤُلاءِ فَاطِرِهِمْ عِنْدَكَ. فَدَخَلَ قَلْبَ النَّبِيِّ، مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. عَنِ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ: قَبْلَ نَزْلِهَا، كُنَّا ضَعْفَاءَ عِنْدَ النَّبِيِّ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، فَفَعَلْنَا الْقُرْآنَ وَالْخَيْرَ، وَكَانَ يَخُوفُنَا بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَمَا يَنْفَعُنَا وَبِالْمَوْتِ وَبِالْبَعْثِ؛ فَجَاءَ الْأَفْرَعُ بْنُ خَالِيسِ التَّمِيمِيِّ وَعَيْشَةُ بْنُ جِصْنِ الْفَزَارِيِّ، فَقَالَا: إِنَّا مِنْ أَشْرَافِ قَوْمِنَا وَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ يَرُونَا مَعَهُمْ، فَاطِرُهُمْ إِذَا جَالَسْنَاكَ. قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: لَا نَرْضَى حَتَّى تَكْتُبَ بَيْنَنَا كِتَابًا، فَآتَى بَأْدِيمٍ وَدَوَاةً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَالآيَةُ التَّالِيَةُ. وَعَنِ الرَّبِيعِ: كَانَ رِجَالٌ يَسْبِقُونَ إِلَى مَجْلِسِ النَّبِيِّ، وَمِنْهُمْ بِلَالٌ وَعَمَّارٌ وَصُهَيْبٌ وَسُلَيْمَانُ، فَجِئَ أَشْرَافُ قَوْمِهِ وَسَادَتُهُمْ وَقَدْ أَخَذَ هَؤُلاءِ الْمَجْلِسَ فَيَجْلِسُونَ إِلَيْهِ. فَقَالُوا: صُهَيْبٌ رُومِي وَسُلَيْمَانُ فَارِسِي، وَبِلَالٌ حَبَشِي؛ يَجْلِسُونَ عِنْدَهُ وَنَحْنُ نَجِيءُ فَنَجْلِسُ نَاحِيَةً! وَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ، وَقَالُوا: إِنَّا سَادَةٌ قَوْمِكَ وَأَشْرَافُهُمْ، فَلَوْ أَدْنَيْتَنَا مِنْكَ إِذَا جِئْنَا. فَهَمَّ أَنْ يَفْعَلَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. وَعَنْ عِكْرَمَةَ: جَاءَ عَثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَالْحَارِثُ بْنُ تُوَيْلٍ، فِي أَشْرَافِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ أَهْلِ الْكَفَرِ، إِلَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا: لَوْ أَنَّ ابْنَ أَخِيكَ مُحَمَّدًا يَطْرُدُ عَنْهُ مَوَالِينَا وَعَيْبِينَا وَغَسَفَانَنَا - كَانَ أَعْظَمَ فِي صُدُورِنَا، وَأَطْوَعَ لَهُ عِدْدَانَا، وَأَدْنَى لِاتِّبَاعِنَا إِيَّاهُ وَتَصَدِيقَتِنَا لَهُ. فَآتَى أَبُو طَالِبِ النَّبِيَّ، فَحَدَّثَهُ بِالذِّي كَلِمَتِهِ، فَقَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ حَتَّى نَنْظُرَ مَا الَّذِي يَرِيدُونَ؟ وَالْإِمَامُ يَصِيرُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. فَلَمَّا نَزَلَتْ أَقْبَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِعَدْرٍ مِنْ مَقَالَتِهِ.  
3 (1) فِتْنًا.  
4 (1) بِجَهَالَةٍ: عَنِ جَهْلِ. خَطَا: أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا مَعَ جَهَالَةٍ (2) نَص نَاقِص وَتَكْمِيلُهُ: [إِنَّ] غُفُورٌ رَحِيمٌ، أَوْ: فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ [لَهُ] [مَكِّي، جُزْءٌ أَوَّلٌ، ص 268] (3) عَنِ عِكْرَمَةَ: نَزَلَتْ فِي الذِّنِّ نَهَى اللَّهُ نَبِيَّهُ عَنِ طَرْدِهِمْ، فَكَانَ إِذَا رَأَاهُمُ النَّبِيُّ يَدَاهُمُ بِالسَّلَامِ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِنِي أَنْ أَبْدَاهُمُ بِالسَّلَامِ. وَعَنْ مَا هَانَ الْحَنْفِيِّ: أَتَى قَوْمَ النَّبِيِّ، فَقَالُوا: إِنَّا أَصْبْنَا ذُنُوبًا عَظِيمًا، إِخَالَهُ رَدَّ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ، فَلَمَّا ذَهَبُوا وَتَوَلَّوْا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. وَعَنْ الشَّيْبَةَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَحَمْرَةَ وَجَعْفَرَ وَزَيْدِ (1) وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلٌ وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلٌ.  
5 (1) صَلَّيْتُ، صَلَّيْتُ (2) نَص نَاقِص وَتَكْمِيلُهُ: قُلْ إِنِّي نُهِيتُ [عَنْ] أَنْ أَعْبُدَ [مَكِّي، جُزْءٌ أَوَّلٌ، ص 270].  
6 (1) يَقْضِي الْحَقُّ، يَقْضِي بِالْحَقِّ (2) أَسْرَعُ (3) خَطَا: تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ (4) خَطَا: يَقْضِي بِالْحَقِّ، كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمُخْتَلَفَةِ وَسَاوَةً بِالْآيَةِ 40: 20: وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ. وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ يَقْضِي وَلَكِنْ دُونَ كَلِمَةِ الْحَقِّ، مَثَلًا: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (32: 25) (5) عَنِ الْكَلْبِيِّ: كَانَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ وَرُؤْسَاءُ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ ابْتِنَا بِالْعَذَابِ الَّذِي تَعْدُنَا بِهِ، اسْتَهْزَأَ مِنْهُمْ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.  
8 (1) خَطَا: تَسْتَعْجِلُونَهُ.



<p>وإذ رأت الصبر يحوضون من أسبا معرض عنهم حتى يحوضوا من حصد غيره وأما بسبب السطر ملا بعدد بعد الطري مع الموم الظلمين</p>	<p>وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آبَائِنَا، فَاعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهَا. وَإِمَّا يُبْسِتُكَ الشَّيْطَانُ، فَلَا تَفْعَدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.<sup>1</sup></p>	<p>6:155: 68<sup>1</sup></p>
<p>وما على الصبر يفتون من حسابهم من ولط دطري لعلمهم سمور</p>	<p>وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَفْتُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ نَا. وَلَكِنْ [...] ذَكَرَى. ~ لَعَلَّهُمْ يَفْتُونَ!</p>	<p>6:155: 69<sup>2</sup></p>
<p>وذر الصبر انحوا دسهم لسا ولهوا وعربهم الحويه الدنيا ودطر به ان يسل بمس بما كسبت لس لها من دون الله ولي ولا سمع وان عدل كل عدل لا يوحد منها اولنط الصبر اسلوا بما طسوا لهم سرات من حمم وعداب السم بما طابوا بطمورون</p>	<p>وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَ وَعَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تُبْسِلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ، لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ. وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ، لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا. أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا. لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ، بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ.</p>	<p>6:155: 70<sup>3</sup></p>
<p>قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرننا ونرد على أعقابنا بعد هدنا الله كالأذي استهوتة الشيطاني<sup>2</sup> في الأرض حيران، له أصح يدعونه إلى الهدى. "أنتنا<sup>3</sup>"؟ قل: "إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لئسلم لرب العالمين،</p>	<p>قُلْ: «أَنْدَعُوا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا؟ وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ<sup>2</sup> فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا، لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى. "أَنْتِنَا"<sup>3</sup>؟» قُلْ: «إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى. وَأَمْرَنَا لِئَسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ،</p>	<p>6:155: 71<sup>4</sup></p>
<p>وان اقيموا الصلوة واموه وهو الذي الذي تحشرون وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يعول طر مطور موله الحق وله الملط يوم سمع من الصور علم العسب والسهد وهو الحظم الحسب</p>	<p>وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةً. وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.» وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ. [...] وَيَوْمَ يَقُولُ: «كُنْ!»، فَيَكُونُ<sup>1</sup>. قَوْلُهُ الْحَقُّ<sup>2</sup>. وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ<sup>3</sup>. عِلْمٌ<sup>4</sup> الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةُ<sup>5</sup>. ~ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.</p>	<p>6:155: 72</p>
<p>واد مال ابرهم لانه ادر اسد اصماما الهه ابي اربط ومومط من كلل مسر وطدلط برى ابرهم ملطوب السموب والارض ولطون من المومس</p>	<p>[...] وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِزْرًا: «أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِيَّيَّكَ وَتَقَوْمُكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ</p>	<p>6:155: 73<sup>5</sup></p>
<p>1 (1) يُبْسِتُكَ (♦ 1) («إمّا» أصلها: إن الشريعة زيدت عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا ♦ 1) منسوخة بالآية 492: 140 «وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكَ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَفْعَدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلَهُمْ» أو بآية السيف 9: 113 (♦ 5) 1) قارن: «طوبى لمن لا يسير على مشورة الشريكين ولا يتوقف في طريق الخاطئين ولا يجلس في مجلس الساجدين» (مزامير 1: 1).</p>		
<p>2 (1) نص ناقص وتكميله: ولكن [عليهم] ذكرى (مكي، جزء أول، ص 271)، أو: ولكن [ينذرونهم] ذكرى (ابن عاشور، جزء 7، ص 293 (http://goo.gl/QRJqD5) ♦ 1) منسوخة بآية السيف 9: 113.</p>		
<p>3 (1) يغدل ♦ 1) انظر هامش الآية 6: 155: 32 (2) نص ناقص وتكميله: وَذَكَرَ بِهِ [لنلا] تَبْسِلَ نَفْسٌ (مكي، جزء أول، ص 271). تَبْسِلُ: تُسَلِّمُ لِلتَّهْلُكَةِ ♦ 1) منسوخة بآية الجزية 9: 29.</p>		
<p>4 (1) وَنَزَرْتُ (2) استهواه الشيطان، استهوته الشيطان، استهوته الشياطين (3) آتينا، تنا، بيتاً.</p>		
<p>5 (1) فَيَكُونُ (2) يَنْفَخُ، نُنْفَخُ (3) الصُّورُ، الصُّورُ (4) عَالِمٌ ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] يوم يقول (مكي، جزء أول، ص 272) (2) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تكنه الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (http://goo.gl/IQGTeh) ♦ 1) انظر هامش الآية 54: 50 (2) قارن: «وَالْأَنْ، أَيُّهَا السَيِّدُ الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَكَلِمَتُكَ حَقٌّ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ» (صمونيل الثاني 7: 28)؛ «حَقٌّ أَصْلُ كَلِمَتِكَ وَاللَّابِدُ كُلُّ حُكْمٍ بَرَكٌ» (مزامير 119: 160)؛ «كَرَّسَهُمْ بِالْحَقِّ إِنْ كَلِمَتُكَ حَقٌّ» (يوحنا 17: 17). (3) نفس الكلمة بالعبرية تستعمل في هذه الدنيا (مثلاً خروج 19: 19) أو في اليوم الآخر (انظر مثلاً أشعيا 18: 3). وجاء ذكر الصور في العهد الجديد (مثلاً متى 24: 31).</p>		
<p>6 (1) أَرَزُّ، يَا أَرَزُّ، أَرَزُّ، أَرَزُّ (2) تَتَّخِذُ ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ♦ 1) وفقاً لسفر التكوين إسم أب إبراهيم هو تارح (11: 26-28 و31). وقد يكون القرآن قد خلط بين والد إبراهيم واليعازر خادم إبراهيم (تكوين 15: 2).</p>		
<p>7 (1) تُرِي (2) مَلَكُوتٌ، مَلَكُوتٌ ♦ 1) لا توجد علاقة بين هذه الآية والآية السابقة واللاحقة. وتشير إلى رؤيا إبراهيم الله وقد تكون مصدر قصة المعراج. ونجد قصة رؤيا إبراهيم الله في أسطورة يهودية يلخصها Ginzberg في موضوع (إبراهيم يشاهد السماء والأرض): يقوم الملاك ميخائيل (ميكال) بحمل إبراهيم إلى السماء على مركبة محمولة من الملائكة الكروبيين (حاملي العرش) هناك من السماء يرى الخطاة والأبرار في الأرض فيطلب من الملاك تدمير الخطاة فيفعل الملاك فيأمر الله الملاك بأن يأخذ إبراهيم بعيداً لأن رحمته ليست كرحمة الله، ثم إنه يرى جنة الفردوس وبابها ضيق والنار وبابها واسع فيحزن لأنه لا يستطيع دخول الفردوس لكبر جنته فيطمئنه الله. ثم إنه يرى أرواحاً معلقة لا هي في النار ولا في الجنة فيقال له هي أرواح استوت حسناتها وسبباتها... فيصلي إبراهيم لها فتدخل الجنة ثم إنه يصلي لكل من دعى عليه يوماً أو لعنه في حياته، فرضي عنه الله، ثم إن إبراهيم عاد إلى بيته في الأرض فوجد زوجته سارة ميتة... إلخ (Ginzberg المجلد الأول، ص 116-117).</p>		

6:155م 176	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلِينَ	فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال: «هذا ربي». فلما أفل قال: «لا أحب الأفلين».
6:155م 277	فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأُنْزِلَنَّ بِرَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ	فلما رأى القمر بازعا قال: «هذا ربي». فلما أفل قال: «لأن لم يهديني ربي، لأكونن من القوم الضالين».
6:155م 378	فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ	فلما رأى الشمس بازعة قال: «هذا ربي، هذا أكبر». فلما أفلت قال: «ي قوم! إنني بريء مما تشركون».
6:155م 79	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَبِيرًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ	إنني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض، خبيفا. وما أنا من المشركين.
6:155م 480	وَخَاجَةٌ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يُشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ	وخاجة قومك قال: «أتحاجوني في الله وقد هديتني ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما. أفلا تتذكرون؟»
6:155م 581	وَكَيفَ أَخَافُ مَا أَسْرَكْتُمْ وَلَا تُخَافُونَ أَنَا أَسْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	وكيف أخاف ما أسرركم ولا تخافون أنا أسرركم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن؟ إن كنتم تعلمون.
6:155م 682	الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ	الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون.
6:155م 783	وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم.
6:155م 884	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن دُورِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	وهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل. ومن دور داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون. وكذلك نجزي المحسنين.
6:155م 985	وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ	وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين.
6:155م 1086	وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلوْطًا وَكَوْنًا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ	وإسماعيل واليسع ويوشع ولوطا وكنا فضلنا على العالمين.
6:155م 1187	وَمِنَ آبَائِهِمْ وَدُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	ومن آباؤهم ودريياتهم وإخوانهم واجتبتناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم.
6:155م 188	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مَن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده. ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون.

1 (ت1) جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ: ستره (ت2) أَفَلَ: غاب (♦ م1) لا ذكر لرؤية الكوكب والقمر والشمس في العهد القديم ولكننا نجدتها بحذافيرها في أساطير اليهود (Ginzberg) المجلد الأول، ص (72). هذا، ويحذر العهد القديم من عبادة النجوم (مثلا سفر التثنية 4: 19 و 17: 3 و ملوك الثاني 21: 3 و ارميا 8: 2-1 والحكمة 13: 1-5).

2 (ت1) بَازِعًا: مبتدئا في الطلوع.

3 (ت1) بَرِيءٌ: مبرئ (♦ م1) بَازِعَةً: مبتدئة في الطلوع.

4 (ت1) هَدَانِي: (♦ م1) آية ناقصة وتكميلها: «إلا أن يشاء ربي شيئا» [من المكروه يصيبني] (الجلالين http://goo.gl/TFuhpr).

5 (ت1) يُنَزَّلُ: سلطانا.

6 (ت1) يَلْبَسُوا (2) إِيمَانَهُمْ (3) بِشْرِكٍ (♦ م1) يَلْبَسُوا: يخلطوا (♦ م1) عن بكر بن سوانة: حمل رجل من العدو على المسلمين فقتل رجلا ثم حمل فقتل آخر ثم حمل فقتل آخر ثم قال أينفعني الإسلام بعد هذا فقال النبي نعم فضرب فرسه فدخل فيهم ثم حمل على أصحابه فقتل رجلا ثم آخر ثم حمل فقتل. فنزلت هذه الآية فيه.

7 (ت1) يُرْفَعُ (2) دَرَجَاتٍ (3) يُشَاءُ (♦ م1) حُجَّتُنَا: آتيناها لإبراهيم. تبرير الخطأ: أتى تضمن معنى عَرَفَ أو لَقِنَ (ت2) خطأ: نرفع إلى درجات. تبرير الخطأ: رفع يتضمن معنى اعطى (ت3) خطأ: التفات من المتكلم «نرفع درجات من نشاء» إلى الغائب «ربك».

8 (م1) انظر هامش الآية 38/38: 41.

9 (ت1) وَزَكَرِيَّا (♦ م1) انظر هامش الآية 37/56: 123.

10 (ت1) وَالْيَسَعَ (♦ م1) انظر هامش الآية 38/38: 48 (2) انظر هامش الآية 68/2: 48 (♦ م1) يلاحظ من الآيات 83-86 أن القرآن لم يلتزم في ذكر الأسماء الثمانية عشر لا الترتيب الزمني ولا الترتيب بحسب الفضل (للتبريرات انظر المسيري، ص 346-350).

11 (ت1) نص ناقص وتكميله: [وهدينا] من آباؤهم وأبائهم ودريياتهم وإخوانهم (ابن عاشور، جزء 7، ص 348 http://goo.gl/YSS1ps)، أو: [هدينا هؤلاء وبعض] آباؤهم ودريياتهم وإخوانهم (البيضاوي http://goo.gl/R07P4S) (ت2) جبي: جمع وانتقى.



<p>اولبط الصن اسهم الطب والطم والسوه مار بطمر بها هولوا ممد وطلنا بها موما لسوا بها بطمرين اولبط الصن هدى الله مسهدهم امده مل لا اسلطم عليه اجرا ان هو الا دطرى للعلمين</p>	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّيَبْنَاَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحَكْمَ وَالنَّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هُوَ لَا يُفَدُّ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لِّيَسُؤُوا بِهَا بَكَفِيرِينَ ۗ<sup>1</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ ۚ قُلْ: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۚ إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ».</p>	<p>6:55: 289 وَالنَّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هُوَ لَا يُفَدُّ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لِّيَسُؤُوا بِهَا بَكَفِيرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۚ إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ</p>
<p>وما صدروا الله حج صدرة اد مالوا ما انزل الله على سحر من سى مل من انزل الطب الصدى حاه موسى نورا وهدى للناس جعلوه مراطس سدوها وسمون طسرا وعلمهم ما لم يعلموا اسم ولا انوط مل الله لم درهم مى حوصهم لسور</p>	<p>وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۚ إِذْ قَالُوا: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشِيرٌ مِّن شَيْءٍ ۚ قُلْ: «مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ؟ تَجْعَلُونَهُ ۚ...»<sup>2</sup> قَرَأَ طَائِسِينَ، تُبْدُونَهَا ۚ...»<sup>2</sup> وَتُخْفُونَ ۚ...»<sup>3</sup> كَثِيرًا [...] ۚ<sup>2</sup> وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ۚ قُلْ: «اللَّهُ ۙ»<sup>3</sup> ثُمَّ ذَرَهُمْ ۚ<sup>1</sup> فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۙ<sup>1</sup></p>	<p>هـ: 6:55: 491 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۚ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشِيرٌ مِّن شَيْءٍ ۚ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَأَ طَائِسِينَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ ۚ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ</p>
<p>وهذا كتب انزلناه مباركك مصدق الذي بين يديه ولننذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون</p>	<p>وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكًا مُّصَدِّقًا الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ</p>	<p>م: 6:55: 592 وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكًا مُّصَدِّقًا الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ</p>
<p>ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او مال اوحى الي ولم يوح اليه سى ومن مال ساجل مل ما انزل الله ولو يرى اد الظلمون مى عمد الموب والمالطه باسطوا اسدهم اجرحوا امسطم اليوم جردون عذاب الهون بما طسم يعولون على الله عبر الحج وطسم عن اسه بسطجورون</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ: «أُوحِيَ إِلَيَّ» وَلَمْ يُوْح إِلَيْهِ شَيْءٌ ۙ<sup>1</sup> وَمَنْ قَالَ: «سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ»؟ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ ۚ تَبْسُطُوا أَيْدِيَهُمْ [...] ۚ<sup>2</sup> «أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ» [...] ۚ<sup>2</sup> الْيَوْمَ تُجْرَزُونَ عَذَابَ الْهُونِ ۚ<sup>3</sup> بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ، عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ، وَكُنتُمْ عَنِ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ۙ<sup>1</sup></p>	<p>هـ: 6:55: 693 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوْح إِلَيْهِ شَيْءٌ ۚ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ ۚ تَبْسُطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْرَزُونَ عَذَابَ الْهُونِ ۚ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنِ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ</p>
<p>ولقد جنتمونا فردى، كما خلقكم اول مرة، وتركتكم ما حولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم [...] شركوا. لقد تقطع بينكم وصل عنكم ما كنتم تزعمون [...]</p>	<p>وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدًا ۚ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ۚ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ۚ لَقَدْ نَقَطَعْنَا بَيْنَكُمْ وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ</p>	<p>م: 6:55: 194 وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدًا ۚ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ۚ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ۚ لَقَدْ نَقَطَعْنَا بَيْنَكُمْ وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ</p>

1 (1) لحنط.  
2 (1) والنَّبُوَّةَ ♦ (1) تفسير شعبي: «أولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء» يعني أصحابه وقريش ومن أنكروا بيعة أمير المؤمنين «فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين» يعني شيعة أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/ZpXQVV). خطأ: حرف الباء في بكافرين حشو.  
3 (1) أفد، أفندي ♦ (1) خطأ: النفات في الآية السابقة من المتكلم «وكلنا» إلى الغائب «هدى الله».  
4 (1) قدروا (2) قدره (3) يجعلونه (4) يبذونها (5) يخفون (6) يعلموا ♦ (1) حق قدره: قدره التام (2) قرأ طائسين: جمع قرطاس، ما يكتب فيه من ورق ونحوه. نص ناقص وتكميله: تجعلونه [في] قرطاس قرطاس تبذون [ما تحبون إبداء منها] وتخفون كثيرا [منها] (الجاللين http://goo.gl/TEBxz) (3) خطأ: لا يمكن ان يكون السؤال والجواب من نفس الشخص: قل من أنزل الكتاب ... قل الله ♦ (1) عن ابن عباس: قالت اليهود: يا محمد، أنزل الله عليك كتابا؟ قال نعم، قالوا: والله ما أنزل الله من السماء كتابا، فنزلت: «قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس». وعن محمد بن كعب القرظي: أمر الله محمدا، أن يسأل أهل الكتاب عن أمره وكيف يجدونه مكتوبا في كتبهم؟ فحملهم حسد محمد أن كفروا بكتاب الله ورسوله، وقالوا: «ما أنزل الله على بشر من شيء»، فنزلت هذه الآية. وعن سعيد بن جبني: جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيغ، فخاصم النبي، فقال له النبي: أشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، أما تجد في التوراة أن الله يبغض الحبر السمين؟ وكان حبرًا سمينا، فغضب وقال: والله ما أنزل الله على بشر من شيء، فقال له أصحابه الذين معه: ويحك ولا على موسى؟ فقال: والله ما أنزل الله على بشر من شيء، فنزلت هذه الآية ♦ (1) منسوخة بآية السيف 9:113: 5.  
5 (1) وليبذ ♦ (1) إشارة إلى مكة. وتدعى مدينة اورشليم الأم في سفر صموئيل الثاني 20: 19 وغلطية 4: 26 وسفر عزرا الرابع 10: 7 (كتابات ما بين العهدين، ج 3 ص 339).  
6 (1) نزل (2) قراءة شيعية: ولو ترى إذ الظالمون آل محمد حقه في غمرات الموت (القمي http://goo.gl/C9hgNt) (3) الهوان ♦ (1) غمرات الموت: شذاند وسكرات الموت (2) نص ناقص وتكميله: ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة تأسطوا أيديهم [إلحذاب يقولون لهم] أخرجوا أنفسكم [لرايت أمرا عظيما] (مكي، جزء أول، ص 277-278) (3) هون: هوان وذلة ♦ (1) نزلت في مسيلمة الكذاب الحنفي، كان يسجد ويتكهن، ويدعي النبوة، ويزعم أن الله أوحى إليه. وعن ابن عباس: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي سرح، كان قد تكلم بالإسلام، فدعاه النبي ذات يوم يكتب له شيئا، فلما نزلت الآية «ولقد خلقنا الإنسان من سلاله من طين» (12: 23/74) أملاها عليه فلما انتهى إلى قوله «ثم أنشأناه خلقا آخر» (14: 23/74) عجب عبد الله من تفصيل خلق الإنسان فقال «فتبارك الله أحسن الخالقين» فقال النبي: هكذا أنزلت علي، فشك عبد الله حينئذ، وقال: لنن كان محمد صادقا لقد أوحى إلي كما أوحى إليه، ولنن كان كاذبا لقد قلت كما قال: وذلك قوله: «ومن قال سائر مثل ما أنزل الله» وارتد عن الإسلام. وعن شرحبيل بن سعد: نزلت في عبد الله بن سعد بن سرح، قال: سائر مثل ما أنزل الله، وارتد عن الإسلام، فلما دخل النبي مكة فر إلى عثمان وكان أخاه من الرضاة فغيبه عنده، حتى إذا اطمان أهل مكة أتى به عثمان النبي، فاستأمن له ♦ (1) فارن: «باطلة زواهم وكاذبة عرفاتهم، هم القائلون: «يقول الرب»، والرب لم يرسلهم، والممنتظرون أن يتم كلمتهم. أما تزرون زويا باطلة وتظنون بعرافة كاذبة، وأنتم تقولون: «يقول الرب»، وأنا لم أنكلم» (حزقيال 13: 6-7). (2) هناك ذكر لملائكة تبيد البشر في سفر الخروج 12: 23 وكورنثوس الأولى 10: 10 والعبيرانيين 11: 28 الخ. أنظر حول عذاب القبر هامش الآية 40:60: 46.

<p>ان الله مالج الحب والنوى بحرج الحى من المبى ومخرج الملب من الحى كلطم الله مانى بومطور</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى. يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ<sup>2</sup>، وَمُخْرِجُ<sup>1</sup> الْمَيِّتِ<sup>2</sup> مِنْ الْحَيِّ. ذَلِكَ اللَّهُ. ~ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ؟<sup>2</sup></p>	<p>295: 6:55م إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَ اللَّهُ فَالِقُ يُؤْفَكُونَ</p>
<p>مالج الاصباح وحجل الليل سكتنا والسمس والشمس حسابنا كلط بمدبر العزير العزير، العليم</p>	<p>فَالِقُ الْإِصْبَاحِ<sup>1</sup>، وَجَعَلَ<sup>1</sup> اللَّيْلَ<sup>2</sup> سَكَنًا<sup>3</sup>، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ<sup>4</sup> حُسْبَانًا<sup>2</sup>. ~ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ، الْعَلِيمِ.</p>	<p>396: 6:55م فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ</p>
<p>وهو الذى جعل لطم النجوم ليهتدوا بها مى كلمت البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ<sup>1</sup>، لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ. ~ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ<sup>2</sup></p>	<p>497: 6:55م وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ</p>
<p>وهو الذى انشأكم من نفس واحدة. فمستقر... ومستودع... قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ. [...] فَ فَمُسْتَقَرٌّ<sup>1</sup> [...] وَمُسْتَوْدَعٌ<sup>1</sup> [...] قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ<sup>2</sup></p>	<p>598: 6:55م وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ</p>
<p>وهو الذى انزل من السماء ماء فأخرجنا بها نبات كل شىء فأخرجنا منه خضرا، فخرج منه حبا متراكبا. ومن الخل، من طلعها، فنوان دانية. وجنت من أعقاب والزيتون والرمان مشتبهات وغير مشتبهات. أنظروا إلى ثمره، إذا أثمر، ويتبعه. إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً. فَأَخْرَجْنَا بِهِ<sup>1</sup> نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ. فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا، نُخْرِجُ<sup>2</sup> مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا. وَمِنْ الْخَلِّ، مِنْ طَلْعِهَا، فَنُؤَانُ<sup>2</sup> دَانِيَةً<sup>3</sup>. وَجَنَّاتٍ<sup>3</sup> مِنْ أَعْقَابِ<sup>3</sup> وَالزَّيْتُونِ<sup>3</sup> وَالرَّمَّانِ<sup>3</sup>، مُشْتَبِهَاتٍ<sup>4</sup> وَغَيْرِ<sup>4</sup> مُشْتَبِهَاتٍ<sup>3</sup>. أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ<sup>5</sup>، إِذَا أَثْمَرَ، وَيَتَّبِعُهُ<sup>6</sup>. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ<sup>5</sup>.</p>	<p>699: 6:55م وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ الْخَلِّ مِنْ طَلْعِهَا فَنُؤَانُ دَانِيَةً وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْقَابِ وَالزَّيْتُونِ وَالرَّمَّانِ مُشْتَبِهَاتٍ وَغَيْرِ مُشْتَبِهَاتٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَتَّبِعُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ</p>
<p>وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم له سنن وسيد يسر علم سحبه وبعلى عما بصور</p>	<p>[---] وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ<sup>1</sup>، وَخَلَقَهُمْ<sup>2</sup>. وَخَرَقُوا<sup>2</sup> لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ<sup>3</sup></p>	<p>7100: 6:55م وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ</p>
<p>بديع السموات والارض ائى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء، وهو بكل شىء عليم.</p>	<p>بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. أَتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ؟<sup>2</sup> وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ~ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.</p>	<p>8101: 6:55م بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ</p>
<p>كلتم الله ربكم لا اله الا هو خلق كل شىء فاعبده وهو على كل شىء عليم وكيل.</p>	<p>[---] ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ<sup>1</sup>، فَأَعْبُدُوهُ. ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ.</p>	<p>9102: 6:55م ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ</p>

1 (1) فَرَادَ، فَرَادًا، فَرَادَى (2) مَا بَيْنَكُمْ ♦ (س1) عَنْ عِكْرَمَةَ: قَالَ النَّضْرُ بْنُ الْحَرِثِ سَوْفَ تَشْفَعُ إِلَى اللّاتِ وَالْعِزَّى فَزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ ♦ (ت1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِي: الْإِيذِينَ زَعَمْتُمْ أَنْتُمْ [فِي اسْتِحْقَاقِ عِبَادَتِكُمْ] شُرَكَاءَ لَقَدْ تَطَعَّ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ [فِي الدُّنْيَا مِنْ شَفَاعَتِهِمَا] (الجلالين http://goo.gl/ce8uDI) (ت2) مَنْ رَفَعَ بَيْنَكُمْ جَعْلَهُ فَاعْلَمَ لِقَطْعٍ وَجَعَلَ الْبَيْنَ بِمَعْنَى الْوَصْلِ، فَيَكُونُ نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِي: لَقَدْ تَطَعَّ [وَصَلَّكُمْ] أَي تَفَرَّقَ جَمْعَكُمْ، وَمِنْ أَبْقَى بَيْنَكُمْ عَلَى النَّصَبِ رَأَى نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِي: تَطَعَّ [وَصَلَّكُمْ] بَيْنَكُمْ (مكي، جزء أول، ص 278-279).

2 (1) فلق الحبّ (2) الميّت (3) ومخرج الميّت ♦ (ت1) خطأ: التفات من الفعل «يُخْرِجُ» إلى الاسم «مُخْرِجٌ». وقد جاء في الآيتين 10:51، 31 و30:84، 19 «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ» (ت2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رايه بالخداع. وهنا تُؤْفَكُونَ: تصرفون.

3 (1) فالق الاصباح، فلق الاصباح، فالق الاصباح (2) وجاعل الليل، وجاعل الليل (3) ساكنًا (4) والشمس والقمر، والشمس والقمر ♦ (ت1) خطأ: التفات من الاسم «فالق» إلى الفعل «وجعل». وقد صححتها القراءة المختلفة: وجاعل (ت2) حُسْبَانًا: وسيلة لحساب الزمن.

4 (ت1) تفسير شيعي: النجوم: آل محمد (القمي http://goo.gl/hqx4sl) (ت2) خطأ: التفات من الغائب «هُوَ الَّذِي جَعَلَ» إلى المتكلم «فصلنا». ومن المخاطب «لكم النجوم لتهتدوا» إلى الغائب «لقوم يعلمون».

5 (1) فَمُسْتَقَرٌّ، فَمُسْتَوْدَعٌ (2) وَمُسْتَوْدَعٌ ♦ (ت1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِي: وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ [فَالأَرْضُ] مُسْتَقَرٌّ [لكم مدة حياتكم] وَمُسْتَوْدَعٌ [لكم بعد موتكم] قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (المنتخب http://goo.gl/e7Ty24)، أَوْ: وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ [منكم في الرحم] وَمُسْتَوْدَعٌ [منكم في الصلب] قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (الجلالين http://goo.gl/bp8AR7) (ت2) خطأ: التفات من الغائب «هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ» إلى المتكلم «فصلنا». ومن المخاطب «أنشأكم» إلى الغائب «لقوم يفقهون».

6 (1) يُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا (2) فَنُؤَانُ، فَنُؤَانُ (3) وَجَنَّاتٍ (4) مُشْتَبِهَاتٍ (5) ثَمَرِهِ، ثَمَرِهِ (6) وَيَتَّبِعُهُ، وَيَتَّبِعُهُ ♦ (ت1) خطأ: التفات من الغائب «أَنْزَلَ» إلى المتكلم «فأخرجنا به» (ت2) خطأ: التفات من الماضي «فأخرجنا» إلى المضارع «نُخْرِجُ». وهذا النص مقطع الأوصال وكان الأفضل القول: فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ أَخْرَجْنَا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا (ت3) طلع: غلاف يشبه الكوز. فنوان: جمع قنو، وهو العنقود (أي العنقود) (ت4) مشتبه: متماثل. خطأ: التفات من «مُشْتَبِهَاتٍ» إلى «مُشْتَبِهَاتٍ». وهذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن كلمة مشتبه، وقد صححتها القراءة المختلفة: مُشْتَبِهَاتٍ. ويشار هنا إلى أن الآية 6:55 في 141 في نفس السورة استعملت الكلمتين بصورة صحيحة: وَالزَّيْتُونِ وَالرَّمَّانِ مُشْتَبِهَاتٍ وَغَيْرِ مُشْتَبِهَاتٍ. وقد إحتار المفسرون في هذا الالتفات (طبل: أسلوب الالتفات، (75-78) (ت4) يتبعه: نصحه (ت5) تكلمة هذه الآية في الآية 6:55: 141. ولا يعبر المفسرون أي اهتمام للتباعد بين الآيتين مع انه يبين تفكك أوصال القرآن، بينما يتوهون في نقاش حول الفاكهة (المسيري، ص 351-353). وهناك خطأ: تكرر هذه الآية فعل «أخرج» ثلاث مرات.

7 (1) مِنَ الْجِنَّ، الْجِنَّ (2) وَخَلَقَهُمْ، وَهُوَ خَلَقَهُمْ (3) وَخَرَقُوا، وَخَرَقُوا، وَخَرَقُوا (4) وَخَرَقُوا، وَخَرَقُوا ♦ (س1) عَنْ الْكَلْبِيِّ: نَزَلَتْ فِي الزَّادِقَةِ، قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ وَإِبْلِيسَ أَخَوَانٌ، وَاللَّهُ خَالِقُ النَّاسِ وَالذُّوَابِ وَالْأَنْعَامِ، وَإِبْلِيسُ خَالِقُ الْحَيَاتِ وَالسَّبَاحِ وَالْعِقَارِبِ ♦ (ت1) نَصْ مَحْرَبٌ وَتَرْتِيبِي: وَجَعَلُوا الْجِنَّ شُرَكَاءَ لِلَّهِ (ت2) خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ: نَسَبُوا إِلَى اللَّهِ اخْتِلَافًا وَافْتِرَاءً. ولكن قد يكون هنا خطأ وأصل الكلمة خلقوا، أو جرقوا بمعنى قدموا محرقة (ت1) خطأ: قد تكون الكلمة بصنعون فهي أكثر تناسقًا مع سياق الآية.

8 (1) بَدِيعٌ، بَدِيعٌ (2) بِكُنْ ♦ (ت1) بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: خَالِقُهَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ (ت2) صَاحِبَةٌ: زَوْجَةٌ.

9 (ت1) تَسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْآيَةَ 6:55: 102 عبارة «ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ» بينما تستعمل الآية 40:60: 62 عبارة «ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» (للتبريات أنظر المسيري، ص 353-354).



6:55: 112

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ، غُرُورًا. وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ<sup>1</sup>، مَا فَعَلُوهُ. فَذَرَهُمْ<sup>2</sup>، وَمَا يَفْتَرُونَ.

وطد لطل حبلنا لطل سى عدوا سيطرين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول ولو سا ربك ما فعلوه وما يفترون

6:55: 113

وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئدة الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ

وَلِتَصْغَى<sup>1</sup> إِلَيْهِ أَفئدة الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، وَلِيَرِضُوهُ، وَلِيَقْتَرِفُوا<sup>1</sup> مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ.

وليصغى اليه امده الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتروا ما هم مقترفون

6:55: 114

أَفَعَبَّرَ اللَّهُ أَنْبَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

أَفَعَبَّرَ<sup>1</sup> اللَّهُ أَنْبَغِي حَكْمًا، وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا؟ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ<sup>1</sup> مِنْ رَبِّكَ<sup>1</sup> بِالْحَقِّ. ~ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ<sup>2</sup>. وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا<sup>2</sup>. لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ. ~ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ<sup>1</sup>. وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ، يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ<sup>1</sup>. إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ<sup>2</sup>.

امعبر الله انبعي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرسون

6:55: 115

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ<sup>1</sup> مَنْ يَضِلُّ<sup>1</sup> عَنْ سَبِيلِهِ، ~ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ. [---] فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>1</sup>. إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ<sup>1</sup>.

ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين

6:55: 117

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَّرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْبُحْبُوحُ

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقَدْ فَصَّلَ<sup>1</sup> لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ، إِلَّا مَا اضْطُرَّرْتُمْ<sup>3</sup> إِلَيْهِ؟ [وَإِنْ كَثُرَ الْبُحْبُوحُ<sup>4</sup>، لِيُضِلُّوكُمْ بِأَهْوَانِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ]

وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه ومد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثرت البحبوح ليضلون باهوانهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين

6:55: 119

وَدَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ

وَدَرُّوا ظَهَرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ. إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. [---] وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>1</sup>، وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ<sup>1</sup>. [---] وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ. وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ، إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ<sup>1</sup>.

ودروا ظاهر الائم وباطنه ان الذين يكسبون الائم سيجزون بما كانوا يفعلون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون

6:55: 120

وَدَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ

وَدَرُّوا ظَهَرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ. إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. [---] وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>1</sup>، وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ<sup>1</sup>. [---] وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ. وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ، إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ<sup>1</sup>.

ودروا ظاهر الائم وباطنه ان الذين يكسبون الائم سيجزون بما كانوا يفعلون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون

6:55: 121

وَدَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ

وَدَرُّوا ظَهَرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ. إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. [---] وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>1</sup>، وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ<sup>1</sup>. [---] وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ. وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ، إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ<sup>1</sup>.

ودروا ظاهر الائم وباطنه ان الذين يكسبون الائم سيجزون بما كانوا يفعلون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون

1 (1 الجن والإنس ♦ 1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5 ♦ (1) بخصوص معنى كلمة زخرف انظر هامش عنوان سورة الزخرف 63\43 (2) خطأ: التفات من المتكلم «جعلنا» إلى الغائب «ولو شاء ربك».

2 (1) وليرضوه وليفتروا ♦ (1) ليتصغى: لتعلم. يرى المعتزلة ان حرف اللام في «وليتصغى ... وليرضوه وليفتروا» هي لام القسم أو لام العاقبة (البيضاوي http://goo.gl/aPVE4V).

3 (1) منزل ♦ (1) خطأ: التفات من الغائب «الذي أنزل» إلى المتكلم «أتيناهم» ثم إلى الغائب «من ربك» (2) ممترين: شاكين ومجادلين.

4 (1) كلمات (2) قراءة شيعية: وتتمت كلمت ربك الحسنى صدقا وعدلا (الكليني مجلد 8، ص 205-206) ♦ (1) الآيات 10:51، 64، 65:34 و65:115 و69:18، 27 التي تقول بأنه لا مبدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تقرر النسخ 16:70، 101، 2:87 و13:39، 96:39.

5 (1) تفسير شيعي: «وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله» يعني: يجيروك عن الإمام فإتهم مختلفون فيه (القسي http://goo.gl/KVLZSW) ♦ (1) خرص: القول عن ظن وتخمين لا عن علم ويقين. والخراصون هم الكذابين.

6 (1) يضل ♦ (1) نص ناقص وتكميله: إن ربك هو اعلم [بمن] يضل، كما في «وهو اعلم بالمهتدين» في تنمة الآية. وقد استعمل القرآن «اعلم بمن ضل» في الآيات 68\2: 7 و23\53: 30 و16:70: 125. وفي الآية التفات من الفعل «يضل» إلى الإسم «بالمهتدين».

7 (1) عن ابن عباس: أتى ناس إلى النبي فقالوا يا رسول الله أنكل ما تقتل ولا ناكل ما يقتل الله فنزلت الآيات 118-121. وعن ابن عباس في قوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم قال قالوا ما ذبح الله لا تاكلون وما ذبحتم انتم تاكلون فنزلت الآية 118 ♦ (1) جاء في صحيح البخاري رقم 3614: أن النبي لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلح قيل أن ينزل على النبي الوحي فقدمت إلى النبي سفرة فأبى أن ياكل منها ثم قال زيد إنني لست أكل مما تنبجون على أنصابكم ولا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذباحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الأرض ثم تنبجونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له (http://goo.gl/QECQmb).

8 (1) فصل، فصل (2) حرم، حرم (3) اضطررتم (4) ليضلون ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وما لكم [في] ألا تاكلوا (مكي، جزء أول، ص 286). (2) خطأ: التفات عن خطاب المؤمنين «وما لكم ألا تاكلوا» إلى خطاب الرسول «إن ربك».

9 (1) يكسبون.

10 (1) خطأ: الآية 18 وجزء من الآية 119 وجزء من الآية 121 تتكلم عن الطعام وتكلمتها في الآيات 145 و146 ♦ (1) قال المشركون: يا محمد، أخبرنا عن الشاة إذا ماتت من قتلها؟ قال: الله قتلها، قالوا: فتزعم أن ما قتلت أنت وأصحابك حلال، وما قتل الكلب والصرقر حلال، وما قتلته الله حرام؟ فنزلت هذه الآية. وعن عكرمة: إن المجوس من أهل فارس لما نزل تحريم الميتة كتبوا إلى مشركي قريش - وكانوا أولياءهم في الجاهلية، وكانت بينهم مكتبة - إن محمدا وأصحابه يزعمون أنهم يتبعون أمر الله، ثم يزعمون أن ما ذبحوا فهو حلال، وما ذبح الله فهو حرام. فوقع في أنفس ناس من المسلمين من ذلك شيء، فنزلت هذه الآية ♦ (1) منسوخة بالآية 5\112: 5 «اليوم أجل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب جل لكم».



<p>صلط ان لم يكن ربط مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربط العنق ذو الرحمة ان يشأ بذبيحتكم ويستخلف من بعدكم ما يشأ كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين</p>	<p>[...] ذك ذلك [...] أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون. ولكل درجت مما عملوا. وما ربك بغافل عما يعملون! وربك الغني ذو الرحمة. ان يشأ، يُذبيحتكم ويستخلف من بعدكم ما يشأ [...]، كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين.</p>	<p>131: 6:55م ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ بذبيحتكم ويستخلف من بعدكم ما يشأ كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين</p>
<p>ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين</p>	<p>ان ما توعدون لآت. وما انتم بمعجزين [...]</p>	<p>134: 6:55م ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين</p>
<p>قل يا قوم اعملوا على مكانتكم ايني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحزب والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون</p>	<p>قل: «يقيم! اعملوا على مكانتكم، ايني عامل! فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار. ~ انه لا يفلح الظالمون». [---] وجعلوا لله مما ذرأنا من الحزب والأنعام نصيبا [...] فقالوا: «هذا لله، بزعمهم، وهذا لشركائنا». فما كان لشركائهم، فلا يصل إلى الله. وما كان لله، فهو يصل إلى شركائهم. ~ ساء ما يحكمون!</p>	<p>135: 6:55م قل يا قوم اعملوا على مكانتكم ايني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحزب والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون</p>
<p>وكذلك زين لكثير من المشركين قل اولادهم شركاؤهم ليزدوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون</p>	<p>[وكذلك زين، لكثير من المشركين، قتل اولادهم شركاؤهم ليزدوهم<sup>1</sup>، وليلبسوا عليهم دينهم. ولو شاء الله، ما فعلوه. فذرهم وما يفترون.]</p>	<p>137: 6:55م وكذلك زين لكثير من المشركين قل اولادهم شركاؤهم ليزدوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون</p>
<p>وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشأ بزعيمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون</p>	<p>وقالوا: «هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشأ، بزعمهم، وانعام حرمت ظهورها». وانعام لا يذكرون اسم الله عليها، افتراء عليه. سيجزيهم بما كانوا يفترون.</p>	<p>138: 6:55م وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشأ بزعيمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون</p>
<p>وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرمة على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم</p>	<p>وقالوا: «ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا، ومحرمة على ازواجنا». وان يكن ميتة<sup>2</sup>، فهم فيه شركاء<sup>4</sup>. سيجزيهم وصفهم. ~ انه حكيم، عليم.</p>	<p>139: 6:55م وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرمة على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم</p>
<p>قد حسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مُهتدين</p>	<p>[قد حسر الذين قتلوا اولادهم<sup>1</sup>، سفها<sup>2</sup>، بغير علم، وحرموا ما رزقهم الله، افتراء على الله. قد ضلوا، ~ وما كانوا مُهتدين<sup>1</sup>.]</p>	<p>140: 6:55م قد حسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مُهتدين</p>

1 (ت) نص ناقص وتكميله: [الأمر] ذلك، أو: [فعل الله] ذلك. [لأن لم] يكن ربك مهلك للقرى (مكي، جزء أول، ص 290).

2 (1) تُعْمَلُونَ

3 (ت) نص ناقص وتكميله: ويستخلف من بعدكم ما يشأ [استخلفا] كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين (ابن عاشور، جزء 8، ص 87 http://goo.gl/GaCdHD).

4 (ت) نص ناقص وتكميله: بمعجزتي [عذابنا] (الجلالين http://goo.gl/IEJKYu).

5 (1) مكانتكم، مكينتكم (2) يكون (1) منسوخة بآية السيف 9: 113 (1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7: 39: 84.

6 (1) بزعمهم، بزعمهم (2) لشركائهم (ت) ذرأ: أظهر (2) نص ناقص وتكميله: وجعلوا لله مما ذرأنا من الحزب والأنعام نصيبا [ولشركائهم نصيبا] (ابن عاشور، جزء 2، ص 249 http://goo.gl/Ya0AtZ) (3) تفسير شيعي: كان العرب إذا زرعا زرعاً قالوا هذا لله وهذا لأهلنا وكانوا إذا سقوها فحرف الماء من الذي في الذي للأصنام لم يسدوه وقالوا الله أغنى، وإذا حرف من الذي للأصنام في الذي الله سدوه وقالوا الله أغنى، وإذا وقع شيء من الذي في الذي للأصنام لم يسدوه وقالوا الله أغنى، وإذا وقع شيء من الذي للأصنام في الذي الله سدوه وقالوا الله أغنى، فأنزل الله هذه الآية (القمي http://goo.gl/MNahIj) (1) يذكرنا هذا بقدمه البواكير. قارن: «فانضن بيدرک ومعصرتک لا تبطي في تقريبه، وبكر نبيك تطعيني إياه. وكذلك تصنع بيدرک وغنمک. سبعة أيام يكون مع أمه، وفي اليوم الثامن تطعيني إياه» (خروج 22: 28-29)؛ «فخذ من بواكير كل ثمر الأرض الذي تخرجه من أرضك التي يُعطيك الرب إياها، وضغه في سلّة، وأمض إلى المكان الذي يختاره الرب إياك ليحل فيه اسمه» (تشبية 26: 2).

7 (1) زين ... قتل اولادهم شركاؤهم، زين ... قتل اولادهم شركائهم (1) منسوخة بآية السيف 9: 113 (1) يتكلم العهد القديم عن ضحايا بشرية كان يقدمها اليهود للالهة ولكن تم ادانتها: انظر سفر اللاويين 18: 21 وتشبية 12: 31 وملوك الثاني 16: 3 و17، و31 وارميا 32: 35 (1) نص مخرب وترتيبه: وكذلك زين شركاؤهم لكثير من المشركين قتل اولادهم (2) يلبسوا: يخلطوا.

8 (1) نعم (2) حزر، حزر، حزر، حزر، حزر (2) حزر: حرام ممنوع.

9 (1) خالص، خالص، خالص (2) تكن ميتة، يكن ميتة، تكن ميتة (3) ميتة (4) سواء (1) خطأ وتصحيحه: خالص لذكورنا ومحرم على ازواجنا، كما جاء في القراءة المختلفة.

10 (1) قتلوا (2) سفها (1) انظر هامش الآية 81: 7 (1) الآية 140 تكلمة للآية 137 وقد جاءت ضمن آيات عن الانعام والجنات والاشجار.

55:6:141

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ  
وَعَبْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ  
مُخْتَلِفًا أَكْثَرًا وَالرَّيْبُونَ وَالرَّمَانَ  
مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلًّا مِنْ ثَمَرِهِ  
إِذَا أَمَّرَ وَأَنْوَا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا  
تُسْرَفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ  
وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمْلَةٌ وَقَرْشًا كُلُّوا مِمَّا  
رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ  
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ  
ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنَ  
الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَم  
الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ  
الْأُنثَيَيْنِ تَبَيَّنَ لِي بِعَلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ

55:6:144

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ  
قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا  
اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ  
شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ  
النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

55:6:145

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا  
عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ  
فَإِنَّهُ رَجِسٌ أَوْ فِسْقًا أَوْ قَسَمًا أَوْ قَسَمًا  
فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ  
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

55:6:146

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي  
ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ  
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا  
أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ  
جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

[وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ<sup>1</sup> وَغَيْرَ  
مَعْرُوشَاتٍ<sup>2</sup>، وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ، مُخْتَلِفًا  
أَكْثَرًا<sup>3</sup>، وَالرَّيْبُونَ وَالرَّمَانَ، مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ  
مُتَشَابِهٍ كُلًّا مِنْ ثَمَرِهِ<sup>4</sup>، إِذَا أَمَّرَ<sup>5</sup>، وَأَنْوَا<sup>6</sup>  
حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ<sup>7</sup>، وَلَا تَسْرَفُوا<sup>8</sup>، إِنَّهُ لَا  
يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ<sup>9</sup>].

[...]<sup>1</sup> وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمْلَةٌ<sup>1</sup> وَقَرْشًا<sup>2</sup> [كُلُّوا  
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ<sup>2</sup>  
الشَّيْطَانِ. ~ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ.]

[...]<sup>1</sup> ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ<sup>1</sup> مِنَ الصَّانِّ اثْنَيْنِ<sup>2</sup>  
الْمَعْزِ اثْنَيْنِ<sup>2</sup> قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ<sup>2</sup> قُل:  
«الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ؟ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ؟ أَمَا اسْتَمَلْتُمْ  
عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُنثَيَيْنِ؟ تَبَيَّنَ لِي<sup>4</sup> بِعَلْمٍ. ~ إِنْ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ».

[...]<sup>1</sup> وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ<sup>1</sup>، وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ<sup>1</sup>.  
قُل: «الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ؟ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ؟ أَمَا  
اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُنثَيَيْنِ؟ أَمْ كُنْتُمْ  
شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا؟» فَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ،  
بِغَيْرِ عِلْمٍ؟ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ<sup>2</sup>.

[---] قُل: «لَا أَجِدُ، فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ،  
مُحَرَّمًا<sup>1</sup> عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ<sup>2</sup>، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَيْتَةً<sup>3</sup>، أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا<sup>4</sup>، أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ،  
فَإِنَّهُ رَجِسٌ، أَوْ فِسْقًا أَوْ قَسَمًا أَوْ قَسَمًا<sup>5</sup>».  
فَمَنْ اضْطُرَّ<sup>6</sup>، غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ [---]<sup>7</sup>.  
فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا، حَرَّمْنَا<sup>1</sup> كُلَّ ذِي  
ظُفْرٍ<sup>1</sup>. وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، حَرَّمْنَا<sup>1</sup> عَلَيْهِمْ  
شُحُومَهُمَا<sup>2</sup>، إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا، أَوْ  
الْحَوَايَا<sup>3</sup>، أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ. ذَلِكَ [---]<sup>2</sup>  
جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ. وَإِنَّا لَصَادِقُونَ.

وهو الذي انشا جنات معروشة وغير  
معروشة والنخل والزرع مختلفا  
والريبون والرمان متشابه وغير  
ظلوا من ثمره اذا امر وانوا حقه يوم  
حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب  
المسرفين

ومن الانعام حمولة وقرشا كلوا  
دمكم الله ولا تتبعوا خطوت  
السايطر انه لكم عدو مبين

ثمانية ازوج من الصان اثنين ومن  
المعز اثنين قل الذكرين حرم ام  
الانثيين اما استملت عليه ارحام  
الانثيين تبين لي بعلم انه لا يحب  
السايطر انه لكم عدو مبين

ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين  
قل: الذكرين حرم ام الانثيين؟ اما  
استملت عليه ارحام الانثيين؟ ام كنتم  
شهداء اذ وصاكم الله بهذا؟ فمن اظلم  
ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس  
بغير علم؟ ان الله لا يهدي القوم  
الظالمين

ومن الابل اسير ومن البقر اسير  
الذكرين حرم ام الانثيين اما اسملت  
عليه ارحام الانثيين ام كنتم  
شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم  
ممن افترى على الله كذبا ليضل  
الناس بغير علم ان الله لا يهدي  
الظالمين

قل لا اجد في ما اوحى الي محرما  
على طاعمه الا ان يكون منه او  
مسموحا او لحم خنزير منه رجس او  
مسا اهل لغير الله به من اضطر  
باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم

وعلى الذين هادوا حرما كل ذي  
ظفر ومن البقر والغنم حرما عليهم  
شحومهما الا ما حملت ظهورهما او  
الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك  
جزيهم ببغيهم واننا لصادقون

1 (1 مغرُوشاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ (2 أَكْثَرًا، ثَمَرُهُ، ثَمَرُهُ (4 قراءة شيعية: وَأَنْوَاهُ - الضعفت من الزرع والقبضة بعد القبضة من التمر تعطيه من يحضرك من المساكين (السياري، ص 48) (5 حصادِهِ) (س1) عن أبي العالبي: كانوا يعطون شيئاً سوى الزكاة ثم تسارفوا ونزلت هذه الآية. وعن ابن جريج: نزلت في قيس بن شماس جد نخلة فاطم حتى أمسى وليست له ثمرة (1 ن) منسوخة بالآية 9:113: 103 التي نقرض الزكاة «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» والآية 9:113: 60 «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ». وهذه الآية الأخيرة تحدد الفئات المستفيدة من الزكاة. ووجوب الزكاة نسخ في غير الحنطلة، والشعير، والتمر (1 ن) مغرُوشات: اقيمت فيها العروش. ولكن قد يكون خطأ نسخا وصحيحه «مغرُوشات» كما في القراءة المختلفة (2) هذه الآية تكلمة للآية 6:55: 99. انظر هامش هذه الآية.

2 (1 حُمْلَةٌ (2 حُطُوتٍ، حُطُوتٍ، حُطُوتٍ (1 ن) نص ناقص وتكميله: [وَأَنْشَأَ] مِنَ الْأَنْعَامِ حُمْلَةٌ وَقَرْشًا (الجلالين http://goo.gl/hpRmEj).  
3 (1 الضَّانِّ (2 اثْنَانِ (3 الْمَعْزَى (4 ثَبُونِي (1 ن) نص ناقص وتكميله: [خلق الله من كل نوع من الأنعام ذكرا وانثى، فهى ثمانية أزواج (المنتخب http://goo.gl/SrmmvV).  
4 (1 نص ناقص وتكميله: [وخلق الله] مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ (المنتخب http://goo.gl/ydQch8). (2) الآيات 136-144 مخربطة وترتيبها الصحيح كما يلي: 136، 137، 139، 137، 140، 143، 144، 141، 142.

5 (1 أَوْحَى (2 يَطْعَمُهُ، طَعِمَهُ (3 تَكُونُ مَيْتَةً، تَكُونُ مَيْتَةً، يَكُونُ مَيْتَةً (4 مَيْتَةً (5 اضْطُرَّ، اضْطُرَّ (1 ن) نص ناقص وتكميله: فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ولكن قد يكون خطأ نسخا وصحيحه «مغرُوشات» كما في القراءة المختلفة (2) هذه الآية تكلمة للآية 6:55: 99. انظر هامش هذه الآية.  
6 (1 ظَفْرٍ، ظِفْرٍ، ظِفْرٍ (1 ن) نص ناقص وتكميله: [الأمير] ذلك، ويجوز أن يكون في موضع نصب بـ «جزيناها» (مكي، جزء أول، ص 298) (1 م) انظر هامش الآية السابقة. (2) كان الشحم يقدم للهيكل ولذلك منع أكله: «وَيَقْرَبُ مِنَ الذَّبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ تَقَدِّمَةً بِالْيَدِ الْيُمْنَى: الشَّحْمُ الْمَغْطِيُّ لِلْأَمْعَاءِ وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَمْعَاءِ، وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهَا عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ، وَيَنْزَعُ زِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ. وَيُحَرِّقُ ذَلِكَ بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبُوحِ، عَلَى الْمَحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْخَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، تَقَدِّمَةً بِالْيَدِ الْيُمْنَى لِلرَّبِّ» (لاويين 3: 3-5) «وهذه شريعة ذبيحة الإثم: هي فُدْسُ أَفْدَاسٍ. فِي مَوْضِعِ ذَبْحِ الْمَحْرَقَةِ تَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَيُرْسُ دُمُّهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ حَوْلِهِ، وَيَقْرَبُ مِنْهَا كُلُّ شَحْمِهَا: الْأَلْيَةَ وَالشَّحْمَ الْمَغْطِيُّ لِلْأَمْعَاءِ، وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهَا عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ، وَيَنْزَعُ زِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ. وَيُحَرِّقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ ذَبِيحَةً بِالْيَدِ الْيُمْنَى لِلرَّبِّ: أَيُّهَا ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ. كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا، تَوَكَّلْ فِي مَوْضِعِ مَقْدَسٍ: إِنَّهَا فُدْسُ أَفْدَاسٍ ... خَاطِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: كُلُّ شَحْمٍ مِنْ بَقَرٍ أَوْ

<p>مار كذبوا فقل ربكم ذو رحمة وسعه ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين</p>	<p>[---] فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ، وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ.</p>	<p>147: 6:55م فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ، وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ</p>
<p>سَمِعُوا الصَّيْرَ اسْرَطُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اسْرَطْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَانِهِمْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الطَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ</p>	<p>[---] سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ، مَا أَشْرَكْنَا، وَلَا آبَاؤُنَا، وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ». كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ [...]<sup>1</sup> حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَانِهِمْ. قُلْ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا؟ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الطَّنَّ، وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ»<sup>2</sup>.</p>	<p>148: 6:55م سَمِعُوا الصَّيْرَ اسْرَطُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اسْرَطْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَانِهِمْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الطَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ</p>
<p>قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ</p>	<p>قُلْ: «فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ. فَلَوْ شَاءَ، لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ»<sup>3</sup>.</p>	<p>149: 6:55م قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ</p>
<p>قُلْ هَلْ مِنْكُمْ شَهِدَةٌ أَنْ يُبَدِّلُوا أَيَّامَهُمْ وَلَا تَتَّبِعَ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ</p>	<p>قُلْ: «هَلْ مِنْكُمْ شَهِدَةٌ أَنْ يُبَدِّلُوا أَيَّامَهُمْ وَلَا تَتَّبِعَ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا، وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ»<sup>4</sup>.</p>	<p>150: 6:55م قُلْ هَلْ مِنْكُمْ شَهِدَةٌ أَنْ يُبَدِّلُوا أَيَّامَهُمْ وَلَا تَتَّبِعَ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ</p>
<p>قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. [...] وَأَلَّا تُولَدُوا إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ 2، نَحْنُ نَرِزُقُهُمْ وَإِيَّاهُمْ 2. وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ</p>	<p>قُلْ: «تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. [...] وَأَلَّا تُولَدُوا إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ 2، نَحْنُ نَرِزُقُهُمْ وَإِيَّاهُمْ 2. وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»<sup>4</sup>.</p>	<p>151: 6:55م قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرِزُقُهُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ</p>
<p>وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأُولُوا الْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ، بِالْقِسْطِ 1. إِنْ كُلْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَاغْدِلُوا، وَلَا تَنْبَغِ أَوْفُوا 1. ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ!</p>	<p>وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ، وَأُولُوا الْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ، بِالْقِسْطِ 1. إِنْ كُلْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَاغْدِلُوا، وَلَا تَنْبَغِ أَوْفُوا 1. ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ!</p>	<p>152: 6:55م وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأُولُوا الْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَنْبَغِ أَوْفُوا 1 وَسُعْيَاهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ</p>
<p>وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا، فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ!</p>	<p>وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا، فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ 1. ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ!</p>	<p>153: 6:55م وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ</p>
<p>[---] ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ 2، وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ، وَهُدًى، وَرَحْمَةً. ~ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ 2!</p>	<p>[---] ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ 2، وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ، وَهُدًى، وَرَحْمَةً. ~ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ 2!</p>	<p>154: 6:55م ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ</p>

ضأن أو معز لا تأكلوه. وشخ الميته والفريسة يستعمل في كل عمل، ولكن لا تأكلوه. من أكل شخاً من البهيمة التي يقرب منها ذبيحة بالثار للرب، يفصل ذلك الإنسان الذي أكله من شعبه. وكل لا تأكلوه في جميع مساكينكم من الطيور والبهائم. وأي إنسان أكل شيئاً من الدم، يفصل ذلك الإنسان من شعبه» (لاويين 7: 1-5 و 23-27).

1 (كذب 2 يتبعون 1) نص ناقص وتكميله: كذب الذين من قبلهم [رسلهم] (الجلالين http://goo.gl/TwzGqx) 2) خرص: القول عن ظن وتخمين لا عن علم يقين. والخرصون هم الكذابين.

2 (1) تناقض: تثبت الآية 6:55 149 «قلو شاء لهداكم أجمعين» وهو ما نفته الآية السابقة «سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم» ولا يفهم لماذا تقول الآية السابقة «إن تتبعون إلا الطن وإن أنتم إلا تخرصون»؟

3 (1) خطأ: التفات من الغائب «أن الله حرم» إلى المتكلم «بآياتنا» ثم إلى الغائب «بربهم». جاءت كلمة يغدلون في خمس آيات: 7:39 159 و 7:39 181 و 27:48 60 و 6:55 1 و 6:55 150. وقد فسرهما المنتخب بمعنى يعدلون عن الحق والإيمان ويميلون للباطل والشرك (المنتخب http://goo.gl/3e2HIE)، بينما فسرها تفسير الجلالين: يشركون بالله غيره (الجلالين http://goo.gl/3EGkmP). ويرى Sawma ان كلمة يعدلون سريانية وتعني يلومون أنفسهم (Sawma ص 256).

4 (1) انظر هامش الآية 19:44 14 (2) انظر هامش الآية 817: 9 (1) نص ناقص وتكميله: [واحسنوا] بالوالدين إحساناً ولا تقتلوا أولادكم من إملاق (2) إملاق: فقر. نص مخرب: تستعمل الآية 17:50 31 عبارة «ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياهم» بينما تستعمل الآية 6:55 151 عبارة «ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقهم وإياهم». وفي كلام العرب يتم عادة تقديم ضمير المخاطب على ضمير الغائب (للتبريرات أنظر المسيري، ص 358-359). خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «حرم ربكم» إلى المتكلم «نرزقكم» ثم إلى الغائب «حرم الله» (3) خطأ: إلا للحق (4) هذه الآية معيبة التركيب. فأول الآية لا يتفق مع مضمونها، وقد جاءت نهايتها لتصحح: فهل حرم الله أن لا تشركوا... ولا تقتلوا أم حرم أن تشركوا... وأن تقتلوا؟ وقد جاءت الآية 7:39 33 بصياغة صحيحة: قل إنما حرم ربي الفواحش... وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً.

5 (1) تذكرون (1) انظر هامش الآية 7:39 85 (1) نص مخرب وترتيبه: وافوا بعهد الله. خطأ: التفات من المتكلم «نكلفت» إلى الغائب «وبعهد الله».

6 (1) وهذا صراطي، وهذا صراط ربكم، وهذا صراط ربك (2) تتبع (3) فتفرق (1) تفسير شيعي: الصراط المستقيم الإمام فاتبعوه. «ولا تتبعوا السبل» يعني: غير الإمام «فتفرق بكم عن سبيله» يعني: لا تفرقوا ولا تختلفوا في الإمام أن تختلفوا في الإمام تزلوا عن سبيله (القمي http://goo.gl/jJisHu). خطأ: التفات من المتكلم «صراطي» إلى الغائب «سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون». وقد صححت القراءة المختلفة: وهذا صراط ربكم.



وهذا طيب ابرله مبارط ماسعوه واسموا لعلكم بحمور ان يقولوا اما ابرل الطيب على طابمير من قبلنا وار طبا عن دراستهم لعلين	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا ~ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ!	م 6:155 155 وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
او يقولوا لو انا ابرل علينا الطيب لطبا اهدى منهم ممد حاطم سبه من رطم وهدي ورحمه ممر اكلم ممر طدب نابد الله وصدف عنها سجزي الدين بصدور عن اسنا سو العداب بما طابوا بصدور	[...] <sup>1</sup> أَنْ تَقُولُوا: «إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا، وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ».	م 6:156 2156 أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة؟ او ياتي ربك؟ او ياتي بعض آيات ربك؟ يوم ياتي بعض آيات ربك، لا يفتع نفسا يؤمنها [...] لم تكن آمنت من قبل، او كسبت في ايمانها خيرا. قل: «انتظروا، انا منتظرون».	أَوْ تَقُولُوا: «لَوْ أَنَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ، لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ». فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ. فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَتْ عَنْهَا سَجْزِي <sup>3</sup> الَّذِينَ يَصْدِفُونَ <sup>2</sup> عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ، بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ.	م 6:157 3157 أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَتْ عَنْهَا سَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لسنت منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يئنبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسنية فلا يجزي الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينيا فيما ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ؟ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ؟ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ، لَا يَفْعَلُ نَفْسًا إِيمَانًا [...] لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ <sup>4</sup> فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا. قُلْ: «أَنْتَظِرُوا، إِنَّا مُنْتَظِرُونَ».	م 6:158 4158 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَفْعَلُ نَفْسًا إِيْمَانًا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لسنت منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يئنبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسنية فلا يجزي الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينيا فيما ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين	[---] إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا <sup>1</sup> ، لَسُنَّتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ <sup>2</sup> . إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ. ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. [---] مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ، فَلَهُ عَشْرٌ [...] <sup>3</sup> أَمْثَالِهَا <sup>4</sup> . وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ، فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا. ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.	م 6:159 5159 إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسُنَّتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينيا فيما ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين	[---] قُلْ: «إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، دِينًا قِيَمًا <sup>1</sup> ، مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ <sup>2</sup> ، حَنِيفًا. ~ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».	م 6:160 6160 قُلْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينيا فيما ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين	[---] قُلْ: «إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، دِينًا قِيَمًا <sup>1</sup> ، مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ <sup>2</sup> ، حَنِيفًا. ~ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».	م 6:161 7161 قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين	قُلْ: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ. وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ».	م 6:162 162 قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين	قُلْ: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ. وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ».	م 6:163 8163 لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين	قُلْ: «أَغْيَرَ اللَّهُ أَيْعِي رَبِّي، وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ. وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ [...] <sup>1</sup> إِلَّا عَلَيْهَا. وَلَا تَزِرُ [...] <sup>2</sup> وَازْرَأَةٌ وَزُرَّ أُخْرَى <sup>1</sup> . ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ. فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ».	م 6:164 9164 قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ أَيْعِي رَبِّي وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

1 (1 تَمَّأَ 2) الذي أحسن، الذين أحسنوا ♦ (ت1) لا معنى لهذه الآية، وقد فسرها المنتخب كما يلي: وقد أنزلنا التوراة على موسى إتماماً للنعمة على من أحسن القيام بأمر الدين (http://goo.gl/ejBeHL). خطأ: للذي أحسن (ت2) خطأ: التفات من المتكلم «أنتبنا» إلى الغائب «رَبِّهِمْ».

2 (1 يقولوا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [أنزلناه لنلا] تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراسة [كتبتهم] لغافلين (الجلالين http://goo.gl/ZsP2bl) والمنتخب (http://goo.gl/H6G7Mr). كلمة درست من العبرية وتعني التعمق في فهم النص واستنباط معناه (Geiger, p. 37).

3 (1 يقولوا 2) كذب ♦ (ت1) خطأ وصحيحه: جاءتكم بيئة ت2) صدق: مال وارض ت3) خطأ: التفات من الغائب «بآيات الله» إلى المتكلم «سنجزي ... آياتنا»، والتفات من المخاطب «تقولوا» إلى الغائب «فمن أظلم ممن كذب».

4 (1 ياتيهم، ياتيهم 2) يوم تأتي، يوم يأتي 3) تنفع 4) قراءة شيعية: اكتسبت (السياري، ص 49) ♦ (ت1) المعنى مبهم. وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: [ما] لم تكن آمنت من قبل (الجلالين http://goo.gl/wqecrR) ♦ (ن1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

5 (1 فارقوا، فرقوا ♦ ت1) تفسير شيعي: فارقوا أمير المؤمنين وصاروا أحزاباً (القيمي http://goo.gl/efve60) ♦ (ن1) منسوخة بآية الجزية 9\113: 29.

6 (1 عشر أمثالها، عشر أمثالها ♦ ت1) خطأ: عشرة أمثالها، أو هناك نقص وتكميله: عشر [حسنت] أمثالها (أوزون: جناية سيبويه، ص 126-127) ♦ (م1) قارن: «كُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتاً أو إخوة أو أخوات أو أمناً أو نبياً أو حقولاً لأجل اسمي، ينال مائة ضعف ويرث الحياة الأبدية» (متى 19: 29).

7 (1 قِيمًا ♦ ت1) قِيمًا: مستقيماً ت2) ملة إبراهيم: شريعته المنزلة عليه.

8 (ت1) تناقض: تقول الآية 3\89: 67: «مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا»، بينما تقول الآية 6:155: 163 عن محمد «أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ» والآية 6:155: 14 «أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ» والآية 39\59: 12 «وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ». لحل هذا التناقض رأي المفسرون أن محمد هو «أول المسلمين من هذه الأمة» (الطبري http://goo.gl/Tif2Gn).

9 (م1) أنظر هامش الآية 31\57: 33 ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ [ثَمًا، أَوْ: خَطِيئَةً] إِلَّا عَلَيْهَا، أسوة بالآيتين 4\92: 111-112: وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ. وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَزِمْ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُرْهَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا. ويمكن أن يكون هناك احتباك، وتقديره: وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ [إِلَّا لَهَا وَلَا تَكْتَسِبُ] إِلَّا عَلَيْهَا، إذا جريت على أن كسب يغلب في تحصيل الخير، وأن اكتسب يغلب في تحصيل الشر، كما جاء في الآية 2\87: 286: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ (ابن عاشور، جزء 8، ص 207 http://goo.gl/kobwIX). (ت2) نص ناقص وتكميله: وَلَا تَزِرُ [نَفْسًا] وَازْرَأَةٌ وَزُرَّ أُخْرَى.

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكَ خَلْقًا بَعْضُ الْأَرْضِ  
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ  
لِيُبْلِغَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ مِنْ رَبِّكَ سَرِيعًا  
الْعِقَابَ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكَ خَلْقًا [...] الْأَرْضِ،  
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ،  
لِيُبْلِغَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ مِنْ رَبِّكَ سَرِيعًا  
الْعِقَابَ. ~ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ.

وهو الذي جعلك خلقا من الارض  
ورفع بعضكم فوق بعض درجات  
ليبلوكم في ما اتاكم ان ربك سريع  
العقاب وانه لغفور رحيم

### 37/56 سورة الصافات

عدد الآيات 182 - مكية

3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	37:56م 41
وَالصَّفَاتِ صَفًا	وَالصَّفَاتِ صَفًا	37:56م 2
فَالرَّجْرَاتِ رَجْرًا	فَالرَّجْرَاتِ رَجْرًا	37:56م 53
فَالثَّلَايَاتِ ذِكْرًا	فَالثَّلَايَاتِ ذِكْرًا	37:56م 4
إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ	إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ	37:56م 65
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا،	رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا،	37:56م 76
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ	وَرَبُّ الْمَشَارِقِ	37:56م 87
إِنَّا رَبُّنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَرِيذَةُ الْكَوَاكِبِ	إِنَّا رَبُّنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَرِيذَةُ الْكَوَاكِبِ	37:56م 98
وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ	وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ	37:56م 109
لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى	لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى	37:56م 110
وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	37:56م 121
دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ	دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ	37:56م 132
إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ	إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ	37:56م 143
ثَاقِبٌ	ثَاقِبٌ	37:56م 154
فَاسْتَفْتِهِمْ أَمْ أَنْشُدُ خَلْقًا أَمْ مِنْ خَلْقِنَا	فَاسْتَفْتِهِمْ أَمْ أَنْشُدُ خَلْقًا أَمْ مِنْ خَلْقِنَا	37:56م 166
إِنَّا خَلَقْنَا هُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ	إِنَّا خَلَقْنَا هُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ	37:56م 17
بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ	بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ	37:56م 18
وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ	وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ	37:56م 19
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ	وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ	37:56م 20
وَقَالُوا: «إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ	وَقَالُوا: «إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ	
أَيْدَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَيْتًا	أَيْدَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَيْتًا	
لَمُبْعُوثُونَ؟	لَمُبْعُوثُونَ؟	
أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ؟»	أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ؟»	
قُلْ: «نَعَمْ! وَأَنْتُمْ خَيْرُونَ».	قُلْ: «نَعَمْ! وَأَنْتُمْ خَيْرُونَ».	
فَأِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ.	فَأِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ.	
وَقَالُوا: «يُؤْتِلُنَا! هَذَا يَوْمٌ الَّذِينِ».	وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمٌ الَّذِينِ	

1 (ت1) نص ناقص وتكميله: جَعَلَكَ خَلْقًا [في] الْأَرْضِ - أسوة بالآيتين 39: 35/43 و 10/51: 14 (ت2) خطأ: رفع ... إلى درجات. تبرير الخطأ: رفع يتضمن معنى اعطى.

2 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

3 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.

4 (ت1) هذه الآية والتي تليها من سجع الكهان الذي لا معنى له.

5 (ت1) التاليفات: القارنات.

6 (ت1) رَبُّ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: رب المشارق [والمغرب] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 163).

7 (ت1) بَرِيذَةُ الْكَوَاكِبِ، بَرِيذَةُ الْكَوَاكِبِ، بَرِيذَةُ الْكَوَاكِبِ ♦ (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «رَبُّ السَّمَاوَاتِ» إلى المتكلم «إِنَّا رَبُّنَا».

8 (ت1) نص ناقص وتكميله: [وحفظناها] حفظًا (مكي، جزء ثاني، ص 234) (ت2) مارد: عاتي.

9 (ت1) يَسْمَعُونَ، يَسْمَعُونَ (2) وَيَقْدِفُونَ ♦ (ت1) كلمة يَسْمَعُونَ خطأ وقد يكون أصلها يَسْمَعُونَ (وفقًا لمعجم الفاظ القرآن)، أو يَسْمَعُونَ الملاء، وتبرير الخطأ يسمعون يتضمن معنى يسمعون. (ت2) هذه الآية مبهمه ومقطعة الأوصال. وقد يكون النص مخربط وترتيبه: وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِنَلَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى. وإن اعتبرت كما هي، فهناك خطأ: لا يَسْمَعُونَ الْمَلَأِ. وتبرير الخطأ: تضمن يَسْمَعُونَ معنى يسمعون ♦ (م1) انظر هامش الآية 72/40: 9.

10 (ت1) دُخُورًا ♦ (ت1) دُخُورًا، مَدْحُورًا: مطرودًا ومبعدًا (ت2) واصل: دائم لا ينقطع.

11 (ت1) خَطِفَتْ، خَطِفَتْ، خَطِفَتْ (2) فَاتَّبَعَهُ ♦ (ت1) خَطِفَ الْخَطْفَةَ: اختلس خبر (ت2) شهاب: عود وخشبة فيها نار ♦ (م1) انظر هامش الآية 72/40: 9.

12 (ت1) فَاسْتَفْتَيْهِمْ (2) أَمْنٌ (3) عَدَدْنَا، عَدَدْنَا (4) لَازِمٌ، لَازِبٌ ♦ (ت1) لَازِبٌ: شديد متماسك ♦ (م1) انظر هامش الآية 35/43: 11.

13 (ت1) عَجِبْتُ.

14 (ت1) ذُكِّرُوا.

15 (ت1) يَسْتَسْخِرُونَ.

16 (ت1) إِذَا (2) مِثْنَا (3) إِنَّا.

17 (ت1) قَالَ (2) نَعَمْ ♦ (ت1) داخر: منقاد طانع دليل.

هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ.	هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ	21: 37/56م
أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَجَهُم <sup>1</sup> ، وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ <sup>2</sup>	أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَجَهُم وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ	22: 37/56م
مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ.	مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ	23: 37/56م
وَقِفُّهُمْ <sup>1</sup> إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ <sup>2</sup> .	وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ	24: 37/56م
مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ؟ <sup>3</sup>	مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ	25: 37/56م
بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ.	بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ	26: 37/56م
وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ.	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	27: 37/56م
قَالُوا: «إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ	قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ	28: 37/56م
قَالُوا: «بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ.	قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ	29: 37/56م
وَمَا كَان لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ.	وَمَا كَان لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ	30: 37/56م
فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰبِقُونَ [....] <sup>1</sup> .	فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰبِقُونَ فَأَعْوَبْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِبِينَ	31: 37/56م
فَأَبَهُمْ <sup>1</sup> بِوَمَدٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ.	فَأَبَهُمْ بِوَمَدٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ	32: 37/56م
إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ.	إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ	33: 37/56م
إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ،	إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ	34: 37/56م
وَيَقُولُونَ: «إِنَّا لَنَرٰكُمَا الْهَيْتَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ؟»	وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَرٰكُمَا الْهَيْتَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ	35: 37/56م
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ <sup>1</sup> .	بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ	36: 37/56م
إِنَّكُمْ لَذَٰبِقُونَ <sup>1</sup> الْعَذَابِ الْأَلِيمِ <sup>2</sup> .	إِنَّكُمْ لَذَٰبِقُونَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ	37: 37/56م
وَمَا تَجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>3</sup> ،	وَمَا تَجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	38: 37/56م
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ <sup>4</sup> .	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ	39: 37/56م
أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ،	أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ	40: 37/56م
فِرَاقِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ <sup>5</sup> ،	فِرَاقِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ	41: 37/56م
فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ،	فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ	42: 37/56م
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ <sup>6</sup> .	عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ	43: 37/56م
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ <sup>7</sup> ،	يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ	44: 37/56م
بَيِّضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ <sup>8</sup> ،	بَيِّضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ	45: 37/56م
لَا فِيهَا غَوْلٌ <sup>9</sup> وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ <sup>10</sup> .	لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ	46: 37/56م
وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ <sup>11</sup> ،	وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ	47: 37/56م
كَأَنَّهُنَّ بَيضٌ مَكْنُوءٌ <sup>12</sup> .	كَأَنَّهُنَّ بَيضٌ مَكْنُوءٌ	48: 37/56م
فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ.	فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	49: 37/56م
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ <sup>13</sup>	قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ	50: 37/56م
يَقُولُ: «أَعْنَيْكَ لِمَنِ الْمَصْدَقِينَ <sup>14</sup>	يَقُولُ: «أَعْنَيْكَ لِمَنِ الْمَصْدَقِينَ	51: 37/56م
يَقُولُ: «أَعْنَيْكَ لِمَنِ الْمَصْدَقِينَ <sup>15</sup>	يَقُولُ: «أَعْنَيْكَ لِمَنِ الْمَصْدَقِينَ	52: 37/56م

1 (1) وَأَرْوَجَهُمْ، وَظَلَمَ أَرْوَجَهُمْ ♦ (ت) أَرْوَجَهُمْ: قرءاهم من الشياطين (الجلالين) (http://goo.gl/o6PrTt) ♦ (م) أنظر هامش الآية 21: 98.

2 (1) أَنَّهُمْ (2) مَسْئُولُونَ ♦ (ت) وَقِفُّهُمْ: امسكوهم واحبسوهم.

3 (1) تَنصَرُونَ، تَنصَرُونَ.

4 (ت) نص ناقص وتكميله: لَذَابِقُونَ [العذاب] (الجلالين) (http://goo.gl/r2II21).

5 (ت) أَعْوَى: أصل: الغاوين: الضالين.

6 (1) وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ.

7 (1) لَذَابِقُونَ، لَذَابِقُونَ، لَذَابِقُونَ - الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ♦ (ت) خطأ: التفات من الغائب في الآية 36 «وَيَقُولُونَ» إلى المخاطب «إِنَّكُمْ لَذَابِقُونَ».

8 (م) يرى عمر سنخاري ان وصف لذات الجنة في الآيات 39-48 يشبه إلى حد جلسات الطعام عند اليونانيين، وكلمة اكواب ذاتها كلمة يونانية اشتقت منها كلمة cuppa اللاتينية (انظر Sankharé ص 67).

9 (1) الْمُخْلِصِينَ ♦ (ت) الْمُخْلِصِينَ: المصطفين الخالصين من الدنس.

10 (1) مُكْرَمُونَ.

11 (1) سُرُرٍ ♦ (م) بخصوص أسرة الجنة أنظر هامش الآية 43: 34.

12 (1) بِكَأْسٍ ♦ (ت) معين: ماء جاري.

13 (1) صَفْرَاءَ.

14 (1) يُنْزَفُونَ، يُنْزَفُونَ، يُنْزَفُونَ ♦ (ت) غَوْلٌ: وجع بطن. يُنْزَفُونَ: ينفذ شرابهم وتذهب عقولهم.

15 (ت) الطرف: العين. قاصرات الطرف: لا ينظرن لغير ازواجهن. عِينٌ: حسنة العين واسعتها.

16 (ت) مَكْنُوءٌ: مصون محفوظ.

17 (ت) قَرِينٌ: مصاحب.



82: 37:56م	ثُمَّ اعْرِفْنَا الْأَخْرَيْنِ	ثُمَّ اعْرِفْنَا الْأَخْرَيْنِ.
83: 37:56م	وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ	[---] وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ،
84: 37:56م	إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ	إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ،
85: 37:56م	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ: «مَاذَا تَعْبُدُونَ؟
86: 37:56م	أَتُنْفِكُوا إِلَهَهُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ	أَتُنْفِكُوا إِلَهَهُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ؟
87: 37:56م	فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ؟»
88: 37:56م	فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ	فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ،
89: 37:56م	فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ	فَقَالَ: «إِنِّي سَقِيمٌ».
90: 37:56م	فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ	فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ <sup>1</sup> .
91: 37:56م	فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ	فَرَاغَ <sup>1</sup> إِلَى آلِهِمْ، فَقَالَ: «أَلَا تَأْكُلُونَ؟ <sup>1</sup>
92: 37:56م	مَا لَكُمْ لَا تَنْتَفُونَ	مَا لَكُمْ لَا تَنْتَفُونَ؟»
93: 37:56م	فَرَاغَ عَلَيْهِمْ صَرْبًا بِالْيَمِينِ	فَرَاغَ <sup>1</sup> عَلَيْهِمْ صَرْبًا بِالْيَمِينِ.
94: 37:56م	فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ	فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ، يَزْفُونَ <sup>1</sup> .
95: 37:56م	قَالَ تَعْبُدُونَ مَا تَحْنُونَ	قَالَ: «تَعْبُدُونَ مَا تَحْنُونَ،
96: 37:56م	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ؟»
97: 37:56م	قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفُوهُ فِي الْجَحِيمِ	قَالُوا: «ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا، فَأَلْفُوهُ فِي الْجَحِيمِ.
98: 37:56م	فَآرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ	فَآرَادُوا بِهِ كَيْدًا، فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ.
99: 37:56م	وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهْدِينِ	وَقَالَ: «إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي، سَيَّهْدِينِ <sup>1</sup> .
100: 37:56م	رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ	رَبِّ! هَبْ لِي [...] مِنَ الصَّالِحِينَ».
101: 37:56م	فَيَسِّرْ لَنَا يَعْزِمُ عَلَيْنَا	فَيَسِّرْهُ يَعْزِمُ عَلَيْنَا.
102: 37:56م	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ، قَالَ: «يُبْنَيَّ! إِنِّي
	أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ	أَرَى فِي الْمَنَامِ <sup>2</sup> أَنِّي أَذْبَحُكَ، فَانظُرْ مَاذَا
	مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ	تَرَى <sup>3</sup> ». قَالَ: «يَأْتِبُ <sup>4</sup> ! افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ <sup>5</sup> .
	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ	سَتَجِدُنِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مِنَ الصَّابِرِينَ <sup>1</sup> ».

1 (ت1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا أفك: كذب واقتراء.

2 (ت1) ولي مديرا: ولي على إعتابه.

3 (ت1) راغ: مال على سبيل الاحتمال ♦ (م1) هذه الرواية غير مذكورة في العهد القديم ولكن نجدنا في أساطير اليهود (Ginzberg المجلد الأول، ص 76).

4 (ت1) سَفَقًا، صَفَقًا ♦ (ت1) راغ: مال على سبيل الاحتمال.

5 (ت1) يَزْفُونَ، يَزْفُونَ، يَزْفُونَ، يَزْفُونَ ♦ (ت1) يزفون: يسرعون.

6 (ت1) سَيَّهْدِينِ.

7 (ت1) نص ناقص وتكميله: رَبِّ هَبْ لِي [ولدا] مِنَ الصَّالِحِينَ (الجلالين <http://goo.gl/RgA8V5>).

8 (ت1) بُنَيَّ (2) في المنام أفعل ما أمرت به (3) تُرَى (تُرَى (4) أبنت (5) تُؤْمَرُ به ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: ما تُؤْمَرُ [به] (ابن عاشور، جزء 23، ص 152 <http://goo.gl/VCPGtK>) ♦ (م1) يذكر سفر التكوين (الفصل 22) إسم إسحاق كضحية، أما القرآن فلا يذكر أي إسم ولكنه يشير إلى الإشارة بإسحق في الآية 112 بعد التضحية: «وَيَسِّرْهُ لِمُسَبِّحِينَ مِنْ الصَّالِحِينَ». ويعتقد المسلمون ان المضحى به كان إسماعيل وليس إسحاق. فالطبري يذكر أن ابن عباس يفسر الآية 112 كما يلي: «انما بشره به نبيًا حين فداه من الذبح، ولم تكن الإشارة بالنبوة عند مولده». وحول تضحية النكر من بشر أو حيوان انظر سفر الخروج (13: 2 و 22: 29) وسفر العدد (3: 13) وسفر حزقيال (20: 26) الخ. وهذا هو نص التوراة الذي يتكلم عن تضحية إبراهيم: «وكان بعد هذه الأحداث أن الله امتحن إبراهيم فقال له: يا إبراهيم. قال: ها عندنا. قال: خذ ابنك وحيدك الذي تحبه، إسحق، وأمض إلى أرض الموريا وأصعد هناك محرقة على أحد الجبال الذي أريك. فيكرز إبراهيم في الصباح وشد على جماره وأخذ معه اثنين من خدمه وإسحق ابنه وشقق حطبًا للمحرقة، وقام ومضى إلى المكان الذي أراه الله إياه. وفي اليوم الثالث، رفع إبراهيم عينيه فرأى المكان من بعيد. فقال إبراهيم لخداميه: أمكننا انثما ههنا مع الجمار، وأنا والصبي نضحي إلى هناك فنسجد ونعوذ إليكما. وأخذ إبراهيم حطب المحرقة وجعله على إسحق ابنه، وأخذ بيده النار والسكين وذهبا كلاهما معًا. فكلم إسحق إبراهيم أباه قال: يا أبتي. قال: ها عندنا، يا بُنَيَّ. قال: هذه النار والحطب، فأين الحمل للمحرقة؟ فقال إبراهيم: الله يرى نفسه الحمل للمحرقة، يا بُنَيَّ ومضيا كلاهما معًا. فلما وصلا إلى المكان الذي أراه الله إياه، بنى إبراهيم هناك المنذح وربى الحطب وربط إسحق ابنه وجعله على المنذح فوق الحطب. ومد إبراهيم يده فأخذ السكين لينذح ابنه. فناداه ملاك الرب من السماء قائلاً: إبراهيم إبراهيم! قال: ها عندنا. قال: لا تمد يدك إلى الصبي ولا تفعل به شيئًا، فأني الآن عزفت أنك متق لله، فلم تمشك عني أبنتك وحيدك. فرجع إبراهيم عينيه ونظر، فإذا بكبش واحد عالي يقرنيه في دغل. فعمد إبراهيم إلى الكبش وأخذه وأصعده محرقة بدل ابنه» (تكوين 22: 1-13). وفي هذه الرواية التوراتية لا دور لإسحق كما في القرآن. وهذا الدور نجد في أسطورة يهودية طويلة تنقش منها هذه الفقرات: وبينما كانا يمضيان، تحدث إسحاق إلى أبيه: انظر، ها هي النار والحطب، لكن أين إذن الحمل لقران محرقة أمام الرب؟ فأجاب إبراهيم إسحاق: لقد اختارك الرب يا ابني لقران محرقة مثالي بدلًا من الحمل فقال إسحاق لأبيه: سأفعل كل ما قاله لك الرب بسعادة وابتهاج قلب. فقال إبراهيم مجدداً لابنه إسحاق: اهنك بقلبك أي فكر أو قصد بشأن ذلك لا يتوافق؟ أخبرني يا ابني أرجوك! يا ابني، لا تخف هذا عني. فأجاب إسحاق: كما أن الرب حي، وكما أن روحك تحيا، ليس هناك من شيء في قلبي يجعلني أنحرف سواء يمينا أو شمالاً عن الكلمة التي قد قالها لك. لا طرف ولا عضلة قد تحركت أو اهتزت مني بسبب هذا، وليس هناك بقلبي أي فكر أو قصد شريد بشأن هذا، بل إنني سعيد ومبتهج القلب بهذا الأمر، وأقول: مبارك الرب الذي قد اختارني هذا اليوم لآكون قران محرقة أمامه. ابتهج إبراهيم ابتهاجاً عظيماً لكلام إسحاق، ومضيا ووصلا معاً إلى ذلك المكان الذي أمر الرب به، وشرع إبراهيم يبني المنذح في المكان، وبنى إبراهيم، بينما كان إسحاق يناوله الحجارة والملاط، حتى انتهيا من تشييد المنذح، وأخذ إبراهيم الحطب وربته على المنذح، وقيد إسحاق، لوضعه على المنذح الذي على المنذح، لينذحه لقران محرقة أمام الرب. عندئذ قال إسحاق: أبي، أسرع، شمر ذراعك، وقيد يدك وقدمي بإحكام، لأنني رجل شاب، سبع وثلاثون عاماً، وأنت رجل عجوز، عندما أرى سكين المنذح في يدك، ربما أبدأ في الارتجاج من المشهد وأقوم ضدك، لأن رغبة الحياة قوية، كذلك قد أسبب جرحاً وأجعل بدا نفسي غير صالح ليضمي بي. أناشدك لذا يا أبي، أسرع، أنجز إرادة الخالق، لا تتوان. شمر ثوبك، شد زارك، ... بعد أن أعد الحطب، وقيد إسحاق على المنذح، شدد إبراهيم ذراعيه، مشمراً توبه، واتكا بركبتيه على إسحاق بكل قوته. والرب جالساً على عرشه، عاليًا ومجيدًا شاهد كيف كان قلبا الرجلين متماثلين، وانحدرت الدموع من عيني إبراهيم على إسحاق، ومن إسحاق على الحطب، بحيث غمر بالدموع. عندما مد إبراهيم يده إلى الأمام، وأخذ السكين لينذح ابنه، تحدث الرب إلى الملائكة: هل ترون كيف يعلن إبراهيم خليلي وحدة إسمي في العالم؟ هل أصعبت لكم وقت خلق العالم، حين قلت: ما الإنسان حتى تذكره وأبن آدم حتى تفتقده؟ (مزامير 8: 5)، من كان سيعلان هناك وحدة إسمي في العالم؟ ... سقطت دموع الملائكة على السكين، لذا لم تستطع قطع حلق إسحاق ... تحدث الرب إلى الملاك الرئيسي ميخائيل، وقال: لماذا تقف هنا؟ لا تدعه ينذح. بلا تأخر، صاح ميخائيل بصوته: إبراهيم! إبراهيم! لا تضع يدك على الصبي، ولا تفعل أي شيء به! ... فك إبراهيم قيود إسحاق، ووقف إسحاق على قدميه، وبارك الرب ... تحدث إبراهيم إلى الرب: هل سامضني من هنا دون أن أقدم أضحية؟ فأجاب الرب، وقال: ارفع عينيك وانظر وراءك وستراها، فرأى وراءه كبشاً مربوطاً بأجمة ... حرره إبراهيم من الأجمة، وأحضره كقران مكان ابنه إسحاق. ورش دم الكبش على المنذح، وهنق قائلاً: هذا بدلًا من ابني إسحاق، عساه يعتبر كدم ابني أمام الرب. وتقبل

فلما أسلما وتلأ لجبين، وتدبته أن: «يا إبراهيم!» قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين».	فلما أسلما وتلأ لجبين وتدبته أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين	103: 37/56 104: 37/56 105: 37/56
إن هذا لهو البلاء المبين وقدبته بذبح عظيم. وتركنا عليه في الآخرين. سلم على إبراهيم. كذلك نجزي المحسنين. إنه من عبادنا المؤمنين. وتبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين. وتركنا عليه وعلى إسحاق. ومن ذريتهما محسن، وظالم لنفسه مبين.	إن هذا لهو البلاء المبين وقدبته بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وتبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين وتركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين	106: 37/56 107: 37/56 108: 37/56 109: 37/56 110: 37/56 111: 37/56 112: 37/56 113: 37/56
[---] ولقد مننا على موسى وهرون، وتجيبناهم وقومهم من الكرب العظيم.	ولقد مننا على موسى وهرون وتجيبناهم وقومهم من الكرب العظيم	114: 37/56 115: 37/56
وتصرنهم، فكانوا هم الغالبيين. واتيناهما الكتاب المسمى، وهديناهما الصراط المستقيم. وتركنا عليهما في الآخرين. سلم على موسى وهرون. إنا كذلك نجزي المحسنين. إنهما من عبادنا المؤمنين. [---] وإن إلياس لمن المرسلين.	وتصرنهم فكانوا هم الغالبيين واتيناهما الكتاب المسمى وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهرون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين	116: 37/56 117: 37/56 118: 37/56 119: 37/56 120: 37/56 121: 37/56 122: 37/56 123: 37/56

الرب تضحية الكيش واغثيرت كما لو كانت إسحاق (Ginzberg المجلد الأول، ص 107-108). ونشير هنا إلى قصيدة أمية بن الصلت قد تكون أصل الرواية القرآنية لا يذكر فيها اسم النبي، يقول فيها:

ولإبراهيم الموفي بالندر إحسابا وحامل الأجزال  
بكره لم يكن لصبر عنه أو يراه في معشر أقتال  
أبني إني نذرت لله شحيطا فاصبر فدى لك خالي  
فأجاب الغلام أن قال فيه كل شيء الله غير انتحال  
أبني إني جزيتك بالله تقيا به على كل حال  
فاقض ما قد نذرت لله واكفف عن دمي أن يمسه سربالي  
واشدد الصفد لا أحميد عن السكين حيد الأسير ذي الأغلال  
بينما يخلع السراويل عنه فكه ربه بكيش جلال  
قال خذه وأرسل أبنك إني للذي قد فعلتما غير قالي.

ربما تكره النفوس من الشر له فرجة كحل المعال (خزانة الأدب للبيدادي، ذكر ابن إسحاق فيما حكى، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).

ويرى عمر سنخاري أن قصة تضحية إبراهيم لابنه واستبداله بذبح مستوحاة من أسطورة يونانية تقول أن وباء انتشر في مدينة فاشار الكاهن بان يتم تضحية فتاة عذراء كل سنة لئلاله جونو لتفادي الوباء. وعندما وقع الخيار على الفتاة فاليريا وكانت على وشك توجيه طعنة بالسيف إلى نفسها ظهر لها نسر انتزع السيف من يديها وطار ليضعه على عجلة في الحقل المجاور. ففهمت فاليريا بان عليها تضحية العجلة بدلًا عن نفسها (انظر Sankharé ص 44). ويشير إلى أسطورة أخرى تتعلق بإيفجينا التي كان يجب تضحيتها ولكن فجأة ظهرت غزاله تم تضحيتها بدلًا عنها (انظر Sankharé ص 80).

- 1 سلما، استسلما ♦ (ت1) تله: جذبه وجره بقوة وعزم. خطأ: وتلأ على العجيبين. ويقترح ليكسنبرج قراءة (الحبين) بمعنى المحرقة أو المنبح بالسريانية، بدلًا من (الجبين). ويفهم كلمة تله بالسريانية بمعنى ربطه، وحرف اللام في الجبين تعني على في السريانية، فيكون المعنى وربطه على المحرقة (Luxenberg ص 172-177) وهو ما يتفق مع النص التوراتي «فلما وصلا إلى المكان الذي أراه الله إياه، بنى إبراهيم هناك المنذبح ورثب الحطب وربط إسحق ابنه وجعله على المنذبح فوق الحطب» (تكوين 22: 9).
- 2 (1) وتادبته يا إبراهيم ♦ (ت1) خطأ: حرف الواو في وتادبته زائدة.
- 3 (1) صدقت (2) الرؤيا، الرؤيا، الرأيا.

- 4 (ت1) خطأ: جاءت عبارة «وتركنا عليه في الآخرين» و«وتركنا عليهما في الآخرين» في الآيات 37/56: 78 و108 و119 و129. وقد تحير المفسرون في فهمها، وقد يكون خطأ وصحيحه: «وباركنا عليه في الآخرين» و«وباركنا عليهما في الآخرين»، كما في الآية 37/56: 113: «وباركنا عليه وعلى إسحاق». ولكن قد يكون النص ناقصًا وتكميله: وتركنا عليه [ثناء حسنًا] في الآخرين (الجلالين http://goo.gl/kLRktW).
- 5 (1) وتركنا.
- 6 (ت1) الكرب: الضيق والغم.

- 7 (ت1) نص ناقص وتكميله: وهديناهما [إلى] الصراط المستقيم، كما مثلاً في الآية 37/56: 23 «فأهدوهم إلى صراط الحجيم» والآية 7/39: 43 «أحمد لله الذي هدانا لهذا» والآية 10:51: 25 «ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم».
- 8 (ت1) خطأ: جاءت عبارة «وتركنا عليه في الآخرين» و«وتركنا عليهما في الآخرين» في الآيات 37/56: 78 و108 و119 و129. وقد تحير المفسرون في فهمها، وقد يكون خطأ وصحيحه: «وباركنا عليه في الآخرين» و«وباركنا عليهما في الآخرين»، كما في الآية 37/56: 113: «وباركنا عليه وعلى إسحاق». ولكن قد يكون النص ناقصًا وتكميله: وتركنا عليه [ثناء حسنًا] في الآخرين (الجلالين http://goo.gl/cb1A15).
- 9 (1) إلياس، إدريس، إيليس، إدريس، إلياس هو إيليا في العهد القديم. وقد ذكره القرآن أيضًا بهذا الشكل في الآية 6:55: 85، وبشكل إلهي في الآية 37/56: 130. والقرآن يلجأ في الآيات التالية إلى رواية إيليا مع عبدة بعل كما جاءت في سفر ملوك الأول والتي تذكر منها ما يلي: «فمضى عوبديا ولقي أحاب وأخزبه، فجاء أحاب للقاء إيليا. فلما رأى أحاب إيليا، قال له أحاب: «أأنت إيليا معكر صوفو إسرائيل؟» فقال له: «لم أعكر صوفو إسرائيل أبداً، بل أنت وبيث أبيك بترككم وصايا الرب وسيركم وراء البعل. والآن أرسل وأجمع إلي إسرائيل كله إلى جبل الكرمل، وأنبياء البعل الأربع مئة والخمسين، وأنبياء عشتاروت الأربع مئة الذين يأكلون على مائدة إيزابل». فأرسل أحاب إلى جميع بني

اد مال لعموه الا سمور  
اصدعور بعلا وتدور احسن الحلمبر

الله ربكم ورب اباكم الاولين  
مكذبوه ما بهم لمحصرور  
الا عباد الله المحلصين  
وبرطنا عليه في الاخرين  
سلم على ال ياسين  
انا طكط بحري المحسرين  
اه من عبادنا المؤمنين  
وار لوطننا لمن المرسلين  
اد حسنه واهله اجمعين  
الا عجورا في الغابرين  
ثم دمونا الاخرين  
واسلم لعمور عليهم مصبحين  
وبالليل املا تعلمون  
وار بوس لمن المرسلين  
اد ابح الى الملط المسحور  
مساهم مطار من المذحصين  
مالنمه الجوب وهو مليم  
ملولا ايه طار من المستجيبين  
للبد من بطنه الى يوم يعثون  
مبديه بالعرء وهو سقيم  
واسبا عليه سحره من يقطين

[...]<sup>1</sup> اذ قال لقومه: «ألا تتقون؟  
أتدعون بعلا وتدرون أحسن

اذ قال لقومه ألا تتقون  
أتدعون بعلا وتدرون أحسن

الخالفين  
الله ربكم ورب آبايكم الأولين  
فكذبوه فإنهم لمحضرون  
إلا عباد الله المخلصين  
وتركنا عليه في الآخرين  
سلام على آل ياسين  
إننا كذلك نجزي المحسنين  
إنه من عبادنا المؤمنين  
وإن لوطا لمن المرسلين  
إذ نجيناها وأهلها أجمعين  
إلا عجورا في الغابرين  
ثم دمونا الآخرين  
وإنكم لتمرون عليهم مصبحين  
وبالليل أفلا تعقلون  
وإن يونس لمن المرسلين  
إذ أتى إلى الفلك المشحون  
فسأهم فكان من المذحصين  
فالتقمه الحوت وهو مليم  
فلولا أنه كان من المستجيبين  
للبيت في بطنه إلى يوم يعثون  
فنبذناه بالعرء وهو سقيم  
وأنبئنا عليه شجرة من يقطين

إسرائيل وجمع الأنبياء إلى جبل الكرمل، فتقدم إلينا إلى كل الشعب وقال: «إلى متى أنتم تعرجون بين الجانبين؟ إن كان الرب هو الإله فاتبعوه، وإن كان البعل إياه فاتبعوه». فلم يجبه الشعب بكلمة. فقال إيليا للشعب: «أنا الآن وحدي بقيت نبياً للرب، وهؤلاء أنبياء البعل أربع مئة وخمسون رجلاً. فموت لنا بتورين، فيختاروا لهم تورا، ثم يقطعوه ويجعلوه على الحطب ولا يصعدوا ناراً، وأنا أيضاً أعد التور الآخر واجعله على الحطب ولا أضع ناراً. ثم تدعون أنتم باسم إلهكم وأنا أدعو باسم الرب، والإله الذي يجيب بنار فهو الله». فأجاب كل الشعب قائلًا: «الكلام حسن». فقال إيليا لأنبياء البعل: «اختاروا لكم تورا وأعطوا أولاً لأنكم كثيرون، وأدعوا باسم إلهكم، ولكن لا تصعدوا ناراً». فأخذوا التور الذي أعطوه إياه وأعدوه، ودعوا باسم البعل من المصبح إلى الظهر، وهم يقولون: «أيها البعل، اجنبا». فلم يكن من صوت ولا مجيب. وكانوا يرفسون حول المذبح الذي كان قد صنع. فلما كان الظهر، سخر منهم إيليا وقال: «أصروا بصوت أعلى، فإنه إله: فاعله في شغل أو في خلو أو في سفر، أو لعله نائم فيسقيط». فصرخوا بصوت أعلى وخذسوا أنفسهم على حسب عاداتهم بالسيوف والرماح، حتى سالت دماؤهم عليهم. وانفضى الظهر وهم يتنكبون، إلى أن حان إصعاد التقدمة، وليس صوت ولا مجيب ولا مضع. فقال إيليا لكل الشعب: «افترتوا مني». فافترت كل الشعب منه. فرمى مذبح الرب الذي كان قد تهدم. وأخذ إيليا اثني عشر خبزاً، على عدد أسباط بني يعقوب الذي كان كلام الرب إليه قائلًا: «إسرائيل يكون اسمك». وبنى تلك الحجازة مذبحاً على اسم الرب، وجعل حول المذبح قناة تسع مكابيل من الخبث. ثم رثب الحطب وقطع التور وجعله على الحطب، وقال: «إملاوا أربع جرار ماء وصبوا على المذبح وعلى الحطب». ثم قال: «شوا»، فثقا. ثم قال: «ثلثوا»، فثلثوا. فجرى الماء حول المذبح وأمتلأت القناة أيضاً ماءً. فلما حان إصعاد التقدمة، تقدم إيليا النبي وقال: «أيها الرب، إله إبراهيم وإسحق وإسرائيل، ليعلم اليوم أنك إله في إسرائيل وأني أنا عبدك وبإمرك قد فعلت كل هذه الأمور. اجنبي يا رب اجنبي، ليعلم هذا الشعب أنك، أيها الرب، أنت الإله، وأنت زددت قلوبهم إلى الزور». فهبطت نار الرب وأكلت المحرقة والحطب والحجازة والتراب، حتى لجست الماء الذي في القناة. فلما رأى ذلك كل الشعب سقطوا على وجوههم وقالوا: «الرب هو الإله، الرب هو الإله». فقال لهم إيليا: «اقبضوا على أنبياء البعل ولا يفلت منهم أحد». فقبضوا عليهم، فأنزلهم إيليا إلى نهر قيشون وذبحهم هناك» (18: 40-16).

1 (1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إذ (الجلالين http://goo.gl/D5R3AL).

2 (1) بعلاء (1) انظر هامش الآية 23\74: 14.

3 (1) الله ربكم ورب.

4 (1) نص ناقص وتكميله: فإنهم لمحضرون [في النار] (الجلالين http://goo.gl/BmbeXq).

5 (1) المخلصين (1) المصطفين الخالصين من الدنس.

6 (1) خطأ: جاءت عبارة «وتركنا عليه في الآخرين» و«وتركنا عليهما في الآخرين» في الآيات 37\56: 78 و108 و119 و129. وقد تحير المفسرون في فهمها، وقد يكون خطأ وصحيحه: «وباركنا عليه في الآخرين» و«وباركنا عليهما في الآخرين» كما في الآية 37\56: 113: «وتركنا عليه وعلى إسحاق». ولكن قد يكون النص ناقصاً وتكميله: وتركنا عليه [ثناء حسناً] في الآخرين (الجلالين http://goo.gl/J2Kp1J).

7 (1) آل ياسين، اليايين، إدريسين، إيليس، إدريسين، إدريسين، إيليسين، ياسين (1) ياسين قد يكون النبي إيليا. انظر هامش الآية 37\56: 123. خطأ: استعمل القرآن صيغة الجمع لإسم العلم الياس للمحافظة على السجع. ومن الخطأ تغيير إسم العلم. تفسير شعبي: يس يعني محمد، وآل يس يعني آل محمد (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 145-146).

8 (1) انظر هامش الآية 53\23: 53.

9 (1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] إذ نجيناها

10 (1) الغابرين: الهالكين (1) انظر هامش الآية 7\39: 83.

11 (1) ابق: هرب، فر (2) المشحون: المملوء أو المكتظ (1) انظر هامش الآية 68\2: 48 (يونان، الفصل الأول).

12 (1) ساهم، أي افرح، وأصله يكون بالسهم المذحصين: المغلوبين.

13 (1) مليم (1) مليم: مستحق اللوم (1) انظر الفصل الثاني من سفر يونان في هامش الآية 68\2: 48.

14 (1) تناقضان: تقول الآية 68\2: 49 «ولولا أن تداركته نعمة من ربه لئذ بالعرء وهو سقيم» بينما تقول الآية 37\56: 145 «فنبذناه بالعرء وهو سقيم». فهل نبت أم لا؟ وهل مذموم أم سقيم؟

15 (1) انظر هامش الآية 68\2: 48 (يونان، الفصل الرابع الذي يتكلم عن خروعة، وليس يقطين التي لا تصنف كشجرة). يلاحظ هنا إختلاف في ترتيب الأحداث بين القرآن وسفر يونان. فنحن نجد هذه الواقعة بعد توبة أهل نينوى واستيلاء يونان من رحمة الله، فخرج إلى شرقي المدينة وجلس هناك وأعد له الله الخروعة. أما في القرآن فإن الله يرسله إلى أهل نينوى بعد جلوسه في العراء وتظليله بشجرة اليقطين. ونجد كلمة اليقطين في شعر ابن أبي الصلت: فانبث يقطينا عليه برحمة \ من الله لولا الله الفى ضاحيا





فَإِذَا نَزَلَ بِسَاتِحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ <sup>1</sup>	فَإِذَا نَزَلَ بِسَاتِحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ <sup>2</sup>	فَإِذَا نَزَلَ بِسَاتِحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ <sup>3</sup>	177:37/56م
وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ جِئِنَا <sup>1</sup>	وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ جِئِنَا <sup>1</sup>	وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ جِئِنَا <sup>1</sup>	2178:37/56م
وَأَبْصِرْ، فَسَتَوَفَّ يُبْصِرُونَ <sup>1</sup>	وَأَبْصِرْ، فَسَتَوَفَّ يُبْصِرُونَ <sup>1</sup>	وَأَبْصِرْ، فَسَتَوَفَّ يُبْصِرُونَ <sup>1</sup>	3179:37/56م
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ <sup>1</sup>	سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ <sup>1</sup>	سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ <sup>1</sup>	4180:37/56م
وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ	وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ	وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ	181:37/56م
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>1</sup>	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>1</sup>	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>1</sup>	182:37/56م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	6
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	71:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	83:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	4:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	5:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	96:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	107:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	8:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	119:31/57م

### 31/57 سورة لقمان

عدد الآيات 34 - مكة عدا 27-29<sup>5</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	6
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	71:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	83:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	4:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	5:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	96:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	107:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	8:31/57م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	119:31/57م

1 (1 نَزَلَ، نُزِلَ (2 نَزَلَ (2 فيس 3) فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ = لِنَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّبَا الْعَظِيمِ، أَذْنَتِكُمْ بِإِذَانَةِ الْمُرْسَلِينَ لِنَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّبَا الْعَظِيمِ.

2 (1 عَنَى (1 ن) مَنْسُوخَةٌ بِأَيَّةِ السِّيفِ 9:113:5.

3 (1 ن) مَنْسُوخَةٌ بِأَيَّةِ السِّيفِ 9:113:5.

4 (1 رَبُّ (2 تَصَفُّونَ

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 12. وهذا الشخص غير معروف في العهد القديم وقد يكون أحيقار الوزير الأشوري الذي ينسب إليه كتاب حكم أحيقار المكتوب بالآرامية ويُقدَّر أنه عاش في نينوى في زمن الملك سنحاريب (681-705 ق.م.) والملك اسرحدون (669-680 ق.م.). ونجد اسمه في العهد القديم في سفر طوبيا (1: 21-22؛ 2: 10؛ 11: 19؛ 14: 10). انظر فريجة: أحيقار حكيم من الشرق الأدنى القديم. وقد جاء في سيرة ابن هشام أن محمداً دعى الشاعر سويد بن صامت إلى الإسلام، فأجابته فلعل الذي معك مثل الذي معي، فقال له النبي: وما الذي معك؟ قال: مجلَّة لقمان - يعني حكمة لقمان - فقال له النبي: اغرضها علي، فعرضها عليه، فقال له: إن هذا لكلام حسن، والذي معي أفضل من هذا، قرآن أنزل الله علي، هو هدى ونور. قتل عليه النبي القرآن، ودعاه إلى الإسلام، فلم يبعُد منه، وقال: إن هذا لقول حسن. ثم انصرفت عنه، فقدم المدينة على قومه، فلم يلبث أن قتله الخرزج (http://goo.gl/57brz4).

6 انظر الهامش 2 للسورة 96.

7 (1) بخصوص الأحرف المقطعة انظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

8 (1) وبشرى.

9 (1) لِيُضِلَّ (2) وَيَتَّخِذَهَا (3) هُرُؤًا، هُرُؤًا، هُرُؤًا، هُرُؤًا (1) خطأ: التفات من المفرد «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي ... لِيُضِلَّ ... وَيَتَّخِذَهَا» إلى الجمع «أُولَئِكَ لَهُمْ» ♦ (س1) عن الكلبي ومقاتل: نزلت في النضر بن الحارث، وذلك أنه كان يخرج تاجرًا إلى فارس فيشتري أخبار الأعاجم فيرويها ويحدث بها قريشًا ويقول لهم: إن محمداً يحدثكم بحديث عاد وثمود، وأنا أحدثكم بحديث رُسْتَمٍ وإِسْفَنْدِيَارٍ وأخبار الأكاسرة، فيستمعون حديثه ويتركون استماع القرآن. فنزلت فيه هذه الآية. وعن أبي أمامة: قال النبي: «لا يحل تعليم المغنيات ولا بيعهن، وأثمانهن حرام». وفي مثل هذا نزلت هذه الآية: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لِهَوَىٰ أَلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ» إلى آخر الآية، وما من رجل يرفع صوته بالغناء إلا بعث الله عليه شيطانين أحدهما على هذا المنكب، والآخر على هذا المنكب؛ فلا يزالان يضربان بأرجلهما حتى يكون هو الذي يسكت. عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في رجل اشترى جارية تغنيه ليلاً ونهارًا.

10 (1) أَدْنِيَهُ ♦ (1) نَصٌ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا [وَكَأَنَّ] (الزمخشري http://goo.gl/TMolLf) (2) وَقُر: ثَقُلَ فِي السَّمْعِ.

11 (1) خَالِدُونَ.





هـ 57/31: 29

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ  
وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ  
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ  
مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

م 57/31: 30

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ  
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

م 57/31: 31

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ  
بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

م 57/31: 32

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلْلِ دَعَا اللَّهَ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى  
الْبَرِ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا  
إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ

م 57/31: 33

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشُوا  
يَوْمًا لَا يَجْرِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا  
مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ  
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ

م 57/31: 34

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ  
الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا  
تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا  
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ  
عَلِيمٌ خَبِيرٌ

[---] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ،  
وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَسَخَّرَ الشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ؟ كُلُّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى. وَأَنَّ  
اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

[---] ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ، وَأَنَّ مَا  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ  
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.

[---] أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ،  
بِنِعْمَةِ اللَّهِ، لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ؟ ~ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ، شَكُورٍ.

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلْلِ، دَعَا اللَّهَ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِ،  
فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ [....] وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا  
إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ.

[---] يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا رَبَّكُمْ، وَاحْشُوا  
يَوْمًا لَا يَجْرِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ، وَلَا  
مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا. إِنَّ  
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ. فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا. ~  
وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ.

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنزِلُ الْغَيْثَ،  
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ. وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ  
مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا. وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ  
أَرْضٍ تَمُوتُ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ، خَبِيرٌ.

الم بر ان الله يولج الليل في النهار  
ويولج النهار في الليل وسخر الشمس  
والقمر كل يجرى الى اجل مسمى وان  
الله بما تعملون خبير  
كلط بان الله هو الحق وان ما يدعون من  
دونه الباطل وان الله هو العلي العظيم

الم بر ان الملط تجرى في البحر  
بنعمة الله ليرىكم من آياته ان في  
ذلك لآيات لكل صابر شكور  
واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله  
مخلصين له الدين لما نجاهم الى البر  
ممنهم مقتصد وما يجحد باياتنا  
الا كل ختار كفور

يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشوا يوما لا  
يجري والده عن ولده ولا مولود هو جار  
عن والده سا ان وعد الله حق ولا  
يعرطم الحيوه الدنيا ولا يعرطم  
بالله العرور

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث  
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس  
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي  
ارض تموت ان الله عليم خبير

1 (ت 1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 25 «سَأَلْتُهُمْ ... لِيُثْبِتُوا» إلى المخاطب في الآية 28 «مَا خَلَقْتُمْ وَلَا تَعْلَمُونَ». (ت 2) نص ناقص وتكميله: مَا خَلَقْتُمْ وَلَا تَعْلَمُونَ [أَلَا [خلق وبعث] نَفْسٍ وَاحِدَةً (ابن عاشور، جزء 21، ص 184 http://goo.gl/Cxxv0y)].

2 (1) يَعْْمَلُونَ (ت 1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذل، ولكن ليكسنيجج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) (م 1) نجد في قصيدة النابغة الجعدي المعنونة «الحمد لله لا شريك له» بيتاً يقول فيه: المولج الليل في النهار \ وفي الليل نهرا يُفَرِّج الظلما (http://goo.gl/SpmWiK). ونجد عبارة مماثلة في صلاة اليهود (Bar-Zeev ص 25).

3 (1) وَإِنَّ (2) تَدْعُونَ.

4 (1) وَالْفُلْكَ، وَالْفُلْكَ (2) بِنِعْمَاتٍ، بِنِعْمَاتٍ، بِنِعْمَاتٍ.

5 (1) كَالظَّلْلِ (2) مُخْلِصِينَ: محصين (ت 2) مقتصد: معتدل، غير مسرف. نص ناقص وتكميله: فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ [ومنهم كثير نسي فضل ربه] (المنتخب http://goo.gl/6ZfXe5)، أو: [ومنهم باق على كفره] (الجلالين http://goo.gl/YwGJOj) (ت 3) خطأ: التفات من الغائب «دَعَا اللَّهَ ... نَجَّاهُمْ» إلى المتكلم «بآياتنا». وهناك التفات من المخاطب في الآية السابقة «لِيُرِيَكُمْ» إلى الغائب «وَإِذَا غَشِيَهُمْ». خطأ: يَجْحَدُ آيَاتِنَا. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر (ت 4) خَتَّارٍ: غدار.

6 (1) يُجْزَى، يُجْزَى (2) تَغْرُتُكُمْ (3) الْعُرُورُ (ت 1) خطأ: التفات من صيغة «وَلَدِهِ» إلى صيغة «مَوْلُودٌ» (ت 2) جَارٍ: يدفع جزاء عن، أو كافٍ ومغين (م 1) قَارِنٌ: «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءَ بِالْبَنِينَ، وَلَا يَقْتُلُ الْبَنُونَ بِالْآبَاءِ، بَلْ كُلُّ امْرئٍ بِخَطِيئَتِهِ يَقْتُلُ» (تثنية 24: 16)؛ «وَكَاثِبٌ إِلَىٰ كَلِمَةِ الرَّبِّ قَاتِلًا: مَا بِالْكَمِ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَىٰ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قَاتِلِينَ: إِنَّ الْآبَاءَ أَكَلُوا الْحَصْرَمَ، وَأَسْنَانُ الْبَنِينَ ضَرَبَتْ. حَيْثُ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلُ فِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّ جَمِيعَ النَّفْسِ هِيَ لِي. كَمَثَلِ نَفْسِ الْآبِ مَثَلُ نَفْسِ الْإِبْنِ، كَمَا هُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تَخْطَأُ فِي تَمُوتِ. الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ إِثْمَ الْآبِ وَالْآبُ لَا يَحْمِلُ إِثْمَ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشُرُّ الشَّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ» (حزقيال 18: 4-1-20)؛ «إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّا سَيُؤَدِّي إِذَا عَنِ نَفْسِهِ جَسَابًا ه» (رومية 14: 12)؛ «فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَمَلِهِ هُوَ، فَيَكُونُ افْتِخَارُهُ حِينئذٍ بِمَا يَخْصُهُ مِنْ أَعْمَالِهِ فَحَسْبُ، لَا بِالنَّظَرِ إِلَىٰ أَعْمَالِ غَيْرِهِ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ حِمْلَهُ» (غلاطية 6: 4-5)؛ «فِي تِلْكَ الْآيَامِ، لَا يُقَالُ بَعْدَ: إِنَّ الْآبَاءَ أَكَلُوا الْحَصْرَمَ وَأَسْنَانُ الْبَنِينَ ضَرَبَتْ. بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ بِإِثْمِهِ يَمُوتُ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرَمَ، تَضْرُسُ أَسْنَانُهُ» (ارميا 31: 29-30).

7 (1) وَيُنزِلُ (2) بِأَيَّةٍ (س 1) نزلت في الحارث بن عمرو بن حارثة بن محارب بن حفصة، من أهل البادية، أتى النبي فسأله عن الساعة ووقتها، وقال: إن أرضنا أجديت فمتى ينزل الغيث؟ وتركت امرأتي حبلتي فماذا تلد؟ وقد علمت بأبي أرض ولدت، فبأبي أرض أموت؟ فنزلت هذه الآية. وعن إياس بن سلمة: حدثني أبي أنه كان مع النبي إذ جاء رجل ففرس له يقولها غفوق ومعها مهر له يتبعها فقال له: من أنت؟ قال: أنا نبي الله، قال: ومن نبي الله؟ قال: رسول الله، قال: متى تقوم الساعة؟ قال النبي: غيب، ولا يعلم الغيب إلا الله. قال: متى تمطر السماء؟ قال: غيب، ولا يعلم الغيب إلا الله. قال: ما في بطن فرسي هذه؟ قال: غيب ولا يعلم الغيب إلا الله. فقال: أرني سيفك، فأعطاه النبي سيفه، فهره الرجل ثم رده إليه. فقال النبي: أما إنك لم تكن تستطيع الذي أردت. قال: وقد كان الرجل قال: أذهب إليه فأسأل عن هذه الخصال، ثم أضرب عنقه (ت 1) خطأ علمي: بإمكان الأطباء اليوم معرفة ما في الأرحام (ت 2) خطأ: في أي أرض تموت.

## سورة سبا 34/58

عدد الآيات 54 - مكية عدا 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي له ما في السموات وما  
في الارض وله الحمد من الاحره وهو  
الحكيم الحبير  
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها  
وما ينزل من السماء وما يعرج منها وهو  
الرحيم العمود  
ومال الصبر طمروا لا ناسبا الساعه مل  
بلى وربي لناسطم علم السعد لا  
يعرب عنه بممال كرهه من السموات ولا  
من الارض ولا اصغر من ذلك ولا  
اطغر الا ما طيب مسر

لبحري الصبر امبوا وعملوا الصلح  
اولبط لهم معمره ودرع طرم

والصبر سعو من اسبا معجزي اولبط  
لهم عذاب من رحه السم  
وبرى الصبر اوبوا العلم الذي انزل  
السط من ربك هو الحق ويهدي الى  
صراط العزيز الحميد

ومال الصبر طمروا هل نذلكم على  
رجل بسطم اذا مرتم كل ممرق  
اطم لمي حلج حديد

امرى على الله كدبا ام به جنة بل  
الذين لا يؤمنون بالآخرة من العذاب  
والصلل البعيد

اقلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من  
السماء والارض ان نشأ تحسيف بهم  
الارض او تسقط عليهم كسفا من  
السماء. ان في ذلك لآية لكل عبد منيب

ولقد اسبا داود ما فضلا جبال  
اوبى معه والطير والنا له الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْخَزَاةُ فِي الْأَخْرَةِ. وَهُوَ  
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.  
يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا،  
وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا.  
~ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ.  
[---] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «لَا تَأْتِينَا  
السَّاعَةُ». قُلْ: «بَلَى! وَرَبِّي! لَأَتَيْنَنَّكُمْ!<sup>1</sup>  
عِلْمٌ<sup>2</sup> الْعَلِيِّ، لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ  
فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ<sup>2</sup>. وَلَا  
أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ<sup>4</sup> إِلَّا فِي كِتَابٍ  
مُبِينٍ.

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ. ~  
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ  
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ<sup>2</sup>.  
[---] وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلْنَا  
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ<sup>1</sup>، وَيَهْدِي إِلَى  
صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ<sup>2</sup>.

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ  
يُنَبِّئُكُمْ [---]...<sup>1</sup>، إِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مَمْرَقٍ، إِنْكُمْ  
لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ؟

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ  
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ  
وَالصَّلَالِ الْبَعِيدِ.

أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ إِنْ نَشَاءُ نَحْصِفْ بِهِمْ  
الْأَرْضَ، أَوْ نَسْقِطُ عَلَيْهِنَّ كِسْفًا<sup>2</sup> مِّنَ  
السَّمَاءِ. ~ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ  
مُّنِيبٍ<sup>2</sup>.

[---] وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا: «يُحِبُّالْ!  
أَوْبَى مَعَهُ<sup>1</sup>». [---]...<sup>2</sup> وَالطَّيْرُ<sup>1</sup>. وَالنَّارُ لَهُ  
الْحَدِيدُ<sup>2</sup>.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
1 34:58م

يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ  
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا  
يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ  
2 34:58م

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ  
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَأَتَيْنَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ  
لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا  
أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي  
كِتَابٍ مُّبِينٍ  
3 34:58م

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ  
كَرِيمٌ

وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ  
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ<sup>2</sup>

4 34:58م  
وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلْنَا  
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى  
صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

5 34:58م  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى  
رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مَمْرَقٍ  
إِنْكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

6 34:58م  
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ  
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي  
الْعَذَابِ وَالصَّلَالِ الْبَعِيدِ

7 34:58م  
أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا  
خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَاءُ  
نَحْصِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطُ عَلَيْهِمْ  
كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ  
لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ

8 34:58م  
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ  
أَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 15.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96.

3 (1) يَنْزِلُ، نَزَّلَ (1) يَخْرُجُ، يَصْعَدُ.

4 (1) لِيَأْتِيَنَّكُمْ (2) عَالِمٌ (3) يَعْزِبُ (4) أَصْغَرَ ... أَكْبَرَ ... أَكْبَرُ (1) يَعْزُبُ: يبعده ويخفي (2) انظر هامش الآية 51: 10: 61.

5 (1) مُعْجِزِينَ، مُعْجِزِينَ (2) أَلِيمٌ (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي [إِبْطَالِ] آيَاتِنَا مُعْجِزِي [أَمْرِ اللَّهِ] (المنتخب http://goo.gl/cXD0Ba) (1) جاءت كلمة الرجز بالعبرية بمعنى الغضب (حقوق 3: 2). ونفس المعنى في متى 3: 7. وتفسر هنا بمعنى العذاب الشديد، مما تعني حشو في الكلام إذ ان الآية استعملت كلمة عذاب.

6 (1) الْحَقُّ (1) تفسير شيعي: «ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق» هو أمير المؤمنين صدق رسول الله بما أنزل الله عليه (القمي http://goo.gl/vwQXa8) (2) خطأ: الثقات من المتكلم في الآية السابقة «آياتنا» إلى الغائب «العزيز الحميد».

7 (1) يُنَبِّئُكُمْ، يُنَبِّئُكُمْ (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: رَجُلٌ يُنَبِّئُكُمْ [بِالْبَيْتِ أَوْ بِالْحَيَاةِ أَوْ بِالنُّشُورِ] (مكي، جزء ثاني، ص 203).

8 (1) نِشَاءٌ يَحْصِفُ ... يُسْقِطُ (2) كِسْفًا (1) كِسْفٌ: جَمْعُ كَسْفَةٍ، قِطْعَةٌ (2) مُنِيبٌ: رَاجِعٌ إِلَى اللَّهِ وَتَائِبٌ.

9 (1) وَالطَّيْرُ (1) (1) أَوْبَى مَعَهُ: رَجْعِي مَعَهُ التَّسْبِيحُ (2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: [وَسَخَرْنَا لَهُ] الطَّيْرَ (مكي، جزء ثاني، ص 204) أو: [ودعونا] الطَّيْرَ [تسبح معه] (الجلالين http://goo.gl/ZvObNW) (1) فارن: «لتفرح السموات وتبتهج الأرض ليهدر البحر وما فيه لتبتهج الحقول كل ما فيها حينئذ تهلل جميع أشجار الغاب. أمام وجه الرب لأنه أت ليدين الأرض. يدين الدنيا بالبر والشعوب بأمانته» (مزامير 96: 11-13). (2) لا نجد ذلك في العهد القديم، ولكن تذكر أسطورة يهودية أن داوود وضع دروع شاول وعندما ظهر أن دروع الملك ضخم البنية قد ناسبت الغلام النحيف، اعترف شاول أن داود قد قدر له مهمة خطيرة كان على وشك القيام بها (Ginzberg) المجلد الرابع، ص 31-32).



مأعزضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم  
وبدلناهم بحسبهم حسن دوابي اطل  
حمط وابل وسي من سدر قليل

كط حرسهم بما كفروا وهل نجزي  
إلا الكفور<sup>3</sup>؟

وجعلنا بينهم وبين القرى التي  
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها  
السير سبورا فيها ليالي وأياما آمينين<sup>4</sup>.

فقالوا: «ربنا! بعد بين أسفارنا<sup>4</sup>»  
وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث  
ومرقناهم كل ممرق إن في ذلك  
آيات لكل صبار شكور.

ولقد صدق عليهم إبليس ظنه<sup>2</sup>، فاتبعوه،  
إلا فريفا من المؤمنين<sup>5</sup>.  
وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم<sup>1</sup>  
من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك.  
وربك على كل شيء حفيظ.

مل ادعوا الذين رعمتم من دون الله  
لا يملكون مما لكم به السمو ولا  
من سرك، وما له منكم من ظهير<sup>2</sup>  
ولا تنفع الشفاعة عنده، إلا لمن أذن له<sup>1</sup>.

حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا: «ماذا  
قال ربكم؟» قالوا: «الحق<sup>3</sup> ~ وهو العلي<sup>1</sup>  
الكبير».

قل من يرزقكم من السموات والأرض  
مل الله وأما أو اناطم لعلي هدى أو من  
كلل مسر

مل لا تسألون عما أحرمنا ولا تسأل  
تعملون

مل جمع سبنا ربنا لم يجمع سبنا بالحي  
وهو المباح العلم

فأعزضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم  
وبدلناهم بحسبهم جنتين ذواتي أكل<sup>2</sup> حمط،  
وأطل، وشيء<sup>3</sup> من سدر قليل<sup>1</sup>.

ذلك جزئناهم بما كفروا<sup>1</sup>. ~ وهل نجزي<sup>2</sup>  
إلا الكفور<sup>3</sup>؟

وجعلنا، بينهم وبين القرى التي  
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها  
السير سبورا فيها ليالي وأياما آمينين<sup>4</sup>.

فقالوا: «ربنا! بعد بين أسفارنا<sup>4</sup>»  
وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث  
ومرقناهم كل ممرق إن في ذلك  
آيات لكل صبار شكور.

ولقد صدق<sup>1</sup> عليهم إبليس ظنه<sup>2</sup>، فاتبعوه،  
إلا فريفا من المؤمنين<sup>5</sup>.  
وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم<sup>1</sup>  
من يؤمن بالآخرة، ممن هو منها في شك.  
وربك على كل شيء حفيظ.

قل ادعوا الذين رعمتم من دون الله  
لا يملكون مثقال ذرة في السموات  
ولا في الأرض وما لهم فيها من  
شريك وما له منهم من ظهير<sup>2</sup>  
ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن<sup>1</sup>  
له حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا  
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو  
العلي الكبير

قل من يرزقكم من السموات  
والأرض قل الله وأما أو اناطم لعلي  
هدى أو من ضلال مبين  
قل لا تسألون عما أحرمنا ولا تسأل  
عما تعملون

قل لجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا<sup>1</sup>  
بالحق ~ وهو الفتح العليم<sup>1</sup>.

قل ادعوا الذين رعمتم من دون الله  
لا يملكون مثقال ذرة في السموات  
ولا في الأرض وما لهم فيها من  
شريك وما له منهم من ظهير<sup>2</sup>  
ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن<sup>1</sup>  
له حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا  
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو  
العلي الكبير

قل من يرزقكم من السموات  
والأرض قل الله وأما أو اناطم لعلي  
هدى أو من ضلال مبين  
قل لا تسألون عما أحرمنا ولا تسأل  
عما تعملون

فأعزضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم  
وبدلناهم بحسبهم جنتين ذواتي أكل<sup>2</sup> حمط،  
وأطل، وشيء<sup>3</sup> من سدر قليل<sup>1</sup>.

ذلك جزئناهم بما كفروا وهل نجزي  
إلا الكفور<sup>3</sup>؟

وجعلنا بينهم وبين القرى التي  
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها  
السير سبورا فيها ليالي وأياما آمينين<sup>4</sup>.

فقالوا: «ربنا! بعد بين أسفارنا<sup>4</sup>»  
وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث  
ومرقناهم كل ممرق إن في ذلك  
آيات لكل صبار شكور.

ولقد صدق عليهم إبليس ظنه<sup>2</sup>، فاتبعوه،  
إلا فريفا من المؤمنين<sup>5</sup>.  
وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم<sup>1</sup>  
من يؤمن بالآخرة ممن هو  
منها في شك وربك على كل شيء  
حفيظ

قل ادعوا الذين رعمتم من دون الله  
لا يملكون مثقال ذرة في السموات  
ولا في الأرض وما لهم فيها من  
شريك وما له منهم من ظهير<sup>2</sup>  
ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن<sup>1</sup>  
له حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا  
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو  
العلي الكبير

قل من يرزقكم من السموات  
والأرض قل الله وأما أو اناطم لعلي  
هدى أو من ضلال مبين  
قل لا تسألون عما أحرمنا ولا تسأل  
عما تعملون

قل لجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا<sup>1</sup>  
بالحق وهو الفتح العليم<sup>1</sup>.

قل ادعوا الذين رعمتم من دون الله  
لا يملكون مثقال ذرة في السموات  
ولا في الأرض وما لهم فيها من  
شريك وما له منهم من ظهير<sup>2</sup>  
ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن<sup>1</sup>  
له حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا  
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو  
العلي الكبير

قل من يرزقكم من السموات  
والأرض قل الله وأما أو اناطم لعلي  
هدى أو من ضلال مبين  
قل لا تسألون عما أحرمنا ولا تسأل  
عما تعملون

1 (1 العرم (2 أكل، أكل) 3) وأثلا وشيئا ♦ (1) الخمط: نبات مر أو حامض تعافه النفس، الأثل: شجر طويل مستقيم يعمر، أغصانه كثيرة التعدد وورقه دقيق وثمره حب احمر لا يؤكل، والسدر: جمع سدر، شجر النبق، وهو شجر شائك وفي ثمره حلاوة. وقد فسر المنتخب الجزء الثاني من الآية كما يلي: وبدلناهم بحسبتين جنتين ذواتي ثمر مر، وشجر لا يثمر، وشيء من نبق قليل (http://goo.gl/xWACdQ) ويلاحظ هنا ان القرآن جعل شجر السدر في الجنة (53:23) و (16) إلا انه بلا شك (56:46) (28) ♦ (1) قال الأعشى:

وفي ذلك للموتسي أسوة \ ومأرب عفى عليها العرم  
رخام بنته لهم حمير \ إذا جاء مواره لم يرم  
فأروى الزروع وأغابها \ على سعة ماؤهم إذ قسم

فصاروا أيادي ما يقدرون \ منه على شرب طفل فطم (سيرة ابن هشام. (http://goo.gl/pfeS8V).  
1) قراءة شيعية: ذلك جزئناهم بما كفروا نعمة الله (السياري، ص 113) (2) يجازي (3) الكفور، يجزي إلا الكفور.  
1) قراءة شيعية: وجعلنا بين شيعتنا وبين القرى التي (السياري، ص 113).

1) يا ربنا (2) ربنا باعد، ربنا بعد، ربنا بعد، ربنا بعد، ربنا بعد (3) بعد بين (4) سفرنا.  
1) صدق (2) صدق عليهم إبليس ظنه ♦ (س) عند الشيعة: لما أمر الله نبيه أن ينصب أمير المؤمنين في قوله: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» (67: 5:112) في علي  
بغدير خم، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فجاءت الإبالة إلى ابليس الأكبر، وحنوا التراب على وجوههم، فقال لهم ابليس: مالك؟ قالوا: ان هذا الرجل، قد عقد اليوم عقدة لا  
يحلها شيء إلى يوم القيامة. فقال لهم ابليس: كلا، ان الذين حولوه قد وعدوني فيه عدة لن يخلفوني. فنزلت هذه الآية.

1) ليعلم (1) خطأ: التفات من المتكلم «لنعلم» إلى الغائب «وربك» وقد صححت القراءة المختلفة: ليعلم.  
1) نص ناقص وتكميله: قل ادعوا الذين رعمتم [اربابا] من دون الله (ابن عاشور، جزء 22، ص 186 (http://goo.gl/3y0iH1) (2) ظهر: نصير ومعين.

1) أذن (2) فرغ، فرغ، فرغ، فرغ، فرغ، فرغ، فرغ (3) الحق.  
1) إما على، إما على (2) قراءة شيعية: وإنا لعلي هدى وأنكم لفي ضلال مبين (السياري، ص 113) ♦ (1) خطأ: يلاحظ ان السائل هو نفسه الذي يجيب.  
1) منسوخة بآية السيف 9:113 (5: 9) (1) خطأ: التفات من الماضي «أجرمنا» إلى المضارع «تعملون».

1) الفاتح ♦ (1) يفتح بيننا: يقضي ويفصل بيننا ♦ (م) فاتح إسم من أسماء الله وهو أيضا إسم أحد الإلهة المصريين (بتاح) وهو إله المعرفة، وقد جاء بالجمع «وأنث خبز  
الفاتحين» (7:39) (89) بمعنى أفضل الحاكمين الفاضلين في الأمور. وفي العامية ما زالت الكلمة تستعمل لمن يعرف الغيب (مثلاً فاتحة الفجان). لاحظ استعمال صفة العليم بعد  
كلمة فاتح في الآية.

27:34:58م	قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ اللَّحِقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	قُلْ: «أَرُونِي الَّذِينَ اللَّحِقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».
128:34:58م	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	[---] وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ <sup>1</sup> ، بَشِيرًا وَنَذِيرًا. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.
29:34:58م	قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ	وَيَقُولُونَ: «مَتَى هَذَا الْوَعْدُ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».
30:34:58م	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْفُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَخْرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ	قُلْ: «لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ، لَا تَسْتَأْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً، وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ».
31:34:58م	قَالَ الَّذِينَ اسْتَخْرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ	[---] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا: «لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ، وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ». وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْفُوفُونَ <sup>1</sup> عِنْدَ رَبِّهِمْ، يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَخْرُوا: «لَوْلَا أَنْتُمْ، لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ».
32:34:58م	قَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ	قَالَ الَّذِينَ اسْتُخْرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا: «أَنْتُمْ صَدَدْتُمْ عَنْ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ؟ ~ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ».
33:34:58م	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَخْرُوا بَلْ مَكْرٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْقَابِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ يَجْزُوا إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَخْرُوا: «بَلْ مَكْرٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ <sup>1</sup> [---]، إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا <sup>2</sup> ». وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ. وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْقَابِ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ؟
34:34:58م	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ	[---] وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا <sup>1</sup> : «إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ».
35:34:58م	وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ	وَقَالُوا: «نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا، وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ».
36:34:58م	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	قُلْ: «إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ <sup>1</sup> لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ <sup>1</sup> [---]». ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ».
37:34:58م	وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآلَتِي تُفْرَبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى <sup>2</sup> إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ	[وَمَا أَمْوَالُكُمْ، وَلَا أَوْلَادُكُمْ، بِآلَتِي <sup>1</sup> تُفْرَبُكُمْ عِنْدَنَا <sup>2</sup> زُلْفَى <sup>2</sup> ، إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا. فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ <sup>3</sup> بِمَا عَمِلُوا، وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ <sup>4</sup> آمِنُونَ <sup>1</sup> ].
38:34:58م	وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ	وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ <sup>1</sup> [---]، أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ <sup>2</sup> ].

1 (ت1) نص مخربط وترتيبه: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ إِلَّا كَافَّةً (للتبريرات أنظر المسيري، ص 565).

2 (1) ميعادٌ يَوْمٌ، ميعادٌ يَوْمًا، ميعادٌ يَوْمٌ.

3 (1) مَوْفُوفُونَ: مُسْكُونٌ وَمَحْبُوسُونَ.

4 (1) مَكْرٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، مَكْرٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، مَكْرٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، مَكْرٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَخْرُوا [بل مكرم بنا في الليل والنهار صدنا، أو: اوقنا في التهلكة] إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ (المنتخب <http://goo.gl/QjppGI>، ابن عاشور، جزء 22، ص 208 <http://goo.gl/k8q7L9>). (ت2) أندادا: أمثالا ونظراء من الأوثان يعبدونها. وهي جمع بَدَ وهو المثل والشبه. ولكن Luxenberg يرى ان كلمة ند في السريانية تعني البغيض والنجس، إشارة للأصنام (ص 318-319).

5 (ت1) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء (س1) عن عاصم عن ابن زرين: كان رجلان شريكان خرج أحدهما إلى الشام وبقي الآخر فلما بعث النبي كتب إلى صاحبه يسأله ما عمل فكتب إليه أنه لم يتبعه أحد من قريش إلا رذالة الناس ومساكينهم فترك تجارته ثم أتى صاحبه فقال دلني عليه وكان يقرأ بعض الكتب فأتى النبي فقال لإمام تدعو فقال إلى كذا وكذا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما علمك بذلك قال إنه لم يبعث نبي إلا اتبعه رذالة الناس ومساكينهم فنزلت هذه الآية. فأرسل إليه النبي إن الله قد أنزل تصديق ما قلت.

6 (1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ (ت1) نص ناقص وتكميله: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ (له)، أسوة بالآية 34:58:39: قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (م1) أنظر هامش الآية 11:52:31.

7 (1) باللاتي، بالذي، باللاتي (2) زُلْفَى (3) جَزَاءُ الضَّعْفِ، جَزَاءُ الضَّعْفِ، جَزَاءُ الضَّعْفِ، جَزَاءُ الضَّعْفِ، جَزَاءُ الضَّعْفِ (4) الْعُرْفَاتِ، الْعُرْفَاتِ، الْعُرْفَةِ، الْعُرْفَةِ، الْعُرْفَةِ (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «رَبِّي يَبْسُطُ» إلى المتكلم «تُفْرَبُكُمْ عِنْدَنَا»؛ والتفات من الغائب في الآية السابقة «أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» إلى المخاطب «وَمَا أَمْوَالُكُمْ» ثم إلى الغائب المفرد «مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ» ثم إلى الغائب الجمع «فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ» (ت2) زُلْفَى: قربًا ودنوًا (م1) أنظر هامش الآية 25:42:75.



<p>مل ان ربي يسقط الجرح لمر سا من عباده وبمصدر له وما انعمت من سي مهو نظمه وهو حر الحرمن ويوم يحشرهم حسب ما هم بمول للملكه اهولنا انظم طابوا بسكور</p>	<p>قُلْ: «إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ. وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ. ~ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ».</p> <p>[---][...]<sup>1</sup> وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ: «أَهْلُوا لِإِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ؟»</p>	<p>قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ 34:58: 39 34:58: 40</p>
<p>مالوا سحط اسد ولسا من كويهم بل طابوا بسكور الحر اطرهم بهم</p>	<p>قَالُوا: «سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ. بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ. أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ».</p>	<p>قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ 34:58: 41</p>
<p>مومنون مالوم لا يملك بعصم لعص ممنا ولا كرا ومول للدين ظلموا دوموا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا نزلت على عليهم اسما سب مالوا ما هذا الا رحل يريد ان يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا الا امط مفرى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما اتيناهم من كتب يذرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار معار ما اتيناهم فكذبوا رسلي مطم طان بطر</p>	<p>قَالِيَوْمَ، لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَقًا وَلَا ضَرًّا. وَتَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا: «دُفِعُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ».</p> <p>[---] وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ، قَالُوا: «مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ آبَاءَهُمْ». وَقَالُوا: «مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَى». وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ: «إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ».</p> <p>وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَذْرَؤُنَهَا، وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ</p>	<p>قَالِيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَقًا وَلَا ضَرًّا وَتَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُفِعُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ آبَاءَهُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَذْرَؤُنَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ 34:58: 42 34:58: 43 34:58: 44 34:58: 45</p>
<p>مل انما اعظم بوحده ان موموا لله مسي ومركي به سطرورا ما صاحظم من حبه ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد مل ما سألتم من اجر فهو لكم ان اجرني الا على الله وهو على كل شيء شهيد</p>	<p>قُلْ: «إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَجْهِهِ أَنْ تَقُولُوا لِلَّهِ، مَنِّي وَفَرَدَيْ، ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا. مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ».</p> <p>قُلْ: «مَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ، فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ. ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ».</p>	<p>قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَجْهِهِ أَنْ تَقُولُوا لِلَّهِ مَنِّي وَفَرَدَيْ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ 34:58: 46 34:58: 47</p>
<p>مل ان ربي يقدف بالحق علم الغيوب مل حا الخي وما سدى البطل وما بسد</p>	<p>قُلْ: «إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ [...]».</p> <p>قُلْ: «جَاءَ الْحَقُّ، وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ، وَمَا يُجْعِدُ».</p>	<p>قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَافُ الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُجْعِدُ 34:58: 48 34:58: 49</p>
<p>مل ان صلبت ما اكل على مسمي وار اهصدت مما يوحي الي ربي انه سمع مررب</p>	<p>قُلْ: «إِنْ ضَلَلْتُ، فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي. وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ، فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي. ~ إِنَّهُ سَمِيعٌ، قَرِيبٌ».</p>	<p>قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ 34:58: 50</p>

1 (1 مُعْجَزِينَ، مُعْجَزِينَ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: معجزي [أمر الله] (المنتخب http://goo.gl/8lyEb) (ت2) الأيتان 37 و38 اعتراضيتان بين الآية 36 و38. خطأ: استعمال حرف الجر «في» لا يتسق مع كلمة محضرون. وقد فسر المنتخب الآية 30:84: 16 المشابهة كما يلي: فأولئك في العذاب مقيمون لا يغيبون عنه (http://goo.gl/U1uhkF).

2 (1 وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ ♦ م1) انظر هامش الآية 11:52: 31.

3 (1 تَحْشُرُهُمْ ... تَقُولُ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وانكر] يوم (المنتخب http://goo.gl/G1uabL).

4 (1 أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا إفك: كذب واقتراء.

5 (1 كِتَابٍ 2) يَذْرَؤُنَهَا، يَذْرَؤُنَهَا.

6 (1 نَكِيرِي، نَكِيرٌ ♦ ت1) نكير: عذاب شديد. خطأ: التفات من الجمع «أَتَيْنَاهُمْ» إلى المفرد «رُسُلِي ... نكير». هذه الآية معقدة. وقد فسرنا المنتخب: وكذب الذين سبقوا من الأمم أنبياءهم، وما بلغ مشركو قومك عُشْرَ ما أتينا هؤلاء السابقين من قوة وتمكين، فكذبوا رسلي، كيف كان إنكاري عليهم بعقابي لهم؟ (http://goo.gl/GoapJq).

7 (1 تَفَكَّرُوا ♦ ت1) تفسير شعبي: «أَعْظَمُكُمْ بَوْلَايَةَ عَلَيَّ هِيَ الْوَأَجْدَةُ» (الكليبي مجلد 1، ص 412) (ت2) خطأ: التفات من المتكلم «أَعْظَمُكُمْ» إلى الغائب «بِصَاحِبِكُمْ» ♦ س1) عند الشيعة: يعني الولاية. ثم نزلت: «وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُبَيِّنُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» (5:112)، وليس بين الأمة خلاف أنه لم يوت الزكاة يومئذ أحد وهو راع غير رجل واحد، لو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط مع ما أسقط من ذكره، وهذا وما أشبهه من الرموز التي ذكرت لك ثبوتها في الكتاب لجهل معناها المحرفون، فيبلغ إليك وإلى أمثالك، وعند ذلك قال الله: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (3: 5:112).

8 (1) عند الشيعة: عن مقاتل والكبي: لما نزلت هذه الآية: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» (23: 42:62) قالوا: هل رأيتم أعجب من هذا، يسفه أحلامنا، ويشتم الهتنا، ويروم قتلنا، ويطمع أن نحبه أو نحب قرباه؟ فنزلت الآية «قُلْ مَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ»، أي ليس لي في ذلك أجر، لان منفعة المودة تعود إليكم، وهو ثواب الله ورضاه.

9 (1) علام (2) الغيوب، الغيوب ♦ ت1) آية ناقصة وتكميلها: قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ (انظر أيضا المنتخب http://goo.gl/YfCgOX). ولكن الجالين فسرها: «قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ» بلفظه إلى أنبيائه (الجالين Mr8JoZ http://goo.gl/ http://goo.gl/Mr8JoZ) (م ♦ 1) يقول عبيد بن الأبرص: والله ليس له شريك علام ما أخفت القلوب (بلوغ الأرب في أحوال العرب للالوسي باب عبيد بن الأبرص، منكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).

10 (1 ضَلَلْتُ 2) أَضَلُّ، إِضْلٌ.

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ لَهُمْ وَلَا خِذْلُومًا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ. وَقَالُوا: «ءَامَنَّا بِهِ» وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَادُ شَأْنُ [...] <sup>1</sup> مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ، وَيَقْدِفُونَ <sup>2</sup> بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ؟ وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ <sup>3</sup> ، كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ. إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ.	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا أَمَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَادُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ	58:34:151 58:34:152 58:34:153 58:34:154
---	--	--

**39/59 سورة الزمر**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ [...] <sup>1</sup> «مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ» <sup>2</sup> . إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ <sup>3</sup> . إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ <sup>4</sup> . لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا، لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. سُبْحٰنَهُ! هُوَ اللَّهُ، ~ الْوَجْدُ، الْقَهَّارُ. [---] خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ. يُكْوِّرُ <sup>1</sup> اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ، وَيُكْوِّرُ <sup>2</sup> النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ. وَسَخَّرَ <sup>3</sup> الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ. كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى. ~ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيُّ. خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا. وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ <sup>1</sup> . يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ، خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ <sup>2</sup> . ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ. لَهُ الْمُلْكُ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. فَآتَىٰ تُصْرَفُونَ؟	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحٰنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيُّ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَىٰ تُصْرَفُونَ	6 59:39:71 59:39:82 59:39:93 59:39:4 59:39:105 59:39:116
---	--	--

1 (1) قُوَّةٌ، قراءة شيعية: قوت عند قيام القائم (السياري، ص 114) (2) وَأَخَذُوا (1) لَا قُوَّةَ: لا مهرب ولا نجاة من العذاب.  
2 (1) التَّنَادُ (1) هذه الكلمة مبهمه. وقد تعني: التناول، أو الرجعة، أو التوبة، أو التأخر (<http://goo.gl/dVoyLz>). فسر المنتخب هذه الآية: وقالوا - عندما شاهدوا العذاب -  
أمننا بالحق، وكيف يكون لهم تناول الإيمان بسهولة من مكان بعيد هو الدنيا التي انقضت وقتها؟ (<http://goo.gl/yDX8Tw>). فتكون الآية ناقصة وتكميلها: وَأَنَّى لَهُمُ [تناوش  
الإيمان] مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ  
3 (1) وَيَقْدِفُونَ (1) خطأ: التفات من الماضي «كفروا» إلى المضارع «ويقدفون». وقد اعتبر ابن عاشور وجود نص ناقص وتكميله: وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ [وكانوا] يَقْدِفُونَ  
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (ابن عاشور، جزء 22، ص 244 <http://goo.gl/fMfvZC>).  
4 (1) فُعِلَ (1) خطأ: التفات من الماضي «وجيل» إلى المضارع «يشتهون».  
5 عنوان مأخوذ من الآيتين 71 و73. عنوان آخر: الغرف.  
6 انظر الهامش 2 للسورة 96.  
7 (1) تَنْزِيلُ.  
8 (1) التَّنِينَ (1) مَخْلُصًا: محصنا. خطأ: التفات من المتكلم «إِنَّا أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «فَاعْبُدِ اللَّهَ».  
9 (1) مَا نَعْبُدُهُمْ، مَا نَعْبُدُهُمْ، مَا يَعْبُدُونَهُمْ، قَالُوا مَا نَعْبُدُهُمْ (2) لِيُقَرِّبُونَا (3) كَذَابٌ كَفَّارٌ، كَذُوبٌ وَكَفُورٌ (1) نص ناقص وتكميله: [قالوا] مَا نَعْبُدُهُمْ، أَوْ: [وقال] الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ  
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ (مكي، جزء ثاني، ص 257) (2) زُلْفَى: قَرِيبًا وَدُنُوًا (1) س) عن ابن عباس: نزلت في ثلاثة أحياء عامر وكنانة وبنو سلمة كانوا يعبدون الأوثان ويقولون  
الملائكة بناته فقالوا ما نعبدكم إلا ليقربونا إلى الله زلفى (1) ن) منسوخة بآية السيف 9:113: 5.  
10 (1) يُكْوِّرُ: يدخل أحدهما في الآخر متعاقبين (2) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلك، ولكن ليكنسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقي (Luxenberg ص 225) (3)  
خطأ: إلى أجل (جاءت لأجل في 4 آيات، وإلى أجل في 16 آية).  
11 (1) إِمَهَاتِكُمْ، إِمَهَاتِكُمْ (1) خطأ: هذه الفقرة لا علاقة لها بموضوع الآية. وقد يكون مكانها الأصلي في بداية الآية الناقصة 6:143: ... ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِّ (1) قال  
عبد الطابخة بن ثعلب بن وبرة بن قضاة:  
وأنت الذي لم يحيه الدهر ثانياً ولم ير عبد منك في صالح وجم.  
وأنت القديم الأول الماجد الذي اتبدا خلق الناس في أكرم العدم.

ان بطمروا فان الله غني عنكم ولا  
يرضى لعباده الكفر وان تشكروا  
يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر  
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم  
بما كنتم تعملون انه علم بذات  
الصدور

واذا مس الانسان ضرر دعا ربه مبيا  
اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما طار  
بصعوا اليه من قبل وحفل لله انصا  
لصل عن سبيله مل بمع بطمط  
ملنا انط من اصحاب النار

امن هو مس انا اللل ساجدا وامنا  
سجد الاحره وبحوا رحمة ربه مل هل  
سوي الكبر يعلمون والكبر لا يعلمون  
اما سطر اولوا الالب

مل بساد الكبر اموا اموا رطم  
للذين احسوا مي هذه الدنيا حسه  
وارض الله وسعه اما يومى الصدور  
احرهم سحر حساب

مل ابي امرت ان اعبد الله ملصا له  
الذين

وامرت ان اكون اول المسلمين  
مل ابي احام ان عصى ربي عذاب  
يوم عظيم

مل الله اعبد ملصا له ديني  
ماعدوا ما ستم من صوبه مل ان  
الحسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم  
يوم القيمة الا كلط هو الحسرا المبر

لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحته  
ظلل ذلك يخوف الله به عباده  
سعاد مايعون

[---] ان تكفروا، فان الله غني عنكم ولا  
يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا، يرضه  
لكم. ولا تزر وازرة وزر اخرى. ثم الى  
ربكم مرجعكم. فينبئكم بما كنتم تعملون. ~  
انه علم بذات الصدور!

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ، دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا<sup>1</sup>  
إِلَيْهِ. ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ، نَسِيَ مَا كَانَ  
يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ، وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا<sup>2</sup>  
لِيُضِلَّ<sup>3</sup> [...] عَنْ سَبِيلِهِ. قُلْ: «تَمَتَّعْ  
[...] بِكُفْرِكَ قَلِيلًا. إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّارِ».

أَمْ مَنْ هُوَ قَائِمٌ أَنْاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا  
وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْأَجْرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً  
رَبِّهِ [...] قُلْ: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ  
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ؟» ~ إِنَّمَا  
يَتَذَكَّرُ<sup>4</sup> أُولُو الْأَلْبَابِ<sup>1</sup>.

قُلْ: «بِعِبَادَاتِ الَّذِينَ ءَامَنُوا! اتَّقُوا رَبَّكُمْ».  
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ.  
[وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ<sup>2</sup>] إِنَّمَا يُوَفَّى  
الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ.  
قُلْ: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُعْبِدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ  
الَّذِينَ»<sup>1</sup>.

وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ<sup>1</sup>.  
قُلْ: «إِنِّي أَخَافُ، إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي، عَذَابَ  
يَوْمٍ عَظِيمٍ»<sup>1</sup>.

قُلْ: «اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي»<sup>1</sup>.  
فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ، مِنْ دُونِهِ»<sup>1</sup>. قُلْ: «إِنَّ  
الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَآهْلِيَهُمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُبِينُ.

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ<sup>1</sup> مِنَ النَّارِ، وَمِنْ تَحْتِهِمْ  
ظِلٌّ [...] ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ  
«بِعِبَادَاتِهِ<sup>2</sup> فَاتَّقُون»<sup>3</sup>.

ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا  
يرضى لعباده الكفر وان تشكروا  
يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر  
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم  
بما كنتم تعملون انه علم بذات  
الصدور

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ، دَعَا رَبَّهُ  
مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ  
مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ  
أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ  
بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ

أَمْ مَنْ هُوَ قَائِمٌ أَنْاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا  
وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْأَجْرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً  
رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ  
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو  
الْأَلْبَابِ

قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ  
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ  
وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى  
الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ  
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُعْبِدَ اللَّهَ مُخْلِصًا  
لَهُ الَّذِينَ

وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ  
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي  
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

قُلْ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي  
فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ  
الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ  
وَآهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ  
الْخَسِرَانُ الْمُبِينُ

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ وَمِنْ  
تَحْتِهِمْ ظِلٌّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ  
يَا عِبَادِ فَاتَّقُون

وانت الذي احللتني غيب ظلمة الى ظلمة في صلب آدم في ظلم (بلوغ الأرب في أحوال العرب للالوسي باب عيد الطابخة بن ثعلب بن وبرة بن قضاة، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).

1 (ت) ذات الصدور: خفايا الصدور ♦ (1م) أنظر هامش الآية 31\57: 33.  
2 (1) ليضل ♦ (ت) منيب: راجع إلى الله وتائب. (2) أندادا: امثالا ونظراء من الأوثان يعبدونها. وهي جمع نذ وهو المثل والشبه. ولكن Luxenberg يرى ان كلمة ند في السريانية تعني البغيض والنجس، إشارة للأصنام (ص 318-319). (3) نص ناقص وتكميله: ليضل [الغير] عن سبيله قل تمتع [بالسلامة من العذاب في زمن] كفرك [تمتعا] قليلا إنك من أصحاب النار (ابن عاشور، جزء 23، ص 344 http://goo.gl/3YyACx).

3 (1) آمن (2) ساجد وقائم (3) عذاب الأجرة (4) يذكّر ♦ (ت) قانت: خاضع (2) نص ناقص وتكميله: أم من هو قائم أثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الأجرة ويرجو رحمة ربه [أفضل أم من هو كافر] (ابن عاشور، جزء 23، ص 345 http://goo.gl/ve0EM8) (3) تفسير شعبي: قال أبو جعفر إنما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا أولو الأبواب (الكليبي مجلد 1، ص 212) ♦ (س) 1) عن ابن عباس: نزلت في أبي بكر. وعن ابن عمر: نزلت في عثمان بن عفان. وعن مقاتل: نزلت في عمار بن ياسر. وعند الشيعة: نزلت في علي.

4 (1) عبادي، عبادي ♦ (ت) قد تكون العبارة الأصلية «قل لعبادي». أنظر هامش الآية 39\59: 53 (2) خطأ: هذه الجملة دخيلة لا علاقة لها بما سبقها وتبعها  
5 (1) مخلصا: محصنا.

6 (1) تناقض: تقول الآية 3\89: 67: «ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولا كان خنيقا مسلما»، بينما تقول الآية 6\55: 163 عن محمد «أمرت وأنا أول المسلمين» والآية 6\55: 14 «أمرت أن أكون أول من أسلم» والآية 39\59: 12 «وأمرت لأن أكون أول المسلمين». لحل هذا التناقض رأي المفسرون أن محمد هو «أول المسلمين من هذه الأمة» (الطبري http://goo.gl/hfDW6k).

7 (1) منسوخة بالآية 4\111: 2 «ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويمن نعمة عليك ويهديك صراطا مستقيما».  
8 (ت) مخلصا: محصنا.

9 (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.  
10 (1) ظلل (2) عبادي، عبادي (3) فاتقوني ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: ومن تحته ظلل [من نار] (الجلالين http://goo.gl/rpdIfa) (2) خطأ: التفات من الغائب «يخوف الله» إلى المتكلم «فاتقون».

والذين احسنوا الطاعات ان يسجدوا واينابوا الى الله لهم السرى مسر عباد	وَالَّذِينَ أَحْسَنُوا لَطَعَتِ أَعْيُنُهُمْ إِلَىٰ آلِهِمْ أَن يَعْبُدُوهُمَا، وَأَنَابُوا <sup>3</sup> إِلَى اللَّهِ، لَهُمُ الْبُشْرَىٰ. فَيَسْتَبْرَأُ عِبَادًا <sup>2</sup> ،	وَالَّذِينَ احْتَبُوا الطَّاعَاتِ أَنْ يَعْبُدُوهُمَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَيَسْتَبْرَأُ عِبَادًا	م 17: 39/59
الذين يستمعون القول مستمعين يحسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب	الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ، فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ <sup>1</sup> . أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ <sup>1</sup> ، ~ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُو الْأَبْوَابِ.	الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُو الْأَبْوَابِ	م 18: 39/59
امر حى عليه طلمه العذاب امامت بمعد من فى النار	أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ [....] <sup>1</sup> ؟ أَفَأَنْتَ تُنْفِذُ مَنْ فِي النَّارِ؟	أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْفِذُ مَنْ فِي النَّارِ	م 19: 39/59
لكن الذين اتقوا ربهم لهم عرف من فوقها عرفت مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ عُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مُّبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ عُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مُّبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ	م 20: 39/59
المن تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه يتابع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيح فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لأولى الالباب	[---] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَتَّبِعُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يُخْرِجُ بِهَا <sup>1</sup> بَيْتًا زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ، ثُمَّ يَهِيجُ <sup>2</sup> فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا <sup>1</sup> ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا <sup>3</sup> ؟ ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَبْوَابِ.	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَتَّبِعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَبْوَابِ	م 21: 39/59
امر شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه مويل للمسه ملوهم من ذكر الله اولئك من صلل	أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ، فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ [....] <sup>1</sup> ؟ قَوْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنَ <sup>1</sup> ذِكْرِ اللَّهِ <sup>2</sup> ؟ ~ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ <sup>3</sup> !	أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ قَوْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	م 22: 39/59
الله نزل احسن الحديث كتابا مثنابها مثنابي تفشع منه جلود الذين يحسنون ربهم ثم تليين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يصلل الله فما له من هاد	اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مَّثْنِيًّا <sup>1</sup> تَفْشَعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْسَرُونَ رَبَّهُمْ. ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ <sup>1</sup> ! ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ، يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ، فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ <sup>1</sup> !	اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مَّثْنِيًّا مَّثْنِيًّا تَفْشَعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْسَرُونَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ	م 23: 39/59
امر يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين دوفوا ما كنتم تكسبون	أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [....] <sup>1</sup> ؟ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ: «دُوفُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ».	أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ دُوفُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ	م 24: 39/59
كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون	كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ [....] <sup>1</sup> ، فَاتَاهُمُ الْعَذَابُ، مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ.	كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ	م 25: 39/59
فادأقهم الله الجزى في الحياة الدنيا والعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون	فَأَذَقَهُمُ اللَّهُ الْجَزَاءَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ. ~ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ!	فَأَذَقَهُمُ اللَّهُ الْجَزَاءَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	م 26: 39/59
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم بتذكرون!	[---] وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ!	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	م 27: 39/59
فراءنا عريبا غير ذي عوج لعلمهم يتقون!	قُرْآنًا عَرَبِيًّا، غَيْرَ ذِي عَوْجٍ. ~ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ!	قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	م 28: 39/59

1 (1 الطواغيت 2) عبادي ♦ (س1) عن زيد بن أسلم: نزلت في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون لا إله إلا الله زيد بن عمرو بن نفيل وأبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي (س2) عن جابر بن عبد الله: لما نزلت الآية «لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ» (15: 44) أتى رجل من الأنصار النبي فقال يا رسول الله أن لي سبعة مماليك وأنا قد عتقت لكل باب منها مملوكا فنزلت فيه الآيتان «فَيَسْتَبْرَأُ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ» (17-18) ♦ (ت1) انظر هامش الآية 492: 51. (ت2) نص ناقص وتكميله: [مخافة] أَنْ يُعْبُدُوهُمَا (ت3) أنابوا: رجعوا إلى الله وتابوا.

2 (س1) عن ابن عباس: أمن أبو بكر بالنبي وصنقه، فجاء عثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعيد بن زيد وسعد بن أبي وقاص، فسألوه فأخبرهم بإيمانه فأمنوا، ونزلت فيهم «فَيَسْتَبْرَأُ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ» من أبي بكر «فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ» (17-18) ♦ (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «فَيَسْتَبْرَأُ عِبَادًا» إلى الغائب «هَذَا هُمُ اللَّهُ». (ت1) نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ [تستطيع أن تمنعه] أَفَأَنْتَ تُنْفِذُ مَنْ فِي النَّارِ (المنتخب (http://goo.gl/ecggNW)).

3 (م1) انظر هامش الآية 2542: 75.

4 (1 مُصْفَرًّا (2) يَجْعَلُهُ ♦ (ت1) خطأ: التفات من الماضي «أَنْزَلَ ... فَسَلَكَهُ» إلى المضارع «يُخْرِجُ» (ت2) يهيج: يبيس في أقصى غايته (ت3) حطاما: هشيما يابسًا.

5 (عَنْ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ [كمن طبع على قلبه] (الجلالين (http://goo.gl/oXINZg)). (ت2) فسرهما المنتخب: فعذاب شديد للذين قست قلوبهم عن ذكر الله، كما في القراءة المختلفة (http://goo.gl/AV3yQT). أما الزمخشري فقد فسرهما: من ذكر الله: من أجل ذكره، أي: إذا ذكر الله عندهم أو آياته اشتهاروا وازدادت قلوبهم قساوة (http://goo.gl/ccCIEu) ♦ (س1) نزلت في حمزة وعلي وأبي لهب وولده، فعلي وحمزة ممن شرح الله صدره، وأبو لهب وأولاده قست قلوبهم عن ذكر الله.

6 (1 هادي ♦ (س1) عن سعد: قالوا: يا رسول الله لو حدثتنا. فنزلت هذه الآية ♦ (ت1) خطأ: من ذكر الله تبرير الخطأ: تَلِينٌ تُضْمَنُ مَعْنَى تَطْمِئِنٌ ♦ (م1) انظر هامش الآية 154: 15: 87 ♦ (ن1) منسوخة بأية السيف 9: 113.

7 (ت1) نص ناقص وتكميله: أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [كمن أمن منه بدخول الجنة] (الجلالين (http://goo.gl/7A7S0D)).

8 (ت1) نص ناقص وتكميله: نص ناقص وتكميله: كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ [رسلهم في آيات العذاب] (الجلالين (http://goo.gl/Ig5X9S)).

كرب الله ملا رحلا منه سرطا  
مستطون ورحلا سلما لرحل هل بسوبان  
ملا الحمد لله بل اطبرهم لا يعلمون

ابط مبد واسهم ميبور  
بم ابطم يوم العيمه عند ريطم  
بحصمور

ممن اظلم ممن كذب على الله  
وكذب بالصدق اذ جاءه الس من  
جهنم مئوي للكافرين

والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المؤمنون  
هم المؤمنون  
لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء  
المحسنين

ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا  
ويجزئهم اجرهم باحسن الذي كانوا  
يعملون

اليس الله بطام عبده وبحوموط  
بالذين من دونه ومن يصل الله مما له  
من هاد

ومن يهد الله مما له من كل اليس الله  
يعذر كي اسما

ولين ساليهم من خلق السموات والارض  
لعمول الله مل امرهم ما يصورون  
دون الله ان ارادني الله بكر هل هن

طسب صره او ارادني برحمه هل هن  
ممسط رحمة مل حسبي الله عليه  
بوطل الموطلون

مل عموم اعلموا على مطاسم ابي  
عمل مسوم يعلمون  
من ناسه عذاب بخره وبل عليه  
عذاب مقيم

انا انزلنا على الطيب للناس بالحق  
ممن اهدى لميمسه ومن كل ماما  
بصل عليها وما ابدا عليهم بوطل

الله بسومي الانفس حين موتها والتي لم  
بم من مامها ممسط الي مكي  
عليها الموب وبوسل الاخرى الي اجل  
مسمى ان من كل لاس لموم  
بمطرون

لما انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق  
فمن اهدى فلنفسه ومن ضل فانما يصل  
عليها<sup>1</sup> وما انت عليهم بوكيل<sup>1</sup>

[[--]] الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم  
لم تمت في مامها. فيمسيك التي قضى  
عليها الموت<sup>1</sup>، ويُرسل الأخرى إلى أجل  
مسمى<sup>1</sup>. ~ إن في ذلك لآيات لقوم  
يتفكرون.

صرب الله مثلا رجلا فيه شركاء  
مشتاكسون ورجلا سلما لرجل هل  
يستويان مثلا<sup>2</sup>؟ الحمد لله! ~ بل أكثرهم لا  
يعلمون.

[[--]] إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ<sup>1</sup>،  
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ،  
تَخْتَصِمُونَ.

[[--]] فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ،  
وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ؟<sup>1</sup> أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ  
مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ؟

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ  
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ<sup>1</sup>

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ  
جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا،  
وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا  
يَعْمَلُونَ.

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟<sup>1</sup> وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ  
مِن دُونِهِ. ~ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ، فَمَا لَهُ مِنْ  
هَادٍ<sup>2</sup>!

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ<sup>1</sup>. أَلَيْسَ  
اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ؟

[وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ: «مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ؟»، لَيَقُولُنَّ: «اللَّهُ»]. قُلْ:  
«أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ إِنْ  
أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ، هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ؟<sup>1</sup>

أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ، هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ  
رَحْمَتِي؟<sup>2</sup>» قُلْ: «حَسْبِيَ اللَّهُ. عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ  
الْمُتَوَكِّلُونَ».

قُلْ: «يَقَوْمُ! اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ، إِنِّي  
عَمِلٌ. ~ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ<sup>1</sup>،  
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ، ~ وَيَجُلُّ عَلَيْهِ  
عَذَابٌ مُقِيمٌ<sup>1</sup>».

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ  
فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ  
عَلَيْهَا<sup>1</sup>. وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ<sup>1</sup>

[[--]] الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم  
لم تمت في مامها. فيمسيك التي قضى  
عليها الموت<sup>1</sup>، ويُرسل الأخرى إلى أجل  
مسمى<sup>1</sup>. ~ إن في ذلك لآيات لقوم  
يتفكرون.

لآيات لقوم يتفكرون

صرب الله مثلا رجلا فيه شركاء  
مشتاكسون ورجلا سلما لرجل هل  
يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا  
يعلمون

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ<sup>1</sup>  
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ  
تَخْتَصِمُونَ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ  
بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ  
مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ  
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ  
جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا  
وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا  
يَعْمَلُونَ

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ  
بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا  
لَهُ مِنْ هَادٍ

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ<sup>1</sup>  
اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ

وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ  
بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ  
أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ  
رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ  
الْمُتَوَكِّلُونَ

قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي  
عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجُلُّ عَلَيْهِ  
عَذَابٌ مُقِيمٌ

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ  
فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا  
يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي  
لَمْ تَمُتْ فِي مَمَامِهَا فِيمَسِكُ الَّتِي  
قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ  
الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ فِي ذَلِكَ  
لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

لآيات لقوم يتفكرون

1 (1 سألما، سلما، سلما، ورجل سألما 2 متلين 1 ت سلما: مملوكا بالكامل.  
2 (1 مانت وإئهم مانتون 1 س1) عند الشيعة: لما نزلت الآية «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ»، قلت: يا رب أيموت الخلاق كلهم ويبقى الأنبياء؟ فنزلت: «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِنَّا نُرْجِعُونَ» (29:85).  
3 (1 قراءة أو تفسير شيعي: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ فَادَعَى مَا لَيْسَ لَهُ وَاسْمُهُ بغير اسمه وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (السياري، ص 124).  
4 (1 والذي جاءوا بالصدق وصدقوا، والذي جاءوا بالصدق وصدقوا 2) وصدق، وصدق 1 ت1) خطأ: التفات من المفرد «والذي جاء بالصدق وصدق» إلى الجمع «أولئك هم المؤمنون». وصحيحه: والذي جاءوا بالصدق وصدقوا به أولئك هم المؤمنون - كما في القراءة المختلفة.  
5 (1 أسواء  
6 (1 بكاف عبده، بكاف عبادة، بكاف عبادة، بكاف عبادة 2) هادي 1 س1) عن معمر: قال رجل للنبي لتكفن عن شتم ألهتنا أو لنامرنها فلتخيلنك، فنزلت هذه الآية.  
7 (1 خطأ: هذه الفقرة والفقرة السابقة اعتراض.  
8 (1 كاشفات ضره 2) مُمسِكَاتُ رَحْمَتِهِ.  
9 (1 مكاناتكم 1 س1) منسوخة بآية السيف 9:113.  
10 (1 منسوخة بآية السيف 9:113.  
11 (1 منسوخة بآية السيف 9:113 5 1 ت1) خطأ: يَضِلُّ لها. تبرير الخطأ: يَضِلُّ تضمن معنى يجني المتعدي بعلی.

43: 39\59م	أم اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلُوبِ أَوْلَادِهِمْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ	أم اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلُوبِ أَوْلَادِهِمْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ
244: 39\59م	قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
345: 39\59م	وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ	وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
446: 39\59م	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
47: 39\59م	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ
548: 39\59م	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
649: 39\59م	فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِمَّا قَالِ إِنَّمَا أُوتِيْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ	فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِمَّا قَالِ إِنَّمَا أُوتِيْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ
750: 39\59م	قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
851: 39\59م	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَوْلٍ لَا يَسْتَبِشِرُونَ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَوْلٍ لَا يَسْتَبِشِرُونَ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ
952: 39\59م	أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
1053: 39\59م	قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

1 (1 قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ ♦ ت1) فسرها الجاللين: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ جِئْنَ مَوْتِهَا يَتَوَفَّى الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا أَي يَتَوَفَّاها وَفَتِ النُّومِ فَيَمْسِكُ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى أَي وَفَتِ مَوْتِهَا (الجاللين http://goo.gl/cktGaE). ونفس الفكرة في الآية 6: 60 (1♦) حول العلاقة بين النوم والموت انظر هامش الآية 6: 60.

2 (1 تَرْجَعُونَ.

3 (س1) عن مجاهد: نزلت في قراءة النبي سورة النجم عند الكعبة وفرحهم عند ذكر الآلهة (هامش الآية 22: 103 ♦ 52) (ت1) تفسير شيعي: وإذا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ بِطَاعَةٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (الكليني جلد 8، ص 304).

4 (ت1) اللَّهُمَّ: يا اللَّهُ. وقد تكون مأخوذة من العبرية «الوهم» التي جاءت في سفر التكوين: «في البدء خلق الله - الوهم - السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» (1: 1). وقد جاء استعمالها في خمس آيات في القرآن (2) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تَكُنُّهُ الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (http://goo.gl/b8cIXV) ♦ (1) منسوخة بآية السيف 9: 113.

5 (1) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وخَافَ بِهِمْ [العذاب الذي] كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (الجاللين http://goo.gl/66SZJK).

6 (1) هو (ت1) خطأ: التفات من الموثق «خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً» إلى المذكور «أُوتِيْنَاهُ». هذه الآية معطوفة على الآية 45 وإذا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ، وما بينهما جمل اعتراضية (ت2) إِنَّمَا أُوتِيْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ: فسرها المنتخب: ما أُوتيت هذه النعم إلا لعلم منى بوجوه كسبه (http://goo.gl/B81QuG)، بينما فسرها الجاللين: على علم من الله بآتي له اهل (http://goo.gl/MjuRaF).

7 (1) قَالَهُ.

8 (ت1) خطأ: كان يجب تأنيث الفعل ذهب ليصبح فأصابَهُمْ سَيِّئَاتُ. ونجد نفس الخطأ في الآية 11: 52: 10: ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي. وقد اعتبر انه إذا كان الفاعل مؤنثا مجازيا، جاز في فعله وجهان: التذكير والتأنيث. (ت2) نص ناقص وتكميله: بمعجزتي [عذابنا] (الجاللين http://goo.gl/CYWwGW).

9 (1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [له]، أسوة بالآية 34: 39: قُلْ إِنَّ رِزْقِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ♦ (1) انظر هامش الآية 11: 52: 31.

10 (1) تَقْنَطُوا (2) جميعا ولا يبالي، جميعا لمن يشاء، قراءة شيعية: إن الله يغفر لكم جميعا الذنوب - ويقول جعفر الصادق: ما عنى الله من عباده غيرنا وغير شيعتنا (السياري، ص 123) ♦ (س1) عن ابن عباس: نزلت في أهل مكة، قالوا: يزعم محمد أن من عبد الأوثان، وقتل النفس التي حرم الله - لم يغفر له، فكيف نهاجر ونسلم، وقد عدنا مع الله إلهًا آخر، وقتلنا النفس التي حرم الله؟ فنزلت هذه الآية. وعن ابن عمر: نزلت هذه الآية في عياش بن أبي ربيعة، والوليد بن الوليد، ونفر من المسلمين كانوا أسلموا ثم فُتِنُوا وَغَدَّبُوا فافتتنوا؛ فكانوا يقول: لا يقبل الله من هؤلاء صِرْفًا ولا عدلًا أبدًا، قوم أسلموا ثم تركوا دينهم بعذاب غَدَّبُوا بِهِ. فنزلت هذه الآية. وكان عمر كاتبًا فكتبها إلى عياش بن أبي ربيعة، والوليد بن الوليد، وأولئك نفر، فأسلموا وهاجروا. وعن ابن عباس: أن ناسًا من أهل الشرك كانوا قد قَتَلُوا فَكَاثِرُوا، وَرَنُّوا فَكَاثِرُوا، ثُمَّ أتوا محمدًا فقالوا: إن الذي تدعو إليه لحسن لو تخبرنا

59\39: 154	وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ	وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ
59\39: 255	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
59\39: 356	أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ	أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ
59\39: 57	أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ	أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ
59\39: 458	أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
59\39: 559	بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَاْفِرِينَ	بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَاْفِرِينَ
59\39: 60	وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ	وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ
59\39: 761	وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
59\39: 62	اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ	اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
59\39: 63	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
59\39: 964	قُلْ أَغْبِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ	قُلْ أَغْبِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ
59\39: 1065	وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبُطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتُكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ	وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبُطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتُكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
59\39: 1166	بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ	بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ

أن لما علمناه كفارة. فنزلت هذه الآية. وعن ابن عمر عن عمر: لما اجتمعنا إلى الهجرة اتبعنا أنا وعياش بن أبي ربيعة، وهشام بن العاص بن وائل، فقلنا: الميعاد بيننا المتناصف - ميقات بني غفار - فمن حبس منكم لراياتها فقد حبس فليمض صاحبه فأصبحت عندها أنا وعياش وحبس عنا هشام وقتن فافتتن، فقدمنا المدينة فكلنا نقول: ما الله بقابل من هؤلاء توبة، قوم عرفوا الله ورسوله ثم رجعوا عن ذلك لبلأه أصابهم من الدنيا. فنزلت: «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ» إلى قوله: «الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ» (59\39: 53-60). قال عمر: فكتبتها بيدي ثم بعثت بها إلى هشام. قال هشام: فلما قدمت علي خرجت بها إلى ذي طوى، فقلت: اللهم فهمنيها، فعرفت أنها أنزلت فينا، فرجعت فجلست على بعيري فلحقت بالنبي ﷺ (ت1) قد تكون العبارة الأصلية «قُلْ لِعِبَادِيَ» على غرار ما جاء في الآية 53: 17\50: «قُلْ لِعِبَادِيَ يُقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» والآية 14\72: 31: «قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا». فلا يستطيع محمد أن يقول يا عبدي لأنه ليس الله. ونجد نفس المشكلة في الآية 39\59: 10. وإن بقيت على حالها، ففيها التفات من المتكلم «يَا عِبَادِيَ» إلى الغائب «رَحْمَةَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ». وقد فسّر التفسير الميسر هذه الآية كما يلي: قل - أيها الرسول - لعبادي الذين تبادوا في المعاصي، وأسرفوا على أنفسهم بإتيان ما تدعوهم إليه ففوسهم من الذنوب: لا تبتسوا من رحمة الله لكثرة ذنوبكم، إن الله يغفر الذنوب جميعاً لمن تاب منها ورجع عنها مهما كانت، إنه هو الغفور لذنوب التائبين من عباده، الرحيم بهم (http://goo.gl/XFT3rs) (ت2) تقول الآية 39\59: 53: إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا بَيْنَمَا نَقُولُ الْآيَةَ 4\92: 48 إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ. ولحل التناقض بينهما يرى ابن تيمية أن الآية الأولى في حق التائبين أما الثانية فلا يجوز أن تكون في حق التائبين (انظر النقاش في ابن تيمية: تفسير آيات، مجلد 1، ص 392-393 http://goo.gl/gWW3DI)

(1) أنيبوا: إرجعوا إلى الله وتوبوا.  
(1) حَسْرَتَايَ، حَسْرَتَايَ، حَسْرَتَايَ، حَسْرَتَايَ (2) ذَكَرَ (1) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: [لِنَلَّا] تَقُولُ نَفْسٌ (إِبْنُ عَشُورٍ، جُزْءٌ 24، ص 45 http://goo.gl/6pRHt6) (ت2) فَرَطْتُ: اسررفت. في جنب الله: في شأن الله.  
(1) كَرَّةً: عودة.  
(1) جَاءَتْكَ، جَاءَتْكَ، جَاءَتْكَ (2) جَاءَتْكَ ... فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ.  
(1) أَوْحَى، أَوْحَى، أَوْحَى (2) مُسْوَدَّةً، مُسْوَدَّةً.  
(1) وَيُنَجِّي (2) بِمَفَازَتِهِمْ (1) بِمَفَازَتِهِمْ: نجاتهم وظفرهم.  
(1) مَقَالِيدُ: خزائن أو مفاتيح (ت2) خطأ: الفقرة الثانية من الآية 63 تكلمة للأيتين 60-61، وما بينهما جمل اعتراضية لا علاقة لها بالموضوع.  
(1) حَذَقْتُ (2) تَأْمُرُونِي، تَأْمُرُونِي (3) أَغْبَذُ (1) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: تَأْمُرُونِي [أَنْ] أَغْبَذُ (مَكِّي، جُزْءٌ 1، ص 350) (1) عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: قَالَ الْمَشْرُوكُونَ لِلنَّبِيِّ أَتَضَلُّ أَبَاكَ وَأَجْدَادَكَ بِمَحْمَدٍ؟ فَنَزَلَتْ الْآيَاتُ 64-66. وَعِنْدَ الشَّيْبَانِيِّ: اجْتَمَعَتْ قَرِيبُشَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ وَالنَّبِيِّ عِنْدَهُ، فَقَالُوا: نَسَأَلُكَ عَنِ ابْنِ أَخِيكَ النِّصْفِ مِنْهُ. قَالَ: وَمَا النِّصْفُ مِنْهُ؟ قَالُوا: يَكْفُتُ عَنَّا وَنَكْفُتُ عَنْهُ، فَلَا يَكْلِمُنَا وَلَا نَكْلِمُهُ، وَلَا يِقَاتِلُنَا وَلَا نِقَاتِلُهُ، إِلَّا أَنْ هَذِهِ الدَّعْوَةُ قَدْ بَاعَدَتْ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَزَرَعَتْ الشُّحْنَ، وَأَنْبَتَتْ الْبُغْضَاءَ، فَقَالَ: يَا بَنِي أَخِي، أَسْمَعْتُمْ؟ قَالَ: يَا عَمَّ لَوْ أَنْصَفَنِي بَنُو عَمِّي لِأَجَابُوا دَعْوَتِي وَقَبِلُوا نَصِيحَتِي، إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَدْعُو إِلَى الْحَنِيفِيَّةِ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ، فَمَنْ أَجَابَنِي فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ الرِّضْوَانُ، وَالْخُلُودُ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَصَانِي قَاتَلْتُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا، وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ. فَقَالُوا: قُلْ لَهُ أَنْ يَكْفُتَ عَنْ شِمِّ الْهِنْتَا فَلَا يَذْكُرُهَا بِسُوءٍ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.  
(1) لِيَحْبُطَنَّ عَمَلُكَ، لِيَحْبُطَنَّ عَمَلُكَ، لِيَحْبُطَنَّ عَمَلُكَ.  
(1) اللَّهُ.





## 40/60 سورة غافر

عدد الآيات 85 - مكية عدا 56-57<sup>1</sup>

<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  <b>حم</b>          نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ          غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ          ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. ~ إِلَيْهِ          الْمَصِيرُ.          مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ          كَفَرُوا فَلَا يَغْزُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ          كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ          بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ          لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالطَّاغُوتِ لِيُدْحِضُوا          بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ          وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ          كَفَرُوا: «أَنْتُمْ أَصْحَابُ النَّارِ».          [---] الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ          يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ،          وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا<sup>1</sup>: «رَبَّنَا! وَسِعْتَ          كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا          وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ، وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ          رَبَّنَا! وَأَجْلِهِمْ جَنَّتْ<sup>1</sup> عَدْنُ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ          وَمَنْ صَلَحَ<sup>2</sup> مِنْ عَابَائِهِمْ وَأَرْوَجِهِمْ          وَدَرَيْتَهُمْ. ~ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.          وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ          فَقَدْ رَجِمْتَهُ. ~ وَذَلِكَ هُوَ الْقُورُ الْعَظِيمُ».          [---] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادُونَ: «لَمَقُتْ اللَّهُ          أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ، إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى          الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ»<sup>3</sup>.          قَالُوا: «رَبَّنَا! امْنُنَّا أَنْتَنِينَ، وَأَحْيَيْتَنَا          أَنْتَنِينَ<sup>4</sup>، فَأَعْرَفْنَا بِدُونِنَا. فَهَلْ إِلَى          خُرُوجٍ مِّنْ سَبِيلٍ؟»</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  <b>حم</b>          نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ          غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ          ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ          الْمَصِيرُ          مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ          كَفَرُوا فَلَا يَغْزُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ          كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ          بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ          لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالطَّاغُوتِ لِيُدْحِضُوا          بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ          وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ          كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ          الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ          يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ          وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا          وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا          فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ          وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ          رَبَّنَا وَأَجْلِهِمْ جَنَّتْ عَدْنُ الَّتِي          وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ          وَأَرْوَجِهِمْ وَدَرَيْتَهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ          الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ          وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ          يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَجِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْقُورُ          الْعَظِيمُ          إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادُونَ لَمَقُتْ اللَّهُ          أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ          إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ          قَالُوا رَبَّنَا امْنُنَّا أَنْتَنِينَ وَأَحْيَيْتَنَا          أَنْتَنِينَ فَأَعْرَفْنَا بِدُونِنَا فَهَلْ إِلَى          خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ</p>
<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  <b>حم</b>          نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ          غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ          ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ          الْمَصِيرُ          مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ          كَفَرُوا فَلَا يَغْزُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ          كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ          بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ          لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالطَّاغُوتِ لِيُدْحِضُوا          بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ          وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ          كَفَرُوا: «أَنْتُمْ أَصْحَابُ النَّارِ».          [---] الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ          يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ،          وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا<sup>1</sup>: «رَبَّنَا! وَسِعْتَ          كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا          وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ، وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ          رَبَّنَا! وَأَجْلِهِمْ جَنَّتْ<sup>1</sup> عَدْنُ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ          وَمَنْ صَلَحَ<sup>2</sup> مِنْ عَابَائِهِمْ وَأَرْوَجِهِمْ          وَدَرَيْتَهُمْ. ~ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.          وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ          فَقَدْ رَجِمْتَهُ. ~ وَذَلِكَ هُوَ الْقُورُ الْعَظِيمُ».          [---] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادُونَ: «لَمَقُتْ اللَّهُ          أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ، إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى          الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ»<sup>3</sup>.          قَالُوا: «رَبَّنَا! امْنُنَّا أَنْتَنِينَ، وَأَحْيَيْتَنَا          أَنْتَنِينَ<sup>4</sup>، فَأَعْرَفْنَا بِدُونِنَا. فَهَلْ إِلَى          خُرُوجٍ مِّنْ سَبِيلٍ؟»</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  <b>حم</b>          نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ          غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ          ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ          الْمَصِيرُ          مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ          كَفَرُوا فَلَا يَغْزُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ          كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ          بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ          لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالطَّاغُوتِ لِيُدْحِضُوا          بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ          وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ          كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ          الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ          يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ          وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا          وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا          فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ          وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ          رَبَّنَا وَأَجْلِهِمْ جَنَّتْ عَدْنُ الَّتِي          وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ          وَأَرْوَجِهِمْ وَدَرَيْتَهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ          الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ          وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ          يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَجِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْقُورُ          الْعَظِيمُ          إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادُونَ لَمَقُتْ اللَّهُ          أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ          إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ          قَالُوا رَبَّنَا امْنُنَّا أَنْتَنِينَ وَأَحْيَيْتَنَا          أَنْتَنِينَ فَأَعْرَفْنَا بِدُونِنَا فَهَلْ إِلَى          خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ</p>

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 3. عناوين أخرى: الطول - المؤمن.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.

3 ت(1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

4 م(1) قال عبد الطابخة بن ثعلب بن وبرة بن قضاة:

أدعوك يا رب بما أنت أله دعاء غريق قد تشبث بالعصم

لأنك أهل الحمد والخير كله وذو الطول لم تعجل بسخط ولم تلم (بلوغ الأرب في أحوال العرب للألوسي باب عبد الطابخة بن ثعلب بن وبرة بن قضاة، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).

5 (1) يَغْرُكَ (س1) عن أبي مالك: نزلت في الحرث بن قيس السهمي.

6 (1) بِرَسُولِهَا (2) عِقَابِي (س1) جاء الفعل كذبت بصيغة المؤنث مع قوم في ثماني آيات، بينما جاء الفعل كذب بصيغة المذكر مع أصحاب في الأيتين 26/47: 176 و 15/54: 80. وقد تم تبرير هذا الخطأ على أساس تأنيث الجماعة (النحاس http://goo.gl/N00KMa ت(2) خطأ: التفات من المفرد «وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ» إلى الجمع «بِرَسُولِهِمْ» ثم إلى المفرد

(لِيَأْخُذُوهُ» وقد صححت القراءة المختلفة: بِرَسُولِهَا ت(3) لِيُدْحِضُوا: ليغلبوا ويبتلوا.

7 (1) سَبِغَتْ (2) كَلِمَاتُ (س1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «فَأَخَذْتُهُمْ» إلى الغائب «كَلِمَةُ رَبِّكَ».

8 (1) الْعَرْشُ (س1) خطأ: مع حمد (س1) نقرأ في كتاب اخنوخ الأول: في ذلك الوقت اختطفتني إصعاص من على وجه الأرض ووضعني على طرف السماء. فرأيت رؤية ثانية: مساكن القديسين ومواقع راحة الأبرار. هناك رأيت بعيني أنهم يقيمون مع ملائكة البر ويرتاحون في رفقة القديسين. هم يصلون، يتوسلون، يتضرعون من أجل البشر (اخنوخ

الفقرة 39: 5-1 http://goo.gl/kSZYMX). ونقرأ في وصية لاوي: «وفي السماء ... يوجد ملائكة وجه الرب الذين يقدسون ويتشفعون لدى الرب لكافة خطايا الأبرار المرتكبة عن جهل» (3: 5، في كتابات ما بين العهدين، ج 2 ص 336) ونقرأ في وصية دان: «والآن حافوا الرب يا أبنائي واحذروا الشيطان وأرواحه. اقتربوا من الله ومن الملاك الذي يتشفع لكم، لأنه وسيط بين الله والبشر» (6: 1-2، في كتابات ما بين العهدين، ج 2 ص 400).

9 (1) جَنَّةُ (2) صَلَحَ.

10 (1) وَفِيهِمْ، وَفِيهِمْ.

11 ت(نص مخرب وطريبيه: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادُونَ لَمَقُتْ اللَّهُ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ (المسيري، ص 592).

12 ت(1) تفسير شيعي: ذلك في الرجعة (القمي http://goo.gl/xBjIhU).

12: 40/60م ذَلِكَ بَأْتَهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

13: 40/60م هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّل لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ

14: 40/60م فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

15: 40/60م رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنزِّلَ يَوْمَ التَّلَاقِ

16: 40/60م يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

17: 40/60م الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

18: 40/60م وَأَنْزَلْهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَقَةِ إِيضًا إِلَى الْفُلُوبِ لَدَى الْأَحْجَارِ كَاطِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ

19: 40/60م يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

20: 40/60م وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

21: 40/60م أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

22: 40/60م ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

23: 40/60م وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

24: 40/60م إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ

ذَلِكَ بَأْتَهُ، إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ؛ كَفَرْتُمْ، وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا<sup>1</sup>2. فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ<sup>3</sup>.

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ، وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا. وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ.

فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ<sup>4</sup> لَعَلَّ الَّذِينَ... وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ<sup>5</sup> [...]

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ، ذُو الْعَرْشِ<sup>6</sup>، يُلْقِي الرُّوحَ، مِنْ أَمْرِهِ<sup>7</sup>، عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، لِيُنزِّلَ يَوْمَ التَّلَاقِ<sup>8</sup> يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ<sup>9</sup>، لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ: «لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟» «لِلَّهِ، ~ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ».

الْيَوْمَ، تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ. ~ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

[وَأَنْزَلْهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَقَةِ<sup>10</sup>، إِيضًا إِلَى الْفُلُوبِ لَدَى الْأَحْجَارِ، كَاطِمِينَ<sup>11</sup>. مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ<sup>12</sup>.]

يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ. وَالَّذِينَ يَدْعُونَ، مِنْ دُونِهِ، لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ. ~ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ.

[---] أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ؟ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ، ~ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ<sup>2</sup>.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ، فَكَفَرُوا. فَآخَذَهُمُ اللَّهُ. ~ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

[---] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ، إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ<sup>3</sup>. فَقَالُوا: «سَاحِرٌ كَذَّابٌ».

صَلِّمْ بِنَاه إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ طَمَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تَوَمِنُوا مَا لَكُمْ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّل لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ

فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنزِّلَ يَوْمَ التَّلَاقِ

يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنْزَلْهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَقَةِ إِيضًا إِلَى الْفُلُوبِ لَدَى الْأَحْجَارِ كَاطِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ

يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ

1 (1) قراءة شيعية: ذَلِكَ بَأْتَهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَهْلُ الْوَلَايَةِ كَفَرْتُمْ (الكليني مجلد 1، ص 412) أو (قراءة أو تفسير): إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ بَوْلَايَةٍ مِنْ أَمْرِ بَوْلَايَتِهِ كَفَرْتُمْ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 148) (2) قراءة شيعية: ذَلِكَ بَأْتَهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ مِنْ لَيْسَ لَهُ وَايَةٌ تُؤْمِنُوا (السياري، ص 125) ♦ (1) خطأ: التفات من الماضي «دُعِيَ ... كَفَرْتُمْ» إِلَى الْمَضَارِعِ «يُشْرِكْ ... تُؤْمِنُوا» ♦ (1) منسوخة بآية السيف 9: 113.

2 (1) وَيُنَزِّلُ ♦ (1) تفسير شيعي: «آياته» يعني: الأئمة (القمي PJVjzj/http://goo.gl).

3 (1) مُخْلِصِينَ: مَحْصِينَ. (2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: كَرَّةُ الْكَافِرُونَ [الجلالين Ro0hc2/http://goo.gl]

4 (1) رَفِيعٌ (2) لِيُنزِّلَ يَوْمَ، لِيُنزِّلَ يَوْمَ، لِيُنزِّلَ يَوْمَ (3) التَّلَاقِ ♦ (1) خطأ: بِأَمْرِهِ (2) يَوْمَ التَّلَاقِ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ ♦ (1) قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: مَلِيكَ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مَهِيمِينَ الْعَزْتَةَ تَعْنُو الْوَجْهَ وَتَسْجِدُ (http://goo.gl/Q0Ssq4S).

5 (1) بَارِزُونَ لَهُ (2) عَلَيْهِ ♦ (1) بَارِزُونَ: ظَاهِرُونَ، أَوْ خَارِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ.

6 (1) كَاطِمُونَ ♦ (1) الْإِرْفَقَةُ: مِنْ أَرْفَ أَيِ اقْتَرَبَ وَدَنَى وَتَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَسَمِيَتْ أَرْفَقَةً لِأَنَّهَا وَقِيعَةٌ لَا مَحَالَةَ (2) كَاطِمِينَ: كَاطِمِينَ غَضَبِهِمْ ♦ (3) خَطَأً: هَذِهِ الْآيَةُ دَخِيلَةٌ وَالْآيَةُ 19 تَكْمِلُ الْآيَةَ 17 ♦ (1) قَارُونَ: «فَاصْبِرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَتَيَّبُوا قُلُوبَكُمْ، فَإِنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لَا يَتَذَكَّرَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لِئَلَّا تُدَانُوا. هُوَذَا الدِّيَّانُ وَاقِفَتْ عَلَى الْأَبْوَابِ» (يعقوب 5: 8-9)؛ «إِقْتَرَبَتْ نَهَائِمَةُ كُلِّ شَيْءٍ. فَكُونُوا عَقْلَاءَ قُتُوبِ عَيْنٍ، لِكَيْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ» (بطرس الأولى 4: 7)؛ «طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ الشُّبُورَةِ وَيَحْفَظُونَ مَا وَرَدَ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ اقْتَرَبَ» (رُؤْيَا 1: 3)؛ «إِنِّي أَبِ عَلَى عَجَلٍ. فَتَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ بِكَ» (رُؤْيَا 3: 11) الخ.

7 (1) تَذَكَّرُونَ.

8 (1) مِنْكُمْ (2) وَاقِفٍ ♦ (1) حَوْلَ اسْتِعْمَالِ كَانٍ عَاقِبَةٌ وَكَانَتْ عَاقِبَةُ أَنْظَرَ هَامُشُ الْآيَةِ 7: 39. (2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ [فَاعْرَضُوا] فَآخَذَهُمُ اللَّهُ (ابن عاشور، جزء 24، ص 120 IDc2xM/http://goo.gl).

9 (1) وَسُلْطَانٍ.

10 (1) أَنْظَرَ هَامُشُ الْآيَةِ 28: 49. (2) أَنْظَرَ هَامُشُ الْآيَةِ 28: 49. 76.

<p>فلما جاءهم بالخبر من عبدنا مالوا املوا اسما الذين املوا معه واستحووا بساهم وما طرد الظلمين الا ما كمل</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا: «أَقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، وَاسْتَحْوُوا سَاهِمًا نِسَاءَهُمْ»... وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ.</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا أَقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْوُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ</p>	<p>40:60: 25</p>
<p>ومال فرعون كدوس امل موسى وليدع ربه ابي احام ان بدل صبطم او ان يطهر من الارض المساد</p>	<p>وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى، وَلْيَدْعُ رَبِّي. إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ، أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ».</p>	<p>وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبِّي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ</p>	<p>40:60: 26</p>
<p>ومال موسى ابي عبد نرى وربكم من كل منظر لا يومر بيوم الحساب</p>	<p>وَقَالَ مُوسَى: «إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ، مَنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ».</p>	<p>وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ</p>	<p>40:60: 27</p>
<p>ومال رجل موثر من ال مرعور بطم امنه املون رجلا ان يعول ربي الله ومد حاطم بالنسب من رطم وان بك طدبا معلنه طدبه وان بك صادما صبطم بعض الذي بعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب</p>	<p>وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ: «اتَّقِلُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ: رَبِّي اللَّهُ» وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ؟ وَإِنْ يَكُ كُذِبًا، فَعَلَيْهِ كُذُوبُهُ. وَإِنْ يَكُ صَادِقًا، يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ.</p>	<p>وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كُذُوبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ</p>	<p>40:60: 28</p>
<p>عموم لطم المملط اليوم طهري من الارض من بصريا من ناس الله ان حانا مال مرعور ما اربطه الا ما ادى وما اهدبكم الا سسل الرساد</p>	<p>يَقُومُ! لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ، ظَهَرِينَ<sup>1</sup> فِي الْأَرْضِ. فَمَنْ يَبْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ<sup>2</sup> إِنْ جَاءَنَا؟» قَالَ فِرْعَوْنُ: «مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى، وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ».</p>	<p>يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَبْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ</p>	<p>40:60: 29</p>
<p>ومال الذي امن عموم ابي احام عليكم مبل يوم الاحزاب</p>	<p>وَقَالَ الَّذِي آمَنَ: «يَقُومُ! إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ،</p>	<p>وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ</p>	<p>40:60: 30</p>
<p>مبل صاب موم نوح وعاد وثمود<sup>2</sup> والذين من بعدهم وما الله يريد كلما للعباد</p>	<p>مِثْلَ ذَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ<sup>2</sup>، وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ. وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ.</p>	<p>مِثْلَ ذَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ</p>	<p>40:60: 31</p>
<p>ومعموم ابي احام عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله عاصم ومن يضل الله فما له من هاد</p>	<p>وَيَقُومُ! إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ<sup>1</sup>، يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ<sup>1</sup>، مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ. ~ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ!</p>	<p>وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ</p>	<p>40:60: 32 40:60: 33</p>
<p>ولمد حاطم بوسم من مبل بالنسب مما رلبم من سط مما حاطم به حتى ادا هلط ملبم لن سعد الله من بعده رسولا طدلط بكل الله من هو مسرف مرتاب</p>	<p>وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زَلْتُمْ فِي شَكِّكُمْ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ</p>	<p>وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زَلْتُمْ فِي شَكِّكُمْ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ</p>	<p>40:60: 34</p>
<p>الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اناهم كبر معننا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل الذين آمنوا طمطر حار</p>	<p>الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنَا هُمْ كَبِيرٌ مَعْنَانَا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَبَّارٍ<sup>1</sup>.</p>	<p>الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنَا هُمْ كَبِيرٌ مَعْنَانَا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَبَّارٍ</p>	<p>40:60: 35</p>

1 (1) أنظر الهامش 7:39/ 127 ♦ (1) استحيى: أبقى على قيد الحياة.  
2 (1) وأن (2) يَطْهَرُ ... الْفُسَادُ، يَطْهَرُ ... الْفُسَادُ، يَطْهَرُ ... الْفُسَادُ.  
3 (1) رَجُلٌ ♦ (1) نص مخربط وترتبيه: وقال رجل مؤمن يكتم إيمانه من آل فرعون (تفسير الطبري (http://goo.gl/2xLjvh) ♦ (1) لم نجد هذه الرواية في الكتب اليهودية ولكنها تذكرنا بقول جملاني: «فقام في المجلس فريسى اسمه جملاني، وكان من معلمى الشريعة، وله حرمة عند الشعب كله. فأمر بإخراج هؤلاء الرجال وقتاً قليلاً، ثم قال لهم: يا بني إسرائيل، إياكم وما توثقون أن تفعلوه بهؤلاء الناس. فقد قام تونس قبل هذه الأيام، وأدعى أنه رجل عظيم، فشايغته نحو أربعين رجلاً، فقيل وتبذ جميع الذين انفادوا له، ولم يبق لهم أثر. وبعد ذلك قام يهودا الجليلي أيام الإحصاء، فاستدرج قوماً إلى إيتاغعه، فهلك هو أيضاً وتشتت جميع الذين انفادوا له. وأقول لكم في صدد ما يجري الآن: كفوا عن هؤلاء الرجال، واتركوهم وشأنهم، فإن يكن هذا المقصد أو العمل من عند الناس فإنه سينقض، وإن يكن من عند الله، لا تستطيعوا أن تقضوا عليهم. ويخشى عليكم أن تجدوا أنفسكم تحاربون الله». فأخذوا بزايه» (أعمال 5: 34-39).  
4 (1) الرشد ♦ (1) ظاهرين: غالبين (2) خطأ: فمن يبصُرنا على بائس الله: تبرير الخطأ: يبصُرنا تضمن معنى يعصمنا.  
5 (1) داب (2) وثمود ♦ (1) مثل داب: مثل عادة وشأن.  
6 (1) التنادي، التناد ♦ (1) يوم التناد: يوم القيامة. أنظر بخصوص هذا التنادي الآيتين 7:39/ 46 و 48.  
7 (1) هادي (1) ولي مدبر: ولي على اعبابه.  
8 (1) ألن.  
9 (1) سلطان (2) على كل قلب منكر، على قلب كل منكر ♦ (1) خطأ: هذه الآية دخيلة.

وَمَالٍ مَّرْعُورٍ يَهْرُ ابْنُ لِي صَرَخًا لَعْلَى ابلع الاسد	وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «يَبْهَمُونَ! ابْنُ لِي صَرَخًا <sup>2</sup> . لَعْلَى أَبْلَعُ الْأَسْبَابَ <sup>1</sup> ، أَسْبَبُ السَّمَوَاتِ، فَاطَّلَعَ إِلَى إِلَهٍ مُوسَى. وَإِنِّي لِأَطْنُتُهُ كَذِبًا». وَكَذَلِكَ رُئِيَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ، وَصَدًّا عَنِ السَّبِيلِ. وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ <sup>1</sup> . وَقَالَ الَّذِي آمَنَ: «يَقُومُوا! اتَّبِعُونِ! أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ <sup>2</sup> . يَقُومُوا! إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ. مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا. وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ وَأُوثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُرْزَقُونَ فِيهَا بِعَيْشٍ حَسَابٍ. وَيَقُومُوا! مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ، وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ؟ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ، وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ، الْعَفْرِ.لَا جَرَمَ لَنَا <sup>1</sup> إِنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ، لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ. وَأَنْ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ. فَسَتَذْكُرُونَ <sup>1</sup> مَا أَقُولُ لَكُمْ. وَأَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ». فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكْرُوهًا، وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ: النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا. وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ. [...] <sup>1</sup> وَإِذْ يَتَحَاوَرُونَ فِي النَّارِ. فَيَقُولُ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا: «إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا <sup>2</sup> . فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ؟» قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا: «إِنَّا كُنَّا لَكُمْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ». وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ: «ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ».	136: 40\60م 137: 40\60م 138: 40\60م 39: 40\60م 40: 40\60م 41: 40\60م 42: 40\60م 43: 40\60م 44: 40\60م 45: 40\60م 46: 40\60م 47: 40\60م 48: 40\60م 49: 40\60م
---	--	---

1 (ت1) الأسباب: جمع سبب أي الحب، وتعني الوسائل لبلوغ هدف ♦ (م1) أنظر هامش الآية 28\49: 38.

2 (1) وَصَدًّا، وَصَدًّا، وَصَدًّا، وَصَدًّا ♦ (ت1) تَبَابٌ: خسران وهلاك.

3 (1) اتَّبِعُونِي (2) الرَّشَادُ.

4 (1) يُدْخَلُونَ ♦ (ت1) خطأ: التفتات من المفرد «مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى ... وَمَنْ عَمِلَ ... وَهُوَ مُؤْمِنٌ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ».

5 (1) لِأَجْرَمِ ♦ (ت1) لا محالة، حقًا (ت2) آية ناقصة وتكميلها: لَيْسَ لَهُ [استجابة] دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا (الجلالين (http://goo.gl/iBMvG1).

6 (1) فَسَتَذْكُرُونَ، فَسَتَذْكُرُونَ.

7 (1) النَّارُ (2) أَدْخِلُوا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ [يقال] أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (الجلالين (http://goo.gl/Ycvfio) ♦ (م1) نجد إشارة إلى عذاب القبر في هذه الآية وفي الآيات 6: 155، 93: 888، 50. ويذكر البخاري ومسلم وأحمد أن يهودية علمت محمد عذاب القبر. ونجد هذه الفكرة في الكتب اليهودية مثل مدراش يتسحاق بن برناك (Yizhak B. Parnak) والذي يطلق عليه «حبوت هقير». فطبقًا للوصف الذي أعطاه الربّي أليعازر من القرن الأول الميلادي لتلاميذه، يجثم ملاك الموت على قبر الشخص بعد دفنه، ويضربه على اليد، سانلاً إياه عن اسمه، فإن لم يستطع إخباره باسمه، يعيد الملاك الروح إلى الجسد، لتكون حاضرة للدينونة، ولثلاثة أيام متتاليات يقوم ملاك الموت باستعمال سلسلة مصنوعة نصفها من الحديد ونصفها من النار بضرب الميت على كل أعضائه بما يجعلها تنتزع، بينما يعيدها الجند المعاونون له إلى أماكنهم لكي يتلقى الميت المزيد من الضربات (انظر هذا المقال في الموسوعة اليهودية (http://goo.gl/zCWLAE).

8 (ت1) نص ناقص وتكميله: [وإذكر] إِذْ يَتَحَاوَرُونَ فِي النَّارِ (ت2) تَبَعًا: مقتدين ومقلدين.

9 (1) كُنَّا.

50:40\60م قالوا أو لم تك تأتيكم رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَأَدْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

151:40\60م إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ

252:40\60م يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ

353:40\60م وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ

454:40\60م هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ

55:40\60م فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ

656:40\60م إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنَّهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِيغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

57:40\60م لَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

758:40\60م وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ

59:40\60م إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ

860:40\60م وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

61:40\60م اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَدُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

962:40\60م ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ تُؤْفَكُونَ

1063:40\60م كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

قالوا: «أَو لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ؟» قالوا: «بلى!» قالوا: «فادعوا!» ~ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ.

[---] إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَتُهُمْ. ~ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ، وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ.

[وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى، وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ، هُدًى، ~ وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ]. فَاصْبِرْ. إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ. وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ، وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ.

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ، بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنَّهُمْ، إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِيغِيهِ. فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ~ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ، وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ. ~ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ.

إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ، لَا رَيْبَ فِيهَا. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ.

وَقَالَ رَبُّكُمْ: «ادْعُونِي، أَسْتَجِبْ لَكُمْ!» إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ، دَاخِرِينَ.

[---] اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ، وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا. إِنَّ اللَّهَ لَدُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ.

ذَلِكَ اللَّهُ، رَبُّكُمْ، خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. فَاتَىٰ تُؤْفَكُونَ؟ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ.

مالوا اولم بط بايئتم رسلكم بالبينات مالوا بلى مالوا فادعوا وما دعوا الكافرين الا في ضلال

ابا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياه الدنيا ويوم يقوم الاسهاد يوم لا يسمع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنه ولهم سوء الدار

ولقد اتينا موسى الهدي واورثنا بني اسرائيل الكتاب

هدي وذكري لاولي الالباب

ماصبر ان وعد الله حق واسمع لذيبت وسبح حمد ربك بالعشي والابكار

ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اسمهم ان في صدورهم الا كبر ما هم بباليغيه فاستعد بالله انه هو السميع البصير

لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون

وما يستوي الاعمي والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحه ولا المسيء ما يدكرون

ان الساعه لائتية لا ريب منها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون

ومال ربكم ادعوني اسجد لکم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين

الله الذي جعل لكم الليل لتسكبوا فيه والنهار مبصرا ان الله لدو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون

ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو ما يئؤفكون

كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يحقدون

1 (1 ثَوْمٌ ♦ ت1) تفسير شيعي: هذه الآية في الرجعة، والأشهاد هم الأئمة (القمي) (http://goo.gl/7J1bxX).

2 (1 يَوْمٌ 2 تَنْفَعُ ♦ ت1) خطأ: عليهم اللعنة (يستعمل القرآن حرف الجر لـ في الآيتين 52:40\60 و 25:13\96، بينما يستعمل حرف الجر على في سبع آيات).

3 (1م) يقول سماك اليهودي: أسنا ورثنا كتاب الحكيم \ على عهد موسى ولم نصدف (النكت والعيون للماوردي، الآية 3\59) (http://goo.gl/mMWaK0).

4 (1) الآياتان 53 و 54 دخيلتان.

5 (1) والأبكار ♦ (ت1) خطأ: واستغفر من ذنبك. وتبرير الخطأ: تضمن استغفر معنى تأسف (ت2) خطأ: مع حمد (ت3) الإبكار، جمع بكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس

6 (1) فسر الجلالين هذه الفقرة: «في صدورهم إلا كبر» تكبر وطمع أن يعطوا عليك (http://goo.gl/ic9VEJ) ♦ (س1) عن أبي العالية: جاء اليهود إلى النبي فذكروا الدجال فقالوا يكون منا في آخر الزمان فعظموا أمره وقالوا يصنع كذا فنزلت هذه الآية فأمر نبيه أن يعود من فتنه الدجال.

7 (1) يتذكرون ♦ (ت1) هناك من يرى أن كلمة «ولا» زائدة لتأكيد النفي واسم معطوف على الذين (انظر http://goo.gl/rIjXZh). ولكن هذه الآية مخربطة، والترتيب الصحيح: وما يستوي الأعْمَى والبصير ولا الذين آمنوا وعملوا الصالحات والمسيء. ويمكن ترتيبها بصورة أفضل للتوازي بين شقي المقارنة: وما يستوي الأعْمَى والبصير ولا المسيء والذين آمنوا وعملوا الصالحات. ويلاحظ في هذه الآية عيب انشائي إذ انها تخلط بين المفرد والجمع. وكان من المفضل صياغة هذه الآية كما يلي: وما يستوي الأعْمَى والبصير ولا المسيء والذي آمن وعمل الصالحات (ت2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «يُظْمَنُونَ» واللاحقة «يُؤْمِنُونَ» إلى المخاطب «تَتَذَكَّرُونَ» وقد صححتها القراءة المختلفة: يتذكرون.

8 (1) سيدخلون ♦ (ت1) داخر: منقاد طائع ذليل ♦ (1م) قارن: «أدعني فأجيبك وأخبرك بَعْظَمَتِكَ ومستحيلات لم تعرفها» (ارميا 33: 3)؛ «إسألوا شُطُوعًا، أطبلوا تجدوا، إقرعوا يُفْتَحْ لَكُمْ» (متى 7: 7)؛ «كُلُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ، آمَنُوا بِأَنَّكُمْ قَدْ نَلِمْتُمْ، بِكُنْ لَكُمْ» (مرقس 11: 24).

9 (1) خَالِقٌ 2) تُؤْفَكُونَ، يُؤْفَكُونَ ♦ (ت1) تستعمل الآية 6:155-102 عبارة «ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ» بينما تستعمل الآية 62:40\60 عبارة «ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» (للتبريات أنظر المسيري، ص 353-354) (ت2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا تُؤْفَكُونَ: تصرفون.

10 (1) يُؤْفَكُ ♦ (ت1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يُؤْفَكُ: يُصْرَفُ (ت2) خطأ: آيات الله يَجْحَدُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.

الله الذي جعل لكم الارض قرارا  
والسما بنا وصوركم ما حسن صوركم  
ودرمكم من الطيبات كلتم الله  
ربكم مبارك الله رب العلمين  
هو الحي لا اله الا هو فادعوه  
الذين الحمد لله رب العلمين

مل ابي يهد ان اعبد الذين يدعون  
من دون الله لما حاشى السيد من رمي  
وامر ان اسلم لرب العلمين

هو الذي خلقكم من تراب ثم من  
طينة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلا  
ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا  
ومنكم من يتوفى من قبل  
ولتبلغوا أجلا مسما. ~ ولعلكم تعقلون!

هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا  
فإنما يقول له: «كن!»، فيكون.<sup>2</sup>

---] ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات  
الله أنى يصرفون؟

الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به  
رسلنا مسومون يعلمون

إذ الأغلل في أعناقهم، والسلاسل  
يسحبون،

في الحميم ثم في النار يسجرون.<sup>1</sup>  
ثم قيل لهم: «أين ما كنتم تشركون،  
من دون الله؟» قالوا: «ضلوا عنا. بل ألم  
نكن ندعو من قبل شيئا». كذلك يضل الله  
الكافرين.

ذلك بما كنتم تفرحون في الأرض  
بغير الحق وبما كنتم تمرحون<sup>2</sup>

ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها  
فليس مثوى المتكبرين!

فأصبر! إن وعد الله حق. فإما ترينك  
بعض الذي نعدهم أو نتوفيتك فإلينا  
يرجعون<sup>2</sup>، ~ فإلينا يرجعون<sup>1</sup>.

الله الذي جعل لكم الأرض قرارا  
والسما بناء وصوركم فأحسن صوركم  
ورزقكم من الطيبات. ذلكم الله ربكم.  
فتبارك الله رب العلمين.  
هو الحي لا اله الا هو فادعوه،  
مخلصين له الذين الحمد لله رب  
العلمين!

---] قل: «إني نهيئت أن أعبد الذين  
تدعون، من دون الله، لما جاءني البينات  
من ربي. وأمرت أن أسلم لرب  
العلمين»<sup>1</sup>.

هو الذي خلقكم من تراب ثم من  
طينة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلا  
ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا  
ومنكم من يتوفى من قبل  
ولتبلغوا أجلا مسما. ~ ولعلكم تعقلون!

هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا  
فإنما يقول له: «كن!»، فيكون.<sup>2</sup>

---] ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات  
الله أنى يصرفون؟

الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به  
رسلنا فسوف يعلمون

إذ الأغلل في أعناقهم، والسلاسل  
يسحبون

في الحميم ثم في النار يسجرون  
ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون  
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم  
نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل  
الله الكافرين

ذلك بما كنتم تفرحون في الأرض  
بغير الحق وبما كنتم تمرحون

ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها  
فليس مثوى المتكبرين

فأصبر إن وعد الله حق فإما ترينك  
بعض الذي نعدهم أو نتوفيتك فإلينا  
يرجعون<sup>2</sup>، ~ فإلينا يرجعون<sup>1</sup>.

الله الذي جعل لكم الأرض قرارا  
والسما بناء وصوركم فأحسن  
صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم  
الله ربكم فتبارك الله رب العالمين  
هو الحي لا اله الا هو فادعوه  
مخلصين له الذين الحمد لله رب  
العالمين

قل إني نهيئت أن أعبد الذين تدعون  
من دون الله لما جاءني البينات من  
ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين

هو الذي خلقكم من تراب ثم من  
طينة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلا  
ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا  
ومنكم من يتوفى من قبل  
ولتبلغوا أجلا مسما وعلكم تعقلون

هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى  
أمرا فإنما يقول له كُنْ فيكون

ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات  
الله أنى يصرفون

الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به  
رسلنا فسوف يعلمون

إذ الأغلل في أعناقهم والسلاسل  
يسحبون

في الحميم ثم في النار يسجرون  
ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون  
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم  
نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل  
الله الكافرين

ذلك بما كنتم تفرحون في الأرض  
بغير الحق وبما كنتم تمرحون

ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها  
فليس مثوى المتكبرين

فأصبر إن وعد الله حق فإما ترينك  
بعض الذي نعدهم أو نتوفيتك فإلينا  
يرجعون

1) صوركم، صوركم ♦ (ت1) بناء: سقفا.  
2) مخلصين: مخلصين.  
3) س1) عن ابن عباس: قال الوليد بن المغيرة وشيعة بن ربيعة يا محمد ارجع عما تقول وعلبك بدين آياتك وأجدادك فنزلت هذه الآية.  
4) 1) نُحْرَجُكُمْ (2) شَيْوَخًا (3) أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَكُونُ شَيْخًا ♦ (ت1) انظر هامش الآية 53:23: 46. (ت2) نص ناقص وتكميله: ثُمَّ [بِيبِقِيكُمْ] لِنَبِّلُغُوا أَشَدَّكُمْ (الجلالين المفرد «طفلا») ثم إلى الجمع «شيوخا» ♦ (م1) انظر تكوين الإنسان في بطن امه هامش الآية 53:23: 46.  
5) 1) فيكون ♦ (م1) انظر هامش الآية 50:34: 43 م2 انظر هامش الآية 54:37: 50.  
6) (ت1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «الي» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه.  
7) 1) والسلاسل يسحبون، والسلاسل يسحبون، في السلاسل يسحبون، وبالسلاسل يسحبون ♦ (م1) هناك قصيدة لامية لابي الصلت جاء فيها ما يشبه ما جاء في القرآن: وسبق المجرمون وهم عراة \ إلى ذات المقامع والتكال فنادوا ويلنا ويلأ طويلا \ وعجوا في سلاسلها الطوال فليسوا ميتين فيستريحوا \ وكلهم بحر النار صال وحل المتقون بدار صدق \ وعيش ناعم تحت الظلال لهم ما يشتهون وما تمنوا \ من الأفراح فيها والكمال (http://goo.gl/t4CgGo).  
8) (ت1) سجر: نهج بالنار.  
9) (ت1) نص ناقص وتكميله: ذلك [العذاب] (مكي، جزء ثاني، ص 268) (ت2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «يُضِلُّ اللهُ الْكَافِرِينَ» إلى المخاطب «كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ... تَمْرَحُونَ».  
10) (ت1) نص ناقص وتكميله: ادخلوا [من] أبواب جهنم، اسوة بالآية 12:53: 67 «وادخلوا من أبواب متفرقة».

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ <sup>1</sup> .	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ	278 : 40\60م
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	79 : 40\60م 80 : 40\60م
وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ؟	وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ؟	81 : 40\60م
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَرًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ <sup>2</sup> .	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَرًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	82 : 40\60م
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ <sup>1</sup> .	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	83 : 40\60م
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ <sup>2</sup> .	فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا: «آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ».	84 : 40\60م
فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سِنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ <sup>3</sup> .	فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سِنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ	85 : 40\60م

## 41\61 سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	7
حَمْدٌ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	حَمْدٌ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	81 : 41\61م
تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2 : 41\61م
كِتَابٌ فَصَّلْنَا آيَاتِهِ فَرَأْنَا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	كِتَابٌ فَصَّلْنَا آيَاتِهِ فَرَأْنَا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	93 : 41\61م
بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ	بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ	104 : 41\61م
وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا نَدْعُوا لِعَمَلِنَا	وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا نَدْعُوا لِعَمَلِنَا	115 : 41\61م

1 (1) يَرْجِعُونَ، تَرْجِعُونَ ♦ (ت1) «إِنَّا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا ت2) آية ناقصة وتكميلها: وَإِنَّا نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ [من عذاب] أَوْ نَتَوَقَّعُكَ [قبل تعذيبهم] فَإِنَّا يَرْجِعُونَ (الجاللين <http://goo.gl/WTetms>) ♦ (1) ن منسوخة بآية السيف 9:113. 5.

2 (1) الْمُبْطِلُونَ: المؤمنون بالباطل يتصورونه شيئاً حقيقياً، وهو مجرد وهم. خطأ: التفات من المتكلم «أرسلنا» إلى الغائب «بإذن الله».

3 (1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7:39. 84. (2) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «وَيُرِيكُمْ ... تُنْكِرُونَ» إلى الغائب «أفلم يسيروا».

4 (1) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وحق بهم [العذاب الذي] كانوا به يستهزئون (الجاللين <http://goo.gl/zsSx2M>)

5 (1) يَنْفَعُهُمْ (2) سِنَّةٌ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المتكلم «بأسنا» إلى الغائب «سنة الله».

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 3. عناوين أخرى: السجدة - المصاييح.

7 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

8 (1) بخصوص الأحرف المقطعة انظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

9 (1) فَصَّلْتُ، فَصَّلْتُ

10 (1) بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ

11 (1) وَقْرٌ، وَقْرٌ (2) إِنَّا ♦ (ت1) أَكِنَّةٌ: جمع كن أو كنان، اغطية، والمراد انغلاق القلوب (2) وَقْرٌ: ثقل في السمع (3) خطأ: حرف الجر «من» زائدة، أو وفي بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ (4) آية ناقصة وتكميلها: فَاعْمَلْ [ما شئت] إِنَّا نَدْعُوا لِعَمَلِنَا [ما شئنا] (المنتخب <http://goo.gl/WRg7me>).





واما بعود مهدبهم ماسحبوا العمى  
على الهدي ماخذتهم صاعقه العذاب  
الهورن بما كانوا يكسبون  
وحسنا الذين آمنوا وكانوا يتقون  
ويوم نحسر اعداء الله الى النار هم  
بورعون  
حتى اذا ما جاؤوا شهد عليهم سمعهم  
وانصرتهم واولواهم بما كانوا يعملون

ومالوا لخلودهم لم سهدم علسا مالوا  
انطقنا الله الذي انطق كل سي وهو  
حلمكم اول مره واله ترجعون  
وما طيم بسبورن ان سهد علمكم  
سمعكم ولا انصركم ولا خلودكم  
ولكن طينتم ان الله لا يعلم طيرا  
مما تعملون  
ودلکم طنکم الذي ظننتم بریکم  
بریکم اذ انصرتهم من الخاسرين

ان يصبروا فالتار متوى لهم وان  
يستعجبوا فما هم من المعتبين  
وقيضنا لهم فرنا فرينا لهم ما بين  
ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول  
في امم قد خلت من قبلهم من الجن  
والانس انهم كانوا خاسرين  
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا  
القران والغوا فيه لعلكم تغلبون

فان يصبروا فالتار متوى لهم وان  
يستعجبوا فما هم من المعتبين  
وقيضنا لهم فرنا فرينا لهم ما بين  
ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول  
في امم قد خلت من قبلهم من الجن  
والانس انهم كانوا خاسرين  
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا  
القران والغوا فيه لعلكم تغلبون

واما تمودا فهديتهم فاستحبوا العمى  
على الهدي فاخذتهم صاعقه العذاب  
الهورن بما كانوا يكسبون  
وتحسنا الذين آمنوا وكانوا يتقون  
ويوم يحسر اعداء الله الى  
النار هم بورعون  
حتى اذا ما جاؤوا شهد عليهم  
وانصرتهم واولواهم بما كانوا يعملون

وقالوا لخلودهم: «لم شهدتم علينا؟»  
قالوا: «انطقنا الله الذي انطق كل شيء،  
وهو خلقكم اول مرة، واليه ترجعون»  
وما كنتم تستترون [...] ان يشهدا عليكم  
سمعكم ولا ابصركم ولا جلودكم. ولكن  
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون.  
ودلکم ظنکم الذي ظننتم بریکم  
فاصبحتم من الخاسرين».

فان يصبروا [...]، فالتار متوى لهم.  
وان يستعجبوا، فما هم من المعتبين.  
وقيضنا لهم فرنا فرينا لهم ما بين  
ايديهم وما خلفهم. وحق عليهم القول في  
امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس. ~  
انهم كانوا خاسرين.  
[---] وقال الذين كفروا: «لا تسمعوا لهذا  
القران، والغوا فيه. لعلكم  
تغلبون!»

فان يصبروا [...]، فالتار متوى لهم.  
وان يستعجبوا، فما هم من المعتبين.  
وقيضنا لهم فرنا فرينا لهم ما بين  
ايديهم وما خلفهم. وحق عليهم القول في  
امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس. ~  
انهم كانوا خاسرين.  
وقال الذين كفروا: «لا تسمعوا لهذا  
القران، والغوا فيه. لعلكم  
تغلبون!»

واما تمودا فهديتهم فاستحبوا العمى  
على الهدي فاخذتهم صاعقه العذاب  
الهورن بما كانوا يكسبون  
وتحسنا الذين آمنوا وكانوا يتقون  
ويوم يحسر اعداء الله الى النار هم  
بورعون  
حتى اذا ما جاؤوا شهد عليهم  
سمعهم وانصرتهم واولواهم بما  
كانوا يعملون

وقالوا لخلودهم لم شهدتم علينا قالوا  
انطقنا الله الذي انطق كل شيء  
وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون  
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم  
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم  
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا  
مما تعملون  
ودلکم ظنکم الذي ظننتم بریکم  
ازداكم فاصبحتم من الخاسرين

فان يصبروا فالتار متوى لهم وان  
يستعجبوا فما هم من المعتبين  
وقيضنا لهم فرنا فرينا لهم ما بين  
ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول  
في امم قد خلت من قبلهم من الجن  
والانس انهم كانوا خاسرين  
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا  
القران والغوا فيه لعلكم تغلبون

فان يصبروا فالتار متوى لهم وان  
يستعجبوا فما هم من المعتبين  
وقيضنا لهم فرنا فرينا لهم ما بين  
ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول  
في امم قد خلت من قبلهم من الجن  
والانس انهم كانوا خاسرين  
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا  
القران والغوا فيه لعلكم تغلبون

1 (1 ثمود، ثمودا، ثمود، ثمود (2 عذاب الهوان ♦ ت1) هون: هوان ونلة.  
2 (1 يحسّر، نحسّر، نحسّر - أعداء ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: ويساق يوم يحسّر (مكي، جزء ثاني، ص 271) (ت2) خطأ: يحسّر أعداء الله في النار ت3) يورعون: يجمعون.  
3 (ت1) خطأ: التفات من المفرد «سمعهم» إلى الجمع «وانصرتهم واولواهم بما كانوا يعملون».  
4 (1 لمة (2) شهدتم (3) ترجعون.  
5 (1) يشهد (2) زعمتم ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وما كنتم تستترون [مخافة] ان يشهد [المنتخب (http://goo.gl/qEpG8v) ت2) خطأ: التفات من المفرد «سمعكم» إلى الجمع «ولا ابصاركم ولا جلودكم» ♦ س1) عن ابن مسعود: كان رجلا من قريش، أو رجلا من قريش وخنن لهما من قريش، في بيت فقال بعضهم: اترون الله يسمع نجوانا أو حديثنا؟ فقال بعضهم: قد سمع بعضه ولم يسمع بعضه، قالوا: لنن كان يسمع بعضه لقد سمع كله، فنزلت هذه الآية. عن عبد الله: كنت مستترا بأستار الكعبة، فجاء ثلاثة نفر كبير شحم بطونهم، ليل فقه قلوبهم، قرشي وخننهم تقيان، أو تقي وخننهم تقيان؛ فتكلموا بكلام لم افهمه، فقال بعضهم: اترون الله يسمع كلامنا هذا؟ فقال الآخر: إذا رفعا أصواتنا سمع، وإذا لم نرفع لم يسمع. وقال الآخر: إن سمع منه شيئا سمعه كله. قال: فذكرت ذلك للبي فزلت عليه الآياتان 22 و23.  
6 (1) يستعجبوا ... المعتبين ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: فان يصبروا [على العذاب] فالتار متوى لهم [الجلالين (http://goo.gl/T9fmiE) ت2) خطأ: التفات من المفرد «يستعجبوا» إلى الجمع «المعتبين»: مستجاب لطلبهم رفع العتاب عنهم ♦ م1) انظر هامش الآية 66:107.  
7 (ت1) قبيصنا: هيانا وأعدنا. قرناء: مصاحبين.  
8 (1) والغوا ♦ ت1) الغوا فيه: اتوا بالغوا والباطل عند قراءته.  
9 (1) قراءة شيعية: فلنديقن الذين كفروا بتركهم ولاية أمير المؤمنين عذابا شديدا (الكليبي مجلد 1، ص 412) (2) أسوأ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: ولنحجز بينهم [جزء مماثلا] أسوأ الذي كانوا يعملون، أو: ولنحجز بينهم [على] أسوأ الذي كانوا يعملون (ابن عاشور، جزء 24، ص 279) (http://goo.gl/FnLta6).  
10 (1) النار دار ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب «أعداء الله» إلى المتكلم «بآياتنا» خطأ: آياتنا يجحدون. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.  
11 (1) أرننا (2) الذين ♦ ت1) المثني وفتا للجلالين يشير إلى إبليس وقابيل سنا الكفر والقتل (http://goo.gl/z1b4Rg).

<p>ان الصبر مالوا ربنا الله ثم اسمعوا سجل عليهم الملائكة الا يحاموا ولا يخربوا واسبروا بالجنة التي كنتم بوعدون</p>	<p>[---] إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا: «رَبُّنَا اللَّهُ»، ثُمَّ اسْتَقَمُوا<sup>1</sup>، تَنْزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ [...] ت<sup>2</sup>: «أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا، وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ»<sup>1</sup>.</p>	<p>130 41:61م إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنْزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ</p>
<p>بحر اولياوكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون</p>	<p>نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ، وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ<sup>1</sup>، نُزُلًا مِّنْ غُفُورٍ، رَّحِيمٍ.</p>	<p>31 41:61م نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ</p>
<p>نزلنا من غفور رحيم ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال: «إني من المسلمين»<sup>2</sup>.</p>	<p>وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا [...] مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ، وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ: «إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ»<sup>2</sup>.</p>	<p>32 41:61م نُزُلًا مِّنْ غُفُورٍ رَّحِيمٍ 43 41:61م وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ: «إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ»</p>
<p>ولا تسوي الحسنة ولا السيئة ادع بالذي هي أحسن ماذا الذي يسقط وبسه عدوه كانه ولي حميم</p>	<p>وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ. ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ<sup>1</sup>.</p>	<p>34 41:61م وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ</p>
<p>وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها إلا ذو حظ عظيم</p>	<p>وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا، وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ<sup>2</sup>.</p>	<p>35 41:61م وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ</p>
<p>وإما ينز غنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. إنه هو السميع العليم</p>	<p>وَإِمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ. إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ<sup>1</sup>.</p>	<p>36 41:61م وَإِمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ</p>
<p>ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم تعبدون</p>	<p>[---] وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ، وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ.</p>	<p>37 41:61م وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ</p>
<p>فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون</p>	<p>فَإِن اسْتَكْبَرُوا [...] فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ، بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ<sup>1</sup>.</p>	<p>38 41:61م فَإِن اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ</p>
<p>ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت الذي أحياها لمحي الموتى. إنه على كل شيء قدير</p>	<p>وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً<sup>1</sup>، فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ. إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَى. إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>2</sup>.</p>	<p>39 41:61م وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p>
<p>إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خبر أم من يأتي أمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَبِيرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي أُمَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ<sup>1</sup>.</p>	<p>40 41:61م إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَبِيرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي أُمَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ</p>

1 (1 ♦ لا 24) تفسير شيعي: استقاموا على الأمانة واجداً بغد واجد (الكليبي مجلد 1، ص 420) (2ت) نص ناقص وتكميله: تَنْزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ [يقولون] أَلَّا تَخَافُوا (ابن عاشور، جزء 24، ص 284 http://goo.gl/yf7sfC) (1 ♦ س) عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في أبي بكر، وذلك أن المشركين قالوا: ربنا الله، والملائكة بناته، وهؤلاء شفعوا عند الله، فلم يستقيموا. وقالت اليهود: ربنا الله، وعزير ابنه، ومحمد ليس ببني، فلم يستقيموا. وقال أبو بكر: ربنا الله وحده لا شريك له، ومحمد عبده ورسوله، فاستقام.

2 (1ت) خطأ: الجملة الأخيرة معطوفة على «التي كنتم تُوعدون». وترتيب الآيتين الصحيح هو: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنْزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا. نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ.

3 (1) نُزُلًا.

4 (1) إِي 2) قراءة شيعية: من أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وهو صبي وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين - والصبي هو علي (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 149) (1 ♦ ت) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا [من قول من] دعا إلى الله (ابن عاشور، جزء 24، ص 288 http://goo.gl/iUOMT1) (1 ♦ س) انظر هامش الآية 5: 58

5 (1ت) نص ناقص وتكميله: ادفع [السيئة] بالتي هي أحسن (الجلالين http://goo.gl/65tWjr) (1 ♦ ن) منسوخة بآية السيف 9: 113: 5 ♦ (1م) يقول احيقار: «يا بني إذا جابهك عدوك بالشر جابهه انت بالحكمة» (فريضة: احيقار حكيم من الشرق الأدنى القديم، رقم 18، ص 72). فارق: «لا تُبادلوا أخداً شراً بشراً. واحرصوا على أن تعملوا الصالحات بمرأى من جميع الناس. سالموا جميع الناس إن أمكن، على قدر ما الأمر بينكم. لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأجباء، بل أفسحوا في المجال للغضب، فقد ورد في الكتاب: «قال الربُّ ليّ الابتقام وأنا الذي يُجازي».

6 (1) يَلْقَاهَا، يَلْقَاهَا 2) قراءة شيعية: إِلَّا كُلُّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (السياري، ص 129) (1 ♦ ت) نص ناقص وتكميله: وَمَا يُلْقَى [هذه الخصلة الحسنة] إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا (الجلالين http://goo.gl/3XmyzT).

7 (1ت) «إما» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا (2 ♦ ت) نزع: اغرى لعل السوء.

8 (1م) انظر هامش الآية 6: 55: 76.

9 (1) يَسْأَمُونَ، يَسْأَمُونَ (1 ♦ ت) نص ناقص وتكميله: فَإِن اسْتَكْبَرُوا [عن السجود لله فهو غني عن سجودهم] فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ (ابن عاشور، جزء 24، ص 301 http://goo.gl/AhbRSW).

10 (1) وَرَبَّتْ (1 ♦ ت) تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً: فسرت هذه الكلمة بمعنى باسفة لا نبات فيها (الجلالين http://goo.gl/Accrir) (2ت) خطأ: التفات من الغائب «وَمِنَ آيَاتِهِ» إلى المتكلم «أَنْزَلْنَا» ثم إلى الغائب «إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

11 (1) يُلْحِدُونَ (1 ♦ ت) يَلْحَدُونَ: يميلون وينحرفون (2ت) خطأ: التفات من المتكلم «آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا» إلى الغائب «إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» (1 ♦ م) عن بشير بن فتح: نزلت في أبي جهل وعمار بن ياسر (1 ♦ ن) منسوخة بالآية 81: 29 المكررة في الآية 98: 30 «وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ».

ان الصبر طمروا بالصدر لما حاهم  
 وانه لطيب عربي  
 لا ناسه البطل من سر بصره ولا من حلمه  
 سربل من حطيم حميد  
 ما يعال لط الا ما مد ميل للرسل من  
 مبلط ان ربط لدو معمره ودو عماب  
 السـ  
 ولو جعله مرانا اعلمنا مالوا لولا  
 مصلب اسه اعجمي وعربي مل هو  
 للصدر اموا هدى وسما والصدر لا  
 يومون مى اصابهم ومر وهو عليهم عمى  
 اولبط سادون من مكان سعد  
 ولقد اسما موسى الطيب ما حلم منه  
 ولولا كلمه سمب من ربط لمصى  
 سبهم واسهم لمى سط منه عرب  
 من عمل صلا فلنفسه ومن اساء  
 وما ربط بظلم للسعد  
 اليه برد علم الساعه وما حرجه من  
 نمرات من اطمامها وما حمل من اسى ولا  
 بصع الا تعلمه ويوم سادهم ان  
 سرطاي مالوا اذبط ماينا من سهد  
 وكل عنهم ما طابوا يدعون من قبل  
 وطلبوا ما لهم من محبص  
 لا نسمة الاسر من دعا الحبر وان مسه  
 السر موسى موك  
 ولين ادمه رحمه منا من بعد صرا  
 مسه لسمولن هذا لى وما اطر الساعه  
 مامه ولين رحمت الى ربي ان لى عبده  
 للحسى ملبسبر الصدر طمروا ما  
 عملوا ولندبقتهم من عذاب غليظ  
 واذنا اعمننا على الاسر اعرض  
 وبابنايه واذنا مسه السر مكو دعا  
 عربص  
 مل اربم ان طار من عبد الله بم  
 طمروم به من اكل ممن هو مى سماو  
 سعد

[...] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ  
 [...] وَأِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ  
 لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ  
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ  
 مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ  
 قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَدُوٌّ مَغْفِرَةٌ وَدُوٌّ عِقَابٍ  
 أَلِيمٌ  
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا  
 فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ  
 هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ  
 عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ  
 بَعِيدٍ  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاحْتَلَفَ فِيهِ  
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّيَ  
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ  
 مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ  
 فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ  
 إِلَيْهِ يَرْدُ عِلْمَ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ  
 ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ  
 أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَيَوْمَ  
 يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَدْنَاكَ مَا  
 مَنَا مِنْ شَهِيدٍ  
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ  
 قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَجِيبٍ  
 لَا يُسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ  
 وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَبْئُوسُ قَنُوطٌ  
 وَلَئِنْ أَنْفَاهُ رَحْمَةً مَنَا مِنْ بَعْدِ  
 ضَرَاءٍ مَسْتَهْ لَيَقُولُنَّ «هَذَا لِي وَمَا  
 أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى  
 رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْخُسْفَى فَلْيُنزِلْنِي  
 أُذُنًا مَغْفُورًا وَمَا عَمِلُوا مِنَ الْعَمَلِ  
 لِيَوْمِ الْآزِفِ  
 وَإِذَا أُنْمِنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ  
 وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَدُو  
 دُعَاءِ عَرِيضٍ  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ  
 كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي  
 شِقَاقِ بَعِيدٍ

141: 41/61م  
 42: 41/61م  
 43: 41/61م  
 244: 41/61م  
 345: 41/61م  
 446: 41/61م  
 547: 41/61م  
 648: 41/61م  
 749: 41/61م  
 850: 41/61م  
 951: 41/61م  
 1052: 41/61م

1 (ت1) نص ناقص وتكميله: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ [تجزأبهم] (الجلالين http://goo.gl/cYjd2c).  
 2 (1) فصلت (2) أَعْجَمِيٌّ، أَعْجَمِيٌّ (3) وَقْرٌ، وَقْرٌ (4) عَمٍ، عَمِيٌّ (ت1) نص ناقص وتكميله: [كتاب] أَعْجَمِيٌّ [ونبي] عَرَبِيٌّ (الجلالين http://goo.gl/HVvJx). ويلاحظ عدم وضوح علاقة باقي الآية ببدايتها. (2) وَقْرٌ: نقل في السمع (ت1) عن سعيد بن جبير: قالت قريش لولا أنزل هذا القرآن أَعْجَمِيًّا وعَرَبِيًّا، فنزلت هذه الآية.  
 3 (ت1) خطأ: التفات من المتكلم «أَتَيْنَا» إلى الغائب «مِنْ رَبِّكَ».  
 4 (ت1) خطأ: تقول الآية 45: 65 15 «وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا» وتقول الآية 41: 61 46 «وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا» بينما تقول الآية 17: 50 7 «وَأِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا» (ت2) خطأ: حرف الباء في بظلام حشو.  
 5 (1) ثَمَرَاتٍ (2) أَكْمَامِهِنَّ (3) شُرَكَائِي (ت1) اكمام: جمع كم، اغلفة الثمار والحب (ت2) أَدْنَاكَ: فسرها الجالين: اعلمناك (الجلالين http://goo.gl/zMxe8P). ويقترح ليكسبيرج قراءة (ذاك) دون النون (اذاك) بمعنى إذ ذاك، بدلا من (أَدْنَاكَ) (Luxenberg ص 75-76) (ت1) أنظر هامش الآية 7: 39: 187.  
 6 (ت1) محبص: مهرب ومفر.  
 7 (1) يَسْمُ (2) دُعَاءِ الْخَيْرِ، دُعَاءِ الْإِسْمَاءِ (3) قراءة شيعية: والكافر إن مَسَّهُ الصَّرُّ فَيَبْئُوسُ مِنَ الرَّحْمَةِ قَنُوطٌ (السياري، ص 130) (ت1) يَبْئُوسُ: شديد اليأس  
 8 (1) وَلَئِنْ (2) رُجِعْتُ (ت1) هناك من اعتبر «بَعْدُ ضَرَاءٌ» خطأ وصححها من بعد ضراء، إذ أنها جاءت بالكسرة في الآية 7: 39 94 «أَخَذْنَا أَرْبَابَهُمْ بِالْأَسْبَابِ وَالضَّرَاءُ» وغيرها. ولكن هناك من اعتبرها ممنوعة من الصرف، ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالفتحة ولا تتون إذا لم تدخل عليها ال التعريف، علما بأن قواعد النحو والصرف وضعت استنادا على القرآن، فاخذ النحاة أخطاء القرآن بعين الاعتبار وجعلوا مبررة لغويا للحفاظ على ماء وجه القرآن.  
 9 (1) وَنَاءٌ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِذَا أُنْمِنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ [عن دعائنا] ونأى بجانيه (ابن عاشور، جزء 25، ص 15 http://goo.gl/PgbRfB).  
 10 (1) أَرَيْتُمْ.

سُتْرِبَهُمْ أَيْتَانَا فِي الْأَفَاقِ وَمَنْ أَمْسَهُمْ  
حَتَّى يَبْتَنِينَ لَهُمْ أَمَّا الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكْفِ  
بِرَبِّكَ أَمَّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

سُتْرِبَهُمْ أَيْتَانَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ،  
حَتَّى يَبْتَنِينَ لَهُمْ أَمَّا الْحَقُّ. ~ أَوْ لَمْ يَكْفِ  
بِرَبِّكَ أَمَّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ؟

سُتْرِبَهُمْ أَيْتَانَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي  
أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَبْتَنِينَ لَهُمْ أَمَّا الْحَقُّ  
أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَمَّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
شَهِيدٌ

م61/41: 53

أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ. ~ أَلَا  
إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا  
إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

م61/41: 54

## سورة الشورى 42/62

عدد الآيات 53 - مكية عدا 23-25 و27<sup>3</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	4
حَمْدٌ	حَمْدٌ <sup>1</sup> .	حَمْدٌ	م62/42: 51
عَسَى	عَسَى <sup>1</sup> .	عَسَى	م62/42: 62
كَلِمَاتٍ يُوحَى السُّبْحَ وَاللَّيْلَ مِنْ رَبِّكَ، اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.	[...] كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ، وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ، اللَّهُ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.	كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	م62/42: 73
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.	لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَلِيُّ، الْعَظِيمُ.	لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ	م62/42: 4
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.	تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ <sup>2</sup> مِنْ فَوْقِهِنَّ <sup>3</sup> ، وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ <sup>2</sup> وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ <sup>4</sup> . أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ، الرَّحِيمُ.	تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	م62/42: 85
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ <sup>1</sup> .	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا، مِنْ دُونِهِ، أَوْلِيَاءَ، اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ. وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ <sup>1</sup> .	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ	م62/42: 96
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ.	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا، لِتُنذِرَ <sup>2</sup> أُمَّ الْقُرَى <sup>1</sup> وَمَنْ حَوْلَهَا، وَتُنذِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ.	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ	م62/42: 107
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ رَبَّكُمْ عِلْمًا بِيَوْمِ السَّعِيرِ.	أَلَمْ يَجْعَلْ، لَا رَبِّبَ فِيهِ. [...] قَرِيقٌ <sup>3</sup> فِي الْجَنَّةِ، وَقَرِيقٌ <sup>3</sup> فِي السَّعِيرِ.	أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ رَبَّكُمْ عِلْمًا بِيَوْمِ السَّعِيرِ	م62/42: 118
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ.	[...] أَمْ اتَّخَذُوا، مِنْ دُونِهِ، أَوْلِيَاءَ؟ [...] فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ، وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى. ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>1</sup> .	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ	م62/42: 129

1 (1) إِنَّهُ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المتكلم «سُتْرِبَهُمْ أَيْتَانَا» إلى الغائب «يَكْفِ بِرَبِّكَ».

2 (1) مَرِيَّةٌ ♦ (ت1) مَرِيَّةٌ: شك وجدل.

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 38.

4 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

5 (ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

6 (ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

7 (1) نُوحِي، يُوحَى ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [مثل ذلك الإيحاء] يُوحَى إِلَيْكَ (الجاللين <http://goo.gl/i7uaQH>).

8 (1) يَكَادُ (2) يَنْفَطَرْنَ، تَنْفَطَرْنَ، تَنْفَطَرْنَ، تَنْفَطَرْنَ (3) مِمَّنْ فَوْقَهُنَّ (4) قراءة شيعية: وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَلَا يَفْتَرُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (السياري، ص 126) ♦ (ت1) أي تنشئ كل واحدة فوق التي تليها من عظمة الله تعالى (الجاللين <http://goo.gl/H4hxXp>). ولكن القراءة المختلفة جاءت: ممن فوقهن، أي من عظمة من فوقهن، فتكون الآية ناقصة. وفهمت أيضًا بمعنى من أعلاهن، عقوبة، أو من فوق الأمم المخالفة، أو من فوق الأرضين (انظر النحاس <http://goo.gl/P1Jjqw>) (ت2) خطأ: مع

حمد (1 ن) منسوخة بالآية 40/60: 7 التي تقول بأن الملائكة يستغفرون للذين آمنوا.

9 (ن) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

10 (1) نُوحِي (2) لِيُنذِرَ (3) قَرِيقًا ♦ (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «اللَّهُ حَفِيظٌ» إلى المتكلم «أَوْحَيْنَا»، ثم عاد للغائب في الآية اللاحقة: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ» (ت2) نص ناقص وتكميله: [الناس فيه فريقان] فريق في الجنة، وفريق في السعير (المنتخب <http://goo.gl/F1Iqf0>) (م ♦) إشارة إلى مكة. وتدعى مدينة اورشليم الأم في سفر صموئيل الثاني 19: 20 وغلطية 4: 26 وسفر عزرا الرابع 10: 7 - كتابات ما بين العهدين، ج 3 ص 339).

11 (1) قراءة شيعية: والظالمون لآل محمد حقهيم (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 149).

12 (ت1) نص ناقص وتكميله: [إن أرادوا وليًا بحق] فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ (ابن عاشور، جزء 25، ص 40 <http://goo.gl/x8QvVz>) ♦ (س1) عند الشيعة: أتى جماعة من اليمن إلى النبي فقالوا: نحن بقايا الملك المقدم من آل نوح، وكان لنبينا وصي اسمه سام، وأخبر في كتابه: إن لكل نبي معجزة، وله وصي يقوم مقامه. فمن وصيك؟ فأشار بيده نحو علي، فقالوا: يا محمد، إن سألنا أن يرينا سام بن نوح، فيقول؟ فقال: نعم، بإذن الله. وقال: يا علي، قم معهم إلى داخل المسجد فصل ركعتين، واضرب برجلك الأرض عند المحراب. فذهب علي، وبأيديهم صحف، إلى أن بلغ محراب النبي داخل المسجد، فصل ركعتين، ثم قام فضرب برجله على الأرض فانثقت الأرض وظهر لحد وتابوت، فقام من التابوت شيخ يتلألا وجهه مثل القمر ليلة البدر، وينفض التراب من رأسه، وله حية إلى سرتة، وصلى علي، وقال: أشهد أن لا إله الا الله، وأن محمدًا رسول الله، سيد المرسلين، وأنت علي وصي

وما احلمتم منه من سي محطه الى الله كلتم الله ربي عليه بوطك واله اسب	[---] وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ. ذَلِكَ اللَّهُ رَبِّيَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالَيْهِ أُنِيبُ <sup>1</sup> .	م 62: 42: 10 <sup>1</sup> وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ. ذَلِكَ اللَّهُ رَبِّيَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالَيْهِ أُنِيبُ
ماطر السموات والارض جعل لطم من انفسكم اروجا ومن الانعام ارواجا يذروكم فيه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير	فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَرْوَاجًا، [...] وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا، يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ <sup>2</sup> . وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.	م 62: 42: 11 <sup>2</sup> فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَرْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
له مكاليد السموات والارض بسط الرزق لمن يشاء ويفر انه بكل علم	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [...] <sup>2</sup> . إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.	م 62: 42: 12 <sup>3</sup> لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
سرع لطم من الدين ما وصى به والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اعلموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من يشاء ويهدي اليه من يئيب	[---] شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا، وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ، وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ. كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ! اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ <sup>4</sup> .	م 62: 42: 13 <sup>4</sup> شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ
وما نمرموا الا من بعد ما حاهم العلم سعا بسهم ولولا كلمه سمعت من ربك الى اجل مسمى لمصي بسهم وان الدين اورثوا الكتب من بعدهم لمي سط منه مريب	وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ، بَعِيًا بَيْنَهُمْ. وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ، إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى، لَفُضِّي بَيْنَهُمْ. وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ.	م 62: 42: 14 <sup>5</sup> وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ
فذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع أهواءهم، قل: «امننت بما أنزل الله من كتب، وأمرت لأعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا أعلنا، ولكم أعلكم. لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا. ~ واليه المصير».	فَذَلِكَ فَادْعُا، وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ، وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ، وَقُلْ: «آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ، وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ. اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْلَنُا، وَلَكُمْ أَعْلَمُكُمُنَا. لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا. ~ وَالْيَهُ الْمُصِيرُ».	م 62: 42: 15 <sup>6</sup> فَذَلِكَ فَادْعُا وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْلَمُنَا وَلَكُمْ أَعْلَمُكُمُنَا لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَالْيَهُ الْمُصِيرُ
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم عصب ولهم عذاب شديد	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي [...] اللَّهُ [...] <sup>1</sup> مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ، حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ <sup>2</sup> عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَعَلَيْهِمْ عَصَبٌ، وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ <sup>3</sup> .	م 62: 42: 16 <sup>7</sup> وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَصَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

محمد، سيد الوصيين، أنا سام بن نوح. فنشروا اولئك صحفهم، فوجده كما وصفوه في الصحف، ثم قالوا: نريد أن يقرأ من صحفه سورة. فأخذ في قراءته حتى تم السورة، ثم سلم على علي، ونام كما كان، فانضمت الأرض، وقالوا بأسرهم: ان الدين عند الله الإسلام. وامنوا، فنزلت الآياتان 9-10.

1 (1) أنيب: ارجع إلى الله واتوب.  
2 (1) فاطر، فاطر (1) نص ناقص وتكميله: جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَرْوَاجًا [وجعل] مِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا (الجلالين http://goo.gl/X7JgVz) (المنتخب http://goo.gl/6XMVJI) (ابن عاشور، جزء 25، ص 44 http://goo.gl/yShMOI) (2) ذرا: أظهر. خطأ: يذروكم به. تبرير الخطأ: يذروكم فيه تضمن معنى يخلفكم وينسبكم فيه أي في الرجم (1) قارن: «فأوقع الرب الإله سبانا عميقا على الإنسان فنام. فأخذ إحدى أضلاجه وسد مكانها بلحم. وبنى الرب الإله الصلح التي أخذها من الإنسان امرأة، فأتى بها الإنسان. فقال الإنسان: هذه المرأة لآنها من امرئ أجدت» (تكوين 2: 21-23). (2) قارن: «من مثل الرب إلينا الجالس في الأعلى» (مزامير 113: 5)؛ «هذا هو إلينا، ولا يحسب غيره تجاهه» (باروخ 3: 36). وينكر ابن هشام أبياتا لورقة بن نوفل يبكي فيها زيد بن عمرو نفيل: رَشَدْتُ وَأَنْعَمْتُ إِنَّ عَمْرُو وَإِنَّمَا أَتَجَنَّبُ نُتُورًا مِنَ النَّارِ حَامِيًا. بديك ربنا ليس رب كمثلها \ وتترك أوثان الطواغي كما هيا (http://goo.gl/yxrCuQ).

3 (1) ويفذر، ويفذر (1) مقاليد: خزان أو مفاتيح (2) نص ناقص وتكميله: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [له]، اسوة بالآية 58: 34: 39. قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (1) انظر هامش الآية 11: 52: 31.

4 (1) قراءة شيعية: كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بَوْلَايَةَ عَلِيٍّ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ بَوْلَايَةِ عَلِيٍّ (الكليني مجلد 1، ص 418) أو: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ بِالِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ وَكُونُوا عَلَى جَمَاعَةٍ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بَوْلَايَةَ عَلِيٍّ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ بَوْلَايَةِ عَلِيٍّ (السباري، ص 132) (1) (1) حط: «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى» إِلَى الْمُتَكَلِّمِ «وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا»، ثم عاد للغائب «اللَّهُ يَجْتَبِي» (2) كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ: نقل عليهم (3) جبي: جمع وانتقى (4) يُنِيبُ: يرجع إلى الله ويتوب. الفقرة بين قوسين دخيلة لا علاقة لها بما سبقها وما لحقها. وقد تكون هذه الفقرة بداية للآية 15.

5 (1) وَرَوَّاءُ، وَرَوَّاءُ.

6 (1) خطأ: قد تكون بداية هذه الآية الفقرة بين قوسين في الآية 13: كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (1) منسوخة بآية السيف 9: 113: 5.

7 (1) نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي [دين] الله [بتبنيه] مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ (ابن عاشور، جزء 25، ص 66 http://goo.gl/Aw0Vkw) (2) داحضة: باطله زائلة لا تقبل (1) عن عكرمة: لما نزلت الآية «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» (1: 110\114) قال المشركون بمكة لمن بين أظهرهم من المؤمنين قد دخل الناس في دين الله أفواجا فأخرجوا من بين أظهرنا فعلم تقيمون بين أظهرنا فنزلت هذه الآية. وعن قتادة في قوله «وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ»: هم اليهود والنصارى قالوا كتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم ونحن خير منكم.

الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يُدريك لعل الساعة قريب	[---] الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان. وما يُدريك؟ لعل [---] الساعة قريب.	17: 42/62 الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يُدريك لعل الساعة قريب
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها، ويعلمون أنها الحق. إلا أن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد.	يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا. وَالَّذِينَ آمَنُوا، مُشْفِقُونَ مِنْهَا، وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ. ~ إِلَّا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ.	18: 42/62 يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء. وهو القوي العزيز.	[---] الله لطيف بعباده. يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ.	19: 42/62 الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز
من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حريته. ومن كان يريد حرث الآخرة نؤتيه منها، وما له في الآخرة من نصيب.	مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ، نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ. وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا، نُؤْتِيهِ مِنْهَا <sup>2</sup> ، وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ <sup>1</sup> .	20: 42/62 مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ
أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأتهم به الله ولو لا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم.	[---] أم لهم شركاء [---] شرعوا لهم مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْتِهِمْ بِهِ اللهُ؟ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ <sup>2</sup> ، لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ. وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.	21: 42/62 أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأتهم به الله ولو لا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم
ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا، وهو واقع بهم. والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفصل الكبير.	تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا <sup>1</sup> ، وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَصْلُ الْكَبِيرُ.	22: 42/62 ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفصل الكبير
ذلك الذي يُبشِّرُ الله عباده الذين آمَنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرًا، إلا المودة في القرابي. ومن يفتقر حسنة، نزد له فيها حسنة. إن الله غفور، شكور.	ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ. قُلْ: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا <sup>1</sup> ، إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى <sup>2</sup> ». <sup>3</sup> وَمَنْ يفتَقِرْ حَسَنَةً، نَزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنَةً <sup>4</sup> . ~ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ، شَكُورٌ <sup>2</sup> .	23: 42/62 ذلك الذي يُبشِّرُ الله عباده الذين آمَنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القرابي. ومن يفتقر حسنة، نزد له فيها حسنة. إن الله غفور شكور
أم يقولون أفترى على الله كذبًا؟ فإن يشأ الله يختم على قلبك. ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور.	أَمْ يَقُولُونَ أَفَترى عَلَى اللهِ كَذِبًا؟ فَإِنْ يَشَاءُ اللهُ يَخْتَمُ عَلَى قَلْبِكَ. وَيَمْحُ اللهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ <sup>2</sup> .	24: 42/62 أم يقولون أفترى على الله كذبًا فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون.	وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ <sup>2</sup> .	25: 42/62 وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون

1 (1 وأن ♦ ت1) خطأ: كان يجب تأنيث الصفة فيقول الساعة قريبة. وقد حاول المفسرون ايجاد حل باعتبار النص ناقصًا وتكميله: وما يُدريك لعل [مجيء، أو قيام] الساعة قريب (النحاس) <http://goo.gl/LS9gnR>، الحلبي <http://goo.gl/oyiZ08>). وقد استعملت الآية 33: 90/63 «وما يُدريك لعل الساعة تكون قريبًا».

2 (1) خطأ: يستعجلها ت2) بمارون: يشكون ويجادلون.

3 (1) يزد (2) نُؤْتِيهِ، يُؤْتِيهِ ♦ ت1) حرث: هنا ثواب ت2) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «الله لطيف بعباده يرزق من يشاء» إلى المتكلم «نزد له ... نُؤْتِيهِ مِنْهَا» ♦ (1) منسوخة بالآية 17: 50/18 «من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذمومًا مذخورًا».

4 (1) وأن ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: أم لهم شركاء [مع الله] شرعوا لهم من الدين ما لم يأتهم به الله (البحر المحيط <http://goo.gl/bW4e15>). وقد فسرها المنتخب: بل اللهم الهة شرعوا لهم من الدين ما لم يامر به الله (المنتخب <http://goo.gl/gY6EeI>) ت2) تفسير شيعي: قوله: «ولو لا كلمة الفصل لقضي بينهم» قال الكلمة الإمام والدليل على ذلك قوله: «وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون» (28: 43/63) يعني: الإمامة ثم قال: «وإن الظالمين» يعني: الذين ظلموا هذه الكلمة «لهم عذاب أليم» (القمي <http://goo.gl/CGVeeK>)

5 (1) قراءة شيعية: ترى الظالمين لآل محمد حقهم خانفون مما ارتكبوا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 149) ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: ترى الظالمين مشفقين [من جزء ما] كسبوا (الجلالين <http://goo.gl/VPdteW>).

6 (1) يُبشِّرُ، يُبَشِّرُ (2) مَوَدَّةٌ (3) يَزِدُّ (4) حَسَنَى ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: ذلك الذي يُبشِّرُ الله [به] عباده (ابن عاشور، جزء 25، ص 80 <http://goo.gl/vdH9B7>) ت2) خطأ: التفات من الغائب «ذلك الذي يُبشِّرُ الله» إلى المتكلم «نزد له» ثم إلى الغائب «إن الله غفور» ♦ س1) عن ابن عباس: لما قدم النبي المدينة كانت تتوهمه نوابه وحقوق، وليس في يده لذلك سعة، فقال الأنصار: إن هذا الرجل قد هداك الله به، وهو ابن أختكم، تنوبه نوابه وحقوق، وليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم، فأتوه به ليعينه على ما ينوبه. ففعلوا ثم أتوه به فقالوا: يا رسول الله، إنك ابن أختنا وقد هداك الله على يدك، وتتوكل نوابه وحقوق وليس لك عندها سعة، فرأينا أن نجمع لك من أموالنا شيئًا فتأتيك به فتستعين به على ما ينوبك، وما هو ذا. فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: قالت الأنصار لو جمعنا للنبي مالا فنزلت «قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى» (الآية 23) فقال بعضهم إنما قال هذا ليقال عن أهل بيته وينصرهم فنزلت الآيات 24-26. وعند الشيعة: نزلت «لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى» خاصة في أهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين، أصحاب الكساء ♦ ن1) منسوخة بالآية 34: 58/47 «قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله» ♦ م1) انظر هامش الآية 19: 44/14.

7 (1) بكلمته ♦ ت1) تناقض: تقول الآية 42: 62/24 «ويمح الله الباطل» بينما تقول الآية 13: 96/39 «يمحوا الله ما يشاء» ت2) ذات الصدور: خفايا الصدور

8 (1) يُفَعِّلُونَ ♦ ت1) خطأ: يقبل التوبة عن عباده. التوبة تتضمن معنى العفو ت2) خطأ: التفات من الغائب «عباده» إلى المخاطب «تفعلون» وقد صححتها القراءة المختلفة «يفعلون».

<p>وَسَجَدَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَبَرَّوهُمْ مِنْ مَكَلِهِ وَالظَّالِمُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ</p> <p>ولو بسط الله الرزق لعباده لبعثوا في الأرض ولطر سرج بمصر ما ساء له عبادته حتى يصير</p> <p>وهو الذي سرج السعد من بعد ما مطروا ويسر رحمته وهو الولي الحميد</p>	<p>وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ</p> <p>[---] وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَثُوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ. إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ<sup>1</sup></p> <p>وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا<sup>2</sup>، وَيُنَشِّرُ<sup>3</sup> رَحْمَتَهُ. وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ.</p>	<p>26: 42/62 م</p> <p>27: 42/62 م</p> <p>28: 42/62 م</p> <p>29: 42/62 م</p> <p>30: 42/62 م</p> <p>31: 42/62 م</p>
<p>ومن آياته خلق السموات والأرض وما بينهما من دابة وهو على جميعهم إذا يشاء، فذير.</p> <p>وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم، ويعفو عن كثير.</p> <p>وما أنتم بمعجزين [...] في الأرض، وما لكم، من دون الله، من ولي ولا نصير<sup>2</sup>.</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ. وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ، قَدِيرٌ.</p> <p>[وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ.</p> <p>وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [...] فِي الْأَرْضِ، وَمَا لَكُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ<sup>2</sup>].</p>	<p>32: 42/62 م</p> <p>33: 42/62 م</p> <p>34: 42/62 م</p> <p>35: 42/62 م</p> <p>36: 42/62 م</p> <p>37: 42/62 م</p>
<p>ومن آياته الخوار في البحر كالأعلام</p> <p>إن يشأ، يُسكن الريح، فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور.</p> <p>أو يوفقهن بما كسبنوا، ويعف عن كثير.</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ الْخَوَارِجُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ</p> <p>إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ فَيَظِلُّنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ.</p> <p>أَوْ يُوقِفُهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ وَأَيُّهَا عَنِ كَثِيرٍ.</p>	<p>38: 42/62 م</p> <p>39: 42/62 م</p> <p>40: 42/62 م</p>
<p>ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص</p> <p>[---] فما أوتيتهم من شيء فمتاع الحياة الدنيا، وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون<sup>1</sup>.</p> <p>والذين يجتنبون كثير الأثم والفواحش، وإذا ما غضبوا، هم يعفرون.</p>	<p>وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ<sup>1</sup>.</p> <p>[---] فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ<sup>1</sup>.</p> <p>وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ، وَإِذَا مَا غَضِبُوا، هُمْ يَغْفِرُونَ.</p>	<p>41: 42/62 م</p> <p>42: 42/62 م</p> <p>43: 42/62 م</p>
<p>والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة، وأمرهم شورى بينهم، وما هم بسمعون</p> <p>والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون<sup>1</sup>.</p> <p>وجزأ سبئة سبئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجزه على الله، إنه لا يحب الظالمين.</p>	<p>وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ، وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفقون.</p> <p>وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ<sup>1</sup>.</p> <p>وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا. فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ. إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ.</p>	<p>44: 42/62 م</p>

1 (ت) خطأ وتصحيحه: وَيَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ آمَنُوا، أو يجيب الذين آمنوا (مكي، جزء ثاني، ص 278). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: ويجب الله المؤمنين إلى ما طلبوا، ويزيدهم خيرا على مطلوبهم، والكافرون لهم عذاب بالغ غاية الشدة والإيلام (<http://goo.gl/hTRKCCQ>).

2 (1) يُنَزِّلُ (س1) عن علي: نزلت هذه الآية في أصحاب الصفة ذلك أنهم قالوا: لو أن لنا الدنيا فتمنوا الدنيا. وأهل الصفة هم الذين يهاجرون من مكة إلى المدينة وهم فقراء لا يجدون ماوى فيأتون إلى هذه الصفة التي في المسجد في المسجد النبي ويعيشون فيها على ما توجد به أيدي الناس (م1) انظر هامش الآية 11\52: 31.

3 (1) يُنَزِّلُ (2) قنطوا، قنطوا (ت1) خطأ: التفات من المضارع «يُنَزِّلُ» إلى الماضي «قنطوا» ثم إلى المضارع «ويُنَشِّرُ».

4 (1) بما.

5 (ت) نص ناقص وتكميله: بمعجزى [الله هربا] (الجلالين <http://goo.gl/hTRKCCQ>) (ت2) خطأ: الأيتان 30 و31 دخيلتان لا علاقة لهما بما سبقهما وما لحقهما.

6 (1) الجوارى، الجوار (ت1) الجوارى، جمع الجارية: السفينة.

7 (1) الرِّيحَ (2) فَيَظِلُّنَ.

8 (1) وَيَعْفُو، وَيَعْفُو (ت1) يُوقِفُهُنَّ: يهلكهن.

9 (1) وَيَعْلَمُ، وَيَعْلَمُ، وَيَعْلَمُ (ت1) محيص: مهرب ومفر. ويعلم هنا بمعنى «ليعلم». وإذا كان «يعلم» راجع لله فهناك خطأ: التفات من الغائب «ويعلم» إلى المتكلم «آياتنا».

10 (ت1) خطأ: التفات من الماضي «آمنا» إلى المضارع «يتوكلون».

11 (1) كبير.

12 (ت1) خطأ: التفات من الغائب «لربهم» إلى المتكلم «رَزَقْنَاهُمْ» (م1) جاءت كلمة شورى وشاورهم في الأيتين 42/62: 38 و39: 159 واستفتت ملكة سبا قومها في الآية 27\32. ويرى عمر سنخاري أن ذلك نابع من الديمقراطية في النظام السياسي اليوناني (أنظر Sankharé ص 55-57).

13 (1) منسوخة بالآية 42/62: 43 «ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور».

<p>ولمن انصرت بعد ظلمه ما واصلت ما عليهم من سبيل  اما السبيل على الذين يظلمون الناس  ويبعون في الارض بغير الحق اولئك  لهم عذاب اليم  ولمن صبر وعمر ان صلط لمن عزم  الامور  ومن صلل الله مما له من ولي من عبده  وبرى الظلمين لما راوا العذاب  مقولون هل الى مرد من سبيل</p>	<p>وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ، فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ  إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ. ~ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَمَرَ، ~ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ.  [---] وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وِليٍّ مِنْ بَعْدِهِ. [---] وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ، يَقُولُونَ: «هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ»<sup>1</sup>  وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خاشِعِينَ مِنَ الدَّالِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا: «إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقْتَبٍ»<sup>2</sup></p>	<p>241: 42/62م  42: 42/62م  43: 42/62م  344: 42/62م  445: 42/62م</p>
<p>وبرهم يعرضون عليها حسرتهم من الدل ينظرون من طرف خفي  الذين آمنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم</p>	<p>وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ.  [---] اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ. مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ، يَوْمَئِذٍ، وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ.<sup>1</sup>  فَإِنْ أَعْرَضُوا [---]، فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا. إِنْ عَلِمْتَ إِلَّا الْبَلْغُ. وَإِنَّا إِذَا أَنْفَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً، فَرَّحَ بِهَا. ~ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ.<sup>2</sup></p>	<p>46: 42/62م  547: 42/62م  648: 42/62م</p>
<p>وما كان لهم من اولياء ينصروهم من دون الله ومن صلل الله مما له من سبيل  استجبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير  فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان علمت الا البلغ واننا اذا انفقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصيبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور</p>	<p>[---] اللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا، وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ. أَوْ يُرْوِجُهُمْ ذَكَرًا وَإِنثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ.  [---] وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْتُمَ اللَّهُ إِلًّا وَحِيًّا، أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ. ~ إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.<sup>1</sup></p>	<p>49: 42/62م  750: 42/62م  851: 42/62م</p>
<p>او يروهم ذكرانا وانثا ويجعل من يشاء عقيما  وما كان لنبى ان يكتم الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي ما يشاء  وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا تهدي به من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم</p>	<p>وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا. مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا. وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.<sup>1</sup></p>	<p>42: 42/62م  52: 42/62م</p>

1 (م) انظر هامش الآية 2: 178.  
2 (1) بعدما ظلم ♦ (ت1) خطأ: التفات من المفرد «ولمن انتصرت بعد ظلمه» الى الجمع «فأولئك ما عليهم».  
3 (1) قراءة شيعية: وتري الظالمين ال محمد حقه لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل - وعلي هو العذاب (السياري، ص 131).  
4 (1) (الذلل 2) قراءة شيعية: وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الدال لعل يظنرون اليه من طرف خفي - يعني القانم (السياري، ص 132) (3) قراءة شيعية: ألا ان الظالمين ال محمد في عذاب مقيم (السياري، ص 132) ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: يعرضون [على النار] خاشعين (الجلالين http://goo.gl/1Byc8W) (ت2) طرف: عين. خطأ: يظنرون بطرف خفي. تبرير الخطأ: يظنرون تضمن معنى بغضون (ت3) خطأ: التفات من المضارع «يظنرون» الى الماضي «وقال الذين آمنوا ... خسروا».  
5 (ت1) نكير: جحد وإنكار.  
6 (ت1) نص ناقص وتكميله: فان اعرضوا [عن اجابتك] فما ارسلناك عليهم حفيظا (المنتخب http://goo.gl/zEP9Fu) (ت2) خطأ: التفات من الجمع «عليهم» الى المفرد «الإنسان ... فرح» ثم الى الجمع «تصيبهم ... ايديهم» ثم الى المفرد «الإنسان كفور»؛ والتفات من المتكلم الماضي «أنفقنا» الى الغائب المضارع «تصيبهم» ♦ (ن1) منسوخة بأية السيف 9: 5.  
7 (ت1) يروجهم ذكرانا وانثا: يجعلكم (الجلالين http://goo.gl/uH73iG).  
8 (1) حُجِبَ (2) يُرْسِلُ ♦ (س1) قال اليهود للنبي: ألا تكلم الله وتتنظر اليه ان كنت نبيا كما كلمه موسى ونظر اليه؟ فابا لن نؤمن لك حتى تفعل ذلك. فقال: لم ينظر موسى الى الله، فنزلت هذه الآية.





أم اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنتين	16: 43/63	أم اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنتين	16: 43/63
واذا بشر أحدكم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم	17: 43/63	وإذا بشر أحدكم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم	17: 43/63
او من يسوا من الخلق وهو من الحكام	18: 43/63	أو من ينشأ في الخلية وهو في الخصام غير مبين	18: 43/63
وجعلوا الملكة الصبر هم عبد الرحمن	19: 43/63	وجعلوا الملكة الذين هم عباد الرحمن انما أشهدوا خلقهم سنكتب شهادتهم ويسألون	19: 43/63
ابا اسهدوا حلمهم سكتب سهدتهم	20: 43/63	وقالوا لو شاء الرحمن ما عذبناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون	20: 43/63
وما لو سا الرحمن ما عذبهم ما لهم	21: 43/63	أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون	21: 43/63
بكل من علم ان هم الا يخرصون	22: 43/63	بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على آمة وإنا على آثارهم مهتدون	22: 43/63
ام اسهم طبا من منله مهم به مسمسكون	23: 43/63	وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال منرفوها إنا وجدنا آباءنا على آمة وإنا على آثارهم مقتدون	23: 43/63
بل مالوا انا وحدا ابانا على امه وانا على	24: 43/63	قال أولو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرين	24: 43/63
ابهم مهكور وكذلك ما ارسلنا من ملط مي مره	25: 43/63	فانتمننا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين	25: 43/63
من بصر الا مال مرموها انا وحدا ابانا	26: 43/63	وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني برآء مما تعبدون	26: 43/63
على امه وانا على ابرهم مكور	27: 43/63	إلا الذي فطرني فإنه سيهدين	27: 43/63
مل اولو حطم باهدي مما وجدتم	28: 43/63	وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون	28: 43/63
عليه اناكم مالوا انا بما ارسلتم به	29: 43/63	بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين	29: 43/63
طمورون ماسمما مهم ماطر طم طار عمه	30: 43/63	ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون	30: 43/63
المكذبين واذ مال ابرهم لانه ومومه اسى برا	31: 43/63	وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرآنين عظيم	31: 43/63
مما مسكور الا الذي مكرى مانه سهدين			
وجعلها كلمه بامه مي عمه لعلهم			
يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى			
ورسول مسر ولما حاهم الحق مالوا هدا سحر وانا به			
طمورون ومالوا لولا بل هدا المرار على دخل			
من المرين عظيم			

1 (ت) تقول هذه الآية 17:50: 40: أفأصفاكم ربكم بالبئين واتخذ من الملائكة انثاء، بينما تقول الآية 16: 43/63: أم اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبئين (للتبريرات انظر المسيري، ص 603). خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وجعلوا» إلى المخاطب «وأصفاكم»، ثم عاد للغائب في الآية اللاحقة «بشّر أحدكم».

2 (1) مسود، مسوداً ♦ (ت) كظيم: شديد الكتمان لغضبه.

3 (1) ينشأ، ينشأ، لا ينشأ إلا (2) الكلام ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: أو [اتخذ] من ينشأ في الخلية - معطوفة على الآية 16 أعلاه (ابن عاشور، جزء 25، ص 181 http://goo.gl/1VCJgt) (2) هذه الآية غير واضحة وقد فسرها المنتخب كما يلي: اجترون ويجعلون ولذا الله من شأنه النشأة في الزينة، وهو في الجدل وإقامة الحجة عاجز لقصور بيانه! إن هذا لعجيب (http://goo.gl/ZiJRqI). وقد فسرها البيضاوي كما يلي: أو جعلوا له، أو اتخذ من يتربى في الزينة يعني البنات (http://goo.gl/hnAhdj).

4 (1) عذب، عذاب، عيذ، عيذ (2) أشهدوا، أشهدوا، أشهدوا (3) سنكتب (4) شهاداتهم (5) سنكتب، سنكتب - شهادتهم (6) ويسألون، ويسألون ♦ (س) عن قتادة: قال ناس من المنافقين إن الله صاهر الجن فخرجت من بينهم الملائكة فنزلت فيهم هذه الآية.

5 (ت) خرص: القول عن ظن وتخمين لا عن علم ويقين. والخراصون هم الكذابون.

6 (ت) نص ناقص وتكميله: أم آتيناهم كتابا من قبل [القرآن] (الجلالين http://goo.gl/9kwnC7).

7 (1) آمة، آمة، ملة.

8 (1) آمة، آمة، ملة ♦ (ت) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء.

9 (1) قُل (2) جبتكم، جبتكم. (ت) خطأ: التفات من المفرد (جبتكم) إلى الجمع (أرسلتم).

10 (ت) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7/39: 84.

11 (1) إي (2) برآء، بريء ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: [وإنك] إذ قال إبراهيم.

12 (1) سيهدين.

13 (1) كلمة، كلمة (2) باقية (3) عقبه، عاقبه ♦ (ت) عقبه: ذريته.

14 (1) متعت، متعتا (ت) خطأ: استعمل القرآن «متع» بصيغة المفرد في صلة مع الله في الآية 43/63: 29 «بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين» وفي الآية 2: 87 «ومن كفر فأمثله قليلا ثم اضطره إلى عذاب النار». وفي كلتا الآيتين صححت القراءة المختلفة: «متعنا»، «فتمتعه».

أهمهم بمسجون رحمت ربك حر مسجون سبهم معسومهم من الحياه الدنيا ورحمنا بعضكم موع بعض درجت لسعد بعضكم بعضا سحرنا ورحمنا ربك حر مما يجمعون ولولا ان بطور الناس امه وحده لحيلا لمر بطور بالرحمن لسوبهم سمعنا من مصه ومعارج عليها لظهرون	أهمهم بمسجون رحمت ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم <sup>1</sup> في الحياه الدنيا. ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات <sup>2</sup> ، ليتخذ بعضهم بعضا سحرنا <sup>3</sup> . ورحمنا ربك خير مما يجمعون. ولولا ان يكون الناس امه واحده <sup>1</sup> لجعلنا لمن يكفر بالرحمان لبيوتهم سقفا <sup>2</sup> من فضة ومعارج <sup>3</sup> عليها يظهرون <sup>4</sup> ، ولبيوتهم ابوابا وسررا <sup>1</sup> عليها يتكئون <sup>2</sup> ، وزخرفنا <sup>1</sup> . وان كل ذلك لمانا <sup>2</sup> متع الحياه الدنيا والاخره عند ربك للمؤمنين.	م3: 43: 32 م3: 43: 33 م3: 43: 34 م3: 43: 35 م3: 43: 36 م3: 43: 37 م3: 43: 38 م3: 43: 39 م3: 43: 40 م3: 43: 41 م3: 43: 42 م3: 43: 43 م3: 43: 44
ومن بعض عن ذكر الرحمن بمصر له سكتا مهو له مبر واهم لسعدوهم عن السبل وبحسور اهم مهودون حي اذا حابا مال بلس سبي وسط بعد المسر من مس المبر ولر سمعكم اليوم اد كلمم انط مي العذاب مسرطون امام سمع الصم او تهدي العمى ومن طار من كلل مبر ماا بدهر ب ماا مبهم مسموم او بربط الصي وعصهم ماا عليهم مفكرون ماسمسط بالصي اوحي البط انط على صراط مسموم وايه لذكر لظ ولموط وسوم بسورون	ومن يعش <sup>1</sup> عن ذكر الرحمان نقيض له شيطانا <sup>2</sup> فهو له قرين <sup>3</sup> . واينهم ليصدونهم عن السبل، ويحسبون <sup>1</sup> انهم مهتدون. حتى اذا جاءنا <sup>1</sup> [...] قال: «بليت بيني وبينك بعد المشركين! فيبين <sup>2</sup> القرين <sup>1</sup> » ولن ينفعكم اليوم، إذ ظلمتم <sup>1</sup> . انكم <sup>2</sup> في العذاب مشتركون. اذا نتم <sup>1</sup> سمع الصم، او تهدي العمى ~ ومن كان في ضلال مبين؟ فاما <sup>1</sup> نذهبن <sup>2</sup> بك فاما <sup>1</sup> منهم منتهمون <sup>2</sup> . او نرينك <sup>1</sup> الذي وعدنهم، فاما <sup>1</sup> عليهم مقندرون. فاستمسك <sup>1</sup> بالذي اوحى <sup>1</sup> اليك. انك على صراط مستقيم <sup>1</sup> . وانه لذكر <sup>1</sup> لك ولقومك وسوف تسألون <sup>1</sup> .	م3: 43: 36 م3: 43: 37 م3: 43: 38 م3: 43: 39 م3: 43: 40 م3: 43: 41 م3: 43: 42 م3: 43: 43 م3: 43: 44

1 (1) قراءة شيعية: أنزل - ويرى السباري أن جواب هذه الآية في الآية 6: 123 «الله أعلم حيث يجعل رسالته» (السباري، ص 51) (2) رَجَلٌ ♦ (س1) عن ابن عباس: لما بعث الله محمدا رسولا، أنكر عليه الكفار وقالوا: الله اعظم من أن يكون رسوله بشرا مثل محمد. فنزلت هذه الآية والآية 10: 2. وعن قتادة: قال الوليد بن المغيرة لو كان ما يقول محمد حقا أنزل علي هذا القرآن أو علي مسعود الثقفي فنزلت هذه الآية.

2 (1) رَحْمَةً (2) معيشتهم (3) سحرنا ♦ (ت1) خطأ: التفات من الغائب «رَحْمَةً رَبِّكَ» إلى المتكلم «نَحْنُ قَسَمْنَا» (2) خطأ: رفعنا ... إلى درجات. تبرير الخطأ: رفع يتضمن معنى اعطى.

3 (1) قراءة شيعية: ولولا أن يكون الناس أمه واحدة كفارا لجعلنا لمن يكفر بالرحمان (السباري، ص 133) (2) سَقْفًا، سَقْفًا، سَقْفًا (3) وَمَعَارِجٌ ♦ (ت1) آية ناقصة وتكملها: ولولا [كراهة] أن يكون الناس أمه [كراهة] واحدة (المنتخب http://goo.gl/zwCMJT) (ت2) نص مخرب وترتيبه: لجعلنا لبيوت من يكفر بالرحمان سقفا من فضة (ت3) معارج: مصاعد، درجات يصعد عليها. (ت4) خطأ: التفات من المفرد (لمن يكفر) إلى الجمع (لبيوتهم ... يظهرون)

4 (1) وَسُرُرًا (2) يتكئون

5 (1) لَمَّا، لَمَّا، إِلَّا (2) وَمَا كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا ♦ (ت1) بخصوص معنى كلمة زخرف انظر هامش عنوان سورة الزخرف (43: 63) (2) خطأ وتصحيحه: وما كل ذلك إلا، كما في القراءة المختلفة. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: «وما كل ذلك المتاع الذي وصفناه لك إلا متاعا فانبا مقصورا على الحياة الدنيا» (http://goo.gl/XywdI2).

6 (1) يَعِشُ، يَعِشُوا (2) يُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا، يُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا ♦ (ت1) يَعِشُ: يعرض ويفعل (ت2) يُقَيِّضُ: نهى واعد. قرين: مصاحب. خطأ: التفات من الغائب «ذَكَرَ الرَّحْمَانَ» إلى المتكلم «نُقَيِّضُ» ♦ (س1) عن محمد بن عثمان المخزومي: قالت قرين فيضوا لكل رجل من اصحاب محمد رجلا يأخذه فيضوا لابي بكر طلحة فاته وهو في القوم فقال ابو بكر إلام تدعونني قال ادعوك إلى عبادة اللات والعزى قال ابو بكر وما اللات قال ربنا قال وما العزى قال بنات الله قال ابو بكر فمن امهم فسكت طلحة فلم يجبه فقال طلحة لأصحابه اجيئوا الرجل فسكت القوم فقال طلحة قم يا ابا بكر أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. فنزلت هذه الآية.

7 (1) وَيَحْسِبُونَ

8 (1) جَاءَنَا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: حتى إذا جاءنا [العاشي بقرين] قال (الجلالين http://goo.gl/MM9LIU) (ت2) قرين: مصاحب. خطأ: في الآيات 36 و37 و38 التفات من الغائب «الرَّحْمَانَ» إلى المتكلم «يُقَيِّضُ ... جَاءَنَا»، ومن المفرد «شَيْطَانًا فَهُوَ ... قرين» إلى الجمع «وَأَيْنَهُمْ لِيُصَدُّوهُمْ» ثم إلى المفرد «وَبَيْنَكَ ... القرين» ومن المفرد «لَهُ» إلى الجمع «وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ» ثم إلى المفرد «جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي».

9 (1) قراءة شيعية: وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (السباري، ص 133) (2) إِنَّكُمْ

10 (1) نَذِهْنُ، نَذِهْنَا (2) فإما منهم منتهمون (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 151) ♦ (ت1) «إمّا» أصلها: إن الشرطيّة زيدت عليها «ما» تأكيدا، بمعنى إذا.

11 (1) نُرِيْنِكَ

12 (1) أَوْحَى ♦ (ت1) تفسير شيعي: يعني: إنك على ولاية علي وعلى هو الصراط المستقيم (القمي http://goo.gl/i7GxZH).

13 (1) تُسْأَلُونَ ♦ (ت1) تفسير شيعي: رَسُولُ اللَّهِ الذِّكْرُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الْمَسْئُولُونَ وَهُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ. وسئل جعفر الصادق: «إِنَّ مَنْ عَدْنَا يُرْعَمُونَ أَنْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى» فاجاب «إِذَا يَدْعُونَكَ إِلَى دِينِهِمْ» فأشار بيده إلى صدره وقال «نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ» (الكليني مجلد 1، ص 211).

45: 43\63م	وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَنْجَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهُهُ يُعْبُدُونَ	وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَنْجَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهُهُ يُعْبُدُونَ؟»	وسل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أحلينا من دونه الرحمن الله سبحانه
46: 43\63م	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى الْعَالَمِينَ فَرَعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	«...» وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ فَقَالَ: «إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ»	ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملأه معال إني رسول رب العالمين
47: 43\63م	فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَصْتَعْكَونَ	فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَصْتَعْكَونَ	فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يصحكون
48: 43\63م	وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَأَخَذْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَأَخَذْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	وما يريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون
49: 43\63م	وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ	«يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ! ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ»	وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إنا لمهتدون
50: 43\63م	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ <sup>1</sup>	فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون
51: 43\63م	وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ	وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ: «يَقَوْمِ! أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي؟ ~ أَفَلَا تُبْصِرُونَ؟»	ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين
52: 43\63م	أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ	«...» أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ؟	أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين
53: 43\63م	فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَايِكَةُ مُقْتَرِنِينَ	فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ <sup>2</sup> مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَايِكَةُ مُقْتَرِنِينَ <sup>1</sup> »	فلولا ألقي عليه آسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين
54: 43\63م	فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَاطَّاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ	فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَاطَّاعُوهُ <sup>1</sup> ~ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ	فاستحف قومه فاطاعوه إنهم كانوا قوماً فاسقين
55: 43\63م	فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ	فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ	فلما أسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين
56: 43\63م	فَجَعَلْنَا هُمْ سُلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ	فَجَعَلْنَا هُمْ سُلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ	فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين
57: 43\63م	وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ	«...» وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ <sup>1</sup>	ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون
58: 43\63م	وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ	«وَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ؟» مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا <sup>3</sup> بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ	وقالوا آلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون

1 (1) وسأل (2) وسأل الذين أرسلنا إليهم قبلك رُسُلنا، وأسأل من أرسلنا إليهم رُسُلنا من قبلك، وأسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبل مؤمني أهل الكتاب، وأسأل الذين أرسلنا إليهم رُسُلنا قبلك، وأسأل الذين أرسلنا إليهم قبلك من رُسُلنا، من الذين يقرؤون الكتاب من قبلك (1) خطأ: التفات من المتكلم «أَجَلْنَا» إلى الغائب «دُونِ الرَّحْمَنِ».

2 (1) يَنْكُتُونَ (1) نص ناقص وتكميله: إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ [العهد] (الجلالين http://goo.gl/IpKARN).

3 (1) قارن: في السنة العاشرة، في الشهر العاشر، في الثاني عشر من الشهر، كانت إلى كلمة الرَّبِّ قانلاً: «يا ابن الإنسان، اجعل وجهك نحو فرعون، ملك مصر، وثبتاً عليه وعلى مصر كلها. تكلم وقل: هكذا قال السيد الرب: ها عندي عليك يا فرعون، ملك مصر التين العظيم الأبيض في وسط أنياله الذي قال: إن أنيالي هي لي وأنا صنعت نفسي (حزقيال 29: 1-3). في أسطورة يهودية يقول فرعون لموسى: «لست بحاجة لله. لقد خلقت نفسي بنفسي وإن قلت إنه يسبب نزول الطل والمطر، فانا أملك النيل، النهر الذي ينبع من تحت شجرة الحياة. وإن التربة المشبعة بمياهه تثبت ثماراً ضخمة جداً لدرجة أنه يجب وجود حمارين لحملها. وهو عذب المشرب بشكل لا يوصف وذلك لأن له ثلاثمائة طعم مختلف» (Ginzberg المجلد الثاني، ص 127).

4 (1) أما (2) يَبِينُ (1) نص ناقص وتكميله: [هو خير] أَمْ أَنَا خَيْرٌ، أو كما فعلت القراءة المختلفة: أما أنا خيرٌ، أو كما فعل المنتخب: بل أنا خيرٌ (المنتخب http://goo.gl/Zim9km) (ت2) مهين: قليل حقير.

5 (1) ألقى (2) أساور، أسورة، أساور، أساور (1) مقترنين: مصطحبين.

6 (1) قد يكون هذا إشارة إلى الأسطورة التي تقول بأن موسى أعلن الضربة الأولى على مصر لفرعون ذات صباح عندما كان الملك سائراً بمحاذاة النهر. هذا المشي الصباحي يمكنه من ممارسة خداعه. لقد أسى نفسه إليها. وادعى أنه لا حاجة بشرية عنده ليضحيها. ولحافظ على مظهره الخداع. كان يذهب إلى حافة النهر كل صباح، ويقضي حاجته هناك بينما هو وحيد وبلا رقيب. وفي ذلك الوقت كان أن موسى ظهر أمامه وقال له: «هناك إله له حاجة البشر؟» أجاب فرعون: «في الحقيقة أنا لست إله. أنا أدعي أنني إله أمام المصريين الذين هم أعياء لدرجة أنهم يجب أن يعتبروا حميراً بدلاً من أن يعتبروا بشرًا» (Ginzberg المجلد الثاني، ص 133).

7 (1) أسفونا: اغضبونا، والمراد أفرطوا في المعاصي.

8 (1) سُلْفًا، سُلْفًا.

9 (1) يَصِدُونَ، قراءة شيعية: يضحون (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 73) (1) عن ابن عباس: قال النبي لقريش: يا معشر قريش لا خير في أحد يُعْبَدُ من دون الله. قالوا: أليس تزعم أن عيسى كان عبداً نبياً وعبداً صالحاً؟ فإن كان كما تزعم فهو كآلهتهم. فنزلت هذه الآية. وعند الشيعة: عن علي: جنت إلى النبي يوماً، فوجدته في ملاء من قريش، فنظر إلي، ثم قال: يا علي، انما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم، أحبه قوم فأفرطوا في حبه فهلكوا، وأبغضه قوم وأفرطوا في بغضه فهلكوا، واقتصد فيه قوم فنجوا، فعظم ذلك عليهم وضحكوا، وقالوا: شبيهه بالأنبياء والرسل. فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: بينما النبي في نفر من أصحابه إذ قال: الآن يدخل عليكم نظير عيسى بن مريم في أمي. فدخل أبو بكر، فقالوا: هو هذا؟ فقال: لا. فدخل عمر، فقال: هو هذا؟ فقال: لا. فدخل علي فقالوا: هو هذا؟ فقال: نعم. فقال قوم: لعبادة اللات والعزى أهون من هذا، فنزلت الآياتان 57-58.

10 (1) آلِهَتُنَا (2) هذا (3) جَدَلًا.



لمد حسطم بالحو واطر اططرطم للحو ططهون ام ارموا امرا مانا مرمون ام بحسون انا لا سمع سرهم وبحوبهم بلى ورسنا لدهم بطبون مل ان طار للرحمن ولد مانا اول العصر سحر رب السموت والارض رب العرس عما بصمون مدرهم حوصوا ولبسوا حى بلما بومهم الذى بوعدون وهو الذى مى السما اله ومى الارض اله وهو الحطم العلم وسارط الذى له ملط السموت والارض وما بسهما وعده علم الساعة والله رحعون ولا ملط الصبر بعود من صوبه السمعه الا من شهد بالحو وهم بعلوم	لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ. وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِيَاقُونَ كَرْهُونَ <sup>1</sup> !. أَمْ أَيْرْمُوا أَمْرًا؟ فَإِنَّا مُبْرِمُونَ <sup>1</sup> ! أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ؟ بَلَى! وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ <sup>2</sup> يَكْتُمُونَ <sup>3</sup> ! [---] قُلْ: «إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ، فَأَنَّا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ» <sup>4</sup> ! سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبِّ الْعَرْشِ، عَمَّا يَصِفُونَ! فَذَرَهُمْ يَخوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَأْتُوا الَّذِي يُوعَدُونَ <sup>5</sup> ! وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ، وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ! ~ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْتَهِمَا، وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، ~ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ <sup>6</sup> ! وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ <sup>7</sup> ، مِنْ دُونِهِ، الشفاعة إلا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ.	لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ أَمْ أَيْرْمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَانِ وَلَدٌ فَأَنَّا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ فَذَرَهُمْ يَخوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَأْتُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشفاعة إلا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنْ هُوَ لَأَنْ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	م63: 43: 178 م63: 43: 279 م63: 43: 380 م63: 43: 481 م63: 43: 82 م63: 43: 583 م63: 43: 684 م63: 43: 785 م63: 43: 886 م63: 43: 987 م63: 43: 1088 م63: 43: 1189
ولس ساليهم من حلمهم ليمولن الله مالى بومطون ومله رب ان هولاء قوم لا بومون ماصمخ عنهم ومل سلم مسوم بعلوم	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ: «مَنْ خَلَقَهُمْ؟»، لَيَقُولُنَّ: «اللَّهُ». ~ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ <sup>1</sup> ! [---] وقيله انا: «بِرَبِّ <sup>2</sup> ! إِنْ هُوَ لَأَنْ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ <sup>2</sup> ». [---] فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ: «سَلَامٌ <sup>3</sup> !». ~ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ <sup>4</sup> !	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنْ هُوَ لَأَنْ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	م63: 43: 987 م63: 43: 1088 م63: 43: 1189

## 44/64 سورة الدخان

عدد الآيات 59 - مكية<sup>12</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حم  
وَالطَّبِيبِ الْهَامِشِ

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.  
حم<sup>1</sup>!  
وَالْكِتَابِ الْمُنِينِ!

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حم  
وَالْكِتَابِ الْمُنِينِ

13

م44: 64: 141

م44: 64: 2

- 1 (1 جئناكم ♦ تفسیر شيعی: «لقد جئناكم بالحق» يعني بولاية أمير المؤمنين «ولكن أكثركم للحق كارهون» والدليل على أن الحق ولاية أمير المؤمنين قوله: «وقل الحق من ربكم - يعني ولاية علي - فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين - آل محمد حقهم - نازا» (29: 18/69) (القمي <http://goo.gl/HJ4v21>)
- 2 (1) أَيْرْمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ: احكموا، والمراد: كيدهم ومكرهم بالنبي... ونحن محكمون، والمراد: كيدنا ومكرنا. خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «جئناكم» إلى الغائب «أَمْ أَيْرْمُوا».
- 3 (1) يَحْسَبُونَ (2) لَدَيْهِمْ ♦ س1) عن محمد بن كعب القرظي: بينما ثلاثة بين الكعبة وأستارها قرشيان وثقفي أو ثقفبان وقرشي فقال واحد منهم ترون الله يسمع كلامنا فقال آخر إذا جهرتم سمع وإذا أسرتم لم يسمع فانزلت هذه الآية. وعند الشيعة: قال النبي لبعض أصحابه: سلموا على علي بإمرة المؤمنين. فقال رجل من القوم: لا والله لا تجتمع النبوة والإمامة في أهل بيت أبدا. فنزلت الآيةان 79-80.
- 4 (1) وَلَدٌ (2) الْعَبِيدِينَ، الْعَبْدِينَ.
- 5 (1) يَلْقُوا ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.
- 6 (1) الله.
- 7 (1) يُرْجَعُونَ، تَرْجَعُونَ، يَرْجَعُونَ.
- 8 (1) يَدْعُونَ، تَدْعُونَ، تَدْعُونَ.
- 9 (1) تُؤْفَكُونَ ♦ ت1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانًا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يُؤْفَكُونَ: يُصْرَفُونَ.
- 10 (1) وَقِيلَهُ، وَقِيلَهُ، فقال (2) رَبِّ، رَبِّ ♦ ت1) قيل: قول (2) خطأ: هذه الآية دخيلة على النص ولا يعرف من هو القائل. وهناك من يرى أنها تنتمى للآية 80 مع نص ناقص وتكميله: أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ [بلى ونعلم قيله] وقيله يَا رَبِّ إِنْ هُوَ لَأَنْ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ (ابن عاشور، جزء 25، ص 272 <http://goo.gl/Uajhoi>). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: أقسم بقول محمد مستغيبًا داعيًا: «يا رب» إن هؤلاء المعاندين قوم لا ينتظر منهم إيمان (المنتخب <http://goo.gl/tr5BYK>)
- 11 (1) تَعْلَمُونَ ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب «وقيله» إلى المخاطب «فأصْفَحْ». وقد فسر المنتخب هاتين الآيتين كما يلي: «أقسم بقول محمد ... مستغيبًا داعيًا: «يا رب» إن هؤلاء المعاندين قوم لا ينتظر منهم إيمان. فأعرض - أيها الرسول - عنهم - لشدة عنادهم - ودعهم، وقال لهم: سلام» (<http://goo.gl/cXzjWa>) ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.
- 12 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 10.
- 13 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.
- 14 ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).

13: 44/64م	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ
24: 44/64م	فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ	فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ
35: 44/64م	أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ	أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ
46: 44/64م	رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
57: 44/64م	رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا	رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
68: 44/64م	إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ	إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
9: 44/64م	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ
710: 44/64م	بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ	بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
811: 44/64م	فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ	فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ
12: 44/64م	يَعْنِي النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ	يَعْنِي النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
13: 44/64م	رَبَّنَا أَكْثِفْنَا عَذَابَ الْغَدَابِ إِنَّا مُؤْمِنُونَ	رَبَّنَا أَكْثِفْنَا عَذَابَ الْغَدَابِ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
914: 44/64م	أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ	أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ
1015: 44/64م	ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ	ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ
1116: 44/64م	إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ	إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
1217: 44/64م	يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ	يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ
1318: 44/64م	وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ	وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ
1419: 44/64م	أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ	أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
1520: 44/64م	وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ	وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ
1621: 44/64م	وَإِنِّي عِدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ	وَإِنِّي عِدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ
1722: 44/64م	وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونِ	وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونِ
	فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَاءَ قَوْمٍ مُجْرِمُونَ	فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَاءَ قَوْمٍ مُجْرِمُونَ
	مُجْرِمُونَ	مُجْرِمُونَ

1 (ت) وفقاً للرأي الراجح عند المسلمين هي ليلة 27 رمضان لسنة 13 قبل الهجرة (الموافقة 27 اغسطس 610 ميلادية) التي نزل فيها الوحي لأول مرة وتعرف أيضاً بليلة القدر ويشير إليها القرآن في الآيات 97: 25-1.

2 (1) يُفْرَقُ - كُلٌّ؛ يُفْرَقُ، يُفْرَقُ، يُفْرَقُ، يُفْرَقُ: يُفْرَقُ: يُفَصَّلُ وَيُحْكَمُ.

3 (1) أَمْرٌ.

4 (1) رَحْمَةً ♦ (ت) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ» إلى الغائب «رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ».

5 (1) رَبِّ.

6 (1) رَبِّكُمْ وَرَبِّ رَبِّكُمْ وَرَبِّ (م) أنظر هامش الآية 50: 34.

7 (س) عن ابن مسعود: إن قريشاً لما استعصوا على النبي دعا عليهم بنسبن كسني يوسف فأصابهم قحط حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهينة الدخان من الجهد فنزلت الآية «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» (الآية 10). فأتى النبي فقيل يا رسول الله استسقى الله لمضر فأبها قد هلكت فاستسقى فسقوا فنزلت «إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ» (الآية 15). فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم فنزلت الآية «يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ» (الآية 16) يعني يوم بدر ♦ (م) قارن: وتظهر عندي في السماء آية ابن الإنسان. فتنتجب جميع قبائل الأرض، وترى ابن الإنسان آتياً على غمام السماء في تمام العزة والجلال (متى 24: 30).

8 (ت) نص ناقص وتكميله: يَعْنِي النَّاسَ [يقولون] هذا عذاب أليم (ابن عاشور، جزء 25، ص 289 http://goo.gl/HQxC7t).

9 (1) مُعَلِّمٌ ♦ (ت) تَوَلَّوْا: أعرضوا (المنتخب http://goo.gl/piq88n).

10 (1) كَاشِفُونَ (2) إِنَّكُمْ ♦ (ت) آية ناقصة وتكميلها: إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا [ثم] إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (المنتخب http://goo.gl/FN58vQ) (ت) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا» إلى المخاطب «إِنَّكُمْ عَائِدُونَ».

11 (1) نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ، نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ، يُبْطِشُ الْبَطْشَةَ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: اذكر (مكي، جزء ثاني، ص 288).

12 (1) فَتَنَّا.

13 (ت) هذه الآية مبهمه. وقد فسرها المنتخب: أدوا إلى يا عباد الله ما هو واجب عليكم من قبول دعوتي، لأنني لكم رسول إليكم خاصة، أمين علي رسالتي (http://goo.gl/UFuWY1)، وفسرها الجالين: أدوا إلى ما أَدْعُوكم إليه من الإيمان، أي أظهروا إيمانكم بالطاعة لي يا عباد الله إني لكم رسول أمين على ما أرسلت به (http://goo.gl/loejD2). فتكون الآية ناقصة وتكميلها: أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ [واجب قبول دعوتي] عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. وقد فسرها البيضاوي: «أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ» بأن أدوهم إلى وأرسلوا معي، أو بأن أدوا إلي حق الله من الإيمان وقبول الدعوة يا عباد الله (http://goo.gl/FZIIIb). وقد مال المترجمون عامة للأخذ بمعنى أرسلوا معي عباد الله.

14 (1) أَنِّي.

15 (1) تَرْجُمُونِي.

16 (1) فَأَعْتَزَلُونِي.

23: 44/64م	فَأَسْرِبَعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ	[...] ١: «فَأَسْرِبَعِبَادِي لَيْلًا، إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ.	ماسر سبادي ليلا انكم متبعون
24: 44/64م	وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُعْرِفُونَ	وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا ١. إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُعْرِفُونَ».	وانرك البحر رهوا انهم حد معرورون
25: 44/64م	كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ!	كم تركوا من حد وعيون
26: 44/64م	وَرُزُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ	وَرُزُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ!	ورروع ومقام كريم
27: 44/64م	وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ	وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ٢!	ونعمة كانوا فيها فاكهين
28: 44/64م	كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ	[...] ٣! كَذَلِكَ. وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ.	كذلك واورثناها موما اخرين
29: 44/64م	فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ	فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ!	ما بك عليهم السما والارض وما كانوا منظرين
30: 44/64م	وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ	وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ،	ولقد نجنا بني اسريل من العذاب المهين
31: 44/64م	مَنْ فِرْعَوْنُ إِنَّه كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ	مَنْ فِرْعَوْنُ! إِنَّه كَانَ عَلِيًّا، مِّنَ الْمُسْرِفِينَ.	من فرعون انه كان عليا من المفسرين
32: 44/64م	وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ	وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ، عَلَىٰ عِلْمٍ، عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ٤،	ولقد اخترناهم على علم على العالمين
33: 44/64م	وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهٖ بَلَاءٌ مُّبِينٌ	وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهٖ بَلَاءٌ مُّبِينٌ.	واتيناهم من الايات ما فيه بلوا مبين
34: 44/64م	إِنَّ هُوَ لَأَبْقُولُونَ	[---] إِنَّ هُوَ لَأَبْقُولُونَ:	ان هو لا ببولون
35: 44/64م	إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ	«إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ. وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ.	ان هي الا موتنا الاولى وما نحن بمنشرين
36: 44/64م	فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	فَأْتُوا بِآبَائِنَا. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»	اتوا بابائنا ان كنتم صدمين
37: 44/64م	أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ	أَهُمْ خَيْرٌ؟ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ٥ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، أَهْلَكْنَاهُمْ؟ ~ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ.	اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين
38: 44/64م	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عِبْنٌ	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ.	وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لغير
39: 44/64م	مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ٦. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.	ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون
40: 44/64م	إِنَّ يَوْمَ الْفِصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ	إِنَّ يَوْمَ الْفِصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ.	ان يوم الفصل ميعاتهم اجمعين
41: 44/64م	يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ	يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا، وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ.	يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا، ولا هم ينصرون
42: 44/64م	إِلَّا مَنْ رَجَعَ إِلَىٰ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	إِلَّا مَنْ رَجَعَ إِلَى اللَّهِ. ~ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ، الرَّحِيمُ.	الا من رجع الله انه هو العزيز الرحيم
43: 44/64م	إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقْوَمِ	[---] إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقْوَمِ ٧	ان شجرة الزقوم
44: 44/64م	طَعَامٌ الْأَثِيمِ	طَعَامٌ الْأَثِيمِ ٨.	طعام الاثيم
45: 44/64م	كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ	كَالْمُهْلِ ٩! يَغْلِي فِي الْبُطُونِ،	كالهمل يغلي في البطنون،

1 (1) (1) نص ناقص وتكميله: فدعا ربه [قائلاً] (مكي، جزء ثاني، ص 289).

2 (1) فاسر (1) آية ناقصة وتكملها: [فقال الله] أسر بعبادي ليلاً إنكم متبعون (الجلالين <http://goo.gl/oDtNwU>).

3 (1) أنهم (1) رهوا: ساكناً منفراً (الجلالين <http://goo.gl/ZZVWLi>).

4 (1) وعيون.

5 (1) ومقام (2) قراءة شيعية للأيتين 25 و 26: كم تركوا من جناتٍ ونعيم وخلود ومقام كريم (السياري، ص 135).

6 (1) ونعمة (2) فكهين (1) فاكهين: ناعمي العيش.

7 (1) نص ناقص وتكميله: [الأمر] كذلك (مكي، جزء ثاني، ص 290).

8 (1) فما بك عليهم الملائكة والمؤمنين بل كانوا بهلاكهم مسرورين

9 (1) عذاب المهين.

10 (1) من فرعون

11 (1) (1) الآية مبهمه وخطأ: اخترناهم ... من العالمين. وتبرير الخطأ: تضمن اخترناهم معنى فضل. فسرها الجلالين: ولقد اخترناهم أي بني إسرائيل على علم منا بحالهم على العالمين أي عالمي زمانهم العقلاء (<http://goo.gl/T82C7G>). وفسرها المنتخب: أقسم: لقد اخترنا بني إسرائيل على علم منا بأحقيتهم بالاختيار على عالمي زمانهم، فبعثنا فيهم أنبياء كثيرين مع علمنا بحالهم (<http://goo.gl/WVbvql>).

12 (1) أنهم (1) تبع: لقب ملوك اليمن.

13 (1) خطأ: إلا للحق.

14 (1) ميعاتهم.

15 (1) شجرة، شجرة (1) س) عن أبي مالك: كان أبو جهل يأتي بالتمر والزبد فيقول تزقموا فهذا الزقوم الذي يعدكم به محمد فنزلت الايتان 43 و 44 (1) زقوم: شجرة مرة كريهة في جهنم وهي طعام أهل النار.

16 (1) الفاجر.

17 (1) كالمهل (2) تغلي.





تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ  
فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ  
وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ  
يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلِّيْهِ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ  
مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ  
بِعَذَابِ إِلِيمٍ  
وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا  
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ  
مِن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا  
كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ  
اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ  
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْإِلِيمِ  
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ  
الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ  
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ  
قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا  
يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا  
كَانُوا يَكْسِبُونَ  
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ  
فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ  
وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ  
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ  
الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ  
وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا  
اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ  
بَيِّنًا بَيِّنُهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ  
فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا  
يَعْلَمُونَ

[---] تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ.  
فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ [...] اللَّهُ وَآيَاتِهِ  
يُؤْمِنُونَ<sup>2ت2</sup>  
وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ<sup>1</sup>، أَثِيمٍ!  
يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلِّيْهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصِرُّ  
مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا. فَبَشِيرُهُ بِعَذَابِ  
الْإِلِيمِ.  
وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا، اتَّخَذَهَا هُزُوًا<sup>2</sup>. ~  
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ.  
مِن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ، وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا  
شَيْئًا، وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ. ~  
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.  
هَذَا هُدًى. وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ  
عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْإِلِيمِ<sup>2</sup>.  
[---] اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ، لِتَجْرِيَ  
الْفُلُكُ فِيهِ، بِأَمْرِهِ، وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ. ~  
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!  
وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ<sup>2ت2</sup>. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.  
[---] قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا  
يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ<sup>1</sup>، ~ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا  
كَانُوا يَكْسِبُونَ<sup>1</sup>.  
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا، فَلِنَفْسِهِ. وَمَنْ أَسَاءَ،  
فَعَلَيْهَا<sup>1</sup>. ~ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ!  
[---] وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ  
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ، وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ،  
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ.  
وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ. فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا  
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ، بَيِّنًا بَيِّنُهُمْ. إِنَّ  
رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِيمَا  
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.  
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ. فَاتَّبِعْهَا،  
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ.

بلط اب الله تلوها عليك بالحق  
حصد بعد الله وانه يؤمنون  
ويل لكل افاك اسم  
سمع اب الله تلوه عليه ثم يصير  
مستكبرا كان لم يسمعها مسره  
بعذاب اليم  
واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هروا  
اولئك لهم عذاب مهين  
من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما  
كسبوا سا ولا ما اكدوا من دون الله  
اوليا ولهم عذاب عظيم  
هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم  
لهم عذاب من رجز اليم  
الله الذي سخر لكم البحر ليجري  
الفلك منه بامره وليبتغوا من فضله  
ولعلكم تشكرون  
وسخر لكم ما في السموات وما في  
الارض جميعا منه ان في ذلك  
لآيات لمن يطردون  
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا  
يرجون ايام الله ليجزي قوما بما  
كانوا يكسبون  
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء  
الى ربه رجعوا  
ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب  
والحكمة ووردهم من الطيب  
ومفضلهم على العالمين  
واطيناهم بينات من الامر الا  
من بعد ما جاءهم العلم بما  
ربط بمضي بينهم يوم القيمة مما  
كانوا منه يخلفون  
ثم جعلناك على شريعة من الامر  
ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون

1 (1 تَلُوها 2) تُؤْمِنُونَ، تُؤْفِقُونَ ♦ (1 ت) آية ناقصة وتكميلها: فَيَأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ [حديث] اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ (الجلالين http://goo.gl/sre1Qz ت2) خطأ: التفات من الغائب «آياتُ الله» إلى المتكلم «تَنْلُوها»، ثم عاد للغائب «بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ».  
2 (1) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا أفك: مبالغ في الكذب والافتراء.  
3 (1) عَلِمَ (2) هُزُواً، هُزُواً.  
4 (1) رَجْزٍ (2) إِلِيمٍ ♦ (1) جاءت كلمة الرجز بالعبرية بمعنى الغضب (حقوق 3: 2). ونفس المعنى في متى 3: 7. وتفسر هنا بمعنى العذاب الشديد، مما تعني حشو في الكلام إذ ان الآية استعملت كلمة عذاب.  
5 (1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلك، ولكن ليكسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقي (Luxenberg ص 225).  
6 (1) مئة، مئة، مئة ♦ (1 ت) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلك، ولكن ليكسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقي (Luxenberg ص 225) كلمة «مئة» لا محل لها في هذه الآية. ولذلك قرأها البعض مئة بمعنى من به مئة. ويلاحظ أنها غير موجودة في الآية «أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ» (20: 31\57) وفي غيرها من الآيات التي تستعمل فعل «سخر»، مما يثبت أنها أضيفت خطأ. هذا وكلمة مئة لم تأتي في القرآن ولا مرة.  
7 (1) لِنَجْرِي ♦ (س) عن ابن عباس: يريد عمر بن الخطاب خاصة، وأراد بالذين لا يرجون أيام الله: عبد الله بن أبي وقراب النبي وقرب أبي بكر، والملا لمولاه. فقال عبد الله: ما مثلنا ومثل هؤلاء إلا كما قيل: سَمَنْ كَلْبِكَ يَأْكُلُكَ. فبلغ قوله عمر فاشتمل بسيفه يريد التوجه إليه، فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: لما نزلت الآية: «مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرُضُ اللَّهُ فَرْضًا حَسَنًا» (245: 2\87) قال يهودي بالمدينة يقال له: فحاص: احتاج رب محمد. فلما سمع عمر بذلك اشتمل على سيفه وخرج في طلبه، فجاء جبريل إلى النبي فقال: إن ربك يقول لك: «قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ» (الآية 14) واعلم أن عمر قد اشتمل على سيفه وخرج في طلب اليهودي. فبعث النبي في طلبه، فلما جاء قال: يا عمر ضع سيفك، قال: صدقت يا رسول الله أشهد أنك أرسلت بالحق، قال: فإن ربك يقول: «قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ» قال: لا جرم والذي بعثك بالحق لا يرى الغضب في وجهي ♦ (ن) 1) منسوخة بآية السيف 9: 113: 5.  
8 (1) تَرْجَعُونَ (1 ت) خطأ: تقول الآية 45: 15 «وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا» وتقول الآية 41: 46 «وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا» بينما تقول الآية 17: 50: 7 «وَأِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا».  
9 (1) وَالنُّبُوَّةُ.  
10 (1) خطأ: التفات من المتكلم «وَآتَيْنَاهُمْ» إلى الغائب «إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي».

<p>ابهم لى بسوا عط من الله سا وار الظلمين بسوهم اوليا بعض والله ولى المتقين</p>	<p>إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ.</p>	<p>19: 45/65م</p>
<p>هذا بصير للناس وهدى ورحمة لهم يومنون</p>	<p>هَذَا بَصِيرَةٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ.</p>	<p>20: 45/65م</p>
<p>ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان بعلهم طالصن امبوا وعملوا الصالحات سوا محباهم ومماهم سا ما بظلمون</p>	<p>[[...]] أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْبِبِينَ؟</p>	<p>21: 45/65م</p>
<p>ولم يخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون</p>	<p>وَلَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.</p>	<p>22: 45/65م</p>
<p>امريت من احد الهه هوبه واصله الله على علم وحكم على سمعه وملكه وحيل على بصره عسوه ممن بهدنه من بعد الله املا بظلمون</p>	<p>[[...]] أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهًا هُوَ لَهُ وَأَصْلُهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ عِثَابَ غَشَاوَةٍ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ؟</p>	<p>23: 45/65م</p>
<p>وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم علم ان هم الا يظنون</p>	<p>وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ.</p>	<p>24: 45/65م</p>
<p>واذا تئلى عليهم آياتنا يتبنت ما كان حجتهم الا ان قالوا انتوا بابائنا ان كنتم صادقين</p>	<p>[[...]] وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَتَّبِعْتَهَا مَا كَانُوا بِآيَاتِنَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.</p>	<p>25: 45/65م</p>
<p>مل الله بحسبكم بم بسبكم ثم بجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون</p>	<p>[[...]] قُلْ: «اللَّهُ يَحْكُمُكُمْ ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ.»</p>	<p>26: 45/65م</p>
<p>ولله ملك السموات والارض ويوم الساعة يومئذ يحسن المظلمون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون</p>	<p>وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِنُ الْمُبْطِلُونَ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.</p>	<p>27: 45/65م</p>
<p>هذا كتابنا يطق عليكم بالحق انا كنا نسئسح ما كنتم تعملون</p>	<p>هَذَا كِتَابُنَا يَطُوقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.</p>	<p>28: 45/65م</p>
<p>فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز العظيم</p>	<p>فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.</p>	<p>29: 45/65م</p>
<p>واما الذين كفروا اقلتم تكفرا تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين</p>	<p>وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَقَلَّمْتُمْ تَنَلِّي عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ.</p>	<p>30: 45/65م</p>

1 (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «جعلناك» إلى الغائب «من الله».

2 (1) هذبي، هذو ♦ (ت1) بصائر: جمع بصيرة: حجة واضحة. نص ناقص وتكميله: هذا [القرآن] نصائر [الجالين (http://goo.gl/0SRvxU)].

3 (1) سواء (2) ومماهم ♦ (س1) عند الشيعة: نزلت هذه الآية في علي، وحزمة بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحارث، هم الذين اجترحوا السيئات ♦ (ت1) قد يكون أصل الكلمة اقترفوا، ويفسرها معجم الفاظ القرآن بمعنى فعلتم. ويستعمل القرآن في الآية 6: 55: 60 عبارة «ويعلم ما جزئتم بالهات» (ت2) آية ناقصة وتكميلها: سواء [في] محباهم [وبعد] مماتهم (المنتخب CekH0z/http://goo.gl/).

4 (1) آلهة (2) عشوة، عشوة، عشوة، عشوة، عشوة، عشوة (3) تذكرون، تذكرون ♦ (س1) عن سعيد بن جبير: كانت قريش تعبد الحجر حيناً من الدهر، فإذا وجدوا ما هو أحسن منه طرحوا الأول ووجدوا الآخر. فنزلت هذه الآية ♦ (ت1) نص مخرب وترتيب: أفرايت من اتخذ هواه إلهة (للتبريات أنظر المسيري، ص 522-523). نجد نفس الخطأ في الآية 42: 25 مع اختلاف طفيف: «أرايت من اتخذ إلهه» (ت2) أنظر هامش الآية 7: 39: 41.

5 (1) ونحيا (2) نحيا وتموت (3) يهلكنا (4) دهر، دهر، يفر ♦ (س1) عن أبي هريرة: كان أهل الجاهلية يقولون إنما يهلكنا الليل والنهار فنزلت هذه الآية ♦ (ت1) يلاحظ من هذه الآية ومن الآية 23: 74: 37 تقديم الموت على الحياة (للتبريات أنظر المسيري، ص 506 و608) (ت2) الدهر: الزمن الطويل ♦ (م1) يرى عمر سنخاري أن هذه الآية إدانة للفلسفة اليونانية المادية (وتسمى في الفلسفة الإسلامية الدهرية) التي كانت تنكر وجود الخالق وتعتبر أن الكون مكون من تلافي عفوي للذرات (أنظر Sankharé ص 102).

6 (1) حجتهم (2) أيها ♦ (ت1) خطأ وصحيحه: ما كانت حجتهم (مع الضمة)، كما في القراءة المختلفة.

7 (1) المظلمون: المؤمنون بالباطل يتصورونه شيئاً حقيقياً، وهو مجرد وهم.

8 (ت1) جاذية (2) كل ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [يقال لهم] اليوم تجزون ما كنتم تعملون (ابن عاشور، جزء 25، ص 368 http://goo.gl/ZjssUw).

9 (1) قراءة شيعية: هذا كتابنا يطق عليكم بالحق - لأن الكتاب لم يطق ولن يطق ولكن رسول الله هو الساطق بالكتاب (الكليبي مجلد 8، ص 50؛ أنظر أيضاً القمي (http://goo.gl/dKmYkW)).

10 (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «سننسخ» إلى الغائب «فيدخلهم ربهم».



<p>وإِذَا خُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ وَإِذَا ثَلَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا نَبَّاتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا نُفِيسُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا يَكْفُرُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ<sup>4</sup>، وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ<sup>1</sup>».</p> <p>قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَيَسْأَلُونَ هَذَا إِنْكَ قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُنسِئَ لِلْمُحْسِنِينَ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أُولَئِكَ اصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ</p>	<p>6: 46/66م 7: 46/66م 8: 46/66م 9: 46/66م هـ-66/46: 10 66/46: 11 66/46: 12 66/46: 13 66/46: 14</p>	<p>وإِذَا خُشِرَ النَّاسُ، كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً، وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ. وَإِذَا ثَلَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا نَبَّاتِ، قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ، لَمَّا جَاءَهُمْ: «هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ». أَمْ يَقُولُونَ: «افْتَرَاهُ؟» قُلْ: «إِنْ افْتَرَيْتُهُ، فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. هُوَ أَعْلَمُ بِمَا نُفِيسُونَ فِيهِ»<sup>1</sup>. كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ~ وَهُوَ الْعَفُورُ، الرَّحِيمُ». قُلْ: «مَا كُنْتُ بِدَعَا<sup>1</sup> مِنَ الرُّسُلِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ<sup>2</sup> بِي، وَلَا يَكْفُرُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ<sup>3</sup> إِلَيَّ، وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ<sup>1</sup>».</p> <p>قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ، وَاسْتَكْبَرْتُمْ؟ [...]»<sup>1</sup> ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ<sup>1</sup>». وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا: «لَوْ كَانَ خَيْرًا، مَا سَبَقُونَا<sup>1</sup> إِلَيْهِ». وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ، فَيَسْأَلُونَ: «هَذَا إِنْكَ قَدِيمٌ<sup>2</sup>»<sup>1</sup>. [---] [...]»<sup>1</sup> وَمِنْ قَبْلِهِ [...]»<sup>1</sup>، كِتَابٌ مُوسَىٰ، إِمَامًا وَرَحْمَةً. وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ، لِسَانًا عَرَبِيًّا، لِيُنذِرَ<sup>2</sup> الَّذِينَ ظَلَمُوا، وَيُنسِئَ لِلْمُحْسِنِينَ. [---] إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا: «رَبُّنَا اللَّهُ»، ثُمَّ اسْتَقَامُوا، ~ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. أُولَئِكَ اصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا، ~ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.</p>
---	---	---

1 (ت2) نُفِيسُونَ فِيهِ: تتدفعون فيه من الفدح في آياته (البيضاوي http://goo.gl/ocJy1b).  
2 (1) بدعا، بدعا (2) يفعل (3) يوحى (4) قراءة شيعية: ما يوحى الي في علي (السياري، ص 137) ♦ (1) ما كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ: لست أول مرسل منهم، أو لست مبتدعا من عندي ما ادعو إليه ♦ (س1) عن ابن عباس: لما اشتد البلاء بأصحاب النبي، رأى في المنام أنه يهاجر إلى أرض ذات نخل وشجر وماء، فقصتها على أصحابه فاستبشروا بذلك، ورأوا فيها فرجا مما هم فيه من أذى المشركين. ثم إنهم مكنوا بؤهة لا يرون ذلك فقالوا: يا رسول الله متى تهاجر إلى الأرض التي رأيتها؟ فسكت النبي ونزلت: «وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا يَكْفُرُ بِي عَنِّي لَا أَدْرِي أخرج إلى الموضوع الذي رأيت في منامي أو لا؟» ثم قال: إنما هو شيء رأيت في منامي، وما أتبع إلا ما يوحى إلي. وعند الشيعة: عن أبي جعفر - في حديث - قال: «قد كان الشيء ينزل على النبي فيعمل به زمانا، ثم يؤمر بغيره فيأمر به أصحابه وأمتة، قال أناس: يا رسول الله، إنك تأمرنا بالشيء حتى إذا اعتدناه وجرينا عليه، أمتنا بغيره؟ فسكت النبي عنهم، فنزلت عليه هذه الآية ♦ (ن1) منسوخة بالآية 48\111: 1 (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا».  
3 (1) أَرَأَيْتُمْ؟ (س1) عن عوف بن مالك الأشجعي: انطلق النبي وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم ففكروا دخولنا عليهم فقال لهم النبي يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا منكم يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي عليه فسكتوا فما أجابه منهم أحد ثم انصرف فإذا رجل من خلفه فقال كما أنت يا محمد فأقبل فقال أي رجل تعلموني منكم يا معشر اليهود فقالوا والله ما نعلم فينا رجلا كان أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أهلك قبلك ولا من جدك قبل أهلك قال فإني أشهد أنه النبي الذين تجدون في التوراة قالوا كذبت ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا فنزلت هذه الآية. عن سعد بن أبي وقاص قال في عبد الله بن سلام نزلت «وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله» ♦ (ت1) نص مخرب وترتيبه مع إضافة: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ هُوَ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَاسْتَكْبَرْتُمْ (تفسير الطبري http://goo.gl/Tc1SzT، والمسيري، ص 609). والنص ناقص وتكميله: وَاسْتَكْبَرْتُمْ [أفترن أنفسكم في ضلال] (ابن عاشور، جزء 26، ص 19 http://goo.gl/vn0b1I)، أو [الستم ظالمين] (الجالين W9gzH5 http://goo.gl/).  
4 (ت1) خطأ: التفات من المخاطب «وقال الذين كفروا للذين آمنوا» إلى الغائب «سبِقُونَا» والأصل: ما سبقتونا. ولكن هناك من يرى تصحيح الآية كما يلي: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا (ت2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا إفك: كذب وافتراف ♦ (س1) عن قتادة: قال ناس من المشركين نحن أعز ونحن ونحن فلو كان خيرا ما سبقنا إليه فلان وفلان. فنزلت هذه الآية. عن عوف بن أبي شداد قال كانت لعمر بن الخطاب أمة أسلمت قبله يقال لها زين فكان عمر يضربها على إسلامها حتى يفتر وكان كفار قريش فقال يقولون لو كان خيرا ما سبقتنا إليه زين فنزلت في شأنها هذه الآية.  
5 (1) وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابٌ (2) لِنُنذِرَ، لِنُنذِرَ، لِنُنذِرَ، لِنُنذِرَ، لِنُنذِرَ، لِنُنذِرَ [كتاب موسى إماما ورحمة] (المنتخب http://goo.gl/Ea21TH).  
6 (1) خوف، خوف.





اولم يروا ان الله الذي خلق السموات  
والارض ولم يعى ظلمهم بمصر على  
ان يحى الموتى بل على كل سى  
مصر  
وبوم يعرض الذين كفروا على النار  
السر هذا بالحق مالوا بلى ورسا مال  
مدموموا العذاب بما ظلمهم بطمرون  
ماصبر كما صبر اولوا العزم من  
الرسل ولا تستعجل لهم طابهم يوم يورد  
ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعه من بهار  
بلع مهل يهلط الا المومم المسموم

[---] أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِمْ<sup>1</sup>،  
بِقُدْرَتِهِ<sup>2</sup> عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى؟ بَلَى! ~  
إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.  
[---]<sup>3</sup> وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى  
النَّارِ [---]<sup>4</sup>: «الَّذِينَ هَذَا بِالْحَقِّ؟» قَالُوا:  
«بَلَى! وَرَبَّنَا!». قَالَ: «فَدُوفُوا الْعَذَابَ، ~  
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ».  
فَأَصْبِرْنَا<sup>5</sup>، كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ  
الرُّسُلِ. وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ [---]<sup>6</sup>. كَانَتْهُمْ،  
يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً  
مِنْ نَهَارٍ<sup>7</sup>. [---]<sup>8</sup> بَلَغَ [---]<sup>9</sup>. فَهَلْ  
يُهْلِكُ<sup>3</sup> إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ<sup>4</sup>؟

أولم يروا ان الله الذي خلق  
السموات والارض ولم يعى  
بخلقهم بقادر على ان يحيى الموتى  
بلى انه على كل شىء قدير  
ويوم يعرض الذين كفروا على  
النار انيس هذا بالحق قالوا بلى  
وربنا قال فدوفوا العذاب بما كنتم  
تكفرون  
فاصبر كما صبر اولو العزم من  
الرسل ولا تستعجل لهم كانتهم يوم  
يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا  
ساعة من نهار بلع فهل يهلك الا  
القوم الفاسقون

## 51\67 سورة الذاريات

عدد الآيات 60 - مكية<sup>5</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
والذاريات ذروا  
ما حملن ومرا  
ما لجرن يسرا  
ما لمسمين امرا  
اما يوعدون لصادق  
وان الذين لواقع  
والسماء ذات الخبك  
انكم لفي قول مختلف  
يؤفك عنه من افك  
قتل الخراصون  
الذين هم في غمرة ساهون  
يسألون ايان يوم الدين  
يوم هم على النار يفتنون  
ذوقوا فنتنكم هذا الذي كنتم به  
تستعجلون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا  
فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا  
فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا  
فَالْمُقْسِمَاتِ أَمْرًا  
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ  
وَإِنَّ [---]<sup>1</sup> الَّذِينَ لَوَاقِعُ  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْخُبُكِ  
إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ  
يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ  
قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ  
الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ  
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ  
يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ  
ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ  
تَسْتَعْجِلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا  
فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا  
فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا  
فَالْمُقْسِمَاتِ أَمْرًا  
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ  
وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُ  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْخُبُكِ  
إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ  
يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ  
قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ  
الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ  
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ  
يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ  
ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ  
تَسْتَعْجِلُونَ

1 (ت) نص ناقص وتكميله: فليس بمُعْجِزٍ [الله بالهروب منه] في الأرض (الجلالين http://goo.gl/RGUUFp).

2 (ي) يعي (2) يُقَدِّرُ، قَادِرٌ (1) م) انظر هامش الآية 7:39/54 و هامش الآية 34:59/38 (ت) خطأ: حرف الباء في بِقَادِرٍ حشو.

3 (ت) نص ناقص وتكميله: [واذكركم] يَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ [ويقال لهم].

4 (1) النهار (2) بلاغاً، بَلَغَ، بَلَغَ (3) يَهْلِكُ، يَهْلِكُ (4) يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ، نُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (1) منسوخة بآية السيف 9:113 (5) (ت) نص ناقص وتكميله: وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ [العذاب فإنه نازل بهم] كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ [هذا] بَلَغَ [للناس] - أسوة بالآية 14:72 (الجلالين http://goo.gl/BSg1Hb).

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

6 انظر الهامش 2 للسورة 96:1.

7 (ت) وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا: الريح تطير بالتراب وتبدهه.

8 (1) وِقْرًا (ت) وِقْرًا: حملاً ثقيلًا.

9 (1) يُسْرًا (ت) (1) الجاريات: وصف للنجوم أو السحب أو الرياح أو السفن.

10 (ت) الْمُقْسِمَاتِ: الملائكة يوزعون الأمر، أو الرياح توزع الأمطار.

11 (1) قراءة شيعية: إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ فِي عَلِي (السياري، ص 143) (ت) نص ناقص وتكميله: وَرَبِّ الرِّيَّاحِ الذَّارِيَاتِ فَالسَّحَابِ الْخَامِلَاتِ وَقَرَأَ فَالسَّفِينِ الْجَارِيَاتِ فَالمَلَائِكَةُ الْمُقْسِمَاتِ - وَالْجَوَابُ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ (مكي، جزء ثاني، ص 322).

12 (ت) نص ناقص وتكميله: وَإِنَّ [يوم] الدِّينِ لَوَاقِعُ، أسوة بالآية 12.

13 (1) الْخُبُكِ، الْخُبُكِ، الْخُبُكِ، الْخُبُكِ، الْخُبُكِ، الْخُبُكِ (ت) الْحَبْكُ: الإحكام في الصناعة، أو الطرائق. تفسير شيعي لهذه الآية والآيتين اللاحقتين: السماء رسول الله وعلي ذات الحيك وقوله «إنكم لفي قول مختلف» يعني مختلف في علي يعني اختلفت هذه الأمة في ولايته فمن استقام على ولاية علي دخل الجنة ومن خالف ولاية علي دخل النار وقوله «يؤفك عنه من افك» فانه يعني علماً من افك عن ولايته افك عن الجنة (القمي http://goo.gl/FWlKwJ).

14 (1) يَأْفَكُ، يُؤْفَنُ (2) أَفَكَ، أَفَكَ، أَفَنَ (ت) أَفَكَ: أمعن في الكذب، وأفك فلاتاً: صرفه وغير رايه بالخداع. وهنا أَفَكَ: صرف عنه.

15 (1) قَتَلَ الْخَرَّاصِينَ (ت) (1) خرص: القول عن ظن وتخمين لا عن علم و يقين. والخراصون هم الكذابين.

16 (ت) غَمْرَةٌ: ضلالة تغمر صاحبها.

17 (1) يَسْأَلُونَ (2) أَيَّانَ (ت) نص ناقص وتكميله: يَسْأَلُونَ أَيَّانَ [وقوع] يَوْمِ الدِّينِ (ابن عاشور، جزء 26، ص 345 http://goo.gl/7Z5fii).

18 (1) يَوْمَ (ت) نص ناقص وتكميله: [الجزء] يَوْمَ هُمْ (مكي، جزء ثاني، ص 322). خطأ: يَوْمَ هُمْ فِي النَّارِ يُفْتَنُونَ، بمعنى يعذبون.



ان الممنون من عبود احصن ما اسهم ربههم طابوا مثل كلط محسن	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ، ءَأَخْذِينَ مَا أَنَاءَهُمْ رَبُّهُمْ. إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ.	215 : 51\67م 16 : 51\67م
طابوا ملئلا من الليل ما بهجعون وبالاسحار هم يستغفرون ومى امولهم حق للسائل والمحروم ومى الارض اسب للموقنين ومى انفسكم افلا تبصرون ومى السماء رزقكم وما توعدون مورد السماء والارض انه لحي مثل ما ابكم بتطوفون هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين	كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلُ مَا أَنْتُمْ تَنْطِفُونَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَيْفَ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ	317 : 51\67م 418 : 51\67م 519 : 51\67م 620 : 51\67م 21 : 51\67م 722 : 51\67م 823 : 51\67م 924 : 51\67م
اد دخلوا عليه معالوا سلما مال سلم موم منكرون مراغ الى اهله ما بعجل سمين مقرية اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وتبشروه بغلام عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم	إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَغْلَامٍ عَلِيمٍ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صِرَةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ	1025 : 51\67م 1126 : 51\67م 27 : 51\67م 1228 : 51\67م 1329 : 51\67م 30 : 51\67م 1431 : 51\67م 32 : 51\67م 33 : 51\67م 1534 : 51\67م 35 : 51\67م 36 : 51\67م 37 : 51\67م
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم جبارة من طين مسوومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى إذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين	قَالَ: «فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ؟» قَالُوا: «إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ، لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جِبَارَةً مِّن طِينٍ، مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ.» فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ. [---][...] <sup>1</sup> وفي موسى، إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ، بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ.	1638 : 51\67م

1 (1) خطأ: تَسْتَعْجِلُونَهُ.  
2 (1) وَعُيُونٍ.  
3 (1) يَهْجَعُونَ: ينامون ليلاً.  
4 (1) الأَسْحَار، جمع سحر: أواخر الليل قبيل الفجر. خطأ: في الأسحار.  
5 (1) منسوخة بالآية 9\113: 103 التي تفرض الزكاة «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» والآية 9\113: 60 «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِمَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ». وهذه الآية الأخيرة تحدد الفئات المستفيدة من الزكاة (س1) عن الحسن بن محمد بن الحنفية: بعث النبي سرية فأصابوا وغنموا فجاء قوم بعدما فرغوا فنزلت هذه الآية.  
6 (1) آيَةً.  
7 (1) رَأَيْتُكُمْ، أَرَأَيْتُمْ.  
8 (1) مِثْلُ.  
9 (1) الْمُكْرَمِينَ (م1) أنظر بخصوص هذه الرواية هوامش الآية 11\52: 69 وما بعدها (س1) حول كلمة ضيف انظر هامش الآية 54\37: 37.  
10 (1) سَلَامًا، سَلِمٌ (س1) خطأ: فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ، مرة منصوبة ومرة مرفوعة بعد الفعل قال. وقد خرجوها كما يلي: سَلَامًا مَفْعُولٌ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَالتَّقْدِيرُ «فَسَلِمَ سَلَامًا»، سَلَامٌ مَبْدَأٌ وَالتَّقْدِيرُ «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ» (للتبرير مكي، جزء أول، ص 407-408؛ أوزون: جنابة سيبويه، ص 133-134). وقد جاءت في الآية 15\54: 52: «إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا» وفي الآية 25\42: 63: «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا». (س2) نص ناقص وتكميله: [هم] قَوْمٌ مُنْكَرُونَ - يرى ابن عاشور أن إبراهيم قاله خفتا إذ ليس من الإكرام أن يجاهر الزائر بذلك (ابن عاشور، جزء 26، ص 358 http://goo.gl/L5nCts).  
11 (1) رَاغ: مال على سبيل الاحتبال.  
12 (1) وَخِيفَةٌ، وَخِيفَةٌ (س1) أَوْجَسَ: شعر وأحس.  
13 (1) صِرَّة: تقطيب وجه من الكراهية، أو صيحة وضجة (س2) صكت، لطمت (س3) نص ناقص وقالت عجوز عقيم [فكيف الد] (المنتخب http://goo.gl/IEc3Mi).  
14 (1) خَطْبٌ: شأن.  
15 (1) مُسَوَّمٌ: مُعَلَّمٌ.  
16 (1) نص ناقص وتكميله: [وجعلنا عظة في موسى].

مولى برطه ومال سحر او محبور	فَتَوَلَّى [...] ت <sup>1</sup> بُرْجِيَه <sup>2</sup> وَقَالَ: «سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ».	م 39: 51\67
ماحصه وحوده مسددهم من اليم وهو مليم	فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ <sup>1</sup> .	م 40: 51\67
ومى عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم	[...] ت <sup>1</sup> فِي عَادٍ، إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ،	م 341: 51\67
ما بدر من سى ابد عليه الا جعلته كالريم	مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ <sup>2</sup> .	م 442: 51\67
ومى نمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين	[...] ت <sup>1</sup> فِي نَمُودٍ، إِذْ قِيلَ لَهُمْ: «تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ».	م 543: 51\67
معبوا عن امر ربهم ماحصهم الصعقة وهم بطرون	فَعَتَوْا <sup>1</sup> عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ، فَأَخَذْتَهُمُ الصَّعْقَةُ، <sup>1</sup> وَهُمْ يَنْظُرُونَ.	م 644: 51\67
مما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين	فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ، وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ.	م 45: 51\67
وموم نوح من قبل انهم طابوا موما مسبر	[...] ت <sup>1</sup> وَقَوْمِ نُوحٍ، مِنْ قَبْلِ. ~ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ.	م 746: 51\67
والسما بسبها ناسك وابا لموسعون	[...] وَالسَّمَاءَ، بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِينَا <sup>1</sup> . وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ <sup>2</sup> .	م 847: 51\67
والارض فرشناها فبعم الماهدون	وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَبِعَمِّ الْمَاهِدُونَ	م 948: 51\67
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون	وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ	م 1049: 51\67
مفروا الى الله ابي لكم منه نذير مبين	[...] ت <sup>1</sup> فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ. إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ.	م 1150: 51\67
ولا تجعلوا مع الله الها اخر ابي لكم منه نذير مبين	وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ. إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ.	م 51: 51\67
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون	[...] ت <sup>1</sup> كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ	م 1252: 51\67
اتواصوا به بل هم قوم طاغون	أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ	م 53: 51\67
فتول عنهم فما انت بملوم	فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ <sup>1</sup>	م 1354: 51\67
ودكر فان الذكرى تنفع المؤمنين	وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ	م 55: 51\67
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون	[...] وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ <sup>3</sup>	م 1456: 51\67
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون	مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا <sup>1</sup>	م 1557: 51\67
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين	إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ <sup>1-3</sup> .	م 158: 51\67

1 (ت1) نص ناقص وتكميله: فتَوَلَّى [عن الإيمان] (الجلالين http://goo.gl/F99hIL) (ت2) فتَوَلَّى بِرُجْهِ: بما كان يتقوى به من جنوده (البيضاوي http://goo.gl/TWYBOJ). أعرض عن الإيمان مع جنوده لأنهم له كالركن (الجلالين http://goo.gl/KzBiiU). خطأ: فتَوَلَّى مع رُجْهِ.

2 (ت) مليم: مستحق اللوم. تناقض: تقول الآية 10\51: 92 «فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِنَدْبِكَ لِنَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً». وتقول الآية 28\49: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظُنُّوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ». وتقول الآية 17\50: 103 «فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا». وتقول الآية 51\67: 40 «فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ». فهل أغرق الله فرعون أم أنجاه؟

3 (ت1) نص ناقص وتكميله: [وجعلنا عظة] في عاد.

4 (ت1) أَنْتَ عَلَيْهِ: مرت عليه، والمراد اهلكته (ت2) رميم: بال منقطع.

5 (1) عَنَى ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [وجعلنا عظة] في نمود.

6 (1) الصَّعْقَةُ، الصَّوْفِقُ ♦ (ت1) عَتَّوَا: اعرضوا وتجبروا.

7 (1) وَقَوْمٌ، وَقَوْمٌ، وَفِي وَقَوْمٍ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [وانذر، أو: وأهلكتنا] قوم نوح (ابن عاشور، جزء 27، ص 14 http://goo.gl/Ulx3QX).

8 (ت1) فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: والسماء أحكمناها بقوة (http://goo.gl/HrmCs9). ويقترح ليكسنبيرج قراءة (بايام) بدلًا من (بأيدي) (Luxenberg ص 99). (ت2) لموسعون: لقادرون (الجلالين http://goo.gl/v2JR3i)

9 (1) والأرض.

10 (1) تَذَكَّرُونَ، تَذَكَّرُونَ ♦ (ت1) خطأ علمي: كثير من الكائنات الحية ليست لا بالذكر ولا بالأنثى، ومنها الأميبا والبرامسيوم وجميع أنواع البكتيريا والجراثيم والفيروسات، ومعظم النباتات تحفظ بقدرتها على التكاثر اللاجنسي.

11 (ت1) نص ناقص وتكميله: [فَرُّوا] (ابن عاشور، جزء 27، ص 19 http://goo.gl/6Gw6k4).

12 (ت1) نص ناقص وتكميله: [الأمر] كذلك (مكي، جزء ثاني، ص 325).

13 (س1) عن علي: لما نزلت الآية 54 «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ»، لم يبق منا أحد إلا أيقن بالهلكة إذ أمر النبي أن يتولى عنا فنزلت الآية 55 «وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ» فطابت أنفسنا. وعن قتادة: لما نزلت الآية «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ» اشتد على أصحاب النبي وراوا أن الوحي قد انقطع وأن العذاب قد حضر فنزلت الآية «وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ» (1) (ن) منسوخة بآية السيف 9\113: 5 أو بالآية 51\67: 55 «وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ».

14 (1) مَا (2) وَالْإِنْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (3) لِيُعْبُدُونِي.

15 (1) يُطْعَمُونِي.

مار للذين ظلموا دنيوا مثل ديوب  
اصحابهم ملا يستعجلون  
موبل للذين ظلموا من يومهم الذي  
يوعدون

[---] فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ  
أَصْحَابِهِمْ. فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ!<sup>1</sup>  
قَوْلِيلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي  
يُوعَدُونَ!

م 259 : 51/67 فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ  
أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ  
م 60 : 51/67 قَوْلِيلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي  
يُوعَدُونَ

## 88/68 سورة الغاشية

عدد الآيات 26 - مكية<sup>3</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
هل اسط حصب العسه  
وجوه يومئذ حسه  
عامله ناصبه  
نصلى نارا حامية  
تسقى من عين آنية<sup>1</sup>  
ليس لهم طعام الا من ضريع<sup>1</sup>  
لا يسمن ولا يغني من جوع.  
وجوه يومئذ ناعمة  
لسغيها راضية<sup>1</sup>  
في جنة عالية  
لا تسمع فيها لاغية<sup>2</sup>  
فيها عين جارية  
فيها سرر مرفوعة  
واكواب موصوعة<sup>1</sup>  
ونمارق مصفوفة  
وزرايى ميثونة<sup>1</sup>  
[---] أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت<sup>2</sup>  
خلقت<sup>2</sup> س1  
وإلى السماء كيف رُفعت<sup>1</sup>  
وإلى الجبال كيف نُصبت<sup>1</sup>  
وإلى الأرض كيف سُطحت<sup>1</sup>  
[---] فذكر، إنما أنت مذكر.  
أسنت عليهم بمصيطر<sup>1</sup> انات<sup>1</sup>.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ  
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ  
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ  
تَصَلَّىٰ نَارًا خَامِيَةً  
تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ  
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ  
لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ  
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ  
لِسُغْيِهِمْ رَاضِيَةٌ  
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ  
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ  
فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ  
فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ  
وَآكُوبَاتٌ مَوْصُوعَةٌ  
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ  
وَزَرَّابِيُّ مِثْوَةٌ  
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ  
خُلِقَتْ س1  
وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ  
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ  
وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ  
[---] فَذَكِّرْ، إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ.  
أَسْنَتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ إِنَات<sup>1</sup>.

4  
م 88/68 : 51  
م 88/68 : 2  
م 88/68 : 63  
م 88/68 : 74  
م 88/68 : 85  
م 88/68 : 96  
م 88/68 : 7  
م 88/68 : 8  
م 88/68 : 109  
م 88/68 : 10  
م 88/68 : 11  
م 88/68 : 12  
م 88/68 : 13  
م 88/68 : 14  
م 88/68 : 15  
م 88/68 : 16  
م 88/68 : 17  
م 88/68 : 18  
م 88/68 : 19  
م 88/68 : 20  
م 88/68 : 21  
م 88/68 : 22

1 (1) إني أنا الزراق (2) الزراق (3) المتين (ت1) خطأ ان كانت صفة للقوة، وصحيحه: المتينة (للتبرير مكي، جزء ثاني، ص 326). خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «أريد منهم من رزقي وما أريد» إلى الغائب «إن الله هو».  
2 (1) يستعجلوني.  
3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.  
4 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.  
5 (ت1) الغاشية: القيامة.  
6 (1) عاملة ناصبة ♦ (ت1) ناصبة: تعب.  
7 (1) تصلى، تصلى، ناصبة: خطأ: «نارا حامية» لغو وتكرار إذ لا توجد نار باردة.  
8 (ت1) عين آنية: بالغة نهايتها في شدة الحر.  
9 (ت1) تقول هذه الآية أنه ليس لأصحاب الجحيم طعام إلا ضريع، بينما الآية 69/78: 36 تقول بأنه غسلين. الضريع نبات خبيث منتن يرمي به البحر، والغسلين هو ما يسيل من جلود اهل النار كالقيح ونحوه.  
10 (ت1) خطأ: بسغيها راضية. تبرير الخطأ: راضية تضمن معنى مطمئنة أو مرتاحة. وقد جاء في الآية 9/113: 38: أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وجاء في الآية 9/113: 83: إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْفُجُورِ.  
11 (1) تسمع، يُسمع (2) تسمع، يُسمع - لاغية ♦ (ت1) لاغية: لغوا وباطلا.  
12 (1) بخصوص أسرة الجنة أنظر هامش الآية 43/63: 34.  
13 (1) بخصوص آنية الجنة أنظر هامش الآية 43/63: 71.  
14 (ت1) نمارق: وسائد.  
15 (1) قراءة شيعية: وزرايى ميثونة متكين عليها ناعمين (السياري، ص 178) ♦ (ت1) زرايى: جمع زريبة، البسيط.  
16 (1) الإبل، الإبل (2) خلقت، خلقت ♦ (س1) عن قتادة: لما نعت الله ما في الجنة عجب من ذلك أهل الضلالة فنزلت هذه الآية.  
17 (1) رفعت، رفعت.  
18 (1) نصبت، نصبت.  
19 (1) سطحت، سطحت.  
20 (1) بمصيطر، بمصيطر ♦ (ت1) مصيطر: تفهم هذه الكلمة بمعنى متسلط. ولكن ليكنسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى القاسم (أي يعطي قسمة كل واحد)، من فعل سطر بالسريانية والتي تعني سطر، ومن هنا تأتي كلمة ساطور (Luxenberg ص 235) ♦ (ت1) منسوخة بأية السيف 9/113: 5.

إلا من تولى وطمر  
معبده الله العذاب الاطمر  
ان لنا اناهم  
ثم ان علينا حسابهم

إلا من تولى [...] وكفر،  
فِعْدَبُهُ اللهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ.  
إِنَّ لَنَا إِيَابَهُمْ<sup>1</sup>.  
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ.

إلا من تولى وكفر  
فِعْدَبُهُ اللهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ  
إِنَّ لَنَا إِيَابَهُمْ<sup>2</sup>  
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ<sup>3</sup>  
23: 88/68م  
24: 88/68م  
25: 88/68م  
26: 88/68م

## 18/69 سورة الكهف

عدد الآيات 110 - مكة عدا 28 و 83-101<sup>4</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ  
الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا  
فَيَمَّا يَلِئُذْ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا  
مَّا كُنْتُمْ فِيهِ آتِدَاءً  
وَيُبَيِّنُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ  
وَلَدًا مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ  
وَلَا لِأَبَائِهِمْ كِبِيرًا<sup>1</sup>  
كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ  
إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا  
فَلَعَلَّكَ بَاطِعٌ عَلَى آثَارِهِمْ  
إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ  
أَسَفًا<sup>2</sup>  
[---] إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى  
الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا  
لِيَنْبَلُوهُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا<sup>3</sup>  
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا  
صَعِيدًا جُرُزًا<sup>4</sup>  
[---] أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ  
أَصْحَابَ الْكَهْفِ<sup>5</sup>  
وَالرَّقِيمِ<sup>6</sup> كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا  
عَجَبًا؟<sup>7</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ  
الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا  
فَيَمَّا يَلِئُذْ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا  
مَّا كُنْتُمْ فِيهِ آتِدَاءً  
وَيُبَيِّنُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ  
وَلَدًا مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ  
وَلَا لِأَبَائِهِمْ كِبِيرًا<sup>1</sup>  
كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ  
إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا  
فَلَعَلَّكَ بَاطِعٌ عَلَى آثَارِهِمْ  
إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ  
أَسَفًا<sup>2</sup>  
[---] إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى  
الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا  
لِيَنْبَلُوهُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا<sup>3</sup>  
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا  
صَعِيدًا جُرُزًا<sup>4</sup>  
[---] أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ  
أَصْحَابَ الْكَهْفِ<sup>5</sup>  
وَالرَّقِيمِ<sup>6</sup> كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا  
عَجَبًا؟<sup>7</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ  
الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا  
فَيَمَّا يَلِئُذْ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا  
مَّا كُنْتُمْ فِيهِ آتِدَاءً  
وَيُبَيِّنُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ  
وَلَدًا مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ  
وَلَا لِأَبَائِهِمْ كِبِيرًا<sup>1</sup>  
كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ  
إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا  
فَلَعَلَّكَ بَاطِعٌ عَلَى آثَارِهِمْ  
إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ  
أَسَفًا<sup>2</sup>  
[---] إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى  
الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا  
لِيَنْبَلُوهُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا<sup>3</sup>  
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا  
صَعِيدًا جُرُزًا<sup>4</sup>  
[---] أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ  
أَصْحَابَ الْكَهْفِ<sup>5</sup>  
وَالرَّقِيمِ<sup>6</sup> كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا  
عَجَبًا؟<sup>7</sup>  
5  
61: 18/69م  
72: 18/69م  
3: 18/69م  
84: 18/69م  
95: 18/69م  
106: 18/69م  
117: 18/69م  
128: 18/69م  
139: 18/69م

1 (1 أ♦ ت1) فهمت كلمة إلا بمعنى لكن (الجلالين <http://goo.gl/jNVYEC>) ت2) نص ناقص وتكميله: إِلَّا مَنْ تَوَلَّى [عن الإيمان] وَكَفَرَ (الجلالين <http://goo.gl/le3189>).  
2 (1) فَإِنَّهُ يُعَذِّبُهُ.  
3 (1) إِيَابَهُمْ، قراءة شيعية: إِنَّ لَنَا إِيَابَهُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ (السياري، ص 178) ♦ ت1) إِيَابَهُمْ: رجوعهم. خطأ: النفقات في الآية السابقة من الغائب «فِعْدَبُهُ اللهُ» إلى المتكلم «إِنَّا». وهذه الآية تنتمه للآية 22، والآيتان 23 و 24 دخلتان.  
4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 9. عناوين أخرى: أصحاب الكهف - الحائلة.  
5 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.  
6 عِوَجًا ولكن جعله.  
7 قِيمًا، قراءة شيعية: بل دينا قِيمًا، أو: وجعله دينا قِيمًا (السياري، ص 82) (2) لُدْنِهِ، وَبَيِّنُزْ، وَبَيِّنُزْ ♦ ت1) نص مخرب ورتبته للآيتين 1 و 2: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا. وقد جاءت القراءة المختلفة لتصحيح هذا الخطأ (للنبريات أنظر المسيري، ص 472-474). ويمكن اعتبار الآية الثانية ناقصة وتكملها كما يلي: [وجعله] قِيمًا لِيُبَيِّنَ (المنتخب <http://goo.gl/RDjSfK>) ت2) نص ناقص وتكميله: لِيُبَيِّنَ [الجادين] بَأْسًا شَدِيدًا (المنتخب <http://goo.gl/0x12a4>)  
8 (1) وَيُبَيِّنُ.  
9 (1) كَبُرَتْ (2) كَلِمَةً ♦ ت1) كَبُرَتْ كَلِمَةً. خطأ: كَلِمَةً كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مَرْفُوعَةً كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَخْتَلَفَةِ لِأَنَّهَا فَاعِلٌ.  
10 (1) بَاطِعٌ نَفْسِكَ (2) أَنْ (3) قِرَاءَةٌ شِيعِيَّةٌ: فَلَعَلَّكَ بَاطِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ أَسَفًا إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 129) ♦ ت1) بَاطِعٌ نَفْسِكَ: قَاتَلَهَا غِيظًا أَوْ عَمَلًا. خطأ: النفقات في الآية 1 من الغائب «عَلَى عَيْدِهِ» إلى المخاطب «فَلَعَلَّكَ بَاطِعٌ نَفْسِكَ» ت2) أَسَفًا: جزئًا ♦ س1) عن ابن عباس: اجتمع عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام والنضر بن الحرث وأمية بن خلف والعاصي بن وائل والأسود بن المطلب وأبو البحرني في نفر من قريش وكان النبي قد كبر عليه ما يرى من خلاف قومه إياه وإنكارهم ما جاء به من النصيحة فأحزنه حزناً شديداً فنزلت هذه الآية.  
11 ت1) خطأ: النفقات في الآية 1 من الغائب «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ» إلى المتكلم «إِنَّا جَعَلْنَا» ت2) خطأ: لِيَنْبَلُوهُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا. تبرير الخطأ: يبلو يتضمن معنى يعلم فعدها إلى مفعولين. فمعنى الآية: لنعلم أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا.  
12 ت1) الصعيد: الطبقة العليا من الأرض، أو وجه الأرض، أو التراب؛ جُرُزٌ: مجرد لانبات فيه.  
13 (1) نجد هذه الرواية في عدة مصادر يونانية وسريانية، وهي قصة رمزية يقدمها القرآن وكأنها قصة حقيقية. وهذا ملخص لهذه القصة (نقلا عن كتاب الأبوكريفا المسيحية والهراطقات مصدر معتقدات وأساطير الإسلام، ص 254): في جولة له خارج عاصمته جاء الإمبراطور ديكوس إلى إفسوس، فوصلته أخبار انتشار المسيحية فيها. فحاول التضييق على المسيحيين وأمرهم جميعاً بتقديم القرابين إلى الآلهة الرومانية ولكن فريق فضل الألم والعذاب على ترك المعتقد. ومن هؤلاء سبعة فتية (وبعض الروايات تقول ثمانية) قدمت أسماؤهم إلى الإمبراطور ليأخذ قراره فيهم، فأعطاهم مهلة للتفكير في العدول عن موقفهم هذا ثم غادر المدينة. فترك الفتية المدينة ولجوا إلى جبل أنخيلوس خارج إفسوس حيث اختبئوا في كهف. وعندما نفذت مؤونتهم أرسلوا واحدا منهم إلى المدينة ليشتري لهم طعاماً، وهناك علم أن الإمبراطور قد عاد إلى إفسوس وهو يطلبهم. اضطرب الفتية لسماح هذه الأنباء، وبعد تناولهم طعامهم ألقى عليهم الرب سباتاً عميقاً، وأعلق عليهم مدخل الكهف بصخرة عظيمة. فقتل جنود الإمبراطور عن الفتية ولم يعثروا لهم على أثر في المدينة، فجاؤوا إلى أهلهم وانتزعوا منهم تحت التهديد بالقتل مكان اختباء الفتية. ولكنهم عندما وصلوا إلى الكهف وجده مغلقة بتلك الصخرة العظيمة، وتأكد لهم أن الفتية قد لقوا حتفهم في داخله، فغادروا وأخبروا الإمبراطور. دام سبات الفتية ثلاثاً وستين سنين. ثم إن الله أيقظ الفتية من سباتهم، وظن كل واحد منهم أنه لم يبق إلا ليلة واحدة، وراحوا يشجعون بعضهم على النزول إلى المدينة لاستقصاء الأخبار وشراء الطعام. وأخيراً وقع الاختيار على المدعو ديوميديوس الذي نزل في المرة الأولى، فحمل فضته ومضى. ثم إنه دخل وتحول ووقف أخيراً عند أحد الباعة ليشتري طعاماً، وعندما أخرج نقوده المعدنية رأى البائع عليها صورة الإمبراطور ديكوس، الذي اختفى الفتية في عهده، منقوشة على العملة، فظن أن الفتى قد عثر على كنز قديم مدفون في الأرض، فراح يضغط على الفتى لمعرفة مكان الكنز وتجمع حولهما أهل السوق. ثم إن الخبر شاع بسرعة ووصل إلى

<p>اد اوى المنبه الى الطهم معالوا ربنا اسا من لسط رحمة وهى لنا من امرنا رسدا</p>	<p>[...] 10 اذ اوى الفتيه الى الكهف، فقالوا: «رَبَّنَا! آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا».</p>	<p>10 : 18/69 اذ اوى الفتيه الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لذك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا</p>
<p>مصرنا على اصابهم من الطهم سبر عددا</p>	<p>فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ<sup>11</sup>، فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا.</p>	<p>11 : 18/69 فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا</p>
<p>ثم بعثناهم ليعلم اي الجزبين احصى لما لبتوا امدا</p>	<p>ثُمَّ بَعَثْنَاَهُمْ لِيَعْلَمَ أَي الْجَزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِتُوا أَمَدًا.</p>	<p>12 : 18/69 ثُمَّ بَعَثْنَاَهُمْ لِيَعْلَمَ أَي الْجَزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِتُوا أَمَدًا</p>
<p>نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتيه عامنوا بربههم وزدناهم هدى</p>	<p>نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ. إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ، وَزِدْنَاهُمْ هُدًى<sup>13</sup>.</p>	<p>13 : 18/69 نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى</p>
<p>وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض ان دعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططنا</p>	<p>وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا، فَقَالُوا: «رَبَّنَا! رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ! لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ، إِلَهًا. لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا»<sup>14</sup>.</p>	<p>14 : 18/69 وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا</p>
<p>هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهه لولا ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا</p>	<p>هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً. لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ! فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا؟</p>	<p>15 : 18/69 هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا</p>
<p>واذ اعترشتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينسركم ربكم من رحمته وبهي لهم من امركم مرجعا</p>	<p>[...] 16 واذ اعترشتموهم وما يعبدون، إلا الله، فاووا إلى الكهف ينسركم ربكم من رحمته، وبهي لهم من امركم مرجعا<sup>17</sup>.</p>	<p>16 : 18/69 واذ اعترشتموهم وما يعبدون إلا الله فاووا إلى الكهف ينسركم ربكم من رحمته وبهي لهم من امركم مرجعا</p>
<p>وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تعرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا</p>	<p>وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنِ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ. وَإِذَا غَرَبَتْ، تَعْرَضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ. ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ. وَمَنْ يُضِلِلْ، فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا.</p>	<p>17 : 18/69 وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنِ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَعْرَضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا</p>
<p>وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلتهم بسبط ذراعنا بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رجبا</p>	<p>وَتَحْسِبُهُمْ<sup>18</sup> اِيْقَاطًا، وَهُمْ رُقُودٌ. وَنَقَلْبُهُمْ<sup>19</sup> ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ. وَكَلَّمَهُمْ<sup>20</sup> بَسِطَ ذِرَاعِنَا بِالْوَصِيدِ<sup>21</sup>. لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ، لَوَلَّيْتَهُمْ<sup>22</sup> مِنْهُمْ فِرَارًا، وَلَمَلَّيْتَهُمْ<sup>23</sup> رُجْبًا.</p>	<p>18 : 18/69 وَتَحْسِبُهُمْ اِيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقَلْبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلَّمَهُمْ بَسِطَ ذِرَاعِنَا بِالْوَصِيدِ لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَهُمْ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلَّيْتَهُمْ مِنْهُمْ رُجْبًا</p>
<p>وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم: «كم ليبتنهم؟» قالوا: «لبيتنا يوما أو بعض يوم». قالوا: «ربكم أعلم بما ليبتنهم. فأبعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينبظر أيها أركي طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا ينسرعن بكم أحدا</p>	<p>وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاَهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ. قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: «كَمْ لِيَبْتَنُكُمْ؟» قَالُوا: «لَبِيتْنَا يَوْمًا، أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ». قَالُوا: «رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَبْتَنُكُمْ. فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْبُظِرْ أَيُّهَا أَرْكِي طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُسْرِعْ بِكُمْ أَحَدًا»<sup>24</sup>.</p>	<p>19 : 18/69 وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاَهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لِيَبْتَنُكُمْ قَالُوا لَبِيتْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَبْتَنُكُمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْبُظِرْ أَيُّهَا أَرْكِي طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُسْرِعَنَّ بِكُمْ أَحَدًا</p>

أسقف المدينة وإلى الحاكم، فجيء بالفتى إليهما وقصن عليهما القصة كاملة، وطلب منهما مصاحبته إلى الكهف للتأكد من صحة كلامه. وخلال تفحصهما لمدخل الكهف عثرا على رقيمين معدنيين نُقِشت عليهما كتابة تحكي قصة الفتيه زمن احتباسهم، ووضع الرقيمان تحت صخرة المدخل. وبذلك تم التأكد من صحة روايتهم. ثم إن الإمبراطور نفسه جاء إلى المكان واستمع إليهم، فقال له واحد منهم إن الله قد أنامهم هذه المدة الطويلة ثم أيقظهم، لكي يثبت للمتشككين حقيقة البحث في يوم الحساب، وقدرة الله عليه. عند ذلك أمر الإمبراطور ببناء مقام ديني في موضع الكهف تذكارا للفتية. أنظر بخصوص هذه الرواية Entre Orient et Occident: la légende des sept dormants (1) حيرت هذه الكلمة المفسرين والمترجمين. وقد اعتبرها البعض اسم الكلب أو اسم المكان، وقد فسرها معجم الفاظ القرآن: اللوح الذي كتب فيه أسماء اهل الكهف وقصتهم (انظر أيضا Jeffery ص 143-144). ويقترح ليكسنبرج قراءة (والرقيب) بدلا من (والرقيم) (Luxenberg ص 84-85). ولكن قد يكون أصلها الرقيب، أي الملاك الحارس كما في أصل القصة. (2) فسر ابن عاشور هذه الآية كما يلي: أحسبت أن أصحاب الكهف كانوا عجبًا من بين آياتنا، أي أعجب من بقية آياتنا (ابن عاشور، جزء 15، ص 259 http://goo.gl/M18bwe).

1 (1) وهي (2) رشدا (1) نص ناقص وتكميله: [اذكر] اذ اوى الفتيه.  
2 (1) على آذانهم: انماهم (الجلالين http://goo.gl/pUHM4V)  
3 (1) ليظلم، ليظلم، ليظلم (1) أخصى: من أصاب من الفريقين في تقدير مدة مكثهم.  
4 (1) خطأ: التفات من المتكلم «نَحْنُ نَقُصُّ» إلى الغائب «بَرِّبَهُمْ»، ثم إلى المتكلم «وَزِدْنَاهُمْ».  
5 (1) شطط: تجاوز.  
6 (1) إلا الله = من دون الله، من دوننا (2) وبهي (3) مرفقا (1) نص ناقص وتكميله: [قال بعض الفتيه لبعض] اذ اعترشتموهم (الجلالين http://goo.gl/1CGg5N) (2) مرفقا: ما يرفق به ويتنفع ويستعان به.  
7 (1) تزور، تزور، تزور، تزور (2) بقرضهم (3) المهتدي (1) تزاور: تميل وتتحني، تُعْرَضُهُمْ: تجاوزهم.  
8 (1) وتحسبهم (2) ويقلبهم، ويقلبهم، ويقلبهم، ويقلبهم (3) وكالهم - أي الملك الذي كان موكلا بهم (قراءة شيعية، السباري، ص 84). وليس في أصل القصة كلب، وقد يكون صحيح الكلمة ولكنهم كما في القراءة المختلفة، وتعني الحارس، وقد جاءت بهذا المعنى في الآية 21/73: 42 قُلْ مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِمَعْنَى يَحْفَظُكُمْ (4) ولملئت، ولملئت، ولملئت (5) رُجْبًا (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «آيَاتِ اللَّهِ» إلى المتكلم «وَنَقَلْبُهُمْ» (2) الوصيد: فناء الكهف أو عتبة الباب

<p>ابهم ان يطهروا عليكم بزرجموكم او يعيدوكم في ملتيم ولن تفلحوا اذا ابدا</p>	<p>ابهم ان يطهروا عليكم بزرجموكم او يعيدوكم في ملتيم ولن تفلحوا اذا ابدا</p>	<p>18\69: 20</p>
<p>وطدلت اعربا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب منها سرعور بسهم امهم ممالوا اسوا عليهم بسا ربهم اعلم بهم مال الصبر علوا على امهم لسحر عليهم مسحا</p>	<p>وكذلك اعترنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابوا عليهم بنينا ربه اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا</p>	<p>18\69: 21</p>
<p>سمولون ليه رابعهم طلهم وسمولون حمسه سادسهم طلهم رحما بالعب وسمولون سعه وبامهم طلهم مل ربي اعلم بعدهم ما تعلمهم الا مليل ملا سار منهم الا مرا طهرا ولا سمع منهم مهم احدا</p>	<p>سيفولون: «ثلاثة رابعهم كلهم»<sup>3</sup> ويقولون: «خمسة سادسهم كلهم»<sup>3</sup>، رجما بالغيب ويقولون: «سبعة»<sup>3</sup> وثامتهم كلهم»<sup>3</sup>. قل: «ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليلا». فلا شمار فيهم الا مرآة ظهرت<sup>1</sup>، ولا تستفت فيهم منهم<sup>2</sup> احدا.</p>	<p>18\69: 22</p>
<p>ولا قولن لساي ابي ماعل دلط عدا</p>	<p>[ولا تقولن لشيء: «إني فاعل ذلك غدا»<sup>1</sup>،</p>	<p>18\69: 23</p>
<p>الا ان سا الله وادطر رب ادا سسد ومل عسى ان يهدن ربي لامر مر هذا رسدا ولسوا من طهم بلد مانه سبر وارداوا بسا</p>	<p>إلا أن يشاء الله وأذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا<sup>1</sup> ولينوا في كهفهم ثلاث مئة سنين<sup>2</sup> وأزادوا تسعا<sup>3</sup>.</p>	<p>18\69: 24</p>
<p>مل الله اعلم ما لسوا له عبد السموت والارض ابصر به واسمع ما لهم من دوه من ولي ولا سدرط من حطه احدا</p>	<p>قل: «الله اعلم بما لينوا له غيب السموات والارض أبصر به وأسمع من دونه من ولي»<sup>1</sup> ولا يسرك<sup>2</sup> في حكمة<sup>3</sup> احدا.</p>	<p>18\69: 25</p>
<p>واثل ما اوحى اليل من كتاب ربك لا مبليل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا<sup>1</sup></p>	<p>وآل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبليل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا<sup>1</sup></p>	<p>18\69: 26</p>
<p>واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالعداة والعسي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا<sup>1</sup></p>	<p>وآل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبليل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا<sup>1</sup></p>	<p>18\69: 27</p>
<p>واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالعدوة والعسي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا<sup>1</sup></p>	<p>وآل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبليل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا<sup>1</sup></p>	<p>18\69: 28</p>

1 (1) بوزيكم، بوزيكم، بوزيكم (2) وليتلطفت، وليتلطفت (3) يشعرون بكم أحد، يشعرون بكم أحد (1) بوزيكم: دراهم الفضية. حيرت هذه الكلمة القراء، فالدراهم لم تكن ورقية في ذلك الوقت بل معدنية.

2 (1) يطهروا (1) ملتيم: شريعتهم.

3 (1) غلبوا (1) اعترنا: اطلعنا عليهم غيرهم. خطأ: التفات من المتكلم «اعترنا» إلى الغائب «وعد الله».

4 (1) ثلاث (2) خمسة، خمسة، خمسة (3) كالبهم، كالبهم. انظر هامش الآية 18\69: 18 (1) تمار: تشك وتجادل، مرآة ظاهرة: مجادلة سهلة هينة (2) ضمير فيهم يرجعوا لأصحاب الكهف وضمير منهم يرجعوا لليهود (تفسير الجلالين http://goo.gl/8DUXy7). لاحظ إضافة حرف الواو في «ثلاثة رابعهم كلهم ... خمسة سادسهم كلهم ... سبعة وثامتهم».

5 (1) عن ابن عباس: حلف النبي على يمين فمضى له أربعون ليلة فنزلت هذه الآية.

6 (1) يهديني (1) خطأ: هذه الآية تكملة للآية السابقة وفيها نقص وتكميله. ولا تقولن لشيء: «إني فاعل ذلك غدا إلا [مضيفا] إن شاء الله. خطأ: الأيتان 23 و24 دخيلتان لا علاقة لهما بموضوع الآيات الأخرى (1) م1) قارن: «يا أيها الذين يقولون: «سنذهب اليوم أو غدا إلى هذه المدينة أو تلك فقيم فيها سنة نتاجر ونربح»، أنتم لا تعلمون ما تكون حياتكم غدا. فإنكم بخار يطهر قليلا ثم يزول. هلا قلتم: «إن شاء الله، نعيش ونفعل هذا أو ذاك!» ولكنكم تباهون بصلفكم، ومثل هذه المباحة منكروة» (يعقوب 4: 13-16). ونجد عبارة إن شاء الله في أعمال 18: 21 ورومية 1: 10 وكورنثوس الأولى 4: 19 والعبانيين 6: 3.

7 (1) وقالوا لينوا (2) ثلاث مئة سنين، ثلاث مئة سنة، ثلاث مئة سنون (3) تسعا (1) فسر الجلالين هذه الآية كما يلي: «ولينوا في كهفهم ثلاث مئة بالتونين سنين عطف بيان لثلاثمائة»، وهذه السنون الثلاثمائة عند أهل الكتاب شمسية، وتزيد القمرية عليها عند العرب تسع سنين، وقد ذكرت في قوله وأزادوا تسعا أي تسع سنين، فالثلاثمائة الشمسية: ثلاثمائة وتسع قمرية http://goo.gl/MOSYwx). بينما إكتفى التفسير الميسر بما يلي: «مكث الشبان نياما في كهفهم ثلاثمائة سنة وتسع سنين http://goo.gl/4CLgYV».

8 (1) أسمع به وأنصرت (2) يشرك، يشرك (1) خطأ: حرف الباء في أبصر به حشو، والصحيح: ابصره واسمعه (النحاس http://goo.gl/eUA7if). وقد فسر ها المنتخب: فما أعظم بصره في كل موجود، وما أعظم سمعه لكل مسموع http://goo.gl/CIpUOk).

9 (1) الآيات 10\51: 64 و6\55: 34 و6\55: 115 و18\69: 27 التي تقول بأنه لا مبدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تقر النسخ 16\70: 101 و2\87: 106 و13\96: 39 (2) ملتخد: ملجا وملاد.

م18:69: 29

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

ومل الحرق من ربكم ممن سا ملووم ومن سا ملطمر انا اعصبا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستعيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

م18:69: 30

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا

م18:69: 31

أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا

اولئك لهم حد عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا

م18:69: 32

وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا

واصرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا

م18:69: 33

كَلِمَاتٍ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُنَّ الْأَنْهَارُ وَلَمْ يَكُن لِهَؤُلَاءِ نَهْرًا

كلمات الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا جلالهما نهرا

م18:69: 34

وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا

وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفر

م18:69: 35

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان سيد هذه ابدا

م18:69: 36

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا

وما اظن الساعة قائمة ولئن رديت الى ربي لاجد خيرا منها منقلبا

م18:69: 37

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا

م18:69: 38

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا

لكننا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا

1 (1) بِالْخُدُوعِ: بِالْخُدُوعِ (2) تُعَدُّ عَيْنَيْكَ، تُعَدُّ عَيْنَيْكَ (3) أَغْفَلْنَا فَلْيُذْ (4) فُرْطًا (5) ت (1) خَطَا: فِي الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (2) خَطَا: وَلَا تُغْذِهِمْ عَيْنَاكَ (فَعَلْ عَدُوٌّ مُتَعَدِّيٌّ)، وَتَبْرِيرِ الْخَطَا: تَضَمَّنْ تَعَدُّوهُ مَعْنَى تَسْبُوهٍ أَوْ تَغْلِبُ أَوْ تَتَّبِعُ عَنْهُمْ (3) فُرْطًا: مُضْيِعًا. خَطَا: التَّفَاتُ مِنَ الْغَائِبِ «رَبِّكُمْ» إِلَى الْمُتَكَلِّمِ «أَغْفَلْنَا فَلْيُذْ عَنْ ذِكْرِنَا» (4) س (1) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ: جَاءَتْ الْمُؤَلَّفَةُ قَوْلِيهِمْ إِلَى النَّبِيِّ: غَيَّبْتُهُ بَيْنَ حِضْنٍ، وَالْأَفْرَعُ بِنَ حَابِسٍ، وَذُوهُمُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَوْ جَلَسْتَ لَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ وَأَخَذْنَا عِنَّا! فَزَلَّتْ الْآيَاتُ 27-29، فَقَامَ النَّبِيُّ، يَلْتَمِسُهُمْ حَتَّى إِذَا أَصَابَهُمْ فِي مَوْجِرِ الْمَسْجِدِ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمَيِّتْنِي حَتَّى أَمُرَني أَنْ أُصَبِّرَ نَفْسِي مَعَ رِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، مَعَكُمْ الْمِحْيَا، وَمَعَكُمْ الْمَمَاتُ. (س2) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ فِي أُمِّيَةِ بِنْتِ خَلْفِ الْجُمُحِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَعَا النَّبِيَّ أَمْرًا كَرِهَهُ، مِنْ طَرَفِ الْفُقَرَاءِ عِنْدَهُ، وَتَقَرَّبَ صَنَادِيدُ أَهْلِ مَكَّةَ، فَزَلَّتْ: وَلَا تُطْعَمُ مَنْ أَغْفَلْنَا فَلْيُذْ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَهُ هَوْلُهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا.

2 (1) وَقُلْ (2) الْحَقُّ (3) فَلْيُؤْمِنْ (4) فَلْيُكْفُرْ (5) قِرَاءَةُ شِيعِيَّةٍ: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فِي وَلايَةِ عَلِيٍّ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ نَارًا (الكليني مجلد 1، ص 412) (1) سُرَادِقُ: خِيْمَةٌ. خَطَا: التَّفَاتُ مِنَ الْغَائِبِ «رَبِّكُمْ» إِلَى الْمُتَكَلِّمِ «أَعْتَدْنَا» (2) مُرْتَفَقًا: الصَّاحِبُ وَكُلُّ مَا حَرَصَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ لِلانْتِفَاعِ بِهِ (3) ن (1) مَنَسُوخَةٌ بِالآيَةِ 81:29 الْمَكْرُورَةُ فِي الْآيَةِ 98:76: 30 «وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يُشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ» (4) م (1) هُنَاكَ قَصِيدَةٌ لِأُمِّيَةِ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ جَاءَ فِيهَا مَا يُشْبِهُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ: لِأَعْمَالٍ لَا تَسْتَوِي طَرَانِقُهَا \ أَمِنْ تَلَطَّى عَلَيْهِ وَاقِدَةُ النَّارِ مُحِيطٌ بِهِمْ سُرَادِقُهَا أَمْ مَسْكَنُ الْجَنَّةِ الَّتِي \ وَعَدَّ الْأَبْرَارَ مَصْفُوفَةً نَمَارِقُهَا هُمَا فَرِيقَانِ فَرَقَهُ تَدَخُلُ الْجَنَّةَ حَفَّتْ بِهِمْ حَدَانِقُهَا \ وَفَرَقَهُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَدْخَلَتْ النَّارَ فَسَاءَتُهُمْ مَرِافِقُهَا (http://goo.gl/EtBdxh).

3 (1) نُضْيِعُ (2) نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلَةٌ: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [نَجَازِيهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ] (مَكِّي، جُزْءٌ ثَانِي، ص 41).

4 (1) أَسْوَرَةٌ (2) وَيَلْبَسُونَ (3) وَإِسْتَبْرَقٍ (4) مُتَّكِنِينَ (5) عَرَائِكِ (6) ت (1) اسْتَعْمَلَ الْقُرْآنُ فِي 34 آيَةً عِبَارَةً: جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، مَا عَدَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ: جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (2) خَطَا: التَّفَاتُ مِنَ الْمَجْهُولِ «يُحَلَّوْنَ» إِلَى الْمَعْلُومِ «وَيَلْبَسُونَ»، (3) سُنْدُسٌ: رَقِيقُ الدِّيْبَاجِ، وَهُوَ الْحَرِيرُ الْمَسْجُوعُ. إِسْتَبْرَقٌ: حَرِيرٌ غَلِيظٌ (4) الْأَرَائِكِ، جَمْعُ أَرِيكَةٍ: السَّرِيرِ (5) مُرْتَفَقًا: الصَّاحِبُ وَكُلُّ مَا حَرَصَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ لِلانْتِفَاعِ بِهِ.

5 (1) وَحَفَفْنَاهُمَا: أَحَطْنَاهُمَا.

6 (1) كَلِمَاتٍ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُنَّ، كُلُّ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُنَّ (2) أَكْلَاهَا (3) وَفَجَّرْنَا (4) جَلَّهْمَا (5) نَهْرًا (6) تَطَّلِمُ: تَنْقِصُ (الجاللين http://goo.gl/Bvtfhn). اسْتِعْمَالَ كَلِمَةِ تَطَّلِمُ خَطَا فِي غَيْرِ مَكَانِهَا (2) خَطَا لِلسَّجْعِ، وَصَحِيحُهُ: أَنْهَارًا – أَوْ نَهْرًا كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمُخْتَلَفَةِ. خَطَا انْتِقَالَ مِنَ الْمُثَنَّى (كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ) إِلَى الْمَفْرُودِ (آتَتْ أَكْلَاهَا وَلَمْ تَطَّلِمُ) ثُمَّ إِلَى الْمُثَنَّى (جَلَّهْمَا). لَاحِظْ تَفْسِيرَ الْمُنْتَقَبِ: وَقَدْ أَثْمَرَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْجَنَّتَيْنِ ثَمَرًا نَاضِجًا مَوْفُورًا، وَلَمْ تَنْقِصْ مِنْهُ شَيْئًا، وَفَجَّرْنَا نَهْرًا يَنْسَابُ خَلَالِهَا (المنتخب http://goo.gl/ZRD218).

7 (1) ثَمَرٌ، ثَمَرٌ، ثَمَرٌ (2) وَأَتْيَانُهُ ثَمَرًا كَثِيرًا (3) ت (1) وَأَعَزُّ نَفَرًا: أَقْوَى عَوَائِلًا أَوْ عَشِيرَةً، وَالنَّفَرُ: مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ.

8 (1) خَطَا: التَّفَاتُ مِنَ الْمُثَنَّى فِي الْآيَةِ 32 وَ33 «جَنَّتَيْنِ ... وَحَفَفْنَاهُمَا ... بَيْنَهُمَا ... كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ ... جَلَّهْمَا» إِلَى الْمَفْرُودِ «جَنَّتُهُ ... تَبِيدَ هَذِهِ». وَنَجِدُ ذِكْرَ فِطْرَةِ الْجَنَّةِ فِي الْآيَاتِ 36 وَ39 وَ40.

9 (1) مِنْهُمَا (2) ت (1) مُنْقَلَبٌ: مُصْبِرٌ. خَطَا وَتَصْحِيحُهُ: خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا، وَفَقَالَ لِسَبَاقِ الْمَثَلِ وَكَمَا صَحَّحَتْهُ الْقِرَاءَةُ الْمُخْتَلَفَةُ.

10 (1) يُخَاصِمُهُ (2) وَيَلِكُ أَكْفَرْتَ (3) ت (1) انظُرْ هَامِشَ الْآيَةِ 23:53: 46 (4) م (1) انظُرْ تَكْوِينِ الْإِنْسَانِ فِي بَطْنِ امَةِ هَامِشَ الْآيَةِ 23:53: 46.





<p>واد ملنا للملطة اسجدوا لادم مسجدوا الا ابليس طار من الخرم مسج عن امر ربه امسكوه ودرسه اولنا من كوي وهم لطم عدو بس للكلمن بدلا</p>	<p>[---][...] ١ «...» وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ: «اسْجُدُوا لِأَدَمَ». فَسَجَدُوا، إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ كَانَ مِنَ الْجِنِّ. فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفْتَحِدُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ، مِنْ دُونِي، وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ؛ بَسْ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا<sup>2</sup></p>	<p>150 :18/69م وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفْتَحِدُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بَسْ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا</p>
<p>ما اسهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كُنت متخذ المضلين<sup>4</sup> عضدا<sup>١</sup> و١٥١</p>	<p>مَا أَشْهَدْتَهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ. وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ<sup>4</sup> عَضُدًا<sup>١</sup> ١٥١</p>	<p>251 :18/69م مَا أَشْهَدْتَهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا</p>
<p>ويوم يقول نادوا شركائهم الذين رغمتم مدعوهم ولم يسحبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا<sup>2</sup></p>	<p>[...] ١ «...» وَيَوْمَ يَقُولُ: «نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ». فَدَعَوْهُمْ، فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ. وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا<sup>2</sup></p>	<p>352 :18/69م وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا</p>
<p>ورا المجرمون النار فظنوا أنهم مواقفوها ولم يجنوا عنها مصرفا<sup>2</sup> [---] ولقد صرنا<sup>١</sup>، في هذا القرآن، للناس من كل مثل<sup>2</sup>. [...] ٣ وكان الإنس أكثر شيء جدلا.</p>	<p>وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُؤَاقِفُوهَا<sup>١</sup>. وَلَمْ يَجِدُوا عَلَيْهَا مَصْرَفًا<sup>2</sup> [---] وَلَقَدْ صَرَّفْنَا<sup>١</sup>، فِي هَذَا الْقُرْآنِ، لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ<sup>2</sup>. [...] ٣ وَكَانَ الْإِنْسُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جِدْلًا.</p>	<p>453 :18/69م وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُؤَاقِفُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَلَيْهَا مَصْرَفًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جِدْلًا</p>
<p>وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الأولين او يأتيهم العذاب قبلا<sup>2</sup></p>	<p>وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ، وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأُولِينَ<sup>١</sup>، أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا<sup>2</sup></p>	<p>655 :18/69م وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأُولِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا</p>
<p>وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومندرين وحدل الصبر طمروا بالباطل ليحضوا به الحق واسجدوا اسى وما انذروا هزوا<sup>١</sup></p>	<p>وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ. وَيُحَدِّثُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ، لِيُحْضُوا<sup>١</sup> بِهِ الْحَقَّ. وَاتَّخَذُوا<sup>2</sup> آيَاتِي آيَاتِي وَمَا أَنْذَرُوا هُزُوعًا<sup>١</sup></p>	<p>756 :18/69م وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُحَادِّثُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُحْضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أَنْذَرُوا هُزُوعًا</p>
<p>ومن اظلم ممن ذكر آيات ربه فأعرض عنها، ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه، وفي آذانهم وقرا<sup>2</sup>. وان تدعهم الى الهدى، فلن يهتدوا اذا ابدا. وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا، لعجل لهم العذاب. بل لهم موعدا لن يجنوا، من دونه، مؤيلا<sup>١</sup></p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَايَ ۖ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ، وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا<sup>2</sup>. وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ، فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا ابْتَدَأُوا. وَرَبُّكَ الْغَفُورُ، ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ، لَعَجَّلَ لَكُمْ الْعَذَابَ. بَلْ لَكُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْعَلَ لَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا</p>	<p>857 :18/69م وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَايَ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا ابْتَدَأُوا وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ لَعَجَّلَ لَكُمْ الْعَذَابَ بَلْ لَكُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا</p>
<p>وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا</p>	<p>وَتِلْكَ الْقُرَىٰ، أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا، وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا.</p>	<p>1059 :18/69م وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا</p>

1 م (1 بخصوص رفض ابليس السجود للبشر انظر هامش الآية 38/38: 74 ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [وادكر] اذ قلنا للملائكة ت2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «يُظَلِّم رَبُّكَ» إلى المتكلم جمع الجلالة «وَإِذْ قُلْنَا» ثم إلى الغائب المفرد «أمر ربّه» ثم إلى المتكلم المفرد «من دوني». وقد جاءت «من دوني» بالمفرد في الآيات 17/50: 2 و18/69 و50 و18/69: 102 بينما جاءت «من دوننا» بالجمع في الآية 21/73: 43. التفات من المخاطب «أفقتحونته»، إلى الغائب «للظالمين».

2 1) أشهدناهم 2) كنت 3) متخذًا 4) قراءة شيعية: المضلين (السياري، ص 82) 5) عضداً، عضداً، عضداً، عضداً، عضداً، عضداً، عضداً: معنياً ♦ س 1) عند الشيعة: عن أبي جعفر: قال النبي: اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام فنزلت: «وما كنت متخذ المضلين عضداً» يعنيهما.

3 1) نقول، يقول لهم 2) شركائي ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [وادكر] يوم ت2) مؤبِقًا: مهلكًا أو وادياً في جهنم. خطأ: التفات من الغائب «يقول» إلى المتكلم «وجعلنا»، وقد صححتها القراءة المختلفة: نقول. وفي هذه الحالة التفات من الجمع «نقول» إلى المفرد «شركائي».

4 1) ملاقفوها، ملاقفوها 2) مصرفًا ♦ 1) مواقفوها: واقعون فيها 2) مصرفًا: مكانا ينصرفون إليه.

5 1) صرّفنا ♦ 1) صرّفنا: بينا بأساليب مختلفة 2) نقول هذه الآية 17/50: 85: «ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل» بينما تقول الآية 18/69: 54: «ولقد صرّفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل» (للتبريات أنظر المسيري، ص 467-468). ومن غير الواضح من هو الذي صرف، هل هو الله أم محمد؟ وإن كان محمد، فهل هو مؤلفه؟ 3) نص ناقص وتكميله: [فجادلوا فيه] وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً (ابن عاشور، جزء 15، ص 347 http://goo.gl/DeFL0H). ويرى ابن عاشور أن الإنسان اسم لنوع بني آدم أوسع عموماً من لفظ الناس.

6 1) قبلاً، قبلاً، قبلاً، قبلاً، قبلاً ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [إلا [انتظار] أن تأتيهم سنة الأولين (ابن عاشور، جزء 15، ص 351 http://goo.gl/ZgsjEi) 2) سنة الأولين هنا: معاينة العذاب 3) قبلاً: عياناً، أمام أعينهم. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وما منع المشركين من الإيمان حين جاءهم سبب الهدى - وهو الرسول والقرآن ليؤمنوا ويستغفروا الله - إلا تعنتهم وطلبهم من الرسول أن تأتيهم سنة الله في الأولين، وهي الهلاك المتواصل الذي أتى الأولين، أو يأتيهم العذاب عياناً (http://goo.gl/QLJKGd).

7 1) هزواً، هزواً ♦ 1) ليحضوا: ليعلموا ويطلبوا. خطأ: التفات من الغائب «تأتيهم سنة الأولين» إلى المتكلم «إنا جعلنا» ثم إلى الغائب «وكفى بالله شهيداً» 2) خطأ: التفات من المضارع «ويجادل» ... ليحضوا» إلى الماضي «واتخذوا» والتفات من جمع الجلالة «نرسل» إلى المفرد «آياتي».

8 1) آكنة: جمع كين أو كيان، اغطية، والمراد انغلاق القلوب 2) وقرا: نقل في السمع. خطأ: التفات من المفرد «فأعرض عنها ونسي» إلى الجمع «قلوبهم أكنة أن يفقهوه»، والتفات من الغائب «ربّه» إلى المتكلم «إنا جعلنا».

9 1) يؤاخذهم 2) مؤيلاً، مؤيلاً، مؤيلاً، مؤيلاً، مؤيلاً ♦ 1) مؤيلاً: ملجأً.

10 1) لمهلكهم ♦ 1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «وربك الغفور» إلى المتكلم «أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا».

160 : 18/69م	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَاتِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا	[...][1] وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَاتِهِ: «لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا» <sup>2</sup> .	وإذ قال موسى لمحبه لا أبرح حتى ابلغ مجمع البحرين أو امضي حتما
61 : 18/69م	فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُرُوثَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا	فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا، نَسِيَا حُرُوثَهُمَا، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا <sup>1</sup> .	فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حورثهما فلما جاورا قال لقائه اتنا غدا عنا لقد
62 : 18/69م	فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَاتُهُ إِنَّا كُنَّا لَمَدَّ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا	فَلَمَّا جَاوَزَا، قَالَ لِقَاتُهُ: «إِنَّا كُنَّا لَمَدَّ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» <sup>2</sup> .	فلما جاورا مال لمحبه اسبا عدا ما لمدا لمسا من سفرنا هذا نصبا
63 : 18/69م	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا	قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ؟ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ. وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ» <sup>3</sup> . وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ <sup>4</sup> فِي الْبَحْرِ عَجَبًا <sup>1</sup> .	قال ارب اد اوبنا الى الصخرة ما نسيت الخوت وما انسنيها الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجا
64 : 18/69م	قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا	قَالَ: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ». فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا، قَصَصًا <sup>1</sup> .	قال ذلك ما كنا نبع فارندا على اثارهما قصصا
65 : 18/69م	فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا	فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا <sup>1</sup> ، آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا، وَعَلَّمْنَاهُ، مِنْ لَدُنَّا، عِلْمًا.	فوجدنا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
66 : 18/69م	قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا	قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: «هَلْ أَتَيْتُكَ، عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا؟» <sup>2</sup>	قال له موسى هل اتيتك على ان تعلم مني ما لم تحط به
67 : 18/69م	قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا.	قال انك لن تستطيع معي صبرا
68 : 18/69م	وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
69 : 18/69م	قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا	قَالَ: «سَتَجِدُنِي، إِِنْ شَاءَ اللَّهُ، صَابِرًا، وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا».	قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا

1 (1 مجمع، حُقُبًا (2 حُقُبًا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ قال موسى ت2) لا أبرح: لا افارق ت3) مجمع البحرين: حيث يلتقيان ت4) أمضي حُقُبًا: أطل ماشيا زمانا طويلا ♦ م1) تذكر قصة السمكة والبحرين بسيرة الاسكندر إذ تحكي النسخة السريانية كيف أن الإسكندر وطباخه الخاص أندرياس ذهبا بحثا عن ينبوع الحياة. في إحدى المراحل كان أندرياس يقوم بغسل سمكة ملحة في ينبوع، جعلت الملامسة مع الماء السمكة تعود إلى الحياة ثانية وتسبح بعيدا. يقفز أندرياس سعيًا وراء السمكة وبهذا يكتسب الخلود. وعندما يعلم الإسكندر لاحقًا بالقصة، يفهم أنه قد فقد تورا إمكانية اكتشاف الينبوع نفسه الذي كان يبحث عنه. ولسوء الحظ يفشلان في العثور على الينبوع ثانية (Budge ص 83 ترقيم لاتيني). ونجد تشابها واتصالا وتواصلًا لتلك الأساطير مع قصة ملحمة جلجامش البابلية التي تعود إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد والتي تحكي القصة البطولية لصديقين هما إنكيكو وجلجامش. وعندما يموت إنكيكو يقوم جلجامش بالبحث عن الخلود لخوفه من الموت بادئا بالبحث عن سلفه أوتونابشتم القاطن عند مصب الأنهار وذلك لكون جلجامش كان مدركا أن أوتونابشتم كان الفاني الوحيد الذي تمكن من نيل الخلود بعد الطوفان الذي جلبه الإله إنليل على البشر. يخبره سلفه بوجود عتبة لها خاصية إعادة الشباب للشيوخ ولكنها توجد في قعر البحر فقط. في اللحظة الأخيرة تقوم أفعى بسرقة العتبة من جلجامش (انظر الهجادة وأبوكريفا العهد القديم، ص 316).

2 (ت1) سربا: مسلكا حُقُبًا. ويقترح ليكسبيرج قراءة (شريا) بمعنى حرا طليقا بالسريانية، بدلا من (سربا) (Luxenberg ص 144-145).

3 (1) سفرنا (2) نصنا ♦ ت1) نصنا: نصنا.

4 (1) أريت (2) أذكره (3) أن أذكره إلا الشيطان (4) واتخذ سبيله ♦ ت1) هذه الآية مقطعة الأوصال وركيكة. فليس هناك فائدة من «أن أذكره»، ولا فائدة من الضمير في «أنسنيته». وقد كان من الواجب أن يقول: «وما انسانيه إلا الشيطان» أو «وما انسانيه إلا الشيطان أن أذكره» إن كان لا بد من استعمال فعل ذكر.

5 (1) تبغي ♦ ت1) قصصنا: تتبعا للأثر.

6 (1) لدنا ♦ م1) يرى التقليد الإسلامي في هذه الشخصية الخضر (انظر تفسير الطبري لهذه الآية). ما يتبع تحويل لأسطورة يهودية تقول: من بين الكثير والمختلف من التعاليم التي قدمها إيليا إلى أصحابه، ليس هناك ما هو أكثر أهمية كتعليم إثبات عدالة الله في إدارة الشؤون الأرضية. لقد كان يستخدم كل فرصة ليبين ذلك بالنصيحة والمثال. في إحدى المرات، قدم لصاحبه الرزي يشوع بن لاوي فرصة تنفيذ أي رغبة يتمناها، وكل ما طلبه الرزي هو أن يسمح له بمراقة إيليا في جولاته في أرجاء العالم. كان إيليا مستعدا لتنفيذ هذه الامنية، ولكنه وضع شرطا واحدا فقط، هو أن على الحاخام، مهما رأى أن تصرفات إيليا غريبة، أن لا يسأل عن أي تفسير لها. فإن سال لماذا، فإنهما سيفترقا. فانطلق إيليا والرأي سويًا، وتجولا حتى وصلا إلى منزل رجل فقير، لم يكن يمتلك من حطام الدنيا إلا بقرة. كان الرجل وزوجته طيبا القلب بشدة واستقبلا السانحين بترحيب ودي ودعا الغريبيين إلى منزلهما وقدماهما للطعام والشراب من أفضل ما يمتلكان وأعدا أريكة مريحة لمباتهما. وفي اليوم الثاني، عندما استعد إيليا والرزي للإستمرار في ترحالهما، صلى إيليا لكي تموت بقرة مضيفيهما. وقبل أن يغادرا المنزل نفقت البقرة. صدم الرزي يشوع من سوء الحظ الذي وقع على هذه العائلة الطيبة، وكاد أن يفقد صوابه. ففكر: «أهذا جزء الرجل الفقير على كل ما قدمه لنا؟» ولم يستطع الامتناع عن تقديم سؤال لإيليا. ولكن إيليا ذكره بالشرط المفروض والموافق عليه في بداية رحلتها، فاستمر بالرحلة من دون أن يخف فضول الحاخام. وفي تلك الليلة وصلا إلى منزل رجل ثري لم يقدم لهما واجب النظر إليهما مواجهة. ومع أنهما مرا تلك الليلة تحت سقف بيته فإنه لم يقدم لهما الطعام والشراب. كان ذلك الرجل راعيا في ترميم حائط كان أبلا للسقوط. ولكنه لم يعد مضطرا للبدل أي مجهود لإعادة بناءه، وذلك لأنه عندما غادر إيليا المنزل صلى لكي يعتدل الجدار من ذاته، فاعتدل الحائط فجأة. دهش الرزي من إيليا بشدة، ولكنه ولاء للوعد الذي قطعه، كبت السؤال الذي كان على طرف لسانه. وهكذا استمر في ترحالهما، حتى وصلا إلى كنيس مزوق كانت مقاعده مصنوعة من الذهب والفضة. ولكن المتعبدون لم يكونوا على نفس مستوى بنائتهم، وذلك لأنه عندما وصل الأمر إلى مسألة الإيفاء باحتياج السانحين إيني السبيل المرهقين. أجاب أحد الموجودين في الكنيس: «ليس هنالك قطرة ماء أو كسرة خبز، ويستطيع الغريب أن يبيت في الكنيس إن جلبت له هاتان المادتان». وفي الصباح المبكر عندما كانا على وشك المغادرة تمني إيليا لهؤلاء الذين كانوا موجودين في الكنيس ساعة دخولهما إليه، أن يرفعهم الله ليصبحوا كلهم «رووسا». وثانية اضطر الرزي يشوع أن يتشبت بأقصى قدر من كبح النفس، وأن لا ي طرح السؤال الذي يجول بذهنه. في البلدة التالية، استقبلا بود كبير، وضيفا بكثرة بكل ما اشتهى بناهما المتعبان. إلا أن إيليا منح لهؤلاء المضيفين اللطفاء رغبته في أن يرفعهم الله بربيس واحد فقط. هنا لم يستطع الحاخام من أن يتمالك نفسه أكثر، وطلب تفسيرًا لتصرفات إيليا الغريبة. رضي إيليا بأن يوضح أسباب تصرفاته أمام يشوع قبل أن يفترقا عن بعضهما. وقال التالي: «قلت بقرة الرجل الفقير لأنني علمت أنه قد قدر في السماء موت زوجته في نفس اليوم، فصليت إلى الله لكي يقبل أن يفقد الرجل ملكا له عوضا عن زوجة الرجل الفقير. أما بالنسبة للرجل الغني، فقد كان هنالك كنز مخبأ تحت الحائط الأيل للسقوط، ولو أنه بناه فإنه سيد الذهب، ولهذا أقمت الحائط بأعوجية لحرمان الرجل البخيل من هذه الفقية الثمينة. وتمنيت أن يمتلك القوم الغير مضيايفين المجتمعين في الكنيس رووسا عديدة، لأن الدمار مقتر سلفا على أي موضع ذي رؤساء عديدين بسبب تعدد النصائح والخلافات. ولقائني آخر محل في رحلتنا، تمنيت «ربسا واحدا» لأنه إن قاد شخص واحد بلدة فسيفالها النجاح في كل ما تقوم به. لهذا فاعلم! أنك إن رأيت شخصا أثمنا تزدهر أعماله، فإن هذا ليس لمصلحته دائما، وإن عانى رجل صالح من الحاجة والضييق، فلا تعتقد أن الله غير عادل». ومع هذه الكلمات افترق إيليا ويشوع عن بعضهما، وكل ذهب في حال سبيله (Ginzberg المجلد الرابع، ص 80-81).

7 (1) تُعَلِّمَنِي (2) رُشْدًا، رُشْدًا، قراءة شيعية: هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 130).

8 (1) خُبْرًا.

170: 18\69م	قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	
18\69م: 271	فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَنِي شَيْئًا إِمْرًا	فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَنِي شَيْئًا إِمْرًا	فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا لَقِينَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَنِي شَيْئًا نُكْرًا	
18\69م: 72	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	
18\69م: 373	قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	
18\69م: 474	فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا لَقِينَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَنِي شَيْئًا نُكْرًا	فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا لَقِينَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَنِي شَيْئًا نُكْرًا	فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا لَقِينَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَنِي شَيْئًا نُكْرًا	
18\69م: 75	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	
18\69م: 576	قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي فَدَبَّرْتَنِي إِذْ لَمْ أَكُنْ بِدُونِ النَّاصِيحِينَ فَسَفَّهْتَنِي فَمَا تَبْتَغِي فَقَالَ أُخْتًا	قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي فَدَبَّرْتَنِي إِذْ لَمْ أَكُنْ بِدُونِ النَّاصِيحِينَ فَسَفَّهْتَنِي فَمَا تَبْتَغِي فَقَالَ أُخْتًا	قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي فَدَبَّرْتَنِي إِذْ لَمْ أَكُنْ بِدُونِ النَّاصِيحِينَ فَسَفَّهْتَنِي فَمَا تَبْتَغِي فَقَالَ أُخْتًا	
18\69م: 677	فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ	فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ	فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ	فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ
18\69م: 778	أَجْرًا	قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأْتِيكَ بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأْتِيكَ بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	
18\69م: 879	أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	
18\69م: 980	وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا	وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا	وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا	
18\69م: 1081	فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا	فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا	فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا	
18\69م: 1182	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبَدِّلَهُمَا تَنْزِيحًا كُنَزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبَدِّلَهُمَا تَنْزِيحًا كُنَزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبَدِّلَهُمَا تَنْزِيحًا كُنَزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبَدِّلَهُمَا تَنْزِيحًا كُنَزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا

1 (1) تَسْأَلْنِي، تَسْأَلَنَّ، تَسْأَلْنِي، تَسْأَلَنَّ.  
2 (1) لِيُغْرَقَ، لِيُغْرَقَ (2) لِيُغْرَقَ أَهْلُهَا (3) جِئْتُ ♦ (1) خَرَقَهَا: تَقَبَّهَا وَتَقَبَّهَا (1) شَيْئًا عَظِيمًا مُنْكَرًا، أَوْ عَجِيبًا.  
3 (1) تُؤَاخِذْنِي (2) عُسْرًا.  
4 (1) زَاكِيَّةٌ (2) جِئْتُ (3) نُكْرًا ♦ (1) آيَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ [قتل] نَفْسٍ (الجلالين http://goo.gl/DTeWAw).  
5 (1) تَصْحَبْنِي، تَصْحَبْنِي، تَصْحَبْنِي، تَصْحَبْنِي (2) لَذْنِي، لَذْنِي، لَذْنِي، لَذْنِي (3) عُدْرًا، عُدْرِي.  
6 (1) يُصَيِّفُوهُمَا، يُصَيِّفُوهُمَا (2) يُنْقِضُ، لِيُنْقِضُ، يُنْقِضُ، يُنْقِضُ، يُنْقِضُ (3) فَهَدَمَهُ ثُمَّ قَعَدَ بَيْنِيهِ (4) لَاتَّخَذْتُ (1) وَالصَّحِيحُ أَتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَاهُمْ.  
7 (1) فِرَاقٌ، فِرَاقٌ (2) سَأْتِيكَ ♦ (1) آيَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: قَالَ هَذَا [وقت] فِرَاقٍ (الجلالين http://goo.gl/966aqp).  
8 (1) لِمَسَاكِينَ (2) أَمَامَهُمْ (3) سَفِينَةٌ صَالِحَةٌ، سَفِينَةٌ صَالِحَةٌ ♦ (1) يَطْرُقُ لِيَكْسِبِيْرَجَ قِرَاءَةَ (أَعْيَبَهَا)، بِمَعْنَى اخْفِيَهَا، بَدَلًا مِنْ (أَعْيَبَهَا) (Luxenberg ص 186-187) (2) وَرَأَاهُمْ: فَسَرَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِأَمَامِهِمْ بِسَبَبِ سِيَاقِ الْآيَةِ، كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَخْتَلَفَةِ، وَقَدْ تَكُونُ خَطَأً نَسَاخًا (2) نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِيَّةٍ: سَفِينَةٌ [صَالِحَةٌ]، كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَخْتَلَفَةِ (السُّبُوْطِي: الْإِتْقَانُ، جُزْءٌ 2، ص 167).  
9 (1) فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ (2) مُؤْمِنًا، قِرَاءَةٌ شَبِيحَةٌ: وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَكَانَ كَافِرًا، أَوْ: وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَطَبَعُ كَافِرًا (السياري، ص 82 و83)، أَوْ: وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ (الطبرسي: فَصَلِ الْخَطَابِ، ص 130) (3) فَخَافَ رَبِّكَ، فَعَلِمَ رَبِّكَ.  
10 (1) يُبَدِّلُهُمَا (2) أَرَاكَ مِنْهُ (3) وَأَوْصَلَ (4) رُحْمًا، رُحْمًا.  
11 (1) «سَطَّعَ». وَهَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي اسْتَعْمَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ صِيغَةَ «سَطَّعَ»، وَقَدْ صَحَّحَتْهَا الْقِرَاءَةُ الْمَخْتَلَفَةُ: سَطَّعَ. انظُرْ أَيْضًا هَامِشَ الْآيَةِ 18\69: 97 «فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا». وَقَدْ اجْتَرَأَ الْمُفَسِّرُونَ فِي هَذَا الْإِتْقَانِ (طَبَل: أُسْلُوبُ الْإِتْقَانِ، ص 64-66).







70:16:27	وَتَحْمِلْ أُنْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأُنْفُسِ. إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ.	وَتَحْمِلْ أُنْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأُنْفُسِ. إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ.
70:16:38	[...] وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقْ مَا لَا تَعْلَمُونَ.	[...] وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقْ مَا لَا تَعْلَمُونَ.
70:16:49	وَعَلَىٰ اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ	وَعَلَىٰ اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ
70:16:510	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ
70:16:611	يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
70:16:712	وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
70:16:813	وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
70:16:914	وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً حَلِيبَةً تَلْسُوتُوهَا وَتَرَىٰ الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِيَبْتَلِيَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً حَلِيبَةً تَلْسُوتُوهَا وَتَرَىٰ الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِيَبْتَلِيَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
70:16:1015	وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
70:16:1116	وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ	وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
70:16:1217	أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ	أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
70:16:18	وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ	وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ
70:16:1319	وَاللَّهُ يَعْظُمُ مَا تَسُرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ	وَاللَّهُ يَعْظُمُ مَا تَسُرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
70:16:1420		

1 (1) حينئذ.  
2 (1) بشق.  
3 (1) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وخلق] الْخَيْلَ (الجاللين http://goo.gl/4lpJxw) (ت2) خطأ: التفات من الفعل «لِتَرْكَبُوهَا» إلى الإسم «وزينة».  
4 (1) وملكم، فمنكم ♦ (1) قَصْدُ السَّبِيلِ: السبيل القاصد، أي السهل المستقيم. (ت2) جَائِزٌ: حائد عن الاستقامة (الجاللين http://goo.gl/aD2jfs).  
5 (1) تسيمون ♦ (ت2) تُسِيمُونَ: ترعون.  
6 (1) تُنْبِتُ، تُنْبِتُ، يُنْبِتُ... الزَّرْعَ ... الزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ.  
7 (1) وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ (2) وَالنُّجُومَ، وَالرِّيَاحَ (3) مُسَخَّرَاتٍ ♦ (ت1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكنسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225).  
8 (1) مُخْتَلِفًا ♦ (ت1) ذرأ: أظهر.  
9 (1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكنسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) (ت2) مَوَاجِرَ: جمع ماخرة، سفينة تشق الماء فيسمع لها صوت. تقول الآية 35:43: 12: «وَتَرَىٰ الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ» بينما تقول الآية 16:70: 14: «وَتَرَىٰ الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ» (للتبريرات انظر المسيري، ص 455-456 و568). ولكن ليكنسبيرج يفهم هذه الكلمة وفقاً للسريانية بمعنى باقيات (Luxenberg ص 223-225). (ت3) حير حرف العطف في (وَلِيَبْتَلِيَكُمْ) وقد اقترحوا ثلاثة حلول: (1) عطفه على «لتأكلوا»، وما بينهما اعتراض (فتكون الآية مخربطة). (2) عطف على علة محذوفة تقديره: لتنتفعوا بذلك ولتبتغوا (فتكون الآية ناقصة). (3) متعلق بفعل محذوف، أي: فعل ذلك لتبتغوا (فتكون الآية ناقصة). ويمكن ان يكون حرف العطف هنا لغواً أضيف خطأ (انظر الحلبي http://goo.gl/P8uGjk).  
10 (ت1) نص ناقص وتكميله: وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ [نللا] تَمِيدٌ (مكي، جزء ثاني، ص 13، السبوطي: الإتيان، جزء 2، ص 170). (ت2) تَمِيدٌ: تضطرب ولا تستقر. خطأ علمي: انظر هامش الآية 31:57: 10 ♦ (1م) بخصوص الرواسي انظر قصيدة ابن أبي الصلت في هامش الآية 31:57: 10.  
11 (1) وَبِالنَّجْمِ، وَبِالنَّجْمِ ♦ (ت1) إحتار المفسرون في فهم علاقة كلمة «وعلامات» بما سبقها وما تبعها. وهناك من يرى أنها معطوفة على كلمة «سبلاً» في الآية السابقة، فيكون ترتيب الآيتين 15 و16: وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا وَعَلَامَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ. ومنهم من اعتبر النص ناقصاً وتكميله: [وجعل] علامات (المنتخب http://goo.gl/SNDdUZ) (ت2) تفسير شعبي: «وعلاماتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ»: «النَّجْمُ رَسُولُ اللَّهِ وَالْعَلَامَاتُ هُمُ الْأَنْمَةُ» (الكليبي مجلد 1، ص 206؛ انظر أيضاً القمي http://goo.gl/41mmk). خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ» إلى الغائب «هُمْ يَهْتَدُونَ».  
12 (1) تَذَكَّرُونَ.  
13 (1) مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ، الذي يبذون وما يكتنون، ما يخفون وما يُعْلِنُونَ.  
14 (1) تَدْعُونَ، يُدْعُونَ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «تُعْلِنُونَ» إلى الغائب «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ».

أموت غير أحياء وما يشعرون أَيَّان يُعْتَوْنَ	16:70م: 21
إِهْكُمْ إِلَهَ وَاحِدٍ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُستَكْبِرُونَ	16:70م: 22
لَا جَزْمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ	16:70م: 23
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِينِ الْأَوَّلِينَ	16:70م: 24
لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ	16:70م: 25
فَدَمَّرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ	16:70م: 26
ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمِ وَالسَّوْءِ عَلَى الْكَافِرِينَ	16:70م: 27
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْفَوْا السَّلْمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	16:70م: 28
فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَتْوًى الْمُنْكَرِينَ	16:70م: 29
وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلِنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ	16:70م: 30
جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ	16:70م: 31
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	16:70م: 32

1 (1) أَيَّان. 2 (1) تفسير شيعي: «فالذين لا يؤمنون بالآخرة» يعني: إنهم لا يؤمنون بالرجعة أنها حق. «قلوبهم منكروة» يعني أنها كافرة. «وهم مستكبرون» يعني أنهم عن ولاية علي مستكبرون (القسي http://goo.gl/5dsYKw). 3 (1) لَأَجْرَمَ (2) إِنَّ (1) لا جرم: لا محالة، حفاء، نص ناقص وتكميله: لا جرم [في، أو: من] أن الله (ابن عاشور، جزء 14، ص 129 http://goo.gl/uQnURm). 4 (1) قِيلَ (2) قراءة شيعية: ماذا أنزل ربكم في علي (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 124) (3) أساطير (1) نص ناقص وتكميله: قالوا [هو] أساطير الأولين (الجلالين http://goo.gl/VKAXHk) – ولذلك جاءت مرفوعة. 5 (1) نص ناقص وتكميله: [وبعض] أوزار الذين يضلونهم (الجلالين http://goo.gl/6j0OVx). 6 (1) بِنْيَانَهُمْ، بِنْيَانَهُمْ، بِنْيَانَهُمْ (2) السَّقْفُ، السَّقْفُ (1) نص ناقص وتكميله: فاتى [امر] الله (الزمخشري http://goo.gl/x5ft01)، أو بمعنى هدم، ولكن هنا نص ناقص وتكميله: فاتى [امر] الله [على] بنيانهم، كما في الآية 51:67: 42: ما ندر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرَّمِيمِ (2) خطأ: هل يخر السقف من تحت؟ لذا اقترح البعض: فخر لهم السقف من فوقهم، أو فخر سقفيهم من فوقهم (1م) قد تكون إشارة إلى برج بابل (هامش الآية 28: 38). 7 (1) شُرَكَائِي. 8 (1) تَتَوَفَّاهُمْ، تَوَفَّاهُمْ (1) الآية 28 قد تكون تكميل للآية 27، فيكون الترقيم خطأ. والآية ناقصة وتكميلها: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ [وهم] ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ وَأَلْفَوْا السَّلْمَ [وقالوا] مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ [قالوا] بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (المنتخب http://goo.gl/pV5Wp1) (2) السَّلْمُ: الصلح والمهادنة والخضوع والاستسلام. خطأ: التفات من المضارع «تَتَوَفَّاهُمْ» إلى الماضي «فَأَلْفَوْا». (3) خطأ: التفات من الغائب «الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمْ» إلى المتكلم «كُنَّا نَعْمَلُ» ثم إلى المخاطب «كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ». 9 (1) نص ناقص وتكميله: فادخلوا [من] أبواب جهنم، اسوة بالآية 12:53: 67 «وادخلوا من أبواب مفرقة». 10 (1) خَيْرٌ (2) حَسَنَةٌ (3) وَلِنَعْمَ دَارٌ (1) نص ناقص وتكميله: قالوا [انزل] خيرا (2) خطأ. وللدار الآخرة، كما في الآية 6:55: 32 «وللدار الآخرة خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ»، أو والدار الآخرة، كما في الآية 7:39: 169 «والدار الآخرة خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ». 11 (1) جَنَّتْ (2) تَدْخُلُونَهَا، يَدْخُلُونَهَا. 12 (1) تَتَوَفَّاهُمْ، تَوَفَّاهُمْ (1) نص ناقص وتكميله: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ [لهم] سَلَامٌ (الجلالين http://goo.gl/isD5PR).



هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم من ملأهم وما كلمهم الله ولطمر طابوا اسمهم بظلمون	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ، وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.	133 : 16/70م
ما كذبهم ساء ما عملوا وحار بهم ما طابوا به بسهرور	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا. ~ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ.	234 : 16/70م
ومال الذين اسرطوا لو سا الله ما عدوا من دونه من سي حر ولا اناوبا ولا حرما من دونه من سي كذلت مثل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين	[---] وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ، مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ» كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ	335 : 16/70م
ولمعد عسا مي كل امه رسولا ان اعبدوا الله واحسبوا الطغوت منهم من هدى الله ومهم من حمت عليه الضلالة مسرورا مي الارض ما بطروا طم طان عمه المطصير	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رُسُلًا أَنْ «اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ» فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ. فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ، فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ!	436 : 16/70م
ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين	إِنْ تَحْرَصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	537 : 16/70م
وامسموا بالله جهد اسمهم لا بعد الله من يموت بلى وعدا عنه حما ولطر اطر الناس لا يعلمون	[---] وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ: «لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ» بَلَى! وَعَذَابٌ عَلَيْهِمْ حَقًّا. ~ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	638 : 16/70م
لسير لهم الذي يعلمون منه ويسلم الصبر طمروا اسم طابوا طصير اما مولنا لسي اذا اردنه ان يقول له طر مطور	لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ، وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ. إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ: «كُنْ»، فَيَكُونُ!	39 : 16/70م
والذين هاجروا مي الله من بعد ما كلموا لسوهم مي الدنيا حسه ولاجر الاخره اطر لو طابوا يعلمون	[---] وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	740 : 16/70م
الصبر صبروا وعلى ربهم يتوكلون	[...] <sup>1</sup> الَّذِينَ صَبَرُوا ~ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ <sup>1</sup>	841 : 16/70م
		942 : 16/70م

1 (1) يَأْتِيهِمْ.  
2 (1) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ (1) نص ناقص وتكميله: فأصابهم [جزاء] سيات ما عملوا وحاق بهم [العذاب الذي] كانوا به يستهزئون (الجلالين http://goo.gl/mKzXPk).  
3 (1) عتب القرآن في هذه الآية ليس في محله لأن القرآن ذاته يقول «فَلَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ» (6: 149). فهنا القرآن يناقض نفسه. وقد فسر المنتخب هذه الفقرة: ولما حرّمنا من عندنا ما لم يجرمه، كالجيرة والسانية (انظر الآية 5: 112) (103) (المنتخب http://goo.gl/XKrcUS).  
4 (1) خطأ: التفات من المتكلم «بعثنا» إلى الغائب «أعبدوا الله». (2) خطأ: من كل أمة (3) انظر هامش الآية 4: 92: 51. (4) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7: 39: 84.  
5 (1) وإن (2) تحرص (3) يهدي، يهدي، يهدي (4) هادي لمن أضلّ، هادي لمن أضلّه الله (1) فسر الجلالين هذه الآية كما يلي: إن تحرص يا محمد على هداهم - وقد أضلهم الله - لا تقدر على ذلك فإنّ الله لا يهدي بالبناء للمفعول وللفاعل من يضلّ من يريد إضلاله وما لهم من نصيرين مانعين من عذاب الله (الجلالين http://goo.gl/LOMG83). وهذه الآية تخلق مشكلة أخلاقية إذ كيف يمكن لله ان يضلّ الناس ويحاسبهم. ولذلك قام المنتخب بتصحيح المعنى: إن تكن حريصا - أيها النبي - على هداية المشركين من قومك، بإذلا معهم أقصى ما في جهدك، فلا تهلك نفسك حزنا إذا لم يتحقق ما تريد، فقد تحكمت فيهم الشهوات، والله لا يجبر على الهداية من اختاروا الضلال وتمسكوا به، لأنه يتركهم لما اختاروا لأنفسهم، وسيلقون جزاءهم عذابا عظيما، ولا يجدون لهم يوم القيامة من ينصرهم ويحميهم من عذاب الله (المنتخب http://goo.gl/DB2owi). وقامت الترجمة الفرنسية التي تبناها مجمع الملك فهد بتصحيح النص القرآني (http://goo.gl/9Gc4vs)، وكذلك فعلت الترجمة الإيطالية المعتمدة عند المسلمين الإيطاليين (http://goo.gl/Ok05aq).  
6 (1) وعذ عليه حق (1) جهد أيمانهم: بالغوا في اليمين (2) يذكر الكليني تعليقا على هذه الآية: ثبأ لمن قال هذا سلّمه هل كان المشركون يخلّفون بالله أم باللات والغزى (الكليني مجلد 8، ص 51) (1) عن أبي العالية: كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين فاتاه يتقاضاه فكان فيما تكلم به والذي أوجوه بعد الموت إنه كذا وكذا فقال له المشرك إنك لتزعم أنك تبعث من بعد الموت فاقسم بالله جهد يمينه لا يبعث الله من يموت فنزلت هذه الآية.  
7 (1) فيكون (1) انظر هامش الآية 50: 54: 37 (1) خطأ: حشو معيب: إنّما قولنا ... أن نقول. وهناك آيات صحيحة تؤدي نفس المعنى: 82: 36: 41 - إنّما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون؛ 19: 44 - 35 - إذا قضى أمرا فإنّما يقول له كن فيكون؛ 40: 60 - 68 - فإذا قضى أمرا فإنّما يقول له كن فيكون؛ 2: 87 - 117 - وإذا قضى أمرا فإنّما يقول له كن فيكون؛ 3: 89 - 47 - إذا قضى أمرا فإنّما يقول له كن فيكون.  
8 (1) لنُبَوِّئَنَّهُمْ، لنُبَوِّئَنَّهُمْ (1) نص ناقص وتكميله: والذين هاجروا [لأجل مرضاة] الله (ابن عاشور، جزء 14، ص 154 http://goo.gl/hfCi6u) أو في [سبيل] الله، كما في آيات أخرى مثل: 4: 92: 100 ومن يهاجر في سبيل الله (2) لنُبَوِّئَنَّهُمْ في الدنيا حسنة: المراد تمنحهم العزة والمنعة. خطأ: التفات من الغائب «هاجروا في الله» إلى المتكلم «لنُبَوِّئَنَّهُمْ» (1) نزلت في أصحاب النبي بمكة بلال وصهيب وخباب وعامر وجندل بن صهيب أخذهم المشركون بمكة فعذبوهم وأذوهم فبواهم الله بعد ذلك المدينة.  
9 (1) خطأ: التفات من الماضي «صبروا» إلى المضارع «يتوكلون». والآية ناقصة وتكميلها: [هم] الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون (الجلالين http://goo.gl/Y9duFL).

وما أرسلنا من صلوة إلا رجالا يوحى اليهم مسلوا أهل الذكر ان طيبم لا يعلمون	[---] وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ. فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ، ~ إِنَّ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>2</sup> .	1670: 43
بالسبب والربح وابلنا الصلوة الصلوة لسبب للناس ما نزل اليهم ولعلمهم بمطردون	[...] بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ <sup>2</sup> . وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ، لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ. ~ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ!	1670: 244
امام الصلوة مطردون السباب ان بحسب الله بهم الارض او بالسبب العباد من حب لا يسعدون	أَقَامِنَ الَّذِينَ مَكْرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ، ~ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ؟ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ؟ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ	1670: 45
او باحدهم من علمهم مما هم بمعجزين	[...] أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ؟ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ <sup>1</sup> .	1670: 346
او باحدهم على حجوم ما ريبكم لردوم رحمة	[---] أَوْ لَمْ يَبْرُوا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَنْتَقِبُ ظُلُمَاتُ السَّمَاءِ وَالسَّمَاءِ سُدًّا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ	1670: 47
او لم يبروا الى ما خلق الله من شيء ينتقب ظلاله عن اليمين والسمائل سجداً لله وهم داحرون	وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ	1670: 548
ولله سجد ما من السموات وما من الارض من صانه والملائكة وهم لا يسقطون	يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ	1670: 49
بحامون ربهم من مومهم وبمعلون ما يومرون	[---] وَقَالَ اللَّهُ: «لَا تَتَّخِذُوا الْهَيْئَ النَّتْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ. فَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ <sup>1</sup> ».	1670: 50
ومال الله لا يحكوا الهن اسنر اما هو اله وحد ماى مارهبون	وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ؟ وَمَا يَكُم مِّنْ عِزَّةٍ مِّمَّنْ آتَى اللَّهُ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَإِنَّهُ يُخْرِجُكُمْ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ	1670: 51
وله ما من السموات والارض وله الصلوة واصبا امسبر الله بعمون	ثُمَّ إِذَا كَثَفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ، لِيُكْفَرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ <sup>2</sup> .	1670: 752
وما نطم من نعمه من الله ثم اذا مسطم الصلوة ماله بحرون	وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَأْتِيهِمْ لَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ.	1670: 853
ثم اذا كثف الصلوة عنكم، اذا فريق منكم بربهم يشركون، ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون	[---] وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ.	1670: 954
مربع مطم بربهم يسقطون ليطردوا ما اسبهم مسموعا مسوم يعلمون		1670: 1055
وبحعلون لما لا يعلمون نصيبا مما درمبهم بالله لسنر عما طيبم		1670: 1156
بمردون		1670: 157
وبحعلون لله السب سحبه ولهم ما بسبون		

1 (1 يُوْحِي، يُوحِي (2 فسَلُّوا ♦ ت1) خطأ: التفات من الماضي «أُرْسَلْنَا» إلى المضارع «نُوْحِي». ت2) فاسألوا أهل الذكر: أصحاب العلم. تفسير شيعي: عبارة «فسَلُّوا أهل الذكر إن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» تعني «الذكر مُحَمَّدٌ وَنَحْنُ [الأئمة] أَهْلُهُ الْمَسْتَوْلُونَ» (الكليبي مجلد 1، ص 210).

2 (ت1) قد تكون هذه الآية ناقصة وتكملتها كما يلي: [وايدناهم] بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. وقد تكون الايتان 43 و44 مخربتين وترتيبهما الصحيح كما يلي: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ. فاسألوا أهل الذكر إن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. وقد جاءت الآية 2173: 7 كاملة: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسألُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. ت2) حول كلمة زيور وزير انظر هامش الآية 54\37: 43.

3 (1 يَأْخُذَهُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: بمعجز ي [العذاب] (الجلالين http://goo.gl/S8T305).

4 (1 يَأْخُذَهُمْ ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب «يَأْخُذَهُمْ» إلى المخاطب «فَأِنَّ رَبَّكُمْ».

5 (1 تَرَوَا 2) ظَلُّهُ ♦ ت1) يَنْتَقِبُ: يتقلب ت2) داخر: منقاد طانع دليل. خطأ: التفات من المفرد «يَنْتَقِبُ» إلى الجمع «ظَلُّهُ».

6 (1) فَارْهَبُونِي ♦ ت1) نص ناقص للفاصلة وتكميله: فارهبوني كما في القراءة المختلفة. خطأ: التفات من المتكلم «وقال الله لا تتخذوا» إلى الغائب «هو إله واحد»، ثم إلى المتكلم «فإياي فارهبون». وصحيحه: وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياه فارهبوه، أو وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما أنا إله واحد فإياي فارهبون.

7 (1) قال أمية بن أبي الصلت: وله الدين واصبا وله الملك وحده على كل حال (http://goo.gl/QMcKYO) ♦ ت1) واصبا: دائما خالصا. خطأ: التفات من المتكلم «فإياي» إلى الغائب «ولله ما في السموات».

8 (1) تَجْرُونَ ♦ ت1) جار: رفع الصوت العالي بالتوسل والالتماس والتذلل والصراعة.

9 (1) كاشفت.

10 (1) فِيمَتَّعُوا، فِيمَتَّعُوا، فَل تَمَتَّعُوا (2) يَعْلَمُونَ ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «بِرَبِّهِمْ» إلى المتكلم «أَتَيْنَاهُمْ» ومن الغائب «أَتَيْنَاهُمْ» إلى المخاطب «فَمَتَّعُوا»، وقد صححتها القراءة المختلفة: فِيمَتَّعُوا.

11 (ت1) آية ناقصة وتكملتها: وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ [إنها تضر ولا تنفع] نَصِيبًا (الجلالين http://goo.gl/FygWY1) ت2) خطأ: التفات من المتكلم «رَزَقْنَاهُمْ» إلى الغائب «تالله»، ومن الغائب «يَعْلَمُونَ» إلى المخاطب «لنَسْأَلَنَّ».

وإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ، ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا، وَهُوَ كَظِيمٌ.	وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم
يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ	يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ، مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ. أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ <sup>١</sup> ؟ أَمْ يَدُسُّهُ <sup>٢</sup> فِي التُّرَابِ؟ <sup>٣</sup> ~ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ!	يتوارى من القوم من سوء ما يبشر به أيُمسِكُهُ على هون أم يدُسُّهُ في التراب ألا ساء ما يحكمون
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	[---] لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ، مَثَلُ السَّوْءِ. وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.	للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم
وَلَوْ يَرَىٰ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهم إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ، لَا يَسْتَفْهِمُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ	[---] وَلَوْ يَرَىٰ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ، مَا تَرَكَ عَلَيْهَا [---] مِنْ دَابَّةٍ <sup>١</sup> . وَلَكِنْ يُؤْخِرُهم إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى. فإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ، لَا يَسْتَفْهِمُونَ سَاعَةً، وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ.	ولو يراي إذا أخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستفهمون ساعة ولا يستقدمون
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ السَّمِئَةُ الكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ	[---] وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ. وَتَصِفُ السَّمِئَةُ الكَذِبَ <sup>١</sup> أَنَّ لَهُمُ الحُسْنَىٰ. لَا جَرَمَ <sup>٢</sup> [---] أَنَّ لَهُمُ النَّارَ، وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ <sup>٣</sup> .	ويجعلون لله ما يكرون وتصف السميئة الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون
تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِيقٍ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ وِلِيُّهُمْ اليَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	[---] تَاللَّهِ! لَقَدْ أَرْسَلْنَا <sup>١</sup> إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ [---] <sup>٢</sup> . فَرِيقٍ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ. فَهُمْ وِلِيُّهُمْ اليَوْمَ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.	تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فريق لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم
وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِيُنذِرَ لِمَن لَّهِمُ الْاَذَىٰ اِخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِيُنذِرَ لِمَن لَّهِمُ الْاَذَىٰ اِخْتَلَفُوا فِيهِ، وَهُدًى، وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.	وما أرسلنا إليك الكتاب إلا لينذر لهم الذي اختلفوا فيه، وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ	[---] وَاللَّهُ أَنْزَلَ <sup>١</sup> مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ.	والله أنزل من السماء ماء فأخبا به الأرض بعد موتها إن في ذلك آية لقوم يسمعون
وَإِن لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّسَيِّئِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا <sup>٢</sup> لِّلشَّرْبِ بَيْنَ وَبَيْنَ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	وَإِن لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ <sup>١</sup> لِّسَيِّئِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ <sup>٢</sup> ، مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ، لَبَنًا خَالِصًا، سَائِغًا <sup>٣</sup> لِّلشَّرْبِ بَيْنَ وَبَيْنَ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا، وَرِزْقًا حَسَنًا! ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ <sup>٤</sup> .	وإن لكم في الأنعام لعبرة نسفيكم مما في بطونهم من بين فرث ودم لبنًا خالصًا سائغًا للشرب بين وبين ثمرات النخيل والأغاب تتخذون منه سكرًا وريزقًا حسنًا إن في ذلك آية لقوم يعقلون
وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ	وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ <sup>١</sup> أَنْ: «اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا، وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ <sup>٢</sup> ».	وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتًا ومن الشجر ومما يعرشون

1 (ت) خطأ: النقات من المتكلم في الآية السابقة «رَزَقْنَاهُمْ» إلى الغائب «الله».

2 (1) مسووداً.

3 (1) أيُمسِكها (2) هوان، هون، سوء (3) يدُسُّهُ (ت) هون: هوان وذلة (2) الآية تشير إلى الأنثى، وكان يجب ان يقول، كما في القراءة المختلفة: أيُمسِكها على هون أم يدُسُّها في التراب.

4 (ت) نص ناقص وتكميله: ما تَرَكَ [على ظهر الأرض] من دَابَّةٍ (المنتخب <http://goo.gl/bUhnDb>). وقد جاء في الآية 35\43: 45: وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ (م 1) قارن: «إن كنت يا ربُّ للاثام مراقباً فمن يبقني، يا سيِّدُ، قائماً؟» (مزامير 130: 3).

5 (1) الكذب (2) لأجرم (3) إن (4) مفرطون، مفرطون، مفرطون (ت) لا جرم: لا محالة، حقاً. نص ناقص وتكميله: لا جرم [في، أو: من] أن الله (ابن عاشور، جزء 14، ص 129 <http://goo.gl/uEjQPV>) (2) تحير المفسرون في معنى كلمة مفرطون. يقول الحلبي: قرأ نافع بكسر الراء اسم فاعل من أفرط إذا تجاوز، فالمعنى: أنهم يتجاوزون الحد في معاصي الله. والباقون بفتحها اسم مفعول من أفرطه، وفيه معنيان: أحدهما: أنه من أفرطه خلفي، أي: تركه وتسيئته. والثاني: أنه من أفرطه، أي: قدَّمه إلى كذا. قال الزمخشري: بمعنى يتقدمون إلى النار، ويتعجلون إليها (<http://goo.gl/ScWSTV>). وقد استعمل القرآن الفعل فرط ومشتقاته في ثماني آيات.

6 (ت) خطأ: النقات من الغائب «تالله» إلى المتكلم «أرسلنا» (2) نص ناقص وتكميله: أرسلنا إلى أمم من قبلك [رسلاً] فريقين (المنتخب <http://goo.gl/DQeSvS>).

7 (ت) خطأ: النقات في الآية السابقة من المتكلم «أرسلنا» إلى الغائب «وَاللَّهُ أَنْزَلَ».

8 (1) نسفيكم، تسفيكم، يسفيكم (2) نسفيكم (3) سائغاً (ت) خطأ: النقات من الغائب في الآية السابقة «لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ» إلى المخاطب «لَكُمْ»، والنقات من الغائب «وَاللَّهُ أَنْزَلَ» إلى المتكلم «سُئِفِكُمْ» (2) النقات من مؤنث الجمع «الأنعام» إلى المفرد «بطونيه» وقد جاءت الكلمة صحيحة في الآية 23\74: 21 «وَإِن لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّسَيِّئِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا» (للتبرير مكى، جزء ثاني، ص 17-19) (3) فرث: بقايا الطعام في الكرش. سائغ: طيب وسهل مدخله. خطأ علمي: يرى البعض إجازاً علمياً في هذه الآية. ولكن في هذه الآية خطأ الفرث أو العائط موجود في المثانة داخل البطن في حين أن الغدد الثديية حيث يتم إنتاج الحليب فيها تقع خارج محيط البطن لا بين الفرث والدم (هذا المقال <http://goo.gl/osWzYI>).

9 (1) منسوخة بالآيتين 5\112: 90-91 «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخمرُ والميسرُ والأُنصَابُ والأزلامُ رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلَّكم تفلحون». إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ العداوةَ والبغضاءَ في الخمرِ والميسرِ ويصدِّكُم عن ذكرِ اللهِ وعن الصَّلاةِ فهل أنتم مُنْتهونُ» (ت) من غير الواضح إن كانت كلمة «منه» زائدة أم أنها مؤخرة فيكون ترتيب الآية: «وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَمِنَ الْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا، أَوْ قَدْ بَعَثَ اللَّهُ نَصَ نَاقِصٍ وَتَكْمِيلِهِ: [ونسفيكم من] ثمرات النخيل والأغاب تتخذون [منها] سكرًا وريزقًا (انظر ابن عاشور، جزء 14، ص 202 <http://goo.gl/x146EA>).

10 (1) النَّحْلُ (2) يَغْرشُونَ، يَغْرشون (ت) يَغْرشون: يتخذونه عريشاً للكرم ونحوها. ولكن قد يكون خطأ نسخا وصحيحه «يَغْرشون».

1670: 69

ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ، فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا. يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

ثم كلّي من كل الثمرات فاسلطي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون

1670: 70

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمَنَّكُمْ مِنْ يُرْدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْنًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

[---] وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ، ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ. وَمَنَّكُمْ مِنْ يُرْدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْنًا. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ، قَدِيرٌ.

والله خلقكم ثم بئوكم وبمكم من يرد الى اذل العمر لطي لا يعلم بعد علم سا إن الله عليم

1670: 71

وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ. فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ، فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ. أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ؟

والله فضل بعضكم على بعض في الرزق مما اذوا فضلوا برادي رزقهم على ما ملك ايماهم منهم سوا افعية الله يححدون

1670: 72

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ هُمْ بِكَفَرُونَ

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا. وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً، وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ. أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ هُمْ بِكَفَرُونَ؟

والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من انفسكم بنين وحفده ورزقكم من الطيبات افاالباطل يؤمنون وبعية الله هم بكفرون

1670: 73

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ

وَيَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ.

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون

1670: 74

فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

[---] فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ. ~ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ، وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم واسم لا تعلمون

1670: 75

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْهُا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ أَمْ لَكُم مِّنْ آلِهَةٍ مِّمَّا لَا يَخْلُقُونَ

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْهُا رِزْقًا حَسَنًا، فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا. هَلْ يَسْتَوُونَ؟ أَمْ لَكُم مِّنْ آلِهَةٍ مِّمَّا لَا يَخْلُقُونَ؟

ضرب الله على سي ومن رزقه ما درمه ما درما حسا هو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون ام لكم من اله من لا يخلقون

1670: 76

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَبْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ، لَا يَأْتِ بِخَبْرٍ. هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؟

وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شي وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يات بخبر هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم

1670: 77

وَاللَّهُ غِيبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

[---] وَاللَّهُ غِيبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

والله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شي قدير

1 (ت1) خطأ: فاسلطي [في] سبل، لأن فعل سلك يتعدى بحرف في. خطأ: التفات من المخاطب «فاسلطي» إلى الغائب «بطنونها». وقد جاء ذكر ما يخرج من البطن في الآية 23/74: 21: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لَتُعَلِّمَنَّكُم مَّا فِي بُطُونِهَا. وهناك من رأى في هذه الآية إعجازاً علمياً. ولكن أول من اكتشف فائدة العسل وبدأ باستخراج الأدوية منه هم المصريون والصينيون القدماء من قبل الإسلام بأكثر من 1600 سنة (هذا المقال http://goo.gl/V7mDG3). من جهة أخرى لا يخرج العسل من بطن النحل. فالعاملات من النحل تجمع النكتار داخل معدة خاصة تسمى معدة العسل ويمر عبر معي عاملات النحل ليخرج من فيها وبعد أن تضع العاملات نكتار العسل داخل الخلايا الشمعية تقوم بتجفيفه بفمها حتى يتحول النكتار إلى عسل خالص. وتستغرق عمليات التحول من الرحيق الزهري إلى العسل حوالي اليوم الكامل. وليس جميع النحل من يقوم بصنع العسل، بل العاملات منه فقط.

2 (1) تَجْحَدُونَ ♦ (ت1) استعمل القرآن عبارة ما ملكت ايمانكم سبع مرات، وعبارة ما ملكت ايمانهم أربع مرات، وعبارة ما ملكت ايمانهن مرتين، وعبارة ما ملكت يمينك مرتين. وتطلق عامة على الأنتى التي يتم الاستيلاء عليها في الحرب وتسترق. ويمكن ان يكون للمرأة ملك يمين ذكر، ولكن في هذه الحالة لا يحق لها ان تستمتع به، ولا له ان يفعل شيئاً من ذلك، ولا يحق لها الزواج منه إلا إذا اعتقته، فزواج المرأة عيها باطل (انظر هذا المقال في الموسوعة الفقهية الكويتية http://goo.gl/83A8NR). وهناك فتوى ترى ان ملك اليمين شرعت رحمة للنساء (انظر هذه الفتوى هنا http://goo.gl/3CJcxe) (ت2) خطأ: التفات من المخاطب «لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ» إلى الغائب «فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا». خطأ: افنعة الله يَجْحَدُونَ. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.

3 (1) تُؤْمِنُونَ (ت1) خطأ: التفات من المخاطب «جَعَلَ لَكُمْ» إلى الغائب «يُؤْمِنُونَ».

4 (ت1) خطأ: شيئاً هنا حشو، والتفات من المفرد «يَمْلِكُ» إلى الجمع «يَسْتَطِيعُونَ»، وقد فسرها النحاس بصيغة الجمع: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَرْزُقُوهُمْ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ (http://goo.gl/3Qq6tb).

5 (م) تتكرر عبارة الله يعلم وأنتم لا تعلمون خمس مرات في القرآن. ويرى عمر سنخاري ان هذه المقولة تعكس الفلسفة الشوكية عند بعض الفلاسفة اليونانيين (انظر Sankharé ص 114).

6 (ت1) خطأ: التفات من المثني «عَبْدًا مَمْلُوكًا ... وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْهُا» إلى الجمع «يَسْتَوُونَ»، والتفات من الغائب «ضَرَبَ اللَّهُ» إلى المتكلم «رَزَقْنَاهُ» ♦ (س1) عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في هشام بن عمرو وهو الذي ينفق ماله سرا وجهرا، ومولاه أبو الجوزاء، الذي كان ينهاه. والأبكم الكل على مولاه في الآية اللاحقة هو أسيد بن أبي العيص، والذي «يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» هو: عثمان بن عفان.

7 (1) يُوجِّهُهُ، تَوَجَّهَهُ، يُوجِّهُهُ، تَوَجَّهَ، تَوَجَّهَ ♦ (ت1) وَهُوَ كَلٌّ: عب.

8 (م) قارن: «وَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ سِرًّا: إِنَّمَا لَا تَمُوتُ جَمِيعًا، بَلْ نَتَبَدَّلُ جَمِيعًا، فِي لَحْظَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ النَّفْثِ فِي الْبُوقِ الْآخِرِ. لِأَنَّهُ سَيُنْفِخُ فِي الْبُوقِ، فَيَقُومُ الْأُمَمَاتُ غَيْرَ فَاكِدِينَ وَتَحْنُ نَتَبَدَّلُ. فَلَا بُدَّ لِهَذَا الْكَائِنِ الْفَاسِدِ أَنْ يَلْبَسَ مَا لَيْسَ بِفَاسِدٍ، وَلِهَذَا الْكَائِنِ الْفَانِي أَنْ يَلْبَسَ الْخُلُودَ» (كورنثوس الاولى 15: 51-53) ♦ (ت1) نقول الآية 54/37: 50: وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ





1670: 97	مَنْ عَمَلٍ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	مَنْ عَمَلٍ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
1670: 98	فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
1670: 99	إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
1670: 100	إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ	إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
1670: 101	وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
1670: 102	قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ	قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ
1670: 103	وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِمَنَّانٍ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٌ	وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِمَنَّانٍ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٌ
1670: 104	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
1670: 105	إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ	إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
1670: 106	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
1670: 107	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

1 (1) وَلَيُجْزِيَنَّهُمْ (ت1) خطأ: التفات من المفرد «مَنْ عَمَلٍ صَالِحًا... فَلَنُحْيِيَنَّهٗ» إلى الجمع «وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ» ♦ (م1) أنظر هامش الآية السابقة.

2 (1) قَرَأْتَ (ت1) أنظر هامش الآية 817: 25.

3 (1) خطأ: التفات من الماضي «آمَنُوا» إلى المضارع «يَتَوَكَّلُونَ».

4 (1) يَتَوَلَّوْنَهُ: يحبونه ويطيعونه (البيضاوي M5sGyH http://goo.gl/ (ت2) نص ناقص وتكميله: هم [من أجله] مشركون [بالله] (مكي، جزء ثاني، ص 22) أو: وَالَّذِينَ هُمْ [بالله] مُشْرِكُونَ (الجلالين c3cJQ5 http://goo.gl/).

5 (1) يُنزِّلُ (س1) أنظر هامش الآية 287: 106 ♦ (ت1) الآيات 10: 51، 64: 55، 34: 55، 27: 18، 69: 27 التي تقول بأنه لا مبدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تفر النسخ 1670: 101 و 287: 106 و 13: 39. خطأ: التفات من المنكلم «بَدَّلْنَا» إلى الغائب «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ» ثم إلى المخاطب «أَنْتَ مُفْتَرٍ».

6 (1) الْقُدُسُ (2) لِيُثَبِّتَ (م1) نجد عبارة الروح القدس بالعبرية بنفس اللفظة في مزامير 51: 13: «من أمام وجهك لا تطرحني وروحك القدس لا تنزع عني» وأشعيا 63: 10-11: «لكنهم تَمَرَدُوا وَأَغْضَبُوا رُوحَ الْقُدُسِ فَانْقَلَبَ عَلَيْهِمْ غَضًا وَقَاتَلَهُمْ. ثُمَّ ذَكَرَ شَعْبَهُ الْيَوْمَ الْقَدِيمَةَ وَمُوسَى. أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رُعَاةٍ غَمِيمَةٍ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي دَاخِلِهِ رُوحَ الْقُدُسِ؟». ونجدها عند لوقا في إشارة الملك لمريم: «إِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ سَيَنْزِلُ عَلَيْكَ وَقَدْرَةُ الْعَلِيِّ تَطَّلِكُ» (لوقا 1: 35).

7 (1) يَشْرُ (2) اللِّسَانُ (3) يُلْحِدُونَ (س1) عن عبد الله بن مسلم: كان لنا غلامان نصرانيان من أهل عين النمر (قرية في العراق)، اسم أحدهما: يسارٌ، والآخر جبر، وكنا صَيِّقَلَيْنِ يقرأن كتاباً لهما بلسانها، وكان النبي يمر بهما فيسمع قراءتهما، فكان المشركون يقولون: يعلم منهما. فنزلت هذه الآية فأكذبهم ♦ (م1) اختلف المفسرون في اسم الشخص الذي تشير إليه هذه الآية ومن بينهم يذكرون عبد الله بن سلام بن مخبريق. فحسب ما ورد في كتاب الطبقات لابن سعد أنّ عبد الله بن سلام بن الحارث كان يهودياً من بني قريظة تحول إلى الإسلام عندما وصل محمد إلى المدينة. وكان حاخاماً يهودياً ضليعاً في التوراة. مما يفسر الإشارات الكثيرة في القرآن للنصوص اليهودية من العهد القديم وغيرها. ولكن قد يكون أيضاً سلمان الفارسي الذي كان يقال فيه «باب مدينة العلم»، وكان لمحمد جلسات طويلة معه خلال الليل حيث لا يزعجهما أحد، وقد ذكرت عائشة: «كان لسلمان مجلس من رسول الله ينفرد به بالليل حتى كاد يغلينا على رسول الله» (ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، جزء 1، ص 192 http://goo.gl/L7czG4) ♦ (ت1) خطأ في استعمال حرف قد. أنظر هامش الآية 154: 97 (ت2) آية ناقصة وتكميلها: [فإن] لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ (التفسير الميسر m37qBe http://goo.gl/ (ت3) يُلْحِدُونَ: يميلون وينحرفون. ويقترح ليكسبيرج قراءة (يلغزون) بدلاً من (يلحدون) (Luxenberg ص 112-118).

8 (1) خطأ: التفات من المفرد «يَفْتَرِي» إلى الجمع «الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ».

9 (س1) عن ابن عباس: أخذ المشركون نزلت في عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأَبَاهُ يَاسِرًا، وَأُمَّهُ سَمِيَّةٌ، وَصَهْبِيًّا، وَبِلَالًا، وَخَبَّابًا، وَسَالِمًا - فعذبوهم فأما سُمَيَّةُ فَإِنَّهَا رِبِطَةٌ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ وَوُجِحٌ قَبْلُهَا بَحْرِيَّةٌ، وَقِيلَ لَهَا: إِنَّكَ اسْلَمْتِ مِنْ أَجْلِ الرِّجَالِ. فَتَقَلَّتْ، وَقَتَلَ زَوْجَهَا يَاسِرًا، وَهِيَ أَوَّلُ قَتِيلَيْنِ قَتَلَا فِي الْإِسْلَامِ. وَأَمَّا عَمَارُ فَإِنَّهُ أُعْطَاهُمْ مَا أَرَادُوا بِلِسَانِهِ مَكْرَهًا، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ بِأَن عَمَارًا كَفَرَ، فَقَالَ: كَلَّا إِنَّ عَمَارًا مَلَأَ إِيمَانًا مِنْ قُرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ، وَاخْتَلَطَ الْإِيمَانُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ. فَآتَى عَمَارَ النَّبِيَّ وَهُوَ يَبْكِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ: «إِنَّ عَادُوا لَكَ فَعُدَّ لَهُمْ بِمَا قَلَّتْ». فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: نَزَلَتْ فِي نَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ آمَنُوا، فَكَتَبَ إِلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ: أَنْ هَاجَرُوا، فَإِنَّا لَا نَرَاكَ مَنَا حَتَّى تَهَاجَرُوا إِلَيْنَا. فَخَرَجُوا يَرِيدُونَ الْمَدِينَةَ، فَأَدْرَكَتْهُمْ قَرِيشٌ بِالطَّرِيقِ فَفَتَنُوهُمْ مُكْرَهِينَ. وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ♦ (ت1) الجزء الأول من هذه الآية ينقسه جواب الشرط وتكملته: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ [له وعبء شديد] (الجلالين P4bsVW http://goo.gl/). ورغم ذلك، من غير الواضح صلة الجزء الأول بالجزء الثاني ووظيفة (ولكن) بينهما. (ت2) خطأ: التفات من ضمير الغائب المفرد إلى ضمير الغائب الجمع. ويمكن صياغة هذه الآية بصورة سليمة كما يلي: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ وَشَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ.

أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون	108: 1670م
لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون	109: 1670م
ثم إن ربك للذيين هاجزوا من بعد ما فئبوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم	110: 1670م
يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوقى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون	111: 1670م
وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيتها رزقها رعدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لياس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون	112: 1670م
ولقد جاءهم رسول منهنم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون	113: 1670م
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون	114: 1670م
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم	115: 1670م
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتنوا على الله الكذب إن الذين يفتنون على الله الكذب لا يفلحون	116: 1670م
متاع قليل ولهم عذاب أليم	117: 1670م
وعلى الذين هادوا حرام ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون	118: 1670م
ثم إن ربك للذيين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم	119: 1670م

1 (ت1) خطأ: التفات من الجمع «قلوبهم» إلى المفرد «سمعهم» ثم إلى الجمع «أبصارهم». ويلاحظ أن القرآن استعمل في الآية 2: 7 «على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى  
أبصارهم».

2 (1) لأجرم (ت1) لا جرم: لا محالة، حقا، نص ناقص وتكميله: لا جرم (في، أو: من) أن الله (ابن عاشور، جزء 14، ص 129 http://goo.gl/hz1Eu5).

3 (1) فئبوا (ت1) عبارة إن ربك لغو (س1) عن قتادة: ذكر لنا أنه لما نزلت قتل هذه الآية: إن أهل مكة لا يقبل منهم إسلام حتى يهاجروا، كتب بها أهل المدينة إلى أصحابهم من  
أهل مكة، فلما جاءهم ذلك خرجوا، فلحقهم المشركون فردوهم: فنزلت الآية 29: 85: 2: «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون» (هامش هذه الآية). فكتبوا بها  
إليهم. فتابوا بينهم على أن يخرجوا، فإن لحق بهم المشركون من أهل مكة قاتلوهم حتى ينجوا أو يلحقوا بالله، فأدركهم المشركون فقاتلوه، فمنهم من قتل ومنهم من نجا، فنزلت  
هذه الآية.

4 (ت1) نص ناقص وتكميله: [وإذكر] يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوقى كل نفس [جزاء] ما عملت.

5 (1) الله الخوف والجوع، الله لياس الخوف والجوع (ت1) خطأ: التفات من المفرد الموثق «فأذاقها» إلى الجمع المذكور «كأنوا يصنعون» (س1) عند الشيعة: نزلت في قوم كان  
أحوجهم الله إلى أكل ما كانوا يستنجون به، حتى كانوا يتقاسمون عليه.

6 (1) نعمة.

7 (1) حرم (2) الميتة، الميتة (3) اضطر، اطر (ن1) تم نسخ أكل الميتة والدم جزئيا بالحديث النبوي الذي يسمح بأكل السمك والجراد الميت ودم الكبد والطحال. وتم نسخ أكل ما اهل  
لغير الله بالآية 5: 112: 5 «اليوم أجل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم» (س1) انظر موانع الطعام عند اليهود والمسيحيين هامش الآية 6: 145 (ت1) الميتة:  
الحيوان الميت من غير ذبح (2) يلاحظ أن هذه الآية تستعمل «وما أهل لغير الله به»، والآية 2: 173 تستعمل «وما أهل لغير الله»، والآية 5: 112: 3 تستعمل «وما أهل  
لغير الله به» (للتبريرات أنظر المسيري، ص 221-223). (3) نص ناقص وتكميله: فمن اضطر غير باغ ولا عاد [فإن الله لا يؤاخذك على ذلك] فإن الله غفور رحيم، أو: فمن  
اضطر غير باغ ولا عاد [فإن الله غفور رحيم] (سورة بالآية 2: 173).

8 (1) الكذب، الكذب، الكذب.

9 (ت1) بجهالة: عن جهل.



ان ابراهيم كان امه مائسا لله حسنا ولم  
 بط من المشركون  
 ساطرا لاسمه احسنه وهداه الى  
 صراط مستقيم  
 واسمه من الدنيا حسنة واسه من الاخرة  
 لمر الصالحين  
 ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم  
 حسنا وما طار من المشركون  
 اما جعل السبب على الذين اختلفوا  
 منه وان ربط لحكمه بسهم يوم  
 القيمة مما كانوا فيه يختلفون  
 ادع الى سبيل ربك بالحكمة  
 والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي  
 هي احسن ان ربك هو اعلم بمن  
 ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين  
 وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما  
 عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو  
 حرج للصبرين  
 واصبر وما صبرك الا بالله ولا  
 عليهم ولا بط من صعب مما مطروون  
 ان الله مع الصبر اعموا والصبر هم  
 محسورون

[---] ان ابراهيم كان امته<sup>1</sup>، قانتا لله،  
 خنيفا. ~ ولم يك من المشركين.  
 [...] شاكرا لانعمه. اجبتاه<sup>2</sup> وهداه الى  
 صراط مستقيم.  
 واتيناه في الدنيا حسنة. ~ وانه في  
 الاخرة لمن الصالحين.  
 ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم<sup>2</sup>،  
 خنيفا. ~ وما كان من المشركين.  
 [انما جعل السبب<sup>1</sup> على الذين اختلفوا فيه  
 [...]]. وان ربك ليحكم بينهم، يوم  
 القيمة، فيما كانوا فيه يختلفون.  
 ادع الى سبيل ربك بالحكمة  
 والحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن. ان  
 ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله، وهو  
 اعلم بالمهتدين<sup>3</sup>.  
 [---] وان عاقبتهم، فعاقبوا<sup>4</sup> بمثل ما  
 عوقبتهم به. ولئن صبرتم، لهو خير  
 للصبرين<sup>5</sup>.  
 واصبر<sup>6</sup>، وما صبرك الا بالله.  
 ولا تحزن عليهم، ولا تك في ضيق مما  
 يمكرون.  
 ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

120: 16\70م ان ابراهيم كان امته قانتا لله خنيفا  
 ولم يك من المشركين  
 121: 16\70م شاكرا لانعمه اجبتاه وهداه الى  
 صراط مستقيم  
 122: 16\70م واتيناه في الدنيا حسنة وانه في  
 الاخرة لمن الصالحين  
 123: 16\70م ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم  
 خنيفا وما كان من المشركين  
 124: 16\70م انما جعل السبب على الذين اختلفوا  
 فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم  
 القيمة فيما كانوا فيه يختلفون  
 125: 16\70م ادع الى سبيل ربك بالحكمة  
 والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي  
 هي احسن ان ربك هو اعلم بمن  
 ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين  
 126: 16\70م وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم  
 به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين  
 127: 16\70م واصبر وما صبرك الا بالله ولا  
 تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما  
 يمكرون  
 128: 16\70م ان الله مع الذين اتقوا والذين هم  
 محسنون

## 71\71 سورة نوح

عدد الايات 28 - مكية<sup>9</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
 اما ارسلنا نوحا الى مومه ان اصد  
 مومط من مثل ان باسمه عذاب الم  
 مال بعموم ابي لطم بصد من  
 ان اعدوا الله واسموه واصبرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ  
 قَوْمَكَ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.  
 قَالَ: «يَقَوْمِ! إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ،  
 أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا.»

10 باسم الله الرحمن الرحيم  
 11 انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر  
 قومه من قبل ان ياتيهم عذاب اليم  
 2 قال يا قوم ابني لكم نذير مبين  
 ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون  
 71\71م  
 71\71م  
 71\71م

1 (ت) نص ناقص وتكميله: [كان] شاكرا لانعمه (ت1) اماما قدوة جامعا لخصال الخير (الجاللين http://goo.gl/Bs8mjj).

2 (ت) جبي: جمع وانتقي

3 (ت) خطأ: النفات من الغائب في الآية السابقة «اجبتاه وهداه» إلى المتكلم «واتيناه».

4 (ت) خطأ: النفات من الغائب في الآية السابقة «وهداه» إلى المتكلم «اوحينا» (ت2) ملة ابراهيم: شريعته المنزلة عليه.

5 (ت) جعل السبب، انزلنا السبب (ت1) نص ناقص وتكميله: الذين اختلفوا [في ملة ابراهيم] (ابن عاشور، جزء 14، ص 322 http://goo.gl/MIQkvt) (م1) بخصوص السبب انظر هامش الآية 7\39: 163.

6 (ت) خطأ: النفات من الفعل «ضل» إلى الاسم «بالمهتدين» (س1) عن ابن عباس: لما انصرف المشركون عن قتلى أحد، انصرف النبي فرأى منظرا ساء، ورأى حمزة: قد شق بطنه، واصطلم أنفه، وجدعت أذناه. فقال: لولا أن تحزن النساء أو تكون سنة بعدي، لتركته حتى يبعثه الله من بطون السباع والطيور، لأقتلن مكانه سبعين رجلا منهم. ثم دعا ببردة فغطى بها وجهه فخرجت رجلاه، فجعل على رجليه شيئا من الإذخر، ثم قدمه وكبر عليه عشرا، ثم جعل يجاء بالرجل فيوضغ وحمزة مكانه حتى صلى عليه سبعين صلاة، وكان القتلى سبعين فلما دفنوا وفرغ منهم: نزلت الايات 125-127 فصبر ولم يمتل بأحد (ن1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5. انظر هامش هذه الآية.

7 (ت) عقيبتهم فعاقبوا (س1) عن أبي هريرة: أشرف النبي على حمزة فراه صريحا، فلم ير شيئا كان أوجع لقلبه منه، وقال: والله لأقتلن بك سبعين منهم. فنزلت هذه الآية. وقال المفسرون: إن المسلمين لما رأوا ما فعل المشركون بقتلاهم يوم أحد من تبقيير البطون وقطع المذاكير والمثلة السيئة، قالوا حين رأوا ذلك: لنن أظفرنا الله عليهم لنزيدن على صنيعهم، ولنميتن بهم مثله لم يمتلها أحد من العرب بأحد قط، ولنفعن ولنفعن. ووقف النبي على عمه حمزة وقد جدعوا أنفه وأنه وقطعوا مذاكيره وبقروا بطنه، وأخذت هند بنت عتبة قطعة من كبده فمضعتها ثم استرططها لتاكلها، فلم تلبث في بطنها حتى رمت بها، فبلغ ذلك النبي فقال: أما إنها لو أكلتها لم تدخل النار أبدا، حمزة أكرم على الله من أن يدخل شيئا من جسده النار. فلما نظر النبي إلى حمزة، نظر إلى شيء لم ينظر قط إلى شيء كان أوجع لقلبه منه، فقال: رحمة الله عليك، إنك كنت ما علمت: وصولا للرحم، فعلا للخيرات، ولولا حزن من يعذك عليك لسرتني أن ادعك حتى تحشر من أخواف شتى، أما والله لن أظفرنني الله بهم لأمتلن بسبعين منهم مكانك. فنزلت هذه الآية فقال النبي: بلى نصبر، وأمسك عما أراد، وكفر عن يمينه (ن1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

8 (ت) تكّن (ت2) ضيق (ن1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5 (ت1) نص ناقص وتكميله: وما صبرك إلا [بتوفيق] الله

9 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

10 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

11 (ت) حذف (م1) انظر هامش الآية 23\53: 52.

12 (ت) وأطيعوني.

بِعَمْرٍ لَكُمْ مِنْ دُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	بِعَمْرٍ لَكُمْ مِنْ دُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	بِعَمْرٍ لَكُمْ مِنْ دُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا
وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا	وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا	وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا	ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا	ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا
ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا	ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا	ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّي إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا	فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّي إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا	فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّي إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا	يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا	يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ يُبِينُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ	وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ يُبِينُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ	وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ يُبِينُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا	وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا	وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا
مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا	مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا	مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا	وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا	وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا
أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا	أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا	أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا
وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا	وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا	وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا	وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا	وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا
ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا	ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا	ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا
لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا	لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا	لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا
قَالَ نُوحٌ «رَبِّ! إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا	قَالَ نُوحٌ «رَبِّ! إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا	قَالَ نُوحٌ «رَبِّ! إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا
وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا	وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا	وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا
وَقَالُوا لَا تَنْزُرُ الْهَيْكَلُ وَلَا تَنْزُرُ وَدَا	وَقَالُوا لَا تَنْزُرُ الْهَيْكَلُ وَلَا تَنْزُرُ وَدَا	وَقَالُوا لَا تَنْزُرُ الْهَيْكَلُ وَلَا تَنْزُرُ وَدَا
وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا	وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا	وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا	وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا	وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا
مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرُقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا	مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرُقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا	مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرُقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا
فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا	فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا	فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا

1 (1) وَيُؤَخِّرُكُمْ (2) يُؤَخَّرُ، قراءة شيعية: يُؤَخَّرُ إلى الأقصى (السياري، ص 166) ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: يُغْفِرُ لَكُمْ [ما سلف] مِنْ دُنُوبِكُمْ. ولكن قد يكون حرف «من» حشواً. وقد فسر الجلالين هذه الفقرة: يُغْفِرُ لَكُمْ مِنْ دُنُوبِكُمْ مِنْ زائدة فإن الإسلام يُغْفِرُ به ما قبله، أو تبعيضية لإخراج حقوق العباد (<http://goo.gl/3EpOIk>). وقد فسرهما التفسير الميسر: يصفح الله عن ذنوبكم ويغفر لكم (<http://goo.gl/zmOqZL>) وفسرها المنتخب: يغفر الله لكم ذنوبكم (<http://goo.gl/nv9MFZ>).

2 (1) دعائي.

3 (1) مِدْرَارًا: مطر غزير.

4 (ت1) نص مبهم اختلف المفسرون في فهمه. ذكر من تفسيرها الطبري: ما لكم لا ترون لله عظمة؛ ما لكم لا تبالون لله عظمة؛ ما لكم لا تعلمون لله عظمة؛ ما لكم لا ترجون لله عاقبة؛ ما لكم لا ترجون لله طاعة؛ ما لكم لا تخافون لله عظمة (<http://goo.gl/EMnCsO>). وفسرها ابن كثير: ما لكم لا تعظمون الله حق عظمته، أي: لا تخافون من بأسه ونقمته (<http://goo.gl/4qPtQv>). وفسرها المنتخب الصادر عن الأزر: ما لكم لا تعظمون الله حق عظمته حتى ترجوا تكريمكم بإنجانكم من العذاب. (<http://goo.gl/pEbprl>).

5 (1) يَزُوا (2) طِبَاقٍ.

6 (ت1) نص مخربط وترتيبه: وجعل فيهن القمر نوراً والشَّمْسَ سِرَاجًا.

7 (ت1) خطأ: إنباتاً إذ النبات اسم عين.

8 (ت1) خطأ: يُعِيدُكُمْ إِلَيْهَا.

9 (ت1) فِجَاجٍ، جمع فِجٍ، طريق واسع. تستعمل الآية 71/71: 20 عبارة سبلاً فِجَاجًا، بينما تستعمل الآية 21/73: 31 عبارة فِجَاجًا سبلاً. خطأ: تَسْلُكُوا فِيهَا، لأن فعل سلك يتعدى بحرف في.

10 (1) وَوَلَدَهُ، وَوَلَدَهُ.

11 (1) كَبِيرًا، كَبِيرًا ♦ (ت1) كَبِيرًا: بالغ السوء.

12 (1) وَوَدَا (2) قراءة شيعية: وَلَا تَنْزُرُ وَدَا وَلَا سَوَاعَا إِلَهَ (السياري، ص 166) (3) وَيَغُوثًا، وَلَا يَغُوثًا (4) وَيَعُوقًا.

13 (1) مِنْ (2) خَطَابُهُمْ، خَطَبَاتِهِمْ، خَطَبَاتِهِمْ (3) مَا أَغْرُقُوا، أَغْرُقُوا ♦ (ت1) تحير المفسرون في كلمة مما، وقد تكون خطأ وصحيحه «مِنْ» كما في القراءة المختلفة. وتُفهم هنا بمعنى «بسبب» (المنتخب) (<http://goo.gl/msz0Up>). خطأ: لَخَطَبَاتِهِمْ. (ت2) هذه الآية والسابقة دخيلتان وليستا من كلام نوح.

وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا <sup>1</sup> .	وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا	م71: 26
إِنَّكَ إِن تَذَرْنَهُمْ يَصْلُوا عِبَادَكَ، وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِاجِرًا كَفَّارًا.	إِنَّكَ إِن تَذَرْنَهُمْ يَصْلُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِاجِرًا كَفَّارًا	م71: 27
رَبِّ! اغْفِرْ لِي، وَلِوَالِدَيَّ، وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. وَلَا تَرِدْ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا <sup>2</sup> .	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا	م71: 28

## 1472 سورة إبراهيم

عدد الآيات 52 - مكة عدا 28-29<sup>3</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَيَلِكُ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، وَيَصُدُّونَ <sup>1</sup> [...] عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا، ~ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ، لِيُبَيِّنَ لَهُمْ <sup>1</sup> [...] فَيُضِلُّ اللَّهُ <sup>2</sup> مَنْ يَشَاءُ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، وَيَصُدُّونَ <sup>1</sup> [...] عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ <sup>1</sup> [...] فَيُضِلُّ اللَّهُ <sup>2</sup> مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	م14: 72 <sup>4</sup>
---] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا [...] أَنْ: «أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا اللَّهُ <sup>2</sup> ». ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ. [...] وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ: «اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، وَيَذْبَحُونَ <sup>1</sup> أَبْنَاءَكُمْ، وَيَسْتَحْبُونَ <sup>2</sup> نِسَاءَكُمْ <sup>1</sup> . ~ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ.» [...] وَإِذْ تَأَذَّنَ <sup>1</sup> رَبُّكُمْ <sup>2</sup> : «لَئِنْ شَكَرْتُمْ، لَأَزِيدَنَّكُمْ <sup>3</sup> [...] وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ، إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ.»	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَذْبَحُونَ <sup>1</sup> أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْبُونَ <sup>2</sup> نِسَاءَكُمْ <sup>1</sup> وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ تَأَذَّنَ <sup>1</sup> رَبُّكُمْ <sup>2</sup> لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ <sup>3</sup> وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ	م14: 72 <sup>5</sup>
موسى أرسلنا موسى باسم الله أن يخرج قومه من الظلمة إلى النور وذكرهم باسم الله أن في ذلك آيات لكل صابر شكور وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمه الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحبون نساءكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد	وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه لهم مفصل الله من سا وهدى من سا وهو العزيز الحكيم ولقد أرسلنا موسى باسم الله أن يخرج قومه من الظلمة إلى النور وذكرهم باسم الله أن في ذلك آيات لكل صابر شكور وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمه الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحبون نساءكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد	م14: 72 <sup>6</sup>

1 (ت) دَيَّارًا من دار يدور، أي لا تذرني على الأرض من يدور منهم (مكي، جزء ثاني، ص 412)، ولكن قد تكون خطأ وصحيحه دَيَّارًا، جمع دار.

2 (1) ولوالدي، ولوالدي، ولوالدي، ولأبوي ♦ (ت) تبر: هلك.

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 35.

4 انظر الهامش 2 للسورة 96.

5 (1) لِيُخْرِجَ النَّاسَ ♦ (ت) انظر هامش الآية 68/2: 1 (2) تفسير شعبي: الصراط الطريق الواضح وإمامة الأئمة (القمي <http://goo.gl/0n4YeY>). خطأ: التفات من المتكلم «كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ» إلى الغائب «بِإِذْنِ رَبِّهِمْ»، والتفات من الجمع «الظُّلُمَاتِ» إلى المفرد «النُّور». وقد استعمل القرآن عبارة «مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» سبع مرات ولم يستعمل أبدًا كلمة ظلمة في صيغة المفرد.

6 (1) اللَّهُ.

7 (1) وَيُضِدُّونَ ♦ (ت) آية ناقصة وتكميلها: وَيُضِدُّونَ [الناس] عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ (الجلالين <http://goo.gl/iV4X7L>) (ت) نص ناقص وتكميله: ويبتغون لها (كما في الآية 18/69: 1) عِوَجًا أو فيها (كما في الآية 20/45: 107) عِوَجًا (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168).

8 (1) يَلْسَنُ، يَلْسَنُ، يَلْسَنُ، يَلْسَنُ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: لِيُبَيِّنَ لَهُمْ [ما أتى به] (الجلالين <http://goo.gl/AN5Dxw>) (ت) خطأ: التفات من المتكلم «أَرْسَلْنَا» إلى الغائب «فَيُضِلُّ اللَّهُ».

9 (ت) نص ناقص وتكميله: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا [وقلنا له] (الجلالين <http://goo.gl/18t4ev>) (ت) تفسير شعبي: أيام الله ثلاثة: يوم القائم ويوم الموت ويوم القيامة (القمي <http://goo.gl/mmUwZW>). وفسرها الجلالين بمعنى نعم الله (<http://goo.gl/INAuE9>). التفات من المتكلم «أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا» إلى الغائب «بِآيَاتِنَا»، والتفات من الجمع «الظُّلُمَاتِ» إلى المفرد «النُّور». وقد استعمل القرآن عبارة «مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» سبع مرات ولم يستعمل أبدًا كلمة ظلمة في صيغة المفرد.

10 (1) وَيَذْبَحُونَ، وَيَذْبَحُونَ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ مُوسَى (ت) استحيى: أبقي على قيد الحياة ♦ (1) انظر هامش الآية 7/39: 127.

8 : 14/72م وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ

وَقَالَ مُوسَىٰ: «إِنْ تَكْفُرُوا، أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ».

ومال موسى ان بطمروا اسم ومن من الارض جميعا ما الله ليعنى حميد

29 : 14/72م

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أُنُودَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ

[---] أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ: قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ، لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ؟ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ، فَرَدُّوا أُنُودَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ<sup>1</sup> وَقَالُوا: «إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ. وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ، مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ، مُرِيبٍ».

الم باطم نورا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا انودهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لمي سط مما دعونا اليه مرعب

30 : 14/72م

قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ

قَالَتْ رُسُلُهُمْ: «أَفِي اللَّهِ شَكٌّ، فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؟ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ [...] مِنْ ذُنُوبِكُمْ، وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى». قَالُوا: «إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا. تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا<sup>2</sup> عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا. فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ».

قالت رسلهم افي الله سط ماطر السموات والارض بدعوكم لغفر لكم من ذنوبكم ويخرجكم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدوننا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسطان مبين

11 : 14/72م

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ: «إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ، إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. ~ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ».

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون

42 : 14/72م

وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَ عَلَىٰ مَا أَدْبَتُنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ، وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا؟! وَلَنْصَبِرَ عَلَىٰ مَا أَدْبَتُنَا. ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ».

وما لنا الا سوطل على الله ومد هدانا سلبا ولنصبر على ما ادبونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون

5 : 14/72م

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ: «لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا، أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا»<sup>1</sup>. فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ: «لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ».

وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فواوحى اليهم ربهم لنهلك الظالمين

14 : 14/72م

وَلَنْسَخَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ

وَلَنْسَخَنَّكُمْ<sup>1</sup> الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ. ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي، وَخَافَ وَعِيدِ».

ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيدي

15 : 14/72م

وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ

وَاسْتَفْتَحُوا<sup>1</sup>، وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ. مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ، وَيُسْقَىٰ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ<sup>1</sup>.

واستفتحوا وحاب كل حبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد

16 : 14/72م

يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ

يَتَجَرَّعُهُ، وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ<sup>1</sup>. وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ. وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ.

يتجرعه ولا يكاد يسعه وباتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ

17 : 14/72م

1 (1 قال 2) رَبُّكَ (1ت) نص ناقص وتكميله: [واذكروا نعمة الله عليكم] إذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ (2ت) تَأَذَّنَ: أقسم أو أعلم (3ت) آية ناقصة وتكملها: لأزِيدَنَّكُمْ [من نعمي] (المنتخب <http://goo.gl/fXhll7>).  
2 (1) عن عطاء بن يسار: نزلت هذه الآية في الذين قتلوا يوم بدر من المشركين. وعن أبي مالك: هم القادة من المشركين يوم بدر (1ت) حيرت هذه الجملة المفسرين. وقد فسرها المنتخب كما يلي: «فوضعوا أيديهم على أفواههم استغراباً واستنكاراً» (<http://goo.gl/OkIDQQ>) – فيكون هناك خطأ. ويقول الجلالين: «فَرَدُّوا أُنُودَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ أَي إِلَيْهَا لِيَعْبُوهَا عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ» (<http://goo.gl/pQupki>) – فيكون هناك أيضاً خطأ.  
3 (1) فَاطِرٌ (2) تَصُدُّونَا (1ت) نص ناقص وتكميله: لِيَغْفِرَ لَكُمْ [ما سلف] مِنْ ذُنُوبِكُمْ. ولكن قد يكون حرف «من» حشوًا. وقد فسر الجلالين هذه الفقرة: لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ «من» زائدة، فإن الإسلام يُغْفِرُ به ما قبله، أو تبعيضية لإخراج حقوق العباد (<http://goo.gl/LPKa9X>). وقد فسرها التفسير الميسر: ليغفر لكم ذنوبكم (<http://goo.gl/CPRbM0>) وفسرها المنتخب: ليغفر لكم بعض ذنوبكم التي وقعت منكم قبل الإيمان (<http://goo.gl/SGrQ3Z>).  
4 (1) سُبُلُنَا.  
5 (1) لِيُهْلِكَنَّ (1ت) جاءت عبارة لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا في الآية 7: 14/72: 88 والأية 13: 14/72. وهنا خطأ: لَتَعُوذُنَّ إِلَى مِلَّتِنَا. تبرير الخطأ: لَتَعُوذُنَّ تضمن معنى لتدخلن. فقد فسر التفسير الميسر والآية 14/72: 13. لنظردنكم من بلادنا حتى تعودوا إلى ديننا (<http://goo.gl/eM7hWU>) والآية 7: 39: 88: لنخرجنك يا شعيب ومن معك من المؤمنين من ديارنا، إلا إذا صرتم إلى ديننا (<http://goo.gl/Twle4x>). والآية تطرح مشكلة عقائدية: فالعود هو إلى حالة قد كانت والرسول ما كانوا قط في ملة الكفر. وللخروج من المأزق فسرت بمعنى: أو لتعودن إلى سكوتكم عنا كما كنتم قبل الرسالة، أو بمعنى: لتدخلن في ملتنا (انظر النقاش في إبن تيمية: تفسير آيات، مجلد 1، ص 166-238 <http://goo.gl/UFL7Bo>).  
6 (1) وَلْيَسْكُنَنَّكُمْ (2) وعيدي (1ت) خطأ: التفات من جمع الجلالة «وَلْيَسْكُنَنَّكُمْ» إلى المفرد «خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ». وقد فسر الفراء عبارة «خَافَ مَقَامِي»: خَافَ مَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ (<http://goo.gl/5LK7T3>). وذكر الحلبي رأي الزجاج: خَافَ مَكَانَ وَقُوفِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحَسَابِ (<http://goo.gl/Nkx1C1>). وفسرها المنتخب: خَافَ مَوْقِفَ حَسَابِي (<http://goo.gl/oY8hNS>). وقد جاءت في نفس المعنى في الآية 79: 81: 40 وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ، والآية 55: 97: 46 وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ (1) وَاسْتَفْتَحُوا (1ت) استفتحوا: طلبوا الفتح، أي النصر.  
8 (1) صديد: قبيح.  
9 (1) يَتَجَرَّعُ: يبتلع بمشقة وكره. يُسِيغُهُ: لا يسهل عليه دخوله ولا يطيب له.

م14:72: 18

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ  
كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ  
عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى  
شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلَافُ الْبُعِيدُ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ  
وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ

م14:72: 20

وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ  
وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ  
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ  
أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ  
شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ  
سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ سَوَّيْنَا مَا لَنَا  
مِنْ مَحِيسٍ

م14:72: 21

وَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِمَا فَضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ  
اللَّهَ وَعَدَّكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ وَعَدَّكُمْ  
فَأَخْلَفْتُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ  
سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي  
فَلَا تُلْمُونِي وَلَوْلَمْ أَنْفَسِكُمْ مَا آتَا  
بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي إِيَّيْ  
كَفَرْتُمْ بِمَا أَسْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ  
الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

م14:72: 22

وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ  
تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ

م14:72: 23

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً  
طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ  
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ  
تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا  
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ  
يَتَذَكَّرُونَ

م14:72: 24

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ  
اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ  
قَرَارٍ

م14:72: 27

يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ  
اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ

[---] مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ  
كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ، فِي يَوْمٍ  
عَاصِفٍ<sup>2</sup> لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى  
شَيْءٍ. ذَلِكَ هُوَ الصَّلَافُ الْبُعِيدُ.  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
بِالْحَقِّ؟ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ، وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ.  
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ.

[---] وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا. فَقَالَ الضُّعَفَاءُ  
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا: «إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا<sup>2</sup>. فَهَلْ  
أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟»  
قَالُوا: «لَوْ هَدَانَا اللَّهُ، لَهْدَيْنَاكُمْ. سَوَاءٌ عَلَيْنَا،  
أَجْرَعْنَا<sup>3</sup> أَمْ سَوَّيْنَا مَا لَنَا مِنْ  
مَحِيسٍ<sup>4</sup>».

وَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِمَا فَضِيَ الْأَمْرُ: «إِنَّ اللَّهَ  
وَعَدَّكُمْ<sup>1</sup> وَعَدَّ الْحَقُّ، وَعَدَّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ.  
وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ  
دَعَوْتُكُمْ، فَاسْتَجَبْتُمْ لِي<sup>2</sup>. فَلَا تُلْمُونِي<sup>3</sup>،  
وَلَوْلَمْ أَنْفَسِكُمْ. مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ<sup>1</sup>، وَمَا  
أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي<sup>4</sup>! إِيَّيْ كَفَرْتُمْ بِمَا  
أَسْرَكْتُمُونِ<sup>5</sup> مِنْ قَبْلُ». ~ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ.

وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ  
فِيهَا، بِإِذْنِ رَبِّهِمْ. تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ.

[---] أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً  
طَيِّبَةً<sup>1</sup> كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، أَصْلُهَا ثَابِتٌ<sup>2</sup>،  
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ؟  
تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ، بِإِذْنِ رَبِّهَا!  
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ. ~ لَعَلَّهُمْ  
يَتَذَكَّرُونَ!  
وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ، اجْتُثَّتْ<sup>2</sup>  
مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ، مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ.

[---] يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ  
الَّذِينَ ثَابِتُوا<sup>1</sup>، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ،  
وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ. وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ.

مثل الصن طعموا برهم اعملهم  
طرماد اسدتت به الريح في يوم  
عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شي  
كلط هو الصلال البعيد  
الم تر ان الله خلق السموات والارض  
بالحق ان يشا يذهبكم وبات خلق جديد  
حدد

وما كلط على الله بعزير  
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفا  
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعنا  
هل انتم معنون عنا من عذاب الله من  
شي مالوا لو هدانا الله لهدينا  
سواء احرعنا ام صرنا ما لنا من  
محيص

وماال الضعفا لما فضي الامر ان الله  
وعدكم وعد الحق ووعدكم  
ماخلفتم وما كان لي عليكم من  
سلطان الا ان دعوتكم ماستجبتم لي  
ملا تلوموني ولولموا انفسكم ما انا  
بمصرحكم وما انتم بمصرحي ابي  
كفرت بما اسركتمون من قبل ان  
الظالمين لهم عذاب اليم

وادخل الذين امنوا وعملوا الصالح  
جنت تجري من تحتها الانهار خلدن  
باصرها برهم حسبتهم فيها سلم

الم تر طم ضرب الله مثلا طلمه  
طلمه طسجره طلمه اصلها ثابت  
ومرعها في السماء  
توتى اكلها كل حين باذن ربها  
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم  
يتدكرون  
ومثل كلمه خبيثة طسجره خبيثة  
اجثتت من فوق الارض ما لها من قرار

سبب الله الصن امنوا بالقول الثابت  
الحويه الصبا ومي الاحره وبصل الله  
الظلمين وبمعل الله ما ساء

1 (1 الرِّيحُ 2) يوم ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وفيما يتلى عليكم مثل (مكي، جزء ثاني، ص 306) (2) تفسير شيبي: من لم يقر بولاية أمير المؤمنين بطل عمله مثل الرماد الذي يجرى الريح فتحمله (القمي L3NBK/http://goo.gl/ (نص ناقص وتكميله: [وفيما يقص عليكم] مثل الذين كفروا (مكي، جزء أول، ص 447).

2 (1) خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

3 (1) وَبَرَزُوا ♦ (1) تَبَرَّأُوا: خرجوا. خطأ: التفات في الآية 19 من المخاطب «يُذْهِبْكُمْ» إلى الغائب «وَبَرَزُوا» (2) تَبَعًا: مقتدين ومقلدين (3) جَزَعْنَا: ضعفنا عند نزول المكروه ♦ (4) محيص: مهرب ومفر.

4 (1) وَأَعَدَّكُمْ (2) قراءة شيعية أو تفسير شيبي: فَاسْتَجَبْتُمْ لِي وَعَدَلْتُمْ عَنِ الْوَالِي (السياري، ص 72) (3) تُلْمُونِي (4) بِمُصْرِحِي، بِمُصْرِحِيَّة (5) أَسْرَكْتُمُونِي ♦ (1) مُصْرِحٌ: مستجيب للصرخ.

5 (1) وَأَدْخَلَ. 6 (1) كَلِمَةً طَيِّبَةً (2) ثَابِتٌ أَصْلُهَا ♦ (1م) قارن: «طوبى لمن لا يسير على مشورة التَّوْبِيرِينَ ولا يتوقَّف في طريق الخاطنين ولا يجلس في مجلس السَّاجِرِينَ بل في شريعة الرَّبِّ هُوَ وبشريعته يَتِمَّتْ نَهَارُهُ وَلَيْلُهُ. فيكون كالشجرة المغروسة على مجاري المياه تُؤْتِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَوَرَفُهَا لَا يَنْزِلُ أَبَدًا. فكلُّ ما يصنعه يَنجَحُ. ليس الأشرار كذلك. بل إنهم كالغصافة التي تَدْرُوهُا الرِّيحُ. لذلك لا يَنْتَصِبُ فِي الذُّبُونَةِ الأَشْرَارُ وَلَا الخاطنون فِي جَمَاعَةِ الأَبْرَارِ فَإِنَّ الرَّبَّ عَلِيمٌ بِطَرِيقِ الأَبْرَارِ وَإِنَّ إِلَى الهلاكِ طَرِيقَ الأَشْرَارِ» (مز امير 1: 1-6)؛ «مبارك الرجل الذي يتكلم على الرب ويكون الرب معتمده. فيكون كالشجرة المغروسة على المياه تُرْسِلُ أَصْوَلَهَا إِلَى مَجْرَى النَّهْرِ فلا تخاف الحر إذا أقبل بل يبتقي ورفها أخضر وفي سنة الجفاف لا خوف عليها ولا تكف عن إعطاء الثمر» (ارميا 17: 7-8).

7 (1) أَكْلَهَا ♦ (1) تفسير شيبي لهذه الآية والآية السابقة: الشجرة رسول الله أصلها نسبة ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة علي بن أبي طالب وغصن الشجرة فاطمة وثمرتها الأئمة من ولد علي وفاطمة وشيعتهم ورفقها وإن المؤمن من شيعتنا ليموت فتنسقط من الشجرة ورقة وإن المؤمن ليولد فتورق الشجرة ورقة. «توتى أكلها كل حين بإذن ربها» يعني بذلك ما يفتون به الأئمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام (القمي plfXyl/http://goo.gl/).

8 (1) وضرب الله مثلا كلمة خبيثة، وضرب مثل كلمة خبيثة، وضرب مثلا كلمة خبيثة (2) اجثتت.

<p>الم بر الى الصبر بكلوا نعمت الله طمرنا واحلوا مومهم دار النوار جهنم بكلوها وبس المراد وحلوا لله اندادا ليصلوا عن سبيله مل سمعوا من مصيركم الى النار</p>	<p>[---] أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَاحْلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيَنْسُقُونَ الْقَرَارُ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَّصِيرِكُمْ إِلَى النَّارِ النَّارِ».</p>	<p>28 : 14/72هـ 329 : 14/72هـ 430 : 14/72هـ</p>
<p>مل لصادي الصبر امبوا بمبوا الصلوة وبمبوا مما درمبهم سرا وعلاسه من مل ان ياتي يوم لا بيع منه ولا حل</p>	<p>[---] قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا جَلَالَ</p>	<p>531 : 14/72هـ</p>
<p>الله الذي خلق السموات والارض والجل من السما ما ماخرج به من السموات درما لطم وسحر لطم الملط لبحر مي السحر نامره وسحر لطم الانهر</p>	<p>[---] اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ، وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ، وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ.</p>	<p>632 : 14/72هـ</p>
<p>وسحر لطم الشمس والممر داسن وسحر لطم الليل والنهار واسطه من كل ما سالتموه وان عدوا نعمت الله لا تحصوها ان الابرار لطلوم طمار</p>	<p>وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ، وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. وَأَتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ. وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا. إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ، كَفَّارٌ.</p>	<p>733 : 14/72هـ 834 : 14/72هـ</p>
<p>واد مال ابرهم رب احل هذا البلد امنا واحسني وبني ان بعد الاصنام</p>	<p>[---] وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «رَبِّ! أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا، وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ.</p>	<p>935 : 14/72هـ</p>
<p>رب ابرار اكلل طبرنا من الناس ممر ببسي ماله مي وم عصابي مايط عمور رحمة</p>	<p>رَبِّ! إِنَّهُمْ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ. فَمَنْ تَّبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي. وَمَنْ عَصَانِي [---] ت. ~ فَأِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.</p>	<p>1036 : 14/72هـ</p>
<p>ربنا ابي اسطوب من كرسى بواد عبو دي روك عبد سبط المحرم ربنا لنبموا الصلوة ماحل امده من الناس بهوي الهمة واردمهم من السموات لعلهم بسطرون</p>	<p>رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ، عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ، رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ. فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ، وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ. ~ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ!</p>	<p>1137 : 14/72هـ</p>
<p>ربنا ابط بعلم ما نحفي وما نعلن وما نحفي على الله من سي مي الارض ولا مي السما</p>	<p>رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ. وَمَا يُخْفِي عَلَيَّ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ، فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.</p>	<p>1238 : 14/72هـ</p>

1 (ت1) يقول الحلبي: بِالْقَوْلِ: فِيهِ وَجْهَانِ، أَحَدُهُمَا: تَعَلَّقَهُ بِ «يُتَبَّئْتُ». والثاني أنه متعلق ب «أمنوا» (<http://goo.gl/Yxe6Uz>). وقد فسرها المنتخب: يثبت الله الذين آمنوا على القول الحق في الحياة الدنيا وفي يوم القيامة (<http://goo.gl/DAE4Qw>). وفسرها التفسير الميسر: يثبت الله الذين آمنوا بالقول الحق الراسخ، وهو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وما جاء به من الدين الحق يثبتهم الله به في الحياة الدنيا، وعند مماتهم بالخاتمة الحسنة، وفي القبر عند سؤال الملائكة بهدياتهم إلى الجواب الصحيح، ويضل الله الظالمين عن الصواب في الدنيا والآخرة، ويفعل الله ما يشاء من توفيق أهل الإيمان وخذلان أهل الكفر والطغيان (<http://goo.gl/M76oif>)

2 (ت1) جهنم ♦ (ت1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض أن حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون أن فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (ت2) دار البُور: دار الهلاك. تفسير شعبي: عن علي: نَحْنُ النِّعْمَةُ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيَّ عِبَادِهِ وَبِنَا يُفُورُ مَنْ قَارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (الكليني مجلد 1، ص 412).

3 (ت1) جهنم.

4 (ت1) ليضلوا ♦ (ت1) أندادا: امثالاً ونظراء من الأوثان يعبدونها. وهي جمع نِدْ وهو المثل والشبه. ولكن Luxenberg يرى أن كلمة ند في السريانية تعني البغيض والنجس، إشارة للأصنام (ص 318-319). (ت2) آية ناقصة وتكميلها: ليضلوا [الناس] عن سبيله (المنتخب (<http://goo.gl/uBk2YI>)).

5 (ت1) بيع فيه ولا جلال ♦ (ت1) جلال: اصدقاء. خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «وجعلوا لله» إلى المتكلم «لعبادي».

6 (ت1) تفهم عامة كلمة سخر بمعنى ذلل، ولكن ليكسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقي (Luxenberg ص 225).

7 (ت1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقي (Luxenberg ص 225) (ت2) دائبين: مستمرين في حركتهم لا يقتران.

8 (ت1) كَلِّ ♦ (ت1) منسوخة بالآية 16: 70 : 18 «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ».

9 (ت1) واجنبني ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ قال إبراهيم.

10 (ت1) نص ناقص وتكميله: ومن عصاني [فأنت قادر على هدايته] لأنك غفورٌ رحيمٌ (المنتخب (<http://goo.gl/bEp5t2>)).

11 (ت1) أفيدة، أفدة، أفودة، إفادة، أفدة (2) تهوي، تهوى ♦ (ت1) خطأ: تهوي لهم. وتبرير الخطأ: تضمن هوى معنى مال ♦ (م1) قارن: حينئذ تنظرون وتتهللين ويخفق قلبك وينشرح قلبك تتحول ثروة البحر والبلد يأتي غنى الأمم. كثرة الإبل تغطي بك بقران مدین وعيفة كلهم من شبا ياتون حاملين ذنبا وبحورن يبشرون بيسابيح الرب. وكل غنم قيدار تجتمع إليك وكباش نيايوت تحذمك. تصعد على مذبح رضاي وامجد بيت جلالي (اشعيا 60: 5-7).

12 (ت1) قراءة شيعية: وَمَا يُخْفِي عَلَيَّ اللَّهُ شَيْءٌ (السياري، ص 71) ♦ (ت1) تفسير شيعي: رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ: المعلن شأن إسماعيل، وما حفي شأن أهل البيت (السياري، ص 71) ♦ (ت2) خطأ: التفات من المخاطب «رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ» إلى الغائب «عَلَى اللَّهِ».



## 2173 سورة الأنبياء

عدد الآيات 112 - مكية<sup>1</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ. مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ، لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلَكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ؟ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. «بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ».	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ. مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلَكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ؟ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. «بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ».
مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ؟ <sup>2</sup> وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. <sup>3</sup> وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ، وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ. ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ، وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ. لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ. فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَت تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَا هُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ	مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَت تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَا هُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من مضمونها.

2 انظر الهامش 2 للسورة 961.

3 (1) مُحَدَّثٌ، مُخَدَّثًا.

4 (1) لَاهِيَةٌ (2) قراءة شيعية: وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا آل محمد حقهم (السياري، ص 89) ♦ (1) النَّجْوَى: الكلام بسر بما في القلب. خطأ: كان يجب توحيد الفعل لأنه تقدم الاسم ولوجود الفاعل فيقول وأسر النجوى الذين ظلموا (النحاس في تبيين هذا الخطأ http://goo.gl/Ez3DO). (2) نص مبهم فسر الجليلين: أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ تَتَّبِعُونَهُ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ تعلمون أنه سحر؟ (http://goo.gl/eLbtW9)، بينما فسر المنتخب: اتصدقون محمدا فتحضرون مجلس السحر وأنتم تشاهدون أنه سحر؟! (http://goo.gl/FLGjnb)، وفسرها الزمخشري: اقتحضرون السحر وأنتم تشاهدون وتعابنون أنه سحر (http://goo.gl/pNLV7)، وفسرها الميسر: فكيف تجيبون إليه وتتبعونه، وأنتم تبصرون أنه بشر مثلكم؟ (http://goo.gl/uhZGxw).

5 (1) قُلْ.

6 (1) اضغاث احلام: اخلاط ملتبسة منها.

7 (1) عن قتادة: قال اهل مكة للنبي ان كان ما نقول حقا ويسرك ان نؤمن فحول لنا الصفا ذهبا فاتاه جبريل فقال ان شئت كان الذي سالك قومك ولكنه ان كان ثم لم يؤمنوا لم ينظروا وان شئت استأنبت بقومك فنزلت هذه الآية.

8 (1) يُوْحِي (2) فَسَلُوا ♦ (1) فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ: أصحاب العلم. تفسير شيعي: عبارة «فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» تعني «الذِّكْرُ مُحَمَّدٌ وَنَحْنُ [الأمّة] أَهْلُهُ الْمَسْئُولُونَ» (الكليني مجلد 1، ص 210). خطأ: التفات من المخاطب المفرد «قَبْلَكَ» إلى المخاطب الجمع «فاسألوا».

9 (1) خطأ: التفات من الجمع «جَعَلْنَاهُمْ ... يَأْكُلُونَ» إلى المفرد «جَسَدًا».

10 (1) قَصَمْنَا: أهلكنا.

11 (1) ترف: تجاوز الحد في الغنى والثراء. التفات من الغائب في الآية السابقة «يَرْكُضُونَ» إلى المخاطب «لَا تَرْكُضُوا».



16: 21\73م	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَمَا بَيْنَهُمَا، لَاعِبِينَ.	وما خلقنا السما والارض وما بينهما لعبس
17: 21\73م	لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَا لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ	لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَا، لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا. ~ إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ.	لو اردنا ان نتخذ لها لالتخذناه من لدنا. ~ لدا ان كنا فعليين
18: 21\73م	بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ	بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ، فَيَدْمَغُهُ <sup>1</sup> . فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ. وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ!	بل نمدم بالحق على الباطل فيدمغه مادا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
19: 21\73م	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ	وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ <sup>1</sup> . وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ، وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ.	وله من في السموب والارض ومن عبده لا يستطرون عن عباده ولا يستحسرون
20: 21\73م	يَسْتَخُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ	يَسْتَخُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، لَا يَفْتُرُونَ <sup>1</sup> .	يستخون الليل والنهار لا يفترون
21: 21\73م	أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ	أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ <sup>1</sup> ؟	ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون
22: 21\73م	لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ	لَوْ كَانَ فِيهِمَا [...] آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ، لَفَسَدَتَا <sup>1</sup> ! فَسُبْحَانَ اللَّهِ، رَبِّ الْعَرْشِ، عَمَّا يَصِفُونَ!	لو كان فيهما اله الا الله لفسدتا مسخر الله رب العرش عما يصفون
23: 21\73م	لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ	لَا يُسْأَلُ <sup>1</sup> عَمَّا يَفْعَلُ، وَهُمْ يُسْأَلُونَ <sup>2</sup> .	لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
24: 21\73م	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ	أَمْ اتَّخَذُوا، مِنْ دُونِهِ، آلِهَةً؟ قُلْ: «هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ. هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي، وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي <sup>3</sup> ». بَلْ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>4</sup> . ~ فَهُمْ مُعْرِضُونَ.	ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانتكم هذا ذكر من معي وذكر من قبل من قبلهم لا يعلمون
25: 21\73م	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ	وَمَا أَرْسَلْنَا، مِنْ قَبْلِكَ، مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، فَاعْبُدُونِ <sup>1</sup> ».	وما ارسلنا من رسل الا نوحى اليه ان اله الا انا فاعبدون
26: 21\73م	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ	وَقَالُوا: «اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا». سُبْحَانَ اللَّهِ! بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ <sup>1</sup> .	وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنة بل عباد مكرمون
27: 21\73م	لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ	لَا يَسْبِقُونَهُ <sup>1</sup> بِالْقَوْلِ، وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ.	لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون
28: 21\73م	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ مُتَّفِقُونَ	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى، وَهُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ مُتَّفِقُونَ.	يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من حشيتهم متفقون
29: 21\73م	وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلْيَنْجِبْهُ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ	وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ: «إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ»، فَلْيَنْجِبْهُ <sup>1</sup> جَهَنَّمَ. كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ.	ومن يقل منهم ابي اله من دونه فنجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
30: 21\73م	أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ	[...] أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا <sup>1</sup> ، وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ <sup>2</sup> كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ؟	اولم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون

1 (1) فَيَدْمَغُهُ، فَيَدْمَغُهُ، فَتَدْمَغُهُ ♦ (ت1) يدمغ: يكسر الدماغ.  
2 (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «نَقْذِفُ» إلى الغائب «وَلَهُ».  
3 (ت1) يَفْتُرُونَ: يضعفون من مداومة التسبيح.  
4 (ت1) يَنْشِرُونَ، يُنْشِرُونَ.  
5 (ت1) نص ناقص وتكميله: لَوْ كَانَ [في السماء والارض] آلِهَةٌ (المنتخب <http://goo.gl/bqw21W> ♦ م1) يرى عمر سنخاري أن عبارة لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا مستوحاة من المدافع عن المسيحية لاكنانس المتوفي حوالي عام 325. ففي كتابه النظم الإلهية يقول بأنه في جمهورية العالم، إذا لم يكن هناك مشرف واحد الذي هو أيضا مبدع، لتفككت كتلته أو أنها لن تتشكل على الإطلاق (انظر Sankharé ص 96).  
6 (1) يُسْأَلُ (2) يُسْأَلُونَ.  
7 (1) ذِكْرٌ (2) مِنْ (3) ذِكْرٌ مَعِي وَذِكْرٌ قَبْلِي (4) الْحَقُّ.  
8 (1) نُوحِي (2) فَاعْبُدُونِي ♦ (ت1) خطأ: التفات من جمع الجلالة «أَرْسَلْنَا ... نُوحِي» إلى المفرد «انا»، والتفات من الماضي «أَرْسَلْنَا» إلى المضارع «نُوحِي».  
9 (1) مُكْرَمُونَ.  
10 (1) يَسْبِقُونَهُ.  
11 (1) نَجْزِيهِ ♦ (ت1) خطأ: التفات من الغائب «مَنْ دُونِهِ» إلى المتكلم «نَجْزِيهِ».  
12 (1) أَلَمْ (2) رَتْقًا (3) حَيًّا ♦ (ت1) الرق الالتحام. فَفَتَقْنَاهُمَا: شققناهما. خطأ: كانت نوات رتق (مكي، جزء ثاني، ص 83) ♦ (م1) قارن: «ورأى الله أن النور حسن. وفصل الله بين النور والظلام وسمى الله النور نهارا، والظلام سماء ليلا. وكان مساء وكان صباح: يوم أول. وقال الله: ليكن جلد في وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه. فكان كذلك. وصنع الله الجلد وفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد وسمى الله الجلد سماء. وكان مساء وكان صباح: يوم ثان» (تكوين 1: 4-8). (م2) قد تكون كلمة الماء هنا بمعنى المني، كما في الآية: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (25: 42). قارن: «إسمعوا هذا يا بيت يعقوب المدعوين بأسم إسرائيل الخارجين من مياه يهوذا المقسمين بأسم الرب الذاكرين إله إسرائيل بغير حق ولا بر» (اشعيا 48: 1). وقد فهمها المنتخب بمعنى الماء: وجعلنا من الماء الذي لا حياة فيه كل شيء حي

وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	131: 21/73م
وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ	وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ	232: 21/73م
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	333: 21/73م
وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ	وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ	434: 21/73م
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالنَّارِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِنَّا تُرْجَعُونَ	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالنَّارِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِنَّا تُرْجَعُونَ	535: 21/73م
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَخَذُوا مِنْكُمْ الْإِسْلَامَ إِذَا هُمْ يُرْجَعُونَ	وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَخَذُوا مِنْكُمْ الْإِسْلَامَ إِذَا هُمْ يُرْجَعُونَ	636: 21/73م
وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ	وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ	737: 21/73م
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	838: 21/73م
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ	لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ	939: 21/73م
بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ	بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ	1040: 21/73م
وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	1141: 21/73م
قُلْ مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرَضُونَ	قُلْ مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرَضُونَ	1242: 21/73م
أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْهَا يُصْحَبُونَ	أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْهَا يُصْحَبُونَ	1343: 21/73م

(http://goo.gl/H5GhtJ). وكذلك فهمها الجالين: وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ وَالنَّازِلَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ مِنْ نَبَاتٍ وَغَيْرِهِ: أي فالماء سبب لحياته (http://goo.gl/Gy9c8J). وإن فهمت بمعنى الماء، تكون هذه الآية مستوحاة من الفلسفة اليونانية التي كانت تقول إن الماء هو العنصر الأساسي للخلق (أنظر Sankharé ص 101-102).

1 (م) بخصوص الرواسي انظر قصيدة ابن أبي الصلت في هامش الآية 31/57: 10 ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [لنلا] تميد (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 170) ت (2) تميد: تضطرب ولا تستقر. خطأ علمي: انظر هامش الآية 31/57: 10 ت (3) جمع فح: طريق واسع. نص مخرب وترتيبه: وَجَعَلْنَا فِيهَا سُبُلًا فِجَاجًا (المسيري، ص 491). تستعمل الآية 71/1: 20 عبارة سبلا فجاجا، بينما تستعمل الآية 21/73: 31 عبارة فجاجا سبلا.

2 (1) آيئها.

3 (ت) خطأ وتصحيحه: يسبح فكلمة «كل» مفرد. يقول المنتخب مستعملا صيغة المفرد: «والله هو الذي خلق الليل والنهار، والشمس والقمر، كل يجري في مجاله الذي قدره الله له، ويسبح في فلكه لا يحيد عنه» (http://goo.gl/oYnrlp) ♦ (م) قال أمية بن أبي الصلت: خلق الليل والنهار فكل مستبين حسابه مقدور (http://goo.gl/lz5n6d).

4 (1) م (س) عن ابن جريج: نعي إلى النبي نفسه فقال يا رب فمن لأمي فنزلت هذه الآية ♦ (ت) خطأ: التفات من المتكلم في الآية 32 «وَجَعَلْنَا» إلى الغائب في الآية 33 «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ» إلى المتكلم في الآية 34 «وَمَا جَعَلْنَا».

5 (1) ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، ذَائِقَةُ الْمَوْتِ (2) تُرْجَعُونَ، يُرْجَعُونَ.

6 (1) هُرُوءًا، هُرُوءًا.

7 (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ (2) تَسْتَعْجِلُونَ ♦ (ت) مِنْ عَجَلٍ: مطبوع على التسرع. وقد فسرنا الجالين: إنه لكثرة عجله في أحواله كأنه خلق منه (http://goo.gl/aocjoU) (2) خطأ: التفات من الغائب المجهول «خُلِقَ» إلى المتكلم «سَأْرِيكُمْ». ومنطقيا الآية 37 مكانها بعد الآية 38 ♦ (س) عن السدي: مر النبي على أبي جهل وأبي سفيان وهما يتحدثان فلما رآه أبو جهل ضحك وقال لأبي سفيان هذا نبي بني عبد مناف فغضب أبو سفيان وقال أنتكروا أن يكون لبني عبد مناف نبي فسمعها النبي فرجع إلى أبي جهل فوقع به وخوفه وقال ما أراك منتهيا حتى يصيبك ما أصاب من غير عهده فنزلت هذه الآية.

8 (1) نص ناقص وتكميله: وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ [ما قالوا ذلك] (الجالين (http://goo.gl/hePmqB)).

9 (1) يَأْتِيهِمْ (2) بَغْتَةً، بَغْتَةً (3) فِيهِمْ.

10 (1) اسْتَهْزَأَ (2) يَسْتَهْزِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ [العذاب الذي] كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (الجالين (http://goo.gl/fspWRS) ت (2) نص مخرب وترتيبه: وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ [العذاب الذي] كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ.

11 (1) يَكْفُرُكُمْ، يَكْفُرُكُمْ، يَكْفُرُكُمْ ♦ (1) يَكْفُرُكُمْ: يحفظكم ويرعاكم. (2) خطأ: فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (2) آية ناقصة وتكميلها: مِنْ [عذاب] الرَّحْمَنِ (الجالين (http://goo.gl/q17rao) ت (4) خطأ: التفات من المخاطب «يَكْفُرُكُمْ» إلى الغائب «بَلْ هُمْ».

244: 21\73م	بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْعَالِيُونَ	بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْعَالِيُونَ
245: 21\73م	قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمْتُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذِرُونَ	قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمْتُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذِرُونَ
446: 21\73م	وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ	وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
547: 21\73م	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ
648: 21\73م	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ
749: 21\73م	الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُخْفًوُونَ	الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُخْفًوُونَ
50: 21\73م	وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ	وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
851: 21\73م	وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ	وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ
952: 21\73م	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ
53: 21\73م	قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ	قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ
54: 21\73م	قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
1055: 21\73م	قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنْ اللَّاعِبِينَ	قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنْ اللَّاعِبِينَ
56: 21\73م	قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ	قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
1157: 21\73م	وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ	وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ

1 (ت1) جاءت «من دوني» بالفرد في الآيات 17\50: 2 و 18\69: 50 و 18\69: 102 بينما جاءت «من دوننا» بالجمع في هذه الآية (ت2) فسر الجلالين هذه العبارة كما يلي: وَلَا هُمْ أَي الْكُفَّارِ مِمَّا مِنْ عَذَابِنَا يُصْحَوْنَ بِحَارُونَ. يقال: (صحبك الله) أي: حفظك وأجارك (الجلالين http://goo.gl/Uc3wu0).

2 (ت1) فسرها الجلالين: أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَقْصِدُ أَرْضَهُمْ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا بِالْفَتْحِ عَلَى النَّبِيِّ (الجلالين http://goo.gl/vA4Boh).

3 (1) شَمْعُ الصَّمْتِ، يُسْمَعُ الصَّمْتُ، يُسْمَعُ الصَّمْتُ (2) يُسْمَعُ الصَّمْتُ دُفْعَةً بِسَبْرَةٍ.

4 (ت1) نَفْحَةٌ: دَفْعَةٌ بِسَبْرَةٍ.

5 (1) الْقِسْطُ (2) مِثْقَالٌ (3) جِنَاءٌ، أَتَيْنَا، أَتَيْنَا بِهَا - بمعنى جازينا بها جزءاً (قراءة شيعية، السبيري، ص 89) ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ [ذَوَاتِ] الْقِسْطِ (ابن عاشور، جزء 17، ص 84 http://goo.gl/7oUCdl) (ت2) خطأ: هذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن عبارة «لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ» وقد تكون اللام زائدة، أو في يوم القيامة (ت3) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ كَانَ [الظلم] مِثْقَالٌ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهِ (مكي، جزء ثاني، ص 84) (ت3) هذه هي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن «بِئْنَا» بجمع الجلالة ♦ (م1) جاءت كلمة خردل في سياق آخر. قارن: «إِنْ كَانَ لَكُمْ مِنَ الْإِيمَانِ فَذُرْ حَبَّةً خَرْدَلٍ فَلْتَمَّ لِهَذَا الْجَنَّةِ: انْتَقَلَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا، فَيَنْتَقِلُ، وَمَا أَعْجَزَكُمْ شَيْءٌ» (متى 17: 20)؛ «إِذَا كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ بِمِثْقَالِ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ، فَلْتَمَّ لِهَذِهِ الثَّوْتَةِ: انْقَلَعِي وَانْغْرِسِي فِي النَّجْرِ، فَاطَاعَتُكُمْ» (لوقا 17: 6). وفيما يخص الميزان أنظر هامش الآية 101\30: 6.

6 (ت1) أنظر هامش عنوان السورة 25\42: (ت2) خطأ: حرف الواو في هذه الكلمة زائدة. يقول الفراء: وقوله: «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً...» هو من صفة الفرقان ومعناه - والله أعلم - آتينا موسى وهارون الفرقان ضياءً وذكرنا (http://goo.gl/3ffCu7). ويرى ابن عباس أنه يجب نقل الواو إلى الآية اللاحقة فتكون كذلك «والذين يخشون» (ابن الخطيب: الفرقان، ص 44).

7 (ت1) خطأ: التفتت في الآية السابقة من المتكلم «آتَيْنَا» إلى الغائب «رَبَّهُمْ».

8 (1) رَشْدُهُ.

9 (ت1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ (المنتخب http://goo.gl/9AEv3n) (ت2) خطأ: عليها عاكفون. وتبرير الخطأ: تضمن عكف معنى قدس ♦ (م1) تقول أسطورة يهودية: دعا نمرود إبراهيم ليأتي أمام الملك، لكي يكون له فرصة رؤية عظمته وثروته، ومجد سلطانه، وكثرة أمرانه وخدمته. لكن إبراهيم رفض المثل أمام الملك. من ناحية أخرى، أجاب طلب أبيه أن يجلس في غيابه مع أصنامهم وأصنام الملك، ويراعيها. وبدأ في ضربهم بالفأس، بالأكبر بدأ، وبالأصغر انتهى. قطع أقدام البعض، والآخر قطع رؤوسهم. وهذا سمل عينيه، وهذا كسر يديه. بعدما حطم الكل، ذهب هارباً. واضعاً الفأس في يد أكبر صنم. ولما شاهد الملك كل الأصنام محطمة إلى شظايا، حقق من قد ارتكب هذا الأذى. كان إبراهيم هو من سمي كالذي قد أذنب بالإهانة، فاستدعاه الملك وسأله عن دافعه لهذه الفعلة. أجاب إبراهيم: «أنا لم أفعل هذا، لقد فعله كبير الأصنام الذي حطم كل البقية. ترى أنه ما زال معه الفأس في يده؟ ولو كنت لن تصدق كلامي، اسأله وسيخبرك» (Ginzberg المجلد الأول، ص 75-76)

10 (1) أَجِئْتَنَا.

11 (1) وَيَاللَّهِ (2) تَوَلَّوْا ♦ (ت1) ولي مدبراً: ولي على عقبه. تناقض: تقول الآيات 19\44: 48-49 أن إبراهيم اعتزل الوثنيين وأصنامهم، بينما تقول الآية 21\73: 57 وما بعدها أنه حطم الأصنام.





288: 21\73م	فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ	فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ، وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ. وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ.	ماسحبا له وبحسه من العم وطلط بحى المومنين
389: 21\73م	وَرَكْرَبًا إِذْ نَادَى رَبَّهُ لَا تُدْرِنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ	«رَبِّ! لَا تُدْرِنِي فَرْدًا. وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ».	ورطربا ادا نادى ربه رب لا تدربى مرصا واب حى الورثين
490: 21\73م	فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَهَبْنَا لَهُ بَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ	فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ. وَهَبْنَا لَهُ بَحْيَى، وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ. إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ، وَيَدْعُونَنَا، رَغَبًا وَرَهَبًا. وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ.	ماسحبا له ووهبا له بحى واصلحا له دوحه اسم طابوا يسرعون فى الخيرات وبعوسا رعبا ورهبا وطابوا لنا حسعين
591: 21\73م	وَالَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا فَفَقَّحْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ	«...[...]» <sup>1</sup> وَالَّتِي أَحْصَنْتَ <sup>2</sup> فَرْجَهَا. فَفَقَّحْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا <sup>1</sup> ، وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ.	والى احصت فرجها ممحبا منها من دوحا وجعلها وابها انه للعالمين
692: 21\73م	إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ	«...[...]» <sup>1</sup> إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ <sup>1</sup> ، أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ <sup>2</sup> ، وَأَنَا رَبُّكُمْ. فَاعْبُدُونِ <sup>3</sup> .	ان هذه امطم امه وحده وانا ربكم ماعبدون
793: 21\73م	وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَلَّ الْإِنْسَانُ رَأْجِعُونَ	وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ <sup>1</sup> ! ~ كَلَّ الْإِنْسَانُ رَأْجِعُونَ.	ومقطعوا امرهم بينهم كل السابا رجعون
894: 21\73م	فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ	فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ. وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ.	ممن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا طمران لسعه وانا له كاتبون
995: 21\73م	وَخَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ	«...[...]» <sup>1</sup> وَخَرَامٌ <sup>1</sup> عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا <sup>2</sup> ، ~ أَنَّهُمْ <sup>3</sup> لَا يَرْجِعُونَ <sup>1</sup> .	وخرم على مره اهلكنا اسمها لا رجعون
1096: 21\73م	حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ	حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتِ <sup>1</sup> يَأْجُوجَ <sup>2</sup> وَمَأْجُوجَ <sup>3</sup> ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ <sup>2</sup> يَنْسِلُونَ <sup>5</sup> .	حى اذا فتح باجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
1197: 21\73م	وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقِّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ	وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقِّ، فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا <sup>1</sup> ! «يَا وَيْلَنَا! قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ <sup>2</sup> هَذَا. بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ».	وامترب الوعد الحق مادا هى شخصة ابصر الابصار طمروا بولنا مد طنا مى عمله من هذا بل طنا ظلمين
1298: 21\73م	إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ	«...[...]» <sup>1</sup> إِنَّكُمْ <sup>1</sup> وَمَا تَعْبُدُونَ <sup>1</sup> ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَصَبُ <sup>2</sup> جَهَنَّمَ <sup>2</sup> . أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ <sup>1</sup> .	انكم وما يعبدون من دون الله حصم اسم لها وردون
199: 21\73م	لَوْ كَانَ هُوَآءَ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلَّ فِيهَا خَالِدُونَ	لَوْ كَانَ هُوَآءَ آلِهَةً، مَا وَرَدُوهَا. ~ وَكُلَّ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>1</sup> .	لو كان هولاء الهه ما وردوها وكل حدون

1 (مُغَضَّبًا (2 أَظْفَرٌ (3 بُعْذِرَ، يُعْذَرُ، يُعْذَرُ، يُعْذَرُ (4 الظلمات ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وادكر] ذَا الثُّونِ (الجلالين http://goo.gl/N0bjoR) ت2) هو النبي يونس والذي تطلق عليه الآية 68/2: 48 لقب صاحب الحوت. ت3) معنى مغاضبًا: غضب على قومه لربه (مكي، جزء ثاني، ص 84). ويقترح ليكسينبيرج قراءة (مُغَاصِبًا)، بدلًا من (مُغَاضِبًا) (Luxenberg ص 188-189).

2 (1) نُنْجِي، نَجَّى، نُجِي

3 (ت1) نص ناقص وتكميله: [وادكر] زَكَرِيَّا (الجلالين http://goo.gl/dROZAn) ♦ (1م) أنظر الآيات 19:44: 2-15 وهوامشها.

4 (1) وَيَدْعُونَا، وَيَدْعُونَآ (2) رَغَبًا وَرَهَبًا، رَغَبًا وَرَهَبًا، رَغَبًا وَرَهَبًا، رَغَبًا وَرَهَبًا (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب (نَادَى رَبَّهُ) إلى المتكلم «فَأَسْتَجِبْنَا».

5 (1) آيَاتِينَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [وادكر مريم] الَّتِي أَحْصَنْتَ (الجلالين http://goo.gl/BTtFYI) ت2) أَحْصَنْتَ: حفظت وصانته ♦ (1م) هذه الآية ناقصة ولكن مضمونها يشير إلى أنها تتكلم عن مريم. انظر هامش الآية 19:44: 16، قصيدة امية بن أبي الصلت. وأنظر هامش الآية 19:44: 19 حول دور الملاك.

6 (1) أُمَّتُكُمْ (2) أُمَّةً وَاحِدَةً (3) فَاعْبُدُونِي.

7 (ت1) تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ: تقاسموا. خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «أُمَّتُكُمْ» إلى الغائب «تَقَطَّعُوا وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ».

8 (1) كَلَّ.

9 (1) وَخَرْمٌ، وَخَرْمٌ، وَخَرْمٌ، وَخَرْمٌ، وَخَرْمٌ، وَخَرْمٌ، وَخَرْمٌ، وَخَرْمٌ، وَخَرْمٌ، وَخَرْمٌ (2) أَهْلَكْنَاهَا (3) إِنَّهُمْ ♦ (ت1) آية مبهمه، وقد فسرها المنتخب: وممتنع على أهل كل قرية أهلكناهم بسبب ظلمهم أنهم لا يرجعون إلينا يوم القيامة، بل لابد من رجوعهم وحسابهم على سوء أعمالهم (المنتخب http://goo.gl/iKnYPL). وفسرها الجلالين: وَخَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أريد أهلها أَنَّهُمْ لا زائدة يَزْجَعُونَ أي ممتنع رجوعهم إلى الدنيا (الجلالين http://goo.gl/5kkCIo). وفسرها التفسير الميسر: وممتنع على أهل القرى التي أهلكناها بسبب كفرهم وظلمهم، رجوعهم إلى الدنيا قبل يوم القيامة ليستدركوا ما فرطوا فيه (http://goo.gl/gnPCie).

10 (1) فَيَحْتِ (2) يَأْجُوجَ، يَأْجُوجَ (3) وَمَأْجُوجَ (4) جَدْتِ، جَدْتِ، جَدْتِ (5) يَنْسِلُونَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: حَتَّىٰ إِذَا فَتَحَ [سد] يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ (الجلالين http://goo.gl/QoqIQw)، النحاس (http://goo.gl/YUBvO7). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: حتى إذا فتحت أبواب الشر والفساد، وأخذ أبناء يأجوج ومأجوج يسرعون خفافًا من كل مرتفع في الجبال والطرق بعوامل الفوضى والقلق (المنتخب http://goo.gl/mrvnX1) ت2) من كُلِّ حَدَبٍ: من كل مكان مرتفع ♦ (1م) أنظر هامش الآية 18\69: 83.

11 (ت1) نص مخرب ورتبته: وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقِّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ (للتبديرات أنظر المسيري، ص 495). ت2) نص ناقص وتكميله: [يقولون] يَا وَيْلَنَا (الجلالين http://goo.gl/HVnt84) ت3) خطأ: فِي غَفْلَةٍ عَن.

12 (1) حَصَبٌ، حَطْبٌ، حَصْبٌ، حَصَبٌ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [يقال لهم] إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ت2) فسرت العبارة «حصب جهنم» بمعنى «كل ما يلقي فيها لتشتعل به». وهي المرة الوحيدة التي يستعمل فيها القرآن هذه كلمة. ولكن قد يكون أصل الكلمة حطب كما جاء في القراءة المختلفة وعلى غرار ما جاء في الآية 72\40: 15 «وَأَمَّا الْقَائِمُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا» ♦ (1م) منسوخة بالآية 21\73: 101 «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ» ♦ (1م) جاء في التلمود كما أن الأمم تلقى عقابًا بسبب عبادة الأصنام، فذلك الأشياء المكرمة كآلهه ستعاقب، كما قد كتب: «وَأَنَا أَجْتَأُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، وَيَجْمَعُ إِلَهَةَ الْمِصْرِيِّينَ أَنْيَدُ أَحْكَامًا أَنَا الرَّبُّ» (الخروج 12: 12) (http://goo.gl/xTDIAO Sukkah 29a).

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَتَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَحْرُثُهُمْ فَالْعَرُغَ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ	لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ <sup>١</sup> ، وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ <sup>١</sup> . إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ، أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ <sup>١</sup> . لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَتَهَا <sup>١</sup> . وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ. لَا يَحْرُثُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ، وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ».	٢١٠٧: 2100 م ٣١٠٧: 21٠٧ م ٤١٠٧: 21٠٧ م ٥١٠٧: 21٠٧ م ٦١٠٧: 21٠٧ م ٧١٠٧: 21٠٧ م ١٠٦: 21٠٧ م ١٠٧: 21٠٧ م ١٠٨: 21٠٧ م ٨١٠٩: 21٠٧ م ١١٠: 21٠٧ م ١١١: 21٠٧ م ٩١١٢: 21٠٧ م
بِوَجْهِ السَّمَاءِ كَطَيِّ السَّجَلِ لِلْكَتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَغَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّةَ فِتْنَتِكُمْ وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَانُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ	[...] يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجَلِ <sup>٣</sup> لِلْكَتَابِ <sup>١</sup> . كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ، نُعِيدُهُ، وَغَدَا عَلَيْنَا. ~ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ <sup>٢</sup> . [---] وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ <sup>١</sup> ، مِنْ بَعْدِ <sup>٢</sup> الذِّكْرِ، أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ <sup>٢</sup> . إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ. [---] وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ. قُلْ: «إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ. ~ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟» فَإِنْ تَوَلَّوْا [---] <sup>١</sup> ، فَقُلْ: «آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ <sup>٢</sup> . وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ. إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ، ~ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ. وَإِنْ أَدْرِي. لَعَلَّةَ فِتْنَتِكُمْ، وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ!» قُلْ <sup>١</sup> : «رَبِّ! احْكُم بِالْحَقِّ. وَرَبُّنَا <sup>٢</sup> ، الرَّحْمَانُ، الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ <sup>٣</sup> ».	١٠٦: 21٠٧ م ١٠٧: 21٠٧ م ١٠٨: 21٠٧ م ٨١٠٩: 21٠٧ م ١١٠: 21٠٧ م ١١١: 21٠٧ م ٩١١٢: 21٠٧ م

١ (1 آلهة ♦ 1ن) منسوخة بالآية 21٠٧: 101 «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ».

٢ (1 زفير: صوت ناشيء من إخراج النفس ♦ 1ن) منسوخة بالآية 21٠٧: 101 «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ».

٣ (س1) عن ابن عباس: لما نزلت الآية 21٠٧: 98 «إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَنَتْ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ» شق على قريش، فقالوا: يشتم آلهتنا؟ فجاء ابن الزبير فقال: ما لكم؟ قالوا: يشتم آلهتنا، قال: ادعوه لي، فلما دعي النبي، قال: يا محمد، هذا شيء لآلهتنا خاصة، أو لكل من عبد من دون الله؟ قال: لا بل لكل من عبد من دون الله! فقال ابن الزبير: خصمت ورب هذه البنية - يعني الكعبة - ألسنت تزعم أن الملائكة عباد صالحون؟ وأن عيسى عبد صالح؟ وأن عزيزاً عبد صالح؟ قال: بلى. قال: فهذه بنو مليح، يعبدون الملائكة، وهذه النصارى يعبدون عيسى، وهذه اليهود يعبدون عزيراً. قال: فصاح أهل مكة، فنزلت الآية «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ» الملائكة وعيسى وعزير عليهم السلام «أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ».

١ (1 يطوي 2) نطوي السَّمَاءِ (3) السَّجَلِ، السَّجَلِ، السَّجَلِ، السَّجَلِ، السَّجَلِ (4) لِكُتِّبَ، لِكُتِّبَ (1م) قارن: «وَالسَّمَاءُ قَدْ طُوِيَتْ طَيِّ السُّفْرِ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ قَدْ تَرَعَزَتْ» (رويا 6: 14) ♦ (1) آية ناقصة وتكميلها: [واذكر] يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ (الجلالين http://goo.gl/wN3fKR) (2) نص مخرب وترتيبه مع اختلاف: نعيد الخلق كما بدأنا أول خلق يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب وعدا علينا إنا كنا فاعلين (المسيري، ص 495-496). والجزء الأول من هذه الآية «يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجَلِ لِلْكَتَابِ» غير واضح: وقد فسر المنتخب كما يلي: يوم نطوي السماء كما نطوي الورقة في الكتاب (http://goo.gl/38tq4o) بينما فسر الزمخشري: والسجل ... هو الصحيفة، أي: كما يطوى الطومار [الصحيفة] للكتابة، أي: ليكتب فيه، أو: لما يكتب فيه. ... وقيل السَّجَلُ: ملك يطوي كتب بني آدم إذا رفعت إليه. وقيل: كاتب كان لرسول الله (http://goo.gl/K5oUBk). وفسرها التفسير الميسر: يوم نطوي السماء كما نطوي الصحيفة على ما كتب فيها (http://goo.gl/QmiUB7). ولكن قد تكون كلمة «لِلْكَتَابِ» دخيلة على القرآن أضيفت كتفسير لكلمة «السَّجَلِ».

٢ (1 الزُّبُورِ (2) الصَّالِحِينَ ♦ 1م) انظر هامش الآية 39١59: 74 ♦ (1) حول كلمة زبور وزير انظر هامش الآية 5437: 43 (2) العبارة القرآنية مغلوطة لأن الذكر يعني هنا القرآن، والزبور جاء قبل القرآن وليس بعده، وقد فهم البعض كلمة بعد بمعنى قبل (السيوطي: الإتقان، جزء 1، ص 420). وقد فسرها التفسير الميسر: ولقد كتبنا في الكتب المنزلة من بعد ما كتب في اللوح المحفوظ (http://goo.gl/12nMHE)، وفسرها الجلالين: من بعد الذكر يعني أم الكتاب الذي عند الله (http://goo.gl/UckzGA). وقد فسرها المنتخب: ولقد كتبنا في الزبور - وهو كتاب داود - من بعد التوراة (http://goo.gl/1gANXi) (3) خطأ: التفات من جمع الجلالة «كُتِّبْنَا» إلى المفرد «عِبَادِي».

٣ (1) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [عن دعوتك] (المنتخب http://goo.gl/5Csg8o) (2) آذَنْتُكُمْ: أعلمتكم ما أمرت به، على سواء: على تعادل وتساو، دون تمييز لأحد (1 قُلْ (2) أَحْكُم، أَحْكُم (3) يَصِفُونَ ♦ (1) فسرها المنتخب وفقاً للقراءة المختلفة: قل - أيها النبي -: يا رب احكم بيني وبين من بلغتهم الوحي بالعدل (المنتخب http://goo.gl/bv1VZT) (1) خطأ: التفات من المفرد «رَبِّ» إلى الغائب «وَرَبُّنَا»، ومن المخاطب «وَرَبُّنَا» إلى الغائب «الرَّحْمَانُ الْمُسْتَعَانُ».

## 23\74 سورة المؤمنون

عدد الآيات 118 - مكية<sup>1</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2
مَدَامَلِحِ الْمُؤْمِنُونَ	فَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ <sup>2</sup>	م23\74: 3 <sup>1</sup>
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ،	الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ	م23\74: 2
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ <sup>3</sup> ،	وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ	م23\74: 43
وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّكَاةِ فَاعِلُونَ،	وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّكَاةِ فَاعِلُونَ	م23\74: 4
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ،	وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ	م23\74: 5
إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ <sup>4</sup> ، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ <sup>5</sup> ،	إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ	م23\74: 5 <sup>6</sup>
فَأَبْهَتْهُمْ غَيْرَ مُلُومِينَ.	أَيْمَانُهُمْ فَأَبْهَتْهُمْ غَيْرَ مُلُومِينَ	م23\74: 6 <sup>7</sup>
فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ، فَأُولَٰئِكَ هُمُ	فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ	م23\74: 6 <sup>7</sup>
الْعَادُونَ <sup>8</sup> .	الْعَادُونَ	م23\74: 7 <sup>8</sup>
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ <sup>9</sup> ،	وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	م23\74: 7 <sup>8</sup>
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ،	وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ	م23\74: 8 <sup>9</sup>
أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ،	أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ	م23\74: 10
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	م23\74: 9 <sup>11</sup>
[---] وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ <sup>12</sup> .	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ	م23\74: 10 <sup>12</sup>
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً <sup>13</sup> فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ.	ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ	م23\74: 11 <sup>13</sup>
ثُمَّ خَلَقْنَا [---] أَلْفُفَةً <sup>14</sup> عُلْقَةً فَخَلَقْنَا	ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عُلْقَةً فَخَلَقْنَا الْعُلْقَةَ	م23\74: 12 <sup>14</sup>
[---] أَلْفُفَةً مَّضْغَةً <sup>15</sup> فَخَلَقْنَا [---] <sup>16</sup>	مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا	
الْمُضْغَةَ عِظْمًا <sup>17</sup> فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا <sup>18</sup> .	فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا	
ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ. ~ فَبَارَكْ اللَّهُ أَحْسَنُ	أَحْسَنَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ	
الْخَالِقِينَ <sup>19</sup> !		

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

3 (1) أَفْلَحَ، أَفْلَحُوا، أَفْلَحَ، أَفْلَحُوا (2) قراءة شيعية: قد افلح المسلمون (السياري، ص 93) ♦ (س1) عن عبد الرحمن بن عبد القاري: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان إذا أنزل الوحي على النبي يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل، فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه قال: اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا، ثم قال: لقد أنزلت علينا عشر آيات من أقامهن دخل الجنة، ثم قرأ: «فَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» إلى عشر آيات.

4 (1) اللَّغْوُ: ما لا يُجْمَلُ من القول والفعل ♦ (م1) قارن: «لا تعجل بفمك ولا يسارع قلبك إلى إلقاء كلام أمام الله فإن الله في السماء وأنت على الأرض فلتكن كلمتاك قليلة» (جامعة 1: 5).

5 (ت1) خطأ: إلا من أزواجهم ♦ (م1) بخصوص السبايا في اليهودية قارن: وأي رجل ضاحج امرأة وهم أمة مخطوبة لرجل لم تُقدِّم يديته ولم تُعق، فتأديب، ولكن لا يُقتلان، لأنها لم تُعق (لاويين 19: 20).

6 (ن1) تنسخ هذه الآية وما سبقها الآية 4: 92. 24 رغم أنها سابقة لها والتي تبيح زواج المتعة رغم أنها لاحقة لها. ويدعم هذا النسخ حديث نبوي منع زواج المتعة بعدما كان النبي قد سمح به. ولكن الشيعة ترفض هذا النسخ.

7 (1) لِأَمَانَتِهِمْ ♦ (ت1) خطأ: التفات من الجمع «لأماناتهم» إلى المفرد «وعهدهم». وقد جاءت هذه العبارة في الآيتين 23\74: 8 و79\70: 32 وفي كلتي الآيتين صححت القراءة المختلفة: لِأَمَانَتِهِمْ.

8 (1) صَلَاتِهِمْ.

9 (م1) انظر هامش الآية 18\69: 107.

10 (ت1) سلالة: نطفة ♦ (م1) انظر هامش الآية 35\43: 11.

11 انظر هامش الآية 53\23: 46 ♦ (م1) انظر تكوين الإنسان في بطن امه هامش الآية 53\23: 46.

12 (1) عِظْمًا (2) الْعِظْمُ (3) فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ ... لَحْمًا = ثم جعلنا النطفة عظامًا وعصيًا فكسونا لحمًا (4) قراءة شيعية: فتبارك الله رب العالمين (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 137) ♦ (س1) عن أنس بن مالك: قال عمر بن الخطاب: وافقني ربي في أربع: قلت: يا رسول الله لو صلينا خلف المقام، فنزلت: «وَأَنجِدُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» (2\87: 125). وقلت: يا رسول الله، لو اتخذت على نساءك حجابًا، فإنه يدخل عليك البر والفاجر، فنزلت: «وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ» (33\90: 53). وقلت لأزواج النبي: لئن تهنئين أو ليبيئنه الله سبحانه أزواجًا خيرًا منكن، فنزلت: «عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبَيِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ» (107\66: 5). ونزلت: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ» إلى: «ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ» فقلت: «فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» فنزلت: «فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» (23\74: 12-14) ♦ (ت1) كان أفضل أن يستعمل صيرنا من سياق الجملة، ولأن صير يتعدى إلى مفعولين (مكي، جزء ثاني، ص 103-104). وصحيح الآية: ثُمَّ خَلَقْنَا [من] النُّطْفَةَ عُلْقَةً فَخَلَقْنَا [من] العُلْقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا [من] المُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، اسوة بالآية 12 ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين. ولتبرير الخطأ يقول الجليلين أن خلقنا في المواضع الثلاث بمعنى صيرنا (http://goo.gl/88BcLP). ويلاحظ أن القرآن استعمل فعل (خلق) مع حرف (من) في كل الآيات الأخرى التي تتكلم عن خلق الإنسان. (ت2) انظر هامش الآية 53\23: 46 (ت3) خطأ علمي: لا يتم تكوين العظم قبل اللحم (ت4) نجد عبارة «أحسن الخالقين» أيضًا في الآية 37\56: 125. وهذه العبارة الشركية توحى بأن هناك خالق غير الله، مما جعل المفسرين يلجؤون إلى تخرجات غريبة. فمنهم من اعتبر ان معناها «فتبارك الله أحسن الصانعين» أو «يصنعون ويصنع الله، والله خير الصانعين» أو «أن عيسى ابن مريم كان يخلق، فأخير جل ثناؤه عن نفسه أنه يخلق أحسن مما كان يخلق» (تفسير الطبري http://goo.gl/qCTZH3). خطأ: التفات من المتكلم «أَنْشَأْنَاهُ» إلى الغائب «فَتَبَارَكَ اللَّهُ» ♦ (م1) انظر تكوين الإنسان في بطن امه هامش الآية 53\23: 46.



ثم إنكم بعد ذلك لميتون	15: 23\74م
ثم إنكم يوم القيامة تتبعون	16: 23\74م
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين	17: 23\74م
وانزلنا من السماء ماء بقدر فأسكنناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون	18: 23\74م
فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون	19: 23\74م
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين	20: 23\74م
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون	21: 23\74م
وعليها وعلى الفلك تحملون	22: 23\74م
ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيرة أفلا تتقون	23: 23\74م
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكمريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لآنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آياتنا الأولى	24: 23\74م
إن هو إلا رجل به جنه فقرر بصوا به حتى جين	25: 23\74م
قال رب أنصرتني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسألك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا نحاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرورون	26: 23\74م
فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك قل الحمد لله الذي نجانا من آلوم الظالمين	27: 23\74م
وقل رب أنزلي منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين	28: 23\74م
وقل رب أنزلي منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين	29: 23\74م

1 (1 لميتون، لميتون ♦ ت1) خطأ: التفات من الغائب المفرد في الآية السابقة «أنشأناه» إلى المخاطب الجمع «ثم إنكم بعد ذلك لميتون».

2 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الاسم «لميتون» إلى الفعل «تبعون».

3 (1) طرائق: طبقات بعضها فوق بعض. ولكن قد يكون معناها سبع طرق ومأخوذة من العبرية بهذا المعنى (Geiger, p. 48)، وقد يكون هناك خطأ نسخ وصحيحة طوايق. وقد جاءت كلمة طرائق في الآية 11: 72\40: «وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ طَرَائِقٌ قِدَا، بِمَعْنَى مَذَاهِبٍ مُتَفَرِّقَةٍ»

4 (1) وشجرة (2) سيناء، سيناء، سيناء (3) تنبت، تنبت، تخرج، تخرج، تخرج (4) الدهن، الدهان (5) وصبغاً، وصباغ، ومناغاً، وأصباغ، وصبغاً (6) وصبغ الأكلين ♦ ت1) الطور: الجبل. خطأ: الدهن، لأن فعل «تنبت» يتعدى بغير حرف. وقد برروها بنص ناقص وتكميله: تنبت [جناها] بالدهن (مكي، جزء ثاني، ص 105-106)، وقد يكون: تنبت مع الدهن، أو يعتبر حرف البناء خشوا ت2) صبغ: ما يؤتمد به، أي ما يجعل مع الخبز ليظيبه.

5 (1) نسقيكم، نسقيكم ♦ ت1) جاء في الآية 16\70: 66 «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا» بينما في هذه الآية 23\74: 21 «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا» (للتبرير مكي، جزء ثاني، ص 17-19). خطأ علمي: يرى البعض إعجازاً علمياً في هذه الآية. ولكن الغدد الثديية حيث يتم إنتاج الحليب فيها تقع خارج محيط البطن (هذا المقال <http://goo.gl/JqFyWF>).

6 (1) غير (1) ♦ م1) انظر هامش الآية 53\23: 52.

7 (1) الملا، الملو ♦ ت1) تقول الآية 23\74: 24: «فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ» بينما تقول الآية 23\74: 33: «وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا» (للتبريرات انظر المسيري، ص 505-506). انظر أيضاً هامش الآية 23\74: 33. لاحظ الاختلاف في الإملاء العثماني لكلمة الملا في اليتين: الْمَلَأُوا – الْمَلَأُوا ت2) نص ناقص وتكميله: ما سمعنا بهذا في [زمن] آياتنا الأولى (ابن عاشور، جزء 18، ص 43 <http://goo.gl/vGIcxq>).

8 (1) كذبوني.

9 (1) فسر الجلالين هذه الفقرة كما يلي: «فأسألك فيها» أي أدخل في السفينة «من كل زوجين» أي ذكر وأنثى أي من كل أنواعهما «أثنين» ذكر وأنثى ... «وأهلك» أي زوجته وأولاده (الجلالين <http://goo.gl/vu9L2p>) ت2) خطأ: التفات من جمع الجلالة «فأوحينا ووحينا ... بأعيننا ووحينا» إلى المفرد «نحاطبني». ويلاحظ أن القرآن يستعمل جمع الجلالة في الآية 11\52: 74 مع فعل جادل: «فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لوط» ♦ م1) حول فوران التنور انظر هامش الآية 53\23: 52 م2) انظر هامش الآية 11\52: 40.







88: 23\74م	قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	قُلْ: «مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ؟ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ».	مل من بيده ملوك كل شيء وهو يحيد ولا يحيد عليه ان طيبم يعلمون
289: 23\74م	سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ	سَيَقُولُونَ: «لله!». ~ قُلْ: «فَأَنَّى تُسْحَرُونَ؟»	سهمولون لله مل ماني سحرور
390: 23\74م	بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ. وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.	بل اسهمم بالحق واسهمم لظهور
491: 23\74م	مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ	[---] مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ، وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ. [...] إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ <sup>1</sup> ، وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ <sup>1</sup> !	ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الهه اصلا لدهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
592: 23\74م	عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ <sup>1</sup> . ~ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ!	علم الغيب والشهادة <sup>1</sup> . ~ فتعالى عما يشركون
693: 23\74م	قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُ مَا يُوعَدُونَ	[---] قُلْ: «رَبِّ! إِمَّا تُرِيدُ مَا يُوعَدُونَ،	قل رب اما تري ما يوعدون
94: 23\74م	رَبِّ فَلَا تَجْعَلَنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	رَبِّ! فَلَا تَجْعَلَنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».	رب ملا جعلني في القوم الظالمين
95: 23\74م	وَإِنِّي عَلَىٰ أَنْ تُرِيدَ مَا نَعُدُّهُمْ لِقَادِرُونَ	وَإِنِّي عَلَىٰ أَنْ تُرِيدَ مَا نَعُدُّهُمْ لِقَادِرُونَ.	وانا على ان تربط ما نعدهم لمعدون
796: 23\74م	ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ	ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ <sup>1</sup> . نَحْنُ	ادفع بالتي هي احسن السيئه نحن
897: 23\74م	أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ	أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ.	ما بصمور
98: 23\74م	وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ	وَقُلْ: «رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ.	ومل رب اعوذ بك من همزات الشيطان
99: 23\74م	وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ	وَأَعُوذُ بِكَ، رَبِّ! أَنْ يَحْضُرُونَ <sup>2</sup> .	واعوذ بك رب ان يحضرون
100: 23\74م	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمْ [...] الْمَوْتُ، قَالَ: «رَبِّ! ارْجِعُونِ <sup>1</sup> ،	حتى اذا جا احدهم الموت مال رب ارجعون
101: 23\74م	لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ	لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ! كَلَّا! إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا. وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ <sup>1</sup> إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ <sup>2</sup> .	لعل اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
102: 23\74م	فَأِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ	فَأِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ <sup>1</sup> ، فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ، يَوْمَئِذٍ، وَلَا يَتَسَاءَلُونَ <sup>2</sup> .	مادا بعد من الصور ملا اسباب بينهم يومئذ ولا يتسألون
103: 23\74م	فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ <sup>1</sup> ، ~ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ <sup>1</sup> .	ممن ثقلت موازينه ما اولئك هم المفلحون
104: 23\74م	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ <sup>1</sup> ، فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ <sup>1</sup> . [...] فِي جَهَنَّمَ، خَالِدُونَ.	ومن خفت موازينه ما اولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خلدون
104: 23\74م	تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ	تَلْفَحُ <sup>1</sup> وُجُوهُهُمُ النَّارُ، وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ <sup>1</sup> .	يلمح ووجههم النار وهم منها طالحون

1 (1 الله ♦ 1) خطأ: سيقولون لله، والصحيح سيقولون الله، كما في القراءة المختلفة. ونجد هذا الخطأ أيضا في الآية 89.

2 (1 الله ♦ 1) خطأ: سيقولون لله، والصحيح سيقولون الله، كما في القراءة المختلفة. ونجد هذا الخطأ أيضا في الآية 87.

3 (1 أنتيهم، أنتيهم.

4 (1 تصفون ♦ 1) نص ناقص وتكميله: نُسارِعُ لَهُمْ [ولو كان معه اله] لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ (ابن عاشور، جزء 18، ص 114 http://goo.gl/uyjj2p) ♦ 1م يرى عمر سنخاري أن عبارة وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ مستوحاة من كتاب أنثاسيوس ضد الوثنيين (انظر Sankharé ص 90).

5 (1 عالم ♦ 1) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغييب عن الأبصار، مما تكفه الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدهة الأبصار (http://goo.gl/HHU58D).

6 (1 ثريتي، ثريتهم ♦ 1) «إمّا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيدا، بمعنى إذا. ومعنى هذه الآية والآية اللاحقة: إذا أردت بهم عقوبة فأخرجني عنهم (النحاس http://goo.gl/BaaUi6).

7 (1 منسوخة بآية السيف 9: 113 ♦ 5) نص مخرب وترتيبه: ادفع السيئة بالتي هي أحسن.

8 (1 عاندا ♦ 1) هَمَزَاتٍ: وسواس.

9 (1 عاندا 2) يَحْضُرُونِي.

10 (1 ارجعوني ♦ 1) نص ناقص وتكميله: حتى إذا جاء أحدهم [أسباب] الموت (القيسي: مشكل إعراب القرآن، جزء 1، ص 249 http://goo.gl/skbs34) (2) خطأ: التفات من المفرد «رَبِّ» إلى الجمع «ارْجِعُونَ» (للتبريرات مكي، جزء ثاني، ص 113-114). ويلاحظ استعمال الفعل صحيحا في الآية 32\75: 12 ولو تَرَىٰ إِذِ الْمُرْمُونَ نَأَكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِذْرَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ. واضح ان الخطأ جاء للمحافظة على السجع.

11 (1) بَرْزَخٌ: جاءت في ثلاث آيات: 25\42: 53 و 23\74: 100 و 55\97: 20 بمعنى الحاجز الفاصل بين شيئين. والكلمة من أصل اغريقي παρασάγγης وتعني الفرسخ وهو مقياس قديم من مقاييس الطول يقدر بثلاثة أميال، ودخلت اللغة السريانية (انظر Jeffery ص 77، و Sankharé ص 123) (2) خطأ: التفات من المفرد «قَائِلُهَا» إلى الجمع «وَرَائِهِمْ ... يُبْعَثُونَ».

12 (1) الصُّورُ، الصُّورُ (2) نِسَاءً لَوْنُ.

13 (1م) وفيما يخص الميزان انظر هامش الآية 101\30: 6 ♦ 1) خطأ: التفات من المفرد (فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ) إلى الجمع (فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

14 (1م) انظر قول الحصين بن حمام الفزاري في هامش الآية 101\30: 8 ♦ 1) خطأ: التفات من المفرد (وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ) إلى الجمع (فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ) (2) آية ناقصة وتكميلها: [فهم] فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (الجلالين http://goo.gl/HmlpqR).

الم بطر اسي بلى علمم مطم بها بطبور مالوا ربا علم علسا سموسا وطنما موما كالر ربا احرحا ميا مار عدا ماما كلمور	«أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عِدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ: «أَحْسِنُوا فِيهَا، وَلَا تَكَلِّمُونِ» <sup>1</sup> . إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ: «رَبَّنَا! ءَامَنَّا، فَأَغْوِرْنَا، وَارْحَمْنَا. وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ» <sup>2</sup> . فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا، حَتَّىٰ أَنْسَوَكُم ذِكْرِي، وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ. إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا. ~ أَنَّهُمْ <sup>1</sup> هُم الْفَاقِرُونَ. [---] قُل: «كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدًا سِنِينَ؟» <sup>2</sup> قَالُوا: «لَبِئْنَا يَوْمًا، أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ. فَسَلْ <sup>1</sup> الْعَادِينَ» <sup>2</sup> . قُلْ: «[...] <sup>1</sup> إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا <sup>2</sup> . ~ لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ! أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا، ~ وَأَنْتُمْ آلِنَا لَا تَرْجِعُونَ؟» <sup>1</sup> فَتَعَالَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ <sup>1</sup> . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ! وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ. إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ <sup>2</sup> الْكَافِرُونَ. وَقُلْ: «رَبِّ! اغْوِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ» <sup>2</sup> .	105:23\74م 2\106:23\74م 3\107:23\74م 4\108:23\74م 5\109:23\74م 6\110:23\74م 7\111:23\74م 8\112:23\74م 9\113:23\74م 10\114:23\74م 11\115:23\74م 12\116:23\74م 13\117:23\74م 118:23\74م
--	---	--

### 32\75 سورة السجدة

عدد الآيات 30 - مكة عدا 16-20 <sup>14</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	15
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الم	الم	16\32\75م
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ، مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	2\32\75م

1 (1 كلحون ♦ ت1) تلفح: تحرق ت2) كالحون: عابسون في غم وحزن.  
2 (1 شقاوتنا، شقاوتنا، شقاوتنا.  
3 (1 انظر هامش الآية 107\66: 7.  
4 (1 تكلموني ♦ ت1) احسنوا: ابعثوا وانزجروا.  
5 (1 أن، أنه، حذفها.  
6 (1 سُخْرِيًّا.  
7 (1 إِيَّاهُمْ ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: لأنهم (مكي، جزء ثاني، ص 114).  
8 (1 قُلْ 2) عَدَدًا.  
9 (1 فَسَلْ 2) الْعَادِينَ، الْعَادِيَيْنِ.  
10 (1 قُلْ 2) لِقَلِيلًا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: قَالَ [بل، أو: ما] لِبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا (ابن عاشور، جزء 18، ص 133 http://goo.gl/AbGYv6، الجلالين http://goo.gl/eX9vNG).  
11 (1 تَرْجِعُونَ ♦ م1) يقول فس بن ساعدة: الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبث (http://goo.gl/0XhdJm).  
12 (1 الكريم ♦ ت1) خطأ: التفات من المتكلم «خَلَقْنَاكُمْ» إلى الغائب «فَتَعَالَى اللَّهُ» ♦ م1) كثيرا ما ينسب الكتاب المقدس الملك لله (خروج 15: 18؛ أشعيا 24: 23؛ مزامير 29: 10).  
13 (1 أَنَّهُ 2) يَفْلَحُ.  
14 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 15. عنوان آخر: المضاجع.  
15 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.  
16 ت1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهم).

3: 32\75م	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتُنذِرَنَّهُ قَوْمًا مَا آتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	أَمْ يَقُولُونَ: «أَفْتَرَاهُ؟» بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ، لَتُنذِرَنَّهُ قَوْمًا مَا آتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ. ~ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ!
4: 32\75م	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ	[---] الله الذي خلق السموات والأرض، وما بينهما، في ستة أيام. ثم استوى على العرش. ما لكم، من دونه، من وليٍّ ولا شفيع. ~ أفلا تتذكرون؟
25: 32\75م	يُنذِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَغْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ	يُنذِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ يَغْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ. <sup>1</sup>
36: 32\75م	ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. <sup>2</sup>
47: 32\75م	الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ	الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ. وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ. <sup>1</sup>
58: 32\75م	ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ	ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ. <sup>1</sup>
69: 32\75م	ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	ثُمَّ سَوَّاهُ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ. وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ. ~ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ. <sup>2</sup>
710: 32\75م	وَقَالُوا أَبَدًا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَنْتَأ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ	وَقَالُوا: «أَبَدًا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ، أَنْتَأ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ؟» بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ. <sup>3</sup>
811: 32\75م	قُلْ يَتُوبُ قَوْمٌ مَلَكَ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ	قُلْ: «يَتُوبُ قَوْمٌ مَلَكَ الْمَوْتِ، الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ. ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ». <sup>1</sup>
912: 32\75م	وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُرْسَلُونَ تَاكِبُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ	وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُرْسَلُونَ تَاكِبُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا! «رَبَّنَا! أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا، فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا. إِنَّا مُوقِنُونَ». <sup>2</sup>
1013: 32\75م	وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	وَلَوْ شِئْنَا، لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا. وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي: «لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».
1114: 32\75م	فَدُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	فَدُوقُوا! بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا، إِنَّا نَسِينَاكُمْ. وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ».
1215: 32\75م	إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ	[---] إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ، إِذَا ذُكِرُوا بِهَا، حَرُّوا سُجَّدًا، وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ، وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. <sup>2</sup>

1 (1م) انظر هامش الآية 34: 50: 38. (2م) انظر هامش الآية 7: 39: 54 ♦ (1ت) مجموع أيام الخلق في هذه الآية 41\61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية أيام بينما في آيات أخر عدد أيام الخلق ستة أيام (هامش الآية 41\61: 9).

2 (1) يُغْرُجُ، تَغْرُجُ الملائكة (2) يَغْدُونَ ♦ (1) يَغْرُجُ: يصعد. آية ناقصة وتكميلها: ثُمَّ يَغْرُجُ [الأمر] إِلَيْهِ (الجلالين <http://goo.gl/tBpjgQ>) أو ثُمَّ تَغْرُجُ [الملائكة] إِلَيْهِ، كما في القراءة المختلفة ♦ (1م) قارن: «فإن ألف سنة في عينيك كنوم أمس العابر كهجعة من الليل» (مزامير 90: 4)؛ «وهناك أمرٌ لا يصح لكم أن تجهلوه أيها الأجباء، وهو أنّ يوماً واجداً عند الرب بمقدار ألف سنة، وألف سنة بمقدار يوم واحد» (بطرس الثانية 3: 8). تناقض: نجد نفس العدد «ألف سنة» في الآية 32\75: 5، بينما في الآية 70\79: 4 فنجد ان مقدار اليوم خمسون ألف سنة.

3 (1) عالم (2) العزيز الرحيم ♦ (1ت) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما نُكِّهه الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (<http://goo.gl/ytRK3e>).

4 (1) خَلَقَهُ (2) وَبَدَأَ (1م) انظر هامش الآية 35\43: 11.

5 (1) سلالة: نطفة؛ مهين: قليل حقير.

6 (1ت) خطأ: التفات من المفرد «السَّمْعَ» إلى الجمع «والأبصار والأفئدة» (2ت) خطأ: التفات من الغائب «سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ» إلى المخاطب «وَجَعَلَ لَكُمْ ... تَشْكُرُونَ».

7 (1) إِذَا (2) ضَلَلْنَا، ضَلَلْنَا، ضَلَلْنَا، ضَلَلْنَا (3) إِنَّا ♦ (1ت) نص ناقص وتكميله: أَنْتَأ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (المنتخب <http://goo.gl/mMRZzV>).

8 (1) تُرْجَعُونَ ♦ (1م) نجد عبارة ملك الموت في التلمود (Abodah Zarah 20b <http://goo.gl/QMMA2e>).

9 (1) تَكْسُو رُؤُوسَهُمْ ♦ (1ت) تَاكِبُوا رُؤُوسَهُمْ: مطاطنوها ذلاً وخزيا (2ت) نص ناقص وتكميله: [لرأيت أمراً فظيغاً] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 172).

10 (1ت) خطأ: التفات من جمع الجلالة «شِئْنَا لَآتَيْنَا» إلى المفرد «مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ».

11 (1ت) نص ناقص وتكميله: فَدُوقُوا [العذاب] بِمَا نَسِيتُمْ (الجلالين <http://goo.gl/lvx1bV>).

12 (1ت) خطأ: مع حمد (2ت) خطأ: التفات من المتكلم «بِآيَاتِنَا» إلى الغائب «بِحَمْدِ رَبِّهِمْ».

75\32: 16	تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ	سحامي حبوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون
75\32: 17	فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيَنَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	ملا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرّة احسن بما كانوا يعملون
75\32: 18	أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ	امر طار مؤمناً طار طار ماسماً لا يسون
75\32: 19	أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	اما الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم حسب الماوى نزلاً بما كانوا يعملون
75\32: 20	وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ مُكَذِّبِينَ	واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وميل لهم دوموا عذاب النار الذي طعم به كذبتون
75\32: 21	وَلَنُدَبِقْتَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ~ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	ولندبقهم من العذاب الاقصى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون
75\32: 22	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنْ مِنْ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ	ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها ان من المجرمين منتقمون
75\32: 23	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ	ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل
75\32: 24	وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ	وجعلنا منهم اممة يهتدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
75\32: 25	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
75\32: 26	أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْفُرُونَ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٌ أَفَلَا يَسْمَعُونَ	اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من الفرون يمشون في مساكينهم ان في ذلك لآيات افلا يسمعون
75\32: 27	أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ	اولم يروا اننا نسوق الماء الى الارض الجرز فنجرح به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون

1 (ت) تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ: تتباعد، والمراد أنهم يكثرون العبادة ليلاً (2) خطأ: التفات من الغائب «يَدْعُونَ رَبَّهُمْ» إلى المتكلم «رَزَقْنَاهُمْ» (س 1) عن أنس بن مالك: كان أناس من أصحاب النبي يصلون من صلاة المغرب إلى صلاة العشاء الآخرة، فنزلت فيهم هذه الآية. عن معاذ بن جبل: بينما نحن مع النبي في غزوة «تَبُوكَ» وقد أصابنا الحر، ففترق القوم، فنظرت فإذا النبي أقر بهم مني فدنوت منه فقلت: يا رسول الله، أنبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال: لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير كلها قال قلت: أجل يا رسول الله، قال: الصوم جُنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يتغي وجهه الله، قال: ثم قرأ هذه الآية.

2 (1) تَعْلَمُونَ (2) أُخْفِيَ، أُخْفِيَ، أُخْفِيًا، نُخْفِي، نُخْفِيًا، أُخْفِيَتْ، يُخْفِي (3) فَرَات.

3 (ت) خطأ: التفات من المثني «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» إلى الجمع «يَسْتَوُونَ» (س 1) عن ابن عباس: قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعلي: أنا أحدُ منك سنائاً، وأيسطُ منك لسائاً، وأملأُ للكتيبة منك، فقال له علي: اسكت فإنما أنت فاسق. فنزلت هذه الآية: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» قال: يعني بالمؤمن علياً، وبالفاسق الوليد بن عقبة.

4 (1) جَنَّةٌ (2) الْمَأْوَى (3) نُزُلًا.

5 (م) أنظر هامش الآية 107/66: 7 ♦ (ت) انظر هامش الآية 103/22: 22 التي تقول: «كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ».

6 (1) يُرْجِعُونَ.

7 (1) مُنْتَقِمِينَ ♦ (ت) خطأ: التفات من الغائب «بِآيَاتِ رَبِّهِ» إلى المتكلم «إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ».

8 (1) مُرْيَةٍ (ت) 4) مُرْيَةٍ: شك وجدل (2) إلى ماذا تشير الهاء في (لقائه)؟ نقل ما جاء في الدر المصون للحلبي من اقوال: (1) أنها عائدة على موسى. فيكون المعنى: من لقاءك موسى ليلة الإسراء (2) أنها عائدة على الكتاب. فيكون المعنى: من لقاء الكتاب لموسى، أو: من لقاء موسى الكتاب. (3) أنها عائدة على الكتاب، على حذف مضاف أي: من لقاء مثل كتاب موسى. (4) أنها عائدة على ملك الموت لتفقد ذكره. (5) أنها عائدة على الرجوع المفهوم من الرجوع في قوله: إلى رَبِّكَ تُرْجَعُونَ أي: لا تك في مزية من لقاء الرجوع. (6) أنها عائدة على ما يفهم من سياق الكلام مما لبثي به موسى من البلاء والامتحان. قاله الحسن أي: لا بُدَّ أَنْ تَلْقَى مَا لَقِيَ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ (http://goo.gl/xYuUpT). وقد فسر المنتخب الآية 23 كما يلي: ولقد آتينا موسى التوراة فلا تكن في شك من لقاء موسى للكتاب، وجعلنا الكتاب المنزل على موسى هادياً لبني إسرائيل (http://goo.gl/a4RrRw). وفسرها الزمخشري كما يلي: إنا آتينا موسى عليه السلام مثل ما آتيناك من الكتاب، ولقيناها مثل ما لقيناك من الوحي، فلا تكن في شك من أنك لقيت مثله ولقيت نظيره (http://goo.gl/PHjUya).

9 (1) لِمَا، بِمَا (س 1) عند الشيعة: نزلت هذه الآية في ولد فاطمة خاصة.

10 (ت) خطأ: ضمير هو لغو، وقد يكون هناك: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ [وحده] يُفْصِلُ بَيْنَهُمْ (المنتخب (http://goo.gl/MZjKtJ). (2) خطأ: الآيات 22 إلى 25 دخيلة.

11 (1) نُهْدٌ (2) يُمَسِّحُونَ، وَيُمَسِّحُونَ ♦ (ت) نص ناقص وتكميله: أو لم يهد [الهدى] لهم، أو لم يهد [الله] لهم (مكي، جزء ثاني، ص 189-190). والقراءة (يُهْدِ) أفضل لأن فاعل (يُهْدِ) ناقص (انظر النحاس http://goo.gl/om7J77). وقد فسرها النحاس: أولم نبين لهم (http://goo.gl/A9wr9u) (ت) خطأ: يَمْشُونَ على مساكينهم.



وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	28 :32\75م
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَظَرُونَ	29 :32\75م
فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرُوا إِيْنَهُمْ مُنْتَظِرُونَ	30 :32\75م
[---] وَيَقُولُونَ: «مَتَى هَذَا الْفَتْحُ؟ ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ».	
قُلْ: «يَوْمَ الْفَتْحِ، لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ، ~ وَلَا هُمْ يُنْتَظَرُونَ».	
فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرُوا، إِيْنَهُمْ مُنْتَظِرُونَ!	
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَظَرُونَ	
فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرُوا إِيْنَهُمْ مُنْتَظِرُونَ	

## 52\76 سورة الطور

عدد الآيات 49 - مكية<sup>3</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	4
وَالطُّورِ	وَالطُّورِ	وَالطُّورِ	5 <sup>1</sup> :52\76م
وَكَتَابٍ مَسْطُورٍ	وَكَتَابٍ مَسْطُورٍ	وَكَتَابٍ مَسْطُورٍ	2 :52\76م
فِي رَقٍّ مَنشُورٍ	فِي رَقٍّ مَنشُورٍ	فِي رَقٍّ مَنشُورٍ	6 <sup>3</sup> :52\76م
وَالنَّبِيِّتِ الْمَعْمُورِ	وَالنَّبِيِّتِ الْمَعْمُورِ	وَالنَّبِيِّتِ الْمَعْمُورِ	7 <sup>4</sup> :52\76م
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ	وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ	وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ	5 :52\76م
وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	8 <sup>6</sup> :52\76م
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ	9 <sup>7</sup> :52\76م
مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ	مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ	مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ	8 :52\76م
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا	يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا	يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا	10 <sup>9</sup> :52\76م
وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا	وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا	وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا	10 :52\76م
فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ	فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ	فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ	11 :52\76م
الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ	الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ	الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ	12 :52\76م
يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً	يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً	يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً	13 :52\76م
هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ	هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ	هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ	14 :52\76م
أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ	أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ	أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ	15 :52\76م
اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِمَّا تَحْزُرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِمَّا تَحْزُرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِمَّا تَحْزُرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	16 :52\76م
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ	17 :52\76م
فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ	فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ	فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ	18 :52\76م
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	19 :52\76م
مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْنُوفَةٍ	مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْنُوفَةٍ	مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْنُوفَةٍ	20 :52\76م
وَرَوْحَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ	وَرَوْحَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ	وَرَوْحَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ	
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	
وَالطُّورِ	وَالطُّورِ	وَالطُّورِ	
وَكَتَابٍ مَسْطُورٍ	وَكَتَابٍ مَسْطُورٍ	وَكَتَابٍ مَسْطُورٍ	
فِي رَقٍّ مَنشُورٍ	فِي رَقٍّ مَنشُورٍ	فِي رَقٍّ مَنشُورٍ	
وَالنَّبِيِّتِ الْمَعْمُورِ	وَالنَّبِيِّتِ الْمَعْمُورِ	وَالنَّبِيِّتِ الْمَعْمُورِ	
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ	وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ	وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ	
وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ	
مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ	مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ	مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ	
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا	يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا	يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا	
وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا	وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا	وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا	
فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ	فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ	فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ	
الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ	الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ	الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ	
يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً	يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً	يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً	
هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ	هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ	هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ	
أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ؟	أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ؟	أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ؟	
اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ ~ إِمَّا تَحْزُرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ».	اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ ~ إِمَّا تَحْزُرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ».	اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ ~ إِمَّا تَحْزُرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ».	
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ،	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ،	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ،	
فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ، وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.	فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ، وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.	فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ، وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.	
[...] تَأْتِ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا، بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ» <sup>2</sup> .	[...] تَأْتِ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا، بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ» <sup>2</sup> .	[...] تَأْتِ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا، بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ» <sup>2</sup> .	
مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْنُوفَةٍ» <sup>1</sup> .	مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْنُوفَةٍ» <sup>1</sup> .	مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْنُوفَةٍ» <sup>1</sup> .	
وَرَوْحَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ» <sup>4</sup> .	وَرَوْحَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ» <sup>4</sup> .	وَرَوْحَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ» <sup>4</sup> .	

1 (1) الْجُرُزُ (2) يَأْكُلُ (3) تُبْصِرُونَ ♦ (ت) 1) جُرُز: اجرد لا نبات فيه.  
2 (1) مُنْتَظَرُونَ ♦ (ن) 1) منسوخة بآية السيف 9:113: 5.  
3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.  
4 انظر الهامش 2 للسورة 96:1.  
5 (ت) الطور: الجبل.  
6 (1) رَقٌّ.  
7 (ت) النَّبِيِّتِ الْمَعْمُورِ: تحير المفسرون في فهم ماهية هذا البيت. يقول المفسرون بأنه يعني الكعبة وعمارتهما بالحجاج والمجاورين، أو الضراح وهو بيت في السماء مقابل الكعبة في الأرض وعمرانه كثرة غاشيته من الملائكة، أو قلب المؤمن وعمارته بالمعرفة والإخلاص.  
8 (ت) سَجْرٌ: تَهَيَّجُ بالنار ♦ (م) 1) جاء في سفر رُوبَا بطرس (النص اليوناني): «وهذا سيأتي يوم الدينونة على الذين سقطوا عن الإيمان بالرب والذين ارتكبوا الإثم: طوافين نار ستطلق، وظلام وظلمة سيصعد ويغلف ويحجب كل العالم. وستغير المياه وستحول إلى فحم ناري وكل ما فيها سيحترق، وسيصير البحر نارا» (الأبوكريفا المسيحية والهرطقات مصدر معتقدات وأساطير الإسلام، ص 147).  
9 (1) واقع.  
10 (ت) تَمُورٌ: تتحرك وتتدافع.  
11 (م) قَارِنٌ: «وعندها سيفوق العلي للأمم المبعوثه: انظروا واعرفوا الذي انكرتموه والذي لم تعبدوه والذي احتقرتم وصاياها. انظروا من الجهتين: هنا الفرح والراحة، وهناك النار والعذاب» (عزرا الرابع 7: 37-38 - كتابات ما بين العهدين، ج 3 ص 327-328).  
12 (1) يُدْعَوْنَ (2) دُعَاءٌ ♦ (ت) 1) دَعَا: دفع بعنف وغلظة.  
13 (ت) 1) نص ناقص وتكميله: [يقال لهم] هذه النار (مكي، جزء ثاني، ص 328).  
14 (1) فَكِهِينَ، فَآكِهُِونَ (2) وَوَقَاهُمْ ♦ (ت) 1) فَآكِهِينَ: ناصي العيش. خطأ: فَآكِهِينَ فيما. وقد جاءت صحيحة في الآية «وَتَعَمَّ كَانُوا فِيهَا فَآكِهِينَ» (64: 44: 27).  
15 (1) هَنِيئًا ♦ (ت) 1) نص ناقص وتكميله: [يقال لهم] كلوا (مكي، جزء ثاني، ص 328) (ت) 2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ» إلى المخاطب «كُلُوا وَاشْرَبُوا».

والذين آمنوا واتبعنهم دريتهم باسم الحقنا بهم دريتهم وما لنا بهم من عملهم من سي كل امرئ بما كسب رهين وامدنتهم بمطه ولحم مما يستهون يتنزعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تأنيب	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا لَنَا مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَسْتَهْوَنَ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيْبٌ	21: 52\76م
ويطوف عليهم علمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ عِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤٌ مَكْنُونٌ وَاقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	22: 52\76م 23: 52\76م
ويطوف عليهم علمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ عِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤٌ مَكْنُونٌ وَاقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	24: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	25: 52\76م 26: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	27: 52\76م 28: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	29: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	30: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	31: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	32: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	33: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	34: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	35: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	36: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	37: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	38: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	39: 52\76م
واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه ائنه هو البر الرحيم	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ فَمَنْ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ	40: 52\76م

1 (1 مَكْنُونٌ (2 سُرْرٌ (3 بَحْرٌ، بَحِيرٌ، بَعِيْسٌ (4 بَحْرًا عَيْنًا ♦ (1) أَنْظِرْ هَامِشَ الْآيَةِ 56\46: 22. خَطَأٌ: حَرْفُ الْبَاءِ فِي بَحْرٍ حَشْوٌ ♦ (1) بِخُصُوصِ أَسْرَةِ الْجَنَّةِ أَنْظِرْ هَامِشَ الْآيَةِ 43\63: 34.

2 (1) وَاتَّبَعَتْهُمْ، وَاتَّبَعَتْهُمْ (2) ذُرِّيَّتَهُمْ (3) أَلْحَقْنَا، لِنَأْتَاهُمْ، لِنَأْتَاهُمْ، لِنَأْتَاهُمْ، وَلِنَأْتَاهُمْ ♦ (1) مَا أَلْحَقْنَاهُمْ: مَا أَنْقَضْنَاهُمْ ♦ (1) عِنْدَ الشَّيْبَةِ: نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

3 (1) لَغْوٌ... تَأْنِيْبٌ، لَغْوٌ... تَأْنِيْبٌ.

4 (1) لَوْلُؤٌ، لَوْلُؤٌ ♦ (1) مَكْنُونٌ: مَصْنُوعٌ مَحْفُوظٌ ♦ (1) أَنْظِرْ هَامِشَ الْآيَةِ 56\46: 17.

5 (1) خَطَأٌ: اسْتَعْمَلَ الْقُرْآنُ قَبْلَ مَعَ حَرْفٍ مِنْ، كَمَا فِي الْآيَةِ الْوَالِيَةِ 52\76: 28: اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ. اِلَّا اِذَا عَتَبْنَا الْآيَةَ نَاقِصَةً وَتَكَمَّلْتَهَا قَالُوا اِنَّا كُنَّا قَبْلُ [ذَلِكَ] فِيْ اٰهْلِئِنَا مُشْفِقِيْنَ كَمَا فِي الْآيَتَيْنِ 56\46: 45: اِنَّهُمْ كَانُوْا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِيْنَ، وَ51\67: 16: اِنَّهُمْ كَانُوْا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِيْنَ

6 (1) وَوَقَانَا.

7 (1) بِيْغَمَةٍ ♦ (1) كَاهِنٌ: مَنْ يَدْعِي التَّنْبُوْا بِالْعَيْبِ.

8 (1) يَتَرَبَّصُّ بِهٖ رَيْبٌ ♦ (1) رَيْبُ الْمُنُوْنِ: عِبَارَةٌ مَبْهَمَةٌ فَسَّرَتْ بِمَعْنَى نَزْوْلِ الْمَوْتِ (الْمُنْتَبَخِ <http://goo.gl/Fhc1wj>). وَقَدْ فَسَّرَهَا الْجَلَالِيْنَ: اَمْ بَلْ يَقُوْلُوْنَ هُوَ شَاعِرٌ تَتَرَبَّصُّ بِهٖ رَيْبٌ الْمُنُوْنِ حُوَادِثُ الدَّهْرِ فَيَهْلِكُ كَثِيْرُهُ مِنَ الشُّعْرَاءِ (<http://goo.gl/XdMRpt>) ♦ (1) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنْ قَرِيْشًا لَمَّا اجْتَمَعُوْا فِيْ دَارِ النَّدْوَةِ فِيْ اَمْرِ النَّبِيِّ قَالَ قَاتِلٌ مِنْهُمْ اَحْبَسُوْهُ فِيْ وَثَاقٍ ثُمَّ تَرَبَّصُوا بِهٖ الْمُنُوْنِ حَتٰى يَهْلِكُ كَمَا هَلَكَ مِنْ قَبْلِهٖ مِنَ الشُّعْرَاءِ زُهَيْرٌ وَالنَّبَايِعَةُ فَاِنَّمَا هُوَ كَا حُدُودِهِمْ فَنَزَلَتْ فِيْ ذَلِكَ هَذِهِ الْآيَةُ.

9 (1) مَنْسُوحَةٌ بِأَيَةِ السِّيفِ 9\113: 5.

10 (1) تَأْمُرُ هُمْ، تَأْمُرُ هُمْ، يَأْمُرُ هُمْ (2) بَلْ ♦ (1) اَحْلَامُهُمْ: عَقُولُهُمْ.

11 (1) بِحَدِيْثٍ.

12 (1) خَزَائِنُ (2) الْمُسْتَبْرُوْنَ ♦ (1) الْمُسْتَبْرُوْنَ: تَفْهَمُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِمَعْنَى مُتَسَلِّطُوْنَ. وَلَكِنْ لِيَكْسِبِيْرِجُ يَرٰى فِيْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ كَلِمَةً سَرِيَانِيَّةً بِمَعْنَى الْقَاسِمُوْنَ، مِنْ فَعَلٍ سَطَرَ بِالسَّرِيَانِيَّةِ وَالتِّيْ تَعْنِي شَطْرًا، وَمِنْ هُنَا تَأْتِيْ كَلِمَةُ سَاطُورٍ (Luxenberg ص 235) ♦ (1) أَنْظِرْ هَامِشَ الْآيَةِ 11\52: 31.

13 (1) خَطَأٌ: اَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمْعُوْنَ عَلَيْهِ.

14 (1) خَطَأٌ: التَّفَاتُ مِنَ الْغَائِبِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ «اَمْ لَهُمْ» اِلَى الْمَتَكَلِّمِ «وَلَكُمْ الْبُنُوْنَ» ثُمَّ الْعَوْدَةَ لِلْغَائِبِ فِي الْآيَةِ الْوَالِيَةِ «سَأَلَهُمْ».

15 (1) مَعْرَمٌ: غَرَمٌ.

41: 52\76م	أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ	أَمْ عِنْدَهُمْ [...] أَلْغَيْبُ؟ فَهُمْ يَكْتُمُونَ [...]. <sup>1</sup>	أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ
42: 52\76م	أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ	أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا؟ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ.	أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ
43: 52\76م	أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ	أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ؟ ~ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ!	أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
44: 52\76م	وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يُقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ	وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا، يُقُولُوا: «سَحَابٌ مَرْكُومٌ» <sup>2</sup> .	وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يُقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ
45: 52\76م	فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ	فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ <sup>1</sup> ،	فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ
46: 52\76م	يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ	يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا. ~ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ.	يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
47: 52\76م	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ! ~ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>2</sup> .	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
48: 52\76م	وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ	وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ <sup>1</sup> ، فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا. وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ <sup>2</sup> حِينَ تَقُومُ.	وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ
49: 52\76م	وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ	[...] وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ، <sup>1</sup> [...] وَإِدْبَارَ النُّجُومِ <sup>2</sup> .	وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

**67\77 سورة الملك**

8	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
91: 67\77م	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ! ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
102: 67\77م	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ [...] أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ، الْعَلِيمُ.	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ
113: 67\77م	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ مِنْ تَفَافُتٍ فَاذْجَعِ الْبَصِيرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا. مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُتٍ. فَارْجِعِ الْبَصِيرَ. هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ <sup>2</sup> ؟	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ مِنْ تَفَافُتٍ فَاذْجَعِ الْبَصِيرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ
124: 67\77م	ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصِيرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصِيرَ حَاسِبًا وَهُوَ حَسِيرٌ	ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصِيرَ كَرَّتَيْنِ <sup>1</sup> ، يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصِيرَ حَاسِبًا <sup>2</sup> وَهُوَ حَسِيرٌ <sup>3</sup> .	ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصِيرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصِيرَ حَاسِبًا وَهُوَ حَسِيرٌ

1 (ت1) نص ناقص وتكميله: أَمْ عِنْدَهُمْ [علم] الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ [عنه ما يحكمون به] (المنتخب http://goo.gl/ukrJju). وفسر الجاللين هذه الآية: «أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ» أي اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب «فَهُمْ يَكْتُمُونَ» منه ما يقولون؟ (http://goo.gl/IP3CR7). واختصر غيرهما الطريق ففسر كلمة يكتبون بمعنى «يحكمون»: يقول معرفة: ما نسبة الكتاب من علم الغيب؟ ثُمَّ إِنَّ قَرِيشَ كَانُوا أُمَّتَيْنِ فَكَيْفَ فَرَضْنَاهُمْ يَكْتُمُونَ؟ الجواب: إِنَّ مَعْنَى الْكِتَابَةِ هُنَا الْحُكْمُ، يُرِيدُ: أَعْنَدَهُمْ عِلْمَ الْغَيْبِ فَهُمْ يَحْكُمُونَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ: وَمَالُ الْوَلَاءِ بِالْبَلَاءِ فَمِثْلُهُ وَمَا ذَاكَ حُكْمُ اللَّهِ إِذْ هُوَ يَكْتُبُ - أي يحكم. وقال ابن الأعرابي: الكاتب عندهم، العالم، قال تعالى: «أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ» أي يعلمون (معرفة: شَهَاتُ وَرَدُودِ حَوْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، ص 304).

2 (1) كِسْفًا ♦ (ت1) كِسْفًا: فَطْعَةٌ (ت2) مَرْكُومٌ: بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

3 (1) يَلْفُؤُوا، تَلْفُؤُوا (2) يُصْعَقُونَ، يُصْعِقُونَ ♦ (ن1) مَنَسُوخَةٌ بِأَيَّةِ السَّيْفِ 9\113: 5.

4 (1) قِرَاءَةُ شَيْعِيَّةٍ: وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ - عَذَابُ الرَّجْعَةِ بِالسَّيْفِ (القلمي http://goo.gl/OXSF80) (2) دُونَ ذَلِكَ قَرِيبًا وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ.

5 (1) بِأَعْيُنِنَا ♦ (ت1) خَطَأٌ: مَعَ حَمْدِ (ت2) خَطَأٌ: التَّفَاتُ مِنَ الْغَائِبِ «لِحُكْمِ رَبِّكَ» إِلَى الْمَتَكَلِّمِ «بِأَعْيُنِنَا» ثُمَّ إِلَى الْغَائِبِ «بِحَمْدِ رَبِّكَ» ♦ (ن1) مَنَسُوخَةٌ بِأَيَّةِ السَّيْفِ 9\113: 5.

6 (1) وَأِدْبَارَ ♦ (ت1) ادْبَارٍ: وَقْتُ غُرُوبِهَا. نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: [وتخير جزءًا] مِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ [فيه وسبِّحه وقت] ادْبَارِ النُّجُومِ (المنتخب http://goo.gl/gxIGko). (ت2) ادْبَارٍ: وَقْتُ غُرُوبِهَا. تَفْسِيرٌ شَيْعِيٌّ: ادْبَارُ النُّجُومِ: صَلَاةُ الْفَجْرِ (السِّيَارِيِّ، ص 145). تَقُولُ الْآيَةُ 50\34: 40: وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأِدْبَارَ السُّجُودِ (وَفَسَّرَهَا التَّفْسِيرُ الْمَيْسَرِيُّ: وَصَلَّ مِنَ اللَّيْلِ، وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ عَقِبَ الصَّلَاةِ - http://goo.gl/PaEdRk)، بَيْنَمَا تَقُولُ الْآيَةَ 52\76: 49: وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (وَقَدْ فَسَّرَهَا التَّفْسِيرُ الْمَيْسَرِيُّ: وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَعَظْمَهُ، وَصَلَّ لَهُ، وَافْعَلْ ذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَقْتُ ادْبَارِ النُّجُومِ - http://goo.gl/ZEZT19). وَالْأَكْثَرُ اِحْتِمَالًا أَنْ تَكُونَ كَلِمَةُ السُّجُودِ فِي الْآيَةِ 50\34: 40 مِنْ خَطَأِ النَّسَاجِ، وَصَحِيحُهَا النُّجُومُ.

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: المانعة - تبارك - المنجية - المجادلة - الوافية.

8 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

9 (1) الْمُلْكُ.

10 (ت1) نص ناقص وتكميله: لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (ابن عاشور، جزء 29، ص 14-15 http://goo.gl/da3bmo) - إلا إذا فهم فعل «لِيَبْلُوَكُمْ» بمعنى ليختبركم (المنتخب http://goo.gl/1kGuaO).

11 (1) تَفَافُتٍ، تَفَافُتٍ، تَفَافُتٍ ♦ (ت1) تَفَافُتٍ: عَدَاوَةٌ، خِلَافٌ (ت2) فُطُورٍ: شَقُوقٌ.

12 (1) يَنْقَلِبْ (2) حَاسِبًا ♦ (ت1) كَرَّتَيْنِ: عَوْدَتَيْنِ (ت2) حَاسِبًا: ذَلِيلًا مَهَانًا (ت3) حَسِيرٌ: كَلِيلٌ تَعَبٌ.

ولمعد ربنا السما الدنيا مصابيح وجعلنا روحا للشيطن واعدا لهم عذاب السعير	وَلَقَدْ رَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ	15: 67\77م
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم ويس من المصير	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابَ جَهَنَّمَ وَيَسِّنُ الْمُصِيرُ	26: 67\77م
اذا الفوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور	إِذَا الْفُؤَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيْقًا وَهِيَ تَفُورُ	37: 67\77م
تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير	تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ	48: 67\77م
وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير	وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ	9: 67\77م
فاعترفوا بذنوبهم فضحا لأصحاب السعير	فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ	10: 67\77م
إن الذين يحسنون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير	إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	51: 67\77م
واسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليكم بذات الصدور	وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلَيْكُمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ	12: 67\77م
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	613: 67\77م
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه والله الشكور	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَاللَّهُ الشَّكُورُ	715: 67\77م
أمنتنم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور	أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ	816: 67\77م
أم أمنتنم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير	أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ	917: 67\77م
ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان تكبير	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرِ	1018: 67\77م
أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويبيضن ما يمسكنهن إلا الرحمان إنه بكل شيء بصير	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَبْيُضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ	1119: 67\77م
أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمان إن الكافرون إلا في غرور	أَمِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَٰنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ	1220: 67\77م
أمن هذا الذي يرزقكم إن أمستك رزقه بل لجوا في غنو وتفور	أَمِنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي غَنُوٍ وَتَفُورٍ	1321: 67\77م

1 (ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَقَدْ رَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا [منها] رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ (ابن عاشور، جزء 29، ص 22 http://goo.gl/Bs7lxkB).

2 (1 عذاب ♦ ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «رَبَّنَا» إلى الغائب «بِرَبِّهِمْ».

3 (ت1) شهيق: صوت ناشيء من إدخال النفس.

4 (1 تَمَيِّزٌ، تَمَيِّزٌ، تَمَيِّزٌ، تَمَيِّزٌ ♦ ت1) تَمَيِّزٌ: تَمَيِّزٌ.

5 (1) فَسُحِقًا.

6 (ت1) آية ناقصة وتكملها: قَوْلُكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ [فهما سواء] (المنتخب http://goo.gl/9Qu2Ec) (ت2) ذات الصدور: خلفا الصدور ♦ س1) عن ابن عباس: نزلت في المشركين كانوا يتالون من النبي فخره جبريل بما قالوا فيه ونالوا منه فيقول بعضهم لبعض: أسروا قولكم لتلا يسمع إله محمد.

7 (ت1) مَنَاقِبُهَا: جَوَانِبُهَا أَوْ طَرَفُهَا وَفَجَاحُهَا.

8 (ت1) تَمُورُ: تَتَحَرَّكُ وَتَتَدَافَعُ.

9 (1) فَسَتَعْلَمُونَ (2) نَذِيرِي ♦ ت1) حاصب: ريح مهلكة بما تحملها من حصى أو غيره.

10 (1) تكبير ♦ ت1) تكبير: عذاب شديد. خطأ: التفات في الآية السابقة وهذه الآية من المخاطب «أَمِنْتُمْ ... عَلَيْنُكُمْ ... فَسَتَعْلَمُونَ» إلى الغائب «كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» والأصل من قبلكم، والتفات من الغائب «مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ» إلى المتكلم «كَيْفَ نَذِيرٍ ... كَانَ تَكْبِيرِ».

11 (1) يُمْسِكُهُنَّ ♦ ت1) فرسا الجلائن: صَفَّتْ بِأَسْطَاتٍ أُنْجَحَتْهُنَّ وَيَقْبِضُنَّ أُنْجَحَتْهُنَّ بَعْدَ الْبَسْطِ، أَي وَقَابِضَاتٍ (http://goo.gl/AsyZhc). فتكون الآية ناقصة وفيها خطأ: صَافَّاتٍ وَقَابِضَاتٍ [أُنْجَحَتْهُنَّ].

12 (1) أَمِنْ (2) يَنْصُرُكُمْ.

13 (1) أَمِنْ (2) يَرْزُقُكُمْ ♦ ت1) لَجُوا: تَمَادَوْا. غَنُوٌ: أَعْرَاضٌ وَتَجَبَّرَ. خطأ: التفات من المخاطب «يَرْزُقُكُمْ» إلى الغائب «لَجُوا».

م 77\67: 22	أَقَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	أَقَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى؟ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؟	امر مسمى مطبا على وجهه اهدى امر مسمى سوبا على صراط مسموم
م 77\67: 23	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	قُلْ: «هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ، وَالْأَبْصَارَ، وَالْأَفْئِدَةَ...» قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ.	مل هو الذي اساطم وجعل لطم السمع والابصر والافئدة قليلا ما يشكرون
م 77\67: 24	قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	قُلْ: «هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ، وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ».	مل هو الذي ذراطم مي الارض واليه تحشرون
م 77\67: 25	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	وَيَقُولُونَ: «مَتَى هَذَا الْوَعْدُ؟ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»	ومولون متى هذا الوعد ان ططم صديقين
م 77\67: 26	قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ	قُلْ: «إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ. وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ».	مل اما العلم عند الله واما انا بدير مبين
م 77\67: 27	فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ	فَلَمَّا رَأَوْهُ [....] زُلْفَةً <sup>2</sup> ، سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا. وَقِيلَ: «هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ».	ملما راوه زلمه سبت وجوه الذين كفروا وميل هذا الذي ططم به دعون
م 77\67: 28	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ	[---] قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ، أَوْ رَحِمْنَا؟ فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ؟»	مل اريتم ان اهلكني الله ومن معي او رحما من بحر الكافرين من عذاب اليم
م 77\67: 29	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	قُلْ: «هُوَ الرَّحْمَنُ، أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا. فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ».	مل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا مستعلمون من هو في ضلال مبين
م 77\67: 30	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ	[---] قُلْ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا؟ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ؟»	مل اريتم ان اصبح ماؤكم غورا من باطم بما معين

## 69\78 سورة الحاقة

عدد الآيات 52 - مكية <sup>8</sup>	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	9
الحامه	[...] الْحَاقَّةُ.	الْحَاقَّةُ	م 78\69: 101
ما الحامه	مَا الْحَاقَّةُ.	مَا الْحَاقَّةُ	م 78\69: 2
وما اصريط ما الحامه	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ؟	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ	م 78\69: 3
طبيب سمود وعاد بالمارعه	[---] كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ <sup>1</sup> .	كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ	م 78\69: 114
ماما سمود ما هلكوا بالطاعه	فَأَمَّا ثَمُودُ، فَأَهْلَكُوا <sup>2</sup> بِالطَّاغِيَةِ <sup>3</sup> .	فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلَكُوا بِالطَّاغِيَةِ	م 78\69: 125
واما عاد ما هلكوا برح صرصر	وَأَمَّا عَادُ، فَأَهْلَكُوا <sup>4</sup> بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ <sup>5</sup> .	وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ	م 78\69: 136
عابه		عَاتِيَةٍ	

- 1 (1) أَمَّنْ ♦ (ت1) مُكِبًّا: منقلبا.
- 2 (1) والأفئدة ♦ (ت1) خطأ: التفتات من المفرد «السَّمْع» إلى الجمع «والأبصار والأفئدة».
- 3 (ت1) ذرا: أظهر.
- 4 (1) سيئت (2) تدعون ♦ (ت1) آية ناقصة وتكميلها: فلما رأوا [العذاب] زُلْفَةً [الجاللين (http://goo.gl/UULG8Q) (ت2) زُلْفَةً: قريبا وذنوا ♦ س1) عند الشيعة: نزلت في علي.
- 5 (1) قراءة شيعية: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ جَمِيعًا وَرَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، أَوْ: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ جَمِيعًا وَنَجَانِي وَمَنْ مَعِيَ فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (السياري، ص 163 و 164) ♦ (ت1) خطأ: التفتات من المخاطب «أَرَأَيْتُمْ» إلى الغائب «الكَافِرِينَ».
- 6 (1) فَسْتَعْلَمُونَ (2) قراءة شيعية: فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَا مَعْشَرَ الْمُكذِّبِينَ حَيْثُ أَنْبَأْتُمْ رَسُولَ رَبِّي فِي وِلَايَةِ عَلِيٍّ وَالْأَمْنَةَ مِنْ بَغْدِهِ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (الكليبي مجلد 1، ص 421) أَوْ: فَسْتَعْلَمُونَ أَنْكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَا مَعْشَرَ الْمُكذِّبِينَ حَيْثُ أَنْبَأْتُمْ رَسُولَ رَبِّي وَوِلَايَةَ عَلِيٍّ وَالْأَمْنَةَ مِنْ بَغْدِهِ فَكذَّبْتُمْ فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (السياري، ص 163).
- 7 (1) غُورًا، غُورًا (2) عذب ♦ (ت1) غُورًا: ذاهبًا في الأرض إلى أسفل. خطأ وتصحيحه: ذا غور. وقد فسرها معجم الفاظ القرآن كصفة: ذاهبًا في الأرض إلى أسفل (ت2) معين: ماء جاري.
- 8 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
- 9 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.
- 10 (ت1) الحاقة: القيامة. فسرها الجاللين: القيامة التي يحق فيها ما أنكر من البعث والحساب والجزاء، أو المظهرة لذلك (http://goo.gl/yCoi4O). ويرى الطبري حذف وتقديره: [الساعة] الحاقة ويفسرها: الساعة الحاقة التي تحق فيها الأمور، ويجب فيها الجزاء على الأعمال. ويذكر ان عند بعضهم الحاقة من أسماء يوم القيامة (http://goo.gl/9p371P).
- 11 (1) ثَمُودُ ♦ (ت1) القارعة: مصيبة، أو عقاب شديد.
- 12 (1) ثَمُودُ (2) فَهَلَكُوا (3) بِالطَّاغِيَةِ ♦ ابحتر المفسرون والمترجمون بمعنى الطاغية وقد فهمها بعضهم بأن ثمود قد هلكت بسبب طغيانها. وقد رجح الطبري أن معناها الصيحة الطاغية وقد فسرها معجم الفاظ القرآن بأنها الصاعقة، ولكن الآية 11 تقول «لما طغا الماء» فيكون معناها الأرجح موجة طاغية.
- 13 (1) فَهَلَكُوا ♦ (ت1) صرصر: شديد البرد. عاتية: شديدة.

سحرها عليهم سبع ليال وبمنه انام  
حسوما مبرى القوم منها كرعى طابهم  
اعجاز نخل حاوية  
فهل ترى لهم من باقية؟  
وجاء فرعون ومن قبله والموتفكات  
بالخاطنة  
فقصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة  
رابية  
إنا لما طغى الماء حملناكم في  
الجارية  
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن  
واعية  
فإذا نفع في الصور نفعه واحدة  
وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة  
واحدة  
فيومئذ وقعت الواقعة  
وانشئت السماء فهبى يومئذ واهية  
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك  
فوقهم يومئذ ثمانية  
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية  
فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول  
هاؤم أقرؤوا كتابيه  
إني ظننت أني ملق حسابيه  
فهو في عيشة راضية  
في جنه عالية  
فطوفها دائية  
كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في  
الأيام الخالية  
وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا  
ليتني لم أوت كتابيه  
ولم أدر ما حسابيه  
يا ليتها كانت القاضية

سحرها عليهم سبع ليال وتمانية أيام  
حسوما<sup>1</sup> فترى القوم فيها صرعى  
كأنهم أعجاز<sup>2</sup> نخل حاوية<sup>2</sup>  
فهل ترى لهم من باقية؟  
[---] وجاء فرعون، ومن قبله،  
والموتفكات<sup>1</sup> بالخاطنة<sup>3</sup>  
فقصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة  
رابية<sup>1</sup>  
إنا لما طغى الماء، حملناكم في  
الجارية<sup>2</sup>،  
لنجعلها لكم تذكرة، وتعيها أذن<sup>2</sup>  
واعية<sup>3</sup>  
فإذا نفع في الصور نفعه واحدة<sup>3</sup>،  
وحملت الأرض والجبال، فدكتا دكة<sup>2</sup>  
واحدة<sup>3</sup>،  
فيومئذ، وقعت الواقعة<sup>1</sup>،  
وانشئت السماء فهبى، يومئذ، واهية<sup>1</sup>،  
والملك على أرجائها، ويحمل عرش ربك  
فوقهم، يومئذ، ثمانية<sup>1</sup>،  
يومئذ، تعرضون، لا تخفى منكم خافية<sup>2</sup>،  
[...]<sup>1</sup> فأما من أوتي كتابه بيمينه، فيقول:  
«هاؤم، أقرؤوا كتابيه<sup>1</sup>»  
إني ظننت أني ملق حسابيه<sup>1</sup>،  
فهو في عيشة راضية<sup>1</sup>،  
في جنه عالية<sup>1</sup>،  
فطوفها دائية<sup>1</sup>،  
كلوا واشربوا هنيئا<sup>1</sup>، بما أسلفتم في الأيام  
الخالية<sup>2</sup>،  
وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول: «ليتني  
لم أوت كتابيه،  
ولم أدر ما حسابيه!  
ليتها كانت القاضية!<sup>1</sup>

م69\78: 17  
م69\78: 8  
م69\78: 29  
م69\78: 310  
م69\78: 411  
م69\78: 512  
م69\78: 613  
م69\78: 714  
م69\78: 815  
م69\78: 916  
م69\78: 1017  
م69\78: 1118  
م69\78: 1219  
م69\78: 1320  
م69\78: 1421  
م69\78: 1522  
م69\78: 1623  
م69\78: 1724  
م69\78: 25  
م69\78: 26  
م69\78: 27

1 (1 حسوما 2) أعجز (3) حاوية خلت أعجازها بلئ وفسادا (1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذل، ولكن ليكنسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) (2) حسوما: حاسمات، مستاصلات. تناقض: هلك عاد بريح صرصر في الآية 54\37: 19 في يوم نحس مستمر، وفي الآية 41\61: 16 في أيام نحسات، وفي الآيتين 69\78: 6-7 في سبع ليال وثمانية أيام. (2) أعجاز النخل: اصولها. استعمل القرآن المذكر في الآية 54\37: 20 «كأنهم أعجاز نخل منقعر».  
2 (1) قبله، معه، تلقاه، حوله، يلقاه (2) الموتفكة، والموتفكات (3) بالخاطنة (4) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا الموتفكات، جمع الموتفكة: المقلوبة، وتعني قرى قوم لوط وهود وصالح (1) انظر هامش الآية 53\53: 53.  
3 (1) رابية (2) خطا: التفات في هذه الآية والآية السابقة من الجمع «فرعون ومن قبله والموتفكات» إلى المفرد «رسول».  
4 (1) حملناهم (2) الجارية (3) الجارية: السفينة. خطا: التفات في الآية السابقة من الغائب «ربهم» إلى المتكلم «حملناكم»، ومن الغائب «فقصوا» إلى المخاطب «حملناكم».  
5 (1) وتعيها، وتعيها، وتعيها (2) أذن (3) واعية (4) س: عن عبد الله بن الزبير: سمعت صالح بن هشيم يقول: سمعت بريدة يقول: قال النبي لعلي: إن الله أمرني أن أدنيتك ولا أقصيتك وأن أعلمك وتعني وحق على الله أن تعني فنزلت «وتعيها أذن واعية». وعند الشيعة: عن أبي جعفر محمد بن علي: جاء النبي إلى علي وهو في منزله، فقال: يا علي، نزلت علي الليلة هذه الآية: «وتعيها أذن واعية» واني سألت الله ربي أن يجعلها أذنك، وقلت: اللهم اجعلها أذن علي، ففعل.  
6 (1) الصور، الصور (2) نفعه واحدة (3) واحدة.  
7 (1) وحملت (2) فدكت (3) واحدة.  
8 (1) الواقية.  
9 (1) واهية (2) واهية: ساقطة.  
10 (1) ثمانية (2) يقول سفر طوبيا ان هناك سبعة ملائكة واقفين وداخلين في حضرة مجد الرب (12: 15).  
11 (1) يخفى (2) خافية.  
12 (1) هاؤم (2) كتابي (3) نص ناقص وتكميله: [فيوتى كل أحد كتاب] فأما من أوتي كتابه بيمينه (ابن عاشور، جزء 29، ص 130 http://goo.gl/9ZH6E9) (4) وقد يكون معنى هذه الآية مستوحا من القسم العاشر من كتاب الجمهورية لأفلاطون. انظر هامش الآية 17\50: 93.  
13 (1) حسابي.  
14 (1) راضية (2) خطا: كان يجب استعمال اسم المفعول بدل اسم الفاعل فيقول: عيشة مرضية (الحلبي في تبرير هذا الخطأ http://goo.gl/cgnHz4).  
15 (1) عالية.  
16 (1) دائية.  
17 (1) هنيئا (2) الخالية (3) خطا: التفات في الآية 21 وهذه الآية من المفرد «فهو في عيشة راضية» إلى الجمع «كلوا واشربوا».

28: 69\78م	مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهُ	مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهُ [....] ١٤.	ما أغنى عني ماله
29: 69\78م	هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَتُهُ	هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَتُهُ.	هلط عني سلطنته
30: 69\78م	خُدُوهُ فَعَلُوهُ	«خُدُوهُ فَعَلُوهُ» ١٥،	خدوه فعلوه
31: 69\78م	ثُمَّ الْحَجِيمَ صَلَّوْهُ	ثُمَّ الْحَجِيمَ صَلَّوْهُ،	ثم الحجيم صلوه
32: 69\78م	ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْتَكَوْهُ	ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْتَكَوْهُ.	ثم في سلسله ذرعها سبعون ذراعاً ماسلطوه
33: 69\78م	إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ	إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.	انه كان لا يؤمن بالله العظيم
34: 69\78م	وَلَا يَخْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ	وَلَا يَخْضُ [....] ١٦ عَلَىٰ [....] ١٧ طَعَامِ الْمِسْكِينِ.	ولا يحصر على طعام المسكين
35: 69\78م	فَأَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ	فَأَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ،	مليس له اليوم ههنا حميم
36: 69\78م	وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ	وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ١٨،	ولا طعام الا من غسلين
37: 69\78م	لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ	لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ١٩.	لا ياكله الا الخاطئون
38: 69\78م	فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ	فَلَا! أَقْسِمُ ٢٠ بِمَا تُبْصِرُونَ،	ملا امسم بما تبصرون
39: 69\78م	وَمَا لَا تُبْصِرُونَ	وَمَا لَا تُبْصِرُونَ!	وما لا تبصرون
40: 69\78م	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ.	انه لمول رسول كريم
41: 69\78م	وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ	وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ. ~ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ! ٢١.	وما هو بمول شاعر قليلاً ما تؤمنون
42: 69\78م	وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ	وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ ٢٢. ~ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ! ٢٣.	ولا يقول كاهن قليلاً ما تذكرون
43: 69\78م	تَنْزِيلٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	[....] ٢٤ تَنْزِيلٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.	تنزيل من رب العلمين
44: 69\78م	وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ	وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا ٢٥ بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ،	ولو تقول علينا بعض الاقاول
45: 69\78م	لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ	لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ،	لاخذنا منه باليمين
46: 69\78م	ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٢٦	ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ! ٢٧.	ثم لقطعنا منه الوتين
47: 69\78م	فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ	فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ! ٢٨.	فما منكم من احد عنه حاجر
48: 69\78م	وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ	وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ ٢٩ لِّلْمُتَّقِينَ.	وانه لتذكرة للمتقين
49: 69\78م	وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ	وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ،	وانا لنعلم ان منكم مكذبين
50: 69\78م	وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ	وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ ٣٠ عَلَى الْكَافِرِينَ،	وانه لحسرة على الكافرين
51: 69\78م	وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ	وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٣١ الْيَقِينِ.	وانه لحق اليقين
52: 69\78م	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ، الْعَظِيمِ ٣٢.	مسبح باسم ربك العظيم

1 (1 القأضية ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: يَا لَيْتَ [المبتة] كَانَتْ الْقَأْضِيَّةُ - وقد فسر الجلالين هذه الآية: بُلَيْتَهَا أي الموتة في الدنيا كَانَتْ الْقَأْضِيَّةُ القاطعة لحياتي بأن لا أبعث (الجلالين http://goo.gl/3I6QXf).

2 (1 القأضية ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهُ [شيبًا] (مكي، جزء ثاني، ص 403).

3 (ت1) عل: قيد بالاغلال.

4 (ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَا يَخْضُ [الناس] عَلَى [إعطاء] طَعَامِ الْمِسْكِينِ (ابن عاشور، جزء 30، ص http://goo.gl/x3O0eL 566).

5 (ت1) تقول الآية 68\88: 6 أنه ليس لأصحاب الحجيم طعام إلا ضريع، بينما الآية 69\78: 36 تقول بأنه غسلين. الضريع نبات خبيث منتن يرمي به البحر، والغسلين هو ما يسيل من جلود اهل النار كالقبح ونحوه.

6 (1 الخاطئون، الخاطئون.

7 (1 فلأقسيم ♦ ت1) خطأ وتصحيحه: فَلَأَقْسِمُ كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمُخْتَلَفَةِ.

8 (1 مِنْ قَوْلٍ.

9 (1 يُؤْمِنُونَ.

10 (1 يَذْكُرُونَ، تَذْكُرُونَ ♦ ت1) كاهن: من يدعى التنبؤ بالغيب.

11 (1 تَنْزِيلًا ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [هو] تَنْزِيلٍ (مكي، جزء ثاني، ص 404).

12 (1 يَقُولُ 2) وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ [ت1] خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «رَبِّ الْعَالَمِينَ» إلى المتكلم «عَلَيْنَا».

13 (ت1) الوتين: شريان القلب ♦ م1) قارن: «سَأَفِيضُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فِيهِ، فَيُخَاطِبُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُهُ بِهِ. وَأَيُّ رَجُلٍ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي، فَإِنِّي أَحَابِبُهُ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ أَيُّ نَبِيٍّ أَعْتَدَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ بِاسْمِي قَوْلًا لَمْ أَمُرْهُ أَنْ يَقُولَهُ، أَوْ تَكَلَّمَ بِاسْمِ إِلَهٍ آخَرَ، فَلَيَقْتُلَنَّ ذَلِكَ النَّبِيَّ» (تنبيهة 18: 18-20).

14 (ت1) خطأ: التفات من المفرد «فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ» إلى الجمع «حَاجِزِينَ». وضمير عنه للنبي (الجلالين http://goo.gl/K8tffm)، ولكن وفقاً للمنتخب: فليس منكم أحد يحجز عقابنا عنه (المنتخب http://goo.gl/Yzw2pY).

15 (ت1) نص ناقص وتكميله: حَقِّ [الخير] الْيَقِينِ (النحاس http://goo.gl/BPU08N)، ولكن فهمها معجم الفاظ القرآن كما يلي: حَقُّ الْيَقِينِ: اليقين التام.

16 (1) قراءة شيعية للآيات 48-52: إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍّ لَتَذِكْرَةٌ ٢٩ لِّلْمُتَّقِينَ لِلْعَالَمِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ. وَإِنَّ عَلِيًّا لَحَسْرَةٌ ٣٠ عَلَى الْكَافِرِينَ. وَإِنَّ وَلَايَتَهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ. فَسَبِّحْ يَا مُحَمَّدُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (الكليني مجلد 1، ص 433 ♦ ت1) خطأ: جاء مرة واحدة «سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (1: 87\8) وثلاث مرات «سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (56\46: 74؛ 56\46: 96؛ 69\78: 52).

## 70\79 سورة المعارج

عدد الآيات 44 - مكية <sup>1</sup>		
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ	سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ	م70\79: 3 <sup>1</sup>
لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ	لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ	م70\79: 4 <sup>2</sup>
مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ	مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ	م70\79: 5 <sup>3</sup>
تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ	تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ	م70\79: 6 <sup>4</sup>
كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ	كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ	م70\79: 7 <sup>5</sup>
فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا	فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا	م70\79: 8 <sup>6</sup>
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا	إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا	م70\79: 7 <sup>7</sup>
وَيَرَاهُ قَرِيبًا	وَيَرَاهُ قَرِيبًا	م70\79: 8 <sup>8</sup>
يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ	يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ	م70\79: 9 <sup>9</sup>
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ	وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ	م70\79: 10 <sup>10</sup>
وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا	وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا	م70\79: 11 <sup>11</sup>
يُبَصِّرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرَمِ لَوْ يَفْتَدِي	يُبَصِّرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرَمِ لَوْ يَفْتَدِي	م70\79: 12 <sup>12</sup>
مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِنَبِيِّهِ	مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِنَبِيِّهِ	م70\79: 13 <sup>13</sup>
وَصَاحِبْتِهِ وَأَخِيهِ	وَصَاحِبْتِهِ وَأَخِيهِ	م70\79: 14 <sup>14</sup>
وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ	وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ	م70\79: 15 <sup>15</sup>
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ	وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ	م70\79: 16 <sup>16</sup>
كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى	كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى	م70\79: 17 <sup>17</sup>
نَرَاغَةً لِلشَّوَى	نَرَاغَةً لِلشَّوَى	م70\79: 18 <sup>18</sup>
تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ تَوَلَّى	تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ تَوَلَّى	م70\79: 19 <sup>19</sup>
وَجَمَعَ فَأَوْعَى	وَجَمَعَ فَأَوْعَى	م70\79: 20 <sup>20</sup>
إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا	إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا	م70\79: 21 <sup>21</sup>
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا	إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا	م70\79: 22 <sup>22</sup>
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا	وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا	م70\79: 23 <sup>23</sup>
إِلَّا الْمُصَلِّينَ	إِلَّا الْمُصَلِّينَ	
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ	الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ	

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 3. عناوين أخرى: المعارج - سأل - الواقع.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

3 (1 سأل 2 سائل، سئل، سأل ♦ ت1) خطأ: سأل سائل عن عذاب. تبرير الخطأ: سأل تضمن معنى استعجل. وقد فسرها المنتخب: دعا داع - استعجالاً على سبيل الاستهزاء - بعذاب واقع (<http://goo.gl/8xizJw>) ♦ س1) نزلت في النضر بن الحارث حين قال «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جِزَاءَ مَنْ السَّمَاءِ» (8\88: 32) فدعا على نفسه وسأل العذاب فنزل به ما سأل يوم بدر فقتل صبراً ونزل فيه «سأل سائلٌ بعذاب واقع».

4 (1 قراءة شيعية: للكافرين بولاية علي لئیس له دافع) (الكليني مجلد 1، ص 422) ♦ س1) نزلت في النضر بن الحارث حين قال «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جِزَاءَ مَنْ السَّمَاءِ» (8\88: 32) فدعا على نفسه وسأل العذاب فنزل به ما سأل يوم بدر فقتل صبراً ونزل فيه «سأل سائلٌ بعذاب واقع».

5 (1 المعارج ♦ م1) انظر هامش الآية 6\55: 35 ♦ ت1) معارج: مصاعده، درجات يُصعد عليها.

6 (1 تغرُّج ♦ ت1) تغرُّج: تصعد ♦ م1) انظر هامش الآية 32\75: 5.

7 (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

8 (1) نص ناقص وتكميله: إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا [العذاب] بَعِيدًا (<http://goo.gl/PE1D6X>). وقد فسرها التفسير الميسر: إن الكافرين يستبعدون العذاب ويرونه غير واقع، ونحن نراه واقعاً قريباً لا محالة (<http://goo.gl/6hOmdq>).

9 العُهْن: الصوف المصبوغ الواناً. استعملت الآية 70\79: 9 عبارة وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ، بينما استعملت الآية 101\30: 5 عبارة وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمُنْفُوشِ.

10 (1) يُسْأَلُ.

11 (1) يُبَصِّرُونَهُمْ (2) عَذَابٌ (3) يَوْمِئِذٍ ♦ ت1) يُبَصِّرُونَهُمْ: يجعل الأقرباء والأخلاء يبصر بعضهم البعض. خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا» إلى الجمع «يُبَصِّرُونَهُمْ» ♦ م1) قارن: «لَا يَفْتَدِي أَحٌ أَخَاهُ وَلَا يُعْطِي اللَّهُ فِدَاهُ: فِدْيَةٌ تُقَسِّمُهَا بَاهُطَةً وَهِيَ لِلْأَبْدَانِ نَاقِصَةٌ» (مز امير 49: 8-9).

12 (1) صاحبة: زوجة.

13 (1) تُؤْوِيهِ، تُؤْوِيهِ.

14 (1) يُنْجِيهِ.

15 (1) لُظَى: لهب النار الشديد، وهو اسم من أسماء الجحيم.

16 (1) نَرَاغَةً ♦ ت1) الشوى: الأطراف كاليد والرجل، أو جلد الرأس.

17 (1) أدبر: ولى وأعطى فقه لمن كان يواجه ت2) نص ناقص وتكميله: تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ تَوَلَّى [عن الإيمان] (الجلالين <http://goo.gl/xqMQEM>).

18 (1) وَجَمَعَ الْمَالَ فَأَوْعَى أَسْكَهَ فِي وَعَاتِهِ وَلَمْ يُوَدِّحْ اللَّهُ مِنْهُ (الجلالين <http://goo.gl/F3MBzc>).

19 (1) هَلُوعًا: شديد الجزع.

20 (1) جَزُوعًا: كثير الضعف عند نزول المكروه.

21 (1) الآيات 19-21 دخيلة. والآيات 22 و23 تكلمة للآيات 15-18.

22 (1) صَلَاتِهِمْ.



وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ	وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ	م79\70: 24
وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ	وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ	م79\70: 25
إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ	إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ	م79\70: 26
إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ ۖ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ <sup>1</sup> ، فَأَنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ	إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ <sup>1</sup> ، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ <sup>1</sup> ، فَأَنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ	م79\70: 27
فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ <sup>2</sup>	فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ <sup>2</sup>	م79\70: 28
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	م79\70: 29
وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ	م79\70: 30
أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ	أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ	م79\70: 31
[---] فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ <sup>2</sup>	[---] فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ <sup>2</sup>	م79\70: 32
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ <sup>1</sup> ؟ أَيُّطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةً نَعِيمًا <sup>2</sup> ؟	عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ أَيُّطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةً نَعِيمًا <sup>2</sup> ؟	م79\70: 33
[---] كَلَّا! إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ <sup>2</sup> إِنَّا لَقَادِرُونَ <sup>3</sup>	[---] كَلَّا! إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ <sup>2</sup> إِنَّا لَقَادِرُونَ <sup>3</sup>	م79\70: 34
عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ. وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَوْفِينَ <sup>1</sup>	عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ. وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَوْفِينَ <sup>1</sup>	م79\70: 35
فَدَرَّ هُمْ يَخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا، حَتَّىٰ يَلْفُؤُوا <sup>1</sup> يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ <sup>1</sup>	فَدَرَّ هُمْ يَخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا، حَتَّىٰ يَلْفُؤُوا <sup>1</sup> يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ <sup>1</sup>	م79\70: 36
يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ <sup>1</sup> ، سِرَاعًا، كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ <sup>2</sup> ، خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ، تَرَ هَهُمْ ذِلَّةً. ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.	يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ <sup>1</sup> ، سِرَاعًا، كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ <sup>2</sup> ، خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ، تَرَ هَهُمْ ذِلَّةً. ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.	م79\70: 37
وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	م79\70: 38
وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	م79\70: 39
وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	م79\70: 40
وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	م79\70: 41
وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	م79\70: 42
وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	م79\70: 43
وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مَاعِدُونَ	م79\70: 44

1 (ن 1) منسوخة بالآية 9:113: 103 التي تفرض الزكاة «خُدْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» والآية 9:113: 60 «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ». وهذه الآية الأخيرة تحدد الفئات المستفيدة من الزكاة.

2 (1) مأْمُون.

3 (1) خطأ: إلا من أَرْوَاحِهِمْ ♦ (1م) بخصوص السبابا في اليهودية قارن: وأي رَجُلٍ ضَاحِكٍ أَمْرَأَةً وَهِيَ أُمَّةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ لَمْ تُفِدْ بِدِينِهِ وَلَمْ تُعْتَقْ، فَتَادِيْب، وَلَكِنْ لَا يُقْتَلان، لِأَنَّهَا لَمْ تُعْتَقْ (لاويين 19: 20).

4 (1) خطأ: النفقات من المفرد «فَمَنْ ابْتَغَىٰ» إلى الجمع «فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ».

5 (1) لَأَمَانَتِهِمْ (1) خطأ: النفقات من الجمع «لَأَمَانَتِهِمْ» إلى المفرد «وَعَهْدِهِمْ». وقد جاءت هذه العبارة في الآيتين 8: 23\74 و 32: 70\79 وفي كلتي الآيتين صححت القراءة المختلفة: لَأَمَانَتِهِمْ.

6 (1) بِشَهَادَاتِهِمْ.

7 (1) خطأ وصحيحه: فما للذين. ونجد نفس الخطأ في الآية 25\42: 7 «وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ» والآية 4\92: 78 «فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ» والآية 18\69: 49 «مَالِ هَذَا الْكِتَابِ» (2) مُهْطِعِينَ: مسرعين في خوف.

8 (1) فرق من الناس، جمع عزة. وقد فسرها المنتخب: جماعات.

9 (1) يَدْخُلُ (2) جَنَّةً نَعِيمًا ♦ (س 1) قال المفسرون: كان المشركون يجتمعون حول النبي يستمعون كلامه ولا ينتفعون به بل يكتبون به ويستهنون ويقولون: لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلها قبلهم وليكون لنا فيها أكثر مما لهم فنزلت هذه الآية.

10 (1) فَلَأَقْسِمُ (2) الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ♦ (ت 1) خطأ وتصحيحه: فَلَأَقْسِمُ كما في القراءة المختلفة (ت 2) تناقض: تقول الآيات 9: 73\3 و 26\47: 28 «رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»، والآية 55\97: 17 «رَبِّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبِّ الْمَغْرِبِينَ» والآية 70\79: 40 «فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ». (ت 3) خطأ: النفقات من المتكلم المفرد «أَقْسِمُ» إلى الغائب «رَبِّ الْمَشَارِقِ» ثم إلى المتكلم الجمع «إِنَّا لَقَادِرُونَ».

11 (1) استعمال كلمة «بمستوفين» مغلوطة، بدلًا من كلمة «بمعجزين». وقد فسرت هذه الآية بأن الله ليس بمسبوق على ما يريد تكوينه لا يعجزه شيء. ونجد استعمال كلمة «بمستوفين» في مكان آخر: «نَحْنُ فَعَرْنَا بِتِنَّاكَ الْمَوْتِ وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَوْفِينَ. عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَتُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ» (60\61: 61).

12 (1) يَلْفُؤُوا ♦ (ن 1) منسوخة بآية السيف 9:113: 5.

13 (1) يَخْرُجُونَ (2) نُصِبٌ، نُصِبٌ، نُصِبٌ، جمع جدث: القبور (2) نُصِبٌ: صنم يُعْبَدُ؛ يُوفِضُونَ: يعدون في سرعة.

14 (1) ذِلَّةً ذَلِكَ الْيَوْمِ.

## 78\80 سورة النبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	2
عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	31 : 78\80م
عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ	عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ	42 : 78\80م
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ	الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ	3 : 78\80م
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ	كَلَّا سَيَعْلَمُونَ	54 : 78\80م
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ	ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ	65 : 78\80م
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا	أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا	76 : 78\80م
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا	وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا	87 : 78\80م
وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا	وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا	98 : 78\80م
وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا	وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا	109 : 78\80م
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا	وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا	10 : 78\80م
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا	وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا	11 : 78\80م
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا	وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا	12 : 78\80م
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا	وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا	13 : 78\80م
وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَبَّاجًا	وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَبَّاجًا	14 : 78\80م
لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا	لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا	15 : 78\80م
وَجَعَلْنَا أَلْفَافًا	وَجَعَلْنَا أَلْفَافًا	16 : 78\80م
إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا	إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا	17 : 78\80م
يَوْمَ يُفْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا	يَوْمَ يُفْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا	18 : 78\80م
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا	وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا	19 : 78\80م
وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا	وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا	20 : 78\80م
إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا	إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا	21 : 78\80م
لِلطَّاعِينَ مَأْبًا	لِلطَّاعِينَ مَأْبًا	22 : 78\80م
لِلْآثِمِينَ فِيهَا أَحْقَابًا	لِلْآثِمِينَ فِيهَا أَحْقَابًا	23 : 78\80م
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا	لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا	24 : 78\80م

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2. عناوين أخرى: عم التساؤل - المعصرات.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

3 (1 عمًا، عمه (2 يتساءلون ♦ س1) عن الحسن: لما بعث النبي جعلوا يتساءلون بينهم فنزلت عم يتساءلون عن النبي العظيم. وعند الشيعة: أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى النبي، فقال: يا محمد، هذا الأمر من بعدك لنا أم لمن؟ قال: يا صخر، الإمرة من بعدي لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى. فنزلت: «عم يتساءلون عن النبي العظيم» منهم المصدق بولايته وخلافته، ومنهم المكذب بها، ثم قال: «كلا» وهو رد عليهم «سيعلمون» سيرفون خلافته إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى يومئذ أحد في شرق الأرض ولا غربها، ولا في بر ولا بحر، الا ومنكر ونكير يسألانه عن ولاية أمير المؤمنين وخلافته بعد الموت، يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن إمامك؟

4 (1 تفسير شيعي: «النبي العظيم»: «الولاية» (الكليني مجلد 1، ص 418).

5 (1 سَتَعْلَمُونَ.

6 (1 سَتَعْلَمُونَ.

7 (1 مهذا.

8 (1) قال زيد بن عمرو بن نفيل يسخر من فرعون:

وقولا له: أنت سويت هذه البلا وتد حتى اطمانت كما هيا (سيرة ابن هشام. <http://goo.gl/Ry0OrQ>).

وقد جاء في البداية والنهائية لأين كثير الجزء الثاني باب كعب بن لؤي (<http://goo.gl/ILhtbQ>): كان كعب بن لؤي يجمع قومه يوم الجمعة وكانت قريش تسميه العزوبة فيخطبهم فيقول: أما بعد فاسمعوا وتعلموا، وأفهموا واغلموا، ليلى ساج، ونهار صاح، والأرض مهاد، والسما بناء، والجبال أوتاد، والنجوم أغلام، والأولون كالأخريين.

9 (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 5 «سَيَعْلَمُونَ» إلى المخاطب «وخلقناكم».

10 (1) السبات: الراحة والسكون.

11 (1) نص ناقص وتكميله: وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ [سَمَاوَاتٍ] شِدَادًا - كما في الآية 2\87: 29: ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ. وجاءت عبارة سبع شداد بمعنى آخر في الآية 12\53: 48: ثُمَّ يَأْتِي مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَحْصُونَ.

12 (1) بالمعصيرات (2) ثَجَّاجًا، ثَجَّاجًا ♦ (1) الْمُعْصِرَاتِ: السحاب تنعصرها الرياح فتطر. ثَجَّاج: شديد الانصباب.

13 (1) نص ناقص وتكميله: [وشجر] جَبَاتٍ أَلْفَافًا (ابن عاشور، جزء 30، ص 27 <http://goo.gl/edEypW>).

14 (1) الصُّور، الصُّور.

15 (1) وَفُتِحَتِ ♦ (1) خطأ: التفات من المضارع «يُفْفَخُ... فَتَأْتُونَ» في الآية السابقة إلى الماضي «وكانت».

16 (1) سراب: شيء لا حقيقة له. وقد فسّر الجلالين هذه الآية: وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ ذَهَبٌ بِهَا عَنْ أَمَاكِنِهَا فَكَانَتْ سَرَابًا هَيَاءً، أي مثله في خفة سيرها (<http://goo.gl/IR0j5C>)، بينما فسرها الطبري: وَسُفَّتِ الْجِبَالُ فَاجْتَنَّتْ مِنْ أَسْوَلِهَا، فَصِيرَتْ هَيَاءً مَبْنِيًّا، لعين الناظر، كلسراب الذي يظن من براه من بعد ماء، وهو في الحقيقة هَيَاءً (FW) (<http://goo.gl/cs02bW>). وقد جاء في الآية 10: 77\33: وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِّتْ، وفي الآية 20\45: 105: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا.

17 (1) أَنْ.

18 (1) لِيُثِيبَ ♦ (1) أَحْقَابًا، جمع حَقْب: ازمانا طويلة.

19 (1) قَارَنَ: «انهم سيشاركون العطش والعدايات التي حضرت لهم» (عزرا الرابع 8: 58 - كتابات ما بين العهدين، ج 3 ص 336).

إلا حميماً وغساقاً، جَزَاءً وَفَاقًا <sup>1</sup> ، إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَابًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا خَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا <sup>1</sup> ، وَكَأْسًا دِهَاقًا <sup>2</sup> ، لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا جَزَاءً مِمَّنْ رَبَّكَ عَطَاءً حِسَابًا رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَانِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يُقَوْمُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَدْنَى لَهُ الرِّحْمَانُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمِ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ رَبِّهِ مَأْتَابًا إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمُرءُ مَا قَدَّمْت يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا	إلا حميماً وغساقاً، جَزَاءً وَفَاقًا <sup>1</sup> ، إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَابًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا خَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا <sup>1</sup> ، وَكَأْسًا دِهَاقًا <sup>2</sup> ، لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا جَزَاءً مِمَّنْ رَبَّكَ، عَطَاءً حِسَابًا، رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، الرَّحْمَنُ؟ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا. يَوْمَ يَقَوْمُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا، لَا يَتَكَلَّمُونَ، إِلَّا مَنْ أَدْنَى لَهُ الرِّحْمَنُ، وَقَالَ صَوَابًا. ذَلِكَ الْيَوْمِ الْحَقُّ. فَمَنْ شَاءَ، اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَأْتَابًا. إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا، يَوْمَ يَنْظُرُ الْمُرءُ مَا قَدَّمْت يَدَاهُ، وَيَقُولُ الْكَافِرُ: «لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا» <sup>1</sup> !	م78:80: 125 م78:80: 226 م78:80: 327 م78:80: 428 م78:80: 529 م78:80: 630 م78:80: 31 م78:80: 32 م78:80: 733 م78:80: 834 م78:80: 935 م78:80: 1036 م78:80: 1137 م78:80: 38 م78:80: 39 م78:80: 1240
--	---	---

## 79\81 سورة النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالرَّعْدِ عَرْمًا وَالسَّيِّدِ سَطَا وَالسَّحْبِ سَحَا مَالِ السَّمِ سَمَا مَالِ الصُّرِّ صَمْرًا يَوْمَ يَرْجُمُ الرَّاحِمَةَ	عدد الآيات 46 - مكية <sup>13</sup> بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. وَالرَّعْدِ عَرْمًا! وَالسَّيِّدِ سَطَا! وَالسَّحْبِ سَحَا، فَالسَّمِ سَمَا، فَالصُّرِّ صَمْرًا! يَوْمَ يَرْجُمُ الرَّاحِمَةَ،	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا وَالسَّايِحَاتِ سَيْحًا فَالسَّايِقَاتِ سَيْقًا فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِفَةُ	14 م79:81: 1 م79:81: 2 م79:81: 3 م79:81: 4 م79:81: 5 م79:81: 6 م79:81: 7 م79:81: 8 م79:81: 9 م79:81: 10 م79:81: 11 م79:81: 12 م79:81: 13 م79:81: 14 م79:81: 15 م79:81: 16 م79:81: 17
--	---	---	---

1 (1) وَغَسَاقًا ♦ ت1 حميم: الجمر يتبخر به، غَسَاقٌ: ما يسيل من جلود أهل النار.  
2 (1) وَفَاقًا ♦ ت1 وفاقًا: مطابقًا مساويًا.  
3 (1) خطأ: لا معنى لهذه الكلمة في سياق هذه الآية، وقد فسرها الجليلين بمعنى يخافون (http://goo.gl/BifQrp). وكذلك فعل النحاس مبررًا ذلك كما يلي: قيل: يرجون بمعنى يخافون؛ لأن من رجا شيئًا يلحقه خوف من فواته فغلب إحدى الخيفتين (http://goo.gl/ImRAKc). وفسرها التفسير الميسر: إنهم كانوا لا يخافون يوم الحساب فلم يعملوا له (http://goo.gl/6q961q). وفسرها المنتخب بمعنى يتوقعون: إنهم كانوا لا يتوقعون الحساب، فيعملوا للنجاة منه (http://goo.gl/3BWstv).  
4 (1) وَكَذَّبُوا (2) كَذَابٌ، كَذَابًا.  
5 (1) وَكُلَّ.  
6 (1) خَطَأٌ: التفات من الغائب في الآية 26 «وَكَذَّبُوا» إلى المخاطب «فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ»، ثم إلى الغائب في الآية اللاحقة «لِلْمُتَّقِينَ».  
7 (1) كَوَاعِبَ: فتيات بارزات النهود. اتراب: ممتاثلات في السن.  
8 (1) وَكَأْسًا (2) دِهَاقًا ♦ ت1 دهاق: مليء.  
9 (1) تَسْمَعُونَ (2) كَذَابًا.  
10 (1) حِسَابًا، حِسَابًا، حِسَابًا، حِسَابًا.  
11 (1) رَبُّ (2) الرَّحْمَانُ.  
12 (1) الْمُرءُ، الْمُرءُ (2) قِرَاءة شيعية: يَوْمَ يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مَا قَدَّمْت يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا - أي من شعبة أبي تراب أي علي (السياري، ص 172) ♦ ت1 خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «إلى رَبِّهِ» إلى المتكلم «أَنْذَرْنَاكُمْ» ♦ م1 قارن: «وَسَيُذَمَّرُ مَشَارَفُ أَوْنَ، حَظِيئَةُ إِسْرَائِيلَ هَذِهِ وَالشُّوْكَ وَالْحَسَكُ يُعْلَوَانُ مَذَابِحَهُمْ فَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: «عَطِينَا» وَلِللَّيْلِ: «أَسْطُطِي عَلَيْنَا» (هوشع 10: 8)؛ «وَعِنْدَيْدٍ يَأْخُذُ النَّاسُ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: أَسْطُطِي عَلَيْنَا وَلِللَّيْلِ: عَطِينَا» (لوقا 23: 30).  
13 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.  
14 انظر الهامش 2 للسورة 96.  
15 (1) السابحات: الجاريات، وتعني الخيل أو النجوم أو السفن.  
16 (1) فَالْمُدْبِرَاتِ ♦ ت1 هذه الآية والتي تسبقها من سجع الكهان الذي لا معنى له. ويرى فيها السيوطي نص ناقص جواب القسم وتكميله: لتبعثن (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 172). وقد تكون النازعات في الآية الأولى إشارة إلى الملائكة التي تنزع الأرواح (قارن 52، 51b، Midrash sul Salmo 41:7: 51b). فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا: الملائكة يسوسن الأمر كما أراد الله.  
17 (1) الرَّاحِفَةُ: النفخة الأولى في الصور.

سبعها الرادمه	تَنْبُعُهَا الرِّادِفَةُ <sup>1</sup> ،	17: 79/81م
ملوب بومب وواحده	قُلُوبٌ، يَوْمِيذٌ، وَاجِفَةٌ <sup>1</sup> ،	28: 79/81م
اصرها حسه	أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ	9: 79/81م
بمولور انا لمرودودون من الحافرة	يَقُولُونَ: «أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ <sup>2</sup> ؟» <sup>1</sup> ،	310: 79/81م
اصا طبا عطا بحره	أَيْنَا كُنَّا عِظَامًا نَجْرَةً	411: 79/81م
مالوا بلط اصا طره حاسره	قَالُوا: «تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ».	512: 79/81م
ماما هي رحره وحده	فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ	613: 79/81م
مادا هم بالساهره	فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ <sup>1</sup> ،	714: 79/81م
هل اسط حصب موسى	[هَلْ أَتَاكَ خَبِيثٌ مُوسَى،	15: 79/81م
اد باده ربه بالواد المقدس طوى	إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى <sup>2</sup> ؟ <sup>1</sup> ]	816: 79/81م
ادهب الى فرعون انه طعى	«أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى.	917: 79/81م
معمل هل لط الى ان برطى	فَقُلْ: «هَلْ لَكَ إِلَهٌ أَنْ تَزْجَى <sup>1</sup> ،	1018: 79/81م
واهبط الى رطب محسى	وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَحْسَى	19: 79/81م
ماره الابه الطوى	فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى	20: 79/81م
مطدب وعصى	فَكَذَّبَ وَعَصَى	21: 79/81م
م ادير بسعى	ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى	1122: 79/81م
محسر مبادى	فَحَشَرَ فَنَادَى	23: 79/81م
ممال انا رطم الاعلى	فَقَالَ: «أَنَا رَبُّكُمْ <sup>1</sup> ، الْأَعْلَى».	1224: 79/81م
ماحده الله بطال الاحره والاولى	فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَجْرَةِ وَالْأُولَى <sup>2</sup> .	1325: 79/81م
ان من دلط لبعره لمن بحسى	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَحْسَى	26: 79/81م
اسم اسد حلما ام السما بنها	أَأَنْتُمْ أَشْدُّ حَقْلًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا	1427: 79/81م
رمع سطلها مسوبها	رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا	1528: 79/81م
واعطس ليلها واحرح صبحها	وَاعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا	1629: 79/81م
والارض بعد دلط صبحها	وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا	1730: 79/81م

1 (ت1) الرادفة: التابعة، وتعني هنا النسخة الثانية التي يكون معها البعث (المنتخب (http://goo.gl/NLNF6L).

2 (ت1) واجفة: خانفة قلقة.

3 (ت1) الحفرة، الحفرة: (ت1) الحافرة: قد يكون معناها الجحيم، أو الحفرة (كما في القراءة المختلفة)، أو الحالة الأولى ♦ (س1) عن محمد بن كعب: لما نزلت هذه الآية قال كفار قريش لنن حينما بعد الموت لنخسر فنزلت «قالوا تلك إذا كرة خاسرة» (الآية 12).

4 (ت1) إذا 2) ناجزة، نجزه ♦ (ت1) نجزة: بالية هشة.

5 (ت1) كزة: عودة. خطأ: يلاحظ التفات من المضارع في الآية 10 إلى الماضي في الآية 12.

6 (ت1) وقعة.

7 إختار المفسرون والمترجمون في فهم هذه الكلمة وقد فسرها معجم الفاظ القرآن بالأرض البيضاء لا نبات فيها، والمراد: أرض المحشر. ونجد عبارة بيت هسهر בֵּית הַסֵּהַר بالعبرية بمعنى السحن (تكوين 39: 20 و40: 3). وقد تكون اسم للجحيم. تنمة هذه الفقرة في الآية 27، والآيات 15-26 دخيلة.

8 (ت1) بالوادي 2) طوى، طوى، طاو ♦ (م1) انظر هامش الآية 20: 45 (ت1) خطأ: في الواد 2) كلمة طوى بالسريانية تعني المبارك. فيكون معنى الآية: بالوادي المقدس المبارك. وقد جاء في الآية 28: 49: 30: فلما أتاهما نُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ. ولكن قد يكون هناك خطأ في ترجمة أو نسخ آية سفر الخروج 3: 5 التي تقول بالعبرية: של-נגליד מלול רגליך כי המקום אשר אתה עומד עליו אדמת-קדש הוא وترجمتها الحرفية هي: شيل نعليك من رجليك لأن المكان الذي انت واقف عليه مكان مقدس هو. وكلمة (هو) تكتب في العبرية (هوا). فوضعت بالعربية طوا. والفرق بين (هوا هو) و(طوا هو) بالعبرية قليل. وقد يكون الخطأ ناتج من ان قرب مكة واد يسمى ذي طوى جاء ذكره في احاديث نبوية. وخلافا لما يعتقد المسلمون ليس هناك واد في سيناء بهذا الاسم. ويروي ابن الملقن في كتابه البدر المنير حديثا يقول: لقد حج هذا البيت سبعون نبيا لهم، خلعوا نعالهم من ذي طوى تعظيما للحرم. وربما ظنوا ان موسى هو أحد هؤلاء الانبياء (انظر مقال علي سعداوي: الوادي المقدس طوى، خطأ في الترجمة (http://goo.gl/c9tYuC).

9 (ت1) أن أذهب.

10 (ت1) تزجى ♦ (ت1) خطأ: في أن تزجى.

11 (ت1) ادبر: ولي وأعطى ففاه لمن كان يواجه.

12 (م1) انظر هامش الآية 43: 63: 51 بخصوص الوهية فرعون.

13 (ت1) نكال: عذاب وعقاب ت2) آية مبهمه. وقد فسرها الجلالين: فأخذَهُ اللهُ أهلكه بالغرق نكال عقوبة الأجرة أي هذه الكلمة (فقال أنا ربكم الأعلى) والاولى أي قوله قبلها (ما علمتُ لكم من إله غيري) [28: 49]. وكان بينهما أربعون سنة (http://goo.gl/Rpwo9U). بينما فسرها المنتخب: فعذبهُ اللهُ عذاب المقالة الآخرة: وهي أنا ربكم الأعلى، وعذاب المقالة الأولى، وهي تكذيبه لموسى عليه السلام (http://goo.gl/Z2rJf8). وفسرها التفسير الميسر: فانتم الله منه بالعذاب في الدنيا والآخرة (http://goo.gl/Ob7CEz).

14 (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 14 «فإذا هم بالساهرة» إلى المخاطب «أأنتم أشد».

15 (ت1) سمكها: سققها.

16 (ت1) أعطش ليلها: أظلمه.

17 (ت1) والأرض 2) مع ♦ (ت1) العبارة القرآنية مغلوطة لأن الأرض خلقت قبل السماء وفقاً للقرآن، وقد فهم البعض كلمة بعد بمعنى قبل (السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 420-421) ♦ (م1) يرى المسلمون اليوم في كلمة دحاهما إشارة إلى كروية الأرض مثل البيضة ويعتبرون ذلك إعجازاً علمياً، واخذت بهذا المعنى بعض القواميس الحديثة تمثيلاً مع هذه النظرة العقائدية. ولكن القرطبي يفسر كلمة دحاهما بمعنى بسطها، مستشهداً بثلاثة آيات من زمن الجاهلية (http://goo.gl/OZHqOr). وهذا هو المعنى الذي اخذ به الجلالين (http://goo.gl/x2QJIs) والمنتخب (http://goo.gl/iPKZuE) والتفسير الميسر (http://goo.gl/zdjoMT).

أمية بن أبي الصلت: وبيث الخلق فيها إذ دحاهما فمهم فطأنها حتى التنادي.

المبرد: دحاهما فلما رآها أسوتت على الماء أرسى عليها الجبال.

زيد بن عمرو: وأسلمت وجهي لمن أسلمت له الأرض تحيل صخرًا يُقالا.

أُخْرِجْ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرِّعَاهَا وَالْجِبَالِ أُرْسَاهَا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُنْزَى يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى وَبُرَزَّتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَأَتَى الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنِ يَخْشَاهَا كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا	أُخْرِجْ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرِّعَاهَا. وَالْجِبَالِ <sup>1</sup> ، أُرْسَاهَا <sup>1</sup> ، مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ <sup>1</sup> . [---] فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ <sup>1</sup> الْكُنْزَى، يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى، وَبُرَزَّتْ <sup>1</sup> الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى <sup>2</sup> ، فَأَمَّا مَنْ طَغَى، وَأَتَى <sup>1</sup> الْحَيَاةَ الدُّنْيَا <sup>1</sup> ، فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى <sup>1</sup> [---] <sup>1</sup> . وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ <sup>1</sup> وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى <sup>1</sup> [---] <sup>1</sup> . يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ: «أَيَّانَ <sup>1</sup> مُرْسَاهَا <sup>2</sup> ؟» فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا؟ إِلَى رَبِّكَ <sup>1</sup> [---] <sup>1</sup> مُنْتَهَاهَا. إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ <sup>1</sup> مَنِ يَخْشَاهَا. كَأَنَّهُمْ، يَوْمَ يَرَوْنَهَا، لَمْ يَلْبَثُوا <sup>1</sup> إِلَّا عَشِيَّةً، أَوْ ضُحَاهَا.	31 :79\81م 32 :79\81م 33 :79\81م 34 :79\81م 35 :79\81م 36 :79\81م 37 :79\81م 38 :79\81م 39 :79\81م 40 :79\81م 41 :79\81م 42 :79\81م 43 :79\81م 44 :79\81م 45 :79\81م 46 :79\81م
--	--	--

## 82\82 سورة الانفطار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ <sup>1</sup> ، وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ <sup>1</sup> ، وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ <sup>1</sup> ، وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ <sup>1</sup> ، عَلِمْتَ [---] <sup>1</sup> نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ. [---] يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ! مَا غَرَّكَ <sup>1</sup> بِرَبِّكَ، الْكَرِيمِ، الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ <sup>1</sup> ، فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ <sup>1</sup> .	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ	14 82\82: 151 2 :82\82م 3 :82\82م 4 :82\82م 5 :82\82م 6 :82\82م 7 :82\82م 8 :82\82م 9 :82\82م 10 :82\82م 11 :82\82م 12 :82\82م 13 :82\82م 14 :82\82م 15 :82\82م 16 :82\82م 17 :82\82م 18 :82\82م 19 :82\82م 20 :82\82م 21 :82\82م
--	--	--

دحاها فلما استوتت شدَّها \ بأبيد وأرسي عليها الجبالا (http://goo.gl/UNnHZ7).

1 (1) وَالْجِبَالِ (1) م) انظر قول زيد بن عمرو في هامش الآية 30: 79\81.

2 (1) مَتَاعًا (1) ت) خطأ: هذه الآية مكانها قبل الآية 32.

3 (1) الطامة: طم الشيء دفنه. وهو وصف للقيامة.

4 (1) وَبُرَزَّتْ، وَبُرَزَّتْ (2) تَرَى، رَأَى (1) ت) بُرَزَّتْ: أظهرت وبُيِّنَتْ.

5 (1) وَأَتَى الْحَيَاةَ الدُّنْيَا: اختارها وفضلها.

6 (1) الْمَأْوَى (1) ت) نص ناقص وتكميله: فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى [له] (مكي، جزء ثاني، ص 456).

7 (1) مقام ربه: فسرها المنتخب: خاف عظيمة ربه وجلاله (http://goo.gl/XOC9io)، وفسرها الجلالين: خاف قيامه بين يديه (http://goo.gl/DmUYIt).

8 (1) الْمَأْوَى (1) ت) نص ناقص وتكميله: فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى [له] (مكي، جزء ثاني، ص 456).

9 (1) (يَأْنِ 2) مَنْ سَاهَا (1) ت) أَيَّانَ: متى (1) س) عن عائشة: كان النبي يسأل عن الساعة حتى أنزل عليه الآيات 42-44 فانتهى. وعن ابن عباس: سأل مشركو أهل مكة النبي فقالوا متى تقوم الساعة استهزاء منهم فنزلت الآيات 42-46.

10 (1) نص ناقص وتكميله: إِلَى رَبِّكَ [علم] مُنْتَهَاهَا (ابن عاشور، جزء 30، ص 96 (http://goo.gl/xxonxC)).

11 (1) مُنْذِرٌ.

12 (1) يَلْبَثُوا.

13 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

14 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

15 (1) تَنَاقُضٌ: تقول الآية 73\3: 18 السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ (منكر) وتقول الآية 82\82: 1 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (مونت).

16 (1) فُجِّرَتْ، فُجِّرَتْ.

17 (1) بُعْثِرَتْ: اثبرت واستخرجت.

18 (1) نص ناقص وتكميله: عَلِمْتَ [كل] نَفْسٌ (الجلالين (http://goo.gl/DtGzfk)).

19 (1) غَرَّكَ.

20 (1) فَعَدَّلَكَ.

21 (1) خطأ: ما زائدة (الجلالين (http://goo.gl/23sb7U)).

كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّينِ	كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ <sup>1</sup> [ ... ] بِالذِّينِ.
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ	وَإِنَّ عَلَيْكُمْ [ ... ] لَحَافِظِينَ،
كِرَامًا كَاتِبِينَ	كِرَامًا، كَاتِبِينَ،
يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ	يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ.
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ	إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ.
وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ	وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ.
يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ	يَصَلُّونَهَا <sup>1</sup> يَوْمَ الذِّينِ.
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ	وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ <sup>1</sup> .
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ	وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ؟
ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ	ثُمَّ، مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ؟
يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ	يَوْمَ <sup>1</sup> لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا. وَالْأَمْرُ،
يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ	يَوْمَئِذٍ، لِلَّهِ <sup>2</sup> .

## 84\83 سورة الإنشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	7
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ	إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ،	إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ	1 : 84\83م
وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَخِفَتْ	وَأَذِنَتْ <sup>1</sup> لِرَبِّهَا، وَخِفَتْ.	وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَخِفَتْ	82 : 84\83م
وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ	وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ،	وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ	3 : 84\83م
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ	وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا، وَتَخَلَّتْ <sup>1</sup> ،	وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ	94 : 84\83م
وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَخِفَتْ	وَأَذِنَتْ <sup>1</sup> لِرَبِّهَا، وَخِفَتْ.	وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَخِفَتْ	105 : 84\83م
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ	يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ! إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا،	يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ	6 : 84\83م
كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ	فَمُلَاقِيهِ.	كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ	7 : 84\83م
فَأَمَّا مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ بِيَمِينَةٍ	فَأَمَّا مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ بِيَمِينَةٍ،	فَأَمَّا مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ بِيَمِينَةٍ	7 : 84\83م
فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا	فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا،	فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا	8 : 84\83م
وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا	وَيَنْقَلِبُ <sup>1</sup> إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا.	وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا	119 : 84\83م
وَأَمَّا مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ	وَأَمَّا مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ <sup>1</sup> ،	وَأَمَّا مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ	1210 : 84\83م
فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا	فَسَوْفَ يَدْعُو <sup>1</sup> ثُبُورًا،	فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا	1311 : 84\83م
وَيَصَلِّي سَعِيرًا	وَيَصَلِّي <sup>1</sup> سَعِيرًا.	وَيَصَلِّي سَعِيرًا	1412 : 84\83م
إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا	إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا.	إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا	13 : 84\83م
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ	إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ <sup>1</sup> .	إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ	1514 : 84\83م
بَلَى! إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهَ بَصِيرًا	بَلَى! إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهَ بَصِيرًا.	بَلَى! إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهَ بَصِيرًا	15 : 84\83م

1 (1 يُكذِّبُونَ ♦ ت1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المفرد «رَبِّكَ» إلى الجمع «تُكذِّبُونَ» ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ [بيوم] الذِّينِ، أسوة بالآيات وكَلَّا تُكذِّبُ يَوْمَ الذِّينِ (4/74: 46)، الذِّينِ يُكذِّبُونَ يَوْمَ الذِّينِ (83\86: 11)، والذِّينِ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الذِّينِ (79\70: 26).

2 (ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنَّ عَلَيْكُمْ [لملائكة] حَافِظِينَ (ابن عاشور، جزء 30، ص 179 http://goo.gl/HRr3uI).

3 (1) يُصَلُّونَهَا.

4 (ت1) استعمال خطأ: فسرها الجلايل بمخرجين (http://goo.gl/yw2hDe). فيكون صحيح الآية كما عند الفراء: وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ (http://goo.gl/YLHM7O).

5 (1) يَوْمٌ، يَوْمٌ (2) قراءة شيعية: يومئذ ذلك اليوم كله لله (السياري، ص 174).

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

7 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

8 (ت1) أذِنَتْ: استمعت وقد فسر هذه الآية المنتخب: وسمعت لربها وأطاعت، وجدير بها أن تسمع وتطيع (المنتخب (http://goo.gl/CGRZ9i)).

9 (م1) قارن: «لذلك تَنَتَأَوْا وَقُلْ لَهُمْ: هكذا قال السَيِّدُ الرَّبُّ: ها عِنْدَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأَصْبِحُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ بِأَسْبَابِ سَبِيْرًا، وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأَصْبِحُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ بِأَسْبَابِ سَبِيْرًا» (حزقيال 37: 12-13). «والأرض سترت الذين ينامون في بطنها، والتراب الذين يرقدون فيه والمسكنات ستعيد النفوس التي عهد بها إليها. وعندها سيظهر العلي على عرش القضاء» (عزريا الرابع، 7: 32 - كتابات ما بين العهدين، ج 3 ص 327).

10 (ت1) أذِنَتْ: استمعت. خطأ: يلاحظ هنا نقصان جواب (إِذَا)، واعتبره الجلايل محذوفاً فدل عليه ما بعده وتقديره لقي الإنسان عمله (http://goo.gl/mU30cC).

11 (1) وَيَنْقَلِبُ.

12 فسر المنتخب الآيات 7-9 كما يلي: فأما من أعطى كتاب عمله بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً، ويرجع إلى عشيرته من المؤمنين مبتهجا (http://goo.gl/Diyrc2). وفسر الطبري الآية التاسعة كما يلي: وينصرف هذا المحاسب حساباً يسيراً إلى أهله في الجنة مسروراً (http://goo.gl/BTWdos). وقد يكون معنى هذه الآية مستوحاً من القسم العاشر من كتاب الجمهورية لأفلاطون حيث يصف عقاب الآخرة ويذكر فيه أسطورة «ار» الصالح الذي وكل بالرجوع لأهله ليخبرهم بما رآه في الحياة الأخرى. وقد جاء في الآية 17\50: 13 وكل إنسان أزمانه طائرته في عُقْبِهِ وَنُحْرِهِ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا. وذكر أفلاطون أن الأشرار المحكوم عليهم يحملون الحكم ضدهم وراء ظهرهم ويسلكون الطريق اليسار، بينما الصالحون يحملون الحكم من أمامهم ويسلكون الطريق اليمين (انظر النص الفرنسي (http://goo.gl/fnJxh7)).

13 (ت1) يَدْعُو ثُبُورًا: يتمنوا الهلاك.

14 (1) وَيَصَلِّي، وَيُصَلِّي.

15 (ت1) يَحُورُ: يرجع إلى الحياة مرة ثانية.



<p>اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس ليطغرون</p>	<p>أَو لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ؟ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا، إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى. وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ.</p>	<p>84: 30: 18 أولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس ليطغرون</p>
<p>اولم يسبوا من الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم؟ كانوا أشد منهم قوة، وأناروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها، وجاءتهم رسلهم بالبينات. فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.</p>	<p>أَو لَمْ يَسْبُرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ؟ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً، وَأُنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا، وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ. فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.</p>	<p>84: 30: 29 أولم يسبوا من الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم؟ كانوا أشد منهم قوة وأناروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون</p>
<p>ثم كان عمه الصبر اسوا السواى ان طابوا باب الله وطابوا بها بسرهود</p>	<p>ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسَاءُوا السُّوَاءَ، أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ.</p>	<p>84: 30: 30 ثم كان عقبة الذين اساءوا السواى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزون</p>
<p>الله يدوا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون</p>	<p>[---] اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ. ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.</p>	<p>84: 30: 41 الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون</p>
<p>ويوم نعلم الساعة نعلم المحرمون</p>	<p>وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ، نُبَيِّئُ الْمُجْرِمُونَ.</p>	<p>84: 30: 52 ويوم تقوم الساعة نبئس المجرمون</p>
<p>ولم يكن لهم من شركائهم سمعوا وطابوا شركائهم طميرين</p>	<p>وَلَمْ يَكُنْ لَهُم مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ، وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ.</p>	<p>84: 30: 63 ولم يكن لهم من شركائهم شفعا وكانوا بشركائهم كافرين</p>
<p>ويوم نعلم الساعة يومئذ يسمرمون</p>	<p>وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ، يَوْمَئِذٍ يَتَفَقَهُونَ.</p>	<p>84: 30: 14 ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفقهون</p>
<p>ماما الصبر اموا وعملوا الصالحات</p>	<p>فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَرْجُونَ</p>	<p>84: 30: 75 فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون</p>
<p>ماما الصبر طمروا وكذبوا باياتنا</p>	<p>وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَجْزَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ.</p>	<p>84: 30: 86 واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاجزة فاولئك في العذاب مخضرون</p>
<p>مسبحر الله حين تمسون وحين تصبحون</p>	<p>فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ!</p>	<p>84: 30: 97 فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون</p>
<p>وله الحمد في السموات والارض وعسا وحس بطهرون</p>	<p>وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ!</p>	<p>84: 30: 108 وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون</p>
<p>حرج الحى من المهد وحرج المهد من الحى وحى الارض بعد موبها</p>	<p>يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ.</p>	<p>84: 30: 119 يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون</p>
<p>ومن اسبه ان حلقم من ثراب ثم اذا انتم بتر تنشرون</p>	<p>[---] وَمِنَ ءَايَاتِهِ، أَن خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ. ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ.</p>	<p>84: 30: 20 ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون</p>
<p>ومن اسبه ان حلقم من انفسكم</p>	<p>وَمِنَ ءَايَاتِهِ، أَن خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ، أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا. وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.</p>	<p>84: 30: 21 ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ</p>

1 (ت1) خطأ: إلا لِحَقِّ (ت2) نص ناقص وتكميله: [وإلى] أجل مُّسَمًّى، اسوة بآيات أخرى. ولكن هناك من اعتبرها معطوفة على بالحق، فتكون وبأجل مسمى، وهو استعمال خاطئ.  
2 (1) وأناروا، وأنزروا، وأنزروا، وأنزروا (ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7: 39: 84.  
3 (1) عاقبة (2) السوء (3) يستهزون، يستهزون (ت1) خطأ: اسم كان مرفوع، لذلك كان واجب القول: عاقبة كما في القراءة المختلفة وكما جاءت في الآيات 7: 39: 84 و 7: 39: 103 و 35: 43 و 44 و 27: 48 و 14 و غير ها. حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7: 39: 84. (ت2) خطأ: التفات من الماضي «كذبوا» إلى المضارع «يستهزون».  
4 (1) يبدؤ (2) يُرْجَعُونَ، تُرْجَعُونَ (ت1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة واللاحقة إلى المخاطب «تُرْجَعُونَ» وقد صححتها القراءة المختلفة «يُرْجَعُونَ».  
5 (1) يُبَيِّئُ، يُبَيِّئُ (ت1) يُبَيِّئُ الْمُجْرِمُونَ: يسكتون لحيرة أو لانقطاع حجة (ت2) خطأ: التفات من الغائب في الآية 10 «يَسْتَهْزِئُونَ» إلى المخاطب في الآية 11 «تُرْجَعُونَ» ثم إلى الغائب «يُبَيِّئُ الْمُجْرِمُونَ» وقد صححت الآية 11 قراءة مختلفة «يُرْجَعُونَ».  
6 (1) تُكُنُّ.  
7 (1) يُخْبِرُونَ: فسرت بمعنى يسرون وينعمون ويكرمون. ولكن قد يكون معناها وفقاً للعبرية والسريانية يجمعون (Luxenberg ص 253).  
8 (1) استعمال حرف الجر «في» لا يتسق مع كلمة محضرون. وقد فسر المنتخب الآية 30: 84: 16 كما يلي: فأولئك في العذاب مقيمون لا يغيبون عنه (http://goo.gl/AmA5cl).  
9 (1) حيناً ... وحيناً.  
10 (1) خطأ: هذه الفقرة دخيلة وبقية الآية تكملة للآية السابقة. ويمكن وضعها في نهاية الآية مع إعادة ترتيب الآيتين 17 و 18 كما يلي: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.  
11 (1) المَيِّتِ (2) تُخْرَجُونَ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ [من القبور] (الجاللين http://goo.gl/AMbStR).



ومن آياته خلق السموات والأرض  
والسبحان والواوهم ان من كل لسان  
للعلمين  
ومن آياته منامكم بالليل والنهار  
واسباوكم من مصله ان من كل  
لسان لموم سمعون  
ومن آياته ربكم السبح حوما وكلما  
وسول من السما ما مكي به الارض  
بعد موبها ان من كل لسان لموم  
سعملون  
ومن آياته ان نعوم السما والارض بامر  
به اذا دعاكم دعوه من الارض  
اذا اسم حرجون  
وله من من السموات والارض كل له  
مسور  
وهو الذي سدوا الخلق به بعدوه وهو  
اهور عليه وله المبل الاعلى من السموات  
والارض وهو العزير العظيم  
صرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من  
ما ملكتم انماكم من شركاء في  
درمكم ما من سوا كماوهم  
طحيتم انفسكم طكل بمكل  
الاب لموم سعملون  
بل اسع الصبر طلموا اهوهم بعد  
علم من يهدي من اصل الله وما لهم من  
نصرين  
مامم وجهك للدين حنما مطر الله  
التي مطر الناس عليها لا تبدل لحي  
الله كل الدين الميم ولطن اطر  
الناس لا سعملون  
مسبر الله وامموه وامموه الصلوه ولا  
طوبوا من المسركين  
من الصبر رموا صهم وطابوا سعا  
كل حرب بما لديهم حرجون  
واذا مس الناس صر دعوا ربهم  
مسبر الله به اذا اداهم منه رحمة  
اذا مري منهم ربهم بسرطون

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،  
وَاجْتِلاَفِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي  
ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ  
وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
وَاجْتِلاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ  
وَمِنْ آيَاتِهِ... [1] بُرِيكُمْ بِالْبَرْقِ [...] 1  
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ نَقُومَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ  
بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ  
الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ  
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ  
لَهُ قَانُونٌ  
وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ  
أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ  
صَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ. هَلْ لَكُمْ مِنْ  
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ  
فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ  
أَنْفُسَكُمْ؟ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَعْقِلُونَ  
[---] بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ  
عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ؟ وَمَا لَهُمْ  
مِنْ نَصْرِينَ  
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا... [2]  
فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ  
لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ... [3] وَلَكِنْ أَكْثَرَ  
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
[...]. مُنِيبِينَ إِلَيْهِ... [1] وَأَنْقُوهُ وَأَقِيمُوا  
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ... [2]  
[...]. مِنَ الَّذِينَ قَرَأُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا  
شَيْعًا، ~ كُلُّ جَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ.  
[---] وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ  
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آدَأَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً، ~  
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ.

م30:84: 22  
م30:84: 23  
م30:84: 24  
م30:84: 25  
م30:84: 26  
م30:84: 27  
م30:84: 28  
م30:84: 29  
م30:84: 30  
م30:84: 31  
م30:84: 32  
م30:84: 33

1 (1) للعالمين.  
2 (1) نص مخربط وترتبه: وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَاجْتِلاؤُكُمْ بِالنَّهَارِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (الجلالين <http://goo.gl/LQ4uiu>). ويبرر الحلبي هذا الخطأ كما يلي: قيل: في الآية تقديم وتأخير ليكون كل واحد مع ما يلائمه. والتقدير: وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَاجْتِلاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ بِالنَّهَارِ، فَخُذْ حَرْفَ الْجَزْ لَاتِّصَالِهِ بِاللَّيْلِ وَعَطْفُهُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْعَطْفِ قَدْ يَقُومُ مَقَامَ الْجَزْ. وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى حَالِهِ، وَالنَّوْمُ بِالنَّهَارِ مِمَّا كَانَتْ الْعَرَبُ تُعَدُّهُ نِعْمَةً مِنْ اللَّهِ، وَلَا سِوَمَا فِي أَوْقَاتِ الْقِيُولَةِ فِي الْبِلَادِ الْحَارَّةِ (الدر المصون <http://goo.gl/AgPjnY>).  
3 (1) وَيُنزِلُ (1) نص ناقص وتكميله: مِنْ آيَاتِهِ [أَنْ] يَرِيكُمْ (أسوة بآيات سابقة وبالآية اللاحقة) الْبَرْقِ [يشعركم] خَوْفًا وَطَمَعًا (المنتخب <http://goo.gl/anIMoR>).  
4 (1) تُخْرُجُونَ.  
5 (1) قَانُونٌ: خاضعون.  
6 (1) يُبْدِئُ (2) وَهُوَ عَلَيْهِ هَيِّئٌ، وَكُلُّ عَلَى اللَّهِ هَيِّئٌ (1) س) عَنْ عِكْرَمَةَ: تَعَجَّبَ الْكُفَّارُ مِنْ إِحْيَاءِ اللَّهِ الْمَوْتَى، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (1) أَنْظِرْ هَامِشَ الْآيَةِ 19:44: 9.  
7 (1) أَنْفُسُكُمْ (2) يُفَصِّلُ (1) خَطَأً: النَّفَاتِ مِنَ الْغَائِبِ «صَرَبَ لَكُمْ» إِلَى الْمَثَلِ «كَذَلِكَ نُفَصِّلُ» (1) س) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ يَلْبِي أَهْلَ الشَّرِكِ لِيَبِكَ اللَّهُ لِيَبِكَ لَيْبِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَّا شَرِيكًا هُوَ لَكَ تَمَلِكُهُ وَمَا مَلِكٌ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.  
8 (1) تَفْسِيرُ شَيْعِي: «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا»: «الْوَلَايَةُ» (الكليني مجلد 1، ص 412) (2) نص ناقص وتكميله: [اتبع، أو: الزم] فطرة الله (مكي، جزء ثاني، ص 178، المنتخب <http://goo.gl/zieHSO>). (3) جاءت هذه العبارة في ثلاث آيات 12:53 و 40: 30 و 9:113 و 36.  
9 (1) مُنِيبِينَ: راجعين إليه وتائبين. نص ناقص وتكميله: [فأقيموا وجوهكم] مُنِيبِينَ إِلَيْهِ (مكي، جزء ثاني، ص 178) (2) خَطَأً: النَّفَاتِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَالْآيَةِ السَّابِقَةِ مِنَ الْمَفْرَدِ «فَأَقِمْ وَجْهَكَ» إِلَى الْجَمْعِ «مُنِيبِينَ ... وَأَنْقُوهُ وَأَقِيمُوا ... تَكُونُوا».  
10 (1) فَارْقُوا (1) آيَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَكْمِيلُهَا: [وَلَا] مِنَ الَّذِينَ قَرَأُوا دِيْنَهُمْ، وَقَدْ تَكُونُ «مِنْ» زَائِدَةٌ.  
11 (1) مُنِيبِينَ: راجعين إليه وتائبين.

ليُكْفَرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	134:30/84م
أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ	35:30/84م
وَإِذَا أَنْزَلْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ	36:30/84م
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	437:30/84م
فَاتِذَا الثُّرَيِّى حَقَّةً وَالْمُسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ. وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	38:30/84م
وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ رَبِّا لِيُزِيُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيءُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغَفُونَ	39:30/84م
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	40:30/84م
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	41:30/84م
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ	42:30/84م
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ	43:30/84م
مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسِيهِمْ يُمَهِّدُونَ	44:30/84م

1 (1) فَيَمْتَعُوا، فَيَمْتَعُوا، فَيَمْتَعُوا، وَلِيَمْتَعُوا (2) تَعْلَمُونَ (1) خطأ: التفات من الغائب في «آتَيْنَاهُمْ» إلى المخاطب «فَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ»، وقد صلحتها القراءات المختلفة.

2 (ت) خطأ: التفات من الغائب في الآية 33 «أَذَاهُمْ» إلى المخاطب في الآية 34 «فَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ» ثم إلى المتكلم والغائب في الآية 35 «أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ» وقد صححت القراءة المختلفة الآية 34 كما يلي: «فَلِيَمْتَعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ». سلطانا: حجة وكتابتها (الجلالين http://goo.gl/2cecUW).

3 (1) يَقْنَطُونَ.

4 (1) وَيَقْدِرُ، وَيَقْدِرُ (1) نص ناقص وتكميله: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [له]، اسوة بالآية 34:39: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (1) انظر هامش الآية 11:31.

5 (1) آتَيْنَاهُمْ (2) لِيُزِيُوا، لِيُزِيُوا (3) الْمُضْغَفُونَ (1) خطأ: التفات من المخاطب «آتَيْنَاهُمْ» إلى الغائب «فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغَفُونَ». وقد فسرها التفسير الميسر: وما أعطيتكم قرصاً من المال بقصد الربا، وطلب زيادة ذلك القرض، ليزيد وينمو في أموال الناس، فلا يزيد عند الله، بل يمحقه ويبطله. وما أعطيتكم من زكاة وصدقة للمستحقين ابتغاء مرضاة الله وطلباً لنوابه، فهذا هو الذي يقبله الله ويضاعفه لكم أضعافاً كثيرة (http://goo.gl/uo43C1). فتكون صياغتها السليمة كما يلي: وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ [قرض بقصد] الربا لِيُزِيُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيءُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَهَذَا هُوَ الَّذِي يَضَاعَفُهُ اللَّهُ هَذَا هُوَ الَّذِي يَضَاعَفُهُ اللَّهُ ت2) نهى العهد القديم عن الربا، مشيراً له بكلمتين פְּהָה־נֶשֶׁחַ וּפְהָה־נֶשֶׁחַ وפְּהָה־נֶשֶׁחַ وפְּהָה־נֶשֶׁחַ. وكلمة נֶשֶׁחַ تعني لغويًا العضة (مثل عضمة الأفعى). والقرابة بين الكلمة تربية والكلمة العربية ربا واضحة، وتعني ما يربو، أي يزيد، وقد اختلف المفسرون في التفريق بين الكلمتين، فترجمت الكلمة الأولى بمعنى الفائدة، وترجمت الثانية بمعنى الربا، وفي كل الحالتين تعني ما يربو على الدين يدفعه المدين للدائن. وقد جاء منع الربا عند اليهود في سفر اللاويين: «وإذا افتقر أخوك وقصرت يده عندك، فأسنده وألغيش معك كغزيل وضيئ. لا تأخذ منه فائدة פְּהָה־נֶשֶׁחַ ولا ربا פְּהָה־נֶשֶׁחַ، بل أتقِ إلهك فَيَعِيشَ أَخُوكَ مَعَكَ. لا تُعْطِه فِضْتَكَ بِفَانْدَةِ פְּהָה־נֶשֶׁחַ ولا طعامك برئى פְּהָה־נֶשֶׁחַ» (25: 35-37) وسفر الخروج: «وإذا أقرضت فِضَةً لأحد من شعبي، ليقبِر عندك، فلا تكن له كالمرابي פְּהָה־נֶשֶׁחַ، ولا تفرضوا عليه ربا פְּהָה־נֶשֶׁחַ» (22: 25) وتثنية: «لا تفرض أخاك بفائدة في فِضَةٍ أو طعام أو شيء آخر مما يفرض بالفائدة، بل تفرض الغريب بالفائدة، وأما أخوك فلا تفرضه بالفائدة، لكي يبارك الرب إلهك جميع أعمال يديك، في الأرض التي أنت داخل إليها لتربتها» (23: 20-21) وحرقيال: «فبك أخذت الرُشوة لسفك الدم، وأنت أخذت الفائدة פְּהָה־נֶשֶׁחַ والربا פְּהָה־נֶשֶׁחַ واعتصبت قريبك بالكسب، ونسيتني، يقول السيد الرب» (22: 12) والمزامير: «لا يفرض بالربي فضته ولا يقبل على البريء الرُشوة. فمن عمل بذلك لا يتزعزع لأبدي» (15: 5) والأمثال: «من كثر ماله بالفائدة פְּהָה־נֶשֶׁחַ والربا פְּהָה־נֶשֶׁחַ جمعه لمن يرخم الفقراء» (28: 8). وعند المسيحيين جاء فقط في لوقا 6: 34-35 حيث نقرأ: «وإن أقرضتم من ترجون أن تستوفوا منه، فإني فضل لكم؟ فهناك خاطبون يقرضون خاطبين ليستوفوا مثل قرضهم. ولكن أحبوا أعداءكم، وأحبونا وأقرضوا غير راجين عوضاً، فيكون أجركم عظيماً وتكونوا أبناء العلي، لأنه هو يلطف بناكري الجميل والأشرار». وفي القرآن انظر في الفهرس تحت كلمة الربا.

6 (1) تُشْرِكُونَ.

7 (1) وَالْبُخُورِ (2) لِيُذِيقَهُمْ.

8 (ت) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7:39/84.

9 (ت) يُصَدِّعُونَ: يفرقون.

<p>لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ.</p>	<p>لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ.</p>	<p>45:30/84</p>
<p>ومن آياته أن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَتَلْتَبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ</p>	<p>[---] وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ<sup>1</sup> وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ، وَتَلْتَبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!</p>	<p>246:30/84</p>
<p>ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقاً علينا نصر المؤمنين<sup>2</sup></p>	<p>[---] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ [---]<sup>1</sup>. فَأَنْتَقِمْنَا مِنْ الَّذِينَ أَجْرَمُوا. وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>2</sup></p>	<p>347:30/84</p>
<p>اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَنِّيهِمْ سَحَابًا فَيُبْسِطُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَيَنْزِلُ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَشِيرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْسِطِينَ</p>	<p>[---] اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَنِّيهِمْ سَحَابًا فَيُبْسِطُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ، وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا<sup>1</sup>. فَنَزَلَ الْوَدْقَ<sup>2</sup> يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ<sup>3</sup>. فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، إِذَا هُمْ يَسْتَشِيرُونَ، وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنزَلَ عَلَيْهِمْ، مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْسِطِينَ<sup>2</sup></p>	<p>448:30/84</p>
<p>فأنظر إلى آثار رحمة الله كيف يُحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير</p>	<p>فَأَنْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى. ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.</p>	<p>549:30/84</p>
<p>ولئن أرسلنا ريحاً فرأوه مُصفرّاً لظلوا من بعده يكفرون</p>	<p>وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا<sup>1</sup> [---]<sup>2</sup> فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا، لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ.</p>	<p>751:30/84</p>
<p>فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين</p>	<p>فَأِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدَّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ<sup>1</sup>.</p>	<p>852:30/84</p>
<p>وما أنت بهاد الغمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون</p>	<p>وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعَمِيِّ<sup>2</sup> عَنْ ضَلَالَتِهِمْ. إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ.</p>	<p>953:30/84</p>
<p>اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ</p>	<p>[---] اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ<sup>1</sup>، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً<sup>1</sup>، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا<sup>2</sup> وَشَيْبَةً<sup>1</sup>. يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. ~ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ.</p>	<p>1054:30/84</p>
<p>ويوم تقوم الساعة يسئم المحرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون</p>	<p>[---] وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ، يُسِئِمُ الْمُحْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ. ~ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ<sup>1</sup>.</p>	<p>1155:30/84</p>

1 (ت1) خطأ: النفات من المفرد (مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا) إلى الجمع «فَلأَنْفُسُهُمْ يَمْهَدُونَ».

2 (1 الزَّيْحُ 2 مُبَشِّرَاتٍ ♦ ت1) يلاحظ أن الآيات 7:39/57 و 25:42/48 و 27:48/63 تستعمل عبارة «يُرْسِلُ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ».

3 ♦ (ت1) آية ناقصة وتكملها: فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ [فكذبوهم] (الجاللين <http://goo.gl/uaoGtI>) (ت2) نص مخربط وترتيبه: وَكَانَ عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا (للتبريرات أنظر المسيري، ص 552).

4 (1 الزَّيْحُ 2) كِسْفًا (3) خَلَّهِ ♦ (ت1) كِسْفٌ: جمع كسفة، قطعة. يلاحظ أن الآية 30/84: 48 تقول «وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا» بينما الآية 24/102: 43 «ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا» (ت2) الودق: المطر ♦ (م1) أنظر قول زبير الكاهنة في هامش الآية 86/36: 1.

5 (1 يُنزَّلُ ♦ ت1) خطأ: «من قبله» لغو وتكرار لما جاء في نفس الآية. وقد إحتار المفسرون في فهم هذه الآية (الحلبي في تبرير هذا الخطأ <http://goo.gl/AEp0mv>). وقد فسرها المنتخب: «وإنهم كانوا قبل أن ينزل بهم المطر لفي ياس وحيرة» (<http://goo.gl/s8zw5a>) ولكن قد يكون خطأ في التشكيل: من قبليه، بمعنى من عند الله (ت2) مُبْسِطِينَ: ساكت لحيرة أو لانقطاع حجة.

6 (1 أَرَى، أُنْزِلُ 2) رَحْمَةً (3) نُحْيِي، نُحْيِي. نُحْيِي.

7 (1 مُصْفَرًّا ♦ ت1) آية ناقصة وتكملها: وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا [على نبات] فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا (الجاللين <http://goo.gl/qBYIoS>). تقول الآية 39/59: 21: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ نَبَاتِيحٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَ قَرَارًا مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ. وتقول الآية 57/94: 20: اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيَ قَرَارًا مُصْفَرًّا.

8 (1) تَسْمِعُ الصُّمَّ ♦ (ت1) ولي مدبراً: ولي على عقبه.

9 (1) بهادي (2) تُهْدِي الْعَمِي.

10 (1) ضَعْفٌ (2) ضَعْفًا.

11 (ت1) أفاك: أمعن في الكذب، وأفاك فلاناً: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يُؤْفَكُونَ: يُصْرَفُونَ.

وَمَالِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ: «لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	156:30\84م
فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ	فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ	257:30\84م
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُنْطَلِقُونَ	[---] وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ. وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ، لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا: «إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُنْطَلِقُونَ».	358:30\84م
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ.	59:30\84م
فَأَصْحَابُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُولَئِكَ هُمُ السَّاجِدُونَ لِلْكَافِرِينَ	فَأَصْحَابُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُولَئِكَ هُمُ السَّاجِدُونَ لِلْكَافِرِينَ	460:30\84م

### 29\85 سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	6
أَحْسِبُ النَّاسَ أَنْ يَبْرَأَ كُفْرًا أَنْ يَقُولُوا: «وَأَمْنَا» وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ؟	أَحْسِبُ النَّاسَ أَنْ يَبْرَأَ كُفْرًا أَنْ يَقُولُوا: «وَأَمْنَا» وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ؟	71:29\85م
وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ	82:29\85م
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا؟ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ	أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا؟ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ	93:29\85م
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	104:29\85م
وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ	وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ	115:29\85م
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا	6:29\85م
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَعَنَّ لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ جَزَاءً كَثِيرًا مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَعَنَّ لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ جَزَاءً كَثِيرًا مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	27:29\85م

1 (1) الْبَعْثُ، الْبُعْثُ.  
2 (1) تَنْفَعُ (1) يُسْتَعْتَبُونَ: يقبل منهم طلب رفع العتاب.  
3 (1) الْمُنْطَلِقُونَ: المؤمنون بالباطل يتصورونه شيئاً حقيقياً، وهو مجرد وهم. خطأ: التفات من المفرد «جِئْتَهُمْ» إلى الجمع «أَنْتُمْ إِلَّا مُنْطَلِقُونَ».  
4 (1) يَسْتَحْفَتُكَ، يَسْتَحْفَتُكَ، قراءة شيعية: يستفرك (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 141) (1) منسوخة بآية السيف 9:113: 5.  
5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 41.  
6 انظر الهامش 2 للسورة 96.  
7 (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهمه).  
8 (1) عن الشعبي: نزلت في أناس كانوا بمكة قد أقرؤوا بالإسلام، فكتب إليهم أصحاب النبي من المدينة: إنه لا يقبل منكم إقرار ولا إسلام حتى تهاجروا، فخرجوا غامدين إلى المدينة: فاتبعهم المشركون فأذوهم. فنزلت فيهم هذه الآية. فكتبوا إليهم: أن قد نزلت فيكم آية كذا وكذا، فقالوا: نخرج فإن اتبعنا أحد قاتلناه. فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم، فممنهم من قتل، وممنهم من نجا، فنزلت فيهم الآية 16:70: 110: «ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا أَنْ يَبْرَأُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» (هامش هذه الآية).  
9 وعن مقاتل: نزلت في مهجع مولى عمر بن الخطاب، كان أول قتيل من المسلمين يوم بدر، رماه عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله، فقال النبي: سيد الشهداء مهجع، وهو أول من يدعى إلى باب الجنة من هذه الأمة، فجزع عليه أبواه وامراته، فنزلت فيهم هذه الآية، وأخبر أنه لا بد لهم من البلاء والمشقة في ذات الله. وعند الشيعة: كان النبي ذات ليلة في المسجد، فلما كان قرب الصبح، دخل أمير المؤمنين، فناداه النبي، فقال: يا علي. قال: لبيك. قال: هلم إلي. فلما دنا منه، قال: يا علي، بت الليلة حيث تراني، وقد سألت ربي ألف حاجة فقصاها لي، وسألت لك مثلها فقصاها لي، وسألت ربي أن يجمع لك أمي من بعدي، فأبى علي ربي، فقال: «أَحْسِبُ النَّاسَ أَنْ يَبْرَأَ كُفْرًا أَنْ يَقُولُوا: «وَأَمْنَا» وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ».  
10 (1) فَلَيَعْلَمَنَّ، فَلَيَعْلَمَنَّ (2) وَلَيَعْلَمَنَّ، وَلَيَعْلَمَنَّ (1) خطأ: التفات من المتكلم «فَتَنَّا» إلى الغائب «فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ... وَلَيَعْلَمَنَّ»، والتفات من الفعل «صَدَقُوا» إلى الاسم «الْكَافِبِينَ».  
11 (1) خطأ: التفات من الآية السابقة من الغائب «فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ» إلى المتكلم «يَسْبِقُونَا».  
12 (1) نص ناقص وتكميله: مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ [فيعلم عملاً صالحاً] فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (الحلبي) (http://goo.gl/Mazg59).  
(1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية 4 «يَسْبِقُونَا» إلى الغائب في الآية 5 «يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ» والآية 6 «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ» ثم إلى المتكلم في الآية 7 «لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ».



18: 29/85م وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ  
 19: 29/85م أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ  
 20: 29/85م قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 21: 29/85م يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ  
 22: 29/85م وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ  
 23: 29/85م وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَسْأَلُونَكَ عَذَابَ الْيَوْمِ  
 24: 29/85م فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ  
 25: 29/85م وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ  
 26: 29/85م فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 27: 29/85م وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ آخِرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ  
 28: 29/85م وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ  
 29: 29/85م أُنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ  
 30: 29/85م قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ  
 31: 29/85م وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشِيرِ قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ  
 32: 29/85م قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّه وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ

وَإِنْ تُكَذِّبُوا، فَقَدْ كَذَّبَ أُمَّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ. ~ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ.<sup>1</sup>  
 [أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ، ثُمَّ يُعِيدُهُ؟ ~ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.  
 قُلْ: «سِيرُوا فِي الْأَرْضِ، فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ. ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ.» ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.  
 يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ. وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ.  
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [...]<sup>1</sup>، فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ. وَمَا لَكُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مِنْ وَلِيٍّ، وَلَا نَصِيرٍ.  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَسْأَلُونَكَ عَذَابَ الْيَوْمِ.<sup>2</sup> ~ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.<sup>2</sup>  
 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: «اقْتُلُوهُ، أَوْ حَرِّقُوهُ.» فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.  
 وَقَالَ: «إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَوْثَانًا، مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ<sup>3</sup> فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ، وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ. ~ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ.»  
 فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ، وَقَالَ: «إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي. ~ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.»  
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ، وَأَتَيْنَاهُ آخِرَهُ فِي الدُّنْيَا. ~ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ.  
 [---][...]<sup>1</sup> وَلُوطًا<sup>1</sup>، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: «إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ<sup>2</sup> مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ.  
 أُنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ<sup>1</sup>، وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ، وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ<sup>2</sup>.» فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: «اِئْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ. ~ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ.»  
 قَالَ: «رَبِّ! انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ.»  
 وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا<sup>1</sup> إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشِيرِ، قَالُوا: «إِنَّا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ. ~ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ.»  
 قَالَ: «إِنَّ فِيهَا لُوطًا.» قَالُوا: «نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا. لَنُنَجِّيَنَّه وَأَهْلَهُ، إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ<sup>1</sup>.»

وان بطصوا بمد طذب امم من ملطم وما على الرسول الا البلاغ المبين او لم يروا طذب بمدى الله الخلق ثم بعده ان كلط على الله يسير مل سبروا من الارض ماظنروا طذب صا الخلق ثم الله ينشي النشاء الاخرة ان الله على كل شي قدير بعد من سا ورحم من سا والله يملون وما اسم معجزين من الارض ولا من السما وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والكفر كفروا بايات الله ولقائه اولئك يسألونك عذاب اليوم وما لکم من دون الله اوثاناً مودة بينکم من الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضکم ببعض ويلعن بعضکم بعضاً وماؤاکم النار وما لکم من ناصرین ما من له لوط وما لى مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا فى ذريته النبوة والكتاب واسه اخره فى الدنيا وانه من الاخرة لمن الصالحين ولو طاب اد مال لمومه انطم لباور المحسة ما سبطم بها من احد من العلمين انطم لباور الرجال ومطعون السبل وياور من نادىكم المنكر مما طار حوات مومه الا ان مالوا اسبا عذاب الله ان طيب من الصدق مال رب انصرنى على الموم المفسدين ولما حاب رسلنا ابراهيم بالنسرى مالوا انا مهلطوا اهل هذه القرية ان اهلها طابوا كلهم مال ان منها لوطا مالوا بحر اعلم من منها لنسحه واهله الا امراته طاب من العسرين

1 (ت) تنمة هذه الآية في الآية 24.

2 (1) تروا (2) يبدأ، يبدأ.

3 (1) ينشى، ينشى (2) النشاء، النشاء، النشاء ♦ (1) النشاء الآخرة: الحياة بعد الموت، وقد جاءت في الآية 53/23: 47: النشاء الأخرى.

4 (1) نص ناقص وتكميله: وما أنتم بمعجزى [ربكم عن إدراككم] في الأرض ولا في السماء (الجلالين http://goo.gl/axLB7L).

5 (1) خطأ: التفات من الغائب «كفروا بآيات الله» إلى المتكلم «ينسوا من رحمتي». (2) خطأ: الآيات 19 إلى 23 دخيلة لا علاقة لها بقصة إبراهيم.

6 (1) جواب ♦ (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «آيات الله» إلى المتكلم «رحمتي» ثم إلى الغائب «فأنجاه الله». مكان هذه الآية الطبيعي بعد الآية 18.

7 (1) إمّا (2) مودة، مودة، إمّا مودة (3) فإنهم وما يعبدون من دون الله إمّا مودة بينهم.

8 (1) النبوة.

9 (1) أنكم ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وانذرك] لوطاً (2) لتأتون الفاحشة: لتفعلونها ♦ (3) خطأ: ما سبقكم إليها ♦ (1) انظر هامش الآية 53/23: 53.

10 (1) جواب ♦ (1) إنكم لتأتون الرجال: تفعلون بهم المنكر (2) نادي: مجلس.

11 (1) انظر بخصوص هذه الرواية هوامش الآية 11/52: 68 وما بعدها.

<p>ولما ان حاب رسلنا لو طاسي بهم و صا بهم درعا ومالوا لا حمد ولا بحر انا محوط واهلط الا امرابط طاب من السور انا مبرلون على اهل هذه المرحه رحرا من السما طابوا بمسوم ولقد برطبا منها انه بسه لموم يعملون</p>	<p>وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا<sup>2</sup>. وَقَالُوا: «لَا تَخَفْ، وَلَا تَحْزَنْ. إِنَّا مُنْجُونَ<sup>2</sup> وَأَهْلَكَ، إِلَّا أَمْرًا تَكُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ<sup>3</sup>». إِنَّا مُنْزِلُونَ<sup>1</sup> عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا<sup>1</sup> مِّنَ السَّمَاءِ، ~ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ<sup>3</sup>. وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ</p>	<p>233 :29/85م وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا تَكُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ 334 :29/85م إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ 35 :29/85م وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ</p>
<p>والى مصر احاهم سعيا معال موم اعصوا الله وارحوا اليوم الاحر ولا يسوا مى الارض ممسدين مطدبوه ماحدبهم الرحمه ماصحوا مى دارهم حمير وعادا وموصا ومد سبر لطم من مسكيبهم وريز لهم السيطر اعلمهم مصدهم عن السبل وطابوا مسسكبر</p>	<p>[---][...] <sup>1</sup>ت<sup>1</sup> وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا. فَقَالَ: «يَقَوْمُ! اعْبُدُوا اللَّهَ، وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ. ~ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ». فَكَذَّبُوهُ. فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ. ~ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جاثِمِينَ. [...] <sup>1</sup>ت<sup>1</sup> وَعَادًا وَثَمُودًا<sup>2</sup>. وَقَدْ ثَبَّيْنَا لَكُمْ مِنْ مَّسَاكِينِهِمْ<sup>3</sup>. وَرَبِّينَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ. وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ<sup>2</sup>.</p>	<p>36 :29/85م وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ 37 :29/85م فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ 38 :29/85م وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ ثَبَّيْنَا لَكُمْ مِنْ مَّسَاكِينِهِمْ وَرَبِّينَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ</p>
<p>ومرور وموعور وهمر ولمد حاهم موسى بالسب ماسسكبروا مى الارض وما طابوا سمير مطلا احصبا بديه مبهم من ارسلا عليه حاصبا ومبهم من احصه الصبه ومبهم من حسمبا به الارض ومبهم من اعرما وما طار الله ليطلمهم ولطر طابوا امسهم بطلمور</p>	<p>[...] <sup>1</sup>ت<sup>1</sup> وَقَارُونَ<sup>1</sup> وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ<sup>2</sup>. وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ، فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ. وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ [---]<sup>1</sup> فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ خَاصِبًا<sup>2</sup>، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذْتَهُ الصَّيْحَةَ<sup>2</sup>، وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفْنَا بِهِ الْآرْضَ. وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَفْنَا. ~ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ<sup>3</sup>، وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.</p>	<p>39 :29/85م وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ 40 :29/85م فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ خَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذْتَهُ الصَّيْحَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَفْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ</p>
<p>مثل الصبر احصوا من دون الله اوليا طمل السطوب احدب سا وار اوهر السوب لسب السطوب لو طابوا علمور ان الله يعلم ما يدعون من دونه من سى وهو العزير الحكيم ولط الامل بصرها للناس وما عملها الا العلمور حلج الله السموب والارض بالحر ان مى صلط لاه للمومير</p>	<p>مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا. وَإِنْ أَوْهَنَ<sup>1</sup> الْبَيْتُ لَبِثَتْ الْعَنْكَبُوتُ<sup>1</sup>. ~ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ! إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ<sup>1</sup>، مِنْ دُونِهِ، مِنْ شَيْءٍ <sup>1</sup>ت<sup>1</sup>. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ. وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعُلَمَاءُ. [---] خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ<sup>1</sup>. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ.</p>	<p>41 :29/85م مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبَيْتُ لَبِثَتْ الْعَنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ 42 :29/85م إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ 43 :29/85م وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ 44 :29/85م خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ</p>

1 (1) لَنُجِيبَهُ، لَنُجِيبُهُ ♦ (1) الغابرين: الهالكين ♦ (1م) أنظر هامش الآية 53: 53.  
2 (1) سوء (2) مُنْجُونَ ♦ (1) خطأ: حرف أن حشو. وقد جاءت جملة مماثلة دون حرف أن في الآيتين «ولمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا» (11:52) و«ولمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ» (29:85) (31) (2) خطأ: نشئت في استعمال الضمانر «سيء بهم وضاق بهم»، وقد قرأها ابن عباس: ساء ظنا بقومه وضاق ذرعا بأضيافه (السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 550). ويلاحظ أن كلمة «أن» لغو وهي غير موجودة في الآيتين 11:52: 77 «ولمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا» و29:85: 31 «ولمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ» ت(3) الغابرين: الهالكين ♦ (1م) أنظر هامش الآية 53: 53.  
3 (1) مُنْزِلُونَ (2) رِجْزًا (3) يَفْسُقُونَ ♦ (1م) جاءت كلمة الرجز بالعبرية بمعنى الغضب (حقيقو 3: 2). ونفس المعنى في متى 3: 7. وتفسر هنا بمعنى العذاب الشديد، مما تعني حشو في الكلام إذ أن الآية استعملت كلمة عذاب.  
4 (1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] إلى مَدْيَنَ.  
5 (1) وعاد، وعاد (2) وثمودًا، وثمودًا - وحذف من ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واهلكنا] عادًا وثمودًا (مكي، جزء ثاني، ص 172) ت(2) مُسْتَبْصِرِينَ: عقلاء يمكنهم التمييز بين الحق والباطل بالاستدلال والنظر.  
6 (1) نص ناقص وتكميله: [وأهلكنا] قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ [عذابنا] (الجلالين http://goo.gl/MyWJhf) ♦ (1م) أنظر هامش الآية 28:49: 76. (2م) أنظر هامش الآية 28:49: 6.  
7 (1) خطأ: فكلًّا أَخَذْنَا لَذْبِهِ (2) حاصب: ربح مهلكة بما تحمله من حصى أو غيره ت(3) خطأ: التفات من المتكلم «فكلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ» إلى الغائب «وما كان الله ليظلمهم».  
8 (1) أو هُنَّ: أضعف ♦ (1م) قارن: «كذلك تكون سُبُلٌ مَنْ يُسَى اللهُ وَأَمَلُ الْكَافِرِ يَزُولُ. تَنْقَطُّ نَفْسُهُ بِنَفْسِهِ وَأَمَانَةُ بَيْتِ عَنكَبُوتٍ. يَسْتَنْدُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَيْسَ بِثَابِتٍ وَيَتَمَسَّكُ بِهِ وَهُوَ غَيْرُ قَائِمٍ» (يوب 8: 13-15).  
9 (1) نَدْعُونَ ♦ (1) فسر لها المنتخب: إن الله - سبحانه - محيط علمًا ببطلان عبادة الألهة (http://goo.gl/XX0DeL). وفسرها التفسير الميسر: إن الله يعلم ما يشركون به من الأنداد، وأنها ليست بشيء في الحقيقة (http://goo.gl/IKDYFU).  
10 (1) خطأ: خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ (أي لإثبات الحق).

45:29/85م ائِلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

46:29/85م وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَالْهِنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

247:29/85م وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ

348:29/85م وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُضِلُّونَ

449:29/85م بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ

550:29/85م وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ

651:29/85م أَوْلَمْ يَكْفُوهُمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

752:29/85م قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بِنبِيِّ وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

853:29/85م وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَعْتَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

954:29/85م يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

1055:29/85م يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ دُوْفُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

156:29/85م يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ

[---] ائِلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ. إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ.

[---] وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ<sup>1</sup>، إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ. وَقُولُوا: «آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا [...]»<sup>2</sup> وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَالْهِنَا وَالْهِنَا وَالْهِنَا وَاحِدٌ. وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ».

[---] وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ. فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ. وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا<sup>3</sup> إِلَّا الْكَافِرُونَ.

وَمَا كُنْتَ تَتْلُو، مِنْ قَبْلِهِ، مِنْ كِتَابٍ، وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ. [...] إِذَا لِآرْتَابِ الْمُضِلُّونَ<sup>4</sup>

بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ<sup>5</sup>، فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ. وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ<sup>6</sup>.

وَقَالُوا: «لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ!» قُلْ: «إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ، وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ»<sup>7</sup>.

أَوْ لَمْ يَكْفُوهُمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ؟ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ<sup>8</sup>.

قُلْ: «كَفَى بِاللَّهِ<sup>9</sup>، بِنبِيِّ وَبَيْنَكُمْ، شَهِيدًا». يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ، ~ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.

[وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ<sup>10</sup>. وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى، لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ. وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَعْتَةٌ<sup>11</sup>، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ<sup>12</sup>، ~ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ.

يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ، مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ، وَيَقُولُ<sup>13</sup> [...]»: «دُوْفُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».

يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا! إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ، فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ<sup>14</sup>.

ابل ما اوحى اليك من الكتاب وامم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اعظم والله يعلم ما تصنعون

ولا جدلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم ومولوا اما بالذي انزل اليك والهناء والهناء واحد ونحن له مسلمون

وكذلك انزلنا اليك الكتاب والذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المضطلون

بل هو آيات بيّنات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون

وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه لم انا عبد الله وانما انا نذير مبين

اولم يكفوهما اننا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرا لقوم يؤمنون

قل كفى بالله بنبينا وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون

ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاهاهم العذاب ولياتيهم بعثة وهم لا يشعرون

يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطه بالكافرين

يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول دوفوا ما كنتم تعملون

يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايي فاعبدون

وطدلت اهلنا بط الطيب مالمصر اسمهم الطيب يومون به ومن هولاء من يومون به وما يحكد باسنا الا الطمورون

وما طيب سلوا من قبله من طيب ولا يحكه سميط اذا لارباب المضطلون

بل هو ايت سبت مي صدور الدين اوتوا العلم وما يحكد باسنا الا الطمورون

ومالوا لولا انزل عليه ايت من ربه مل انا الابد عبد الله وانما انا نذير مبين

اولم يكفوهما انا انزلنا عليك الطيب يتلى عليهم ان مي كلط لرحمة وذكرا لقوم يؤمنون

قل كفى بالله سبي وسبكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا بالباطل وطمروا بالله اولئك هم الخاسرون

ويستعجلونك بالعذاب ولولا اهل مسمى لاهم العذاب ولناسبهم بعته وهم لا يشعرون

يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطه بالطمورين

يوم يغشاهم العذاب من مومهم ومن يح ارجلهم ويعول كوموا ما طيم عملون

سادي الدين اموا ان ارضي وسعه ماني ماعبدون

1 (1) ألا (1) منسوخة بآية الجزية 9\113: 29 (1) نص ناقص وتكميله: [والذي] أنزل إليكم - يقول السيوطي «لأن الذي أنزل إلينا ليس هو الذي أنزل إلى من قبلنا ولهذا أعيدت ما في قوله آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم» (2\87: 136) (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 153).

2 (1) خطأ: يجحد آياتنا. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.

3 (1) نص ناقص وتكميله: [ولو كنت تتلو وتخط] لارتاب المضطلون (ابن عاشور، جزء 5، ص 236 http://goo.gl/CqzyjJ) (2) بداية هذه الآية في الآية 25\42: 5: وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا.

4 (1) هذا، هي (2) آية بيّنات (1) تفسير شيعي: قوله: «بل هو آيات بيّنات في صدور الذين أوتوا العلم» هم الأئمة وقوله: «وما يجحد باياتنا» يعني: ما يجحد بأمر المؤمنين والأئمة «إلا الظالمون» (القمي http://goo.gl/SfQ09h). خطأ: يجحد آياتنا. وتبرير الخطأ: تضمن جحد معنى كفر.

5 (1) آية (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

6 (1) عن يحيى بن جعد: جاء أناس من المسلمين يكتبون فيها بعض ما سمعوه من اليهود فقال النبي كفى بقوم ضلاله أن يرغبوا عما جاء به نبيهم إليهم إلى ما جاء به غيره إلى غيرهم فنزلت هذه الآية.

7 (1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.

8 (1) ولتأتيهم (2) بعثة، بعثة (1) خطأ: ويستعجلونك العذاب.

9 (1) خطأ: ويستعجلونك العذاب.

10 (1) وثقول، وثقول، ويقال (1) نص ناقص وتكميله: ويقول [الله] دوفوا ما كنتم تعملون. ولكن هناك من قدرها: ويقول الملك الموكل بجهنم، أو التقدير: ويقول العذاب (ابن عاشور، جزء 20، ص 20 http://goo.gl/QH7Qrw).





وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا  
وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا [...] 1، لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا 1.  
وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ 2.

والذين جاهدوا منا لهديهم سبلنا  
وإن الله لمع المحسنين

### 83/86 سورة المطففين

عدد الآيات 36 - مكة 2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ 2. أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا! إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ كِتَابٌ مَرْفُومٌ [---] وَيْلٌ، يَوْمَئِذٍ، لِلْمُكَذِّبِينَ! الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلٌّ مُعْتَدٍ آثِمٍ إِذَا تَنَالَى 2 عَلَيْهِ آيَاتُنَا، قَالَ: ~ «أَسْطِيزُ الْأَوْلِينَ». كَلَّا! بَلْ رَانَ 1 عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. كَلَّا! إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُورُونَ. ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ كَلَّا! إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْفُومٌ بِشَهَادَةِ الْمُقَرَّبُونَ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأُرَائِكِ 1 يَنْظُرُونَ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْنُومٍ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا! إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ كِتَابٌ مَرْفُومٌ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلٌّ مُعْتَدٍ آثِمٍ إِذَا تَنَالَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوْلِينَ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْفُومٌ بِشَهَادَةِ الْمُقَرَّبُونَ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأُرَائِكِ يَنْظُرُونَ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْنُومٍ	3 41: 83/86م 52: 83/86م 63: 83/86م 4: 83/86م 5: 83/86م 76: 83/86م 7: 83/86م 8: 83/86م 89: 83/86م 10: 83/86م 11: 83/86م 12: 83/86م 913: 83/86م 1014: 83/86م 15: 83/86م 16: 83/86م 17: 83/86م 18: 83/86م 19: 83/86م 20: 83/86م 21: 83/86م 22: 83/86م 23: 83/86م 24: 83/86م 25: 83/86م
---	--	--

بسم الله الرحمن الرحيم  
ويل للمطففين  
الذين اذا اكلوا على الناس  
يسومون  
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون  
الا يظن اولئك انهم مبعوثون  
ليوم عظيم  
يوم يقوم الناس لرب العالمين  
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين  
وما ادراك ما سجين  
كتاب مرفوم  
ويل يومك للمكذبين  
الذين يكذبون بيوم الدين  
وما يكذب به الا كل معتد اثيم  
اذا تنال عليه آياتنا قال: «اسطير  
الاولين»  
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا  
يكسبون  
كلا انهم عن ربهم يومئذ  
لمحجورون  
ثم انهم لصالوا الجحيم  
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون  
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين  
وما ادراك ما عليون  
كتاب مرفوم  
بشهادة المقررون  
ان الابرار لفي نعيم  
على الارائك ينظرون  
تعرف في وجوههم نضرة النعيم  
يسقون من رحيق مخنوم

1 (1 سُبُلْنَا [ت1] نص ناقص وتكميله: جَاهَدُوا فِي [سبيلنا] ت2) خطأ: التقات من المتكلم «لَنَهْدِيَنَّهُمْ» إلى الغائب «وَأَنَّ اللَّهَ».

2 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

3 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.

4 المطفف: الذي لا يعدل في الكيل أو الوزن ♦ (س) عن ابن عباس: لما قدم النبي المدينة كانوا من أحيث الناس كيلاً فنزلت «وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ» فأحسنوا الكيل بعد ذلك. قال القرطبي: كان بالمدينة تجار يطفون وكانت بياعاتهم كشبه القمار والمناذبة والملامسة والمخاطرة فنزلت هذه الآية فخرج النبي إلى السوق وقرأها. وعن السدي: قدم النبي المدينة وبها رجل يقال له أبو جهينة ومعه صاعان يكيل بأحدهما ويكتال بالآخر فنزلت هذه الآية.

5 (ت1) خطأ: اُكْتَالُوا مِنَ النَّاسِ (أي أخذوا لأنفسهم الكيل من الناس، وفقاً للمنتخب (http://goo.gl/GnsI9)، أو اُكْتَالُوا لِلنَّاسِ.

6 (1) كَالُوا هُمْ أَوْ وَزَنُوا هُمْ (2) يُخْسِرُونَ.

7 (1) يَوْمٌ، يَوْمٌ.

8 (ت1) مَرْفُومٌ: بَيْنَ الْكِتَابَةِ لَا يَمْحَى.

9 (1) أَنْدَا، أَنْدَا (2) يُنَالَى.

10 (ت1) رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ: غَلَبَ وَغَطَّى عَلَيْهَا أَوْ طَبَعَ عَلَيْهَا.

11 (ت1) إِحْتَارَ الْمُفْسِرُونَ وَالمُتَرَجِمُونَ فِي مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ: السَّمَاءُ السَّابِعَةُ، أَوْ قَائِمَةُ الْعَرْشِ الْيَمِينِي، أَوْ الْجَنَّةُ، أَوْ بَدْرَةُ الْمُنْتَهَى، أَوْ فِي السَّمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ. وَيَقُولُ الطَّبْرِيُّ: «وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِي ذَلِكَ...: إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي ارْتِفَاعٍ إِلَى حَدِّ قَدِّ عِلْمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ مَنْتَهَاهُ». وَقَدْ فَسَّرَهَا مَعْجَمُ الْفَافِ الْقُرْآنِ: عِلْمٌ لِكِتَابِ تَدْوِينِ فِيهِ أَعْمَالِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ. وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ ذَاتَهَا بِالْعَبْرِيَّةِ بِمَعْنَى الْعَرَفِ الْعُلْيَا (حزقيال 41: 7 و 42: 5. وانظر حول هذه الكلمة في Jeffery ص 215-216).

12 (ت1) مَرْفُومٌ: بَيْنَ الْكِتَابَةِ لَا يَمْحَى.

13 (ت1) الْأُرَائِكِ، جَمْعُ أَرِيكَةٍ: السَّرِيرِ.

14 (1) يُعْرِفُ... نَضْرَةٌ، تُعْرِفُ... نَضْرَةٌ.

15 (ت1) رَحِيقٍ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

حمه مسط ومى صلط ملسامس المسوس ومراجه من سسم عنا سرب بها الممرور ان الصر احرموا طابوا من الصر اموا بصحور واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم املوا مطهر واذا راوهم مالوا ان هولاء لصالون وما ارسلوا عليهم حمطير مالوم الصر اموا من الطمار بصحور على الاراط سطور هل نوب الطمار ما طابوا بملون	ختمه مسك <sup>1</sup> وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجه من تسنيم <sup>2</sup> ، عينا يشرب بها المقربون. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يصحكون <sup>3</sup> . واذا مروا بهم يتغامزون <sup>4</sup> . واذا انقلبوا الى اهلهم، انقلبوا فكهين <sup>5</sup> . واذا راوهم قالوا: «ان هولاء لصالون» وما ارسلوا عليهم خفيين. فاليوم الذين امنوا من الكفار يصحكون <sup>6</sup> . على الازانك ينظرون <sup>7</sup> . هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟	م83\86: 126 م83\86: 227 م83\86: 328 م83\86: 429 م83\86: 530 م83\86: 631 م83\86: 32 م83\86: 33 م83\86: 34 م83\86: 735 م83\86: 36
--	--	---

1 (1 خاتمته، خاتمته ♦ ت1) آخر شربه يفوح منه رائحة المسك (الجلالين) (<http://goo.gl/xTbg8z>).  
2 ت1) مزاجه: ما يخلط به. تسنيم: عين تجري من علو، وهو اسم عين في الجنة.  
3 ت1) خطأ وتصحيحه: عين يشرب منها. تبرير الخطأ: يشرب تضمن معنى يروى المتعدي بالباء. ولكن هناك من نصب «عين» بـ «يسقون» في الآية 25 أعلاه (مكي، جزء ثاني، ص 464-465).  
4 ت1) عند الشيعة: كان علي يمر بالنفر من قريش فيقولون: انظروا إلى هذا الذي اصطفاه محمد، واختاره من بين أهله! ويتغامزون، فنزلت هذه الآية والآيات اللاحقة.  
5 ت1) خطأ: مروا عليهم  
6 ت1) فأكهين ♦ ت1) فكهين: ناعمي العيش  
7 ت1) الازانك، جمع اريكة: السرير



## القسم الثاني: القرآن الهجري (المدني) 632-622

وفقاً للتقليد الإسلامي، هاجر النبي محمد (واسمه الحقيقي هو قثم بن عبد اللات) من مكة في التاسع من سبتمبر 622 متوجها نحو المدينة (واسمها سابقاً يثرب) التي زارها أولاً في 24 سبتمبر، ثم أقام فيها بداية من الرابع من أكتوبر. وتعتبر هذه السنة نقطة انطلاق التقويم الإسلامي الهجري الذي بدأ في 16 يوليو 622 (الموافق لأول محرم). وتوفي النبي في المدينة في 8 يونيو 632.

وعلى رأي الأزهري، فإن عدد السور التي أنزلت على النبي بعد الهجرة يبلغ 28 سورة، وتكون ما ندعوه بالقرآن الهجري (أو المدني) وهي مجمعة في هذا القسم الثاني.

ولكن يجب أن نشير هنا إلى أن هذا القسم الهجري (المدني) لا يتضمن حصراً كل الآيات التي نزلت بعد الهجرة. فهناك 35 سورة مكية تتضمن آيات نزلت بعد الهجرة. وقد أبقينا عليها في تلك السور مع تمييزها عن الآيات المكية بحرف هـ.

وكل سورة تتضمن اسمها، وفترتها (المكية أو الهجرية) ورقمها بالتسلسل التاريخي وبالترتيب الاعتيادي ثم عدد آياتها. وقد وضعنا الرموز التالية في النص والهوامش:

الرقم بعد رقم الآية	يشير إلى رقم الهامش
الرقم دون حرف	يشير إلى القراءات المختلفة
الحرف ن	يشير إلى النسخ
الحرف م	يشير إلى المراجع اليهودية والمسيحية وغيرها
الحرف ت	يشير إلى التعليق على الآية متضمناً الأخطاء اللغوية والإنشائية
الحرف س	يشير إلى سبب النزول
القوسان [...] ]	يشيران إلى أن الآية ينقصها بعض عناصرها
القوسان [---]	يشيران إلى انتقال من موضوع إلى موضوع آخر وبدأ فكرة جديدة
النقطة .	تشير إلى نهاية الجملة
الشرطة ~	تشير إلى الفقرات التذييلية في نهاية الآيات للحفاظ على السجع. وتكون مسبوقه بنقطة ان كانت مستقلة عن معنى الآية
الإشارة المائلة \	تفصل بين شقي بيت الشعر، وقد تم استعمالها في المقدمة والهوامش

ويجد القاريء أربعة اعمدة:

- في العمود الأيسر نص القرآن بالخط الكوفي المجرد بدون تنقيط وبدون تشكيل.
- في العمود الذي يليه نص القرآن بالرسم العثماني.
- في العمود الذي يليه نص القرآن وفقاً للرسم الإملائي العادي.
- في العمود الأيمن حرف م أو هـ للإشارة إلى زمن الآية (مكي أو هجري - أي مدني)، ثم رقم السورة بالتسلسل التاريخي، يليه رقم السورة بالتسلسل العادي، ثم رقم الآية، ثم رقم الهامش إن وجد.









واد مال ربط للملطة ابي جاعل مي الارض حليمه مالوا احبل منها من بسد منها وبسط الدما وجر بسد بحمدط وبمدس لط مال ابي اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسما طلها بم عركهم على الملطة معال اسوي باسمها هولما ان طيم صدمر مالوا سحبط لا علم لنا الا ما علمنا اسط اب العلم الحطم مال ادم اسهم باسمهم لما اساهم باسمهم مال الم امل لطم ابي اعلم عبد السموت والارض واعلم ما سدور وما طيم بطور واد مليا للملطة اسكدوا لادم مسكدوا الا ابلس ابي واسطر وطان من الطمرن ومليا ادم اسطر اب ودوخط الحيه وطلا مها رعدا حد سسما ولا مبربا هذه السحرة مطوبا من الطلمن مارلها السطر عنها ماخرجهما مما طابا منه ومليا اهبطوا بصطم لبعض عدو ولطم مي الارض مسمر ومع الي حر ميلمى ادم من ربه طلمد مباد عليه انه هو السواب الرحيم مليا اهبطوا مها حبسا ماما بانسطم مي هدى ممر سع هداي ملا حوم عليهم ولا هم بحرون

[...][...] وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ: ﴿١﴾ «إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ» قَالُوا: «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ؟» قَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ». وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ۖ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰئِكَةِ فَقَالَ: «أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هٰؤُلَاءِ» ۖ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ۗ ﴿٢﴾ قَالُوا: «سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِهٰذَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ». قَالَ: «يٰٓأٰدَمُ! أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ» ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَأَعْلَمُ مَا تُدْبُرُونَ وَمَا كُنْتُمْ تُكْتُمُونَ؟ ﴿٣﴾ [...][...] وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ: ﴿١﴾ «اسْجُدُوا لِآدَمَ» ۖ فَسَجَدُوا ۖ إِلَّا إِبْلِيسَ ۗ ﴿٢﴾ أَبَىٰ، وَاسْتَكْبَرَ، وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ۖ وَقُلْنَا: «يٰٓأٰدَمُ! اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ۖ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا ۖ حَيْثُ شِئْتُمَا ۖ وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّٰلِمِينَ» ۖ فَآرٰهُمَا الشَّيْطٰنُ ۗ ﴿١﴾ عَنَهَا ۖ فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا: «أَهْبِطُوا ۗ ﴿٢﴾ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ۗ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ» ۖ فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمٰتٍ قَتَابَ عَلَيْهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۖ قُلْنَا: «أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى ۖ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ۖ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۗ» ۖ

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ 30: 2\87هـ  
 وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ 31: 2\87هـ  
 قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ 32: 2\87هـ  
 قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُدْبُرُونَ وَمَا كُنْتُمْ تُكْتُمُونَ 33: 2\87هـ  
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ 34: 2\87هـ  
 وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّٰلِمِينَ 35: 2\87هـ  
 فَآرٰهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنَهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ 36: 2\87هـ  
 فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمٰتٍ قَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ 37: 2\87هـ  
 قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ 38: 2\87هـ

1 (1 خَلِيفَةً (2 وَيَسْفِكُ، وَيَسْفِكُ، وَيَسْفِكُ، وَيَسْفِكُ (3 إِنِّي ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ قال رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ (2) خطأ: مع حمدك ♦ (1) أسطورة يهودية تذكر استشارة الله للملائكة: استقر عزم الرب بحكمته البالغة على خلق الإنسان، فاستشار كل من حوله قبل أن يشرع في إنفاذ غرضه .... في البداية استشار الرب السموات والأرض، ثم كل الأشياء الأخرى التي خلقها، ثم في النهاية الملائكة والقصة طويلة نذكر منها اقتباسات: لم تجتمع الملائكة على رأي واحد. وكانت اعتراضات الملائكة ستكون أشد قسوة لو كانوا علموا الحقيقة كاملة عن الإنسان، فلم يخبرهم الرب إلا عن المتقين، وأخفى عنهم أنه سيكون هناك ملاعين من البشر. فقد صاح الملائكة قائلين: ما هذا الإنسان، الذي توليه اهتمامك؟ القصة كما أسلفنا طويلة وهي متشابهة إلى حد كبير للقصة الموجودة في القرآن (Ginzberg) المجلد الأول، ص (66) (2) حول تسبيح الملائكة أنظر أشعيا (6: 3-1)؛ مزامير: «سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلٰئِكَةِ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ قَوٰتِهِ» (2: 148)؛ رؤيا (7: 11-12) الخ.  
 2 (1) وَعَلَّمَ آدَمَ (2) عَرَضَهُمْ، عَرَضَهَا (3) أَنْبِئُونِي (4) هٰؤُلَاءِ ♦ (1) قارن: «وَجَعَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنْ الْأَرْضِ جَمِيعَ حَيَوٰنَاتِ الْخَفْوِلِ وَجَمِيعَ طُيُورِ السَّمَآءِ وَآتَىٰ بِهَا الْإِنْسَانَ لَيْزَىٰ مَاذَا يُسَمِّيهَا. فَكُلَّ مَا سَمَّاهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهِيَ اسْمُهُ. فَأَطْلَقَ الْإِنْسَانُ أَسْمَاءَ عَلَىٰ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَآءِ وَجَمِيعِ وَحُوشِ الْخَفْوِلِ» (تكوين 2: 19-20). (2) الحوار بين الله والملائكة حول أسماء الحيوانات نجده في أساطير اليهود: «حكمة آدم أظهرت نفسها في أعظم طريقة عندما أعطى أسماء للحيوانات. وهكذا ظهر أن الله قد تكلم بالحق في معرض مجادلته للملائكة الذين اعترضوا على خلق الإنسان. ففي نهاية أول ساعة من حياة آدم جمع الله كل عالم الحيوانات أمامه وأمام الملائكة. فطلب من الأخيرين أن يدعوا الأنواع بأسمائها لكنهم لم يكونوا كفؤا للمهمة. ولكن آدم دون تردد قال: يا رب العالم الإسم الصحيح لهذا الحيوان هو الثور ولذلك هو الحصان ولذلك الأسد ولذلك الجمل وهكذا أسماهم كلهم حسب دورهم مع تنسيق الإسم مع خاصية الحيوان» (Ginzberg) المجلد الأول، ص (27-28).  
 3 (1) أَنْبِئُهُمْ، أَنْبِئُهُمْ، أَنْبِئُهُمْ (2) إِنِّي (3) وَالرُّضِ ♦ (1) خطأ في التكرار: والصحيح: فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهَا.  
 4 (1) لِلْمَلٰئِكَةِ (2) إِبْلِيسَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ (2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «قال» إلى المتكلم «وقُلْنَا» ♦ (1) بخصوص رفض ابليس السجود للبشر أنظر هامش الآية 38: 38-74.  
 5 (1) رَغَدًا (2) تَقْرَبَا (3) هُذَى (4) الشَّجَرَةَ، الشَّجَرَةَ، الشَّجَرَةَ، الشَّجَرَةَ (5) الثَّيْبَةَ، الثَّيْبَةَ، الثَّيْبَةَ ♦ (1) انظر هامش الآية 7: 19: 19 ♦ (1) يلاحظ أن الآية 2: 87: 35 تستعمل عبارة «وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا» بينما الآية 2: 87: 58 تستعمل العبارة «فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا».  
 6 (1) فَآرٰهُمَا، فَآرٰهُمَا، فَآرٰهُمَا، فَآرٰهُمَا (2) فَأَخْرَجَهُمْ (3) اهْبِطُوا (4) مُسْتَقَرٌّ ♦ (1) خطأ: التفات من المثنى «فَأَرٰهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنَهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ» إلى الجمع «أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ». وقد يكون الخطاب موجه للحية ولآدم وحواء كما في تكوين 3: 13-15: «فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْمَرَأَةِ: «مَاذَا فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «الْحَيَّةُ أَغْوَيْنِي فَكَلَّتْ». فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ صَنَعْتِ هٰذَا فَأَنْتِ مَلْعُونَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ. عَلَىٰ بَطْنِكَ تَسْلِكِينَ وَثَرَابًا تَأْكُلِينَ طَوَالَ الْأَمِّ حَيَاتِكَ. وَأَجْعَلُ عَدَاوَةَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْمَرَأَةِ وَبَيْنَ سَلْسَلِكَ وَسَلْسَلِهَا فَهِيَ تَسْبِقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تُصِيبِينَ عَقِبَهُ». خطأ: من غير الواضح معنى «عَنَهَا» في «فَأَرٰهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنَهَا». وهناك من يرى إشارة إلى الشجرة في الآية السابقة فيكون صحيح الآية «فَأَرٰهُمَا الشَّيْطٰنُ لَهَا»، أو إشارة إلى طاعة الله، أو إلى الجنة ♦ (1) انظر هامش الآية 7: 39: 22.  
 7 (1) فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمٰتٍ (2) إِبْهُؤُ، أَنَّهُ هُوَ ♦ (1) خطأ: التفات من الآية السابقة من المتكلم «وقُلْنَا اهْبِطُوا» إلى الغائب «فتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمٰتٍ قَتَابَ عَلَيْهِ». نص ناقص وتكميله: فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمٰتٍ [وتاب] (ابن عاشور، جزء 1، ص 439 http://goo.gl/4HdLEz) ♦ (1) لا ذكر لتوبة آدم في العهد القديم، ولكن نجد هذه التوبة في أساطير اليهود (Ginzberg) المجلد الأول، ص (36-38).  
 8 (1) هُدًى، هُدًى (2) خَوْفٌ، خَوْفٌ ♦ (1) خطأ: التفات من الآية السابقة من الغائب «مَنْ تَبِعَ هُدَايَ» إلى جمع الجلالة «قُلْنَا» ثم إلى المتكلم المفرد «مَنْ تَبِعَ هُدَايَ» ثم من المفرد «فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ» إلى الجمع «فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ». «إِمَّا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيدًا، بمعنى إذا ♦ (1) قارن: «فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَحْرُثَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا فطرد الإنسان وأقام شرفي جنة عدن الكرويين وشعلة سيف منقلب لإجرام طريق شجرة الحياة» (تكوين 3: 23-24).



<p>واد مرمنا بكم البحر ملعظم واعرما ال مرعون واسم بطرون</p>	<p>[...] 1 وإذ فرقتنا بكم البحر فأنجيتكم 2، وأعرقتنا ال فرعون، وأنتم تنظرون 3.</p>	<p>150: 2\87- وإذ فرقتنا بكم البحر فأنجيتكم وأعرقتنا ال فرعون وأنتم تنظرون</p>
<p>واد وعدنا موسى اربعين ليله بم احدكم العجل من بعده واسم كلومون</p>	<p>[...] 1 وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة 2، ثم اتخذتم العجل 3 من بعده، وأنتم ظلمون.</p>	<p>251: 2\87- وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون</p>
<p>بم عموا عبكم من بعد كلط لعظم بسطرون</p>	<p>ثم عفونا عنكم 1 من بعد ذلك. ~ لعلكم تسكرون!</p>	<p>352: 2\87- ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تسكرون</p>
<p>واد اسما موسى الطيب والمرمار لعظم بهدور</p>	<p>[...] 1 وإذ أتينا موسى الكتب والفرقان 2 ~ لعلكم تهتدون!</p>	<p>453: 2\87- وإذ أتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون</p>
<p>واد مال موسى لومه بموم اعظم كلمم امسظم باحدكم العجل موبوا الي باربكم ماملوا امسظم كلط حر لطم عبد باربكم ماب علبكم انه هو التواب الرحيم</p>	<p>[...] 1 وإذ قال موسى لقومه: «يقوم! إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل 1 فتوبوا إلى باربكم 2، فاقبلوا 2 ذلكم خير لكم، عند باربكم 3. [...] 1 فتاب عليكم ~ إنه هو التواب الرحيم».</p>	<p>554: 2\87- وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى باربكم فاقبلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند باربكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم</p>
<p>واد ملمم بموسى لن يوم لظ حتى برى الله حهره ماحدكم الصعمه واسم سطرون</p>	<p>[...] 1 وإذ قلتم: «يؤسى! إن تؤمن لك حتى ترى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة 2 والصعقة 2، ~ وأنتم تنظرون.</p>	<p>655: 2\87- وإذ قلتم يا موسى لن تؤمن لك حتى تري الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون</p>
<p>بم بسظم من بعد موبكم لعظم سطرون</p>	<p>ثم بعثناكم من بعد موتكم 1. ~ لعلكم تسكرون!</p>	<p>756: 2\87- ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تسكرون</p>
<p>وكللنا عبكم العمام وابرنا عبكم المر والسلوى كلوا من طيبات ما درمبكم وما ظلمونا ولكر طابوا امسهم بكمون</p>	<p>وظللنا عليكم العمام 1، وأنزلنا عليكم المن والسلوى 1، [...] 1: «كلوا من طيبات ما رزقناكم [...] 1». ~ وما ظلمونا، ولكن كانوا أنفسهم يظلمون 2.</p>	<p>857: 2\87- وظللنا عليكم العمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون</p>

1 (1 فرقتنا ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ فرقتنا (2) خطأ: وإذ فرقتنا لكم البحر (3) خطأ: التفات من صيغة «فأنجيتكم» في الآية السابقة إلى صيغة «فأنجيتكم» ♦ (1م) رواية عراق جند فرعون في البحر المذكورة في سفر الخروج 14: 5-31. وتشير عبارة «وأنتم تنظرون» إلى أسطورة يهودية تقول بأن الإسرائيليين بعد عبورهم البحر نصبوا مخبئا على الشط الآخر، بينما كان المصريون يطوفون على وجه الماء فجات ريح شمالية فرمت بالمصريين على الشط الآخر مقابل مخبئ الإسرائيليين فرووهم وتعرفوا عليهم (Katsh، ص 48).

2 (1 وعدنا، واعتنا (2 أربعين) اتخذتم ♦ 1) انظر هامش الآية 7:39: 142 (2) انظر هامش الآية 7:39: 150 ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ وعدنا موسى [تمام] أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل [الها] من بعده وأنتم ظالمون. وعبارة تمام أربعين ليلة تعني رأس الأربعين. ويلاحظ أن الآية 7:39: 142 تقول: «واعتدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممتها بعشر فتمت ميفات ربه أربعين ليلة».

3 (1) قارن: «فاسترضى موسى الرب إليه وقال: يا رب، لم يضطرم غضبك على شعبي الذي أخرجته من أرض مصر بقوة عظيمة ويد قدير؟ ولم يتكلم المصريون قائلين: إنه أخرجهم من هنا بمكر ليقتلهم في الجبال ويفنيهم عن وجه الأرض؟ ارجع عن اضطرام غضبك وأعدل عن الإساءة إلى شعبي. واذكر إبراهيم وإسحق وإسرائيل عبيدك الذين أقسمت لهم بنفسك وقلت لهم: إني أكثر نسلك كنجوم السماء، وكل الأرض التي تكلمت عليها سأعطيها لنسلكم فيرتونها للأبد. فعدل الرب عن الإساءة التي قال إنه ينزلها بشعبه» (خروج 32: 11-14).

4 (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ أتينا موسى (2) انظر هامش عنوان السورة 25:42. تحير المفسرون في حرف الواو قبل كلمة الفرقان. يقول الفراء أن في ذلك وجهان: أحدهما - أن يكون أراد «وإذ أتينا موسى الكتاب» بمعنى التوراة، ومحمداً «الفرقان» ... والوجه الآخر - أن تجعل التوراة هدئ والفرقان كمتله، فيكون: ولقد أتينا موسى الهدى كما أتينا محمداً الهدى (http://goo.gl/bA8WHF).

5 (1) باربكم، باربكم (2) فاقبلوا ♦ (1) خطأ: إنكم ظلمتم أنفسكم لاتخاذكم العجل. وفي الآية نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل [الها] فتوبوا إلى باربكم فاقبلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند باربكم [فان فعلن] تاب عليكم إنه هو التواب الرحيم (الألوسي http://goo.gl/UX37SR) (2) فسر الجلالين عبارة فاقبلوا أنفسكم: ليقبل البريء منكم المجرم (http://goo.gl/eamGp5)، وهو ما يتفق مع النص التوراتي، بينما فسرها المنتخب: فتوبوا إلى ربكم خالقكم من العدم، بأن تغضبوا على أنفسكم الشريرة الأمرة بالسوء وتدلوا، لتتجدد بنفوس مطهرة (http://goo.gl/0wh16T). وقد استبدلت القراءة المختلفة عبارة فاقبلوا أنفسكم بعبارة فاقبلوا أنفسكم. وواضح أن القراءة المختلفة قد استقلت القتل في النص القرآني فعدلته (3) باربكم: خالفكم ♦ (1) انظر هامش الآية 7:39: 146. (2) قارن: «ولما رأى موسى أن الشعب لا عان له لأن هارون كان قد أزعج له العنان فعرضه للسخرية بين أعدايه، وقت موسى على باب المخيم وقال: إني من هو للرب. فاجتمع إليه جميع بني لاوي. فقال لهم: كذا قال الرب إله إسرائيل: ليتقلد كل واحد سيفه، وأذهبوا وأرجعوا من باب إلى باب في المخيم، وليقتل الواجد أخاه والأخ صاحبه وقريبه. ففعل بنو لاوي كما أمر موسى، فسقط من الشعب في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف رجل. وقال موسى: لقد وقفتم اليوم أنفسكم للرب، كل واحد لواء أخيه، ليعطيكم اليوم بركة» (خروج 32: 25-29).

6 (1) جهرة، زهرة (2) الصعقة ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ قلتم يا موسى (2) جهرة: علانية وعلينا ♦ (1) قارن: «وحدث في اليوم الثالث عند الصباح أن كانت رعد وبروق وغمام كثيف على الجبل وصوت بوق شديد جدا، فارتعد الشعب كله الذي في المخيم. فأخرج موسى الشعب من المخيم لملاقاة الله، فوقوا أسفل الجبل، وجبل سيناء منجحا كله، لأن الرب نزل عليه في النار، فارتفع دخانه كدخان الأتون وأهتز الجبل كله جدا. وكان صوت البوق أجدا في الأشتداد جدا، وموسى يتكلم والله يجيبه في الرعد. ونزل الرب على جبل سيناء إلى رأس الجبل، ونادى الرب موسى إلى رأس الجبل، فصعد فقال الرب لموسى: انزل ونبه الشعب أن لا يتهافت إلى الرب ليرى فينمط منه كثيرون. وليقدس أيضا الكهنة الذين يتقدمون إلى الرب، كيلا يبطش الرب بهم» (خروج 19: 16-22)، «قال موسى: أرني مجدك. قال: أمر بكل حسي أمامك ونادي باسم الرب فدامك، وأصفح عن أصفح وأرخ من أرخم. وقال: أما وجهي فلا تستطيع أن تراه لأنه لا يراني الإنسان ويخبا. وقال الرب: هوذا مكان بجانبي، قف على الصخرة، فيكون إذا مر مخدي، آتي أجعلك في حفرة الصخرة وأظلك بيدي حتى أمر، ثم أرفع يدي فترى ظهري، وأما وجهي فلا يري» (خروج 33: 18-23). ونجد نفس الطلب في يوحنا 14: 8: «قال له فيلبس: يا رب، أرنا الأب وحسبنا».

7 (1) وفقاً للأسطورة اليهودية، توفي الإسرائيليين لدى سماعهم صوت الله، ثم عادوا للحياة. وفقاً لأسطورة أخرى عاد الإسرائيليين للحياة بسبب شفاعته التوراة ذاتها (Katsh، ص 55. انظر أيضا Ginzberg المجلد الثالث، ص 37-38).

8 (1) قراءة شيعية: وظللنا فوقكم (السياري، ص 26) ♦ (1) انظر هامش الآية 7:39: 160 ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وقلنا] كلوا من طيبات ما رزقناكم [فكرهوا نعم الله]. (2) خطأ: التفات من المخاطب «وظللنا عليكم» إلى الغائب «وما ظلمونا»، والتفات من الماضي «وظللنا» إلى الأمر «كلوا». ويلاحظ هنا أن القرآن استعمل ما ظلمناهم مرتين، وما ظلمهم الله مرتين. واستعمل مرتين وما ظلمونا في الآيتين 2:87 و 7:39: 160. وهذا مخالف لمضمون النص.

<p>واد ملنا ادخلوا هذه القرية فكلوا مبها حيث شئتم رعدا وادخلوا الباب سجداً ومولوا حقه بغير لطم حطابكم وسريرد المحسنين</p>	<p>[...] وَإِذْ قُلْنَا: «ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ، فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا<sup>2</sup>، وَادْخُلُوا [...] تَابِئَاتٍ سَجْدًا وَقُولُوا: "حِطَّةٌ<sup>3</sup> [...] تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ<sup>4</sup>. ~ وَسَتَزِيدُ [...] الْمُحْسِنِينَ.</p>	<p>2\87: 158 وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةً تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ</p>
<p>مبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسفون</p>	<p>فَيَذَلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا [...] غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا<sup>2</sup>، رَجْزًا<sup>1</sup> مِنَ السَّمَاءِ، بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ<sup>2</sup>.</p>	<p>2\87: 259 فَيَذَلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ</p>
<p>واد استسقى موسى لقومه فقلنا: اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً فذم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعفوا في الأرض مفسدين</p>	<p>[...] وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا: «اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ». [...] تَابِئَاتٍ<sup>1</sup> فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا<sup>2</sup>. قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْفُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ</p>	<p>2\87: 360 وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْفُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ</p>
<p>واد علم موسى ان نصير على طعام واحد فاذع لنا ربك بخرج لنا مما نثبت الأرض من بقلها وقنايتها وقومها وعدسها ونصلها قال استنبلون الذي هو أدنى بالذي هو خير أهبطوا مصرًا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون</p>	<p>[...] وَإِذْ قُلْنَا: «يَمُوسَى! لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ. فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا نَثَبْتِ<sup>2</sup> الْأَرْضِ: مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا<sup>3</sup>، وَقُومِهَا<sup>4</sup>، وَعَدَسِهَا، وَبَصَلِهَا<sup>1</sup>. قَالَ: «أَسْتَبْدِلُونَ<sup>5</sup> الَّذِي هُوَ أَدْنَى<sup>6</sup> بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ؟ أَهْبِطُوا<sup>7</sup> مِصْرًا<sup>8</sup>، فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ<sup>9</sup>». وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ<sup>4</sup>، وَبَاءُوا<sup>5</sup> بِغَضَبِ<sup>5</sup> مِنْ اللَّهِ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَيَقْتُلُونَ<sup>11</sup> النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ<sup>3</sup>. ~ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ.</p>	<p>2\87: 461 وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَى لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا نَثَبْتِ الْأَرْضِ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَقُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَبَاءُوا بِغَضَبِ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ</p>
<p>ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم بما عملوا ولا حور عليهم ولا هم يحدون</p>	<p>[إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا، وَالَّذِينَ هَادُوا، وَالنَّصَارَى<sup>1</sup>، وَالصَّابِئِينَ<sup>2</sup>، مَنْ آمَنَ [...] بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَعَمِلَ صَالِحًا، فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، ~ وَلَا خَوْفٌ<sup>3</sup> عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ<sup>4</sup>.]</p>	<p>2\87: 562 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p>

1 (1 هذبي 2 رعدًا 3 حطة 4 تغفر، يغفر، تغفر، 5 خطاياكم، خطاياكم، خطيئتك، خطيئتك، خطيئتك، 161: 7:39 (1 ت) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ قلنا ادخلوا 2) يلاحظ أن الآية 2:87: 35 تستعمل عبارة «وكلا منها رعدًا حيث شئتما» بينما الآية 2:87: 58 تستعمل العبارة «فكلوا منها حيث شئتم رعدًا» 3) نص ناقص وتكميله: ادخلوا [من] الباب، اسوة بالآية 12:53: 67 «وادخلوا من أبواب متفرقة» 4) نص ناقص وتكميله: وقولوا حط [عنا دنوبنا]، أو مسالمتنا حطة. ويلاحظ أن هذه الآية تستعمل عبارة «وادخلوا الأبواب سجداً وقولوا حطة» بينما الآية 7:39: 161 تستعمل عبارة «وقولوا حطة وادخلوا الأبواب سجداً». 5) نص ناقص وتكميله: وستزيد [تواب] المحسنين. تقول الآية 7:39: 161: تغفر لكم خطيئكم ستزيد المحسنين، بينما تقول الآية 2:87: 58: تغفر لكم خطيئكم وستزيد المحسنين. 2 (1 رجزاً 2 يفسفون، قراء شعبية: فبدل الذين ظلموا آل محمد حطهم قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حطهم رجزاً من السماء بما كانوا يفسفون (الكليبي مجلد 1، ص 424-424) (1 ت) فبدل الذين ظلموا منهم قولاً [بغير] الذي قيل لهم 2) خطأ: لغو وتكرار لعبارة «الذين ظلموا» وكان من المفضل أن يقول: «فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا عليهم» وقد تكررت نفس العبارة في الآية 7:39: 162 لكن بطريقة سليمة: «فبدل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا عليهم» (1 ت) جاءت كلمة الرجز بالعربية بمعنى الغضب (حقيقوق 3: 2). ونفس المعنى في متى 3: 7. وتفسر هنا بمعنى العذاب الشديد. 3 (1 عشرة، عشرة 2 تعذبوا، تعذبوا (1 ت) انظر هامش الآية 7:39: 160 (1 ت) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر [اضرب] فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً فذم كل أناس مشربهم [وقال موسى] كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعفوا في الأرض مفسدين 2) خطأ: التفات من المتكلم «فقلنا» إلى الغائب «رزق الله». 4 (1 يخرج 2 تثبت 3 وقنايتها 4 وقومها 5 استبدلون 6 أدنى 7 أهبطوا 8 مصر 9 أهبطوا فإن لكم ما سألتم وأسكنوا مصر 10 سألتم 11 يقتلون، وتقتلون (1 ت) قارن: «واشتهى الخليط الذي فيما بينهم شهوة، وعاد بنو إسرائيل أنفسهم إلى البكاء وقالوا: من يطعمنا لحمًا؟ فإننا نذكر السمك الذي كنا نأكله في مصر مجانًا والقنأه والبطيخ والكراث والبصل والثوم. والآن فأحلقتنا جافة، ولا شيء أمام عيوننا غير المن» (عدد 11: 4-6). 2) قارن: «ويؤذك الرب إلى مصر في سفن، على الطريق التي قلت لك فيها: لن تعود تراها أبداً. وهناك تبيعون أنفسكم لأعدائكم عبيداً وإماء، وليس من يشتري» (تثنية 28: 68). 3) نجد هذا العتب في ملوك أول (19: 10)؛ نحما (9: 29)؛ متى (23: 30-31)؛ لوقا (11: 47 و51)؛ رومية (11: 3) (1 ت) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ قلتم 2) خطأ: من المدغمة في كلمة مما زائدة، وكان يجب: يخرج لنا ما نثبت (مكي، جزء أول، ص 49) 3) تفسير شعبي: تكلمة هذه الآية في الآية 5:112: 22: «قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنما لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون» (القمي <http://goo.gl/6rbZa4>) 4) مسكنة: فقر وذل. خطأ: التفات من المخاطب «أهبطوا مصرًا» إلى الغائب «وضربت عليهم» 5) باؤوا: رجعوا. 5 (1 هادوا 2 والصابئين، والصابئين 3 خوف، خوف (1 ت) لما قدم سلمان الفارسي على محمد جعل يخبر عن عبادة أصحابه واجتهادهم وقال: يا رسول الله كانوا يصلون ويصومون ويؤمنون بك ويشهدون أنك تبعث نبياً فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال محمد: «يا سلمان هم من أهل النار». قال سلمان: فأظلمت على الأرض فنزلت هذه الآية. قال: فكأنما كشف عني جبل (1 ت) يذكر القرآن كلمة «نصارى» 14 مرة ولم يذكر ولا مرة كلمة «مسيحيون» رغم أنه يذكر كلمة «المسيح» 11 مرة. انظر المقدمة بخصوص مؤلف القرآن حيث تكلمنا عن فرقة النصارى. وقد استعمل القرآن كلمة أنصار في الآية 3:89: 52 فتكون كلمة نصارى جمعاً موازياً لكلمة أنصار، مشتق من فعل نصر. انظر أيضاً هامش الآية 4:92: 157 بخصوص صلب المسيح 2) يلاحظ أن هذه الآية ترتب الفرق كما يلي: الذين هادوا والنصارى والصابئين، والآية 22:103: 17 ترتبهم كما يلي: الذين هادوا والصابئين والنصارى وتصنيف إليهم المجوس والذين اشركوا، والآية 5:112: 69 ترتبهم كما يلي: الذين هادوا والصابئين والنصارى 3) نص ناقص وتكميله: من آمن [منهم] 4) الآية 62 دخيلة لا علاقة لها بما سبقها وتبعها من آيات (1 ت) منسوخة بالآية 3:89: 85 «ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» (1 ت) قارن: «وسيمسح كل معة من عيونهم. وللموت لن يبقى وجود بعد الآن، ولا للخزن ولا للصراخ ولا لليلام لن يبقى وجود بعد الآن، لأن العالم القديم قد زال» (الروبا 21: 4).







اولبط الصر اسجروا الحويه الصبا  
بالاجره ملا بحم عهه العذاب ولا هم  
بصرون  
ولمدا اسبا موسى الطيب وممبا من  
بعده بالرسل واسبا عيسى ابن مريم  
السبب وابصه بروح القدس امظما  
حاطم رسول ما لا بهوى امسطم  
اسطبرم ممرما كدبم ومربما  
بمفلور  
ومالوا ملوسا علم بل لعنه الله  
بظهرهم مملنا ما نومور  
ولما حاهم طيب من عبد الله مصدق  
لما معهم وكانوا من مثل بسمجور على  
الصر طمروا ملما حاهم ما عرموا  
طمروا به ملسه الله على الطمرين  
بسمما اسجروا به اسمهم ان بظمروا ما  
ابدل الله بما ان بزل الله من مصله  
على من بسا من عباده ماو بعصه على  
عصه وللطمرين عذاب مهين  
واصا مثل لهم اموا ما ابدل الله مالوا  
نومن بما ابدل علينا وبظمرون بما وراه  
وهو الحج مصدما لما مدهم مل ممله  
بمفلور اسبا الله من مثل ان طبم  
مومسر  
ولمدا حاطم موسى بالسبب م  
احصم العجل من بعده واسم كلمور

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا  
بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا  
هم ينصرون.  
ولقد اتينا موسى الكتاب وفتينا من بعده  
بالرسل واتينا عيسى ابن مريم  
النبيات وايدناه بروح القدس اقلما  
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم  
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون  
وقالوا قلوبنا غلفت بل لعنه الله  
يكفرهم قليلا ما يؤمنون  
ولما جاءهم كتاب من عند الله  
مصدق لما معهم وكانوا من قبل  
يستفتحون على الذين كفروا فلما  
جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنه الله على  
الكافرين  
بسمما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما  
انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله  
على من يشاء من عباده فباءه غضب  
على غضب  
واذا قيل لهم: «ءامنوا بما انزل الله»،  
قالوا: «نؤمن بما انزل علينا». ويكفرون  
بما وراه، وهو الحق، مصدقا لما معهم.  
قل: «قلتم تقتلون انبياء الله من قبل، ~  
ان كنتم مؤمنين؟»  
ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم  
العجل<sup>1</sup> [...] من بعده، ~ وانتم  
ظالمون.

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا  
بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا  
هم ينصرون  
ولقد اتينا موسى الكتاب وفتينا من  
بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم  
النبيات وايدناه بروح القدس اقلما  
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم  
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون  
وقالوا قلوبنا غلفت بل لعنه الله  
يكفرهم قليلا ما يؤمنون  
ولما جاءهم كتاب من عند الله  
مصدق لما معهم وكانوا من قبل  
يستفتحون على الذين كفروا فلما  
جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنه الله  
على الكافرين  
بسمما اشتروا به انفسهم ان يكفروا  
بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من  
فضله على من يشاء من عباده  
فبأوا بعضا على غضب  
وللكافرين عذاب مهين  
واذا قيل لهم اموا بما انزل الله قالوا  
نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما  
وراه وهو الحق مصدقا لما معهم  
قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان  
كنتم مؤمنين  
ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم  
اتخذتم العجل من بعده وانتم  
ظالمون

١87: 2\86

287: 2\87

2\87: 388

2\87: 489

2\87: 590

2\87: 691

2\87: 792

«هؤلاء» في هذه الآية حيرت المفسرين، يقول مينغانا ان استعمال هؤلاء هنا لهر أمر غريب ويشير إلى هولان السريانية. إن استعمال ضمائر الإشارة بدون الضمائر الموصولة عندما يتبعها فعل حركة للتأكيد هو استعمال سرياني وليس عربيا (مينغانا، ص 13). ويرى مكي أن معنى كلمة هؤلاء الذين، أو بمعنى المنادي، أي يا هؤلاء (مكي، جزء أول، ص 59) (ت2) تطاهرون: تتعاونون (ت3) نص مخرب وترتيبه: ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم وهو محرم عليكم إخراجهم تطاهرون عليهم بالإثم والغشوان وإن أتوكم أسارى فثأوهم (للتبريرات انظر المسيري، ص 211). (ت4) خطأ: التفات من المخاطب «ثم انتم» إلى الغائب «ويوم القيامة يردون»، ثم إلى المخاطب «تغفلون». وقد صححتها القراءة المختلفة: تردون، وقراءة أخرى صححت: يغفلون. فيكون تصحيح الآية: فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا جزئي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون، أو: فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا جزئي في الحياة الدنيا ويوم القيامة تردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون. (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «عما تعملون» إلى الغائب «أولئك» (م1) نجد نفس العبرة في التلمود (Talmud, Shabbath 33b).  
1 (1) بالرسل (2) وايدناه (3) القدس (م1) انظر هامش الآية 16:70: 102 ♦ (ت1) وفتينا من بعده الرسل. تبرير الخطأ: فقينا تضمن معنى جننا. والأصل يقضي أن يتعدى إلى مفعولين: فقيناها الرسل (ت2) نص ناقص وتكميله: ففريقا [منهم] كذبتم وفريقا [منهم] تقتلون. ويلاحظ هنا خطأ: التفات من الماضي «كذبتم» إلى المضارع «تقتلون». (ت3) تفسير شيعي: اقلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بمؤالاة علي فاستكبرتم ثم فريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون (الكليني مجلد 1، ص 418؛ انظر أيضا السبيري، ص 18).  
2 (1) غلفت، غلف (م1) غير المختون يسمى أغلف بمعنى غير طاهر. ويفرق الكتاب المقدس بين ختان العضو التناسلي وختان القلب. ويقال قلب أغلف أي غير طاهر. وقد جاء ذكر ختان القلب في سفر التثنية (10: 16؛ 30: 6)؛ واللاويين (26: 41)؛ وارميا (4: 4؛ 9: 25؛ 26-25) والأعمال (7: 51)؛ ورمية (2: 29) الخ. وقد فسر معجم الفاظ القرآن عبارة قلوبنا غلفت بمعنى مغطاة المراد: غير واعية ♦ (ت1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «جاءكم» انفسكم استكبرتم فريقا كذبتم» إلى الغائب «وقالوا ... لعنه الله ... يكفروهم ... يؤمنون»، والتفات من المتكلم «ولقد اتينا» إلى الغائب «لعنه الله».  
3 (1) مصدقا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: لما معهم [جحدوه] (التفسير الميسر http://goo.gl/OjV1mw)، أو كفروا به (المنتخب http://goo.gl/rfmSMc). وصياغة الآية الصحيحة هي: ولما جاءهم ما عرفوا كتاب من عند الله مصدق لما معهم [كفروا به] وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلعنه الله على الكافرين. مما يعني وجود لغو في الآية (ت2) يستفتحون: يطلبون الفتح، أي النصر ♦ (س1) عن ابن عباس: كان يهود خبير يقاتلون غطفان فكلموا التقوا هزموا فعدوا بهذا الدعاء اللهم أنا نسألك بحق محمد النبي الأمي الذي وعدتنا أن تخرجه لنا في آخر الزمان إلا نصرتنا عليهم فكانوا إذا التقوا دعوا بهذا فيهمزوم غطفان فلما بعث النبي كفروا به. فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس أن يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج بالنبي قبل مبعثه فلما بعثه فلما بعثه أهل شرك وتحبرونا بأنه مبعوث وتصوفته بصفته. فقال سلام بن مشكم أحد بني النضير ما جاعنا بشيء نعرفه وما هو بالذي كنا نذكر لكم. وعن السدي: كانت العرب تمر بيهود فتلقى اليهود منهم أذى وكانت اليهود تجد نعت محمد في التوراة أن يبعثه الله فيقاتلون معه العرب فلما جاءهم محمد كفروا به حسدا وقالوا: إنما كانت الرسل من بني إسرائيل فما بال هذا من بني إسماعيل.  
4 (1) ينزل (2) قراءة شيعية: بسمما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا (الكليني مجلد 1، ص 417) ♦ (ت1) بغيا: تعديا وحسدا، وهنا نص ناقص وتكميله: بغيا لأن (مكي، جزء أول، ص 62) (ت2) بأوا: رجعوا (ت3) خطأ: فبأوا بغضب مع غضب.  
5 (1) قراءة شيعية: وإذا قيل لهم اموا بما انزل الله في علي (السبيري، ص 19) (ت2) فما انزل علينا بما انزل الله علينا (3) تقتلون (4) انبياء (س1) عند الشيعة: نزلت هذه الآية والآية 3: 189 في قوم يهود، وكانوا على عهد محمد لم يقتلوا انبياء الله بأيديهم، ولا كانوا في زمانهم، وإنما قتل اولادهم الذين كانوا من قبلهم، فنزلوا بهم اولئك القتل، فجعلهم الله منهم، وأضاف إليهم فعل اولادهم بما تبعوه وتولوا ♦ (م1) انظر هامش الآية 35:43؛ 31 (م2) انظر هامش الآية 2\87: 61.  
6 (1) اتخذتم ♦ (م1) انظر هامش الآية 7:39؛ 146 ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: اتخذتم العجل [لها].





2\87: 2\101

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ، مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ، مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ، نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، ~ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.  
وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ، وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا. يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ، بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ. وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ، حَتَّىٰ يَقُولَا: «إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ. فَلَا تَكْفُرْ».  
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ. وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ. وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ. وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ! ~ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ!

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم سد مريخ من الصبر اوبوا الطيب طيب الله ورا ظهورهم طابهم لا يعلمون  
واستوعوا ما سلوا السكتين على ملك سليمان وما طمر سليمان ولطر السكتين طمروا يعلمون الناس السحر وما ازل على الملكين سابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن منه ملا طمر مسعلمون مبهما ما مرمون به سر المجر ودوحه وما هم بكارين به من احد الا ناصر الله وسعلمون ما بصرهم ولا سمعهم ولمد علموا لمن اسبره ما له من الاخره من خلق وليس ما سروا به اسمهم لو طابوا يعلمون

2\87: 2\103

وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا آنظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
مَا يَبُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ  
مَا نَسْخُحُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَاتٍ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا، [...] لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ! ~ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ!  
[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا: «رَاعِنًا!»، وَقُولُوا: «آنظُرْنَا»<sup>1</sup> وَأَسْمَعُوا». ~ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ.  
[---] مَا يَبُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا، مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ، أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ. وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ.<sup>2</sup> ~ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.<sup>3</sup>  
[---] مَا نَسْخُحُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِئُهَا، نَاتٍ بِخَيْرٍ مِنْهَا، أَوْ مِثْلَهَا.<sup>4</sup> ~ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؟<sup>5</sup>

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبه من عند الله خير لو طابوا يعلمون  
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وانظرونا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم  
ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
ما نسح من آية او نسيها ناتي بخير منها او مثلها ان الله على كل شيء قدير

2\87: 2\104

2\87: 2\105

2\87: 2\106

1 (1 أو كَلِمًا (2 غُوهُوا، عَهَدُوا، نَقَضَهُ (4 يُؤْمِنُونَ ♦ (1) أو كَلِمًا: واو عطف دخلت عليها ألف الاستفهام، وقد تكون الواو زائدة فتكون: وكلما (مكي، جزء أول، ص 43) ♦ (2) خطأ: عاهد فعل غير متعد. تبرير الخطأ: عاهدوا تضمن معنى ابرموا.  
2 (1 مُصَدِّقًا (2 نَقَضَهُ  
3 (1 تَتْلَى (2 الشَّيَاطِينُ، قراءة شيعية: وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ بِوَلَايَةِ الشَّيَاطِينِ (الكليبي مجلد 8، ص 290)، أو: وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ فِي وِلَايَةِ الشَّيَاطِينِ (السياري، ص 20) (3) وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينُ (4) الْمَلَائِكَةُ (5) هَارُوتَ وَمَارُوتَ (6) يُعَلِّمَانِ، يُعَلِّمُ الْمَلَائِكَةَ (7) الْمَرْءَ، الْمَرْءَ، الْمَرْءَ (8) بَضَائِرٍ، بَضَائِرٍ ♦ (1) خطأ: التفات من الماضي «وَاتَّبَعُوا» إلى المضارع «تَتْلُوا»، (2) نص ناقص وتكميله: مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى [زمن، أو عهد] مُلْكِ سُلَيْمَانَ، أو فِي مُلْكِ سُلَيْمَانَ، أو تضمن فعل تلى معنى افتقرى (3) في هذه الآية وَمَا أُنزِلَ معطوفة على مَا تَتْلُوا. وهذه الآية مقطعة الاوصال وترتيبها الصحيح هو: وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانَ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا. يعلمان الناس السحر. يعلمان الناس السحر. وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفروا. كان الشياطين يسترقون السمع من السماء فيجيء احدثهم بكلمة حق فاذا جرب من احدثهم الصدق كذب معها سبعين كذبة فيشربها قلوب الناس. فاطلع على ذلك سليمان فاخذها فدفنها تحت الكرسي فلما مات سليمان قام شيطان الطريق فقال: الا ادلكم على كنز سليمان المنيع الذي لا كنز له مثله قالوا: نعم قال: تحت الكرسي فاخرجوه فقالوا: هذا سحر سليمان سحر به الامم فانزل الله هذه الآية عذر سليمان. وعن السري: كتب الناس في زمن سليمان السحر فاشتغلوا بتعلمه فاخذ سليمان تلك الكتب فدفنها تحت كرسيه ونهاهم عن ذلك ولما مات سليمان وذهب به كانوا يعرفون دفن الكتب فتمثل شيطان على صورة انسان فأتى نقرأ من بني اسرائيل وقال: هل ادلكم على كنز لا تاكلونه ابدا قالوا نعم قال: فاحفروا تحت الكرسي فحفروا فوجدوا تلك الكتب فلما اخرجوها قال الشيطان: ان سليمان ضبط الجن والانس والشياطين والطيور بهذا. فاخذ بنو اسرائيل تلك الكتب. فلذلك اكثر ما يوجد السحر في اليهود. فبرأ الله سليمان من ذلك وانزل هذه الآية ♦ (1) يتغاضى القرآن عن ذكر عيوب الانبياء بما فيهم سليمان كما يذكرها مثلاً سفر الملوك الاول في الفصل 11 الذي يعدد نساءه وبناء معابد لآلهتهن. (2) بابل اسم لئل ويعني باب السماء (3) أسطورة اكاوية لملاكين سقطا يربطهما التقليد اليهودي بما جاء في سفر التكوين 6: 4: «وكان على الأرض جبابرة في تلك الأيام، ويعد ذلك أيضا حين دخل بنو الله على بنات الناس فولذن لهم اولادا، هم الأبطال المغرورون منذ القدم»، وأشعيا 14: 12: «كيف سقطت من السماء آيئها الزهرة، ابن الصباح؟ كيف حطمت إلى الأرض يا قاهر الأمم؟». ويذكر التلمود أسماء ملائكة آخرين سقطوا (http://goo.gl/DY38nW Yoma 67b). ويذكر كتاب اخنوخ الاول ان ملائكة اخطأوا وتدسوا مع بنات البشر وعلموا البشر السحر والشعوذة والعرافة (الفصل السادس إلى التاسع (http://goo.gl/cZYhpA) (4) جاءت الكلمة بنفس اللفظة بالعبرية في سفر ايوب بمعنى نصيب: «ذلك نصيب الرجل الشريير ميراثه من عند الله بامرته تعالى» (ايوب 20: 29). وفهمها معجم الفاظ القرآن بمعنى حظ ونصيب.  
4 (1 لَمَثُوبَةٌ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [لأبييوا] مَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (2) هذه الآية مختلة بسبب كلمة خير. وكان الأولى ان يقال: ولو أنهم آمنوا واتقوا لكان خيرا لهم مَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لو كانوا يعلمون. وقد فسرها المنتخب كما يلي: ولو أنهم آمنوا بالحق وخافوا مقام ربهم لأنابهم الله ثوابا حسنا، وكان ذلك خيرا مما يلقونه من أساطير ويضمرونه من خبث لو كانوا يميزون النافع من الضار (http://goo.gl/hVSZio).  
5 (1 رَاعِنًا، رَاعِنًا، اِرْعُونَا (2) آنظُرْنَا ♦ (1) عن ابن عباس: كان العرب يتكلمون بهذه الكلمة فلما سمعتهم اليهود يقولونها للنبي أعجبهم ذلك وكان راعنا في كلام اليهود سببا قبيحا فقالوا: انا كنا نسب محمدا سرا فالان اعلنا السب لمحمد فانه من كلامه. فكانوا يقولون: يا محمد راعنا ويضحكون. فظن بها رجل من الأنصار وهو سعد بن عبادة وكان عارفا بلغة اليهود وقال: يا اعداء الله عليكم لعنة الله. والذي نفس محمد بيده لئن سمعته من رجل منكم لأضربن عنقه. فقالوا: الستم تقولونها. فنزلت هذه الآية ♦ (1) راعنا أمر من راعي الشيء اذا حفظه وترقبه. والنهي عن مخاطبة النبي براعنا واستخدام انظرنا تجنبنا معنى قبيح كان يقصده اليهود بكلمة راعنا التي في العبرية تعيد معنى شريرنا.  
6 (1) وَدَّ (2) يُنَزَّلُ (3) يَتَّخِذُ ♦ (1) خطأ وصحيحه: ما ود، كما في القراءة المختلفة، أو: لا يود ♦ (1) قال المفسرون: كان المسلمون إذا قالوا لحفانهم من اليهود: آمنوا بمحمد قالوا: هذا الذي تدعوننا إليه ليس بخير مما نحن عليه ولوددنا لو كان خيرا. فنزلت هذه الآية.



١١٥: ٢٨٧ هـ **وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**

٢١٦: ٢٨٧ هـ **وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهٍ قَائِنُونَ**

٣١٧: ٢٨٧ هـ **بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ**

٤١٨: ٢٨٧ هـ **وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ**

٥١٩: ٢٨٧ هـ **إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ**

٦٢٠: ٢٨٧ هـ **وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ**

٧٢١: ٢٨٧ هـ **الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ**

٨١٢٢: ٢٨٧ هـ **يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ**

٩١٢٣: ٢٨٧ هـ **وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ**

[...] **وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا إِنَّا تَوَلَّوْنَا اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**

[...] **وَقَالُوا: «اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا». سُبْحَانَهُ! بَلْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهٍ قَائِنُونَ**

بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا، فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: «كُنْ!»، فَيَكُونُ<sup>١</sup>

[...] **وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ: «لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ، أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ؟» كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ. تَشَابَهتْ قُلُوبُهُمْ. قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ**

**إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ، بَشِيرًا وَنَذِيرًا. وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ**

**وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ، وَلَا النَّصَارَىٰ، حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**. قُلْ: «إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ». وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ، بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ، يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ<sup>١</sup>. أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ. وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ، فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ**

**يَبْنِي إِسْرَائِيلَ! اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ، وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ!**

**وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ، وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ، وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ.**

**ولله المشرق والمغرب وما بينهما من وجه الله ان الله واسع عليم**

**وقالوا اتخذ الله ولدا ولدا سبحانه بل ما في السموات والارض كل له قانتون**

**بديع السموات والارض وادما مضى امرا ما ما يقول له طر مطور**

**وقال الذين لا يعلمون لولا تكلمنا الله او اتينا آية كذا قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بيننا الايات لقوم يوقنون**

**انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن اصحاب الجحيم**

**ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم بل ان هدى الله هو الهدى ولن اسعد اهلها بعد الذي حاط من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير**

**الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به اولئك هم الخاسرون**

**يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين**

**واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون**

**صنع السموات والارض وادما مضى امرا ما ما يقول له طر مطور**

**وقال الذين لا يعلمون لولا تكلمنا الله او اتينا آية كذا قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بيننا الايات لقوم يوقنون**

**انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن اصحاب الجحيم**

**ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم بل ان هدى الله هو الهدى ولن اسعد اهلها بعد الذي حاط من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير**

**الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به اولئك هم الخاسرون**

**يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين**

**واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون**

١ (1 تُوَلُّوا 2) فَتَمَّ ٤ ♦ [1 ت] نص ناقص وتكميله: فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا (الجاللين http://goo.gl/IAdX6N ♦ 1س) اختلفوا في سبب نزولها. عن جابر بن عبد الله: بعث النبي سرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فقالت طائفة منا: قد عرفنا القبلة هي ها هنا قبل الشمال. فصلوا وخطوا خطوطا وقال بعضهم: القبلة ها هنا قبل الجنوب وخطوا خطوطا. فلما أصبحوا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة. فلما وقفنا من سفرنا سألنا النبي فسكت فنزلت الآية. وعن ربيعة عن أبيه: كنا نصلي مع النبي في السفر في ليلة مظلمة فلم يدرك كيف القبلة. فصلى كل رجل منا على حاله. فلما أصبحنا ذكرنا ذلك إلى النبي فنزلت الآية. وعن ابن عمر: الآية تعني صل حيث توجهت بك راحتك في التطوع. وعن ابن عباس: إن النجاشي لما توفي قال جبريل للنبي: إن النجاشي توفي فصل عليه فأمر النبي أصحابه أن يحضروا وصفهم ثم تقدم وقال لهم: إن الله أمرني أن أصلي على النجاشي وقد توفي فصلوا عليه فصلى النبي. فقال أصحابه في أنفسهم: كيف نصلي على رجل مات وهو يصلي على غير قبيلتنا؟ وكان النجاشي يصلي إلى بيت المقدس حتى مات وقد صرفت القبلة إلى الكعبة. فنزلت الآية. وعن ابن أبي طلحة الوالي: إن النبي لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره الله أن يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها بضعة عشر شهرا. وكان النبي يحب قبلة إبراهيم. فلما صرفه الله إليها ارتاب من ذلك اليهود وقالوا: ما ولاهم عن قبيلتهم التي كانوا عليها. فنزلت الآية. وعند الشيعة: نزلت هذه الآية في التطوع خاصة وصلى النبي إماما على رحلته أينما توجهت به حين خرج إلى خيبر، وحين رجع من مكة وجعل الكعبة خلف ظهره ♦ [1 ت] خطأ: هذه الآية مقطعة الأوصال وتتبع الآيات 2: 147-148 و 145-150 وتخص تحديد القبلة. وفي هذه الآية نص ناقص وتكميله: فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا وجوهكم فَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ♦ [1 ن] منسوخة بالآية 2: 144 التي تطلب بالتوجه نحو البيت الحرام. انظر هامش الآية 2: 142 ♦ [1 م] قارن: «أَيْنَ أَذْهَبَ مِنْ رَوْحِكَ وَأَيْنَ أَهْرَبَ مِنْ وَجْهِكَ؟ إِنْ صَنَعْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَاذْهَبَ هُنَاكَ وَإِنْ أَصْبَحْتُ فِي مَنَئِي الْأَمْوَاتِ فَاذْهَبَ فِي مَنَئِي الْأَمْوَاتِ حَاضِرًا. إِنْ اتَّخَذْتُ أُجْحَةَ الْفَجْرِ وَسَكَنْتُ أَقْصَى الْبَحْرِ فَهَذَاكَ أَيْضًا يَدُكَ تَهْدِينِي وَيَمِينُكَ تُسَكِّنُنِي» (مزمور 139: 7-10)؛ «قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا رَبِّ، أَرَىٰ أَنَّكَ نَبِيٌّ. تَعَبَّدَ آبَاؤُنَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ يَجِبُ التَّعْبُدُ هُوَ فِي أَوْرَشَلِيمَ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: صِدِّيقِينَ أَيْتَاهَا الْمَرْأَةُ. تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا تَعْبُدُونَ الْآبَ لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي أَوْرَشَلِيمَ. أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا نَعْلَمُ لِأَنَّ الْخَلَاصَ يَأْتِي مِنَ الْيَهُودِ. وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ - وَقَدْ حَضَرَتْ الْآنَ - فِيهَا الْعِبَادَةُ الصَّادِقُونَ يَعْبُدُونَ الْآبَ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ. مِثْلَ أَوْلَئِكَ الْعِبَادَةِ يُرِيدُ الْآبَ. إِنَّ اللَّهَ رُوحَ طَعْلِ الْعِبَادَةِ أَنْ يَعْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ» (يوحنا 4: 19-24).

٢ (1 قَالُوا ♦ [1 ت] قانتون: خاضعون ♦ 1س) نزلت في اليهود حيث قالوا: عزير ابن الله، وفي نصارى نجران حيث قالوا: المسيح ابن الله، وفي مشركي العرب قالوا: الملائكة بنات الله.

٣ (1 بديع، 2) فَيَكُونُ ♦ [1 ت] بديع السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: خالقها على غير مثال سابق ♦ [1 م] انظر هامش الآية 54: 50.

٤ (1) تَأْتِينَا 2) تَشَابَهَتْ (1س) عن ابن عباس: قال رافع بن خزيمة لرسول الله إن كنت رسولاً من الله كما تقول فقل لله فيكلمنا حتى نسمع كلامه. فنزلت هذه الآية.

٥ (1) وَلَا تُسْأَلُ، وَلَا تُسْأَلُ، وَلَا تُسْأَلُ، وَلَا تُسْأَلُ، وَلَا تُسْأَلُ، وَلَا تُسْأَلُ، وَإِنْ تُسْأَلُ ♦ [1س] عن ابن عباس: إن النبي قال ذات يوم: ليت شعري ما فعل أبواي؟ فنزلت هذه الآية وهذا على قراءة من قرأ «وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ» جزماً. وعن مقاتل: قال النبي: لو أنزل الله بأسه باليهود لأموتوا فنزلت هذه الآية.

٦ (1 ت) ملتهم: شريعتهم ♦ [1س] قال المفسرون: إنهم كانوا يسألون النبي الهدنة ويضعون أنهم إذا هادنوه وأمهلمهم اتبعوه ووافقوه فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: هذا في القبلة. وذلك أن يهود المدينة ونصارى نجران كانوا يرجون أن يصلي النبي إلى قبيلتهم. فلما صرف الله القبلة إلى الكعبة شق ذلك عليهم فبئسوا منه أن يوافقهم على دينهم فنزلت هذه الآية.

٧ (1) يُؤْمِنُونَ ♦ [1 ت] حَقَّ تِلَاوَتِهِ: تلاوته التامة (2 ت) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ» إلى المتكلم «أَتَيْنَاهُمْ» ومن الجمع «أَتَيْنَاهُمْ» إلى المفرد «وَمَنْ يَكْفُرْ» ثم إلى الجمع «فَأُولَئِكَ» ♦ [1س] عن ابن عباس: نزلت في أصحاب السفينة الذين أقبلوا مع جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة كانوا أربعين رجلاً من الحبشة وأهل الشام. وعن الصادق: نزلت فيمن آمن من اليهود. وعن قتادة وعكرمة: نزلت في محمد.

٨ (1) نِعْمَتِي ♦ [1 ت] انظر هامش الآية 2: 47.

٩ (1 ت) نص ناقص وتكميله: وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي [فيه] نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا (السيوطي: الإلتقان، جزء 2، ص 168) أسوة بالآية 2: 281: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

١٢٤: ٢٨٧ هـ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ

٢١٢٥: ٢٨٧ هـ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ

٣١٢٦: ٢٨٧ هـ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ أَمَّنْ مِنْهُم بِاللَّهِ الْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

٤١٢٧: ٢٨٧ هـ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

٥١٢٨: ٢٨٧ هـ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات  
 ما لي جاعلك للناس إماما  
 قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

وإذ جعلنا البيت مثابة للناس  
 وأمناء واتخذوا من مقام إبراهيم  
 مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل  
 أن تطهرا إلى البيت للطائفين  
 والقائمين والركع السجود

وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا  
 بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات  
 من آمن منهم بالله اليوم الآخر  
 قال ومن كفر فأمتعه قليلا  
 ثم أضطره إلى عذاب النار  
 وبئس المصير

وإذ يرفع إبراهيم القواعد  
 من البيت وإسماعيل ربنا  
 تقبل منا إنك أنت السميع  
 العليم

ربنا واجعلنا مسلمين  
 لك ومن ذريتنا أمة مسلمة  
 لك وأرنا مناسكنا وتب  
 علينا إنك أنت التواب  
 الرحيم

1 إبراهيم، إبراهيم، إبراهيم، إبراهيم، إبراهيم (2 فائمهته 3 عهدي 4 الظالمون ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وإذكر] إذ ابتلى إبراهيم (الجلالين GR3Bg5/http://goo.gl) (1) كلمة إماما بالسريانية تعني ضوء الشمس في النهار. ونجد نفس الكلمة في العبرية *אִמָּוּת*، فيكون معنى الآية: إني جاعلك للناس نوراً (http://goo.gl/gcLQqk) (3) ت2) كان يجب أن يرفع الفاعل فيقول الظالمون بدلاً من الظالمين كما تم تصحيحها في القراءة المختلفة. وقد برروا الخطأ بأن العهد هو الذي ينال الظالمين (الطبري http://goo.gl/VgcZfq) (1) ♦ (1) قارن: «فتراءى له الرب وقال: «لا تنزل إلى مصر، بل اقم في الأرض التي أعطيها لك. إنزل هذه الأرض، وأنا أكون معك وأباركك، لأني لك ولنسلك سأعطي هذه البلاد كلها، وأفي بالقسم الذي أقسمته لإبراهيم أبيك. وأكثر نسلك كنجوم السماء، وأعطي نسلك هذه البلاد كلها، وتبارك بنسلك أمم الأرض كلها، من أجل أن إبراهيم أصغى إلى صوتي وحفظ أوامري ووصاياي وفرائضي وشرائعي» (تكوين 26: 2-5). إحتار المفسرون بمدلول عبارة «ابتلى إبراهيم ربه بكلمات». وقد ذكر الطبري أن إبراهيم قد ابتلاه الله بعدة تجارب اجتازها. ونجد في المشنا أن إبراهيم تم اختياره بعشر تجارب فاجتازها (http://goo.gl/bLhFnY Aboth 5.3) (2) قارن: «وخاطبه الله قائلاً: ها أنا اجعل عهدي معك، فتصير أباً عدد كبير من الأمم. ولا يكون اسمك إبراهيم بعد اليوم، بل يكون اسمك إبراهيم، لأني جعلتك أباً عدد كبير من الأمم. وسأسميك جداً وأجعلك أمماً، وملوك منك يخرجون. وأقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدك مدى أجيالهم، عهداً أبدياً، لآكون لك إلهاً ولنسلك من بعدك» (تكوين 17: 4-5). وقد تكون كلمة إماما في الآية قراءة مغلوبة أصلها أمماً. أي أن إبراهيم سيكون أب لأمم كثيرة. تقول الآية (16: 70): «إن إبراهيم كان أمماً». وقد يكون معنى كلمة إماما، وفقاً للآرامية، أسوة. تقول الآية (60: 91): «قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم (Sawma ص 172). ويرى يوسف صديق ان الفاعل لفعل فائمهته هو الله وليس إبراهيم، خلافاً لكل المفسرين، دون ان يقدم تبريراً لتفسيره (Seddik: Le Coran ص 56).

2 (1) مثابات (2) واتخذوا (3) بيتي (ت1) نص ناقص وتكميله: [وإذكر] إذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً [وقلنا] اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى (التفسير الميسر http://goo.gl/opU3Ffx) (2) مقام إبراهيم: مكان قيامه للصلاة (3) خطأ: التفات من المتكلم «جعلنا» إلى المخاطب «واتخذوا» ثم إلى المتكلم «وعهدنا» ♦ (س1) عن عمر: وافقت ربي في ثلاث، فقلت: يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت هذه الآية (1) ♦ يستعمل سفر التكوين كلمة بيت إيل بمعنى بيت الله (12: 8)، كما استعملت كلمة البيت للإشارة إلى بيت الله: «تشيد لثنتين للبيت» (مزامير 30: 1). (2) نفس لفظة مقام بالعبرية جاءت في سفر التثنية (12: 4-5) بمعنى الموضع: «لا تفعلوا مثلهم فتعبدوا الرب إلهكم في مواضع متعددة، بل تعبدونه في الموضع الذي يختاره الرب إلهكم من بين أراضي أسباطكم ليحل فيه اسمه ويسكن فيه. هناك تطلبونه وإلى هناك تذهبون». ونجد كلمة مقام بالعبرية بخصوص إبراهيم: وفي اليوم الثالث، رفع إبراهيم عينيه فرأى المكان من بعد. ... فرفع إبراهيم عينيه ونظر، فإذا بكيش واحد عالي يقرنيه في دغل. فعمد إبراهيم إلى الكيش وأخذ وأصعد محرقة بئذ ابنه. وسمى إبراهيم ذلك المكان «الرب يرى»، ولذلك يقال اليوم: «في الجبل، الرب يرى» (تكوين 22: 4 و 13-14). وعلى هذا المقام بني الهيكل في اورشليم الذي هو قبلة اليهود ومكان حجهم (التثنية 16: 7-16). فتكون هذه الآية محاولة لمنافسة هيكل اورشليم (3) يرى المسلمون ان هذه الآية خاصة بالكعبة، ولكن Bonnet-Eymard مجلد 2 ص 94 يعتقد انها خاصة بهيكل اورشليم اعتماداً على المزور 26: 6 الذي يقول: «بالطهارة اغسل يدي وبمذبحك أطوف يا رب». ليس هناك أي ذكر في التوراة لمرور إبراهيم في مكة. ويظن البعض ان مكة منكرة في التوراة تحت اسم بريبة فاران: «فرحل بنو إسرائيل في مراحلهم من بريبة سيناء، وحل الغمام في بريبة فاران» (العدد 10: 12). ولكن هذه الآية تشير إلى مكان في سيناء. ونقرأ في سفر التكوين: «فبكر إبراهيم في الصباح وأخذ خبزاً وقرية ماء فأعطاهما هاجر وجعل الولد على كتفها، وصرفها. فمضت وناهت في بريبة بئر سبغ. ونفذ الماء من القرية، فطرح الولد تحت بعض الشجح. ومضت فجلست تجاهه على بعد زمية قوس، لأنها قالت: لا رأيت موت الولد! فجلست تجاهه، ورفعت صوتها وبكت. وسمع الله صوت الصئح، فنادى ملاك الرب هاجر من السماء وقال لها: ما لك يا هاجر؟ لا تخافي، فإن الله قد سمع صوت الصئح حيث هو. قومي فحذي الصئح وشدي عليه بذلك، فأبي جاعله أممة عظيمة. وفتح الله عينها فرأت بئر ماء، فمضت وملأت القرية ماء وسقت الصئح. وكان الله مع الصئح حتى كبر فأقام بالبريبة وكان إماماً بالقوس. وأقام ببريبة فاران، واتخذت له أممة امرأة من أرض مصر» (تكوين 21: 14-21). وخلافاً لما تقوله التوراة، يعتبر المسلمون ان فاران هو اسم لمكة، حيث يوجد تل يسمى تل فاران. ويعتبرون ان البئر المنكور هو بئر زمزم.

3 (1) فائمهته، فائمهته، فائمهته (2) اضطره، اضطره، اضطره، اضطره، اضطره (ت1) نص ناقص وتكميله: [وإذكر] إذ قال إبراهيم (2) خطأ: التفات من المخاطب «رب اجعل» إلى الغائب «من آمن منهم بالله» (3) خطأ: استعمل القرآن «متع» بصيغة المفرد في صلة مع الله في الآية (63: 43): «بئس مثقت هؤلاء وأبأهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين» وفي الآية (2: 126) «ومن كفر فأمتعه قليلاً ثم اضطره إلى عذاب النار». وفي كلتا الآيتين صححت القراءة المختلفة: «متعنا»، «فتمتعه» (4) خطأ: وصحيحه: تضطره، كما في القراءة المختلفة. وقد فسرها الجاللين: أجنه (http://goo.gl/I0wxEA). (5) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلك، ولكن ليكسينبرج يقترح قراءة اضطره بدلاً من اضطره، ويرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى افرزه، من فعل سطر بالسريانية والتي تعني سطر، ومن هنا تأتي كلمة ساطور (Luxenberg ص 236).

4 (ت1) نص مخرب فيه نقص وصحيحه: [وإذكر] إذ يرفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت [ويقولان] ربنا تقبل منا (الجلالين qEzZhT/http://goo.gl) (1) ♦ في هذه الآية إشارة غير مباشرة إلى زيارة إبراهيم لابنه إسماعيل. ويستبان من الآية أن الكعبة كانت موجودة قبل إبراهيم الذي قام فقط برفع قواعد البيت. ولا ذكر لهذه الزيارة أو لبناء الكعبة في العهد القديم. ولكن أساطير يهودية تذكر أن إبراهيم قام بزيارتين لإسماعيل (Ginzberg المجلد الأول، ص 102-103).

5 (1) مسلمين (2) وأرنا مناسكنا = وأرهم مناسكهم (3) عليهم.

١٢٩: ٢٨٧٥ رَّبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

٢١٣٠: ٢٨٧٥ وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

٣١٣١: ٢٨٧٥ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

٤١٣٢: ٢٨٧٥ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

٥١٣٣: ٢٨٧٥ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

١٣٤: ٢٨٧٥ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

٦١٣٥: ٢٨٧٥ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

٧١٣٦: ٢٨٧٥ قُولُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

١١٣٧: ٢٨٧٥ فَإِنِ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

رَّبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ. ٣ ~ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ. ٢. وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا. ~ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ. ٣.

[...] ١ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ: «أَسْلِمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ».

وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ [...] ١ وَيَعْقُوبَ [...] ٢. «بَنِيَّ! إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ. فَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» ٤.

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ ٢ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ: «مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي [...] ٣؟» قَالُوا: «نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ، إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، إِلَهًا وَاحِدًا. ~ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ» ٤.

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ، وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ. ~ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

[...] ١ وَقَالُوا: «كُونُوا هُودًا أَوْ نَصْرَى، تَهْتَدُوا». قُلْ: «بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا. ~ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» ١! قُولُوا: «أَمَّا بِاللَّهِ، وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا، وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ، وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ، وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ، مِن رَّبِّهِمْ. لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ [...] ٢. ~ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ» ١.

فَإِنِ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ، فَقَدِ اهْتَدَوْا. وَإِن تَوَلَّوْا [...] ٢، فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ. فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ. ٣. وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

ربنا وابعد منهم رسولا منهم صلوا عليهم اسط وعلهم الطيب والخطيب وبرطهم اسط اسب العزير الحكيم

ومن يرعب عن ملة ابرهم الا من سفه نفسه ولمد اصطفينا من الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين

اد مال له ربه اسلم مال اسلمد لرب العلمين

ووصي بها ابرهم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ملا موبن الا واسم مسلمون

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهم واسماعيل واسحق الها وحدا وحن له مسلمون

لكم ما كسبت ولا سألون عما كانوا يعملون

وقالوا كونوا هودا او نصرى مهدوا مل بل ملة ابرهم حنبا وما كان من المشركين

قولوا اما بالله وما انزل لنا وما انزل الى ابرهم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين منهم وحن له مسلمون

فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيفيكهم الله وهو السميع العليم

1 (1 فيهم، في آخرهم (2) ويُعَلِّمُهُمْ (3) وَيُزَكِّيهِمْ (4) م (1) انظر هامش الآية 7:39/35.

2 (1) ملة إبراهيم: شريعته المنزلة عليه (2) خطأ: سفة في نفسه. وتبرير الخطأ: تضمن سفة معنى امتنن واحتقر ♦ (1) عن ابن عيينة: دعا عبد الله بن سلام ابني أخي سلمة ومهاجرا إلى الإسلام فقال لهما قد علمتا أن الله قال في التوراة إني باعنت من ولد إسماعيل نبيا اسمه أحمد. فمن آمن به فقد اهتدى ورشد ومن لم يؤمن به فهو ملعون. فأسلم سلمة وأبي مهاجر. فنزلت هذه الآية.

3 (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْتُ [لِي]. خطأ: النفاذ في الآية السابقة من المتكلم «اصْطَفَيْنَاهُ» إلى الغائب «قَالَ لَهُ رَبُّهُ». (1) فَوْصَى، وَأَوْصَى (2) وَيَعْقُوبُ (3) يَا بَنِيَّ = أَنْ يَا بَنِيَّ (4) مُسْلِمُونَ لَوْلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (السياري، ص 23) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَوَصَّى [بِالْمِلَّةِ] إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ [وَوَصَّى] يَعْقُوبَ [بِنِيهِ] يَا بَنِيَّ (المنتخب (http://goo.gl/MBNZjd).

4 (1) حَضَرَ (2) يَعْقُوبَ الْمَوْتَ = يَعْقُوبَ الْمَوْتَ (3) وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (4) م (1) فارق: «وبارك [يعقوب] يوسف وقال: الله الذي سار أمامه أبواي إبراهيم وإسحق الذي رعاني منذ كنت إلى هذا اليوم الملاك الذي خلصني من كل سوء يبارك الولدين. وليدعيا باسمي وباسم أبوي إبراهيم وإسحق ولينبئيا كثيرا في وسط الأرض» (تكوين 48: 15-16)؛ «ثُمَّ دَعَا يَعْقُوبُ بَنِيَهُ وَقَالَ: اجْتَمِعُوا لِأَنَّكُمْ بِمَا يَكُونُ لَكُمْ فِي لَاحِقِ الْأَيَّامِ» (تكوين 49: 1). هناك إذن اختلاف بين النص التوراتي والنص القرآني الذي هو أقرب إلى النص الأسطوري. يقول هذا النص: عندما جلب الملائكة بنيه إليه، تحدث يعقوب، قائلا: «اصغوا إلى هذا لا خلافات تنشأ بينكم، الاتحاد الشرط الأول لخالص إسرائيل». وكان على وشك كشف السر العظيم المتعلق بنهاية الزمن، لكن حين كانوا يقفون حول السرير الذهبي حيث يرقد أبوه، زارته السكينة للحظة وغادرته بسرعة، وبمغادرتها غادر كذلك كل أثر معرفة اللغز العظيم من عقل يعقوب ... جعل الحادث يعقوب يخشى أن بنيه ليسوا صالحين كفاية ليُعتَبَرُوا جديريين بالوحي المتعلق بالعصر المسيحي، وقال لهم: «إسماعيل وبنو قبطرة كانوا هم المعيبين في ذرية جدي إبراهيم، أبي إسحاق عاب عيسو في مسألته، وأخشى أن بينكم هناك أحد يضمرُ النية لعبادة الأصنام». تحدث الاثنا عشر رجلا، وقالوا: «اسمع، يا إسرائيل، أبانا، إِنَّ الْأَبَدِيَّ إِلَهُنَا إِلَهُ وَاحِدٌ فَقَطْ كَمَا أَنَّ قَلْبَهُ وَاحِدٌ وَمَتَّضَمَّنٌ فِي الْقُدُوسِ، مَبَارَكًا لَيْكِنَ، كَمَا هُوَ قَلْبُ اللَّهِ، كُنَّا كَلْبًا قَلْبُونَا وَاحِدَةً وَمَتَّحِدَةً مَتَّضَمَّنَةً فِي اللَّهِ». فأجاب يعقوب: «مَجْدًا لَيْكِنَ اسْمُ مَجْدِ جَلَالَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ وَالْأَبَدِ» (Ginzberg المجلد الثاني، ص 56).

5 (1) مِلَّةٌ ♦ (1) خطأ: حذف الباء وأصلها يهودا (2) ملة إبراهيم: شريعته المنزلة عليه. نص ناقص وتكميله: بل [نتبع] ملة ♦ (1) عن ابن عباس: نزلت في رؤوس يهود المدينة: كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف وأبي ياسر بن أخطب وفي نصارى أهل نجران. وذلك أنهم خاصوا المسلمين في الدين كل فرقة تزعم أنها أحق بدين الله من غيرها. فقالت اليهود: نبينا موسى أفضل الأنبياء وكتابنا التوراة أفضل الكتب وديننا أفضل الأديان وكفرت بعيسى والإنجيل ومحمد والقرآن. وقالت النصارى: نبينا عيسى أفضل الأنبياء وكتابنا أفضل الكتب وديننا أفضل الأديان وكفرت بمحمد والقرآن. وقال كل واحد من الفريقين للمؤمنين: كونوا على ديننا فلا دين إلا ذلك. ودعوهم إلى دينهم.

7 (1) مُسْلِمُونَ (يعني للنبي) (السياري، ص 23) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ [وَأَخْرَجَ] ♦ (1) م أنظر أسماء الأسباط في سفر التكوين الفصلين 46 و 49.

صبيغة الله ومن أحسن من الله صبيغة و نحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون	2\87: 2138 2\87: 2139 2\87: 2140 2\87: 141 2\87: 5142 2\87: 6143
صبيغة الله ومن أحسن من الله صبيغة و نحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصري؟ قل: «أأنتم أعلم أم الله؟» ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله؟ وما الله بغافل عما تعملون. تلك أمة قد خلت لها ما كسبت، ولكم ما كسبتم. ~ ولا تسألون عما كانوا يعملون.	
سئول السفهاء من الناس ما وآلهم عن قيلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شاهدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لتعلمن من يتبع الرسول ممن يقبل على عقبه. وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله. وما كان الله ليضيع إيمانكم. إن الله بالناس لرؤوف رحيم.	
سئول السفهاء من الناس ما وآلهم عن قيلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شاهدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لتعلمن من يتبع الرسول ممن يقبل على عقبه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم	

1 (1) بمثل ما أمثنتُ بما أمثنتُ، بالذي أمثنتُ ♦ (1) خطأ: أمثوا على مثل ما أمثنتُ به، أو: أمثوا بما أمثنتُ به (ت2) نص ناقص وتكميله: وإن تَوَلَّوْا [عن الإيمان] (الجلالين http://goo.gl/NkAUIT) (ت3) سَيَكْفِيكُمْ: سيحملك منهم.

2 (1) صِبْغَةٌ ♦ (1) عن ابن عباس: كان النصاري إذا ولد لأحدهم ولد فأتى عليه سبعة أيام صبغوه في ماء لهم يقال له المعمودي ليظهره بذلك ويقولون هذا ظهور مكان الختان. فإذا فعلوا ذلك صار نصاريا حقا. فنزلت هذه الآية ♦ (1) الصبغة: دلالة على تلوين الشيء، وتفسر بالمعمودية عند المسيحيين وبالشرية عند المسلمين. قال أمية بن أبي الصلت: في صبغة الله كان إذ نسي العهد، وخلي الصواب إذ عرفا (متولي: القرآن في الشعر الجاهلي). وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: [اتبعوا] صبغة الله (مكي، جزء أول، ص 73) أو: [صبغنا] صبغة الله (الخرائط المجتبي من مشكل إعراب القرآن، ص 50). وقد فسر المنتخب هذه الآية: قولوا لهم: إن الله قد هدانا بهدائيه، وأرشدنا إلى حجه، ومن أحسن من الله هداية وحجة، وأنا لا نخضع إلا لله، ولا نتبع إلا ما هدانا وأرشدنا إليه (http://goo.gl/Cdhtqd) (ت2) خطأ: الآية 137 دخيلة، والآية 138 تنمة للآية 136.

3 (1) أتحاجوننا، أتحاجونا.

4 (1) يقولون (2) أنتم، أنتم، أنتم ♦ (1) خطأ: حذفت الباء وأصلها يهودا.

5 (1) قِيلْتُمْ (2) قراءة شيعية: سيقول لك السفهاء من الناس ما ردكم عن القبلة التي كنتم عليها (السياري، ص 20) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: ما وألى [وجوههم] عن قِيلْتُمْ ♦ (1) عن البراء: لما قدم النبي المدينة فصرى نحو بيت المقدس سنة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يتوجه نحو الكعبة فنزلت الآية 2\87: 144 «فَدَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَوْلَيْتَكَ قِبَلَةً تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ». فقال السفهاء من الناس وهم اليهود: ما ولاهم عن قيلتهم التي كانوا عليها، فنزلت الآية 2\87: 142: «قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ» ♦ (1) كان اليهود يصلون نحو الشرق (حزقيال 8: 16؛ 11: 1؛ 46: 12؛ 47: 1)، ثم تحولوا إلى اورشليم (ملوك الأول 8: 44؛ دانيال 5: 11). وقد بدأ النبي محمد بالتوجه نحو اورشليم ثم تحول إلى الكعبة (الآيات 2\87: 144 و149-150). إلا أن الآيات 2\87: 115 و142 و177 تبين أن وجه الله في كل اتجاه، مما يعني أنه يمكن الصلاة في جميع الاتجاهات. وقد اعتمد الفقهاء المسلمون على هذه الآيات وعلى أحاديث نبوية للقول بأن القبلة في بداية الإسلام كانت بيت المقدس أي مدينة القدس، ثم تحولت في السنة الثانية من الهجرة نحو كعبة مكة. هذا ولم يذكر القرآن مكة بهذا الاسم إلا في الآية 48\111: 24، وهناك من يعتقد أن بكة التي تذكرها الآية 3\189: 96 هو اسم من أسماء مكة (هامش هذه الآية). ويشار هنا إلى أن قبلة الصلاة في الجوامع القديمة مثل جامع عمرو بن العاص في فسطاط مصر وغيره لا تتجه نحو مكة. مما دفع البعض إلى البحث عن مكان قبلة حتى اواسط الفترة الاموية في شمال غرب الجزيرة العربية. وذلك بعد ذاته يضع مسألة تغيير القبلة في الإسلام في إطار تاريخي جديد للغاية لأن القرآن، وإن كان قد تحدث عن وجود قبلة منسوخة وعن عملية نسخها (2\87: 149-150)، فإنه لم يذكر بالتحديد أنها كانت القدس (بشير: مقدمة في التاريخ الأخر، ص 60 و104 وما بعدها). ويرى Gibson أن القبلة في المساجد القديمة التي بنيت في القرن الأول الهجري تتجه نحو البراء، ويعتقد أن البراء هي المدينة التي نزل فيها الوحي ثم تم نقل الحجر الأسود منها بعد الزلزال الذي ضربها إلى مكة. ووفقا لأبحاثه، فإن النسخ القديمة من القرآن لم تتضمن الآيات 2\87: 143-145 التي تتكلم عن تغيير القبلة ولا الآية 48\111: 24 التي تتكلم عن بطن مكة. ويستنتج بأن هذه الآيات أضيفت لاحقا في العصر العباسي إلى القرآن (Gibson: Qur'anic Geography, p. 435-436). انظر فيما يخص المسجد الأقصى هامش الآية 17\50: 1.

6 (1) وصنفا، قراءة شيعية: وجعلناكم أمة وسطا (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 91) (2) لِيُعَلِّمَ (3) عَقْبِيهِ (4) كَبِيرَةٌ (5) لِيُضَيِّعَ ♦ (1) عن ابن عباس: كان رجال من أصحاب النبي قد ماتوا على القبلة الأولى منهم أسعد بن زرارة وأبو أمامة أحد بني النجار والبراء بن معرور أحد بني سلمة وأناس آخرون. جاءت عشائرهم فقالوا: يا رسول الله توفي إخواننا وهم يصلون إلى القبلة الأولى وقد صرفك الله إلى قبلة إبراهيم. فكيف باخواننا. فنزلت الآية «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ» ثم نزلت «فَدَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ» وذلك أن النبي قال لجبريل: وددت أن الله صرفني عن قبلة اليهود إلى غيرها، وكان يريد الكعبة لأنها قبلة إبراهيم. فقال له جبريل: إنما أنا عبد مملوك لا أملك شيئا فسل ربك أن يحولك عنها إلى قبلة إبراهيم. ثم ارتفع جبريل وجعل النبي يديم النظر إلى السماء رجاء أن يأتيه جبريل بما سأله فنزلت هذه الآية ♦ (1) مثل اليهود، يعتبر المسلمون أنفسهم شعب الله المختار. قارن: «أنتم أبناء الرب الهكم، فلا تصنعوا شوقا في أبدانكم ولا تحلقوا ما بين غيوبكم من أجل ميت، لأنك شعب مقدس للرب الهك، وقد اختارك الرب لتكون له شعبا خاصا من بين جميع الشعوب التي على وجه الأرض» (تثنية 14: 2-1)؛ «والآن، إن سمعتم سماعا لصنوتي وحفظتم عهدي، فإنكم تكونون لي خاصة من بين جميع الشعوب، لأن الأرض كلها لي. وأنتم تكونون لي مملكة من الكهنة وأمة مقدسة. هذا هو الكلام الذي تقوله لبيني إسرائيل» (خروج 19: 5-6) ♦ (1) وسط: معتدلة فاضلة. ولكن Sawma يرى أن معنى الكلمة هو شديد. وقد استشهد بالآية التالية من التوراة: «عند احتدامهم أعد لهم شرابا وأسكروهم» (ارميا 51: 39) (Sawma ص 185). ونجد كلمة وسط في حزقيال: «هكذا قال السيد الرب: هذه اورشليم قد جعلتها في وسط الأمم ومن حولها البلدان» (حزقيال 5: 5). (ت2) خطأ: هذه الفقرة دخيلة لا علاقة لها بموضوع القبلة في الآيتين 142-143، وقد تكون تكلمة للآية

هـ-2\87: 144

فَدَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ  
فَلْتَوَلِّيَنِيكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلَ وَجْهَكَ  
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ  
فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ  
وَلَيْنَ أَنْتَبْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ  
آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ  
قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ  
وَلَيْنَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا  
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ  
الظَّالِمِينَ

هـ-2\87: 145

الَّذِينَ اتَّبَعْنَا هُمُ الْكِتَابُ يَخْرُفُونَهُ كَمَا  
يَخْرُفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ  
لَيَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ  
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
الْمُفْتَرِينَ

هـ-2\87: 146

وَلَكَلَّ وَجْهَةً هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَشْفُوا  
الْخَيْرَاتِ آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ  
جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هـ-2\87: 148

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ  
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ  
رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ  
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ  
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ  
فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ  
لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمِ  
نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو  
عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ  
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ  
تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

هـ-2\87: 149

هـ-2\87: 150

هـ-2\87: 151

فَدَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ 1.  
فَلْتَوَلِّيَنِيكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا. قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ 1  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ 1. وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ، فَوَلُّوا  
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ 2. وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ 2. وَمَا اللَّهُ  
بِعَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ 3.  
وَلَيْنَ أَنْتَبْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ، مَا  
تَبِعُوا قِبْلَتَكَ. وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ 1. وَمَا  
بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ. وَلَيْنَ اتَّبَعْتَ  
أَهْوَاءَهُمْ، مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، ~  
إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ.

[الَّذِينَ اتَّبَعْنَا هُمُ الْكِتَابُ يَخْرُفُونَهُ كَمَا يَخْرُفُونَ  
آبَاءَهُمْ. وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ، ~  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ 1.  
[... 1 الْحَقُّ 1 مِنْ رَبِّكَ. ~ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
الْمُفْتَرِينَ 2.]

وَلَكَلَّ وَجْهَةً 1 هُوَ مُوَلِّيَهَا 3 2 [...] 1...  
فَاسْتَشْفُوا 2 [...] 2 الْخَيْرَاتِ. آيِنَ مَا تَكُونُوا،  
يَأْتِ 4 بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ 1.

وَمِنْ حَيْثُ 1 خَرَجْتَ، قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ 1. [وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ. ~  
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ 2.]

وَمِنْ حَيْثُ 1 خَرَجْتَ، قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ 1. وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ، فَوَلُّوا  
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ 1، لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ  
عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ 2، إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ. فَلَا  
تَخْشَوْهُمْ، وَاخْشَوْنِي. وَلَا تَمِ نِعْمَتِي  
عَلَيْكُمْ 3. ~ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ!

[... 1 كَمَا 1 أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ 1،  
يَتْلُو 1 عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا، وَيُزَكِّيكُمْ، وَيُعَلِّمُكُمُ  
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا  
تَعْلَمُونَ.

مد برى بملك وجهك في السما  
ملوليسط مبله برصها مول وجهك  
سطر المسجد الحرام وحب ما طيم  
مولوا وجوهكم سطره وار الذين اوتوا  
الطيب ليعلمون انه الحق من ربهم وما  
الله يعمل عما يعملون  
ولين اسد الذين اوتوا الطيب بكل انه  
ما سبوا ملبط وما انت يتابع ملبهم  
وما بعضهم يتابع ملب بعض ولين  
اسعد اهواهم من بعد ما حاط من العلم  
اط اذا لم الظالمين

الذين اتبناهم الطيب يعرفونه كما يعرفون  
عبادهم انهم وان فريقا منهم ليكفرون بالحق، ~  
ولهم يعلمون  
الحق من ربك فلا تكونن من المفتريين  
الحق من ربك فلا تكونن من المفتريين

ولكل وجهه هو مولها ما سبوا الحرب  
ان ما سبوا باب طم الله حمبا ان  
الله على كل شي مدبر

ومن حيث خرجت قول وجهك سطر  
المسجد الحرام وانه الحق من ربك وما  
الله يعمل عما يعملون

ومن حيث خرجت قول وجهك سطر  
المسجد الحرام وحب ما طيم مولوا  
وجوهكم سطره لئلا يكون للناس  
عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم ما  
حسبهم واحسبوا وانهم يسمي عليهم  
ولعلكم تهتدون  
كما ارسلنا منكم رسولا منكم يتلو  
عليكم آياتنا ويؤمركم ويعلمكم  
الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم  
تكونوا تعلمون

141 (3) خطأ: التفات من المخاطب «القبلة التي كُنتَ عَلَيْهَا» إلى الغائب «نُعلِمُ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ»، والتفات من الغائب «كُنْتَ»، والتفات من المتكلم «جَعَلْنَاكُمْ» إلى الغائب «كَانَ اللَّهُ»، والتفات من المخاطب «إِيْمَانَكُمْ» إلى الغائب «بِالنَّاسِ». وقد صححت القراءة المختلفة: يُعْلَمُ. 1 (1) تلقاء (2) قبلة، تلقاه (3) تعلمون ♦ (1) عن ابن عباس: قال النبي لجبريل: وددت أن الله صرفني عن قبلة اليهود إلى غيرها وكان يريد الكعبة لأنها قبلة إبراهيم فقال له جبريل: إنما أنا عبد متلك لا أملك شيئا فسل ربك أن يحولك عنها إلى قبلة إبراهيم ثم ارتفع جبريل وجعل النبي يديم النظر إلى السماء رجاء أن يأتيه جبريل بما سأله فنزلت هذه الآية. وعن البراء بن عازب: صلينا من النبي بعد قومه المدينة سبعة عشر شهرا نحو بيت المقدس، ثم علم الله هوى نبيه فنزلت هذه الآية ♦ (1) خطأ في استعمال حرف قد. انظر هامش الآية 151/54: 97 (3) خطأ: التفات من المتكلم «فَلْتَوَلِّيَنِيكَ» إلى الغائب «مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ» ♦ (1) انظر هامش الآية 2\87: 142. 2 (1) قِبْلَتَهُمْ. 3 (1) الْحَقُّ ♦ (1) س (1) نزلت في مؤمن أهل الكتاب عبد الله بن سلام وأصحابه كانوا يعرفون النبي بنعته وصفته وبعثه في كتابهم كما يعرف أحدهم ولده إذا رآه مع الغلمان. قال عبد الله بن سلام: لانا أشد معرفة بالرسول مني بآبي. فقال له عمر بن الخطاب: وكيف ذلك يا ابن سلام؟ قال: لاني أشهد أن محمدا رسول الله حقا يقينا وأنا لا أشهد بذلك على ابني لاني لا أدري ما أحدث النساء. فقال عمر: وفقك الله يا ابن سلام. 4 (1) الْحَقُّ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [هو] الحق، أو [هذا] الحق (2) مترين: شاكين ومجادلين. خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «آتَيْنَاهُمْ» إلى الغائب «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ». الأيتان 146 و147 دخيلتان لا علاقة لهما بموضوع القبلة التي تتكلم عنها الآيات السابقة واللاحقة. 5 (1) ولكل وجهه، ولكل قبلة (2) مؤلاها (3) ولكل جعلنا قبلة يرضونها (4) يات ♦ (1) نص ناقص وتكميله: ولكل أمة وجهة [الله] موليتها [إياهم] [مكي، جزء أول، ص 74]، أو: ولكل وجهه هو موليتها [وجهه] (2) نص ناقص وتكميله: فاستشرفوا [إلى] الخيرات، وتبرير الخطأ: تضمن استيق معنى ابتدر ♦ (1) عند الشيعة: نزلت في القائم وأصحابه يجتمعون على غير ميعاد. 6 (1) حيث (2) يعملون ♦ (1) ت (1) هذه الفقرة دخيلة وقد تكون تكملة للآية 147. ويلاحظ تكرار الفقرة الأولى في الآية اللاحقة ♦ (1) انظر هامش الآية 2\87: 142. 7 (1) قبلة، تلقاه (2) ألا، إلى، إلا على ♦ (1) ت (1) خطأ: هذه الفقرة مكررة لما جاء في الآية السابقة (2) يفهم البعض: ولا للذين ظلموا منهم (تفسير القمي http://goo.gl/pMKYRc والفرء http://goo.gl/N6rPBT) (3) خطأ: ولأتم نبعمتي لكم. تبرير الخطأ: اتم تضمن معنى أسبغ، اسوة بالآية 31\57: 20. وأسبغ عليكم نعمة. وقد جاء فعل اتم متعديا باللام في الآية 107/66: 8: رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ 1 ♦ (1) انظر هامش الآية 2\87: 239 بخصوص الصلاة على الحمار في الشريعة اليهودية. وانظر أيضا هامش الآية 3\89: 191 بخصوص الصلاة قياما وقعودا. 8 (1) ويُعَلِّمُكُمْ ♦ (1) انظر هامش الآية 7\39: 35 ♦ (1) ت (1) من غير الواضح علاقة هذه الآية بالآيات السابقة واللاحقة (انظر الجدول في الحلبي http://goo.gl/8umvc6).



فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ <sup>1</sup>	فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ <sup>2</sup>	فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ <sup>1</sup>
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ <sup>2</sup>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ. [---] وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ. بَلْ أحيَاءٌ، ~ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ <sup>1</sup>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ <sup>2</sup>
وَلَنبَلِّغُنَّكُمْ نَبَأَ مِنَ الْخَوَافِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَنَبِّئِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون <sup>3</sup>	[---] وَلَنبَلِّغُنَّكُمْ نَبَأَ مِنَ الْخَوَافِ، وَالْخَوَافِ، وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ. ~ وَنَبِّئِ الصَّابِرِينَ <sup>1</sup> ، الَّذِينَ، إِذَا أصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ، قَالُوا: «إِنَّا لِلَّهِ، ~ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون <sup>1</sup> ». أُولَئِكَ، عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ. ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.	وَلَنبَلِّغُنَّكُمْ نَبَأَ مِنَ الْخَوَافِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَنَبِّئِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون <sup>3</sup>
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ <sup>4</sup>	[---] إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ <sup>1</sup> مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ. فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ، أَوْ اعْتَمَرَ <sup>1</sup> ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ <sup>3</sup> بِهِمَا <sup>2</sup> . وَمَنْ تَطَوَّعَ <sup>4</sup> خَيْرًا <sup>5</sup> [...] ~ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ <sup>1</sup>	أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ <sup>4</sup>
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ <sup>6</sup>	[---] إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى <sup>1</sup> ، مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ، أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ <sup>1</sup> ، وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ <sup>1</sup> .	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ <sup>6</sup>
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ <sup>7</sup>	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا، وَأَصْلَحُوا، وَبَيَّنَّاهُ <sup>1</sup> . فَأُولَئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ. ~ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ <sup>2</sup>	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ <sup>7</sup>

1 (1 فاذكروني (2 تكفروني) 1م) فارن: «أذكروا عجائبه التي صنعها معجزاته وأحكام فيه» (مزمور 105: 5)؛ «في كل موضع أذكر فيه اسمي أتيتك وأباركك» (خروج 20: 24).

2 (1 نزلت في قتلى بدر وكانوا بضعة عشر رجلاً ثمانية من الأنصار وستة من المهاجرين وذلك أن الناس كانوا يقولون للرجل يقتل في سبيل الله مات فلان وذهب عنه نعيم الدنيا ولذتها (1م) نجد فكرة حياة القتلى في الآيتين 2: 187 و 3: 189 و 3: 169. فارن: «لما نفوس الأبرار فهي بيد الله فلا يمسخها أي عذاب. في عين الأحياء يبدو أنهم ماتوا وخسب ذهابهم مصيبةً ورحيلهم عتاً كارثةً لكفهم في سلام» (حكمة 3: 1-3)؛ ويقول التلمود: الصديقون في مماتهم يدعون أحياء» (http://goo.gl/Uxj5X4 Berakhot 18a) (1م) خطأ: كلمة أموات مرفوعة والصحيح أن تكون منصوبة لأنها مفعول به للفعل تقولوا. وهي في الجمع بينما كان يجب أن تكون بالمفرد، وكذلك الأمر فيما يخص كلمة أحياء بسبب «ولا تقولوا لمن يقتل» بالمفرد. وقد يكون صحيح الآية: ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون. ويلاحظ أن الآية 3: 189 و 3: 169 تقول: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون».

3 (1 ولنبلوكنكم) 1م) عند الشيعة: نزلت الآيات 155-157 عندما نعى النبي علياً بحال جعفر في أرض مؤتة.

4 (1م) فارن: «غزينا خرجت من جوف أمي وغزينا أعود إليه أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا» (ابوب 1: 21)؛ «انقبل الخير من الله ولا تقبل منه الشر» (ابوب 2: 10).

5 (1 والمروة (2 شعائر) 3) لا يطوف، يطوف، يطاف، يطوف (4 تطوع، يطوع (5 بخير) 1م) عن عائشة: كان الأنصار يحجون لمناة وكانت مائة حدو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا الرسول عن ذلك فنزلت هذه الآية. وعن أنس بن مالك: كنا نكره الطواف بين الصفا والمروة لأنهما كانا من مشاعر قريش في الجاهلية فتركناه في الإسلام فنزلت هذه الآية. عمرو بن الحسين: سألت ابن عمر عن هذه الآية فقال: انطلق إلى ابن عباس فسله فإنه أعلم من بقي بما أنزل على محمد فأتيته فسألته فقال: كان على الصفا صنم على صورة رجل يقال له إساف وعلى المروة صنم على صورة امرأة تدعى نائلة فزعم أهل الكتاب أنهم زنيا في الكعبة فمسخهما الله حجرتين ووضعهما على الصفا والمروة ليعتبر بهما. فلما طالت المدة عدا من دون الله فكان أهل الجاهلية إذا طافوا بينهما مسحوا الوثنيين. فلما جاء الإسلام وكسرت الأصنام كره المسلمون الطواف لأجل الصنمين فنزلت هذه الآية. وعن السدي: كان في الجاهلية تعزف الشياطين بالليل بين الصفا والمروة وكانت بينهما آلهة فلما ظهر الإسلام قال المسلمون: يا رسول الله لا تطوف بين الصفا والمروة فإنه شرك كنا نصنعه في الجاهلية فنزلت هذه الآية (1م) يرى Bonnet-Eymard جزء 1 ص 159-160 أن الصفا والمروة هما بابان في اورشليم (كلمة شعائر أصلها عبري)، والحج مأخوذ من كلمة حجج العبرية وتعني الرقص والابتهاج خاصة عند الصعود إلى اورشليم، وكلمة العمرة أصلها أيضاً عبري وتعني حزمة باكورة الحصيد التي تقدم للكهان كما هو مذكور في سفر اللاويين 23: 9-14. مما يعني أن هذه الآية لا دخل لها بالحج والعمرة إلى مكة كما يفهمها المسلمون بل الصعود إلى اورشليم (2م) خطأ: فسرت بمعنى بينهما (الجلالين http://goo.gl/afnWPI) (3م) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا [فهو خير له] (مكي، جزء أول، ص 76) أسوة بالآية 2: 187 و 1: 184: «إِنَّمَا مَخْرُوجَاتُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. وقد تكون خطأ: تطوع بخير كما في القراءة المختلفة (4م) شاكر: فهم معجم الفاظ القرآن هذه الكلمة بمعنى مجازي (1م) منسوخة بالآية 2: 187 و 130 التي تطلب إبتاع ملة إبراهيم في الحج: «وَمَنْ يَزْعُبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ».

6 (1م) قراءة شيعية: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فِي عَلِي (السياري، ص 23) (2م) بئنه (3م) يلعنهم (1م) نزلت في علماء أهل الكتاب وكتنهم آية الرجم وأمر محمد (1م) خطأ: التفات من المتكلم «أنزلنا» إلى الغائب «يلعنهم الله» (1م) منسوخة بالآية 2: 187 و 160 اللاحقة (1م) فارن: «وان لم تسمعوا لي ولم تعملوا بجمع هذه الوصايا، وتبذتم فرائضي وسبتم أنفسكم من أحكامي، فلم تعملوا بجمع وصاياي ونقضتم عهدي، فهذا ما أصنع بكم أنا أيضاً: أسط عليكم رعباً وضئى وحمى فئني العيبيين وترهق الناس، وترعون زرعكم باطلاً فيأكله أعداؤكم» (اللاويين 26: 14-16)؛ «ملمعون لا يحفظ الشريعة كلمات هذه الشريعة غير عاملين بها. الشعب: أمين» (تنثية 27: 26).

7 (1م) نص ناقص وتكميله: وَيَبَيَّنَّا [ما كنتموا] (الجلالين http://goo.gl/q0yINM)، أَوْ وَيَبَيَّنَّا [التوبة]، أَوْ [ما بينه الله في كتابهم] (البياضوي http://goo.gl/AS1jZs) (2م) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «يلعنهم الله» إلى المتكلم «أثوب» (1م) فارن: «لأنك أيها السيد صالح غفور وإف الرحمة لجميع الصالحين إليك» (مزمور 86: 5).



وإذا قيل لهم اسعوا ما امر الله مالوا  
بل سبوا ما المينا عليه اباينا اولو طار  
اباؤهم لا يعملون سوا ولا يهدون

ومثل الذين طمروا طمبل الذي سبوا  
بما لا يسمع الا دعا وبدا صم بكم  
عمى مهم لا يعملون

بابها الذين امنوا كلوا من طيبات  
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه  
تعبدون

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم  
الخنزير وما اهل به لغير الله فمن  
اصطر عذبا ولا عاد فلا اثم  
عليه ان الله غفور رحيم

ان الذين يكفون ما انزل الله من  
الكتاب ويستترون به ثمنا قليلا اولئك  
ما يكفون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم  
الله يوم القيمة ولا يزيحهم  
عذاب اليم

اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى  
والعذاب بالمعزة فما اصبرهم على  
النار

ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان  
الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق  
بعيد

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل  
المشرق والمغرب ولكن البر من  
امن بالله واليوم الآخر والمنةكة  
والكتب والنبين واتى المال على حبة  
ذوي القربى واليتامى  
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي  
الرقاب واقام الصلوة واتى  
الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا  
والصابرين في الباس والضراء  
وحين الناس اولئك الذين صدقوا  
واولئك هم المتقون

وإذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا  
بل نتبع ما آلفينا عليه اباينا اولو  
كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا  
يهتدون

ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعى  
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم  
عمى فهم لا يعقلون

يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات  
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه  
تعبدون

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم  
الخنزير وما اهل به لغير الله فمن  
اصطر غير باغ ولا عاد فلا اثم  
عليه ان الله غفور رحيم

ان الذين يكفون ما انزل الله من  
الكتاب ويستترون به ثمنا قليلا اولئك  
ما يكفون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم  
الله يوم القيمة ولا يزيحهم  
عذاب اليم

اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى  
والعذاب بالمعزة فما اصبرهم على  
النار

ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان  
الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق  
بعيد

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل  
المشرق والمغرب ولكن البر من  
امن بالله واليوم الآخر والملائكة  
والكتاب والنبين واتى المال على  
حبه ذوي القربى واليتامى  
والمساكين وابن السبيل والسائلين  
وفي الرقاب واقام الصلوة واتى  
الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا  
والصابرين في الباس والضراء  
وحين الناس اولئك الذين صدقوا  
واولئك هم المتقون

هـ-2:170

هـ-2:171

هـ-2:172

هـ-2:173

هـ-2:174

هـ-2:175

هـ-2:176

هـ-2:177

1 (1) نَتَّبِعُ (س1) عن ابن عباس: دعا محمد اليهود إلى الإسلام ورجعهم فيه وحذرهم عذاب الله ونقمته فقال رافع بن حريملة ومالك بن عوف بل نتبع يا محمد ما وجدنا عليه آباينا عن فهم كانوا أعلم وخيرا منا فنزلت هذه الآية (4) خطأ: التفات من المخاطب في الآيتين السابقتين «كلوا ... نتبعوا ... لكم ... يأمركم ... تقولوا ... تغفلون» إلى الغائب «وإذا قيل لهم ... قالوا ... آباؤهم» (2) آلفينا: وجدنا (3) نص ناقص وتكميله: «أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون [لائغوهم] (ابن عاشور، جزء 2، ص 106 http://goo.gl/BlvPvK).

2 (1) يَنْعَى، يُنْعَى (2) دَعَا وَنَدَى

3 (1) خطأ: التفات من المتكلم «رَزَقْنَاكُمْ» إلى الغائب «واشكروا لله».

4 (1) حَرَّمَ، حَرَمَ (2) الْمَيْتَةَ (3) الدَّمُ (4) وَلَحْمٌ (5) لِلطَّوَاغِي (6) فَمَنْ (7) اصْطَرَّ، اطَّرَ (8) فَلَا اِثْمٌ = فَلْتُمْ (9) تم نسخ آكل الميتة والدم جزئيا بالحديث النبوي الذي يسمح بأكل السمك والجراد الميت ودم الكبد والطحال. وتم نسخ آكل ما اهل لغير الله بالآية 5:112: «الْيَوْمَ أَجَلَ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلَّ لَكُمْ» (10) انظر موانع الطعام عند اليهود والمسيحيين هامش الآية 6:155: 145 (1) الْمَيْتَةَ: الحيوان الميت من غير ذبح (2) انظر هامش الآية 16:115.

5 (1) يَأْكُلُونَ (2) يُزَكِّيهِمْ (س1) عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في رؤساء اليهود وعلماهم كانوا يصيبون من سفلتهم الهدايا والفضل وكانوا يرجون أن يكون النبي المبعوث منهم. فلما بعث محمد من غيرهم خافوا ذهاب ماكلتهم وزوال رياستهم فعهدوا إلى صفة محمد فغيروها ثم أخرجوها إليهم وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان لا يشبه نعت هذا النبي الذي في مكة. فإذا نظرت السفلة إلى النعت المتغير وجدوه مخالفا لصفة محمد فلا يتبعونه.

6 (1) اصْبَرَهُمْ (2) (1) هذه الآية مبهمه: فعبارة «فَمَا اصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» قد تكون مبتدأ وما بعدها خبرها، أو استفهاما أو تعجبا (مكي، جزء أول، ص 81).

7 (1) البرُّ (2) بان (3) قراءة شيعية: على حب علي (ص http://goo.gl/wE0c7o) (4) والموفين (5) بعهدهم (6) والصابرون (7) (1) خطأ: اسم ليس مرفوع، لذلك كان واجب القول: ليس البرُّ كما في القراءة المختلفة وكما جاء في الآية 2:187: (2) خطأ: هذه الآية مفككة الأوصال وكان يجب عمل تجانس بين أجزائها مثلا: ليس البرُّ أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البرُّ أن تؤمنوا بالله واليوم الآخر. ومن الخطأ استعمال الفاعل بدل المصدر فالبر هو الإيمان وليس المؤمن. وهناك من يرى فيها نص ناقص وتكميله: ولكن ذا البر أو البرير من (السيوطي: الإقتان، جزء 2، ص 165) (3) آية مبهمه. وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: وآتى المال على حبه [للمال]، أو قد تكون بمعنى وآتى المال على [حب الإيمان]، أو وآتى المال على [حب الله] لتقدم ذكره في قوله «من آمن بالله» (مكي، جزء أول، ص 83). خطأ: وآتى المال مع حبه. وقد جاءت في الآية 8:76/98: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ (4) نص ناقص وتكميله: في [تحريير] الرقاب (السيوطي: الإقتان، جزء 2، ص 165) (5) خطأ: التفات من الفعل «أَمَرَ» إلى الاسم «والموفون» (6) خطأ: كان يجب أن يرفع المعطوف على المرفوع فيقول والصابرون كما صلحتها القراءة المختلفة (الحلي في تبرير هذا الخطأ http://goo.gl/hTjkbG) ♦

هـ-2: 178<sup>1</sup>

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ  
وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ  
عُفِيَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ  
بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ  
تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ  
اعْتَدَى بِعَدْوٍ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٌ

هـ-2: 179<sup>2</sup>

وَأَنْتُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي  
الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

هـ-2: 180<sup>3</sup>

كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ  
إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلَّذِينَ  
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى  
الْمُتَّقِينَ

هـ-2: 181<sup>4</sup>

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ  
عَلَى الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ إِنْ لَمْ يَسْمَعْ عَلَيْهِ

هـ-2: 182<sup>5</sup>

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا  
فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ  
يَعْفُورَ رَجِيمٌ

هـ-2: 183<sup>6</sup>

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِكَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

هـ-2: 184<sup>7</sup>

أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ  
أُخْرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ  
مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ  
لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ. [...] الْخُرُّ  
بِالْحُرِّ، وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ، وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى. فَمَنْ  
عُفِيَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ  
بِالْمَعْرُوفِ، وَأَدَاءَ إِلَيْهِ [...] بِإِحْسَانٍ. ذَلِكَ  
تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ. ~ فَمَنْ اعْتَدَى  
بِعَدْوٍ ذَلِكَ، فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ<sup>1</sup>.

وَأَنْتُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي  
الْأَلْبَابِ! ~ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ!

[---] كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ  
الْمَوْتُ، إِنْ تَرَكَ خَيْرًا، الْوَصِيَّةَ<sup>1</sup> لِلَّذِينَ  
وَالْأَقْرَبِينَ، بِالْمَعْرُوفِ. ~ حَقًّا عَلَى  
الْمُتَّقِينَ.

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ، فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى  
الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ<sup>1</sup>. ~ إِنْ لَمْ يَسْمَعْ عَلَيْهِ.  
فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا<sup>2</sup> أَوْ إِثْمًا،  
فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ [...]، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. ~ إِنْ  
لَمْ يَعْفُورَ، رَجِيمٌ.

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ!

[...] أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ<sup>2</sup>. فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ [...] فَعِدَّةٌ<sup>2</sup> مِنْ أَيَّامٍ  
أُخْرٍ<sup>3</sup>. وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ<sup>4</sup> فِدْيَةٌ  
طَعَامٍ مِسْكِينٍ<sup>5</sup>. فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا  
فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ  
لَكُمْ<sup>3</sup>. ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ<sup>1</sup>.

بأبها الصبر أمبوا طيب علم  
المصاصر من المبلى البحر بالبحر  
والعبد بالعبد والانس بالانس من  
عمى له من اخيه سى ماساى بالمعروف  
واذا الله باحسن صلح بمصم من  
صلح مله عذاب اليم

ولكم في القصاص حيوه يا اولي  
الالباب لعلكم تتقون

كتب عليكم اذا حضر احدكم  
الموت ان ترك حرا الوصيه للولدين  
والاقربين بالمعروف حقا على  
المتقين

من بدله بعد ما سمعه ما بما اثمه على  
الذين يبدلونه ان الله سمع علم  
من خاف من موص حقا او اثما  
سهم ملا اثم عليه ان الله عمود رحم

بأبها الصبر أمبوا طيب علم  
الصيام كما كتب على الذين من  
قبلكم لعلكم تتقون

اياما معدود من طار منكم  
مرضا او على سفر معه من ايام  
وعلى الذين يطيقونه صدق طعام  
مسكين من تطوع حرا فهو خير له  
وان تصوموا حرا لكم ان كنتم  
تعلمون

[س1] عن قتاده: سال رجل النبي عن البر فنزلت هذه الآية فدعا الرجل فتلاها عليه وكان قبل الفرائض إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ثم مات على ذلك يرجى له ويطمع له في خير (س1) قارن: «ما فابتني من كثرة ذباجمك يقول الرّب؟ قد شبعث من مُحزقات الكباش وشحم المُسَمَّنات وأصبحت دَمُ اكيران والخُمْلان والثُّبوس لا يُرْضيني...

تعلّموا الإحسان والتبسوا الحقّ قوما الظلم وأنصفوا النّيبم وحاموا عن الأرملة» (أنشعيا 1: 11 و17).  
1 (1 فاتتبا، فاتتبع (س1) عن سعيد بن جبیر: اقتتل حبان من العرب في الجاهلية قبل الإسلام بقليل وكان بينهم قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء فلم يأخذ بعضهم عن بعض حتى أسلموا. فكان أحد الحبيين يتناول على الآخر في العدد والأموال. فحلفوا أن لا يرضوا حتى يقتل العبد منا الحر منهم وبالمراة منا الرجل منهم فنزلت هذه الآية (س1) نص ناقص وتكميله: [يقص] الحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى (ت2) آية مبهمه: الهاء في له تعود على من، ومن اسم القتائل، وكذلك الهاء في أخيه، والأخ ولي المقتول، وشيء يراد به الدم. وقيل من اسم الولي، والأخ هو القتال، وشيء يراد به الدية وترك القصاص (مكي، جزء أول، ص 83). فتكون تكملة الآية كما يلي: فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِاللَّيَّةِ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءَ [اللولي] بِإِحْسَانٍ (س1) منسوخة بالآية 17:50: 33 «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مُضْطَرًّا» والآية 5:112: 45 «وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ» (س1) نجد نظام القصاص في الخروج (23-24: 21)؛ اللاويين (17-21: 24)؛ والتثنية (19: 19 و24: 16)؛ صموئيل الأول (15: 33). وسفر العدد (35: 31 و33) يمنع أخذ الفدية للقتل ويفرض قتل القتال. ويسن سفر التثنية: «لا يقتل الأباة بالبنين، ولا يقتل البنون بالأباة، بل كل امرئ بخطيئته يقتل» (تثنية 24: 16). إلا ان المشنا حولت القصاص الى تعويض إذ تقول بأنه إذا فقا شخص عين آخر أو قطع يده أو كسر رجله تنظر إلى المتضرر وكأنه عبد يباع في السوق وتحسب ثمنه قبل الضرر وبعده. ولم يطالب بالتطبيق الحرفي لعقوبة القصاص إلا الصدوقيين. وجاء القرآن فطرح حلاً وسطاً بالسماح بدفع تعويض إذا وافقت الضحية ( Mishna Baba; Geiger p. 160; http://goo.gl/45xAH9 Talmud Baba Kamah 83 B; Bar-Zeev, p. 75). وقد ألغى المسيح عقوبة القصاص: «سمعتم أنه قيل: «العين بالعين والسِّنُّ بالسِّنِّ» أما أنا فأقول لكم: لا تقاوموا الشرير، بل من طلمحك على خدك الأيمن فاعرض له الآخر» (متى 5: 38-39).

2 (1 القصص (س1) انظر هامش الآية السابقة.  
3 (1) هذه الآية منسوخة بفرض الميراث وتحديد الأنصبا للوالدين والأقربين آيات الميراث التي أبطلت ما كان لهم من وصية في مال مورثيهم. وقد أكد ذلك الحديث النبوي «لا وصية لوارث»، علماً ان الوصية للوارث تصح بموافقة الورثة الآخرين كل وفقاً لنصيبه في الميراث.

4 (1 يبدلونه (س1) خطأ: التقات من المفرد «فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ» إلى الجمع «الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ».

5 (1 موص (2) خطأ (س1) الجنف: الميل عن الحق. ويرجع Sawma الكلمة إلى الأصل الارامي بمعنى التحيز لطرف أو التمسك به، وقد جاءت في هذا المعنى في الآية: «هكذا قال ربّ القوّات: إنه في تلك الأيام سيتمسك عشرة أناس من جميع ألسنة الأمم بذئيل ثوب يهودي قائلين: إنا نسير معكم، فقد سمعنا أنّ الله معكم» (زكريا 8: 23) (Sawma ص 190). (ت2) آية ناقصة وتكميلها: فأصلح [بين الموصي والموصى لهم] (الجالين 0K2n3m http://goo.gl/).

6 (1) منسوخة جزئياً بالآية 2:187: 187 التي تسمح بالعلاقات الجنسية في الليل خلال الصيام: «أجل لكم ليلة الصيام الرّفث إلى نسايتكم هنّ لباس لكم وأنتم لباس لله علم الله أنكم كنتم تختالون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهنّ» (س1) حول الصيام في اليهودية انظر تثنية (9: 9 و18)؛ ملوك أول (19: 8)؛ دانيال (10: 3)؛ وارميا (36: 9-10). ويصوم اليهود 25 يوماً موزعة على السنة. وحول صيام المسيح انظر متى (4: 2) ولوقا (4: 2). وعن الصيام في القرآن انظر الفهرس تحت كلمتي رمضان وصيام.

7 (1 أيام (2) فعدة (3) آخر متبايعات (4) يطوفونه، يطوفونه، يطوفونه، يطوفونه، يطوفونه، يطوفونه، يطوفونه (5) فدية طعام، فدية طعام (6) مساكين (7) يطوع (8) وأن تصوموا = والصيام، والصوم (س1) نص ناقص وتكميله: [صوموا] أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ [فأفطر عليه بدلاً صيام] عدةً مِنْ أَيَّامٍ أُخْرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الجالين 4r http://goo.gl/). (ت2) خطأ: كان يجب أن يجمعها جمع كثره حيث أن المراد جمع كثره عدته 30 يوماً فيقول أياما معدودة اسوة بالآية 2:187: 184 (ت3) خطأ: التقات من المخاطب الجمع في الآية السابقة «كُتِبَ عَلَيْكُمْ» إلى الغائب المفرد «فَمَنْ كَانَ ... مَرِيضًا» ثم إلى الغائب الجمع «الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ» ثم إلى الغائب المفرد «فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ» ثم إلى المخاطب الجمع «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ». وفي هذه الآية التقات من الماضي المفرد «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا» إلى المضارع الجمع «يُطِيقُونَهُ» ثم إلى الماضي المفرد «فَمَنْ تَطَوَّعَ» ثم إلى المضارع الجمع



١٨٩: ٢٨٧ هـ يسألوئك عن الأهله فل هي مواقبت للناس والحق وليس البر بان تأتوا النبيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا النبيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون

سلووط عن الاله مل هي مومبت للناس والحق وليس البر بان تأتوا النبيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا النبيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون

٢١٩٠: ٢٨٧ هـ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين

٢١٩١: ٢٨٧ هـ واقتلوهم حيث تقتلهمهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين

واقتلوهم حيث تقتلهمهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين

وقد فسرها التفسير الميسر: ولا تلقوا بالحجج الباطلة إلى الحكام؛ لتأكلوا عن طريق التخاصم أموال طائفة من الناس بالباطل (<http://goo.gl/0mxIqi>). فتكون الآية معيبة التركيب وتصحيحها: ولا تأكلوا أموالكم بباطل [ولا] ثلثوا بها إلى الحكام لتأكلوا أموال فريق من الناس بالإثم وأنتم تعلمون [ذلك]

1 (1) عن لاهة، غلهة (2) والحق (3) ولكن البر (4) وأتوا (5) قال معاذ بن جبل: يا رسول الله إن اليهود تغشانا ويكفرون مستلثنا عن الأهله فنزلت هذه الآية. وعن الكلبي: نزلت في معاذ بن جبل وعلبة بن عنمة وهما رجلان من الأنصار قالوا: يا رسول الله ما بال الهلال يبدو فيقطع دقيقاً مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يكون كما كان لا يكون على حال واحدة (2) عن البراء: كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لا يدخلون من أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل فدخل من قبل باب فكانه عبر بذلك فنزلت هذه الآية. قال المفسرون: كان الناس في الجاهلية وفي أول الإسلام إذا أحرمت الرجل منهم بالحج أو العمرة لم يدخل حائطاً ولا بيتاً ولا داراً من بابه فإن كان من أهل المدن نعب نقياً في ظهر بيته منه يدخل ويخرج أو يتخذ سلماً فيصعد فيه وإن كان من أهل الوبير خرج من خلف الخيمة والفسطاط ولا يدخل من الباب حتى يحل من إحرامه ويرون ذلك ذماً إلا أن يكون من الحمص وهم قريش وكنانة وخزاعة وثقف وخنعم وبنو عامر بن صعصعة وبنو النضر بن معاوية سموا حمناً لشدهم في دينهم. قالوا: فدخل النبي ذات يوم بيتاً لبعض الأنصار فدخل رجل من الأنصار على إثره من الباب وهو محرم فأنكروا عليه فقال له الرسول: لم دخلت من الباب وأنت محرم فقال: رأيتك دخلت من الباب فدخلت على إثرك. فقال الرسول: إني أحسب قال الرجل: إن كنت أحسباً فإني أحسب ديننا واحد رضىت بهديك وسمتك ودينك. فنزلت هذه الآية. وعن القرطبي: اتصل هذا بذكر مواقبت الحج لتأفق وقوع القضيتين في وقت السؤال عن الأهله وعن دخول البيوت من ظهورها. وعند الشيعة: نزلت في أمير المؤمنين لقول النبي: أنا مدينة العلم، وعلي بابها، ولا تأتوا المدينة إلا من بابها (1) قال: «وقال الله: لتكن تيرت في جلد السماء لتفصل بين الثهار واللبل وتكون علامات للمواسم والأيام والسنين» (تكوين 1: 14)؛ «صنع القمر للأوقات والشمس عزفت غروبها» (مزامير 104: 19)؛ «والقمر أيضاً أمين في تحديد الأزمنة وهو علامة أنبية. من القمر إشارة العبد ذلك التير الذي ينقص بعد تمامه بأسمه سمي الشهر وفي تعيره يزداد زيادة عجيبة. وهو راية للجيش في العلى يتلأل في جلد السماء» (سيراخ 43: 8-6). وفي تلمود القدس، القمر علامة للأعياد والمناسبات الحج الثلاث: عيد الفصح وعيد الأسابيع (الذي يأتي سبعة أسابيع بعد الفصح) وعيد المظالم (الذي يأتي بعد عيد الغفران) Katsh، ص 133؛ انظر أيضاً هامش الآية 2: 187 (197) ♦ (1) الأهله: جمع هلال، وهو القمر في أول وأخر سبع ليالي في الشهر القمري (2) نص ناقص وتكميله: هي مواقبت [أعمال] الناس والحق [ابن عاشور، جزء 2، ص 196 <http://goo.gl/VQZoP6>] (3) الجزء الثاني من الآية مقطعة الأوصال ولا علاقة له بالجزء الأول، مما أربك المفسرين في فهم هذه الآية. كما من غير الواضح ما علاقة البر بتأين البيوت من ظهورها. وهناك خطأ: كان يجب القول «ولكن البر أن تتقوا» وليس «ولكن البر من اتقى»؛ على وزن الفقرة السابقة «وليس البر بان تأتوا البيوت». وهناك من يرى فيها نص ناقص وتكميله: ولكن ذا البر أو البر بر من (السبوطي: الإقتان، جزء 2، ص 165). ويقول القسي: نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام لقول رسول الله: «أنا مدينة العلم وعلي نص السلام بابها ولا تدخلوا المدينة إلا من بابها» (<http://goo.gl/zgJeXr>). وجاء في تفسير الجلالين: «وليس البر بان تأتوا النبيوت من ظهورها» في الإحرام بان تتقوا فيها نقياً تدخلون منه وتخرجون وتتركوا الباب وكانوا يفعلون ذلك ويمزونه برا «ولكن البر» أي ذا البر «من اتقى» الله بترك مخالفته «وأتوا النبيوت من أبوابها» في الإحرام كغيره (الجلالين <http://goo.gl/QjAjFv>).

2 (1) عن ابن عباس: نزلت هذه الآية والتي بعدها في صلح الحديبية وذلك أن الرسول لما صد عن البيت هو وأصحابه نحر الهدي بالحديبية ثم صالحه المشركون على أن يرجع عامه ثم يأتي القابل على أن يحلو له مكة ثلاث أيام فيطوف بالبيت ويعمل ما شاء وصالحهم الرسول. فلما كان العام المقبل تجهز لعمرة القضاء وخافوا أن لا تقى لهم قريش بذلك وأن يصدوهم عن المسجد الحرام ويقاتلوهم وكره أصحابه قتالهم في الشهر الحرام في الحرم (1) من نسخة باية الجزية 9: 113: 29 والآية 9: 113: 36 والآية 2: 187: 191. وقد نسخت عدم التعدي الآية 2: 187: 194 «فاغثوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» (1) قال: «إذا تقدمت إلى مدينة لتقاتلها، فادعها أولاً إلى السلم، فإذا أجابتك بالمسلم وفتح لك أبوابها، فكل القوم الذي يكون لك تحت الشجرة ويخدمك وإن لم تسلمك، بل حاربك، فاحصرتهم، وأسلمها الرب الهك إلى يدك، فاضرب كل ذكر بخد السيف. وأما النساء والأطفال والبهائم وجميع ما في المدينة من غنيمته، فاعثمها لنفسك، وكل غنيمته أعداك التي أعطاك الرب الهك إياها. هكذا تصنع بجميع المدن البعيدة منك جداً والتي ليست من من تلك الأمم هنا. وأما مدن تلك الشعوب التي يخطبك الرب الهك إياها ميراثاً، فلا تستبق منها نسمة، بل حرمهم تحريماً: الحثيين والأموريين والكنعانيين والقرزيين والخوئين واليبوسيين، كما أمرك الرب الهك، كيلا تعلموكم أن تصنعوا مثل قبائهم التي صنعوها لأنهم، فتخطأوا إلى الرب الهك. وإذا حاصرت مدينة ما أباناً كثيرة، محارباً لها لتفتحها، فلا تثلث شجرها مقلباً عليه فاسأ، إنك منه تأكل، فلا تقطعه، فهل شجر الحقل إنسان حتى تعمله كالمحاصر؟ أما الشجر الذي تعلم أنه ليس شجراً يؤكل منه، فآلفه واقطعه، وابن آلات الحصار على المدينة التي تحاربك حتى تسقط» (تثنية 20: 20).

3 (1) تقتلوه (2) يقتلوهم (3) تقتلوهم (4) تقتلوهم (5) تقتلوهم (6) تقتلوهم (7) تقتلوهم (8) تقتلوهم (9) تقتلوهم (10) تقتلوهم (11) تقتلوهم (12) تقتلوهم (13) تقتلوهم (14) تقتلوهم (15) تقتلوهم (16) تقتلوهم (17) تقتلوهم (18) تقتلوهم (19) تقتلوهم (20) تقتلوهم (21) تقتلوهم (22) تقتلوهم (23) تقتلوهم (24) تقتلوهم (25) تقتلوهم (26) تقتلوهم (27) تقتلوهم (28) تقتلوهم (29) تقتلوهم (30) تقتلوهم (31) تقتلوهم (32) تقتلوهم (33) تقتلوهم (34) تقتلوهم (35) تقتلوهم (36) تقتلوهم (37) تقتلوهم (38) تقتلوهم (39) تقتلوهم (40) تقتلوهم (41) تقتلوهم (42) تقتلوهم (43) تقتلوهم (44) تقتلوهم (45) تقتلوهم (46) تقتلوهم (47) تقتلوهم (48) تقتلوهم (49) تقتلوهم (50) تقتلوهم (51) تقتلوهم (52) تقتلوهم (53) تقتلوهم (54) تقتلوهم (55) تقتلوهم (56) تقتلوهم (57) تقتلوهم (58) تقتلوهم (59) تقتلوهم (60) تقتلوهم (61) تقتلوهم (62) تقتلوهم (63) تقتلوهم (64) تقتلوهم (65) تقتلوهم (66) تقتلوهم (67) تقتلوهم (68) تقتلوهم (69) تقتلوهم (70) تقتلوهم (71) تقتلوهم (72) تقتلوهم (73) تقتلوهم (74) تقتلوهم (75) تقتلوهم (76) تقتلوهم (77) تقتلوهم (78) تقتلوهم (79) تقتلوهم (80) تقتلوهم (81) تقتلوهم (82) تقتلوهم (83) تقتلوهم (84) تقتلوهم (85) تقتلوهم (86) تقتلوهم (87) تقتلوهم (88) تقتلوهم (89) تقتلوهم (90) تقتلوهم (91) تقتلوهم (92) تقتلوهم (93) تقتلوهم (94) تقتلوهم (95) تقتلوهم (96) تقتلوهم (97) تقتلوهم (98) تقتلوهم (99) تقتلوهم (100) تقتلوهم (101) تقتلوهم (102) تقتلوهم (103) تقتلوهم (104) تقتلوهم (105) تقتلوهم (106) تقتلوهم (107) تقتلوهم (108) تقتلوهم (109) تقتلوهم (110) تقتلوهم (111) تقتلوهم (112) تقتلوهم (113) تقتلوهم (114) تقتلوهم (115) تقتلوهم (116) تقتلوهم (117) تقتلوهم (118) تقتلوهم (119) تقتلوهم (120) تقتلوهم (121) تقتلوهم (122) تقتلوهم (123) تقتلوهم (124) تقتلوهم (125) تقتلوهم (126) تقتلوهم (127) تقتلوهم (128) تقتلوهم (129) تقتلوهم (130) تقتلوهم (131) تقتلوهم (132) تقتلوهم (133) تقتلوهم (134) تقتلوهم (135) تقتلوهم (136) تقتلوهم (137) تقتلوهم (138) تقتلوهم (139) تقتلوهم (140) تقتلوهم (141) تقتلوهم (142) تقتلوهم (143) تقتلوهم (144) تقتلوهم (145) تقتلوهم (146) تقتلوهم (147) تقتلوهم (148) تقتلوهم (149) تقتلوهم (150) تقتلوهم (151) تقتلوهم (152) تقتلوهم (153) تقتلوهم (154) تقتلوهم (155) تقتلوهم (156) تقتلوهم (157) تقتلوهم (158) تقتلوهم (159) تقتلوهم (160) تقتلوهم (161) تقتلوهم (162) تقتلوهم (163) تقتلوهم (164) تقتلوهم (165) تقتلوهم (166) تقتلوهم (167) تقتلوهم (168) تقتلوهم (169) تقتلوهم (170) تقتلوهم (171) تقتلوهم (172) تقتلوهم (173) تقتلوهم (174) تقتلوهم (175) تقتلوهم (176) تقتلوهم (177) تقتلوهم (178) تقتلوهم (179) تقتلوهم (180) تقتلوهم (181) تقتلوهم (182) تقتلوهم (183) تقتلوهم (184) تقتلوهم (185) تقتلوهم (186) تقتلوهم (187) تقتلوهم (188) تقتلوهم (189) تقتلوهم (190) تقتلوهم (191) تقتلوهم (192) تقتلوهم (193) تقتلوهم (194) تقتلوهم (195) تقتلوهم (196) تقتلوهم (197) تقتلوهم (198) تقتلوهم (199) تقتلوهم (200) تقتلوهم (201) تقتلوهم (202) تقتلوهم (203) تقتلوهم (204) تقتلوهم (205) تقتلوهم (206) تقتلوهم (207) تقتلوهم (208) تقتلوهم (209) تقتلوهم (210) تقتلوهم (211) تقتلوهم (212) تقتلوهم (213) تقتلوهم (214) تقتلوهم (215) تقتلوهم (216) تقتلوهم (217) تقتلوهم (218) تقتلوهم (219) تقتلوهم (220) تقتلوهم (221) تقتلوهم (222) تقتلوهم (223) تقتلوهم (224) تقتلوهم (225) تقتلوهم (226) تقتلوهم (227) تقتلوهم (228) تقتلوهم (229) تقتلوهم (230) تقتلوهم (231) تقتلوهم (232) تقتلوهم (233) تقتلوهم (234) تقتلوهم (235) تقتلوهم (236) تقتلوهم (237) تقتلوهم (238) تقتلوهم (239) تقتلوهم (240) تقتلوهم (241) تقتلوهم (242) تقتلوهم (243) تقتلوهم (244) تقتلوهم (245) تقتلوهم (246) تقتلوهم (247) تقتلوهم (248) تقتلوهم (249) تقتلوهم (250) تقتلوهم (251) تقتلوهم (252) تقتلوهم (253) تقتلوهم (254) تقتلوهم (255) تقتلوهم (256) تقتلوهم (257) تقتلوهم (258) تقتلوهم (259) تقتلوهم (260) تقتلوهم (261) تقتلوهم (262) تقتلوهم (263) تقتلوهم (264) تقتلوهم (265) تقتلوهم (266) تقتلوهم (267) تقتلوهم (268) تقتلوهم (269) تقتلوهم (270) تقتلوهم (271) تقتلوهم (272) تقتلوهم (273) تقتلوهم (274) تقتلوهم (275) تقتلوهم (276) تقتلوهم (277) تقتلوهم (278) تقتلوهم (279) تقتلوهم (280) تقتلوهم (281) تقتلوهم (282) تقتلوهم (283) تقتلوهم (284) تقتلوهم (285) تقتلوهم (286) تقتلوهم (287) تقتلوهم (288) تقتلوهم (289) تقتلوهم (290) تقتلوهم (291) تقتلوهم (292) تقتلوهم (293) تقتلوهم (294) تقتلوهم (295) تقتلوهم (296) تقتلوهم (297) تقتلوهم (298) تقتلوهم (299) تقتلوهم (300) تقتلوهم (301) تقتلوهم (302) تقتلوهم (303) تقتلوهم (304) تقتلوهم (305) تقتلوهم (306) تقتلوهم (307) تقتلوهم (308) تقتلوهم (309) تقتلوهم (310) تقتلوهم (311) تقتلوهم (312) تقتلوهم (313) تقتلوهم (314) تقتلوهم (315) تقتلوهم (316) تقتلوهم (317) تقتلوهم (318) تقتلوهم (319) تقتلوهم (320) تقتلوهم (321) تقتلوهم (322) تقتلوهم (323) تقتلوهم (324) تقتلوهم (325) تقتلوهم (326) تقتلوهم (327) تقتلوهم (328) تقتلوهم (329) تقتلوهم (330) تقتلوهم (331) تقتلوهم (332) تقتلوهم (333) تقتلوهم (334) تقتلوهم (335) تقتلوهم (336) تقتلوهم (337) تقتلوهم (338) تقتلوهم (339) تقتلوهم (340) تقتلوهم (341) تقتلوهم (342) تقتلوهم (343) تقتلوهم (344) تقتلوهم (345) تقتلوهم (346) تقتلوهم (347) تقتلوهم (348) تقتلوهم (349) تقتلوهم (350) تقتلوهم (351) تقتلوهم (352) تقتلوهم (353) تقتلوهم (354) تقتلوهم (355) تقتلوهم (356) تقتلوهم (357) تقتلوهم (358) تقتلوهم (359) تقتلوهم (360) تقتلوهم (361) تقتلوهم (362) تقتلوهم (363) تقتلوهم (364) تقتلوهم (365) تقتلوهم (366) تقتلوهم (367) تقتلوهم (368) تقتلوهم (369) تقتلوهم (370) تقتلوهم (371) تقتلوهم (372) تقتلوهم (373) تقتلوهم (374) تقتلوهم (375) تقتلوهم (376) تقتلوهم (377) تقتلوهم (378) تقتلوهم (379) تقتلوهم (380) تقتلوهم (381) تقتلوهم (382) تقتلوهم (383) تقتلوهم (384) تقتلوهم (385) تقتلوهم (386) تقتلوهم (387) تقتلوهم (388) تقتلوهم (389) تقتلوهم (390) تقتلوهم (391) تقتلوهم (392) تقتلوهم (393) تقتلوهم (394) تقتلوهم (395) تقتلوهم (396) تقتلوهم (397) تقتلوهم (398) تقتلوهم (399) تقتلوهم (400) تقتلوهم (401) تقتلوهم (402) تقتلوهم (403) تقتلوهم (404) تقتلوهم (405) تقتلوهم (406) تقتلوهم (407) تقتلوهم (408) تقتلوهم (409) تقتلوهم (410) تقتلوهم (411) تقتلوهم (412) تقتلوهم (413) تقتلوهم (414) تقتلوهم (415) تقتلوهم (416) تقتلوهم (417) تقتلوهم (418) تقتلوهم (419) تقتلوهم (420) تقتلوهم (421) تقتلوهم (422) تقتلوهم (423) تقتلوهم (424) تقتلوهم (425) تقتلوهم (426) تقتلوهم (427) تقتلوهم (428) تقتلوهم (429) تقتلوهم (430) تقتلوهم (431) تقتلوهم (432) تقتلوهم (433) تقتلوهم (434) تقتلوهم (435) تقتلوهم (436) تقتلوهم (437) تقتلوهم (438) تقتلوهم (439) تقتلوهم (440) تقتلوهم (441) تقتلوهم (442) تقتلوهم (443) تقتلوهم (444) تقتلوهم (445) تقتلوهم (446) تقتلوهم (447) تقتلوهم (448) تقتلوهم (449) تقتلوهم (450) تقتلوهم (451) تقتلوهم (452) تقتلوهم (453) تقتلوهم (454) تقتلوهم (455) تقتلوهم (456) تقتلوهم (457) تقتلوهم (458) تقتلوهم (459) تقتلوهم (460) تقتلوهم (461) تقتلوهم (462) تقتلوهم (463) تقتلوهم (464) تقتلوهم (465) تقتلوهم (466) تقتلوهم (467) تقتلوهم (468) تقتلوهم (469) تقتلوهم (470) تقتلوهم (471) تقتلوهم (472) تقتلوهم (473) تقتلوهم (474) تقتلوهم (475) تقتلوهم (476) تقتلوهم (477) تقتلوهم (478) تقتلوهم (479) تقتلوهم (480) تقتلوهم (481) تقتلوهم (482) تقتلوهم (483) تقتلوهم (484) تقتلوهم (485) تقتلوهم (486) تقتلوهم (487) تقتلوهم (488) تقتلوهم (489) تقتلوهم (490) تقتلوهم (491) تقتلوهم (492) تقتلوهم (493) تقتلوهم (494) تقتلوهم (495) تقتلوهم (496) تقتلوهم (497) تقتلوهم (498) تقتلوهم (499) تقتلوهم (500) تقتلوهم (501) تقتلوهم (502) تقتلوهم (503) تقتلوهم (504) تقتلوهم (505) تقتلوهم (506) تقتلوهم (507) تقتلوهم (508) تقتلوهم (509) تقتلوهم (510) تقتلوهم (511) تقتلوهم (512) تقتلوهم (513) تقتلوهم (514) تقتلوهم (515) تقتلوهم (516) تقتلوهم (517) تقتلوهم (518) تقتلوهم (519) تقتلوهم (520) تقتلوهم (521) تقتلوهم (522) تقتلوهم (523) تقتلوهم (524) تقتلوهم (525) تقتلوهم (526) تقتلوهم (527) تقتلوهم (528) تقتلوهم (529) تقتلوهم (530) تقتلوهم (531) تقتلوهم (532) تقتلوهم (533) تقتلوهم (534) تقتلوهم (535) تقتلوهم (536) تقتلوهم (537) تقتلوهم (538) تقتلوهم (539) تقتلوهم (540) تقتلوهم (541) تقتلوهم (542) تقتلوهم (543) تقتلوهم (544) تقتلوهم (545) تقتلوهم (546) تقتلوهم (547) تقتلوهم (548) تقتلوهم (549) تقتلوهم (550) تقتلوهم (551) تقتلوهم (552) تقتلوهم (553) تقتلوهم (554) تقتلوهم (555) تقتلوهم (556) تقتلوهم (557) تقتلوهم (558) تقتلوهم (559) تقتلوهم (560) تقتلوهم (561) تقتلوهم (562) تقتلوهم (563) تقتلوهم (564) تقتلوهم (565) تقتلوهم (566) تقتلوهم (567) تقتلوهم (568) تقتلوهم (569) تقتلوهم (570) تقتلوهم (571) تقتلوهم (572) تقتلوهم (573) تقتلوهم (574) تقتلوهم (575) تقتلوهم (576) تقتلوهم (577) تقتلوهم (578) تقتلوهم (579) تقتلوهم (580) تقتلوهم (581) تقتلوهم (582) تقتلوهم (583) تقتلوهم (584) تقتلوهم (585) تقتلوهم (586) تقتلوهم (587) تقتلوهم (588) تقتلوهم (589) تقتلوهم (590) تقتلوهم (591) تقتلوهم (592) تقتلوهم (593) تقتلوهم (594) تقتلوهم (595) تقتلوهم (596) تقتلوهم (597) تقتلوهم (598) تقتلوهم (599) تقتلوهم (600) تقتلوهم (601) تقتلوهم (602) تقتلوهم (603) تقتلوهم (604) تقتلوهم (605) تقتلوهم (606) تقتلوهم (607) تقتلوهم (608) تقتلوهم (609) تقتلوهم (610) تقتلوهم (611) تقتلوهم (612) تقتلوهم (613) تقتلوهم (614) تقتلوهم (615) تقتلوهم (616) تقتلوهم (617) تقتلوهم (618) تقتلوهم (619) تقتلوهم (620) تقتلوهم (621) تقتلوهم (622) تقتلوهم (623) تقتلوهم (624) تقتلوهم (625) تقتلوهم (626) تقتلوهم (627) تقتلوهم (628) تقتلوهم (629) تقتلوهم (630) تقتلوهم (631) تقتلوهم (632) تقتلوهم (633) تقتلوهم (634) تقتلوهم (635) تقتلوهم (636) تقتلوهم (637) تقتلوهم (638) تقتلوهم (639) تقتلوهم (640) تقتلوهم (641) تقتلوهم (642) تقتلوهم (643) تقتلوهم (644) تقتلوهم (645) تقتلوهم (646) تقتلوهم (647) تقتلوهم (648) تقتلوهم (649) تقتلوهم (650) تقتلوهم (651) تقتلوهم (652) تقتلوهم (653) تقتلوهم (654) تقتلوهم (655) تقتلوهم (656) تقتلوهم (657) تقتلوهم (658) تقتلوهم (659) تقتلوهم (660) تقتلوهم (661) تقتلوهم (662) تقتلوهم (663) تقتلوهم (664) تقتلوهم (665) تقتلوهم (666) تقتلوهم (667) تقتلوهم (668) تقتلوهم (669) تقتلوهم (670) تقتلوهم (671) تقتلوهم (672) تقتلوهم (673) تقتلوهم (674) تقتلوهم (675) تقتلوهم (676) تقتلوهم (677) تقتلوهم (678) تقتلوهم (679) تقتلوهم (680) تقتلوهم (681) تقتلوهم (682) تقتلوهم (683) تقتلوهم (684) تقتلوهم (685) تقتلوهم (686) تقتلوهم (687) تقتلوهم (688) تقتلوهم (689) تقتلوهم (690) تقتلوهم (691) تقتلوهم (692) تقتلوهم (693) تقتلوهم (694) تقتلوهم (695) تقتلوهم (696) تقتلوهم (697) تقتلوهم (698) تقتلوهم (699) تقتلوهم (700) تقتلوهم (701) تقتلوهم (702) تقتلوهم (703) تقتلوهم (704) تقتلوهم (705) تقتلوهم (706) تقتلوهم (707) تقتلوهم (708) تقتلوهم (709) تقتلوهم (710) تقتلوهم (711) تقتلوهم (712) تقتلوهم (713) تقتلوهم (714) تقتلوهم (715) تقتلوهم (716) تقتلوهم (717) تقتلوهم (718) تقتلوهم (719) تقتلوهم (720) تقتلوهم (721) تقتلوهم (722) تقتلوهم (723) تقتلوهم (724) تقتلوهم (725) تقتلوهم (726) تقتلوهم (727) تقتلوهم (728) تقتلوهم (729) تقتلوهم (730) تقتلوهم (731) تقتلوهم (732) تقتلوهم (733) تقتلوهم (734) تقتلوهم (735) تقتلوهم (736) تقتلوهم (737) تقتلوهم (738) تقتلوهم (739) تقتلوهم (740) تقتلوهم (741) تقتلوهم (742) تقتلوهم (743) تقتلوهم (744) تقتلوهم (745) تقتلوهم (746) تقتلوهم (747) تقتلوهم (748) تقتلوهم (749) تقتلوهم (750) تقتلوهم (751) تقتلوهم (752) تقتلوهم (753) تقتلوهم (754) تقتلوهم (755) تقتلوهم (756) تقتلوهم (757) تقتلوهم (758) تقتلوهم (759) تقتلوهم (760) تقتلوهم (761) تقتلوهم (762) تقتلوهم (763) تقتلوهم (764) تقتلوهم (765) تقتلوهم (766) تقتلوهم (767) تقتلوهم (768) تقتلوهم (769) تقتلوهم (770) تقتلوهم (771) تقتلوهم (772) تقتلوهم (773) تقتلوهم (774) تقتلوهم (775) تقتلوهم (776) تقتلوهم (777) تقتلوهم (778) تقتلوهم (779) تقتلوهم (780) تقتلوهم (781) تقتلوهم (782) تقتلوهم (783) تقتلوهم (784) تقتلوهم (785) تقتلوهم (786) تقتلوهم (787) تقتلوهم (788) تقتلوهم (789) تقتلوهم (790) تقتلوهم (791) تقتلوهم (792) تقتلوهم (793) تقتلوهم (794) تقتلوهم (795) تقتلوهم (796) تقتلوهم (797) تقتلوهم (798) تقتلوهم (799) تقتلوهم (800) تقتلوهم (801) تقتلوهم (802) تقتلوهم (803) تقتلوهم (804) تقتلوهم (805) تقتلوهم (806) تقتلوهم (807) تقتلوهم (808) تقتلوهم (809) تقتلوهم (810) تقتلوهم (811) تقتلوهم (812) تقتلوهم (813) تقتلوهم (814) تقتلوهم (815) تقتلوهم (816) تقتلوهم (817) تقتلوهم (818) تقتلوهم (819) تقتلوهم (820) تقتلوهم (821) تقتلوهم (822) تقتلوهم (823) تقتلوهم (824) تقتلوهم (825) تقتلوهم (826) تقتلوهم (827) تقتلوهم (828) تقتلوهم (829) تقتلوهم (830) تقتلوهم (831) تقتلوهم (832) تقتلوهم (833) تقتلوهم (834) تقتلوهم (835) تقتلوهم (836) تقتلوهم (837) تقتلوهم (838) تقتلوهم (839) تقتلوهم (840) تقتلوهم (841) تقتلوهم (842) تقتلوهم (843) تقتلوهم (844) تقتلوهم (845) تقتلوهم (846) تقتلوهم (847) تقتلوهم (848) تقتلوهم (849) تقتلوهم (850) تقتلوهم (851) تقتلوهم (852) تقتلوهم (853) تقتلوهم (854) تقتلوهم (855) تقتلوهم (856) تقتلوهم (857) تقتلوهم (858) تقتلوهم (859) تقتلوهم (860) تقتلوهم (861) تقتلوهم (862) تقتلوهم (863) تقتلوهم (864) تقتلوهم (865) تقتلوهم (866) تقتلوهم (867) تقتلوهم (868) تقتلوهم (869) تقتلوهم (870) تقتلوهم (871) تقتلوهم (872) تقتلوهم (873) تقتلوهم (874) تقتلوهم (875) تقتلوهم (876) تقتلوهم (877) تقتلوهم (878) تقتلوهم (879) تقتلوهم (880) تقتلوهم (881) تقتلوهم (882) تقتلوهم (883) تقتلوهم (884) تقتلوهم (885) تقتلوهم (886) تقتلوهم (887) تقتلوهم (888) تقتلوهم (889) تقتلوهم (890) تقتلوهم (891) تقتلوهم (892) تقتلوهم (893) تقتلوهم (894) تقتلوهم (895) تقتلوهم (896) تقتلوهم (897) تقتلوهم (898) تقتلوهم (899) تقتلوهم (900) تقتلوهم (901) تقتلوهم (902) تقتلوهم (903) تقتلوهم (904) تقتلوهم (905) تقتلوهم (906) تقتلوهم (907) تقتلوهم (908) تقتلوهم (909) تقتلوهم (910) تقتلوهم (911) تقتلوهم (912) تقتلوهم (913) تقتلوهم (914) تقتلوهم (915) تقتلوهم (916) تقتلوهم (917) تقتلوهم (918) تقتلوهم (919) تقتلوهم (920) تقتلوهم (921) تقتلوهم (922) تقتلوهم (923) تقتلوهم (924) تقتلوهم (925) تقتلوهم (926) تقتلوهم (927) تقتلوهم (928) تقتلوهم (929) تقتلوهم (930) تقتلوهم (931) تقتلوهم (932) تقتلوهم (933) تقتلوهم (934) تقتلوهم (935) تقتلوهم (936) تقتلوهم (937) تقتلوهم (938) تقتلوهم (939) تقتلوهم (940) تقتلوهم (941) تقتلوهم (942) تقتلوهم (943) تقتلوهم (944) تقتلوهم (945) تقتلوهم (946) تقتلوهم (947) تقتلوهم (948) تقتلوهم (949) تقتلوهم (950) تقتلوهم (951) تقتلوهم (952) تقتلوهم (953) تقتلوهم (954) تقتلوهم (955) تقتلوهم (956) تقتلوهم (957) تقتلوهم (958) تقتلوهم (959) تقتلوهم (960) تقتلوهم (961) تقتلوهم (962) تقتلوهم (963) تقتلوهم (964) تقتلوهم (965) تقتلوهم (966) تقتلوهم (967) تقتلوهم (968) تقتلوهم (969) تقتلوهم (970) تقتلوهم (971) تقتلوهم (972) تقتلوهم (973) تقتلوهم (974) تقتلوهم (975) تقتلوهم (976) تقتلوهم (977) تقتلوهم (978) تقتلوهم (979) تقتلوهم (980) تقتلوهم (981) تقتلوهم (982) تقتلوهم (983) تقتلوهم (984) تقتلوهم (985) تقتلوهم (986) تقتلوهم (987) تقتلوهم (988) تقتلوهم (989) تقتلوهم (990) تقتلوهم (991) تقتلوهم (992) تقتلوهم (993) تقتلوهم (994) تقتلوهم (995) تقتلوهم (996) تقتلوهم (997) تقتلوهم (998) تقتلوهم (999) تقتلوهم (1000) تقتلوهم (1001) تقتلوهم (1002) تقتلوهم (1003) تقتلوهم (1004) تقتلوهم (1005) تقتلوهم (1006) تقتلوهم (1007) تقتلوهم (1008) تقتلوهم (1009) تقتلوهم (1010) تقتلوهم (1011) تقتلوهم (1012) تقتلوهم (1013) تقتلوهم (1014) تقتلوهم (1015) تقتلوهم (1016) تقتلوهم (1017) تقتلوهم (1018) تقتلوهم (1019) تقتلوهم (1020) تقتلوهم (1021) تقتلوهم (1022) تقتلوهم (1023) تقتلوهم (1024) تقتلوهم (1025) تقتلوهم (1026) تقتلوهم (1027) تقتلوهم (1028) تقتلوهم (1029) تقتلوهم (1030) تقتلوهم (1031) تقتلوهم (1032) تقتلوهم (1033) تقتلوهم (1034) تقتلوهم (1035) تقتلوهم (1036) تقتلوهم (1037) تقتلوهم (1038) تقتلوهم (1039) تقتلوهم (1040) تقتلوهم (1041) تقتلوهم (1042) تقتلوهم (1043) تقتلوهم (1044) تقتلوهم (1045) تقتلوهم (1046) تقتلوهم (1047) تقتلوهم (1048) تقتلوهم (1049) تقتلوهم (1050) تقتلوهم (1051) تقتلوهم (1052) تقتلوهم (1053) تقتلوهم (1054) تقتلوهم (1055) تقتلوهم (1056) تقتلوهم (1057) تقتلوهم (1058) تقتلوهم (1059) تقتلوهم (1060) تقتلوهم (1061) تقتلوهم (1062) تقتلوهم (1063) تقتلوهم (1064) تقتلوهم (1065) تقتلوهم (1066) تقتلوهم (1067) تقتلوهم (1068) تقتلوهم (1069) تقتلوهم (1070) تقتلوهم (1071) تقتلوهم (1072) تقتلوهم (1073) تقتلوهم (1074) تقتلوهم (1075) تقتلوهم (1076) تقتلوهم (1077) تقتلوهم (1078) تقتلوهم (1079) تقتلوهم (1080) تقتلوهم (1081) تقتلوهم (1082) تقتلوهم (1083) تقتلوهم (1084) تقتلوهم (1085) تقتلوهم (1086) تقتلوهم (1087) تقتلوهم (1088) تقتلوهم (1089) تقتلوهم (1090) تقتلوهم (1091) تقتلوهم (1092) تقتلوهم (1093) تقتلوهم (1094) تقتلوهم (1095) تقتلوهم (1096) تقتلوهم (1097) تقتلوهم (1098) تقتلوهم (1099) تقتلوهم (1100) تقتلوهم (1101) تقتلوهم

١92:2\87هـ فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ١93:2\87هـ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ  
 الدِّينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا  
 عَلَى الظَّالِمِينَ  
 2194:2\87هـ الشَّهْرَ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ  
 وَالْحُرُمَاتِ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى  
 عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى  
 عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ  
 الْمُتَّقِينَ  
 3195:2\87هـ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا  
 بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ  
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ  
 4196:2\87هـ وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ  
 أُحْزِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا  
 تَحْلِفُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ  
 مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ  
 آدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدَيْتُهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ  
 صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمُنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ  
 بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ  
 الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
 فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ  
 عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ  
 حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

فَإِنْ أَنْتَهَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.  
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً، وَيَكُونَ  
 الدِّينَ لِلَّهِ. فَإِنْ أَنْتَهَوْا، فَلَا عُدْوَانَ، إِلَّا عَلَى  
 الظَّالِمِينَ.  
 الشَّهْرَ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ مَات<sup>١</sup>  
 وَالْحُرُمَاتِ قِصَاصٌ. فَمَنْ اعْتَدَى  
 عَلَيْكُمْ، فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى  
 عَلَيْكُمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ، ~ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ  
 الْمُتَّقِينَ<sup>١</sup>  
 [---] وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا تُلْقُوا  
 [...] بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ! وَأَحْسِنُوا،  
 ~ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ<sup>١</sup>.  
 [---] وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ. فَإِنْ  
 أُحْزِرْتُمْ<sup>١</sup>، فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ<sup>٥</sup>  
 [...] وَلَا تَحْلِفُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ  
 الْهَدْيُ مَحَلَّهُ<sup>٣</sup>. فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا  
 أَوْ بِهِ آدَى مِنْ رَأْسِهِ<sup>٧</sup>، فَفَدَيْتُهُ<sup>٨</sup> مِنْ صِيَامٍ،  
 أَوْ صَدَقَةٍ، أَوْ نُسُكٍ<sup>١٠</sup>. فَإِذَا أَمُنْتُمْ، فَمَنْ  
 تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ  
 الْهَدْيِ<sup>٢</sup> [...] فَمَنْ لَمْ يَجِدْ،  
 فَصِيَامًا<sup>١٠</sup> ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ<sup>١١</sup> فِي الْحَجِّ<sup>١٢</sup>، وَسَبْعَةً<sup>١٣</sup>  
 إِذَا رَجَعْتُمْ<sup>٥</sup>. تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ<sup>٦</sup>. ذَلِكَ  
 لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ، ~ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
 الْعِقَابِ.

من اسهوا ما الله عمود رحيم  
 وملاهم حتى لا يكون منه بطور  
 الدين لله ما اسهوا ملا عدوان الا على  
 الظالمين  
 الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرم  
 ماصر من اعصى عليه  
 ماعدوا عليه بمثل ما اعصى عليه  
 واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين  
 وانفقوا في سبيل الله ولا تلغوا  
 بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله  
 يحب المحسنين  
 واتموا الحج والعمرة لله فان  
 احزرتكم فما استيسر من الهدي ولا  
 تحلفوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي  
 محله فمن كان منكم مريضا او به  
 ادى من راسه ففديته من صيام او  
 صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع  
 بالعمرة الى الحج فما استيسر من  
 الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام  
 في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك  
 عشرة كاملة لمن لم يكن اهله  
 حاضري المسجد الحرام واتقوا الله  
 واعلموا ان الله شديد العقاب

والعلاقة الجنسية بين المحارم، والقتل (Katsh، ص 22؛ وكذلك في التلمود (Sanhedrin 74a http://goo.gl/NcdpV5) م2) فإن فيما يخص أماكن اللجوء: «وإذا جاز رجلٌ على قريبه فقتله مكرًا، فمن عند منبجى تأخذه ليقُتل» (خروج 21: 14)؛ «وعزل سليمان أبياتًا عن كهنوت الرب، لِيَتَمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ فِي بَيْتِ عَالِي فِي شِيلُو. وَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى يُوَابَ (وكان يُوَابَ قد تحزب لأدونيًا، مع انه لم يكن قد تحزب لأشالوم)، فتهرب يُوَابَ إلى خيمة الرب وتمسك بفرون المنذج. فأخبر الملك سليمان ان يُوَابَ قد هرب إلى خيمة الرب» وانه بجانب المنذج. فأرسل سليمان إلى يُوَابَ قائلًا: «مما بالك هربت إلى المنذج؟» فقال يُوَابَ: «لأنني خفتُ من وجهك فهربت إلى الرب». فأرسل سليمان الملك بنايا بن يويادع وقال له: «أذهب وأضر به». فدخل بنايا خيمة الرب وقال ليُوَابَ: «هكذا يقول الملك: أخرج». فقال: «كلًا بل ههنا موت». فنقل بنايا الجواب إلى الملك قائلًا: «هكذا تكلم يُوَابُ؟ وهذا أجابني» فقال له الملك: «إفعل كما قال وأضر به وأضر به، فصرف عني وعن بيت أبي الدَّمِ الرَّكِي الَّذِي سَفَكَه يُوَابُ، ويُرِدُّ الرَّبُّ ذَمَّهُ عَلَى رَأْسِهِ، لَأنه ضَرَبَ رُؤُوسَ ابْنَيْهِ وَخَبْرًا مِنْهُ، وَقَتَلَهُمَا بِالسَّيْفِ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْ دَاوُدَ ابْنِي، وَهُمَا ابْنَيْنِ بِنِ نِيرٍ، فَانذَّ خِيضَ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بِنِ يَاتِرَ، فَانذَّ خِيضَ يَهُودَا. فَلْيُرْتَدِّ ذَمُّهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى رُؤُوسِ ذُرِّيَّتِهِ لِلأَبْدَانِ! وَأَمَّا دَاوُدُ فَلذُرِّيَّتِهِ وَبَيْتِهِ وَعَرْشِهِ سَلَامٌ لِلأَبْدَانِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ!» فصعد بنايا بن يويادع وضربه وقتله، وذفن في بيته في البرية» (الملوك الأول 2: 27-34). ويحدد العهد القديم أماكن حرام لا يحق القتل فيها، ونذكر على سبيل المثال: «من ضرب إنسانًا فات، فليقتل قتلًا. فإن لم يترصده، بل أوقعه الله في يده، فسأخذ لك مكانًا يهرب إليه» (خروج 21: 12-13). انظر أيضًا العدد 35: 10-32؛ تثنية 4: 41-43؛ تثنية 19: 1-13).

(1) منسوخة بآية السيف 9:113. 5.

1 والأخرمات (س 1) عن قتادة: أقبِل النبي وأصحابه في ذي القعدة حتى إذا كانوا بالحديبية صدهم المشركون فلما كان العام المقبل دخلوا مكة فاعتصموا في ذي القعدة وأقاموا بها ثلاث ليال. وكان المشركون قد فجروا عليه حين رده يوم الحديبية فأقصه الله منهم. فنزلت هذه الآية (س 1) منسوخة بالآية السابقة 2:87. 193 والآيات التي تأمر بجهاد المشركين مثل الآية 9:113. 36 «فَقَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» والآية 9:113. 36 «وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً» والآية 9:113. 123 «قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً» (2) منسوخة لكون العقاب من اختصاص الدولة (س 1) بخصوص الأشهر الحرام انظر هامش الآية 9:113. 2 (2) الجزء الأول من هذه الآية غير واضح وقد فسرنا المنتخب: إذا اعتدوا عليكم في الشهر الحرام فلا تعتدوا عن قتالهم فيه فإنه حرام عليهم، كما هو حرام عليكم... وفي الحرمات والمقدسات شرع القصاص والمعاملة بالمثل (http://goo.gl/QMPocf). فتكون الآية ناقصة وتكملتها: [وفي] الأخرمات [شرع] القصاص (س 1) انظر هامش الآية 2:87. 178 بخصوص القصاص في اليهودية والمسيحية.

3 (1) التهلكة (س 1) خطأ: ولا تلغوا أيديكم إلى التهلكة، والمعنى لا تلغوا أنفسكم، وتبرير الخطأ: تضمن تلغوا معنى تقضوا. ولكن هناك من اعتبر حرف الباء حشوا. والآية ناقصة وتكملتها: ولا تلغوا [أنفسكم] بأيديكم (المنتخب http://goo.gl/CZVZKQ) (س 1) عن الشعبي: نزلت في الأنصار أمسكوا عن النفقة في سبيل الله. وعن يزيد بن أبي حبيب: أخبرني الحكم بن عمران قال: كنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر الجهني صاحب الرسول وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد صاحب الرسول فخرج من المدينة صف عظيم من الروم ووصفنا لهم صفًا عظيمًا من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ثم خرج إلينا مقبلاً. فصاح الناس فقالوا: سبحان الله ألقى بيديه إلى التهلكة. فقام أبو أيوب الأنصاري صاحب الرسول فقال: أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية على غير التأويل وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار. إنا لما أعز الله دينه وكثر ناصريه قلنا بعضنا لبعض سراً من الرسول: إن أموالنا قد ضاعت فلو أننا قمنا فيها وأصلحنا ما ضاع منها فنزلت الآية ترد علينا ما هممنا به في الإقامة التي أردنا أن نقيم في الأموال فنصلحها فأمرنا بالغرور فما زال أبو أيوب غازيًا في سبيل الله حتى قبضه الله.

4 (1) وأقيموا (2) الحج (3) والعمرة (4) إلى البيت، إلى البيت (5) الهدى (6) الهدى (7) راسبه (8) فديته (9) نسك (10) فصيام (11) أيام متتابعات (12) الحج (13) وسبعة (س 1) عن كعب بن عجرة: وقع القمل في رأسي فذكرت ذلك للنبي فقال: احلق وافته صيام ثلاثة أيام أو النسك أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع (س 2) عند الشيعة: لما فرغ النبي من سعيه بين الصفا والمروة، أتاه جبرئيل عند فراغه من السعي، وهو على المروة، فقال: إن الله يبارك أن تأمر الناس أن يحلوا إلا من ساق الهدى. فأقبل النبي على الناس بوجهه، فقال: يا أيها الناس، هذا جبرئيل - وأشار بيده إلى خلفه - يأمرني عن الله أن أمر الناس أن يحلوا إلا من ساق الهدى. فأمرهم بما أمر الله به، فقام إليه رجل، قال: يا رسول الله، نخرج إلى منى ورووسنا تقطر من النساء؟ وقال آخرون: يأمر بالشيء ويصنع هو غيره؟! فقال: يا أيها الناس، لو استقبلت من أمري ما استدبرت، صنعت كما يصنع الناس، ولكني سقت الهدى، فلا يجز لمن ساق الهدى حتى يبلغ الهدى محله، فقصر الناس وأحلوا وجعلوا عمرة. فقال إليه سراقه بن مالك بن جعتم المذلجي، فقال: يا رسول الله، هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أم للآبد؟ فقال: بل للآبد! فقال: بل للآبد إلى يوم القيامة - وشبك بين أصابعه. فنزلت الآية: «فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» (س 1) أحضرتم: منعم من دخول مكة للحج يعذر من عدو أو مرض (س 2) هدي: ما يهدى إلى الحرم من الأنعام. نص ناقص وتكميله: فما استيسر من الهدى [عليكم]، أو: [فاهدوا] ما استيسر من الهدى (س 3) محل: الموضع الذي يحل فيه الذبح (س 4) نص ناقص وتكميله: فإذا أمنتكم بعد الإحصار وقتلتم وقت الحج وأمكنكم أن تعتمروا فاعتصموا وانتظروا الحج إلى عام قابل، واغتنموا خير

197: 2\87هـ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا سُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الرَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

2198: 2\87هـ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَاقَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ

3199: 2\87هـ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

4200: 2\87هـ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ مَنَاسِكِكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أُشْدُّ دِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

5202: 2\87هـ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

21203: 2\87هـ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لِلَّهِ تَخَشَّرُونَ

[...] الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ<sup>1</sup> فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ<sup>2</sup> الْحَجَّ<sup>3</sup> [...] فَمَنْ رَفَثَ<sup>4</sup> وَلَا سُوقَ<sup>5</sup> وَلَا جِدَالَ<sup>6</sup> فِي الْحَجِّ<sup>6</sup>. وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ<sup>7</sup> وَتَرَوُودُوا<sup>8</sup> فَإِنَّ خَيْرَ الرَّادِ التَّقْوَى<sup>9</sup> ~ وَاتَّقُوا<sup>10</sup> يَا أُولِي الْأَلْبَابِ!

[لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ<sup>11</sup>]. فَإِذَا أَقَضْتُمْ<sup>12</sup> مِنْ عَرَاقَاتٍ<sup>13</sup> فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ<sup>14</sup>. وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ<sup>15</sup> ~ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ<sup>16</sup>.

ثُمَّ أَفِيضُوا<sup>17</sup> مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ<sup>18</sup>، وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ<sup>19</sup>. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>20</sup>. فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ مَنَاسِكِكُمْ<sup>21</sup>، فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ<sup>22</sup>، أَوْ أُشْدُّ دِكْرًا<sup>23</sup>. [فَمِنَ النَّاسِ<sup>24</sup> مَنْ يَقُولُ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا»، وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ<sup>25</sup>. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً»، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ<sup>26</sup>].

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا<sup>27</sup>. وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ<sup>28</sup>.

وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ<sup>29</sup>. فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ<sup>30</sup>، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ<sup>31</sup>. وَمَنْ تَأَخَّرَ<sup>32</sup>، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ<sup>33</sup>. [لِمَنِ اتَّقَى<sup>34</sup>]. وَاتَّقُوا اللَّهَ<sup>35</sup>، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لِلَّهِ تَخَشَّرُونَ<sup>36</sup>.

الحج اسهر معلومت من مرس منهن  
الحج ملا رمب ولا مسوق ولا جدال في  
الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله  
وتروودوا من خير الراد التقوى  
واتقوا بولي الالباب

ليس عليكم جناح ان تبغوا فضلا من ربكم ما اذا افضتم من عرقات  
ماذكروا الله عند المشعر الحرام  
واذكروه كما هديتم وان كنتم من قبله لمن الصالين  
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم  
فاذا قضيت من مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار  
اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب  
واذكروا الله في ايام معدودة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم لله تخشرون

العمرة فمن تمتع بالعمرة فعلية هدي عوضاً عن هدي الحج (ابن عاشور، جزء 2، ص 226 http://goo.gl/hiJQr 5) خطأ: التفات من الغائب المفرد «فمن لم يجد» إلى المخاطب الجمع «رجعتم» (6) خطأ: عبارة «تلك عشرة كاملة» لغو وتوضيح للواضح لا فائدة منها. وهناك خطأ وصحيحه: تلك عشر كاملة (7) خطأ: ذلك على من (8) خاضري المسجد الحرام: من أهل مكة (9) «ولا تخلفوا رؤوسكم حتى تبلغ الهدي محلها» منسوخة ب «فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك» من نفس الآية فريضة الحج منسوخة للمريض في الفقرة اللاحقة (10) كلمة نسك (نَسَكَ) تجده في اللويين 23: 13 وفي العدد 29: 16 بمعنى سكب خمر أو زيت أو حليب على الأرض أو الهيكال. وكلمة نسك في القرآن تفسر بذبحة.

1 (1 الحج 2) فيهن 3 الحج 4 رؤوف، رُفُت 5 فلا رُفَتْ ولا سُوقَ ولا جِدَالَ، فلا رُفَتْ ولا سُوقَ ولا جِدَالَ، فلا رُفَتْ ولا سُوقَ ولا جِدَالَ (6 الحج 7) وتروودوا وخير الراد 8) واتقوا 9) من أهل مكة 10) «ولا تخلفوا رؤوسكم حتى تبلغ الهدي محلها» منسوخة ب «فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك» من نفس الآية فريضة الحج منسوخة للمريض في الفقرة اللاحقة (11) كلمة نسك (نَسَكَ) تجده في اللويين 23: 13 وفي العدد 29: 16 بمعنى سكب خمر أو زيت أو حليب على الأرض أو الهيكال. وكلمة نسك في القرآن تفسر بذبحة.

1 (1 الحج 2) فيهن 3 الحج 4 رؤوف، رُفُت 5 فلا رُفَتْ ولا سُوقَ ولا جِدَالَ، فلا رُفَتْ ولا سُوقَ ولا جِدَالَ، فلا رُفَتْ ولا سُوقَ ولا جِدَالَ (6 الحج 7) وتروودوا وخير الراد 8) واتقوا 9) من أهل مكة 10) «ولا تخلفوا رؤوسكم حتى تبلغ الهدي محلها» منسوخة ب «فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك» من نفس الآية فريضة الحج منسوخة للمريض في الفقرة اللاحقة (11) كلمة نسك (نَسَكَ) تجده في اللويين 23: 13 وفي العدد 29: 16 بمعنى سكب خمر أو زيت أو حليب على الأرض أو الهيكال. وكلمة نسك في القرآن تفسر بذبحة.

1 (1 الحج 2) فيهن 3 الحج 4 رؤوف، رُفُت 5 فلا رُفَتْ ولا سُوقَ ولا جِدَالَ، فلا رُفَتْ ولا سُوقَ ولا جِدَالَ، فلا رُفَتْ ولا سُوقَ ولا جِدَالَ (6 الحج 7) وتروودوا وخير الراد 8) واتقوا 9) من أهل مكة 10) «ولا تخلفوا رؤوسكم حتى تبلغ الهدي محلها» منسوخة ب «فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك» من نفس الآية فريضة الحج منسوخة للمريض في الفقرة اللاحقة (11) كلمة نسك (نَسَكَ) تجده في اللويين 23: 13 وفي العدد 29: 16 بمعنى سكب خمر أو زيت أو حليب على الأرض أو الهيكال. وكلمة نسك في القرآن تفسر بذبحة.

2 (1) ربكم في موسم الحج (2) عرفات 3) المشعر 4) افضتم 5) انصرفتم (2) المشعر الحرام: المزدلفة، الجبل الذي يقف عليه الإمام يوم عرفة 6) س 1) عن ابن عباس: كان ذو المجاز وعكاظ منجر ناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كانوا يكرهوا ذلك حتى نزلت هذه الآية في موسم الحج.

3 (1) الناس، الناسي 2) افيضوا: انصرفوا 3) س 1) عن عائشة: كانت العرب تفيض من عرفات وقريش ومن دان بدينها تفيض من جمع، من المشعر الحرام. فنزلت هذه الآية والأحس: الشديد الشحيح على دينه وكانت قريش تسمى الحس فجاءهم الشيطان فاستهواهم فقال لهم: إنكم إن عظمتم غير حرمكم استخف الناس بحرمكم فكانوا لا يخرجون من الحرم ويقفون بالمزدلفة. فلما جاء الإسلام نزلت هذه الآية «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ» يعني عرفة. وعند الشيعة: كانت قريش تفيض من المزدلفة وهي جمع، ويمنعون الناس أن يفيضوا منها، فأقبل النبي، وقريش ترجو أن تكون إفاضته من حيث كانوا يفيضون، فنزلت عليه: «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» يعني إبراهيم وإسماعيل وإسحاق في إفاضتهم منها، ومن كان بعدهم.

4 (1) منسككم، مناسككم 2) أبواكم، أباكم 3) س 1) عن مجاهد: كان أهل الجاهلية إذا اجتمعوا بالموسم ذكروا فعل آبائهم في الجاهلية وأيامهم وأنسابهم فتفخروا فنزلت هذه الآية 4) ت 1) خطأ: التفات من المخاطب «فصيتهم مناسككم» إلى الغائب «فمن الناس من يقول» 5) م 1) جاءت الكلمة بنفس اللفظة بالعبرية في سفر أيوب بمعنى نصيب: «ذلك نصيب الرجل النزيير ميراثه من عند الله بأمره تعالى» (أيوب 20: 29). وفهمها معجم الفاظ القرآن بمعنى حظ ونصيب.

5 (1) نصيب ما اكتسبوا، نصيب مما اكتسبوا.



ومن الناس من يعط موله من الحوه الصبا وسهد الله على ما من مله وهو الد الحصام	[---] وَمِن النَّاسِ، مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُسْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ، وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ <sup>1</sup> 2ت	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُسْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ	204: 2\87
وإدا بولى سعى من الارض ليمسد مها وبهط الحرب والنسل والله لا حد المساد	وَإِذَا تَوَلَّى [...] سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا، وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ <sup>1</sup> 2ت وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ <sup>2</sup>	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ	205: 2\87
وإدا مل له ابغ الله احصه العره بالام محسه جهم ولس المسهاد	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ <sup>1</sup> 2ت ~ وَلَيْسَ الْمِهَادُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ~ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ <sup>1</sup>	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ	206: 2\87
ومن الناس من سعى مسه اسعا مرصا الله والله روم بالساد	[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً. [...] وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ. ~ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ <sup>1</sup>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	207: 2\87
بانه الصبر اموا ادخلوا من السلم طامه ولا سعوا حطوب السطر انه لطم عدو مبين	[---] فَإِن زَلَلْتُمْ، مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ <sup>2</sup>	فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	208: 2\87
مار دللم من بعد ما حاطم السب ماعلموا ان الله عز حطم	[---] هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْمٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ <sup>2</sup> وَاللَّهُ يَرِزُّكَ <sup>3</sup> ~ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ <sup>4</sup>	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْمٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ	209: 2\87
هل سطرور الا ان ناسهم الله من كطل من العمام والمسلطه ومضى الامر والى الله يرجع الامور	سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَهُم مِّن آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ <sup>3</sup> [...] 2ت	سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَهُم مِّن آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ	210: 2\87
سل سى اسرل طم اسهم من انه سبه ومن بدل نعمه الله من بعد ما حابه مار الله سدد العقاب	[---] رَبِّينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، وَيَسْخَرُونَ <sup>1</sup> مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا، وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ~ وَاللَّهُ يَزْرُقُ مِن شِئَاءٍ، بِغَيْرِ حِسَابٍ	رَبِّينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَزْرُقُ مِن شِئَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ	211: 2\87
درن للصبر طمروا الحوه الصبا وسحورون من الصبر اموا والصبر اموا مومهم يوم القيمه والله جردو من سا سعر حساب			212: 2\87

1 (1 اتقى الله ♦ ت) نص ناقص وتكميله: [المغفرة] لمن اتقى [المحرمات]، أو [المغفرة] لمن اتقى [الصديق] (مكي، جزء أول، ص 91)، أو كما في القراءة المختلفة: [المغفرة] لمن اتقى [الله].

2 (1 وَيُسْهَدُ اللَّهُ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ، وَيُسْهَدُوا اللَّهَ، وَيُسْهَدُ اللَّهُ، وَيُسْهَدُ اللَّهُ ♦ ت) عبارة في الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تعني: عن الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (ابن عاشور، جزء 2، ص 267 http://goo.gl/umwpR8) (2 أَلَدُّ الْخِصَامِ: شديد الخصام ♦ س 1) عن السدي: أقل الأخص بن شريق النقي وهو حليف بني زهرة إلى النبي إلى المدينة فأظهر له الإسلام وأعجب النبي ذلك منه وقال: إنما جئت أريد الإسلام والله يعلم إنني لصادق وذلك قوله ويشهد الله على في قلبه ثم خرج من عند النبي فمر بزراع لقوم من المسلمين وحمر فأحرق الزرع وعقر الحمر. فنزلت هذه الآية والآية اللاحقة.

3 (1 وَيُهْلِكَ، وَيُهْلِكُ، وَيُهْلِكُ - الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ) 2) قراءة شيعية: وإذا تولى سعى في الأرض ليُفسد فيها ويُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ بِظُلْمِهِ وَسُوءِ سَيْرِيهِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ (الكليني مجلد 8، ص 289) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وإذا تولى [عك]: انصرف عك (الجلالين http://goo.gl/piupGI) 2ت) تفسير شيعي: الحرث فاطمة، والنسل الحسن والحسين (السياري، ص 19).

4 (1) قال المفسرون: أخذ المشركون صهيبيًا فعذبوه. فقال لهم صهيبي: إني شيخ كبير، لا يضررك أم أنك كنت أم من غيركم، فهل لكم أن تأخذوا مالي وتدروني وديني؟ ففعلوا ذلك وكان قد شرط عليهم راحلة ونفقة. فخرج إلى المدينة فلتقاه أبو بكر وعمر ورجال، فقال أبو بكر: ربح ببيعك أبا يحيى. فقال صهيبي: وبيعتك فلا بخس، ما ذاك؟ فقال: أنزل فيك كذا، وقرأ عليه هذه الآية. وعن الحسن: أتدرون فيمن نزلت هذه الآية؟ في أن المسلم يلقي الكافر فيقول له: قل لا إله إلا الله، فإذا قتلها عصمت مالك ودمك، فأبى أن يقولها. فقال المسلم: والله لأشربن نفسي لله، فتقدم فقاتل حتى يقتل. وعند الشيعة: نزلت هذه الآية في علي حين بدل نفسه لله ولرسوله، ليلة اضطلع على فراش النبي لما طلبته كفار قريش.

5 (1) السِّلْمُ، السِّلْمُ ♦ (س 1) عن ابن العباس: حين آمن عبد الله بن سلام وأصحابه بالنبي آمنوا بشرائعه وشرائع موسى، فعظموا السبت وكرهوا لحمان الإبل والبانها بعدما أسلموا، فأنكر ذلك عليهم المسلمون. فقالوا: إنا نقوى على هذا وهذا، وقالوا للنبي: إن التوراة كتاب الله، فدعا فلنعمل بها، فنزلت هذه الآية ♦ (1) معتقداً ان هذا النص يخص فتح اورشليم، يعتبر Bonnet-Eymard جزء 1 ص 199 ان كلمة سلم يجب أن تقرأ بأنها إشارة إلى تلك المدينة وليس إلى السلام. وقد جاء ذكر تسليم في تكوين (14: 18) ومزامير (76: 3) ويهوديت (4: 4). تفسير شيعي: «ادخلوا في السِّلْمِ»: «في ولايتنا» (الكليني مجلد 1، ص 412. انظر أيضا القمي http://goo.gl/4Hsj5C). ويقول الجلالين: ونزل في عبد الله بن سلام وأصحابه لما عظموا السبت وكرهوا الإبل بعد الإسلام يأبها الذين آمنوا أدخلوا في السِّلْمِ يفتح السين وكسرهما الإسلام كافة حال من (السلم) أي في جميع شرائعه (http://goo.gl/nD4wZN). وفسرها المنتخب: يا أيها الذين آمنوا كونوا جميعاً مسالمين فيما بينكم (http://goo.gl/aBDePG). وفسرها التفسير الميسر: يا أيها الذين آمنوا بالله رباً وبمحمد نبياً ورسولاً وبالإسلام ديناً، ادخلوا في جميع شرائع الإسلام، عاملين بجميع أحكامه، ولا تتركوا منها شيئاً (http://goo.gl/BcsxBP). ويكاد يجمع المفسرون بأن كلمة السلم تعني الإسلام.

6 (1) زَلَلْتُمْ 2) غفور رحيم.

7 (1) ظلال 2) الله والملائكة في ظلم من الغمام 3) وقضاء الأمر، وقضاء الأمر، وقضي الأمور 4) تَرَجَّعُ، يَرْجَعُ، يُرْجَعُ ♦ (1) خطأ: التفات من المخاطب في الأيتين السابقتين «ادخلوا ... تَتَّبِعُوا ... لَكُمْ ... زَلَلْتُمْ ... جَاءتْكُمْ ... فاعلموا ... إلى الغائب «يَنْظُرُونَ ... يَأْتِيَهُمْ» 2ت) نص ناقص وتكميله: أن يَأْتِيَهُمْ [بأس] الله، لتفادي ظهور الله (ابن عاشور، جزء 2، ص 285 http://goo.gl/MMR2A4) ♦ (1) قارن: «فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي الْعَمَامِ وَوَقَفَ مَعَهُ هُنَاكَ» (خروج 34: 5).

8 (1) إسأل، إسأل 2) يُبَدِّلُ 3) قراءة شيعية: سل بني إسرائيل كم آتيناكم من آية بيِّنَةٍ فَيُنْفِئُ مِنْ آمَنٍ وَمِنْهُمْ مَنْ جَحَدَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَقْرَ وَمِنْهُمْ مَنْ بَدَّلَ وَمَنْ جَاءتُهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (الكليني مجلد 8، ص 290-291) ♦ (1) خطأ: التفات من المتكلم «آتيناكم» إلى الغائب «وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ» 2ت) آية ناقصة وتكميلها: وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءتَهُ [كفرًا] فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [له] (الجلالين http://goo.gl/iGaCKr).

9 (1) رَبِّينَ الْحَيَاةَ = رَبِّينَ الْحَيَاةَ، رَبِّينَ الْحَيَاةَ ♦ (1) خطأ: التفات من الماضي «رَبِّينَ» إلى المضارع «وَيَسْخَرُونَ».

١٨٧٥: 213

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا نَبَتْهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

[---] كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً<sup>1</sup> [...] تَأْتِي فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ<sup>4</sup> وَمُنذِرِينَ. وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، لِيَحْكُمَ<sup>5</sup> بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ<sup>6</sup>. وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ، مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ، بَغْيًا نَبَتْهُمْ. فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ<sup>7</sup>، بِإِذْنِهِ. ~ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

طاب الناس امه وحده معبد الله البسر مبسرين ومبشرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس مما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم مهي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

١٨٧٥: 214

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتُمُ الْبُيُوتَ وَالضَّرَّاءَ وَرُزُلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ يُسْأَلُوكَ مَاذَا يَفْعَلُونَ قُلْ مَا أَنْفَعُكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَالنِّيَامِي وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يُسْأَلُوكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتُونَكُمْ حَتَّى يَزِدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَضَاءُوا وَمَنْ يَزِدْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَصِمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّوْا<sup>1</sup> الْجَنَّةَ<sup>2</sup> وَلَمَّا يَأْتِكُمْ<sup>3</sup> مَثَلُ [...] الَّذِينَ خَلَوْا<sup>4</sup> مِنْ قَبْلِكُمْ؟ مَسْتَهْتُمُ<sup>5</sup> الْبُيُوتَ وَالضَّرَّاءَ<sup>6</sup>، وَرُزُلُوا<sup>7</sup> حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ: «مَتَى نَصُرُ اللَّهُ؟» ~ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ<sup>8</sup>. [...] يَسْأَلُوكَ مَاذَا يَفْعَلُونَ<sup>9</sup>. قُلْ: «مَا أَنْفَعُكُمْ مِنْ خَيْرٍ<sup>10</sup> فَلِلَّهِ الدِّينُ، وَالْأَقْرَبِينَ<sup>11</sup>، وَالنِّيَامِي، وَالْمَسَاكِينِ، وَابْنِ السَّبِيلِ<sup>12</sup>. وَمَا تَفْعَلُوا<sup>13</sup> مِنْ خَيْرٍ، ~ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ.» [...] كُتِبَ<sup>14</sup> عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ<sup>15</sup>، وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا، وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ. وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا، وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ. ~ وَاللَّهُ يَعْلَمُ، وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

ام حسبت ان تتخلوا الجنة ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهتهم البيوت والضرراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسالوك ماذا يفعلون قل ما انفكم من خير فليلو الدين والاقربين واليتامي والمسكين وابن السبل وما تفعلوا من خير فان الله به علم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون

١٨٧٥: 215

يُسْأَلُوكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتُونَكُمْ حَتَّى يَزِدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَضَاءُوا وَمَنْ يَزِدْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَصِمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

يَسْأَلُوكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ<sup>1</sup>: «قِتَالٌ فِيهِ<sup>2</sup>» قُلْ: «قِتَالٌ<sup>3</sup> فِيهِ<sup>4</sup>» [...] كَبِيرٌ<sup>5</sup>. وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ<sup>6</sup>، وَكُفْرٌ بِهِ<sup>7</sup>، [...] وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ<sup>8</sup> وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ<sup>9</sup>. [...] أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ<sup>10</sup> [...] أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ<sup>11</sup>. وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتُونَكُمْ حَتَّى يَزِدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ، إِنْ اسْتَضَاءُوا. وَمَنْ يَزِدْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَصِمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ، فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

يسالوك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير وصد عن سبل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه الاكبر من القتل ولا يزالون يقاتونكم حتى يزدوكم عن دينكم ومن يزدكم عن دينه فصم وهو كافر اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

١٨٧٥: 217

يُسْأَلُوكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتُونَكُمْ حَتَّى يَزِدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَضَاءُوا وَمَنْ يَزِدْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَصِمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

يسالوك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير وصد عن سبل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه الاكبر من القتل ولا يزالون يقاتونكم حتى يزدوكم عن دينكم ومن يزدكم عن دينه فصم وهو كافر اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

1 (البشر 2) أُمَّةً (3) وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا (4) مُبَشِّرِينَ (5) لِيَحْكُمَ، لِيَحْكُمَ (6) عَنْهُ (7) الْإِسْلَامُ ♦ (1) نَصَ نَاقِصَ وَتَكْمِيلِهِ: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً [فَاخْتَلَفُوا] - كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْخِطْفَةِ. فَلَوْلَا اخْتِلَافِهِمْ لَمَا كَانَ حَاجَةً لِإِسْرَائِيلَ أَنْبِيَاءَ (ابن عاشور، جزء 2، ص 301 http://goo.gl/LO359E). وَقَدْ جَاءَتْ كَامِلَةً فِي الْآيَةِ 10: 19: وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ♦ (م) وَفَقًا لِمَعْتَقِدِ الْيَهُودِيِّ، كَانَتْ الْبَشَرِيَّةُ تَعْبُدُهَا وَاحِدًا حَتَّى الْوَشْءُ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَتْ تَعْبُدُ الْوُثَانَ إِلَى أَنْ جَاءَ الطُّوفَانُ فِي عَصْرِ نُوحٍ، إِشَارَةً إِلَى الْآيَةِ: «وَعَرَفَ آدَمُ أَمْرَاتِهِ مَرَّةً أُخْرَى فَوُلِدَتْ أَبْنَا وَسَمَّيْتُهُ شَيْئًا وَقَالَتْ: قَدْ أَقَامَ اللَّهُ لِي سُلْطَانًا خَيْرًا بَدَلَ هَابِيلَ، إِذْ إِنِّي قَاتَيْتُ قَتْلَهُ. وَلَسَمَّيْتُ أَيْضًا وَلِدَ ابْنًا وَسَمَّاهُ نُوحًا. حِينَئِذٍ بَدَأَ النَّاسُ يَدْعُونَ بِأَسْمَاءِ الرَّبِّ» (تكوين 4: 25-26، Katsh، ص 142. وَقَارَنَ الْمَشْنَأُ http://goo.gl/ZPPKfg 5.2 (Aboth))

2 (1) تُتَّخَلَّوْا (2) يَأْتِكُمْ (3) وَرُزُلُوا ثُمَّ رُزُلُوا. وَهَكَذَا جَاءَ فِي الْكَلْبِيِّ (الكَلْبِيُّ مَجْلَد 8، ص 290) (4) حَتَّى يَقُولَ = وَيَقُولُ ♦ (س) عَنِ قِتَادَةِ السَّدِيِّ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ حِينَ أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْجَهْدِ وَالشَّدَةِ وَالْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَسَوْءِ الْعَيْشِ وَأَنْوَاعِ الْأَذَى. وَعَنْ عَطَاءٍ: لَمَّا دَخَلَ الرَّسُولُ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ اشْتَدَّ الضَّرُّ عَلَيْهِ، بِأَنَّهُمْ خَرَجُوا بِلا مَالٍ وَتَرَكَوا دِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَأْيَدِي الْمُشْرِكِينَ، وَأَثَرُوا رِضَا اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَظْهَرَتْ الْيَهُودُ الْعِدَاوَةَ لِلرَّسُولِ وَأَسْرَ قَوْمٍ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ الْفَنَاقِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَطْبِيبًا لِقُلُوبِهِمْ (1م) اعْتِمَادًا عَلَى الْآيَةِ «وَيُخْرِجُ غُصْنَ مِنْ جَذَعٍ يَسَى وَيُنْمِي فَرْعٌ مِنْ أَصُولِهِ» (أشعيا 11: 1)، بِرَى Bonnet-Eymard جزء 1 ص 203 أَنْ كَلِمَةَ نَصْرٍ - نَفْسِ الْفَلْظَةِ بِالْعِبْرِيَّةِ - تُعْنِي فَرْعَ أَيْ إِشَارَةً إِلَى الْمَسِيحِ ♦ (1) نَصَ مَخْرِبِطٍ وَتَرْتِيبِهِ مَعَ إِضَافَةٍ: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ مَحَنَةِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتُمُ الْبُيُوتَ وَالضَّرَّاءَ وَرُزُلُوا حَتَّى يَقُولَ الَّذِينَ آمَنُوا مَتَى نَصُرُ اللَّهُ يَقُولُ الرَّسُولُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (المسيري، ص 240-241). وَفِي الْآيَةِ خَطَأً: التَّفَاتُ مِنَ الْغَانِبِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ «فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا» إِلَى الْمَخَاطَبِ «حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّوْا».

3 (1) يَفْعَلُوا ♦ (س) نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ أَتَى النَّبِيَّ فَقَالَ: إِنْ لِي دِينَارًا، فَقَالَ: أَنْفَقَهُ عَلَى نَفْسِكَ. فَقَالَ: إِنْ لِي دِينَارَيْنِ، فَقَالَ: أَنْفَقَهُمَا عَلَى أَهْلِكَ. فَقَالَ: إِنْ لِي ثَلَاثَةٍ، فَقَالَ: أَنْفَقَهَا عَلَى خَادِمِكَ. فَقَالَ: إِنْ لِي أَرْبَعٍ، فَقَالَ: أَنْفَقَهَا عَلَى وَدَيْكَ. فَقَالَ: إِنْ لِي خَمْسَةٍ، فَقَالَ: أَنْفَقَهَا عَلَى قَرَابَتِكَ. فَقَالَ: إِنْ لِي سِتَّةٍ، فَقَالَ: أَنْفَقَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهُوَ أَحْسَنُهَا ♦ (م) وَفَقًا لِلتَّعَالِيمِ الْيَهُودِيَّةِ يَجِبُ الْإِهْتِمَامُ بَابِنِ السَّبِيلِ وَتَوْفِيرِ الطَّعَامِ وَالسُّكَنِ لَهُ وَالْمُرَافَقَةَ فِي حَالِ الْخَطَرِ (Katsh، ص 144) ♦ (1) يَلِاحِظُ اسْتِعْمَالُ الْمَضَارِعِ فِي الْآيَةِ 2: 272 «وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ»، كَمَا فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ أُخْرَى (2) خَطَأً: التَّفَاتُ مِنَ الْمَضَارِعِ «يَسْأَلُوكَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» إِلَى الْمَضَارِعِ «تَفْعَلُوا» ♦ (ن) مَنَسُوخَةٌ بِالْآيَةِ 9: 113: 103 الَّتِي تَفْرَضُ الزَّكَاةَ «حُدِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْنِهِمْ إِنْ صَلَّاتُكَ سَكُنَ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» وَالْآيَةِ 9: 60 «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ». وَهَذِهِ الْآيَةُ الْآخِرَةُ تَحَدِّدُ الْفَنَاتِ الْمُسْتَفِيدَةَ مِنَ الزَّكَاةِ دُونَ ذِكْرِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ.

4 (1) كُتِبَ (2) الْقِتَالُ، الْقِتَالُ (3) كَرْهٌ لَكُمْ ♦ (ن) مَنَسُوخَةٌ بِالْآيَةِ 9: 113: 122 الَّتِي تَحَدِّدُ مِنَ الْاسْتِفْتَارِ: «وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ».

5 (1) وَيَسْأَلُوكَ (2) عَنْ قِتَالٍ، قِتَالٍ، قِتَالٌ (3) قِتَالٌ (4) وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (5) حَبِطَتْ ♦ (س) عَنِ الزَّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ بَعَثَ سَرِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَخْشِ الْأَسَدِيِّ، فَانطَلَقُوا حَتَّى هَبَطُوا نُخْلَةَ فُوجِدُوا بِهَا عَمْرُو بْنُ الْحَضْرَمِيِّ فِي عِيرِ تِجَارَةٍ لِقْرِيشَ، فِي يَوْمٍ بَقِيَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ؛ فَاخْتَصِمَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ قَاتِلْ مِنْهُمْ: لَا نَعْلَمُ هَذَا الْيَوْمَ إِلَّا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَلَا نَرَى أَنْ تَسْتَحْلُوهُ لَطَمَ أَشْفَقْتُمْ عَلَيْهِ. فَغَلَبَ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا، فَشَدُّوا عَلَى ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَتْلَهُ وَغَضِبُوا عَلَيْهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قَرَارَ قْرِيشَ، وَكَانَ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ أَوَّلَ قَتِيلٍ قَتِلَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، فَكْرَبَ وَفَدَّ مِنْ كَفَارٍ قْرِيشَ حَتَّى قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ فَقَالُوا: أَتَجِدُ الْقِتَالَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ؟ فَنَزَلَتْ الْآيَةُ.

218: 2\87هـ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

219: 2\87هـ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

220: 2\87هـ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالطُوهُمْ فَاحْوَئِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

221: 2\87هـ وَلَا تُتَّكِرُوا الْمَشْرَكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَا تُعْجِبْكُمْ وَلَا تُنْكِرُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعِنَدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَا تُعْجِبْكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

[---] يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ 1. قُلْ: «فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ، وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا». وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ. قُلْ: «الْعَفْوَ 2». كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ 3. لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ 4.

[---] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ 1. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى. قُلْ: «إِصْلَاحٌ 1 لَهُمْ خَيْرٌ. وَإِنْ تُخَالطُوهُمْ، [...] فَاحْوَئِكُمْ». وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ 2. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، لَأَعْتَبْتُمْ 4. ~ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ 1.

[---] وَلَا تُتَّكِرُوا الْمَشْرَكَاتِ 1. حَتَّى يُؤْمِنَ 1. وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ، وَلَا تُعْجِبْكُمْ. وَلَا تُنْكِرُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا. وَلَعِنَدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ، وَلَا تُعْجِبْكُمْ. أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ 2. بِإِذْنِهِ. وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ، لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ 1!

ان الصر امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم

يسئلوكم عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلوكم ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون

في الدنيا والآخرة ويسئلوكم عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وانخالطوهم فاحوئكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعتبتكم ان الله عزيز حكيم

ولا تتكروا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبكم ولا تنكروا المشركين حتى يؤمنوا ولعند مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون

ان الصر امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم

يسئلوكم عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلوكم ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون

في الدنيا والآخرة ويسئلوكم عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وانخالطوهم فاحوئكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعتبتكم ان الله عزيز حكيم

ولا تتكروا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبكم ولا تنكروا المشركين حتى يؤمنوا ولعند مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون

وعن الزهري: بعث النبي عبد الله بن جحش ومعه نفر من المهاجرين، فقتل عبد الله بن واقد الليثي عمرو بن الحضرمي، في آخر يوم من رجب وأسروا رجلين، واستاقوا العير، فوقف على ذلك النبي وقال: لم أرمك بالقتال في الشهر الحرام. فقالت قريش: استحل محمد الشهر الحرام، فنزلت الآية إلى وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ، أي قد كانوا يفتنونكم وأنتم في حرم الله بعد إيمانكم، وهذا أكبر عند الله من أن تقتلوه في الشهر الحرام مع كفرهم بالله (♦ 1) انظر هامش الآية 2\87: 191 ♦ (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5 والآية 9\113: 36 وآية الجزية 9\113: 29 ♦ (2) بخصوص الأشهر الحرام انظر هامش الآية 9\113: 2 (ت) نص ناقص: [إثم] (3) هذه الآية مقطعة الأوصال غامضة المعنى وهناك من يرى ان الجملة الأولى ناقصة وصحيحها: «وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفِّرَ بِهِ [وَصَدَّ عَنْ] الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» (المسيري، ص 241-242). وفهمت كلمة كبير هنا بمعنى شديد ولكن قد يكون معناها الحقيقي إثم كبير (الزمخشري http://goo.gl/LGv0TV) وعيد الصياغة القرآنية واضح في شرح المنتخب: «كره المسلمون القتال في الشهر الحرام فسألوك عنه، فقل لهم: نعم إن القتال في الشهر الحرام إثم كبير، ولكن أكبر منه ما حدث من أعدائكم من صد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام، وإخراج المسلمين من مكة» (المنتخب http://goo.gl/6msW16). ومن المعروف أن الأشهر الحرام أربعة ذو القعدة، ذو الحجة، محرم، رجب، ولذلك كان يجب أن يقول الأشهر الحرام. ويرى المفسرون ان الشهر الحرام في هذه الآية يعني رجب.

1 (س) عن الزهري: لما نزلت الآية السابقة قبض النبي العير وقادى الأسيرين. ولما فرج الله عن أهل تلك السرية ما كانوا فيه من غم، طمعوا فيما عند الله من ثوابه، فقالوا: أنطمع أن تكون غزوة ولا تعطى فيها أجر المجاهدين في سبيل الله. فنزلت هذه الآية.

2 (1) كثير (2) أكثر، أقرب (3) العفو ♦ (س) نزلت في عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، ونفر من الأنصار أتوا النبي، فقالوا: افتنا في الخمر والميسر فإنهما مذهبة للعقل مسئلة للمال ♦ (ت) العفو: ما زاد على الجاجة (1) منسوخة بالآيتين 5\112: 90-91 «يا أيها الذين آمنوا إنا حذرنا لكم والمعاصي والآنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. إنا ما نريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون» (2) منسوخة بالآية 9\113: 103 التي تفرض الزكاة «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها وصلّ عليهم إن صلّاتك سكن لهم والله سميع عليم». والآية 9\113: 60 «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم». وهذه الآية الأخيرة تحدد الفئات المستفيدة من الزكاة ♦ (1) يجب تكميل هذه الآية بالآيات 4\92: 43 و5\112: 90-91. ويمنع العهد القديم الخمر والمسكر على من يقوم بنذر أو الكهنة والقضاة. قارن: «كلّم بني إسرائيل وقل لهم: أي رجل أو امرأة أراد أن ينذر نذر الغدير للربّ فليمتنع الخمر والمسكر (١١١ سحر) ولا يشرب خلّ خمرٍ وخلّ مسكر، ولا يشرب أيّ عصير من العنب، ولا يأكل عنباً رطباً ولا باسماً، ولا يأكل طوال أيام نذره من كلّ ما يصنع من جفنة الخمر، من الخبب إلى القشر» (عدد 6: 2-3). «وكلّم الربّ هارون قائلاً: لا تشرب خمراً ولا مسكراً (١١١ سحر) أنت ولا بنوك، عندئذٍ دحولكم خيمة المّوعد، لئلا تموتوا - فريضة أبدية مدى أجيالكم - ولتتميزوا بين المقدّس وغير المقدّس والنّجس والطاهر، ولتعلّموا بني إسرائيل جميع القرائن التي أمر الربّ بها على لسان موسى» (اللاويين 10: 8-11). ويقول سفر الجامعة: «المأدب تعدّ للضحك والخمر تفرّج الأحياء» (الجامعة 10: 19). وهناك اعتقاد عند المسلمين بأن من يشرب الخمر في هذه الحياة سوف يحرم منها في الحياة الأخرى حيث تجري في الجنة أنهر خمر. ونجد هذه الفكرة عند فرقة النصارى اعتماداً على كلمة المسيح: «ويؤمننا هم يأكلون، أخذ يسوع خبزاً وبارك ثمّ كسره وناوله تلاميذه وقال: «خذوا فكلّوا، هذا هو جسدي». ثمّ أخذ كأساً وشكر وناولهم إياها قائلاً: «اشربوا منها كلّكم فهذا هو دمي، دمّ العهد يبرّاق من أجل جماعة الناس لغفران الخطايا. أقول لكم: أن اشرب بعد الآن من عصير الكرّمة هذا حتّى ذلك اليوم الذي فيه أشربُه معكم جديداً في ملكوت أبي» (متى 26: 26-29) (انظر موقف مسيحي مناهض للخمره http://goo.gl/yabbie). مخطأ: الميسر: تفسر هذه الكلمة عامة بقرار العرب في الجاهلية بالأزلام والقداح. وإذا اتبعتنا نص العهد القديم فيجب قراءة هذه الكلمة مسكراً وليس ميسراً. فالعهد القديم يربط بين كلمتي الخمر والمسكر.

3 (1) أصلح (2) إليهم (3) لعنتكم، لعنتكم ♦ (س) عن سعيد بن جبّير: لما نزلت الآية 4\92: 10 «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا»، عزّلوا أموالهم عن أموالهم فنزلت هذه الآية فخلطوا أموالهم بأموالهم. وعن ابن عباس: لما نزلت الآية 17\50: 34 «وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا» والآية 4\92: 10 «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا» انطلق من كان عدده مال يتيم فعزل طعامه من طعامه، وشرابه من شرابه، وجعل يفضل الشيء من طعامه فيحس له حتى ياكله أو يفسد، واشتد ذلك عليهم، فنكروا ذلك للرسول فنزلت هذه الآية فخلطوا طعامهم بطعامكم وشرابهم بشرابكم ♦ (ت) خطأ: عبارة «في الدنيا والآخرة» لا علاقة لها بما يسبقها ويتبعها. مما يبين وجود ثغرة في النص. وللخروج من المازق، فسرنا المنتخب وكأنها تنمة للآية السابقة 2\87: 219 كما يلي: «كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون فيما يعود عليكم من مصالح الدنيا والآخرة» (http://goo.gl/4hM9D2). مما يعني أن ترقية الآية جاء خطأ. ويلاحظ أن عبارة «كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون» كاملة في الآية 2\87: 266 (ت) تخالطوهم: تعاشروهم وتداخلوهم. نص ناقص وتكميله: [فهم] إخوانكم. وقد فسر Bonnet-Eymard (الجزء الأول ص 214) هذه الكلمة بمعنى تبنى اعتماداً على كلمة مشابهة ١١١: ١١١ في سفر الملوك الأول 20: 33 (3) خطأ: يعلم المُفسد والمُصلح (4) العنت يعني الشدة والمشقة، ولأعنتكم يعني لأوقعكم في شدة ومشقة.

4 (1) تُنكحوا (2) والمغفرة ♦ (س) عن مقاتل بن حبان: استأذن أبو مرثد الغنوي النبي في عناق أن يتزوجها، وهي امرأة مسكينة من قريش، وكانت ذات حظ من جمال، وهي مشرّكة، وأبو مرثد مسلم، فقال: إنها لتعجبني، فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: كان لعبد الله بن ربيعة امرأة سوداء، وغضب عليها فطمعها، ثم إنه فرغ فأتى النبي، فأخبره خبرها، فقال له النبي: ما هي يا عبد الله؟ فقال: هي تصوم وتصلّي وتحسن الوضوء وتشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسوله. فقال: يا عبد الله هذه مؤمنة. فقال عبد الله: فولدتي بعثك بالحق لأعقبتها ولأزوجها ففعل، فطعن عليه ناسٌ من المسلمين فقالوا: نكح أمة! وكانوا يريدون أن ينكحوا إلى المشركين وينكحهم رغبة في أحسابهم. فنزلت هذه الآية ♦ (1) منسوخة بالآية 5\112: 5 التي تحل الزواج من نساء أهل الكتاب: «اليوم أجل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب جلّ لكم وطعامكم جلّ لهم والمُخصّصات من المؤمنين والمُخصّصات من

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدَىٰ  
فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا  
تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ  
فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

[---] وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ١. قُلْ: «هُوَ  
أَدَىٰ» ٢. فَاغْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي [...] ٣  
الْمَحِيضِ، وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ ٤ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ ٥  
[...]. ٣. فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ٤، فَأْتُوهُنَّ مِنْ  
حَيْثُ ٤ أَمَرَكُمُ اللَّهُ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ،  
وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ٥.

وسلوط عن المحصر مل هو ادى  
ماعزلوا النساءى المحصر ولا مقربوهن  
حتى يطهرن ماذا تطهرن  
حيث امركم الله ان الله يحب التوابين  
ويحب المتطهرين

يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتَىٰ  
شَيْئًا. وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَأَتُوا اللَّهَ  
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ. فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتَىٰ  
شَيْئًا. وَقَدِّمُوا [...] لِأَنْفُسِكُمْ. وَأَتُوا  
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ. ~ وَبَشِّرِ  
الْمُؤْمِنِينَ ١.

سألوكم حرب لكم فأتوا حرتكم اسي  
سئتم وقدموا لانفسكم واتوا الله  
واعلموا انكم ملقوه وسبر المؤمن

الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ» (1م ♦ Im) يمنع العهد القديم الزواج في الاتجاهين: «وَإِذَا أَحَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَرْتَهَا وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِكَ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ، الْجَثِّيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ أُمَّةٍ أَكْثَرَ وَأَقْوَىٰ مِنْكَ، وَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَحَزَمْتَهُمْ تَحْزِيمًا. لَا تَقْطَعْ مَعَهُمْ عَهْدًا وَلَا تَرَافُ بِهِمْ، وَلَا تَصَاهَرْهُمْ، وَلَا تُحِبُّ ابْنَتَكَ لِابْنِهِ، وَلَا تَأْخُذُ ابْنَتَهُ لِابْنِكَ، لِأَنَّهُ يُبْعِدُ ابْنَتَكَ عَنِ السَّبَرِ وَرَأْسِي، فَيُعْبِدُ إِلَهَهُ أُخْرَىٰ، فَيَغْضَبُ الرَّبَّ عَلَيْكَ وَيُبِيدُكَ سَرِيعًا» (تثنية 7: 1-4)؛ «ومع زوجة قريبك لا يكن لك علاقات جنسية ولا تنتجس بها. لا تُعطي من نسلك محرقة لملكك، ولا تُدس اسم الهك: أنا الرب» (لاويين 18: 20-21 وفقًا للتفسير)؛ «فأقام بنو إسرائيل بين الكنعانيين والجثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين. واتخذوا بناتهم زوجات لهم وأعطوا بناتهم لبناتهم، وعبدوا الهتهم. وصنع بنو إسرائيل الشر في عيني الرب، ونسوا الرب الههم، وعبدوا البعل والعشتاروت» (قضاة 3: 5-7)؛ «وأحب الملك سليمان نساء غريبة كثيرة مع ابنة فرعون، من الموابيات والعوثيات والأدوميّات والصيديويّات والحثيات، من الأمم التي قال الرب لبني إسرائيل في شأنها: لا تذهبوا إليهم ولا يذهبوا إليكم، فانهم يستمليون قلوبكم إلى آتباع الهتهم. فتعلق بهن سليمان حبًا لهن» (ملوك الأول 11: 2-1)؛ «والآن فلا تُعطوا بناتكم لبناتهم ولا تأخذوا بناتهم لبناتكم، ولا تطلبوا سلمهم ولا خيرهم للأبد، لكي تتقوّوا وتأكلوا خيرات الأرض وتورثوا بئكم مدى الدهر. ولا تعذب كل ما حل بنا بسبب أفعالنا السيئة وإثمتنا العظيم، مع أنك، يا الهنا، عاقبتنا بأقل من ذنوبنا وأعطينا ناجين كهؤلاء، أفعدودًا وننفضن وصاياك ونصاهر شعوب هذه القبائح ولا تعذب علينا حتى تُفنيانا ولا تكون بقية ولا ناجون؟» (عزرا 9: 12-14). وتمنع المشنا الزواج من رجل أو امرأة غير يهودية (http://goo.gl/9I5IoL Yebamoth 20a)؛ http://goo.gl/Yebamoth 78b و http://goo.gl/m9Ic3Q Yebamoth 78b ♦ (1م) تستعمل الآية 2\87: 221 عبارة «والله يدعوا إلى الجثة والمغفرة»، بينما تستعمل الآية 3\89: 133 عبارة «وسارغوا إلى مغفرة من ربكم وجثة» والآية 57\94: 21 عبارة «سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجثة».

١ (1) يَطْهَرْنَ، يَطْهَرْنَ، يَطْهَرْنَ ... يَطْهَرْنَ = ولا تقربوا النساء في محيضهن واعتزلوهن حتى يطهرن (3) الْمُطَهَّرِينَ، الْمُطَهَّرِينَ ♦ (1م) عن أنس: كانت اليهود إذا حاضت منهم امرأة أخرجوها من البيت، فلم يؤكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوا في البيوت، فسل الرسول عن ذلك، فنزلت هذه الآية. وعن جابر: قالت اليهود: من أتى امرأته من دبرها كان ولده أحول، فكان نساء الأنصار لا يدعن أزواجهن يأتونهن من أديبارهم، فجاؤوا إلى النبي، فسألوه عن إتيان الرجل امرأته وهي حائض، وعما قالت اليهود، فنزلت هذه الآية التي تسمح بالعلقة بعد الغسل من القبل لأن الحرث حيث يبيت الولد ويخرج منه. وقال المفسرون: كانت العرب في الجاهلية إذا حاضت المرأة منهم لم يؤكلوها ولم يشاربوها، ولم يسكنوها في بيت، فعمل الجوس، فسأل أبو الخداح الرسول عن ذلك فقال: يا رسول الله ما نصنع بالنساء إذا حضن. فنزلت هذه الآية. وعند الشيعة: نزلت عبارة «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ» في رجل من الأنصار. فقد كانوا يستنجون بثلاثة أحجار، لأنهم كانوا يأكلون البسر، وكانوا يبعرون بعز، فأكل رجل من الأنصار الثياب، فلأن بطنه واستحى بالماء، فبعث إليه النبي فجاء الرجل وهو خائف أن يكون قد نزل فيه أمر يسوء في استنجائه بالماء. قال النبي: هل عملت في يومك هذا شيئًا؟ فقال: نعم إني والله ما حملني على الاستنجاء بالماء إلا أني أكلت طعامًا فلان بطني، فلم تغني الحجاره، فاستنجيت بالماء. فقال النبي: هنيئًا لك، فإن الله قد أنزل فيك آية: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ» فكتبت أول من صنع ذاء، وأول التوابين، وأول المتطهرين ♦ (1م) محيض: دم يفرزه الرحم بأوصاف وأوقات محددة ت(2) اذى: من غير الواضح ما معنى اذى هنا. وقد فسرها البيضاوي: أي الحيض شيء مستقذر مؤذ من يقربه فرفة منه (http://goo.gl/m0nphR). ولكن قد يكون إشارة إلى نص التوراة: «وقال للمرأة: لا تكثري مشقات خملك كثيرًا. فبالمشقة تلدين البنين والبنات إلى رجليك تنقاد أشواقك وهو يسودك» (تكوين 3: 16) نص ناقص وتكميله: ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء [إزمن المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن] من الدم ويظهرن بالماء [فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين (السيوطي): الإتيان، جزء 2، ص (165 ت(4) خطأ: في حيث أمركم ♦ (1م) يمنع العهد القديم الاقتراب من النساء في المحيض، نذكر منه: «وَأَيَّةُ امْرَأَةٍ كَانَتْ بِهَا سَيْلَانٌ، أَوْ سَيْلَانٌ دَمٌ مِنْ جِسْدِهَا، تَبَقَّى سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي نَجَاسَةِ طَمْئِهَا، وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهَا يَكُونُ نَجَسًا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَكُلُّ مَا تَضَجَّعَ عَلَيْهِ فِي طَمْئِهَا يَكُونُ نَجَسًا، وَكُلُّ مَا تَجَلَسَ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَضْجَعَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْجَعُ فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجَسًا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا مِمَّا تَجَلَسَ عَلَيْهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْجَعُ فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجَسًا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَإِنْ كَانَ عَلَى مَضْجَعِهَا أَوْ عَلَى مَا هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَإِنْ مَسَّهُ يَكُونُ نَجَسًا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَإِنْ ضَاجَعَهَا رَجُلٌ فَصَارَتْ عَلَيْهِ نَجَاسَةٌ طَمْئِهَا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ مَضْجَعٍ يَضْجَعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا. وَأَيَّةُ امْرَأَةٍ سَالَتْ دَمَهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمْئِهَا أَوْ أَمْتَدَّ السَّيْلَانُ إِلَى مَا بَعْدَ وَقْتِ طَمْئِهَا، تَكُونُ فِي جَمِيعِ أَيَّامِ سَيْلَانِهَا نَجَاسَةً طَمْئِهَا: أَيَّامًا نَجَاسَةً طَمْئِهَا. وَكُلُّ مَضْجَعٍ يَضْجَعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامِ سَيْلَانِهَا يَكُونُ لَهَا كَمَضْجَعٍ نَجَاسَةً طَمْئِهَا، وَكُلُّ مَا تَجَلَسَ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا كَنَجَاسَةِ طَمْئِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّ شَيْئًا مِنْهَا يَكُونُ نَجَسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْجَعُ فِي الْمَاءِ، وَيَكُونُ نَجَسًا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَإِذَا طَهَّرَتْ مِنْ سَيْلَانِهَا، فَلْتَحْسَبْ لَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَطْهَرُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لَهَا زَوْجِي يَمَامٍ أَوْ فَرْحِي حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْمُوعِدِ. فَيَضَعُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا نَيْبِحَةً خَطِيئَةً وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً، وَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ سَيْلَانَ نَجَاسَتِهَا أَمَامَ الرَّبِّ. فَاعْزَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ نَجَاسَتِهِمْ، لِئَلَّا يَهْلِكُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ، بِتَنْجِيسِهِمْ مَسْكَنِي الَّذِي بَيْنَهُمْ. هَذِهِ شَرِيعَةٌ مِنْ يَدِ سَيْلَانٍ، وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْهُ سَيْلَانٌ مُنَوَّيٌّ، فَيَتَنَجَّسُ بِهِمَا، وَالْحَائِضُ فِي نَجَاسَةِ طَمْئِهَا، وَمَنْ يَه سَيْلَانٌ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ، وَالرَّجُلُ الَّذِي يَضَاجَعُ مُنْجَسَةً» (لاويين 15: 19-33؛ انظر أيضًا لاويين 18: 19؛ حزقيال 18: 6). ونجد نفس لفظة لا تقرب إلا متحرر (لاويين 18: 19) والطهارة ٣٦٦ (لاويين 15: 13 و 28) بالعبرية ♦ (1م) منسوخة بحديث يبيح موكلة ومشاركة النساء في المحيض والاستمتاع منهن بما دون الإزار، خلافًا لليهود.

٢ (1) شَيْئًا ♦ (1م) نص ناقص وتكميله: فعل قدموا يحتاج إلى مفعول فيه. وقد كملها الجليلين: [العمل الصالح] كالترسمية عند الجماع (http://goo.gl/inDEtm) وكملها البيضاوي: [ما يدخر لكم من الثواب] وقيل هو طلب الولد وقيل الترسمية عند الوطء (http://goo.gl/dM2y8m)، بينما تناساها المنتخب (http://goo.gl/G9vhXb) ♦ (1م) عن جابر بن عبد الله: كانت اليهود تقول في الذي يأتي امرأته من دبرها في قبيها: إن الولد يكون أحول. فنزلت الآية. عن ابن عباس: إن هذا الحي من قريش كانوا يشترخون النساء بمكة، ويتلدنون بهن مقبلات ومدبرات؛ فلما قدموا المدينة تزوجوا من الأنصار، فذهبوا ليفعلوا بهن كما كانوا يفعلون بمكة، فأنكرن ذلك وقلن: هذا شيء لم تكن نوتى عليه. فانتشر الحديث حتى انتهى إلى الرسول، فنزلت هذه الآية. قال: إن شئت مقلية، وإن شئت مدبرة، وإن شئت باركة؛ وإنما يعني بذلك موضع الولد للحرث. يقول: أنت الحرث حيث شئت. وعن ابن عباس: نزلت في المهاجرين لما قدموا المدينة ذكروا إتيان النساء فيما بينهن، والأنصار واليهود من بين أيديهن ومن خلفهن، إذا كان المأتي واحدا في الفرج، فعابت اليهود ذلك إلا من بين أيديهن خاصة، وقالوا: إنا لنجد في كتاب الله في التوراة أن كل إتيان يوتي النساء غير مستقيات نفس عند الله ومنه يكون الحول والخجل. فذكر المسلمون ذلك للرسول وقالوا: إنا كنا في الجاهلية وبعد ما أسلمنا نأتي النساء كيف شئنا. وإن اليهود عابت علينا ذلك وزعمت لنا كذا وكذا. فأكذب الله اليهود ونزل عليه برخص لهم «يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ» يقول: الفرج مزرعة للولد «فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتَىٰ شَيْئًا» يقول: كيف شئتم من بين يديها ومن خلفها في الفرج ♦ (1م) تنسخ منع الأكل والشرب مع النساء في المحيض كما عند اليهود ♦ (1م) في الإيتين 19 و 20 من سفر ابن سيراخ باللغة اليونانية نقرأ: «يا بني، حافظ على زهرة عمرك ولا تسلّم قوتك للغربيات. وبعد بحتك عن حقل خصيب، ازرع فيه بذرتك» (انظر الترجمة الإنكليزية http://goo.gl/t7bdvI). وهذا النص ناقص في الطبعة الكاثوليكية). نجد نفس الكلام عند اليهود. فنقرأ في التلمود ان استير كانت أرض للحرث (http://goo.gl/9UxncJ Sanhedrin 74b). ويفسر القرآنيون كلمة «الحرث» في الآية: «في سنة أيام تعمل، وفي اليوم السابع تسريح، وحتى في أو ان الحرث والجصاد تسريح» (خروج 34: 21) بمعنى ضرورة الكف عن العلاقة الجنسية يوم السبت (Katsch، ص 150-151). وبعدد يوسف صديق مقارنة بين هذه الآية وبين الحضارة اليونانية، مشيرًا إلى أن كلمة حرث في أصل من أصل harotos وكذلك كلمة نتاح enkuhe. ففي تلك الحضارة يقوم الأب أو الولي بنطق العبارة التالية: أعطيك ابنتي لأجل حرث متمر اولاد شرعيين. فالزواج في الحضارة اليونانية يشبه بالحرث (harotos) والزوجة هي التلم (harothera) والزوج هو الحارث (harothos) (انظر Seddik: Nous n'avons jamais lu le Coran ص 289-290)

١٢٢٤: 2\87هـ وَلَا تَحْطُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
 ٢٢٢٥: 2\87هـ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّعْنِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ فَلَوْلِيكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ  
 ٣٢٢٦: 2\87هـ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ نَرَبٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ٤٢٢٧: 2\87هـ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
 ٥٢٢٨: 2\87هـ وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. وَيُعْلِنُهُنَّ الْحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
 ٦٢٢٩: 2\87هـ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

ولا تحطوا بالله عرصة لآيمانكم ان تبروا وتوقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم  
 لا يواخذكم الله باللغو من ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حلیم  
 للذين يؤلون من نساءهم نربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم  
 وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم  
 والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلنهن الحق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم  
 الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا لا يقيما حدود الله فان خفتم الا لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله ماولىط هم الظالمون

1 (س1) عن الكلبي: نزلت في عبد الله بن زوادة بنهاف عن فطيمة ختبه (أي زوج بنته، ويطلق أيضا على أبي الزوجة ومن كان من أقربائها) بشير بن النعمان، وذلك أن ابن زوادة حلف أن لا يدخل عليه أبدا، ولا يكلمه، ولا يصلح بينه وبين امرأته، ويقول: قد حلفت بالله أن لا أفعل ولا يحل لي إلا أن أتت في يميني. وعن ابن عباس: كان إيلاء أهل الجاهلية السنة والستين وأكثر من ذلك، فوكت الله أربعة أشهر، فمن كان إيلاؤه أقل من أربعة أشهر فليس بإيلاء. وعن سعيد بن المسيب: كان الإيلاء من ضرار أهل الجاهلية: كان الرجل لا يريد المرأة ولا يحب أن يزوجها غيره، فيحلف أن لا يقربها أبدا، وكان يتركها كذلك لا أيما ولا ذات بع. فنزلت هذه الآية تحدد مدة الإيلاء (ت1) نص ناقص وتكميله: ولا تحطوا [إسم] الله عرصة لآيمانكم أن تبروا وتوقوا وتصلحوا بين الناس [أولى بك] (مكي، جزء أول، ص97). ويمكن أيضا ربط الفقرة الثانية بالفقرة الأولى فتكون الآية: ولا تحطوا [إسم] الله عرصة لآيمانكم [إلا] تبروا وتوقوا وتصلحوا بين الناس (ت2) عرصة: حاجز ♦ (م1) قارن: «لا تَلْفُظْ أَسْمَ الرَّبِّ إِلَهَكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرَأُ الَّذِي يَلْفُظُ أَسْمَهُ بَاطِلًا» (خروج 20: 7؛ آية مشابهة في التثنية 5: 11) ♦ (م2) قد يكون أصل هذه الجملة: «وإذا تقدمت إلى مدينة لثقاتها، فادعها أولا إلى الميثم، فإذا أجابتك بالميثم وفتحت لك أبوابها، فكل القوم الذي فيها يكون لك تحت السخرة ويخدمك» (التثنية 20: 10-11).

2 (1) يؤاخذكم (2) بالألغاف (ت1) اللغو: ما لا يحتمل من القول والفعل.  
 3 (واللاني (2) يؤلون، ألوا، يُسْمُون (3) فاءوا فيهن، فاءوا فيها (ت1) يؤلون من نساءهن: يقسمون ألا يقربونهن. خطأ: يؤلون نساءهم (أي يعتزلون نساءهم). وتبرير الخطأ: تضمن يؤلون معنى يمتنعون (ت2) فاءوا: رجعوا ♦ (م1) وفقا للتلمود، إذا نذر شخص بعدم اتيان زوجته فعليه إما ان يطلقها أو ان يرجع عن نذره (Kethuboth 61b http://goo.gl/vXaK0I). وتذكر هذه الآية بالنص التالي: «إذا اتخذ رجل امرأة وتزوجها، ثم لم تتل خطوة في غيبته، لأمر غير لائق وجدّه فيها، فليكتب لها كتاب طلاق ويسلمها إياه وليصرفها من بيته» (التثنية 24: 1).

4 (1) السراح ♦ (ت1) خطأ: وإن عزموا على الطلاق. وتبرير الخطأ: تضمن عزم معنى نوى.  
 5 (1) فُرُو، قُرُو (2) ويعلنهن (3) برديهن ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: والمطلقات يتربصن بأنفسهن [مدة] ثلاثة قروء ... ولهن [على الرجال] مثل الذي [للرجال] عليهن (ت2) قروء: جمع قرء، حيض، أو طهر ♦ (س1) أخرج أبو داود وابن أبي حاتم عن أسماء بنت يزيد بن السكن، طلقت على عهد النبي ولم يكن للمطلقة عدة. فنزلت هذه الآية تحدد عدة الطلاق (ن1) مدة ثلاثة قروء منسوخة بالآيات 33:49. «يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرخواهن سراحا جميلا»، والآية 65:99. 4 «واللآني يبين من المحيحض من نساكن إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر والآني لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يصغن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا» (ن2) حق الرجل في استرجاع زوجته منسوخ بالآية 2:287. 230 التي تفرض زواج المرأة من رجل آخر: «فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره» ♦ (م1) في التلمود عدة المرأة المطلقة هي ثلاثة أشهر (http://goo.gl/xbT4qK Niddah 8b) مع الإختلاف أن الرجل في القرآن غير مطالب بتسليم (1) المرأة كتاب كما في الآية «إذا اتخذ رجل امرأة وتزوجها، ثم لم تتل خطوة في غيبته، لأمر غير لائق وجدّه فيها، فليكتب لها كتاب طلاق ويسلمها إياه وليصرفها من بيته» (التثنية 24: 1) رغم أن القرآن ينص على الكتابة في العلاقات المالية: «يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتموهن فليكن بينكما كتابا» (س1) عن هشام بن عروة، عن أبيه: كان الرجل إذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل أن تنتضي عدتها كان ذلك له، وإن طلقها ألف مرة، فعد رجل إلى امرأة فطلقها ثم أمهلها حتى إذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم طلقها، وقال: والله لا أوبك إلي ولا تحلين أبدا. فنزلت هذه الآية. وعن عائشة: أنها أنتها امرأة فسألها عن شيء من الطلاق. فذكرت ذلك للرسول، فنزلت هذه الآية ♦ (ن1) منع أخذ الرجل ما أعطاه لزوجته منسوخ جزئيا بالفقرة اللاحقة «ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله» ♦ (م1) حول الطلاق في اليهودية انظر تكوين 21: 14؛ تثنية 24: 1-4؛ لاويين 22: 13. ولكن ملاخي يقول: «أليس لجميعة أب واحد؟ أليس إله واحد خلقنا؟ فلم نجد الواحد بأحيه مديسا عهد آبائنا؟ لقد عذر يهوذا وصنعت قبيحة في إسرائيل وفي أورشليم، لأن يهوذا نكس ففسد الرب الذي أحبّه، وتزوج بنت إله غريب. ليستاصل الرب، للإنسان الذي يصنع هذه، شاهده ومحاميه من حيام يعقوب، والمقرّب تقدمة لرب القوأت. وهذا ثانيا ما صنعتم: غنرتم منبج الرب بدموع البكاء والنحيب، لأنه لم يعد يلتفت إلى التقدمة، ولا يقبل من أيديكم شيئا مريضيا. وتقولون: لماذا؟ لأن الرب كان شاهدا بينك وبين امرأة صباك التي غدرت بها، وهي فريبتك وامرأة عهدك. ولا يصنع أحد ذلك إن كان فيه يقية خباة، وماذا يطلب هذا الشخص؟ نسلا من الله. فصنونا أزواحكم، ولا تعذر بامرأة صباك. لأنه إذا طلق أحد عن بغض، قال الرب إله إسرائيل. غطى لباسه غنفا، قال رب القوأت. فصنونا أزواحكم ولا تعذروا» (2: 10-16).

6 (1) فان طلنا (2) يخافا، تخافوا، يخافوا، يظننا (3) يقيموا (4) به منه ♦ (س1) عن هشام بن عروة، عن أبيه: كان الرجل إذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل أن تنتضي عدتها كان ذلك له، وإن طلقها ألف مرة، فعد رجل إلى امرأة فطلقها ثم أمهلها حتى إذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم طلقها، وقال: والله لا أوبك إلي ولا تحلين أبدا. فنزلت هذه الآية. وعن عائشة: أنها أنتها امرأة فسألها عن شيء من الطلاق. فذكرت ذلك للرسول، فنزلت هذه الآية ♦ (ن1) منع أخذ الرجل ما أعطاه لزوجته منسوخ جزئيا بالفقرة اللاحقة «ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله» ♦ (م1) حول الطلاق في اليهودية انظر تكوين 21: 14؛ تثنية 24: 1-4؛ لاويين 22: 13. ولكن ملاخي يقول: «أليس لجميعة أب واحد؟ أليس إله واحد خلقنا؟ فلم نجد الواحد بأحيه مديسا عهد آبائنا؟ لقد عذر يهوذا وصنعت قبيحة في إسرائيل وفي أورشليم، لأن يهوذا نكس ففسد الرب الذي أحبّه، وتزوج بنت إله غريب. ليستاصل الرب، للإنسان الذي يصنع هذه، شاهده ومحاميه من حيام يعقوب، والمقرّب تقدمة لرب القوأت. وهذا ثانيا ما صنعتم: غنرتم منبج الرب بدموع البكاء والنحيب، لأنه لم يعد يلتفت إلى التقدمة، ولا يقبل من أيديكم شيئا مريضيا. وتقولون: لماذا؟ لأن الرب كان شاهدا بينك وبين امرأة صباك التي غدرت بها، وهي فريبتك وامرأة عهدك. ولا يصنع أحد ذلك إن كان فيه يقية خباة، وماذا يطلب هذا الشخص؟ نسلا من الله. فصنونا أزواحكم، ولا تعذر بامرأة صباك. لأنه إذا طلق أحد عن بغض، قال الرب إله إسرائيل. غطى لباسه غنفا، قال رب القوأت. فصنونا أزواحكم ولا تعذروا» (2: 10-16).  
 كورنثوس الأولى 7: 10-11 ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: الطلاق [الرجعي] مرتان فإمسائك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا

هـ-2\87: 230<sup>1</sup>

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّخِجَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

فَإِنْ طَلَّقَهَا، فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ [...] حَتَّى تَتَّخِجَ زَوْجًا غَيْرَهُ<sup>1</sup>. فَإِنْ طَلَّقَهَا [...] فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا، إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ. ~ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ، يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ<sup>2</sup>.

من كلمها ملا حل له من بعد حتى سطح روحا غيره من كلمها ملا حياح عليهما ان يتراجعا ان كنا ان ممما حدود الله وبلغ حدود الله سبها لعموم يعلمون

هـ-2\87: 231<sup>2</sup>

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ فَمَسِيكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ وَلَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَّخِذُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ، فَمَسِيكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ. وَلَا تُمَسِّكُوهُنَّ، ضِرَارًا، لِيَتَّخِذُوا. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ. وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا<sup>1</sup>. وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ، يَعِظُكُمْ بِهِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ، ~ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

واذا كلمتم النساء قبل ان ياتينكم فامسكوهن بمعروف او سرخوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا ليتخذوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا وادكروا نعم الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم

هـ-2\87: 232<sup>3</sup>

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ فَمَسِيكُوهُنَّ أَنْ يَتَّخِذُوا زَوْجًا غَيْرَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ، فَمَسِيكُوهُنَّ أَنْ يَتَّخِذُوا زَوْجًا غَيْرَهُنَّ، إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ، بِالْمَعْرُوفِ، ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. ذَلِكَمْ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ. ~ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ<sup>1</sup>.

واذا كلمتم النساء قبل ان ياتينكم فامسكوهن ان يتخذوا زوجا غيرهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم اركى لكم واظهر والله يعلم وانتم لا تعلمون

هـ-2\87: 233<sup>4</sup>

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُبْرِئَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ بَوْلِدًا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُسَبِّحُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اتَّيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ<sup>1</sup>، لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُبْرِئَ الرِّضَاعَةَ<sup>2</sup>. وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا<sup>3</sup>. لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ بَوْلِدًا<sup>4</sup> وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ<sup>5</sup> وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ<sup>6</sup>. [....]<sup>3</sup> فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا<sup>10</sup>، عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا. وَإِنْ أَرَدْتُمْ<sup>4</sup> أَنْ تُسَبِّحُوا أَوْلَادَكُمْ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ، إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اتَّيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يبرئ الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بوالديه وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسبحوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتهم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير

[من أن لا] يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ حَقَّتْهُ [من أن لا] يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ (2) تقدم هذه الآية الإمساك على التبريح. فالطلاق وإن كان مباحا فإنه مكروه. يقول حديث نبوي: «أبغض الحلال إلى الله الطلاق». وقد جاء تقديم الإمساك في الآية 65\99: 2: فإذا بلغن أجلهن فامسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف (3) خطأ: التفات من المخاطب «تأخذوا... أتيتهم... حقتهم» إلى الغائب «يقبما... عليهما... افتتنت». والآية ناقصة وتكميلها: افتتنت به [نفسها من مال] (الجاللين http://goo.gl/zW5W5q (4) خطأ: وصحبه تعدواها، كما جاء في الجملة اللاحقة: ومن يتعد حدود الله (5) خطأ: التفات من صيغة «تعدتوها» إلى صيغة «يتعدت». (1) تُبَيِّنُهَا (2) نص ناقص وتكميله: من بعد [الطلاق الثالث] حَتَّى تَتَّخِجَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا [هذا الأخير] (الجاللين http://goo.gl/IPs8Zr (3) س1) عن مقاتل بن حبان: نزلت هذه الآية في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك كانت عند رفاعة بن وهب بن عتيك وهو ابن عمها فطلقها طلاقاً بائناً فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي فطلقها فأنت النبي فقالت إنه طلقني قبل أن يمسي فأرجع إلى الأول قال لا حتى يمسي (4) في سفر التنبيه ممنوع الزواج ثانية من المطلقة التي تزوجت بأخر. قارن: «إذا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَهَا، ثُمَّ لَمْ يَنْتَلِ خَطْوَةَ فِي عَيْنَيْهِ، لِأَمْرِ غَيْرِ لَانِقٍ وَجَدَهُ فِيهَا، فَلْيَكْتَبْ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَيُسَلِّمَهَا إِتَاهَ وَلِصْرِهَا مِنْ بَيْتِهِ. فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهِ وَضَعْتَ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَأَبْغَضْنَا الرَّجُلَ الْآخَرَ كَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ، فَسَلِّمَهَا إِتَاهَ وَصَرَّفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ مَاتَ الرَّجُلُ الْآخَرَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ امْرَأَةً، فَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَتَّخِذَهَا لِيَكُونَ لَهُ امْرَأَةٌ، بَعْدَمَا تَدْنَسَتْ: فَإِنَّ ذَلِكَ قَبِيحَةٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَحْلُبُ خَطِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْهَا مِيرَاثًا» (تنبيه 24: 4-1).

(1) تُمَسِّكُوهُنَّ (2) هُزُوعًا، هُزُوعًا، هُزُوعًا. (3) تَعَضُّلُوهُنَّ (4) عن مغفل بن يسار أنها نزلت فيه. قال: كنت زوّجت أختاً لي من رجل، فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: زوّجتك وأقرشتك وأكرمتك فطلقها ثم جئت تخطبها، لا والله لا تعود إليها أبداً. قال: وكان رجلاً لا بأس به، فكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فنزلت هذه الآية، فقلت: الآن أفعل يا رسول الله، فزوجتها إياه (5) عبارة «وإذا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ» وفقاً للشافعي تعني في الآية السابقة قبل انقضاء عدة المطلقة لأنه لا يحق ان تتكح غير من طلقها، وفي الثانية بعد انقضاء العدة (تفسير الماوردي http://goo.gl/7TM5Ag (2) لا تَعَضُّلُوهُنَّ: لا تضيقوا عليهن وتمنعوهن. (1) تَتَّ، يُكَلِّمُ، تَكَلِّمُوا (2) الرِّضَاعَةَ، الرِّضَاعَةَ، الرِّضَاعَةَ (3) وَكِسْوَتُهُنَّ (4) تَكَلَّفَتْ نَفْسٌ، تَكَلَّفَتْ نَفْسًا (5) وَسْعَهَا (6) تُضَارُّ زَوْجًا غَيْرَهُ (7) تُضَارُّ زَوْجًا غَيْرَهُ (8) الْوَالِدَاتُ (9) أَرَادَ (10) فِصَالًا (11) أَوْبَيْتُهُمْ (12) نِ (13) الرِّضَاعَةَ لِمَدَّةِ سَنَتَيْنِ مَسْخُوحٌ جِزِيًّا بِفَقْرَةِ الْوَالِدَةِ (14) تَسْمَحُ الْفِصَالُ قَبْلَ تِلْكَ الْمُدَّةِ بِتَرَاضِي الزَّوْجَيْنِ (فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا) (15) فِي التَّلْمُودِ حَسَبِ أَحَدِ آرَاءِ الرِّبِّيِّينِ يَجِبُ إِرْضَاعُ الطِّفْلِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ شَهْرًا، وَبَعْدَ ذَلِكَ بِصِيرٍ كَمَنْ يَمْتَصُّ شَيْبًا كَرِيهًا. وَإِذَا كَانَتْ وَالِدَتُهُ مَطْلُوقَةً، لَا يَحِلُّ لِمَطْلُوقَتِهَا إِجْبَارُهَا عَلَى إِرْضَاعِ الطِّفْلِ. وَلَكِنْ إِذَا رَفَضَ الطِّفْلُ أَنْ يَرْضَعَ إِلَّا مِنْهَا، فَعَلَى الزَّوْجِ أَنْ يَدْفَعَ لَهَا أَجْرَةَ لِكَيْ تَرْضَعَهُ وَيَجْبِرَها عَلَى ذَلِكَ لِتَفَادِي ضَرَرِ الطِّفْلِ (http://goo.gl/oQAXMc Kethuboth 60a) (1) تَنَاقُضٌ: مَدَّةُ الرَّاغِعَةِ فِي الْآيَتَيْنِ 2\87: 233 وَ31\57: 14 عَامَانِ، وَقَوْلِ الْآيَةِ 46\66: 15 «وَخَلَّتْهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» مِمَّا يَعْنِي أَنَّ مَدَّةَ الْحَمْلِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. غَلَطَ فِي الْحِسَابِ أَمْ غَلَطَ فِي مَدَّةِ الْحَمْلِ؟ لِحَلِّ الْمَشْكَلَةِ اعْتَبَرِ الْمَفْسُورُونَ أَنَّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ هِيَ مَدَّةُ أَقْلِ الْحَمْلِ (الزمخشري http://goo.gl/qICpLW (2) خطأ: التفات من صيغة «والدة بولدها» إلى صيغة «مولود له بولده»، ومن المفضل القول: والد بولده (3) نص ناقص وتكميله: لا تضار والدة بولدها أباه ولا يضار مولود له بولده أمه وعلى وارث المولود أن لا يضارر أمه ولا أباه، وقيل معنا: على الوارث الإنفاق على المولود (مكي، جزء أول، ص 99) (4) خطأ: التفات من الغائب «أرادا» إلى المخاطب «أردتكم».

هـ-2\87: 1234

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ  
أَزْوَاجًا يَتَرَبِّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ  
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ  
خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ  
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا  
تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا  
مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرُضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ  
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ  
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

هـ-2\87: 2235

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ  
تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً  
وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى  
الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا  
عَلَى الْمُحْسِنِينَ

هـ-2\87: 3236

وَأَنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ  
وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصَفْتُمْ مَا  
فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي  
بَيْنَهُمَا عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ  
لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنْ  
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

هـ-2\87: 4237

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ  
الْوُسْطَى وَفُورُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ  
فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَلًا أَوْ زُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ  
فَآذِنُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا  
تَعْلَمُونَ

هـ-2\87: 5238

هـ-2\87: 6239

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا،  
يَتَرَبِّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.<sup>1</sup>  
فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ<sup>3</sup> فِيمَا  
فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ، بِالْمَعْرُوفِ<sup>1</sup>. ~ وَاللَّهُ  
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.  
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ<sup>1</sup> فِيمَا عَرَّضْتُمْ<sup>1</sup> بِهِ مِنْ  
خِطْبَةِ النِّسَاءِ، أَوْ أَكْنَنْتُمْ<sup>2</sup> فِي أَنْفُسِكُمْ.  
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ، وَلَكِنْ لَا  
تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا، إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا  
مَعْرُوفًا. وَلَا تَعْرُضُوا<sup>3</sup> [....] عُقْدَةَ النِّكَاحِ  
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ  
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ، فَاحْذَرُوهُ. ~ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ، حَلِيمٌ.

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ  
تَمْسُوهُنَّ<sup>1</sup>، أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً.  
[....] وَمَتَّعُوهُنَّ<sup>2</sup> عَلَى الْمَوْسِعِ<sup>2</sup> قَدْرَهُ<sup>3</sup>  
وَعَلَى الْمَقْتَرِ<sup>2</sup> قَدْرَهُ<sup>3</sup>، مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ.  
~ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ<sup>1</sup>.

وَأَنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ<sup>1</sup>، وَقَدْ  
فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً، [....] فَنَصَفْتُمْ<sup>2</sup> مَا  
فَرَضْتُمْ. إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ<sup>3</sup>، أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي  
بَيْنَهُمَا عُقْدَةُ النِّكَاحِ. وَأَنْ تَعْفُوا<sup>4</sup>، أَقْرَبُ  
وَلَا تَنْسُوا<sup>5</sup> الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ. ~ إِنْ اللَّهَ بِمَا  
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

[حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ، [....] وَالصَّلَاةِ  
الْوُسْطَى] <sup>1</sup> وَفُورُوا لِلَّهِ، قَانِتِينَ <sup>2</sup>  
فَإِنْ خِفْتُمْ، [....] فَرَجَلًا أَوْ زُكْبَانًا <sup>2</sup>!  
فَإِذَا أَمِنْتُمْ، فَآذِنُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ  
تَكُونُوا تَعْلَمُونَ <sup>2</sup>.

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا،  
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً.<sup>1</sup>  
فإذا بلغن أجلهن، فلا جناح عليكم  
مما فعلن من أنفسهن بالمعروف والله بما  
تعلمون خبير

ولا جناح عليكم مما عرضتم به من  
خطبة النساء أو أكننتم من أنفسكم.  
علم الله أنكم ستذكرنهن ولكن لا  
تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً  
معروفاً ولا تعرضوا عقد النكاح  
حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم  
ما في أنفسكم ما حدذروه واعلموا أن الله  
الله غفور حلیم

لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم  
تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة  
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى  
المقتير مبعاً بالمعروف بما على المحسنين

وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن  
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما  
فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي  
بينهما عقد النكاح وأن تعفوا أقرب  
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن  
الله بما تعملون بصير

حافظوا على الصلوات والصلوة  
الوسطى وموموا لله قانتين  
فإن خفتم رجلاً أو زكباناً ما  
مادطروا الله كما علمكم ما لم  
تظنوا تعلمون

1 (1 يتوفون 2) وعشر ليال (3 عليهما ♦ 1) هذه الآية مقطعة الأوصال إذ ليس هناك خير للفقرة الأولى «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا». ولو أنه قال مثلاً: «اللاتي يتوفى عنهن أزواجهن ويذروهن يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً» لأصبحت الجملة مفهومة ووافق الخبر «يتربصن» المبتدأ «اللاتي» في تأنيبه. وجه سبويه في إعراب هذه الآية: «الذين»: مبتدأ والخبر محذوف تقديره: «فإذا بلغن أجلهن» وفيما يتلى عليكم حكم الذين يتوفون منكم، وقوله «يتربصن» بيان الحكم المثلوي. ويلاحظ أن العدد «عشراً» قد وافق المعدود أيام في التذكير، ولكن النحاة استدرکوا ذلك فقالوا «عشراً» أي «عشر ليال» كما في القراءة المختلفة (عكس المعدود لأن ليلة مؤنث) (أوزون: جناية سبويه، ص 126).

2 (عليهما ♦ 1) عرَضْتُمْ: لمحت (2) أَكْنَنْتُمْ: اخفيت (3) نص ناقص وتكميله: ولا تعزموا [على] عقدة النكاح (السيوطي: الإيقان، جزء 2، ص 168). وتبرير الخطأ: تضمن عزم معنى نوى.

3 (1) تَمَسُّوهُنَّ، تَمَسُّوهُنَّ (2) المَوْسِعِ (3) قَدْرَهُ، قَدْرَهُ - إسم منصوب، قَدْرَهُ - فعل ماض ♦ (1) نص ناقص وتكميله: الفقرة الأولى من الآية 236 مبهمه وقد فسرها البيضاوي: لا تبعه على المطلق من مطالبة المهر إذا كانت المطلقة غير ممسوسة ولم يسم لها مهراً... فطلقوهن ومتعوهن ... لجبر إباحاش الطلاق (<http://goo.gl/yKDMii>). فيكون تكميل الآية وفقاً للبيضاوي: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ [من مطالبة المهر] مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً [فطلقوهن] وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ. وفسرها المنتخب: ولا إثم عليكم - أيها الأزواج - ولا مهر إذا طلقتم زوجاتكم قبل الدخول بهن وقبل أن تقدروا لهن مهراً، ولكن أعطوهن عطية من المال بتمتعن بها لتخفيف الام نفوسهن (<http://goo.gl/Mbdmj9>). فيكون تكميل الآية وفقاً للمنتخب: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ [ولا مهر] إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ (2) المَوْسِعِ: الموسر، ذو السعة. المَقْتَرِ: الفقير في ضيقة ♦ (س1) انظر هامش الآية 2\87: 241 ♦ (ن1) فريضة تمتيع المرأة المطلقة منسوخ جزئياً بالآية 2\87: 237 التي تسن على النصف في حالة عدم الدخول «وَأَنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصَفْتُمْ مَا فَرَضْتُمْ» والآية 33\90: 49 التي تقصي العدة في حالة عدم الدخول «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَّةٍ تَعْدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا».

4 (1) تَمَسُّوهُنَّ، تَمَسُّوهُنَّ (2) فَنَصَفْتُمْ، فَنَصَفْتُمْ (3) أَنْ يَعْفُونَ، أَنْ يَعْفُونَ، أَوْ يَعْفُوا (4) وَأَنْ يَعْفُوا (5) تَنَسَّوْا، تَنَسَّوْا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [فعلكم] نصف (مكي، جزء أول، ص 101).

5 (1) وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ، وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةُ الْعَصْرِ، وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ (2) قِرَاءَةُ شَيْعِيَّة: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ وَفُورُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (الكليني مجلد 3، ص 412) ♦ (1) آية ناقصة وتكميلها: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ [وخاصة] الصَّلَاةِ الْوُسْطَى (المنتخب <http://goo.gl/sWhFPT>، الجلالين <http://goo.gl/NRCGf9>) (2) قَانِتِينَ: خاضعين ♦ (س1) عن زيد بن ثابت: كان النبي يصلي الظهر بالهجرة وكانت أثقل الصلاة على أصحابه فنزلت هذه الآية. وعن زيد بن ثابت أن النبي كان يصلي الظهر بالهجر فلا يكون وراءه إلا الصف والصفان والناس في قائلتهم وتجارتهم فنزلت هذه الآية ♦ (س2) عن زيد بن أرقم: كنا نتكلم على عهد النبي في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام.

6 (1) فَرَجَلًا، فَرَجَلًا، فَرَجَلًا، فَرَجَلًا، فَرَجَلًا، فَرَجَلًا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ خِفْتُمْ [فصلوا] رَجُلًا أَوْ زُكْبَانًا (الجلالين <http://goo.gl/9KzJfZ>) (1) خطأ: هذه الآية والآية السابقة حشرتا حشرًا بين آيتين عن المطلقات والمتوفى عنها زوجها ♦ (س1) تقول المشنا: إذا كان الشخص راكبًا على حمار فعليه أن ينزل عنه ويصلي. وإذا لم يتمكن من النزول، فعليه أن يدير وجهه لأورشليم، وإذا لم يتمكن، فعليه أن يركز فكره على قدس الأقداس (<http://goo.gl/WnRTuS> Berakhot 28b). ويقول التلمود: إذا كنت خارج فلسطين، فعليك أن توجه فكرك نحو أرض اسرائيل، وإن كنت في أرض اسرائيل فعليك أن توجه فكرك نحو المعبد، وإذا كنت في المعبد، فعليك أن توجه فكرك نحو قدس الأقداس (<http://goo.gl/UrZzWr> Berakhot 30b Katsh، ص 113 و157). وانظر أيضًا هامش الآية 3\89: 191 بخصوص الصلاة قيامًا وقعودًا.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاحًا وَصِيَّةً لَأَرْوَاحِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاحًا، [...] <sup>1</sup> وَصِيَّةً لَأَرْوَاحِهِمْ <sup>1</sup> ؛ مَتَاعًا [...] <sup>1</sup> إلى الْحَوْلِ، غَيْرَ إِخْرَاجٍ <sup>2</sup> ؛ فَإِنْ خَرَجْنَ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ، مِنْ مَعْرُوفٍ. ~ وَاللَّهُ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ <sup>1</sup> .	2:187: 240
وَالْمُطَلَّاتُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ	وَالْمُطَلَّاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ. ~ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ <sup>1</sup> .	2:187: 241
كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ!	2:187: 242
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ آلُؤْفٌ حَذَرُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَدُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ	[...] أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ آلُؤْفٌ، حَذَرُ الْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ: «مُوتُوا». ثُمَّ أَحْيَاهُمْ <sup>1</sup> . إِنَّ اللَّهَ لَدُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ.	2:187: 243
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ~ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.	2:187: 244
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فِيضَاعَةً لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يُقِضُ وَيُسْطَى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	[...] مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، فِيضَاعَةً لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً؟ وَاللَّهُ يُقِضُ <sup>1</sup> وَيُسْطَى <sup>2</sup> . [...] وَيُرْجَعُونَ <sup>3</sup> .	2:187: 245
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ بَعَثَ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ ابْعَثْ لَنَا مَلَكًا يُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيكُمْ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَاتَّبَعْنَا قَوْمًا كَفَرُوا بِاللَّهِ وَاللَّهُ يُؤْتِي الْقِتَالَ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ بِالظَّالِمِينَ	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ بَعَثَ مُوسَى، إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ لَهُمْ مَلَكًا <sup>2</sup> ، [...] فَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَلْ عَسَيْتُمْ <sup>3</sup> إِنْ كُنْتُمْ عَلَيكُمْ الْقِتَالُ، أَلَّا تُقَاتِلُوا». قَالُوا: «وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَاتَّبَعْنَا قَوْمًا كَفَرُوا بِاللَّهِ وَاللَّهُ يُؤْتِي الْقِتَالَ مَن يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.	2:187: 246

1 (1) وَصِيَّةً لَأَرْوَاحِهِمْ، الوصية لأرواحهم، فتتابع لأرواحهم، كُتِبَ عليهم الوصية لأرواحهم، كُتِبَ عليكم الوصية لأرواحكم (2) قراءة شيعية: غير مخرجات (السياري، ص 23) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاحًا [فعلهم] وَصِيَّةً لَأَرْوَاحِهِمْ مَتَاعًا [سكنى] إِلَى الْحَوْلِ [غَيْرَ نوي] إِخْرَاجٍ [أو: غير مخرجات] (مكي، جزء أول، ص 101؛ ابن عاشور، جزء 2، ص 473 http://goo.gl/F6eHQc) ♦ (1) عن مقاتل بن حيان: قدم رجل من أهل الطائف المدينة وله أولاد رجال ونساء، ومعه أبواه وامراته، فمات بالمدينة، فرجع ذلك إلى النبي فأعطى الوالدين، وأعطى أولاده بالمعروف، ولم يعط امرأته شيئاً، غير أنه أمرهم أن ينفقوا عليها من تركه زوجها إلى الحول (1) ن مدة سنة منسوخة بالآية 2:187: 234 التي تسن على أربعة أشهر وعشر أيام «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاحًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» أو بالآية 2:187: 12 التي تتكلم عن الوراثة «وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ». فحسب هذا الراي سكنى حول كامل كان حقاً لأزواج المتوفين، يجب لهن بعد وفاة أزواجهن، أو صوا بذلك أو لم يوصوا. ثم نسخ ذلك باعتدادهن بأربعة أشهر وعشر، وبإيجاب الميراث لهن بمقدار الثمن إن كان للزوج ولد، وبمقدار الربع إن لم يكن له ولد. ويلاحظ هنا أن الآية 2:187: 234 ناسخة للآية 2:187: 240 رغم أنها سابقة لها، مما يعني خطأ في الترتيب.

2 (1) هذه الفقرة حشو لأن مضمونها جاء في الآيات السابقة ♦ (1) عن ابن زيد: لما نزلت الآية 2:187: 236 «وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُخْسِنِينَ»، قال رجل إن أحسنت فقلت وإن لم أرد ذلك لم أفعل فنزلت هذه الآية.

3 (1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. وإذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه ♦ (1) عند الشيعية: عن حرمان بن أعين، عن أبي جعفر: قلت له: حدثني عن هذه الآية قلت: أحياهم حتى نظر الناس إليهم، ثم أماتهم من يومهم، أو ردهم إلى الدنيا حتى سكنوا الدور، وأكلوا الطعام، ونكحوا النساء؟ قال: بل ردهم الله حتى سكنوا الدور، وأكلوا الطعام، ونكحوا النساء، وليثوا بذلك ما شاء الله، ثم ماتوا بأجلهم ♦ (1) قارن: «وكانت علي يد الرب فأخرجنى بروح الرب، ووضعتني في وسط السهل وهو ممثلي عظاما، وأمرني عليها من حولها، فإذا هي كثيرة جداً على وجه السهل، وإذا بها يابسة جداً. فقال لي: «يا ابن الإنسان، أترى تخبا هذه العظام؟» فقلت: «أيها السيد الرب، أنت تعلم». فقال لي: «تنتبأ على هذه العظام وقل لها: أيها العظام اليابسة، اسمعي كلمة الرب. هكذا قال السيد الرب لهذه العظام: هاءنذا أدخل فيك روحاً فتحيين. أجعل عليك عصباً وأنشئ عليك لحمًا وأبسط عليك جلداً وأجعل فيك روحاً فتحيين وتعلمين أنني أنا الرب». فتنبأت كما أمرت. فكان صوت عند تنبؤي، وإذا بارتعاش، فتقاربت العظام كل عظم إلى عظمه. ونظرت فإذا بالعصب واللحم قد نشأ عليها، وبسط الجلد عليها من فوق ولم يكن بها روح. فقال لي: «تنبأ للروح، وقل للإنسان وقل للروح: هكذا قال السيد الرب: هلم أيها الروح من الرياح الأربع، وهب في هؤلاء المقتولين فيحيا». فتنبأت كما أمرني، فدخل فيهم الروح، فعاشوا وقاموا على أقدامهم جيشاً عظيماً جداً جداً. فقال لي: «يا ابن الإنسان، هذه العظام هي بيت إسرائيل بأجمعهم. ها هم قائلون: قد تبست عظامنا وهلك رجائنا وقصصنا علينا. لذلك تنبأ وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هاءنذا أفتح قبوركم وأصعدكم من قبوركم يا شعبي، وآتي بكم إلى أرض إسرائيل، فتعلمون أنني أنا الرب، حين أفتح قبوركم وأصعدكم من قبوركم يا شعبي. وأجعل روحي فيكم فتحيون، وأفرقكم في أرضكم، فتعلمون أنني أنا الرب تكلمت وصنعت، يقول الرب» (حزقيال 37: 1-14). وقارن أيضاً التلمود 23a Talmud, Ta'anit, http://goo.gl/pumNiy

4 (1) فَيُضَاعَفُهُ، فَيُضَاعَفُهُ، فَيُضَاعَفُهُ (2) وَيُبْصِطُ (3) تُرْجَعُونَ، يُرْجَعُونَ ♦ (1) عن ابن عمر: لما نزلت الآية 2:187: 261 «مَثَلُ الَّذِينَ يُبْغِفُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَنَعًا سَنَابِلٌ فِي كُلِّ سُنتَلَةٍ مِنْهُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يَضَاعَفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ»، قال النبي: «رب زد امتي» فنزلت هذه الآية ♦ (1) قارن: «من يرحم الفقير يقرض الرب فهو يجازيه على صنيعه» (مثال 19: 17). (2) يقول ذي الإصبع العدواني. «أن الذي يقبض الدنيا ويبسطها أن كان اغناك عني سوف يقبضني» خزائن الأدب للبغدادي باب الشاهد الثالث والعشرون بعد الخمسمائة، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي) ♦ (1) قدمت الآية فعل يقبض على فعل يبسط. وعجابه يقبض الله الرزق: بضيئه. ولكن هناك من يفسر الفعل «يقبض» في هذه الآية بمعنى يقبل ويأخذ، وهذا دخر في الأخرة، ويبسط، وهذا بركة في المال والخلف (المسيري، ص 244-245). (2) نص ناقص وتكميله: وَاللَّهُ يَقْبِضُ [الرزق ويبسطه] (الجلالين http://goo.gl/gCpjPE).



247: 2\87

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَىٰ بِكُمُ اللَّهُ الْمَلُوكَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

248: 2\87

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ الَّذِينَ هُمُ الْمُؤْمِنِينَ

249: 2\87

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا بِالْيَوْمِ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَافُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

250: 2\87

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أقدامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا». قَالُوا: «أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ، وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ؟» قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ». وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: «إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ<sup>3</sup> تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم، ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ<sup>1</sup>. فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي، وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ<sup>2</sup> فَإِنَّهُ مِنِّي، إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً<sup>3</sup> بِيَدِهِ<sup>4</sup>». فَشَرَبُوا مِنْهُ، إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ. فَلَمَّا جَاوَزَهُ، هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، قَالُوا: «لَا طَاقَةَ لَنَا بِالْيَوْمِ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ<sup>5</sup>». قَالَ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَافُوا اللَّهِ: «كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةَ كَثِيرَةٍ<sup>6</sup> بِإِذْنِ اللَّهِ! ~ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ».

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ، قَالُوا: «رَبَّنَا! أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا، وَثَبِّتْ أقدامَنَا، وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ».

ومال لهم سبهم ان الله مد بعد لهم طالوت ملكا مالوا ابي بطون له الملق عليا وجر احي بالملق منه ولم يوب سعه من المال مال ان الله اصطلمه علمهم وراده بسطه من العلم والجسم والله يوسى ملطه من ساء والله وسع علمهم

ومال لهم سبهم ان انه ملطه ان بسطهم السابوت منه سطنه من ريطم وبمنه مما برط ال موسى وال هورون حمله الملقطه ان مى دلط لانه لطم ان ططمه مومسر

لما فصل طالوت بالجنود مال ان الله بسطهم سهر ممن سرب منه ملس منى ومن لم بطعمه مانه منى الا من اعترف عرمة بيده مسربوا منه الا مللا منهم ملما حاوذه هو والذين اموا معه مالوا لا طامه لنا اليوم بحالوت وحوذه مال الذين بطون انهم ملماوا الله طم من منه مليله علمت منه طبره ناصر الله والله مع الصبرين

ولما برزوا لجالوت وحوذه مالوا ربا امرع عليا صبرا وسب امصامبا وانصرونا على القوم الكافرين

1 (1 الملاء، الملو (2 يقَاتِل، يُقَاتِل، يُقَاتِل (3 عَسَيْتُمْ (4 أُخْرِجْنَا (5 وَأَبْنَانَا، وَأَبْنَانَا (6 عَلَيْهِمْ، عَلَيْهِمْ (7) إلا أن يكون قليل منهم ♦ (1) يتكلم سفر الخروج (24: 1 و9) وسفر العدد (11: 16 و24-25) عن سبعين رجل من شيوخ اسرائيل. (2) هذه إشارة إلى صموئيل الذي مسح شاول ملكا، وهو ما نتطرق له الآية اللاحقة (صموئيل الأول الفصول 8 و9 و10). وفي القرآن الهدف من تعيين ملك هو القتال، بينما في سفر صموئيل الأول الهدف هو القضاء: «ولما شاخ صموئيل، أقام ابنه قاضيين لإسرائيل. وكان اسم أبه اليكر يونيل، واسم الثاني أيثا، وكنا قاضيين في بئر سبغ. ولم يسر أيثاه في سبغ، ولكنهما مالا إلى الكسب وقبلا الرشوة وحزفا الحق، فاجتمع شيوخ إسرائيل كلهم وأتوا صموئيل في الرامة، وقالوا له: «إنك قد شخت، وإبنك لا يسيران في سبغك. فاقم الآن علينا ملكا يقضي بيننا كسائر الأمم» (صموئيل الأول 8: 1-5) ♦ (1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «الي» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (2) نص ناقص وتكميله: [لكي] نقاتل، إلا ان تكون ابعت لنا ملكا يقاتل، كما في القراءة المختلفة (3) قد يكون أصل الكلمة حسبتم أو عصيتهم. وقد فرسها الجلالين بمعنى لعلمك (<http://goo.gl/74HuGH>) (4) نص ناقص وتكميله: وما لنا [في] أن لا نقاتل، أو اعتبار أن المدغمة في الأ زائدة (مكي، جزء أول، ص 104) (5) نص ناقص وتكميله: وقد أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا [وإبعدا عن] أَبْنَانَا (ابن عاشر، جزء 2، ص 487 <http://goo.gl/r27yc1>) (6) تَوَلَّوْا: أحجموا (المنتخب <http://goo.gl/88foUp>).  
2 (1 المُلْكُ (2) يُؤْتِ (3) سَعَةً (4) بَسْطَةً، بَسْطَةً (5) يُؤْتِي ♦ (1) هو شاول وكلمة طالوت قد تكون إشارة إلى طوله كما جاء في سفر صاموئيل الأول: «وكان له ابن اسمه شاول، شاب جميل، لم يكن في بني إسرائيل رجل أجمل منه. وكان يزيد طولاً على كل الشعب من كتفه فما فوق» (2: 9). (2) خطأ: اصطفاه منكم. وتبرير الخطأ: تضمن اصطفى معنى فضّل (3) بسطة: توسعة تستعمل الآية 247: 2\87 بسطة، بينما تستعمل الآية 7: 39/69 بسطة ♦ (1) فارن: وانصرفت شاول أيضاً إلى بيته في جبغ، وانصرفت معه النوايل الذين مس الله قلوبهم. وأما الذين لا خبز فيهم فقالوا: كيف يخلصنا هذا؟ واحترقوه ولم يهدوا إليه هدائنا. فقتصم عنهم (صاموئيل الأول 10: 26-27).  
3 (1) يَأْتِيَكُمُ (2) التَّابُوتُ، التَّابُوتُ (3) سَكِينَةٌ (4) حَمَلُهُ ♦ (1) تابوت: الصندوق الذي كان فيه لوحا الشريعة وغير ذلك، ويسمى تابوت العهد، وأصل الكلمة مصري قديم وقد دخلت العبرية والآرامية والحشبية واستعملها القرآن دون ترجمتها. وقد جاء ذكر لتابوت العهد في تننية (10: 5) و صموئيل الأول (14: 8) و صاموئيل الثاني (6: 2 الخ. (2) فسر معجم الفاظ القرآن كلمة سَكِينَةٌ كما يلي: الهدوء والنبات وطمانينة القلب. ولكن في هذه الآية كلمة سَكِينَةٌ مأخوذة من العبرية وتعني الوجود الإلهي كما تذكره الآياتان: «يصنعون لي مقدسا فأسكن فيما بينهم» (خروج 25: 8)؛ «وأسكن في وسط بني اسرائيل وأكون لهم الها» (خروج 29: 45). ونجد إشارة إلى ذلك في يوحنا 1: 14: «والكلمة صار بشرا فسكن بيننا».  
(3) يقول سفر الملوك الأول: «ولم يكن في التابوت إلا لوحا الحجر اللذان وضعهما فيه موسى في حوريب، حيث عاهد الرب بني إسرائيل عند خروجهم من أرض مصر» (8: 9) ولكن الرسالة إلى العبرانيين تقول: «وكان وراء الجباب الثاني الخيمة التي يقال لها قدس الأقداس، وفيها الموقد الذهبي للبخور وتابوت العهد وكله مغطى بالذهب، وفيه وعاء ذهبي يحتوي المنّ وعصا هارون التي أوزقت ولوحي العهد» (9: 3-4).  
4 (1) ينهر (2) مِيّ (3) غُرْفَةً (4) قَلِيلٌ (5) وكاين ♦ (1) فية: فصل: ابتعد عن المكان (2) استعمل القرآن كلمة «نهر» بدلا من انهار. وهنا جاءت بصيغة المفرد كما يدل عليه سياق الجملة اللاحقة. ولذا تعتبر خطأ وصححتها كما في القراءة المختلفة: ينهر (3) يطعمه: يشربه ♦ (1) ينسب العهد القديم هذه الرواية إلى جدعون وليس إلى شاول. نقرأ في سفر القضاة: «فيكر يزبعل، وهو جدعون، وجميع القوم الذين معه، وعسكروا في عين خروذ، وكان معسكر مدين إلى الشمال، نحو تلّ المورة في السهل. فقال الربّ لجدعون: إن القوم الذين معك هم أكثر من أن أسلم مدين إلى أيديهم، فيفتخر عليّ إسرائيل ويقول: يدي خلصتني. فالآن ناد على مسامع الشعب وقل: من كان خائفا مُرْتَعِشًا، فليرجع وينصرف من جبل جلعاد. فزرع من الشعب اثنتان وعشرون ألفا، وبقي معه عشرة آلاف، وبقي معه عشرة آلاف. فقال الربّ لجدعون: إن الشعب لا يزال كثيرا، فانزلهم إلى الماء وأنا أمحصهم هناك من أجلك. فالذي أقول لك: هذا ينطلق معك، فذلك ينطلق معك، وكل من قلت لك: هذا لا ينطلق معك، فهولا ينطلق. فانزل الشعب إلى الماء. فقال الربّ لجدعون: كل من ولغ في الماء بلسانه كما بلغ الكلب، فاقمه جانبا، وكذا كل من جثا على ركبتيه ليشرب. فكان عدد من ولغ في الماء من راحته إلى فمه ثلاث مئة رجل، وسائر الشعب أجمع جثوا على ركبهم ليشربوا. فقال الربّ لجدعون: بهؤلاء الثلاث مئة رجل، الذين ولغوا، اخلصكم وأسلم مدين إلى يديك. وأما سائر القوم، فليرجع كل واحد إلى مكانه» (7: 1-7). (2) أنظر قتال جلبات (جالوت في القرآن) في صاموئيل الأول فصل 17. (3) فارن: «وئطاردون أعداءكم فيسقطون أمامكم بالسيف، فيطارذ الخمسة منكم مئة ويطارذ المئة منكم ربوة ويسقط أعداؤكم أمامكم بالسيف» (لاويين 26: 7-8).  
5 (1) تَبَرَّزُوا: خرجوا.



2\87: 257

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظُّلُمَاتُ يَخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

2\87: 258

الَّذِي تَرَى إِلَى الذِّبْيِ حَاجٍ إِبْرَاهِيمَ فِي رَيْبِهِ أَنْ اتَّاهَهُ اللَّهُ الْمَلَكُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

2\87: 259

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِثَّةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِثَّةً عَامٍ فَأَنْظِرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَسْتَسِنِّ وَأَنْظِرْ إِلَى جَمْرِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظِرْ إِلَى الْعُظَامِ كَيْفَ تُنَشِّرُهَا تَمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

2\87: 260

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لَّبِطْتُمْ فَلَيْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِنَّكَ تَمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظُّلُمَاتُ يَخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

المعنى الذي تراه إلى الذيب حاج إبراهيم في ريبه أن اتاهه الله الملك إذ قال إبراهيم ربِّي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالسمن من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين.

أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أي يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مئة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مئة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وأنظر إلى جمارك وإلى العظام كيف تنشرها تم نكسوها لحمًا فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير.

وإذ قال إبراهيم رب ارنى كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن لببتكم فلبي قال فخذ أربعاً من الطير فصرنهن إنك تم جعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن ياتينك سعياً واعلم أن الله عزيز حكيم.

وأرادوا أن يكرهوه على الإسلام، فنزلت الآية (1 ن) منسوخة بآية السيف 9\113: 5 أو بآية 9\113: 73 «يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلب عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير» (1 ت) العن: الضلال (2) أنظر هامش الآية 4\92: 51. (3) الغزوة: ما يستمسك به. الوتقى: النابتة (4 م) قال أمية بن أبي الصلت: وإياك لا تجعل مع الله غيره (5) فإن سبيل الرشد أصبح بادياً (http://goo.gl/YOrAem). ويرى عمر سنخاري أن عبارة لا إكراه في الدين مستوحاة من كتاب المدافع عن المسيحية لاكتانس المتوفي حوالي عام 325. ففي كتابه النظم الإلهية يقول بأنه ليست هناك حاجة للعنف للإقناع لأن الدين لا يمكن له أن ينتج عن الإكراه. ولذلك يجب استعمال الكلمة بدلاً من العصا (أنظر Sankharé ص 98).

1 (1) الظلمات (2) الطواغيت، قراءة شيعية: والذين كفروا بولاية علي بن أبي طالب أولياؤهم الطاغوت (الطيرسي: فصل الخطاب، ص 90) (3) عن عبده بن أبي لبابة في قوله الله ولي الذين آمنوا: هم الذين كانوا آمنوا بعبسى فلما جاءهم محمد آمنوا به وأنزلت فيهم هذه الآية. وعن مجاهد: كان قوم آمنوا بعبسى وقوم كفروا به. فلما بعث محمد آمن به الذين كفروا بعبسى وكفر بالذين آمنوا بعبسى. وعند الشيعة: عن الباقر: «والذين كفروا» بولاية علي «أولياؤهم الطاغوت» نزلت في أعدائه ومن تبعهم، أخرجهم الناس من النور، والنور: ولاية علي - فصاروا إلى ظلمة ولاية أعدائه (4 م) قارن: «أما أنتم فإنكم ذرية مختارة وجماعة الملك الكهنوتية وأمة مقدسة وشعب اقتناه الله للإشادة بآيات الذي دعكم من الظلمات إلى نوره العجيب» (طبرس الأولى 2: 9) (1 ت) خطأ: التفات من الجمع «الظلمات» إلى المفرد «النور»، ومن المفرد «النور» إلى الجمع «الظلمات». وقد استعمل القرآن عبارة «من الظلمات إلى النور» سبع مرات، وهذه هي المرة والوحيدة التي استعمل فيها عبارة «من النور إلى الظلمات»، ولم يستعمل أبداً كلمة ظلمة في صيغة المفرد. (2) أنظر هامش الآية 4\92: 51.

2 (1) قبعت، قبعت، قبعت (1 ت) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (1 م) إشارة إلى الجبار نمرود الذي جاء ذكره في تكوين 10: 8-9 وأخبار الأول 1: 10 وميخا 6: 6 (2) أنظر هامش الآية 50\34: 43. 3 (1) لبت - بالإدغام (2) وأنظر (3) لطعامك (4) وهذا شرابك لم يتسنه، وشرابك لم يتسنه (5) يتسنن، يتسنه، يتسن (6) ننشرها، ننشرها، ننشرها (7) نثين، نثين (8) قال أعلم، قال أعلم، قيل أعلم، قيل له أعلم (1 ت) نص ناقص وتكميله: أو [رأيت] الذي مر على قرية (الجلالين http://goo.gl/DcwcMc) (2 ت) خاوية: ساقطة. على عروشها: دعانها. خطأ: مع عروشها (3) يتسنه: أي لم يغيره من السنين عليه (4) من غير الواضح علاقة الطعام والشراب والحمار مع إعادة الميت للحياة. وقد اقترح ليكسنيرج قراءة سريانية لهذه الكلمات فيكون معناها كما يلي: فانظر إلى حالك وشانك فلم يتغير رغم السنين وانظر إلى كمالك (Luxenberg ص 192-195) (5) نص ناقص وتكميله: [وفعلنا ذلك لنجعلك] (الالوسي http://goo.gl/sn7IGq) (6) ننشرها: وقد يكون خطأ نسخاً وصحيحه ننشرها كما في القراءة المختلفة (7) نص ناقص وتكميله: فلما تبين له [ذلك] (الجلالين http://goo.gl/kuHzzd) (1 م) قارن: «فوصلت إلى أورشليم، ومكنت هناك ثلاثة أيام. ثم قمت ليلاً ومعى نفر قليل، ولم أكأثفت أحداً بما ألقى إلي في قلبي أن أفعله في أورشليم. ولم تكن معي دابة إلا الدابة التي كنت راكبها. وخرجت ليلاً من باب الوادي، نحو عين التينين وباب الزبل، وجعلت أتفقد أسوار أورشليم المتهدمة وأبوابها المحترقة بالنار. ثم عبرت إلى باب العين وإلى بركة الملك، فلم يكن للدابة التي تخطي مكان تجوز عليه. ثم صنعت من طريق الوادي ليلاً وأنا أتفقد السور، وغدت وتخلت من باب الوادي ورجعت. ولم يعلم الحكام إلى أين ذهبت ولا ما أنا فاعل، ولا كنت قد أعلمت اليهود والكهنة والأشراف والحكام وسائر المسؤولين. فقلت لهم: «إنكم ترون ما نحن فيه من الشقاء، كيف خربت أورشليم وأحترقت أبوابها بالنار، فهلموا لئبني سور أورشليم ولا تكون عاراً بعد اليوم» (نحميا 2: 11-17). ونجد نفس الرواية في سفر باروخ بالغة الأثيوبية. (2) انظر هامش الآية 2\187: 243.

4 (1) أرني (2) قيل (3) فخذ (4) فصرنهن، فصرنهن، فصرنهن (5) جزوا، جزوا، جزوا (6) ياتينك (7) نص ناقص وتكميله: [وانكر] إذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن [سالك] ليظمن قلبي قال فخذ أربعاً من الطير فصرنهن إنك [فانجهن] ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً (2) صرنهن: اضممن (1 م) رواية مختلفة في سفر التكوين وفي إطار آخر: «بعد هذه الأحداث كانت كلمة الرب إلى إبراهيم في الرؤيا قاتلاً: لا تخف يا إبراهيم. أنا أنرس لك وأجرك عظيم جداً. فقال إبراهيم: أيها

مثل الصبر بعمور امولهم مى سبل الله  
 طبل حه اسب سع سابل مى كل  
 سبله مانه حه والله بصعب لمن سا  
 والله وسع علمه  
 الصبر بعمور امولهم مى سبل الله بم  
 لا يسور ما اسموا ما ولا اصى لهم  
 احزهم عب ربهم ولا حوم عليهم ولا  
 هم يحزون  
 مول معروف ومعرفة خير من صدمه  
 بسعها اصى والله عى حلمه  
 بانها الصبر اموا لا سكلوا  
 صدمكم بالى والاصى طالدى  
 سمع ماله ربا الناس ولا يومر بالله واليوم  
 الاخر ممله طبل صموان عليه براب  
 ماكاه وابل مرطه صلدا لا  
 مكدرون على سى مما كسبوا والله لا  
 بهدى العموم الطمرين  
 ومثل الصبر بعمور امولهم اسعا  
 مرصا بالله وسبسا من اسمهم طبل  
 حه برتوه اصابها وابل ماى اكلها  
 صعبن مار لم بصبها وابل مكل والله  
 بما عملون بصبر  
 ابود احدكم ان بطور له حه من  
 حلل واعبات حوى من صبا الابهة له  
 منها من كل التمرات واصابه الطمر وله  
 دره صعبا ماكاه اعصار منه نار  
 ما حرم طدل بس الله لطم  
 الابد لعلمه بكمرون!

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ، فِي  
 كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ <sup>1</sup> 2. وَاللَّهُ يُضَاعِفُ  
 لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ  
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَمَّ  
 لَا يُنْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِثْلَ وَلَا أَدَى لَهُمْ  
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَعْرِفَةٌ خَيْرٌ مِنْ  
 صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا  
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ  
 مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ  
 عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ  
 صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا  
 كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ  
 وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
 مِرْصَاتٍ مِنَ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ  
 حَبَّةٍ بَرِّيَّةٍ أَسَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ  
 أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا  
 وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرٌ  
 أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ  
 جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٌ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ  
 وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ  
 ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ  
 فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ  
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَّقُونَ

2\87: 261  
 2\87: 262  
 2\87: 263  
 2\87: 264  
 2\87: 265  
 2\87: 266

السَّيِّدُ الرَّبِّ، ماذا تُعطيني؟ إني مُنصرفٌ عظيمًا، وقِيمٌ نبِيي هو العِيارُ الدِّمَشَقِيُّ. وقال أبرام: إنَّك لم تُرْزُقني سَنَلًا، فهوذا رِيبُ بِنِي يَرْتُنِي. فإذا بكَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَانَلًا: لَنْ يَرْتِكَ  
 هَذَا، بل من يَحْرُجُ مِنْ أَكْشَانِكَ هُوَ يَرْتِكَ. ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ: انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَأَخْصِ الْكَوَاكِبَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُحْصِنَهَا، وَقَالَ لَهُ: هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ. فَمَنْ بِالرَّبِّ، فَحَسِبَ  
 لَهُ ذَلِكَ بَرًّا. وَقَالَ لَهُ: أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَعْطَيْتُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِيراثًا لَكَ. فَقَالَ: أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبِّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتُهَا؟ فَقَالَ لَهُ: خُدْ لِي عَجَلَةً فِي سَنَّتِهَا الثَّالِثَةِ  
 وَعِزَّةً فِي سَنَّتِهَا الثَّالِثَةِ وَكِبْشًا فِي سَنَّتِهَا الثَّالِثَةِ وَبِمَامَةٍ وَجَوْزًا. فَأَخَذَ لَهُ جَمِيعَ هَذِهِ وَسَطَّرَهَا أَنْصَافًا، ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ شَطْرٍ قِبَالَةَ الْآخَرِ، وَالطَّائِرُ إِنْ لَمْ يَسْطُرْ هُمَا فَانْقَضَتْ الْجَوَارِحُ عَلَى  
 الْجَنَّتِ، فَطَرَدَهَا أَبْرَامُ. وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، وَقَعَ سِنَابٌ عَمِيقٌ عَلَى أَبْرَامَ، فَإِذَا بِرُعْبٍ طَلْمَةٍ شَدِيدَةٍ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ. فَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: اعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُونَ نَزْلَاءً  
 فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيَسْتَعْبِدُونَ وَيُدْبَلُونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. وَالْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَادِبُهَا أَنَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِمَالٍ كَثِيرٍ. وَأَنْتَ تَتَضَمَّنُ إِلَى أَبْنَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِبَشِيَّةٍ طَيِّبَةٍ.  
 وَفِي الْجِبِلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهْنَا، لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْأَمُورِيِّينَ لَنْ يَكُونَ قَدْ اكْتَمَلَ عِنْدِيذٍ. فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ وَحَيَّمَ الظُّلَامَ، إِذَا بِثَوْرٍ دُخَانٍ وَمِشْعَلِ نَارٍ يَسِيرَانِ بَيْنَ تِلْكَ الْقَطْعِ. فِي ذَلِكَ  
 الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ عَهْدًا قَانَلًا: لِنَسْلِكَ أَغْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النُّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرَ الْفِرَاتِ» (تكوين 15: 1-18). وَالْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أُسْطُورَةِ يَهُودِيَّةٍ فِي  
 مِثْقَالِ الْأَوْصَالِ بَكْتَابِ أُسْطُورِ الْيَهُودِ، نَقَلَ مِنْهَا: وَمَعَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ آمَنَ بِالْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَ لَهُ بِلِيَامَانَ كَامِلٍ وَالتَّزَامِ، مَعَ ذَلِكَ رَغِبَ أَنْ يَعْرِفَ بِأَيِّ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ ذَرِيَّتِهِ تَسْتَطِيعُ هَذِهِ  
 الذَّرِيَّةُ الْإِسْتِمْرَارَ. عِنْدَهَا أَمْرُهُ أَنَّ اللَّهَ أَنْ يَحْضُرَ ذَبِيحَةً مِنْ ثَلَاثِ عِجُولٍ وَثَلَاثِ عِزْرَاتٍ وَثَلَاثِ حِمْلَانَ وَثَلَاثِ يَمَامَاتٍ وَحِمَامَةٍ صَغِيرَةٍ. وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ وَقَسَمَهَا فِي  
 مِنتَصَفِ جَسْمِهَا ... وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْسِمِ الطَّيْرَ ... لِنِدَلِ عَلَى أَنَّ إِسْرَائِيلَ سَتَقْبِي وَحِدَةً وَاحِدَةً. وَجَاءَتِ الطَّيْرُ الْجَارِحَةُ عَلَى الْجَنَّتِ فَطَرَدَهَا إِبْرَاهِيمَ بَعِيدًا ... وَعِنْدَمَا وَضَعَ الْأَنْصَافَ إِلَى  
 جَانِبِ مِثْمَاتِهَا، عَادَتِ الْحَيَوَانَاتُ إِلَى الْحَيَاةِ وَالطَّائِرُ يَحْلِقُ فَوْقَهُمُ (Ginzberg المجلد الأول، ص 90).

1 (1 مية 2) قراءة شيعية: مائة حبة أو أكثر من ذلك (السياري، ص 27) 3 يُضَعِّفُ ♦ (1) انظر هامش الآية 2\87: 245 ♦ (1) نص ناقص وتكميله: مثل [إنفاق] الذين ينفقون  
 (2) نص ناقص وتكميله: والله يُضَاعِفُ [عطاءه] لِمَنْ يَشَاءُ (المنتخب (http://goo.gl/Xf2yff) ♦ (1) انظر سياق آخر في مرقس 4: 3-8: «إِسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّرَّاعُ خَرَجَ  
 لِيَزْرَعَ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْحَبِّ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطَّيْرُ فَكَلَّتْهُ. وَوَقَعَ بَعْضُهُ الْآخَرَ عَلَى أَرْضٍ خَجْرَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ثَرَابٌ كَثِيرٌ، فَغَبَّتْ مِنْ وَقْتِهِ لِأَنَّ ثَرَابَهُ لَمْ  
 يَكُنْ عَمِيقًا. فَلَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ فَيَبَسَ. وَوَقَعَ بَعْضُهُ الْآخَرَ فِي الشُّوكِ، فَارْتَفَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُثْمِرْ. وَوَقَعَتِ الْحَبَّاتُ الْآخَرَى عَلَى الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ،  
 فَارْتَفَعَتْ وَنَمَتْ وَأَثْمَرَتْ، وَبَعْضُهَا ثَلَاثِينَ، وَبَعْضُهَا سِتِّينَ، وَبَعْضُهَا مِائَةً».

2 (1) خَوْفٌ، خَوْفٌ.  
 3 (1) رِبَاءٌ (2) صَفْوَانٌ (3) صَلْدًا ♦ (س) عند الشيعة: نزلت في عثمان، وجرت في معاوية واتباعهما ♦ (1) صَفْوَانٌ (حجر املس (2) وابل: المطر الشديد (3) صلدا:  
 صلب املس ♦ (1) قارن: «فِي كُلِّ عَطْفَةٍ كُنْ مَثَلُ الْوَجْهِ وَكَرْسِ الْعُشُورِ بِفَرْحٍ» (سبراخ 35: 8)؛ «فَلْيُعْطِ كُلَّ امْرِئٍ مَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا أَسْفَا وَلَا مَكْرَ هَا. لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ أُعْطِيَ  
 مَثَلًا» (كورنثوس الثانية 9: 7). (2) قارن: «إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِرُكْمٍ بِعِزَائِ مِنْ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ، فَلَا يَكُونَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ. فَإِذَا تَصَدَّقْتَ فَلَا يُنْفَعُ  
 أَمَانُكَ فِي الْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَالشُّوَارِعِ لِيُعْظِمَ النَّاسُ شَأْنَهُمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِيَّاهُمْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ. أَمَّا أَنْتَ، فَإِذَا تَصَدَّقْتَ، فَلَا تَعْلَمُ شِمَالَكَ مَا تَعْمَلُ يَمِينُكَ، لِتَكُونَ  
 صَدَقَتَكَ فِي الْخَفِيَّةِ، وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفِيَّةِ يُجَازِيكَ» (متى 6: 4-1) (3) انظر هامش الآية 2\87: 261.

4 (1) مَرْصَاتٍ (2) وَتَبْيِينًا (3) بَعْضُ أَنْفُسِهِمْ (4) حَبَّةٌ (5) بَرِّيَّةٌ، بَرِّيَّةٌ، بَرِّيَّةٌ، بَرِّيَّةٌ، بَرِّيَّةٌ، بَرِّيَّةٌ (6) أَكْلَهَا (7) يَغْمَلُونَ ♦ (س) عن الكلبي: نزلت في عثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن  
 عَوْفٍ، أَمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَإِنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ صَدَقَةً، فَقَالَ: كَانَ عِنْدِي ثَمَانِيَةَ آلَافِ دَرَاهِمٍ فَاسْكُتْ مِنْهَا لِنَفْسِي وَعِيَالِي أَرْبَعَةَ آلَافِ دَرَاهِمٍ، وَأَرْبَعَةَ آلَافِ  
 أَقْرَضْتُهَا رَبِّي. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أَمْسَكْتَ، وَفِيمَا أَعْطَيْتَ. وَأَمَّا عُثْمَانُ فَقَالَ: عَلِيٌّ جِهَازٌ مِنْ لِي جِهَازٌ مِنْ لِي فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَهَزَ الْمُسْلِمِينَ بِالْفِ بَعِيرٍ بِأَقْدَانِهَا وَأَخْلَاسِهَا -  
 وَتَصَدَّقَ بِرُومَةٍ - رِكْبَةً كَانَتْ لَهُ - عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَنَزَلَتْ فِيهِمَا هَذِهِ الْآيَةُ. وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ رَافِعًا يَدَهُ يَدْعُو لِعُثْمَانَ وَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيئٌ  
 عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ. فَمَا زَالَ رَافِعًا يَدَهُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. وَعِنْدَ الشَّيْخَةِ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ. (1) نص ناقص وتكميله: مثل [إنفاق] الذين ينفقون ♦ (1) انظر هامش الآية  
 2\87: 261. (2) خطا: وَتَبْيِينًا لِأَنْفُسِهِمْ. تبرير الخطا: تَبْيِينًا تَضَمَّنَ مَعْنَى احْتِسَابًا أَوْ خَوْفًا (3) وابل: المطر الشديد (4) ظل: مطر خفيف.



الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا  
وعلانية عليهم، فلهم أجرهم عند ربهم ولا  
خوف عليهم ولا هم يحزنون  
الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا طما  
بعموم الذي يحسبه السطر من المس  
كلط بايهم مالوا اما السبع مثل الربوا  
واحل الله السبع وحرم الربوا ممن حاه  
موعطه من ربه مابهي له ما سلم  
وامره الى الله ومن عاد ماولط  
اصح النار هم منها حذور

يحقق الله الربا ويربي الصدقات  
والله لا يحب كل كفار أثيم  
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
واماموا الصلوة واتيوا الزكاة لهم  
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا  
هم يحزنون  
بابها الذين امنوا بالله وذرؤا ما  
بقي من الربوا ان طمتم مومنين  
ما لم يعملوا ماكدوا بحرب من الله  
ورسوله وان ستم ملكم روس امولكم  
لا تظلمون ولا تظلمون  
وان طار ذو عسرة مسطره الى مسره  
وان يكدوموا حر لطم ان طتم  
سالمون  
وامنوا يوما يحجورن منه الى الله  
بومى كل نفس ما طسب وهم لا  
تظلمون

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا  
وَإِعْلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. وَلَا  
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.<sup>1</sup>  
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلْفًا لَا يَقُومُونَ<sup>2</sup> [...] ت<sup>1</sup>  
إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ  
الْمَسِّ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ  
الرِّبَا أَلْفًا<sup>2</sup>». وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ، وَحَرَّمَ  
الرِّبَا<sup>3</sup>. فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ  
فَأَنْتَهَى، فَلَهُ مَا سَلَفَ، وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ. وَمَنْ  
عَادَ، فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ.  
يَحْقُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِيهِ<sup>3</sup> الصَّدَقَاتِ. ~  
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ.  
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا، وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ،  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَآتَوُا الزَّكَاةَ، لَهُمْ  
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ~ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ،  
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ<sup>1</sup>.  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا  
بَقِيَ مِنَ الرِّبَا<sup>1</sup>. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ<sup>1</sup>.  
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا، فَاذْنُوا<sup>1</sup> بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ. وَإِنْ تُبْتُمْ، فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ. ~  
لَا تَظْلِمُونَ، وَلَا تُظْلَمُونَ<sup>2</sup>.  
وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ<sup>2</sup>، فَنظِرَةٌ<sup>3</sup> إِلَى  
مِيسْرَةٍ<sup>4</sup>. وَأَنْ تَصَدَّقُوا<sup>2</sup>، خَيْرٌ لَكُمْ. ~  
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ<sup>1</sup>.  
وَآتُوا يَوْمًا تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ  
تُوفَى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ. ~ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ<sup>1</sup>.

2\87: 274  
2\87: 275  
2\87: 276  
2\87: 277  
2\87: 278  
2\87: 279  
2\87: 280  
2\87: 281

1 (1) خَوْفٌ، خَوْفٌ ♦ (س1) نزلت هذه الآية في الذين يربطون الخيل في سبيل الله، ينفقون عليها بالليل والنهار سرا وعلانية. وعن الكلبي: نزلت هذه الآية في علي، لم يكن يملك غير أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلا، وبدرهم نهارا وبدرهم سرا، وبدرهم علانية، فقال له النبي: ما حملك على هذا؟ قال: حملني أن أستوجب على الله الذي وعدني، فقال له النبي: ألا إن ذلك لك.  
2 (1) الرِّبَا، الرِّبَا، الرِّبَا (2) يَقُومُونَ يوم القيامة (3) جَاءَتْهُ ♦ (ت1) آية ناقصة وتكميلها: لَا يَقُومُونَ [من قبورهم] (الجلالين http://goo.gl/KPmccC) (ت2) خطأ: تشبيه مغلوط وكان يجب أن يقول: إنما الربا مثل البيع، فالربا هو المثل ويجب في هذا الموطن تقديم ذكره والبيع هو الممثل به ويجب تأخير ذكره (ت3) خطأ: كان يجب جأته كما في القراءة المختلفة لأن موعظة مؤنت ♦ (م1) انظر هامش 30:39.  
3 (1) يُحَقِّقُ (2) الرِّبَا، الرِّبَا، الرِّبَا (3) وَيُرِيهِ.  
4 (1) خَوْفٌ، خَوْفٌ ♦ (ت1) خطأ: هذه الآية دخيلة لا علاقة لها بالربا موضوع الآيات السابقة والآيات اللاحقة.  
5 (1) بَقِيَ (2) الرِّبَا، الرِّبَا، الرِّبَا ♦ (س1) عن عطاء، وعكرمة: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب، وعثمان بن عفان، وكانا قد أسلفا في التمر، فلما حضر الجذاذ قال لهما صاحب التمر: لا يبقى لي ما يكفي عيالي إذا أنتم أخذتما حظكما كله، فهل لكما أن تأخذا النصف وتوخرا النصف وأضعف لكما؟ فعلا. فلما حلَّ الأجل طلبا الزيادة، فبلغ ذلك النبي فنهاهما، فسمعا وأطاعا وأخذوا رؤوس أموالهما. وعن السدي: نزلت في العباس، وخالد بن الوليد، وكانا شريكين في الجاهلية، يسلفان في الربا، فجاء الإسلام ولهما أموال عظيمة في الربا فقال النبي: ألا إن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع وأول ربا أصنعه ربا العباس بن عبد المطلب. وعند الشيعة: عندما نزلت الآية 2\87: 275: «الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ» قام خالد بن الوليد إلى النبي وقال: يا رسول الله أربي أبي في تقيف، وقد أوصاني عند موته بأخذه. فنزلت الآيتان 278 و279. فقال النبي: «من أخذ من الربا وجب عليه القتل، وكل من أربي وجب عليه القتل» ♦ (م1) انظر هامش 30:39.  
6 (1) فَاذْنُوا، فَاذْنُوا، فَاذْنُوا (2) لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ.  
7 (1) فَإِنْ، وَمَنْ (2) ذُو عُسْرَةٍ، ذَا عُسْرَةٍ، مُعْسِرًا (3) فَنَظِيرَةٌ، فَنَظِيرَةٌ، فَنَظِيرَةٌ، فَنَظِيرَةٌ، فَنَظِيرَةٌ (4) مِيسْرَةٌ، مِيسْرَةٌ، مِيسْرَةٌ، مِيسْرَةٌ، مِيسْرَةٌ (5) تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ غَرِيماً (الحلبي http://goo.gl/faYVnc) (ت2) نص ناقص وتكميله: وَأَنْ تَصَدَّقُوا بِرَأْسِ الْمَالِ عَلَى الْغَرِيمِ (الحلبي http://goo.gl/wCVtLO) (س1) عن الكلبي: قال أبو عمرو بن عمير لبيبي المغيرة: هاتوا رؤوس أموالنا ولكم الربا ندعه لكم، فقالت بنو المغيرة: نحن اليوم أهل عسرة فأخرونا إلى أن تدرك النمرة، فابوا أن يوخروهم، فنزلت هذه الآية ♦ (ن1) منسوخة بالآية 4/92: 58 «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا».  
8 (1) يُرْجَعُونَ، تَرْجَعُونَ، يَرْجَعُونَ، تَرْجَعُونَ، تَرْجَعُونَ، تَرْجَعُونَ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المخاطب الجمع «تَرْجَعُونَ» إلى الغائب المفرد «تُوفَى كُلُّ نَفْسٍ» ثم إلى الغائب الجمع «وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ».

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجْلِ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلَلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلَلْ لِيَتَّقِ اللَّهَ وَلِيَلْجَأَ إِلَى اللَّهِ رَبِّهِ وَأَلْيَأْ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مِقْبُوذَةً فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْفُرْ فَإِنَّهُ إِتِمَّ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أُنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُا يُخَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجْلِ مُسَمًّى، فَاكْتُبُوهُ<sup>1</sup>، وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ. وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ. فَلْيَكْتُبْ، وَلْيُمْلَلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ. وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ، وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا. فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا، أَوْ ضَعِيفًا، أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ، فَلْيُمْلَلْ لِيَتَّقِ اللَّهَ، وَلِيَلْجَأَ إِلَى اللَّهِ رَبِّهِ، وَأَلْيَأْ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا، فَرِهَانَ مِقْبُوذَةً<sup>2</sup> [---]<sup>3</sup>، فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ، وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ. وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ. وَمَنْ يَكْفُرْ فَإِنَّهُ إِتِمَّ قَلْبَهُ<sup>4</sup>. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ.

[---] لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَإِن تُبْذَرُوا مَا فِي أُنْفُسِكُمْ، أَوْ تُخْفَوُا، يُخَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ<sup>1</sup>. فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ. وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[---] ءَأَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ<sup>4</sup>. لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ. وَقَالُوا: «سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا»<sup>1</sup>. [---]<sup>1</sup> غُفْرَانَكَ، رَبَّنَا! ~ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ<sup>2</sup>».

بابها الذين آمنوا إذا تدايانتكم بدين إلى أجل مسمى ما كتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل ليتق الله وليلجأ إلى الله ربه وألجأ إلى الله والله سميع عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوذة فإن آمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أؤتمن أمانته ولا تكفروا الشهادة ومن يكفر فإنه إتم قلبه والله بما تعملون عليم

لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير

أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته ورسوله لا نفرق بين أحد من رسله وما لبوا سمعنا وأطعنا عمراط ربنا وبالط المصير

1 (1) وليكُتُبْ (2) وليُمْلَلْ (3) وليتَّقِ (4) شاهدين (5) وامرأتان (6) إن (7) نُصَلِّ، نُصَلِّ، نُصَلِّ (8) فَنُذَكِّرْ، فَنُذَكِّرْ، فَنُذَكِّرْ (9) يَسْأَلُوا أَنْ يَكْتُبُوهُ (10) أَقْصَطُ (11) يَزْتَابُوا (12) تِجَارَةٌ خَاصِرَةٌ (13) يُضَارُّ، يُضَارُّ، يُضَارُّ، يُضَارُّ (14) كُتَابٌ (15) وَلَا يُضَارُّرُ كَاتِبًا وَلَا شَهِيدًا (16) كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ (17) وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ (18) فَلْيَكْتُبْ (19) وَلْيُمْلَلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ (20) وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا (21) فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ (22) فَلْيُمْلَلْ لِيَتَّقِ اللَّهَ (23) وَلِيَلْجَأَ إِلَى اللَّهِ رَبِّهِ (24) وَأَلْيَأْ إِلَى اللَّهِ (25) وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (26) وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مِقْبُوذَةً (27) فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ (28) وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ (29) وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ (30) وَمَنْ يَكْفُرْ فَإِنَّهُ إِتِمَّ قَلْبَهُ (31) وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (32) لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ (33) وَإِن تُبْذَرُوا مَا فِي أُنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُا يُخَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ (34) فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ (35) وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (36) وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (37) أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (38) وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ (39) لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ رُسُلِهِ (40) وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا (41) غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (42) (الجلالين http://goo.gl/I31Grg) (2) خطأ: التفات من الغائب «كُلٌّ آمَنَ» إلى المتكلم «لَا نُفَرِّقُ». وقد صححتها القراءة المختلفة يُفَرِّقُ، يُفَرِّقُونَ (1) إليه من ربه = إليه (2) وأمن المؤمنين (3) وكُتُبِهِ، وكتابه ولفظه ورسوله (5) يُفَرِّقُونَ، يُفَرِّقُونَ (1) آية ناقصة وتكملها: [نسألك] غُفْرَانَكَ (المنتخب ومهما يكرم الله يعلم (بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب للالوسي باب زهير بن أبي سلمى. شعراء النصرانية للآب لويس شيخو باب زهير بن أبي سلمى، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).

2 (1) كُتَابًا، كُتُبًا، كُتُبًا (2) فَرِهَانَ، فَرِهَانَ، فَرِهَانَ (3) أَمِنَ، أَمِنَ، أَمِنَ (4) فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ (5) وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (6) وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (7) أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (8) وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ (9) لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ رُسُلِهِ (10) وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا (11) غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (12) (http://goo.gl/T0wLAr).

3 (1) فَيَغْفِرُ، فَيَغْفِرُ (2) وَيُعَذِّبُ، وَيُعَذِّبُ (3) أَمِنَ، أَمِنَ (4) فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ (5) وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (6) وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (7) أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (8) وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ (9) لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ رُسُلِهِ (10) وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا (11) غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (12) (http://goo.gl/I31Grg) (2) خطأ: التفات من الغائب «كُلٌّ آمَنَ» إلى المتكلم «لَا نُفَرِّقُ». وقد صححتها القراءة المختلفة يُفَرِّقُ، يُفَرِّقُونَ (1) إليه من ربه = إليه (2) وأمن المؤمنين (3) وكُتُبِهِ، وكتابه ولفظه ورسوله (5) يُفَرِّقُونَ، يُفَرِّقُونَ (1) آية ناقصة وتكملها: [نسألك] غُفْرَانَكَ (المنتخب ومهما يكرم الله يعلم (بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب للالوسي باب زهير بن أبي سلمى. شعراء النصرانية للآب لويس شيخو باب زهير بن أبي سلمى، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).

4 (1) إليه من ربه = إليه (2) وأمن المؤمنين (3) وكُتُبِهِ، وكتابه ولفظه ورسوله (5) يُفَرِّقُونَ، يُفَرِّقُونَ (1) آية ناقصة وتكملها: [نسألك] غُفْرَانَكَ (المنتخب ومهما يكرم الله يعلم (بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب للالوسي باب زهير بن أبي سلمى. شعراء النصرانية للآب لويس شيخو باب زهير بن أبي سلمى، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا على القوم الكافرين

8188 سورة الأنفال

عدد الآيات 75 - هجرية 2

3  
هـ8188: 41 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
هـ8188: 52 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ  
هـ8188: 64 أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ  
هـ8188: 15 كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ الْبُرْهَانَ بِالْحَقِّ وَإِنْ قَرَّبْنَا بِلَاغِ الْكُفْرَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ  
أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ  
[---] كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ الْبُرْهَانَ بِالْحَقِّ وَإِنْ قَرَّبْنَا بِلَاغِ الْكُفْرَانِ

بسم الله الرحمن الرحيم  
يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واطيعوا امره ان كنتم مؤمنين  
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون  
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم  
كما اوحينا اليك البرهان بالحق وربما من المومنين لكارهون

1 (س1) لما نزلت الآية السابقة «وإن تُبَدُّوا ما في أنفسكم أو تُخَفَّوْهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ»، اشتد ذلك على أصحاب النبي، ثم أتوا النبي فقالوا: كَلَّفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نَطِيقُ: الصلاة والصيام والجهاد والصدقة، وقد نزلت عليك هذه الآية ولا نطيعها. فقال النبي: أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم - أراه قال: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا قُولُوا «سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» فلما اقتراها القوم فذلت بها سنتهم، نزلت في أثرها «أَمَنْ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ» الآية كلها، ونسخها الله فنزلت «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا» الآية إلى آخرها. وقال المفسرون: لما نزلت هذه الآية: جاء أبو بكر، وعمر، وعبد الرحمن بن عوف، ومُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وناس من الأنصار إلى النبي، فحَثُّوا على الركب، وقالوا: يا رسول الله، والله ما نزلت آية أشد علينا من هذه الآية، إن أهدنا لِيُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِمَا لَا يَجِبُ أَنْ يَبْتَئِثَ فِي قَلْبِهِ وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا؛ وَإِنَّا لَمَأْخُودُونَ بِمَا حَدَّثْتَ بِهِ نَفْسَنَا، هَلَكْنَا وَاللَّهِ. فقال النبي: هكذا أنزلت، فقالوا: هلكننا وكَلَّفْنَا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا نَطِيقُ. قال: فلعلكم تقولون كما قالت بنو إسرائيل لموسى: سمعنا وعصينا، قولوا: سمعنا وأطعنا، فقالوا: سمعنا وأطعنا. واشتد ذلك عليهم فمكثوا بذلك حولا، فنزلت الفرج والراحة بقوله: «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا» الآية إلى آخرها. فنسخت هذه الآية ما قبلها. قال النبي: «إن الله قد تجاوز لامتي ما حدثوا به أنفسهم ما لم يعملوا أو يتكلموا به» (س1) بخصوص عبارتي «سمعنا وعصينا» و«سمعنا وأطعنا» انظر هامش الآية 2: 87: 93.

2 (1 وسعها) (2 تؤاخذنا) (3 أخطانا) (4 تحمّل) (5 أصارا، أصرا) (س1) آية ناقصة وتكملها: لها ما كسبت [من خير] وعليها ما اكتسبت [من شر] (المنتخب http://goo.gl/waOATc) (الجلالين http://goo.gl/d4Kyma) (س2) الأصغر: التكاليف الشاقة (س3) خطأ: الظاهر أن الفقرة الأولى من هذه الآية دخيلة، فتكون الآية تنمة للدعاء في الآية السابقة (س1) منسوخة بالآية 2: 87: 185 «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» (س1) قارن: «من الذي يتبين زلاته؟ من الخفيا طهرني» (مزمور 19: 13)؛ «إن كنت يا رب لثاماً مرافقاً فمن يبقني، يا سيّد، فإنما! إن المغفرة عندك لكي تكون المهابة لك» (مزمور 130: 4-3).

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: بدر.

4 انظر الهامش 2 للسورة 96:1.

5 (1 يسألونك) (2 عن الأنفال) (3 عن الأنفال، الأنفال) (س1) الأنفال: الغنائم. وهي ما يتطوع به الإمام، ممّا لا يجب عليه. ومنه النافلة من الصلوات. وحرف عن حشو، كما في القراءة المختلفة. وقد فسر يوسف صديق هذه الكلمة اعتماداً على الكلمة اليونانية νηφάλιος بمعنى التقديمات libations. ويشرح ان الغنائم كانت عامة من نصيب المحاربين، ولكن هذه الآية تعطي جزءاً منه تقدمة لله (Seddik: Le Coran ص 70) (س2) فسرهما المنتخب كما يلي: وأصلحوا ما بينكم، فأجعلوا الصلوات بينكم محبة وعدلاً (http://goo.gl/FN3osk) (س3) خطأ: التفات من المخاطب «يسألونك» إلى الغائب «والرسول ... ورسوله» (س1) عن سعد بن أبي وقاص: لما كان يوم بدر قتل أخي عمير، وقتلت سعد بن العاص، فأخذت سيفه، وكان يسمى ذا الكيئة، فأتيت به النبي، فقال: اذهب فاطرحه في القَبْضِ. فرجعت وبني ما لا يعلمه إلا الله، من قتل أخي، وأخذ سلمي، فما جاوزت إلا قريباً حتى نزلت سورة الأنفال، فقال لي النبي: اذهب فخذ سيفك. وعن ابن عباس: لما كان يوم بدر وقال النبي من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا، فذهب شبان الرجال وجلس الشيوخ تحت الرايات، فلما كانت الغنيمه جاء الشبان يطلبون نفلهم، فقال النبي: لا تستأثروا علينا فإننا كنا تحت الرايات، ولو انهزمتم لكان لكم رذءاً فنزلت الآية: «يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول» (س1: 8188) (س1) قسمها بينهما بالسوية. وعن عبادة بن الصّامِت: لما هزم العدو يوم بدر وابتعثهم طائفة يقتلونهم، وأحدثت طائفة بالنبي، واستولت طائفة على العسكر والنهب. فلما نفى الله العدو ورجع الذين طلبوهم، قالوا: لنا النفل نحن طلبنا العدو وبننا نفاهم الله وهزمهم، وقال الذين أخذوا بالنبي: والله ما أنتم بأحق به منا، نحن أهدأنا بالنبي، لا ينال العدو منه عِزَّةٌ، فهو لنا؛ وقال الذين استولوا على العسكر والنهب: والله ما أنتم بأحق به منا، نحن أخذناه واستولينا عليه فهو لنا. فنزلت: «يسألونك عن الأنفال» قسمه النبي بالسوية (س1) منسوخة بالآية 8188: 41 «واعلموا أنّما غنمتم من شيءٍ فإنّ لله خمسُهُ ولِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ» (س1) انفال، جمع نفل، غنائم. غنائم. تفسير شيعي لهذه الآية: يسألونك الأنفال يعني قالوا: يا رسول الله أعطنا الأنفال (السياري، ص 56).

6 (1 وجلت، فرقت، فرغ عث) (س1) وجلت: فرغت وخافت. ويقترح ليكسبيرج قراءة سريانية (دخلت)، بمعنى خافت، كما جاء في لسان العرب، بدلاً من (وجلّت) (Luxenberg ص 239) (س1) عند الشيعة: نزلت في أمير المؤمنين وأبي ذر وسلمان والمقداد. (س1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «رزقناهم» إلى الغائب «ربهم».



يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	26: 8\88
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	37: 8\88
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	48: 8\88
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	59: 8\88
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	610: 8\88
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	711: 8\88
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	812: 8\88
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	913: 8\88
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	1014: 8\88
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	15: 8\88

1 (ت) تحير المفسرون في فهم هذه الآية. وقد اعطى الحلبي 20 وجها لفهمها (<http://goo.gl/K2UChH>). ويقول عنها ابو حيان الأندلسي: ما مرّ بي شيء مشكل في القرآن مثل هذا (النهر الماد <http://goo.gl/AckUrd>). وقد فسرهما المنتخب كما يلي: إنّ حال المؤمنين في خلافهم حول الغنائم كحالهم عندما أمرك الله بالخراج المشركين بدر، وهو حق ثابت، فإن فريقاً من أولئك المؤمنين كانوا كارهين للقتال مؤكدين كراهيتهم (المنتخب <http://goo.gl/INzouU>). فيكون في النص نقص وتكميله المحتمل: [كما كان المؤمنون كارهين] إخراجك ربك من بيتك بالحق [القتال] فإن فريقاً من المؤمنين لكارهون [الخراج] ♦ (س1) عن أبي أيوب الأنصاري: قال لنا النبي ونحن بالمدينة وبلغه أن عبر أبي سفيان قد أقبلت ما ترون فيها لعل الله يغنمناها ويسلمنا فخرجنا فسرنا يوماً أو يومين فقال ما ترون فيها فقلنا يا رسول الله ما لنا من طاقة بقتال القوم إنما أخرجنا للغير فقال المقداد لا تقولوا كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون فنزلت هذه الآية.

2 (1) بَيَّنَّ.

3 (1) يُعَذِّبُكَ (2) أحد (3) بِكَلِمَاتِهِ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وأنذروا] إذ يُعَذِّبُكَ (2) نص ناقص وتكميله: وَتَوَدُّونَ أَنْ [الطائفة] غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوْكَةِ.

4 (1) نص ناقص وتكميله: [فعل ما فعل] لِيُحِقَّ الْحَقَّ (السيوطي: الإيقان، جزء 2، ص 153). (2) نص ناقص وتكميله: كَرِهَ الْكَافِرُونَ [ذلك] (الجلالين <http://goo.gl/UY4DX6>)

5 (1) بِالْفِ، بِالْوَبِ، بِالْأَفِ (2) مُرْدِفِينَ، مُرْدِفِينَ، مُرْدِفِينَ، مُرْدِفِينَ، مُرْدِفِينَ ♦ (س1) عن عمر بن الخطاب: نظر النبي إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً فاستقبل القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه ماذا يبديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه فأتاه أبو بكر فأخذ رداؤه وألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك فنزلت هذه الآية ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [انذكر] إذ تُسْتَعْيَبُونَ (2) هذه الآية تتكلم عن ألف من الملائكة، بينما الآية 3:189: 124 تتكلم عن ثلاثة آلاف، والآية 3:189: 125 تتكلم عن خمسة آلاف. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وأمنكم بملائكة كثيرة تبلغ الألف متتابعة، بجى بعضها وراء بعض (<http://goo.gl/xfS4M9>).

6 (1) يتكرر هذا النص في الآية 3:189: 126 مع تقديم وتأخير واختلاف بسيط: وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (للتبريرات أنظر المسبوري، ص 275-276 و384-385).

7 (1) يُغْشِيكُمْ، يُغْشَاكُمْ (2) أَمْنَةٌ (3) وَيُنزِلُ (4) مَا (5) لِيُطَهِّرَكُمْ (6) وَيَذْهَبُ، وَيُذْهِبُ (7) رَجَسٌ، رَجَزٌ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [انذكر] إذ يُغْشِيكُمْ [الله] النَّعَاسَ ♦ (م1) جاءت كلمة الرجز بالعبرية بمعنى الغضب (بحقوق 3: 2)، ونفس المعنى في متى 3: 7. وتفسر هنا بمعنى وسواس الشيطان.

8 (1) الرُّعْبُ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [انذكر] إذ يُوجِي رَبُّكَ (م1) نجد عبارة عابرة مشابهة في بيت لعنترة العبسي يقول فيه: وكان فتى الهجاء يحمي دمارها \ ويضرب عند الكرب كل بنان (تفسير البحر المحیط لأبي حيان لهذه الآية <http://goo.gl/QTmx3C>).

9 (ت1) (ت1) ذَلِكَ [العذاب] بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [له] (الجلالين <http://goo.gl/338E8B>).

10 (1) وَإِنَّ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: ذَلِكَ [العذاب] فذوقوه [واعلموا أن] للكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (مكي، جزء أول، ص 343) (ت2) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من الغائب «وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» إلى المخاطب «ذَلِكَ فذوقوه»، ثم إلى الغائب «الكَافِرِينَ».

8\88:16 <sup>1</sup>	وَمَنْ يُؤَلِّمِهِ يَوْمئذٍ دَبْرُهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقَاتِلٍ أَوْ مَتَحَيِّرًا إِلَيَّ فَبَدَأَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ وَيَسِّرُ الْمَصِيرُ	وَمَنْ يُؤَلِّمِهِمْ، يَوْمئذٍ دَبْرُهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا مَتَحَرِّفًا <sup>2</sup> لِقَاتِلٍ، أَوْ مَتَحَيِّرًا إِلَى فَيْتَةٍ <sup>2</sup> ، فَقَدْ بَدَأَ <sup>3</sup> بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ، وَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ. ~ وَيَسِّرُ الْمَصِيرَ!
8\88:27 <sup>2</sup>	فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	[...] فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ. وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ. وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا. ~ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ <sup>1</sup> .
8\88:318 <sup>3</sup>	ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ	ذَلِكُمْ [...] وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ.
8\88:419 <sup>4</sup>	إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ تُغْنِيَّ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ. وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ	إِنْ تَسْتَفْتِحُوا <sup>1</sup> ، فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ. وَإِنْ تَنْتَهُوا <sup>2</sup> ، فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ. وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا. وَلَنْ تُغْنِيَّ <sup>1</sup> عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا، وَلَوْ كَثُرَتْ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>2</sup> .
8\88:520 <sup>5</sup>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	[...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ <sup>1</sup> ، ~ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ.
8\88:21 <sup>6</sup>	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا: «سَمِعْنَا»، ~ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ.
8\88:622 <sup>7</sup>	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ، الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ <sup>1</sup> .
8\88:723 <sup>8</sup>	وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ	وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا، لَأَسْمَعَهُمْ. وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ، لَتَوَلَّوْا <sup>1</sup> ، ~ وَهُمْ مُعْرِضُونَ.
8\88:824 <sup>9</sup>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَخْشَوْنَ	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ، إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ <sup>1</sup> . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَخْشَوْنَ.
8\88:925 <sup>10</sup>	وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ	وَاتَّقُوا فِتْنَةً <sup>1</sup> ، [...] لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً <sup>1</sup> . ~ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

1 (1 ذُبْرُهُ 2) فَيْتَةٌ ♦ (تا) الأديار، مفردها دابر: الأقباب (ت2) مُتَحَرِّفًا لِقَاتِلٍ: مانلاً عن موضعه منحازاً إلى موضع آخر يقاتل فيه (ت3) باء: رجع ♦ (ن1) هذه الآية والتي تسبقها منسوختان بالآيتين 8\88:65-66.

2 (1) وَلَكِنَّ اللَّهَ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [إن افتخرتم بقتلهم] فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ (إبن عاشور، جزء 25، ص 40 http://goo.gl/JU7vkR ♦ س1) عن سعيد بن المسيب، عن أبيه: أقبل أبي بن خلف يوم أحد إلى النبي يريد، فاعترض له رجال من المؤمنين، فأمرهم النبي فخلوا سبيله، فاستقبله مُصَنَّبٌ بن عُمَيْرٍ - أحد بني عبد الدار - ورأى النبي ترقوة أبي من فُرْجَةٍ بين سايغة النِيضَةِ والدرع، فطعنه بحرته، فسقط أبي عن فرسه، ولم يخرج من طعنته دم، وكسر ضلعاً من أضلاعه، فأتاه أصحابه، وهو يخور خوار التور، فقالوا له: ما أعجزك! إنما هو خدش، فقال: والذي نفسي بيده، لو كان هذا الذي بي ياهل ذي المجاز لمانوا أجمعين. فمات أبي إلى النار، فسحقاً لأصحاب السعير، قبل أن يقدم مكة. فنزلت هذه الآية. وعن عبد الرحمن بن جُبَيْرٍ: أن النبي يوم «خبيز» دعا بقوس، فأبى بقوس طويلة، فقال: جينوني بقوس غيرها. فجاءه بقوس كبداء فرمى النبي على الحصن فأقبل السهم يهوي حتى قتل كنانة بن أبي الحقيق وهو على فراشه فنزلت الآية. وأكثر أهل التفسير على أن الآية نزلت في رمى النبي القِيضَةَ من حصنِ الوادي يوم بدر حين قال للمشركين: شاهت الوجوه، ورماهم بتلك القِيضَةِ، فلم تبق عين مشرك إلا دخلها منه شيء. قال حكيم بن جزام: لما كان يوم بدر سمعنا صوتاً وقع من السماء إلى الأرض كأنه صوت حصاة وقعت في طست، ورمى النبي تلك الحصاة فانهزمنا. فنزلت الآية: «وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ». وعند الشيعة: عن علي بن الحسين: ناول النبي علي قبيضة من تراب التي رمى بها في وجوه المشركين، فنزلت هذه الآية.

3 (1) مُوهِنٌ كَيْدٍ، مُوهِنٌ كَيْدٍ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: ذَلِكُمْ [الإبلاء حق ولأن] الله مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (الجلالين http://goo.gl/5ajjud، مكي، جزء أول، ص 344) ♦ (ت2) مُوهِنٌ: مُضعف.

4 (1) يُغْنِي 2) وَاللَّهِ مَعَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ ♦ (ت1) تَسْتَفْتِحُوا: تطلبوا الفتح، أي النصر (ت2) خطأ: التفات من المتكلم «نَعُدُّ» إلى الغائب «الله»، ومن المخاطب «عَنْكُمْ» إلى الغائب «المؤمنين» ♦ (س1) عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير: كان المستفتح أبا جهل، وإنه قال حين التقى بالقوم: اللهم أينما كان أقطع للرحم، وأنا بما لم تعرف - فأجته الغداة. وكان ذلك استفتاحه، فنزلت هذه الآية. وعن السُّدِّيِّ والكَلْبِيِّ: كان المشركون حين خرجوا إلى النبي من مكة، أخذوا بأستار الكعبة وقالوا: اللهم انصر أعلى الجندين، وأهدى الفتنين، وأكرم الحزبين، وأفضل الدينين. فنزلت هذه الآية. وعن عكرمة: قال المشركون: الله لا يعرف ما جاء به محمد، فافتح بيننا وبينه بالحق. فنزلت هذه الآية.

5 (ت1) تَوَلَّوْا عَنَّهُ: ولا تعرضوا عن دعوته (المنتخب http://goo.gl/XPA29T).

6 (س1) عند الشيعة: عن الباقر: نزلت الآية في بني عبد الدار، لم يكن أسلم منهم غير مُصعب بن عمير، وحليف لهم يُقال له: سُويبط.

7 (ت1) نص ناقص وتكميله: لَتَوَلَّوْا [عنه] (الجلالين http://goo.gl/MWJWM9).

8 (1) المِرَّة، المِرَّة ♦ (ت1) تفسير شيخي: ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فإن إتباعكم إياه وولايته أجمع لأمركم وأبقى للعدل فيكم (القيمي http://goo.gl/OMB6nC) (ت2) تعني: ان المرء لا يستطيع أن يؤمن أو يكفر إلا بإرادة الله (تفسير الجلالين http://goo.gl/auvwFv).

9 (1) لَا تُصِيبُ = أن تصيب، لَتُصِيبُ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَاتَّقُوا فِتْنَةً [إن أصابكم] لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً [بل تصيب الجميع] (الجلالين http://goo.gl/Quqc3b، المنتخب http://goo.gl/AKCPld).

وَادْكُرُوا اسْمَ مَلِكٍ مُسْتَضْعَفٍ  
 مِنَ الْأَرْضِ بِحُكْمِهِ  
 النَّاسِ مَا وَكَلَهُمْ بِبَصَرِهِ  
 وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا لِلرَّسُولِ  
 وَجَاهِزُوا بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ مَوْلَاهُمْ وَوَالِدَهُمْ مِنْهُ  
 وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنَقَّوْا اللَّهَ  
 لَيَجْعَلَنَّ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ  
 سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
 الْعَظِيمِ  
 وَإِذْ يَمَكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لِيُبَيِّنُواكَ ۚ وَكَيْفَ يُبَيِّنُونَ  
 وَكَيْفَ يُكْفِرُونَ ۚ وَيَمَكُرُ اللَّهُ  
 بِالْمُكْرِبِينَ ۚ  
 وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ  
 سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا  
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۚ  
 وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا  
 مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ  
 السَّمَاءِ أَوْ إِنَّا بِعَذَابِ اللَّهِ  
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا  
 كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

وَادْكُرُوا اسْمَ مَلِكٍ مُسْتَضْعَفٍ  
 مِنَ الْأَرْضِ بِحُكْمِهِ  
 النَّاسِ مَا وَكَلَهُمْ بِبَصَرِهِ  
 وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا لِلرَّسُولِ  
 وَجَاهِزُوا بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ مَوْلَاهُمْ وَوَالِدَهُمْ مِنْهُ  
 وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنَقَّوْا اللَّهَ  
 لَيَجْعَلَنَّ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ  
 سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
 الْعَظِيمِ  
 وَإِذْ يَمَكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لِيُبَيِّنُواكَ ۚ وَكَيْفَ يُبَيِّنُونَ  
 وَكَيْفَ يُكْفِرُونَ ۚ وَيَمَكُرُ اللَّهُ  
 بِالْمُكْرِبِينَ ۚ  
 وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ  
 سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا  
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۚ  
 وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا  
 مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ  
 السَّمَاءِ أَوْ إِنَّا بِعَذَابِ اللَّهِ  
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا  
 كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

26: 8188هـ  
 27: 8188هـ  
 28: 8188هـ  
 29: 8188هـ  
 30: 8188هـ  
 31: 8188هـ  
 32: 8188هـ  
 33: 8188هـ

1 (1) وَلَا تَحُونُوا (2) أَمَانَتِكُمْ (3) قِرَاءَةٌ شَيْعِيَّةٌ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا لِلرَّسُولِ وَتَحُونُوا أَمَانَتِكُمْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (السياري، ص 56) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: لَا تَحُونُوا لِلرَّسُولِ [وَلَا] تَحُونُوا أَمَانَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [ذَلِكَ] (ابن عاشور، جزء 9، ص 323 http://goo.gl/b07T4S) ♦ (1) نزلت في أبي لُبَابَةَ بن عبد المُنْذِرِ الأنصاري، وذلك أن النبي، حاصر يهود فُرَيْطَةَ إحدى وعشرين ليلة، فسألو النبي، الصَّلَاحَ على ما صالح عليه إخوانهم من بني النضير، على أن يسيروا إلى إخوانهم بأذرعَاتِ وأرباح، من أرض الشام. فأبى أن يعطيهم ذلك إلا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأبوا وقالوا: أرسل إلينا أبا لُبَابَةَ، وكان مناصحًا لها لأن ماله وعياله وولده كانت عندهم، فبعثه النبي فاتاهم، فقالوا: يا أبا لُبَابَةَ، ما ترى؟ أنزل على حكم سعد بن معاذ؟ فأشار أبو لُبَابَةَ بيده إلى خلقه. إنه الذبح فلا تفتلوا. قال أبو لُبَابَةَ: والله ما زالت قدماي حتى علمت أن قد خنتُ الله ورسوله، فنزلت فيه هذه الآية. فلما نزلت شد نفسه على سناريَّة من سناري معاذي المسجد وقال: والله لا أدنو قِطْعَةً ولا شِرايَا حتى أموت أو يتوب الله علي. فمكث سبعة أيام لا يدوق فيها طعامًا حتى خر مغشيًا عليه، ثم تاب الله عليه فقيل له: يا أبا لُبَابَةَ، قد تيب عليك، فقال: لا والله لا أحل نفسي حتى يكون النبي هو الذي يحلني، فجاءه فحله بيده، ثم قال أبو لُبَابَةَ: إن من تمام توبتي أن أهرج دار قومي التي أصنبتُ فيها الذنب وأن أخلع من مالي، فقال النبي: يجزيك الثلث أن تتصدق به.  
 2 (1) انظر هامش عنوان السورة 25/42.  
 3 (1) لِيُبَيِّنُواكَ، لِيُبَيِّنُواكَ، لِيُغَيِّدُواكَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وَأَذْكُرْ] إِذْ يَمَكُرُ بِكَ (2) لِيُبَيِّنُواكَ: لِيُحِبِّسُواكَ ♦ (1) عن ابن عباس: اجتمع نفر من قريش ومن أشرف كل قبيلة ليدخلوا دار الندوة فاعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل. فلما أروه قالوا من أنت قال شيخ من أهل نجد سمعت بما اجتمعتم له فأردت أن أحضركم ولن يعدمكم مني رأي ونصح. قالوا أجد فادخل فدخل معهم. فقال انظروا في شأن هذا الرجل. فقال قائل احبسوه في وثاق ثم ترصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء زهير والنابغة وإنما هو كأدهم. فقال عدو الله الشيخ النجدي لا والله ما هذا لكم برأي والله ليخرجن راند من محبسه إلى أصحابه فليوشكن أن يبثوا عليه حتى يأخذوه من أيديكم ثم يمنعه منكم فما أمن عليكم أن يخرجوكم من بلادكم فانظروا غير هذا الرأي. فقال قائل أخرجوه من بين أظهركم واسترحوا منه فإنه إذا خرج لن يضركم ما صنع. فقال الشيخ النجدي والله ما هذا لكم برأي ألم تروا حلوة قوله وطلاقة لسانه وأخذه للقلوب بما يستمع من حديثه. والله لئن فعلتم ثم استعرض العرب ليجتمعن عليه ثم ليسرن إليكم حتى يخرجكم من بلادكم ويقتل أشرفكم. قالوا صدق والله فانظروا رأيًا غير هذا. فقال أبو جهل والله لأشيرن عليكم برأي ما أراكم أبصرتموه بعد ما رأي غيري. قالوا وما هذا؟ قال تأخذوا من كل قبيلة وسيطًا شابًا جلدًا ثم يعطي كل غلام منهم سيفًا صارمًا ثم يضربونه ضربة رجل واحد فإذا قتلتموه تفرق دمه في القبائل كلها. فلا أظن هذا الحي من بني هاشم يقدرن على حرب قريش كلهم. وأنهم إذا أروا ذلك قبلوا العفل واسترحنا وقطعنا عنا أذاه. فقال النجدي هذا والله هو الرأي. القول ما قال الفتى لا أرى غيره. فنفرقوا على ذلك وهم مجمعون له. فأتى جبريل النبي فأمره أن لا يبيت في موضع الذي كان يبيت وأخبره بمكر القوم. فلم يبيت النبي في بيته تلك الليلة وأذن الله له عند ذلك في الخروج وأنزل عليه هذه الآية بعد قدومه المدينة يذكره نعمته عليه. وأخرج ابن جرير من طريق عبيد بن عمير عن المطلب بن أبي وداعة أن أبا طالب قال للنبي ما ياتمرك بك قومك؟ قال يريدون أن يسجنوني أو يقتلوني أو يخرجوني قال من حدثك بهذا؟ قال ربي. قال نعم الرب ربك فاستوص به خيرًا. قال استوصي به بل هو يستوصي بي. فنزلت هذه الآية.  
 4 (1) نص ناقص وتكميله: [وَأَذْكُرْ] ♦ (1) عن سعيد بن جبيرة: قتل النبي يوم بدر صبرًا عقبة بن أبي معيط وطعيمة بن عدي والنضر بن الحرث وكان المقداد أسر النضر. فلما أمر يقتله قال المقداد يا رسول الله أسيري. فقال النبي إنه كان يقول في كتاب الله ما يقول. وفيه نزلت هذه الآية.  
 5 (1) الْحَقُّ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وَأَذْكُرْ] (2) اللَّهُمَّ: يا الله. وقد تكون مأخوذة من العربية «الوهم» التي جاءت في سفر التكوين: «في البدء خلق الله - الوهم - السموات والأرض» (1: 1). وقد جاء استعمالها في خمس آيات في القرآن ♦ (1) قال أهل التفسير: نزلت في الضَّرْبِ بن الحرث وهو الذي قال: إن كان ما يقوله محمد حَقًّا، فأمطر علينا حجارة من السماء، فدعا على نفسه وسأل العذاب. فنزل به ما سال يوم بدر فقتل صبرًا ونزل فيه «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ» (79: 70). وعن أنس بن مالك: قال أبو جهل: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ إِنَّا بِعَذَابِ اللَّهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» (الآية 33)، حين قال: غفرانك اللهم. فلما هتموا بقتل النبي وأخرجوه من مكة، قال الله: «وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصْنَعُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ» يعني قريشًا ما كانوا أولياء مكة «إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ» (الآية 34) أنت وأصحابك - يا محمد - فعذبهم الله بالسيف يوم بدر فقتلوا (الآية 36).  
 (36)

8\88:34 وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ  
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا  
أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّفِقُونَ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

8\88:35 وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا  
مُكَاءً وَتَصَدِيقَةً فَدَوْفُوا الْعَذَابَ بِمَا  
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

8\88:36 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُفْفِقُونَهَا ثُمَّ  
تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْسَرُونَ

8\88:37 لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ  
الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ  
جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ  
الْخَاسِرُونَ

8\88:38 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ  
مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ  
سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ

8\88:39 وَقَاتِلْهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ  
الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا  
يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

8\88:40 وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ  
نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

8\88:41 وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ  
اللَّهَ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ  
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ  
كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ  
عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَفَىٰ  
الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

8\88:42 إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ  
الْأُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ  
تَوَاعَدْتُمْ لِاحْتِلَافَتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن  
لِيُقْضَىٰ لِلَّهِ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ  
مَنْ هَلَكَ عَن بَيْتِهِ وَبَحْيَا مَنْ حَيٍّ  
عَنْ بَيْتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ

وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ، وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ؟ إِنْ  
أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّفِقُونَ. ~ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
يَعْلَمُونَ.

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ، إِلَّا مُكَاءً<sup>1</sup>  
وَتَصَدِيقَةً<sup>2</sup>. فَدَوْفُوا الْعَذَابَ، ~ بِمَا كُنْتُمْ  
تَكْفُرُونَ<sup>3</sup>.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ  
سَبِيلِ اللَّهِ. فَسَيُفْفِقُونَهَا، ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ  
حَسْرَةً، ثُمَّ يُغْلَبُونَ. ~ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ  
جَهَنَّمَ يُحْسَرُونَ<sup>4</sup>.

لِيَمِيزَ<sup>1</sup> اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، وَيَجْعَلَ  
الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَيَرْكُمُهُ<sup>2</sup>  
جَمِيعًا، فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ. ~ أُولَئِكَ هُمُ  
الْخَاسِرُونَ.

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا، إِنْ يَنْتَهُوا، يُغْفَرْ لَهُمْ مَا  
قَدْ سَلَفَ<sup>1</sup>. وَإِنْ يَعُودُوا [...]<sup>2</sup>، فَقَدْ  
مَضَتْ سُنَّتُ<sup>2</sup> الْأَوَّلِينَ [...]<sup>1</sup>.

[...] وَقَاتِلْهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةً، وَيَكُونَ  
الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ. فَإِنِ انْتَهَوْا، ~ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا  
يَعْمَلُونَ<sup>2</sup> بَصِيرٌ.

وَإِن تَوَلَّوْا [...]<sup>1</sup>، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ.  
~ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ!

وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ<sup>1</sup>، فَإِنَّ اللَّهَ  
خُمُسَهُ<sup>2</sup> وَلِلرَّسُولِ، وَلِذِي الْقُرْبَىٰ<sup>3</sup>،  
وَالْيَتَامَىٰ، وَالْمَسْكِينِ، وَابْنِ السَّبِيلِ. إِنْ كُنْتُمْ  
آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عِبْدِنَا<sup>4</sup>، يَوْمَ  
الْفُرْقَانِ<sup>1</sup>، يَوْمَ الْتَفَىٰ الْجَمْعَانِ. ~ وَاللَّهُ  
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[...] إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ<sup>2</sup> الدُّنْيَا، وَهُمْ  
بِالْعُدْوَةِ<sup>1</sup> الْأُصْوَىٰ<sup>3</sup>، وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ.  
وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ، لِاحْتِلَافَتُمْ فِي الْمِيعَادِ. وَلَكِن  
[...] لِيُقْضَىٰ لِلَّهِ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا،  
لِيَهْلِكَ<sup>5</sup> مَنْ هَلَكَ عَن بَيْتِهِ<sup>4</sup>، وَبَحْيَا مَنْ  
حَيٍّ<sup>6</sup> عَن بَيْتِهِ<sup>4</sup>. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ، عَلِيمٌ.

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون  
عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان  
اولياؤه الا المهتمون ولطر اطرهم لا  
يعلمون  
وما كان صلواتهم عند البيت الا مكا  
وبصدته صدوموا العذاب بما كتم  
بكمورون  
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم  
ليصدوا عن سبل الله مستمموبها بم  
طور عليهم حسرة ثم يغلبون والذين  
كفروا الى جهنم يحسرون  
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل  
الخبيث بعضه على بعض يركمه  
جميعا يجعله في جهنم اولئك هم  
الחסرون  
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم  
ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت  
سنة الاولين  
وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون  
الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما  
يعملون بصير  
وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم  
نعم المولى ونعم النصير  
واعلموا انما غنمتم من شيء فان  
الله خمسه وللرسول ولذي القربى  
واليتمى والمسكين وابن السبيل ان  
كنتم امنتم بالله وما انزلنا على  
الفرقان يوم التفي الجمعان ~ والله  
على كل شيء قدير  
اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة  
الاصوى والركب اسفل منكم ولو  
تواعدتم لاختلافتم في الميعاد لكن  
ليقضى الله امرا كان مفعولا ليهلك  
من هلك عن بيته وبخيا من حي  
عن بيته وان الله لسميع عليم

1 (1 لِيُعَذِّبُهُمْ ♦ ت1) خطأ: التفات من الفعل «لِيُعَذِّبُهُمْ» إلى الاسم «مُعَذِّبُهُمْ» ♦ (1 ن) منسوخة بالأية 8\88:34 اللاحقة.  
2 (1 مُكَاءً، مُكَاءً 2) مُكَاءً وَتَصَدِيقَةً ♦ (ت1) خطأ، والصحيح: وما كانت صلواتهم، وكان يجب رفعها لأنها اسم كان ت2) مُكَاءً: صغير. تَصَدِيقَةً: تصفيق ت3) خطأ: التفات من الغائب «صلواتهم» إلى المخاطب «فدوفوا» ♦ (س1) عن ابن عمر: كانوا يطوفون بالبيت ويصفقون - ووصف الصفق بيده - ويصفرون، ووصف صغيرهم، ويضعون خدودهم بالأرض. فنزلت هذه الآية.  
3 (ت1) خطأ: في جَهَنَّمَ يُحْسَرُونَ ♦ (س1) عن مقاتل والكلبي: نزلت في المطعميين يوم بدر وكانوا اثني عشر رجلاً: أبو جهل بن هشام، وعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رِبِيعَةَ، وَثَيْبَةُ وَثَيْبَةُ ابْنَا حِجَّاجٍ، وَأَبُو الْيَخْتَرِيِّ بنِ هِشَامٍ، وَالتُّنْجَرِيُّ بنِ الْحَارِثِ، وَحَكِيمُ بنِ جِرَامٍ، وَأَبِي بنِ خَلْفٍ، وَزَمْعَةُ بنِ الْأَسْوَدِ، وَالْحَارِثُ بنِ عَامِرِ بنِ نَوْفَلٍ، وَالْعِيَّاسُ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانَ يَطْعَمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَشْرَ جِرَانٍ. وَعَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَابْنِ أَبِي زَيْدٍ: نَزَلَتْ فِي أَبِي سَفْيَانَ بنِ حَرْبٍ، اسْتَأْجَرَ يَوْمَ أُحُدٍ الْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْأَخْيَاطِيشِ يَقَاتِلُ بِهِمُ النَّبِيَّ سِوَى مَنْ اسْتَحْبَابَ لَهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَالَ الْحَكَمُ بنِ عَنِّيْبَةَ: أَنْفَقَ أَبُو سَفْيَانَ عَلَى الْمَشْرُوكِيِّينَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرْبَعِينَ أَوْقِيَةَ مِنَ الذَّهَبِ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ عَنْ رَجَالِهِ: لَمَّا أُصِيبَتْ قُرَيْشٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَرَجَعَ قُلُوبُهُمْ إِلَى مَكَّةَ، وَرَجَعَ أَبُو سَفْيَانَ بِعِيرِهِمْ - مَشَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي رِبِيعَةَ، وَعِكْرَمَةُ بنِ أَبِي جَهْلٍ، وَصَفْوَانُ بنِ أُمَيَّةَ، فِي رَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ أُصِيبَتْ أَبَاؤُهُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَخْوَانُهُمْ بِبَدْرٍ، فَكَلَّمُوا أَبَا سَفْيَانَ بنِ حَرْبٍ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ فِي تِلْكَ الْعِيرِ تِجَارَةٌ، فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ تَرَكْنَا وَقَتْلَ خِيَارِكُمْ، فَأَعِينُونَا بِهَذَا الْمَالِ الَّذِي أَقْلَتْ عَلَى حَرْبِهِ، لَعَلَّنَا نَدْرُكُ مِنْهُ نَارًا بِمَنْ أُصِيبَ مِنْهَا. فَفَعَلُوا، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ.  
4 (1 لِيَمِيزَ ♦ ت1) ركم: القى بعضه على بعض.  
5 (1) تَنْتَهُوا نَغْفِرْ لَكُمْ، إِنْ تَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَكُمْ، إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ (2) سُنَّتُهُ ♦ (1 ن) منسوخة بالأيتين اللاحقتين 8\88:39-40 ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ يَعُودُوا [إلى قتاله] فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ [بصحبهم مثل ما أصابهم] (السبوطي: الإتيان، جزء 2، ص 153، الجلالين http://goo.gl/r3bfbf). أو: وَإِنْ يَعُودُوا [فقاتلوه] فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ (ابن عاشور، جزء 9، ص 346 http://goo.gl/uiP3FB).  
6 (1) تَعْمَلُونَ (2) وَيَكُونَ.  
7 (ت1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَوَلَّوْا [عن الإيمان فلا تخافوا توليهم واعلموا] أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ (الجلالين http://goo.gl/HDOAxY)، ابن عاشور، جزء 9، ص 347 http://goo.gl/I4jwYw.  
8 (1) فَلِلَّهِ (2) قِرَاءَةٌ شَبْعِيَّةٌ: وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ (الكليني مجلد 1، ص 414) (3) خُمُسُهُ، خُمُسُهُ، خُمُسُهُ (4) عُيُونًا ♦ (ت1) انظر هامش عنوان السورة 25\42. يوم الفرقان: إشارة إلى يوم بدر. خطأ: التفات من الغائب «بالله» إلى المتكلم «أنزلنا على عبدينا» ثم إلى الغائب «والله على كل شيء قدير» ♦ (1 م) حول الغنائم في العهد القديم انظر تكوين 34: 24-29؛ تثنية 13: 17 و 20: 10-14؛ قضاة 8: 42؛ صموئيل الأول 30: 26 الخ.

<p>اد بریکمہ اللہ می منامک قلیلاً ولو اریکمہ کثیراً لفسلنم ولتتار عنم می الأمر ولكن الله سلم إنه عليهم بدأت الصدور</p>	<p>[...] 243 إذ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكُمْ كَثِيرًا لَفُتِنْتُمْ لِنَتَّازِعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْكُمْ بَدَأَتِ الْصُّدُورُ 3</p>	<p>243: 8\88 إذ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكُمْ كَثِيرًا لَفُتِنْتُمْ لِنَتَّازِعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْكُمْ بَدَأَتِ الْصُّدُورُ</p>
<p>واد بریکمومہ اد اللمیم می اعظم ملید وعللکم می اعسہم لمصی اللہ امرا کان مفعولاً والی اللہ برجع الامور</p>	<p>[...] 344 وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي فِي قَلِيلًا وَيُقَالُ لَكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيُقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا. وَإِلَى اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ.</p>	<p>344: 8\88 وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي فِي قَلِيلًا وَيُقَالُ لَكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيُقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ</p>
<p>يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتكم فته فاتبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون</p>	<p>445 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاتَّبِعُوا وَاتَّبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّزِعُوا فَتَفْتَنُوكُمْ أَفْتَنُوكُمْ وَأَنْتُمْ رِيحٌ وَأَصْبِرُوا. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ</p>	<p>445: 8\88 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاتَّبِعُوا وَاتَّبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّزِعُوا فَتَفْتَنُوكُمْ أَفْتَنُوكُمْ وَأَنْتُمْ رِيحٌ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ</p>
<p>واطيعوا الله ورسوله ولا تزعوا ممسوا وبدهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصبرين</p>	<p>446 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّزِعُوا فَتَفْتَنُوكُمْ أَفْتَنُوكُمْ وَأَنْتُمْ رِيحٌ وَأَصْبِرُوا. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ</p>	<p>446: 8\88 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّزِعُوا فَتَفْتَنُوكُمْ أَفْتَنُوكُمْ وَأَنْتُمْ رِيحٌ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ</p>
<p>ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بظرا ورناء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط</p>	<p>447 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِظُرٍّ وَرِنَاءِ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ.</p>	<p>447: 8\88 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِظُرٍّ وَرِنَاءِ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ</p>
<p>واذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني لظالم مبين</p>	<p>[...] 748 وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آيَاتِ الْفِتْيَانِ كَخَصَمِ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ</p>	<p>748: 8\88 وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آيَاتِ الْفِتْيَانِ كَخَصَمِ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ</p>
<p>اد يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرص عر هؤلاء دينهم ومن ينوكل على الله فان الله عزيز حكيم</p>	<p>[...] 849 إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوْلَاءُ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ</p>	<p>849: 8\88 إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوْلَاءُ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ</p>
<p>ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبرهم وكموا عذاب الحريق</p>	<p>[...] 950 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأُدْبَارَهُمْ وَدُفُّوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ آيَاتِكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ</p>	<p>950: 8\88 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأُدْبَارَهُمْ وَدُفُّوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ آيَاتِكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ</p>
<p>كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بأيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب</p>	<p>[...] 1051 كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ 2</p>	<p>1051: 8\88 كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ</p>

1 (1) بالعدوة، بالعدوة، بالعدوية (2) العليا (3) الفصيا، السفلى (4) أسفل (5) ليهلك (6) حبي (7) وأن (8) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ أنتم بالعدوة (2) شاطئ الوادي (3) نص ناقص وتكميله: ولكن [لم تتواعدا وجاتم على غير اتعاذ] ليقتضي الله (4) خطأ: من هلك على، أو بعد بيئته ويخيا من حي على، أو بعد بيئته. وقد استعمل القرآن عبارة على بيئته سبع مرات.

2 (1) ولكن (2) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ يريكمهم الله (1) نص ناقص وتكميله: [سلمكم] (الجلالين http://goo.gl/X4wtj5) (2) ذات الصدور: خفايا الصدور.

3 (1) ويقللكم (2) تزعج (3) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ يريكمهم.

4 (1) فية.

5 (1) فتفتنوا، فتفتنوا (2) وتذهب، ويذهب.

6 (1) ورياء (2) بطرا: مجاوزة للحد في الزه (2) خطأ: التفات من الماضي «خرجوا» إلى المضارع «ويصدون» (3) عن محمد بن كعب القرظي: لما خرجت قريش من مكة إلى بدر خرجوا بالقيان والدفوف فنزلت هذه الآية.

7 (1) الفيتان (2) بري (3) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ زين لهم (2) تكص: رجع مديرا هاربا.

8 (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ يقول (3) عن أبي هريرة: لما نزلت بمكة الآية 37\54: 45 «سبهمم الجمع ويولون الدين» قال عمر بن الخطاب يا رسول الله أي جمع؟ وذلك قبل بدر. فلما كان يوم بدر وانهمت قريش نظرت إلى النبي في آثارهم مصليا بالسيف يقول «سبهمم الجمع ويولون الدين» (45: 54/37) فكانت ليوم بدر. فنزلت فيهم الآية «حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجازون» (64: 23/74) والآية «الم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار» (28: 14/72). فرماهم النبي فوسعتهم الرمية وملأت أعينهم وأفواههم حتى إن الرجل ليقتل وهو يقضي عينيه وفاه فنزلت الآية «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» (8: 8/17). وانزل في إبليس «فلما ترأعت الفيتان تكص على عقيب» (48: 8/48). وقال عتبة بن ربيعة وناس معه من المشركين يوم بدر «عر هؤلاء دينهم» فنزلت هذه الآية.

9 (1) تتوفى (2) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ يقول (3) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ يقولون لهم [دوفوا عذاب الحريق] [لرايت أمرا عجيبا] (الجلالين http://goo.gl/IF7Hgm، ابن عاشور، جزء 10، ص 40 http://goo.gl/FmF3GS) (3) خطأ: التفات من الغائب «الذين كفروا» إلى المخاطب «ودوفوا» (4) منظر حول عذاب القبر هامش الآية 40\60: 46.

10 (1) خطأ: حرف الباء في بظلام حشو.

11 (1) كذاب (2) كذاب: كعادة وشان. نص ناقص وتكميله: [دأبهم في ذلك] كذاب آل فرعون (2) خطأ: لغو في استعمال كلمة الله ثلاث مرات، وصحيحها: كذاب آل فرعون

8188: 53	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُعْتَبِرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُعْتَبِرُوا مَا بَأْنَفْسِهِمْ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُعْتَبِرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُعْتَبِرُوا مَا بَأْنَفْسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
8188: 154	[...] كَذَابٌ عَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. كَذَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ، فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ.	كَذَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ
8188: 255	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا، فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
8188: 56	[...] الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْفُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ، فَمَا تَتَّقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ!	الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْفُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَمَا تَتَّقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ!
8188: 357	وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً، فَأَتَيْدِ الْبَيْتَ عَلَى سَوَاءٍ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ!	وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَتَيْدِ الْبَيْتَ عَلَى سَوَاءٍ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ!
8188: 458	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِبْنَهُمْ لَا يُعْجِزُونَ	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِبْنَهُمْ لَا يُعْجِزُونَ
8188: 559	وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرَبِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ.	وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرَبِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ.
8188: 60	وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.	وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
8188: 761	وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.	وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
8188: 862	وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.	وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ♦ (1 م) قارن: «فقد ظهرَ غضبُ الله من السماء غضب الله على كلِّ كُفْرٍ وظلم يأتي به الناس، فإنهم يجعلون الحق أسيراً للظلم، لأن ما يعرف عن الله بين لهم، فقد أبانته الله لهم. فمُنذُ خلق العالم لا يزال ما لا يظهرُ من صفاته، أي قدرته الأزليَّة والوهنة، ظاهرًا للناس في مخلوقاته. فلا عذر لهم إذا، لأنهم عرفوا الله ولم يُعجده ولا يشكروه كما ينبغي لله، بل تاهوا في آرائهم الباطلة فأظلمت قلوبهم الغيبيَّة. زعموا أنهم حكماء، فإذا هم حقمى قد استبدلوا بمخد الله الخالد صورًا تمثِّل الإنسان الرائل والطيور وذوات الأربع والزخافات. ولذلك أسلمهم الله بشهوات قلوبهم إلى العذارة يشبون بها أجسادهم في أنفسهم. قد استبدلوا الباطل بحقيقة الله واقفوا المخلوق وعده بدل الخالق، تبارك أبداً. أمين. ولهذا أسلمهم الله إلى الأهواء الشائنة، فاستبدلت إناهم بالوصال الطبيعي الوصال المخالف للطبيعة، وكذلك ترك الذكران الوصال الطبيعي للأنثى والتهب بعضهم عشقاً ليغض، فأنى الذكران الفخشاء بالذكران، فقالوا في أنفسهم الجزاء الحق لصلواتهم. ولما لم يروا خيرا في المحافظة على معرفة الله، أسلمهم الله إلى فساد بصائرهم ففعلوا كلُّ منكر. ملأوا من أنواع الظلم والخبث والطمع والشَّر. ملأوا من الحسد والتقيل والخصام والمكر والفساد. هم تمامون مفترنون، أعداء لله، شتامون مُتكبرون صلفون، مُتفنون بالشر، عاصون لوالديهم، لا فهم لهم ولا وفاء ولا وُد ولا رحمة. ومع أنهم يعرفون قضاء الله بأن الذين يعملون مثل هذه الأعمال يستوجبون الموت، فهم لا يفعلونها فحسب، بل يرضون عن الذين يعملونها» (رومية 1: 18-31).

- 1 (ت1) كتاب: ععادة وشأن. نص ناقص وتكميله: [دأبهم في ذلك] كذاب آل فرعون. خطأ: التفات من الغائب «بآيات ربهم» إلى المتكلم «فأهلكناهم»، وهناك لغو. وتصحيح الآية: كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهلكهم بذنوبهم وأغرق آل فرعون وكلُّ كانوا ظالمين.
- 2 (س1) عن سعيد بن جبیر: نزلت في ستة رهط من اليهود فيهم ابن التايوت ♦ (ت1) الدواب: فسر ما التفسير الميسر: ما دب على الأرض (<http://goo.gl/6mul7A>).
- 3 (1 م) خلفهم ♦ (ت1) «إمّا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا (ت2) تقف: امسك وسيطر.
- 4 (1 م) سواء ♦ (ت1) «إمّا» أصلها: إن الشرطية زيدت عليها «ما» تأكيداً، بمعنى إذا (ت2) نص ناقص وتكميله: وإمّا تخافن من قوم بينك وبينهم عهد [خيانة فائيد إليهم] ذلك العهد على سواء إن الله لا يحب الخائنين (مكي، جزء أول، ص 349) (ت3) نبد: طرح. على سواء: على طريق مستوي وحال قصد ♦ (س1) عن ابن شهاب: دخل جبريل على النبي فقال قد وضعت السلاح وما زلت في طلب القوم. فأخرج فان الله قد أذن لك في قريظة. وأنزل فيهم هذه الآية. ويرى القمي أن هذه الآية نزلت في معاوية لما خان أمير المؤمنين (<http://goo.gl/11pKWY>).
- 5 (1) تخسبن، يخسب، تخسبت، تخسبت (2) أنهم سبقوا (3) يُعجزون، يُعجزوني، يُعجزون ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: ولا يحسبن الذين كفروا [إن] سبقوا (مكي، جزء أول، ص 350).
- 6 (1) رُبط، رُبط (2) تُرهبون، يُرهبون، يُرهبون، يُرهبون، يُرهبون (3) عُدوا لله ♦ (1 م) يقول عمرو بن معدى كرب: وأعددت للحرب أوزارها رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا (تفسير البحر المحيط لأبي حيان (<http://goo.gl/QHvUOw>)).
- 7 (1) للسلام (2) فاجئ ♦ (ت1) الضمير «لها» يعود على «السلام»، والسلام يذكر ويؤت (الحلبي (<http://goo.gl/aiI5VD>)). ويقول الزمخشري: والسلام تؤنت تأنيث نقيضها وهي الحرب مستهددا ببيت الشعر التالي: المثلأ تأخذ منها ما رصيت به | والحرب يُحكى من أنفاسها جُرغ (الزمخشري (<http://goo.gl/y0I3bL>)). مما قد يوحي بأنه تم التلاعب بقواعد اللغة لتبرئة خطا القرآن. تفسير شعبي: السلام في عبارة «وإن جئوا للسلام فاجئ لها» يعني التحول في أمرنا (الكليبي مجلد 1، ص 415) ♦ (1 ن) منسوخة بأية السيف 9:113 أو الآية 95:35 أو آية الجزية 9:113 أو الآية 29:36.
- 8 (س1) عند الشيعة: عن أبي هريرة، عن النبي، قال: مكتوب على العرش: أنا الله لا إله إلا أنا، وحدي لا شريك لي، ومحمد عبدي ورسولي، آيئته بعلي، فنزلت هذه الآية. فكان النصر علياً، ودخل مع المؤمنين، فدخل في الوجهين جميعاً.

8188: 63 وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بِينَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
8188: 64 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
8188: 65 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ  
8188: 66 الْأَنْ حَقَّتْ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ  
8188: 67 مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُخْرَجَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
8188: 68 لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
8188: 69 فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
8188: 70 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ. ~ إِنَّهُ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ.  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ! مِنَ الْمُؤْمِنِينَ!<sup>1</sup>  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ. إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ، يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ.<sup>2</sup> وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ، يَغْلِبُوا أَلْفًا.<sup>3</sup> مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا.<sup>4</sup> ~ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ.  
الآن، حَقَّتْ اللَّهُ عَنْكُمْ، وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا.<sup>2</sup> فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ، يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ. وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ، يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ، بِإِذْنِ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ.<sup>1</sup>  
[---] مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُخْرَجَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ. ~ وَاللَّهُ عَزِيزٌ، حَكِيمٌ.<sup>1</sup>  
لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ، لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.  
فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا. وَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى: «إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا، يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ، وَيَغْفِرَ لَكُمْ». ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ، رَحِيمٌ.<sup>1</sup>

1 (1 أتبعك ♦ س1) عن ابن عباس: أسلم مع النبي تسعة وثلاثون رجلاً، ثم إن عمر أسلم فصاروا أربعين، فنزل جبريل بهذه الآية. وعند الشيعة: نزلت هذه الآية في علي، وهو المعنى بقوله «المؤمنين».

2 (1 حرض (2 مائتين، ميتين (3 تكُن (4 مية ♦ س1) خطأ: التفات من الغائب «حرض المؤمنين» إلى المخاطب «يَكُنْ مِنْكُمْ» ♦ س1) منسوخة بالآية اللاحقة 8188: 66 ♦ م1) أنظر هامش الآية 2187: 249.

3 (1 وعلم (2 ضُعفاً، ضُعفاً، ضُعفاً (3 تكُن (4 مية ♦ س1) عند الشيعة: كان الحكم في أول النبوة في أصحاب النبي أن الرجل الواحد يجب عليه أن يقاتل عشرة من الكفار، فإن هرب منهم فهو الفار من الزحف، والمائة يقاتلون ألفاً (الآية 65)، ثم علم الله أن فيهم ضعفاً لا يقدر على ذلك، فنزلت: «الآن حَقَّتْ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ» فرض الله عليهم أن يقاتل رجل من المؤمنين رجلين من الكفار، فإن فرّ منهما فهو الفار من الزحف، فإن كانوا ثلاثة من الكفار وواحدًا من المسلمين، فرّ المسلم منهم، فليس هو الفار من الزحف.

4 (1 تكون (2 أسارى (3 يُخْرَجُ (4 تُرِيدُونَ ♦ س1) اتخن: بالغ في القتل والتفكيك (2) عرض: متاع ♦ س1) عن مجاهد: كان عمر بن الخطاب يرى الرأي فيوافق رأيه ما يجيء من السماء، وإن النبي، استشار في أسارى بدر، فقال المسلمون: يا رسول الله بنو عمك اقدمهم. فقال عمر لا يا رسول الله اقتلهم. قال فنزلت هذه الآية. وعن ابن عمر: استشار النبي في الأسارى أبا بكر، فقال: قومك وعشيرتك، حل سبيلهم. واستشار عمر فقال: اقتلهم. ففأداهم النبي، فنزلت الآيات 67-69. فلقى النبي عمر، فقال: كاد أن يصيبنا في خلافك بلاء. وعن ابن عباس: حدثني عمر بن الخطاب: لما كان يوم بدر والنقواء، فهزم الله المشركين وقُتِلَ منهم سبعون رجلاً وأسر منهم سبعون رجلاً - استشار النبي أبا بكر وعمر وعليًا، فقال أبو بكر: هؤلاء بنو العم والعشيرة والإخوان، وإني أرى أن تأخذ منهم الفدية، فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار، وعسى الله أن يهديهم للإسلام، فيكونوا لنا عضدًا. فقال النبي: ما ترى يا ابن الخطاب؟ قال: والله ما أرى ما أرى أبو بكر ولكن أرى أن تمكنني من فلان - قريب لعمر - فأضرب عنقه، وتمكن عليًا من عقيل فيضرب عنقه، وتمكن حمزة من فلان - أخيه - فيضرب عنقه، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هوة للمشركين، هؤلاء صنائيدهم وأمتهم وقادتهم. فهوي النبي ما قال أبو بكر، ولم يهو ما قلت، فأخذ منهم الفداء. فلما كان من الغد قال عمر: غدوت إلى النبي، فإذا هو قاعد وأبو بكر وإذا هما بيكبان، فقلت: يا رسول الله، أخبرني ماذا بيكبان أنت وصاحبك؟ فإن وجدت بكاء بيكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما. فقال النبي: أبكي للذي عرَضَ علي أصحابك من الفداء، لقد عرَضَ علي عذابكم أدنى من هذه الشجرة - لشجرة قريبة - فنزلت الآيتان 67-68 ♦ س1) منسوخة بالآية 47: 95: 4 «فإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَمْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الوُثَاقَ فَمَا مِمَّا بَعْذُ وَإِمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا» ♦ م1) أنظر هامش 2187: 190.

5 (1 خطأ: لمَسَّكُمْ بما أخذتُمُ. تبرير الخطأ: لمَسَّكُمْ تضمن معنى لضراركم. والآية ناقصة وتكملها: فِيمَا أَخَذْتُمُ [من الفداء] عَذَابٌ عَظِيمٌ (الجلالين http://goo.gl/cyf2hc).

6 (1 الأسارى، أسرى (2 يُبَيِّنُكُمْ (3 أَخَذَ ♦ س1) عن الكلبي: نزلت في العباس بن عبد المطلب، وعقيل بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث. وكان العباس أسير يوم بدر ومعه عشرون أوقية من الذهب، كان خرج بها معه إلى بدر ليطعم بها الناس، وكان أحد العشرة الذين ضُمنُوا لإطعام أهل بدر، ولم يكن بلغته التوبة حتى أسر، فأخذت معه وأخذها النبي منه. فكلمت النبي أن يجعل لي العشرين الأوقية الذهب التي أخذها مني فداء، فأبى علي وقال: أما شيء خرجت تستعين به علينا فلا. وكلفني فداء ابن أخي عقيل بن أبي طالب عشرين أوقية من فضة فقلت له: تركتني والله أسأل فريشًا بكفي والناس ما بقيت. قال: فإين الذهب الذي دفعته إلى أم الفضل قبل مخرجك إلى بدر، وقلت لها: إن حدث بي حدث في وجهي هذا فهو لك ولعبد الله والفضل وقُتْمٌ؟ فقلت: وما يدريك؟ قال: أخبرني الله بذلك. قلت: أشهد أنك لصادق، وإني قد دفعت إليها بالذهب ولم يطع عليه أحد إلا الله، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. قال العباس: فأعطاني الله خيرًا مما أخذ مني - كما قال، عشرين عبدًا كلهم يُضْرَبُ بمال كثير مكان العشرين الأوقية، وأنا أرجو المغفرة من ربي. وعند الشيعة: نزلت في العباس وعقيل ونوفل. فقد نهى النبي يوم بدر أن يقتل أحد من بني هاشم وأبو البختري، وأسروا، فأرسل عليًا فقال: انظر من هاهنا من بني هاشم - فمرّ على عقيل بن أبي طالب فحاده فقال له: يا بن أم علي، أما والله لقد رأيت مكاني. فرجع إلى النبي فقال له: هذا أبو الفضل في يد فلان، وهذا عقيل في يد فلان، وهذا نوفل في يد فلان. يعني نوفل بن الحارث. فقام النبي حتى انتهى إلى عقيل، فقال له: يا أبا يزيد، قتل أبا جهل. فقال: إن لا تثار عون في تهامة. قال: إن كنتم أثخنتم القوم، وإلا فاركبوا أكتافهم». فجيء بالعباس، فقيل له: أقد نسفك، وأقد إبني أخيك. فقال: يا محمد، تتركني أسأل فريشًا في كفي! فقال له: أعط مما خلفت عند أم الفضل، وقلت لها: إن أصابني شيء في وجهي فأنفقيه







مد طار لطمه من سبل السما منه  
بمحل من سبل الله واخرى طامره  
بروبهم ملبهم راي العين والله يويد  
بصره من بسا ان من كلط لصره  
لاولي الابصر  
ربن للناس حد السهوت من البسا والبسر  
والمبصر المبطر من الكهد  
والمصه والحبل المسومه والاعم والحرب  
كلط مع الحويه الدنيا والله عده  
حسن الهاب

مل اوسطم حصر من كلطم للدين  
اموا عند ربهم حد حصر من حها  
الانهر حصر منها واروح مطهره  
وذكور من الله والله بصره بالعباد

الدين بمولود ربنا اما ماعمر لنا  
كوبنا وما عذاب النار  
الصبرين والصدقين والمسبرين  
والمؤمنين والمسبحين بالاسحار  
شهد الله انه لا اله الا هو والمبصره واولوا  
العلم مانا بالمسك لا اله الا هو العزير  
الحكيم

ان الدين عند الله الاسلام وما احلم  
الدين اوبوا الطيب الا من بعد ما حاهم  
العلم بسا بسهمه ومن بطر ما سد الله  
ما الله سرع الحساب

ما حاحوط ممل اسلمت وجهي لله ومن  
اسبر ومل للدين اوبوا الطيب والامر  
اسلمت ما اسلموا ممد اهدوا وار  
بولوا مانا عبط السبع والله بصره  
بالعباد

قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فَيْتَنِينَ النَّقَاتِ فَيَةً  
تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأُخْرَى كَافِرَةٌ  
[...]. 1. يَرَوْنَهُمْ مَلْبُومٌ 5 مَلْبُومٌ 6، رَأَى الْعَيْنِ.  
وَأَلَّهُ يُؤَيِّدُ 7 بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ. ~ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ.  
[---] رُئِيَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ  
النِّسَاءِ، وَالْبَنِينَ، وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ  
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ 1، وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ 1،  
وَالْأَنْعَامِ، وَالْأَحْرَابِ. ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا،  
وَأَلَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ.

قُلْ: «أُوْتِنَيْتُمْ خَيْرٌ مِّنْ ذَلِكَم؟ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا،  
عِنْدَ رَبِّهِمْ، جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ،  
خَالِدِينَ فِيهَا، وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ، وَرِضْوَانٌ مِّنْ  
أَلَلهِ». ~ وَأَلَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ.

الَّذِينَ يَقُولُونَ: «رَبَّنَا! إِنَّا أَمَّاؤُا، فَاعْفِرْ لَنَا  
ذُنُوبَنَا، ~ وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ».  
الصَّابِرِينَ، وَالصَّادِقِينَ، وَالْقَانِتِينَ 1،  
وَالْمُنْفِقِينَ، وَالْمُسْتَعْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ 2.  
[---] شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،  
وَالْمَلَكَةُ، وَأُولُو الْعِلْمِ، قَائِمًا بِالْقِسْطِ. ~  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ 1.  
[---] إِنَّ الْدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ 2. وَمَا  
اِخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا  
جَاءَهُمْ الْعِلْمُ، بَغْيًا بَيْنَهُمْ. وَمَنْ يَكْفُرْ بآيَاتِ  
أَللهِ، ~ [...] 1. فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ: «اسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ،  
وَمَنْ اتَّبَعَنِي 1». وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
وَالْأَمِّيِّينَ 1: «ءَاسْلَمْتُمْ 2؟» فَإِنْ اسْلَمُوا، فَقَدْ  
اهْتَدَوْا. وَإِنْ تَوَلَّوْا 1 [...] 2، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
الْبَلَاغُ. ~ وَأَلَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ.

13:3:89 قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فَيْتَنِينَ النَّقَاتِ فَيَةً  
تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ  
يَرَوْنَهُمْ مَلْبُومٌ رَأَى الْعَيْنِ وَاللهُ يُؤَيِّدُ  
بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً  
لَأُولِي الْأَبْصَارِ  
24:3:89 رُئِيَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ  
النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ  
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ  
الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَحْرَابِ ذَلِكَ  
مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ  
الْمَآبِ

315:3:89 قُلْ أُوْتِنَيْتُمْ خَيْرٌ مِّنْ ذَلِكَم لِلَّذِينَ  
اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ  
مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ وَاللهُ  
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

16:3:89 الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمَّاؤُا فَاغْفِرْ لَنَا  
ذُنُوبَنَا وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ

417:3:89 الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ  
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَعْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ  
شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكَةُ  
وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

19:3:89 إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ وَمَا  
اِخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ  
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ  
يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
الْحِسَابِ

720:3:89 فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ اسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ  
وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
وَالْأَمِّيِّينَ اسْلَمْتُمْ فَإِنْ اسْلَمُوا فَقَدْ  
اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
وَاللهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ

إلى أهل مكة: أبي سفيان وأصحابه، فوافقهم، وأجمعوا أمرهم، وقالوا: لتكونن كلمتنا واحدة. ثم رجعوا إلى المدينة. فنزلت هذه الآية. وعن محمد بن إسحاق بن يسار: لما أصاب النبي، فريشًا بدير، فقدم المدينة، جمع اليهود فقال: يا معشر اليهود، احذروا من الله مثل ما نزل بقرش يوم بدر، واسلموا قبل أن ينزل بكم ما نزل بهم، فقد عرفتم أني نبي مرسل، تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله إليكم، فقالوا: يا محمد، لا يعزرك أنك لقيت قومًا أغمارًا لا علم لهم بالحرب فأصبحت فيهم فرصة، أما والله لو قاتلتنا لعرفت أننا نحن الناس. فنزلت هذه الآية. وعند الشيعة: نزلت الأيتان 12 و13 بعد بدر. فلما رجع النبي من بدر أتى بني قينقاع وهو يناديهم، وكان بها سوق يُسمى بسوق النبط، فأتاهم فقال: يا معشر اليهود، قد علمتم ما نزل بقرش وهم أكثر عددًا وسلاحًا وكرامًا منكم، فأدخلوا في الإسلام. فقالوا: يا محمد، إنك تحسب حربنا مثل حرب قومك، والله لو لقيتنا للقيت رجالًا. فنزل جبريل بهاتين الآيتين.

1 (1 فيتنين (2 فينة، فينة، فية (3 يُقَاتِلُ (4 كَافِرَةٌ (5 تَرَوْنَهُمْ، يُرَوْنَهُمْ، تَرَوْنَهُمْ (6 مَلْبُومٌ (7 يُؤَيِّدُ (8 تَأْتِي النَّقَاتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ [تقاتل في سبيل الطاغوت] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 165) (2) خطأ: التفات من المفرد «فينة... وأخرى كافرة» إلى الجمع «يرَوْنَهُمْ مَلْبُومٌ» (م) فارن: كان في تلك الليلة أن خرج ملاك الرب وقتل من عسكر أشور مئة ألف وخمسة وثمانين ألفًا. فلما بكروا صباحًا، إذا هم جميعًا جثت أموات (ملوك الثاني 19: 35)

2 (1 زَيْنٌ ... حُبٌّ (2) مُسَوَّمٌ: مُعَلَّمٌ (م) فارن: «لذلك أحببت وصاياك أكثر من الذهب والإبريز» (مزامير 119: 127).

3 (1) أُوْتِنَيْتُمْ، أُتِنَيْتُمْ (2) جَنَّاتٍ.

4 (1) قَانِتِينَ: خَاضِعِينَ (2) الْأَسْحَارِ، جَمْعُ سَحَرٍ: أَوَاخِرُ اللَّيْلِ قَبْلَ الْفَجْرِ. خَطَأٌ: فِي الْأَسْحَارِ.

5 (1) شَهِدَ اللهُ، شَهِدَاءُ اللهُ، شَهِدَاءُ اللهُ، شَهِدَاءُ اللهُ، شَهِدَاءُ اللهُ (2) أَنَّهُ (3) الْقَائِمُ، قِيَمًا، قَائِمٌ (م) س (1) عَنِ الْكَلْبِيِّ: لَمَّا ظَهَرَ النَّبِيُّ بِالْمَدِينَةِ، قَدِمَ عَلَيْهِ خَيْرَانُ مِنْ أَجْبَارِ أَهْلِ الشَّامِ، فَلَمَّا أَبْصَرَا الْمَدِينَةَ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِصَفَةِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ الَّذِي يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ عَرَفَاهُ بِالصَّفَةِ وَالنَّعْتِ. فَقَالَا لَهُ: أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَا: وَأَنْتَ أَحَدٌ، قَالَ: نَعَمْ. قَالَا: إِنَّا نَسَأَلُكَ عَنِ شَهَادَةِ، فَإِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا بِهَا أَمَّا بِكَ وَصَدَقْنَاكَ. فَقَالَ لِهَما النَّبِيُّ: سَلَانِي. فَقَالَا: أَخْبَرْنَا عَنْ أَكْبَرِ شَهَادَةِ فِي كِتَابِ اللهِ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَاسْلَمَ الرَّجُلَانِ وَصَدَقَا النَّبِيَّ.

6 (1) (2) إِنَّ الدِّينَ، الْحَنِيفِيَّةُ (م) (1) قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ إِلَّا دِينَ الْحَنِيفَةِ زُورٌ (http://goo.gl/Eo9QVq) (م) (1) آيَةٌ نَاقِصَةٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللهِ [فليعلم] إِنَّ اللَّهَ.

7 (1) التَّبَعِي (2) اسْلَمْتُمْ (م) (1) أَنْظَرَ هَامِشٌ 7/39: 157 (م) (1) نَسُوخَةٌ بِأَيَةِ السِّيفِ 9/113: 5 (2) نَصٌّ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلِيَّةٌ: وَإِنْ تَوَلَّوْا [عَنِ الْإِسْلَامِ] (الجلالين (http://goo.gl/hPQMMk

89:3:21 إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ  
النَّبِيِّينَ بغيرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ  
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمُ  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

89:3:22 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

89:3:23 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ  
الْكِتَابِ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ  
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يُتَوَلَّى فُرْقَانُ مَنَّهُمْ وَهُمْ  
مُغْرَضُونَ

89:3:24 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا  
أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا  
كَانُوا يَفْتَرُونَ

89:3:25 فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ  
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا  
يُظَلَمُونَ

89:3:26 قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ  
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعزُّ  
مَنْ تَشَاءُ وَتُنزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

89:3:27 تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ  
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ  
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ  
مَنْ تَشَاءُ بغيرِ حِسَابٍ

89:3:28 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ  
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّوَفَّا  
مِنْهُمْ نَفَاةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى  
اللَّهِ الْمَصِيرُ

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ  
النَّبِيِّينَ بغيرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ  
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ، ~ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ. ~ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ  
الْكِتَابِ؟ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ  
بَيْنَهُمْ، ثُمَّ يُتَوَلَّى فُرْقَانُ مَنَّهُمْ، ~ وَهُمْ  
مُغْرَضُونَ<sup>1</sup>.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا  
مَعْدُودَاتٍ». ~ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا  
يَفْتَرُونَ.

فَكَيْفَ [....] إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ  
فِيهِ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ [....] مَا كَسَبَتْ؟ ~  
وَهُمْ لَا يُظَلَمُونَ.

[...] قُل: «اللَّهُمَّ، مَلِكُ الْمُلْكِ! تُؤْتِي  
الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ،  
وَتُعزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُنزِلُ مَنْ تَشَاءُ. بِيَدِكَ  
الْخَيْرُ [....]». ~ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ<sup>1</sup>.

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي  
اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ  
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ. ~ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ،  
بغيرِ حِسَابٍ.

[...] لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ  
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>1</sup>. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ،  
فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، إِلَّا أَنْ  
تَتَّوَفَّا<sup>2</sup> مِنْهُمْ نَفَاةً<sup>3</sup>. وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ  
نَفْسَهُ. ~ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ<sup>1</sup>.

ان الذين يكفرون بآيات الله ويمتلون  
النبيين بغير حق ويمتلون الذين  
يأمرون بالعدل من الناس مسرهم عذاب  
الهم

اولئك الذين حبطت اعمالهم في  
الدنيا والآخره وما لهم من ناصر  
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من  
الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم  
بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم

مغرضون  
ذلك بانهم قالوا لن نمسنا النار الا اياما  
معدودت وعرضهم في دينهم ما كانوا  
يفترون.

فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه  
ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا  
يظلمون

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من  
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز  
ممن تشاء وتذل من تشاء بيدك  
الخير [...] انك على كل شيء  
قدير

تولج الليل في النهار وتولج النهار في  
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج  
الميت من الحي وترزق من تشاء  
بغير حساب

لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من  
دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من  
الله في شيء الا ان تتوفوا منهم  
نفاة ويحذركم الله نفسه والى الله  
المصير

لا يحسد المؤمنون الظلمين اوليا من  
دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من  
الله في شيء الا ان ينصروا منهم  
بعضا وحذرهم الله بحسبه والى الله  
المصير

1 ويقاتلون، ويقتلون (2) ويقاتلون، وقاتلوا، وقتلوا (3) والذين.

1 حَبِطَتْ.

3 لِيُحْكَمَ (1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «الى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (1 س) عن السُّدِّي: دعا النبي اليهود إلى الإسلام، فقال له النعمان بن أوفى: هلم يا محمد نخاصمك إلى الأحبار، فقال النبي: بل إلى كتاب الله، فقال: بل إلى الأحبار. فنزلت هذه الآية. عن ابن عباس: دخل النبي بيت المدراس على جماعة من اليهود فدعاهم إلى الله، فقال له نعيم بن عمرو، والهارث بن زيد: على أي دين أنت يا محمد؟ فقال: على ملة إبراهيم، قالوا: إن إبراهيم كان يهوديًا، فقال النبي: فهلموا إلى التوراة فهي بيننا وبينكم. فأبى عليه، فنزلت هذه الآية. وعن الكلبي: نزلت في قصة اللذين زنيا من خيبر، وسؤال اليهود النبي عن حد الزانيين (هامش الآية 5:112) (44) (1 س) قد يكون علاقة بين هذه الآية وحادثة زنا بين يهود تم فيها اخفاء الآية التي تتكلم عن الرجم: «وَأَيُّ رَجُلٍ زَانٍ بِأَمْرَةٍ رَجُلٍ (الذي يزني بامرأة قريبه)، فَلْيُقَاتِلْ الزَّانِي وَالزَّانِيَةَ» (لاويين 20: 10).

4 (1) نص ناقص وتكميله: فكيف [الهم] إذا جَمَعْنَاهُمْ (الجالين http://goo.gl/VYTm2M) (2) خطأ: جَمَعْنَاهُمْ في يوم. (3) نص ناقص وتكميله: وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ [جزاء] مَا كَسَبَتْ (الجالين http://goo.gl/Xhj2KK)

5 (1 س) عن ابن عباس وأنس بن مالك: لما فتح النبي مكة، ووعد أمته ملك فارس والروم، قال المناقون واليهود: هيهات! هيهات! من أين لمحمد ملك فارس والروم؟ هم أعز وأمنع من ذلك، ألم يكف محمدًا مكة والمدينة حتى طمع في ملك فارس والروم؟ فنزلت هذه الآية (1 س) اللَّهُمَّ: يا الله. وقد تكون مأخوذة من العبرية «الوهيم» التي جاءت في سفر التكوين: «في البدء خلق الله - الوهيم - السموات والأرض» (1: 1). وقد جاء استعمالها في خمس آيات في القرآن (2) نص ناقص وتكميله: بيدك الخير [والشر] (السيوطي: الإقتان، جزء 2، ص 167). خطأ: في يدك الخير (1 س) يرى عمر سنخاري ان القدرات المنسوبة لله في هذه الدعوة توازي القدرات المنسوبة للإلهة اليونانية هيكات Hécate التي تمثل القمر (أنظر Sankharé ص 75-76).

6 (1) يَتَّخِذُ (2) نَفَاةً (3) وَيُحَذِّرْكُمْ (1 س) نص ناقص وتكميله وفقًا للجاليني: لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ [حضور] الْمُؤْمِنِينَ [المظاهرين لهم] (http://goo.gl/cEmn2L) (2) نص ناقص وتكميله: فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ [دين] اللَّهِ، أَوْ فَلَيْسَ مِنَ [ولاية] اللَّهِ، أَوْ فَلَيْسَ مِنَ [حزب] اللَّهِ (3) نص ناقص وتكميله: ويحذركم الله [عقاب نفسه] أو ويحذركم الله [من نفسه]. خطأ: التفات من الغائب الجمع «المؤمنون» إلى الغائب المفرد «وَمَنْ يَفْعَلْ»، ثم إلى المخاطب بالجمع «إِلَّا أَنْ تَتَّوَفَّا... وَيُحَذِّرْكُمْ». والعبارة «إِلَّا أَنْ تَتَّوَفَّا مِنْهُمْ نَفَاةً» خطأ، إذ كان يجب ان يقول: «إِلَّا أَنْ تَتَّوَفَّا نَفَاةً». وقد برر هذا الخطأ بأن كلمة تَتَّوَفَّا مضمنة معنى تحذروا، فعديت بـ «منهم» (انظر النيسابوري http://goo.gl/kptaYB) (1 س) عن ابن عباس: كان الحجاج بن عمرو، وكهشم بن أبي الحقيق، وقيس بن زيد - وهؤلاء كانوا من اليهود - يَبَاطِنُونَ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ لِيَفْتَنُوهُمَ عَنْ دِينِهِمْ فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ خَبِئَةَ أُولَئِكَ النَّفَرِ: اجْتَنِبُوا هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ، وَاحْذَرُوا أَرْوَاهُمْ وَمُبَاطَنَتَهُمْ لَا يَفْتَنُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ. فَأَبَى أُولَئِكَ النَّفَرُ إِلَّا مُبَاطَنَتَهُمْ وَمَلَازِمَتَهُمْ، فَفَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. وَعَنْ الْكَلْبِيِّ: نَزَلَتْ فِي الْمَنَاقِفِينَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَأَصْحَابِهِ، كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ الْيَهُودَ وَالْمَشْرِكِينَ، وَيَأْتُونَهُمْ بِالْأَخْبَارِ، وَيُرْجُونَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الظفر على النبي. فنزلت هذه الآية التي تنهى المؤمنين عن مثل فعلهم. وعن ابن عباس: نزلت في غيابة بن الصَّامِتِ الأنصاري، وكان يذريًا نقيبًا، وكان له حلفاء من اليهود، فلما خرج النبي يوم الأحزاب قال عبادة: إن معي خمسمائة رجل من اليهود، وقد رأيت أن يخرجوا معي فاستظهر بهم على العدو. فنزلت هذه الآية (1 س) منسوخة بآية السيف 9:113.

مل ان تحموا ما من صدوركم او بصوه يعلمه الله ويعلم ما من السموت وما من الارض والله على كل شي مصد يوم بعد كل بمس ما عملت من حرد محصرها وما عملت من سو بود لو ان بسها وبسه امدا بسدا وبصدركم الله بمسه والله روم بالعباد	فَلَنْ تَحْمُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ، اَوْ تَبْدُوهُ، يَعْلَمُهُ اللهُ. وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	189:3:29
مل ان طيبم بحور الله مانسوي بسطم الله وبسمر لطم صوبكم والله عمود رحم مل اطلبوا الله والرسول مار بولوا مار الله لا احد الطمور ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين كربه بعصها من بعض والله سمع علم اد مالك امجاد عمران رب ابى صدور لط ما من بطنى محورا مسملم مى ابط اسب السمع العلم	[...] يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا [...] تَنْفُسُهُمْ. ~ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ.	189:3:30
مل ان كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ، فَاتَّبِعُونِي <sup>2</sup> ، يُحِبِّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.	فَلَنْ تَحْمُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ، اَوْ تَبْدُوهُ، يَعْلَمُهُ اللهُ. وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	189:3:31
فَلَنْ أُطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ إِن تَوَلَّوْا فَأِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ	فَلَنْ تَحْمُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ، اَوْ تَبْدُوهُ، يَعْلَمُهُ اللهُ. وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	189:3:32
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	فَلَنْ تَحْمُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ، اَوْ تَبْدُوهُ، يَعْلَمُهُ اللهُ. وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	189:3:33
إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ عَمْرَأَةَ رَبِّ إِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	فَلَنْ تَحْمُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ، اَوْ تَبْدُوهُ، يَعْلَمُهُ اللهُ. وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	189:3:34
إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ عَمْرَأَةَ رَبِّ إِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	فَلَنْ تَحْمُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ، اَوْ تَبْدُوهُ، يَعْلَمُهُ اللهُ. وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	189:3:35

1 (م) قارن: «إِنَّكَ فَاحِصُ الْقُلُوبِ وَالْكَلْبَى أَيُّهَا إِلَهَ الْبَارِ» (مز امير 7: 10)؛ «أَنَا الرَّبُّ فَاحِصُ الْقُلُوبِ وَأَمْتَحِنُ الْكَلْبَى فَاجْزِي الْإِنْسَانَ بِحَسَبِ طُرُقِهِ وَثَمَّرْ أَعْمَالَهُ» (ارميا 17: 10)؛ «أَنَا الْفَاحِصُ عَنِ الْكَلْبَى وَالْقُلُوبِ، وَسَاجِزِي كُلِّ وَاجِدٍ مِنْكُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِ» (رؤيا 2: 23).

2 (1 مُحْضَرًا (2) وَتَدَّتْ (3) وَيُحَدِّثُكُمْ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [انكر] يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ (2) هذه الآية مقطعة الأوصال. وقد يكون النص مخربط وترتيبه: وَيُحَدِّثُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ فِي يَوْمٍ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ (مكي، جزء أول، ص 134) (3) نص ناقص وتكميله: ويحذركم الله [عقاب نفسه].

3 (1) تَجِثُونَ (2) فَاتَّبِعُونِي (3) يَخِيبُكُمْ، يَجْنِبُكُمْ ♦ (س) عن الحسن وابن جريج: زعم أقوام على عهد النبي أنهم يحبون الله، فقالوا: يا محمد، إنا نحب ربنا. فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: وقف النبي على قريش، وهم في المسجد الحرام، وقد نصَّبوا أصنامهم، وعلَّقوا عليها بيض النعام، وجعلوا في أذانها الشَّنُوفَ وَالْقِرَاطَةَ، وهم يسجدون لها؛ فقال: يا معشر قريش، لقد خالفتُم مِلَّةَ آبائكم إبراهيم وإسماعيل، ولقد كانا على الإسلام. فقالت قريش: يا محمد إنما نعبد هذه حبا لله ليقربونا إلى الله زُلْفَى. فنزلت هذه الآية: «فَلَنْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ» وتعبدون الأصنام لتقربكم إليه «فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ» فانا رسوله إليكم وحبته عليكم، وأنا أولى بالتعظيم من أصنامكم. وعن ابن عباس: أن اليهود لما قالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، نزلت هذه الآية. فلما نزلت عَزَّضَهَا النبي على اليهود، فأبوا أن يقبلوها. وعن عن محمد بن جعفر بن الزبير: نزلت في نصارى نجران، وذلك أنهم قالوا: إنما نعظم المسيح ونعبده حبا لله وتعظيمًا له. فنزلت هذه الآية رداً عليهم.

4 (1) تَوَلَّوْا ♦ (ت) خطأ: النقات من المخاطب «فَلَنْ» إلى الغائب «وَالرَّسُولَ» (ت2) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [عن الطاعة] (الجلالين http://goo.gl/2jGfCO) ♦ (م) قارن: «مَنْ سَمِعَ إِلَيْكُمْ سَمِعَ إِلَيَّ. وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْكُمْ أَعْرَضَ عَنِّي، وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي أَعْرَضَ عَنِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي» (لوقا 10: 16)؛ «لَا تَضْطَرُّبْ قُلُوبَكُمْ. إِنَّكُمْ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ فَمَا نُمَوِّا بِئِي أَيْضًا» (يوحنا 14: 1).

5 (1) وَالْ مُحَمَّد (2) قراءة شبيهة: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (القمي http://goo.gl/95p4tE) ♦ (1) خطأ: اصْطَفَى ... من الْعَالَمِينَ. وتبرير الخطأ: تضمن اصطفي معنى فضَّل ♦ (م) أنظر هامش عنوان السورة 3:89.

6 (1) امْرَأَةٌ، امْرَأَةٌ (2) مَنِّي ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [انكر] إِذْ قَالَتْ (2) أنظر هامش الآية 19:44: 28. (3) محررا: مخصصا لك ♦ (م) لا تذكر الأنجيل الأربعة الأربعة ميلاد مريم ولكننا نجد في إنجيل يعقوب المنحول. ونذكر هنا منه ما يقرب من النص القرآني بخصوص مريم. يقول هذا الإنجيل أن يواقيم وحنة زوجته كانا عاقرين، وظهر الملاك وحنة وبشرها بأنها سوف تحمل. فقالت حنة: «حي هو الرب، إلهي؛ سواء كان من آلهة ذكرا أم أنثى فسوف أقدمه للرب، وسوف يكبرس حياته للخدمة الإلهية». وولدت حنة مريم ونذرتها للهيكال حيث قيدت في عمها الثالث، وكانت تنقل طعامها من يد الملائكة. وعندما بلغت الثانية عشرة من عمرها، اجتمع الكهنة في هيكل الرب وقالوا: «هوذا مريم قد بلغت عمر اثنتي عشر عاما في الهيكل؛ فماذا سنفعل في شأنها، لئلا تمس قداسة هيكل الرب إلهنا دنس ما؟». وقال الكهنة لرئيس الكهنة: «أذهب ووقف أمام هيكل الرب وصل من أجلها، وما يُظهِرُهُ الله لك، نمنتل له». فدخل رئيس الكهنة إلى قدس الأقداس، وقد لبس رداءه الكهنوتي المزِينِ بِاثْنَيْ عَشَرَ جُرْسًا، وصلّى من أجل مريم. وإذا بملاك الرب يظهر له قائلا: «يا زكريا، يا زكريا، أُخْرِجْ واستدع من هم أرامل وسط الشعب، وليأت كل واحد بعصى، ومن يختاره الله بعلامة يكون الزوج المعطى لمريم ليحفظها». وخرج المنادون في كل بلاد اليهودية، وبوق بوق الرب وهرع الجميع. وأتى يوسف كالآخرين، وقد تخلى عن فأسه، وإذا اجتمعوا، مضوا نحو رئيس الكهنة، ومعهم عصيهم. فأخذ الكاهن عصا كل واحد، ودخل الهيكل وصلّى وخرج بعد ذلك وأعاد إلى كل واحد عصاه التي جاء بها، فلم تظهر أي علامة؛ لكنه عندما أعاد إلى يوسف عصاه، خرجت منها حمامة، حطت على رأس يوسف. فقال رئيس الكهنة ليوسف: «لقد اختيرك الله لتقبّل هذه وحفظها فربك». فقدم يوسف اعتراضات قائلا: «لي أولاد وأنا شيخ، وهي فتاة صغيرة جدا؛ وأخشى أن أكون عرضة للسخرية بالنسبة إلى أبناء إسرائيل». فأجاب رئيس الكهنة يوسف: «خاف الرب إلهك وتذكر كيف عاقب الله عصيان داثان، وأبيرام وقورح، وكيف انفتحت الأرض وابتلعتهم، لأنهم تجرأوا على اعتراض أوامر الله. خاف إذا، يا يوسف أن يحصل كذلك لبيبتك». فتقبل يوسف مريم مرتعبا وقال لها: «أنتي أتقنك من هيكل الرب وأترك لك المسكن، وأذهب لأزاول مهنتي نجارا وأعود إليك. وليحفظك الله كل الأيام». ونجد نصا مشابها في أنجيل متى الشبيه (النص العربي http://goo.gl/IUthXf) وفي إنجيل مولد مريم المنحول. وهناك ذكر لاستعمال الأرقام في العهد القديم: «وخاطب الرب موسى قائلا: كَلِمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَذَ مِنْهُمْ فَرْعًا، فَرَّغَا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ زَعْمَائِهِمْ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، أَيِ اثْنَيْ عَشَرَ فَرْعًا، وَكُتِبَ اسْمُ كُلِّ وَاجِدٍ عَلَى فَرْعِهِ. وَأَمَّا اسْمُ هَارُونَ فَكُتِبَ عَلَى فَرْعِ لُغوي لِأَنَّ فَرْعًا وَاحِدًا يَكُونُ لِكُلِّ رَبٍّ مِنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. وَضَعُ الْفُرُوعِ فِي خِيَمَةِ الْمُوْعِدِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ. فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ يُفْرَخُ فَرْعَهُ، فَاصْرَفْ عَنِّي تَدْمَرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمْ. فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَلَّمَهُ كُلٌّ مِنْ زَعْمَائِهِمْ فَرْعًا، فَرَّغَا مِنْ كُلِّ زَعِيمٍ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، أَيِ اثْنَيْ عَشَرَ فَرْعًا، وَفَرَّغَ هَارُونَ فِيمَا بَيْنَ فُرُوعِهِمْ. فَوَضَعَ مُوسَى الْفُرُوعَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ. وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى نَحَلَ خِيَمَةَ الشَّهَادَةِ، فَإِذَا فَرْعُ هَارُونَ الَّذِي هُوَ لَبِيتُ لاوي قد افْرَخَ وَبَرَعَمَ وَازْهَرَ وَأَنْصَحَ لُورًا. فَخَرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْفُرُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَزَاوَاهَا وَأَخَذَ كُلَّ وَاجِدٍ فَرْعَهُ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: رَدِّ فَرْعَ هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِيُحْفَظَ آيَةً لِلْمُتَمَرِّدِينَ، فَتَزِيلَ عَنِّي تَدْمَرَهُمْ وَلَا يَمُوتُوا. فَعَمِلَ مُوسَى بِمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ، هَكَذَا عَمِلَ» (عدد 17: 16-26).



246:3\89هـ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ

347:3\89هـ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

448:3\89هـ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنُّورَ ۗ وَالْإِنْجِيلَ

549:3\89هـ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بَآيَةً مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ

وَالْأَبْرَصَ ۖ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَانظُرْ بِمَا تَكْفُرُونَ وَمَا تَنْخَرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

650:3\89هـ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ النُّورِ ۗ وَلَا جَلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

751:3\89هـ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ

852:3\89هـ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ

الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ ۖ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُّسْلِمُونَ

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا ۗ... وَمِنَ الصَّالِحِينَ

قَالَتْ: «رَبِّ إِنِّي لَأَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ، وَلَمْ يَمَسَّنِي بَشَرٌ؟» قَالَ: «كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا، فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: "كُنْ"، فَيَكُونُ».

[وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ، وَالْحِكْمَةَ، وَالنُّورَ، وَالْإِنْجِيلَ.

[...]. وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ. [...]. «أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ. أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ [...]. كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ۖ فَأَنْفُخُ فِيهِ، فَيَكُونُ طَيْرًا ۖ بِإِذْنِ اللَّهِ. وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ

وَالْأَبْرَصَ، وَأُحْيِي الْمَوْتَى، بِإِذْنِ اللَّهِ. وَانظُرْ بِمَا تَكْفُرُونَ وَمَا تَنْخَرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ. إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ، ~ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ.

[...]. وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ النُّورِ، وَلَا جَلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ. وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ. ~ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا.

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ، فَأَعْبُدُوهُ. ~ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ».

فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ، قَالَ: «مَنْ أَنْصَارِي [...]. إِلَى اللَّهِ؟» قَالَ

الْحَوَارِيُّونَ: «نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ» ~ آمَنَّا بِاللَّهِ، وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُّسْلِمُونَ.

وبكلم الناس في المهدي وكهلاً ومن الصالحين

قالت رب انى يكون لى ولد ولم يمسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا ما يقول له طر

وبعلمه الكتاب والحكمة والنور والانجيل

ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد جيتكم باية من ربي انى اخلق لكم من الطين

كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابري الاكمة والابصر واحي الموتى باذن الله وانظروا بما تكفرون وما تنخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين

ومصدقا لما سر يدى من النور ولاجل لكم بعض الذي حرم عليكم وجيتكم باية من ربي فاتقوا الله

واطيعوا ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله

واسلموا انما بالله واسهد بانا مسلمون

1 (1 قال (2 ينشرك (3 بكلمة (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ قالت الملائكة (2) تناقض: تتكلم الآية 19:44: 19 عن رسول أرسل إلى مريم، بينما تتكلم الآية 3:89: 42 و 45 عن ملائكة بصيغة الجمع (3) وحيها: ذا جاء وقدر وشرف. (4) كيف تكلم الملائكة مريم وتبشروها بمولود هو ابن مريم؟ للخروج من المازق فسر الجليلين هذه الفقرة: خاطبها بنسبته إليها تنبيهاً على أنها تله بلأب إذ عادة الرجال نسبتهم إلى آبائهم (الجلالين (http://goo.gl/aSHi38) (1) المصحح: الممسوح بزيت لتكريسه لله أو لتخصيه ملكاً. وعند اليهود المسيح هو الملك المنتظر لخلص اليهود. وتأتي كلمة المسيح في العهد القديم أول مرة في لاويين 4: 3. ونجدها في العهد الجديد عند متى 1: 16 و 27: 17؛ ويوحنا 1: 41 و 4: 25. ومن كلمة المسيح جاءت تسمية المسيحيين، أي أتباع المسيح. ويذكر القرآن كلمة المسيح 11 مرة في سور كلها مدنية. وحول الفرق بين المسيحيين والنصارى (وهي الكلمة التي يستعملها القرآن) انظر هامش الآية 2:87: 62.

2 (1) كهلاً: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين. تقول الآية 3:89: 46 «ويكلم الناس في المهدي وكهلاً» والآية 5:112: 110 «يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا» (وهذا يعني انه كلمهم صغيراً ثم عندما كبر)، بينما تقول الآية 19:44: 29 «فَأَنصَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا». وقد فسرها المنتخب: وميزه الله بخصائص، فكان يكلم الناس وهو طفل في مهده كلاماً مفهوماً حكيماً، كما يكلمهم وهو رجل سوي، من غير تفاوت بين حالتي الطفولة والكهولة (http://goo.gl/d4IIdo). بينما فسرها التفسير الميسر: ويكلم الناس في المهدي بعد ولادته، وكذلك يكلمهم في حال كهولته بما أوحاه الله إليه (http://goo.gl/p8tJ7z). انظر هامش الآية 19:44: 25 فيما يخص تكلم عيسى طفلاً. (2) نص ناقص وتكميله: [وكان] من الصالحين (المنتخب (http://goo.gl/gARW10).

3 (1) ولده، ولدٌ (2) فيكون (3) خطأ: التفات من المخاطب «قالت رب» إلى الغائب «قال كذلك الله يخلق ما يشاء» (1) قارن: «فالت مريم للملاك: كيف يكون هذا ولا اعرف رجلاً» (لوقا 1: 34) (2) انظر هامش الآية 54:37: 50.

4 (1) ويُعَلِّمُهُ (1) وتعلمه الكتاب: فسرت بمعنى يعلمه الكتابة (المنتخب (http://goo.gl/Qxh2Ix، التفسير الميسر (http://goo.gl/YHpv13)، والخط (الجلالين (http://goo.gl/dU3n1I). أي ان المسيح تعلم القراءة والكتابة دون معلم. وكذلك في الآية 5:112: 110.

5 (1) ورسول (2) جيتكم (3) بايات (4) كهية (5) الطائر (6) فانفخها (7) طائرا (8) تنخرون، تنخرون (9) لايات (1) خطأ: الآية 48 والجملة الأولى من الآية 49 كان يجب أن تكونا بعد الآية 46. ويلاحظ أن في الآية 46 نص ناقص وتكميله: [ونجعله] رسولا إلى بني إسرائيل [قال] أني قد جيتكم باية من ربي (الجلالين (http://goo.gl/Z4HgtB) (2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «ويعلمه» إلى المتكلم «جيتكم» (3) نص ناقص وتكميله: [خلقا] مثل هيئة الطير (مكي، جزء أول، ص 142) (4) الأكمة: من ولد اعمى أو فقد البصر (5) تنخرون: خطأ نساخ وصحيحه تنخرون كما في القراءة المختلفة. يلاحظ على هذه الآية أن عبارة «باذن الله» لم تصف إلى «وانتيتكم بما تأكلون وما تنخرون في بيوتكم» كما في الآيات الأولى (1) انظر هامش الآية 5:112: 110 فيما يخص أعجوبة تحويل الطين إلى طير.

6 (1) الذي حرم، ما حرم (2) وجيتكم (3) بايات (4) وايطعوني (1) نص ناقص وتكميله: [وجيتكم] مصدقا (مكي، جزء أول، ص 142) (1) انظر هامش الآية 35:43: 31.

7 (1) أن (2) قراءة شيعية: هذا صراط علي مستقيم (الكليبي مجلد 1، ص 424) (1) قارن: «إني صاعد إلى أبي وأبيكم، وإلهي وإلهكم» (يوحنا 20: 17).

8 (1) الحواريون (1) جاءت عبارة من أنصاري إلى الله في الآيتين 3:89: 52 و 6:109: 14 وقد فسرها الجليلين: من الأنصار الذين يكونون معي متوجهاً إلى نصرته الله (http://goo.gl/V7S4eA). ويذكر النحاس: من يضم نصرته إياي إلى نصرته إياي (http://goo.gl/efyWne). ويذكر الحلبي: من جندتي متوجهاً إلى نصرته الله (http://goo.gl/V74hkD). فتكون الآية ناقصة وتكملها: من أنصاري [إذها] إلى [نصرته] الله يستعمل القرآن كلمة نصارى للإشارة إلى المسيحيين أتباع المسيح (هامش الآية 2:87: 62). والكلمة هي إشارة إلى الناصرة التي عاش فيها المسيح. وكلمة نصارى ممكن أن تكون مشتقة من فعل نصر ومن هنا جاءت كلمة أنصار في هذه الآية. فهل هناك خلط بين الكلمتين أم هم تلاعب بالألفاظ؟ (2) فسر معجم الفاظ القرآن كلمة حواريون بالمخلصون. ويظن أن أصلها الثوبوي بمعنى رسل وقد يكون المهاجرون المسلمون إلى الحبشة قد حملوها معهم عند رجوعهم (حول هذه الكلمة Jeffrey ص 115-117) (1) قارن: «فقال كثير من تلاميذه لما سمعوه: «هذا كلام عسير، من يطيق سماعه؟» فعلم يسوع في نفسه أن تلاميذه يتدمرون من ذلك، فقال لهم: «أهذا جزع عترة لكم؟ فكيف لو رأيتهم ابن الإنسان يصعد إلى حيث كان قبلاً؟ إن الروح هو الذي يحيي، وأما الجسد فلا يُحْيِي نَفْسًا، والكلام الذي كلمتكم به روح وحياة، ولكن فيكم من لا يؤمنون». ذلك بأن يسوع كان يعلم منذ بدء الأمر من الذين لا يؤمنون ومن الذي سيُسلمه. ثم قال: «ولذلك قُلْتُ لكم: ما من أحد يستطيع أن يُقْبِلَ إِلَيَّ إِلَّا يَهْبِئَ مِنَ الْآبِ». فارتد عندي كثير من تلاميذه وانقطعوا عن السير معه. فقال يسوع للاثني عشر: «أفلا تريدون أن تذهبوا أنتم أيضاً» أجابته



189هـ: 3:62	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ إِلَهِي وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ إِلَهِي وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
189هـ: 3:63	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِالْمُفْسِدِينَ بِالْمُفْسِدِينَ.	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِالْمُفْسِدِينَ بِالْمُفْسِدِينَ.
189هـ: 3:64	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَفُتِلُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَفُتِلُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
189هـ: 3:65	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَخَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَخَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
189هـ: 3:66	هَذَا أَنْتُمْ هُوَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	هَذَا أَنْتُمْ هُوَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
189هـ: 3:67	مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
189هـ: 3:68	إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ	إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
189هـ: 3:69	وَدِدَّ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	وَدِدَّ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
189هـ: 3:70	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ
189هـ: 3:71	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
189هـ: 3:72	وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا بآخِرِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا بآخِرِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

1 (1) لَهُوَ، لَهُوَ.  
2 (1) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ الْإِيمَانِ (الجلالين http://goo.gl/XIFkOf).  
3 (1) تَعَالَوْا (2) كَلِمَةٍ، كَلِمَةٍ (3) سَوَاءٍ، عَدْلٌ (4) تَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا بِهِ (5) تَوَلَّوْا (6) كَلِمَةٌ سَوَاءٍ: كَلِمَةٌ سَوَاءٌ (2) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [عَنِ التَّوْحِيدِ] (الجلالين http://goo.gl/NiVsOA) (1) قَارَنَ: «أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا أَحَدًا يَدْعُوكُمْ «رَبِّي»، لِأَنَّ لَكُمْ مَعْلَمًا وَاحِدًا وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا أَبًا لَكُمْ أَبًا وَاحِدًا هُوَ الْأَبُ السَّمَاوِيُّ. وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا يَدْعُوكُمْ مَرِشِدًا، لِأَنَّ لَكُمْ مَرِشِدًا وَاحِدًا وَهُوَ الْمَسِيحُ. وَلَيْكُنْ أَكْبَرُكُمْ خَادِمًا لَكُمْ» (متى 23: 8-11).  
4 (1) عن ابن عباس: اجتمعت نصارى جحران وأخبار يهود عند النبي فتنازعوا عنده فقالت الأخبار ما كان إبراهيم إلا يهوديًا وقالت النصارى ما كان إبراهيم إلا نصرانيًا. فنزلت هذه الآية.  
5 (1) أنظر هامش الآية 2:87: 85.  
6 (1) أنظر هامش الآية 2:87: 62 (2) تناقض: تقول الآية 3:89: 67: «مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا»، بينما تقول الآية 6:55: 163 عن محمد «أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ» والآية 6:55: 14 «أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ» والآية 39:59: 12 «وَأَمَرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ». لحل هذا التناقض رأي المفسرون أن محمد هو «أول المسلمين من هذه الأمة» (الطبري http://goo.gl/qFJoFK).  
7 (1) النَّبِيُّ، النَّبِيُّ (1) عن ابن عباس: قال رؤساء اليهود: والله يا محمد، لقد علمت أنا أولى بدين إبراهيم منك ومن غيرك، وأنه كان يهوديًا، وما بك إلا الحسد! فنزلت هذه الآية (1) قَارَنَ: «أَجَابُوهُ: «إِنَّ أَبَانَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَ، لَعَلِمْتُمْ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ. وَلَكِنْكُمْ تُرِيدُونَ الْآنَ قَتْلِي، أَنَا الَّذِي قَالَ لَكُمْ الْحَقَّ الَّذِي سَمِعْتُمْ مِنْ اللَّهِ، وَذَلِكَ عَمَلٌ لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ.» (يوحنا 8: 39-40) (2) خطأ ونص ناقص وتكميله: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ [بِدِينِ] إِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا [مَعَهُ] وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (المنتخب http://goo.gl/c360Ex).  
8 (1) نزلت في معاذ بن جبل وغيره حين دعاهم اليهود إلى دينهم (هامش الآية 2:87: 89).  
9 (1) يَلْبِسُونَ، تَلْبِسُوا، تَلْبِسُونَ (2) وَتَكْتُمُونَ (3) تَلْبِسُونَ: تَخْلَطُونَ (2) نص ناقص وتكميله: وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [ذَلِكَ]. تفسير شيعي: تعلمون ما في التوراة من صفة رسول الله وتكتمونه (القمي http://goo.gl/Nw5U5W).  
10 (1) عن الحسن والسدي: توأما اثنا عشر خبرًا من يهود خيبر وقرى غزينة وقال بعضهم لبعض: أدخلوا في دين محمد أول النهار باللسان دون الاعتقاد واكفروا به في آخر النهار، وقولوا: إنا نظرنا في كتبنا، وشاورنا علماءنا، فوجدنا محمدًا ليس بذلك، وظهر لنا كذبه، وطلان دينه؛ فإذا فعلتم ذلك شك أصحابه في دينهم وقالوا: إنهم أهل كتاب، وهم أعلم به منا؛ فيرجعون عن دينهم إلى دينكم. فنزلت هذه الآية تحذيرًا لمحمد والمؤمنين. وعن مجاهد ومقاتل والكلبي: هذا في شأن القبلة. لما صرفت إلى الكعبة، شق ذلك على اليهود لمخالفتهم، فقال كعب بن الأشرف وأصحابه: آمنوا بالذي أنزل على محمد من أمر الكعبة، وصلوا إليها أول النهار، ثم اكفروا بالكعبة آخر النهار، وارجعوا إلى قبلكم الصخرة؛ لعلمهم يقولون: هؤلاء أهل كتاب وهم أعلم منا. فربما يرجعون إلى قبلكم. فحذر الله نبيه مكر هؤلاء، وأطلعه على سرهم، منزلًا هذه الآية.



89:3:173

وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ  
الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ  
مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ  
إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

89:3:74

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

89:3:275

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ  
بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ  
تَأْمَنَهُ بدينارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا  
دُمْتُ عَلَيْهِ فَايْمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا  
لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيْنِ سَبِيلٌ  
وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ  
يَعْلَمُونَ

89:3:76

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

89:3:377

إِنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانَهُمْ  
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي  
الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ  
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ

89:3:478

وَأِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السِّنْتَهُمْ  
بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا  
هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ  
عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

89:3:579

مَا كَانَ لِيَسْرَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ  
وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ  
كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ  
كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ  
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ

89:3:680

وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُتَّخَذُوا الْمَلَائِكَةَ  
وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ  
إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

[...]<sup>1</sup> «وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ».  
قُلْ: «إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ». [...]<sup>2</sup> أَنْ  
يُؤْتَى<sup>1</sup> أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ، أَوْ يُحَاجُّكُمْ  
عِنْدَ رَبِّكُمْ. قُلْ: «إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ، يُؤْتِيهِ  
مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ».

[---] وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ، إِنْ تَأْمَنَهُ<sup>1</sup>  
بِقِنطَارٍ<sup>2</sup>، يُؤَدِّهِ<sup>2</sup> إِلَيْكَ. وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ  
تَأْمَنَهُ<sup>1</sup> بدينارٍ<sup>2</sup>، لَا يُؤَدِّهِ<sup>2</sup> إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتُ<sup>3</sup>  
عَلَيْهِ فَايْمًا. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ عَلَيْنَا  
فِي [...] الْأُمِّيْنِ سَبِيلٌ». وَيَقُولُونَ عَلَى  
اللَّهِ الْكُذِبَ، ~ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

بَلَىٰ! مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ، ~ فَإِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ.

إِنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا  
قَلِيلًا، أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ. وَلَا  
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،  
وَلَا يَزَكِّيهِمْ<sup>2</sup>. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ<sup>1</sup>.

وَأِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السِّنْتَهُمْ<sup>1</sup> بِالْكِتَابِ<sup>1</sup>  
لِتَحْسَبُوهُ<sup>2</sup> مِنَ الْكِتَابِ، وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ.  
وَيَقُولُونَ: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»، وَمَا هُوَ مِنْ  
عِنْدِ اللَّهِ. وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ ~ وَهُمْ  
يَعْلَمُونَ.

[مَا كَانَ لِيَسْرَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ  
وَالنَّبُوءَةَ، ثُمَّ يَقُولَ<sup>2</sup> لِلنَّاسِ: «كُونُوا عِبَادًا  
لِي، مِنْ دُونِ اللَّهِ». وَلَكِنْ «كُونُوا  
رَبَّانِيِّينَ<sup>1</sup>، بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ<sup>3</sup> الْكِتَابَ، وَبِمَا  
كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ<sup>4</sup>».

وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُتَّخَذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ  
أَرْبَابًا. أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ  
مُسْلِمُونَ؟]

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم مل ان  
الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما  
اوتيتهم او يحاجوكم عند ربكم مل ان  
المفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع  
عليم

يخص برحمته من يشاء والله ذو  
المفضل العظيم

ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بمطار  
بقدار يوديه اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار  
لا يوديه الا ما دممت عليه ماما  
دلت عليهم مالوا ليس علينا من الامر  
سبل وبمولود على الله الكذب وهم  
علمون

بلى من اوفى بعهده واتقى وانى من الله يحب  
المؤمنين

ان الذين يسترون عهد الله وايمانهم  
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الآخرة  
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم  
القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم

وان منهم لفرقا يلون السنتهم بالكتاب  
لحسبوهم من الكتاب وما هو من الكتاب  
بمولود هو من عند الله وما هو من عند  
الله وبمولود على الله الكذب وهم  
علمون

ما كان لسر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم  
والنبوة والسبوه ثم يقول للناس طوبوا  
عبادى من دون الله ولكن طوبوا  
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما  
كنتم تدرسون

ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين  
اربابا اما لكم بالظلم بعد اد اسم  
مسلمون

1 (1) أَنْ يُؤْتَى - استفهام، أَنْ يُؤْتَى، إِنْ يُؤْتَى، أَنْ يُؤْتَى (2) أَنْ ♦ (1) هذه الآية مقطعة الأوصال وقد فرسها المنتخب كما يلي: وقالوا أيضًا: لا تدعوا إلا لمن تبع دينكم، خشية أن يدعى أحد أنه أوتى مثل ما عندكم، أو يحتج عليكم بإذعانكم عند ربكم، قل لهم - أيها النبي: إن الهدى ينزل من عند الله، فهو الذي يفيض به ويختار له من يشاء، وقل لهم - أيها النبي - إن الفضل من عند الله يعطيه من يريد من عباده، وهو واسع الفضل، عليم بمن يستحقه ومن ينزله عليه (http://goo.gl/RQMg7K). فيكون ترتيبها وتصحيحها كما يلي: [وقالت تلك الطائفة]: وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ [خشية أن يدعى أحد أنه يؤتى - وفقًا للمنتخب http://goo.gl/kFkqU] [أو: لأن لا يؤتى أحد - وفقًا لابن عاشور، جزء 3، ص 281 http://goo.gl/E1H3B2] مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ - قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ - وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

2 (1) تَأْمَنُهُ، يَتِمَّنُهُ (2) يُؤَدِّهِ، يُؤَدُّهُ، يُؤَدِّهُ (3) دُمْتُ ♦ (1) خطأ: إِنْ تَأْمَنَهُ عَلَى قِنطَارٍ ... على دينار. تبرير الخطأ: امن يتضمن معنى بلى واختير وهذا يتعدى بالباء. وقد جاء في الآية 12:53: 64 «قَالَ هَلْ أَمْنَكُمُ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَكُمُ عَلَىٰ أَخِيهِ»، وفي الآية 12:53: 11: «قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ» ت(2) انظر هامش الآية 7:39: 157. وهنا نص ناقص وتكميله: لَيْسَ عَلَيْنَا فِي [معاملة] الْأُمِّيْنِ سَبِيلٌ. وقد فرسها ابن عاشور كما يلي: ليس علينا في أكل حقوقهم حرج ولا إثم (ابن عاشور، جزء 3، ص 278 http://goo.gl/i5aiUj). وقد فرسها التفسير الميسر: قالوا: ليس علينا في أكل أموالهم إثم ولا حرج، لأن الله أحلها لنا (http://goo.gl/nNBSZV).

3 (1) يُكَلِّمُهُمْ (2) يُزَكِّيهِمْ ♦ (س1) عن عبد الله: قال النبي: من حلف على يمين وهو فيها فاجر، ليقطع بها مال امرئ مسلم، لقي الله وهو عليه غضبان. فقال الأشعث بن قيس: في والله نزلت؛ كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجددني، فقدمته إلى النبي فقال: ألك بيعة؟ قلت: لا. فقال لليهودي: اتحلف؟ فقلت: إن يحلف فيذهب بمالي. فنزلت هذه الآية. وعن عكرمة: نزلت في أبي رافع وكانته بن أبي الحقيق، وحيي بن أخطب، وغيرهم من رؤساء اليهود، كتبوا ما عهد الله إليهم في التوراة، من شأن محمد، ويذلوه وكتبوا بأيديهم غيره، وحلفوا أنه من عند الله لنلا يفوتهم الرشا والمائل التي كانت لهم على أتباعهم ♦ (م1) جاءت الكلمة بنفس اللفظة بالعبرية في سفر أيوب بمعنى نصيب: «ذَلِكَ نَصِيبُ الرَّجُلِ التَّوْبِيرِ مِيرَاثُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِأَمْرِ تَعَالَى» (أيوب 20: 29). وفهما معجم الفاظ القرآن بمعنى حظ ونصيب.

4 (1) يَلُونُ، يَلُونُونَ (2) لِتَحْسَبُوهُ، لِتَحْسَبُوهُ ♦ (1) خطأ: حشو وتكرار لكلمة كتاب ♦ (م1) انظر هامش الآية 2:87: 75.

5 (1) وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ<sup>2</sup> (2) يَقُولُ (3) تُعَلِّمُونَ، تُعَلِّمُونَ (4) تُدْرُسُونَ، تُدْرُسُونَ، تُدْرُسُونَ ♦ (س1) عن الضحاک ومقاتل: نزلت في نصارى نَجْرَانَ حين عبدوا عيسى. وعن ابن عباس: إن أبا رافع اليهودي والرئيس من نصارى نَجْرَانَ، قالوا: يا محمد أتريد أن نعبدك وتتخذك ربًا؟ فقال معاذ الله أن يعبد غير الله أو نأمر بعبادة غير الله، ما بذلك بعثني، ولا بذلك أمرني. فنزلت هذه الآية. وعن الحسن: بلغني أن رجلاً قال: يا رسول الله، تسلّم عليك كما يسلم بعضنا على بعض، أفلا تسجد لك؟ قال: لا ينبغي أن يسجد لأحد من دون الله، ولكن أكرموا نبيكم، واعرّفوا الحق لأهله. فنزلت هذه الآية ♦ (ت1) كلمة ربانيون أو ربيون من العبرية وتعني معلمون. وقد جاء ذكرها أربع مرات في القرآن (الفهرس تحت كلمة رباني).

6 (1) وَلَا يَأْمُرُكُمْ، وَلَا يَأْمُرُكُمْ، وَلَا يَأْمُرُكُمْ ♦ (ت1) خطأ: التناق من الغائب في الآية السابقة «يَقُولُ لِلنَّاسِ» إلى المخاطب «يَأْمُرُكُمْ».





89:3:101 هـ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

89:3:102 هـ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

89:3:103 هـ وَلِتُكْنِ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

89:3:104 هـ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَدُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

89:3:105 هـ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعَالَمِينَ

89:3:106 هـ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ

89:3:107 هـ لَنْ يَصْرُوكُمْ إِلَّا الْأَدَىٰ وَإِنْ يَعْتَابِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمُ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ

89:3:108 هـ لَنْ يَصْرُوكُمْ إِلَّا الْأَدَىٰ وَإِنْ يَعْتَابِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمُ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ

89:3:109 هـ لَنْ يَصْرُوكُمْ إِلَّا الْأَدَىٰ وَإِنْ يَعْتَابِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمُ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ

89:3:110 هـ لَنْ يَصْرُوكُمْ إِلَّا الْأَدَىٰ وَإِنْ يَعْتَابِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمُ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ

89:3:111 هـ لَنْ يَصْرُوكُمْ إِلَّا الْأَدَىٰ وَإِنْ يَعْتَابِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمُ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ؟ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا! وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وَلِتُكْنِ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ. وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ،

يَوْمَ تَبْيَضُّ [...] وُجُوهٌ، وَتَسْوَدُّ [...] وُجُوهٌ. فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ؟ فَدُوقُوا الْعَذَابَ، بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ. وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ، فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ. هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ. وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعَالَمِينَ! وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. [...] كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ. وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ، لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ. مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ، وَكَثَرُ هُمُ الْفَاسِقُونَ. لَنْ يَصْرُوكُمْ إِلَّا الْأَدَىٰ [...] وَإِنْ يُقْتَلُوكُمْ، يُؤْلُوكُمُ الْأُدْبَارَ. ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ [...]!

وطيم بطمرون واسم على عظيم  
اسم الله ويطم رسوله ومن يحكم  
بالله فقد هدى الى صراط مستقيم  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق  
تقاته ولا تموتن الا واسم مسلمون

واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا  
واذكروا نعم الله عليكم اذ  
كنتم اعداء ما لم ينزل عليكم  
ما صبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على  
شفا حفرة من النار ما يذكركم منها  
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم  
تهتدون

ولتكن منكم امة تدعون الى الخير  
ويامرؤن بالمعروف وينهون عن  
المُنكر. واولئك هم المفلحون  
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا  
من بعد ما جاءهم البينات واولئك  
لهم عذاب عظيم

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه  
اما الذين اسودت وجوههم اظلمت بعد  
ايمانكم فدوقوا العذاب بما كنتم  
تفرون

واما الذين ابصت وجوههم ففي رحمة  
الله هم فيها خالدون  
تلك آيات الله تتلواها علىك بالحق  
وما الله يريد ظلما للعالمين  
والله ما في السموات وما في الارض  
والى الله ترجع الامور  
كنتم خيرا امة اخرجت للناس  
تأمرؤن بالمعروف وتنهون عن  
المُنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل  
الكتاب لكان خيرا لهم منهم  
المؤمنون واكثرهم الفاسقون

لن يصروكم الا الاذى وان يعتابلكم  
يؤلوكم الاصدبار ثم لا ينصرون

1 (1) يتلى (س1) عن ابن عباس: كان بين الأوس والخزرج شر في الجاهلية، فذكروا ما بينهم، فثار بعضهم إلى بعض بالسيوف، فأتي النبي فذكر ذلك له، فذهب إليهم. فنزلت الآيات 101-103.

2 (1) ثقاة (2) مسلمون، قراءة شيعية: إلا وانت مسلمون لرسول الله والأمة من بعده (السياري، ص 34) (س1) عند الشيعة: عن عبد خير: سألت علي عن هذه الآية فقال: «والله ما عمل بها غير أهل بيت النبي، نحن ذكرنا الله فلا ننساه، ونحن شكرناه فلن نكفروه، ونحن أطعناه فلم نعهه». فلما نزلت هذه الآية، قالت الصحابة: لا تطبق ذلك. فنزلت الآية 108\64: «فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا» (س1) حق ثقاته: تقواه النامة (س1) منسوخة بالآية 108\64: 16 التي تقول «فاتقوا الله ما استطعتم».

3 (1) تفرقوا (2) قراءة شيعية: وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها بمحمد (الكليبي مجلد 8، ص 183) (س1) بحبل الله: يعني القرآن (2) شفا: حرف.

4 (1) ولتكن (2) ويامرؤن (3) المنكر = المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم (1) تفسير شيعي: هذه الآية لآل محمد ومن تابعهم (القمي http://goo.gl/6fi1SE).

5 (1) تبيض، تبيض (2) وتبؤد، وتبؤاد (3) اسوات (س1) نص ناقص وتكميله: الآية 106 تكلمة للآية 105 فجاء قطع الآية خطأ، وهذه الآية ناقصة وتكملتها كما يلي: يَوْمَ تَبْيَضُّ [فيه] وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ [فيه] وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَدُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (وفقاً لابن عاشور، جزء 4، ص 44 http://goo.gl/14hkQX).

6 (1) ابياضت.

7 (1) يتلوا (س1) خطأ: الثقاف من الغائب «آيات الله» إلى المتكلم «تتلوها» ثم إلى الغائب «وما الله يريد». من غير الواضح من المتكلم في هذه الآية.

8 (1) ترجع.

9 (1) قراءة شيعية: كنتم خير امة اخرجت للناس. ويذكر القمي تعليق جعفر الصادق على الآية: «خير امة» يقتلون امير المؤمنين والحسن والحسين بن علي (القمي http://goo.gl/2LYHoI) (س1) عن عكرمة ومقاتل: نزلت في ابن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة، وذلك أن مالك بن الصبيغ، ووهب بن يهودا اليهوديين قالوا لهم: إن ديننا خير مما تدعوننا إليه، ونحن خير وأفضل منكم. وعند الشيعة: نزلت هذه الآية على محمد فيه وفي الأوصياء خاصة (س1) هناك بيت لتبع يقول فيه: له أمة سببت في الزبور أمة هي خير الأمم (تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي 2: 78 http://goo.gl/BCQ5hA).

89:3:112 ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيَّنَ مَا تَقْفُوا إِلَّا بِخَلْبٍ مِنَ اللَّهِ وَخَلْبٍ مِنَ النَّاسِ وَبَارَؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

89:3:113 لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ

89:3:114 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ

89:3:115 وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

89:3:116 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

89:3:117 مَثَلٌ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ

89:3:118 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صدورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيَّنَ مَا تَقْفُوا<sup>1</sup>، إِلَّا [...] بِخَلْبٍ مِنَ اللَّهِ وَخَلْبٍ مِنَ النَّاسِ. وَبَارَؤُوا<sup>2</sup> بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ<sup>3</sup>. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ<sup>4</sup>.

[...] لَيْسُوا سَوَاءً. مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ، يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ، وَهُمْ يَسْجُدُونَ<sup>5</sup>.

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ. ~ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ.

وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ، فَلَنْ يُكْفَرُوهُ<sup>6</sup>. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا، لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

مَثَلٌ مَا يُنْفِقُونَ<sup>1</sup> فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ<sup>2</sup> أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ، فَأَهْلَكَتُهُ<sup>3</sup>. ~ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ، وَلَكِنْ<sup>4</sup> أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ.

[...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً<sup>1</sup> مِنْ دُونِكُمْ، لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا<sup>2</sup> وَدُؤًا<sup>3</sup> مَا عَنِتُّمْ<sup>4</sup>. قَدْ بَدَتِ<sup>5</sup> الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ<sup>6</sup>. قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ. ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ<sup>7</sup>.

كُرب عليه الكله ابن ما عموا الا  
حل من الله وحل من الناس وبار  
عصب من الله وكرب عليه  
المسكنه كلط بانهم كانوا يكفرون  
باب الله ويميلون الانسا بسحر حج  
كلط بما عصوا وكانوا يسجدون

ليسوا سوا من اهل الكتاب امه مانه يسجدون  
ابن الله انا الل وهم يسجدون

يؤمنون بالله واليوم الآخر وياؤرون  
بالمعروف وينهون عن المنكر  
في الخير واولئك من الصالحين

وما يفعلوا من خير ملر يكفروه والله  
علم بالمتقين

ان الذين كفروا لن يعنى عنهم امولهم  
ولا اولادهم من الله سا واولئك اصحاب  
النار هم فيها خالدون

مثل ما ينفقون في هذه الحياه الدنيا  
كلط ربح منها كراب اصابت حرب  
موم كلطوا انفسهم ماهلطه وما  
كلطهم الله ولكن انفسهم يظلمون  
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانه من  
دوكم لا يالونكم خبالا ودوا ما  
عنتم مد بكت البغضاء من افواههم وما  
خفي صدورهم اكبر مد سا لكم  
الاي ان طيم يعملون

1 (1) يَضْرِبُواكُمْ (2) يُضْرَبُواكُمْ (1) نص ناقص وتكميله: لَنْ يَضْرِبُواكُمْ إِلَّا أَدْنَى [يسيرا] [البعضاوي (http://goo.gl/GwimeV) س1] عن مقاتل: إن رؤوس اليهود كعب، وبحري، والنعمان، وأبو رافع، وأبو ياسر، وابن سوريا عمدوا إلى مومئهم عبد الله بن سلام وأصحابه، فأذوهم لإسلامهم. فنزلت هذه الآية (1) يقول السدي أن هذه الآية إشارة إلى أهل الكتاب قبل أن يؤمر بقتالهم. فسخت بأية الجزية 9:113: 29.

2 (1) الأَنْبِيَاءُ (1) تقف: امسك وسيطر (2) نص ناقص وتكميله: إِلَّا [معتصمين] بِخَلْبٍ مِنَ اللَّهِ وَخَلْبٍ مِنَ النَّاسِ [البعضاوي (http://goo.gl/cLEzZU) س1]. فسرها المنتخب: إلا بعقد الذمة الذي هو عهد الله وعهد المسلمين (http://goo.gl/nYzthz) س3) (3) باؤوا: رجعوا (4) مسكنة: فقر ودل (5) خطأ: التفات من المضارع «يَكْفُرُونَ ... وَيَقْتُلُونَ» إلى الماضي «عَصَوْا» ثم إلى المضارع «يَعْتَدُونَ».

3 (س) عن ابن عباس ومقاتل: لما أسلم عبد الله بن سلام وتعلية بن سعية واسيد بن سعية وأسد بن عبيد، ومن أسلم من اليهود - قالت أحبار اليهود: ما أمن لمحمد إلا شرارنا، ولو كانوا من أختيارنا لما تركوا دين آبائهم، وقالوا لهم: لقد خسرت حين استبدلتم دينكم ديناً غيره. فنزلت هذه الآية. وعن ابن مسعود: نزلت الآية في صلاة العثمّة يصلبها المسلمون، ومن سواهم من أهل الكتاب لا يصلبها (1) قارن: «في النهار يأمر الربّ رحمته وفي الليل تشيئه عذبي صلاة لاله خيالي» (مزامير 42: 9)؛ «في يوم ضيفي التمسث السّيد. في الليل أنبسطت يدي ولم تكلم. ونفسي أبت أن تتعزّي» (مزامير 77: 3)؛ «يا ربّ ذكرت في الليل اسمك وحفظت شريعتك» (مزامير 119: 55)؛ «باركوا الربّ يا جميع عبيد الربّ الواقفين في بيت الربّ في ديار بيت الهنا. في الليالي» (مزامير 134: 1)؛ «و عند نصف الليل، بيئما بولس وسيلبا يستبحان الله في صلاتهما، والسجّناء يُصغون إليهما، إذ حدث زلزال شديد ترزّعت له أركان السجّن، وتفتحت الأبواب كلها من وقفيها، وفكت قيود السجّناء أجمعين» (أعمال 16: 25-26).

4 (1) وَيَأْمُرُونَ. 5 (1) تَفْعَلُوا (2) تُكْفَرُوهُ (1) خطأ: فعل يكفر لا يتعدى بذاته. تبرير الخطأ: يُكْفَرُوهُ تضمن معنى يجرموه، أي تحرموا جزاءه.

6 (1) يُغْنِي. 7 (1) تَنْفِقُونَ (2) وَلَكِنْ (1) صر: برد شديد.

8 (1) يَأْلُونَكُمْ (2) بَدَا (1) بطانة: الأصحاب المطلعين على أسرار المرء (2) خَبَالًا: نقصًا وفسادًا يورث الإضطراب. لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا: لا يقصرون فيما يفسدكم. وتشير موسوعة معاني الفاظ القرآن إلى أن سياق الآية دال على المنع من اتخاذ بطانة من أصحاب أو أولياء يودون بالمخاطبين إلى الخبال. وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: لا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ إِلَّا خَبَالًا. وقد استعملت الآية 9:113: 47 عبارة: «مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا» (3) العنت يعني الشدة والمشقة، وعنت يعني وقعت في شدة ومشقة (1) س) عن ابن عباس ومجاهد: نزلت في قوم من المؤمنين كانوا يُصافون المنافقين، ويواصلون رجالاً من اليهود، لما كان بينهم من القرابة والصداقة والجلف والجوار والرّضاع، فنزلت هذه الآية ينهاهم عن مُبَايَعَتِهِمْ خوف الفتنة منهم عليهم (1) قارن: «لا تقطع لهم ولا لآلهتهم عهداً. ولا تقبموا في أرضك كيلا يجعلوك تحطاً إليّ بأن تعبد آلهتهم، فيكون ذلك فحاً» (خروج 32: 33)؛ «وإذا قرض الربّ الهك من أمالك الأمم التي أنت ذاهب إليها لترتها، فورتتها وسكنت في أرضها، فأحذر لنفسك أن تقع في الفجّ بالسّير وراءها، بعد إبادتها أمانك، وأن تلتنم آلهتها قائلًا: كيف كانت تلك الأمم تعبد آلهتها؟ فانا أيضاً فعل هكذا. لا تصنع هكذا نحو الربّ الهك، فإنها قد صنعت لآلهتها كل قبحة يكرها الربّ، حتى أحزقت بنيتها وبناتها بالنار لآلهتها» (تثنية 12: 29-31)؛ انظر أيضاً هامش الآية 2:190.

هَانْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ، وَلَا يُحِبُّونَكُمْ،  
 وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لُفُّوكُمْ، قَالُوا:  
 «آمَنَّا». وَإِذَا خَلَوْا، عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْآنَ نَمِلُ  
 مِنَ الْعَيْطِ. قُلْ: «مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ». ~ إِنَّ اللَّهَ  
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ<sup>1</sup>  
 إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً، تَسُوهُمُ<sup>2</sup>. وَإِنْ تُصِبْكُمْ  
 سَيِّئَةٌ، يَفْرَحُوا بِهَا. وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا، لَا  
 يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا. ~ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ<sup>4</sup>  
 مُحِيطٌ  
 [---]...<sup>1</sup> وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ  
 تُبَوِّئُ<sup>2</sup> الْمُؤْمِنِينَ<sup>2</sup> مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ<sup>3</sup>. ~ وَاللَّهُ  
 سَمِيعٌ، عَلِيمٌ<sup>1</sup>  
 إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا، وَاللَّهُ  
 وَلِيُّهُمَا<sup>1</sup>. ~ وَعَلَى اللَّهِ فُلَيْتُوكُلِ الْمُؤْمِنُونَ.  
 وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ، وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ<sup>1</sup>.  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!  
 إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: «أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ  
 رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَافٍ<sup>2</sup> مِنَ الْمَلَائِكَةِ<sup>1</sup>»  
 مُنْزِلِينَ<sup>3</sup>؟<sup>1</sup>  
 بَلَى! إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا، وَيَأْتُوكُمُ مِنْ  
 فَوْرِهِمْ هَذَا، يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفَافٍ مِنْ  
 الْمَلَائِكَةِ<sup>1</sup> مُسَوِّمِينَ<sup>2</sup>.  
 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ، وَلِتَطْمَئِنَّ  
 قُلُوبُكُمْ بِهِ. ~ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،  
 الْعَزِيزِ، الْحَكِيمِ<sup>1</sup>.  
 لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ  
 يَكْتَسِبُهُمْ فَيُنَافِقُوا أَوْ يُخَانِبِينَ.<sup>1</sup>  
 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ. أَوْ يَتُوبَ<sup>1</sup> عَلَيْهِمْ،  
 أَوْ يُعَذِّبُهُمْ<sup>2</sup>. ~ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ<sup>3</sup>!~

هَآ أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ  
 وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لُفُّوكُمْ  
 قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ  
 الْآنَ نَمِلُ مِنَ الْعَيْطِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسُوهُمُ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ  
 سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا  
 لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ  
 مُحِيطٌ  
 وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ  
 عَلِيمٌ  
 إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا  
 وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فُلَيْتُوكُلِ  
 الْمُؤْمِنُونَ  
 وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ  
 يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَافٍ مِنَ  
 الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ  
 بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ  
 فَوْرِهِمْ هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ  
 آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ  
 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ  
 وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا  
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ  
 لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ  
 يَكْتَسِبُهُمْ فَيُنَافِقُوا أَوْ يُخَانِبِينَ  
 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ  
 عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

89:3:119 هَآ أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ  
 وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لُفُّوكُمْ  
 قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ  
 الْآنَ نَمِلُ مِنَ الْعَيْطِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 89:3:120 إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسُوهُمُ وَإِنْ  
 تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ  
 تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ  
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ  
 89:3:121 وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ  
 عَلِيمٌ  
 89:3:122 إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا  
 وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فُلَيْتُوكُلِ  
 الْمُؤْمِنُونَ  
 89:3:123 وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 89:3:124 إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ  
 يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَافٍ مِنَ  
 الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ  
 89:3:125 بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ  
 فَوْرِهِمْ هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ  
 آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ  
 89:3:126 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ  
 وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا  
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ  
 89:3:127 لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ  
 يَكْتَسِبُهُمْ فَيُنَافِقُوا أَوْ يُخَانِبِينَ  
 89:3:128 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ  
 عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

1 (ت) ذات الصدور: خفايا الصدور.  
 2 (1) تَمَسَّسْتُمْ (2) تَسُوهُمُ (3) يَضُرُّكُمْ، يَضُرُّكُمْ، يَضُرُّكُمْ، يَضُرُّكُمْ (4) تَعْمَلُونَ.  
 3 (1) تُبَوِّئُ، تُبَوِّئُ، يُبَوِّئُ، يُبَوِّئُ (2) تَبَوَّئُ (3) الْمُؤْمِنِينَ (4) مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ، مَقَاعِدَ الْقِتَالِ (ت) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ (ت) تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ: تنزيلهم وترتيبهم (س) نزلت هذه الآية في غزوة أحد.  
 4 (1) وَلِيُّهُمُ.  
 5 (1) قراءة شيعية: وأنتم ضعفاء، أو: وأنتم قليل - وليس أدلة لأن فيهم رسول الله (السياري، ص 29) (ت) يرى المسلمون أن معركة بدر هي أول انتصار حققه المسلمون عام 624 بفضل ملائكة بعثها الله لمساندتهم كما تقول الآية اللاحقة. خطأ: نصركم الله في بدر. تبرير الخطأ: نصركم تضمن معنى اعزكم.  
 6 (1) (أ) 2 (ب) ثَلَاثَةَ آفَافٍ، بِثَلَاثَةِ آفَافٍ، ثَلَاثَةَ آفَافٍ (3) مُنْزِلِينَ، مُنْزِلِينَ، مُنْزِلِينَ (4) (م) نجد اعتقاد يهودي مماثل بأن الملائكة تتدخل في الحروب. قارن: «سَأَلَ دَاوُدُ الرَّبَّ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَسْعُدْ مُجَابِهَةً، بَلْ أَعْطِفْ مِنْ خَلْفِهِمْ وَأَتِهِمْ مِنْ جِبَالِ أَشْجَارِ الْبَلْسَانَ. فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبَلْسَانَ، فَهَلِّمْ حِينَدًا، لِأَنَّهُ إِذَا ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مُعَسْكَرِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ» (صمونيلا الثاني 5: 23-24)؛ «وَيُعَدُّ ذَلِكَ بِزَمَانٍ قَلِيلٍ جِدًّا، إِذْ كَانَتْ الْأَخْدَاتُ قَدْ شَقَّتْ كَثِيرًا عَلَى لَيْسِيَّاسَ، وَصَيَّ الْمَلِكُ وَذِي قَرَابَتِهِ وَالْمَقْلَدُ تَدْبِيرِ الْأُمُورِ، جَمَعَ نَحْوَ ثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَفُرْسَانَهُ كُلَّهُمْ، وَرَحَفَ عَلَى الْيَهُودِ، وَفِي بَيْتِهِ أَنْ يَجْعَلَ الْمَدِينَةَ مَسْكَنًا لِلْيُونَانِيِّينَ، وَيُخَضِّعَ الْهَيْكَلَ لِلصَّرْبِيَّةِ كَسَائِرِ مَعَابِدِ الْأُمَمِ، وَيَعْرَضَ الْكَهَنُونَ الْأَعْظَمَ لِلْبَيْعِ سَنَةً فَسَنَةً، غَيْرَ حَاسِبٍ حِسَابًا لِقُدْرَةِ اللَّهِ، بَلْ مُنْتَشِبًا مِنْ رُبُوبِ مُشَاتِهِ وَالْوَفِّ فُرْسَانِهِ وَأَقْبِيَالِهِ الثَّمَانِينَ. فَدَخَلَ الْيَهُودِيَّةَ وَبَلَغَ إِلَى بَيْتِ صُورِ، وَهِيَ مَكَانٌ مُحَصَّنٌ عَلَى نَحْوِ خَمْسِ غُلُوبٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَضَيَّقَ عَلَيْهَا الْخِنَاقَ. فَلَمَّا عَلِمَ أَصْحَابُ الْمَكَابِي أَنْ لَيْسِيَّاسَ يُحَاصِرُ الْخَصُونَ، ابْتَهَلُوا إِلَى الرَّبِّ مَعَ الْجُمُوعِ وَالنَّحْيِبِ وَالذُّمُوعِ أَنْ يُرْسِلَ مَلَكَ صَالِحًا لِيُخَلِّصَ إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ أَخَذَ الْمَكَابِيُّ سِلَاحَهُ أَوْ لَا وَحَرَّضَ الْأَخْرَبِينَ عَلَى الْمَخَاطَرَةِ مَعَهُ لِجِدَّةِ إِخْوَتِهِمْ. فَانْدَفَعُوا كُلُّهُمْ مَعًا مُتَحَمِّسِينَ. وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ عِنْدَ أُورُشَلِيمَ، إِذْ تَرَاى فَارِسٌ عَلَيْهِ لِيَّاسُ أَيْضًا يَتَقَدَّمُهُمْ، وَهُوَ يَلُوحُ بِسِلَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ. فَجَعَلُوا بِجَمْعِهِمْ يُبَارِكُونَ اللَّهَ الرَّحِيمَ وَتَشَجَّعُوا فِي قُلُوبِهِمْ، حَتَّى كَانُوا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنْ يَطْعَنُوا، لَا النَّاسَ فَقَطْ، بَلْ أَضْرَى الْوُحُوشِ أَيْضًا، وَيَخْتَرِقُوا أَسْوَارَ الْخَنْدِيدِ. وَأَخَذُوا يَتَقَدَّمُونَ مُصْطَفِينَ لِلْقِتَالِ، وَقَدِ اتَّاهَمَ خَلِيفٌ مِنَ السَّمَاءِ بِرَحْمَةِ الرَّبِّ. وَخَمَلُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ خَمَلَةَ الْأَسْوَدِ وَصَرَ عَا مِنْهُمْ أَحَدٌ عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ الْفُرْسَانِ أَلْفًا وَسَبْتٌ مِئَةً، وَالْجَاوُوا سَائِرَهُمْ إِلَى الْفِرَارِ. وَكَانَ أَكْثَرُ الَّذِينَ نَجَوْا بِأَنْفُسِهِمْ جُرْحَى وَبِلَا سِلَاحٍ. وَلَيْسِيَّاسَ نَفْسَهُ نَجَا بِفِرَارٍ مُخْجَلٌ» (مكابيين الثاني 11: 1-12)؛ ونقرأ في العهد الجديد: وإذا واحدٌ من الذين مع يسوع قد مدَّ يده إلى سيفه، فأستله وضرَّبَ خادمَ عظيم الكهنَّة، فقطعَ أذنه. فقال له يسوع: «اعمِدْ سيفك، فكلُّ مَنْ يَأْخُذُ بِالسَّيْفِ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُ. أَوْ تَطَّنَ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ أَسْأَلَ رَبِّي، فَيُعْطِيَني السَّاعَةَ بِأَكْرَبِ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ قَيْلِقًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟» (متى 26: 51-53) (ت) هذه الآية تتكلم عن ثلاثة آلاف من الملائكة، بينما الآية 8:88: 9 تتكلم عن ألف من الملائكة، والآية 3:89: 125 تتكلم عن خمسة آلاف.  
 7 (1) وَيَأْتُوكُمْ (2) بِخَمْسَةِ آفَافٍ، بِخَمْسَةِ آفَافٍ (3) مُسَوِّمِينَ (ت) انظر هامش الآية السابقة (2) مُسَوِّمِينَ: مُعْلَمِينَ أَنْفُسَهُمْ أَوْ خِيُولَهُمْ. نص مخرب وترتيبه: «بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ».  
 8 (1) انظر هامش الآية 8:88: 10.  
 9 (1) تُكْتَسِبُهُمْ، يَكْتَسِبُهُمْ (ت) كَيْب: اغاظ واذل.  
 10 (1) يَتُوبُ (2) يُعَذِّبُهُمْ، قِرَاءَةٌ شِيعِيَّةٌ: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَنْ تَبْتَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ (السياري، ص 36) أو: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَتَعَذِّبَهُمْ (الطبرسي): فصل الخطاب، ص (96) (3) قراءة شيعية: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ لَالَ مُحَمَّدٍ (الطبرسي): فصل الخطاب، ص (98) (ت) من غير الواضح أن كانت الفقرة الأولى اعتراضية أم لا. فإن كانت اعتراضية يصبح باقي الآية تكلمة للآية السابقة (4) (س) عن أنس بن مالك: كسرت رَبَاعِيَةَ النَّبِيِّ يَوْمَ أَحَدٍ وَدَمَى وَجْهَهُ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَقُولُ: كَيْفَ يَفْلَحُ قَوْمٌ خَضِبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالْأَدَمِ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ؟ فنزلت هذه الآية. عن سالم، عن أبيه: أنه سمع النبي قال في صلاة الفجر حين رفع رأسه من

129:3\89هـ	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
130:3\89هـ	[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، وَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ!	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
131:3\89هـ	وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ	وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
132:3\89هـ	وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ!	وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
133:3\89هـ	وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ، وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا [---] السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ~ أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ.	وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ
134:3\89هـ	الَّذِينَ يُفْقِرُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ. ~ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.	الَّذِينَ يُفْقِرُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
135:3\89هـ	[---] وَالَّذِينَ، إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ. وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ؟ ~ وَلَمْ يَصِرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا، ~ وَهُمْ يَعْلَمُونَ!	وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَصِرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
136:3\89هـ	أُولَئِكَ، جَزَاءُ هُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. ~ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ!	أُولَئِكَ جَزَاءُ هُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
137:3\89هـ	فَدَخَلْتُ مِّن قَبْلِكُمْ سَنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ!	فَدَخَلْتُ مِّن قَبْلِكُمْ سَنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ
138:3\89هـ	هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ.	هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ
139:3\89هـ	[---] وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا، وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ. ~ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ!	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
140:3\89هـ	إِنْ يَمَسُّنَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ. ~ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ!	إِنْ يَمَسُّنَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
141:3\89هـ	وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ.	وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ

الركوع: ربنا لك الحمد، اللهم العن فلاناً وفلاناً. دعا على ناس من المنافقين. فنزلت هذه الآية ♦ (ن 1) كان النبي قد طلب لعنة الله على الكافرين فجاءت هذه الآية تنسخ هذا التصرف.

1 (1) مُضَعَّفَةٌ ♦ (س 1) عن مجاهد: كانوا يتبايعون إلى الأجل فإذا حل الأجل زادوا عليهم وزادوا في الأجل فنزلت هذه الآية. وعن عطاء: كانت ثقيف تداين بني النضير في الجاهلية فإذا جاء الأجل قالوا نريبيكم وتؤخروا عنا. فنزلت هذه الآية ♦ (م 1) انظر هامش 30\84: 39.

2 (1) سارِعُوا، وسابقوا ♦ (ت 1) تستعمل الآية 2\187: 221 عبارة «والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة»، بينما تستعمل الآية 3\189: 133 عبارة «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة» والآية 57\94: 21 عبارة «سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة» والآية 94\57: 21. ويلاحظ هنا اختلاف في استعمال الفعل «سارِعُوا» وقد يكون كتيب خطأ بدلاً من الآية «سابقوا» كما في القراءة المختلفة. (ت 3) تستعمل الآية 57\94: 21 عبارة «عرضها كعرض السماء والأرض» بينما تستعمل الآية 3\189: 133 عبارة «عرضها السموات والأرض» (م 1) يقول التلمود ان الله سوف يعطي لكل صالح ميراثاً يساوي 310 مرات وسع العالم (http://goo.gl/bjWTou Sanhedrin 100a).

3 (ت 1) كاظمين: كاتمين غضبهم (ت 2) خطأ: النفات من الفعل «ينفقون» إلى الإسم «الكاظمين... والعافين».

4 (س 1) عن ابن عباس: أتت امرأة حسناء نهبان التمار تبتاع منه تمرًا، فضمها إلى نفسه وقبّلها ثم ندم على ذلك، فأتى النبي، وذكر ذلك له، فنزلت هذه الآية. وعن عطاء: قال المسلمون للنبي: أبنا إسرائيل أكرم على الله منا؟ كانوا إذا أذنب أحدهم أصبحت كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه: اجدع أذنك، اجدع أنفك، اجدع كذا. فسكت النبي فنزلت الأيتان 136-135. فقال النبي: ألا أخبركم بخير من ذلك؟ فقرأ الأيتين.

5 (ت 1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7\39: 84.

6 (س 1) عن ابن عباس: انهزم أصحاب النبي يوم أحد، فبينما هم كذلك إذ أقبل خالد بن الوليد بخيل المشركين يريد أن يعلو عليهم الجبل، فقال النبي: اللهم لا يعلون علينا، اللهم لا قوة لنا إلا بك، اللهم ليس يعيدك بهذه البلدة غير هؤلاء نفر من المسلمين رماة، فصعدوا الجبل ورموا خيل المشركين حتى هزموهم؛ فذكَر قوله تعالى «وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ».

7 (1) تَمَسُّنَّكُمْ (2) قَرْحٌ، قَرْحٌ (3) يُدَاوِلُهَا (4) قراءة شيعية: شهيدا (السياري، ص 31) ♦ (ت 1) نُدَاوِلُهَا: ننقلها من واحد لآخر (ت 2) خطأ: النفات من المتكلم «نُدَاوِلُهَا» إلى الغائب «وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ»، وقد صححتها القراءة المختلفة «يُدَاوِلُهَا». يجب قراءة الآية 3\189: 140 مع الآية 4\92: 104 ♦ (س 1) عن راشد بن سعد: لما انصرف النبي كنيبا حزيناً يوم أحد، جعلت المرأة تجيء بزوجها وابنها مقتولين وهي تلتئم فقال النبي: أهكذا يفعل برسولك؟ فنزلت هذه الآية.







<p>يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا إخوانهم إذا صرَبوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عبدا ما ملوا وما ملوا ليحبل الله دلك حسره من ملوبهم والله يحى ويميت والله بما تعملون بصير</p>	<p>يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا [...] لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا صَرَبُوا فِي الْأَرْضِ [...] أَوْ كَانُوا غَزَى [...] أَوْ كَانُوا غَزَى عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ</p>	<p>89:3:156</p>
<p>ولين مليم من سبل الله او ميم لمعمره من الله ورحمه حير مما يجمعون</p>	<p>وَلَيْنَ قُلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَتَّمَّ ~ لَمَعْفَرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ</p>	<p>89:3:157</p>
<p>ولين ميم او مليم لالى الله بحسرون مما رحمه من الله لبس لهم ولو طيب مكا علك الملب لامكوا من حولك ماعم عهم واسعمر لهم وساورهم من الامر مادا عرم موبطل على الله ان الله حد الموبطلين</p>	<p>وَلَيْنَ مَتَّمَّ أَوْ قُتِلْتُمْ لِيَلَى اللَّهُ تُحْشَرُونَ فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِن كُنْتُمْ لَو كُنْتُمْ كُنْتُمْ فَطَأَ غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ</p>	<p>89:3:158 89:3:159</p>
<p>ان بصركم الله ملا عالى لكم وان حدلكم ممن دا الذي بصركم من بعده وعلى الله ملبوط الموبور وما كان لسي ان يعل ومن يعل ناد بما عل يوم الميمه بم يومى كل بمس ما طسب وهم لا يظلمون امر اسع ركور الله طمر نا سخط من الله وماوه ههم وبس المصير</p>	<p>إِن يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يُخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّاتٍ. وَمَنْ يُغَلَّاتٍ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ. وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانِ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِ اللَّهِ وَمَا وَهَّجَهُمْ وَيَسِّرَ الْمَصِيرَ</p>	<p>89:3:160 89:3:161 89:3:162</p>
<p>هم درج عبد الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعثت فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين</p>	<p>هُم دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ [---] لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ</p>	<p>89:3:163 89:3:164</p>
<p>اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتكم مئلتها فلتنم ائى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير</p>	<p>[---] أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مَصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ «أَنْتَى هَذَا؟» قُلْ «هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ»... إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p>	<p>89:3:165</p>

1 (1 غزى (2 قتلوا (3 يعملون) (1) نص ناقص وتكميله: يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا [في شأن] إخوانهم إذا صرَبوا في الأرض [فماتوا] أو كانوا غزى [فقتلوا] لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا (الجلالين http://goo.gl/XvQ15o) (2) غزى: جمع غازي، محارب (3) أنظر هامش الآية 34:50:43.

2 (1) ميم (2) تجمعون (3) خطأ: التفات من المخاطب «ولئن قُتِلْتُمْ» إلى الغائب «يجمعون».

3 (1) ميم.

4 (1) بعض الأمر (2) عزم - أي الله (3) خطأ: ما زائدة (الجلالين http://goo.gl/XL1CYQ) وقد جاءت العبارة صحيحة في الآية 492:160: فيظلم من الذين هادوا حَزْمًا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٌ (4) جاءت كلمة شوري وشاورهم في الأيتين 42:38 و39:159 واستفتت ملكة سبا قومها في الآية 27:48:32 ويرى عمر سنخاري أن ذلك تابع من الديمقراطية في النظام السياسي اليوناني (أنظر Sankharé ص 55-57).

5 (1) يُخْذَلْكُمْ (2) يُنْصِرْكُمْ (3) قران: «الرَّبُّ مَعِيَ فَلَأْخَافُ وَمَاذَا يُصْنَعُ بِي الْبَشَرُ؟ الرَّبُّ مَعِيَ بَيْنَ نَاصِرِي فَأَرَى خِيْبَةً مُبْغِضِي. الْأَعْتِصَامُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ الْإِكْتَالِ عَلَى الْبَشَرِ الْأَعْتِصَامُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ الْإِكْتَالِ عَلَى الْعُظَمَاءِ» (مزامير 118: 6-9).

6 (1) يُغَلَّاتٍ (2) يُوت (3) عل: خان في مغم أو مال (4) س (1) عن الكلبي ومقاتل: ترك الرماة المركز يوم أحد طلبا للغنيمة وقالوا: نخشى أن يقول النبي من أخذ شيئا فهو له، وأن لا يقسم الغنائم كما لم يقسم يوم بدر. فقال النبي: ظننتم أنا نغل ولا تقسم لكم؟ فنزلت هذه الآية.

7 (1) وماواه (2) باء: رجع.

8 (1) درجة (2) تعملون.

9 (1) لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ = لَمِنَ مَنْ اللَّهُ (2) أَنْفُسِهِمْ (أي أشرفهم) (3) وَيُزَكِّيهِمْ (4) وَيُعَلِّمُهُمْ.

10 (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ» إلى المخاطب «أَوْلَمَّا أَصَابْتُمْ مَصِيبَةً» (3) (1) يقول التلمود إذا أصابت المصائب شخص عليه ان يفحص تصرفاته (http://goo.gl/WyJFII Berakhot 5a) (4) س (1) عن عمر بن الخطاب: لما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب النبي، وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه، فنزلت الآية «أَوْلَمَّا أَصَابْتُمْ مَصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنْتَى هَذَا. قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ» قال: بأخذكم الفداء.

وما أصابكم يوم التقى الجمعان  
الله وليعلم المؤمنين  
وليعلم الذين نافقوا  
مبلىوا من سبيل الله أو ادفعوا مالوا لولا  
يعلم مبالا لانسبكم هم للظلم يومئذ  
امرت منهم للامر بمولود ناموههم ما  
ليس من ملوهمه والله اعلم بما تكتمون.

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ  
اللَّهُ، وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا. وَقِيلَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا،  
قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ ادْفَعُوا». قَالُوا: «لَوْ  
نَعْلَمُ قِتَالًا، لَاتَّبَعْنَاكُمْ». هُمْ لِلْكَفْرِ  
يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يُقُولُونَ  
بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ.

166:3:89  
167:3:89  
2168:3:89  
3169:3:89

الذين قالوا لإخوانهم  
أطاعونا ما فعلوا من ما دروا عن  
أنفسكم الموت إن كنتم صادقين  
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله  
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الَّذِينَ قَالُوا<sup>1</sup> لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا<sup>2</sup>: «لَوْ  
أَطَاعُونَا، مَا قُتِلُوا». قُلْ: «فَادْرُؤُوا<sup>3</sup> عَن  
أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ. إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»  
وَلَا تَحْسَبَنَّ<sup>1</sup> الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
أَمْوَاتًا. بَلْ أَمْوَاتٌ<sup>2</sup> حَيَاءً<sup>3</sup> عِنْدَ رَبِّهِمْ،  
يُرْزَقُونَ<sup>4</sup>.

2168:3:89  
3169:3:89

فرحين بما آتاهم الله من فضله  
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم  
من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم  
يحرزون

فَرِحِينَ<sup>1</sup> بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
وَيَسْتَبْشِرُونَ<sup>2</sup> بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ  
مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ.

4170:3:89

يستبشرون بنعمة من الله وفضل  
الله لا يضيع أجر المؤمنين  
الذين استجابوا لله والرسول من بعد  
ما أصابهم القرخ للذين أحسنوا  
منهم واتقوا أجر عظيم

يَسْتَبْشِرُونَ<sup>1</sup> بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ  
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ.  
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ، مِنْ بَعْدِ  
مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْخُ! لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ  
وَاتَّقُوا، أَجْرٌ عَظِيمٌ<sup>1</sup>.

5171:3:89  
6172:3:89

الذين قال لهم الناس إن الناس قد  
جمعوا لكم فاحشواهم فزادهم إيماناً  
وقالوا حسبننا الله ونعم الوكيل  
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم  
يمسسهم سوءة واتبعوا رضوان الله  
والله ذو فضل عظيم

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا  
لَكُمْ، فَأَحْشَوْهُمْ»، فَزَادَهُمْ<sup>1</sup> إِيْمَانًا  
وَقَالُوا: «حَسْبُنَا اللَّهُ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»<sup>2</sup>!  
[...] فَانْقَلَبُوا، بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ  
يَمْسَسْهُمْ سُوءَةٌ، وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ. وَاللَّهُ  
ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

7173:3:89  
8174:3:89

1 (1) الْجَمْعَيْنِ.  
2 (1) قُتِلُوا (1) نص مخربط وترتيبه: الَّذِينَ قَعَدُوا وَقَالُوا [في شأن] إخوانهم لو أطاعونا ما قُتِلُوا. فقد فسرها المنتخب كما يلي: وإنهم هم الذين تخلفوا عن القتال وقعدوا عنه، وقالوا في شأن إخوانهم الذين خرجوا وقتلوا: لو أطاعونا وقعدوا كما قعدنا لنجوا من القتل كما نجونا (http://goo.gl/3k4kUv) (2) در: دفع.  
3 (1) تَحْسِبَنَّ، يَحْسَبَنَّ (2) قُتِلُوا، قَاتِلُوا (3) أَحْيَاءٌ (4) نص ناقص وتكميله: بَلْ [هم] أَحْيَاءٌ، لَإِذَا جَاءَتْ مَرْفُوعَةٌ (2) خطأ: التفات من الجمع في الآية السابقة إلا خطاب المفرد «وَلَا تَحْسَبَنَّ» (1) س (1) عن ابن عباس: قال النبي: لما أصيب إخوانكم بأحد، جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر، ترد أنهار الجنة، وتاكل من ثمارها، وتأتي إلى قتاديل من ذهب مملقة في ظل العرش؛ فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقبلهم، قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أتأ في الجنة نرزق لنلا بزهدوا في الجهاد ولا يتكلموا في الحرب؟ فقال الله: أنا أبلغهم عنكم. فنزلت هذه الآية. وعن طلحة بن خراش: سمعت جابر بن عبد الله قال: نظر إلي النبي وقال: مالي أراك مهتما؟ قلت: يا رسول الله، قتل أبي وترك ديناً وعبالاً، فقال: ألا أخبرك ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب، وإنه كلم أباك كفاً فقال: يا عبيدي سلمي أعطك، قال: اسالك أن تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية، فقال: إنه قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون. قال: يا رب، فأبلغ من وراني. فنزلت هذه الآية (1) نجد فكرة حياة القتلى في الآيتين 2:187 و 3:189 و 169. قارن: «أَمْأَ نَفُوسٌ الْأَبْرَارِ فِي يَدِ اللَّهِ فَلَا يَمَسُّهَا أَيُّ عَذَابٍ فِي أَعْيُنِ الْأَعْيَابِ يَبْدُو أَنَّهُمْ مَاتُوا وَحَسِبَ ذَهَابُهُمْ مُصِيبَةً وَرَحِيلُهُمْ عَنَّا كَارِثَةٌ لَكُتْمِهِمْ فِي سَلَامٍ» (حكمة 3: 1-3)؛ ويقول التلمود: الصديقون في مماتهم يدعون أحياءً (http://goo.gl/GWMB4q Berakhot 18a).  
4 (1) فارحين (2) خَوْفٌ، خَوْفٍ.  
5 (1) وَإِنَّ اللَّهَ، وَاللَّهُ.  
6 (1) الْقَرْخُ، الْقَرْخُ (1) س (1) عن عمرو بن دينار: أن النبي استنفر الناس بعد أحد حين انصرف المشركون، فاستجاب له سبعون رجلاً؛ قال: فطلبهم، فلقى أبو سفيان عيراً من خُزاعة فقال لهم: إن لقيتم محمداً يطلبنني فأخبروه أنني في جمع كثير. فلقبهم النبي فسألهم عن أبي سفيان فقالوا: لقيناه في جمع كثير، ونراك في قلة، ولا نأمنه عليك: فأبى النبي إلا أن يطلبه، فسبقه أبو سفيان فدخل مكة، فنزلت فيهم الآيات 172-175. وعند الشيعة: لما انصرف المشركون يوم أحد بلغوا الروحاء، قالوا: لا الكواعب أردقتم، ولا محمداً قتلتكم، أرجعوا. فبلغ ذلك النبي فبعت في آثارهم علياً في نفر من الخزرج، فجعل لا يرتحل المشركون من منزل إلا نزله علي. فنزلت هذه الآية.  
7 (1) آية ناقصة وتكملها: قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَأَحْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ [ذلك القول] إِيْمَانًا (الجلالين http://goo.gl/LLOpgy) (1) س (1) عن سعيد عن قتادة: ذلك يوم أحد بعد القتل والجرأة وبعدها انصرف المشركون: أبو سفيان وأصحابه، قال النبي لأصحابه: ألا عصابة تشدد لأمر الله فقلبت عدوها، فإنه أنكى للعدو، وأبعد للسمع؟ فانطلق عصابة على ما يعلم الله من الجهد، حتى إذا كانوا بذي الحليفة جعل الأعراب والناس يأتون عليهم فيقولون: هذا أبو سفيان مائل عليكم بالناس، فقالوا: حسبننا الله ونعم الوكيل، فنزلت فيهم الآيتان 173-174. وعند الشيعة: نزلت في علي. وذلك أنه نادى يوم الثاني من أحد في المسلمين فأجابوه، وتقدم علي براءة المهاجرين في سبعين رجلاً حتى انتهى إلى حمراء الأسد ليرهب العدو، وهي سوق على ثلاثة أميال من المدينة، ثم رجع إلى المدينة يوم الجمعة وخرج أبو سفيان حتى انتهى إلى الروحاء، فلقى معبد الخزاعي، فقال: ما وراءك؟ فأنشده: كادت تُهدُّ من الأصوات راحتي إذ سالت الأرض بالجرد الأبايل ترددي بأسد كرام لا تتابله عند اللقاء ولا خرق معازيل.  
8 (1) نص ناقص وتكميله: [فخرجوا] فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ - لَأَنَّ الْإِنْقِلَابَ يَقْتَضِي أَنَّهُمْ خَرَجُوا لِلِقَاءِ الْعَدُوِّ (ابن عاشور، جزء 4، ص 171 http://goo.gl/1BqwlM).  
9 (1) نص ناقص وتكميله: [فخرجوا] فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ - لَأَنَّ الْإِنْقِلَابَ يَقْتَضِي أَنَّهُمْ خَرَجُوا لِلِقَاءِ الْعَدُوِّ (ابن عاشور، جزء 4، ص 171 http://goo.gl/1BqwlM).

<p>إِنَّمَا دَلِكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ</p>	<p>إِنَّمَا دَلِكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ</p>	<p>175:3\89</p>
<p>وَلَا يَخْرُتُكَ الَّذِينَ يَسُرُّونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوكَ اللَّهُ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزْبًا فِي الْأَحْزَةِ ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ</p>	<p>وَلَا يَخْرُتُكَ الَّذِينَ يَسُرُّونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوكَ اللَّهُ شَيْئًا يُرِيدُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزْبًا فِي الْأَحْزَةِ ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ</p>	<p>2176:3\89</p>
<p>إِنَّ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوكَ اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُكَلِّمُ لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُكَلِّمُ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوكَ اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُكَلِّمُ لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُكَلِّمُ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ</p>	<p>3177:3\89</p>
<p>مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مَنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَاْمُنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ</p>	<p>مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مَنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَاْمُنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ</p>	<p>5179:3\89</p>
<p>وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَّهُمْ لِللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مَبِيرٌ... [ت] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ</p>	<p>وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَّهُمْ لِللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مَبِيرٌ... [ت] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ</p>	<p>6180:3\89</p>
<p>لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَتَقُولُ دُوفُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ آيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ</p>	<p>لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَتَقُولُ دُوفُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ آيْدِيَكُمْ ~ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ</p>	<p>7181:3\89</p>
<p>لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَتَقُولُ دُوفُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ آيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ</p>	<p>لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَتَقُولُ دُوفُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ آيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ</p>	<p>8182:3\89</p>

1 (1 يخوفكم (2 بأوليائه، وأوليائه (3 وخافوني ♦ (1) خطأ: لا معنى للقسم الأول من هذه الآية. ولذلك اقترح المفسرون والقراءات المختلفة: إِنَّمَا دَلِكُمْ الشَّيْطَانُ [يخوفكم بأوليائه] (السبوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168) أو إِنَّمَا دَلِكُمْ الشَّيْطَانُ يخوفكم أَوْلِيَاءَهُ (2) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ» إلى المتكلم «وَخَافُونَ».

2 (1 يخرزك (2 يسرعون (3 يضربوا.

3 (1 يضربوا.

4 (1 تُحْسِبَنَّ، يُحْسِبَنَّ (2 إِنَّمَا (3 خَيْرًا (4 أَنَّمَا ♦ (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «يَضُرُّوكَ اللَّهُ شَيْئًا» إلى المتكلم «أَنَّمَا نُكَلِّمُ» ♦ (1) في رد على سؤال لماذا الشيرير ينعم والصالح يشقى، يقول التلمود ان العلي يجعل الاشرار ينعمون في هذا العالم لكي يحطمهم ويجعلهم أسفل السافلين وفقاً لسفر الأمثال: رَبِّ طَرِيقٍ يَسْتَقِيمُ فِي غَيْبِي الْإِنْسَانِ وَأُوْخِرُهُ طَرِيقٌ إِلَى الْمَوْتِ (الأمثال 14: 12 http://goo.gl/vp15Hf Kiddushin 40b, 12).

5 (1 يُمِيزُ، يُمِيزُ ♦ (1) جبي: جمع وانتقي (2) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أَنَّمَا نُكَلِّمُ» إلى الغائب «مَا كَانَ اللَّهُ»، والتفات من الغائب «اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ» إلى المخاطب «مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ... وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ» ♦ (1) قال النبي: عرضت عليّ أمّتي في صورها كما عرضت على آدم، وأعلمت من يؤمن بي ومن يكفر. فبلغ ذلك المنافقين، فاستهزأوا وقالوا: يزعم محمد أنه يعلم من يؤمن به ومن يكفر، ونحن معه ولا يعرفنا. فنزلت هذه الآية. وعن أبي العالية: سأل المؤمنون أن يعطوا علامة يفرقون بها بين المؤمن والمنافق. فنزلت هذه الآية. وعند الشيعة: أنظر هامش الآية 3\89: 154.

6 (1 يُحْسِبَنَّ، تُحْسِبَنَّ (2 قراءة شيعية: ما بخلوا به من الزكاة يوم القيامة) (السياري، ص 31) (3) تَعْمَلُونَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَاللَّهُ مَبِيرٌ [ما في] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (ابن عاشور، جزء 27، ص 373 http://goo.gl/c84pS2) (2) خطأ: التفات من الغائب «يَبْخُلُونَ» إلى المخاطب «تَعْمَلُونَ»، وقد صححتها القراءة المختلفة «يعملون» ♦ (1) عن ابن عباس: نزلت في أحبار اليهود الذين كنتموا صفة محمد ونبوته، وأراد بالبخل: كتمان العلم الذي أتاهم الله.

7 (1) سَنَكْتُبُ، سَنَكْتُبُ، سَنَكْتُبُ (2) يقولون (3) وَقَتْلَهُمْ (4) وَيَقُولُ، وَيُقَالُ، وَيَقُولُ، وَيَقُولُ، وَيَقُولُ، وَيَقُولُ... [ت] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... وقد صححت القراءة المختلفة: سَيَكْتُبُ ♦ (1) عن عكرمة وغيره: دخل أبو بكر ذات يوم بيت منزاس اليهود، فوجد ناساً من اليهود قد اجتمعوا على رجل منهم يقال له: فَنُحَاصُ بْنُ عَازُورًا، وكان من علماتهم، فقال أبو بكر فنحاص: اتق الله وأسلم، فوالله إنك لتعلم أن محمداً رسول الله، قد جاءكم بالحق من عند الله، تجدونه مكتوباً عندكم في التوراة، فأمن وصدق، وأقرض الله قرصاً حسناً يدخلك الجنة، ويضاعف لك الثواب. فقال فنحاص: يا أبا بكر، تزعم أن ربنا يستقرضنا أموالنا، وما يستقرض إلا الفقير من الغني، فإن كان ما تقول حقاً فإن الله إذا لفقير ونحن أغنياء، ولو كان غنياً ما استقرضنا أموالنا، فغضب أبو بكر وضرب وجه فنحاص ضربة شديدة، وقال: والذي نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لصربت عنقك يا عدو الله. فذهب فنحاص إلى النبي فقال: يا محمد انظر ما صنع بي صاحبك؟ فقال النبي لأبي بكر: ما الذي حملك على ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله إن عدو الله قال قولاً عظيماً، زعم أن الله فقير وأنهم غنياء، فغضبني الله وضربت وجهه. فجدد ذلك فنحاص، فنزلت هذه الآية رداً على فنحاص وتصديقاً لأبي بكر ♦ (1) هذه الآية مرتبطة باعتقاد اليهود أن الله اعطى التوراة لليهود ولم يعد في إمكانه تغييرها، ومن هنا يرون أن الله فقير، أي لم يعد يملك التوراة، واليهود اغنياء بامتلاكهم إياها. وبطبيعة الحال هذا الموقف مخالف لموقف محمد الذي يرى ان الله اعطاه القرآن (A Chabbat 104; Yoma 80 A; Méguilah 2 B; Talmud Baba Méztzia 60 B; Bar-Zeev نظر ص 69).

8 (1) خطأ: حرف الباء في بظلام حشو.







<p>ادعوهم لأبائهم هو امسك عند الله      ما لم تعلموا آباءهم ما حوسبتم من      الدين وموليتكم وليس عليكم جناح      مما اخطأتم به ولكن ما عمدت      ملوبتكم وكان الله عمورا رحيمًا      النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم      وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام      بغضتهم أولى ببغض في كتاب الله      من المؤمنين والمهاجرين إلا أن      تفعلوا إلى أوليائكم معروفًا كان ذلك      في الكتاب مسطورًا</p>	<p>ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله. فإن لم      تعلموا آباءهم فاجوزكم في الدين      وموليتكم<sup>1</sup>. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم      به، ولكن [...] ما عمدت قلوبكم      [...] وكان الله عفورا، رحيمًا.      النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم،      وأزواجه أمهتهم<sup>2</sup>. وأولو الأرحام      بغضتهم أولى ببغض [...] في كتاب الله      من المؤمنين والمهاجرين، إلا أن تفعلوا      إلى أوليائكم معروفًا<sup>3</sup>. [...] كان ذلك      في الكتاب مسطورًا<sup>4</sup>.</p>	<p>15: 33\90      26: 33\90</p>
<p>واد احصا من اليسر منهم ومط      ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن      مريم واحصا منهم مما عليا</p>	<p>[...] وإذ أخذنا من النبيين<sup>1</sup>      ميثقتهم، ومنك، ومن نوح، وإبراهيم،      وموسى، وعيسى، أبن مريم<sup>2</sup>. وأخذنا      منهم ميثاقًا غليظًا،      ليسأل<sup>3</sup> الصادقين عن صدقيهم. وأعدت<sup>4</sup>      للكافرين عذابًا أليمًا.</p>	<p>37: 33\90</p>
<p>ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد      للكافرين عذابا الينا      يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمه الله      عليكم اذ جاءكم جود فارسنا      عليهم رجا وجودا لم تروها وكان      الله بما تعملون بصيرا</p>	<p>[...] يا أيها الذين آمنوا! اذكروا نعمة الله      عليكم، إذ جاءكم جنود فارسنا      عليهم رجا وجودا لم تروها وكان      الله بما تعملون بصيرا<sup>1</sup>.</p>	<p>48: 33\90      59: 33\90</p>
<p>اذ حاطكم من موطكم ومن اسفل      مطكم واذ راعب الاكسر ولبس      الملوب الحناجر ويطون بالله الطنونا</p>	<p>[...] إذ جاءكم من فوقكم ومن أسفل      منكم، وإذ راعب الأبطر، ولبست      الحناجر، وتظنون بالله الطنونا<sup>1</sup>.</p>	<p>610: 33\90</p>
<p>هناك ابني المؤمنون وزلزلوا زلا      سديدا      واذ يقول المنفقون والذين من ملوبهم      مدص ما وعدنا الله ورسوله الا عوردا</p>	<p>هناك ابني المؤمنون، وزلزلوا زلا<sup>2</sup>      سديدا.      [...] وإذ يقول المنفقون والذين من      ملوبهم مدص: «ما وعدنا الله ورسوله      إلا غرورا»<sup>1</sup>.</p>	<p>711: 33\90      812: 33\90</p>

1 (1) نص ناقص وتكميله: ولكن [فيما] تعدت قلوبكم [فيه] (الجلالين <http://goo.gl/jL7THI>) ♦ (1) انظر الآية السابقة.  
2 (1) أنفسهم وهو أب لهم وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم، قراءة شيعية: وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم فعقوه في ذريته (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 142) (3) ذلك عند الله مكتوبا ♦ (1) فسر المنتخب بداية هذه الآية كما يلي: النبي أحق ولاية بالمؤمنين، وأرحم بهم من نفوسهم، فعليهم أن يحبوه ويطيعوه (المنتخب <http://goo.gl/gUq8vQ>) (2) حرم القرآن الزواج من نساء النبي في الأيتين 33\90: 6 «وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ» و33\90: 53 «وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا» (3) آية ناقصة وتكميلها: وأولو الأرحام بغضهم أولى ببغض [في الإرت] في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفًا [بوصية] (الجلالين <http://goo.gl/DGGPz9>) ♦ (1) عند الشيعة: نزلت في الإمرة، ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده، فحن أولى بالأمر، وبرسول الله من المؤمنين والمهاجرين والانصار.  
3 (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ أخذنا من النبيين (2) حشو وإبهام: هل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى أنبياء أم لا وفقا للقرآن؟ فلماذا إذن التكرار؟ وإن اراد التخصيص كان عليه توضيح ذلك. وفي هذه الحالة لماذا اخذ الميثاق من خمسة؟ ولماذا تكرر الميثاق في النهاية؟ ♦ (1) انظر هامش الآية 3\89: 81.  
4 (1) ليسأل ♦ (1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «وإذ أخذنا... وأخذنا» إلى الغائب «ليسأل» (2) خطأ: التفات من المضارع «ليسأل» إلى الماضي «وَأَعَدَّ»  
5 (1) وجنودا (2) يزوها (3) يعلمون ♦ (1) خطأ: التفات من الغائب «نعمته الله» إلى المتكلم «فأرسلنا» ثم إلى الغائب «وكان الله» ♦ (1) عن حذيفة: لقد رأيتنا ليلة الأحزاب ونحن صافون قعودا وأبو سفيان ومن معه من الأحزاب فوقنا وقريظة أسفل منا نخافهم على ذرارينا وما أنت قط علينا ليلة أشد ظلمة ولا أشد رجا منها. فجعل المنافقون يستأذنون النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة فما يستأذن أحد منهم إلا أن له فينسلون إذا استقبلنا النبي رجلا رجلا حتى أتى علي فقال انتني بخبر القوم فجنت فإذا الريح في عسكرهم ما تجاوز عسكرهم شبرا فوالله إني لأسمع صوت الحجارة في رحالهم وفرشهم الريح تضربهم بها وهم يقولون الرحيل الرحيل فجنت فأخبرته خبر القوم ونزلت هذه الآية.  
6 (1) نص ناقص وتكميله: [واذكروا] إذ (2) خطأ: التفات من الماضي «وبلغت» إلى المضارع «وتظنون».  
7 (1) وزلزلوا (2) زلزالا.  
8 (1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ ♦ (1) عن كثير بن عبد الله بن عمرو المزني عن أبيه عن جده: خط النبي الخندق عام الأحزاب فأخرج الله من بطن الخندق صخرة بيضاء مدورة فأخذ النبي المعول فضربها ضربة صدعها وبرق منها برق أضاء ما بين لابتي المدينة فكبر وكبر المسلمون ثم ضرب الثانية فصدعها وبرق منها برق أضاء ما بين لابتيها فكبر وكبر المسلمون ثم ضربها الثالثة فكسر ها وبرق منها برق أضاء ما بين لابتيها فكبر وكبر المسلمون. فسئل عن ذلك فقال ضربت الأولى فاضاعت لي قصور الحيرة ومدائن كسرى وأخبرني جبريل أن أمي ظاهرة عليها. ثم ضربت الثانية فاضاعت لي قصور الحمير من أرض الروم وأخبرني جبريل أن أمي ظاهرة عليها. ثم ضربت الثالثة فاضاعت لي قصور صنعاء وأخبرني جبريل أن أمي ظاهرة عليها. فقال المنافقون ألا تعجبون يحدنكم وبمنكم ويحكم الباطل ويخبركم أنه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وأنها تفتح لكم وأنتم إنما تخفون الخندق من الفرق لا تستطيعون أن تبرزوا فنزلت هذه الآية. وعن عروة بن الزبير ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما: قال متعب بن قشير كان محمد يرى أن يأكل من كنوز كسرى وقيصر وأحدنا لا يأمن أن يذهب إلى الغائط. وقال أسد بن قبيظي في ملاء من قومه إن بيوتنا عورة وهي خارجة من المدينة. انذن لنا فنرجع إلى نساننا وأبنائنا فنزلت على رسوله حين فرغ عنهم ما كانوا فيه من البلاء يذكرهم نعمته عليهم وكفائته إياهم بعد سوء الظن منهم ومقالة من قال من أهل النفاق الآية 33\90: 9: يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود.



واد مالك طابمه منهم باهل بئرب لا  
 معام لطم مارحعوا وبسدر مرجع  
 منهم النبي يقولون ان نبوتنا عوره وما هي  
 بعوره ان بركورن الا مرارا  
 ولو صلب عليهم من اقطارها بم  
 سلوا المصه لابوها وما تلبسوا بها الا  
 بسرا  
 ولقد طابوا عهدوا الله من قبل لا  
 بولون الادبر وكان عهد الله مسولا  
 مل لرب سمعتم المراد ان مردم من  
 الهوب او الميل وادا لا سمعون الا ملدا  
 مل من ذا الذي يعصمكم من الله ان  
 اراد بكم سوا او اراد بكم رحمة  
 ولا يحدون لهم من دون الله وليا ولا  
 نصيرا  
 قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين  
 لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون التباس  
 الا قليلا  
 اشحة عليكم فاذا جاء الخوف  
 رأيتمهم ينظرون اليك تدور اعينهم  
 كالذي يغشى عليه من الموت فاذا  
 ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد  
 اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا  
 فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على  
 الله يسيرا  
 بحسبون الاغراب لم يذهبوا وان  
 يات الاغراب يوثوا لو انهم بادون  
 في الاغراب يسألون عن انبانكم  
 ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا  
 لقد كان لكم في رسول الله اسوة  
 حسنة لمن كان يرجو الله واليوم  
 الآخر وذكر الله كثيرا  
 ولما رأى المؤمنون الاغراب قالوا  
 هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق  
 الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا  
 وتسليما

[...][...] وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ: «يَا هَٰؤُلَاءِ  
 بئرب! لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق  
 منهم النبي يقولون ان نبوتنا عوره  
 وما هي بعوره ان يريدون الا  
 فرارا  
 ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم  
 سلوا الفتنه لآتوها وما تلبثوا بها  
 الا يسيرا  
 ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا  
 يؤولون الاذبار وكان عهد الله  
 مسولا  
 قل ان يفتعكم الفرار ان فررتم من  
 الموت او القتل واذا لا تمتعون الا  
 قليلا  
 قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان  
 اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة؟ ~  
 ولا يحدون لهم من دون الله وليا ولا  
 نصيرا  
 قد يعلم الله المعوقين منكم، والقائلين  
 لاخوانهم: «هلم الينا». ولا ياتون التباس  
 الا قليلا،  
 اشحة عليكم فاذا جاء الخوف، رأيتمهم  
 ينظرون اليك تدور اعينهم [...] كالذي  
 يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب الخوف،  
 سلقوكم بالسنة حداد، اشحة على  
 الخير. اولئك لم يؤمنوا، فاحبط الله اعمالهم.  
 ~ وكان ذلك على الله يسيرا.

هـ\90:33 13  
 هـ\90:33 14  
 هـ\90:33 15  
 هـ\90:33 16  
 هـ\90:33 17  
 هـ\90:33 18  
 هـ\90:33 19  
 هـ\90:33 20  
 هـ\90:33 21  
 هـ\90:33 22

1 (1 مقام 2) ويستأذن 3) عورة 4) بعورة 5) عورة: خلل يخشى دخول العدو منه. نص ناقص وتكميله: ذات عورة (مكي، جزء ثاني، ص 192) ت2) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ 1م 1) وفقا للمفسرين المسلمين بئرب هو اسم المدينة قبل مجيء محمد لها، وهو أمر غريب إذ ان محمد كان في المدينة وفقا للقرآن 33:90:60-62. يعتقد Bar-Zeev ان بئرب في هذه الآية تحريف لاسم عطاروت الذي جاءت في سفر العدد (32:3) والتي رفضا سبط جاد وربيبين مقاتلتها واستعملها القرآن هنا مجازا كمثل Bar-Zeev (ص 124).

2 (1 سولوا، سولوا، سولوا، سولوا، سولوا، سولوا) 2) لآتوها 3) ت1) اقطار: جمع قطر، نواحي. فسر ها الجلالين: ولو دخلت أي المدينة عليهم من اقطارها نواحيها (http://goo.gl/CwHiH9).

3 (1 يؤولون 2) مسولا 4) ت1) الاذبار: الاعقاب.

4 (1 يمتعون، تمتعوا.

5 ت1) خطأ: التفات من المخاطب «يعصمكم» إلى الغائب «يجدون».

6 ت1) خطأ في استعمال حرف قد. انظر هامش الآية 15:54:97 ت2) المعوقين: المشيطين للعزائم.

7 (1 اشحة 2) سلقوكم 3) ت1) اشحة، جمع شحيح: بخيل ت2) نص ناقص وتكميله: تدور اعينهم [نظر الذي] يغشى (السيوطي: الإنقان، جزء 2، ص 153) اسوة بالآية 45:95:20 رأيت الدين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر الغمسي عليه من الموت فاولى لهم.

8 (1 يحسبون 2) الاغراب قد ذهبوا فاذا وجدوهم لم يذهبوا ودوا 3) بئرب، بدوا 4) يسألون، يستأذنون، يسألون 5) ت1) بادون في الاغراب: كائنون في البادية (تفسير الجلالين http://goo.gl/EGN2jf).

9 (1 اسوة 2) ت1) لاحظ الاختلاف في الآية 60:91:4 «قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم»، والآية 60:91:6 «لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة»، والآية 33:90:21 «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة». ت2) اسوة: قدوة.

10 (1 زادوهم.

90\33:23	مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ. وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا	مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ. وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا
90\33:24	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا
90\33:25	وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا. وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا	وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا. وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا
90\33:26	وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا	وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا
90\33:27	وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا	وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
90\33:28	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجَكُنَّ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتَهَا فَمَتَّعَلِينَ أَمْتَعْنَكُمْ وَأَسْرَحَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجَكُنَّ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتَهَا فَمَتَّعَلِينَ أَمْتَعْنَكُمْ وَأَسْرَحَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا
90\33:29	وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْأُخْرَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُخْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أُجْرًا عَظِيمًا	وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْأُخْرَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُخْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أُجْرًا عَظِيمًا
90\33:30	يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا	يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
90\33:31	وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتْهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا	وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتْهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا

1 (1) وَمِنْهُمْ مَن بَدَّلَ، وَأَخْرُونَ بَدَّلُوا (س1) عن أنس: غاب عمي أنس بن الحضرمي - وبه سميت أنسا - عن قتال بدر، فسق عليه ما قدم وقال: غبت عن أول مشهد شهده النبي، والله لئن أشهدتني الله سبحانه قتالا لَازِلِينَ اللهُ ما أصنع. فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء المشركون، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - ثم مشى بسيفه فلقبه سعد بن معاذ فقال: أي سعد، والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أحد، فقاتلهم حتى قتل. قال أنس: فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون جراحا، من بين ضربة بسيف وطعنة برمح، ورمية بسهم، وقد مثلوا به فما عرفناه حتى عرفته أخته ببنائه. ونزلت هذه الآية. وعند الشيعة: قال علي: كنت عاهدت الله ورسوله أنا، وعمي حمزة، وأخي جعفر، وابن عمي عبيدة بن الحارث على أمر وفيينا به لله ولرسوله، فنقدمني أصحابي وخلفت بعدهم لما أراد الله، فنزلت فينا: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه» حمزة وجعفر وعبيدة «ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا». فإنا المنتظر، وما بثلت تبديلا. عن عبد الله بن الحسن، عن أبياته: عاهد الله علي، وحمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب أن لا يفروا في زحف أبدا، فقموا كلهم، فنزلت: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه» حمزة استشهد يوم أحد، وجعفر استشهد يوم مؤتة «ومنهم من ينتظر» يعني علي، «وما بدلوا تبديلا» يعني الذي عاهدوا الله عليه.

2 (1) غير معروف علاقة هذه الآية بما سبقها، وقد يكون لها علاقة إما بـ «صدقوا»، وإما بـ «زادهم»، وإما بـ «ما بدلوا» (الحلبي http://goo.gl/4ZZWP5).

3 (1) قراءة شيعية: الْقِتَالِ بَعْلِي (السبيري، ص 111).

4 (1) آزرهم (2) الرُّعْبُ (3) تَقْتُلُونَ (4) وَتَأْسِرُونَ، وَتَأْسِرُونَ (1) ظاهروهم: عاونوهم. صيَاصِي: جميع صيصية، حصون (1م) يشير حميد الله في ترجمته الفرنسية ان هذه الآية تتعلق بالقتل ضد يهود المدينة الذين طبق عليهم النبي محمد القواعد اليهودية التي جاءت في سفر التثنية. انظر هذه الآيات في هامش الآية 2:187، 190.

5 (1) تَطَّوُّهَا.

6 (1) أَمْتَعْنَكُمْ، أَمْتَعْنَكُمْ (2) وَأَسْرَحَكُمْ (1) تعالين، من العلو، وأصله الارتفاع (مكي، جزء ثاني، ص 196)، ولكن المنتخب يفسرها: اقبلن (http://goo.gl/TUdx26) (س1) عن جابر: اقبل أبو بكر يستأذن على النبي فلم يؤذن له ثم اقبل عمر فاستأذن فلم يؤذن له ثم أنزل الله فدخلوا والنبي جالس وحوله نساؤه وهو ساكت. فقال عمر لأكلمن النبي لعله يضحك. فقال عمر يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألنتي النفقة أنفا فوجأت عفتها. فضحك النبي حتى بدا ناضجه وقال هن حولي يسألنني النفقة. فقام أبو بكر إلى عائشة ليضربها وقام عمر إلى حفصة كلاهما يقولان تسألان النبي ما ليس عنده ونزل الخيار فبدأ بعائشة فقال إني ذاك لك أمرا ما أحب أن تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك. قالت ما هو؟ فتلا عليها هذه الآية. قالت عائشة أفيك أستأمر أبوي بل أختار الله ورسوله. وعند الشيعة: لما رجع النبي من غزاة خيبر، وأصاب كنز آل أبي الحقيق، فلن أزواجه: أعطنا ما أصبت. فقال لهن النبي: «قسمته بين المسلمين على ما أمر الله». فغضبن من ذلك، وقلن: لعلك ترى أنك ان طلقنا أنا لا نجد الاكفاء من قومنا بترجوننا! فأنف الله لرسوله، فأمره أن يعزلهن، فاعزلهن النبي في مشدبة إمر إبراهيم تسعة وعشرين يوما، حتى حضن وطهرن، ثم نزلت هذه الآية، وهي اية التخبير، قال: «يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتككن»، فقامت أم سلمة، وهي أول من قامت، فقالت: قد اخترت الله ورسوله فممن كلهن فعانقتهم، وقلن مثل ذلك، فنزلت: «ترجي من تشاء منهن وتويي إليك من تشاء» (الآية 51). قال الصادق: من أوى فقد نكح، ومن أرجى فقد طلق.

7 (1) تَأْتِ (2) مُبَيِّنَةٌ (3) يُضَاعَفْ (4) تُضَاعَفْ، تُضَاعَفْ، يُضَاعَفْ - الْعَذَابُ (1) مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ، تفعلاها، خطأ، وصحيا: مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ، كما في آيات أخرى: وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَثُونَ لِلْفَاحِشَةِ (27:48)، وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَثُونَ لِلْفَاحِشَةِ (29:85)، وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ (15:4:492). وهناك أيضا خطأ في كلمة «يأت» تم تصحيحها في القراءة المختلفة: تَأْتِ (2) نص ناقص وتكميله: ضعفي [ما أعد لتلك الفاحشة] (ابن عاشور، جزء 15، ص 176 http://goo.gl/khDzOE).

8 (1) تَقْنُتْ (2) وَيَعْمَلْ (3) يُؤْتِيهَا (1) يَقْنُتْ: يخضع (2) خطأ: التفات من المجهول «يُضَاعَفْ» في الآية السابقة إلى المعلوم «نُؤْتِيهَا»، (3) خطأ: التفات من الغائب «يُقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ» إلى المتكلم «نُؤْتِيهَا... وَأَعْتَدْنَا» والتفات من المضارع «نُؤْتِيهَا» إلى الماضي «وَأَعْتَدْنَا».

90\33\32 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ  
إِنَّ أَتَقِينَ فَلَاحُضَعْنَ بِالْقَوْلِ  
فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقَلْنَ  
قَوْلًا مَعْرُوفًا

90\33\23 وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ  
الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ  
وَاتَيْنِ الزَّكَاةَ وَاطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ  
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا  
90\33\34 وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ  
آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا  
خَبِيرًا

90\33\45 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ  
وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ  
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ  
وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ  
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِعِينَ  
وَالصَّامِعَاتِ وَالْحَافِظِينَ فَرُوجَهُمْ  
وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا  
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً  
وَأَجْرًا عَظِيمًا

90\33\36 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا  
قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ  
لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا  
90\33\37 وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ  
وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ  
مُتَّبِعِيهِ وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ  
تُخْفَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا  
زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ  
إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ  
اللَّهِ مَفْعُولًا

يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ، إِنْ  
أَتَقِينَ. فَلَا تُحَضَعْنَ بِالْقَوْلِ، فَيَطْمَعُ الَّذِي  
فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ. ~ وَقَلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا.

1مات1 في بُيُوتِكُنَّ، وَلَا تَبَرَّجْنَ 2م2  
تَبَرُّجَ 2 الْجَاهِلِيَّةِ 3الأولى. وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ،  
وَأَتَيْنِ الزَّكَاةَ، وَاطِعْنَ اللَّهَ، وَرَسُولَهُ. إِنَّمَا  
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، أَهْلَ الْبَيْتِ!  
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا 1س1  
وَأَدْكُرْنَ مَا يُتْلَى 1، فِي بُيُوتِكُنَّ، مِنْ آيَاتِ  
اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا، خَبِيرًا.

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْقَانِتِينَ 1 وَالْقَانِتَاتِ،  
وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ، وَالصَّابِرِينَ  
وَالصَّابِرَاتِ، وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ،  
وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ، وَالصَّامِعِينَ  
وَالصَّامِعَاتِ، وَالْحَافِظِينَ فَرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ  
[...]<sup>2</sup>، وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ  
[...]<sup>3</sup>، ~ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا  
عَظِيمًا 1س1.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أَمْرًا، أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ 2م2  
مِنْ أَمْرِهِمْ 2. ~ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،  
فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا 1س1  
[...]<sup>1</sup> وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ  
اللَّهَ». وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُتَّبِعِيهِ،  
وَتُخْفِي النَّاسَ، وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُخْفِيَهُ. فَلَمَّا  
قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا 2م2، زَوَّجْنَاكَهَا، لِكَيْ  
لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ  
أَدْعِيَائِهِمْ، إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا. ~ وَكَانَ  
أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا 1س1.

نساء النبي لسر طاحد من النساء ان  
امسبحن لما يحصن بالمول مطمع  
الذي من قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً  
معروفاً

ومرن من بيوتكن ولا تبرجن برج  
الجاهلية الاولى وامرن الصلوة واسرن  
الركوة واطعن الله ورسوله اما ربك  
الله ليدهب عنكم الرجس اهل البيت  
ويطهركم تطهيرا  
وادكرن ما ينلى من آيات  
الله والحكمة ان الله طار لطيفا حسرا

ان المسلم والمسلمة والمؤمن والمؤمنة  
والمسبح والمسبح والمصدق والمصدقة  
والصابر والصابرة والخاشع والخاشعة  
والمصدق والمصدق والصابع والصابغة  
والمحافظ والمحافظة والذاكر والذاكرة  
اعد الله لهم معرة واحرا عظيما

وما كان لمومن ولا مومنة اذا  
قضى الله ورسوله امرًا ان يكون  
لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله  
ورسوله فقد ضللا ضلالا مبينا  
واذ تقول للذي انعم الله عليه  
وانعمت عليه امسك على زوجك  
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله  
متبعه وتخفي الناس والله احق ان  
تخفاه فلما قضى زيد منها وطرا  
زوجناكها لكي لا يكون على  
المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم  
اذا قضوا منهن وطرا وكان امر  
الله مفعولا

1 (1 قَيْطَمَعٌ، قَيْطَمَعٌ، قَيْطَمَعٌ.

2 (1 وَقَرْنَ، وَأَقْرُرْنَ (2 تَبَرَّجْنَ ♦ 1) «وَقَرْنَ» فسرها المنتخب: والأمرن بيوتكن لا تخرجن إلا لحاجة شرع الله الخروج لقضائهن (<http://goo.gl/RMQH4h>) (ت2) وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ: تظهرن محاسنكن وزينتك للرجال (3) انظر هامش الآية 3:189: 154 ♦ (1س) عن أبي سعيد: نزلت الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» في خمسة: في النبي، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين رضوان الله عليهم أجمعين. وعن عطاء بن أبي رباح: حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي كان في بيته فأتته فاطمة ببُرْمَةٍ فيها خَزِيرَةٌ فدخلت بها عليه فقال لها: ادعي لي زوجك وإبنيك، قال: فجاء علي والحسن والحسين فدخلوا فجلسوا يأكلون من تلك الخَزِيرَةِ وهو على مَنَامَةٍ له، وكان تحته كساء خَبِيرِي. قالت: وأنا في الحجرة أصلي، فنزلت هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا». قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يديه فألوى بهما إلى السماء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي وحاميتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت: وأنا معكم يا رسول الله، قال: إنك إلى خير إنك إلى خير. وعن ابن عباس: نزلت هذه الآية في نساء النبي ♦ (1م) نقرأ في سفر المكابيين الرابع غير القانوني: «كنت بتولا بريئة، وما تجاوزت عتبة البيت الأبوي» (الفصل 18، الآية 7 <http://goo.gl/CePhLd>). (م2) قارن: كذلك ليكن على النساء لباساً فيه حشمة، ولتكن زينتهن بخياء وزانة، لا بشعر مجذول وذهب ولؤلؤ وثياب فاخرة (تيموتاوس الأولى 9: 2).

3 (1 تَتْلَى.

4 (1س) عن أم عمارة الأنصاري: أتت النبي فقالت ما أرى كل شيء الا الرجال وما أرى النساء يذكرن بشيء فنزلت «إن المسلمين والمسلمات» (أيضاً هامش الآية 3:189: 195). وعن قتادة: لما ذكر أزواج النبي قالت النساء لو كان فينا خير لذكرنا فنزلت إن المسلمين والمسلمات. وعن مقاتل بن حيان: بلغني أن أسماء بنت عميس لما رجعت من الحبشة معها زوجها جعفر بن أبي طالب، دخلت على نساء النبي فقالت: هل نزل فينا شيء من القرآن؟ قلن: لا، فأتت النبي فقالت: يا رسول الله، إن النساء لفي حبيبة وخسار، قال: ومم ذلك؟ قالت: لأنهن لا يذكرن بالخير كما يذكر الرجال، فنزلت هذه الآية ♦ (1ت) قانتين: خاضعين (ت2) نص ناقص وتكميله: والحافظات [فروجهن]، على غرار والحافظين فروجهن التي سبقتها. (ت3) نص ناقص وتكميله: والذكاكات [الله كثيرا]، على غرار والذكاكين الله كثيرا التي سبقتها.

5 (1 تَكُونُ (2 الْخَيْرَةُ ♦ 1ت) الْخَيْرَةُ: الاختيار (ت2) خطأ: التفات من المثنى «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ» إلى الجمع «أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ» ♦ (1س) عن قتادة: خطب النبي زينب وهو يريد بها لزيد فظنت أنه يريد بها لنفسه فلما علمت أنه يريد بها لزيد أتت فنزلت الآية «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ» فرضيت وسلمت. وعن ابن عباس: خطب النبي زينب بنت جحش لزيد بن حارثة فاستنكفت منه وقالت أنا خير منه حسباً فنزلت «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ» الآية كلها. وعن ابن زيد: نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وكانت أول امرأة هاجرت من النساء فوهبت نفسها للنبي فزوجها زيد بن حارثة فسخطت هي وأخوها قالا إنما أردنا النبي فزوجنا عبده. فنزلت هذه الآية.

6 (1 وَأَنْعَمْتَ (2 زَوَّجْنَاكَهَا، زَوَّجْنَاكَهَا ♦ 1ت) نص ناقص وتكميله: [وادكرن] إذ تقول (ت2) قَضَى وَطَرًا: نال بغيته ♦ (1س) نزلت في زينب بنت جحش وزيد بن حارثة. وعن أنس: جاء زيد بن حارثة يشكو إلى النبي من زينب بنت جحش فقال النبي أمسك عليك أهلك فنزلت وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وأخرج مسلم وأحمد والنسائي قال لما انقضت عدة

38 : 33\90هـ	مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سِنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مُقَدَّرًا. الَّذِينَ يُبْلَغُونَ رَسُولَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا	ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله من الدين حلوًا من قبل وكان امر الله مقدورًا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدًا إلا الله وكفى بالله حسيبًا
39 : 33\90هـ	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	ما كان محمدًا أبًا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً
41 : 33\90هـ	[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا	يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً، وسبحوه بكرة وأصيلاً هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً
42 : 33\90هـ	تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا	تحيتهم يوم يلقونهُ سلامٌ وأعدَّ لهم أجراً كريماً
43 : 33\90هـ	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً
44 : 33\90هـ	وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُبِينًا وَبَشِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ بَأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا	وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً مبيناً وبشيراً للمؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً
45 : 33\90هـ	وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا	ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذنههم وتوكل على الله. ~ وكفى بالله وكيلاً
46 : 33\90هـ	[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا. ~ فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا	يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها. ~ فمتعوهن وسرخوهن سراحاً جميلاً
47 : 33\90هـ	وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا	ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذنههم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً
48 : 33\90هـ	وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا	ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذنههم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً
49 : 33\90هـ	وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا	ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذنههم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً

زينب قال النبي لزيد اذهب فاذكرها علي فانطلق فأخبرها فقالت ما أنا بصانعة شيئاً حتى أوامر ربي. فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء النبي فدخل عليها بغير إذن ولقد رأيتنا حين دخلت علي النبي أطعمنا عليها الخبز والحم فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج النبي وابتعته فجعل يبيع حجر نسانه ثم أخبر أن القوم قد خرجوا فانطلق حتى دخل البيت فذهبت أدخل معه فآلقي الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم (33\90: 53). ويشار هنا إلى أن هذه القصة كانت سبباً في إلغاء نظام التبني. أنظر هامش الآية 4\92: 23 حول نظام الرضاة الذي حل محل التبني في خلق علاقة عائلية وتحريم للزواج وموضوع رضاة الكبير. وهذه الآيات تكملة قصة زيد مع زينب التي بدأت في الآيات 33\90: 5-1.

1 (1 بلغوا) (2 رسالة) (1 حسيباً: محاسباً أو كافياً وكفياً. خطأ: حرف الباء في بالله حشو.  
2 (1 رسول) (2 وخاتم، وخاتم، خاتم) (3 ولكن نبياً ختم النبيين) (س1) عن عائشة: لما تزوج النبي زينب قالوا تزوج حليمة ابنة فنزلت هذه الآية (1) أنظر هامش الآية 3\89: 144 (1م) تعتبر المسيحية لا نبي يأتي بعد السيد المسيح الذي حذر من الأنبياء الكذبة (انظر متى 7: 15 و 11: 24 و 24: 24 ورسالة بطرس الثانية 2: 1). مثله مثل محمد، ادعى ماني انه خاتم الانبياء، وأن رسالته دعوى للناس كافة، وان اليهود والمسيحيين حرقوا كتبهم، وأن المعزي (البارقليط) الذي تكلم المسيح عنه والذي سيأتي بعده إشارة إلى شخصه (انظر يوحنا 14: 16-17 و 25-26: 15 و 26-27: 16 و 11-13 و 14)، وأن المسيح لم يصلب (Christensen, p. 178). والنص العربي كريستنسن، ص 172. أنظر مقال ماني يرث زرادشت ومحمد يورثهما (http://goo.gl/39VD5I).

3 (1) الأصل: آخر النهار.  
4 (1) خطأ: التفات من الجمع «الظلمات» إلى المفرد «النور». وقد استعمل القرآن عبارة «من الظلمات إلى النور» سبع مرات ولم يستعمل أبداً كلمة ظلمة في صيغة المفرد (س1) عن مجاهد: لما نزلت الآية 33\90: 56: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» قال أبو بكر: ما أعطاك الله من خير إلا أشركنا فيه، فنزلت هذه الآية.  
5 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «أرسلناك» إلى الغائب «إلى الله» (1م) قارن: «أنتم نور العالم. لا تخفي مدينةً قائمةً على جبل، ولا يوقد سراجاً ويوضع تحت المكيال، بل على المنارة، فيضيء لجميع الذين في البيت. هكذا فليضيء نوركم للناس، ليترؤا أعمالكم الصالحة، فيمجدوا أبائكم الذي في السموات» (متى 5: 14-16).  
6 (س1) عن عكرمة والحسن البصري: لما نزلت الآية 48\111: 2: «لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا» قال رجال من المؤمنين هنينا لك يا رسول الله قد علمنا ما يفعل بك فماداً يفعل بنا فنزلت الآية 48\111: 5: «لِيُدْخِلَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُغْفَرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا» وأنزل هذه الآية. وعن الربيع بن أنس قال لما نزلت الآية 46\66: 9: «وَمَا أَزْرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ» نزلت بعدها الآية 48\111: 2: «لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا» فقالوا يا رسول الله قد علمنا ما يفعل بك فما يفعل بنا فنزلت هذه الآية.  
7 (1) منسوخة بآية السيف (9\113: 5) (1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.  
8 (1) تَمَسَّوْهُنَّ (2) تَعْتَدُوْنَهَا.

هـ 33\90: 150

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أٰخَلٰنَا لَكَ اٰزْوَاجَكَ  
الَّتِي اتَّيْتِ اٰجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ  
يَمِيْنِكَ مِمَّا اَفَاءَ اَللّٰهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ  
عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ  
وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ  
وَامْرَاةً مُؤْمِنَةً اِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا  
لِلنَّبِيِّ اِنْ اَرَادَ النَّبِيُّ اَنْ يَسْتَنْكِحَهَا  
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ قَدْ  
عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيْ اٰزْوَاجِهِمْ  
وَمَا مَلَكَتْ اِيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُوْنَ عَلَيْكَ  
حَرَجٌ وَكَانَ اَللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا  
تُرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي اِلَيْكَ  
مَنْ نَشَاءُ وَمَنْ اِبْتَغَيْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذٰلِكَ اِذْنِيْ اَنْ تَقْرَ  
اَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْرُنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا  
اٰتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاَللّٰهُ يَعْلَمُ مَا فِيْ قُلُوْبِكُمْ  
وَكَانَ اَللّٰهُ عَلِيْمًا حَلِيْمًا  
لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا اَنْ  
تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ اٰزْوَاجٍ وَلَوْ اَعْجَبَكَ  
خُسْنُهُنَّ اِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِيْنِكَ وَكَانَ  
اَللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيْبًا  
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْت  
النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اِلَى طَعَامٍ  
غَيْرِ نَاطِرِيْنَ اِثْنًا وَلٰكِنْ اِذَا دُعِيْتُمْ  
فَادْخُلُوْا فَاِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوْا وَلَا  
مُسْتَأْسَبِيْنَ لِحَدِيْبٍ اِنْ ذَلِكُمْ كَانَ  
يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبْ مِنْكُمْ وَاَللّٰهُ لَا  
يَسْتَجِيْبُ مِنْ الْحَقِّ وَاِذَا سَأَلْتُمُوْهُنَّ  
مَتَاعًا فَاسْأَلُوْهُنَّ مِنْ وِرَآءِ حِجَابٍ  
ذَلِكُمْ اَطْهَرُ لِقُلُوْبِكُمْ وَقُلُوْبِهِنَّ وَمَا  
كَانَ لَكُمْ اَنْ تُؤْذُوْا رَسُوْلَ اَللّٰهِ وَلَا اَنْ  
تَنكِحُوْا اٰزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ اَبْدًا اِنْ  
ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اَللّٰهِ عَظِيْمًا

هـ 33\90: 251

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أٰخَلٰنَا لَكَ اٰزْوَاجَكَ  
الَّتِي اتَّيْتِ اٰجُورَهُنَّ، وَمَا مَلَكَتْ يَمِيْنِكَ<sup>1</sup> مِمَّا  
اَفَاءَ<sup>1</sup> اَللّٰهُ عَلَيْكَ، وَبَنَاتِ عَمَّكَ وَبَنَاتِ  
عَمَّتِكَ، وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ، اَلَّتِي<sup>1</sup>  
هَاجَرْنَ مَعَكَ<sup>1</sup>. [...] <sup>2</sup>وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً<sup>2</sup>  
اِنْ وَهَبْتَ<sup>3</sup> نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ<sup>3</sup>، اِنْ اَرَادَ النَّبِيُّ  
اَنْ يَسْتَنْكِحَهَا، خَالِصَةً<sup>4</sup> لَكَ، مِنْ دُوْنِ  
الْمُؤْمِنِيْنَ. [قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيْ  
اٰزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ اِيْمَانُهُمْ، لِكَيْلَا يَكُوْنَ  
عَلَيْكَ حَرَجٌ.] ~ وَكَانَ اَللّٰهُ<sup>3</sup> غَفُوْرًا،  
رَّحِيْمًا.  
تُرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُنَّ، وَتُؤْوِي<sup>2</sup> اِلَيْكَ مَنْ  
نَشَاءُ. وَمَنْ اِبْتَغَيْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ، فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكَ. ذٰلِكَ اِذْنِيْ اَنْ تَقْرَ اَعْيُنَهُنَّ<sup>3</sup>، وَلَا  
يَحْرُنَّ، وَيَرْضَيْنَ بِمَا اٰتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ<sup>5,4</sup>.  
وَاَللّٰهُ يَعْلَمُ مَا فِيْ قُلُوْبِكُمْ. ~ وَكَانَ اَللّٰهُ عَلِيْمًا،  
حَلِيْمًا<sup>1</sup>.  
لَا يَحِلُّ<sup>1</sup> لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ [...] <sup>1</sup>، وَلَا اَنْ  
تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ اٰزْوَاجٍ، وَلَوْ اَعْجَبَكَ  
خُسْنُهُنَّ<sup>1</sup>، اِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِيْنِكَ<sup>1</sup>. ~ وَكَانَ  
اَللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيْبًا.  
[---] يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْت  
النَّبِيِّ، اِلَّا اَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اِلَى طَعَامٍ، غَيْرِ<sup>1</sup>  
نَاطِرِيْنَ اِثْنًا<sup>2</sup>. وَلٰكِنْ، اِذَا دُعِيْتُمْ، فَادْخُلُوْا.  
فَاِذَا طَعِمْتُمْ، فَانْتَشِرُوْا وَلَا مُسْتَسَبِيْنَ<sup>2</sup>.  
لِحَدِيْبٍ. اِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبْ<sup>3</sup>  
مِنْكُمْ، وَاَللّٰهُ لَا يَسْتَجِيْبُ<sup>4</sup> مِنْ الْحَقِّ. وَاِذَا  
سَأَلْتُمُوْهُنَّ [...] <sup>3</sup>مَتَاعًا، فَسَأَلُوْهُنَّ<sup>5</sup> مِنْ  
وِرَآءِ حِجَابٍ. ذَلِكُمْ اَطْهَرُ لِقُلُوْبِكُمْ وَقُلُوْبِهِنَّ.  
وَمَا كَانَ لَكُمْ اَنْ تُؤْذُوْا رَسُوْلَ اَللّٰهِ، وَلَا اَنْ  
تَنكِحُوْا اٰزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ اَبْدًا<sup>4</sup>. ~ اِنْ ذَلِكُمْ  
كَانَ، عِنْدَ اَللّٰهِ، [...] <sup>5</sup>عَظِيْمًا<sup>1</sup>.

هـ 33\90: 352

يا ايها النبي انا اخلنا ل ازوجك التي  
اسد اجورهن وما ملكت يمينك مما  
الله عبط وبناات عمت وبناات عمك  
وبناات خالك وبناات خالتك التي هاجر  
معط وامراه مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي  
ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة  
لك من دون المؤمنين مد علمنا ما  
مركبنا عليهم من اروجهم وما ملك  
اسمهم لطينا بطون عبط حرج وكان  
الله عمورا رحما  
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من  
وتدعي من عازلت فلا جناح عليك  
على ذلك اني اذن ان تقر اعينهن ولا  
يحرنن ويرضين بما اتيتهن كلهن  
والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله  
علما حليما  
لا يحل لك النساء من بعد ولا ان  
تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك  
حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان  
الله على كل شيء رقيبا  
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت  
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام  
غير ناظرين اثناءه ولكن اذا دعيتم  
فادخلوا فاذا طعمتم فانثيروا ولا  
مستسبين لحديب ان ذلكم كان  
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا  
يستحيي من الحق واذا سالتنوهن  
متاعا فاسالوهن من وراء حجاب  
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما  
كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان  
تنكحوا ازوجاه من بعده ابدا ان  
ذلكم كان عند الله عظيما  
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت  
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام  
غير ناظرين اثناءه اذا دعيتم  
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا  
مستسبين لحديب ان ذلكم كان  
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا  
يستحيي من الحق واذا سالتنوهن  
متاعا فاسالوهن من وراء حجاب  
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما  
كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان  
تنكحوا ازوجاه من بعده ابدا ان  
ذلكم كان عند الله عظيما  
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت  
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام  
غير ناظرين اثناءه اذا دعيتم  
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا  
مستسبين لحديب ان ذلكم كان  
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا  
يستحيي من الحق واذا سالتنوهن  
متاعا فاسالوهن من وراء حجاب  
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما  
كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان  
تنكحوا ازوجاه من بعده ابدا ان  
ذلكم كان عند الله عظيما

هـ 33\90: 453

1 (1) واللآتي (2) وامرأة مؤمنة (3) أن وهبت، إذ وهبت، وهبت (4) خالصة (1) أفاء الله عليك: جعله فينا أو غنيمة لك (2) نص ناقص وتكميله: وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين [فله ذلك] (ابن عاشور، جزء 4، ص 241 http://goo.gl/TTzkVt) (3) خطأ: التفات من المخاطب «أخَلْنَا لَكَ» إلى الغائب «وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها» ثم إلى المخاطب «خالصة لك»؛ والتفات من المتكلم «إنا أخلنا ... علمنا ... فرضنا» إلى الغائب «وكان الله». وكذلك انتقال من المفرد إلى الجمع: «وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك». وقد برر ابن كثير ذلك كما يلي: "وحد لفظ الذكر لشرفه، وجمع الإناث لنعفهن". وقد مثل على ذلك بالآيات عن النبيين والشمائل (النحل: 48) ويخرجهم من الظلمت إلى النور (البقرة: 297) ويجعل الظلمت والنور (الأنعام: 1) مصيفا: وله نظائر كثيرة (http://goo.gl/AEtBML) (س 1) عن أم هانئ بنت أبي طالب: خطبني النبي فاعتذرت إليه فعذرني فنزلت «يا أيها النبي إنا أخلنا لك أزواجك اللاتي اتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك» (50: 33\90) فلم أكن أحل له لأنني لم أهاجر. (س 2) عن منير بن عبد الله الدؤلي: عرضت أم شريك غزية بنت جابر بن حكيم النوسية نفسها على النبي وكانت جميلة فقبلها فقالت عائشة ما في امرأة حيث تهب نفسها لرجل خير. قالت أم شريك فأنا تلك فسمها الله مؤمنة فقال «وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي» (50: 33\90). فلما نزلت الآية قالت عائشة إن الله يسر لك في هواك (م 1) بخصوص السبايا في اليهودية قارن: وأي رجل ضائع امرأة وهم أمة مخطوبة لرجل لم تُدْفِ بقدية ولم تُعق، فتأديب، ولكن لا يُقتلان، لأنها لم تُعق (لاويين 19: 20).  
2 (1) تُرْجِي (2) وتؤوي، وتؤوي (3) تُقَرُّ أَعْيُنُهُنَّ، تُقَرُّ أَعْيُنُهُنَّ (4) وَيَرْضَيْنَ كُلُّهُنَّ بِمَا آتَيْتَهُنَّ (5) كُلُّهُنَّ (س 1) قال المفسرون: نزلت حين غار بعض نساء النبي وأذنيه بالغيرة وطلبن زيادة النفقة، فهجرهن النبي شهرا حتى نزلت آية التخيير (الآيات 28-29: 33\90)، وأمره الله أن يخبرهن بين الدنيا والآخرة، وأن يُخَلِّيَ سبيل من اختارت الدنيا ويمسك منهن من اختارت الله سبحانه ورسوله، على أنهن أمهات المؤمنين (33\90: 6)، ولا ينكحن أبدا (33\90: 53)، وعلى أن يؤوي إليه من يشاء ويُزجي منهن إليه من يشاء، فيرضين به، فسَمَّ لَهُنَّ أو لم يُقسم، أو فضل بعضهن على بعض بالنفقة والقسمة والعشرة، ويكون الأمر في ذلك إليه يفعل ما يشاء؛ فرضين بذلك كله. وقال قوم: لما نزلت آيتا التخيير (33\90: 28-29) أشفقن أن يطلقهن فقلن: اجعل لنا من مالك ونفسك ما شئت، ودعنا على حالنا، فنزلت هذه الآية.  
3 (1) نُحَلِّ (ن 1) منسوخة بالآية 33\90: 50 السابقة رغم أنها أتت بعدها في الترتيب (س 1) فهم تفسير الجلالين عبارة «من بعد» بمعنى الفئات التسعة المذكورة أعلاه. فيكون هناك نص ناقص وتكميله: لا يحل لك النساء من بعد [التسع اللاتي اخترتك] (الجلالين http://goo.gl/mCljzG). ولكن قد يكون فهم عبارة «من بعد» بمعنى من بعد اليوم، أي الوقت الذي نزلت فيه الآية، فتكون ناسخة للآية 50 أعلاه (ابن عاشور، جزء 2، ص 78 http://goo.gl/aw6M3m). فيكون هناك نص ناقص وتكميله: لا يحل لك النساء من بعد [اليوم] (م 1) بخصوص السبايا في اليهودية قارن: وأي رجل ضائع امرأة وهم أمة مخطوبة لرجل لم تُدْفِ بقدية ولم تُعق، فتأديب، ولكن لا يُقتلان، لأنها لم تُعق (لاويين 19: 20).  
4 (1) غَيْرِ (2) إناءه (3) فيستحي (4) يستحي (5) فسألوهن (س 1) إناء: حينه (مكي، جزء ثاني، ص 200)، المراد وقت نضجه وأكله. وقد فسرها المنتخب: غير منتظرين وقت إبراكه (http://goo.gl/T9n5O9) - وهو تفسير متعسف لكلمة ناظرين. ويقترح ليكنسبيرج قراءة (غَيْرِ ناظرين إناءه)، بدلا من (غَيْرِ ناظرين إناءه) (Luxenberg ص 246). ويرر هذا التصحيح العبارة اللاحقة: وإذا سألتنوهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب (س 2) مستأسيين لحديب: يونس بعضكم بعضا بالحديث (3) آية ناقصة وتكميلها: وإذا سألتن [ازواج النبي] متاعا (المنتخب http://goo.gl/e2BXPX) (الجلالين http://goo.gl/aaKRjR) (4) حرم القرآن الزواج من نساء النبي في الآيتين 33\90: 6 «وَأَزْوَاجَهُنَّ»

<p>ان تبدوا سا او تحفوه ما الله كان بكل شيء عليم لا جناح عليهن في ابائهن ولا اجوانهن ولا ابناهن ولا ابناهن بساهن ولا ما ملكت امسهن واسمر الله ان الله كان على كل شيء شهيدا</p>	<p>[ان تبدوا شيئا أو تحفوه، ~ فإن الله كان بكل شيء عليمًا.] لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي [....] أَبَائِهِنَّ، وَلَا أَبْنَائِهِنَّ، وَلَا إِخْوَانِهِنَّ، وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ، وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ، وَلَا نِسَائِهِنَّ [....]، وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ. وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا.</p>	<p>90:33 154 90:33 255 90:33 356 90:33 57 90:33 458 90:33 559</p>
<p>ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا سليما ان الذين يودون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعدا لهم عذابا مهينا</p>	<p>[---] إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. [---] إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا.</p>	<p>90:33 356 90:33 57 90:33 458 90:33 559</p>
<p>والذين يودون المومنين والمومنات ما احسبوا ممد احملوا بهن واما مسما يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك والمؤمنين بدين عليهن من جلايبهن كل ادبي ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله عفورا رحاما</p>	<p>وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بَغَيْرِ مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ، ~ فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَأِثْمًا مُّبِينًا. يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ، يُؤْذِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّ [....]. ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يُعْرِفْنَ، فَلَا يُؤْذِينَ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا [....].</p>	<p>90:33 458 90:33 559</p>

90:33 53 «وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تتكفروا أزواجه من بعده أبدا» (5) نص ناقص وتكميله: إن ذلكم كان عند الله [ذنباً عظيماً] (الجالين http://goo.gl/Qfslxh) (1) قال أكثر المفسرين: لما بنى النبي بزينب بنت جحش أولم عليها بتمر وسويق وبيع شاة. قال أنس: وبعثت إليه أمي أم سليم بخيش في تور من حجارة، فأمرني النبي أن أدعو أصحابه إلى الطعام فدعوتهم فجعل القوم يجيبون فيأكلون ويخرجون ثم يجيء القوم فيأكلون ويخرجون، فقلت: قد دعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه، فقال: ارفعوا طعامكم، فرفعوا فخرج القوم وبقي ثلاثة نفر يتحدثون في البيت فأطالوا المكث وتآذى بهم النبي، وكان شديد الحياء، فنزلت هذه الآية، وضرب النبي بيني وبينه سترًا. وعن أنس بن مالك: قال عمر بن الخطاب: قلت: يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب، فنزلت آية الحجاب. وعن مجاهد أن النبي كان يطعم معه بعض أصحابه فأصابته يد رجل منهم يد عائشة وكانت معهم، ففكره النبي ذلك فنزلت آية الحجاب. عن ابن عباس: قال رجل من سادة قريش: لو توفي النبي لتزوجت عائشة. فنزلت منع نكاح أزواج محمد. وعند الشيعة: لما نزلت الآية 6: «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم» وحرم الله نساء النبي على المسلمين غضب طلحة، فقال: يحرم علينا نساءه ويتزوج هو نساءنا! لنن أمات الله محمداً لنرضن بين خلاخل نسانه كما رخص بين خلاخل نساننا. فنزلت الآيتان 53-54: «وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تتكفروا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيماً إن تبدوا شيئاً أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليمًا».

1 (ت) خطأ: هذه الآية دخيلة لا علاقة لها بما سبقها ولحقها.  
2 (1) نص ناقص وتكميله: لا جناح عليهن في [أبائهن] (المنتخب http://goo.gl/kfVcAL) (2) نساينهن: فسرها المنتخب: النساء المؤمنات (المنتخب http://goo.gl/ZoSk2e) (3) خطأ: التفات من الغائب «لا جناح عليهن» إلى المخاطب «واتقين الله» بدلاً من وليقين الله.  
3 (1) وملائكته (2) فصلوا (1) عن كعب بن عجرة: قيل للنبي: قد عرفنا الصلوة عليك فكيف الصلاة عليك؟ فنزلت هذه الآية. وعن مجاهد: لما نزلت هذه الآية قال أبو بكر ما أعطاك الله من خير إلا أشركنا فيه، فنزلت الآية 33:90: 43: «هو الذي يصلي عليكم وملائكته»، وعن أبي هريرة: قال النبي: من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشراً ♦ (ت) هذه هي الآية التي على أساسها يذكر المسلمون السنة عبارة «صلى الله عليه وسلم» أو عبارات مشابهة كلما كتبوا أو سمعوا اسم النبي محمد، في حين أن الصيغة الأكثر شيوعاً عند المسلمين الشيعة هي «صلى الله عليه وآله وسلم» أو عبارات مشابهة. وقد تفنن المفسرون في شرح هذه العبارة المبهمة ويعتبرون أن من يذكرها ينال اجراً عند الله، إذ يرفع الله له عشر درجات ويمحي عنه عشر درجات، الخ. وهناك أحاديث نبوية كثيرة تحت على ترديد هذا الدعاء بأكبر عدد ممكن ككتاب أو قولاً (انظر في هذا المجال مقال ويكيبيديا http://goo.gl/wXuEUu). وكتب البيضاوي تفسيراً لهذه الآية يقول: إن الله وملائكته يصلون على النبي وتعظيم شأنه. يأيها الذين آمنوا صلوا عليه اعتوا أنتم أيضاً فإنكم أولى بذلك وقولوا اللهم صل على محمد. وسلموا تسليماً وقولوا السلام عليك أيها النبي وقيل وانقادوا لأوامره، والآية تدل على وجوب الصلاة والسلام عليه في الجملة، وقيل تجب الصلاة كلما جرى ذكره لقوله عليه الصلاة والسلام «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي» وقوله «من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله» وتجوز الصلاة على غيره تبعاً. وتكره استقلالاً لأنه في العرف صار شعاراً لذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك كره أن يقال محمد عز وجل وإن كان عزيزاً وجليلاً (http://goo.gl/Qn6A9w). وهذه العبارة موجودة في السريانية وتستخدم في الطقوس الدينية. وتختصر العبارة بكلمة (صلعم)، وهو اختصار خاطئ. وفي القرآن عبارات أخرى حيث يصلي الله على الناس: 33:90: 43: هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً و2:87: 157: أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون. انظر هذا الشريط من سؤال جريء حول عبارة صلى الله عليه وسلم (https://goo.gl/X88BgZ).  
4 (1) عن ابن عباس: رأى عمر جارية من الأنصار متبرجة فضربها وكره ما رأى من زينتها، فذهبت إلى أهلها تشكو عمر فخرجوا إليه فأدوه فنزلت هذه الآية. وعن الضحاک والسدي والكلبي: نزلت في الزناة الذين كانوا يمشون في طرق المدينة يتبعون النساء إذا برزن باللليل لقضاء حوائجن، فيرون المرأة فيدون منها فيغمزونها، فإن سكنت اتبعوها، وإن زجرتهم اتبعوها عنها، ولم يكونوا يطلبون إلا الإماء، ولكن لم يكن يومئذ تعرف الحرة من الأمة، إنما يخرجن في دزر وخمار. فشكون ذلك إلى أزواجهن، فذكروا ذلك للنبي، فنزلت هذه الآية. ولهذا نزلت الآية اللاحقة عن الجلابيب. وعن السدي: كانت المدينة ضيقة المنازل، وكانت النساء إذا كان الليل خرجن يقضين الحاجة، وكان فساق من فساق المدينة يخرجون، فإذا راوا المرأة عليها فتاح قالوا: هذه حرة فتركوها، وإذا راوا المرأة بغير فتاح قالوا: هذه أمة فكلناوا يراودونها. فنزلت هذه الآية.  
5 (1) الجلابيب: الرداء الذي يستر من فوق إلى أسفل (1) عن عائشة: خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفي على من يعرفها فراها عمر فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفت راجعة والنبي في بيتي وأنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقلت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إلي ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أنزلت عن أبي مالك قال كانت نساء النبي يخرجن بالليل لحاجتهن وكان ناس من المنافقين يتعرضون لهن فيؤذين فشكوا ذلك فقيل ذلك للمنافقين فقالوا إنما نفعله بالإمام فنزلت هذه الآية. وعند الشيعة: كان سبب نزولها أن النساء كن يخرجن إلى المسجد، ويصلين خلف النبي، فإذا كان الليل خرجن إلى صلاة المغرب، والعشاء الآخرة، والغداة، يقعد الشبان لهن في طريقهن فيؤذونهن، ويتعرضون لهن، فنزلت هذه الآية.

لن لم ينه المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرحومون من المدينة ليعربط بهم لاجل ما وردت فيها الا قليلا	[...] لَنْ لَمْ يَنْتَه الْمُنَافِقُونَ، وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ، وَالْمُرْجِفُونَ <sup>1</sup> فِي الْمَدِينَةِ، لَنُغْرِبَنَّكَ <sup>2</sup> بِهِمْ، ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا <sup>3</sup> !	لَنْ لَمْ يَنْتَه الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا	هـ\33\60 160
ملعونين اينما تقفوا اخذوا وقتلوا	[...] مَلْعُونِينَ. أَيِنَّمَا تَقْفُوا <sup>2</sup> ، أَخَذُوا، وَقَتَّلُوا <sup>1</sup> تَقْتِيلًا.	مَلْعُونِينَ أَيِنَّمَا تَقْفُوا أَخَذُوا وَقَتَّلُوا تَقْتِيلًا	هـ\33\61 261
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا	[...] سَنَةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ. ~ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا.	سَنَةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا	هـ\33\62 362
يسئلك الناس عن الساعة قل: انما علمها عند الله وما يذرك لعل الساعة تكون قريبا	[...] يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ. قُلْ: «إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ. وَمَا يُذْرِكْ لَعَلَّ <sup>1</sup> السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا!	يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُذْرِكْ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا	هـ\33\63 463
ان الله لعن الكافرين واعدهم سعيرا	إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَاذِبِينَ، ~ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا	إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَاذِبِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا	هـ\33\64 64
خالدين فيها ابدا لا يحدون وليا ولا نصيرا	خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ~ لَا يَحْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا.	خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَحْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا	هـ\33\65 65
يوم ثقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا	يَوْمَ ثَقُلَتْ <sup>1</sup> وُجُوهُهُمْ <sup>2</sup> فِي النَّارِ، يَقُولُونَ: «يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ!» <sup>1</sup>	يَوْمَ ثَقُلَتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ	هـ\33\66 566
وقالوا ربنا انما اطعنا سادتنا وكبرنا فعصلونا السبيلا	وَقَالُوا: «رَبَّنَا! إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَّرْنَا <sup>2</sup> ، فَأَصَلْنَا السَّبِيلَ <sup>1</sup> !	وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَّرْنَا <sup>2</sup> فَأَصَلْنَا السَّبِيلَ	هـ\33\67 667
ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا	رَبَّنَا! اتَّهَمُوا <sup>1</sup> ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ، وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا.	رَبَّنَا اتَّهَمُوا ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا	هـ\33\68 768
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها	[...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آدَوْا <sup>1</sup> مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا. وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ <sup>2</sup> وَجِيهًا.	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آدَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا	هـ\33\69 869
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اتَّقُوا اللَّهَ، ~ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا <sup>1</sup> .	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	هـ\33\90 970
يصلح لكم اعمالكم ويعفو لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما	يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ، وَيَعْفُو لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. ~ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا!	يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَعْفُو لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا	هـ\33\1071 1071
انما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا	[...] إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا <sup>1</sup> وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا، وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا <sup>2</sup> !	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا	هـ\33\1172 1172

1 (ت) المُرْجِفُونَ: الخاضعون في الفتن والأخبار السيئة ♦ (ت2) نُغْرِبَنَّكَ: لحرصتك ♦ (س1) عند الشيعة: نزلت في قوم منافقين كانوا في المدينة يرجفون النبي إذا خرج في بعض غزواته، يقولون: قتل، وأسر، فيغتم المسلمون لذلك، ويشكون إلى النبي.

2 (1) وَقَتَّلُوا ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [ثم يخرجون] مَلْعُونِينَ (الجلالين http://goo.gl/zRmbL9) (ت2) تقف: امسك وسيطر.

3 (ت1) نص ناقص وتكميله: [سن الله ذلك] سنة في الذين خلوا من قبل (مكي، جزء ثاني، ص 202).

4 (ت1) خطأ: كان يجب تأنيث الصفة فيقول لعل الساعة تكون قريبة. وقد حاول المفسرون إيجاد حل باعتبار النص ناقصًا وتكميله: وَمَا يُذْرِكْ لَعَلَّ [مجيء، أو قيام] السَّاعَةِ قَرِيبًا (النحاس http://goo.gl/KIHRuE، الحلبي http://goo.gl/B2Cj6e). وقد استعملت الآية 42: 62: 17 «وَمَا يُذْرِكْ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبًا». ولكن ليكنسبيرج يرى في لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا مُؤَنَّثًا وفقًا للسريانية (Luxenberg ص 217).

5 (1) ثَقُلَتْ، (ت2) ثَقُلَتْ وَجُوهُهُمْ، ثَقُلَتْ وَجُوهُهُمْ ♦ (م1) نقرأ في أساطير اليهود أن موسى زار الجحيم حيث رأى الأثمين منكفين على وجوههم (Ginzberg المجلد الثاني، ص 119) ♦ (ت1) تفسير شيعي: كناية عن الذين غصبوا آل محمد حقهم «يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول» يعني: في أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/9CEh50).

6 (1) سَادَاتِنَا (ت2) السَّبِيل ♦ (ت1) تفسير شيعي: السبيل أمير المؤمنين (القمي http://goo.gl/ccpW0S).

7 (1) كَبِيرًا

8 (1) قراءة شيعية: وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله في علي والأئمة كالأئمة آذوا موسى فبراه الله مما قالوا (الكليني مجلد 1، ص 414) (2) عَدُّوا اللَّهَ، عَدُّوا اللَّهَ ♦ (م1) قد يكون لهذه الآية علاقة بقصة قارون (هامش الآية 28: 49: 76) ♦ (ت1) وَجِيهًا: ذا جاه وقدر وشرف.

9 (ت1) سديد: صواب متفق مع العدل.

10 (1) قراءة شيعية: ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والأئمة من بعده فاز فوزًا عظيمًا (الكليني مجلد 1، ص 414، وانظر أيضًا القمي http://goo.gl/a7RBr5).

11 (ت1) تفسير شيعي: الأمانة هي الإمامة والأمر والنهي. والدليل على أن الأمانة هي الإمامة قوله عز وجل في الأئمة: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها» (49: 58) يعني: الإمامة هي الإمامة عرضت على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها (القمي http://goo.gl/ig6dnG). (ت2) نص ناقص وتكميله: وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ [فلم يف بها] (ابن عاشور، جزء 2، ص 22، http://goo.gl/eLU1dq) ♦ (م1) قد تكون هذه الآية مستوحاة من أسطورة يهودية تقول بأن الجبال تنازعت فيما بينها لكي يكون لها شرف نزول التوراة عليها فاختار الله جبل سيناء لتواضعه وعدم ارتفاعه بالنسبة لجبال أخرى ولأنه لم يتم استعماله لعبادة الأوثان، فاتهت الجبال الأخرى الله بالانحياز. وتضيف الأسطورة بأن جبل سناء تم اختياره بسبب تواضعه، وكذلك الأمر بخصوص اختيار موسى الذي أشار على الله بأن يختار بدلًا منه هارون لأنه أفضل منه (Ginzberg المجلد الثالث، ص 33-34).

لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

60\91 سورة الممتحنة

عدد الآيات 13 - هجرية 2

3

هـ 60\91 : 41

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

هـ 60\91 : 52

إِنْ يَتَفَقَّحْتُمْ بَعُوثُوا أَعْدَاءَ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ

إِنْ يَتَفَقَّحْتُمْ بَعُوثُوا أَعْدَاءَ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ

إِنْ يَتَفَقَّحْتُمْ بَعُوثُوا أَعْدَاءَ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ

هـ 60\91 : 63

لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

هـ 60\91 : 74

فَذُكِّرْتُمْ بَلْ يَأْتِيكُمُ الْغَيْبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُ الْأَقْبَابِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ أَبَدًا وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ كِسْفًا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَكَانُوا صَادِقِينَ

فَذُكِّرْتُمْ بَلْ يَأْتِيكُمُ الْغَيْبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُ الْأَقْبَابِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ أَبَدًا وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ كِسْفًا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَكَانُوا صَادِقِينَ

فَذُكِّرْتُمْ بَلْ يَأْتِيكُمُ الْغَيْبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُ الْأَقْبَابِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ أَبَدًا وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ كِسْفًا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَكَانُوا صَادِقِينَ

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118

119

120

121

122

123

124

125

126

127

128

129

130

131

132

133

134

135

136

137

138

139

140

141

142

143

144

145

146

147

148

149

150

151

152

153

154

155

156

157

158

159

160

161

162

163

164

165

166

167

168

169

170

171

172

173

174

175

176

177

178

179

180

181

182

183

184

185

186

187

188

189

190

191

192

193

194

195

196

197

198

199

200

201

202

203

204

205

206

207

208

209

210

211

212

213

214

215

216

217

218

219

220

221

222

223

224

225

226

227

228

229

230

231

232

233

234

235

236

237

238

239

240

241

242

243



هـ 91:60 15 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
وَاعْفُورٌ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ

هـ 91:60 26 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسُوءٌ حَسَنَةً لِمَنْ  
كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ  
يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ

هـ 91:60 7 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ  
عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ

هـ 91:60 38 لَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ  
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ  
أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

هـ 91:60 49 إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي  
الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ  
وَوَظَاهِرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَتَوَلَّوهُمْ  
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

هـ 91:60 510 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ  
الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ  
أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ  
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ

لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ  
وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
أَنْ تَتَّخِذُوهُنَّ إِذَا اتَّيَبْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
وَلَا تُنْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ وَاسْأَلُوا

مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا ذَلِكَ  
حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ  
وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى  
الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ

أَرْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ  
الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، وَأَعْفُورٌ  
لَنَا، رَبَّنَا! ~ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ<sup>1</sup>.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسُوءٌ حَسَنَةً، لِمَنْ كَانَ  
يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ. وَمَنْ يَتَوَلَّ  
[...]<sup>2</sup>، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ، الْحَمِيدُ<sup>3</sup>.

[...] عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ  
عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً. وَاللَّهُ قَدِيرٌ. ~ وَاللَّهُ  
عَفُورٌ، رَحِيمٌ.

لَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي  
الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ، أَنْ تَبْرُوهُمْ  
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ<sup>4</sup>. ~ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُقْسِطِينَ<sup>5</sup>.

إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي  
الدِّينِ، وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ، وَوَظَاهِرُوا<sup>6</sup>  
عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَكُمْ، أَنْ تَتَوَلَّوهُمْ<sup>7</sup>. وَمَنْ  
يَتَوَلَّهُمْ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.

[...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِذَا جَاءَكُمْ  
الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ، فَامْتَحِنُوهُنَّ. اللَّهُ أَعْلَمُ  
بِإِيمَانِهِنَّ. فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ، فَلَا  
تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ. لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ،

وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ. وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفَقُوا. وَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوهُنَّ، إِذَا اتَّيَبْتُمُوهُنَّ  
أَجُورَهُنَّ. وَلَا تُنْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ.  
وَسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ، وَلَا تَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا. ذَلِكَ

حُكْمُ اللَّهِ، يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ<sup>8</sup>. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ،  
حَكِيمٌ<sup>9</sup>.

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى  
الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ، فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ  
أَرْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا. وَاتَّقُوا اللَّهَ  
الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ<sup>10</sup>.

ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا، واعفورا  
لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم

لقد كان لكم فيهم اسوء حسنة لمن  
كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول  
ما الله هو العني الحميد

عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين  
عاديتهم منهم مودة والله قدير والله  
عمور رحيم

لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوا  
من الدين ولم يخرجوا من دياركم  
ان تبروهم وتمسكوا اليهم ان الله يحب  
المقسطين

انما ينهكم الله عن الذين قاتلوا  
من الدين واخرجوكم من دياركم  
وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم  
ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله  
اعلم بايمانهن فان علمتموهن  
مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار

لا هن حلال لهم ولا هم يحلون لهن  
واتوهن ما نفقوا ولا جناح عليكم  
ان تتخذوهن اذا اتيبتموهن اجورهن  
ولا تنسكوا بعصم الكافرين

واسالوا ما انفقتم ولا تسالوا ما  
انفقوا ذلك حكم الله يحيكم  
حكيما

وان فاتكم شيء من ارجاحكم الى  
الكفار فعاقبتهم ما اتوا الذين  
ذهبت ارجاحهم مثل ما انفقوا واتقوا  
الله الذي انتم به مؤمنون

http://goo.gl/OzrR3a). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: لكن قول إبراهيم لأبيه: لأطبلن لك المغفرة، وما أملك من الله من شيء - ليس مما يقتدى به. ويضيف المنتخب: لأن ذلك كان قبل أن يعلم أنه مصمم على عداوته لله، فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه (http://goo.gl/ja5xCu). وهذا إشارة إلى الآية 9:113: 114: وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأبيه إلا عن مؤدَّةٍ وعدِّها إِيَّاهُ لَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ. (4) اتَّبَعْنَا: رجعنا إلى الله وتبنا.

1 (ت1) الفقرة الأخيرة من الآية السابقة وهذه الآية دخلتان لا علاقة لها بالموضوع.

2 (1 أسوءة ♦ ت1) أسوءة: قذوة (ت2) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ يَتَوَلَّ [الكفار] فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ (وفقاً لتفسير الجلالين (http://goo.gl/LN6Oga) ♦ س1) لما نزلت هذه الآية عادى المؤمنون أقرباءهم المشركين في الله وأظهروا لهم العداوة والبراءة وعلم الله شدة وجد المؤمنين بذلك فنزلت الآية 7: «عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ» ثم فعل ذلك بأن أسلم كثير منهم وصاروا لهم أولياء وإخواناً وخاطوهم وناكحوهم وتزوج النبي أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب. فلان لهم أبو سفيان وبلغه ذلك فقال: ذاك الفحل لا يقرح أنه.

3 (ت1) المقسطين: العادلين ♦ س1) عن أسماء بنت أبي بكر: أتتني أمي راعية فسألت النبي أصلها؟ قال نعم. فنزلت فيها هذه الآية. عن عبد الله بن الزبير: قدمت قتيبة على ابنتها أسماء بنت أبي بكر وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية فقدمت على ابنتها بهديا فأبى أسماء أن تقبلها منها أو تدخلها منزلها حتى أرسلت إلى عائشة أن سلمي عن هذا النبي فأخبرته فأمرها أن تقبل هداياها وتدخلها منزلها. فنزلت فيها هذه الآية ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9:113: 5.

4 (ت1) ظاهروا: عاونوا (ت2) تولوهم: أصلها تتولونهم أي تحالفونهم.

5 (1) مهاجرات (2) يجالآن (3) تمسكوا، تمسكوا (4) وسألوا ♦ ت1) خطأ: كان يجب تأنيث الفعل فيقول: إِذَا جَاءَكُمْ (ت2) نص ناقص وتكميله: ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ [يحكمه] بَيْنَكُمْ (ابن عاشور، جزء 28، ص 161 http://goo.gl/2jvibj) ♦ س1) عن المسور ومروان بن الحكم: لما عاهد النبي كفار قريش يوم الحديبية جاءته نساء من المؤمنات فنزلت هذه الآية. وعن عبد الله بن أبي أحمد: هاجرت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط في الهدنة فخرج أخوها عمارة والوليد ابنا عتبة حتى قداما علي النبي وكلماه في أم كلثوم أن يردها إليهم فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء ومنع أن يردن إلى المشركين فنزلت هذه الآية. وعن مقاتل: كانت امرأة تسمى سعيدة تحت صفي بن الراهب وهو مشرك من أهل مكة جاءت زمن الهدنة فقالوا ردها علينا فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: أسلم عمر بن الخطاب فتأخرت امراته في المشركين فنزلت الآية «وَلَا تُنْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ» ♦ ن1) منسوخة بالآية 9:113: «بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».

6 (1) فعقبتم، فعقبتم، فعقبتم ♦ س1) عن الحسن: نزلت في أم الحكم بنت أبي سفيان ارتدت فزوجها رجل تقفي ولم ترتد امرأة من قريش غيرها. وعند الشيعة: كانت عند عمر بن الخطاب فاطمة بنت أبي أمية بن المغيرة، فكرهت الهجرة معه، واقامت مع المشركين، فنكحها معاوية بن أبي سفيان، فأمر الله رسوله أن يعطي عمر مثل صداقها ♦ ن1) منسوخة بالآية 9:113: 1 «بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» ♦ ت1) هذه الآية مبهمه ووفقاً للبيضاوي فيها نقص وتكميله: وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ [من مهرهن] مِنْ [أحد من] أَرْوَاجِكُمْ [بالذهب] إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا [من مهرهن] وقد فسرها المنتخب: وإن أفلت منكم بعض زوجاتكم إلى الكفار، ثم حاربتوهم، فاتوا الذين ذهب زوجاتهم مثل ما أنفقوا عليهن من صداق (http://goo.gl/3ZiNlp).

هـ91:60:12

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهَتَّانِ يَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَلَا يَعْصِبْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ قَبَائِعَهُنَّ وَاسْتَغْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا يَسْرِقْنَ، وَلَا يَزْنِينَ، وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ، وَلَا يَأْتِينَ بِهَتَّانِ يَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ، وَلَا يَعْصِبْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ قَبَائِعَهُنَّ، وَاسْتَغْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بايعة على ان لا يسرقن بالله ساء ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين بهتان يفتريه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصبنك في معروف قبائعهن واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم

هـ91:60:13

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ، كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ.

يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

### 492 سورة النساء

عدد الآيات 176 - هجرية<sup>3</sup>

4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَخْيَاطَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً. وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ، [....] وَالْأَرْحَامَ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا.<sup>1</sup>  
[---] وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ. وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَخْيَاطَ بِالطَّيِّبِ. وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ [....] إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ. إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا.<sup>2</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا  
واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبعوا الاخياط بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا

هـ92:4:1

هـ92:4:2

هـ92:4:3

وَإِنْ حَفَّتُمْ وَلَا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَاتَّخِذُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ حَفَّتُمْ وَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا

وَإِنْ حَفَّتُمْ وَلَا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَىٰ، فَاتَّخِذُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ، وَثَلَاثَ، وَرُبَاعَ. فَإِنْ حَفَّتُمْ وَلَا تَعْدِلُوا، فَوَاحِدَةً، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا.<sup>5</sup>

وان حفتم الا تقسطوا في اليتامى ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وان حفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعدلوا

1 (1 يَقْتُلْنَ ♦ س1) عند الشيعة: لما فتح النبي مكة بايع الرجال، ثم جاءت النساء ببايعته، فنزلت هذه الآية. فقالت هند: أما الولد فقد ربينا صغارا وقتلتهم كبارا، وقالت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت عند عكرمة بن أبي جهل: يا رسول الله، ما ذلك المعروف الذي أمرنا الله به أن لا نعصيك فيه؟ فقال: لا تلطنن خداء، ولا تخمشن وجهها، ولا تنتفنن شعرا، ولا تشققن جبها، ولا تسودن ثوبها، ولا تدعين بويل، فبايعهن النبي على هذا. فقالت: يا رسول الله، كيف نبايعك؟ فقال: إني لا اصافح النساء، فدعا بقدر من ماء فأدخل يده ثم أخرجها، فقال: أدخلن أيديكن في هذا الماء فهي البيعة ♦ (ن1) منسوخة بالإجماع إذ إن الإمام لا يحق له وضع مثل هذه الشروط ♦ (م1) انظر هامش الآية 817: 8 ♦ (ت1) خطأ: كان يجب تانيث الفعل فيقول جاءتك المؤمنات ♦ (ت2) فسرها الجلالين: (ت2) فسرها الجلالين (http://goo.gl/B9T6ki)، وفسرها المنتخب: ولا يُحْفَنُ بأزواجهن من ليس من أولادهن بهتانا وكذبًا يخلقه بين أيديهن وأرجلهن (المنتخب (http://goo.gl/J54qwf)).

2 (1 الكافر ♦ ت1) لا تتولوا: لا تحالفوا (ت2) آية ناقصة وتكملها: كما يئس الكفار من [إحياء] أصحاب القبور (المنتخب (http://goo.gl/C0Tcm1) ♦ س1) نزلت في ناس من فقراء المسلمين، كانوا يخبرون اليهود بأخبار المسلمين ويواصلونهم، فيصيبون بذلك من ثمارهم. فنهاهم الله عن ذلك.

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

4 انظر الهامش 2 للسورة 961.

5 (1 واحد 2) وخالق 3) وبأب 4) تساءلون، تسألون، 5) والأرحام، والأرحام، وبالأرحام ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [وارحموا] الأرحام (إسلام ويب (http://goo.gl/MbHLSi)، أو: [واتقوا] الأرحام [أن تقطعوا] (الجلالين (http://goo.gl/khmked)). وقد فسرهما التفسير الميسر: واحذروا أن تقطعوا أرحامكم (الميسر (http://goo.gl/L92Lfh) ♦ س1) عند الشيعة: عن ابن عباس: نزلت في النبي وأهل بيته، وذوي أرحامه، وذلك أن كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا ما كان من سببه ونسبه ♦ (م1) انظر هامش الآية 42/62: 11

6 (1 تَبَلَّوْا 2) تَأْكُلُوا 3) حُوبًا، حابًا ♦ خطأ: تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ مع أَمْوَالِكُمْ. تبرير الخطأ اكل تضمن معنى ضم. أو هناك نقص وتكميله: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ [مضمومة] إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ 2) الحوب: الإثم ♦ (س1) عن مقاتل الكلبي: نزلت في رجل من غطفان كان عنده مال كثير لإبن أخ له يتيم، فلما بلغ التيمم، طلب المال فمنعه عمه، فترافعا إلى النبي، فنزلت هذه الآية. فلما سمعها العم قال: أطعنا الله وأطعنا الرسول، نعوذ بالله من الخوب الكبير. فدفع إليه ماله، فقال النبي: من يوق شح نفسه ورجع به هكذا فإنه يخلُ داره. يعني جنته. فلما قبض الفتى ماله أنفقه في سبيل الله، فقال النبي: ثبت الأجر وبقى الوزر، فقالوا: يا رسول الله، قد عرفنا أنه ثبت الأجر، فكيف بقي الوزر وهو ينفق في سبيل الله؟ فقال: ثبت الأجر للغلام، وبقى الوزر على والده ♦ (ن1) منسوخة بالآية 2: 220 «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ» ♦ (م1) فسرهما معجم القرآن: اثما. ونجد نفس اللفظة بالعبرية في دانيال 1: 10 بنفس المعنى.

7 (1 تَقْسَطُوا، تَقْسَطُوا، تَعْدِلُوا 2) من 3) طَيِّبٌ 4) ثَنَى 5) وَثَلَّثَ 6) وَرُبَعَ 7) فَوَاحِدَةً 8) تَعْدِلُوا، تَعْدِلُوا ♦ (س1) عن عائشة: أنزلت هذه في الرجل يكون له اليتيمة وهو وليها، ولها مال، وليس لها أحد يخاصمونها، فلا يَنكحها حُبًا لِمَالِهَا وَيَضُرُّ بِهَا وَيَسِيءُ صَحْبَتِهَا. وعن السدي: كانوا يتخرجون عن أموال اليتامى، ويترخصون في النساء ويتزوجون ما شاءوا، وربما لم يعدلوا؛ فلما سألوا عن اليتامى فنزلت آية اليتامى. يقول: وكما حفتن أن لا تقسطوا في اليتامى، فكذلك فخافوا في النساء أن لا تعدلوا فيهن، فلا تتزوجوا أكثر مما يمكنكم القيام بحقهن؛ لأن النساء كاليتامى في الضعف والعجز ♦ (ت1) هناك جزء مفقود من هذه الآية التي تحيّر المفسرون المسلمون في تفسيرها. فمن غير الواضح ما هي علاقة القسط في اليتامى والزواج من النساء مثنى وثلاث ورباع. انظر التفاسير المتناقضة لهذه الآية في هذا الموقع http://goo.gl/AIXUBP. وقرأ في تفسير

وابوا النساء كصمهن بعه ما ن طبر  
 لطم عن سى منه ممسا مكلوه هسا مرنا  
 ولا بوبوا السهما امولطم النى جعل الله  
 لطم ممنا واردموهم منها واطسوهم  
 ومولوا لهم مولا معروما  
 واسلوا البسى حى اذا بلعوا البطاخ  
 مار اسسم مهمه رسكا مادمعوا البهم  
 امولهم ولا ناطلوه اسراما وصدارا ان  
 بطروا ومر طار عسا ملسعمم ومر  
 طار معمرنا ملساكل بالمعروم مادا  
 دمعم البهم امولهم ماسهدوا عليهم  
 وطمى بالله حسبا  
 للرجال نصيب مما ترك الوالدان  
 والامريون وللنساء نصيب مما ترك  
 الوالدان والامريون مما مل منه او طبر  
 نصبا معروما  
 وادا حصر القسمة اولوا القربى  
 والبسى والمسكر مادرموهم منه ومولوا  
 لهم مولا معروما  
 ولحس الصر لو بطروا من حلمهم  
 صرعه صعبا حاموا عليهم ملسموا الله  
 ولمولوا مولا سدكا

وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ  
 لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا  
 مَرِيئًا ۗ<sup>1</sup>  
 وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ  
 لَكُمْ قِيَامًا ۗ وَلَا تَزُولُ فِيهَا ۗ وَأَكْسُوهُمْ  
 ~ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۗ<sup>2</sup>  
 وَابْتَلُوا النِّسَاءَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ۗ فَإِنْ  
 ءَأْنَسْتُمْ مِنْهُنَّ رُشْدًا ۗ فَادْفَعُوا إِلَيْهِنَّ  
 أَمْوَالَهُنَّ ۗ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا ۗ<sup>3</sup>  
 [...]. أَنْ يَكْبُرُوا ۗ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا ۗ  
 فَلْيَسْتَعْفِفْ ۗ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا ۗ فَلْيَأْكُلْ ۗ<sup>4</sup>  
 بِالْمَعْرُوفِ ۗ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِنَّ أَمْوَالَهُنَّ ۗ  
 فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ ۗ وَكُفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا ۗ<sup>5</sup>  
 [---] لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
 وَالْأَقْرَبُونَ ۗ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ  
 الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ  
 كَثُرَ ۗ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۗ<sup>6</sup>  
 وَإِذَا حَصَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
 وَالْمَسْكِينُ ۗ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ۗ وَلَا تَقُولُوا  
 لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۗ<sup>7</sup>  
 وَلِيَحْسِنَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً  
 ضَعْفًا ۗ خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ ۗ<sup>8</sup>  
 وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۗ<sup>9</sup>

92هـ: 4: 1  
 92هـ: 4: 25  
 92هـ: 4: 36  
 92هـ: 4: 47  
 92هـ: 4: 58  
 92هـ: 4: 69

شيعي: «عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال للزندق وأما ظهورك على تناكر قوله تعالى: وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء يتامى فهو مما قدمت ذكره من إسقاط المناقنين من القرآن وبين قوله في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب والقصاص أكثر من ثلث القرآن» (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 97). ولهذه الآية تنمية في الآية 4: 92: 127 (2 تناقض: تقول الآية 4: 92: 3 «فإن خفتم ألا تغلبوا فإجدة»، وتقول الآية 4: 92: 129 «ولأن تستطبعوا أن تغلبوا بين النساء ولو حرصتم»، وتقول الآية 33: 90: 4 «ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفيه». وقد اعتمد المشرع التونسي على هذا التناقض لمنع تعدد الزوجات (ت3) نص ناقص وتكميله: فانكحوا واحدة، أو: فواحدة تنفع (مكي، جزء أول، ص 180) (ت4) خطأ: يلاحظ استعمال «ما» مرتين عوضا عن «من» في «فإنكحوا ما طاب ... أو ما ملكت» وقد تم تصليحهما في القراءة المختلفة (ت5) تغولوا: تجروا (1 ن) هذه الآية تنسخ العرف الجاهلي الذي كان يسمح بأكثر من أربع نساء (1 م) حول تعدد الزوجات في اليهودية تشير إلى أن يعقوب كان متزوجا مع أربع نساء هي لينة واختها راحيل (تكوين 29: 23 و28) وخادمتها زلفة وبلهة (تكوين 30: 4 و9). ويتكلم سفر التثنية عن رجل مع زوجتين (21: 15). وكان سليمان سبع منة زوجة وثلاث منة سرية (ملوك الأول 11: 3). ويعتبر أشعيا (62: 5) وهو 44 (23-18) الزواج بواحدة رمزا عن وحدة الله مع شعبه. وينصح التلمود بعدم الزيادة عن أربع نساء حتى يتمكن الزوج من زيارة كل زوجة مرة كل الأسبوع خلال الشهر (http://go.gl/LTRmFY Yebamot 44b). وعند قرآني مصر، ينصح عدم الزواج من أكثر من أربع نساء اسوة بيعقوب (فرج: شعار الخضر، ص 83). وقد فرضت المسيحية الزواج بواحدة: متى 19: 15 ومرقس 10: 7-8 وأفسس 5: 31 اعتمادا على تكوين 2: 24: «ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلزم امرأته فيصيران جسدا واحدا» (2 م) بخصوص السبايا في اليهودية قارن: وأي رجل ضايع امرأة وهم أمة مخطوبة لرجل لم تُدْفِ بديهة ولم تُعْتَقْ، فتأديب، ولكن لا يُقتلن، لأنها لم تُعْتَقْ (لاويين 19: 20).

1 (1 صدقاتيهن، صدقاتيهن، صدقاتيهن، صدقاتيهن 2 هنيئا 3 مريا 4 س) عن أبي صالح: كان الرجل إذا زوج ابنته أخذ صداقها دونها فنزلت هذه الآية تنهى عن ذلك (1 م) يفسر معجم القرآن كلمة نحلة: عطية أو فريضة. ومن بين المعاني التي ذكرها الطبري في تفسيره لعبارة صدقاتهن نحلة: مهرهن عطية واجبة، وفريضة مسماة. ونجد نفس الكلمة بالعبرية ولكن بمعنى الميراث فيكون المعنى اعطوا النساء ما يحق لهن من الميراث. انظر هذه الكلمة في تثنية 1: 38؛ ارميا 3: 18-19؛ زكريا 8: 12؛ صموئيل الثاني 20: 19. (ت1) فكلوه هنيئا طيبا مريا محمود العاقبة (الجلالين) (http://go.gl/H8tu7P).  
 2 (1 تؤتوا (2 السفهات (3 اللاتي، اللاتي (4 قياما، قواما، قواما، قوما 4 م) قياما: أمرا تقوم به حياتكم (ت2) خطأ: وأرزقوهم منها. وقد فسرها البيضاوي: واجعلوها مكانا لرزقهم وكسوتهم بأن تتجروا فيها (http://go.gl/yFSGev).  
 3 (1 أحسنتم، أحسبتم، أنستم (2 رشدا، رشدا (3 تأكلوها (4 فلياكل 4 م) أحسنتم منهم رشدا: أدركتم وعلمتم (ت2) وبدارا: مسار عين (ت3) يقول تفسير الجلالين: «إسرافا» بغير حق «وبدارا» أي مبادرين إلى إنفاقها مخافة «أن يكبروا» رشدا (الجلالين) (http://go.gl/wIDfMn). وفسرها المنتخب: ولا تأكلوها مسرفين مستعجلين الانفاق بها قبل أن يبلغوا وترثوا إليهم (المنتخب) (http://go.gl/wuY4jd). هناك إذن نص ناقص وتكميله: ولا تأكلوها إسرافا وبدارا [قبل ان، أو لنلا، أو مخافة ان] يكبروا (ت4) حسيبا: محاسبا أو كافيًا وكفيلا. خطأ: حرف الباء في بالله حشو (س1) نزلت في ثابت بن رفاعه وفي عمه وذلك أن رفاعه توفي وترك ابنه ثابتًا وهو صغير، فأتى عم ثابت إلى النبي، فقال له: إن ابن أخي يتيم في جحري فما يحل لي من ماله، ومتى أَدْفَعُ إليه ماله؟ فنزلت هذه الآية (4 م) منسوخة بالآية 4: 92: 10 «إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا» والآية 4: 92: 29 «لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض مكمم».  
 4 (س1) قال المفسرون: إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك امرأة يقال لها: أم حجة وثلاث بنات له منها، فقام رجلان: هما ابنا عم الميت ووصياه، يقال لهما: سؤيد وعزفة، فأخذا ماله ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئا، وكانوا في الجاهلية لا يؤثرون النساء ولا الصغير وإن كان ذكرا، إنما يورثون الرجال الكبار، وكانوا يقولون: لا يعطى إلا من قاتل على ظهر الخيل وحاز الغنيمة. فاجعت أم حجة إلى النبي، فقالت: يا رسول الله إن أوس بن ثابت علي بنات وأنا امرأته، وليس عندي ما أنفق عليهن، وقد ترك أبوهن مالا حسنا وهو عند سؤيد وعزفة، لم يعطياتي ولا بناته من المال شيئا، وهن في جحري، ولا يطعماني ولا يسقياني ولا يرفعان لهن رأسا. فدعاهما النبي، فقالا: يا رسول الله، ولدها لا يركب فرسا، ولا يحمل كلاء، ولا يُنْكَى عدوا. فقال النبي انصرفوا حتى أنظر ما يحدث الله لي فيهن: فانصرفوا، فنزلت هذه الآية (4 م) هذه الآية تثبت نصيب النساء مطلقا من غير تحديد وتوحي بأنها تضع النساء والرجال على قدم المساواة في الميراث. وإن كان كذلك فهي منسوخة بالآيات 4: 92: 11 و12 و176 التي ترى عكس ذلك. ولكن هناك من يرى أن هذه الآية تثبت ميراث النساء في الجملة بينما تبين الآيات الأخرى مقدار ميراثهن (4 م) التوراة لا تورث النساء إلا في حالة عدم وجود ذكر: «وكلمت بني إسرائيل وقال لهم: أي رجل مات وليس له ابن، فانظروا ميراثه إلى ابنته. فإن لم تكن له بنت، فأعطوا ميراثه لإخوته. فإن لم يكن له إخوة، فأعطوه لأعمامه. فإن لم يكن لأبيه إخوة، فأعطوه لأقرب ذوي قرابته في عشيرته، فيرته. وليكن ذلك لبني إسرائيل فريضة حكم، كما أثار الرب موسى» (عدد 27: 8-11). ونجد نفس القاعدة في التلمود (Baba Bathra 113b) (http://go.gl/Npf6t).

5 (ت1) خطأ: التفات من المونت «القسمة» إلى الذكر «فارزقوهم منه» (4 م) منسوخة بالآية 4: 92: 11 اللاحقة.  
 6 (1 ضغفا، ضغفاء (2 فليتقوا (3 وليقولوا 4 م) منسوخة بالآية 2: 187: 182 «فمن خاف من موص جنفا أو إثمًا فأصلح بينهم فلا إثم عليه».

92هـ: 4:10<sup>1</sup>

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا

92هـ: 4:21<sup>2</sup>

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

92هـ: 4:12<sup>3</sup>

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَخْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَخْنَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَخْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كِلَاهُمَا أَوْ امْرَأَةٌ وَهِيَ أَحَىٰ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ

92هـ: 4:13<sup>4</sup>

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ فَهُمْ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

92هـ: 4:15<sup>5</sup>

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَقَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا<sup>1</sup> وَسَيَصْلَوْنَ<sup>1</sup> سَعِيرًا<sup>1</sup>

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي [...] أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ<sup>1</sup> فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ، فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ. وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً<sup>3</sup>، فَلَهَا النِّصْفُ<sup>4</sup>. وَلِأَبَوَيْهِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ<sup>5</sup> مِمَّا تَرَكَ، إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ، فَلِأُمِّهِ<sup>6</sup> الثُّلُثُ<sup>7</sup>. فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، فَلِأُمِّهِ<sup>6</sup> السُّدُسُ<sup>5</sup>. مِنْ بَعْدِ [...] وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ [...] دَيْنٍ. آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ، لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا. فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا، حَكِيمًا<sup>1</sup>.

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ. فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ، فَلِكُمْ الرُّبْعُ<sup>1</sup> مِمَّا تَرَخْنَ. مِنْ بَعْدِ [...] وَصِيَّةٍ يُوصِيْنَ بِهَا أَوْ [...] دَيْنٍ. وَلَهُنَّ الرُّبْعُ<sup>1</sup> مِمَّا تَرَخْنَ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ. فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ، فَلَهُنَّ الثُّمُنُ<sup>2</sup> مِمَّا تَرَخْنَ. مِنْ بَعْدِ [...] وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ [...] دَيْنٍ. وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ<sup>3</sup> كِلَاهُمَا<sup>2</sup>، أَوْ امْرَأَةٌ، وَهِيَ أَحَىٰ أَوْ أُخْتُ<sup>5</sup>، فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ<sup>6</sup>. فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ<sup>7</sup>. مِنْ بَعْدِ [...] وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ [...] دَيْنٍ، غَيْرَ مُضَارٍ. وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَلِيمٌ.

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. ~ ذَلِكَ فَهُمْ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ.

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ، يُدْخِلْهُ نَارًا، خَالِدًا فِيهَا. ~ وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ. [...] وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ<sup>2</sup> مِنْ نِسَائِكُمْ فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّنْكُمْ. فَإِنْ شَهِدُوا، فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَقَّاهُنَّ الْمَوْتُ، ~ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا<sup>1</sup>.

ان الصر باطلون امول اليتامى ظلما  
انما باطلون من بطونهم نارا  
وسصلون سعيرا  
يوصيكم الله من اولادكم للذكر  
مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق  
اثننتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت  
واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد  
مبهما السدس مما ترك ان كان له ولد  
فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلأمه  
الثلث ان كان له اخوة فلأمه السدس من  
بعد وصيه يوصي بها او دين اباؤكم  
وابناؤكم لا تدرن ايهم اقرب لكم  
نمعا فريضة من الله ان الله كان علما  
حكما

ولكم نصف مما ترك ازواجكم ان لم  
يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم  
الرابع مما تركن من بعد وصيه  
يوصين بها او دين ولهن الربع مما  
تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم  
ولد فلهن الثمن مما تركتم من  
بعد وصيه يوصون بها او دين وان  
كان رجل يورث كلله او امرأه وله اخ  
او احد لطل واحد مبهما السدس من  
طابوا اطير من كلط مهم سرطام  
الثلث من بعد وصيه يوصي بها او  
دين غير مضار وصيه من الله والله  
علم حكيم

بط حدود الله ومن يطع الله  
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها  
الانهار حلدين منها وكلط المود  
العظيم

ومن يعص الله ورسوله وسعد  
حدوده يدخله نارا حلدا منها وله  
عذاب مهين

واللاتي ياتين الفاحشة من نسايتكم  
ماسسهدوا عليهن اربعة منكم فان  
شهدوا فامسكوهن من البيوت حتى  
يتواقهن الموت او يجعل الله لهن  
سبيلا

1 (1) وَسَيُصَلُّونَ، وَسَيُصَلُّونَ (س1) عن مقاتل بن حيان: نزلت في رجل من غطفان يقال له مرثد بن زيد، ولي مال ابن أخيه وهو يتيم صغير فأكله؛ فنزلت فيه هذه الآية. وانظر هامش الآية 2:87 (20) 220 (1) منسوخة بالآية 2:87: 220 «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالَفُوهُمْ فَيُخَوِّنُكُمْ وَاللَّهُ يُعْظِمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» والآيتين 2:492 و4:92: 6 أعلاه.

2 (1) يُوصِيكُمُ اللَّهُ (2) ثُلُثًا (3) وَاحِدَةً (4) النِّصْفُ (5) السُّدُسُ (6) فَلِأُمِّهِ (7) الثُّلُثُ (8) يُوصِي، يُوصِي (س1) عن جابر: عادي النبي وأبو بكر في بني سلمة يمشيان، فوجدني لا أعقل، فدعا بماء فتوضأ ثم رش عليّ منه فافقت، فقلت: كيف أصنع في مالي يا رسول الله؟ فنزلت هذه الآية. وعن جابر بن عبد الله: جاءت امرأة إلى النبي بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان بنتا ثابت بن قيس - أو قالت سعد بن الزبيع - قتل معك يوم أحد، وقد استنقأ عمهما وميراثهما، فلم يدع لهما مالا إلا أخذه، فما ترى يا رسول الله؟ فوالله ما يتكحان أبداً إلي ولهما مال. فقال: يقضي الله في ذلك، فنزلت هذه الآية، فقال لي النبي: ادع لي المرأة وصاحبها، فقال لعمري: أعطهما الثلثين، وأعط أمهما الثمن، وما بقي فلك (س1) انظر هامش الآية 4:92 (7) 7 (1) نص ناقص وتكميله: يوصيكم الله في [ارث] أولادكم (2) نص ناقص وتكميله: من بعد [تنفيذ] وصية يوصي بها أو [قضاء] دين (الجلالين http://goo.gl/xWIC0z). هذه الآية والآية 4:92: 12 تقدمان الوصية على الدين رغم ان الفقهاء والقوانين في الدول الإسلامية متفقة على ان الدين يقدم على الوصية (للتبويرات أنظر المسيري، ص 283-286).

3 (1) الرُّبْعُ (2) الثُّمُنُ (3) بُوْرَثُ، بُوْرَثُ (4) كِلَاهُمَا (5) أُخْتُ مِنْ أُمِّ، أُخْتُ مِنْ أُمِّ (6) السُّدُسُ (7) الثُّلُثُ (8) بُوْصِي، بُوْصِي (9) مُضَارٌ وَصِيَّةٌ (س1) انظر هامش الآية السابقة. نص ناقص وتكميله: من بعد [تنفيذ] وصية يوصي بها أو [قضاء] دين (الجلالين http://goo.gl/5y47zX) (2) الكلاله: حال من لا وارث له من ولد أو والد، ويذكر الطبري ان عمر كان في حيرة في معنى هذه الكلمة. ويرى هذه الكلمة. ويرى Sawma ان الكلاله من السريانية وتعني الزوجة (Sawma ص 233).

4 (1) نُذِخْهُ (س1) خطأ: جاءت في الجمع، وكان يجب المفرد كما في الآية اللاحقة.

5 (1) نُذِخْهُ (1)







هـ 4: 133

وَلَكَلَّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ مِمَّا تَرَكَ  
الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ  
أَيْمَانُكُمْ فَأَوْهَمُ نَصِيْبُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

هـ 4: 234

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا  
فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا  
أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ  
قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ  
وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ  
وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ  
وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا  
عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا

هـ 4: 35

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْتَغُوا حَكْمًا  
مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا  
إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ  
عَلِيمًا خَبِيرًا

[---] وَلَكَلَّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ 1 [...] 1 مِمَّا تَرَكَ  
الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ. وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ،  
فَأَوْهَمُ نَصِيْبُهُمْ 2. ~ إِنْ اللَّهُ 3 كَانَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا 1.

[---] الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ 1 بِمَا  
فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَبِمَا أَنْفَقُوا  
مِنْ أَمْوَالِهِمْ. فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ 1، حَفِظَتِ  
لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ [...] 2 اللَّهُ 3. وَالَّتِي  
تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ 3، فَعِظُوهُنَّ،  
وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ 4، وَأَضْرِبُوهُنَّ.  
فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ، فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا. ~ إِنْ  
اللَّهُ كَانَ عَلِيًّا، كَبِيرًا 1.

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا، فَابْتَغُوا حَكْمًا مِّنْ  
أَهْلِهَا، وَحَكْمًا مِّنْ أَهْلِهَا. إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا،  
يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا. ~ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا،  
خَبِيرًا 1.

ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان  
والاقربون والذين عقدت ايمانكم  
ما هوهم نصيبهم ان الله كان على كل  
شيء شهيدا  
الرجال قوامون على النساء بما  
فضلهم على بعض وبما انفقوا من  
اموالهم فالصالحات قانتات مما حفظ الله  
للغيب بما حفظ الله والاتي تخافون نشوزهن  
فسورهن معطوهن واهجروهن في المضاجع  
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن  
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا  
وان خفتم شقاق بينهما فابتغوا حكما من  
اهله وحكما من اهلها ان يريدوا اصلاحا  
يوفق الله بينهما ان الله كان علما  
خبيرا

1 (1 موال 2) عاقبت، عَقَدَتْ ♦ (1 موال: هنا ورثة عصبه يرثون مما ترك. نص ناقص وتكميله: وَلَكَلَّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ [يعطون] مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ (الجلالين http://goo.gl/nRt525) (2ت) وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ بِالْفِ دُونِهَا [عقدت] اَيْمَانُكُمْ جمع (يمين) بمعنى القسم أو اليد أي الحلفاء الذين عاهدتموهم في الجاهلية على النصرة والإرث فَعَقَدْتُمْ الْآنَ نَصِيْبَهُمْ حظوظهم من الميراث وهو السدس (الجلالين http://goo.gl/lwjeGI) (3ت) حطاً: التفتت من المتكلم «جَعَلْنَا» إلى الغائب «إِنْ اللَّهُ كَانَ» ♦ (1س) عن سعيد بن المسيب: نزلت هذه الآية «وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ» في الذين كانوا يَبْتَنُونَ رجالاً غير أبنائهم ويورثونهم. فنزلت فيهم أن يُجْعَلَ لهم نصيبٌ في الوصية، وَرَدَّتْ الآية الميراث إلى الموالى من ذوي الرَّحْمِ وَالْعَصْبَةِ، وأبَت أن تجعل لِلْمُدْعَيْنِ ميراثاً ممن ادعاهم وتبناهم، ولكن جعلت لهم نصيباً في الوصية ♦ (1ن) منسوخة بالآية 33:90: «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا» والآية المشابهة 8:88: «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ».

2 (1) فَالصَّالِحَاتُ قَوَّامَاتٌ خَوَافِظٌ (2) اللَّهُ (3) اللَّهُ فَاصْلَحُوا لِيَهَيِّئَ اللَّهُ لَكُمْ مَخْرَجًا (4) الْمَضْجَعُ ♦ (1ت) قانتات: خاضعات (2ت) نص ناقص وتكميله: بما حفظ [لهن] الله (تفسير الجلالين http://goo.gl/fwMlm3). وفسره المتكلم كما يلي: بسبب أمر الله بهذا الحفظ وتوفيقيه لهن (http://goo.gl/hL2Gke) (3ت) نشوز: جفوة وبعد أو عدم طاعة. ويحاول البعض تفسير كلمة «واضربوهن» بغير معنى العقاب، خلافاً لكل المفسرين والفقهاء وقرارات المحاكم في الدول العربية والإسلامية. فقد جاء في المنتخب: «والزوجات اللاتي تظهر منهن بوادر العصيان، فانصحوهن بالقول المؤثر، واعتزلوهن في الفراش، وعاقبوهن بضرب خفيف غير مبرح ولا مهين عند التمرّد»، ويلاحظ هنا إضافة «خفيف غير مبرح ولا مهين» لتخفيف وطأة الآية. وقد فسر البعض كلمة «واهجروهن» ليس بمعنى الاعتزال (أي عدم المضاجعة - لأن في ذلك عقاب للرجل)، بل بمعنى ربطها بالهجر في السرير: «هجر البعير إذا ربطه صاحبه بالهجر، وهو حبل يربط في خفيها ورسغها» (وقد ذكر هذا المعنى الطبري http://goo.gl/NT5JaA) ♦ (1س) عن مقاتل: نزلت هذه الآية في سعد بن الزبيع، وكان من النقباء، وامرأته خبيبة بنت زيد بن أبي زهير وهما من الأنصار، وذلك أنها تشرت عليه فلطمها، فانطلق أبوها معها إلى النبي، فقال: أفرئتكم كريمةي فلطمها! فقال النبي: لتقتص من زوجها. وانصرفت مع أبيها لتقتص منه، فقال النبي: إرجعوا، هذا جبريل أتاني. ونزلت هذه الآية، فقال النبي: «أردنا أمراً وأراد الله أمراً، والذي أراد الله خير». عن الحسن: لما نزلت آية الفصاح بين المسلمين لطم رجل امرأته، فاطلقت إلى النبي، فقالت: إن زوجي لطمني فالفصاح، قال: الفصاح، فبينما هو كذلك نزلت: «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ» فقال النبي: أردنا أمراً فأبى الله إلا غيره. خذ أيها الرجل بيد امرأتك ♦ (1م) قارن: «لِيَخْضَعَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ يَتَّقُوا اللَّهَ. أَتَيْتُمُ النِّسَاءَ، إِخْضَعْنَ لِرُؤُوسِكُمْ حُضُوعًا لِلرَّبِّ، لِأَنَّ الرِّجُلَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ رَأْسُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ وَهُوَ مُخْطَمٌ بِهَا وَكَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ فَلْتَخْضَعِ النِّسَاءُ لِأَرْوَاجِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَيُّهَا الرِّجَالُ، اجْبُؤُوا نِسَاءَكُمْ كَمَا اجْتَبَأَ الْمَسِيحُ الْكَنِيسَةَ وَجَادَ بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِهَا لِيُقَدِّسَهَا مَطَهَّرًا بِإِيَّاهُ يَغْسِلُ الْمَاءَ وَكَلِمَةً تَصْحِيحِهِ، فَيَرْفَعُهَا إِلَى نَفْسِهِ كَنِيسَةً سَيِّئَةً لَا تَدْنَسُ فِيهَا وَلَا تَعْصَنُ وَلَا مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، بَلْ مُقَدَّسَةٌ بِلَا عَيْبٍ. وَكَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يَجْبُؤُوا نِسَاءَهُمْ حُبَّهُمْ لِأَجْسَادِهِمْ. مَنْ أَحَبَّ امْرَأَتَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ. فَمَا ابْغَضَ أَحَدٌ جَسَدَهُ فَط، بَلْ يُغْذِيهِ وَيُعْنِي بِهِ شَتَانَ الْمَسِيحِ بِالْكَنِيسَةِ. فَحَرِّمْ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ. «وَلِذَلِكَ يَتْرُكُ الرِّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزِمُ امْرَأَتَهُ فَيَصِيرُ الْإِنْسَانُ جَسَدًا وَاحِدًا». إِنَّ هَذَا الْمِرَّ الْعَظِيمَ، وَإِنِّي أَقُولُ هَذَا فِي أَمْرِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا فَلْيَجِبْ كُلُّ مِنْكُمْ امْرَأَتَهُ حُبَّهُ لِنَفْسِهِ، وَلِتُؤَقِّرَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا» (أفسس 5: 21-33)؛ «أَتَيْتُمُ النِّسَاءَ لَتَكُنَّ كَأَنَّكُمْ تَدْرُسُونَنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ وَتُحَافِظُونَ عَلَى السُّنَنِ كَمَا سَلَّمْتُمَا إِلَيْكُمْ. وَلِكَيْتُمْ أَرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ وَرَأْسُ الْمَرْأَةِ هُوَ الرَّجُلُ وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَّبِعُ وَهُوَ مُعْطَى الرَّأْسِ يَتَّبِعُ رَأْسَهُ، كُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَّبِعُ وَهِيَ مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ تَتَّبِعُ رَأْسَهَا كَمَا لَوْ كَانَتْ مَحْلُوقَةً الشَّعْرَ. وَإِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَا تُعْطَى رَأْسَهَا فَلْتَقْصِ شَعْرَهَا، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مِنَ الْعَارِ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَكُونَ مَقْصُوعَةَ الشَّعْرِ أَوْ مَحْلُوقَةً فَعَلَيْهَا أَنْ تُعْطِيَ رَأْسَهَا. أَمَّا الرَّجُلُ فَمَا عَلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَ رَأْسَهُ، لِأَنَّهُ صُورَةُ اللَّهِ وَمَجْدُهُ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَخْذُ الرَّجُلِ. فَلْيَسِّرِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ، وَلَمْ يَخْلُقِ الرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلْ خُلِقَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ سُلْطَةٌ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ. إِلَّا أَنَّهُ لَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ بِرَأْسِ الرَّجُلِ عِنْدَ الرَّبِّ وَلَا الرَّجُلُ بِرَأْسِ الْمَرْأَةِ، فَكَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ اسْتَلَّتْ مِنَ الرَّجُلِ، فَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يَلِدُ الْمَرْأَةَ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ. فَاحْكُمُوا أَنْتُمْ بِهَذَا: أَلْيَقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ اللَّهُ وَهِيَ مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ؟ أَمَا تَعْلَمُكُمْ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا أَنَّهُ مِنَ الْعَارِ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُعْفِي شَعْرَهُ، عَلَى حِينِ أَنَّهُ مِنَ الْفَخْرِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعْفِي شَعْرَهَا؟ لِأَنَّ الشَّعْرَ جَعَلَ غِطَاءً لِرَأْسِهَا. فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ أَنْ يُجَادِلَ، فَلْيَسِّرْ مِثْلَ هَذَا مِنْ عَادَتِنَا وَلَا مِنْ عَادَةِ كَنَائِسِ اللَّهِ» (كورنثوس الأولى 11: 2-16)؛ «وَكَذَلِكَ لِيَكُنَّ عَلَى النِّسَاءِ لِيَأْسَ فِيهِ حِشْمَةٌ، وَلِتُكُنَّ زَيْنَتُهُنَّ بِخِيَارٍ وَرِزَانَةٍ، لَا يَشْعُرُ مَجْدُولٌ وَذَهَبٌ وَلَوْلُوٌ وَثِيَابٌ فَاجِرَةٌ، بَلْ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ تَلْبِقُ بِنِسَاءِ تَمَاهِدْنَ تَقْوَى اللَّهِ. وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَلَقَّى التَّعْلِيمَ وَهِيَ صَامِتَةٌ بِكُلِّ خُضُوعٍ. وَلَا أَجْبِزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلَمَ وَلَا أَنْ تَسْتَلْطِقَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تُحَافِظْ عَلَى السُّكُوتِ. فَإِنَّ أَدَمَ هُوَ الَّذِي جُعِلَ أَوَّلًا وَبَعْدَهُ حَوَاءٌ. وَلَمْ يَغْوِ أَدَمَ، بَلِ الْمَرْأَةُ هِيَ الَّتِي اغْوَيْتَ فَوْقَعْتَ فِي الْمَعْصِيَةِ. غَيْرَ أَنَّ الْخَالِصَ يَأْتِيهَا مِنَ الْأُومَةِ إِذَا تَبَيَّنَتْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْحُبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ الزَّوْجَةِ» (تيموثاوس الأولى 2: 9-15)؛ «وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا النِّسَاءُ، إِخْضَعْنَ لِأَرْوَاجِكُنَّ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُعْرَضُونَ عَنِ كَلِمَةِ اللَّهِ، اسْتَمَانْتُمْ بِغَيْرِ كَلَامٍ سِيرَةً نِسَانِهِمْ لِمَا يُشَاهِدُونَ فِي سِيرَتِكُنَّ مِنْ عَقَّةٍ وَوَقَارٍ. لَا تَكُنَّ زَيْنَتُكَ زِينَةً ظَاهِرَةً مِنْ صَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَالتَّلَاقُ فِي الْمَلَابِسِ، بَلِ الْخَفِيُّ مِنْ قَلْبِ الْإِنْسَانِ، أَي زِينَةُ تَرَبُّعَةٍ مِنَ الْفَسَادِ لِنَفْسِ الْفَسَادِ بِمُتَبَيَّنَةٍ. ذَلِكَ هُوَ السَّمِينُ عِنْدَ اللَّهِ. كَذَلِكَ كَانَتْ النِّسَاءُ الْيُدَيْسَاتُ الْمُتَكَلِّمَاتُ عَلَى اللَّهِ يَتَزَيَّنُّ بِالْأَمْسِ! خَاضِعَاتٌ لِأَرْوَاجِهِنَّ، كَسَارَةُ الَّتِي كَانَتْ تُطْعِمُ إِبْرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ سَيِّدَهَا. وَلَهَا صِرْتُنَّ بَنَاتُ تَعْمَلْنَ الْخَيْرَ وَلَا تَسْتَسْلِمْنَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَسْبَابِ الْخَوْفِ. وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ، سَاكِنُونَ هُنَّ بِالْحُسْنَى، عَلِمًا مِنْكُمْ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ أَضْعَفُ مِنْكُمْ جِسَدًا، وَأُولُوهُنَّ حَقْفُنَّ مِنَ الْإِكْرَامِ عَلَى أَنَّهُنَّ شَرِيكَاتُكُمْ فِي إِرْثِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ، لِكَيْلَا يَحُولَ شَيْءٌ دُونَ صَلَوَاتِكُمْ» (بطرس الأولى 3: 7-1).



<p>واعبثوا الله ولا تسرطوا به سا وبالولدين احسا وبدي المرعي والسبي والمسكرين والجار ذي الجار الحب والصاحب بالحب وابن السبل وما ملكت امطم ان الله لا يحد من طار محالا محورا</p>	<p>[... وَأَعْبَثُوا اللَّهَ، وَلَا تَسْرَطُوا بِهِ شَيْئًا [...<sup>1</sup>، وبأولادين احسانا<sup>1</sup>، وبدي المرعي، واليتامى، والمسكين، والجار ذي المرعي، والجار الجنب، والصاحب بالجنب<sup>2</sup>، وآتين السبيل، وما ملكت أيمانكم. ~ إن الله لا يحب من كان مُخْتَلًا فَحُورًا.</p>	<p>هـ2: 4: 36 وَاعْبَثُوا اللَّهَ وَلَا تَسْرَطُوا بِهِ شَيْئًا وَبِأَوْلَادَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْمَرْعَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْمَرْعَى وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجُنْبِ وَآتَيْنِ السَّبِيلَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَحُورًا</p>
<p>الذين ينخلون ويأمرزون الناس بالخل ويكثمون ما آتاهم الله من فضله وأعدتنا للكافرين عذابا مهيبا</p>	<p>الَّذِينَ يَنْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعَدَّنا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهَيْبًا<sup>1</sup></p>	<p>هـ2: 4: 37 الَّذِينَ يَنْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعَدَّنا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهَيْبًا</p>
<p>والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا</p>	<p>وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ [...]<sup>1</sup> ~ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا.</p>	<p>هـ2: 4: 38 وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا</p>
<p>وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما</p>	<p>وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ؟ ~ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا.</p>	<p>هـ2: 4: 39 وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا</p>
<p>إن الله لا يظلم مقال ذرة وإن تك حسنة بضاعفها ويؤت من أدته أجزا عظيما</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِقَالَ ذَرَّةٍ<sup>1</sup>. وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً<sup>2</sup>، يضاعفها<sup>3</sup>، ~ وَيُؤْتِ<sup>4</sup> مِنْ أَدْنَاهُ<sup>5</sup> أَجْرًا عَظِيمًا.</p>	<p>هـ2: 4: 40 إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يضاعفها وَيُؤْتِ مِنْ أَدْنَاهُ أَجْرًا عَظِيمًا</p>
<p>فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هولا شهيدا</p>	<p>فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ، ~ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَوْلًا شَهِيدًا<sup>1</sup>؟</p>	<p>هـ2: 4: 41 فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَوْلًا شَهِيدًا</p>
<p>يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو يسويهم الارض ولا يكنثون الله حديثا</p>	<p>يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا<sup>1</sup>.</p>	<p>هـ2: 4: 42 يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا</p>
<p>يا أيها الذين آمنوا لا تقرؤوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون<sup>1</sup> ولا جنبا<sup>2</sup> إلا عابري سبيل، حتى تغتسلوا. وإن كنتم مرضى أو على سفر، أو جاء أحد منكم من الغائط<sup>3</sup> أو لامستم النساء<sup>4</sup>، فلم تجدوا ماء، فتيمموا<sup>5</sup> صعيدا<sup>6</sup> طيبا<sup>7</sup> تجدوا ماء، فامسحوا<sup>8</sup> بوجوهكم وأيديكم ~ إن الله كان عفوا غفورا</p>	<p>[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُؤُوا الصَّلَاةَ وَانْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ، حَتَّى تَغْتَسِلُوا. وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمُ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ثُمَّ امْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا</p>	<p>هـ2: 4: 43 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُؤُوا الصَّلَاةَ وَانْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمُ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا</p>

1 (1 إْحْسَانًا 2) وَالْجَارِ ذَا (3 الْجُنْبُ ♦ 1ت) نص ناقص وتكميله: [واحسنوا] بالوالدين احسانا ♦ (1) الْجَارِ الْجُنْبُ: البعيد الغريب؛ الصَّاحِبِ بِالْجُنْبِ: الملازم الذي يكون جنبك ♦ (1م) انظر هامش الآية 19: 44: 14.

2 (1 وَيَأْمُرُونَ 2) بِالْبُخْلِ، بِالْبُخْلِ، بِالْبُخْلِ (1ت) خطأ: التفات من الغائب «الله» إلى المتكلم «وأعدتنا». نص ناقص وتكميله: الَّذِينَ يَنْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ [اعتدنا لهم عذابا مهيبا] وأعدتنا [كذلك] للكافرين [أمثالهم] عذابا مهيبا (ابن عاشور، جزء 5، ص 52 http://goo.gl/QUj5yU). وقد فسرنا المنتخب كما يلي: «أولئك الذين يضمون إلى التكبر والتباهي البخل بأموالهم وجهودهم عن الناس، ويدعون الناس إلى مثل صنيعهم من البخل، ويخفون نعمة الله وفضله عليهم فلا ينفقون أنفسهم ولا الناس بذلك، وقد أعدنا للجاحدين أمثالهم عذابا مؤلما مذلًا» (http://goo.gl/QBx2Cd). وقد جاء الجزء الأول كاملا في الآية 3: 189: 180: وَلَا يَخْسِنَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لِمَنْ بَلَّ هُوَ شَرًّا لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ♦ (1س) قال أكثر المفسرين: نزلت في اليهود حين تكتموا صفة محمد، ولم يبينوها للناس، وهم يجدونها مكتوبة عندهم في كتبهم. وعن ابن عباس وابن زيد: نزلت في جماعة من اليهود، كانوا يأتون رجلا من الأنصار يخاطبونهم وينصحونهم ويقولون لهم: لا تنفقوا أموالكم فإنا نخشى عليكم الفقر.

3 (1 رِئَاءَ ♦ 1ت) قرين: مصاحب. نص ناقص وتكميله: وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ [اعتدنا لهم عذابا مهيبا] وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا، أو: وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ [قرينهم الشيطان] وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (اطفيش http://goo.gl/kpgCkC)، وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: «الله لا يحب الذين يبذلون المال للرياء قاصدين أن يراهم الناس فيحمدوهم ويعظموهم، وهم غير مؤمنين بالله ولا بيوم الجزاء، لأنهم اتبعوا الشيطان فاضلهم، ومن يكن الشيطان صاحبه فينس الصاحب» (http://goo.gl/fxbWMx).

4 (1 نَمْلَةً 2) حَسَنَةً (3) يُضَاعَفُهَا، يُضَاعَفُهَا، نُضَاعَفُهَا (4) وَيُؤْتِ (5) لَدَيْهِ، لَدَيْهِ ♦ (1ت) وَالثَّرَّةُ: بيضة النملة، وما يتطاير من التراب عند النفخ. نص ناقص وتكميله: لَا يَظْلِمُ [احدا] بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ، وتبرير الخطأ: ظلم بضمضم معنى عصب أو بخس ♦ (1م) انظر هامش الآية 10: 51: 61.

5 (1 جِبْنًا ♦ 1ت) نص ناقص وتكميله: فَكَيْفَ [حال الكفار] إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ [الجاللين http://goo.gl/V7dUWZ] ♦ (1س) عند الشيعة عن أبو عبد الله: نزلت في أمة محمد خاصة، في كل قرن منهم إمام متا شاهد عليهم، ومحمد في كل قرن شاهد علينا.

6 (1 وعصوا 2) تَسَوَّى، تَسَوَّى، تَسَوَّى (3) بِهِمْ، بِهِمْ (4) قِرَاءَةً شَيْعِيَّةً: يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ وظلما آل محمد حقه من أن تسوى بهم الأرض ولا يكتثون الله حديثا (السياري، ص 42) ♦ (1ت) خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «وجئنا بك» إلى الغائب «وعصوا الرسول»، ومن المتكلم «جئنا» إلى الغائب «يكتثون الله» (2ت) خطأ: تسوى عليهم الأرض.

92هـ: 4: 244

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ  
الْكِتَابِ يَشْتَزُونَ الصَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ  
أَنْ تَصَلُّوا السَّبِيلَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا  
وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا  
مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ  
مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا  
وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا  
بِالْحَقِّ لِيُقَدِّمُ فِيهِ الَّذِينَ وَلُوا أَنَّهُمْ  
قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا  
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعْنَهُمْ  
اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا

92هـ: 4: 345

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ؟  
يَشْتَزُونَ الصَّلَاةَ [...] 2، ~ وَيُرِيدُونَ أَنْ  
تَصَلُّوا السَّبِيلَ 3  
[وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ. وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا، ~  
وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا.]  
مِنَ الَّذِينَ هَادُوا [...] 1 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ  
مَوَاضِعِهِ، وَيَقُولُونَ: «سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا» 1،  
«وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ»، «وَرَاعِنَا» 2، لَيًّا  
بِالْحَقِّ 2، وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلُوا أَنَّهُمْ  
قَالُوا: «سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» 1، «وَأَسْمَعُ»،  
«وَأَنْظُرْنَا» 3، لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ. وَلَكِنْ  
لَعْنَهُمْ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ. ~ فَلَا يُؤْمِنُونَ، إِلَّا قَلِيلًا  
3.

92هـ: 4: 446

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا  
نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
تَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرَدَهَا عَلَى آثَارِهَا  
أَوْ تَلْعَنُوهَا كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ  
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ  
مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ. وَمَنْ يُشْرِكْ  
بِاللَّهِ فَقَدْ أَفْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا

92هـ: 4: 547

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ! آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا،  
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ 1، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْمِسَ 2  
وُجُوهًا فَنَرَدَهَا عَلَى آثَارِهَا، أَوْ تَلْعَنُوهَا 1  
كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ 2. ~ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ  
مَفْعُولًا 1.  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا  
دُونَ ذَلِكَ، لِمَنْ يَشَاءُ. ~ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ  
فَقَدْ أَفْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا 1.

92هـ: 4: 648

الم بر الى الصبر ابوا بصيا من  
الطبت بسرون الصلله ويريدون ان  
صلوا السبل  
والله اعلم باعدائكم وطمى بالله وليا  
وطمى بالله نصيرا  
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن  
مواضعه ويمولون سمعا وعصيا واسمع  
غير مسمع ورعنا لنا بالسهم وطمى  
من الذين ولو اهتم مالوا سمعا وطمى  
واسمع واطرنا لكان حرا لهم واموم  
ولكن لعنهم الله بكفرهم ملا بومور  
الا ملدا  
بانها الصبر ابوا الطبت اموا بما نزلنا  
مصدما لما معكم من قبل ان تطمس  
وجوها فتردها على اثارها او تلعنهم  
كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله  
مفعولا  
ان الله لا يعمر ان يسرط به ويعمر ما  
دون ذلك لمن ساء ومن يسرط بالله  
ممد امري اما عظيم

1 (1 سكارى، سكرى، سُكْرَى (2 جُنْبًا (3 جَا (4 الْغَيْطُ، غَيْطٌ (5 لَمَسْتُمْ (6 فَأُتُوا (7 بِأَوْجُهِكُمْ ♦ (1 ت) جُنُبًا: وصف لمن اصابته الجنابة (2) الغائط: المنخفض من الأرض، كناية عن التبرز (3) القراءة المختلفة «للمستم» أم «لمستم» ادى إلى اختلاف الفقهاء: فهل يجب إعادة الوضوء لمجرد اللبس، أم فقط في حالة الملامسة - أي الجماع (السيوطي) الإتيان، جزء 2، ص (485 ت) (4) تَيَمَّمُوا: اقتصوا (5) الصعيد: الطبقة العليا من الأرض، أو وجه الأرض، أو التراب (6) جاء في الآية 5:112: 6 فَيَتَمَمُّوا صُنْعِيًّا طَيِّبًا فَاسْتَسُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْبِيكُمْ مِنْهُ (مع: منه) والباء في وُجُوهِكُمْ زائدة (7) عَفْوٌ: كثير العفو ♦ (1 س) نزلت في أناس من أصحاب النبي، كانوا يشربون الخمر ويحضرون الصلاة وهم تشاؤى، فلا يدرون كم يصلون ولا ما يقولون في صلاتهم. وعند الشيعة: نزلت في الخمر ثلاث آيات: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا لَكِبْرٌ مِنْ نَفْعِهِمَا» (2:187: 219). فكان المسلمون بين شارب وتارك، إلى أن شربها رجل ودخل في صلاته فهجر، فنزل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ» (4:492: 43) فشرها من شربها من المسلمين، حتى شربها عمر فأخذ لحي بعير، فشق رأس عبد الرحمن بن عوف، ثم قعد بنوح على قتلى بدر بشعر الأسود بن يعفر. فبلغ ذلك النبي، فخرج مغضبا يُجْرُ رداءه، فرفع شيئا كان في يده ليضربه، فقال: أعود بالله من غضب الله وغضب رسوله، فنزلت الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ» (5:90-91: 5:112). فقال عمر: انتهينا (2) عن عائشة: خرجنا مع النبي، في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجبش، انقطع عقد لي فاقام النبي، على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء وليس معهم ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر، فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت بالذبي وبالناس معه وليس معهم ماء. فجاه أبو بكر والنبي، واضع رأسه على فخذي قد نام، فقال: أحتسبت النبي والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء؟ قالت: فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يظعن بيده في خاصرتي، فلا يمنعي من التحرك إلا مكان النبي على فخذي، فنام النبي حتى أصبح على غير ماء، فنزلت آية التيمم فتييمموا ♦ (1 ن) منسوخة بالآيتين 5:112: 90-91 (2 ن) منسوخة بحديث يعفي من الوضوء إذا لم يقضي الشخص حاجته الطبيعية ♦ (1 م) يمنع التلمود الصلاة خلال السكر (31b Berakhot http://goo.gl/d5UFMT) (2 م) وفي المشنا ممنوع الصلاة لمن لأمس النساء (4.4 Berakhot http://goo.gl/htNDke) (3 م) ولا بحق الصلاة إلا بعد التطهير وفقا للتلمود ( Berakhot http://goo.gl/bc2JbG) (46http://goo.gl/ 3م) كما عند اليهود والمسلمين، فرض ماني الوضوء بالماء الجاري قبل الصلاة، وفي حالة تعذر الماء سمح لهم بالتطهر بالرمل أو ما شابهه (Christensen, p. 189). والنص العربي كريستنسن، ص 183-184 http://goo.gl/IFEJcF184-183 ( Berakhot 15a).  
2 (1 يُصَلُّوا، تَصَلُّوا، يَصَلُّوا، يَصَلُّوا، تَصَلُّوا ♦ (1 س) عن ابن عباس: كان رفاعة بن زيد بن التابوت من عظماء اليهود وإذا كلم النبي لوى لسانه وقال ارعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك ثم طعن في الإسلام دعابة فنزلت فيه هذه الآية ♦ (1 ت) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «الي» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (2) نص ناقص وتكميله: يَشْتَزُونَ الصَّلَاةَ [بالهدى] (الجاللين http://goo.gl/JJD0yK)، اسوة بالآيتين 2:187: 16 و 175: أولئك الذين اشتروا الصَّلَاةَ بِالْهَيْدَى (3) تفسير شعبي: قوله: «الم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الصلاة» يعني ضلوا في أمير المؤمنين «ويريدون أن تصلوا السبيل» يعني أخرجوا الناس من ولاية أمير المؤمنين، وهو الصراط المستقيم (القمي http://goo.gl/EsFr9c).  
3 (1) بِأَعْدَائِكُمْ ♦ (1 ت) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.  
4 (1) الْكَلِمَ، الْكَلَامَ (2) وَرَاعِنَا (3) وَأَنْظُرْنَا ♦ (1 ت) نص ناقص وتكميله: من الذين هادوا [جماعة] يحرفون (ابن عاشور، جزء 11، ص http://goo.gl/0k5TbI) (2) لَيًّا: امالة وتحريفا (1) نص ناقص وتكميله: فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا [منهم] (الجاللين http://goo.gl/aNZDvW) ♦ (1 م) بخصوص عبارتي «سمعنا وعصينا» و«سمعنا واطعنا» انظر هامش الآية 2:187: 93.  
5 (1) قراءة شيعية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا فِي عَلِيٍّ نُورًا مُبِينًا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ (الكليني مجلد 1، ص 412) (2) نَطْمِسُ ♦ (1 ت) خطأ: التفات من المخاطب «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا» إلى الغائب «نَطْمِسُ وَجُوهًا فَنَرَدَهَا عَلَى آثَارِهَا أَوْ تَلْعَنُوهَا». والتفات من المتكلم «بِمَا نَزَّلْنَا» إلى الغائب «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا». وهذا هو تفسير المنتخب الصادر عن الأزهر: يا أيها الذين أوتوا الكتاب ... آمنوا بما أنزلنا من القرآن ... من قبل أن نزل بكم عقابا تمنحي به معالم وجهكم ... أو نظردكم من رحمتنا كما طردنا الذين خلفوا أمرنا بفعل ما نهوا عنه من الصيد يوم السبت (http://goo.gl/JBWHb8) ♦ (1 س) عن ابن عباس: كلم النبي رؤساء أبحار اليهود منهم عبد الله بن صوريا وكعب بن أسيد فقال لهم يا معشر يهود اتقوا الله وأسلموا فو الله إنكم لتعلمون أن الذي جنتكم به الحق فقالوا ما نعرف ذلك يا محمد فنزلت فيهم هذه الآية ♦ (1 م) انظر هامش الآية 35:43: 31 (2) بخصوص السبت انظر هامش الآية 7:139: 163.  
6 (1) عن أبي أيوب الأنصاري: جاء رجل إلى النبي فقال إن لي ابن أخ لا ينتهي عن الحرام. قال وما دينه؟ قال يصلي ويوحده الله. قال استوهب منه دينه فان أبي فاتبعه منه فطلب الرجل ذلك منه فأبى عليه فأبى النبي فأخبره فقال وجدته شحيا على دينه فنزلت فيه هذه الآية ♦ (1 ت) تقول الآية 39:59: 53 إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا بينما تقول الآية 92:4: 48 إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ. ولحل التناقض بينهما يرى ابن تيمية أن الآية الأولى في حق التائبين أما الثانية فلا يجوز أن تكون في حق التائبين (انظر النقاش في ابن تيمية: تفسير آيات، مجلد 1، ص 293-392 http://goo.gl/KARfJ5).

492:4	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُونَ أَنفُسَهُمْ بِلِلَّهِ إِلَهٌ يُرْكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا	492:4	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُونَ أَنفُسَهُمْ بِلِلَّهِ إِلَهٌ يُرْكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا
492:4:250	انظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا	492:4:250	انظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا
492:4:351	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْثَرُوا نُصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَبَتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا	492:4:351	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْثَرُوا نُصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَبَتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا
492:4:452	أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا	492:4:452	أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا
492:4:553	أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ	492:4:553	أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ
492:4:654	أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا	492:4:654	أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا
492:4:755	فَمَنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا	492:4:755	فَمَنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
492:4:856	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَلِمًا نَصَبَتْ جُلُودَهُمْ بَيْنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا	492:4:856	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَلِمًا نَصَبَتْ جُلُودَهُمْ بَيْنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا
492:4:157	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَمْ يَمُوتْ فِيهَا زَوْجٌ مَطْهَرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا	492:4:157	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَمْ يَمُوتْ فِيهَا زَوْجٌ مَطْهَرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا

1 (1 تَرَى 2) تُظَلَّمُونَ (3) فِتِيلًا، فِتِيلًا (1 ت) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «الي» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (2) فتيل: خيط رفيع في شق النواة. نص ناقص وتكميله: وَلَا يُظْلَمُونَ [ظلمًا] كالفتيل (♦ س 1) عن الكلبي: نزلت في رجال من اليهود اتوا النبي بأطفالهم، وقالوا: يا محمد هل على أولادنا هولاء من ذنب؟ قال: لا، فقالوا: والذي نحلف به، ما نحن إلا كهيتهم، ما من ذنب نعمله بالنهار إلا كَفَرْنَا عَنَّا بالليل، وما من ذنب نعمله بالليل إلا كَفَرْنَا عَنَّا بالنهار. فهذا الذي زكوا به أنفسهم.

2 (1) تفسير شيعي: هم الذين غاصبوا آل محمد حقهم (القمي <http://goo.gl/nmjJ4j>).

3 (س 1) عن عكرمة: جاء حَبِيبُ بْنُ أَخْطَبٍ، وكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالُوا لَهُمْ: أَنْتُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، وَأَهْلُ الْعِلْمِ الْقَدِيمِ، فَأَخْبَرُونَا عَنَّا وَعَنْ مُحَمَّدٍ. قَالُوا: مَا أَنْتُمْ وَمَا مُحَمَّدٌ؟ قَالُوا: نَحْنُ نَحْرُ الْكُؤْمَاءِ، وَنَسْقِي الْبَلْنَ عَلَى الْمَاءِ، وَنَفَكُ الْعُنَاةَ، وَنُصَلُّ الرِّحَامَ، وَنُسَمِّي الْحَجِيجَ، وَدِينَنَا الْقَدِيمَ، وَدِينُ مُحَمَّدٍ الْحَدِيثُ. قَالُوا: بَلْ أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ وَأَهْدَى سَبِيلًا، فَزَلَّتِ الْآيَاتُ 51 و52. وقال المقسرون: خرج كعب بن الأشرف في سبعين راكبًا من اليهود إلى مكة بعد وقعة أحد، ليحالفوا قريشًا على النبي، ويتقضوا العهد الذي كان بينهم وبين النبي. فنزل كعب على أبي سفيان، ونزلت اليهود في دور قريش، فقال أهل مكة: إنكم أهل كتاب، ومحمد صاحب كتاب، ولا تأمن أن يكون هذا مكرًا منكم، فإن أردت أن نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين، وأمن بهما. فذلك قوله: «يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَبَتِ وَالطَّاغُوتِ». ثم قال كعب لأهل مكة: ليجيء منكم ثلاثون ومنا ثلاثون، فلنارق أكبادنا بالكعبة ونعاهد رب البيت لنجهن على قتال محمد. ففعلوا ذلك، فلما فرغوا قال أبو سفيان لكعب: إنك امرؤ تقرأ الكتاب وتعلم، ونحن أميون لا نعلم، فآتينا أهدى طريقًا وأقرب إلى الحق، نحن أم محمد؟ فقال كعب: اعرضوا علي دينكم، فقال أبو سفيان: نحن نحرر للحجيج الكؤماء، ونسقيهم الماء، ونفري الضيف، ونفك العاني، ونصل الرحم، ونعمر بيت ربنا، ونطوف به، ونحن أهل الحرم؛ ومحمد فارق دين آبائه، وقطع الرحم، وفارق الحرم؛ وديننا القديم، ودين محمد الحديث. فقال كعب: أنتم والله أهدى سبيلًا مما هو عليه، فنزلت: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْثَرُوا نُصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ» يعني كعبًا وأصحابه (♦ ت 1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «الي» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (2) الجبوت وفقًا لمعجم الفاظ القرآن هو كل ما عبد من دون الله، واستعمل في الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك. ولكن قد يكون هنا خطأ نسخ وأصلها الجنت (جمع جن). الطاغوت: كل ما عبد من دون الله. ووفقًا لموسوعة معاني القرآن: الطاغوت: صيغة مبالغة في الطغيان، وتاؤه زائدة، مشتق من «طغي» واستعمله القرآن إشارة إلى الأصنام وسدنتها وكهنتها وأكابر المجرمين والمشركين ومن إليهم. ولكن Sawma يرى ان الكلمة تعني الضلال والخبطنة، مستشهدا بالآية: «لَأَنْتُمْ أَضَلُّوا ۗ تَسْبِيحًا» (حز قيات 10: 13) Sawma ص 218). ويرى يوسف صديق أن كلمة جبوت هي جب Geb أب اوزيريس، وطاغوت هو توت Thot الذي استلم من جب حكم مصر (Seddik: و Seddik: Le Coran, p. 36) و قد تكون هذه الية صورة من الآية 1 الفصل 26 في سفر اللاويين: «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا، وَلَا تَقِيمُوا تِمْنَالًا أَوْ نُصْبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ خَجْرًا مَنحُوثًا لِتَسْجُدُوا لَهُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». (س 1) عن قتادة: نزلت هذه الآية في كعب بن الأشرف وحبي بن أخطَب - رجلين من اليهود من بين النضير - لقيًا قريشًا بالموسم فقال لهما المشركون: نحن أهدى أم محمد وأصحابه، فإننا أهل السدانة والسقاية وأهل الحرم؟ فقالوا: بل أنتم أهدى من محمد؛ وهما يعلمان أنهما كاذبان، إنما حملهما على ذلك حسد محمد وأصحابه، فنزلت هذه الآية. فلما رجعا إلى قومهما قال لهما قومهما: إن محمدًا يزعم أنه قد نزل فيكما كذا وكذا، فقالا: صدق، والله ما حملنا على ذلك إلا بغضه وحسد.

5 (1) يُؤْتُونَ (♦ ت 1) تغير: نقطة تكون في ظهر النواة، تعبير للشئ النافه.

6 (1) يُحْسِدُونَ (2) قراءة شيعية: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ، آلَ مُحَمَّدٍ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (السياري، ص 40) ♦ (س 1) عند الشيعة: نزلت هذه الآية في النبي وفي علي (♦ ت 1) تفسير شيعي: «أم يحسدون الناس» يعني بالناس هنا أمير المؤمنين والأئمة «على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكًا عظيمًا» وهي الخلافة بعد النبوة، وهم الأئمة (القمي <http://goo.gl/jFK5yJ>). (ت 2) خطأ: التفتت من الغائب «الله» إلى المتكلم «آتينا».

7 (1) صَدَّ، صَدَّ (♦ ت 1) تفسير شيعي: «فمنهم من آمن به» يعني أمير المؤمنين «ومنهم من صد عنه» وهم غاصبوا آل محمد حقهم (القمي <http://goo.gl/KEDKu2>). وفهمت عبارة صَدَّ عَنْهُ بمعنى اعترض عنه (الجلالين <http://goo.gl/goAMyF>). بينما استعملت عامة في القرآن بمعنى منع وصراف.

8 (1) نُصَلِّبُهُمْ، نُصَلِّبُهُمْ (♦ ت 1) خطأ: التفتت من المتكلم «بآياتنا سوف نُصَلِّبُهُمْ» إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا» (♦ م 1) تذكر أساطير اليهود بخصوص صعود موسى وزيارته للجحيم أنه رأى ملائكة الهلاك تكسر اسنان الأثمين بحجارة نارية، من الصباح حتى المساء، وخلال الليل يجعلون أسنانهم تنبت ثانية، حتى طول فرسخ، فقط لكي يكسروهم مجددًا في الصباح التالي (Ginzberg المجلد الثاني، ص 119).

4:92: 258 هـ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أُطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

4:92: 359 هـ

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ وَمَا نَزَّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا

4:92: 460 هـ

[---] إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أُطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ وَمَا نَزَّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا

ان الله يامرکم ان تؤدوا الامن الى اهلها وادع حکمکم بين الناس ان تحکموا بالعدل ان الله نعمة يحکمکم به ان الله کان سمیعاً بصیراً یا ایها الذین امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فان تنازعتم فی شیء فرددوه الى الله والرسول ان کنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر کلکم حرم واحسن تاویلاً

المع الى الذین يزعمون انهم امنوا بما نزل الیک وما نزل من قبلک يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وقد امروا ان یکفروا به ويرید الشیطان ان یضلهم ضلالاً بعيداً

1 (1) سُبْحٰنَهُمْ (2) وَيَذٰلِبُهُمْ.

2 (1) يَأْمُرُكُمْ (2) تُؤَدُّوا (3) الْأَمَانَاتِ (4) نِعِمَّا، نِعْمًا ♦ (1) تفسير شيعي لهذه الآية والتي قبلها هكذا: ذكر المؤمنين المقرين بولاية آل محمد بقوله: «والذين آمنوا وعملوا الصالحات...» ثم خاطب الأئمة، فقال: «إن الله يامرکم ان تؤدوا الامانات الى اهلها...» ففرض الله على الإمام ان يؤدي الامانة الى الذي امره الله من بعده وفرض على الإمام ان يحكم بين الناس بالعدل (القسي oKZqZ http://goo.gl/2t) نِعِمَّا: ادغام نعم وما ♦ (1) نزلت في عثمان بن طلحة الحنفي، من بني عبد الدار، كان سادس الكعبة، فلما دخل النبي مكة يوم الفتح، أغلق عثمان باب البيت وصعد السطح، فطلب النبي المفتاح، فقيل إنه مع عثمان، فطلب منه فأبى وقال: لو علمت أنه رسول الله لما منعتك المفتاح، فلوى علي يده وأخذ منه المفتاح وفتح الباب، فدخل النبي البيت وصلى فيه ركعتين، فلما خرج سأله العباس أنه يعطيه المفتاح ليجمع له بين السقاية والبيدانة فنزلت هذه الآية، فأمر النبي علياً أن يرد المفتاح إلى عثمان ويعتذر إليه، ففعل ذلك علي، فقال له عثمان: يا علي أكرهت وأذيت ثم جئت ترفق! فقال: لقد نزلت في شأنك، وقرأ عليه هذه الآية فقال عثمان: أشهد أن محمداً رسول الله؛ وأسلم، وجاء جبريل وقال: ما دام هذا البيت فإن المفتاح والسدانة في أولاد عثمان. وهو اليوم في أيديهم. وعن مجاهد: نزلت في عثمان بن طلحة، فقبض النبي مفتاح الكعبة، فدخل الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية، فدعا عثمان فدفع إليه المفتاح، وقال: خذها يا بني أبي طلحة بأمانة الله، لا ينزعها منك إلا ظالم. وعند الشيعة عن أبي جعفر: «إن الله نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ» فينا نزلت، والله المستعان.

3 (1) قراءة شيعية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (السياري، ص 38) (2) قراءة شيعية: أُطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. وبضيف تعليقاً لأبي جعفر: كَيْفَ يَأْمُرُ بِطَاعَتِهِمْ وَيُرْخِّصُ فِي مَنَازِعَتِهِمْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لِلْمَأْمُورِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ أُطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ (الكليني مجلد 8، ص 184-185؛ وانظر أيضاً القسي http://goo.gl/rULm9s)، أو: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أُطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (السياري، ص 34) (3) تَأْوِيلًا ♦ (1) عن ابن عباس: بعث النبي خالد بن الوليد في سريته، إلى حبي من أحياء العرب، وكان معه عمار بن ياسر، فسار خالد حتى إذا دنا من القوم عرس لكي يُسَبِّحَهُمْ، فاتاهم النذير فهربوا غير رجل قد كان أسلم، فأمر أهله ان يتأهبوا للمسير، ثم انطلق حتى أتى عسكر خالد، ودخل على عمار فقال: يا أبا اليقظان! إني منكم، وإن قومي لما سمعوا بك هربوا، وأقيمت لإسلامي، أفنأفي ذلك، أم أهرب كما هرب قومي؟ فقال: أقم فإن ذلك نافعك، وانصرف الرجل إلى أهله وأمرهم بالمقام، وأصبح خالد فأغار على القوم، فلم يجد غير ذلك الرجل، فأخذ وأخذ ماله، فاتاه عمار فقال: خل سبيل الرجل فإنه مسلم، وقد كنت أمنته وأمرته بالمقام. فقال خالد: أنت تجبر علي وأنا الأمير؟ فقال: نعم، أنا أجبر عليك وأنت الأمير. فكان في ذلك بينهما كلام، فانصرفوا إلى النبي فأخبروه خبر الرجل، فأمنه النبي، وأجاز أمان عمار، ونهاه أن يجبر بعد ذلك على أمير بغير إذنه. قال: واسئبت عمار وخالد بين يدي النبي، فأغضب عمار لخالد، فغضب خالد وقال: يا رسول الله أتدع هذا العبد يشتمني؟ فوالله لو لا أنت ما شتمني - وكان عمار مولى لهاشم بن المغيرة - فقال النبي: «يا خالد، كفت عن عمار فإنه من يسب عماراً يسبني الله، ومن يبغض عماراً يبغضه الله». فقام عمار، فقتعه خالد فأخذ بتوبه وسأله ان يرضى عنه، فرفض عنه، فنزلت هذه الآية، وأمر بطاعة أولي الأمر. وعند الشيعة: عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله عن قول الله: «أطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ». فقال: «نزلت في علي، والحسن، والحسين...» فقلت له: إن الناس يقولون: فما له لم يُسَمَّ علياً وأهل بيته في كتاب الله. قال: «فقلوا لهم: إن النبي نزلت عليه الصلاة ولم يسمَّ علياً لهم ثلاثاً ولا أربعاً، حتى كان النبي هو الذي فسّر ذلك لهم، ونزلت عليه الزكاة ولم يُسَمَّ لهم من كل أربعين درهماً درهماً، حتى كان النبي هو الذي فسّر ذلك لهم، ونزل الحج فلم يقل لهم: طوفوا أسبوعاً، حتى كان النبي هو الذي فسّر ذلك لهم (♦ 1) كل من موسى (خروج 13: 18-26 وثنيتة 17: 8) وسليمان (ملوك الأول 3: 16-28) شغلا منصب القاضي.

4 (1) أنزل (2) بها ♦ (1) عن ابن عباس: كان أبو بُرْدَةَ الأَسْلَمِيُّ كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون فيه، فتنافر إليه أناس من أسلم، فنزلت الآيات 60-62. وعن قتادة: أن هذه الآية أنزلت في رجل من الأنصار يقال له: قيس، وفي رجل من اليهود - في مداراة كانت بينهما في حق تدارا فيه، فتنافرا إلى كاهن بالمدينة ليحكم بينهما، وتركا النبي، فعاب الله ذلك عليهما، وكان اليهودي يدعوه إلى النبي وقد علم أنه لن يجور عليه، وجعل الأنصاري يأبى عليه، وهو يزعم أنه مسلم، ويدعوه إلى الكاهن. فنزلت ما تسمعون، وعاب على الذي يزعم أنه مسلم، وعلى اليهودي الذي هو من أهل الكتاب - فقال: «ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك» إلى قوله «يصدون عنك صدوداً». وعن الشعبي: كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة، فدعا اليهودي المنافق إلى النبي، لأنه علم أنه لا يقبل الرشوة، ودعا المنافق اليهودي إلى حكمهم، لأنه علم أنهم يأخذون الرشوة في أحكامهم. فلما اختلفا اجتمعا على أن يحكما كاهناً في جهنمة، فنزلت في ذلك هذه الآية: «ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك» يعني المنافق «وما أنزل من قبلك» يعني اليهودي: «يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت» إلى قوله: «وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (4:92: 60-65) وعن ابن عباس: نزلت في رجل من المنافقين كان بينه وبين يهودي خصومة، فقال اليهودي: انطلق بنا إلى محمد، وقال المنافق: بل نأتي كعب بن الشرف - وهو الذي سماه الله الطاغوت - فأبى اليهودي إلا ان يخاصمه إلى النبي. فلما رأى المنافق ذلك أتى معه إلى النبي، فاخصمنا إليه، ففضى النبي لليهودي. فلما خرجا من عنده أزمه المنافق وقال: ننطق إلى عمر بن الخطاب. فأقبلا إلى عمر، فقال اليهودي: اخصمنا أنا وهذا إلى محمد ففضى لي عليه، فلم يرض بقضائه، وزعم أنه مخاصم إليك، وتعلق بي فجئت معه، فقال عمر للمنافق: أكنذك؟ قال: نعم، فقال لهما: قُوداً حتى أخرج الیکما. فدخل عمر البيت وأخذ السيف فاشتمل عليه، ثم خرج إليهما وضرب به المنافق حتى بَرَدَ، وقال: هكذا أقضي لمن لم يرض بقضاء الله وقضاء رسوله. وهرب اليهودي، ونزلت هذه الآية. وقال جبريل: إن عمر فرق بين الحق والباطل. فسمي الفاروق. وعن السدي: كان ناس من اليهود أسلموا ووافق بعضهم، وكانت قريظة والنضير في الجاهلية إذا قتل رجل من بني قريظة رجلاً من بني النضير قُتل به وأخذ دينه مائة وسق من تمر، وإذا قتل رجل من بني النضير رجلاً من قريظة لم يقتل به، وأعطى دينه ستين وسقاً من تمر. وكانت النضير حلفاء الأوس. وكانوا أكبر وأشرف من قريظة، وهم حلفاء الخزرج، فقتل رجل من النضير رجلاً من قريظة، واخصموا في ذلك، فقالت بنو النضير: إنا وأنتم كنا اصطلحنا في الجاهلية على أن يقتل منكم ولا تقتلوا منا، وعلى أن دينكم ستون وسقاً - والوسق: ستون صاعاً - وديننا مائة وسق، فنحن نعطيكم ذلك. فقالت الخزرج: هذا شيء كنتم فعلتموه في الجاهلية؛ لأنكم كثرتم وقللنا فقهرتمونا، ونحن وأنتم اليوم إخوة وديننا ودينكم واحد، وليس لكم علينا فضل. فقال المنافقون: انطلقوا إلى أبي بُرْدَةَ الكاهن الأَسْلَمِيِّ، وقال المسلمون: لا بل إلى النبي. فأبى المنافقون وانطلقوا إلى أبي بُرْدَةَ ليحكم بينهم، فقال: أعطموا الكلمة - يعني الرشوة - يعني عشرة أوسق، قال: لا بل مائة وسق ديني؛ فإني أخاف إن نُفِرت النضيري قتلتنني قريظة، وإن نُفِرت الفرزبي قتلتنني النضير. فأبوا أن يعطوه فوق عشرة أوسق، وأبى أن يحكم بينهم. فنزلت هذه الآية، فدعا النبي كاهن أسلم إلى الإسلام، فأبى فانصرف، فقال النبي لإبيهم: أدركا أبابكم فإنه إن جاوز عقبة كذا لم يسلم أبداً، فادركاه فلم يزالا به حتى انصرف وأسلم، وأمر النبي منادياً فنادى: ألا إن كاهن أسلم قد أسلم ♦ (1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (2) أنظر هامش الآية 4:92: 51.



هـ 4: 170

ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا

ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ ~ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا.

هـ 4: 271

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفُزُوا نُبَاتٍ أَوْ بَنَاتٍ جَمِيعًا

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! خُذُوا حِذْرَكُمْ ~ فَانفُزُوا نُبَاتٍ أَوْ بَنَاتٍ جَمِيعًا.

هـ 4: 372

وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبْتَغَى فَيَأْتِيَكُمْ فَتُكْفَى مِنْكُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبْتَغَى فَيَأْتِيَكُمْ فَتُكْفَى مِنْكُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

هـ 4: 473

وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا يُعَذِّبَكُمْ بِمَا عَصَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا يُعَذِّبَكُمْ بِمَا عَصَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

هـ 4: 574

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَمُوتْ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَمُوتْ

هـ 4: 675

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا يُعَذِّبَكُمْ بِمَا عَصَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا يُعَذِّبَكُمْ بِمَا عَصَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

هـ 4: 776

وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ وَالْمُرْسَلِينَ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ وَالْمُرْسَلِينَ

هـ 4: 877

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا

هـ 4: 978

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفُزُوا نُبَاتٍ أَوْ بَنَاتٍ جَمِيعًا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفُزُوا نُبَاتٍ أَوْ بَنَاتٍ جَمِيعًا

صلى المصل من الله وطمى بالله

علما

بابها الصبر امسوا حدوا حدركم

مامسوا باب او امسوا جميعا

وار مكم لم لسطن مار اصسطم

مصيه مال مد اسم الله على ادم

اطر معهم سهبا

ولس اصسطم مصل من الله لسمولر

طار لم بطر سطم وسنه موده

لسسى طيب معهم مامور مور عظم

لمنعمل مى سسل الله الصبر سرور

الحويه الصبا بالاحره ومن عمل مى سسل

الله ممعمل او بعلب مسوم سوبه احرا

عظما

وما لكم لا تعملون مى سسل الله

والمستضعفين من الرجال والنساء

والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من

هذه القرية الظالم اهله واجعل لنا من

لذاتك وليا واجعل لنا من لذاتك

نصيرا

الذين آمنوا يقتلون في سبيل الله

والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاغوت

الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان

كيد الشيطان كان ضعيفا

الذنين آمنوا يقتلون في سبيل الله

والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاغوت

الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان

كيد الشيطان كان ضعيفا

الذنين آمنوا يقتلون في سبيل الله

والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاغوت

الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان

كيد الشيطان كان ضعيفا

الذنين آمنوا يقتلون في سبيل الله

والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاغوت

الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان

كيد الشيطان كان ضعيفا

الذنين آمنوا يقتلون في سبيل الله

والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاغوت

الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان

كيد الشيطان كان ضعيفا

الذنين آمنوا يقتلون في سبيل الله

والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاغوت

الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان

كيد الشيطان كان ضعيفا

الذنين آمنوا يقتلون في سبيل الله

والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاغوت

الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان

كيد الشيطان كان ضعيفا

الذنين آمنوا يقتلون في سبيل الله

والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاغوت

الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان

كيد الشيطان كان ضعيفا

1 (ت) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.

2 (فانفروا 2) ثباتا 3) الفروا 4) ثبات، جمع ثبة: جماعات 1) منسوخة بالاية 9: 113، 122 «وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون».

3 (ليبتطنن: ليبتطنن 4) ليبتطنن: ليبتطنن عن امر عزم عليه، والمراد: ليتخلفن عن الجهاد او ليبتطنن غيره عنه.

4 (ليقولن 2) يكن 3) فافور.

5 (فليقاتلن 2) فيقتلن 3) نؤتيه 4) خطأ: التفات من الجمع «الذين يشرون» الى المفرد «ومن يقاتل ... فسوف نؤتيه»، ومن الغائب «سبيل الله» الى المتكلم «نؤتيه».

6 (المستضعفين 2) اخرجنا من القرية التي كانت ظالمة 4) خطأ: التفات في الاية السابقة من الغائب «يشرون»، الى المخاطب «وما لكم لا تقاتلون».

7 (انظر هامش الاية 4: 92).

8 (لما 2) قريب فسوف حنف انفسا ولا نقتل فسنتر بذلك الاعداء، قراءة شيعية: ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة أصحاب الحسن فلما كتب عليهم القتال مع الحسن قالوا لولا أخرتنا إلى أجل قريب - يعني قيام القائم (السياري، ص 42) 3) يظلمون 4) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «الى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه. نص ناقص وتكميله: ألم تر إلى [فريق من] الذين قيل لهم ت2) نص ناقص وتكميله: يخشون الناس [خشية كخشيتهم] الله (مكي، جزء اول، ص 198) ت3) فتبل: خيط رفيق في شق النواة. نص ناقص وتكميله: ولا يظلمون [ظلمًا] كالفتيل 4) س1) عن الكلبي: نزلت هذه الاية في نفر من أصحاب النبي؛ منهم: عبد الرحمن بن عوف، والمقداد بن الأسود، وقدامة بن مظعون وسعد بن أبي وقاص. كانوا يلقون من المشركين أذى كثيرًا، ويقولون: يا رسول الله انذن لنا في قتال هؤلاء، فيقول لهم: كفوا أيديكم عنهم، فإني لم أؤمر بقتالهم. فلما هاجر النبي إلى المدينة، وأمرهم الله بقتال المشركين - كرهه بعضهم وشق عليهم، فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابًا له أتوا إلى النبي، فقالوا: كنا في عز ونحن مشركون، فلما أمانا صرنا أدلة! فقال: إني أمرت بالبعف فلا تقاتلوا القوم. فلما حوله الله إلى المدينة أمره بالقتال فكفوا، فنزلت هذه الآية.

9 (يذرككم 2) مشيدة، مشيدة 3) يفتنون 4) مشيد: عالي مرتفع، مطلي بالحصن - الشديد 2) خطأ وصحيحه: فما لهؤلاء القوم. ونجد نفس الخطأ في الاية 25: 42، 7 «وقالوا مال هذا الرسول»، والاية 70: 79، 36 «فمال الذين كفروا»، والاية 18: 69، 49 «مال هذا الكتاب». خطأ: التفات من المخاطب «تكونوا يذرككم الموت ولو كنتم»، إلى الغائب «وإن

<p>ما أصابك من حسه من الله وما أصابك من سببه من بسط وأرسلت للناس رسولا وطمى بالله سهدا</p>	<p>مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ~ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا<sup>2</sup>.</p>	<p>هـ 4\92: 179 مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا</p>
<p>من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن بولى مما أرسلت عليهم حسكا</p>	<p>مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ~ وَمَنْ تَوَلَّى [...] تَوَلَّى [...] فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا<sup>1</sup> م<sup>2</sup></p>	<p>هـ 4\92: 280 مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا</p>
<p>ومولون طاعه ما صا بدروا من عبدك بس طاعه منهم عبر الكى بمول والله طيب ما يسور ما عرض عنهم وبوطل على الله وطمى بالله وطبلا</p>	<p>وَيَقُولُونَ: «[...] طَاعَةً [...] فَأِذَا بَرَزُوا<sup>2</sup> مِنْ عِنْدِكَ، بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ<sup>3</sup> غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ<sup>3</sup>. وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ<sup>3</sup> فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ<sup>1</sup>، وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا.</p>	<p>هـ 4\92: 381 وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا</p>
<p>املا بدبرون المران ولو كان من عند عبر الله لوحدوا منه احلما طبريا</p>	<p>أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ<sup>1</sup> الْفُرْعَانَ؟ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا</p>	<p>هـ 4\92: 482 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا</p>
<p>واذا جاءهم امر من الامر او الحوم اصاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الصبر بسبب طوبه منهم ولولا مصل الله عليهم ورحمه لاسعوا السطن الا ملدا</p>	<p>وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ، أَذَاعُوا بِهِ<sup>1</sup>. وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ، لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ. وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ، إِلَّا قَلِيلًا<sup>2</sup>.</p>	<p>هـ 4\92: 583 وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا</p>
<p>ممن ملى سبل الله لا يظلم الا بسط وحرص المومنين عسى الله ان يظم باس الصبر طمروا والله اسد باسا واسد بسطلا</p>	<p>فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ<sup>1</sup>. وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ [...] عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا. وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا<sup>2</sup>.</p>	<p>هـ 4\92: 684 فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا</p>
<p>من يسمع سمعه حسه بظن له بصبر بها ومن يسمع سمعه سبه بظن له ظلم بها وطار الله على كل سى ممسا</p>	<p>[...] مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً، يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا. وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً، يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا<sup>1</sup>. وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيبًا<sup>1</sup>.</p>	<p>هـ 4\92: 785 مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيبًا</p>
<p>واذا حسبتم بحبه محبوا باحسن منها او ردوها ان الله طار على كل سى حسبا</p>	<p>[...] وَإِذَا حُيِّبْتُمْ بِنَجْبَةٍ، فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا، أَوْ رُدُّوهَا. ~ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا<sup>1</sup>.</p>	<p>هـ 4\92: 886 وَإِذَا حُيِّبْتُمْ بِنَجْبَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا</p>

تُصِبُّهُمْ» (س1) عن ابن عباس: لما استشهد الله من المسلمين من استشهد يوم أحد، قال المنافقون الذين تخلفوا عن الجهاد: لو كان إخواننا الذين قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. فنزلت هذه الآية.

1 (فَمَنْ نَفْسِكَ) فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَنَا كَتَبْتُهَا عَلَيْكَ، فَمِنْ نَفْسِكَ وَإِنَّمَا قَضَيْتَهَا عَلَيْكَ، فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَنَا قَدَرْتُهَا عَلَيْكَ، قِرَاءَةٌ شَيْعِيَّةٌ: مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَنَا قَضَيْتُهَا عَلَيْكَ (السياري، ص 41) (1) تناقض: الآية السابقة تقر بأن الخير والشر كليهما من الله، بينما هذه الآية تقر العكس، وهو أن الخير فقط من الله وأن الشر من الإنسان. (2) خطأ: التفات من الغائب «فَمِنَ اللَّهِ» إلى المتكلم «وَأَرْسَلْنَاكَ» ثم إلى الغائب «وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا». خطأ: حرف الباء في بالله حشو

2 (1) نص ناقص وتكميله: تَوَلَّى [عن طاعته فلا يهمنك] (الجلالين http://goo.gl/fx5UY8) (2) خطأ: التفات من الغائب المفرد «يُطِعِ ... أطاع الله» إلى المتكلم والمخاطب والغائب الجمع «أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ» (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5 (1) قارن: «مَنْ سَمِعَ إِلَيْكُمْ سَمِعَ إِلَيَّ. وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْكُمْ أَعْرَضَ عَنِّي، وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي أَعْرَضَ عَنِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي» (لوقا 10: 16).

3 (1) طاعة (2) بَيَّتَ مُبَيَّتٌ مِنْهُمْ يَا مُحَمَّد (3) يَقُولُ (1) نص ناقص وتكميله: ويقولون [أمرنا] طاعة [لك] (الجلالين http://goo.gl/OumVt3) (2) بَرَزُوا: خرجوا (3) بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ... يُبَيِّنُونَ: دبروا ليلاً. خطأ: بيئت طائفة منهم (4) خطأ: حرف الباء في بالله حشو (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5

4 (1) يَتَذَكَّرُونَ

5 (1) لَعَلِمَهُ (س1) عن عمر بن الخطاب: لما اعتزل النبي نساءه دخلت المسجد فإذا الناس يكتفون بالحصى ويقولون طلق النبي نساءه فقامت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي لم يطلق نساءه فنزلت هذه الآية (1) خطأ: أذاعوا، وتبرير الخطأ: تضمن أذاعوا معنى افشوا به أو تحدثوا به (2) نص مخرب ورتبيته مع إضافة: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ. وهناك ترتيب آخر: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ (تفسير الآية 4\92: 83 في كتاب معاني القرآن للنحاس http://goo.gl/MB2b6m). (لو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم) يعني أمير المؤمنين «لعلمه الذين يستنبطونه منهم»: أي الذين يعلمون منهم وقوله: «ولولا فضل الله عليكم ورحمته» الفضل رسول الله والرحمة أمير المؤمنين «لا تتبعتم الشيطان إلا قليلاً» (القمي http://goo.gl/zxNKLW). خطأ: التفات من الغائب «جَاءَهُمْ» إلى المخاطب «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ». والتفات من المخاطب في الآية 81 «مَنْ عُدَّكَ» إلى الغائب «إِلَى الرَّسُولِ».

6 (1) تُكَلِّفُ، يُكَلِّفُ، تُكَلِّفُ (2) يَكْفِي (1) نص ناقص وتكميله: وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ [على القتال] (الجلالين http://goo.gl/k4bXNj) (2) تَنكِيلًا: تعذيبًا وعقابًا (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

7 (1) يَشْفَعُ (1) يفسر معجم الفاظ القرآن كلمة كفل: نصيب. ولكننا نجد نفس الكلمة بنفس اللفظة بالعبرية في أشعيا 40: 24 بمعنى الضعف: خاطبوا قلب أورشليم ونادوها بأن قد تمَّ تجنُّدُها وكُفِّرَ إثمُها ونالت من يد الرَّبِّ ضعفين ضعفين عن جميع خطاياها. وقد يكون هذا أكثر دقة من نصيب. (2) مُقِيبًا: مقتدرًا. قد يكون أصل الكلمة منثيبًا، وهي أكثر ملاءمة للسجع للكلمة حسبًا في الآية اللاحقة (1) نجد نفس العبارة في التلمود 92 Baba Kamma http://goo.gl/tKHeCm

8 (1) حَسِيبًا: محاسبًا أو كافيًا وكفيلًا.

92هـ: 4: 187 الله لا إله إلا هو لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا

92هـ: 4: 288 فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَنَ وَاللَّهِ أَنْ كَسَبْتُمْ بِمَا كَسَبُوا أَنْتُمْ يَدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا

92هـ: 4: 389 وَتَوَا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتُكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُليًا وَلَا نَصِيرًا

92هـ: 4: 490 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يِقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمَّ يِقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِيَّاكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا

92هـ: 4: 591 سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا

اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا رَيْبَ فِيهِ. ~ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا؟<sup>1</sup>

[...] فَمَا لَكُمْ [...] فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَنًا، وَاللَّهُ أَنْ كَسَبْتُمْ بِمَا كَسَبُوا أَنْتُمْ يَدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ؟ ~ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا.<sup>2</sup>

وَتَوَا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا، فَتُكُونُونَ سَوَاءً. فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ، حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَإِنْ تَوَلَّوْا [...]، فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ. ~ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُليًا وَلَا نَصِيرًا.

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ، أَوْ جَاءُوكُمْ، [...] حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يِقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ، لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ، فَلَقَاتِلُوكُمْ. فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ، فَلَمَّ يِقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِيَّاكُمْ السَّلَامَ، فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا.<sup>3</sup>

سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ، وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ. كُلًّا مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ، أُرْكَسُوا فِيهَا. فَإِنِ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ، وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ، وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ، فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ. وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا.<sup>4</sup>

الله لا إله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب منه ومن اصدق من الله حدسا

مما لكم من المنافقين فتنين والله ان كسبتم بما كسبوا انتم يدون ان تهتدوا من اضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا

وتوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا

الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو سا الله لسلطهم عليكم فلم يقاتلوكم فان اعزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا

ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كل ما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعزلوكم ويلقوا اليكم السلام ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث تقفتموهم واولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا

1 (1 اُزِدُّوْا) 1م انظر هامش الآية م655: 673.

2 (1 فَيَتَّبِعُونَ) (2 رَكِبْتُمْ، رَكِبْتُمْ) 1م نص ناقص وتكميله: فَمَا لَكُمْ [صِرْتُمْ] فِي الْمُنَافِقِينَ (الجلالين http://goo.gl/R7dqyd، ابن عسور، جزء 5، ص 150) الغائب الجمع «الْمُنَافِقِينَ» إلى الغائب المفرد «لَهُ» 1م س1 عن عبد الله بن يزيد بن ثابت: خرج قوم مع النبي إلى أحد، فرجعوا. فاختلف فيهم المسلمون: فقالت فرقة: نقتلهم، وقالت فرقة: لا نقتلهم. فنزلت هذه الآية. عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه: أن قوماً من العرب أتوا النبي فأسلموا، وأصابوا وباء المدينة وخماها فأركسوا، فخرجوا من المدينة، فاستقبلهم نفر من أصحاب النبي، فقالوا: ما لكم رجعتُمْ؟ فقالوا: أصابنا وباء المدينة فاجتويناها فقالوا: ما لكم في رسول الله أسوة فقال بعضهم: نفاقوا، وقال بعضهم: لم ينافقوا هم مسلمون، فنزلت هذه الآية. وعن مجاهد: هم قوم خرجوا من مكة حتى جاءوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك، فاستأذنوا النبي أن يخرجوا إلى مكة ليأتوا ببضائع لهم يتجرون فيها، فاختلف فيهم المؤمنون: فقال يقول: هم منافقون، وقال يقول: هم مؤمنون. فبين الله نفاقهم وأنزل هذه الآية، وأمر بقتلهم في قوله: «فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ» (92: 4: 89). فجاؤوا ببضائعهم يريدون هلال بن عويمر الأسلمي وبيته وبين النبي حلف، وهو الذي حَصَرَ صَدْرَهُ أَنْ يِقَاتِلَ الْمُؤْمِنِينَ، فرفع عنهم القتل بقوله تعالى: «إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يِقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمَّ يِقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِيَّاكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا» (92: 4: 90) 1م منسوخة بآية السيف 9\113: 5.

3 (1) نص ناقص وتكميله: فَإِن تَوَلَّوْا [عن ذلك] (المنتخب http://goo.gl/AJFOFc) 1م انظر هامش الآية 2\87: 190. (1 ميثاق جأؤوكم) (2 حصرة، حصرة، حاصرته، حاصرته) (3 فلقنلوكم، فلقنلوكم) (4 السلم، السلم) 1م س1 عن الحسن أن سراقه بن مالك المدلجي حدثهم قال لما ظهر النبي على أهل بدر وأسلم من حولهم قال سراقه بلغني أنه يريد أن يبعث خالد بن الوليد إلى قومي بني مدلج فأتيته فقلت أشدك النعمة بلغني أنك تريد أن تبعث إلى قومي وأنا أريد أن توادعهم فإن أسلم قومك أسلموا ودخلوا في الإسلام وإن لم يسلموا لم يحسن تغليب قومك عليهم فأخذ النبي بيد خالد فقال أذهب معه فافعل ما يريد فصالحهم خالد على أن لا يعينوا على النبي وإن أسلمت قريش أسلموا معهم. فنزلت هذه الآية. فكان من وصل إليهم كان معهم على عهدهم 1م س1 حصرته: ضاقت. نص ناقص وتكميله: [وقد حصرته (السويطي: الإتيان، جزء 2، ص 170) (2) السلم: الصلح والمهادنة والخضوع والاستسلام 1م س1 منسوخة بآية السيف 9\113: 5] «بِرَاءةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».

5 (1 رُدُّوا) (2 رَكِبُوا، رَكِبُوا) (3) السلم، السلم) 1م س1 ركب: قلب الشيء على رأسه، أو رده رأساً على عقب (2) تقف: امسك وسيطر 1م س1 عند الشيعة: نزلت في غيبة بن حُصَيْنِ الْفَرَارِيِّ، أُجْدِبَتْ بِلَادُهُمْ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ، وَوَادَعَهُ عَلَى أَنْ يَقِيمَ بَيْتَهُمْ نَحْلًا، وَلَا يَتَعَرَّضَ لَهُ، وَكَانَ مُنَافِقًا مُلْعُونًا، وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ النَّبِيُّ: الْأَحْمَقَ الْمُطَاعَ فِي قَوْمِهِ 1م انظر هامش الآية 2\87: 208.



وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَيَّنُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمَ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

[...] وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا، إِلَّا خَطَأً<sup>1</sup>. وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً، فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ، إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا<sup>2</sup>. فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ<sup>3</sup> وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ. وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ<sup>3</sup>، فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَصِيَامًا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ. [...] تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا، حَكِيمًا<sup>3</sup>

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ. ~ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا<sup>1</sup>

[...] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَتَبَيَّنُوا<sup>1</sup>. وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ<sup>2</sup>: «لَسْتَ مُؤْمِنًا»<sup>3</sup>، تَبَيَّنُوا عَرَضَ<sup>2</sup> الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ. كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ، فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ. فَتَبَيَّنُوا<sup>1</sup>. ~ إِنَّ<sup>4</sup> اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا<sup>1</sup>.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ<sup>2</sup>، وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ<sup>1</sup>. بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ. فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً. وَكُلًّا<sup>3</sup> وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَالْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا<sup>3</sup>

[...] دَرَجَاتٍ مِنْهُ، وَمَغْفِرَةٌ، وَرَحْمَةٌ. ~ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا، رَحِيمًا.

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا حقا  
ومن قتل مؤمنا خطأ مجروح رده  
مومه وكفه مسلمه الى اهله الا ان  
يصدقوا وان كان من قوم عدو لكم  
وهو مؤمن مجروح رده مومه وان كان  
من قوم بسلام وبينهم ميثاق رده  
مسلمه الى اهله وسلمه مومنه ممن  
لم يجد مصام شهرين متتابعين بوجه  
من الله وكان الله علما حكما

ومن قتل مؤمنا معصا مجراوه جهنم  
خلدا منها وعصب الله عليه ولعنه  
واعده له عذابا عظيما

يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في  
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن  
القي اليكم السلام لسنت مؤمنا  
عروض الحياة الدنيا فعند الله  
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل  
الله عليكم فتبينوا ان الله كان  
بما تعملون خبيرا

لا يسوي القاعدون من المؤمنين  
الصدر والمجاهدون في سبيل الله  
بامولهم وانفسهم مكل الله المجاهدين  
بامولهم وانفسهم على القاعدون  
وطلا وعد الله الحسنى ومكل الله  
المجاهدين على القاعدون اجرا عظيما

درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله  
عمورا رحما

1 (1) خطأ، خطأ، خطئاً (2) تصدقوا، تصدقوا، تصدقوا (3) ميثاق وهو مؤمن ♦ (س1) عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه: أن الحارث بن يزيد كان شديداً على النبي، فجاء وهو يريد الإسلام، فلقه عياش بن أبي ربيعة، والحارث يريد الإسلام، وعياش لا يشعر، فقتله. فنزلت هذه الآية ♦ (1) منسوخة بالآية 9:113: «بِرَاءةً مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» والآية 8:188: «وَمَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيفَتَهُ فَأَبْدِي إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ» ♦ (ت1) خطأ وتصحيحه: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً». يقول القسي: «وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ» أي: لا عدواً ولا خطأً وإلا في موضع لا وليست باستثناء (http://goo.gl/xyIGyi) ♦ (ت2) نص ناقص وتكميله: [ذلك] توبة من الله (مكي، جزء أول، ص 202) (ت3) نص مخرب وتزبيبه: فإن كان القاتل مؤمناً فالعقاب تحرير رقبته ودية، وإن كان القاتل من قوم لهم مع المسلمين ميثاق فالعقاب دية وتحرير رقبته (للتبريات أنظر المسيري، ص 300).

2 (1) متعمداً ♦ (س1) عن ابن عباس: وجد مقيس بن صبابة أخاه هشام بن صبابة قتيلاً في بني النجار، وكان مسلماً، فأتى النبي، فذكر له ذلك، فأرسل النبي معه رسولا من بني فهر فقال له: انت بني النجار، فأقرنهم السلام وقال لهم: «إن النبي يأمركم أن تصدقوا إلى أخيه فيقتص منه، وإن لم تعلموا له قاتلاً أن تدفعوا إليه دينه». فأبلغهم الفهري ذلك عن النبي، فقالوا: سمعنا وطاعة الله ولرسوله، والله ما نعلم له قاتلاً، ولكن نودى إليه دينه. فأعطوه مائة من الإبل. ثم انصرفا راجعين نحو المدينة، وبينهما وبين المدينة قريب، فأتى الشيطان مقيساً فوسوس إليه فقال: أي شيء صنعت؟ تقول دية أخيك فيكون عليك سبعة؟ أقتل الذي معك فيكون نفس مكان نفس وفضل الدية! ففعل مقيس ذلك، فرمى الفهري بصخرة فشدخ رأسه، ثم ركب بعيراً منها وساق بقيتها راجعاً إلى مكة كافراً. فنزلت هذه الآية: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا» الآية. ثم أهدر النبي دمه يوم فتح مكة، فأدركه الناس بالسوق فقتلوه ♦ (ن1) منسوخة بالآية 4:192: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» والآية 44:19: «إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا» والآية 25:42: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ».

3 (1) فتبينوا (2) السلم، السلم، السلم (3) مؤمناً، قراءة شيعية: ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً (السياري، ص 42) (4) أن ♦ (ت1) السلم: الصلح والمهادنة والخضوع والاستسلام (ت2) عرض: متاع ♦ (س1) عن ابن عباس: لحق المسلمون رجلاً في غنيمته له، فقال: السلام عليكم، فقتلوه وأخذوا غنيمته. فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس: مر رجل من سلم على نفر من أصحاب النبي، ومعه غنم له فسلم عليهم، فقالوا: ما سلم عليكم إلا ليتعود منكم، فقاموا إليه فقتلوه، وأخذوا غنمه، وأتوا بها النبي. فنزلت هذه الآية. وعن الحسن: إن أصحاب النبي خرجوا يطوفون فلقوا المشركين فهزمهم، فشد منهم رجل فتبعه رجل من المسلمين وأراد متاعه، فلما غشي بالمتان قال: إني مسلم، إني مسلم، فكذب ثم أوجزه بالسنان فقتله وأخذ متاعه وكان قليلاً، فرجع ذلك إلى النبي، فقال: قتلته بعدما زعم أنه مسلم؟ فقال: يا رسول الله، إنما قالها متعوداً. قال: فهذا شققت عن قلبه! قال: لم يا رسول الله؟ قال: لتنظر أصدق هو أم كاذب؟ قال: وكنت أعلم ذلك يا رسول الله؟ قال: ويك إنك إن لم تكن تعلم ذلك، إنما كان يبين عنه لسانه. قال: فما لبث القاتل أن مات دفن، فأصبح وقد وضع إلى جنب قبره. قال: ثم عادوا يحفروا له وأمكنوا ودفنوه، فأصبح وقد وضع إلى جنب قبره مرتين أو ثلاثاً. فلما رأوا أن الأرض لا تقبله ألّفوه في بعض تلك الشعاب. قال: ونزلت هذه الآية. وعن السدي: بعث النبي، أسامة بن زيد على سرية، فلقى مزياد بن نهيك الضمري فقتله، وكان من أهل «فدك» ولم يسلم من قومه غيره، وكان يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ويسلم عليهم. قال أسامة: فلما قدمت على النبي، أخبرته فقال: قتل رجلًا يقول: لا إله إلا الله؟ فقلت: يا رسول الله، إنما تعود من القتل. فقال: كيف أنت إذا خاضتكم يوم القيامة بلا إله إلا الله، قال: فما زال يردد ما علي: اقتلت رجلاً يقول: لا إله إلا الله؟ حتى تمنيت لو أن إسلامي كان يومئذ، فنزلت هذه الآية.

4 (1) غير، غير (2) الضرير (3) وكل ♦ (س1) عن زيد بن ثابت: كنت عند النبي حين نزلت عليه: «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ... وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ولم يذكر أولي الضرر، فقال ابن أم مكتوم: كيف وأنا أعمى لا أبصر؟ قال زيد: فغشى النبي في مجلسه الوحي، فاتكا على فخذني، فوالذي نفسي بيده لقد ثقل على فخذني حتى خشيت أن يرضها، ثم سري عنه فقال: اكتب «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ» فكتبتها. قال أبو إسحاق: سمعت النّزّاء يقول: لما نزلت هذه الآية: «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ» دعا النبي زيداً فجاء يكتف ويكتهب، فشكا ابن أم مكتوم صزارته، فنزلت: «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ» ♦ (ت1) انظر هامش 8:88: 72. (ت2) خطأ: وفضل الله المجاهدين على القاعدون باجر عظيم. تبرير الخطأ: فضل تضمن معنى زاد.

5 (ت1) نص ناقص وتكميله: [فضلهم] درجات منه.

92هـ: 4: 197  
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي  
أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا  
مُتَسْتَضِعِّينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ  
تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا  
فِيهَا فَأُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ  
مَصِيرًا

92هـ: 4: 98  
إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
جِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا

92هـ: 4: 299  
فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا

92هـ: 4: 100<sup>3</sup>  
وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي  
الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ  
يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ  
أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
رَحِيمًا

92هـ: 4: 101<sup>4</sup>  
وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ  
إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ  
الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْدَاؤَ مُبِينًا

92هـ: 4: 102<sup>5</sup>  
وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ  
فَأَقِمْ طَائِفَةَ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا  
أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ  
وَرَأَيْكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ  
يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا  
حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ  
فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ  
مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَصْغُوا  
أَسْلِحَتَكُمْ وَخُدُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ  
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا

92هـ: 4: 103<sup>6</sup>  
فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ  
قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا  
اطْمَأَنَّكُمْ فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ  
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُورًا

[---] إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي  
أَنْفُسِهِمْ قَالُوا [...] : «فِيمَ كُنْتُمْ؟» قَالُوا:  
«كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ». قَالُوا: «أَلَمْ  
تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا؟»  
فَأُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ. ~ وَسَاءَتْ  
مَصِيرًا.

إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ،  
وَالْوِلْدَانَ، لَا يَسْتَطِيعُونَ جِيلَةً، وَلَا يَهْتَدُونَ  
سَبِيلًا.

فَأُولَئِكَ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ. ~ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا، غَفُورًا.

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَجِدْ فِي الْأَرْضِ  
مُرَاعًا كَثِيرًا، وَسَعَةً. وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ  
بَيْتِهِ، مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ  
الْمَوْتُ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ. ~ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا، رَحِيمًا.

[---] وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ، فَلَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ،  
إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ إِنَّ  
الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْدَاؤَ مُبِينًا.

وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ، فَأَقِمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ، فَاتَّقِمْ  
طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ، وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ. فَإِذَا  
سَجَدُوا، فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَأَيْكُمْ. وَلِتَأْتِ  
طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا، فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ،  
وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ. وَذَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ،  
فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً. وَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ، إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ، أَوْ كُنْتُمْ  
مَرْضَى، أَنْ تَصْغُوا أَسْلِحَتَكُمْ. وَخُدُوا  
حِذْرَكُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا  
مُهِينًا.

فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ، فَادْكُرُوا اللَّهَ، قِيَامًا،  
وَقُعُودًا، وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ. فَإِذَا اطْمَأَنَّكُمْ،  
فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ. إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ، عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ، كِتَابًا مَوْفُورًا.

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي  
انفسهم قالوا مما طابوا طبا  
مستضعفين من الارض قالوا الم بطر  
ارض الله وسعه مهاجروا منها ماويلط  
ماوبهم جهنم وساء مصيرا

الا المستضعفين من الرجال والنساء  
والولدان لا يستطيعون جيلة ولا يهتدون  
سبيلا

ماويلط عسى الله ان يعفو عنهم وكان  
الله عفورا عفورا

ومن يهاجر في سبل الله يجد في  
الارض مرعا طيرا وسعه ومن يخرج  
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله لم  
يدركه الموت فقد وقع اجره على الله  
 وكان الله عفورا رحما

واذا ضربتم في الارض ليس  
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة  
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان  
الكافرن كانوا لكم عدوا مبينا

واذا كنت فيهم فاقم لهم الصلوة  
مليمة منهم معك وليأخذوا  
اسلحتهم اذا سجدوا فليكونوا من  
ورائكم وليأت طائفة اخرى لم  
يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا  
حذرهم واسلحتهم وذ الذين كفروا  
لو تغفلون عن اسلحتهم وامتعيتهم  
فيميلون عليكم ميلا واحدة ولا  
جناح عليكم ان كان بكم ادى من  
مطر او كنتم مرضى ان تصغوا  
اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد  
للكافرين عذابا مهينا

فاذا قضيت الصلوة فادكروا الله  
قياما وقعودا وعلى جنوبكم اذا  
اطمأنتكم فاقموا الصلوة ان الصلوة  
كانت على المؤمنين كتابا موفورا

1 (1 تَوَفَّاهُمْ، تَوَفَّاهُمْ (2 فِيمَهُ (3 مَاوَاهُمْ ♦ (1 ت) نص ناقص وتكميله: قالوا [لهم] فيم كنتم (مكي، جزء أول، ص 203) ت(2) خطأ: فَتُهَاجِرُوا إِلَيْهَا. تبرير الخطأ: فَتُهَاجِرُوا تَضْمَنَ  
معنى تضرَبوا أو تَسَوَّحُوا ♦ (س1) نزلت هذه الآية في ناس من أهل مكة تكلموا بالإسلام ولم يهاجروا، وأظهروا الإيمان وأسروا النفاق؛ فلما كان يوم بدر خرجوا مع المشركين إلى  
حرب المسلمين فقتلوا، فضربت الملائكة وجوههم وأبوابهم، وقالوا لهم ما ذكر الله.

2 (1 عفو: كثير العفو.

3 (1 مَرَعًا (2 يُدْرِكُهُ، يُدْرِكُهُ ♦ (1 ت) مُرَاعًا: مذهب طريق مهرب ♦ (س1) عن ابن عباس: كان عبد الرحمن بن عوف يخبر أهل مكة بما ينزل فيهم من القرآن، فكتب الآية التي  
نزلت: «إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ» فلما قرأها المسلمون قال حبيب بن صمرة الليثي لبيته، وكان شيخًا كبيرًا: احمولوني فإني لست من المستضعفين، وإني لا أهتدي  
إلى الطريق. فحملة بنوه على سرير متوجهًا إلى المدينة؛ فلما بلغ «التَّعِيمَ» أشرف على الموت فصفق يمينه على شماله وقال: اللهم هذه لك، وهذه لرسولك، أبايعك على ما بايعتك  
بد النبي، ومات حميدًا. فبلغ خبره أصحاب النبي، فقالوا: لو وافي المدينة لكان أتم أجزاء. فنزلت فيه هذه الآية. وعن عكرمة: كان بمكة ناس قد دخلهم الإسلام ولم يستطيعوا الهجرة،  
فلما كان يوم بدر وخرج بهم كرهاً قتلوا؛ فنزلت: «إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ» إلى قوله تعالى: «عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ» إلى آخر الآية. قال فكتب بذلك من كان  
بالمدينة إلى من بمكة ممن أسلم، فقال رجل من بني بكر وكان مريضًا: أخرجوني إلى «الرَّوْحَاءِ». فخرجوا به فخرج يريد المدينة، فلما بلغ «الخصائص» مات، فنزلت: «وَمَنْ  
يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

4 (1 تَقْصُرُوا، تَقْصُرُوا، تَقْصُرُوا (2 إسقاط: إِنْ خِفْتُمْ ♦ (1م) تسمح المشنا أيضًا في تقصير الصلاة إذا وجد الشخص نفسه في مكان خطر (Berakhot 28b) (<http://goo.gl/bxeE17>).

5 (1 فَلْيَقُمْ (2 وَلِتَأْتِ (3 طَائِفَةٌ (4 وَأَمْتِعَتِكُمْ (5 فَيَمِيلُوا ♦ (س1) عن مجاهد: أخبرنا أبو عبيد بن جراح قال: قال صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ» وهم  
منهم غرة، قالوا: تأتي عليهم صلاة هي أحب إليهم من آبائهم. قال: وهي العصر. قال: فنزل جبريل بهؤلاء الآيات بين الأولى والعصر: «وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ» وهم  
بغسغان، وعلى المشركين خالد بن الوليد، وهم بيننا وبين القبلية. وذكر صلاة الخوف. وعن ابن عباس: خرج النبي، فلقى المشركين بغسغان، فلما صلى النبي الظهر فرأوه يركع  
ويسجد هو وأصحابه، قال بعضهم لبعض: كان هذا فرصة لكم، لو أغرتم عليهم ما علموا بكم حتى توافعواهم. فقال قائل منهم: فإن لهم صلاة أخرى هي أحب إليهم من أهلهم  
وأموالهم، فاستعدوا حتى تغيروا عليهم فيها. فنزلت: «وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ» إلى آخر الآية، وأعلم ما انتم به المشركون، وذكر صلاة الخوف.

6 (1 اطْمَأَنَّكُمْ ♦ (1 ت) انظر هامش الآية 10: 51: 12.

ولا تهتوا في ابتغاء القوم ان تكونوا  
تألمون فإنيهم يألمون كما تألمون  
وترجون من الله ما لا يرجون  
وكان الله عليماً حكيماً  
إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم  
بين الناس بما أراك الله ولا تكن  
للخائنين خصيماً  
واستغفر الله إن الله كان غفوراً  
رحيماً  
ولا تجادل عن الذين يختأون  
أنفسهم إن الله لا يحب من كان  
خواناً أثيماً

ولا تهتوا في ابتغاء القوم ان تكونوا  
تألمون<sup>3</sup>، فإنيهم يألمون<sup>4</sup> كما تألمون<sup>3</sup>.  
وترجون من الله ما لا يرجون. ~ وكان  
الله عليماً، حكيماً.  
[---] إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق، لتحكم  
بين الناس، بما أراك الله. ولا تكن  
للخائنين خصيماً<sup>5</sup>.  
واستغفر الله. ~ إن الله كان غفوراً،  
رحيماً.  
ولا تجادل عن الذين يختأون أنفسهم! إن  
الله لا يحب من كان خواناً، أثيماً.

92:4:104 هـ  
92:4:105 هـ  
92:4:106 هـ  
92:4:107 هـ  
92:4:108 هـ  
92:4:109 هـ

يسخفون من الناس ولا يسخفون من الله  
وهو معهم اد يسبون ما لا يحصى من  
المول وكان الله بما يعملون محسباً  
هأنتم هؤلاء جدلتم عنهم في الحياة  
الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة؟ أم  
من يكون عليهم وكبيراً؟

يسخفون من الناس، ولا يسخفون من  
الله، وهو معهم إذ يبيئون<sup>6</sup> ما لا يحصى  
من القول. ~ وكان الله بما يعملون  
محسباً<sup>7</sup>.  
هأنتم هؤلاء<sup>8</sup> جدلتم عنهم في الحياة  
الدنيا. فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة؟ أم  
من يكون عليهم وكبيراً؟

92:4:110 هـ  
92:4:111 هـ  
92:4:112 هـ  
92:4:113 هـ  
92:4:114 هـ

ومن يعمل سوءاً أو يكفر بغيره  
يسعمر الله حد الله عمورا رحما  
ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على  
نفسه<sup>9</sup>. ~ وكان الله عليماً، حكيماً.  
ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به  
برياً، فقد احتمل بهتانا وإثماً مبيناً.  
ولولا فضل الله عليكم ورحمته  
لهدمتم طائفة منكم أن يضلوا وما  
يضلون إلا أنفسهم. وما يضرونك  
شيء. وأنزل  
الله عليك الكتاب والحكمة، وعلمك  
ما لم تكن تعلم. ~ وكان فضل  
الله عليك عظيماً.  
لا خير في كثير من نجواهم<sup>10</sup>، إلا  
من أصر بصدقه أو معروف أو  
إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك  
ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه  
أجرًا عظيماً.

ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه، ثم  
يستغفر الله، ~ يجد الله غفوراً،  
رحيماً.  
ومن يكسب<sup>11</sup> إثماً، فإنما يكسبه على  
نفسه<sup>12</sup>. ~ وكان الله عليماً، حكيماً.  
ومن يكسب<sup>13</sup> خطيئة أو إثماً، ثم يرم به  
برياً، ~ فقد احتمل بهتانا وإثماً  
مبيناً.  
ولولا فضل الله عليكم ورحمته،  
لهدمتم طائفة منكم أن يضلوا، وما  
يضلون إلا أنفسهم. وما يضرونك  
شيء. وأنزل  
الله عليك الكتاب والحكمة، وعلمك  
ما لم تكن تعلم. ~ وكان فضل  
الله عليك عظيماً.  
لا خير في كثير من نجواهم<sup>14</sup>، إلا  
من أصر بصدقه أو معروف أو  
إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك  
ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه  
أجرًا  
عظيماً

92:4:110 هـ  
92:4:111 هـ  
92:4:112 هـ  
92:4:113 هـ  
92:4:114 هـ

1 (1) تهتوا، تهتوا (2) أن (3) يتلّمون، يتلّمون (4) يلمون، يلمون ♦ (1) تهتوا: تصغفوا. يجب قراءة الآية 3:140 مع الآية 4:102. 104.  
2 (1) خطأ: التفات من المتكلم «إنا أنزلنا» إلى الغائب «بما أراك الله» ♦ (1) الأيات 105-116 نزلت في قصة واحدة، وذلك أن رجلاً من الأنصار يقال له: طعمة بن أبيرق، أحد بني ظفر بن الحارث، سرق درعاً من جار له يقال له: قتادة بن النعمان؛ وكانت الدرع في جراب فيه دقيق، فجعل الدقيق ينتثر من خرق في الجراب، حتى انتهى إلى الدار وفيها أثر الدقيق. ثم خباها عند رجل من اليهود يقال له: زيد بن السمين؛ فالتصمت الدرع عند طعمة فلم توجد عنده، وحلف لهم والله ما أخذها وما له به من علم. فقال أصحاب الدرع: بلى والله قد أذلج علينا فأخذها، وطلبنا أثره حتى دخل داره، فرأينا أثر الدقيق: فلما أن حلف تركوه واتبعوا أثر الدقيق حتى انتهوا إلى منزل اليهودي، فأخذوه فقال: دفعها إلي طعمة بن أبيرق، وشهد له أناس من اليهود على ذلك، فقالت بنو ظفر - وهم قوم طعمة -: انطلقوا بنا إلى النبي، فكلّموه في ذلك وسألوه أن يجادل عن صاحبهم وقالوا: إن لم تفعل هلك صاحبنا واقتضح وبرى اليهودي، فهم النبي أن يفعل - وكان هواه معهم - وأن يعاقب اليهودي، حتى نزلت هذه الآيات.  
3 (1) يخونونها بالمعاصي (الجلالين http://goo.gl/w31jok).  
4 (1) يبيئون: يدبرون ليلاً ♦ (1) عند الشيعة: الآيات 108-113 نزلت في قصة واحدة: عن أبي جعفر: قال أناس من زهط بشير الأنين، انطلقوا بنا إلى النبي فكلمه في صاحبنا أو نعدزه، إن صاحبنا بريء، فلما نزلت «يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله» إلى قوله: «وكبيراً» (92:108-109) فأقبلت زهط بشير، فقالوا: يا بشير، استغفر الله وتب إليه من الذنب. فقال: والذي أحلف به ما سرفها إلا لبيد فنزلت «ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتانا وإثماً مبيناً». ثم إن بشيراً كفر ولحق بمكة، ونزلت الآية 92:113 في نفر الذين أعذروا بشيراً وأتوا النبي ليعذروه.  
5 (1) عنه ♦ (1) انظر هامش 2:87.  
6 (1) يكسب ♦ (1) خطأ: يكسبه لنفسه. تبرير الخطأ: يكسبه تضمن معنى بجنيه.  
7 (1) يكسب (2) خطيئة (3) بريئاً ♦ (1) خطأ: صحيحه بهما. وقد إختار المفسرون في فهمها وحاولوا تبريرها (انظر الفراء http://goo.gl/31mL40، والنحاس http://goo.gl/DChfmv، والحلي http://goo.gl/KbPvMI). ونجد نفس المشكلة مع الآية 6:110. 11: وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها، وقد حلت هذه المشكلة قراءة مختلفة: انفضوا إليها.  
8 (1) مرضاة (2) يؤتيه، يؤتيه ♦ (1) اللخوى: الكلام بسر بما في القلب (2) نص ناقص وتكميله: إلا [نحوى] من أمر بصدقه (ابن عاشور، جزء 5، ص 199 http://goo.gl/SA90QU) (2) خطأ: التفات من الغائب «مرضاة الله» إلى المتكلم «يؤتيه». وقد صححت القراءة المختلفة: يؤتيه.

هـ4:115	وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا	وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ، مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ، وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ، نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ <sup>1</sup> ، وَنُصَلِّهِ <sup>2</sup> جَهَنَّمَ. ~ وَسَاءَتْ مَصِيرًا <sup>3</sup> .
هـ4:116	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ. وَاللَّهُ فَدَّ ضَلَالًا بِعِيدًا	[---] إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ. ~ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا.
هـ4:117	إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا	إِنْ يَدْعُونَ <sup>1</sup> ، مِنْ دُونِهِ، إِلَّا إِنَانَا <sup>2</sup> ، وَإِنْ يَدْعُونَ <sup>1</sup> إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا <sup>2</sup> .
هـ4:118	لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا	لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ: «لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا.
هـ4:119	وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَأَمْرَأَتُهُمْ فُلَيْتِكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَأَمْرَأَتُهُمْ فُلَيْعَتِرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا	وَلَأُضِلَّنَّهُمْ، وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ، وَلَأَمْرَأَتُهُمْ فُلَيْتِكُنَّ <sup>1</sup> أَذَانَ الْأَنْعَامِ، وَلَأَمْرَأَتُهُمْ فُلَيْعَتِرُنَّ <sup>1</sup> خَلْقَ اللَّهِ». ~ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا، مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا.
هـ4:120	يَعِدُّهُمْ وَيُمَيِّبُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا	يَعِدُّهُمْ <sup>1</sup> وَيُمَيِّبُهُمْ. ~ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا.
هـ4:121	أُولَئِكَ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ لَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا	أُولَئِكَ، مَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا <sup>1</sup> .
هـ4:122	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا، الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا. ~ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا <sup>1</sup> ؟
هـ4:123	لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يَجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا	[---] لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ، وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ. مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يَجْزَ بِهِ. ~ وَلَا يَجِدْ لَهُ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا <sup>1</sup> .
هـ4:124	وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَمُونَ نَقِيرًا	وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ، مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. وَلَا يُظَلَمُونَ نَقِيرًا <sup>1</sup> .
هـ4:125	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ، وَهُوَ مُحْسِنٌ، وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ <sup>1</sup> ، حَنِيفًا؟ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا <sup>1</sup> .
هـ4:126	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا.
هـ4:127	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ فَلِ اللَّهِ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرَّ عَنُورُنَّ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا	[---] وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ. قُلْ: «اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ، وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ <sup>2</sup> مَا كُتِبَ لَهُنَّ <sup>3</sup> ، وَتَرَّ عَنُورُنَّ <sup>1</sup> أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ. [---] <sup>2</sup> وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ. ~ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ، ~ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا <sup>3</sup> ».

1 (1 نُؤَلِّهِ، يُؤَلِّهِ (2 نُصَلِّهِ، يُصَلِّهِ ♦ (1) تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى: نجعله واليًا لما تولاه من الضلال بأن نخلي بينه وبينه في الدنيا (الجلالين (http://goo.gl/vxJCNk) ♦ (1) عند الشيعة: نزلت في بشير وهو بمكة.  
2 (1) تَدْعُونَ (2) أُوْتَانَا، أُنْثَى، أُنْثَا، وَتُنْأَا، وَتُنْأَا، أُنْثَا (جمع وثن)، أُنْثَا (جمع وثن)، وَتُنْأَا أصل الكلمة اوثانًا كما في القراءة المختلفة ت2) مريد: شديد العتو.  
3 (1) وَأُضِلَّنَّهُمْ وَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَأَمْرَأَتُهُمْ ♦ (1) فُلَيْتِكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ: يقطعونها.  
4 (1) يَعِدُّهُمْ.  
5 (1) مَحِيصٌ: مهرب ومفر.  
6 (1) سَنُدْخِلُهُمْ ♦ (1) قِيلَ: قول: خطأ: التفات من المتكلم «سَنُدْخِلُهُمْ» إلى الغائب «وَعَدَّ اللَّهُ».  
7 (1) بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ (س1) عن ابن عباس: قالت اليهود والنصارى لا يدخل الجنة غيرنا وقالت قريش إنا لا نبعث فنزلت هذه الآية. وعن مسزوق وقتادة: احتج المسلمون وأهل الكتاب، فقال أهل الكتاب: نحن أهدى منكم: نبينا قبل نبيكم، وكتابنا قبل كتابكم؛ ونحن أولى بالله منكم. وقال المسلمون: نحن أهدى منكم، وأولى بالله: نبينا خاتم الأنبياء وكتابنا يقضي على الكتب التي قبله. فنزلت الآيات 123-125.  
8 (1) يُدْخَلُونَ (ت1) نقير: نقطة تكون في ظهر النواة، تعبير للنسء التافه.  
9 (1) ملة إبراهيم: شريعته المنزلة عليه ♦ (س1) عن عمر: قال النبي: يا جبريل لم اتخذ الله إبراهيم خليلًا؟ قال: لإطعامه الطعام، يا محمد ♦ (م1) نجد عبارة إبراهيم الخليل في أخبار الثاني 20: 7؛ أشعيا 41: 8؛ يعقوب 2: 23؛ وصية إبراهيم 1: 4 و6؛ 2: 6؛ 9: 7؛ 15: 12-14؛ 16: 4-5 و9.

2128: 4:92هـ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا، وَالصُّلْحُ خَيْرٌ. [وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ] 3. ~ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا، فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا 1.

3129: 4:92هـ وَلَنْ نَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمَعْلُوقَةِ وَإِنْ تَصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

وَلَنْ نَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ، وَلَوْ حَرَصْتُمْ 1. فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ [وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ] 2. كَالْمَعْلُوقَةِ 3. وَإِنْ تَصْلِحُوا وَتَتَّقُوا، فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا، رَحِيمًا.

4130: 4:92هـ وَإِنْ يَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَكَانَ اللَّهُ وَسِعًا كَرِيمًا

وَإِنْ يَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا 1. وَكَانَ اللَّهُ وَسِعًا كَرِيمًا.

5131: 4:92هـ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا

[---] وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَإِيَّاكُمْ أَنْ: «اتَّقُوا اللَّهَ 2. وَإِنْ تَكْفُرُوا [---] 1. فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ». ~ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا، حَمِيدًا.

6132: 4:92هـ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا.

133: 4:92هـ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ أَهْلَ النَّاسِ وَيَأْتِ بِالْآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا

إِنْ يَشَأْ، يُدْهِبْكُمْ، أَهْلَ النَّاسِ! وَيَأْتِ بِالْآخَرِينَ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا.

7134: 4:92هـ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا [---] 1، فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا، بَصِيرًا.

وار امرأه حامد من بعلمها نشوراً او اعراضاً ملا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصالح خير والانسفس الشح وان تحسبوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيراً

ولن نستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ملا ميلوا كل الميل فتدروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان عفورا رحيماً

وار يترقوا فان الله كلا من سعته وكان الله وسعاً كريماً

ولله ما في السموات وما في الارض ولمد وكسا الدر اوبوا الطب من ملكم واباطم ان اموا الله وار بطروا مار لله ما في السموات وما في الارض وكان الله عسا حميداً

ولله ما في السموات وما في الارض وطمى بالله وكبلا

ان سا بدهبكم اهل الناس وبات باخرين وكان الله على ذلك قديراً

من كان يريد ثواب الدنيا عند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعاً بصيراً

1 (1) يَتَامَى (2) تُؤْتُونَهِنَّ (3) كَتَبَ اللَّهُ لَهُنَّ (4) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: [فِي] أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ (مَكِّي، جُزْءُ أَوَّلٍ، ص 207)، أَوْ وَتَرُغَّبُونَ [عَنْ] أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ (إِبْنُ عَشُورٍ، جُزْءُ 30، ص 417-418 http://goo.gl/R7J9Uv) (2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: [وَيُؤَمِّرُكُمْ] أَنْ (الْجَلَالِين http://goo.gl/qZB6Cd) (3) هَذِهِ الْآيَةُ تَكْمِلُ الْآيَةَ 4:92: 3 (1) س عَنْ عَائِشَةَ: إِنْ النَّاسُ اسْتَفْتَوُا النَّبِيَّ عَنِ الْآيَةِ «إِنَّ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى» (4:92) (3) فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَالَ اللَّهُ فِي الْآيَةِ الْآخِرَى: «وَتَرُغَّبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ» (4:92) (127) رَغْبَةٌ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي جَنْبِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ، فَهِيَ أَنْ يَنْكَحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهَا.

2 (1) يُصَالِحَا، يُصَالِحَا، يُصَالِحَا، إِصْلَاحًا (2) إِصْلَاحًا (3) نَشُورٌ: جُفُوفَةٌ وَبَعْدُ أَوْ عَدَمُ طَاعَةٍ (2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: [فِي] أَنْ يُصْلِحَا (مَكِّي، جُزْءُ أَوَّلٍ، ص 207) (3) أُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ: طَبِعَتْ عَلَى الْبُخْلِ. وَمِنْ غَيْرِ الْوَاضِحِ عِلَاقَةٌ هَذِهِ الْجُمْلَةُ مَعَ بَاقِي الْآيَةِ. وَقَدْ فَسَّرَهَا الْمُنْتَخَبُ: وَالصُّلْحُ خَيْرٌ دَائِمًا لَا شَرَّ فِيهِ، وَإِنَّ الَّذِي يَمْنَعُ الصُّلْحَ هُوَ تَمَسُّكُ كُلِّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ بِحَقُوقِهِ كَامِلَةً، إِذْ يَسْبِطُ الشُّحَّ النَّفْسِيَّ، وَلَا سَبِيلَ لِعُودَةِ الْمُودَةِ إِلَّا التَّسَاهُلَ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَهُوَ الْمَحْسَنُ الْمُنْتَقَى (الْمُنْتَخَبُ http://goo.gl/Fqk8U) (4) س (1) عَنْ عَائِشَةَ: نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَا يَسْتَكْتَرُ مِنْهَا وَيُرِيدُ فِرَاقَهَا، وَلِعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ لَهَا صَحِيحَةً، وَيَكُونُ لَهَا وَلَدٌ، فَيُفَكِّرُهُ فِرَاقَهَا، وَتَقُولُ لَهُ: لَا تَطْلُقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَأَنْتَ فِي حِلِّ مَنْ شِئْتِ. فَانْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. عَنْ إِبْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ كَانَتْ عِنْدَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَفَكَرَهُ مِنْهَا أَمْرًا إِمَّا كَبِيرًا وَإِمَّا غَيْرَهُ، فَأَرَادَ طَلَاقَهَا، فَقَالَتْ: لَا تَطْلُقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَأَقْسِمْ لِي مَا بَدَا لَكَ. فَانْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. وَعِنْدَ الشَّيْبَانِيِّ: نَزَلَتْ فِي بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ، كَانَتْ امْرَأَةً رَافِعِ بْنِ جَرِيحٍ، وَكَانَتْ امْرَأَةً قَدْ دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا امْرَأَةً شَابِيَةً، كَانَتْ أُعْجِبَ إِلَيْهِ مِنْ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ، فَقَالَتْ لَهُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ: أَلَا أَرَأَيْكَ مَعْرُضًا عَنِي مُؤْتَرًا عَلَيَّ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: هِيَ امْرَأَةٌ شَابِيَةٌ، وَهِيَ أُعْجِبَ إِلَيْ، فَإِنْ شِئْتِ أَقْرَرْتِ عَلَى أَنْ لَهَا يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ مِنْهُ وَلَكِ يَوْمٌ وَاحِدٌ، فَأَبَتْ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ أَنْ تَرْضَى، فَطَلَقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً ثُمَّ طَلَقَهَا أُخْرَى، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا أَرْضَى أَنْ تَسُوِيَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، يَقُولُ اللَّهُ: «وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ» (4:92) (128) وَإِبْنَةُ مُحَمَّدٍ لَمْ تَطِيبْ نَفْسَهَا بِنُصَيْبِهَا وَشِئَتْ عَلَيْهِ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا رَافِعٌ إِمَّا أَنْ تَرْضَى، وَإِمَّا أَنْ يَطْلُقَهَا الثَّلَاثَةَ، فَشِئَتْ عَلَى زَوْجِهَا وَرَضِيَتْ، فَصَالِحَتْهُ عَلَى مَا ذَكَرَ، فَقَالَ اللَّهُ: «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ» فَلَمَّا رَضِيَتْ اسْتَقَرَّتْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْدِلَ بَيْنَهُمَا فَانْزَلَتْ الْآيَةُ «وَلَنْ نَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمَعْلُوقَةِ» أَنْ يَأْتِيَ وَاحِدَةً وَيَذَرُ الْأُخْرَى لَا أَتَمَّ وَلَا ذَاتَ بَعْلِ، وَهَذِهِ السَّنَةُ فِيمَا كَانَ كَذَلِكَ إِذَا أَقْرَبَتِ الْمَرْأَةَ وَرَضِيَتْ عَلَى مَا صَالِحَهَا عَلَيْهِ زَوْجِهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَى الزَّوْجِ وَلَا عَلَى الْمَرْأَةِ، وَإِنْ هِيَ ابْتِطَعَتْهُ أَوْ يَسَاوَى بَيْنَهُمَا، لَا يَسْعَهُ إِلَّا ذَلِكَ.

3 (1) كَالْمَسْجُونَةِ، كَانَتْهَا مَعْلُوقَةً (2) انْظُرْ هَامِشَ الْآيَةِ 4:92: 3 (1) تَنَاقُضٌ: يَقُولُ الْآيَةُ 4:92: 3 «فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً»، وَيَقُولُ الْآيَةُ 4:92: 129 «وَلَنْ نَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ»، وَتَقُولُ الْآيَةُ 33:90: 4 «مَا جَعَلَ لِلرَّجُلِ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جُوفِهِ». وَقَدْ اعْتَمَدَ الْمَشْرَعُ التُّونِسِيُّ عَلَى هَذَا التَّنَاقُضِ لِمَنْعِ تَعَدُّدِ الزَّوْجَاتِ. (2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ [إِلَى] الَّتِي تَحْبِبُونَهَا] فَتَدْرُوهَا [الْمَمَالِ عَنْهَا] كَالْمَعْلُوقَةِ (الْجَلَالِين http://goo.gl/F5DKSi).

4 (1) يَتَّقُوا. (2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: وَإِنْ تَكْفُرُوا [فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ] إِيْمَانِكُمْ فَإِنَّ لَهُ [مَا فِي السَّمَاوَاتِ] (إِبْنُ عَشُورٍ، جُزْءُ 5، ص 221 http://goo.gl/9J6qhW)، مَكِّي، جُزْءُ أَوَّلٍ، ص 208) (2) خَطَأٌ: التَّفَاتُ مِنَ الْغَائِبِ «وَاللَّهِ» إِلَى الْمَتَكَلِّمِ «وَصَيَّنَّا» ثُمَّ إِلَى الْغَائِبِ «اتَّقُوا اللَّهَ».

6 (1) خَطَأٌ: حَرَفَ الْبَاءِ فِي بِاللَّهِ حَشْوًا. وَيَلْحَظُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَالْآيَةِ السَّابِقَةِ تَكَرُّرَ عِبَارَةِ «لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَمِنْ غَيْرِ الْوَاضِحِ عِلَاقَةٌ هَذِهِ الْعِبَارَةُ بِالْآيَاتِ السَّابِقَةِ وَاللَّاحِقَةِ.

7 (1) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا [فَلَا يُعْرَضُ عَنْ دِينِ اللَّهِ] (إِبْنُ عَشُورٍ، جُزْءُ 5، ص 224 http://goo.gl/wTeW7I).

هـ 4:135

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ  
بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ  
أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا  
أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا  
الهُوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ  
تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرًا

هـ 4:136

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ  
رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ  
وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ  
وُرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ  
ضَلَالًا بَعِيدًا

هـ 4:137

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ  
كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ  
لِيُغَيِّرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا

هـ 4:138

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا  
الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ  
دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَتَّبِعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ  
فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا

هـ 4:139

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا  
سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ  
بِهَا فَلَا تَعْفُوا عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا  
فِي حَدِيثِ غَيْرِهِمْ إِنْكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنْ  
اللَّهُ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي  
جَهَنَّمَ جَمِيعًا

هـ 4:140

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا  
سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ  
بِهَا فَلَا تَعْفُوا عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا  
فِي حَدِيثِ غَيْرِهِمْ إِنْكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنْ  
اللَّهُ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي  
جَهَنَّمَ جَمِيعًا

هـ 4:141

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ  
فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ  
كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ  
نَسْتَحْذِثْكُمْ وَنَنْهَعِكُمْ أَنْ  
تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ فَحَكْمٌ بَيْنَكُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

هـ 4:142

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ  
خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ  
قَامُوا كَسَالَىٰ يُرَاوُونَ النَّاسَ وَلَا  
يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! كُونُوا قَوَّامِينَ  
بِالْقِسْطِ، شُهَدَاءَ لِلَّهِ، وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ، أَوْ  
الْوَالِدِينَ، وَالْأَقْرَبِينَ. إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا  
أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا. فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ  
[...]<sup>2</sup> أَنْ [...] تَعْدِلُوا. وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ  
تُعْرَضُوا [...] تَعْمَلُونَ خَبِيرًا<sup>1</sup>.

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! آمِنُوا بِاللَّهِ،  
وَرَسُولِهِ، وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ  
رَسُولِهِ، وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ. ~  
وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ،  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا<sup>1</sup>.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا، ثُمَّ آمَنُوا، ثُمَّ  
كَفَرُوا، ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا، لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغَيِّرْ  
لَهُمْ، وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا.

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.  
الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ  
الْمُؤْمِنِينَ، أَيَتَّبِعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ؟ فَإِنَّ  
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا.

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ: «إِذَا سَمِعْتُمْ  
آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا، وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا، فَلَا  
تَعْفُوا عَنْهُمْ، حَتَّىٰ يَخْرُجُوا فِي حَدِيثِ  
غَيْرِهِ». [...] إِنْكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ<sup>2</sup>. إِنَّ اللَّهَ  
جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا.

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ، فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ  
مِنَ اللَّهِ، قَالُوا: «أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ؟» وَإِنْ كَانَ  
لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ، قَالُوا: «أَلَمْ نَسْتَحْذِثْكُمْ  
وَنَنْهَعِكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ؟» فَحَكْمٌ بَيْنَكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا<sup>1</sup>.

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ، وَهُوَ خَادِعُهُمْ<sup>1</sup>.  
وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، قَامُوا كَسَالَىٰ.  
يُرَاوُونَ النَّاسَ<sup>1</sup>، وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا.

بابها الصبر امبوا طوبوا مومين بالمسك  
سهدا لله ولو على امسكتم او الولدين  
والاميرين ان بكر عسا او ممبرا ماله  
اولى بهما ملا بسعوا الهوى ان عدلوا وان  
تلوا او تعرضوا مار الله طار ما  
تعملون خبيرا

بابها الصبر امبوا امبوا بالله ورسوله  
والطيب الذي نزل على رسوله  
والطيب الذي اقبل من قبل ومن بطم  
بالله وملطبه وطبه ورسله والنوم  
الاجر معد كل صلا بسدا

ان الصبر امبوا بم طمروا بم امبوا بم  
طمروا بم اركادوا طمرا لم بكر  
الله لسعمر لهم ولا لسعدهم سبلا  
سمر الممصرين بان لهم عذابا اليمما  
الصبر يحذون الكافرين اولياء من دون  
كون المومنين اسعور عندهم العزة  
مار العزة لله حمبا

ومد نزل عليكم في الكتاب ان اذا  
سمعت آيات الله بطم بها وبسهرها بها  
ملا بعدوا معهم حتى يخرجوا من  
حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله  
جامع الممصرين والظلمين من جهنم  
جمبا

الصبر يترصون بكم مار طار لطم  
مخ من الله مالوا الم بكر معطم وان  
طار للظلمين نصيب مالوا الم  
بسعود عليكم وبمسعكم من المومنين  
ماله بكم بسكم يوم القيامة وان  
بعل الله للظلمين على المومنين سبلا

ان الممصرين يخادعون الله وهو خادعهم  
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى  
يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

1 (1 غني أو فقير (2 بهم (3 تلوا (4 قراءة شيعية: إن تلوا الأمر وتعرضوا عما أمرتم به فإن الله كان بما تعملون خبيراً (الكليني مجلد 1، ص 421) أو: وإن تلوا أو تعرضوا عما أمرتم به فإن الله كان بما تعملون خبيراً (السياري، ص 43) ♦ (س1) عن السدي: نزلت في النبي، اختصم إليه غني وفقير، وكان ضلعه مع الفقير، رأى أن الفقير لا يظلم الغني فأبى الله إلا أن يقوم بالقسط في الغني والفقير، فنزلت هذه الآية ♦ (ت1) تقول هذه الآية: «كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ» بينما تقول الآية 5:112: 8: «كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ». وواضح أن هذه الآية الأخيرة معلومة لأن القرآن يستعمل فعل قام مع القسط ولم يستعمل ابداً فعل شهد مع القسط (الآيات 3:189 و 4:127 و 5:135 و 5:79 و 25:97 و 55:9) (للتبريات أنظر المسيري، ص 302-306) (ت2) أن يكون [الخصمان غنيين أو فقيرين] فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى [في شهادتكم] أن [لا] تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا [عن أدائها] فإن الله كان بما تعملون خبيراً (مكي، جزء أول، ص 208-209، الجلالين (http://goo.gl/xU2RSD) ♦ (س1) قارن: «لا تنقل خبراً كاذباً، ولا تصنع يدك مع الشَّيرير لشهادة زور. لا تتبع الكثيرين إلى فعل الشرِّ، ولا تحزف وأنت تشهد في الدعاوى، مائلاً جهة الكثيرين، ولا تحاب المسكين في دغواه. إذا لقيت ثورَ عدوك أو جماره ضالاً، فزده إليه. وإذا رأيت جمارَ مُبعضك ساقطاً تحت جملة، فكف عن تحنُّبه، بل أنهضه معه. لا تحزف حقَّ المسكين في دغواه. ائْتِدْ عن القضيَّة الكاذبة، والبريء والبارئ لا تقظلها، فإنِّي لا أبرئ الشَّيرير. لا تأخذ رشوةً، فإن الرشوة تُعمي البصراء وتُفسد أقوال الأبرار» (خروج 23: 1-8).

2 (1 نزل (2 أنزل (3 وكتابه ♦ (ت1) خطأ: التفات من صيغة «نزل» إلى صيغة «أنزل» ♦ (س1) عن الكلبي: نزلت في عبد الله بن سلام، وأسد وأسيب ابني كعب، وتعليب بن قيس وجماعة من مؤمني أهل الكتاب، قالوا: يا رسول الله، إنا نؤمن بك وبكتابك، وبموسى والتوراة وعزير، ونكفر بما سواه من الكتب والرسول. فنزلت هذه الآية ♦ (س1) أنظر هامش الآية 3:189.

3 (1 نزل، نزل، أنزل (2 مثلهم ♦ (ت1) تفسير شيعي: آيات الله هم الأئمة (القمي (http://goo.gl/WKQzgz) (ت2) نص ناقص وتكميلي: [إن فعدتم معهم] إنكم إذا مثلهم.

4 (1) ومنغناكم، وتمنعكم ♦ (ت1) حيرت هذه الفقرة المفسرين. وقد تكون حرف الفاء هنا زائدة. فتكون الفقرة: الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ♦ (س1) عند الشيعة: إنها نزلت في عبد الله بن أبي وأصحابه الذين قعدوا عن النبي يوم أحد، فكان إذا ظفر النبي بالكفار، قالوا له: «أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ؟» وإذا ظفر المسلمون، قالوا: «أَلَمْ نَسْتَحْذِثْكُمْ؟» أن نعيبكم ولم نعن عليكم، فنزلت الآية: «فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا» (4:192).

5 (1) خادعهم (2) كسالى، كسالى (3) يرعون، يرؤونهم ♦ (ت1) خطأ: التفات من الفعل «يخادعون» إلى الاسم «خادعهم» ♦ (س1) قارن: «وإِذَا صَلَّيْتُمْ، فَلَا تَكُونُوا كَالْمُرَانِينَ، فَإِنَّهُمْ يُجِبُونَ الصَّلَاةَ قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَمُلْتَمَى السَّوَارِعِ، لِيَرَاهُمُ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ. أَمَا أَنْتَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ فَادْخُلْ حُجْرَتَكَ وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَهَا وَصَلِّ إِلَىٰ أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفِيَّةِ، وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَىٰ فِي الْخَفِيَّةِ يُجَازِيكَ» (متى 6: 5-6).



2155: 4:92 هـ فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيًا حَقًّا وَقَوْلَهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا

92: 4: 156 هـ وَيُكْفَرُهُمْ وَقَوْلَهُمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا

92: 4: 157 هـ وَقَوْلَهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلْبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا

92: 4: 158 هـ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

92: 4: 159 هـ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

92: 4: 160 هـ فَيُظَلِّمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِيبَاتٍ أُحْلَتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا

92: 4: 161 هـ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

92: 4: 162 هـ لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا

[...] فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ، وَكَفَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيًا حَقًّا، وَقَوْلَهُمْ: «قُلُوبُنَا غُلْفٌ<sup>1</sup>». بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ. ~ فَلَا يُؤْمِنُونَ، إِلَّا قَلِيلًا. وَيُكْفَرُهُمْ، وَقَوْلَهُمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا.

وَقَوْلَهُمْ: «إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى، ابْنَ مَرْيَمَ، رَسُولَ اللَّهِ». وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلْبُوهُ. وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ<sup>1</sup>. وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ، إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ. وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا<sup>2</sup>.

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا، حَكِيمًا.

[...] وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ<sup>1</sup>. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا.

فَيُظَلِّمُ<sup>1</sup> مِنَ الَّذِينَ هَادُوا، حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِيبَاتٍ أُحْلَتْ لَهُمْ، وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا،

وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا<sup>1</sup>، وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ، وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ. ~ وَأَعْتَدْنَا<sup>1</sup> لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ، وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ. وَالْمُقِيمِينَ<sup>1</sup> الصَّلَاةَ، وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ<sup>2</sup> أَجْرًا عَظِيمًا.

مما نكضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله ومثلهم الانبياء بسج حى ومولهم ملوسا علم بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم ومولهم على مريم بهتانا عظيما

ومولهم انا ملينا المسح عيسى ابن مريم رسول الله وما صلوه وما صلوه واطر سه لهم وان الذين اختلفوا فيه سط منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما صلوه يقينا

بل رمعه الله الهه وطار الله عوجرا حكما

وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهدا

مظلم من الذين هادوا حرما عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبل الله طيرا

واخذهم الربوا ومد يدها عنه واكلهم امول الناس بالبطل واعصدا للظلمين منهم عذابا الينا

لكن الراسخون من العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل الله وما انزل من قبله الصلوة والموتون الزكوة اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما

1 (1) تَعَدُّوا، تَعَدُّوا، تَعَدُّوا (1) الطور: الجبل (2) نص ناقص وتكميله: ادخلوا [من] الباب، اسوة بالاية 12:53: 67 «وادخلوا من ابواب متفرقة» (1) انظر هامش الآية 2:187 (2) بخصوص السبت انظر هامش الآية 7:39: 163.

2 (1) الْأَنْبِيَاءَ (2) غُلْفٌ (1) خطأ: ما زانده، والنص ناقص وتكميله: [لغناهم بسبب] نقضهم ميثاقهم (الجاللين http://goo.gl/5XTQrg). ولكن قد يكون الجواب محذوف ويكون مثل ما جاء في الآية 4:92: 160: فَيُظَلِّمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِيبَاتٍ أُحْلَتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا. أو أن تكلمتها كما في الآية 5:112: 13 فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً (1) انظر هامش الآية 2:187: 88.

3 (1) شُبِّهَ (2) اتِّبَاعٌ (1) نص ناقص وتكميله: فيه تقديران قيل قال الله هذا قولنا يقينا وقيل وما علموه علمًا يقينا (مكي، جزء أول، ص 211) (1) الاعتقاد القرآني في أن المسيح لم يصلب بل صلب شخص مكانه كان منتسبًا لدى طائفة الغنوسيين (الغنوسية: حب المعرفة) التي كان منظرها باسيليديس في الإسكندرية في القرن الثاني الميلادي. وقد جاء في كتاب إيرينيوس عن فكر باسيليديس: «الأب الذي بلا ميلاد ولا اسم ... أرسل ابنه البكر ... الذي يدعى المسيح ليعطي الخلاص لمن يؤمنون به، من سلطان الذين عملوا العالم. لقد ظهر حينئذ على الأرض كإنسان ... وعمل المعجزات. ولذا لم يعان هو نفسه الموت، بل سمعان، رجل معين من قيرنية مجبرًا حمل الصليب بدلًا عنه، لذا مُعْتَرِيًا شكل هذا الأخير من قبلة لكي يُظَنَّ أنه يسوع، صُلب من خلال الجهل والخطأ بينما تلقى يسوع نفسه شكل سمعان، ووافقًا جانبًا ضحك عليهم لأنه كان قوة روحية ... لقد عَرَّزَ شكله كما يود، وهكذا صعد إلى الذي أرسله، ساخزًا منهم، بما أنه لا يمكن أن يوضع في الأسر، وكان غير مرئي للجميع» (الأبوكريفا المسيحية، ص 55. انظر أيضًا http://goo.gl/vQ78mi).

ونجد كلاً ما مشابهًا في السفر الغنوسي المسمى الرسالة الثانية لثييث العظيم من مخطوطات نجع حمادي المكتشفة التي تعود إلى 350-400 م، ويبدو أنه من كتابات باسيليديس (الأبوكريفا المسيحية، ص 55)، كما في رويًا بطرس (الغنوسية) باللغة القبطية (الأبوكريفا المسيحية، ص 59-60). ويذكر لنا إنجيل مرقس أن الرومان سخروا سمعان القيرواني لكي يحمل الصليب عن المسيح (مرقس 15: 21). ونقرأ في أعمال يوحنا المنحولة قول للمسيح بأنه ليس الذي هو على الصليب (أعمال يوحنا المنحولة، فقرة 99، النص العربي). ويذكر هنا أن ماني رفض أيضًا قصة صلب المسيح مثل القرآن، لأنه كان ذا طبيعة روحانية (Christensen, p. 187). والنص العربي كريستنسن، ص 181). وقد يكون قد أثر على القرآن في هذا المجال. وبلاحظ تناقض في القرآن إذ يقول في الآية 3:89: 55: إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ خُذْ الصَّلَاطَ وَاتَّقِ اللَّهَ إِنَّكَ كَانَتْ مِنَ الْغَاثِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ لِي مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ.

4 (1) لِيُؤْمِنَنَّ (2) مَوْتِهِمْ (3) تَكُونُ (1) نص ناقص وتكميله: [ما] مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ [أحد] إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ (الجاللين http://goo.gl/hRWWVQ). فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وما من أحد من أهل الكتاب إلا ليدرك حقيقة عيسى قبل موته وأنه عبد الله ورسوله، ويؤمن به إيمانًا لا ينفعه لغوات أوانه، ويوم القيامة يشهد عليهم عيسى بأنه بلغ رسالة ربه وأنه عبد الله ورسوله (http://goo.gl/9h2vuc).

5 (1) كَانَتْ أُحْلَتْ (1) خطأ: فَلُظِّمَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا.

6 (1) انظر هامش الآية 4:92: 161 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «حَرَمًا» إلى الغائب «سَبِيلِ اللَّهِ»، ثم إلى المتكلم «وَأَعْتَدْنَا».

7 (1) والمقيمون (2) سَنُؤْتِيهِمْ (1) خطأ: كان يجب أن يرفع المعطوف على المرفوع فيقول والمقيمون كما صلحتها إختلافات القراءات (الحلبي في تبرير هذا الخطأ http://goo.gl/QsmQPX). ويرى أوزون أن المقيمين والمقيمون سواء (أوزون: جناية سيوييه، ص 125-126). (2) خطأ: التفات من الغائب «وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ» إلى المتكلم «سَنُؤْتِيهِمْ».



هـ2:4:163 1  
 ابْنَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ  
 وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ  
 وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا  
 دَاوُدَ زَبُورًا

[---] ابْنَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ  
 وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ. وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ،  
 وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَالْأَسْبَاطِ،  
 وَعِيسَى، وَأَيُّوبَ، وَيُونُسَ، وَهَارُونَ،  
 وَسُلَيْمَانَ. وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا<sup>1</sup>.

ابا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح  
 والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم  
 واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط  
 وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان  
 واسنا داود زبوراً

هـ2:4:164 2  
 وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ  
 وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ  
 مُوسَى تَكْلِيمًا

[...] وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ  
 قَبْلُ، وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ. وَكَلَّمَ اللَّهُ  
 مُوسَى تَكْلِيمًا<sup>2</sup>.

ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل  
 ورسلا لم نقصصهم عليك و كلم الله  
 موسى تكليماً

هـ2:4:165 3  
 رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِنَلَّا يَكُونَ  
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةً بَعْدَ الرُّسُلِ  
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

[...] رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، لِنَلَّا  
 يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةً بَعْدَ الرُّسُلِ. ~  
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا، حَكِيمًا.

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون  
 للناس على الله حجة بعد الرسل وكان  
 الله عزيزاً حكيماً

هـ2:4:166 4  
 لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ  
 بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ  
 شَهِيدًا

لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ<sup>3</sup>.  
 بِعِلْمِهِ. وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ  
 شَهِيدًا<sup>4</sup>.

لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله  
 بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله  
 شهيداً

هـ2:4:167 5  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ  
 اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا<sup>5</sup> عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ، ~  
 قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا.

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل  
 الله قد ضلوا ضلالاً بعيداً

هـ2:4:168 6  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ  
 لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا<sup>6</sup>، لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ  
 لَهُمْ، وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا<sup>7</sup>.

ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله  
 ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً

هـ2:4:169 7  
 إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. ~ وَكَانَ  
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا.

الا طريق جهنم خالدين فيها ابداً  
 وكان ذلك على الله يسيراً

هـ2:4:170 8  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ  
 بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ  
 وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ<sup>8</sup>  
 مِنْ رَبِّكُمْ، فَآمِنُوا، خَيْرًا لَكُمْ. وَإِنْ تَكْفُرُوا  
 [...] فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ!<sup>9</sup>  
 ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا، حَكِيمًا.

يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق  
 من ربكم فامنوا خيراً لكم وان تكفروا  
 ما لله ما في السموات والارض وكان  
 الله عليماً حكيماً

هـ2:4:171 9  
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا  
 تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا  
 الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ  
 فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ  
 انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ  
 سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى  
 بِاللَّهِ وَكِيلًا

[---] يَا أَهْلَ الْكِتَابِ! لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ، وَلَا  
 تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ. إِنَّمَا الْمَسِيحُ  
 عِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ، رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا  
 إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ. فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ.  
 وَلَا تَقُولُوا: «[...]<sup>10</sup> ثَلَاثَةٌ». انْتَهُوا  
 [...] خَيْرًا لَكُمْ. إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ.  
 سُبْحَانَهُ! أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَكَفَى بِاللَّهِ  
 وَكِيلًا<sup>11</sup>.

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا  
 تقولوا على الله الا الحق انما المسيح  
 عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته  
 القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله  
 ورسوله ولا تقولوا لثلاثة انتهوا  
 خيراً لكم انما الله اله واحد  
 ولد له ما في السموات وما في الارض  
 وكفى بالله وكيلاً

1 (1 قراءة شيعية: ابني اوحيت اليك كما اوحيت الى نوح والنبيين من بعده (السياري، ص 41) (2 زبوراً ♦ 1) حول كلمة زبور وزبر انظر هامش الآية 54:37 ♦ 43 (1) انظر هامش الآية 38:38: 41.

2 (1 ورسلاً ♦ 2) الله ♦ 1م ترى التوراة ان الله كلم موسى: «وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلٍ سَيْنَاءَ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَنَادَى الرَّبُّ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، فَصَعِدَ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: انزِلْ وَنَبِّهَ الشَّعْبَ أَنْ لَا يَتَهافتَ عَلَى الرَّبِّ لِيَرَى فَيَسْفُطَ مِنْهُ كَثِيرُونَ» (خروج 19: 20-21)؛ «وَيُكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا إِلَى وَجْهِهِ، كَمَا يُكَلِّمُ الْمَرْءَ صَدِيقَهُ» (خروج 33: 11)؛ «فَقَالَ الرَّبُّ فَجَاءَ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: اخْرُجُوا ثَلَاثَتَكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْمُوْعَدِ. فَخَرَجُوا ثَلَاثَتَهُمْ. فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ غَمَامٍ وَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ وَنَادَى هَارُونَ وَمَرْيَمَ. فَخَرَجَا كِلَاهُمَا. فَقَالَ: اِسْمَعَا كَلَامِي إِنَّ يَكُنْ فِيكُمْ نَبِيٌّ فَبِالرُّؤْيَا أُتَعَرَّفُ إِلَيْهِ، أَنَا الرَّبُّ وَفِي حُلْمٍ أَخاطِبُهُ. وَأَمَّا عُنْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا بَلْ هُوَ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ مُؤْتَمَنٌ. فَمَا إِلَى فَمِ أَخاطِبُهُ وَعِيَانًا لَا بِالْغَايِ وَصُورَةَ الرَّبِّ يُعَايِنُ. فَلِمَاذَا تَهَابُوا أَنْ تُتَكَلَّمُوا فِي عُنْدِي مُوسَى؟» (عدد 12: 8-4 ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [وارسلنا] رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِ (المنتخب http://goo.gl/e23AE5) (2) ينظر بعض المعتزلة إلى عبارة «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا» فيرى أن مذهبه لا يتفق وهذا اللفظ القرآني حيث جاء المصدر مؤكداً للفعل، رافعا لاحتمال المجاز، فيبادر إلى تحويل هذا النص إلى ما يتفق ومذهبه فيقرؤه هكذا: «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا» بنصب لفظ الجلالة على أنه مفعول، ورفع موسى على أنه فاعل. وبعض المعتزلة يُبقي اللفظ القرآني على وضعه المتواتر، ولكنه يحمله على معنى بعيد حتى لا يبقى مصادماً لمذهبه فيقول: إن «كلم» من الكلم بمعنى الجرح، فالمعنى: وجرح الله موسى بأظفار المحن ومخالب الفتن (الذهبي: التفسير، ص 167). وفي الآية خطأ: التفات من المتكلم «قَصَصْنَاهُمْ» إلى الغائب «وَكَلَّمَ اللَّهُ».

3 (1) نص ناقص وتكميله: [بعثناهم] رسلاً (المنتخب http://goo.gl/HPW0lw).

4 (1 لكن 2) أنزل 3) قراءة شيعية: لكن الله يشهد بما أنزل اليك في علي (القصي http://goo.gl/EJ790c) (4 نزل 4) خطأ: حرف الباء في بالله حشو ♦ 1) عن الكلبي: إن رؤساء أهل مكة أتوا النبي، فقالوا: سألنا عنك اليهود فرموا أنهم لا يعرفونك، فأتنا بمن يشهد لك أن الله بعثك إلينا رسولاً. فنزلت هذه الآية. وعند الشيعة نزلت هذه الآية في علي.

5 (1) وصدوا.

6 (1) قراءة شيعية: ان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً (الكليني مجلد 1، ص 424).

7 (1) قراءة شيعية: يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فامنوا خيراً لكم وإن تكفروا بولاية علي فإن لله ما في السموات وما في الارض (الكليني مجلد 1، ص 424)، أو: يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فامنوا بولايته خيراً لكم وإن تكفروا بولايته فإن لله ما في السموات وما في الارض (السياري، ص 39) ♦ 1) خطأ: مع الحق (2) نص ناقص وتكميله: [فإن تكفروا] [فإن الله غني عن ايمانكم فإن له] ما.

8 (1) المسيح ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [الهيئت] ثلاثة (مكي، جزء أول، ص 214) (2) نص ناقص وتكميله: [يكن خيراً] (3) خطأ: حرف الباء في بالله حشو ♦ 1) نزلت في طواف من النصرى حين قالوا: عيسى ابن الله ♦ 1) يعني ثلاثة الهة: الله والمسيح ومريم (هامش الآية 5:112 ♦ 116).

لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسبحشروهم<sup>3</sup> إليه جميعاً<sup>1</sup> أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيؤقّبهم أجورهم ويريدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذاباً أليماً ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً<sup>2</sup> يا أيها الناس قد جاءكم بؤهتان من ربكم وآنزلنا إليكم نوراً مبيناً<sup>4</sup> فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويبهدهم إليه صراطاً مستقيماً<sup>5</sup> يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين<sup>6</sup> يبين الله لكم أن تصلوا والله بكل شيء عليم<sup>7</sup>

لن يستنكف المسيح [...] أن يكون عبداً لله<sup>1</sup> ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف<sup>2</sup> عن عبادته ويستكبر، فسبحشروهم<sup>3</sup> إليه جميعاً<sup>1</sup> أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فيؤقّبهم أجورهم ويريدهم من فضله. وأما الذين استنكفوا<sup>4</sup> واستكبروا، فيعذبهم عذاباً أليماً. ولا يجدون لهم، من دون الله، ولياً ولا نصيراً<sup>2</sup>.  
يا أيها الناس! قد جاءكم بؤهتان من ربكم، وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً<sup>4</sup>.  
فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به، فسيدخلهم في رحمة منه وفضل، ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً<sup>5</sup>.  
[---] يستفتونك. قل: «الله يفتيك في الكلالة<sup>1</sup>. إن امرؤ هلك<sup>2</sup> ليس له ولد [...] وله أخت<sup>3</sup>، فلها نصف ما ترك. وهو يرثها، إن لم يكن لها ولد. فإن كانتا اثنتين، فلهما الثلثان مما ترك. وإن كانوا إخوة، رجالاً ونساءً، فللذكر مثل حظ الأنثيين<sup>6</sup>. يبين الله لكم [...] أن تصلوا<sup>4</sup>.»  
~ والله بكل شيء عليم<sup>7</sup>.

لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسبحشروهم<sup>3</sup> إليه جميعاً<sup>1</sup> أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيؤقّبهم أجورهم ويريدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذاباً أليماً ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً<sup>2</sup> يا أيها الناس قد جاءكم بؤهتان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً<sup>4</sup> فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويبهدهم إليه صراطاً مستقيماً<sup>5</sup> يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تصلوا والله بكل شيء عليم<sup>7</sup>

99/93 سورة الزلزلة

عدد الآيات 8 - هجرية<sup>6</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
إذا زلزلت الأرض زلزالها<sup>1</sup>،  
وأخرجت الأرض أثقالها<sup>1</sup>،  
وقال الإنسان: «ما لها؟»

باسم الله الرحمن الرحيم  
إذا زلزلت الأرض زلزالها<sup>1</sup>  
وأخرجت الأرض أثقالها<sup>1</sup>  
وقال الإنسان ما لها<sup>3</sup>

1 (1 يَكُونُ 2) عُبَيْدًا 3) فَسَبِّحْهُمْ لَهُمْ، فَسَبِّحْهُمْ لَهُمْ، فَسَبِّحْهُمْ لَهُمْ (1 ت) يَسْتَنْكِفُ: يَأْتِي 2) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: مِنْ أَنْ يَكُونَ (مَكِّي، جِزْءٌ أَوَّلٌ، ص 215) 3) خَطَأٌ: التَّفَاتُ مِنَ الْمَفْرَدِ «وَيَسْتَنْكِرُ» إِلَى الْجَمْعِ «فَسَبِّحْهُمْ لَهُمْ»، وَقَدْ صَحَّحْتُهَا الْقِرَاءَةَ الْمُخْتَلَفَةَ «بِعَمَلُونَ» (س 1) عَنِ الْكَلْبِيِّ: إِنْ وَفَدَ نَجْرَانَ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ تَعَيْبٌ صَاحِبُنَا! قَالَ: وَمَنْ صَاحِبِكُمْ؟ قَالُوا: عَيْسَى، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ فِيهِ؟ قَالُوا: نَقُولُ: إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ لِعَيْسَى أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ، قَالُوا: فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ (س 1) قَارِنٌ: «فَعَلَّمَ يَسُوعَ فَأَنْصَرَفَ مِنْ هُنَا، وَتَبِعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ فَشَفَّاهُمْ جَمِيعًا وَنَهَاهُمْ عَنِ كُفْرِهِ لِيَتَّبِعَ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ أَشْعِيَا: (42: 4-1)؛ «هُوَذَا عِبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ حَبِيبِي الَّذِي عَنْهُ رَضِيتُ. سَأَجْعَلُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُبَشِّرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ. لَنْ يُخَاصِمَ وَلَنْ يَصِيحَ وَلَنْ يَسْمَعَ أَحَدٌ صَوْتَهُ فِي السَّمَاةِ. الْقَصْبَةُ الْمَرْضُوضَةُ لَنْ يَكْسِرَها وَالْقَبِيلَةُ الْمُنْخَذَةُ لَنْ يُطْفِئَهَا حَتَّى يَسِيرَ بِالْحَقِّ إِلَى النَّصْرَةِ. وَفِي اسْمِهِ تَجْعَلُ الْأُمَّمَ رِجَالًا» (مَتَّى 12: 15-21)؛ «فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ إِبْنَ الْإِنْسَانِ عَزَمْتُمْ أَنِّي أَنَا هُوَ وَأَنِّي لَا أَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِي بَلْ أَقُولُ مَا عَلَّمَنِي الْآبُ. إِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي لَمْ يَتْرُكْنِي وَخَدِي لِأَنِّي أَعْمَلُ دَائِمًا أَبَدًا مَا يُرْضِيهِ» (يُوْحَنَّا 8: 28-29).

2 (1) اسْتَنْكَفُوا: انْفَوَا.

3 (1) قِرَاءَةُ شَبْعِيَّةٍ: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ فِي عَلِيِّ نُورًا مُبِينًا (السِّيَارِيُّ، ص 39) (س 1) عِدَّةٌ نَوْصُوصٌ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ تَقَارَنُ الْوَجْهِ بِالنُّورِ: «لَأَنَّ يَبْنُوعَ الْخَبِيَاةِ عِنْدَكَ وَتُعَايِنُ النُّورَ بِنُورِكَ» (مِزَامِيرُ 36: 10)؛ «هَلُمُّوا يَا بَيْتَ يَهُوَعُوبَ لِنَسِيرَ فِي نُورِ الرَّبِّ» (أَشْعِيَا 2: 5)؛ «السَّعْبُ السَّائِرُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا وَالْمَقِيمُونَ فِي بَقْعَةِ الظُّلَامِ اشْرَقَ عَلَيْهِمُ النُّورُ» (أَشْعِيَا 9: 1)؛ «تِلْكَ رَحْمَةٌ مِنْ خِنَانِ إِبْنِهَا بِهَا افْتَقَدْنَا الشَّارِقُ مِنَ الْعَلِيِّ فَقَدْ ظَهَرَ لِلْمُقِيمِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ لِيَسْتَدَدَ حُطَانًا لِيَسْبِيلِ السَّلَامِ» (لُوقَا 1: 78-79)؛ «وَكَلِّمَهُمْ أَيْضًا يَسُوعُ قَالَ: «أَنَا نُورُ الْعَالَمِ مَنْ يَتَّبِعْنِي لَا يَمُشِ فِي الظُّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ» (يُوْحَنَّا 8: 12) الخ.

4 (1) عِبَارَةٌ «وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا» حَبِرتَ الْمَفْسَرِينَ. وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: يَهْدِيهِمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا إِلَى تَوَابِهِ وَجِزَائِهِ. وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ فِي «إِلَيْهِ» عَائِدَةً عَلَى الْفَضْلِ لِأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ طَرِيقُ الْجَنَانِ (الْحَلْبِيُّ http://goo.gl/p2MuxC). وَقَدْ جَاءَ فِي آيَةِ 5: 16 «وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». خَطَأٌ: التَّفَاتُ فِي آيَةِ السَّابِقَةِ مِنَ الْغَائِبِ «رَبِّكُمْ» إِلَى الْمُتَكَلِّمِ «وَأَنْزَلْنَا» ثُمَّ إِلَى الْغَائِبِ «بِإِلَهِ».

5 (1) فَإِنْ لِلذِّكْرِ مِثْلٌ (س 1) عَنِ جَابِرٍ: اشْتَكَيْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ وَعِنْدِي سَبْعُ أَحْوَاتٍ، فَفَنَخَ فِي وَجْهِهِ فَافْتَقَتْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِي لِأَخَوَاتِي بِالنَّاتِلِينَ قَالَ: احْبِسِي. فَقُلْتُ: الشُّطْرُ؟ قَالَ: احْبِسِي. ثُمَّ خَرَجَ فَتَرَكْنِي قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ إِنِّي لَا أَرَاكَ تَمُوتُ فِي وَجْعِكَ هَذَا، إِنْ إِيَّاكَ أَنْزَلَ فَبَيْنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ التَّلْثِينَ (س 1) انظُرْ بِخُصُوصٍ الْمِيرَاتِ هَامِشِ الْآيَةِ 4: 92 (2) خَطَأٌ: إِنْ هَلَكَ امْرُؤٌ 3) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: لَيْسَ لَهُ وَوَلَدٌ [وَأَوْلَادٌ] - بَدَلِيلٌ أَنَّهُ أَوْجِبُ لِلأَخْتِ النِّصْفَ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ فَقْدِ الْآبِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُهَا (السِّيُوطِيُّ: الْإِتْقَانُ، جِزْءٌ 2، ص 164). 4) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ [شُرَائِعَ بَيْنَكُمْ لِلنَّارِ] تَصَلُّوا (مَكِّي، جِزْءٌ أَوَّلٌ، ص 216، الْجَلَالِينِ http://goo.gl/Ghte25).

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

7 انظر الهامش 2 للسورة 96.

8 (1) زَلَّالَهَا (س 1) الْعِبَارَةُ مَبْهَمَةٌ. فَسَرَاهَا التَّفْسِيرُ الْمَيْسَرُ: إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رُجًّا شَدِيدًا (http://goo.gl/Gsj2Np). وَيَقُولُ الْحَلْبِيُّ: قَوْلُهُ: زَلَّالَهَا مَصْدَرٌ مُضَافٌ لِفَاعِلِهِ. وَالْمَعْنَى: زَلَّالَهَا الَّذِي اسْتَنْحَقَهُ وَيَتَّقِيهِ جِزْمُهَا وَعَظْمُهَا (http://goo.gl/SYIVpu). وَفَسَرَهَا الْمُنْتَخَبُ: إِذَا خَرَجَتْ الْأَرْضُ حَرَكَةً شَدِيدَةً، وَاضْطَرَبَتْ أَقْوَى مَا يَكُونُ مِنَ التَّحْرِيكِ وَالِاضْطِرَابِ الَّذِي تَطْبِيقُهُ وَتَحْتَمِلُهُ (http://goo.gl/4ZNGNQ) (س 1) قَارِنٌ: «أَقَاصِي الْأَرْضِ كُلُّهَا سَتَهَتْزُ، وَالرَّجْفَةُ وَخَشِيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَبِّجَتَاحَانَهَا حَتَّى تَخُومَهَا. الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ سَتَهْتَزُ وَتَسْقُطُ وَتَنْتَهَارُ» (أَخْنُوحُ، 1: 5-6). انظُرْ عِبَارَةَ «زَلَّالَتْ الْأَرْضُ زَلَّالَهَا» فِي شَعْرِ الْحَصِينِ بْنِ حَمَامِ الْفَرَارِيِّ فِي هَامِشِ الْآيَةِ 101: 30: 8.

9 (1) انظُرْ هَامِشِ الْآيَةِ 84: 83. 4. انظُرْ كَلِمَةَ «انْقَالَهَا» فِي شَعْرِ الْحَصِينِ بْنِ حَمَامِ الْفَرَارِيِّ فِي هَامِشِ الْآيَةِ 101: 30: 8.

يومئذ تحذبت أخبارها	يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا،	93:99 14
بان ربك أوحى لها	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا	93:99 25
يومئذ يصدر الناس انشاثا ليرؤا أعمالهم	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ	93:99 36
ممن يعمل بمقال صره حبرا بده	فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	93:99 47
ومن يعمل بمقال صره سرا بده	وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ	93:99 58

## 57/94 سورة الحديد

عدد الآيات 29 - هجرية<sup>6</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	7
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	57:94 1
له ملك السموات والارض وحى ومب	لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. يُحْيِي وَيُمِيتُ. لَهُ نُورٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	57:94 82
هو الاول والاحد والظاهر والباطن وهو على كل شي عليم	هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ. وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	57:94 93
هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ	57:94 104
ما تعلم ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير	يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	57:94 115
له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور	لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ	57:94 126
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	57:94 7
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير	آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ	57:94 138
وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعونكم ليؤمنوا بربكم وقد أخذ منكم ميثاقكم ان كنتم مؤمنين	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقَكُمْ إِذْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	

1 (1) تَنبِيْهُ، تَنْبِيْهُ.

2 (1) خطأ: أَوْحَى إِلَيْهَا. يستعمل القرآن إلى مع فعل أوحى: فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ (10: 53/23)، فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ (19: 44/11). تبرير الخطأ: أَوْحَى تَضَمَّنَ مَعْنَى أَدْنَى أَوْ سَمِعَ.

3 (1) لِيُرَوْا (1) صدر: عاد وغادر (2) اشْتَاتًا: متفرقين (3) نص ناقص وتكميله: لِيُرَوْا [جزاء] أعمالهم (الجلالين http://goo.gl/FkFx21).

4 (1) شَرًّا يَرَهُ (2) يَرَهُ، يَرَاهُ (1) س: عن مقاتل: نزلت في رجلين كان أحدهما يأتيه السائل فيستقل أن يعطيه التمرة والكسرة والجوزة ويقول: ما هذا شيء وإنما نؤجر على ما نعطي ونحن نحبه وكان الآخر يتهاون بالذنب اليسير الكعبة والغيبة والنظرة ويقول: ليس علي من هذا شيء إنما أوعد الله بالنار على الكباير فنزلت الآيتان 7-8 يرغبهم في القليل من الخير فإنه يوشك أن يكثر ويحذرهم اليسير من الذنب فإنه يوشك أن يكثر.

5 (1) خَيْرًا يَرَهُ (2) يَرَهُ، يَرَاهُ (1) قارن: «ما من مستور إلا سيكشف، ولا من مكتوم إلا سيعلم» (متى 10: 26؛ آية متشابهة في لوقا 8: 17 ومرقس 4: 22)؛ «فما من مستور إلا سيكشف، ولا من مكتوم إلا سيعلم. فكل ما قلتموه في الظلمات سيُسمع في وضوح النهار، وما قلتموه في المخايبي هُتمًا في الأذن سيُنَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ» (لوقا 12: 3-2)؛ «لأنه لا بُدَّ لنا جميعًا من أن يُكشَفَ أمرنا أمام محكمة المسيح لِئَنَالِ كُلَّ وَاحِدٍ جِزَاءَ مَا عَمِلَ وَهُوَ فِي الْجَسَدِ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا» (كورنثوس الثانية 5: 10).

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 25.

7 انظر الهامش 2 للسورة 96:1.

8 (1) انظر هامش الآية 50/34: 43.

9 (1) قارن: «هكذا قال الرب ملك إسرائيل وقاديه رب القوات: أنا الأول وأنا الآخر ولا إله غيري» (أشعيا 44: 6)؛ «إسمع لي يا يعقوب ويا إسرائيل الذي دَعَوْتُهُ أَنَا هُوَ، أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ» (أشعيا 48: 12)؛ «فَلَمَّا رَأَيْتُهُ ارْتَمَيْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَالْمَيْتِ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَيَّ وَقَالَ: لَا تَخَفْ، أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ» (رؤيا 1: 17)؛ «أَنَا الْأَلْفُ وَالْبَاءُ، وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ» (رؤيا 22: 13) الخ.

10 (1) يُنْزِلُ (1) مجموع أيام الخلق في الآية 41/61: 9 والآيات التي تتبعها ثمانية أيام بينما في آيات أخر عدد أيام الخلق ستة أيام (هامش الآية 41/61: 9) (2) يَغْرُجُ: يصعد (1) انظر هامش الآية 50/34: 38. (2) انظر هامش الآية 7/39: 54.

11 (1) تُرْجِعُ.

12 (1) ذات الصدور: خفايا الصدور (1) نجد في قصيدة النابغة الجعدي المعنونة «الحمد لله لا شريك له» بيتًا يقول فيه: المُوجِلُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ \ وَفِي اللَّيْلِ نَهَارًا يُغْرَجُ الظُّلْمَا (http://goo.gl/NtRkB0). ونجد عبارة مماثلة في صلاة اليهود (Bar-Zeev ص 25).

13 (1) أُخِذَ مِيثَاقَكُمْ (1) انظر هامش الآية 7/39: 172.



اعلموا ان الله يحى الارض بعد موتها مد بساطه لعلكم تعملون	[---] اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ!	17: 57/94 اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
ان المصدمة والمصدمة وامرصوا الله مرسا حسبا بصعب لهم ولهم اجر طربم	[---] إِنَّ الْمُسْتَدِقِينَ وَالْمُسْتَضِقَاتِ، وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، يُضَعَّفَ لَهُمْ، وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ.	18: 57/94 إِنَّ الْمُسْتَدِقِينَ وَالْمُسْتَضِقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ
والصبر اموا بالله ورسله اولبط هم الصدمون والسهدا عبد ربهم لهم احرهم وسورهم والصبر طمروا وطدوا ناسا اولبط اصحب الحميم	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ [---] أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ <sup>1</sup> . وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا <sup>2</sup> ~ أُولَئِكَ اصْحَابُ الْحَمِيمِ.	19: 57/94 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ هُمْ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ اصْحَابُ الْحَمِيمِ
اعلموا اما الحياه الدنيا لعب وهو وربه وبما حر سبطه وبطاري مي الامول والاولاد طبل عبد احد الطمار سانه بم بهيحه مره مصمرا بم بطون حطما ومي الاحره عذاب سدد ومعمره من الله وركون وما الحياه الدنيا الا مع العزور	اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ، وَلَهُمْ <sup>1</sup> وَزِينَةٌ، وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ، وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ. كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ <sup>2</sup> نَبَاتُهُ، ثُمَّ يَهِيَجُ <sup>3</sup> ، فَتَرْتَلِقُهُ <sup>4</sup> مُمْسِرًا، ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا <sup>4</sup> . وَفِي الْأَخْرَجَةِ، عَذَابٌ شَدِيدٌ، وَمَعْفَرَةٌ مِنَ اللَّهِ، وَرِضْوَانٌ. ~ وَمَا [---] <sup>5</sup> الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ.	20: 57/94 اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرْتَلِقُهُ مُمْسِرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْأَخْرَجَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَعْفَرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ
سابقوا الي معفرة من ربكم وجته عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله، يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم	سَابِقُوا إِلَى مَعْفَرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ <sup>1</sup> عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ <sup>2</sup> ، أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ. ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ، يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.	21: 57/94 سَابِقُوا إِلَى مَعْفَرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختل فخور	[---] مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ، مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا <sup>1</sup> . ~ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ. [---] لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَلِفٍ فَخُورٍ.	22: 57/94 مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَلِفٍ فَخُورٍ
الذين يتخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد	[---] الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ <sup>1</sup> [---] وَمَنْ يَتَوَلَّ [---] <sup>1</sup> . ~ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ <sup>2</sup> .	24: 57/94 الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

1 (1) خطأ: التفات من الغائب «الله يحيى» إلى المتكلم «بيئاً».

2 (1) الْمُسْتَدِقِينَ وَالْمُسْتَضِقَاتِ، الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ (2) يُضَعَّفُ، يُضَاعَفُهُ (1) الْمُتَكَلِّمُ «بَيئاً».

(http://goo.gl/L0nSu3) (1) قارن: «من يرحم الفقير يقرض الرب فهو يجازيه على صنيعه» (الأمثال 17: 19)؛ «وإذا جاء ابن الإنسان في مجده، ثوابه جميع الملائكة، يجلس على عرش مجده، وتحتسّر لديه جميع الأمم، فيفصل بعضهم عن بعض، كما يفصل الزراعي الخراف عن الجداء. فيقيم الخراف عن شماله. ثم يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا، يا من باركهم أبي، فرتوا الملكوت المعد لكم منذ إنشاء العالم: لآتي جعت فأطعمتموني، وعطشت فسقيتموني، وكنت غريباً فأويتموني، وغريباً فكنستموني، ومریضاً فغدتموني، وسجيناً فجنتم إليّ. فنجيهم الأبرار: يا رب، متى رأيتك جانحاً فأطعمناك أو عطشاناً فسقيناك؟ ومتى رأيتك غريباً فأويتموني أو غريباً فكنستمونا؟ ومتى رأيتك مريضاً أو سجيناً فجنتمنا إليك؟ فنجيهم الملك: الحق أقول لكم: كلما صنعتم شيئاً من ذلك لواحد من إخوتي هؤلاء الصغار، فلي قد صنعتموه» (متى 25: 31-40).

3 (1) نص مخربط وناقص وصحيحه: والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصادقون. والشهادة لهم [مثل] اجرهم ونورهم عند ربهم (ابن عاشور، جزء 27، ص 398 http://goo.gl/YLINMO). إلا ان الجلالين فسر الآية كما يلي: «والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصادقون» المبالغون في التصديق «والشهداء عند ربهم» على المكذبين من الأمم (الجلالين http://goo.gl/a710za) (2) خطأ: التفات من الغائب «بالله ورسله ... عند ربهم» إلى المتكلم «بيئاً».

4 (1) وتفاخر (2) مضافاً (1) انظر هامش الآية 6: 155: 32 (2) الكفار: الزراع، ساهم بذلك لانهم إذا افقوا البذر في الأرض كفروه، أي عطوه وستره. فكان الكافر سائر الحق. والكفر: الأرض البعيدة عن الناس. ومنه قيل لليل كافر: لأنه يستر بظلمته كل شيء. وقيل: هم الكفار بالله وهم أشد إعجاباً بزينة الدنيا وحرثها عن المؤمنين (3) يهيج: يبيس في أقصى غايته. خطأ: التفات من الماضي «أعجب» إلى المضارع «يهيج» (4) حطماً: هشياً يابساً (5) نص ناقص وتكميله: وما [أحوال] الحياة الدنيا إلا متاع العزور (ابن عاشور، جزء 27، ص 406 http://goo.gl/5KWV2).

5 (1) تستعمل الآية 2: 287: 221 عبارة «والله يدعو إلى الجنة والمغفرة»، بينما تستعمل الآية 3: 189: 133 عبارة «وسارغوا إلى مغفرة من ربكم وجنة» والآية 57: 94: 21 عبارة «سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة» (2) تستعمل الآية 57: 94: 21 عبارة «عرضها كعرض السماء والأرض» بينما تستعمل الآية 3: 189: 133 عبارة «عرضها السموات والأرض».

6 (1) قراءة شيعية: ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في السماء ولا في أنفسكم إلا في كتاب (السباري، ص 155) (1) نبرأها: نخلقها. خطأ: التفات من المتكلم «نبرأها» إلى الغائب «على الله يسير».

7 (1) آتاكم، أبيتكم (1) آية ناقصة وتكميلها: [أعلمناكم بذلك] لكي لا تأسوا (المنتخب http://goo.gl/ufGHVT) (2) لا تأسوا: لا تحزنوا.

8 (1) بالبخل، بالبخل، بالبخل (2) الغني (1) نص ناقص وتكميله: الذين يتخلون ويأمرون الناس بالبخل (لهم وعيد شديد) ومن يتول [عما يجب عليه فلا يضر الله لأن الله هو الغني الحميد] (تفسير الجلالين http://goo.gl/6EuqJE؛ ابن عاشور، جزء 27، ص 414 http://goo.gl/H3mhQv).



## 47/95 سورة محمد

عدد الآيات 38 - هجرية<sup>1</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَحَ أَعْمَالُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمْنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِأَلْفِهِمْ ذَلِكَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَّخِثُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَانَ فِإِمَّا مَنًّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَيْنَصْرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بِأَلْفِهِمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يُنصِرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَالصَّلَاةُ أَعْمَالُهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ	2 1: 47/95 32: 47/95 3: 47/95 44: 47/95 5: 47/95 56: 47/95 67: 47/95 8: 47/95 79: 47/95 8: 47/95 9: 47/95
---	--

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
أَصْلَحَ أَعْمَالُهُمْ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَأَمْنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ  
كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِأَلْفِهِمْ  
ذَلِكَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ، وَأَنَّ  
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ. كَذَلِكَ  
يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ.  
فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا، فَضَرْبِ الرِّقَابِ.  
حَتَّىٰ إِذَا أَتَّخِثُوهُمْ<sup>1</sup>، فَشُدُّوا<sup>2</sup> الْوَتَانَ<sup>2</sup>.  
فِإِمَّا مَنًّا<sup>3</sup> بَعْدَ، وَإِمَّا فِدَاءً<sup>2</sup>، حَتَّىٰ  
تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا. ذَلِكَ [...]<sup>3</sup>. وَلَوْ  
يَشَاءُ اللَّهُ، لَآتَيْنَصْرَ مِنْهُمْ<sup>4</sup> [...]<sup>3</sup>.  
وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ<sup>4</sup> بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ. وَالَّذِينَ قُتِلُوا<sup>3</sup>  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ~ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ<sup>1</sup>.  
سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بِأَلْفِهِمْ،  
وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ.  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِن تَنصُرُوا اللَّهَ،  
يُنصِرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ.  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا، فَتَعَسَا لَهُمْ! ~ وَالصَّلَاةُ  
أَعْمَالُهُمْ.  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ! ~ فَأَخْبَطَ  
أَعْمَالَهُمْ.  
[---] أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ؟ دَمَّرَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ [...]<sup>2</sup>. وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا.  
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا، وَأَنَّ  
الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ.

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2. عنوان آخر: القتال.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96/1.

3 (1) نَزَّلَ، أَنْزَلَ، نَزَلَ (2) قراءة شيعية: بما أنزل على محمد في علي (السياري، ص 139) ♦ (س1) عند الشيعة: نزلت في أبي ذر وسلمان وعمار والمقداد، ولم ينقضوا العهد (وَأَمْنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ)، أي ثبتوا على الولاية التي أنزلها الله: (وَهُوَ الْحَقُّ)، يعني أمير المؤمنين: (مَنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِأَلْفِهِمْ) أي حالهم ♦ (ت1) انظر هامش الآية 3/89: 144.

4 (1) فَيُدْخِلُوا (2) فِدَى، فِدَى (3) قَاتَلُوا، قَاتَلُوا، قَاتَلُوا (4) يُضِلُّ، يُضِلُّ، يُضِلُّ - أَعْمَالُهُمْ ♦ (1) اتَّخَنَ: بالغ في القتل والتتكيل (ت2) وَتَأَقَّ: أو الحبل ونحوه يُشَدُّ به (ت3) نص ناقص وتكميله: فِإِمَّا مَنًّا [باطلاهم] بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ [حكم الله] وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَيْنَصْرَ مِنْهُمْ [بغير قتال] (المنتخب <http://goo.gl/O7wzUP>) والجلالين (الجلالين 24) خطأ: لَآتَيْنَصْرَ عَلَيْهِمْ. تبرير الخطأ: لَآتَيْنَصْرَ تَضَمَّنَ مَعْنَى انْتَقَمَ ♦ (س1) عن قتادة: نزلت يوم أحد والنبي في الشعب وقد نشبت فيهم الجراحات والقتل وقد نادى المشركون يومئذ أعل هبل ونادى المسلمون الله أعلى وأجل فقال المشركون إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ♦ (ن1) منسوخة بآية السيف 9/113: 5 أو بالآية 8/88: 57 «فِإِمَّا تَنْفَعْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ». وهناك من يرى أنها ناسخة لآية السيف بسبب الفقرة «فِإِمَّا مَنًّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً».

5 (1) وَيُدْخِلُهُمْ (2) عَرَفَهَا.

6 (1) وَيُثَبِّتُ.

7 (1) قراءة شيعية: ما أنزل الله في علي (السياري، ص 139)، أو: كرهوا ما أنزل الله في حق علي (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 152).

8 (ت1) حول استعمال كان عاقبة وكانت عاقبة انظر هامش الآية 7/39: 84. (ت2) خطأ: دَمَّرَهُمُ اللَّهُ، أو: دَمَّرَ اللَّهُ [بيوتهم] عَلَيْهِمْ، أو: سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ (الحلبي <http://goo.gl/X6nRzH>). تبرير الخطأ: دمر تضمن معنى أفسد.

9 (1) وَلِيٍّ.





طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر، فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم	طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر، فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم	طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر، فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم	47:95:21
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم	فهل عسيتم إن توليتم، إن توليتم، أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم؟	فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم	47:95:22
أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم	أولئك الذين لعنهم الله، فأصمهم، وأعمى أبصارهم	أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم	47:95:23
أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها	أفلا يتدبرون القرآن؟ أم على قلوب أقفالها؟	أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها	47:95:24
إن الذين ارتدوا على أئبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأملى لهم	إن الذين ارتدوا على أئبارهم، من بعد ما تبين لهم الهدى، الشيطان سؤل لهم وأملى لهم	إن الذين ارتدوا على أئبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأملى لهم	47:95:25
ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سطيعكم في بعض الأمر والله يعلم أسرهم	ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله: «سطيعكم في بعض الأمر!». والله يعلم أسرهم	ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سطيعكم في بعض الأمر والله يعلم أسرهم	47:95:26
فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأبصارهم	فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأبصارهم؟	فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأبصارهم	47:95:27
ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم	ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله، وكرهوا رضوانه، فأحبط أعمالهم	ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم	47:95:28
أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم	أم حسب الذين في قلوبهم مرض، أن لن يخرج الله أضغانهم؟	أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم	47:95:29
ولو نشاء لآرئناكم فلعرفتمهم بسببهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم	ولو نشاء، لآرئناكم، فلعرفتمهم بسببهم، ولتعرفنهم في لحن القول، والله يعلم أعمالكم	ولو نشاء لآرئناكم فلعرفتمهم بسببهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم	47:95:30
ولنبئوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبئوا أخباركم	ولنبئوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين، ونبئوا أخباركم	ولنبئوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبئوا أخباركم	47:95:31
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم	إن الذين كفروا، وصدوا عن سبيل الله، وشاقوا الرسول، من بعد ما تبين لهم الهدى، لن يضروا الله شيئا، وسيحبط أعمالهم	إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم	47:95:32
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم	يا أيها الذين آمنوا! أطيعوا الله، وأطيعوا الرسول، ولا تبطلوا أعمالكم	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم	47:95:1233

1 (1 يقولون طاعة ♦ (1) إذا فصلت عن الآية السابقة هناك نص ناقص وتكميله: [يقولون] طاعة وقول معروف، كما في القراءة المختلفة (مكي، جزء ثاني، ص 307). وقد فسرها المنتخب كتتمة للآية السابقة: «فأحق بهم طاعة الله وقول يقره الشرع» (<http://goo.gl/IzUZWy>) (2) خطأ: هذه الآية مقطعة الأوصال بسبب استعمال حرف الفاء مكررا. وقد يكون صحيحها: فإذا عزم الأمر وصدقوا الله.

2 (1 عسيتم (2) توليتم، وأملى (3) وتقطعوا، وتقطعوا (4) قراءة شيعية: فهل عسيتم إن توليتم فتلطمت وملكتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم - نزلت في بني أمية (السياري، ص 138) ♦ (1) عند الشيعة: لقي عمر عليا، فقال له: أنت الذي تقرأ هذه الآية: «يا أيها المؤمنون» (6: 68/2) وتعرض بي وبصاحبي؟ فقال: أفلا أخبرك بآية نزلت في بني أمية؟ «فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم» (22: 47/95). فقال: كذبت، بنو أمية أوصل للرحم منكم، ولكلك أبيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني أمية. وفي تفسير الثعلبي أن الآية نزلت في بني أمية وبني المغيرة ♦ (1) قد يكون أصل الكلمة عسيتم. وقد فسرها الجليلين بمعنى لعنكم (<http://goo.gl/UCtkfx>). وذكر النحاس: هل تريدون (<http://goo.gl/x6uLl1>). وفسرها المنتخب: فهل يتوقع منكم (<http://goo.gl/PsrXtl>)

3 (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية 21 «صدقوا... خيرا لهم» إلى المخاطب في الآية 22 «فهل عسيتم» ثم على الغائب في الآية 23 «أولئك الذين لعنهم».

4 (1) إفعالها، أقفالها، قراءة شيعية: أفلا يتدبرون القرآن فيقصوا ما عليهم من الحق أم على قلوب أقفالها (السياري، ص 138) ♦ (1) العبارة مبهمه. وقد كملها الجليلين: أم على قلوب [لهم] أقفالها (<http://goo.gl/uLsTqG>). وقد يكون أفضل: أم على قلوبهم أقفال. ويلاحظ أن هذه الآية لا تلتزم بقافية الآيات الأخرى، ولا معنى لها في مضمون النص. فهي إذن دخيلة.

5 (1) سؤل (2) وأملى، وسؤل ♦ (1) الأدبار: الأعقاب (2) سؤل: حسن القبيح. وقد فسرها المنتخب: الشيطان زين لهم ذلك، ومد لهم في الآمال الكاذبة (<http://goo.gl/9zWNpB>)، بينما فهمها غيره: وأملى لهم [الله] (الفراء (<http://goo.gl/dZbVxi>))، أو وفقا للقراءة المختلفة: وأملى [انا] لهم، أي الله (النحاس (<http://goo.gl/t4p3jS>)) بمعنى: ومد الله لهم في آجالهم. ومعنى الكلام: الشيطان سؤل لهم، والله أملى لهم (الطبري (<http://goo.gl/L39Aj5>)).

6 (1) قراءة شيعية: فذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي سطيعكم في بعض الأمر (الكليبي مجلد 1، ص 421) (2) أسرهم.

7 (1) توفاهم ♦ (1) نص ناقص وتكميله: فكيف [حالهم] إذا توفتهم (الجلالين (<http://goo.gl/7a9N5C>)) (2) الأدبار: الأعقاب.

8 (1) خطأ: التفات من الفعل «أسخط» إلى الاسم «رضوانه» ♦ (1) عند الشيعة: عن جابر بن يزيد: سألت أبا جعفر عن قول الله: «ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم»، قال: كرهوا عليا، وكان علي أمر الله بولايته يوم بدر ويوم حنين وبيطن نخلة ويوم التروية، نزلت فيه اثنتان وعشرون آية في الحجة التي صد فيها النبي عن المسجد الحرام في الجحفة وبخم.

9 (1) عند الشيعة: عن جابر بن عبد الله: لما نصب النبي عليا يوم غدير خم قال قوم: ما باله يرفع بضبع ابن عمه! فنزلت هذه الآية.

10 (1) بسببناهم، بسببناهم (2) ولتعرفنهم ♦ (1) حول الأصل اليوناني لهذه الكلمة انظر هامش الآية 7:39/46 (2) في لحن القول: بغضوى وأسلوب كلامهم الملتوي.

11 (1) ولنبئوكم حتى يعلم (2) ونبئوا ♦ (1) عن.

12 (1) ولنبئوكم حتى يعلم (2) ونبئوا ♦ (1) عن أبي العالبي: كان أصحاب النبي يرون أنه لا يضر مع إلا الله ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل فنزلت هذه الآية فخافوا أن يبطل الذنب العمل.

ان الصبر طمروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماثوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاثُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ.	هـ47/95: 34
ملا نهوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلوز والله معكم ولن يتركم اعمالكم	فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمْ أَعْمَالُكُمْ.	هـ47/95: 135
اما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان يؤمنوا وبموا بوطم احوركم ولا تسلط امولكم	إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ.	هـ47/95: 236
ان تسلطوها محطم بطلوا وخرج اصطم	إِنْ يَسْأَلْكُمْ مَا فِيْخِكُمْ تَبَخَّلُوا وَبُخْرَجَ أَصْغَانَكُمْ.	هـ47/95: 337
هاسم هولاء تدعون لسمعوا من سبيل الله من سبيل ومن سبيل ما سبيل عن يمسه والله العسى واسم المعمران سولوا بسبيل موما عركم من لا طوبوا امطم	هَاتِئَمْ هُوَ لَا يُدْعَوْنَ لِيُتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَخِلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْعَنِي وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ. وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ.	هـ47/95: 438

### 13/96 سورة الرعد

عدد الآيات 43 - هجرية<sup>5</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم المر بطاب الطيب والذى ازل السط من ريب الحى وطر اطر الناس لا يومون الله الذى رفع السموات بغير عمد بروبها ثم استوى على العرش وسحر السمس والممر كل بحرى لائل مسمى بدر الامر بمصل الاباب لعلم بما ربكم يومون وهو الذى مد الارض وحمل منها روسى وانهارا ومن كل الثمرات روحى اسير بسى الليل النهار ان من كل لابل لوموم بقطرور	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْمَرْثَا. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ. [---] اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ السَّمَاسَ وَالْقَمَرَ، كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ [---] يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ! وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِي وَأَنْهَارًا. وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُوجِينَ أَنْثِينَ. يُعْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.	6 هـ13/96: 71 هـ13/96: 82 هـ13/96: 93 هـ13/96: 104
ومى الارض مطع محوروب وحيد من اعيد ودرى وحيل صبور وعبر صبور بسمى بما وحد وبمصل بعضها على بعض من الاطل ان من كل لابل لوموم بقطرور	وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَاوِرَاتٍ وَجَنَاتٌ مِنْ أُغْتَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ وَصُنُوفٌ غَيْرٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِصِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	

1 (1 وتَدْعُوا) السَّلْمِ، السَّلْمُ ♦ (1) السَّلْمُ: الصلح والمهادنة والخضوع والاستسلام (2) يَتَرَكُمْ: ينقصكم.

2 (1) منسوخة بالآية 47/95: 38 اللاحقة ♦ (1) أنظر هامش الآية 6: 55.

3 (1) وَيُخْرِجُ، وَيُخْرِجُ، وَيُخْرِجُ - أَصْغَانَكُمْ، وَيُخْرِجُ، وَيُخْرِجُ، وَيُخْرِجُ - أَصْغَانَكُمْ ♦ (1) يُخْفِكُمْ: بجهنكم بشدة الطلب. وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: إن يسألكم أموالكم فيباليغ في طلبها تنخلوا بها، ويظهر أحقادكم لحبكم لها (المنتخب http://goo.gl/5rtZzQ) ♦ (1) منسوخة بالآية 47/95: 38 اللاحقة.

4 (1) أنظر هامش الآية 287: 85. (2) يَبْخُلُ على نفسه. تبرير الخطأ بخل تضمن معنى امسك الذي يتعدى بعن. (3) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَتَوَلَّوْا [عن طاعته] يَسْتَبْدِلْ [بكم] (الجلالين http://goo.gl/QnbOeE).

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 13.

6 انظر الهامش 2 للسورة 96: 1.

7 (1) بخصوص الأحرف المقطعة أنظر المقدمة تحت عنوان: الأخطاء اللغوية والإنشائية (استعمال كلمات أو عبارات مبهم).

8 (1) عُمِدٌ (2) تَرَوْنَهَا (3) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ نُفِصِلُ ♦ (1) قارن: «أعمدة السماء تتراعى وترزغ من زجره» (ابوب 26: 11 م) (2) انظر هامش الآية 7: 39. (3) وانظر قصيدة ابن أبي الصلت في هامش الآية 31: 57: 10 ♦ (1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذلل، ولكن ليكنسبيرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقي (Luxenberg ص 225) (2) خطأ: إلى اجل (جاءت لأجل في 4 آيات، وإلى اجل في 16 آية) (3) خطأ: واو العطف ناقصة، وصحيحها: [ويفصل] الآيات.

9 (1) يُعْشِي ♦ (1) بخصوص الرواسي انظر قصيدة ابن أبي الصلت في هامش الآية 31: 57: 10.

10 (1) قِطْعًا مُّتَجَاوِرَاتٍ (2) وَجَنَاتٍ (3) صُنُوفٌ، صُنُوفٌ (4) وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صُنُوفٌ وَغَيْرٌ (5) سُقِي، سُقِي (6) وَنُفِصِلُ بَعْضَهَا (7) الْأَكْلِ ♦ (1) صُنُوفٌ: جمع صنو، النظير والمثل، والمراد النخيل المنفرعة من أصل واحد (2) خطأ: التناق من الغائب في الآية السابقة «وهو الذي مد ... وجعل» إلى المتكلم «ونُفِصِلُ».

15: 13\96هـ

وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذْ دَاكُنَّا  
ثُرَابًا نَدًّا لَمْ يَكُنْ لِي خَلْقٌ جَدِيدٌ أَوْلَيْكَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأَوْلَيْكَ الْأَغْلَالُ  
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأَوْلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

26: 13\96هـ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ  
وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتْلَاتُ وَإِنَّ  
رَبَّكَ لَدُوٌّ مَغْفِرَةٌ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ  
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

37: 13\96هـ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ  
آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ  
قَوْمٍ هَادٍ

48: 13\96هـ

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا  
تُعْضِضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَادُ وَكُلُّ  
شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ

59: 13\96هـ

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ  
سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ  
جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ  
وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ

71: 13\96هـ

لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ  
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ  
مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ  
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ  
وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ

12: 13\96هـ

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا  
وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ

13: 13\96هـ

وَيَسْتَبِخُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ  
خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ  
بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ  
وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ

[---] وَإِنْ تَعَجَّبَ، فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ: «إِذَا  
كُنَّا ثُرَابًا، أَمَا لَمْ يَكُنْ لِي خَلْقٌ جَدِيدٌ؟» أَوْلَيْكَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ. وَأَوْلَيْكَ الْأَغْلَالُ فِي  
أَعْنَاقِهِمْ. وَأَوْلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ. ~ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ.

[---] وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ،  
وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتْلَاتُ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَدُوٌّ  
مَغْفِرَةٌ لِلنَّاسِ، عَلَى ظُلْمِهِمْ. وَإِنَّ  
رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ.

[---] وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا: «لَوْلَا نُزِّلَ  
عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ!» إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ.  
وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.

[---] اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ، وَمَا  
تُعْضِضُ الْأَرْحَامُ، وَمَا تَزَادُ. وَكُلُّ شَيْءٍ  
عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ.

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ، الْمُتَعَالِ.  
سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ  
جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ  
وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ.

لَهُ مَعْقِبَاتٌ، مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ،  
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ. [إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ  
مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ. وَإِذَا أَرَادَ  
اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا، فَلَا مَرَدَ لَهُ. وَمَا لَهُمْ مِنْ  
دُونِهِ، مِنْ وَالٍ.]

[هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا،  
وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ.

وَيَسْتَبِخُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ  
خِيفَتِهِ. وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ، فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ  
يَشَاءُ.] وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ  
الْمِحَالِ.

وان بعدد معبد مولهم اذا طابا ربا  
انا لمي حلج حديد اولبط الصر  
طمرورا ربهم واولبط الاعل من  
اعنامهم واولبط اصحب النار هم منها  
حلدون

وبسعلوط بالسنه ميل الحسه ومد  
حلب من ميلهم الملبد وان ربط لدو  
معمره للناس على ظلمهم وان ربط  
لسدد العماط

وبمول الصر طمرورا لولا انزل عليه انه  
من ربه اسما اب مدد ولطل موم هاد

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما  
الارحام وما تزداد وكل شي  
سمداد

علم العيب والسهده الطبر المسال  
سوا مطم من اسر القول ومن جهر به  
ومن هو مسخم بالليل وسارب بالنهار

له مععب من سر صبه ومن حلمه  
محطوبه من امر الله ان الله لا يغير  
موم حتى يغيروا ما بانفسهم وادا  
اراد الله بموم سوا ملا مرد له وما لهم  
من دونه من وال

هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا  
وينشئ السحاب الثقال

ويستبخ الرعد بحمده والملائكة من  
خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من  
يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد  
المحال

1 (1 إذا 2) إنَّا.  
2 (1 المثلث، المثلث، المثلث، المثلث) (1 ت) خطأ: وَيَسْتَعْجِلُونَكَ السَّيِّئَةَ (2 ت) خطأ: مع ظلمهم (1 ن) منسوخة بالآية 4\92: 4\116 «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ  
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيُغَيِّرُ مَا دُونِ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ».  
3 (1 هادي، قراءة شيعية: إنما أنت منذر لعباد وعلى لكل قوم هاد) (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 121) (1 ت) خطأ: التفات من الغائب «عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ» إلى المخاطب «أَنْتَ  
مُنذِرٌ» (1 س) عند الشيعة: عن علي: نزلت في هذه الآية «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» فرسول الله المنذر، وأنا الهادي إلى ما جاء به.  
4 (1 أنثى وما تضع (1 ت) حيرت هذه الآية المفسرين. وقد فهمت عبارة «وَمَا تُعْضِضُ الْأَرْحَامُ: ما تنقص؛ وعبارة «وَمَا تَزَادُ» بمعنى زاد. ومنهم من فسرها: نقصان الولد عن تسعة  
أشهر، وزادته عليها، أو الغيض: أن ينقص الولد بمجيء الدم، والزيادة أن يزيد مقدار ما جاءها الدم فيه، حتى تستكمل تسعة أشهر، سوى الأيام التي جاءها الدم فيها. ولكن قد  
يكون معنى «تُعْضِضُ» تخفي أو تغيب (كما في الآية 11\52: 44 «غِيضُ الْمَاءِ») ومعنى كلمة «تَزَادُ» تولد، وهو ما يستعمل حتى يومنا في شمال إفريقيا (1 س) عن ابن عباس:  
قدم أربد بن قيس وعامر بن الطفيل المدينة على النبي فقال عامر يا محمد ما تجعل لي إن أسلمت؟ قال لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم. قال أتجعل لي الأمر من بعدك؟ قال ليس  
ذلك لك ولا لقومك. فخرجا فقال عامر لأربد اني أشغل عنك وجه محمد بالحديث فاضربه بالسيف فرجع فقال عامر يا محمد قم معي اكلمك فقام معه ووقف يكلمه وسل أربد السيف  
فلما وضع يده على قائم السيف بيست والتفت النبي فرأه فانصرف عنهما فخرجا حتى إذا كانا بالرقم أرسل الله على أربد ساعة فقتلته فنزلت الآيات 8-13.  
5 (1 عالم (2 المتعالي) (1 ت) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تكبته الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما  
شاهدته الأبصار (http://goo.gl/2zMwvR).  
6 (1 قراءة شيعية: سواء على الله من أسر القول أو جهر به (السياري، ص 69) (1 ت) نص ناقص وتكميله: سواءً منكم [على الله - كما في القراءة الشيعية، أو: في علم الله - كما  
في الجالين (http://goo.gl/hquerL] مِنْ أَسَرَ الْقَوْلَ (2 ت) سارِب: ظاهر.  
7 (1 المعاقب، معاقب، مُعْتَقِبَاتُ (2) وَمِنْ خَلْفِهِ = ورفيق من خلفه، ورفيق من خلفه (3) بِأَمْرِ (4) قراءة شيعية: له معقبات من خلفه ورفيق من بين يديه يحفظونه بأمر الله (القمي  
http://goo.gl/j0WU0i) (5) والي (1 ت) خطأ: بأمر الله، كما في القراءة الشيعية. وهذا هو التفسير الذي اختاره المنتخب: أن الله سبحانه هو الذي يحفظكم، فكل واحد من  
الناس له ملائكة تحفظه بأمر الله وتتأوب على حفظه من أمامه ومن خلفه (http://goo.gl/OoVGVv). وهناك من يبرر الخطأ باعتبار ان الملائكة يدعون له بالحفظ من نفحات  
الله.  
8 (1 المُحَال (1 ت) خطأ: مع حمده (2) المُحَال: الكيد والبطش. خطأ: التفات في الآية السابقة من المخاطب «هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ» إلى الغائب «وَهُمْ يُجَادِلُونَ» (1 س) عن أنس بن  
مالك: بعث النبي رجلاً مرّة إلى رجل من فراعنة العرب، فقال: اذهب فادعه لي، فقال: يا رسول الله، إنه أعنى من ذلك. قال: اذهب فادعه لي. قال: فذهب إليه، فقال: يدعوك النبي،  
قال: وما الله؟ أمّن ذهب هو أو من فضة أو من نحاس؟ قال: فرجع إلى النبي، فأخبره وقال: قد أخبرتك أنه أعنى من ذلك قال لي كذا وكذا. فقال: ارجع إليه الثانية فادعه. فرجع إليه  
فأعاد عليه مثل الكلام الأول، فرجع إلى النبي فأخبره، فقال: ارجع إليه، فرجع الثالثة، فأعاد عليه مثل ذلك الكلام، فبينما هو يكلمني إذ بعث الله سبحانه جبال رأسه فرعدت فوقعت  
منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه، فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس وابن جزيج وابن زيد: نزلت هذه الآية والتي قبلها في عامر بن الطفيل، وأزبد بن ربيعة، وذلك أنهما أقبلا  
يريدان النبي، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، هذا عامر بن الطفيل قد أقبل نحوك، فقال: دعه فإن يرد الله به خيرًا يهده. فأقبل حتى قام عليه، فقال: يا محمد، مالي إن أسلمت؟  
قال: لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم. قال: تجعل لي الأمر من بعدك، قال: لا، ليس ذلك لي إنما ذلك إلى الله يجعله حيث يشاء. قال: فتجعلني على الوبر، وأنت على المنز. قال:  
لا، قال: فماذا تجعل لي؟ قال: أجعل لك أعة الخيل تغزو عليها، قال: أوليس ذلك إلي اليوم؟ وكان أوصى إلى أربد بن ربيعة: إذا رأيتني أكلمه فدر من خلفه واضربه بالسيف،  
فجعل يخاصم النبي ويراجعه، فدار أزبد خلف النبي ليضربه، فأخترط من سيفه شبرًا، ثم حبسه الله فلم يقدر على سلبه وجعل عامر يُومئ إليه، فالتفت النبي، فرأى أزبد وما يصنع

له دعوته الحج والدين يدعون من دونه  
لا يستجيبون لهم سوى الا طسسط طمه  
الى اما لسلع ماء وما هو بسلعه وما دعا  
الطمرين الامى صل

ولله بسجد من مى السموت والارض  
طوعا وطرها وكللهم بالعدو  
والاصال

مل من رب السموت والارض مل الله مل  
امانكم من دونه اوليا لا ملطون  
لامسهم بما ولا كرا مل هل بسوى  
الاعمى والصر ام هل بسوى  
الطلب والنور ام حلوا لله سرطا  
حلوا طلمه مسه الحج عليهم مل  
الله حل طل سى وهو الوحد المهد

انزل من السما ما مسال اوكد بمدرها  
ماحل السبل ريدا راسا ومما بومكون  
عليه مى النار اسعا حله او مع ريد  
مله طلط بصر الله الحج  
والبطل ماما البرد مدهد حما واما ما  
سمع الناس منط مى الارض  
طلط بصر الله الامال

للدين استجابوا لربهم الحسنى والدين  
لم يستجيبوا له لو ان لهم ما مى الارض  
حمبا وميله معه لامكدوا به اولط لهم  
سو الحساب وماوهمهم وبس المهاد

امر بعلم اما انزل النط من رط  
الحج طمر هو اعمى اما بظن اولوا  
الالب

الدين يوفون بعهد الله ولا ينقضون  
الميثاق

والدين يصلون ما امر الله به ان يوصل  
ويحشون ربهم ويخافون سوء الحساب

له دعوته الحق والذين يدعون من دونه  
لا يستجيبون لهم بشيء الا كسبط كفيه الى  
الماء ليبلغ فاه، وما هو بيلغه وما دعا  
الكافرين الا فى ضلال

ولله بسجد من فى السموت والارض،  
طوعا وكرها، وظلهم بالعدو  
والاصال

[---] قل: «من رب السموت والارض؟»  
قل: «الله!». قل: «افأخذتم من دونه  
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا  
ضررا؟» قل: «هل يستوي الاعمى  
والنصير؟ ام هل تستوي الظلمت  
والنور؟» ام جعلوا لله شركاء خلقوا  
كخلفه فتشبهه الخلق عليهم؟ قل: «الله خلق  
كل شيء. وهو الوحد القهر».

[---] انزل من السماء ماء، فسالت اودية  
بقدرها، فاحتمل السيل زبدا رابيا.  
ومما يوقنون عليه فى النار، ابتغاء  
جليه او متاع زبد مثله كذلك  
يضرب الله الحق والباطل فاما  
الزبد فيذهب جفا، واما ما ينفع  
الناس فيمكث فى الارض كذلك  
يضرب الله الامثال

[---] للذين استجابوا لربهم الحسنى  
والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما  
فى الارض جميعا ومثله معه  
لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب  
وماوهمهم وبس المهاد

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق،  
كمن هو اعمى؟ انما يتذكر اولوا  
الالب.

الدين يوفون بعهد الله ولا ينقضون  
الميثاق

والدين يصلون ما امر الله به ان يوصل  
ويحشون ربهم ويخافون سوء الحساب

له دعوته الحق والذين يدعون من  
دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا  
كسابط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما  
هو بيلغه وما دعا الكافرين الا فى  
ضلال

ولله بسجد من فى السموات  
والارض طوعا وكرها وظلالهم  
بالعدو والاصال

قل من رب السموات والارض قل  
الله قل افأخذتم من دونه اولياء لا  
يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل  
هل يستوي الاعمى والنصير ام هل  
تستوي الظلمات والنور ام جعلوا  
له شركاء خلقوا كخلفه فتشابه  
الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء  
وهو الوحد القهار

انزل من السماء ماء فسالت اودية  
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا  
ومما يوقنون عليه فى النار ابتغاء  
جليه او متاع زبد مثله كذلك  
يضرب الله الحق والباطل فاما  
الزبد فيذهب جفا، واما ما ينفع  
الناس فيمكث فى الارض كذلك  
يضرب الله الامثال

للذين استجابوا لربهم الحسنى  
والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما  
فى الارض جميعا ومثله معه  
لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب  
وماوهمهم وبس المهاد

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك  
الحق كمن هو اعمى انما يتذكر  
اولوا الالب

الدين يوفون بعهد الله ولا ينقضون  
الميثاق

والدين يصلون ما امر الله به ان  
يوصل ويحشون ربهم ويخافون  
سوء الحساب

14:13\96هـ

15:13\96هـ

16:13\96هـ

17:13\96هـ

18:13\96هـ

19:13\96هـ

20:13\96هـ

21:13\96هـ

بسيغه، فقال: اللهم اكفنيهما بما شئت، فأرسل الله على أريد صاعقة في يوم صانف صاح فأحرقته، وولى عامر هاربا وقال: يا محمد دعوتك ريك فقتل أريد، والله لأملأنها عليك خيلا  
جُرُداً، وقتيانياً مرداً. فقال النبي: بمنحك الله من ذلك وأبناء قبيلة - يريد الأوس والخزرج - فنزل عامر بيت امرأة سلولية، فلما أصبح ضمَّ عليه سلاحه فخرج وهو يقول: واللوات  
والغزى لنن أصحز محمد إلي وصاحبه - يعني ملك الموت - لأفقتنهما برمحي. فلما رأى الله ذلك منه، أرسل ملكاً فطمه بجناحه فأذراه في التراب، وخرجت على ركبته غدة في  
الوقت عظيمة كغدة البعير، فعاد إلى بيت السلولية وهو يقول: غدة كغدة البعير، وموت في بيت السلولية! ثم مات على ظهر فرسه، ونزلت في هذه القصة الآيات 10-14.

1 (1 تَدْعُونَ 2) كسابط.

2 (1) والاصال (1) اصل جمع اصيل: آخر النهار. (1) خطأ: فى العُدُو والاصال (1) قارن: «هللوا! ستجوا الرب من السموات ستجوه فى الاعلى ستجوه يا جميع ملائكته  
ستجيه يا جميع قواته. ستجيه انبها الشمس والقمر ستجيه يا جميع كواكب النور. ستجيه يا سماء السموات ويا انبها المياة التى فوق السموات. فلتنسج اسم الرب فانه هو امر فخلقت  
واقامها إلى الدهر وإلى الأبد سن سته لن تزول. ستجى الرب من الارض انبها الثنائين وجميع العمار النار والبرذ، والتلج والضباب الریح العاصفة المنقذة لكلمته. الجبال وجميع  
اللال الشجر المثمر وجميع الارز الوحوش وجميع البهائم الحيوانات الدابة والطيور المضحة. ملوك الارض وجميع الشعوب الرؤساء وجميع فضاة الارض والشبان والغدارى  
والشيوخ والأحداث. لئيسجوا اسم الرب فإن اسمه عال دون سواه وجلاله فوق الارض والسموات وقد عظم قوة شعبه. فالتسبيخ فى افواه جميع اصفيائه بني اسرائيل الشعب المقرب  
إليه. هللوا!» (مز امير 148: 1-14).

3 (1) تستوي (1) خطأ: السائل هو نفسه الذي يجيب (2) تقول الآية 25\42: 3: «ولا يملكون لانفسهم نفعا ولا نفعا» بينما تقول الآية 13\96: 16: «لا يملكون لانفسهم نفعا  
ولا ضرا» (التبريرات انظر المسيري، ص 521-522) (3) خطأ: التفات من الجمع «الظلمات» إلى المفرد «النور». وقد استعمل القرآن هذه العبارة فى الآيتين 6\55: 1  
و13\96: 16. ولم يستعمل القرآن ابدا كلمة ظلمة فى صيغة المفرد.

4 (1) بقدرها (2) ثوقون (3) جفا (1) زيد: ما يعلو على الماء عند تحركه أو المعادن عند غليانها (2) نص ناقص وتكميله: يضرب الله [مثل] الحق والباطل (ابن عاشور، جزء  
13، ص 120 http://goo.gl/luY61E) (3) جفا: ما نبذه السيل وتركه هملأ، وكذا كل ما يترك وينبذ.

5 (1) وماوهمهم.

6 (1) أو من (2) انزل.

7 (1) تفسير شيعي: نزلت هذه الآية فى آل محمد وما عاهدهم عليه وما أخذ عليهم من الميثاق فى الذر من ولاية أمير المؤمنين والأئمة بعده (القمي http://goo.gl/Zwb15M).



96\13: 131

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ بِهِ الْمَوْتَى بَلَّ اللَّهُ الْأُمُورَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنْبَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ، أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ، أَوْ كَلِمٌ بِهِ الْمَوْتَى بَلَّ اللَّهُ الْأُمُورَ جَمِيعًا. أَفَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ، لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ، لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا؟ وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ، بِمَا صَنَعُوا، قَارِعَةٌ<sup>4</sup>، أَوْ تَحُلُّ<sup>2</sup> قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ<sup>3</sup>، حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ<sup>1</sup>.

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلمه به الموتى بل لله الامر جميعا المن بالله ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا يصيبهم بما صنعوا قارعه او تحل قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد

96\13: 132

وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاَمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا، ثُمَّ اخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاَمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا، ثُمَّ اخَذْتَهُمْ. ~ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ<sup>2</sup>!

ولقد استهزى برسول من قبلك ماملت للذين كفروا بما احدهم مطم طار عذاب

96\13: 133

أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبَهُمْ أَمْ تُشْتَبِهُتُمْ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْهَرُونَ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

[...] أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ [...]؟ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ<sup>2</sup> قُلُوبَهُمْ أَمْ تُشْتَبِهُتُمْ<sup>1</sup> بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ؟ أَمْ [...] يُبْهَرُونَ<sup>3</sup> مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ<sup>2</sup>، وَصُدُّوا<sup>3</sup> عَنِ السَّبِيلِ. ~ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ، فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ<sup>4</sup>

اممن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قلوبهم ما لا يعلم من القول بل زينة للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضل الله فما له من هاد

96\13: 134

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْأُخْرَى أَسَقَى وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْأُخْرَى أَسَقَى. ~ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ<sup>1</sup>.

لهم عذاب من الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اسق وما لهم من الله من واق

96\13: 135

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْثُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ

[...] مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ. تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. أَكْثُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا [...] تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا. وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ.

مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار

96\13: 136

وَالَّذِينَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ بَارَكٍ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يَنْكُرُ بَعْضَهُمْ قُلُوبًا أَمَّا أَمْرٌ أَنْ أَعْبَدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَهًا أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٍ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ أَتَّبِعْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ

[...] وَالَّذِينَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ بَارَكٍ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يَنْكُرُ بَعْضَهُمْ قُلُوبًا. «إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أَعْبَدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَهًا أَدْعُو، وَإِلَيْهِ مَآبٍ». وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا. وَلَنْ أَتَّبِعْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ، بَعْدَ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ، مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ<sup>1</sup>.

والذين اتبعهم الطيب فرحوا بما انزل الله من بارك ومن الاحزاب من ينكر بعضهم قلوبا اما امر ان اعبد الله ولا اشرك به اله ادعوا والله ما و كذلك انزلناه حكما عربيا ولن اتبعتم اهواهم بعد ما حاط من العلم ما لكم من الله من ولي ولا واق

96\13: 137

وَالَّذِينَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ بَارَكٍ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يَنْكُرُ بَعْضَهُمْ قُلُوبًا أَمَّا أَمْرٌ أَنْ أَعْبَدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَهًا أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٍ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ أَتَّبِعْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ

[...] وَالَّذِينَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ بَارَكٍ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يَنْكُرُ بَعْضَهُمْ قُلُوبًا. «إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أَعْبَدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَهًا أَدْعُو، وَإِلَيْهِ مَآبٍ». وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا. وَلَنْ أَتَّبِعْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ، بَعْدَ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ، مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ<sup>1</sup>.

والذين اتبعهم الطيب فرحوا بما انزل الله من بارك ومن الاحزاب من ينكر بعضهم قلوبا اما امر ان اعبد الله ولا اشرك به اله ادعوا والله ما و كذلك انزلناه حكما عربيا ولن اتبعتم اهواهم بعد ما حاط من العلم ما لكم من الله من ولي ولا واق

1 (1 ياس، يتبين (2 يخل 3) ديارهم ♦ س1) عن الزبير بن العوام: قالت قريش للنبي: تزعم أنك نبي يوحى إليك، وأن سليمان سخرت له الريح والجبال، وأن موسى سخر له البحر، وأن عيسى كان يحيي الموتى، فادع الله أن يسير عنا هذه الجبال، ويفجر لنا الأرض أنهاراً فتتخذها محارث فنزرع ونأكل، وإلا فادع الله أن يحيي لنا موتانا فنكلمهم ويكلمونا، وإلا فادع الله أن يصير هذه الصخرة التي تحتك ذهاباً فننحت منها وتخيننا عن رحلة الشتاء وال الصيف، فإنك تزعم أنك كهينتهم. فبينما نحن حوله إذ نزل عليه الوحي، فلما سُرى عنه قال: والذي نفسي بيده لقد أعطاني ما سألتهم، ولو شئت لكان، ولكنه خيرني بين أن تدخلوا في باب الرحمة فيؤمنون بكم، وبين أن يكلمكم إلى ما اخترتم لأنفسكم فتضلوا عن باب الرحمة «(ولا يؤمن مؤمنكم)»، فاخترت باب الرحمة «(وأن يؤمن مؤمنكم)» وأخبرني إن أعطاكم ذلك ثم كفرتم، أنه يعذبكم عذاباً لا يعذبه أحدًا من العالمين، فنزلت الآية «(وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون)» واتينا ثمود الناقة مئصرة فظلموا بها» (59: 17/50)، ونزلت هذه الآية ♦ (1) نص ناقص وتكميله: «وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ بِهِ الْمَوْتَى [بأن يحيوا لما آمنوا] [الجلالين http://goo.gl/LciqnJ (2) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «كذلك أرسلناك» إلى الغائب «بل لله الأمر» (3) خطأ: هذه الكلمة منافية للسباق وصحيحها كما جاء في القراءة المختلفة «يتبين». وهذه هي قراءة ابن عباس. وعندما قيل له المكتوب «أفلم ينبس» أجاب «أظن الكاتب كتبها وهو ناعس» (تفسير القرطبي http://goo.gl/zoaPPK). وقد فهمت كلمة يباس بمعنى يعلم (السيوطي: الإتيان، جزء 1، ص 379) ت(4) القارعة: مصيبة، أو عقاب شديد.

2 (1) ولقد (2) عقابي.  
3 (1) تُشْتَبِهُتُمْ (2) زَيْن ... مَكْرُهُمْ (3) وَصُدُّوا، وَصُدُّوا، وَصُدُّوا (4) هادي ♦ (1) نص ناقص وتكميله: «أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ [كمن ليس كذلك] (البيضاوي http://goo.gl/NmJbVZ) أو: «أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ [ومن] جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ [سواء في استحقاق العباد] (ابن عاشور، جزء 13، ص 150 http://goo.gl/xZ4oCk)». وعبارة «أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ» تشير إلى الله. وقد فسر التفسير الميسر هذه الآية: أفمن هو قائم على كل نفس يُحصى عليها ما تعمل، أحق أن يعبد، أم هذه المخلوقات العاجزة؟ وهم - من جهلهم - جعلوا لله شركاء من خلقه يعبدونهم. قل لهم أيها الرسول: اذكروا أسماءهم وصفاتهم، ولن يجدوا من صفاتهم ما يجعلهم أهلاً للعبادة، أم تخبرون الله بشركاء في أرضه لا يعلمهم، أم تسمنونهم شركاء بظاهر من اللفظ من غير أن يكون لهم حقيقة. بل حسن الشيطان للكفار قولهم الباطل وصددهم عن سبيل الله. ومن لم يوقفه الله لهديته فليس له أحد يهديه، ويوفقه إلى الحق والرشاد (http://goo.gl/rvtGZr) (2) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «فأمليت ... أخذتَهُمْ» إلى الغائب «أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ» (3) نص ناقص وتكميله: «أَمْ [تسموها] بظاهر من القول (التفسير الميسر http://goo.gl/6LDysL)

4 (1) وافي.  
5 (1) أمثال، (مَثَلٌ (2) أَكْثُهَا ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وفيما يتلى عليكم] مثل الجنة (مكي، جزء أول، ص 443) (2) نص ناقص وتكميله: وظلها [دائم] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 166).  
6 (1) أشرك (2) مآبي.  
7 (1) وافي ♦ (1) خطأ: التفات من المتكلم «وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا» إلى الغائب «مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ».

ولمعد ارسالنا رسلا من ملط وحلبنا  
لهم ادوجا ودرية وما كان لرسول ان  
يأتي بآية إلا بإذن الله لكل اجل كتاب

بمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام  
الكتاب

وان ما نرى نرى الذي نعدهم او  
نتوفيقك فائما عليك البلاغ وعلينا  
الحساب

اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها  
من اطرافها والله يحكم لا معمد لحكمه  
وهو سريع الحساب

ومد مكر الدين من ملهم مله  
المطر حمضا يعلم ما بطس كل مسم

وسعلم المطر لمن عمى الدار  
وبمول الدين طمروا لسب رسلا مل

طمي بالله سهدا سبي وسطم ومن  
عنده علم الكتاب

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ، وَجَعَلْنَا لَهُمْ  
أَرْوَاجًا وَدُرِيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ  
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ

يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۗ وَعِنْدَهُ أُمُّ  
الْكِتَابِ

وَأِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ  
نَتُوفِّقُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا  
الْحِسَابُ

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا  
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ  
لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ  
جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ  
وَسِعِلْمُهُ الظُّلُمَاتِ لَمَنْ كَفَرَ الْبَاطِلَ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا «سَتَرْنَا لَكُمْ  
«كُفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ  
عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ»

عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

96\13 : 138  
96\13 : 239  
96\13 : 340  
96\13 : 441  
96\13 : 542  
96\13 : 643

## 55\97 سورة الرحمن

عدد الآيات 78 - هجرية<sup>7</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرحمن  
علم الميزان  
خلق الإنسان  
علمه البيان  
السَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ  
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ  
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ  
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ  
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا  
الْمِيزَانَ  
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ  
فِيهَا فَكَيْهَةٌ وَاللَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّحْمَانُ  
عِلْمُ الْمِيزَانِ  
خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
عِلْمُهُ الْبَيَانَ  
السَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ  
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ  
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ  
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ  
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا  
الْمِيزَانَ  
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ  
فِيهَا فَكَيْهَةٌ وَاللَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ

1 (ت1) خطأ: التفات من المتكلم «أرسلنا» إلى الغائب «بإذن الله» ♦ (س1) عن الكلبي: عبرت اليهود النبي: ما نرى لهذا الرجل همة إلا النساء والنكاح، ولو كان نبيا كما زعم لشغله أمر النبوة عن النساء. فنزلت هذه الآية. وعن مجاهد: قالت قريش حين أنزل «وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله» ما نراك يا محمد تملك من شيء لقد فرغ من الأمر فنزلت الآية اللاحقة: «بمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب».

2 (1) وَيُثَبِّتُ ♦ (م1) عبارة أم الكتاب تأتي بالعبرية بالتملود أم لمقرأ مما يوضح أنها مأخوذة من تلك اللغة (http://goo.gl/Fgj4WZ Sanhedrin 4a) ♦ (ت1) تناقض: تقول الآية 42:62 «ويُخِشُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ» بينما تقول الآية 13:96 «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ» (ت2) الآيات 10:51 و64 و6:55 و34 و6:55 و115 و18:69 و27 التي تقول بأنه لا مبدل لكلمات الله تتناقض مع الآيات التي تقرر النسخ 16:70 و101 و2:87 و106 و13:96 و39.

3 (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «بمحو الله ما يشاء ويثبت» إلى المتكلم «ترى» (ت2) آية ناقصة وتكملها: «وإن ما نرى نرى الذي نعدهم [من عذاب] أو نتوفيقك [قبل تعذيبهم] فائما عليك البلاغ [الجلالين]» (http://goo.gl/yT6FWt) ♦ (ن1) منسوخة بآية السيف 9:113 و5.

4 (1) نُنْقِصُهَا (ت1) خطأ: التفات من المتكلم «نأتي ... ننقصها» إلى الغائب «والله يحكم».

5 (1) وَسَيَعْلَمُ (2) الكافر، الكافرون، الذين كفروا، الكفر.

6 (1) وَيَمُنُّ (2) ومن عنده علم الكتاب، ومن عنده علم الكتاب، ومن عنده علم الكتاب، ♦ (ت1) خطأ: حرف الباء في بالله حشو ♦ (س1) من عنده علم الكتاب هم اليهود والنصارى (الجلالين] (http://goo.gl/pzoQm8)، وأضاف الطبري انه عبد الله بن سلام، أو سلمان الفارسي، أو تميم الداري (الطبري) (http://goo.gl/V8wvq6)، وعند الشيعة: علي (القمي) (http://goo.gl/yYyN4W).

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: عروس القرآن.

8 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

9 (1) السَّمْسُ وَالْقَمَرُ ♦ (ت1) نص ناقص وتكميله: [يجريان] بِحُسْبَانٍ (مكي، جزء ثاني، ص 342) ♦ (م1) قارن: «فصنع الله للذين العظيمين: التَّيْرَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ وَالتَّيْرَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ وَالْكَوَاكِبِ» (تكوين 1: 16).

10 (1) وَالسَّمَاءَ (2) وَوَضَعَ الْمِيزَانَ، وَخَفَضَ الْمِيزَانَ، وَخَفَضَ الْمِيزَانَ.

11 (1) لا ♦ (م1) انظر هامش الآية 7:39 و85.

12 (1) اللسان (2) قراءة شيعية للآيات 7-9: وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَخَفَضَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ (السياري، ص 151) (3) تُخْسِرُوا، تُخْسِرُوا، تُخْسِرُوا.

13 (1) وَالْأَرْضَ ♦ (ت1) لِلْأَنَامِ: للخلق.

والحب ذو العصف والرّيحان مباي الا ربطما بطدبان خلق الانسان من صلصال كالفخار	وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ فِيَايِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ [---] خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ <sup>1</sup>	هـ\97: 212 هـ\97: 313 هـ\97: 414
وخلق الحار من مادة من نار مباي الا ربطما بطدبان رب المسرفين ورب المغربين	وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ فِيَايِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ [---][...] رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ <sup>2</sup>	هـ\97: 515 هـ\97: 16 هـ\97: 617
مباي الا ربطما بطدبان مرج البحر يلتقيان بينهما بزرخ لا يغيبان	فِيَايِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ [---] مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ <sup>1</sup> بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ	هـ\97: 18 هـ\97: 719 هـ\97: 820
مباي الا ربطما بطدبان سرح منهما اللؤلؤ والمرجان مباي الا ربطما بطدبان	فِيَايِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ <sup>3</sup> فِيَايِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ	هـ\97: 21 هـ\97: 922 هـ\97: 23
وله الجوار المسبات في البحر كالاعلام	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ <sup>1</sup>	هـ\97: 1024
مباي الا ربطما بطدبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام	فِيَايِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ [---] كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ	هـ\97: 25 هـ\97: 1126 هـ\97: 1227
مباي الا ربطما بطدبان يسله من السموات والارض كل يوم هو من شان	فِيَايِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ [---] يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ	هـ\97: 28 هـ\97: 29
مباي الا ربطما بطدبان سمرغ لطم انه الثقلان مباي الا ربطما بطدبان	فِيَايِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ [---] سَنَفَرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ <sup>1</sup> فِيَايِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ	هـ\97: 30 هـ\97: 1331 هـ\97: 32
ممسرح الحار والاس ان استطعتم ان تعدوا من امطار السموات والارض فانفدوا لا تنفدوا الا بسططان	[---] يَمْعَشِرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُدُوا لَا تَنْفُدُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ	هـ\97: 1433

1 (ت اكام: جمع كم، اغلفة الثمار والحب.  
2 (1) وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ، وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ♦ (ت 1) ذُو الْعَصْفِ: ما له قشر أو تين، وَالرَّيْحَانُ: كل مشوم طيب.  
3 (ت 1) الْآءِ: النعم ♦ (م 1) تتكرر هذه الآية في هذه السورة، مما يدل على أنها كانت ترتل في جوقات دينية كما يفعل الرهبان في صلواتهم.  
4 (ت 1) صَلْصَالٍ: طين يابس ♦ (م 1) أنظر هامش الآية 15: 26.  
5 (1) الْجَانُّ ♦ (م 1) أنظر هامش الآية 38: 38، 76 ♦ (ت 1) مارج: لهب شديد ساطع. تقول الآية 38: 76 و 39: 76 أن الجن خلق «من نار» بينما تقول الآية 97: 55: 15 «من مارج من نار».  
6 (1) رَبِّ ... وَرَبِّ (ت 1) نص ناقص وتكميله: [هو] رب (مكي، جزء ثاني، ص 343) (ت 1) تتناقض: تقول الأيتان 3: 73 و 9 و 26: 28 «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»، والآية 97: 55: 17 «رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ» والآية 79: 70: 40 «فَلَا أَسْمِعُ رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ».  
7 (ت 1) مَرْجٍ: خلط ♦ (س 1) عند الشيعة: عن ابن عباس، أن فاطمة، بكت للجوع والعري، فقال النبي: «اقنعي - يا فاطمة - بزوجك، فوالله انه سيد في الدنيا وسيد في الآخرة»، وأصلح بينهما، فنزلت: «مرج البحرين»، يقول الله: أنا أرسلت البحرين علي. بحر العلم، وفاطمة بحر النبوة «يلتقيان» يتصلان، أنا الله أوقعت الوصلة بينهما.  
8 (ت 1) جاءت في ثلاث آيات: 25: 42، 53 و 23: 74 و 100 و 97: 55: 20 بمعنى الحاجز الفاصل بين شيتين. والكلمة من أصل اغريقي παρασάγγης وتعني الفرسخ وهو مقياس قديم من مقاييس الطول يقدر بثلاثة أميال، ودخلت اللغة السريانية (انظر Jeffery ص 77، و Sankharé ص 123).  
9 (1) يُخْرِجُ (2) اللؤلؤ، اللؤلؤ (3) يُخْرِجُ، يُخْرِجُ - اللؤلؤ والمرجان.  
10 (1) الجوار، الجوار (2) المنشآت، المنشآت، المنشآت ♦ (ت 1) الجوار، جمع الجارية: السفينة.  
11 (1) فاني.  
12 (1) ذي ♦ (م 1) هناك قصيدة لامية بن أبي الصلت جاء فيها ما يشبه ما جاء في القرآن:  
فكل معمر لا بد يوماً \ وذي دنيا يصير إلى زوال  
ويبقى بعد جنته ويبنى \ سوى الباقي المقس ذي الجلال (http://goo.gl/Wm7hie).  
وقال لبيد بن ربيعة: ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل (http://goo.gl/5o8fsE).  
وقال عبيد الله بن الأبرص:  
ماتني زمان كامل وبضعة عشرين عشت معمرًا محمودا  
وطلبت ذا القرنين حتى فاتني ركضا وكدت بأن أرى داودا  
ما يتبعني من بعد هذا عيشة إلا الخلود ولن تنال خلودا  
وليفنين هذا وذاك كلاهما إلا الإله ووجهه المعبودا (بلوغ الأرب في أحوال العرب للأوسى باب عبيد بن الأبرص، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).  
13 (1) سِنْفَرُغٌ، سِنْفَرُغٌ، سِنْفَرُغٌ، سِنْفَرُغٌ، سِنْفَرُغٌ، سِنْفَرُغٌ، سِنْفَرُغٌ (2) (الكم 3) أَيُّهُ، أَيُّهُ، أَيُّهُ ♦ (ت 1) الثَّقَلَانِ: الجن والإنس لكثرتهم وكون مجموعهم تقبلا. خطأ: الثقات في الآية السابقة من المتن «تُكذِّبَانِ» إلى الجمع «لَكُمْ»، والثقات من الغائب «رَبِّكُمَا» إلى المتكلم «سِنْفَرُغٌ»، وقد صححتها القراءة المختلفة: سِنْفَرُغٌ. وإذا كانت بياء ضمير المتكلم قد حذف من كلمة «تُكذِّبَانِ»، هناك الثقات من المفرد إلى الجمع «سِنْفَرُغٌ».  
14 (1) اسْتَطَعْتُمْ ♦ (ت 1) اقطار: جمع قطر، نواحي.





مباي الا ربطما بطديان	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ؟	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ	63 :55\97هـ
مدهامتان	مُدْهَامَتَانِ <sup>1</sup> .	مُدْهَامَتَانِ	64 :55\97هـ
مباي الا ربطما بطديان	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ؟	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ	65 :55\97هـ
مبهما عينان نضاختان	فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ <sup>1</sup> .	فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ	66 :55\97هـ
مباي الا ربطما بطديان	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ؟	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ	67 :55\97هـ
مبهما فكهة ونخل ورمان	فِيهِمَا فَكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ <sup>1</sup> .	فِيهِمَا فَكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ	68 :55\97هـ
مباي الا ربطما بطديان	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ؟	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ	69 :55\97هـ
مبهن خيرات حسان	فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ <sup>1</sup> .	فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ	70 :55\97هـ
مباي الا ربطما بطديان	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ؟	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ	71 :55\97هـ
حور مقصورات من الخيام	حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ <sup>1</sup> .	حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ	72 :55\97هـ
مباي الا ربطما بطديان	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ؟	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ	73 :55\97هـ
لم يطمئنن انسن قبلهم ولا جان	لَمْ يَطْمَئِنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ <sup>2</sup> .	لَمْ يَطْمَئِنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ	74 :55\97هـ
مباي الا ربطما بطديان	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ؟	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ	75 :55\97هـ
مطير على رفر ف حضر وعمري حسان	مُطِيرٌ عَلَى رَفْرَفٍ حُضِرٌ <sup>2</sup> وَعَبْرِيٌّ <sup>3</sup> حِسَانٌ.	مُكَيِّبٌ عَلَى رَفْرَفٍ حُضِرٍ وَعَبْرِيٌّ حِسَانٌ	76 :55\97هـ
مباي الا ربطما بطديان	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ؟	فَيَايَ آءِ رَيَكْمَا تُكَدِّبَانِ	77 :55\97هـ
نبرك اسم ربك ذي الجلال والاكرام	تَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ.	تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ	78 :55\97هـ

## 76\98 سورة الانسان

عدد الآيات 31 - هجرية<sup>9</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ.	بِاسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ	10
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم	هَلْ اَتٰی عَلٰی الْاِنْسٰنِ حَیْنٌ مِّنَ الدَّهْرِ ت <sup>1</sup> لَمْ	هَلْ اَتٰی عَلٰی الْاِنْسٰنِ حَیْنٌ مِّنَ	11 :76\98هـ
يكر سا مقدورا	يَكُنْ شَیْئًا مَّدْكُورًا <sup>1</sup> ؟	لَمْ يَكُنْ شَیْئًا مَّدْكُورًا	12 :76\98هـ
ابا حلمنا الانسان من بطمه امساج بسله	اِنَّا خَلَقْنَا الْاِنْسٰنَ مِنْ نُّطْفَةٍ اَمْسٰجٍ <sup>2</sup> ،	اِنَّا خَلَقْنَا الْاِنْسٰنَ مِنْ نُّطْفَةٍ اَمْسٰجٍ	12 :76\98هـ
محلله سمعا بصيرا	نَّبْتَلِيْهِ. فَجَعَلْنٰهُ سَمِیْعًا، بَصِیْرًا.	نَّبْتَلِيْهِ فَجَعَلْنٰهُ سَمِیْعًا بَصِیْرًا	13 :76\98هـ
ابا هدینه السبل اما سا طرا واما	اِنَّا هَدَيْنٰهُ السَّبِيْلَ، اِمَّا شٰكِرًا، وَاِمَّا كُفُوْرًا.	اِنَّا هَدَيْنٰهُ السَّبِيْلَ اِمَّا شٰكِرًا وَاِمَّا	13 :76\98هـ
طمورا		كُفُوْرًا	14 :76\98هـ
ابا اعدينا للظلمين سلسلا واعلا	اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِيْنَ سَلَاسِلًا <sup>1</sup> ، وَاَعْلٰا،	اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِيْنَ سَلَاسِلَ وَاَعْلٰا	14 :76\98هـ
وسعيرا	وَسَعِیْرًا.	وَسَعِیْرًا	15 :76\98هـ
ان الابرار يشربون من كأس كان	اِنَّ الْاَبْرٰارَ يَشْرَبُوْنَ مِنْ كَاسٍ <sup>1</sup> كَانَتْ	اِنَّ الْاَبْرٰارَ يَشْرَبُوْنَ مِنْ كَاسٍ كَانَتْ	15 :76\98هـ
مراجها طامورا	مِرْاَجُهَا كَافُوْرًا <sup>2</sup> ،	مِرْاَجُهَا كَافُوْرًا	16 :76\98هـ
عسا يسرب بها عباد الله يفجرونها	عَبِیْرًا يَشْرَبُ بِهَا <sup>1</sup> عِبَادُ اللّٰهِ، يُفَجِّرُوْنَهَا	عَبِیْرًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللّٰهِ يُفَجِّرُوْنَهَا	16 :76\98هـ
محجرا	تَفْجِیْرًا <sup>2</sup> .	تَفْجِیْرًا	

1 (ت1) مُدْهَامَتَانِ: حضراوان تضربان إلى السواد.

2 (ت1) نَضَّاحَتَانِ: فوارتان بالماء.

3 (ت1) خطأ: هذه الآية ركيكة إذ توحى بأن الرمان ليس فاكهة.

4 (1) خَيْرَاتٌ، خَيْرَاتٌ ♦ (ت1) خطأ: بلا حظ أن النص جاء بضمير الجمع المؤنث السالم بعد تنبيه الضمير مَكْرُورًا: وَمِنْ ذُوْنِهِمَا جَنَّاتٌ ... مُدْهَامَتَانِ ... فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ... فِيهِمَا فَكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ ... فِيهِمَا خَيْرَاتٌ حِسَانٌ.

5 (ت1) مَقْصُورَاتٌ: محبوسات، والمراد مصانعات ♦ (م1) انظر هامش الآية 56\46: 22.

6 (1) يَطْمَئِنَّ، يَطْمَئِنُّ (2) جَانٌ ♦ (ت1) قد يكون أصل الكلمة يطنهن. وقد فسرت كلمة طمئنت بمعنى باشر.

7 (1) رِفَارْفٌ، رِفَارْفٌ، رِفَارْفًا (2) حُضِرٌ، حُضِرٌ، حُضْرًا (3) وَعَبْرِيٌّ، وَعَبْرِيٌّ، وَعَبْرِيٌّ، وَعَبْرِيٌّ، وَعَبْرِيٌّ ♦ (ت1) رَفْرَفٌ ... وَعَبْرِيٌّ: وساند... وفرش.

8 (1) ذو.

9 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

10 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

11 (م1) قارن: «ما الانسان حتى تستعظمه وتميل إليه قلبك» (ايوب 7: 17) ♦ (ت1) الدَّهْرُ: الزمن الطويل. آية مبهمه فسرها التفسير الميسر: قد مضى على الانسان وقت طويل من الزمان قبل أن تنفخ فيه الروح، لم يكن شيئاً يُذكر، ولا يُعرف له أثر (<http://goo.gl/axHXHC>). وفسرها الجليلين: هَلْ قَدِ اَتٰی عَلٰی الْاِنْسٰنِ اَمٌ حَیْنٌ مِّنَ الدَّهْرِ اَرَبْعُوْنَ سَنَةً لَمْ يَكُنْ فِيْهِ شَیْئًا مَّدْكُورًا كان فيه مصورا من طين لا يذكر أو المراد بالإنسان الجنس وبالحين مدة الحمل (<http://goo.gl/nvoKZZ>).

12 (ت1) انظر هامش الآية 53\23: 46. (2) اَمْسٰجٍ: جمع مشج، اخلاط مختلفة الانواع والصفات ♦ (م1) انظر تكوين الانسان في بطن امه هامش الآية 53\23: 46.

13 (1) اَمَّا ... وَاَمَّا.

14 (1) سَلَاسِلًا، سَلَاسِلًا، سَلَاسِلٌ ♦ (م1) انظر بخصوص السلاسل والعقاب والثواب في الاخرة قصيدة أمية بن أبي الصلت في هامش الآية 40\60: 71. ونقرأ في بيت للحصين بن حزام الفزاري: وَسَعَّرَتْ النَّارُ فِيْهَا الْعَذَابَ \ وَكَانَ السَّلَاسِلُ اَعْلَاقُهَا (<http://goo.gl/4xoTse>).

15 (1) كَاسٍ (2) كَافُوْرًا ♦ (ت1) كَافُوْرٌ: طيب يؤخذ من شجر الكافور.

16 (1) يَشْرَبُهَا ♦ (ت1) خطأ وتصحيحه: عين يشرب منها. تبرير الخطأ: يشرب تضمن معنى يروي المتعدي بالباء (2) يقول المنتخب: إن الصادقين في إيمانهم يشربون من خمر كان ما تمزج به ماء كافور، عينا يشرب منها عباد الله يجرونها حيث شاءوا إجراء سهلا (المنتخب) (<http://goo.gl/IuMSoR>).

يومون بالصد وبامون يوما طار سره مسطبرا	[---] يُوفون بالندّر، ويخافون يوما كان شره مستطيرا <sup>1</sup> .	يُوفون بالندّر ويخافون يوما كان شره مستطيرا <sup>17</sup>
ويطعمون الطعام على حبه مسطبرا وسما واسبرا	ويطعمون الطعام، على حبه <sup>1</sup> ، مستكينا، وتبيما، وأسيرا <sup>1</sup> .	ويطعمون الطعام على حبه مستكينا وتبيما وأسيرا <sup>28</sup>
أما بطعمهم لوحه الله لا يريد مطم حرا ولا سطورا	إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا.	إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا <sup>39</sup>
أما بكم من ربنا يوما عبوسا مطبرا مومهم الله سر دلط اليوم ولمهم	إننا نخاف، من ربنا، يوما عبوسا، ~ فمطبرا <sup>1</sup> .	إننا نخاف من ربنا يوما عبوسا فمطبرا <sup>410</sup>
بصره وسورا	فوقهم الله شر ذلك اليوم، ~ ولقنهم نصرة وسورا.	فوقهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نصرة وسورا <sup>511</sup>
وحريهم بما صبروا حه وحريرا مطن منها على الارباط لا يرون مها	وجزاهم، بما صبروا، حنة ~ وحريرا، مكتين <sup>1</sup> فيها على الأرائك <sup>1</sup> . ~ لا يرون فيها شمسا <sup>1</sup> ولا زمهيرا <sup>1</sup> .	وجزاهم بما صبروا حنة وحريرا مكتين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهيرا <sup>612</sup>
وكابه عليهم طللها ودلب مطومها بدلبا	ودانية عليهم ظلها، ~ ودللت فطوقها تدليلا.	ودانية عليهم ظلها ودللت فطوقها تدليلا <sup>713</sup>
وطام عليهم بابه من مكه واطواب طاب موادبرا	ويطاف عليهم بانية من فضة وأكواب ~ كانت قوارير <sup>1</sup> .	ويطاف عليهم بانية من فضة وأكواب كانت قوارير <sup>915</sup>
موادبرا من مكه مدروها بمدبرا وسمور منها طاسا طار مراحها رحسلا	قواريرا <sup>1</sup> من فضة ~ قدروها <sup>2</sup> تقديرا <sup>1</sup> . ويستقون فيها كاسا <sup>1</sup> ~ كان مزاجها زنجبلا <sup>1</sup> .	قوارير من فضة قدروها تقديرا ويستقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبلا <sup>1016</sup>
عنا منها سمي سلسلا	عينا فيها، ~ سمي سلسلا <sup>1</sup> .	عينا فيها سمي سلسلا <sup>1117</sup>
وطوم عليهم ودر ملدون ادا راسهم حسبه لولوا مسورا	ويطوف عليهم وأذن <sup>1</sup> مخلدون. ~ إذا رأيتهم، حسبتهم لؤلؤا <sup>1</sup> منثورا.	ويطوف عليهم وأذن مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا <sup>1218</sup>
وادا رابب بم رابب سما وملكا طبرا	وإذا رأيت، ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا <sup>1</sup> .	وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا <sup>1319</sup>
عليهم باب سدس حكر واسبرو حلوا اساور من مكه وسمهم رهم	عليهم <sup>1</sup> ثياب سندس <sup>2</sup> خضر <sup>3</sup> واستبرق <sup>4</sup> ، وخلوا أساور <sup>5</sup> من فضة. ~ وسقاهم ربههم شرابا طهورا.	عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وخلوا أساور من فضة وسقاهم ربههم شرابا طهورا <sup>1420</sup>
ان هذا طار لطم حرا وطار سطم مسطورا	إن هذا كان لكم جزاء <sup>1</sup> . ~ وكان سعيتكم مشكورا <sup>1</sup> .	إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيتكم مشكورا <sup>1521</sup>
		إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيتكم مشكورا <sup>176</sup>

1 (ت) مستطيرا: متفتيرا، منشرا.

2 (ن) منسوخة بآية السيف 9:113 (5 ♦ 1) خطأ: ويطعمون الطعام مع حبه. وقد جاءت في الآية 2:187: 177: وآتى المال على حبه. والآية مبهمة. وقد يكون هناك نص ناقص وتكميله: ويطعمون الطعام على حبه [لطعام]، أو قد تكون بمعنى ويطعمون الطعام على حب [الله] (الجلي http://goo.gl/dN5nxi) (س ♦ 1) عن ابن عباس: أجر علي نفسه نوبة أجر يسفي نخلأ بشيء من شعير ليلة حتى أصبح وقبض الشعير وطحن ثلثه فجعلوا منه شيئا ليأكلوا يقال له الخزيرة فلما تم إنضاجه أتى مسكين فاخرجوا إليه الطعام ثم عمل الثلث الثاني فلما تم إنضاجه أتى يتيم فسأل فاطمعه ثم عمل الثلث الباقي فلما تم إنضاجه أتى أسير من المشركين فاطمعه وطووا يومهم ذلك فانزلت فيه هذه الآية. وعن ابن جرير في قوله وأسيرا قال لم يكن النبي ياسر أهل الإسلام ولكنها نزلت في أسارى أهل الشرك وكانوا ياسرونهم في العذاب فنزلت فيهم فكان النبي يامر بالصلاح إليهم.

3 (1) نطعمكم.

4 (ت) عبوس: شديد كرية. فمطبرا: شديد.

5 (1) فوقاهم.

6 (1) وجازاهم.

7 (1) مكتين ♦ (ت) الأرائك، جمع اريكة: السريير ♦ (ت) الزمهير: شدة البرد ♦ (م) قارن: «لا يجوعون ولا يعطشون ولا تلتفحهم السموم ولا الشمس لأن راحمهم يهديهم وإلى ينابيع المياه يوردهم» (أشعيا 49: 10)؛ (لذلك هم أمام عرش الله يعبدونه نهارا وليلا في هيكله، والجالس على العرش يظللهم، فلن يجوعوا ولن يعطشوا ولن تلتفحهم الشمس ولا الحر» (رويا 7: 15-16).

8 (1) ودانية، ودانبا، ودان.

9 (1) قواريرا، قوارير ♦ (م) بخصوص أنية الجنة أنظر هامش الآية 43:63 (71 ♦ 1) قوارير، وتعني زجاج شفاف. كان يجب ان يقول: وأكواب كوتت من قوارير، أو: وأكواب من قوارير، كما في الآية 27:48: 44: إنه صرّح ممزّد من قوارير

10 (1) قواريرا، قوارير (2) قدروها، قدروها ♦ (ت) فسر المنتخب الأيتين 15 و16: ويطوف عليهم خدمهم بأوعية شراب من فضة، وبأكواب كونت قوارير شفافة، قوارير مصنوعة من فضة، قدرها الساقون تقديرا على وفاق ما يشتهي الشاربون (http://goo.gl/2Ph3VB). وقد جاءت كلمة قوارير في القرآن ثلاث مرات، وتعني زجاج. فكيف يمكن أن تكون قوارير من فضة وشفافة؟

11 (1) كاسنا ♦ (ت) زنجبيل: نبات كانت العرب تستطعمه.

12 (1) سلسبيل ♦ (ت) سلسبيل: شراب غاية في السلاسة، وهو اسم العين في الجنة.

13 (1) لؤلؤا، لؤلؤا ♦ (م) أنظر هامش الآية 56:46: 17.

14 (1) ثم، ثمه ♦ (ت) فسرهما المنتخب كما يلي: وإذا ابصرت أي مكان في الجنة رأيت فيه نعيما عظيما، وملكا واسعاً (http://goo.gl/Rik3EB) (س ♦ 1) عن عكرمة: دخل عمر بن الخطاب على النبي وهو راقد على حصير من جريد وقد أثر في جنبه. فيكى عمر. فقال له ما يبكيك؟ قال ذكرت كسرى وملكه وهرمز وملكه وصاحب الحبشة وملكه وأنت رسول الله على حصير من جريد. فقال النبي أما ترضى أن لهم الدنيا ولنا الآخرة؟ فنزلت هذه الآية.

15 (1) عليهم، عليهم، عاليهم ♦ (ت) ثياب سندس (3) خضر (4) واستبرق، واستبرق (5) أساور ♦ (ت) قد يكون أصل كلمة «عاليهم» عليهم كما جاء في القراءة المختلفة وعلى غرار ما جاء في الآية 20:45: 121 «ووفقا يخصصان عليهما من ورق الجنة» والآية 6:55: 9 «ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون». (ت) استبرق: حرير غليظ.





اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ  
الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ  
لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

[...]] اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، [...] ١  
وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ١ [...] يَنْزِلُ  
الْأَمْرُ ٢ بَيْنَهُنَّ، لِتَعْلَمُوا ٣ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ، ~ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عِلْمًا.

الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض  
مثلهن سبع لارض مثلهن ينزل الامر  
على كل من اهل الله مد احاط  
بكل شي علما

## 100\98 سورة البينة

عدد الآيات 8 - هجرية<sup>2</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
وَالْمُشْرِكِينَ مُتَفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ  
الْبَيِّنَةُ:  
رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً،  
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ.  
وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا  
جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ.  
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ، مُخْلِصِينَ لَهُ  
الْدِينَ، حُنَفَاءَ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا  
الزَّكَاةَ. ~ وَذَلِكَ دِينٌ [...] ٢ الْقَيِّمَةُ.<sup>3</sup>  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ،  
وَالْمُشْرِكِينَ، فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا. ~  
أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ١.  
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، ~  
أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ١.  
جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ، تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ. ذَلِكَ لِمَنْ حَسَبِيَ رَبِّي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
وَالْمُشْرِكِينَ مُتَفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ  
الْبَيِّنَةُ:  
رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً  
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ  
وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا  
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ  
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ  
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ  
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ  
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ  
جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا  
عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسَبِيَ رَبِّي

٣  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
وَالْمُشْرِكِينَ مُتَفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ  
الْبَيِّنَةُ:  
رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً  
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ  
وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا  
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ  
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ  
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ  
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ  
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ  
جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا  
عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسَبِيَ رَبِّي

يستعمل ابداً كلمة ظلمة في صيغة المفرد. (3) خطأ: التفات من المفرد «وَمَنْ يُؤْمِنْ ... وَيَعْمَلْ ... يُدْخِلْهُ» إلى الجمع «خَالِدِينَ» (4) خطأ: أحسن الله إليه رزقاً. تبرير الخطأ:

١ (1) مِثْلَهُنَّ (2) يَنْزِلُ الْأَمْرُ (3) لِيَعْلَمُوا (4) نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ [وَوَخَلَقَ] مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ [فِي الْعِدَّةِ] (البيضاوي http://goo.gl/aPL2U1) ♦ (م) لا نجد فكرة خلق سبع سموات وسبع أراضٍ في العهد القديم، ولكن نجد في أساطير اليهود (Ginzberg المجلد الأول، ص 9). وقد فسر الجالين كلمة «مِثْلَهُنَّ» بمعنى أن الله خلق سبع أراضٍ بعدد السموات (http://goo.gl/Dz7leF)، فتكون هذه الكلمة عائدة للسموات، وقد يكون أن الله خلق الأرض مثل السموات في الإبداع والتكوين (معرفة: شُهَبَاتٌ وَرَدُودٌ حَوْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، ص 343 وما بعدها).

٢ عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: لم يكن - أهل الكتاب - البينة - القيامة - البرية - الانفكاك.

٣ انظر الهامش 2 للسورة 96.

٤ (1) وَالْمُشْرِكُونَ (2) لَمْ يَكُنِ الْمُشْرِكُونَ وَأَهْلَ الْكِتَابِ، فَمَا كَانَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ: مَنْصَرِفِينَ وَتَارِكِينَ مَا هُمْ عَلَيْهِ. نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: مُتَفَكِّينَ [عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ] (الجالين http://goo.gl/xAKNWS). وهنا خطأ: والمُشْرِكُونَ، كما جاءت في القراءة المختلفة.

٥ (1) رَسُولًا.

٦ (1) أَنْ يَغْدُوا (2) مُخْلِصِينَ (3) الدِّينَ الْقَيِّمَةَ، الدِّينَ الْقَيِّمَ، قِرَاءَةٌ أَوْ تَفْسِيرٌ شَيْعِيُّ: دِينُ الْقَانِمِ (السياري، ص 187) ♦ (1) مُخْلِصِينَ: مَحْصِينَ (2) الْقَيِّمَةَ: الْمُسْتَقِيمَةَ الْمَعْتَدَلَةَ. نَصْ نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: دِينُ [الْمَلَةِ] الْقَيِّمَةِ (الجالين http://goo.gl/EjY3mz).

٧ (1) الْبَرِيَّةِ ♦ (1) الْبَرِيَّةِ: الْخَلِيقَةُ.

٨ (1) خِيَارٌ (2) الْبَرِيَّةِ ♦ (1) الْبَرِيَّةِ: الْخَلِيقَةُ ♦ (س) عند الشيعة: قال علي لأهل الشورى: أنشدكم بالله، هل تعلمون يوم أتيتكم وأنتم جلوس مع النبي فقال: هذا أخي قد أتاكم، ثم التفت إلى الكعبة، قال: ورب الكعبة المبنية، ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، ثم أقبل عليكم وقال: أما أني أولكم إيماناً، وأقومكم بأمر الله، وأوفاكم بعهد الله، وأفضلكم بحكم الله، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظم عند الله مزية، فنزلت الآية: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» فكبر النبي وكبرتم، وهنأتوني بأجمعكم، فهل تعلمون أن ذلك كذلك؟ قالوا: اللهم نعم.

## 59/101 سورة الحشر

عدد الآيات 24 - هجرية<sup>1</sup>

<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَخَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ<sup>1</sup>. مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ<sup>2</sup>. فَاتَّخَذَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا، وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ<sup>2</sup>. يُخْرَبُونَ<sup>3</sup> بِيُودِيَّتِهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ. ~ فَأَعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ!<sup>4</sup></p> <p>وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ<sup>1</sup>، لَعَذَّبْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا. وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ<sup>1</sup>.</p> <p>ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ<sup>1</sup> [...]، ~ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [...]<sup>1</sup>.</p> <p>مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ<sup>1</sup>، أَوْ تَرَكَتُمْوهَا<sup>2</sup> قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا<sup>3</sup>، فَيَاذَنْ<sup>4</sup> اللَّهُ. وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ<sup>5</sup>.</p> <p>[...] وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ، فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ<sup>3</sup>. وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.</p> <p>مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلرَّسُولِ، وَلِذِي الْقُرْبَى<sup>1</sup>، وَالْيَتَامَى، وَالْمَسْكِينِ، وَأَبْنِ السَّبِيلِ، وَابْنِ السَّبِيلِ [...]<sup>2</sup> دَوْلَةً<sup>3</sup> بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ. وَمَا ءَاتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ<sup>3</sup>. [...] وَاتَّقُوا اللَّهَ<sup>4</sup>. ~ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ<sup>1</sup>.</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَخَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَاتَّخَذَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرَبُونَ بِيُودِيَّتِهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ تَرَكَتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَيَاذَنْ اللَّهَ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ</p>
<p>سَمِ اللّٰه الرّحمن الرّحيم سَخَّ لِلّٰه مآ مآ السّمآوت ومآ مآ الارض وهو العزیز الحکیم هو الذی اخرج الذین کفروآ من اهل الکتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان یخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من اللّٰه ما ظننتم ان یخرجوا وظنوا انهم مانعتهم من اللّٰه فاتخذهم اللّٰه من حیث لم یحسبوا وقدف فی قلوبهم الرعب یخربون بیودیّتهم وایدی المؤمنین فاعتبروا یا اولی الابصار ولولا ان کتب اللّٰه علیهم الجلاء می الذی ما فی الآخرة عذاب النار ذلک بانهم شاقوا اللّٰه ورسوله ومن ساق اللّٰه من اللّٰه سدید العقاب ما قطعتم من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها فیاذن اللّٰه المسکین وما اما اللّٰه علی رسوله منهم ما اوجفتم علیه من خیل ولا رکاب سلط رسله علی من یشاء علی کل شیء مدبر ما اما اللّٰه علی رسوله من اهل المری وللرسول ولذی المری والیسکین وابن السبیل کل لا ینظر دوله من الاغنیاء وما اسقط الرسول محذوه وما نهیهم عنه ما سبوا ان اللّٰه سدید العقاب</p>	<p>2 هـ-59\101: 1 هـ-59\101: 32 هـ-59\101: 43 هـ-59\101: 54 هـ-59\101: 65 هـ-59\101: 76 هـ-59\101: 17</p>

<sup>1</sup> عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2. عنوان آخر: بني النضير.

<sup>2</sup> انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

<sup>3</sup> (1) فَاتَّخَذَهُمُ (2) الرُّعْبُ (3) يُخْرَبُونَ ♦ س1) قال المفسرون: لما قدم النبي المدينة صالحه بنو النضير على أن لا يقاتلوه ولا يقاتلوا معه وقيل النبي ذلك منهم فلما غزا النبي بدرًا وظهر على المشركين قالت بنو النضير: والله إنه النبي الذي وجدنا نعتة في التوراة لا ترد له راية فلما غزا أحدًا وهزم المسلمون نقضوا العهد وأظهروا العداوة للنبي والمؤمنين فحاصروهم النبي ثم صالحهم عن الجلاء من المدينة. وعن ابن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي: أن كفار قريش كتبوا بعد وقعة بدر إلى اليهود إنكم أهل الحلقة والحصون وإنكم لتقاتلن صاحبنا أو لنفعلن كذا ولا يحول بيننا وبين خدم نسانكم وبين الخلاخل شيء فلما بلغ كتابهم اليهود أجمعت بنو النضير الغدر وأرسلوا إلى النبي: أن اخرج إلينا في ثلاثين رجلًا من أصحابك وليخرج معنا ثلاثون حيزًا حتى نلتقي بمكان نصف بيننا وبينك ليسمعوا منك فإن صدقوك وأمنوا بك قلنا فخرج النبي في ثلاثين من أصحابه وخرج إليه ثلاثون حيزًا من اليهود حتى إذا برزوا في بزاز من الأرض قال بعض اليهود لبعض كيف تخلصون إليه ومعه ثلاثون رجلًا من أصحابه كلهم يحب أن يموت قبله فأرسلوا كيف نتفق ونحن سنون رجلًا اخرج في ثلاثة من أصحابك وتخرج إليك ثلاثة من علماننا إن أمنوا بك قلنا وصدقناك فخرج النبي في ثلاثة من أصحابه وخرج ثلاثة من اليهود واشتملوا على الخناجر وأرادوا الفتك بالنبي فأرسلت امرأة ناصحة من بني النضير إلى أخيها وهو رجل مسلم من الأنصار فأخبرته خير ما أراد بنو النضير من الغدر بالنبي وأقبل أخوها سريعًا حتى أدرك النبي فساره بخبرهم فرجع النبي فلما كان من الغد عدا عليهم بالكتائب فحاصروهم فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء على أن لهم ما أقلت الإبل إلا الحلقة وهي السلاح وكانوا يخبون بيوتهم ويأخذون ما وافقهم من خشبها فنزلت الآيات 6-1 ♦ (1) خطأ: في أول الحشر، أو: عند أول الحشر. فسر المنتخب هذه الجملة: عند أول إخراج لهم من جزيرة العرب (http://goo.gl/MAkIoh) (2) نص مخرب وترتيبه: وَظَنُّوا أَنْ حُصُونَهُمْ مَانِعَتُهُمْ مِنَ اللَّهِ.

<sup>4</sup> (1) الْجَلَاءُ (2) الجلاء: الخروج ♦ (1) ن1) منسوخة بآية الجزية 9\113: 29.

<sup>5</sup> (1) يُشَاقِقُ ♦ (1) ذلك [العذاب] بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ [ورسوله] فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [له] (الجلالين http://goo.gl/wxT57P، وأسوة بالآية 8\88: 13: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

<sup>6</sup> (1) وَلَا (2) تَرَكَتُمْ (3) قَوْمًا، قَوْمًا، قَائِمًا (4) أَصُولُهَا، أَصُولُهَا (5) إِلَّا يَأْذَنُ ♦ (1) لِيْنَةٍ: نخلة ♦ (1) لما نزل النبي ببني النضير، وتحصنوا في حصونهم، أمر بقطع نخيلهم وإحراقها، فجزع أعداء الله عند ذلك، وقالوا: زعمت يا محمد أنك تريد الإصلاح، أفمن صلاح غُفْرَ الشجر المثمر وقطع النخيل؟ وهل وجدت فيما زعمت: أنه أنزل عليك، الفساد في الأرض؟ فشق ذلك على النبي. فوجد المسلمون في أنفسهم من قولهم، وخشوا أن يكون ذلك فسادًا، واختلفوا في ذلك، فقال بعضهم: لا تقطعوا فإنه مما أفاء الله علينا، وقال بعضهم: بل اقطعوا. فنزلت هذه الآية.

<sup>7</sup> (1) أفاء الله: جعله فينا أو غنيمته (2) أَوْجَفْتُمْ: أجر بتم. (3) تكلمة هذه الفقرة في الآية اللاحقة. وفهمت كلمة ركب بمعنى الإبل.

للمهجر المهاجرين الذين اخرجوا من  
ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله  
ورسوله وسكروا الله ورسوله اولئك  
هم الصادقون

والذين تبوءوا الدار والايم من قبلهم  
من اهل البصرة وما اخرجوا من اهل  
بصرتهم ولو طار بهم حكاكه ومن يوع  
سخره ما وليط هم المفلحون

والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا  
اعمر لنا ولاحوسا الذين سمعوا بالامر  
ولا جعل من ملوسا عالا للذين اموا  
ربنا ابط روم رحم

الذين نأفقوا يقولون ربنا  
اعمر لنا ولاحوسا الذين سمعوا بالامر  
ولا جعل من ملوسا عالا للذين اموا  
ربنا ابط روم رحم

الذين نأفقوا يقولون ربنا  
اعمر لنا ولاحوسا الذين سمعوا بالامر  
ولا جعل من ملوسا عالا للذين اموا  
ربنا ابط روم رحم

الذين نأفقوا يقولون ربنا  
اعمر لنا ولاحوسا الذين سمعوا بالامر  
ولا جعل من ملوسا عالا للذين اموا  
ربنا ابط روم رحم

[...] للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا  
من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله  
ورسوله وسكروا الله ورسوله اولئك هم  
الصادقون

والذين تبوءوا الدار والايم من قبلهم  
من اهل البصرة وما اخرجوا من اهل  
بصرتهم ولو طار بهم حكاكه ومن يوع  
سخره ما وليط هم المفلحون

والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا  
اعمر لنا ولاحوسا الذين سمعوا بالامر  
ولا جعل من ملوسا عالا للذين اموا  
ربنا ابط روم رحم

[...] ألم تر إلى الذين نأفقوا؟ يقولون  
لأخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب: «لئن  
أخرجتم من أوطانكم لأخرجنا معكم، ولا نطبع فيكم  
أحدًا أبدًا. وإن قولتكم لننصرنكم»... والله  
يشهد أنهم كاذبون<sup>1</sup>

لئن أخرجوا، لا يخرجون معهم. ولئن  
قوتلوا، لا ينصرونهم. ولئن نصرتهم،  
ليؤنن الأديب<sup>1</sup>، ثم لا ينصرون.

لأنتم أشد رهبة في صدورهم من  
الله. ذلك بأنهم قوم لا يفقهون.  
لا يقولونكم جميعا إلا في فرى  
محصنة أو من وراء جذر بأسنهم  
ببنتهم شديدا تحسبهم جميعا وقلوبهم  
شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون.  
[...] كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا  
وبال أمرهم<sup>2</sup>. ولهم عذاب أليم.

للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا  
من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا  
من الله ورسوله وسكروا الله  
ورسوله اولئك هم الصادقون

والذين تبوءوا الدار والايمان من  
قبلهم يجنون من هاجر اليهم ولا  
يجنون في صدورهم حاجة مما  
اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو  
كان بهم خصاصة ومن يوق شح  
نفسه فاولئك هم المفلحون

والذين جاؤوا من بعدهم يقولون  
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين  
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا  
غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف  
رحيم

ألم تر إلى الذين نأفقوا يقولون  
لأخوانهم الذين كفروا من أهل  
الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم  
ولا نطبع فيكم أحدًا أبدًا وإن قولتكم  
لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون

لئن أخرجوا لا يخرجون معهم  
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن  
نصروهم ليؤنن الأديب ثم لا  
ينصرون

لأنتم أشد رهبة في صدورهم من  
الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون  
لا يقولونكم جميعا إلا في فرى  
محصنة أو من وراء جذر بأسنهم  
ببنتهم شديدا تحسبهم جميعا وقلوبهم  
شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون  
كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا  
وبال أمرهم ولهم عذاب أليم

1 (1) قراءة أو تفسير شيعي: ولذي القربى الأمانة (السياري، ص 155) (2) تكون (3) ذلوة، ذلوة (4) قراءة شيعية: وما نهاكم عنه فانتهوا وانثوا الله في ظلهم آل محمدي إن الله شديد  
العقاب (الكليني مجلد 8، ص 63) (5) أنظر هامش الآية السابقة (2) ذلوة: شيء متداول. نص ناقص وتكميله: كي لا يكون [الفيء] دولة (الجلالين  
http://goo.gl/SBL4UP) (3) نص ناقص وتكميله: وما نهاكم عنه فانتهوا [عنه] (1) ن منسوخة بالاية 8:41 «واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسة وللرسول  
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل».

2 (1) نص ناقص وتكميله: اختلف المفسرون في فهم هذه الآية وصلتها بما سبقها وكيف يمكن تكميلتها. وتكتفي بما جاء في المنتخب: [وللفقراء المهاجرين - فتكون معطوفة  
على الآية السابقة «ما آفأ الله على رسوله من أهل القرى» (المنتخب http://goo.gl/JL45xB)].

3 (1) يوق (2) شح (3) عن يزيد بن الأصم: أن الأنصار قالوا: يا رسول الله، اقم بيننا وبين إخواننا من المهاجرين الأرض نصفين. قال: لا، ولكنهم يكفونكم المؤونة، وتقاسونهم  
الثمرة؛ والأرض أرضكم. قالوا: رضينا. فنزلت هذه الآية. وعن ابن هريزة: دفع النبي إلى رجل من الأنصار رجلا من أهل الصفة، فذهب به الأنصاري إلى أهله، فقال للمرأة: هل  
من شيء؟ قالت: لا، إلا قوت الصبئية. قال: فتومئهم، فإذا ناموا فاتينيه به، فإذا وضعت فأطفني السراج قال: ففعلت، وجعل الأنصاري يقدم إلى ضيفه ما بين يديه، ثم غدا به إلى  
النبي، فقال: لقد عجب من فعالكما أهل السماء. ونزلت «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة». وعند الشيعة: بينا علي عند فاطمة إذ قالت له: يا علي، اذهب إلى أبي فابغنا  
منه شيئا. فقال: نعم، فأتى النبي فأعطاه دينارًا، وقال: يا علي اذهب فابغنا لأهلك طعامًا. فخرج من عنده فلقبه المقداد بن الأسود وقاما ما شاء الله أن يقوم وذكر له حاجته، فأعطاه  
الدينار وانطلق إلى المسجد، فوضع رأسه فنا، فانتظره النبي فلم يأت، ثم انتظره فلم يأت، فخرج يدور في المسجد، فإذا هو يعطي نانما في المسجد فحركه النبي فقع، فقال له: يا  
علي، ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله، خرجت من عندك فلقيني المقداد بن الأسود، فذكر لي ما شاء الله أن يذكر فأعطيته الدينار. فقال النبي: أما أن جيرئيل قد أنبأني بذلك، وقد  
نزلت فيك هذه الآية (1) نص ناقص وتكميله: [والفوا] الإيمان (السيوطي: الإقتان، جزء 2، ص 168) وقد فسرها معجم الفاظ القرآن كما يلي: تبؤوا الدار: اتخذوها مساكن،  
تبؤوا الإيمان: اطمانوا إليه (2) ويؤثرون: يختارون ويفضلون. نص ناقص وتكميله: ويؤثرون [المهاجرين] على أنفسهم (المنتخب http://goo.gl/WRkH2y) (3) خصاصة: فقر وسوء حال (4) شح: بخل (5) خفا: التفات من المفرد «ومن يوق شح نفسه» إلى الجمع «فأولئك هم المفلحون».

4 (1) غمرا (2) غل: عداوة وحقد كامن.

5 (1) عن السدي: نزلت في ناس أسلموا من أهل قريظة وكان فيهم منافقون وكانوا يقولون لأهل النصير لئن أخرجتم لنخرجن (1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر  
البعض ان حرف «الي» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه.

6 (1) الأديب: الاعتقاب.

7 (1) نص ناقص وتكميله: لأنتم أشد رهبة في صدورهم من [رهبة] الله (ابن عاشر، جزء 28، ص http://goo.gl/FUI9EY 103).

8 (1) جذار، جذر، جذور (2) تحسبهم (3) شتى.

9 (1) نص ناقص وتكميله: [مثلهم] كمثل الذين من قبلهم قريبا (ابن عاشر، جزء 28، ص http://goo.gl/rCHxrp 107) (2) وبال أمرهم: عاقبة فطهم



طميل السطر اد مال لاديس اطر  
 لما طمر مال ابي برى مط ابي احام  
 الله رب العلمين  
 طار عمنها اهما من النار حدين  
 منها ودلح حروا الظلمين  
 باها الصبر اموا اموا الله وليسك  
 ممس ما مدم لعد واموا الله ان الله  
 حبر بما عملون  
 ولا بطوبوا طالدين بسوا الله مانسهم  
 امسهم اولط هم المسمون  
 لا بسوى اصح النار واصح الحنه  
 اصح الحنه هم المانور  
 لو ابرنا هذا المران على حل لراسه  
 حسا مصدعا من حسه الله وبلط  
 الامل بصرها للناس لعلهم بمطرون

هو الله الذي لا اله الا هو علم العبد  
 والسهده هو الرحمن الرحيم

هو الله الذي لا اله الا هو الملط  
 المدوس السلم المومن المهمن العرد  
 الحار المنظر سحر الله عما بسطرون

هو الله الخلق البارى المصور له الاسما  
 الحسى بسحر له ما من السموب والارض  
 وهو العرد العظيم

[...] كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ:  
 «كُفِّرْ». فَلَمَّا كَفَرَ، قَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ.  
 مَنكَ. ~ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، رَبَّ الْعَالَمِينَ».  
 فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ،  
 خَالِدِينَ فِيهَا.<sup>1</sup> ~ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ.  
 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اتَّقُوا اللَّهَ. وَانْتَظِرْ  
 نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.  
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ  
 أَنفُسَهُمْ. أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.  
 لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ.  
 ~ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ.  
 [---] لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ،  
 لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا<sup>1</sup> مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.  
 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرِبِهَا لِلنَّاسِ. ~ لَعَلَّهُمْ  
 يَتَّقَرُونَ!

[---] هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. عِلْمُ  
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.<sup>2</sup> ~ هُوَ الرَّحْمَنُ  
 الرَّحِيمُ.

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمَلِكُ،  
 الْقُدُّوسُ<sup>1</sup>، السَّلَامُ<sup>3</sup>، الْمُؤْمِنُ<sup>2</sup>، الْمُهِيبُ،  
 الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ. ~ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ!

هُوَ اللَّهُ، الْخَلْقُ، الْبَارِئُ<sup>1</sup>، الْمُصَوِّرُ<sup>2</sup>. لَهُ  
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى<sup>1</sup>. يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>3</sup>. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ أَكْفُرْ  
 فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي  
 أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ  
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَانْتَظِرْ  
 نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ  
 أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ

لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ  
 لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ  
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرِبِهَا لِلنَّاسِ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقَرُونَ

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ  
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ  
 الرَّحِيمُ

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ  
 الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيبُ  
 الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ

هُوَ اللَّهُ الْخَلْقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ  
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ

## 24/102 سورة النور

عدد الآيات 64 - هجرية<sup>10</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
 سورة ابرلها ومركبها وابرلنا منها  
 ايد بسب لعلكم بظرون

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.  
 [...] سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا، وَفَرَضْنَاهَا، وَأَنْزَلْنَا  
 فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ. ~ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ!<sup>2</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا  
 فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ<sup>11</sup>

1 (1 أنا 2) برى ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [مثلهم أيضًا] كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ (الجاللين (http://goo.gl/cMXQLm).  
 2 (1) عَاقِبَتُهُمَا (2) خَالِدَانِ (3) فِي النَّارِ (1) تَأْخِطُ وَصَحِيحُهُ: عَاقِبَتُهُمَا (أَسْمَ كَان) ... خَالِدَانِ (خَبْرَ إِنْ)، كَمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَخْتَلَفَةِ. حَوْلَ اسْتِعْمَالِ كَانٍ عَاقِبَةٍ وَكَانَتْ عَاقِبَةُ انْظُرْ هَامِشَ الْآيَةِ 7:39: 84.  
 3 (1) تَأْخِطُ: تَكَرَّرَ عِبَارَةُ اتَّقُوا اللَّهَ.  
 4 (1) يَكُونُوا.  
 5 (1) وَلَا أَصْحَابُ.  
 6 (1) مُتَصَدِّعًا ♦ (1) مُتَصَدِّعًا: مُتَشَقِّقًا.  
 7 (1) مُتَصَدِّعًا ♦ (1) مُتَصَدِّعًا: مُتَشَقِّقًا (1) خَطَأً: التَّفَاتُ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ «أَنْزَلْنَا» إِلَى الْغَائِبِ «خَشْيَةَ اللَّهِ» ثُمَّ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ «نَضْرِبُهَا» ثُمَّ إِلَى الْغَائِبِ «هُوَ اللَّهُ» (2) جَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي الْقُرْآنِ. وَقَدْ فَسَّرَهَا التَّفْسِيرُ الْمَيْسَرُ: عَالَمٌ بِكُلِّ مَا يَغِيبُ عَنِ الْبُصْرَةِ، مِمَّا تُكَيِّهُ الصُّدُورُ وَتَخْفِيهِ النُّفُوسُ، وَعَالَمٌ بِمَا شَاهَدَتْهُ الْأَبْصَارُ (http://goo.gl/PJzCzo).  
 8 (1) الْقُدُّوسُ (2) الْمُؤْمِنُ ♦ (1) كَثِيرًا مَا يُنْسَبُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ الْمَلِكُ اللَّهُ (خُرُوجُ 15: 18؛ أَسْعِيَا 24: 23؛ مَزَامِيرُ 29: 10). (2) قَارَنَ: «قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْقُوَاتِ، الْأَرْضُ كُلُّهَا مَمْلُوءَةٌ مِنْ مَجْدِهِ» (أَشْعِيَا 6: 3)؛ «مَنْ مَلَكَ يَا رَبُّ فِي الْأَلْهَةِ؟ مَنْ مَلَكَ جَلِيلُ الْقُدَّاسَةِ مَهِيْبُ الْمَائِرِ صَانِعُ الْعَجَائِبِ؟» (خُرُوجُ 15: 11) (الخ 3) أَحَدُ أَسْمَاءِ اللَّهِ فِي التَّلْمُودِ السَّلَامِ (http://goo.gl/d80URv Shabbath 10b).  
 9 (1) الْبَارِئُ (2) الْمُصَوِّرُ، الْمُصَوِّرُ (3) وَمَا فِي الْأَرْضِ ♦ (1) انْظُرْ هَامِشَ الْآيَةِ 7:39: 180.  
 10 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 35.  
 11 انظر الهامش 2 للسورة 96:1.  
 12 (1) وَفَرَضْنَاهَا (2) تَذَكَّرُونَ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [هذه] سورة (مكي، جزء ثاني، ص 115).

الرأية والراني فاجلدوا كل واحد  
منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما  
رافة في دين الله إن كنتم تؤمنون  
بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما  
طائفة من المؤمنين  
الراني لا ينكح إلا زانية أو مشركة  
والرانية لا ينكحها إلا ران أو مسرك  
وحرّم كل على المؤمن  
والذين يزومون المحصنات لم يمسوا  
بأرضه سهدا ما حلدوهوم مسرك حلد  
ولا عملوا لهم سهدا ابدا واولط هم  
المسموم  
الا الذين تابوا من بعد ذلك  
واصلحوا ما الله عمود رحمة  
والذين يزومون اروحهم ولم يكن لهم  
سهدا الا امسهم مسهدا احدهم اربع  
سهدت بالله انه لمن الصادق

[[...]] [1] الرانية والراني 2: فاجلدوا  
كل واحد منهما مئة جلدة 3: ولا  
تأخذكم بهما رافة في دين الله، إن كنتم  
تؤمنون بالله واليوم الآخر. وليشهد  
عذابهما طائفة من المؤمنين 4:  
الراني لا ينكح إلا زانية أو مشركة،  
والرانية لا ينكحها إلا ران أو مسرك 5:  
وحرّم ذلك على المؤمنين 6:  
والذين يزومون المحصنات [1]...، ثم لم  
يأتوا بأربعة شهداء، فاجلدوهم ثمانين  
جلدة 7: ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا 8:  
وأولئك هم الفاسقون 9:  
الذين تابوا من بعد ذلك، وأصلحوا 10:  
فإن الله غفور رحيم 11:  
والذين يزومون أزواجهن، ولم يكن  
لهم شهداء إلا أنفسهم، فشهادة أحدهم  
شهادة بالله إنه لمن الصادقين 12:  
الصادقين

24\102: 12  
24\102: 23  
24\102: 34  
24\102: 5  
24\102: 46

1 (1 الرانية والراني، الرانية والراني (2 يأخذكم (3 رافة، رافة، رافة ♦ (1 نص ناقص وتكميله: [وفيما فرض عليكم حكم] الرانية والراني (مكي، جزء ثاني، ص 116 ت2) يلاحظ في هذه الآية تقديم الرانية على الراني، بينما في الآية اللاحقة تم تقديم الراني على الرانية. وقد برر أبو حيان ذلك كما يلي: «قدمت الرانية على الراني لأن داعيتها أقوى، لقوة شهوتها، ونقصان عقلها، ولأن زناها أفضح وأكثر عازا» (المسيري، ص 510-512). (3) تقول الآية 24\102: 4 «ثمانين جلدة» بينما تقول الآية 24\102: 2 «مئة جلدة» ♦ (1) آية الجلد منسوخة بأية رفعت ذكرها عمر نقول: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم. وينقل السيوطي أن هذه الآية كانت ضمن سورة الأحزاب 33\90 التي كان عدد آياتها 200 آية أو أطول من سورة البقرة 287 التي تتضمن 286 آية، ولكن لم يبق منها إلا 73 آية حاليا. وروي انه لما نزلت هذه الآية ذهب عمر إلى محمد واستأذنه في كتابتها، ففكره ذلك. ويرى السيوطي ان سبب عدم إثبات هذه الآية هو التخفيف على الأمة بعدم اشتها تلاتها وكتابتها في المصحف وإن كان حكمها باقيا لأنه أثقل الأحكام وأشدّها وأعظ الحدود وفيه الإشارة إلى ندم الستر (السيوطي: الإيقان، جزء 2، ص 66 و70). وهناك حديث عن عائشة يقول: لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشرا. ولقد كان في صحيفة تحت سريري. فلما مات رسول الله وتشاغلنا بموته دخل داجن فاكلها (سنن ابن ماجه http://goo.gl/7dXX9c)، وفي رواية أخرى: لقد أنزلت آية الرجم، ورضعت الكبير عشرا، وكانت في ورقة تحت سريري في بيتي، فلما اشتكى رسول الله تشاغلنا بأمره، ودخلت دويبة لنا فاكلتها (مسند أحمد http://goo.gl/08Rg3n) ♦ (1) م) قارن: «إذا اتخذ رجل امرأة ودخل عليها ثم أبغضها، فنسب إليها ما يحمّل على الثرثرة، وأذاع عنها سمعة سيئة فقال: إني اتخذت هذه المرأة، فلما نتوت منها، لم أجد لها عذراء، فأخذ الفتاة أبوا وأمها ويخرجان علامة بكاره الفتاة إلى شيوخ المدينة، إلى الباب. ويقول أبوها للشيوخ: إني أعطيت ابنتي امرأة لهذا الرجل فأبغضها. وما هوذا قد نسب إليها ما يحمّل على الثرثرة قائلا: لم أجد ابنتك عذراء. وهذه علامة بكاره ابنتي. وينسب إلى شيوخ المدينة فيأخذ شيوخ المدينة ذلك الرجل ويؤدّبونه، ويغرمونه مئة من الفضة يدفعونها إلى أبي الفتاة، لأن الرجل أذاع سمعة سيئة على عذراء من إسرائيل. وتكون له امرأة، ولا يستطيع أن يلقها طول أيامه. وإن كان الأمر صحيحا ولم توجد الفتاة عذراء، فليخرجوا الفتاة إلى باب بيت أبيها، ويرجموها جميع أهل مدينتها بالحجارة حتى تموت، لأنها صنعت قبيحة في إسرائيل بزناها في بيت أبيها، وأوقع الشر من وسطك. وإن أخذ رجل يضاغ امرأة متزوجة، فلموتها كلاهما، الرجل المضاجع للمرأة، وأوقع الشر من إسرائيل. وإذا كانت فتاة عذراء مخطوبة لرجل، فصادفها رجل في المدينة فضاغها، فأخرجوهما كليهما إلى باب تلك المدينة وأرجموهما بالحجارة حتى يموتا. أما الفتاة، فلأنها لم تصرخ وهي في مدينة، وأما الرجل، فلأنه أعتصم امرأة قريبة، فأوقع الشر من وسطك. فإن صادف الرجل الفتاة المخطوبة في الحقل، فأمسكها وضاعها، فليمت ذلك الرجل المضاجع لها وحده. وأما الفتاة، فلا تصنع بها شيئا، إذ ليس عليها خطيئة تستوجب الموت، فلما هذا الأمر أمر رجل وثب على قريبه فقتله، ذلك بأنه صادفها في الحقل، فصارت الفتاة المخطوبة، فلم يكن من يخلصها. وإذا صادف رجل فتاة عذراء لم تحطب، فأمسكها وضاعها، فوجدا معا، فليعط ذلك الرجل المضاجع لها لأبي الفتاة خمسين من الفضة وتكون له امرأة، لأنه أذلها، ولا يجل له أن يلقها كل أيامه» (تتبية 22: 13-29)، «وأي رجل زنى بامرأة رجل (الذي يزني بامرأة قريبة)، فليقتل الراني والرانية. وأي رجل ضاغ زوجة أبيه، فقد كثف عورة أبيه، فليقتل كلاهما: منهما عليهما. وأي رجل ضاغ كتنه، فليقتل كلاهما: إنهما صنعا فاحشة، فدمهما عليهما. وأي رجل ضاغ كرا مضاجعة النساء، فقد صنعا كلاهما قبيحة، فليقتل: دمهيا عليهما. وأي رجل اتخذ امرأة وأنها، فليحرق هو وهما بالنار. فلا تكن فاحشة في وسطكم» (لاويين 20: 10-14)، انظر عقاب الراني في التلمود (Sanhedrin 66b) http://goo.gl/NC1cb6.

2 (1 ينكح (2 زان (3 وحرّم، وحرّم ♦ (1) قال المفسرون: قدم المهاجرون إلى المدينة، وفيهم فقراء ليست لهم أموال، وبالمدينة نساء بغايا مسافحات، يكرين أنفسهن، وهن يومئذ أخصن أهل المدينة فرغب في كسبهن ناس من فقراء المهاجرين، فقالوا: لو أنا تزوجنا منهن، فعشنا معهن، إلى أن يغنيا الله عنهن، فاستأذنا النبي في ذلك، فنزلت هذه الآية. وحرّم فيها نكاح الزانية صيانة للمؤمنين عن ذلك. وعن عكرمة: نزلت الآية في نساء بغايا متعلقات بمكة والمدينة، وكُن كثيرات، ومنهن تسع صنواجِب رايات لهن رايات كرايات البيطار يُعزفن بها: أم مهزول جارية الساناب بن أبي الساناب المخزومي، وأم عليل، جارية صفوان بن أمية. وحنة القبطية، جارية العاص بن وائل، ومُرنة جارية مالك بن عميلة بن السباق، وجلالة، جارية سهيل بن عمرو، وأم سويد، جارية عمرو بن عثمان المخزومي، وشريفة، جارية زمعة بن الأسود، وفرسة جارية هشام بن ربيعة، وفرثنا جارية هلال بن أنس. وكانت بيوتهن تسمى في الجاهلية: المواجير، لا يدخل عليهن ولا يتهيبن إلا زان من أهل القبلة، أو مشرك من أهل الأوثان، فأراد ناس من المسلمين نكاحهن ليتخذوهن مأكلة، فنزلت هذه الآية، ونهى المؤمنين عن ذلك، وحرّمه عليهم. وعن القاسم بن محمد: كانت امرأة يقال لها أم مؤزول تسافح، وكانت تشتترط للذي يزوجه أن تكفيه النفقة، وأن رجلا من المسلمين أراد أن يزوجه، ففكر ذلك للنبي، فنزلت هذه الآية ♦ (1) ن) منسوخة بالآية 24\102: 32 «وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يُغنيهم الله من فضله والله واسع عليم». ولكن هناك من فهم هذه الآية بالمعنى التالي: أن الراني لا يزني إلا بزانية، أو بمن هي أخس منها وهي المشركة، وأن الرانية لا تزني إلا بزاني، أو بمن هو أخس منه وهو المشرك. وأما المؤمن فهو ممنوع عن ذلك، لأن الزنا محرم، وهو لا يرتكب ما حرم عليه. فكلما نكح في هذه الآية: الوطء وليس الزواج.

3 (1 والمحصنات، والمحصنات (2 بأربعة ♦ (1) المحصنات: المصنات. نص ناقص وتكميله: [والذين يزومون المحصنات [بالزنا] (الجلالين NoLxX8 http://goo.gl/ (2) تقول الآية 24\102: 4 «ثمانين جلدة» بينما تقول الآية 24\102: 2 «مئة جلدة» (1) ن) منسوخة بآيات اللعان 9-6 اللاحقة (2) منسوخة بالاستئنا بالآية 24\102: 5 اللاحقة ♦ (1) انظر هامش الآية 24\102: 2.

4 (1 تكّن (2 أزيغ ♦ (1) المحصنات: المصنات. نص ناقص وتكميله: [والذين يزومون أزواجهن [بالزنا] (الجلالين Imz2uV http://goo.gl/ (1) س) عن ابن عباس: لما نزلت الآية 24\102: 4 قال سعد بن عباد، وهو سيد الأنصار: هكذا أنزلت يا رسول الله؟ فقال النبي: الا تسمعون يا معشر الأنصار إلى ما يقول سيدكم؟ قالوا: يا رسول الله، إنه رجل غيور، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرا، ولا طلق امرأة قط فاجترأ رجل منا على أن يتزوجها، من شدة غيرته. فقال سعد: والله يا رسول الله، إني لأعلم أنها حق، وأنها من عند الله، ولكن قد تعجبت أن لو وجدت لكاح قد تتخذها رجل لم يكن لي أن أهيجه ولا أحركه حتى أتني بأربعة شهداء، فوالله إني لا أتني بهم حتى يقضي حاجته. فما لبثوا إلا سبيرا حتى جاء هلال بن أمية من أرضه عشية فوجد عند أهله رجلا، فرأى بعينه وسمع بأذنه فلم يهجه حتى أصبح فقدا على النبي فقال: يا رسول الله، إني جننت أهلي عشيا فوجدت عندها رجلا، فرأيت بعيني، وسمعت بأذني، ففكره النبي ما جاء به واشتد عليه، فقال سعد بن عباد: الآن يضرب النبي هلال بن أمية، ويبطل شهادته في المسلمين، فقال هلال: والله إني لأرجو أن يجعل الله لي منها محرّجا، فقال هلال: يا رسول الله، إني قد أرى ما قد اشتد عليك مما جنتك به، والله يعلم أنني لصديق، فوالله إن النبي يريد أن يأمر بضربه إذ نزل عليه الوحي،





22: 24\102 هـ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
إِنَّ الَّذِينَ يَزُمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

[---] وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ، أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ، وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا<sup>4</sup>. أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ؟ ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.  
[---] إِنَّ الَّذِينَ يَزُمُونَ [---] الْمُحْصَنَاتِ<sup>2</sup>، الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ، لَعُنُوا<sup>2</sup> فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ<sup>1</sup>.

ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا أولى القربى والمسكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم  
ان الذين يزومون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم

24: 24\102 هـ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأيديهم وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
يَوْمَ مَنذُ يُوقِفُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ  
الْخَبِيثَاتِ وَالْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ وَالْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ وَالطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ وَالطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ، وَأيديهم، وَأَرْجُلُهُمْ ~ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ<sup>1</sup>،  
يَوْمَ مَنذُ، يُوقِفُهُمُ<sup>1</sup> اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ<sup>2</sup>، وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.  
[---] الْخَبِيثَاتِ لِلْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْحَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ. أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ [---]<sup>1</sup>. ~ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ<sup>1</sup>.

يوم تشهد عليهم السنهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون  
يوم منذ يوقفهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين  
الخبثات للخبثين والخبثون للخبثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم

27: 24\102 هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ، حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا<sup>1</sup>، وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا<sup>2</sup>. ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ. ~ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ<sup>3</sup>!

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذنوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون

28: 24\102 هـ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا، فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ. وَإِن قِيلَ لَكُمْ: «ارْجِعُوا»، فَارْجِعُوا. هُوَ أَزْكَى لَكُمْ. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ.

ان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم والله بما تعملون عليم

29: 24\102 هـ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ  
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ. ~ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ.

ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون

30: 24\102 هـ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

[---] قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ. ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ.

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون

1 (1 حَطَّوَاتٍ، حَطَّوَاتٍ، حَطَّوَاتٍ، حَطَّوَاتٍ (2 رُكْبَةٍ ♦ 1) نص ناقص وتكميله: وَمَنْ يَبْتَغِ حَطَّوَاتِ السَّيِّطَانِ [فقد عصى لانه] يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ (المنتخب http://goo.gl/9WNYgQ). إذا اعتبرنا الآية ناقصة يكون الشيطان هو الذي يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. اعتبرنا الآية كاملة، يكون التابع هو الذي يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ.

2 (1 يَتَّالٍ، يَاتَلِ (2 الْعَلَلُ (3 تُوْتُوُا (4 وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا، وَلْتَعْفُوا وَلْتَصْفَحُوا ♦ 1) لَا يَأْتَلِ: لَا يَقْصِرُ، أَوْ لَا يَقْصِمُ (2) تَفْسِيرُ شَيْعِي: «أُولِي الْقُرْبَى» قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ (القمي http://goo.gl/OR6KZA).

3 (1 وَالْمُحْصَنَاتِ، وَالْمُحْصَنَاتِ (2) قِرَاءَةُ شَيْعِيَّةٍ: إِنَّ الَّذِينَ يَزُمُونَ الْمُحْصَنِينَ الْغَافِلِينَ لَعُنُوا (السياري، ص 96) ♦ 1) نص ناقص وتكميله: إِنَّ الَّذِينَ يَزُمُونَ [بإلزان] الْمُحْصَنَاتِ (الجلالين http://goo.gl/v5wOyC) 2) الْمُحْصَنَاتِ: المصانعات ♦ 1) عن خصيف: قلت لسعيد بن جببر أيما أشد الزنا أو القذف؟ قال الزنا. قلت إن الله يقول «إِنَّ الَّذِينَ يَزُمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ». قال انما انزل هذا في شأن عائشة خاصة. وعن الضحاك بن مزاحم: نزلت هذه الآية في نساء النبي. وعن ابن عباس: نزلت هذه الآية في عائشة خاصة. وعن عائشة: رमित بما رमित به وأنا غافلة فبلغني بعد ذلك فيينا النبي عندي إذ أوحى إليه ثم استوى جالسا فمسح وجهه وقال يا عائشة ابشري فقلت بحمد الله لا بحمدك فقرا الآيات 23-26.

4 (1 يَتَشَهُدُ (1م) اعتمادا على سفر أشعيا 43: 10 «أَنْتُمْ شُهَدَايَ، يَقُولُ الرَّبُّ وَعِبْدِي الَّذِي أَحْتَرُّهُ لِكَيْ تَعْلَمُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَقْفَهُمَا أَنِّي أَنَا هُوَ لَمْ يَكُنْ إِلَهٌ قَبْلِي وَلَا يَكُونُ بَعْدِي». يقول التلمود بأن حجارة البيت وكل اعضاء جسم الانسان تشهد عليه http://goo.gl/wW8CX8 Taanith 11a، http://goo.gl/XpqrJLw Hagiga 16a).

5 (1 يُوقِفُهُمْ، يُوقِفُهُمْ، يُوقِفُهُمْ (2) اللَّهُ الْحَقُّ دِينَهُمْ.  
6 (1) نص ناقص وتكميله: أُولَئِكَ [أي: الطيبون والطيبات] مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ [أي: الخبيثون والخبيثات] لهم [أي: الطيبون والطيبات] (الجلالين http://goo.gl/QsYIwP) ♦ عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نزلت في عائشة حين رماها المنافق بالبهتان والفرية فبرأها الله من ذلك. وعن ابن عباس: نزلت للذين قالوا في زوج النبي ما قالوا من البهتان. وعن الحكم بن عتيبة: لما خاض الناس في أمر عائشة أرسل النبي إلى عائشة فقال يا عائشة ما يقول الناس؟ فقالت لا اعتر بشيء حتى ينزل عذري من السماء. فنزلت فيها خمس عشرة آية من سورة النور. ثم قرأ حتى بلغ الخبيثات للخبيثين.

7 (1) تَسْتَأْذِنُوا، تَسْتَأْذِنُوا (2) حَتَّى تُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَتَسْتَأْذِنُوا، حَتَّى يُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَتَسْتَأْذِنُوا (3) تَذَكَّرُونَ ♦ 1) من مضمون الآية كلمة تَسْتَأْذِنُوا خطأ وصحيحة: تَسْتَأْذِنُوا، كما في القراءة المختلفة، وكما في الآية اللاحقة. وقد فسرت كلمة تَسْتَأْذِنُوا بمعنى تَسْتَأْذِنُوا لحل المشكلة ♦ 1) عن عدي بن ثابت: جاءت امرأة من الأنصار، فقالت: يا رسول الله إني أكون في بيتي على حال لا أحب أن يراني عليها أحد، لا والد ولا ولد، فباتي الأب فيدخل علي، وإنه لا يزال يدخل علي رجل من أهل وأنا على تلك الحال، فكيف أصنع؟ فنزلت هذه الآية. وقال المفسرون: فلما نزلت هذه الآية، قال أبو بكر: يا رسول الله، أفرأيت الخانات والمسكن في طرق الشام ليس فيها ساكن؟ فنزلت الآية 24\102: 29 ♦ 1) منسوخة بالآية 24\102: 29 «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ».





الم بر ان الله يسبح له من ملى السموت  
والارض والطير كعب كل مد علم  
صلاه وسبحه والله علم بما يفعلون

ولله ملك السموت والارض والى الله  
المصير

الم بر ان الله برحى سبحا بم بولم سبه  
بم بحله رطاما مبرى الودع بحرح  
من حله وسول من السما من حلال منها من  
برد مصب به من سا وبصره عر  
من سا بطاد سا برمه بدهد

بعلب الله الليل والنهار ان مى كل  
لعبره لاولى الانصر

والله خلق كل دابه من ما منهم من  
مسي على بطنه ومنهم من مسي على  
رجلين ومنهم من مسي على اربع بطع  
الله ما سا ان الله على كل سى مدر

لمد انزلنا ابم مسيب والله بهدى من  
سا الى صراط مسمم

وبمولون اما بالله وبالرسول واطعنا بم  
سولى مريع منهم من بعد كل وما  
اولبظ بالمومنين

واذا دعوا الى الله ورسوله لبحكم  
بسهم اذا مريع منهم معركور  
وان بظ لهم الحى بانوا الله مدعير

امى ملوبهم مرص ام اربابوا ام  
بامون ان بحم الله عليهم ورسوله بل

اولبظ هم الظلمون

اما طان مول المومنين اذا دعوا الى  
الله ورسوله لبحكم بسهم ان بمولوا  
سمعا واطعنا واولبظ هم المملحون

ومن بطع الله ورسوله وبس الله وبسعه  
ماولبظ هم المابرون

ألم تر ان الله يسبح له من فى السموت  
والارض، والطير ا صفت 2 كل قد علم  
صلاته وتسبيحه 3. ~ والله علم بما  
يفعلون 4.

والله ملك السموت والارض. ~ والى الله  
المصير.

ألم تر ان الله برحى سبحا بم بولم سبه  
بينه، ثم يجعله ركاما 2. فترى الودع 3  
يخرج من خلاله وينزل من السماء  
من جبال فيها من برد فيصيب به  
من يشاء ويصرفه عن من يشاء  
يكاد سنا بزقه يذهب بالابصار 4

يقلب الله الليل والنهار ان فى ذلك  
لجبرة لاولى الابصار.

والله خلق كل دابة من ماء 1. فمنهم من  
يمشي على بطنه، ومنهم من يمضي على  
رجلين، ومنهم من يمضي على اربع 2.  
يخلق الله ما يشاء. ~ ان الله على كل شىء  
قدير.

لقد انزلنا آيات مبينات 1. ~ والله يهدي من  
يشاء الى صراط مستقيم 1.

ويقولون: «ءامنا بالله وبالرسول،  
واطعنا»، ثم يتولى 1. فريق منهم من بعد  
ذلك. ~ وما اولئك بالمؤمنين.

واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم  
بينهم، اذا فريق منهم مخرجون 1.  
وان يكن لهم الحق، ياتوا اليه، مدعين 1.

أفي قلوبهم مرض؟ أم ارتابوا؟ أم يخافون  
ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ ~ بل  
اولئك هم الظالمون.

إنما كان قول المؤمنين، اذا دعوا الى الله  
ورسوله، ليحكم بينهم، ان يقولوا:  
«سمعنا واطعنا» 1. ~ واولئك هم  
المفلحون.

ومن يطع الله ورسوله، ويحس الله ويتقاه،  
~ فاولئك هم القائرون.

141 هـ 24\102  
ألم تر ان الله يسبح له من فى  
السموات والارض والطير  
صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه  
والله علم بما يفعلون

42 هـ 24\102  
والله ملك السموات والارض والى  
الله المصير

243 هـ 24\102  
ألم تر ان الله برحى سبحا بم بولم سبه  
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودع  
يخرج من خلاله وينزل من السماء  
من جبال فيها من برد فيصيب به  
من يشاء ويصرفه عن من يشاء  
يكاد سنا بزقه يذهب بالابصار

44 هـ 24\102  
يقلب الله الليل والنهار ان فى ذلك  
لجبرة لاولى الابصار

345 هـ 24\102  
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم  
من يمضي على بطنه ومنهم من  
يمشي على رجلين ومنهم من يمضي  
على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله  
على كل شىء قدير

446 هـ 24\102  
لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي  
من يشاء الى صراط مستقيم

547 هـ 24\102  
ويقولون امنا بالله وبالرسول  
واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد  
ذلك وما اولئك بالمؤمنين

648 هـ 24\102  
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم  
بينهم اذا فريق منهم مخرجون  
وان يكن لهم الحق ياتوا اليه  
مدعين

850 هـ 24\102  
أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم  
يخافون أن يحيف الله عليهم  
ورسوله بل أولئك هم الظالمون

951 هـ 24\102  
إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا  
إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن  
يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم  
المفلحون

152 هـ 24\102  
ومن يطع الله ورسوله ويحس الله  
ويتقاه فاولئك هم القائرون

1 (1 والطير (2 صافات (3 علم صلاته وتسبيحه، علم صلاته وتسبيحه (4 تفعلون.  
2 (1 يولف (2 خلاله (3 وينزل (4 سناء (5 بزقه (6 يذهب \* (1) بزجي: يدفع ويسوق برفق لينساق. (2) ركاما: مجتمعاً بعضه فوق بعض. يلاحظ أن الآية 30: 48 تقول «ويجعلهم كسفًا» بينما الآية 24\102: 43 «ثم يجعله ركاما» (3) الودع: المطر. (4) الجملة «وينزل من السماء من جبال فيها من برد» مبهمه (مكي، جزء ثاني، ص 124). وقد فسرها المنتخب كما يلي: والله ينزل من مجموعات السحب المتكاثفة التي تشبه الجبال بردًا (http://goo.gl/0GPDt) (م 1) أنظر قول زبراء الكاهنة في هامش الآية 86\36: 1.  
3 (1) خالق كل (2) أكثر (3) على أربع ومنهم من يمضي على أكثر من أربع، قراءة شيعية: ومنهم من يمضي على أكثر من ذلك (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 137) \* (م 1) فهم الجالين كلمة ماء بمعنى النطفة (http://goo.gl/X28sCs) كما في الآية: وهو الذي خلق من الماء بشرًا فجعله نسبًا وصرها وكان ربك قديرًا (25\42: 54). فارت: «اسمعوا هذا يا نبيت يعقوب المدعويين بأسم إسرائيل الخارجين من مياها يهودا المقسمين بأسم الربّ الذّاكرين إله إسرائيل بغير حق ولا بر» (أشعيا 48: 1). بينما فهما المنتخب بمعنى الماء: وخلق كل حي يدب من أصل مشترك هو الماء، لذلك لا يخلو الحي منه (http://goo.gl/ZiIsQE). وإن فهمت بمعنى الماء، تكون هذه الآية مستوحاة من الفلسفة اليونانية التي كانت تقول أن الماء هو العنصر الأساسي للخلق (أنظر Sankharé ص 101-102).  
4 (1) مبينات \* (1) خطأ: التفات من المتكلم «أنزلنا» إلى الغائب «والله يهدي».  
5 (1) يتولى: يُعرض (الجالين http://goo.gl/CZlgSJ).  
6 (1) ليحكم، ليحكم، ليحكم \* (1) خطأ: التفات من المثني «الله ورسوله» إلى المفرد «ليحكم». وقد صححتها القراءة المختلفة: ليحكم \* (1) قال المفسرون: هذه الآية والتي بعدها نزلتا في بشر المنافق وحسبه اليهودي، حين اختصما في أرض، فجعل اليهودي يجره إلى النبي ليحكم بينهما، وجعل المنافق يجره إلى كعب بن الأشرف ويقول: إن محمدًا يحيف علينا. وقد مضت هذه القصة عند قوله: «يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت» (سبب نزول الآية 4\92: 60).  
7 (1) مدعين: مطيعين منقادين.  
8 (1) نجيف: بظلم.  
9 (1) قول (2) ليحكم، ليحكم، ليحكم \* (1) خطأ: التفات من المثني «الله ورسوله» إلى المفرد «ليحكم». وقد صححتها القراءة المختلفة: ليحكم \* (م 1) بخصوص عبارتي «سمعنا وعسينا» و«سمعنا واطعنا» انظر هامش الآية 2\87: 93.





102\24: 60

وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النَّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

وَالْقَوَاعِدُ<sup>1</sup> مِنَ النَّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا، فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ<sup>2</sup>، غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ<sup>3</sup> بِزِينَةٍ، وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ<sup>2</sup> خَيْرٌ لَهُنَّ. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

والمواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات حجب عن مبروحتهن وان يستعفين خيرا لهن والله سميع عليم

102\24: 61

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ، وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ، وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ بَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ، وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ، وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ، وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ أَخْوَاتِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ، أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ<sup>1</sup>، فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا، فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ<sup>2</sup> تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، مُبَارَكَةٌ، طَيِّبَةٌ. كَذَلِكَ بَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ. ~ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ<sup>3</sup>!

ليس على الاعمي حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على امسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عمماتكم او بيوت اخوانكم او ما ملكت ايمانكم مما احببتم او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا مادام دخلتم بيوتكم فسلموا على انفسكم بحه من عند الله مباركة طيبة كل ذلك ليبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون

102\24: 62

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا إِنْ بَيْنَهُمْ دَارٌ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوا فَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ فَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ وَاسْتَعْفِفُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ، لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا. إِنْ بَيْنَهُمْ دَارٌ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِذَا اسْتَأْذَنُوا، فَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، فَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، وَاسْتَعْفِفُوا لَهُمْ<sup>1</sup> إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>2</sup>.

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واداء طابوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوا من الذين بينهم ان بينهم دار فسلموا عليهم فسلموا عليهم واستعفوا لهم ان الله غفور رحيم

102\24: 63

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا. قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْطُونَ مِنْكُمْ لِيُؤَاذِنُوا فَالْيَحْزَنُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ، كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا. قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْطُونَ مِنْكُمْ لِيُؤَاذِنُوا<sup>1</sup> فَالْيَحْزَنُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ<sup>2</sup> عَنْ أَمْرِهِ<sup>3</sup> أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ<sup>4</sup>.

لا تجعلوا دعا الرسول بكم كدعا بعضكم بعضا مد يعلم الله الذين يستلطون بكم لو اذنا منكم فليحزن الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم

1 (1 من ثيابهن، من جلابيهن، جلابيهن (2 تَعَفَّفْنَ ♦ (1) والقواعد: والنساء الطاعنات في السن (المنتخب http://goo.gl/Mc0iDW) (2) يَضَعْنَ: يخلعن ويلقن (3) مُتَبَرِّجَاتٍ: مظهرات محاسنهن ♦ (1) انظر هامش الآية 33: 33.

2 (1) مَلَكَتُمْ (2) مَفَاتِيحُهُ، مَفَاتِحُهُ (3) صَدِيقِكُمْ ♦ (س) عن ابن عباس: لما نزلت الآية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ» (29: 4: 29) تحرج المسلمون عن مؤاكلة المرضى والزمنى والعمى والعرج، وقالوا: الطعام أفضل الأموال، وقد نهى الله عن أكل المال بالباطل، والأعمى لا يبصر موضع الطعام الطيب والأعرج لا يستطيع المزاحمة على الطعام والمريض لا يستوفي الطعام. فنزلت هذه الآية رخصة لهم. وعن سعيد بن جبير والضحَّاك: كان الفرخان والغميان يبتزون عن مؤاكلة الأصحاء، لأن الناس يتقدرونهم، ويكرهون مؤاكلتهم، وكان أهل المدينة لا يخالطهم في طعامهم أعمى ولا أعرج ولا مريض، تقدَّروا، فنزلت هذه الآية. وعن مجاهد: نزلت هذه الآية ترخيصا للمرضى والرمنى في الأكل من بيوت مَنْ سَمَّى الله في هذه الآية، وذلك أن قوماً من أصحاب النبي كانوا إذا لم يكن عندهم ما يُطعمونهم، ذهبوا بهم إلى بيوت آبائهم، وأمهاتهم أو بعض من سَمَّى الله في هذه الآية، فكان أهل الرِّمَّةِ يتحرجون من أن يطعموا ذلك الطعام، لأنه أطعمهم غير مالكيه، ويقولون: إنما يذهبون بنا إلى بيوت غيرهم. فنزلت هذه الآية. وعن سعيد بن المسيب: انزلت في أناس كانوا إذا خرجوا مع النبي، وضعوا مفاتيح بيوتهم عند الأعمى والأعرج والمريض وعند أقاربهم، وكانوا يأمرتهم أن يأكلوا مما في بيوتهم إذا احتاجوا إلى ذلك، فكانوا يقفون أن يأكلوا منها، ويقولون: نخشى أن لا تكون أنفسهم بذلك طيبة. فنزلت هذه الآية. وعن قتادة والضحاك: نزلت في حي من كنانة يقال لهم: بنو ليث بن عمرو، فكانوا يتحرجون أن يأكل الرجل الطعام وحده، فربما قعد الرجل والطعام بين يديه من الصباح إلى الرواح - والسؤال حَقْلٌ، والأحوال منتظمة - تحرجاً من أن يأكل وحده، فإذا أمسى ولم يجد أحداً أكل. فنزلت هذه الآية. وعن عكرمة: نزلت في قوم من الأنصار كانوا لا يأكلون إذا نزل بهم ضيف إلا مع ضيفهم، فرخص الله لهم أن يأكلوا كيف شاءوا جميعاً متَحَلِّقِينَ أو أَشْتَاتًا متفرقين. وعند الشيعة: انها نزلت لما هاجر النبي إلى المدينة، وأخى بين المسلمين، من المهاجرين والأنصار، وأخى بين بكر وعمر، وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف، وبين طلحة والزبير، وبين سلمان وأبي ذر، وبين المقداد وعمار، وترك أمير المؤمنين، فاعتن من ذلك غمّاً شديداً، فقال: يا رسول الله، باني أنت وأمي، لم لا تؤاخي بيني وبين أحد؟ فقال النبي: والله - يا علي - ما حبستك إلا لنفسى، أما ترضى أن تكون أخي وأنا أخوك في الدنيا والاخرة؟ وأنت وصبي ووزيرى، وخليفتي في أمتى، تقضى ديني، وتجز عدايتي، وتتولى غسلى، ولا يليه غيرك، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي. فاستبشر أمير المؤمنين بذلك. فكان بعد ذلك إذا بعث النبي أحداً من أصحابه في غزاة، أو سرية، يدفع الرجل مفتاح بيته إلى أخيه في الدين، ويقول له: خذ ما شئت، وكل ما شئت. فكانوا يمتنعون من ذلك حتى ربما فسد الطعام في البيت، فنزلت الآية: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا» (102: 24: 61)، يعني ان حضور صاحبه، أو لم بحضور، إذا ملكتم مفاتيح ♦ (1) قارن: «وَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ. فَإِنْ كَانَ هَذَا الْبَيْتُ أَهْلًا، فَلْيَجَلِّ سَلَامَكُمْ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا، فَلْيَعُدُّ سَلَامَكُمْ إِلَيْكُمْ» (متى 10: 12-13).

3 (1) جَمِيعٌ ♦ (1) خطأ: التفت من الغائب «يَسْتَأْذِنُونَ»، إلى المخاطب «يَسْتَأْذِنُونَ»، ومن الغائب «وَرَسُولِهِ» إلى المخاطب «اسْتَأْذِنُوا» ♦ (س) عن عروة وغيره: لما قبلت قريش عام الأحزاب نزلوا بمجمع الأسبال من رومة بئر بالمدينة قائدها أبو سفيان. وأقبلت غطفان حتى نزلوا بنعمى إلى جانب أحد. وجاء النبي الخبير فضرب الخندق على المدينة وعمل فيه وعمل المسلمون فيه وأبطأ رجال من المنافقين وجعلوا يأتون بالضعيف من العمل فيتسللون إلى أهلهم بغير علم من النبي ولا إذن. وجعل الرجل من المسلمين إذا نابته النابتة من الحجابة في غزاة، أو سرية، يدفع الرجل مفتاح بيته إلى أخيه في الدين، ويقول له: خذ ما شئت، وكل ما شئت. فكانوا يمتنعون من ذلك حتى ربما فسد الطعام في البيت، جمعهم النبي لأمر من الأمور، في بعث بيعة أو حرب قد حضرت، يتفرقون بغير إذنه، فنزلت الآية: «فإذا استأذنتك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم». وعن حنظلة بن أبي عياش: تزوج في الليلة التي في صبيحتها حرب أحد، فاستأذن النبي أن يقيم عند أهله، فنزلت الآية: «فأذن لمن شئت منهم»، فأقام عند أهله، ثم أصبح وهو جنب، فحضر القتال واستشهد، فقال النبي: رايت الملائكة تغسل حنظلة بماء المزن، في صحائف فضة، بين السماء والارض. فكان يسمى غسيل الملائكة.

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ  
إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ

[---] أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.  
قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ  
إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا. ~ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيمٌ.

ألا إن لله ما من السموات والارض مد  
يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه  
مسيبهم بما عملوا والله بكل شئ عليم

## 103\22 سورة الحج

عدد الآيات 78 - هجرية<sup>3</sup>

4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ  
السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ  
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا  
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ  
حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ  
بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ  
وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ  
عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ  
كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآثَمَهُ يَضِلُّهُ  
وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ

1: 22\103

2: 22\103

3: 22\103

4: 22\103

5: 22\103

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ  
الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن  
نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ  
مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِّنَبِّئَنَّكُمْ وَنُقَرُّ  
فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ  
مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا  
أَسْدَكُمُ وَمِنْكُمْ مَّن يَتَّقَىٰ وَمِنْكُمْ مَّن  
يُرِدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن  
بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً  
فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ  
وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بَهيجٍ

6: 22\103

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ  
الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا رَبَّكُمُ. إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ  
شَيْءٌ عَظِيمٌ.  
يَوْمَ تَرَوْنَهَا، تَذْهَلُ<sup>1</sup> كُلُّ مُرْضِعَةٍ<sup>1</sup> عَمَّا  
أَرْضَعَتْ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا،  
وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى<sup>2</sup> سُكَارَى<sup>3</sup> وَمَا هُمْ بِسُكَارَى.  
وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ.  
وَمِنَ النَّاسِ، مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ، فِي اللَّهِ، بِغَيْرِ عِلْمٍ،  
وَيَتَّبِعُ<sup>1</sup> كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ<sup>1</sup>.  
كُتِبَ<sup>1</sup> عَلَيْهِ أَنَّهُ<sup>2</sup> مَن تَوَلَّاهُ فَآثَمَهُ<sup>3</sup> يَضِلُّهُ،  
وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ.  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ<sup>1</sup>،  
فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ، ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ<sup>1</sup>،  
ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ، ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخْلَقَةٍ<sup>2</sup>  
وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ،<sup>2</sup> لِّنَبِّئَنَّكُمْ<sup>3</sup> [....]<sup>3</sup>.  
وَنُقَرُّ<sup>4</sup> فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ، إِلَىٰ أَجَلٍ  
مُّسَمًّى، ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ<sup>5</sup> طِفْلًا، ثُمَّ [....]<sup>3</sup>  
لِّتَبْلُغُوا<sup>6</sup> أَسْدَكُمُ. وَمِنْكُمْ مَّن يَتَّقَىٰ<sup>6</sup> [....]<sup>3</sup>،  
وَمِنْكُمْ مَّن يُرِدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ<sup>7</sup>، لِكَيْلَا  
يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا. [---] وَتَرَىٰ<sup>4</sup>  
الْأَرْضَ هَامِدَةً. فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ،  
أَهْتَزَّتْ، وَرَبَّتْ<sup>8</sup>، وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ  
بَهيجٍ<sup>2</sup>.  
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ، وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَىٰ،  
~ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة  
شيء عظيم  
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما  
ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها  
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى  
ولكن عذاب الله شديد  
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم  
ويتبع كل شيطان مردي  
كتب عليه انه من تولاه فآثم يضلله  
ويهديه الى عذاب السعير  
يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث  
انا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم  
من علقه ثم من مضغة مخلقة  
وغير مخلقة لنبين لكم ونقر  
في الارحام ما نشاء الى اجل  
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم  
لتبلغوا اسدكم ومنكم من يتوفى  
ولكم من بعد علم سا ويري  
الارض هامدة مادا ازلنا عليها الماء  
اهتزت وربت واسبت من كل روح  
بهيج  
ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي  
وامه على كل شي مدبر

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

17 هـ-103:22 وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ  
 8 هـ-103:22 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ  
 29 هـ-103:22 ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ  
 10 هـ-103:22 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ  
 11 هـ-103:22 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ  
 12 هـ-103:22 يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ  
 13 هـ-103:22 يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ  
 14 هـ-103:22 إِنْ اللَّهُ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنْ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا يُرِيدُ  
 15 هـ-103:22 مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَطْفَعْ فَلْيُنظَرْ هَلْ يَدْعُهُنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ  
 16 هـ-103:22 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ  
 17 هـ-103:22 إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنْ اللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ، لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.  
 وَمِنَ النَّاسِ، مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ، بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَا هُدًى، وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ،  
 ثَانِي عَطْفِهِ، لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ، وَنُذِيفُهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَذَابَ الْحَرِيقِ.  
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ!<sup>1</sup>  
 [---] وَمِنَ النَّاسِ، مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ<sup>1</sup>. فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ، اطْمَأَنَّ بِهِ. وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ، انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ، [...] <sup>2</sup>خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ! ~ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ!<sup>3</sup>  
 يَدْعُو، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَا يَنْصُرُهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ. ~ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ.  
 يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ. لَيْسَ الْمَوْلَى! وَلَيْسَ الْعَشِيرُ!  
 [---] إِنْ اللَّهُ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ~ إِنْ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا يُرِيدُ.  
 [---] مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ لِيَطْفَعْ <sup>2</sup>[...] <sup>3</sup>، فَلْيُنظَرْ هَلْ يَدْعُهُنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ.  
 [---] وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ. ~ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ!<sup>1</sup>  
 إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا، وَالَّذِينَ هَادُوا، وَالصَّابِغِينَ<sup>1</sup>، وَالنَّصَارَى<sup>1</sup>، وَالْمَجُوسَ<sup>2</sup>، وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا<sup>3</sup>، إِنْ اللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ~ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ!<sup>1</sup>

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ  
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ  
 ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ  
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ  
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ  
 يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ  
 يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ  
 إِنْ اللَّهُ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنْ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا يُرِيدُ  
 مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَطْفَعْ فَلْيُنظَرْ هَلْ يَدْعُهُنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ  
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ  
 إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنْ اللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

1 (1) وَأَنَّهُ بَاعَثَ.  
 2 (2) عَطْفِهِ، عَطْفُهُ (2) لِيُضِلَّ (3) وَأُذِيفُهُ (4) ت1) فسرها المنتخب كما يلي: يلوي جانبه تكبيرا وإعراضا عن قبول الحق (http://goo.gl/u0SZU5). والعطف: الرقية (النحاس  
 3 (1) خطأ: اللغات من المتكلم في الآية السابقة «وَنُذِيفُهُ» إلى الغائب «وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ». خطأ: حرف الباء في بظلام حشو.  
 4 (1) خاسير... والأخزة، خاسير... والأخزة، خاسير... والأخزة، خاسير... والأخزة... (س1) عن ابن عباس: كان الرجل يقدم المدينة فيسلم. فإن ولدت امرأته غلاما وتنجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولدا ذكرا ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء فنزلت هذه الآية. عن ابن مسعود: أسلم رجل من اليهود فذهب بصره وماله وولده فتشام بالاسلام فقال لم أصب من ديني هذا خيرا ذهب بصري ومالي ومات ولدي فنزلت هذه الآية. قال المفسرون نزلت في أعراب كانوا يقدمون على النبي المدينة، مهاجرين من باديتهم، وكان أحدهم إذا قدم المدينة: فإن صح بها جسمه، وتنجت فرسه مهرا حسنا، وولدت امرأته غلاما، وكثر ماله وماشيته رضي عنه واطمان، وقال: ما أصبت منذ دخلت في ديني هذا إلا خيرا. وإن أصابه وجع المدينة، وولدت امرأته جارية، وأجهضت رماكه، وذهب ماله، وتاخرت عنه الصدقة أتاه الشيطان فقال: والله ما أصبت منذ كنت على دينك هذا إلا شرا، فينقلب عن دينه فنزلت هذه الآية. وعن أبي سعيد الخدري: أسلم رجل من اليهود فذهب بصره وماله وولده وتشام بالاسلام، فأتى النبي، فقال أفلني: فقال: إن الإسلام لا يُقال قال: إني لم أصب في ديني هذا خيرا: أذهب بصري ومالي وولدي. فقال: «يا يهودي، إن الإسلام يسبك الرجال كما تسبك النار خبث الحديد والفضة والذهب». فنزلت هذه الآية. وعند الشيعة: نزلت هذه الآية في قوم وخذوا الله، وخلعوا عبادة من دون الله، وخرجوا من الشرك، ولم يعرفوا أن محمدا رسول الله، فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به، فاتوا النبي فقالوا: ننظر إن كثرت أموالنا وغوفينا في أنفسنا وأولادنا علمنا أنه صادق، وأنه لرسول الله، وإن كان غير ذلك نظرنا، فنزلت: «فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه» انقلب مشركا، يدعو غير الله ويعبد غيره، فمنهم من يعرف الإيمان قلبه، فهو مؤمن ويصدق، ويحول عن منزلته من الشرك إلى الإيمان، ومنهم من يلبث على شكه، ومنهم من ينقلب إلى الشرك (ت1) حرف: طرف. يعبد الله على حرف أي على غير طمأنينة كأنه على طرف من الدين فيرتد عنه لأدنى ما يصيبه من شر. بالارامية: تعبير، كما مثلاً في سفر صموئيل الأول 17: 10. فيكون معنى الآية يعبد الله بتعبير، أو يتحد (Sawma ص 356). (2) نص ناقص وتكميله: انقلب على وجهه [فخسر] الدنيا والآخرة (المنتخب http://goo.gl/E0MsmF). وقد صححت القراءة المختلفة هذه الآية: انقلب على وجهه خاسرا الدنيا والآخرة.  
 5 (1) من (ت1) خطأ: من كما في القراءة المختلفة. ويقرأ مكي الآية كما يلي: يدعو من نصرة أقرب من نفعه (مكي، جزء ثاني، ص 93).  
 6 (1) فليمدد (2) ثم ليطفعه، فليطفعه (3) ثم لينظر (ت1) نص ناقص وتكميله: لن ينصر الله [نتيحه] (المنتخب http://goo.gl/QtHh5) (2) السبب: الحبل، وتعني أيضا الوسيلة بلوغ هدف. خطأ: فليمدد سببا. وقد فسرها المنتخب كما يلي: من كان من الكفار يظن أن الله لا ينصر نبيها فليمدد بحبل إلى سقف بيته، ثم ليختنق به وليقدر في نفسه وينظر، هل يذهب فعله ذلك ما يغضبه من نصر الله لرسوله؟ (http://goo.gl/VeOINj)، ونجد تفسير مشابه في التفسير الميسر http://goo.gl/gjrPag، وفي تفسير الجلالين (http://goo.gl/x7oemq) (3) نص ناقص وتكميله: ثم ليظفعه [ابن عاشور، جزء 17، ص 219 http://goo.gl/Tjp006].  
 7 (1) خطأ: اللغات من المتكلم «وَكذَلِكَ أَنْزَلْنَا» إلى الغائب «وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ».











لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ خَلِيمٌ	لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ، خَلِيمٌ.	لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ خَلِيمٌ	159 : 22\103 هـ
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيُنْصَرِتْهُ اللَّهُ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ رَحِيمٌ	[---] ذَلِكَ. وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ، ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ، لِيُنْصَرِتْهُ اللَّهُ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ <sup>1</sup> ، رَحِيمٌ <sup>2</sup> .	ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيُنْصَرِتْهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ رَحِيمٌ	260 : 22\103 هـ
ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	[---] ذَلِكَ. بَأْنِ اللَّهِ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ <sup>1</sup> . ~ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، بَصِيرٌ.	ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	361 : 22\103 هـ
ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ	[---] ذَلِكَ. بَأْنِ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ <sup>2</sup> ، مِنْ دُونِهِ، هُوَ الْبَاطِلُ. ~ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.	ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ	462 : 22\103 هـ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ	[---] أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَتُصْبِحُ <sup>1</sup> الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً؟ ~ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ، خَبِيرٌ.	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ	563 : 22\103 هـ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ	لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَنِيُّ، الْحَمِيدُ.	لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ	64 : 22\103 هـ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ <sup>1</sup> تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ، وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ <sup>1</sup> لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ، وَالْفَلَكَ <sup>1</sup> تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ، وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ [...] أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، إِلَّا بِإِذْنِهِ؟ ~ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ، رَحِيمٌ.	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ	65 : 22\103 هـ
وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ. ~ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ	وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ، ثُمَّ يُمِيتُكُمْ، ثُمَّ يُحْيِيكُمْ. ~ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ.	وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ	66 : 22\103 هـ
[---] لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا <sup>1</sup> ، هُمْ نَاسِكُوهُ. فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ <sup>2</sup> فِي الْأَمْرِ. وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ <sup>1</sup> . ~ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٌ	[---] لِكُلِّ أُمَّةٍ، جَعَلْنَا مَنْسَكًا <sup>1</sup> ، هُمْ نَاسِكُوهُ. فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ <sup>2</sup> فِي الْأَمْرِ. وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ <sup>1</sup> . ~ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٌ.	لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٌ	767 : 22\103 هـ
وَإِنْ جَادَلوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ	وَإِنْ جَادَلوكَ، فَقُلْ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ» <sup>1</sup> .	وَإِنْ جَادَلوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ	868 : 22\103 هـ
اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ~ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ~ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ <sup>1</sup> .	اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	969 : 22\103 هـ
[---] أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ	[---] أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ. ~ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ	70 : 22\103 هـ
[---] وَبِعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ	[---] وَبِعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ، مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ. ~ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ.	وَبِعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ	1071 : 22\103 هـ

1 (1) مُدْخَلًا.  
2 (1) لَعَفُوفٌ: كثير العفو ♦ (س1) عن مقاتل: بعث النبي سرية فلقوا المشركين لليلتين بقيتا من المحرم فقال المشركون بعضهم لبعض قاتلوا أصحاب محمد فإنهم يجرمون القتال في الشهر الحرام فتأندهم الصحابة وذكرهم بالله أن لا يتعرضوا لقتالهم فإنهم لا يستحلون القتال في الشهر الحرام فأبى المشركون ذلك وقاتلهم وبعثوا عليهم فقاتلهم المسلمون ونصروا عليهم فنزلت هذه الآية.  
3 (1) نجد في قصيدة النابغة الجعدي المعنونة «الحمد لله لا شريك له» بيتاً يقول فيه: المولج الليل في النهار \ وفي الليل نهارا يُفْرَج الظلما (http://goo.gl/ZFgesn). ونجد عبارة مماثلة في صلاة اليهود (Bar-Zeev ص 25).  
4 (1) وَإِنَّ (2) تَدْعُونَ، يُدْعُونَ.  
5 (1) مُخْضَرَّةٌ ♦ (ت1) خطأ: التفات من الماضي «أَنْزَلَ» إلى المضارع «فَتُصْبِحُ».  
6 (1) وَالْفَلَكَ، وَالْفَلَكَ ♦ (ت1) تفهم هذه الكلمة بمعنى ذل، ولكن ليكسنيبرج يرى في هذه الكلمة كلمة سريانية بمعنى أبقى (Luxenberg ص 225) (ت2) نص ناقص وتكميله: وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ [لنلا] تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ (مكي، جزء ثاني، ص 101). خطأ: التفات من الماضي «سَخَّرَ» إلى المضارع «وَيُمْسِكُ».  
7 (1) مَنْسِكًا (2) يُنْزِعُ عَنْكَ، يُنْزِعُ عَنْكَ، يَنْزِعُ عَنْكَ، يَنْزِعُ عَنْكَ ♦ (ت1) خطأ: التفات من المتكلم «جَعَلْنَا» إلى الغائب «إِلَى رَبِّكَ».  
8 (1) مَنْسُوخَةٌ بِأَيَّةِ السِّيفِ 9\113: 5.  
9 (1) مَنْسُوخَةٌ بِأَيَّةِ السِّيفِ 9\113: 5.  
10 (1) يُنْزِلُ.

103\22: 72<sup>1</sup>

وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ مِنْ ذَلِكَ النَّارِ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسِّرُ الْمَصِيرَ

وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ<sup>1</sup>. يَكَادُونَ يَسْطُونَ<sup>2</sup> بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا. قُلْ: «أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ مِنْ ذَلِكَ النَّارِ، وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ وَيَسِّرُ الْمَصِيرُ!»

وَإِذَا نَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ مِنْ ذَلِكَ النَّارِ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسِّرُ الْمَصِيرَ

103\22: 73<sup>2</sup>

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! ضُرِبَ مَثَلٌ، فَاستَمِعُوا لَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ<sup>1</sup>، مِنْ دُونِ اللَّهِ، لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا، وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ. وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا، لَا يَسْتَفِيدُوهُ مِنْهُ. ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ<sup>2</sup>!»

يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَرِهَ مِثْلٌ مَا سَمِعُوا لَهُ إِنْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ

103\22: 74<sup>3</sup>

مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ

مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ، عَزِيزٌ.

مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ مَدْرِهِ إِنْ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ

103\22: 75<sup>4</sup>

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا، وَمِنَ النَّاسِ. ~ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ، بَصِيرٌ.

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنْ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

103\22: 76<sup>5</sup>

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ. ~ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

103\22: 77<sup>6</sup>

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا! ارْكَعُوا، وَاسْجُدُوا، وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَافْعَلُوا الْخَيْرَ. ~ لَعَلَّكُمْ يُفْلِحُونَ!

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

103\22: 78<sup>7</sup>

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْبُكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فِئْتُمُ الْمُؤَلَّى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ<sup>1</sup> هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ. [مَلَّةً أَيْبُكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ، مِنْ قَبْلُ، وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ. ~ فِئْتُمُ الْمُؤَلَّى! وَنِعْمَ النَّصِيرُ!]

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْبُكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

### 63\104 سورة المنافقون

عدد الآيات 11 - هجرية<sup>7</sup>

8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ. إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ، قَالُوا: «نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ». وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ. وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ! اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً، فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. ~ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

63\104: 9<sup>1</sup>

63\104: 12<sup>2</sup>

1 (1 يُعْرِفُ ... الْمُنْكَرُ 2) يَصْطُونَ.  
2 (1 يُدْعُونَ، يُدْعُونَ ♦ س1) عند الشيعة: عن أبي عبد الله: كانت قریش تلطخ الاصنام التي كانت حول الكعبة بالمسك والعنبر، وكان يغوثن قبيل الباب، وكان يعوق عن يمين الكعبة، وكان نسر عن يسارها، وكانوا إذا دخلوا، خرّوا سجداً ليغوثن، ولا ينحنون، ثم يستديرون بحياهم إلى يعوق، ثم يستديرون بحياهم إلى نسر، ثم يلبون، فيقولون: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، إلا شريك هو لك، تملكه وما ملك. فبعث الله ذبابة أخضر، له أربعة أجنحة، فلم يبق من ذلك المسك والعنبر شيئاً الا آكله، فنزلت هذه الآية.  
3 (1) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «فاستمعوا» إلى الغائب «ما قدروا».  
4 (1) تُرْجِعُ.  
5 (1) تفسير شيعي: هذه الآية والتي تتبعها موجّهتان للائمة. ويلحق القمي: إن الله جعل على هذه الأمة بعد النبي شهيداً من أهل بيته وعترته ما كان في الدنيا منهم أحد فإذا فنوا هلك أهل الأرض. قال رسول الله: جعل الله النجوم أمناً لأهل السماء وجعل أهل بيتي أمناً لأهل الأرض (القمي http://goo.gl/uK6ZJz).  
6 (1) الله ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: وجاهدوا في [سبيل] الله حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ [فاتبعوا] مَلَّةً أَيْبُكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا [القرآن] لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ ت2) حَقَّ جِهَادِهِ: جهاده التام. خطأ: وجاهدوا الله، جاهدوا في سبيل الله ت3) جبي: جمع وانتقى ت3) مَلَّةً: كان يجب أن تكون مرفوعة باعتبارها مبتدأ ولكن خرجت: نصبت على الأمر، فهناك نص ناقص وتكميله: اتبعوا مَلَّةً أَيْبُكُمْ (النحاس http://goo.gl/yZ7DFk، مكّي، جزء ثاني، ص 101) ♦ ن1) منسوخة بالآية 108\64: 16 التي تقول «ما استطعتم».  
7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.  
8 انظر الهامش 2 للسورة 96.  
9 ت1) تقدمت الآية الأولى على الثانية مع انها بعدها في الترتيب الوجودي إذ ان قولهم «نشهد أنك لرسول الله» خرج بعد نفاقهم فهو أسبق وجوداً (للتبريرات أنظر المسيري، ص 652).

104\63: 23 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَإِذْ رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

104\63: 45 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَلَوْ رُؤِسْتُمْ بِرَأْيِهِمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَبِاللَّهِ حَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَبِاللَّهِ الْعُرَّةُ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا، ثُمَّ كَفَرُوا. فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ. ~ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ<sup>1</sup>. وَإِذْ رَأَيْتَهُمْ، تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ. وَإِنْ يَقُولُوا، تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ<sup>1</sup>. كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ. يَحْسَبُونَ<sup>3</sup> كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ. هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ. قَاتَلَهُمُ اللَّهُ. ~ أَنَّى يُؤْفَكُونَ<sup>2</sup>؟ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ»، لَوَلَوْ<sup>1</sup> رُؤِسْتُمْ، وَرَأَيْتَهُمْ<sup>2</sup> يَصُدُّونَ<sup>2</sup>، ~ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ. [---] سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ<sup>1</sup>. [---] هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ، حَتَّى يَنْفَضُوا<sup>1</sup>». وَبِاللَّهِ حَزَائِنُ<sup>1</sup> السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ<sup>1</sup>. [---] يَقُولُونَ: «لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، لِيُخْرِجَنَا<sup>1</sup> الْأَعْرَابُ<sup>2</sup> مِنْهَا الْأَذَلَّ». وَبِاللَّهِ الْعُرَّةُ<sup>1</sup> لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ. ~ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ. [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، ~ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ<sup>1</sup>. وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ: «رَبِّ! لَوْلَا أَخَّرْتَنِي<sup>1</sup> إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَأَصْدَقَ<sup>2</sup> وَأَكُنْ<sup>3</sup> مِنَ الصَّالِحِينَ!» وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا، إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا. ~ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ<sup>1</sup>.

كَلِمَاتِهِمْ آمَنُوا بِمِ طَمَرُوا مَطْعِ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَهْمَ لَا يَفْقَهُونَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ يَعْجَبُ أَجْسَامَهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ مَلِكُهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَلَوْ رُؤِسْتُمْ بِرَأْيِهِمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَبِاللَّهِ حَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَبِاللَّهِ الْعُرَّةُ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

1 (1 إيمانهم ♦ 1) جَنَّةٌ: ستار.  
 2 (1) فطبع، فطبع الله ♦ 1) خطأ علمي: تقول الأيتان 104\63: 3 و 113\9: 87 «طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون» والآية 113\9: 127 «صرفت الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون» (الآية 7:39\179 «لهم قلوب لا يفقهون بها»). ولكن مركز التفكير هو الدماغ وليس القلب.  
 3 (1) يُسْمَعُ (2) خُشْبٌ، خُشْبٌ (3) يَحْسَبُونَ (1) 1) خطأ: تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ. تبرير الخطأ: تَسْمَعُ تَصْنَعُ (2) أفك: أمعن في الكذب، وأفك فلانا: صرفه وغير رأيه بالخداع. وهنا يُؤْفَكُونَ: يُصْرَفُونَ. وفسر المنتخب عبارة كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ: وهم مع ذلك فارغة قلوبهم من الإيمان كأنهم خشب مسندة لا حياة فيها (http://goo.gl/0rcM2m).  
 4 (1) لَوَلَوْ (2) يَصُدُّونَ ♦ 1) نص مخربط وترتيبه: تعالوا إلى رسول الله يستغفر لكم (مكي، جزء ثاني، ص 380) (2) خطأ: التفات من الغائب «رسول الله» إلى المخاطب «ورأيتهم».  
 5 (1) أَسْتَغْفَرْتَ (2) قراءة شيعية: استغفرت لهم سبعين مرة (السياري، ص 158) ♦ 1) س) عند الشيعة: عن أبي الحسن الرضا: ان الله قال لمحمد: «إِنَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» (9\113: 80)، فاستغفر لهم مائة مرة ليغفر لهم فنزلت الآية 104\63: 6: «سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ» والآية 9\113: 84 «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ». فلم يستغفر لهم بعد ذلك، ولم يقم على قبر أحد منهم.  
 6 (1) يُنْفَضُوا ♦ 1) س) عن زيد بن أرقم: غزونا مع النبي وكان معنا ناس من الأعراب وكانوا يسيقونا فيسبق الأعرابي أصحابه فيملا الحوض ويجعل النطع عليه حتى يجيء أصحابه. فأتى رجل من الأنصار فارخى زمام ناقته لتشرب فأبى أن يدعه الأعرابي فأخذ خشبة فضرب بها رأس الأنصاري فشجه. فأتى الأنصاري عبد الله بن أبي رأس المنافقين فأخبره وكان من أصحابه فغضب عبد الله بن أبي ثم قال: لا تنتفخوا على من عند النبي حتى ينفضوا من حوله يعني الأعراب. ثم قال لأصحابه: إذا رجعت إلى المدينة فليخرج الأعراب منها الأذل. قال زيد بن أرقم وأنا ردف عمي: فسمعت عبد الله فأخبرت النبي فانطلق وكذبني فجاء إلى عمي فقال: ما أردت أن مقتك النبي وكذبتك المسلمون فوقع علي من الغم ما لم يقع على أحد قط. فبينما أنا أسير مع النبي إذ أتاني فعر ك أدني وضحك في وجهي فما كان يسرني أن لي بها الدنيا. فلما أصبحنا قرأ النبي الآيات 8-1. وقال أهل التفسير وأصحاب السير: غزا النبي بني المصطلق فنزل على ماء من مياههم يقال له المرسيع فوردت واردة الناس ومع عمر بن الخطاب أجبر من بني غفار يقال له جهجاه بن سعيد يقود فرسه. فازدحم جهجاه وسنان الجهني حليف بني العوف من الخزرج على الماء فاقتتلا. فصرخ الجهني يا معشر الأنصار وصرخ الغفاري يا معشر المهاجرين. فلما أن جاء عبد الله بن أبي قال ابنه وراعيك. قال: ما لك وبلك؟ قال: لا والله لا تدخلها أبدا إلا باذن النبي ولتعلم اليوم من الأعراب من الأذل. فشكا عبد الله إلى النبي ما صنع ابنه. فأرسل إليه النبي: ارتحل عنه حتى يدخل. فقال: أما إذ جاء أمر النبي عليه الصلاة والسلام فنعج. فدخل. فلما نزلت هذه السورة وبان كذبه قيل له: يا أبا حبيب إنه قد نزلت فيك أي شداد فاذهب إلى النبي ليستغفر لك فلوى رأسه فذلك نزلت «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَلَوْ رُؤِسْتُمْ» (104\63: 5) ♦ 1) م) انظر هامش الآية 11\52: 31.  
 7 (1) لِيُخْرِجَنَا، لِيُخْرِجَنَّ (2) لِيُخْرِجَنَّ، لِيُخْرِجَنَّ – الْأَعْرَابُ.  
 8 (1) خطأ: التفات من المفرد «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ».  
 9 (1) أَخَّرْتَنِي (2) فَأَصْدَقَ (3) وَأَكُونُ، وَأَكُونُ (4) فَأَزْكِي وَأَكُونُ مِنَ الصَّادِقِينَ ♦ 1) خطأ: كان يجب أن ينصب الفعل المعطوف على المنصوب فيقول فأصدق وأكون، كما صلحتها القراءة المختلفة.  
 10 (1) يَعْمَلُونَ.



هـ-105\58: 18 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى

ثُمَّ يَعْبُدُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْأَيْدِي وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاؤُوكَ حَتَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَنسُ الْمَصِيرُ

هـ-105\58: 29 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْأَيْدِي وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبُرِّ وَالنَّفْوَى وَأَنْقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

هـ-105\58: 30 إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

هـ-105\58: 41 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّوْا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرِّقَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مَنَّكَمُ وَالَّذِينَ أُوثُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

هـ-105\58: 52 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَبْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْهِ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

هـ-105\58: 63 أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى<sup>1</sup> ثُمَّ يَعْبُدُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ، وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْأَيْدِي وَالْعُدْوَانِ<sup>2</sup>، وَمَعْصِيَةِ<sup>3</sup> الرَّسُولِ؟ وَإِذَا جَاءُوكَ، حَتَّوْكَ<sup>3</sup> بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ<sup>2</sup>، وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ: «لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ!» حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ، يَصَلُّونَهَا. ~ فَيَنسُ<sup>4</sup> الْمَصِيرُ!

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِذَا تَنَاجَيْتُمْ<sup>1</sup>، فَلَا تَتَنَجَّوْا<sup>2</sup> بِالْأَيْدِي، وَالْعُدْوَانِ<sup>3</sup>، وَمَعْصِيَةِ<sup>4</sup> الرَّسُولِ. وَتَنَاجَوْا بِالْبُرِّ وَالنَّفْوَى. ~ وَأَنْقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ<sup>5</sup>!

إِنَّمَا النَّجْوَى<sup>1</sup> مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ<sup>1</sup> الَّذِينَ آمَنُوا. وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.

إِنَّمَا النَّجْوَى<sup>1</sup> مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ<sup>1</sup> الَّذِينَ آمَنُوا. وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِذَا قِيلَ لَكُمْ: «تَقَسَّوْا فِي الْمَجْلِسِ»<sup>2</sup>، فَافْسَحُوا<sup>1</sup>. يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ. وَإِذَا قِيلَ: «انشُرُوا»<sup>3</sup>، فَانشُرُوا<sup>2</sup>3. [يَرِّقِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مَنَّكَمُ<sup>2</sup> وَالَّذِينَ أُوثُوا الْعِلْمَ، دَرَجَاتٍ<sup>3</sup>. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ<sup>4</sup> خَبِيرٌ<sup>5</sup>.]

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِذَا تَاجَبْتُمْ<sup>1</sup> الرَّسُولَ، فَقَدِّمُوا<sup>1</sup> بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ<sup>1</sup> صَدَقَةً<sup>1</sup>. ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ<sup>1</sup>. ~ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، رَحِيمٌ<sup>1</sup>.

أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ<sup>1</sup> صَدَقَاتٍ؟ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا، وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. ~ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ<sup>1</sup>!

الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعبدون لما نهوا عنه ويتناجون بالأيدي والعدوان ومعصية الرسول وادوا حوط حوط بما لم يحط به الله ويمولون من ائمتهم لولا بعدنا الله بما يعملون حسبتهم جهنم بصلواتها منس المصير

ياها الذين امنوا اذا تنجتم ملا نسحوا بالايدي والعدوان ومعصية الرسول وسحوا بالنبر والنفوى وانموا الله الذى الله يحشرون

اما النجوى من الشيطان ليجزن الذين امنوا وليس بضرارهم شيا الا باذن الله وعلى الله ملتوكل المؤمنون

ياها الذين امنوا اذا ملل لكم مسحوا من المجلس فافسحوا بمسح الله لكم وادوا ملل اسرروا ماسرروا برمع الله الذين امنوا مطم والذين ابوا العلم كرحب والله بما يعملون حسر

ياها الذين امنوا اذا حسم الرسول مدموا من يدى نجواكم كدمه كلط حر لطم واظهره مان لم يحدا ما الله عمود رحمة

اسمتم ان مدموا من يدى نجواكم كدمت ماد لم تعملوا وباب الله علمكم مامموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله حسر بما تعملون

اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات؟ فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقموا الصلوة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله حسر بما تعملون

اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات؟ فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقموا الصلوة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله حسر بما تعملون

اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات؟ فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقموا الصلوة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله حسر بما تعملون

1 (1 وَيَتَنَجَّوْنَ (2 وَالْعُدْوَانِ (3 وَعَصِيَانِ، وَمَعْصِيَاتِ (4 فَيَنسُ (5 ت) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض ان حرف «الى» زائدة. بينما اعتبر آخرون ان فعل رأى تضمن معنى نظر فاخذ حكمه ت(2 النَّجْوَى: الكلام بسر بما في القلب ت(3 خطأ: النفات من المخاطب «ألم تر» إلى الغائب «وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْأَيْدِي وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ» ثم إلى المخاطب «جَاؤُوكَ حَتَّوْكَ» (♦ س1) عن ابن عباس ومجاهد: كان اليهود والمنافقين يتناجون فيما بينهم دون المؤمنين وينظرون إلى المؤمنين ويتغامزون بأعينهم. فإذا رأى المؤمنون نجاتهم قالوا: ما نراهم إلا وقد بلغهم عن أقرابنا وإخواننا الذين خرجوا في السرايا قتل أو موت أو مصيبة أو هزيمة، فيقع ذلك في قلوبهم ويحزنهم. فلا يزالون كذلك حتى يقدم أصحابهم وأقربانهم. فلما طال ذلك وكثر شكوا إلى النبي، فأمرهم أن لا يتناجوا دون المسلمين، فلم ينتهوا عن ذلك، وعادوا إلى مناجاتهم. فنزلت هذه الآية. وعند الشيعة: كان أصحاب النبي يأتونه فيسألونه أن يسأل الله لهم، وكانوا يسألون ما لا يحل لهم، فنزلت هذه الآية (س2) عن عائشة: جاء ناس من اليهود إلى النبي، فقالوا: السأم عليك يا أبا القاسم، فقلت: السأم عليكم، وفعل الله بكم، فقال النبي مة يا عائشة! فإن الله لا يحب الفحش ولا النجس. فقلت: يا رسول الله ألسنت ترى ما يقولون؟ قال: ألسنت ترى أن أرد عليهم ما يقولون؟ أقول: وعليكم! ونزلت هذه الآية في ذلك: «وَإِذَا جَاءُوكَ حَتَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ». وعن انس: أن يهوديا أتى النبي فقال: السام عليك، فرد القوم، فقال النبي: هل تدرن ما قال؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: لا، ولكن قال كذا وكذا رُدُّوه عليّ، فردوه عليه فقال: قلت: السام عليكم؟ قال: نعم، فقال النبي عند ذلك: إذا سأم عليكم أحد من أهل الكتاب، فقولوا: وعليكم، أي عليك ما قلت. فنزل قوله تعالى: «وَإِذَا جَاءُوكَ حَتَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ». وعند الشيعة: كان أصحاب النبي يقولون له إذا أتوه: انعم صباحا، وانعم مساء، وهي تحية أهل الجاهلية، فنزلت الآية «وَإِذَا جَاؤُوكَ حَتَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ»، فقال لهم النبي: قد أبدلنا خبير من ذلك: تحية أهل الجنة، السلام عليكم.

2 (1 [يَتَنَجَّوْنَ (2 تَنَاجَوْا، تَنَاجَوْا، تَنَاجَوْا (3 وَالْعُدْوَانِ (4 وَعَصِيَانِ، وَمَعْصِيَاتِ (5 ت) ناجى: كلم بسر بما في القلب (♦ س1) عند الشيعة: كانت أمارة المنافقين بغض علي، فبينما النبي في المسجد ذات يوم في نفر من المهاجرين والانصار، وكنت فيهم، إذا أقبل علي فتخطى القوم حتى جلس إلى النبي وكان هناك مجلسه الذي يعرف فيه، فسار رجل رجلا، وكانا يريان بالنفاق، فعرف النبي ما أراد، فغضب غضبا شديدا حتى التمع وجهه، ثم قال: والذي نفسي بيده، لا يدخل عبد الجنة حتى يحبني، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا. وأخذ بكف علي، فنزلت هذه الآية في شأنهما.

3 (1 لِيَحْزُنَ، لِيَحْزُنَ (♦ ت1) النَّجْوَى: الكلام بسر بما في القلب.

4 (1 تَقَسَّوْا، تَقَسَّوْا (2 الْمَجْلِسِ، الْمَجْلِسِ (3 انشُرُوا فانشُرُوا (4 يَغْمَلُونَ (5 س1) عن مقاتل: كان النبي في الصفة، وفي المكان ضيق وذلك يوم الجمعة، وكان النبي يكرم أهل بدر من المهاجرين والانصار، فجاء ناس من أهل بدر وقد سبقوا إلى المجلس، فقاموا جبال النبي على أرجلهم ينظرون أن يوسع لهم فلم يفسحوا لهم، وشق ذلك على النبي، فقال لمن حوله من غير أهل بدر: قم يا فلان وأنت يا فلان، فاقام من المجلس بقدر النفر الذين قاموا بين يديه من أهل بدر، فشق ذلك على من أقيم من مجلسه. وعرف النبي الكراهية في وجوههم، فقال المنافقون للمسلمين: ألسنتم تزعمون أن صاحبكم يعدل بين الناس؟ فواحه ما عدل بين هؤلاء: قوم أخذوا مجالسهم وأحبوا القرب من نبيهم، أقامهم وأجلس من أبطأ عنهم مقامهم! فنزلت هذه الآية (♦ ت1) خطأ: النفات من صيغة «تَقَسَّوْا» إلى صيغة «فَافْسَحُوا» (2) انشُرُوا فانشُرُوا: انهضوا وقوموا. قد يكون أصل العبارة انتشروا فانتشروا ت(3 خطأ: يرفع ... إلى درجات. تبرير الخطأ: رفع يتضمن معنى اعطى، أو جعل.

5 (1 صَدَقَاتٍ (♦ ت1) ناجى: كلم بسر بما في القلب (♦ س1) عن مقاتل بن حيان: نزلت الآية في الأغنياء، وذلك أنهم كانوا يأتون النبي فيكثرن مناجاته ويبلغون الفقراء على المجلس، حتى كره النبي ذلك من طول جلوسهم ومناجاتهم، فنزلت هذه الآية، وأمر بالصدقة عند المناجاة: فاما أهل العسرة فلم يجدوا شيئا، واما أهل الميسرة فبخلوا، واشتد ذلك على أصحاب النبي، فنزلت الرخصة. وعن علي: إن في كتاب الله آية ما عمل بها أحد قبلي، ولا يعمل بها أحد بعدي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَبْتُمْ الرَّسُولَ» كان لي دينار فبعته بدرهم وكنت إذا تاجبت الرسول تصدقت بدرهم حتى نفذ؛ فَنَسَخْتُ بِالْآيَةِ 58\105: 13: «أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ».

6 (1 يَغْمَلُونَ (♦ ت1) النَّجْوَى: الكلام بسر بما في القلب.

الم بر الى الصبر بولوا موما عصب الله عليهم ما هم مطم ولا منهم وطمور على الطصد وهم بعلوم	[---] أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِمَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ... <sup>3</sup> مِنْهُمْ. وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>1</sup> !	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِمَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>14</sup>
اعد الله لهم عذابا شديدا انهم سا ما طابوا بعلوم	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا. ~ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ!	15 : 58\105
احكوا انهم حبه مكدوا عن سبيل الله ملهم عذاب مهين	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ.	216 : 58\105
ان بصى عنهم امولهم ولا اولدهم من الله سا اولبط اصحب النار هم منها حلدون	لَنْ نُنْعِيَنِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	17 : 58\105
يوم سسهم الله حمبا مطمور له طما بلمور لطم وبسور انهم على سى الا انهم هم الطصدون	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ، كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ. ~ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ.	318 : 58\105
اسحود عليهم السطرن ما بسهم دطر الله اولبط حرب السطرن الا ان حرب السطرن هم الحسورون	اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ. ~ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ.	419 : 58\105
ان الصبر حاكور الله ورسوله اولبط مى الاصلين	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذْلَلِينَ.	520 : 58\105
طب الله لاعلين انا ورسلى ان الله موسى عرد	كُتِبَ اللَّهُ لِلَّهِ لَا غَلْبَانَ أَنَا وَرُسُلِي. ~ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ.	21 : 58\105
لا احد موما بومبور بالله والنوم الاحر بواكور من حد الله ورسوله ولو طابوا اناهم او اساهم او احوبهم او عسردهم اولبط طب مى ملوبهم الامن وانهم بروج مه وبكلهم حب بحرى من حبها الانهر حلدن منها رضى الله عنهم وركوا عنه اولبط حرب الله الا ان حرب الله هم الملمحون	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ. أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ. وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ. أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ. ~ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ <sup>1</sup> !	622 : 58\105

## 49\106 سورة الحجرات

عدد الآيات 18 - هجرية<sup>7</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا ايها الصبر امبوا لا مكدوا بر بصى الله ورسوله واسموا الله ان الله سمع علم

بِسْمِ اللَّهِ، أَلرَّحْمٰنِ، أَلرَّحِیْمِ.  
يٰۤاَيُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا! لَا تَقْدِمُوْا بَیْنَ يَدِیْهِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ. وَاتَّقُوا اللّٰهَ. ~ اِنَّ اللّٰهَ سَمِیْعٌ عَلِیْمٌ<sup>1</sup>!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
يٰۤاَيُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْدِمُوْا بَیْنَ يَدِیْهِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ سَمِیْعٌ عَلِیْمٌ

8  
11 : 49\106

1 (س1) عن السدي ومقاتل: كان عبد الله بن نُبَيْل المنافق يجالس النبي ثم يرفع حديثه إلى اليهود. فبينما النبي في حُجْرة من حجره إذ قال: يدخل عليكم الآن رجل قلبه قلب جبار، وينظر بعيني شيطان. فدخل عبد الله بن نُبَيْل، وكان أزرق، فقال له النبي: علام تشتمني أنت وأصحابي؟ فحلف بالله ما فعل ذلك، فقال له النبي: فعلت. فانطلق فجاء بأصحابه، فحلفوا بالله ما شتموه. فنزلت الآيات 14-18. وعن ابن عباس: أن النبي كان في ظل حجرة من حجره، وعنده نفرٌ من المسلمين قد كاد الظل يقلص عنهم، فقال لهم: إنه سيأتيكم إنسان ينظر إليكم بعيني شيطان، فإذا اتاكم فلا تكلموه، فجاء رجل أزرق، فدعاه النبي وكلمه، فقال: علام تشتمني أنت وفلان؟ - نفر دعا بأسمانهم - فانطلق الرجل فدعاهم، فحلفوا بالله واعتدروا إليه. فنزلت هذه الآيات (س1) خطأ: فعل رأى يتعدى بنفسه. ولذا اعتبر البعض أن حرف «إلى» زائدة. بينما اعتبر آخرون أن فعل رأى تضمن معنى نظر فأخذ حكمه (س2) تَوَلَّوْا: حالفوا (س3) آية ناقصة وتكميلها: ما هُمْ مِنْكُمْ وَلَا [انتم منهم، أو: ما هُمْ مِنْكُمْ وَلَا [منهم والوهم] (المنتخب http://goo.gl/kLszQw).

2 (1) إِيْمَانُهُمْ (س1) جُنَّةٌ: ستار.

3 (1) وَيَحْسَبُونَ.

4 (1) اسْتَحْوَذُوا.

5 (س1) حَادَّ: عاداه واغضبه بعضيانه.

6 (1) عَشِيرَتَهُمْ (س2) كُتِبَ ... الإِيْمَانُ (س1) حَادَّ: عاداه واغضبه بعضيانه (س1) عن ابن جريج: سب أبو قحافة النبي فصكّه أبو بكر صكّة شديدة سقط منها، ثم ذكر ذلك للنبي، فقال: أوفعّلته؟ قال: نعم، قال: فلا تعد إليه، فقال أبو بكر: والله لو كان السيف قريباً مني لقتلته، فنزلت هذه الآية. عن ابن مسعود: نزلت هذه الآية في أبي عُبَيْدَةَ بن الجراح، قتل أباه عبد الله بن الجراح يوم أحد. وفي أبي بكر، دعا ابنه يوم بدر إلى البراز، فقال: يا رسول الله، دعني أكن في الرُّغلة الأولى. فقال له النبي: مَتَّعْنَا بِنَفْسِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّكَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ سَمْعِي وَبَصَرِي؟ وفي مُصْتَعِب بن عُمَيْر، قتل أخاه عبيد بن عمير يوم أحد. وفي عمر، قتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر (س1) انظر هامش الآية 85: 8.

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 4.

8 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

<p>بأنها الصبر أمموا لا يرمعوا اصوبكم موج صوب السبي ولا يجهروا له بالمول طهر بعصم لسعر ان يحط اعلمكم واسم لا يسعرون</p>	<p>يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ، وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ، [...] <sup>1</sup> أَنْ تَحْبَطَ <sup>3</sup> أَعْمَلُكُمْ، ~ وَأَنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ <sup>1</sup>.</p>	<p>106:49:22 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ</p>
<p>ان الصبر بصور اصوبهم عند رسول الله اولبط الصبر امحر الله ملوبهم للسوي لهم معمره واحر عظم</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يُعْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى. ~ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ <sup>1</sup>.</p>	<p>106:49:33 إِنَّ الَّذِينَ يُعْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ</p>
<p>ان الصبر بادوبت من ورا الحروب اطرهم لا يعملون</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ ينادونك من وراء الخجرات <sup>1</sup>، ~ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ <sup>1</sup>.</p>	<p>106:49:44 إِنَّ الَّذِينَ ينادونك من وراء الخجرات أكثرهم لا يعقلون</p>
<p>ولو اسهم صبروا حتى تخرج إليهم لطان حرا لهم والله عمود رحيم بأنها الصبر أمموا ان حاكم ماسي سبا مسيبوا ان بصبوا موما بحله مصحبوا على ما معلم بدمين</p>	<p>وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوهُ <sup>1</sup> [...] أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا [...] <sup>1</sup> بِجَهَالَةٍ <sup>2</sup>. فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ تُدْمِين <sup>1</sup>.</p>	<p>106:49:56 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ تَادِمِينَ</p>
<p>واعلموا ان مطم رسول الله لو بصعكم في طبر من الامر لسم ولكن الله حسب النظم الامن وربه مي ملوبكم وطره النظم الطمر والمسوي والصبار اولبط هم الرسدون</p>	<p>وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ، لَعَنَيْتُمْ. وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانِ، وَرَبِّيَّةٌ فِي قُلُوبِكُمْ، وَكَرَّةٌ إِلَيْكُمْ الْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالْعَصِيَانِ. <sup>1</sup> أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ <sup>1</sup>.</p>	<p>106:49:67 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانِ وَرَبِّيَّةٌ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّةٌ إِلَيْكُمْ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالْعَصِيَانِ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ</p>
<p>مضلا من الله وسعه والله علم حطم</p>	<p>فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.</p>	<p>106:49:8 فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ</p>
<p>وار طامبار من المومنين امسلوا ماصلحوا سبها مار بعد احصهما على الاحرى مصلوا اليي سعي حتى يمي الي امر الله مار ما مصلحوا سبها بالعسل وامسكوا ان الله حد المسطين</p>	<p>[---] وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا، فَأَصْلِحُوا <sup>1</sup> بَيْنَهُمَا <sup>2</sup>. فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، فَاقْتُلُوا <sup>1</sup> الَّتِي تَبْغِي، حَتَّى تَوَدَّ <sup>4</sup> إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ. فَإِنْ فَاءت <sup>2</sup>، فَأَصْلِحُوا <sup>1</sup> بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا <sup>5</sup>. ~ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ <sup>1</sup>.</p>	<p>106:49:79 وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَاقْتُلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَوَدَّ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءت فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ</p>

1 (1) تَقَدَّمُوا، تَقَدَّمُوا (ت1) فسر التفسير الميسر الآية كما يلي: يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله لا تقصوا أمرا دون أمر الله ورسوله من شرائع دينكم فتبتدعوا، وخافوا الله في قولكم وفعلكم أن يخالف أمر الله ورسوله، إن الله سميع لأقوالكم، عليم بنياتكم وأفعالكم. وفي هذا تحذير للمؤمنين أن يبتدعوا في الدين، أو يشرعوا ما لم يأذن به الله (http://goo.gl/roifJC) (I) عن عبد الله بن الزبير: قدم ركب من بني تميم على النبي، فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن مغيرة، وقال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس، فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، وقال عمر: ما أردت خلافتك، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما، فنزلت في ذلك الآيات 1-5.

2 (1) تَرْفَعُوا (2) بأصواتكم (3) أَنْ تَحْبَطَ = فَتَحْبَطُ (ت1) نص ناقص وتكميله: وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ [لنلا] تَحْبُطُ أَعْمَالُكُمْ (س1) كان ثابت بن قيس بن شماس في أذنه وقر، وكان جهوري الصوت، وكان إذا كلم إسانا جهر بصوته، فرما كان يكلم النبي فيتأذى بصوته، فنزلت هذه الآية. وعن ابن الزبير: ما كان عمر يسمع النبي بعد هذه الآية، حتى يستقمه.

3 (س1) عن ابن عباس: لما نزلت الآية «لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ» تألى أبو بكر أن لا يكلم النبي إلا كأخي السزار، فنزلت في أبي بكر هذه الآية.

4 (1) الخجرات، الخجرات (2) أَكْثَرُهُمْ بنو تميم، قراءة شيعية: بنو تميم أكثرهم (السري، ص 141) (س1) عن زيد بن أرقم: أتى ناس النبي فجعلوا ينادونه وهو في الحجرة يا محمد يا محمد، فنزلت هذه الآية. وعن محمد بن إسحاق وغيره: قدم وفد من جفاة بني تميم على النبي: فدخلوا المسجد فنادوا النبي من وراء حجرته: أن أخرج إلينا يا محمد، فإن مدحنا زئي، وإن مدنا شين فإدى ذلك من صياحهم النبي، فخرج إليهم فقالوا: إنا جنناك يا محمد فناخرك، فنزلت فيهم هذه الآية.

5 (1) فَتَبَيَّنُوا (ت1) نص ناقص وتكميله: فَتَبَيَّنُوا [كراهة] أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا [بأذى] بِجَهَالَةٍ (المنتخب http://goo.gl/3RjLg6) (ت2) بِجَهَالَةٍ: عن جهل (س1) بعث النبي الوليد بن عُقبة بن أبي مُعيط إلى بني المُصطلق مصدقا، وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية، فلما سمع القوم به تلقوه تعظيما لله تعالى ولرسوله، فحدثه الشيطان أنهم يريدون قتله، فهابهم فرجع من الطريق إلى النبي وقال: إن بني المُصطلق قد منعوا صدقاتهم وأرادوا قتلي. فغضب النبي وهم أن يغزوهم، فبلغ القوم رجوعه، فأتوا النبي وقالوا: سمعنا برسولك فخرجنا نتلقاه ونكرمك ونودي إليه ما قبلنا من حق الله، فبدا له في الرجوع، فخشينا أن يكون إنما رده من الطريق كتاب جاءه منك بغضب غضبته علينا، وإنا نعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله فنزلت هذه الآية. وفي رواية أخرى: بعث النبي الوليد بن عُقبة إلى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرج فرج فقال: يا رسول الله، إن الحارث منعي الزكاة وأراد قتلي. فمضرت النبي البعث إلى الحارث، وأقبل الحارث بأصحابه فاستقبل البعث وقد فصلت من المدينة، فلقبهم الحارث فقالوا: هذا الحارث، فلما غشبهم قال لهم: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن النبي كان بعث إليك الوليد بن عُقبة، فرجع إليه فرج عم أنك منعه الزكاة وأردت قتله. قال: لا والذي بعث محمدا بالحق ما رأيته ولا أتاني. فلما أن دخل الحارث على النبي، قال: منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟ قال: لا والذي بعثك بالحق ما رأيت رسولك ولا أتاني، ولا أقبلت إلا حين احتبس علي رسولك خشية أن تكون سخطه من الله ورسوله. فنزلت الآيات 6-8. وعند الشيعة: قالت عائشة للنبي: إن إبراهيم ليس هو منك، وإنما هو من جريج القطبي فانه يدخل إليها في كل يوم. فغضب النبي، وقال لأمير المؤمنين: خذ هذا السيف وأتني برأس جريج. فجاء أمير المؤمنين إلى مشربة أم إبراهيم، فتسلق عليها، فلما نظر إليه جريج هرب منه وصعد النخلة، فدنا منه أمير المؤمنين، وقال له: إنزل فقال: يا علي، ما هاهنا أناس، إني محبوب، ثم كشف عن عورته، فإذا هو محبوب، فأتى به إلى النبي فقال له: ما شأنك يا جريج؟ فقال: يا رسول الله، إن القبط يبجون حشمهم ومن يدخل إلى أهلهم، والقبطيون لا يأسون إلا بالقطبيين، فبعثني أبوها لأدخل إليها وأخدمها وأونسها، فنزلت هذه الآية.

6 (ت1) خطأ: التفات من المخاطب «حَبِيبُ إِلَيْكُمْ... قُلُوبِكُمْ وَكَرَّةٌ إِلَيْكُمْ» إلى الغائب «أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ». وهذه العبارة دخيلة لا علاقة لها بالآية.

7 (1) اقْتَتَلَا، اقْتَتَلَا (2) فخذوا (3) بينهم (4) تَوَدَّ، تَوَدَّ (5) فَإِنْ فَاءت فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا = فإن فاءوا فخذوا بينهم بالقسط (س1) عن أنس: قلت يا نبي الله، لو أتيت عبد الله بن أبي. فانطلق إليه النبي فركب حمارا وانطلق المسلمون يمشون، وهي أرض سبخة، فلما أتاه النبي قال: إليك عني، فوالله لقد أداني نثن حمارك! فقال رجل من الأنصار: والله لجمار النبي، أطيب ريحا منك. فغضب لعبد الله رجل من قومه، وغضب لكل واحد منهما أصحابه، فكان بينهم ضرب بالجريد والأيدي والتعال. فنزلت هذه الآية (ت1) خطأ.

اسما المومنون احوه ماصلحوا بين  
 احوبكم وامنوا الله لعلمكم برحمون  
 بانها الصبر امبوا لا سحر موم من موم  
 عسى ان بطوبوا حرا منهم ولا سنا من  
 سنا عسى ان بطر حرا مهنر ولا بلجروا  
 امسكم ولا سناجروا بالالمب بسن الاسم  
 المسوع بعد الامر ومن لم سد ماويلط  
 هم الطلمور

بانها الصبر امبوا احسبوا طبرنا من  
 الطر ان عص الطر اسم ولا حسسوا  
 ولا بسب بصكم بصا احد  
 احدكم ان باطل لحم احبه مسا  
 مطرهموه وامنوا الله ان الله نواب  
 رحيم

بانها الناس انا حلمكم من كدر  
 واسبى وحلمكم سعوبا ومبايل لسعارموا  
 ان اطركم عبد الله امسكم ان  
 الله علم حسر

مالب الاعراب امبا مل لم بومبوا ولطر  
 مولوا اسلمنا ولما بكل الامر من  
 ملوبكم وان بطبوعوا الله ورسوله لا  
 بلبكم من اعلمكم سنا ان الله عمود  
 رحيم

اسما المومنون الصبر امبوا بالله ورسوله  
 سم لم بربانوا وحدهوا بامولهم وامسهم  
 من سبل الله اولبظ هم الصدور

اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ  
 أَخَوَيْكُمْ . وَاتَّقُوا اللَّهَ . لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ !  
 [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ! لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ  
 قَوْمٍ . عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ <sup>س١</sup> . وَلَا  
 نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ . عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا  
 مِنْهُنَّ <sup>س٢</sup> . وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ ، وَلَا تَنَابَزُوا  
 بِالْأَلْقَابِ <sup>س٣</sup> . بَيْنَ الْأَسْمِ «الْفُسُوقِ» <sup>١</sup> بَعْدَ  
 الْإِيمَانِ ! وَمَنْ لَمْ يَتُبْ ، فَأُولَٰئِكَ هُمُ  
 الظَّالِمُونَ <sup>س٤</sup> .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ! اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ  
 الظَّنِّ ، إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِتْمٌ ، وَلَا تَحْسَبُوا <sup>١</sup> ،  
 وَلَا يَغْتَبَ بَعضُكُمْ بعضًا . أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ  
 يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا؟ <sup>٢</sup> [...] فَكَّرْهُنْمُوه <sup>٣</sup> .  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ . إِنْ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ .

[---] يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ  
 وَأُنثَىٰ ، وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا <sup>١</sup> .  
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ <sup>٢</sup> ، أَتَقْوَىٰ . إِنْ اللَّهَ  
 عَلِيمٌ ، خَبِيرٌ <sup>س١</sup> .

[---] قَالَتِ الْأَعْرَابُ : «ءَامَنَّا» . قُلْ : «لَمْ  
 تُؤْمِنُوا . وَلَكِنْ قُولُوا : "أَسْلَمْنَا" . وَلَمَّا يَدْخُلِ  
 الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ . وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ ، لَا يَلِتْكُمْ <sup>١</sup> مِنَ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا . ~  
 إِنْ اللَّهَ عَفُورٌ ، رَّحِيمٌ <sup>س١</sup> .

اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ،  
 ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا ، وَجَهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ <sup>١</sup> . ~ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ .

10هـ\49: 106  
 اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ  
 أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ  
 قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا  
 نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا  
 مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا  
 بِالْأَلْقَابِ بَيْنَ الْأَسْمِ الْفُسُوقِ بَعْدَ  
 الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ  
 الظَّالِمُونَ

11هـ\49: 106  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ  
 الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِتْمٌ وَلَا  
 تَحْسَبُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بعضًا  
 أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا  
 فَكَّرْهُنْمُوه وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ اللَّهَ تَوَّابٌ  
 رَّحِيمٌ

12هـ\49: 106  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ  
 وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ  
 لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ  
 إِنْ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

13هـ\49: 106  
 قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا  
 وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ  
 الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا  
 إِنْ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ

14هـ\49: 106  
 اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا  
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

التفات من الغائب «المؤمنين» إلى المخاطب «فأصلحوا» والتفات من المتنى «طائفتان» إلى الجمع «أقتلوا» ثم إلى المتنى «بيئتهما» وقد صححت الخطأ القراءة المختلفة. وقد اختير الجمع للفاصلة (أي السجع) (الطليبي (http://goo.gl/rLRbd1)). ويلاحظ ان القرآن استعمل المتنى في الآية 3: 122: «إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا» (ت2) تقيء ... فاعت: ترجع ... رجعت (ت3) المقسطين: العادلين.

1 (إخوتكم، إخوانكم).  
 2 (عَسَوْا (2) عَسَى (3) تَلْمِزُوا (ت1) خطأ: التفات من المفرد «وَمَنْ لَمْ يَتُبْ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» (س1) كان ثابت بن قيس بن شماس في أذنيه وقر، فكان إذا أتى النبي أو سواه له حتى يجلس إلى جنبه فيسمع ما يقول، فجاء يوماً وقد أخذ الناس مجلسهم فجعل يتخطى رقاب الناس ويقول: تسحروا تسحروا، فقال له رجل: قد أصبت مجلسنا فاجلس، فجلس ثابت مغضباً، فغمز الرجل فقال: من هذا؟ فقال: أنا فلان، فقال ثابت: ابن فلانة؟ وذكر أماً كانت له يعير بها في الجاهلية، فنكس الرجل رأسه استحياءً، فنزلت هذه الآية. (س2) سخرت امرأتان من أزواج النبي من أم سلمة وذلك أنها ربطت حوْثِيهَا بِسِنِّيَّةٍ - وهي ثوب أبيض - وسدلت طرفها خلفها فكانت تجره، فقالت عائشة لحفصة: انظري إلى ما تجر خلفها كأنه لسان كلب! فهدأ ابن عباس: إن صفة بنت خبي بن أخطب أتت النبي فقالت: إن النساء يعيرنني ويقلن: يا يهودية بنت يهوديين، فقال النبي: هلا قلت: إن أبي هارون، وإن عمي موسى، وإن زوجي محمد. فنزلت هذه الآية. (س3) عن أبي جبير بن الضحاك: قدم علينا النبي فجعل الرجل يدعو الرجل بنزله، فيقال يا رسول الله، إنه يكرهه. فنزلت «وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ» (س1) م1) قرن: «مَنْ غَضِبَ عَلَىٰ أَخِيهِ اسْتُجِبَ حُكْمُ الْقَضَاءِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: «يَا أَحَقُّ» اسْتُجِبَ حُكْمُ الْمَجْلِسِ، وَمَنْ قَالَ لَهُ: «يَا جَاهِلٌ» اسْتُجِبَ نَارُ جَهَنَّمَ» (متى 5: 22).  
 3 (تَحَسَّبُوا (2) مَيْتًا (3) فَكَّرْهُنْمُوه (ت1) نص ناقص وتكميله: أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا [إن وقع هذا فقد] كرهتموه (ابن عاشور، جزء 26، ص 255 http://goo.gl/b0AUqp)، وقد فرسها التفسير الميسر الآية كما يلي: يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشراعه اجتنبوا كثيراً من ظن السوء بالمؤمنين: إن بعض ذلك الظن إثم، ولا تفتشوا عن عورات المسلمين، ولا يقل بعضكم في بعض يظهر الغيب ما يكره. أوجب أحدكم أكل لحم أخيه وهو ميت؟ فانتم تكرون ذلك، فاكروا اغتيابه. وخافوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه. إن الله تواب على عباده المؤمنين، رحيم بهم (http://goo.gl/B0Aok6).  
 4 (لِتَعَارَفُوا، لِتَعَارَفُوا، لِتَعَارَفُوا (2) أَنْ (3) لِتَعَارَفُوا بَيْنَكُمْ وَخَيْرِكُمْ عِنْدَ (ت1) خطأ: التفات من المتكلم «خَلَقْنَاكُمْ» إلى الغائب «عِنْدَ اللَّهِ» (س1) عن ابن عباس: نزلت في ثابت بن قيس وقوله في الرجل الذي لم يفسح له: ابن فلانة، فقال النبي: من الذَّاكِرُ فلانة؟ فقام ثابت فقال: أنا يا رسول الله، فقال: انظر في وجوه القوم، فأنظر فقال: ما رأيت يا ثابت؟ فقال: رأيت أبيض وأحمر وأسود، قال: فإنك لا تفضلهم إلا في الدين والتقوى. وعن مقاتل: لما كان يوم فتح مكة، أمر النبي بلالا حتى أذن على ظهر الكعبة، فقال عتاب بن أسيد بن أبي العيس: الحمد لله الذي قبض أبي حتى لم ير هذا اليوم. وعن الحارث بن هشام: أما وجد محمد غير هذا الغراب الأسود مؤذناً! وقال سهيل بن عمرو: إن يرد الله شيئاً بغيره. وعن أبو سفيان: إني لا أقول شيئاً أخاف أن يخبر به رب السماء. فأتى جبريل النبي، وأخبره بما قالوا، فدعاهم وسألهم عما قالوا: فأقروا، فنزلت هذه الآية، وزجرهم عن التفاخر بالانساب، والتكاثر بالأقوال والإزراء بالفقراء. وعن يزيد بن شجرة: من النبي ذات يوم ببعض الأسواق بالمدينة، وإذا غلام أسود قائم ينادي عليه: يباع فيمن يزيد، وكان الغلام يقول: من اشتراني فعلى شرط، قيل: ما هو؟ قال: لا يمنعني من الصلوات الخمس خلف النبي، فاشتره رجل على هذا الشرط، وكان يراه النبي عند كل صلاة مكتوبة، ففقدته ذات يوم فقال لصاحبه: أين الغلام؟ فقال: محبوم يا رسول الله، فقال لأصحابه: قوموا بنا نعوذه، فقاموا معه فعادوه، فلما كان بعد أيام قال لصاحبه: ما حال الغلام؟ فقال: يا رسول الله إن الغلام لما به، فقام ودخل عليه وهو في بْرُحانه فقبض على تلك الحال، فتولى النبي غسله وتكفينه ودفنه، فدخل على أصحابه من ذلك أمر عظيم، فقال المهاجرون: هجرنا ديارنا وأمواننا وأهلينا فلم ير أحد منا في حياته ومرضه وموته ما لقي هذا الغلام. وقالت الأنصار: أويناه ونصرناه وواسيناه بأموالنا فأثر علينا عبداً حبشياً. فنزلت هذه الآية.  
 5 (يَأْتِكُمْ، يَأْتِكُمْ (ت1) يَلْتَكُمُ، يَنْقَضُكُمْ (س1) نزلت في أعراب من بني أسد بن خزيمه، فدما على النبي المدينة في سنة جدية، فأظهروا الشهادتين ولم يكونوا مؤمنين في السر، وأسفدوا طرق المدينة بالعدوات وأغلوا أسعارها، وكانوا يقولون للنبي: أنتيناك بالانقال والعيال ولم نتفالك بما قاتلك بنو فلان، فأعطنا من الصدقة. وجعلوا يمتون عليه، فنزلت فيهم هذه الآية.  
 6 (ت1) أنظر هامش 8: 88، 72.



مل يعلمون الله بدينكم والله يعلم ما  
 من السموات وما من الارض والله بكل  
 من علم  
 يعلمون ان اسلموا مل لا يموا على  
 اسلمكم بل الله من علمكم ان  
 هبكم للامر ان طمكم كدمر  
 ان الله يعلم عب السموات والارض  
 والله بصير بما تعلمون

قُلْ: «أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ؟» ~ وَاللَّهُ بِكُلِّ  
 شَيْءٍ عَلِيمٌ.  
 يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا؟ قُلْ: «لَا تَمُنُوا  
 عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ، بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ<sup>2</sup>  
 هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ. ~ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ<sup>3</sup>».  
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~  
 وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ!

16: 49\106هـ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا  
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ  
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
 17: 49\106هـ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا  
 عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ  
 هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 18: 49\106هـ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ

## 66\107 سورة التحريم

عدد الآيات 12 - هجرية<sup>3</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ياها النبي لم تحرم ما احل الله لك  
 بسعي مرصا اروحط والله عمور  
 رحيم  
 مد مرص الله لطم حله اسلمكم  
 والله مولكم وهو العلم العظيم  
 واد اسر النبي الى بعض اروحه  
 حصيا لما ساد به واطهره الله عليه  
 عزم بعضه واعرض عن بعض لما  
 ساهبه به مالك من اساط هذا مال ساهي  
 العلم الحسب  
 ان سوبا الى الله ممد كعب ملوكم  
 وان بطهرا عليه مان الله هو موله  
 وحبريل وصلح المؤمن والمسلطه بعد  
 كل طهر

بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ،  
 تَتَّبِعِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ؟ ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ،  
 رَحِيمٌ<sup>1</sup> سا.  
 قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ، وَاللَّهُ  
 مَوْلَاكُمْ. ~ وَهُوَ الْعَلِيمُ، الْحَكِيمُ.  
 [...] وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ  
 حَدِيثًا، فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ<sup>1</sup> [...] وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ، عَرَفَتْ<sup>2</sup> بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ.  
 فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ، قَالَتْ: «مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا؟»  
 قَالَ: «نَبَأَنِي<sup>2</sup> الْعَلِيمُ، الْخَبِيرُ».  
 إِنْ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ، فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا  
 [...] وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ<sup>2</sup>، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ  
 مَوْلَاهُ، وَجَبْرَيْلُ، وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ.  
 وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ<sup>3</sup>.

4  
 51: 66\107هـ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ  
 تَتَّبِعِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ  
 62: 66\107هـ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ  
 مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ  
 73: 66\107هـ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ  
 حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 عَرَفَتْ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ  
 فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ  
 نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ  
 84: 66\107هـ إِنْ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا  
 وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ  
 وَجَبْرَيْلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ

1 (1) إِنْ أَسْلَمُوا، إِسْلَامَهُمْ (2) إِنْ (3) هَادِكُمْ (4) س1) عن عبد الله بن أبي أوفى: قال ناس من العرب يا رسول الله أسلمنا ولم نقاتك وقاتلك بنو فلان فنزلت هذه الآية. عن محمد بن كعب القرظي: قدم عشرة نفر من بني أسد على النبي سنة تسع وفيهم طليحة بن خويلد والنبي في المسجد مع أصحابه فسلموا وقال متكلمهم يا رسول الله إنا شهدنا إن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإنك عبده ورسوله وجنتك يا رسول الله ولم تبعث إلينا ونحن لمن وراعا سلم فنزلت هذه الآية.

2 (1) يَعْمَلُونَ.  
 3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين أخرى: المتحرم لم تحرم.

4 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

5 (1) لَمَّةُ (2) مَرْضَاتُ (س1) عن عمر: دخل النبي بأمر ولده مارية في بيت حفصة فوجدته حفصة معها فقالت: لم تدخلها بيبي ما صنعت بي هذا من بين نساءك إلا من هواني عليك فقال لها: لا تذكرني هذا لعائشة هي علي حرام إن قريبتها قالت حفصة: وكيف تحرم عليك وهي جارتك حلفت لها لا يقر بها وقال لها: لا تذكرني لأحد فذكرته لعائشة فأبى أن يدخل على نساءه شهرا واعتزلهن تسعا وعشرين ليلة فنزلت الآية (لَمْ تَحْرِمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ). عن ابن أبي مليكة أن سودة بنت زمعة كانت لها خولة باليمن وكان يهدى إليها العسل. وكان النبي يأتيها في غير يومها يصيب من ذلك العسل. وكانت حفصة وعائشة متواخبتين على سائر أزواج النبي. فقالت إحداهما للأخرى: ما ترين إلى هذا قد اعتاد هذه يأتيها في غير يومها يصيب من ذلك العسل. فإذا دخل فحذني بأنفك. فإذا قال ما لك قولي: أجد منك ريحا لا أدري ما هي. فإنه إذا دخل علي قلت مثل ذلك. فدخل النبي فأخذت بأنفها. فقال: ما لك؟ قالت: ريحا أجد منك وما أراه إلا مغافير. وكان النبي يعجبه أن يأخذ من الريح الطيبة إذ وجدها. ثم إذ دخل على الأخرى فقالت له مثل ذلك. فقال: لقد قالت لي هذا فلانة. وما هذا إلا من شيء أصيبته في بيت سودة. والله لا أدوقه أبدا. هذه الآية في هذا (1) الآيات 1 إلى 5 مفككة الأوصال، لا تفهم دون الرجوع إلى كتب التفسير التي اختلفت في فهمها. فنقرأ ما مختصره في تفسير الطبري أن محمد خلا بمارية القبطية في حجرة حفصة وفي يومها. ولما اكتشفت ذلك حفصة غضبت، وحتى يراضها أسر محمد إليها بأنه حرم على نفسه مارية القبطية بيمين. فعاتبه الله في التحريم وجعل له كفارة اليمين (الآية 2). ولكن حفصة اخبرت عائشة بالسمر وعرف محمد بذلك (الآية 3). ومن هنا جاء مطالبة الالنتين بالتوبة بسبب تظاهرها على محمد (الآية 4)، وتهديده لسنانه بطلاقهن إذا اجتمعن عليه في الغيرة (الآية 5). ويذكر الطبري عن عمر: «بلغني عن بعض ... أمهات المؤمنين شدة على النبي ... وأذاهن إياه، فاستقرت بهن امرأة امرأة، أعظها وأنهاها عن أذى النبي ...، وأقول: إن أبيتن أبده الله خيرا منك، حتى أتيت ... على زينب، فقالت: يا بن الخطاب، أما في النبي ... ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت؟ فأسكت». وعندها نزلت الآية الخامسة. وهنا يظهر جليا ان القرآن بذاته غير مفهوم. انظر بخصوص هذه الحادثة مقال نبيل فياض: فروقات المصاحف - مصحف حفصة بنت عمر (http://goo.gl/ejZ1tO).

6 (1) كَفَّارَةٌ (2) تَحْلَةٌ أَيْمَانِكُمْ: تحليلها بالكفارة. يقول الجلالين: قَدْ فَرَضَ اللَّهُ شَرْحَ لَكُمْ تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ تحليلها بالكفارة المذكورة في 5: 112. ومن الأيمان تحريم الأمة (http://goo.gl/16ixJo). ويقول المنتخب: قد شرع لكم تحليل أيمانكم بالتكفير عنها (http://goo.gl/kthlQa). فيكون هنا استعمال فعل فرض خطأ.

7 (1) أَنْبَأَتْ (2) عَرَفَتْ (3) نَص نَاقِصٌ وَتَكْمِيلُهُ: [واذكر] إِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ [صاحبها] [مكي، جزء ثاني، ص 388] (2) خطأ: التفات من صيغة «نَبَأَتْ ... نَبَأَهَا ... نَبَأَنِي» إلى صيغة «أَنْبَأَكَ».

8 (1) زَاعَتْ (2) تَظَاهَرَا، تَظَاهَرَا، تَظَاهَرَا قراءة شيعية: تظاهروا (السياري، ص 160) (س1) عن ابن عباس: وجدت حفصة النبي مع أم إبراهيم في يوم عائشة فقالت: لأخبرنها فقال النبي: هي علي حرام إن قريبتها فاحبرت عائشة بذلك فأعلم الله رسوله ذلك فعرف حفصة بعض ما قالت فقالت له: من أخبرك قال: نبأني العليم الخبير فآلى النبي من نساءه شهرا فنزلت هذه الآية (1) صغرت: مالت. خطأ: التفات من التثنية «تَوْبًا» إلى الجمع «صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» والصحيح: صغوا قلبكما. النص ناقص وتكميله: قَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا [تقبلا] (الجلالين 4NuKdc/http://goo.gl/). (2) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ» إلى المخاطب «إِنْ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ» (3) ظهير: نصير ومعين. خطأ: التفات من الجمع «وَالْمَلَائِكَةُ» إلى المفرد «ظهير».



## 64\108 سورة التغابن

عدد الآيات 18 - هجرية<sup>1</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

هو الذي خلقكم فمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ.  
~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.  
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ،  
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ<sup>1</sup>. ~ وَإِلَيْهِ  
الْمَصِيرُ.

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَيَعْلَمُ مَا  
تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ<sup>1</sup>. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
الصُّدُورِ.

[[...]] أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا، مِنْ قَبْلُ،  
فَدَأَفُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ؟<sup>1</sup> ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.  
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ،  
فَقَالُوا<sup>1</sup>: «أَنْبَشِرُ يَهُودُنَا؟» فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا  
[...]<sup>2</sup>. وَاسْتَعْنَى اللَّهُ [...]<sup>3</sup>. ~ وَاللَّهُ  
غَنِيٌّ، حَمِيدٌ.

[[...]] رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا. قُلْ:  
«بَلَى! وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ، ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا  
عَمَلْتُمْ. ~ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.»

فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي  
أَنْزَلْنَا<sup>2</sup>. ~ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.  
يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْجَمْعِ، ذَلِكَ يَوْمُ  
التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ  
صَالِحًا، يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ<sup>3</sup> جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا<sup>2</sup>،  
أَبَدًا. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ  
مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ  
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ  
الْمَصِيرُ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ  
فَدَأَفُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَنْبَشِرُ يَهُودُنَا فَكَفَرُوا  
وَتَوَلَّوْا وَاسْتَعْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ  
بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا  
عَمَلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي  
أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ  
التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ  
صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ  
بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا  
عَمَلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي  
أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ  
التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ  
صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ  
بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا  
عَمَلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي  
أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ  
التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ  
صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 9.

2 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

3 (1) وَصَوَّرَكُمْ.

4 (1) يُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ ♦ (ت1) ذات الصدور: خفايا الصدور.

5 (ت1) وَبَالَ أَمْرِهِمْ: عاقبة فعلهم.

6 (ت1) خطأ: التفات من المضارع «تَأْتِيهِمْ» إلى الماضي «فَقَالُوا» (ت2) نص ناقص وتكميله: وتَوَلَّوْا [عن الإيمان] (الجلالين http://goo.gl/3gjn3) (ت3) نص ناقص وتكميله:

7 (ت1) تفسير شيعي: النور أمير المؤمنين (القيمي http://goo.gl/4DcCQc) (ت2) خطأ: التفات من الغائب «بِاللَّهِ» إلى المتكلم «أَنْزَلْنَا» ثم العودة إلى الغائب «وَاللَّهُ».

8 (1) يَجْمَعُكُمْ، نُجْمَعُكُمْ (2) نُكْفَرُ (3) وَنُدْخَلُهُ ♦ (ت1) تغابن: انتقص بعضهم بعضًا، ويوم التغابن تعني يوم القيامة. وقد فسرها المنتخب كما يلي: ذلك يوم التغابن الذي يظهر فيه عُيُنُ الكافرين لانصرافهم عن الإيمان، وعين المؤمنين المقصرين لتهاونهم في تحصيل الطاعات (http://goo.gl/mnvY77) (ت2) خطأ: التفات من المفرد «وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ... يُكْفَرُ عَنْهُ... وَيُدْخَلُهُ» إلى الجمع «خَالِدِينَ» ♦ (م1) هناك قصيدة لأمية بن أبي الصلت جاء فيها ما يشبه ما جاء في القرآن:

ويوم موعدهم أن يُحسروا زُمَرًا | يوم التغابن إذ لا ينفع الحذر  
مستوسقين مع الداعي كأنهم | رَجُلُ الجراد زفته الريح تنتشر  
وأبرزوا بصعيد مستو جُرُز | وأنزل العرش والميزان والزُبُرُ  
وحوسبوا بالذي لم يحصه أحد | منهم وفي مثل ذلك اليوم معتبر

فمنهم فرح راض ببعثته | وأخرون غصنوا ما واهم السُفَرُ  
يقول خَزَانُهُمْ ما كان عندكم | ألم يكن جاءكم من ربكم نَذْرُ

قالوا بلى فأطعنا سادة بطروا | وعزنا طول هذا العيش والعُمُرُ  
قالوا امكثوا في عذاب الله مالكم | إلا السلاسل والأغلال والسُفَرُ

وأهلكوا بعداب خصن دابره | فما استطاعوا له صرْفًا ولا انتصروا  
فذاك عيشُهُمْ لا يبرحون به | طول المقام وإن ضجوا وإن ضجروا

وأخرون على الأعراف قد طمعا | بجنة حَفَهَا الرُّمَانُ والخَضِرُ (http://goo.gl/fWegsL).

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	10 : 64\108 هـ
ما أصاب من مصيبة إلا ياذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم	[---] مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ. وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.	11 : 64\108 هـ
واطيعوا الله واطيعوا الرسول ما نزلنا من أمر على رسولنا الباطل المبين	وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ	12 : 64\108 هـ
الله لا اله الا هو وعلى الله ملتبس	[---] اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ <sup>1</sup>	13 : 64\108 هـ
يا أيها الذين آمنوا إن من أرواحكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تغفروا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم	[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَغْفِرُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.	14 : 64\108 هـ
إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم	إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.	15 : 64\108 هـ
فاطعوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا أسوأ، وأنفقوا. [---] خير لا نفيسكم، ومن يوق شح نفسه، فأولئك هم المفلحون	فَاطِيعُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَأَسْمَعُوا، وَاطِيعُوا أَسْوَأَ، وَأَنْفِقُوا. [...] خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ. ~ وَمَنْ يَوْقِ شَحْ نَفْسِهِ، ~ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ <sup>3</sup> .	16 : 64\108 هـ
إن تفرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم	إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ	17 : 64\108 هـ
علم الغيب والشهادة، العزيز الحكيم	عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ <sup>4</sup> ، ~ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.	18 : 64\108 هـ

## 61/109 سورة الصف

عدد الآيات 14 - هجرية<sup>7</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	8
سبح لله ما من السموات وما من الارض وهو العزيز العظيم	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ~ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ <sup>1</sup>	91 : 61\109 هـ
يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون	[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ <sup>2</sup> ؟	102 : 61\109 هـ
كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ.	3 : 61\109 هـ
إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص	[---] إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُيُوتٌ مَرْصُوصٌ	114 : 61\109 هـ

1 (1 نهد 2) يُهْدَى، يُهْدَى، يُهْدَى، يُهْدَى - قَلْبُهُ.  
2 (1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «الله» إلى المتكلم «رسولنا» ثم العودة إلى الغائب في الآية اللاحقة «الله»، والتفات من المخاطب «وأطيعوا الله وأطيعوا» إلى الغائب «فليتوكل المؤمنون».  
3 (1) قراءة شيعية: إن أزواجكم وأولادكم (السياري، ص 159) ♦ (1) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَغْفِرُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا [يغفر الله لكم] فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (المنتخب http://goo.gl/To7jUd) ♦ (1) عن ابن عباس: كان الرجل يُسَلَّمُ، فإذا أراد أن يُهاجِرَ منعه أهله وولده، وقالوا: نَشْتَدُّكَ اللهُ أَنْ تَذْهَبَ وَتَدْعَ أَهْلَكَ وَعَشِيرَتَكَ، وَتَصِيرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِلَا أَهْلٍ وَلَا مَالٍ. فَمِنْهُمْ مَنْ يَرِيقُ لَهُ وَيَقِيمُ وَلَا يُهاجِرُ. وهؤلاء الذين منعهم أهلهم عن الهجرة، لَمَّا هاجروا ورأوا الناس قد قَفَّهُوا فِي الدِّينِ، هُمُو أَنْ يُعَاقِبُوا أَهْلِيهِمْ الَّذِينَ مَنَعُوهُمْ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ♦ (1) منسوخة بآية السيف 9\113: 5 ♦ (1) م) انظر هامش الآية 29\85: 8.  
4 (1) شيخ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [يكن خيرا لكم (مكي، جزء ثاني، ص 387) (2) شخ: بخل (3) خطأ: التفات من المفرد «وَمَنْ يَوْقِ شَحْ نَفْسِهِ» إلى الجمع «فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» ♦ (1) م) انظر هامش الآية 3\189: 102.  
5 (1) يُضَعِّفُهُ، يُضَعِّفُهُ، يُضَعِّفُهُ ♦ (1) م) انظر هامش الآية 2\87: 245.  
6 (1) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تُكِنُّهُ الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (http://goo.gl/Gzk9I2).  
7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 4. عنوان آخر: الحواريين.  
8 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.  
9 (1) عن عبد الله بن سلام: فعندنا نفر من أصحاب النبي فتذاكرنا فقلنا لو تعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملنا فنزلت الآيات 1-4.  
10 (1) عن أبي صالح: قالوا لو كنا نعلم أي الأعمال أحب إلى الله وأفضل فنزلت الآيات 10-11 ففكرها الجهاد فنزلت الآية 2.  
11 (1) يُقَاتِلُونَ، يُقَاتِلُونَ.

15 : 61\109هـ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ  
تُؤَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

26 : 61\109هـ

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي  
إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ  
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ  
وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي  
اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

37 : 61\109هـ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ  
الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

48 : 61\109هـ

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ  
وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

59 : 61\109هـ

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى  
وَالدِّينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

610 : 61\109هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى  
تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ

711 : 61\109هـ

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ  
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

12 : 61\109هـ

يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ  
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ  
الْعَظِيمُ

813 : 61\109هـ

وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ  
قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ

[---][...] وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ:  
«يَقُولُوا! لِمَ تُؤَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ؟» فَلَمَّا زَاغُوا، أَزَاغَ اللَّهُ  
قُلُوبَهُمْ. ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ.

[---][...] وَإِذْ قَالَ عِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ:  
«يَبَنِي إِسْرَائِيلَ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ،  
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ، وَمُبَشِّرًا  
بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي، اسْمُهُ أَحْمَدٌ»<sup>1</sup>.  
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ<sup>2</sup>، قَالُوا: ~ «هَذَا  
سِحْرٌ مُبِينٌ».

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ،  
وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ؟ ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا<sup>1</sup> نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَاللَّهُ  
مُتِمُّ نُورِهِ<sup>2</sup>. ~ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ<sup>2</sup>!

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَالدِّينِ  
الْحَقِّ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. ~ وَلَوْ كَرِهَ  
الْمُشْرِكُونَ<sup>1</sup>!

[...] «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! هَلْ أَدُلُّكُمْ  
عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ؟

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَاهِدُونَ<sup>2</sup> فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ<sup>1</sup> بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ. ذَلِكَ خَيْرٌ  
لَكُمْ. ~ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ  
عَدْنٍ. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

[...] وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا: نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ  
وَفَتْحٌ قَرِيبٌ<sup>1</sup>. ~ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ.

واد مال موسى لقومه لم يؤدوني  
ومد يعلمون اني رسول الله اليكم فلما  
زاعوا اراى الله ملوهم والله لا يهدى  
الموم المسمين

واد مال عيسى ابن مريم بنى اسرائيل  
انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين  
يدى من التوراه ومبشرا بى رسول ياتى من  
بعدى اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات  
قالوا هذا سحر مبين

ومن اظلم ممن افترى على الله  
الكلب وهو يدعى الى الاسلام والله لا  
يهدى الموم الظلمين

يريدون ليطفئوا نور الله بامواههم والله  
متم نوره ولو كره الكافرون

هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين  
الحق ليطهره على الدين كله ولو  
كره المشركون

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على  
سبيل من عذاب اليم

تؤمنون بالله ورسوله وجهدون من سبل  
الله بامولكم وانفسكم ذلكم خير  
لكم ان كنتم تعلمون

يعفو لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات  
تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبه  
في جنات عدن

واخرى تحبونها نصر من الله وفتح  
قريب وبشر المؤمنين

1 [1] نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ قال. ت2) خطأ في استعمال حرف قد. انظر هامش الآية 15\54: 97.  
2 [1] ساجر ♦ [1] نص ناقص وتكميله: [واذكر] إذ قال ت2) انظر هامش الآية 3\89: 144. (ت3) تفسير شعبي: البيئات هم الأئمة (القيمي 58G5BO http://goo.gl/ 1م ♦) انظر هامش الآية 33\90: 40. قد يكون لقب محمد وأحمد الذي اخذه نبي الإسلام (والذي اسمه الحقيقي هو قثم بن عبد اللات) صلة بنص دانيال: «وبينما كنت أتكلم وأصلي وأعترف بخطيئتي وخطيئة شعبي إسرائيل وألقي تصدري عي أمام الرب الهى لأجل جبل فُدس الهى، بينما كنت أتكلم بالصلاة، إذا بالرجل جبرائيل، الذي رأيته في الرؤيا في البدء، قد طار سريعا ووافاني في وقت تقدمه المساء. وأنى وتكلم معي وقال: يا دانيال، إني خرجت الآن لأعلمك فقههم. عند بدء تصدري عاتك، خرجت كلمة، وأنتيت أنا لأخبرك بها، لأنك رجل عزيز (חמדוות = حمدوت) على الله. فتبين الكلمة وأفهم الرؤيا: إن سبعين أسبوعا حدثت على شعبك وعلى مدينة فُدسك لإفناء المعصية وإزالة الخطيئة والتكفير عن الإثم والإتيان بالبر الأبدى وفتح الرؤيا والنبوءة ومسح فُدوس الفُدوسيين» (دانيال 9: 20-24). ونجد كلمة محمد أيضا في دانيال: «وسمعت صوت أقوال الرجل، وعند سماعي صوت أقواله، كنت في سبات وأنا على وجهي ووجهي ملتصق بالتراب. فإذا بيد لمستني وأقامتني مرتعشا على ركبتني وعلى كفي يدي. وقال لي: يا دانيال، أيها الرجل العزيز (איש חמדוות = إيش حمدوت) على الله، السلام عليك، تقو وتشدذ. ولما كلمني، تقويت وقلت: ليتكلم سيدي، لأنك قوتيبي» (دانيال 10: 11-19). فلا عجب إذن أن نجد نصوصنا تخبرنا بأن اليهود تعاونت مع محمد في بداية دعوته في يثرب، مثلما ذكر تيوفان Theophane (توفي عام 818) في تاريخه باليونانية قائلا: «عندما بدأ محمد دعوته ظل اليهود معتقدين أنه المسيح فاتبعه بعض القادة منهم تاركين ديانة موسى الذي كان يعرف الله. وقد كانوا عشرة رافقوه طيلة حياته، لكنهم حينما رأوه يحلل لحم الجمل عرفوا أنه ليس هو الرجل الذي كانوا ينتظرون». ولا عجب أن تكون القلة في البداية متوجهة إلى بيت المقدس كقبلة اليهود، ولا عجب أن يخبرنا «سبيوس» Sébéos بالارمنية حوالى سنة 660 أن العرب واليهود قد تعاونوا مع بعضهم في البداية، أو أن نعلم أن أبي بن كعب كاتب النبي وحافظ القرآن كان حيزا من أخبار اليهود، أو أن زيد بن ثابت، كاتب النبي وجامع القرآن، كان يهوديا قبل إسلامه وله ذوابتان (هذا المقال http://goo.gl/r6DJcj لمزيد من التفاصيل).  
3 [1] يدعى، يدعى.  
4 [1] ليطفوا 2) نوره ♦ [1] خطأ: يريدون أن يطفوا. تبرير الخطأ: ليطفوا تضمن معنى يسعون. وقد جاءت الآية صحيحة في الآية 9\113: 32: يريدون أن يطفوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ت2) نص ناقص وتكميله: كره الكافرون [ذلك] (الجلالين yVKBWg http://goo.gl/).  
5 [1] نبيه، قراءة شيعية: عبده (السياري، ص 157) ♦ [1] ت2) نص ناقص وتكميله: كره الكافرون [ذلك] (الجلالين cRIG5B http://goo.gl/).  
6 [1] تنجيكم ♦ [1] نص ناقص وتكميله: [قل] يا أيها الذين آمنوا (إبن عاشور، جزء 28، ص 197 http://goo.gl/eMsV3R).  
7 [1] تؤموا، أموا 2) وتجاهوا، وجاهوا ♦ [1] ت2) انظر هامش 8\88: 72.  
8 [1] نصرنا ... وفتحنا قريبا ♦ [1] ت2) نص ناقص وتكميله: [ويؤتكم نعمة] أخرى تحبونها (الجلالين mLvLfkj http://goo.gl/).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ  
كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ  
مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ  
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ  
طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ  
طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى  
عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ، كَمَا  
قَالَ عِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ، لِلْحَوَارِيِّينَ: «مَنْ  
أَنْصَارِي [...] إِلَى [...] اللَّهِ؟» قَالَ  
الْحَوَارِيُّونَ: «نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ». فَأَمَّتْ  
طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ.  
فَأَيَّدْنَا<sup>3</sup> الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ،  
فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ<sup>4</sup>.

يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله  
كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من  
انصارى الى الله مال الحواريون من  
انصار الله ما يحب كلامه من بنى  
اسرائيل وطمرت كلامه ما صبا الذين  
امنوا على عدوهم ما صبحوا ظاهرين

## 62\110 سورة الجمعة

عدد الآيات 11 - هجرية<sup>2</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْعَزِيزِ  
الْحَكِيمِ

3  
110\62: 41

هو الذي بعد من الامن رسولا منهم  
نزلوا عليهم اياته ويزكيهم  
والعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا  
من قبل لفي ضلال مبين

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا  
مِنْهُمْ لِيُتْلِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ  
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا  
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

110\62: 52

واحرين منهم لما بلغوا هم وهو العزيز  
الحكيم

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

110\62: 63

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو  
الفضل العظيم

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ  
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

110\62: 74

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها  
كمثل الحمار يحمل اسفارا

مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ  
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا  
يَسْئَلُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ  
اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

110\62: 85

قل يا ايها الذين هادوا ان رعبكم  
اوليا لله من دون الناس صديقا

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَبْتُمْ  
أَنْفَكُمْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا  
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

110\62: 96

ولا يتمنونها أبدا بما قدمت ايديهم  
والله عليم بالظالمين

وَلَا يَتَمَنَّوْنَهَا أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

110\62: 7

قل ان الموت الذي تفرون منه فانه  
ملاقيتكم ثم تردون الى عالم الغيب  
والشهادة فبينكم بما كنتم تعملون

قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ  
مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَبَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

110\62: 108

يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة  
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله  
وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم  
تعلمون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ  
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ  
وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ

110\62: 19

ان الموت الذي تفرون منه فانه  
ملاقيتكم ثم تردون الى عالم الغيب  
والشهادة فبينكم بما كنتم تعملون

قُلْ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا! إِنْ رَعَبْتُمْ  
أَنْفَكُمْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، مِنْ دُونِ النَّاسِ، فَتَمَنَّوْا  
الْمَوْتَ. إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.»

110\62: 108

يا ايها الذين آمنوا اذا نودي  
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى  
ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم  
ان كنتم تعلمون

قُلْ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِذَا نُودِيَ  
لِلصَّلَاةِ، مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَاسْعَوْا إِلَىٰ  
ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَرُوا الْبَيْعَ. ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ، إِنْ  
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.»

110\62: 19

1 (1 أنصارا لله، أنتم أنصار الله، من أنصار الله (2 الحواريون (3 فأيدينا (4) انظر هامش الآية 3: 89: 52 (2) جاءت عبارة من أنصاري إلى الله في الآيتين 3: 89: 52 و 14: 61\109 وقد فسرهما الجليلين: من الأنصار الذين يكونون معي متوجها إلى نصرته الله (http://goo.gl/vot3L8). ويذكر النحاس: من يضم نصرته ايدي إلى نصرته الله اياي (http://goo.gl/sZBK9g). ويذكر الحلبي: من جئدي متوجها إلى نصرته الله (http://goo.gl/JGbcu). فتكون الآية ناقصة وتكملها: من أنصاري [ذاهبا] إلى نصرته الله (3) خطأ: التفات من الغائب «أنصار الله» إلى المتكلم «فأيدينا» (4) ظاهرين: غالبين (4) انظر هامش الآية 3: 89: 52.

2 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 9.

3 انظر الهامش 2 للسورة 96: 1.

4 (1 الفدوس (2) الملك الفدوس العزيز الحكيم (3) ما ينسب الكتاب المقدس الملك لله (خروج 15: 18؛ أشعيا 24: 23؛ مزامير 29: 10).

5 (1 الأميين (2) انظر هامش الآية 7: 39: 157.

6 (1) نص ناقص وتكميله: [وبعته في] آخرين (المنتخب (http://goo.gl/CFXZ0e) أو [ويتلو على] آخرين (ابن عاشور، جزء 28، ص 210-211 http://goo.gl/OJFE8f) (2) لما هي «لم» زينت إليها «ما» توكيدا (النحاس) (http://goo.gl/556Dxh). وقد فسر المنتخب هذه الآية كما يلي: وبعته في آخرين منهم لم يجيبوا بعد وسجيبون (المنتخب (http://goo.gl/yxLJG).

7 (1) عند الشيعة: نزلت في علي.

8 (1) حملوا (2) جمار (3) يحتمل (4) هذه العبارة نفسها في اللغة العبرية (Geiger, p. 71) وبما ان العرب لم يكن عندهم كتب في عصر محمد، فقد يتكون هذه العبارة مأخوذة عن اليهود.

9 (1) فتمنوا، فتمنوا، فتمنوا (2) انظر هامش الآية 2: 47.

10 (1) إية ملايكتكم، ملايكتكم.

فَأبَادَ فَضِيَّتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي  
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا  
إِلَيْهَا وَتَرَكَوكَ قَائِمًا فَلَنْ مَا عِنْدَ اللَّهِ  
خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ  
خَبِيرُ الرَّازِقِينَ

فَأبَادَ فَضِيَّتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي  
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، وَأَذْكُرُوا  
اللَّهَ كَثِيرًا. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ!  
[---] وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا، انْفَضُّوا  
إِلَيْهَا وَتَرَكَوكَ قَائِمًا. 2. فَلَنْ: «مَا عِنْدَ  
اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ». ~ وَاللَّهُ  
خَبِيرُ الرَّازِقِينَ 3. «».

ماذا مصيب الصلوة مايسروا من  
الارض وابتعوا من فضل الله  
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون  
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا  
اليها وتركوك قائما فلن ما عند الله  
خير من اللهو ومن التجارة والله  
خبير الرازقين

## 48/111 سورة الفتح

عدد الآيات 29 - هجرية<sup>4</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا<sup>1</sup>،  
لِيُعْرِفَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ،  
وَيُبَيِّنَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ<sup>2</sup>، وَيَهْدِيكَ [...] 2  
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا<sup>3</sup>،  
وَيُنصِرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا.  
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ<sup>4</sup> فِي قُلُوبِ  
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ. [وَلِلَّهِ  
جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ  
عَلِيمًا، حَكِيمًا].<sup>5</sup>  
[...] لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا،  
وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. ~ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ  
قُورًا عَظِيمًا<sup>6</sup>.  
وَيُحِبُّ الْمُتَّقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ  
وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
بِاللَّهِ ظُنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ  
وَعَذَابُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَذَابُهُمْ وَعَدْلُهُمْ  
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا  
[وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ  
عَزِيمًا، حَكِيمًا].<sup>7</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا  
لِيُعْرِفَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ  
وَيُبَيِّنَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ [...] 2  
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا  
وَيُنصِرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا  
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ  
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا  
لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا  
وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ  
قُورًا عَظِيمًا  
وَيُحِبُّ الْمُتَّقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ  
وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
بِاللَّهِ ظُنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ  
وَعَذَابُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَذَابُهُمْ وَعَدْلُهُمْ  
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا  
[وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ~ وَكَانَ اللَّهُ  
عَزِيمًا، حَكِيمًا].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا  
لِيُعْرِفَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ  
وَيُبَيِّنَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ  
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا  
وَيُنصِرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا  
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ  
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا  
لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا  
وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ  
عِنْدَ اللَّهِ قُورًا عَظِيمًا  
وَيُحِبُّ الْمُتَّقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ  
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
بِاللَّهِ ظُنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ  
وَعَذَابُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَذَابُهُمْ وَعَدْلُهُمْ  
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا  
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا

1 (الجمعة، الجمعة) فامضوا (3 قراءة شيعية: البيع والتجارة (السياري، ص 158) ♦ (1) خطأ: في يوم الجمعة.  
2 (1) قراءة شيعية: وابتغوا فضل الله (السياري، ص 158).  
3 (1) التجارة والله، لهوا أو تجارة (2) إليه، إليهما. وجد نفس المشكلة مع الآية 4: 92، 112: وَمَنْ يُكِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ تَرِيًّا (انظر هامش هذه الآية) (3) التجارة للذين آمنوا، قراءة شيعية: وإذا رأوا تجارة أو لهوا انصرفوا إليها وتركوك قائما فلن ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا (السياري، ص 157) ♦ (س) عن جابر بن عبد الله: كان النبي يخطب يوم الجمعة، إذ أقبلت عير قد قديمت من الشام فخرجوا إليها حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلا. فنزلت هذه الآية. وقال المفسرون: أصاب أهل المدينة جوع وغلاء سعر، فقدم بخبة بن خليفة الكلبي في تجارة من الشام، وضرب لها طبل يؤذن الناس بقومه والنبي يخطب يوم الجمعة، فخرج إليه الناس ولم يبق في المسجد إلا اثنا عشر رجلا منهم أبو بكر وعمر. فنزلت هذه الآية، فقال النبي: والذي نفس محمد بيده! لو تتابعتم حتى لم يبق أحد منكم، لسأل بكم الوادي نازا ♦ (1) خطأ وصحيحه: إليهما، كما في القراءة المختلفة (2) خطأ: التفات من المخاطب في الآية السابقة «فانتشروا... وابتغوا... واذكروا... لعلكم تفلحون» إلى الغائب «رأوا... انفضوا... وتركوك»، والتفات من المثني «تجارة أو لهوا» إلى المفرد «إليها» ♦ (م) قارن: «أنظروا إلى طيور السماء كيف لا تترع ولا تحصد ولا تحزن في الأهراء، وأبوكم السماوي يزرؤها. أفلسنم أنتم أنمن منها كثيرا؟» (حتى 6: 26).  
4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.  
5 انظر الهامش 2 للسورة 96.  
6 (1) فتحننا لك فتحا: نصرناك ♦ (س) عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم: نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديدية من أولها إلى آخرها. وعن أنس: لما رجعنا من غزوة الحديدية وقد حبل بيننا وبين نسكنا، فنحن بين الحزن والكآبة - فنزلت: «إنا فتحننا لك فتحا مبينا» فقال النبي: لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا وما فيها كلها. وعن ابن عباس: إن اليهود شتموا النبي والمسلمين لما نزلت الآية 46: 66: 9: «وما أنري ما يفعل بي ولا بكم» وقالوا: كيف نتبع رجلا لا يدرى ما يفعل به؟ فاشتد ذلك على النبي فنزلت الآياتان 1 و2.  
7 (1) قراءة شيعية: زيدت هذه الآية في كتاب الله، وما كان لرسول الله ذنب (السياري، ص 137) ♦ (1) خطأ: التفات من المتكلم في الآية السابقة «إنا فتحننا» إلى الغائب «ليعرف لك الله» ♦ (2) نص ناقص وتكميله: ويهديك [إلى] صراط مستقيم، كما مثلاً في الآية 37: 56: 23 «فاهدوهم إلى صراط الجحيم» والآية 7: 39: 43 «أحمد لله الذي هدانا لهذا» والآية 10: 51: 25 «ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم» (3) خطأ: ويبيِّن نعمة لك تبرير الخطأ: اتم تضمن معنى أسبغ، أسوة بالآية 31: 57: 20: وأسبغ عليكم نعمة. وقد جاء فعل اتم متعديا باللام في الآية 66: 107: 8: ربنا أئتم لنا نورنا ♦ (س) عن أنس: أنزلت على النبي عند رجوعه من الحديدية فقال النبي لقد نزلت علي آية أحب إلي مما على الأرض ثم قرأها عليهم فقالوا هنيئا مربنا لك يا رسول الله. قد بين الله لك ماذا يفعل بك. فماذا يفعل بنا؟ فنزلت الآية 48: 111: 5.  
8 (1) خطأ: هذه الفقرة دخيلة، وقد تكررت في الآية السابعة ♦ (م) انظر هامش الآية 2: 248.  
9 (1) آية ناقصة وتكملها: [أمر بالجهاد] ليُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتِ (الجلالين nh5058/http://goo.gl) ♦ (س) انظر أعلاه هامش الآية 2.  
10 (1) السوء ♦ (1) دائرة (جمعها دوائر): الهزيمة والشدة، وسميت بذلك لإحاطتها بمن تنزل به.  
11 (1) خطأ: هذه الآية دخيلة وحشو تكرر ما جاء في الفقرة الثانية من الآية 4.

ابا ادرسلط سهدا ومسرا وسدرا	[---] إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ <sup>1</sup> شَهِدًا، وَمُبَشِّرًا،	هـ 111\48 : 18
لئومئوا بالله ورسوله وتغزروه وتغزروه	وَتَذِيرًا،	هـ 111\48 : 29
وسحوه بطره واصبلا	لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُغَزُّوهُ <sup>2</sup> ، وَتُوقَرُّوهُ <sup>3</sup> ، وَتُسَبِّحُوهُ <sup>4</sup> بُكْرَةً وَأَصِيلًا <sup>2</sup> .	هـ 111\48 : 30
ان الذين يبغونك انما يبغون الله	إِنَّ الَّذِينَ يُبَاغُونَكَ، إِنَّمَا يُبَاغُونَ اللَّهَ، يَدُ	هـ 111\48 : 30
يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما	اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ. فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا	هـ 111\48 : 30
ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد	يُنْكَثُ عَلَى نَفْسِهِ. وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ	هـ 111\48 : 30
عليه الله مسوبه احرا عظيم	عَلَيْهِ اللَّهُ، فَسَيُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا.	هـ 111\48 : 30
سمول لك المخلفون من الاعراب سعلنا	[---] سَيُؤْتِي لَكَ الْمَخْلُوفِينَ <sup>1</sup> مِنَ	هـ 111\48 : 41
امولنا واهلونا ماسعمر لنا ممولون	الْأَعْرَابِ: «سَعَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلوانَا.	هـ 111\48 : 41
بالسهم ما ليس من ملوبهم مل ممن	فَأَسْتَعْفِفُ لَنَا». يَقُولُونَ بِاللَّيْنَتِيهِمْ مَا لَيْسَ فِي	هـ 111\48 : 41
ملط لهم من الله سا ان اراد بكم	فُلُوبِهِمْ. قُلْ: «فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا،	هـ 111\48 : 41
كرا او اراد بكم بما بل طان الله	إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ	هـ 111\48 : 41
ما يعملون حبرا	بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا.»	هـ 111\48 : 52
بل طينتم ان لن يتقلب الرسول	بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَتَّقِلَبَ الرَّسُولُ	هـ 111\48 : 52
والمؤمنون الى اهلهم ادا ورس كلط	وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا. وَرَبُّنَا ذَلِكَ فِي	هـ 111\48 : 52
من ملوبكم وطينتم طن السوء	وَضَنْتُمْ ظُنَّ السَّوِّءِ، ~ وَكُنْتُمْ قَوْمًا	هـ 111\48 : 52
وطينتم موما بورا	بُورًا <sup>1</sup> !	هـ 111\48 : 52
ومن لم يؤمن بالله ورسوله ما اعدنا	وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ~ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا	هـ 111\48 : 63
للظلمين سعرا	لِلْكَافِرِينَ <sup>1</sup> سَعِيرًا.	هـ 111\48 : 63
ولله ملك السموات والارض بعفر لمن	وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَغْفِرُ لِمَنْ	هـ 111\48 : 63
بسا وبعذب من يشاء	يَشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ. ~ وَكَانَ اللَّهُ	هـ 111\48 : 63
رحما	غَفُورًا، رَحِيمًا.	هـ 111\48 : 63
سمول المخلفون اذا انطلقتم الى	سَيُؤْتِي الْمَخْلُوفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى	هـ 111\48 : 75
معانم لناخدوها ذرونا نتبعكم	مَعَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا: «ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ».	هـ 111\48 : 75
يريدون ان يبذلوا كلام الله قل لن	يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ	هـ 111\48 : 75
تبدلوا كلام الله من قبل	تَبْدِلُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ	هـ 111\48 : 75
فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا	يُفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا	هـ 111\48 : 75
يفقهون الا قليلا	قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ	هـ 111\48 : 86
قل للمخلفين من الاعراب سدعون الى	إِلَى قَوْمِ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ	هـ 111\48 : 86
قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون	أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ طُيْعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ	هـ 111\48 : 86
ان طيعوا فان طيعوا يؤتكم الله	أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَنَوتُوا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ	هـ 111\48 : 86
اجرا حسنا وان تنولوا كما توليتهم	مِنْ قَبْلِ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	هـ 111\48 : 86
من قبل يعذبكم عذابا اليما	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى	هـ 111\48 : 97
ليس على الاعمي حرج ولا على الاعرج	الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ	هـ 111\48 : 97
حرج ولا على المريض حرج ومن طبع	حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ	هـ 111\48 : 97
الله ورسوله يدخله حد حري من	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ	هـ 111\48 : 97
بحها الانهار ومن سول بعديه عداها	وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعْذِِبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا	هـ 111\48 : 97
السا	أَلِيمًا.	هـ 111\48 : 97

1 (ت) خطأ: النقات في الآية السابقة من الغائب «وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ» إلى المتكلم «إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ».

2 (1) لِيُؤْمِنُوا (2) وَيُغَزُّوهُ، وَتُغَزُّوهُ، وَتُغَزُّوهُ (3) وَتُوقَرُّوهُ، وَتُسَبِّحُوهُ (4) وَيُسَبِّحُوهُ (ت) عز، من العبرية، بمعنى آزر (ت) الأصل: آخر النهار. هناك خطأ في صياغة هذه الآية لأن الضمير المنصوب في تعزروه وتوقروه عائد على الرسول، والضمير المنصوب في تسبحوه عائد على الله ولا يجوز التسبيح إلا له. هذا ما يقتضيه المعنى. وأقترح البعض كمرح تفسير كلمة تسبحوه بمعنى تصلوا له أو تعظموه وتنزهوه (النحاس http://goo.gl/3PuQL0)، ومنهم من اقترح قراءة مختلفة للآية لكي يستقيم المعنى: «ويستبحوا الله بكرة وأصيلًا» بدلًا من «وتسبحوه بكرة وأصيلًا» (الطبري http://goo.gl/q72EtC). خطأ: النقات في الآية السابقة من المتكلم «أَرْسَلْنَاكَ» إلى الغائب «لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ». ويلاحظ مفارقة بين هذه الآية والآية السابقة. فمن غير الواضح من هم المخاطبين. ولذلك تم تصحيحها في القراءات المختلفة بصيغة الغائب. وقد فسرنا المنتخب كما يلي: لتؤمنوا - أيها المرسل إليكم - بالله ورسوله، وتنصروا الله بنصر دينه، وتعظموه مع الإجلال والإكبار، وتنزهوه عما لا يليق به غدوة وعشيا (http://goo.gl/2YtO31).

3 (1) اللَّهُ (2) يَنْكُثُ (3) عَهْدٌ (4) فَسَيُؤْتِيهِ (ت) آية ناقصة وتكميلها: فَمَنْ نَكَثَ [البيعة] فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ (الجلالين http://goo.gl/QoXVS6).

4 (1) سَعَلْنَا (2) ضَرًّا (3) رَحْمَةً (ت) الْمَخْلُوفُونَ: الَّذِينَ أُخْرُوا عَنِ الْجِهَادِ بِالْإِذْنِ لِمَنْ أَوْ كَسَلًا.

5 (1) السَّوِّءِ (ت) جاء في معجم الفاظ القرآن: قوما بورا: هالكين. وقد تكون مشتقة من فعل بور أي كسد أو خسر. وقد جاءت في الآيتين 25\42: 18 و 48\111: 12. والكلمة موجودة بالأرامية بمعنى الجاهل (Jeffery ص 83-86) وبذلك تكون قريبة مما جاء في كورنثوس الثانية 11: 6: «وإني، وإن كنت جاهلاً في البلاغة، فلست جاهلاً في المعرفة».

6 (ت) خطأ: النقات من الغائب «بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» إلى المتكلم «فَإِنَّا أَعْتَدْنَا»، ومن المفرد «وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ» إلى الجمع «لِلْكَافِرِينَ».

7 (1) تَبَدَّلُوا (2) كَلَّمَ (3) تَحْسُدُونَنَا، يَحْسُدُونَنَا.

8 (1) يُسَلِّمُوا (ت) نص ناقص وتكميله: وَإِنْ تَنَوتُوا عَنِ الدَّعْوَةِ (المنتخب http://goo.gl/ljBDPR).

9 (1) نُدْخِلْهُ (2) يُعَذِّبُهُ (ت) هذه الفقرة دخيلة وتستثنى الأعمى والأعرج والمريض من القتال. وقد تكررت في الآية 24\102: 61 فيما يتعلق بالأكل من البيوت.



<p>لمد رضى الله عن المؤمنين اذ يباغونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وانزلنا من السماء</p>	<p>[...] لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَاغُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنْزَلْنَا مِنْ سَمَاءٍ قَرِيبًا</p>	<p>هـ-111\48: 18<sup>1</sup> لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَاغُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنْزَلْنَا مِنْ سَمَاءٍ قَرِيبًا</p>
<p>ومعنا طبره باحدونها وكان الله عزيزا حكيمًا</p>	<p>وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا.</p>	<p>هـ-111\48: 19<sup>2</sup> وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا</p>
<p>وعظكم الله معانم طبره باحدونها فجعل لكم هذه وكفت ايدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما</p>	<p>وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا. فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ، وَكَفَّتْ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ. ~ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ، وَيَهْدِيَكُمْ [...] ت<sup>2</sup> صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا.</p>	<p>هـ-111\48: 20<sup>3</sup> وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّتْ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا</p>
<p>واخرى لم تقفروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا</p>	<p>[...] وَأُخْرَى لَمْ تَقْفِرُوا عَلَيْهَا، قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا. ~ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا.</p>	<p>هـ-111\48: 21<sup>4</sup> وَأُخْرَى لَمْ تَقْفِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا</p>
<p>ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا</p>	<p>وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا، لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ت. ~ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا.</p>	<p>هـ-111\48: 22<sup>5</sup> وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا</p>
<p>سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا</p>	<p>[...] سَنَةً اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ. ~ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا.</p>	<p>هـ-111\48: 23<sup>6</sup> سَنَةً اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا</p>
<p>وهو الذي كف ايديهم عنكم، وايديكم عنهم، يبطن مكة من بعد ان اطفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي كَفَّتْ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ، وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ، يَبْطِنُ مَكَّةَ، مِنْ بَعْدِ أَنْ أَطْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ. ~ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا.</p>	<p>هـ-111\48: 24<sup>7</sup> وَهُوَ الَّذِي كَفَّتْ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ يَبْطِنُ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَطْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا</p>
<p>هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معطوما ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون وسوا مومم لم يعلموهم ان بطوهم مصسطم مبهم معره بصر علم لسجل الله في رحمته من سوا لو برلوا لعدينا الذين كفروا منهم عذابا ألما</p>	<p>[...] هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا، [...] أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ. ~ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ، [...] أَنْ تَطَّوَّهُمْ، فَتُصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ، بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُنْزِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مِنْ سِيشَاءٍ، لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.</p>	<p>هـ-111\48: 25<sup>8</sup> هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فُتُصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُنْزِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا</p>
<p>اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحيمة حمية الجهلية فانزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما</p>	<p>إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ، حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَالزَّمَّهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى، وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا. ~ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا.</p>	<p>هـ-111\48: 26<sup>9</sup> إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَّهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا</p>

1 (1 وآتاهم ♦ س1) عن سلمة بن الأكوع: بينما نحن قائلون إذا نادى منادي النبي أيها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس فسرنا إلى النبي وهو تحت شجرة سمرة فبايعناه فنزلت هذه الآية (1م) انظر هامش الآية 2:87: 248.

2 (1 تأخذونها.

3 (1 خطأ: حرف الواو حشو، أو ان فقرة ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما دخيلة ♦ 2) نص ناقص وتكميله: وَيَهْدِيكُمْ [إلى] صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، كما مثلاً في الآية 37:56: 23 «فاهدوهم إلى صراط الجحيم»، والآية 7:39: 43 «الحمد لله الذي هدانا لهذا» والآية 10:51: 25 «ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم»

4 (1) نص ناقص وتكميله: [ووعدكم مغانم] أخرى لم تقفروا عليها (الجلالين http://goo.gl/9d9kQl).

5 (1) الأدبار: الأعقاب.

6 (1 سنه 2) لسنه ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [تلك] سنة - بالرفع كما في القراءة المختلفة (مكي، جزء ثاني، ص 311).

7 (1 يعملون ♦ 1) بطن مكة: الجهة المنخفضة بها. ووفقاً لأبحاث Gibson، فإن النسخ القديمة من القرآن لم تتضمن الآيات 2:87: 143-145 التي تتكلم عن تغيير القبلة ولا الآية 48:111: 24 التي تتكلم عن بطن مكة (Gibson: Qur'anic Geography, p. 435-436) خطأ: بعد أن أطفركم بهم. تبرير الخطأ: اطفركم تضمن معنى اقدركم، وهذا هو المعنى الذي اختاره المنتخب: من بعد أن اقدركم عليهم (http://goo.gl/ndcYKa) ♦ س1) عن أنس: هبط ثمانون رجلاً من أهل مكة على النبي من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي وأصحابه، فأخذهم أسراء، فاستحياهم ونزلت هذه الآية. وعن عبد الله بن مغفل المزني: كنا مع النبي بالخذبيبة في أصل الشجرة المذكورة في الآية 18، فبينما نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شاباً عليهم السلاح، فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم النبي، فأخذ الله بأبصارهم وقمنا إليهم، فأخذناهم، فقال لهم النبي: هل جنتم في عهد أحد؟ وهل جعل لكم أحد أمناً؟ فقالوا: اللهم لا، فخلى سبيلهم، فنزلت هذه الآية.

8 (1) والهدى، والهدى، والهدى (2) تطوهم (3) فتلكم (4) تزيلا ♦ س1) عن أبي جمعة جنيد بن سبيع: قاتلت النبي أول النهار كافراً وقاتلت معه آخر النهار مسلماً وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة وفيما نزلت هذه الآية ♦ 1) ت) هدي: ما يهدى إلى الحرم من الأنعام؛ معكوفاً: محبوباً وممنوعاً. 2) نص ناقص وتكميله اعتماداً على عدة تفاسير: هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا [نللا] يبلغ محله - ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات [موجودون بمكة] لم تعلموهم [لسلطكم على أهل مكة، ولكن لم ياذن كراهة] أن تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم - من غير الواضح علاقة عبارة [ليُنْزِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ] مع باقي الآية (3) مجل: الموضوع الذي يحل فيه الذبح (4) معرة: عار وخزي (المنتخب http://goo.gl/v7Jfof)، إنم (الجلالين http://goo.gl/npVU17) (5) تزيلا: تفرقوا، وتميز بعضهم عن بعض. 7) خطأ: التفات من الغائب «ليُنْزِلَ اللَّهُ» إلى المتكلم «لَعَذَّبْنَا».

9 (1) وكانوا أهلها وأحق بها، وكانوا أهلها أحق بها ♦ 1م) انظر هامش الآية 3:89: 154 (2م) انظر هامش الآية 2:87: 248.

لمد صدق الله رسوله الرُّبَا بِالْحَقِّ  
 ليدخل المسجد الحرام إن شاء الله  
 مطمئن رواسمهم ومقصرين لا يحامون  
 معلم ما لم تعلموا محله من دور  
 دخلت محراباً  
 هو الذي أرسل رسوله بالهدى وهدى  
 الحق ليظهره على الصرطله وطمى  
 بالله سهداً  
 محمد رسول الله والذين معه أسداً  
 على الطمار رحماً بينهم يومهم رطبا  
 سجدوا سبعون مكالاً من الله وركوبوا  
 سبامهم مى وجوههم من ابر السجود  
 دخلت منهم مى السوربه ومعلمهم مى  
 الاصل طردى احدى سطله مارده  
 ماسعلط ماسوى على سومه بعد  
 الدراكى لسطلت بهم الطمار وعد الله  
 الصبر امبوا وعملوا الصلح منهم  
 معمره واجرا عظيماً

لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّبَا بِالْحَقِّ: «لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ [...]» 2، لَا تَخَافُونَ. «فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا، فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا» 1. [---] هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا. مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ، رُحَمَاءٌ بَيْنَهُمْ. تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا، يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ، مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ. ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ. وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ، كَزَّرَعٍ أُخْرِجَ شَطْرُهُ 3، فَارزُهُ 4، فَاسْتَغْلَطَ، فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ 7، يُعْجَبُ الزَّرَّاعُ 1. لِيَنْبِطَ بِهِمُ الْكُفَّارُ. ~ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.

111:48\27 هـ  
 111:48\28 هـ  
 111:48\29 هـ

5\112 سورة المائدة

عدد الآيات 120 - هجرية 4

بسم الله الرحمن الرحيم  
 يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود احلح  
 لطم بهمم الا لعم الا ما بلى عليكم  
 عبر محلى الصلح واسم حرم ان الله  
 يحكم ما يريد  
 يا أيها الذين آمنوا لا حلوا سعيه الله ولا  
 السهر الحرام ولا الهدى ولا الملبد ولا  
 امن السب الحرام سبعون مكالاً من  
 ربهم وركوبوا وادبا حللم  
 ما كطادوا ولا حرمكم سار موم  
 ان كدوكم عن المسجد الحرام ان  
 سعوا وسعوا بوا على البر والسوى ولا  
 سعوا على الالم والكور واعوا الله  
 ان الله سدد العقاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! أَوْفُوا بِالْعُقُودِ 1. [...] [أَجَلْتُمْ لَكُمْ بَهِيمَةً الْأَنْعَامِ، إِلَّا مَا بَلَغْتُمْ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُجَلِّي الصَّيِّدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ حُرْمٌ 4. إِنْ اللَّهُ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَحْلُوا [...] 1 شَعَائِرَ اللَّهِ 1، وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ 2، وَلَا الْهَدْيَ 3، وَلَا الْقَلْبِدَ 4، وَلَا آيَاتِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ 3 فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ 4 وَرِضْوَانًا. وَإِذَا حَلَلْتُمْ 5، فَاصْطَادُوا 6. وَلَا يَجْرِمَكُمْ شَتَانُ 7 شَتَانٍ قَوْمٍ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا. وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّونَ. وَأَقُوا اللَّهَ. ~ إِنْ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ 1.

5  
 112:5\61 هـ  
 112:5\72 هـ

1 (1) الرُّبَا، الرُّبَا (2) لا تخافون (3) مُحَلِّقِينَ: مبالغين في إزالة ما على رؤوسكم من شعر (2) نص ناقص وتكميله: مُقَصِّرِينَ [الشعر] (س1) عن مجاهد: أرى النبي وهو بالحديبية أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين محلقين رؤوسهم ومقصرين فلما نحر الهدي بالحديبية قال أصحابه أين رؤياك يا رسول الله فنزلت هذه الآية.  
 2 (1) على الذين كُفِيَ: على جميع باقي الأديان (الجلالين http://goo.gl/ZujA4q) (2) خطأ: حرف الباء في بالله حشو.  
 3 (1) رسول (2) أشداء... رُحَمَاءُ (3) سيماءؤهم، سيماءؤهم (4) آثار، أثر (5) شطأه، شطأه، شطأه، شطأه، شطأه (6) فَارزُهُ (7) سُوقِهِ، سُوقِهِ (س1) انظر هامش الآية 3:189: 144 (2) حول الأصل اليوناني لهذه الكلمة انظر هامش الآية 7:39: 46 (3) شطأه: ما خرج منه وتفرع (4) فَارزُهُ: قواه (س1) قارن: «وضرب لهم مثلاً آخر قال: «مثل ملكوت السموات كمثل خبة خردل أخذها رجل فزرعها في حقله. هي أصغر البزور كلها، فإذا نمت كانت أكبر البقول، بل صارت شجرة حتى إن طيور السماء تأتي فتعشش في أغصانها» (متى 13: 31-32). ونجد نفس العبارة في مرقس 4: 31-32 ولوفا 13: 18-19.  
 4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 112. عناوين أخرى: العقود - المنقذة.  
 5 انظر الهامش 2 للسورة 96.  
 6 (1) قراءة شيعية: يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود التي عقدت عليكم لعي (ص 45 http://goo.gl/cc1jm0) (2) بهيمة (3) غَيْرَ حُرْمٌ (4) نص ناقص وتكميله: غَيْرَ مُجَلِّي [إصابة] لصَيِّدٍ (ابن عاشور، جزء 6، ص 80 http://goo.gl/sMlrAU) (س1) عند الشيعة: عن أبي جعفر الثاني: عقد النبي لعي بالخلافة في عشرة مواطن، ثم نزلت الآية «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود» التي عقدت عليكم لأمر المؤمنين (أيضاً القمي بهذا المعنى http://goo.gl/D9CBdn) (س1) انظر موانع الطعام عند اليهود والمسيحيين هامش الآية 6:145.  
 7 (1) شعائر (2) آيَاتِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ (3) تَتَّبِعُونَ (4) رِيكُم (5) أَحَلَلْتُمْ (6) فَاصْطَادُوا (7) يَجْرِمَكُمْ، يَجْرِمَكُمْ (8) شَتَانٌ (9) يَصَدَّوْكُمْ (س1) عن ابن عباس: نزلت في الخطم - واسمه شريح بن ضبيعة الكندي - أتى النبي من البمامة إلى المدينة، فخلف خيله خارج المدينة، ودخل وحده على النبي، فقال: إلام تدعو الناس؟ قال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة. فقال: حسن، إلا أن لي أمراء لا أقطع أمراً دونهم، ولعلي أسلم وأتني بهم. وقد كان النبي قال لأصحابه: يدخل عليكم رجل يتكلم بلسان شيطان. ثم خرج من عنده، فلما خرج قال النبي: لقد دخل بوجه كافر، وخرج بعقبني غادر، وما الرجل بمسلم. فمر بسرح المدينة فاستقاه، فطلبوه فعجزوا عنه، فلما خرج النبي عام الفضيحة، سمع تلبية خُجَّاج



الْيَوْمِ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ جَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ. [وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآجِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ]

اليوم اجل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب جل لكم وطعامكم جل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهنن محصنين غير مسافحين ولا متخذين اخدان. [ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاجرة من الخاسرين.]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْمَآئِطِ فَلَمْ تُجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُنِيمَ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا. وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ، أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ، أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْمَآئِطِ فَلَمْ تُجِدُوا مَاءً، فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا. فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ. مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ، وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَليُنِيمَ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْكُمْ. لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ!

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

[---] واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به، إذ قلتم: «سمعنا وأطعنا» واتقوا الله. إن الله عليم بذات الصدور.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعَدَّلُوا أَعَدَّلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله، شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون.

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم.

1 (1) وَالْمُحْصَنَاتُ، وَالْمُحْصَنَاتُ (2) مُحْصِنِينَ (3) حَبِطَ ♦ (1) وَالْمُحْصَنَاتُ ... مُحْصِنِينَ: المصانعات ... مصانين (2) نص ناقص وتكميله: وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ [جل لكم]. تفسير شعبي: يحل نكاح أهل الكتاب الذين يؤدون الجزية على ما يجب فأما إذا كانوا في دار الشرك ولم يؤدوا الجزية لم يحل مناعتهم (القمي http://goo.gl/9IRAEk) (3) مسافحين: زانين (4) أخدان: جمع خدن، صاحب، وهنا المصاحبة غير الشرعية.

2 (1) قِرَاءَةٌ شَيْعِيَّةٌ: فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِنَ الْمَرَافِقِ (الكليني جلد 3، ص 28) (2) وَأَرْجُلَكُمْ، وَأَرْجُلَكُمْ (3) فَاطَّهَّرُوا، فَاطَّهَّرُوا (4) الْغَيْطُ (5) لَمَسْتُمْ (6) فَأَمَّا (7) بِأَوْجِهَكُمْ (8) لِيُطَهِّرَكُمْ ♦ (1) الْمَرَافِقُ: جمع مرفق، موصل بين الساعد والعضد. (2) نص ناقص وتكميله: فامسحوا [بعض] رؤوسكم [واغسلوا] أرجلكم، وقد يكون حرف الباء في برؤوسكم حشو. خطأ: وَأَرْجُلَكُمْ بالكسرة لأنها معطوفة على كلمة برؤوسكم المجرورة، كما صلحته القراءة المختلفة، أو هناك خطأ: وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ، أو وامسحوا من رؤوسكم (من التيضيع). وقد فسرها التفسير الميسر: وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ، وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ مع الكعبيين (http://goo.gl/I4hA11)، وفسرها المنتخب: وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ - كلها أو بعضها - وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ مع الكعبيين (http://goo.gl/qDkAnu) (3) جُنُبًا: وصف لمن أصابته الجنابة (4) الغائط: المنخفض من الأرض، كتابة عن التبرز (5) تَيَمَّمُوا: أقصدوا (6) الصعيد: الطبقة العليا من الأرض، أو وجه الأرض، أو التراب (7) جاء في الآية 492: 43: فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ (من دومن منه). والباء في بؤجوهكم زائدة (8) خطأ: وَلِيُنِيمَ بِنِعْمَتِهِ لَكُمْ. تبرير الخطأ: اتم تضمين معنى أسبع، أسوة بالآية 31: 57: 20: وَأَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً. وقد جاء فعل اتم متعديا باللام في الآية 107: 66: 8: رَبَّنَا أَنْمِمْ لَنَا نُورَنَا ♦ (س1) عن عائشة: سقطت قلادة لي بالبدياء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي ونزل فتنى راسه في حجري راقدا وأقبل أبو بكر فلكنني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة ثم أن النبي استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت هذه الآية التي تسمح بالتيمم في حالة عدم وجود ماء. فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ♦ (ن1) هذه الآية توجب الوضوء على كل من يريد الصلاة ولو لم يحدث وكان هو الحكم حتى عام الفتح، ثم نسخ بالسنة فلم يعد الوضوء واجبا إذا كان على وضوء وإنما يجب عليه إن أحدث ♦ (م1) قارن: «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَاتِلًا: إِصْنَعْ مَغْسَلًا مِنْ نَحَاسٍ، قَاعِدْتَهُ مِنْ نَحَاسٍ لِلغَسْلِ، وَصَنَعَهُ بَيْنَ خِيَمَةِ الْمَوْعِدِ وَالْمَذْبَحِ، وَأَجْعَلْ فِيهِ مَاءً، فَيَغْسِلُ هَارُونَ وَتَبُوهُ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ. إِذَا دَخَلُوا خِيَمَةَ الْمَوْعِدِ، فَلْيَغْسِلُوا بِمَاءٍ لِنَاءً يَمُوتُوا، وَإِذَا تَقَدَّمُوا إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَحْدِمُوا وَيُحْرِقُوا ذَبِيحَةَ الْبَاقَرِ لِلرَّبِّ، فَلْيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِنَاءً يَمُوتُوا. يَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ فَرِيضَةً أَنْبِيئَةٍ، لَهُ وَلِتَسْلَهُ مَدَى أَيْدِيَهُمْ» (خروج 30: 21-17). انظر نظام الطهارة في التلمود (Yoma 30b) (http://goo.gl/jKRdAU http://goo.gl/6bb3cL Zebahim 19b) (2م) في المشنا ممنوع الصلاة لمن لاسم النساء (http://goo.gl/YQolQ Berakhot III.4) (3م) كما عند اليهود والمسلمين، فرض ماني الوضوء بالماء الجاري قبل الصلاة، وفي حالة تعذر الماء سمح لهم بالتطهر بالرمل أو ما شابهه (Christensen, p. 189). والنص العربي كريستنس، ص 183-184 http://goo.gl/IFEJcF184-183 Berakhot 15a). (م1) بخصوص عبارتي «مسعنا وعصينا» و«سمعنا واطعنا» انظر هامش الآية 2187: 93 ♦ (1) تفسير شعبي: لما أخذ رسول الله الميثاق عليهم بالولاية قالوا: سمعنا واطعنا، ثم نقضوا ميثاقهم (القمي http://goo.gl/aGr07p) (2) ذات الصدور: خفايا الصدور.

4 (1) يَجْرِمَنَّكُمْ، يَجْرِمَنَّكُمْ (2) شَنَاٰنُ ♦ (1) انظر هامش الآية 492: 135 (2) وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ: لا يحولكم إلى مجرمين؛ شَنَاٰنُ: بغض. (3) خطأ: جَاءَ يَجْرِمَنَّكُمْ فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ: 111: 89 و 112: 5 و 112: 5: 8. ولكنها جاءت متعديا بعلى فقط في هذه الآية الأخيرة. تبرير الخطأ: يَجْرِمَنَّكُمْ تضمن معنى يحملنكم التي تتعدى بعلى.

5 (1) خطأ: سقط حرف ان، أو تكون الآية: وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا. وقد جاء في الآية 111: 48: 29: وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

هـ\112: 5\10 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

هـ\112: 5\21 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

هـ\112: 5\12 وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

هـ\112: 5\13 فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَانَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

هـ\112: 5\14 وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

هـ\112: 5\15 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ~ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

[---] وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ «إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي، وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ، وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ».

فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ، لَعْنَهُمْ، وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً. يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ. وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ. فَاعْفُ عَنْهُمْ، وَاصْفَحْ. ~ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا: «إِنَّا نَصَارَى» أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ، فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ. فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ~ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ! قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ، وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ. قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ.

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم

يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله ~ وعلى الله فليتوكل المؤمنون

ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة، وآتيتهم الزكوة، وآمنتم برسلي، وعزرتهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً، لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوا السبيل

فما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين

ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون

يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين

1 (ت1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «وعذ الله» إلى المتكلم «بآياتنا».

2 (1) اذْكُرُوا (2) نِعْمَةً (3) هَمَّةٌ (ت1) خطأ: التفات من المخاطب «يا أيها الذين آمنوا» إلى الغائب «وعلى الله فليَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ» ♦ (س1) عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أن رجلاً من محارب، يقال له: غَزْرَتُ بن الحارث، قال لقومه من بني غطفان ومحارب: ألا أقتل لكم محمداً؟ قالوا: نعم وكيف تقتله؟ قال: أفقتك به. قال: فأقبل إلى النبي، وهو جالس وسيفه في حجره، فقال: يا محمد أنظر إلى سيفك هذا؟ قال: نعم. فأخذت فاستلته، ثم جعل يُهْرُءُ ويهم به فيكفئه الله؛ ثم قال: يا محمد أما تخافني؟ قال: لا، قال: ألا تخافني وفي يدي السيف؟ قال: بيمينى الله منك. ثم أغمد السيف ورده إلى النبي. فنزلت هذه الآية. وعن مجاهد، والكلي، وعكرمة: قتل رجل من أصحاب النبي رجلين من بني سليم وبين النبي وبين قومه مؤاذعة، فجاء قومه يطبلون الدية، فأتى النبي ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف؛ فدخلوا على كعب بن الأشرف وبني النضير يستعينهم في عظلمها، فقالوا: نعم يا أبا القاسم، قد أن لك أن تاتينا ونسالنا حاجة، اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي تسالنا، فجلس هو وأصحابه فلا بعضهم ببعض وقالوا: إنكم لم تجدوا محمداً أقرب منه الآن، فمن يظهر على هذا البيت فيطرح عليه صخرة فيريحنا منه؟ فقال عمر بن جحاش بن كعب: أنا، فجاء إلى رجا عظيمة ليطرحها عليه، فأمسك الله يده، وجاء جبريل، وأخبره بذلك، فخرج النبي، ونزلت هذه الآية.

3 (1) وعزرتهم (ت2) سَيِّئَاتِكُمْ ♦ (ت1) نَقِيبًا: رئيساً (ت2) عزر، من العيرية، بمعنى أزر (ت3) خطأ: التفات من الغائب «أخذ الله ميثاق بني إسرائيل» إلى المتكلم «وبعثنا»، ومن المتكلم «إني معكم» إلى الغائب «وأقرضتم الله» ثم إلى المتكلم «لأكفرن عنكم» ♦ (م1) نجد نفس اللفظة في عاموس 6: 1 بمعنى وجبه. وقد فسرها معجم الفاظ القرآن بمعنى رئيس.

4 (1) قَسِيَّةٌ، قَسِيَّةٌ، قَسِيَّةٌ (2) الْكَلَامِ، الْكَلِمَ (3) مَوْضِعُهُ (4) خِيَانَةٌ ♦ (ت1) خطأ: ما زائدة (الجلالين http://goo.gl/g2GiMT) (ت2) تفسير شعبي: «فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم» يعني: نقض عهد أمير المؤمنين «وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه» من نحي أمير المؤمنين عن موضعه، والدليل على ذلك أن الكلمة أمير المؤمنين قوله: «وجعلها كلمة باقية في عقبه» (28: 43/63) يعني به الإمامة (القمي http://goo.gl/RDEhPo) (ت3) خَائِنَةٌ: خيانة (كما في القراءة المختلفة) أو نفس خائنة (ت4) خطأ: التفات من المتكلم «لَعَانَهُمْ وَجَعَلْنَا» إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ»، ومن المضارع «يُحَرِّفُونَ» إلى الماضي «وَنَسُوا» ♦ (ن1) منسوخة بآية الجزية 9: 113: 29.

5 (1) يُنَبِّئُهُمْ ♦ (ت1) انظر هامش الآية 2: 187، 62. (ت2) نص مخربط وترتيبه: وأخذنا من الذين قالوا إنا نصارى ميثاقهم (مكي، جزء أول، ص 223). (ت3) أَغْرَيْنَا: حرصنا، ولكن فهمت بمعنى أوقعتا (ت4) خطأ: فأغرينا بهم، واعتبر ان فعل فأغرينا يتضمن معنى أوقعتا (كما فسرها الجلالين http://goo.gl/3JQBqy). وقد جاء في الآية 90/33: 60: لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لأغريناك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً. وقد يكون هنا خطأ نسخ، إذ تقول الآية 5: 112: 64: وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (ت5) خطأ: التفات من المتكلم «أخذنا ... فأغرينا» إلى الغائب «ينبئهم الله» ♦ (م1) قارن: «قول على مصر: هوذا الرب يركب على غيم سريع ويدخل مصر فتضطرب أوثان مصر من وجهه ويدوب قلب مصر في داخلها. وأحرص مصر على مصر فيقاتل الإنسان أخاه والرجل صديقه مدينة مدينة ومملكة مملكة» (أشعيا 19: 2).

6 (س1) عن عكرمة: إن النبي أتاه اليهود يسألونه عن الرجم فقال أيمك اعلم فأشاروا إلى ابن سوريا فناداه بالذي أنزل التوراة على موسى والذي رفع الطور والمواثيق التي أخذت عليهم حتى أخذ فكل فقال أنه لما كثر فينا جلدنا مائة وحلقنا الرووس حكم عليهم بالرجم فنزلت هذه الآية ♦ (ت1) تفسير شعبي: «نور»: أمير المؤمنين والأئمة (القمي http://goo.gl/24EYVv) (ت2) التفات من اليهود والنصارى في الآيات السابقة إلى عبارة موحدة «أهل الكتاب»، والتفات من المتكلم «جاءكم رسولنا» إلى الغائب «جاءكم من الله نور».

هـ\112: 16 1 يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ  
السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى  
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ  
مُّسْتَقِيمٍ

هـ\112: 5\17 2 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ  
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ  
اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ  
ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ  
جَمِيعًا وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا يَبْنِيهِمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هـ\112: 5\18 3 وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ  
اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ  
بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن  
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

هـ\112: 5\19 4 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا  
يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قُرْآنٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ  
تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ  
قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هـ\112: 5\20 5 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا  
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ  
وَجَعَلَ لَكُم مَّلُوكًا وَأَتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ  
أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ

هـ\112: 5\21 6 يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي  
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى  
أَنْفُسِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ

هـ\112: 5\22 7 قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ  
وَأِنَّا لَنَنذُرُكَ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا  
فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ

يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ [...] 1  
سُبُلَ السَّلَامِ، وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى  
النُّورِ، بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيهِمْ 2 إِلَى صِرَاطٍ  
مُّسْتَقِيمٍ.

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ،  
ابْنُ مَرْيَمَ». قُلْ: «فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ  
أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ، ابْنَ مَرْيَمَ، وَأُمَّهُ،  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا؟» وَاللَّهُ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا. يَخْلُقُ مَا  
يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ 1 وَالنَّصَارَى 2: «نَحْنُ أَبْنَاءُ  
اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ». قُلْ: «فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ؟ بَلْ  
أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ». يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ،  
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ. وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا. ~ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ 3.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ  
[...] 1، عَلَى قُرْآنٍ 2 مِّنَ الرُّسُلِ 1، أَنْ  
[...] 1 تَقُولُوا: «مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا  
نَذِيرٍ». قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ. ~ وَاللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ 3.

[...] 1 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ:  
«يَقَوْمِ! اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، إِذْ جَعَلَ  
فِيكُمْ أَنْبِيَاءًا، وَجَعَلَ لَكُم مَّلُوكًا، وَأَتَاكُم مَّا لَمْ  
يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ» 1.

يَقَوْمِ! ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ  
اللَّهُ لَكُمْ 1، وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ. ~  
فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ 2.

قَالُوا: «يَا مُوسَى! إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ 1!  
وَأِنَّا لَنَنذُرُكَ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا. ~ فَإِن  
يَخْرُجُوا مِنْهَا، فَإِنَّا دَاخِلُونَ 2.»

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل  
السلم ويخرجهم من الظلمات الى النور  
بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو  
المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله  
شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم  
وامه ومن في الارض جميعا والله ملك  
السموات والارض وما بينهما خلق ما  
يشاء على كل شيء قدير

وقالت اليهود والنصارى نحن الله  
واحبوه قل لمن يملك من الله شيئا  
ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم  
وامه ومن في الارض جميعا والله ملك  
السموات والارض وما بينهما خلق ما  
يشاء على كل شيء قدير

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا  
ليبين لكم على قران من الرسل ان  
ما جاءنا من بشير ولا نذير قد  
جاءكم بشير ونذير والله على كل  
شيء قدير

واذ قال موسى لقومه يا قوم  
اذكروا نعم الله عليكم اذ جعل  
فيكم انبياءا وجعل لكم ملوكا  
واتاكم ما لم يؤت احدا من  
العالمين

يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي  
كتب الله لكم ولا تترددوا على  
انفسكم فتقلبوا خاسرين  
قالوا يا موسى ان فيها قوما  
جبارين واننا لننذرك حتى  
يخرجوا منها فاننا داخلون

1 (1 سُبُلُ ♦ 1) انظر هامش الآية 2: 208. وهناك نص ناقص وتكميله: يهدي به ... [إلى] سبل السلام، كما في آخر الآية: وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (مكي، جزء أول، ص 224). (2) خطأ: النفات من المفرد «مَنِ اتَّبَعَ» إلى الجمع «وَيُخْرِجُهُمْ... وَيَهْدِيهِمْ» والنفات من الجمع «الظُّلُمَاتِ» إلى المفرد «النُّورِ». وقد استعمل القرآن عبارة «مَنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» سبع مرات ولم يستعمل أبدا كلمة ظلمة في صيغة المفرد.

2 (1) خطأ: صياغة مبنية وصحبتها: فَمَنْ يَمْلِكُ أَنْ يَصُدَّ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ (ابن عاشور، جزء 6، ص 156 http://goo.gl/RCYf59). وقد فسرها الجليلين: قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ أَي يَدْفَعُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ (http://goo.gl/MUTq6S)، وفسرها المنتخب: لا يستطيع أحد أن يمنع مشيئة الله إن أراد أن يهلك عيسى (http://goo.gl/EEOGfH).

3 (1) انظر هامش الآية 2: 47 (2) انظر هامش الآية 2: 208 ♦ 62 (1) عن ابن عباس: أتى النبي نعمان بن قصي وبحر بن عمر وشاش بن عدي فكلموه وكلمهم ودعاهم إلى الله وحذرهم نعمته فقالوا ما نخوفنا يا محمد نحن والله أبناء الله وأحبواوه كقول النصارى فنزلت فيهم هذه الآية.

4 (1) الرُّسُلُ ♦ 1) نص ناقص وتكميله: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ [إشرايح الدين] عَلَى قُرْآنٍ مِّنَ الرُّسُلِ [ننلا] تَقُولُوا (الجالين http://goo.gl/z0J8rp) (2) عَلَى قُرْآنٍ مِّنَ الرُّسُلِ: مضي مدة بين الرسل (2) تفسير شيعي: «أَنْ تَقُولُوا» أي: لئلا تقولوا (القصي http://goo.gl/XJpold) (3) خطأ: النفات في الآية السابقة من الغائب «وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ» إلى المتكلم «رَسُولُنَا» ثم إلى الغائب «وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ♦ 1) عن ابن عباس: دعا النبي يهود إلى الإسلام ورجعهم فيه فأبوا عليه فقال لهم معاذ بن جبل وسعد بن عباد يا معشر يهود اتقوا الله فوالله إنكم لتعلمون أنه رسول الله. لقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه وتصفونه لنا بصفته. فقال رافع بن حريملة ووهب بن يهودا ما قلنا لكم هذا وما أنزل الله من كتاب من بعد موسى ولا أرسل بشيرا ولا نذيرا بعده فنزلت هذه الآية.

5 (1) أَنْبِيَاءُ (2) يُوْتِ ♦ 1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] إِذْ قَالَ مُوسَى ♦ 1) قارن العدد 13: 17 إلى 14: 38.

6 (1) إشارة إلى استكشاف الأرض كما جاء في سفر العدد: «فكلم الرب موسى قائلًا: أرسل رجالًا يستطلعون أرض كنعان التي أنا مغطيتها لبني إسرائيل، رجلاً واحداً من كل سبط من أسباط آبائهم ترسلون، كل واحد يكون رئيساً من بينهم. فأرسلهم موسى من بزة فاران، كما أمر الرب، جميعهم من رؤساء بني إسرائيل [...]». وعادوا من استطلاع الأرض بعد أربعين يوماً. وساروا حتى جاءوا موسى وهارون وجماعة بني إسرائيل كلها، في بزة فاران، في قاديش، وقدموا لهما ولكل الجماعة تقريرا، وأروهم تمر الأرض. وقصوا عليه وقالوا: قد دخلنا إلى الأرض التي أرسلتنا إليها، فإذا هي بالحقيقة تدر لنا حليباً وعسلاً، وهذا ثمرها. غير أن الشعب الساكن فيها قوي والمدن محصنة عظيمة جداً، ورأينا هناك بني عناق. عماليق مقيم بأرض النقب، والجني واليبوسي والأموري مقيمون بالجبل، والكنعاني مقيم عند البحر وعلى صفة الأردن. وأسكت كالب الشعب أمام موسى قائلًا: نصدع نصدع وتملك الأرض، فإننا قادرين عليها. وأما الرجال الذين صعدوا معه فقالوا: لا نقدر أن نخرج على هذا الشعب، لأنه أقوى منا. وشنعوا أمام بني إسرائيل على الأرض التي استطلعوها وقالوا: الأرض التي مزرنا بها لتستطلعها هي أرض تأكل أهلها، وكل الشعب الذي رأيناها فيها أناس طوال القامات. وقد رأينا هناك من الجبابرة جبارة بني عناق، فكان في عيوننا كالجراد، وكذلك كذا في عيونهم» (سفر العدد 13: 1-3 و25-33).

7 (1) موسى فيها قوم جبارون ♦ 1) وفقاً للقصي، بداية هذه الآية في الآية 2: 61: «قَالَ اسْتَنْبِطُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالذِّي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا» (http://goo.gl/EjIf24). لعلنا نلاحظ ان الفقرة الأخيرة تكرر لما جاء في الفقرة السابقة ♦ 1) تمرد الشعب على دخول الأرض خوفاً من العمالة جاء في سفر العدد: «فَرَفَعَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَتَدَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَتْ لِهَاجِمَاتِ الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا: يَا لَيْتَنَا مِثْلًا فِي أَرْضِ مِصْرَ! يَا لَيْتَنَا مِثْلًا فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ! لِمَاذَا أَتَى



هـ 5\112: 31 قَبِعَتْ اللهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ

هـ 5\112: 32 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ

هـ 5\112: 33 إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جَزَاءُ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

هـ 5\112: 34 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

هـ 5\112: 35 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا نَقَبِلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

هـ 5\112: 36 يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ

قَبِعَتْ اللهُ غُرَابًا<sup>1</sup> يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَ<sup>2</sup> أَخِيهِ. قَالَ: «يُؤَلِّتِي<sup>3</sup>! أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ، فَأُوَارِيَ سَوْءَ<sup>4</sup> أَخِي؟» ~ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ<sup>5</sup>.

[...]<sup>1</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ<sup>2</sup> فِي الْأَرْضِ، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا. وَمَنْ أَحْيَاهَا، فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا. ~ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ، ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ، بَعْدَ ذَلِكَ، فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ.

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا، أَنْ يُقَتَّلُوا، أَوْ يُصَلَّبُوا<sup>3</sup>، أَوْ تُقَطَّعَ<sup>4</sup> أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ، أَوْ يُنْفَوْا<sup>5</sup> مِنَ الْأَرْضِ. ذَلِكَ لَهُمْ جَزَاءُ فِي الدُّنْيَا. ~ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ<sup>6</sup>.

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ. ~ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ، وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ<sup>7</sup>، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ!

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا، لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا نَقَبِلَ مِنْهُمْ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرَجُوا<sup>8</sup> مِنَ النَّارِ، وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ.

معبود الله غراباً يبحث في الارض ليريه كيف يورى سوءه اخيه قال يويلتيا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فوارى سوءه اخي فاصبح من النادمين

من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من من قتل نفسا بغير نفس او فسادا في الارض كما ان قتل الناس جميعا ومن احياها كما ان قتل الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او يقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم جزاء في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم

الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون

ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما نقبل منهم ولهم عذاب اليم

يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم

1 (1 سؤة، سؤة (2 ويئلتى، ويئلتاه (3 أعجزت (4 سؤة، عورة (5 م) لا نكر للغراب أو لدفن الجثة في سفر التكوين ولكن نجدتها في أسطورة يهودية مع بعض الاختلاف جاء فيها: «لقرعة طويلة ظلت الجثة مكشوفة وممددة على الأرض، لأن آدم وحواء لم يعرفا ماذا يفعلان بها، جلسا بجانبها ينتحيان، وكان كلب هايبيل الوفي يحمي الجثة لئلا تصاب بأذى من الطيور والوحوش. وفجأة لاحظ الأيوان المنتحيان كيف أن غراباً نبش الأرض في بقعة معينة. ثم أنه دفن طائراً ميتاً من نوعه في الأرض. فاتبع آدم خطى الغراب ودفن جثمان هايبيل» (Ginzberg المجلد الأول، ص 46). (2) نقرأ في سفر التكوين المحادثة التالية بين الله وقاين بعد قتله أخيه هايبيل: «فقال الرب لقاين: أين هايبيل أخوك؟ قال: لا أعلم. أحارس لأخي أنا؟ فقال: ماذا صنعت؟ إن صوت دماء [بصيغة الجمع] أخيك صارخ إلي من الأرض كزور دمى أخيك لأخيكى أصلي منى أخيكى. والآن فملعون أنت من الأرض التي قنخت فاهها لتقتل دماء [بصيغة الجمع] أخيك من يدك لكلمات أخيكى منى أخيكى منى. وإذا حرزنت الأرض، فلا تعود تُعطيكَ ثمرها. تانها شاردا تكون في الأرض. فقال قاين للرب: عفاي أشد من أن يُطاق. ها قد طردتني اليوم عن وجه الأرض ومن وجهك أستتر، وأكون تانها شاردا في الأرض، فيكون أن كل من يجذني يقتلني. فقال له الرب: لذلك كل من قتل قاين سبعة أضغاف يؤخذ بئاره منه. وجعل الرب لقاين علامة لئلا يضره كل من يجده. وخرج قاين من أمام الرب، فأقام بأرض نود شرقي عدن» (تكوين 4: 9 - 16). ليس هناك أي علامة تدم من قاين. ولكن نجد في مدراس أن قاين خرج من أمام الله سعيداً، فالنقاه آدم قائلاً له: ماذا نفعل لمقاضاتك؟ فاجابه قاين: أظهرت توبة فرضي الله عني. ويقول مدراس رياه بأن آدم سأل قاين عندما لاقاه: ما كان الحكم عليك؟ أجابه: كنت نادماً فقد غفرت خطيئتي. وقد يكون هذا مصدر الفقرة القرآنية: «فأصبح من النادمين» (Midrash Rabbah, Genesis, 22:13, p. 191-192).

2 (1 فساداً (2) يُقْتَلُوا (3) تُقَطَّع (4) س) عن أنس: أن رهطاً من عُكْلٍ وعُرْبِيَّةٍ أتوا النبي، فقالوا: يا رسول الله، إنا كنا أهل ضرع، ولم تكن أهل ريف، فاستوخمنا المدينة. فأمر لهم النبي بؤدود وراع، وأمرهم أن يخرجوا فيها فيشربوا من ألبانها وأبولها. فلما صحوا، وكانوا بناحية الحرّة، قتلوا راعي النبي، واستاقوا الأود، فبعث النبي في آثارهم، فأتى بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسئل أعينهم. فتركوا في الحرّة حتى ماتوا على حلهم. فنزلت فيهم هذه الآية (1 ن) منسوخة جزئياً بالآية 5\112: 34 اللاحقة (2) تفسير شيعي: من حارب الله وأخذ المال وقتل كان عليه أن يقتل ويصلب، ومن حارب ولم يأخذ المال كان عليه أن يقتل ولا يصلب، ومن حارب فأخذ المال ولم يقتل كان عليه أن تقتل يده ورجله من خلاف، ومن حارب ولم يأخذ المال ولم يقتل كان عليه أن ينفي (القمي) (http://goo.gl/cgJFh3) (3 م) كانت ملوك اليمن وملوك الحيرة يصلبون الرجل إذا قطع الطريق (الشهرستاني: الملل والنحل، جزء أول، ص 201 MWZ6U5) (http://goo.gl/MWZ6U5). (4) «اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة»: تقرّبوا إليه بالإمام (القمي) (http://goo.gl/CxRKZ2).

3 (1) يُقْتَلُوا (2) يُصَلَّبُوا (3) تُقَطَّع (4) س) عن أنس: أن رهطاً من عُكْلٍ وعُرْبِيَّةٍ أتوا النبي، فقالوا: يا رسول الله، إنا كنا أهل ضرع، ولم تكن أهل ريف، فاستوخمنا المدينة. فأمر لهم النبي بؤدود وراع، وأمرهم أن يخرجوا فيها فيشربوا من ألبانها وأبولها. فلما صحوا، وكانوا بناحية الحرّة، قتلوا راعي النبي، واستاقوا الأود، فبعث النبي في آثارهم، فأتى بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسئل أعينهم. فتركوا في الحرّة حتى ماتوا على حلهم. فنزلت فيهم هذه الآية (1 ن) منسوخة جزئياً بالآية 5\112: 34 اللاحقة (2) تفسير شيعي: من حارب الله وأخذ المال وقتل كان عليه أن يقتل ويصلب، ومن حارب ولم يأخذ المال كان عليه أن يقتل ولا يصلب، ومن حارب فأخذ المال ولم يقتل كان عليه أن تقتل يده ورجله من خلاف، ومن حارب ولم يأخذ المال ولم يقتل كان عليه أن ينفي (القمي) (http://goo.gl/cgJFh3) (3 م) كانت ملوك اليمن وملوك الحيرة يصلبون الرجل إذا قطع الطريق (الشهرستاني: الملل والنحل، جزء أول، ص 201 MWZ6U5) (http://goo.gl/MWZ6U5). (4) «اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة»: تقرّبوا إليه بالإمام (القمي) (http://goo.gl/CxRKZ2).

4 (1) الوسيلة: القرية: تقرّبوا إلى الله. تفسير شيعي: «اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة»: تقرّبوا إليه بالإمام (القمي) (http://goo.gl/CxRKZ2).

5 (1) يُقْتَل (2 م) انظر هامش الآية 3\89: 91.

6 (1) يُخْرَجُوا (2 م) انظر هامش الآية 66\107: 7.



والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما  
 حراما بما كسبا بطلا من الله والله عذب  
 حطيم  
 ممن باب من بعد ظلمه واصلح من  
 الله يتوب عليه ان الله عمود رحم  
 الم يعلم ان الله له ملط السموات  
 والارض بعدد من بسا وسعد امر بسا  
 والله على كل شي مدبر  
 بانها الرسول لا تحبط الصبر بسرعور  
 من الكفر من الصبر مالوا اما ناموهم  
 ولم يومر ملوهم ومن الصبر هادوا  
 سمعون للكذب سمعون لعموم احري لم  
 بسوط حرمون الظلم من بعد  
 مواضعه بملولون ان اوسم هذا محذوه  
 وان لم يوبوه ماخذروا ومن برد الله  
 مسبه ملر ملط له من الله سا اولط  
 الصبر لم برد الله ان بظهر ملوهم  
 لهم من الصبا حري ولهم من الاحره  
 عذاب عظيم

سمعون للكذب اطلون للسحت ما  
 حاوط ماخطم بسهم او اعرض عنهم  
 وان تعرض عنهم ملر بصروط سا  
 وان حطيم ماخطم بسهم بالمسط ان  
 الله حد الممسطين  
 وطيم بكمبوط وعبدهم السوره  
 منها حطم الله لم بملولون من بعد  
 كلط وما اولط بالمولمين

[...] [1] وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ:  
 فَاقْطَعُوا اَيْدِيَهُمَا [2] جَزَاءً بِمَا كَسَبَا،  
 تَكْلَافًا مِّنْ اَللّٰهِ. ~ وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.  
 [...] فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَاصْلَحَ فَإِنَّ  
 اَللّٰهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ اِنَّ اَللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.  
 [...] اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اَللّٰهَ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ  
 وَالْاَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ  
 يَشَاءُ. ~ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.  
 [...] يٰۤاَيُّهَا الرَّسُوْلُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِيْنَ  
 يُسْرِعُوْنَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِيْنَ قَالُوْا:  
 «ءَاْمَنَّا» بِاَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوْبُهُمْ  
 وَمِنَ الَّذِيْنَ هَادُوْا [...] سَمْعُوْنَ  
 لِلْكَذِبِ [...] سَمْعُوْنَ [...] لِقَوْمٍ  
 ءَاخِرِيْنَ لَمْ يَأْتُوْكَ [...] يُحْزِنُوْنَ الْكَلِمَۃَ  
 مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ يَقُوْلُوْنَ: «اِنَّ اَوْتِيْتُمْ  
 هٰذَا، فَحُدُوْهُ. وَاِنْ لَمْ تُؤْتُوْهُ فَاَحْذَرُوْا». وَمَنْ  
 يُرِدِ اَللّٰهُ فِتْنَتَهٗ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهٗ مِنْ اَللّٰهِ شَيْۤا.  
 اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ لَمْ يُرِدِ اَللّٰهُ اَنْ يُطَهِّرْ قُلُوْبَهُمْ  
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَّلَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ  
 عَذَابٌ عَظِيْمٌ.  
 سَمْعُوْنَ لِلْكَذِبِ، اَكْلُوْنَ لِلسُّخْتِ [1]. فَاِنْ  
 جَاؤُوكَ، فَاَحْكَمْ بَيْنَهُمْ اَوْ اَعْرَضْ عَنْهُمْ [1].  
 وَاِنْ تُعْرَضْ عَنْهُمْ، فَلَنْ يَصْرُوْكَ شَيْۤا. وَاِنْ  
 حَكَمْتَ، فَاَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ. ~ اِنَّ اَللّٰهَ  
 يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ [1].  
 وَكَيْفَ يُحْكَمُوْنَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيْهَا حُكْمٌ  
 اَللّٰهُ، ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ [...] مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ؟ ~  
 وَمَا اَوْلٰٓئِكَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ.

5\112: 138  
 5\112: 239  
 5\112: 40  
 5\112: 341  
 5\112: 42  
 5\112: 543

1 (1) والسارقون والسارقات، والسارق والسارقة (2) أيمنهما، أيمنهما (3) عن الكلي: نزلت في طعمة بن أبيرق سارق الدرع (هامش الآية 4: 92: 105) (4) لا تذكر التوراة عقوبة القطع للسارق ولكنها نصت عليها لذنب آخر: «إذا تخاصم رجلان الواحد مع الآخر، فقدمت امرأة أحدهما لثقتد رجلها من يد ضاربه، فمئت يدها وأمسكت بعورته، فاقطع يدها ولا تشفق عينك عليها» (تنبية 25: 11-12). وعقاب قطع اليد للسرقة معروف في الجاهلية. تذكر سورة ابن هشام أن فريش قطعت يد سارق كنز للكعبة (http://goo.gl/Js6XYt) (5) نص ناقص وتكميله: [وفيما ينلئ عليك] السارق والسارقة، أو: [فيما فرض عليك] (مكي، جزء أول، ص 227) (ت2) خطأ: كان يجب استعمال المفرد لأن يدا واحدة تقطع لكل سارق لا يدين، فيقول: اقطعوا يديهما. (ت3) تكالاف: عذابا وعقابا.  
 2 (1) قارن: «هكذا قال رب الفؤات: ارجعوا إلي، يقول رب الفؤات، فارجع إليكم، قال رب الفؤات» (زكريا 1: 3)؛ «ارجعوا إلي أرفع إليكم، قال رب الفؤات» (ملاخي 3: 7).  
 3 (1) يخزنك (2) يسرعون (3) سماعين (4) للكذب، الكلام (5) الكلم، الكلام (ت1) نص ناقص وتكميله اعتمادا على عدة تفاسير: «ومن الذين هادوا [فريق] سمعون لكذب [إحبارهم] سمعون [لك ليكذبوا عليك] لقوم آخرين لم يأتوك [فريق] يحزرون الكلم (ت2) سماعون: مبالغون في السماع (ت3) خطأ: يحزرون الكلم عن مواضعه، أسوة بالآيتين 4: 92: 46 و5: 112: 13 (4) عن البراء بن عازب: مر على النبي يهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم فقالوا نعم فدعا رجلا من علمانهم فقال أشدك الله الذي أنزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني يكون في كتابكم؟ فقال لا والله لو لا أنك نشدنتي بهذا لم أخبرك نجد حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في أشرفنا فكنا إذا زنى الشريف تركناه وإذا زنى الضعيف أقمنا عليه الحد. فقلنا تعالوا حتى نجعل شيئا نقيم على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد. فقال النبي اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه. فأمر به فرجم. فنزلت الآية يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إلى قوله إن أوتيتهم هذا فخذوه يقولون انتوا محمداً فإن اتاكم بالتحميم والجلد فخذوه وإن اتاكم بالرجم فاحذروا إلى قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) (الآية 5: 112: 45). وعند الشيعة: القصة مرتبطة ليس بزنى ولكن بقتل. كان بالمدينة بطنان من اليهود من بني هارون، وهم بنو النضير وفريضة، وكانت فريضة سبع مائة، والنضير ألفا، وكانت النضير أكثر مالا وأحسن حالاً من فريضة، وكانوا حلفاء لعبد الله بن أبي، فكان إذا وقع بين فريضة والنضير قتل، وكان القاتل من بني النضير، قالوا لبني فريضة: لا نرضى أن يكون قتيلاً منا بقتل منكم، فجرى بينهم في ذلك مخاطبات كثيرة، حتى كادوا أن يقتلوا، حتى رضيت فريضة، وكتبوا بينهم كتاباً على أنه أي رجل من النضير قتل رجلاً من بني فريضة أن يجبه ويحتم - والتجبية أن يقعد على جمل ويُلوى وجهه إلى ذنب الجمل، ويلطخ وجهه بالحماء - ويدفع نصف الدية. وأما رجل من بني فريضة قتل رجلاً من النضير أن يدفع إليه الدية كاملة، ويقتل به. فلما هاجر النبي إلى المدينة، ودخلت الأوس والخزرج في الإسلام، ضعف أمر اليهود، فقتل رجل من بني فريضة رجلاً من بني النضير، فبعث إليه بنو النضير: ابعثوا إلينا بديعة المقتول، وبالقاتل حتى نقتله. فقالت فريضة: ليس هذا حكم التوراة، وإنما هو شيء غلبتمونا عليه، فأما الدية، وإما القتل، وإلا فهذا محمد بيننا وبينكم، فملموا بتحتمكم إليه. فمشت بنو النضير إلى عبد الله بن أبي وقالوا: سئل محمداً أن لا ينقض شرطنا في هذا الحكم الذي بيننا وبين بني فريضة في القتل. فقال عبد الله بن أبي: ابعثوا معي رجلاً يسمع كلامي وكلامه، فإن حكم لكم بما تريدون، وإلا فلا ترضوا به. فبعثوا معه رجلاً فجاء إلى النبي، فقال له: يا رسول الله، إن هؤلاء القوم فريضة والنضير قد كتبوا بينهم كتاباً وعهداً وميثاقاً فتراضوا به، والآن في قدومك يريدون نقضه، وقد رضوا بحكمك فيهم، فلا تنقض عليهم كتابهم وشرطهم، فإن بني النضير لهم القوة والسلاح والكراع ونحن نخاف الغوائل والدوائر. فاعتد ذلك النبي، ولم يجبه بشيء، فنزل عليه جبرئيل بالآيات 41 إلى 45 (1) قارن: «فقال السيد: بما أن هذا الشعب يتقرب إلي يفهم ويكرمني بشفتيه وقلبه بعيد مني وبما أن مخالفته لي وصية بشر تعلمها. لذلك هاءنذا أعود فأصنع بهذا الشعب عجباً عجائباً فحكمة حكمانيه تزول وعقل عقلايه يحجب» (أشعيا 29: 13-14). وقد استشهد بها المسيح (متى 15: 8 ومرقس 7: 6).  
 4 (1) للسخت، للسخت، للسخت، للسخت (ت1) المقسطين: العادلين (2) السحت من سحت إذا استأصله، ويطلق على المال الحرام لأنه يذهب بالحلال ويمحقه. وتشير إلى رشة القضاة. قارن: «لا تأخذ رشوة، فإن الرشوة تُعمي البصراء وتفسد أفعال الأبرار» (خروج 23: 8)؛ «أفيم لك فضاة وكتابة في جميع مدنك التي يُعطيك الرب إياها لأسياطك، فيحكّمون فيما بين الشعب حكماً عادلاً. لا تحزب الحكم ولا تحاب الوجوه ولا تأخذ رشوة، لأن الرشوة تُعمي أبصار الحكماء وتفسد قضايا الأبرار» (تنبية 16: 18-19)؛ «ملعون من يأخذ رشوة ليقتل دماً بريئاً» (تنبية 27: 25) (1) منسوخة بالآية 5: 112: 48 أو بالآية 5: 112: 49.  
 5 (1) نص ناقص وتكميله: يتولون [عن حكمك] [الجلالين (http://goo.gl/sb6zmm)].

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ  
يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ  
هَادُوا وَالرَّبَّابِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا  
اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا  
عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ  
وَاحْشَوْا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا  
قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ  
يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا،  
وَالرَّبَّابِيُّونَ<sup>1</sup> وَالْأَحْبَارُ<sup>2</sup> بِمَا اسْتَحْفَظُوا<sup>3</sup>  
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ. [...] <sup>4</sup>  
«فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ وَاحْشَوْا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا  
بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا». وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ  
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ<sup>5</sup>.

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ  
يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا،  
وَالرَّبَّابِيُّونَ<sup>1</sup> وَالْأَحْبَارُ<sup>2</sup> بِمَا اسْتَحْفَظُوا<sup>3</sup>  
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ. [...] <sup>4</sup>  
«فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ وَاحْشَوْا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا  
بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا». وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ  
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ<sup>5</sup>.

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ  
وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ  
وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ  
وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ  
فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ،  
وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ، وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ<sup>1</sup>، وَالْأُذُنَ  
بِالْأُذُنِ، وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ، وَالْجُرُوحَ<sup>2</sup>  
قِصَاصًا<sup>3</sup>. فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ<sup>4</sup>  
لَهُ<sup>5</sup>. وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، فَأُولَئِكَ  
هُمُ الظَّالِمُونَ<sup>6</sup>.

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ،  
وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ، وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ<sup>1</sup>، وَالْأُذُنَ  
بِالْأُذُنِ، وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ، وَالْجُرُوحَ<sup>2</sup>  
قِصَاصًا<sup>3</sup>. فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ<sup>4</sup>  
لَهُ<sup>5</sup>. وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، فَأُولَئِكَ  
هُمُ الظَّالِمُونَ<sup>6</sup>.

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ  
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ  
وَأَنبَأَهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ  
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ  
وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى<sup>1</sup> ابْنِ مَرْيَمَ،  
مُصَدِّقًا<sup>2</sup> لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ. وَعَاطَيْنَاهُ  
الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ، وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ<sup>2</sup>، وَهُدًى وَمَوْعِظَةً<sup>3</sup>  
لِّلْمُتَّقِينَ.

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى<sup>1</sup> ابْنِ مَرْيَمَ،  
مُصَدِّقًا<sup>2</sup> لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ. وَعَاطَيْنَاهُ  
الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ، وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ<sup>2</sup>، وَهُدًى وَمَوْعِظَةً<sup>3</sup>  
لِّلْمُتَّقِينَ.

وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ. ~  
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْفَاسِقُونَ<sup>1</sup>.

وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ. ~  
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْفَاسِقُونَ<sup>1</sup>.

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا  
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا  
عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا  
تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ  
لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ  
شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ  
لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا  
الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، مُصَدِّقًا<sup>1</sup> لِمَا  
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ، وَمُهَيْمِنًا<sup>2</sup> عَلَيْهِ. فَاحْكُم  
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
[...] <sup>1</sup> عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ. لِكُلِّ جَعَلْنَا  
مِنْكُمْ<sup>2</sup> شِرْعَةً<sup>2</sup> وَمَنْهَاجًا<sup>3</sup>. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ،  
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً. وَلَكِنْ [...] <sup>3</sup> لَيَبْلُوَكُمْ  
فِي مَا آتَاكُمْ. فَاسْتَبِقُوا<sup>4</sup> الْخَيْرَاتِ.  
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا، ~ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ<sup>5</sup>.

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، مُصَدِّقًا<sup>1</sup> لِمَا  
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ، وَمُهَيْمِنًا<sup>2</sup> عَلَيْهِ. فَاحْكُم  
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
[...] <sup>1</sup> عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ. لِكُلِّ جَعَلْنَا  
مِنْكُمْ<sup>2</sup> شِرْعَةً<sup>2</sup> وَمَنْهَاجًا<sup>3</sup>. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ،  
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً. وَلَكِنْ [...] <sup>3</sup> لَيَبْلُوَكُمْ  
فِي مَا آتَاكُمْ. فَاسْتَبِقُوا<sup>4</sup> الْخَيْرَاتِ.  
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا، ~ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ<sup>5</sup>.

1 (1) وَالْحَشُونِي (س) عن أبي هريرة: زنى رجل من اليهود بامرأة، فقال بعضهم لبعض: اذهبوا إلى هذا النبي، فإنه بعث بالتخفيف، فإن أفتانا بفتينا دون الرجم، قبلناها، واحتجنا بها عند الله، قلنا: فتينا نبي من أنبيائك. قال: فاتوا النبي، وهو جالس في المسجد في أصحابه، فقالوا: يا أبا القاسم، ما تقول في رجل وامرأة منهم زنيا؟ فلم يكلمهم بكلمة حتى أتى بيت مدراسهم، فقام على الباب، فقال: أشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى إذا أحسن؟ قالوا: بحمه، ويجبه، ويجلد، والتجبيه: أن يحمل الزانيان على حمار، وتقابل أفئتيهما، ويطاف بهما، قال: وسكت شاب منهم، فلما راه النبي، سكت، أظ به النبي الشدة، فقال: اللهم إذ نشدتنا، فإنا نجد في التوراة الرجم، فقال النبي: فما أول ما ارتخصتم أمر الله؟ قال: زنى ذو قرابة من ملك من ملوكنا، فأخر عنه الرجم، ثم زنى رجل في إثره من الناس، فأراد رجمه، فحال قومه دونه، وقالوا: لا نرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه، فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم، فقال النبي: فإني أحكم بما في التوراة فأمر بهما فرجما ♦ (1) كلمة ربايون أو ربيون من العبرية وتعني معلمون. وقد جاء ذكرها أربع مرات في القرآن (الفهرس تحت كلمة رباني) (2) احبار، جمع حبر: كلمة عبرية تعني الرفاق وتشير إلى فرقة تفهم في الدين. ويستعمل هذا اللقب أيضًا عند المسيحيين. كما يلقب ابن عباس بحبر الأمة، أي عالمها. وعند اليهود لقب ربايون اعلى من لقب احبار في العبرية، ولذلك وضعت أولًا في الآية (38) (Geiger, p. 38) (3) استحفظوا: استودعوا واتمّنوا عليه (4) نص ناقص وتكميله: [فلننا لهم] لا تحشوا الناس (5) نص ناقص وتكميله: ولا تشتروا [بقبول] آياتي (ابن عاشور، جزء 1، ص 465 http://goo.gl/wVMLRB) (6) خطأ: التفات من المتكلم «أنزلنا» إلى الغائب «كتاب الله... بما أنزل الله»، ومن الغائب الجمع «استحفظوا... وكانوا» إلى المخاطب الجمع «تحشوا واحشوا... تشتروا»، ثم إلى الغائب المفرد «ومن لم يحكم» ثم إلى الغائب الجمع «فأولئك هم الكافرون»، ومن جمع الجلالة «أنزلنا» إلى المفرد «واحشوا... بآياتي».

2 (1) وكتبنا عليهم = وأنزل الله على بني إسرائيل (2) أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسِّنَّ بالسِّنِّ والجروح قصاصًا (4) قصاصٌ ومن يتصدق في فائه (5) كفارة له (6) من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون

3 (1) وموعظة = شريعة (1) خطأ: ولا تتبع أهواءهم عادلًا عما جاءك. تبرير الخطأ تتبع معنى جاء. والأصل يقضي أن يتعدى إلى مفعولين: وقفيانهم عيسى (1) خطأ: لغو وتكرار لعبارة «ومصدقًا لما بين يديه من التوراة».

4 (1) وليحكم أهل، وليحكم أهل، وأن يحكم أهل، وأحسب أهل (1) خطأ: فأولئك هم الفاسقون.

5 (1) ومهيمنًا (2) شريعة (1) خطأ: ولا تتبع أهواءهم عادلًا عما جاءك. تبرير الخطأ تتبع معنى تصرف (2) نص مخرب وترتيبه: لكل منكم جعلنا نص ناقص وتكميله: ولكنه [جعلكم هكذا] ليبلوكم (المنتخب http://goo.gl/K3994G) (4) نص ناقص وتكميله: [إلى] الخيرات، وتبرير الخطأ: تضمن استيق معنى ابتدر (5) خطأ: التفات من المتكلم «أنزلنا» إلى الغائب «بما أنزل الله»، ثم إلى المتكلم «جعلنا» ثم إلى الغائب «شاء الله»، وهذا النص مخرب وترتيبه: لكل منكم جعلنا (1) أنظر هامش الآية (35:43: 31. 2) يقول لبيد: من معشر سنت لهم أبواهم وكل قوم سنتهم وإمامها (http://goo.gl/YJgc7T).

هـ\112: 49 وَأَن اٰحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ

هـ\112: 50 أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْتَغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِّنَ اللهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُؤْفِقُونَ

هـ\112: 51 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

هـ\112: 52 فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبْحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ

هـ\112: 53 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ

هـ\112: 54 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

هـ\112: 55 إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

هـ\112: 56 وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

[...]<sup>1</sup> وَأَن: «أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللهُ، وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ، وَاحْذَرْهُمْ<sup>2</sup> أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللهُ إِلَيْكَ. فَإِن تَوَلَّوْا [...]»<sup>3</sup>، فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ». وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ<sup>4</sup>.

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ<sup>1</sup> يَبْتَغُونَ<sup>2</sup>? وَمَنْ أَحْسَنُ مِّنَ اللهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُؤْفِقُونَ؟

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ<sup>1</sup> أَوْلِيَاءَ. بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ. إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ<sup>1</sup>.

فَتَرَى<sup>1</sup> الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ<sup>2</sup> فِيهِمْ. يَقُولُونَ: «نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ [...]»<sup>1</sup>. فَعَسَىٰ اللهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ، فَيُصِيبْحُوا<sup>3</sup> عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ<sup>4</sup>.

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا: «أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ<sup>1</sup>! حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ، فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ<sup>2</sup>. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ [...]»<sup>1</sup>. فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ<sup>2</sup>، أَذِلَّةٌ<sup>2</sup> عَلَى الْمُؤْمِنِينَ<sup>3</sup>، أَعِزَّةٌ<sup>3</sup> عَلَى الْكَافِرِينَ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ. ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ. يُؤْتِيهِ<sup>4</sup> مَن يَشَاءُ. ~ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ، وَرَسُولُهُ، وَالَّذِينَ آمَنُوا، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، وَهُمْ رَاكِعُونَ<sup>1</sup>.

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهُ، وَرَسُولَهُ، وَالَّذِينَ آمَنُوا [...]»<sup>1</sup>. فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ.

وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون

احكم الجاهلية يتبعون ومن احسن من الله حكما لقوم يوفون

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم اوليا بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين

ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فاعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصيبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين

ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله ب قوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع علم

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون

ومن اتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون

1 (ت1) نص ناقص وتكميله: [وامرناك] أن احكم بينهم (المنتخب (http://goo.gl/oy2MMi) 2ت) خطا: الضمير في واخذهم حشو (التبرير في مكى، جزء اول، ص 232) (ت3) نص ناقص وتكميله: فإن تولوا [عن الحكم المنزل] (الجلالين (http://goo.gl/wolMrp) 1س) عن ابن عباس: إن جماعة من اليهود، منهم كعب بن أسد وعبد الله بن صوريا، وشأس بن قيس؛ قال بعضهم لبعض: اذهبوا بنا إلى محمد لعننا قتله عن دينه. فاتوه فقالوا: يا محمد، قد عرفت أنا أحيار اليهود وأشر افهم، وأنا إن اتبعناك اتبعنا اليهود ولن يخالفونا، وإن بيننا وبين قوم خصومة ونحاكمهم إليك فتقضي لنا عليهم. ونحن نؤمن بك ونصدقك. فأبى ذلك النبي، فنزلت فيهم: «واخذهم حشو» (تبرير في مكى، جزء اول، ص 232) «إليك».

2 (1) أفحكم، أفحكم، أبحكم (2) يتبعون (1م) انظر هامش الآية 3: 154.

3 (س1) عن عطية العوفي: جاء عبادة بن الصامت، فقال: يا رسول الله، إن لي موالى من اليهود، كثير عددهم، حاضر نصرهم، وإني أبرأ إلى الله ورسوله من ولاية اليهود وأوي إلى الله ورسوله. فقال عبد الله بن أبي: إني رجل أخاف الدوائر، ولا أبرأ من ولاية اليهود. فقال النبي: يا أبا الحباب، ما بخلت به من ولاية اليهود على عبادة بن الصامت فهو لك دونه، فقال: قد قبلت. فنزلت فيهما: «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض» إلى «فترى الذين في قلوبهم مرض» يعني: عبد الله بن أبي «يسارعون فيهم» في ولايتهم «نخشى أن تصيبنا دائرة...» الآية 52 (1م) انظر هامش الآية 2: 187، 62. (2ت) اولياء: جمع ولي، وهو النصير والحليف. بالآرامية: الزعيم أو الوالي: «حينئذ ارتاع رُعاء أدم وروساء مواب أخذتهم الرعدة وخارت عزائنه جميع سگان كنعان» (الخروج 15: 15) (Sawma ص 243).

4 (1) فترى (2) يسرعون (3) فتصبح الفساق، فيصبح الفساق (4) ندمين (1ت) دائرة (جمعها دوائر): الهزيمة والشدة، وسميت بذلك لإحاطتها بمن تنزل به. والنص ناقص وتكميله: دائرة [السوء] اسوة بالآيتين 48: 111 و9: 98.

5 (1) يقول، ويقول (2) حبطت (1ت) جهد أيمانهم: بالغوا في اليمين.

6 (1) يرتد (2) آذلة (3) أعزة، غلظة، غلظ (4) يؤتيه (1ت) نص ناقص وتكميله: من يرتد منكم عن دينه [فإن يضر وا الله شيئا] (المنتخب (http://goo.gl/MLhQyt) 2ت) تفسير شيعي: هذه الآية تخاطب أصحاب رسول الله الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله. «فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه» نزلت في القائم عليه السلام وأصحابه (القمي (http://goo.gl/myYXuD) 3ت) آذلة للمؤمنين. وتبرير الخطأ: تضمن آذلة معنى التعطف والتحنن.

7 (1) مولاكم (2) والذين (3) ويوتون (1س) عن ابن عباس: أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه قد آمنوا، فقالوا: يا رسول الله، إن منزلنا بعيدة، وليس لنا مجلس ولا متحدث، وإن قومنا لثأر أوثاناً أمنا بالله ورسوله وصدقناه - رفضونا وألوا على أنفسهم أن لا يجالسونا، ولا يتكلمونا ولا يكلمونا، فشق ذلك علينا. فقال لهم النبي: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا». ثم إن النبي خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكم، فنظر سائلا فقال: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم خاتم من ذهب، قال من أعطاك؟ قال: ذلك القائم، وأوما بيده إلى علي. فقال: علي أي حال أعطاك؟ قال: أعطاني وهو راكع. فكبر النبي، ثم قرأ «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون» (الآية 56). ونجد نفس الرواية عند الشيعة. ونقرأ في تفسير القمي: بينما رسول الله جالس وعنده قوم من اليهود فيهم عبد الله بن سلام، إذ نزلت عليه هذه الآية فخرج رسول الله إلى المسجد فاستقبله سائل، فقال: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال نعم، ذاك المصلي فجاء رسول الله فإذا هو علي أمير المؤمنين (http://goo.gl/qyqXvS).

8 (ت1) نص ناقص وتكميله: ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا [فيعينهم وينصرهم] (الجلالين (http://goo.gl/7iCoV5) 575

هـ 5: 112\ 57 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُورًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ 258 هـ 5: 112\ 58 وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُرُورًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ

هـ 5: 112\ 359 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقُومُونَ مِنِّي إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ الْبَيِّنَاتِ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِهَا وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ 460 هـ 5: 112\ 460 قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِشِرِّ مَنْ ذَلِكَ مُتَوَبِّعُونَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أَوْلِيَاءَ شَرًّا مَكَانًا وَأَضَلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ

هـ 5: 112\ 561 وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ 662 هـ 5: 112\ 662 وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ لَبِيسٌ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ 763 هـ 5: 112\ 763 لَوْلَا بَيِّنَاتُ الرَّبَّائِيْنَ وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمِ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ لَبِيسٌ مِمَّا كَانُوا يَصْنَعُونَ 864 هـ 5: 112\ 864 وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاؤُا مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِيَامَةَ يَتَّبِعُهُمُ الْغَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَفُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْفِيْدِينَ

يَأْيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُورًا وَلَعِبًا، مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ، أَوْلِيَاءَ. وَاتَّقُوا اللَّهَ. ~ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ! وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، اتَّخَذُوا هُرُورًا وَلَعِبًا. ~ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ!

قُلْ: «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ! هَلْ تَنْقُومُونَ مِنِّي إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِاللَّهِ، وَمَا أُنزِلَ الْبَيِّنَاتِ، وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِهَا؟ وَ أَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ؟» قُلْ: «هَلْ أَنْتُمْ بِشِرِّ مَنْ ذَلِكَ مُتَوَبِّعُونَ عِنْدَ اللَّهِ؟ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، وَغَضَبِ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ، وَالْخَنَازِيرَ، وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ، أَوْلِيَاءَ شَرًّا مَكَانًا، وَأَضَلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ.»

وَإِذَا جَاءُوكُمْ، قَالُوا: «آمَنَّا». وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ، وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ. ~ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ. وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ. ~ لَبِيسٌ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ!

لَوْلَا بَيِّنَاتُ الرَّبَّائِيْنَ وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمِ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ! ~ لَبِيسٌ مِمَّا كَانُوا يَصْنَعُونَ!

وَقَالَتِ الْيَهُودُ: «يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ». غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ، وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا. بَلْ يَدَاؤُا مَبْسُوطَتَانِ، يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ. وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا. وَالْقِيَامَةَ يَتَّبِعُهُمُ الْغَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. كُلَّمَا أَوْقَفُوا نَارًا لِلْحَرْبِ، أَطْفَأَهَا اللَّهُ. وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا. ~ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْفِيْدِينَ.

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هورا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله. ~ ان كنتم مؤمنين. واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هورا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون

قل يا اهل الكتاب هل تنقمون مني الا ان امننا بالله وما انزل البينات وما انزل من قبلها وان اكثركم فاسقون

قل هل انتم بشر من ذلك متوابعون عند الله من لعنة الله و غضب عليه وجعل منهم الفردة والخنازير وعبد الطاغوت اولياء شر م كانا واضل عن سواء السبيل

واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون

وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السخت لبيس مما كانوا يعملون

لولا بيئات الرباين وال اخبار عن قولهم الائم واكلهم السخت لبيس مما كانوا يصنعون

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداؤا مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقيامة يتبعهم الغداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقفوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا. ~ والله لا يحب المفسدين

1 (1 هُرُورًا، هُرُورًا، هُرُورًا، هُرُورًا) 2 (2 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الْكُفَّارِ، مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُورًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ) 3 (3 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) 4 (4 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) 5 (5 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) 6 (6 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) 7 (7 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) 8 (8 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ)

1 (1 هُرُورًا، هُرُورًا، هُرُورًا، هُرُورًا) 2 (2 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الْكُفَّارِ، مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُورًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ) 3 (3 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) 4 (4 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) 5 (5 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) 6 (6 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) 7 (7 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) 8 (8 وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ)





لَسَدَرِ اسَدِ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا. وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا: «إِنَّا نَصْرُوكُمْ» <sup>1</sup> . ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا <sup>2</sup> ، وَأَنْهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ <sup>3</sup> .	لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا. وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنْهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ <sup>4</sup>	82: 5\112هـ
وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ، تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.	وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ	283: 5\112هـ
وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ؟ <sup>5</sup>	وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ	384: 5\112هـ
فَأْتَاهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا. ~ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ.	فَأْتَاهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ	485: 5\112هـ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ.	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ	586: 5\112هـ
يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ. [وَلَا تَعْتَدُوا. ~ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ <sup>6</sup> ].	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ	687: 5\112هـ
وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا ~ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ.	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ	88: 5\112هـ
[---] لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ <sup>7</sup> [---] <sup>2</sup> .	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ إِنْ كَفَرْتُمْ عَشْرَةَ مَسَاكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	789: 5\112هـ

1 (س1) الآيات 82-86: عن ابن عباس: كان النبي وهو بمكة، يخاف على أصحابه من المشركين، فبعث جعفر بن أبي طالب، وإبن مسعود، في رهط من أصحابه إلى النجاشي، وقال: «إنه ملك صالح، لا يظلم ولا يُظلم عنده أحد، فاخرجوا إليه حتى يجعل الله للمسلمين رجلاً». فلما وردوا عليه أكرمهم وقال لهم: تعرفون شيئاً مما أنزل عليكم؟ قالوا: نعم، قال: اقرأوا فقرأوا وحوله القيسيون والرهبان، فكلموا قرأوا آية انحدرت دموعهم مما عرفوا من الحق، قال الله: «ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنْهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ، وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ» الآية. وقال آخرون: قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة هو وأصحابه، ومعهم سبعون رجلاً، بعثهم النجاشي وفداً إلى النبي، عليهم ثياب الصوف، اثنان وستون من الحبشة، وثمانية من أهل الشام، وهم: بحيرا الراهب وأبيرة، وإدريس، وأشرف، وتمام، وقتيب، ودريد وأيمن. فقرأ عليهم النبي سورة «يس» إلى آخرها، فبكوا حين سمعوا القرآن، وآمنوا وقالوا: ما أشبه هذا بما كان ينزل على عيسى. فنزلت فيهم هذه الآيات (س1) أنظر هامش الآية 2: 87: 62. (2) كلمتا رهبان وقسيسون من السريانية وتقابلها ربهويي، قسيسويي.

2 (1) تَرَى أَعْيُنُهُمْ ♦ (س1) خطأ: تَفِيضُ بِالدَّمْعِ.

3 (1) وما أنزل علينا ربنا من الحق.

4 (1) فاتاهم، فاتاهم.

5 (س1) خطأ: التفات في الآية السابقة من الغائب «فَأْتَاهُمُ اللَّهُ» إلى المتكلم «بِآيَاتِنَا».

6 (س1) خطأ: الفقرة الثانية من هذه الآية لا علاقة لها بما سبقها وما تبعها. وقد جاء في الآية 2: 190: وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ♦ (س1) عن ابن عباس: أن رجلاً أتى النبي، قال: إني إذا أكلت هذا اللحم انتشرت إلى النساء، وإني حرمت علي اللحم. فنزلت الآياتان 87-88. وقال المفسرون: جلس النبي يوماً، فذكر الناس، ووصف القيامة، ولم يزد على التخويف، فرق الناس وبكوا، فاجتمع عشرة من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون الجُمحي، وهم: أبو بكر، وعلي، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وأبو ذر الغفاري، وسالم مولى أبي حذيفة، والمقداد بن الأسود، وسلمان الفارسي، ومَعْقِل بن مَقْرَن. واتفقوا على أن يصوموا النهار، ويقوموا الليل، ولا يناموا على الفرش، ولا يأكلوا اللحم، ولا الودك ولا يقرئوا النساء والطيب، ويلبسوا المسوخ ويضعوا الذنبا ويسبحوا في الأرض ويترهبوا ويحجوا المذاكير. فبلغ ذلك النبي، فجمعهم، فقال: ألم أنبأ أنكم اتفقت على كذا وكذا؟ فقالوا: بلى يا رسول الله وما أردنا إلا الخير، فقال: لهم: إني لم أؤمر بذلك، إن أنفسمك عليكم حقاً، فصوموا وأقربوا، وقوموا وناموا، فإني أقوم وأنام، وأصوم وأفطر، وأكل اللحم والسنن، ومن رغب عن سننني فليس مني. ثم خرج إلى الناس وحطبتهم فقال: ما بال أقوام حرّموا النساء والطعام، والطيب والنوم، وشهوات الدنيا؟ أما إني لست أمركم أن تكونوا قيسيين ولا رهباناً، فإنه ليس في ديني ترك اللحم والنساء، ولا اتخاذ الصوامع؛ وإن سبأخة أمّتي الصوم، ورهبانيتها الجهاد؛ وعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وحجوا واعتمرُوا، وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة، وصوموا رمضان؛ وإنما هلك من كان قبلكم بالتشديد، شدّدوا على أنفسهم فشدد الله عليهم، فأولئك بقاياهم في النيازات والصوامع؛ فنزلت هذه الآية، فقالوا: يا رسول الله، كيف نصنع بأيماننا التي حلفنا عليها؟ وكانوا حلفوا على ما عليه اتفقوا، فنزلت: «لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ» الآية 89. وعند الشيعة: نزلت في علي، وبلال، وعثمان بن مظعون. فأما علي فإنه حلف أن لا ينام بالليل أبداً إلا ما شاء الله، وأما بلال فإنه حلف أن لا يُفطر بالنهار أبداً، وأما عثمان بن مظعون فإنه حلف أن لا ينكح أبداً.

7 (1) يُؤَاخِذُكُمْ (2) عَقَدْتُمْ، عاقبتهم (3) عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ (4) أهاليكم (5) كَسُوْتُهُمْ، كسوتوهم (6) فِصُومٌ (7) أيام متتابعات ♦ (س1) اللغو: ما لا يُجْمَلُ من القول والفعل (س2) نص ناقص وتكميله: عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ [عليه] ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ [فعلية] صِيَامٌ (مكي، جزء أول، ص 243).

<p>بابها الصبر امبوا اما الحمر والمسرح والانصاب والارلم رحس من عمل السكرن ما حسبوه لعلمهم بملحور</p>	<p>[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِنَّمَا الْخَمْرُ، وَالْمَيْسِرُ<sup>١</sup>، وَالْأَنْصَابُ<sup>٢</sup>، وَالْأَزْلَامُ<sup>٣</sup> رَجْسٌ، مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَاجْتَنِبُوهُ. ~ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ<sup>٤</sup>!</p>	<p>٥١١٢هـ: ١٩٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ</p>
<p>ابما بريد السكرن ان يوقع بيئكم العذوة والبعضاء، في الخمر والميسر، ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل أنتم مُنتهون [....]؟<sup>١</sup></p>	<p>إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ، فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ<sup>٢</sup>، وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ. فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ [....]؟<sup>٣</sup></p>	<p>٥١١٢هـ: ٢٩١ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ</p>
<p>واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا ما نزلنا من آياتنا على رسولنا البلاغ المبين.</p>	<p>وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ، وَاحْذَرُوا. فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ [....]<sup>١</sup>، ~ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا<sup>٢</sup> الْبَلَاغُ الْمُبِينُ.</p>	<p>٥١١٢هـ: ٣٩٢ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ</p>
<p>ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصلح حناج مما طعموا اذا ما آمنوا وامبوا وعملوا الصلح بما آمنوا وامبوا اعموا واحسبوا والله حد المحسبن</p>	<p>لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حِجَابٌ فِي مَا طَعَمُوا، إِذَا مَا آمَنُوا، وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، ثُمَّ اتَّقَوْا<sup>١</sup> وَآمَنُوا، ثُمَّ اتَّقَوْا<sup>٢</sup> وَأَحْسَبُوا. ~ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ<sup>٣</sup>.</p>	<p>٥١١٢هـ: ٤٩٣ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حِجَابٌ فِي مَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَبُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ</p>
<p>بابها الصبر امبوا لسلوبكم الله بسى من الصدق بانه انصدم ورماحكم لسعلم الله من حناج بالعب من اعصى بعد كل مله عذاب اليم</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَيْتَلَوُكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالَهُ<sup>١</sup> أَيْدِيكُمْ وَرِمَاكُمُ<sup>٢</sup>، لِيَعْلَمَ<sup>٣</sup> اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ. ~ فَمَنْ أَعْتَدَى، بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ.</p>	<p>٥١١٢هـ: ٥٩٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْتَلَوُكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاكُمُ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p>
<p>بابها الصبر امبوا لا تقبلوا الصييد واسم حرم ومن مله منكم متعمدا، وأنتم فجرآء مثل ما قتل من النعم، بحكم به ذوا عدل منكم، هديا بلغ الكعبة، أو كفرة طعام مسكين، أو عدل ذلك صياما، ليدوق وبال أمره، عفا الله عما سلف. ومن عاد، فينتقم الله منه. ~ والله عزير، ذو انتقام.</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! لَا تَقْبَلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ. وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا، [....]<sup>١</sup> فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ<sup>٢</sup>، بِحُكْمِ ذَوِ<sup>٣</sup> عَدْلٍ مِنْكُمْ<sup>٤</sup>، هَدْيًا<sup>٥</sup> بَلِغَ الْكَعْبَةِ، أَوْ كَفَّارَةً طَعَامًا<sup>٦</sup> مَسْكِينٍ<sup>٧</sup>، أَوْ عَدْلٌ<sup>٨</sup> ذَلِكَ صِيَامًا، لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ<sup>٩</sup>. عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ. وَمَنْ عَادَ، فَسَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ. ~ وَاللَّهُ عَزِيزٌ، ذُو انْتِقَامٍ.</p>	<p>٥١١٢هـ: ٦٩٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْبَلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ بِحُكْمِ بِهِ ذُو عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامًا مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ</p>
<p>احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللبيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حُرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون</p>	<p>أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ<sup>١</sup>، وَاللِّبْيَانَةُ<sup>٢</sup> وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا<sup>٣</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.</p>	<p>٥١١٢هـ: ٧٩٦ أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَاللِّبْيَانَةُ وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ</p>

١ (١) النصب، جمعها انصاب: ما ينصب للعبادة من دون الله؛ الأزلام: انظر هامش الآية ٥١١٢: ٣ (١) عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: أتيت على نفر من المهاجرين والأنصار، فقالوا: تعال نطعمك ونسقيك خمرا، وذلك قبل أن تحرم الخمر، فأتيتهم في حث - والحثن: البستان - فإذا رأس جزور مشوي عندهم ودن من خمر، فأكلت وشربت معهم، وذكر الأَنْصَارُ والمهاجرين، فقلت: المهاجرون خير من الأنصار، فأخذ رجل لحيبي الرأس فضر بني به فجذع أنفي، فأتيت النبي فأخبرته، فنزلت في شأن الخمر الآية: «(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ». وعن عمر بن الخطاب: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت الآية: «(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ)» (2: 219). فدعي عمر فقرنت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي: «(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى» (4: 43) فكان منادي النبي إذا أقم الصلاة ينادي: لا يقربن الصلاة سكران، فدعي عمر فقرنت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية: «(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ» فدعي عمر فقرنت عليه فلما بلغ: «(فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ)» (5: 91). قال عمر: انتهينا! (١) انظر هامش الآية 2: 219.

٢ (١) انظر هامش الآية 2: 219 (١) نص ناقص وتكميله: فهل أنتم مُنتهون [عنهم]. رغم تحريم الخمر بالآيتين 5: 90-91، فإن المصادر الإسلامية تشير إلى أن النبي محمد كان يشرب النبيذ. ونسب إلى عمر بن عبد العزيز أنه قال: «(النبيذ حلال فأشربوه في السعة)» فشربه الناس اجمعون. كما روي عن ابن عباس أنه كان «ينبذ في حياض آدم». وبشهادة حفصة بنت أنس بن مالك أن أباها كان «لا يرى بنبيذ الجر بأسا» (بشير: مقدمة في التاريخ الأخر، ص 421-423).

٣ (١) نص ناقص وتكميله: فإن توليتم [عن الطاعة] فلن تضروا الرسول واعلموا (البيضاوي http://goo.gl/n0uXYY) (١) خطأ: التفات من الغائب «(وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ)» إلى المتكلم «(أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ)».

٤ (١) عن أنس: كنت ساقى القوم يوم حرمت الخمر في بيت أبي طلحة، وما شراهم إلا الفضيخ والبُسْرُ والتمر، وإذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت، قال: فجزت في سلك المدينة. فقال أبو طلحة: اخرج فأرقها؛ قال: فأرقتها. فقال بعضهم: قتل فلان وقيل فلان؛ وهي في بطونهم. قال: فنزلت هذه الآية. عن البراء بن عازب: مات أناس من أصحاب النبي، وهم يشربون الخمر، فلما حرمت قال أناس: كيف لأصحابنا؟ ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت هذه الآية (١) نسخنا بالآيتين السابقتين 5: 90-91 التي حرمت الخمر. تذكر رواية أن قدامة بن بطعون ظن الخمر جائزا مستدلا بهذه الآية. فرد عليه ابن عباس أن هذه الآية نزلت عذرا للماضين بأنهم لقوا الله قبل أن تحرم عليهم الخمر بالآية المذكورة وحجة على الباقيين.

٥ (١) يناله (2) يُعْلَمُ، قراءة شيعية: حتى يعلم (الطبرسي: فصل الخطاب، ص 153).

٦ (١) فجزاء مثل، فجزاء مثل، فجزاء مثل، فجزاء مثل، فجزاء مثل (2) النعم (3) ذو (4) هديا (5) كفارة طعام (6) طعام (7) مسكين (8) عدل (١) نص ناقص وتكميله: [فقطه] جزاء (مكي، جزء أول، ص 243)، أو كما في القراءات المختلفة: فجزاؤه مثل (2) تفسير شيعي: العذل رسول الله والإمام من بعده. ويذكر قراءة بصيغة المفرد: ذو عدل منكم (الكليني مجلد 4، ص 396، والمجلد 8، ص 205) (3) هدي: ما يُهدى إلى الحرم من الأنعام (4) وبال أمره: عاقبة فعله.

٧ (١) وطعمته (2) وحرم عليكم صيد (3) دمتم (4) حُرْمًا، حُرْمًا (١) سيار: الأقوام الذين يسبغون في الطريق.



<p>جعل الله الطيبه السبع الحرام مما للناس والسهر الحرام والهدى والمسد كلط ليعلموا ان الله يعلم ما مى السموب وما مى الارض وان الله بكل شى علم اعلموا ان الله سديد العقاب وان الله عمود رحيم ما على الرسول الا التبلىع والله يعلم ما يصور وما يطمور مل لا يسوى الحسد والطيب ولو اعطط طيره الحسد مانعوا الله باولى الالبى لعلمه بملحون بانها الصبر اموا لا يسلوا عن اسما ان سد لطم بسوطه وان يسلوا عنها حر سجل الممران سد لطم عما الله عنها والله عمود حليم مد سالها موم من ملطم بم اصبحوا بها طمرين</p>	<p>[---] جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْيَبِيَّتَ الْحَرَامَ ت<sup>1</sup>، قِيَمًا ت<sup>2</sup> لِلنَّاسِ. [...] وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ، وَالْهَدْيَ ت<sup>3</sup>، وَالْقَلْبَانِ ت<sup>4</sup>. [...] ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ~ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. أَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، ~ وَأَنَّ اللهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ.</p>	<p>جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْيَبِيَّتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَانِ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله عفور رحيم ما على الرسول الا التبلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الابواب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسالوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله عفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين</p>
<p>ما جعل الله من بحره ولا سائبه<sup>1</sup>، ولا صبيله، ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. ~ واكثرهم لا يعقلون.<sup>3</sup></p>	<p>ما على الرسول الا التبلىع ت<sup>1</sup>. ~ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. قل: «لا يستوي الخبيث والطيب، ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله، يا ولي الآلئ! ~ لعلكم تفلحون س<sup>1</sup>!» [---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن أَشْيَاءَ، إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ سُوءُكُمْ<sup>2</sup>. وَإِن تَسْأَلُوا عَنهَا حِينَ يُنزَّلُ الْقُرْآنُ، تَبَدَّلَ لَكُمْ، عَفَا اللهُ عَنهَا. ~ وَاللهُ عَفُورٌ، حَلِيمٌ س<sup>1</sup>. قَدْ سَأَلَهَا [...] قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ، ثُمَّ اصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ.</p>	<p>ما على الرسول الا التبلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الابواب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسالوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله عفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا صبيله ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والي الرسول قالوا حسبتنا ما وجدنا عليه اباةنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون</p>
<p>واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والي الرسول مالوا حسبا ما وحدنا عليه ابانا اولو طار اناوهم لا يعلمون سا ولا يهدون بانها الصبر اموا علمه انمسطم لا يضركم من كل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا مسبطم بما كنتم تعملون</p>	<p>[---] وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: «تَعَالُوا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ»، قَالُوا: «حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا». ~ أُولَئِكَ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَا يَهْتَدُونَ؟ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا! عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ ت<sup>1</sup>، لَا يُضُرُّكُمْ<sup>2</sup> مِّنْ ضَلٍّ، إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ. إِلَىٰ اللهُ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا. ~ فَيُنَبِّئُكُمْ<sup>3</sup> بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ س<sup>1</sup>.</p>	<p>ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا صبيله ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والي الرسول قالوا حسبتنا ما وجدنا عليه اباةنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون منسوخة باية السيف 9:113: 2: 5: 104 منسوخة باية السيف 9:113: 5: 105</p>

1 (1 قِيَمًا، قِيَمًا ♦ ت1) بخصوص الأشهر الحرام انظر هامش الآية 9:113: 2 ت2) قِيَمًا لِلنَّاسِ. يقوم به أمر دينهم (الجلالين http://goo.gl/8HuixM). ويرى ليكسبير ج أن هذه الكلمة بالسريانية تعني عهدًا (Luxenberg ص 98) ت3) نص ناقص وتكميله: [وكذلك أيضًا] الشهر الحرام والهدى والقلائد (المنتخب http://goo.gl/BpKTWi) ت4) هدي: ما يهدى إلى الحرم من الأنعام (1م) انظر هامش الآية 5:112: 2.  
2 (ن) منسوخة باية السيف 9:113: 5.  
3 (س1) عن جابر: قال النبي: إن الله حرم عليكم عبادة الأوثان، وشرب الخمر، والطعن في الأنساب؛ ألا إن الخمر لعن شاربها وعاصرها وساقبها وبتاعها وأكل ثمنها. فقام إليه أعرابي فقال: يا رسول الله، إنني كنت رجلاً كانت هذه تجارتي فاعتقبت من بيع الخمر مالا، فهل ينفعني ذلك المال إن عملت فيه بطاعة الله؟ فقال له النبي: إن أنفقت في حج أو جهاد أو صدقة لم يعدل عند الله جناح بعوضة، إن الله لا يقبل إلا الطيب. فنزلت هذه الآية.  
4 (1) تَبَدَّلَ، يَبْدُ (2) يَسْأَلُكُمْ، تَسْأَلُكُمْ، قراءة شيعية: لا تسألوا عن أشياء لم تبد لكم إن تبد لكم تسؤكم (الكليني مجلد 8، ص 205) (3) يُنَزَّلُ ♦ س1) عن ابن عباس: كان قوم يسألون النبي استهزاء، فيقول الرجل: من أبي؟ ويقول الرجل تضل ناقته: أين ناقتي؟ فنزلت فيهم هذه الآية. وعن علي: لما نزلت الآية: «وَالله عَلَى النَّاسِ جَعْلُ النَّبِيِّتِ» (3:189) قالوا: يا رسول الله في كل عام؟ فسكت ثم قالوا: أفي كل عام؟ فسكت، ثم قال في الرابعة: لا، ولو قلت: نعم لوجبت، فنزلت هذه الآية.  
5 (ت1) نص ناقص وتكميله: قَدْ سَأَلْنَا [عنها]، أسوة بالآية السابقة.  
6 (1) سَابِئَةٌ (2) حَامِي (3) يَفْقَهُونَ ♦ ننقل عن الطبري تفسير لهذه الكلمات الثلاث: وأما السائبة: فإنها المسيبية المخلاة، وكانت الجاهلية يفعل ذلك أحدهم ببعض مواشيه، فيحرم الانتفاع به على نفسه، وأما الوصيلة، فإن الأنثى من نعمهم في الجاهلية كانت إذا أتامت بطنًا بذكر وأنثى، قيل: قد وصلت الأنثى أخاها، بضعها عنه الذبح، فمسوها وصيلة. وأما الحامي: فإنه الفحل من النعم يحمي ظهره من الركوب، والانتفاع بسبب تتابع أولاد تحدث من فحلته.  
7 (1) أَنْفُسُكُمْ (2) يَضُرُّكُمْ، يَضُرُّكُمْ، يَضُرُّكُمْ (3) قِيَمَتِيكُمْ ♦ س1) عن ابن عباس: كتبت النبي إلى أهل هجر - وعليهم منذر بن ساوى - يدعوهم إلى الإسلام، فإن أبوا فليؤثروا الجزية. فلما أتاه الكتاب عرضه على من عنده من العرب واليهود والنصارى والصابئين والمجوس، فأقروا بالجزية، وكرهوا الإسلام. وكتب إليه النبي: «أما العرب فلا تقبل منهم إلا الإسلام أو السيف، وأما أهل الكتاب والمجوس فأقبل منهم الجزية». فلما قرأ عليهم كتاب النبي، أسلمت العرب، وأما أهل الكتاب والمجوس فأعطوا الجزية، فقال منافقو العرب: عجبا من محمد يزعم أن الله بعثه ليقاتل الناس كافة حتى يسلموا، ولا يقبل الجزية إلا من أهل الكتاب، فلا نراه إلا قبل من مشركي أهل هجر ما رد على مشركي العرب! فنزلت: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ» يعني من ضل من أهل الكتاب. وعند الشيعة: نزلت هذه الآية في النقية ♦ (ن1) منسوخة باية السيف 9:113: 5.



هـ\112: 5\111 وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ  
هـ\112: 5\112 إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُونَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
هـ\112: 5\113 قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ  
هـ\112: 5\114 قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ  
هـ\112: 5\115 قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنكُم فَأِنِّي أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ  
هـ\112: 5\116 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخَذُونِي وَآمِي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ<sup>1</sup> قَالَ: «سُبْحَانَكَ! مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ فُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ. ~ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

واد اوحى الى الخواارج ان امونا بي ورسولي مالوا اما واسهد باننا مسلمون  
اد مال الخواارجون عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين  
مالوا يريد ان باطل منها وبطمع ملوسا وبعلم ان مد صدمسا وبطور عليها من الشاهدين  
مال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا وانه منط وادرمنا واد حرم الدرمن  
مال الله ابي منزلها عليكم من بطور بعد مطم ماى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين  
واد مال الله عيسى ابن مريم اسد ملاب للناس اسدوى وامى الهم من دور الله مال سحيط ما بطور لى ان امول ما لسر لى بحر ان طيب ملنه معد علمه بعلم ما مى بمسى ولا اعلم ما مى بمسك اسط اسد علم الغيوب<sup>2</sup>

[...] وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِينَ<sup>2</sup> [...] قَالُوا: «آمَنَّا، وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ».  
[...] إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُونَ: «يَعِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ! هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ؟» قَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ. ~ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».  
قَالُوا: «نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا، وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا، وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا، وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ».  
قَالَ عِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا! أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا<sup>2</sup>، لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا<sup>2</sup>، وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا. ~ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ».  
قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنكُم، فَأِنِّي أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ».  
[...] وَإِذْ قَالَ اللَّهُ: «يَعِيسَى، ابْنُ مَرْيَمَ! أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ: "اتَّخَذُونِي وَآمِي إِلَهَيْنِ، مِنْ دُونِ اللَّهِ"<sup>1</sup>» قَالَ: «سُبْحَانَكَ! مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ. إِنْ كُنْتُ فُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ. تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي، وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ. ~ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ<sup>2</sup>».

الناس وهو رضيع، ويدعوهم إلى الله وهو كبير بما أوحاه الله إليه من التوحيد (http://goo.gl/fMOX3r). وفسرها المنتخب: وانطقتك وانت رضيع بما يبرئ أمك مما اتهمت به، كما انطقتك وانت كبير بما قد أوحيت إليك (http://goo.gl/qGn5Ea). انظر هامش الآية 19:44: 25 فيما يخص تكلم عيسى طفلاً (3) جاءت اعجوبة تحويل الطين إلى طير أيضاً في الآية 3:49. وهذه الأعجوبة لا نجدها في أي من الإنجيل الأربعة، بل في ما يدعى إنجيل الطفولة العربي المنحول السابق الذكر حيث نقراً: «وعندما أتى يسوع عامه السابع، كان يلعب يوماً مع أطفال آخرين من عمره، وكانوا يتسلون، ويصنعون من التراب المبلول صور حيوانات متنوّعة، ذناباً، وحميراً، وطيوراً، وكان كل واحدًا متباهياً بعمله، ويجتهد لرفعه فوق مستوى عمل رفاقه. عندها قال يسوع: انني أمر الصور التي صنعتها بالسير، فتمشي. ولما سأله الأطفال عما ان كان هو ابن الخالق، أمر الرب يسوع الصور بالسير فنقمت على الفور. وحين كان يأمرها بالعودة، كانت تعود. وقد صنع صور طيور و عصفائر دوري كانت تطير حين يأمرها بال الطيران وتتوقف حين يقول لها ان تتوقف، وحين كان يقم لها شرابا وطعاما، كانت تاكل وتتشرّب. وحين غادر الأطفال، ورووا لأهلهم ما رأوا، قال لهم هولاء: ابتعدوا من الآن فصاعدا عن مجلسه، فهو ساحر، وكفوا عن اللعب معه» (إنجيل الطفولة العربي: الفصل 36). وفي فصل آخر نقراً: «وفي يوم آخر، كان الرب يسوع يلعب عند حافة الماء مع أطفال آخرين، وقد شقوا قنوات لجبروا فيها الماء، وقد كونوا بركا صغيرة، وصنع الرب يسوع من التراب اثني عشر عصفورا ووضعها حول بركته، ثلاثة من كل جهة. وكان اليوم سبت، فجاء بغتة ابن حنون، اليهودي، وقال لهم وقد راهم مشغولين هكذا: كيف يمكنكم ان تصنعوا صوراً من الوحل يوم سبت؟ وأخذ يخرّب عملهم. وإذ بسط الطفل يسوع يديه فوق الطيور التي صنعها، طارت مزغردة. وعندما اقترب ابن حنون، اليهودي، من البركة التي حفرها يسوع، ليخربها، اختفي الماء، فقال له الرب يسوع: أنت ترى كيف جف هذا الماء؛ سجدت هذا الأمر نفسه بحياتك. وعلى الفور يبس الطفل» (إنجيل الطفولة العربي: الفصل 46) ونجد ذكر لهذه الأعجوبة في الفصل 27 من أنجيل متى المنحول حيث نقراً: «وحدث، بعدما رأى الشعب كل هذه الأمور، ان يسوع أخذ طيئا من الأحواض التي صنعها وصنع منه اثني عشر عصفورا. وكان يوم سبت عندما فعل يسوع ذلك، وكان معه أطفال كثريين. وعندما رأى أحد أطفال اليهود ماذا كان يفعل، قال ليوسف، الا ترى الطفل يسوع يفعل يوم السبت ما لا يحل فعله؟ فقد صنع اثني عشر عصفورا من الطين». ولما سمع يوسف ذلك وبخ يوسف يسوع، قائلاً: «لماذا تفعل يوم السبت ما لا يحل فعله؟» ولما سمع يسوع يوسف، صفق بيديه وقال لعصافيره: «طيري». فبدأت بالطيران بناء على أمره لها. وقال للعصافير، في حضور جمهور كبير كان يراه ويسمعه: «هيا وطيري في الأرض والعالم بأسره، وعيشي!» فصنق الحضور كلهم، وقد رأوا آيات كهذه، إعجاباً وذهولاً. وكان البعض يمتدحونه ويعجبون به؛ وآخرون يلومونه. وذهب البعض إلى رؤساء الكهنة ورؤساء الفريسيين، وبلغوهم ان يسوع، ابن يوسف، كان يفعل، في حضور شعب إسرائيل كله، معجزات كبرى وآيات. وبلغ ذلك في اسباط إسرائيل الاثني عشر». (4) انظر يوحنا 9: 7-1 (5) انظر متى 8: 8-1؛ مرقس 1: 40-42؛ لوقا 13: 12-17؛ 14: 6) انظر متى 9: 23-26؛ مرقس 5: 35-43؛ لوقا 7: 11-17؛ يوحنا 11: 17-46 (7) انظر متى 12: 24؛ مرقس 3: 22؛ لوقا 11: 15.

(1) نص ناقص وتكميله: [واذكر] (2) انظر هامش الآية 3:189 (52) 3) نص ناقص وتكميله: [بان] آمنوا (مكي، جزء أول، ص 253) (4) م) قارن: «لا تصطرب قلوبكم. إنكم تؤمنون بالله فآمنوا بي أيضاً» (يوحنا 14: 1).

(1) تستطيع ربك - أي هل تستطيع ان تدعو ربك (2) ينزل، قراءة شيعية: هل ربك يستطيع (السياري، ص 46) (3) تطرح هذه الآية مشكلة عقائدية، فلا يتصور ان تصدر عن الحواريين عبارة «هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة». ولذلك اقترح بعض المفسرين قراءة مختلفة «هل يستطيع سوال ربك ان ينزل علينا مائدة». وهذا يتفق مع الآية 114 (قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة). وعليه يكون في الآية 112 نقص وتكميله: [واذكر] إذ قال الخواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع سوال ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين (ابن عاشور، جزء 7، ص 106 http://goo.gl/6FrEIP) (4) م) لا ذكر لهذه المعجزة في الإنجيل وقد تكون اشارة إلى تكثير الخبز والسك (متى 14: 13-15؛ 15: 32-39) أو معجزة الخمر في عرس قانا الجليل (يوحنا 2: 1-11) أو العشاء الأخير (متى 26: 26-28؛ مرقس 14: 22-24؛ لوقا 22: 19-20؛ كورنثوس الأولى 11: 23-26) أو حلم بطرس (أعمال 10: 10-16). وهناك ذكر لطعام نزل من السماء في سفر الخروج 16: 4؛ تثنية 8: 3؛ مزمير 78: 23-25؛ نمحيا 9: 15؛ الحكمة 16: 20. ولعل هذه القصة نشأت من عدم فهم لما جاء في إنجيل لوقا 22: 30 «وأنا أوصي لكم بالمملوكوت كما أوصى لي أبي به، فتأكلون وتشرّبون على مائدتي في ملكوتي، وتجلسون على الغروش لتدينوا أسباط إسرائيل الاثني عشر».

(1) وتعلم، وتعلم، وتعلم (2) وتكون.

(1) تكفر، يكفر (2) لاولنا واخرانا (3) وانه (4) ت) اللهم يا الله. وقد تكون مأخوذة من العبرية «الوهيم» التي جاءت في سفر التكوين: «في البدء خلق الله - الوهيم - السموات والأرض» (1: 1). وقد جاء استعمالها في خمس آيات في القرآن (2) هذه المرة الوحيدة التي تظهر فيها هذه الكلمة في القرآن وتفسر بمعنى السرور والفرح ولكن Bonnet Eymard جزء 3 ص 276 يرى ان أصلها عبري بمعنى الشهادة.

(1) منزلها، سائرلها (4) ت) خطأ: التفات من صيغة «أنزل» في الآية 112 إلى صيغة «أنزلها» في الآية 115. ويلاحظ ان الآيات 112-115 دخيلة وقد تكون إضافة لاحقة للسورة.

ما ملئ لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا  
الله ربي وربكم وكتب عليهم سهدا  
ما صد منهم ملما يومئسي كتب اب  
الرمب عليهم واب على كل سي  
سهدا  
ان يعبدوه ما بهم عبادط وان يعمر  
لهم ما بط اب العزير العظم  
مال الله هدا يوم سمع الصدمر  
كدمهم لهم حب حري من حها  
الابهر حلدن منها انسا رضى الله  
عهم ورضوا عه كلط المورد  
العظم  
لله ملك السموت والارض وما مهن وهو  
على كل سي مدر

مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ: «اعْبُدُوا  
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ». وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا  
دُمْتُ فِيهِمْ. فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي، كُنْتُ أَنْتَ  
الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ. ~ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
شَهِيدٌ.  
إِنْ تُعَذِّبُهُمْ، فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ. وَإِنْ تَعْفِرَ لَهُمْ،  
~ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ، الْحَكِيمُ.<sup>2</sup>  
[---] قَالَ اللَّهُ: «هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ [...]»<sup>1</sup>  
الْصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ.<sup>2</sup> لَهُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، أَبَدًا. رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمْ، وَرَضُوا عَنْهُ. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ  
الْعَظِيمُ.  
[---] لِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا  
فِيهِنَّ. ~ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ  
اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ  
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي  
كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ  
إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَعْفِرَ  
لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ  
صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ  
الْعَظِيمُ  
لِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

### 9\113 سورة التوبة

عدد الآيات 129 - هجرية<sup>5</sup>

بواه من الله ورسوله الى الصر عهدهم  
من المسرطن  
مسحوا مى الارض ارضه اسهد  
واعلموا انكم عر معجى الله وان الله  
محرى الطمرن  
واذن من الله ورسوله الى الناس يوم  
الحج الاطبر ان الله رى من المسرطن  
ورسوله مار سمه مهو حر لطم وان  
بولسم ما علموا انكم عر معجى الله  
وسر الصر طمروا بصداب الم

[...] بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ  
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.<sup>1</sup>  
[...] «فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ  
أَشْهُرٍ<sup>1</sup>، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ،  
وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ»<sup>2</sup>.  
وَأَذِّنْ<sup>1</sup> مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ، يَوْمَ  
الْحَجِّ الْأَكْبَرِ: «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ<sup>3</sup> مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ<sup>4</sup>. فَإِنْ تُبْتُمْ، فَهُوَ خَيْرٌ  
لَكُمْ. وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ، فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ  
مُعْجِزِي اللَّهِ<sup>5</sup>». ~ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِعَذَابِ الْبَلِيمِ<sup>2</sup>.

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ  
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ  
اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ  
وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ  
يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ  
خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ  
غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِعَذَابِ الْبَلِيمِ

1 (عَلَّمَ 2) الْغُيُوبِ، الْغُيُوبِ ♦ (1) نص ناقص وتكميله: [وانكر] إذ قال الله (الجلالين http://goo.gl/oViQKq) ♦ (1م) قد يكون هذا إشارة إلى شيعة انتشرت في جهات العرب، وكان أصحابها يبالغون في عبادة مريم العذراء، فيقدمون لها نوعاً من القرابين أخصها أقراس العجين والقطر. وقد دعاهم ابن البطريق (بطريك وطبيب نصراني متوفي عام 940) بالبريمية والبربرانية، وذكر أنهم كانوا يقولون بأن المسيح وأمه إلهان من دون الله. وقد ذكرهم أيضاً ابن تيمية في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح (http://goo.gl/dSyd5V) بالبرميين، وأسماهم ابن حزم في كتابه الفصل في الملل والأهواء والنحل (http://goo.gl/W35GfH) بالبربرانية. وعلى هذا الأساس شرح مفسرو القرآن هذه الآية. وكذلك شرحوا قوله في الآية 4: 92: 171 «وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ» أي لا تقولوا الإلهة ثلاثة: الله والمسيح ومريم، وهكذا ورد في شرح البيهقي والزمخشري وغيرهما (المنير: يوم قبل وفاة محمد، ص 83-85). ولكن هناك تفسير آخر يذهب إلى أن عبارة «اتَّخَذُونِي وَآمَنِي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ» تشير إلى عيسى والروح القدس. ففي الكتابات النصرانية كان يشار للروح القدس بأنه أم المسيح موازيا لله الأب الذي هو أبوه (انظر هذا المقال http://goo.gl/3hc0sK) ♦ (2م) يقول عبيد بن الأبرص: والله ليس له شريك علام ما أخفت القلوب (بلوغ الأرب في أحوال العرب للآلوسي باب عبيد بن الأبرص، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).

2 (1) الرَّقِيبُ.  
3 (1) فِعْبَادُكَ (2) الْغُفُورِ الرَّحِيمِ.  
4 (1) يَوْمًا، يَوْمٌ، يَوْمٌ (2) صِدْقُهُمْ ♦ (1) فسرهما المنتخب هكذا: يقول الله: هذا هو اليوم الذي ينفع فيه الصادقين صدقهم (http://goo.gl/XyQCd4). نص ناقص وتكميله هذا يَوْمٌ يَنْفَعُ [فيه] الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ  
5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 118. عناوين أخرى: - الفاضحة - العذاب - المقشقة - براءة - المنقرة - الحافرة - المبعثرة - المخزية - المتكلمة - المشردة - المدممة - البحوث - المنيرة.

6 (1) بَرَاءَةٌ ♦ (1م) منسوخة بأية السيف 9\113: 5 ♦ (1) براءة: أي خلاص وتخل من عهودكم ونقض للعهد. ولكن يمكن فهمها أيضاً بالمعنى العبري لكلمة «بيرييت» أي العهد (Luxenberg ص 97-98). النص ناقص وتكميله: [هذه] براءة (الجلالين http://goo.gl/eLGx6x).

7 (1) منسوخة بأية السيف 9\113: 5 ♦ (1) خطأ: التفات من الغائب في الآية السابقة «الْمُشْرِكِينَ» إلى المخاطب «فَسِيحُوا ... وَاعْلَمُوا»، ثم إلى الغائب «الْكَافِرِينَ»، وهذا يخلق إبهام إذ قد يعني أن الكلمة «فَسِيحُوا» عائدة إلى المخاطب في «عاهدتكم»، ويجوز أن يكون هناك نقص وتكميله [فقل لهم]: سيحوا في الأرض أربعة أشهر (ابن عاشور، جزء 10، ص 105 http://goo.gl/hS7RB) (2) أربعة أشهر: الأشهر الحرم المذكورة في الآيتين 9\113: 5 و36. وقد جاء في الآية 2: 187: 217 بالمفرد: الشهر الحرام، وهي: ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب، الثلاثة الأولى أشهر الحج، والرابع شهر العمرة. وهذه الأشهر الحُرْمُ يوضع فيها القتال - إلا رداً للعدوان - لتمكين الحجاج والتجار والراغبين في الشراء من الوصول آمنين إلى أماكن العبادة والأسواق والعودة بسلام.

8 (1) وَإِنْ (2) إِنَّ (3) بَرِيءٌ (4) وَرَسُولُهُ، وَرَسُولُهُ (5) اللَّهُ ♦ (1) أَدَانٌ: اعلام (2) نص مخربط في «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ»، ولكن قد تكون كلمة «وَرَسُولُهُ» مضافة إلى الآية لاحقاً، وأصلها: أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. وهناك التفات من المضارع «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ» إلى الماضي «تُبْتُمْ ... تَوَلَّيْتُمْ»، والتفات من الغائب «الْمُشْرِكِينَ» إلى المخاطب «تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ» ثم إلى الغائب «الَّذِينَ كَفَرُوا». وتصحيح الآية: وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ بَرِيءَانِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ الْبَلِيمِ.

إلا الذين عاهدتكم من المشركين، ثم لم ينقضوكم شيئا، ولم يظاهروا عليكم أحدا، فأتموا إليهم عهدكم إلى مدتهم. إن الله يحب المتقين.

فإذا أنسلخ الأشهر الحرم، فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم، وخذلواهم، وأحضرهم، وادبرواهم، وكل مروءة، فإن تابوا وأقاموا الصلوة، وآتوا الزكاة، فخلوا سبيلهم. إن الله غفور، رحيم.

وإن أخذ من المشركين استنجارك، فأجزه حتى يسمع كلام الله، ثم أبلغه مأمنه. ذلك بأنهم قوم لا يعلمون.

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله، إلا الذين عهدتكم عند المسجد الحرام؟ فما استقموا لكم، فاستقيموا لهم. إن الله يحب المتقين.

كيف [....] وإن يظهروا عليكم، لا يرقبوا فيكم إلا ذمة برضوتكم بأفواههم، وتأيي قلوبهم، وأكثرهم فاسقون.

استنروا بإيات الله تمنا قليلا، فصدوا عن سبيله. إنهم ساء ما كانوا يعملون.

لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة. وأولئك هم المعتدون.

فإن تابوا وأقاموا الصلوة، وآتوا الزكاة، فاحزواكم في الدين. ونفصل الآيات لقوم يعلمون.

وإن تكفروا أيمانهم من بعد عهدهم، وطعنوا في دينكم، فقاتلوا أئمة الكفر، إنهم لا يؤمنون لهم. لعلمهم ينتهون!

إلا الذين عاهدتكم من المشركين، ثم لم ينقضوكم شيئا، ولم يظاهروا عليكم أحدا، فأتموا إليهم عهدكم إلى مدتهم. إن الله يحب المتقين.

فإذا أنسلخ الأشهر الحرم، فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم، وخذلواهم، وأحضرهم، وادبرواهم، وكل مروءة، فإن تابوا وأقاموا الصلوة، وآتوا الزكاة، فخلوا سبيلهم. إن الله غفور، رحيم.

وإن أخذ من المشركين استنجارك، فأجزه حتى يسمع كلام الله، ثم أبلغه مأمنه. ذلك بأنهم قوم لا يعلمون.

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله، إلا الذين عهدتكم عند المسجد الحرام؟ فما استقموا لكم، فاستقيموا لهم. إن الله يحب المتقين.

كيف [....] وإن يظهروا عليكم، لا يرقبوا فيكم إلا ذمة برضوتكم بأفواههم، وتأيي قلوبهم، وأكثرهم فاسقون.

استنروا بإيات الله تمنا قليلا، فصدوا عن سبيله. إنهم ساء ما كانوا يعملون.

لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة. وأولئك هم المعتدون.

فإن تابوا وأقاموا الصلوة، وآتوا الزكاة، فاحزواكم في الدين. ونفصل الآيات لقوم يعلمون.

وإن تكفروا أيمانهم من بعد عهدهم، وطعنوا في دينكم، فقاتلوا أئمة الكفر، إنهم لا يؤمنون لهم. لعلمهم ينتهون!

14: 9\113 هـ  
 25: 9\113 هـ  
 36: 9\113 هـ  
 47: 9\113 هـ  
 58: 9\113 هـ  
 9: 9\113 هـ  
 610: 9\113 هـ  
 711: 9\113 هـ  
 812: 9\113 هـ

1 (1) يَنْفُضُوكُمْ (1ت) يُظَاهِرُوا: يعاونوا (2) خطأ: فَأَتَمُّوا لهم عهدهم. تبرير الخطأ: اتم تضمن معنى ادى (3) خطأ: التفات من المتكلم الله إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ»، ومن المخاطب «عاهدتكم» إلى الغائب «الْمُتَّقِينَ».

2 (1) فحاصرهم (2) انظر هامش الآية 9: 113: 2 (2) اخضرروهم: ضيقوا عليهم واحبطوهم (3) نص ناقص وتكميله: [على كل مرصد (مكي، جزء أول، ص 376). وتبرير الخطأ: تضمن قيد معنى لزم (4) خطأ: التفات من المتكلم الله في الآية إلى الغائب «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ» (1) هذه هي الآية التي يطلق عليها عامة اسم آية السيف والتي تنسخ عدد كبير من الآيات المتسامحة وفقاً للفقهاء القدامى. ولكن هناك من يعتبر هذه الآية منسوخة بالآية 47: 95: 4 «فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثَخْتُمْهُمْ فَشَدُّوا الوَتَائِقَ فَمَا مَتَّأً بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ»، ويرد عليهم بأن الحكم في الأسارى كان تحريم قتلهم صبراً ووجوب المن عليهم أو الفداء ثم نسخ ذلك بآية السيف «فاقتلوا المشركين». ويذكر في هذا المجال أن القتال تدرج في أربع مراحل وفقاً للقرآن. فقد كان محرماً في أول الأمر حين كان محمد بمكة (16: 70: 125)، ثم أصبح مأذون به أي مباحاً وذلك في أول الهجرة في المدينة (22: 103: 39)، ثم أصبح مأمور به أي فرض على المسلمين لمن بدأهم بالقتال، وهذه هي الحرب الدفاعية (2: 87: 190)، ثم أخيراً أصبح مأمور به أي فرض على المسلمين لجميع المشركين وإن لم يبدؤوهم بالقتال في غير الأشهر الحرم (9: 113: 5) (الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 284-286). ويقول معروف الرصافي: «ومما لا يستراب فيه أن الدعوة لما اقترنت بالسيف أخذ عدد الداخلين في الإسلام يزداد مطرداً بازدياد سيوف الدعوة ... ومن هذا نستطيع أن نستنتج إن الدين دخلوا في الإسلام مدة حياة محمد في المدينة كان أكثرهم يدخلون فيه خوفاً من السيف، وأن الذين اعتنقوه كمبدأ ذي غاية شريفة قليلون. ويؤيد هذه النتيجة ارتداد أكثرهم عقب وفاة محمد. ولولا عزم أبي بكر الذي لا يقل في صدقه ومضائه عن عزم محمد، ولولا إصابته في اتخاذ التدابير الزاجرة لمناجزة المرتدين، ولولا أن قبض الله له رجالاً من القواد العظام كخالد بن الوليد وأضرابه، فجلا بسببهم عناية أهل الردة، لكان اليوم نقرأ خبر صاحب الدعوة الإسلامية وأخبار الإسلام والمسلمين في الكتب ليس إلا» (نفس المصدر، ص 286-287). أنظر أيضاً حول أنواع من دخلوا الإسلام زمن محمد نفس المصدر، ص 610-614.

3 (1) نص مخربط وترتيبه: «وإن استنجارك أخذ من المشركين فأجزه».

4 (1) الله ولا ذمة (2) منسوخة بآية السيف 9: 113: 5.

5 (1) يُظَاهِرُوا (2) آلا، إيلاء (3) نص ناقص وتكميله: كَيْفَ [لا تقتلواهم] وإن يظهروا، أو: كَيْفَ [يكون لهم عهد] وإن يظهروا (مكي، جزء أول، ص 377). (2) إلا: كل ما له حرمة كالعهد والخلف والقرابة والرحم والجوار (3) ذمة: عهد.

6 (1) أنظر هامش الآية 9: 113: 8 أعلاه.

7 (1) خطأ: هناك التفات في هذه الآية والآيات السابقة واللاحقة ومن غير الواضح من هو المتكلم، هل هو الله، أم محمد، أم شخص آخر. فإن كان الله، فهو يتكلم مرة بصيغة المتكلم «وَنَفَّصْنَا الآيَاتِ» كما في هذه الآية، ومرة بصيغة الغائب «استنروا بإيات الله»، كما في الآية 9 «وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ»، كما في الآية 14. والفقرة [---] ونفصل الآيات لقوم يعلمون [---] دخيلة، أضيفت للحفاظ على السجع بين الآية السابقة واللاحقة المعتدون ... يعلمون ... ينتهون.

8 (1) إِيْمَانُهُمْ (2) آيَةٌ (3) إِيْمَانٌ (4) عن ابن عباس: نزلت في أبي سفيان بن حرب، والحارث بن هشام، وسهيل بن عمرو، وعكرمة بن أبي جهل، وسائر رؤساء قريش الذين نقضوا العهد، وهم الذين هُمُوا بإخراج الرسول.

أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ  
وَهُمْوَا بِأَخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ  
بَدُّوَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَنْتَحِسُونَهُمْ فَاللَّهُ  
أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجْهُمْ  
وَيُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ  
قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ  
وَيَذْهَبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ  
عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ  
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ  
الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ  
دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ  
وَلِجَهَةِ اللَّهِ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ  
مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا  
مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي  
النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ  
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى  
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ  
يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ  
أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ  
دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ  
يُنَبِّئُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ  
وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ  
عَظِيمٌ

أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ، وَهُمْوَا  
بِأَخْرَاجِ الرَّسُولِ، وَهُمْ بَدُّوَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ؟  
أَنْتَحِسُونَهُمْ؟ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ. ~ إِنْ  
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.  
قَاتِلُوهُمْ. يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ، وَيُخْرِجْهُمْ،  
وَيُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ، وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ  
مُؤْمِنِينَ<sup>1</sup>،  
وَيَذْهَبْ غَيْظًا قُلُوبِهِمْ. وَيَتُوبَ<sup>2</sup> اللَّهُ عَلَى  
مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.  
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا [...]<sup>3</sup>، وَلَمَّا تَعْلَمِ  
اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا، مِنْ دُونِ  
اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ، وَلِجَهَةِ اللَّهِ؟ ~  
وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ<sup>4</sup>.  
[---] مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا<sup>1</sup> مَسْجِدَ  
اللَّهِ، شَاهِدِينَ<sup>2</sup> عَلَى أَنْفُسِهِمْ<sup>3</sup> بِالْكَفْرِ.  
~ أُولَئِكَ، حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ، وَفِي النَّارِ هُمْ  
خَالِدُونَ<sup>5</sup>.  
إِنَّمَا يَعْمُرُ<sup>1</sup> مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى  
الزَّكَاةَ، وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ. فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ  
يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ.  
أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ<sup>1</sup> الْمَسْجِدِ<sup>2</sup>  
الْحَرَامِ<sup>2</sup> كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ،  
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ. ~  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ<sup>3</sup>.

ألا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا  
بأخراج الرسول وهم بدوكم اول مره  
انكسبونهم مالله احق ان تحسوه ان كنتم  
مؤمنين  
مباولهم بعدبهم الله بايديكم  
ويخرجهم ولا تحسوه الله بايديكم ويخرجهم  
ويصرفكم عليهم ويشف صدور قوم  
مؤمنين  
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على  
من يشاء والله عليم حكيم  
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله  
الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من  
دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة  
الله خيرا بما تعملون  
ما كان للمشركين ان يعمروا  
المسجد الحرام شاهدين على انفسهم  
بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي  
النار هم خالدون  
انما يعمر مساجد الله من امن بالله  
واليوم الآخر وامام الصلوة واتي  
الزكاة ولم يحش الا الله فعسى اولئك ان  
يكونوا من المهتدين  
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة  
المسجد الحرام كمن امن بالله  
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله  
لا يستون عند الله والله لا يهدي  
القوم الظالمين  
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل  
الله باموالهم وانفسهم اعظم درجه  
عند الله واولئك هم الفائزون  
ينبئهم ربهم برحمة منه ورضوان  
وجنات لهم فيها نعيم مقيم  
خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر  
عظيم

1 (1) يَدُّوَكُمْ  
2 (2) وَتَشْفِ (1) عن قتادة: نزلت في خزاعة حين جعلوا يقتلون بني بكر بمكة. وعن عكرمة: نزلت هذه الآية في خزاعة وأخرج عن السدي ويشف صدور قوم مؤمنين قال هم خزاعة حلفاء النبي يشف صدورهم من بني بكر.  
3 (1) وَيَذْهَبْ غَيْظًا وَيُذْهِبْ غَيْظَ (2) وَيَتُوبَ.  
4 (1) يَعْْمَلُونَ (1) نص ناقص وتكميله: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا [دون اختبار] (المنتخب (http://goo.gl/UrFHRV ت2) ولما: «ما» قد تكون زائدة (النحاس http://goo.gl/epqqgr)، فيكون المعنى وليعلم الله ت3) وليجة: بطانة أو حاشية، والكلمة مشتقة من فعل ولج الذي يستعمله القرآن في عدة آيات بمعنى «دخل» أو «نفذ»، فيكون المعنى الحقيقي لكلمة وليجة مدخلا أو منفذا. وقد فسرتها موسوعة معاني الفاظ القرآن كما يلي: البطانة من المنافقين وأمتالهم يتداخلون في صفوف المؤمنين.  
5 (1) يُعْمُرُوا (2) مَسْجِدِ (3) شَاهِدِينَ (4) أَنْفُسِهِمْ (5) خَالِدِينَ (س1) قال المفسرون: لما أسر العباس يوم بدر أقبل عليه المسلمون فعيروه بكفره بالله وقطيعة الرحم، وأغلظ علي له القول. فقال العباس: ما لكم تذكرون مساوينا ولا تذكرون محاسننا؟ فقال له علي: ألكم محاسن؟ قال: نعم، إننا لنعمر المسجد الحرام، ونخضب الكعبة، ونسقي الحاج، ونفك الغاني. فنزلت هذه الآية ردا على العباس (1) تَعْمُرُوا: يشيدوا، أو يقيموا الشعائر. ويلاحظ في هذه الآية والآية اللاحقة استعمال كلمة مساجد الجمع، بينما الآية 19 تتكلم عن المسجد الحرام بالمفرد ت2) نص مخرب وترتيبه: حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ.  
6 (1) مَسْجِدٌ (1) يُعْمُرُ: يشيد، أو يقيم الشعائر فيها.  
7 (1) سِقَاةً، سِقَايَةَ، سَقَى (2) وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ، وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ، وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ (س1) عن أبي سلام: كنت عند منبر النبي، فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد أن أسقي الحاج، وقال الآخر: ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد أن أعمر المسجد الحرام، وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلت. فزجرهم عمر وقال: ترفعوا أصواتكم عند منبر النبي - وهو يوم الجمعة - ولكني إذا صليت دخلت فاستفتيت النبي فيما اختلفتم فيه. ففعل، فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس في رواية الوالبي: قال العباس بن عبد المطلب حين أسر يوم بدر: لنن كنتم سيقتمونا بالإسلام والهجرة والجهاد، لقد كنا نعمر المسجد الحرام، ونسقي الحاج، ونفك الغاني. فنزلت هذه الآية. وعن الحسن والشعبي والقرظي: نزلت الآية في علي، والعباس، وطلحة بن شيبه. وذلك أنهم افتخروا فقال طلحة: أنا صاحب البيت بيدي مفتاحه ولو أشاء بث فيه وإلي ثياب بيته. وعن العباس: أنا صاحب السقاية والقائم عليها. وعن علي: ما أدري ما تقولان، لقد صليت ستة أشهر قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد. فنزلت هذه الآية. وعن ابن سيرين ومرة الهمداني: قال علي للعباس: ألا تهاجر؟ ألا تلحق بالنبي؟ فقال: الست في شيء أفضل من الهجرة؟ الست أسقي حاج بيت الله وأعمر المسجد الحرام؟ فنزلت هذه الآية (1) عمارة: تشييد، أو إقامة الشعائر ت2) أنظر هامش الآية 2: 158 حول معنى الحج والعمرة. ت3) طرفا المقارنة غير متوازيين. وكان يجب ان يقول: أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ، أو: أَجَعَلْتُمْ مِنْ يَقَوْمِ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
8 (1) أَنْظِرْ هَامِش 8: 72.  
9 (1) يُنَبِّئُهُمْ.

<p>بابها الصبر امبوا لا يحكوا اباطم واحوبكم اوليا ان اسحبوا الطمر على الامر ومن سولهم مطم ماو لبط هم الظلمون مل ان طار اباطم واباطم واحوبكم واروحكم وعسرطم وامول امرمبموها وجره بحسون طسادها ومسطن برصوبها احب الطم من الله ورسوله وجاهد مي سبله مبرصوا حسبى باى الله بامره والله لا يهدى العموم المسمر</p>	<p>[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنَّا اسْتَحْبَبْنَا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ<sup>1</sup>!</p>	<p>9\113: 23 هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنَّا اسْتَحْبَبْنَا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ</p>
<p>مل ان طار اباطم واباطم واحوبكم واروحكم وعسرطم وامول امرمبموها وجره بحسون طسادها ومسطن برصوبها احب الطم من الله ورسوله وجاهد مي سبله مبرصوا حسبى باى الله بامره والله لا يهدى العموم المسمر</p>	<p>قُلْ: «إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ، وَأَبْنَاؤُكُمْ، وَإِخْوَانُكُمْ، وَأَزْوَاجُكُمْ، وَعَشِيرَتُكُمْ، وَأَمْوَالٌ أَقْتَرْتُمْوهَا، وَبَنَاتُكُمْ تَحْسَبْنَ كَسَادَهَا، وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ، فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ. ~ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ!؟»<sup>2</sup>.</p>	<p>9\113: 24 هـ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَحْسَبُونَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ</p>
<p>لمد برصطم الله مي مواطن طبره وبوم حسن اد اعسطم طبرطم مله بعن عطم سا وصامد عطم الارص ما رحبم ولسم مصبرين</p>	<p>[---] لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ، إِذْ أَحْبَبْتُمْ كَثْرَتَكُمْ، فَلَمْ تُعْنِ عَنكُمْ شَيْئًا، وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ، بِمَا رَحِبَتْ<sup>1</sup>، ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ<sup>2</sup>.</p>	<p>9\113: 25 هـ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَحْبَبْتُمْ كَثْرَتَكُمْ فَلَمْ تُعْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ</p>
<p>تم انزل الله سكبته على رسوله وعلى المؤمنين وابول حوبدا لم بروها وعبد الصبر طمروا وطل حرا الطمرين</p>	<p>ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ<sup>1</sup> عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا<sup>1</sup>، وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا. ~ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفْرِينَ.</p>	<p>9\113: 26 هـ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ</p>
<p>تم يتوب الله من بعد كلط على من بسا والله عمور رحيم</p>	<p>ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، عَلَى مَنْ يَشَاءُ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.</p>	<p>9\113: 27 هـ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>
<p>بابها الصبر امبوا ابما المرطون حس ملا برصوا المسجد الحرام بعد عامهم هدا وان حمم عليه مسوم بعسطم الله من مصله ان سا ان الله علمه حطم</p>	<p>[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا! إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ<sup>1</sup>. فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا. وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً<sup>2</sup>، فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، إِنْ شَاءَ. ~ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ<sup>3</sup>.</p>	<p>9\113: 28 هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ</p>
<p>ملوا الصبر لا يومون بالله ولا باليوم الاجر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوثوا الكتب، حتى يعطوا الجزية، عن يدهم، وهم صغرون</p>	<p>[---] قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ، مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ<sup>1</sup>، عَنْ يَدٍ<sup>2</sup>، وَهُمْ صَاغِرُونَ<sup>2</sup>.</p>	<p>9\113: 29 هـ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ</p>

1 (1 أن ♦ س1) عن الكلبي: لما أمر النبي بالهجرة إلى المدينة، جعل الرجل يقول لأبيه وأخيه وأمرته: إنا قد أمرنا بالهجرة، فمنهم من يسرع إلى ذلك ويعجبه، ومنهم من تتعلق به زوجته وعياله وولده فيقولون: ننشدك الله أن تدعنا إلى غير شيء فضييعنا فضييع، فيرق فيجلس معهم ويدع الهجرة. فنزل قول الله لعابتهم. ونزلت هذه الآية والآية اللاحقة في الدين تخلقا بمكة ولم يهاجروا.

2 (1 وعشيرتكم، وعشائركم (2 أحب ♦ 1) كساد: بوار وعدم رواج ♦ م1) انظر هامش الآية 29\85: 8.

3 (1 رحيبت ♦ 1) خطأ: وصافقت عليكم الأرض مع ما رحيبت، أو فيما رحيبت (2) ولي مدبرا: ولي على عقبه ♦ س1) عن الربيع بن أنس: قال رجل يوم حنين لن تغلب من قلة وكانوا اثني عشر ألفا فشق ذلك على النبي فنزلت هذه الآية.

4 (1 سببته ♦ 1) خطأ: التفات في هذه الآية والآية السابقة من المخاطب «أعجبتمكم» إلى الغائب «على رسوله وعلى المؤمنين» ثم إلى المخاطب «تروها» ♦ م1) انظر هامش الآية 2\187: 248.

5 (1 نجس، أنجاس (2 عائلة ♦ 1) نجس: هذه الكلمة مشتقة من كلمة اغريقية éναγής énaγēs تعني التلوث الذي كان سببا في منع الاقتراب من المعبد ( Seddik: Nous n'avons jamais lu le Coran (241-241) عيلة: فقرا ♦ س1) عن ابن عباس: كان المشركون يجيبون إلى البيت ويجيبون معهم بالطعام يتجرون فيه فلما نهوا عن أن يأتوا البيت قال المسلمون من أين لنا الطعام فنزلت الآية وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال لما نزلت إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا شق ذلك على المسلمين وقالوا ما يأتينا بالطعام وبالمحتاج فنزلت هذه الآية. وانظر هامش الآية 9\113: 29 فيما يخص فرض الجزية للتعويض عن حج المشركين.

6 (1) كان المشركون يحجون مع المسلمين إلى أن فتحت مكة. وبعد فتحها بمدة سيرة نزلت سورة براءة، وفيها نبذ محمد إلى المشركين عهودهم وأعلن الحرب العامة ومنع المشركين من الحج. فلما رأت قريش أن مشركي العرب منعوا من الحج، أخذت تتخوف مغيبة ذلك، وما نتيجته من فوات الكسب والربح في تجارتها التي لا تروج إلا بكثرة الحجيج. فجعلت الجزية عوضا عما يفوتها من الربح كما تدل عبارة الآية السابقة «وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله». ولكن بعد ذلك أصبحت الجزية بديلا عن الزكاة التي يدفعها المسلمون ومقابل لحماية المسلمين لأهل الذمة (الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 327-328). (2) عن يد: منقادون أو بايديهم. وهم صاغرون: أدلاء منقادون لحكم الإسلام (الجلالين http://goo.gl/3oA48p). وقد جاءت أيضا في نفس المعنى وفي نفس الصيغة في الآية 27\48: 37، وفي صيغة صاغرين في الآيات 7\39: 13 و119 و12\53: 32، وفي صيغة صغار في الآية 6\155: 124. كما جاءت في صيغة صغير بمعنى قليل القدرة والمنزلة في الآية 54\37: 53. وقد قالوا في تفسير «وهم صاغرون»: أي تؤخذ منهم على الصغر والذل، وذلك أولا بأن يأتي بها بنفسه فلا يجوز أن يرسلها مع غيره، ثانياً بأن يأتي بها مائتيا غير راكب، ثالثاً بأن يسلمها وهو قائم والمتسلم جالس، رابعا وهذا أغربها بأن يتنل ثلاثة يؤخذ بتلبيبه ويقال له: إذ الجزية وإن كان يوديتها أن يرخ أي يدفع في قفاه (الرصافي: كتاب الشخصية المحمدية، ص 329).







<p>لو كان عرساً قريباً وسفراً قاصداً لاستعوط ولطن بعدد عليهم اسمه وسلمون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون</p>	<p>لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَدَعْتَ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ وَسَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ</p>	<p>هـ-113: 9\42</p>
<p>عما الله عطف لم اصدق لهم حتى يسير لط الصبر صدموا وبعلم الكاذبين</p>	<p>عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ</p>	<p>هـ-113: 9\243</p>
<p>لا يسدب الصبر يومون بالله والنوم الاجر ان يهدوا نامولهم وامسهم والله علم بالمعص</p>	<p>لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [...] أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ</p>	<p>هـ-113: 9\344</p>
<p>اما يسدب الصبر لا يومون بالله والنوم الاجر وارباب ملوهم مهم مي رسمهم سركدون</p>	<p>إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ، فَهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ</p>	<p>هـ-113: 9\445</p>
<p>ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عده ولكن كره الله انبعائهم فنبطهم وقيل: «افعدوا مع الفاعدين»</p>	<p>وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَنبَطَهُمْ وَقِيلَ: «افْعَدُوا مَعَ الْفَاعِدِينَ»</p>	<p>هـ-113: 9\546</p>
<p>لو خرجوا معكم ما رادوكم الا خبالا ولاوضعوا جلالكم ببعوكم الفتنه وفيكم سمعون لهم والله علم بالظالمين</p>	<p>لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَأَلْوَضَعُوا جَلَالَكُمْ بَبُعُوكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ</p>	<p>هـ-113: 9\647</p>
<p>لمد اسعوا المسبه من قبل وملبوها لط الامور حتى حا الخو وكهر امر الله وهم طرهون</p>	<p>لَقَدْ اتَّبَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ</p>	<p>هـ-113: 9\748</p>
<p>ومهم من يعول اصبر لي ولا يمسى الا ما المسه سمكوا وار جهم لمحتبه بالطمرين</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ: «أَنْتَن لِي» [...] وَلَا تَقْنِيَنِي. أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا. وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ</p>	<p>هـ-113: 9\849</p>
<p>ان بصط حسه بسوهم وار بصط مكسه بمولوا مد احدا امرنا من قبل وسولوا وهم محزون</p>	<p>إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَسُئِرْهُمُ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا: «قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ» وَيَتَوَلَّوْا. وَهُمْ قَرِحُونَ</p>	<p>هـ-113: 9\950</p>

ما زادوكم إلا خبالاً» (9:113: 47). وذلك أن النبي لما خرج ضرب عسكره على ثنية الوداع، وضرب عبد الله بن أبي عسكره على ذي جده أسفل من ثنية الوداع، ولم يكن بأقل العسكريين؛ فلما سار النبي تخلف عنه عبد الله بن أبي قيس تخلف من المنافقين وأهل الريب. فنزلت يعزي النبي: «لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا» (9:113: 47) (1 ن) منسوخة بالآية 9:113: 122 (1 ن) انظر هامش 8:88: 72.

1 (1) يعذت (2) الشقة (3) سفراً قاصداً: سفراً قاصداً: سهلًا مبسرًا (3) الشقة: المسافة يسبق قطعها. هذا الجزء من الآية مبهم. وقد فسره المنتخب كما يلي: لو كان ما دعي إليه هؤلاء المنافقون عرضاً من أعراض الدنيا قريب المنال، أو لو كان كذلك سفراً سهلاً، لا يتعوك - أيها الرسول - ولكن شق عليهم السفر (http://goo.gl/gSamKj).  
2 (1) نص ناقص وتكميله: عفا الله عنك لم أذنت لهم [في التخلف قبل أن] يتبين لك. وقد فسرها المنتخب: لقد عفا الله عنك - أيها الرسول - في إنك لهؤلاء المنافقين في التخلف عن الجهاد، قبل أن تتبين أمرهم، وتعلم الصادق من أعداءهم إن كان، كما تعرف الكاذبين منهم في ادعائهم الإيمان وفي انتحال الأعداء غير الصادقة (http://goo.gl/FuHWkU). وفسرها التفسير الميسر: عفا الله عنك - أيها النبي - عما وقع منك من ترك الأولى والأكمل، وهو إنك للمنافقين في القعود عن الجهاد، لأي سبب أذنت لهؤلاء بالتخلف عن الغزوة، حتى يظهر لك الذين صدقوا في اعتدائهم وتعلم الكاذبين منهم في ذلك؟ (http://goo.gl/1TNPSz). وفسرها الجلالين: وكان صلى الله عليه وسلم أذن لجماعة في التخلف باجتهد منه، فنزل عناباً له، وقدم العفو تطميناً لقلبه: عفا الله عنك لم أذنت لهم في التخلف وهلا تركتهم حتى يتبين لك الذين صدقوا في العذر وتعلم الكاذبين فيه؟ (http://goo.gl/i9BUVy). فيكون النص ناقصاً وتكميله: عفا الله عنك لم أذنت لهم [في التخلف قبل أن] يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين (2) خطأ: النقات من الفعل «صدقوا» إلى الإسم «الكاذبين» (1 س) عن عمرو بن ميمون الأزدي: انتنات فلعلمها النبي لم يؤمر فيها بشيء: إذنه للمنافقين وأخذة الفداء من الأسارى فنزلت الآية عفا الله عنك لم أذنت لهم.

3 (1) نص ناقص وتكميله: لا يستأذنتك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر [في التخلف عن] أن يجاهدوا (الجلالين http://goo.gl/gTdDvE) (1 ن) منسوخة بالآية 24:102: 62 «فإذا استأذنتوك لبغض شأنهم فأذن لمن شئت منهم» (1 ن) نص ناقص وتكميله: [في التخلف] الذين لا يؤمنون (الجلالين http://goo.gl/JPPz5x).

4 (1 ن) منسوخة بالآية 24:102: 62 «فإذا استأذنتوك لبغض شأنهم فأذن لمن شئت منهم» (1 ن) نص ناقص وتكميله: [في التخلف] الذين لا يؤمنون (الجلالين http://goo.gl/JPPz5x).  
5 (1) عذة، عذة، عذته (1 ن) تبط: نزع الهمة والإرادة للقيام بعمل معين.  
6 (1) زادكم (2) ولأوفصوا، ولأرفصوا، ولأوقصوا، ولأسرعوا بالفرار (1 ن) خبالاً: نقصاناً وفساداً يورث الإضطراب (2) أوضعوا: أسرعوا.  
7 (1) وقلبوا (1 ن) نص ناقص وتكميله: وهم كارهون [له] (الجلالين http://goo.gl/ngwwEX).

8 (1) تقنيتي (2) سقط (1 س) عن ابن عباس: لما أراد النبي أن يخرج إلى غزوة تبوك قال للجد بن قيس يا جد بن قيس ما تقول في مجاهدة بني الأصفر؟ فقال يا رسول الله إني امرؤ صاحب نساء ومتى أرى نساء بني الأصفر أفتن فاندن لي ولا تقنيتي فنزلت هذه الآية. وعن ابن عباس أن النبي قال أغزو تغنموا بنات بني الأصفر فقال ناس من المنافقين إنه ليفتنكم بالنساء فنزلت هذه الآية. وهذه الآية والحديث المذكور يبينان أن غزوات النبي لم تكن لمجرد نشر الدعوة بل للاستيلاء على الغنائم والنساء (1 ن) نص ناقص وتكميله: أنتن لي [في التخلف] (الجلالين http://goo.gl/yKRjLn).

9 (1) تسؤهم (2) فارحون (1 ن) وتولوا: ينصرفوا (1 س) عن جابر بن عبد الله: جعل المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبي أخبار السوء يقولون إن محمداً وأصحابه قد جهدوا في سفرهم وهلكوا فبلغهم تكذيب حديثهم وعافية النبي وأصحابه فسأهم ذلك فنزلت هذه الآية.

هُوَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ 113:9: 51

هُوَ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَتَحْنُ تَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ 113:9: 52

هُوَ قُلْ أَنْفَعُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ 113:9: 53

هُوَ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارهُونَ 113:9: 54

هُوَ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ 113:9: 55

هُوَ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمُنْكَم وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ 113:9: 56

هُوَ لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ 113:9: 57

هُوَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ 113:9: 58

هُوَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ 113:9: 59

هُوَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ 113:9: 60

هُوَ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ اللَّيْبَ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ 113:9: 61

هُوَ قُلْ: «لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا. هُوَ مَوْلَانَا. ~ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ».

هُوَ قُلْ: «هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا، إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ [...]؟! وَتَحْنُ تَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ، مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا. فَتَرَبَّصُوا، إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ».

هُوَ قُلْ: «أَنْفَعُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا، لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ. ~ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ»<sup>1</sup>.

هُوَ وَمَا مَنَعَهُمْ، [...] أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ<sup>2</sup>، إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى<sup>3</sup>، وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارهُونَ.

هُوَ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ [...] إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [...] وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ. وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمُنْكَم، وَمَا هُمْ مِنْكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ<sup>4</sup>.

هُوَ لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا، أَوْ مَغَارَاتٍ، أَوْ مُدْخَلًا<sup>2</sup>، لَوَلَّوْا<sup>3</sup> إِلَيْهِ، وَهُمْ يَجْمَحُونَ<sup>4</sup>.

هُوَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ. فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا، رَضُوا. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا، إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ<sup>2</sup>.

هُوَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَقَالُوا: «حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَرَسُولُهُ. ~ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ»<sup>1</sup>.

هُوَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ، وَالْمَسْكِينِ، وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا، وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَفِي [...] الرِّقَابِ، وَالْغَرَامِينَ<sup>3</sup>، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ. فَرِيضَةً<sup>2</sup> مِنَ اللَّهِ. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.

هُوَ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ اللَّيْبَ، وَيَقُولُونَ: «هُوَ أَذُنٌ»<sup>1</sup>. قُلْ: «أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ»<sup>2</sup>.

هُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَرَحْمَةٌ<sup>3</sup> لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ. وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ، لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ<sup>1</sup>.

مل لى بصينا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله ملتوكل المؤمنون

مل هل ترصون بنا الا احدي الحسين وحر برص بكم ان يصيبكم الله بعباد من عنده او بايدينا مبرصوا انا معكم مبرصون

مل اسموا طوعا او كرها ان يقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين

وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلاه الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون

ويخلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون

لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون

ومنهم من يلمزك في الصدقات ما اعطوا منها رضىوا وان لم يعطوا منها اذا هم يستخطون

ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبا الله سوبنا الله من فضله ورسوله انا الى الله راعبون

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعمالين عليها والمؤلفة قلوبهم ومى الرقاب والغرمين ومى سبل الله وابن السبل مريضة من الله والله علم حكيم

ومنهم الذين يؤدون اللبى ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤدون رسول الله لهم عذاب اليم

(1) هل.

(2) الحسنيين: تعني النصر والشهادة.

(3) كَرْهًا (س1) عن ابن عباس: قال الجد بن قيس اني اذا رايت النساء لم اصبر حتى افنتن ولكن اعينك بمالي فنزلت هذه الآية لقوله اعينك بمالي.

(4) يُقْبَلُ، تُقْبَلُ (2) نَفَقَاتُهُمْ، نَفَقَاتِهِمْ، نَفَقَاتُهُمْ (3) كَسَالَى (س1) وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ: فسر ها المنتخب: وما منع الله من قبول نفقاتهم (http://goo.gl/ZWJxId). فتكون الآية ناقصة وتكملها: وما [منع الله من] أن يقبل منهم نفقاتهم (2) يَأْتُونَ الصَّلَاةَ: يودواها.

(5) نص مخربط وترتيبه مع إضافة: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا [في الآخرة] وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (للتبريرات انظر المسيري، ص 400-401). وقد فسر ها الجالين كما يلي: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ أَي لَا تَسْتَحْسِنُ نِعْمَانَا عَلَيْهِمْ فَهِيَ اسْتِدْرَاجٌ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ أَي أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِمَا يَلْقَوْنَ فِي جَمْعِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَفِيهَا مِنَ الْمَصَائِبِ وَتَزْهَقُ تَخْرُجُ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ فَيُعَذِّبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَشَدَّ الْعَذَابِ (http://goo.gl/msqHHx). تناقض: تقول الآية 113:9:55: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا، بَيْنَمَا تَقُولُ الْآيَةُ 113:9:85: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا.

(6) تَأْتُونَ: يخافون.

(7) (1) مَغَارَاتٍ (2) مُدْخَلًا، مُدْخَلًا، مُدْخَلًا (3) لَوَلَّوْا، لَوَلَّوْا، لَوَلَّوْا وَجْهَهُمْ (4) يَجْمَحُونَ (س1) مُدْخَلًا: اسم مكان من ادخل: أو غل في الدخول أو دخل بكلفة، ويقصد به نفقا ينجحون فيه هاربين (2) جمح: فر مسرعا.

(8) (1) يَلْمِزُكَ، يَلْمِزُكَ، يَلْمِزُكَ (2) سَاحِطُونَ (س1) عن أبي سعيد الخدري: بينما النبي يقسم قسما إذ جاءه ذو الخويصرة فقال اعدل فقال وبك من يعدل إذا لم اعدل فنزلت هذه الآية.

(9) (1) خطأ: النفاق في الآية السابقة من المخاطب «مَنْ يَلْمِزُكَ» إلى الغالب «رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» (س1) عند الشيعة: لما جاءت الصدقات، وجاء المنافقون وظنوا أن الرسول يقسمها بينهم، فلما وضعها النبي في الفقراء تغامزوا النبي ولمزوه، وقالوا: نحن الذين نقوم في الحرب، ونغزوا معه، ونقوي أمره، ثم يدفع الصدقات إلى هؤلاء الذين لا يُعِينُونَهُ، ولا يُعِينُونَ عَنْهُ شَيْئًا؟! فنزلت هذه الآية.

(10) (1) وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ: المستمالة إلى الإسلام بالإحسان إليها (2) نص ناقص وتكميله: في [تحرير] الرقاب (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 165) ♦ (3) الْغَارِمِينَ: متقلين بالديون.

<p>يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ.</p>	<p>يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ. وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ [...] أَنْ يُرْضَوْهُ<sup>2</sup>. ~ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ.</p>	<p>يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ 262:9\113</p>
<p>أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ بُعَادِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَانَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا؟ ذَلِكَ الْخَزْيُ الْعَظِيمُ.</p>	<p>أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ بُعَادِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَانَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ، خَالِدًا فِيهَا؟ ذَلِكَ الْخَزْيُ الْعَظِيمُ.</p>	<p>أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ بُعَادِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَانَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخَزْيُ الْعَظِيمُ 363:9\113</p>
<p>يَخْذِرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَخْرُوا اللَّهَ إِنْ اللَّهُ مُخْرِجٌ مَا تَخَذِرُونَ<sup>3</sup>.</p>	<p>[...] يَخْذِرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ، تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ. قُلْ: «اسْتَخْرُوا اللَّهَ. إِنْ اللَّهُ مُخْرِجٌ مَا تَخَذِرُونَ<sup>3</sup>».</p>	<p>يَخْذِرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَخْرُوا اللَّهَ إِنْ اللَّهُ مُخْرِجٌ مَا تَخَذِرُونَ 464:9\113</p>
<p>وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ</p>	<p>وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ [...] لَيَقُولُنَّ: «إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ». قُلْ: «أَبِإِلَهِهِ، وَآيَاتِهِ، وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ<sup>4</sup>».</p>	<p>وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ 565:9\113</p>
<p>لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ طَائِفَةٌ بَأْتَهُمْ كَانُوا مَجْرِمِينَ</p>	<p>لَا تَعْتَذِرُوا. قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ. إِنْ نَعَفَ<sup>1</sup> عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ، تُعَذِّبْ طَائِفَةٌ<sup>2</sup>، 4<sup>3</sup>، ~ بَأْتَهُمْ كَانُوا مَجْرِمِينَ.</p>	<p>لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ طَائِفَةٌ بَأْتَهُمْ كَانُوا مَجْرِمِينَ 666:9\113</p>
<p>الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ، وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ. نَسُوا اللَّهَ، فَتَسِيَّهُمْ. ~ إِنْ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْقَاسِفُونَ.</p>	<p>الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ<sup>1</sup>. يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ، وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ. نَسُوا اللَّهَ، فَتَسِيَّهُمْ. ~ إِنْ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْقَاسِفُونَ.</p>	<p>الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنْ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْقَاسِفُونَ 767:9\113</p>
<p>وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا. هِيَ حَسْبُهُمْ. وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ.</p>	<p>وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ، وَالْمُنَافِقَاتُ، وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ، خَالِدِينَ فِيهَا. هِيَ حَسْبُهُمْ. وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ. ~ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ.</p>	<p>وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ فُؤُةً، وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا، وَأَوْلَادًا. فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضُنْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ وَالْآخِرَةُ هُمُ الْخَاسِرُونَ 68:9\113</p>
<p>وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضُنْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ وَالْآخِرَةُ هُمُ الْخَاسِرُونَ</p>	<p>[...] كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ. كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ فُؤُةً، وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا، وَأَوْلَادًا. فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ. كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ، وَخُضُنْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا. أُولَئِكَ، حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ وَالْآخِرَةُ. ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.</p>	<p>كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ فُؤُةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضُنْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ وَالْآخِرَةُ هُمُ الْخَاسِرُونَ 169:9\113</p>

1 (1) أَدْنَى (2) أَدْنَى خَيْرٌ (3) وَرَحْمَةً، وَرَحْمَةً (4) أَدْنَى: مستمع قابل لما يقال له (2) في هذه الآية «وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَى فُلٌّ أَدْنَى خَيْرٍ لَكُمْ» نص ناقص وتكميله: يقولون بأنه محب لسماع كل ما يقال له من صدق وكذب، فقل لهم: بل هو أذن خير لا يسمع (إلا الصدق (المنتخب (http://goo.gl/csy9gB) ت3) نص ناقص وتكميله: وهو ذو رحمة. وهناك من عطف «ورحمة» على خير فقرا «قل أذن خير لكم ورحمة» (مكي، جزء أول، ص 365). وقد فهمت عبارة «يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ» بمعنى: يُصَدِّقُ بِاللَّهِ وَيُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ (النحاس (http://goo.gl/f09i3H)). وهنا خطأ: التفات من المخاطب «قل» إلى الغائب «يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ» (4) (1) نزلت في جماعة من المنافقين كانوا يؤذون النبي ويقولون فيه ما لا ينبغي، فقال بعضهم: لا تفتعلوا فإننا نخاف أن يبلغ ما تقولون فيقع بنا، فقال الجلاس بن سويد: تقول ما شئنا ثم نأتيه فيصدقنا بما نقول وإنما محمد أذن سامعه، فنزلت هذه الآية. وعن محمد بن إسحاق بن يسار وغيره: نزلت في رجل من المنافقين يقال له: نبتل بن الحارث، وكان رجلاً أدلم أحمر العينين، أسفح الخدين، مشوه الخلق. وهو الذي قال فيه النبي: من أراد أن ينظر الشيطان فلينظر إلى نبتل بن الحارث. وكان يتم حديث النبي إلى المنافقين، فقيل له: لا تفعل، فقال: إنما محمد أذن من حدثه شيئاً صدقه، نقول ما شئنا ثم نأتيه فنحلف له فيصدقنا، فنزلت هذه الآية. وعن السدي: اجتمع ناس من المنافقين - فيهم جلاس بن سويد بن الصامت، ووديعه بن ثابت - فأرادوا أن يقعوا في النبي وعندهم غلام من الأنصار يدعى عامر بن قيس، فحفروه فتكلموا وقالوا: والله لنن كان ما يقوله محمد حقاً لنحن شر من الحمير. فغضب الغلام فقال: والله إن ما يقول محمد حق وإنكم لشر من الحمير ثم أتى النبي، فأخبره، فدعاهم فسألهم فحلفوا أن عامراً كذاب، وحلف عامر أنهم كذبة، وقال: اللهم لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب. فنزلت فيهم هذه الآية والآية اللاحقة. وعند الشيعة: نزلت في عبد الله بن نفيال المنافق، يسمع كلام النبي وينقله إلى المنافقين، ويعيبه عندهم، ويؤم عليه أيضاً، فنزل جبرئيل فأخبره بذلك المنافق، فأحضره ونهاه عن ذلك واستتابه.

2 (1) نص ناقص وتكميله: والله ورسوله أحق [منكم] أن يُرْضَوْهُ (إبن عاشور (http://goo.gl/D6ymig) ت2) خطأ: التفات من المثني «والله ورسوله» إلى المفرد «يُرْضَوْهُ». والصحيح: يرضوهما. وقد اقترح المفسرون مخرجا باعتبار أن رضا الله ورسوله شيء واحد: من أطاع الرسول فقد أطاع الله، أو إن النص مخرب وترتيبه: والله أحق أن يُرْضَوْهُ ورسوله (الجلي (http://goo.gl/BYwIpk)). ولكن قد تكون كلمة «رسوله» مضافة للآية لاحقا، فيكون أصل الآية: والله أحق أن يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ.

3 (1) تَعْلَمُوا، يَعْلَمُ (2) فَإِنَّ (4) خَادَ اللَّهُ: عاده واغضبه بعصيانه (2) تناقض: تقول الآية 72\40: 23 «وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا».

4 (1) تَحْذَرُونَ (3) تَحْذَرُونَ (3) س (1) عن السدي: قال بعض المنافقين: والله لو ددت أني قُيِّمَتْ فُجِدْتُ مائة ولا ينزل فينا شيء يفضحنا، فنزلت هذه الآية. وعن مجاهد: كانوا يقولون القول بينهم، ثم يقولون: عسى الله أن لا يفتي علينا سراً.

5 (1) تَسْتَهْزِئُونَ (4) ت (1) نص ناقص وتكميله: ولئن سألتهم ليقولنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ (الجلالين (http://goo.gl/3H2zyv) (1) س) عن قتادة: بينما النبي في غزوة تبوك، وبين يديه ناس من المنافقين، إذ قالوا: أيرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها هيهات هيهات له ذلك، فأطاع الله نبيه على ذلك فقال النبي: احبسوا عليَّ الرَّكْبَ، فاتاهم فقال: قلت كذا وكذا، فقالوا: يا رسول الله، إنما كنا نخوض ونلعب. فنزلت هذه الآية. قال زيد بن أسلم، ومحمد بن كعب: قال رجل من المنافقين في غزوة تبوك: ما رأيت مثل قرانتنا هؤلاء أرباب بطونا، ولا أكذب أسنأ، ولا أجبن عند اللقاء - يعني النبي وأصحابه - فقال له عوف بن مالك: كذبت، ولكنك منافق، لأخبرنَّ النبي. فذهب عوف ليخبره، فوجد القرآن قد سبقه، وجاء ذلك الرجل إلى النبي وقد ارتحل وركب ناقته، فقال: يا رسول الله، إنما كنا نخوض ونلعب، وتحدثت بحديث الركب فقطع به عنا الطريق. وعن ابن عمر: رأيت عبد الله بن أبي بيسر قدام النبي والحجارة تتكبه وهو يقول: يا رسول الله، إنما كنا نخوض ونلعب، والنبي يقول: «أبإله وأياته ورسوله كنتم تستهزئون».

6 (1) يُعْغِثُ، يُعْغِثُ، تُعْغِثُ (2) تُعْغِثُ طَائِفَةٌ - مع قرأتي يُعْغِثُ، تُعْغِثُ (3) يُعْغِثُ طَائِفَةٌ - مع قراءة يُعْغِثُ (4) يُعْغِثُ طَائِفَةٌ - مع قراءة يُعْغِثُ.

7 (1) يلاحظ عدم وجود تجانس بين الآية 9\113: 67 «الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ» والآية 9\113: 71 «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ».



9\113: 176 هـ	فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ	فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ.	فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون	
9\113: 277 هـ	فَأَعْتَبْتَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَأْتُوهُمْ يَأْتُوهُمْ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ	فَأَعْتَبْتَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَأْتُوهُمْ يَأْتُوهُمْ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ	فاعتبتهم نفاقا في قلوبهم الى يوم ياتوهم ياتوهم بما اخلفوا الله ما وعده وما كانوا يكذبون	
9\113: 378 هـ	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ	لم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجوتهم وان الله علم الغيوب	
9\113: 479 هـ	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم في الصدقات فيسخرون منهم سخّر الله منهم ولهم عذاب اليم	
9\113: 580 هـ	اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ	اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ	استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين	
9\113: 681 هـ	فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْشُرُوا خَيْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ	فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْشُرُوا خَيْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ	فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبشروا خيرا مما كانوا يكسبون	
9\113: 82 هـ	فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفُقُودِ أَوْلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ	فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفُقُودِ أَوْلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ	فان رجعتك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج قل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا وانكم رضيتم بالفقود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين	فان رجعتك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج قل لن تخرجوا معي ابدا ولن يقاتلوا معي عدوا وانكم رضيتم بالفقود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين
9\113: 83 هـ				

إلي، فانطلقا وأخيرا السلمي، فنظر إلى خيبر أسنان ابله فعز لها للصدقة، ثم استقبلهم بها، فلما رأوا قالوا: ما يجب هذا عليك، وما نريد ان نأخذ هذا منك. قال: بلى خذوه، فان نفسي بذلك طيبة، وإنما هي ايلي. فآخذوها منه، فلما فرغا من صدقتهما رجعا حتى مرّا بعلبة، فقال: اروني كتابكما حتى انظر فيه، فقال: ما هذه الا أخت الجزية انطلقا حتى ارى رأيي. فانطلقا حتى أتيا النبي، فلما رأها قال: يا ويح ثعلبية، قيل ان يكلمهما، ودعا للسلمي، بالبركة. وأخبروه بالذي صنع ثعلبية، والذي صنع السلمي، فنزلت الآيات 9\113: 75-77 وعند النبي رجل من أقارب ثعلبية، فسمع ذلك فخرج حتى أتى ثعلبية فقال: ويحك يا ثعلبية، قد أنزل الله فيك كذا وكذا. فخرج ثعلبية حتى أتى النبي فسأله ان يقبل منه صدقته، فقال: ان الله قد منعني ان يقبل منك صدقتك، فجعل يثخا التراب على رأسه، فقال النبي: هذا عملك! قد امرتك فلم تطعني. فلما أبى ان يقبل منه شيئا رجع إلى منزله. وقبض النبي، ولم يقبل منه شيئا.

1 (1) نص ناقص وتكميله: وَتَوَلَّوْا [عن طاعة الله] (الجالين http://goo.gl/xnaxHr).

2 (1) يَكْذِبُونَ.

3 (1) تَعْلَمُوا (2) الْغُيُوبِ، الْغُيُوبِ (1) يقول عبيد بن الأبرص: والله ليس له شريك علام ما أخفت القلوب (بلوغ الأرب في أحوال العرب للأوسى باب عبيد بن الأبرص، مذكور في متولي: القرآن في الشعر الجاهلي).

4 (1) يَلْمِزُونَ (2) جُهْدَهُمْ (1) الْمُطَّوِّعِينَ: المتصدقين. جُهْدُهُمْ: طاقتهم وسعهم (س1) عن أبي مسعود: لما نزلت آية الصدقة (حُدِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا» (9\113: 103) جاء رجل فصدق بشيء كثير، فقالوا: مراني، وجاء رجل فصدق بصاح فقالوا: ان الله لغني عن صاع هذا، فنزلت هذه الآية. وعن قتادة وغيره: حث النبي على الصدقة، فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف درهم، وقال: يا رسول الله، مالي ثمانية آلاف جنتك بنصفها فاجعلها في سبيل الله، وأمست نصفها لعيالي. فقال النبي: بارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت - فبارك الله في مال عبد الرحمن حتى إنه خلف امرأتين يوم مات فبلغ ثمن ماله لهما مائة وستين ألف درهم - وتصدق يومئذ عاصم بن عدي بن الغخلان بمائة وسق من تمر، وجاء أبو عقيل الأنصاري بصاع من تمر وقال: يا رسول الله بت ليطني اجر بالجرير الماء حتى تلت صاعين من تمر، فأمسكت أحدهما لأهلي وأتيتك بالأخر، فأمره النبي، ان يثبته في الصدقات، فلمزمهم المنافقون وقالوا: ما أعطى عبد الرحمن وعاصم إلا رياء، وإن كان الله ورسوله غنيين عن صاع أبي عقيل، ولكنه أحب ان يذكر نفسه. فنزلت هذه الآية.

5 (س1) عند الشيعة: نزلت لما رجع النبي إلى المدينة ومريض عبد الله بن أبي، وكان ابنه عبد الله بن عبد الله مؤمنا، فجاء إلى النبي وأبوه بجود بنفسه، فقال: يا رسول الله، بابي أنت وأمي، إنك إن لم تأت أبي كان ذلك عارا علينا، فدخل إليه النبي والمنافقون عنده، فقال ابنه عبد الله بن عبد الله: يا رسول الله، استغفر له فاستغفر له. فقال عمر: ألم ينهك الله - يا رسول الله - ان تصلي عليهم أو تستغفر لهم؟ فأعرض عنه النبي، وأعاد عليه، فقال له: ويلك، إنني خيبت فاخترت، إن الله يقول: «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ». فلما مات عبد الله جاء ابنه إلى النبي، فقال: بابي أنت وأمي - يا رسول الله - إن رأيت ان تحضر جنازته. فحضره النبي، وقام على قبره، فقال له عمر: يا رسول الله، ألم ينهك الله ان تصلي على أحد منهم مات أبدا، وأن تقوم على قبره؟ (9\113: 84) فقال له النبي: ويلك وهل تدري ما قلت، إنما قلت: اللهم احش قبره نارا، وجوفه نارا، وأصله النار. فبدا من النبي ما لم يكن يحب (1) تكلمة هذه الآية 9\113: 80 في الآيات 84-85 و 113-114 (ن1) منسوخة بالآية 63\104: 6 «سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ» وبالآية 9\113: 84 «وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ» خطأ: التفات من المخاطب «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ» إلى الغائب «كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» (1) قارن: «فَدَنَا بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَبِّ، كَمْ مَرَّةً بَخَطًا إِلَيَّ أَخِي وَأَغْفِرُ لَهُ؟ أَسْبِعُ مَرَّاتٍ؟» فقال له يسوع: «لَا أَقُولُ لَكَ: سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَلْ سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ» (متى 18: 22).

6 (1) خَلَّفَ: خلف (2) يعلمون (س1) عن ابن عباس: أمر النبي الناس أن ينبغوا معه وذلك في الصيف فقال رجال يا رسول الله الحر شديد ولا نستطيع الخروج فلا تنفر في الحر فنزلت هذه الآية. وأخرج عن محمد بن كعب القرظي قال خرج النبي في حر شديد إلى تبوك فقال رجل من بني سلمة لا تنفروا في الحر فنزلت هذه الآية (1) الْمُخَلَّفُونَ: الذين أخرجوا عن الجهاد بالإذن لهم أو كسلا (2) بِمَقْعَدِهِمْ: بقعودهم عن الجهاد. خلاف: فسرها معجم الفاظ القرآن بمعنى خلف وبعد. ولكن قد تكون خطأ من النسخا فهي خلف كما في القراءة المختلفة. (3) انظر هامش 8\188: 72.

هـ 113\9: 284 وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا

وَلَا تُقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ

هـ 113\9: 385 وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا  
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا

وَتَزْهِقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

هـ 113\9: 86 وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ  
وَجَاهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو

الطُّورِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ  
الْقَاعِدِينَ

هـ 113\9: 487 رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ  
وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

هـ 113\9: 588 لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ

لَهُمْ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

هـ 113\9: 89 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ

هـ 113\9: 690 وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ  
لِيُؤْذِنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ

هـ 113\9: 791 لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى  
الْمُرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ

مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ  
وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ

سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

[---] وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ  
أَبَدًا<sup>1</sup>، وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ. إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ<sup>1</sup>، وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ<sup>1</sup>.

[---] وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ [---]<sup>1</sup>.  
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا

[---]<sup>1</sup>، وَتَزْهِقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ.

وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ: «آمَنُوا بِاللَّهِ  
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ»، اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطُّورِ

مِنْهُمْ، وَقَالُوا: «ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ».

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ<sup>1</sup>، وَطَبَعَ  
عَلَى قُلُوبِهِمْ. ~ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ<sup>2</sup>.

لَكِنَّ الرَّسُولَ<sup>1</sup>، وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ،  
جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ. وَأُولَئِكَ لَهُمْ

الْخَيْرَاتُ، ~ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ،  
خَالِدِينَ فِيهَا. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ<sup>1</sup>، مِنَ الْأَعْرَابِ، لِيُؤْذِنَ  
لَهُمْ، وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ~

سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ، وَلَا عَلَى الْمُرْضَى،  
وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ،

إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>1</sup>، مَا عَلَى  
الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ. ~ وَاللَّهُ غَفُورٌ،

رَحِيمٌ<sup>1</sup>.

ولا يصل على احد منهم مات ابدا ولا  
نعم على منبره اسمهم طمروا بالله

ورسوله وما نوا وهم مسمون  
ولا يحبط امولهم واولادهم ابدا يريد

الله ان يعذبهم بها من الدنيا ويرهب  
اسمهم وهم طمرون

واذا انزلت سورة ان اموا بالله  
وحجوا مع رسوله اسدط اولوا

الطور منهم وقالوا ذرنا نكن مع  
المعصر

رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطمع  
على قلوبهم مهم لا يفقهون

لكن الرسول والذين امنوا معه  
جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم

الخيرات وهم المفلحون  
اعد الله لهم جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها ذلك الفوز  
العظيم

وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم  
ومعد الذين كذبوا الله ورسوله

سصب الذين طمروا منهم عذاب  
اليم

ليس على الضعفا ولا على المرضى ولا  
على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج

اذا نصحوا لله ورسوله ما على  
المحسن من سبل والله غفور رحيم

1 (1 الخلفين.

2 (1) خطأ: التفات من المخاطب «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ» إِلَى الْغَائِبِ «إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» (♦ 1) عَنِ ابْنِ عَمْرٍو: لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ، وَقَالَ: أَعْطَنِي قَبِيصِكَ حَتَّى أَكْفَنَهُ فِيهِ، وَصَلَّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ. فَأَعْطَاهُ قَبِيصَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَذْنِي حَتَّى أَصْلِي عَلَيْهِ، فَأَذَنَهُ، فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَصْلِيَ عَلَيْهِ خَبَّئَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَقَالَ: لَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَصْلِيَ عَلَى الْمَنَافِقِينَ؟ فَقَالَ أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ، اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا اسْتَغْفِرُ لَهُمْ. فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ فَفَرَغَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي دَعِيَ النَّبِيُّ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِرِيدُ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ تَحَوَّلَتْ حَتَّى قَمَتْ فِي صَدْرِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْلَى عَدُوِّ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ - أَعَدَّدَ أَيَّامَهُ - وَالنَّبِيُّ يَنْبِسُ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخَّرَ عَنِّي يَا عَمْرُ، إِنِّي خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ، قَدْ قِيلَ لِي: «اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا اسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» (9\113: 80) لَوْ أَعْلَمَ أَنِّي إِنْ زِدْتَ عَلَى السَّبْعِينَ غَفَرَ لَهُ، لَزِدْت. ثُمَّ صَلَّى النَّبِيُّ وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهُ. فَعَجِبْتُ لِي وَجِرَاعَتِي عَلَى النَّبِيِّ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا سِيْرًا حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ 9\113: 84. فَمَا صَلَّى النَّبِيُّ بَعْدَهُ عَلَى مَنْفِقٍ وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ، حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ (♦ 1) قَارَنَ: «وَيُعَذِّبُ الْعِبَادَ الْمَغْرُوفَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ، أَعَارُوا عَلَى جُرْجِيَّاسٍ، قَائِدِ أَرْضِ أَدُومِ. فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رَاجِلًا وَأَرْبَعِ مِائَةِ فَارَسٍ. وَأَقْتَتَلَ الْفَرِيفَانَ، وَكَانَ أَنْ سَقَطَ مِنَ الْيَهُودِ نَفْرٌ قَلِيلٌ. وَكَانَ فِيهِمْ فَارَسٌ ذُو بَأْسٍ يُقَالُ لَهُ دُوسَيْتَاوُسُ، مِنْ رَجَالِ بَكْيُنُورِ، فَأَمْسَكَ جُرْجِيَّاسٌ وَقَبِضَ عَلَى رِدَائِهِ وَأَجْتَذَبَهُ بِقُوَّةٍ، يُرِيدُ أَنْ يَأْسِرَ ذَلِكَ اللَّعِينَ خَبِيًّا. فَهَجَمَ عَلَيْهِ فَارَسٌ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ وَقَطَعَ كَتْفَهُ، فَفَرَّ جُرْجِيَّاسٌ إِلَى مَرِيْشَةَ. وَتَمَادَى الْقِتَالُ بِالذِّينِ مَعَ أَشْدَرِينَ حَتَّى كَلُوا، فَدَعَا يَهُودًا الرَّبِّ لِيَكُونَ خَلِيفَتَهُمْ وَقَائِدَهُمْ فِي الْقِتَالِ. وَجَعَلَ يَهْتَفُ بِالْأَنَاشِيدِ بِلِسَانِ أَبِيهِ، ثُمَّ صَرَخَ، وَوَتِبَ عَلَى رَجَالِ جُرْجِيَّاسٍ بِغَيْتَةٍ وَهَزْمِهِمْ. ثُمَّ جَمَعَ يَهُودًا جَيْشَهُ وَسَارَ بِهِ إِلَى مَدْيَنَةَ عَدْلَامَ. وَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعَ، أَطْهَرُوا بِحَسَبِ الْعَادَةِ وَاحْتَقَلُوا بِالسَّبْتِ هُنَاكَ. وَفِي الْغَدِ جَاؤُوا إِلَى يَهُودَا - عِنْدَمَا كَانَتْ تَقْتَضِيهِ الْحَاجَةُ - لِيَحْمِلُوا جَنَّتَ الْقَتْلَى وَيَدْفِنُوهُمَ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِمْ فِي مَقَابِرِ آبَائِهِمْ. فَوَجَدُوا تَحْتَ ثِيَابِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَتْلَى أَشْيَاءَ مُكْرَسَةً لِأَصْنَامٍ يَمِينِيًّا، مِمَّا خَرَّمَهُ الشَّرِيعَةُ عَلَى الْيَهُودِ. فَتَبَيَّنَ لَهُمْ جَمِيعًا أَنَّ ذَلِكَ كَانَ سَبَبَ قَتْلِهِمْ. فَبَارَكُوا كُلَّهُمْ تَصْرُفَ الرَّبِّ الدِّيَّانِ النَّارِ، الَّذِي يَكْتَشِفُ الْخَفَايَا، ثُمَّ أَخَذُوا يُصَلُّونَ وَيَبْتَهِلُونَ أَنْ تُحْيِيَ تِلْكَ الْخَطِيئَةَ الْفَرَنْكِيَّةَ مَحْوًا تَامًا. ثُمَّ وَعِظَ يَهُودًا الْبَاسِلَ الْقَوْمَ أَنْ يَصُونُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، إِذْ رَأَوْا بِغُيُوبِهِمْ مَا حَدِثَ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ الَّذِينَ سَقَطُوا. ثُمَّ جَمَعَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ تَقْدِيمَةً، فَبَلَّغَ الْمَجْمُوعُ أَلْفِي دِرْهَمٍ مِنَ الْفِضَّةِ، فَأَرْسَلَهَا إِلَى أَوْرَشَلِيمَ لِيُقَدَّمَ بِهَا ذَبِيحَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ. وَكَانَ عَمَلُهُ مِنْ أَحْسَنِ الصَّنَائِعِ وَأَسْمَاهُ عَلَى حَسَبِ فِكْرَةِ قِيَامَةِ الْمَوْتَى، لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ بَرَجُ قِيَامَةِ الَّذِينَ سَقَطُوا، لَكَانَتْ صَلَاتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَوْتَى أَمْرًا سَخِيفًا لَا طَائِلَ تَحْتَهُ. وَإِنْ عَدَّ أَنْ الَّذِينَ رَقِدُوا بِالْقُوَّةِ قَدْ أُخْرِجُوا لَهُمْ ثَوَابٌ جَمِيلٌ، كَانَ فِي هَذَا فِكْرٌ مُقَدَّسٌ تَقْوِيٌّ. وَلِهَذَا قَدَّمَ ذَبِيحَةَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْأَمْوَاتِ، لِيُحْلُوا مِنَ الْخَطِيئَةِ» (مَكَابِييْنِ الثَّانِي 12: 32-45)؛ «وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعْ صَرَخًا وَلَا صَلَاةً لِأَجْلِهِمْ، وَلَا تَشْفَعْ إِلَيْ فَايَ لَا أَسْمَعُ لَكَ» (ارميا 7: 16).

3 (1) نص مخربط وترتيبه مع إضافة: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ فِي الدُّنْيَا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا (فِي الْآخِرَةِ) وَتَزْهِقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (لِلتَّبْرِيَاتِ أَنْظَرَ الْمَسِيرِي، ص 401-400). وَهَذِهِ آيَةٌ تَكَرَّرَ تَقْرِيْبًا مَا جَاءَ فِي الْآيَةِ 9\113: 55 الَّتِي فَسَّرَهَا الْحَلَالِينُ كَمَا يَلِي: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ أَي لَا تَسْتَحْسِنُ نَعْمَانًا عَلَيْهِمْ فِيهِ اسْتِنْدَاجَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ أَي أَنْ يَعْذِبَهُمْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ الدُّنْيَا بِمَا يَلْقَوْنَ فِي جَمْعِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَفِيهَا مِنَ الْمَصَائِبِ وَتَزْهِقَ تَخْرُجَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ فَيُعَذِّبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَشَدَّ الْعَذَابِ (http://goo.gl/mELLMO). تَنَاقُضٌ: تَقُولُ الْآيَةُ 9\113: 55: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا، بَيْنَمَا تَقُولُ الْآيَةُ 9\113: 85: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا.

4 (1) الخوالف جمع الخالفة وهي المرأة، تلخلفها في البيت فلا تخرج لقتال، وقصد به التهمم بالقاعدية عن الجهاد. يرى Sawma ان الكلمة سريانية وتعني الذين غيروا دينهم (Sawma ص 293). (2) خطأ علمي: تقول الأيتان 63\104: 3 و 9\113: 87 «طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ»، وَالآيَةُ 9\113: 127 «صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ» وَالآيَةُ 7\139: 179 «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا». وَلَكِنْ مَرَكُزُ التَّفَكِيرِ هُوَ الدِّمَاغُ وَلَيْسَ الْقَلْبُ.

5 (1) خطأ: التفات في الآية 86 من الغائب «مَعَ رَسُولِهِ» إِلَى الْمَخَاطَبِ «اسْتَأْذَنَكَ»، ثُمَّ إِلَى الْغَائِبِ «لَكِنَّ الرَّسُولَ».

6 (1) الْمُعَذِّرُونَ، الْمُعَذَّرُونَ، الْمُعَاذِرُونَ، الْمُعَاذَرُونَ (2) كَتَبُوا (♦ 1) الْمُعَذَّرُونَ: مَنْ يَتَكَلَّمُونَ الْأَعْدَارَ.

7 (1) اللَّهُ وَرَسُولُهُ (♦ 1) نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ: أَخْلَصُوا لَهُمَا (♦ 1) عَنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: كُنْتُ أَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ كُنْتُ أَكْتُبُ بِرَاءَةَ فَايَ لَوَاضِعِ الْقَلَمِ عَلَى أَدْنَى إِذْ أَمَرْنَا بِالْقِتَالِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَنْظُرُ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ إِذْ جَاءَهُ أَعْمَى فَقَالَ كَيْفَ بِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَعْمَى فَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ.

92:9\113 هـ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لِيَحْمِلَهُمْ  
 قُلْتَ لَا أُحْمَلُ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا  
 وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا  
 يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ  
 293:9\113 هـ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ  
 وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ  
 الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ  
 394:9\113 هـ يَتَعَذَّرُونَ الْيَكْمُ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ  
 لَا تَعْتَذَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ  
 مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
 وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
 495:9\113 هـ سَيَخْلِفُونَ بِأَلْفِ لَيْلٍ إِذَا أَتَيْتُمُ الْيَهُودَ  
 لِتُعْرَضُوا عَنْهُمْ فَاعْرَضُوا عَنْهُمْ  
 إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآءُهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءُ بِمَا  
 كَانُوا يَكْسِبُونَ  
 96:9\113 هـ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ  
 تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ  
 الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ  
 597:9\113 هـ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا  
 يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى  
 رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ  
 698:9\113 هـ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ  
 مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ  
 دَائِرَةُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
 799:9\113 هـ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَيتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ  
 اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ  
 لَهُمْ سَيُحْلِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 8100:9\113 هـ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ  
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ  
 1101:9\113 هـ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ  
 وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ  
 لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ  
 مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ

وَلَا عَلَى الَّذِينَ، إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لِيَحْمِلَهُمْ،  
 [...] قُلْتَ: «لَا أُجِدُ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ».  
 تَوَلَّوْا<sup>2</sup>، وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ<sup>3</sup>،  
 حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ<sup>4</sup>.  
 إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ  
 أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ<sup>1</sup>.  
 وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ. ~ فَهُمْ لَا  
 يَعْلَمُونَ<sup>2</sup>.  
 يَتَعَذَّرُونَ الْيَكْمُ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ. قُلْ: «لَا  
 تَعْتَذَرُوا. لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ. قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ<sup>1</sup>  
 أَخْبَارِكُمْ. وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ<sup>2</sup>،  
 ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ<sup>3</sup>. ~  
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».  
 سَيَخْلِفُونَ بِأَلْفِ لَيْلٍ إِذَا أَتَيْتُمُ الْيَهُودَ،  
 لِتُعْرَضُوا عَنْهُمْ. فَاعْرَضُوا عَنْهُمْ. إِنَّهُمْ  
 رَجِسٌ، وَمَآءُهُمْ جَهَنَّمَ، ~ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ.  
 يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ. فَإِنْ تَرْضَوْا  
 عَنْهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ  
 الْفَاسِقِينَ.  
 [...] الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا، وَأَجْدَرُ  
 أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى  
 رَسُولِهِ<sup>1</sup>. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.  
 وَمِنَ الْأَعْرَابِ، مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ  
 مَغْرَمًا<sup>2</sup>، وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرِ<sup>3</sup>. عَلَيْهِمْ  
 دَائِرَةُ السُّوءِ<sup>4</sup>. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ، عَلِيمٌ.  
 وَمِنَ الْأَعْرَابِ، مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ، وَيتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ  
 اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ. أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ.  
 سَيُحْلِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ،  
 رَحِيمٌ<sup>5</sup>.  
 وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 وَالْأَنْصَارِ<sup>1</sup>، وَالَّذِينَ<sup>2</sup> اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ،  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَرَضُوا عَنْهُ. وَأَعَدَّ لَهُمْ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ  
 فِيهَا، أَبَدًا. ~ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ<sup>3</sup>.  
 وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ، مُنَافِقُونَ. وَمِنَ  
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ، [...] مَرَدُوا<sup>2</sup> عَلَى النَّفَاقِ.  
 لَا تَعْلَمُهُمْ. نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ. سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ،  
 ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ<sup>4</sup>.

1 (1 لِيَحْمِلَهُمْ ♦ س1) عن ابن عباس: أمر النبي الناس أن يبيعوا غازين معه فجاءت بعد عصابة من أصحابه فيهم عبد الله بن معقل المزني فقال يا رسول الله احملنا. فقال والله لا أجر ما أحملك عليه. فولوا ولهم بكاء وعز عليهم أن يحبسوا عن الجهاد ولا يجدون نفقة ولا محملا فنزلت هذه الآية ♦ ت1) نص ناقص وتكميله: [وقلت لهم] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 168) ت2) تَوَلَّوْا: انصرفوا ت3) خطأ: تَفِيضُ بالدَّمْعِ.  
 2 ت1) انظر هامش الآية 9\113: 87. ت2) انظر هامش الآية 9\113: 87.  
 3 (1 فَيُنَبِّئُكُمْ ♦ ت1) هناك من يعتبر من زائدة (مكي، جزء أول، ص 370) ت2) خطأ: التفات من المخاطب «يَتَعَذَّرُونَ الْيَكْمُ» إلى الغائب «وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ» ت3) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما تكفه الصدور وتخفيه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (http://goo.gl/ZTmhII).  
 4 (1 وَمَآءُهُمْ.  
 5 س1) نزلت في أعراب من أسد وعطفان، وأعراب من أعراب حاضري المدينة ♦ ت1) منسوخة بالآية 9\113: 99 اللاحقة.  
 6 (1 السُّوء ♦ ت1) مغرم: غرم ت2) دائرة (جمعها دوائر): الهزيمة والشدة، وسميت بذلك لإحاطتها بمن تنزل به ♦ ت1) منسوخة بالآية 9\113: 99 اللاحقة.  
 7 (1 قُرْبَةٌ ♦ س1) عن مجاهد: نزلت في بني مقرن الذين نزلت فيهم الآية 9\113: 92. وأخرج عبد الرحمن بن معقل المزني قال كنا عشرة ولد مقرن فنزلت فينا هذه الآية.  
 8 (1 وَالْأَنْصَارُ 2) الَّذِينَ 3) من تحتها ت1) تناقض: هذه هي الآية الوحيدة التي تستعمل عبارة «تجري تحتها الأنهار»، بينما جاءت عبارة «تجري من تحتها الأنهار» في 34 آية أخرى، ومن هنا تم تصليحها في القراءة المختلفة. مما يعني ان حرف (من) سقط في هذه الآية (التبرير في الشمرى: دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية، ص 16-18) ♦ س1) عند الشيعة: عن ابن عباس: «السابقون الأولون» نزلت في أمير المؤمنين، فهو أسبق الناس كلهم بالإيمان، وصلى إلى القبلتين، وباع البيعتين: بيعة بدر، وبيعة الرضوان، وهاجر الهجرتين: مع جعفر من مكة إلى الحبشة، ومن الحبشة إلى المدينة.



<p>واحرون اعبروا بصوبهم حلكوا عملا كلما واحر سنا عسى الله ان يوب عليهم ان الله عمود رحم</p>	<p>وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا [...] وَأَخْرَجَ سَيِّئًا [...] عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ. ~ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>1</sup>.</p>	<p>2102:9\113 هـ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَأَخْرَجَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>
<p>حد من امولهم صدمه بظهورهم وتركيبهم بها وصل عليهم ان صلوا سكن لهم والله سمع علم</p>	<p>[...] خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ<sup>1</sup> وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ<sup>1</sup>. إِنَّ صَلَاتِكَ<sup>2</sup> سَكُنَ<sup>3</sup> لَهُمْ. ~ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.</p>	<p>3103:9\113 هـ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتِكَ سَكُنَ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ</p>
<p>الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم</p>	<p>أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ؟</p>	<p>4104:9\113 هـ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ</p>
<p>ومل اعلموا مسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين وسرودون الى علم العبد والسهده مسيطر بما طعم يعلمون</p>	<p>وَقُلْ: «اعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ<sup>1</sup> وَالْمُؤْمِنُونَ<sup>1</sup>. وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ<sup>2</sup>. ~ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».</p>	<p>5105:9\113 هـ وَقُلْ: «اعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ</p>
<p>واحرون مرحون لامر الله اما بعدكم واما يوب عليهم والله علم حطم</p>	<p>وَآخَرُونَ مُرْجُونَ<sup>1</sup> [...] لِأَمْرِ اللَّهِ. إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ، وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ<sup>2</sup>. ~ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ<sup>3</sup>.</p>	<p>6106:9\113 هـ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ</p>
<p>والذين احكوا مسجدا صرازا وكفرا وبمريما بن المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ولسلم ان ارضا ابا الحسي والله بسهد اسم لظهور</p>	<p>[...] وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا، وَكُفْرًا، وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، مِنْ قَبْلُ، وَالْيَحْلِفُونَ: «إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى». ~ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ<sup>1</sup>.</p>	<p>7107:9\113 هـ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَالْيَحْلِفُونَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ</p>
<p>لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على النقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رحال يجوبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين</p>	<p>لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ<sup>1</sup>، أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ<sup>1</sup> رِجَالٌ يُجُوبُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا<sup>2</sup>. وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ<sup>3</sup>.</p>	<p>8108:9\113 هـ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُجُوبُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ</p>

1 (1) سَنَعِدُّهُمْ (ت1) نص ناقص وتكميله: ومن أهل المدينة [جماعة] مرثدوا (إبن عاشور، جزء 11، ص 19 http://goo.gl/Us3Kii) (ت2) مردوا: تعودوا وإستمروا (س1) عن الكلبي: نزلت في حبيبة، ومزينة، وأشجع، وأسلم، وغفار، «ومن أهل المدينة» يعني عبد الله بن أبي، وجد بن قيس، ومعتب بن قنبر والجلاس بن سويد، وأبا عامر الراهب. (ع1) سَيِّئًا (س1) عن ابن عباس: نزلت في قوم كانوا قد تخلفوا عن النبي في غزوة تبوك، ثم دنموا على ذلك وقالوا: نكون في الكفر والظلال مع النساء، والنبي وأصحابه في الجهاد! والله لو تفنن أنفسنا بالسواري فلا نطلقها حتى يكون الرسول هو الذي يطلقنا ويعزنا. وأوتوا أنفسهم بسواري المسجد. فلما رجع النبي مر بهم فرأهم فقال: من هؤلاء؟ قالوا: هؤلاء تخلفوا عنك، فعاهدوا الله أن لا يطلقوا أنفسهم حتى تكون أنت الذي تطلقهم وترضى عنهم. فقال النبي: وأنا أقسم بالله لا أطلقهم حتى أمر بإطلاقهم، ولا أعذرهم حتى يكون الله هو يعذرهم، وقد تخلفوا عني ورغبوا بأنفسهم عن الغزو مع المسلمين، فنزلت هذه الآية. فلما نزلت أرسل إليهم النبي صلوات الله عليه فأطلقهم، وعذرهم، فلما أطلقهم قالوا: يا رسول الله، هذه أموالنا التي خلفنا عنك، فنصدق بها عثا وطهرنا واستغفر لنا، فقال: ما أمرت أن أخذ من أموالكم شيئا، فنزلت الآية اللاحقة (ت1) نص ناقص وتكميله: عملا صالحا [بسي] وأخر سينا [بصالح] (السيوطي: الإتيان، جزء 2، ص 165) (ت2) خطأ: التفات في الآية السابقة من المتكلم «تَعْلَمُهُمْ سَنَعِدُّهُمْ» إلى الغائب «عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ».

2 (1) تُطَهِّرُهُمْ، وَتُزَكِّيهِمْ (ت2) صلواتك (3) سَكُنَ (ت1) وصل عليهم: ادع لهم (الجلالين http://goo.gl/YiI2U0)

3 (1) تَعْلَمُوا (ت1) خطأ: يَقْبَلُ التَّوْبَةَ من عبادهم. التوبة تتضمن معنى العفو.

4 (1) قراءة شيعية: وَقُلْ اعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ - أي الأئمة (الكليني مجلد 1، ص 424؛ وانظر أيضا القمي http://goo.gl/d5mFH) (2) فَيُنَبِّئُكُمْ (ت1) خطأ: التفات من المخاطب «وَقُلْ» إلى الغائب «وَرَسُولُهُ» (ت2) جاءت هذه العبارة عشر مرات في القرآن. وقد فسرها التفسير الميسر: عالم بكل ما يغيب عن الأبصار، مما نُكِّههُ الصدور وتخفي النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار (http://goo.gl/jkRfuK).

5 (1) مُرْجُونَ (ت2) قراءة شيعية: إِمَّا أَنْ يُعَذِّبَهُمْ وَإِمَّا أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ (السياري، ص 60) (3) غفور رحيم (ت1) نص ناقص وتكميله: وَآخَرُونَ مُرْجُونَ [لأجل انتظار] أمر الله (إبن عاشور، جزء 11، ص 28 http://goo.gl/iXSMpM) (س1) نزلت في كعب بن مالك، ومزارة بن الربيع، أحد بني عمرو بن عوف، وهلال بن أمية من بني واقف، تخلفوا عن غزوة تبوك، وهم الذين ذكروا في قوله تعالى: «وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا» (118:9\113). عند الشيعية: هم قوم من المشركين أصابوا دنما من المسلمين، ثم أسلموا، فهم المرجون لأمر الله. وهناك فرقة مسلمة تسمى المرجنة تعتمد على هذه الآية، والعقيدة الأساسية عندهم عدم تكفير أي إنسان، أيا كان، ما دام قد اعتنق الإسلام ونطق بالشهادتين، مهما ارتكب من المعاصي، تاركين الفصل في أمره إلى الله تعالى وحده. يقول الشهرستاني: الإرجاء على معينين: أحدهما بمعنى التأخير كما في الآية: قالوا أرجه وأخاه (7:39): (111) أي أمهله وأخره والثاني: إعطاء الرجاء.

6 (1) الَّذِينَ حَارَبُوا (ت1) هذا النص ناقص وتكملته: [ومن المنافقين] الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا (المنتخب http://goo.gl/IIvHI5) (س1) قال المفسرون: اتخذ بنو عمرو بن عوف مسجد قباء وبعثوا إلى النبي أن يأتيهم، فأتاهم فصلى فيه، فصددهم إخوانهم بنو عثم بن عوف، وقالوا: نبني مسجدا ونرسل إلى النبي ليصلي فيه كما صلي في مسجد إخواننا، وليصلي فيه أبو عامر الراهب إذا قدم من الشام. وكان أبو عامر قد تهرب في الجاهلية وتنتصر ولبس المشوح، وأنكر دين الحنيفية لما قدم النبي المدينة وعاداه، وسماه النبي: أبا عامر الفاسق، وخرج إلى الشام، وأرسل إلى المنافقين: أن أعدوا واستعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح، وابتوا لي مسجدا فإني ذاهب إلى قيصر، فآتي بجند الروم، فأخرج محمدا وأصحابه، فبينا له مسجدا إلى جنب مسجد قباء، وكان الذين بنوه اثني عشر رجلا: جذام بن خالد، ومن داره أخرج مسجد الشفاق وثعلبة بن حاطب ومعتب بن قنبر، وأبو حبيبة بن الأزعر وعبد بن حنيف وجارية بن عامر وإبناه مجمع وزيد، وبنبل بن حارث وبخزج وبجاد بن عثمان، ووديعه بن ثابت. فلما فرغوا منه أتوا النبي فقالوا: إنا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلية المطيرة والليلية الشامية، وإنا نحب أن تأتينا فتصلي لنا فيه. فدعا بقميصه ليليسه وبأبيته، فنزل عليه القرآن، وأخبره الله خير مسجد الضرار وما هو به. فدعا النبي مالك بن الدخشم، ومغن بن عدي، وعامر بن السكن، ووخشيأ قائل حمزة، وقال لهم: انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهله، فاهدموه وأحرقوه. فخرجوا وانطلق مالك وأخذ سعفا من النخل فأشعل فيه نارا، ثم دخلوا المسجد وفيه أهله، فحرقوه وهدموه، ونفروا عنه أهله. وأمر النبي أن يتخذ ذلك كناسة تلقى فيها الجيف والنتن والقمامة ومات أبو عامر بالشك وحيدا غربيا. وعن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن أبيها: إن المنافقين عرضوا المسجد بينونه لِيُضَاهَبُوا به مسجد قباء، وهو قريب منه، لأبي عامر الراهب، يَرْضُدُونَهُ إِذَا قَدِمَ لِيَكُونَ إِمَامَهُمْ فِيهِ. فلما فرغوا من بنائه أتوا النبي، فقالوا: يا رسول الله إنا قد بنينا مسجدا فصل فيه حتى نتخذ مصلى. فأخذ ثوبه ليقوم معهم، فنزلت هذه الآية.



وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لحليم	وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَا إِيَّاهُ ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝١	هـ-113: 9\114 1 وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝١
وما كان الله ليضلّ موما بعد اذ هديهم حتى يسر لهم ما سمور ان الله بكل شي علم	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝١١٥	هـ-113: 9\115 2 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝١١٥
ان الله له ملط السموت والارض حتى ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير	إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝١١٦	هـ-113: 9\216 2 إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝١١٦
لمد باد الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه يهيم رؤوف رحيم	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ۚ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١١٧	هـ-113: 9\317 3 لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ۚ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١١٧
وعلى الثلثة الذين خلّفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم	[...١] وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَّفُوا ۚ حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ۖ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ ۖ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ۖ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝١١٨	هـ-113: 9\418 4 وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَّفُوا ۚ حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ۖ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ ۖ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ۖ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝١١٨
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۝١١٩	هـ-113: 9\5119 5 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۝١١٩
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يزعجوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يظنون مؤظناً يغيظ الكفار ولا يتأولون من عدو نيلاً الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع أجر المحسنين	[---] مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ ۚ عَنْ نَفْسِهِ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ ۚ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ وَلَا يَطَّوْنُ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ ۚ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝١٢٠	هـ-113: 9\6120 6 مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ ۚ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ وَلَا يَطَّوْنُ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ ۚ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝١٢٠
ولا يفتقون نقعة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً الا كتب لهم ان الله احسن ما كانوا يعملون	وَلَا يُفْتَقُونَ نَقْعَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا ۚ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٢١	هـ-113: 9\7121 7 وَلَا يُفْتَقُونَ نَقْعَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا ۚ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٢١

1 (1) وَمَا يَسْتَغْفِرُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَا اسْتَغْفَرُ إِبْرَاهِيمَ (2) آياه (1) خطأ: إِلَّا لَمْوَعِدَةٍ. انظر هامش الآية 60:91 (4 2) أواة: كثر التأوه، أي الكثير الخوف (1) عند الشيعة: عن أبي إسحاق الهمداني، رفعه عن رجل: صَلَّى رَجُلٌ إِلَى جَنبِي فَاسْتَغْفَرَ لِأَبِيهِ، وَكَانَ مَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْتُ: تَسْتَغْفِرُ لِأَبِيكَ وَقَدْ مَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: قَدْ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ. فَلَمْ أَدْرِ مَا أَرَدَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (1) م قارن: «فَقَالَ يَسُوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي عِبرِ النَّهْرِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ مِنْ قَدِيمٍ، تَارَخُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورِ، وَعَبْدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عِبرِ النَّهْرِ، وَسَبَّرْتُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، كَثُرَتْ نَسْلُهُ وَرَزَقْتُهُ إِسْحَاقَ» (يشوع 24: 2-3). استغفار إبراهيم لأبيه وتبرؤه منه بعد اكتشافه انه عدو الله لا أصل له في الأدبيات اليهودية، وتذكرنا بالآية 9:113: «مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ». وتقول الأسطورة اليهودية أن أبا إبراهيم تارح هاجر مع إبراهيم وآمن به ودخل الجنة (Ginzberg المجلد الأول، ص 78-79).

2 (1) انظر هامش الآية 50:34: 43.

3 (1) قراءة شيعية: لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين (القمي http://goo.gl/comzsc (2) كاذ تزيغ، زاعت، كاذ تزيغ، كاذت تزيغ (1) خطأ وصحيحه كما في القراءة المختلفة: كاذت تزيغ قلوب التبريرات في مكى، جزء أول، ص 372-373) (2) خطأ: تكرر لا معنى له في هذه الآية: لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار ... ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ (1) م عن كعب بن مالك: لم تخلف عن النبي في غزوة غزاه إلا بدرًا حتى كانت غزوة تبوك وهي آخر غزوة غزاه وأذن الناس بالرحيل فذكر الحديث بطوله وفيه فنزلت توبتنا في الآيات 117-119. وعند الشيعة تفصيل: النبي لما توجه إلى غزاة تبوك تخلف عنه كعب بن مالك الشاعر، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية الرافعي، تخلفوا عن النبي على أن يتحجوا ويلحقوه، فلها بأموالهم وحوانهم عن ذلك، وندموا وتابوا، فلما رجع النبي مظفرًا منصورًا أعرض عنهم، فخرجوا على وجوههم وهاموا في البرية مع الوجوش، وندموا صدق ندامة، وخافوا أن لا يقبل الله توبتهم ورسوله لإعراضه عنهم، فنزل جبرئيل فتلا على النبي، فأنفذ إليهم من جاء بهم، فتلا عليهم، وعرفهم أن الله قد قبل توبتهم.

4 (1) الَّذِينَ خَلَّفُوا، الَّذِينَ خَلَّفُوا، الَّذِينَ خَلَّفُوا، الَّذِينَ خَلَّفُوا، الْمُخْلَفِينَ، قراءة شيعية: وعلى الثلاثة الذين خالفوا (http://goo.gl/eYxZdo (2) رَحِبْتُ (1) نص ناقص وتكميله: [وتاب الله] على الثلاثة الذين خَلَّفُوا [عن التوبة عليهم] (الجلالين http://goo.gl/pmVQY6). وقد فسرها البيضاوي: وتاب على الثلاثة كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع. الَّذِينَ خَلَّفُوا تخلفوا عن الغزو أو خلف أمرهم فانهم المرجنون (http://goo.gl/Kt9tcK). بخصوص المرجحة انظر هامش الآية 9:113: 106 (2) ثم هنا لغو افسدت المعنى (1) م أنظر الآية 9:113: 106 وهامشها.

5 (1) مِنَ (2) الصَّادِقِينَ، الصَّادِقِينَ (1) م تفسير شيعي: كونوا مع علي بن أبي طالب وآل محمد (القمي http://goo.gl/I2nUK1).

6 (1) ظَمَأٌ (2) يَطَّوْنُ (3) مَوْطِئًا (4) يُغِيظُ (1) م خطأ: يَزْعَبُوا أَنْفُسَهُمْ. تبرير الخطأ: يَزْعَبُوا تضمن معنى يبخلوا (2) م نصب: تعب. فسر معجم الفاظ القرآن كلمة مخمصة: مجاعة وخلاء بطن من الطعام. ونجد كلمة مماثلة بالعبرية في مزمور 71: 4 ﴿...﴾ بمعنى الظلم أو العنف (1) م نسخة بالآية 9:113: 122 التابعة.

7 (1) م انظر عبارة بأحسن ما كانوا يعملون عند علاف بن شهاب التميمي في هامش الآية 16:70: 96.

هـ\113: 9\122 وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

هـ\113: 9\123 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

هـ\113: 9\124 وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

هـ\113: 9\125 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ

هـ\113: 9\126 أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ

هـ\113: 9\127 وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاهُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ

هـ\113: 9\128 لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

هـ\113: 9\129 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

[---] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً<sup>1</sup> وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

[---] وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ: «أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا؟» فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَ مَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ

أَوْلَا يَرَوْنَ<sup>1</sup> أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ؟ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ<sup>2</sup>

وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: «هَلْ يَرَاهُمْ مِنْ أَحَدٍ؟» ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ<sup>1</sup>

[---] لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ<sup>1</sup> حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ<sup>2</sup>

فَإِنْ تَوَلَّوْا [...] فقل: «حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»

وما كان المؤمنون ليمضوا كاطمه ملولاً  
بمدر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقوا  
في الدين ولينذروا قومهم اذا  
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون  
يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين  
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم  
غلظة واعلموا ان الله مع المتقين  
واذا ما انزلت سورة فمنهم من  
يقول اياكم زادته هذه ايمانا فاما  
الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم  
يستبشرون  
واما الذين في قلوبهم مرض  
مراذيلهم رحسا الى رحسهم وماوتوا وهم  
كافرون  
اولا يرون انهم يفتنون في كل عام  
مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم  
يذكرون  
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم  
الى بعض هل يراهم من احد ثم  
انصرفوا صرف الله قلوبهم باسم  
موم لا يفقهون  
لمد حاكم رسول من انفسكم عزيز  
عليه ما عنتم حرص عليكم  
بالمؤمنين رؤوف رحيم  
ما ن بولوا مقل حسبي الله لا اله الا هو عليه  
توكلت وهو رب العرش العظيم

1 (1 طائفة ♦ س1) عن بن عباس: لما أنزل الله عيوب المنافقين لتخلفهم عن الجهاد، قال المؤمنون: والله لا نخلف عن غزوة يغزوها النبي، ولا سرية أبداً. فلما أمر النبي بالسرايا إلى العدو، نفر المسلمون كافة، وتركوا النبي وحده بالمدينة، فنزلت هذه الآية (1 ت) فسر الجالين هذه الفقرة كما يلي: لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ عقاب الله بامتثال أمره ونهيه (<http://goo.gl/LAiFCq>).

2 (1 غِلْظَةً، غِلْظَةً ♦ 1 ت) يَلُونَكُمْ: القريبين منكم (2 خطأ: وَلْيَجِدُوا مِنْكُمْ غِلْظَةً).

3 (1 أَيُّكُمْ).

4 (1 أَوْلَا يَرَوْنَ، أَوْلَا تَرَى، أَوْلَم يَرُوا، أَوْلَم تَرُوا، لَمْ يَرُوا (2 يَذَّكَّرُونَ).

5 (1 خطأ علمي: تقول الأيتان 63\104: 3 و9\113: 87 «طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون» والآية 9\113: 127 «صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ» والآية 7\39: 179 «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا». ولكن مركز التفكير هو الدماغ وليس القلب.

6 (1 أَنفُسِكُمْ (بمعنى اشرفكم) (2 قراءة شيعية: لَقَدْ جَاءَنَا رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِنَا عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّنَا حَرِيصٌ عَلَيْنَا بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ (الكليني مجلد 8، ص 378) ♦ 1 ت) العنت يعني الشدة والمشقة، وعنتم يعني وقعتم في شدة ومشقة.

7 (1 الْعَظِيمِ ♦ 1 ت) نص ناقص وتكميله: فَإِنْ تَوَلَّوْا [عن الإيمان] (الجالين <http://goo.gl/oKlIqhk>). يرى رشاد خليفة من القرانين ومبتدع فكرة الإعجاز العددي للقرآن اعتماداً على رقم 19 أن الأيتين لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (9\113: 128-129) ليستا من القرآن لأنهما لم يوافقا نظريته الحسابية، فقام بحذفهما من ترجمته الإنكليزية للقرآن (انظر هامش الآية 127 من سورة التوبة في ترجمته الإنكليزية <http://goo.gl/dXh8eu>). وقد تبني نفس الفكرة تلميذه التركي اديب بوكسل في ترجمته الإنكليزية، مضيفاً الأيتين دون ترفيم ووضع ملاحظة للآية 127 مشيراً إلا انها ليستا من القرآن (انظر هامش الآية 127 من سورة التوبة في ترجمته الإنكليزية <http://goo.gl/A8w7jD>). وقد جاء في تفسير الطبري: كان عمر رحمة الله عليه لا يثبت آية في المصحف حتى يشهد رجلان، فجاء رجل من الأنصار بهاتين الأيتين: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ فَقَالَ: لا أسألك عليهما بينة أبداً، كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (<http://goo.gl/x7hFE2>). ويعتبر البعض هاتين الأيتين آخر ما نزل من الوحي.

## 110\114 سورة النصر

	عدد الآيات 3 - هجرية <sup>1</sup>		
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ.	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	<sup>2</sup>
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ	إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ <sup>3</sup> ،	إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ	هـ114\110: 31
وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا،	وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ <sup>4</sup> فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا،	وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا	هـ114\110: 42
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ. إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا.	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ <sup>5</sup> رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ. إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا.	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا	هـ114\110: 53
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ			
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْمَكَّةُ			
وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا			
مَسْحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا			

<sup>1</sup> عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: التوديع.

<sup>2</sup> انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

<sup>3</sup> (1) جَاءَ فَتْحُ اللَّهِ وَالنَّصْرُ ♦ (س1) نزلت في منصرف النبي من غزوة حنين وعاش سنتين بعد نزولها. وعن الزهري: لما دخل النبي مكة عام الفتح بعث خالد بن الوليد فقاتل بمن معه صفوف قريش بأسفل مكة حتى هزمهم الله ثم أمر بالسلام فرفع عنهم فدخلوا في الدين فنزلت هذه السورة ♦ (ت1) انظر هامش الآية 2: 87.

<sup>4</sup> (1) يُدْخِلُونَ.

<sup>5</sup> (ت1) خطأ: مع حمد.



## ملاحظات عامة ومراجع

يجد القارئ هنا قائمة بعناوين الكتب اليهودية والمسيحية المعترف بها والمنتحلة والمراجع الأخرى التي اعتمدنا عليها في الهوامش مع إشارة إلى المختصر الذي استعملناه لتلك الكتب والمراجع. وقد ذكرنا رابط المرجع على الأنترنت إذا وجد لتسهيل تحميله والرجوع إليه لمن يهيمه الأمر، مع التنبيه بأن الرابط قد لا يعمل لأنه تم تغييره. وقد يوفق في العثور عليه من خلال العنوان. وهذه القائمة ليست شاملة. فهناك عناوين أخرى مذكورة في الهوامش، خاصة كتب التفسير التي أعطينا الرابط المباشر للصفحة المعنية. وتنادياً للتكرار، لم نضع في الهوامش الرابط للكتب المشار لها في هذه القائمة مع رابطها.

### العهد القديم والعهد الجديد

الاقتباسات من العهد القديم والعهد الجديد مأخوذة عامة من الترجمة الكاثوليكية المتوفرة على المواقع التالية:

<http://goo.gl/ms1XA0>

[www.albishara.org](http://www.albishara.org)

<http://goo.gl/5k3cns>

<http://goo.gl/RNPKkq>

### الاختصارات

استعملنا الاختصارات التالية للأسفار اليهودية والمسيحية. وقد فضلنا هنا استعمال اختصار تكوين بدلاً من تك واختصار مزموماً بدلاً من مز الخ تسهيلاً للقراءة.

أخبار الأول	سفر أخبار الأيام الأول
أخبار الثاني	سفر أخبار الأيام الثاني
إرميا	سفر إرميا
أستير	سفر أستير
أشعيا	سفر أشعيا
أعمال	سفر أعمال الرسل
أفسس	رسالة بولس إلى أهل أفسس
الأمثال	سفر الأمثال
أيوب	سفر أيوب
بطرس الأولى	رسالة بطرس الأولى
بطرس الثانية	رسالة بطرس الثانية
تثنية	سفر التثنية
تسالونيكى الأولى	رسالة بولس إلى أهل تسالونيكى الأولى
تسالونيكى الثانية	رسالة بولس إلى أهل تسالونيكى الثانية
التكوين	سفر التكوين
تيطس	رسالة بولس إلى تيطس
تيموثاوس الأولى	رسالة بولس إلى تيموثاوس الأولى
تيموثاوس الثانية	رسالة بولس إلى تيموثاوس الثانية
جامعة	سفر الجامعة
حبقوق	سفر حبقوق
حجاي	سفر حجاي
حزقيال	سفر حزقيال
حكمة	سفر الحكمة
خروج	سفر الخروج
دانيال	سفر دانيال
راعوث	سفر راعوث
رومية	رسالة بولس إلى أهل رومية
رؤيا	سفر رؤيا يوحنا
زكريا	سفر زكريا
باروخ	سفر باروخ
سيراخ	سفر يشوع بن سيراخ
صفينا	سفر صفينا

صموئيل الأول	صموئيل الأول
صموئيل الثاني	صموئيل الثاني
طوبيا	طوبيا
عاموس	عاموس
عبرانيين	عبرانيين
العدد	العدد
عزرا	عزرا
عوبديا	عوبديا
غلاطية	غلاطية
فيلبي	فيلبي
فيلمون	فيلمون
القضاة	القضاة
كورنثوس الأولى	كورنثوس الأولى
كورنثوس الثانية	كورنثوس الثانية
كولوسي	كولوسي
لاويين	لاويين
لوقا	لوقا
متى	متى
مراثي	مراثي
مرقس	مرقس
مزامير	مزامير
مكابيين الأول	مكابيين الأول
مكابيين الثاني	مكابيين الثاني
ملاخي	ملاخي
ملوك الأول	ملوك الأول
ملوك الثاني	ملوك الثاني
ميخا	ميخا
ناحوم	ناحوم
نحميا	نحميا
نشيد	نشيد
هوشع	هوشع
يشوع	يشوع
يعقوب	يعقوب
يهوديت	يهوديت
يهوذا	يهوذا
يوحنا	يوحنا
يوحنا الأولى	يوحنا الأولى
يوحنا الثالثة	يوحنا الثالثة
يوحنا الثانية	يوحنا الثانية
يونان	يونان
يونيل	يونيل

#### المصادر باللغة العربية

- ابن الجوزي: نواسخ القرآن، مع مناقشة الآيات التي اعتبرها منسوخة في موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف <http://goo.gl/36Yu3A>
- ابن الخطيب، محمد عبد اللطيف: الفرقان، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993، ص 41-46 <http://goo.gl/kHsfvN>
- ابن المقفع: التلمود والمدراس مصدر من مصادر القصص القرآنية <http://goo.gl/qNbPFh>
- ابن النديم: الفهرست <http://goo.gl/FBaS0G>
- ابن تيمية: الصارم المسلول على شاتم الرسول، ص 359 <http://goo.gl/1SNI0c>
- ابن تيمية: تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء حتى لا يوجد في طائفة من كتب التفسير فيها القول الصواب بل لا يوجد فيها إلا ما هو خطأ، مكتبة الرشد، الرياض، 1996 <http://goo.gl/eva6S6>
- ابن خلدون: كتاب تاريخ ابن خلدون، الجزء الأول: المقدمة <http://goo.gl/QDQVhd> والكتاب كاملا هنا <http://goo.gl/F6Axyr>
- ابو زهرة، محمد: أصول الفقه، دار الفكر العربي، القاهرة، 1958 <http://goo.gl/4J2HRc>
- أبو شهبه، محمد: الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الخامسة، دون تاريخ <http://goo.gl/m6j71Y>



- أبوكريفا العهد الجديد كيف كتبت؟ ولماذا رفضتها الكنيسة؟ الجزء الأول: الكتب المسماة بأناجيل الطفولة والآلام. جمع القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير  
<http://goo.gl/1qPY4s>
- أحمد بن محمد السيارى: كتاب القراءات أو التنزيل والتحرير، بريل، ليدن، 2009. <http://goo.gl/Qpnf6K>
- اسبينداری، عبد الرحمن عمر محمد: كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، إيسيسكو، الرباط، 2002 <http://goo.gl/YFhW4V>
- أعمال يوحنا المنحولة، النص العربي 1 <http://goo.gl/zFWp11>
- آل فراج، مدحت بن الحسن: محمد عبد المقصود ومعارضته لمن يريد تطبيق الشريعة فوراً، منبر التوحيد والجهاد <http://goo.gl/g4joAN>
- الأبياري، إبراهيم: الموسوعة القرآنية، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، 1984 <http://goo.gl/e2PNM9>
- البناني، خديجة محمد أحمد: الالتفات في القرآن الكريم إلى آخر سورة الكهف، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة، 1413-1414 هـ يتضمن فهراس الآيات التي ورد فيها التفات إلى آخر سورة الكهف، من صفحة 458 إلى صفحة 477 <http://goo.gl/SwzVA3>
- التوراة: كتابات ما بين العهدين، حققت بإشراف اندريه رديون سومر ومارك فيلونكو، ترجمة وتقديم موسى ديب الخوري، دار الطليعة الجديدة، دمشق، ثلاث مجلات <http://goo.gl/4kxkmy> <http://goo.gl/AZXGUI>، والثاني <http://goo.gl/mPbDev>، والثالث <http://goo.gl/LGJKhp>
- الجابري، محمد عابد: منخل إلى القرآن الكريم، الجزء الأول في التعريف بالقرآن، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006 <http://goo.gl/2fQp3z>
- الحداد، يوسف درة: القرآن والكتاب، الكتاب الثاني، المكتبة البولسية، بيروت، 1986 <http://goo.gl/9q51BI>
- الحريري، أبو موسى: قس ونبي، بحث في نشأة الإسلام، 1979 <http://goo.gl/bHNSF3>
- الخراط، أحمد بن محمد: المجتبي من مشكل إعراب القرآن الكريم، أربع أجزاء، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1426 هـ هنا <http://goo.gl/qWHe6G> وهنا <http://goo.gl/b5CH7L>
- الخطاب، عبد اللطيف: معجم القراءات، 11 مجلد، دار سعد الدين، دمشق، 2000. وقد وافقت عليه دار الافتاء والتدريس الديني في سوريا <http://goo.gl/H8hiCc>
- الدرويش، محيي الدين: إعراب القرآن وبيانه، عشر مجلدات، البمامة، بيروت، دون تاريخ <http://goo.gl/jrKGIN>
- الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن خبثكة الميداني: البلاغة العربية، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، 1996 <http://goo.gl/Dhty0E>
- الدهلوي، ولي الله: الفوز الكبير في أصول التفسير، عربيه عن الفارسية سلمان الحسيني النُدوي، دار الصحوة، القاهرة، طبعة 2، 1986 <http://goo.gl/TYAE1u>
- الذهبي، محمد حسين: التفسير والمفسرون، مكتبة وهبة، القاهرة، ثلاثة أجزاء، طبعة 7، 2000. كتاب نسخة وورد <http://goo.gl/bCi2LI>، وفي ثلاثة أجزاء <http://goo.gl/Qoi59t> ونحن نستعمل نسخة وورد لتسهيل البحث.
- الرصافي، معروف: كتاب الشخصية المحمدية أو حل اللغز المقدس، منشورات الجمل، كولن، 2002 <http://goo.gl/pokJI>
- الزرقاني، محمد عبد العظيم: مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الكتاب العربي، بيروت، 1995 <http://goo.gl/ZNZdYf>
- السقا، أحمد حجازي: لا نسخ في القرآن، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978 <http://goo.gl/YvALUk>
- السيف، محمد بن عبد الرحمن: الشيعة وتحريف القرآن، دار الإيمان، الإسكندرية، دون تاريخ <http://goo.gl/bl5hJf>
- السيوطي توفي عام 1505: الالتقان في علوم القرآن، دار الفكر، بيروت، 1996 <http://goo.gl/Ixxfmf>
- الشعراوي، محمد متولي: قضايا إسلامية، دار الشروق، القاهرة وبيروت، 1977.
- الشمري، علي عبد الفتاح محيي: دلالة الاكتفاء في الجملة القرآنية دراسة نقدية للقول بالحدف والتقدير، كلية التربية بجامعة بغداد 2006 <http://goo.gl/I2nUK1>
- الطبراني: المعجم الكبير، ملفات وورد على ملئقى أهل الحديث <http://goo.gl/QIVpSH>
- الطبرسي، حسين النوري توفي عام 1902: فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب، معتمدين على كتاب احسان إلهي ظهير: الشيعة والقرآن، دون تاريخ ودون دار نشر <http://goo.gl/N55PPK>، مخطوط <http://goo.gl/sYWPQQ>
- الطرزلي، إبراهيم سالم: أبوكريفا العهد الجديد: تجميع لكتابات الأبوكريفا المسيحية، ثلاثة أجزاء <http://goo.gl/wvLyty> <http://goo.gl/6HB9Ks>، والثالث <http://goo.gl/ZblbvU>، والثاني <http://goo.gl/GcSIiw>
- العزيزي، روكس بن زائد: الإمام علي أسد الإسلام وقديسه، دار الكتاب العربي، بيروت <http://goo.gl/ka2gRX>
- العشماوي، محمد سعيد: الخلافة الإسلامية، سينا للنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 1992 <http://goo.gl/abdqms>
- الغريب بن ماء السماء: خلف النبي محمد، قراءة تاريخية جديدة في السيرة النبوية، 2010 <http://goo.gl/sXvBw0>
- الفونس مينغانا: التأثير السرياني على أسلوب القرآن، ترجمة مالك مسلماني <http://goo.gl/EvXhyu> انظر النص الأصلي الإنكليزي تحت Mingana
- القانون الجزائي العربي الموحد، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، جامعة الدول العربية <http://goo.gl/RuCTEb>
- القرضاوي، يوسف: الإسلام والعلمانية وجهاً لوجه <http://goo.gl/bQKsMv>
- القرضاوي، يوسف: الجدل حول آية السيف: وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة مقال <http://goo.gl/48Zi0z>
- القمي، علي بن إبراهيم توفي عام 919 ميلادي: تفسير القمي جزء أول <http://goo.gl/cmzTFV> وجزء ثاني <http://goo.gl/azAS8S>، وفي هذا الموقع <http://goo.gl/csV5II>
- الكشكي، عطية أبو زيد محجوب: قراءات النبي صلى الله عليه وسلم: دراسة حداثية، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، 2011 <http://goo.gl/EQ6Jqn>
- الكليني، محمد بن يعقوب توفي عام 941 ميلادي: الكافي <http://goo.gl/2EzML3>
- المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان نسخة متحف طوب قابي سرايي، منظمة المؤتمر الإسلامي - مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول، 2007 <http://goo.gl/Y2JmCz>
- المنير، محمد حسان: يوم قبل وفاة محمد <http://goo.gl/2EzML3> و <http://goo.gl/VLBk5n>
- الموسوعة القرآنية المتخصصة، وزارة الأوقاف، القاهرة، 2003 <http://goo.gl/g51HYK>
- النجار، كامل: قراءة نقدية للإسلام <http://goo.gl/da9X5n>
- النصوص الكاملة لمخطوطات البحر الميت، غيزا فيرم - ترجمة سهيل زكار، دار قتيبة، دمشق <http://goo.gl/Z2ocGe>
- اليعقوبي توفي عام 897: تاريخ اليعقوبي <http://goo.gl/j5uaU1>
- إنجيل الطفولة العربي المنحول، النص العربي <http://goo.gl/sNUG0>
- أنجيل متى المنحول، النص العربي <http://goo.gl/gsiHKA>
- إنجيل مولد مريم المنحول، النص العربي <http://goo.gl/IIJK9S>

- إنجيل يعقوب، النص العربي <http://goo.gl/d6kum2>
- أوزون، زكريا: جناية سبويه، الرفض التام لما في النحو من اوهام، دار رياض الرئيس، بيروت، 2002 <http://goo.gl/qvR2hQ>
- بدوي، عبد الرحمن: من تاريخ الإلحاد في الإسلام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، 1980، ص 177 <http://goo.gl/nEgWQw>
- بسندي، خالد بن عبد الكريم: ظاهرة الإحكام في التراكم اللغوية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، 2010 <http://goo.gl/Bczqtm>
- بشير، سليمان: مقدمة في التاريخ الآخر، نحو قراءة جديدة للرواية الإسلامية، القدس، دون دار نشر، 1984 <http://goo.gl/L5MYau>
- بن باز، عبد العزيز: الأدلة النقلية والحسية على إمكانية الصعود إلى الكواكب وعلى جريان الشمس والقمر وسكون الأرض، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، 1982 <http://goo.gl/9RTdvF>
- جاي سميث وإبراهيم جركس: القرآن المنحول، من سلسلة العقل ولي التوفيق <http://goo.gl/NI04i6>
- جدعان، فهمي: المحنة، بحث في جدلية الديني والسياسي في الإسلام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، 2000 <http://goo.gl/3IgrfB>
- جيعط، هشام: تاريخية الدعوة المحمدية، دار الطليعة، بيروت، 2007 <http://goo.gl/jq7JRQ>
- جلعوم، عبد الله إبراهيم: معجزة الترتيب القرآني، ترتيب سور القرآن وآياته، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دبي، 2007 <http://goo.gl/2o3K0o>
- جولدستبر، اجنتس: مذاهب التفسير الإسلامي، ترجمة عبد الحلیم النجار، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1955 <http://goo.gl/a4ZExQ>
- حجازي، طارق أحمد: الشيعة والمسجد الأقصى، من إصدارات لجنة الدفاع عن عقيدة أهل السنة، فلسطين <http://goo.gl/974NOi>
- حسين، طه: في الشعر الجاهلي، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، 1997 <http://goo.gl/r8ar6I>
- حمودي، هادي حسن: موسوعة معاني الفاظ القرآن الكريم، المنظمة الإسلامية للتربية والتعليم والثقافة - ايسيسكو، الرباط 1211 في مجلدين. المجلد الأول <http://goo.gl/bOna39> والمجلد الثاني <http://goo.gl/oq795T> كلمة فك الضغط [www.startimes.com](http://www.startimes.com)
- خرافات إسلامية من الكتب اليهودية <http://goo.gl/tOzA6T>
- خلف الله، محمد أحمد: دراسات في النظم والتشريعات الإسلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977.
- دمشقية، عبد الرحمن: الرد على شبهات حول أخطاء إملائية في القرآن الكريم، دار المسلم للنشر، الرياض، 2003 <http://goo.gl/Qy8oon>
- ديوان أمية بن أبي الصلت تأليف أمية بن أبي الصلت <http://goo.gl/gp7C6Z>
- ديوان شعر أمية بن أبي الصلت <http://goo.gl/ZOfsCP>
- رسول جعفریان: أكتوب تحريف القرآن بين الشيعة والسنة، معاونية العلاقات الدولية في منظمة الإعلام الإسلامي، طهران، 1985 <http://goo.gl/K538Eb>
- رشيد المغربي: إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة، دار السلام، القاهرة، 2009
- زيد، مصطفى: النسخ في القرآن، دراسة تشريعية تاريخية نقدية، دار وفاء، المنصورة، طبعة 3، 1987 <http://goo.gl/NgTtui>
- سري، حسن حنفي: الرسم العثماني للمصحف الشريف: مدخل ودراسة، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 1998.
- سلسلة ترجمة متن التلمود المشنا، ترجمة وتعليق مصطفى عبد المعبود سيد منصور، تقديم محمد خليفة حسن أحمد، مكتبة الناظفة، الجيزة، 2008 <http://goo.gl/NXU3NF>
- سميح عاطف الزين: معجم تفسير مفردات ألفاظ القرآن، دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة، بيروت، الطبعة الثانية، 1948.
- شمول، محمد: إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة، دار السلام، القاهرة، 2006 <http://goo.gl/S7Dp6G>
- صبيح، محمد: بحث جديد عن القرآن الكريم، دار الشروق، القاهرة وبيروت، الطبعة 8، 1983 <http://goo.gl/g0NM4Y>
- طبل، حسن: أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 يتضمن تبتاً تفصيلياً بمواضع الالتفات في القرآن بأنواعها المختلفة، من صفحة 171 إلى صفحة 228 <http://goo.gl/Mh0PIB>
- طه، محمود أحمد: الرسالة الثانية من الإسلام، أم درمان، 1971 <http://goo.gl/ycqMHM>
- عامري، سامي: هل القرآن الكريم مقتبس من كتب اليهود والنصارى، مبادرة البحث العلمي لمقارنة الأديان <http://goo.gl/73nvha>
- عبد القادي، عبد الله: هل القرآن معصوم؟ <http://goo.gl/MiGFnh>
- عبد المنعم الحفني: موسوعة القرآن العظيم، مكتبة مديولي، القاهرة، 2004.
- عبد النور، عباس: محنتي مع القرآن ومع الله في القرآن، دمنهور، 2004 <http://goo.gl/9dkQwM>
- عمر، أحمد مختار ومكرم، عبد العال سعيد: معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، 6 مجلدات، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، 1997. وقد نشرت الطبعتين الأولى والثانية جامعة الكويت مع موافقة مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. طبعة الكويت الثانية <http://goo.gl/T1xunz>
- عمر، أحمد مختار: المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مؤسسة التراث، الرياض، 1423 هـ <http://goo.gl/yZCYQw>
- عوض، إبراهيم: القرآن وأمّية بن أبي الصلت: من أخذ من الآخر؟ <http://goo.gl/GhU7BX>
- عيسى، رمضان: الحنفاء مسلمون موحدون بلا وحي، ص 33-42 <http://goo.gl/pJrl7S>
- فاضل، محمد نديم: التضمين النحوي في القرآن الكريم، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، ط 1، 1426 هـ / 2005 م <http://goo.gl/32JUYu>
- فرج، مراد: شعار الخضر في الأحكام الشرعية الاسرائيلية للقوانين، مطبعة الرغائب، القاهرة 1917.
- فريحة، أنيس: أحيقار حكيم من الشرق الأدنى القديم، جامعة بيروت الأمريكية، منشورات كلية العلوم والآداب، بيروت 1962 <http://goo.gl/cAcGBp>
- قاشا، سهيل: أثر الكتابات البابلية في المدونات التوراتية، نيسان للنشر، بيروت، 1998 <http://goo.gl/4FOAXa>
- قاشا، سهيل: أحيقار حكيم من نينوى وأثره في الآداب العالمية القديمة، نيسان للنشر، بيروت، 2005.
- قاشا، سهيل: حكمة أحيقار وأثرها في الكتاب المقدس، دراسات في الكتاب المقدس، دار المشرق بيروت، 1996 <http://goo.gl/dd36GK>
- كريستنسن، آرثر: إيران في عهد الساسانيين، دار النهضة العربية، بيروت <http://goo.gl/CIYp5G>
- مال الله، محمد: الشيعة وتحريف القرآن، دار الوعي الإسلامي، بيروت 1982 <http://goo.gl/qSmaen>
- مباركي، عبد الله بن عبده أحمد: الاعتراض في القرآن الكريم مواقع ودلالاته في التفسير، جامعة أم القرى، مكة، سنة التقديم 1428-1429 هـ <http://goo.gl/tDIYtM>
- متولي، ناهد محمود: القرآن في الشعر الجاهلي <http://goo.gl/vcTM4w>
- مرشد إلى الإلحاد وابن المقفع: الهاجادة وأبوكريفا العهد القديم مصدر رئيسي لأساطير الأنبياء والمعتقدات الإسلامية في القرآن والأحاديث الصحيحة الإصدار الثالث النهائي، وقد اقتبسنا من هذا الكتاب ترجمة بعض أساطير اليهود بعد مراجعتها على أصلها <http://goo.gl/WQqrmk> و <http://goo.gl/JrTVJJ>
- مرشد إلى الإلحاد: الأبوكريفا المسيحية والهرطقة مصدر معتقدات وأساطير الإسلام عن المسيح وعدوه الكذاب ومعراج محمد وبعض أساطير آخر الزمان ويوم الدين والفرديوس والحجيم. الإصدار الثاني والأخير <http://goo.gl/sHzrLY>
- مسند أحمد بن حنبل، موقع وزارة الأوقاف المصرية <http://goo.gl/ZlqBMu>

- <http://goo.gl/y9drjT> 1989، القاهرة، مجلدين، طبعة منقحة، مجمع اللغة العربية،
- معرفة، محمد هادي: شُبُهَات وردود حول القرآن الكريم، مؤسسة التمهيدي، قم، ص 13 <http://goo.gl/XM5JiL>
- مكي بن أبي طالب القيسي: كتاب مشكل إعراب القرآن، دمشق، مجلدين، 1974 جزء أول <http://goo.gl/xnXst1> وجزء ثاني <http://goo.gl/RkkW5E>
- منتصر، خالد: وهم الإعجاز العلمي في القرآن، دار العين للنشر، روض الفرج، 2005 <http://goo.gl/5fUiN3>
- منير محمود المسبري: دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم، دراسة تحليلية، مكتبة وهبة، القاهرة، 2005 <http://goo.gl/r2tiSa>
- نولدكه، تيودور، تعديل فريدريش شفالي: تاريخ القرآن، مؤسسة كونراد ادنور، الطبعة الأولى، بيروت 2004 <http://goo.gl/AqfBHj>
- وثيقة الدوحة للنظام القانوني الجزائري الموحد لدول مجلس التعاون <http://goo.gl/FSkG6k>
- ياقوت، محمود سليمان: إعراب القرآن الكريم، عشر مجلدات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دون تاريخ <http://goo.gl/vEwn57>
- عسلان، عبد الله بن عبد الرحيم: تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1994 <http://goo.gl/LSTCCa>

#### المصادر باللغات الأخرى

- Aldeeb Abu-Sahlieh, Sami A.: Introduction au droit musulman: Fondements, sources et principes, Createspace Amazon, Charleston, 2e édition, 2012.
- Aldeeb Abu-Sahlieh, Sami A.: La Fatiha ou la culture de la haine, Createspace Amazon, Charleston, 2014.
- Bar-Zeev, Haï: Une lecture juive du Coran, Berg international éditeurs, Paris, 2005 <http://goo.gl/WKr0Li>
- Beck, Edmund: Les houris du Coran et Éphrem le Syrien, in: MIDEO, vol. 6, 1959-1961, p. 405-408.
- Bialik, H. N.; Ravnitzky, Y. H.: The book of legends, sefer Ha-Aggadah, legends from the Talmud and Midrash, Schocken Books, New York, 1992.
- Bible de Jérusalem, Cerf, Paris, 1984.
- Budge, Ernest A. Wallis: The history of Alexander the Great, being the Syriac version of the Pseudo-Callisthenes, University Press, Cambridge, 1889 <https://goo.gl/m8V8PZ>.
- Christensen, Arthur: L'Iran sous les sassanides, Librairie orientaliste, Paris, 1936.
- Écrits apocryphes chrétiens, Bibliothèque de la Pléiade, Paris, vol. I, 1997; vol. II, 2005.
- Écrits intertestamentaires, Bibliothèque de la Pléiade, Paris, 1987.
- Entre Orient et Occident, la légende des sept dormants, Presses universitaires de Bordeaux, Bordeaux, 2008.
- Éphrem de Nisibe décédé en 373: Hymnes sur le paradis, trad. Lavenant, Cerf, Paris, 1968.
- Geiger, Abraham: Judaism and Islam, 1896 <https://goo.gl/ZyZ0ms>.
- Gibson, Dan: Qur'anic Geography: A Survey and Evaluation of the Geographical References in the Qur'an with Suggested Solutions for Various Problems and Issues. Independent Scholars Press, Canada, 2011.
- Ginzberg, Louis: The legends of the Jews, The Jewish publication society of America, Philadelphia, 12th edition, 1937 <http://goo.gl/W8bf9e>.
- Goldsack, W.: The origins of the Qur'an, an enquiry into the sources of Islam, 1907 <http://goo.gl/Tbw9t5>.
- Histoire et sagesse d'Ahikar l'Assyrien, trad. par François Nau, Letouzey et Ané, Paris, 1909 <http://goo.gl/9GfktD>.
- Hoyland, Robert G.: Seeing Islam as others saw it: A survey and evaluation of Christian, Jewish and Zoroastrian writings on early Islam, The Darwin Press, Princeton, New Jersey, 1997 <http://goo.gl/P0vKjs>.
- Jansen, Hans: Mohammed. Eine Biographie, Verlag C.H.Beck, München, 2008.
- Jeffery, Arthur: Materials for the history of the text of the Qur'ān: The old codices: the «Kitāb al-Maṣāḥif» of Ibn Abī Dāwūd, together with a collection of the variant readings from the codices of Ibn Ma'sūd, Ubai, Alī, Ibn-Abbās, Anas, Abū Mūsā and other early qur'anic authorities which present a type of text anterior to that of the canonical text of Uthmān / Edited by Arthur Jeffery, Leiden, E. J. Brill, 1937 <http://goo.gl/GzVtlV>.
- Jeffery, Arthur: The foreign vocabulary of the Qur'an, Oriental Institute Baroda, 1938 <http://goo.gl/4KTFU6>.
- Kalisch, Muhammad: Islamische Theologie ohne historischen Muhammad, Anmerkungen zu den Herausforderungen der historisch-kritischen Methode für das islamische Denken <http://goo.gl/dG882G>.
- Katsh, Abraham I.: Judaism in Islam, Biblical and Talmudic Backgrounds of the Koran and its Commentaries, Suras II and III, Barnes, New York, 1962 <http://goo.gl/MLTiOl>.
- Kerr, Robert M.: Aramaisms in the Qur'an and their significance, to appear in Ibn Waraq ed.: Christmas in the Koran: Luxenberg, Syriac, and the Near Eastern and Judeo-Christian background of Islam, Prometheus Books, NY: 2014.
- Khalifa, Rashad: Quran, Hadith and Islam <http://goo.gl/aqJtL>.
- Luxenberg, Christoph: The Syro-Aramaic Reading of the Koran, a contribution to the decoding of the language of the Koran, Verlag Hans Schiler, Berlin, 2007 <http://goo.gl/FwHKHg>.
- Midrash Rabbah Genesis, trans. Freedman and Simon, Soncino Press, London, 1961 <https://goo.gl/hWZYWg>.
- Midrash Tanhuma B: R. Tanhuma über die Tora genannt Midrash Jelammedenu, Lang, Bern, 1980.
- Mingana, Alphonse: Syriac influence on the style of the Kur'an, Bulletin of John Rylands Library, 11 1927, pp. 77-98 <http://goo.gl/OKfd2s>.
- Mishnah, transl. Herbert Danby, Oxford University Press, Oxford, 1933 <http://goo.gl/5Fb2AG>.
- Mishnah, transl. Jacob Neusner, Yale University Press, New Haven and London, 1988.
- Nöldeke, Theodor: Geschichte des Qorans, bearb. von Friedrich Schwally, Olms, Hildesheim, New York, 1981 reproduction of the 2nd edition of Leipzig, 1909-1938, <http://goo.gl/r3467X>.
- Pesikta de-Rab Kahana, transl. Braude and Kapstein, Jewish publication society of America, Philadelphia, 1973.

- Pirqué de Rabbi Eliézer: Midrach sur Genèse, Exode, Nombres, Esther, transl. Ouaknin and Smilévitch, Verdier, Lagrasse, 1992.
- Rabbinic traditions, Legal Texts before 500 CE in Mishnah, Tosephta, Babylonian & Jerusalem Talmuds <http://goo.gl/zTJycF>.
- Sadeghi, Behnam: The chronology of the Qur'ān: A stylometric research program, Arabica, Volume 58, Numbers 3-4, 2011 , pp. 210-299 <http://goo.gl/0x2qVJ>.
- Saifullah, M. S. M. et Damiel, Intiaz: Comments on Geiger & Tisdall's books on the sources of the Qur'an <http://goo.gl/j5P1Mt>.
- Sankharé, Omar: Le Coran et la culture grecque, L'Harmattan, Paris, 2014 <http://goo.gl/isxefZ>.
- Sawma, Gabriel: The Qur'an: Misinterpreted, Mistranslated, and Misread, The Aramaic Language of the Qur'an, Plainsboro NJ, third reprint, 2009.
- Sébéos: Histoire d'Héraclius, trad. par Frédéric Macler, Imprimerie nationale, Paris, 1804, <http://goo.gl/7j4Ns>.
- Seddik, Youssef: Le Coran, autre lecture, autre traduction, Éditions de l'aube, La Tour d'Aigues, 2006.
- Seddik, Youssef: Nous n'avons jamais lu le Coran, essai, Éditions de l'aube, La Tour d'Aigues, 2010.
- Sidersky, David: Les origines des légendes musulmanes dans le Coran et dans les vies des prophètes, Geuthner, Paris, 1933.
- Spencer, Robert: Did Muhammad exist? An inquiry into Islam's obscure origins, Intercollegiate Studies Institute, 2012 <http://goo.gl/sSIQp4>.
- Talmud of Babylonia, transl. Jacob Neusner, Scholars Press, Atlanta, 1993 <http://goo.gl/vydq1i>.
- Talmud of Babylonia, translation I. Epstein, Soncino edition, London <http://goo.gl/6eR3BK>, Also here: <http://goo.gl/3jhHsM>.
- Talmud of Babylonia, translation Michael L. Rodkinson <http://goo.gl/d4Cl5b>.
- Talmud of the Land of Israel, transl. Jacob Neusner, The University of Chicago Press, Chicago and London, 1991.
- The Midrash on Psalms, transl. Braude, Yale University Press, New Haven, 1959.
- The Midrash Rabbah, new compact edition in five volumes, Soncino Press, London, Jerusalem, New York, 1977.
- Tisdall, W. St. Clair: The original sources of the Qur'an, 1905 <http://goo.gl/SWQcVa>.
- Torrey, Charles Cutler: The Jewish foundation of Islam, The Jewish Institute of Religion, New York, 1933 <http://goo.gl/pPkfOT>.
- Weil, G.: The Bible, the Koran and the Talmud, or Biblical legends of the Mussulmans, 1863 <http://goo.gl/EMTyrg>.

## فهرس الاعلام والمفاهيم

يشمل هذا الفهرس جميع اسماء العلم المذكورة في القرآن الكريم وأهم المفاهيم. وتنقسم هذه المفاهيم في بعض الأحيان إلى أقسام. وبالتالي فإن القاريء سوف يجد موضوع النسخ تحت خانة القرآن، واليهود تحت خانة أهل الكتاب، والفيء والغنائم تحت خانة الاقتصاد، والردة تحت الحرية الدينية إلخ. ونعطي ترقيم مزدوج: الترتيب الزمني والترتيب العادي للقرآن. ولم نسر الكلمات التي تتكرر كثيرًا في القرآن مثل: الله والمؤمنون والسماء والجحيم وما إلى ذلك. وقد جردنا الكلمات من ال التعريف لتسهيل البحث. ونحيل من يريد فهرسًا قانونيًا إلى فهرس كتابنا بالفرنسية والإنكليزية والإيطالية حول أصول الشريعة الإسلامية.

- إبراهيم: 87/8؛ 19؛ 53/23؛ 37؛ 38/38؛ 45؛ 49-19:41/44؛ 58؛ 89-26:69/47؛ 76-11:69/52؛ 12/53؛ 6؛ 38؛ 60-15:51/54؛ 84-6:74/55؛ 161؛ 113-37:83/56؛ 42/62؛ 13؛ 28-43:26/63؛ 51/67؛ 24-32؛ 123-16:120/70؛ 14/72؛ 14-14:35/72؛ 41-14:35/72؛ 73-21:51/73؛ 17-29:16/85؛ 27-25؛ 32-31؛ 133-2:124/87؛ 140؛ 136-135؛ 258؛ 260؛ 3:89؛ 33؛ 68-65؛ 84؛ 95؛ 97؛ 33/90؛ 7؛ 60/91؛ 4؛ 4/92؛ 54؛ 125؛ 163؛ 57/94؛ 26؛ 22\103؛ 26؛ 43؛ 78؛ 9/113؛ 70؛ 114.
- امرأة إبراهيم وأم إسحاق: 11\52؛ 73-71؛ 51\67؛ 29.
- إبرهة: (تلميح) 105\19؛ 1-5.
- ابن السبيل (الواجب نحوه): 17/50؛ 26؛ 30/84؛ 38؛ 2/87؛ 177؛ 215؛ 8/88؛ 41؛ 4/92؛ 36؛ 59/101؛ 7؛ 9/113؛ 60.
- أبو بكر: (تلميح) 9\113؛ 40.
- أبو لهب: 111\6؛ 1-5.
- اتباع ما هو أحسن: 17\50؛ 53؛ 4\92؛ 86؛ 24\102؛ 61؛ 49\106؛ 1-5.
- أجر: 7\39؛ 114-113؛ 26\47؛ 42-41؛ 12\53؛ 72.
- أخبار: 5\112؛ 44؛ 63؛ 9\113؛ 31؛ 34.
- احترام الآخرين: 68\2؛ 11؛ 104\32؛ 1؛ 11\52؛ 38؛ 37\56؛ 12؛ 37\56؛ 14؛ 23\74؛ 110؛ 83\86؛ 31-29؛ 34؛ 2\87؛ 212؛ 33\90؛ 58؛ 110؛ 49\106؛ 12-11؛ 9\113؛ 58؛ 79.
- احقاف: السورة 46\66؛ 46\66؛ 21.
- أحمد: 61\109؛ 6.
- إخلال بالأمن العام
- حراية وقطع السبيل والبغي: 5\112؛ 34-33؛ 7\39؛ 86؛ 29\85؛ 29؛ 49\106؛ 9.
- تأمر: 7\39؛ 123؛ 20\45؛ 60؛ 28\49؛ 20؛ 17\50؛ 47؛ 12\53؛ 102؛ 6\55؛ 123؛ 43\63؛ 80-79؛ 21\73؛ 3؛ 8\88؛ 30؛ 3\89؛ 54؛ 4\92؛ 81؛ 108؛ 114؛ 13\96؛ 10؛ 58\105؛ 10-7؛ 9\113؛ 78.
- شعراء معارضون للسلطة: 26\47؛ 224-227.
- إدريس: 19\44؛ 57-56؛ 21\73؛ 86-85.
- آدم: 7\39؛ 12-11؛ 12-19؛ 20\45؛ 126-115؛ 17\50؛ 62-61؛ 6\55؛ 98؛ 18\69؛ 50؛ 2\87؛ 38-31؛ 3\89؛ 33؛ 59؛ 5\112؛ 27.
- امرأة آدم: 7\39؛ 19-25؛ 4\92؛ 1.
- بني آدم: 7\39؛ 27-26؛ 31؛ 35؛ 172؛ 36\41؛ 60؛ 17\50؛ 70.
- ذرية آدم: 19\44؛ 58.
- أرض مقدسة: 5\112؛ 21.
- أرملة: 2\87؛ 235-234؛ 240.
- آزر (أب إبراهيم): 19\44؛ 50-42؛ 26\47؛ 70؛ 86؛ 6\55؛ 74؛ 37\56؛ 85؛ 43\63؛ 26؛ 21\73؛ 52؛ 60\91؛ 4؛ 9\113؛ 114.
- أسباط: 7\39؛ 160؛ 2\87؛ 136؛ 140؛ 3\89؛ 84؛ 4\92؛ 163.
- إسحاق: 38\38؛ 45؛ 19\44؛ 49؛ 11\52؛ 71؛ 12\53؛ 6؛ 38؛ 6\55؛ 84؛ 37\56؛ 113-112؛ 14\72؛ 39؛ 21\73؛ 72؛ 29\85؛ 27؛ 2\87؛ 133؛ 136؛ 140؛ 3\89؛ 84؛ 4\92؛ 163.
- إسراء: السورة 17\50؛ 17\50؛ 18-1.
- إسرائيل (إشارة إلى يعقوب): 19\44؛ 58.
- بنو إسرائيل: (إشارة إلى أبناء يعقوب) 7\39؛ 105؛ 134؛ 138-137؛ 47؛ 20\45؛ 80؛ 94؛ 26\47؛ 17؛ 22؛ 59؛ 197؛ 27\48؛ 76؛ 17\50؛ 2؛ 4؛ 101؛ 104؛ 10\51؛ 90؛ 93؛ 40\60؛ 53؛ 43\63؛ 59؛ 44\64؛ 30؛ 45\65؛ 16؛ 46\66؛ 10؛ 32\75؛ 23؛ 2\87؛ 40؛ 47؛ 83؛ 122؛ 211؛ 246؛ 3\89؛ 49؛ 61\109؛ 6؛ 14؛ 5\112؛ 12؛ 32؛ 70؛ 72؛ 78؛ 110.
- أسماء حسنى: 7\39؛ 180؛ 20\45؛ 8؛ 17\50؛ 110؛ 59\101؛ 24.
- إسماعيل: 38\38؛ 48؛ 19\44؛ 55-54؛ 6\55؛ 86؛ 37\56؛ 107-101 (التضحية بإسماعيل)؛ 14\72؛ 39؛ 21\73؛ 86-85؛ 2\87؛ 125؛ 127؛ 133؛ 136؛ 140؛ 3\89؛ 84؛ 4\92؛ 163.
- أصحاب الأخدود: 85\27؛ 4-9.
- أصحاب الحجر: 15\54؛ 80-84.
- أصحاب الرس: 50\34؛ 12؛ 25\42؛ 38.
- أعراف: السورة 7\39؛ 48-46.
- اعرض عن الجاهلين: 7\39؛ 199؛ 28\49؛ 55.
- إعفاء من التطبيق الصارم للشريعة:
- في حالة العمى: 24\102؛ 61؛ 48\111؛ 17.

- في حالة العرج: 24\102 : 61 ؛ 48\111 : 17.
- في حالة الإكراه: 16\70 : 106.
- في حالة الضعف: 2\87 : 282 ؛ 4\92 : 100-97 ؛ 9\113 : 91.
- في حالة المرض: 2\87 : 184-186 ؛ 4\92 : 43 ؛ 24\102 : 61 ؛ 48\111 : 17 ؛ 5\112 : 6 ؛ 9\113 : 91.
- في حالة الضرورة: 6\55 : 119 ؛ 145 ؛ 16\70 : 115 ؛ 2\87 : 173 ؛ 5\112 : 3.
- في حالة الخوف: 4\92 : 101.
- في حالة السفر: 2\87 : 184-185 ؛ 4\92 : 43 ؛ 5\112 : 6.
- في حالة الخطأ: 2\87 : 286 ؛ 18\69 : 73 ؛ 33\90 : 5.
- في حالة من الجهل: 6\55 : 54 ؛ 131 ؛ 16\70 : 119 ؛ 4\92 : 17 ؛ 49\106 : 6.
- في حالة النسيان: 2\87 : 286.
- اعمى (عدم ازدياء): 80\24 : 1-4.
- إلياس: 6\55 : 85 ؛ 37\56 : 130-123.
- أمانة: 23\74 : 8 ؛ 70\79 : 32 ؛ 2\87 : 283 ؛ 8\88 : 27 ؛ 3\89 : 76-75 ؛ 4\92 : 58.
- أمة إسلامية: 21\73 : 92 ؛ 23\74 : 52 ؛ 2\87 : 128 ؛ 3\89 : 104 ؛ 110 ؛ 13\96 : 30.
- أمة الجن: 7\39 : 38.
- أمة الحيوانات: 6\55 : 38.
- امر بالمعروف ونهي عن المنكر: 7\39 : 157 ؛ 31\57 : 17 ؛ 3\89 : 104 ؛ 110 ؛ 114 ؛ 22\103 : 41 ؛ 71 ؛ 112.
- امر بشيء والإتيان بعكسه: 2\87 : 44 ؛ 61\109 : 2.
- أميون: 2\87 : 78 ؛ 3\89 : 20 ؛ 75 ؛ 62\110 : 2.
- النبي الأمي: 7\39 : 157-158.
- إنجيل: 7\39 : 157 ؛ 3\89 : 3 ؛ 48 ؛ 65 ؛ 57\94 : 27 ؛ 48\111 : 29 ؛ 5\112 : 46 ؛ 66 ؛ 68 ؛ 110 ؛ 9\113 : 111.
- أهل الإنجيل: 5\112 : 47.
- انحلال الزواج:
- من خلال الطلاق: 2\87 : 229.
- ظهار: 4\33\90 : 4 ؛ 58\105 : 4-2.
- إيلاء: 2\87 : 226.
- فدية: 2\87 : 229.
- أهل البيت: 11\52 : 73 ؛ 33\90 : 33.
- أهل الكتاب 9 : 29\85 ؛ 46 ؛ 2\87 : 105 ؛ 109 ؛ 3\89 : 64-65 ؛ 69-73 ؛ 75 ؛ 100-98 ؛ 110-115 ؛ 199 ؛ 33\90 : 26-27 ؛ 4\92 : 123 ؛ 153 ؛ 159 ؛ 171 ؛ 57\94 ؛ 29 ؛ 98\100 ؛ 1 ؛ 6 ؛ 59\101 ؛ 2 ؛ 11 ؛ 5\112 : 15 ؛ 19 ؛ 59 ؛ 5\112 : 65 ؛ 68 ؛ 77.
- يهود: 6\55 : 146 ؛ 16\70 ؛ 118 ؛ 2\87 : 62 ؛ 111 ؛ 113 ؛ 120 ؛ 135 ؛ 140 ؛ 3\89 : 67 ؛ 4\92 : 46 ؛ 160 ؛ 22\103 : 17 ؛ 62\110 : 6 ؛ 5\112 : 18 ؛ 41 ؛ 44 ؛ 51 ؛ 64 ؛ 69 ؛ 82 ؛ 9\113 : 30.
- نصارى: 2\87 : 62 ؛ 111 ؛ 113 ؛ 120 ؛ 135 ؛ 140 ؛ 3\89 : 67 ؛ 22\103 : 17 ؛ 5\112 : 14 ؛ 18 ؛ 51 ؛ 69 ؛ 82 ؛ 9\113 : 30 (انظر أيضًا: أهل الإنجيل، والإنجيل).
- صابئون: 2\87 : 62 ؛ 22\103 : 17 ؛ 5\112 : 69.
- مجوس: 22\103 : 17.
- العلاقات مع الشعب من الكتاب:
- حسن العلاقات إذا لا يحاربون: 60\91 : 8-9.
- جزية: 9\113 : 29.
- ابقاء شرائعهم ومحاكمهم: 2\87 : 148 ؛ 5\112 : 42-50 ؛ 22\103 : 67.
- زواج المسلم مع غير المسلمة ولكن ممنوع العكس: اعتمادًا على الآيات التالية 2\87 : 221 ؛ 4\92 : 141 ؛ 5\112 : 5 ؛ 60\91 : 10.
- مشروعية طعامهم: 5\112 : 5.
- ممنوع دخول المساجد: 9\113 : 17 أو الكعبة: 9\113 : 28.
- مناقشتهم بالتي هي أحسن: 16\70 : 125 ؛ 29\85 : 46.
- ممنوع موالاتهم: 3\89 : 28 ؛ 5\112 : 51 ؛ 9\113 : 8 ؛ 9\113 : 23.
- اتهامهم بالمشركين: 5\112 : 72-73 ؛ 9\113 : 30-31.
- نسخ الآيات المتسامحة بالآية السيف: 9\113 : 5.
- الإسلام كدين فقط يقبله الله: 3\89 : 19 ؛ 83 ؛ 85 ؛ 29\85 : 49.
- أنهم سيذهبون إلى الجحيم بعد الموت إذا لم يسلموا: 3\89 : 85 ؛ 98\100 : 6.
- إيزم: 89\10 : 7-8.
- أيوب: 38\38 ؛ 44-41 ؛ 6\55 ؛ 84 ؛ 21\73 ؛ 84-83 ؛ 4\92 : 163.
- بابل: 2\87 : 102.
- بحران: 25\42 ؛ 53 ؛ 35\43 ؛ 12 ؛ 27\48 ؛ 61 ؛ 18\69 ؛ 61-60 ؛ 55\97 : 19-20.
- بخل: 92\9 : 8 ؛ 100\14 ؛ 8 ؛ 107\17 ؛ 7 ؛ 25\42 ؛ 67 ؛ 17\50 : 29 ؛ 100 ؛ 70\79 ؛ 21 ؛ 3\89 ؛ 180 ؛ 33\90 : 19 ؛ 4\92 : 37 ؛ 53 ؛ 128 ؛ 57\94 : 24 ؛ 37\95 ؛ 38-47 ؛ 59\101 ؛ 9 ؛ 64\108 ؛ 16 ؛ 9\113 : 67 ، 76 . أنظر أيضًا كرم؛ تذبذب.
- بدر: 8\88 : 5 ؛ الخ؛ 3\89 : 123 ؛ 165 الخ.
- بدو: 33\90 : 20 ؛ 49\106 ؛ 14 ؛ 48\111 ؛ 11 ؛ 16 ؛ 9\113 : 90 ؛ 99-97 ؛ 101 ؛ 120.
- بعل: 37\56 : 125.
- بعل: 16\70 : 8.

- بقرة: السورة 2\87؛ 2\87: 67-71، 73.
- بنات (ازدراء): 81\7: 8-9؛ 43\63: 16-18؛ 16\70: 57.
- بنيامين: (تلميح) 12\53: 59-90.
- بيع: مشروعيته: 2\87: 275؛ كتابة وفي حضور شاهدين: 2\87: 282؛ عقد السلم: 2\87: 67-69.
- بيئة:
- الإفساد في الأرض: 89\10: 12-13؛ 38\38: 28؛ 7\39: 56، 74، 85، 127؛ 26\47: 152؛ 183؛ 27\48: 48؛ 28\49: 77؛ 83؛ 11\52: 85؛ 116؛ 12\53: 73؛ 40\60: 26؛ 30\84: 41؛ 29\85: 36؛ 2\87: 11-12؛ 27، 30، 60، 205؛ 47\95: 22؛ 13\96: 25؛ 5\112: 33، 64.
  - تغيير خلق الله: 4\92: 119.
  - تأمر في السر: 20\45: 60؛ 43\63: 80-79؛ 21\73: 3؛ 4\92: 108؛ 58\105: 10-8.
  - تنذير: 90\35: 6؛ 25\42: 67؛ 17\50: 27-26؛ 6\55-29: 141.
  - تبع: 50\34: 14؛ 44\64: 37.
  - تبني: 28\49: 9؛ 12\53: 21؛ 33\90: 5-1؛ 33\90: 40-36.
  - تبوك: (إشارة إلى المعركة) 9\113: 39، 81، 118، 120.
  - تجارة (الواجب الديني يمر قبل): 7\73: 3؛ 24\102: 37؛ 63\104: 9؛ 62\110: 11-9.
  - تحقق من المعلومات: 17\50: 36؛ 49\106: 6.
  - تحكيم وصلاح: 42\62: 40؛ 2\87: 182، 224؛ 8\88: 1؛ 4\92: 35، 114، 129-128؛ 49\106: 10-9.
  - تراضي في العقد: 4\92: 29.
  - تسنيم: 83\86: 27-28.
  - تعدي على الممتلكات:
  - سرقة: 5\112: 38؛ 60\91: 12؛ 5\112: 39-38.
  - أكل مال الغير بالباطل: 17\50: 34؛ 6\55: 63؛ 152؛ 2\87: 188؛ 4\92: 2، 6، 10، 29، 161؛ 9\113: 34.
  - أخذ غصبا: 18\69: 79.
  - رشوة الحكام: 2\87: 188.
  - منع المرأة من الزواج لوراثتها: 4\92: 19.
  - أكل الميراث: 89\10: 19.
  - تبديل الوصية: 2\87: 182-181.
  - بخس الناس أشياءهم: 26\47: 183.
  - وفاء الكيل والميزان: 7\39: 85؛ 26\47: 182-181؛ 17\50: 35؛ 11\52: 85-84؛ 12\53: 59؛ 88؛ 6\55: 152؛ 83\86: 3-2؛ 55\97: 8-9؛ 59.
  - حسد الآخرين على مالهم: 113\20: 5؛ 20\45: 131؛ 15\54: 88؛ 2\87: 109؛ 4\92: 32؛ 48\111: 15.
  - تقية: 12\53: 4-5؛ 69\60: 40؛ 18\28: 19-20؛ 16\70: 106؛ 3\89: 28-29؛ 49\106: 13. أنظر أيضًا حيلة.
  - تكبير أو رفع الصوت: 7\39: 146؛ 25\42: 63؛ 28\49: 83؛ 17\50: 37-38؛ 31\57: 18-19؛ 16\70: 23؛ 49\106: 3.
  - توراة: 7\39: 157؛ 35\43: 31؛ 46\66: 30؛ 2\87: 97؛ 3\89: 3؛ 48، 50، 65، 93؛ 61\109: 6؛ 62\110: 5؛ 48\111: 29؛ 5\112: 43، 44، 46، 66، 68؛ 9\113: 111.
  - ثالوث: 4\92: 171؛ 5\112: 17؛ 73؛ 117-116.
  - ثمود: 89\10: 9؛ 53\23: 51؛ 91\26: 11-15؛ 85\27: 18؛ 50\34: 12؛ 54\37: 23-31؛ 38\38: 13؛ 7\39: 73-79؛ 25\42: 38؛ 26\47: 141-158؛ 27\48: 38؛ 53-45: 17\50: 59؛ 11\52: 61-68؛ 89، 95؛ 40\60: 31؛ 41\61: 13؛ 17؛ 51\67: 43-45؛ 14\72: 9؛ 69\78: 4-5؛ 29\85: 38؛ 22\103: 42؛ 9\113: 70.
  - جار (الواجب نحو الجار): 4\92: 36.
  - جاسوس: 49\106: 12.
  - جالوت: 2\87: 249-251.
  - جاهلية: 3\89: 154؛ 33\90: 33؛ 48\111: 26؛ 5\112: 50.
  - جيت: 4\92: 51.
  - جبريل: 2\87: 97-98؛ 66\107: 4.
  - جدال بالتالي هي أحسن: 20\45: 44؛ 27\48: 28؛ 17\50: 23؛ 16\70: 125؛ 14\72: 24-27؛ 29\85: 46؛ 2\87: 83؛ 263؛ 4\92: 5، 8.
  - جمعة: السورة 62\110؛ 62\110: 9.
  - جمل: 33\77: 33؛ 7\39: 40؛ 56\46: 55؛ 12\53: 65؛ 72؛ 6\55: 144؛ 88\68: 17.
  - ناقة ثمود: 91\26: 12-14؛ 54\37: 29-27؛ 7\39: 73-77؛ 26\47: 157-155؛ 17\50: 59؛ 11\52: 64-65.
  - جنين وبداية الحياة: 96\1: 2؛ 53\23: 32؛ 46؛ 80\24: 19؛ 75\31: 37-39؛ 86\36: 6-7؛ 38\38: 71-72؛ 7\39: 12؛ 36\41: 77؛ 35\43: 11؛ 17\50: 61؛ 15\54: 26-27؛ 30؛ 34؛ 6\55: 2؛ 37\56: 11؛ 39\59: 6؛ 40\60: 67؛ 18\69: 37؛ 16\70: 4؛ 23\74: 14-12؛ 32\75: 7-9؛ 3\89: 6؛ 55\97: 14؛ 76\98: 2؛ 22\103: 5.
  - جودي: 11\52: 44.
  - حبل: 11\16: 5؛ 38\38: 10؛ 7\39: 202؛ 20\45: 66؛ 26\47: 44؛ 40\60: 36-37؛ 2\87: 166؛ 3\89: 103؛ 3\89: 112؛ 22\103: 15.
  - حج وعمره: 2\87: 125، 158، 189، 196-200؛ 203؛ 3\89: 96-97؛ السورة 22\103؛ 22\103: 29-26؛ 36؛ 5\112: 95-97؛ 9\113: 3، 19-17، 28.
  - حديبية: (تلميح - المبايعه) 48\111: 10، 18.
  - حديث عن الآخرين: 33\90: 58؛ 60\91: 12؛ 4\92: 156؛ 24\102: 16؛ 49\106: 12.
  - حرب
  - التحالفات: 45\65: 19؛ 8\88: 58-56؛ 73-72؛ 3\89: 28؛ 118؛ 60\91: 1؛ 9، 13؛ 4\92: 88-89؛ 139؛ 144؛ 58\105: 22؛ 5\112: 51، 55؛ 9\113: 4، 7-13، 23، 71.







- من واجبات الرئيس: الحكم بالعدل: 38\38: 26؛ 42\62: 15؛ 16\70: 90؛ 4\92: 58، 105، 135؛ 5\112: 8؛ معاملة حسنة للشعب: 26\47: 215؛ 15\54: 88؛ 3\89: 159؛ استشارة الشعب: 27\48: 32؛ 10\51: 36؛ 11\52: 116؛ 12\53: 43؛ 6\55: 116؛ 42\62: 38؛ 3\89: 159؛ عدم خداع الشعب: 43\63: 54.
- من واجبات الشعب: الولاء: 60\91: 12؛ 48\111: 10؛ 18؛ 5\112: 7؛ 9\113: 111؛ الطاعة: 20\45: 90؛ 4\92: 59؛ 64\108: 13؛ العصيان لمن يخذعه أو يأمر بالفاحشة: 43\63: 54؛ 18\69: 28.
- النظام الملكي: 27\48: 34؛ 9\113: 24.
- حكم الأغنياء: 17\50: 16؛ 59\101: 7.
- منع المعارضة السياسية والأحزاب: 58\105: 19-22.
- يجب ان تستند السلطة على الدين فقط: 95\28: 8؛ 28\49: 50؛ 10\51: 36؛ 11\52: 116؛ 6\55: 56؛ 42\62: 15؛ 21؛ 38؛ 45\65: 18؛ 30\84: 29؛ 2\87: 120؛ 145؛ 3\89: 159؛ 33\90: 36؛ 4\92: 36؛ 105؛ 47\95: 14؛ 13\96: 37؛ 24\102: 51؛ 5\112: 45؛ 49-48.
- الاستبداد: 50\34: 45؛ 7\39: 141؛ 20\45: 43؛ 28\49: 4؛ 11\52: 59؛ 40\60: 35؛ 43\63: 54؛ 79\81: 17؛ 2\87: 24؛ 49.
- سليمان: 38\38: 40-30؛ 27\48: 15-44؛ 6\55: 84؛ 34\58: 12-14؛ 21\73: 82-78؛ 2\87: 102؛ 4\92: 163.
- سؤاع (اله): 71\71: 23.
- سبيل العرم: 34\58: 16.
- سبب - الطور: 95\28: 2؛ 19\44: 52؛ 20\45: 80؛ 28\49: 29؛ 46؛ 23\74: 20؛ 52\76: 1؛ 2\87: 63؛ 93؛ 4\92: 154.
- شجرة الخلد؛ الشجرة الملعونة: 7\39: 19-22؛ 20\45: 120-121؛ 50؛ 2\87: 35.
- شركة: 68\2: 04؛ 41؛ 38؛ 45\38-12: 20\24: 30-32؛ 55\50: 17؛ 6\64: 136؛ 139؛ 39\59: 29.
- شعائر: 2\87: 125، 158؛ 22\103: 26، 29.
- شعري: 53\23: 49.
- شعيب (نبي مدين): 7\39: 85-93؛ 26\47: 177-189؛ 11\52: 84-95؛ 29\85: 36-37.
- شهر حرام: 2\87: 194، 217؛ 5\112: 2؛ 9\113: 2؛ 5، 36.
- شهود: 25\42: 72؛ 12\53: 26-28؛ 6\55: 152؛ 21\73: 61-62؛ 70\79: 33؛ 2\87: 140؛ 282-283؛ 4\92: 6؛ 15؛ 135؛ 65\99: 2؛ 24\102: 4؛ 6، 13؛ 22\103: 30؛ 5\112: 8؛ 95؛ 108-106.
- صالح (نبي ثمود): 91\26: 13-15؛ 54\37: 23-31؛ 7\39: 73-79؛ 26\47: 141-158؛ 27\48: 45-53؛ 11\52: 61-68.
- قوم صالح: 11\52: 89.
- صبر: 73\3: 10؛ 50\34: 39؛ 20\45: 130؛ 3\89: 186.
- صفا: 2\87: 158.
- صلاة:
- عدم الصلاة في حالة السكر: 4\92: 43.
- مواقيت: 17\50: 78؛ 11\52: 114؛ 2\87: 238-239؛ 4\92: 101؛ 24\102: 58؛ 62\110: 9-11.
- وضوء - تيمم: 4\92: 43؛ 5\112: 6.
- صور (بوق الأخرى): 50\34: 20؛ 36\41: 51؛ 20\45: 102؛ 27\48: 87؛ 6\55: 73؛ 39\59: 68؛ 18\69: 99؛ 23\74: 101؛ 69\78: 13؛ 78\80: 18.
- صيام: 19\44: 26؛ 2\87: 183-185؛ 187؛ 196؛ 4\92: 92؛ 58\105: 4؛ 5\112: 89؛ 95.
- صيحة: 50\34: 42؛ 54\37: 31؛ 38\38: 15؛ 36\41: 29؛ 49؛ 53؛ 11\52: 67؛ 94؛ 15\54: 73؛ 83؛ 23\74: 41؛ 29\85: 40.
- صيد: 5\112: 1-2؛ 4، 96-94.
- صيد الأسماك: 35\43: 12؛ 5\112: 96.
- ضربات مصر: 7\39: 130-135.
- طاغوت: 39\59: 17؛ 16\70: 36؛ 256\87: 2-257؛ 4\92: 51؛ 60؛ 76؛ 5\112: 60.
- طالوت: 2\87: 247-249.
- طوفان: انظر نوح.
- طوى: 20\45: 12؛ 28\49: 30؛ 79\81: 16.
- طير سوء (تساؤم): 7\39: 131؛ 36\41: 18-19؛ 27\48: 47؛ 17\50: 13.
- عاد: 89\10: 6؛ 53\23: 50؛ 50\34: 13؛ 54\37: 18-21؛ 38\38: 12؛ 7\39: 65-73؛ 74؛ 25\42: 38؛ 26\47: 123-139؛ 11\52: 50-60؛ 40\60؛ 31؛ 41\61: 13-16؛ 46\66: 21-28؛ 51\67: 41-42؛ 14\72: 9؛ 69\78: 4؛ 6-8؛ 29\85: 38؛ 22\103: 42؛ 9\113: 70.
- عائشة: (تلميح) 24\102: 11.
- عجل: 7\39: 148؛ 152؛ 20\45: 88؛ 2\87: 51؛ 54؛ 93-92؛ 4\92: 153.
- عدة: 2\87: 228-226؛ 232-231؛ 235-234؛ 33\90: 49؛ 58\105: 4-3؛ 65\99: 4-1.
- عدن: 38\38: 50؛ 35\43: 33؛ 19\44: 61؛ 20\45: 76؛ 40\60: 8؛ 18\69: 31؛ 16\70: 31؛ 13\96: 23؛ 98\100: 8؛ 61\109: 12؛ 9\113: 72.
- عرش الله: 81\7: 20؛ 85\27: 15؛ 7\39: 54؛ 25\42: 59؛ 20\45: 5؛ 27\48: 26؛ 17\50: 42؛ 10\51: 3؛ 11\52: 7؛ 39\59: 75؛ 40\60: 7؛ 15؛ 43\63: 82؛ 21\73: 22؛ 23\74: 86؛ 86؛ 32\75: 4؛ 69\78: 17؛ 57\94: 4؛ 129.
- عرفات: 2\87: 198.
- عَزَى: 53\23: 19.
- عزير: 9\113: 30.
- عزير: 12\53: 21، 25، 30.
- امرأة العزيز: 12\53: 21، 23-33.
- عقد: 28\49: 25-28؛ 43\63: 32؛ 18\69: 77؛ 2\87: 233؛ 65\99: 6.
- عقوبات:
- عتق رقبة (تحرير عبد): 4\92: 92؛ 58\105: 3؛ 5\112: 89.
- قطع اليد والقدم: 7\39: 124؛ 20\45: 71؛ 26\47: 49؛ 5\112: 33، 38.

- نفى: 5\112: 33.
- ضرب الزوجة: 4\92: 34.
- امسكوهن في بيوتهن حتى الموت: 4\92: 15.
- جلد: 24\102: 2, 4.
- صلب: 7\39: 124؛ 20\45: 71؛ 26\47: 49؛ 12\53: 41؛ 4\92: 157 (اليسوع)؛ 5\112: 33.
- تحويل إلى قردة وخنزير: 7\39: 166؛ 2\87: 65؛ 5\112: 60.
- فدية: 2\87: 196؛ 5\112: 95.
- صيام: 2\87: 196؛ 4\92: 92؛ 5\105: 58؛ 4-3: 89؛ 5\112: 95.
- رجم: 36\41: 18؛ 19\44: 46؛ 26\47: 116؛ 27\48: 58؛ 11\52: 82-83، 91؛ 15\54: 74؛ 44\64: 20؛ 51\67: 33؛ 18\69: 20.
- قصاص: 17\50: 33؛ 42\62: 41-40؛ 16\70: 126؛ 2\87: 178-179، 194؛ 5\112: 45؛ 22\103: 60.
- لا تقعدوا معهم: 4\92: 140.
- طعام وملبس للفقراء: 2\87: 184؛ 58\105: 196؛ 4: 58؛ 5\112: 89؛ 95.
- قتل: 7\39: 72؛ 15\54: 66؛ 6\55: 45؛ 2\87: 178؛ 8\88: 7؛ 5\112: 32-33.
- رفض شهادة: 24\102: 4؛ 5\112: 107-108.
- هجر النساء: 4\92: 34.
- الاحتفاظ بالجاني كفدية (قصة يوسف): 12\53: 75.
- علاقة جنسية
- الزنا: 25\42: 68؛ 17\50: 32؛ 33\90: 31-30؛ 60\91: 12؛ 4\92: 15، 25؛ 24\102: 3-2.
- مسافحة أو مخادنة: 4\92: 25-24؛ 5\112: 5.
- قذف: 24\23\102: 4، 6-9، 11-20.
- الشذوذ الجنسي: 7\47: 81؛ 48\81: 26؛ 85\165: 27؛ 92\55: 29؛ 4\29: 15-16؛ 4\92: 16؛ أنظر أيضًا سدوم وعمورة.
- الاستمناء: اعتمادًا على 23\74: 1، 5-7؛ 24\102: 33.
- انتشار الفاحشة: 24\102: 19.
- البغاء: 19\44: 20-28؛ 24\102: 33.
- العلاقة الجنسية بالشرح: 2\87: 222.
- عليون: 83\86: 19.
- عمران: السورة 3\89؛ 3\89: 33، 35؛ 66\107: 12.
- عيسى (يسوع): (يستخدم القرآن أيضًا المسيح وابن مريم) 19\44: 34-36؛ 6\55: 85؛ 42\62: 13؛ 43\63: 63-64؛ 2\87: 87، 136؛ 253؛ 3\89: 39، 45-55، 59، 84؛ 33\90: 7؛ 4\92: 159-157، 163، 171-172؛ 57\94: 27؛ 61\109: 6؛ 14؛ 5\112: 17، 46؛ 75-72: 78؛ 118-110: 9\113؛ 31-30.
- الحَوَارِيُّونَ: 3\89: 52-54؛ 61\109: 14؛ 5\112: 111-115.
- غرف: 25\42: 75؛ 34\58: 37؛ 39\59: 20؛ 29\85: 58.
- فرعون: 18\69: 107؛ 23\74: 11.
- فرعون: 73\3: 15-16؛ 89\10: 10؛ 85\27: 18؛ 50\34: 13؛ 54\37: 41؛ 38\38: 12؛ 7\39: 103-127؛ 130؛ 20\45: 24؛ 80-43: 26\47؛ 43\63: 46-36؛ 30-23: 40\60؛ 100-96: 11\52؛ 92-75: 10\51؛ 103-101: 17\50؛ 41-38: 32؛ 6-3: 28\49؛ 15-12: 27\48؛ 66-16: 46-45؛ 44\64: 17-32؛ 51\67: 40-38؛ 23\74: 48-45؛ 69\78: 9؛ 79\81: 17؛ 29\85: 39-40.
- امرأة فرعون: 28\49: 9؛ 66\107: 11.
- قوم فرعون - آل فرعون: 7\39: 137، 141؛ 20\45: 87؛ 26\47: 11-10؛ 28\49: 8؛ 43\63: 51؛ 44\64: 17؛ 14\72: 6؛ 2\87: 49-50؛ 8\88: 52، 54؛ 3\89: 11.
- فرقان: السورة 25\42؛ 73\42؛ 25\42: 25؛ 73\42: 25؛ 21\1: 48؛ 2\87: 53، 185؛ 8\88: 29؛ 41؛ 3\89: 4.
- قاييل (قائين): (تلميح) 5\112: 30-31.
- قارون: 28\49: 76-82؛ 40\60: 24؛ 29\85: 39-40.
- قاصر: 2\87: 282؛ 4\92: 5-6.
- قبيلة: 10\51: 87؛ 2\87: 115، 142، 144، 149-150؛ 177.
- قتل: 25\42: 68؛ 17\50: 33؛ 6\55: 151؛ 2\87: 61، 84، 91، 191، 195؛ 3\89: 21، 112، 183؛ 4\92: 91-93؛ 5\112: 32؛ 9\113: 5، 111.
- أنظر أيضًا وأد البنات.
- قرابة ووصل الرحم:
- نحو الأم: 28\49: 10؛ 31\57: 14؛ 46\66: 15.
- لله الأولوية على الأهل: 80\24: 33-37؛ 31\57: 14-15؛ 23\74: 101؛ 70\79: 11-14؛ 29\85: 8؛ 60\91: 3؛ 63\104: 9؛ 58\105: 22؛ 64\108: 14-15؛ 9\113: 13؛ 24-23.
- وصل الرحم: 2\87: 27؛ 4\92: 1؛ 47\95: 23-22؛ 13\96: 21، 25.
- احترام الوالدين: 19\44: 14؛ 17\50: 23-24؛ 6\55: 151؛ 31\57: 14-15؛ 42\62: 23؛ 46\66: 15؛ 29\85: 8؛ 2\87: 83؛ 4\92: 36؛ 9\113: 8، 10.
- تقديم الدعم لذي القربى: 17\50: 26؛ 42\62: 23؛ 16\70: 90؛ 30\84: 38؛ 2\87: 83؛ 177؛ 8\88: 41؛ 4\92: 8، 36؛ 59\101: 7؛ 24\102: 22.
- قرآن:
- استمرار للشرائع السابقة: 42\62: 13؛ 3\89: 3-4؛ 4\92: 26؛ 5\112: 48.
- خاتم النبيين: 33\90: 40.
- بلغة عربية: 19\44: 97؛ 20\45: 113؛ 26\47: 195؛ 12\53: 2؛ 39\59: 28؛ 41\61: 3، 44؛ 42\62: 7؛ 43\63: 3؛ 44\64: 58؛ 46\66: 12؛ 16\70: 103؛ 13\96: 37.

- لا معجزة تؤيد نبوة محمد: 36\41: 46، 20\45: 133، 17\50: 59، 10\51: 20، 6\55: 4، 35، 109، 124، 21\73: 5، 30\84: 58، 29\85: 50، 13\96: 7، 27.
- معجزة القرآن هو الإعجاز: 17\50: 88، 10\51: 38، 11\52: 13-14، 52\76: 33-34، 2\87: 23-24.
- وهو كتاب شامل: 6\55: 38، 16\70: 89، 5\112: 3.
- محفوظ من أي تزوير: 15\54: 9.
- أصله في اللوح المحفوظ: 27\85: 21-22، 43\63: 3-4، 13\96: 39.
- يتضمن آيات متشابهات ومحكمات: 11\52: 1، 39\59: 23، 2\87: 119، 3\89: 7، 47\95: 20، 22\103: 52.
- يتضمن آيات ناسخة ومنسوخة: 87\8: 6-7، 20\45: 126، 10\51: 15، 6\55: 34، 18\69-115: 27، 16\70: 101، 2\87: 106، 3\89: 187، 50\96: 13، 39: 52.
- قرد: 7\39: 166-167، 2\87: 65، 5\112: 60.
- قرض: مشروعية مستمدة من: 5\112: 2، 17\50: 7.
- تحريم ربا: 30\84: 39، 2\87: 276-275، 280-278، 3\89: 130، 4\92: 161، 9\113: 37.
- قُرعة: 37\56: 139-141، 3\89: 44.
- ازلام: 5\112: 3، 90.
- ميسر: 2\87: 219، 5\112: 90-91.
- قريش: السورة 106\29، 106\29: 1.
- قساوة قلب: 6\55: 43، 39\59: 22، 22\103: 53، 5\112: 13.
- قلاند: 5\112: 2، 97.
- كذب: 22\103: 30.
- كرم: في السر والعلن: 2\87: 271، 2\87: 274، 13\96: 22، 14\72: 31، 16\70: 75، 35\43: 29، للمرءاة: 2\87: 264، 4\92: 38، 4\92: 38؛ لتلقى المزيد: 74\4: 6، إنفاق يتبعه اذى: 2\87: 262-264، إعطاء العفو 2\87: 219، إعطاء الأفضل ومما تحب: 2\87: 267، 3\89: 92، في اليسر والعسر: 3\89: 134، قبل مناجاة محمد: 13-58: 12/105. أنظر أيضًا تذيير؛ بخل.
- كفالة: 68\2: 40، 38\38: 23، 20\45: 40، 28\49: 12، 12\53: 66، 16\70: 72، 91: 3\89: 37، 44.
- كلب: 7\39: 176، 18\69: 18، 22.
- كهف: السورة 18\69.
- أصحاب الكهف: 18\69: 9-26.
- لايت: 53\23: 19.
- لين: 16\70: 66، 47\95: 15.
- رضاعة وطاقم: 28\49: 7، 12: 31\57، 14: 46\66، 15: 2\87، 233: 65\99، 6: 22\103.
- قرابة بالرضاعة: 4\92: 23.
- لغو: 25\42: 72، 19\44: 62، 56\46: 25، 28\49: 55، 41\61: 26، 88\68: 11، 23\74: 3، 52\76: 23، 78\80: 35، 2\87: 225، 5\112: 89.
- لقطة: 12\53: 10، 28\49: 8.
- لقمان: السورة 31\57، 31\57: 12-19.
- لوح الشريعة: 27\85: 22، 7\39: 145، 150، 154.
- لوط: 50\34: 13، 34\33: 54، 37\33: 13، 38\38: 13، 7\39: 84-80، 26\47: 160-174، 27\48: 54-58، 11\52: 70، 83-74: 89، 15\54: 59-75، 6\55: 86، 37\56: 133-138، 21\73: 71، 75-74: 26، 29\85: 26، 35-26: 22\103، 43: 66\107، 10.
- امرأة لوط: 7\39: 83، 26\47: 171، 27\48: 57، 11\52: 81، 54: 37\56، 135: 29\85، 33-32: 66\107، 10.
- ليلة القدر: 97\25: 1-5، 44\64: 3.
- ماروت: 2\87: 102.
- مالك: 43\63: 77.
- مالية الدولة:
- المستفيدين: 2\87: 215، 8\88: 41، 59\101: 6-10، 9\113: 60.
- ملك عام: الماء: 54\37: 28، 56\46: 68-70، المعادن: 8\88: 1، النار وما ينتجه: 56\46: 71-72.
- غنائم الحرب: 8\88: 1، 41، 69، 3\89: 161، 4\92: 94، 59\101: 6-10، 48\111: 15-21.
- ضرائب على الأموال: 9\113: 103-104.
- ضرائب على المحاصيل: 6\55: 141.
- صدقات: 2\87: 196، 2\87: 263، 4\92: 114، 58\105: 12، 9\113: 103.
- جزية: 9\113: 29.
- زكاة: 73\3: 20، 7\39: 156، 19\44: 31، 55: 27\48، 3: 31\57، 4: 41\61، 7: 21\73، 73-72: 23\74، 4: 30\84، 39: 2\87، 43: 83، 110، 177، 277، 33\90: 33، 4\92: 77، 162: 98\100، 5: 24\102، 37: 56، 58\105: 13، 5\112: 12، 55: 156، 9\113: 5، 11، 18، 41، 71، 78.
- ماندة: السورة 5\112، 5\112: 112-115.
- مباهلة (ملاعنة): 3\89: 61، 24\102: 9-6.
- مبدأ الأولويات: 9\113: 19-20.
- محتاجون (الواجب نحوهم): 68\2: 24، 74\4: 44، 90\35: 16، 17\50: 26، 51\67: 19، 70\79: 25، 30\84: 38، 2\87: 83، 177، 184، 215: 8\88؛ 41، 4\92: 8، 36: 76\98، 8: 59\101، 7: 24\102، 22: 22\103، 36: 58\105، 4: 5\112، 89: 5\112، 95: 9\113.
- حث الآخرين على إطعام المحتاجين: 89\10: 18، 107\17: 3، 69\78: 34.
- محرمات غذائية: 7\39: 31، 157: 35\43، 12: 6\55، 119-118: 121، 146-138: 40\60، 79: 16\70، 5: 8، 115-114: 23\74، 21: 2\87، 168: 173-172، 3\89: 93، 22\103: 28، 34: 36، 5\112: 5-1، 60، 88-87: 96-93، 103.

- خنزير: 6\55: 146-145؛ 16\70؛ 115؛ 2\87؛ 173؛ 5\112؛ 3؛ 60.
- خمر: 16\70؛ 67؛ 2\87؛ 219؛ 4\92؛ 43؛ 47\95؛ 15؛ 5\112؛ 91-90.
- محصنات: 4\92؛ 24-24؛ 24\102؛ 4؛ 23؛ 5\112؛ 5.
- محمد: 3\90؛ 144؛ 33؛ 40؛ السورة 47\95؛ 47\95؛ 2؛ 48\111؛ 29.
- أحمد: 61\109؛ 6.
- خاتم الأنبياء: 33\90؛ 40.
- نساء محمد: 33\90؛ 6؛ 34-28؛ 53-50؛ 55؛ 59؛ 66\107؛ 5-1.
- أنه فقط منذر: 38\38؛ 70؛ 7\39؛ 184؛ 188؛ 25\42؛ 56؛ 35\43؛ 24-23؛ 26\47؛ 115؛ 28\49؛ 56؛ 17\50؛ 54؛ 105؛ 10\51؛ 108؛ 11\52؛ 2؛ 12؛ 6\55؛ 66؛ 107؛ 34\58؛ 28؛ 46؛ 39\59؛ 41؛ 42\62؛ 6؛ 42\62؛ 88\68؛ 22؛ 2\87؛ 119.
- معصوم: 15\54؛ 40-39؛ 6\55؛ 90-84؛ 53\23؛ 4-2؛ 11؛ 17.
- مشافقة محمد: 4\92؛ 115.
- اسوة: 33\90؛ 21.
- طاعة الله والرسول: 8\88؛ 1؛ 20؛ 46؛ 3\89؛ 32؛ 33\90؛ 33؛ 36؛ 71؛ 4\92؛ 13؛ 59؛ 69؛ 80؛ 47\95؛ 33؛ 59\101؛ 7؛ 24\102؛ 52؛ 54؛ 56؛ 58\105؛ 13؛ 49\106؛ 14؛ 64\108؛ 12؛ 16؛ 48\111؛ 17؛ 5\112؛ 92؛ 9\113؛ 71.
- الخضوع لحكم محمد: 4\92؛ 65؛ 59\101؛ 7؛ 24\102؛ 51.
- رسالته عالمية: 7\39؛ 158؛ 25\42؛ 1؛ 34\58؛ 28؛ 3\89؛ 19؛ 85.
- محيض، قروء، يأس: 2\87؛ 222؛ 228؛ 65\99؛ 4؛ 24\102؛ 60.
- مدين: 7\39؛ 93-85؛ 20\45؛ 40؛ 28\49؛ 23-22؛ 45؛ 11\52؛ 95-84؛ 29\85؛ 37-36؛ 22\103؛ 44؛ 9\113؛ 70.
- الأيكة: 50\34؛ 14؛ 38\38؛ 13؛ 26\47؛ 189-176؛ 15\54؛ 78.
- مدينة؛ بنزب: 33\90؛ 60؛ 63\104؛ 8؛ 9\113؛ 101؛ 120.
- مروة: 2\87؛ 158.
- مسجد أقصى: 17\50؛ 1؛ 7.
- مسجد حرام - البيت الحرام - المشعر الحرام - البيت العتيق - البيت - مقام إبراهيم - الكعبة: 106\29؛ 3؛ 17\50؛ 1؛ 14\72؛ 37؛ 2\87؛ 125؛ 127؛ 144؛ 150-149؛ 158؛ 191؛ 196؛ 196؛ 198؛ 217؛ 8\88؛ 35-34؛ 3\89؛ 97-96؛ 22\103؛ 26-25؛ 33؛ 40؛ 48\111؛ 27؛ 5\112؛ 2؛ 95؛ 97؛ 9\113؛ 7؛ 19؛ 28.
- مسجد ضرار: 9\113؛ 110-107.
- مسؤولية:
- المساواة بين العقوبة والجريمة: 10\51؛ 27؛ 6\55؛ 160؛ 40\60؛ 40؛ 42\62؛ 40؛ 16\70؛ 126؛ 2\87؛ 178؛ 194؛ 103؛ 5\112؛ 45.
- لا عقوبة بدون قانون وإنذار مسبق: 26\47؛ 209-208؛ 28\49؛ 59؛ 17\50؛ 15؛ 15\54؛ 4؛ 6\55؛ 131؛ 16\70؛ 119؛ 9\113؛ 115.
- المسؤولية الشخصية: 53\23؛ 40-37؛ 36\41؛ 54؛ 35\43؛ 18؛ 17\50؛ 15؛ 10\51؛ 41؛ 6\55؛ 52؛ 164؛ 31\57؛ 33؛ 39\59؛ 7؛ 40\60؛ 17؛ 52\76؛ 21؛ 82\82؛ 19؛ 29\85؛ 13-12؛ 2\87؛ 134؛ 3\89؛ 30؛ 4\92؛ 11.
- المسؤولية عن أخطاء الناس الذين نضلهم: 16\70؛ 25.
- المسؤولية وفقاً للوسع: 7\39؛ 42؛ 6\55؛ 152؛ 23\74؛ 62؛ 2\87؛ 286؛ 65\99؛ 7.
- مصر: 10\51؛ 87؛ 12\53؛ 21؛ 99؛ 43\63؛ 51؛ 2\87؛ 61.
- مكة- بكة - أم القرى - القرية - البلد: 95\28؛ 3؛ 27\48؛ 91؛ 6\55؛ 92؛ 42\62؛ 7؛ 14\72؛ 35؛ 2\87؛ 126؛ 3\89؛ 96؛ 47\95؛ 13؛ 48\111؛ 24.
- ملايس ولياقة: 27-7\26\39؛ 32-31؛ 35\43؛ 33؛ 44\64؛ 53؛ 18\69؛ 31؛ 16\70؛ 81؛ 33\90؛ 55؛ 33-32؛ 59؛ 76\98؛ 12؛ 21؛ 30\102؛ 24-31؛ 60-58؛ 22\103؛ 23.
- من وسلوى: 7\39؛ 160؛ 20\45؛ 80؛ 2\87؛ 57.
- مناة: 53\23؛ 20.
- مناع للخير: 68\2؛ 12؛ 50\34؛ 25.
- موسى: 8\7؛ 19؛ 53\23؛ 36؛ 7\39؛ 155-103؛ 160-159؛ 25\42؛ 36-35؛ 19\44؛ 53-51؛ 20\45؛ 98-9؛ 26\47؛ 66-10؛ 27\48؛ 14-7؛ 28\49؛ 48-3؛ 76؛ 17\50؛ 2؛ 103-101؛ 10\51؛ 90-75؛ 11\52؛ 17؛ 97-96؛ 97-96؛ 110؛ 6\55؛ 84؛ 91؛ 154؛ 37\56؛ 122-114؛ 40\60؛ 23؛ 28؛ 46-36؛ 53؛ 41\61؛ 45؛ 42\62؛ 13؛ 43\63؛ 49-46؛ 46\66؛ 12؛ 30؛ 51\67؛ 40-38؛ 18\69؛ 82-60؛ 14\72؛ 8-5؛ 21\73؛ 48؛ 23\74؛ 49-45؛ 32\75؛ 23؛ 79\81؛ 25-15؛ 29\85؛ 39؛ 2\87؛ 57-51؛ 61-60؛ 71-67؛ 87؛ 93-92؛ 108؛ 136؛ 246؛ 248؛ 3\89؛ 84؛ 33\90؛ 7؛ 69؛ 4\92؛ 154-153؛ 164؛ 22\103؛ 44؛ 61\109؛ 5؛ 5\112؛ 20-26.
- مؤلفة قلوبهم: 9\113؛ 60.
- ميراث ووصية: 89\10؛ 19؛ 2\87؛ 182-180؛ 240؛ 8\88؛ 75؛ 33\90؛ 6؛ 60\91؛ 9-8؛ 4\92؛ 9-7؛ 12-11؛ 19؛ 33؛ 176؛ 5\112؛ 108-106.
- وارث (بمعنى خليفة، خلافت): 38\38؛ 26؛ 7\39؛ 69؛ 74؛ 169؛ 35\43؛ 39؛ 19\44؛ 59؛ 10\51؛ 14؛ 73؛ 92؛ 6\55؛ 165؛ 2\87؛ 30؛ 57\94؛ 7.
- ميكال: 2\87؛ 98.
- نحل: السورة 16\70؛ 16\70؛ 69-68.
- غسل: 16\70؛ 69؛ 47\95؛ 15.
- نسر (إله): 71\71؛ 23.
- نسي: 9\113؛ 37.
- نمرود (تلميح): 2\87؛ 258.
- نمل: السورة 27\48؛ 27\48؛ 18.
- نوح: 53\23؛ 52؛ 50\34؛ 12؛ 9\37؛ 16-54؛ 38\38؛ 12؛ 59\39؛ 7-69\39؛ 25\42؛ 37؛ 19\44؛ 58؛ 105\47؛ 26-26؛ 17\50؛ 3؛ 17؛ 28-71؛ 1\71؛ 71\71؛ السورة 46؛ 51\67؛ 13؛ 42\62؛ 31؛ 5؛ 40\60؛ 82-75؛ 37\56؛ 84؛ 6\55؛ 89؛ 48-11؛ 25\52؛ 73-10؛ 71\51

14/72 : 9 ؛ 21/73 : 77-76 ؛ 29-23:23/74 ؛ 15-29:14/85 ؛ 3/89 ؛ 33 ؛ 33\90 ؛ 7 ؛ 4/92 ؛ 163 ؛ 57/94 ؛ 26 ؛ 22/103 ؛ 42 ؛ 66/107 ؛ 10  
 - 70 : 9/113  
 - امرأة نوح: 66\107 : 10.  
 هابيل: (تلميح) 5\112 : 31-27.  
 هاروت: 2\87 : 102.  
 هارون: 7\39 : 122 ، 142 ، 151-150 ؛ 25\42 ؛ 35 ؛ 19\44 ؛ 28 ؛ 53 ؛ 20\45 ؛ 29-32 ؛ 70 ؛ 94-90 ؛ 26\47 ؛ 13 ؛ 48 ؛ 28\49 ؛ 35-34 ؛ 10\51 ؛ 75 ؛  
 6\55 ؛ 84 ؛ 37\56 ؛ 114 ، 120 ؛ 21\73 ؛ 48 ؛ 23\74 ؛ 45 ؛ 2\87 ؛ 248 ؛ 4\92 ؛ 163 .  
 هامان: 28\49 ؛ 6 ؛ 28\49 ؛ 8 ؛ 28\49 ؛ 38 ؛ 40\60 ؛ 24 ؛ 36 ؛ 29\85 ؛ 40-39 .  
 هبة: مشروعية مستمدة من: 2\87 ؛ 177 ؛ 4\92 ؛ 4 ؛ 5\112 : 2 .  
 هجرة: 16\70 ؛ 41-40 ؛ 110 ؛ 29\85 ؛ 26 ؛ 2\87 ؛ 218 ؛ 4\92 ؛ 75 ؛ 4\92 ؛ 89 ؛ 100-97 ؛ 8\88 ؛ 75-72 ؛ 3\89 ؛ 195 ؛ 33\90 ؛ 6 ؛ 50 ؛ 60\91 ؛ 11-10 ؛ 4\92 ؛  
 89 ؛ 100-97 ؛ 59\101 ؛ 9-8 ؛ 24\102 ؛ 22 ؛ 22\103 ؛ 58 ؛ 9\113 ؛ 20 ؛ 100 ؛ 117 .  
 هود (النبي عاد): 38 ؛ 14\38 ؛ 7\39-12 ؛ 47 ؛ 26\72-65 ؛ 139-123 ؛ 11\52 ؛ 60-50 ؛ 89 ؛ 22\103 ؛ 42 .  
 واد البنات: 81\7 ؛ 8-9 ؛ 17\50 ؛ 31 ؛ 6\55 ؛ 137 ؛ 140 ؛ 151 ؛ 37\56 ؛ 102 ؛ 16\70 ؛ 59 ؛ 60\91 ؛ 12 ؛ 22\103 : 2 .  
 ود (إله): 71\71 : 23 .  
 وفاء بالعهد: 7\39 ؛ 102 ؛ 17\50 ؛ 34 ؛ 6\55 ؛ 152 ؛ 16\70 ؛ 91 ؛ 23\74 ؛ 8 ؛ 70\79 ؛ 32 ؛ 2\87 ؛ 27 ؛ 40 ؛ 80 ؛ 100 ؛ 124 ؛ 177 ؛ 8\88 ؛ 56 ؛ 58 ؛ 72 ؛  
 3\89 ؛ 77-76 ؛ 152 ؛ 33\90 ؛ 8 ؛ 15 ؛ 4\92 ؛ 90 ؛ 92 ؛ 155 ؛ 13\96 ؛ 20 ؛ 25 ؛ 5\112 ؛ 1 ؛ 9\113 ؛ 4 ؛ 7 ؛ 12 ؛ 111 .  
 وكالة: 18\69 ؛ 19 ؛ 4\92 ؛ 35 ؛ 22\103 ؛ 55 ؛ 9\113 : 60 .  
 ولدان - غلمان: 56\46 ؛ 17 ؛ 52\76 ؛ 24 ؛ 76\98 : 19 .  
 ويغوث: 71\71 : 23 .  
 يأجوج ومأجوج: 18\69 ؛ 94 ؛ 21\73 ؛ 96 .  
 يتزكى: 4\92 ؛ 49 ؛ 53\23 : 32 .  
 يتيم: 89\10 ؛ 17 ؛ 93\11 ؛ 9 ؛ 107\17 ؛ 2 ؛ 90\35 ؛ 15 ؛ 17\50 ؛ 34 ؛ 6\55 ؛ 152 ؛ 2\87 ؛ 83 ؛ 177 ؛ 220-215 ؛ 8\88 ؛ 41 ؛ 4\92 ؛ 2 ؛ 6 ؛ 8 ؛ 10 ؛ 36 ؛  
 127 ؛ 76\98 ؛ 8 ؛ 59\101 : 7 .  
 يحيى (بوحن المعمدان): 19\44 ؛ 7-15 ؛ 6\55 ؛ 85 ؛ 21\73 ؛ 90 ؛ 3\89 ؛ 41-39 .  
 اليسع: 38\38 ؛ 45 ؛ 19\44 ؛ 49 ؛ 11\52 ؛ 71 ؛ 4\53 ؛ 6-12 ؛ 9-8 ؛ 11-13 ؛ 16-18 ؛ 38 ؛ 59 ؛ 61 ؛ 63-68 ؛ 78 ؛ 87-80 ؛ 100-93 ؛ 93 ؛ 21\73 ؛ 72 ؛  
 29\85 ؛ 27 ؛ 132\87 ؛ 2-133 ؛ 136 ؛ 140 ؛ 3\89 ؛ 84 ؛ 4\92 ؛ 163 . أنظر أيضًا إسرائيل.  
 - آل يعقوب: 19\44 ؛ 6-12\53 : 6 . انظر أيضًا بني إسرائيل.  
 يَغوث: 71\71 : 23 .  
 يوسف: السورة 53\12 ؛ 4\12 ؛ 4-101 ؛ 6\55 ؛ 84 ؛ 40\60 : 34 .  
 يونس - صاحب الحوت - ذو النون: 68\2 ؛ 48-50 ؛ السورة 51\10 ؛ 51\10 ؛ 98 ؛ 6\98 ؛ 86 ؛ 37\56 ؛ 148-139 ؛ 21\73 ؛ 88-87 ؛ 4\92 : 163 .

## فهرس سور القرآن بالتسلسل التاريخي

الرقم الأول يشير إلى التسلسل التاريخي، والرقم الثاني يشير إلى التسلسل الإعتيادي

3	تنبيه لقراء القرآن
5	المقدمة
5	(1) قصة هذه الطبعة
5	(2) أهمية القرآن وخصائص هذه الطبعة
6	(3) أهم الوقائع التاريخية
6	(4) جمع القرآن وفقاً للتقليد الإسلامي والآيات الضائعة
11	(5) مؤلف القرآن مجهول الاسم
14	(6) الهوية الثقافية لمؤلف القرآن من خلال مصادره
17	(7) أساطير الأولين والشعر الجاهلي وسجع الكهان
18	(8) المصادر اليونانية واللاتينية
18	(9) النصوص الآتية في القرآن
19	(10) أسباب النزول
21	(11) التسلسل التاريخي وفقاً للأزهر
27	(12) الرسم العثماني والقراءات المختلفة
37	(13) الناسخ والمنسوخ
43	(14) الأخطاء اللغوية والإنشائية
59	(15) علامات الترقيم الحديثة
61	(16) طبعة عربية محققة للقرآن
62	(17) الإعجاز البلاغي والغبيبي والعلمي والعددي
65	(18) فهرس الأعلام والمفاهيم
65	(19) الأهداف الاجتماعية
67	(20) شكر وتقدير وتنبيه أخير
69	<b>القسم الأول: القرآن المكي 610-622</b>
70	96\1 سورة العلق
71	68\2 سورة القلم
74	73\3 سورة المزمل
76	74\4 سورة المدثر
78	1\5 سورة الفاتحة
79	111\6 سورة المسد
79	81\7 سورة التكويد
80	87\8 سورة الأعلى
81	92\9 سورة الليل
82	89\10 سورة الفجر
84	93\11 سورة الضحى
84	94\12 سورة الشرح
85	103\13 سورة العصر
85	100\14 سورة العاديات
86	108\15 سورة الكوثر
86	102\16 سورة التكاثر
86	107\17 سورة الماعون
87	109\18 سورة الكافرون
87	105\19 سورة الفيل
88	113\20 سورة الفلق
88	114\21 سورة الناس
89	112\22 سورة الإخلاص

89  
93  
95  
95  
96  
97  
97  
98  
99  
100  
101  
102  
106  
107  
107  
111  
117  
139  
141  
146  
152  
157  
165  
173  
178  
186  
193  
202  
213  
223  
234  
247  
252  
270  
277  
281  
286  
293  
299  
304  
309  
314  
317  
320  
324  
327  
328  
338  
349  
351  
356  
364  
370  
373

سورة النجم 53\23  
سورة عبس 80\24  
سورة القدر 97\25  
سورة الشمس 91\26  
سورة البروج 85\27  
سورة التين 95\28  
سورة قريش 106\29  
سورة الفارعة 101\30  
سورة القيامة 75\31  
سورة الهمزة 104\32  
سورة المرسلات 77\33  
سورة ق 50\34  
سورة البلد 90\35  
سورة الطارق 86\36  
سورة القمر 54\37  
سورة ص 38\38  
سورة الاعراف 7\39  
سورة الجن 72\40  
سورة يس 36\41  
سورة الفرقان 25\42  
سورة فاطر 35\43  
سورة مريم 19\44  
سورة طه 20\45  
سورة الواقعة 56\46  
سورة الشعراء 26\47  
سورة النمل 27\48  
سورة القصص 28\49  
سورة الإسراء 17\50  
سورة يونس 10\51  
سورة هود 11\52  
سورة يوسف 12\53  
سورة الحجر 15\54  
سورة الانعام 6\55  
سورة الصافات 37\56  
سورة لقمان 31\57  
سورة سبأ 34\58  
سورة الزمر 39\59  
سورة غافر 40\60  
سورة فصلت 41\61  
سورة الشورى 42\62  
سورة الزخرف 43\63  
سورة الدخان 44\64  
سورة الجاثية 45\65  
سورة الاحقاف 46\66  
سورة الذاريات 51\67  
سورة الغاشية 88\68  
سورة الكهف 18\69  
سورة النحل 16\70  
سورة نوح 71\71  
سورة ابراهيم 14\72  
سورة الانبياء 21\73  
سورة المؤمنون 23\74  
سورة السجدة 32\75  
سورة الطور 52\76



375	67\77 سورة الملك
377	69\78 سورة الحاقة
380	70\79 سورة المعارج
382	78\80 سورة النبأ
383	79\81 سورة النازعات
385	82\82 سورة الانفطار
386	84\83 سورة الإنشقاق
387	30\84 سورة الروم
392	29\85 سورة العنكبوت
398	83\86 سورة المطففين
401	<b>القسم الثاني: القرآن الهجري (المدني) 622-632</b>
402	2\87 سورة البقرة
444	8\88 سورة الأنفال
452	3\89 سورة آل عمران
475	33\90 سورة الأحزاب
484	60\91 سورة الممتحنة
486	4\92 سورة النساء
510	99\93 سورة الزلزلة
511	57\94 سورة الحديد
515	47\95 سورة محمد
518	13\96 سورة الرعد
523	55\97 سورة الرحمن
526	76\98 سورة الإنسان
528	65\99 سورة الطلاق
530	98\100 سورة البينة
531	59\101 سورة الحشر
533	24\102 سورة النور
543	22\103 سورة الحج
550	63\104 سورة المنافقون
552	58\105 سورة المجادلة
554	49\106 سورة الحجرات
557	66\107 سورة التحريم
559	64\108 سورة التغابن
560	61\109 سورة الصف
562	62\110 سورة الجمعة
563	48\111 سورة الفتح
566	5\112 سورة المائدة
584	9\113 سورة التوبة
601	110\114 سورة النصر
603	ملاحظات عامة ومراجع
609	فهرس الاعلام والمفاهيم
619	فهرس سور القرآن بالتسلسل التاريخي
623	فهرس سور القرآن بالتسلسل الاعتيادي



## فهرس سور القرآن بالتسلسل الاعتيادي

3	تنبيه لقراء القرآن
5	المقدمة
5	(1) قصة هذه الطبعة
5	(2) أهمية القرآن وخصائص هذه الطبعة
6	(3) أهم الوقائع التاريخية
6	(4) جمع القرآن وفقاً للتقليد الإسلامي والآيات الضائعة
11	(5) مؤلف القرآن مجهول الاسم
14	(6) الهوية الثقافية لمؤلف القرآن من خلال مصادره
17	(7) أساطير الأولين والشعر الجاهلي وسجع الكهان
18	(8) المصادر اليونانية واللاتينية
18	(9) النصوص الأتنية في القرآن
19	(10) أسباب النزول
21	(11) التسلسل التاريخي وفقاً للأزهر
27	(12) الرسم العثماني والقراءات المختلفة
37	(13) الناسخ والمنسوخ
43	(14) الأخطاء اللغوية والإنشائية
59	(15) علامات الترقيم الحديثة
61	(16) طبعة عربية محققة للقرآن
62	(17) الإعجاز البلاغي والغبيي والعلمي والعددي
65	(18) فهرس الأعلام والمفاهيم
65	(19) الأهداف الاجتماعية
67	(20) شكر وتقدير وتنبيه أخير
78	1 سورة الفاتحة
402	2 سورة البقرة
452	3 سورة آل عمران
486	4 سورة النساء
566	5 سورة المائدة
252	6 سورة الانعام
117	7 سورة الاعراف
444	8 سورة الانفال
584	9 سورة التوبة
213	10 سورة يونس
223	11 سورة هود
234	12 سورة يوسف
518	13 سورة الرعد
351	14 سورة إبراهيم
247	15 سورة الحجر
338	16 سورة النحل
202	17 سورة الإسراء
328	18 سورة الكهف
157	19 سورة مريم
165	20 سورة طه
356	21 سورة الأنبياء
543	22 سورة الحج
364	23 سورة المؤمنون
533	24 سورة النور
146	25 سورة الفرقان
178	26 سورة الشعراء

186  
193  
392  
387  
277  
370  
475  
281  
152  
141  
270  
111  
286  
293  
299  
304  
309  
314  
317  
320  
515  
563  
554  
102  
324  
373  
89  
107  
523  
173  
511  
552  
531  
484  
560  
562  
550  
559  
528  
557  
375  
71  
377  
380  
349  
139  
74  
76  
99  
526  
101  
382  
383  
93

سورة النمل 27  
سورة القصص 28  
سورة العنكبوت 29  
سورة الروم 30  
سورة لقمان 31  
سورة السجدة 32  
سورة الاحزاب 33  
سورة سبا 34  
سورة فاطر 35  
سورة يس 36  
سورة الصافات 37  
سورة ص 38  
سورة الزمر 39  
سورة غافر 40  
سورة فصلت 41  
سورة الشورى 42  
سورة الزخرف 43  
سورة الدخان 44  
سورة الجاثية 45  
سورة الاحقاف 46  
سورة محمد 47  
سورة الفتح 48  
سورة الحجرات 49  
سورة ق 50  
سورة الذاريات 51  
سورة الطور 52  
سورة النجم 53  
سورة القمر 54  
سورة الرحمن 55  
سورة الواقعة 56  
سورة الحديد 57  
سورة المجادلة 58  
سورة الحشر 59  
سورة الممتحنة 60  
سورة الصف 61  
سورة الجمعة 62  
سورة المنافقون 63  
سورة التغابن 64  
سورة الطلاق 65  
سورة التحريم 66  
سورة الملك 67  
سورة القلم 68  
سورة الحاقة 69  
سورة المعارج 70  
سورة نوح 71  
سورة الجن 72  
سورة المزمل 73  
سورة المدثر 74  
سورة القيامة 75  
سورة الانسان 76  
سورة المرسلات 77  
سورة النبأ 78  
سورة النازعات 79  
سورة عبس 80

79  
385  
398  
386  
96  
107  
80  
327  
82  
106  
95  
81  
84  
84  
97  
70  
95  
530  
510  
85  
98  
86  
85  
100  
87  
97  
86  
86  
87  
601  
79  
89  
88  
88  
603  
609  
619  
623

81 سورة التكويد  
82 سورة الانفطار  
83 سورة المطففين  
84 سورة الإنشقاق  
85 سورة البروج  
86 سورة الطارق  
87 سورة الأعلى  
88 سورة الغاشية  
89 سورة الفجر  
90 سورة البلد  
91 سورة الشمس  
92 سورة الليل  
93 سورة الضحى  
94 سورة الشرح  
95 سورة التين  
96 سورة العلق  
97 سورة القدر  
98 سورة البينة  
99 سورة الزلزلة  
100 سورة العاديات  
101 سورة القارعة  
102 سورة التكاثر  
103 سورة العصر  
104 سورة الهمزة  
105 سورة الفيل  
106 سورة قريش  
107 سورة الماعون  
108 سورة الكوثر  
109 سورة الكافرون  
110 سورة النصر  
111 سورة المسد  
112 سورة الإخلاص  
113 سورة الفلق  
114 سورة الناس  
ملاحظات عامة ومراجع  
فهرس الاعلام والمفاهيم  
فهرس سور القرآن بالتسلسل التاريخي  
فهرس سور القرآن بالتسلسل الاعتيادي